

تذكرة أولي الألباب

والمجامع للعجب العجائب

تأليف
داود بن عمر الأنطاكي



مكتبة الثقافة
سيفوت



تذكرة أوفى الألباء و الجامع للعجب العجائب

تأليف
داود بن عمر الأنطاكي

١٠٠٨ هـ

ويلىم ١ : ذيل التذكرة لأحد تلاميذ المؤلف

وبالهامش

الزومة المهيجة ، في تشييد الأذهان وتعديل الأمزجة ، للمؤلف

الجزء الأول

المكتبة الثقافية
بيروت - لبنان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبحان من سجلت
جبه الأجرام صاغرة ،
والمرزبت بحكمة لا يتأرجح
الأخلاق خاضعة متصاغرة ،
أتم على الأعضاء بيت
الأرواح للتشبية ، وجعل
الأضال غايات القوى
المثقلة ، صبح قوى التربع
لحكمة الربط ، ونسج
المجدوع كمد الأصل
في قواعد الضبط ، فها وجد
استحقاقا لدانه واعترافا
بكمال صفاته حمدا يستغرق
الجوارح والألسنة ويستغفر
تأييده صفحات الأزمنة ،

ونستوحيه صلاة وسلاما
يباري كل منهما حركات
الهدد والبيسط ويكون
معشار عشرة قطارات
أمواج المحيط على شفة
مراكز الأدوار في
الكائنات وأسرار لطائف
للموجودات خصوصا على
أوج الشرف الأقدس
وجمع سلسلة الإمكان
في كل محل أقدس ، وعلى

الراقين في النجاة مدارج
مراحله والساكنين
في شفاء الوجود إشارات
قانونية منهاجها ما استغرقت
عقول الحكماء بالعارف
الإلهية وعلفت بالأجسام
أبواب الحالات الثلاث
إرادية وقسرية .

وبعد : فلما كان تنافس
النفوس السكاسة وغاية

يُولَى الْحِكْمَةُ مَنْ يَتَّقَاهُ وَمَنْ يُولَى الْحِكْمَةَ قَدْ أُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
(قرآن كريم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عجبتك بأبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق ، ومتحير صور الموجودات في أقل نظم ونسق
ومشوق أنجاس الزجج الثاني نتائج الأوائل ، ومقسم قصوه للبرزة على حسب القوابع والقوابل ،
ومزين جواهره بالأعراض والمجموع بالحواس ، وعلمهم استخراجها بالتجارب والقياس من اخترت
من الحواس ، فكان ارتباطها بالمؤثرات على وحدانيته أعدل شاهد ، وتطابق كليتها وجزئياتها
على علك بالكليات والجزئيات ولو زمانية أصبح راداً على الماحد ، فتمست حكماً على غاية التركيب
فصله ، وواحداً على أن لا قوام بدون الاستعداد فأقنه وأصله ، فتليت لكات وتديس الشرات
شاهد بالاثقان ، وتصيف ذلك وتربيته ، وتقسيمه وتثنيته ، وتديسه ، وواحده وتخميه ،
ونسبه الصحيحة إلى كل ذرة في العالمين ، وتوقيه في كل قسم من المجهتين من أعظم الأدلة على
احتياج ما موالك لفضلك ، وقصور العقول وإن دقت عن تصور ساذج لكلك ؛ فلما وجد الحد على جوهر
نقيس خلص من رين العناصر الطقمانية ، بالبك في فيوض الأجرام التورانية ، وعقل يقين حين
شاهد ما أودعت في الحوادث ، تنزهك عن التبريك والثالث ، وحكم أضتها على ما تكثر مزجا
فاعتدل ، واستخرج بها مادي في الثلاثة من سر الأربعة على تكثرها وجلاً ، وأجل صلاة زيد على
حركات المحيط وموجات المحيط زيادة تجل عن الإحصاء ، وتمق عن الاستقصاء على من اخترت من
النفوس القدسية قوام الأدوار في كل زمان ، والإرشاد إلى منهاج الحق وقانون الصدق في كل
عصر وأوان ، خصوصاً على منتهى النظام وخاتمة الارتباط وأعمال القوام ، غشاء النفوس من اللهاء
الضال وكافظ ظلم الطغيان والضلال ، صاحب البداية والنهاية والغاية في كل مطلب وكفاية ، وعلى
القائمين بإيضاح طرقه وسننه ونحرف قواعد شرعه وسننه ماضية الأسباب والعلل ، واحتياج
الأجسام إلى الصحة عند تنطق الحلال .

وبعد ، فتفاضل أفراد النوع الإنساني بعضها بعضاً أظهر من أن يحتاج إلى دليل وارشادها
بالفضل وتكامل القاصرين ولو بالنسي والاجتهاد ، وإن لم تساعد الأقدار غنى عن التعليل وأن
ذلك ليس إلا بقدر تحصيلها من المعلوم التي بها يظهر تفاوت المهتم ، ويتكشف لتأمل ترفع القيم .
ولما كان العمر أقصر من أن يحيط بكلمة جملة وتضمينها ، ويستغنى أصلها عمداً وتخصلاً ،
وجبت الثامنة منها في الأتس الوصل للنوع الأوسط إلى النظام الأقدس ، ولا مربة أن للذكور
ما كثر الاحتياج إليه وعم الانتفاع به وتوقفت صحة كل شخص عليه ، وغير خفى على ذي العقل السليم
والطبع القويم أن ذلك محصور في متعلق الأبدان والأديان . ولما كان الثاني مشيد الأركان في كل
أوان ونابت البنيان بعد الله وتوقيه في كل زمان . والأول مما دعا نبد ظهرياً وجعل نسباً منسباً

سرى القول الفاضلة ما به
 الحلاص من قود الشهوات
 وغايته الإسداء من جزيل
 السعادات وجب على كل
 من استحصل شرائط
 الانتاج والقياس صرف
 قوى عقله إلى نحو بيان
 معنى تشييد هذا الأساس
 وكنت بحمد الله ممن نظمه
 هذا السلك الجليل وضه
 هذا السلك النيل ،
 فأرشدت إلى أن أولى
 ما يترتب عليه ما ذكر تشييد
 العلوم خصوصا ما كان منها
 نفسه متعلقا بالمحسوس
 والعموم ؛ فأجلت الفكر
 في استخراج أشرافها نوما
 وجلسا وأعزها خواص
 عقلا وحسا قرأت ذلك
 إما بحسب مسيس الحاجة
 أو شرف الموضوع لها
 تلك العلم الحاضر للجموع
 وذلك هو علم الحكمة
 الإلهية التكفل بالقواعد
 الشرعية والعقلية ، ورأيت
 الأول قد تم تشييده
 وإشانه ، والثاني قد آن
 أن يبيد عناصره وأركانها
 فأثقت فيه تميم غفوان
 الزمان حتى جعلته مشيد
 الأساس واضع البرهان ،
 ونوّعت أبحاثه ، وقوة
 وأوضح أصول خواصه
 وأعراضه مقدمة حتى
 أفردت منه مشكلات

(١) في نسخة القل بدل

النلى وكل صحيح اهـ

وتواضع الجملاء ، فثاروا بنفه وانتسب إليه من ليس من أهله ، قترت على ذلك من الصغاد
 ما أفلد قتل الغلاء القائين بالسداء ، وكنت ممن أنقى في تحصيله برهة من غيبس السمر الفاضل
 خالية من العوارض والشواغل ، فأل البيت من باب وتسم من هذا الشأن أطل هضابه ، فقرر
 قواعده ورد شوارده وأوضح دقائق مشكلاته وكشف للتصريح وجوه مضلته ، وألف فيه كتبنا
 مطوّلة ، تحيط بمآل أصوله ومتوسطة تتضمن غالب تحليله ، ومختصرة لتتخط ، ونظما يحيط
 بالفيض : كتحصير القانون ونبية المحتاج وقواعد المشكلات ولطائف اللهاج واستقصاء الملل وشافي
 الأمراض والملل ، لا سيما الفرح الذي وضعت على نظم القانون ، قد تكمل بحل هذه القنون ،
 واستقصى الباحث الدقيقة وأحاط بالفروع الأنيفة ، لم يحتج مالكة إلى كتاب سواه ولم يختر منه
 إلى سفر مطاله إذا أمن النظر فيها حواه عن أن لا أكتب بعده في هذا الفن مسطورا
 ولا أدون دفنرا ولا منشورا إلى أن أنبلج صدرى لكتاب غريب مرعب على نط عجيب لم يسبق
 إلى مثاله ولم ينسج ناسج على منواله ، ينتج به العالم والجاهل ، ويستفيد منه النبي والفاضل قد عرى
 عن التوامن الحفية وأحاط بالعجائب السنية وزين بالجواهر البية وجمع كل شاردة وقيد كل أبدة
 وانفرد بغاية الترتيب وعامس التنقيح والتهديب ، لم يكلفني أحد مسوى القرعجة جمعه ، فهو
 إن شاء الله خالص لوجهه الكريم مقدّر عنده جزيل غمه ، بالغت فيه بالاستقصاء واجتهدت
 في الجمع والإحصاء ، راجيا بذلك إن وفق الله ليل القلوب إليه ضح كل واقف عليه .

يبد أن لما شاهدت من فساد التبسين بالإخوان اللابسين على قلوب الأسود شمار الرهبان
 كتمته في سوبداء القلب وسواد الأحداق ، متطابق مع ذلك إلهامه عند متصف بالاستحقاق لأن
 جازم بأغتيال الزمان وطروق الهدائن ونهول الأذهان والله الشول في وضه حيث شاء وبعمادتي
 فيه بتقصدي بما يشاء إله خير من وفق لأصواب وأكرم من دعى فأجلب .

ولما انتسق على هذا النمط وانتظم في هذا السلك البديع وانخرط ، سمته :

تذكرة أولى الألباب ، والجامع للمعجب العجائب

ورتبته حسبما تخيلته الواح على مقدمة ، وأربعة أبواب ، وخاتمة .

(أما المقدمة) ففي تصداد العلوم المذكورة في هذا الكتاب ، وحال الطب منها ، ومكانته
 وما يبنى له ولشماطيه ، وما يتعلق بذلك من القوائد .

(وألباب الأول) في كليات هذا العلم وللدخل إليه .

(وألباب الثاني) في قوانين الإفراد والتركيب وأعماله العامة وما يبنى أن يكون عليه من
 الخدمة في نحو السحق والقل والحق (١) والجمع والإفراد والرتاب والدرج وأوصاف القطع واللبن
 والفتح إلى غير ذلك :

(وألباب الثالث) في المفردات والركبات وما يتعلق بها من اسم وماهية ومرتبة وشع وضرب
 وقدر وبدل وإصلاح مرتبا على حروف المعجم .

(وألباب الرابع) في الأمراض وما يعضها من العلاج وبسط العلوم المذكورة وما يخص العلم
 من النفع وما يناسب من الأموجة وما له من للدخل في العلاج .

(والخاتمة) في نكت وغرائب ولطائف ومجائب .

وأرجو إن تم أن يأمن من أن يشغله بئله فافد تعالى يصطنع من اللوانع عن تحريره وينتفع بضمه .

المقدمة بحسب ما أسلفناه وفيها فصول

فصل : في تعداد العلوم وغايتها وحسن هذا العلم معها

العلوم من حيث هي كمال نفي في القوة العاقلة يكون من محله عالم، وغايتها التميز عن الشراكات في النوع والجنس بالسعادة الأبدية ولا شبهة أن بالعقلاء حاجة إلى طلب الراتب الموجبة كمال وكل مطلوب له مادة وصورة وغاية وفاعل . فالأول بحسب اللطوبات . والثاني كذلك ولكنه متفاوت في القائمة . والثالث نفس اللطوب . والرابع الطالب . وعار على من وهب النطق للميز للغايات أن يطلب مرتبة دون الرتبة القصوى لما ظنك بالتارك أسلا وليس الطالب مكلفا بالحصول إذ ذلك خصوصا بأمر فياض القوى بل بالاستئصال، وبما يحرك المهمة الصادقة رؤية ارتضاع بعض الحيوانات على بعض عند ما يحسن صناعة واحدة كالجرى في الحبل والصيد في الباز وليست محل الكمال لنقصا مثل النطق فكيف يمكن إعطيه ويزيد المهمة الصادقة تحريكا إلى طلب العالي معرفة شرف العلوم في أنفسها وتوقف النظام البدني في الناس على بعضها كالمطب والكال على بعض كالزهد وما على آخر كالشفقة واصناف واجب الوجود به إنه هو السميع العليم ، وإسناد الحشية بأداة الحصر إلى التصنيف به في قوله تعالى « إنما يغنى الله من عباده الغناء » وإسناد الثقل والتفكير فيما يتقود النفس من القواهر والبواهر إلى إعطاء الطاعة بارها عند قيام الأدلة بقوله تعالى « وما يعقلها إلا المألون » ونص صاحب الأدوار ومالك أزمة الوجود قبل إيجاد الآلات على شرفه بقوله عليه الصلاة والسلام « طلب العلم فريضة على كل مسلم » على أنه فرض على كل فرد من النوع وإنما ذكر السلم بيانا لمزيد اهتمامه بشتريف من انصف بهذا الدين الذي هو أقوم الأديان ، وقول على رضي الله عنه بأن العلم أشرف من المال لأنه يحرس صاحبه ويترك بالانفاق وأنه حاكم وأهله أحرار وما دام المهر وإن فقدت أعيانهم والمال يكس ذلك كله . وقول أفلاطون : طلب العلم تعظمك الحاسة والمال تعظمك العاسة والزهد يعظمك الفريقان ، كفى بالعلم شرفا أن كلا يدعيه وبالجهل شدة أن كلا يتبرأ منه والإنسان إنسان بالقوة إذا لم يعلم ولم يحجل جهلا مركبا فإذا علم كان إنسانا بالفعل أو جهلا جهلا مركبا كان حيوانا بل أسوأ منه لفقدان آلة التنزيل . وقال المعلم : الجبل والشهوة من صفات الأجسام والود واللغة من صفات الملائكة والحالة الوسطى من صفات الإنسان وهو ذو جنتين إذا غلب عليه الأولان رد إلى سلك البهائم أو مذهبا التحق بالملائكة وهؤلاء أهل النفوس القديمة من الأضياف الذين أغنهم القبيض عن تعلم اليبادى' وإذا اعتدل في الحالات فهو الإنسان الطلق الذي أعطى كل جزء حظه من الجباني والروحاني بهذه بلالة من بحر وذئالة من أنوار في شأن العلم (وربته) من كلام أهل الاعتقاد والنظام الذين لا يرتاب في أنهم أقطاب مداراته وشموس مطالع صفاته . ثم من كرامات العلم معرفة موضوعه ومبادئه ومسائله وغاياته وصونه عن الآفات كعدم العلم برتبته وفائدته ، فلا يستند أن علم القفح فوق كل العلوم شرفا إذ علم التوحيد أشرف إلا أن علم الأخلاق هو النغرد بحفظ النظام دائما بل إلى ورود شرعنا فقد كفى عنه وتضمنته مطاوعة ولا أن علم الطب كفى بشار الأمراض لأن فيها ما لا يمكن برؤه كاستحكام الجذام ، فلاتمته مستحما فيه من إنشاعته ولا تمنحه سجالا قدره لما فيه من إهائته ولا تستكف عن طلبه من وضع في نفسه قوله عليه الصلاة والسلام « والحكمة سائلة المؤمن يطلبها ولو في أهل الشرك » ولا تخرجه عن قدره بأن تبذله لوضع كما وقع في الطب فانه كان من علوم الملوك يتوارث فيهم ولم يخرج ضمير خوفه على مرتبته فان موضوعه البلية الإلهية التي هي أشرف الوجودات المكنة وفيه ما يهدمها كالم وما يفسد

السائل وميزت القواعد واللائل وفقرت الأحكام والفساويط ووردت الشوارد إلى الروابط في كتب محررة الأحكام واضحة الأداة والأحكام أجلها التذكيرة التي استأملت فيها شأفة هذه الصناعة وتثبت كل علم له تعلق بها في أوجز بلاغة وبراعة، جعلتها الطب مقصودا بها من تضمنت إليه كل علم يحتاج إليه الطبيب ولو بأدنى تعلق وإنشأت فتمت حين رأيها جامعة تحمل ما يتبدد مقيدة ما كان من أوابد الحكيمات قد شرد أن أجلها خاصة التصانيف النسوبة إلى ، علما من بأن ذلك غاية ما انتهت إليه قوى عقل الفائر وذمى القاصر فوفق إن وقف عليها من إذا نسبته إلى النفوس كان الماشر في البشر، أو إلى العقول فهو الحادى عشر، إنسان عين الزمان ورئيس الأمراء الأعيان، الجامع بين نصيب رئاسة العلم وسياسة الحكم مولانا درويش حلبي ابن الرحوم مصطفى أمير القواد السلطاني، لزال ضربه مفرورا بشأبيب الرحمة والرضوان وعمله في أرفع رياض الجنان، أيد الله تعالى سيادته وأبد على صفحات

الأيام سعادته آمسين
وأُنشدت هذه الأبيات :

أمير له العليا طرُها
وتألمها

فكل اقتخار لورى دون
غره

بلك وعلم مع سغا
وشجاعة

لمرك هذا المر لاغير
قادره

فلى منه ماقرت به العين
منحة

ومنى له للحد لدع بشره
فلم أمتدحه قاصدا رفع

قدره
فذا حاصل لكن للقداد

ذكره
قضاة مطلوب من الله أن

يرى
بأوج الل عزا وتطويل

عمره
طغين أجل قرائع الفكر

في معانيه وأطال تسريح
النظر في مبانها وجدها

غيب بحر تقصر عنه
الأفكار وقاموى تيار

تكلدونه ثواب الأنتظار،
أشارمته أيامه وإشارته

المشقة المأمولة وأمره
وأوامره المطاعة القبولة

أن أسمع رسالة تكون
لمستخلق أبواب معانيها

مفتاحا ولتصعب رقائق
غوامضها هداية وإيضاحا

فحين استبحلت الخافقة
ومنت الطاعة لصدق

المؤالفة حررت هطه

بعض أجزائها كالمصيات وللصيات فإذا لم يكن المارف به أمينا متصعا بالواميس الالهية حاكما على
عقله قاهرا للشهوات نفسه أفتد اغراض هواه وبلغ من عدوه مناه، ومنى كان عقلا وله ذلك على أن
الاتصار لنفس من الشهوات البهيمية والصبر والتقوى لبديع الأول من الأخلاق الحسكية النبوية
حتى جاء أبقراط فذله للأغراب فحين خرج عن آل استقليوس توسع فيه الناس حتى تطامه أراذل
العالم كهملة اليهود فردل بهم ولم يشرفوا به، وهذا لمرى قول الحكيم الفاضل أفلاطون حيث قال :
الفضائل تستحيل في النفوس الرذلة رذائل كما يستحيل الغذاء الصالح في البدن القاسد إلى الفساد ،
هذا على أنه قد يكون لبازل العلم مقصد حسن فلم يؤاخذ الله بما أمته بناء على قول صاحب الوجود
عليه أفضل الصلاة والسلام « إنما الأعمال بالنيات » فقد نقل إلينا أن أبقراط عوب في بذله الطب
للأغراب ، فقال رأيت حاجة الناس إليه عامة ، والنظام متوقف عليه . وختيت اغراض آل
استقليوس فعملت ماضت ؛ ولعمري قد وقع لنا مثل هذا فاني حين دخلت مصر ورأيت الفقيه الذي
هو مرجع الأمور الدينية بمنى إلى أوضع يهودى للتطبيق به فزمت على أن أجعله كسائر العلوم
يدرس ليستفيده السنون فكان في ذلك وبلى وتكد نفس وعدم راحتي من سفاهة لازمنى قليلا
ثم تطاولوا التطبيق فضرروا الناس في أبدانهم وأموالهم وأنكروا الاتفاع وأغشوا في أفاعيل أسأل
الله مقابلتهم عليها ؛ على أنى لاأقول بأنى وأبقراط سائلان من العلوم حيث لم تبصر ، فيجب على من
أراد ذلك ، التبصر والاختيار والتجارب والامتحان فإذا خلص له شخص بعد ذلك منحه لتخف
الضرورة وكذا وقع في أحكام النجوم حتى قال الشافعى رضي الله عنه : علان شريخان وضفهما ضمة
متطابهما الطب والنجوم . ولزيد حرص القدماء على حراسة العلوم وحفظها اتفقوا على أن لا تعلم
إلا مشافهة ولا تدون ثلاثا تكثر الآراء فتنبذ الأذهان عن تحريرها ابتكالا على الكتب . قال للمم
الثاني في جامعهم واستمر ذلك إلى أن اشرد العلم الأول بكال الكالات فشرع في التدوين فجهزه
أستاذاه أفلاطون على ذلك فاعتذر عنده عن فعله وأوقفه على مادون فلذا هو يكتفى بأدنى إشارة
فيأتى غالبا بالدلالة اللزومية دون أختها وتارة يكبرى القياس إذا أريدت إلى المطلوب وأخرى
بأحد الجزأين الآخرين . وقال إن الحامل له على ذلك حلول المرم وتنور الفهم وذهاب الخدس
عند انحلال القرينة فيكون ذلك تذكرة وبلى اختار الله تبصرة فتصوب رأيه وكل ذلك من البراهين
القائمة على شرف العلم .

(فصل) ولما كان الطريق إلى استفادة العلوم : إما الإلهام أو الفيض للزّل في النفوس
القدسية على مشاركتها من الهياكل الالهية أو التجربة للاستفادة بالوقائع أو الأقيسة كانت
قصة السلام ضرورية إلى ضرورى ومكتسب وقياس خيلته التصورات في الأقوال وهي مواد
التأنيخ التي هي الغايات فلا جرم جعل أولا إما تصورا وهو حصول الصورة في الفهم أو تصديقا
وهو الحكم أو العلم به على تلك الصورة بإيقاع أو انتزاع ومواد الأول أقسام الألفاظ والدلالات
والكليات المحس ، والأقوال الشارحة بقسمى المجد والرسم . ومواد الثاني أقسام القضايا
إلى حمل وشرط ومحمول ومدلول وموجهات وتماكس وقياس وشروط ونتائج إما يقينية أو
غيرها من النسبة . وللتكامل بهذا هو النطق وهل هو من مجموع الحكمة أو أحد جزأها أو
آلهما ؟ خلاف ، الأصح التفصيل كما اختاره العلامة في شرح الإشارات (والمصر الثاني)
أن يقال : إن العلم إما مقصود لذاته وهو تشكيل النفس في قوتها العلمية : أى النظرة

الرسالة الموسومة (بالزعة المبهجة ، في تشييد الأذهان وتبديل الأمزجة)
 سلكت فيها طريقاً قام تلك قبل لوارده ، وبسطت فيها خطاً لم ينسج نسيج ولا نحا نحوه قاصد ، حيث ينت كيف ما أخذ الطب من الحكيمات والفلسفة وما وجه رجوع المواليد إلى مناطق البساط وهي مؤلفة ، وحشوت أصدافها بالجوهر الغالية وشحت فلك أفاضها بالفاني العالية لتطابق ما في نظره الثاقب وتناسب ما اقترح على بحسب الصائب لم أكن فيها كلام على كتاب بل انصرفت على ما في قوى عقل من مسئلة وجواب ، واعتدلت على ما أرشد إليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التصويل والاعتدال ، فإن قلت عبارة فلنناقشك أنظرت في كلام فلنناقشك . هذا وإنها إن وقت منه في حيز القول فذاك وإلا فالقول إسبال ذيل الفضل والتجاوز عن كبوات طرف القهر والجانح ونسوات صادم القهر واللسان ومن واهب العقل أتمد الصمة والتوفيق من دقائق الزل وأن يجعلها خالصة عن التيارات في قبول العمل إلى خير من استنطرت

الاعتقادية والسلبية وهو غاية الأول أو كيو وهذا هو علم الحكمة ثم هذه إما أن يكون موضوعها ليس ذا مادة وهذا هو الإلهي أو ذا مادة وهو الطبيعي أو ما بين شأنه أن يكون ذاتية وإن لم يكن وهو الرياضي ، والثلاثة على أو يكون البحث فيها عن تهذيب النفس من حيث الكمالات وهو تدمير الشخص ، أو من حيث حصر الأوقات التي بها يقام اللذع وهو تدمير للزمن مع نحو الزوجية والولد أو من حيث حفظ المدينة الفاضلة التي بها قوام النظام وهو علم السياسة والأخلاق . والأول أعم مطلقاً ، والثاني أضيق منه وأعم من الثالث لاختصاصه بالملك إن تلقى بالظاهر ، والتطب الجامع إن تلقى بالباطن ، والأنبياء إن تلقى بهما وكلها عملية ، أو مقصود لغيره إما موصلاً إلى النائي والأفانط فيه عرضية دعت ضرورة الإفادة والاستفادة إليها وهو الليزان ، أو بواسطة الأفانط ذاتا وهي الأدبية ؛ ثم الرياضي إن نظر في موضوع يمكن تلاقى أجزائه على حد مشترك فالهندسة والميتة وكل إن كان قار الدات فالعدد إن كان منفصل الأجزاء ، فإن اتصل فالتزمان وإلا بأن لم يتصف بالوصفين فالوسيقى (والحصر الثالث) أن يقال العلم إن كان موضوعه الأفانط والخط ومنفته إظهار ما في الناس الفاضلة وغايته حلية اللسان والبيان . فالأدب وأجانه عشرة ، لأنه إن نظر في اللفظ للفرد من حيث الباع فالقصة أو الحجة فالترصيف ، أو في المركب ، فلما مطلقاً وهو للماني إلا أن تتبع تراكيب البناء ، وإلا فالبيان ، أو عنصراً بوزن ، فإن كان ذا مادة فقط فاليدبع أو صورة ، فإن تلقى بمجرد الوزن فالمرسوس وإلا فالقافية أو فنياً يتم للفرد والمركب معاً وهو النحو أو بالخط فإن كان موضوعه الوضع الخطي فالرسم أو النقل فتقارن القراءة وإن كان موضوعه للفهم ومنفته جليلة الحدس والتفكير والقوة العاقلة وغايته عصمة الدهن عن الخطأ في الفكر ، فاليزان وهو الميار الأعظم للوقوف البراهين الذي لا تقة بطرمن لم يحسنه ؛ وقد ثبت أن سبب الطعن عليه فساد بعض من نظر فيه قبل أن تهذيب التواميس الشرعية فظن أنها برهانية كالحكمة ، فلما تبين له خلاف ذلك استخفف بها وتبعه أمثاله والفساد من الناظر لامن التطور فيه بل النطق يؤيد الشرائع وكذلك الحكيمات لأنه قد ثبت فيها أن الكلى إذا حكم عليه بشئ تبعه جزيه وأن النبوة كلى أجمع على محتها فإذا لم يجد لبعض جزئيات جاءت بها كتحصيل رمضان بالصوم وتجريه عن الثياب عند الإحرام في الليقات حجة كان برهانها القطع بالحكم الكلى وهو صدق من جاء بها وأجزاؤه تسمة أو عشرة قدمن الإشارة إليها سابقاً إجمالاً بحسب اللائق هنا ، أو نظراً فيما جرد من المادة مطلقاً كما مر وكانت منفتحة محبة العقيدة وغايته حصول سعادة الدارين فالإلهي أو نظر فيها له مادة في البهمن والحارج ؛ فإن كان موضوعه البدن ومنفته حفظ الصحة وغايته صون الأبدان من الموارض المرضية فالطب ، أو أجزاء البدن ومنفته معرفة التركيب وغايته إيقاع التداوى على وجهه فالترصيع ، أو نظراً في النقطة وما يقوم عنها من مجسم ومغزوط وكرة فالهندسة ، أو في تركيب الأفلاك وتداخلها ومقادير أزمستها فالفلكية ومنفتحة معرفة المواقيت وغايته إيقاع العبادات في أوقات أرادها الشارع وجما بينهما لأن الأول مبادئ الثاني ، أو فيما يمكن تجرده فالرياضي وقد عرفت أنفساً ؛ أو كان نظره فيما سوى الإنسان ، فإن كان موضوعه الجسم الحساس غير الطيور بالبطيرة أو هي بالبرذرة أو الجناد ، فإن كان موضوعه الجسم الباقى فهو علم النبات ويترجم بالفردات وعلم الزراعة وأحوال الأرض ويترجم بالفلاحة . أو للمدن ، فإن نظر في الطبيعي منه ضم المادان بقول مطلق وتخصيصها إلى سائل ونام وجليد ومنطرق وتخصيصها في أنواعها وأجناسها وأسمائها وخواصها وسكانها وزمناها أو في المصنوع ضم الكيمياء (والحصر الرابع) أن يقال العلم إما علم بأمور ذهنية

من فضله سبحانه المطا
وأكرم من سامع الشرف
بمواقع الخطأ. وقد رتبنا
على مقدمة وغاية أبواب
وخاتمة

(للمقدمة)

فذكر مانع الحاجة إلى
تقديمه في هذه الصانع
القاضية ، وبجمع جنس
الارتباط الكلي وتناسب
أنواع الوجودات بالطريق
المتصل وكيفية التداخل
وأسوار الحاجز والتقابل
وتحت أنواع وفصول
لأخصي وخواص وأعراض
لا تستحي لكن العاقل
إذا أمعن النظر اهتدى
بالحق إلى المد والإجمال
الصحيح إلى التوصل
الصريح إذا عقلت هذه
الإشارات فاعلم أن وجود
الواجب للطلق حيث لم
نفس له أولية يكون
الوجود في الحقيقة عند
الإطلاق خصوصاً وقال
لهذا للشيء القيم الدائم فما
سمى أوصاف به ذلك بها
بجاء لا يعطيه الإطلاق
عندما قل تردد من الكائنات
إذا أسكت هذه المقدمة
ثبتت القدم حيث تدبر
الواجب إما أن يريد
الخالق أو الزمان أو للشيء
للمشترك بينهما لا سبيل إلى
الأول لما عرفت من عدم
تعلقه ولا إلى الثالث لطرق
الاحتمال اللهم للوجوب
لحقول الاستدلال كما هو

تظهر من دال خارج أو العكس أو أمور خارجية للادة لا الصورة أو العكس ، فالأول كالقراءة
فإنها استدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن ، والثاني علم التصير فانه الاستدلال بمشاهدات
النفس عند خلقتها وانقضاء الشواغل على ما يقع لها في الخارج ، والثالث كالميتة ، والرابع كالنطق
(والخامس) أن يقال العلم إما استدلال بعلى على عوى قط وهو كغالب الطبيعي أو بعلى على
سافل كالأحكام الجومية أو بسفل على مثله كالتمسك والسيما والسحر أو استبانة بعض الأجسام
على بعض شرط مخصوص نحو زمان ومكان ، كعلم النباتات أو النظر في اللواتي الطيفية إما إصلاح
البصر كالتأثير أو الوصول إلى ارتسام شيء في شيء فالمراد أو اللواتي السكينة إما قيام الأمكنة فعمل
للمعاد أو تعديل الخطوط والقادر فالمساحة أو تعديل ما يعمل به القادر فعمل للوازين كالتجانب
أو القدرة على حركة الجسم العظم بلا كلفة جبراً الأفعال ومقاييس الماء أو في تحريك جسم في قدر
مضبوط من الزمان فعمل السواقي أو فيما يختال به على بلوغ المكاتب على طريق التهر فعمل آلات
الحرب أو على طريق خفي فعمل الروحانيات (والسادس) أن يقال العلم إما أن يستخدم البهيم مادة
ذهنية كالحساب أو خارجية إما عوية كالحج والتأويم والتواقيت أو سفلية كالتبرجات أو مركبة
منها كعلم الرصد وتسطيع الكرة. والعلم الذهني إما أن ينظر في العدد وهو الحساب وينقسم إلى
ناظر في الكمالات وهو للتحس ، أو المجهولات من مثلهما وهو الجبر والخطائين أو من معلومات
كالتحس والرقم أو إلى تركيب البسيط وهو علم التكسب ، وأما القصب والبرام فمن الكمالات
وكذا الصبرات . أو تعلق بأعضاء مخصوصة كحساب اليد وغير الذهني فالشرعي المستعنى بالقول
للمطلق والأصطلاح المخصوص وإلا فالعلوم كلها ذهنية من حيث اختصارها إليه . ولنا ضابط غير
هذه وهو أن مدار العلوم إما الأذهان وأصول علومها خمسة عشر علماً : النطق والحساب والحجة
والهندسة والفلسفة الأولى والثانية والحيات والطبيات والفلكيات والنبأ والعالم والأحكام
والمرأى واللويبيقي والأرغامطقي والصناعات الحس . وإما اللسان ، وأصول علومه كذلك اللغة
وللغاني والبيان والبديع والروض والقافية والاشتقاق والنحو والصرف والقراءة والصوت
والمنحارج والحروف وتقسيم الحروف وتوزيع اصطلاحات الأدب (أو الأبدان) وأصول علومها ،
كذلك الطب والتشريح والصياغات والسباحة وتركيب الآلات والكحل والجراحات والجبر والقرامة
والنبش والبحارين والأقاليم والتأثيرات الهوائية ولللاعب والسياسة (أو الأدبان) وأصولها
كذلك التفسير للكتاب والسنة والرواية والحجرات والفقه والجندل والمنظرة والافتراق واستنباط
الحجج وأصول الفقه والفائد وأحوال النفس بعد القارة والفقه والجندل والمنظرة والافتراق واستنباط
السياسات من حيث إقامة الحكم والسلم بالصناعات الجالبة للأثوات فهذه ستون علماً هي أصول
العلوم كلها وإن كان تخلفا فروع كثيرة ويتداخل بعضها في بعض وإن بعد في الظاهر فقد قال
بعض المحققين إن علم العروض ديني شرعي لأن في القرآن آيات موزونة حتى على القزروب البعيدة
فإن قال قائل إنها غير رده العروضي بأن شرط الشعر مع الوزن القصيد فزويل شبيه وزوالها
شرعي بلا نزاع ، وعلى هذا قضى .

(نصل) وإذا قد عرفت للزعم والمستور في قسم العلوم فينبغي أن نعرف أن حال الطب معها
على أربعة أقسام (الأول) ما يستثنى كل منهما من الآخر وهذا كالعروض مع الطب وكالفقه معه
إذ إعلانه لأسماء الآخر مطلقاً (الثاني) أن يستثنى الطب في نفسه عنه ولا يستثنى هو عنه وهذا كجبر
الأفعال وللب الآلة فإن الطب ليس به إلى ذلك حاحة وأما هو فاحتاج إلى الطب إذ لا قدرة لزاوئها

مقرر في صناعة أخرى ويقر
أن يريد الثاني وإذا كان
القول به جازاً فلا تكفي
هذه المسئلة لأحد أو لا
فلا بد من نص لا يحتمل
التأويل على ذلك ولم ير
شيئاً فالأولى على هذا إما
الوقف إلى ورود شيء
رائع لشك أو القطع
بالصحة من النفس وإحجاماً
عن شيء واحد فضلاً عن
كثيرين في الدين الذي
هو أهم ما يجب حفظه .
إذا قرر هذا فقد بان أن
الوجود المطلق غير محتال
لشيء من الأشياء لما صحت
بد من تشبه جسم أو
جوهر أو عرض لازم
أو منفك أو حكم عمالة
فإنما ذلك من لواحق
الأشياء لثمة الواجب عن
خطرات الظنون ولحظات
القول مطلقاً وإنما كان
لها الحال في الصفات
فحكمه الصالح ما يترتب
على غلاتها إلى الكسوفين
ثم الوجود للشار إليه إنما
لحقته هذه التسمية باعتبار
معرفته لا خاصة لا أن
فيه دلالة بغيره ولا يتأهل
مطلقاً فاهم وهو منزه عن
الوادة والميراث والصورة
اللاحقة للأمكنان خروجه
عن سلسلته وتساوي
نسب أنواعه فلا خصص
بشيء دون آخر ، فلهذا ذكر
كيفية التأخير والإيجاد

بدون الصمة الكاملة وما تحفظ به وهناك الصبان لم تعرض لذكرها إلا للضرورة بنا إليه كما
عرفت (الثالث) أن يستغنى العلم في نفسه عن الطبيب يحتاج الطب إليه كالترخيص لإذغنية للطبيب عنه
أما الترخيص فلا حاجة به إلى الطب (الرابع) أن يحتاج كل منهما إلى الآخر كرم الموم فإن
الطبيب يحتاج إليه لما فيه من الرياضة المخرجة لفضلات الحضرة التي قد يضرها بأشياء أنواع الرياضة
ونستفصل أكثر هذين القسمين في مواضعه كما وعدنا إن شاء الله تعالى .

وأعلم أننا لا نريد بالحاجة هنا إلا ما توقف العلم أو أكاد أن يتوقف عليه وإلا فلي أطلقنا فليس
لنا علم يستغنى عن الطب أصلاً لأن اكتساب العلوم لا يتم إلا بسلامة البدن والحواس والفكر
والنفس المدركة وهذه لما كانت في معرض الفساد لعدم بقاء المركب على حالة واحدة حال استدامه
بالتقلبات المتعددة وزنها في كل وقت فلا بد لها من قانون تحفظ به سميتها الدائمة وتستر إذا زالت
وهو الطب ، ومن هنا ظهر أنه أشرف العلوم لأن موضوعه البدن الذي هو أشرف الوجودات إذ
العلوم لا تخرق إلا بمسبب الحاجة أو شرف الموضوع لما نلتك بآبائنا ومن هنا قال إسماعيل رضي
الله عنه : العلم إعلان علم الأبدان وعلم الأبدان وعلم الأبدان مقدم على علم الأبدان كذا شبه عنه في شرح
الهدب ، وظنه بعضهم حديثاً .

(فصل) : يبنى لهذه الصناعة الإجلال والتعظيم والخضوع لتعاليمها لينصح في بنائها وكشف
دقائقها فقد اشتدلت معانيها على معان في علم غير هذا العلم من بمرض ومصحح ومفسد
ومصلح ومفزع ومفرج ومقو ومضعف وميت وعحي يلذن مودعه قدس وتعالى ، وينبغي تزيينه
عن الأرواح والضمير به على ساقط الحمة لئلا تدركه الرذالة عند الدعوى إلى واقع في التلف
فيتمتد أو تقير عاجز فيكفونه مالم يس في قدرته قال هرمس الثاني وهذا العلم خاص بالأسفسيوس
عليهم السلام لشرافهم فيكفونه ، واعتذر القائل أن أقرطأ في إخراجهم عنهم إلى الأغراب يخوف
الآخرين فكان يأخذ المهد على متاعيه فيقول له برئت من قابض أفسس الحكماء وقابض عقول
المتفاد وواقع أوج البهاء مركز النفوس الكلية وفاطر الحركات العلوية إن خيأت نصحاء بذلت
ضراً أو كلفت بشراً أو تدرست بما يمت النفوس وقته أو قسمت ما قبل عمله ! عرفت ما قبل شمه
وعليك بحسن الخلق بحيث تسع الناس ولا تعظم مرضاً عند صاحبه ولا تسر إلى أحد عند مريض
ولا تجس نبضاً وأنت مريض ولا تخبر بغيرك ولا تطالب بأجر وقدمت على الناس على شفاك والتمسغ لمن
ألقى اليك زمامه ما في وسعك فان شئته فأنت ضائع وكل متكامل مشتر وواقع والله الشاهد على وعليك
في المحسوس والقول والتأمل إلى وإليك والسماع لما قول فن نكت عبده فقد استهدف لقضائه
إلا أن يخرج من أرضه وصاحته وذلك من أجل الحال فليسلك للزمن سنن الاعتدال وقد كانت
اليونان تتخذ هذا المهد درساً والحكماء مطلقاً يحسب مصعفاً إن أن قد إزمان وكثر التدبر وقد
الأمان واختلط الرقيب الوضع وقالله بحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون - وحسب الذين ظفروا
أى متقلب يتقلبون وقال بعض شراح هذا المهد إنه قال فيه ويجب اختيار الطبيب حسن الهيئة
كامل الحلقة صحيح البنية نظيف الثياب طيب الرائحة يسر من نظره إليه وتقبل النفس على تناول
الدواء من يده وأن يتغن بقوله العلوم التي توقف الإجابة في العلاج عليها وأن يكون متيناً في دينه
متصمكاً بشريعته دائماً معها حيث دارت واقفاً عند حدود الله تعالى ورسوله ، نسبت إلى الناس
بالسواخل القلب من الهوى لا يقبل الارتضاء ولا يغفل حيث يشاء يؤمن معه الخطأ وتسترع إليه
النفوس من الناس . قال جالينوس وهذه الزيادة منه بلا شك ولا رية فمن انصف بهذه الأوصاف

ودخول الأحكام المختلفة
في الأشخاص الصادرة
عنها، ولما كانت كلها
بمقتضى العلم وكان هو
الأشرف على الإطلاق
وجب أن يخدم القول فيه
أولاً ثم في العوارض
والأغراض المقصودة .
(فصل) العلم حصول
صورة العلوم انتفاشا في
قوى النفس والنفس المعبر
عنها بالهمن، فهي كالمرآة
والانتفاش فيها كالطباع
المرآتية في تلك، فعليه قد
يسهل التقش وزواله إن
أفرطت الرطوبة أو يسهل
الأول بوجوب الثاني إذا
أفرطت الحرارة والعكس
فالمراتب أربعة ضرورة .
وهذه القاعدة أصل
يضرع عليها الحفظ
والنسيان وما ينبغي على
السامع من خلط وعلاج
ذلك كما سألنا فأعرفه .
ثم هذا العلم إما من حيث
هو مقصود قناته وهذا
هو الفلسفة الأولى
والحكمة النظرية وفائدتها
استكمال النفس الناطقة
في قواها والوقوف على
حقائق الأشياء بقدر طاقة
البشر، ثم هذا العلم إما
نظري محتوفاً بما مجرد
عن المادة فطالما وهو
الإلهي أو في البهني وهو
الرياضي ومطلق على
العدد والمهندسة والمجته

تدمل لهذا العلم، إذ هو سنانة للذك وأهل الصاف. فان قيل لا ضرر ولا نفع للإجشاء الله وقدره .
قلنا مع ما ذكر من الشروط والاعترازمات من ذلك كما أرشد إليه صلاة الله وسلامه عليه حيث سئل
«أينفع الهواء القدر؟» بقوله: الهواء من القدر» فرحمته من سلك سبيل الإصاف، وزك التصف
والخلاف، وأحل كلاً محله ومقامه، ولم يتبع آراءه وأوهامه، والسلام .

(الباب الأول في كليات هذا العلم وللدخل إليه)

اعلم أن لكل علم (موضوعاً) هو ما يبحث فيه عن عوارضه المثانية (ومبادئ) هي صوراته
وعصديقاته (ومسائل) هي مطالبه الحائلة عما قبلها محل النتيجة من اللدتمتين (وغاية) هي للنفعة
(وحداً) هو تعرضه إجمالاً (فموضوع) هذا العلم بدن الإنسان في العرف الشائع المخصوص والجسم
في الإطلاق لأنه باحث عن أحوالهما الصحية والروية (ومبادئه) تقسم الأجسام والأسباب الكمية
والجزئية (ومسائله) العلاج وأحكامه (وغاياته) جلب الصحة أو حفظها حالاً والثواب في جدار الآخرة
مآلاً (وحدته) علم بأحوال بدن الإنسان يحفظ به حاصل الصحة ويسترد زائلها على الأول، وأحوال
الجسم على الثاني هذا هو المختار ؟ وله رسوم كثيرة استقصيناها في شرح نظم القانون، واختير هذا
الحد لندالة صدره على النظرى الكائن لإختيارنا كالطبيعات، وبجزءه على العمل الكائن به كالنظر
فيا يمرض، وقد اتفق علماء هذه الصناعة على أن مبدأ الجزء الأول قسمة الأمور الطبيعية وهي
سبعة، وأسقط بعضهم الأصول محتجا بأن الطبيعات يجب أن تكون مقومة بالأفعال ولوازم، فليست
طبيعية لعدم التقوم باللازم، ورد بأن الأمثال إما غائية أو فاعلية وكلهما مقوم لوجوده إذ لا بد
والصورى لا يتوحدان غير للملحمة ؟ وقيل السبعة والألوان والذرة والأنوثة من الطبيعات على
ما ذكرتم، فتوحيها الوجود، ورد بأنها لم توجد بمجملتها في فرد بخلاف باقي الأصول . والأمور
الطبيعية سبعة لأنها فرع الأسباب الداخلة والخارجة سواء أثرت بالفعل وهي الصورة أو بالقوة
وهي للادية أو في الملحمة وهي الفاعلية أو في المؤثر فيها وهي النائية يظهر ذلك لفطن (أحدها
الأركان) وعرف بالاستقصاءات والناصر والأصول والأمهات والمهيولى باعتباريات مختلفة وهي
أجسام لطيفة بسيطة أولية للركبات وهي أربعة : النار تحت الفلك فالهواء فالماء فالتراب لاحتياج
كل مركب إلى حرارة تطفئ ورطوبة تسهل الانتفاش وبرودة تكف ويوسة تحفظ الصورة وهي
في الأربعة على هذا الترتيب أصلية على الأسمع وإعنا رطب للاء أكثر من الهواء لاعتقاد المنوية
فيه بالحسية وفي الثاني أن الشيخ يرى أصالة برد التراب ولم جزء إلى كتاب معين وعندي فيه نظر
وس يستقصى ما في كل واحد من الكلام في الباب الثالث (ولأنها للزاج) وهي كيفية متشابهة الأجزاء
حصلت من تفاعل الأربعة بحيث كسر كل سورة الآخر بلاغلة، وإلا كان للكسور كاسراً والثاني
باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات دون الصور وإلا فرأت عند التثير فلم يبق للماء ماء حال
الحرارة أو خلت للادة عن صورة الكل بباطل . لا يقال الرطوبة الباقية فيه عند حره صورة لأنه
يوجب صورتين في مادة وقد أحاطه الفلسفة، وتنقسم هذه الكيفية إلى معتدل بالحققة والفعل
والفرس والامطلاح والفرس هنا الأخير ومعناه أن يكون للشخص مزاج لا يستقيم به غيره ويكون
هذا الاعتدال في الجنس والنوع والشخص والصف والنسو بقياس في الحمة إلى خارج عن كل
كبيوان إلى نبات وداخل فيه كاسنان إلى فرس وهكذا وإلى خارج عن الاعتدال إما في واحد
كرارة غلبت على برده مع اعتدال الآخرين وهو أربعة أو في اثنين ككرارة وبيوسة غلبا متكاثرين
على الآخرين وهو كذلك أيضاً لكن المتوحدان تارة يتعادلان وأخرى يبلب أحدهما الآخر، وعد

هذا الاعتبار في الفرد فهذه أقسام المزاج وهي مائة وأربعة لم ينسب إلى تحريرها إذ لم يصرحوا بأكثر من سبعة عشر قائمه وبرهان التحليل أعنى التقطير والتركيب برد الإنسان إلى الجوان وهو إلى النبات وهو إلى الكيفيات شاهد بتفاضل الأنواع كالإنسان والقرص وبهذه الأصناف كتركب وهندي وهندي والأشخاص كزيد وعمرو وزيد في هذه والأعضاء كقلب ودماغ وأحدهما في نفسه وأن الأعدل أهل خط الاستواء في الأصح فالأقليم الرابع وفي الأعضاء أعمدة السبابة فما يليه تدريجاً والآخر الخلط الحلو وهو عضو بالقوة القوية وكذا في الثلاثة فما ينشأ عن كل على اختلاف رتبته وسأني في مواضعه (وثالثها) الخلط وهو جسم رطب سيال يستحيل إليه الغذاء أولاً ورطوباته غائبة نظفية تبقى من لثي الأصل وعضوية ميثونة كالطبل تدفع اليأس الأصل وعريقة تكون من الغذاء الطاري وأخرى من الأصل، وأربعة تنوع من للتفاوت وهي للروفة بالأخلاق عبيد الإطلاق وأفضلها الدم لأنه يغلف للتحلل وينمي ويصلح الألوان ومنه طبيعي وهو الأحمر الطب الرائحة الحلو بقياس إلى باقي الأخلاق للتحلل للشرق، وقيل الطبيعي ما توفى في الكبد فقط وفيه نظر وغيره مفصول وينقسم باعتبار تغييره في نفسه وغيره إلى أربعة أقسام وكل في كل خلط كذلك. وبلي (البنم) عند الأكرين لقرية منه وتنمية الأعضاء وأحدهما بما إذا احتاجه، ورده في الثاني بأن الأعضاء باردة لا تحذر على قلبه وما وبأه لو توفى الدم في غير الكبد لكان وجودها عبثاً، وأجاب عن الأول بأن الأعضاء باردة بالنسبة إلى الكبد ولا قلبها حرارة وعن الثاني بأن الكبد هي التي حيات البنم في رتبة تقدر الأعضاء على إحاطة ولو ورد عليها غذاء جيد لم تحذر على قلبه، وبأن التواليد في سوى الكبد نادر وإن جاز لم تنفج حاجتها أه وهصرى إلى أجاد فالخلطان المذكوران رطبان لأن الأول حار والثاني بارد وخلقاً بلا مفرغة لاحتياج كل عضو في كل وقت إليهما والطبيعي من البنم حال الانفعال، فله إذا فارق برهة، وما قيل إن المراد بالخلوة الضعفة والعكس سحر، وغير الطبيعي إن تغير نفسه فهو التغير وغلظه النخام ورقبه للشيخ ورسم من حيث التواء فقط فالريق غاطلي والتليظ جسي إن اشتد ياضه وإلا فزجاجي أو بأحد الأخلاط فيقسم في الطم لاغير فالتغير بالدم حار والصفراء مالح والسوداء حامض. وتلي (الصفراء) والطبيعي منها أحر ناصع عند القفافة أصفر بعدها خفيف حاد، وقاعدته أن يفضل أنه والطنه يلزم الدم للتنذية والتلطيف وأكثر ينحدر لنسب الفل والأزواج والتنبية على القيام وهو أحر من السابق في الأصح وغير الطبيعي عني إن تغير البنم كراتي إن تغير بالسوداء ولم يبلغ احترامه القاية فان بلغ الثانية فزجاجي ولاصم لياقي. ويليها (السوداء) وطبيعتها الراسب كالمردي لدم إذ لا رسوب للبنم لغلظه ولا للصفراء لغلظها وحركتها؛ وتضم إلى ماض مع الدم للتنذية والتليظ وإلى الطحال لينه على التوبة إذا دفعه إلى اللدة وطعمه بين حلاوة وعمومة وحموضة وغير المشرق وطعمه كالتيتر به من الأخلاط قالوا وخروجه مهلك لاستيعابه البدن ولا يقربه الدباب ويقل على الأرض وفي الثاني أن ابارد الياس هو السوداء هو الطبيعي فقط والحق أنها كثرها في الحكم على الجلة ومغرضها الطحال والتيقلها للرلة وكلامها يابسان إلا أنه هذه باردة وتلك حارة في الثانية وأصل توليد هذه أن الغذاء أولاً يهضم بالمعص وتانيا بالمعدة كيلوسا وينفذ ثمة من المع إلى القعدة وصافيه من اللسرة إلى الكبد فينطبخ ثانياً فما عصارها وما رسب سوداء وللوسط الرقيق دم والتليظ بلغم ويكمل هضمه في المروق وتتفاوت في أكثرية التوليد بحسب النسب طعاما وسنا وصلوا وبلدا كتناول الشيخ اللبن شتاء في الروم فإن الأكثر بلغم قطعاً وهل التاذي لبدن الدم

واللوسقي أو عتج إلى النادة وهسو الطبيعي وأفضلها الأول تدريجاً وليس لما يتجرّد عن المادة في الخارج وحده أو على وهو إما متعلق بنفس الشخص من حيث هي وبسبب سياسة النفس أو بها وبما يحتاج إليه من شهوات قواها الثلاثة وبسبب تدبير المنزل، والمعلم بحسبه تدبير المدينة للعاصمة واسطو غرياس على اللزق ولوازمه أو بما يميم وبسبب لسياسة للكيان والسلطانية قال وهذه إن كان الحافظ لنظامها شخصاً ظاهراً قائماً بأحكامها الظاهرة والباطنة قد دلت على وجود القرائن الكبار فهي دولة النبوة، وذلك الشخص هو النبي للقاض عليه من قوى المبررات ما يميز به عن البشر أو در ظلوا هرا خاصة بدلالة القرائن للتوسط فهي السلطنة وصاحبها هو السلطان، وهذا قد يعم ملكه أو أقطار العاصمة إن اتفق استوائه في الطوالع ذوات الأزمان المثبتة وإلا اختص يقيمة مسامحة منها كما هو مقرر في موضعه كالتذكيرة وغيره من كتبنا، وعكسه الحكيم المجرّد للمبر عنه عند أهل الرافان بالقرود

الجامع وكثير منهم يسمى ما يتعلق بالنفس وحده علم الأخلاق كما فصل الشيخ ، وكل نوع من المذكورات قد يصح كونها جنسا لأصناف تحته باعتبارات مختلفة باختلاف المدى إلى حساب هوائى وقلايى وأرتماطيقى يعنى علم النسب والمهندسى إلى ما يتعلق بالخطوط والسطوح والأجسام والزوايا والتخرطات إلى غير ذلك ويشملها الأفطرنوميا يعنى النجوم والأجسام وكذا الإغاعات والفترات ونسب القام في علم الصوت ومعرفة مقادير الحركة وتلافى الدوائر وقطاع الجوزهرات في الهبة إلى غير ذلك مما قرأناه في التنسكرة وبغاية الزام وغيرها أو مقصود لتيره إما للمعانى أصالة وهو المنطق لأنه للمعانى كالنحو للألفاظ ومن ثم سماه العلم حين اختاره بالساريسى الميزان وهو بشارى أبوابه التسعة مدخل ومفتاح للحكمة بأنسامها الستة ومن هنا كانت الحكمة تجعل كتبها أقساما سبعة أولها المنطق ثم البوائق فمات هذه الشريعة الطاهرة صلوات الله وسلامه على الصاعد بها ، وجدت

وحده أوائل الأخلاط ؟ ذهب جماعة منهم صاحب الشافى إلى الأول محتجين بأن النوى والتحليل لا يكونان إلا من الألفظ ولا اللفظ من الهمم لحرارته ورطوبته وقائمة الغذاء ليس إلا الأمران للذكوران فيكون هو التادى والصفرى باطلة لأن التحليل بالرياضة ولا شك في اختلافها فيكون منها كالصراع محلا للأصلب قطعا وإلا لتساوى نحو الصراع ولتى الخفيف وكذا الكلام في النوى. وأما احتجاجهم بأن النوى غير محسوس لطافة ما يدخل وهو الهمم وبأنه لو كان الغازى كل خلط على اغتراده لاختلفت أجزاء البدن فردود بأن النوى طبيعى فلا يحسن وإن كثف وبأن اختلاف أجزاء البدن قطعى. على أنا لا نخول بأن الخلط يندى منفردا بل هى متمزجة بقانون العدل لما سر فى علة التبريد وبهذا سقط ما قاله فى الشافى من أنه لو غذى كل خلط وحده عضوا محصورا لكان اللحم لاغذاءه بالهمم أفضل من السماغ على أنا لا نمتنع زيادة البلمم فى غذاء السماغ ولأن الحكميم كونه باردا رطبا لأجل التحليل بمقابلة القلب فلو غذاه الهمم وحده لمات هذا القصد وتكلفه بأن الهمم متشابه الأجزاء حسا مختلف معنى وإلا لتشابهت الأعضاء معنى على أن الغازى هو الهمم وحده وقد علت بطلانه وأما احتجاجه بأن الغازى لو كان من الأخلاط الأربعة متمزجة لزم أن لا يسهل الدواء خلطا بينه ولم يقع مرض من خلط مفرد ولم يمتنع إلى تمييزها فى السكبد ولكانت الأخلاط خمسة للفردات والتركب فضلة منه وسفطة لأن ما يميزه الدواء ويوجب المرض هو الزائد الكائن من نحو إفراط الشاب المندى صيفا فى أكل الصل إذا اعتراه حمى صفراوية لأن الغازى ملائم للرض مناف وإلا لتساوى ولكان الإسهال ينقص جوهر الأعضاء وأما التميز فللنافع للذكورة وهو بمن من الخلط لا كنه ، وأما أن الأخلاط خمسة فلما منع بل هى ثمانية كما سبق وإنما الراد الأربعة الحاصلة من كل مركب بواسطة الكيفيات لا للممكن الاقسام بسد التوليد وأما قول الشيخ فى الشفاء إن الغازى فى الحقيقة هو الهمم والأخلاط كالأبازير فقد قررنا فى بعض حواشينا عليه أن معنى هذا الكلام أن الأخلاط داخلية فى التصفية مع مزيد قوائمه أخصا من القياس عليه ولذلك قال فى الحقيقة الدقيقة لا تخفى على الدوق السليم ، والثانى هو الأصعب وعليه الطبيب الأكثر لظهور الأخلاط فى الهمم وتضدية المختلفات كما عرفت .

(تنبيهات : الأول) قد ثبت أن البلمم كطعام لم ينسج والهمم كمتدل النضج والصفراء كجواز الاستواء ولم يحترق والسوداء كمتحرق ولا شك فى جواز تبليغ المقاصر مرتبة الذى جده وهكذا فهل يجوز العكس تصير السوداء صفراء قال به قوم محتجين بأن إفراط المحموم بالصفراء فى البردات يرداها باردة كغالب البرسام ليترسح والصحيح عدم جوازه وإلا لجاز كما قال ابن القفّ اختلاف الهمم للثرى نيتا (الثانى) اختلفوا فى نسبة الأخلاط بعضها إلى بعض فكاد ينطبق الإجماع على أن الأكثر الهمم ثم البلمم ثم الصفراء ثم السوداء ثم قال ابن القفّ إن نسبها تعرف من الفتحات والنوب فى الحمى فيكون البلمم سدس الهمم والصفراء سدس البلمم والسوداء ثلاثة أرباع الصفراء وفيه نظر لأن حمى الهمم مطبقة وقوة البلمم ستة فينبى أن تكون رجا والصحيح عندي أن النسب تابعة للغذاء فأكثر للثوم من مرق لحوم الفراخ وصفرة البيض فى البدن القتل الهمم ثم الصفراء للطف الحرارة ثم البلمم للطف الرطوبة بعدها والعكس فى نحو لحم البقر (الثالث) أن طبائخ الأخلاط على ما تقرر سابقا عند الجمهور وقال فى الشفاء إن جماعة من الأطباء يرون برد الصفراء محتجين بما يحصل من التشعيرة وحر السوداء لصبر صاحبها على البرد وهو فاسد قطعا لأن الأول مناقض لظاهره وإلا لم يمتنع صاحبه إلى الماء والثانى للصلافة بشرط اليسى (الرابع) اختلفوا فى الهمم فقال الجمهور

خسة الدم ولافضة له والمعدة وفضة كيلوسا البراز والمسرقي ولا فضة لها والكبد وفضة غالبا
 البول والعروق وفضة الطليقة الأوساخ والاطيفة البليخار وللوسطة مطلقا العرق والرزق اللين
 والسائل الدم وأتكر قوم الدم والمسرقي وآخرون الثاني قط (الحمى) اختلقوا في أن التشطير
 بالإنبيق يميز الأخلاط ، لأنه برهان تحليل أم لا لعدم معرفة ضابط البخار ، والأمسح الأول وفاقا
 جالينوس والأستاذ والملم لأن السائل هو الماء ودهيته الدم ومائته البلمم والتخلف هو الأرض
 والدخان الصفراء فإذا غلبنا القطر قبل بالوزن الصحيح كان الناص هو الصفراء وبنى على هذا
 معظم العلاج وتدابير الأدوية هكذا وبهذا نعلم أن السوداء لاترد إلى الصفراء وما احتج به الفاضل
 أبو الفرج من كلام الشيخ أن الرسام قد يصير لثغرس بالتبريد غير صحيح وإنما يقع التبريد في هذه
 الصورة من قصور الأعضاء عن المهضم فيتولد البلمم (وراجها) الأعضاء وهي أجسام صلبة كالآلة
 من أول مزاج الخلط وبسببها التشابه الأجزاء الطابق اسم جزئه كله في الحد والرسم والصفة
 وأدول عكسه ويكون مرصبا أوليا إن كانت أجزاؤه كلها بسيطة كالآلة وإلا فثان إن تساوى
 الشيئين كالأصبع وإلا فثالث وتقسم إلى بدئية وهي أربعة بحسب النوع (الدماء) وغدمة العصب
 (واقطب) وغدمة النرايين (والكبد) وغدمة الأورد (وآلة التناسل) وغدمةا جريئى إلى وإلى
 الثلاثة الأول بحسب الشئى الراد بالرئيس للفيض القوى على غيره بحسب الحاجة وإلى مرسوم
 وهو ماعدا هذه عندى وقالوا الرروس مأخذ من هذه بلا واسطة وما سوى القسعين كالشم ليس
 برئيس ولا مرسوم . ولأعضاء تفسيت من نحو ثلاثين وجهها ذكرتها في شرح نظم القانون
 وسنقتضى الكلام في التشريح إن شاء الله تعالى (وخاسيا) الأرواح وهي جسم لطيف يتكون
 من أتى البخار وعمل القوى من المبادئ إلى الصليات والمجلى على تولدها من البخار تقصا عند
 قلة الدم والفاضل جالينوس وجماعة يرون أنها من الهواء للسنتشق قال الفاضل أبو الفرج ويمكن
 أن يستدلوا على ذلك بموت من حبس نفسه على أن هذا الموت باختراق القوى لاجبرارة الأرواح
 لأن الهواء يبردها إذ هو بارد بالنسبة إليها وإن كان حارا في نفسه ، وتقسم إلى طبيعية مبدؤها
 الكبد وغايتها حمل القوة الطبيعية إلى القلب وحيوانية مبدؤها القلب وغايتها تبليغ القوى الحيوانية
 إلى الدماغ ونفسانية مبدؤها الدماغ وغايتها إيصال القوة النفسية إلى ما يحس من الأعضاء على الصحيح
 وقيل إن قوى الأعضاء البعيدة كالعلم مفاضة هذا كله على رأى الأطباء وأما الحكاء فيرون أن مبدأ
 القوى كلها هو القلب والأعضاء المذكورة شرط في ظهور أفعالها (وسادسا) القوى وهي مبدأ
 تغير من آخر في آخر من حيث إنه آخر كذا في الشفاء والنجاة وقيل هيئة في الجسم يمكنه الفعل
 والانفعال وهي كالأرواح قسمة ومبدأ على الذهبين السابقين (فالأولى) منها أعلى الطبيعية تقسم
 إلى أربعة عديمة أحمدا (الثانية) وهي قوة تنظم الغذاء من الحامدة فضل فيه التشبيه والإسحاق
 (والثالثة) وهي قوة تنظم ما أوصلته الثاوية فتدخله في أقطار البدن على نسبة طبيعة وهاتان
 غذائيتان (والولادة) وتعرف بالقيرة الأولى وهي التي تخلس إلى من الدم ، وههنا إشكالان (أحدهما)
 أنه الفاضل أبو الفرج عن بعض المتأخرين أن الثانية كيف تخدم الولادة مع أن الخو لا يكون إلا
 قبل الإيجاد وتولد إلى بعده فلا يتفقان . ورد بأنه موجود بعد الإيجاد في الأخلاط المتجددة والكلام
 فيها لافى الصاصر (والثانى) لم أجد من أورده وهو أن الولادة هل تنظم الدم من الكبد أو بعدها
 فان قتم بالأول لم تكن الثانية خادمة لها لما سبق وإن قتم بالثانى لزم أن ينفلص إلى بعد ضرورة
 الغذاء عضوا واللازم باطل فكفنا للزوم ولم نحضر عن هذا جواب (والصوردة) وتعرف بالقيرة

مشتملة على مانع العمليات
 وذلك لأن مدار النظام
 إما على حفظ النفس
 وهو فيها يحو القصص
 أو العقل وهو يتحرر
 مايزله من نحو الحجر أو
 المال وقد صاته بالعاملات
 من البيع والرهن
 والبرائض رعيها أو
 العرس وقد ضبطه على
 الأكسدة وتحريم السباح
 أو على اعتراف بشكر
 الممت وامتنال أوامر الملك
 ومن جاء عنه المومس
 الإلهي ويميز من خرج عن
 هذه البرقة وذلك معلوم
 منها بالعبادات فذلك
 انصرف إلى غالب الكتب
 المتأخرة على الأقسام
 الثلاثة ثم ضاق الوقت
 فأفردوا القدر المحتاج إليه
 من المنطق وذلك معرفة
 الكليات والقياد والأقسام
 في كتب محصورة وكثيرا
 ما يحذف الرابض أيضا
 من البواقي وهذا كله
 بحسب القواعى وصلاحة
 الثمات وقد استقصينا
 الواجب من كل ذلك في
 التذكرة وسنلخص ما فيه
 كفاية أو يتوصل منه إلى
 ما يتطابق بالأفهام وذلك
 هو علوم الأدب ، ولنا في
 تنظيم العلوم قاعدة وهي
 أن كل علم إما أن يتعلق
 بالأذهان كمنطق والحساب

أوبالسان كالنحو والصبر
أو بالأبدان كالمطرب
والتمسرح أو بالأبدان
كالنفسير والمقه فهذه
أجناس العلوم وعنها
محبس اختلاف الموضوعات
أنواع العلوم وذلك لأنها
إن كان موضعها المبادئ
التصورية والتصديقية من
حيث يصلها إلى مطلوب
كذلك وغايتها عظمة
المفهم عن الخطأ في النظر
فهو النطق بالبحث عن
الصور والتصديق وتضمين
الأفكار والدلالات
والكليات والتصرف
والقضايا ولوازمها من
جهة وعكس وتنافس
والأفئدة الاتقانية
والطريقة يقينية كانت أو
غنية أو غيرها وإن كان
موضوعه ذات الواجب
على الأوسع عددي من
أقوال ثلاثة لما قدم وكان
ناظرا فيما يجرى عنه
العلائق وكان غاية السادة
الأبدية فهو الإلهي وأنواعه
خمس عند المتقدمين الأول
الأمر العامة كالسلة
والوحدانية والتقدم ونظائرها
والثاني مبادئ الوجودات
والثالث إثبات الصانع
وما يصح له ويعتبر عليه ،
والرابع تقسيم المبررات ،
والخامس أحوال النفس
بعد الفارقة زاد أهل

الثانية وفصل هذه تخطيط الماء وتشكيه بالقوة في الذكور والقمل في الإناث هكذا ينبغي أن يفهم
وهاتان دميئتان وإلى خادمة وهي أربعة أيضا (ماسكة) تستولى على الفناء ثلاثا ينساب فجأة
(وهاضمة) تخامه هذه السلك صورة اللحم والخبز مثلا وتليسه صورة الضو هذا قروره وليس
عندي بمستنقح بأن الملبسة لفناء الصورة المذكورة هي النافذة لالهاضمة إذ الهاضمة إنما غفل
الكيلوس والكيموس (وجاذبة) إلى كل عضو ما يحتاج إليه (ودافعة) عند ما يستغنى عنه وعظيم
القداسة للملح الأول يرى أن هذا في كل عضو وهو الأوسع وإن خالفه جالينوس وغالب حكماء النصارى
لأنها لو كانت في بعض الأعضاء دون بعض لكان الحلال عنها إما مستغن عن الفناء أو يأتيه غذاءه
بالخاصة أو يجرى آخر والتوالي بأسرها باطلة فكذلك القدم وبيان للضرورة أن الفناء لا يراد له ولا
يتجنب بالطبع ولا تزم أن يكون للنفس على رأسه لا يزداد الطعام فبق أن يكون بالقصر ولا
قاصر سوى القوى ولا مضاعفة لقوى خلافا للحيى ونتاجه وإذا تأملت هذه وجدت الخادم منها
مطلقا للسلكة والخدم مطلقا للصورة والباقي يخدم جنسه بخلافه الكليات ذاتا بالحرارة
وعرضا بضعها والطرية في الهاضمة أكثر والسلكة بالنفس (وإلى حيوانية) تحمل الحياة وتبقى
وإن ذهب سواها في نحو مغلوب وضلها الشهوة والنفرة وتنقسم في فصل الهواء كالطبيعة في الفناء
إلا فيما لا حاجة هنا إليه ومعنى ضلها ما ذكرنا من تهية الروح لقبول ذلك فتكون عدة مادية فقط
والحكيمة يجعل هذه قضية لأنها إما موصلة إلى الغاية فتكون كالأوليا لجسم طبيعي أو مهينة
فتكون قوة حيوانية أو ممددة للعلم بما يصير قوى دراية فتكون نفسا معدنية إن عذمت الإرادة
مطلقا وإلا فنباتية إن عذمت الشعور والحيوانية ، وأما الأطباء لما اعتبروا الفصل بلا شعور مع
انحصار التصريف بالفناء جنسا مستغلا بموه قوة طبيعية والشعور والتعلق بالسلع بموه شهوة
نفسية وما بينهما حيوانية فلا جرم اضطروا إلى تليث القسمة والثالثة النفسية ومادتها ما يبعث عن
القلب صاعدا للدماغ وعنه كالماء وهي جنس لما ميز به النوع الإنساني في جنسه وتنقسم إلى مدركة
للكليات وهي النفس الناطقة كالفضل والجزئيات إما ظاهرها وهي السمع والبصر والشم والذوق
واللسان وسبيل عليك في التتميم تخبر بها أو باطنا وهي أيضا خفية لأنها إما أن تدرك الصور
للشركة من الجنس الظاهرة وهي نطاسيا للمروفة بالجنس للشركة وموضعها مقدم البطن الأول
من الدماغ أو تخزن تلك القوة وهي الخيال وموضعها مؤخره أو تدرك الماني ساذجة وهي الواهمة
وموضعها مؤخر البطن الثاني في الأصح أو تحفظ لها مدركاتها إلى الحاجة وهي المحافظة وموضعها
مؤخر الثالث أو تدرك الصور والماني مع تحريف وتركيب وتخلييل وهي التصرفة وموضعها
مقدم الثاني (وإلى حركة) باعثة للشهوة والتغلب وقاعدة لنحو التشنج والبسط فهذه هي أنواع
القوى وأما كنهها حسب ما يليق بهذه الصناعة ومن أراد استيفائها فليقصد الحكيمات (وسامها)
ما لهذه القوى من التأثيرات وتسمى الأفعال وأنواعها كالقوى لأن المضم طبيعي والشهوة حيوانية
والحكم نفسية وتكون من نوع فأكثر وكل إما مفرد يتم بقوة واحدة وهو كل ما تصعب مزاولته
وتشقق كالتفاته بالاداءة فقط أو مركب وهو ما يتم بأكثر كالزبد الطعام قائم بالاداءة فهو جاذبة
المعدة ومن ثم يسهل فعله فهذه الأمور المجمع على أنها طبيعية وقيل الذكورة والأنوثة والسن منها
وستأتي .

(فصل) وإذا كمل البدن مستتب هذه الأمور خارجة معروض أمور ثلاثة الصحة والمرض
وحالة بينهما وهذه تتم بأمر تسمى الأسباب وهي إما مشتركة بين الثلاثة أو تخص جنسا منها

والخاص إما أن يم نوعا من ذلك الجنس أو خصا، وكلها إما أن لا يمكن الاستثناء عنها مدة الحياة أصلا وهي الضرورية للتركة التي إن دبرت صحيحة كانت فائتها الصحة أو لاسد قارض أو متوسطه فالحاجة للتوسط وتنحصر الضروريات في ستة الهواء والياء والنوم واليقظة وللا كولات والضروريات وستأتي في الباب الثالث والاحتباس والاستغراق وسيأتي في الرابع والأحداث الضمانية ومعدتها الحرارة وقاعها الطارئ الحركة وصورتها تحرك البدن وغايتها الأحوال الثلاثة والفاعل قد يحرك إلى خلع قط فيكون نحو القرح إن كان التحريك دفعة واحدة وإلا فالجعل وإلى داخل دفعة كالتئم أو تدبرها كالحوف أو إليها دفعة كالتنقب أو تدبرها كالشقي ويظهر انحصارها في السنة من الأمور الطبيعية إذ ليس للأركان دخل فيها وقد تنقسم الأسباب مطلقا إلى بادية لظهورها للطبيب وغيره وظهورها بالمرض والصحة وهي أحوال غير بدنية كتسخين الشمس يوجب أحوالا بدنية كالصداع وإلى ساقية وواصلة وكل منهما بدني يوجب أحوالا بدنية إلا أن الساقية توجب بواسطة كالامتلاء فإنه لا يوجب الحيات إلا بعد تحضين. فقد بان أن كلا من الثلاثة يشارك الآخر في شيء وبخلافه في آخر والسبب قد يزول كالمر مع بقاء موجه كالصداع أو بالعكس كالامتلاء والحيات وقد يزولان معا وقد يتحيان وقد عرفت أن التقمة مشتركة لها عدلها إما خاص بالمرض عام لأنواعه كالامتلاء والقطع والتيسر أو خاص كالأقلام حار بالفضل أو بالقوة من خارج أو داخل واشترط تأثير السبب قوة قابل وفاعل وزمن يسع الفعل وللأدى شدة فاعل ووسط قابل وتثير مجرى إلى شيق فيحبس وعكسه فيمكس وتقل منفوخ واقطع مجرى وكلها في الساذج والملاهي الفرد. وأما أمراض التركيب فقد صرورها في أربعة أجناس (أحدها) جنس مزمن الحفنة ويشمل الشكل كاعوجاج السقيم وتنفس السندبر والجباري كتنقب ما بيني الساعة أو السداه والعكس وخشونة ما تكون للثة غاثة والنكس وأسباب هذه خصوصا الشكلية قد تقع من جنس الحفنة كفساد اللادة كما وكنا وهجر القوى الفاعلية وقد يكون عندها كثره سابقا بجله أو عرضا وقد يكون جدما ولا تنحصر لأنها قد تكون من قبل القسط أو المادة الخلطية أو العلاج أو النهوس قبل الوقت أو نحو ضربة وتزيد الجباري يتناول ما يمتنع أو يبيض أو وقوع الجوهر الغريب كالخضاء أو صيرورة الحلط فاسدا في الكم والكيف والعدد وقد يكون إما زائدا كسنة أصابع أو ناقصا كأربعة وكل منهما إما طبيعي أو غيره كذا قررناه وهو لا يستقيم عندي بحال لأن الزائد الطبيعي كرون الأصبع السادسة على سمت الأصابع البواق وغير الطبيعي كونها في الكف مثلا فكيف يستقيم في النقص هذا البحث فليظفر ولا شك أن أسباب هذه الأمراض قبل الولادة خاصة أما بعدها فلا يتأتى إلا النقص من أسباب بادية كاقطع (وثانها) جنس القمار ويتناول العظم الطبيعي كالسمن المتناقص وغير الطبيعي كخلف عضو مخصوص وبالكس وأسبابها إما من خارج كطعوق الزفت في السمن ودردي الحبل في الهزال أو من داخل كتناول ما يوجبهما كالوزر والسندروس ويكون من توفر القوى والمواد وهذا هو الصحيح واختاره الشيخ وناقضه الفاضل أبو القرح في الشافعي وعبر عنه ببعض القضاة تستر واستدل بأن العظم لا يكون إلا من توفر القوة والمادة فقط وهو دعوى لا دليل عليها (وثالثها) جنس الوضع ويشمل فساد العضو أو جاره فيمتنع أن يتحرك عه أو إليه مع التحام أو اقتراف وسبب الكل تحجر الحلط أو فساد في الكم والكيف وقد يكون قبل الولادة لما عرفت سابقا (والجنس الرابع) نقرق الاتصال وقد يكون في سائر الأعضاء إما من داخل كإصابة الحلط أكالا أو من خارج كحرق فأن كان في الجلد أو يلم بغدش

الإسلام نوعا سادسا وهو السميات وهو مباحث النبوة وللماد وأول من زاده الشيخ وزادت للستره مباحث السدل للعرف عند الأشاعرة بالأفصال وزادت الإمامية من الشيعة مبحث الإمامة وأول من أدخلها ابن تيمية في الباقية ثم تبعهم أهل السنة وغيرهم وتوسعوا فضموا إليه التصوف ومباحث الآجال والأرزاق وكل ذلك قد أودعناه كتاب غابة المرام مع زيادة الجدل وتصيل السعادة بعد اختلاف النظام أو كان باحثا مما تجرد عن المادة في العلم خاصة كما عرفت فهو الرياضي وأنواعه كما عرفت أربعة أحدها جومطرياضي الهندسة لأنها يعني الأربعة إنما اختلف بحسب الموضوع فتي كان هو الجسيم الطبيعي وأصوله وهي النقطة المتغير عنها بنهاية الخط الغير منقسم ثم الخط الكائن عن امتدادها المقسوم من الطول خاصة ثم السطح المؤلف من الخطوط المقسوم طولاً وعرضاً ثم الجسم المركب منها القابل للقسمة في الثلاثة فهو هذا العلم وحقيقته البحث فيه عن الخطوط والمواد

أوبلع جرح فان طالع قرح أو في الضل طولانقص ورض وفي المصى فزر أو عرضا في الضل هنك والصعب شق أو في الور فتر بالثانة أو في الأربعة فياني بالثلية وفي المظم كسر إن تشطي وإلا غلق وهذه الأسباب هي ماتكون أولا كالاستلاء فيرض عليه أمر كالضن فيتوف منه آخر كالحي فالأول سبب والثاني عرض والثالث مرض ويجوز انكاس كل إلى الآخر قال فاضل الأبناء جالينوس وقد تفرق إلى مراتب ستة ولئن تعدوها فأن تناول لحم البقر سبب والانتلاء ثان والتفريق ثالث والحي رابع والسلب خامس والقرحة سادس وهكذا .

(فصل) وبما يلحق بهذه الأسباب أمور تسمى الوازم وقد بينا لك أنها أمور طبيعية فنها الكورة وسببها قرح الحرارة سنا وعادة والبرد منها زمنا ولهذا ليحضر الهواء الحرارة في الداخل وميل الهواء إلى الأيمن والأيسر بالعكس كذا قررره ومن هنا حكمنا أن الروم أسخن أرجاما والبرنجيات أبرد والحسنة أعدل وهذا الأمر لازم بالحققة ، ومنها السحة لاقصافة برد وليس إن تخرج الجلد والأغبر والسمن برد ورطوبة إن نم ولان وإلا غرق . ومنها الألوان فالبيض برد ورطوبة وعكسه الأصفر والأحمر حر ورطوبة وعكسه الأسود وقس على هذه البسائط مازرك . وكالاتوان الشعور هذا كله في خط الاستواء لتساوي القصول الثمانية فيه ، والإقليم الرابع قربه من المعدل وأما في غيرها فلا دليل اللون ولا سحة لقرط حر الزنج وبرد الصقالية وإلا لكان كل روى بنميا وليس صحيح . ومنها الأسنان وأصولها أربعة : الثنابن ومزاجهم الحرارة والرطوبة وتطلق على الزمن المحتل لنمو ، وهو من أول الولادة إلى ثمان وعشرين سنة وأولها الصبوة فالنبوض فالخداة فالنضالية فالمرافقة فمن التنبيل . والثنابن ومزاجهم الحرارة واليبس إلا أن حرارتهم في الأربعين أقوى من السيمان ودخانيتهم أكثر ويسمى سن الوقوف وهو من آخر الصبوة إلى تمام الأربعين في الأربعين قال الملم ونماها يتم النفل والحزم وحسن الرأي ومنها إلى الستين سن الكهولة ومزاجها البرد واليبس وفيها يأخذ البدن في الانحطاط الحفي . ومنها إلى آخر العمر سن الشيخوخة ومزاجها البرد والرطوبة القوية وفيها يظهر الانحطاط .

(فصل) وبما يجري مجرى الوازم الأحوال الثلاثة أعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة . فالصحة حالة بدنية بها يجري البدن وأفعالها على المجرى الطبيعي قال الفاضل أبو القرج ينبغي أن يزاد في هذا التعريف بالذات ليخرج السبب ، قال ولا ينبغي أن ترسم بأنها سلامة الأفعال ولا سلورها صحيحة وإلا لكان المرض مرضا ونحو الناس مريض وفي هذا نظير لجواز أن يكون المرض مرضا فلا محذور في هذا اللازم ولأن المراد بصور الأفعال أهم من أن يكون بالقلم أو بالقوة . وتنقسم الصحة إلى كاسة وهي صفة سائر الأحوال والأزمان والأمزجة والتركيب والاتصال ، ونقاسة وهي ما حاطت عن الأولى ولو في مرتبة كمن يمرض شتاء فقط أو في الروم والمرض ويرسم عديما بأنه عكس الصحة ووجودها بأنه حالة تجري معها الأفعال على خلاف المجرى الطبيعي ووم الفاضل أبو القرج حيث قال تجري بها الأفعال لأن المرض ليس علة للأفعال بخلاف الصحة وقد علت أقسام المرض في الأسباب ، وأما تسمية أنواعه فقد تكون باسم المجل كتنمية الحال في البسيط متشابه لأجرا ، أو بالنسبة إلى الوضع كذات الرقة أو إلى الحيوان الذي تنزبه كثيرا كداء العنكبوت أو أن البنية به يصير كحيوان معلوم كداء الأسد فان وجه صاحبه يكون كوجه السبع أو إلى البلد الذي يكثر فيها كالقرق الديني والقرق البلخية وقد علت أسماء غرق الاتصال ونقل الفاضل أبو القرج أن سن الأطباء علة تفرق الاتصال من أمراض الشلل وردده بأن التفرق قد يقع ولم يفسد

والأشكال ويجعه أن أصل الحطوط ثلاثة مستقيمة كالعمود والضل والساق ومقوسة كالدارة وأقل منها ومنحنيات وهي قليلة هذه هي الأصول التي إذا استحكها العقائل اهدى بها إلى النسب والحواص والبراهين الحاسية وأحكام الأشكال الهندسية والمقروطات والكرات متحركة أو لا وعليه ينفع بحسب القواحي أمتاف عشرة : الأول ما موضوعه تحصيل المطالب بالبراهين الكلية المنصوعة بالقلم وهو علم مركز الأفعال مثل القرصيون يعني القبان ، والثاني أن يكون صحتك لكن لا يخص بالقلم بل يكفي فيه تصور القبح وهو علم المساحة .

والثالث أن يتعلق أيضا بالإيجاد الفصل بلا تة وهو استنباط الماء ، والرابع أن يتعلق به مع الآلات القديرية الزمانية كالتبنيات وهي المعبر عنها بالزوال ، يعني الرخامات . والخامس أن يتعلق بالآلات الجزئية وهي حر الأفعال وتركيب القصور ، يعني الصور والملك وذات الشعب ، والسادس أن يتعلق بالآلات الهيئية وهو الروحانيات ، والسابع

أولبع جرح فان طالع قرح أو في الضل طولانقص ورض وفي المصى فزر أو عرضا في الضل هنك والصعب شق أو في الور فتر بالثانة أو في الأربعة فياني بالثلية وفي المظم كسر إن تشطي وإلا غلق وهذه الأسباب هي ماتكون أولا كالاستلاء فيرض عليه أمر كالضن فيتوف منه آخر كالحي فالأول سبب والثاني عرض والثالث مرض ويجوز انكاس كل إلى الآخر قال فاضل الأبناء جالينوس وقد تفرق إلى مراتب ستة ولئن تعدوها فأن تناول لحم البقر سبب والانتلاء ثان والتفريق ثالث والحي رابع والسلب خامس والقرحة سادس وهكذا .

الشكل . وأما انقسام الأمراض من حيث الموارض فكثيرة كاقسامها إلى مرض بالذات كالسل والمرض كالامتناء وإلى مدد كالجلدوم وغيره كالاستقاء وانقسام الأول إلى مابدى بالنظر إليه كالمرد وما يحتاج في ذلك إلى غائلة كالجرب وإلى موروث كاللينة وغيره كالصم وإلى ما يؤثر في الولد كالنمى الحلقى وإلى ما لا يؤثر كالنقص المرض وإلى ما يمس عضوا واحدا كالمرد فانه لا يمدو العين وما يمس جزء عضو كالترنق فانه لا يكون إلا في الجفن الأعلى فقط وانقسامه من حيث الزواج إلى ساذجى مختلف يؤلم بالذات فالأصم وفاقا للشيخ . وقال جالينوس الطبيعى يؤلم بواسطة تفرق الاصل والعلية لا يكون وجبا متشابها ولا الإيلام بالبرد في أطراف الضو بل حيث يرد والتالى باطل فكذلك التقدم ثم إن اللؤم من سوء الزواج هو المختلف وهو غير البطل للقاومة سواء خس عضوا كالسرطان أو عم كالنقص المهم وقال الطبيب وجاعة المختلف هو العام وللتسوى هو الخاص وكيف كان للإيلام يختلف ثابت على التفسيرين لأن الوجع إحساس بالثاق والتسوى مبطل للقاومة فلا إحساس معه ولأن حرارة الدفوق أعظم من التيب وإلا لم تسخن الصلب مع أن إيلامها أقل ولأن البدن يتألم مثلا بعلاقة الماء الحار فذا تكيف به ألقه واستبرد غيره إذا انتقل إليه أولا حتى يلقه وهكذا ولأن التناقى لا يكون إلا من سببين إضافيين وذلك لا يمكن في التسوى إذا غرر هذا فقد بان أن الأمراض باعتبار الزواج اثنان وثلاثون قسما لأنها إما حارة ساذجة في عضو واحد كالصداع أو في جهة البدن كحمى البطن أو مادة كذلك كالورم الصفراوى في أصبع مثلا والغب وكذا باقى الكيفيات باعتبار الساذج والبادى مع كونه في الأفراد والتركيب ثم كل من هذه إما حاد وهو الذى تسرع حركته إلى الانتهاء مع كونه خطرا والزمن بخلافه ونظر العاضل أبو الفرج في هذا الحصر بأن حتى يوم سرعة الحركة ولكنها غير خطيرة فلا تكون من التسمين فلا يصح الحصر إلى بعنف الخطر وهو سهو ظاهر لأن الراد بالخطر في الأغلب كما وقع التصريح به بل قال بعضهم لاجابة إلى ذكر الأغلب إذ ليس هناك إلا هذه الحمى وحى فرد نادر لاحكم له ثم الصاد كان في كية الأخطا حتى ما يحدث عنه مرض الأوعية لضرره بها أولا ولا فرض القوة وإن كان كل ضارا بكل والأعراض والأمراض تنضم باقسام الأفعال وقد علمت أنها غايات القوى فتكون طبيعة حيوانية ونسبة ولا شك أن ضرر المرض بهذه الأفعال إما مبطل بعض القوى أو أكثرها أو كلها وهذا شائع في سائر أنواع الأفعال لكن جرت عادة بعضهم بتسمية الحار مشوشا والبارد مبطلا وهو اصطلاح لامشاحة فيه (والحالة التوسطة) بين الصحة والمرض على الأشم وتكون باعتبار الزمان كمن يمرض صيفا فقط وللكان كمن يمرض في الإقليم الأول مثلا والسن كمن يمرض شبا والضو كمن يمرض في الرأس فقط والتركيب كشيخ فيه مع صحة الزواج وكذا في التاق فهذه حقيقتا لما عرّض من حد الصحة والمرض فلا تكون على هذا التقدير لفظية كما زعم بعضهم .

(فصل) ولما كانت هذه الأمراض قد تخفى على كثير وكانت الحاجة مستدرة إلى إيضاحها

شخصة ليتم العلاج على الوجه الاكل وضعا لها دلائل تسمى العلامات والأعراض والذرات والذكرات والمبشرات وتدرك بالسمع كالقراقر في السواد والتم كالخض في الجشاء والتخم واللون كالصفرة في البرقان والدوق ككوشة البلم في غلية الصفراء والبلى كالحرارة في الجليات ، وهذه كلها وما شاكلها تارة تكون عامة كالصفرة في البرقان وتارة تكون خاصة كسبح الوجه والأطراف على ضعف الكبد وقد تتقدم المرض زمن طويل كمن يشرب كثيرا ويول قليلا فانه لا بد وأن يقع في الاستقاء إذا لم يكن مدقوقا ولا صفراويا وكمن يمرض رياض عينيه من غير علة فهما فانه

أن لا يتعلق بإيجاد فصل مبرهن بل يكفي فيه مجرد التصور وهو عقود الأبنية وكيفية اتخاذها . والتاسم أن يتعلق بالنظر من غير التفات إلى الأشعة وهو علم الناظر ، والتاسع أن يكون المطلوب فيه إلى الأشعة من حيث الانعكاس وهو علم الرايا المحركة . والبائر أن يتعلق النظر فيه بالظلال والقادر وهو علم الكرات وآلات البجامة وهذا في الحقيقة فرع الرابع . وثانيا أى أنواع الرايا أسطرونما ويحبر عنه بالهيئة والنجوم وهو ما موضوع الأجرام البسيطة فلكية كانت أو عنصرية لكن من حيث البكم والكيف والحركة بأقسامها والمصنوعون وأحوال الكواكب في الأبعاد والتقاطع والتشرف والترجيع والاجتماع واللقاء والرجوع والاستقامة وأحكام الأرض وقدر المعمور منها وانقسام الأقاليم وتبديل الزمان وغير ذلك ، ويتفرع من هذه سة أصاف : الأول أن ما بالنظر فيه مجرد . وهو علم الدروس الأطوال وعمل الأماك . والثانى أن يتعلق بالأشعة وهو علم الظلال كتنصب

الحيط والتحرش

واستخراج الحصى الزمانية، والثالث أن يكون غاية النظر فيه تحرر الكواكب الحسة وما يخصها وهو علم الزيج . والرابع أن ينظر فيه في مطلق الكواكب وما يخصها وهو علم الأحكام مطلقا ، وقد يتفرع هذا إلى ما ينظر فيه إلى الأعمال الحسية وهو علم المواقيت ، وإلى ما يبيح عن الصكوبات والأشخاص من حيث سماتها والحركات وهو الأحكام الخاصة . والخامس أن يكون البحث فيه من تحرر الكواكب وكيفية ما قطعها زمانا مكانا وهو التقويم مطلقا ويتفرع منه تسطيح الكرات وتحرر الأسماء والأزاق ، وثالثها أي أنواع الرضاى الارطاطيقى وهو المدور وما موضوعه المدد من حيث انقسامه إلى الزوج والفرق والتركيب والضم والالتصيب والتناسب وغيرها ويتفرع منه تسعة أصناف : الأول ما يتعلق بالهن خاصة وهو الفتح . الثاني ما ينظر في الرقوم وهو علم التخت العددي . الثالث ما ينظر فيها من حيث التسطيح والثالث الحال الوسط وغيره . والرابع وما يلزم ذلك

لا بد وأن يقع في الجذام والعلامات بأسرها من حيث الزمان ثلاثة ماضٍ ينفع الطبيب فقط في إزدياد الثقة به كاعتباط النبش على إسبال تقدم وتماوة البدن على عرق وحاضر ينفع المريض وحده فيها ينبغي أن يدبر به نفسه كسرعة النبش على قرط الحرارة ومستقبل ينفعهما في الأمرين المذكورين كشكة الأنف والحجرة على أنه سريعف ويكون من حيث ما يدرك به في الحس كهو في التسليم والحس من العلامات لازم ولو من حيث الأفعال لأن القوم للجواهر هو نفس الأفعال من حيث هي أما من حيث النعم والنقص فمن الوازم . واختلفوا في ترادف الدليل والعرض والأصح اختلافهما لأنهما من حيث الطبيب أدلة والمريض أعراض وما قيل إن العرض أعم يلزم عليه أن يكون لنا دليل ليس بمرض وهو غير ظاهر ، والعلامات إما جزئية كالنكثة لمرض بینه كحمة العين واختلاط العقل على الرسام أو كلية تدل على كل مرض دلالة مطلقة وإن كانت قابلة للتفصيل الأول يذكر في مواضعه من الباب الرابع . والثاني إما أن يدل على حال البدن كله وهو النبش أو أكثر وهو الضرورة أو يؤخذ من ظاهره فقط الدلالة على حالته كلها وهو القرامة أو بعضها كيباش المشقة السفلى على مرض التقدم وكل يأتي مصلحا . ولما كان غرض الطب النظر في بدن الإنسان من حيث أحواله الثلاثة التي عرفتها أثينا على أقسامها ليستخرجها العامل بها وهذا هو التقسيم الأول وسيأتي الثاني الذي نسبته إلى الأول كالنقص إلى النوع، فتنبأ في أحكام التدبير مقدمين أحوال الصحة لأنها الأصل في الأصح وهي تتم بتدبير الأسباب الضرورية وقد وعدنا بها في أما كتبنا فلنتكلم في أمورها الكلية .

(فصل) أعلم أن المتناول إما فاعل للمادة والكيفية ذاتا وعرضا وهو الغذاء أو بالكيفية فقط وهو الدواء أو بالصورة (وهو ذو الخاصية موافقة كالبانزهر أو مخالفة كالم فهدنه بساتط المتناولات مثل الجز والسقمونيا وقرن الإبل والزرنخ فان تركبت سبت إلى ما غلب عليها يقال لنحو الماش غذاء دوائى لأنه يعمل بالمادة والكيفية ولنحو الاسفناخ دواء غذائى لأن فصله بالكيفية أكثر ولنحو البنجدواء سى لأنه يفعل بالكيفية أكثر من الصورة وعكسه البلاد وقس على هذا ما يستفاد عليه في المفردات إنشاء الله تعالى ثم الغذاء إما رقيق لطيف كالاسفناخ أو غليظ كالخبث أو معتدل كرقى الحلمان وكل منهما إما جيد كرقى القرايرج والبيض والسبك الصنار أو معتدل كرقى الجدى والجبن الطرى أو رديء كالخردل والثوم والبصل وكل إما كثير الغذاء كالتيبرشت أو معتدله كرقى اللحم البصل أو قليله كاسر البقول فعلى حافظ الصحة أن يستعمل المعتدل من كلها والناتق اللطيف وحيد القوة كأواخر الثعالة التليظ . ويجب اجتناب ما عدا اللبن والخبث من القواكه إلا السفرجل لكثير البخر والكثيرى للصفراوى والفتح لى الحفنان إلى غير ذلك ولا بأس بأكل إياها وما مضت عليه أيام من قطفه ويجب تناول الخبز الحار لأحداته القوة والبخر ولطيف فوق كثيف كبطيخ على لحم وما عهد من جمعه الضرر الشديد إما لاختلاف طبع كسكسك ولين وما قيل من أن أكلهما بالاستكثار من أحدهما فابطل لا اختلاف الصورة الجوهرية . على أن هذا البحث لأبغى الضرر إذ الإكثار مثل مطلق أو طمعا كزبيب وعسل لا يقب وسكر لأحد النوع . وإما بالخاصة كهرسة ورماد وعنب وورس وأرز وخل وعدس وماش ولبن ودجاج وبطيخ أصفر وعسل . ويجب عناية القم بما يتناول منه وتصفير القيمة وطول المنع وكونه بكرة في الصيف ووسطا في الشتاء وأكثره مرتان في اليوم واليلية وأقله واحدة وأن لا يدخل غذاء في آخر قبل هضمه كالأطعمة المختلفة في وقت واحد إذا سلك بها الطريق

من الحوائص ككون

الأقن في مثلها ببطا
تصرف الكائنات وتجهلها
والخمس تفضل التآكل
وهو علم أوفى. والرابع
أن يتلقى باستخراج مجهول
من معلوم بالأربعة للتناسبة
وهو علم الخطأين والخمس
أن يغفل ذلك من غير
هذه الأربعة بل بالجذور
والأموال والسكوب
وهو علم الجبر. والسادس
أن يتلقى بالوصايا خاصة
ويكون بضم متوقفا على
بض وهو حساب الدور.
والسابع أن يكون ناظرا
إلى حصر الأموال خاصة
وانقسامها إلى القيروط
والعزم والدينار وهو
علم الحراج ويسمى
القوانين السلطانية
الدبوانية. والثامن أن
ينظر في إحصاء الأرض
الزروعة وما يخص البسة
من البذر والحراج وهو
علم الساحة الحسابية وقد
يدخل في العلم قبله.
والتاسع ما موضوعه مجرد
الاصطلاح وهو علم حساب
اليد كوضع الإبهام على
الخنصر في الأقوف والبصر
في الثلاث وهكذا، وعندى
أن الرمل عائد إلى علم
التخت في الحقيقة كأن
الرياضة تعود في الحقيقة
إلى استنباط اليا. وراجها
أي الرياضيات للوسيق

الصحيحة في الترتيب. واعلم أنه لا ترتيب بين الحلو وغيره إذ لابد وأن تجذب المعدة إلى شها وإن
أكل أخيرا وإنما الترتيب في غيره ولا يجوز التعلل بحيث تسقط الشهوة بل يقطع وهي باقية وفق
كان الصدر خيلا وطعم الغذاء في الجشاء والقول لم يخرج لم يجر التناول. ويجب على من وقع بقاء
بدنه أن لا يتناول طعاما حتى تشتهى معدته أما ذوو الأخلاق فلا صاروا الجوع خصوصا المحرورين
فانها تنصب إلى المعدة فتفسد الشهادة وتقل عن الطيبين أنه مكشدة عمره لم يأكل الرمان والتوت
وكان يقول إن في بدنا يضرم الرمان والتوت وزاد بعضهم البطيخ والشمش وقالوا إن هذه الأربعة
تتكيف بما غلب على البدن من الأخلاط وعندى أنه ينبغي أن تؤكل وتتبع بما يصلحها كالسكنجبين
أو يخرج بالقي أو الاسهال فانها تورث التنقية وينبغي أن يمزج الحلو الحامض والحريف والمالح
بالحم والفايض بالحلل وأن يكثر البسقي ما احتمل من الحلو والسوداوى من الدهن والصفراوى
من الحامض والدموى من نحو العدس والبقلاء لما في ذلك من التمدل وأن يجعل الغذاء مضادا
لزمان فيستكثر في الربيع من البارد اليابس كالزعرور والكمون والمزوجة وهجر الحلاوت واللحوم
والبيض ويأخذ في الصيف من نحو اللبن والبقول الباردة الرطبة ويهجر كل حار يابس كحم الجبل
والحم والحجل والحريف عكس الربيع والفتاء عكس الصيف. ومن وصايا الحكماء في هذا المثل
من أراد البقاء ولم يبق إلا الله فليأكل بالبقاء ولا يتأكل في الشاء ولا يأكل على الامتلاء فانما
يأكل المرء ليمش لأنه يمشي لياكل. ولينضم من اجتناب التلن والسخان والبار ولم يمتلئ من
الطعام ولم يأكل عند الغمام وفق الفضول في معدلات الفصول كان حريا بأن لا يطرقه المرض إلا
إذا حل الأجل. وقال أبقراط بالغ في البقاء ما أحسست بمرض ودعه ما وثقت بالصحة والحاجة في أيام
الصحة كالخلط في أيام المرض وأخذ الدواء عند الاستئذان عنه كتركه عند الحاجة إليه. وقال
جالينوس من أقل مضاجعة النساء واجتنب الأكل عند المساء ولم يقرب ما بات من الطعام أمن
من مطلق الأقسام، واستوصى بعضهم طبيا فقال دع الامتلاء وأقلل من الماء واهجر النساء
ولا تأكل ما يورث الحمض النساء فأمن من الأذى، وقال بعض الفضلاء من بات وفق بطنه شيء من
التمر قد عرض نفسه لأنواع البلاء، ومن تناول عند النوم قليلا من الجوز قد حسن نفسه من
الأذى، ومن تناول اللبن والحوامض أسرع إليه الأمراض، ومن لم يرض قبل أكله فليستهدف
للزمنات. ومن القوانين الكلية لسائر الأمزجة الرياضة قبل الأكل وستأنى والدخول إلى الحلاء
وعدم شرب الماء إلى حين الحمض فمن لم يستطع فليأخذ القليل من الماء البارد مصا من شقيق بعد
مزجه بنحو الخل. وأما الشروبات فيعملها للزاج من أرادها كالبنفسج للصفراوى والصل للبلغمي
والفاكهى للسوداوى والبيجون للدموى وسيأتى بسط ما في الماء والأنشربة من النفع والضرر
والجيد والردى في الباب الثالث وإذا تحرر أنها مجرد البقرة فلا يجوز أخذها قبل الحمض ولكه
مرجوح والصحيح أن الأنشربة حتى الشرب الصفرة تستعمل على البقرة والترقيق والتخفيف وإصالح
لأكلات إلى أقصى المروق فليحذر بها حتى الغذاء أما فلا نخبة فيه كما ستره فلا يؤخذ بعد
الأسباب الضرورية كالنوم والحركة ولا بعد تناول الاستغراق بكعاج وحماء. وأما مع بعضهم عن
الشرب قائما وبالبسار فقد قال الأكثر هو غير طيب والصحيح أنه مع غير الجلوس ضار وكذا
بالقبل والواسع، وأما بالبسار فان ثبت أنه شرعى فصاحب الشرع أدري بما فيه وبمجرد التهي عليه
إذا ثبت وإن لم يثبت الأطباء هذا ما يلقى تحرره في هذا الباب وسيأتى باقي العلم في مواضعه.

(الباب الثاني في القوانين الجامعة لأحوال المفردات وللركبات)

وما ينبغي لكل منهما وشكاً عليه بقول كلّي إذ التفصيل موكول إلى الحروف للربطة بعد ويشتمل هذا الباب على فصلين (الأول) في أحوال المفردات وللركبات وما ينبغي أن تكون عليه. أعلم أن هذا الفن هو الفن الأعظم والممددة الكبرى في هذه الصناعة والجاهل به مقعد لا يجوز الركوب إليه ولا الوثوق به ولا في أمر نفسه لا حيل أن يأكل السم ولم يدرك من بعض المفردات في أشخاصها نفسها منها ماهو سم كالأسود من القاريقون والأغبر من الجنبدستر والأزرق من الحلتيت إلى غير ذلك ولا شبهة في أن الجاهل بالمفردات متمسك عليه التركيب لفة من يوثق به بل لدمه الآن فليكن بالاجتهاد في تحرر هذا الفن وتركيبه وتحقيقه وتهديه والناس تظن أن معرفته لائق إلا بالوقوف على النبات في سائر حالاته المارضة له من يوم طلوعه إلى وقت قطعه ولعمري هذا ليس بل لازم لسهولة الوصول إلى سائر المفردات بما عدا السم من الحس وخصوصاً في زماننا هذا فقد أتت السلب رحمهم الله تعالى ذلك حتى وجدناه مهذباً مرتباً فنحن كالقبتسين من تلك الصايغ ذبالة والمترين من تلك الأبر بلاة ، وأول من ألف مثل هذا الخط ويسط لباس فيه ما ينسبط ديسقربوس اليوناني في زبانه الموسوم بالقاتلات في الحقائق ولكنه لم يذكر إلا الأقل حتى إنه أغفل ما كثر من أدوية واستلأ الكون بوجوده كالكون والسقمونيا والقاريقون ثم روى فكان ما ذكره قريباً من كلام الأول ثم فولى فاقصر على ما يقع في الأكل خاصة على أنه أخذ بمصطلحها كاللؤلؤ والإندم ثم أهدى وما خشي الأصغر فذكر مفردات القرباق الكبير فقط ثم رأس الخيل للقب بجاليئوس وهو غير الطبيب المشهور فجمع كثيراً من المفردات ولكنه لم يذكر إلا القليل خاصة دون باقي الأحوال ولم أعلم من الروم مؤلفاً غير هؤلاء ثم انتقلت الصناعة إلى أيدي النصارى فأول من هذب المفردات اليونانية ونقلها إلى اللسان السرياني دوديوس البابلي ولم يزد على مذكروه شيئاً حتى أتى القاضل العرب والكمال الحبيب إسحق بن حنين النيسابوري ، ضرب اليونانيات والسريانيات وأضاف إليها مصطلح الأقباط لأنه أخذ العلم عن حكماء مصر وأعطاكه واستخرج مضار الأدوية ومصلحاتها ثم تلاه وهب حنين ففصل الأغذية من الأدوية فقط ولم أعلم من النصارى من أفرده هذا الفن غير هؤلاء وأما النجاشة فلمهم كثير من الكناشات ثم انتقلت الصناعة إلى الإسلام وأول واسع فيها المكتب من هذا القسم الإمام محمد بن زكريا الرززي ثم مولانا الفرد الأكل والنسب الأفضل الأمل الحسين بن عبد الله بن سينا رئيس الحكماء فضلاً عن الأطباء فوضع الكتاب الثاني من القانون وهو أول من مهد لكل مفرد سبعة أعياء وأصل بالاعطاب إما لاشتغال باله أو لعدم مساعدة الزمانيه ثم تراءت الصفون على اختلاف أحوالهم فوضوا في هذا الفن كتباً كثيرة من أجلها مفردات ابن الأشعث وأبي حنيفة والشريف بن الجزير والصانع وجرجس بن بوخا وأمين الدولة وابن الخلد وابن البيطار وصاحبنا لايس وأجل هؤلاء المكتب الكتاب الموسوم بنباح البيان صناعة الطبيب القاضل يحيى بن جزة رحمه الله تعالى فقد جمع المهم من تسمى الأفراد والتركيب في الطب فطلب وأحسن ترتيبه . وأظن أن آخر من وضع في هذا الفن الحاذق القاضل محمد بن علي السوربي، وكل من هؤلاء لم يغفل كتابه مع ما فيه من الضوائد من إخلال بالليل من القاصد إما ببدل أو إصلاح أو تحدير أو إطلاق للغة وشروطها التقييد كشي التآليل جود التين والشرط أن يكون ذكراً وتنع البنيح للأستنان والشرط أن يكون في غير فارس فإنه سم هناك وبالعكس كقولهم في دهن الخطب إنه يخلل الأورام طلاء والحال أنه يخلل الأورام

في علم النعم وهو ماموضوعة الصوت من حيث تركيبها متساوية ونسب الإيقاع على الآلات المخصوصة مثل الأعرى يعني ذات الشعب وهذا العلم خمسة أسنان: الأول معرفة القترات وكيفية تأليف الأصوات منها وهي كالأسياب والأوتار في علم العروض. والثاني علم الإيقاع وهو تنزيل الأصوات والنغمات على الآلات وطرق الضرب. والثالث علم النسبة وهو مصرفة ألحانهم مثلاً إذا كان ستن طاقاً يكون النسي ثمانية وأربعين وأن السدس الثلث في العدد الأعظم على دستار الوسطى والسبابة وأن الرست مثلاً ينفع للملخوليا الكثنة عن البلغم إلى غير ذلك . والرابع علم تحريك القارة ويلاحظ ما بين المقامات من النسب مثل الركي والرميل. والخامس علم التلحين وهو رد الوضوحات والأصطرار الرقيقة إلى نغمة موصومة بطريق مخصوص والقاعدة فيه راجعة إلى العروض في الحقيقة ، فإن ما كان من بحر البسيط يحمل من الحسيني يرفع على مستعمل والحضض على فاعل ورده الأوزان في بقايا الأجزاء

الباردة خاصة كيف استعمل كالنتيل وكالتخليط والتكرار من حبة الأسماء كذكر كرم القطب في عمل وقائل أيسه في آخر وكلاهما واحد وفي الراتب والبرج كقولهم في الأورمان إنه حار ولم يذكروا في أي درجة وهل هو يابس أو رطب وفي اللحية كقولهم في الاكتسكت دواء حدى وما الذي تدل عليه هذه اللفظة من ماهية الدواء وفي الفشار كقولهم في الرنجل إنه يضرب بالثنية مع أنه ضار بالصراوين مطلقا وبالكلى للزهوة وفي الصلحات كقولهم في السقمونيا وصلاحها الالهليلج الأصغر مع أن هذا في الصراوين خاصة أما في البلغميين فلا صلاحها إلا الأنيسون خاصة وفي السوداوين الكثير أو في الأوزان كقولهم في السهوادة إن حد التربة منها خمس عشرة حبة . ولمصرى إن هذا القدر قاتل لأعانة مطلقا وفي حب النيل إن حد التربة منه نصف درهم ولقد شاهدت من شرب منه ثمانية عشر درهما إلى غير ذلك مما ستراه في كتابنا هذا ولقد ترجنا هؤلاء مع غيرهم من الحكماء في طبقاتنا وذكرنا ما اشتملت عليه كتبهم ونحن إن شاء الله داكرون في هذا الباب والذي يليه ما غفله أهل هذه الصناعة وما حدث من الأدوية والتجارب لهم ولنا إلى يومنا هذا وهو مفتوح ربيع الآخر من شهر سنة ست وسبعين وتسعمائة من الهجرة على مشرتها أفضل الصلاة والسلام سالكين طريق الانجاز غير موكلين من يطالعها إلى الاعواز والله سبحانه وتعالى للسنول في التوفيق للأعنام ومآته نافعا للأنام على صفحت الدهور ما بقيت الأيام .

(فصل) اعلم أن كل واحد من هذه اللردات يقتصر إلى قوانين عشرة (الأول) ذكر أسمائه بالألسن المختلفة ليم تسمه (الثاني) ذكر ماهيته من لون ورائحة وطعم وتكرج وخشونة وملامة وطول وقصر (الثالث) ذكر جده ورديه ليؤخذ أو يجنب (الرابع) ذكر درجته في الكيفيات الأربع لبيان السخول به في التراكيب (الخامس) ذكر منافعه في سائر أعضاء البدن (السادس) كيفية التصرف به مفردا أو مع غيره مفسولا أو لا مسجوقا في الفاية أو لا إلى غير ذلك (السابع) ذكر مضاره (الثامن) ذكر ما يصلحه (التاسع) ذكر القدار للأخذ منه مفردا أو مركبا مطبوخا أو منشفا بجمره أو عصارته أو رافا أو أصولا إلى غير ذلك من أجزاء النباتات التسمة (العاشر) ذكر ما يوقم مقامه إذا قد سبى عليك كل ذلك إن شاء الله تعالى . وزاد بعضهم أمرين آخرين الأول الزمان الذي يقطع فيه الدواء ويخبر كأخذ الطيون حدى عشر تدرين الأول بيني خامس عشر بابه فإنه لا يفسد حينئذ ، والثاني من أين يجلب الدواء ككون السقمونيا من جبال أنطاكية ويرتبط ب ذلك فوائد مهمة في العلاج ، فقد قال الفاضل أبراط عاجلوا كل مريض بقافير أرضه فإنه أجلب لصحته ولا شك في الاحتياج إليهما فسأذكرهما إن شاء الله تعالى ثلاثا نخل يحتاج إليه وأما كون الفرد من استخراج فلان وأول من داوى به شخص بينه لشخص معين فأمر لا يرتب عليه في العلاج شيء فلا تطيل باستيفائه .

(فصل) وإنما كان التداوى والاعتناء بهذه القافير للتناسب الواقع بين التداوى والتداوى

به وذلك أن الأجسام إما متسابة متشابهة الأجزاء متحدة الجواهر وهذه هي البساطنة ثم إما أن ترد على بدن الإنسان أو لا . الثاني الفلكيات والأول الناصر وقد علت حكمهما أو غير متألفة متشابهة وهي المركبات إما بلا صورة نوعية وتسمى طينا إن قامت من التراب والماء وزبدنا من الماء والهواء وبخارا من الماء والنار وغبارا من الهواء والتراب ولا اسم لما قام من الهواء والنار لسرعة تحله كما قرروه أو بها . فلما أن لا تكون ذا قوة غالبة ولا نائية وهي المعدنيات . إما عكسة التركيب ذائبة كالرئق أو جلمدة إما محفوفة الرطوبة بحيث تحلها الحرارة وهي النطرقات

وبساطتها

مركبا وما كان من الجب جعل من السيكه يمكن مناضد وهذا أمر سهل مع أنه الآن مفقود والطب في غاية الحاجة إلى هذه الصنائع إذ كان موضوعه الجسم الطبيعي من حيث إنه عمل التنوير في أنواع السم والكيف وهو العلم الطبيعي ويسمى البحث فيه وحده علم الطبيعة وإذا انضم إلى الرياضي فعمل الفلسفة الثانية لأن الإلهي هو الأول وهو علم ما وراء الطبيعة وهو أعلى الحكمة وأوسعها الرياضي وأدناها الطبيعي وهكذا قال المعلم فذلك رتبناها كذلك وعندى أن هذا الترتيب من حيث التسول القاصرة التي لا يمكنها الترقى إلا بالنظر في المحسوسات وإلا فالتدري أراه أت الرياضي أدنى وأسهل ، وقد قسم المعلم الطبيعي ثمانية أصناف : الأول علم سماع الكيان بفتح السين على أنه مصدر . سمع وكسر هاء على أنه ذكر الأشياء وهو ما يبحث فيه عن المودة والصور والحركة والهباء والطلل والمتأشرون سمور الأمور العامة . الثاني علم السواء والعالم وهو ما يبحث فيه عن الأفلاك والناسر وابطالها وما يكون من ذلك من

حيث الاعتقال والتسليم

وما في ذلك من المحكم
 الأهلية . الثالث علم التيزان
 بالمجتمعة معاً بالآثار العلوية
 ويبحث فيه عن تغيرات
 العناصر في نفسها وأحكام
 الساعات عندها من
 غار وغيره وكيف ارتبطت
 الحوادث النصرية بتلك الحركات
 الباقية وما علة حدوث
 نحو الصواعق وقوس
 قرح وذوات الأذنان
 والمالآت وهي علامات
 لحوادث الفجر أم لا
 وهذه المكتونات قد
 ألحقنا بالمواليد الثلاثة
 وجعلت المواليد أربعة
 رعاية لمطابقة المزاج
 النصري ومخبرها بالآثار
 الناقصة ولم أسبق إلى ذلك
 الرابع علم الكون والفساد
 ومما بذلك تصلة المركبات
 يبحث فيه عن كيفية كيان
 المواليد الثلاثة واستقصاء
 أنواعها وأشخاصها وأجاليها
 وتدير موادها وصورها
 ويان على ذلك الخامس
 علم المادون وكيفية انقسامها
 وأنها إما تامة جامدة
 كالقوت أو تامة منطرفة
 كالسحب أو ماصة صميحة
 سائلة كالزئبق أو خشلة
 كالسكربت أو فاسدة
 برحى صلاحها وقلها إلى
 كيان آخر مثل السكحل
 وأزهر أو لا مثل الزواج
 والشب وما وجه تولد

وبسائطها الزئبق والسكربت فان جاد أو زاد السكربت والقوة الصافية النارية فالسحب أو زاد
 الزئبق والبرد وعدم الصبغ فالقوة أو كانا وديين ودعمت الصافية وقل السكربت فالقوى وإلا
 الأسرب أو جاد الزئبق فقط وتوقرت أسباب الصبغ لكن عاقبت رداة السكربت فالتسليم أو
 العكس فالجديد هذا هو الصحيح ومن ثم صبح انقلابها عند من براه لما يلحقها بالزواج الصحيح
 كفسطاط الناربات الصافية عند تحليل غباراتها كصاعد الزئبق على السادس المرطوب بالرطوبة
 الباقية فتلقه بالآول وإنما منع من منع هذا لمد الوقوف على محل التفسير في الدرجة لأنه منيب
 عنا وسنتوق هذا البحث في الكيمياء أولاً وهي الجامد المطلق الذي لا يمكن حله إلا بالسبك
 والكلام فيه بين الزئبق والسكربت كالنظرات لأنه إن قل الزئبق وزاد السكربت وجادا مع النفس
 الصافية فالباقوت الأحمر إن لم تضط حرارته جفافه وإلا الأصفر والبشخ والتجاري ونحوهما أو
 العكس فتحو الباقوت الأبيض وهكذا قياس ماسبق كالنطاطيس بالقزدر والحنان والجديد والجشت
 بالراسم والطلق والبور بالقضة إلى غير ذلك . أو غير محكة في التركيب فلما مع غلبة الصافية
 كالسكربت أو الباخارية بحيث تحلها الرطوبات كالأصلاط على اختلافها أو تنحو وتحو بلا شعوروى
 النبات إما ذو ساق وهو الشجر إما كامل وهو ما جمع أجزاء تسمة الخمر والورق والليف والصنغ
 والبذر والقشر والأصول والصاربات والحلب كالنخل أو ناقص بحسبه من هذه أو بلا ساق وهو
 النجم كالأسفلوقندريون . قال بعضهم ما كان له خشب فحجر أو ساق فيقطعين أو لا فنجم والحلب
 ما كان بارزا كاخطة والرمرا والبز ما كان داخل قشر كالخشخاش والبليغ وهو اصطلاح يجوز
 تفيره ولكنه الشائع أو جمع إلى الخذية والنحو شعورا وحركة إرادة فان كان مع ذلك كالتقل
 فالإنسان وإلا غيره من الحيوان فبهم المواليد الثلاثة الكاتنة من الزواج الحادث من العناصر الملوحة
 وهذا التقسيم طي . والحكمي أن يقال الحادث عن الزواج إما صورة محفوظة كاملة النوع أو لا
 الأول أجناس الأنواع الثلاثة ، والثاني إما أن يخلط عليه السخان مع امتزاج بالجسم الثقيل وهذا
 كالشب واللمع أو للتوسط ولم ينهض من الأرض كالزبد أو نهض كواد الصاعقة أو الخفيف الصواعق
 والنباتات إن لم تجاوز التأثير وإلا فنوات الأذنان والمالآت وقوس قرح أو غلب عليه البخار فان
 لم يجاوز طبقات الأرض فع حاطلة الثقيل والصفاء هو الزئبق وإلا الماء وإن نهض ولم يبلغ حد
 الهواء أعنى ستة عشر فرسخا وقيل اثني عشر فالطل والسقيع أو جاوزه فالطر إن لم تتماكس فيه
 الأشعة ويرد الجو وإلا الثلج والبرد وإن لاصق كرة النار فهو الترحيبين والشيرخشك، ولما ثبت
 أن هذه الكائنات تنمى الميول والصورة الجينية وأن بعضها ليس كالجد والأب لأن الضرورة
 قاضية بقدم خلق الأرض واللدن على النبات لأنها محل تقدم الحال على المثل حال وسبق النبات
 للحيوان لأنه غذاه فلا جرم كان بعضها مقويا لبعض غذاء ودواء للنسبة لأن النبات أخذ قوة
 الأرض والحيوان قوة النبات والإنسان زبدة الكل فذلك تضرب إليه طباعه فته من وصف وحلو
 وكدر وخيث وطيب ومدو وقاتل إلى غير ذلك . ثم المتداول به من النبات أحد الأجزاء التسعة
 أو أكثرها بحسب الحاجة وهل الأغلب فيه القضاء أو الهواء أقوال. ثالثا التساوى والوقوف على
 تحقيقه متمنر ويقدم عندي أنه الظاهر ، وأما المادون فأغلبها دوانية وأقلها صميحة ولا غذاء فيها
 والمتنعم به من الحيوان إما ذاته أو فضلاته والفضلات إما مواد للجنس وهي البيوض أولا وهي
 الألبان وغالبه غذاء وأوسطه دواء وأقله سم وهذه الأنواع كلها مع اتحادها في المادة الحيوانية لها
 مزاجان أول وهو السابق ذكره في الطبيعيات وثان وهو مألجأؤه مركبة من المزاج الأول وكل

كل ذلك . السطح علم
التي يبحث فيه عن
مسوافة من الصارات
والبلل وعن تحميته إلى
مليتيه ويسميت إما من
بند أو تضبيب أو غير وأن
كلاهما طويل أو قصير
والطويل إما كامل وهو
ما جمع الأصول والقروص
والقروص والحلب والشمس
والصنم واللبان والشمس
والصارات كالنخل
والناتس ما كانت عذما
أحد لها وناتس الناص
وهو ما عدم الأكثر مثل
الشمس من غالب النبات .
السابع علم الحيوان
استقصا فيه مواد مسورة
وأنة مقسوم إلى متخيم
كالإنسان وموجع إلى
الغابة كالطير ومكبوب
كذوات الأربع ومسحوب
كالأفاعي وأن كلاهما يرى
أو يجري وكل إما من
ذوات السموم أم لا وبين
كمية اغداها وتأهيل
الوحش منها والعكس
ومواثيت سفادها وآجال
حملها وأعمارها وكيف
تركب أنواعها حتى يكون
منها نوع عن نوعين
كأنفل عن الحمار والفرس
ولأى شيء لم نذكر الببال
والممول إلى غير ذلك
وهذه الثلاثة كثيرا
مأخذها للتأخرون في
الرابع لكن للملح أجل

منهما إما طيب كالذهب والزعفران أو سئ كالقشعر المصنوع والتوتيا والحبروان الملعن
وكل من المزاجين إما يحكم التداخل ويسمى القوى وهو الذي لا تميز أجزاءه فبما حصل كغالب الملعن
واللبان والبيس أو غير حكم ويسمى الرخو وهو الذي يميز أجزاءه القابل كالزيتون والشمس ولا
يوجد في النبات فبا يظهر كذا قروره وعندى أن الحصة لأن الطبع يميز جوهره الملقى ولهذا
التقسيم فائدة في العلاج عظيمة فإنك إذا عرفت مزاج المرض حاذبت به مزاج الدواء وقد يسمى
الحكم موقفا والرخو سلسا . ومزاج الدواء إما بسيط ونقى به ما غلب عليه كيفية واحدة إذ ليس
ببد العناصر بسيط أسلى وهذا لا يعمل في البدن إلا بالكيفية الثابتة أو مركب من قوى متضادة
ونقى به أن يكون كل واحد في جزء منه إلا أن يجتمعا في جزء واحد كذا صرح به في الكتاب
الثاني وجئت إن كان موقوف المزاج كالدهس جاز أن صدر عنه أفعال مختلفة قوة القوة وحسن
الجلد وإن كان رخو المزاج وجب اختلاف الأفعال سواء كان الفرد مفصل الأجزاء بالفصل كالغلب
والأترج أو بالقوة القريبة منه كالكرنب والسلق هذا هو الصحيح في القانون وغيره وقال الفاضل
ابن قيس لا يشترط في تضاد الأفعال عدم تلازم أجزاء الهواء ولا أن الاختلاف لابد وأن يقع في
عضوين لا أخذ كل عضو ما يناسبه كأخذ النظام الباردة والحم الحار بل الاختلاف واقع في سائر
البدن حتى عن الموثق ولكن في وقتين مختلفين وهذا إما تأملت هذين لأنه يتوهم أن القبض
الحاصل عن نحو السقمونيا بعد استيقاظ إسهالها وليس كذلك بل هو من تفرغ الأعضاء لأن القبض
قد يقع إلى ثلاث والدواء ينفل في الثالب من يومه ولو ثبت ما لا لزوم أن يقع القبض بعد نحو
الصبر غلب أسبوع . ثم هذه المقدرات يلحقها من حيث عوارضها أمور (الأول) في الاستدلال
على مزاجها وأقواء ما أخذ من عرضها على البدن سواء اعتدل وهو رأى الأكثر ألا وهو
اختيار المدققين . وحاصل هذا أن الوارد على البدن إن أثر كيفية زائدة فهي طيبة وإلا فهو معتدل
وبلى هذا القانون الطوم لأنها تستخرج أجزائه كلها وإنما قدمت على الرائحة لأن الرائحة لا تمد
على المزاج إلا بواسطتها خلافا لبعض شراح القانون ويلها الرائحة وأضعفها الألوان لأنها لا تمد
إلا على اللون الظاهر وقد يكون هناك غيره وقد وضعوا الخلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة
والسومة على الرطوبة والحرارة والحرافة والمرارة على البس والجوطة والقبض والنفوسة على
البرودة واليوسة والضاغة على الاعتدال عند البس والبارد الرطب عند قوم وكل ما قوت راحته
فهو حار وعادتها بارد واستشكل بنحو الأقيون فانه بارد إجماع . ورد بأن الشيء قد يكون فيه
جوهر لطيف يتخلل في السم وإن قلّ وعليه يكون الأقيون مركبا من برد وحرارة كما قيل في
الحل وهذا الاشكال وارد على الطم أيضا فإن قياس الأقيون أن يكون حارا يابس . وكذا حسنة
البن المشورة الآن والصحيح أن مثل هذه القواعد أكثرى وأما الألوان فشكل أبيض في جسده
بارد باقيا إلى باقي أنواعه وكل أسود حار وكل أحمر معتدل وكل أخضر بارد يابس وكل أسفر
حار يابس وبسائط الطوم للدركة بالقمل ثمانية ومركبا واحد وإسقاط بسن التأخرن له من
حيث عدم إدراكه ظاهر والميل على حسرها أن الشيء إما كثيف أو لطيف أو معتدل وكل إما
حار أو بارد أو متوسط فإن فعلت الحرارة في الكثافة حدثت الحرارة لاستقصاء الأجزاء فلا تنفذ
الحرارة فتصن مع الكسك فان توفرت الرطوبة اشتدت الحرارة لشدة التنف كما في الصبر والحظن
وإلا خفت كما في الاستين وإن فعل الاعتدال في البرد من التكتف فالنفوسة فقه المباشرة وعدم
كالنفوسة فإن كان هناك رطوبة باقة لشد التنف كما في القراط والإخف كما في السرجل وإن فعل

وفصل، وقد استبطش من
الحامض علم الموازين
ورددته إليه بعدما ذكره
مفردا واستخرجت علما
سميته بالقسطرة ذكرت
فيه معنى الطبع والنس
والقيس والقيل والنس
والاحتراق وزلت عليه
أنواع المعادن واستخرجت
من السادس علما سميته
علم السيرة معناه القوانين
ذكرت فيه أن كل فرد
من أفراد النبات يحتاج
إلى التي عثرنا فإنا معرفة
لفاته وزمن غرسه أو
زهره ومابته من أول
ما ينبت إلى يوم قلعه
وبغمة أي كوكب وك
يقى حتى يسقط قواه فلا
يستعمل في دواء بعدها
وبهم يعرف الصحيح والفاصد
منه وبأي شيء يشي وكيف
يعرف وما درجته وما نفعه
وما القدر للأخوذ منه
في اختلاف الجهات
والأبدان وما ضرره وما
إصلاحه وبم يدل عند
العلم وغالب ههنا أخوذة
من الملاحه والشيخ في
الحقيقة قد تصح هذا الباب
لكنه لم يحرمه وفي النفس
شيء من النظر في السابغ
ونعمه لإنشاء الله تعالى.
الثامن علم النفس من
حيث هي ومحرم القوى
وكيفية بها في الجلود والناس
والحاسن وبين فيه أن

الاعتدال من الحرارة والبرودة في الكيف المتدل كانت الحلاوة لاعتدال الأشياء كذا قرووه ،
وقرر بعض المحققين أن الحلاوة تكون من فصل الحرارة في المتدل في الكثافة والنفس إليه أميل
وإن فصلت الحرارة في اللطافة كانت الحراقة للتخلخل والتفوذ فان توفرت الرطوبة اشتدت الحراقة
كما في الثوم والاخت كما في الباذنجان أو فصلت في البرودة اللطافة كان الحزن للمامسة فيتمغن وتلطف
فلا يجر ولا يتألم في الفوصة ويتفاوت كالحاق والزرشك ، أو فصلت في متوسطة اللطف كانت
السومة لامتداد الأجزاء مع الحرارة وخدمة الرطوبة ولطف الحرارة فتكون من قبيل التبرير
لا التضييف وإن فصلت الحرارة في معتدل بين الفلف واللطافة فالملوحة والاعتدال في الاعتدال هنا
ضامه والحرارة في البارد قبض هنا ، فهذه أصول العلوم على ما أدى إليه الاجتهاد في القوانين فلا
يتعرض بطريق لأنه ملح قوى ولا بالذبح لأنه مدرك بسوى اللسان فلا يكون طعنا وحقيقة الماء
الحلو أن يصل لللاسه والاستلقاء واللح لللاسه وقوة الجلاء والنسم لللاسه مع قة الجلاء والزر
الحشوة والجلاء القوى معها والحريف الجلاء القليل معها والنفس الحشوة والكثافة القوية
والقاضي قوته والفاصد ما يظهر معه شيء من ذلك، وحيث عرفت أصولها وأن حدودها من فصل
الثلاثة وأصلها الثلاثة عرفت أن الحريف أقوى الثلاثة الحارة تسخينا لأنه أشدها حرا عند الشيخ
وجالينوس لسرعة نفوذه وتلطينه وجلاته وتقطيعه ثم للركثافة مادته ثم للملح لأنه من زادت
رطوبته ومن ثم يهود إذا زالت كما في المالح المشمس. والمهرور ومن ثم حكم بأن أسخن أصناف المالح
للز وعند قوم أن الحريف ليس بأسخن من المر ولا المر من المالح لجواز أن يكون ضعف حاله
مستقدا إلى كثافته فلا ينفذ حتى يصفق قلت وهذا لا يجري بينه وبين المالح والتضييق في مثل هذا
البحث أن قول لاتزاع في أن الحريف أسخن من المر والمر من المالح في أنفسها أما باعتبار أصلها
في البدين فظاهر ما حرووه عدم الدليل القطعي على ذلك وأما العلوم الباردة فأشدها برد النفس
لتكثيف مثل البلع والحصرم به أولا ، ثم القاضي لانتقالها إليه عند اعتدال الهوائية والمالية ، ثم
الحامض لصبورتهما إليه عند كثرتهما بالقين والحمن وسائط بين الحلاوة والفوصة قال الشيخ
وقد تسقط الحوصة من بين الحلاوة والقين في نحو الزيتون وأقره التراجح وعندي فيه نظر لأن
ذلك لا يكون انتقالا من القبض فقط بل من الحرارة للمزوجة به كما شاهدناه في بعض أنواع البطيخ
فانه يكون مرثا محلو عند استيلاء الهوائية . وأما للتوسطات فأشدها حرا الحلو ثم الحامض ثم الفه
وقدم مر دله وأما في جانب البوسة فأقوى العلوم يسا المر لكثافته وأرضيته ثم الحريف لأرضيته
وقد سبق في الناصر أن اليس في الأرض أصل ثم النفس لما يتبسه إليها وإن جمعت وأما
من جهة الرطوبة فأقربها الفهم الحلو ثم الحامض وقيل الحمن قبل الحلو وأما المتدلة فأقربها الحامض
ثم القاضي وأكثرها يسا المالح وأغلظ ماموضعه التلظ النفس لوجود المادة فيه فحة ثم الحلو
لانتقاله إليه ثم المر وفيه نظر لما مر من غلط مادته وتخدمه على الحلو في مواضع وألطف ماموضعه
اللطافة الحريف لتخلخل أجزائه ثم الحامض وإن كثفت مادته لأن فيه مائية كثيرة ثم الحمن للزوجة
أجزائه بالهنية وأما ما توسط منها بين اللطافة والكثافة فأقربها إلى اللطافة المالح وإلى الكثافة
القاضي وكانت النفاضة حقيقة الوسط لما سبق وقد تبايز هذه العلوم من بعضها بما ضمه في اللسان
فالنفس ما قبض اللسان ظاهرا وباطنا وعبر اجتماع أجزائه وقول الشيخ إنه ألطف يريد به بالنسبة
إلى القاضي والحريف فانه وإن قبض بالما لا يلائق لطفه النس في قة الإيذاء فلا حاجة إلى عمله
على غلط النسخ والقاضي ما جنح ظاهر اللسان فقط وقد يجمان كما في النفس ويترقان فتوجد

النفس متعلقة بالكل وأن أثرها الإنسانية وأنها باقية بعد اعلان هذا الهيكل ، ثم قال إن هذا القسم يعرف بالجزوات النهائية وأنه عشر فنون؛ لأن البحث فيه إما أن يتعلق بمصوم الأجسام ويدخل في كل نوع منها وهو السحر لأنه بمونة من القوى ودخول مدنية وبنائية وغاية التأثير في الحيوانات كما يشاهد من التبريجات ، أو يخص البسائط فالتخلق بالفضائيات فصل النجوم أو بالعناصر فعمل الطلائع لأنه موضوعه وارتباطه إلى غيرها لا ينافيه هكذا قال وقد أقره الشيخ وغيره ، وعندى أن علم الطلائع كعلم السحر يعم الكل لأنه إما مجرد وزن تكررة الزعفران في وضع الحمل فأنها متى تغيرت عن عشرة مثاقيل بطلت أو بالوقت كسور السمكة في سادس السبعة للجب السمك أو بمجرد الخواص كدفع الحامض البارد إذا تمرت وجلب الطر بالجلدي أو بالبحر أو بالشعوم كآثار التبريجات ، فقد بان لك صحة ما اخترته ولا داعي له فما أعلم ، أو غنى المركب الجلمدة وهو علم الكيمياء

الدوسة بدون التبعي كما في السابق وبالعكس كما في البوط وما جرد اللسان أي حلق زوجته بوس وخشوعه تحرب وبدون النوس مرلما من كثافته وبدون الحشوة مالح وأبعدها من التفتين المر لشدة يسه فلا يبيش معه ولا ينشأ منه حيوان والثلاثة متعلقة أي جاعلة الأخلاط أجزاء صفارا وغلل أي تذيب وتخلو يعني تزل اللزوجات وتلطف التلظظ وتحلل أجزائه وتذهب لدوسه وما غذى بالما ولطف مع غوس ولده حلو وبدونهما دسم وفي الكل ملاسة ورطوبة وبين المر والمالح اشتراك في الجلاء ، والتقطيع واتراق في اللاسة وضدها وشارك الحامض القابض والنفس في الجمع وعدم التنذية وبغرقهما في الرطوبة والناية المحلوة وشارك الحلو الدسم في الغذاء وإن كان الأول أكثر غذاء ولذة ويترقان في النوس وعدمه فهذه أمال بسائط طعوم وللكركبات منها حكم ماركيت عنه ؛ قالوا وتصح أنواع التركيب في خبائة واثنين . وطريق الحصر أن أقل المركبات الثنائي وأكثرها التساعي والمركب إما متساوي الأجزاء أو زائد أو ناقص بنسبة بعضها إلى بعض في كل مرتبة والزيادة والنقص إما في واحد بالنسبة إلى الباقي أو أكثر وكل إما بتدريج نسيما أو لا فهذه ضوابط التركيب وأقتها مر مع قابض لاجتماع الجلاء والقوية كالاستنتين وأعظم منه في إصلاح المدة خلوص قابض عطري كالسفرجل والقروح مر مع غصص لأكل الزائد على الصحيح وهكذا. وأما الروائح فبساطتها نوعان : الطيب والحديث ، وأما قسمتها إلى قوي وحر وكافوري وحامض وسكر ونظائرها فخراج عن هذا الباب ولا اسم لها عندهم والاستدلال بها ضئيف خصوصا في الإنسان فانه أضنف الحيوانات شما لمرقة مواضع الغذاء والفكر والحيوانات بالرأحة ومن ثم كان أضنفها أوقوها إدراكا للرأحة كالمثل ولا ينافي هذا ما سبق من أنها واسطة بين الألوان والطعوم لعدم لزوم التنافي بين قوة السيل في جنسه وخصوصيته والأجسام إما لاقدة الرائحة لفقدان الكميات في نفس الأمر وهذه هي البسائط الحقيقية أو في الظاهر فقط ، والمائق حينئذ عن إدراكه إن كان ضنف الحاسة فلا كلام فيه وإلا فان كان مشتملا على ذهنية وغاراً أكثر من الدخان وفيه رطوبة تثبت ذلك ظهرت رائحته بالحك والحرق كالعود والعنبر والكحك وإن فقدت هذه الشروط لم تظهر بالحيلة كالأملاح أو كثيرة الرائحة جدا إما مشابهة لطعومها وهذه معلومة أولا فان كانت من مائة وأرضية وخفت مائيتها خالف ربحها طعمها كالورد فان للشعوم مائة مائيتها تصممها ولا يدرك بالطعم لتفاهتها وإنما المدرك للرادة والنفوسة وإن لم تختلف أجزاء المركب تشابهت رائحته وباقي مدركاته وغالب الطيوب حلوة حتى قالوا ليس منها بارد إلا الورد والبنفسج واللينور والآس والحلاط والكافور . واختلوا في الرائحة ، فذهب المروغاب الأجله إلى أنها تكيف الهواء بالرائحة ومن ثم يكفي أقل ما يطر من الجسم لسهولة تكيف الهواء ، وذهب آخرون إلى أن إدراك الرائحة بتحلل أجزاء من الجسم في الهواء وعليه يلزم نقص الشعوم حتى يضمحل وقد امتننا ذلك فلم يظهر ولكن ربما كان في الجسم رطوبات غريبة تنقص فيظن تحليلا وفصل قوم حملوا الرائحة ماركب من مائة وأرض تحليلا ومن غير تكييفا ، وأما الألوان فقد علت مائيتها فاذا استمكت هذه البسائط الثلاثة بأنواعها فحكم على ما تختلف منها بالتركيب مثاله قد أسلفنا أن كل حاد الرائحة حل وكل غصص وقابض بارد فاذا وجدت في مفرد فهو مركب من جوهر مختلفة .

(تنبيهات) الحارنان صاعدان ومتحللان بسرعة والريبان متغيران وما سواهما ثابت فاذا استنشقت للورد كان للورد منه ما فيه من الصاعد والمتبرخ وله الغلبة لثخنته فلا بد من عرض للورد وقت الامتحان على جميع الأقسية ليقب بطبعه . (الثاني) الاستدلال بالمأخوذ من أمالها في اليبين

أو الثامية غير الحساسة وهو علم القلحة هذا النظر في ذى المزاج والإلا فهو علم السبيا ، أو يحس التحركات لحسين بحث عما لا يقل علم الزردقة يعني البيطرة والبزردة ، أو يحس النفوس المعلقة بها كلها ؛ فان بحث عن أحوالها الظاهرة من حيث دلالتها على الأحوال الباطنة من عدو وسلامة وشجاعة وغيرها فعلم القراسة ، أو يبحث عن مشاهدات النفس حالها لخلق الحواس عنها بالبخارات الخلطية الصحيحة وهو النوم فعلم تمييز الرؤيا أو يكون غاية النظر فيه إلى حفظ الصحة الحاصلة واسترداد الزائلة ودفع الموارض الممرضة فهو علم الطب ، فهذه خمسة علمها عقلية ، قد حررنا بحمد الله فيها الكتب العتيرة والرسائل البشكرة واستقصينا النظر فيها في التفكرة وأشترنا ههنا إليها إجمالا طلبا لتحريك العلم الصادقة إليها حصر الأصول للعلم عليها ، فقيس المهم لما ألفتنا إلى تحريره فها در أكاديمية وهم صادقة غالبية لثم الطالب وتبلغ للأرب أو يكون العلم مقصودا لغيره وهذا أيضا يختلف كما مر ، فان كان

كما إذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلق وفتح فان فيه زبدية ونارية ، وكذا إذا أسهل عبر محكم البق كالسمنونيا أو فتح إن لم يسهل كالهندبا أو أصلحه التوصل والتصل فلم يش ولم يكرب كاللازورد أو حلق من خارج ولم يفعل من داخل ذلك كالكسفرة فانا نعلم في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة إلى حين الفصل (الثالث) في الأفعال الداخلة على تركيب الفرد من غير علاقة بالبدن كتجليل البسماج للدم الجامد واللبن وتجميعهما فانا كاللبن الضليلين بجوهر يضاد الآخر وكظهور أجزاء اللين الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكاعتقاد المسل بالبدن لما فيه من الماء والحر لما فيه من الأرض وكسروب الصارات وصعائها إلى غير ذلك (الرابع) في ذكر الاستدلال على الدواء وغيره من الأقسام التسعة بالطريق المعروف بتحليل ولم يذكره الشيخ ولا غيره من الأطباء وهو مأثور عن القدماء . وهو أننا إذا جهلنا مزاج مفرد وضما منه قدرنا معنا في القرعة وتركبنا عليها . الإنيق واستقطنناه فيسيل منه بالضرورة جزء ماء وجزء زبدى ويتخلف آخر ويصعد آخر فذلك الماء والزيد الهواء والمساعد النار والتائب التراب قياسا على العناصر فيضج مزاج للفرد في نفس الأمر؛ ثم إن الدواء قد يسهل فضلا أولا وهو ما يكون بأحد الكيفيات فضلا ثانويا وهو الكائن بالصورة في الدواء والمادة في الغذاء وكل منهما إما كلي لا يحس عضويا به كاه الشعر في الحيات أو جزئي كاختصاص الاسطوخودوس بالدماع ، وقد يكون للدواء فعل يشبه الكلى من جهة والجزئ من أخرى كالزنجبيل للرئى فانه من حيث تنقية الحام من المعدة ينفع سائر البدن في صحة المعضم المائدة على سائر الأعضاء ومن حيث تنقية الرطوبة الباردة منها ينفعها خاصة وهذا جزئ (الخامس) في ذكر ما يمرض لها من الأوصاف ينصف الدواء بما يظهر جدا ويشتر في هذه الصناعة مثل الطعم واللون والرائحة وقد لا يشتر إلا في صناعة أخرى كالقتل والمقعة والمعدانة والقسم والإضجاع والتبخير إن تعلق بالحرارة والتكبرج واللازمة بالبرودة والتكسير والتفتيت باليوسه . قال بعض النحاج لقانون والارضاض والخلق أنه كالاتقاع والبله من أوصاف الرطوبة إذ الرض عبارة عن تصاغر الأجزاء من غير انشكاك ، أما الدوة والرزوجة والهندية فقالوا إنها وسائط بين مآذ من الظاهر والحقى والأوجه عندي أنها ظاهرة وإنما أشكل الأمر عليهم لسر الفرق بين أنواعها وأنا أرى أنه لا واسطة بين ظاهر وحقى في الصناعتين وإنما تقدم أوصاف ظاهرة ؛ وأما الحقى فمثل التفتيح والتخيل والتلين والتطبيع والإدمال والتاريخ أو التكثيف والتلطيف اللهم إلا أن يريدوا بالمشهور ما كثر دورانه على ألسنتهم وغيره ما قل أو عدم التكثيف والتلطيف اللهم إلا أن يريدوا بالمشهور ما كثر دورانه على ألسنتهم وغيره ما قل أو عدم فلي هذا تكون سائر الأوصاف بالنسبة إلى الفلسفة الثانية مشهورة ظاهرة وأما المذكورة والأثورة في سوى الحيوان فبجارية أحوج إليها مافي بعض أنواع الدواء بل والغذاء من نحو الحشوية والسكافة والسواد الأكثرى في الدكور والخلق بعضهم بالحيوان مافيه رسوم الأعضاء منفصلة كالبروج وبعض أصناف الصنح (وأما تفاصيل هذه الصفات) حقيقة الامتداد ذهاب الشيء في الأقطار من غير انفصال بل زيادة في بعض الأقطار ونقص في آخر وهو أعم من الانطراق مطلقا فيعطى التمدلن ييوسه في الأولى والنظر لمن رطوبته فيها ومن ثم تسهل الشاذة في كل الرطوبة وبكس للرجان في البسة إلى غير ذلك (واللطيف) ما انفصل عن القوة الطبيعية متصاغر الأجزاء وقلت أرضيته سواء كانت سائلة بالفعل كرقق القراريج أو بالقوة كالصمغ (والكثيف) عكسه في القسمن كالتراب واللين والريق قد يكون لطيفا كما ذكر وقد يكون كثيفا كالصمغ واللبظ كنفك وكبح البيض والجبن ، وأهل هذه الصناعة يرون ترادف الرقيق واللطيف وترادف الكثيف واللبظ والصحيح

موضوعه الكتب الإلهية

للآلة على الأنبياء قصد
التعب بها فهو علم الصالح
على الإطلاق ويسمى
السلمة السبابة وعلم
الأموس الأعظم . وهذا
إن كان باحثا عن ألقاط
كتاب مبن حيث رققها
فعل الرسم أو من حيث
الخط بها فعمل القراءات
والنقطة والاشتقاق أو عن
لغاني وحدها فهو علم
التفسير من حيث هو
وفي الإجمال والإيهام
والتاسخ ونظائرها
والفوائد واللواظ
والتصوف والأحكام
الشريعة والقراض
والجبر والاشتقاق
والخط إلى ما لا يحصى ،
أو كان باحثا عن اللغاني
والألقاط عما فهو علم
القصاحة والبلاغة واللغاني
والبيان والبدع وجوه
الإيجاز أو كان موضوعه
السنة خاصة فعمل الحديث
مطلقا وهذا أيضا إن كان
باحثا عن مجرد الألقاط
فعمل السنة والفتنة كما مر
أو عن اللغاني فتشكلات
من غير فرق أو عنهما
فعمل الأسما وأدب الفروا
وكتبة الأناد وعمل
التاريخ والإجازات والمرج
والتهذيب والقلب والمرج
والتصحيح والتدليس
والصحة والحسن والضعف

ما قلناه وسنحذو هذه في الحروف فكأن لكل وضع في الحلقا فان للترتيب على هذا في الملاج
كثير خطر إذ اللطيف الرقيق لمن أنهكه الرض واللطيف اللطيف لثاته القريب إلى الصحة وغيرها
للأنحاء وفي الأدوية نغاضى بالأربعة الأخلاط (والزوج) كالمند لكن اشترط فيه أن يتد منصل
الأجزاء ذا التصاق ولم يشترط في الامتداد ذلك . وحاصله أن الزوج لا بد فيه من رطوبة حبة
سواء كان رطبا بالقوة كربة الصب أو لا كالمسل والمند لا يشترط له ذلك كالمند واشترط بعضهم
في الزوج جلاء القوام فلا تكون نحو الأدهان لزجة وليس شيء لما ستره في الحروف ، والزوج
بالفعل ما تضرر إما بالقوة قد تكون قريبة كما في السكرن وقد تكون بعيدة كما في البق وقد يصير
الشيء لزجا بأمر يخرج عن البدن كما في الجبس والنشا عند الصحن بالماء ويالج به من أفرط يسه
من غير احتراق ، لكن قال قوم ينبغي التكثير منه لأنه عسر الانحلال فلا يصل إلا بعد صنف
قوته خصوصا إذا جد في العروق ، واحتج آخرون بأنه وإن عسر انفصاله وضعت قوته لا يزداد
وزنه لأنه يصل متلازم الأجزاء يصد بضه بضه وهذا عندي أوجه لما تضرر في الفلسفة من أن
الصلب الضعيف مع الهواء أقوى من القوي مع سرعة الزوال (واللدن) ما قارب الزوج في الامتداد
وتضرر عن المند وعسر انفصال أجزائه ويالج به اليابس في الأولى قيل ويالج للرطوب في أول
الأولى وأنا أراه حيث لا يرد (والجلمد) ما كثرت مائته وقت أرضيته وأوصله البرد في القند
والتجميد حدا لا يتميز التريزة حله كالمشم واللية (واللين) عكسه في الترتيب لكه إذا انفصل
انقسم إلى أجزاء صغار والجلمد إلى رجز أو سيل فذلك جعل يسمى اليوسه مطلقا (والمش)
لرطوب في الأولى إن كان كثيفا كالأسطرلك وإلا مطلقا إن كان لطيفا كالصبر والسقمونيا (والسيل)
ما احتفظ وضما عضوما وينسبط خفيف على الجسم ويخوس تجليه وقد ينقد كاللين ويجمد كالسمن
ولا ولا كالحل وقد يكون لزجا كالمشم ومقطعا كاللح ولا يشترط زيادة مائته على أرضيته بل يجوز
العكس كما في اللع الدائب ويدلوى بهذا مطلق الأمراض لما تضرر من تحسبه وذلك شرطوا في
الجلمد أن يكون من شأنه أن يسل دون هذا في العكس ، ثم السيل قد يكون خليا كالجر وقد
يمرض له أن يصير سيبا إما لأن أصله كذلك كالتلج والشحم وغالب ما تنقد بالبرد أولا ولكن
بالصناعة كالزريق الملول بالتقطير وهذا للصنوع قد يمكن عوده إلى أصله كالنوعادر العقود بلا تصيد
وقد لا يمكن كالصمد (واللباني) ما انفصلت منه أجزاء لزجة متخلقة وفارقت مليا كبرز القطنوا
وقد تنفصل بلا مرطب خارج وهو اللباني بالصل كالقنقاس واللبانية بعد التقشير وكلها ملينة والرد
بالتلين كما قاله ابن خنيس إخراج مائي البطن خاصة وقد يمر عبره بالإسهال مجازا كما صنع الشيخ إذ
الإسهال حقيقة إخراج مائي العروق والأمعاء القاسية ومتشوي اللباني عقل لنش مائته وانتقل
إلى القوية ، فالقوي على هذا لباني قصت مائته كذا قررره ولعل هذا هو القوي الطبيعي
وأما الصناعي فلا يلزم أن يكون لباني الأصل فان تضر البيش لزامية فيه ومتى حل صار غروفا
من أعظم اللصافات (والتنشف) اليابس الاسفنجي الجسم يتجلى قرجه بالظيف فاذا صب عليه
جسم سيال غاص فيه وخرج منه دخان إن كانت أجزؤه نارية كاللوة والأغار كالزبل وقديكون
طبيعا كدم الأخوين وضاعيا كالأكلاس ويالج به للرطوب ومن أفرط به الزراق وأهل الاستقاء
(والذهن) ما على اللس رطوبة لزجة بلا قولم ولم يصير الصنعة على الجلفات البورية ويسر على
لله كذا عرف في الفلسفة الثانية واعتذر القرشي عن تبرغ الشيخ له بنفسه بأنه جمانة للأطباء
صواب والخفيف في الأصل مائل إلى الأعلى إما إلى الثانية كالغروا أو إليها كالنادر والتقلي عكسه

والوضع والرواية والهيئة

وتفصيل كل كما هو في
عنه أو كان مرضوعه
الكتاب والسنة وما وافقه
أو ما مع القياس والإجماع
فأصوله لأنه عبارة عن
القواعد الإجمالية للكتب
منها الأحكام التفصيلية
الشرعية وهو الفقه (أو
كان) باحثاً عن الألفاظ
المرية من حيث إعرابها
وتفسير أواخرها بالعام
فعل النحو أو من حيث
صيرورة الأصل الواحد
مختلفاً وتفسير الكلمة
مطلقاً وكيفية القلب
والإعلان فعمل التصريف،
وقال لما خلق بمجرد
التكاليف منها على طريقة
ولما خلق بتصحيح الألفاظ
في النطق علوم الأدب
وقد غرض عرف قوم علم
الأدب بما كان منها موزوناً
منقحاً عن قصد وهو علم
الروض فهذه حقيقة
تفصيل مطلق العلوم
وفيها تماثل ورد بعضها
إلى بعض لا يسهل هذا
المحل فطلب من مواضعه.

(فصل في بيان مراتب
العلوم) كل عاقل إذا
أمن النظر في تحقيق
شرف العلوم وجدده محصوراً
في ثلاثة أوجه : الموضوع
والماحوظ والمحلل فيها، فتي
كان موضوع العلم شرفاً
كان العلم كذلك وكلما إن

إما إلى الغاية كالماء أو إلى الكثرة ومنها الخفيف مائل غوصه وكثر انبساطه وانفتح إلى جاذب
ببانه الغاية كالنار يوقن والتقليل عكسه كتثيم الحنظل وقد يراد بالخفيف ما كثر في العين وقد في
الورن كالقطن وبالثقل عكسه كالذهب ، ويدأوى بالخفيف من خضت أعضاؤه عن القيام بالهواء،
ومن ثم لم يبق البكر انضاض المدة مع صلاحته للحوامل لعدم الثاقلة (والضج) ما اعتدل بالتكوين
ووقفت به الحلقة على حد لو جاوزه عدت مغرطاً أو قصر عنه عدت لجأ لأنه عكسه وهذا الضج ما لطف
الكثيف ورقق الطليظ وأسأل الجامد كالسوس في خيط القصبه والبز في خام الصدر والقرطم
في الشم الجامد والنج ما ولد خلطاً قاصراً كالابن والجبور (والبخر) ما اعتلت بجائته دهنية إذا
اشتعلت كان منها بخار والدخن ما كثرت أرضيته وعمدت دهنيته كالعود وللح وهذا البخار ما لطف
الناب منه مع الحرارة التبرية لزيادة أجزائه اللطيفة على غيرها وهذا إما ردىء لطيف كالشم أو
كثيف كالكرات أو جيد لطيف كالشم أو كثيف كالسليم والنج ما منع صود ذلك ويسمى الحابس
كالرغوش والكسفرة والكاكي والكثري (والدخن) ما لطف منه جسم لو جسي كان جرماً
محسوساً بإسواء كان الأرض بإسواء كالنوشادر للبدن أو سيالاً كالقطران وللتصبي على التدخين
إما منطرق كالسببة وهذا لاستحكام مزج رطوبته بيبوسته أو لا ياتي الأجسام ، وهذا العلاج
ما استعصى من الخاط في أعلى البدن كما تأمر بأخذ الكندر من سحج رأسه البقم (والقاب)
البال إن مع ولا ما سهل انقراق لطيفه من كثيفه كالنطراقات (وللتصبي) ما استحكمت حرارته
(والصاعد) ما كثر لطيفه ودخانته كالسكرت والزرنيخ (والثابت) عكسه وقد يصير كل منهما
في رتبة الآخر فتصعد الفضة إذا استحك مزجها بالسكرت وكانت الأكثر ويستقر النوشادر إذا طال
امتزاجه بالمحربات كالسندباد (والين) ملازمت رطوبته على أرضيته كالفضي والصلب عكسه
كالحديد وبما كان إذا سلب عليهما بالمزاج ما ينهي الزائد كالزرنيخ لهما والنوشادر الثاني والثب
للاول وقد علت الأصول فالضرب سهل في التدلوي وغيره (والفص) ما جمدت مائته وكثفت
أرضيته وفصل التضاد كإبرص الفص والسرغل وقصر الزمان أن يسهل بالصرم يخفف وجبض
بالأرض بعد انحلال المائية والفص ما خفت الحرارة التبرية والفرية على رطوبته التبرية (والسكر)
ما انصل إلى أجزاء كبار ولم ينفذ السكر في جسمه (والسكرج) ما تماثلت أجزائه الباردة
واسنولى على ظاهره الحر وكالمش للثفت واليابس للثفت وكان الثاني أرطب والأول أيسر كما
فرقوا بين اللبن والرطب بأن اللبن مائي على مطاوعة التمزج زماناً ما (والقطيع) ما كان فيه حدة
نفرى أجزاء المزج كاللح (والخشن) ما غلبت أرضياً وجمع الشوصة والقضب كزبد البحر (واللسل)
عكسه كالشم والاصغ (والأكال) ما استندت خضوته كالزنجار أو يورقته كالنوشادر أو حده
كالسكر (واللدل) ما ضم إلى القضب لروجة أو دهنية (والجابر) للضم ما جمع التبرية كالسكرنة
والجذب كالرم (والهزل) ما كان مفتتاً شديد اليسر إلى يورقة تما كالسندروس والقل (والسمن)
ما جمع السمنية والزوجة والتبرية كالحلبة والفسق (والسود) ما كان فيه نارية صباغة كالزرنيخ
والرداسج وهذه الأوصاف تسمى للركبة، ومنها (الترخيم) وهو عبارة عن التأكل غير أن القرص
من الدواء قد يكون كذلك من خارج فقط كالصمغ فإنه إذا لقي حتى الضو قرحه وأكله لحته
ومن أكل لم يضل ذلك وما ذاك إلا أن التبرية تله قطن فله فلا يؤثر . وإن كان داخل البدن
ألفظ وهذا الأمر لا يكون إلا لفناء الهواء، وقد يخرج من داخل فقط كالزنجار وهذا لا يكون
إلا في السم فإنه فاعل بصورته فلا تنفذ الحرارة على حله وأما مرادهم بالترقية والبازهرية فليس

مست إليه حاجة النظام
 مماشاً وما لا تعد بان أن
 أشرف العلوم ما شرف
 موضوعه ومست الحاجة
 إليه وهذا هو علم العقائد
 والأحكام الشرعية والطب
 لما عرفت سابقاً ونحن
 قد أسلفنا في صدر هذا
 الكتاب أن الطب العلوم
 الشرعية بحمد الله تعالى
 مشبعة على الأبد غير
 محصة التصانيف ، وأما
 العقائد فقد حررتها في
 كتب أخر وكذا البواني
 وفي الحمد ، وقد قدما أن
 العرض الأنص في هذه
 الرسالة بيان استنباط المهم
 من الطب والحكمة على
 سبيل الصلابة فلنشرع بعد
 ما عرفت تلك قواعد العلوم
 فيما نحن بصدده فنقول :
 لاسمى في أن نسبة مطلق
 العلوم إلى الطب محصورة
 عقلا في ثلاثة أقسام لأن
 كل علم فرضته مع الطب
 إما أن يكون كل منهما
 محتاجا إلى الأخر أو يكون
 العلم المفروض خاصة هو
 المحتاج إلى الطب والعكس
 فالأول مثل علم النجوم
 فانه عبارة عن الحقة على
 الماء بجمة البدن من غير
 تارة وهذا لا يحصل الجسم
 الكثيف إلا بعد صيرورته
 طرقا لجسم لا يمكن عوميه
 في الماء وذلك إما النار أو
 الهواء ولا سبيل إلى الأول

تصحيح الهواء وانتلاعه

يكون إما بالتفتيش من الأنف والمز أو المهد أو القدور من القم خاصة وكلاهما يحصل للقرض لكن الأول أسهل ومتى دخل الهواء المذكور ملاء الحلاء وبرد الماء وولد الأريخ النليظة والنفق وفساد الحضم ونحو ذلك فإذا كانت عارفا بالطب استخدم منه إصلاح ذلك وقد استقمينا علم السباحة وآدابها السبعة عشر وكيفية بلع الهواء وما يستعمل فيه من الأسكل في التذكرة ، وأما إن الطب محتاج إلى الصوم فيبانه أفت الطب يأمر الأبدان قبل الأغذية بالرياضة لتحليل الفضلات ولا شيء أسهل من الصوم في رياضة الأبدان الحماة ، وأما الثاني فنقل علم الكتابة والنقش والتصوير فاتها محتاجة إلى الطب في تصحيح البصر والبصر ليم الطلوب وليس قطب حاجة إليها ، وأما الثالث فنقل التشريح فإن الطب يحتاج إليه جدا في أمور عسكرية بل لا يمت إلا به والتشريح من حيث هو في غنة عن الطب وهذا كلام تحقيق لما طاب الوحه الظاهر ، أما إذا نظرت في مطلق الاحتياج فليس

أخفوا في الحيلة على تحالبه بجوابين منها الطبخ وقد علمته ومنها سحق وقد يجتمع قوة الدواء في نفسه لاستيلاء الهواءية عدد صغار الأجزاء وإن لم تقص جملة فليدك فيه قانون الطبخ من عدم المبالغة في سحق اللطيف كالسقمونيا والمالقة في نحو الزمرد والتوسط في نحو القاريون وكل ما لطب من المصارات كالغاثف والصموغ والحلتيت والألبان القوقعية كاللاعبة لم يتألف في سحقها حتى إن السقمونيا متى اشتدت سحقها لم تسهل وإياك وسحق الحش كالسكندر والرطب كالسحق والصوق كالاشق فيا يتحلل منه زنجار كالنحاس وإن قيل إن الرطب الدهن كالصنوبر لا يضره ذلك لعدم التصاق الدهن واسحق الحش مع اللدن والصلب وحده واللين مع محرق كالصطكي مع الشاذة والمالح مع محتاج إليه فان كان أحدهما أصلب فأوصله بالسحق إلى قوام الثاني ولمزجها كالاهليج الأصفر مع السقمونيا ولا تسحق بزرا إلا وحده وكذا اللدن والحل به أيضا وحك التقدين إن لم نألفها وكسها بنحو الأوزون إن عدلت إلى سحق ، ولا تسحق مجريا مع برى كرجان وباقوت ولا حمضا في نحاس ولا تنضج بابسا فيه كما في الأثنة مع الحل . ومن القوائد المجدبة للفساد الإخلال بها غالب الأدوية : لا تجمع الاهليج والتاريخون ولا تسحق صبرا بلامصطكي ولا الشيع مع شيء ولا الداري بلا فلفل ولا الشاذة واللازورد والحجر الأرمي بلا غسل وترويق والبازهر بلا ورد ولا الدنا مع الهلب ولا الأنيسون بلا خولنجان ولا حب اللوك بلا كثيرا ولا الزعفران بلا كابة وأجد سحق الأكسال بعد غسل الأعد ولا تضعها في المين وأجد سحق الأكسال كالزنجار واستقص شحم الحنظل ودهن مع الأنيسون واسحق مع النشا ولا تنم أدوية السماغ وبالغ في دواء القعدة ولا تخرج فاكهة من حبها ولا بكترا من قشره ولا شحم حنظل إلا عند الاستعمال . وأما قانون الحرق فمحبب لا تغتال الأدوية به عن طباعها وذلك أن الجسم إما أن لا يشارك أعراضه للمدركة بالحس أصلا كاللحم وهذا يدمر على فراقه أو يفارق فانه كان سخيلا الجسم سخيلا متخللا برد بالإحراق كالزجاج وذهبت حدة أصلا كالزجاج إن صار رمادا وإلا اعتدل وإن كان المكس انتقل من البرد إلى الحر كالنورة . والحرق إما لذهاب الحدة كالزجاج أو لتلطيف كاللحم أو لحل السمية كالأفاعي أو لذهب ما فيه من الأجزاء الترية كالنطرون أو لاستعماله في عضو سخيلا لا يقبله قبل ذلك كالشيع والبنج في الأكسال أو ليقوى على سد المنافذ بالمادة كوبر الأرنب والعقيق في قطع الدم ولا يجمع بين معدنين في الحرق إلا أن يدخلتا تحت جنس كحلح وبورق واستقص حرق الأحجار وخفف في البابت والجيوان وبالغ في الحقة في الحرير والصموغ . واعتمد التصويل بعده إن أردت التبريد وإلا فلا فانه يبرد أو يعدل أو يزيل الأوساخ والجواهر الحار ويرطب اليابس ويكسر الحدة من نحو الرطبنا ويزيل الغثيان من نحو اللازورد ، وإياك وغسل البقول وما جوهره الحار في ظاهره فانه يورثها الفتح عليك بسبل القصب السكري والقواكه من غبار الهواء خصوصا العنب وما كان على الأرض كالبطيخ . وإذا سقلت البيض فبادر إلى غسله بالبارد سارا ليتزع من قشره الأعلى بسهولة . ولا تنس مكسا من السمل ونحو الترويق ثلاثا يذهب الهواء والسمل إن كان بناء فملوه وإلا فاخذ به حذو الطبخ للملوم له فاقسل بالبنس بما السمل وحارا بالحل إلا ما نص عليه شيء خصوص لماندة كما ستره في مواضعه . وأما مجاورة الهواء لغيره فقد تكون مصلحة تخيد قامة كالقفل والكنفور والبنس لدهن النفط والساذج للزنجبيل والملح للبيض . وقد تكون مضرة كالسقمونيا للآس والحلتيت للغير والدهن قمبروزج . وحاصله أن المادن خلا لذهب لا يجوز وضعها مع بعضها الخاف لها في الوع والجلس إلا حواذها كالسقمونيا لفضة واللتايطس للحديد . وأما النبات

لنا علم يستخى عن الطب
لأن تحصيل العلوم والقيام
بنظام التأموس الترسى
والإلهى وغيرها لا يتم إلا
بالصحة وهى لا تكون
إلا به فافهمه .

(فصل فى حكيمة
الارتباط وقاطبة المالى
فى السائل كالماء أجزاء منها
لما استحال انصاف غير
الواجب المطلق بالوجوب
الذى يقطع قواطع الأدلة
علائق الاعتراك عنه فيه
وثبت افتقار ماسواه إليه
ولو اوجبا لغيره واستحال
صدور الكثرة بالتأثر
من واحد جهة واعتبرا
ورأينا وجود ذلك زمنا
النظر فى حقيقته فقلنا إنه
لا بد من صادر أول يكون
التكثر بسببه ورأينا أنه
لا عا من أن يكون إما
مركبا أو بسيطا والأول
عالم لا يفترق والثانى إما
أن يكون نفسا ففضل قبل
الجسم أو عرضا فيكون
غيا عن المحل لعدمه
حينئذ أو هوى أو صورة
تتعارف والكل باطل
فينبى أن يكون عقلا
بالضرورة لهجهتان جهة
وجوب يكون بها عنه
عقل آخر وإمكان يكون
بها التملك وهكذا إلى تمام
التسمة فيصدر العقل
الفعال بالحركة فى عالم
السكون والفساد وبرهان

فلا توضع الصارات مع الأصول الأجنبية ولا الأوراق مع الخلل ولا الحب والورق وغير محافظ
النبات إذا كان مغلوقا فى أوانه نجفا من الرطوبة البالة والصمغ فى أخشابها والصلارات كذلك
أو فى الرصاص والقضة ولا تجعل الأوراق فى زجاج ولا المياه فى نحاس (وأما الصيد) فيقتصد
لتغير الطيف من الكيف ليتنوع بكل فيما هو لا يتغيره والتقطير كذلك وهما يصلحان الطعم ويبدوى
بهما من عاف الهواء ولكن ينبى الاستزادة منهما ليقوم الزائد مقام ما هدمته النار وتخلف من
الجرم (وأما ادخارها) فيجب اختيارها فى سليمة من النش لئلا تتغير فتؤخذ المعادن فى الاعتدال
الأول وصحة الهواء وصفاء الجو وكل معدن تولى فيه غير نوعه فإن كان أعظم منه وأفضل نضيجا
كما شوهه فى بسى معدن الحديد من القضة وجب استعماله بقوة طيبته وصحتها وإلا اجتنب لما دل
على أن الطبيعة عاجزة عن تشكيل النوع وإحالة المواد إلى معدنها كالتنجار فى النحاس ، وقال قوم
باجتناب المعدن المختلط وإن كان أقوى منه والأصح ما سبق (وأما النبات) فنبات أوقات أخذه
فى المفردات وكذا اختياره وموضع ادخاره فى الفلاحة (الثامن) فى تحرير قولهم فى الدرجة الأولى
وكيفية استخراج الكيفية وقد أفرده الأجلاء بالتأليف وحاصل ما فيه أن الهواء المركب من العناصر
إما أن لا يغير البدن إذا ورد عليه وهذا هو المعتدل أو يغيره فلما أن لا يحس بالتغير فضل إحساس
وهذا هو فى الأولى أو يحس ولم يخرج عن المجرى الطبيعى فى الثانية أو يخرج ولكن لا يبلغ أن
يهلك فى الثالثة أو يبلغ فى الرابعة مثال الحار فى الأولى مثل الحطبة وفى الثانية كالسندل والثالثة
كالقلف والرابعة كالبلادر وكذا البواقى ومعنى حكمتنا على الفرز بكيفية فى درجة أن فيه من أجزائها
ما لو قبول بالبوابة وتساوتا بين من الأجزاء بعد الدرجة المذكورة . وإيضاحه أن فى الحار فى الأولى
ثلاثة أجزاء اثنان حاران وواحد بارد فإذا قابلت هذا البارد بواحد من الحارة وتساوتا بقى واحد
حار فقلت فى الأولى والذى فى الثانية أربعة أجزاء واحد بارد يجادل بمثل فيبقى اثنان وهكذا أبدا
وقد تحصل الدرجة فى التحرر ثلاثة أجزاء ليكون مجموع الأجزاء مطابقا لملك فى البروج كما أن
مجموع المخرج مطابق قوى العناصر ، فلما قلنا عن الشيء فى أول الأولى كحرارة البطيخ مثلا كان
الباقى بعد التعادل ثلث جزء ومطلق الدرجة يتنفس لئلا يبدن كان ، أما مراتبها فلا تنفس إلا بالمعتدل
أو بالتخليل السابق ذكره . واعلم أن التعادل لا يتوقف على الموازنة فإن اللبن بارد رطب فى الثانية
والصل حار يابس فيها ويسيره يصلح كثير الأول لأن الراد إصلاح ما يصير غذاء بالفعل لا نفس
التناول وأيضا قد يكون المصلح قويا كشر النعثة شربها والمصلح عكسه فلا يحتاج إلى تعادلهما كما عند
إرادته كيفا وغالب الأغذية فى الأولى والثانية وأكثر الأدوية فى الثانية والثالثة وأعظم السم فى الأولى .
وقد يرجع الهواء من درجة إلى أخرى دونها إذا بل ليطلق وتنفس كيفية حيث الطوبى ذلك
والبل مطلق الترطيب بالماء ، فإذا كان يحمل ذلك فأولى به النقص لأنه غير الهواء بالماء وأفضل الهواء
ما تساوى عنصره فى مرتبة وفيه ما ترى الأضف فيه عن الأقوى حار فى الأولى رطب فى الثانية
كنا قرر وهو عندي ليس بشيء لأن الأمر منوط بالطبيب الحاضر وأن اللازم له موازنة الهواء
بالقوة الحاضرة مع مرعاة طوازيها غاية الأمر أن الحار الرطب مثلا فى الأولى يظل باردا يابس فيها
وكلفة ذلك يسيرة بخلاف حار يابس فى الثالثة إذا أريد تصديده يارد رطب فى الأولى فإن الموازنة
حينئذ تكون أشق .

(الفصل الثانى فى قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط والأحكام)

قد عرفت أن البسيط فى الفلسفة هو العناصر الأربع من عالم الكون والفساد ومطاول

الأجسام بما فوقه وما عما ذلك فركب من المبرؤ والصورة الجنسية إذ كل جسم له مادة بها إمكان وجوده وصورة تلازمها قابلة للتتبع ومن ثم حيت الجنسية كالترقية والكبريتية والصفات والى فإذا تحيقت نوعا فهي الصورة النوعية كتمتص الأول ذها والثاني عودا والثالث إنسانا وأما هنا فالمراد بالبيسط ما كان نوعا واحدا والركب ما كان اثنين فأكثر والذى ينشئ تركيب الدواء لأشبه عظم اللادة واختلاف الرض وتعدد الخلط ومما صاه وعسر الملة بحيث لا يقدر للمرد على حلها إلى غير ذلك إذ من الواجب التقليل ما أمكن فلا يدل إلى مفردين إذا أمكن العلاج الواحد ولا إلى ثلاثة إذا أمكن باتين وهكذا ثم للطلوب من التركيب إما أحكام امتزاجه وأن يتنفع به زما طويلا إما خارج البدن لضو معين كالسكر أو مطلقا كالإبرام للتمعة أو في داخله إما للعدة كالجلو ارض أو القلب كالفرحات أو لتنقية كالسبل واللدن أو مطلقا كالحيات أو من خرج وداخل سما كغالب الأدهان أو يكون له مزاج ولكن لا يطلب بمآله زما طويلا كبنادق البروز أو لا يكون له مزاج أصلا سواء استعمل من خارج لضو مخصوص أو لا للسلوط والطلاء أو من داخل كالسوف إذا لم يخص بضو واللدن إذا اختص وإنما نفي المزاج عن مثل هذا بالنسبة إلى ما قبله وإلا فالمزاج لا يشارك مركبا (وقوانين التركيب) تختلف باختلاف أنواعه وكما شرطنا للفردات أن يشتمل كل واحد منها على قوانين معلومة كذلك للركب بالأولى لأنه من تلك للفردات فتدخله قوانينه ضمنا ويخص هو بقوانين عشرة (الأولى) اختلاف المزاج في الفساد اختلافا لا يشاومه مفردا كما إذا كان المرض من بلغم في الثالثة وسودا في الأولى فإن المركب يجب أن يكون حارا في الراجعة رطبا في الثانية وجوبا لتنع المطابقة بينه وبين المرض وما ذاك إلا لأن الخلطين اللذكوريين في مثانا بردان لكن من أحدهما جزء والآخر ثلاثة أجزاء فلا تكتمل البرد وأما من جهة الرطوبة الثلاثة واليس واحد إذا قوبل بجزء منها تساطا وقع من الرطوبة اثتان فصار المرض باردا في الراجعة رطبا في الثانية فإذا كان المركب منه نفع قطعا وعلى هذا نفس مثبتا فانه مرة الأقدام وكم تعلق به أقوام ثم ذموا التركيب عند عدم قطعها ونقصها وغلوا أنها باطلة وما ذاك إلا لجهلهم بقوانين المبرة ودمائير الصناعة . قال جالينوس : اعلم أن آفة المركبات وقواطمها كثيرة كالإفساد من جهة الدق والنقص والفساد والطبخ والجهل بين الهواء جيده وحديثه وسلاته إلى غير ذلك ، قال وقد كان عند قوم نسخ فسلهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا تجديدها لجهلهم بالقوانين وماتوا غما فالعارف قادر على اتخاذ مركب متى شاء (القانون الثاني) في اختلاف حال المرض من جهة القوة والضعف فلا يفي الفرد باصلاح اللادة المختلفة (الثالث) حال المريض بالنسبة إلى الزمان والخلط كمن يضعف بالرض البارد صيفا أو في سن الشباب فانه يحتاج إلى حافظ قوته ممدد لما ولا يتم ذلك إلا بالبارد في مثانا وإلى مزيل للرض ولا يتم إلا بالحر فلابد من مركب جامع للأمرين على وجه لا يبطل أحدهما الآخر (الرابع) قرب الضو وبعده من اللدة وما في طريق الهواء إليه من التلانيق وضيق للسالك فيجب اختيار الهواء على مزيل الملة وجاذب بوصول الهواء إليها (الخامس) أن يكون للرض في عضو شريف يخشى عليه من الهواء فيجب اختياره على ما يحفظ الضو وبعيره وقادرا على احتمال الهواء (السادس) أن يكون للتدداوى به كره الطعم فلا يخشاه المريض فيخلط بما يصلح طعمه (السابع) أن يكون ضارا فيحتاج إلى خلط بما يصلحه (الثامن) أن يكون الهواء مسلطا على مطلق الخلط من غير استئصال فيحتاج إلى مقو على استئصال الخلط كاجبة التبرد إلى التبريد أو قويا لا يعتمد فيخلط بما يكسر سورته كالنشا مع العرطشا في السكر (التاسع) بقاء الهواء زما

الحصر عند مشكل وحيث ثبت بهذا مبدأ السمكات واتضح بأن تلازم العلول والطة وقار كل سافل بما فوقه حيث توفرت القابلية والفاعلية والزمان للتسع لذلك بان أن كل حكم مربوط بسبب وجوبه (نكتة) إذا تحدثت الملل فما توقف التأثير عليه فهو الأمل بالذات وغيره عرض وما اشترك منها حكمه حكم الأخاد . (قاعدة) الأفلاك تباين ما تخضع من لوازم الكيفيات خاصة فيتنفع على ذلك امتناع الليل والاستقامة والتقل والحمر واليس والفساد ونحو ذلك عليها وأما اشتراكها في البساط فمن حيث عدم الإطلاق المبردة خاصة . (فروع) الأولى إذا أحسنت ماسبق في صدر المقدمة علمت أن التأثير الشار إليه ونوسر الارتباط ليس ذاتيا بل جازا لتختلف لأن الفاعل الطلق عتار عندنا . الثاني إذا ضلوت زمن المؤثرات وجب أن تتبعه التغيرات في الحدوث ومن هنا يخلف اعتقاد المحدثات وتخلق النبات وتصور الحيوان وتغير آجال كل الثالث أن الحكم على القمر مثلا بالبرودة مع ما تقدم من امتناع

أصناف المجدرات عن ذلك
فالحمك عليه عند زيادة
الكوكب أو ارتفاعه أو
بقية أو غير ذلك لأنه
في حسه كذلك وهل
ما يكون في الركب عن
العلك من اللتنيات من
قيل الخواص أو ضرب
من الشكلات بالآخر
قال بطليموس وأتباعه
والرازي من الإسلاميين
بالأول وليس كذلك ولا
لما احتجنا إلى بيان
الارتباط له امت الخواص
في موضوعاتها عند زوال
السامة وهو باطل فتعين
الثاني وفاقا للعلم والشيخ،
الرابع لا يخفى التأثيرات
في عالم الكون بالأفلاك
فقط كما لا يخفى الفصل
الطبيع واستصرف الطوارئ
فهذه مباحث عامة ينتفع
بها في حل ما أشترنا إليه
وما سيأتى إن شاء الله
تعالى .

(الباب الأول)

في كليات مائه صلاح
الأيمان ومواد الأقسام
وبين حد الطب وموضوعاته
وكيفية استخلاصه من
الحكمة .

(فصل) كل مركب فهو
في معرض الفساد لجواز
زيادة أحد أجزائه على
ما ينبغي أو خصه كذلك
وحيث يجوز إفساد التغيير
إلى النفس والتغيير

طويلا بحيث لا يفسد فلا بد من خلطه بما يفضل ذلك (العاشر) أن ندعو الحاجة إلى أفعال متعددة
كالإدخال وأكل اللحم الزائد وإنبات اللحم الجيد ولا يفضل هذا إلا الركب فهذه أسباب التركيب
وما مر من الحاجة إلى العقادير والقلة والسكرات آت هنا (وأما الأحكام) فتصان خاصة بكل نوع
وستأتى فيه وعامة وتسمى الكلية وتقررها أن تضبط مفردات الركب وينظر ما فيها من أصول
وحروب ومعادن وصمغ إلى غير ذلك فتفضل بكل نوع ماسبق في قوانين الأفراد ثم إن كان في الركب
شراب أو ماء مخصوص تمت الصمغ فيه إلى أن تتحلل وإن كان معجوناً أخذت له ثلاثة أمثاله
شاة واثنين نصفاً قليل ونصفاً عسلاً مصفى من سائر الأدران ومزجته بالصمغ المحلولة على نار لينة
فاذا انقضى زله وذر الهواء السحوق واضربه حتى يمتزج وارضه في الصين أو القضة بحيث لا يمتلأ
الإناء ليلى وأتركه منفصلاً يخرج منه بخاره واكشفه كل قليل إلى معنى أجله وإن كان أقراماً أو
جوباً جعلت مسحوقها في الصمغ المحلولة اللهم إلا أن يكون فيها عصاره مفرية كالسبر فلاحاجة
حينئذ إلى الصمغ وتقرص أو تحجب مع مسح اليد بالأدهان المناسبة وتجنب بالفا في الظلال كيلا
تتفنها الرطوبة القوية وترفع وإن كان مطبوعاً عدلت وزنه وليت ناره وطيبته حتى يهرى فان
وقع فيه أتينون أو بكتر أو شيء من الطول كالشبر خشك فلا تخرها إلى نار ولكن صفها بالمطبوخ
عليها وأعد التصفية منها أو شيء من الك فتقه من الحشب واسحقه واضعه بماء قد طبع فيه شيء
من الراوند والإذخر وإن صنعت ماء الجبن لغد ليه من عز حمره واضعه فاذا جف فألق على كل
رطلين ومنه ثلث رطل من السكينيين لجود دهنه ، وقد يحصل فيه مثقال من الأندران وربع
درهم من الأفحة (والقانون في الأضمة) أن يذاب في كل أوقية درهمان من الشمع شاة وثلاثة
صفا وتلقى في الأدوية فإن كان قروبياً ضرب الهواء بدستج الماوان فيه حتى يمتزج (والقانون في
السفوف) اسحقه على الطريق الذي سبق وامزجه بده وفي القاضيات البزورية تحمص البزور في
الحزف والأحجار بأن يحمى الإناء وينزل وتقلب فيه الأبنار لأن توضع على النار فان ذلك يوهنها
وإن حصدت أنواع الأهليلج سقيتها مئناً أو ماء سفرجل وحصدتها بالبزور (وأما الأكحال) فسلوك
أمرها السحق فان مثل هذا الضو لا يحتمل الكثيف وما يبين على سطحها أن تسحق الأجزاء
ونحو الأقطاب بالماء المذب حتى تنق وتسحق بالماء وأنت تصفها شيئاً فشيئاً حتى تنق ثم تروق الماء
وتجففها وفي البزور تحمص ماء الحصرم في الشمس فوق خمس ، ثم ادخله وفي الفتل والفرازج
تصف ما يجنب به ثم تنزله وكذا زيت المراه فان كان هناك ماء سقيته الزيت حتى يغى ولا تلتق حوائج
هذه إلا خارج النار ومثلها الأضياف (وأما الترياقات) فالتقانون فيها حل صمغها في الشراب ثم
تجمع والنسل وتضرب فيه الأدوية وترفع هي والأجزاء لم تحس بنار أسلا (والوقوات) تصف
وتلقى فيها المقاقير على النار ولكن يكون عسلها غير عسك المقد غالباً على الأجزاء وقانون للماجين
مثلها ولكن الخلط بلا نار والأطياب تحل في المياه ويسقاها العسل على نار كئنا القليلة ونحو المواد
يسحق وينقع في المياه ثلاثاً ويجعل في المقاقير السحوة وقبل في الصل ثلاثاً تغسها الرطوبة وما كان
منها مداره على الأهليلجات يسمى الاطريغال وقانونه أن تسحق الأهليلجات وتسقى السمن أو دهن
الوز أياً ما ثم يخلط خلط الماجين (وأما الرقيات) فان كانت رطبة كفى جعلها في الصل ووضعها
في الشمس حتى تتصفق في مقبل نحو بلور وإلا حصدت أسبوعاً مع تبديل ما فيها وتصب بالبر وطبخت
في أسعالمها حتى يظهر انقادهاء ترفع وتعاود فان أرخت ماء أعيدت إلى الطبخ حتى تنق بها ،
وأما الأشربة فان حملت بما يتحصر ماء كالرمان كفى إلقاء الثلثين من السكر على الثلث من ماها

تقسم الطوارئ إلى
ما يتعدى ضبطه لصدوره
من غير الاختيار كالموت
أو إلى عكسه كالغذاء
مست الحاجة إلى وضع
قانون يحدد ذلك وهو علم
الحكمة العملية والطبية
كما عرفت (قاعدة) مادة
كل جسم أصله أئدى يكون
عنه أولا وتسمى المادة
المادة وتنقسم إلى جيدة
كالناصر للجوان وقرية
جدا كالغذاء بالفضل
وبينهما واسط تفضل
وتكثر بحسب الموضوع .
(نقطة) المادة المذكورة
إن كانت معلقة بنفسها لزم
استقلالها بالفضل وصدور
نحو الإنسان عن الأركان
أصالة وعدم الحاجة إلى
الواسط وطلان التوالى
بدرجى فكذا القدمات
وبيان اللازمة ظاهر
فوجب ثبوت علة بها
خروج الشيء من عدم
إلى الوجود وتسمى
القاعدة ثم حال خروج
الشيء إما أن يتميز بوجوده
بصورته أولا لا لسهولة
إلى الثانى وإلا استوى
العدم والوجود والجهد
والمرام وقد فرضنا
أضدادا هذا خلف فتعين
الأول ويقال في صامع
البيان علة صورية وهذا
المجموع الكائن عن الثلاثة
إما أن تكون قائمة عليها

وتطبخ حتى تمتد وإلا نظفت الأجرام من نحو القشر وطبخت حتى تنضج وتسمى ويعد ماؤها
بالسكر ، والقانون في الأدهان تطبيق نحو اللوز بنحو البنفسج مزارا في مرتفع على ألبية نظفة
وتستخرج ، وقد تطبخ الأجسام بالماء والهن حتى يتيقن والهن ويصفي وأضفها نضا ماجمل الآن
من جعل الجسم في الزجاج وغمره بنحو الزيت في الشمس زمنا طويلا ، وأما الحرق لنحو الرجان
والعقرب في هذه قدم في هذه الأحكام الكلية وسيأتى بسط كل نوع منها في موضعه . واعلم أن
توجيها اصطلاحى لم يتم عليه دليل ومن الإقناعيات أن المعجون سمى بذلك لكثرة أجزائه وشدة
قوامه فأشبهه المعجون والموق لرقته والقرص من هيئته وكذا الجيوب والسفوف والقتل والفراراج
والخفن من أوصافها وكذا الأكال والسموط والنطول والضاد والطلاء ، والفرق بينهما أن الثانى
أرق قولما والتزيانق من أضافه أيضا .

(تنبيهات : الأول) في طرق استفادة منافع هذه الأشياء وهى ثلاثة : الأول الوحي فقد نزل
بها على الأنبياء وعند الحكماء أول من أفادها عن الله همرس الثالث واسم في التوراة أخنوخ وفي
العربية إدريس وسمى الثالث لجمه بين النبوة والحكمة ولذلك ، وعند الكلدانيين أن آدم تقدمه
بعضها وأن القمر كان غاطبه بفوائد النبات والجوان وأن شيئا للمروف عندهم بأدم الثانى ادخراها
في هياكل الحاس حين رأى الطوفان ودفن باجليل الملق وأن إدريس زادها بسطاولم أدبه لغيرهم
وليسوا أهل تقليد لاستقلالهم ودعواهم الاستغناء عن الأنبياء ثم قرر قواعد إدريس سلجان عليهما
السلام وأوحى الله إليهم بنال العقابر وأخذها عنه سقراط وصح عن نبينا عليه وعليهم أفضل الصلاة
والسلام الإخبار بذلك من طرق عديدة ، ومن الوحي الإلهام والنامات وقد حصل بهما شيء كثير
من الأدوية للأناملين من الحكماء بالأطباء (والثانى) التجربة وشرطها التناج والصحة مرة بعد
مرة وهى تبيان (مطلقة) لا تتعبد بشئ وهى الخواص التى لا تحلل قطعها كاضمال كل شئ للباس
وانفعاله للأسرب وانجذاب الحديد إلى المغناطيس وذهاب الثؤلؤل بمود التين والبخر بالنجادى
في رفع الطر وتسمى الحائض في دفع البرد ودفن سبعين متقالا من النحاس في طرد الموم وشكل
الكهرباء في نفوة الجماع (وخاصة) يتعدها بشرط كدفع النواذر والسموم إذا مزج بصاعد
المذرة وكان من الحام وربط الشيطرج في الكف لثة لتسكين أوجاع الأسنان بالخلاف وربط
الخل بسفه إلى بعض يقوى ثمره بالمراس ومنع الأسرب الاحتلام إذا علق خمسة دراهم يوم
الست إلى غير ذلك مما سبأ في الخواص ، ومن هذا القبيل ما حكى أن خضا أخذ كبد ضأن
ودخل إلى بية فطرحة على نبات فذاب كلاله فلم أن النبات سم فكان كذلك وتحكك الأفي
بالارزاج في عنبها بعد الشتاء فيعود نورها ورؤية بقاط الطائر الذى احتقن بماء البحر (الثالث)
القياس وهو راجع إلى الطريقين للذكورين وقانون العمل به أنهم كانوا ينظرون فيها ثبت نفسه
بشئ ، ويعرفون طعمه وريحه وكونه وسائر أعراسه اللازمة ويعتقون به كل ما شاكله في ذلك فهذه
طرق استفادة هذه الصناعة .

(التب الثاني) في ذكر اصطلاحات في هذه الحروف ، أما الترتيب فلا تبدل عما وقع في
المباح والكتب القنوية السابقة كالقاموس إذ لا أحسن ولا أسهل منه ولكننا ندع ذكر الكتب
والرجال والطارق والقلل المتدخل غالبا إذ لا فائدة فيه وقد عرفناك أنا ننتخب لب كتب تزيد على
مائة خصوصا من القرائيات بين التراكيب والكشائت إلى آخر ما أسلفناه فحث قول في مفرد
يسهل الباردين في ألبام السوداء أو الرطبين في الدم البائم أو اليابسين في الفصراء والسوداء أو الحارين

القاعل قبل التعل أو لا
لاسيب إلى الثاني الزود
السب في أصل الحكيم
وهو حال نصيب الأول
وهو الملة الثانية وهذه
الأربعة داخلة لازمة في
كل ممكن ولنا فيها رسالة
مستفة حقنا فيها الحق
في إيجادها وترتيبها .

(فصل في الحدود الوضعية)
قد بينا آفا أن كل عمل
لأمانة وأن توجه القوى
القلبية إلى غير متصور
محال ودفع تحصيل الحاصل
واقع بالاكتفاء بمطلق
التصور لا بالصور المطلق
فلا تخف عنده والتصور
الكافي هنا حاصل بالحد
لتكفيل إجماله بتفصيل
مباين وقد علت حدود
الموصوفات فلنعلق الطب
لكونه المقصود هنا أصالة
بزيادة فنقول هو علم يعرف

منه أحوال بدن الإنسان
من جهة ما عرض لها من
صحة وفساد فعلم كالجنس
وأحوال بدن الإنسان
كالفصل لنحو النحو ومن
جهة المخرج لإخراج لنحو
الطبيعات وهكذا حده
إن رعد والشمس وفيه
فرعية كل صفة الصحة
والمرض وحده الشيخ
والملهي في الشافي وجالينوس
في غالب كتبه بأنه علم
بأحوال بدن الإنسان
يحفظ به حاصل الصحة

فالسفراء والدم أو الثلاثة غير الدم أو بدر الفضلات فالكمل أو الثلاثة فالعين والرق والبول أو
يلين فهو الذي يخرج ما في الأمعاء خاصة أو يسيل فهو الذي يخرج ما في أقصى المروق كما عرفت
وإن لم أفضل استعماله كان مطلقا ينفع أكل وشربا وطلاء ودعنا وحولا وسعوطا وإلا فصلت
وحيث قلت من واحد إلى ثلاثة وأجهت العدد فرادى السراهم وإلا بينت وحيث قلت يسمى كذا
أريد بالعربية وإلا ذكرت اللسان وأستوعب في كل مفرد ما ذكرت سابقا من الأمور الاثنى عشر
وقد أذكر ثلاثة عشر وذلك في الدواء الذي ينش أو يصنع على صورته فأذكر ما ينش به ومن أي
شيء يصنع والفرق بين التشوش والسنوح والصدى وربما أذكر شيئا آخر يظهر بالنظر .

(الفتية الثالث) في الإشارة إلى رد الخطأ الواقع في كلام المتقدمين واسطلاحهم . في ذلك أني
إذا قلت ولوبكنا أو وإن كان كذا كان ردا وإن لم أرض كلاما قلت على مقرر أو قل ولا أنعرض
لذكر أصحاب الأقوال غالبا طلبا للاختصار إلا ما اشتهر في زماننا منهم كصاحب مالا يسع فربما أذكره
قد قل في مقدمته أشياء منها طمته على ما سبق من الإلهام والاستدلال وفصل نحو الحيوانات وقال
إن الأصل في كل ذلك القياس وهو خطأ لأن مثل الحنة والاكنتال بالارزانيغ غير راجع إليه
قطعا ومنها ما قرره في قسمة الهرج فانه غلط لا يصح الاستدال إليه ومنها قوله إن الأصول تؤخذ
عند سقوط الأوراق وانقضاء الثمار وهذا كلام سخيف لأنه يناقض جسه بعضا إذ لا يتحقق سقوط
الأوراق وانقضاء الثمار في زمن واحد لأن الأوراق لا تسقط إلا عند هروب الحرارة واستيلاء برد
الجو وحينئذ تكون الثمار قد قطعت والنبات أخضف ما يكون ومنها قوله إن المعدن يؤخذ أول
الشتاء وهذا أيضا لأصل له وإنما يؤخذ في الانقلاب الصيفي لأن المعدن حينئذ يكون قد تاحى فان
بقى ربما تحيرت قوته لقرط الجفاف إلى غير ذلك مما سأوضحه في مواضعه وما قرره في القادرين من
أن بعضهم يشدها بأكثر ما يحتمل الزاج وبعضهم بالأقل وبعضهم بالأعدل وبعضهم يرى ارتكالا
على الطبيب وأن إعطاء الأكثر والأقل تدريجا خطر والعكس ينفي إلى الاعتقاد البطل للعمل
فكلام في غاية الجودة . وستنكم على تحصيل الكل إن شاء الله تعالى .

(الباب الثالث : في ذكر ما تضمنه الباب الثاني أسو له من القدرات والاعراض)

مأني القرا كيب للتنوعة فضلا حسبما تضمنت الإشارة إليه مرثبا على حروف السهم منتظما
في سلك كاف عن غيره مغنيا لمن أفتنه عن كل جامع مختصر ومطول ينتج قانونا قويا ومنها جاء
مستقيا بإرشاد إلى هداية للرائض وبره اللط والامراض منتجا من كل كفاش ومهذب منتجا من
كل مقالة أختها محررها وهذب متقفا هذه الكتب وغيرها على وجه قد خلا من الإملال والاسباب
والاختصار والإطناب ولولا العلم بأن مواهب الواهب مجرمة مطلقة وأشمة فيض فضله بكل مرآة
على وجه الإسكان مشرفة لجزمت بأنه على صفحات الدهر خاتمة التأليف مأمن من النفع إلى
انقطاع التكليف والله يكفي وإياه أئنة الحاسدين ويكف عنا أكف أقلام الماتدين ويصه خالصا
لوجه الكرم وينفي به يوم الدين وأن ينخر لكاتبه والتاظر فيه والباقي لمصنفه غير آتئين إنه
خير من وفق للصواب وأولى من دعى فأجاب .

(حرف الألف)

[أولسن] وتحفد الواو يوناني هو رجل التراب وبصر جنر الشيطان والشام حشيشة
النجاة والسلفاء لأنها ترعى كثيرا وتحمي مربي الكلب بطول إلى ذراع يساق كالرازباغ وورقه
بين حمرة وسواد وظهره إلى البقرة أشبه ما يكون بالحق لولا خرقه وأكاليه إلى عرض يسير بطيبتين

يغرق عن يزر كالناخول إلى الحضرة والحدة والحرقاة والبرادة وتصل الرائحة وينش بالخشنة والفرق بينهما البرادة وما قلها هنا ويغطف أول حريران أعنى ينشس ويولي وهو حار في أول الثالثة يابس في أول الرابعة وقبل حرارته في الثانية ويسه في الأولى وقطفه طلوع الشمس الحامية وهو جلاء بالحدة مقطع بالمرارة على علفه بالحرقاة يرى الآثار طلاء بالصل وكذا القرع وبثور الرأس والركام سموطا ومضيق النفس سموطا ويلمق القصبه وخام للحدة وينقى الكلى ويدر الفضلات شربا بالصل والمقونج ويهضم الطعام ويخرج الريح الطليقة ويلمق الوركين والمفاصل قبل وإذا عاق على الرأس إلى خرقه حمراء سكن الصداع ويضر بالكبد وصلحه الكثيرا وشربه إلى درهين وبده جيشة الفأرة أو حب النار مثل نصفه أو مثله ناخول [أطريال] يبرى تبرسه رجل الطير لشبه بها في الأنفاس ويسمى أيضا جزر الأرض والشيطان وهو كالشبه ساقا والحدة صفة لكنه أيضا مفرق وزهره أيضا يغلف يزدا إلى الصبرة حاد حريف مر الطعم خيل الرائحة إلى طول مشرف الأوراق مربع الأصل يقطف من نصف إيار إلى نصف حريران ويشرب بالحدة ويعرف بالحدة وبالبقدونس ويعرف بنفس البرادة في ذلك وأجوده الرزين الحديث وهو حار يابس في الرابعة أو يسه في الثالثة يسكن أنواع الرياح حتى الإيلاوس أو كلا ولو بلا غسل ويجلو آلات النفس ويستأصل شاقة البلغم حيث كان كل ذلك عن تجرية ويدر الفضلات ويضع السدد بطموه وحرارته وينقى الكلى ولثانة ويحرق مع الزجاج فيفتت المحلى شربا بالصل ، ويغطف القروح ضمادا ويسقط الأجنة لا يجرد غضة في الأذن بل مطلقا ، وزيل الآثار طلاء القطران وقيل ينفع من الكلب ولو خاف الماء كالآلوسن ولم يثبت ، وأما ضمه من البرص فأمر يتيق قد تقرر ، وكيفية استعماله أن يشرب مفردا ثلاثة دراهم وحده إذا قدم البرص أو كان البياض في الأعصاب والمظالم كتمصل الركبة والمجبة خمسة عشر يوما أو مريكا من واحد إلى اثنين مع نصف درهم من كل من ورق السذاب وسلخ الحية وجريته يشرب درهم واحد منه من كل من التبريد والزنجبيل والماعز قرحا فأرأى للزمن في مرة واحدة وشروطه كشف الأماك في الشمس يوما وعدم تناول الماء وهو يضر الكبد الحارة وصلحه السكتبين والكلى وصلحه الكثيرا وبده فيسوى البرص مثله بقدونس ونصف ناخول وسدس كنفس [إيهل] بكسر الميمزة والماء أو فتح الميمزة وضم الماء هو يوطس باليونانية وهو صنف من المرار أو هو نفسه منه صنف الورق كالطرطاف وكبير كالسرو ويحارب البق في الحميم أحمر اللون فإذا تم استواؤه أسود ينكسر عن أغشيه كششارة مسودة داخلها نوى مختلف الحجم فيه حلالة وقبض وحمه يجمع في رأس السرطان وأجوده الرزين الحديث الأسود ويشرب بالسرو وهو أسفر منه وبالطرطاف ويعرف بالسواد والحضرة في الزرق وهو حار يابس في الثانية أو في الثالثة أو يسه فقط في الثالثة بالغ التنف في الأول وكل والآثار والفضوات حيث كانت والتخليل والتلطيف والجلاء وإدرار الطمث حتى يبول الدم ويسقط الأجنة دلكا وشربا بالصل ويطبخ في الأدهان فيفتح الصم وإن قدم قطورا وفي السنم ويشد بالصل فيخرج آفات البطن كالبدان أو كلا ومسحوقه بالصل ينهب الربو والبواسير أو كلا وداء الثعلب طلاء محرب وهو كورفة في تحليل الأورام والإملاص ومنع سمي القروح والحمية ذورا وتقية الأوساخ دلكا ويضر بالكبد وصلحه الحولنجان وبالخلق واللعدة وصلحه الجماء أو السنم أو السسل وبده مطلقا مثله من كل السليخة وجوز السرو وفي التلطيف الحار صنفين وشربته من اثنين إلى ثلاثة . [إبريم] بكسر الميمزة والسيلن للحمية للفتوة معرب بريسم البجمية وهو الحار ويسمى بذلك

ويسترد زائلها وفيه أن المرض طارض وهو جيد لكن الظاهر الأول . وهنا مناقشات بسطاها في الشرع والتذكرة ؟ وأما الموضوع فقد أوضح العلم في الميزان أنه ما يمتد في ذلك العلم عن عوارضه الدائمة فيكون هنا بدن الإنسان لأث الصحة والمرضى له كذلك، الطب باحث منها ثم لا بدحيتذ أن يكون الموضوع الواحد لعلوم متعددة إذا اختلفت الحيليات كالجسم من حيث التأثير الطبيعي وتفخاره إلى الإيجاد الإلهي وتركبه عن النقطة وما بعدها للفنسة وهكذا ثم هو قد يكون قريبا كالبدن للطلب وعكس كالنفس ومتوسطا كالأهمزة وتحقيق ذلك كله راجع إلى الحكميم فإنه هنا كالأصول لنفسه كما يتم الفقيه منه أن فروض الموضوع ثلاثمائة أو ستة أو أربعة كذلك العيب يتم من الحكميم أث العناصر أربعة والأشياء ستة إلى غير ذلك من غير مطالبة بهان. (قاعدة) البحوث فيه هنا إما أن يكون عن غير اختيارنا وهو ما جرت العادة بتقديمه من الأمور الطبيعية ويسمى العلم

النظري أو به كتعديل
الاهوية وغيرها من
الاسباب وهو العمل
النظري بين بكيفية تنصر
مباشر من هذه أصول قسمته
فلناخذ في تفصيلها فنقول:
الأمور الطبيعية عند الجبل
سبعة وقيل أكثر من
ذلك كما ستره .

(فصل في أولها وهي
الناصر الأربعة وتسمى
الأركان والاستقصاءات
والأمهات والأصول والمادة
والهوى باعتبار اختلافها
لا متوافقة على الأصح
وهي والأخلاق وما يحددها
مادة والزواج مسورة
والأفعال غائية والفاعل
معلوم وسيأتي أن المراد
بالتجسيمات تقوم الوجود
والمجاهبات هما وإنما كانت
أربعة لحصر الحركات بين
المركز والوسط والمحيط
فما تحرك عن المركز إلى
المحيط خفيف مطلقا إن
بانغ الغاية وعكس العكس
والتوسط مركب مضاف
إلى الخفيف إن قرب من
المحيط وإلا إلى الثقيل ،
فالأول النار وهي حارة
أما الثانية لعمد قبولها
التشكل والثاني التراب يابس
أما الماء إما بالكتابة
وهو رأى العامة أو
للتكثف والاقتران الثالث
الهواء رطب بالذات لا لحي
السلامة بل للاضلاع .

قبل أن يحرقه الدود وبعد الحرق قرا أو القز ماعدا الرفيع وبعد الحبل حرا اضافة وأجوده
الأصفر الذي يشتد ياضه إذا غسل وحل وكان رقيقا وري عند الاعتدال الأول ولم يطعم دوده
سوى ورق الثوت الأبيض ولا ينش بغير أنواعه وهو حار في الأولى معتدل أو يابس نفا أو رطب
ينحبس البدن مطلقا وينع تولد القمل لبا والحقان ونصف المدة والرثة أو كلا ورماده القروح
العين والسمعة والسلاق والجرب كلا إذا غسل ووقعه في الأدوية عند الحبل أن يفرض ويسحق
مع الجواهر والرازي يطبخ حتى يهري وتنقى الأدوية مائه والمسيحي يحرق في قدر حديد مثقب
النظام أو على نحاس أحمر وهذا أضغفها ومن خلط مطبوخه بالسكر وشرب فتح السدد وأصلح
الأوان جدا ويضر محرقه بالكلبي وصلحه الأسارون وشربته من واحد إلى ثلاثة وبده ثلاثة
أشثله مامبران وفي تخفيف البدن السكان الجديد وإذا ادخر وجب أن يبرز إلى الهواء كل أسبوع
ويرطب إلا منسوجة [أنوس] مغرب من الصمغية بلا واو وبالونانية سافيطوس وبالفارسية
والصمغية هيميت ينبت بالحيشة والمهند في الأرض الرملية والحيشة لياض فيه وأوراقه كأوراق
الصنوبر أو هي أعرض لا تسقط ويم كالجوز وله ثمر كالغلب لكنه إلى الصفرة والحلاوة يحفظ
وأوائل الميزان وأجوده الرزين الشديد السواد بالشبه بالقرون الكثيف المكسر الذي حكا كنه
ياقوتية وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية ملطف محلل مجده في إذا شرب فتت الحما وأدر
البول وشع من الطحال بالصل وسحقته كل جيد للياض والقروح والسمعة ونبت الأفشار وحفظ
صحة العين وكذا محرقه وحلل الحنازير إذا طبخ بالمحرق طلاء وهو يضر المعدة وصلحه المعدل
وشربته إلى ثلاثة وقيل بده خشب النبق اليابس [أبو قابس] أو قابوس يونانية هو أو حلسا
بالبربرية وسيأتي وقوع هذا الاسم على خش الحار والمراق شبه الصغفر والبربرية الأشنان والحرض
وخره الصافير وبالفارسي بناله وعصارته القلى إذا أحرق أو شمس وقيل لا يكون قليا لإرماده
وهو ينبت بالسبخ الحجرية وبطول إلى ذراع ومنه ما يلبق بالأرض وورقه مغلول وزهره أبيض
غليظ الأصل فيه ملحوة وحدة وشدة مرارة وأجوده الحديث الضارب إلى الصمرة والخضرة
وأضغه الأبيض ويجتمى في الثور والجوزاء وهو حار يابس في الثانية ورطب في الثالثة مقطوع ملطف
جلاء محلل مفتتح بالحرافة والحدة يقلع الأوساخ حيث كانت بمرارته ، ويجلو سائر الآثار لطوخا
بالصل ، وبزيل الربو وضيق النفس والبلغم والنخام ، ويدور سائر الفضلات وينهض عسر البول
والاستسقاء والأجنة ولو حول وماؤه القاطر ويلحق السادس بالأول إذا طوى فيه وموع بالتشدد
وأعيد سبكه إلى أحد وعشرين وعند الثقافات إذا دس بالزجاج وقشر البيض لينة ثم قل بده ماذكر
كان غاية ويضر بالمدة والكلبي وصلحه المعدل والسفل وصلحه العناب وشربته إلى ثلاثة ومطبوخا
إلى عشرة ولا يكون مما إلا هذا القدر من عصارته وأهل مصر تشربه مع السن في النار القارسية
والحمكة ولا تزل حرارته وذكره مالا يسع في الألف والشين غلظا [ابن عرس] باليونانية سطوس
وهو حيوان يألف البيوت بمصر ويسمى المرساة والفرق بينه وبين الفأر طول رجليه ورأسه
وهو حار يابس في الثالثة عصي كثير العروق إلى اليس لا ياضح إلا بصر يبري من السموم كيف
كان خصوما من طسحون أي النبات الذي تسقى به السهام قسم ، وإذا حشى بالكزبرة والملح
وقد نفع من ذلك أيضا قبل وبهيج الشهوة ويبرد البرد وينفع الكبد ويوضع مشقوقا فيجذب
السم والسلا . قيل وإذا زرع كبه حيا وعاق من الحبل وأكله بحال الرياح القليظة ويضر الأحشاء
وصلحه أن يطبخ في الشرج أو الزيت وكل فجل أو قتل [أنار] ليس له غيره هو الرصاص

والرابع الماء بارد في الأصل حسا وإيجازها إذا خليت عن القاسر رسوب التراب عن تحت الكل لا يشاهد من عود الحجر المقصور إلى مركزه إذا انقطع القاسر وفوقه الماء للمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الرق المتفوخ والنار أعلى الكل تحت فلك القمر ويتعاقب كل منها إلى الآخر قالوا لأن الهواء في نحو كبير الحداد يصير ناراً والنار صير هواء حيث تصعد متراكمة كذا فقلوه عنه وأثره الكل وسدنى فيه نظر لأن النار لو انقلبت هواء لم تصعد بخط مستقيم في زاوية قائمة إلى المحيط ، وأما الهواء الذي في الكبير فأقول إنه لم ينقلب وإنما يطفئ ولا لا تحرق الظرف ، وأما انقلاب الهواء ماء فشاهد من السحاب المتقاطر كذا قالوه وأقول إنه لم لا يمكن أن يكون ماء صمد سابقا كما في الظاهر للأرواح ولم يثبت عندى إلا انقلاب الهواء ماء في القوارير على سطوحات باردة وفي كهوف الجبال المرصودة كذلك وأما انقلاب الماء حرا فقد ادعوه أو عكه ولم يثبت عندى عليه بهان لجواز أن يكون

الحرق بالنار في قدر إذا طبقت صفائحها بالكبريت أو الاستفداج وأحرق وغسل وأعيد عمله حتى يكون هباء ، وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من القروح مطلقا سوى الثرى ويصلح العين ومحل الأورام بالخل طلاء والاستسقاء وينفع في الرامم والأشياخ . وشربه خطر يولد الكرب والتثاين ويوقع في الأمراض وعلاجه القى وأشربة القواكه وإذا لم يتقبل الرقيق فانه يخرج به على ما ذكره بعض المبرزين وبهله الإسرنج [أبزار القطعة] حتى العالم [أترج] معروف وباليونانية ناليطيسون ينفع ترياق السموم ومنه يوناني وبالغربية متكا أيضا والسريانية تراكين وهو ثمر شجر بطول نامع الورق والحطب ويدرك عند شمس القوس وأجوده الأملس الطوال الكبار التضحية وأردؤه مامل إلى استدارة ومنه مافي وسطه حماض وهو مركب القوى شربه حار يابس في آخر الثانية أو يسه في الأولى ولحه حار فيها رطب في الثانية وكذا بزده وقبل بارد وحماضه بارد يابس في الثانية مفرح ينفع الرثية وزيل الحفنان والسدد ومحل الرياح الفليطة ويقوى للعدة ورماده تشره يذهب البرص طلاء ومجموعه محلل الأورام والديلات إذا طبخ بغير غمر وطلى به والفاسل والنقرس على ما ذكر وحامضه محل الجواهر وينفع من اليرقان ويقوى الشهوة وبزده إلى ثلاثة ترياق السموم بالشراب خصوصا القروح وإذا حل مع القؤل بحامضه في الحمام فيقارورة نفع بالآشربة من كل سم ومرضى في الأعضاء الأربعة والرحيم مجرب وطه ردى بشر للعدة ويصلحه السكتيجين ورائحته غلب الزكام ويصاحبه العود وشربه إلى عشرة [أئل] العظيم من الطرقاء بالبرية أغرطا وباليونانية قسطارين ثمره السكر مازك والبالم وبالعراق الأهل وبمصر الذبة أو المذبة الصغار التي داخل الحب وهو يقارب السرو لكنه أشد رقا من حبة مزغب لآزهر له بل ثمر كالخمس في أفصانه إلى غيره وصفرة ينكسر عن حب صفار ملتصق وماؤه أحمر وأجوده الحديث المأخوذ في حزيران حتى يؤنة وبوله وهو بارد في الأولى وقبل حار يابس في الثانية قابض بالمفوعة جلاء مفتح بالمرارة إذا طبخ بغير قوى الكبد مطلقا وبالماء مع الفصص والرماني يوم مقام حبوب الزئبق والشوصيين في إزالة القروح والنار الفارسية والأكاة والخلة شربا يجرب ورماده يشد اللثة ويحلل الأوساخ خصوصا من الأسنان ويقطع الدم كيف استعمل وماؤه حار في من أنق به أنه إذا سقى به الكبريت عشرة أوزانه وقطر سبع دفعات صيغ الأول رابعا وأزال الآثار ومنع الشيب شربا وطبيخه أو رماده بالزيت يشد الشعر وللعدة ويشرح الجدرى فيسقطه بعد الأسبوع وكذا البواسير ومع اللنج ينفع وجع الأسنان وهو يصفى للعدة ويصلحه الصمغ والشربة من طبيخه إلى نصف رطل ومن عصارتها إلى أربع أواق ومن غره إلى ثلاثة دراهم وبهله الرعار أو جوز السرو [إند] بالكسر الكحل الأصنافي الأسود والسكر وباليونانية سطين وهو من كبريت ضئيف وزئبق ردى عذتها الرطوبة الفرية بالحرارة المنفعة فذلك أسود ومولده جبال فارس قيل وللرطب وأجوده الرزق والبراق السريع التفتت الفذاع بين مرارة وحلاوة وقبض وهو بارد في أول الثالثة يابس في آخرها واختلف في طبعه على عدد الدرج وهو قابض مكثف يشد الأعصاب ويقطع الدم مطلقا حيث كان خصوصا بالشحوم وتسهل أهل مصر بقاء طوبة ينفع كاتون أثاني فيفسر غاية في حدة البصر وحفظ صحة العين خصوصا بالمسك ومنه ينجى بالشحوم وأحرق وطفئ في لبن من ترشح الذكر وسحق مع القؤل وزيل الحردون والسكر القى جلا التشاوة والياض مجرب ويمنع بروز القعدة ضمادا يمسح أو شحم والقروح ذرورا ومع حسا لبان الجاوى ينفع عن تطيب الجروح بالإبر مجرب ومن لم يشده يرمده ويقضى عنه أو لا ومع الحامض والساق قطع الرطوبات ويشد

الأنجان وينبت اللحم الناقص ويزيل الزائد ومع الاسفنداج حرق النار وشرب دهم منه في أربعة أيام ينفع الحبل وسبك مع الفضة فيعمل بها كاقصدير ويسبك بالصاوين أيما قعود رساما يقيم الأجساد وهو سم قاتل يكرب ويضئ ويحلب الرسام والذهب والاختناق وعلاجه القى بالبن والصل وأخذ الربوب الحامضة والأمراق الذهبية وقد يضر بالفاسل وصلحه البازهر وشرب الأترج وقد يقوم مقامه الأبار وزنه أو توتيا أو لؤلؤ غير متقوب كذلك أو نصف وزنه نحاس عرق [التق] [البجيجشت] [ابر] [الأمير باريس] [اناسيا] وأباف جسد الثلثة باليونانية يطلق على ركب خاص تعريه للنفذ من الأمراض ويجزى إلى جالينوس وقيل أقدم وأجوده للصدل القوام الباقى فيه رائحة الشراب ويضئ بالبرشما ويصرف بطعم اللسان وهو حر في أول الثالثة يابس في آخرها أو في الثانية ينفع من السعال للزمن والسداع وأوجع الصدر والمعدة وقنف المدة والدم وضف الكبد والأمراض البلغمية وغسل من السموم الشروبة ومن أمراض القعدة طلاء وشربا ويستعمل في الاستسقاء بماء الكرفس والسموم بالبن والقولنج بطيخ الشبث وعسر البول بماء التبجل والشبث وشربه من ربع مثقال إلى درهم بعد ستة أشهر من طبعه وتنفع قوته بعد أربع سنين (وصنته) زعفران مرقد دمانا خشخاش أسود سنبل أصل الغافق وعصارته كبد الدب قرن للز الأيمن محرقا سواء تنقع بمثل أو شراب أسبوعا ثم تعجن بثلاثة أمثاله عسلا مزوجا وترفع في الرصاص أو الفضة وإذا قد قرن للز وكبد الدب يتاضعنها بمية وقسط وعود بلسان وأفيون كاللواق وغافت مثل أحدها وأصل السوسن ثلاثة أمثاله نفسى الصغرى وعندم أنها تصل ما ذكر والصحيح أن هذه الربي بالأمرجة الحارة من تلك [إجاص] هو الخوخ والركش منه بالفارسية هو البرقوق بمصر وآلوجة بالمجعية هو القصرى يحلب والشاء لوجه الأبيض الكبير وعيون البقر بالبرب الأسود منه عندنا ولا وجود لما عدا البرقوق من أصنافه بمصر وكله مسموم في البلاد التي عرضها أقل من أربعة وعشرين وشجره يطول إلى ثلاثة أذرع وربما زاد ناعم الورق سبط العود قليل الاحتمال لصف قشر عوده إلى اللزاة كورقه والمسمى بالخوخ في مصر ليس منه بل هو المراقن ويطلق الإجاص على الأسود اليابس من أصنافه عرقا طيبا والخوخ على رطب مطلقا منه برى وبستاني وبركب أحدهما في الآخر وكل في القوز والمشمش وهو بارد في الثانية رطب فيها وقيل في الأولى وحامضه يابس في الثانية وقيل في الثالثة يسكن العطش وأمراض الحارن كلها والحلقة والثيان والقىء ويجبس الدم ويطلق بالتلين سبأ ملاء ويغث السد ومع الحبل يحفف القروح طلاء خصوصا في الصبيان وورقه يقتل الدود طلاء على البطن يحرب ونزورا على الجروح العتيقة ويطبخ سائر أجزائه يسكن الصداع وأوجاع الفم تظلا وغرغرة. ومن خواصه أن حاضه لا يضر بالسعال ويقطع صفته القواني طلاء مجلّ والحصى شربا ويدبر البول ويسهل بالنا بالمسل ويضر الدماغ وصلحه الثياب والمعدة وصلحه السكينيين والبرودين وصلحه السبل أو للصليكي أو السكندر وقد ما يستعمل منه إلى نصف رطل وبه في الذهب والثيان التهندي أو الزعرور وبربه الحروف في مصر بالقرايا مثل بستانه فما ذكر لكنه أقل حشا [آجر] يوناني كثر استعماله بالبرية كثيرا وهو رماد البين أو اللين الذي لم يحرق وبصر الطوب وبالاغرى فيه والبرى أقيس والأترنجي يوله وهو تراب يحكم عجنه وتخريجه ثم يحرق لينه وبأجوده عامل صيفا وأحكم حرقة غثف تناوبا إلى الصفرة من تراب حر أو حجر ويضئ بالخرف والقرق رزاة الحرف ويميل بائنه إلى البياض وهو حر في الثانية يابس في الراسة حلاء مقطوع ينته الحمى شربا بماء الكرفس

وينع

المتجمد في الصواب طينا والمتناظر من الأحجار ماء كلفنا واستدلال السهروردي والشيخ إلى الأحجار الحديدية الساقطة من السماء غير ناهض باللهعوى لآق أقول إنها أذخنة وغارات صلبت عند الأثر ولو كانت ماء لتحللت وقد اعترف في الشفاء بأوت صاعقة سقطت بأصفهان بجأت مائة وخمسين منا فأريد تحليلها فصعدت كلها غارات مختلفة ولو كانت ماء لدايت وبقيت محسومة لأن الشيء لا يخرج عن صورته الأصلية بالتلبس، ألا ترى أن الماء وإن صار محرقا يرجع إلى أصله عند زوال المانع بل يبرد قبل الiard لتخلخله ولو خلغ لم يمد وهذا مذهبه لأنه يتكرر الصناعة ويحجج بأن القدر الذي يكسبه الذهب كيان الفضة يعود إلى الأصل بالفارقات وهو حق في هذا فكيف يحجج بما ذكر .

(تنبيه) مقضى العقل أن تكون طبقات هذه العناصر أربعة لكل واحدة صفة تحفظ الأصل وأخرى تمد العالم وحماية فصرقة من غيرها من الجهات والحال أنهم أثبتوا للأربعة مية

والسهرودي مستنة

والشيخ لم يحق في هذا

كلما والذي ذكره عنه

تسعة ثلاثة لأرباب واحدة

لحاء وكذا النار وأربعة

للهواء في التلويحات ثلاثة

والذي أقوله وثالثا للعلم

إنها تسعة وتصلها أن

التراب ليس تحت ما يحترق

منه فله الصفة والطبينة

والمسكونة للشعاع، والماء

له الصفة خاصة لأن

التراب والهواء يهربان

منه للشعاع وفوقه السابعة

المسكونة لتكون قد

امتزجت بما صارت به مرة

ومالحة وعذبة وغير ذلك

وأول طبقات الهواء

ما أحاط بالماء وهو الجارد

الذي يرد نحو الماء فلا

يقال لم حكمت بحرلته

وهو يرد، وثانيها ذات

الدخان والبخار وهو على

ستعشر فرسخا من سطح

الأرض إلى الجو، وثالثها

الصفة، ورابعها النارية

والنار كالماء فيها ذكر

والأربعة بسيطة غفافة

غير ملونة وهي أجزاء

أولية للركبات وهل يوجد

منها البسيط عندنا أم هو

ثالثها يوجد في غير التراب

كثير القليلة وماء المطر

إذا صفا لجو الهواء إذا

عدمت الرياح يوراجها

لا يوجد إلا في الهواء ..

ويمنع الشرى بناء الحصرم ويقطع الدم ويلحم الجروح ويشمد به الورم والثرهل والاستشفاء غير
الطبي فيحلل بالحقا ودعته بدل دهن اللسان في سائر أفعاله وربما كان أجود بذهب أو جاع البارد
والقرص والفاصل والنسا والبواسير والسعد والطحال وأوجاع الصدر والأورام وأمراض العين
والأذن والأنف وبالجملة فتناغم لأغصى عددا وكلها عن تجربة (وصفته) أن يغمى الآجر الجيد
على غم الصنوبر حتى يصير نارا وبطناً في الزيت هكذا إلى أن تذهب صورته بالتفتت فيحترق في
القرعة ويستطير في الإنبيق ويرفع والآجر يضر بالمعدة ويصلحه الحل والكلي ويصلحه الكثير
وقدر شربه إلى درهم وبده الزجاج المحرق أو الصدف [أحيون] بالمهقة يوناني تحريه رأس
الأفهي لم يذكره في المقالات وهو غشني دقيق الورق إلى استقامة في رءوسها زهره فرغري يحلف
نحرا إلى السواد دقيق الأصل كأنه رأس حية ليس في وسطه زر بل رطوبة وعلى ورته كذلك يذوق
بالأسابع ويؤخذ في شرب الأول أعني بابه ولا يشئ شيء حر في الثانية وطب في الأولى يقاوم
السموم ويحمي عن القلب وإن أخذ قبل ورود السم لم يؤثر ويذهب وجع الظهر ويقت الحصى
وبدر الفضلات وينفع من الفاصل والنسا ويضر بالدمويين ويحدث الثور والحكة ويصلحه الألبان
وشربه من درهمين إلى مثقالين وبده حب الآرج [أحريض] الصفر [أحداق المرضي]
المبار [أحداق البقر] عنب أسود [أثناء البقر] بالمسجة مافي أجوافها في الأصل ويطلق على
الروث لم يذكره في المقالات ولا مالا يسع على أنه في الأصل وأجوده المأخوذ زمن الربيع لأجابه
من نبات شق ومن صفر البقر وحمرا وهو حر في الثانية يابس في الثالثة يحلل الأورام والثرهل
والاستشفاء مع الحل والورق، ويسكن لسفح الهوام مع التين ضادا والتوتات مع دقيق الثعير
وأوجاع الساقين والفاصل ويغير الجراح خصوصا مع الزعفران وأورام الثديين مع الباقلا ويقطع
الدم مطلقا ويدمل، وحصارة وطبه تنهب الصمم قظورا وإذا عجن بماء الأسفيل أذهب القراع
والسفة وداء الثلب يحرب ويعمل الجراح وشربه بالشراب يدفع ضرر السموم ويقاومها ودعته
يطرد الهوام وهو يحدث السعال ويصلحه لبن الضأن وشربه إلى مثقالين ولا أعلم له بدلا [بذخر]
بالمسجة الحلال المأموني ويصير حلفاء مكة وهو نبات غليظ الأصل كثير القروح دقيق الورق
إلى حمرة وصفرة وحده تهيئ الرائحة عطري يدرك بتموز أعني أيبب وأجوده الحديث الأصفر
المأخوذ من الحجاز ثم مصر والراقي رديء ويض بالكلولان والقرص سفر ورقه ويقال إن منه
آجاء وأكثره بنهم وهو الظاهر حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في الأولى جلاء
مفتح مقطع بحرارته وحدته يحلل الأورام مطلقا ويسكن الأوجاع من الأسنان وغيرها مضمة
وطلاء ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو فرشا، وبدر الفضلات ويقت الحصى ويمنع غث الدم
ويقي الصدر والمعدة ومع المصطكي الشافع من فضول الينم وبالسكنجبين الطحال وماء التجيل
عسر البول ولو استباحه ومع القفل الثنيان يحرب وهو يضر الكلي والمرورين وجملة النسل
بناء الورد وشربه إلى مثقال وبده راسن أو قسط مر وبدل قحاه تصبذيرة [آدرون] عرب
من اللطينية عن كاف حمية وهو بخور مريم عندنا وبالبرانية حرطامه وبالبرية جول شارب
وبالقارسية ملجلول غشني يدور مع الشمس أغبر دقيق الورق حتى الرغب اسماء يحرق الزهر يحيط
ببزر أسود كبر الشقيق إلى حمرة ما تجيل الرائحة يدرك في شفس أعني إيلر وهو حار يابس في
الثالثة، وقيل حرارته في الثانية قوى التنسيس والجلاء والتفتيح ينق الشافع والصدر والأحشاء
ويصلد الاطربلال في حل القونج ويخرج الهوام من البطن والمزل وتهرب منه حيث كانت خصوصا

(فصل) في ثابها وهو المزاج

وحقيقته كيفية متشابهة عن تفاعل صور الأركان وأفعال موادها بالانجاس والتصفير وكسر كل صورة الآخر لتكون المركبات كذا قررره وعندي فيه نظر لأن الانكسار والكسر إن وقعا على التعاقب زعم انقلاب المكسور كاسرا وهو محال أو معا زعم اجتماع الضدين وهو باطل أيضا وهذا إشكال قوى تنكسه المشاهدة ولم يحسنوا تنويه ويمكن أن يقال إن المراد بالكسر التكافؤ لا التفرع ؟ وأما كيفية تخرج العناصر فأمر عجيب الأذهان صوره وقد أطفنا تحقيق الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل المنضج في هذا العالم هي أم الشمس في غيرها هذا الحل فليطلب . وحاصل البحث أنك قد عرفت حال الطبقات والاحياز وأن كلا لا يجمع الآخر فكيف تنجز والقرار فيه أنه قال في كتب السباح والطائيات إن الكواكب ضلعت مواد العناصر حتى جمعتها كيفية قامت عنها المولدات وأقره الشيخ وعمره . هذا . وعندي فيه نظر لأن الكواكب يستحيل اجتماعها على نسب

القباب ويشت الحصى ويدر الفضلات ويسقط الأجنة ولو مسكا في اليسرى وطبق اليمنى عليها ويجعل المواق احتلالا لا تليقا وينفتح سدد الدماغ ويعد مذهب من الشم ويحد البصر بسوطا ويصلح الأسنان غرغرة وأم الصبيان ، ويذهب الاستسقاء والطحال والبرقان مطلقا ، والمفاصل والنسا والحنان يرطلاء لا تليقا ولولا شدة حرارته لفرح لكنه يكرب ويضر بالمرورين وصاحبه السكتنجين والطحال ويصلحه القانيد أو العسل والشرية من عصارتها إلى أربعة مثاقيل ومن أصله إلى مثقال وبذله نصف وزنه عرطيا أو مثله ونصف سلبية وربع وزنه زعفران [أذاري] تلخص عندي أنه مجهول لأن الشيخ يقول إن شجره كالسكر له ثمر في غلاف وقال بعضهم أغفله في المقالات وقال قوم ذكره فيها كزبد البحر وقيل شيء أزرق يلقى بالقصب بارد يابس في الثالثة وقيل حار صمي يحل طلاء ويسكن الأوجاع المزمنة [آذان القار] باليونانية مروش أو طاء ويخص ما يبت بالأفياء والطحال باسم الاليسيتي ، وهو أصناف كثيرة منه محبب الورق دقيقه أصفر الزهر مشرف ناعم وهذا بارد رطب في الثانية ومنه مزغب دقيق طويل يفرش على الأرض ومنه يتوسى بقطر لنا أيضا حاد أكاليف وهذا كثير يحصر ومنه جبل يلصق ورقه بأغصانه وهذه حارة يابسة في الثانية أيضا ينفع جميعه من السموم والأورام والآثار طلاء ، والحار يبيع الجلعج خصوصا عصارتها مزجا وشربا والذى تنتميه رائحة الفناء يسكن الالهي والفتيان ويسقط البدان إذا أتبع بالسلك المالح ويصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته إلى مثقال [آذان الأرب] والشاة وهو اللصقي ويسمى في الفلاحة خذني ملك لالتصاقه بالثياب في غلط الأصبع كثير القروع وزهره أزرق ومنه أحمر تخلف الواحدة أربع حبات مفرطة خشنة يدرك في إيار وهو حار يابس في الثانية من أجل الصادات لصفف الحدة والشروبات بالعسل والصدور والسعال محلل للأورام وقيل يضر بالكلى ويصلحه السكر [آذان] يابسة للضاريف في الأصم لقع ماعليها من الجلد والعصب وهي باردة يابسة في الثانية قليلة الغذاء عسرة الهضم تولد القولنج ويصلحه الألبانز والحل وتركها للفتاهين أولى [آذان القيل] كبار اللوف [آذان الجدي] الكبير من لسان الحمل [آذان الدب] هو الصنوبر [أدربو] العرطيا [أرز] بضم الهمة فالراء المهمة فالعجوة وفي اليونانية يواو بعد الهمة ومثناة تحبة بعد المهمة وباقي الألسن بخفف الهمة وهو عند الهند نبت معروف أشبه شيء بالشعر لاغنية له عن الماء حتى يحصد وأحوده الأبيض فالأصفر وأردؤه الأسود والنابت بالزوم المرعى أجود من للصرى والهندي أرنع الجميع وأردؤه مايزرع بحولة دمشق ثم السويدية من ديارنا ويدرك في تشرين أعى ياب و أكتوبر وقد يدرك بنوت وكما عتق فسد وهو يابس في الثانية إجماعا باردة في الأولى وقيل في الثانية وقيل حار في الأولى وقيل معتدل يعقل البطن ويلطف بلن العاز ويذهب الزحير وللشم والذهن والعلش والفتيان باليمن الحامض والإسهال بالساق والجزال بالسكر والحليب ويجود الأحلام والأخلاق والألوان ، والهند ترى أنه يطول العمر والإكثار منه صلح الأبدان ولكنه يولد القولنج ويقطع يفرط خصوصا الأحمر ومع الحل يوقع في الأمراض الرديئة ويصلحه قومه في ماء النخالة وكله بالحو وقوم مقامه الشعر مع اللبن الرائب وهو بذله وبالحسك وماء غسالته يحلو الجواهر جدا ودقيقه بالشحم غير اللبيلات ومع الترمس يحلو الآثار وعصيده غلا الجراح وتبين الشعر إذا حتى بها زما وماء الطبوخ يقره يسقط الأجنة وشربه يكرب ويصدع وليس يقاتل ولا يقرب من البراريخ وإذا غرت به الأشجار لم تنثر أزهارها [أراماك] وتخفف الكاف نبات بجبال اليمن والشعر إلى ذراع أغبر الورق سبط أصماغونه الزهر لأخره ،

طبيعة بحيث تفصل ما يجب في الوقت الواحد في سائر البقاع لأن الشمس مثلا إذا كانت في الجدى فما الذي يصل نحو هذا ، الرابع منها وبالعكس في الحبشة وهكذا البواقي ودوام الحركة بمناسبة السائمة ويمنع أن يقول إن المزاج وقع أول الدورة فقد قالوا إنها كانت في أول الحمل مجموعته وفيه ما فيه لأنه ياتم وقوع الامتزاج أولا في الإقليم الأول وقال أفلاطون وفيثاغورس ومقراطيس إن الامتزاج كان بإعطاء العناصر قوة الاجتماع لما فيها من الانقلاب والتناسب وهذا أشكل من السابق لأنه يستلزم إخراج العنصر عن موضوعه بلا قسر وهو محال ولا لجاز ارتفاع التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وأيضا الانقلاب لم ينشأ إلا بعد امتزاج وجه الأرض بالخشفت ، وقد علمت منهي في . وأنا أقول : إن الفاعل المختار حيث اخترع البساط من غير سبق هيولى ولا مادة كذلك اخترع المزاج منها ولئن لم تطب نفوسهم لم لا يقولون إن النفس الكلية السارية في الكائنات استخلصت من العناصر

والتسمل كثره وأجوده الضارب إلى الصفرة للأخوذ في تموز حار يابس في آخر الثانية ، يتوب مناب القرقش والدارسيفي ويباع بدلا منهما ، يمنع انتشار الأوكال وشريران الفاصل وأمراض الأسنان شربا وعلاوة ويصلح الأطفال ويبرد الفضلات خلا اللبن ويقطع البخار الكريه حيث كان ويصدع وتصلحه الكزبرة وشرته إلى مثقالين معددا وبذله في السكه الكبابة وفي غيرها السليخة [أرخين] يوناني وعرب يبادل الصمغة زابا تعشى له زهر أصفر وورق مستدير أحد وجهيه أغبر والآخر أخضر يدرك يابه أعى إيار ، وأجوده القليظ الناعم وهو حار يابس في الثانية يجلو الآثار ويحلل الصلابات ، ويسكن الأوجاع ويبرد الدم ويفتح السدد ، ويذهب الطحال واليرقان والاستسقاء يجرب إذا شرب منه كل يوم نصف رطل بالخلو ولا يشترط السكر ويصنع أسفر وهو يصدع ويصلحه السكينين وقد شرته أربع مثاقيل وبذله القود كنصف وزنه [أراك] وبسى السواك عربي لم تذكره اليونان لأنه من خواص الإقليم الأول وما يليه من الثاني يقرب من شجر الرمان إلا أن ورقة عريض سبط لا ينثر شتاء مشوك له زهر إلى الحرة خلف جبا كالطلح أخضر ثم يعمّر ثم يسود فيجلى وهو حار يابس في الثلثة أو ييمه في الثالثة جلاء محلل مقطع يفتح السدد ويقطع البلم والرموبات القرحة واليرقان النبطية ، وإذا غلى في الزيت سكن الأوجاع طلاء وحلل تورام الزحم والبواسير والسفة ولا يوق مقامحه في تخوية السدة وتفتح الشاعية نى ، وورقه محلل ويمنع التنازل وللشرا والنفث طلاء وذلك الأسنان بعوده يجلو ويغوى ويصلح اللثة وينقيها من الفضلات والإكثار منه يورث البثور في الفهات ويسحق وتصلحه الكبريا والتربة من طبيخه إلى نصف رطل ومن حبه إلى ثلاثة وبذله في الجلاء الديك يردك وفي غير ذلك الصندل [أرقيطون] فارسي واليونانية أرقيسون نبات مزغب صريح دون ذراع له إكليل إلى الحرة يخاف بؤرا في حجم الكون أسود أجوده الحديث الحريف حار يابس في الثالثة أو الثانية لاجلده شدة في أمراض الفم والأسنان وأوجاع الصدر وثقت للعدة وتسكين للفاصل ولكنه يضر الكلى وتصلحه الأدهان وشرته إلى ستة وبذله الشبج [أريجوان] محرب عن غين معجبة بالعريه كل أحمر والفارسية سبت مخصوص رخو الخشب سبط الورق شديد الحرارة حريف يشب بالهم والقرق رزاته وكودته وبالقطشون والقرق رخاوته حار في الأولى متدلل يخرج الأخلط القرحة وينفع من برد المعدة والكلبي والكبد ويصفي اللون ويطيخه ينقي آلات النفس والمعدة بالقيء وعمره يحمى الزف ويغضب جدا وهو محدث النشيان ويصلحه ورق الغاب والتمام وشرته إلى أربعة وبذله مثله متدلل أحمر ونصفه ورد [أرب] باليونانية لاغوس والاطينية لايده والعريه خرز والبربرية بارزست والبرمانية أرنا والعريه أرنيست والإغريقية والفارسية لقوس وهو حيوان دون الكلب سيطمعه أسود هو أرقوه وأبيض تركى هو أجوده يقال إنه يحض كالفناء وأنه ينقلب من الكودرة إلى الأنوثة وبالعكس وإذا خوف وذبح أثر الخوف لم يخرج منه دم لشدة ما يدركه من الرعب ومدة حمله سبعون يوما وأكثر ما يولد ينيان وهو حار في أول الثالثة رطب في الثانية والأسود يابس والثوب من جلده يسخن البدن ويحلل الحلط وإيمانه يقطع البواسير ويمنع البرد أن يؤثر في البدن وويره ولو بلا حرق يحمى الدم حيث كان وكه إذا شوى حبس الدم وأصلح اللثة مطلقا لأعضوية دماغه ولا في الأطفال حسبا ورد ودماغه بشحم اللب يذهب داء الثلب بالصل أو ماء الاستيل وأنقعت تمنع من الصرع بالخل وجمود اللبن والسحوم وقساد للعدة شربا وبعد التطهر تمنع من الحلق شربا واحتياحا ويرملرته بالعكس إذا خلطت بالزيت ومعه يجلو الآثار ويسكن الأوجاع للزمنة طلاء.

هذه ثلاثة أو يتحولون

إن القوى التي أمست العالم

من ههنا الكيفيات

انقضت منها قبل تحركها

إلى أماكنها كما مر في

الطبقات ثم انقضت

والانفعال يتان بالتداخل

وجماداتها فيما بالهاورة

أو للالاقة فهذه الأصول

للكون وأول حادث عنها

للمدن ضرورة وإلا لصح

وجود النبات والحويان

في غير حيز كما قاله

وعنديه نظر لأننا

حسبنا التراب للطلق

لامطلق الأرض بل لتج

أن اختلاف المادن لم ينع

إلا بعد تمام الكون

لاقتضار ذلك إلى الأملح

والزرايع والزايق وهي

منها شاهدنا في التسول

والشعر والهم ويمكن

الجواب عنه بأن بساطة

التراب مع أشعة الكواكب

والرطوبات المائية كافية

في التوليد ثم بعد المادن

النبات كذا قاله العلم لأنه

توت الحيوان فزجاده قبله

من الحكمة لعدم بقائه

بدونه وهذا حق لكن

يمكننا مناقشته. لأننا

إن مجرد التراب البسيط

لا يتبدد دون أن يغاط

نحو الأرؤسات كما قرر في

الصلاحه فيجوز تقديم

الحيوان والنبات بصف

يتم ويجوز أن يرد

ومن طبع من غير إزالة شيء منه حتى ينهري تحت الحمى شربا وجبة أو حبتان من دماغه بأوقية
أو أوقيتين من اللبن الحليب كل يوم إلى أسبوع تمنع الشيب جرب وحرارة جوفه بما فيه مع دهن
الورد تبت شعر الرأس ولده وجده بمنع البول في القراش وشحمه الشقوق وانتشار الشعر ورماد
عظمه يحلل الخنازير وبوله يحد البصر قطورا على مقليل وعينه اليمنى إذا حملت أوردت الحمية وهو
يصنع المحرورين ويصنع الحل والهندبا والبحري منه كالسكك إلا أن رأسه حجر وفوقه كأورق
الأشنان وهو سم قتال يثنى ويكره ويخلط العقل وعلاجه القى. وشرب لبن الأذن وماء التصير
والقواكه الحامضة، وعلاصة البره منه النوم وعدم كراهة السكك [أرند برند] أصل السوسن
الأبيض [أرطانسيا] باليونانية البرنجاس [أرسطونوجيا] باليونانية الزراوند الطويل [أريان]
البحار ونوع من السكك ويسمى الرويان كذا قاله فلا وجه لتخليطه [أزادخت] بالسنجية فارسي
ويسمى الطاحك ويصير الزرنيخ والشام الجرود وهو شجر يشارب الصفصاف أملس الورق إلى
السواد مر الطعم بمر كالزعفران في عقايد يترك آخر الريح ويدوم طويلا وهو حار في الثالثة
بابس في الثانية أو الأولى يفتح السدد ويبرد الفضلات ويقاوم السموم وعصارة وشربا ومنع
التشنج طلاء ويقت الحمى مطلقا ويحلل الخنازير والصداع نطولا ونمته تقتل وجالجا خاربها بالقى
وشرب اللبن وأكل التفاح والرمان وسائر أجزائه حرارته وعصارتة تبرى قروح الرأس وتطول
الشعر إذا وضعت عليه مرة بعد أخرى مع اللرامنج ودهن الورد وغسل كل ثلاثة أيام وشربته
إلى نصف أوقية وبه الشهدانج [أسفاننج] مربعين فارسية حواسباننج باليونانية سرامنجوس
يحل معروف يستبت وقيل يثبت بنصفه ولم نذكره وأجوده الضارب إلى السواد لشدة خضرته
القطوف ليوه النبات بحرطين وليس له وقت معين لكن كثيرا ما يوجد بالحرير وهو معتدل
وقيل رطب ينفع من جميع أمراض الصدر والتهابواطن والحفنة والزلزلة والحمية نيا ومطبوخا
والحميات أكلا وعصارتة بالسكر تنحب البرقان والحمى وعسر البول وأكله يورث الصداع وأوجاع
الظهر وملاؤه يطبخ به الزراوند والزرنج الأحمر فيقتل القمل جرب ويربط نيا على الأورام
النفوسية ولسع الزناير فيسكنها وضجر الدبيلات وإذا طبخ وهرس بالإسفيداج يحلل البثور طلاء
وهو يصنع البرودين ويصف ممدتهم ويسطى. الحضم وحلصه طبخه بدهن القوز والجارصيني
وشربة عصارتة عشرة دوايم وبه السلق للتسول [أسارون] الناردين البرى والإقطى ويجعل
المند وهو نبات منه سبط وعقد ميز ومنه نحو ذراع ومنبسطة على الأرض وما غلب تحت الأرض
وبالسكس وجميع أغبر إلى الصفرة زهره عند أصوله قريبه ويثقل إلى دقيق الورق صلب وعريش
هش وما يشبه النبل والقرطم واللاباب ومزغب وناعم وأجوده القند الأصفر الطيب الرائحة قليل
للزلة الحثي في بؤنة أعي تجوز ولم يشج بهى حار بابس في الثانية والإفريق في الثالثة وأكله
ملطف محلل مفتح يشفى المدة والكبد والكلى والطحال من البرادين ويحلل الحمى وعسر البول
وأوجاع الوركين والنسا والقرس خصوصا الترقوع في الصيف شهرين كل ثلاثة مثاقيل في أربعة
أرطال ونصف ويهيج الباه شربا وضادا بين الوركين بلين قراح أو نالج ويبرد الفضلات ويزيد
في البى وقع في الأكال فيصلح القرية ودخانه يطرد الغراب وضراثة ويصلح اليزنج وشربته
من مثقال إلى ثلاثة وبه وج أو زنجبيل أو بابونج أو خولنجان أو الوج نصفه والحما ثلثة أو
سدس أو قرحمانا نصفه مع ثلثة وج والصحيح الأول. [أسطوخودس] يوناني مثله موقف
الأرواح والمغرب الحلال وبالبرية سنجس أو هو اسم جزيرته ويسمى السكون الهندى أو هو

هنا بما سبق في الهند؛ ثم
 الحيوان على اختلافه، قد
 وقع الإجماع على أن
 الإنسان آخر أنواع المواليد
 إيجاداً وأنه أشرفها وهي
 حدوده فذلك أشبهها فنه
 جامد في الفطرة لكن
 إما صاف عديم الضرر
 كالساقوت أو خبيث
 كالرماس، ومنه مع
 ضع كالسور وشر كالقمل
 وحلو كالنمل وحامض
 كالليمون ومنه عاذر كعثوم
 كالجل مفترس كالأسد
 خبيث كالقرد حيران إما
 مع القدرة كالنمر أو مع
 العجز كالرأس متعلق
 كالزرافة كالكلب ثور
 كالنم، ومنه ما يجذب
 الكلام كالهرم والضرب
 كالنمل وللقاود كالضبع
 وما يجلب الشهوات كالخمار
 فهذه أخلاق يحتاج إليها
 الملك في سياسة المدن
 الجامعة (ومهم) الإنسان
 الخاص وهو الكائن بين
 جنس بحث شأنها التذبذب
 بالأخلاق والظفر في
 التواضع والسياسة
 والمعلم العاضلة طلبة
 لقنات التي من أجلها
 أدخلت هذا الميكال وبين
 جسم بحث شأنه التتم
 بالشهوات الحيوانية من
 ليس وأكل ونكح طان
 مال إلى الأول فهو الكامل
 الطلق كعواص الأنديا،

زده ولم يذكره أحد وهو رومي ومترني له سفا كالشمر إلى الحرة وأورافه كالصنوبر إلى القبرة
 والياض وقضبان إلى الزرقة حبه حجري جلي وأجوده الحديث الطيب الرائحة الحادة للرائحة
 في بابة أعنى حيران أو بؤنة وهو حار في آخر الثالثة يابس في أول الثانية أو الأولى أو بارد فيها
 مفتوح محلل يخرج الباردين خصوصاً السوداء يفرح ويتوقى القلب وينقى السعال فذلك يسمى
 مكسنة وقطه في الصدر والسعال وقذف اللواتي أقوى من الزوفا والطبوخ أو للتقوع منه في الصبر
 لا يبدله شيء في تقيئة الكلي والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم ومع فله تضر
 السكندر يصلح أمراض اللقمة كلها شراباً واحتالاً، والسوط منه بقاء السمل ينقى السعال ويهبط
 العين ويعد البصر وشربه يسكن النفس والرياح والسكبين واللع المندى يسهل الكيموسات
 الرديئة والنفوسات ويرى من الصداع والالخيول والمفاصل والرعشة مطلقاً وبالشراب من النفع
 ووجع السبب والأضلاع ومياه البصل أو السكر إذا آدم أذهب الصداع للتخامد ومع مثله كزبرة
 ورجه سحر عجوش وثقله من كل من المصطكي والكافور والسكندر مجعونا أو مطبوخا إذا لوزم عند
 النوم أذهب التزلزلات والرمد والتهمل والارغاء والربو والصمم ونصف البصر مجرب وهو يكره
 ويغنى وصلحه السكبين ويضر الرئة وتصلحه السكبين أو القسنة أو الحماا وشرته من اثنين إلى
 خمسة ومركبا إلى ثلاثة وفي السوط واحد وبه التراسيون [أسل] حركة عرق وهو الحمار
 وعندنا يسمى البوط وبالشام البايير واليونانية سيجوس مته المخلو هو غليظ ودقيق ناعم وخشن
 لا تورله والدكر يعرف بالكولات له حب أسود إلى استدارة والأبيض دقيق والكل أسود إلى الحرارة
 حار في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأصله في الأولى محلل الأوجع ضادا حيث كانت وشف
 الاستسقاء والسهر والالخيول ومياه البصل يقطع لهم ومع رماد السف يرى الحكة، وأصله
 محلل الخنازير وهو يتوهم ويثبت وصلحه السكبين والنوم على الحصر للصنوعة منه يصلح الأبدان
 الرهقة والحنث يخفف الاستسقاء وشرته إلى درهم، وقيل خمسة منه فحل وبه في قطع لهم
 انفرطاس المحرق [السليج] بالمهقة والسجدة يسمى الكردن وعندنا هو الطيرون رمل جبل
 قصب دقيق الأوراق أقبر أصفر ومنه مزغبه متراكم الأكالي ينفخ كالبنج محشوة بزرا أسود من
 الطعم حريف وأجوده القصب الأصفر يدرى يؤنة وهو حار في الثانية يابس في الثالثة محلل الأخلاط
 الخليطة لاجده في دفع الأورام والسوم والرياح والصلب شيء البتة مجرب ويسكن للمفاصل ويضر
 الاثنين ضادا وأكلا قليل إن أخذ منه ومن الشح والتمس أجزاء متساوية وجددا يستر كدس
 أحدهما وجب وابتلع كل يوم درهماً أذهب ريح الاثنين وإن تحوى عليه ربح الاثنين ويقع
 في الأمعاء جل الصفر ويقتل البدان وصر الرئة وصلحه الصغ وشرته من نصف درهم إلى
 اثنين وبه مثله خولجان ونصف أسرون وسدسه قرحمانا [آس] باليونانية أموسير والطبينة
 مؤنس والقارسية مريزاج والسريانية هوسن والبربرية إحلس والبربرية إحام والبربرية ربحان
 وبصر مرسين وبالشام البستان قف وانظر والبري باليونانية مرسى اغريا ينى ربحان الأرض
 والمستتب منه أرفع من الزمان، وريحا ساوى الحب والبري لا يوت نصف ذراع وورته دقيق
 وكلاهما من الورق حلو الخشب غصن الزهره ونعمه إلى سواد غير أن نمر البستان كالسب
 في الحجم يسمى تكلم وهو بارد في الثانية وكذا الورق في الأصح وقيل حار في الأولى لم يخص
 اجتازوه بزمن ولم يشق محلل أولاً قابض ثانياً مفرح ينفع من الصداع والتزلزلات مطلقاً والصمم
 قطورا ويحبس الاسهال والدهم كيف استعملت وعتت الحصى شراباً وزف الأرحام ولو جلوسا في طينه

وذوى النفوس القديسة
أو إلى الثاني فهو الحيوان
بالحقيقة أو أخذ من كل
سبب فهو العدل للستيم
وهذا كله مجرد عبارة
المخار في الأصح وقال إنه
بقتضيات وقت التخلق
والخروج وفي الحقيقة
لامسافة إن جعلت
الكواكب علامات على
تحقيق ذلك عندنا .

(ثمة) إذا كان الإنسان
آخر ما وجد ، فكيف
يكون أشرف لأن اللزج
له مطلق الأشياء أصح
ماتكون في أولها ويمكن
أن يقال إذا تحمل التزج
وصاتبت عليه المؤثرات
كان أعمل فذلك أخر
حتى أحكم للزج والمسبق
من إرادة الحكيم خلقه
تما ذكر بل جماع صورة
العالم العلوي فيه من مخارج
كأثير وجو وحواس
كالكواسك وعروق
كأثير إلى غير ذلك .

(حافة) حيث تحقق
درج فلا يتكلم في نمو
والولد وإعما الكلام في
التأهيا كيف كانت
فقول إن مبدأ الكون
الركي كان مع عبارة
المدح حيث أشرفت
الكواكب على الفقاع
نسخن" مع ضم الشمس
ورد في سورة القمر

و يس وحسب اشراق

وكذا بروز القعدة ويضع البواسير مطلقا ويجبر السكر بالشراب ويجبر نحو الفاحش بالشمع
ولحرق النار بالزيت ويجلو الآثار والحكمة مع الطين الأرمني بالخل والشراب يشد الاسترخاء
وزيل الورم والعرق التبر وهو الهواء والموام ولو بخورا ومع الفص والندس والورد والأقاقيا
يصلح التاقين ضادا لا يعله شيء مجرب ووماده أعظم من التوتيا في الظفرة والسلاق والدمعة
ومسحوقه بالسندروس والحفاني وبنات وردان يسقط البواسير بخورا إذا لوزم وينفع مع الأملج
أسبوعا ثم يطبخ بالشيرج حتى ينهب الماء ينبت الشعر مجرب ورب ثمره قبل الشراب يمنع السكر
ويغوى الأشاء وكله يمنع السموم مطلقا خصوصا الزبلا وهو يصنع المحرورين ويورث الزكام
ويصلحه البنفسج والاستياك جوده يهيج الجذام وشربه إلى ثلاث أواق وعصارته إلى ثلاث أواق
ويذله في الحلبس الأفاقيا وفي حل الأورام الحفص وفي إذهاب الحزاز وأمثاله الحطمي وآس مكة
يقاذه ولكنه أضف وهو نبت كالسكف يوجد على ساق الأشجار [آميس] بالمهملتين ومدة
جد المصرة وواو جد التختة يوناني معناه نبت الرطوبة جرف بالبلاد البحرية يوسع البحر وأصله
شيء يجمع من الماء على الأجبار المجاورة له ويضئ ، وأجوده الأبيض المرق بالأصفر للر الحاد
وهو حار يابس في الثالثة ملطف محلل يمنع القروح ظاهرة وباطنة والدم كيف استعمل ويقطع
البياض كلا وسائر الآثار طلاء ويقارب دهن الصين في ختم الجراح ، ويسكن القرس والقفاصل
والنسا ضادا بالصل ويحلل الأورام حيث كانت وعدت السحج ويصلحه الصمغ وأن يخلل لتسكر
حدته وشربه من داني إلى نصف درهم ويذله حجرة الهدي ينبت فيه [اسفندج] مر بمن الفارسية
وقد يزداد معق بالبربرية التحب واليونانية سميتون والبرية باروق والبرية اسطيطا ويقال خفر
والهندية بارياحي وعندنا اسفندج والرداد به هنا الممول من الرصاص فإن كان من القلبي فهو
الرومي الأجود . وصنعت: أن يصنع أحد الرصاصين ويطلق بالغلب الدقوق يبرزه ويدفن في حفائر
رطبة أو يثقب ويربط ويترك في أذن الخلل وعكس مدحا بحيث لا يصد البخار ويتعاهد ماعليه
الحلك إلى أن يفرغ وأجوده الأبيض الناعم الرزين الممول في أبيب أعى غور وهو بارد في الثانية
يابس في الثالثة على الأصح ملطف مر ينفع من الحرق مطلقا بياض البيض ودهن البنفسج والورد
والصداق والرمد والحكة والبثور والقروح وزف الدم طلاء ويقع في الرام مع الإقليميا ومع
البنج يجمع نبات الشعر مجرب وزيل الشقوق والتسميط وثقن الإبط ونساء مصر وخراسان يسقونه
الصبيان لحبس والرائحة الكبرية وفيه خطر وينع الحبص والجل شرابا وهو يصنع وبكرب
ويغلى إلى الحناق وربما قتل منه خمسة دراهم ، ويالج بالقي برمد الكرم وشرب الأيسون
والسكرس والرازيانج والريوب والأدهان والحام وشربته إلى مثقال ويذله الاسرغ وأحط من
رغم أنه معدي وأنه يتكون بالحرق [اسرغ] هو الصيلقون . وصنعت: أن يحرق الاسفندج
أو الرصاص على طابق وينثر اللع عليه وتحريكه ويطبخ في خل وإعادته ما يمت إلى الحرق ثم
يغرس وباقي أحكامه كالاسفندج وقيل إن الإسرغ أشد غشا في القروح وأنهما لم يدخلها الأكل
حتى يمسلا [اسفنج] وقد تحذف المصرة وهو سحب البحر وعمله يسمى الزبد الطري وهو
رطوبات تتسج في جوارب البحر متخلطة بكثرة الثقوب تبينه الشمس والقدر إذا بل ووسع
فهما مرارا وقد يتحرك بماء فيه لاروح والله كره منه صلب وهو حار في الثانية يابس في أول الثالثة
يحمس الدم ولو بلا حرق ويعمل بالشراب ومحروقه أقوى وقطعة منه إذا ربطت بخيط وابتلع
وفي اليد طرف الخيط وأخرجت أخرجت ما ينشب في الخلق من نحو الحلق والشوك ويقلل الفار

زحل واحمر وملح وقبض
 المربخ وحسلا وابيض
 الماشترى وصفا بالزهرة
 وامترج بطارد ، ثم صابقت
 الطوارى السفلية فتخلخت
 الأغوار وجفت الجبال
 وتراكمت الأجره فكان
 عن الحروايس السكرت
 وضده الزبيق فاجتمعا
 بنظر المبر جذبا بقوة
 عاشق ومعشوق فالتفت
 قبضى القمل بأن الأصلين
 إذا خالصا دخدا بالأعظم
 ومدا بالقوة الصابئة فان
 فنتب رطوبتهما كانا هو
 الباقوت والإلهب، وإن
 زاد الزبيق وانسلب الصبغ
 وخسب القمر فقع فناء
 الرطوبة يكون نحو الباقوت
 الأبيض والأفضة، أو صبح
 السكرت والصبغ وقتل
 الزبيق وخدته الزهرة
 فنحو المرجان والحامس،
 أو زاد الزبيق واحترق
 السكرت فنحو القنطاري
 أو الحديد ، أو قدما
 وزاد الزبيق فالقلى
 والسكل وإلا الأسرب
 والزبرجد فهذه حقيقة
 اختلافها ، ومنه تؤخذ
 الصناعة وردة المادوت
 الضميفة إلى الصبيحة
 بضروب الحل والقند
 والتكليس كلب الأبدان.
 (هذا) كله إذا كانت
 الأصلان في مواقع الصعود
 فان نظرت حالة الاحتراق

إذا قرص سفارا ودهن بزيت وينفع من الأبردة المسبل والشراب طلاء وزماده يقع في الأكال
 ويخفف وينفع من الرمد اليابس وما في داخله من الأجبار يمت الحصى بحرب [أسرار] مغرب،
 قيل إنه نبات بسواحل البحر ينبت في الصخر إلى ذراع له ورق وزهر مخلف غرا كالينق ومنها
 مستطيل وله صمغ لزج إذا جف يشبه السكوند حر يابس في الثالثة ينفع من سائر أمراض الباردن
 كيف استعمل ويستأصل البلغم من نحو الفاسل ويجبس البخار ويقال إنه شديد النفع في تحريك
 الباه إلى صف درهم ويحل الصلابات ويضع السدد وينش القرزية [أسد] بالعبرانية ساروبا
 وباليونانية والأفرنجية ليون والإغريق لاوندس والطينية بلج والبربرية لزج ، وأشهر أسمائه السبع
 فاليث وأجوده الهندى وهو حار يابس في الثالثة وأجوده مافيه شحمه يمنع الهوام مطلقا وجاء الثعلب
 وتوله القمل والفاسل والنسا والقرص ووجع الظهر والحاصرة والصداع المتيق ويهيج الباه ذلكا
 وأكلا ولحم ينفع الصرع وإن كان عسر الحضم وزماده كجمه يلعن المجرع ويجبس الدم وهو
 محوم أبدا ، صوته يقتل النحاس مع خوفه من الهيك ونيران الحامس رؤية المرء ولا يقرب الحامس
 ومراته تقلع البيض ككلا ونجد البصر ونحل العقود شرابا في البيض ودخان شمره يطرد الهوام
 والسباع ويسقط الواسير وكذا الجلوس على جلده وينفع فساد الصفوف والياب، وذلك ما بين السنين
 بشحم جبهة يورث الهيبة وكذا حمل جلده أيضا ، وقيل إن خواصه لا تنجب إلا إذا حملت مسبل
 النهر والإكثار من أكل لحمه يوقع في البقي والبول وصلحه شرب اللبن الحامض وماء الرحلة
 [أسد المدس] هو المألوك وهو خيط سحر إلى غيرة تنزع عن أصل كالجزر الصغير تلتف على
 ماحولها من النبات فتفسده وهو حار يابس في آخر الثانية يحلل البلغم والسوداء الغير المحترقة وينفع
 اليرقان بالسكرتين ويدبر البول ويشت الحصى يما الكرفس ويحل بالحل على الحقة فينفع سبها
 ويهزل البان بحرب وهو يكره ويغنى وصلحه البنفسج وشربه إلى خمسة وبه الأفيون وفي
 المزال الصمغ مثله مع ربه سندروس [اسقوروديون] يوناني مناه مزيل الصفار صخرى ينبت
 حيث لا تراه الشمس بلا نور ولا ساق مشرف الورق يؤخذ في أكتوبر حتى أمتير حار في الثانية
 يابس في الثالثة ينفع ويدبر وزيل الطحال واليرقان إلى أربعين يوما بالسكرتين بحرب ويضرب
 القلب والرئة وصلحه السمل وشربه إلى خمسة مثاقيل وقيل بده المرجان المحرق [أستيون] كارسى
 هو الزنبوع بالعربية وهو نوحان أحدهما أن تركب قضبان الأترج في النار يجف ويحرق الأنوال السكباد
 والثاني أن تركب في البعوض فيشمر في حجم البعوض لكنه مستطيل كالأترج وهذا كثير يصبر
 يسمونه الحامض الشعيرى وهو بارد يابس في الثالثة وقصره حر يابس في الثانية أنصف فلا من
 الأترج البحت وأقوى فلا من البعوض يسكن الذهب والمطش والصفراء ويقتل الشاهية ، وماؤه
 يحل الجواهر وينفع من الإسهال للزمن والقرص والحيات ، والحذر من استعماله موضع شراب
 الحامض الذى هو البت للزمن اخترازا بقول أهل مصر فان هذا يضر الصدر ويحدث السعال
 ولكنه يقاوم السموم [أسفت] مغرب الرتبة [اسرب] الرصاص [استيل] النصل [اسفند]
 الحرفل الأبيض أو هو الحرفل أو الحرفل [اسطريقوس] دغم مالبس أنه الحامى وليس كذلك
 إذ الحامى [اسطريقوس] أسد الأرض [الحرباء] يطلق على الأشخصين [اسقيوس] البرز قطلونا
 [اسقوروديون] نوم برى [أسود سليم] تركيب غير قديم ينسب إلى أوحده الزمان هبة الله أبى
 البركات ينفع من الصداق المتيق والسعال الزمن وضيق النفس والدوسطرايا واختلاف الدم والزعير
 والفاسل والنسا والقرص والمجدرى والقالج ويطعم الأفيون والبرش عن اعتاده من غير كثرة

وهو للزوف الآن بمجون القطران على تحريف فيه وهو من الأدوية التي تبقى إلى ست سنين
وشربته نصف درهم وهو حر في أول الثانية يابس في آخر الثالثة . وصنته : بذ حرمل مائة
وعشرون جاشير غاتون غونيز وغازره وقا برى من كل ستون ورج سكينج وأشق وزراوند
طويل وغرل ومقل أزرق وخريق وجنديستر وأصل الحنظل وكبريت أصفر وبزر الجرجير
وفسجكشت وعذباب جبلي من كل أربعون أنيون وفريون وبنج وفلفل أبيض وكندس وملح
هندي أحمر وقطعي وأصل الفلاح وأصل البنج وقطر قرصا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل
عشرون سنبل ومسلكي وزرنياد وعروج من كل ثمانية زعفران ثلاثة بدق وتخل الصمغ في
القطران الأبيض ويسقى به العسل ويغفن في الرماد إلى شهرين ثم يستعمل [اسفندياج] من أغذية
القتاف متى غلبت عليه اليوسة وأجوده للسول بالهياج وهو حر رطب في الثانية يولد كيوسا
جيدا وما سالما وصلح النفس وخشب البدين وينع من توله السودة والجندم . وصنته : أن
يقطع الهياج أو القلم صفرا ويطبخ حتى تنزع رغوته ويلقى عليه من الحنص والهيل للسحق
بالكرزة وللصطكي حتى تستوعب أجزاءه وعصم يسير ليون أو خل ويضلى حتى ينضج وينزل
[أشق] معرب عن الفارسية بالمعنى زراق الذهب لأنه يلحمه كالنسكر ويعرف بالتمام قاتوش وعصر
الكعك وبليوانية أمونافون أغفه في القلائد وهو صمغ يؤخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة
الساق مزجة إلى يامس زهرها بين حمرة وزرقة تكون زجبال الكرخ للاشمام وأجوده الأبيض
اللين السريع الأعلال ويضى بالكينج والقرق عدم اسفرار هذا والحلثيت والقرق عدم الرائحة
هنا وهو حر في أول الثالثة يابس في آخر الأولى محلط مطلق يزيل الصلح والصلح والحلثية
والورم والقروح والياض والرمس وتحت هذه وأمراس الكبد والطحال والكلى والثانة
كلحصى والحلصرة والجلب والققرس والصرع والحنازير والحواشيخ والحشونات والجرب وريح
الأثنيين ويخرج دود البطن ويصلح في الرام ويبرى حتى يتم ويخرج الأجنة وأحسن ماثر به ماء
الشعير والصلوطة به وبافرت والمنا ودهن الزورد والحل ويضر العدة وصلحه الأنيون والكلى
وصلحه الزودا وشربته إلى درهم وبه سكينج أو جنبداد ستر أو ورج أو شبيب وهو وسخ
كوفرات النحل [اغترغار] فارس ويعرف بالمرر وعصر يسمى للحلح ، والطويل منه للزوف
يشارب عتر رديء والقرق بينه وبين الباذا ورد أن حب هذا صفرا ويعرف عندنا بالصغيرة
تؤكل رطبة كالخس وزهر أصفر وأبيض وله شوك طوال وفيه سمارة وقبيص وأجوده للأخوة
في برودة وهو حر في الثانية رطب في الأولى وقيل يابس يفتح السدد وينع من السموم والقاسم
والبرقان والإسهال للراري والحفلة وحلل الأورام بالحل طلاء ويدر البول ويضر الكلى وصلحه
العسل ويضار يخل ويستعمل خه فها ذكر وهو أجود منه وماؤه يستعمل جيد للكبد والكلى
والطحال وشربته إلى خمسة وماؤه إلى ثلاثة أوقاق وبه الكينج [أقنه] عربي شية الصوز
بالونانية برون والأفرنجية مسحو والطبينة كله ذبالية وعصر الشية وهو أجزاء شجرة تتخلق
بأسول الأشجار وأجودها على الصنوبر فالجوز وكان أبيض ثوبا والصحيح أن طبعها طبع ماغلقت
عليه فها على الصنوبر رطل ونحو البان بارد وإذا سحق بالحل أسهل ماغلقت من الخلط والشراب
تخري العدة والكبد والكلى والطحال ومع الأشق تذهب الإعياء واللب طلاء وصلح العين جدا
ويضر الأمعاء وصلحها الأنيون وشربته إلى ثلاثة وبها القردماتا [أشجيم] عربي هو الخلالون
قال في القلائد وينقسم إلى لوقس ومالسي يربد أبيض أو أسود وهو نبات صخري تحفة الغاربية

كان الكائن نحو السبع
والزجاج أو وقت الويال
فصو الشيوب والزجاجات
وفي الفرقدة يرفعها من
أخضر الأحكام هذا حال
نظرها إلى للكشف
وأما نظرها إلى الماء
فتقتناه اختلافا في ماله
وحلاوته وتوليد نحو
النبر والقطر على الخط
للتخم ، ولذا هيأت لزجاج
بعمرة القطر والتخمين
على القياس السابق كان
البيان على اختلاف أنواعه
(وأما) الكون الثالث
فهو المتخلق بجميع حالاتها
ببد قلب الصارات نباتا
وسيرة البتات غذاء
أصالة كالخطة أو عرضا
مشا كلا كهم أو قريبا
من الشاكل كالبش أو
دونه كالبن ونحو هذا
للمذكور نظفة يخدمها
السبة في الأطوار السبعة
إلى الآجال المتفاوتة الحكم
الطابق فهذه حقيقة حقائق
للوليد الثلاث كما دوت
وتله عنها الحكام وغيرهم
ولبسها علوم حتى كما
أشرنا إليه ، قال وسبب
تشبها عن الأربعة إنطاة
الأحكام بالثلاث . م
[تكييل وإيضاح] ليس
الإسناد إلى الثلاث كما أجروا
إليه إنما للمعاطاة بالعصار
للملحقات في الوليد الثلاث
فاني أقول إنها أربعة طعا

لأصوب الوليد الثلاث

للكذورة واللؤلؤ الرابع

هوامك الكائنات بالاضافة

وأمله اللؤلؤ والبخار

كالزئبق والكبريت

والصارات والتفصيل

والنطف الثلاثة ولاشغال

هذا اللؤلؤ على أنواع

كثيرة ليس بشيء من

الثلاثة وهي من المزاج

إجماعا فليت شمرى ماذا

يقول فيها والذي يظهرلى

أن عدم تقريره لذلك

شدة اشتغاله بتدوين

الأمور مع أنه فصل

أنواعها في الآثار العلوية

غاية الأمر أنه لم يقل إنها

من أصول الزواج وذلك

لأننا في شهادة الحب

لكن قد منع من كونها

نامة إرضاعها في الجوف

لا ترى أن منها ما هو

قريب من التمام مثل

الحشكيجين والمبرخشت

وحقيقة هذه أن الأشعة

إنما سقطت وحلت الحرارة

عمدت مصادقة على

البيضة واللؤلؤ فإذا كان

الصاعد رطبا فهو البخار

وإلا فهو الدخان ، ثم

الرطب إن ضعف حركته

ودام قريبا من الأرض

فهو الضباب وإن ارتفع

إلى الجو ، فإن تكاثف

فهو السحاب ثم إن صادفه

الحر انكسر كما يتناثر

في الحام وإن اعتدل انحلت

شوك الملك لأن عليه سمن كالصمغ وأوراته ما بين حمرة وسواد وزرقة وله أكاليل تثبت خيوطا
وتخلف غمرا كالصمغ وداخل أوراته جمرة شوك وغلط من جملة كالصمغ كما ستره وأجود هذا
الأيض الثرى المأخوذ في بنسج حتى يبار ، وهو حار يابس في آخر الثانية الأسود في الرابعة
يتأصل شاة البلم واللؤلؤ الأصفر فذلك يخلص من الاستسقاء وينفع من الجنون والصرع والتوحش
ورماد أسه ينهب القلاع بحرب وصفه يثت السن للتأكل والبالن يوصى الأحشاء وعمل الأورام
الباطنة أكلا والظاهرة بالحل طلاء وهو صمد وصلبه السكر والأسود يقتل منه متحلمان وشربة
الأيض إلى خمسة وبه السكينج [أشراس] هو الثرى وهو نبات له ورق كورق البصل لكنه
أغلط وأعرض وزهره إلى يابس وحمرة يخلف بزرا إلى استطالة وحدة وصرارة وأجوده الرزين
الأيض المأخوذ في إيار ورضى بالمتصلان أعيا الخش والقرق صلبة هذا وحمرة وهو حار في الثانية
يابس فيها والمحرق في الثالثة ينفع من الصفراء المتهترقة والسحج والحشوة ويلصق مطلقا وغراه
لاجله شيء في لصق الفتوق وجلود الكلب ويشد البدن من الإعياء خصوصا بزهر ويجبر الكسر
ومع الحل والشربج ينهب الحكة والجرب والصلابة ويطبق الثمير السفة وهو يفتح السدد
وصلحه السكينج ويشد للصدمة وصلحه البنفسج وشربه إلى متحلمان وبزهر إلى التثني وبه
ث وزر الكرسنة [أشنان] وبالمغلة يوناني هو اللاندة وعندنا يسمى أذن القسيس والمطبخية
فرشتي وهو نبات له ورق إلى حمرة وزهر أبيض وساق دقيق جمت لا تزيد على ست عروق توجد
في يناير وفبراير كثيرا وإذا قلت وجد في أصلها كيشي الإنسان إحداها صلبة والأخرى رخوة
وقد يكون كالجزر وكله حار رطب في الثانية لا يصد في تحريك شهوة الباه مفرد ولا مركب حتى
قبل إنه يقيم الثني والرخوة منه تسقط الشهوة بحرب ويستعمل مع اللر والزنجبيل والصل وبزهر
يدر البول وهو يصنع المحرور وصلحه الفرنج وينفع البلم وصلحه ماء الثمير وشربه إلى مثقال
وبه البوزيدان وصفه شغل [أشنان] أبو حنبل [أشنان داود] الزوفا [أشنان القصارين]
الصفير [أشنان الأستان] البرزد [أشنان] النصل [أشنان] من التراكيب القديمة ينسب إلى
الأستاذ وعندى أنه قبله كما تشهد به الكتب اليونانية واللعروف إطلاق هذا الاسم على ما يخص العين
وما يحين ويقطع إلى استطالة ويخفف في النفل ويستعمل معوكا على اختلاف أنواعه من تحليل
ورم وردع وتخفيف وتخوية إلى غير ذلك وقد يطلق على القتل المحمولة وهو قليل وموضوعه
القنابير البلية ومادة للفردات الصالحة للأكل وغايته حفظ الرطوبة في الأوجه أو القوة وكأنه
ألفظ على العين الضميمة من الأكال والدرورات وهو لها كالطلاء لياق البدن ولا يبنى الإكثار
منه خارج العين إلا إذا كثرت أورام الجفن فلا يبق حركتها فيحبس فيها البخار وهذا تلخيص
ما بيني مع أنواعه من انتساب الأنسج وانتقاء الأجود والمطلوق [أشنان سوكي] يترجم باليسليون
وتارة بالمرارقال بحضرم إنه أولعركب وليس كذلك فقد صرح الطبيب بأن أشياف المرار صناعة
اصطيقيان ، وقوة هذا تبقى إلى ستين وهو نافع من نزول اللؤلؤ والقروح والتشوات والرطوبة .
وصنعت : إقليبا حمرة خمسة عشر صمغ ثمانية شاذنج هندي غفل أبيض من كل خمسة أسفداج
أربعة أشق سكينج دهن لسان جوشير من كل اثنان أفيون واحد مرارة ضبعة واحد مرارة
شبوط وقح من كل سبعة مرارة بلقي وعصاف وجر وثلث وذب وغراب من كل واحد
مر نصف واحد صمغ حنظل إن كان هناك يابس سكينج إن كان هناك ظلة فريون إن انتفت
الحرارة من كل نصف وفي نسخة مرارة المبرزي واحد يشف الكل بماء الرازيانج . قال الشيخ

منرا فان شد عليه البرد
فل خاطره استعد كالقطن
أو جسد ذهب زواياه
واستدار وتزل متندا ،
والأول الثلج ، والثاني
البرد ومن ثم يكون الأول
في نفس الشتاء والثاني
في الربيع وما بقي من
هذه البخارات فان قابل
الشمس فهو قوس قزح
لعدم غام الدائرة وإلا
الهلات . وأما الدخان
فان لم يرتفع أيضا انقلب
زجعا وإن اختلف عليه
الهواء فهو الزوابع وإن
ارتفع إلى الزمهرير فان
استعد تحته البخار أو
سحاب متكاثف فوقه
انضمت الصواعق . ثم
مرت السحاب فيظهر
سحبها وهو البرق وصوت
الغزير وهو الرعد
وتسقط هي صاعقة وإن
ارتفع الدخان إلى كرة
الثلج فان تحرق مستطila
فهو الشهب أو مال إلى
ناحية فتدوات الأذباب
أو تقطع فالملامات الحمر
والسود وقد ينسقط حمرا
في مكان ما ويسمى نيرانا
وإن تركبا معا وصعدا
فان قل الدخان وعملت
الحرارة بالاعتدال حدثت
الحلوة تسقط التريخين
وإن أفرط اليبس
فاغشكتين أو اعتدل
والشبهت وإن لطفا

إن اجتماع هذه المرار كلها شرط في الحسن لاقى الصحة والضروري منها التسقيح والشبوط حتى قال
إن الاحتكاك بهما مع ماء الرازيانج كاف وقد صرح في الجربات أن مرارة الحداة مع هذا الماء
تخرج السم إذا اكتحل بهما بالخلاف ، وأخبرني بعض أهل سمرقند وكان عارفا أن مرارة الحداة
أو البوم والتبج حتى الحبل مجربات لتزول الماء والفتاوة [أشياء عج] من سعاة الطبيب
يسمى أشياف الكلب لسرعة فله يسكن أوجاع العين كلها ويحلل الرمد والورم . وصنعه : أعند
صنغ عربي من كل خسة نحاس محرق واحد ونصف اسفدياج واحد سنبل حضن من كل نصف
وكذا من كل من الجنديستر والسبر والأفيون والققطار المحرق وأقليا كذلك ، وفي نسخة
واحد يشف بماء طيب الورد وقد زاد زعفران مر أقليا من كل واحد فان حذف الأعند من هذا
فهو الساذج المعروف عندهم [أشياء تناسي] هو الطيف الأشياف وأقليا زكية وأكثرها شفا
للقروح مطلقا والضربان والفتاوة واليثر واللادة . وصنعه : أقليا عرقة مطماء بلبن نساء أو
أثن ستة عشر مثقالا اسفدياج مفصول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثيرا مثقالا ينجان بماء
المطر ويستعمل بياض البيض [أشياء الساق] ينفع من الرطوبات والسمعة والحكة والجرب
والساق والياض الخفيف والملل الحارة . وصنعه : سماق حرق وآس إهليلج أصفر عصص
من كل ربع جزء يطبخ الكل بشرة أمثاله ماء حتى ينضب ثلاثة أرباعه فيصفي ويطبخ ثانيا حتى
ينضب ثلثه ، ثم يؤخذ مايبثا بماء توتيا هندي نحاس محرق إسفدياج من كل درهم أقليا نصف
درهم كثيرا أفيون نسا من كل ربع درهم يشف بالماء للذكور وإن كان هناك تآثر في الشعر زيد
سنبل درهم أو عشاة فتيح وأؤلث من كل نصف أو استرخاء فسك كذلك [أشياء أبيض]
أسه للطبيب وزيد فيه نفس ومداره على الصمغ والاسفدياج والنشا وهو ينفع من الأمراض
الحارة ويحلل الأورام ويردع وأهل مصر يجعلونه من خارج وكذا غالب الأشياف وليس صواب
دائما لما ذكر . وصنعه : اسفدياج خسة كثيرا يضاء صنغ من كل ثلاثة نسا أنزروت من كل اثنتان
وقد زاد أفيون ربع درهم كندر قيراطان [أشياء الزعفران] يستعمل للطفة في الأمراض المركبة
ولا يؤخذ إلا صد الثلج وهو مسكن الأوجاع مقو للمعين محلل الفضلات . وصنعه : أقليا روستنج
من كل عشرة صنغ كثيرا من كل خسة زعفران درهما سنبل درهم شاذنج مثله ، وفي نسخة
أفيون مر من كل نصف شاذنج هندي إن كان هناك استرخاء أو ظلة كذلك [أشياء زعفراني]
أضما من محل مارستان مصر وهو للتداوى به الآن ينفع من الرمد مطلقا بعد ترأيدته ويشد الجفن
ويشفي الرطوبات ويحلل من كل غوائل ضف الجبر ويستعمل بعد الانعطاف بنفسه وقيله
ممزوجا . وصنعه : أنزروت ستة ، قلب الحية السوداء ثلاثة صنغ عربي سكر نبات من كل اثنتان
زعفران ماميران كثيرا يضاء صنغ من كل درهم [أشياء آمر حاد] ينفع من الساق والجرب والبلل
والحكة والسكنة والبلان والفتاوة إذا كانت عن رد . وصنعه : شاذنج اثنا عشر صنغ صبر
أفيون زنجار من كل ستة مر زعفران دم أخوين من كل نصف درهم وفي غلظت الأجنان أو
قويت الظفرة أو كان للزجاج باردا زيد ققطار محرق كالزنجار [أشياء آمر] لين يستعمل في
الأمراض للذكورة إذا آن ظلهما أو اخر الرمد . وصنعه : كثيرا يضاء صنغ نسا شاذنج هندي
سواء مر زعفران من كل نصف أحدهما [أشياء أخضر] ينفع لما ذكر في الأسمر الحاد إلا أنه
أشد جلاء وإزالة للياض والبلل . وصنعه : صنغ عربي اسفدياج أشق سواء زنجار شاذنج من
كل صنف أحدهما يشف بماء المذاب [أشياء البازرد] حتى التفة وهو عجيب الصل جيد التركيب

معاً فالرّات وإن عذمت
الحارّة فالطالوت القاسدة
هذا حكمها حال الصعود
وإن تحيزت في الأرض
وتخلّفت فإن اشتد البخر
تضجرت للياه أنهاراً سيالة
إن كثرت مادتها وإلا
عيونا وآباراً وأمالا دخان
فإن شق الأرض خرجت
اليران العظيمة والأذهب
في الأغوار عفوة وإن
تركها واشتد البخر والزلازل
فالمادن كاتمة، قد بان
لك ما قلناه من كون هذه
من غير أصل الثلاثة كونها
مواساً مستقبلاً ، وأما
استسجار الجبال فبشروق
الأشعة على الطين وقد
تكون عمر انتهيم تحجر
وقد تحت السيول على
طول للدي جبالاً وأخذها
إلى البحر فتترامى وترفع
عنها الماء إلى الوعدات
فتعكس البحر والسمك
فهذه جملة الحوادث الكاتبة
من الأطلس إلى النجوم
وكأها قواعد صناعة
الطب ولها النحل الأعظم
في التدبّر فإن الحاذق
الطبيب إن أحكم ذلك علم
أن من تلب عليه البخار
لا يجوز أن يشرب من
نحو البون لأن بخارها
واقر اصدم الحركة ولا
يدوى من غلبه الصفراء
بالخشك بغير لقرط يسه
بالدخانية ولا يبقى التبريد

ينفع بما ذكر في الأعياف الأحمر لكنه أسرع وضعه في البياض عجيب . وصنفته : صنغ عرب
إفريقيا الذهب إسفيداج من كل أربعة زعفران درهمين من أفقون جنديدست غصن بازرد وفي نسخة
إفريقيا فضة نحاس محرق من كل اثنان يشيف بماء السذاب [أشياف] أنواصير حيث كانت قيل
إنه للرازي . وصنفته : صبر كندر أنزروت دم أخوين شب جلتار يند سواه زعفران ربع أحمدها
[أشياف الورد] ينسب إلى ابن رضوان له فصل عظيم في الأمراض الحارة رابع محلل مسكن يمنع
الزلازل ويقوى الأعضاء ويزيل الرمد والوردنج . وصنفته : ورد منزوع اثنا عشر صندوقاً أيضاً
وأحمر من كل خمسة خلجان كثيراً صنغ صبر ماميا من كل درهم يشيف بماء الورد فانه غايه .
[أشياف] يترجم في الكتب القديمة بمرقاليا إلى الحلل وأظنه للجاليونوس لأن رأيت في القراماذين
الكبير ونسبه في التصريف إلى حنين بن إسحق وما أظن حنيناً إلا ترجمه ، وهو ينفع من الظلمة
والمواد التحلية والأوجع والقروح الزمنة ومن أعيت الأكل والجرب وطول الرمد وغير ذلك .
وصنفته : إفليبيا صنغ نوبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل من سنبل أفقون ورد زعفران ساذج
هندي من كل مثقال قليل أيضاً ستة قرايط يشيف بالشراب ويستعمل بياض البيض [أشياف
أسود] ينفع من الرمد والقروح وضمف البصر وفيه تقوية جيدة . وصنفته : يند إلفاقيا نحاس
محرق من كل أربعة صبر ثلاثة ونصف إفليبيا زعفران أفقون ساذج كثيراً سنبل جنديدست حفص
إسفيداج قليل [أشياف] لطلق الأزمان ويستعمل قطوراً . وصنفته : أنزروت أشتان حبسفرجل
كثيراً من كل نصف زعفران ماميران كشك شير من كل داهان سكر درهم يطبخ بماء صاف .
[أشياف] يمنع الشعر من العين . وصنفته : زاج صلباً حديد من كل جزء زعفران نولسد نوبال
نحاس من كل نصف جزء يعجن بمزاج [أشياف من الصانع] محلل الرمد الحار للزجاج من يومه
إذا سبق بما تدعو الحاجة إليه من تليين وفصد خصوصاً في الكحول وللتفريق . وصنفته : إسفيداج
مسحوق بالماء في الشمس مدة نشا من كل أربعة صنغ اثنان ونصف زعفران أفقون من
كل ربع يعجن الاسفيداج بماء الصغ وبها الباقى ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلين النساء وماء
الورد وهو جيد للآلتهاب والورم والقرية والسقطة . [أشياف] يحرق بالماء الأخضر للسل
والدمعة والجرب والبياض والشعره ويستعمل يوماً ويترك آخر كل نصف شهر مرة . وصنفته :
نوبيا هندي إهليلج أصفر سواه إهليلج صيني نصف جزء يشيف بماء للزنجوش ويستعمل [أصابع
صفر] والبرصا نبات له ساق قد وصف وزهر فرفيري وهو خشن مرغب إذا جاوز شبرين انقسم
خسة أصابع بينها رقة كالصفت تنفتح عن رطوبة لعابية وهي مثيرة فإذا استوت اصفرت ومنها
ما يوجع وما قيل من أنه يسمى كف مريم أو عائشة كلام بعض التأخرين وهو رمل مجرى يؤخذ
في إيار ويصنع بأصول السورنجان والقرق صلابته وعدم القشور اللثوية وهو حار في الثانية يابس
في الثالثة محلل الصلابات وينقي الباردن ويذهب القويج والجنون والسموم ودخانه يسقط الأجنة
ويطرد الفأر وسام أيرس ويضر المرورين وحلحه السكتيين والقلب وصالحه الصغ وشربه
إلى مثاقيل وبهله هزاحسان مرة ونصف ومعد ثلث [أصابع فرعون] أحجار عتد بقدر القصب
فارغة ولكنها أعرض ولها صوت كهوت الحجر تنول بأطراف اليمن مما يلي الشجر وعمان ومنها
ما فيه رطوبة وسواد وهذه تقوم مقام اللوبيا فيأثر أفعالها وأجودها المخطوط الحقيق المشق وكثيراً
ما يتبعه الصربون على الأغنياء على أنه قصب زبرية وهو غش ظاهر متباين العمل جيد الشبه وهذه
الأحجار حارة يابسة في آخر الثالثة تقطع زرف اللحم وتعلم الجراح وتحلل الأورام ورأيت منها نوعاً

صاحب جرح فطرطوبته ولا يسكن مرطوب عندها إلى غير ذلك، وهذه علوم قد درست ورسوم قد طمست وأتت بها غشة مصدور مقول خاطب بها مجرد القول .

[إرشاد وتيسير] اعلم أن زيروب العالم على اختلافها المجوز عن حصصه كاتود إلى الأصول المذكورة كذلك يوجد اختلافها في الخلق والخلق والألوان والبسط والحركة والزمان والكان والذات كورة والسن والصناعة ونظائرها ماله ذلك منها إلى المزاج فنقل في أحكامها قولاً كثيراً فيهم التي تفصيله فضلاً عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك إلى الاختلاف وهو أنك إذا أخذت من الاسفديج والبلنج والزنجفر والقسم مثلاً أجزاء فأتت بالحجار بين أن لا تدع لونا يخب آخر وأن تخب ما شئت من واحد فأكثر ففقدت بين اختلاف حال الكائنات مع أصولها الأربع وإن اعتبر أصول الأحكام والإشفاق في التي والقبح والطبخ والتي والشيء والتجفيف والإحراق والصبيغ والحل والقصد ثم لك الراد من ضبط الوجود، وأدق من ذلك

بصرف لم أكن أعرفه رزياً هشاً غير مجوف وأظن أنه أجود فيما ذكر [أصابع المناري] صنف من الثوب [أصابع الثياب] فيتجشك [أصابع هرمس] صالح لسورجان أمي الثنيل [صنف] ثمر السكر [اصطفيين] الجزر وباليونانية اصطافاليس [أصل] هو ما اتصل بالأرض من النبات لجذب غذائه ويذكر كل مع أجزائه [اصطرك] لليلة أو صنع الزيتون [أضراس الكلب] البسفايج [أضراس المعوز] الحسك [أطرية] هي الرشة إن عملت رقاقاً وقطعت طولاً أو لقت بالأبدى على الخشب وكسرت حين نجفة وإن صرقتلها في حجم الشعر فهي الشعرية وإن قطعت مستديرة فهي البفرة عند القرس والططماج عند الترك وإن حشيت بالحم للستوى سميت ششرك وهذه الأنواع كلها تعمل من البجج القطير وهي حارة رطبة في الأولى والششرك في الثانية جيدة الغذاء كثيرة تنفع من السعال ووجع الصدر وهزال الكلى وفروح الأمعاء والثالث والششرك يسمن ويولد غذاء جيداً والبفرة تزيل العطش والتهاب الصفراء لما يقع فيها من الحبل وتفتح السدد لما فيها من الصل والهكل يطلى المهضم بضر الصدة والتاقين وأهل مصر يستعملون الرشة والشعرية في مزاور للرعي وليس يجيد لثقلهما وصلحهما استكبيج السكر في الموردين ومري الزنجيل في البرودين وأن تعمل للتاقين من الحشكار [أطرافاتوس] هو الحالي نبات مربع دون ذراع له ظهر إلى سفرة يخالف بزدا إلى غيرة عقيد مر الطعم أجوده الحديث حار يابس في الثانية يحلل الصلابة والحازير وورم الحالب ضادا وتليقا لانهم فيه غير هذا [أطموط] وبالألف الرثة أي البندق الهندي يهبط على القول كما هو معروف [أطباء الكلبة] هو البستان [أطرخال] قطة يونانية منهاها الالهليجات وأول من صنعه اندروماتس وإن كان ماسويه يانوس وليس كذلك قال إسحق بن يوحنا عن جرجس والله يخشع طيب العباسين الذي نقل الصناعة إلى الأقباط الاطرخال بلقة المدينة هو ما ركب من الالهليجات في يد اندروماتس وهومن الأدوية التي تبقى قوتها إلى ستين وخفف وجلّ غمه في أمراض السماغ وقطع الأنجرة وتقوية الأعصاب وللمدة ويقطع البواسير ويذكر ويضبط سلس البول قال إسحق إنه يضر بالطحال وصلحه شراب البلنج وصرح جلّ الأطباء بأن إيمان أكل الالهليجات يطى بالشيب ويقوى السماغ وصلح الصدر لكنه قد يولد التولنج لأنه لا يسهل إلا لريق من الحلط والصغبر . صنعة : أنواع الالهليجات الستة وقد يحذف البلنج والأملج وقد تزداد السكرية في غلبة البخار وعندى لأبأس زيادة زبر الحنطاش والكرفس ثم يلب بدهن اللوز وقال بعضهم بسمن البقر والصحيح أن الأول أولى حيث كان الصماغ وإلا لثاني وزاد الكبير دارفقلل كالهليجات ترنجبين بوزيدان ببسلة شيطرج شقائق تودري بنوعه لسان عصفور حب القفل صم سكر جمن من كل ثلث أسدها زاد الشيب مصطكي كباية دارصيني من كل ربع الالهليجات وهي زيادة جيدة وبما ذكر صبر ناصفا لياه مقويا للعدة ناصفا للكلى وأوجاع الظهر وقد أخطأ من أدخل فيه الزبيب والناس في الاطرخال خبط ولتعدد ما ذكر وقد ضاف إلى الالهليجات المذكورة أسطوخودوس فلاونيا عود قرع من كل كهي وقيل كصفيها ووجين الكل بالزبيب للتزوع فيسمى معجون الزبيب وهو صناعة الشيب ولكن رأيت في القراياذين الرومي أن يجمع معه لفلل وزن حب الزبيب ويسحق الكل وهذا جيد لصرع والبالخوليا وبرد لثانة والكلى اللزوفة بالنقطة وقد تزداد في الإطرخال أيضا تزداد أنيسون أتيمون من كل كصنف الالهليجات فيعظم بذلك غمه في أمراض الباردن خصوصاً السوداء [أطفاط الطيب] قشور صلبة كالأنغية على طرف من الصدف قد حشيت بمزيجها رخا

أن تعلم أن من الأشياء ما يسيل مزجه بحيث لا يجيز إما لتصلد الجواهر كالماء والبن أو لتلينه مثل أحدعها لمشاكل خفية كازتيق وقشور الرمان ومنها ما يفسد اختلاطه إما لحفة أحد الجوهرين كالصن واللآ أو لثائرة طبيعية كالصن والقص ومنها ما هو أرجح في الكيفية والطعم فيؤثر قلبه في كثير آخر كالصن والسلك مع الصل وتغير مثل هذه يسمى كيفيا لا كيا وهو في غاية الدقة وبينهما وساطة فيفسد أحكام الأمزجة الواقعة من التأثير إلى المركز (وحيث أصناف ما يدل على الكل فلينجمل النوع الأشرف مثلا في التفصيل يقاس عليه فنقول قد حصرت الأمزجة في ثمانية عشر قسما تسمة بالصل وهي للصل من الصل في القسمة يأتي تكون الأعطال متساوية في شخص كالوكنا وهل لهذا وجود في الخارج أم لا قال المهرقرفوروس والصابي والشيخ نعم لإمكانه ولو بالصناعة ويوضحه تحليل أجزاءه ومنه جالينوس وللطبي وغالب أهل الصناعة لتعدد الوصول إلى الحكم وتصرفه في الكيف

مخرج من الأرض أواخر آذار فتؤخذ وتزج وأجودها الأبيض الصغير الضارب إلى الحمرة فالصافي الأبيض والبيروزي ويخرج من لحم بالوردة والحل وهو حار في آخر الثانية يابس في أول الثالثة عيب التلات ويدر الفضلات خصوصا المم ويضع الصرع وأوجاع الرم والسكد والكنى مطلقا ويحل فيسفل في التوال ويحكي الزباد إذا حسن تخميره وهو يصلح الأرحام من سائر عظام كيف استعمل ويصنع وصلحه السكتيين وشربه من واحد إلى ثلاثة وبه مثله فاولانيا ونصفه صندل أبيض [أفكار الجن] نبات بلا نور ولا ورق ولكنه يخرج عاليا إلى الأرض ماضي كأنها قراصة الظفر إلى سواد وغبرة تدرك بحزبان وهو حار يابس في الأولى ينفع من البرقان الأسود والسمال اليابس والسر بالخاصة ويحل الأورام إذا طبخ بالحل وهو يضر الدماغ وصلحه الصن وشربه إلى ثلاثة مثاقيل [أعين السراطين] السبستان [أعلاجي] عود البخور [أعليس] ينحسكت [أعلاجي] بالمسجة يوناني هو دس الصب إذا بولغ في طبخه وشربه بالمستنج [أنتيون] يوناني معناه دواء الجنون وهو نبات له أصل كالجزر شديد الحرارة وفروع كالخيوط اللبينة تحض بأوراق دقاق خضر وزهر إلى حمرة وغبرة ويؤد دون الحردل أحمر إلى سفرة يلف بما يليه ولا شبه بينه وبين الكستور كما زعمه فالط ولكنه يوجد حيث يوجد غالبا إلا أن يرضى الذي هو أجوده فقد قالت النصارى إنه لم يثبت حوله شيء وأجوده الحديث للأخوة في بؤنة أعى حزبان يوش بالخاصة والفرق عدم الفرة هنا وبأسد الصن وقد سبق وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس في الثالثة أو الأولى محلل لمطبخ الحارفة والبردة يسهل البردين والطبع والخاصة ويؤد أمراضها الحطرية كالحمى والجنون السوداء سيبا بالحل والشراب إذا شمع منه رطل في ثلاثين رطلا أربعين يوما لا عشرة دراهم في ثلاثين رطلا ليعان هذا غلط فاحش ومق استعمل حصة بنصف رطل حليب وأوقيتين سكتيين أسبوعا أنهب الخفاف والتوش وللبخوليا والتشج جرب ولا يجوز أن يغلى ولا ينم سطحه نصف تركيه فتفرق جواهره وهو يكرب المحرورين وصلحه البنفسج وضر الرئة وصلحه الكبر أو الكبريا وشربه من ثلاثة إلى عشرة ومطبوخا إلى عشرة وبه ربه لازورد أو حجر أرمي أو مثله ونصف حاشا مع نصف ترند [أفمتين] يوناني وبالجم أفنجي بالقنارية والبرية فيروا والطينية شوة الهندية لونه وهو أنحواني له ورق كالصن وعيدان كالبرنجاسف وزهر أصفر المائل يخطبه ورق أبيض ويخلف بزدا كالحرمل قابض إلى مرارة عطري لكنه ثقيل وأجوده الطرسوس فالسوري وباقي ردي لكن للصري الأصفر الزهر للعروف بالسمية لأبأس به وأجوده الحديث المجتي ينمو ويض بالبرقان إذا طبخ بكم الزيت وتطهر النار وهو حار في الثانية يابس في آخرها وقيل في الأولى محلل مفتوح مقطع للأخلاق المزجة مزيل للبرقان والرعدة وحى الفن والبخار القاسد والريح الطليقة واللآ الأصفر والطحال ويدر الفضلات مطلقا ولو حوليا ومع مرارة اللآع ودهن اللوز للربط أمراض الأذن حتى الصمم القديم فطورا جرب وملازمته كيف كان تبيد الشهوتين ويحل الصلابات وأوجاع الجنين والحامسة والعين خصوصا بالنظرون والشمع والصل ويسقط البهيدان وتنع السكر ويحل الآل وريق الرئة إن لم يكرب البلغم ويقوى الأعضاء وينهب النخ حيث كان ويضيق ويقلع الرطوبات وينع السوس حيث كان حتى لو جلت عصارته في ممداد حفظ الورق ويقع في الأكال فيشد الجفن ويذهب البهمة والقشاة وينفع من الاختناق والقياس والفالج والاستسقاء وداء الحية والتلب وأمراض القعدة ويستأصل السوداء مع الأندجون وبالمجة ينفع من سائر أمراض البردين ومن السموم

وعلم ضبط الطوارئ وهو الحق لأننا نجزع عن تحرير الهواء ولأن تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكيف في هذه الأخطار ثأثر كثير البلم ييسر الصفراء كما مر في الصدر والسبل سلبا وجوده لكن لا يتم والثانية هي أن نوع الإنسان تحته صنف التركي ، وفي ذلك الصنف أشخاص مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فاختص الإنسان إلى ما خرج عنه كالقوس كان أعلى وإلى ما دخل فيه كسليم بالنسبة إلى جاهل بالأمم كلف الحكيم أحسد وهكذا الصنف والخصص والنسب وتسمية بالأصالح عند الأطباء متدل من التعادل وهو الشكوى كخصص صحيح في نفسه وإن كان زائدا في بعض الكيفيات وأرجحة مفردة وهي أن يكون القلب على الشخص أمد الكيفيات الأربعة وأرجحة مرصبة وهي أن قلب كيثان ما لكن غير متعادين لعدم تصور ذلك هكذا قرووه وعندى أن المفردة لا وجود لها أصلا لأن الشخص إذا غلبته الحرارة فإن كانت مع يسر صغراوى أو رطوبة فدموى أو غلبته البرودة فح

خصوصا القرب ويبرد الهواء خصوصا البق حتى يسحق على البدن ويغزوا وهو يصنع ويصلحه الأنيسون وشربته من اثنين إلى خمسة ومطبوخا إلى ثمانية عشر وفي الإحلال إلى درهم وبه الغافت هو الشيح الأرضي مع صفه اهليلج أسود أو الأسارون أو التيسوم أو الجسدة [أنتيش] يوناني معناه الحلال هو المعروف بمصر في صيدها بالسليم وهو نبات بدون ذراع لا بقصة كما زعم مرغب عريض الأوراق كثير القروع زهر إلى يابض يخلف بزرا كبرز الفت أو النجس وأجوده البالغ الرزين ويش زيز الفت والفرق كبره وهو حار يابس في الثانية ينفع من البهر والإعياء والسدد والصلابات وأوجاع الرجلين والتشنج والطحال والسوم وشربة زيزه إلى نصف مثقال وباقى أجزائه إلى مثاقيل ودهنه مشهور يعرف بزيت السليم ينفع مما ذكر وما قيل إنه يمرض غلط لأصله [أفيون] يوناني معناه للبيت هو عصارة الخشخاش والبربرية الترياق والسريانية فتيقل أى للبيت لأعضاء وهو ما يؤخذ من الخشخاش إما بالشرط وهو أجود وأقوى أو بالطبخ حتى ينظف وهو أشرف وأرأى أو بالسر وأجوده للأخوة في مارس أى أمار وبرمبات الصيدى ثم الرومى وله وجود غالب القرب والبال خلا لن أنكره ، وأعلى الرزين الحاد الراحة الأبيض السريع الإحلال للشلل بلا علة علهما وشحارة الحس البرى والصنع والشحم واللبان والفرق مخالفة ما ذكر وهو بارد يابس في الرابعة إن أخذ من الأسود والأفنى الثالثة قابض يقطع الإسهال وسيا وينفع من الرمد والصداع والثرالات والسعال الكحة عن حرارة وشيق النفس والربو وسائر أمراض الحارين والطبخ ويغريها بالتخدير ويستعمل المضاد بدهن اللوز والزعفران ولبن النساء وفي القتل والعين بصفرة البيض ودهن الورود وينهب القتل والصبر والهم والحرير احتلا وسيا خصوصا مع القز ويخطر في الأذن فيزيل السم وينهب الحكة والجرب في اللرام والقميروطى وشد الجن وهو يكرب ويضبط الشهوتين إذا غوى عليه ويقتل إلى درهمين ومتى زاد أكله إلى أربعة أيام ولا اعتاده بحيث يضفى تركه إلى موته لأنه يغرق الأعشى خروقا لا يسدده غيره فإذا احتيج إليه في نحو حران البول من الأمراض السرة فرق بين نوبه وحكم ما يقع فيه من الركبات كالبرشا والأفولونيا حكمه في ذلك ؛ وبالجملة فهو من السموم وله مركبات تقطعه ستذكر وصلحه الجنديد ستر وشربته إلى قيراط وبه مثله قلع أو قشر أسه أو ثلاثة أمثله يزجج ونج وفي الحبس طليخ وكافور وطبخ مخوم أو كبريا [أفيوس] نبات تنمى له ساق مرغب وقببان يفاق نحو من ثلاثة وفي رأسه كالخجارة الصغيرة إلى صنوبرية سوداء تنشق عن رطوبة كثيرة وهو حار في الثانية وقيل بارد يابس وقيل رطب ينق للصد والصدر إذا أكل أعلاه بالقي والبطن وما فيه إذا أكل ما ينسل بالأرض بالإسهال ومجموعه يضطهما وأكثر ماخرج البلم والصفراء ورطوبة تحرق تحلل الصلابات وقيل تجلو اليابض [أفى] أنواعها كثيرة والختار منها لتسدوى والترياق الإنان الشهيرة بالزيادة على ناين أو وجود الرحم ونحو البجدة عن لياه والمارة والسباع والشعر البتر الرقاق فرقاب السراع الحركة غير ييض ولا رقت ولا ضلف للأخوة في الربيع أو قرب الصيف إن كثر للطر وأن تكون شمة حمراء العين في إناء واسع إن أبطأ قطعا وتجنب البلوطية والشفراء التي على رأسها ثلاثة قنارح فان الأولى تسلب الجلد إن سرت به حين معالجتها ، والثانية تبول الدم وتقتل بالروية أو صاع صفيها والصماء مانزف لستها دما حتى اللوث ومنها ما يقتل بالطنش بعد البلغ وما يهرى اللحم وما يبع الشى حتى يموت من يمشى أثرها وذات القرون والرأسين وما لا يخرج ناهيا ردية والسوداء المروفة بالسالح تهيج في شهرى حزيران وتوزع وتقتل من يوم لدهتها إلى شهرين

والخرشاء إلى خسين واللساء إلى أربيين وكل ذلك مع عدم التداوى وأضعفها حبات ليلياء وأصلها
المر تنوسطها في الحرارة والإناث لرطوبتها فإن الله كور إلى الحر والحبات تحترق في الصيف
وتهزل في الخريف وتصفن في الشتاء وينبغي أن تكون عريضة الرأس كثيرة الثم لما قيل في القراسة
إن ذلك دليل القوة وأن تشغل بأكل وكان أندروماخس يرى التشويق عليها لئلا تحرك فينبعث
فيها السم وإطعامها وعدم البطء بقطعها وامتاحتها بأن يلغها بعض الحيوان أو جلود الضأن فإن
تغيرت بالسم سرعاناً ترى الحبة وكذا ترى قليل السم ومن لا يتحرك بعد القطع وكان يرى عجبات
الأشجار اللطيفة كالنستق والفتاح وأن تقطع على أربعة أصابع من كل جهة لأنه من الأعلى آخر
مكان السم مما يلي القلب إن كان ومن الآخر آخر السقيم الذي فيه الفضلات وينزع جلدوما في
بطنها وتنسل جيداً وتطبخ بالشبث والزيت واللحاء والذهب واللحم إلا في الصيف بنار معتدلة غير
دخانية حتى تهري تحصى ويهرس عليها في حجر مع الحزب القوي اليابس على حذر ربع اللحم أو خمسة
أو ثلثه ويغلطان بشتية من اللرق ويقرص صفاراً رقاً إلى مثقال ، ويجفف بالثا في جنوبي حال
ويرفع قالوا وطبخها في الفخار أو للرصص أولى وقد أخذت هذه من قوم اتفق لهم أن شربوا
ماء وقتت فيه وتهرت وقد لسوا فبرهوا ومجنوم في شراب وما قيل من أن قطعها دفعة كما صنع
الآن من أصناف الصلقة كلام في غاية السخافة وكذا القول ينفع مقارب للساء وهذا الاسم عبراني
وبالعربية حبة والقصور صل والأودس صالح والمجبة ولاركش بوكيل وبالطينية اسكرسون واليونانية
أجاديها وهي حارة يابسة في الرابطة إن جدت عن اللساء ، وكانت في نحو الخمين وعكسها في الأولى
وللصربية في الثانية فلذلك هي أعدل وأوفق وغير ما ذكر في الثالثة تنفع من الجذام والبرص وتحفظ
الشجبة وتخرج الصوفة البهنية فتقروا بيضاء والسوداوية سودا وهكذا بحسب الخلط إذا استعملت
في العام مرة ومن عاف لحمها طبخها في قدر جديد بخلع وعسل وتين وحرقتها واستعملت ذلك الإرمان
في الأظعمة والإكثار منها يحفز الخلط وعرق ويصنع وصلحه اللبن وروبو المواكه وسلقها
ينفع أمراض القمصة والصدور ويقتل الحصى ويبرد البول ويلين الجراح وينفع من الاستسقاء
والطحال والبرقان والترزلات كيف استعمل ويبرد الغوام بخورا ولولا قرحها لكان الثريد بطوس
خيرا من الترياق [أفنجية] وبلا ألف ورق الجوز يروا أو هو حب الهندي [أفريون] الفريون
[أفلون] منه فارسي أشهرها قيل إنه لأحد النجاسة والصحيح أنه متقدم عليهم وهو جيد
النفع في قطع الهم وتقوية الأعضاء وحفظ الأجنة ويذهب الصداع والسعال وضمف للحمه ويبيح
الباه ونبق قوته إلى أربع سنين ولا يجوز الاستعمال منه قبل سنة أشهر وأكثر ما يؤخذ منه إلى
درم . وصنفته : قلقل أبيض بزر ينجم من كل عشرون أفون طين مختوم قوه بزر كرفس جزر
أجل أسارون ناغوا رازياغ سنبل قسط لوز مر من كل عشرة بزر يطبخ خمسة أشق ثلاثة عجين
بالسمل والشراب وقد يزداد زعفران خمسة مر عقر قرحا فريون من كل اثنان زردباد روني
لؤلؤ مسك من كل نصف وفي أخرى أيضا جنديستر مرجان كبريا إيزيم من كل درهم وأما
الرومية فهي صناعة أفلون الطرطوس وحكمها في الأجل والاستعمال كالفارسية ولسكها أقطع منها
في القونج وعسر البول والحصى والطحال وضيق النفس والتشنج والسعال والحوانق
والترزلات وفساد الهم والأنسان والاختلاف وضمف الكبد ولكنه أحر وذلك أبيض وكلامها يفسد
الدهن والهم إلا مع الإكثار من الحلو والأظعمة البهنة وعدم اللواظبة عليها بغير حاجة وصنفتها
مامر مع زيادة الساج الهندي والبلخية ودهن البلسان [أضوان] عربي وهو شجرة مرمم بالمر

الرطوبة بلغمي أو البوسه
فسوداوي (فكيف)
ينصور البسيط من هذه
بلالوا الاصطلاح لم يكن
ها متيقدا لاندراج في
الأربعة المذكورة وهذه
الأقسام مسوزعة على
ما ذكرنا أولا . وينزع
عليها فروغ : الأولى في مزاج
الأجزاء البدنية أحدها
الروح فالصفراء فالدم
فالقالب فالعبد فالرئة .
وأغفل الملطي الأخلط
هنا مع أنه سماها أعضاء
آخر الفصل وهو خطأ
لجواز تحليلها قبل التمام
فطبقه الضوارب قالوا كن
فالقلم أو مما سواء أو
القلم أجزاء أوائل أصها
الثالث ، والملطي جسل
الطحال بعد الهم فالكلبي
فالمرق وهو أيضا خطأ
لأن عكس الهم الذي
في الطحال سوداء وهي
باردة والكلبي أبرد من
الطبقات المذكورة الثانية
وأبردها البلم السوداء
أو هي أبرد وأغفلها
الملطي أيضا فالعظم وإن
جازو الحرارة لا غداه
بها فالعسر وقيل بالعكس
فالضرور فالرابط فالور
فالششاء فالصلب فالخاع
فالماغ فالعظم وأرطها
بالثبات الهم وبالمرض
البلم لوده إليه فالسجين
فالقلم فالماغ فالخلع

ورجل الحاجب والكافورية وبالفارسية عشقوس وباليونانية أريانس والكركس وبالألف المروف
بمصر نوع منه في الأصح ويسمى وحده أريان وأهل مصر يسمونه بالذهب يوم تاسع عشر الحبل
زاهمين أن حامله لا يفرغ منه الذهب وهي سنة قطية والأصحوان تزيق لوقوعه في بعض أقراس
الترياق على الرأي الصحيح لامن مفرداته الأصلية وأجوده الأبيض فأجوده الأصفر وأردؤه الأحمر وهو
ينبت بنفسه وقيل يستحب ويدرك في إيار وأجوده للدوائية زهره الأصفر المحبط به الورق الأبيض
الصغار المر الثقيل الرائحة وعض بالمشور والبابونج والقرق نجوف زهره وعدم البرز حار يابس
في الثانية يفتح السدد ويبر ماعدا اللبن ويسقط الأجنة ويغث الحصى من الكلى وينفع من
الاستسقاء والقرقر والنفخ وعض الدم والسعال والربو خصوصا بالكسجين وفرازجه تنقي وتطيب
وزيته يصلح الأذن ويحلل الأورام من نحو السابق طلاء والإكثار منه يصنع ويصلحه الليوفر
ويكرب للعدة ويصلحه الكسجين أو التفسج وشرته إلى ثلاثة وبه البابونج أو الكور جثم
[أقبا] عصارة القرض وتسمى شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها بمصر وتؤخذ من الثمرة
بالمصر تكون باقوتية قبل نضج الثمرة سوداء بده وهي باردة في الثانية وقيل في الأولى يابسة
في الثالثة إن لم تسهل وإلا ففي الأولى قابضة تحبس الإسهال والدم مطلقا والتزلت والوداد عن
الأورام وتقوى البدن والأعصاب المسترخية من الإعياء وبها يبارد الفرض وتطلع القرع طلاء مع الورد
والآس وتشفى القروح خصوصا من العين وبها لدغ يزول بالسل لعدم امتزاج تركيبه ونعم التواء
حيث كان وحرق النار من التنطف والهاض بالشمع ويصلح الرحم والقعدة مطلقا ومحدث السدد
ويصلحه دهن اللوز وشرته إلى نصف مثقال وبها صندل أبيض أو عدس مشقوش [أقنون]
يوناني هو رأس الشيخ بالمغرب وهو أشبه شيء بالبادا ورد إلا أنه أصغر وساقه أغلظ وجوانب
أوراقه كالإبر ويحترط بها ويؤكل فإذا بلغ صار مرا إلى حدة وبزره أصفر من القرطم حار في آخر
الثالثة يابس في الأولى عرجب في دفع الكزاز والشنج وأورام العرق وبوض على شدخ الضل
فيصلحه وبزره بالشراب يفتح السموم وعمله غوى الشابة ويضر بالكلى ويصلحه الحفناش
وشرته إلى خمسة وبزره إلى اثنين وبه الشكافي [أقراس للك] وهو الشكفة ويسمى التريسة
وخيز القرب وهو غر نبات دقيق الساق والورق أغبر الزهر بخلف عمرا أبسط من الترمس مستدير
ومنه ماله تسمى مر العظم ينبت بالهند وبعض أطراف الشام ويدرك في تموز في غلف كالباقلاد حار
في أول الثالثة يابس في أول الرابعة يقتل الكلاب وحيد ويخفق ماعداها وهو يحلل الأورام ويسكن
الأوجاع ويردم التوازل طلاء ويسهل الأخلاط البقمية والكيموسات الرديئة من الفواصل فذلك
يشد الظهر وينفع من النسا والحدة ويفتح السدد وينقي الرئة والريء وللعدة باقي أولا وأعماق
البدن بالإسهال ثانيا ولكنه يكرب ويرخي الأعصاب ويحدث الكسل والقصور مع أمن غائلته
ويصلحه التماس والريمان للز وورق الصاب والسطكي وشرته إلى نصف درهم وإن زاد على درهم
قتل وحكى لي أنه غوى شهوة الباه ولم أجربه [أقليا] زيد يلو المدن عند سيكه وتدل يسب
نحه أيضا إذا دار وأجودها الرزين للشبه لأصله وطيبها كمنها وكلها جيدة لبياض والروح في
التين وغيرها والجرب والجلو والظفرة والتنتوء وكلا وزرع الأورام طلاء وقض في الرام تذهب
الدم الزائد وتبث الجيد وتبر بمسحولة أو محولة تذهب الحفناش وتقوى القلب والربدى اللطيف
من الرسوب والهيبة من النضية في العين وللأخوذ من المرتشدا أجود في الحكة وإذا اكحل
بها فلحرق قبل في كوز جديد ثلاث ليال وإذا اجتمعت لإقبا النعوية والقرنثية بالسبك والطنفي

في الفصل

فالحام الرخو والتسدي
كالتسدي والأشبين فالكبد
على رأي الشيخ لاغتذائها
بالدم فالرئة وعصص
جاليوس قال لأنها أجمع
للرطوبة من الكبد وجمع
الفاضل للطبي بين القولين
بأن الرئة أرطب بالرطوبة
الغرية والكبد بالرطوبة
القانية وهو في غاية
الاجودة فالطحال فالكلى
كندا قاله، وعندي أن
الكلى أرطب لاغتذائها
بالماء والدم الرطبين أمالة
وعرضا وذلك بالسوداء
وأبيضها السوداء فالصفراء
فالغظ فالشمر وقيل الشمر
أبيض لأنه من اللسان
وذلك من الدم ولأنه
الشمر لا يندى ولا يقطر
منه إلا الأقل والعظم
بالعكس، ورد بأن الشمر
ينطف ويابس غلاف
العظم وأما أن الطاهر منه
أقل لضييق نجوئه واختناحه
فيه فيصمد ما فيه وروزه
لحر والبرد فجنس طوائفه
فمن غضاؤه وقاطره
غلاف العظم هنا لوسنا
ذلك لكن لاسم لأنه
لا يندى فإن الحفاش والنعام
والقرب تأكله لحرارتها
وأما أن قاطره أقل فغير
مسلم إذا اعتبر ماءه
الأبيض والأحمر والشارد
الخارج منه فالشمر
فالرطاف فالورق فالفضل
فالتشاء فمصب الحركة

فالحس وأعدله الجلب
لأنه إذا قيس بأحرها
كان أبرد أو بابها كان
أرطب وهكذا وأعدل
أجزائه جله أتمه السبابة
وتدرج القص في الاعتدال
(وهذه القاعدة في مزاج
الأعضاء وتضرع عليها
أمور مهمة في العلاج فإن
المرض النفسى إذا اعتدى
الفصل كان شديد النكابة
لأنها الطبع واحتيج إلى
مزيد التداوى ولا يمكن
من التفريق مثلا ما يمكن
للرض لذلك لو كان
في الرقة وهكذا البوائق
فتنبه لذلك (الثاني في
مزاج المكان قال السليم
والشيخ وأتباعهما إن
أعدل الأمكنة خط
الاستواء لتساوى الحصول
فيه بعد الشمس وعدم
الليل والارض في غايه ثم
الاقليم الرابع ثم ما يليه
من طرف الثالث والخامس
وأحرها الأول فالساقي
وهكذا وأبردها السابع
فالسابع كذلك ، وقال
قوم إن خط الاستواء
أحر الأماكن لملازمة
الشمس والكشف وفي
الشقة طول بطنه في
مواضع وحاصل ما أقول
إن هذا التقسيم كله
مدخول على الذهبين وإن
الحكم تابع لبلد الارض

في فصل أذهب أحدهما على خمسة عشر من الشرى على ما جرب [أقبح الزمان الهندي] التارمشك
[أقبل] البين الناشف ويطلق على الدوغ إذا هين به جرب الشرى وهو ردى يفسد الحقم
لكنه يرد [لكل الملك] نبات سهل الوجود كثير لا يتصمعا يزيد عرضه على ميه ويعرف
عند الفلاحين بالفل والحتم ، تتلفه الدواب في الربيع عندنا يقوم على ساق إلى نحو ذراع ومنه
ما ينسب وفيه عريض الورق ودقيقه وفرفري الزهر وأصفه وأبيضه يخلط نورا مستديرا كالبرام
إذا قضى امتد كالحيوط ومنه ما يخلط قرونا كالخلية يستقيم بعضها ويحوج الآخر وداخلها بزر دون
الخردل ومنه ما يخلط ويصير الحب داخله كالآسياف وهذا أقله والنبات بأمره بارد في الأولى وقيل
حار معتدل ، يحلل الأورام مطلقا ويسكن الصداع والشقيقة ، ويعبس التزلات ويزيل الصلابات
والقروح إذا طبخ بالتين والصلوالبزور ويسكن المفاصل والقرص والنسا وأوجاع الكبد والعمدة
والطحال نظولا وشربا وضادا وكذا أمراض القدمة والرحم وطبيخه يزيل الربو ويستأصل شاة
الفضول الزجاجة ويقتل الحصى وعصارته بالزعفران تسكن كل منابر مجرب وهو يضر الأثنيين
ويصلحه السبل أو التين أو الزبيب وينبغي أن لا يستعمل إلا مع الميفتحج وشربه إلى خمسة ومن
عصارته إلى عشرين وبه البايوج [لكل الجبل] نبات بطول إلى ذراع خشن صلب أوراقه
إلى دقة وطول وكثافة وطيب رائحة وسرارة بينها زهر إلى يابض وزرقة يخلط نورا إلى استئدلة ما
ويتشقق من بزر صغير قبل يستعمل بالاسكندرية ويسمى قردمانا ولم يثبت وأجوده ما يؤخذ مجريان
وهو حار يابس في الثانية ينفع من الاستسقاء والسدد والبرقان وأوجع الكبد والطحال ويقتل
الحصى ويبرد البول ويحلل الأورام وإذا حشي به اللحم ناب مناب الملح في دفع فساد الرائحة وتطبخ
أوراقه على الرميد البارد فيصلحه من وقته ويخلط بالرميد والجبال وهو يصنع الحارور ويصلحه
السكبجيين وشربه إلى خمسة وبه منه أثنيتين وصفه مر [اكتسكت] هو أناطيطس وحجر
الولادة والماسكة وهو مستدير كالقمص وإلى طول كالبلوط وكلاما في داخله حجر يسمع إذا حرك
ويجلب من اللبن ومنه أيضا داخله كالرميل يقال إنه من بلدنا أنطاكية ولم أره قط والذي رأيت
من هذا الحجر هو النوع الأول جلبه إلى شخص من الصعيد الأعلى مما يلي بئر الزمرد ولكنه قدر
الرمانة وفتحناه فوجدنا فيه كالرميل الأحمر ، وبالجملة فهذا الحجر بارد يابس في الثالثة يحلل الأورام
ويعبس الدم ويحلل فنجع الإسقاط فإذا جاء وقت الولادة سهلها سواء كان في جله خروف أو غيره
ولا يخلص بالحيوان بل يمنع انتشار زهر الشجر أيضا ويقوى إضاجه قالوا وإنما مسك في اليد
اليمين شجع وغلب [أكلع] هي أطراف الحيوان وأجودها المقام وما أخذ من حيوان ميتين
أسود لم يفت الحول وجود طبيخه حتى تهرت وطبخها كالأخوخة منه وهي من أجود الأنجفة لثاقه
وذوى البواسير الضخامة والقروح والفتاق والحراج والتزلات والصداع العتيق وإنما هضمت كانت
من أطف الغذاء وتنع من السعال اليابس وتقتل الدم والمزال المفرط وحشى الحق وعسر البول
واحتراق الحلق والمالبخريا وتضر البرودين وتولد التوتنج لزوجتها ويصلحها الشراب العتيق
أو الحل وأن تطبخ بالزعفران والكرفس والدارسينى وتنع بالسبل أو الجوارش وإذا نخل
بطيخها الأورام حلها وكذا الخنازير والهن الذي داخل عظامها إذا خلط بالقرميون والزعفران
ودهن الورد يسكن الصداع طلاء وضربان المفاصل مجرب وعظامها المحرقة تنقع الزعفران في الجراح
وتسقط البواسير بالصبر ضادا [أكتوش] وبلا حمرة نبات يمتد على ما يلصقه كالحيوط إلى غيرة
وسمرة صفير الأوراق يهر إلى يابض يخلط بزر دون الفجل مر إلى حرافة حار في الثانية وقيل

بارد في الأولى يابس في آخرها ينفتح السدد ويبرد ويذهب اليرقان والربو والحناق خصوصا مع الباق
والجيات والنس والريح وضمف للمدة وينقى وصلحه الكثيرا وشرته مائة إلى خمسة عشر ويزده
إلى ثلاثة وإذا طلب منه الحس قلى وضراثة وتصلحه المنديا وبده البادر أو ثلثا وزنه أقتنين
[أكروفس] الجوز الرومي [أكر البحر] لينه [أكرار] الصامر يوما [أكرار] بالمجمعة
آخرها حب الثوم المروف بالقرنيلك [أكل نسه] الكافور قصمه إذا لم يكن معه العلف ويسمى
به النقط أيضا تشابه إذا لم يكن معه التين وبطلق على القريون [أكبر الملك] منسوب لملك من
ملوك الروم صنع له هذا السرور وهو من السرورات النافعة في الأرماد الحارة والجرب والحكة
والرطوبات الغليظة والقروح وإن تضامنت والظلمة الخفيفة وضمف البصر . وصنعت : اسيداج
ثمانية شاذنج مفصول ثلاثة صمغ عربي أنزوت من كل اثنين نشا أقلبيا فصة أو ثمد حرقشينا لؤاؤ
أقيون بسد من كل درهم ينخل بحريز ويرفع وهو بارد يابس في الثالثة يستعمل في الأمراض الحارة
الرطبة فذلك هو بالأطفال وضمان الأحداق أوفق ويضف فله في الشتاء [أنسج] باللام الساكنة
قبل نون مفتوحة يوناني معناه الأهل لا عرف منه إلا بزدا أيضا فيه نكت سود إلى استطلاعة أدور
من الأرز قيل إنه أصل نبات دقيق الساق زهره أبيض وله ردوس كالجزر بارد رطب في الثالثة
قد جرب نعه في الشرى مطلقا يشرب أول يوم نصف درهم والثاني نصف مثقال والثالث درهم
كل مرة ثلاث أواق سكبيجين ويسقط للشية جرب [ألومي] باللام لا بالراء كما ذكره بعضهم
يوناني معناه الصل التخين ويسمى عسل داود لأنه يقال إنه أول من عرفه وهو كاليمية السائلة
يستخرج من ساق شجرة يقال إنها لا توجد إلا بتممر وأعوده البراق التخين والصافي الحلو حار
في الثالثة رطب في الثانية يزيل الجرب والقروح وأوجاع الفاسل ويخرج أخلاطا مهولة تنه وينقى
الزجوات ويكسل ويسبت وينوم وتصلحه الحركة وعدم النوم وشرته إلى ثلاثة أواق تسع أواق
ماء عذب وبده عسل القرش [الون] يوناني ينبت بالعراق وأصله يشبه السلق وعصلته حارة
حريرة وفروعه دقيقة صلبة وقشره أسود وزهره ذهبي وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية جلاء
مقطع مفتوح قد جرب نعه من سائر أنواع الجنون وينفع من اليرقان ويخرج الأخلاط المزجة
ويورث المسحج وتصلحه الكثيرا والصاب وشرته من نصف درهم إلى اثنين [أليه] حارة يابسة
في الثانية وقيل رطبة تسمن وترطب البدن وتصلح للكلبي وهي بالنساء أوفق تورث الوخم
والكرب والسكر والسكر والسكر والأعصاب الضمعة فصلحها ومنى أخذت من كبش أسود وقسمت متساوية
تبرز ويخرج بها الأورام والأعصاب الضمعة فصلحها ومنى أخذت من كبش أسود وقسمت متساوية
وشرته على ثلاثة أيام مع شيء من العاقر قرحا والزنجبيل والترند أبرأت عرق النسا جرب ونها
حديث حسن أخرجه في السنن [أسنة الصافير] هو ثمر البردار وطبيعه القندول وهو شائك
يطول فوق ذراعين طيب الرائحة أصفر الزهر يدوم على الحر والبرد وله ثمر كمرقوي الداني محلو
رطوبة ويحيون كالناموس وفيه زبد إلى استطلاعة حاد حريف سمى أسنة الصافير لشبهه بها حار
يابس في الثالثة أو حراره في الثانية وقيل رطب في الأولى يسكن الرياح الغليظة ويهضم وعرك
شهوة الباه وزيد في الماء ويده الفضلات شربا ويسكن أوجاع الفاسل ضادا وفرازجه بالسل
والزغران بعد الطهر تعين على الجلب وضراثة وتصلحه الكثيرا وشرته إلى درهم وبده
نصف وزنه تين قيسل [الصافي] يفاين لسان الإبل وفي القرب النافعة [الشن] بالمجمعة نوع
من المكش بالقارسية أزدهت والمندية يرمون نبات خشن إلى الحشوية وأوراقه مما على الأصل

فكلما زاد الليل زاد الحر والعرض البرد وحيث
تساوى فلا اعتدال ومن
هنا احتاجت الأعطاء إلى
الحية ثم البلاد تختلف
بعد هذا الحكم الكلى
في أنفسها فأعسلها
ما ترضع مفتوحة إلى الجهات
الأربع وأحرها ما انتفع
إلى الصبا والشرق والجنوب
وأبردها العكس وأيسها
ما افتتح إلى الشمال والشرق
والعكس وهو الصبا من
قطعة الشرق إلى الجدى
حار يابس يطفئ وينفع
السدد ويقطع البلم
والرطوبات وما نشأ عنها
كالنالج وهو الشمال من
الجدى إلى قطبة القرب
بارد يابس يهيج السوءا
وأمرأته الصاوي وعسر
الولادة ويقطع النزيف
وأمرأته الصاوي وهو الجنوب
من الشرق إلى مطلع
سهيل يمسك أحكام الصبا
وهو اللبور من سهيل
إلى قطبة القرب كذلك
الشمال . وكل جاور
البحر مطروب لكن إلى
الصحة وما جاور الضاحض
ولتافح والآجام فضن
وما جاور الرمل ونحو
الكبريت يابس وكذا
الجلية وهكذا (الثالث)
في مزاج القصول ويسمى
مزاج الزمان (اعلم) أن
هذا البحث من أعظم

الهمات فيجب إضائه !

وتحققه أن الفصول عند

التجميع عبارة عن زمن

مكث الشمس في كل ربع

من أربع الدائرة (فن)

أول نقطة الحمل إلى آخر

تسمين درجة هو الريح

ومنها إلى مثلها الحسب

ومنه إلى رأس الجدى

المخرف ومن الجدى إلى

آخر المحلوت الشتاء ؛ وأما

عند الأقطاب فالنصل من

الإحساس بشير المسواه

واتصال الزمان فتداخل

الأقوت على للنهين بنحو

شهر يدور في الأقطار

وعبر بالقياس على متقدم

في المكان ويكرم الأغنياء

أنه لو اتفق يوم شديد

الحرف في الشتاء كان صيفا

لكهم يقولون بأن الزمان

القصر لا يفسر الأمزجة

فان توالى الحر واليبس

أباما يحتمل فيها انتقال

للزجاج في الشتاء سماء

شتاء صيفا (وحاصل)

الأمس أن مناط التداوى

وأحكام العلاج حفظ الصمة

بالكل فيجب اعتباره ؛

والرياح حار تقرب

الشمس فيه وطول وجود

الأمطار يهيج فيه الدم

وأما من فصله فيه

العصاة والجماع وهجر

المحلات والاحكام يستعمل

فيه كل بارد يابس وما

اعتدل من الإسهال وكثر

مستدرة ينهح كالترمس داخل غشاوي بين سواد وحمرة يدرك بحزيران حار يابس في الثانية
أعظم منافاه البرد من الكلب عن تجربة وينفع من البرد حتى ينظف إليه كذا الله الشريف وبحلو
الآثار بالسل ومحل الأورام وله في تحليل أورام الحصى مع التوكران أفعال عجبة وصانع وصلحه
للزنجوش وشربته إلى مثقال وبدله الزرارخ المقصمة بالزيت إلى خمسة قرايط [أمليج] هو
السناير بمصر وبالفارسية إذا قنع بالين شير أمليج لأن الشير هو اللبن الحليب وأجوده ماأشبه
الكثيرى الصير غير الأملى مما إلى عقبه الحديث الضارب إلى الصفرة والأسود منه ردىء وهو
بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل برده في الأولى يحبس الفضلات ويطيب العرق ويخفف ويقوى
العدة حتى إن الشراب المولود منه ومن الأفتنين لاجده في ذلك شيء وقوله في حدة البصر بالسكر
ودهن اللوز على الزيت وفي قطع الإسهال بناء الساق وإجلاء البياض بلقاء العنكب وتقوية الشر
وإنابه بالبرع مع الآس أكلا وقطورا ودهنا مجرب لاشك فيه وإذا طبخ مع ورق الأس حتى
يشج وسقى وطبخ ماء بهن كالشجيج والزيث أقام ما ذكر مع تقوية الأعصاب ودفع الإعياء
والتب ويزول القعدة والتهزل وأنهى الأطفال بسرعة وقهى الأرحام وجفف البثور وهو يسهل
الباردن خصوصا البابس غصاصة بالغة ففالك يفرح ويتطعم البواسير كيف استعمل وينفع الشيب
واضباب الرواة وهو يولد الفولج وصلحه دهن اللوز وضرب المبرودين وصلحه السبل والصل
والطحال وصلحه السلاب وشربته من ثلاثة إلى خمسة مطبوخا إلى عشرة وبدله في تقوية المعدة
نصف وزنه أفتنين وربى أسارون وفي غير ذلك مثله كابل [أسير باريس] هو البرابرس
وبالفارسية زرشك وبهضم يسبه عود الريح وبالبهرية آزار وهو شجر كالنخل جصا وورقه
كاليامين لكنه أدق وزهره بين بياض وصفرة وغره بين شوك كثير عليه قشر أسود وداخله بزر
صير يدرك بحزيران ونحوه ولشتمل ثمره وهو بارد يابس في الثانية أو يسه في الأولى قابض
يطفىء التهاب والملش والحجات الحارة وغليان الدم ويقوى المعدة جدا وينفع المبرودين بنفسه
والمبرودين بنحو المداصين والصل ويهضم الطعام إذا شرب بالأفتنين ويقوى السكب ويدرس
مع الزعفران فيحلل سائر الصلابات ضادا وماؤه يمنع الثيان والقيء وإذا أخذ منه ومن حب الخضاح
بالسواء وماء اللبمون نصف أحدهما وطبخ بالسكر حتى ينفذ كان بادزهر للسموم القاتلة وتنش
الأفاعي والحفقان والكرب والمقي وضغف الشهوة يحرب وإن أضيف إلى ذلك حمض الأترج
والقزؤل المحلول قام مقام الترياق الكبير في غالب الأمراض وهو يضرب بالريح وصلحه القرغل ويقتل
وصلحه السكر شربته مائة إلى ثمانية عشر حبة إلى عشرة وبدله منه وردا أو ثلثاه منديل أبيض
وفي ما لايسع أنه رأى شجرة بارس في منابت الزرشك أعظم منه جصا وحضا وأنها عمل أفعاله
لكنها تسهل [أمدريان] يوناني وهو المعروف عندنا بدموع أيوب وشجرة التسيب لأه يعمل
جبا كالصير إذا جذب منه اللود صا متقوبا فينظم ويحصل سبعا بين بياض كثير وسواد
قليل وورقه كالسكر وكثيرا ماينبت بالقابر وهو حار يابس في أول الثالثة يفتح السدد ويسكن
للنص ويدفع السموم خصوصا المقرب ومحل الأورام وعصر البول والقواق شرابا وطلاء وعصارته
تجلى البياض قطورا [أسوح] هو الشيلة بالقرب ويسمى الأنابيس وليس هو تمشى بل هو كثير
البروع من أصل واحد كالخضر صلب شخن وفروعه كالقصب في القدد والفروع وغره في حجم
الحصى أحمر فإذا ضغ أسود منديل وقيل بارد في الأولى يابس في الثانية قابض يشد الأعضاء الباطنة
شرابا ويقوى آلات الغذاء والقلب وينعم التلات والقلة والفتق ومع التين الربو والسعال ويعمر

الألوان وصفها ويسمى جدا مع اللقح ويقطع الزرق ضرورا فيدمل بها ويحبب إلينا من الأندلس وأظنه لا يجب من غيرها [أم غيلان] عربى وبالبناتى قينألبريق وهى الشوكة المصرية وقد تسمى الطلع وهى أعظم من التفاح حمضا فى الشجر شائكة جدا أصلها وصفها شديد الحرارة وعصارتها الأفاقيا وهى باردة فى الأولى يابسة فى الثانية تقيض وتحبس الزرق وتشد الأعضاء ضادا وطبيخها يفتح السدد ويصلح السجج ويهدأ ورقها يجذب الدم إلى ظاهر البدن ويحلل الصلابات ويبرد وكذا صفها [أمعاء] هى مصارين الحيوان المروفة بالسجج أجودها المذاق الشحمية والتفلاظ رديئة جدا وكلها باردة يابسة فى الثانية تولد القولنج وتضيق الصفاع وتنزل لثة غشاها وتحد الحصى لسدها لكنها تدفع الحرارة الكثيرة فى المعدة بالأبازر والزعفران وأجود ما أكلت عشوة بالحم والأبازر مطبوخة كما فعل الآن [أمروسيا] يونانى مناه حابس للواد يطلق على نبات كالسداب لكنه دون فزاع وغمره عناقيد حمر تكال به الروم الأصنام وهو يمنع الزلات عن الصبح ويجمع مواد المؤف والأمروسيا من ركب أجراما لذلك كان يشكو نصف المدة وهو يقوى الشهوتين والكبد والكلى والمعدة ويضع الطل الباردة ويشد البدن ومزاجه حار فى الثانية يابس فى الثالثة وأجوده ماجاوز شيرين ولم يمت أربع سنين وشربته إلى مثقالين بالجلاب . وصنعت :
مر صاف ثلاثة حب غار وحب زعفران بزر الجزر البرى كرون عريان بلسان سليخة قردمانا قحاح إذخر كرفس من كل درهم دار فلفل قسط مر فلفل أبيض من كل نصف درهم يجمن ثلاثة أمشاله عسلا [أجبار] معروف غصون دقيقة عن أصل خشى يطول إلى قامة ويتعلق بما يليه خصوصا بالطين وورقه كالوطبة وزهره أحمر غلف خراب كصفار القرق فيها بزر صير وفى سائر أجزائه قيقب وحض وهو غير غشص يزمن بارد يابس فى الثالثة يقطع الدم مطلقا خصوصا من الصدر والبواسير ويحبس الإسهال الزمن ويقطع القهيب والحرارة والريتين وغلان الدم ويصلح الألوان ويضع السموم ونصف الشهوة وقروح الرئة وإن أفضت إلى الدبول وبدل ويحبس الزلات وهو يضر للربودين وصلحه الزنجبيل وشربته إلى عشرين درهما من عصارتة وخمسة من ورقه وبه منه أمير بارسى ورجه طين أرمق [أنيليس] يونانى مناه دواء الرحم وهو يفتح يشبه ورقه ورق المدس وزهره أحمر غلف حبا فى غلف رقيقة حاد الرائحة ومنه صير لا يرفع والكحل حار فى الأولى يابس فى الثانية يفتح السدد ويرى القروح وجرب لصدر البول والقولنج والصرع شربا ويحل أورام الرحم يهين الورد فرزجة [اخرا] يونانى شجر دون الزمان ورقه كورق الورد وزهره أحمر يشبه الجنار لا يخض زمان وكثيرا ما يوجد بالجبال وهو معتدل ملاطف خاصته التبرج والنع من الصرع والتوحش والجنون ويقوم مقام الشراب من غير إزالة للقل ويقع فى الساجين الكبار فيقوى الحواس والهمم وبه الجرجير [آف السبل] سمى بذلك لشبه حرته به فى الحية وورقه صير وزهره فرفيرى وهو حار يابس فى الأولى أو هو معتدل قد جرب فيه فى السموم وقبل إذا جبل فى دهن السوسن أورث القول وطبيخه يحلل الصلابات ينظوا ويسكن نهش الحوام ويبرد الجيوش جرب [أمعدان] عربى كاف فارسية وبالفرارق هو الكاسم والفرب المحروث منه روى يبت بأمنية وخراسان وكل أبيض وأسود وأمله أغلظ من الأصابع يتفرع كثيرا وأوراقه كصفحة عمرة تحيط بجمرة ذات زهر أبيض وبينها عسلج تخلف قرون اللويا فيها بزر كالمدس أسود حل وأبيض لطيف ويدرك يباب وهو حار يابس فى الثالثة والأبيض فى الثانية مقطع ملطف يحلل الرياح القلقة ويقطع البقم وينفع من أوجاع الصدر والسعال ورد الكبد والمعدة والاستسقاء

من اللقى . وعكسه الخريف والصيف حار لمساتة الشمس يابس لمد الطر يهيج الصفراء وأمراضها ويستعمل فيه كل بارد رطب كالآلان والبقول والطبخ ولبس الصقول ونجاور المياه وشم نحو الآس والبنفسج ويهجر نحو السك والعود وتكسر الدغاليز نهارا والفسف ليل وعكسه الشتاء . إذا عرفت هذا فاعلم أن حد مصر من أسوات إلى العريش يخالف هذا الحكم لأننا قد علمنا أمزجة الزمان بما صحت من حال الشمس والطر ، والبلاد المذكورة تبدأ فيها زيادة الباه من أول السرطان تدرجاً حتى تسمى فى رأس القرب تفتح الأرض ففى هذا يكون الصيف خصوصا آخره وأول الخريف إلى نفسه ريماً لوجود الماء والشمس وما بعده شتاء إن تواصل الطر لمد الشمس ووجود الماء وإلا كان خريفا ورياح غيرها صيفا لما إن عمدت الأمطار وإلا كان ريبا أيضا ففى هذا هى عاصمة الخريف غالبا دليل ذلك فرط طوبات أهلها وفساد رؤسهم وأعينهم ونجاورهم بالاستسقاء والقشوق والزلات المروقة عندهم

بالخادر وتصيبهم في الحريف

أمراس الربيع عند غيرهم

كلهمد والحكة والبثور

وذلك يؤيد ما قلناه فيجب

على من سكنها مدة ينقل

فيها للزواج أن يراعى هذا

القانون حتى يظهر بالشقاء

والنجاه من الأمراض

ويتم ذلك بالتنقية عندما

يتوسط التقريب ثالث

هو ماها ومثله قد امتلا

بالبحار الضرب الذي

أخرج له الماء من الأرض

وأن يحبس البرد في

الأجسام؛ وفي خبر رآهكم

المصنوع لحوال الأصحكة

مهما طول بستانه في

التذكرة وغيرها حاشه

(الرابع في أمزجة

الإنسان للاختلاف في

حال ولادته حار رطب

لاغتذاه بالماء والواو يودوم

ذلك إلى آخر سن الفهم

والصبا (وأنا) أقول إن

الحار زمن الرضاع يقص

عن وقت الولادة لأن

البقي يبرد من الدم، لا يقال

هذا البقي هو ذلك الدم

لأنه والحاصل المرضع

لأنني أقول بأن الاستحالة

إحاطة وأن الثاني باطل.

لما شاهدناه من حبس

المرضع ثالث حبسهم

وحبس الحوامل منوط

بقوة الزواج فإن كان مزاج

المرأة حار جافا والجنين

ضعيفا حاضنت تتوفر لهم

والبرقان وعسر البول ويدر الحصى واللين وينهب النسا ولتفاضل وإذا سفت للراءة في كل يومين
يزده دوما من يوم الطهر إلى مجة أيام لم تحبل أبدا وأمله يلحم ويحلل الأولم ويمنع سبي الخنازير
وإذا علق على غدة الحامل الأيسر وضمت سرما وعطلة الكاسخ يفتح الشهوة ويهضم ولا عسرة
بظهوره في الحشا فانه لقومه وهو يضر المهرورين وصلحه الرمان ، وللى وصلحه الصنم العربي
وشربته إلى مثاقيل وبهلا الاسترطوخ وسياق ذكر صفه أعنى الحليث [أنيسون] هو الرزايخ
الرومي وهو نبات دقيق يطول أكثر من ذراع مبيع الساق دقيق الورق عطري بلا تحل يتولد
يزده جد زهره إلى البياض في غلاف لطيف وأجوده الحديث الرزين الضارب إلى الصفرة الحريف
يدرك بآ كتوبر ولا ينجو إلا بكثرة الماء ويكون يجلب كثيرا وعليه يسقط الطلل اللزوف بالبن
فيجود وهو حار يابس في الثانية أو يسه في الأولى يحلل النفع والرياح ويزيل أنواع الصدام البارد
خصوصا الشقيقة ولو غمورا وأوجاع الصدر وضيق النفس والإعياء والسعال والاستسقاء والحسا
وضنف الكلى والطحال وحصى البقم وعطشه خصوصا مع أصل السوس وشرا به في ذلك أبلغ
ويجلب السبل كخلا جرب ويزيل السم إذا طبع بهن الزرد قطورا ويدرك الفضلات ودخانه يسقط
الأجنة وللشجة ومضغه ينهب الحفانق وإذا طبع بالحل حل الأورام طلاء وتقل التمل تطولا
والاستياك به يطيب القم ويجلب الأسنان خصوصا إذا حرق وطينه بالسكر يحسن الألوان ويزيل
العنار العارض في الوجه ويد الولادة يزيل الحلقه والمم وفرزجه بالمثل تنق بالغا وهو يضر
اللى وصلحه البحار وجسد المهرور وصلحه السكتيين وشربته إلى خمسة وبهلا منه ثبت وربه
رزايخ وفي تيسج البلاء منه أجره [أجره] يزد القريض وهو نبات كثير الوجود صنيذ الورق
مشرف له زهر أسفر يخلط بزرا أسفر مفرطما أملى إلى طول دسم الطعم وأجوده الأغبر
الحديث ويدرك مجزبان وتحوز وبناه إذا لمسى البسند أوردت الحكة والقورم وهو حار يابس في
أول الثالثة يطفئ الأغلاط النفيظة الزجاجة وينقي الصدر والرقعة وأخلط المعدة والسدد والطحال
والكبد ويد الفضلات كلها ويهيج الشهوة جدا ومع يزد المكركس ولبن الشان مجرب ويحلل
الأورام كلها مطلقا ويقطع الدم والأواكل والقروح والسرطانات كيف استعمل وهو يضر للى
وصلحه الكبداء والقعدة وصلحه الناب وشربته إلى ثلاثة وبهلا قردمانا منه وثلاثة أمثاله صنوبر
[أندرو سارون] هو الأهنس والقاس لشبه ورقة بها ويكون بين المخططة دون ذراع له زهر
إلى الحمرة يخلط غلغا فيه يزر كالخرنوب الشامي يدرك تجوز وهو حار في الأولى رطب فيها أو
معتدل يفتح السدد ويمنع الحمل احتمالا بعد الطهر قبل الوطء وإذا طبع في الزيت وشرب أسقط
الهيبدان وأذهب الطحال ينفع من عسر النفس [أندرو طاليس] يوناني ليس هو الجنس البري وإنما
هو نبات كالأشنان بلا ورق شديد الحمرة يخلط داخلها يزر حار حريف م يكون بالرمال والسيابح
نسيه بعض الفلابة لللالح والكلفج بكسر وسكون وهو حار يابس في أوائل الثالثة قد جرب في الفم
من الاستسقاء والنقرس وعسر البول والحصى شربا وطلاء وجالوسا في طيخه [أنا غالبي] يوناني
نبات خضري دقيق الأوراق تسمى الذكر منه أحر الزهر والأبق لازوردية وله يزر كالخناش
لكن شديد الحدة والحرارة وليس هو آذان القار ولا حشيشة الزجاجة وهو حار يابس في آخر الثالثة
يقطع البرون وأمراضهما وينقي السامغ بالغا ويفتح السدد وينفع وجع الأسنان سموطا غامقا
ويسكن النسي وينقي الرحم ويحلو الآثار طلاء ويضر بالسمج وصلحه الصنم ويكسر حده
لا لاحتكالي به في الجرب والسكته والسبل والمثا وشربته إلى نصف مثقال وبهلا الثرطيطيا .

[أثروت] هو السكندر القارسى والسكرمانى ويسمى زهر جهم، يسمى ريق العين وباليونانية صرقولا والبرانية تروقولا وهو صمغ شجرة شائكة كشجرة السكندر تنبت بجبال فارس ويدرك بتعوز وأجوده المشى الرزق اللؤلؤ إلى البياض وأردؤه الأسود القليل الرائحة وهو حار يابس فى الثالثة أو الثانية يتأصل البنم فذلك ينفع من اللقاص والنسا والفرس ووجع الورك والركبة والأعصاب ويسقط الجنين والحمود ويفتح السدد ويحلل الرطب النليظة وقطع فى الرام فى كل المم نازلة وينبت الجيد ويلحم ويقطع اللحم وفى الأكحال فينفع من السبل والجرب والحكة والحمة وإذا خلط بماء من كل من النسا والسكر بعد أن يرى بلين الأذن والنساء وبياض البيض نفع من سائر أنواع الرمد والحمة والورم والسلاق ومع اللؤلؤ والرمان المحرق والسكر يزيل البياض محرب ويلحم القرحة وآثار الجدري وحرب فيسمن جدا إذا أخذ بعد الحمام بماء البطيخ أو لبن الساعز ومنى سحق خمسة دواهم منه مع ثلاث قراريط من حجر البقر وعشرة دواهم تاريخيل وأكل البيض التبرشت وشرب قوته فى الحمام القصدار للذكور أربعة أيام متوالية من تسميتها عيبا ونصب البدن وحرر اللون وإذا مزج بعين الآس قلل الفصل وأذهب الحكة وطيب رائحة العرق وقطع صنان الإبط محرب ونثر يلقى بالأعماق فيسدد ويحدث الصلح خصوصا فى الشايج وصلحه الجوز ودهن الموز وقيلته بالصل فتح سد الأذن وتقى رطوبتها وشربته إلى مقالين مفردا وواحد مركبا وخمسة منه مع حكاكة الطلق عندرة وبهله فى الأحشاء السورنجان وفى العين الجمشة [أنا] هو السبل للوروف الآن وهو ثمرة شجرة فى حجم الجوز عريض الأوراق سبط السواد بين حمرة وسواد يجر نورا كاللوز الكبار للوروف عندنا بالقافية ومنه مستدبر كالفاح وكله إلى الفوصة أولا مع سواد ثم إلى الرارة مع حمرة فالخلوة مع صفرة عطري ينبت بالمهد ويدرك بأكثر من وأغشت وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة وقبل الضج بارد فى الأولى ينفع الشهوة إن خلط ويقطع الطحال ويقتل الحصى وللرعي يمنع الحفقان والصداع البارد ونواه يبيض الأسنان وطيب رائحة اللحم وهو كوكب كان ينسل الأخلط القرحة وينهب اليواسير ورماد شجرة بحسب اللحم ويخفف الشعر بأوراقه فيطول ويسود ولا يكثر وقيل إن الأخضر منه يمنع الشيب وهو يصفى السكبد وصلحه الزبيب [أته] نبات صلب الأصل كثير القروص والأوراق يكون بالأندلس والصين وهو أجود والأبيض منه ورقة كالسنا إلى صفرة وطعمه حلو والأسود ورقة إلى الحمرة مر خشن ويعرف الأول بالصبغ وهو حار يابس فى آخر الثانية والأسود فى أول الرابعة أو آخر الثالثة يتأصل البنم ويجمع برد السكبد واللمعة والرغوم مقام الترياق فى السموم والحلو يقتل ما عدا الإنسان وكلها تحرق الشهوة بشدة الإنطاط وحل أقوال الجودار وإذا طبخت فى الشراب قطعت اليواسير وقت الأرحام حولها وشربا والأورام طلاء ويهين بها الشعر فيطول جدا ونساء الصين يغسلن بها السمور تحطول حتى تصل الأرض وهى تكرب وتخفف الرطوبات وتخفف وصلحها الشرج والحلو وشربتها إلى قيراط وبلها الجودار مثل صفها [أنى النفس] نبات لافرق بينه وبين الجرجير إلا أن ورقه غير مشرف وزهره ليد بالأصفر وأصله مربع إلى سواد ما يحيط بزهره أوراق بيض تبلى مع الشمس كالجازى وتحرك عند عدم الهواء كالهداج ومنايته بطون الأودية وجارى المياه وكثيرا ما يكون بأرض مصر وأطراف الشام ويدرك بمرموده وهو حار فى الثانية معتدل أو يابس فى الأولى أو رطب فيها وحاصل القول فيه أنه يغسل أقوال الشراب الصرف حتى إن ذلك يظهر فى ألبان الواسى إذا أكلته ويدر الفضلات كلها ويسر وينشط ويقوى الحواسى ويزيد فى الحفظ

والإفلا وبه يرتفع الخلاف بين أى حنيفة وغيره وهذا السن هو من حين الولادة إلى القدرة إلى النضج حدانة ومنها إلى سقوط الأسنان صبا ومنها إلى المراهقة ترعرع ومنها إلى التقيل بالشعر غلام وبدعا إلى ثمان وعشرين نحو وفى كل هذه تكون الرطوبة وافرة على الحرارة ثم من هنا إلى الأربعين سوت الوقوف والشباب وتكاثر الحرارة والرطوبة ثم يدخل سن الكهولة ويبدأ القص غير محسوس أولا ويظهر العرد واليبس إلى سنين وتظهر الشيخوخة والاعطاش والبرد والرطوبة القوية وأما القول فى حرارة الشباب والصبيان فانينوس يقول كلامه سواء وهو ضعيف بالمشاهدة وأرازي وابن صوافيون والمسيحي قالوا إن حرارة الصبيان أشد لسرعة حركاتهم وكثرة أكلهم وسوء أخلاقهم وقربهم من التكون وكلها معنى الحار وقال الملم وانقراط والمسيحي بأن حرارة الشبان أقوى لأنها مع اليبوسة والصبراء أحر من الله ولاهم أشجع ولا الصبيان يكثر فيهم النهوع وسوء الحضم

وجبر في العين فيقطع البياض وثلاثة دراهم من بزره بالمفتوح أو لبن الضأن يهيج الباه فيمن جاوز المائة جرب ويقطع السدد ويعمر اللون ويغيب ويزيل اليرقان ولم يورث خلافا في القتل وهو جبر الكلي ويصلحه الصل والإكثار منه يورث وجع القفاصل وشربه إلى خمسة ومن عصارته إلى ثمانية عشر وبه ماء الصب الطويخ بالبارصيني والزعفران [إنسان] معروف أنه أجود الحيوانات مزاجا وأعدله لحرقه بالمناقع وللضار وتاوله التذاه على وجه المناسبة وأجوده الأبيض الشرب بالحمة للشد في السن والجزال وأردؤه الأسود التحيف ويختلف سنا وبدا وذكورة وأنونة وصناعة وزمنا ونظارها وأعدله الشاب الكائن بخط الاستواء أو الإقليم الرابع المعتدل الأخطا وهذا حينئذ حار في الثالثة رطب في الأولى وفي شره سر عظيم لا يكاد أن يحصى من تنير المادن وتل مراتها وتضريف الأضى منها إذا قطر وفصلت طبائمه فإن الأبيض من مائه القاتل أولا كالتريق والأفسر الثاني كالكبريت والأحر الثالث كالبرغ وهذه القلرات وفيه نوحادر مؤلف لا يستعمل استنباه وماؤه ينفع الشب شربا ويحول البياض الشيق كلا ويقطع سدد الأذن ويبري البهر والاستسقاء والسوم التثالة ويقت الحمى وحرقته تبرئ الكلب وعضة الحيوان السوم خصوصا بدهن الورود وتقطع الزرق وتصل الجراح وتجلي الآثار بالصل طلاء وريقه خصوصا الصفراوى إذا سقط في فم الحية والعقرب قتلها وريق الصام يطعم الثايل والقواب خصوصا بزيل الصافير وأسائه تشد في خرقه على الضسد الأمير فتسكن وجع الأسنان وتسهل الولادة وتطف الخوف ومرارته تسمن أذنه يوك رباحا عظيمة وعظامه قتال مولدة للأمراض الهلكة والعمى وكبد قوى الكبد ودم طحاله يحو البقي والبرص ودم الجملة والتصد يسكن وجع الفرس والنسا والقفاصل ودم الحائض سم قاتل يضى بشربه إلى الجذام والطلا به يسكن الأوجاع الروية والبخور غرقه الحيش ينفع الحمى النافض جرب وبوله خصوصا الصبيان يبري السعال الزمن ويقطع البياض من العين خصوصا لمحله المتقود منه جرب وروحه يجلل الأورام خصوصا المارضة في الحلق ويدفع الحناق ومتقال منه مع مثله من النوحادر الساعد يخلص من السموم وحيا جرب ويقطع القولنج ويبري من الحسكة ومن خواص الإنسان: أن حرقه أظفاره العذرة بالصل إذا أكلها شخص أحب صاحب الأنفارية توفع في الشيق وأنه يقتلى بالسموم دون غيره وأن دمه يورث البلاء شربا ومنه يحو البقي والبرص والكلف ومشية الماشق إذا أكلت أوقفت الجذام وجرب ودماعه إلى دائق يورث الحبة مع بوله والقطعة مع عرقه وبدم القرد سم وكذا الكبريت والثرثيق لكنه يبري المجذوم والمجنون سوطا وبوله بماء الحمى والصل يشفي اليرقان وعكره الجرة والجرب بالزعفران وزبه طريا الأكلة خصوصا بالملح وكذا البقي والبرص خصوصا إذا اغتدى بالترمس يومان وجلس في الشمس مدهوتا وبالصل الحناق والهبطة والحجات شربا والرمد وقروح الساقين طلاء واللس خصوصا في الخمر مغايبا بالماء ويسقط الثايل وسحق عظامه إلى ثلاث يوم بدم دائق يخلص من الشيق إذا لم يجل شاربه وسحقه شره تنفع سائر أمراض العين كلا ولبن النساء مع أى لبن كان غشت الحمى ومن علق شره في عنق خفاش لم يزل [أخواتون] بالمارس للبرص [أنا غالى] أذات القار [أنيح] بالهندية كل ماري كازنجيل والأملج [أناغ] تختلف باختلاف الحيوانات وهي لمد الصغار وما فيها من اللبن الجامد وسناتى وتسمى باليونانية بظالغو والإغريقية طامسو واللاتينية في والسرانية قيا والهندية قطوبا والبربرية أكر [أنا] الأيدانج [أنطونيا] من الهندا [أندرويلون] القاسا [أثروبا] البلاءد [أعيا] الشنجا

والأمراض الباردة . وفي الكل نظر لأثر شدة الحركة والقوة من اشتداد البين والشجاعة في الشبان يقابلها سوء الحلق في الصبيان لأن العقل هو الدبر للأخلاق وهو في الصبيان ضعيف، وأما سوء الحشم والتسوع فلفرط الرطوبة ، وأما أمراضهم الباردة فلكون أبدانهم غضة تنتقل بسرعة والذي أراه أن حرارة الصبيان أكثر وحرارة الصبيان أحد (وأما مزاج الألوان) فلم أراه نوعا مستقلا لدم انضباطه بالطبواى خصوصا في الإنسان ولكن في الموضع المتدلة مثل الإقليم الرابع يدل البياض على البرد والرطوبة والسواد على البرد والرياس والصفار على الحر والرياس والحمرة على الحار والرطوبة وما تركب بحبه ولولد هذا في كل مكان لارتبان يكون كل زنجي سفراويا وسوداوبا وكل مقسل بلقي وهو مائل إجماعا. (وللشعر) والعين بالمطابق الجلب على الصحيح عندي وإن نازع فيه الفضلاء (وهل) الحيوان كله كذلك الأصم عندي لأن أعديته غير مضبوطة وأما باقي الأجسام فظاهر كلام الشيخ والطبيب والقوانين

[أندرونيا] من الميوغافرون [أنيوب الراعى] كبير حى العالم [اخاق] ما تعصر من الزيت قبل
إضاجه [أندرو صافس] هو الكسلج بالسريانية أو جنت أفرائيم قضبان بلا ورق في أطرافها
يزد في غلف كالخشخاش يكون بيت للقدس حار يابس في الثانية يرى من الاستقاء مطلقا
والقرى شنادا ونخرج الحيات وفي القلحة أن يزده ينجز [أنوش دارو] مشهور من زاكيب
المند حار يابس في الثالثة ينفع البرودين جدا خصوصا للصد والكبد والطحال ، وقد شاع بين
الصريين حضه للطعام جدا وأظه كذلك وحكى على عارف من المند أنهم يستشفون به من اليرقان
والحيات سواء كانت عن حرارة أو برودة وأنهم يمزجون عسله قبل ذر الحوامج صفار البيض
للشروب فيه الورى وحينئذ يكون هذا من قبيل الحوامج ؟ وبالجملة فهذا المركب جيد لولا أنه
قاسى وأجود استعماله بعد أربعين يوما وتبقى قوته إلى ستين وشربه من متقال إلى ثلاثة وينبى
أن يشبه المهرور بسكتين أو شراب ينفع . وصنعت : ورد أحمرته سعد حنة فزعل مصطكى
أسارون من كل ثلاثة قرفة زوب زعفران ببسلة قاقه فارصين جوزبوا من كل الثان ثم يؤخذ
رطل أسلج قيطبخ بستة أرطال ماء حتى يبق الثلث ويطبخ بعد التصفية بتليه سكر لحرور المزاج
وعسل لبروده حتى يخلط وتضرب فيه الأدوية ويرفع [اهلبج] وقد تحذف الحمزة معروف وهو
أرصة أصناف قيل إنها شجرة واحدة وأن حكم عمرتها كالنخلة وأن المندى المعروف بمصر بالشمرى
كأنمر اللورف عندهم برواج الأس والأسود اللورف بالصينى كالبر والكايل كاللج والأصفر
كأنمر وقيل كل شجرة بمفرده وحكى لى هذا من سك الأنظار المندية وبالجملة فأكثرها شما الكايل
فالأصفر بالصينى والمندى وقيل الأصفر أجود وأضج وكلها يابسة في الثانية واختلف في أربها
تقبل الأصفر منها والصحيح في الأولى يسبل الصفراء ورتيق البقم ويغنى السدد ويشد السدة
ولكنه يحدث القولنج وكذلك باقى الأنواع قصورها عن غليظ الخلط وهذا النوع أفضل من
الثلاثة في الأكال يقطع السمعة ويجفف الرطوبات وبعد البصر خصوصا إذا أحرق في السجين
ومن خواصه المجرية : إنابة المادى بسرعة خصوصا الحديد وهو يضر بالفلس ويصلحه العناب
وشربه إلى ثلاثة ومن طبيخه إلى عشرة وقيل الطبخ بضعف الأهلبجات وأن استعمالها محذور
ولا تنفع في الحقن أبدا والصينى مثله لكن قيل بحرارته وأن شربه جرمة من ثلاثة إلى خمسة وأنه
يضر الكبد ويصلحه المسك والكايل أجوده الضارب إلى الحرارة والصفرة وقيل معتدل في البرد
وهو يقوى الحواس والماغ والحفظ وينهب الاستقاء وعسر البول ، قيل والقولنج والحيات
وبله النفع وما اشتر من ضرره بالرأس وإصلاحه بالسبل مختلف لما ذكره عنه سابقا وهو
ينفع الثيب إذا أخذ منه كل يوم واحدة إلى ستة والثميرى أمضها وقيل أكثرها إسهالا وأهل
مصر يلعونه صمجا وهو خطأ والإهلبجات كلها تحضف اليوسير وتخرج رياحها وتنع البخار
ومر ياتيا أجود فيها ذكر متى قلت غفلت على أن إسهاالها بالسر لما فيها من القبض المظاهر ولا
ينبنى استعمالها بدون دهن اللوز أو صمغ القروالسكر أو تطبخ بنحو العناب والإرجاس والقرمندى
وما قيل إن البكر بطلا خط وكذا القول بإنسانها البصر وفى ملا يسع هنا تخالط تحب
[أوفانوس] بوانى مناه شبه الحلق لأن زهره مثلها وهونيات شتى كثير بإشام قيل ويوجد
بمصر خشبه كالأصابع خشه لئلا كالشمع وزهره فريزى وورقه كالكرات يركب بنارس وهو بارد
في الثانية يابس فيها أو في الأولى أو ورقه بارد فيها وزده معتدل في البرد يابس في الثانية يقطع
الإسهال الزمن واليرقان وأصله يذهب السموم ويغنى السدد وينع الشعر طلاء وإذا سته الحامض

أشجع

أنها كالإنسان لأنه حكم
على القايوت الأحمر بالحرق
والرطوبة والأصفر بالحرق
والبيس وهكذا في النبات
ومصر ديسقوريدس
وروسى ومن اعنى من
أتابعها بطباع النبات
أن السمعة في استخراج
المزاج على التحليل وهذا
صحيح في الجملة ولكنه
غير واف بالقصود مطلقا
والذى اعتمدنا لأحجار
كأها باردة يابسة لا حترق
الكبريت وفناء رطوبة
الزئبق وكون التراب هو
الرحم لها ، نعم ما كان منها
ذا لون في نوعه فأحرها
الأصفر وأصلها الأحمر
وأبردها الأبيض. (وأما)
النبات فالسمعة فيه على
القياس والتحليل والتجربة
(وأما) الحيوان فكذلك
لكن مع ملاحظة إلى القوانين
(خاتمة)
اعلم أن الحرارة تضاد البرودة
مطلقا في الزمان والمكان
فالأبرد باطن الجوسخت
أغوار الأرض لأن الهواء
البارد يطرد بها إليه صما
تسده به مياه الأبار في
الشتاء وعكس ذلك الحكم
في الصيف . إذا عرفت
هذه القاعدة فاعلم
أن الظاهر على الألسنة
من حرارة نساء الزنج
ورد الروميات باطل وأن
الصواب عكس ذلك وأن

الجوش أعبدل ثورسط
الحكم هذا كله من حيث
الإطلاق . وإذا صدقت
التشويق حيث كان الشتاء
فالنساء فيه أحر منهن
في الصيف وقس على هذا
ما ترسب من الأحكام
ترشد .

(فصل في ثالها)

وهي الأخلط جمع خلط
وهو جسم رطب سيال
يستحيل إليه غذاء البدن
أولا لحظته والمراد منه
إذا أطلق الأربعة وفي
الأصل هو رطوبات ثمانية
عريضة شبيهة في التجاوب
للتربيط ونظيفة مقارنة
أصل الخلط وفضيلة
تتكون مصدرة للحاجة
ورطوبه عضوية تشابه
الطعام ، ولذا حفظ
الأعضاء وهذه تبقي بعد
الموت مدة وإلا لتشتت
البدن حين همارقة الروح
وأما الأربعة المقصودة
بالحديث من اسم الخلط
فهي كالآتي في كل غذاء
أخذ فانه حين يجرى إلى
للعدة تطبخه بعد هضم
يسير في الدم ماء نخينا
ينجذب صافيه إلى الكبد
فيصير أخلاطا الطافي منها
هو الصفراء ، والراسب
الوداء وما بينهما صفه
الدم وقاصره البلم ،
وتختلف كباها بحسب
للمأكول فان كان نحو

أقطع دمه وهو يضر الكلى وصلحه السمل وشربته إلى ثلاثة وبزده إلى مثقال [أوز] هو طائر
متوسط بين اللائية والأرضية وهو أكبر الطيور الحضرة التي تأوى للاء وأجوده الخالف التي
كادت أن تهنى وأردؤه ما يجوز الستين يأوى للاء كثيرا وهو حار في أول الثانية رطب في آخرها
أو في الأولى أو هو يابس بوله الدم الجيد إذا أهضم ويسمن كثيرا وصلحه لأصحاب الكبد والرئصة
وإذا أكل بالحرية سد الفتوق وألحمها وصلحه شحم الكلى وغشت الحصى لكن يصعب الهروور
وبوله الرياح الخفيفة فذلك بهيج الباه وعلا البدن فضولا وريشه يسحق ويصنع بالحقق ويحجز
فيسمل الأخلط الخفيفة والبلم الفرج وهو يستحيل إلى السوداء وصلحه الزيت والدارسني
والأبازير وأن يشوى وينقع فيه البورق قبل ذبحه ويتبع بالشراب أو السكتجين البزوري وهو
ومقاربه في الحجم إذا بات مطبوخا استحال إلى السمية خصوصا بنحو مصر وشحمه أجود السموم
لتحليل الأورام وتسكين الأوجاع وإذا عجن به دقيق البقلة أصح للذين من سائر أمراضها
[أوقيميا بداس] حرق بالسمية نبات دقيق إلى الفترة له غلف كالبنج داخلها بزر كالشونيز حار
يابس في الثانية لا يتنفع فيه بغير بزده فانه يقطع السموم وينهي الأذى والنسا بالمر والفلفل وصلحه
القلب وشربته من واحد إلى ثلاثة [أونيا] عصارة نبات حرق الأوراق كالآكل كحل بالوس قليل
للالية له زهر إلى الحمرة والصفرة حار يابس في آخر الثانية يجرب لطفة البصر والسلاق والسمية
وليس هو اللابيثا بل هو بدله ولا جرح نحاس في الصيد ولا عصارة البنج ولا الحشاش ولا الشقاق
ولا دمة تضر بنفسها [أورمالي] ويقال أورومالي هو ماء السمل باليونانية وليس هو السائل من
شجرة تسمى إذ ذلك هو الأوكمالي [أونومالي] هو ما يطبخ من الشراب العتيق والسمل وسائر
[أو كسومالي] السكتجين السمل [أو طليون] هو الطيون ويقع على البرونف [أوراسيون]
السكرس الجلي [أونمين] البادرودج [أو سيد] بن البونفور المندى [أيار أوبالي] هو
للصوف بالكسرة ويسمى عندنا الزوينة قرب ورته في الحجم من ورق الزيتون لأنه كالبلوط
لأن ذلك مستدير شائك كما شتره ولهذا النبات زهر أصفر وساق دقيق يزيد على ذراع كثير
القند حريق يدرك بأكتوبر زعموا أن الخلد لا ينفك عن مجاورته ولم أره كذلك وهو حار يابس
في الثالثة ينقل لون التحس إلى الفضة إذا طرح على صفاحه يجرب لكن بلا غوص وأظن التدبير
يخوضه ويحلل الرياح وأوجع القدم والمثور والقهات والشراب ينهب اليرقان والطحال والاستسقاء
ويسقط الحوامل نحو ، وعقده مما على الأرض ترى حتى يوم وهكذا حتى الربيع ولو نحورا
وغشت الحصى شرابا وصلحه الجراح ضادا ، ويضر السمل وصلحه الكبد وشربته إلى مثقال
[إرسا] يواني معناه قوس قزح لاختلاف ألوانه في الزهر وهو أصل الوسوس الأصاحجوني نبات
صلب كثير الفروع طيب الرائحة ورته كالخشب وأعرض وتقوم في وسطه عود ينتعج زهره أيضا
قليل المطرية وينبت كثيرا بالقاهرة عندنا وبالشماء ويدر كبنسان ويحف في الظل وهو حار في
الثانية يابس في الأولى قد جرب لتسقي النفس والربو والإعياء وأوجع الصدر وتنقية القصة ولهذا
طبيخ في الزيت حتى يتنج ويط في الأذن أبرأ الصمم القديم وينفع الكبد والطحال والاستسقاء
واليرقان والبواسير وعرق النساء والقروح الحارة ويخرج الديدان ويسقط الأجنة ويذر الحصى
وينفع السدد ويبري الشقاق وأمراض الرحم ويقع فيمضون البلاء لتقوية الحفظ وينفع في ذكر
مطلقا حتى الاحتقان ويضر بالرة وصلحه السمل وشربته إلى مثقالين وما قيل إن بدله المازديون
ولب الفاح فبيد [أبل] هو الكسبي الجلي ويقال من الجبل وهو حيوان كالنمر غزير الشعر

طويل القرون تلقى وتثبت ونظرة مقابله إلى فوق فقلبك يتعذر من أهل الجبل يهبط قروته وهو حار يابس في الثالثة إذا أحرق قوته كان دواء عجريا لقرحة النمل ونفت اللحم والإسهال وقروح العين والعمية والحكة والجرب والنشا شربا وكلا ويصل الجراح وينقي الأسنان جدا ويثد اللثة ويطيب رائحة الفم وينقي الآثار ويحلل الأورام ودمه ينفع من السموم خصوصا السهام مغليا ورماد قوته ينفع المغلوج والصلع طلاء واليرقان شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والربح والأورام طلاء وقضيه ينظ شربا وكذا مرارته إذا طلى بها الذكر وشعره وقرنه بلا حرق وظلغه يسقط الأجنة ويطرد الحوام بخورا وقيل إن شحمه ينفع من لسع الأضي وكذا قضيه ومما يستعمل فليكن بالكبريا لإصلاح ضرره بالثالثة وأما طه فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره وإذا صيد وذبح حال اصطيداه وأكل قتل وإن ذنبه سم وشربته إلى مثقال [أربع] دم الأخوين [أجلان] الجرجير [أكثر] الوج [أبارج] يوناني سناه المسهل وعندهم كل مسهل يسمى الهواء الإلهي لأن غوصه في الفروق وتقية الخلط وإخراجها على الوجه الحكيم حكمة لمية أودعها للبع القرد في أفراده وألمم تركيبها للأفراد من خصائصه والأبارج ما تشتمل على ما تقدم في القوانين من شرائط التركيب ولم تحس النار وقوته تبقى إلى سنتين ولا تتجاوز شربته أربعة مثاقيل ولا يستعمل قبل نصف سنة فان خالف هذه الأصول شيء فبحكه كما في الصغار وأصل الأبارج حب خمس وما زاد ففزع، وأصغرها [أبوج فقيرا] ومناه للرب اليونانية وهو صناعة أبراط وهو نافع من أمراض الرأس خصوصا الأخرى وينقي المعدة ويستأصل البلغم وعندي أن النفع في حبه وسأني ذكرها وهو من الأدوية التي تبقى إلى سنتين، قال إسحق بن يوسف الكلي، وصلحه الصاب وشربته إلى مثقال . وصنعه : سبيل سبعة دار صيني زعفران مصطكي حب بلسان أسارون أجزاء سواء صبر مثل الجميع وقيل مرتين زاد الشيخ عود بلسان الرازي مثل أزرق وهذا جيد لأن كان هناك بواسير وإلا فلا حاجة إليه يجبن بالصلب الذي لم يس بالشار ويرفع في صيني أو رصاص وهكذا باقي الأبرج وهذه أجل صغار هذا النوع فقلبك اتصرتنا عليها وأما الكبار فهذه [أبارج لو غذا] الحكم من تلامذة اسقليوس كان مباركا حادقا فاعلا واشتهر بهذا الدواء في أيامه وهو نافع من الجفام والبرص والبق والصرع والجنون وداء الثلب والحية وعسر النفس واضطباع الحيش وداء الثبل وأوجاع المعدة والكبد والكلى والمفاصل والنسا والقرص والقوة والقالج والتشنج والرعشة وألم المثانة والقروح والضم وما غير الثقل والصداع المزمن وخرج ما احرق أو لرج أو غلط خصوصا من الباردن وقوته تبقى إلى أربع سنين وشربته إلى مثقال . صنعه : شحم حنظل خسة أقيمتون صبر مثل أزرق كادريوس من كل ثلاثة أشفيل سقمونيا مشويين غارقون خربق أسود أشق قوم يرى من كل درهمان ونصف حماما زنجبيل مر صاف فطر اساليون جنجبادستر سادج جمده حادقا هيو قارقون زعفران سنبل فلانل دار فقلل زراوند طويل فراسيون سليخة دار صيني جاشوير سكينج بسامج عصارة أفسنتين وفريون من كل درهمان وفي نسخة أسطوخودوس وجنيطيانا من كل درهم حب غار درهمان ونصف ، وفي أخرى مركب ذلك مرجان ثلاثة لؤلؤ مثقال ذهب فضة من كل مثقال ونصف تنفع سموغه بالشراب ويصين الكل بالصلب كما سبق ورأيت في نسخة أنه يبقى كالترابق وأنه إذا أريد الإسهال أخذ منه أربع دراهم . واعلم أن أفضل ما تستعمل الأبارج بمطبوخ يشتمل على الزبيب والأقيمتون والملح النعطي وعسا الراعي والبفسنج أو بضع هناء [أبارج جانيوس] يزيد على الوغذا النفع من التولنج والاسترخاء وخروج البول بلا إرادة وليس بينهما

الآن فالأكثر البلغم أو القرايح بالدم أو الصل فاصفراء أو الباذخان فالسوداء وأقله الصفد الطلق والباقي عيسه وقد يتحول ما أكثره البلغم إذا أكله الشبان في الصيف والحجاز إلى الصفد والمكس فاعرفه وكذلك مع الاختلاف بحسب صحة القوى وهذا التحول فاعله الحرارة ومادته الغذاء وصورته ذلت الخلطة النصفية بأوصاف الطبيعة وغايته المنافع الأنيق وأوردوا عليه أن القاعسل إذا كان الحرارة وهي واحدة فكيف يصد عنها القاصر وهو الدم والشد وهو الدم والنش وهو الصفراء والخرق وهو السوداء وأجاب الإمام بأن الأصل أن يتحول الغذاء وما وإنما تكون هذه عند اغراف الزاج ، وردة النطلي بطروم عظمها في المتداول ومحال وأجاب عن أصل الإشكال بأن القاعل وإن كان واحدا إلا أن التوابل مختلفة وهي الأغذية المركبة فان منها ما لا يقبل التحليل فلا يتنج بسرعة فيقصر عن العمل وهكذا انتهى (وذا) أقول إن هناء الجواب أوهى من الأول

لأنه لا يلبث الإقطين تناول
غذاءين مختلفين فيلزمه
أن من أكل اللحم مثلا
وحده يتحول خلطاً واحداً
وليس كذلك وأنه يقول
إن اللحم وحده في حكم
اللبن والبازنجان مما فهو
مركب حتى ولا اعتداد
بفعل الطبيعة هنا وهو
فساد لأن هذه المردات
بساطاً إجماعاً وإن تكن
كبسطة النسر والفلان
ولأن لغير الرقيق عت
الشعب قراراً والعصاة
من الحنطة غضة والقاطر
من اللحم غليظاً وهو
بدوي البطلات فتألف
والذي يقول إن القامل
وإن كان هو الحرارة إلا
أنها مختلفة في نفسها
كان من جهة القلب أشد
والكلبي أوسط والشحم
أعدل والظفر أبرد العظام
فيكون توليد الأغلاط
في جوانب السكب على
هذا الترتيب وإنما يرضع
ما خلف الحمار بعد
الطبع بالليل كما يشاهد
في القردور، وإن اختلف
التعداد اجتمع مقلاته
وكلام هذا العاقل هو
الحق ولم أعلم من سبقني
إليه؛ وأفضل الأخط
بالإجماع اللحم لأنه القضي
بالنات واللوص غير إلى
الغاية وبه الإشراف في
الألوان والتشخيص المعتدل

لا يختلف أوزان قان الأول هنا ستة عشر درهماً وما قبله هناك ثلاثة وها تمة وما بعده هناك
وها ستة [أبرج أركفاناس] الحكيم، قال في الطبقات: إن سليمان بن داود عليها السلام
أعلم بإها وجب، وغلط ابن إسحق حيث نسب إلى ملطيس ملك العقالية وهو دواء نافع من سائر
الرياح وعسر النفس والأمراض السوداء والبجوة واللاء الأسفر والقروح القاسية والجرب
والكلب حتى مع الحوف من اللاء بالبرنجاف ومن أوجاع الرمح ولثانة عاء السداب والكلبي
عاء الكرفس وللقالص والقرس. وصنعت: فرليسون أسطوخودوس خريق سقمونيا دار نفل
فلعل من كل أربع أواق شحم حنظل اشقيل فريون صبر جنطيانا فطر اساليون أشق جلوبير من
كل أوقية دارصيني جمدة سكينج من سنبل إدرخ فوتج زراوند مدرج من كل درهمان يركب
كما سبق ويقرب منه السادرطوس وأما باقي الأبرجات فسواء فبا عدا الأوزان وفي أبرج روفس
زيادة الخونجان وفي أبرج أبقراط التفلونه، وفي بعض النسخ أن دهن اللسان يدخل هذه
كلها، والله أعلم.

(حرف الباء)

[باكره] فارسي معناه ذو الحاصية والبراقية، ونخف كاهه عند العرب وقد تموض دالا وقد
نخف الأخرى وهو في الأصل لكل ما فيه تراقية ومشاكلة وقد يرادف التراقي وقد يحس بالنبات.
وحاصل الأمر أن هذا الاسم واسم التراقي يكونان لكل مركب ومفرد نباتي أو حيواني أو معدني
إذا انصف بما ذكر، وأما المرف الخاص الآن فهو على حجر معدني يكون بأقصى الفرس وحيواني
ينشأ في قلوب حيوانات كالإبل أو هو شيء ينقد كبحر البقر فاذا بلغ منض حتى يشق البدن وقيل
إن الفرس حين يحالجه المرم يصعد هذه الحيوانات فيقتلها ليأخذ الحبر فيأكله لتمرد قوته فيسقط
منه، وقيل إن دمه يسد عنه حتى تخرج فيذهب عنها، وهذا الحبر قديم ذكره الملم في علم
الأصول وجالينوس في البادي وابن الأدمث في اللبريات وأجوده الشطب الزيتوني الشكل الحيواني
الضارب إلى الصفرة أو ما كان طبقات مختلفة يسيل في الحر فالأبيض الخفيف وقيل يتولد في قرون
الحيوان فاذا بلغ سقط أو في سرته كالسك ويسقط بالحك، وأغرب من قال إنه يتولد في مراء
الأفاعي؛ وأما المعدني فيتولد بأقصى الصين وأواخر الهند مما يلي سرديب من زئبق وكبريت غلبت
عليها الرطوبة وعندها المرم كذا قرره الملم قالوا وحده ما تبلغ القطعة الواحدة من النوعين عشرة
مناقيل ويشكل منها المصنوع من اللازورد والبيض والرخام الأسفر وصيغ البلوط وريزة
الباقوت متساويين تحبب بمرق الزيتون وتشوي في بطون السمك دورة كاملة وقد تبيات قطعاً
كهذا الحبر وتضلل بمرق الأرز والسباج فتأني غاية والقرق أن يدس فيه إبرة عمدة فإن دخن
فمصنوع وبش الحيواني بالمعدني والقرق أن يخمر منه صفيحة حديد فإن غمرها حيواني وإلا المعدني
ومق خرج في الحبر قطعة خشب فهو الناية التي لا تدرج لأنها الخشب هي المخلصة المجربة في قطع
السوم وهذا الحيوان رعاها فينقد عليها هذا الحبر وقيل يشي بالمرمر والنوري وفيه بدل لياض
الحجرين المذكورين وقيل إن أفضل ما امتحن به أن يلقى على التوش فإن لزما وانص السم
حتى امتلا وسقط فيزل في الماء فيستفرغ السم وياد هكذا حتى يلمصق إذا ألصق وهي علامة
البره فهو وبلا ولا وقيل يرق على الطعام للسوم وما قيل إن أفضل الأسفر وأنه يتولد بخرسان
من غير اجتداد والصحيح أنه معتدل لما كتبه سائر الأبدان وقيل بارد في الأول يابس في الثانية
وقيل حار فيها فينفع سائر السموم الثلاثة كصف استعمل ولو حملا سواء كانت السموم بالنس أو التبريد

والطبي من الأجر
جدا إن كان في الكبد
التاسع في القلب المتدل
القوام إلا ما في القلب
فالتريق الطيب الرائحة
الحلو بالنسبة إلى باقي
وغير الطبي ماضر مما
ذكر نفسه أو غيره ولو
في البعض ويتسبب الحم
في الأركان إلى الهواء
وبه البلغم في الرية على
الأصح لأن فيه الأخلط
كلها بالقوة وتلبه الأعضاء
ماء إذا احتاجه وبه
الترطيب الحسى والتبريد
الكاسر للحرارة المفسدة
وأفضلها الطبي وهو
المتدل في كل حالته وهذا
هو الذي يستحيل كذا ذكره
(تنبيه) ليس الهندى
في الحقيقة إلا الحم والباقي
كما قال الشيخ مثل
التوابل وجالينوس يقول
بتفدية الكل وإلا كانت
الأعضاء ملوثة واحدا وردوه
بأنها هي التي تحيل الخلط
إليها وهذا الرد عندي
مهمل لأني لم أجد في
اعتقاد الأعضاء في الأصل
فليزمن أن تكون قاعة
قبل تمام صورتها وهو
باطل وعندى أن الكلامين
فيهما نظر والصحيح أن
ليس لنا خلط يستدل
بالتقاء وإنما القاذى هيئة
مجموعة نسبها إلى الأربة
كنسبة السكينين إلى

أوجيها ويخس من الوت إلى اثنتي عشرة شميرة وشعيرات من تحت الأرض إذا صب في فيها وإذا
استعمل أربعين يوما على التوالي كل يوم قيراط لم يجل في عاذه سم ولا أذى ولا يمرض وهو
يزيل الرمد والحمى والحقن والهر والإعياء وضيق النفس والربو والاستسقاء والجنون والجدام
والقاع والحمى واليرقان ويهيج الباه تهييجا عظيما وينشئ القوى والحواس والأعضاء الرئيسية
ويدبر الفضلات والبلور والطين الأبيض يمنع السحج وكثيرا ما جربناه في الطاعون والوباء محكوكا
في ماء الورد فأعجب وما قيل إن ممدنيه لسم المدنى وحيوانيه للحيوانى باطل وهو يلجم الجراح
ملاؤه ويرى السم وضاه أيضا والأورام . ومن خواصه : أنه إذا شق عليه صورة أى حيوان كان
وقيل صورة القرد لتقوية الباه والسبع للشجاعة ومقاومة للوك ودوات السموم كالجية لها ويكون
ذلك كله والقمر في القرب والقرب أحد أوتاد الطالع خسوما وسط السماء قبل الأضال الجية
وإن ختم بهذا الحتم على شمع وحمل قبل ذلك أو كندر ومضغ هذا إذا جمل القص المذكور في ذهب
ويقطع البواسير كيف استعمل والقولنج والقثوق في أنوثها ولا ضرر فيه ولا بدله ولا وشربه من
قيراط إلى اثني عشرة شميرة [باندروجيه] ويقال باندنويه وبخر بنوفه مفرح القلب والبولونية
مال يولفن حتى يعل الحل لأنها ترعاه وهي بقعة تبت وتستبنت خضراء لطيفة الأوراق زهر إلى
الحمرة عطرية رقيقة وصفية حار يابس في الثانية عظم النفع في التفرع وقوة الحواس والقضاء
والحفظ وإذهاب عسر النفس والرياح المختلفة وأنواع النافس وأمراض الأعضاء الرئيسية والكلبي
والأوراك والساقين وإذهاب السموم أصلا كيف كانت ودفع الحقائق والنش والوحشة والسوداء
وما يكون منها ويصلح النوش والأورام والأكلة طلاء وقروح للعدة والقواق وسدد البصمغ ويضر
الورك ويصلح الصغ وشربه إلى مثاقيل مع واحد من الطرون ومن مائة إلى عشرين وبده
مثلا إبرسم وثلاثة قشر أريج [ماذا ورد] فارسى يقطى مناه الشوك البيضاء واليونانية فراسيون
ويقال اختالوني وهو نبات مثلث السلق مستدير الأعلى مشرف الأوراق شائك له زهر أحمر داخله
كشم أيضا لا يزيد أوراقه على ست إذا نضج مضينه جمد وتهواه الجبال ومنه ما يزيد على ذراعين
ويظم الشوك القى في رأسه كالإبر ويصرف هذا بشوك الحية ومنه تفسير يشبه الحصر أعرض
أوراق من الأول وفي زهره صفرة ما يشتر ويؤكل طريا ويخلل كالاسترغار وأصل مصر تسميه
الحلحاح وهو نبات يدرك بنباتان وأجوده الطويل للترطع الحب وكله حار يابس في الثانية يذهب
الحسكة والجرب والقروح بالحامية أو هو بارد يابس يفسد بالطين وعليه الجهور أما بزره فحار
إجماعا يقطع السموم ويحمى عن القلب وينفع من الاستسقاء واليرقان ويدبر البول والحم ويشت
الحصى وإذا أكل بالصل حل الرياح البليطة وضع من وجع الظهر والورك والسعال والصدر
قبيل ويقع في الأكال يقطع البياض والبل وماؤه يسكن العطش والالتهاب والحيات للزمنة
والأمراض البلسمية والتشنج ووجع الأسنان وضراوة وحلصه الأفستين وشربه إلى ثلاثة ومن
مائة إلى عشرة وبده الشاهترج [باندروج] ينطى باليونانية أيمين والبرية حولا وهو بقعة تستدتها
النساء في البيوت وقد يبت بنفسه وعندنا يسمى بالريحان الأحمر وبهضم يسميه السلباني لأن
الجن جاءت به لسلبان فكان يالج به الريح الأحمر، عرض الأوراق مربع الحاقق ريف غير هديد
الحراة حار في الثانية يابس في الثالثة قوى التحليل والتجفيف محل ورم العين في وقته ويمنع
الزلات والحمرة والسممة والزكام طلاء ويغفف القروح ويحل عسر النفس وبه للعدة وأوجاع الصدر
وتقوى التسم لشدة فتح السدد وينفع من الطحال وضف الكبد الباردة ويشت الحصى ويدبر ويمنع

الحل والسحكر مفردين

ثم ما احتج به على تسمية
الأخلاق بمشاهدتها في
الدم الخارج بنحو القعدة
غير ناهض لجواز أن
يكون الدم قد حملها إلى
الأعضاء باقي النافع وغيره
إما فاسد في نفسه وهو
التهلالي ورقته الحماطى
وغلظه المسخ المروف
بالخام أو الخاطلة غيره فان
كانت الصفراء نهر البلم
المالح وهذا قد يغلظ جدا
فتكون عنه الهبة وقد
يرق بكرة مائتية وهو
السلح الطلق ولا يماسخ
بالنسبة إلى باقي البلم
وهذا الرقيق إن استعمل
في السدة واسترق صار
كراما لمشابهة عصارة
الكراث ، وقيل إن
الكراث لا يكون عن
البلم أصلا وهو الأوجه
كما سيأتى أو خاطئه
السوداء فان كاف الطيمى
منها فالبلم الحامض وقد
يكون الحامض عن
حرارة غريبة كما يقع في
الألبان أو غيره فالخما
إت اشتد غلظه وإلا
الزجاجى وكلامه أريد
أناف الأخلط مطلقا
لالبلم وحده خلافا
للاكثر لأنهما قد جما
أناف الباردين ومن
البلم نوع غص يكون
عن مائته السوداء أو قد

السحوم مطلقا وينضج الهيلات ويقطع الرغاف خصوصا مع الحل والكافور قالوا وهو مسهل إن
صادف ما يجب إسهاله وإلا قبض ، وإذا مضج يوم زول الحل أمن من وجع الأسنان سنة ومن أكل
اندى بلا ملح أياما ثم مضغه وحشاه في قرن وغشه أربعين في الزبل ثم يوما في الشمس في قارورة
صار فاعلا بصورته وهو سريع التخمين موك للحصيات مظلم البصر مفسد للكيوسات موك
للديبان حتى إنه إذا مضغ وجعل في الشمس صار دودا وكذا إن ألقى في الأظمة وبه تعبت السبابة
على نحو الطباخين وفيه سر يأتي في الحماطيف وتصلحه الرجة وشربه إلى ثلاثة ومن مائة إلى
عشرة [بان] شجر مشهور كثير الوجود يقارب الأثل ومنه قصيردون شجر الرمان وورقه يقارب
الصفصاف شديد الخضرة له زهر ناعم اللبس مفروش زغبه كالأذنان يخلف قرونا داخلها حب إلى
البياض كالقشقي لولا استدارة فيه ينكسر عن حب عطري إلى صفة ومرارة حار في الثانية يابس
في الأولى وقبل رطب يدخل في القوالى والأطياب ونحوه إلى الزباد سهل الطائفة ، وأهل مصر
تدرب من زهر هذه الشجرة زاعمين التريده به ولم يخل به أحد . وجميع أجزائه تنفع الأورام
والنوازل وتطيب العرق وتشد البدن وتعدل الجراح ودهنه ينفع الحيرب والحكة والكلف والغش
وريق الأحشاء بالنا مع الماء والمسل والحل وينهب الطحال مطلقا وكذا حبه خصوصا بالتبلم
سلا . وبالبلول يجلع الثور ويدمل وصلح البواسير وإذا قطر في الإحليل أدر البول سرعا وينش
ويضف للمدة وصلحه الرزايح وبه منه مر ونصفه سليخة وغوه وعشره بسياسة [بخانجان]
مهرب جيمه عن كاف فارسية ويسمى ملغذ وهو غد بالمجمعة وهو نوعان أيضا مستطيل الثمرة
دقيقها يطول إلى نحو شبر وأوسد مستدير وقد يستطيل يسيرا والأول أجود وألطف وهو حار
في الثانية أو الثالثة يابس فيها وقيل في الثانية غذاء مأخوذ لطلب الطباع يطيب رائحة العرق جدا
وينهب الصنان والسدد التي من غره على أنه يسد ويلين الصلابات كلها حتى إنه يطرح على المادن
الصلبة فيسرع ذوبها وينشد المعدة ويدمل البول ويقطع الصلغ الحار بالخفصة ويجفف الطويات
الثرية وألقاه السحوق مع القوز الر غضة لبواسير وصار أمراض القعدة إذا خرت بد شى من
الأدهان ، متى طبخ حتى تزول صورته وعلى بعله زيت حتى يبقى الزيت وطلبت به التآليل نهارا
والتفل ليلاً ذهب وإن كان بدل الزيت دهن الخبز فذهب الشقوق وأورام الصب وما أقصده البرد
وإن ملئت بالبخانة الصفراء الباقية دهن قرع وشوت زما وقطر في الأذن سكن أوجاعها كل
ذلك مجرب ، وهو يورث وجع الجنين والهاة ويولد السوءاء وضد الألوان ، وصلحه أن يقطع
وعشى بالبح ويقع وغيره على الماء حتى يبقى الماء على صفاه ويطبخ بالحموم المسنة ونحو الشريح
والحل . ومن خواصه : إذا هب بالخلاف ولسق بالماء والطح خضيا وترك في مائه أقام وأنه إذا
دخل فيه النواشد في التدى وأقرض فيه للثرى نهاء تنقية عمية عرب ، وإذا بدل بالشب وسحق به
للكبريت ينضه وصار بابا لتفتيت والبرى منه صلح الثمر يطوله ويسوده وغمره تغلق البياض
وتزيل السمعة كخلا [بارود] يبر عنه عندنا بالأشوش وللح الصينى وهو حار يابس في الرابة
أو وسط الثالثة أعوده البراق الرزين الحديث الأبيض السريع التفرق يتأصل البلم ويضغ السد
وينفع من الطحال وأوجاع الظهر لكحه صار بالكلى والرى وصلحه الكبيرا والمسل وقدر
استعماله إلى نصف درهم وبه للبح الأندران وأول من استخرجه للجلاء والقتطع الطبيب
ولتحريك الأخلا وتخير المادن مالبوس الحقل . ومن خواصه : إذا دس الرنج بالم وسبك
مع مثله من النحاس ورجم به صمد النحاس عنه وعاد الحديث إلى ليه بعد الينس مجرب وهو بخار

ما في ينقذ في السباح والأغوار والكهوف ، ويؤخذ فيصول من الجواهر القوية ويكرس عليه
 البيض في النار فيذهب بأوساخه ثم يجعله الصابون وله في خلطه لأهل الحصار وما يجري مجرى
 اصطلاح وقانون فالأبيض عندهم هو والأسفر الكبريت أو المزوج في رأي والأسود الفحم من
 الصفصاف في الأحود والأكرنج جبل قطنه عتيق لم يحد برمه يجعل فيه النار والفتنه ماجمل من
 البارود في القنبرة وهي ورقة إلى طول تلف ويجعل في السكة وهي آلة الضرب وادقا أو غيره
 ولها باعتبار الزنق من أعلى والمكرس من أسفل أو لها في كل أربعة في الأصح وفي خلطه الصابون
 فيها إذا أردت إظهار ضوء قرحه منه عشرة ومن كل من الكبريت والزنبرج أو خمس لحد مامر
 مع درهمين ونصف من كل من الكبريت واللمح الأندراي ونصف وغن من لحم أو كواكب
 فالوزن بماله مع ثلثه من الزنبرج بدل الأندراي ولا لحم هنا ، وفي السمودجات الحجر يحصل
 السيلقون والخضر الزنجار وفي أشجار الأترج بارود عشرة كبريت درهمان ونصف وغن لحم درم
 وربع حديد ستة وفي شجر الجوز البارود بماله لحم كبريت من كل درهمان وغن حديد خمسة وفي
 شجر الورود كبريت غم من كل درهم حديد ناعم أربعة وفي شجر الياسمين كبريت درهمان لحم خمسة
 حديد ناعم تسعة وفي شجر السرو كبريت درهم غم ثلاثة برادة أربعة وقد يجعل لرؤيته أحمر بارود
 اثني عشر سيلقون درهمين إسفنداج ربع غم وكبريت من كل كالسيلقون حديد جراهه أربعة
 ولاظهار الدواب بارود عشرة كبريت درهم ونصف غم درهمين حديد ناعم أربعة وأما الساعى
 فكبريت غم من كل اثنان وغن حديد خمسة وقد يحذف وأما الصاروخ كبريت وغم من كل درهم
 وثلاثة أرباع وينبغي في الأنواء والسمودجات قلة الفك وتخفيف الورق وأن يكون في آخرها
 تراب وقيل يجعل فيها عدا الصاروخ لأنه لا يدرك أصلا وليست به هنا وأقل الساعى والدولاب
 مكملتان وذخيرة الدولاب في جنبه تحت الزنق مربوط بالحل ولهذه الساعة كتب مستقلة هذا
 حاصلها [يازي] طير معروف من سباع الطيور التي تدمن العلاج على الأطفال العبيبة وتقبل تعليم
 الصيد على الوجه المراد وأجوده للنقط وأردؤه الأبيض وفي تربيته وعلاج أمراضه كتب كثيرة
 ويعرف عنه باليزدة وستأني في الباب الرابع ، وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الأورام
 ويجذب السموم إليه ورشه يدمل الجراح محروقا ودمه يغلغ البياض والطرفة ككلا وكذا مرارته
 وزله مجرب في جلاء الآثار طلاء والإعانة على الحلل وإسقاط الأجنة غورا وفروجة وهو رديء
 الكيموس عسر المضم يولد القولنج ويصلحه الأبازي [ياشق] دونه حمما وفلا ، وهو حار يابس
 في الثانية ألطف من البازي وأقرب إلى الفناء ، مرارته تحب البصر وتنع من نزول الماء وإذا طبخ
 برشه حتى يهرى وغلى للماء يالزق حتى يبقى المعن كان ناعما من الإعياء والتعب وعرق النسا
 والمفاصل وأوجاع الركب قالوا ومن حمل عين ياشق في خرقه زرقا على عضده الأيسر لم يصب
 إذا مشى [يابونج] ويقال بالقاف والكاف وهو باليونانية أوتيتن وهو معروف يسمى عندنا
 باليسون ينبت حتى على الأسطحة والحيطان وأكثره أسفر الزهر وقد يكون فريفا وأبيض
 أسرع الثبات جفلا فينبغي أن يؤخذ في أدار وهو حار يابس في الثانية محلل ملطف لاشيء مثله
 في فتح السدد وإزالة الصداع والحيات والنافس والأرماد شربا ومرسا وانكبها على غار
 خصوصا بالحل ويؤوى إليه والكيد وغت الحمى مطلقا ويدر الفضلات وينقى الصدر من نحو
 الربو ويقطع الثور وينهب الإعياء والتعب والصلابات والثرلثات وفساد الأرحام والقعدة تطولا
 بطيئه وينفع من السموم ودخاها يطرد الحوام ودخه يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر

بالسم فهو الحلو وطبع
 البلقم كالماء وتليه الصفراء
 لأنها حارة تنبذ الحياة
 وتقل هي أفضل لأن بها
 النضج والتقية وليس
 كذلك لماؤها الاعتدال
 وهي إما طيبة خفيفة
 حادة ناعمة الحرة عند
 مفارقة الصديد قوية
 الصفرة بعده ولا تشبه
 بطبيعي الدم لثمة حررتها
 وميلها إلى الحدة والحرارة
 وعدم جمودها لعدم
 الزجاجة بخلافه وتنقسم
 إلى ذاهب مع السهل لطيف
 والتنفيذ ونظية ثا وهي
 أخف حدة في الأصح
 لعدم الحاجة إليها هنا وإلى
 هابط إلى المرارة فيذهبها
 ويصل الأضواء من الفضل
 والازوجة وينبه غسل
 القعدة على دفع ذلك عنده
 أو غير طيبة إما فاسدة
 بنفسها وهي المرة الصفراء
 عند الإطلاق أو بالبنم
 وهي الحية كما مر هكذا
 قالوا وعندي أن الحية
 ينبت أن تكون من أقسام
 البنم لأن النسبة إلى مع
 البيض وبياضه يتخلق أولا
 ثم ينصب فيه الصفار
 فسذلك ينبت هنا أو
 بالسوداء فالسكراتية كما
 وعدنا وهذا الصنف يكون
 عن محرق وغير محرق
 فذلك خضر وإن استوعبه
 الاحتراق فالزنجارية لأنها

تبيض بالاحتراق كالشمع
إذا ترمد وكلا هذين
يكون غالباً في المعدة وقت
الجوع كثافي الصفراء
والسوداء فيها وطبع
الصفراء كالنار وآخر الكلى
السوداء لا احتراقها وغلظها
ومضاتها الحية مطلقاً
وهي إما طيبة تضرب
إلى الحمرة والحدة والخلاوة
والضومة لأنها عكر الدم
ومن ثم يعلها الدباب ولا
تطلى وتضم إلى نافذ مع
الدم للتليخيط والتصديل
والتنذية وإلى مصبوب
إلى الطحال ليذهبها إلى
اللثة منها على الجوع ومن
ثم تطلب الصفراء في
الصيف زمناً الصوم
فتسقط الشهوة فتنبه بما
يشاكل سن الحواشي
أو غير طيبة إما احتراقها
في تسها وهي للسرّة
السوداء أو مع غيرها
إما الدم وهي التي تضده
في نحواء الأسد والحب
للشهور وبالصفراء وهي
مواد الحكمة للتعاضد أو
باللحم وهي مواد نحو
للفصل والموالي وطبعها
كالتراب مائل إلى الخلاء
تسحق حكم طي حترتها
بالحرارة لشدة نكاته
بالنسبة إلى عتق اللحم
ولم يدرك أن النكاه من
فرط اليس لأن الحرارة
منه أحد منها مع الرطوبة

وعرق النسا والفاسل والقرس والجرب وينبئ أن يضاف إليه في علاج الحرور الشعر ويؤتى
بصله في البرودين بالزيت العتيق وأجود ما اتخذ للزخن أقراسا وهو يضرب الحلق ويصلحه العسل
وشربته إلى ثلاث مثاقيل وبده القيصوم أو البرنجاسف [بارزد] القنة [بارنج] التارجيل [بانلا]
الصرى هو الترسى والنبلى العول [بادامك] من الصفصاف [يابادى] اللعل [بارسطاريون]
رعى الحمام [باسليقون] هو من الأكال للوكية منه أقراسا وكذلك مرمم الباسليقون يونانية
معها جالب السعادة ويقال إنه اسم ملك كان يتردد إليه الأستاذ ولم أره في التراجع وقيل معاه
الوكية وهو جالب حافظ للصحة نافع من الجرب والحكة والقشا وغلظ الأجنان والسيل والجرب
والدمعة والياض العتيق وحيث لا حرارة فهو أجود من الروشاي . وصنفته : إقليميا فضة يذبح
من كل عشرة نخاس محرق إسفنداج الرصاص ملح أندراى فلفل أسود جمدة نوشادر دارفلفل
من كل اثنان ونصف قرص لاشنه من كل واحد كافور نصف واحد ساج هندي درهم ونصف
و في نسخة جندبمستر ششم سليل الطيب من كل واحد درهم واحد [يغا] طير هندي
ولا بأس به وقد يزداد صبر خمسة صاف مامبران عروق صفر من كل واحد [يغا] طير هندي
يعرف في هذه الممالك بالبرة وهو ألوان أجوده الأخضر فالأحمر فالأصفر وأردؤه الأبيض وهو
أكبر مجلب من الصين وهو طائر لطيف الشكل حاد الخلب قال مال فه إلى حمرة فهو أسرع تعلما
للكلام ولسانه كلسان الإنسان فيه مقاطع لمخروف وخاف فتمل إذا هدد ومتى غذى الفسق والأرز
والقرطم أسرع تعلما وهو أشد الطيور ضررا بالبرد وإذا خرج عن دياره لم تزوج ذكوره يأناته
ولم يش وهو حار رطب في الثانية يابس في الأولى لا يكاد ينضج وإذا أكل لم يهضم ولكنه يلحم
القروح المصرة ودمه حار يجلو البياض كلاله يسقط التآليل ولسانه وقطبه يورثان الفصاحة
وسرعة الكلام ومتى سقى له ماء وصرب بالعسل وحناك به طفل تكلم قبل أوانه وفتره . يخل
بجلى الكلف ويحسن الألوان [بنج] من نيزد النمر [بجم] نمر الأثل [بج] قاتل آيه وهو القطلب
ويسمى الحذا الأحمر [بخور مرمم] باليونانية بقلامس وغيرها لا تطولسها لظلم وبالنعام الركفة
والبربع وخيز المشايخ والقرودين وأصله القرطينيا ، وهو نبات له ساق قد رصف زهر كالورد
الأحمر ومه إصمانجوني وأحد وجهي ورقه إلى الخضرة والآخر مزغب إلى البياض لا يزيد عن أربعة
أصابع وأصله كاللفت أسود لكنه أعرض وأطرى يكون في الظلال كالكمكوف ويدرك في برمودة
ولكن أحسنه ما خزن في برودة وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية أو يسه في الرابعة محلل ملطف
يخرج للسان الأصفر والبلم فبذلك ينفع من الاستسقاء وعرق النسا والفاسل ويفتح قوّهات العروق
والجراح التي دملت على فساد وينقى المسخاوغ ولو سوطا وينهب البراقان والريو وعسر النفس ويسهل
الولادة ولو تليفا ويدرك الفضلات ويخرج ريع القفا ويسقط الجنين بقوة ويرد القعدة الخارجة
نظولا ويقطع البياض كلالا خصوصا عصارته لكن الأذى لا يتحمله إلا إذا كسرت حدة بنحو القشا
وماؤه ينقى ويسخ الأجساد للطرقة إذا سكبه ومتى قطر مع الشعر وطلى فيه ما ذيب من السادس
الحقنه بالأول عن تحرية خصوصا إذا حلت في ذلك الألامح وهو صمد الحرور وضرب اللثة وصلحه
الكثيرا وشربته إلى ثلاثة وبده في الأمراض الباطنة اسقوا لتندريون [بخور الأكراد] هو
رياطوده بالجنيات وهو نبات له زهر أصفر فوق ساق دقيق كأصل الزنباج وأصله صلب أسود
تقبل الرائحة يشترط فتحرج منه دمة هي المستعملة وقد يوجد له صنف أحمر ولا يكون إلا في الظلال
ويدرك آخر الربيع وكله حار يابس لكن السم في الرائحة والصارة في الثالثة والجرب في الثانية

ولو سكننا على غير الطبيعي

منها فمفارقة أصل طبي

لزمان ذلك في كل طبي

والإصابة التحكم، وحاصل

الوصول أن الخلط معلوم

بصورته فنه طبيه وإن

خلفها لم يبق ذلك الخلط

في سم ولا غيره .

(فروع) الأول قد ثبت

بالقصة الأولى أن كل

خلط إما طبيعي وهو

الصحيح المطلوب في الصحة

أو غيره وهو أجرة أقلم

تكون من فساد الخلط

في نفسه أو أحد الثلاثة

وكلاهما عرضة لهذا التحول

الأولية عشرون أربعة

مئة وستة عشر مرتبة

لكن قد جعلوا أقلم

البلم اسما وكذا الصفراء

وتركوا الثاني فذكرناها

في الفرج (الثاني) قد

وقع الإجماع منهم على أن

الخلط يفسد بغيره من

أخواته كما صحت عندى

أن هذا مشكل جدا لأن

العلاج قد أجمعوا على أنه

يكون بأدوية ضادة للعرض

كالطفر بالبارد وهذا

صريح بأن الضاد تعديل

وعليه لا يجوز أن يقال

إن السوداء تضاد بخالصة

السم ولا البلم بالصفراء

مطلقا ولا الصفراء بالسم

من حيث الرطوبة واللبوسة

ولا الصفراء بالسودا من

حيث البرد والجبر وتلزم

قد جرب في دفع البرو والسعال وأوجاع الصدر وهو من أجود أدوية الأمراض الباردة كغالب
 القابح والقوة ويسكن الصداع وسها والصمم والرقان ويقت الحصى ويصلح الطحال ويسقط الأجنة
 ويدبر البول ودهانه يقطع التوتة حيث وجدت وهو يصدع ويكرب ويصلحه الجنون وشربته
 نصف مثقال ومن عصارته مثقال وجرمه اثنا عشر حب التار وغلط من نبيه ونحوه مرم إلى
 الأدوية القليلة وأنها مفترجان [نحو السودان] بالهندية دبشت والقارسية يدهلك نبات نحو
 شبريتشك في بضعه عروقه إلى اللازوردية وزهره أبيض وفيه رطوبة تدبى باليد وهو حار يابس
 في الثانية يسكن للنس والريح الطليظة ويقت الشهية وقد جرب لمرق الفسا حتى كبه به وإذا
 طبخ بزيت صار حلا لأفراض البارد والاورام الصلبة وهو يورث السحج ويصلحه الصمغ
 وشربته إلى درم [بذراحي] بالهجمة الامبريان [برجاسف] بلاء وقال بالام هو الشولاء
 ضرب من القيوم يقرب من الأفستين لكنه دقيق أصفر الزهر ومنه أبيض يدر كتموز وهو
 حار يابس في الثانية أو الثالثة أو يسه في الأولى أو هو بارد محل مفتوح للسد ونخرج البدان
 بقوة فيه جرب ورماده يمدل الجراح ويحلل الأورام بقوة وينفع من أوجاع الصدر ولا يقوم مقامه
 شيء في تسكين الصداع مطلقا وتضمد به الأوجاع فيسكنها لكنه يجذب إلى الحصى فوق ما يجب
 ويضر بالكلبي ويصلحه الأنيسون ويده بابونج [برشاوشان] يواني مناد دواء الصدر هو كزبرة
 البر وشعر الجبار والأرض والكلاب والخنزير ولحية الخبز وساق الأسود والوصيف ينبت بالأبواب
 ويجارى للبله ولا يخشى زمن وليس له من التسمية إلا الورق الحقيق على أنفاس سود إلى حمرة
 إذا جاوز نصف علم سقطت قوته حار في الأولى أو بارد يابس في الثانية أو رطب قد جرب للسمال
 وضيق النفس والبرو وأوجاع الصدر وإن رماده يقوى الشعر ويطول وفيه تنضيج وتلين وتحويل
 للأورام وضاد للثقبه وإذا دق بمنع قساق البر ولسق على الصداع لم يسقط حتى يرى أثر
 رماده على القروح فيدملها خصوصا إذا كانت في نواحي المانة وهو يضر الطحال ويصلحه للصلصكي
 أو البنفسج وشربته إلى سبعة وماؤه إلى عشرين ويده مئة بنفسج ونصفه سوس [بردى] بالبرية
 الخفاء ويسمى البايير وهو نبات يطول فوق ذراع وساقه رفيعة هشة ترش وتشتق وعليها زهر
 أبيض جم غلف زرا دون الحلبة هش مر ومنه مايثل حبالا والحصر للبروفة في مصر بالأكياب
 وينبت أيضا بخوطة الشام وعندنا مما على السودانية وفي أصله حلوة كالقصب والقرطاس الصرى
 منه ومن لهاب البشتين بالطبخ ولده وهو بارد في الثانية يابس في الأولى أو مستدل رماده يجلو
 الأسنان ويحلل الجراح ويصلح السم حيث كان وينهب الطحال شربا بالخل والأسل إذا مضغ أنذهب
 الرائحة الكبرية والخمر وأوقف التأكل وهو محلل الأورام طلاء ويضر الأحشاء ويصلحه الصل
 [بزطانيق] كالخاش زهره إلى الحمرة وله ورق مسفر وقضبان دقيقة وفيه حرافة ومنه ما يشبه
 الحمري وهو حار يابس في أوائل الثانية قد جرب لإملاح القروح ولين تخادمت وجسب الأكلة
 ومحلل الأورام وينقى الآثار وينفع من الحمى شربا ووجع المعدة والخلق غرغرة ويقت ويصلحه
 العناب ويصلحه السلق [برنج] وبالقاص والكاف حب صغار كل شئ منه أملس ومنه مرقش بياض
 وسواد يجلب من الصين في حرارة حار يابس في الثالثة أو الثانية فيخرج البدان بأوعيتها وكذا
 الرطوبات والبلم الأرج من القامش ويخفف القروح والضماد البنية وهو أقوى فلامن الشوشين
 الشهور في ذلك ويضر للسم ويصلحه الكثيرا ويده في إخراج المديدان الترس والقنيل [برامصر]
 ينقى جمة ميت بذلك لأنها عرفت بصر ومنها قلت تشبه الكرس نبتا والرازيانج طمسا لكنها

أشيب وزهره أخضر دقيق وهي حارة يابسة في الثانية أو الأولى تنفع من أمراض الباردين خصوصا
 البلغم وتخفف الرطوبات وتقوى الأشعاع والكبد واللمدة وتنشط وتهيج وتخرج الأخطا الفلظية
 إذا أتبعت بإكل وتشد الفواصل وتذهب البواسير ولو طلاء وتنع التزلات وتضر الدماغ ويصاحبها
 التوفر وشربها إلى درهم وبهلا السبلة [برنوف] هو الشاه بابك بالقنسية نبات كثير الوجود
 بعصر لا فرق بينه وبين الطيون إلا خومة أوراقه وعدم اللدق فيه وأظنه لا ينفع زمن وفي دأمنه
 لطيف لا تخل سبط جيد الشبه من بخور مريم حار يابس في الثالثة أو يسه في الثانية شديد النفع
 في قطع الرياح والنفس من كل حيوان والهاب السائل والرياح خصوصا مع الجاوشير والسموط
 بعائه مع عصارة السداب ودهن اللوز للرجل والجديستري ينقي الدماغ وينهب الصرع والجود
 والنسيان عن تجربة حكيم ويدلوي به سائر ما يمرض للأطفال فينجح وأجود ما يستعمل بألبانهم
 وسحق يابسه يخفف القروح ويدمل وينفع من القروح مع الصبر والزفت وعصارته تقوى الأسنان
 وهو يضر للمي وصلحه الصمغ وشربه إلى ثلاثة وبه للرزخوش [بردي] حجر خفيف أصفر
 إذا حلك ضربت سمائه إلى البياض تقي اللون يتكون ببلاد العراق يشارك الكبر بالستندوس
 في جذب التين وهو حار يابس في الثانية ينفع الدم حيث كان والحفقان شربا وطلاء ويدمل الجراح
 وينهب الطحال والتختم به أمان من الشرق ومن لقه في خرقة مع حجر الزئاد وجسه تحت رأسه
 رأى ما يكون في الندج جرب [بروان] عصي باليونانية أسقودالسي وأسله أسارغون والريانية
 غروباس نبات فروعه مع كثرتها موجبة كالقسي وزهره أبيض يخلف غرا كالزيتون لكنه حريف
 وينتشر أسله الأبيض عن صفرة لطيفة حار في الثانية رطب فيها أو في الأولى أو يابس قد جرب
 للجراح والقروح وإن قدمت والبق ودها التلب والورم والاستسقاء طلاء وشربا وضادا برماده
 وغوى الكبد شربا بالمسل وفيه فزج وإصلاح للصدر والمغص وعصارته كحل جيد لبياض
 والسمعة وينهب البواسير ويدل ويشت ويضر للثانة وصلحه الأنيسون وشربه إلى خمسة وبه
 الرياس [برنش] الأشق [برابران] الصغاربون [برستيدار] عصى الراعي [برنجمشك]
 الفرنجمشك [برهايا] الرازيبا [برد سلام] لسان الحمل [برير] وبلا باء ثمر الأراك [برغشت]
 القنابري [برغوث] البرز قطنونا [برقوق] صغار الإبل بعصر وللمغرب للشمس [برهانج] الر
 أو الر ماخو [برسوم] بالهومة القصب بالفراق [برام] حجر معروف وهو من الزخام [برواق]
 الحنق [برسم] الرطبة بلسان الصريرين [برشنا] سرياني معناه بره ساعة ويعرف الآن بالبرش
 وهو من التراكيك القديمة أجمع الجهور على أنه من تراكيك هبة الله الأوحده أي البركات الطيب
 للشهور المنتقل إلى الإسلام عن اليهودية لكن رأيت في مصنف مستقل في هذا التركيب أنه
 لجاليوس وقد ذكر فيه ما صورته [إني لم أر أقطع ولا أجود من للمجون التخذ من الأخوين
 الشابين الرومي والزيجي] يشير إلى الفلفل الأبيض والأسود وبالأخوة إلى كونهما من شجرة أو
 أرض كما يسمي، وبالشويصة إلى أن تستعمل منهما الحديث [ودمعة الرأس للشرع] يريده
 الأفيون [وأخيه في التلون والتخير] جن البنج [والشر السبط الطيب] يريده السبل [والبارد
 الحار القطع] يريده به الحار قرحا فانه يجلت تارة فيرد [إذا جمعا الشراب الذي قد جمع الزهور
 يريده به الصل وأظن أن جاليوس ركبها كما رأيت ثم نسي إما لفظة للمرين عنه أو لإعراض الناس
 عن استعماله كما وقع ذلك لكثير من الركبات وأن أبأ البركات للشهور جدد ذكره ونشر أمره
 وأعلم الناس بما لم يعلموا منه فانه كان رئيسا في رقة هذه الصناعة وللمجون للدكور بالغ النفع

وله مقصودهم (الحامس)

في تخفيف الرطوبات خصوصاً القرية البالة وإصلاح أمراض الرطوبين جدا وقطع الدفعة والبهار
والصداع العتيق واللقاب السائل وضيق النفس والسعال للزمن والربو والانتصاب والاستسقاء
والإسهال الزمن وزف الدم ونفثه والكدورة والكسل والهرو والإعياء ويقوى الحواس والنشاط
والفكر ويطلى بالني فيوفر القوة حتى قسموا منافعه على الأزمان فقالوا بقطعه الإسهال في ساعة
والصداع في يوم والفاسل في جمعة والبخار في شهر والاستسقاء في ستة ولا يستعمل قبل ستة أشهر
وأجوده بعد سنتين وقوته تبقى إلى أحد وعشرين سنة وفي الشفاء إلى خمسة وهو غريب وهو يضر
الصراوين وينكس السوداوين بسرعة وإدماته يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين ويفسد
الألوان ويضعف القوى وينكس وقد وقع به الآن ضرر كثير ولا يجوز للأطباء استعماله أكثر من
مرة في الأسبوع وغالب الفساد به الآن من جهة زيادة الأفيون والبنج وخس الزمن وشرهته إلى
درهمين وصلح ضرره الشراب الجيد والسكر والإيجاج السمين ويقوم مقامه إذا جاء وقت أخذه
وكثرة الخفقان والارعاش وسقطت القوى وأحمر الفس الأفيون وبالعكس ويضعفها القطران
الأبيض ومصجون العود وحب مرار البقر وأسود سليم . وصنعة : فلفل أبيض وأسود برز بنج
أبيض من كل عشرون أفيون عشرة زعفران سبعة سنبل طيب لسان عصفور عاقر قرعا فريون
من كل مثقال واللسل ثلاثة أمثاله [برود] هو كالسكر من حيث إنه لا يستعمل إلا مسحوقا
وقدك كثيرا ما يترجم كل بالآخر كالأشياء من حيث إنه لا بد أن يعجن بتابع وذلك قال فولس
إنه جامع القوتين ، وسبب تسميته بذلك أنه يطلقه الحرارة غالبا لهذا ما قام فيه نظر لاختلاف
البرودات على حار جدا كالخاد والصدح أن سبب تسميته بذلك لأن أول ماصع منه الكافور فلما
سمى باعتباره فله جرت الناس على هذا السنن فسموا كل ما عجن وسحق برودا وأول من اخترعه
سليطوس أحد من تولى عن الأستاذ علاج العين وتطلق البرود على متادوى به العين ويقطع به
الدم ويقوى به الأسنان غير أن ما يطلق بالدم يسمى السنون كالسكرينك وقد يطلق على ما يعلج
به الأكلة وسيأتي ذكر كل وقانون واستعمال البرود هو قانون الأكل وما قل عن ابن رضوان
من أن البرود لا تستعمل إلا بالمراد غير صحيح إذ فيه ما يريش ويندر كالكافوري وبرود النقاشين
إلا أن جالينوس قال وأجود ما تستعمل البرود بمراد القصب ، وعندى أن ذكر هذا في البرود
تخصيص بلا غمض لأن المراد أن مراد القصب أصلح من كل شيء في حركات العين كلها حتى
أن إمرارها في العين بلا كل ماصع كال قال في الحاوى والتخيرة [برود الكافور] قد سبق لك أنه
أول مصنوع وهو حسن التركيب جيد الفعل يحل البياض بلطف ويقطع الدفعة ويطلق حرارة
العين والرمم للزمن وغلظ الأجفان والسلاق والجرب ويندر في الدم فيحل الأورام وينقي القروح
ويقطع دما ويثبت الأسنان . وصنعة : صدف محرق يعمد معصوم من كل جزء أولو نشا توتيا
هندي ورد مزروع من كل نصف جزء كافور ربع جزء يسقى بماء الآس مرة وطبيخ الفم
أخرى ويصفى ويسحق ويضع الأطباء يضيف إليه ما يابا وقد يحذف الورد إذا كان برسم العين
[برود النقاشين] يسمى بذلك لشدة قوته البصر ففكر النقاشون من استعماله فنسب إليهم ويسمى
الجلاد وهو كحل الرمانين لاشتهاله عليها وهو جيد التركيب ينسب إلى جالينوس محمد البصر
ويحفظ الصفة ويقطع الدمة والبياض والحكة والجرب العتيق ويحل الورم وصنعة توتيا سادج
هدي نحاس محرق من كل جزء صبر فلفل دار فلفل شاذع مقسوم من كل نصف جزء ما يابا
عنص جشمه أنزوت زبد بحر من كل ربع جزء يسحق ويسقى بماء الرمانين ويشمس مرة بعد

أخرى .

لا ينزع في صرورة البلم
أي خلط كان والدهم صفراء
وسوداء والصفراء سوداء
وهل ينمكس الحك
فتكون السوداء أحد
البواق يظهر ما شافوه عدم
جواز ذلك لأن العلم
المفترق لا يمكن بده معتدلا
ولا نثا وكلام الشيخ
يشير بالجواز فقد قال
في الرسام إنه إذا أثرط
في تبريده صار بلما وهو
مشكل وعندى أن المراد
من هذا أنه يطل ما هناك
من الصفراء ويصير للثوب
مرث الفداء بلما لبرد
الأعضاء حينئذ لا ت
الصفراء التي كان منها
الرض هي الغلبة فانهم
ذلك فانه دقيق (السادس)
قال الفاضل للعللى لم
يذكروا كمية كل خلط
في البدن بل قالوا أكثر
الفداء يكون نهما . وأقول:
إن فترات الحيات ترشد
إلى تحير ذلك وذلك لأن
الدم تكون عنه الطبقة
وهي إما زائلة تصعب
فها التحللات إلى مستود
الضووات قبل أعضاء
السابق أو نافذة عكسا
أو ماصجة مساوية يصل
فما زاما لا انصباب التحلل
فلتبرها منسوبة إلى فترة
البلم وهي ستة وثلاث إلى
القب وهي ستة وثلاثون
وهي إلى الربع وهي

غاية وأربون فيكون القوله

في البدن للشد من اللحم
سنة أمثال اللحم ومن
البهم سنة أمثال الصفراد
ومن الصفراد مثل السوداء
مرة وثلاث انتهى كلامه
ملخصا من الشافي وهو
استنباط جيد لكن فيه
نظر لأن الحكم على النوع
للتوسط من الطبقة يحمله
قياسا إقناعيا بل تحكم
ثم قياس قترات الحيات
على البدن للشدل جيد
جدا لأنها واقعة من ضف
القوى واستغلتها بالمرض
والقوليد المذكور مفروض
زمن الاعتدال والصحة
وبينهما بآين والصحيح
عندى أن كيات الأخلاط
لا يمكن القطع بها لأنها
تختلف بحسب الأعذية
والسن والزمان والمكان
والصناعة فإن الشيخ إذا
اغتنى بالبين في الشتاء
والدوم وكان قاصرا يتولد
عنده من اللحم ما يزيد على
الباقى قطعا والعكس وهكذا
في البوائق وما تركب
بحسبه ومتى كان الأكثر
البهم كان ضده هو الأقل
كما أسلفناه قطعا ويقتضيه
الكلام في الآخرين ضدنى
أن اللحم على البهم إذا كان
هو الأكثر لم يبنهما من
الاعتدال في الرطوبة فإن
قل لم لا يكون غيره قلت
ليس إلا السوداء مناسبة

أخرى إلى خمس ويسحق ويرض [برود الحصرم] وهو إما بارد ينفع من ضايا الرمط والمعدة
وهو ما اقتصر فيه على التوتيا والتشادغ وإما حار ينفع من السيل والجرب والحكة والسلاق
والقصة والسكنة وحفظ العين من راحة البرق ويمنع غلظ الأجفان والثرلث والأمراض الباردة
وصنفته : توتيا هندی شاذغ مفصول إهليلج أصفر أمليج روستنج سواء فلفل دار فلفل صبر
نوشادر ماميا من كل نصف درهم عروق صفر ماميران مر صاف زنجبيل إند من كل ربع جزء
يسقى بماء الحصرم الذى صنى ويشمس خمسة أيام سبع مرات [برود هندی] ينسب إلى دودرس
وهو عجيب القمل ينفع مما ينفع منه برود الحصرم وهذا أسرع . وصنفته : توبالى نحاس وحديد
من كل ثمانية صبر أربعة بورق أرمنى زاج زنجار ملح هندی فلفل زنجبيل من كل اثنان زيد
القوارير خردل أبيض كندر عرقين من كل واحد يسقى بغسل الحجر [برود الآس] هو أجود
ما وضع في العين الرطبة وهو من المهربات تقطع الحمصة والرطوبة والسلاق والجرب والحكة
والأورام والغلظ ولأوجاع القدم إذا كانت عن حرارة . وصنفته : توتيا عشرة إهليلج بسنة
شاذغ مفصول إند من كل خمسة أقاتيا ماميا أنزوت من كل أربعة صبر شمش شب عني ماميران
إقليميا اللهب من كل اثنان يسقى بماء الآس مرة والباقي أخرى كالحصرم [برود] يترجم تارة
بالمرستان وتارة بالقاطع والمنتب نسه الرزى إلى غسه وهو مجرب في شد الجفن وإنبات الشعر
وإصلاح برص الأجفان . وصنفته : سبلى إند من كل جزء نوى التمر والإهليلج عرقين في السجين
من كل نصف جزء يسقى بماء السكرية أو الآس أو الرمان السلجاني [برود آخر] يعرف بأكسين
ملك اليونان وكأنه غصن له ، يلحم القروح ويخفف الرطوبات ويحل الجرب . وصنفته : حلاذغ
أربعة إند اثنان توبال نحاس واحد ونصف صدف عرق درهم إسفيداج الرصاص ثلث
من كل نصف درهم يسقى بماء الرزى داغ كا مر وقد يجمل كعلا وقد يضاف له إقليميا القصة للحلاء
وصنع ونشا لكسر الحدة [رز] يخدم في القوانين الفرق بينه وبين الحب وأنها الحافظان قوى
النبات إلى أوان معلوم فيخرجانه بالفضل فيه وأن البرز في الأصل ما حجب في بطن النار واللب
ما رز في أكام كالطبخ والسمم ومتى ذكرنا شيئا منهما على خلاف هذا كان تبعا لغير الذى
فشا فقد شرطنا أن لا تذكر مفردا ذاماء كثيرة إلا في الاسم الذى غلب شيوعه كعب الرمان
فانا نورد في البرز لأجل ذلك ثم إن البرز إن كان لنباته تقع ذكرنا البرز معه في اسم الأصل
كالطبخ وإلا أوردناه هنا [رز قطونا] بالصعبة أسفيوش واليونانية تسليون أى شبيه البراغيث
وهو ثلاثة أنواع أىض وهو أجودها وأكثرها وجودا عندنا وأحر دونه في النفع وأكثر ما يكون
بمصر وحرف عندهم بالبرلية نسبة إلى البرلس موضع معروف عندهم وأسود هو أردهوا ويسمى
بمصر الصيدى لأنه يجلب من الصيد الأعلى والكل يز معروف في كام مستدير وزهره كالكوانه
ونبتة لا يجاوز ذراعا دقيق الأوراق والساق ويدرك بالصيف في نحو حزيران وأجوده الرزبن
الحديث الأبيض بارد في أول الثلاثة رطب في الثانية والأحر بارد فيها رطب في الأولى أو مستدل
والأسود بارد فيها يابس في أول الثانية والكل مطول للشعر مانع من تشقيه وسعوطه بدهن الخرد
وللآه الحلو محلل للأورام والمساميل والخنزير والصلابات مسكن للحرارة والانتفاخ والحمرة
والخلة والبرسام وأمراض الحارين طلاء خصوصا إذا دق ومزج جابون وطبخ ، ولما الأسود
فالصواب اجتناب استعماله من داخل وإذا استعمل الأحمر لمرة الأبيض كا في مصر فليقل ويستعمل
من داخل ، فيزيل الحشوشة والطنش وما احترق من الأخلاط والسمال عن حرارة ويخرج ضايا

الأدوية للسهة ويرق ويلطف ويسهل بلطف خصوما بدهن اللوز أو النعنع وقد مر أن البرزور دوات الألبنة إذا قلت عقلت وهو كذلك والبرزقوتنا إذا دق كان مما يثني ويكره وعشرة منه قتل ومن أحس البلغم يده شربه بشتان فليأخذ إلى القيء فإنه يخرج كما شرب لأن البلغم منه النفوذ وهو عند البرد يقطع الشهوة وضد الحركة وضد الصبوصلة السل أو السكبين وشربته من اثنين إلى عشرة وبده في نحو السعال برز سفرجل والتبريد والرجة والتنعنج برز كنان ، وأما في التلين وتتم البثرة فالخطمي وما قيل إنه نوعان فقط وأنه سيني وشنوي وأن أجوده الأسود غير صحيح [برز كنان] هو البقول والبرانية دريح سينا واليونانية ليس فرمون والطينية ليس والفارسية درع دوسا والبرانية برى رعا وهو يزر نبات نحو ذراع دقيق الأوراق والساق أزرق الزهر وقدر أمه هو الكتان للبروف كما شاعده أنه لاجوز كالقطن كما زعمه بعضهم والبرز يجتمع في دراس النبات في قيع مستدير كالجزرة ويخرج بالبركة وأجوده الرزن الحديث اللين الكثير المهن وهو حر في الثانية يابس في الأولى أو متدل كثير الرطوبة القليلة وبذلك يفسد إذا علق يضل ما يفصل البرز قطوتا من التلين والتنعنج السريح لكن بالسل ويطلع الكفاف بالتين والبرص بالنطرون خصوما بالشمع والأشق والحل ولا سيما من الأطفال ومن دق وضرب بالشمع ولحاء الحار حلل الأورام وسكن الصدمع الزمن وحر الوجه وحسن وأصلح الألوان عطلة وأصلح الشعر وإذا شرب أنضج أورام الرئة والصدر والكبد والطحال وهو بالسل يزيل الطحال وقبة الرئة وتثث الدم خصوما الحمض ويدفع الفضلات كلها ويخفف للثني وبالسل والطحال يبيح الباه عن نجاسة ومع البرز قطوتا يسكن القاضل والمقرس وعرق النساء وهو ينظم البصر وصلحه السكرية وضف المضم وصلحه السكبين ويضر الأثيين وصلحه السل وشربته من ثلاثة إلى عشرة وبده منه حبة [بنفاج] باليونانية يولدويون والفارسية سكرمال والمغذية والبرانية تنكراولا والطينية برودي والبرية ننانون ومنى هذه الأسماء الحيوان الكثير الأرجل مسمى هذا النبات به لكونه كالهدود الكثير الأرجل ويدعى بمصر اشتبان وهو نبات نحو غير دقيق الورق أغبر مزغب في أوراقه نكت صفر يكون بالظل وقرب البلوط والصخور ينضغرة وحمرة هو الأحود إذا كان نفضي للسكر وأردؤه الأسود والكل غصن إلى حلاوة يسمى يدرك بحزيران وهو حر في الثانية أو الثالثة يابس في الأولى يحمده اللبن وينده ويسهل البارون خصوما اليابس فذلك عد في القرحة ويرى الجذام والجنون ورداءة الأخلاق وللإبل خولبا أسبوعا بالكثرة ومن وجع القاضل إذا طبع برق الديوك والقرطم ويحل النعنع والقرقرق والقولنج معجون بالسل ويرى شقوق الأسابيع والتواء السب والإكثار من مع عود السوس والأنيسون يرى السعال وضيق المس والربو وملازمة بياض العاب يسقط البواسير وأهل مصر تزعم أن اللبظ منه شربه يورث وجع القاضل ، وهو يثني ويضر الصدر وصلحه البرشاوشان والكلبي وصلحه الأصفر وشربته إلى ثلاثة ومطبوخا إلى ستة وبده نصف أقيمون أو ثلثه فربه ملح هندي [بسابة] قشر جوزبوا أو شجرته أو أوراقها وهو الحراكية والبرومية المرصا واليونانية للثني أوراق مراكمة شقر حادة الرائحة حريفة عطرية حار يابس في الثانية أو الأولى أو متدل أو بارد يستأصل البلغم ويطبب راحة القدم ويهضم ويخرج الرياح ويغث السدد ويخفف الرطوبات ويضعف سلس البول والنقطة والسج وشث الدم ومع القرقرق والكندر يطيء بلقاء جذا وفيه نخرج ومع الآس والسكرفة والحل ينم اللبن ويضعف الفرق السكرية ومنان الإبط محرب ومع برللماع والسل

البرد لكن الرطوبة تنفصل في الحرارة ولولا كانت حسية خلاف البرودتها لقتضاهما عدم الطاعة (السابع) قدقرروا أن زمن الأخطا طيبيا وغسيب طيبيا وصرحوا بأن المراد بالطبيعي ما توفد في الكبد وغيره خارجها مع إجماعهم على أن محل توليد الأخطا هو الكبد وهذا إطلاق ظاهر الخطأ لأنه على هذا خصوص بد عمومه أو يقتضي الاستثناء عن الكبد إذا أضفته إلى قولهم إن الصفراء مفرغتها للزارة والسوداء مفرغتها للطحال وأما الدم فموضه كل عضو لاحتياجه إليه وكذا البلغم لأن الطبيعة تحمله عند الحاجة فقد ابتوا لكل عضو قوة يجمل الغذاء بها مشاكلا بالفعل جدا القوة فلا حاجة إلى الكبد ومياتي أمها من ضروريات الشخص هذا خلف ، فإني قبل الكبد ليست فريد التوليد حتى يستغنى عنها إذا وجد في غيرها بالهيأة والتغير كل خلط فلنا ليس التغير غاية مفستودة بالقات لجواز التخذى بالمزوج ولأن كل قادر على التوليد يمز ولا يتعكى لسهولة التغير بالنسبة إلى الإيجاد وأجاب بعضهم بأن الحاجة

في الأصل إلى الخلط الطبيعي لأنه مادة الصلبة وهو مخصوص بالكبد دون الأعضاء فثبتت الحاجة إليها وهذا الجواب مدخول لأن ظاهر عبارتهم أن الأعضاء تحيل البلم غذاء صحيحا ولا لما استفتت به وقت الحاجة فائق ما قاله هذا المذهب وأما ما قاله للطحين أن الأعضاء يصف حرها التريزي وقت الجوع فكيف تحيل البلم غذاء خالصا قواه جدا لأن الأعضاء لا تنصف عن التوليد بمجرد الجوع بل يلوغها الثانية التي تحقق عندها الرطوبة وتوليد اسم من البلم يكون أول ما يضرغ اسم الأصل . وحاصل ما أقول على الجواب عن أصل هذا الإشكال إنه لم يثبت أن الأعضاء تولد خلطا إلا من البلم والبلم بنفسه قد ولدته الكبد وقربه إلى الدم حتى فترت الأعضاء على تحويله فدل على أنه لو وصل الغذاء من المعدة إلى الأعضاء من غير الكبد لم تقدر على توليد خلط أصل منه فثبتت الحاجة للكبد وأما وجود الخلط غير الطبيعي خارجا فيؤخذ الجواب عنه من هذا (التلخيص)

جعل الأورام الصلبة ضياء وفرأجه بالصلب تبين على الخل إذا احتلت يوم الظهر بالزعران ويتقى الرخم وصلحه مجرب وقطع الصرع والشقيقة سموطا بدهن البنفسج وإذا دهنت به النفساء مع السدل في الحمام أذهب وجع الظهر وريح النفساء وقد الأعصاب مجرب وهو يضر الكبد وصلحه الصنع العربي وشربه إلى ثلاثة وبه ورق القرقل أو قش الجوز برا [بند] بالمسجة هو للرجان أو هو أمه والرجان القرع أو العنكبوت ويسمى القرون وباليونانية فادليون والمندبة دوح وهو جامع بين النباتية والحجرية لأنه يتكون ببحر الروم مما يلي أفريقية وأقربية حيث يجزر وبعد فتجذب الشمس في الأول الرقيق والكبريت وزدوجان بالحرارة ويستحجر في الثاني للبرد فإذا عاد الأول ارتفع متفردا لترججه بالرطوبة ويتكون أيضا ثم يمر أعلاه للحرارة للرطوبة ويتبقى أصوله على البيضاء للبرد وأجوده الرزق الأملس الأحمر الوهاج وأردؤه الأبيض وبينهما الأسود وكل ما خلا من السوس كان جيدا وتكونه نبيسان وبلوغه بأيلول وهو أصبر الأجساد على الاستعمال تصلحه الأدهان ولا يفسده إلا الخل وبرد جلده السبادج واللآء وهو بارد يابس في الثانية أو برده في الأولى ويصف في الثالثة يضرغ ويزيل الوسواس والجنون والخفقان والصرع وضغف للمعدة وفساد الشهوة ولو صليقا وغث اللحم والموستطاريا والقروح والحصى والطحال شربا وبالمسجة والبياض والسلاق والجرب كحلا وأجوده ما يستعمل محروقا ، وفي علل الباطن بالصلع وبياض البيض وفي الأمراض الحارة مشمولا . ومن خواصه : أنه إذا جلت منه جزء ومن كل من الذهب والقضة مثله ومزجا بالبيك وليس بهما والقمر والشمس في أحد البروج الحارة مقلنا للزهرة قطع الصرع وحيا أو تصب حمامه عين ولا غم ومق ليته نضما ونهشت عليه ما خشت ووضع في الخل يوما انتش وأن حله يرى الجذام ورماده يمدل الجراح وما قيل إنه يقطع النسل باطل وهو يضر الكلى ويورث التوجع وصلحه الكبريا وشرته إلى مثقال وبه في قطع اللحم دم الأخوين وفي العين القوازل وفي الطحال حبالان [يستأن بروز] نبات نحو فروع قصي القضبان فرفيري الزهر دقيق الأوراق لا يمر له وزهره كالخيري لاهو هو ولا الحمام بارد يابس في الثانية قابض ينفع السموم والالتهاب والعلش وقد يخلل فيفتح الشهوة وينهب الطحال وجرمه تعجل صلحه الكنجين وشرته ثلاثة مثاقيل ومن صلاته أوقية ونصف وبه الطرخون [بسر] هو للربة الرابعة من ثمر النخل لأنه يسبع مرهات تذكر في مواضعها وهو إذا كان إلى الاستواء أقرب كان حاراً في الأولى وإلا فبارد فيها يابس في الثانية مطلقا ينفع من شت اللحم والبواسير ، وصلح الة وثوبها ويعبس الإسهال خصوصا بالشراب المطر أو الخل وقيل التبريد إنه ينفع الجذام والحيات وهو غريب لتلاظقه معه وبه إلى الاشتراق وهو يضر الصدر والرئة وصلحه الخشخاش وبود الكبدوس الرديء وصلحه الكنجين والرمان لزر والريح والقرار وصلحه ماء السدل [يستأج] الخلال [يستج] الكندر [يستني] آذان الفأر [يساريا] السمك الصغار بلغة أهل مصر [بلغة] بلغة أهل مصر نوع من الجلبان [بشام] بنت حبلى في الأصل وقد استثبت الآن بيت القدس والعراق ومصر موضع اللسان لكن لم ينجب وهو نبات يمد أولا كشجر النبق ثم يرضع حتى يكون في عظم القرماد وأوراقه كالصمغ ذات رطوبة غروية وحلاوة وله زهر أصفر يخلط حبا أحمر أخضر ما يكون بالكبابة خه دهن وعوده أخضر قابض عطري ومنه ما حبه كالصنوبر لين ومنه مستدير كالقفل وعود هذا أخشن حبيب رزق إلى سواد وكله حار في الثانية يابس في الأولى إذا قطع منه شيء خرجت دمنه يمشاء ثم تحمر وهذه أجود أجزاءه تجلو البياض وتشد الأسنان وتخفف القروح

السرة ونخس الزف والدمعة والرق مع أنها تدل الحيش وإذا احتسبت فزرقة تبت وعسدت وحملت الرع وبعد الحيش تنبع على الخلل مع الزعفران وأهل مصر يستعملونها الآن موضع دهن اللسان وليس بينهما نسبة وأما حب هذه الشجرة فند العطارين الآن هو حب اللسان بقوى للدمعة ويضم ولكنه ينقص ويكره ويوقع في الأمراض الرديئة خصوصا دهنه فليجنب وباقي أجزاء الشجرة تشد البدن وتقوى السب وتذهب البر وتسود الشعر وتطوله وتطولا وضادا وقد توار أن حملها في اليد يسهل قضاء الحوائج ويورث القبول وما قيل إنها عصى موسى أو اليسر فغير صحيح كما ستره [بشتين] يدعى بصخر عرايس النيل لأنه ينبت فيها علفه النيل من الماء عند رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فإذا سواه فرش أوراقا خضرا تنظمها فلكة مستديرة كوسط الكف وزهره إلى الياض يظهر في الشمس وغنى إذا غابت وداخل الفلكة إلى سفرة وأمه نحو السجلم لكنه أسفر تسمية للصبرون يبارون وهذا النبات يعمل فصل الجنون في جمع أحواله وهو بارد رطب في الثلثة أو رطوبته في الثالثة دهنه ينفع من البرسام والجئون والصداع الحار والفتية سحوطا وطلاء وأمه بقوى للدمعة ويسحب الباه مع اللحم ومع التوم يقطع السعال ووحده الزجير والإسهال الصفراوى وشرا به يقطع السلس والالتهاب والحمى وجبه يحلل الأورام طلاء وينفع من البواسير ويضر الكانة وصلحه السسل وشربه في ثمانية عشر وبه الزنق [بشمه] التشم [بشيش] ورق الخنظل [جل] جنس لأنواع أشهرها بهذا الاسم عند الاطلاق العربى وهو معروف يستتبت بالزراعة ليزره وينقل فينظم ويقتور قنذهب خرافته ومحل وهذا كثير بمصر والبلد الأبيض هو أجوده خصوصا للتطيل وأحر هو أرقده سب إذا استدار ولا ينقص وجوده يمين لكنه ريسى في الأغلب وهو حار راسى في الثالثة أو حرارته في الرابعة فيه رطوبة فضيلة يقطع الأخلاط القزجة ويفتح السدد ويقوى الشهوتين خصوصا للبطوخ مع اللحم وينذهب البرقان والطحال ويدبر البول والحيش ويقت الحصى وماؤه يقى المسخ سحوطا ويقطع الدمعة والحكة والجرب كحلا خصوصا مع التوتيا وإلا مع السسل ، وشهد الزناير والبرص والكلف والنائليل والقرح الشديدة مع الملح والبرود والسسل والسذاب يجرب لفة الكلب الكلب مع شعر الأذى والسموم مع اللبن وكذا أكله لتلطيف الخلط والوباء والطاعون وقساد الهواء والماء وعيد الشوة إذا انقطعت مع الخل وعمل فيزف الدم ويفتح البواسير وإذا شوى ودرس بشحم الخنزير أو السن أو سنام الجمل لين أورام المقعدة وأذهب الشقاق والباسور والزجير يجرب وإذا ذلك به البدن حسن اللون جدا وحمرة وأذهب أساخه وعصارتة تنقى الأذن والسمع وهو يسخن ويلطف الخلط الغليظ وصلح الأنفطار لطوخا والسحب وأكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين مطلقا والإكثار منه سببت مهبج للقيء وإن سكه بالتم مدد يورث النسيان والريح القليلة وأكله مشويا يربط الأرحم ويزلق المني يجرب وصلحه غش بلقاء والمليق وقمته في الخل ويقطع رائحته البغلا والجوز المشوى والخبز المحرق وتوار أن الأيضى منه إذا علق على الفخذ قوى الجماع وحد ما يؤخذ منه خمسة عشر درهما والبرى منه أشد نفا في العين والأذن وكلما عتق كان أجود خصوصا لدهاء الثعلب فان ذلك به مع التطرون يقبضه وينبت الشعر [جل الضلع] هو يصل الفأر والاضليل وهو جلى يكون بالصخور من نواحي الشام والسم والبرلس من أعمال مصر وينظم حتى يبلغ مائة درهم وأكثر ومنه سفير وأجوده الزين الحديث والفرقة منه في أرضها قتالة وأجوده ما أخذ في الدبف وأن يقطع بالحطب فان الحديد يؤذيه . ومن خواصه : أنه يشيخ ويخضر من غير غرس

ويتندى

أن التندى للبدن على للذهب الحق هو مجموع الأطلاخ اختلاف الأعضاء فاز الاسم أكثرما يتندى من السهلانية هو والظام من السوداء ونحو الرثة من الصفراء والنخاع من الدم مع أن كل عضو يحتاج إلى الكلى لكن يتفاوت على قياس ماسر في التولد ولهذا فوائد كثيرة في ترتيب الأدوية واستعمله في التصرع بأوضع من هذا . وقال أبقراط والشيخ والطم الثاني والصابي وللطبي إن المادى هو الدم وسده لأن التندى لأجزاء حارة رطبة والنفاس يخلط فيجب أن يكون مثله وهذا القياس فاسد أما بطلان الصغرى فلا تالانسل تكون المنتحل ما ذكرته وحده بل المجموع ثم الحار رطب أسرع تحلا ومن بطلانها يلزم بطلان السكرى فأروا ولأن النوى يكون بالحارطة والرطوبة وليس كذلك إلا الدم قلت كونه بها لا يلزم أن يكون لها لأنها على تولد فاعلية لامادية وكلاما في أن الجو منه لاه قالوا لو كان لغير الدم فذبة لكن المتخذ من الاعضا لينا كالدم والدم يناس كالصمغ والسوداء ويجمع

ويصدى بالناء من بعد ويرويه الهواء البارد وهو حار يابس في الرابة شديد التقطيع والتقليب
 زباني أجود من البصل في كل ما ذكر وزيد عليه النع من قذف اللمة والهم ووجع الصدر وضيق
 النفس والريو والبره والإعياء والاستسقاء والطحال والحصى وعسر البول والهم ولقاصد والنسا
 والقرس وأوسع الأذن واللسان والصداع والتقيئة ، وحاصل ما قيل فيه إنه ينفع من كل مرض
 في كل حيوان ما خلا الحمى والقروح الباطية وري الدم وأجود ما يستعمل مشويا في عجين وإذا جعل
 البيض فيه حتى يستوي أسهل كيما غليظا وعدل وإذا حُب بزره بخل^١ الحمر كالخمس
 وبلغ في التين النعوم في العسل وشرب عليه للماء الحار أبرأ القولنج مجرب ، وإذا غليت نصف
 أوقية منه مع أوقيتين دهن زبيب حتى يتهرى وطليت به بطون الرجلين ولم يمس بعد ذلك إلى
 الصباح أسبوعا أعاد شهوة التكاح بعد البأس مجرب وخه يصفي الصوت ويقطع البلغم وينهب
 التوتة حيث كانت والبخر ويشد اللثة ويثبت الأسنان ويمنع السموم وسائر أمراض الصدر والمعدة
 والبرقان مطلقا ، وصنعه : أن يؤخذ منه سرطان وتوضع في سبعة أرطال من الخل والطرى أجود
 وقيل اليابس ويترك ستة أشهر وقيل ستين يوما في الشمس مسدودا وشربه أجود فيها ذكر كله .
 وصنعه : أن يسحق البصل الذي قرض وجفف في الظل ويربط في خرقه ويرى في الصبر ثلاثة
 أشهر أو كدة الخل ويطح ويغرس وعروق أصل البصل تغمى باعتدال وجزءه من مشوه مع تحمية
 من ملح مشوي يسهل برقي وإذا طبخ في الزيت حتى يحمرق ورفغ الزيت فتح السمع وجلا البصر
 وللواذ الفيلظة حيث كانت وجفف القروح وشفا من الأمراض الزمنة وأوجع الرجلين وكل ما كان
 عن بلم وهو مقرح مكرب مقطع بورث الثنيان وصلحه البقن اللطفي فيه حيلة الحديد ودروب
 الفواكه ومن حمله منه هربت منه الموام خصوصا الثياب الضارية وغسل الثمار بتجفيف من غير
 نخل ويصلح الصب إذا غرس عنده ومنع زهر السفرجل والبرمان من السقوط ودملده يمنع الشقوق
 والحكة بدهن الورود ويغشى فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله التوم البري والصحيح أنه لا يهدله
 [بصل الزر] هو البلبوس وهو شبه البصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقيم في غير الأرض وهو
 حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يخرج البلغم من العروق والوركين وإذا طبخ في الزيت حلل
 الإعياء وذبل البواسير وتنع الأرحام من أمراضها الباردة وجالينوس يرى أنه يصل الثمار [واصل
 حنا] يليه وهو المعروف عندنا بصل الحية وقفه فعل الذي سبق لكنه أضف فيها عدا إذ هاجم
 الصلابة فيه مجرب [بلم] الحبة الخضراء باليونانية طرمينس والبرمانية قططوس والبربرية
 أيوس والهدية تالسي شجر في حجم القسق والبوط سبط الأوراق والحطب سخري يكثر بالجلال
 ولا ينثر ورقه عطري وجهه مفرطح في عايد كالقفل لولا فرطته وعليه قشر أخضر داخله آخر
 خشبي يحوي الب كالتسقي كثيرا ما يركب أسدما في الآخر فينبج ويدرك هذا الحب في أيب
 ويقطع بسرى وجميع أجزاء هذه الشجرة حارة يابسة في الثالثة إلا السعن والصنع غني الثانية
 قابضة حطقا محلة أوراقها تسود الشعر طلاء ورمادها يمدل وقشرها يحلل الأورام تغلوا والحب
 يسخن الصدر والمعدة ويقطع البلغم والربوبات كلها كسيلان الثاب وينفع من الطحال والاستسقاء
 والبواسير ويتوى الباه ويسمن بالخامسة عن تجربة ودهنه يخلل الإعياء وأوجع الصب وللقاصد
 والمعالج والقوة والأورام الرخوة طلاء ويصفي الصدر ويخفف السد ويصلح الصوت وينهب الحسونة
 والبرقان وحصر البول شربا والبهوش بالخل مطلقا وصنعه أن يغرس في الصطكي في كل حال إجماعا
 من أمباء الروم واليونان وشربه يذهب الحفقان والسعال غير اليابس خصوصا إذا خلط أربعة منه

الضدان في عضو واحد
 قلنا إجماعا بلغم ذلكا قلنا
 بأن العادي كل خلط على
 امراده ونحن لا نقول
 ذلك ثم نقول إن الدم لو
 عسدي وحده لتشابهت
 الأعضاء والواقع خلافه
 أحاب للطلبي بأن هذا إنما
 يلزم لو قلنا إن الدم متشابه
 الأجزاء في الحس والحقيقة
 ونحن لا نقول بذلك بل
 هو في الحقيقة مختلف
 انتهى . قات وهو فاسد
 أصلا لأننا حينئذ نقول
 إن كل خلط غير الدم
 يجوز أن ينفذ وحده
 وتدعى أنه يختلف في نفس
 الأمر كما قالوه في الدم
 إذ لا مرجع لدعوى هذا
 الرجل .

(فصل في راجعها وهي
 الأعضاء) والتكامل فيه
 يشتمل على عجين : الأول
 في تقسيمها على المادة
 الجارية للأطباء في كتبهم .
 اعلم أن نسبة الأعضاء
 إلى الأخلط كالأخلط
 إلى المزاج لأنها كاتفة عنها
 وذلك لأن الصفاء إذا
 استعملت في الصفه وهي
 المضم الأول هي رأى
 من يقول إن المضموم
 أربعة والصحيح أنها
 خمسة أولا هم وثانها
 المدة وأول صفه تنهب
 منه الثقل من الدواب إلى
 الصفه في المي للمدة كما

في أوتينين من شحم الكلى وشربها ناعما على صدره وآخر يمشي على أكتافه ثم يتبعها بالماء البارد
ويبقى الجراح وينبت اللحم ويجنب الثوك وما في الأغوار ويتوى الحضم خوية جيدة إذا أوم
مضه وينقى الرأس ومع الزبيب يحلل كل ورم ويشفي القروح الباقية لوقا بالعسل وذات الجلب
ويشده الصب للشدوخ ومع السندروس والتبرمش يذهب الإعياء ويسرع مجرى الكسر شربا
وهذا هو النابت في تراجمهم وبالجملة هو أجود الصمغ والطعم يطيء بالحضم ويرى العين
يصنع ويورث قشعريرة صفراوية في غير البنبيين وصلحه السكتيين والربوب الحامضة وقيل
يضرك الكلى وصلحه العسل وشربه إلى عشرة وبه حب السمكة [بطيخ] جنسان بالنسبة إلى
اللون [أسفر] وهو الحريز بالفرسية والقيون باليونانية وأفيوس بالسرانية وهذه أنواع مختلفة
باختلاف البلدان والحجم وأجوده نوع يسمى السيق وبالجملة فأجود هذا الجنس الشديد الصفرة
الحشن للسن الثقيل للتدبير للصلع وهو بأسره حار في الأولى رطب في الثانية والأحر الأملس
الحشن للمروق بالسيق شديد الحلاوة حرارة في آخر الأولى مدر جلاء محلل يفتح السدد وينفع
من الاستسقاء واليرقان وبليه للمروق باليابان وهو رمي في أوله فإذا استوى اشتدت حالته وهذا
أكثر حرا وأقل رطوبة وأسرع إضرارا ولكنه يحدث الحكمة والحفص وبليه نوع يسمى بمصر
مهناوى وهو جيد لسدد نافع في الإيدار والنسل ولكنه لطافة رائحته تصدأ الأنفاس فتدخل
فيه وترى صمغا فينبى أن يرش حوله التوشادر ودونه نوع آخر يخرج في رأسه القليل للرقى مرة
مستديرة أشد حلاوة وأجود ويصرف بالضميرى والناعم من هذا ردى قليل الحلاوة ولكن هذا
النوع لطيف سهل الحضم كثير التصنيع ودونه نوع عرضي الأشنع مفرغ يحرق بالكلى لا يوجد
بمصر وهو ثقيل يطيء الحضم ودونه بطيخ له عنق طويل يتولى وفي الجهة الأخرى رأس بطول
إلى نحو شبر والوسط كبير أسله من حرقته ويسمى عندنا البثرى وبمصر العبدل وهو بارد في الأولى
ويكاد يلحق الآخر قليل الحضم حار على اللدنة لكنه يطيء الحرارة والالتهاب والصفى وينفع
الحيات وسكن غليان الدم ولا تكاد المصريون تستعمل من لبوب البطيخ غيره والبطيخ مرطب
سالمف مسن يزيل الماء والفضلات كلها كالبن والمرق ويزيل الفضوات والسدد الباسية ويستخرج
الأخلاق المزجة ويقت الحصى ويسهل مصادفة ويستحيل لزاج صاحبه فينبى تصديه بالسكتيين
مطلقا وبالكندر في البرودين والزعجيل للربى يادزهره والربوب الحامضة في المحرورين ومن
أكله على الجوع ونام قد عرض نفسه للحصى وينبى المحرورين إذا استعملوه على الحلاء الذى
وشرب الأسمرة المخرجة له كاليفسج والرمال عليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد في أن البطيخ
قبل الطعام وفيه قوة مطفئة فينبى لمن لم يعرف تصديه أن يأكله بين الطماطين ليضع السابق من
استحاثاته واللاحق من إراته الحمى ولكنه حينئذ يوقع فيمرض التئم فليؤخذ فوقه مثل الكوى
ولب البطيخ بأسره مدر مفتت للحصى يصلح للكلى والحرقان والقروح الداخلة ويجلو البشرة
من نحو الكلف طلاء بنحو البورق وبمن الألوان وتضرب بين التلات طلاء وينفع الحصى إذا
رمى معها وسحقه بالخل ينفع من التوشوش والأورام طلاء وينهب قروح الرأس بدقيق التمبر
وأصل البطيخ يسمى الكيموس الردى والبنم المزج مع الخل وينقى القصبية [وأخضر] وهو
الدماغ والمندى والرومى وأجوده الضلع الذى يجمع عند أسفه خطوط منار إلى نقطة واحدة
الأرقص البراق الصلب وأرقده الرخو الأملس وهذا الجنس بأسره بارد في آخر الثانية رطب فيها
أو في الثالثة والمندى للطلق منه للمروق بمصر بالمواى أجود أنواع البطيخ على الإطلاق ينهب

سستره وثالث الحضم
الكبد وفضلاتها البول
ورائها المروق وفضلاتها
الصاعدة إلى فوق إن
خولطت بالدم فالعين أو
خلصت ورقت فالريق
والدمسوع أو غلظت
وكثفت فإن خالطها الملوحة
فالخاط وما تجلب من
الصمغ أو احترقت عند
الصب ودخلت الحرارة
لشدة التكف فوسخ
والماطبة إن
تخصت بماء الصمغ المروق
والحرارة كما في النساء
والتاتين تنحوم الحصى
وتورض كنوتات المروق
والأفان انصرفت في غير
المجرى الطبيعي فقتل القرد
والقيل ومن مجموع
التسعين نحو الاستسقاء
والربو، وخالص الحضم
الأعضاء وفضلاتها إن
رقت فالرقى أو كثفت
فالأوساخ مطلقا ونحو
الأورام من الأربع وكذا
السنن للرقى على الأصح.
(وأما) خالص الخلط
فيجسد ويصلب أعضاء
فاذا انضاد هي الأجسام
الحامدة الكاثمة تنصلب
الأخلاق وتنقسم إلى
بسيط كالصمغ والحصى وإلى
مركب إما أولا كالصمغ
أو ثانيا كاليد أو ثالثا
كالوجه وهكذا والراد
بالبسيط مساوى بعضه

كل في الاسم والحد والصفة

وبالقيح الأخير المزاد من
عندنا يدخل نحو الثورين
وتقسم الأعضاء عندئذ
من وجه إلى ماله فصل
فقط كالقلب في توليد
الحويانية وإلى ماله شفة
فقط كالرئة فإن منعها
الترويح وإلى ماله فصل
ومنعها كالكبدي في الدم
والترقيق وهذا القسم
عندنا ساقط لأنني أقول
الشفة هي العمل من غير
تمييز وكون الشفة هي
التي لا صود على الفاعل
كما قالوا إن مضغ الطعام
بالأسنان شفة فليد
لها غير مسلم لأن السن
من أجزاء البدن كإسنان
وقسموها أيضا إلى معطى
وقابل كالصانع وهو يقبل
الحياة من القلب ويغنيها
على الأعضاء وإلى قابل
فقط كالدم وإلى معطى
كالقلب لأنه الرئيس
للقلب عندئذ ومن نأجه
من الصلابة كالشيخ
وبه قول وقال حليوس
وأجراط وجماعة إن
الرئيس المطلق الصانع
لأنه أول متكون ومنه
تبت الأعصاب ألا ترى
أنها تنق كلما جدت عنه
وتصل كحال
الأشجار وهذا الكلام
كما قال الشيخ في الشفاء
غير ناهض ، لأن القلب

الفتوات أصلا والحيات وعكس التناوي به من سائر الأمراض فانه مع السيل والزعجيل يقطع
البقم ومع اللبن يخرج السودة فينفع حينئذ من أمراضهما كالفاالج والحدر والققرس والجفون
والوسواس والبالخوليا وبالنهر هندي يستشف الصفراء والحكة والجرب وينفع يسكن غليان
الدم ويبرد البول ويمنع السدد ويمنع على الحضم يسهل ويذهب البرقان والاحتراقات ويذهب اليابس
المعروف عندنا بالحبشي ووهنهما الحجازي وهو صفيح شديد الحرارة يسمى الحبيب والمحمول من
بر الترك وهو بطيخ صلب جوف إلى الحرة يفتت كالسكر لطيف الطعم لكنه عسر الحضم يرد
للعدة ويسد سريما وهذا الجنس بأسره يحرك الفالج وحده والسعال والرمد الجزد وأوجع للفاصل
والظهر ويضعف شهوة الباه في المبردتين ويدفع ضرر هذا السيل والزعجيل والدارسين والصل
مع الأصفر سم والشديد السواد من لب هذا الجنس سريع التأثير في إخراج الحصى وفي إحدار
الطبيخ عن اللدة عن تجربة وقد مر هذا إذا قطع صفرا وربي السكر أو الصل أذهب البرسام
والوسواس والسهر من يبيس ووجع الصدر الحار وضعف اللدة عن خلط كرائي وجود الحضم
الضيق وتثاير الطبع إذا أحس بثقله وجب إخراجه بالقيح ، بلقاء الحار والصل إن كان عن
قرب تناول ولا أتبع بالسهل [بط] طير في حجم النجاس ودونه يسير منه أيضا وهو أكثر
والزرق هو أجوده ومرق وهو حار يقال إن أسفه من الهند وكثيرا ما يبيس قرب لباه وهو
حار في الثانية أو الثالثة يابس في الأولى أو رطب يسمن جدا ويحبس البدن والكلى ويولد وما
كثيرا وشحمه أجوده الشحم يحرق للحناق وأورام الثديين والاسلابات يبدق القول والسعال شربا
وله مع الطبع يقطع الكآليل ضمادا ورماد يرشه على الحنازير وذيله يجلو الكلف والنمش ويكده
يقطع الخفاف وهو صانع ويصط بالهضم ويسرع إلى التفتين ويولد الرياح ويصلحه الحلق والأبازير
والزعجيل وشرب السكبيج بعده ويمنع جلد للهنول والسعال ووجع الصدر بالر والحصى لبان
ويقطع الدم بالكمهرا والزخير والتقل إذا قل بالسذاب والثر وتدره الأطفال فيسرع نطقها
ولكن يبطئون بالشي لأنه يعمل الصب وتدر يسه بجلو البياض من العين مع التؤلول والسكر
والنوعادر [بطارخ] ويقال بطارخيون ويسمى الكسبيج مائي جوف السمك وكأنه القوي يتخلى
ليكون يضا وهو نوعان جسد يخرج كالأسابع ورطب يسيل مرمحل هو أجوده وأجوده الكل
الحديث المضارب إلى صفة وهو حار يابس في الثانية وإذا زيد ملحه كان في الثالثة يقطع البقم
ويجلى القصية وصلح الكلى والطحال والرياح ولكنه سريع التفتن يضر المحرورين وأكل
الزعجيل عليه يمنة أن يطبخ بالحامية والتلحم منه يضر الصب وصلحه بأسره السكبيج
والثر والحوامض [طباط] معنى الرامى [بطراسيون] انكسر في الجبل [بطارس] الرخص
[بطرالون] دهن النفط [بر] هو ما يخرج من روث الحيوان مبدقا ويذكر كل مع أسفه [بزل]
ويقال أسريدون بئر الأسن وهو حيوان معروف يتولد بين الحبل والجرب ولا تسله من نوعه
لفرط برودة مزاجه ، ومن الحماض أن بقعة حملت بأصفهان ، وإن صعد فلبد الأرض ورطوبتها
وأجوده ما كانت أمه فرسا وهو الأكثر بالشام وعكسه يضر وكله حار يابس في الثالثة ينع من
وجع الفاسل أكلها وهما بضمه ويسكن الققرس والنسا إذا طبخ بالثر وشرب أربعة من قلبه
إلى ثلاثة كل يوم بماء صبي الراعي يشم الرجل وثلاثة مثاقيل من كبده إذا شربت في ثلاثة أيام
بعد الطهر منبت الحلق وكذا شرب بوله والبخور بخافه يسقط للشفة ويطرد الهوام وكذا شربه
واحتال وسخ أذنه في القرازج يورث العفريت وكذا إن جعل في سفينة فضة وحملت والا كتمثال

في الوسط فيكون

أولا كحال المركز مع

المحيط وأما دقة الأعصاب

وصلابتها حال البعد عنه

فغير لازم لدعواه فإن

ذلك من فصل الصورة

وكثيرا ما شهدنا من

فروع الأشجار يعظم

في نهايته أكثر من أصله

ثم قال الشيخ ولئن

سلما أن الأعصاب تنبت

منه فلا نسل أن الحياة

منه بل تحول إنما بث

الأعصاب قلب ليستمد

منه بها وأقول أنا أيضا

إن هنا دليلا آخر على

أن القلب هو الأصل

وهو أن جالينوس قد

صرح بأن المصاغ بارد

والقلب حار وأن الحرارة

هي مادة الحياة فلا يكون

عملها فرعا وإلا لكان

أصلها من الأصل، وأيضا

أقول إن من الجائز أن

تكون الأعصاب نابتة

من القلب وإنما دقت

عده وغايتها حين جدت

لقناة من الحصى

المطلق بمرئيس ليس

مكانه عليه وكذا قالوا

بالخلافة السابق في الأرودة

هل هي من الكبد

أو القلب، والجواب

الجواب وإلى غير قابل

ولا معنى للكلام وهذا

القم ساقط عندي لأن

الطعام تحيل الغذاء مني

بمنه وشربه مصنوعا بالتغذية يصل بالصورة عن تجربة وذكره برض مع النفس ويطبخ في الزيت
ويصنع به الشعر يطول جدا ويسود بحرب وزيله يطرد الحوام غمورا ويسكن القوتنج شربا
[بمنه] طعام فارسي جيد حار في الأولى معتدل يفتح النفس والشهوة ويسكن الشيطان الصغراوي
والالتهاب والطفش ويسمن البدن جدا ويزيد في قوته ويفتح السدد ويصلح الكلى ويصلح الأعصاب
الرياضة ويصلح الدم وإذا اتهم كان غذاء صالحا ولكنه بليء المضم يولد الرياح ويصلحه
الدارصيني. وصنعت: أن يقطع اللحم صفارا ويطبخ حتى يخرج سهو كنه فيغمر ماء ويرى منه اللحم
القصور والقليل والدارصيني ويسير البصل ويضئ غليات ثم يزرع البصل منه ويؤخذ المجين لقطع
كالدهان فيرى يرفق حتى يبل غليات يسيرة فيعدل الحبل بالفصل إن كان شتاء أو البرود وإلا
فبالسكر وجب عليه ويمسح القدماء بالورد ويصلطه ويستعمل [بقية حمقاء] بالهريفة أرغليم
والأفرنجية بركال سالي والريمانية والبربرية رجلة والبونانية أنومدني والقارسية فرفع ويقال
فربري وقية الزهرة وصيت حمقاء لحروجه في الطرق بنفسها وهي نبات طرى في غلط الأصابع
تطول دون ذراع وتمتد على الأرض وتزهر جملة إلى اليباض وتخلط بزرا صفرا وتدرج في الريح
والسيف وهي باردة رطبة في الثالثة أو الثانية تمنع الصداع والأورام الحارة طلاء بالسويق والرمد
والحكة والجرب كحلها ونفت اللحم والقيء وحصى المور وأعصاب الفضول وحرقة البول والحصى
والواسير وحرارة الكبد والصدمة مطلقا والجرب والحكة والالتهاب ضادا وورم الأشنين
والنرس وخشونة الرقة والإكثار منها يسقط الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعنع
وتضر الكلى ويصلحها الصنع والمسطكي. ومن خواصها: منع الاحتلام إذا فرشت وتبين الحديد
إذا طوى في ملها ومرغ في أرضيتها بعد التقطير وكذا تنقى المشتري متى شربت بالراوند قطعت
الحصى عن تجربة وشربة عصارتها إلى ثمانية عشر ولا يقوم مقام بزرها شيء في قطع الدملش ومتى
أطلق هذا الاسم لم يرد به غيرها [وقية الرمل] نبات يكون بالرمال آخر الشتاء عروقه على وجه
الأرض وزهره أصفر كالقنابري يخلف حبا كعب القطن ليس بالطويل وطعمه إلى حرافة يارد
في الأولى معتدل يمنع حصى الربع والحفقان واتصاب النفس وسوء المضم وقد جرب للأحلام
المجدة [والجانية] ضرب من الحبق تشبه القطف خضراء يورقة فيها باردة رطبة في الثانية تنفع
من الصداع جدا والرمم ضادا وأكلا وتزيل الآليل والآثار وتصلح القروح الباطنة والحجات
اللطيفة وتسكن غليان الدم [والخراسانية] الحماض [وقية العسل] القوتنج [والهربية] حبق
التمساح [واللركة] الحماض [والأمصار] الكرنب [والبلرد] اللباب [والقصية] القطف [والنضب]
البارزرجية [وعاشقة] الجرجير والبقل بالإطلاق الهندبا [بمنه] بالبرية النعم والهندبة القهرم
وغيرها [يخمر] خشب هندي ورقة كاللوز وزهره شديد الصفرة ونعمه مستدير إلى خضرة ثم
حرارة فاذا خضع أسود وجلا ويؤكل كالنضب وإذا شمع لثتين أو ثلاثا كان مدادا لا يدلل سواده شيء
وهو حار يابس في الرابة يصنع به أنواع اليباب الحار ومسحوته يقطع الدم ويصلح الجراح والقروح
القديمة وماء ينعم البشرة ويحسن اللون ويشد الفواصل ومتى شرب خصوصا عروقه الشعرية قل
بصوره حتى إن البيض المصوغ به يصير أحمر [بمنه] مغرب عن قسبي أو قسبون هو التمشار
بالعراق وهو نبات كشجر الرمان بسيط جدا ورقه كالآس ناعم لطيف للمس أجوده الأصفر كثيرا
ما يكون يلاذنا وأطراف الروم بارد يابس في الثانية أو هو حار جدا يثقل وينشف الرطوبات كلها
حتى الصاب السائل وينفع من قروح الفم وإذا طبخ بالتراب حتى يثقل منع الحرة والحملة السابعة

غيرها وإلا لاستثنت
بالتوليد وهو يدعى
الطلان .

(تنبيهان) الأول كون

القلب معليا غير قابل

غير مصل عندى فانه يأخذ

الأرواح والقلادة صحت

الكبد قطعا ثم ينفجها

ولو لم يكن كذلك لزم

أن يتحول إليه غذاء من

العدة بتولى توليده بنفسه

وهو باطل بالإجماع ولا

يلزم من كونه قابلا عدم

رياسته المطلقة فانها له بما

ذكر من توليد الحياة

العزيزية لا يجد القول من

التبر وعليه ليس لنا عضو

مط غير قابل ويطل

التقسيم (الثاني) اختلفوا

في القوى الفاعلة في هذا

التدبير هل هي من القلب

أو مختصة من الواهب

حل وعلا ؟ الملائسة على

الأول قالوا بأن هذه

أعضاء متفاوتة فان القلب

جسمانيه وبين نحو اللحم

في جميع الحالات فلا بد

وأن يكون بميزا أفضل

تميز وهو إيجاد القوى ،

وذهب قليل من الحكماء

إلى أنها مغاثة عنه وعلى

غيره من واهب الصور

وهو الحق عندى لأنهم

إما أن يترقوا بأن القلب

يسبق بالعدم أولا

لا يميل إلى البقاء وعلى

الأول إن كانت إلفته

والسفة طلاء وإن خلط بالصل والحنا جلا الآثار ونشأته مع يابس البيض والنفق تزيل الصداق
وتشد الشعر والصلب والعظم والوهون والأمشاط المملوءة منه تصلح الشعر وإذا طبخ ورقة ونظلت
به المقعدة استرخاها مجرب [بقر] معروف أجوده الذهبي فالأصفر وأردؤه الأسود الخنزير
الشعر وهو حار يابس في الثانية بالنسبة إلى النبات والمادان وبالنسبة إلى اللحوم بارد في الثانية
يايس في الثالثة وما لم يجاوز السنة منه ملحق بالفسان أو هو خير من فسان جاوز خمس سنين وهو
والجاموس واحد وقيل الجاموس أيس من وأغلط ، لحمه الله لحوم المواشى بعد الفسان وأكثرها
تقوية لا يبدن وقطعا للواد الرقيقة وإملاء للمرقوق تخصيا إذا اتهم وصلح لأصحاب الكبد والرابعة
والفتوق والسوميين وزمن الربيع وهو يصفى الدم وينقى ويولد السوداء وأمراضها كالجنام
والسرطان ونورسواس خصوصا للزهول منه وللداومة عليه ويضر أصحاب الفاسل والنسا ضررا
بينا وربما قطع الحيش والولادة قبل وقتها وأحدث الحكة والجرب وموت الفجأة بالردة والبحار
النتن والصارى إما تستعمله لاستماتهم بالحر عليه لأنها تهضمه وتبقى قوته ولا يجوز لمن لم يشربها
استعماله والخل وإن أصلحه فهو يساعده على توليد السوداء وأجوده مطبخ بلا ماء بالخل والصل
وأن يهرى ويكثر منه من قشر البطيخ وعود التين والقلى والدارسيفي وينبع السكبيج وأنواع
الخلو ملخا البحر وشحمه مجرب للحمال ونصف الكلى وقروح القصة والمعدة وحرقة البول شربا
والخنزير والقروح والجروح والبواسير طلاء وفي المرام وهو أجوده من شحم الخنزير في سائر
أحواله خصوصا المأخوذ من الكلى وممراته تنقى سائر القروح طلاء وتبرى الآثار بالنظرون
وأهل مصر شربونها للحكة والحب الفارسى وليس يبدل لكن ينبغي أن تحرب بالصل والاحتكاك
بها يجلو البياض ويغنى صمغ الأذن قطورا خصوصا مع السداب والزيث وأختاؤه تنقع الرغاف
وتخلل الأورام حيث كانت وتبرى الاستشفاء بالخل والزيث إذا وانطب عليه وكذا أوجاع الظهر
والفاسل والقرص والمقعدة بلا خل ورماد قرنه وظلفه يجلو الأسنان وقطع الدم والإسهال
الصفراوى شربا والقروح طلاء، وأما ذكره وقرنه فقد كاد نفعهما في تهيج الباه أن يبلغ التوار
شربا خصوصا مع البيض التبريشت وسائر أجزائه خصوصا قرنه وأختاؤه تنقروا المسوم بخورا
وأختاؤه السموم والتهوش وإسقاط الأجنة طلاء وخنزورا ومنع ساقه ينفع من الشقيقة والتفارق
والبواسير طلاء ورماد عظمه يمنع سى الأكلة ويولد الجلو الكلف والخل ينفع من وجع الأسنان
وإن زيد على ذلك الحمرط وطبخه وفصل به أبراه من الحذر مجرب وإذا لف في جفنه حل سلخه
من ضرب البياض سكن ألمها مجرب ودمه الحر يورث الحاقق والنبات شربا ولم يقتل وإذا خلط
بدم الحيش وسخن ودلى به القرس ووجع المامسل سكنه مجرب وإذا عمل من قرنه الأبرس ختم
وليس في اليد اليسرى نفع من الصرع وأم الصبيان وكثيرا ما تستعمله السودان لذلك وإذا هرس
لحمه وغمر بدمه في القفوة وسدت في التفتين أربعين يوما تحولت دودا فان أكل بضه ينفع حتى
تبقى واحدة كانت من البذر الفصاة بنفسها [بق] اسم شمع عدنا على البعوض أى الماموس
وهو غلط والصحيح أنه القفصان وحرف في الشام ومصر باليق وهو حيوان أحمر ورأسه أسود
وله أربع أرجل أصغر من سرعة الحركة يتواله بالأمكة الحارة الرطبة وزمن الصيف بالخشب
والحصير والأراضى الفضة وهو حار يابس في الثانية منن الرائحة وإذا أديم شمه حل الصداق وأبرا
من اختناق الرحم وإذا لقم محروقة مع العسل شمع من السعال للزمن وإذا ابتلع حيا حل عسر البول

وقطع الحى وابتلاع سبعة منه في ثقب قولة قبل توبة الربع يبرئها من جرب وقصه في الإحليل يدر البول ويقتل الحصى وفيه حمية يحدث لدنه الورم وصلحه الدهن بقاء الليمون وإذا سحق الزرنخخ والنوشادر وشحم القير ونحر به السكبان أياما منع من توليده جرب [بك] شجر الكالباشم لكه أطول ورقا وأكبر حيا وإذا سالت دمنه البيضاء لانهس وهو حار يابس في الثانية ينشج الصلابة طلاء ويغوى الأسنان خصوصا دمنه والاستياك به ورماده يدمل القروح وورقه يخلل الرمد إذا لسق عليه وجهه يقوى للدمة وينفع من السعال [بلسان] شجر ينبت سماجم كساجم الرحان ثم ينظم حتى يكون كشجر البطم إذا حسنت تربته ويؤذيه ما يؤذى الإنسان من الحر والبرد والعطش والري فينبغي تدبيره بحسب الزمان وأول ما ينبت جبين شمس من قرى مصر ، وفي كتب التصارى أن مريم عليها السلام لما هربت بالمسيح آوت للطرية فأقامت عند هذا البئر لحين غسل ثيابها وأوراق الماء بنبت هذه الشجرة والتصارى تعظمها وتأخذ هذا الدهن بأشفاق وزنه من الذهب فيصقلونه في ماء الصمودية ويدخر عند البتاركة والرهبان وهو من اللقرجات النفيسة التي لا مثيل لها وأجوده الحديث الطيب الرائحة الرزين الأحمر المود الأصفر القصر وأجوده الدهن ما أخذ بالشرط عند طلوع الشمس البهانية ويتعفن بأن يغوص في الماء أو ينقع في ماء ويل من قطن ويصل فلم يغلف لزوجة أو صوف ويمرغ فيلصق بالإتاء ، ولم ينشف ، وأما وقوده على الأصابع والياب من غير أن تأذى فيشاركه في ذلك الحجر للصمد المعروف بالقرق ودهن الفخط ، وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو رطب في الأولى أو مستدل ينفع من سائر الأمراض كالصداع والسم والطفلة واللباس والسبل والحكة وأوجع الحلق والأنسان وضيق النفس والربو والسعال والانتصاب وقروح الزمة وضف الصمة والكبد والكلى والطحال واختراق البول وعصره وسله والحصى وأمراض الصمة والسحب كالضلع والقوة والفواصل والفرس والنسا ، وبالجملة فهو نافع من كل مرض طلاء وشربا منفردا ومع غيره وهو في الأدهان كالترياق في المركبات ويقادى السموم ويليه الحب في النفع من الصرع والليخوليا والسدد وإخراج الشوك والمغص ودونه العود ودونه الورق في ذلك كله ، وإذا طبخت أجزاءه بالزيت حتى ينظف قلب الدهن في الأنفصال المذكورة وهو بشر الكلى وصلحه الكبريا وشربة الدهن إلى نصف مثقال والحب إلى ثلاثة وبدل دهنه مثله دهن الكلى ونصفه دهن بان ورببه زيت عتيق وقيل مثله دهن خل أو ماء كافور أو مية سائلة وبدل حبه نصفه قشر سليخة وبدل عوده خمسة أمثاله منها ، وقيل مع قشر سليخة في الحب عشرة بساسة ورأت في كتاب مجهول أن الزيت إذا مزج بمشله ماء وطبخ حتى ذهب الماء ثم مزج بمشله ماء وطبخ كذلك ستين مرة قام مقام دهن اللسان في سائر ما يراى منه والذي يظهره أن دهن الأجر يقوم مقامه وقد عدم اللسان من مصر من زمن طويل والذي صنع الآن في الترياق هو أنهم يأخذون عود البشام والبساسة واللحة ودهن بزراقيل أجزاء سواء وسطخون الكل بشربة أمثاله من الزيت الذي قد مضت عليه الأعوام الكثيرة حتى يبقى رجه يفرغ ويصرفون فيه موضع الدهن [بلنج] عر شجرة مستقة لامن الإهليلج وهو في حجم الزيتون وشكله لكه أعظم يسيرا منابته الأقطار الهندية ويحتى بنور وريح نواء وقد يؤخذ قشره فقط وأجوده الأصفر الرخو الأملى وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحد البصر وقطع الصداع والبخار إذا لوزم فلطورا بالسكر ويقوى الشهوة للدمة ويقطع الرطوبات ويخرج السوداء بالخاصية والصفراء يعض الطبع ويقع في الأكال قطع الصمة ويحبس الإسهال الزمن ولو بلاغى وبخف البواسير وإدماحه بولق القونج

لشوى قبل وجوده ثم تأثير السموم وهو فعال أو عدمه من أثر فيه فان قبل النطفة قلنا الصورة الحاصلة في النطفة بالقوة من إياضة البسج أيضا وإلا لكانت رأس من القلب ، ثم الأعضاء تنقسم أيضا إلى خلد كالشرايين وغنوم كالقلب والحامد إمامها كالرئة للقلب والشبكة للدماع واللمدة للكبد ومجرى الماء للارتئين أو مؤدى كالشريان للصعب والوريد والكلى والى رئيس عصب النفس وهى ثلاثة القلب والمغص والكبد وحسب النوع وهى الثلاثة مع آلة التناسل ومرهوس وهى عندى ماسسوى للذكورة وتوفد عودا قويا ليس برئيس ولا مرهوس وهما كاللحم والكلام عندى فيه كاسر في القابل وغيره ، وبقي في تقسيم الأعضاء وجوه آخرتظهر في التشريح فلا نطيل بذكرها [البست الثاني] في كياها وهياتها وصفات تركيبها ويسمى هذا الفط علم التشريح وقد عنت به الأوائل وأفسرته بالتأليف الفرية ولم يدعوا من جهة في ذلك الحكماء حتى قال تلميذ كان أول ما ينزبه الحكماء التشريح

وهو يزيد الإيمان بالصانع
الحكيم ويرشد إلى مواقع
الحكمة وتوفائده في الطب
ظاهرة جدا ، فنه يعرف
النبي وجميع أحكام
القانون فكأن إذا عرفت
أن الطحال هو اللحم
الكبد لا غشائه بالسوداء
ورأيت القارورة كذلك
عرفت أن المرض فيه
وكذا إن رأيته كسالة
اللحم الطري فإن المرض
في الكلى لأنها كذلك
وقس على هذا باقي
الأعضاء ومنها ضامقادر
الأدوية أو البهائم وسواهم
المرض وكيفية التراكيب
وقوانينها وسواهم الضوئية
والجلى والأعضاء
الجوارة وكيفية ضررها
بما يلحقها إلى غير ذلك
ألا ترى أن المرض إنما
كان في المعدة كغذاء من
السوداء قدر لا يكفي منه
إذا كان في الرجل ليد
المسلك وأن الجيد محتاج
أن يخط دوائه بما له
جذب من البدن كضم
الخطول وأن الوجع
المض إذا بدأ من
الجانب الأيسر علنا أنه
قولنج لأن مكانه هناك
إلى غير ذلك قد عرفت
الحاجة إلى هذا العلم
لفصله ملخصا إن شاء
الله تعالى .

وضر السفلى وصلحه الصاب أو السكر وشربته إلى ثلاثة وجله منه فاقية أو إمليج أصفر وثله
آس [بلوط] يسمى عندنا دهرام وبالمرق غصنيج وبمصر ثمرة القواد وهو غر شجرة في حجم
البطم إلا أنها شائكة في ورقها وحطبها هو السديان وهو شتان مستدير يسمى اليوس ويستعمل
هو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة بامسة لكن غرها في الثالثة وقشورها في الثانية
وخشبها في الأولى وجفت البلوط قشره الداخل والكل جيد لحبس الإسهال ونفت الدم والسعال
الدموي شربا بالسكر ، وللتعطيل ينفع من الحفقان والتثيان الحاصل في ثم المعدة وللتدبر يبلغ
في تسويد الشعر وتبيته إذا طبخ بالخل ورماد الشجرة يحو الأسنان ويمنع سمي الأكلة وللاء
الخارج من حطبها عند حرقة خضاب جيد لغشاء ليس فيه إلام تخضاب الفم وسواده قيم زما
طويلا متى سحقت الثمرة بنصف وزنها يسحق ويغشا بالزيت وتعودى على أكله قطع سلس البول
والقطعة والذي وجفت الحب القارسي عرجب وإن كان هناك حرارة أضيف الطين الأرضي والطباير
ويغيز من البلوط في زمن الجاعة لكنه غليظ بطيء المهضم يولد السوداء وصلحه السكبيين وشربته
إلى مثقال وبله خروب شامى وبله جنة أفعال الرمان أو الآس [بلع] اسم ثمرة الخنثى إذا كانت
في الثمرة الرابعة ، فإذا نضج فهو البسر ثم الرطب ثم التمر والبلع في النخل كالحصرم في الحكرم
وأجوده الأخضر للشراب بالحمرة الرقيق الصير ثم القاضى لسحل اللسان بحلاوة وهو بارد
في أول الثانية يابس في آخرها أو في الثالثة يتقوى للصدمة والكبد وقطع الإسهال للزمن والقي
السفراوى وإدرار البول وطيب العرق ويشد الصب للسترخى وحمل الصلبي أن إدمانه يقطع
الجذام وفيه غذائية كما في البسر وهو خضر الأظاظ وينظفها ويولد الرياح الفظيلة وضر الصدر
والسعال وصلحه الصل أو شراب الحشيش أو السكبيين وهو عنصر الأطباء ومنه السك
والرامك كما ستره وماؤه إذا طبع مع ماء الحصرم حتى يغلظ وشيف كان فاقية في قطع الحممة
والجرب والسلاق ولا يصادف شيء عرجب [بل] هو القاء الهندي وهو نبات ينبت ويخرج قرونا
طوالا داخلها حب إلى لونة فوق القرة ويخرجه أسود محدود للرأس ينكسر من رياض إلى سفرة
حار يابس في الثانية أويسه في الأولى ينفع من سائر الأمراض البفسية كالقالج والقوة ومن البواسير
والرياح والرطوبات القوية وضف الباء وصدع الصفراويين وصلحه الكزبرة وشربته إلى مثقال
ولم تعلم بله [بلاد] هو حب القهم وثمرته والأيا اشرد باليونانية وهو شجر هندي يعلو كالجوز
ورقه عريض أشبر بسيط حاد إذا نام تحته شخص سكر وربما عرض له السبات وثمرته
في حجم الشاة بلوط وفي رأسه قم صلب وقدره إلى السوداء ينكسر عن جسم كالصنج مخلو برطوبة
عليه من سله ونحته قشر يحيط بلب مثل اللوز حلو وهذه الشجرة كلها حارة بامسة ، لكن
عسل الثمرة في الراحة وقشرها في الثالثة وغرها في الثانية ينفع هذا الصل من كل مرض يلغى
كالقالج والاقوة والرعشة والاختلاج والحذر وسلس البول والرطوبات القوية ويزيد في الحفظ
والهضم ويذهب النسيان أكلا ويقطع التآليل والوشم والآثار طلاء وقشر الثمرة يهيج الباء ويطن
بالماء إذا دبر بهن البطم وكل ذلك عن تجربة وهو ضرر المحرورين ويشد القم والبدين ويشرح
ويورث البرسام والماليخوليا وصلحه ماء الشعير وغيش اللبن والبطيخ الهندي وشربته إلى ربع
درهم ورأيت بمصر من أكل منه عشرين درهما على أن الإجماع على القتل بتقاليين منه وهذا
من الصنائب وما تخوله أهل مصر من أن دهن البدين به يفرح كلام لا أصل له وإنما الأصل
مراعاة النسب الزمانية والمكانية والبدينية وبله خسة أمثاله بندق ورجه بلسان وسدسه قط

[القول في شرح الطعام]

هي كالأساس والسمسم في
البدن لأمناء صلب الأعزاء،
ومنها لقاصد الركوزة
في الأوراك والدورزة
كقصب الرأس والسلسلة
كالقك الأسفل والوثيقة
كالأعلى ، وفي تركيبها
مخائب الحكمة الإلهية
تدس مبرزها عن أن
يضاهي فان منها ماله
رأس عجم ولا تخترق
يدخل فيها ذلك الرأس ،
ومنها كآستان المنتار
تدخل في ثمر ، ومنها
ما هو ملصوق فقط وما
يحدث تركيبه زوايا
حادة ومنفرجة وأشكال
مثلثة كالصغ والأف ،
ومنها الصغير والكبير
والصامت ليقوى على
الأفة ، ومنها الخوف
ليتنف في الحركة أو تصمد
منه الرائحة كالقك
والصفاة لم يكثر نجاؤها
للتخفيف وجعل نجوها
في الوسط لتساوي ومثلت
بالخ للترطب وكثرت
للاصمها الآفة بالريان
ولأن الحاجة إليها مختلفة
وصلبت لتحمل ما فوقها
وتنق ما تحته وهي ماثان
وأربون خلا الصغار
التي في القروج وتسمى
المسبات فأولها الرأس
وهي خمسة : عظم الجبهة
ومقابله وعظما الأذنين

[بلبل] عصفور حسن الشكل إلى خضرة وسواد ويلبش عند رأسه حسن الصوت ألوف يرى
قلبك زعم بينهم أنه بأقرب الإضاع يطرب للعود ، وهو حار يابس في الثانية يهيج الباه بقوة
خصوصا يشه ودماغه وذفره ويجلو الكلف ويلصق الشعر ورماد ريشه يلحم الجراح وده يبنى
الثرة وصلح الصوت إذا شرب حلوا [بلنق] مغري تلعب قضبانها على الأرض فوق بعضها
ويستدير زهر أحمر يابس في الثانية تزيق لإسقاط الملق [بلسن] الصمغ [بلنس] التبن
[بلون] من البتوع [بليوس] من البصل [بلنجاسف] من البشتران [بنفسج] مغرب عن
بنفشه القارص واليونانية أبر والصحية سككس نبات يستأن ويرى يكون في الظلال منبسطا
ورقه دون السفرجل وزهره فرغري ريمى ويدرك بنبات طيب الرائحة بارد رطب في الثانية
أو الثالثة أو الأولى أو حار فيها ، ينفع من الصداع الحار والثرلث والأورام وأوجع الصدر والسعال
والعدة والكبد والطحال والكلى والثلاثة وبروز القعدة والصرع والحناق شربا ونظولا وضادا
ويدفع القي ويخرج الطغراء ويسكن الالهي والصلبي والحنقان والقي والحيات بماء الشعير
والإبلجس وورقه يقطع الحكمة والجرب ودهنه ضادا ينفع من الشقوق خصوصا بالصلطي وشرا به
يلين الصدر ويدفع الربو وهو يكره وينقى وصلحه الأنيسون ورائحته تجلب الزكام وصلحه
الحيري أو الرزغوش وشربته من ثلاثة إلى اثني عشر قيل وفي زهره الطرى مقاومة السموم
وأهل مصر زعم أنه يجلب الحاد أعني الترة وليس كذلك وبه عرق السوس أو لسان الثور
أو التوفر [بنيكشكف] هو ذواخسة الأوراق والكف وهو نبات جارب شجر الرمان في تشبه
وورقه كالبتون صلب البندان زهره بين يابض وصفرة وزرقة يخلف حيا كالقليل أبيض وأسود
ولسكه لين وهو بارد رطب في الثانية أو يابس في الأولى ينفع من الصداع والأورام البليعية
الصرية وما شق علاجه كترانطس وليرغس وينفع السدد ويدبر الفضلات كلها خصوصا الحريش
إلا التي فاته يفضه ويذهب الطحال وشقوق القعدة وأوجع الرجلين شربا وطلا ، وضادا خصوصا
إذا طبخ بالزيت ، والنوم عليه يمنع الاحتلام ويقطع الشهوة ودخانه يطرد الحوام ويذره يدفع
السموم القتالة وهو يضر الكلبي وصلحه الصمغ وشربته إلى مثقال وغلط من سمى حبه القنبيكشت
[بنطافن] ويقال بالقاف وبالنون لك إذا التحته جدما مضاه ذواخسة الأوراق والأقسام أيضا لأنه
كالقبي قبله يتوزع إلى خمسة أقسام كل قسم في رأسه خمسة أوراق مجمعة الأصول بيعة الأطراف
إلا أن ورق هذا مشرف كالنشار والزهر كالأهر لكن لا ثمر لهذا وهو حار في الثانية أو الأولى
أو معتدل يابس في الثالثة قد جرب من وجع الأسنان ترغرا بالخل والصرع والقروح الباطنة والظاهرة
شربا وأحد قضبانها لحمي يوم واثان لثنتائية والثلاث لللب وأربعة للربع وينفع من وجع الفمائل والنسا
وأمرض القعدة كالناسور والشقوق وهو يضر المعدة وصلحه السكبين وشربته إلى مثقال وبه
في البرقان سقو لوقديرون وفي الصرع الزمرد [بنج] بالبرية السكران وباليونانية أيقولاس
والسراية أرمانيوس والبرية أقيط ويقال استقراين وهو نبات ينسبط على الأرض دائرة ويرتفع
وسطه دون ذراع شديد الحفرة مزغب القضبان عظيم الورق مائى مشتق الأطراف له زهر فرغري
يخلف حيا أسود وأصفر وأحمر وأبيض وكلها في أقالق لافرق بينها وبين الجنار في استدارة الأصل
وتشبهه البثرة ويدرك في الصيف في نحو حزيران وأجوده الرز الذي لم يجاوزة وغيره فاسد وهو
بارد يابس الأسود في الراجعة والأحمر في آخر الثالثة والأبيض في أولها وفي الثانية يسكن الصداع للزمن

وضربان العاقل والفرس والنسا وحيا لإذليخ بالحل مع ثلثه أفقون ويجفف القروح ورماده مع
 البارصين والزنجبيل بالسل من أجود الأدوية لوجع اللعنة وقطع الزرف شربا وبخورا وقنائله
 بالثين ترافق للعنة من نحو البواسير وإذا درس يشار أجزاءه أخضر وطبخ في عصيدة من جدا
 عن تجربة لكن يزيل العقل اللومين والثلاثة وتبخر به الأيدي الجربة وكلما سخبت بردت في الماء
 مرارا ينقها وأورانه تذهب الحصى شربا إذا كانت عن برد وحرارة وينفع الزلات وينفع الصم
 قطورا ويسكن ورم العين ضادا ويذهب السعال مطبوخا بالثين ومحبونا بالسل ووجع الأسنان
 تفرغها بالحل وخشونة الرقة مع زرد الحشخاش وعظم التدخين وأوجاعها مع دقيق الباقلا
 ضادا وعظم الحصبير بالسل وإذا دق بزده مع نصف زرد خش وثلاثة خشخاش واستخرج
 دهن ذلك كان ترياقا للسم والبالغوليا والجنون والوسواس وحديث النفس شربا ودهنا وسوطا
 مجرب وفروجه تبرى قروح الرمح وتقطع رطوباته والتسمل منه الأبيض كثيرا للأحمر ومنع
 الجلب استعمال الأسود والصحيح جواره نيبا وقد تدخر عصارته وقد تدق الشجرة مجلها وتقرص
 بدقيق حطة أو شعير ومنق نصف الشمر وطلى بمائه امتنع نباته من أول مية إن كان أول نبات
 الشمر وإذا كرر وهو صمد وسبت وغلط العقل وصلحه النى بالثين والسل ولواء وأخذ
 الربوب الحامضة والرقق الدهن وشربة الأبيض إلى ثلاثة والأحمر إلى نصف مثقال والأسود
 إلى ربع درهم وإذا دقت شجرة الأسود عند بلوغها وغفت مع لحم الحيل ودم الإنسان ثلاثة
 أسابيع وعمل منها شمع أوقد دخانه ثلاثة أيام مجرب [بدق] مغرب عن فندق فارسي باليونانية
 قبطانيا واليربانية ابلاسون والمهندية رته والبرية الجاوز ثم شجر مشهور يقارب الجوز وأجوده
 الجاوب من جزيرة اللوصل الحديث الرزين الأبيض الطيب الرائحة والطعم المتيق رديء وقطف
 في تشرين الأول حتى أكتوبر وبابه وهو متدلل أوحار يابس في الأولى أوحارته في الثانية، ينفع
 من الحفقات محصا مع الأنيسون والسموم وهزال الكلى وحرقان البول ومع الثين والصداب
 بد الطعام يوفى السم ومع القفلل يهيج الباء وبالسكر أو السل يذهب السعال ومحروقه ينفع من
 داء الثعلب دلكا ومحروق قشره فقط بعد البصر ككلا وهو يتوَّى أمعاء الصائم خاصة فيه وبها
 يسود العين الزرقاء طلاء على يافوخ الصغير ووضعه في أركان البيت يمنع القرب مجرب وكذا
 حله وهو يولد الرياح الخفيفة ويطهى بالهضم وجهه يقطع الإسهال والبندي أغلظ الصلوات
 وأتمها غذاء وصلحه السكتيين أو شراب السل ودهنه ينفع من الصرع والقنالج والقوة وشربته
 إلى عشرين وإذا مضغ وعصر في العين منع الطرفة، والهندي قال بعضهم ليس هو القوفل بل هو
 ثم دون البندق فليل الشمر رقيقة يشبه عصارة الصيني حار يابس في الأولى ينفع القنالج والقوة
 والصرع والرياح الخفيفة ويوقى اللعنة والسكد ويقطع الرطوبات والزلات ومنه متناقع كالصليب
 قيل من قطعه يصرع [بنك] بالتحريك كثر ينقى خفيف أصفر في طمعه قبض ورائحته كالصليب
 يقال إنه قشر ثم غيلاان بالثين وهو حار يابس في الأولى أوبارد يقوى السماع واللعدة الباردين
 وطبيب البندن وزيل الفرق النى والردن ويهيج السحوة ويقطع الإسهال الصفراوى والثثان
 وينفع من الطحال ويبرد البول والأبيض الرزين منه رديء ينصف السكد وصلحه الصاب وشربته
 إلى حصة وبدله الأسى [ختمه] نبات له أغصان خضر وأوراق كورق الزيتون وحب أحمر ينطق
 بالأشجار أوبنت عليها ولعدة حرته قيل إنه لغم وهو حار يابس في الثانية أو هو بارد أوله حكم
 مايت عليه يفتح السدد وينقى السماع واللعدة ويجبر الكسر والوقى وينهب السم والسعال والسجج

والنطاء وهي مركبة
 بدروز في الطول يسمى
 السهي وفي الرمي يسمى
 الإكليل والقنطع لهما
 اللامي من خلف وفوق
 الأذن في درزان هما
 القشران والكاذبان لدم
 غوصهما ويقال لهما
 الشوز وفائدتهما دخول
 المروق وخروج البخار
 وفيه أربع توات أبها
 قس غير شكله الطيب
 وتحت هذه الوتد يسمى
 القاعدة وتحت عظم
 الجبهة القصف من عظمي
 الجبين بدروز يتصل
 بالسهي في زاوية ويتصل
 بالقصف عظم الباقوخ
 وتحت زوجا الصدغين
 على مثلث يسمى الأعصاب
 وتسمى الرأس على هذا
 الشكل لأنه يمد من قول
 الآلة وطال يسيرا ثبات
 الأعصاب ولم يستدر
 كالطيور لكثرة البخار
 هنا فيصعد من النافذ
 بخلافها فهو أبيض الرشي
 يسمى فضلاتها وتبقى
 ذوات الأغلاف في الجانبين
 للفرين المكتنفين من
 البخار اللطيف وطال
 في ذوات الحافرة قنطعاب
 مادة القرون فيها إلى
 الحوافر ومن ثم لم ترب
 ألبانها ولم تزد ولم يتفق

حافر وقرن إلا في الحمار
 المنسدى للسروف
 بالكركند فان له قرنا
 بين الحاجبين زيادة
 المادة وتحتها التركيب
 الفك الأعلى وحده طولاً
 من بين الحاجبين إلى
 التينين بدور وفي كل
 قطعة ثلاثة دروز تتلاق
 عند اللق الأسفل وجانبه
 بدورين يتصلان بالأعلى
 وعظامه أربعة عشر تنطق
 على حادة عند الناب
 ومنفردة عند الأسفوفها
 عظيمة الثلث الثوب
 لدخول الهواء ويتصل بجانبه
 بنظمي الأذنين الحجريين
 لصلابتهما وقد تقبأ على
 غير استقامة ثلاث يدخل
 الهواء دفعة فيفسد السمع
 (وتحت الفك الأسفل)
 من عظمين هما اللحيان
 قد ركبا بدوروز التنايب
 وربطتا إلى الود بسلسلة
 للحركة وإنما جعل
 الأسفل هو المتحرك وصوتا
 للرأس وهذا في غالب
 الحيوان وإلا فالتمسح
 بحركة الأعلى قوته ونفها
 الأسنآن اثنتان وتلاوون
 في الأكثر وحدها
 أرمه وهي أسنان لقطع
 وأنياب للسكروأضراس
 لاضغ وهل هي أعصاب
 صلبة أو عظام ؟ الفلاسفة
 على الأول لأنها تحس

كيف كانت وعمره يدر على قوام الرأس جد دلكتها بالملح والبول فيذهب وقيل إنه يسهل
 ما يصادف من الأخلاط ويجفف البواسير [بنات الشيخ] سميت بذلك لأنها تأنقه ويقال نبات الشحم
 وعندنا تسمى شحمة الأرض حيوان رطب أملس إلى البياض إذا لمس باليد استدرك كالنبذة وهو
 بارد رطب في الثانية ينفع من السعال وأوجاع الحلق وضيق النفس وعسر البول طلاء وأكلا
 بالصل وفي ضيق النفس يستعمل محرقاً وقيل إنه يذهب للثلثة حتى تخلقه ومضى طبخ في قشور
 الرمان بالزيت فتح الصم ولوقدم قطورا [بنات وردان] ويسمى دود الجرار حيوان أحمر له
 أجنحة شعرة رقيقة يطير بها ويكون قرب المياه كالجمادات ويضرب كالبوبا وهو حار باس
 في الثانية إذا طبخ بزيت وقرمداً وشيء من الخنافس حتى تذهب صورته نفع من أمراض القعدة
 خصوصاً البواسير ومع التين ينفع من فروج الساقين طلاء ومحروقة مع الصل ينفع بمذاكر وعسر
 النفس وحرقان البول وأوجع الأرحام أكلا بالصل وكثير من الناس يزعم أنها تورث البرص
 إذا لاصقت البدن وليس بجيء ولكنها تحبس أحياناً فإذا قطر دماً على ما كورل أحدث البرص
 ويطردها الزرنيخ والتوشادر بخوراً [بنات] تمر شجر باليمن يرس حبه في أمار وينمو ويقطف
 في آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلط الإبهام وزهر أبيض يخلف حبا كالبندي وربما
 يفرطح كالقلاء وإذا قترأصم صفين وأجوده الرزق الأسفر وأرذله الأسود وهو حار في الأولى
 باس في الثانية وقد شاع برده وبسبه وليس كذلك لأنه من كل سحر حار ويمكن أن القشر حار
 ونفس البن إما متدل أو بارد في الأولى والذي يصد برده عفوسه وبالجملة فقد حرب تجفيف
 الرطوبات والسعال البلغمي والزلات وفتح السدد وإدرار البول وقد شاع أن اسمه بالقهوة إذا
 حمس وطبخ بالقها وهو يسكن غليان الدم وينفع من الجعدي والحسبة والثرى الدموى لكه
 يجلب الصداق البوري ويهزل جدا ويورث السهر ويوك البواسير ويقطع شهوة الباه وربما أفضى
 إلى الباليخوليا فمن أراد شربه فلتشاط ودفن الكسل وما ذكرناه فليكثر منه من أكل الحلو ودهن
 المسنق والسمن وقوم يشربونه باليمن وهو خطأ يخشى منه البرص [بنات النار] الأنجزة [بنات
 الرعد] السكاة [بنات] صنع العظم [بنجشكروان] لسان الصفور [يهم] نبات فارسي
 جلي يثوم على ساق نحو شبر ويسقط أوراقا بسيطة كورق الإرجاس لكنها شائكة كثيرة التشريف
 وفي رأسه أوراق ملتفة بلا زهر ويدرك في غموز وهو نوعان أحمر ظاهره السواد وأبيض كذلك
 عند التشريف وقال غيره قشره كباطنه في البياض وكل من النوعين أصله كالجزرة مفتول خشن
 حار باس الأبيض في الثانية والأحمر في الثالثة ينهبان الحفان والرياح الطليقة والبلغم اللزج والبرقان
 بالصل والحصى والأحمر يسحق الباه جدا وينضغ ويضع السدد وهو أوفق للبرودين والأبيض
 مع الزعفران ينقى الأرحام وطيباً وإذا غسل به الرأس قتل القمل وطيب رائحة الشعر وإذا
 مزج بالملح لمر والصل وطلى به على وجوه النساء حسن ألوانها وجلى الكلف والنمش وإذا
 طبخ حتى يهرى وشرب ماؤه على الريق بالكسر من تسميناً عظيماً أجود من حجر البتر خصوصاً
 مع الكوز والحصى والبهيمان يضران السفلى ويصلحهما الأنيسون أو الكيكا أو العناب وشربهما
 إلى مثقالين ومن ماتهما إلى ثلاث أواق وكل منهما يبدل صاحبه أو يبدلهما مثلها تودري وصفهما
 ألسنة الصائير أو يبدل الأحمر المروغ والورد والأبيض الزرنباد [يهم] نسل يكون
 في الأسطمة والظلال غب الأمطار هتة كالشمير لكن قصير ومنه كالشمير بارد باس

في الثانية شديد القبح بحسب الاسهال والدم وإن أزمنا شربا ولبعض الجراح ضرورا وبجل الورم
نطولا [بهار] باليونانية بفاحين والفارسية كلوجيم معناهما عين البئر من الأصحوان واليابونج
[بهرامج] البهجة [بهرم] وهرمان الصفر [بهش] من البلوط أو اللؤلؤ [بهش الحجر] حزان
الحجر وقيل جواز جسم [بهطه] للهلينة [بوزيدان] وقد تراد ألف قطع خشبية تجلب من الهند
قد اختلف الأطباء في ماهية قنبل للسمجة أو نوع منها وقال آخرون هو فرعها والسمجة الأصل
وقال آخرون هو اللعبة البرية والسمجج أنه دواء مستقل لا ينفرد بنباته غير أن أجوده النليظ
الأبيض الحشن الكثير الخطوط وضئ باللمة والفرق بينهما حالوته وبالمستعجة والفرق غليظه
وهو حار يابس في الثانية ينفع القاعل والقرص والنسا والقالج وضئ الباء والريح النليظة ويسبل
لحاء الأوفر بالحاسبة وضئ الأثين وصلحه الخردل والنسل وشربته الى مثقال وبده الهيم
أو الزرناد [بواسيرا] باليونانية فلوس ينى أذان اللب ويسمى مسكر الحوت لأن قشره يجبن
بالفريق ويرى في الماء فينطق السمك دائما وهو أنواع منه ماورقه كالكرنب وهو الأنقى بسط
هش أيضا الزهر ومنه دهنه طويل الفضل كالشجر ومنه أسود صلب دقيق هو ذكره ومنه ماورقه
كالسكرى وكله حار يابس في الثانية أو يارد رطب في الأولى يغلل الأروام الصلبة وبحسب الفولات
والدم والاسهال وورق الأنثى منه يحفظ الثين من الفساد والذكر يجمع الصرامر ومنه ماعليه
رطوبة تدبى باليد وهذا يقوم مقام الطيون في إدمال الجرح وقطع الدم وكله مزغب خشن إذا
انقطع زغبه وحش به الجرح قطع الدم وأصوله تسقط الدميدان والبخور به يسقط الجبين الليث
والشمية والتغرغر بطبيعته يحفظ الأسنان ويذاقته لمرأة أو احتملته بعد الطهر حلت سريريا وكذلك
الحيوانات ويسبل الولادة إذا غلبه البعل وهو يضئ السكى وصلحه الكبريا وشربته الى مثاقيل
وبده الأناغورس [يونيون] نبات أورهه كالسكرية وزهره كالشبت لكنه يغلف بزرا دونه
في الحجم طيب الرائحة ومنه مايشبه السكرى ويدرك بخزان ويشئ بالبدونس والفرق مراره
وهو حار يابس في الثانية يغلل الرياح والنس ويدبر البول ويضع السدد وصلح الكلى والطحال
والثانة ويسقط الشمية والبدان ولو حولا خصوصا بقاء الصل وهو يصنع ويكره ويحدث غشانا
وصلحه الصاب واللين الحليب وشربته الى دم ومن زده الى صف وبده السكندس [بولاصيون]
تختنى نحو ذراع مزغب دقيق الأوراق كالسذاب لكن أعرض يسيرا وفوق قضبانه رؤوس مستديرة
تغلف بزرا أسود دقيقا إلى طول ولستعمل أصله ويسمى بالحجاز حشيشة القرب وبال عراق الخلفة
منابه جبال مكة ونجد وقيل إنه يوجد بجبل موسى بمالكية وأنطاكية وهى رأياهه أصول تشبه
البروج لكنها خيطية شديدة الصلابة مرمة الطعم وهو حار يابس في آخر الثالثة قد جرب منه النفع
من وجع الساقين والجنين والوركيين والقاعل والنسا والرياح النليظة وثلاث قراربط منه إذا
أكلت على الريق لم تلغس القرب أكلها مدة حياته قتل عقريا بطلت خاصيته حتى يأكله ثانيا
وما قيل إن شرط أكله بالحر ليس صحيح وجعل الأطباء لم يشترط تناوله وقا وهو بالشراب يراق
السموم وبالباب الحليب ينقت الحصى وبالسمن يغلل عسر البول في وقته وإذا طلع على الأثين
حلل ما فيها من الريح والتنع وهو يضئ المدة وصلحه الصاب وشربته الى مثقال وبده الباذهر
[بورق] ملح يتولد من الأحجار البنية وقد تركب منها ومن لحاء الكلح وهذا الاسم يطلق على
سائر أنواعه لكن للشارف الآن أن البورق هو الأبيض الحامض اللون المشئ الناعم وحال الاطلاق
يخص هذا بالأرمني تولفه بها أولا ويسمى بورق الصاغة لأنه يجلل الفضة جيدا وبورق الحجازين

بالحرارة البرودة وتأكل
وفنوب وللآخرون على
الثاني والإحساس بالعصاب
الناتجة فيها وفي هذا نظر
لأنه كان يجب أن تكون
مشقوبة بخلقة حال صحتها
والأعلى منها له ثلاث شعب
وأربع لصكونه ممقا
ولم تثبت قبل الولادة لأنه
ليس في الصفاء هناك
ما يئصب في الإنسان دون
غيره لكثافة الصفاء
وتثبت بعد لأن في اللبن
غثاء أكثر من الدم ومن
ثم تسقط عند القوة
ويثبت غيرها من صلابه
الأغذية للبقاء وإتمام السقط
آخر العمر لضعف الحرارة
وفرق الرطوبة القوية
وتخلخل الثابت ولذلك
لم يغم ما يثبت منها قرب
للماء للضعف وعوضت
عنها الطيور الخالب لكثرة
تخلخل أبدانها بالهواء
فطسطلت المادة وعمدت
من الفك الأعلى في نحو
الجلل لضعف النفوذ لكن
عوضوا عنها صلابه الفك
وكونه كالشوك ففسدا
تليخص ما يئصلق بالرأس
من حيث العظام [وثانها]
الصلب وهو من الرأس الى
سبع فقرات يسمى العمق
ومنه الى اثني عشر الظهر
وهذه الاثنا عشر منها
سبعة على هي الصدر
وحسة تحتها هي شص

هو الأغبر والنطرون هو الأحمر ويسمى النبطرون ومنه ماله دهنية ومنه قطع رقاق زبدية وهذه إن كانت خفيفة صلبة فهو الأفريق والإفراوى والتوك بمصر أجوده ومن البورق ما يصنع من شجر الترب بالطبخ حتى يغلظ ويقرص ويعرف هذا بجنته وقلة ملاحظته ومنه ما يصنع من الرجاص والراسا بالسواء يسفطان وسفطان عحول القلى ثم يصفران به ويعطيان إلى الاحتراق ويعرف هذا بزازته والبورق حار يابس في الثالثة والأفريق في الرابعة يجلو سائر الآثار بالصلب طلاء وكذا الحكة والجرب والأبيض يجلو قروح العين مع الكون والياض والسيل والجرب مع الأكحال ويشتق صم الأذن قطورا إذا طبخ في الزيت وكله إلا الصنوع من الرصاص يحل القولج شرابا ويسكن اللص وينفع من عرق النساء والعالج والطحال وعسر البول والحصى ويهيج الباه حتى الطلاء به وإذا حل في الأدهان نفع من الحى الثنابية طلاء والصنوع من الرصاص إذا وقع في المرام أذمل الجراح وأثبت اللحم الجيد وينبى أن يفتت الحصى لكن استعماله شرابا خطر وبزبل القواني والقصل والأوساخ ويغنى السدد ويخرج البقم ويقاوم السموم والأمراض البقمية كالرشفة والسكران والمناخ ويرقق الشعر وقد شاع تهيجه الاضاط طلاء على اللذا كبر بهن الزيتيق أو الصل ومع القل يحفف البواسير ويحل الحقائق ويستعمل في كل ماذ كبر طلاء وشرابا ومع اللبن يفجر الديلات ويحل الصلابة ويصلح المستعفين ضحايا والثرغره به يسقط الطلق وشربه مع القنديل يسقط الديدان قيل والطلاء به كذلك وأجوده ما يستعمل محرقة في الفخار وإذا عجن بياض البيض وأحرق ثم أعيد النسل سبع مرات وقطر مع الحنظل حل سائر الأجساد عن تجربة ونقى أوساخها وألحق الوضع منها بالشرى وهو يسحق ويضرب المدة ويصلحه الصمغ وشرته إلى ثلاثة وبده حيد اللع [بول] يختلف باختلاف حيواناته لكن كله إلى الحرارة واليبس مالم يكن من حيوان لا مرامه له كالجل فإن يسه حينئذ يقل لعم اللوحة إذ لا يصلها مع الماء إلا الحرارة ووجهة الأبول تجلو الآثار وتصلح العين والأفمن وما أئمن من السعال وعسر النفس والطحال وأوجاع الأرحام خصوصا إذا عنتت وعنتت وأعظمها بول الإنسان بالإبل وسدكر [بول الإبل] اسم لأفراص مخصوصة قيل من نبات مخصوص بجبال الحجاز يخرس بيول الإبل وهو مشهور بسن الور وسيأتى [بيش] نبات مشهور هندي وصيني يكون بكابل وهلال وأطراف السند يطول إلى ذراع عرض الأوراق بسيط له بذر كالشيت وزهره كصانجوني بذر كباب أعنى مسرى ومنه ملتو كالاكيل يسمى قرون الصنبل لوجوده معه ومنه صنوبر الشكل صغير إلى الصفرة يحك بنفسجيا ويسمى الآن بالتريس ومنه ما يشبه القسط شديد السواد وكله حار يابس في الرابعة وقال الشريف بارد وفيه نظر، ينفع من البرص والجلفم وسيلان اللهاب وفرط الرطوبات وتقليل الماء وبطه إذا أخذ منه في أوقات البرد وهو سم قتال وحيا في المهورين وفي البرودين بد كرب وعتيان واختناق ولا يستعمل فها ذكر الإطلاء فان أكل نصف قيراط وفي الترا كيب دائق وصلحه دواء للسك والبادزهر ومخلصه أكبر أمول الكبر وبده في التفع الجودارو [بيش موش] وبيش ميش ويقال يوحاتب يوجد عنده ولا يقرب منه شجر إلا من أعماره وفائدة هذا ماذ كبر في البيش من غير ضرر ويوجد عنده فارة تفعل أماله بلا ضرر أيضا وقيل إن البيش يقتل في أرضه وحيا وكلما جد قد لا يضر وإنه إذا عجن كان منه السموم للزوجة بحد الثخين والتدبير [بيسم] هو ماركب من الكثرى أو التفاح في البلوط أو الصنفاص أو القسطل وأجوده ما كان كالسفرجل مزغا وليس منه الآن أكثر من تصاح الصنفاص تدرك حيث يدر ك الثواكه بدوم إلى وسط الشتاء وهو بارد يابس في الثانية ويحبس الإسهال والتيء والسم

وبعج

الطهر ومنها إلى ستهى القطن والسج وما تحتها هو الصص وهو أيضا سته فهذه جملة الفترات وأضرها الصق ويليها الصص وأكبرها ما بين ذلك، وقد ركب الرأس في الأولى بزائدتين في فترتين تدخل الواحدة في الفتره عند الحركة إليها وترتفع الأخرى وأما حركته إلى قدم وخلف فستأق في الأعصاب والفتره الثانية والثالثة من فترات الصق يصلان بالكشف وقد ركب فيها بزائدة وقفة عند الفتره ثم تنسح قصير كتكت زائده سطح الكشف وتغير الإبط وتتصل بمعدة عظم الترقوة اللاسقى طرفه بالقص وقد تضرر للاحلة بالحق والمحفظ من الآفة ودخل في فتره صغيرة من زائدة الكشف فاستدار شكل الكشف عروضا بالزوائد المذكورة .

(وأما) فترات الصدر السبعة فقد نظمت الأنواع السبعة القصص بالقص والعظم المعروف بالحنجری وقد تحدثت من خرج لتسع القلب وما منه من آلات الحصى وابتعدت الحفظ وكانت عظاما لتقوى واصلت بضاريف

تلتل عند شدة الحاجة إلى التنفس (وتحت) هذه البية حصة هي أصلا الحلف لتصر بعضها عن بعض إذ لو استدارت لتحت البطن عن الاتساع للحمل والتضاد فانه كثيف زائد الكية يحتاج إلى مطاوعة ومن ثم يكفي زنا طويلا غشلا الهواء لاستحاته واطفه (وتحت) هذا الحلة الفترة الوسطى لها أربعة أجنحة تسمى السنان وزائدتان بين الأظلام لتوثيق الصلب وما تحته أصب وأصفر تدريجا إلى العصى (والتالي) تصرع اليد قدعرت الكتف والرقبة بأصل الكتف والكتف بالرقبة فاعلم أنه لما تسلسلت الفقرات على النظم السابق ورصكب الرأس عليها عضد عظم مثلث محدد إلى الظاهر يحس الترقوة والفقرات بالزوائد المذكورة وجعل رأسه زائدتان يسميان الأشعر وشراط يسميان متقار الفراب وبينهما قرة مستديرة قد دخل فيها رأس العضد بتغير إلى الماخيل وقد أحاطت بهذا التركيب أربطة وعضل على وجه لائمه الحركة إلى الجهات الأربع ورأسه الآخر فيه زائدتان نحو من الكتف

ويمنع الحفان ويقوى السدة والدماع ويحلل الأورام لموصفا بالصل والإكثار منه يولد السد وعسر البول ويصلحه دهن اللوز وقد مأخذ منه عشرة دراهم وبه الغصن [ميل] شجر هندي يكون براري كابل بقارب التفاح الآن ورقه أصفر وللتعمل منه ثمره وهو كالنفاح حجما لكن ليس في داخله زبد ولا عروق صلبة وفي طعمه عفوسة وقبيض ورائحته كرائحة الخمر شديدة العطرية يدرك بنور وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحبس الأسهال للزمن والزرق والدمونستاريا ويقوى المدة ويضعف الزوجات وأهل الهند يجعلونه في السكر حال قطفه فيستحيل طعمه النفس وربما يروه مع الزنجبيل فيعتدل برده جدا ويصل أمزجة المهورين والإكثار من أكله يقطع الحيش ويولد البواسير ويصلحه السكر وبه في أماله الباق [ييض] هو أصل كل حيوان لمعمل فهو بمنزلة الجنين لأن الحيوان يتخلق من صفاره ويأمنه بمنزلة الغذاء ومادته كآدة التي من خالص الغذاء ومن ثم يطيب ويركو إذا علف الطير غذاء زكيا وبالعكس حتى قال بعض فضلاء الأطباء إن غالب العدوى في نحو الجذام من يبيض السراج الحلالة تأكل عشرة من به عة فتولد المرض من يبيض والقشر فيه كغشاء للشمسة والبيض السكأن بلا غل لا يتولد منه فرخ ويسمى البيض الرهي وهو قليل الغذاء ويكون منه الفرخ بأن يتفقد طريه فتشقق القشرة عن حبة صافية في وسط الصفار وإذا وضع في الشمس قد يؤخذ المختار منه فيضن تحت دجاجة زمن الربيع فيخرج بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قائمة مقام هذا الجناح في الحرارة حتى قال بعض الفضلاء إن خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطعم في عمل الكيمياء لأن نساها ليس إلا بالحرارة قوة وضفا وأجوده المأخوذ ليوه السكأن عن غل الرزق ومافيه صفاران في واحدة وأن يكون من السراج فاتقبح فالصفور وماعدا ذلك فردي مطلقا أما باعتبار مرض مخصوص فقد يكون الردي أجود بل لا ينفع غيره كبيض الأنوق في الجذام والبيض مركب القوي قشره بارد في الأولى يابس في الثالثة أو هو حار ويأمنه بارد رطب في الثانية وصفاره حار فيها رطب في الأولى أو يابس فيها والقول بأن مجموعه معتدل مطلقا ساعمة قائم مقام اللحم في النضاد بل هو أقرب الأشياء إلى البدن بعد اللحم والقول بأن اللبن أقرب منه سهو وقشره يبيع الباه إذا سحق طريا وشرب إلى درهمين ويجلو البياض مع الصدف كلا ويحلل الأورام مع السدل والحل طلاء وكله يقطع الدم حيث كان ويصق الجراح ويلحم القروح المتقاة ومع البورق يجلو الحكة والحرب والآثار والبواسير وإذاهن بياضه كان أشد من الفراء في القصاص قال بعض أهل الصناعة إنه أشد الأشياء تنقية للسادس وإنه مع البورق والشاب يظهره خالصا وإنه عن تجربة يبيض البيض جيد لكل خشونة وفرح ودواء قدام خصوصا في الأجنان وللتنم ولكن لا يجوز استعماله في العين إذا كانت الحرارة في أغوار الطبقات لأنه يحبسها فتخرج كثيرا ما يظن الكحالون في ذلك فتقع به فساد عظيم وبتدقيق الشبر يرى الحزاز والأردة والقواي والحراجات وأورام التدبين والقعدة وفي الزهر الأبيض يلحم الجراح ومع الأفيون يسكن الوجع الحار طلاء وهو ثقيل عسر الهضم يولد خلطا غليظا ويطسا كثيرا وصفاره جيد الغذاء صالح الكيموس يرى وينهب القروح للباطنة والقرعان يسكن الضربان حيث كان وبهذه الورود ينهب شقوق القعدة وأوجاعها وإذا قل مع التوشاح الثابت وعسر كان الصحن المحلول منه غاية في تطهير الأجساد محرب وإن حل به الحار الحاربت ثبت البارد عن تجربة ومجموع البيض يسكن الثنابن والهييب والمطش وحرقة البول وقساد الصوت وخشونة الفم وما احترق من الأخطا ويهيج الباه الجرجير وينهب السعال بالكدر وضيق النفس يسكن السكأن ويسمن

تسببها عظميا إذا استعمل على القطور قليل للالح والكندر والسنزوت ويطبخ الزهر بدم الأخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهريا ويشقى من السحج وفوهات الفروق وأجود ما يستعمل في كل ما ذكر نيرشت. وصنعت: أن يرمى في الماء بعد أن يخل ويعد من رمية مائة متوالية ويرفع أول ثمانية إذا وضع للماء بارد كذا قدره جالينوس أو يخل في الماء ثم يترك في الزيت والصنتر والقلقل والدار فلفل ودون ذلك الشوى في الرماد وأردؤه ما كل مغلوا خصوصا في الشرج والتضيق منه عسر المضمض فاسد الفماد موهل الحصى الكلى والثانة والسدد وصلحه السكجيين وقدر ما يؤخذ من البيض من خمسة إلى خمسة عشر وسبأني تفصيل للنافع المخصوصة بكل بيض مع أسله وما ذكر فيه هنا بحسب الإطلاق والمخصوص به غالبا بيض السحج .

(حرف التاء)

[تانول] هندی و يقال تنبل ورق نبات يغطي ينسبط على الأرض ورقة كورق الأترج سبط معرق فيه زغب تاما ورائحته قرظلية وفيه حرارة وحرارة وأجوده الرقيق السبط الطيب الرائحة الشدید إذا قطع ويشق بورق القرقة أو الساج والقرق إسكارة ونزعه قبل وبورق يجلب من الصين قدرى بماء البحر والقرق حرافته وهو حار في الثانية أو الأولى يابس في أول الثالثة يقوم مقام الحار في كل ملها من الأهوال النفسية والبدنية والمهند تناس به عنها وهو يشد الحواس ويقوى الالة وللمعدة والسكبد ويشت الحصى ويدبر الفضلات ويمنع السدد ويجود الحفظ والقهم وينهب النسيان ويحمر الشفة ويشد الأسنان جدا إذا أطبل مشفه والناس يستعملونه بالجرجير والتوفل الى سبع ورفات كل مرة معها ربع درهم من كل من المذكورين وقد يربى فيطعم نومه جدا ويزيد في العقل وينشط وينهب السكسل والإكثار منه يشل الرأس ويصدع المهرورين ويصلحه السكجيين وشربه الى متقال وبده في النافع البدنية القرضل والساج والنفسية الحار [تبين] هو فضل الحبوب إذا درست يدخر لطف الحبوب وأجوده مالم يجاوز الحول والعقيق طاسد وكله بارد في الأولى يابس في الثانية إذا طبخ وغسل البدن بمائه أذهب نكابة البرد وحلل الأورام والقرمل ولكنه يعمل السجج كالمرض وكثيرا ما يستعمل للحيل في ذلك والعقيق يهزل أ كلا واغتسلا بمائه والنوم عليه ضار جدا وعلى الجلبان يحدث القالج لكن ربما نفع المهرورين الشعر ورماد تبين الحنطة بالملح يبرى القروح طلاء وتبين الباقلاء يحفظ زهر الأشجار من السقوط بخورا خصوصا التبين ويصنع الحوص والریش أسود [تدريج] هو البان عندنا ويحصر وهذا الاسم بلغة العراق وهو طائر فوق المنصور ونحت الحمام يكثر عندنا بتشرين وكثيرا ما يمشى على الأرض كالخجل وإذا سمع صوت بضه تراكم ويبيض بالقرق ويهوى البلاد الباردة وأجوده السمين اللون وهو حار في الثانية يابس في الأولى ينقى جيدا ويوك الدم الصحيح ودمه إذا قطر في العين حار جدا يابضا وأكله يصلح الصماغ البارد وينهب النسيان وكذا حرارته سموطا ويجلو البياض والماء ككلا وإذا سحق عظمه كالسكر وشق على القروح أبرأها ورماد ريشه يطول الشعر ولكنه يسرع الشيب وروثه يجلو البق والبرص وكلف الحوامل والإكثار منه يوك الصماغ والمرار الصفراوية في المهرورين وصلحه السكجيين [ترسي] الباقلاء المصرى وهو نوجان بستان وبرى وكله مغرطع منقور الوسط بين بياض وصفرة شديدة للبراة والحرافة يدرك بحزبان ورائحته حققة وهو حار في الثانية أو البستانى في الأولى يابس في أول الثالثة جلاء مفتتح يخرج الأخلاط الزجاجة ويجلو القروح

لكهما أظهرتة المضل
هنا وقد دخل فيها
الساعد ويسمى هذا
الترصيب السبي لانه
كالعين اليوناني والرق
والساعدا عظمنا الأسفل
منهما أصلب فذلك خلا
عن المضل وخف لثلا
يتقل عن الحركة والأطى
مستور بها ويتهى
رأسها متحدة بنقرة قد
دخل فيها فمضل الكف
وعظمنا الساعد يسميان
الزندان وبينهما للقط
أربعة شاتية أعدا أعلاها
حتى رصكب فيها ثمرتا
الزندان وبين هذا العظام
من الأعلى زوائد أربع
للتوثيق وكل عظم منها
ينتهى إلى الأصابع
والأصابع كل واحدة من
ثلاث سلاميات أعظمها
السواقل وأدناها الأواخر
لتخفف وعمن ضبطها
وعضدت بالتفكر والحفظ
ولقط الأجسام الصغار
كلوا ولو كانت أكثر من
ثلاث لو هنت أو أقل
لده بتركها وتقرت
من داخل لتنعج اليد
واختلفت في الطول لتنظم
ولتتلات بالهم لثلا
تأخذ بيض الأشياء
الصلبة وخلت عنه من
خارج لتكون خفيفة
والإهام دون الكل من

عظمين خاصة فلذلك
عظما للقدرة والقائمة
وركر عظمها الأوسع
القاوم للضغط في قرة من
الزبد الأعلى (وراجها)
تتبرج الرجل وهي في
غالب أحوالها كاليد إلا
في مواضع يسيرة تقتصر
عليها حنرا من التكرار
فتقول : قد عرفت آخر
الفقرات والصص فاعلم
أن هناك قد أوجد الحكيم
الأقدس عظما رقفا لطيفا
استدار من الصص حتى
قابل الكلى في السنته
يسمى عظم الخصره
وخلق داخله عظما أصلب
منه قدمت إلى الحاصرين
مقر الخارج يسمى عظم
العانة قد وصل الحوركيين
التصاقا وعظم الخصره
قوة مهيمنة قد دخل فيها
عظم الفخذ ملحوظا في هذه
عند جالينوس أنها من
ورده للشيخ وادعى أن
الوراء رجة أقصم الخصر
والحق أو العانة وقربا لدة
والصحيح كلام جالينوس
وعظم الفخذ قابل للصد
أعلاه كدخل في الكف
وهو أعظم عظم البدن
لحمه مانوقه وقته الساق
وقد تحبب إلى الظاهر
مع ميسل إلى المداخل
الجوس وليل والتحرك
والانطلاق ورأسه الآخر
يسمى الركبة وهي

والآثار يقتل البدان والقمل باطنا وظاهرا كيف تستمل وماؤه مع الحنظل يقتل البراغيث
والبق جرب وغسل الوجه بيطيخه يحمر اللون وينقي الأوساخ ويصلح الشعر ومن تناول
منه صباحا ومساء أحد البصر وجلا البصار وقطع الصداع العتيق وأمن من نزول الماء ومع الصل
ينهب ضيق النفس والسعال العتيق وسدد الطحال والثانة والحصى وينفع من الاستسقاء ولو شادا
ومع الخل والصل يسكن عرق النسا والمفاصل والتهرس شادا ومع زبد الكتان والقلنونا
البواسير وشقاق القعدة وبروزها وقد شاع كثيرا أنه إذا طبخ بالبن الحليب حتى ينشف اللبن
ثم يلقى عليه منه ويطبخ حتى ينشف ثم يجرم بالسمن ويطلى على الأربنة أسهل الصفراء وعلى البطن
السوداء والوركيين البنتم وأنه يفصل لمن غاف الهواء وإذا عجن مع دقيق الشعير حلل الأورام
حيث كانت وأنهب السمفة خصوصا بالخل والجربيع للزاريون والأكلة والنار القارسة ويسقط
الأجنة بالمر حولا وكثيرا ما جربناه لتهوش طلاء فيجذب السم وللشوك منه حتى تذهب مبراته
ضميف القمل ردى الفداء عسر المضم وقيل إن الإكتار منه يصفر اللون وصلحه أكل الحلو
عليه وشربه إلى اثنى عشر وفي التراكي إلى ثلاثة وبده في التنقية ظاهرا القول وبزر البطيخ
وباطنا للأمتين والصبر [ترديد] نبت فارسي يكون بجبال خراسان وما يليها يقوم على ساق ورقة
دقيق وروره أصمانوني يخلف ثمرأ كالتنة الصافير وبذلك ينموز وأجوده الأبيض الخفيف الجوف
الصمغ الطرفين وما عداه ردىء وهو حلز في وسط الثانية يابس في آخرها يقطع البلم الفرج من
أعماق العروق ويخرج الحلق الطليظ والجزعيل ينهب عرق النسا ووجع الورك والظفر والكابلي
يشي من الصرع وغالب أنواع الجنون ومع الجوز ودهن اللوز يخلص من السعال الزمن وأوجاع
الصدر والسدد وعظم الحصة خصوصا إذا مزج بماء حنة كالصخر قرحا وينبغي أن لا يمتزج إلا في
التراكيب وهو يشفى ويكبر حتى إن الرديء منه ربما قتل وصلحه حك ظاهره ومزجه بالأدهان
أو الكيرا وغالب المستعمل منه الآن بمصر عروق تحلب من أطراف الشام وديار بكر ليست هو
بل هي رديئة مفسدة ينبغي اجتنابها وشربه من ثلاثة إلى خمسة ومطبوخا إلى عشرة وبده قشر
أصل التوت [ترديد] فارسي مناه عمل رطب لاطل الذي كازم وهو طلى يسقط على الحاقول
بخارس ويجمع كالنق وأجوده الأبيض النقي الحلو وهو حلز في الأولى رطب في الثانية أو مستدل
ألف من الشيخ خشك يسل الصفراء بلطف وينفع من السعال وأوجاع الصدر والشتان وأوقية
منه في نصف رطل لبن يسمن ويحرك المشوة بللازمة ويخرج الأغلاط المخرقة إذا شرب بماء
الجبن ومع صم البقر يحل عسر البول وهو يضر الطحال وصلحه ماء الصاب والإجاص وشربه
من اثنى عشر إلى ست وثلاثين وبده السكر الأحمر ويجب من التكرورشي يسمى بلسانهم تنبسط
أشبه الأشياء به في الصورة والقمل لكنه أعظم يوه ربحا غليظا وصلحه الأيتون وقد جربناه
للسعال [تراب] يقال على مانه باليوس والحنظل من الأرض وقد أكثر الأطباء من وصف تراب
الطرق للرجة لكثرة دوس الناس لها وحاصل ما قيل فيه إنه ينفع من الاستسقاء والتهرجل شادا
وعندي أن الرمال وما ضربته الشمس أجود التراب في ذلك ، وأما تراب القربص قد قل في
الحواص أنه إذا أخذ قبل طلوع الشمس من يوم السبت باليد اليسرى وربط في قرة زرقاء وعلق
أبطل السحر ومنع شره وإذا غسنت به للرأه وأنها في الحمام منع النظرة وإن أخذ في الخلطة من
يوم الأربعاء صلح العدواة والفرق وتراب صيدا يقال إنه في مفادة في جنس ضياعها يحمر الكسر
شربا وشادا ولم نره وتراب خارطة جزيرة باروم يسقط الحلق حتى أكل الصمغ ولقزروع فيه

في التركيب كالمرق ولكن
خاله في أن الداخل من
الصخر هنا في رابدين
من القصة الواحدة فقط
فذلك عند بمسيرة
مهندمة تسمى عين الركة
والرمفة والقلمكة لولاها
لخرج عد المد والصمود
والساقان لها كالزبدن
لكن القصة الصرى
المروقة بالوحشة ليست
من فوق واصله إلى الركة
وسكانه لينف الساق
ويقوى على الحركة
وللملك أدرى وأما من
تحت فقد التى رأس
الصبيين بقرة ارتكز
بها الرس كما في الكف
وأجزاء القدم الغيب
فلورق قد قد وسدس
فالكسب في وسط الرسغ
فللشط وهو هنا حصة
للصاق الإبهام على سم
الباقى فتمكن عليه
والصمود ونحوها فهذه
جهة الطعام وهيئة بينها
[القول في التضاريف]
هى أجسام الين من
الطعام وأيس من الباقى
خلفت لتصل بين الأجسام
الصلبة كيلا تصدع عند
الحاكة كالتي بين الفقر
ولتطاول عند الحاجة
إلى نحو العصر كالتي
في رؤس الأصابع وكلا
زول عند الضايعة كقصبة
الحجره فانها عند اقامة

ويقال إنه لم تخلق فيه الحوام وترب القى صمغ الحرشف وترب الفأر هو الرهج [ترنجان] نوع
من الرجمان [ترناق] بانه وبالدال يطلق على ماله بإذهرية وقع عظم سريع وهو الآن يطلق
على الحمادى يسمى الأكبر الذى ركه اندروماخس القديم وكله الثانى بعد ألف ومائة وخمسين سنة
قبل بدء أول ما عجب النار عرفه من غلام جلس ليول فدفنته حبة قفى إلى النار فأكل من حبه
فسأله أندروماخس فقال بينهم يستملون هذا الحب فذلك فرج فأضافه الجنطيانا لضعها من السموم
وللر والقسط وبقى برهة يسميه ترناق الأربع ثم أخذ يضيفه ما يفرق السموم عن القلب وعمه
وفتح السدد ويغر الفضلات ويصلح الصدر ويقوى ما يغلب به ويقابل اختلاف أنواع السموم
لحرة كالأنقى أو بلردة كالغريب حافظه للأعضاء على اختلافها كالأنيسون والقطرساليون في آلات
البول ويفتح السدد ويحفظ الكبد كالراوند والصدر والرثة والرحم كالإرسا وما يدفع الصوة
كالشترديون فانه يحفظ ميتا وجد مطروحا عليه من العنق ولبية التيس والفلل كذلك وأن يكون
في جوهر السموات ما يقابل جوهر السم كالتردمانا والسليخة والمارسين وأن يصلح بعض الدواء
بعض الأسطوخودس الفشار بالصدر بالنار يقوى والبطيخ كالطين بالمفسد كالسليخة والأل كالالحار
كالقططار بالبرد كالأنونى ولما عدلت الأربعة الأوائل بما يمنع ضررها كالراوند للقسط بقيت
مدة حتى زاد القليس الفلفل الأبيض والمارسين والسليخة والفرغران لضعها السموم وتفرقها
الضوئيات وتضرب الفرغران وتنوعه للسان من الإحساس وصمى القليس هذه الجملة الترياق الضمير
واستمر حتى جاء فيلاغورس فزاد الفضل والسكرنة وبدل الصل بالشراب واحتج بأنها غذائية
والبدن يحتاج إلى ذلك زمان السم أما الفضل فلا كنه يمنع الحوام بمجرد وضعه في البيوت والشراب
بالضائية والسكرنة تمنع واستمر كذلك حتى جاء افريقلى فرد الصل لوصه وجذبه وحفظه
وتنقته وفعله السم البارد وخطأ من حذفه لأن الشراب وحده يفسد خصوصا إذا لم يمس عليه
أكثر من ثلاث سنين كما قال جالينوس ثم جعل الفضل والسكرنة أقراصا واستمر ذلك حتى جاء
فيثاغورس فاختار الأوائل فقط إلا أنه بدل القسط بالزرب حتى جاء مارينوس فزاد هذه الجملة
سبيل شكطرا ناغخوا فراسيون فلفل أسود دار فلفل قحاح الإذخر قفل أزرق خردل أسطوخودس
ضار ثمانية عشر واحتج بأن الأول مفتوح والثاني قوى الإدراك حتى إنه يخرج الأجنة وعلى الإذخر
بأنه مع ضمه من السموم يقوى للعدة والأسطوخودس الصب واستمر إلى أن جاء مفيثس الحمصى
فرد أقراص الأندريون وزر السكرنى وكافيطوس ومية ومر وسملما وناردين ولقططار وإرسا
وزر السليم وبناتش وفطرساليون وزنجبيل وجمدة وأشق وسورنجان وقردمانا وجاوشير ودوقو
ضار من غلن وثلاثين وقرصين إلا أنه كان ينقص من الترياق يتبدل ما فى عقاقير الأقراص المذكورة
واستمر كل شيء بحاله حتى جاء اندروماخس الثانى فزاد فيه قه وجع عود شتر ديون طين نحوم
رب سوس وازباج ناغخوا اسادج صمغ عرى حب لبسان وعوده وأصل الكبر هواريقون
مصطكى ساليوس كما ذربوس حرف فوننج جبل فنجكشت هيو فسطيداس راوند غاريون شبح
جبل قطريون دقيق أثيون كندر أثيمون أفايا مكيننج جند ستر قهر الهود فكل سبعين
دون الأقراص واستمر تتناقه الناس من غير تميز إلى أن جاء جالينوس فغير فيه أوزانا وخالف
فيه أوصافا مدة ثم ظهر له أنه غلط فرده إلى ما كان والشيخ يقول إن جالينوس أسدده وإن
هذا التركيب من غير طريقه وسأصف لك النسخة التى قال الشيخ وغيره إنها في مقابلة الفرج
وغرر الوزن والحفظ والإصلاح ومقاومة الأمراض والجذب والتلطيف والقطع ورد القوى

كبيرة وبما ضايعها المرى

غفرجت سيرا ولو كانت

عظاما لم تطاوع وتستر

الصلوات وتطاوع عند

إغراسها كضنايف

الأطب وهي ثلاثة أصلها

الداخل المتوسط ومن

الضاري ماعو لحفظ

الهواء وإصالة تدعيم

وهو غشروف الأذن

وقد اتسع خروجه ليتجل

بالهواء ويؤديه مكينا

ومن ثم إذا أفل الشخص

بده عليه زاد صمه

لأنصار الهواء والقص

من الضاري إجماعا

وليس جعن العين منها

خلافا لكثيرين وإنما

يشاكلها.

[القول في باقي

الأعضاء النبوية]

فإن الأربعة أجسام دون

الضاريات تتحد من

أطراف النظام لربط

بعضها ببعض فتعلم بعظم

النضو وكثرة نصمه

وحركته وما يحتاج إليه

من وقاية وتصرف حسب

ذلك (وتلها) الأوتار

وهي النابتة من الصلات

لتحريك والربط والتوثيق

وتختلف أيضا باختلاف

الصل . ومنها الشدا

وهو جع رقيق منتج

من الصبانية له الحمر

والوقاية والستر ويوجد

فوق النظام ونعها وعلى

كل عضو عديم الحس

وخير ذلك كاسلف في القوانين كعضاء الإنسان وأرواحه ووجه بنيه إذا أخطأ منها واحد أو
أخطأ وزن عد كالإنسان الناقص وأذكر قانون تركيه وعمره وأذكر عقاقيره على وجه يؤمن منه
تبدليها . إذا قرر هذا فاعلم أن أجزاء محصورة في ثلاث بالنسبة إلى تحليلها وتصير أجزاءها
بالمزج المحكم أما أصول خشب فأوراق وبزور وزهر والطريق في هذه كلها في هاو قد ستر في
بنحو الجبل لا يدخل منه إلا المستنج ولا يرفع للدقوق حتى يسكن غباره ثم يدخل من منخل جبل
شعره وسط علة بتحريك لطيف على نطح ولا تستبر الأوزان إلا بعد السحق وقد ندمو الحاجة
إلى وضعها بعد الحق في الشمس أياما ثم طعننا كل ذلك بحافطة على تميمها ما لم يكن وإنما عصارا
وربوب وصمغ وطريق هذه أن نرض وتقى من الشراب أو الصل ما يحلها قبل التركيب بنحو
ثلاثة أيام ، وإما ما نمت وهي الشراب والصل ودعن اللسان وطريق هذه أن نخلط في مفرقة
على نار هادئة يوم التركيب ، وربما وجب تدقيق النظر في التفريق بين ما يحل الحق الكثير
كالزنجبيل وما لا يحل كالسكر فيسحق على حدة وكذلك رأى جالينوس سحق الحرف والبالوس
والسلمك كل على حدة دون البزور فلفظها كل من الصغ والسكر كذلك وإقاء الرطب من الصارات
كلاهما يوم التركيب واليابس قبله والأقراص مع الحطب لكن تسحق وحدها والمقديس
يسحق بالشراب ويلقى يوم التركيب والإسود بالنا ويجب على من أراد تركيب هذا الهواء وجوبا
عينا بممارسة كل مفرد من مفرداته في سائر البلاد من أول ما ينبت إلى بلوغه فان التقدير تصير
أطوارها وكثيرا ما رأينا من عرف الله بزهرة فلما زال وجهه وأن يختار التقدير الحديثة الرزية
غير البالغة في الجفاف للفسد والتكسر والمقاودة وتخسر التقدير فلما أسكه فليستق السمل ولغيره
بالحديث المبلى في الشمس وهو يطرح من اللسوق شيئا قليلا والمحلول آخر والصل مثله ويدهن
الضروب بدهن اللسان حتى إذا استحك شير عجب غلى بصوف رقيق أو منديل وضرب كل يوم
وسط النهار نحو مائتي ضربة وقيل كل أربعة أيام وجالينوس كل أسبوع إلى أربعين أو شهرين
ثم رفع في إناء لا يسقط قواه ولا يجفنه كالخرف ولا يفسده بالحر كالزجاج . وأجود ما وضع فيه
الذهب لانهما تلتقى فالصين مطليا بدهن اللسان غير مخلو ليتنفس ويسد بالحوص وروح كل
شهر يوما وقد جعلوا سدة كالماسكة وتركها لتدخل أجزاء كثيرة وللازجة وهي تعمل في أجزاء
التشاكل وللزج كالتامة في الفناء ونها أن نعه حاض أوجب وأمروا أن يكون تسعة وعشرين
رطلا بالبابي وثلاث رطل وهي أثنان وسبعة وأربعون مثالا وله خاصة في ذلك كالتلطات ؛
وأما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها أربع وستون ويضمحل الخلاف بعد مفردات الأقراص
وعنده ، وقيل النهاية ست وتسعون وقد جعلوا الأثل من اللطوخ أعنى الشراب نصف الأدوية
وكذلك الصل . واعلم أن ملاك الأمر وحسن ظهور الفائدة وكثرة النافع الصبر على التركيب
حتى يخرج وتصل قوى أدوته بعضها في جفن بالتدخل وإعطاء كل مافي الآخر وأشد للماسبين
احتياجا إلى ذلك ما كثرت عقاقيره ، ولا شبهة أن الترياق الكبير أكثر التركيب أجزاء
فلذلك كان أندروماتس ينهى عن استعماله قبل عشر سنين ونصف ، وقيل يجوز استعماله
في السنة السابعة وقيل الخامسة . أما من لدن جالينوس إلى يومنا هذا قد استقر الرأي على
استعماله بعد ستة أشهر لكونهم ينسونه خصوصا للموم والأمراض الباردة وهو شديد
الحرارة إلى ثلاثين كالتاب ثم هو كالسكر إلى ستين ثم ينطح شيئا قليلا كالشوخة

أو هو الآن كالمجبن الكبير . وأما امتحان الصحيح منه فهو أن يؤخذ منه قدر البلاله فيقطع
فصل الهواء الذي بدأ فيه إسبالاً أو قيثاً قليل وإزاله للذي قد عطى منه ثلث مثقال لحوان ونمكن
منه الأضى وكذا قطعه الأقيون ونحوه من السموم وأن يذوب الدم الجامد وبما يطر به حديثه من
منقطه وكامل التركيب من غيره أن ينفع منه في ثم الحية فان ماتت فكمحل جديد . وإلا فلا ظا
استكمل ما ذكر فهو النافع حيثك من الأمراض كلها غير أن استعماله قد يكون بشرط كسرب شيء
ما يكون لمطلق التداوى وحفظ الصحة وسد كسائر منافه اللطقة وقد يكون بشرط كسرب شيء
خاص ومقدار منه معين ففي الجذام والبرص واختلاط الفل والتهالج والاسترخاء والتشنج والاختلاج
والصرع والمم لا ينفع به إلا إذا أخذ بعد التنقية بنحو التبادرطوس والمواغازيا ثم يستعملونه
فيأخذنه الجذام طرق التبار أربعين يوماً على الجوع بماء حار ويطل مدة شربه في الليل ويسقط
في البكور ومن استحك هذا المرض سلك هذا القانون سنة إلا السوط في كل خمسة عشر يوماً
مرة وقيل شربه يرق الحية أو طيبخ لسان الثور فان ذلك أدى لحسن اللون ونبات الشعر
وصاحب البرص يشربه كما مرهوكه لياض ويطله منه والتهالج يكثره سموطاً بهن السوسن وكذا
القوة والتشنج ودهن به في الاسترخاء بالفض الأبيض وصاحب الخرس يمتعه مدة الزيادة في القصر
شرباً وطلاء . ويقدم عليه فيزلق للم الحلق وفي الإختناق يمزج بخله من كل من السمونيا والصنغ
قبل أو الثعيرم ويقدم عليه في الارتعاش تطول الأطراف بلقاء الحار وفي داء القيل بالبرد بعد
ضد عرق الكلب والقرود يرماد القصب والزيت وفي السموم يطبوخ الحسل ويكحل به لوجع
العين محلولاً بالسل وفي الفرس يسك في الدم وفي الأذن يطر يدهن البارز للز والبالضهم بماء
فاتر وهو خطا وفي الرحم يخورا مع القوتنج وكذا لثانة مع زيادة القل والقولنج شرب طيبخ
الرازيانج والكرفس والبسناج ودهن الخروع وكذا السكة والتهالج طيبخ السداب والكون
وكذا الحيات مطلقاً إذا أزمعت وأما القادير التي تؤخذ منه فليسوم بندق وقيل إلى أربعة مثاقيل
والسعال وأمراض الصدر بقلادة طيبخ البستان والنباب وعود السوسن وكذا في نحو القولنج
وهذا القدر جار في أصحاب نصف للعدة والاستقاء ونحوه من أمراض الكبد إلى أوقية ونصف
وأهل الحيات في القادير كالحمال لكن طيبخ الحبة والزنبق وقت استعماله لهم بعد التفج
وللادولر وسقوط الأجنة بماء للشكط أو لثا لهم إلى أربعة دراهم بسمن البقر والماء وتطلى
به صدورهم مع طيبخ الجسدة وفي الكلى بماء الصل أو الزبيب إلى ثلاثة دراهم وفي قروح للم
والإسبال إلى نصف مثقال بماء الباق وفي الحمى وحرقة البول كالحمال قدرا لكن طيبخ
الكرفس وفي الأورام كلها ولو بالطنه وصبر النفس إلى نصف مثقال بالسكبين والنسل ، وفي
تصلب اللون طيبخ الانستين بقلادة وكذا اللحال بالسكبين والمود بالسل إلى ثلاث مثاقيل
وكذا في كل مرض بارد وبالجملة فهو حر يابس فلي هذا ينفع كل مرض لم ينجح عن الحرارة
لكنه يؤخذ فيها لشد برده بالمطايخ الحرارة كماء الصل وفي غيره بمجرد الماء ويساعد في كل مرض
بالقاير المحصورة بذلك المرض مطبوخة وغير مطبوخة ولا تبدى منه حافظ الصحة متقالي إذا
كان شينا . وسنته : التي صحت بعد زراع طويل قرص اشقي ثمانية وأربعون مثقالا قرص
أفسي قرص أندروخورون لفلل أسود أقيون من كل أربعة عشرون مثقالا دارصيني ورد أحر
زر سلجم شقرديون أصل سوسن فطرهون رب سوس دهن بلسان من كل اثني عشر مثقالا

في شمه وبين الحب
والصماغ وما يحيط بنحو
هذه الأعضاء فمثل
الاستقاء والأشيين عبارة
عن دخول الماء بين
هذه الأغشية وجهر
الكبد والبنية . وحاصل
الأمر أن أصل وجود
الأغشية ما ذكرنا ما ذكر
مافيا المحيط بالنظام ثم
كل غشاء بقدر عضوه
وأصلها ما جاور العظم
وأليها الجاور للدماع
فهذه بسائط المنوية التي
يقال عليها الكلام . وأما
الصلو والصب والأوردة
والشرايين فتوية لكن
الكلام عليها يحتاج إلى
تطويل ونسفه .
(تنبيه) للحكا في منابت
الأعضاء المنوية شرطان :
أحدهما أن تكون يضاء
والثاني أن يكون الضو
إذا زال لم يجد صرح
جاليوس بأن المراد
بالموية ما خلقت من
جوهر المني وصحت الولادة
ثم قال في محل آخر إن
الإنسان منوية والشعر
ليس من الأعضاء المنوية
وفي هذا الكلام مناقضة
هجية لأن الأسنان على
الشرطين منوية والشعر
كذلك على الثاني دون
الأول فان كان أحد
الشرطين كافياً بحد كروه
فويت المناضة والامتنع

زعفران زنجبيل راوند فيطافن فوتج فرايون اسطوخودس قسط قلقل ابيض دار قلقل
مشكطرا كندر قحاح الاذخر صمغ البطم سليخة سوده سنل طيب جده من كل ستة لبي بزر
كرنس ساينوس حرف ناغواه كا ذريوس كا فيطوس عصارة هيو فيطيداس سنبل روى ساج
هندى مرتجيبانا اراياح طين عتوم قلقدس عرق حماما و ج حب بلسان هيو فارقيون صمغ
عربى قردمانا ايسون موفو افاقيا سكينج من كل أربعة دوقواقه قهر اليهود جلوشير قطريون
زراوند طويل جنديستر من كل مثقالان وقد سبق تخدير التراب والصل . وأما جالينوس
قد صمغ هذا الجسد وحذف حب النار والحرمل والسطك والقل والأحق والسورجان وأصل
الكبر والشيخ والصحيح أنه لا يجوز حذف سوى السورجان وإدخال ماعداء ضرورى خصوصا
حب النار لما سبق أنه أصل الكل ولأن الجميع في النظم الذى وضعه اندروماخس الثانى خوف
التحريف . وأما الأوزان فكشفت الاثقال متتالين بما ذكر وجعل الدارمينى أربعة وعشرين
مثقالا والمدافقل ستة فسل وعلى ما اخترناه يكون من حب النار ستة ومن كل من اللطك
والشيخ والقلقل والقل أربعة ومن كل من الأحق وبزر الحرمل وأصل الكبر اثنان فان أدخل
السورجان فليكن واحدا هذا جماع القول في أحواله ملخصا من نحو خمين مؤلفا [ترياق الأربعة]
من التراكيب القديمة قبل اندروماخس بل هو على ما نقل أول التراكيب الباد زهرية وأجوده
الحكم التركيب للمخى عليه لثمة الأملية للعاجين الكبار، وهو طر في الثالثة يابس في الثانية يجلل
الرياح التليظة ويصلح الكبد والطحال وإصلاحا عظميا ويغث السد وينفع من سم الحية والعقرب
ويدر من الفضلات ما نحسب عن برد وهو يصنع ويورث الصحة وصلحه ماء البقل وشربه إلى
مثقال وقوته إلى ستين وبه الترديطوس مثل نصف وزنه . وصنعه : جنطيانا حب طر مر صاف
زراوند طويل سواء يمين ثلاثة أمثاله عصا مزوع الرغوة [ترياق افريوس] هو تركيب عمل
للاسكندر وكان يترجم عندهم بالقيظ لأنه يحيب القمل في التخلص من السموم بالقى والإسهال
ويغوى المدة والكبد والطحال وينفع من السد والدور والثقبقة الشقة وأوجع الظهر وهو
دواء جيد لكنه يفسد بسرعة فلا يقيم أكثر من سنة وشربه مثقالان . صنعه : صل عسل
مشوى تربدا كابل سنبل طيب من كل عشرة مثاقيل جنطيانا سبعة أسارون مقل حب طر اذخر
من كل خمسة بازاورد بزر حندقوى لؤلؤ من كل ثلاثة كهر باصنل ابيض وأحمر من كل اثنان
نقى وصين يثلبا من كل من السمن والصل وترفع [ترياق] ألفاه سنة أربع وستين وتسعمائة
من المجرية وأودعناه كتابا المعروف بكشف السموم عن أصحاب السموم وقد اخترناه بقاء محمد الله
عظيم القمل جزيل النفع في الفصول الأربعة والأمزجة التسع وقوته تبقى إلى عشرين سنة وشربه
من مثقال إلى ثلاثة وهو مستعمل في الكيفيات مع ميل إلى الحرارة . صنعه : قمر أريج وجه
وورقه من كل عشرة مثاقيل حب طر جنطيانا سنبل هندى مر يافلون من كل سبعة مثاقيل زرنب
دروغ اطربال يمين أحمر وأبيض ايسون من كل ثلاثة مثاقيل حكاكة الزمرد كهرى من كل
مثقالان تنخل ويؤخذ عود هندى سبعة مثاقيل تنقع في ستة وعشرين مثقالا ماء ورد بعد أن يحك
فيها من جسد الباذهر ثلاثة عشر فيراطا ويترك منقوعا سبعة أيام ثم تأخذ لؤلؤا أربعة مثاقيل
تجمل في قارورة وتخلوها حمض الأترج وتحكم سدها وتدعها في الحمام إلى أن تسهل تجعل المحلول
على ماء الورد الباذهرى ثم تأخذ من الصل للزروع مثل الحوامج ثلاث مرات فوائده ينال لينة
وأنت تسمي للماء المذكور فإذا شربه زله واجبل فيه الحوامج وأحكهما ضربا وارضه في الصينى

ثم على رأى جالينوس
يلزم أن يكون الشعر منها
دون الأسنان لوجودها
بعد الطحال وأما الشعر
فناقشهم فيسه ظاهرة
ويمكن الجواب عنه
تصحيح هذا الكلام بأن
يقول للشعر في الذرة
البياض مطلقا وأما أنها
لاعود إذا زالت فالمراد
الأكثر منها فكذلك ثم
يقول إنما تأخرت الأسنان
عن الولادة لعدم الحاجة
إليها ومن ثم لم تنبت حتى
يأتى وقت الغذاء المحتاج
إليها يقول إن فضلها
كانت متناهية ولكن لصلابتها
وصنف الصب لم تستطع
دفعها حيث يقدر هذا الصل
لأنه هو صفى خلاف الأول
(وأما الشعر) فأقول
إن الله في عوده كالزال
قرب مادته من النظام
تدفعها بعدائلته كالصفة
لشكلة ينسب (وأما الجلد)
فهو منسوى إجمالا وما
يشاهد من عود ما يقطع
منه ليس بجود في الحقيقة
وإنما تنسب أطرافه لتصلحها
الحرارة ولو كان خلقه
جديدا لزال أثر القطع
(وأما الشعر) فليس منويا
وخروجه قبل الولادة من
المم التفتضى به وفيه
الأنطاط كلها كما علمت
ولو كان منويا لخلق قبل
نسخ الروح والحال أنه

إلى ستة أشهر فهو دواء لامتنى لمنافه ينق البساق من سائر الملل ويرى من الجنون والصرع
واللأخوليا بماء الرزنجوش والقالب والقوة وتقل اللسان والقتنج والكراخ والحذر وعسر البول
والحمى بماء الكرفس أو القبل ومن شيق النفس والسعال وتفت الدم والرتة ودات الجنب
والخفقان وضف للصد عن حرارة بماء الهندباء وعن برودة بماء ورد حل فيه للسك والعبر ومن
الاستسقاء والطحال واليرقان والقولنج بماء الأيسون ومن البواسير وسائر أمراض القعدة بماء
الصناب ومن أوجاع الفاسل والقرس والبولي بماء أصل الكبر والرازيانج ومن السموم والجذام
بالبن الحليب ومن البرص والبق بماء السسل وبطلي به أيضا على اللل المذكورة والأورام فليحتفظ
به والزيافات كثيرة أضربنا عن ذكرها إما لقلتها أو لفقدان بعض عقايرها أو للاستغناء عنها
بما ذكر [خاخ] فأكمة معروقة بطول شجرة فوق ثلاثة أفرع وورقة سبط إلى الاستدارة وعوده عقد.
ومن خواصه : أنه لا يوجد بالقلم الأول ولا الثاني وبذلك يحزيران وغور ويدوم إلى أواخر
تشرين وإن رضع معنوطا حتى سنة وأجوده الكبار المطر الصلب للمائي الرقيق القشر وأردؤه الله.
وهو بالنسبة إلى طعمه ثلاثة : حلو ومر وحلضن ، فالخلو حار في الأولى رطب في الثانية ، والمر معتدل
في الحرارة والبرد يابس في الأولى ، والحلضن بارد يابس في الثانية وكله يقوى البساق والقلب ويذهب
عسر النفس والخفقان الزمن ويقوى الكبد والحلو يصلح الدم وهو الحامض يفتان السموم ويعميان
عن القلب وكذا عصارة ورقة والحامض خاصة بوجه القولنج ويسدد لكنه بالغ المص في منع التثاين
والتي والذهب الصفراوى ويجنب الله والفسس إلا عند ضعف المعدة فانه يوجبها والتفاح بأسره
بوجه النسيان ويصلحه المداصيني والرياح النظيفة واصله جوارش القفل والكونون والشرباب
المول من منه من أجود الأتربة لسموم والوباء والرأحة التي تضر الأطفال بحسروخير من الزعرور
وقدر ما يؤكل منه ثلاثون درهما وجه يقتل الدود وللشوى منه مع إصلاحه المعدة يدفع ضررا للأدوية
السمية وفيه يضرع عظيم وماؤه إذا دخل في المصابين القرحة قوى ضلها ويقال إن التفاح إذا صاف
خلطا خرجا دمه وبه في غالب أصالة الزعرور ولربى منه أجود من كل ما ذكر . وسنته : أن
يقشر وينزع مائي داخه وبطبخ بالصل أو السكر حتى ينقد فان أرضى ماء أعيد بطبخه [خاخ برى]
الزعرور [خاخ الأرض] البايونج [خاخ الجن] تمر اليربوع [خاخ أرضى] للشمش [خاخ فارسى]
الحوخ [خاخ ماهى] الأريج [خاخى] بالقاف البقرة اليهودية [ققره] السكرأوى بالبربرية [ققد]
الكزبرة [عر] هو الرتبة السابعة من تمر النخل وهو يختلف كثير الأنواع كالنبت حتى سميت أنه
يزيد على خمسين صنفا وأجوده الأبيض الرقيق القشر الكثير الشحم الحلو الضيق الذى
إذا مضغ كان كالمكوك وأكثر ما ينشأ بالبلاد الحارة اليابسة التي ينطب عليها الرمل كالمدينة الشريفة
والعراق وأطراف مصر وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها وقيل في الأولى يقطع السعال الزمن
وأوجاع الصدر ويستأصل شأفة البلغم خصوصا إذا أكل على الرق فينفع من البساق والقوة
والفاصل عن برد وينقى كثيرا وبوله الدم القوى ويصلح أوجاع الظهر ويقوى الكلى المزهرة
وإذا طبخ بالحبة وشرب قطع الورد والملى البتمية عن حمرة وفيه حديث صحيح بالأرض يصلح
المزولين بالغا وبالخلب يقوى البلاء والتمر لا يجوز تناطيه لمن لم يوف به بلاد الإسمطاس مستقيم ولا
محرور ولا زمن الصيف وينفع لمن عدا ذلك كما ذكر ودمه غليظ يسرع الميل إلى السودا وبوله
الجرب والحكة وضاد اللثة والنفاذ خصوصا إذا أكل عند النوم وجده وصاحبه السكينيين
وشرباب الخشخاش ونواه إذا أحرق أثبت هدب العين وأحد البصر وسوا العين ومنع السبل والجرب

لا يثبت قبل الصبر الحامض
كما علم من السقط والوقام
فهذا تحري القول فيها .
[تكفة] من الأعضاء
البيضة غير اللونية اللحم
وهو يتخلق من الدم
التيق ويتقده الحرارة
ومن ثم يرتج في الكبر
حين تبرد وفالده ستر
الطعام وحفظ حرارتها
تلاصل وتوجب وعدى
ن هذه علة عدم وجدانه
على قبة الساق ليصلب
ومحسوبا لا تكون الأقيس
ستره به (ومن فوائد)
سد فرج الأعضاء وغلظها
والسعين منه الرخسو
توقه عن اللبابة ويقده
الحر للفتل . (ومن)
الشحم واليمن ومادتهما
كثير ما يه ويقل دم رقيق
والألمة البردو بمحلها
الحركا يشاهد في الخارج
وفالدهما سخن الحرارة
والترطيب والجهد يجمع
كل ذلك ويغضه ويوصله
الحس بما فيه من لين
النصب (ومن) الشعر
وهو من بخار دخال تدفقه
الحرارة المتسيلة الى
الخارج حيث لا مانع وهو
إما القرية كشمور النساء
أو اللبغ خاصة مثل
إخراج البخار الكريه
والمونوات كشمور العانة
أو لها معا كالهدب
والحاجب وبطه وإناته

إما لشدة البرد فينجس

البخار أو لقرط الحر
فينحل قبل انضاده .

(القول في باقي الأعضاء

البسيطة التوبة التي وعدنا

بها)

وهي أربعة (الأول)

العصب وهو قبان

أحدهما ينبت من السماغ

باللهات ابتداء وهذا القسم

سعة أزواج لأن العصب

حينه كما ينبت يكون

أزواجا كل زوج ينقسم

فردين كل فرد ينحدر

من جانب، فالزوج الأول

من السجة للذكورة

ينبت من بين بطي السماغ

القدم والوسط حتى يخاضى

زائدنى الشم فيقطنطع

كالصليب فينبت الأيمن

في الحدة اليسرى والآخر

بالعكس ويشع طرفه

مستديرا وهي ثقبه العنبة

ومنها الزوج الباصر

وتقاطعا ليكون للوذى

واحدا والقوة أقوى

وليرجع البصر عند تلف

أحد العينين إلى الأخرى

وأكثر بعض التقاطع

والأصعب وجوده لرؤية

الأحوال الواحد اثنين

عند ارتضاع الحدة وثانها

زوج أدخل منه يصل إلى

للثة لإفادة الحس ونحوه

وأسه ينزل إلى الفك

[عمر هندي] هو الصبار والحمر وهو شجر كالمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق
الخرنوب والشامى ولتثمر المذكور غلف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء شكلا ودونها حجما يكون
بالهند وغالب الاقليم الثانى وبدره كآخر الريح وأجوده الأحمر اللين الحالى عن الفوصة الصادق
الحضر للثقي من اللبب وهو بارد في الثانية أو الثالثة يابس في أول الثانية يسكن اللبب والمرارة
الصفراوية وهيجان الدم والقيء والقنبان والصداع الحار وليس لنا حامض يسهل غيره وهو عظيم
النفع في الأمراض الحارة وجبه إذا طبخ سكن الأورام طلاء والأوجاع الحارة وهو يحدث السعال
ويضر الطحال وبوله السدد ويصلحه الحشخاش أو السكتيجين وأن يعرس مع نحو الإرجاس والغباب
وشربته إلى عشرة وبده في غير الإسهال الزرنيك وفيه شراب الرمان [نحاس] حيوان مائي في
الأصل لكنه يعيش في البر وهو من ذوات الأربع يقال إنه أغلظ الحيوانات البحرية حلقا وبيض
في البر فيكون منه السفنور وضماره تعرف بالورق قيل إنه من خواص نيل مصر وأنه يحرك فكه
الأعلى دون سائر الحيوانات وأنه لا يروث وإنما يدخل في جوفه طائر يأكل ما فيه ويخرج فان
وجد 42 مطبوفا قره عظيمة في رأسه حتى يفتح فاه وهو مفترس جبان قليل الجري إلا إذا كسر
ولا يأخذ في عمق الماء ويجب التيق وهو حار في آخر الثانية يابس في أول الثالثة أكله يحرك الباه
ويغضب البدن ويقطع القونج وشحمه يحلل الأوجاع الباردة من المفاصل والظهر شرابا وطلاء
ويفتح الصمم وإن قلم والصداع والتقيئة ولو سعوطا وزيله يجلو البياض مجرب والكلف والبق
وكذا دمه مع الأملج . ومن خواص شحمه إذهاب الربيع طلاء وكبدته إذهاب الجنون مجورا وعينه
يقتاف الجذام نعليقا إذا قلقت وهو حى قيل ووجع العين . ومن خواص موضعه أن ينحسه
التمل حيث كان حتى يدخل في الجرح فيقتل ويخلص من ذلك البخور حوله بالكون والقطران
والنحاس عسر الحضم ردى السخاء وصاحه الدارصين ومحبون الكون [نخل] القنبارى
[عمر الفؤاد] البلاد ويطبق بمصر على البلوط وبضمهم يخس البلاد بثمر الفهم [تين] اسم لنا
عظم من الحيات وكانت له رجل أو يد فيها أربعة أطفال على نقي وخامسة في الكف إذا جرح
بها قتل ينزف الدم وفي رأسه حمة شعر والبحرى على صورته إلا أن له زبانا مشل زبانا القرب
يلسع به وكلها حارة يابسة في الراحة قتالة لا يؤكل منها شيء بل توضع مشقوقة مقطوعة الأطراف
على نهوشها فتجذب معها ورمادها يقطع البواسير والبق والبرص ضمادا بالسل [تنكار] اسم
لضرب من الملح البورق وهو قبان ممدى يوجد مع الذهب والنحاس في جوانب للمدن وكأنه
خالص الزبد القنوف حال الطبخ إذ الزبد المظليط هو الاقليليا كما مر وهذا القسم عزيز الوجود
ومصوغ إما من البول . وسنته : أن يبول من قارب البلوغ في نحاس ويوضع في ندى إلى حرارة
يسيرة وضرب بدستج إلى أن يبلب ويرفع أو يؤخذ ثلاثة أجزاء تطرون وجزء من كل من القلى
والملاح فيجفف سطحها وتطبخ بآبن الجاموس حتى تنصف وتوضع في الزجاج في الشمس من رأس
السرطان إلى أن ترشح من القزاز ترفع وهذا هو الكثير الوجود والكل حار يابس في الثالثة
جلاء مقطع ينفع من تآكل الأسنان وأوجاعها ويأكل اللحم لثت حيث كان ويسقط البواسير ويخرج
من أكله شيب واختناق وربما قتل وعلاجه النوى باللبن الحليب وأخذ الروب الحامضة وللعذنى
أفصال غريبة في جلاء نحو البرص طلاء والفرق بينه وبين الصنوع خروج الرطوبة من الصنوع على
الدار وهو يسرع إذابة الذهب ويصلحه ومن ثم يسمى لساقه ومنى طرح على القنار محلولاً بماء

الأول يقيى هناك وكالتها

من مشترك الطين يتوزع
الى ذهاب في الوجع تاذل
يقى في الحجاب ومتفرق
في الصدين واللق وعظام
الوجه ؛ فنه مابى في
الأسنان ومنه في اللسان
ومنه في سطح الفم ورابع
من هذه الأجزاء يزاحم
ما ذكر ويخالط الرابع
والخامس ، وراجها من
مؤخر الثالث يتوزع
في الحنك وبه معظم
القوق ، وخامسا عصب
مضاعف كل فرد منه
يصير زوجا وكل زوج
ينقسم قسمين يتخالط
أحدهما على سطح الصمغ
ناشأ في العرجة يكون
السمع بقرع الهواء
والآخر يستطن الثقب
الحجري المعروف بالأعور
ثم يخلص إلى عضل في
الصدين ويخالط الرابع
ومن ثم إذا تطل اللسان
تطل السمع ، فان قيل لم
قلت أعصاب البصرون
غيرها قلنا ثلثا زاحم
فرجة التية فينكسر
الزوج (نكة) قال الشيخ
خص السمع بالخاص
لأنه أصب كياته عما يلى
القاعدة وآلة السمع تحتاج
الى الصلابة أكثر من
غيرها لقاومة الهواء .

الكبريت عقده وبقى القلى ويلين الرخى للطناطيس وهو الذى طوى في الشرج مرة ولما أخرى
سمى بذلك لأنه يجذب الحديد كما يخل للطناطيس عن تجربة [توب] شجر يشبه الصنوبر حتى قيل
إنه ذكره وهو أحر سبط طيب الرائحة جبل منه يتخذ القطران الجيد وجهه قضم قريش على
ما حصه جماعة والذى صحته أن قضم قريش حب الأرز وليس للتوب إلا حب كب القلب
صغار حمر تؤكل لأن في طعمها حلاوة وهذه الشجرة بأسرها حارة في الأولى يابسة في الثانية إذا
جبلت ذودرا أبرأت القروح والجرب والسفة ومنادى بالمثل تحمل الأورام الصلبة وصفها يرى
الاستشفاء وأوجاع اللثة والكبد والطحال وإذا رست أوقية من خشبها وطبخت بسة أرطال ماء
حتى يبقى رطل وشرب على الريق يخلص ذلك أسبوعا قطع النار الفارسية والحلب للشهور بمصر
والقروح النازفة وقوى القلب واللمدة لكنه يحبس الحليس وربما منع الحل وكذا إن عقد لئلا
شرابا بالكبر وبزيد مع ذلك التغم من أوجاع الصدر والسعال وعسر النفس وهو يورث السدد
والصداع وحلله السكتيين والشربة من صفه مثقال وبده مثله من الأرز [توب] يسمى
القرصاد وهو من الأشجار البنية ومن لم يركب في اللبن والكلس استثناء من القاعدة وهي
كل شجر أشبه آخر في ورق أو ثمر أو غيرهما ركب فيه والتوت إما أبيض ويعرف بالنبتلى وعدنا
بالحلى أو أسود عند اخواته أحر قيل ذلك ويعرف بالشامى والكل يدرك أوائل الصيف والنبتلى
حار في الأولى رطب في الثانية يوله دما جيدا ويسمن ويضع السدد ويصلح الكبد ويرى شحم
الكلى ويزيل فساد الطحال ولكنه سريع الاستحالة إلى ما يصادفه من الأخلاط مورث للتخم
وحلله السكتيين والشامى يطفى ، التهابه والطنى وغالب أمراض الحارين ويضع الشهوة والسدد
ويزيل الأخلاط المحترقة بتلين ويضر الصدر والعصب وحلله السمل والتوت كله ينفع أورام
الحلق والفتة والجدرى والحسبة والسعال خصوصا شرابه والرب اللثخ من طبع عصارته إلى أن
يخلص أقوى الأضال في ذلك وفيه تمل وإفساد للهضم وحلله الكونى والقلائى وقد يضاف إلى
شرابه أو ربه لمر والزعفران وأصل السوسن والكندر والشب والنفس والمكس مجموعة أو مفردة
فيعظم فله وشوى تحليه وجلاؤه ويرى من القروح الباطنة وورقه بالزيت يرى القروح وحرق
النار طلاء وأوقية ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شرابا وثمرته بالحل يرى من
الشرى والشقوق وحيا إذا أخذت قبل الضج وأصله وورقه إذا طبخت باللبن وشربها مؤاخذ خلص
من الرسام والجنون وأوجاع الظهر الزمنة وإذا أنضيف إلى ذلك ورق الخوخ أخرج الهمود وحيا
عن تجربة والتغرغ به يخلص الأسنان وكذا صفه وماء أصله المأخوذ بالطرط من طبعه مع ورق
اللبن والكرم سؤد الشر بالفا وشرط طبخه أن يكون الماء قدره ثمان مرات ويطبخ حتى يبقى
سدسه مسدود الرأس [تودرى] فارسي باليونانية أريسمين والعبرية حبه ويعرف بالقسط البري
والهارة وهوينت ويستنبه له ورق كالجرجير وزهر أسفر يخلط قرونا كالجلى داخلها بزر أيضا
وأحر حريف إلى حدة وحلاوة بها يفرق بينه وبين الحرف وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل الأورام حيث كانت شرابا وطلاء خصوصا من الأشنين وينفع الصدر والكبد والطحال
والسعال الزمن خصوصا إذا شوى في العجين ويطبخ باللبن والكبر فيسمن ويهيج الباه شرابا
ويكسر أوجاع القامض طلاء ويحل في سواة بالمثل فيطبخ الرائحة وينقى القروح وهو يصنع
وصلحه الكثيرا وشرته إلى نصف مثقال وبده مثله وورقه عرطونيا [توبا] باليونانية نقول
غلظها السوداء ونحو الهندى منها هو الرزق البصاص الشوب يباينه بزرقة والخثيف الأصفر

وأقول إن هذه الملة غير كافية لأن السادس والسابع أصل فكانا أحق بذلك والقي يظهر لي أن الخامس إنما خص بالسمع لحاشية الأذن ومضاعفة فريده وسادسها غلط الخامس أولاً قد يكون بسلامة فتحرك فيه الأذن في بعض الإنسان كما في الحيوانات ثم يحل للثاني فيقسم إلى نخب في الصنف ومفرق في الحجره وتازل إلى الحجاب فيضرب فيه أجزاء ثم ينطف راجعا حتى يخلط جميع أجزاء الوجه ويسمى الرابع تلك ثم يعود غلطاً سائر الشرايين حتى يخفى من الحسد المشترك بين النخاع والماغغ ينهب أكثر في أجزاء الوجه ويسير منه في الأعشاء هكذا قال جالينوس والشيخ يقول قد يذهب كله في الوجه في بعض الناس فهذه السبعة الخاصة بالماغغ والحس وهي آئين الأعصاب وأكثها الأول، ولذا حفظت بالأعشى الثاني بيت من المماغ لكن يفرض لأن النخاع كما يفارق

كرمانى والمبايض الأخضر صيني والرقيق الصفايح هو للرزانى وعند الصالحة يسمى الشقعة وأصل التوتيا إما معدنى يوجد فوق الإقليميا وحرف بالرزانة وعدم اللوحة والنفوسة وإما مصنوع من الإقليميا المسجوة إذا ذرت شيئا فثبتا على نحاس ذائب في قة أكال فتصعد وتجتمع كما بعد الزئبق وتعرف هذه بلوحة في الطعم وتوسط في الرزانة وشفافية ما وإما نباتية تحمل من كل شجر ذى صرارة وحموضة ولينة كالآس والتوت والتين وأجودها الصمول من الآس والفرجل حتى قيل إنه أجود من المدنية . وصنعت : أن ترش جميع أجزاء الشجرة رطبة وتجعل في قدر جديد محكمة الرأس بطنق مثقب فوقه قبة ينتهى إليها الصاعد ويوقد حتى ينتهى الدخان وكلها حار نباتية لكن المعدنى في الثالثة والتباني في الثانية وقيل التبان بارد يخفض القروح بالطنق وظهرها شربا وطلاء . ويحل الرمد الزمن والسلاق والجرب والحسمة والحكة وظلة البصر وتعمل الأورام وتقطع غشث الدم وتقوى اللثة السرخية وتضع في الرام تثبت اللحم ونحس يرف الدم والمدنية مية لا تنرب بحال والتوتيا تولد السدد وصلحها السبل وشربها إلى نصف درهم ويخلط مر قثيا أو إقليميا أو سبج أو شاذع أو نصفها نوبال النحاس [نوبال] مررب من نيك بالفارسية وبال يونانية أملطيس وهو عبارة عما يتطير عن المادن عند السبل والطرق وأجوده الصافي الرقيق لا القليل خلافا لمن زعمه والتوبال تابع لأمله فالنحاسى حار يابس في الثالثة والحدیدی يسه في الرابعة والقهى معتدل والعضى بارد في الأولى معتدل وكلها مستعملة فالنحاسى يحل البياض وينفع من حكة العين والجرب والسبل ويقع في الرام فيدخل ويأكل اللحم الرائد وحرب فيسهل الاستشفاء ولواء الأسفر ولكنه يكره ويسحق وربما قرح وصلحه أن يحبب في دقيق الصمغ أو مع الصمغ وشربته إلى نصف مثقال والحدیدی يحبس الإسهال والهم وينفع الحفان والهرب ونصف الباء ولكنه قليل ينسئ أن يشرب بالحلل وشربته إلى درهمين والقهى والقش شويان الحواس والأعضاء الرئيسية ويدفعان النقي وأجود ما شربت التوبلات مسحولة أو تدعك في الصلاة بماء إلى أن يكتسب الماء طبعها ويشرب وإذا نوبال الحديد في خرقة وجعلت تحت الجرار التدية أسبوعا صار زعفرانا يأكل جرب البين ويحل حمرتها ومع رجه نوحادر ويحل البياض والسبل عن تجربة وبالخل والصل يخل الأورام متى قطر هذا مع الخل مرارا يرد عليه كلما قطر قل المادن من مرتبة إلى أخرى وألحق المشتري بأعلى منه كذا أخبرت القفا وإذا مزج به النحاس في الزعفران كان الحل القاطر عنه إذا سحق به الزعفران حتى يخل مقيا إلى الخلاص كذا صححه عن جبريه . [تين] باليونانية سيفمورس والفارسية هجار وهو ثم شجر معروف ينمو كثيرا بالبلاد الباردة ويشرب من عروقه فإذا نزل للآ على ثمرته فسدت ويدرك حدى عشر شهر نوز ويؤم إلى أوائل كانون ومه ذكر يحمل ثمرًا كبادا تعلق في شيوخ وتوضع في إنائه فيخرج منها طيور كاليموس تلبس الأثني فيثبت ثمرها وتصح على نحو قراح النخل ولا تقع لهذا الثمر سوى ما ذكر ومنه أثن وهو المطلوب وكل من التوعين إما برى أو يسنى وليس البرى منه الجيز كما زعم بل الجيز غيره وأجود التين الكبار الحجم الضجج الكسكب الذى لا يفتح بالقما وفي له قطع كالصل الجامد وهو معتدل في الحرارة رطوب في الثانية أو هو حار في الأولى فإذا جف كان حارا في الثانية رطبا في الأولى أصح الفواكه عدا إذا أكل على الحلاء ولم يتبع شىء وإذا دام على المطور عليه أربعين صباحا بالأيسون ممن تسمى لا يملده فيه شىء وهو يفتح السدد وشوى الكبد وينهب الطحال والبسور

وعسر البول وهزال السكى والجفقان والربو وعسر النفس والسعال وأوجاع الصدر وخشونة القصبة وفي قمه من البواسير حديث حسن وإذا أكل بالجوز كان أمنا من السموم القتالة ومع السداب ينوب مناب الترياق ومع اللوز والقسطى يصلح الأبدان النجفة وزيد في العقل وجوهر الصماغ ومع القرطم ويسر الطرون يسهل الأخلاط الفليضة ويضع من القولج والفالج والأمراض الرطبة واليابس دون الرطب في ذلك كله ومن عجز عن جرعه فليطبخه مع الحلبة فها يتعلق بالصدر والرفة والسداب والأنيسون في الرياح والسدد وحرب ماء غاراً وإذا شمع في الحبل تسعة أيام ثم لوزم على أكله وشرب الحل والفضاد مه أبراً الطحال عن نجربة ويدق من دقيق الشعير أو الصمغ أو الحلبة ويضمه به فيضع جفا في إزالة الآثار كالتآليل والحيلان والبهق وضيقاً من الأورام الفليضة وأوجاع للفاسل والفرس وقد يمزج مع ذلك بالطرون ولبن التين خصوصاً البرى قوى الجلاء منقلاً للآثار والامم الزائدة والآليل وأوجاع الأسنان وتأكها والبرى منه خصوصاً المذكور إذا كويت التآليل عطبه ذهبت عن نجربة ، وإذا رمى مع اللحم هراه بسرعة ورماده مع الزيت يبقى القروح ويجلو الآثار ويبيض الأسنان بإسالة يمدله فيه غيره وينفع اللثة ويسود الشعر مع الحل وبصفرة البيض والشمع يصلح أمراض القدمة وإذا احتسل في صوفة غسل نقي القروح والرطوبات الفاسدة وقطع زرق اللحم وسائر أجزائه دخل في الفع من الصرع والجنون والرواسوس ؛ وإن كان المرء أقوى وقتته بالسداب تسكن النفس وجا ولبه يمنع نزول اللها كخلا بالصل ويجعل فيقدر الطمث لكن مع نحو الكثير لا يفرح ، والبن يولد القمل ويضر الكبد الضعيف والطحال ويصلحه الجوز أو الصتر أو الأنيسون وقدر ما يؤخذ منه إلى ثلاثين درهما [بنان] دواء قديم سماه في القلات ارسبراس وبصمهم ترجمه بأنه سكر الشتر ، وهو عبارة عن ذباب أسود يألف شجر الأرزوت وينى على نسه كدود القز ويموت داخله وأجوده الأبيض الحفيف حار في الأولى رطب في الثانية ينحل منبراً فيسقى بدهن اللوز لأوجاع الصدر والسعال والحمدة والحشونة وكسر ثورة الصفراء ويضر البلقمين ويصاحبه السكر ، وشربته إلى درهم وبه لعاب السفرجل [تين فيل] هو جوز الشوك .

(حرف التاء)

[تانيا] ويقال بالتاء وقد تحذف ألفه مغربي باليونانية مرامس وهو صنغ يؤخذ بالشرط فيكون صلباً حاداً وبالصر فيكون منخلخل الجسم خفيفاً وأجوده الأول وبانه يطول نحو ذراع وله زهر إلى البياض وورق كالزرايع ويز كالأجرة ، وإذا احتى فليكن يوم سكون من الأهوية ورد ويقت جابه فوق الهواء متدعراً بالحفدة فان راحته تورم وربما قتل بالزراع وهو حار في الرابعة يابس في الثالثة يفسد فضل القريون في قطع اللغم وأمراضه والرياح الفليضة والسدد شرباً وظلاء وهو يحدث الصداغ ويقرح ويصلحه الكثيراً وشربته إلى حصة قراربط وبدله القريون ويقال إن شربه يوقع في الأمراض الرديشة وإن ترافقه من السخاذه وأنه يسقط البواسير شلداً [تاقب الحجر] السفاغ [تامر] اللويا [نجير] بالجيم اسم لما غلظ ورسم من العصارات وكل في موضعه [تدى] هو التمرغ [ثعلب] حيوان يرى في حم الكلاب ودونها يسير وله ذنب يطول كثير الورب مريض الأذنين وحش يتصف بالسكر والبهاء وأجوده الأبيض الغرير الورب حار في الثانية أو الثالثة يابس في أولها ليس أحر معير السمور مرونه تنفع من الفالج والحذر

الصماغ ينبت في خرز القفرات كالتبر ولم يزل يندرج ما حتى ينفى في آخرها فهو خليفة الصماغ تنبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة ، وضابطها أن كل قفرة ينبت منها زوج فرد منه ينهب في الأيمن وآخر في الأيسر لكن يتصلصح حاصه أن الثانية منها هي العليا كما تنبت تنبت راجعة فتخالط الرأس والوجه فيكون بالثالث والرابع والخامس منها حركة الأذان في الباهم ويضئ الساس وغالباً يستعبر فيستبطن العق والمنجسرة وبالسادس تنكيس الرأس وكل يعود فيتوزع في الأحشاء والحجاب (وأما الباقي) فما تحت هذه إلى ثلاثة تحالط ما فوقها في البدن والكشف والوزور وغيرها منه ما يستبطن ويغور وما يظهر وغالب السواكن والضوارب غير أن أكثر أعصاب الصلب تنعقب البطن متعامدة على البرة وأكثر المجز ينفى في الفخذ والباقي إلى آخر البدن فهذه جملة الأعصاب (الثاني) السمل ، وهي الشفايا التي تترق من

والفاصل والرعدة والبرد والكزاز والاستقاء وطه يسكن الرياح والقولنج ورثه تحف وتقى
بالصل فتسكن السعال وذات الجنب والرئة وتنهب داء الثعلب طلاء وصراره بماء الكرفس
والصل توقف الجذام إذا تسط بها كل عشرة أيام مرة وإذا طبخ في الزيت خصوصا حتى يهترى
أزال وجع للفاصل والشفوق وتفيد الصب والإعفاء ومضى الأطفال بسرعة وكذا شحم الذئب
ويقطر في الأذن فيفتح الصمم. وفي الحواس أن شحمه إذا طلى على قنصب اجتمعت عليه البرافيت
وهو عسر المضم ردى الغذاء صلحه أن يهترى ويجعل سمه الأظفر الحارة [نخل] هو التجير بنيه
لأنه أعم منه [تلج] هو ماصع من البحر إلى كرة الزمهرير ليكون مطرا تساكس عليه الرياح
الباردة فينعد ويسقط في البلاد البعيدة عن الشمس إما مبدقا ويصرف بالبرد اصطلاحا أو كالدهن
وغض باسم التلج وأما الجليد فتيرها والتلج بارد في الثالثة يابس في الثانية ولما كس على الأرض
طويلا فيه حرارة عرضة من البخارات بها يعطش كثيرا وهو عظيم النفع في الحيات الحارة والحدة
والجرب والحكة وضمف المصدة عن حر ويسمن الحيوانات غير الإنسان وأهل الشام يرشون
عليه للتعطيقون التمه عليه فأكل منه تخضب أبدانها وعمن لحومها وهو ضار بالمساج
ومن غلب عليهم البلم وبالسب وصلحه القرغل والصل (وتلج الصيني) يطلق على البارود
وطى رطوبة تنفذ على القصب بأطراف الهند تجلو اليانض والظلة [تمام] نبت بأودية الحجاز
كالخطة إلا أن سنبه كالدهن وليس في قصبته عقد طيب الرائحة وليس له زمن خصوصا ولا يصلح
للخزن حار في الثانية يابس في الأولى يجلل الأورام ضادا ويفتح السدد ويحلل الرياح شرابا وورما
ينبت هذب الجنف ككلا وعبد البصر وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربه إلى مثقال وجله
الإذخر [نوم] عرق وبالبرية سرامق واليونانية سفوردون وبالآلف أو هو البري منه ومن
قال إنه بالغاء فساكه نظر إلى الآلة الشريفة وهذا نخل وقصور في الحديث الشريف أن الراد
بالقوم في الآلة الحطة والثوم نبت معروف بطول دون ذراع دقيق الورق والساعد وأصله إما قطعة
واحدة ويسمى الجبل وإما اثنان ملتصقة كبار وهو الشاي أو صغار جدا لا ينفرك عن القشر وهو
للصري ومنه برى يسمى يوم الحية والكب شديد الحرارة وفيه مبرارة وأجود الثوم الأسنان
الفرقة الكبار القليل الحرارة الذي إذا كسر وجدت فيه رطوبة تدب كالنسل وهذا هو العروق
في الكتب القديمة بالنبطي وجبل الآن من قبرص وهو حار يابس في آخر الثالثة ينفع من السعال
والربو وضيق النفس وقروح المدة والرياح النليظة والقولنج والسدد والطحان والبرقان والفاصل
والنسا ويدبر الحيض ويحلل الأورام وحصى الكلى وقطع البلم والنسيان والتالغ والرعدة أكل
والقروح والتشنج والتخالة والصفحة وداء الثعلب والمساميل والقصد البلمية طلاء وبالصل ويسكن
الضربان مطلقا مطبوخا بالزيت والصل وبدفع السموم خصوصا المقرب والأفهي شرابا بالتراب
وطلاء بالجنديستر والرئة ومن لازم عليه بالتراب قبل الشيب لم يشب وجده يسقط الشعر
الأبيض وينبت أسود ومع السذاب والجوز والبن فضل الباذرهر وإذا طبخ بلين الضأن ثم
بالسنن ثم بقدر بالصل ثم بصله شيء في النفع في تهيج البله ومنع أوجاع المفاصل والظهر والنسا
والخراج ويطبق البطن ويخرج الديدان ويمنع تولدها ويسكن الصوت وصلح الهواء خصوصا
زمن الربا وطبيخه يقتل القمل وهو مع التواذر يذهب البرص والبق طلاء ومع الكون
وورق الصنوبر إذا طبخ قوي الأسنان وأصلحها ومع الزفت يرقق الأنفطار ضادا وينهب الداس
وحيث استعمل حسن الألوان وحر الوجه وبالجملة فهو حافظ لصحة البرودين والتشاغ في الشتاء.

الأعصاب عند مقاربة
الأعضاء المتحركة تحدد
بالرطوبة التي تنبت من أطراف
تساقط ثم يتخللها لحم
يشتهان به فيكونان جسا
واحدا عصبانيا إذا امتد
إلى النصل فارقه اللحم
ورق وهما يسمى الورق
كذا حرره الفاضل للطنى
(ثم قال) إن هذا النصل
يختلف تارة من جهة
الضوء فيعظم إذا كان
في عشو عظيم وهكذا
وأخرى من جهة الشكل
ففيه الثالث والرابع وقد
يختلف من حيث وضعه
ففيه مستقيم ومن حيث
تركيبه فيه القليل اللحم
وغيره ومن حيث كثرة
الأوتار وقلتها فإن منه
عصاة الساق لها أربعة
أوتار انتهى كلام هذا
الفاضل، وأنا أقول إن له
اختلافات أخر فتارة
يتضاعف والأصل واحد
وأخرى ينهد مطلقا
وتارة تنسج من جنس
الضوء كالتي في الشفة
وأخرى يابن كالتي
في الجنف وتارة تسكن
رؤوسه وأخرى تقل
وتارة تنبع نبات الشعر
كالتي في الكف وأخرى
لا تنبع وتارة يحرك الكلب
وأخرى للبطع وأخرى

الإدارة والبسط والقبض

وتارة يكون لجرده تنوية
 الضو كالتي على الضد
 وتارة لحفظ الحرارة
 وتارة لخصومه ما يكون
 للدلالة على أمور خارجة
 تعرض للشخص كالتي
 في السكف أنها إن ظربت
 دلت على جمع المال
 أو استجبت فعل الفقر
 أو تخلطت في الوسط
 فصل قصر العمل إلى
 غير ذلك فهذه وجوه
 حصرها من حيث الإيجاد
 والضع لا أظن عليها مزيدا
 إذا خسر هذا فلفصل
 أحكامها بحسب الأعضاء
 من الرأس إلى القدم
 فنقول : أول متحرك
 في البدن الجهة بصفة
 منبسطة تحت الجبهة من
 غير وتر لصف الضو
 والجفن الأيمن ثلاثة
 واحدة للرفع وثنتان
 للزول والمعلقة بست
 أربع للجهات وثنتان
 للترتيب وعضة حول
 الصبغتين مضاعفة وقيل
 بلاثة أصلية والأضراس
 باثنتين وكذا كل من
 الثمنتين والظفر بأربعة
 أزواج للضع والإدارة
 والرفع والحضس والظفر
 والشفة حركة الوجنة
 ومن هذا الأزواج ما يأتي

ومن خواصه : إذا خست سن منه بآفة واحتملتها من قعدت عن الحمل فإن وجدت رجها وطعمها
 في فمها فأنها تحبل وإلا فلا والثوم يوق الحكة ويمحق الأخطاط ويوق البواسير والزحير خصوصا
 في المرورين والصف واصله السكتيين والأدهان ويظم الجمر وتصلحه الكزبرة ولا يؤكل
 منه ما جاوز السنة ولا مائتا في البلاد الحارة كسكة وبه الأثقال [بومس] الحاشا [ثيل] هو النجم
 والتجبل وهو نبت يمد قصبه عقدة دقيقة الأوراق تضرب فروقا كثيرة لا ترتفع على الأرض وكثيرا
 ما تكون موضع السيل ويجمع للياه ولا تخس زمن ومنه كالسبلاط ومنه منقن الرائحة وكله بارد
 في الثانية يابس في الأولى قابض قد جرب منه النفع من عسر البول والحصى تطولا وشربا ورماده
 يقطع دم البواسير ولو حرق في غير الزجاج وسحق في غير النحاس ويحلل الأورام طلاء ويخفف
 القروح خذوا وإذا أكل ضر غير الأسنان [تباديطوس] ملك من ملوك اليونان حمل له هذا
 المركب فسمي باسمه قيل إن أول من عمله اندروماخي الثاني وقيل أجراط وهو دواء جيد قديم
 غنير أجوده للصومل في بشن ليحلل تناول منه في يابه مبادئ البرد وهو من الأدوية التي تبقى
 قوتها سبع سنين وتصف من أربة ولم تبطل وهو حل في وسط الثالثة يابس في أولها ينفع من
 التسيان والصداع المتبق والزلزلات والقوة والقالج سموطا وشربا والحوار والريح والنسا والتقرس
 والقاسل وسوء الحضم ويوق الحصى والاستسقاء والتشنج شربا ويدفع السموم ويصلح الحضم
 ويعدل الأخطاط ويدر المرورين وشربه إلى مثقال وإن سلك به مملكة الترياق كان أولى .
 وصنعت : غاريقون عشرون صبر خمسة عشر أسارون سليخة سقمونيا من كل ستة قسط ص
 كاديروس أقبصون من كل أربعة سنبل طيب ثلاثة ونصف زعفران دارصين وج مصطكى دهن
 بلسان وحية فريون فلفل أبيض وأسود دار فلفل ص صاف جنطيانا قحاح الإذخر حماما من كل
 درهلان تنخل وتصبغ بثلاثة أمثالها عسلا وترفع .

(حرف الجيم)

[جلوعير] نبات فارسي معرب عن كلوشير ومنه جليب البقر لياضه وهو هجر يطول فوق
 دراع خشن مزغب ورقة كورق الزيتون وله أكاليل كالشبت يخلف زهرا أصفر وبزرا يقارب
 الأنيسون لكنه كقشر أصله بين زرقه وسواد ص الطعم حار ط هذه الشجرة فيسبل منها صمغ
 إذا جمد كان بامنه أبيض وظاهره بين سواد وحمرة هو الجاوشير للستعمل ويدرك بتموز أجوده
 الطيب الرائحة تلتفت السريع الاخلال في الحمل والياء اللين لياه إذا حل فيه ويشى بالشمع
 والأشق والقرق ماذ كرنا وهو حل يابس في الثالثة أو يسه في الثانية ينفع من سائر الأمراض
 الباردة خصوصا البقمية كالقالج والقوة والقولج التليط والرماسي يدر الحصى بسرعة ويخرج
 الجين البت أكلا وحولا ويقطر في الأذن فيفتح الحسم وينفع زرقا للده والسهال والبرقان والحصى
 وعسر البول . ومن خواصه : أنه يصلح الأعصاب الضعيفة ويضعف الصحة ويعبر العظام وينفع
 التوازل والسموم والصرع ويبيض العين وكلا ونزول الماء ونحش به الأسنان فيسكن الوجع وينفع
 التأكل وإذا طلى على القروح والنار القارسية قطعها وهو يضر الأثنيين واصله الرماخور وشربه
 إلى نصف مثقال وبه لبن التين أو القنة وكل ما كان أسود أو قابل للراوة أو جاوز سنة ففسد
 [حلاوس] هو الهرة نبت يزوع فيكون كقمب السكر في المية ويلاذ السودان يحصر منه ماء
 مثل السكر وإذا بلغ أخرج جبه فيسبلة كبيرة مراكمة بسنها فوق بعض وهو ثلاثة أمثاق مفرط
 أبيض إلى منفرة ما في حجم العبدس وهذا هو الأجود ومستطيل منازر يقارب الأرض متوسط

من خلف الأذنين ثم يتقاطع في الففة فيصير العين لثقال وبالكس والرأس ينكس بزوح ويقلب بأربع للسر وإلى كل جانب بواحد ويستدبر بالجميع والحلقوم يبتلين من القص وتبتين من اللامي والسان يتسع والحجرة بسة عشر والحلق ياتنين بسميان المنافع وغالب هذه من اللامي والقص والأعالي والرقبة ياتنين من كل جانب والكف يسبع من الفقرات والمقار لاختلاف حركته والضد ياتي عشر من الفقرات غالبا والساعد بسة عشر أربع من الضد وعشرة على الوحشي وثنان موزبة والكف خمس وعشرين سبعة على الانسي والباقي صفان ولها أوتار كالأسابع منها ما يفرد وما يشترك وما يخص بعض السلاسل والمصدر بمائة وسبع عضلات أربع وأربعون من كل جانب بين الأضلاع ووسبة للبسط فقط فوق هذه وتاثير تحت الفلج والرفاق ثمانية والثمانية بواحدة والأشيان بأربع في الذكور لاحتياج التليق إلى وقاية

ومستدبر مفروق الحب هو أردؤه وكلها باردة يابسة في الثانية تنفع قروح اللعنة وصدم الحجاب وخبرها يفسد خبرا من الدهن وتطبخ بالبن الحليب فتصلح أصحاب الأم والرطوبات الفاسدة وإذا وضعت حارة على البطن حلت النغص والرياح المظيطة وتسكن مع اللع مع خرقه ويجلس فوقها صاحب القتل والصبر ويزود للقدمه يخلصه سريما وإيمان أكلها يورث السدد والمزال والحسكة والشرى ويصلحها الأدهان والسكر وجلها في الأضدة الشوز ولا يستعمل منها ما جاوز السنة [جاز النهر] حتى بذلك لأنه لا يكون إلا في الماء أو ما يقاربه وهو كالسلق إلا أنه مزغب خشن الأصل سيط الأوراق في طعمه مرارة يسيرة ولا زهر له ولا ثمر والثابت في الماء منه يفرس على الماء كاليفور وهو بارد يابس في الثانية يحبس الاسهال والهم ويقطع العطش شربا ومحل الأورام طلاء ويلحم القروح طريا ويابس ويضر العصب ويصلحه السكر وشربه إلى متعاقب وبده الجير [جاموس] ضرب من البقر لكنه أخشن عظما وأغزر شعرا وإلا غلب فيه لون السواد وهو أرد وأبيض من البقر. من خواصه: أنه لا ينزل في الماء البارد مدة الأربعة ولا يرو له على أخته وخالته وما مثلها حرم في الآدميين ولحمه مالوف ينفع أصحاب الكد والرياسة وهزال الكلى والدمويين ويولد السوداء ويضر للفاسل والنسا ويصلحه البارصيني وأن يهرى بطبخه ويتبع بالكسجين ودخان قرنه وشمه يطرد الأفاعي ورماد طلقه يخفف القروح والحسكة وقيل إن شرب رماد كبه مفرح وقل بضهم أن في البحر حيوانا كاليفر يسمى الجاموس وفيه ما قلناه بل هو غاظم [حادي] الزعفران [جاريكون] البسلة [جامع اللحم] الصطرون [حاسه] القول [جين] هو ما نضد من اللبن إما بالأنفة أو غيرها من المجدبات كالغروب والقرطم وجيد اللبن ودرته يقمان اللبن وسيأتي بسطه والجبن بارد رطب في الثانية وأذا أكل من غير ملح وأتبع بالجوز والصبر من الأبدان تسبنا لا يجله شيء في ذلك وأذهب الأخلاط الصفراوية والحسكة وحرقة البول وضف السكلى ونم الجلد وحسن الألوان وهو بطيء المضم خصوصا في البرود ويصلحه الصل ثم إن حفظ هذا بأن وضع في نحو الزيت من الأدهان الحافظة لرطوبته حتى على ما قلناه أكثر من حول وإن ملح وجفف صار حارا يابسا في الثانية وأجود هذا ما يقي مناسك الأجزاء بالادوية والعلوكه كالحلوب من أعمال قبرص المعروف في مصر بالشاي وهو يقطع الليم ويقوى الشهوة ويخفف الرطوبات الفاسدة إذا أخذ مع طعام غيره خصوصا مع الحلو والدهن وإذا اقتصر عليه أهزل البدن وله السدر والرياح وأظلم البصر ويصلحه أن يؤكل بالزيت والجل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكبين وإذا شوى قطع الاسهال وإذا سحق وعجن بالعسل جف الدليلات والهمل والاحاسي طلاء ومع النودادر يجلو الكلف وأما اللقي في الماء والملي حتى تتحل أجزاؤه وصير ناعما جدا وهو المعروف في مصر بالحالم يقل مجاوزه ثلاثة أشهر من قله له حكم الشاي وربما كان أرطب فإذا صار غدا اللسان فهو مرقح لا يخطئ مفسد للألوان موله الحسكة والجرب والسحج مهزل اللحم إلا أن يؤكل مع اللحم والدهن الكثير فانه يمنع التخن ويقطع العطش في البستين لشدة تحليه [جيره] بنت أكثر ما يكون بالقرب طوله نحو ثلاث أصابع ورائحته كالخر وفي أصوله كالشمع الأبيض ولم يثمر ولم يزهو وحده ما ياتي إلى رأس السرطان وإذا رضع لم يضر أكثر من ثلاثة أشهر إلا أن يرى في الصل وقد ترجمه غالب الأوائل بجامع اللحم أيضا وهو حار رطب في الثانية يقوى القلب والحواس ويصفي الدم ويخرج ويعبر الكسر عن تجربة ويلحم الجراح شربا وطلاء ويصعد المرورين ويصلحه القروح والشرية

وفي الإناث يائتين
والقنبيب بأربع كالمعدة
والفخذ بشرة والساق
بشع عشرة كلها ذات
أوتار والقدم والأصابع
بأربعين سبعة من خلف
وسبعة متقابلها وستة
وعشرون مفصولة حكمها
في الأصابع كما في اليد
فهنه حمة الضل وهي
خسائة ونس عشرة عند
القضاء وزاد جاليزوس
عشرا قال إنه وجدها
في باطن الرجل وقيل إن
في الضد عضة دقيقة
غارة بها يرفع الكف
(الثالث العروق السواكن)
وتسمى الآن بالوردة
وهي عصبانية إلى الصلبة
تقدر على التواء ومع
صلابتها لم تبلغ صلابة
النضاريف ولا الصلب
لأن المطلوب مطاوعتها
وتعديدها بحسب الأغذية
وأصلها بالضرورة اللائل
إلى المعدة لأنه يلاق الغذاء
قويا . وحاصل القول في
هيفه العروق أنها تنشأ
عن الكبد وقد علت
مانيه وأنها عن أصلين
أحدهما يسمى الباب وهو
ينشأ من مفر الصعبد
أولا ثم يخرج منه إلى
على المعدة خمس شعب
تسمى الرواد والأصابع

إلى أربعة وبده في الإلحام القطريون في التفرع الزعفران مثل ربه [جيسين] هو الجسم وهو
في الحقيقة طلق لم ينضج وقيل إنه رقيق غلبته الأجزاء القارية فتجبر وأغرب من قال إنه رخام
نصر طبعه ولم يخل من يورقة ومنه شديد البياض يعرف بإسفنج الجبس وهو أجوده وما ضرب
إلى الحمرة ولعل الأحمر هو الذي لم ينضج حرقة . وسنته : أن تقطع الأحجار النقية قطعا محكما
وتبنى فارغة الوسط ثم يوقد في وسطها بالحطب الجيد فتسود ثم تحمر ثم تبيض صافية وهو أوان
نضجها فترفع وهو بارد في أول الثانية يابس في أول الرابعة شديد اللصق والروية بحسب الدم
السائل ومخل الأورام والزهرة والاستسقاء ضادا بالخل وأكله ريمائل وترياقه حب النيل والقي .
ومن خواصه : أنه إذا سحق بالزيت ويسير البورق والشب ولطخ على الكتانة أزالها وإذا حشيت
به الواسير أضغها وإذا جعل على الثياب قطع ما فيها من الأعراق والأوساخ والأدهان وخالصه
للرورق في مصر بالمصيص إذا سخن بياض البيض جبر الكسر لصوقا [جبلعنج] سرياني وتقدم
لانه ويقال بالكاف وهو نبت أسود غليظ القشر مزغب خشن له زهر أحمر يخلف بزرا كالخردل
لكه أسفر مر حريف وهذا النبات يجلب من أرمينية وأطراف الروم وقوته تبقى إلى أربع سنين
وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الحثاق والريو والقوة ويخرج البلم اللزج الغليظ خصوصا من
نحو المعدة كل ذلك يأتي . وبورث الثينان وضف للمدة وصلحه السحر فل أو الكندر وشربته
إلى دهم وما قيل فيه غير ذلك فتخليط إذا لم تجرله لا يجد ممارسة [ججبان] بالمتعة ضرب يسمى
باليونانية زرديسون نبات دون الشيح لكنه أعطر له زهر بين يابض وصفرة يخلف برامفردحا
دون المدس فيه مرارة يسيرة يدرك بنور ويقي إلى سنة وهو حار يابس في الثانية يطرد البرد
والنفس والرياح القليظة حتى الإيلوس ويقتع السدد والتطبيب به يشد البدن ويقطع العرق ودخانه
يسقط للشمعة وهو الحميم وهو يصعد وصلحه السكابي وشربته إلى ثلاثة وبده البرنخاف
[جدوار] هندي مناه قاصع السموم وباليونانية ساطوريوس حتى يخلص الأرواح وهو خمسة أساف
أحدها ينسجي اللون إذا حك على شيء وظاهره إلى غيرة وفق ابتلع أحس صاحبه بحدة في اللسان
والشفة السفلى مقدار درجة ثم يزول وهو سبط كالقرن الصغير فيه يسير اعوجاج ويؤذي بهذا من
الحفا أحد تخوم الصين وأنها منه في اللون والاعوجاج لكنه مكرج في ظاهره كالبرز يؤذي به
من كناية ومثلها أحمر كالإيهام ميزر الجسم يجلب من التكن ورايسها في حجم الزنبون قد دق
أحد رأسه وغلظ الآخر وضرب إلى السواد وإذا حك على جفن العين أورت السمعة والتقل
وحرف عند المصريين بالتربس وخاسها قطع نحو شبر سود لينة شديد الحرارة تسمى الآلة وكله
مضي حار يابس في الثالثة والتربس في الرابعة لكن النشار إليه في الفم والحواس هو الأول
وبله في الجودة الثاني وكلاهما يكون مع البيض ومفردا أما باقي الأصناف ففردة والجودار يقاوم
سائر السموم ويخرج غريما غليظا ويحارب الحر في أطفالا خصوصا لمن يمتد به ويزيل الأمراض
الباردة كالقنوع والفاصل والنسا والخالج ويحسن الألوان جدا ويحمر الوجه ويغث الحصى ويدفع
البرقان والسدد ويبرد ويهيج الشهوتين ويستأمل شافة البلم ويطي بالماء ويقطع البرش والأذنون
لكه يصعد المهورر وبورث النقطة عند البلميين في بادي الرأى لكثرة ما يغلل وصلحه
السكنجيين وشربته من شيرة إلى قيراط وبلاذ له والتربس والدكني من يورثان الخفان والحاق
والكرب وتجفيف الرقيق وحرارة العين وتقل الأعضاء وصلحهما شرب الشيح ومنه السيون
[جرى] بكسر الجيم وتعديد الراء الهمزة سمك ليس له عظام غير عظم الحيتين والسلسلة وشعرات

كالشارب شديد السواد وفي ظهري طول وفي فمه سمة وأظنه المعروف بالرموط بمصر وعندنا يسمى الساور وهو حار في الأولى يابس في الثانية ينفع أمراض القصة والسيل والقرحة وزرق الدم أو كلاً والرباع ووجع الظهر والنسا أو كلاً واحتقاناً وإذا وضع على الشوك والنصول جذبها وأجود ما استعمل ملحها وفيه ضرر بالكلى وصلحه السكبيين وقد تواتر أنه إذا امتلا منه المستقي خلصه بالأسهال والقواعد لأن في ذلك [جراد] طير معروف يرد غالباً من المراق مختلف الألوان كثير الأرجل بيض وبخري في دون أسبوع ويأكل ما يمر به من النبات والأعجار تصد بعد أكله سنة وضده السموم وسيأتي وأجود الجراد السمين الأصفر وهو حار يابس في آخر الثانية . اثنا عشر منه إذا زعت أطرافها وروبوها وسخت بدرم من الأس وشربت خلصت من الاستسقاء . وهو يحل عسر البول خصوصاً إذا تبخرت به النساء وينفع من الجذام بالحامية ورماد رجليه يقطع التآليل طلاء وكذا المكلف والجرب والمسلوخ منه يورث الحكمة واحتراق الدم والبحري له عشرة أرجل من كل جانب عنكبوتية ورأس صفي فيه قرنان من أعلى واثنان من تحت العينين وعشر حول فمه ورماد هذا جرب في تحتيت الحصى وإيقاف الجذام [جرجير] يره المعروف بالحريشا أصفر الزهر خشن الورق كالحرفل ومنه أحر الزهر يغرب من القليل ويستأنه قليل الحرفة سبط أبيض الزهر يدر في أدنار ويغزن إذا سحق وقرص بالبن أربع سنين وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يجلل الرياح ويدفع السموم والكبد ويهيج الشهوة جدا ويغضب ويذهب البلم ويقتض الصلايات والسدد من الطحال والكبد ويقت الحصى ويجلو الآثار ويصعد وعرق الدم وإيدامه يولد الجذام وصلحه البن وشربه إلى خسة وبه التودري أو بزر البصل [جربوب] الحلوب [جربوز] البقلة البائية [جرجر] الفول [جزر] معروف ببيت ويسبب وهو برى وبستاني يدرل بشتين ويدوم ثلث سنة فما دون وأجوده للتوسط في الحجم الأحمر المنار إلى صفرة ما الحلو وهو حار في الثانية رطب فيها أو في الثالثة يقطع البلم وينفع لوجع الصدر والسعال والصدمة والكبد والاستسقاء ويدور وقت الحصى ويهيج الباه خصوصاً البرى لكن البستاني أكثر توليداً لياه وإذا خلل وملع لم يجلد في تدبيب الطحال غيره وينبذه قوى الإسفر ويورث الوجه حمرة لا تتحل أبداً وللتدبير منه المعروف عندنا بالتودر أعظم في ذلك وطبيع أصوله يجلل الدم الجامد نطولا والأورام الحارة ويژه بدر البول جدداً ويقت السدد ويزيل اليرقان والبلية الغريبة ووجع الظهر وجزء منه مع مثله يزر سلجم إذا حشياً في لجة وشوئت فتنت الحصى أو كلاً وأزال الحرقان وعسر البول وجرب وإذا بشر ناعماً وغلى حتى يهرى وطرح عليه السيل دون إرقاقه شيء من مائه وسقت عليه النار البنية حتى إذا قارب الانقضاء ألقى على كل رطل منه نصف أوقية من كل من العود الهندى والقرنفل والدارسينى والزنجبيل والميل برى والجوزة ورفع كان في صفة الصوت وتنقية القصة ومنع التوارل والسعال ونصف للصدمة والكبد وسوء الهضم والاستسقاء ونصف الباه غايه لا يؤم مقامه شيء وهذا هو البرى المشار إليه والجزر بأجمعه ينفع من الشهوة ووجع الساقين لكن بزره أقوى في ذلك كله وأصله ينضج ويمنع الأكله والنار الفارسية ولو محروفاً وإذا أحتمل الجزر نقي إلى حموديهاء فحمل وهو بطيء الهضم منفع بولده رباحاً غليظة بها يمنع منه المستقي وصلحه الأثيسون وما ذكرنا من الأفاويه وأن يطبخ بالأدهان وينبذه بولده الصداق وصلحه الكزبرة والوزن المر . وصنعه : أن يصير ويطبخ وصفي ويغلى بعد النضفة حتى يبقى رجه على التقديرين يضاف إلى الماء مثل رجه عسلاً وتودع الجرار مسدودة وساجها في قولون

وثامنها في حدة العدة وما
حولها وتتركب هذه كالجلداول
تمس ما في هذه الأما كن
من الأغذية حتى تحض
المخلط (الأصل الثاني
لوسم بالأجوف) وهو
معظم الأوردة والصدرة
في غريق الغذاء إذ الأول
ليس إلا لئلا يعتدوا بالإفراج
وهذا الأجوف قبل أن
يزد ينفع في أعسوار
السكيد إلى عروق شجرة
تخالط فروع الباب ثم حال
بروزه غرق الحجاب وقد
أرسل فيه عرقين غذيانه
ويستمر هو حتى يحاذي
القلب فيرسل إليه جزءا
عظما يغرق ثلاثة أغذية
حتى يصل إلى أذن القلب
التي فيرسل الوريد
السمي بالبرياني إلى الرئة
يلتذب الغذاء وهذا
الوريد يصير متحركا
بالمفرض ولذلك يصير له
طبقتان كالبرياني وبوزن
شعبة أخرى تعيد بالقلب
هائرة إلى الأذن المذكورة
ويحت جزءا ثالثا مما يلي
الحجاب فتخيل في الناس
إلى الأيسر حتى تستبين
الأضلاع السائلة وتغني في
تفريغ الصدر وفي البهائم
تخالط النخاع والأعصاب
حتى ينفي في الدب ومنه
يكون العين في نحو الحبل

الردوس حتى ينهي وللأخذ من الجزر إلى ستن درهما ومن ينبيذ إلى نصف رطل والبرق إلى
سنة والبرق إلى مثقال وبدل السلم أو الشونيز [جزع] حجر مشطب فيه كالعين بين يابس
وصفرة وصخرة وسواد وغالب ما يوجد مستطيل حتى قيل إنه يوجد في قرن دابة والصحيح أنه معدن
بأنص العين مما يلي الشعر وهو حلر يابس في الثالثة إذا سحق وذر قطع السم وأثبت اللحم
الصحيح في الجروح وإذا استيك به نقي الأسنان ويضفا ويحلو وسع الباقوت والرجان ويطلق
في شعر الطلقة فيسهل الولادة يجرب والنساء زعم أن تطبيقه يمنع التوابع وأم الصبيان لكن قد
ثبت أن حله يورث الهم والحزن وكذا الأكل فيه وإذا علق على القوة ردحا وجرب فيه
للبرقان [جزمناك] عر الطرغا [جز البر] يطلق على الشقائق [جساد] الزعفران [جشمه] بالمسجمة
ويقال جشبارك الششم [جس] الجسعين [جسد] باليونانية فوليون والبربرية أرطاليس وهو نبات
ينفخ أوراقا خضرا بسيطة الوجه العالي مزغبة الآخر محيط بأطرافها شوك صغار ويرفع قضبا
لهما زهر أبيض إلى صفرة يخلف كرة محشوة بزرا كالأنيسون وعليها كالشمير الأبيض عطرية
لكن إلى قتل تدرك بأوائل حزيران أجودها الضارب إلى اللزاة البائع الحديث وقوتها تنقط
بعد ثمانية أشهر من أخذها وتضحي ببعض أنواع الرماخور والقرق مرارها وهي حلرة يابسة
في آخر الثانية تنفع في الترياق الكبير لشدة مقاومتها السموم والنفع من نهش الحية والقرب
والسد والبرقان خصوما الأسود والحيات سبا الربيع والحصى وعسر البول واللقايل والنسا وتدر
الفضلات وتحل الرباع حيث كانت وتقي الأرسام والقروح وتخففها ونخرج البديدان وهي تجلب
الصداغ وضف للصدرة وصلحها الحماا وشربها إلى مثقال وبدلها في تحليل الرياح الشح وفي
إخراج البلود قشور أصل الرمان والسليخة [جدة القنا] كزبرة البئر [جبل] عظيم الحافس
[جفت الفرد] يوناني معناه للزوج ويعرف عندنا بحبة الثعلب وهو نبات نحو ثمر مزغب على
ساق كورق الخس صغار متراكمة ونمرك شكل الإهليلج والوز في طرف الفخمة شوك طوية ثلاثة
بينها زهر كاحلية لا تزيد على خمسة ويدرك في الجوزاء وهو حلر يابس في آخر الثانية قد جرب
منه النفع في الاستسقاء وضف الباه ويجعل الرياح ويسكن التشنج وأوجع الفصايل ويلطف على
الأشعين فيحل أورامهما وريحهما وضر الكلى وصلحه الكبريا وشربه إلى مثقال وبدل الشونيز
والجنت القشر المحيط بنحو البلوط والفتق ويطلق على الطلع وكلها مع أصولها [جلناز] معرب
عن كل نار الصبغة لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان وأجوده الشديد الحمرة المأخوذ قرب
الاعتقاد عند السقوط وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الإسهال والمم حيث كان وينفع من الحرب
والحمكة وزلق الأمعاء وقروحها والسحج والنار الفارسية شربا مجرب وإذا ذاك به البدن قطع
الصنان والبرق ولب الراتحة وشدة الأعضاء المسترخية ومع الحل يشد الأسنان والتهت ويذهب قروح
التم يحس به الثمر فيمنع انتكاه . ومن خواصه : أنه إذا أخذ بالتم من شجرته قبل نضجه عند
طلوغ خمس يوم الأرباء وابلع مننت الواحدة الرمد سنة مجرب وهو يصنع وصلحه الكبريا
وشربه إلى درهمين وبدل قشر الرمان [جلبان] هو الحرق والبقية وهو نبات نحو ثلث ذراع له
أوراق صغار وزهر بين يابس وصفرة يخلف ظروفا منبسطة كالقول لكها صغيرة مفروطة بإغليظة
الجلد شديدة البياض تنفرك عن حب يخالط الخس الصغير وهذا هو الجلبان الأبيض أو مضاعف
الضلاف يحرق عن خلع خشن الجسم ينفرك عن حب دون الأول في البياض والاستدارة وهذا هو
البقية وإما طولب الضلاف يخالط حجم القول لكنه أسود وهذا ينفرك إما عن حب كبار مستدير ضارب

إلى الصخرة وهذا هو العروق في مصر بالبصرة أو صغار مفرطح أغبر وهذا هو الجلبان الأسود ومن الجلبان نوع غليظ يسمى القصاص رقيق التلاف والحب أيضا هذا الجلبان يزرع في السنة مرتين أواخر الشتاء وبداية الصيف وأواسط الصيف ويدرك بالحريف إلا البسة وكه بارد في أول الثالثة يابس في آخر الثانية إذا طبخ الأبيض منه بالنا وشرب مائه بالسل تنقصة الربة والسمال وأوجاع الصدر والفضلات التليظة وأدر الفضلات خصوصا اللبن وجميع أنواعه تنقي الكلف غسلا وضمادا وتخلط بالأورام طلاء بالسل والبسة تقارب الكرسنة في جبر الكسر وإصلاح الصب والصل لسوقا وكه علف جيد للحيوان أما كفه فلهذا لأغلاط السوداء والوسواس والرياح التليظة كالابلاوس وكبر الأشقيين وداء الصل والدوالي لا تخدره غليظا وصلحه أن يضرب القلي معه في الطبخ ونحو حطب التين لينم وينع يشرب بالسل [جله] هو أعدل الأعضاء في كل حيوان مع أنه بارد يابس بالنسبة إلى اللحوم وإذا نضج وأكل غدي غذاء أصح من سائر الأعضاء ولولا سوء هضمه لكان أشد ماقوى به المزول والجلود كلها صالحة على سلعها القروح للزمنة وضرب البياض ما يخلص به كل جلده من القوائد إذا ثبت عندنا ذكرناه مع أصله ولهذا الشرط ضربنا عن ذكر جلده ابن أوى في قولهم إنه يفض الأشجار تليظا [جنبيين] معرب عن فارسية وأصله كل الخبيث يني ورد وعسل وهو أصله والضمون من السكر يسمى بالمصبة كل بالشكر وأجوده ما أحسنت صنعة وأوزانه وكان ورده ثيبا وحلو جيدا وأجله كاملا . وصنعة : كل منها أن يترك الورد لينة ثم تنزع ألقاه ويزره ثم يجر وزنه ويحرس في إجابة خضراء بتليسه من كل من السمل للتزوع أو السكر ويحمل في زجاج ويحكم سده ويوضع في الشمس من رأس الجوزاء إلى نصف الأسد ويرفع ويضمهم يرى أن يصل الورد طريا من يومه وأن يني أربعين يوما ويضمهم ستين والأولى ما ذكرناه وهذا هو معجون الورد الصحيح وجيد يكون السمل حرا يابسا في الثانية والسكرى حرا في الثانية رطبا في الأولى والتوازن يوازن الدماغ والمعدة ويخففان البلية القوية ويمتدان البخار من الصدور خصوصا إذا أخذ جدد الطعام والسمل للربو والشراب ومن غلبت على أممتهم الرطوبة كسكان مصر أوفى وينفع من وجع الفم واللقاح والقرص والقالج ويشت الحمى ويحل عسر البول ومع ربه معجون كرون على الرياح التليظة كالقنوج وأوجاع الظهر ويهضم الطعام وملازمته في الشتاء تحفظ الصحة والسكرى أوفى للحرورين وأصحاب اليابسين وينفع من مبادئ الوسواس والجنون وإذا أخذ منه من معجون الأسطوخودوس سواء ومن معجون البنفسج نصف أحدهما وأحكمت الثلاثة خلطا وتؤدي على استعمالها أزال الورد الضيق والبخار وصف البصر والصداع والشقيقة والسرور والأغلاط الخثرقة جربت ذلك ممرارا وإذا طبخ معجون الورد السمل مع التريز وبزر الكرفس بالنا وصفي وشرب ممرارا أزال القنوج والقالج واسترخا القم واللسان ويبدى الفم بالجرى والسكرى إذا طبخ بالقرص ممرارا والصاب كذلك أزال البوخوخة والسرور ومعجون الورد من طبخ ناب عن شرباه وهو سطش يشرب بالكبد وصلحه الخشخاش والتربة من جرهم أربعة مثاقيل وإذا طبخ فليؤخذ منه أربعة عشر مثقالا ولطبخ يوزنها ست مرات من الماء حتى يبق الكلت وليكن للضاق قدر نصفها غالبا وقدرأى بضمهم أن يكون السكر والسمل مثل الورد وهذا وإن كان جائزا فانه غير جيد وربما احتيج في أثناء الأمر إلى إعادة عسل أو سكر عليه وقوة السمل تبقى إلى أربع سنين والسكرى إلى ستين [جلنسر] من النسرين [جللبان] السمسم ويطلق على السكرية أيضا [جلوز] بالمصبة البندق والمهمة الصنوبر [جلان] بالمصبة الجلبان [جليف] الزوان [جلهم] من المومج [جلاب] وهو السكر

وأما في الجبل فيصل إلى الكبد ويبنى في الشتاء عرض للبرارة . وأما في صغار الأعداء كالدياب فلا يجاوز الحبب النفسية ثم الأصل بعد هذه الثلاثة ينفع في حجاب الصدر ما يرسل في الحجاب والغفرات العليا والسحق والأشلاع شحبا يمسدها حتى يجاذي الكنف فيتوزع فيه منه كثير ويخرج منه جزء في الإبط صبر أربعة أدها ينفع في القصر الثاني في اللحم والصفقات الإيطالية ونالها في الرافق ورابعها بر في اليد ومنه العروق المقصودة ، ثم بعد ذلك ينفع فوق الكنف إلى الودجين الظاهرين واللبشدر أسلمها على الترقوة والرقبة باستدارة ومن هذا أكثر الضفائر وذلك ينقص بالرأس ينفع حتى يني في القم والوجه وأعضاء الرأس وإلى الودجين النازرين وهذه يتوزعان في المنجرة ويطن الرأس وما فيه حتى تتسج منها شبكة الدماغ وأما تخصيل أوردته اليد فلها عند الكنف يكون منها القفالي أعلى اليد ويظهر منها عند الرفق جبل

الشراع بسمين بدوران
على الزئبدن بأقسام أيضا
رب القاسل حتى يفي
في الرسخ والأصابع ومنها
ما ينمق في الإبط إلى
اللفق فتستقبل منه شعبة
خالط الغائر من القفال
يكون بها العرق المعروف
قدما بالأكل والآلات
بالمشرك ويستمر في الزند
الأعلى حتى يذهب بين
الإبهام والبنابغا متوسط
من هذا الأصل يكون
عنه الباسليق وهذا يمر
حتى يفي ببيت البصر
والوسطى وما تسفل منه
يكون عند اللفق الأيمن
وهذا على الزند الأسفل
حتى يفي بين الحنصر
والنصر ولذلك يفيد في
الأيمن للكلى والكبد
وفي الأيسر لأعضاء
الصحان وكثيرا ما رأيت
بمصر من يفصده عند
الحنصر للحكة وهو خطأ
خصوصا في الأيمن إذا
احتقرت الأخلاط . وأما
قبل خرق الحجاب فانه
تفرع منه جزء يسمى
نصف الأوجف للنازل
وهذا الجزء يتفرع بكثرة
في الجانب الأيمن وفي
في الأيسر ومن أعظم
نبيه ما في لعائن الكلى
ومنها عرقان يدان

إذا عقد بوزنه أو أكثر ماء ورد [جبر] باليونانية السيمور وماء التين الأحمر ويسمى تين
بري وهو شجر عظيم جدا كثير الفروع شبه بالثوب الشاي في تفرعه وورقه أرق وأضمر من
ورق التين ويدر كيرموده ويدوم إلى بابه لأن الأطباء وأهل الفلاحة يقولون إنه يعمل في السنة
أربع مرات والعامة تقول بسبعة وأصح ما يكون بالبلاد الحارة والأراضي الرملية كصر وغزة ونحوهما
ورأيت منه بيوت أشجارا قليلة وأجوده المتوسط النضج ولا ينضج حتى يقطع من رأسه باستدارة
وقد يهين بقليل الزيت كالتين تحببلا لاستوائه وهو حار في الثانية رطب في أولها وغلط من قال
إنه يابس ينع من أوجع الصدر والسعال والذهب عن ييس وصلح الكلى ويذهب السواس
وورقه يقطع الإسهال ويسقط الجنين ويبرد الطمث ومسحوقه مع السكر وزنا بوزن يقطع السعال
وإن أزم من لبنه يلقى الجراح ويحلل الأورام ويغبر الديدان ورماد حطبه يمنع القروح الساعية
والأكلة والنار القارسية ذروا وإذا رشت أوراقه وأطرافه النضجة وثمرته النضجة وطبخ الكل
حتى ينهي وصفي وعقد مأؤه بالسكر كان لوقا جيدا لسعال الزمن وعسر النفس والربو وصفي
الصوت جرب والخبز هبل على المعدة ردى الكيموس منفع صلحه الأنيسون والسكبيج وشرب
الماء عليه كفضل أهل مصر خطأ وغلط من قال إنه كان مما يفسد صغار مصر ما كولا ومنشأ
هذا الإخلال والالتباس على النضجة من كلام جالينوس [جغت] حبر أبيض وأحمر وأما غوي
هو أجوده وهو رزين شفاف ينوء من رزني قليل ردى وكبرت كثير جيد يطبخ بالحرارة
ليكون ياقوتا تصفه الصبابة والبس ويتكون بوادي الصفراء من أعمال الحجاز وهو حار يابس
في الثالثة يحلل الحراج وأورام العين طلاء وإذا ختم به أهدت القبول وقضاء الحوائج وإن أكل
أو شرب فيه منع الحفان والفتى والسكر وجبه تحت رأس الثائم يجلب الأملام الرديئة [جمار]
هو قلب النضجة وموضع الطلع وأجوده الأبيض النضج الحلو وهو بارد يابس في الأولى ينفع من
أوجع الصدر والسعال والحرارة القريضة وضرر الأنفذة وهزال الكلى خصوصا بالسكر وينفع
ويؤله الرياح لشدة حسبه وصلحه السكبيج [ججم] نبت دقيق بين يابس وصفرة لا يسلم له
زهر لأنه يجلب من الصين كما هو وأجوده الحلو الخفيف الحرارة والحارفة حار يابس في أول
الثالثة ينفع من الربو والسعال وقذف الدم وذات الرئة والجنب وغالب ما يستعمل في ذلك مع التهان
والسكر وبمركز الباه ويضر بالطحال وصلحه الصنع العربي وشربه إلى نصف درهم وبده وزنه
ثلاث مرات خشكبيج [جل] عربي هو الإبل وهو معروف ويسمى الجزور وأجوده الذي لم
يجاوز ستين وهو حار في الثانية يابس في أول الثالثة له يذهب حتى الربع أكلا ويقوى الأبدان
المكدودة كالتالين وبهيج الباه وينفع البرقان الأسود وحرقة البول وبوله ينفع من السعال والراكام
وأورام الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان مما وشربا خصوصا مع لبنه وفيها حديث صحيح
وإذا غلى بوله مع الحرمل وتغل به الفالج والنفرس والحذر والأورام سكها بجرب وبهر يقطع
الرعاف سوطا وبهر يملل القروح والثياب المصومة منه تسخن البدن وتقطع البلغم والأمراض
الباردة ورغوته تورث الجنون شربا ومماغه يصفق الفضل وورقه البصر وإذا فرك في عرقه قبح
وأكلته الطيور سقطت مفتشا عليها وإذا احتمل مع سائه بعد الحيش أعان على الحمل وصانه يقطع
الدم وينقي الرحم والواسير والشفاق أكلا واحتالا وأفضة الفصيل من الأدوية المحربة في تهيج
الباه وهوردي بوله الأمراض السوداء السرة ويهزل ويصلحه أن يجرر وينفع ويضع السكبيج

الطالعين وما جرى السائمة
إلى ثلاثة وعن الأيسر
منها تكون شعبة تصل
إلى اليئسة اليسرى
وبالصصى ومنها جرى
إلى عسروى القضب
والرحم وقيل إنكى
يوزع في الشرايق والسلب
ما وزع في الفوق حتى
يجتمع آخر السج وقد
أرسل عشر شمس في القعدة
والصص والشانة وما
حول ذلك وما في النساء
يختلط عسروى الرحم
والطن حتى يشارك التدى
فيصرف الشتاء فما إلى
الحيش قبل الحمل وإلى
غشفه الجنين فيه وإلى
العين بعده فلذلك اختلط
الطريق ، ثم جد هذا
ينحدر في العندين إلى
الركبة فيقسم هنا إلى
ثلاث أحدها يتد على
القصة الصغرى والآخر
في الوسط يغاط الأول
عند القدم بما إلى الحصر
وثالثها يتد على القصة
الصغرى البارزة حتى
يغاط الباقي في القدم
ومنه الصافن ولتلك بقصد
لجلب الدم وهذه الثلاثة
قبل انقسامها هي النساء
على الأصح فهذا توزيع
الأوردة كلها (الرابع
في الترابين) وللهاد بها

ومن خواصه : أن المرأة الحامل إذا أكلته أبطأت بالولادة ، وإن دخلت من تحت أسرعت بها
[جل الحلى] الخبثر [جفمر] وجمبر [السباين من الرمان] جمهورى [هو القلى غليات
خفيفة من عصير العنب] جنطيانا [بالقارية كوشد والمجبة بشبكة واسمها هذا يوناني مأخوذ
من اسم جنطيان أحد ملوك اليونان قيل لأنه أول من عرفها وقيل كان ينتفع بها من أمراضها وقد
تسمى جنطياطس وهي أغلظ من الزراوند وورقها مما إلى الأرض كورق الجوز ثم يصغر مشرفا
وبطول الأصل نحو شبر ويزهر زهرا أحمر إلى الزرقه يخلط نورا في غلف كالسمم وكذا الأحمر
هذا النبات كان أجود ويدرك بأب وأطول وتبقى قوته إلى ثلاث سنين وقوة عصارته إلى سبعة إذا
خزنت في الخزف وتض بالأنستين والعرق جودة الرائحة هنا وعدم الصفرة وهي حارة في آخر
الثانية يئسة في الأولى من أجل أخلاط الترياق الكبير تحلل الأورام مطلقا خصوصا من الكبد
والطحال وتجبر الكسر والوقى والضرية شربا وضادا وتدر خصوصا الحيش وتقطع احتمالا
وتفتح السدد وتكسر الأوجع الباردة وتحمى عن القلب وتدفع ضرر السموم خصوصا القرب
وعظم نفعها مع السداب وهي تضر الرئة وصلحها الاستقولة قد يرون وشربها إلى درم وبدمها
مثلها أسارون ونصفها تضر أصل الكبد أو يبلها القطر أو الزراوند [جنديستر] وبقايا ألف
باليونانية أكباتوس وهي خضبة حيوان بحري يبيش في البر على صورة الكلب ولكنه أصغر
غزير الشعر أسود بصاص وأجود الجنديستر الأحمر الطيب الرائحة الرزين السريع الفتق
الذى لم يجاوز ثلاث سنين وما خالفه رده والتشديد السواد سم قتال ويض بالأشق والجواشير
والصمغ إذا صبغت بدم الثيوس وجعلت في جلود وعرف بكونه زوجا وتفتت جفده وهو حار
يابس في آخر الثلاثة من أخلاط الترياق النفسية يجل الصداع للزمن والتثنية والركام والفالج والقوة
والسكران والمخدر والرياح للزمنة ولو في الأذن وصلابة الكبد والطحال والقولنج كيف استعمل
ولو غورا ويخفف الرطوبات ويستأمل البلغم ويحمل ليرضى والتوافق للزمن وضرر السميات
خصوصا الأفيون إذا شرب بالخل وينفع الصرع والخفقان والنسيان والسبات وما في الصب ويذر
ويسقط وصلاح الأرحام فرائج ورد تومها وقد يكتحل به في السبل والشممة وللددة يفتنغ غما
جيدا وهو يضر المهورين ومن به سمى عن أحد الحارثين وصلح شرب الينفسج وباد زهر
الأسود منه جراح الأوجع ولبن الآن وأجوده ما يستعمل في السموط والطلاء والبزيت وفي المهورين
بدم الزرد وشربته إلى أربع قرايط وبدمه منه وج وضعه أو ثلثه فلفل [جنبل] من المليون
[جنار] الدلب [جناح] هو في الطير كالد في غيره ومعلوم أنه أخف لحوم الطير لجلب الريش
فضالته ويذكر مع أسوله والجناح الروى الراسن [جنى] ثم القطلب [جنند] ويقال جنمدان
وبالبا ، بدل لليم كل مالم ينتج من الزهر إلا لالامان خاصة [جناح النسر] الحرف [جود] هو
الحنظل وبال يونانية كليليس ويحرف بصر بالشوكي ويطلق هذا الاسم على التارجيل واليو والولارد
عند الإطلاق الجوز الشاى وهو شجر لا يكون إلا في زاد عرشه على مثله ورد كالجال والمجرى
الياء ويضر بأكتور أعنى بابه ويحول من موضعه إلى آخر ياربى طوبه ويسقى فينبج ويثر
بعد ثلاث سنين من غرسه وتبقى شجرته نحو مائة عام وتعلم وعوده رزين بين حمرة ومسود
وتضر عوده يسمى بصر سواك القارية وورقه عريض مشرف أرمبا أو خمسا كثير الخطوط بسيط
طيب الرائحة والثوم في طله لشدة رائحته يحدث الثبات والمالج وموت الفجأة لكن لمن لم يتد

كل عرق متحرك ومنبتها من القلب وهي رباطية صديقتان يفتتن داخلهما إلى العرض تدفع البخار المحترق والأخرى إلى الطول تحبب النسيم البارد بحركتي البسط والقبض وينهما كالصكوبتوموبا لزيادة الوقاية عنابة من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الأرواح إذ لو رقت لأخلفت تنهك الأبدان بسرعة وهنهم توزع في البدن توزيع الأوردة والاعصاب لكن قال العلم إن الثلاثة تنظم في بعض الأعضاء دون بعض ولم يزل ذلك يقال من اعنى بتبديل القاطل كالشيخ والفاضل أبي الفرج للطريقان اختلافها باختلاف أمزجة الأعضاء فالضوء البارد يفضي منها الأقل لاستنائه عن الحرارة والعكس وفي هذا الكلام عندي نظر لأنه الحكيم إما أن تكون عنابته مسروقة إلى قوام البنية أولا ، لا يميل إلى الثاني وإلا لكان ناقضا لفرته تفسد اسمه عن فك ولا حتى بالمرأى الطائفة لاستنادها إلى موجبات يخفى على الأكثر أكثرها ولا بالأفضل

كالجوازين والشجرة كلها حارة يابسة في الثانية إلا أن لب التمرة حار رطب في الأولى إن أخذ قبل نضجه وهو دواء جيد لأوجع الصدر والقصبة والسعال الزمن وسوء الهضم وأورام العصب والذى خصوصا إذا شوى وأكل حارا وينفع التخم ويؤكل مع البصل فيجف تسويد الأسنان ويقطع عسل من اليد ومع الأنزروت فيجف تخميره وغشائه ويحل الرياح ويخرج المود ورماده مع الشراب فزرية يقطع الحيش والنتيق منه سم لا يستعمل إلا في الأدهان وقشر الجوز الأخضر إذا اعتصر وغلى حتى يغلظ كأن ترابق البثور ودهاء التلب واللثة العذابية والحقاق والأورام غلاظ بالصل ويحبب بالصناعة فيكون مسكا جيدا لا يكاد يحرف ويحمر الوجه والشفتين غلاظ وجزء منه مع مثله من أوراق الحنا إذا غلى به قطع التلذات للبرودة في مصر بالخلود والصداع المتبق وكل وجع بارد كفتال وجع رماده ينفع من السمعة والسيل والجرب وكلا وإذا طبخ رطبا بالخل وخبث الحديد أو قع أسبوعا سوّد الشعر وقواه وحسنه وقشره الصلب إذا أحرق واستيك به يبيض الأسنان وشد اللحم للترخي ، وإن سحق بوزنه من زاج عرق وشرب منه كل يوم مثقال قت الحصى وحل عسر البول ، وقشر أسه إذا طبخ بالزيت حتى يتبرى كان غلاظ جيدا للواسير وأمراض القصدة وإذا استيك به قى البهائم وأذهب النسيان ويحل به فيحسن الألوان . ومن خواص الجوز: أنه إذا روى به مصحبا مع الطعام للتبر أو السمن وغلى عليه انقل مافي الطعام من التبر إلى الجودة وطاب وإذا روى له في طعام زكاه وطيبه ، وإذا طبخ زيت في غصن حتى يسود وجعل الزيت في مزيج وخمر في أصل شجرة الجوز وزلت عروقها في الإياه يوم تاتر الأوراق ودفن إلى حين تورق ورفع كان خضابا جيدا قيم أكثر من سنة وهذا الحساب إذا دلكت به الأشياء في الحمام قبل الإنبات لم ينبت الشعر وإن جاوز العمر الطبيعي عن تجربة السكندى والجوز يسكن النفس ويصلح القروح ولو ضامدا وتقدم في التين نضجه من السم وهو يضر المحرورين واصله الحشاش [جوزبوا] يسمى جوز الطيب لمطريته ودخوله في الأطياب وهو ثمر شجرة في عظم شجر الرمان لكنها سبطة رقيقة الأوراق والسود وورقها جيد البسلة كما مر وهذا الجوز يكون بها كالجوز الشامي داخل قشرين خروجهما يباع ببسلة أيضا والداخل لا عمل له إلا في الأطياب وحجم هذا الجوز قدر البيض فلذا قشر قارب النفس في حجه وفيه طرق وأسارير وشعب ومما يلي الرق قشرة ناعمة رقيقة وهو يجال الهند وجزائر آسية ولسقة وأجوده الحديث السالم من التآكل المشفى الذي لم يبلغ ثلاث سنين من يوم قطعه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يقطع الباهم وأضرمانه المسرة كالفالج والقتوة ، ويحل سلايات الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان وعسر البول وينحب البخار من القم وللمدة وضربا للقاصل غلاظ وشربا والجرب والسيل كلا وإذا غلى في المعن وقطر تحت الصمم أو مرخ به أذهب الصداع والرعشة والكزاز والحذر والأورام عن رد ودفع عن الأطراف نكابة البرد وصلح النكهة إصلاحا لا يسهل فيه إلا للركبات الكبار وينع التثان والقيء لشدة ما يقوى فم المسدة والري منه يحفظ الحرارة الفريزية ويجود الهضم ويسدل للشايج والبرودين ويطيء بالماء ، وإذا سحق بالصل والأفستين قى النمش والكف وآثار الضرب ، وغلط من قال إنه ينفع من الحكة وأن قشره الرقيقة تورث البرص ؛ وأما القول بأنه مسكر وأن الفاضل منه إما نصف واحدة أو واحدة ونصف أو ثلاثة وأن يكون مع حبث شيرهن خرافات التلمة وصنع المحرور وصلحه السكرية ويضر الرئة وصلحه الصل وشربه إلى مثاقيل وحكى لي حصة أنه رأى من أكل منه أربعين حبة في بلاد حارة وهو عجب

وبده مثله بسبابة وفي فتح السد والصلابات مثله ونصفه سنبل [جوز مائل] هو اللزوف المرقد عند الإطلاق ويحمر يسمى الماتورة وهو نبت لا فرق بين شجره وشجر الباذنجان يكون مجاري المياه والجبال وقرب الضحضاحات زهر أبيض وغلف خضر خشن تطول نحو أصبع فاذا أخذ في الانقضاء التام وقفا عمل الواحدة منه أكثر من جوزة وتكون بأعلى الشجرة شائكة حصة الجسم إلى غيرة قبل بلوغها فاذا بلغت أسودت ويدرك مجزبان غالبا وقد ثبت بالتجربة أن الكائن منه بالبلاد الحارة أقوى فضلا وكذا الكائن بالجبال وهو بارد في الرابطة يابس في الأول أو رطب وقيل معتدل فيه الطعم وللمستعمل منه بزر داخل هذه الجوزة وقد صرحوا بأنه كعب التارنج والذي رأيناه من هذا الحب هو شيء كالبنج أبيض وأسود، وهو يخفف الرطوبات القوية وينفع من السهر القوط وذلك قيل برطوبته ويشد الأعضاء المسترخية وإذا رطب بآثار أجزائه وطبخ بالخل والصل وطلى به حلل الأورام والاضطواء والضربان حيث كان ولو بردا ويشد الشعر من تآثره ويقطع المرق والحذر والقشعريرة وأكله يسبب وينوم نحو ثلاثة أيام فإن حصل معه فله أورث الهبة والجنون والإعراض عن الأكل والشرب وربما قتل وإصلاحه القىء بالصل والبورق ويدهن الجوز وأخذ الأتربة بنحو الجندبستر والقريون وشربه إلى دائق وبده في سائر أمهاته الفحل خصوصا الطوال الصفر. [جوز القىء] نبت بجبال سنا، وما والاها يخارب جوز مائل إلا أن ثمرته كالبنج وداخلها أغشية محموة يحل حب الصنوبر لكنه نثن كربة إلى السواد حار يابس في الثانية إذا طبخ بالثب واللب والماء والصل وحل فيه درم من هذا الدواء وشرب تيا الفضول القليلة وفي الصدر والصدمة واليتم الحام وإن شرب بغير هذا أقصد الزاج ولا نفع فيه غير هذا وبده الجبلهك لا المردل والبورق [جوز الحس] ثمر كالبنج أسود وفيه نكت وداخله بزر كافرطم الهندى وهو حار يابس في الثالثة يسهل الأخلاط الرطبة ويحلل الرياح البليظة ويضع السد والهند تستعمله في ذلك كثيرا وقال إنه لم يوجد في الشجرة أكثر من خمسة [جوز القشر] هو تين القيل شجر نبت بمراري السودان وأطراف الجبلية ويعظم حتى يخارب الجوز الشامى وغيره نورا كالجوز لكنه دقيق القشر أحمر يبلغ في السنبلة فتسقط عنه هذه القشرة ويبقى أغبر إسفنجي لطيف عمو يبرز كالفلل لكن إلى استطالة وأهل مصر يسمونه فلال السودان وهو حار يابس في الثالثة أقصد حدة من القفل، يحلل الرطوب والصلب الشديد وينفع من أوجاع البورق وعرق النساء والسد والتفتة عن برد، وإذا طبخ بعد سحقه بمئة مائة مرة من اللد حتى يبقى الربع فيصفى ويطبخ بآثر حتى ينضب الماء كان هذا البهن غاية في القوة والقالب والأورام الرخوة والقونج، وهذا الحب له نفع عيب في تهيج الشهوة وكذا البهن، وإذا طبخ مسحوقا مع رجه قفل وسققت الكرسنة في مائه وجفت غش بها القفل ولم يكدر يعرف وهو جدد وضر الرقة وتصلحه الكبريا وشربه إلى درم وبده نصف وزنه قفل وفي التهيج مثله أجبره [جوز السكوتل] هو أفراس الملك نبت هندي له ورق كالجلاب وزهر أبيض يخفف ثمرًا خروثيا بين استدارة وفرطحة تنكسر عن غلف حمر طعمها كالتول تخفف بشمس الجوزاء على ما قال وتطل قوة هذا بعد ستين وهو حار يابس في آخر الثالثة يوجب القىء ومن ثم سماه بعض الأطباء حوز القىء أيضا والفرق أن هذا يوجب الإسهال والقيء وما وهو غاية في تفتة البدن من الأخلاط الرديئة والسد والصلابات والأوجاع الباردة والحصى ويريخ الأعصاب ويحلل القوى ولا يتدل البدن بعد شربه إلى أسوع وتصلحه القواكه والربوب وشربه إلى دائق ويشل إلى درم

والكى للكم بالرابطة من
لن البداية فتمين الأول
وحينئذ إما أن يكون
بالساق والمضاد لاسيل
إلى الأول على الإطلاق
والا لجاز تدير الصفراء
بشعر المس والبنم بنحو
الابن ولا قتله ولا غش
بالخواص بأنها واردة على
غير الطابع وسبب كونها
معلقة أولا فتمين الثاني
وغليه يلزم عكس ماقلوه
في التحليل والذي أراه أن
اختلف هذه الثلاثة مع
الأعضاء راجع أولا إلى
منافعها وقد عرفت أن
الأعصاب للحس والحركة
فما استغن عنها كالشمع
والضام فلا حاجة به إلى
الكثير منها وأن الأوردة
لجلب الدم والأخلاط
للتفتة وجميع الأعضاء
محتاجا إلى ذلك فتكون
على هذا متساوية الورد
إلى السكن الصحيح
انقسامها بحسب المقطع
والتوسط والصرفا كان
منها عظيما توفرت حصة
وهكذا وإن الصرايين
لجلب الأرواح والتبريد
بالهواء وإخراج الفضلات
الدخانية فما كان من
الأعضاء شديد الحاجة
إلى ذلك توفرت حصته
منها كآلات النفس وإلا

لما كذا جب قليل من
دقت صناعته وخفيت
أصله ولا فالتسليم بالساجز
أولى وأسلم ثم قد ينظر
فيها ثانيا من حيث البعد
والقرب وفيه دقة يطول
عنها وقد استوفيناها
في التذكرة إذا عرفت هذا
فاعلم أن أصل الترابين
كلها عرق واحد ينبت
من يسار القلب لتفريخ
الأيمن لجذب الأغذية
بما فيه من الأوردة السابق
ذكرها وهذا العرق يسمى
بالويناوية أو رطا يحيى
للتحرك بالحياة وبالرطوبة
الأبهر ثم كما ينشأ ينقسم
بمسعين قالوا أسفرهما
يرفع في نصف البدن
الأعلى وأعظمه على السافل
ولم يختلف في هذا القول
أحد وعلموه بأن الأعضاء
السافلة أكثر عددا
لحسب الجزء الأعظم
وهذا القول عندي
مشكل جدا لأن الأوردة
إذا ذهب معظمها في السافل
فتلته منه لأنها تحمل
الغذاء وهو جسم ثقل
في الجثة وأعضاء الغذاء
الأسلية كلها سفلية تحتاج
إلى مزيد الاختصاص بها
وأما الترابين فموضوعها
لحل البخاري والأرواح
الشديدة الحرارة وجذب

[جوز أرقم] هو الأكثر بالفتح في لغة البربر وورقه كالجزر وساقه محرف خشن أمير نحو دراع
في رأسه إكليل كالشيت لكنه مصمت فإذا جف ظهرت عليه قشرة سوداء تنفك بسرعة عن
حب عنب حريف يبلغ شمس الأسد ويكون بحال الشام وتطول قوته بعد ثلاث سنين وهو حار
يابس في الثالثة لا تعرف منه إلا تفتت الحصى شربا وحل الأورام طلاء خصوصا إذا كان رطبا
ويسبب ونجس وصلحه اللبن وشربه إلى ثلاثة [جوز جندم] بحجم مضمومة ودال مهملة معرب
عن الكاف المعجمة ويقال حندم بالمهمة هو خرق الحمام وبالأندلس تربة الصل وهو شئ بين
النبات والتربة يحبب الجسم كالجلس الأبيض وأظنه رطوبات خالطها تراب خفيف وغالب ما يوجد
بالأودية والنحل تحصد تنفتح فيه الصل فيصير أشد إسكارا من الخمر وقوة هذا تنبي طويلا
والأفقر منه الجلوب من البربر رديء وأجوده الذي يربى في الصل حتى يبقى الفرم منه في حجم
الأفوية وهو حار يابس في الثالثة قد جرب منه تهيج الجماع بعد البأس وتسمين البدن وتفتت
الحصى وتسجيل عسر البول وقطع شهوة الطين وهو يثقل ويحدث القيء وصلحه الرياس أو الرمان
وشربه إلى درهم ورطل منه مع عشرة عسل وثلاثين ماء إذا ضربت غمرت من يومها وفعلت
من التفرج والاسكار فعل الخمر وأهل العراق فضله عليها [جوز أرمانيوس] الحصى [جوز هدى]
النارجيل [جوز المرج] الكاكنج [جوز القطا] نبت كالرجلة يتناقع للياه تأكله القطا وهو قليل
العائدة [جوز الرق] هو الرق نفسه [جوارش] بالعربية معناها المسخن الملطف قال شارح
الآسياب في قرايذنه هي لغة قديمة والجديد عندهم القطع للأخلاق وسألت خيرا العرس فأنكروا
ذلك والجوارش هنا عبارة عن الدواء الذي لم يحكم حسنه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه وقا
وقد سبق في القوانين ذكر شروطه وتعليه يستعمل غالبا لإصلاح المعدة والأطعمة وتحلل الرياح
ولم ينسب إلى اليونان ولا إلى الأقباط بحال وهو من خواص القرس افتحه التجاشعة للمباشرين
ثم فشا وبعض الأطباء لا يراه وأجلها جوارش للوك ترجمه الشيخ وغيره بسيد الأدوية ودواء
السنه لأنه لا يظهر منه إلا إذا استعمل سنة لكنه يعمل بلا شرط ولا نظر إلى مزاج وغيره بل
هو جيد مطايع ينع الثيب ويسهل الباردين وينفع من أنواع الصداغ وضغط المعدة والقالج
والقوة والصرع والنسيان والدوار وسوء الهضم والحصف والبسخ المرفوف بالقراع ومحلل
الرياح . وصنعت : إلهيلج أصفر وأسود كابل أملج من كل ست وثلاثون غوزيز أربع وعشرون
كباية اثنا عشر بلادر مصطكي من كل ستة قلفهونة فلفل دارفلفل دارميني زنجبيل أشق من
كل اثنان سادج هندي واحد ويندب من السكر سبعة درهم حتى يجذب الأسقاء وتغرس الحوائج
في ميني ويسكب عليها السكر وتقطع بعد أن تبرد وترفع ويؤخذ منها بعد الطعام غالبا وكثير الرياح
فطورا وذو البخار بعد النوم إلى متعاليين وهكذا غالب الجوارش [جوارش الود] يقوى المعدة
ويخفف الرطوبات وينفع من الحفان وضغط الكبد وسوء الهضم . وصنعت : عود سنبل بنوعيه
مصطكي قزقل حب جال جوزبوا من كل اثنان كابل قزقل بزر كرفس أنيسون سك مسك
إن كان هناك إزلاق من كل درهم قتر أربع بسيلة زعفران زنجبيل من كل نصف درهم يعمل
كما [جيدا] نبات شمري يكون ببر الميم وأطراف المد ورقة كابلوط بين خضرة وصغرة
يسقط عليه طلة فينشد جا أحر هو القرمز وهذا النبات يدرك بالجوذا هو بارد يابس في الثانية
عقب الإسهال والحم وفتح الزحير شربا ويلحم الجراح دورا ويند الأعضاء للترخية ضادا .

﴿ حرف الحاء ﴾

الماء وإخراجه وكلها
أفعال علوية ولا تراع
في أن الآخر موضعه
الأعلى لما سي وقد عرفت
أن آخر أجزاء البدن
الأرواح ولا حصل لها
سوى الترابين وأن
السافة غالبا غنى عن
غالب أفعال الترابين
فكيف يغنى الأعلى
بالأقل منها وهذا البحث
لم أر فيه مساعدا ولم يتم
عندي ترجيح ما أطبقوا
عليه والله أعلم بذلك
ويمكن أن يعمل كلامهم
على أن الراد بالأعظم
الأكثر شعا على أن ذلك
فيه ما فيه ثم إن أوطرا
كانت كساق الشجرة
يرسل الترابين الوريدي
إلى الرئة لجلب الهواء
إليها وتصلها بالمركات
ويسمى الوريدي لمشابهته
الأوردة في كونه طبقة
واحدة والحكيم أوجده
كذلك عناية بهذا العضو
الضعيف كذا قرره لهم
وأقول أيضا إنما كان
كذلك لأنه في هذا اللحم
الرخو دائم الترطيب
فلا يمتد شدة بخلاف غيره
ثم يرسل أوطرا شعبة
إلى جانب القلب الأيمن
وأخرى تدور حول القلب
ثم يصعد نصفه الأعلى مارا

[حاشا] باليونانية تسمى وعند المغاربة صخر الحمار ويقال له للمأمون لعدم غائلته وهو ربيعي يكون
بالجبال والأودية يورق صير كالصنوبر وقصبان دقاق نحو شير إلى الحمرة وزهر أبيض مخلف بزرأ دون
الحردل حاد حريف يدرك بيوتة وهو حار يابس في الثانية يقطع البلم بطبعه ومطلق الحفان
والبخار ولو من نحو الكراث ومعد البصر خاصة فيه أكلام مع الطعام وأمراض الصدر كضيق
النفس والسعال والهر وضعف المعدة والكبد والطحال والسدد والحصى شرابا والكزاز والنسا
والأنار كالصنوبر طلاء والموم مطلقا وإن اجعل جزء منه في عشرة من الصير في شمس أوتار حتى
يذهب ثلثه كان قيا ذكر أبلغ وهو يخرج البارد من خصوص السوءاء والأجنة والودود ويدبر ويقارب
الأمثيون ويضر الرئة ويصلحه النفع وشره إلى حصة وبه نصف وزنه أقيمون ومتى غلبه ثلاث
سنين سقطت قوته وأظنه بمصر لأن الشريف يقول قضبانة تعمل قتال القناديل [حاشا أقطى]
يوناني ويقال ليوس أقطى هو السبوة وهو كبير يبلغ عظم الشجر وصنير نحو شير وكلامها مشرف
الأوراق دقيق الأغصان أبيض الزهر ثمرة كاليلع لكن ورق الكبير كالجوز والصنير كالقوز لا يزيد
النصن على أربعة يدرك بشمس الجوزاء وتبقى قوته إلى ستين وهو حار يابس في الثانية يخرج
الأخلاق الراجعة والروطوبات ويزيل السدد والاستسقاء وأولع الفاصل عن تجربة شرابا وطلاء
وأوجاع الأرحام وأمراض القعدة حتى النواصير المفتوحة أحيالا وحه إذا ابتلع من الحبيض منه
الحمل عن تجربة وإذا عصر ماءؤه وتضمن به أسقط دون الأسنان ويسود الشعر طلاء ويمنع انتثاره
وإذا تسقط به ثلاثة أيام أذهب حمرة العين وهو يضر الرئة ويصلحه الفسل وشره إلى درم
[حاشا سوق] ثبت ينسحق على الأرض نحو شير لا تزيد قضبانة على حصة تفرغ عن أصل في علفظ
الأصبع بأوراق صغار وزهر أبيض وفي قضبانة تمر كالفلل وإذا قطع سالت منه رطوبة كاللبن وهو
حار يابس في الأولى قد جرب منه النفع من لسمة القرب شرابا وضادا وإصلاح الرحم فزوجة
[حاماميس] دواء هندي أو أرمني قيل إنه لين حلو في القريون [حاماميس] قيل نبات كالحنطة
لكن لا يزيد على شير ينفع من وجع الظهر والصمغ أنه كالذي قبله مجهول [حافظ الأموات]
القطران [حاشا] حجر القيتور عند الجبل والجاليوس يطاقه على الزرنخ [حاشا] العاقول
[حاشا] المنط [التين] سمى به لأنه يحفظ دهن الفط من الصمود [حاشا] الجوز [الجوز] لحفظه جوز
الطيب من السدد [حافظ الكافور] العلفل [حاشا] أطراطيقوس [حاشا] هو غير للشقوق في دوات
الأربع وهو عوض القرن في ذوات الأغلاف ولم يجمع القرن والحافز في حيوان إلا السكر كد
المعروف بحمار الهند كذا قال في التشريح ويدكر عند أصوله ولكن أمرد في العقالات حوافر
الجبل فذكر أن التجربة شهدت قاطرها بأن يلبس كل صلب حتى إنه يعمل الزجاج مسطرا وإن
حاصر البقة منع الولادة [جواب النباتات] قد عفت بحثنا فيها في القوانين وهو بالنسبة إلى اصطلاحهم
قربان أحدها يدرك مع أصوله والثاني يذكر هنا [حب النيل] هو القرطم الهندي وهو نبات هندي
يكون فيه هذا الحب كثلثة أو أربعة في ظرف إلى المرض وسيأتي النيل وأجود هذا الحب الرزين
الحديث الثالث النسل وقوته تبقى إلى ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية أو بارد أو رطب في الأولى
إذ امزج بالتراب لم يبق بلبتم أثرا ويستأمل الفاصل والنسا ومادة اللبوق والررس والقرس وفتح
السدد ولكنه يفتن ويكرب خصوصا في الشتاء وربما قيا حتى اللحم ويصلحه دهن القوز والاهليج
وأحكام المسحق وشره على ما نقلوه إلى درم لكن رأيت من شرب منه غاية عشر درهما

في الحجاب والصدر حتى يغلف القص والكشف فيخرج فيها شعرا ير غالبا في اليد وأكثرها غلظت الأوردة خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في قصه والأط منها يمر إلى الرئغ وهو البيض الذي يحس الآن وأكثره يغني في الكف ثم يجد فيصكون منه الوداج الظاهر والتأبر كاسه وعن القابرين يتخرج الثريان السبائي ثم يحاط شعبة الأوردة فتنتسج مع الشبكة السابق ذكرها ويرتفع باقيه فيغني في بطون السماغ وجالينوس يقول إنها تمتد فتخالط العظم اللامي وتنسج مع العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم الفائدته وأماصفه اننازل فكما يجاوز القلب ينسحب بين الفقرات والحز ويذهب في العجز بعدما يرسل إلى الطحال والسكلى والأثنين شيئا بقدرها لكن شعبة في الجهة اليسرى أعظم عكس الأوردة وفي كل موضع يصكون أوتق بالأغشية عاية بالشرابين لشرعها حتى إذا بلغ أصل العجذ عادت منه شعب

ولم يسهل كثيرا وعندي أن فله بحسب السدد وصلابة الأبدان وأن كربه تابع لحرارة المعدة يكثر إذا كثرت وبالعكس وبه في إفراط السوداء ثلثة حمر أدنى وفي البلم ضفه شحم حنظل لأن كلاتهما بده مطلقا كما توجوه فانهم [حب الكلى] تخدم وصف أمه الإناغورس وهو حب كاترس لكه إلى طول في وسطه خطوط وأجوده المأخوذ في السنية وقوته تبقى ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الأولى يفتت الحصى ويخرج البلم والهمم التخلف في النفاش شربا وجلو الآثار طلاء وينفع الصداغ مطلقا ولو غورا وإذا علق منه سبعة على الفخذ الأيسر وأكلت سبعة ويخرج بسعة أسقط الشيمة والجنيين محرب وهو يكرب ويقى وتصلحه الأدهان وشربه إلى درهمين [حب الزم] هو المعروف في مصر بحب المرز لأن ملكها كان مولدا بأكله ويسمى الرقاق بالبربر وهو حب أصله سفارس نبات دون ذراع وأورافه مستديرة كالكرام ومنه نوع بمصر يزعم الإسكندرية وحب السنة صفاره ويجمع بالصيف في نحو الأسد وأجوده الحديث الرزين الأحمر للفرطع الحلو ولبه الأصفر السطيل وهذا هو الكثير بمصر والذي كالقليل إذا كان ليناحوا كان أجود في السنة ومتى تجاوز سنة لم يجر استعماله وأهل مصر تله بالما كثيرا فيفسد سرعا وهو حار في الأولى رطب في الثانية يولد دما جيدا ويسمن البدن تسميا جيدا ويصلح هزال السكلى والباه وحرقان البول والكبد الضعيفة والأمراض السوداء كالجنون وخشونة الصدر والسعال وإذا انتهزم كان غاية ولكنه يولد السدد وينقل ويضر الحلق وصلحه السكبيين وأجوده استعماله للسنة أن يدق ويتنعق في الماء ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب بالسكر وشربه إلى اثني عشر وبه الحبة الخضراء ومقاله مالايسع منطبق على النبق الهندى كاسر [حب القسم] كذا شهر في الطب والصحيح أنه حب منم : ثنون والسين الهمزة وهو عربي ومنه عبارة عن كثرة الطفرة وهذا أحد الأقوال للتشورة في معنى قول العرب عطر منم وقيل إنها تريد امرأة تباع العطر وكيف كان فهذا الحب مأخوذ من نبات في البوادي يشبه الشمشاد إلا أنه أسفر وهو كالقليل سهل السكر داخله لب أبيض طيب الرائحة والطعم حار يابس في الثانية يقطع البلم بقوة والرطوبات العرية ويقوى المعدة التي ضعفها عن برد ورطوبة ويفتح السدد ويمت الحصى ويدرو يذهب التونة والبخار الذي شربا وطلاء وصنع وصلحه اللبن وشربه إلى درم وبه الهيل بوا [حب القلت] بالثلاثة الفوقية وهو بالنقر التي في الجبال يجتمع فيها الماء يكون عندها هذا النبات ويسمى الماش الهندى وهو نبات فوق ذراع ويتكون به هذا الحب مفرقا بكثر الكتان حجما لكن إلى استدارتها حاد حريف يؤخذ بالسرطان وهو حار يابس في الثانية ولم أر في النبات تصريحاً ببرده ورطوبته كما قيل قد جرب في تفتت الحصى وتخفيف البواسير وإصلاح السدد والطحال وتخمين اللون ويسر الزرعة وصلحه السمل والهند تستعمله في غالب أمراضها وقيل إنها تضع على الأجبار فيسهل قطعها وشربه إلى درم [حبجوه] شجر بالشعر وعمان في عظم التارجل لكه بلا ليف والمستعمل من هذا حب أكبر من التارجل وأرق ثمرها وأنم جبا ينسكر عن قطع صفار أقل من الحصى وأكبر وشه ناعم كالذي يقى كل إلى التبرة والصغار حاد لداع شديد القبح والحموضة إذا بقي في حبه بقيت قوته سبع سنين وإن أخرج سقطت بعد سنة وهي باردة في الثانية يابس في الثالثة يقطع الاسهال المزمن ونرف الهمم من يومه والطفلى والذهب الصفراوى والتي والثيان وإذا شرب أسبوعا منع البخار عن الرأس والوخة والصداغ الحار والدرر والبولار والصل يذهب الزحير وهو يضر الصدور وغسد الفسوت ويحدث السعال وتصلحه الكثيرا وشربه إلى درم وبه السباق

إلى الأيسر من الأيمن
ثم يمتد في الرجل حق
يخفى في القدم والأصابع،
انتهى تفرع الأعضاء
البيسط فلتكلم في المركبات
والمراد بها هنا كل عضو
له اسم مخصوص وهو
أكثر من جزء واحد
وترتباته ترتباً على الأعلى
[القول في الصلغ]

وهو مثل سقاء حاملي
المؤخر قد تكون من
لحم تنخلل لتفوذ الأخرى
أيضاً لئلا يبرد دم لئلا
يصد الأصاب قدما تسحب
فيه أنواع العروق الثلاثة
كما عرفت وحسن نشأته
أصلها مجلس الرأس
والنصف بحيث يخط
دوره وطرفه إلى تحت
حجاب العين يسمى السحابة
والثاني تحت وعرف بلحم
الصلغ قد لان ولطف
للنابية وهو لا يمس
الصلغ ولكن قد يرضخ
إليه عند غيظة قوية
ونحوها كذا في الشفاء
وقسم الصلغ طولاً ثلاثة
أقسام تسمى البطن
أوسها وألها القسم
لكون أكثر عصب
الحس منه وسد من
الجهة إلى الهرز وفيه قم
ينفتح لأصاب القدم مثله
المصرة والبطن الأوسط

[حاجب] هو الطيوت ويسمى بالشام سراج القطب وهو حيوان كالذي باب الكبير جتاجان وإظهار
في الليل أضواء مثل السراج وهو حار يابس إذا جفف ولو في غير النحاس ورمي برأيه وشرب
بالخلتيت فتت الحصى مجرب وإذا خلط بالاسفنداج والصبغ أسقط البواسير طلاء وميته تخارب
الذرايع فلا يستعمل منه فوق دائق وينهى إصلاحه بالزيت [جباري] طائر فوق الأوز طويل
للشفا أسود دقيق المنق كثير الطيران يألف البراري وكثيراً ما يأكل البطيخ بالشام وهو اللطف
من الأوز لامن البط كما زعم ومزاجه حار يابس في الثانية ينفع أهل الباردين خصوصاً البلم وينقذ
أهل الكدة تخذية جيدة وإذا اتهم حلق الرياح وشحمه وحله يقطع الربو وضيق النفس والهر
أكل طلاء. ويجب بالملح والقليل فيقت الحصى شرباً وداخلاً فوضته بالأندرا في يمنع الماء كلاً
ودمه يقطع البياض قطوراً وغالب أمراض الصدر شرباً ورماد ريشه يقطع الكآليل. ومن خواصه :
أن عينه اليمنى إذا علقت على شخص أمن من العين والنظرة واليسرى إذا جعلت تحت الوسادة من
غير أن يعلم صاحبها منعت النوم وإن لم يستأظفاره معوزتها من حب القسم وأطمت بالملح أسست
الحبة والقبول عن تجربة الرب وكذلك إذا علقت وهو عسر المضم بطيء التضرع يصلحه البوري
والعاصي ويستعمل إذا بات الأوز وبشر المهرورين وصلحه السكتين [حب اللوك] [حب] قال حب
السلاطين للامهوانه [حب خضراء] البطم [حب العروس] [الينورف الهندي أو الكيابة] [حب القدر]
[المجنكشت] [حب القنيس] [الشهناج] [حب الضراط] [اللزويون] [حب الرأس] [زيب الجبل] [حب]
[الهم] [الككنج] [حب الأمل] [العذبة] [حب الصفور] [الحق] [حب القناب] [حب حاة]
[الأنيسون] [حب سواد] [التونيز] ويطا على البشمة [حب الساكنين] [حب البلب] [حب القيل]
[الرزنجوش] [حب الراعي] [البرجاسف] [حب الشا] [الرزنجوش] [حب نيلي] [ربان المحام]
[حب البقر] [البانج] [حب قرني] [الفرنجمشك] [حب رنجان] [الباذرنجويه] [حب صمري]
[وكرمان] [الشاهفرم] [حب الشيوخ ورجانهم] [حوالر] [حب] قال بعض الأطباء هي اللطف
للمركبات وذبح آخرون إلى أن ألفتها الأثرية والصحيح عندى ملسفك خصيه في القوانين
من أنها تختلف باختلاف البلدان والقصور [حب الذهب] وهو اللوسوم بحب الصبر وهو من تراب
رئيس الفضلاء قدوة الحكماء الحسين بن عبد الله بن سينا قدس الله نفسه وروح ربه يحفظ الصحة
ويبقى الأخلاط الثلاثة من الرأس والبدن ويمنع السدد وينصب عسر القنص والأجيرة وأوجاع الظهر
والجنب والرحلين ويعد البصر ويهضم الطعام ويبرد وبالجملة فلازمة تقي عن الأدوية وحد الاستعمال
منه ليرد الإسهال درهمان. وصنفته : صبر عشرون درهما كالي عشرة ورد أحمر خمسة سقمونيا
رغفران مصطكي كثيراً أيضاً من كل ثلاثة غير ذهب من كل أربع قراريط مرسان ياقوت أحمر
لؤلؤ من كل ثلاث قراريط ولقد زده البقميين وأحاب الرياح عود هندی سنبل طيب أسارون
من كل أربعة دراهم وفي الفاصل والنساء ونحوها غاريقون أشق تربد أنزروت عاقر قرحا
سورنجان من كل ثلاثة والصفراوين مع الأصل الأصل فقط إهليلج أصفر ينفع من كل خسة
وإن كان هناك بخار فرزنجوش كزبرة كذلك أو صنف في الكبد فطباشير كالكررة بلالرزنجوش
أوسودا فمع الأصل فقط لا زود أو جبر أرمي نصف درهم يسحق الجميع ويصنع بماء الورد وماء
الحلاط والسكر والشرايين ويجب وتيق قوته إلى ستين [حب الأبارج] ينسب إلى ابن مسر
ولم يثبت ينفع من أمراض الصلغ الباردة خصوصاً من البلم وعيد البصر وينقي المعدة. وصنفته : أيلر
قفرامة إهليلج أصفر خمسة تربد أربعة أنيسون ملح هدي من كل اثنان ونصف غاريقون اثنان شحم

حنظل واحد ونعوى في الصفراوين بسمونيا قبل إن قوته تبقى إلى سنتين وحد الشربة منه إلى
 مقال [حب القوقيا] جالينوس ينفع من الأمراض البنية والصداع والشقيقة وبخد البصر ومخرج
 الفضول الطليقة . وصنعت : صبر أفتنين مصطكي غاريقون سواء شحم حنظل سقمونيا من كل
 نصف أحدهما وإلى أحكامه كعب الأبراج [حب الشيار] مناه بالفارسية رقيق اللبل بني أن ملازمته
 تنفي عن الرقيق لئلا تقوته البصر وهو ينقي الرأس والمعدة ويخارب القوقيا . وصنعت : صبر
 إهليلج أصفر تربد مصطكي سقمونيا حب حنظل أجزاء سواء يحب كاسبي [حب السورنجان]
 ينسب إلى جالينوس والصحيح أنه للشيخ وقد رأيت أنه ادناه في رسالته التي عملها لسيب الدولة
 في القولنج وهو أجل من أن يدعى مالبس ٤ وهو نافع من الرياح الطليقة أين كانت والقرص
 والفاصل والنسا والوركين والنظر وينقي كل خلط لرج وقوته إلى أربع سنين وشربته إلى ثلاثة دراهم .
 وصنعت : سورنجان عشرون وفي التلنج مائة تربد سبعة صبرسة قطريون خمسة سكينج أربعة شحم
 حنظل غاريقون فوه سقمونيا كابل إهليلج أصفر من كل ثلاثة عاقر قرحا مصطكي من كل درهمان
 يحب كاسبي وقد حذف قوم الوزين الآخرين وذلك غير مفيد إن كان السعال حبيبا والإفلا بد
 منه والمصطكي لا [حب اسطحيقون] أشهر من بنجشوش وليس عندي كذلك لأنه يوناني
 بشهادة لقطة لأن معنى اسطحيقون منق الأخلط الباردة وقد رأيت في مقالة فيليجوس الأنايس
 باليونانية مامناه هذا دواء ينقي الأخلط ويغبط الصحة ويذهب الوسواس والأمراض السوداوية
 والحفان ونصف المدة والكلبي وذكر هذا بينه . وصنعت : صبر خمسة عشر بسناج أفتيمون
 من كل ستة سقمونيا وغاريقون وشحم حنظل من كل ثلاثة سنبل سليخة زعفران حب بلسان
 ملح هندي أسارون وج عصارة أفتنين عود مصطكي أصل الإذخر زراوند راسموني من كل
 درم وقد زاد أبراج وفي بعض النسخ إهليلج وتربد [حب] قوى القمل في تنقية البدن من الأخلط
 الثلاثة يحلم الظهر والورك ونحو المعامل وقيل إنه ينوب عن اللوغاذيا . وصنعت : شحم حنظل
 عشرة تربد كذلك إهليلج أصفر وأسود مقل أزرق بسناج من كل سبعة أشق سكينج
 سقمونيا غاريقون حب نيل أفتيمون ملح قطي وج كثيرا أسطوخودوس من كل خمسة ثلث صموغ
 بماء حار حتى تنحل ويصحن بها الباقي مع مثله أبراج ويحب الشربة إلى مثقالين وقد زاد قرقل
 فوننج لسان تور من كل خمسة صبر خمسة عشر أو عشرون لازورد درهمان وفي نسخة ثلاثة
 خريق أسود اثان فيسمى حيث حب الأسطوخودوس وهو قوى القمل في الأمراض السوداوية
 وكل ما يتعلق بالرأس [حب الفط] يمزى إلى جالينوس وهو قوى القمل جيد ينفع من كل مرض
 بارد كالسعال والاقوة والرياح والقرص والقولنج وأمراض المعدة والنسا والفاصل وينقي قوته إلى
 ثلاث سنين وشربته إلى درهمين قال الرازي يضر بالكبد ويصلحه ماء الزبيب وحسن إسحق أنه
 ينفع البواسير وهنا أصح من الأول ولم يذكر ما يصلحه وعندي أن إصلاحه بالكثيرا وماء العناب
 قول واحد . وصنعت : صبر خمسة عشر درهما ما يهره إهليلج أصفر بز حمرل صغ السذاب
 فان تمتر فله مرتين أشق جلوشير مقل أزرق سكينج شحم حنظل جنديسترت آزردت من كل
 عشرة وفي نسخة تربد عود سوسن من كل سبعة والصواب تركها إن لم يفرط البطن وكذا الكلام
 في الأفتيمون حيث لا سوداء وقد يخلط الحلتيت وحب النار وهو الصحيح إن كان هناك حمى
 أو كان الرض بعد سم شربا أو نهشا يسحق الكل ويصحن بالقط الأبيض وقد حلت الصموغ فيه
 مع شيء من الماء الحار ورأيت في القراياذين الرومي أنه يصحن بالمسل وهو خطأ فليحذر منه لأنه

بعده بين الأذنين ويسمى
 الصلعاء والأزرج وفي جانبيه
 تزيد وطى من الأغشية
 تشد المروق لأن اللحم
 رخو كأنه الشحم ونوق
 هذا الطي دورتان من
 مجموع المروق يستدان
 وقت القعود وينفتحان
 في الاستقاء فتجبرى
 الأرواح ونوقى الشعر
 والبطن المؤخر وهو
 الثالث أصلها وأضيها
 ومصب النخاع إلى الفقرات
 كما عرفت وهذه البطون
 تنقسم في طولها أيضا
 قسمين بمخاض كل واحد
 منهما عينا وأذا ومنخرا
 فضلاها توزع من هذه
 المتألف كما سبق لكن
 غالب فضلات الأوسط
 تسقط إلى المصفاة الثالثة
 إلى الأنف والمخلق من
 المنظم الثلث كاسم والسماغ
 ملازم لتمام الحواس
 وشكله كالرأس والمخالف
 السابق يأتي فيه قال الملم
 وهذا الجوهر إذا قص
 كان قصه بسبب الحاسة
 وليس القصة في إيجادها
 عنده ثبوت الحواس فيه
 لأن كثيرا من الحيوانات
 أنواعتها في صدورهما
 ومنه عدم السمع بالقرب
 والبصر كائنل وروز
 الأذن كالطيور فيق أن

فائدة الصماغ لوضع العين فيه لأن الواح وضع البصر في أحرى الأكمة وأعلها كما أن المرید نظر مادی بمسألما كن المرفوعة هكذا قالوه وعندی أن هذا التحليل غیر ناهض لأن حیوانات الماء غالباً عديمة الصماغ ولها بصر في زائدين علی السطح وكذلك مردقون ينظر بقرنيه ولو كان المراد الأحرز والأرفع لكان الرأس دون الصماغ كالسرطان والذي أقول إن الصانع جل اسمه أراد إظهار مادی من الحكمة في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فأراد التعديل فأوجد الصماغ بارداً رطباً وجعله مسامتا لنفطی الكرة في إقامته ليصل التعديل ومن ثم إذا قد أحدهما خرج التركيب ألا ترى أن الحلية حين خلقت بلا لب صدت الحرارة إلى أسفلا احترقت واحتجبت مما في البذ الخوة وبمن السمك لما عدم الصماغ احتض عنه بالما. ولذلك يحوت إذا لارقه فقد بان لك أن الحكمة لما ذكرنا لك خاصة ولما تصبّت قامة

بحرق شحم الكلى وقد يضاف إلى ذلك شطيرج قاقلة بوزيدان سورنجان آبارج من كل حصة فيمظّم شحمه في الأوجاع الباردة خصوصاً القرص [حب السعال] ينفع منه إذا جعل في القم وهو مجرب بما يأتي من الشروط. وصنّته: لب قرع ويطبخ وقاء وخيار وحب خشخاش من كل جزء نشا صمغ كثيراً رب سوس زعفران بزر رجلة لوز بنوعيه فسحق صنوبر أنيسون بزر كنانان فان كان في الرئة أو الصدر قروح غليظف إلى ذلك تربد أربعة حلبة ثلاثة زوفا درهمان ونصف برشاوشان مثقالان فان صعب ذلك حمى فطين أرمي وعنخوم من كل ثلاثة يبعين الكل مع مثله من السكر بلعاب بزر الرز وبزر القوطنا والرمان ودهن البنسج وعجيب وبرغم وهذا بالغ النفع في تلين الصدر وتخمين الصوت خصوصاً إن عین بصارة الكرنب [حب] ينفع من كل حاشير الشجر كالجدام وداء الثعلب والقيل والحية ويخرج الفضول النليظة لأعرف عترة إلا أنه نافع وقوة تبقى إلى سنتين وهو حار في الثانية يابس في الأولى وشربه إلى مثقال بماء حلر وهو شر السكيد وسلحه الأبيسون والكلى وتصلحه الكثير. وصنّته: تربد اثنا عشر مثقالاً صبر كنكنا قنيسون أربعة بسفاج أزروث من كل ثلاثة عصارة أفستين ملح هندي شحم حنظل سقمونيا من كل اثنان عجب بالماء [حب] من مجربات السكندى بزر البخر حب كان ويؤى للعدة والمضمض ويقطع اللزوجات القاسدة ورائحة نحو الخمر. وصنّته: عود ثلاثة مثاقيل قرفل كباية أملج زعفران راماك عجب مصطكي شب يمي جوز بواك بساسة من كل مثقال يبعين بطيخ عود الكافور [حب القل] نافع من علل القعدة وخصوصاً البواسير. وصنّته: أنواع الإهليلجات بزر من كل جزء مقل أزرق كالإهليلجات عجب يصل وقد زاد حرف وفي زرف اللحم يسد وكهربا وصفد وقرن إلى محرقين وزاج أبيض وناغواء وماء الكرات [حب] من الصامغ ينفع من استرخاء اللسان والفالج ونحوه والثرمل والأمراض الباردة. وصنّته: صمغ البطم جلوشير حلتيت حلو جوزوا يبعين وعجب ويستعمل واحدة بعد واحدة استحبنا هكذا ذكره والذي أراه أن زاد فسحق بورق أرمني خردل خصوصاً في الشايع وينبغي أن يدلك اللسان به أيضاً فانه يخرج البطم الأزج ويؤى الصماغ ولا بأس إن كان هناك حرارة: أن تضاف المصطكي وبزر البقلة (حب) منها أيضاً ينفع لوجع الفواصل والظهر والجنب والورك والقرص فال وهو سر كبير وذكر أنه ليس من تأليفه ولكنه ورثه. وصنّته كالي هندي نجعل قشور عروق قاتل الحمام بودغرا شحم حنظل ملح هندي سورنجان صبر سقطرى من كل درهم سكينج درهمان عجب بماء البودغرا كالنفل شربه ثلاثة دراهم عند النوم [حب] يري مبادئ الفالج ويستحكم القوة وتقل اللسان وأعضاء الوجه والصماغ ويخرج الحطاط الأزج بالمش إذا مضغ والصماغ ووجع الأسنان. وصنّته: لفلل فريون زبيب الجبل طاقر قرحا قدس بورق مجور مرهم سواء عجب بماء الكرفس [حب] مستحدث بالبيارستان يري: بقايا النار الفارسية والمب والأكله والقروح القديمة. وصنّته: زقيق كيريت سلياني تربد سنا خريق أسود كندر كثيراً عروق صفر عجب ويستعمل [حجر] يراه به عند الإطلاق جوهر كل جسم حاد سواء كانت فيه نائية كالباقيات وقد تفر في العرف في موضع غيره يذكر هنا حقيقة الحجر تصلب التراب بنوال الرطوبات ثم الجفاف وتختلف ألوانه بحسب محله وغلبة الرطوبة والحرارة فبسميها كما سيأتي في المدن فان فرما الرطوبة والريو جبان البياض وقلتها التكرج والحرارة مع البس والحرارة فان قل الصفرة والحرارة القوية في الرطوبة الضعفة وسوادا إن قاومت ثم حمرة البياض والركبت من هذه بحسبها ولما مان

والطالع وحسن الليل عن العرض والعكس تأثير بين في ذلك ثم كشت الطابع بالما خالف الحك
 مائع عليه النظر من الجوهر فيقك الأبيض أحر لكون الحرارة وبالعكس ومن ثم قيل الفضة
 ذهب في الباطن إذا لابت الحرارة ظهر واعلم أن الحلك لا يخالف اللون الظاهر إلا في غير ما يستحكم
 مزاجه كالإسبة وإلا حلك القزدر بحك الفضة والتالي بين البطلان والمستحجر ما يفرق العصرى
 من التراب ولذا ذكر من ذلك كله ما كان سهل الوجود داخلا في هذه الصناعة إذ محل استعواء الجمع
 كشت الجلبدة [حجر لبي] سبط أغر فيه شفافية ما يتوه بأرمسية وما يلها ويستخرج قطعا كبيرا
 إذا حك خرج منه شيء كاللبن وهو بارد في الثانية يابس في الأولى إذا شرب قنت الحصى ونعم
 قروح الصدة بكتحل به فيقع التوازل كالباء ويلحم وينهب السلاق وهو يقطع الطمث ويورث
 البرقان وصلحه السمل وشربته نصف درهم [حجر قبطي] هو الآوة ويعرف بأشنان التماسير
 لأهم يبيضون به الثياب يتوه بحال صعيد مصر وأجوده الأخضر الرخو التفتت السهل الاعلال
 بارد يابس في الأولى يقطع الدم كيف استعمل وبجلل الأورام طلاء وينعم من السمعة والجرب
 والسلاق كحلا وفروجه قطع الرطوبات والرائحة السكرية [حجر اليهود] ويسمى زيتون ي
 إسرائيل وهو حجر يتكون بيت القدس وحال الشام ويكون أملى مستندرا ومستطبلا وأجوده
 الزيتوني للشمع على خطوط متقاطعة وهو حار في الأولى يابس في الثانية إذا حك وشرب بالماء الحار
 قنت الحصى ومنع توفه ولو في الثانية وإن ذر في الجروح أغرها وبطي بالصل على الصلابات يجلها
 وهو ضر الكبد وصلحه الصمغ وشربته نصف درهم [حجر القمر] يطلق على الحجر الذي يجذب الفضة
 إلى نفسه لأن للظفر طقت أحجارا تحذها وإعما شاع المتأفيس لكثرة وجهت تلك لقلتها والمرووف
 الآن بحجر القمر ظل يسقط على الصخور فيتحرر أغر فاذا استأ القمر يسه شديدا وأكثر ما يكون
 بحمال العرب ويسمى جاق القمر أيضا وأجوده الخفيف الرقيق الشفاف الأبيض وهو بارد في الثانية
 معتدل أو يابس في الأولى يرى من الصرع أ كلا وسعوطا عن تجربة وينعم من الوسواس والجنون
 ويقطع الحفقان والزيف وإذا علق في خرقة بيضاء أورت الجاه والقبول ومنع الخوف والتوابع
 وبوادي المغرب تستخى به عن الود وهو يضر الكلى وصلحه السكريرا وشربته إلى قيراط [حجر
 السلوان] لا فرق بين وبين البلور إلا أنه يذوب في الماء قد جرب منه النفع من الحفقان وحرارة المعدة
 وزف الدم وإذا سقى منه الماشق وهو لا يطم سلاومه نوع يضرب إلى الصفرة قبل أن يسه وشربته إلى
 قيراط [حجر الكلب] هو الذي إذا طرح للكلب أمسكه فيه أوعضه وقد تواتر أنه يورث الثباغش
 والفرقة إذا وضع في مكان وأشد ما يكون إذا جمل في الثراب [حجر غاغابيس] اسم الوادي الذي
 ظهر به هذا الحجر وهو وادي جهنم بين فلسطين وطبرية من أرض القدس ويوجد بالأنديس كذا فقلوه
 وأما نحن فقد جذب إلينا هذا الحجر من جبل بلى آمد من أعمال القرات وهو أسود إلى الزرقة رزين إذا
 وضع في النار أوقد كالخيط حتى يبقى من الرطل قدر أوقية أبيض صلب لآلا كله التلر وحال الحرق
 تنم منه رائحة النفط والقادر وهو حار يابس في الثانية إذا شرب قطع الحصى والميض وقنت الحصى
 والبرقان شربا وحلل الأورام الجلدية طلاء وضع من اختناق الرحم بخورا وشربا ودخانه يطرد
 المغارب والحجاب وغالب الهواء ويضر الرمة وصلحه الأعفران وإذا غرث به الأشجار منع الديدان
 وشربته إلى صف درهم [حجر الاسفنج] حجر يوجد داخله قليل يدخل فيه وقت تولده وقيل رطوبات
 تنمق فيه وأجوده الصلب الأبيض حار في الأولى يابس في الثانية قد جرب لتفتت الحصى والبرقان

الإيمان صمت الحاجة
 إلى هذا التعديل بزيادة
 دون غيرها ولو كان الحق
 ما ذكره ولكن يجب
 أن تكون العين في ذوات
 الأربع في وسط الرأس
 لأنه أرفع من الجانبين
 وهذا القائل لم يماس
 غير صريح الإنسان
 فذلك لم يهتد إلى دقائق
 الحسكة ومن أراد تفصيل
 سائر الحيوانات فليراجع
 ما ذكرناه في التذكرة .
 [القول في تخرج العين]
 هي المصالح الحاسن الآلى
 الخلق لإدراك المصبرات
 عند القابلة حيث لا مانع
 وهي ثلاثة أجزاء الفلكة
 وهي الجزء المقصود بإقبات
 والجمع المحيط بها والأحضان
 وأما شعر العين فليس
 من العين وإنما عضد به
 الجفن دقة وعناية حتى
 قال العلم إن المذهب يوجب
 الإيمان النبي بالمسح
 الأول فلقه أولها عما
 بل الرأس طبقة تسمى
 الضيقة والصلية وهي
 طبقة مدت من طرفي
 القضاء الصلب تحت الحاجب
 مستدرة واسطة بين
 العظم وما جسده من
 الأجزاء الغنية ليكون
 التركيب تدريجا ثم رقى
 هذا الشاه حتى اتسجت

منه طبقة تسمى الشبية

دون الأولى في اللبن لما

ذكرنا من حمة التركيب

لذلك وقال للطبي ليتأدى

منها الفلذ والمخلوة

الفرزية وهذا تحليل

لانتسابها وكذلك

لإيجادها وخراجها طبقة

ثالثة تسمى الشبية

لانتسابها كالشبية ولم

تلتصق لثلاثت عن الولود

وخرج هسنة الطبقة

رطوبة تسمى الجليدية

بيضاء صافية شفافة تحيط

بها الطبقة للذكورة

لتحصين وفها ينشئ الزوج

التقاطع السابق ذكره

ويستدير لحفظ الروح

الباسر وفي هذه الرطوبة

أدنى فرطتها لولاها لم

تدرك البصرات إلا على

قطعة وخراجها رطوبة

تسمى الراجية لأنها

كالزجاج الدائب بها حفظ

الجليدية وخراجها كنسج

الصنكبوت تحلق من فاضل

النساء ثلاثت عن الإبر

وقدام هذه رطوبة تسمى

البشبة هي الفضلة من

غذاء الجليدية على نحو

صف دائرة ثلاثت عن

توسط الصنكبوتية هاهنا

لثلاثت عن الجليدية بهنه

الشفقة وخراج البشبية

طبقة سوداء كثيفة تسمى

شربا وحل الأورام طلاء وإلحاح الجروح ذرورا [حجر السكر] هو حجر يقذه البحر الهندي
يبيض سواحه فيوجه منه الكبار والصغار وعليه كدورة فإذا جلى صار كالبور في الشفافية والياض
وهو بارد في الأولى معتدل ينفع من الحرقان والمغش والهيبة والنيان وإذا ذر جلى السم وأما
تليقه والتخيم به والشرب منه فقد شاع أنه يورث الجاه والقبول والهيبة ومنع السحر والظفرة
ويطول الشعر ويوضع تحت الوسادة فيمنع الأحلام الرديئة وفي منزل التباغضين من غير علمها
فيؤلف [حجر الحلك] ويسمى المراقى هو حجر ثقيل إلى البياض يكون بأعمال اللؤلؤ والفرات
لرج إذا مر به على أوساخ قلها، ويسمل منه كالضارح في إلحاح المراق بدل القيشور يحصر وهو
بارد يابس في الثانية إذا حك بلين من رضع ذكر أو ولو على غير مسن أخضر وقطر جلا البياض
يجرب وأصلح طبقات العين إسلاحا لا يبدله غيره ويشق القروح شربا وطلاء [حجر الديك] حجر
يتولد في بطون السحاج وقيل في الديكة غضة، أبيض رخو حار في الثانية يابس في الأولى إذا حك
وشرب نفع الحمى والوسواس والملم [حجر اللثانة والكلى] يتولد فهما في الأدنى قيل كل منهما
ينمت الآخر ولم يثبت لكن ينفعان البياض كلاً [حجر البقر] يسمى خرزة البقر والورسين وهو
قطع إلى بريق وسواد وأجوده الممشى للنفط الأسود الضارب باله إلى بياض وأكثر ما يتولد
بالبحر السود الفزرة الشعر ذكورا كانت أو إناثا وعند تولده قيل عين البقرة إلى الصفرة ويستدير
بياضا وأجوده الرزين الحديث وإذا جاوز ستين سقطت قوته ولا يستعمل إلا بعد خروجه بسة
عشر يوما وللوجود في بحر الروم والبلاد الباردة أعظم منه في البلاد الحارة وهو حار في الأولى
يايس في الثانية يحلو البياض كلاً والبق والبرص والكلف طلاء والباسور احتيا بالسل ويلمح
الجراح ويقت الحمى ويبد البول ويذهب اليرقان وإذا شرب بالجلاب أو مع الكوز والتارجيل
أو مع الحبة الخضراء أو الصنوبر في إلحاح أو عند الخروج منها وأتبع بالرق المهن كالسحاج من
الأبدان جدا وله الشحم ونعم الأبدان عن تجربة وهو يضر المهرورين ويصنع ويصلحه الكثير
وشربه إلى قيراطين وقيل مثقاله يقتل [حجر الرخا] يسمى المهور وهو أسود حرق كالإسفنجة
صلب يتولد بحال نلى حلب من المشرق يقطع حوله ويلصق ورق الحديد فيطير من اللد بنفسه
وهو حار يابس في الرابعة إذا حى وطلى في الخل قطع الرعاف والقرص دخانه وخه وينظف بهذا
الحل للقمدة فيمنع برزها ويشد الأعصاب ويقطع المرق والإعياء ويضمد بالحجر الزهر والاسنفاء
لزينفه وإذا احتدل قطع الباسور ومنع الحلق وحسى دم الحيش [حجر أرمي] لا لزوردى لكنه
أغبر وأجوده الرزين الممشى الحالى من اللوحة يتولد بأرمينية وجبال فارس وكأنه فج اللازورد وهو
حار يابس في الثانية مفرح ينفع من السوداء وأمراضها كالجنون والوسواس واللباخوليا والصرع
وله في إلحاح فمل عظيم ويحو الكلى والثلاثة وهو يثنى ويضف للعدة ويصلحه التسلى بالما مرارا
وللرخ بالكثيرا وشربه إلى درهم وبده نصف وزنه لا لزورد [حجر السن] هو الأشد أو هو
حجر يمن عليه الحديد وأجوده الأخضر الملوّب من الفرس بالأحمر والأسود البراق وأرؤه
الأصفر الخفيف والأبيض هو السباج وكله يابس في الثالثة والأخضر حار في الأولى وغيره بارد
ينفع من الحكة والجرب وداء الثعلب والسلاق والياض شربا وطلاء وكلاً والأخضر إذا حكت
عليه ألياف العين قوى فلها وهو يحلل الخنازير والسرطانات والبواسير ويحو الأسنان ويحس
التزف ويحو المعادن خصوصا المرجان ولكنه يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربه إلى درهم

[حجر القيشور] بالمعجمة أو للهمة وهو حجر الرجل والمكاتب وهو حجر يعم على الماء لحته
 إسفيني الجسم وهو نولن أبيض وأسود وأجوده الحشن المبرج الذي يعلق الشعر وينول بمجال
 إسكدرية من أعمال مصر ومنها يجلب إلى الأقطار وهو حار يابس في الأولي أو يسه في الثالثة
 يحس الزف ويحل الترهل والاستسقاء طلاء وإذا طفيء في الخل وشرب منع ضيق النفس وحك
 الرجل به يحد البصر ويذهب الصداع وعروقه يبيض الأسنان سنونا ويجلو الآثار طلاء وبالرزم
 حجر مثله يسمى الأفروخ ينفع من عموم القرب طلاء وشربا [حجر الحطاطيف] يتولد بسر نديب
 من أرض الهند في قدر الآفة رخو إلى الصفرة واليباض ويسمى حجر البرقان والحطاطيف يحترق
 فروجه البرقان تصفر فتذهب وتأتيها به فلا يوجد عندنا منه إلا ما يرى في بيوت الحطاطيف
 ويحتالون على جلبه بأن تطل فروخ الحطاطيف بالزعفران فتظن البرقان نزل بها فتأتيها به وهو
 حار يابس في الثانية قد جرب نفعه من البرقان شربا وطلاء ويقت الحصى ويقت السدد ويزيل
 الحفقان ولو حلا [حجر منى] قيل إنه كالزيتون حجما وأنه يوجد بنف من أعمال الجزيرة إذا
 طلى به العضو ذهب حبه فلا يضر بالقطع [حجر الحية] الباذهر ويطلق على قطع ماونة توجد
 بمدن الزبرجد يطرد الحيات ، وقيل يراد به الزمرد [حجر النسر] والبهر والاطموط والبسر
 الاكشكت [حجر شجري] للرجان [حجر الدم] الشاذنج [حجر المنود] والحديد التناطيس
 [حجر الصديد] الجاهان [حجر الشريط] للرسم [حبل] طير أغبر إلى الحجر ومنه مرشقي ليس
 هو التدرج بل هو الصقيح أحمر التقار ورأس جناحه مطرف باليباض والسواد كثير النرج قليل
 الطيران في حجم الديباج إلا يسيرا يبيض من عشرين إلى ثلاثين ونخرج فراخه في نحو شهر وهو
 حار في الثانية يابس في الأولى يقارب الديباج في اللذة لكن فيه خشونة لحم ينفع من الفالج والقوة
 ورد المعدة والكبد ونخرج اللحم ولصاقه يقطع التآليل وإن أكل مشويا أذهب أوجاع الصدر
 والسعال وممارنه مع اللؤلؤ الكبر يقلع اليافض وكذا منه الجفص المسحوق مع اللبن أعنى الزجاج
 الأبيض وكلا والجرب والطفرة ، واشتقاق مرارته حتى الدهن ويحود الحفظ وكبدته ينفع من
 الصرع أ كلا ورماد ريشه يحلل الأورام الصلبة وزيله يقلع الكلف والنمش طلاء ، ويضه يورث
 الفصاحة أ كلا وشربه حتى الصوت ويزيل الخشونة والسعال ويسمن إذا أكل نيتا بالكندر ويهيج
 الباه وتشره يقلع اليافض وكلا والحجل يصنع المحرور ويولد الحكمة ويصلحه السكينج . ومن
 خواصه : أنه إذا سمع صوت بضه رعى بضه عليه ومن ثم تربط منه واحدة وتوضع حولها الأثرانك
 وتصرب حتى تصبح مبرى نضه عليها فيمسك [حديد] منه ذكر هو الشاربان والاسطام والقولاد
 الطبيعي وهو قليل الوجود وأثنى هو البرمان والحديد أحد المعادن الطبوقة وأصله زئبق كثير
 جيد وكبريت قليل ردي ، باطنه نضة وظاهره ذهباته الحرارة الكثيرة واليبس ورداءة الكبريت
 ويتولد بالشام وفارس والبنديفة وينتج من آتاه العولاد الكبير الوجود بأن جي في البوداق
 أنونا ويحس أسبوعا بأقوى ما يكون من النار ثم يلقى عليه ما لجمع من كل مر كالنخل والصبر
 مسجوقا بالرائر حتى يبدأه ويطع والحديد حار في الثانية يابس في الثالثة إذا طفيء في ماء أو حر
 أو هما ما شرب طلع الحفقان وضف المعدة والاستسقاء والطحال والكبد والإسهال وهييج
 الباه وإن طفيء في الخل وعمل سكينجيا قوى الأحشاء والمضم وأدر البول وقنع السدد وإذا
 سقت يراده مع ربحها نواشد وجعلت في مكان مرطوب صارت زنجبارا وتسمى زعفرانة الحديد

الغنية مثلها كالمصاص
 الموصول في ظهر الرأه
 يحجب البصر لولاها لتبد
 الباصر وتثبت السلا تمنع
 ولها من داخلها خسل
 يحبس البضة قالوا لأجل
 أن يعمل الماء النازل عند
 الصدح ورده للطلبي وهو
 الحق لاسد الحاجة إلى
 ذلك وهذه الطبقة لمساء
 من خارجها كانهية النعب
 لدفع الآفات وخروجها
 طبقة صلبة رقيقة لها أربع
 قشور ولها سبع القربة
 وخلفت كذلك لأن غالب
 أمراض العين تتعلق بها
 فربما ذهب منها أجزاء
 فلو كانت جزءا واحدا
 لقدست العين في زمن
 يسير وخارجها للتحفة
 وهي يافض دسم لا يتلون
 إلا وقت الرض وهذه
 تجمع الطبقت وتغضها
 والرءد السلفج يحس
 عنده فهذه جملة أجزاء
 القلة وفيها خلاص بسد
 الطبقات من من الناس
 من يحس العين طبقة
 واحدة ومنهم من يحسها
 اثنتين وهكذا والصحيح
 أنها سبع كما ذكرنا لما
 نقرر من منافها الداعية
 إلى الجلب فانها متراكمة
 جنبها يخرج من كدانة
 الخاصة يسيرا وكثرتها

وأنزل إلى أن تنهى وتول

الشيخانها كقوس فزع

إشارة بحركة إلى أنها

غير كاملة الدوائر وإلا

لاستغ الصرة وأما فائدة

الطوبى فالأولى للانتفاش

والثانية للإصلاح ، وأما

الثالثة فلكونها حاضرة

بين العنسية والطبقة

المتكوية لما سلف من

التدرج ، وأما الأضخان

فللوقاية وأخرها الفضلات

كذلك قاله والصحيح أن

كلا منهما للوقاية والأعلى

خاص لدفع البخار لأنه

المتحرك وحده تنهض تحرك

فيما يجفن السائل كالتمسك

بأني الكلام عليه وكل

جفن طبقتان جلدية

وغشرونية بنت الهدب

حيث يلتقيان وبينهما

الصل والأعصاب وكل

ذلك للوقاية .

(فرع) إدراك البصرات

هو أن يخرج الشعاع على

خط مستقيم طرقة على

البصر والآخر على الجلدية

أو ينطبع المرئي فيها

كالمرآة . قال للهم وأتباعه

بالأول وإلام يبرس الجبل

الغضب لاستحالة اتقائه

في هذا الجرم وإنما يتأ

المسوء بالباصر بغير

البصرات وقال جالينوس

بأنى ودفع لزوم اللزوم

وهذه تعلق البيض والجرب والبسل والحكة وتزيل الحكة حيث كانت كملا وظلا وتعمل بالبسل
تفتح الحلق فترزج والبواسير قتلا والشقوق والأورام وتسكن القرص طلاء وتثبت الشعر في داء
الصلب والسفة ، وخبث الحديد يغسل تلك مع صنف بالنسبة إلى الزعفران وقد مر الزوال . ومن
خواصه : أنه إذا طوى في الشيرج مرة وللهاء أخرى جنب غير الطلقا من الحديد إلى نفسه
كالقنطيس وأن برادته تجذب السم إليها إذا طرحت في طعام مسموم وتنعن التطيط تليقا ، وإذا
دمس بالرماس أو للرقشيتا أو الريح أو الملق قرب الرصاص في اللوب فان أديم سبك الإهليلج
وزيد البحر وقشر الرمان مع الطبق في دهن الحروع وماء البقلة لان وانطرق وكذا إذا سبك
بالزهرة وأحرقت عنه بالبرود وبرادة الحديد سم إلى خمسة يخلص منها شرب القنطيس وأتباعه
بالمسل والابن والأدهان [حدة] هي الشوة وهي من سباع الطيور معروفة كثيرة الوجود حارة
في الثانية يابس فيها وقيل في الأولى إذا طبخ معها مع السكرات وتعودى على أكله قطع البواسير
ومراتها قد جربت في النفع من السموم بالخلاف اكتسالا ثلاثة أميال إذا وضعت في ماء الرازيانج
وشميت ثلاثة أسابيع قبل وكذا إن جفت في الظل وبات بماء واكتحل بها وإذا حرق الطير
بجملة وشرب منه بمسك وماء ورد أزال الربو وضيق النفس والسعال اللزمن وجرب ورماد ريشه
يرى القرص كذلك وحكى من جرب أن أكله نافع في إذهاب القند البنية والسلح الحنافة
إلى القطع ويضغ من الجلام والحكة والأخلاق المتهرة شربا ، وإذا طبخت بجملة في زيت
حتى تنهى تنفع من الفالج والقرص وأودع الظهر والوركين طلاء وتقوى الصب . ومن خواصها :
أن عينا إذا جعلت تحت وسادة ولم يلم صاحبها منمت نومه [حدة] نبت بالقدس والجهاز شبيه
بالإذنان لكنه أعظم سيرا ويحمل ثمة كجوز مائل لكن لاشوك لها ولا يزر في داخلها ويوجد
بالصف يفسد سريعا وهو حار يابس في الثانية يقوم مقام الصابون في قطع الأوساخ من الثياب
ويذهب البواسير غورا خصوصا القديس ولسة القرب طلاء خصوصا الجبازي وتغمره إذا طبخت
في زيت أو غيره من الأدهان ومرغ بها حلت الإعياء وقوت البدن ومع الصسل تسقط السود
احتالا وقيل إن شربها خطر يورث كرها وصاحبه السكجيين والمحق يسمى به الباذنجان أيضا
[حد] هو الجلبان [حدة] [حرس] نبت يرتفع ثلث ذراع ويخرج كثيرا ، وله ورق
كوراق الصفصاف ومنه مستدير وزهره أبيض يخاف طروفا مستديرة مثلثة داخلها يزر أسود
كالخرد سريع التفرع تغلب الرائحة يدرك أوائل حزيران وتبقى قوته أربع سنين وهو حار في آخر
الثانية يابس في الثالثة يذهب البردن وأمراضها كالصداع والقالج والقوة والحذر والكرار
ومرقق النسأ والجنون ونحوه والصرع ووجع الوركين والنفس والإعياء والقولنج والبرقان والسدد
والاستسقاء والنسأ ويحسن الألوان ويزل الترهل والتجش شربا وطلاء وإذا غسل بماء الذهب
ثم سحق وضرب بماء الحار والشيرج والبسل وشرب نقي للعدة والصدر والرأس وأعلى البدن
من البغم والقروجات الحبيبة بالقي تنقية لأجله فيها غيره وإن طبخ البصر أو الشراب وشرب
ثلاثين يوما أبرأ من الصداع المتق والصرع للزمن وأعاد الحلق بعد منه وعلامة صلاحه القي
آخره وإذا شرب اثني عشر يوما متوالية قطع عرق النسأ وإذا تسقط بجملة في ماء
حرة العين وقطع البوازل وإذا غل في ماء العجل والزيت وقطر أزال الصمم ودوى الأذن وقوى
السمع ويجلو البياض كملا والرمد ووجع الأسنان غورا وإذا خلط مع البرز وعجن بالبسل ولور

استعماله أذهب ضيق النفس ، فإن أخشيف إليه الریح المحرق فتت المحصى وأردت الطمث والبول وغزر اللبن ومع ماء الرزناج والزعفران والصل والقراب ومرارة السراج زيل صف البصر الكائن عن الاستلاء ويحبس البخار شربا وطلاء ، وإذا طبع بالحل وتغلط به الأعضاء قواها وسود الشعر وأزال الخدر أو بلقاء والسفن بالقنا وتعودى على شره أزال السل وأمراض الكبد . ومن خواصه : أن تطيقه في خرقه زرقاء يمنع السحر والنظرة ورشه في اللزل يحدث القرقة ، والبخور به يطفأ وفي حديث ضعيف وهو يورث التثايب والصداع وصلحه الرمان للز والفتح أو السكبين وشربه إلى مثقال وشراؤه إلى أوقية ، قيل وبه القرمحان وقيل إن شرط شربه النساء غير مسحوق وأن يدلك بالماء الحار بعد غسله وتجبفه ويصني وشربه لقيء وأن للممول منه الصرع جزء في عشرين جرما من الشراب أو الصبر ولأنه يؤخذ كل يوم أوقيتان [حرب] نبات مبسوط له ورق طوال دقاق بينا ورق صغير طيب الرائحة حاد حار يابس في الثانية يزيل البخار الرديء من القم ويطب راحته وينفع من القولنج وسوء الهضم وينفع السدد وإذا أكلته الفم طاب لهما ولبنها وهو يصدع وتصلحه الكزبرة وشربه إلى ثلاثة وبه رنجاسف [حردون] حيوان كالور الصغير والضب إلى سواد وصفرة يوجد بالبيوت والجبال وهو حار يابس في الثانية قد جرب زله ومعه لإزالة البياض كمالا والآثار كلها طلاء وجهه إذا حرق وطلى بالصل مع ألم الضرب والقطع وزله يفضي بالفتا ويقيموا إذا عجا بماء خس الحار وزلا من منخل أو غيره الزرايزر إذا اعتقلت الأرز ويعرف بسرعة أخراكه وأعماله [حرف بنط] بالعريسة السفاة والبرية بلا شقين وهو حب الرشا برى شديد الحراقة مشرف الأوراق إلى استدارة وبستاني دونه في ذلك يدرك أواخر الربيع وهو حار يابس في آخر الثالثة ويقلته في الثانية يقارب الحرمل في أفضله ويستأصل الباردین وصار الرطوبات ، ويحل عسر النفس والقولنج والبرقان والسدد والحصى شربا وزيل الصداع وإن أزم من والوضع وكذا البرص والبهتان والقروح المسافة والقد البهنية وأوجاع الظهر وعرق النسا والورك ويسقط الأجمة ويبرد الطمث شربا وطلاء خصوصا بالزفت في الصداع ودم الحطاطيف في الوضع وهو يقاوم السموم وزيل السعال البهني سفا بالماء الحار ويمنع تساقط الشعر نطولا وشربا والبرص يلبث للشعر إلى عشرة أيام كل يوم ثلاثة دراهم مع الإسناك عن الطعام غالب النهار ، وزيل الآثار ويلين ويضجر البهيلات بالصابون والصل وباليمرشت يهيج الباء ويصلح الصدر ويجبر الكسر وهو يضر الصلبة وحمق البول وصلحه السكر وشربه إلى ثلاثة وبه الحردل وللقلياسا بالبريانية مائل من بزده يستعمل لقطع الإسهال والزحير [وحرف السطوح] ما يثبت في الحيطان والصور ينسب على الأرض ينتشر ورقه إذا كبر ويخرج ثمرة كالقلسة دقيقة الجانبين داخلها حب أبيض والحرف الشرقي يطول فوق ذراع سبط الورق وزره يقارب الحردل وكل هذه مقاربة الأفعال إلا أن أعظمها حدة الشرقي وربما استحب به قوم عن القفل وأما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب السلق لطيف قليل التحليل لأنه لا يثبت إلا في المياه فهي تنصف قوته [حرفش] هو الكوب والسليين والخويج وهو نبات ذو أوصاف منها عريض الأوراق مشرف سبط إلى البياض ومنها أسود غليظ يرتفع إلى نحو ذراع شائك وزهره إلى الحمرة ومنها ماله أشعاع طبقات مثل الخس ولا تتبرف في ورقة وكله يبدق باليد وله أكاليل مخلوة رطوبة غريبة يدرك بالضيف وفي وسطه ثوب كاذبي في وسط الكرب إلا أنها ملغزة وفي طعمها حراقة وفيه قبل سلقه يسير مرارة وهو حار يابس في أول الثانية يجلل الریح

بما قدم من ذكر ما غصنت به الجليدية وهذا غير مقبول لأن الانتفاش يجب أن يكون في نفس الجليدية إذ الغنية كما علمت لمرد مع الحرق فلا يصلح لما ذكر على أن عدى في قول القم نظر لأن أقول إذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وأن يكون خروجها إما على الخط المذكور فيلزم أن لا يرى من الواقع عليه البصر أكثر من نقطة أو منبسط فيلزم أن يكون الشعاع الخارج من النقطة قدر الرق وليس كذلك لما ذكرناه أيضا للتصديق يجب أن يصكون الشعاع كنف من المواد خصوصا في المدينت زما تأتي به الأشياء ولا قال بتدويرها فضلا عن كونه أكثف وبما ثبت أن الشعاع أطرف وحد أن يعرفه الهواء قبل حصول المرض ، وبالجملة فلم يثبت عدى حقيقة هذا البحث . (هـ) عرفت ذوات تدبرع بلا شكية ولا عنكبوتية فهي من حمى إلا ذوات أخفاف كالجلل لها من متحم تملبت عنيا حرة وفرة وعظمية

خاصة وإلا الأسد فانه كالإنسان وذوات الأظلاف من طيقتين ملتحة وقرنية وأما الطيور فطبعة واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجلدية ولا رطوبة غيرها إلا الحطاف فلا طبعة له أصلا وإنما عينه جلدية ينبتا السمحاق وإذا قلعت نبت غيرها بعد أسبوع ، وأما الحمرزات فجميع أعينها رطوبة شفاقة إلا الحله فنيه كاملة التركيب لكن لعدم الصماغ امتد الشاء فالتحم عليها ؟ وأما الحية فنيها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن لم تبصر الأشياء إلا بة شفاقة ومن الحيوان داعي من العين كقطع للآفة في رأسه يستشقي بها من الأعلى مثل مرد يقون وأما وضع الأحداق فقد رتفع عن الوسط لنقص جره كافي الوعل فلا يصير منكسا ومنها ما دهب رطوبته البنية فجبرت الجلدية عت مقاومة الأضواء القوية مثل الخفاش والوم فصار يصير في الظلام خاصة فلا يصير ، ومنها العكس كالخار والعرس والأعشى من قبيل الثاني لكن ضمعا لأعدما وإلا استحال علاجه.

ويجنى ويضمض الفناء يخرج الأخطا القاسدة في البول ويطيب رائحة البدن والرق ولبو اللطلاء وزيل داه الثعلب طلاء وهو يولد السوءاء وصلحه السكتيين ويضرط في الإناض وصلحه الحلق [حربا] دوية كالجزاد ذات قوائم أربع تتكون بلون مائتي عليه وتنفع كثيرا ولها أتياب حادة وهي مولة بالنظر إلى الشمس تتدور معها فإذا صارت فوق رأسها تحيرت وضربت بلسانها حتى يعود الظل وهي حارة يابسة في الرابعة دما يمنع نبات الشعر طلاء آثر القلع وطبيخها يصنع الألوان إلى الخضرة ولو في غير الحمام ويضها من البثور ولها يورث السل والدق ، وفيها أعمال سبابة في الأرمدة [حزيل] هو كنف النسر ويقال كنف الدبة ويعرف في الكلب القديمة بالمرافق وقد شمتت الكلب وصفه وذكر مناضه نظما وثرا وهو جري بثلث وهو نبات متراكم الأوراق الرقيقة الشبيهة بورق الفلاح لكها مرغبة وفي وسطها عبة عموقة بين صفرة وحمرة مرغبة يحيط بها أوراق صفار وزهر إلى ياض وصفرة وترتفع فوق ذراعين ثم يتكون في رأسها جمل يسفنجي داخلة رطوبة سيرة وفي أطرافه شوك صفار ويلغ هذا النبات باغشت أعى آب ومسرى وتبقى قوته إلى عشرين سنة وأجوده الحاد الرائحة الأبيض كالشمع الحلو الضارب إلى مرارة سيرة وهو حار في أول الثالثة يابس في وسط الثانية يحل الصماغ المتقي ويمنع تصاعد الأغبرة حتى يقوى الصماغ به على الأشياء الشاقة كحمل الخليل والصبر في اللحم ويقطع التزلات والرمد وأوجاع الماهات والفتة والصدر والسعال والربو وضيق النفس وضف للصدع واليراع والتولنج والسد وضف الكبد والطحال ويشت الحصى شربا بالسل ولين الحنظل كل يوم على الربق إلى أسبوعين قطع الاستسقاء الحصى وأسفل الرق وفي أسبوع يخرج الرمي ولين شرب بالسكتيين لطف الأخطا وحسن الألوان والأبدان وكساها بهجة وإشراقا ومع لب البطيخ صلب الكلى ومع الجنار يقطع السم وإذا شرب بماء الكرات أسقط البول من غير قطع ولذا تعودى على أكله وأخذ عليه ماء الكرفس على الجوع حلل ملى الأثين ولو سخا ومع الحبر يقطع وجع الفاسل والنسا وإن طبخ مع السذاب والذوم في الخبز حتى يهرى كان طلاء مجربا في النسا والقالج والقوة والحندر والكرزاز وإن قطر في الأذن فتحها وإن سحق واكتحل به قطع البيضاء والظفرة والسلاق وأما فله في السموم وتيسج الباء فأمر إجماعا خصوصا بالشراب أكل طلاء وإن قمع في اللبن وشرب آمن من السم سنة وقيل البهر وقيل إنه يضر الرئة وصلحه الأتيون وشربته إلى ثلاثة ولا بد له ومن الدم كثرة وحوده خصوصا بطرسوس والقدس [حرك] هو ضرر المجوز وحمص الأمير وهو أشبه شيء بشجر البطيخ الأخضر يمد على الأرض وأوراقه إلى صفرة وصفه مثلث أو مدحرج مرصوف بالشوك يؤخذ أوائل حزيران وهو مستعمل أبرد يابس في آخر الأولى يشت الحصى ويهيج الباء خصوصا عصارته وعمل ويجلو طلاء وكحلا وطبيخه يطرد البراغيث وهو يضر الرأس وصلحه دهن اللوز وشربته إلى خمس [حسن يوسف] من الحري [حشيشة الرجاج] السكتيين وتسمى الحيفا تنبت بالسباع والحيطان لها قضبان رقيقة إلى الحرة ولها ورق مرزب عليها شيء كالآذر يطلق باليد والتوب شديدة للراة يؤخذ باندرا وهي باردة رطبة في الثانية تخلل الأوراق وتحمى السد شربا وطلاء وتخلل الآثار وإذا وضعت في الزجاج فته وهي تضر الرأس وصلحه السكتيين وشربتها إلى درهمين [حشيشة الأسد] أسد المدس [حشيشة السنور] باندريه ويطلق على السبل [حشيشة السعال] البواء للسمي فيجربون [حشيشة الطحال] استقول قدربون [حشيشة الأنفى] البسك [حشيشة البرس] الاطريال [حصرم] هو الاخضر من

[القول في حكمة السم]

وهي الأنف وقد تقدم

أن الخارج منه ثلاثة

عصاريف ومرتد مسكر

العظم الداخل فينبى أن

تصل أن تضاريف

الذكورة غاص العظم بين

الحاجبين ينقطة وأن في

العظم ثقباً ملوياً ينفذ إلى

السماع وفي حنايه قنجان

ينتهل إلى الحجرة

كترتيب الزمار وأعلامها

يتخلص إلى العف من

عس بطعم السكحل في

القصصة ولأمانة هذا يدفع

الفضلات وقائمة الأصل

نأية الهواء عند انطباق

التم وقوة الحس فهما

من السماع زائدتين

كلقي الشئ .

(تنبيه عقيق) اختفرا

في إصان الراحة هل هي

شكف الهواء أو يتصل

أخرى من الشموم فيه

فقال للمل واندافس

والشيخ والصائب بالأول

لأن الشموم ذو راحة

وكل ما كان كذلك وهو

حار لطيف بلب الهواء

ولأن لشموم لو غللت

منه أجزاء لنفس وفي

وقال جالينوس والمسلم

الثاني وأبريجان بالثاني

لأن الهواء لا يكتف

تجرد الأشياء إذا لقت

ولكن بالتجمل والتزما

السم وأجوده الخالي عن الحلاوة وبدرج بجزران وهو بارد يابس في الثانية أو يسه في الأولى
 يقع الأخطا الصفراوية والدوخة والطنش وبزبل الاسترخاء والترهل مطلقاً وبداي الحصف
 والحكة دلالة خصوصاً بابه ويظب العرق وماؤه في ذلك أهد وإذنا مطبخ به ورق الزيتون حتى
 يصير درهما قلع الأسنان إذا وضع عليها بلا آلة وإذا عصر وجفف في الشمس ورفع كانت هذه
 نافعة من الحناق وأورام الحلق واسترخاء القصدة وسقوط الهامة والرفاف وقذف الدم مطلقاً والجندري
 والإسهال للزمن شرباً وطلاء وتصلح القلاع وتعرف هذه رب الحصرم والأولى تحفيها في نحو
 الزجاج لا في نحاس أحر لأنه يضرحا لحوامل وحتى مزج هذا الماء أو الصارة الجافة بشيء من العمل
 ووضع في الشمس كان شرباً جيداً كما ذكر في الصارة وإذا حلت بماء الكراث جفت البواسير
 طلاء أو حملت فزوجة شت الرحم وأصلحته بالناء وهو يضرح الصدر ويحدث السعال ويصلحه الجنجيين
 وشرب الخشخاش وإصلاحه أن لا يستعمل قبل سنة وشربة الصارة إلى متقال والشراب إلى رطل
 ودهناء التفاح الحامض [حنن] هو الحولان بمصر وبالحندبة فيلزهج وهو مكى أجوده وهندي
 وهو عصارة شجرة لها زهر أصفر وفروع كثيرة تنمر حبا أسود كالقفل ويض هذا بالدهن للطبخ
 بماء الأس والصبر والرزغرغان ويعرف الصحيح بكونه يهيا ليس بالين سريع الإحلال لم
 يدق والأسود ردى وكذا الصلب ويمثل بنور وغرق في أجرة وهو بارد في الأولى أو متدل
 أو هو حار يابس في الثانية يحلل الأورام ويحبس الدم والإسهال والعرق وينع القروح السائة
 والحبيبة كالقطة والحكة والجرب والآثار والهبب والطنش واليرقان والطحال وحرارة الكلى وعضة
 الكلب شرباً وطلاء ويحك كالأشياء ، فينع من الجرب والسلاق والفاش ونصف البصر والورم
 والسمعة كملأ وطلاء ومتى أضيف بثله من عصارة الحصرم وربه من صاعد اللان المعروف في مصر
 بالتند وجعل ذلك طلاء شد الجلود المترخبة كالجن والأشئين ومنع الترهل والإعياء والزلات
 مجرب وهو يضرح الرئة وتصلحه الكلىا وشربه إلى درهم وبده مثله متدل وربه قرقنل ومائل
 إن بده الفيلزهج فتلط لأنه هو [حنن] إنما تستعمل إذا كانت الأرض منسفة سواء احترقت
 كذلك أو تصاعقت وأثرنا بالقيد الأخير إلى دخول نحو الدوار والسدد فانها دماغية ويحفن لها
 لأن أغرتهما من الكلى والطحال وهي تحت السرة ويشترط أن تكون الأعضاء الرئيسة صحيحة
 سوية فلا حنة في ضعف أحدها ويجب أن تقع على اعتماد متدة لأن الطليقة تورث الزحير والقروح
 والرقبة الأخطا القاسدة والانتشار الباردة الريح وسوء الهضم والحارة النقي والكرب والجار
 الفاسد والكثرة ضعف الأعضاء والقليلة قصور العمل ولا يصبر ظرفها ولا يفتح كثيراً ولا حنة
 في حر النار ولا برده ، وبالجملة فخطرها كثير جداً يجب فيها التحري والاجتهاد . قال الطبيب إن
 الأستاذ أخذ الحقنة من طائر رآه يأكل السمك ثم يمزج بيضه على الرمل فاذا اشتد ما به جاء إلى
 البحر فيأخذ مائه في فيه ويحمله في دبره ويلقيه بذلك استندوا على أن نحو البورق يزداد في الحقنة
 منه إذا زادت الرياح ويجب أن يضع المختن على جانب الوجع قبل هذا صاحب وجع الكلى
 يستلقي وصاحب الإبلوس على وجهه وينبى أن يتقدمها بتريق بالادهان لسلامة الصب وهي
 تطلب كثيراً في السدد ، وبما مر علم أن أول مستخرج لها أبراط [حنة] لا وجامع الظير
 والماصل والرياح البليغة . وضعتها : حبة تين بزر كان غراب خلطى بابونج شت رازياج
 حلك من كل واحد أوقية ، وفي نسخة أربع أسانير وهو كثير وبالأوقية التقدير عند القدماء
 وعمر عنه التأخرون بالكف والحفنة والقبة فطن من لا وقوف له في اصطلاحات الصناعة أن

التقصن وادعوا أن وقوعه
محسوس وعندى أن
الحق التفصيل وهو أن
الشوم إذا كان متخللا
كالسكور والملك وكان
الهواء حاراً حله أجزاءه
لنوسع التقصن وقوة
الرائحة في الجو وإن كان
كثيفاً فإن كانت دما
كالفير كان الوصول بمجرد
التكيف وإن كان حلياً
لم يكف ولم يتحلل ومن ثم
احتجنا في مثل المواد إلى
تحليله بالحرق حتى يكف
الهواء فأنه له موضع دفء
(فصوله : الأولى)
أجود آلات التمهطاطال
ودقاً وذلك كانت السلوقية
من الكلاب أعظم من
سائر الحيوانات إدراكاً
لشوم (الثانية)
الحيوانات تختلف في هذه
الآلة كثيراً ، فذوات
الأربع غير الكلاب لم
تخل لها وصلاً للضاريف
بل كلها لم والطيور
ليس لها أنف وإنما في جني
النار خرق للهواء وأما
الطيبة السندية فتتم
بقرونها المرزات لاحتام
لها إلا النخل خاصة فإن
قوتها عظيمة لأنها تفتت
السم فوضعت عنه السم .
(الثالثة) إنما تصددت
مواضع القوة لأجل

ذلك تقديري فطط وخطط ، فخاله نصف أوقية تربط في خرقه صفيحة ثم صب على هذا القدر
قسطان من مائية أرطال مصرية من الماء ويطبخ حتى يذهب ثلثه فيصق على أوقيتين من كل
من الصل والشريح إن كان الحلط من السوداء أو كان الزمان حاراً يابساً وإلا أثيرت خصوصاً
في القولنج وقد يدل الصل بالقر والسكر بمرحلة حره وهو جيد إن لم يكن الحلط بلغمياً
وثلاثة دراهم من ملح الجبين ودرهم من البوري إن لم يشتد القولنج وإلا المكس ويجب إن كان
الحلط عميماً أن يدل البوري بشحم الحظله أو بجمان وبخفف للتحل خصوصاً في الفاسل السوداء ،
واعلم أن القانون في الحفنة أن يكون للماء عشرة أمثال الأدوية والطبخ حتى يذهب الثلثان
والكية تختلف بالقلبي السمين حده إلى ثلاثمائة درهم والصفراوى للهزل إلى ستة وتسعين
درهماً وما بينهما بحسبه وفي البلاد الحارة تخرج بالماء الرطبة كالهنديا في الصفراء والسلق في البلم
والرازيانج في السوداء ولا يجوز ذلك في البلاد الباردة كأنطاكيا إلا أن يقع الصفراوى صيفاً ورأيت
في التراباذن الرومي أن جالينوس قدمارة الحفنة بحسب الأزمنة فجعل أكثرها في الحريف وأخرج
يبس وقدر الأكثر خمسين درهماً والأقل في الربيع بشرين وهذا عندى غير معتبر لأن الزمان
لا دخل له في تحليل ماء الحفنة وتكثيره واستناد الأمر حقيقة إنما هو إلى الأخلاط فليتأمل وأما
الحبارش فيصق عليه ماء الحفنة وحده إذا اشتد البلم أربع وعشرون درهماً وكثيراً ما يستعمل
بمصر لميلهم إلى الخفيف الحرارة فيستحبون به غالباً عن نحو الصل والبوري وقد يحصلون الرب
مكاً في الاحتراقات وهو غلط وعندنا قلنا بوضع اليكتر في الحفنة فإن حسب ذلك برد في الأرحام زيد
الأدق والسكينج والجندبيستر من كل درهم أو حرارة بدلت بخمسة من كل من برز الحطمي
والخازي والبستان وقد يزداد إذا كان بلم منبل طيب إذا كان الوجع في الرحم ونحوه
كذلك وإلا شحم حظل درهم [حفة نصف الكبد والثالثة جيدة] حشك سلق من كل خمس
قبضات حلبة كف شحم كلى الماعز ودماغه وخمسينه من كل خمسة دراهم ماء حشك أوقيتين لبن
حليب رطل بطبخ كما مر وعقن به فأزاع على الرقي ثلاثة أيام متوالية [حفة] لبرد الأحشاء سباً
الكلى والرحم والثالثة وتصرف بمقنة الأدهان . وصنعها : فغن جوز ولوز وطم من كل أوقية ثمان
سن أوقية ونصف فإن كانت البرودة عن البلم كان اللوز مراً وإن تركب الأخلاط وقمت أوكان
في الظهر وجع زيد زيت قمر أوقية يضرب الكل بمثل ماء ويطبخ حتى يذهب نصفه وتستعمل
وهذه يحقن بها في القبل أيضاً وإن كان هناك استرخاء أو أعطاط في الأعضاء فصل بماء الأس
ودهن الزيتق والمرزنجوش والجمام والقطريون من كل ملسقان كاذكر في الأدهان من خلط
وعلى واحتقان في القبل أو اللبر وقد يضاف إلى اللباه درهم نصب ذريرة [حفة] ملية تكسر المدة
والصفراوية والهدوية بعد الفصد ويتأكد استعمالها إن كان هناك حمى مع قبض . وصنعها : شعير
مقشور كنان بزر كنان وعناب وسبستان تين ناعواوه من كل كف حشك قطريون دقيق من كل
قبضة خطمي عشرة دراهم تطبخ كلها وصفي على سكرجة من كل من الصل والشريح وأوقيتين سكر
آخر ودرهمين ملح ودرهم بوري بنسج يلوون من كل خمسة دراهم [حفة] صلح قروح اللس
والسحج مع إطلاق الطبع اسفدياج قرطاس عرق صغ عربي من كل درهم صفار ثلاث يضاف
مشوية ماء لسان الحمل مطبوخ شعير شحم كلى الماعز ودهن ورد من كل نصف جزء سكرجة غلط
الجسج ويحقن به فإن أريدت بلا إطلاق حذفت الأدهان وزيد البودر بأقله مع الشعير في الطبخ .
[حفة] تخلل الرياح كلها وتخرج الأخلاط المزجة وتذهب القولنج لب القرع جب قرطم من كل

الآفة فلذا خفيت واحدة
ثابت الأخرى وكذا بالي
الجلوس .

[القول في آلة السمع]
وأجزاؤها البسيطة

غضروف وعصب وحلم
وعظم وقد مررت وأما صفة
تركيبها فقد استمداد
الغضروف كالسرجة

لما عرفت من تدريج الهواء
ولأنه كالجنح العين وهو

يستدير بمصراع حتى
يمس الكسرة كقلعة

والفرجة لحم قد فرش
على العظم الأغور يتصير

وتقاطعت عليه الأعصاب
والأغور هو العظم المحجري

اللقوب يتوحد به إلى
الدماغ قبل وإلى القلب

وكيفية الإصراع أن القلب
الذكيور مملوء بالهواء

الواقف لاستحالة الخلاء
فلذا تكيف الهواء الخارج

بصوت أو حرف دخل
فقرع الواقف لحصل

السمع بالانضغاط بين قارع
ومفروق كذا قدر من

غير خلاف بينهم ولكني
أقول إن تكيف الهواء

متشكلا بالحروف إما أن
لا يشارك إذا جدت للسافة

فيكون أ كفف من لاء
لبقاء الرسوم فيه زنا بعد

اضطراع الأصوات بخلاف
لاء أو يشارك فيلزم أن لا

نسمع إلا هواء أقرب من

تلاون درهما سبستان أصل سلق أصل كرب من كل أوقيتان بزدكتان حلبة كون نوز عشر من كل
أوقية تين غلاب من كل عشرة دراهم نخالة كفف خطمي سذاب رطب من كل باقة ثمان كان هناك حرارة
زائدة فليزد بخياري ما يوازي لسان نور نوفر من كل ثلاثة أوكان في السماغ ألم مع ذلك زيد
حفظل مرموش ثلاثة قطربون خمسة صني على أوقيتين من كل من السسل في البلم رشاش
وإلا القطر ودهن التاردين أودهن الورد وشحم الدجاج [حلبة] هي الصاربا وتسمى أعترن نبت
دون ذراع لها زهر أصفر يخلف ظروفا دقيقة حداد الروس تنفتح عن بزر مستطيل يدرك بتموز
وأجوده الرزين الحديث تبقى قوتها إلى سنتين وهي حارة في الثانية يابسة في الأولى لها لحاية
ورطوبه فضيلة تلين وتغلل سائر الصلابة والأورام ومتى طبخت بالتر والثين والزبيب وغدد
ماؤها بالصلب أذهبت أوجاع الصدر للزمنة وقروحها والحمال والربو وضيق النفس خصوصا مع
البرشاوشان عن نجرة ومتى طبخت مفردة وشربت بالصلب حلت الرباع والحصص وبقي الدم
المتخلف من النفس والحيض وأخرجت الأخلاط الحترقة والكيموسات الفضة خصوصا مع القوة ،
والتطول بطبيعتها والجلوس فيه يسهل الولادة ويسقط اللبنة وينقي الرحم ويغلل الصلابة
والبواسير ويقللها ويبرها يصلحان الشعر للتساقط والحالة والسفة ويقللان الآثار نطولا وطلاء
وإذا جعلت دلوها كفت الأوساخ وحسنت الألوان جدا ومع زبيب الجبل تمنع تولد القمل وإذا شمت
في ماء الورد وقطرت في العين نعت من البسة والسلاق والحمرة وبقيابا اليرد ودقها مع البورق
يغلل الطحال حدادا ومع الثين غير السيليات وإذا غسلت وجفت وسخت مع بزر الخشخاش
والوزر ودقيق القمح ويخمن ذلك بالسكر أو السسل وتعودى على أكله صحت البرودين وخسبت
وأصلحت الكلى إصلاحا جيدا وتطلى على الأورام الحارة بدهن الورد أو الحبل مع سويق الشعر
والباردة بالصلب وهي تصنع وتتن الرق وتوله كيوسا عليقا وصلحها السكينيين ولا يجوز
استعمالها إذا كان في العين حمى وشربتها خسة ومن يغللها إلى عشرة ولبها البرز [حلفا] كثير
الوجود يقوم مقام البردي في عمل الحصر والأجبال وهو يفسد الأرض ويسقط قوتها فلا يصلح
فيها الزرع وصلحه القلع والحرق ووضع الزيل خصوصا زبل الحمام ، وهذا النبات حار يابس
في الأولى إذا شرب بالماء والصلب أخرج العبدان وفتح السدد ورماده يجلو الآثار ويدسل القروح
وتسكوى بأطرافه الخفة فيمنعها من السى [حلاب] نبت يكون بالسمات والسطوح يطول إلى
شبر له ورق دقيق وزهر أبيض يخلف بزرا كالفرزد لكن لاحتارة فيه وهو بارد يابس في الثانية
يجبر الكسر ووهن الأعضاء شربا وطلاء وإذا مزج بالخاء وخضب به أذهب الحكمة [حلتيت]
صنع الأجنجان أو هو صنع المروث ويسمى بصبر الكبير وهو صنع يؤخذ من النبات المذكور
أو أخربرج الأسد بالشرط وأجوده للأخوذ من جبال كرمان وأعمالها ، الأحمر الطيب الرائحة الذي
إذا حل في الماء ذاب سرعا وجهه كاللبن والأسود منردى ، قال وينش بالسكينج والأشقر فيضرب
إلى صفرة وقوته تبقى إلى سبع سنين وهو حار في الرابة يابس في الثالثة أو الثانية يقع في الترياق
الكبير وهو يستأصل شأفة البلم والرطوبات الفاسدة وينقي الصوت والصدر ويجلو اليأس من
العين والورم والظفرة والأرماد الباردة كخلا وأوجاع الأذن والوسوى والعسم الزمن إذا غلى في الزيت
وقطر ويغلل الرياح وبرد الصدة والكبد والاستسقاء والبرقان والطحال وعسر البول والأورام
الباطنة والقروح والمالج والقنطرة وضف الصب وارتخا البسند شربا ويسقط الأجنة وإذا لازم
عليه من فوئه مفردة أو كودة أصلحه وعدل لونه وجذب الدم إلى تحت الجلد وهو يخرج العبدان

الضرزف جدا وكلا

اللازمين باطل للاجماع

والحق فيشكل ما قالوه

وأيا إذا كان الإجماع

بالتكليف المذكور فيهم

محو أشكال الحروف من

المواء الداخل من جدار

عك الصنعة والحال ليس

كذلك وأجاب في اللحن

عن هذا بأن الجدار لا يعمو

رسم الهواء المظلمة وتخلل

الجدار وهذا الرد محدود

بالباع من حائل لا تخلط

فيه كالشمع والذهب .

وحاصل الأمر أن في هذا

الحث إشكالا لم أتفق على

عقيقه لأحد .

(تنبه) كل حيوان يبيض

لم تبرز أذنه وكل ما يولد

بالعكس والمهرزات غالبا

مفقوده السمع كالنقر

والخيل وأنداسها الحله .

[القول في آفة الدوق]

وهي باللسان والرطوبة

واللسان ظهره خوم متخلف

بين يياض وحرارة حالة

الصحة وطرفه الخارج

بغسل طولي التصق

بالأعصاب والعضل وآخر

عرضه به ينطوي ونحته

عروق متعبة وضعد

إفريقيه بين

يستحيل فيه الدم لها

وعرجى من عروق تسمى

الدواكب إلى جرم الانسان

وضف البواسير وينهب الشوصة وأوجاع الظهر وما احتس من البخارات الرديشة والصرع
وحى الربيع وضف البلاء شربا وإذا خرغره مع الحل أسقط الطلق وطلاؤه محلل الصلابات وينهب
التأكل بالآثار طلاء وكهله مع الصل ينح للاء وهو تزيق السموم كلها دها وأكلا خصوصا
بالجنطيانا والسذاب والتين وإذا رث في البليت طرد الموام كلها وكذا إن دهن به شئ لم يضره لكن
راحتة تضر الأطفال في البلاد الحارة كصر وربما أفسى بهم إلى اللوث فانه يحدث لهم إسهالا وقينا
وحى وحكة في الأنف يصلحه شرب ماء الآس والتماع أو شرب ماء الصندل وهو يضر السماع
الحار ويصلحه البنفسج واليوفر والكبد ويصلحه الزمان والسفل ويصلحه الأشق والسكترا
وشربته إلى صف مثقال وبده الجاوشير أو السكيبيج [حلوب] هو عصا موسى ويقال بالحاء
الصعبة ويسمى حريق بالمهمة أملى يطول نحو شير وبفرش ورقا مزيا من أحد وجهيه وفي رأسه
عقود ينظم حيا دون البطم كل اثنين على حدة ومنه رخوة رطب هو الأثى وعكسه هو الذكر
وإذا قلع وحد في أسفه قطعتان مستديرتان في حجم بيض الحمام إحداها رخوة والأخرى صلبة حار
يا بس في الثانية يخلل الأورام الباردة طلاء والربيع شربا ويعمل بعد الحيش فيسر الحل ويقال
إن الله كره يحل بذكر والمكس وما قيل إن الرخوة تطفئ البلاء والأخرى تنفخه غير صحيح
[حارون] هو الشنج وخف الثراب وباليونانية فرحولا وهو عبارة عن صدف داخه حيوان
ويختلف كبرا وبرا وجبلا وطولا وعكسا وأجودها الودع المعروف بالكودة وربعا خص قوم
الشفج به وأجوده هذا الرثى الصقيل الجلوب عن كلكوت وأردؤه الشحري وبلى الودع الديلس
الحروف في مصر بأه الحول وبلى القنول الصنوبري الشكل النقش وماعدا هذا ردى وقتر
الحارون بسائر أنواعه بارد يا بس في الثانية أو الثالثة وطفه بارد رطب في الثانية إلا أن أم الحول
للطفة تستحيل بسرعة إلى الدم الجيد ولحوم ماعداها تولد اللحم والروحات والسدد والأخايط
الباردة وتنف من الحسكة والذهب والحرارة الصفراوية وينبغي أن يجنب لحوم ما كبرته كالصافل
وأما أم الحول فاتها تنفع من الجنام والجرب والحسكة والسوداء والجنون والوسواس إذا شربت
مطبوخة أو أكلت نيئة وتقطع العطش والذهب الصفراوى وينبغي أن تؤكل يسير الحل وأكلها
مع الطعينة كما تنفع أهل مصر ردى يولد سدا ويوجب عفونة وقيل إنها إذا بلغت على الجوع
كل يوم سبعة إلى أسبوعين تمت الفتق وألحته وقترها وقتر الودع إذا أحرق كان غاي في إصلاح
طبقت العين وقطع البياض وتخلل الأورام والحرة والسلاق والجرب وإذا مر مع اللع المكس
والحل وماء الكرفس وطلى به جفف الفروخ والحسكة والجرب وسكن القرس والفاسل وسائر
الحارون إذا أحرق وقرب من الثار وجمت رطوبته وعجن بها الصبر والر والكسدر كان سرهما
يدمل الجراح التي لا يرد لها ويقطع الدم حيث كان وإذا رث بلحمه وقتره وطلى حلال الأورام
حيث كانت الطحال ووجع النظم وجذب الطول والسلى من البدن وهو يلين كل صلب من
الشرطقات حتى يلحق بأعلاها أذناها ويقال إنه إذا سحق بوزنه من البوداد ونشف من الكبريت
وسده من اللع اتقى وقطر فصل في الشترى أصلا جلية وعقد الحاروب وهو يغلظ الحائط ويسدد
ويصلحه الصل [حلوب] اللباب أو هو اللاغية [حلم] الأفراد [حلويا] الكبريا [حماما] باليونانية
أموديا وزهرها هو اللواقين وليست البروانيا بل ذاك اسم لثامرا وهذا النبات خشب متين
كالصايد باتوى دهي حريف حاد طيب الرائحة يتفرع من أصل واحد صلب الكسدر جيد العطرية
يفت بأرمينية وطرسوس والسكان منه بالشام أخضر دقيق ومنه أيضا شرب بصفرة سريع

فتخالط للنوفاً فيصل

الإحساس إما لتحلل

الأجسام أو تحكيف

الرطوبة بالمسوم على

المخلاف السابق في التسم

وخلفت شهمة ثيابين

الطعوم قد رفا وقد علمت

كيفية الأعصاب الحسية.

(فوائد : الأولى) كما

رق اللسان ورق غشائه

وحسنت استمراره وطال

كان أضحى وإذا عرض

كان أجمل (الثانية) أصل

اللسان متصل بالقصبة فنه

إلى آخر التسم مواضع

الحروف وقد قالوا إن

الحروف مئة ثمان : إما

هوائية يستثنى في الطق

بها عن اللسان منه وهي

الألف والواو والياء أو

جرمية وهي ثلاثة أقسام

إما متعلق بأصل اللسان

الداخل والخلق كالغاف

والكاف أو بوسطه كالجيم

والشين أو آخره كالوواقي

غير الشفوية أو يتعلق

بجريد الشفة وهي ثلاثة

الواو والياء والهم ، وهي

كل حال فالحروف لا بد

لها من أجزان في التسم

والصحيح كل حرف له

مخرج فإذا تغير الطبق

بغير منها نظرنا في عمله

من الضلل والأعصاب

فأصلحناه وذلك لأن التبر

التفت وكلاهما ردي ، ونبت بنبات له زهر إلى الحمرة كزهر الخيري أو الساج وورق كالشاشرا
وكما اشتد خلصت حمرة ويؤخذ بأب يد كال بزره فان أخذ قبل ذلك فسد ويحرف صحيحه بنبه
الباقوت لونا وقوة الطرية والصلابة وقوة هذا النبات تبقى إلى سبع سنين وهو حار ويس في الثالثة
أويسه في الثانية من أخلاط الترياق الكبير والأطياب الجيدة وإذا قطر مع سبعة دارصيني ووض
من قاطره درهم على رطل غسل واثنين ماء في مزجت في الشمس زاد على أصناف الحر النفسية والبدنية
كالنزع وهو يحلل الرياح والتس ويخفف السدد وغلظ الكبد والطحال وسائر الأورام وأمراض
للقعدة والرحم محولا وشربا والقرص طلاء ونطولا ودرهم منه مع نصف درهم زجاج مكلس
يطلق البول ويقت الحصى من يومه ويسكن الصداع وحده ولسع القرب بالبادروج طلاء ويضع
في الأكمال وأخلاط الجلاوى الصنوع وهو يضر للعدة وصلحه الكرقص ويكسل ويحبب النوم
وصاحبه الدارصيني وشربه إلى مثقال وبده مثله أسارون ونصفه كرون أبيض [حش] هو أجود
الحبوب حتى إن أضرط يرى أنه أجود من اللاش وهو يزرع بأدار وبدرج بجزيان وبصر بدرج
يلار وأجوده الأبيض الكبير الأملى الحديث ثم الأسود من غير علة وعلامة للالسة والمزجر
وأردؤه الأحمر الصلب ومنه يرى صغير أملى يعرف بيسر حرارة والحصى تسقط قوته بعد ثلاث
سنين وهو حر في الثانية يابس في الأولى ورطبه رطب فيها ينفع أنواع الصداع البارد خصوصا
الشفقة وسقى الصوت ويحلل الأورام من الخلق والصدر والسعال ، وإذا واطب على أكل مقولوه
مع قليل الفوز مهزول من منا مفرطا وكذلك من سقطت شيوته خصوصا إذا أتبع بشرب
الكينجيين والتنوع إذا أكل نبتا وشرب ماءؤه عليه بيسر الفصل أعاد شهوة السكاح سد اليأس
وإن شغ في الخلل وأكل على الجوع ولم يتبع غيره يومه استأصل شاة الديدان وحيات البطن وحيا
مغرب وإن طبخ ولم يحرك وكان مسدودا حل عسر البول بحرارته وصحح الشهوة وفتح السدد
بلوحته وهدان يغارقاته إذا لم يطبخ كما ذكرنا فحصر مولدا للرياح اللطيفة وماءؤه يصلح أوجاع
الصدر والظهر وقروح الرئة بخامية فيه لما فان لم يكن حش شرب لذلك المالب ، والأسود يسهط
الأحرة ويقت الحصى ويبرد العضلات كلها أقوى من الأبيض وكله يبقى البدن من الدم للتخلف
من حبس وغيره ، وإذا عمل هرسة وأكل لخل وجلس في طبيخه حارا نقي الأرحام وأمراض
القصدة وأخرج الديدان من وقته ودقيقه إذا سخن وطلى على الوجه أذهب الصفرة وحرالون وور
الوجه مغرب وإذا غسل به البدن كله شى السعة والحزاز والكاف وأصلح الشعر ودعه في
أبلغ خصوصا في تسكين وجع الأسنان وأمراض اللثة ومصلوقة إذا ضرب بالبحر وطلى حلال الأورام
من يومه خصوصا من الأشنين . ومن خواصه : أنه إذا أخذ ليله الللال بعدد التآليل وضعت
كل واحدة على واحدة من التآليل وربط الكل في خرفة ودرمت من بين السافين أو فوق السكف
إلى خلف ذهبت مع فراغ الشهر وهو يضر قروح اللثة وصلحه الحشاش وبطمو إذا أكل فوق
الطعام وصلحه أكله بين طلمين ويؤد الرياح والفخ وصلحه التبت أو السكون وبده في الإخاط
الوويا ولى إلى أصنافه القرمس [حش] نبت كثير الأنصاف منه ما يشبه السلق عريس الأوراق
والأصناف منه عرف بالراق البرى ونوع دقيق الورق عمر الأصول له سنابل بيض شعرية يغلف
بزرا أسود براقا ونوع يتوه بزهر من غير زهر وكلاهما حامض جيد ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل
ه أهل مصر بعد بلوعه أمثال الحصر وكله بارد يابس في الثانية يفتح الصفراء والمطش والثنين

قد يكون حرط الرطوبة
 كمن يصر عليه النطق
 براءه والتثنية فيجعل
 الأولى فيينا والثانية سينا
 مهملة مثلا وهذا لفرط
 الرطوبة قطعا ومن ثم
 يزول بزوال الصبر وقلة
 الرطوبة وموضع الحرفين
 للدكورين شطب الصب
 الآتي من مقدم السماع
 وقد عرفت أنه لين جدا
 فلي هذا تخاف البواق
 كلها ولأهل علم الحروف
 بهذا حاجة شديدة إلى
 استخراج طبائعها وخواصها
 لا يعمل بسط هذا العمل.
 (الثالثة) كل ما قارب
 لسانه في الوضع لسان
 الإنسان أمكن نطقه
 بالحروف كالبا والتراب
 (الرابعة) من الحيوان
 ما قلب لسانه لحمل العريض
 إلى الخارج كالقيل ولولا
 ذلك لطق بالحسروف
 (الخامسة) أن اللسان
 إذا جف سقط اللقوق
 ولو ثبت من غير تحريك
 لصر الازدرد أو تحذر
 وعليه يتع الغذاء ويغد
 البدن فإذا هو معظم
 الآلات (السادسة) أن
 غالب المهرزات خصوصا
 ذوات السموم أن يفرق
 لسانها بضمير لفرط
 اليأس فلذلك تنفخ أبدانها

والقى والأهب، والتوتان الجيدان يعمل منهما شراب الحماض المذكور في الطب ينفع من الحكة
 والجرب والحبة والجدرى وغليان الدم والسمال الحار وهذا هو للشار إليه لا ما يسل في مصر
 من الليمون المركب والتوليد بزهره بل زهره إذا سحق أو بزهر وشرب فترح النفس وتوى الحواس
 وقارب الحجر وإن أكل قبل لسع القرب لم يظهر لها فصل وإن علق في خرقة على غدة اللعاض
 ولدت من وقتها إن لم تنلقه حاض وإن طبع بالكون ورش في البيت طرد النمل وهو يضار الرئة
 ويصلحه السكر وشربة بزهره إلى ثلاثة وجرمه إلى ثمانية عشر [حمام] في اللثة كل ماعب وهدر
 وكان مطوقا ، والرادي به هنا الأرقق البري واللون الأهل ، ولباق الأنواع أسماء تأتي كالمصاغت
 والشفيق والقمري ؛ والحمام طير ألوف إذا عمل له مسكن مخصوص ألمه وهو أركى الطيور وأعرفها
 بالطرقات الحفية البعيدة وأحبها وأسلمها إلى إنثاء بحيث لو وضعت الأنثى في مكان وأخذ عنها الذكر
 بعد ما زوج بها إلى مسافة نحو سنة وظل ونسه جاءها لولا سطوة الجوارح ومن ثم تتخذ منه
 البطاقات للأخبار ، وهو حار في الثانية يابس فيها أو في الأولى ، والبري اللطيف وأبيس وأطير المحة
 وكله مسمن قاطع للأخلاق الباردة نافع للمالج والقوة والرعدة والاستسقاء الزقي والبري وفت
 الحصى ويحسن اللون خصوصا رماد رأسه فإن له في ذلك شربا وفي التشاوة كخلا عظيم ودمه حار
 يقطع البياض وسائر الآثار والأورام كخلا وطلا ، وإذا شق ووضع جذب السم إلى نسه وحرارة
 النار العارسي والأكلة وإذا نضج في التبرج بلا ماء ولا ملح وأكل فت الحصى وحيا وزبه يطلع
 الآثار كالكلف والبرص ويحب الاستسقاء طلاء بالحليب ويحب الأرض الباردة للزراعة ويقطع النبات
 المضار ويصلح الأختار بالزيت مرصا وضعا في أصلها كذا في القلاحة وريشه إذا أحرق بعثله ملحا
 ومثله دقيقا ويمن وأكل أسهل كيموسا غليظا وأصلح الاستسقاء وعظم ساقه إذا أحرق كانت منه
 فرائج تبيد البكارة ويضه إذا أكلته الأطفال بالصل تكلموا سريعا وكذا إذا ذلك باللسان فإنه
 يورث الفصاحة وإن شرب نينا أزال خشونة الصدر وحسن وخشب البدن وممراته تمنع نزول
 الماء والتشاوة والبياض كخلا وأكل قانسته يولد الحصى وهو يصعد المروور ويحرق الدم وربما
 أدى إلى الجذام ويصلحه السكتيين والحبوب . ومن خواصه : أن تريته في البيوت تمنع الطاعون
 والجدر والكرزاز والرعدة والهاجج ومصاد الهواء وفيه أنس للتوحش لحديث عن صاحب الشعر
 صلوات الله وسلامه عليه وإن لم يلع مرتبة الصحة [حمار] حيوان معروف به يرى هو أعظمه
 جنة حتى إنه ينفق على البغال ويسمى الفراء وهو أشد الحيوان غيرة إذا ولدت الأنثى خبات أولادها
 فتجسس عليهم الذكر حتى يظهر بهم فيخسئ الذكور حتى لا تتشارك في الإنثاء وقد شاهدنا ذلك
 والأهل أصغر وألطف والحمار مرطوب برطوبة فضيلة يقلب غير جنسه وإذا زاعل في القرس
 حملت منه وكذا إن زاعل الحسان على الجملرة وهو حار يابس في الثانية أو يسه في أول الثالثة يغلظ
 الأخلاق فيصلح لأهل الرابضة والسكدة ويسمن للزول لكنه عسر الهضم سريع الاستحالة إلى
 السوداء وربما أنقى إلى داء الأسد وفيه سهوكة وحرارة ينفى أن تخلع بالأبازير والإنضاج ودمه
 عائل الأورام طلاء ، ويجلو الكلف وممراته داء الخلب دها بالصل وزبه يجل القوالب للرمم
 والنفس وإن شرب جل آفنه ، ويقطع العراف سموعا ويسقط الأجنة وللشمية غجور وشرابا ويجلي
 البواسير مع الصبر طلاء ، وكذا شقوق القصدية وكبد مشويا ينفع من الصرع وكذا شرب حافره
 ورماده يجلل الحبايز والصلوات وشحمه يجلو وينهب القروح الباذنجانية وغيرها وشعره إذا وضع

لسمم ذوقها وتغيرها

[القول في آلات البصر]

هو عبارة عن الإحساس

من الجسم حال ملاقاته بما

فيه من كينية وكية وهو

بإضافة الحس من الأعصاب

الساجدة على سائر البدن

الحى ولكنه في العين

أكثر فلذلك كان عرف

العام أن بصره بما

ومدراكه أكثر للدرجات

لأن الدرر في البصر ليس

إلا اللون والقوى والشئ

والشمع فرع الثاني على

الأصم . وبالم نوعا

الرأسة . وبالم سمع

الحرف والصوت وإذا

اختلف باعتبار القدر

والقوى كتعب وحديد

وزهد ورصا فلما أعيد

واختلفت من الأجرام

للتصاكة والوقوف الطوم

النسبة أما الحس للمعرفة

الكيفيات الأربع الحسنة

والنصومة والحدة والبرودة

ونظرتها (فروع: الأول)

لا يضر الإدراك عن عمله

مطلقا كما سيأتى في القوى

وإنما تنافى السواض

(الثاني) لا يدرك بالحاسة

غير ما حست به والقول

بمؤلفه خروج عيش

الوضوح العلى وغيره

وهنا باعتبار ما وقع

لا صلاحية قدرة المختار

على عضه الكلب أصلها وجده إذا لف فيه من ضرب بالباط دفع إليها . ومن خواصه : أن
النظر إلى عينيه يصح البصر ويمنع نزول الماء وأن لمسوه القرب إذا قال في أذنه قد بلغت
بالقرب أو ركب مقبولا سكن الوجع وإن ذكر اسمه لما لم يبرح من مكانها . ومن عمل خافا من خاطر
الوحش العين وتغم به في الحصر اليسرى ثم أخذ سرا من جهة الجار مطلقا وشد على الرأس
أو السند دفع الصرع ومنع الجان من دخول المنزل وهذه علفت من جن عليها لاني وهي مشهورة
ونيفه يضر الكلاب ويورثهم وهما وإن ذكره ينظم مقابله إذا أخذ حيا وأكل في حمام مقولاه يزدا
وهو يوفد السوداء وصلحه ضاهد إخراجها باليء والتقية [حمام] هو وضع صناعي مربع الكيفيات
اختيارا لمطلق التدبير وواضحه الأستاذ كالبارستان قال ابن جبريل وأندروماتس صاحب الترياق
استعاده من شخص دخل غارا فسقط في ماء حار من الكبريت وبه تعيد الصب فزال الخث
الحكيم أن إسكان الماء في موضع يسخن فيه الهواء جيد فأحدثه أو هو سليمان عليه الصلاة والسلام
لكن ظاهر ما أخرجه الطبراني عن الأشعري مرفوعا أن أول من دخل الحمام سليمان عليه السلام
لا يسطي أنه الواضح ثم هو أول من أحدث الصابون والتوراة له . وموضوع الحمام البدن من جهة
التحليل والتلطيف وغايته مدياتي من النفع ومادته الصابون الأربعة فيصح إن صحت وبالعكس في
الكل والبعض وللباء والثابة والتوسط وقاعه المسك له وصورة التي ينبغي أن يكون عليها الترتيب
قرب هذا الشكل من الصفة . وأفضل الحمام مطلقا حمام عال مرتفع في البناء ثلاث حصر الأغصان
المتخلقة فيفسد بها وينحل الهواء فيه بسرعة بعد تخلخل وانسباط ويلطف البخار الصاعد إلى الأعلى
كما تشاهده من قبة الأتنيق فلن اتسع مع ذلك كل أقوى في تخريق الهواء وتلطيفه وقبولة التكيف
بما ذكر ولا سيما إن طالع عهده أي قدم بناؤه لأن الجديد فسد بأخرة الأجبار والطعن وغوثة
ما يشرب من الماء في أجزائه وبرده . قال في الحليات ولا يصدق على الحمام القديم إلا بعد سبع سنين
لحينئذ يكون غاية خصوصا إن غلب ماؤه ولطف هواؤه وأحكم صانعه مزاجه وينبغي مع ذلك أن
يكون مسطحة الذي يجعل فيه الثياب لطيف الصنعة واسع الفضاء . وهو مع هذا مصور أكثره بما
لطف من الصور الأنيقة كالأشجار والأزهار والأشكال الدقيقة والسجائب لأجل راحة تحصل بالنظر
فيها عند الإنكاه وقد حلل الحمام القوى وأن يكون فيه ماء كثير قد نظف فلن الحمام أخذ من القوى
محلل بلا شبهة خصوصا إذا طالع القام فيه والنظر في الأشياء المذكورة منمنى مقو وأن يشتمل
داخله على الليوت الكثيرة الرطوبة اللطيفة أو لا فالحرارة مستدير الحضان بجميعها كثير القدور
لاختلاف البلد حسب المزاج يخرج الجنس بشخص وأن يفرش برحام لينسكن الماء وينحل وأنحوه
من الجسوس الصلبة خصوصا إن كان مفتوح الأزقة كحمامات الروم وأما فرش الأحجار الرخوة
والتراب والحشب وحمل الباييد على أبوابه وليس الثياب فيه فزده لا يجوز استعماله بحال لفساد
البشر حينئذ عوده على الأبدان . وفي الصقليات : أنه إذا جمل من الحشب فليكن من الأردوج
ونحوه كالجزء فقه قبول مثل هذه حبس البخار وأن تنكر التكراب والتلايف في دعايزه ويحكم
طبق أبوابه تقوم الحرارة وأن صان من الصار والدخان والتبخر ينحو كساعات الطريق خصوصا
إذا عتقت القدور ولا يفتح إلى الجنوب وأن يكثر فيه التنافذ وتستر بنحو البلور لقوة وتكشف
وقت الحر فصل ما تنفذ وتلطيفه ويحاهد بالإصلاح إذا عتق والبخورات الطيبة والتطريز وإزالة
ما مكث من الماء في الأبازين ثلاث يفسد فيض وأن يكون السليغ موافقا لمقوى الثلاثة لأن التحليل

(الثالث) لم شق الحكام.

على حقيقة التارق بين
أنواع اللذات باعتبار
مشخصاتها وما في النفس
من التفصيل فلا سبيل
إلى التعبير عنه إلا بـ
أن الخلاوة في نفسها نوع
يتدرج فيه السكر والعسل
والزبيب والتمر إلى غير
ذلك ومتى طلب الصرق
بين هذه تنذر لأن
الزيادة الظاهرة في العسل
بالنسبة إلى السكر ليست
راجعة إلى الخلاوة بل
الحفاة فإن العسل
حريف بحدة اللسان
ويقطع الفروحات وكذا
القول في السك والعنبر
إلى غير ذلك (الرابع)
هل تختلف الحاسة التي
تجمع ذلك باختلافه أو
تتكيف بحسب الولد
خلاف ما أتفق على تحقيقه
وسأني أنهم أجمعوا على
أنها واحدة وسنشير إلى
ذلك في القوى ، هذا
ما ينطبق بقتصر الظاهر
من البدن بسطاً ومركباً .
[القول في تفرع الباطن]
وذكر ما أودع الحكيم
فيه من آلات الهواء
والنفث وذاق تأليف
ذلك . اعلم أن الحيوان
لما لا بدون ما يتأده
من الهواء والنفثاء

واقع فيها بما فيه مما ذكر كالأشجار وغيرها النفسية والأسلحة الحيوانية والثمار الطبيعية والحمام
موضوع أصل ومنه التلطيف من نحو الأوساخ والبرن والنفثات والقمل وتقع أسرار كثيرة
كالحيات والتمح والإعياء وأنواع الحفظة والزلزلات ولما كان من الروق ماهو بيد الأغوار أرق
من الشعر وكان الهواء إنما يجذب الأخرى من للذة فالأقرب والدهن إنما يخلل ماني الجله خاصة
وكانت الضرورة قاضية باجتماع غويات في أمكنة لا يملأها العنبر ولا الهواء وأن اجتماعها على
تداول اللد لا بد وأن يحدث أمراً ضاراً جسد الحمام للتلطيف والتلطيف لكل ما استقصى ومن
ثم أمروا به غب الهواء وفيه تشيط وتخفيف وكان البدن بعده كالذي بدأ في الوجود وإذا خفف
أو قل لم يفسد كذا قرره ولكنه مع هذه النافع غير خال عن ضرر لجاهل بالتدبير فإن الدخول
إليه على الهواء أعي الجوع القوط سواء أخذ ما لم يملك الرق أم لم يأخذ شيئاً يصعب بالأخرة
وهيجن الحرارة ويرعى بالتطيل واليبس العرس وإسالة الخلط إلى القاصل أو يوهن القوى
جميعاً إن لم يصادف ما يسهل ينفض الشهوتين وعلا البطون بالأخلاق وفهم هذا القول أن دخوله
على الشبع أيضاً مؤلف للريح والسدد والنعم الكثيرة كالشبع بالأخلاق الحليظة وأضر الناس على
الحمام البليغون فالسوداويون وأسرع الناس ضرراً السوداويون خصوصاً على الجوع ومن الحر
وهذه الضار وإن ثبتت الحمام تمكدة التدارك وأقل من النافع التي لا يمكن تحصيلها بسواء وقال ابن
زهر : الحمام ضار موجب لتفريق الأخلاق وفسادها والتطيل وهو كلام لا ينبغي تنصيص الزمان فيرده
فادخله إن شئت كالنعم وأمان ضرره مطلقاً إذا كان القمر أو الشمس أو ما مما في أحد البروج
للالية وهو أشد وأعظم لمن جلوز الحان والشرن من السنين كما أن الثاني أبلغ من لدونها والأول
لمن لم يجاوز السبع في الباء من الأربع وهي السرطان والقرب والموت لأن البروج منسقة على
الطباع لكل واحد ثلاثة شرط أن يكون النير الكائن في أحد هذه البروج برياً من النحوس
ويقدم عليه رياضة على القوايين بحسب الزاج والسن والبلد والمصل ولكن تدريجاً بأن يمكن
أولاً في الأول حتى يألف الهواء الحار بالنسبة إلى التي كان فيه ثم الثاني فانه يشبه الأول بوجه ما
ولا يدخل الثالث إلا عند إرادة الخروج فانه مخفف قوى التحمل إلا في نحو مصر من البلاد التي
ليس تحت حماتها نار كذا قرره ويمكن أن مثل هذه في البلاد الجردة تقابل بما ليس كذلك
في غيرها فلا حاجة إلى الاستثناء وينبغي أن تكون أصناف الحمام مع اعتدال بلا إفراط إذ من شأن
إلا وقد حفت بالحصلين فإن ذلك إذا أوطأ هزل وأسأل الأخلاق إلى إصمان البدن وإن قل من
على غير اعتدال طبعي كتنوع الحراج وقيل العنبر يبعج الحرارة وكثيره يرضى وكذا تنوع البدن
في الأجزاء من الحيض وأجودها التلطيف الشهوة لأن فان عليه جميع البخار وفسد السماغ
فساداً عظيماً إن لم يادر إلى غمره بلاء أولاً وكثيره يجل وبورث الرعدة وحده كل صل فيها أن
يحمى بإسقاط القوى وإلا فواجب وهذه الثلاثة هي الصمة فيها ، قيل سأل الأستاذ عن الحمام فقال
الذلك والعنبر والاتقاء وقال الطبيب من دخل الحمام ولم ينضم ولم يقطع فقد جلب الضرر نفسه
قال بعض السمرين يريد بالنظم ذلك فيكون كالأول وقيل التكييس فيكون أمراً رابحاً وقد يقال
التنظيم أعم والملك لازمه وقدم الملك لأنه أول ما يجب أن يعمل قبل التلطيف وإن تأخر انفسد
ولو قدم عليه الدهن لم يخرج الأوساخ وأتبع بالدهن ليصلح السنو وينم البشرة ويحلل ما عت
الجلد يسرناه في السام التي فيها الملك ولأنه لم يمكن الحتم به لضرورة الاحتياج إلى التلطيف

والاستنقاء كالسلك لما تقدم ، وكذا يلزم الاعتدال في باقي الحالات النسبية كالمصر فلا يدخله صفراوى اشتد به القرح أو ارتاض ويدخله دموى لم يخرط فجعها ولا يبطيل الكسك والبلمعى يطيله وإن أفرط فجمها وبالأولى سوداوى. وكذلك يسلك الاعتدال في خلف الأرنسة فيسرع صفراوى جامع صيفا ويبطىء عكسه ويبتدل الآخراين فتبين أنه لا في الشتاء أنفع مطلقا ولا في الصيف كذلك بل الصحيح التفصيل من أنه في الشتاء أنفع ذاتا وضرره عرضي من الهواء وهذا يرجع أنه في الصيف ضار بالذات لا بتعلق الحرارةين وهذا أيضا على إطلاقه فاسد لإمكان الطين عليه في دفعه العرضي بأن الهواء قد يحلل يفرط بحرء . وحاصل ما أقول إن ماء الحمام في الشتاء دون هوائه لدى الزواج اليابس والصيف بالكسك بشرط أن يخرط تسخين الماء شتاء ويكون إلى البرد أقرب صفا ويتوسط في البراق وهذا الكلام على أوساط الفصول فيطوى الأول حكم ماقبله والآخر مابعد والحمام يلجم الطليح الأربع فيرطب بالأول ويسخن بالكافى ويغض بالثالث وركب منه بالكل ما شئت فمن أراد التجفيف أزال الماء واتنع بالهواء أو القزطرب سخن الأرض ثم رش الماء البارد وقد يحصر الماء ويعدل الهواء بنحو المود لم يوطوب وللك لجرود والبضج لجرود وليرك فيه أنواع الاستفراغ ولا كل والحجامة قليل غلط فإن فضل هذه ونحوها مجلبة للسقم والمهرم ومنه التواء وأكثرها توليدا للبخار ولطو حفاة النوم فيه ثم قيل يجوز المدخول للقاء الجائع ولا يبطيل الكسك وسوغ سحق الشعر فيه بشرط أن لا يصب الماء على الرأس جده فإن ذلك يهونه والنورة خارج الحمام رديئة وفيه رخص بل مطلقا فيجب إتباعها بما يشد كالغصن وحك الرجلين من الأمور الهمة خصوصا لأصحاب الصداع والبخار فإذا انتهت حاجته خرج تدريجا بشرط تبريد الأطراف بإناء البارد وقد تدعو الحاجة إلى كثرة على الرأس عند الخروج لمن يقره صلع حار وبعض الروم يدهنون الرأس بدهن الأجر أو الزيت للبطوخ في ماء النورة فلا يجبرون بعد ذلك عن صب الماء البارد على الرأس بعدها ويؤمنون أن ذلك نافع من التزلزلات والرمد وقد كثر ذلك في زماننا ، وأما الخروج دفعة خصوصا في فصل الشتاء وطرا فضرار جدا يؤدي إلى أمراض رديئة وكذلك التنشف بالماء الشافى الشهيرة فانه يورث البرص لسد المسام بوسهتها ويبنى بعدها الراحة كالنوم . قال الأستاذ نومة بعد الحمام خير من شربة وليندر فإن نكابة البرد عقبها شديدة وقيل أجوده آخر النهار لقاربه النوم وترك الموارض النسبية كالنضب والأصاال الشاقة والجماع وشرب الكسجين لجرود وماء الصل لجرود وزيق الأربع لدى ربح غليظ وأكل الأنسب من الطعام كرقق الفرائج لسوداوى وحصرمية لسوء مزاجه لبلى وقرع لصفراوى .

(تنبيه) اختلفوا في مدة الحمام قليل كل يوم مرة وقبل كل يومين وقيل ثلاث وقيل أسبوع وقيل كل شهر مرتين والصحيح أنه يقع الأمزجة قبلنى غير ضار مطلقا ولسوداوى كل ثلاث ولدموى كل أسبوع ولسفراوى كل شهر مرتان والمدخول لجرود الفصل لاسك له في ذلك وما سبق من أن الحمام لا يجوز إلا والقرع في أحد البروج المائية ينقص غالب ما ذكر لأن القمر لا يدخل البروج للذكورة كل شهر في هذه القادر والله أعلم [حمض الأرنج] كسوت [حمض] بالعرية كل شجر فيه بلوخة [حمض الأرنج] مافى جوفه وكذا الليمون والحماض بمصر الاستيوب [حامض] الحبق [حمض] لسان الثور [حمض] بالضم والتشديد وقد تحفف بلغة الحجار البحر هندي [حمار] بالشام قمر اليهود [حمار قبان] وحمار البيت والمهند يابنات الشيخ [حنظل] هو الثرى والصاني واليونانية موفوفتنا وقد يسمى اغريسونى وجه يسمى المبرد وهو ينبت على الأرض كالطيبخ

والتراب ليعمل بالأول مالولاء لا حترق به من الحرارة وغلف بالثاني ما غلله الحركة ونحوها من أجزاء بدنه ويوصل بالثالث الغذاء إلى غايته . فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل بغير الماء كالطيء السندية والتمام الوحش فلو كان ضروريا لما جاز ذلك . قلنا لا شبهة في أن غاية الماء ما ذكرناه كما سيأتى فإذا بطر الإجمال والتفريق بغيره أمارض جاز الاستثناء عنه ولا شك أن الطياء للذكورة لا لتنتدى بغير النبات السريع التحلل فيكنى فيحرقها والهواء ولما التمام لغيراتها المفترزة شديدة الاشتغال لا تلبس ما ينصكف ولما كانت غناية الحكيم تعالى وتقدس مصروفة إلى غيائه مدة يقضى فيها ما خلقه لاجرم وحسبك في بطنه أعضاء قائمة بها قوى لمية بها تصرف فيها له . (وأول هذه الآلات قضاء النسم) حصنه بالشتتين للشتتين على انطباق وانفتاح وحركة محكمة وجهه حساسا ملسا يشتر بالمناخ فيقله ولا يفسك الطعام في أجزائه فيتغير وقدرة في كل حيوان

بحسبه كظمه في عظيم
الجنة ليقدر على أخذ
ما يقوم به فلفلك أمان
عه الأسنان في الطير لثلا
تكون عاهة له عن اختراق
الهواء وعوضه الخالب
الخفية وطول العنق
لوجب قوة الطيران
وزينه في غيره بها فتكون
عونا على سحق الأجسام
الصلبة التي لو وصلت بدونه
لأوجبت تساقد الآلات
واللسان للادارة والازدراء
وأوصل غشاه بشاه
الرئىءىء فلو سارت لرقى الطعام
وغطى مسلك الهواء عند
المبلع لثلا يسقط فيه من
الطعام والشراب شيء
فيهلك الحيوان وجعل جري
لأفواه صلبا لأنه لطيف
لا يزيد جدهم جري الطعام لينا
يطاوع فيتسع للجسم
الكبير ويضيق للصغير
وزاد في غريزة ما عدم
الأسنان لتقوم مقامها
كذنوب الحولصة كل ذلك
من دقائق الحكمة ودخل
القامات لحم مستدير رخو
يشكل الصوت ويعدل
الهواء إذ عرفت ذلك فاعلم
أن داخل القم كما ذكرنا
منفذان أحدهما جري
الهواء وأولهما رأس الحجر
من ثلثة غضاريف
أحدها القرس مستدير رفيع
باموثة به غضروف يعرف

إلا أنه أسفر ورقا وأدق أصلا ، وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونة والتقل والصغار وعدم التناخل
في الحب وأثنى عكسه وحمة الذكر والأخضر من الإناث وللثردة في أصلها ردى غفى استماله
إلى الموت وهو ينبت بالرمال والبلاد الحارة وأجوده الخفيف الأبيض للتخلخل للأخوذ من أصل
عليه ثمر كثير للأخوذ أول آب إلى سابع سرى بعد طلوع سيل ولم يخرج شحمه إلا وقت
الاستعمال وما عده ردى وقوة ماعدا شحمه تبقى إلى ستين والشحم ما دلم في القشر يبقى إلى
أربع سنين وهو حار في الراجعة أو الثالثة يابس في الثانية يسهل البلغم بشار أنواعه وينفع من
القالج والاقوة والصدام والثقبقة وعرق النسا والفواصل والقرس وأوجاع الظهر والورك شربا
وضمادا وطبخه يطرد الهوام ويرمده برد ألوان العين إلى السواد فإذا نزع حبه وجعل في الواحدة
سنة وثلاثون درهما من كل من الزيت وعصارة الثبث وطبخت حتى تتجج وصفت وأعيد طبخ
المهن حتى تجفص وأخذ منه ثلاثة دراهم مع ثمن درهم سقمونيا كل أربعة أيام مرة إلى أن ينش
أبرا من الجذام والأنحلاط المفترقة وإن أودعت النار معلومة زيتا ليق شغ الزيت من أوجاع الأذن
والصمم وجلا الآثار طلاء وتنع السدد سموطا ونقى البرقان وحسن اللون وإن ملئت دهن زبيب
بعد نزع حبه وطبخت بالسعين وأودعت النار حتى يحترق وأخذ وخضب به الشعر ثلاثة أيام وشرب
على الريق في الخمر سواد الشعر جدا وأطبا بالشيب وقبيل البلوغ بمنه من مجربات السكندى وإذا
دلكت به القدمان نفع من أوجاع الظهر والوركين وأسهل كيوسا ردينا وأوقف الجذام وكذا
إن ملئ ماء السمل وأغلى وشرب بورق مع الأقميمون والقرقة يستأمل السوداء ويرى للملخوليا
والصرع والجنون وأصله يسكن ألم العرقوب وإن نزع ما فيه وطبخ الحل مكانه سكن الأسنان مضغمة
وأصلع الفة واحتلله مع خرء العار والصل والنظرون ينقى الأرحام والقعدة من الأمراض الرديئة
والحبوب للنفخة منه ومن النطرون تسهل لاء الأصفر والكيموس الردى ونخلص من الاستسقاء
ورماد قشره يرى أمراض القعدة زوروا وطبخ أصله الاستسقاء والرباع والدم الجامد وداء
القبل وسائر أجزائه تنفع من البواسير غورا والنزلات أكل وبده لاء سكل مع الصل وتقلع
البياض ، وهو يضر الرأس ويغنى ويقلق الدم ويصلحه الأيسون واللح للمندى والكثيرا
والنشا والصنغ يضخه وشربته إلى نصف درهم مفردا وربى مركبا ومن ورقه إلى درهمين بشرط
أن يحفف في القلح ويلقى في الحنق صميحا ومسحوقا أما مع العاجين فاللبانة في سحقه أولى وجهه
ثمة حرمل أو مثل حب الخروع [حنفوقا] هو أغرب الياوس ولوطوس وفي تسميته الطريف
تخطيط من للمرين وهو نبات له ورق كالظفر فيه تشريف ما وزهره أسفر طيب الرائحة والبرى
متن وكثيرا ما يخرج مع العسل ويؤخذ مجزبان وتسلط منه زره وأوراقه وهو حار في الثانية
يايس فيها أو الأولى أو هو رطب جرب لسوم القتالة خصوصا بالشراب ويسكن للنس والقرونج
ويذهب البرقان والاستسقاء ويدبر الفضلات شربا ويقلع البياض سكل وهو صديد ويضر الرأس
ويصلحه الهندبا أو الكزبرة وشربته إلى ثلاثة وأما دهنه العروف بدهن الجياقي ودهن الزرق فهو
المستخرج من زره يقال إنه يسكن وجع الفواصل طلاء [حطة] تسمى التمع والصلوق منها إذا
جفف وقشر بالحق صمى المشيشة والبرغل وتزرع إبان الشتاء وآخره ويلحق بعضها بسا وقد نزع
بأ كتوبر في نحو مصر وتحصد مجزبان وأجودها الحديث البهىءىء فالأبيض وأرودها الأسود
والحجاز نوع صغير الحب مجلوب من نحو نجد كله لب وهو أرفع أنواعها وأجودها ما أسرع طبخه
وهي حارة في الأولى رطبة في الثانية صلح لأهل الصحة بل هي أوفى الحبوب غذا وأكثرها تنويعا

الى الحزن والنشا والحلويات وسيأتي كل في بابها والحنطة إذا مضت ووضعت على نحو الصمغيل
أضجتها ودعها لتخرج بالقل على نحو الحديد جرب قطع الحزاز والقروان والكاف وإن حرقت
ومجنت بشمع ودهن ورد وشي من أصل الثور وبات على الوجه ليلة حرته وصفت لونه وشفته
من اللون وأورته بهجة ومثى سحت يبرز البنيج ومجنت بالحل والمسل حلت ماني الأثيين
والأصابع من القنول لسوقا والبرغل جيد الفناء موك قدم الصلح وإذا طبخ الجوز بالوز
والسكر ولوزم القنور عليه أذهب أوجاع الصدر والكلبي وضرب البدن جدا وهي منفعه مؤلمة
للسدد خصوصا الذئبة خاترة بالحليل دون باقي الحيوانات وصلحها السكتيين أو الحلل ونبيها يولد
الورد وصلحها السمل [حناء] باليونانية فيرس نبت يزرع ولا يوجد بدون الماء وينظم حتى يغارب
الشجر الكبير يجزأ الموس وماليها ويكون بالكافي والثالث ويحمل منها إلى باقي الأقاليم وورقه
كورك اليرتون لكه أعرض يسيرا ونوره أبيض ويدرك بأ كتور وقد يقطف بتوت وإذا أطلقت
القافية فالرادر زهره أو الحناء فورقه وليس ليدانه خع وأجوده الخالص الحديث ويصل قوة الحناء
بد أربع سنين ولا يمكن سحقه بدون الرمل فينبئ تجربته عند استعماله وهو حار في الأولى
وقيل بارد لتركيه من جوهرين وقيل معتدل يابس في الثانية ليس في الحنانيات أكثر سريانا منه
إذا خضبت به اليد اشتدت حمرة البول بعد عشر درج فيفك بطرد الحرارة وفتح السدد وطبيخه
أوسيقه عظم النخ في قلع البثور وأمناف القلاع وماءه يفتح السدد ويذهب اليرقان والطحال
ويغت الحصى ويدر ويسقط وشرب مثقال من زهره ثلاثة أوقي من الماء والصل يقطع الزلات
وأمناف الصداع ويخفف الرطوبات الكثيرة وكذا إذا خضبت به الجبهة مع الحلل وهو مع السمن
ودهن الورد يجل أوجاع الجبين وللصالح سواء في ذلك الزهر وغيره وسع نصفه من نور الحرف
يحل القبة شيئا عن الشرف وبالسنن يقطع الجرب الزمن ويجعل الأكل ويصلح الجراح أعظم
من الحولان ويحلل الأورام ويذهب قروح الرأس وصلح الشعر خصوصا بماء الكزبرة والرفث
وإذا مرغ به البدن كل أسبوع مرة حلل الإعياء ومنع اصحاب اللادة وقد وقع الإجماع على تخليصه
من الجذام وإن شرب الأطراف ، والمغرب لذلك جمع أوقية من ورقه مع عشرين أوقية من الماء ثم
يعطخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه أوقية من السكر ويستعمل دفعة فإن لم ينفع جد شهر فقد أراد
الله عدم بره وإذا جفن بماء الورد وسير الصفر والزعفران وطلع به أسفل الجفنين عند مبادئ
الجدي حفظ العين منه وسيأتي ذكر دهن القافية وهو يضر الحلق والرتة وتصلحه الكيترا
وشربه إلى خمسة وفي حديث أبي رافع أنه يطيب الرائحة وزيد في الحمام وأنه سيد الحناب وفي
حديث أنس أنه يطيب الرائحة ويسكن الهوخة والأول حسن والثاني صحيح . ومن خواص زهره :
منع السوس عن الصوف [حور] بإزاء الهمسة شجر يطول حتى يجرب التحلل إذا صاف الماء
الكثير وخضبه من ألطف الحناب وأصرها على النار إذا قطع في بابها ورقه كورك الصفصاف لكه
أدق وأطول ويحلل حبا كالحنطة دهنها وهو حار في الأولى يابس في الثانية إذا زرع البطي منه
في محل كثير حوله القطر وليس له صنع أصلا وإذا نقي ورقه وشرب بعد الظهر ثلاثة أيام مع الحلل
وكذا إن استعمل في الأسواف والمسل وقيل الكندر والرومي منه إذا شرب طبيخ أمه جفف
القروح والأكلة وقوى اللدة وأذهب الإعياء وجه إذا أكل فتح السدد وأسقط ودهنه السائل
منه إذا جمع فوق إناء وحرق قائم مقام دهن اللسان في منه ويشرب به ويرف حبه بالبردة ومنه
بالكهربا [حوك] البادرودج [حومر] القهرمدى [حرمانة] باليونانية الأطرغل [حى العالم]

اليونانية

بالى لاسم له والثالث
يسمى الطرحالي ينطبق
عليها عند الحاجة ويصير
هذا الشكل كدائرة ناصة
ويشبه غشاء ألسن من
داخله تصير ويكمل الدارة
غشاء المرء ثم يتألف
هذا الجبري من غضاريف
أعظمها وأصلها الأعلى
تحت الفم ثم تصغر وتلين
تدريجيا لأنها تستر بالقص
فإنها جاوزت الترقو فصارلت
كالمرق وتبرز هناك
أربعة وتتشب في لحم رخو
منظلم كالأرد إلى البياض
إنفجى وهذا هو الرئة
خلفت لتروج على القلب
بالمسواء المستدق من
الجبري المذكور وفيها
يسكن الهواء عند حبس
النفس من نحو ثافة براحة
لأن القلب لا يتكسك سكونه
فتقوم عنه بذلك وهي إلى
الأيمن ليضلل البدن، ونحوها
القلب وهو لحم أحمر
صنوبري الشكل إلى
الصلاة فاعده أعلى الصدر
ورأسه يتثنى في الأيسر
بنقطة قالوا ونوتوا على
عضو غفروق وله ثلاث
بطون واحد في الأيمن وصله
الأوردة كما عرفت وفيها
الفداء من السكد ويطن
أوسط يتضج فيه الأرواح
والثالث في الأيسر تبت

منه الترابين والأرواح
إلى سائر البدن وقد غلب
بأغشية الحفظ والوقاية
لأنه مصدن التربة
وموضع الأرواح فهنا
تحررات النفس، وأما
التفد الثاني فيه أعضاء
كثيرة أحدها الرى وهو
أول عضو يغضى إليه
الطعام والشراب من الدم
وهو من غشاء لحمي لما
عرفت قد انحطت أخرى في
فم اللعنة بتركيب عظم
يربط العضلة قوة جاذبة
خسوما وقت الجوع حتى
قال في الشتاء إنه يظهر
في فصل الصيف وهو ما يلى
المنجرة أوسع ثم ينطق
تدريجاً وإذا طالت القوة
ارتبط بالفترا تملؤقا ثم
يميل إلى آخر المصدر إلى
اليمين فيؤتى بأول الصدة
وله طقتان لقوة وفيه
أنواع اللب من عريض
وطويل ومورب ككالب
الأعضاء (وثانها) للعدة
وهي ثلاثة أجزاء أولها
عصيان إلى الصلاة لأنه
يلاق القضاء سلباً وثانها
أغشية لحية وآخرها لحم
وكلها طفتان بينهما اللب
وعليها طبقة اللحم
السمى بالرب وهي في
الإنسان كقرعة شيفة
الرأس واسعة البطن

باليونانية أبرون أى داء الحياة وهو ضيق البطن والصدور ويطول نحو شبر وكثير فوق
ذراع ومواضع الجبال وقد يستبنت بالراكر وكلاماً أصل يتخرج عنه تضبان علياً أوراق مفتحة
سبطة عماد الرؤوس ومنه نوع يسمى مفتوح الورق يسمى الودة وهو الذي أشار إليه ديوقورديوس
وهذا النبات لا ينضج زمان ولا مكان وهو بارد في الثانية يابس في الأولى محلل الأورام الحارة
والأردام والنفث والقروح وإذا شرب أطفاً الحرارة وجفف قروح الباطن وفتح السد الكائنة
عن الدم التليط وقوى للعدة الحارة وعصارته بالحناء تنهب الحكة طلاء، وإذا مزج مع الدم الخارج
من الرغ الأحمر بالسرط وطل به أنه يجرى وإذا احتيل في صوفة جفف وأسلح وأهل مصر
تستعمله كثيراً مع عنب الدب للأورام الحارة وهو جيد وقيل إنه يدينق الشعر يسكن وجع
الفاصل للحارة [حياة للون] القطران .

(حرف الحاء)

[حافى الغر والذب] ويسمى قاطعها نوعاً نبات الأول كذب القرب برقى نحو عشرين لازيد
أوراقه على خمسة ولثاني مشرف الأوراق مزغب يشبه اللب وكلاماً ريسى من أنواع السموم يقتل
سائر الحيوانات وإفخاش الغر والذب لسرعة الفصل فيها وطبعهما حر يابس في الراجحة لقرط
للرارة وقيل بارد ليس فيها سم إلا استقط الحفكر شتات ونحو اليواسير وضاً وأما تناولها
فوقع في الأمراض الرديئة إن لم يخل بسرعة وترباقتها الكايطوس والصنبر جد التيق [خاماسوى]
يوناني مناه بين الأرض ينبت على الاستلثة بلاساق ولازهر وعيداته مملوءة لنا أبيض ونحتها
ورق كالحصى وغير مستدير تحت الأوراق يدرك بإبار حر يابس في الثالثة يسهل الأخطال التليطة
ويسقط اليواسير أكلاً يميز ويوضع على سائر الأكابر فيقلعها وإذا كتل به جلا النكلة وألم القروح
وضع الماء وقطع البياض وهو يضى الصدر وتصلبه الكثيراً وشربه إلى قيراط [خامالوى] الحرياء
[خامالون لونس ومانس] الإخمينس الأبيض والأسود [خامالاء] زيتون الأرض وهو للزديون
[خامالون] الحافى باليونانية وهو المروق الصفر [خامالين] ضلع الأرض وهو البايونج
[خامالطس] سنوبر الأرض وهو الكايطوس [خامشة] الشيطرج [خبازي] وخال خيزا اسم
لسك نبت يصعد مع الشمس حيث حارت ويطلق في العرف الشائع على نبت يرى مستدير الورق
وسط أفرافه كشمس مجوف مقيق سبطه زهر إلى الصفرة ويزد إلى السواد مفرط وربما ارتفع
هنا النبات كثيراً ورأيت منه عجرة ضارب الثوت وأما النوع المشبه بالقصب وبين كل قصبتين
زهر يصير وينتج كالورد فهو الحطس وأما البستاني من الحبازي فهو اللوخيا ويقال للوكيا
وهو نبت سبط الأوراق من وجه خشن من الآخر الذي يلى الأرض مسيح الطم مائى يطول نحو
ذراع زهر أصفر يخلف خلفاً كالورد إلى صفرة محشوة بزراً أسود شديد للرارة وسائر هذا النوع
كثير الهامة والاروبات وتندرك للوخيا بإبار وتنتشر إلى أواخر الصيف وأما الحبازي فلا تندرك
إلا باكثير وتنتشر طول الشتاء والكل بارد في الثانية رطب في الثالثة يلين ويطفى الصفراء
والهيب والأخطال المنزقة وتنفع من الحكة والجرب وقروح الأنساء وشهوة القصة وحرقة البول
والسد وأوجاع الطحال والبرقان إلا أنه ردى للعدة الضمنية والأمزجة الباردة واللوخيا تعطش
لطقها وتبجح الحرارة وينبئ أن لا يلدز إلى أخذ الماء فوقها ويزر الحبازي شديد الهامة ينفع
من أورام الحلق والحنثونات ويزر اللوخيا يسهل الأخطال التليطة واللبم الفرج وينفع السد
وينفع عرق النساء وكلاماً بسائر أجزائها وادعة في الحفن والقنائل وماؤها بالسكر يخلص من الأخطال

وذاقت من الأكل لها
 هناك إلى اليسار فلو
 عظمت لحصرت القلب
 واتمت من أسفل مائلة
 إلى اليمين ليسهل تصرف
 الغذاء إلى الكبد ومن ثم
 يجب عند حلول الحضم
 الليل إلى اليمين مساعدة
 للأعضاء وتفتح بأربطة
 إلى الصلب ثلاث تجل عن
 لوضع إذا ملت بالطعام
 وتحتضن بالتراب من قدام
 ومقابل الصلب والقلب
 من اليسار والفوق
 ومقابل الكبد لتكون
 الحرارة فيها واردة وإلا
 تند الحضم وهي حوض
 البدن كما في الحديث ومنها
 تجتذب سائر الأعضاء
 حاجتها قالوا لأن المولدات
 تجتذب غذاءها مما على
 الرأس حتى صرح الصابي
 بأن النبات إنسان مغلوب
 وإنما في الأرض منه رأسه
 وعوضت الطيور عن
 المعدة الحواصل وكل
 مسحوب فلا معدة له
 لا تسطاع جسمه وانكبابه
 فيجكث الغذاء معه وداخل
 المعدة خل خشن به
 ينضم الغذاء متى سقطت
 الشاهية فمن تلبسه
 بالأخلاق للرجة (وإنما)
 الأضواء وهي ستة قد انتظم
 أولها في ثقب أسفل المعدة

المحرقة جمعا وإذا مضت حلت الأورام وسكنت لسع القرب وهي ترخي وتولد الرياح والنفخ
 وتصلحها الحوامض للحرورين ونحو الغلائل والكوت في البرودين والثرية من مائها إلى خمسين
 درهما وأجود ما طبخت الحجازي بلحوم الطيور [حب] هو الأوسع الخارجة من المعادن وقت
 سبكها وطبيعتها كعادتها؛ وبالجملة كلها جيدة للقروح إلا أن خبث الحديد أحسنها في ذلك بالنسبة إلى
 ما في البواطن يقوى للمدة والياء مع صفرة البيض إلى دافق وإن طبخ زيت ثم عقد بصل منى
 الصوت وأصلح الحلق عن نجاسة وخبث القصة أعظمها للعين والذهب للأعراق الحبيثة ويستوفى
 منافعها في معادنها [خبز] هو في الثالب قوام الأبدان وعين ما أحكته الصاعدة من الحبوب القليلة
 ولكه مختلف باعتبار العوارض من الطحن والخل والنسل والخبر ومقابلة النار وما يغز عليه
 إلى غير ذلك وأجود الحبوب الخبز الحنطة فالشعير فالقمح فالأرز وما عدا ذلك ردى جداً لا يصلح
 إلا في المجاعات الشديدة كالخس والقول والجوارس وخبر الحنطة حافظ للصحة مسمم معق للأرواح
 موله للدم الجيد وأجود ما عمل تلك مسحوقاً غير مستقى في نخله بالغ في التخثير إذا وضع في فناء
 لم ينطس والرأس قليل الخبز ردى جداً فإذا خرق رقيق وخز على خرف لا يقرب النار فإذا نضج
 رفع حتى يبرد وإن أكل من القد كان أجود والبرازقي المعروف بالبرازق يقرب من الجيد وهو
 فارسي معناه المزوج بحراقة الريش ويستعمل غالباً في أحوال مخصوصة ذكرناها مع بعض الحبوب
 وما كان ينخله جيد لتنعف للمدة وللشاي وأصحاب الراحة ومن لم يرض ومن طال مرضه وعكسه
 الحواري وهو المحكم النخل الشديد البياض ومنه الكسكس المعمول بمصر في السيد يومه السدد
 ويضع للمدة ويجب التخم، والخبثكار هو الذي عمل بلا غسل ولا نخل يومه السدد ويحرق
 الأخلاط ويدرن البدن والفصول قليل السدد جيد معتدل الغذاء وكلما نضج الخبز وبعد عن الرماد
 ورق كان أجود، وأما اختلاف ما يغز عليه فظاهر لأن المحبوز على الحديد طر في الثنية
 يابس في الثالثة ومثله المحروق كالقسطاط وهذه تحفظ البهيم وفناء والحام وتنجع الاستسقاء في مادته
 لكنها تهزل وتولد السدد للزودة إلى القولنج وتصلح بالأدهان والحلو والمحبوز على الحصى إن أكل
 جيمه في غاية الصل والجودة والصحة وما يلي الحصى منه كالسكك والقرانيش والجملة الأخرى
 تسمن حدا وتنعن الضوفاط والأخلاط العجة وتروق الدم وتعده لذهاب مايتها وقناه نعمها والمعروف
 باليساني الرقيق إن كان فطيراً جلي الأطباء يلحقه بالسوم وأحكامها وإن كان خيراً فمن أحسن
 أنواع الخبز لحفظ الصحة وما يصح في البداية ويسمى للة والقرص وهو أن يد غليظاً ويوضع
 في الرماد فينضج بهن وضع الآخر وتختلف أحزائه وهذا ردى جداً يومه الأخلاط الصاعدة
 ولا يدر عليه إلا أصحاب السكك والرياسة وأردأ منه الخبز الفليلق السدري المعروف بالمواقي في غالب
 البلاد ومنه ما شفه الترك وشقه طولاً لاختلاف أجزائه في الاستواء والمعدل والسمن واللباب إن
 انهم جيد وإلا فدى والغالب عليه إفساد البدن وتولد التخم [خبز الشعير] جيد صفاً بحد
 قاطع للعطش قاطع الأخلاط الصفراوية، وخبز البقرة والخبث ينهجان الشحم من البدن ويحرقان
 الأخلاط ويولدان السوداء والحكة وقد تخرج الحبوب بحسب الحاجات والفصول والأزمان ومزج
 المصطكى مع الخبز يقوى للمدة وينعن الحفان وصلح الكبد والكلى والمهلب يخرج الرياح القليلة
 والسدد والتونيز مثله وأعظم في توليد قوة الباء والأنيسون يصلح الكبد والكرفس القلب
 والطحال؛ وبالجملة فالتأتون في عمله ما تقدم وينبني أن لا يؤكل كثيراً إلا مع اللحم والمرق والدهن
 والحلو وإن قلل مع غير ذلك وأن يلبس إلى شرب الماء فوق اليابس منه كالسكك والصكى

في الطرى وأن يغلق منه من به ضعف الكبد واللمدة ويأخذ ما ينفع السد [خير الشايخ] غور صريم [خير الغراب] السكلة وقيل أقراس الملك [خرف] الافستين [خنا] هوما في بطون الحيوان من الفضلات فإن خرج يراذته فروث وكثيرا ما تطلق الأثناء على أثناء البقر وكل من أصله [خروب] وقد تحذف النون نوعان شاي يسمى القريط وهو شجر أعظم من شجر الجوز حبلى لا يوجد إلا في البلاد الزائدة عرضها على الليل ونحو في الجبال الشائعة ورقه مستدير إلى المبيض وزهره إلى الذهبية وحمله قرون نحو شبر وأقل وقد حتى حيا مفترطها بوزن به الذهب وأجوده العايط الشحم المصادق الحلاوة افرقيق القشر الذي لم يجاوز سنة وغيره رديء ويغطف بيا به وهو بارد في الأولي يابس في الثانية فاذا اشتدت حلاوته ونضج صار حارا في الأولي يغضب البدن ويوفد حلقا حبيدا إذا انتهت وينفع من التقي إذا أكل بزره ويدبر البول بالبدن وتذلك به التآليل فيقطها وقبل بلوعه برطب اللبن إذا طرح فيه فيصير لذيذا يقارب القريشة ويفتح الشهوة ويسمن بالبحرية ويزيل السعال للزمن ويصير منه دس يسمى الرب تستعمله أهل مصر في إسبال الحلق المحرق وعلية الحر لرد فيه بالنسبة إلى باقي الحلاوات وكثيرا ما يشربونه بالابن فيصلح لكنه بولد الرياح القلطة الزمنة وهو جيد لأوجاع الصدر مقو للعدة ويزر الحروب إذا دق وطبخ وضمد به لحل الأورام ومنع بروز القعدة وقطع الزرق [ونبى] ويقال برى ويسمى البطرون وهو شوك بين أوراق دقيقة ينبت بالقطن والطبخ كثيرا بطول نحو ذراع بفروع زاهية وحمل كالكلية الصغيرة ولا يحصى برمن لكن في الأغلب يدرك بآب وفي ما لا يسع أنه يبلغ طول شجرة الشاي ولم ره وههنا نارد يابس في الثانية غصص قابض يرض وينفع وتبل فيه الثياب الصبغة فيقطها عن نض الصبغ يجرب ويسهل بالصر كالسفرجل ويقطع الدم حيث كان ويجبس الإسهال الزمن وبنت الأسنان وقشره يقلعها بلا حديد ويسقط التآليل. وإذا هجن مع الحناء وخضب به الشعر طوله وشده وحسنه وإن لوزم منع الشيب وإن خضب به البدن منع الإعياء وقوى الأعضاء وماؤه مع ماء الآس ينقى الأجساد ويثبت الصاعد وهو يؤكل في الحاجة خزا كذا في الفلاحة والحروب بأسره رديء للعدة بطيء الغذاء يولد السوداء وصلحه الحلو [خردل] هو اللسان وأصوله بصر تسمى الكبر وهو من تحريهم لما سياتي أن الكبر هو القبارى؛ والخردل نوعان : ثابت يسمى البرى ومستنبت هو البستاني وكل منهما إما أبيض يسمى سفندا سفيدا وأحمر يسمى الحرش وكله خشن الأوراق مربع الساق أصفر الزهر يحرج كثيرا مع البرسم فيدرك بيا به وهاتور حرث حاد إذا أطلق يراد بزره وهو حار يابس في الراجعة أو البرى فيها وغيره في الثالثة أو الأبيض في الثانية نافع لكل مرض بارد كالقالج والقرص والقوة والخدر والكزاز والحجات الباردة بماء الورد شربا وضادا ويحلل الورم ويجذب مائى الأغوار فذلك تسمن به الأعضاء الضعيفة وعمر الأنوان ويجذب الدم إذا مزج بالزيت ولحق وطبخ ويصر به فيسكن أو جلع القم والأسنان وعمل ثقل اللسان ويجمع الزلات ضادا ويسخن الأعضاء الباردة ويسكن النافض ويحلل الرياح الطليظة واليرقان والسدد وصلابات الكبد والطحال ويفتح الحصى ويدبر الفضلات ويهضم هصا ليشطه غيره . ومن خواص أهل مصر : أكله مع الشواء في عيد الأضحي وإذا اكتحل به جلا القلفة والبياض والسكرتة خصوصا ما اعتصر من بزره طريا وجفف أو أعلى بالزيت وقهر في الأذن فتسح الصمم وأزال الحموى وأخرج الديدان وطبخ مع السذاب فيسكن ضربان المفصل والرعشة ضامدا ونظولا ودنها ويهيج الباه وينفع سدد اللصاة سموطا ويزيل الاختلاق شربا وإنتمج بدليل أنه إذا

طرح في عصر ثم يل بالصل زيل السعال الزمن والربو وأوجاع الصدر واليتم اللطيف ودخانه يطرد الهواء وهو معطر مكرب يولد الحرارة ويصلحه الخلل والوزن وللحمى الهندي وأن يأكله الحورر باليمن وأن يؤخذ مع الأعطمة النفيظة كالهرسة والصرع بالسقمون . ومن خواصه القولة عن الثقات : أنه إذا قرى على كفت منه قوله عز وجل «وعنده مغائح التيب» إلى قوله «مبين» مائة مرة يقول في كل مرة يمين عدد الاسم ويقرأ في الخلل وينطق الباب يوما كاملا وجد جسمه على السنان وشربه إلى ثلاثة وبه الحمرل أو الرشا [خروج] ببت يعظم قرب اللبأه ويطول أكثر من ذراعين وأصله نضب فارغ وورقه أملس عريض وجهه كالقمراد مرقش كثير الدهن يدرك بنور آت ولا قيم أكثر من سنة وهو خطر في الثالثة يابس فيها أو في الثانية أو رطب في الأولى يحلل الرياح والأخلاق الباردة وإذا طبخ في زيت حتى يتهري أزال الصداع والقالج والقوة والفرس وعرق الساسدها وسعوطا وإذا أكل أخرج البلغم والأخلاق اللزجة يرفق وأدر الحصى وأخرج الشيمة ودعه يلين كل صل حتى للعادن اليابسة عن تجربة خصوصا مع ماء النجل ويصل به مع الحمرل أو سابع الجبد نقيع . ومن خواصه : أنه إذا قطر مع الحمرل والثوم والطلع أخرج اللشوى قرا عن تجربة وعقد الحارب . وفيه خواص كثيرة ؛ وهو يكرب ويسقط الشهوة ويصلحه أن يفسر ويستعمل مع الكثيرا وشربه إلى عشر حبات وضمفها سكر وخمسون تفل ودعته بماء الكراث يقلع البواسير شربا ودعا وإذا على مع سلق الحية والحردل ودعنه به داء الثعلب والقوايق والحزاز والكلف أبرأها [خريق] منه أبيض يوجد بالجلال والأماكن المرتفعة ساقه أجوف نحو أريمة أصابع له زهر أحمر إذا بلغ تفسر وصار متأكلا سريع التفت يدرك بأبيض له رؤوس كثيرة عن أصل كالبيضة حار يابس في الثالثة يخرج الأخلاق الباردة والقرودجات ويسكن وجع الأسنان شربا وعرغرة ويضع القالج والقوة ويذر ويسقط ويغنى السند ويغنى الحصى وأكل بزره يقتل السجج وهو يقتل الكلاب والحنازير والفأر وأجود ما استعمل أن يقع في الماء يوما ويشرب أو يصب ويقد بسكر أو عسل وأسود مثله لكن ورقه أصفر وأشد حمرة وزهره إلى البياض يخاف عقابه حب كالحرقم وحرارة هذا ويسه في الرابة وهو سريع النفع من اللابخوليا والصرع والجنون وإخراج الباردن وأمراسهما ويسهل الصفراء حتى قيل إنه أحود من السقمونيا وأما قلعه الجرب والبقيش والشمش والحكة فانه يجرب لامية فيه ويكتحل به فيبضع البياض والطفلة واللأه ويجعل في الأذن فيفتح السدد ويقوى السمع وينفع الهواء من موضع يجعل فيه فان طبخ ورش كان أبلغ وهو عظيم النفع قيل إن الحكماء كانت تعلقه وهم تحت ستارة خشوع وصلاة تعظله له ويأكلون يوم قلعه نحو اليوم والسذاب تحفظا من رائحة تخرج منه تفتل البدن وتسد وهو يخرج مافي البطن وحيا ويسكن كل خزيان مطلقا ويصمد ويكرب ويفعل أفعالا سمية وتصلحه الكثيرا والصاب وشربه إلى نصف درهم وبه اللازورد [خرالين] ديدان حر طوال يلف بعضها على بعض تولد غالبا في عكر أنياه كصبايات الحيطان والأرض البدية ومجاورها ومنها الطلق الذي يشترك في الدم بمس وكلفها حارة في الأولى أو باردة رطبة في الثانية قد جرب منها النفع من الحناق والسعال للزمن إذا قليت في الشيرج وأكلت وتنع من ورم الألهة والحناق ضادا وآدها وتنع الزلات وتعلم التفتق لصفوا وإذا قليت مع الحناس وبنا وردان في الزيت حتى تهري كان طلاء جيدا للبواسير وزف الدم وشقوق القسمة وإن لوزم مع الطلاء بالبرص أسقط البواسير وتفتت الحصى كيف استعملت وتعظم آكلة طبخا في الزيت وولسك

النقاء ذهب من غير هذا الطريق . وراهما يسمى يسمى قولون مائل أو لا إلى أعصم ثم إلى اليسار وهو الخمين مما فوقه وفيه تولد السدد الموجبة للرياح الطليقة ووجهه يسمى قولنج أدب مع الخ بانيونية لوجع الحاسى : أي لون يسمى وأصله الناعمة وتون أو ع حذفت الواو والون والهمزة في التمرير غليظا . وخامسا المسمى المعروف بالأعور موصوع إلى اليسار يسمى بذلك لأن له قفا واحدا به يقبل ومه يدفع فذلك تكثر فيه الفضلات فتصن فتشأ فيه الحيات والديدان وهو أصعب من قولون وسادسها المستقيم يسمى بذلك لاستقامته وفيه سمة واستدارة وصلاة يسع ما يصل إليه من التلوع وتعد على الصبر والتقدم عند خروج البراز وآخره فم القعدة يوراجها الممريرغا وهي عروق دقاق تتصل بتب في جانب الصد الخمين ينصرف منه خالص النقاء فيها إلى السكد وهي في الأصل من السكد لا مستقلة على

وضاداً مع الزيت وورق البقطين خضوما القرع وأما طبيعتها مع ذكر الحار واستعمال ذلك دهناً
وأكل فحبر لامية فيه ويرى البرقان وبدر البول ويجبر الكسر وشدح الصب بشرط أن
لا يرفع عن الصوف في أقل من ثلاثة أيام [خرنوب] لسان الحمل [خره الحما] جوز جنم [خرنوب]
الطحس [خرق] الجليان [خرق] ثمر الشمر [خرق] هو القصار إذا شوى بحيث يبلغ الحرق وهو
قشبان مدحون بالمداسنج وغيره كالزبادى الشهيرة وهذا إما شريف الصناعة كالصيني وسبأى
أو ما يقاربه كالعمول بزنك ومالقة وأنطاكية غير مدحون كالقدور والشقف ومنه الأجر والكل
جاربس في الثالثة إذا بولغ في سحقه وعجن بنحو الحار كان ضاداً جيداً للاستسقاء والترهل وتحليل
الأورام والقرص وللدهون يلحم الجراح ويقطع اللحم ويجلو الآثار ونحو الحكمة [خرنوب] نبتة
لطيفة تقارب البنسج حتى إن بصلتها إذا عكست أو شقت صلياً كانت بنفسجاً كذا في القلحة
وهو يبدو بأرداء وبرك غزيران وموضعه الجبال وطون الأودية وليس هو ربي أخيراً بل مستقبل
يزهر إلى الزرة واللازوردية يخلف بزراً إلى سواد ذكي الرائحة يخوق الصافية وقلوب الفسرين
حار في الثانية أو بارد في الأولى رطب في أول الثانية أو يابس يفتح سدد الشغل وغوى ويحب
زكاً كثيراً ويطوب من الأنف ويحلل الرياح اللطيفة والصلد البارد وغوى الكبد والقلب
والطحال والكلى ويبرد الفضلات وينقى الأرحام ويغني عن الحار شرباً ومحولاً ولذا مزج به البدن
طبيب رائحته ومنع شدة العرق وشد الأعصاب ودعته للسترخ منه يقوم مقام النط في أمهاته
وهو صانع الحور ووجهه الأس وشرته إلى ثلاثة وبه البابونج [خرنوب] ليس هو الحرير كما
ذكره مالا يسع له هو دابة بحرة ذات قوائم أربع في حجم الثناير لونها إلى الخضرة يصل من
جلدها ملاس نقيصة تتداولها ملوك الصين حرة بابه في الثانية تنفع من القرس والقيلج وضف
السدة والأمراض الجلدية وجرها يلحم الجراح ويقطع اللحم وضاداً ويصد الفتوق أكلاً ولبها
يرى الجذام والحكة وسبا [خرميان] حيوان الجندباستر [خرنوب] نبت من خضروات البقول
نحو ويزيد على الزفر والزل والياء ويخرج طبقات متراكمة على أصل صنوبري، وهو على قسمين
عاطش خشن شديد الحرارة بلا ساق، وقسم سبط غش يقوم له ساق فوق خبز وكل منهما يرى نبت
وبستاني يستنبت ويدرك بالحريف والربيع له زهر أبيض يخلف يزراً ليس بالمستدير وهو بارد
رطب في الثانية والبري في الأولى يدفع خيرات الهواء الوبائي ولقاء والسعال اليابس والبطن
ويكسر سورة اللحم إذا أكل بعد نحو القصد والحبات المحرقة والحلقة والسهل الزمن مفرداً
في الشباب ومع الصندل في الشيخوخة وبه دما صالحاً ليس بالكثير كما هو شأن البقول وينفع
من ضرر الياسين وأمراضها كالنور والحكة والجنون والجذام ومزاوره ألطف للزاور
وأنتمها خضوما في الحبات وينفع السدد ويبرد وينفع الحرقه ولينه ينفع من السموم
وخضوما القرب والياض والجرب طلاء، وكما والزلات والأورام دهناً ويسهل الأخلاط شرباً
ويزده يصلح الأدمة وأوجع الصدر ودهنه يحلل الصلابة مطلقاً ورطب جفاف الرأس
وينفع من الصرع والبالخيوليا عن عيس ويبطئ بالسكر ورماده يلحم القروح ويذهب القلاع
ومع السسل يجلو الآثار ويدهن الورد بطول الثمر وهو يصف شوية الياء ويقطع إلى ووبه
رباطاً غليظة وقرقر ونيساناً يصلحه الكون والنعم والكرفس وأن لا يغسل والثرية
من عسارته إلى ثلاثين ويزده إلى اثنين ولينه إلى نصف والبري أقوى وبه الأقويوت

الأوسع وأقول إنها من
غصن البواب (وخامسها
الكبد) وهي عضو لحمي
استسج فيه الليف والعروق
وهو هلال الشكل تشعبه
إلى الصدة وتعديه إلى
الأخلاق الحلق في الجانب
الأيمن وعن يساره القلب
إلى الأعلى وفوقه الثرب
ليقدر على الإنضاج
والتمثيل للأغلاط وسائر
العروق فاعية أنواعها
إليه (وسادسها الطحال)
في الجانب الأيسر مقابل
الكبد لكن أقل منه
يسيراً ووضع الطحال
كالكبد لكنه مستطيل
بالنسبة إلى الباقين مر ذكر
الجباري والعروق بينها
وجوه الطحال إلى
السواد لما مر (وسابعها
المرارة) وهي عضو
عصاني إلى الصلابة
لقدرته على حدة لرة قد
وضعت على أعلى الكبد
من قدام تنص للزور
الأصفر ولها منفذ إلى البلي
لقلل كما مر وأخرى إلى
الثانة، ومن عمت
في حيوان كان بوه مالحاً
لدم الخنزير كما في الإبل
وبعض الحيوان يوتر
عنها عرقاً مستطيلاً.

[خس الحار] الفنجار [خسرودار] الحولنجان [خشتاخ] إذا أطلق يراد به النبات المعروف في مصر بأبي التوم وهو أبيض هو أجوده وأحر أعدله وأسود أشده قطعاً وأصلاً وزهر كل كونه وقدر زهر أصفر وله أوراق إلى خشنة ما ويطول إلى نحو ذراع ويخلف هذا الزهر رؤوساً مستديرة غليظة الوسط يجمع آخرها فيما يشبه الجنار لكن أدق تشريحاً وداخلها قطعة كان تلك التشاير في خطوط خارجة منها وداخلها هذه زرد مستديرة صغرى كما ذكرنا من الألوان وقد تكون الحبة الواحدة ذات ألوان كثيرة وكله إما يرى مشرف الورق مزغب كثيراً أو بستانى ويزرع الخشتاخ بأواخر طوبة إلى تمام أمتير ويدرك برمودة ومنه يستخرج الأفيون بالشرط كما مر والخشتاخ بارد يابس لكن الأسود من البرى في الرابة والأبيض البستانى في الأول وغيرها في الثالثة هذا من حيث جملة فإذا كان يزرع حاراً رطباً في الثانية على الأرجح وقتره كما سبق قلنا قد يجعله رطباً وقرص كان مرصداً جليلاً للزوم بخفا للوطوبة محللاً للأورام قاطعاً للسعال وأوجاع الصدر الحارة وحرقة البول والإسهال الزمنى والعطش شرباً وطلاءاً وكذا إن طبخ يجعله يحد الإنشاج لكن يكون أنصف ويغلى قشره كذلك أما يزرعه فنافع لخشونة الصدر والقصة وضعف الكبد والكلى مسمن للبدن تسمينا جيداً إذا لوزم على أكله صباحاً ومساءً أو خبز مع البقيق ومتى أنصف إلى مثله من اللوز وعمل حشواً وشرب من اللهازيل وقوى الكلى وأذهب الحرقه وولد اللحم الجيد وقشره يقطع الزحير والثقل مع النعيرت شرباً ويغل الأورام بقيق المشير طلاءً وإذا قح في ماء الكزبرة وعمل طلاء على الجرة والقروح والخلة الساعية أدعياً ويجب طبيخه على الرأس فيشفى صناعه وأنواع الجنون كالبرسام والماليخوليا وزهره عظيم النفع في الرافد ويقع في الأكل لأجل الحرقه وقروح القرنية والإكثاونه يسدر ويثبت والأبيض يضر الرئة وصلحه الصل أو المصطكى والأسود الرأس وصلحه المرزنجوش والثرية من زهره إلى نصف درهم ومن قشره إلى درهم ومن يزرعه إلى عشرة والأسود نصف ما ذكره بالحس [والخشتاخ الزبدى] نبت طويل الأوراق مزغب الساق أبيض جلاء حاد مقطع والخشتاخ القرن نبت له ورق كالجرير يشبه النشار في تشريحه له زهر أصفر يخلف قروناً معوجة فيها بزر كالجلبة حار يابس في الثالثة يقطع الأخلط الغليظة المزجة بالقيء والإسهال وينفع من الاستسقاء وربما اشتبه بالجلهك والقرق بينهما عدم صفة وهذا المعروف بجلجلان الجبشة هو الخشتاخ البرى لا القرن والزبدى خلافاً لمن زعمه [خشتكبين] فارس معناه الصل اليابس طل يقع بجبال فارس على أشجار هناك فيتلون ويثروح بما فيها وكذلك طعمه وهو حار يابس في الرابة يقطع البثور والرطوبات المزجة بحدة والأكثر ينفع استعماله من داخل ويقال إنه سم قاتل وظن قوم أنه لئى وليس هو [خشتكان] ويقال خشتكانج وعرب كافكا خالص دقيق الخطئة إذا عجن بشيرج ووسط وعل بالسكر والور أو التسق وماء الورد وجمع وخبز وأهل الشام تسميه للسكر وهو حار رطب في الثانية يولد دماً جيداً وغضب ويندى ويصلح هزال الكلى وقوى الباه لكثير من المضم يولد التئم والسدد والرباح التليظة وصلحه السكبين والعمول بالسن خير من العمول بالشرج [خشتاف] يجمى هو ما يلى من الأجسام ذات الحلاوة حتى يقارب الثيرى ويبرد ويؤخذ مائه فيشرب بالسكر وأجوده الأخوذ من الزبيب الجيد وهو حار رطب في الثانية يصفى الصوت ويصلح الصدر ويفتح السدد ويزيل البرقان ويبادى الاستسقاء وضعف الكبد وعسر البول والعمول من الخوخ يزيل العطش والأهيب

(وتأمن الكليتان) وهو أمام الكبد إلى تحت في جاني السرة أرفعهما اليمنى تجرى إليهما للثانية كفضلة المضم من منافذ ويريد به تضم ذكرها فيصمان ما فيها من السم ويدفعان الماء بولا . (وتأمنها الثانية) وهي قريب من الرافد في الجواهر لكها واسمة مستديرة بنق تحبب الضلة ورد الماء إليها فتسكب بالصل الحلو وتطهق إرادياً حال الصحة بالصفة الحارسة وخلقت صلبة لتلاصقها حرارة البول حال حسه مطاوعة لتسع الكبير عند الحاجة. وهي على السقم خلف الرحم تنهى إلى القضيبة أو الفرج . (وعاشرها القضيبة) وهو جسم مجموع من أروطة وأعصاب وعروق ساكنة وضاربة أغلظه عند عظم المانة ثم يندى تدريجاً إلى القطعة المحمية المروفة بالسكر وهي تستر تحوي ثلاثة أسفلهما يحمل بالمائة يجري فيه البول وأعلىها بالأشدين يترق منه الماء ويضمها ثالث يخرج منه ربح في البادر وهو أضعفها

والخلفة والأخلط المحترقة وأوجاع الطحال ومن السفجل ينشئ الأرواح ويقوى الأعضاء الرئيسة والمخيم وزيل الصداق ويخرج اتصال والنخوات ، ومن التفاح يزيل الخفايا والكرب والشح لكنه يولد الرياح ويحلكه الأنيسون ، ومن الكشري يحبس البخار عن الرأس ويصلح السعال وحى الفم والخشاف بأسره جيد لتصفية الحلق وتنقية العروق وأردؤه ما يعمل من الشمس وإصلاح ضرره بالمصطكي أو السسل [خشب] يرد به الثوبيشي [خشل] بالأم للقل [خصى الكلب] نبت حجري يكون بالأودية والجبال بأغصان نحو شبر ، وزهره فرفري لكنه نوعان أحدهما كورق الكراث وأصله كيشنتين ملتصقتين لافرق بينهما والثاني كورق الزيتون وأصله كالصفة الصغيرة اثنتان قد ازدوجتا إحداها صغيرة يابسة رخوة والأخرى عكسها وكل حار يابس في الناشئة يملأ الأورام وينفع من القروح والثآليل ويغنى السدد ويجلو الأنثر ويقطع شهوة البهائم أصلاً إلا أن الكثير من النوع الثاني طى الكس نهيج يافراط خصوصاً إذا أكلت رطبة مصلوقة وقد شاع أن أكلها لا يولد له إلا الكور وهذا النبات إذا جاوز علما فسد [خصى الخلب] ريسى ينبت بالجبال والأماكن الندية يكون الأصل الواحد في الثالب ثلاث ورقات فلذلك تسميه اليونان ساطيوناً والظاهر من ورقة كورق البصل أو أعرض يسيراً وأصله كيشنتين مزدوجتين ومنه نوع يخرج من كل يضيته عرق دقيق في رأسه حبة كالكثرت جفت البيضة يسمى قتل أخيه ولا يزر لهذا نوع له برز صلب أسود براق وكل من الثلاثة أيضاً الباطن طويل ونوع دقيق الورق منبسط يقوم في وسطه ساق عليه زهر أحمر كقشر أصله وآخر في رأسه نوفران شديداً الصغار داخلهما يزر أسود زحواً أن من قلع هذا جنت يده فلا تبرا حتى تلتطع به محرقاً مع الخل والزيت وهذا النبات يدرك بحزبان وقيم إلى ستين وهو حار رطب في الثانية والأخير في الثالثة يولد الدم ويقطع السوداء وأمراضها مجرب في إذهاب الكزاز والفتنج للمبل بالمق إلى خلف ويهيج الباء حتى إن الأخير منه أشد قوة من السفنور وأشأله حتى قيل إن إمساكه باليد يفصل دالته ويخلص من الفالج والقوة وإذا احتمله المرأة بالزعفران ويسير للسك حملتين وقتها مجرب وقيل إنها إذا دقت وهي عريانة حملت قتلها عن نجرة وهو يسمن ويقت الحصى ولا يصلح للشبان ولا في الصيف ويكدر الحواس ويصلحه السكبين وشربه إلى واحد [خصى الديك] يشبه غيب الخلب لكنه أطول وجهه أبيض مستدير كالقراصم يدرك بأواخر إيار حار يابس في الثانية يملأ الصلابة الباردة ضمادا والرياح شرباً وكذا النساء والفاصل ويسهل البلغم المارج ويصدع ويكرب ويصلحه البنفسج وشربه إلى درهم وبه الكون [خصى هرمس] المخلوب [خصاف] القسل [خطمي] من الجازي [خفاف] هو السنون وعصفور الجنة وهو طائر شديد الحرارة مع أنه لا يأوى البلاد الباردة إلا زمن الربيع وغلط من ظنه هندياً لأنه لا ينهب إلى الهند إلا زمن الشتاء فإذا جاء الصيف عاد فخرق في الشام ومصر والطير لا يفرح إلا في الوطن وهو في حجم الصفور وحول رقبته أحمر وواقه إلى السواد بين نفسه من الطين والقش يوتا وهو حار يابس في الثالثة إذا أكل فتح السدد وأذهب البرقان والطحال والحصى ورماده مع دماغه وخرته إذا خلطت كان كحل جيداً لمنع الماء وقطع البياض والنفرة والجرب والسيل وكذا دمه حار وإن شرب رماده أو طلى حلال الأورام والحاق في بطنه حجر مألون وآخر غير مألون إذا شد الأول في جلد الحجل قبل أن يمس التراب وعاق مع الصرع مجرب والآخري إذا مسك في خرقة حريراً يبيش أوورت الجلاء

وباقى الرطوبات كالذى من مجرى إلى على الأصح وانتشار هذا الصنو بحسب ما يدخل في أصوله من البخار الحار وقذلك تخفف حركته في عاجز القوى والمبرود هالوا والطبيعي منه ما كان طوله ثمانية أصابع عرضاً وعرضه اثنتان وما زاد أو نقص فيحسبه والأكثر على قوله الزيادة بالعلاج لأنه من العروق القابلة للتمدد ولكن بين سح هذا قبل البلوغ أسرع تنجاً لأن الآلة حيث [وحدي عشرها الحرم] وهو عضو عسان إلى الصلاة طوله اثنا عشر أصباً بأصبع صاحبه واصل إلى الملى وهو تحت الثلاثة فوق السقيم بين الحالبين له في الإنسان قرنان يطين لأجل التوأم كل بطن ينتهي بمجرى في جانب المرأة إلى الثدي لأجل ترد الدم بين اللين وغذاء الجلين والحض وفي عب الإنسان بطوله عدد حملات ثدييها الكبير غالباً كالكلاب وهو في الصغار ضيق صغير

والقبول وقضى الحوائج وعينه في دهن الزئبق تسهل الولادة طلاء ومرارته سوطا تخم الشب
وتسود ما يمشي كما أن خراؤه بالسكس مع الحبل ولشدة جلته يذهب البقي والبرص . ومن خواصه :
أنه إذا رأى بأولاده صفرا مضى إلى سرديب وآتى بحجر البرقان والناس يتناولون على ذلك بطبخ
أثرأخه بالزعفران وأن عينه إذا قلقت عانت متى أخذ منه بالبرد وعد في كوز جديد وقد دعت
فيه وأحرقت كان هذا الرماد سرا محيا في السبيا يجر الأفعال عن تجربة ورمعوا أن يشبه إذا
هدم وقت صلاة الجمعة وأذيب واغسل به منع السر وأبطل شره وهو عسر المضمض يصدع ويصلحه
البلبل [خطر] الوصية [خفاش] يسمى الوطواط وطير الليل لأنه لا يخرج إلا فيه لمد قدرة صبره
على مقاومة الشمس ولذا يخفى طول النهار فلا يأكل شيئا وهو طائر أوراكه مفروزة كتركيب
الإنسان . وحوصلته مستورة بريش كالطيور وباقيه باد وأجنحته شعرية مذاق بأوى الظلام حار
في الثالثة يابس في الرابعة مرقة يسول الماء واللبن ويخلص من الاستسقاء وإن هربى في دهن
الزئبق بالصناعة أو الزيت كان طلاء مخلصا من الفالج والقرص والرعشة والقالس والظفر وده
يجمع توه السدى والشعر من الثبات طلاء قبل البلوغ وبوله ولينه يسبان الشيرزق قطع يرض
متخلقة توجد في بيوت شديدة الجلاء والحدة تقلع الآثار والاكتحال بها بعد البصر كدمات
ويجلى الجرب والقرحة ومرارته تسهل الولادة بحرية إذا مسح بها الفرج وطبخته في نحاس بأى
دهن كان يطول الشعر وينهب الرعشة والأورام ورأسه في البرج يجلب الحمام وتحت الوسادة يمنع
النوم إذا لم يمل صاحبه وربما منع السكر وقيل إن عينه إذا حلت أورث قولاً [خل] يطلق
فربا به ما يستخرج من الشب . وصنفته : أن يصبر ويصفي ويوضع في الجرار وقد يحشى بمقايد
قالوا ولابد أن يتغير ثم يتحول خلاولا أنه كذلك خصوصا إذا وضع الشب أثر خل فانه يتخلل
من بادي الرأي وأجوده ما كان من الشب الأحمر ولم يمسس والموسس بالماء ضئيف يورث
التضيق وقد يعمل من الزبيب وهو على الأول ويلهما ماعمل من الخمر فالوزن فالتين وما عدا ذلك
ردي . وخل الشب بارد في الثانية يابس فيها أو في الثالثة وبرد الثرى في الأولى ويسب في الرابعة
والزبيب في الثانية بردا والأولى يسا وكذا الممول من التين والمند تأخذ النارجيل رطبا وتضيف
إليه ستة أمثالهما فيكون خلا حرا في الثانية يابسا في الرابعة والطارى مثله وكذا الوزى لكنهما
أجود منه وخل مركب من جوهر حر ليس بالقرى وجوهر بارد أرضى أصلى فلذلك هو الغالب
وهو يحبس الفضلات السائلة ويشق الشهوة ويجرى للعدة الحارة ويقطع الزرق والإسهال المزمن
على أنه ربما أطلق وأمان بعض الأدوية على الإسهال كالأشنة ويسهل القروح والجروح الطرية
ويمنع الساعية والجلعة وما شأه الانتشار كالخرة ويشد اللثة ويزيل الأورام والآثار طلاء بالسسل
والقرص والكبريت والحذر والكركاز والمقاسل وبدهن الورد الصاعد شرابا وطلاء
ومتى سخت الأجسام خصوصا فوق الأسود ورش عليها أو طفتش فيه نفع ذلك البخار من الزلات
والسعال المزمن ومن نام على حجر سخن وطفيء بالخل متديبا على ذلك غلخت أورامه ويرى
من الاستسقاء ويقطع البولسبر كيف استعمل والقي به مع البوري يخرج الفرق والأخلاق الفرجة
خصوصا مع السسل ومع دهن الوز ينهب عسر النفس عن الرطوبة ويقطل به فينبغ السفة
والجرب والكلف والتهش خصوصا بالشعيرج وبصره البش أكل يمنع العطش والحر والقتل وحل
عسر البول ويمنع حرق النار طلاء ويخرج السموم القتالة بالقي . وإذا هربى فيه جعل الصعل بالأنسج
ثم صفى وحمس أسوعا وأخذ منه كل يوم درهم قطع البخار الشق . عسر النفس وأوسع الصدر وقروح
القمع نجر بأى تهرى فيه التين وضد به أزال الحشو وتواهبس أو طبخ بالكون والسمتر ونحضره به

وإلى هذا القدر جود جد
اضطلع الحزن وجد
انضاض البكرة يكون
متوسطا فاذا اشتغل بالحمل
اتسع صدره فمافيه وقد
وتقى إلى الصلب بأربطة
يستر بها على التمدد عند
خروج الجنين وآخره
يتسلى إلى الفرج وقبسه
شره فواعت الفروق
ودخلت الفرج تهبان
أعلاما يتسلى إلى الثالثة
نصب منه البول
وأستفهما يفضى إلى
الرحم يخرج منه الدم وفيه
ملك القشيب وسيأتي
حال المني وأحكام التخلق .
(وأما البهتان) فهما
للكور والإناث ولكنهما
برزا في الذكر وتواهما
بأربطة وكلاهما جوهر
رخو دسم أيضا كثير
الغائب يصل الماء إليها
دما ثم ينقص لكثرة ما
يدور في القانف ولذلك إذا
أكثر الجماع خرج دما
لجربها وموضعها في
الإناث في جاني الرحم وما
أضمر وأكثر استطالة
قلة الحاجة والبيئة البني
أحر ، فذلك قالوا إذا
اختلجت عند سد الماء كان
تخلق ذكرا وقلبك

الذكر أكثر ما يتجلى في
الجانب الأيمن فهذا ما يتعلق
بتحرير التنريح .

[خانة] تشتمل على دمعات

تخرج هذه الصناعة لأهلهم

ضرويات معارف الحكيم

التصدى للظن بقوله

لوهوب في دقائق صناعة

واجب الوجود تعالى وهي

أمور : الأول في البحث

عن تحقيق مبدأ الحقة

وكيفية التكون والتخليق

والمبلغ ما أرشد إلى تحرير

ذلك أشرف الكتب

الإلهية وأرق المعجز

السبابة المنزل على خلاصة

العالم وعين أفراد بني

آدم ، قال جل من قائل

« وقد خلقنا الإنسان »

يسرى إجماعا واختراعاً

لنعم سبق المادة الأصلية

« من سلافة » هي الحلامنة

المتخلصة من الكيفيات

الأصلية بعد الانتزاج

بالتفعل الثاني ما ركب

منها بعد انتزاج القوى

والصور ، والتتويج باسمه

إما لقصوره والرويات

الحسية أو لأنه السبب

الأقوى في تحريك الطين

واضملا وكسر سورة

الحراوة وإحياء النبات

والحيوانات الذين هما

سكن وجع الأسنان وقروح اللثة يجرب وإذا وقع فيه الثين والريب وتعودى على أكلمها وشرب
الحل أزال الطحال واليرقان وهو يضر للشاي والنساء وللهزلين ومن غلبت عليه السوداء
وضيف الباء ويوقع في الاستسقاء ويهيج السعال اليابس وعصله الحلاوت والأليسة وأجودها
ما أكل مع مائه غروية كالمخلوخيا وخل الطائر ليس فيه نكابة للصب وكذا التارجيل وكثرة
الاستنباج بهما تضعف البامور والشرية من الحل إلى سبعة دوام وجهه حماض الليمون [خلنج]
شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين ورقة كالطرط وزهره أحمر وأسفر وأبيض
وجهه كالخردل وهو حار يابس في الثانية قد جرب دهنه لازالة الإعياء والضميران والنفرس عن برد
وتنارته إذا غسل بها البدن ضلت ذلك ومثقال من يزره بالصل يحفظ القلب من السم والأكل
في أوائه يدفع الخفقان [خلاف] بالتخفيف أنصح هو الصفصاف بأنواعه وأجوده البرى الذى
ليس له سنابل ناعم طيب الرائحة إلى مرامدة ولبه البرامح للزوف بالينى ثم الصفصاف المر وهو
شجر لا يخشى زمن وغالب وجوده عند المياه والأرض الباردة وهو بارد في الثانية رطب فيها
أو في الأولى وهو يابس يفتح سد الكبد ويدفع الخفقان والمطش والهبب وضعف المعدة عن حر
والجفاف وورقة يدفع الحسكة والجرب طلاء ويحلل الأورام والضرية وصفه يحد البصر وهو يضر
التراسيف ويصلحه ماء الورد وشرته إلى الحسين وبه الرياس [خلج] حيوان في حجم ابن عرس
لكنه ناعم بسيط وله نابتة أحد من السكين يحفر به الأحجار وليس له بصر وقيل إنه موجود تحت
الجلد وهو أقوى الحيوانات مما وقد كلف محفر باطن الأرض وكلما نفذ عاد فاحفر وهو حار
في الثالثة دمه يقطع جميع الأتار طلاء وكلما ورماد رأسه يقطع الرعاف والشم السائل حيث كان ،
وإن طلى على الأورام حلها وهو عين الأرمدة السبابة قيل إن قلبه إذا أكل أعان على الروحانيات
وإن جفف في الظل كان مغوراً مبطلا للأرصاد ويطلق في قبة على المرص المعروف بالحق فيمنحه
من الخيل وغيرها إذا وضع حياً وشحمه يهل عسر البول قتلوا وإن غرق في ماء حتى يموت
عمل بذلك الماء السحاب من ضروب الروحانيات وشفته العليا تمنع حمى الربيع تخليفاً ودفعه
في الأعقاب يمنع السحر عن تجرية وإذا طرح نابه بين جماعة تفرقوا وكذا إن أوقد بشحمه
[خلال] هو السداب ويسمى الصغليين وهو نبات يكون قريب المياه والأراضي اللينة مربع الساق
خشن الورق مرتفع نحو ذراعين ويژهر أبيض وأزرق ثم يخلف دحوساً مألوفة متضدة طبقات
في فلكة صغيرة وفي تلك الديدان زهر ينشأ فيه بذ كالتناغوا حريف حاد إلى المرأة يسمى
الوخشيزك وهذا النبات حار يابس في الأولى يشد الأسنان ويطيب القوم وشرب مائه يقتل الدود
يجرب ويمنع تولده وإذا جلست فيه المرأة أصاح الرحم وماءه يحلل الأورام طلاء ويشد اللثة ويحبس
المرق والحلال يطلق على البسر [خار] الجلبان [خلبان] باليونانية القتاء [خلال مأموني] الإذخر
[حر] يطلق شرعاً على كل ما عسر العقل أى يستره برهة بحسب الأمزجة والأزمنة والأمكنة وطبها
وعرفاً على ما عسر من السبب بشرط أن يوضع مصفى في الجرار الزفتية مدة في الشمس ثم في ظل
لأنه الهواء وما عدا ذلك يثيب وقعوده الأحمر الصافي الجيد فانه ينتقل بمزج الماء الحار إلى الصفرة
وبله الأسفر الأصل ، والقول أن كلا منهما ينتقل بمزج الماء البارد إلى الأبيض وهو أوصالة وعرضا
كأسود لا ينتقلان أصلاً فذلك قيل إنما أردت الأنواع فالأخضر وهو ينتقل للأبيض بمزج الماء
وقيل يكون عن الأسفر فهذه ألوانها بحسب الثقل إمكانها وقوعها وكل من الحسة إمارق أو علبظ
أو متوسط هذا من جهة القوام أما من جهة الطعم فبطريق الامكان ينقسم إلى كل الطعوم وهي

تسعة لأشياء من فصل الحرارة والبرد والاعتدال في كل من الطيف والكيف. والمتوسط فالحرارة في الطاقة حرافة والبرد حموضة والعدل دسومة والحرارة في الكثافة ممرارة والبرد عفوصة والمتوسط حلاوة والحر في متوسط الكثافة الطاقة ملوحة والبرد فيه قبض والاعتدال فيه نضاجة لكن قالوا إن الشراب ليس فيه ملوحة ولا حرافة ولا ممرارة ولا نضاجة كذا قرووه وهو باطل لأن فيه حرافة ظاهرة وممرارة معلومة ثم لم نجد فيه ملوحة ولا نضاجة لعدم الاعتدال فيه فتكون أقسامه من جهة الطعم على ما اخترناه سبعة أجيودها الحلو وهو في الحرة الخالصة يعمل من البندقية وأعمالها لا ندري كيف صنعت غير أنه جيد للسوداويين وأتواع الجنون فالقايض لضفاف اللسد والمضمض فالنفس وأردؤه الحامض وقيل لاحتض في الحر كذا اختاره الجلل وليس بجيد وأكثر ما وجد منها الجامع بين الحرارة والحلاوة والقبض فذلك ينفع بالأولى ويجلو بالثانية ويقوى بالثالثة قيل ولا يوجد منه بسيط في الطعم وإلا لما اقتدر على تناول الكثير منه قال الفاضل العلامة قطب الدين الشيرازي كالصلح حتى فانه بسيط لا يقتدر على الاكثر منه وهو كلام باطل لما سبق وكل من هذه بحسب الرائحة إما طيب الرائحة أو كريه وكل ما مظهر حديث إن لم يتعد ستة أشهر أو متوسط إن لم يفت سنة أو عتيق إن لم يفت أربع سنين أو قديم إن فاتها لا إلى نهاية لكن قالوا أجيود القديم من خمسة عشر سنة إلى أربعين ثم يتناقص فيعلم نفعه في الثمانين كذا وجد في الفلسفة القديمة فهذه الأنواع الممكن تمييزها بالمثل لمن شاء ولا شبهة في اختلاف الشراب بحسب هذه اختلافًا ظاهرًا فان فصلها يطول بلا طائل فنفذ ذكر من ذلك ما يرشد الصحيح الفهم إلى كل جزئ منها . فنقول : قد وقع الإجماع على أن الشراب إذا كان قديمًا صار حارًا في آخر الثالثة يابسًا في آخر الثانية إن كان أصفر أو في الأولى أولًا في اليبس وآخرًا في الحروما بينهما أنواعا ودرجا بحسبه وأن الأحمر للأبرد مزاجا وزمنا وأوفى ونو في اليوم الواحد وكذا التمسك نفس وتأمل نجد الأوفى ثم إنه ينتج من جهة الفناء والحركة في كل موضع امتنع فيه أخذ الماء ويسوغ حيث ساغ فهذا حكمه زمنا ومزاجا فاعرفه .

[تنبيه] يجب مراعاة الفصول كما قلنا وكذا الأيام في الفصل الواحد واليوم والساعة كالأمرجة والأسنان والبلهان فلا يستعمل الأصفر منه في وسط النهار صيفا في نحو مكة لشاب وصغراوى ولا الأبيض في عكس ذلك وما بينهما بحسبه ولا الأحمر لسموى وأجود ما استعمل منه بعد هضم بالصغار أولا والصبر بين كل اثنين نحو ساعة وقد حفت بحمله بكل بهيج من المستزهاة الحس كدود وغبر وطعام قديد وألوان ضرة كالجرة والمزجة وفرش أبنية ومن تلق معاشته من صديق ومحبوب وإزالة ما يفيض النفس وأن يكون المجلس نيرا واسعا خاضعة ومبدا لأن القوى تنشط بلطيف الأخطاط فتحرك نحو انضمامها فكل قوة صادقة مناسبة قوت وأفتت فعلها وإلا اهبطت فأسرع فساد ما نوجه عموها من المادة وكان سببا لضعفها ومن ثم قال الطبيب بمن شرب وحده ومات فلا يومن إلا نفسه ومن شرب في مكان مظلم فقد تسبب في السمي ولا يقدر أخذه بكم خلا لا ن جبريل والفارس والبيدادي فقد قالوا إن حاد ما يؤخذ منه سائة درهم وقال ابن رضوان أربعمائة وقال قوم التقديم منه بحسب الأمرجة فيأخذ البقمى سائة والسوداوى خمسمائة وهكذا بشرط أن يكون أحمر وإلاروعى السبب والأمسح وفاقا للطبيب والشيخ فغيره بحسب الكيف لعموم الأمرجة ونحوها من الطواوى فإدام البهمن صيححا والقوى منبهة والسرور زائدا والطفل حاضرا حار وإلا فلا ومن هاهنا يعلم أن صحيح السماع أقدر من غيره على تناول الأكثر لأن سبب الاسكار استمرار الحواس بالبخار الرطب الموائى والشراب أكثر المتناولات من ذلك فذلك هو أطوع

أصل الفناء الكثافة عنه اللطف وهذا الماء هو الرتبة الأولى والطور الأول وقوله من سلافة يشير إلى أن اللواليد كلها أصول للإنسان وأنه المقصود بالذات الجامع لطاعها كما مر ثم جعل نقطة بالإفصاح والتفليس الصادر عن القوى المدة بذلك ؛ فبقوله تعالى « ثم جعلناه نقطة » تحقيق لما صار إليه الماء من خلق الصور البيدة والضمير إما للماء حقيقة أو للإنسان بالجزأ الأولى ، وقوله « في قرار مكين » يعنى الرحم وهذا هو الطور الثانى ثم قال مشيرا إلى الطور الثالث « ثم خلقنا النقطة » عنة أى صيرناها ماقابلا لتمدد والتخلق بالزوجة والتماسك ؛ ولما كان بين هذه الراتب من البهجة والبعده ما سطره عطفها بتم التقضية للبهجة كال بين أدوار كواكبها فانزحل إلى أيام السلافة المانية لبردها والشرى إلى النطفة لوطوبتها والمرغى إلى البهجة لحرارتها وهذا الثلاثة هى أصحاب الأدوار الطوال . ثم شرع في الراتب

الترسة التحويل والاقلاب

الى تلبها السكواكسب

للتقاربة في الدورة وهي

ثلاثة (أهدأها) ما أشار

إليه بقوله « غلقنا العلة

مضنة » أي حولنا السم جميعا

صلبا قابلا للتفصيل

والتخطيط والتصوير

والحفظ وجعل مرتبة

الضفة في الوسط وقبلها

ثلاث حالات وبعدها

كذلك لأنها الواسطة بين

الطوية والبيالة والجسم

الحافظ للصور وقبلها

بالشس لأنها بين العلوي

والسفلي كذلك وجعل

التي قبلها عسوية لأن

الطسور الإنساني فيها

لا حركة ولا اختيار

فكأنه هو التوليد أصالة

وإن كان في الحالات كلها

كذلك لكن هو أظهر

فاظهر إلى دلائق مطاوي

هذا الكتاب ، وتحويل

العلة إلى الضفة تقع في

دون الأسبوع وكذلك

ماجدها وثانيتها مرتبة

العظام للشار إليها بقوله

« غلقنا الضمة عظما » أي

صلبنا تلك الأجسام

بالحرارة الإلهية حتى

اشتدت وقبض التوثيق

والربط والإحكام والنسب

للحرارة في التصيد ودخول الملائك النفسانية فيطرب وذلك هو الاختلاط وقد يكون أحد جنبي الدماغ أنصف فيمتلي أولا ليطلان الحلاء وضرورة ضبط البخار ومن هنا يفرم هو الأقوى بصفة لأن المساعد بلطف يتحلل كذلك وهذا جسم أن المماغ به يكون أثقل من النقاء وإن كان هو أحب وأن تفرجه بسبب تكثير الروح وإخراجها تدريجيا وإعجابه الشجاعة والسخاء وحسن الإدراك بقوة القلب وبسط الحرارة لأن أصداءها بأشد ذلك وأن اختلاف الناس فيه باعتبار الأخلاق مستند إلى لطيف الخلط وعدمه سواء وقت الحالة أولا أو وسطا أو آخرأ فإن السموى يسر به كثيرا مطلقا إن لطف وإلا فإن سر أولا فلقرب اعتداله أو وسطا فلطف الأكثر منه وإلا فلثقلاته وهكذا يقال فيمن يحدث منه التم واليكاء فانه إن دام فلفط كثافة السوداء أوجدت أولا فرفقتها وسرعة إزالة الشراب ذلك أو وسطا فثقلاتها وحسبها الضرب وسوء الخلط في - وراء - والكسوت في البلبم وأما كراهته أولا واستدائه ثانيا فلشكال الإشماء بالإدراك قبل الشراب بنفسه تدريجيا بعده وأما من عرض له صداع ثانيا فمفط وكرب وغثيان فذلك إنما هو لحرارة مزاجه ومدته فيستحيل لطفه فيها مبررا وربما خرج بالتي « زنجاريا ونحوه وهؤلاء ينبغي أن لا يستعملوا منه إلا الأبيض ويسقون الشراب بنحو البذرقلوتا ويستعملون معه كل قابض وحامض وعطري كالزشر وكالزمان والطاثير والصلند الأحمر وقرص الكافور وعكس ذلك من وجد جسده الجشاء الحامض وسوء الهضم فإن الشراب قد أقلب عنده خلا للبرد فيأخذ كالقافلي والعوتيجي والسعد والقرنفل ومن لم يطلق الاستكثار منه وأراده فلا يمتلي من الطعام فإن فعل تقايها ثم يتي للعدة بالأورمانى وغسل الوجه بماء والخل ثم يتناول فلايسر وإلى أمثال هذه الدواير أشترنا إلى أن شرط الشراب الأجود أن يكون متفلا فإن ذلك دليل اللطف وأن يكون مع انتقاله مناسباً للأخذ في خصوص « يله وزن وغيره متفلا في جميع صفاته بين البياض والحمرية والرقرة والفاظ قواما طيب الرائحة كالزيمان إلى غير ذلك حتى في الزمان فلا التفات إلى ماذا من أنه كلما قدم كان أجود لأن القديم كثير النارية سريع الاستجابة والحديث مسدود متفح فان لم يوجد ما ذكرنا فالملزوج بثله من لواء العذب بعده طيبه إلى نهاب للماء كذا قرره الشيخ والتجبه أن هذا ارد الزواج وأن قليل الصمد للعروف الآن بالرقى خير للشايج والبرودين والأنفة الضمفة والمعد الزرقسة والأحمر الواسع الصروق والرقيق لضيقها وإذا وقع على الشرط الذي ذكرناه كل خمسة عشر يوما مرة سر النفس وصنى الفكر والبهن وقوى الحواس والبدن واستأصل شأفة الاختلاط كلها وقبل كل شهر مرة . وأما الإكثار منه والامتلاء به وأخذته على الريق فصار جدا يحدث الرعشة والتشج والمالج وضف القمل ونفوق الأكل الفاصل ونحوها . ومن أراد أن يعطى بالسكر فلأخذ قبله البذرقلوتا والكرب والمر والزمان ، ومن أراد سرعته بلاضر فليخرج فيه الزعفران أو يجرس فيه الباسمين والحاصل البستاني والسكابة والبسابة أو يضر فالبنج والأبيون ووسخ أذن الحمار وعرق الجبل ، وأما مايزيل رائحته بالكزبرة والتناع والتوم والقافلا والزرناد أو كلا وغرغرة فان ذلك مع قطع رائحته يفرى فيه في المفاوض والأحشاء لأجتماع عطريتها ولطف الشراب . واعلم أنها مع الزعفران تجبر الطعام وتشد القلب والكبد وتمت على تفرغ وسرور رائدتين متى شربت على الطعام فان كانت رقيقة لمعظم نكاتها وإلا اشتدت وقدصلت صناعة الحمر إجمالا وأن ألوانها إما بالأصل أو المزج ، وأما تخصيلها فأن تجعل بعد العصر في مزق أو مقير فن أرادها رقيقة شهما لكن يكون إسكراها ضعيفا وقد يخل ماء العنب حتى ينهب ربهه ويوعى

وهذا إن شئت فقل فيه وإن دخن اعتدل وقد توضع في الزيل تصير مالحه للبرودين جدا ومن به استسقاء لكن ينبغي تعاطيها وقد توضع في اللبن تصلح لكن صغر الألوان وقد توضع فيها الحردل فحمر من غير غليان وتبقى فيها الحلاوة وقد توضع معها فتكون شديدة القبض والصح وأصلح ما اتخذت أن يرى فيها الآس وللصطكي وقطع السفرجل والتفاح وتشمس ثم تدخن وهذا هو الرخاني المشهور وقوامه معلوم إذ أكل ما قال فيه أن استعماله غير مشروط بشيء فهذا ما يتعلق بالشراب وسنأتي الأنبذة [خير] هو دقيق يعجن بالماء أو شيء من الأدهان واللبن ويترك ليلة فأكثر وأجوده الذي عمل من الحنطة أو الشعير وغيرهما رديء لا يجوز استعماله وهو حار في الأولى إن كان من الشعير وإلا ففي الثانية يابس فيها وقيل في الثالثة مركب القوى لتفنيه وحمضه بالحرارة التبرية خفيف محلل وإذا أذيب بقدره أربع مرات ماء عذبا وطرح لكل أوقية ٤ دائق من كل من السكر والطياليسير والزعفران وشرب قطع الحمى والمطش والبيب فان زيد مثقالان من الحل قطع الاسهال الصفراوي وإذا أصلع منه طعام لنافع عدل بدنه وانهض وغذاؤه جيد وإذا لم يبرئ وسواد النحاس ولصق على اللداحس والسماميل والحنازير بجرها خصوصا إن زاد ملحه وإن عجن بالحناء والسمن وطلبت به الصلابات والأورام المعجوز عنها غطت من وقتها وفيه سر عظيم من الأعمال المكتومة للوكبة وهو أنه إذا عصر من الزعنجر جزء وسحق من الحردل منه ومن الشبث نصف عشر أحدهما ومن الجبر مثل الجمع ثلاث مرات وطبخ للسكل بشرة أمثاله ماء حتى يرجع إلى النصف وصق وعقد بالصل واستعمل عند الحاجة هضم هضا لا يبرمه منه عن الأكل ونقي للمدة من نكابة البهمن والحرقاات وأصلح الشاهتين إصلاحا لا يبدله غيره وإن أخذ على اللماجين الهيجية بلهنا للنافع المطلوبة وإن قوم وعجن بسحو الزمان قام مقام آخر مطلقا فأكتمه وهو يصنع ويضر الصدر الرقيق وصلحه الكثيرا وشربه إلى ثمانية عشر [خان] هو الأقطى وهو نوعان كبير في حجم الشجرة ورقها كالجزر ولها أعصان لأزيد أوراقها على خسة وزهره إلى الحمرة وتخاف حبا إلى السواد والاستدارة والثاني ينسبط على الأرض وله أكاليل فيها بزر كالخردل وساق مربع عقد إلى الحمرة والسواد وورق كالوزر مشرف ويدرك يتموز ولا يتيم أكثر من سنتين وهو بارد في الثانية يابس في الأولى يردع ومحلل وقد جرب منه التخفيض من السهم وحيا وجبر الكسر والوفى كيف استعمل ويلصق النواصير ويسهل الأخلاط اللطيفة وينفع من الاستسقاء ويضر للمدة وصلحه الدارصيني وشربه إلى ثلاثة وما قاله بعضهم من تسببه بالرقصا لكونه جابرا لكسر غير معلوم [خانان] فارس يقع على حجر أغبر بين سواد وحمرة مربع غالبا يحك أصفر ويصرف بالصندل الجديد قبل إنه ذكر وأتى وهو حلل يابس في الثالثة إذا حك وطلى به الورم حله خصوصا من العين ويضع السهم والحكة والجرب وحرقان الجفن وإن شرب قطع للنفس والرياح اللطيفة والحققان وهو يسد ويصلحه السهل وشربه إلى دائق [حميم] الحجازي وفي الماييس أنه يطلق أيضا على شجرة شائكة بالأودية تصلح للردع والتحليل [خندوب] بنت كهنديا لكن على أعصانه صنع كالباقل وزهره إلى الحمرة يدرك بنسيان ويدوم إلى حزيران وقوة تبقى إلى سنة وصمغه إلى سبع سنين وهو حار يابس في آخر الثالثة قد جرب من صفه بره السهل وإنسقاط البواسير والأجنة وإدرار الدم حلا أو ضادا ويضع السد وفتحت الحصى ومحلل الرياح اللطيفة شربا وبأكل اللحم الزائد طلاء ويقرح ويسجج ويصلحه الشفاوشرته إلى ثلاثة قراريط [خندروس] الحنطة الرومية تشبه الحنطة لكنها خشنة وجهها ليس بالمنبتل

وهذه مرتبة الزهرة وفيها تتحلل الأعضاء النسوية المشاكلة للعظام أيضا ويتحول دم الحيش غائيا كما هو شأن الزهرة في أحوال النساء ، وقوله «فكسونا المظالم لما» أي حال تحويل الدم غائيا للمظالم لا يكون عنه إلا الدم والشحم وكل ما يزيد وينقص وهذا شأن عطارده تارة يتقدم وتارة يتأخر ويشتل وكذا الدم في البدن ، وهذه المرتبة هي التي يكون فيها الإنسان كالتبث ثم يطول الأمر حتى يشتد ثم ينشأ إنسانا ينضج الحياة والحركة ومع الروح فلذلك قال «لما لم تنجب والتز به عند مشاهدة دقيق حسنه الصناعة ثم أنشأه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» وهذا هو الطور السابع الواقع في حيز القمر (وفي هذه الآية دقائق الأولى عبر في الأول بحلقنا لصدقه على الاختراع والثاني بحلقنا لصدقه على تحويل المادة ثم عبر في الثالثة وما بعدها كالأول لأنه أيضا إيجاد ما لم يسبق (الثانية)

وهي حارة يابسة في الثانية إذا شربت حلت الباهم والدم الجامد ونفست من الهوش طلاء أيضا
ويصمد بها المستقي قنطل ترهه وتوى الأعصاب وكذا نطوها [خنف] جبل يطول نحو دراع
ورقه كالكرات وعليه قطع كالبلوط وأمله كالسوسن يدرك باب ويرفع في ظل تبق قوته عشر
سين ويعمل بزرا في مثل أقماع الصل وهو حار يابس في أول الثالثة يحبر السكر ويحلل الرياح
شربا ويقوى شهوة الباء أ كلا ويجلو الآثار كالبلق طلاء ويحلل الورم خصوصا من الأثنيين ويرى
داء الثعلب شربا وضادا خصوصا برمانه ويدبر ويذهب اليرقان ويغث الحصى ويلحم الجراح ويرى
النفروح الباطنة وهو يضر السكى وتصلحه المصطكى وشربته الى ثلاثة وبه في التيسج التفاضل
والسموم الأشقيال [خافس] تكون غالبا من عفونة الزبل ومنها ما يطير وذ كورها تسمى الجلالن
تموت بالرائحة الزكية وتهوى شجر الدلب بالحامية وهي حارة يابسة في الثانية إذا قطعت واكتحل
برطوبتها قوت البهر وإن طبخت في زيت وقطر فتح السم وإن شدخت على السموم سكنها
خصوصا المقرب ويملك بها قروح الساقين تبرا وزنها يحلل الحنق ويضعف البواسير وردها
تجمع الحمام للبروج وقيل إنها من جنس منها سبعة تحت طاسة حمراء جبلت الطر والبرد وإنها
إذا شدت في نصبة على القنخذ سهلت الولادة وإن جبلت في ماء ليقة وشرب أخرج مافي البطن
والسكبد من الأخلاط وشفي من الاستسقاء مجرب [خزبر] معروف أجوده الأسود النزر الشعر
الذي لم يجاوز سنتين وصفيره يسمى الخنوص وهو معتدل وقيل حار في الثانية رطب في الثالثة طله
فوق دهنه وعظمه كالنرق صلب وفي طعمه حلاوة ودلعة بولد اللحم ويدمل الأرمجة ويفتح السدد
ويذهب المزال ومتى انهمز كان كانه غدا لأنه أقرب الحيوانات إلى مزاج الإنسان ومن ثم حرم
قبل الإسلام على ما قيل لأنهم كانوا يبيعون لحم القنقل على أنه هو . ومن خواصه : أن أكله ينشئ
الحرس والحياة ويسقط الرومة مجرب ، وهو يورث الصداق للزمن وداء القيل والمفاصل ويحلل
القوى ويصد المدد لولا الحمر وزيله وبوله جريان لتفتت الحصى وقطع الدم ونفثه وأوجاع الجلب
وصارته تصلح قروح الأذن تطورا وشحمه يرى البواسير وشقوق القدم وتدها والحسكة
والجرب وقيل إن شحم البقر خير منه وكبه إذا أحرق كان جلاء جيدا نحو البرص ويعمل الجروح
عن تجربة وشعره يحرق مع الزفت ويداف بدهن ورد فيجف القروح المصعوز عنها ودمه إذا أحكم
دواء خزاني يؤثر بغيره أطمن منه [خنديقون] ويقال خنديقون فارسي معناه الكراب البري
وهو من تراب كبحاء الفرس لكن لانه لم يصحح ولم يبلغ اليونان فلذلك لم يوجد في كتبهم وأجوده
ما عمل من الحمر وهو شراب تبق قوته إلى سبع سنين وشربته الى ثمانية عشر درهما وهو حار في الثانية
رطب في الثالثة بولد الدم الجلب وصالح الحقم ويفتح سد المدد والسكبد والطحال ويحمر اللون
تحميرا بالثا والإدمان عليه نجس البدن ويزيل الأمراض الصرة ويقطع حمى الربيع . وصنعت :
زنجبيل خمسة قرنفل وهيلبو ، من كل نصف زعفران فلفل أسود مسك دارسين من كل نصف
دانق كذا قلله إلى جزلة وفي نسخ النجاشة الفلفل والزعفران والقرنفل والهيلبو سواء زنجبيل
سنبلي عود هندي قسط ايض مصطكى من كل نصف أحدها أنيسون ناغوا مسك حب ظر من
كل ربه حبر أرمي أولا ورود محلول كعشرة تسحق القاقير ماعدا اللاورد واللسك والزعفران
فاتها تحلل في نصف ، طل من كل من ماء الورد والسفرجل والتفاح والزمان ويحلل العود ويحل
في خمسة أطلال من الشراب الأحمر الصافي والقاقير معه في خفة حتى يعود الى نفسه فيصفي ويجمع

مطابقة هذه المراسم لأيام
الكواكب المذكورة
ومقتضياتها المناسبة للطاهرة
وحكمة الربط الواقع بين
العوامل (الثالثة) قوله
« فكسونا » وهي إشارة
إلى أن اللحم ليس من
أصل الحلقة اللازمة للصورة
بل كالتأثير للتحفة للزينة
والجمال وأن الاعتدال على
الأعضاء والنفس خاصة .
(الرابعة) قوله تعالى « ثم
أنشأناه » معناه بعد خلق
الروح إنشاء لأنه حينئذ
قد تحقق بالصورة الجامعة
(الحامسة) قوله « خلقنا
آخره » ولم يقل إنسانا ولا
دميا ولا بشرا لأن النظر
فيه حينئذ لما سيفلح
عليه من خلق الأسرار
الإلهية فقد آن خروجه
من السموت وإلباسه
النواصب . فقد يتخلق
بالمسكيات فيكون خلقا
ملكيا قدسيا أو بالبيعية
فيكون كذلك أو بالحجرية
إلى غير ذلك فذلك أهم
الأمور وأحاله على اختياره
وأمر بتزنيه عن هذا
الأمور الذي لا يشاركه فيه
غيره (ونها) من العجائب
مالا يمكن بسطه هنا
وكذلك سأر آيات هذا

مع مياه القواكه ويؤخذ منه ونصف من السهل الجيد فيصنع على نار لطيفة وهو يسقى بالمياه والشراب حتى يستوعبه فيخرج في الصين أو الفضة وهذه هي النسبة الجيدة الصحيحة لاما في الهياج وغيره وقد يبدل الشراب بنبيذ الخمر عد نحو الحبيضة ولكن ينقص فصله ومن أراد له لاسموم وقطعا وحيا حاكه معه الباذهر لكن لا يوضع على النار فاكتمه واحتفظ به [خونجان] بنت روى وهندي يرتفع قدر ذراع وأوراقه كأوراق القرفة وزهره ذهبي وهو قبان : غليظ عقد قليل الحرارة يسمى القصي وسبط دقيق صلب يشبه القرب في شكله فلذلك يسمى القاربي وهو يستعمل يدرك بياضه وتبقى قوته إلى سبع سنين وهرجاء يابس في الثالثة يحلل الرياح حتى الإيلوس ويقال إنه لا يجمع الريح في بطن ويفتح السدد ويهضم وعمرق الشاهيتين وشربه بلين وقالوا في لبن البقر مجرب الباء والأول هو الصحيح كما جربناه ومحلل للفاصل والنسا وأوجع الجنبين والحاصرة والظهر وهو يصنع المحرور وضرب الصدر وصلحه الأيتون وعبسي البول وتصلحه الكثيرا وشربه إلى مثاليين وله الفارصيني [خولان] الحفصن مطلقا والمهندي منه [خوخ] سر في الإحساس [خوس] سف النخل [خون سيواشان] دم الأخوين أو اللذين [خيار] بنت يشبه أمل البليخ إلا أنه أدق وأتم ورغا غرس في نحو مصر مرتين إحداها بطوبه وأمشير ويدرك ويروده والأخرى تجوز ويدرك ثبوت في غيرها مرة واحدة بأشباط ولعل ويدرك مجزبان وتموز وهو نوبان طويل يسمى بمصر الشاي وقصير إلى استدارة يحرف يسمى البلي ، وأجود الخيار الطويل الرقيق الأسلي القصير فإن أخذ قبل انقضاء ماله فهو الجيد وإن كبر فليترك إلى بلوغه فإن الرطوبات القلجة تنحل فيه وشربه المتوسط وهو بأسره بارد في الثانية أوفى الثالثة رطب فيها أو في الثانية يطبخ الأريب والمطش وغليان لهم وكرب الصفراء ويسكن الصداع الحار ويفتح سدد السكبد ويدرك البول وينت الحصى وإذا اعتصر ماءه وشرب يسكن أسهل المحرقين والياسين ويسكن الحيات وينفع من البرقان منفضة ظاهرة ومتى غرس فيه القرفل ثم نزع بعد ليلة وجعل في ماء الصل وشرب جود اللون وقنع السدد وحل الرياح الطليظة السكاكة عن حرارة وسدد ولزال الحفان من يومه وإن عصر الخيار وطلى بمائه الشعر منع القمل أن يتولد فيه وإن درس جبهه وعمرق البدن به قطع الحرارة والحكة والجرب والحصف ونم البشرة وهو ردي، المضغ ثقيل ثقاق يولد الترافر ووجع الجنبين وصلحه في المحرورين السكبيين وفي البرودين الصل أو الأثريب أو الأناغواء وغلط من قال إنه لا يؤكل إلا متفرا فإن أكله بضمه يخرج من المعدة سريعا قبل تفتينه ولا يجوز أكله مع لبن خصوصا لأرود فانه يجلب العالج ويژه أجود من القناء بل كله من كله لبد الضوئة في الخيار ومتى أكل له نفع الكلى وحرقان البول وإذا مزج بالبورق والصل ولطخ به الورم حلقه [خيار غنير] يسمى البكر الهندي شجر في حجم الحرنوب الشاي لونا وورقا وركب فيه لسكه لا يتجب إلا في البلاد الحارة له زهر أصفر إلى باض مهبج يزداد بياضه عند سقوطه ويخلف قرونا خضرا تطول نحو نصف ذراع داخلها رطوبة سوداء وحسب الحرنوب بين فلوس رقيقة ولستعمل من ذلك كله الرطوبة وأجوده القطوف بياضه وأن يستعمل جد سنة ولا ينزع من قشره إلا عند الاستعمال ولستعمل كما قطف ردي، يول الدم ويوقع في الثفل والحرير وهو ممتدك أو حار رطب في الأولى أو بارد فيها يخرج الصفراء المحترقة مع البرهندي والبنم مع التريد والسوداء مع الهندبا أو البسفاج ويطبخ "ضرب الدم بماء الصناب ولصم غلاته تسهل به الحبال ويخرج الحام وريق الصماغ والصدر ويجمع السدد ويزيل البرقان وأهدل مصر تستعمل بماء الجنب

في الحكة

الكتاب الأقدس يفي
أن تضم على هذا الخط (إذا
عرفت هذا) لا يضر هذه
الأصول أنه سبحانه حين
قضى بإيجاد الأشخاص
توليدا لأشياء على الأعضاء
قوى تشدد بها على
تحصيل جزء من القناء هو
أنضم تتكون فيه
الصورة بالقوة ثم أودع
الشاعية بين المحسوس
والإناء فلما اتصلا واصلا
اتصل بالقول المحسوس
فلك الجزء فاصب في
القرار للأكين من الإناء
وهو الرسم قالوا وليس
هو عضوا زائدا بل هو
بدل كيمي الأشياء
والإحليل عنه فكأنه
آلة متوابة لقبول وركب
فيه قوة شوقية تجذب
إلى وللك قالوا إنه قد
يحبس قرب الأزال بشي
يحبس الإحليل فلما صار
إلى فيه انغم بحيث
لا يدخل فيه شيء ويجب
عنه والاشتمل على الماء
فيتخلق من الماء بطلحه
غشاء تنفذ منه الترابين
وهو المشيمة وداخله آخر
من المرة إلى الثالثة الفضلة
ودونه آخر للرطوبات
ثم يتصلق الحاصل من

الماء بالقر السابق ذكرها
تعتقد جماعة قلابجراط
إن امرأة رقصت فسقط
منها مثل البيضة وكان لها
أسبوعا منذ علقت فراها
على ما ذكر. الثاني في تحقيق
أول عضو يتكون اختلاف
أهل الصاعة في ذلك فقال
الطو أول عضو يتكون
القلب لأنه بدأ الحياة
ومعدن التربة وموضه
الوسط فهو مركز هذه
العائرة ونظير الشمس
في الفلك وفيه توليد
الأرواح الى لا يكون
بدونها البدن حيا ولأنها
أطلف والمطلف يسبق
الكثيف في التوليد فلو
لم يكن القلب أو لا بقيت
الأرواح لا في محل وهو
محال، ونذهب أبقراط إلى
أن أول ما يتكون الدماغ
لأنه مبدأ الأعصاب
وموضع القوى النفسية
ولأنه شاهد الدماغ
في البيضة أول متكون
وهذا مردود لأن
الأعصاب لازمة إلى
سبق أصلها لعدم الحاجة
إلى الحس والحركة حينئذ
ولأن القوى النفسية
يستحيل وجودها قبل
الحياة التي لا يولدها

في الحكمة والاحتراقات والحب الفارسي وليس يبعد ويضد به القرس ومع ماء عنب الثعلب
يحلل الورم ومع الزعفران يضر الحنارير والديابات وقصره بالزعران والسكر بماء الورد يسهل
الولادة عجب ويسقط الشية وكذا قيل في خيار الأكل وهو يضر السفلى وصلحه الغناب وشرته
إلى ثلاثين درهما وبده ثلاثة أمثاله شمع زبيب مع صفه ترنجبين أو مثله رب سوس [خيزران]
شجر البصين لا يحمل منه إلينا إلا قضبان دقيقة وغلظتها ينوكا عليها وينسج منها درق وهي
أنايب بين كل أنوبتين قصبه عقدة لكنها ملائمة لا كالقصب ولا نمل له ورقا ولا زهرا وهو
حار يابس في الثانية قيل إنه ينفع من زرق الدم شربا والأورام طلاء، وإنه إذا وضعت عليه الثياب
لم تأكلها الأرضة وفي ملايس أنه شاهد نفس الخيزران بأرضه ويطلق على البرى من الأس
[خبروا] حب كالمس وأكبر منه سيرا له قشر أسود وداخله أبيض في طم جوز الطيب لكنه
أشد حرافة وهو حار يابس في الثالثة يخرج الريح ويفتح السدد ويسكن النس ويدبر وهو أجود
من القاقلة وبده القرقش [خبري] هو للشور ومنه حسن ساعة [خيشفرج] حب القطن .

﴿ حرف الهال ﴾

[دارصيني] معرب عن دارشين الفارسي وباليوناني أثيمونا والسريانية مرسون شجر هندي يكون
بنحوم الصين كالرمان لكنه سبط وأوراقه كأوراق الجوز إلا أنها أدق ولا زهر لها ولا زهر له
والدارصيني قشر تلك الأغصان لاكل الشجرة كذلك كما قبل وأجوده الشحم للتخلخل غير اللحم بين
حمرة وسواد وصفرة وحلاوة وملاحة ومرارة ما هو الكائن كثيرا بالبين طاليقوني الكائن بأنسية
وجزار الزنج فالأسود البراق فالصلب فالأصفر البقيق وأردؤه الأبيض الخفيف ومنه مطيب
السلطنة وما في طمعة قمرمانية وسدائية وعش بالقرقة والفرق قلة الحلاوة هنا وتبقى قوته إلى نحو
خمس عشرة سنة لاسيا إن قرس بالشراب وهو حار يابس في آخر الثانية أو في الثالثة والأبيض
في الأولى مفترج يقع في الترياق الكبير وغيره من كبار التراكيب ويمنع الخفقان والوحشة والوسواس
وضروب الجنون وما كان عن البردن خصوصا اليابس يشوى للمدة والكبد ويدفع الاستسقاء
والبرقان ويدبر ويسقط ويخرج الريح النليظة ويسكن البولسير ويضعفها كيف استعمل ودعته
مجرى للرعشة والقالج وقاطره أعظم فلما في ذكر يقطع الريقان في أسرع وقت وصلح النفساء
وريح الأرحام وللمعدة شربا ويفتح الصمم قطورا وكحه يحلو ظلة العين ويطل به الأورام
الباردة مع الزعفران فيسكتها وهو يصعد المحرور ويضر للثانة وصلحه الكثيرا أو الأسارون
وشرته إلى مثقال وبده الأهل أو السكابة مطلقا لا في التلطيف فقط وفي نصف الباه الحوليلين
أو السليخة مطلقا [دار شيشان] فارسي يسمى القندول وعود البرق لأنه إذا وقع عليه البرق
أو قوس قزح صار أذكي رائحة من العود الهندى ويسمى عندنا العود القمري والنساء تحب بين
الثياب لطيب رائحته ويصنع نارنجيا وهو صلب أحمر طيب الرائحة فوق ذراعين شائك جبل له
زهر أسفر ذكي لا يخض وجوده بزمن ولا تسقط قوته وهو حار يابس في الثانية أجود من
الحشب المعروف للشوبيتي في إذهاب الحب الفارسي والتروح الحبيثة والساعة وما يترق للمدة
شربا ونظولا وحلل الريح ويفتح السدد ويقوى الأعضاء مطلقا ويسقط البولسير وينع الزلات
والصداع البلغمي وأوجاع الصدر ومع الدارصيني يقطع السعال الرطب وهو يضر الطحال وتصلحه
الصطكي وشرته إلى ثلاثة وبده مثله أسارون وثلاثة زراوند مدرج وصفه دروج وقيل إن
عوده إذا غمر بالكندر ولف في حرر لية أربعة عشر من التهر القمري وجعل تحت الوسادة

رأى النائم حاجته [داري] منه روى هو الحير قاريون وفارس حب كالشعر أغبر يكون بشجر
بجبال فارس يؤخذ منه آخر الخريف وقوته تسقط جد أربع سنين وهو حار يابس في الثانية ينفع
من السموم ويخرج مافي البطن من الحيوانات بقوة ويغث السدد ويحلل الرياح خصوصاً من القعدة
ويصلح أمراضها كلها كالبروز والبواسير وأوجاع الرحم كيف استعمل ويحلل الورم طلاء وضرب
الثانية ويصلحه الأنثيون وشربته إلى نصف درهم وبه نصفه لوز وثلاثة أهل حيث لاجل [دارقفل]
تسميه أهل مصر عرق الذهب ويسمى أقطاب الحرايين قبل إنه أول غمر القفلل أو هو موضعه
كقطف العنب أو شجرة تكون بجزائر الزنج كالثوت تعمل غلغا محشوة كاللوياء على كل حال
فهو قليل الإقامة لا يتجاوز ثلاث سنين ويسرع الفنى إليه وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس أو هو
رطب في الأولى من أخلاط الماجين الكبير يحلل الرياح ويهيج الشهوتين وينفع من برد المعدة
والسكبد وسددها ويدري سقط ويستأصل البلم ويطبب الرائحة إذا وقع في الأقطاب كالدارسينى ومضى
أغلل ودهن به سكن القالج والكزاز والاختلاج وفتح الصمم وقد جرب أنه إذا شوى في كبدة
ماعز وسحق بالوطية السائلة منه ورغف كان كلاجيداً للشفا والظلمة عن نجربة وهو صدم ويصلحه
الصمغ وشربته إلى نصف مثقال وبه أحد القلقلي [داتورة] جوز مائل [دبى] حكه في وجوده
على شجر حك الشية لكنه حب كالشمع غير خالص الاستدارة خشن يكسر عن رطوبة تدبى بشدة
إلى صفار ما وأجوده الأملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره إلى الحفرة وأكثر ما يكون
على البلوط وحكى بعضهم أنه ينبت أغصاناً مستقلة في أصول الأشجار التي يكون بها وأكثر ما يوجد
في زمن الصيف وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها كذا قالوه وعندي أن حرارة الكائن منه
على البلوط لا تدنو الأولى وأما يسه فيقارب الثالثة أما على التعاقب في الثانية وكيف كان فهو سريع
التحلل والجذب من أعماق البدين ينضج الأورام ويغير الهيلات ويكسب الأعضاء حرارة كثيرة
يزيد زيادة مكنه ويقطع الأغفار الزرنبيغ والزفت وينبها بالنورة والسهل وإذا شرب نقي البلم
والسودا ويسكن النساء والقفاصل ويغث السدد وإذا طرخ بالسهل والذهب والسبستان ومذ فائلا
مستطيلة وضعت على الأشجار جاءت الطيور وتعلقت به مجرب ويغلط بالخاء فيذهب السفة
والأبرية ويحل بدهن الورد وتلطخ به شعور النساء فتطول جداً وتحرر إلى الغاية ويطرح مع القرمز
فيقوى صبه بل لا فضل له بدهنه ولصباغين فيه أرب كبير وهو يولد الرياح الطليظة والقرار وضرب
القلب ويصلحه أن ينقع حتى يتشرب ويحل في الماء ومع الخروع ويؤخذ عليه الباذر نجويه وشربته
إلى نصف مثقال وبه وزنه أرز ونصفه أهل [دبى] يطلق في الأصل على عصير العنب وغالب
الأطباء يريد به عصير الرطب والخمر ويسمى كل ما عصارته حلوة كالرطب دبسا وربا وعقيدا إذا زيد
طبخه لكن يفيد لازم وأجوده ذلك ما عاصر بعد النضج وطبخ حتى يتحمض ونحن نذكر دبس العنب
والرطب ها لا شتهارهما بذلك ويأتى الباقي في الربوب فأقول دبس العنب هو أن يصبر فيؤخذ ماؤه
فيخلل غليات خفيفة ويرد فيخرج على وجهه من فضلات القشر ونحوها شيء كالقلى فيزج ويحد إلى
الطبخ فإن اتصم في طبخه على ذهاب ثلثيه فهو الرائق مسمى بذلك لأنه لا يجمد وإن امتد طبخه بحيث
يتصمر فيه على نحو الربع فهو اللزوف عندهم بالتشديد ثم يرغف في أوانيه ويحرك حتى يمتص الطب
فيتم ويشد يماضه وهو حار رطب في الثانية ويغلط من جله يابس يولد البلم الجيد ويسمن متجانجا
ويجمر اللون ويغث السدد ومع سيرا الحل يزيل الحفقان والبرقان والطحال وإذا مزج بسيرا الزعفران

سوى القلب ومبيد
في الفرج على تقدير حته
غير لازم في الإنسان
لاختلافهما على أنه يجوز
أن يكون القلب هو
السابق أيضا ولم يظهر
لصفه وكثرة دم البضة
وقال الرازي أول متكون
الكبد لأنه يولد اللحم
والحاجة داعية إليه
في التغذية وهذا لا يبنى
أن يذكر عن مثل هذا
لسخافته وذلك لأن الغذاء
حيث غير محتاج إليه
لاستحكاها بالحرارة
في إصلاح اللحم ثم اللحم
وقد تكلف للطبي الرد
هنا بقوله يمكن أن تكون
الغذية في القلب أو مصاحبة
لحمي من الأب . الثالث
في تفصيل مدد التكوين
في أطوار السبعة السابقة
قد وقع في ذلك اختلاف
كثير من الحكماء وكلام
صاحب الشرح عليه أفضل
السلامة والسلام ، ومن
اعتبر الطواري وحذر
للوجبات واللوانع وتغير
للوضع والمحمول رأى
الخلافا سافها والأمر
واحداً وذلك أن القاعدة
أن الحرارة أسرع فعلا
من البرودة والرطوبة

واستعمل أزال ما يلقح البدن من التكد والحزن والملم والضب الشديد ومع السداب يرى من الصرع جرب والأقيصون يزيل الوحشة والجنون والوسواس ومع لب القرطم يزيل الصرع من يومه ويحلل البلغم وبالنين والحلبة يزيل السعال الزمن وأوجاع الصدر وينقي قسبة الرئة وعاء الصبر يفت الحصى ويبدد البول وذكر الشيخ أنه إذا جعل عليه ماء الفلاح وطاقت الرغان وبسر من الحرمل واستعمل قام مقام الحمر إلا في الإسكندر وأظن هذا محمولا على استعماله من يومه وإلا فقد قالوا إنه أسرع الحلاوات استعمالا إلى التبيذية ومن أحجزه المزال والخفقان وضضا لأشياء ولا رمة بالبن الحليب ويسر اللوز رأى مه السحب وإذا طبخ مع الحنظل وعلى به الأورام حلها ولجر السمايل وهو يحرق الدم ويورث الصداق وصلحه بز الرغان أو الحشاش ودبس النرجس في آخر الثانية يابس في آخر الأولى ويرب بالبراق باليلان والسكر وهو يحلل البلغم الحام وينفع من السعال وكناية البرد والقابض ووجع الفواصل غير أن إيمانه يورث السدر والبوار وربما أفضى إلى الجذام لشدة حرقة وصلحه اللوز وهو بالروطين وللشاي أوفق متى أخذت عليه الحوامض زال ضرره [دب] حيوان يبلغ حجم البقر غزير الشعر غليظ الجثة شديد القوة لولا كثرة خوفه يقال إنه يجلب الإنسان في تلقفه سريع الاحياء لما براد منه لا يظهر في الشتاء ويحتمل أن بذلك نفسه بالشعر فإذا تلبد بالصموغ تبرغ في التراب وهكذا فلا يعمل فيه الفولاذ وهو حار في الثالثة رطب في الثانية أو هو يابس كثير الزوجات ولذلك تنزل على ولده فلا تظهر صورته حتى تلحسها أمه ومن ثم ظن الجاحظ أنه يولد بلا صورة وأنها تتخلق بالحق وهو يولد الرطوبات ويغضب لكنه عسر الهضم ردى مبراته بالقليل والصل فتح سد الكبد وتقلع البياض وتحد البصر وتنبت الأشجار شربا وكلا وكذا همه وقرنه يفع من الصرع والجنون وعجمه إذا طبخ في رمانة بازيت بد أن يرى جها قطع البواسير والناسور وأثبت الشعر الساقط وأصلع داء الصلب والسمة وإيمان الطلاء بشحمه يري القترس وللناس والظفر وتنقيد الصب وكل وجع بارد وأضعته لا يداها في السن شيء قيل ومبراته السموط بها يري الصرع وشحمه ومنه ولبنه مفردة ومجموعة تجلو الآثار والبرص طلاء جرب وتخليق عينه النبي يمنع التوحش والعين وحى الربع وأنبابه على الضد الأيسر تمنع المسح وشعره يغوروا بطرد الحوام كلها وليس جلده ينفع من الناس والقابض والخدر والجلوس عليه يعضم البواسير وروثه يحل الحناق والأورام غرغرة وللنس شربا [دجاج] معروف أهل ومنه يرى هندى وهو أقل الطيور طيرانا وأجود أنواعه ما قارب النهوض وكان كثير الدرج طيب الملقف وأكبره فوق الحمام وتحت الأوز ومنه ما يلقح بالأوز حجما وكثيرا ما يكون هذا بصر والحشبة ولا فرق بين التلوه منه تحت جناحه وبين التلوه بالصناعة بصر مغلف عاتبا ومنه نوع أسود ظاهرا وإبطا عظامه كاليسر وأردأ البصاج ما حصى وعلف باليد حتى يسمن وهو حار في الثانية رطب فيها أو في الأولى من أفضل الطيور غذاء وأوقها لأبدان مطلقا خصوصا لأهل البسة والقرارج الناقهين تحسب وتنقى اللون وتزيد في جوهر الصباغ والعقل عن تجربة وتصلح لها زيل والأعصاب والصدور وإذا حرى في الزيت وأكل منع السعال اليابس وشحمه يقطع النزف والبواسير ويسكن للاليخوليا والجنون وغالب الأمراض السوداء إذا طلى قارنا وشحم ما سميت بالقرطم فوق التي عشر يوما يوقف الجذام قارنا طلاء أو كل سبعة في سبعة أيام مشوية تذهب الصفار المراض بلا سبب خصوصا البك المرم باليسفاج يستأصل السوداء والقرطم البلم وطبخه مع اللوز والكمك والمصطكي جيد القوى القاهية والأرواح وينك ويصلح السكر

أطوع من اليس عالمي
إما أن يكون بين شخصين
بينهما الصبوة والخوف ولا
شك حينئذ في سرعة خلق
الصورة، فهمن القواعد
أن المذكورة من حيث
هي آخر من الأنوة فان
أضعنا إلى تلك أسرع
السرعة أيضا، ثم إن كان
التي كانتا عن نحو الفرائج
والسكر وأضيف ههنا
إلى ما مر اشتدت السرعة
أيضا قللك ومتى كان
ذلك كله في زمن الربيع
وفي بلد جوي تضاعف
الحال في قوة السرعة فإذا
عرفت هذه الأمور وما
نوحه عرفت أن لضعها
الكلى البطء الكلى
ولما نفس بحبه وفي
الشباب والله كورة وغذاء
نحو العسل ورم الصيف
والبلد الشرق له خاية
اليس وبالعكس جزيا
وكليا وأن السابن تسح
مثله له حكم غير حكم
لختلصنا فإذا أحسنت ذلك
لنقرر حكم للدة الذكر
في معتدل في كل ما ذكر.
فقول إذا وقع من
معتدل في ملحق الأحكام
في رحم بدأ في التفر من
أول درجة فيخل ويخرج

وإذا هرى شمت مرسته نواب الحلى الباردة وحجاب حوصلة الديك مسحوقا بالشراب يذهب وجع
 المعدة وإن شوى طريا وأكل شحم من البول في الفراش ودم قترته قططر حارا فيجلو البياض عن
 تجربة وزبه يسكن القولج شربا وسم المطر ويجلو الكلف مع الجردل والحل وهو يصنع المحرور
 بالحامض خصوصا اللبن يولد القولج وإدمانه يورث النقرس وجع المفاصل وقواصه تولد الحصى
 وصلحها الأباذر والصل في البرودين والسكنجبين في غيرهم . ومن خواصه : أن الحصة الثالثة
 فيه تنبت الحصى شربا وعظم جناح الديك الأيمن يورث القيول حملا وعجلبه في الجنى يظهر بالحصى
 وعظم الأسود منه إذا حرق بمثله من حطب السكر وعجن بوسخ كواراة النحل وحمل أعاد البكارة
 وهو سر خفي [دخر] بالمعجزة اللويا [دخن] من الجاورس [دخان] كل ما احترق ساعدا وله
 حكم ما تولد منه وغالب ما يدوى به العين [درادر] شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وغر
 كفرون الدفلى مملوءة ورطوبة إذا بلغت خرج منها بعض كثير فلذلك تسمى شجرة البق والبقم
 الأسود وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يجبر الكسر عن تجربة ويلصق الجراح الطرية كيف
 استعمل وورقه يذهب الحكة شربا وطلاء ورطوبة عوده الخارجة بالثر تجلو ظلة البصر وتنفع
 الصمم والنطول بطيحه يقطع الزرق وهو يحرق الدم ويولد السوداء ويصلحه السكر وشربته إلى
 مثقال وبده الوخشيترك [درونج] نبت مشهور بجبال الشام خصوصا بيروت له ورق يعلق بالأرض
 كورق اللوز مزغب في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف عليه أوراق صفراء متباعدة وفي رأسه
 زهر أصفر يدرك هذا النبات بمصرى وأيلول وقوته تبقى عشر سنين إذا أدرك ولمس منه أسوله
 وأعوده التيبب بالقرب الأصفر الخارج الأبيض الداخل وهو حر يابس في الثالثة مفرج يذهب
 الماردن وأمراضها ويمنع الحفقان ويقوى الحواس ويبرد الرياح وينفع السكد والطعان وينفع
 من الطاعون حتى حمله وتطيق القوب منه يسهل الولادة وشربه بالكسر ينفع من أوجاع الصدر
 والصداع البغنى ويقع في الترياقات لقوة تقعه وينضج طلاء ويجلو الكلف بالحلى والصل وهو
 يسدع وصلحه الرازيانج وشربته إلى مثقال وبده وزنه زرباد أو ثلثاه من القرنفل [دردى]
 هو مارسب من الصارات لاما ترشح منها كما ظن إذ لترشح صافى الشفاء والدردى كدره وتنفع
 في طبعها الأصل وأكثرها منفعة دردى الخمر ويرف بالطرطر إذا جفف وهو مجرب في حل
 الأورام كيف كانت وإزالة الحرة والقروح والصلع وأكل اللحم الزائد والإدمان وحبس الدم
 مطلقا ويجلو الأسنان جلاء عظميا ومع ورق الآس يرد اللقصة ويجلو الكلف ويعمر الوجه وفيه
 إصلاح للفضة مشهور ويقطع حرة النحاس إذا دبر بالحقى دونه إلا في منع الأول أكل فانه أقطع ودردى
 الزيت يصلح الجراح ويجلو السبل وإذا طبع بوزنه ماء خمس مرثات وسقى به الزهرام اشتد تعها
 في كل ما يراد منها وباقى الأتقال مع أسولها [دراج] هو البان وهو طائر فوق الصغور مشبه إذا
 أمن أكثر من طيرانه وهو حر يابس في الثالثة ، أكله ينفع البرودين ويضر المحرورين ودمه
 وممارته وزبه تعلق الآثار مطلقا وبياض العين وكله يذكى ويقوى الحواس وهو في الحقيقة ضرب
 من التدرج [دروقيون] هو الزويتينة وهو أغصان نحو ذراع لها زهر أحمر وأوراق كأوراق
 الزيتون لكنها أطول تدرك بشرن وأجودها للر القاضى حارة يابسة في الثالثة إذا نطقت بها
 الأورام انحلت والقروح جنت ومسحوقها يقطع ألم ويلحم ولماها تنقية مشهورة في المادن مجربة
 تلحق الأخص بالرفع وترزن الخفيف عن تجربة ويضمم يقول إنها المغلاية وليس بصحيح وإذا
 غلبت بالزيت حتى تذهب صورتها أسقطت البواسير طلاء وقلعت الأسنان من غير آلة وتفتت

منه زبد يستقر في وسطه
 في اليوم الثالث ثم نقطة
 في أعلاه في الرابع ثم
 أخرى في السادس عن
 بين الوسط فأول القلب
 والثاني الدماغ والثالث
 السكبد وهذه الأبايمسمى
 إلى فيها رغوثة ثم ترسم
 خطوط العروق يوم الماشي
 وحينئذ يتغير إلى الحرة
 حتى يكون علة في الخامس
 عشر وقد نعتت الدموية
 في عوانه ما خلا أغشية
 في الخارج قبل إنها من
 من الإناث خاصة ثم تأخذ
 في الصلب حتى تكمل
 في السابع والعشرين
 مضعة صلبة بالنسبة إلى
 من قبلها ثم في الثامن
 والعشرين ينصل الدماغ
 عن للسكنجبين وتغير الأعضاء
 شيئا فشيئا حتى ثم خلفة
 الله كوكبي العرض المذكور
 في سبعة وثلاثين والأخ
 في أحد وأربعين قالوا
 فلا يمكن ظهور ذكورية
 قبل الثلاثين ولا أنوية
 قبل الأربعين في سقط
 فلفت حدود السرعة
 والبطء ثم تبنت من
 الأعضاء الرئيسة فوادمها
 كما عرفت وتمتد الشرايين
 غزارة للأغشية حتى تصل

السم المتبق وأدبرت الجفن احتالاً بحرب وتذهب أوساج للفاسل والظفر ودرهم منها سم قاتل لا يخلص منه إلا النقي [البابن والحل] [درويس] معناه ولد البوط لأنه يلتصق عليه ولا يفرق بينه وبين البصاق إلا أنه أسود براق صلب مر حر في الأولى يابس في الثانية يثني من الفالج والقوة والسكران والفاسل ويحل الحنازير قيل ويجوز استعمال ربع درهم منه من داخل والصواب تركه [درياس] بلنة العرب ويسمى المدروس والمدرست وهو أصل الأمير فارس وهو قطع خشية تقطع كالفلسكات داخلها إلى البياض وخارجها إلى الحمرة والصفار إذا جسي بالأصبع خرج كالبقيع سريع الفساد لا يقيم أكثر من سنة ويكثر بنواحي الأندلس ولا يحطم في الشام وقيل إنه ثبت مستقل دون ذراع وأوراقه على الأغصان من ثلاثة إلى سبعة ولا توجد مزدوجة وأن له زهراً أصفر ومخلف حياً مفرطاً وكيف كان فهو حار يابس في الثالثة يخلل البلقم السوداء ويفتح السد ويزيل اليرقان والرياح الطليقة وقد شاع عند القارة وأهل مصر أنه يسمن الأبدان. وصمة استعماله لذلك: أن يسحق ويضرب بالسمن حتى ينضج ويطرح عليه وزنه من دقيق الحنطة ويحرك ثم يغمز بالسمن حتى ينمقد ويستعمل منه فوق الطعام قدر ستة دراهم وقالوا إنه يحرب وهو يورث الصداق والثقبه ويضر الصدر وصلبه الكزبرة والسكران [درياس] البضيد أو اللباب [مستبوه] نوع من البطيخ الأصفر صفار مستطيلة تعرف بالشام لحاكم البطيخ ويطلق هذا الاسم أيضاً على الاستيوب [دشينة] البرغل [داني] البيربون باليونانية وردبون بالبرانية وجوزهرج بالقارسية والجبن بالقرى نبت نهري وري يطول فوق ذراعين عريض الورق وديقهها صلب مر إلى الحرافة له ورد خالص إلى الحمرة يجتمع عليه شيء كالشمع ومنه أسود وأصفر يخلط قرونا تطول إلى نحو شبر محشوة كالصوف وعروق شجرية حمراء وهو يشبه مدة سنتين إلا أن زهره خفيف وكذا جده من الماء كان أعظم وهو حار يابس في آخر الثالثة يفع من الجرب والحكة والكلف والبرص وسائر الآثار إذا دلكت به وأقوى ما استعمل لذلك أن يجرى في اللاء ويصفي ويطبخ للاء بنصفه زيتاً إلى أن يمتص ويضع وإن أضيف إليه شمع وزرنيخ أحمر كان غاية ويسقط البواسير ويبقى الأرحام ويسكن للفاسل والنسا والقرص وأما غصنه إذا هرب في السمن فغاية في إذهاب جرب سائر الحيوانات والبرص بعد التقية طلاء وقاطره أو قاطر زهره من أشد الصمرات لتحسين الوجوه وإصلاح الشعور مجرب وإذا طبخ مع الكزبرة أزال الوباء والحمرة بصد اليأس طلاء وإن حل فيه الأقيون والأذوق أبرأ الصداق وحيا ويبري قروح الرأس مطلقاً وقيل إن شرب نصف أوقية من مطبوخه يخلص من السموم وقوم لا يرون شربه لأنه يقتل سائر الحيوانات إلا الإنسان فيحدث فيه ما يغارب الموت من الذكرب والحناق . ومن خواصه: أن قاطره مع الشمع يقطع شقة القرب فيعوس في العادن وإن فعل بالزنجفر مثله في الشمس جرى غاية وقد شاع عن تجربة أنه يقتل الموم إذا طبخ ورش. وفي الحواش النقرة في البرهان: أنه إذا أخذ مع وزنه من الحنظل والياس الرطين وسحق السلك مع تسعة أمثاله خلا قد حل فيه مثل عشر الدنانير من كل مالح القلى والنواذر والأزروت وقطر الجسع على عجد من الثلاث ثم قطر هذا المجد بالماء على عجد آخر هكذا سما مع الاستئصال في القطر يتم سويب الأرض وجرت وعقدت وسق المقود بالقاطر سحاقاً حتى تشمع كان مفتاح الصناعة وغيرها في التقية والإقامة وكذلك يبري كل علة ظاهرة طلاء كدواء التقيد [دب] يسمى الجنار والصنار والصرا وهو جبلي ونهري يحطم عند المياة جدا حتى رأيت شجرة منه تنقل نحو عشرين فارساً وورقه كورق الزين لكنه أدق وأحد وجهه مزغب وله زهر صفار بين

جرايين الرحم وصكنا البواق ويكون عام شيتت ذلك في الخامس والستين في ذكر معتدل يبدأ الشتاء من الدم حيثئذ فتكون السمويات كاللحم (فان قيل) على هذا يلزم تأخر القلب لأنه دموي. قلنا ليس المراد بأن كل أحد دموي فان القلب دموي وحمرة لاستناره وقوة الحرارة ومن حقق النظر في أجزاء جوهره رأى البياض ألا ترى أن رقة الجنبين أهد حرمة مع أنها يضاء لكنها تكون كذلك لثقل المواد كذلك أوردته مما يلي أوردته الآم لامتصاصه السم ثم بكل هذا الاكثناء وهو الطور السادس على المرض المذكور بعد ثلاثة وسبعين يوماً ثم يكون وجهه إلى ظهر أمه وراحتاه على ركبتيه ورجلاه إلى جنبه ورأسه بينهما ثم يتسع له الرحم بقدر ما ينمو ويصير فيه من الحرارة والروح الطبيعي ما ينمو به على رأس ثمانين يوماً ثم تولد الجوانية بعد التسمين وهو في ذلك كله قبل

ياض وصفرة يغلب بكوز السرو لكنه منبر ورائحته كرائحة القطران إلا أنه بونه وهو بارد
 يابس في الثانية إلا ورة فربط يعل الأورام ويبدل الجراح ويحبس الدم حيث كان ويهرب منه
 الحفاش وتأويه الخفافى ويحب السلى ويبرد الهواء بخوراً لكن يجب الاحتراز من دخانه فإنه
 يفسد السخ والصبر والصوت ورماده يقطع السفة والجرب والأبرية ويطلق بورة الشعر فيسوده
 ويطول ويحمل فيضيق ويقطع الرطوبات ويبيض بالخل وينقل به فيقطع العرق ويشد البدن
 ويغوى الأعضاء كلها وإن سحق ووضع مع الحناء وخضب به الرأس في الحمام منع الرمد والزلات
 مجرب وثمره إذا سحق وشرب قطع الاسهال للزمن وإن طلي به للصدمة منع بروزها وهو يفسد
 الحلق والصدر ويصلحه التي وشرب اللبن [دبلوث] ليس هو السوسن بل نبات مستقل أوراقه
 كأوراق البصل وورده مثله لكنه إذا قشر لم يخرج طبقات كالبصل بل قطعة واحدة وتوجد
 واحدة فوق واحدة بينهما كالوصلة ويدرك تجوز وكثيرا مايكون بزورات القرات ودجلة يخفف
 ويباع فينداد وغيرها ويسمى الناقوع وهو حار يابس في الثالثة إذا ضمدت به الأورام حيث كانت
 حلها وكذا الدم الجامد ويخفف القروح الحبيطة وينهب القبيحة، والبصلة العليا تهيج الباء والسلي
 تقطع شهوة النساء ويقطع البواسير مطلقا ومع الفسل ضامدا ينهب البرص وتخثير الجلد وهو
 صمد وبورث الزخير والاختناق ويصلحه أن يطبخ بالحليب وشربه الى ثلاثة [دقيق] الأسود
 من السمك ويطلق على نوع كالحزير من دواب البحر [دم] [الورشان] ويطلق على القراد [دليل]
 هو كبار القنفذ [دلق] النمر [دم] هو أصل الأخطا وأولها استمالة عن الغذاء وأجوده الأحمر
 الخلو الطب الرائحة ويختلف باختلاف مايجازجه من الخلط وحسب السن والفصل والبلد والمادة
 في الغذاء وقد خدمت السموم مع حيواناتها ويأتى مايقول ولكن جرت عاداتهم بذلك كثرى منها فالدم
 حار رطب إذا كان صحيحا يصلح للدين ويقطع البياض ويحلل الورم طلاء ومقووه يقطع الاسهال
 والسموم وقرحة اللى ودم الطيور أجود السماء ودم الإنسان والحزير أفضلها وليس جدما سوى
 الدواء للوسوم يد الله جلالاته وهو أن يؤخذ تيس بلغ أربع سنين فيذبح آخر الجوزاء ويثلى
 أوسط دمه في قدر نظيف فلذاجد قطع وغطى بما يمنع عنه النيران لا الشمس وجفف ورفع إذا
 استعمل منه ثلاثة دراهم بماء الكرفس فتت الحصى فيوقته وهو من الأدوية للصونة في البيرساتانات
 ودم الحبيش يسكن القرص طلاء فإن شرب كان مما يسقط الشعر ويفسد البدن والدم فيه قوة
 صابئة تحادل القرمز ونحوه إذا أخذ ومزج بسحق القوة وترك حتى يحمض فيراق عنه مائته
 ثم يثلى فيه الحرير أو الصوف صنفهما أقوى من القرمز [دم أخوين] ويقال اسين والتبان
 والشبان قيل إنه صنع نخلة المند أو شجرة كى المالم أو هو كيره أو هو عصاره نبات صبرسقطر
 والصبح أنا لاخرف أصله وإنما يجلب هكذا من نواحي الهند وأجوده الخالص الحرة الاستنجى
 الجسم الخفيف تبقى قوته طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الدم والاسهال ويبدل وينع
 سيلان الفضول وحرارة لكبد والسمج والقول والزخير يصفر البيض ويضر السكى وتصلحه
 الكبريا وشربه الى نصف درهم ووجهه الشاذة [دند] هو المعروف الآث يضر والشمج بحبة
 للوك وليس كذلك كما سيأتى ويسمى الخروع الصينى منه مايجلب من سمندور وتامر وغيرها
 من مدن الصين وهو أبيض يضرب ظاهره إلى الصفرة دقيق القشر ونوع يجلب من كنيابة
 وأدكن ويعرف بالهندى وقريب من الأول إلا أن فيه خطا سودا وصف يجلب من الشجر
 وأطراف عمان أسود منبر لايجوز استعماله لردائه وهذا الجب يكون في شجرة نحو ذراع

هذه كالدن لا حى ولا
 حركة وجدها كالبات
 من غير إرادة، فإذام له
 مائة يوم ترق الحويانة
 إلى السماغ فتحرك بالحرارة
 لا بالإرادة كالنبات مع
 الهواء ويكون حكمه
 بعد ذلك كالصيف إلى
 عشرة أيام ثم يكون
 كالذى بين النوم واليقظة
 إلى تمام عشرين حينئذ
 تكمل فيه القوة وينس
 الحيوانية التامة فإذا مرّت
 ذلك عرفت أن لأزواج
 بين قول صاحب الشرع
 عليه أفضل الصلوة والسلام
 وإن خلق أحدكم ليجتمع
 في بطن أمه أربعين يوما
 الحديث فإنه أشار بأن
 خلق الروح بعد مائة
 وعشرين يوما فانظر إلى
 رقة هذا النظر وقوة هذه
 المعرفة حيث ليسم الروح
 إلا الروح النفساني لأنه
 الأصل في الشعور
 والادراك وبه الإنسان
 ناطق وهم قد صرحوا بأن
 الفسخ يكون بعد سبعين
 يوما فكلامهم عن
 الروح الطبعي القصور
 للغذاء وكلامه عن الأصل
 كما عرفت فلا خلاف غير
 أن صاحب النظر الأعلى
 في جميع المقامات فإذام

ورقها كورق الباذنجان لكن أدق سيرا وزهره كالوانه وينتأ في علف دقاق إلى خضرة يدرك
بسرى فإذا رفع تبقي قوته سبع سنين في بقله وثلاثة في غيرها وهو حار يابس في أول الرابة ينفع
من الاستسقاء واليرقان وأوجاع المفاصل والظهر والمساكين والوركين والقرس والحام والحصى
ويفتح السدد ويجمع الشيب ويسود الشعر والمهنت تستعمله في الماجين الكبار ولأهل الصين فيه
مزيد رغبة وهو من أدوية الأقاليم الباردة والمشايج ولا يجوز لضعاف الأرواح كسر والحجاز ولا
لكثري التحليل كاللبشة وهو مكرب ممتد شديد النسي يحل القوى ويقى وربما قتل بالإسهال
لمن لم يعرف قاتوه وبين نصي جته إذا اخسعت لسان دقيق أشد ضررا من البيش فينبني رفته
ويصلحه التريد والبسناج والزعفران والإشقييل والورد للتزوع والأنيسون والكثيرا والهندى
مجموعة ومفردة فاته معها يستعمل الأخلط وينقى من الكيموسات الرديئة وينبني شرب الماء
البارد عليه واللبن الحليب ونحو رب الرياس والمصرم وشربه إلى دافعين وفيه عبقة إذا بلت به
الأسعيب ووضعت على جفن العين ورم وصلحه الشبرج أو الزيت وبله حب التيل [دهن] جبر
يتولد من بخار يصعد من النحاس عند انطباعه في المادتين كالزبرجد في الذهب ويكون أيضا في معادن
الذهب وغيرها وكذلك الزبرجد خلطا لمن قصرهما على المدين كالصوري وأجود الدهج الأخضر
الذى يصفو إذا صفا الجو وعكسه للأحمر فالأصفر وغيرها ردى وأكثر تولفه بالسوس وقيرس
وهو بارد يابس في الرابة قد جربناه مبررا لإزالة البياض وحدة البصر ، وإذا حك في الخمراب
وسقط به أزال الصرع للحموز عنه ويقطع البرص والهبق طلاء وإنا شربه مسوم أبراه من وقته
مع أنه سم قاتل في الصحيح لادواه له وشربه إلى نصف حدرم وليس له بدل صده [دهن الأدهان]
من التراكيب القديمة قبل إنه استخراج أغراض ورأيت ما يبدل على أنها من قبله لأنه ذكر في جوامع
التراكيب أن فيثاغورس أخذ القسطنق فاعصر دهنه وكان يتعصم به مع مرارة الكركي نارة ويعجن
به أخرى قال وكان يدهن عند الرياضة . وبالجملة هي كثيرة للناس لأن منها الملل والذهب للآثار
واللحم إلى غير ذلك وليس لنا بعد الماجين الكبار ما يزيد قومه إذا طاك مكنه إلا هي وحدها ستون
سنة . وضابط قاتونها أنها إذا كانت من ورق فالطريقة الأولى في القرباذين اليوناني علفها السمسم
أو اللوز القشوران مع التيرير أياهما والبسط في كل معتدل الهواء ثم استخراج ذلك المصاوغ بالطحين
والماء الحار وقد تطبخ هذه الأوراق حتى تنضج وتصفى ويطحن ماؤها بالأدهان والأصعب طبخها
بستة أمثالها ماء حتى يبق الريع قيصاف له مثله دهن وأما جعل الورق في القراز ونحوه بالدهن
في الشمس فلا أصل له وإذا كانت أجساما مائية كالقزع عصرت وطبخت بالأدهان حتى ينهب الماء
ثمائة أو صلبة كالقنطين طبخت كما مر أو لبيا كالوزج أخرجت من بادي الرأى بالطحين والماء ونحو
صفار البيض يجمد في طاجن مائل بعد الساق على نار لطيفة وكالتونيز والحطة يجمد في إناء دى
تقنين أحدهما يستعمل في طاجن ويصطفي بصفحة محروقة وعليه البار والآخر ينزل إلى قالة يسيل
فيها وأما نحو الأجر فيحمى ويصطفي بالأدهان حتى يتكلس ويقطر بأجمعه وقد أحدث الناس
طرائق غير هذه وأفضل الأدهان دهن الأجر من استخراج الأستاذ يفع من المايج والقوة والنفسا
وللقاقل والقرس والرخصة والأورام كلها ويفتح السدد ويغث الحصى ويدور ويخرج الشبة
والجنيين ويصلح أوجاع الظهر والجانب والسعال وأصلح ما يستعمل للجرويين وزمن الشتاء والبلاد
الباردة . وصنعت مامر : والأدهان إما ببسطة كهنه أو مركبة كالخلوق وقد اختلف في طبع الأدهان

أمره أخذ في التحرك
إلى أن يشتد في السابغ
فيخرج الأصبغة أو لانا ولا
حتى يقدم على غسل
العروق ويطلب الحرب
من للكان الشيق فيخرج
في التاسع لأنه بيت الثقة
والحركة فان سقط على
الهيئة المذكورة فطبعي
والأ فلو ما قبل من أن
وجه الأثني إلى بطن أمها
فيأصل لأنه لا بد وأن
يصكون ظهر الولد إلى
بطن الأم لأنه أقدر على
ماينزل إلى البطن من
غيره لما فيه من الضمام .
(فروع : الأولى) اختلاف
القصود يكون إما من جهة
الماء فان غزركان الواء
عظيم الحلقه وإلا فلا أو
من جهة الرحم فقد يكون
حاليا قليل المطاوعة فيمنع
الطفل من البثوث كالفاكمة
إذا جعلت في قالب ومن
ثم يجب الفصل الذي
يكون الررس أمه لسعة
رحمها بخلاف العكس
[الثاني في أحكام تعدد
الأجعة] التعدد قد يقع
من منى واحد إذا كان
كثيرا وصادف في الرحم
هواء قطعه أو اختانفيه
زرقه لحركات تقع بينهما

فقال الشيخ وجالينوس إنها حارة رطبة إلا لأجر قبابس . وقالت أطباء القبط معتدة والأستاذ حكيم بحرارة الأجر قسط قال يوحنا وأما دهن البنفسج فبارد قطعا وكل هذه الأقوال عندي غير معتبرة والصحيح مراعاة الأصل وللضاف وسلوك قانون القابسة ؟ مثال ذلك البنفسج بارد رطب في الثانية فإن عمل بالفلوز الحلو كان متدلا في اليبس لأنه يلبس في الثانية حار فيها وفي على ذلك ما مشئت مع ملاحظة الخلاف هذا هو القانون الصحيح [دهن الناردون] عظيم النفع لكل مرض بارد كالقالج والقولنج ونصف الكبد والمعدة والثانة والصمم وأوجاع الأرحام وحبس الطمث شربا ودهنا وقطورا واحتقانا ولو في القبل . وصنعة : قصب ذريرة عود بلسان سعد غار قسط سنبل مرزنجوش رأس أهل آس قردمانا سادج إذخر أجزاء سواء يطبخ بد الحلق ثلاثة أمثاله من الشراب وعشرة من الماء نصف نهار وينزل ويصفي ويطبخ ثانيا بورد وحماا وسليخة وعصارة آس ومر صاف من كل أوقية لكل رطل ثم تصفى وتطبخ ثالثا كما سبق بدهن بلسان أوقيتان وجوزبوا شرون درهما سنبل قردل مية ساقطة من كل أوقية ثم يصفى ويخلط إما زيت أفاق أو شبرج ويخل حتى ينهب للماء ويصفى البهمن [دهن الآس] ينفع من الحكة وداء الثلب والصداع وكل مرض حار إن عمل بالشرج أو الفلوز أو الزيت ويسود الشعر ويقويه ويمنع انتثاره [دهن البابونج] ينفع من الصداع والشقيقة والتشنج ويبس الأعصاب عن برد ووجع الرحم . وصنعة : بابونج حلبة سواء شبرج أو زيت ثلاثة أمثال الكل يطبخ كما مر [دهن الاسنتين] قرب منه [دهن الثيب] أشفع منهما في النافض وأسرع في تخليل الرياح [دهن الحسك] من الجربات في الإدرار وتختب الحمى وتخلل النفع والريح وما في الخاصرة والورك . وصنعة كما في القوانين : لكل أوقية درهم زنجبيل [دهن السداب] قد جربته في كل أماله فكان غاية نفع مع من وجع الظهر والورك والثانة والكلى والساقين ويبرد ويحلل الرياح وأوجاع الأذن وينفع من المزعج والصداع دهنا وشربا وقطورا وحقنا . وصنعة : لكل رطل ماء أوقية سذاب طري وثلاث أواق زيت أو شبرج وأنا أضيف إلى ذلك حب خردل ورشاد وعافر قرحا من كل درهم [دهن الملقم] هو دهن الحنظل وقد يترجم بدهن قناء الحمار وهو كدهن السنبلي وأفعاله وأحجب . وصنعة : عصارة قناء الحمار عشرة أرطال زيت خمسة عشر مية أوقيتان قطربون شحم حنظل زراويد مدحرج روبا ياس فونج بأنواعه سكيك ورق الفتلى أصل السوسن من كل أوقية ونصف عافر قرحا نصف أوقية والماء كالثرب ولا شراب فيه . واعلم أن بعض الأطباء يقول إن هذا البهمن فيه غنى عن سائر الأعشاب ويحتمن به تيسيج الشاهية وبرد الظهر والفاصل [دهن الحيات] هو من مشاهير أدوية وأشدها للعدام وجلاء الآثار كالقواوي وداء الثلب والسفة واسترخاء الكلى وتدهن به الواسير أباما فتسقط بنعسا يحرب وينفع من البرص والبهق . وصنعة : أن تقطع زروبا وأذناها إن كان للعدام أو الاسترخاء كما في الترياق وإن كان للاستعمال من خارج فتؤخذ كما هي ويجعل في بخار مسدود وتطبخ حتى تهوى وما بقى من الماء بعد التصفية يطبخ بثلاثة زيتا حتى ينهب ويرفع [دهن الكاكنج] ينفع من الأمراض الباردة كالاسترخاء والقالج ويحلل الإعياء وشرب فيبرد ويقوى الكبد والمعدة والكلى شربا ويزيل الآثار ويصلح الشعر . وصنعة : أنواع الإبلات دلت دار قفل زنجبيل من كل ستة جاشير أشق سكيك من كل خمسة تبرد أربعة حسك كرب سداب رطبين من كل قضة يطبخ كما مر ثم يعاد طبخه بثلاثة عصير خروع حتى يبقى البهمن [دهن الغفران] وهو دهن الخلق ينفع سائر الصلابات وأوجاع الأرحام والمعدة والتشنج ومساد الألوان . وصنعة :

رف هذا موضع الكل في يوم واحد وقد يكون من جماعين فأكثر ويصرف بالتراشي في الولاد حتى قال في الكامل إن امرأة وضعت في السابع ثم في التاسع وهذا بعيد لأن الرحم يضم زمرت الرغبة فلما بعدها عيث لا يسع للورود كذا قاله في الشفاء عن النص والصحيح أنه لا عاوق بعد السادس من أيام العلوق الأول (الثالث) إنما كان الوضع الطبيعي في التاسع عند الأطباء لاستيلاء الطبيعة فيها تنحت مواضع العداء كعفاف النحر إذا انتهت تسقط وإما يموت من ولد في الثامن خصوصا إذا تفسر الأطوار وكون الولود في السابع ضعيف الحمسة لخروجه أول الكمال قبل الاستعداد وهذه أدلة دون الإغامية في الحفظة والصحيح أن تحليل ذلك راسخ إلى النجوم فانه إنما يولد في التاسع وليس لتداني الحال بالمر وهو شكل سعيد خفيف الحركة إلا أن صاحبه لا يدوم على

حالة زمانا كثيرا ويموت
في الثامن لأنه نوبة زحل
ومقتضاه البرد وليس
والحوسنة ويسبب في
التاسع لأنه كما من بيت
الثقة ومزاج التستري
وهو في غاية السعادة
وهل يزيد أجل الحمل على
ذلك ؟ قال الملم وأتبعه
بعدم ذلك لأنه لو مكث
إلى العاشر لزم أن يخلد
لأنه بيت الملك ولأن المربح
في غاية الحرارة والرحم
في غاية الشيق حيثئذ
والجين تام كثير النفس
فيهلك بسرعة . وقال
أفراط : يجوز أن يبقى
إلى العاشر لأن التبركه
واحد في الحكم لنهايته
وهذا ليس بدليل إذ
مقتضاه الولادة أول العاشر
ونحن لا نعلمه وأما علامات
الحمل وأحواله إلى الثلاث
ذكره في تدير الجماع .

(فصل : في خلسها وهي
الأرواح) الروح عند
القيسوف عبارة عما به
يجب الإصاص للأعضاء
فهو فيض إلى مهيرك
بلطفه وموجب للكتيف
خفة ونشاط وأهل التبرع
قد حبسوا عن الكلام
فها أنة الألسنة والأفلام

زعمان قردما من كل سنة نصب ذبيرة حسنة من واحد ثم يقع بعد الدق في الحمل سما والمز
وحد ثم يطبخ [دهن القسط] ينفع من الأمراض الباردة كالاسترخاء والقوة والعالج ومحلل
الرياح وينفع السدد وصمم الأذن . وصنفته : قسط مر ثلاثون درهما ررباد سليخة ورق المر
ماخور من كل حسنة عشر درهما سنبل قرفل من كل مثقال جنديده سنر حوزبوا من كل نصف
مثقال بطيخ كما مر لكن الحقل من الزيت [دهن الورد] أطفأ الأدهان البسيطة وأكثرها نغما
وكان الأستاذ يكثر من استعماله وهو ينفع من الحسكة والجرب والصداع والحرار والاورام الحارة
ويشرب مع الترياق فيجني عن القلب ويخام السموم ويقوى أي دواء خلط معه والضموم بالزيت
يقبل ويطل به مع الحارون ودهن الآس يجبس العرق ويحماض الأترج على أسفل القدمين ينفع
الصداع ويقوى الجروح والأسنان الفضة ويحل غلط الجنين إذا طلى به وإذا شرب بماء الحيار قطع
الأغربة بعد التقية [دهن التبسج] أمثاله كدهن الورد إلا أنه أقطع منه في السعال وقرفة الرئة
وتسكين حمى السبب واللطفة إذا طلى بغير تنع على الصدر والرجلين ويسقط به فيذهب اليبس وشرب
درهمين كل أربع قبل طلوع الشمس يذهب الربو وضيق النفس بالحامية [دهن الخيري] هو دهن
الثور حيد الفحل في غالب أمراض الرأس والصداع للزمن ويشد الشعر ويحل الرياح البسيطة
ويختلف باختلاف ألوانه [دهن الزئبق] هو أحر الأدهان عند جالينوس والشيخ يرى أنه حار
في الأولى والأوجه كلامه إن عمل بغير زيت اتفق وإلا فكلام الشيخ وهو مفتوح جلاء يقطع البلغم
ويحل كل ورم ويصلح اللثة وقروح القصب إذا قطر فيه . وفي الخواص : من دهن ما بين حاجبه
منه كل يوم قبل طلوع الشمس وقبل أن يقع عليه نظر أحد أورثه قولاً ورفعة وذكر أنه جرب
وإذا طبخ فيه السعل وطل به أسفل القدمين من المشاء ولا يمتنى عليها للصباح أسبوعاً يوجب
الباء بعد اليأس منه [دهن الفار] ينفع من الأمراض الباردة والحسكة ويقتل القمل والديدان من
أي موضع كانت وإن وقع في أدوية التولنج وسائر الرياح تقع فما شديداً وينفع للفواصل وعرق
النسا وإذا أشعل وأخذ دخانه وأكتحل به قطع النعسة وظلقة البصر وشد الجفن المسترخى [دهن
الورد] ينفع من أمراض الصدر والعصب والحسكة وما حدث عن السوداء ويسقط به فربط السماع
والر يسع من الربو وعسر النفس ومرض الأرحام حفا وشرباً ويحل الآثار ويقطر في الأذن مع
شيء من الزباد فينفع النوى والطنين والصمم للزمن وإن تقدم فأمزجه بقليل البارود والقسط
فانه يجرب [دهن نوى المشش] كاللوز وكذلك الخوخ إلا أنه أقوى في فتح السدد وإزالة النسا
والبواسير قال جالينوس إنه هو ودهن نوى الشمس والصبر وماء الكراث ترياق البواسير [دهن
البان] قوى العمل في إصلاح المزال وكل باود كالفالج ويقوى المعدة والكبد وإن قفق بالمر
طيب الجسد وهيج الإنماط ومحلل الأورام وينفع من النسيان سوطاً والشقيقة دهنه وقيل إنه يضر
الكلى ويصلحه الأنيسون [دهن الزقوم] هو دهن يخرج من نحر كالأهليلج ببت بيت القدس
شديد الحرارة وعندى أنه أحر من الزئبق ، وهو يقيم القصد إذا تمدى عليه وينفع من عرق
النسا والقرس والمغاسل والقالج والرعدة والحذر والكزاز ، ويحل الأورام والصداع والشقيقة
والإدرار ومنى بطيخ قشر الأترج بالخيري والزئبق ومحل منه دهن كان مثل هذا ومن أراد
تبشيش الأدهان وعينيتها لتدخل في الطيب فليأخذ لكل رطل منها ماء وأوقية قلب جوز
ونصف أوقية ملح مسحوقين ويخل حتى يذهب نصف الماء ويرد ويصق الدهن ويحل مع ماء

بزاجر قوله تعالى « قل الروح من أمر ربي » وهامو البشار التي الصافي المستخلص من خالص النضاد بأفصال الأعضاء كذا قرروه وعسدى فيه نظراً لأن القاعل في ذلك هو القوى الأولية وقد أجمعا على أنها كائنة عن الأرواح فيزيم الدور . ويمكن الجواب بأن القوى الأولية موهوبة الصور والأرواح موادها ثم الأرواح في الأبدان ثلاثة الروح الطبيعي وتوليدها في السكبد نفى أعم لأن فيها الغير بالقوة والثانية الحيوية وموضعها القلب والثالثة النسيبة وموضعها الدماغ والأصل الطبيعية وإنما يتحول غيرها عنها إذا وردت معدن ذلك الغير هذا خبر يرم (وأما) صاحب الفلسفة فيرى أن القلب مبدأ سائر الأرواح والقوى وأنها ترد عليه قابلة لأن تكون أرواحاً وقوى فيخرجها كذلك لأنما ليس المطلق وردوا قوله بما بحث: أمدها أن الأرواح أعظم ماتكون موضع التوليد ثم تهل في غيره ويجب أن يكون

أشياء ويحل ويصق مزاراً حتى يرضى ويحل تحت الندى لبة ويرفع [دهن بلسان] من أعظم الأدهان وأضما يغف في الترياق وينفع من كل وجع وسم ويلين كل سلاية لكن يشق بدهن للرجل المجلوب من السودان والحلة الخضراء والصلطكي والسوسن ويعرف بجموده وأخلاه في الماء وسرعة قلعه بالصل وإذا أحرق في صوف على خرقة جديدة وغمر عند طبقه باليد وقد طويت فيه نجح ويطبع في الخرقة كثيراً إن كان خالصاً أو قليل القطن ويحمد الله . وصنعة : ليع يؤخذ من الشجر بالشرط عند طلوع الدراري [دهن من الصنم] ينظف شديداً ويغوى البلاء ويعظم الآلة جداً . وصنعة : دهن زنبق رطل غل ذوات الأجنحة ألف ومائتين واحدة ويترك الكل في الدهن أسبوعين في الشمس الحارة [دهن البوب السبعة] من قراياذين ابن عيسى يربط وينفع من كل مرض يابس ويزيل الطلل السوداء خصوصاً الصداع والجذام وللاليخوليا دهنا وشربا وسموطا والذي أنه يمكن أن يعالج به في سائر الأغصان بأن يضاف عند غلبة الحرارة ومثل دهن قرع والبرودة مثل دهن النقط فيؤثر في نحو الفالج والقوة قطعا . وصنعة : يندق فسق لوز جوز صنوبر رسم لب قرع لب بطيخ أجزاء سواء فيستخرج ويرفع [دهن القوة] ويترجم بالمبارك والشفاء ينفع منها والفالج والكزاز وعرق النساء والحوالي ويحل الرياح والفرس ويهيج التهوئين بالقفا وإن قطر في الأذن فتحها من يومه وفرزجته تصلح لكل مرض يتعلق بالهل ولا يمد أن يكون مثبتاً للأرواح عاقداً قد شاهدنا فيه أفعال دهن النقط ورائحته وطعمه . وصنعة : حبة شونيز بالسواء يدقان ويقتان الزيت تحميصاً على نار لينة حتى يشربا ثلاثة أمثالهما ويستقطر [دهن الثوم] ويسمى دهن الراهب قيل إنه استخراج بعض الرهان الصالحه وكان يضل به العجايب ويداوى به المتعدين وهو مجرب في كل مرض يارد يمد البلاء بسد الأيسر ويزيل حمق الصب ووجع الظهر والحجدة والبواسير ويقطع البول والبرودة والسدد ويحمر اللون وإذا استعمل في الشتاء لم يهوج إلى دثار . وصنعة : ثوم مقشر جزء فريون عاقر قرصاً من كل ثلث جزء فلفل سذاب من كل ربع جزء يغلى الجميع بنسبة أمثالها ريث حتى يبقى ثلثه ويصقى ويرفع [دهن الأقحوان] ويسمى أفارقس ينفع السدد ويدبر ورد القعدة ويصلح البواسير ويلين الصلابات والطحال خصوصاً إذا كان بالزيت [دهن الخصى] ويسمى ماءه أيضاً، وقد شاع في الخواص معه في البلاء وأنه من الأسرار التي كتمها الأطباء بل الحكماء وقد يضاف إليه التلويز فيعظم نفعه ويقوى فعله في سائر الأوجاع وإن طبخ بانسداد في المالحين الكبير فليس للأكلين قدرة على ترجمة نفعه . وصنعة : الطحن والتفتير أو الإخراج بالقدر والأنبيق وقد يبقى الزيت [دهن البنج] هو كاصفه في الطبخ إذا أخرج بالماء الحار وإن أضيف له أدهان دخل في القياس المذكور وهو مجرب للسان السهرى والسهر الباني والفتلق والأرق ومبادئ الجنون والاليخوليا ويسمى الدماغ وينفع من الرطوبات والبرلات ويصلح بالتبرج للتدليل ومن مال إلى البرد وزيت الأشاق للحرورين ويسكن القهيم وصربان القامل والسدد ويسمن للهزول بفراط خصوصاً إذا استعمل مع الجوز الهدى وإذا أكل به البيض جرحت أبنت الشم والشم وعمل الأورام حيث كانت خصوصاً من الأشقين [دهن البيض] محرب في إسقاط البواسير من المقدمة وغيرها ويلين الصلابات والوطانات ويزيل الكلف والحمش وخشونة الجلد وله في الصناعات أفعال عجيبة وخوارق غريبة . وصنعة : أن يرفع في متب يعب إلى قابلة والار من فوقه كذا في الكتب القديمة والتأخرون اكتفوا بوضع صفاره

المسوق في طاجن مائل يكون الصغار في الأعلى وعبر النار ويصفي السائل أولاً فأولاً [دوس] يسمى بالشام حشيشة البراغيث والقمية بنت ربيعي يدرك عزيان موضعه الصخور والأودية بطول نحو شبر له زهر أبيض يخلف ثمراً كالجزر مزغب طيب الرائحة ومنه مايزره كالجزر وما أوراقه كالكرفس حاد حرارته في الثانية ويصه في الثالثة حلل منسج يعين على الحل في النساء وينفع الباه في الرمال والاستسقاء الرعي والقولنج والحواتيق ويصلح الشر ويسكر البراغيث وهو يصدع ويسر الكلى ويصلحه السلس وشربته نصف مثقال [دود] هو أصناف كثيرة أشهرها دود القز الذي يمل الحرير وهو دود يكون في البلاد الباردة والأقاليم المتدلة كالبحر والشام وما بينهما وأصله بزر كالحردل إلى صفرة ويبيض كأنه بزر نبت تحفظ قوته فيه فلذا كان أواسط أدار أعى ربهات في نحو الشام وقيل أو جده في غيرها عجب خروج الشجر يحسن تحت الأباط والندف فيخرج كالنموس على أوراق التوت الأبيض في أطباق مصقولة ويعلم حتى يقوى نحو أربعين يوماً يصوم فيها ثلاثة صومات الأولى يوم والثانية يومان والثالثة ثلاثة أيام لا يأكل في تلك الأيام شيئاً فإذا حاء أحله صحت له حزم الشح والرم فيخرج فوقها وينسج على نفسه فإذا كل حتى يلمس الحرارة وما يدخر بزره يوضع في طبق حتى يقطع الحرير ويخرج فيسمل ويرى البرز في وقته فيدوت وهو طر في الأولى رطب في الثانية رماده يلحم الجراح ورطوبته تزيل الآثار وإن طبع بالشيخ أبراً الأورام والحناق دهن الحنفان شرباً . ومن خواصه : أنه يفسد بمن الحافض والهواء الرقي والزعثم دود القرمز وسبأني . وأما دود خشب الصنوبر فمن أدوية البخار إلى مثقال والتضمد به يحل الصلابة ويزيل الكلف ودود الزيل يسقط البواسير ويصلح القعدة دهن الشوصة شرباً [دوغ] الخيش [دوشاب] عصير الخمر [دوقا] بزر الجزر البري وقيل الكرفس [دوس] خبث الحديد أو زعجاره أو مائه ويطلق على الطلق وعلى الطين الأبيض للزوف في مصر بالطفل وفي حلب بالبول [دوم] يطلق على القل وعلى المستدير من البلوط [دواء] قال بعض الحذاق إنه اسم لها مزج بمسمل وغيره وكان في صفة للماجين وفيه نظر لصدقه حينئذ على غالب التراكيب بالعرف الحماض ولم يقع كذلك وقيل السمون الكثير للنافع ولوصف لكان أولى بتسميته نحو السوطيرا والذي يظهر أن الدواء بالاطلاق المأم كل مايتداوى به وما ترجم في اللجمات هنا فالمراد به ما كان سريع القتل والتأثير وبينه وبين الترياق عموم ومن أجل ما ذكر ترجم بهذا الاسم [دواء الكبريت] وهو من التراكيب القديمة السابقة على الترياق وأجوده ماركب في رموده لم ينجح في بابه فيستعمل وكانت عقايره كلمة الأوصاف بالشرط وهو من التراكيب التي لا تستعمل إلى بعد ستة أشهر وثقي قوته ثلاث سنين أو أربعة وهو حار في آخر الثالثة يابس في وسط الثانية ينفع من الحليات الزمنة السكاته عن البردين والفضائل والنساء بماء الكرفس والبرقان والطحال بماء البقل وأوجاع الظهر بالماء القاتر والبلم وأمساض المشاغ وفي الشتاء ونحو الروم بماء السلس وعكس هؤلاء بماء الخلف وغشت الحمى والادمار بالسكجيين والسعال الزمن وأمساض الصدر كلها بطبخ البرشاوتان والسموم بالبن وروب القواكه وإنضاف البواسير وأمراض القعدة بماء الكراث وهو يهزل ويصلحه ماء اللحم ويضف الكبد ويصلحه الصاب والكثيرا وشربته إلى درهم ولهند ترعب فيه وماء الصين تسلمه لقوة . وصنعه : بزر بيج فردمانا بيان ذكر من صاف من كل اثنا عشر مثقالاً أيون زعفران من كل عشرة مثاقيل ثفل أبيض ستة دراهم كبريت أصفر حار ثفل قسط مزور لوند طويل قشر أصل التفاح فريون

جراما في البدء أعظم
ومن زى الأوردة عظيمة
عند الكبد والأعصاب
عند الدماغ وتصغر عند
القلب فلو كانت أدرواح
والقوى فيه أولاً لم تكن
كذلك وهذا تفنل لأننا
نعجب بأنه لا يارم عظم
الجاري عند القلب لكونه
مبدأ الأرواح لأنها إنما
احتاجت في الكبد إلى
العظم لأنها قريبة من
الدم والفظ وهما قدمت
ورقت والدماغ في الأعلى
فيرسل بسرعة وغاظ
الأعصاب عنده للحاجة
إلى الحس لئلا مذكروا .
(وثانيها) أنه لو كان هو
المبدأ لتفردت سائر
الأعضاء حال تضرره
وهذا أهل من الأول
لأنه لا يستمر الإرسال
أبداً كما لا يستمر الأكل
دائماً لأن الأعضاء يتوفر
عندها من الأرواح بقدر
أجرها فتفكك به زمناً
لا ترى أن الحنفان متى
استمر ضمير البدن كله
وهكذا (وثالثها) أن
القلب لو كان مبدأ لكان
أقوى من سائر الأعضاء
في الإحساس والتجرب
وغيرها وليس كذلك .

من كل ثلاثة دراهم محل الصمغ في شراب أو مثلك وتعمجن بثلاثة أمثاله عسلا مزوج الرغوة [دواء السكرم] ويسمى معجون الجاوي ويقال دواء الزعفران من صناعة المايوس وكانت حكما العرس تنظمه وكثيرا ما يوجد في ذخائر الهند لأنهم يتقون به ومن أعظم ما يطاب في الفرجات إذا سقى ماء الذبول الأخضر يستعمل بعد شهرين وتبقى قوته إلى ثلاث سنين وهو حار في الثانية معتدل أو رطب في الأولى من أجود أدوية الكبد ينفع من الاستسقاء واليرقان وسوء القية والرج الزاحم والسدد والحمى ويخرج ويجود الحمص ويصلح الرئة وهو يضر الكلى ويصلحه الصلصكي وشربته إلى اثنين . وصنعت : زراوند أوقية ونصف لك قسط مر فجاج إذخر حب غار رمي حلبة فلفل أسود من كل أوقية يسجن بثلاثة أمثاله عسلا وأما دواء الحطاطيف فليس فيه في المايجين وأضرنا عن دواء الملك لأن في دواء الزعفران غنية وأما دواء الحطاطيف فليس فيه كبير فائدة عند المجرعين وستف في المايجين على ما يشي المليل [ديروجاس] يوانى اسم انقطع تجلب من ير من أمحال قيرص قيل إنها تستخرج وتحرق ويقال إن من هذا ما يكون في بوانق النحاس يد سكة ومنه ما يحرق بالرقشيثا وأحجار النحاس والأول المعدن وهو الأجود حار في الثالثة باس فيها أو حار في الرابعة ملاك أمره الإدمال وأكل اللحم الزائد وإزالة الجروح والقروح والطفونات حيث كانت وقد يستعمل من داخل للحوائق ويطلق فيزول نحو الحكة والجرب وهو سم صالحة كثيرا والألمة والتي وشربته إلى قيراط ويبدله الزنجار من خارج [دينالوس] مناه داهم العطش ويسمى خس الكلب وشوك البراج ومشط الراعي وهو شوك له ساق أجوف قصبي على كل عقدة منه ورفتان شائككتان إلى استطالة ودقة مزعة بينها وبين الساق نخايف تمتلئ بالناء من لظروفه شاختا ويخرج منه رموس كرموس القند إذا كسرت خرج منها ديدان متار وفيها ياض وشفاية ويكثر تجوز وآب ويرفع فتبقى قوته زما وهو حار في الأولى باس في الثانية يحلل الأخطاط النطيلة والحام والسدد والتافض ويقوى الكبد وفيه تزيافة للسموم ويخرج أنواع الديدان ويبرد ويحلل الحوائق ويصلح الأسنان وقروح الرأس الشديدة ويصلح القصة ويضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته إلى ثلاثة [ديناربه] يطلق على الزوفرا [ديودار] عد الروم القفاح ومعناه شجر الجن ويطلق عندما على شجر يعرف بالأزدوج أحمر سبط طيب الرائحة يزعمون أن صفه هو علك اللطيف للدخ لفتح الكنوز وأن الجن لا تمكن أحدا من أخذه وقد جرته فلم أجده أعنى الصمغ وأما شجره فكثير ويطلق بالهند على شجر صفار غير إلى سواد ومرارة ولم يعلب إلينا وهم يتداون به في الحيات والرباع النطيلة وصف الكبد [ديك ريدك] مناه دواء الأسنان من تراكيب النجاشة للحلقاء ويصلح القم وقروحها ويذهب باليمن والقروح الحية والأواكل ويشطع الدم ذوروا ويخفف الرطوبات حيث كانت طلاء وبالعدل يقلع الآثار حيث كانت ولا يستعمل من داخل لأنه أكال . وصنعت : حجارة التورة غير مطفأة خمسة عشر درهما زرينخان أحمر وأصفر من كل واحد ستة دراهم ص صاف درهمان زنجار درهم يسجن محل حمر ويضر .

(حرف اللال للصحة)

[ذاقندباس] يسمى بالقرب مازريون ويقال له مازرة وهو نبات عريض الأوراق أبيض الزهر له حب دون النمل وأصله كأما توله بين زيتون وغار عليه قشر شديد السواد ينشعر عن غصن ينشر

والجواب أن التخليل مثلا إنما يحس في الصمغ أقوى لأن أبوابها فيه وإلا فالصمغ ليست إلا من القلب (وراجها) أنه لو كان هو البذا لكان يجب أن يكتفى بعلاجه عن كل عضو معرض والجواب أن مورد هذا الإشكال ما لظنه إلا عجيولا وليس الحب إلا من نأقله فانه لا يرتاب السائل في خروج غلط أو غيره لمن محل تولده صحبا ثم نظرنا على الحالة في مكان آخر وبق افتراضات أخر أضرنا عنها إلهامها ، والصبيان ليسهم أجوبة عنها أحمل منها ولمذكرته صالحه لي وأقل الأجوبة عن مطلق هذه الأسئلة أنهم اعترفوا في التشريح باختلاف أمزجة الأعضاء وأن لكل حكا نهل هذا إلا ماضة .

(تمثيل) قد ثبت بتوجيه ما قلناه مذهب العلم في كون القلب مبدأ لكل فاعل أنه قد جرى بين أتباعه خلاف فذهب بليسفه أندروماتس وغالب اللاتين إلى أن ما فيه هذه القوى والأرواح

لغيب اللس إلا أنه حاد قباع ويكثر بلبنان ولقرب ويغطف بحزمان وهو حار يابس في آخر
الثالثة محلل مقطع يخرج الكيموسات المزجة وينفع السدد ويستعمل من خارج في كل اللحم
الرائد ويسقط الحشكرشات المازجة والثآليل ويقطع الأتار كالوشم وجل الأظفار لا يجبر استعماله
من داخل لأنه مقطع عرق وصلحه النشا والكثيرا وشربه إلى ثلاثة قراريط وبده مثله
مازريون [ذبل] عظم السلخنة الهندية لاجلها كا ظن وهو شديد السواد ومنه ما يضرب إلى
صفرة وأجوده الرزين الصلب البراق بارد يابس في الثانية إذا حك وشرب أضعف اليواسير
وأسقطها وكذا ضماده وإن طلى على الأورام والسرطانات والخنزير حلقها به شربه بالسل يلحم
الجراح وقروح القصة ويقطع الثفت وحصى الربع ومن يشر به مع قطعة من خشب قد صلب
عليها آدمى أو شيء من تراب قبر مقتول منع السحر والفتنة بحرب وصلح بين المتخاصمين .
ومن خواصه : أن مشطه يمنع القمل وسقوط الشعر وإذا تختمت به النساء منع الإسهال وسهل
الولادة وضماده برد الوقي ويزول للقمعة وفرزجة تمنع سيلان الرطوبات وهو يضر الكبد وصلحه
التفاح وشربه إلى نصف درهم وبده عظم القنفذ [ذباب] معروف بتوفه حيث تكثر الأرواث
فيكون دودا أبيض ثم يتحول في دون أسبوع ويخذه البرد والحار الشديدين ويهوى الحلو وغير
من الزيت ومن المشب للوسوم ولبليان والكافور والزربخ وهو أصناف كثيرة وأجوده
الأسود والأزرق منه الأصفر لم يعمل من سمية وذلك إن الأزرق ينفس على الموت فيمنح لحومها
وهو بأسره حار رطب في الأولى إذا وضع على الأورام حلقها خصوصا في العين وبأكل اللحم
الرائد وينفع انتشار الشعر وعرقوه بالسل يمنع داء الثلب طلاء الحسكة والقواقي وإذا قطع رأسه
وذلك به السحلات جنب السم خصوصا الزبور وروث الكائن على الجبال قد جربناه مملرا لإزالة
النس والقولج والخفقان بالماء والصل شربا وقل في مالا يسع عن العلة أنه يغسل في البق
والرص قل الاطربال إذا سلك به مسلكه . وفي الخواص : إذا جبلت سبع ذبابات في قبة
وثبتت وحملت الرأة سهلت الولادة وإن حرقتها إذا خشت في الإحليل سهلت البول وإذا عمل
صورة ذبابة من كندس وزربخ وجعلت في محل منته وحكي أن ملازمة ذلك موضع الشعر به
بعد تنه بمنه [درارخ] طير أكرها كالزناير نهوى النبات الطرى وأكثر وجودها في البرة
أوائل الصيف وأجودها مامال إلى السواد والحمرة وكان عليها خطوط صفراء وأزدها
الأسود والأخضر للأحمر ، وهي حارة يابسة في الثانية أو الثالثة أو الرابعة تحلل وتعمل وتنفع
السدد وتفتت الحمى عن تجربة وتدر الطمث والبول وتزيل الطحال شربا ومع مرق لحم البقر
لا يقوم مقامها شيء في الكلب وأهل مصر يستقونها مع شيء من الزيت ويستعملونها لن خاف
الكلاب وفي الحقيقة هي محسومة بهذا الماء ومن خارج في طلاء تمنع داء الثلب والحسكة والجرب
والقروح وارش وبغايا الجدرى والبق والبرص والاكتحال بها يمنع الياس والطفرة وأصل السبل
وتسكي عن المولود وهي محرقة تبزل قطع دم فظنها الهامة كلابا مختلفة وتسقط الأجنة وتورث
الحثاق والكرب واللس ونحرق الجلد بذلك تتجنب في إنبات الشعر على أنها من أكر أدوية
وتصلحها الأدهان وأن تجعل في كور وتعرق أو تنشى غرقة وتسكب على خل يلى فان ذلك
يلطف كل حيوان ممي ويحل معها الكثيرا ويقه شاربها بسمن ومرق ويغنى الربوب والتربة
دروح واحد والصراب استعماله جملتها وقد ترمى أطرافها أو المكس ويدلها دود السور [ذرق]
يطلق على روث الطيور وكل مع أمه وإذا قيد بذرق الطيور فالينموه [ذبور] يطلق على كل

إذا ورد على رئيس من
الأرسة هل يتطل منه
معدا قوة ذلك الضو
ولم يق فيه غسبر قوته
كالبيعية في الكبد وهذا
باطل لأن الميولي لا يمكن
أن تفرق الصورة كما ثبت
وذهب أظافور صاحب
الرتبة بسدد للم وغالب
أهل الإشراق والشيخ
والصان إلى أن القسوى
باقية وإنما ظهور ضلها
موقوف على عضو مخصوص
وهذا هو الحق . لأناهول
إن الروح الباصرف الضاء
بالقوة فضلا عن كونه في
القلب وإنما الإصرار به
موقوف على وروده إلى
الجليدية المدة لا تتفاس
الأشباح وهكذا غيرها
فتنه ، ثبت بما تقر أن
الحق عدم انقسام الروح
إلى مامر بل هي واحدة
في الأصل مستمرة في هذه
الأعضاء حين تفاس عليها
من مبدئها للانقسام
للكورة . ولأناهول
التقسيم الأول اصطلاح
على ولاشاحة فيعمادة
الأرواح الدم وصورتها
البخار المذكور وفاعلها
الكيفيات وغايتها حمل
القوى إلى مصادر عايتها

وقال للسبيح : الروح

هو الهواء المستشق قال
للظم ولم أر لهذا القول
حجة ويمكن أن دليله
سرعة الموت عند عدم
الاستنشاق . وأنا أقول :

إن هذه الحجة غير سالمة
لأنني أقول مجاء الموت
إلا من هذه الحرارة التي
كان يبردها الهواء الأخرى
أن الكائن في نحو الحمام
يموت مع مداومة الاستنشاق
فهل ذلك إلا من حر
الهواء والصحيح أن
الهواء يغسل في الروح
كلما في الشتاء يفرق
ويطبخ خاصة والروح
كما ذكرنا ويرشدك إلى
ذلك بطلان حس الضو
عند احتباس الدم عنه .

(فصل في سادسها)

وهو القوى واحدها قوة
وهي مبدأ تغير من آخر
في آخر من حيث إنه آخر
وتكون مصادرها كأشكال
الحركة لأنها قد تغير في
الكيم كالسمن والكيف
كالخلوة والابن إلى غير
ذلك كذا جدا في الشفاء
والإشارات وحدها في
النبذة بأنها سبب الماعل
وغيره كالصاني بأنها مبدأ
كيفية ما تكن تحصل

ماسحق برسم قطع الرطوبات والدم وإصلاح الجراح ولم يسبق بمثل أو أدوية العين مناد على
ما ذكر بكونه مبردا لأضره الأكثر منه وهو من التراكيب القديمة باعتبار قطع الدم وما عدا ذلك
فحدث [ذور أيضا] سهل الاستعمال لطيف يوافق الأطفال لطفه ويحل الرمد ويخفف الرطوبة
بسرعة . وصنعت : أنثروت جشمة من كل جزء حبة سوداء نشا من كل نصف جزء وقد يزداد
إذا طال الورد ينج ربع إسفيلاج جزء [ذور أصفر] ينعم بما ذكر . وصنعت : أنثروت جزء صبر
زعفران يزداد من كل نصف أفيون داخان وقد يزداد إذا كثرت السمعة مايشا واحد ومع الحرة
خولان هندي نصف واحد وبض الكمالين يضيف الرورين ويسميه للتصف وكثيرا ما يالجون
به في اليميلستان للتصوري المصري وأما الشاميون والرافيون فيجمنون الأصفر وللشكيا وأما
أهل الحجاز فيقتصرون على الجشمة والأنثروت والهند تضيف إليه السكر والنشا وكل من هؤلاء
يبالغ في تعظيم ما ذكر [ذور] يلبق الجراح ويخفف الرطوبات ويلحم ويأكل اللحم الزائد .
وصنعت : قشر رمان غصص زاج الأسا كفة سعد قرطاس محرق من كل عشرة نخاس محرق حصة
شب صمغ أخون من كل اثنان وقد يزداد أنثروت أو هو بدل الزاج قشر كندر من كل اثنان
[ذور] سريع القعل فبا ذكر . وصنعت : صبر جلتار قشر كندر [ذور] يقطع الدم حيث كان
ويخفف كل قرح كالجلدي . وصنعت : برادة الحديد والنحاس وشب وطين عتوم سواء مايشا صبر
كندر وفي السرطانات أنثروت في الوهن والوجع من نحو ضربة دقيق كرسنة وشونيز من كل
نصف أحدهما وقد تفرس الأوائل وتخرق في فرن قبل الاستعمال وفي البواسير وقروح الذكر
وأمرض القعدة يزداد صوف قرع غصص محرقين بنحو أفرقت أو القطران جلتار مرداسنج رصاص
محرق من كل كأحد الأواخر وفي قوة الورم يزداد من السوسن الاسمانجوني مثل أحدهما قالوا ومن
المهربات في أمراض القعدة رأس السمك الطالح والجبن النقي مجففين ذوروا ومنى كان هناك لحم
ميت أو طلب توسيع الجراح فالمداري على أنواع الزاجات والزرنيخ وزبد البحر والأشق والأنثروت
والزنجار وقشور النحاس والرصاص ذوروا أو فئائل أو مرام حسب راء الطبيب ويتنقش الحال
وأما ما ينبت اللحم ويصلح القروح فدهاره على الصبر ودم الأخوين والأنثروت والكندر والراتنج
وأما ما يقطع الدم فالأفيون والجلب وور الأرنب والشاذنة بالشروط المذكورة [ذور] ينفع
لظهور الصبيان فصلحه ونحوه من الجراحات الطليعة . وصنعت : ورد آس قطربون جلتار أفاقيا
دم أخون أنثروت طين عتوم أو أرمني طباشير مجموعة أو أي شيء منها حصل وقد يعمل منها
مرهم ببيض البيض [ذور] يبنى عن الحديد ويلحم ما استسعى زرنيخ أصفر وأحمر من كل جزء
زاج نورة بلا طين من كل نصف جزء قلندس نمن جزء بجن مجل . ويترك في الشبر أربعة
وعشرين يوما ثم يصعد فالأعلى يمدل ويغمم الجراح ويقطع الساعة والسافل يسقط نحو البواسير
والحم الزائد [ذنب الحبل أو العرس] أصل خشبي صلب يقوم عنه فروع كثيرة عقده متداخلة القعد
تغف القعدة منها أوراق كثيرة دقاق وعلى البت هذب كالسكر وقد تنبتش بما حولها ولم تزلها زهرا
ولا تمرا وقيل إن لها زهرا بين ياض وزرقة وتسكن بالشام وتدرج تجوز وتبقى قوتها مدة طويلة
وهي باردة في التابسة يابسة في الثالثة جل فيها الإلحام والإدمال وقطع الزرق مطلقا شربا من
داخل وضادا من خارج وذوروا وتخل مع ذلك عسر النفس والسعال الدموي وأمراض الصدر
والكبد خصوصا الاستسقاء وتخل القلية ممانية وربما ألحت الشق إذا كثر شربها وقال قوم إنها
بدل دهن الصبر وهي توه السوداء وتنقي إلى الجذام ويسهلها السكر ودهن الورد وشربها

درهم وبهها مثلها راسك [ذنب السمك] أو البوة نبت مثلث الساق يستدير كما ارضع ولا يجاور
 ذراعين مشوك بأوراق كلسان الثور يحف أوراقها شوك صغار ويسير زغب إلى يابض وفيه
 رموس مستديرة وغوم في وسطها كالصوف وتندرك باغشت ولستبر وتبقى قوته نحو ثلاث سنين
 إذا جفف في الظل وهو بارد في الثانية يابس في الأولى فيه قبض وإدمال وهو تزيق الورم حتى
 تعلقا وأهل البربر والزنج يظفونه لثلاك ويجبر الكسر شربا ولصوقا وعصارته تشد الأجنان
 السرخية ويطل مع الاقلميا والمالبيا فيسكن للأفاسل حالا وهو صدد وتصلحه الكزبرة وشربه
 إلى درهم وبه عنب الثعلب [ذنب المردون] نبت دقيق الأصل إلى يابض يتفرع عنه أغصان قصية
 تنهى استدارتها إلى دقة وأوراقه متباعدة وزهره وما يخاف من الحب كالرشاد إلا أنه مر الطم
 يكون بالشام وفلسطين ويدرك ببؤنة وتبقى قوته عشر سنين وقد يسمى عرق الدور عبد أهل
 الشام وهو حار في الثانية يابس في الثالثة عصارته تقطع اليابض قطورا وكذا السكل بأجزاله
 ورأيت قوما نحره في أعينها صجحا ويتعون أنه يحذ البصر وإذا شرب قبل الخوف من الماء للكلوب
 أبراه ويسكن المنس والرياح والظيلة ويقطع الهم والطحال وهو يضر الكلى ويصلحه النشا وشربه
 إلى درهم وبه غور مريم مثل رجه [ذنب الثعلب] لسان الحمل [ذنب الحيوان] كله لا خير فيه
 بحال وطرف ذنب الإبل دواء من الخشخاش [ذنب] رئيس للمادن للظبوعة كلها تطبه في تكوينها
 تنقص بها الآفات والموارض وهو لا يطيب غير رتيته وتكونه من هولانية الزريق والكبريت
 الحافضين على نحو ثلاث من الأول وثلاثين من الثاني ومؤلفهما قوة ساجنة وفعالها الحرارة وباقى اللعل
 معلومة وينبتا تكونه بشف الشمس مقابلة للريخ مسودة بمرمات أعى مارس وينب خبراير
 وأجوده الكائن بقرص ثم جبال الحبشة وأطراف الهند وأوسطه للسرى وأردؤه الأنطاكي واختلافه
 بحسب غلبة الزريق وقد ينزل جيده بمزج القضة منزلة أنواعه الأصلية وقد ترفع أنواعه الحسبية
 بالملاج إلى أنفها إذا أخذ جلاؤها وأجودها ما يرضع الخراج والبرود متساوين والشب واللح
 على نحو النصف إذا أحكم ذلك بنحو المغفل والآس وهو أصبر للشرطت على سائر الآفات ويقي إلى
 آخر الشهر من غير تطرق خبر وتيل الذي يصد لونه وإن نخالة القمح تحفظه وهو معتدل مطلقا
 وقبل حار رطب في الأولى باطنه كظاهره يطعم الحفان والفتيان ويبدى الاستسقاء والطحال والبرقان
 وضمف الكلى وحصى المثانة والحرقه وأنواع البولسبر والوسواس والجنون والجذام وأمراض اليابسين
 شربا والصداع والمهوم مطلقا ويجلو اليابض والسبل وغلظ الجفن والنشا والكنتة كلا وخر
 مطلقا ونعم الثابة وأم الصبيان والناحى ووجع للفاصل نغما ووجع الأكلة ووجع الأسنان إذا
 نبشت به والبخر مسكا في القم وإذا مرث مراوده في العين قوت البصر ومنع أوجاع العين والرمد
 وإذا مسحت به الأذان قوى السمع وأخرج ما فيها من الرطوبات والذهب للوروث إذا كسى به
 القرب وبولسبر الساق أزالها جرب وإذا حلت سحالة الذهب والفلز بماء الأرنج وشربت قطع
 الجذام جرب وكذا الزحير والهدوسطاريا وطلاؤه يزيل داء الحية والتلب والبرص والبق ونحوه
 من الآفات وكل ذلك عن تجربة وإذا سبك مثقال منه بوزنه من القضة والقمر والشمس في برج
 ناري وإن اختفا كان أولى وحمل على الرأس في خرقه حراء منع الحوف والحيالات والصرع والاختناق
 الحاصية وإذا عمل شربط منه ونف سبع لقات على اليد منع الأحلام الرديئة وإسقاط النساء ومنق
 حل بالوشادر فقط وشرب أخرج الدم جرب وإن طلى حلى الأورام أو قطر في العين أزال كل علة
 ودواء الاضرارية وقيل يضر للثانة ويصلحه السبل وشربه إلى قيراط ونصف ومن خواصه : أن الحبة

بدونها وهذا رسم ناقص
 في الحقيقة قرحها القاسل
 أبو الفرج بأنها هشة في
 الجسم الحيوان بها يمكن
 أن ينقل أنفاله وأغصانه
 بالقت وهذا الطلب أحبه
 والأول بالقلسفة والقوة
 جنس عال لأجناس ثلاثة
 كالأرواح الحاصلة لها
 أحدها جنس القوى
 الطبيعية وهي كائنة في
 الوليد كلها تنضج في
 الجسم الحيوانى تحكم
 ويمكن حله على إرادة
 الأكثر أو الأقل وإن
 كان فيه ما فيه وهذه القوة
 في كل نوع من أجناس
 الكائنات بل كل شخص
 بحسبه فانها كاملة الأنواع
 في الإنسان قريبة من
 الكمال في الحيوان كثرة
 في النبات بالنسبة إلى
 المدن وأنواعها ثمانية
 أربعة مخدمة أصلها
 المادية وهي قوة تحيل
 الغذاء من اللحم مثلا
 ينطور وخصيفة إلى أن
 يصير كالبدن في التنبه
 وقد تحيل بذلك كما في
 السل ثم تلفقه بالأعضاء
 على نسبة طبيعية ، فان
 أخذت حدث نحو الاستسقاء
 ثم تلونه باليابض عند نحو

منه تنوص في الزئبق وليس غيره من المعادن كذلك وبه الزئبق في التفل فارصا ومعاره تحسون
 وأصله بلا غليل وتركيبه من صورتين ومزجه بكامل النسبة وبهله ياقوت الماحول [ذو ثلاث حبات]
 الزرور [ذو ثلاث شوكلات] الشكاعى [ذو ثلاث وركات] الحندقوة [ذو ثلاث ألوان] أطرعان
 [ذو خمس أسابع] النجشكت [ذئب] حيوان برى معروف لا يتألف وإن ألف رجع إلى التوحش
 ولو جد حين وأجوده القليل الشعر المهرول الضير الجنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وأجودافيه
 كبد فاتها تنفع من جميع ما يترى السكد من الأمراض ويجلس من الاستسقاء بالشراب والحلى بالماء
 والبرقان بالكسجين والطحال بماء الكرفس ثم ممراته تخلص من القولنج شرابا والحصى ومن داء
 الثعلب والكلف وسائر الآثار طلاء وزبه يخلص من القولنج شرابا وتطلى على الفخذ الأمين في جلد
 شاة نيشا هو يخط من صوفها يحرب والنفات يثوى فكل كبد وللح والقلل للراة وضحه ينفع
 داء الثعلب وعشر الجلد والفاصل والنسا طلاء وبوله يمنع الحبل شرابا واحتالا وكذا خشيته وشعره
 بطرالم لم يخورا وذكره وعظم ساقه إذا حرقا قطع رمداهما البواسير ضمادا وإن حمل شعره بالتوشادر
 وطلى على الأورام حلها وإن ربط على عضة الكلب سكنت وقبراط من دماغه في اللبن يمنع الصرع
 شرابا . ومن خواصه : أنه لا يأكل البلب إلا إذا مضى ولا يكسر الإنسان إلا نوع منه بمصر يسمى
 الصراوى فقد استبقا بالتواتر أنه يقتل الأذى وأنه إذا شم الدم لم يرج عنه دون أن يموت ومتى دفن
 في محل غربت منه النعم وإن رآته ماتت أو علق ذنبه في موطن البقر غربت وإن جعل في برج الحمام
 أى جزء منه خصوصا دماغه لم يقرب به حية ولا آفة وجله الشاة للفرسة منه إذا كتب فيه صدق لم يرقع وفانى
 أو لفت فيه أنبابه ودفنت في منزل تفرق أهله ومتى ذبح وجد إحدى عينيه مطبوعة وهذه تجلب النوم
 تلقيا وعت السودة والأخرى مفتوحة تعمل بالنكس وكبه يلقى على الركة الوجهة فيسكن وجهها
 وإن التسميط بمراته مع ماء السلق ينقى حمرة العين في وقتها ويضع سدد الصفاة وإن لطبخ بها الذكر
 وجمع عقد المرأة عن غير الجماع حكى عن تجربة وحمل عنه في جلد بين على الحسومة وبسطى الضلبة
 وإذا بحر بزبه جلب القار والشرية من مرارته إلى دائق ومن زبه إلى مثقال وقيل بدله زبل الكلاب

(حرف الزاء)

[رامس] يسمى حزنبيل ويقال له الجناح الرومى والشامى ، ويضمهم يسميه قسطا لشبه بينهما
 وهو أصل خشى بين ياقوتية وخضرة تنفر عنه أنصان ذات أوراق عريضة ومسه ما أوراقه
 كالمدس وله زهر إلى الزرقة وجب كأنه القرطم لولا قرطحة فيه وطعمه بين حرارة وحدة عطري
 يدرك يبابه وبؤنة وتبقى قوته نحو سنتين وهو حار يابس في الثانية أو في الثالثة من أكبر أدوية
 المسدة ويهيج التهيوتين ويضع الكبد والطحال واسترخاء المثانة والبول في الفراش وأوجاع
 القفاصل والظهر وجس الطمس وأمراض الصدر كالربو والرأس كالشقيقة شرابا ومخلل الأورام
 ومنارب النظم طلاء وينعم من التوش مطلقا وإذا استعجب حبه أبطأ الإزال عررب وإذا غربت
 به الأسنان قواها وأسقط اللود وإن تدلكت به النساء كانت غمرة عظيمة ومع السسل
 يحلل سائر الآثار ويربى فيكون غاية ومخلل فيهضم ويهيج الجوع وهو يمسح ويحرق إلى
 وصلحه الحل والمصطكى والربوب الحامضة وشربه إلى مثقالين وبهله مثله قسط أيضا أو مثله
 شقاق وقيل سعد [راوند] جميع منابه سموم ومطعة وجزائر سرنديب والصين ولا ظم كبدته
 أخضر والظاهر أنه يقطع محتاجا إلى نضج ما يقين في الأرض مدة بدليل ما فيه من التخلخل وأجوده
 الصينى بالقول المطلق وهو الأحمر الضارب إلى الصفرة للتخامل الثقيل الرائحة الحدي لسان يقبض

النظم والحجرة عند الحكم
 وقد تجزى كما في البرص
 كذا قالوه . وعنى
 أن الإصاقي ليس إليها بل
 إلى الثانية بمعوة الجواذب
 وإلى لاستغنى عنها والثانية
 واحدة من حيث للبدا
 وكونها طبيعة غاذية وإلا
 ففي كل عضو غاذية يحسبه
 وإنما يمكن تصور مقاربة
 بينهما كالتي في الشرايين
 والأوردة وقالوا بأن التي
 في اللدة والكبد متحدة
 أو متقاربة ولم يختلف في
 ذلك أحد من الحكماء
 ولا الأطباء . وأنا أقول :
 إن هذا الكلام لا عبرة به
 عقلا لأننا نعلم قطعا أن
 الغذاء الوارد إلى اللدة
 باقى على صورته الحزينة
 واللحمية وغيرهما من
 المتناولات فلو كان التصرف
 فيه حينئذ كالنصرف فيه
 في الصكبد وقد خلغ
 الصورة المذكورة وصار
 خطا لا يستغنى عن إحداها
 وجاز أن تكون الأخطا
 كلها في اللدة وإذا أمكن
 وصول الغذاء إلى الكبد
 كما أكل لأحائه خطا ولم
 تأذ به والتوا إلى كلها باطلة
 فكذا القدماء وللأزمة
 بينه فنية لهذا .
 واعلم أنا لم نرد

بذلك إلا بيان مقبولات
القول وهذا الحال يأتي
في سائر القوى فاحفظه
واستغن عن الإطالة.
(وثانيها التامية) وهي قوة
تنسل الغذاء من الأولى
وقد صار شيئا بالضم
تدخله في أقطاره بدل
ما تحلل فان كان الإدخال
في الجهات الثلاث بالسوية
فهو النور وإلا فالسمن
الطبيعي إن اشتد التصاقه
وإلا فالخارج عن الطبيعة
كالورم هذا نصم وهو
صريح في أن الاصفاق من
فعل التامية كما قلته وهذا
النمو يكون بقوة التشابه
والتشاكل لا بتفريق
اتصال وإلا لثأنا عند
حواله وهاتان القوتان
عنايتتان وتصرفهما لبقائه
الشخص بالذات في الأولى
والعرض في الثانية كما ضله
القائل اللطلي وما غير
متحدين خلافا لقوم .

[فرج] إذا كانت التامية
هي الفاعلة للزيادة في الأقطار
وكانت مستمرة البقاء
ببقاء الشخص ثم أن
يستمر الشخص إلى حين
موته يطول ويعرض وقد
أجمعوا على عدم جواز
ذلك بعد التامية والمضمرين

الشبه بأحم القبر الذي إذا مضغ صبغ زعفرانيا فالتركي لأنه ينبت بالترك لما سمعت ولكنه علم
وهو خفيف زادت صفته على حمرته قليل الرائحة فالتركي وهو أسود طيب الرائحة صلب يراق
باطله إلى الصفرة فأخراساني ويقال له الشامي وراوند البواب وهو قطع خشبية لها خمسة وركناته
وكله قابل الإقامة لرطوبته التصلبية تنسقط قوته في دود السنة ويحفظه الساميران وهو حار يابس
في الثانية أو يسه في الأولى أو حره في الثالثة علل مفتوح مقطع وينفع يرد الكبد والمعدة وأنواع
الاستسقاء واليرقان والطحال والكلبي ويقطع الحيات بالخاصية والحرارة القوية ويبرد بالعرض لشدة
تخليله ومن ثم تصد العامة برده وهو يقطع السم خصوصا القرب والسعال المزمن والربو والسيل
والقرحة وينشف القرحة النازفة وإذا مزج بالصبر والكابلي وغاريقون وحجب نقي الصماغ من سائر
أنواع الصماغ كالشقيببة والديوار والطينين والسدد وأزال التوحش والجنون والرمم الكائن عن
الزلات خصوصا الرأس شيئا وسوطا وقطع الجشاء وفساد الأظفلة والتخم وإن أخذ مع القافضة
كالسبل والأنيسون قطع الترف والنس الشديد ومع المسيلات استأصل شأفة الحائط ومع السكبيجين
يفتح السدد ويقت الحمى ويزيل الفواق والفتوق والنفث للآلوان وأمراض المثانة والرمم والناسخ
والكرزاز شيئا والسقطة والضربة والأورام غير الحارة مطلقا والخراساني ينفع في أكثر الإنسان
نعم الصيني فيه وهو يضر السفلى ويصلحه الصمغ وشربه إلى مثقال وبذله مثله ونصفه ورد منق
وحسه سنبل [رازياج] هو الأنيسون ويسمى الشهاب بالشام ومصر والشمرة بجلب والبساس
بالقرب ويحرقه الصيالة بمصر الآن بالعرض وكأنه احتراز من الأنيسون وهو يرى وسائى والكل
معروف عطري ذكي الرائحة يوجد بمصر في غالب الأزمنة وعندنا في الريح وهو حار في الثانية
يايس في آخر الأولى أو رطب فيها ، ينفع من الحفقان والثني بلسان الثور محرق ومن السعال
والربو وعسر النفس بالبرشاوشان وبالنين يغسل الرياح الفليضة والقولنج ووجع الجنب والحاصرة
ويخفف الرطوبات حيث كانت ويقل ويدبر البول والحيش وينقي الرحم والثانة والأنخراط القرحة
بلطف والسموم ويحيد البصر رطبا وبامساك لا وكلا وقد مررت قصة الحية منه في صدر الكتاب
وأهل مصر تستعمله مع عرق السوس ولب البسيلي من البطيخ وشرب فيجني ويغسل الرياح
ويصلح المعدة وقد قل في التجارب أن استعمال نصف درهم منه مع السكر كل يوم من أول الحمل
إلى أول السرطان كل عام أمان من سائر الأمراض، وفي التجارب أن عصارته مع مرارة الحدة في
الزجاج إذا علقت في الشمس ثلاثة أسابيع أبرأت من السم ككلا الحلاف وينعم زول الماء ، وهو
يفتت الحمى ويزيل الحيات والفواق والبهير وخبث النفس والصداع البارد ويقطع الأنخرة الرطبة
ويطلى به فيحلل الأورام وعمره منع انتشار القروح وهو يصعد المهرور ويصلحه السكبيجين
[راتينج] صمغ الصنوبر ويقال راتيلج [رازق] السوسن الأبيض ويطلق على الزئبق [راتنج]
الارجيل [راي] نوع من السمك [رامهران] دواء مركب من صناعة بعض حكاة القوس أضربا
عنه لفة شمه وكثرة أجزائه [رامك] يوناني من تراكيب جالينوس نقل في كتبه للوثوق بها
وأجوده الضارب إلى الحمة التضييق الطبيب المحكم التركيب والتفريص ويرف بين الصيالة بسك
السك وقد يقال السك بلا إضافة وله دخل في الأعمال الروحية وغيرها وهو بارد في الثالثة يابس
نميا أو في الثانية يقطع الإسهال المزمن والذوستانطريا والترف والقرب والسعال وأوجاع الصدر
وضف المعدة والكبد والكسنة ويخفف القروح شيئا وطلاء وقل نفثته للحمى ولم أجز به وإذا
مزج بالحناء سود الشعر وقطع القمل وضاعده يشد الجف للسترخي ويجس العرق وينهب الضفوة

والبخار القاسد وهو يضر الثلاثة ويصلحه الفصل وشرته إلى مثقال . وصنفته : جزء غصص ونصف
جره قشور رمان تطبخ بالماء الذنب بعد السحق ثلاثة أيام تضرب مع ذلك بالاسطوخودوس
كالصين يلقى عليها ربع جزء من كل من الزاج والصمغ الملولين ومثل قشر الرمان ثلاث مرات
من دبس أو عسل ويؤم ويطرح على نحو ساجة وقد جعل عليه شيء من الأدهان مفتوحا بالمسك
ويغرس ويخفف ويرفع وحتى إصافته مثل قشر الرمان من صبر البلخ حال تخلفه وهو جيد جدا
وهذه الإضافة تمنع الزهر والأورام والاستسقاء وبروز القعدة طلاء [ربوب] هي مايتصر مما
يكن عصره وطبخ غيره إلى ذهاب صورته فالأول كالفلوكة والثاني كمود السوسن ثم يطبخ مايفر
يبسير الحلو حتى يخمد فيالطبخ تخرج المصارات ويبسير الحلو تخرج الأشربة وهذا هو القانون
فيها والربوب لم تكن قبل هاليوس وإنما كانت المصارات فرأى أن بعضها لا تستقيم عصارتها زما
لرطوبتها العنلية ولا حافظ لها سوى الحلو فاستحكم مزجها به كالرياس وغالب نفع الربوب في
أمراض الحلق وآلات النفس وتفرق نحو الأشربة بقيامها بنفسها أو قلة مايدخلها من الحلاوات
[رب الجوز] ينفع من الحناق وورم الحلق والسعال وصنفته : أنخاذ من قشرة الأخضر والشراب
سواء والسمل ويقد وقد جفاف إلى كل رطل ماء نصف أوقية شب وأربع دراهم من صاف وثلاثة
زعفران [رب حب الآس] يقطع النقي والإسهال والقيان . وصنفته : طبخ حب الآس حتى
ينضج ويصق ويرفع على النار ويغند [رب السمرجل] مثله وأعظم منه في قوة اللعدة وطفه
الحاراة [رب الرمان] يطبخ الحليات والمطش والحلو يقوى للعدة وينفع من السعال والحامض
يخشي ويقطع النقي . [رب الحصرم] ينفع من العطش والحليات الحارة والاستسقاء [رب التفاح]
ينفع من الحفان وضف القلب واللدة والدم والقي . ولطريق [رب التوت] الكلام فيه كالرمان
[رب الأترج] ينفع من السموم والمطش ويطل على الأنار كالقوان ويخلى البيض ككلا [رب
الحنشاح] ينفع من السعال والنزلات ويقوى الصدر والرأس [رب الرياس] مفرح ينفع من
الحفان وضف للعدة والسكبد والطحال وهو من أطف الربوب وأوى دواء وقع فيه قوى فله
[رب السوس] أكثر أعماله في السعال وأوجع الصدر والرأس [رب الصب] الدبس [رتم]
بالثاء عربي مشهور وفي الصحاح أن العرب كانت تقدم منه غصنا في يد من تطلب منه حاجة لئلا
ينسى وهو قضبان فوق ذراع وله ورق دقيق وزهر أصفر وحج في حجم الصندس أبيض وأسود
رائحته تقرب من الشيخ وأهل الشام يجمع حزمها لنود القر عند كاله وهو حار يابس في الثالثة
يشق أعلى البدن بالقي شربا بالمسل وأسفله حقا ويخرج الحارطات خصوصا عرق النساء والدود
ويدر ويسقط الأجنة وهو يضر للعدة ويصلحه السكتين وشرته إلى مثقال [ريتلا] من الناكب
كبير البطن قصير الأرجل بين سفرة وسواد مسموم وقته يؤذي وربما أضف وهو بارد يابس
في الثالثة إذا جفف وسحق وشر على التألول قلمه وإن جعل رطبا على نهشته جذب سمه ويقال إن
ملسوع إذا نظر إلى آية الذهب رى وهو سم قاتل أو يوقع في الأمراض الرديئة وعلاجها الضطرب
بالقي . وشرب الباد زهر [رنه] البندق الهندي [رتوت] كبار الحازير [رجل الراب] اسم
نبات بيت المقدس نحو غير أوراقه مشفوقة مفرقة الشعب تحكي رجل الراب ظاهرها إلى السفرة
فإذا سحت أبيضت وفي طعمها حلاوة كالجزر وأصوله متضاعفة مستديرة كالسورجان . وهو حار
يابس في الثالثة قد جرب منه على ما قيل قطع الإسهال وإن تقدم ويسكن الرياح والنفس ويقت
الحصى وينفع السدد وإن أكل مطبوخا نفع من وجع الظهر والجلب والورك وإن على بالز سكان

وكان الواجب القول
بطلان الثانية من أول
من الوقوف أو يقال إن
النحو هو الزيادة في جميع
الأقطار قبل الوقوف وفي
بعضها كمن الشيوخ
فانهم ولم يعرف لهم عنه
جوابا (وثالثا للغة
ماقول المطلق) وقيل
الأولى باعتبار التي بعدها
فانها تغير الماء إلى الصورة
ويقال للغير الثانية باعتبار
الناذية فانها التي تغير
أولا وقد دخل للملح هنا
في التسم وهذا القوة قد
سماها للملح واللدة وهذا
هو الصحيح فإن ضلها
غلبت التي من الفساد
وتفصله من الأمشاج على
سبب عضوية وتخرجه عن
الأزال بما جمع من عظم
وعرق وعصب إلى آخر
الجواهر التسعة التي هي
بأساط البدن كالأفلاك
والقد والناسبة (ورابعا
الصورة) وهي قوة تعمل
لتحيط والتشكيل
: تنطع الصورة الشخصية
وهاتان القوتان في الحقيقة
دمويتان أو منويتان
والأربعة غذائية بقول
معلق وقبل القسيرة
: الصورة واحدة تعمل

بالترييب والحق الأول وما
 لباه السوح لاستثناء
 الحصان عنها .
 (فرعان : الأول) قميق
 حكم التصور والتشكيل
 وأنه واقع في الرحم بعد
 أيام عضومة عليه
 لا مصورة في الذكور ولم
 يله أحد فكيف تصور
 وجودها ويمكن أن يقال
 إنها في الذكور تطبع
 الصورة بالقوة في الإناث
 بالصل (الثاني) أنه هذه
 الأربعة إنما سميت عضومة
 بقول مطلق على الجملة
 والإفادة القوى تختلف
 في الحمية فكل ساجدة
 خلتها لاجدها إذ لم تنفع
 انناذية إلى النابية غذاء
 لم تزد ولو لم تزد لم تنصل
 للولمة ولو لم تنصل منيا
 لم تشكل للصورة فاقم
 (وخاصا الماضنة) وهي
 قوة تحرك الغذاء كونا
 وفسادا وتحول أجزاءه
 المختلفة حتى تتحد بالضم
 والتحليل (وسادسا الماشكة)
 وهي قوة تمسك الغذاء
 حتى تنضج الماضنة فيه
 فلهذا ولولاها لحرق قبل
 أن تأخذ الأعضاء منه
 جدما كما في الإزلاق
 وساجها الجاذبة) وهي

دهنا عظمها لأوجاع المفاصل فإن كان هالك حرارة أضرب إليه نحو الفلاح وهو ضار بالحرورين
 ويصلحه نحو الهنداء وشربته إلى متقالين وينبغي أن يكون بده السورنجان ويطلق رجل التراب
 على الإبريل ويسمى رجل الزرور والشفق [رجلة] البقة الحقا [رجل الأرب] لاغورس
 [رجل الحمام] الشنجان [رجل التروج] القاقلة [رجينة] صمغ السنوبر [ورحة] هي الأنوق
 بذلك شهرت عند الحكماء وهي طائر بين النعام والأوز أبيض عيناه شديدا الصفرة وقد يكون
 فيه خط أخضر، وهي تسكن الجبال والبراري القفرة وتبيض بالأماكن للشفية ويضها فوق بيض
 الدجاج في الحطب وخوفها شديد يقال إنها إذا رأت السلاح ينشفعدها وهي حلوة في الثانية يابسة
 في الأولى أجود مائها يضا قد جرب للفع من الجذام فيبري منه إن لم يتمكن بسرعة وإلا احتيج
 إلى استعماله كثيرا ومن لم يبرأ من سبع بضات فقد أيس من طه؛ وكيفية الاستعمال أن ينقى البدن
 أولا بالمسل المناسب ويستعمل البيضة من القند نية ويصر عن الطعام والشراب ستين درجة ثم
 يتنقى الأمراق المصحة وبعد أسبوع يجد العمل وتشره إذا سحق وشر على الجراح قطع دمه وألحمها
 وبالخل يزيل القواي والحزاز ودخان رشها يطرد الهوام ثم يزيلها فانه بالخل يربق البرص طلاء
 ودخانه واحتياحه مدر مسقط عن تجربة وكذا إن شربوا إن اكتحل به أزال البياض وكذا ممراتها
 بالماء البارد ويحطبها في الجانب الخائف للشفية ينهبها سريرا وبه أيضا إذا قطر في الأذن أزالته
 الصم والرياح والطين وقحت السدد . ومن خواصها : أن لحمها الجفيف إذا غمر به مع الحردل
 بين رجل اللطقة سهل الولادة وزعم القائلون صحة القند أن ذلك يجله إذا غمر به سبع مرات
 ورأسها يطرح بين رجل اللطقة أو يعلق وكذا ريشة من جناحها الأيسر تسهل الولادة وكبها
 إذا شوى وسحق وسمى بالخل ثلاث دواقي كل يوم ثلاث فضات أزال الجنون شغل عن تجربة
 وإن شرب دماغها يله ويورث الجنون وجه قاصتها مجففا بالشراب يقطع السموم وهي رديشة
 المزاج توخم وتطلى وتحرق الخلط والأولى اجتبابها ورأيت في بعض الكتب أن عظم جناحها
 الأيمن إذا حمل أورت القبول وقضاء الحوائج [رخ] طائر كبير منه ما يشرب حجم الحمل وأرضه منه
 وعنه طويل شديد البياض معلوق بصفرة وفي بطنه ورجليه خطوط غير وليس في الطيور أعظم
 منه جنة وهو هندي بأوى جبال سردين وبرملقة ويضاف أنه يقصد للرأكب فيفرق أهلها وبينين
 في البر فتوجد بيضه كالقبة مزاجه بارد يابس في الثالثة إذا طلى بيضه الكلف والنمش وسار الآثار
 أزالها وإن شرب منه عشرة دراهم أبرأ من الحكة والجرب وأزال السدد العارضة للكبد وقوضته
 تقلع البواسير طلاء ودهم يزيل البياض كلالا وبينت الشعر طلاء وزبه يزيل سائر الآثار طلاء والبق
 والارص وإذا غمر بقطعه عند الصروع أفاق بسرعة [رخام] حجر معروف يتكون عن مادة عصية
 قد جمد البرد هيولاهما ويطلب في تكونه مثل البليش والتجادي فتقعه قوة الصبغ وشدة البرد
 ويتلون بحسب ما ينطبق عليه من مادة المادن وأكثره الأبيض ثم الأصفر ثم الأسود وألونه الأزرق
 والأحمر ويكون كثيرا بجبال مصر من الصيد الأثني وبه ترش الأماكن وهو بارد يابس في آخر
 الثالثة إذا شرب أزال الصفراء وهيجان الدم وقطع الحكة والجرب وإن سحق بالخل وطلى محل
 الأورام وأزال الترهل والامتناء وإن سحق وعجن بالصمغ والنواشدر ولطخ على البق والبرص
 والآثار السوداء أزالها وهو يصنع ويقطع شهوة الباه سواء شرب أو جلس عليه والنوم عليه
 من غير حاله يقع في التفرس ووجع المفاصل . ومن خواصه : أن حله أو الشرب فيه إذا كان
 في القار منقوشا عليه يقطع المشق إذا شرب على اسم للشوق يوم الأربعاء أو السبت قبل طلوع

الشمس مجرب وأنّه إذا ثر في البواسير قطعها وإن سحق بوزنه من قرن اللز وطلّي بذلك الحديد وطلّي في ماء وملح صار ذكرًا [رخام الطين] قنبولًا [رشاد] الحرف [رصاص] يطلق على الأسرب والقلى يمسى باسم القصدرب والأسرب هو المراد إذا أطلق هذا الاسم وهو أردأ المادن للطريقة وأضرها نضبا وتوليد يفع بشرف زحل ويستمر كال نضبه غيروره مستبها وذلك حادى عشرى درجة للبران كذا قيل وعندى فيه نظر لزوم قلته حينئذ والأصح أن توليد به بالمشارة في الكواكب كاسياف ويكون عن زئبق وكبريت وريدين والقلبة للأول ومن ثم يشاهد حال دورانه لندم نار تحميه وهو بارد في الثالثة رطب في الثانية ويكون عه مولدات كثيرة كالإسفيداج والأسرنج ومتى حك في الأدهان عدلها وبلغها مايراد منها كالودع مع نحو الكزبرة وحى العالم وحبس اللواد والقرلات مع نحو البنسج والورد ويكتحل به فيقلع الحمة والسلاق وعلط الجن ويستخرج بمراوده الزئبق إذا كب في الأذن وهى حيلة شريفة تخلى من القتل وإذا سحل وعسل حتى لم يسود طلاء أدمل الجراح وألمها وقطع الدم وإن ثر على الحكة والبسمال فيها ووضعته على الحراج والبثور والأورام البشمية ينهها ويقطع الاحتلام والإنطام وشوة الجاع رطبا على الظهر والعانة بالطبع لا بالخاصة كما زعم . ومن خواصه : أن الأشجار إذا طوقت به حفظ آخر من السقوط وأن التخم به مهزل مسقط للقرى وأن خمسة دراهم منه إذا دفنت تحت وسادة لم يعل صاحبها آرتة الأحلام الرديئة وسعين متحلا منه محررة إذا صفحت ودفنت في كوز جديد وسط أشجار وزحل في الشرف تمنع المضار مطلقا وأن اللبن الحامض بالكون يقيه فان سحق بعد ذلك بقاطر الحبل والزاج حتى يتشبع الحلق الأول بما يناسب أوزانها نسبة مجرب [رطب] سادس مرتبة من غير النخل على ماسق فضيله وهو أنجاس كثيرة أجوده الأسفر الكثير اللامع الرقيق القشر الصبر الثروة الصادق الحلاوة وأردؤه الأسود وأعمله الأحمر وهو حار في الثانية يابس في الأولى يحرق البلمم ويذيه ويقطع البرد ويسمن حننا عظيم بالور إذا لوزم ويصلح المزال العارض في الكلى ويرد الظهر ويحرك الشهوة في البرودين خصوصاً المربي ، وهو يوفى السوداء والسدد والقضول القليظة ويضف السكد واللثة ومزاج المهرورين وتصلحه الحوامض والسكبين والخيار وينقى لمن ولد في غير بلاده التى ينبت بها تخليل أكله ما أمكن وكذلك ضعيف الدماغ [رطبة] القصصة [رعى الإبل] ويسمى مرعابلا ويعرف عندنا بشوك الجبال وهو نبت له ساق أغلظ من الأسبع وأوراق دون أوراق البطم شاتكة وزهر وبرز كالشبت إلا أن بزره مشقوق الوسط وبه يفرق بينه وبين الإبريل وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد وزيل الأغلاط الباردة والرياح القاتلة ويقاوم السموم والإبل إذا تمت قصده فيخلصا سرعا فذلك سمى رعيها ، وإذا لطخ بالحل على الأورام الباردة أزالها كيف كانت وإن مضغ سكن وجمع الأسنان وحل عسر النمس وهو صمد المهرورين ويضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربه إلى مثقالين وبده الوخشرك [رعى الحمام] هو قاسطاربون ويسمى بمصر ساق الحمام وهو نبت ذو أصل واحد نحو شبر أشجر ورقه إلى السوداء وجن الصباغين يصل به ما يصل بالقوة والحمام يألفه رعيًا ومقلا ويكثر عند اللياه ويحشى بيابه ينى إيار وهو حار يابس في الثانية مجفف يهدل القروح ويعنسمها وإذا شربه للرأة أدر الحصى وأحاله فرحة يقطع أمراض الرحم وهو يضر الكلى ويصلحه الكبريا وشربه إلى درهمين وبده القوة [رعى الحمر] شوك كانه الباندا ورد إلا أنه حاد حريص يحكى الرشاد رائحة وطعما وإذا أصاب الحمر نفع أو شى مؤلم قصده فقتش بأكله وهو حار يابس في الثالثة ينفع

قوة يجنب بها كل عضو ما يناسبه إذا كان التفتى على وجهه صمغ والإحذب ما يجده (وتأمنه الناصه) وهى التى تنفع إلى ما جدها وتصل عن الضو مازاد عن حاجته، وعرفها قوم بأنها التى تدفع المضار ولو صمغ لم يقع مرض إلا فيها خاصة وهو حال وهذه الأربعة الأخيرة تسمى عندهم الحامدة لتلك الأربعة لما عرفت قال اللطى والصابى وصاحب الحاروى والكامل إن هذه ليست خادمة مطلقا بل من بعض الوجوه وهذه غفلة لأنهم توهموا من كون المسكة مثلا خادمة بالنسبة إلى الجاذبة أن ذلك مانع من إطلاق الخدمة على هذه وليس كذلك ثم قال المظى وليس الخادم إلا الداسة فقط وهذا الكلام سخيف وتوهم هذه الورطة أن الخدم من هذه النسانية مطلقا غير خادم تسمى هى انصورة وأن الخادم غير الخدم مطلقا هى الداسة التى فى القم والرمى خاصة دون غيرها وما بين هاتين

سائر أجزائه من الجنون والبرسام وما غلط العقل ومحل الانتصاب وعسر النسي وهو يرغب حتى شبه ويسقط القوى بشدة الإدرار وصلحه الشاذع أو الشقاق وشربته إلى نصف درهم وبه ربع وزه زمرد [رعاد] سلك عريض قصير مفرط ظهره إلى السواد وبطنه شديد البياض إذا مسك خذر وأوردع وإذا سقط في الشبكة ارتدعت يد الصائد ويوجد كثيرا بالخليج الأخضر وعمر القازم وهو حار ناسي في الثانية إذا قرب حيا من رأس المصروع يرى برما تاما وإن جمل جلده عرقية وليس أزال الصداغ البتق والثقيفة والبولور بعد اليأس من برمه بحرب ولحمه جيد شهوة الشيخ وإن حازر السم الطبعي بحرب ويقطع البلغم واليرقان والطحال ويحبس الهم حيث كان ومشوبا يرى من السل والقرحة ، وإن طبخ في زيت حتى تنهب صورته ورفع أبرأ الفاضل والفرس ووجع الظهر وأهالج الشهوة طلاء، وإن عجن به الحناء وحمل على الثعور طولها ولكنه يسرع الشيب [رعي الزرايزر] القوة [رعدة] هي ما يخرج من الثدي عند مرسه وتنبع أصلها من ملح وصابون وغيرهما وقد تسمى زهرة الثدي ورغوة القمر صافى ورغوة الحماضين الإفسج [رقع عياني] يعرف الآن بعصر بالطين الأفريقي وقد يقال تين هندي وهو شجر ينبت بأطراف صناما والشجر وقد استنبت الآن بمصر ولكن لم ينجب ويرفع فوق ذراعين وله ورق غليظ جدا خشن مشرق واسع كورق التين ولبن مثله وغمره يخرج في أغصانه وينمو حتى يكون كصغار الخيار وينتشر عن حب يميل إلى طعم التين لكنه قليل الحلاوة وهو حار يابس في آخر الثانية يقطع البلغم ويجلو قصبه الرئة ويحبس الصوت ولبنه يجلو القواقي والآثار ويجعل الأورام الباردة ويسقط البواسير وشرب سائر أجزائه يجبر الوقي والكسر وهو يضر للعدة وصلحه الصبر وشربته إلى مثقال وبه منه مومبا [رعدة] تفاقى على كل ما يجبر الكسر [رقيب الشمس] اسم للدرهم وصامر يوما وما يدور مع الشمس كالخيازي [رتما] الرخس [رق] يطلق على السلاحف [رقيق] كبرها [رمان] البري منه لبن بالمصحة والبستان الأملى حلو وحامض ومتشدد يسمى اللز وعندنا يسمى الامان وأحود النكل الكبير الأماسي الشديد الحمرة الرقيق القشر الكثير الماء وشجره معروف بسيط شائك رقيق الورق مستطيل وينجب في البلاد الباردة ويدرك بأيلول أغنى ثوت والحلو بارد في الأولى رطب في آخر الثانية والحامض بارد يابس في آخر الثانية والر مستدل وقشره بارد يابس في درج الأصل هذا هو الصحيح وسائر أجزاء الشجرة إلى القبيض إلا ماء الحلو في الأسح ، والزمان كله جلاء مقطع بمسلل الرطوبات ومحل المدة ويغتن السدد ويزيل اليرقان والطحال ويحمر الألوان بحرب ويدر وجهه قابض مسدد رديء وماؤه إذا غلط في الشمس أو بالطبخ في الحماض وشيف أحد البصر كخلا وسع من السمعة والسيل والجرب والسلاق والطفرة عن غمرة حصونا إلى طرخ في غاس والحلو يزيل السعال الزمن وخشونة الحلق وأوجع الصدر ويجلو القصبه بالسكر والنشا والصفص وهن اللوز إذا شرب حارا بحرب والحامض يرفع الصفراء ويغطف العطش والهيب والحرارة ولشدة جلته قد يوقع في السحج واللقمان معتدل بينهما وكل من الزمان صمغ للأخر وحجمه يسقط الشهوة ويرخي ويستعمل إلى ما يصادف من الأخلاط يصلح الحلو السكتيبيين والحامض السيل والحشائش وإذا مرس بشحمه وشرب بالسكر أسهل كيموسا رديئا وإن طبخ كما هو بالكرباب ووسع على الأورام حلهاء ولو في غير الأذن وإن طبخ قشره خصوصا مع النسي حتى ينفذ قطع الإسهال الزمن والسم شربا وألم القروح والجراح والسحج طلاء وشربا ، وإن أسفت بالنفس أسهل بالنصر ما احترق وخلص من الحب للثعور وقام مقام

التوشيحى فاعرفه وهذا الطوبخ إذا أقرن قيد الحارث وأمكن من سحبه وإدخاله فيها يولد منه وقد يتخذ جبا وقد يشيف وأصل شجرة إذا شرب مطبوخا أسهل الديدان . ومن خواصه : أن عوده إذا قطع من الحلو وغرس ناحية القطع في الأرض كان حارا وإن عكس كان حارفا وحلته بالكس عن تجربة القلاحة وأن غره إذا بلغ منه سبعة قبل اختلاجه على الرق منعت من الرمد والحاميل سنة كاملة بشرط أن لا تمس يد [رمد] هو مايق من الجسد بعد حره . ويختلف باختلاف أصله فيكون مركب القوى من دخان وأرض وحرارة غريبة ومنه ماخص باسم فيذكر به كالنورة والإسفيداج وما خص باسم الرمد وهو المذكور هنا ويختلف فيه بمعرفة ولطف واحتياجه للقتل وعدمه كله يابس مطلقا في الثالثة ويختلف في برده وحره والصحيح بجه فيها لأصله وقيل حار في الأولى وقيل بارد في الثانية فمراد الكرم ينفع من الشدخ والكسر وتقيد السبب طلاء والقروح شرها وضراثة وتصلحه الكثيرا وشترته إلى نصف مثقال ويسكن الشقيقة والواسير والبلة مطلقا ورماد القصب يفتح السدد ويصل القروح ويجلو الآثار شرها وطلاء وضرره وإصلاحه كالؤلؤ ورماد الباقلا يجلو الآثار طلاء ورماد شجر الزيتون والسفرجل قائمان مقام التوتيا في قطع النعمة رحمة البصر وإنهاب القروح كيف استعمل ورماد البلوط يحبس الدم مطلقا ويسكن الأورام ويمنع سحى الأكلة ورماد الصوف المنقوس في الطرمان والزفت ورماد القروح جمران في قروح الذكر وللقعدة ورماد الحطاطيف يصلح العين وفيه أعمال لطيفة تخدمت [رمل] اختلف في توليدته قبل أصله كطبقات الأرض من طفل وطلق وغيرهما وعلى هذا يكون عن زريق وبرد عاقد وهو الفاعل وقيل من الذكر وليس بصحيح وإن تلون وقيل تراب اعتقد بالبرد وقيل الرطوبات واستدل لهذا بأخذ أصحاب الرمل لتوليد الأشكال والضمير مستدل بأن الله تعالى قدس وتعالى حين أنزل علم السموات قسم ثلاثا بين الأرض والنبات والحويان ؛ فيألول التفت ، والثاني تابخرج الحب كالقول ، والثالث ما في علم الكنف وفيه نظر من توجهه ومن عدم ظهور المحصورة في الرمل والصحيح أنه جبال وأحجار فتنتها للياه بطول الأزمنة ومن ثم يكثر قرب البحار والأراضي التي قبلت بر^ا وإن تلونه بحسب ما استولى عليه فإن غلب الحر اصفر أو البرد ابيض وإلا احمر وقد يكون منه أسود لاستيلاء رطوبة مخضفة فصر بها الحر فزلى هذا يكون الأبيض باردا في الثانية والأصفر حارا في الأولى والأحمر معتدلا والأسود حارا في الثانية والكل يابس في الثانية ينفع من الاستسقاء والتزهل والأورام الرخوة ضادا وادهاها فيه خصوصا إن سخن وجوده لهذا ما يكثر تابع للمنى عليه واستولت عليه الكواكب والأجود رمل الباكزة ما لم تره الشمس وما لم يدس وزمل للواقيت ما استعار وسلم من الأجزاء القريبة كالكاكن بجيزة الاسكندرية فانه مستدبر جامع للأوصاف الجيدة لإحاطة البحر به وإن سحق الرمل بالما وتخل واحتدل قطع الحليض ومنع الحل وقد يشرب لذلك ليكن ربما أحدث ضررا بالكلى وصلحه شرب الدهن خصوصا الزيت [رمان البر] الحلال المذكور [رمان السعال] قيل الخشخاش الأبيض [رمان الأنهار] كبير الميوفاة يقولون [رسم] الرطم البرى أو القرفص [رمداد] كل من التراكيب القديمة لسا لم نعلم عثره وهو يشف النعمة والرطوبات القريبة ويحد البصر ويرى رمد الأطفال لطفه وليس له غائلة لكن لا يستعمل إلا لاحتمال ضرر الحامى طبقات العين في النوم . وصحته : أعمد توتيا هندى توبال النحاس رمد المسك سواء ما ميران ربع أحدها فان طاب لإزالة البياض أصيب من كل من

باطل وإلا لم يضر من تنكس رأسه على بلع شيء ولم يضر غذاء إلى الأعلى والأعمران بالطلان . وقال محققو الفلاسفة : جميع أصل البدن صادرة عن قوى مختلفة باختلاف الأفعال الطبيعية فاعلة فيها يتعلق الغذاء والدليل على وجود الهادية منها أخذ للصفة الغذاء إذا ابتلعه منكوس لانتفاء الحركة الإرادية والطبيعة حينئذ ومشاهدة للمدى في نصار المرمى كالتمساح وعند شدة الشاهية ووجود الحلو يخرج آخرها بالقيء بعد ما كل فوق أعذية كثيرة والإحساس يحد ذكر الجميع إذا كان الرحم فيها وتغير الخلط في كل عضو وعلى للمسكة انطباع النعمة على الغذاء عند أخذه والرحم على الذى وكراهة قبول الغذاء بعد الإعراض عنه وعدم خروجه بالسرعة ، وعلى الدافعة الحركة إلى فوق وقت "فى" وإلى أسفل وقت البراز الغذاء إلى غير ذلك . وقال أهل الشرع : إن ذلك بقدره الله تعالى ودقيق اللطافة ومناغته وهذا

الأول والسكر مثل البامبران وينخل ويرفع [رند] هو شاروقيل الأسى البرى [رهنة] الطعنة [رويان] اسم لضرب من السمك يكثر بحر العراق والقارم أحر كثير الأرجل نحو السرطان لكنه أكثر لحا والروم تعرفه بأبو جنبو وهو مدمج فذا ربي في ماء حار خرجت منه أعضاء كثيرة وهو حار في الثانية رطب في الثالثة يسخن ويولد ما جيدا وصالح الرحم ويمن على الحبل الكلى واحتالا ويهيج الشهوة خصوصا بدهن الجوز وكذلك الملوخ منه وقيل إنه يفرج الدبدان ضلدا على السرة ولم يصح وإذا غلى زيت وتدخن به حل وجع القاسل والقرس والأورام الصلبة وهو يضر المحرورين ويصلحه الربوب الحامضة [ردوس] تختلف باختلاف حيواناتها وأجودها ردوس الطيور وأجود ردوس الطيور ردوس الصافير يزيد الماء ويهيج الشهوة ويصلح الأمانة وتزيل الشقيقة ونحوها وتضع في مجاجين نصف الباه فالحام للحرورين فالصايج مطلقا وما عدلها ردى ورددوس الموائى مختلفة الأجزاء وأجودها لم الحدين لكن ينهى تطايه بحو الحارصين والملح ثم البنان وينبى أن يزداد في ملهاتهم الصماغ ويؤكل بالحرول وكذا اللسان وأما التضاريف فرديشة جدا وجميع الردوس لا خير فيها فاتها وإن خبثت وهيجت الشهوة تولد البخار القلظ والصداغ ونصف للمدة وسوء الهضم خصوصا في البلاد الحارة الرطبة كصر . وأما الحقة برأس الضأن وكوارعها فتسمن جدا ويهيج الشهوة وترطب الأبدان الجافة ورددوس الكلاب إذا أحرقت نعت من شقوق القعدة والوباسير وتزف الدم مجرب ولها في ذلك ردوس السمك وإذا طبخت الردوس وكب طبخها على الرأس حارا منع التزلات والصماغ [روسنج] وبغال راسخت أول من اصطمه الأستاذ أبراط ثم فشا في الناس وأجوده القطع الفيلطية البر بين حمرة وسواد وأردؤه الأبيض والسكد وهو حار في آخر الثانية يابس في آخر الثالثة من أكبر عناصر الأكل وأهوية العين وشربه ينفع من الاستقاء والماء الأصفر لكنه يضر المعدة ويصلحه الشحم والتشريح وشربه ربع درم وبده الإقليم . وصنعت : أن يصنع الحاس رقاقا يطبق في قدر وبين طباقه ملح وكبريت أو شب وكبريت والجليم كشر الحاس ويدد ويودع في الآتون أسبوعا ومن أراد البصلة أذاب الحاس وذر عليه للذكور وأطفالا في الحل مرارا يكون جيدا [روشنايا] معناه مقوى البصر بالوفائة وجابر الوهن البصريانة ويطلق على الرقشينا نفسها وينسب اختراعه إلى فيثاغورس وقد شكا إليه أرسطيدوس صاحب مقبلة ضعف البصر فبرئ وهو مشهورى الأكل بالبارسانات وقوته تبقى زما طويلا ولا يتبدد استعماله بوقت ولكنه كثيرا ما ينفع في المرض البارد لأنه حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من ضعف البصر والظلمة والعشا بالمهمة والعمية والسلاق والعمية والسبل والجرب والظفرة . وصنعت : روسنج ملطف الحرق مفسولا خمسة عشر مرة بماء حار بمغنا شاذج أو معنطيس عرق بدله وهو أجود مفسول كل منها كالحاس من كل خمسة دراهم بوشادر صبر دازفلعل عرمان لؤلؤ من كل درم زبد بحر كايلى زخار من كل نصف درم إقليمي فضية مرقشينا فضية من كل ربع درم بورق أرمى كذلك وفي نسخة الإقليميا اثنان فان كان هناك مزيد بره أضيف إليه فلفل ربع درم أو استرخاه فاعمد ملطف درهمان أو يابس فلع أندراني درهمان أو نصف في الأبقان فنبيل درم ونصف وفي نسخة قرغل وزنجبيل من كل درم بلا شرط والأصح أنها جيدان إن كان البرد متوقفا لشرط زما وسنا ومزاجا وكثيرا ما يحذف اللؤلؤ من هذه فلا تتمم غير ما ذكرناه، تنخل هذه وترفع معونة من البار وتستعمل بالتروط المذكور.

ليس في الحقة خلافا
لاعتراق القيلسوف ما فانت
تعالى على هذه البنية من
القوى ما به تمام نظامها
وإنما الخلاف في أمثال
هذه في الإعجاب فلا يمكن
سلبها والاختيار فيمكن
والأدلة عليها متظاهرة عقلا
وقلا وعلى وجود القادى
وباقى الخدمة ما ذكر
من تنرفها في السذاء
والهم (الثاني) قد تضم
أن الكيفيات خادمة
مطلقة لهذه القوى وإنما
الكلام بما يحس وهم
منها وهم في تصبیه جبط
طويل ذكرناه في كتبنا
الحكمة كالنسخة .
وحاصله أن شأنا
البرودة والتخدير والتسكين
والتسكين . فلو خدمت
الحامضة لبطل فعلها وبقي
الفداء فإذ هو الواقع
لن شرب قبل الحضم فلا
حاجة بها إليها وهكذا
الجدابة لأن الجفيع حركة
وهي شأن الحرارة فيبقى
أن تحبس البرودة بالمسكة
لاحتياجها إلى السكون
والسدة وبالهدامة لأنها
تحتاج إلى القوة والصحيح
أنها في المسكة أكثر
وأما اليوسة فأكثر

[رياس] ثبت يشبه السلق في أضلاعه وورقه لكن طعمه حامض إلى حلاوة كرماتين امتزجا وفي وسطه ساق رخصة مخلوطة ورطوبية وزغبية وزهره أحمر ويترك بحيران ووجوده كثير بالجبال الشامية ومواقع التلوج وهو بارد يابس في الثانية يطفى حلة الحارون وأمراضها والحيات والاهيب والطنش وزيل نصف الشهوة وبهمم ويتوى الأعضاء الرئيسية ويضرح جدا وزيل الحققان والوسواس والبواسير شربا وطلة الصين كمللا والياش وشرا به نافع لتفوش والعلق والجنون والبخارات الرديئة وقد يرفع ماؤه فتبطل قوته بعد ستة أشهر وهو يضر المثانة ويصلحه السمل وشربته إلى ثلاثين درهما وبده مثله أس النسر [ريحان] اسم لأنواع كثيرة من الأحياء منها مامر في الحيق ومالم يعرف إلا بهذا الاسم منه الكافوري ويقال له كافور اليهود شجرة كالرمان حجما وورقا إلا أنه يزهر إلى الزرقة والياش ورأعته كالقصور يوجد بجبال فارس ليس له زمن غصوص وهو حار يابس في الثانية إذا استنشق حلل مافي الصماغ من الرطوبات القاسية والأخلاط التي في الصدر وإن ضمه به الصداع الحار سكنه وحلل الورم وإن شرب ماؤه فتح السدد وأزال البرقان وحبس الدم حيث كان وكذا إن تر سحبه في الجرح وإن غسل به في الحمام ثم البثرة وأزال الأوساخ والإكثار منه يعمق الدم ويصاحبه السكينين وشربته دهم ومن مائه سبعة والسلباني الجسفرم وللكي الشام سفرم والجاني القطف والحامم هو جقي السودان والريحان هو المعروف في مصر ريحان النعم ويؤكل كالعسل وريحان القيور هو للرد سفرم والريحان بمصر يطلق على الرسين أعنى الأس [رنة] رديئة جدا لا يجوز أكلها فإن أكل منها فلتشو وليكن من جوانبها خلوها عن الأعصاب وتبرز وأما من خارج فتحل الأورم خصوصا من الصين وعمرها يرى السجج [ريش] من كل طائر رماه يقطع مادة الدم حيث كان ويلحم الجراح ورطوبته التي فيه تنفع البياض كلاً وما خص بشيء معين يذكر مع أصله .

(حرف الزاي)

[زاج] من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصريف يكون في الأغوار عن كبريت صابغ وزئبق يسير رديتين بمنعها عن الفلزات سوء النضج ومطلق الزاج أقسام أولها القلقدس ويسمى ملبطن وهو ما يكون أولا ثم يصير زاجا وقيل الزاجية هو ثلاثة أقسام أبيض متساوي الأجزاء متخلخل غير متناك ويسمى زاج الأساكفة وأبيض دون الأولى في القاء يضرب باطنه إلى السواد لين أيضا لكنه لا يخلو عن لزوجة ويسمى بلبس وأغبر صلب بالنسبة إلى النوعين وهذا كثير الوجود بجبال مصر والشام ويسمى الشجرة وهذه الثلاثة في الأصح هي القلقدس فإذا اشتد طبعها وخذلتها الحرارة كانت نوعا أحمر يسمى القلقفت ويحل بالمالد للهلمة فإذا اصمرت مع تلك الحجرة فهي القلقدس فإذا استوفت صبح الألامح وضربت إلى الحضرة فهي الزاج القبرصي والقلقدس يسمى الصوري والزاج كله يسمى مسين هذا هو الصحيح وقيل القلقدس الأخضر والتعريف يقول إن الأخضر هو القلقدس وزعم قوم أن كل نوع من هذه مستقل بنفسه إلى غير ذلك مما لا طائل فيه، والزاج مه ما يذوب ويغطر من الأئني إلى الأغوار فينمق ويسمى القاطر وهو الأجود ويعرف بأن يغث على الفولاذ فيصطه بلون الحامي ويل هذا الذهب والأحمر غليظ؛ والمحلة طازج كله حار يابس في أول الزاجية أو الثالثة إذا أريد استعماله فليجر ويغدد ويعرف حينئذ بالدر وهو الحار في قطع الدم مطلقا حتى من الضواير شربا ودرورا وفرارح وخصوصا مع القواطع كالوبر والرجين ويسقط البواسير ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والآثار كلها عن غمرة ويسقط العاني

يحتاج إليها المسكة لما عرفت ثم الناصة عند جالينوس وهو الصحيح يدنو رطبت لا تسترخى مدفت مالا يبيى ، ثم الجاذبة عند الشيخ وكثير من الإسلاميين لا يحتاجها إلى شدة في الكيف تستحل بها على الأجزاء وهنئان المسكة (وأما) الرطوبية غشاء القوي ساجبة إليها الهاضمة لأن حركتها متكيفة ولا يتأن إلا بها فالجاذبة في الأصح والنافعة عند قوم هي أوج ولا حاجة بالمسكة إلى رطوبة أصلا (وأما) الحرارة فأكثر ما يحتاج إليها الهاضمة ثم الجاذبة لا يحتاجها إلى الحركة ثم المصلحة وهل تدخل في المسكة . قال الشيخ ثم وهو الصحيح لأن بالحاراه فوام متفق الحياة وسمه جالينوس وكثير من أتباعه لما مر من الحاجة إلى ضدها والجواب عدم الثاني (الثالث) شغل بعض العرب من أشراف الباشاقدس وروفس ما ترجمته بالعربية أن هذه القوى واحدة بالذات ثم تكون حادثة عند حاجة

الجاذب هاشمة عند احتياجه إليه وهكذا وهذا فسد لا يجوز فيه . (أما أولا) فلائه لو جاز لصدر عن الواحد أفضل كثيرة وقد عرفت بذلك ولأنا نشاهد هذه النعمان تختلف في عشو واحد فان المستقى تقوى فيه هاشمة الكبد وتضبط دافضه وصاحب البول تقوى فيه تاسكة والمجاذبة دون البواقي إلى غير ذلك (وأما ثانيا) فلا أن صورة كلام أبقراط ونبطياسرهافة سماجة في السارق وهذا ظاهر فيها ادعياء لأن معنى نبطياسرهافة القوة وسرهافة معنى متعددة وسفاجة أربعة والسارق الأعصاء وأطن أن للرب تصحفت عليه سرهافة بسكافة لأن كافي اليونانيين وراهم واحدة إلا أن الكاف في رأسها حلقة فكأنها مقطعت من الحظ وسكافة واحدة فذلك فهم ما فهم . وقال السيجي وجماعة بأن القوى وإن كانت في كل أربعة إلا أنها في الكبد والمعدة والرحم متضاعة وهذا هذيان لاستقامته ترجيحاً بلا

بالحل حيث كان عرصة وسعوطا والبهان شربا ويزيل البياض والغلظ والظفرة والجرب والبيل كلا والرب فزلة والقلاع رشا بالسد ويصيح الشعر ويلحم النامور ومن قطر بثلاثة أرباعه خلا وسحق به الأصلان للمعادن كل الباب الذي سبق في الرصاص بشرط أن يدام سحق الثلاثة حتى تنضج قال في البرهان وهو أعظم من الزعفران فلا وإذا عنت به برادة الحديد بالتحفيز فهو دواء البخار المخربة وهو نهيج السعال ويسود البدن ويحدث الكرب والنشيان وربما قتل وصلحه النقي . بالابن وشرب الزبد والسكر وشربته إلى قيراطين وقد سها فيها لايصع حيث جعلها درهمين فاحذر من ذلك وكل الأملح إذا أحرقت قويت إلا الزاج وبده الزنجار [زاون] المرو أو شجر الحشنة يجهول [زاقو] وزاوقو الزبق [راغ] نوع من الغربان [زيب] صنعة أن يمل الزيت وقد أديب فيه أنه أول قليا في عشرة أمثاله ماء ويلى حتى ينهب النصف فيرفع وينزل فيه الصب أسرع ما يكون ويترك في الشمس من سبعة أيام إلى عشرة ويرفع ويختلف باختلاف الصب وأجوده الكثير الشحم الرقيق القليل البز للبروف الآن بالبريل وفي القديم بالخراساني ويلي الأسود الكبار الضارب طعمه إلى حموضة ما يسمى الصبيح بمصر ومنه الاقبا غالباً وبهاما الأحمر الصادق الحلو وأردؤه الكثير البرز القليل الشحم وينطبق هذا على البروف الآن بمصر وعند الجلاء من الأطباء بالعيسى والزيب بأسره حار رطب لكن الأسود في آخر الثانية والأحر في وسطها والأبيض في آخر الأولى ينضى غذاء جيدا وبوده خلطا صالحا والكبد يحبه طيبا وهو يسمن كثيرا إذا أكل بالصعتر وعمر اللون ويزيل اليرقان وإن شرب بلسان الثور والشعر الأخضر أزال الحفمان بحرب والخلات الحاصلة للفاسد بعد النفاس وإن ترخ حبه وجعل بكمه فلفل واستعمل أزال برد الكلى وتطهر البول وقت الحصى وبالكندر يذكي وينهب البلاء والنشيان والخل يدفع اليرقان بحرب وإن أخذ فوق الأدوية قوى ضلها وإن أكل بجمه قتل وحس الدم وإن درس مع أي شحم كان ووضع على الأورام حلقها وغر الديلات وإن طبخ مع الأنيسون حتى يهرى وشرب مائه بدهن اللوز سكن السعال بحرب ومنه نوع لا عجم فيه يسمى الشمس يصفى تنقية جيدة وإن درس بالزعفران وصفرة البيض والصفير فتح كل ما عجز عنه من الضلالت وأغنى عن الحديد وإن دق مع الصبر وطلى على القرع أذهب بحرب وهو يضر الكلى ويصلحه الضارب وقيل الشحم مخرج الدم وبورث السد وصلحه الحشخاش أو اللوز وحده ما يؤخذ منه ثلاثون درهما [زيب الجبل] يسمى اليزوج وقيل لليزوج ضرر السموز وهذا الزيب نبات كأول نبات السكر يكون بالجبل والأودية بمد عروفا ويخرج له زهر يبيض ورقة غلف غلغا داخلها ثلاث حبات سود تترك عن يابض ويدرك بأبي أغنت وأجوده الضارب إلى الحمة الزين الذي لم يتجاوز ستين وهو حار في الثالثة يابس في أول الرابعة وغلظ من جمده باردا يقطع ويخفف وفيه حدة وحراقة بها فتح السد ويذهب الطحال والبنم بأنواعه ويجذب مافي الدماغ وحتى الصوت خصوصا مع الصنكبي والكندر ويسقط الأجنة حتى لث والشيعة أكلا ومجورا واحتالاً والبهان ، ومن خارج مع الزربخ الأحمر والزراوند الطويل يزيل الحكة والجرب والآثار كلها طلاء ويمنع بوله القمل إذا طبخ بالزيت ومجبر الأورام لكنه يفرح وإن سحق بالحناء وجعل في الشرطولة وإن طبخ السذاب وأخذ منه طلاء أو نطولا نفع من أوجاع الظهر والساقين وإن شرب بماء الصل والخل نقي الجبل والبدن نقي وأخرج كموسا رديثا وهو يضر الطحال

وصلحه الكيرا والكلى وصلحه الصمغ والنوم جد استعماله يجلب الحنق والسكة وشرته إلى
 متقال وبه منه عقر قرحا [زبد البحر] ويسى لسانه وطمه وهو أجزاء أرضية يطفها الماء
 ومائة جلبها القحج وطملها الرطبة اللابة وقد كان إجماعهم ينطبق على أنه خمسة أنواع : أحدها
 هو الألمس الظاهر المحض الباطن الخفيف الأبيض الضارب إلى صفرة ، وثانها الأصفر الرخو الشبه
 بالصوف الوسخ ، وثالثها للتدبر الشبه بالأسود إلى صفرة وصلابة ، ورابعها الأبيض السكيف للتدبر
 الشبه بالإسفنج في تجاوغه ، وخامسها للتطيل الخفيف الأصفر الضارب إلى البياض وهذا الحصر
 عندي غير ظاهر لأن الثالث من أنواع الحلقون وإقاي الأنواع بالنسبة إلى الصلابة والتخلخل
 والتصتيت والتجويف والكبر والصفر واللون غير معلومة الضبط ؛ وبالجملة فهو كثير يحصر القلزم
 وخليج البربر وباب التدب وأجوده النوع الأول وكله حار يابس في الثالثة أو الرابعة والثانية يحلو
 الآثار جميعا ويقطع الدم ويأكل اللحم ليبث الزائد ويقطع الجرب والحكة والأول يحلو الأسنان
 ويضع في الأكحال والثاني يزيل القوابي والثالث يغسل فصل الشج والنوعان الأخيران يزيلان داء
 الثلب ويقطعان الرغاف تنشقا محل ، وفي الزبد سر لمن أراد تهزيل اللحم عن بدنه إذا جفن بالخل
 وطلى البدن به وإن أضيف السندروس واستعمل منه دافان أذاب اللحم الزائد ونشط وقطع القرى
 والشيان وهضم الأظمة لكنه يضر بالصوت وعشن القصة وصلحه الإلبة والصمغ وشرته
 دائق وبه في جميع أصناف الشج وقد يحرق منه وبه في حلق الشر القيشور [زبد] هو المأخوذ
 من اللبن بالحض الكثير وأجوده الطرى للمأخوذ من لبن الضأن وبه البقر ولم يمس بملح ولم يطل
 زمنه وهو حار في الأولى إجماعا رطب في الثانية على الصحيح يسمن تسبنا عظاما طلاء وحده
 وأكلا بالسكر والخشخاش واللوز وينتج السدد وصلح الصوت وقصة الزمة والحشونة والسمال
 البابس والأورام ظاهرا وباطنا ويدبر الفضلات ويخرج النفت ويمنع الدم ويضع وحده كثيرا
 وبالسل واللوز الر يخرج مافى آلات النفس والتذاء بالنفت ويزيل ذات الحنج وبه الرمة وعشن به
 في الصلابات وحصر البول ورد الكلى ويطلى به الحصف والحكة والجرب وما تخرج ويدثر
 بالثياب حتى يرق فينفضه وإن تهادم وإذا أسرج وأخذ دخانه كان دواء ناضجا جيدا للقروح والجرب
 وعلط الجفن وبعد البصر وفي ما لا يسع أن الزبد جرب الورد يقطع إسهال الأدوية إذا أفرط
 وهو إن صرح من الخواص الجيبة وهو يرضى للعدة وضعف الشهوة الغذائية وصلحه القوابض
 كرب الحصرم وحد ما يستعمل منه ثلاثون درهما وبه اللبن الحليب [زباد] عرق حيوان يشبه
 السنور البرى بين سواد وبياض يوجد كثير يتقدم من أعمال الحيشة يرضى للرأى الطبية
 ويغسل السبل الرطب ويوضع في أقفاص الحديد ويلعب فيسيل الزباد من حلم صغار بين فخذه
 فتدله ملاعق القضة أو العجب ويؤخذ وهذا الحيوان لا يعيش غالبا إلا بالبلاد الحارة كالهند
 وأطراف الصين وأجوده الموجود بشمطرى من أعمال الهند ولا يعيش في البلاد الكبيرة العرض
 كالروم وقد ينتقل إلى متدل كصر فاذا مضت عليه سنة كان الزباد المأخوذ منه قليل الرائحة فيه
 زبوخة ما وأوقع أنواع الزباد الشمطرى الأسود الضارب إلى حمرة ولعة وأردؤه الأبيض ويعرف
 الأجود منه بوجود طيور حمر فيه كالذهب الصبر وإذا دلكت به اليد لم يبق وإن غسل بالماء
 لم تزل رائحته وفضى بمحلول الظفر في القالية ونحو الصلصكي وبسنى الطيوب ويعرف بما ذكر
 وهو حار في الثالثة رطب في الأولى أو متدل إذا شرب مع التراب أذهب التقي والحفقان وأوجاع

موجب وجواز التسلسل
 إلى غير نهاية غاية مافى
 هذا الباب كونه في هذه
 الأعضاء أقوى منها في
 نحو العروق الشعرية وهذا
 ظاهر (الرابع) الكيفيات
 المذكورة للخدمة هناهل
 هي غير ماسبق من قوى
 الناصر خاصة أو التريزية
 في الأبدان غيرها أوهى
 غير ممزوجة بالقوى
 الباردة أو الحرارة خاصة
 سماوية واستقصية والباقي
 عنصرية خمسة أقول الأول
 للجائوس وأصمها وهو
 فاسد لما حكى هو بأن
 قوى المزاج توافى فما
 ظنك بما جدها والثاني
 لفرغور يوس وسقراط
 وأصحابهم قالوا بأن غريزية
 البدن غير الماصر وقد
 تولدت من البخارات
 الغذائية والمهوائية وهو
 ضئف من الأول لآما
 تقول ما الماعل في أول
 تناول فان قالوا الماصر
 ومسب طرد الحكم أو
 غيرها فذلك التبر ولائى
 'ى' لم يدم ولأن ما يندأ
 عن البخارات المذكورة
 يكون عربيا لا يصلح
 للصحة والثالث قول عظيم
 'لعلاسة انهم الأول ومن

ثم للسدة ومع الزعفران زيل الوسواس والجنون والتوحش والبالغوليا ويخرج تمرهما عظميا
وقوى البهمن والمحواس وسهل الولادة مجرب والظلاء به ينضج الأولوم والهماميل وزيل
القرح ويسهل المروج وإذا وضع في دهن اللوز المر وقطر في الأذن فتح الصم وقوى السح
وحفظ صحة الأذن وإذا اكتحل به منع نبات الشعر وعده الجن وهو يصنع المهرود ويسدر ويسى
الأخلاق عن تجربة وصلحه السندل والكافور والإدهان به يسرع نبات الشعر وغسد الماء مطلقا
وشربه إلى دائق ونصف وأخطأ من جعلها درهما وبهله التالية [زبرجد] حجر يكون عن مادة
الذهب في معادنه غالبا يتبدى ليكون ذهباً فيقصر به البرد واليسى وعن اللع أنه والزمرد سواء
وقال هرمس لافرق بينهما إلا تاون الزبرجد وأجوده القبرصى فالعصرى وقيل العكس وأردؤه
الهندي الأحمر والزبرجد ألوان كثيرة لكن للشهور منه هو الأخضر وهو للعصرى والأصفر وهو
القبرصى وكله من مشاركة زحل لقمر عند مقابلة الشمس وهو بارد في الثالثة بابس في الرابعة
قد جرب منه التخفيف من الجذام مرارا وإيقانه أن تمكن وقطع الدم ويخرج ويجلو الآثار
ويسكن وجع الأذن عولوا في الصل والعين كحلا ويجلو البياض وإن حل قلع البرص والبهق طلاء
وأزال حسر البول وقت الحصى شربا وإن علق أسهل الولادة وإن شئت عليه سورة مركب
والقمر في بطن الحوت ولبس في بصر اليسار فرج وأذهب ألم وسهل الولادة وإن حملته للراة
على رأسها أورت القبول وإن شئت عليه سورة سمكة وفي الرصاص ورمي في شبكة الصايد
وكان النقش في طالع السرطان أثبل إليه السمك من قاع البحر وإن سحق نيسر الوشادر وقطر
حتى ينحل عقد الحاروب وصلب الرغو وبلغ الأجساد الوضيمة للراثة الرفيعة وهو يسقط شهوة
الجماع والصل صلحه وشربه نصف درهم وبهله في الهواة الزمرد وغيره للتناطيس [زبرج] هو
المعروف الآن بالنفا وهو حيوان أعظم من السور وبلغ حجم الكلب كثير الصوف غطط الوجه
ناعم يوجد بالبروقرب الفار وجول بناه على ضف فيه وهو حار يابس في الثالثة إذا لم يأكل
اللبنة كان طيب اللحم غلل الريح التلطة ومنع نكابة البرد وينهب البلم وإن أكلها صارت
راغته زفرة سمكة ويصير قليل النفع وفروته تسكن وجع الماقل والقرص والحصد والرعشة
[زبل] مضى مع حيواناته وبأى مابق، وذكر كحالبوس زبل الصبي مفردا انها به لشدة نفسه من
الحقاق والأورام والسموم [زبدالقمر] صاقه [زبدالقوارير] رغبة القزاعند سيكه [زبدالبورق]
خفيفة [زبدالقص] طوبة تجتمع في أسوله [زجاج] هو القزاق وسومارس باليونانية وصريح
المرية قوارير وهو ممدى يكون عن زئبق جيد وقليل كبريت يتكون ليكون فضة فيوقه اليسى
ورداءة الكبريت وصافيه البلور وأجوده الشفاف الزرين الكبير الأشمة الكائن بجيزة البندنية
غالب وغير المعدنى هو الصنوع من القلى جزء والرمل الأبيض الخالص نصف جزء ويسكان حد
الامتزاج، واعلم أن فيه سرا عجيبا ومعنى غريبا قد أشغروا إليه بالرموز وحرف عدم المالح به
والطوى وهو أن يصير في كيان النظر قات بلف ورفض، وصنفته: أن يؤخذ من اللطاق والكثيرا
ومكس قشر البيض وثابت القاب ومحرق الرصاص الأبيض والحارون أجراء متساوية تسحق
حتى تغزج وتعجن بماء الصبل والصل وترفع ذخيرة العشرة منها على مائة وتسبك وتعلب في دهن
المجروح ويصل وهو مما لم يصرح به في المرببات وقيل تركيب للطرق عليه وإن أخذ منه ومن
الإنبيداج كئلته والزنجفر كسمه ومن كل من الشب والنوشادر كشره وسبك الكل بعد السحق

تاجه من المحففين كالشبح
لأن تخبر الساصر في
الأنوار معلوم واستعداد
الكون من القوى العلوية
قطعي الثبوت ولأننا نجد
زيادة المضم أيمن البرد
ظاهرة لدخول الحرارة
الساوية في الأغوار ولأن
الزيادة القمرية تظهر في
السما والماء والنهار
وبالعكس ثبت تركيب
القوى البدنية مما ذكر
(وأما) القول الرابع
فنسب للحرائر وأكثر
المتأخرين وهو بالهذيان
أشبه ولولا اعتبار قوم
عظما له واعتادهم بقله
لما صح أن ينسحر لأنه
تحكم، وعسدى أنه
تسألهم من سوء فهم كلام
المعلم حيث قال إن الحرارة
المرية الخاصة بالأبدان
التي لها صلاحية تتعلق
بالفس المحرقة غير النارية
الاستقصية لأنها تخارق
البدن مع مفارقة النفس
والعصرية تدوم معه وإلا
لما أسود ولأن الحرارة
الساوية يبيض الثوب
وتسود البدن وتنضج
النار وفيها يصير الأشعي
للساوية والاستقصية بكس
ذلك وهذا يان للوجه

جاء بورا يصل فوصوا فان وجد فيه نغى سبك بالقلبي ثانياً وما يحمله في كيان الفضة أن يؤخذ من الأؤلؤ والنوشادر والتشكر واللح الأكراني سواء يذاب بالحل ويطل به ويدخل النار ، وفي الجرب أن هذه الأجزاء الأخيرة مع مثلها من الزجاج نجعل للريح في كيان القمر وفي غيره أنها نجعل الشترى كذلك وهذه أمثال متضادة ولا يمد بطلان الثاني نعم يقتضى الطبع أن جسر قابلا للامتزاج وسيأتي تحقيق هذا وما يحمله عقيقاً أن يؤخذ منقشاً خمسة فضة محرقة كذلك زاج اثنان ونصف زنجفر كذلك كبريت واحد ونصف يذاب ويطل به كذلك وإن حمل الزجاج كالنفسيا وأضيف بعض القلند كان خلوقاً والمروى منه بالقرعوني هو الذى أطعمت كل مائة منه في السبك أربعة دراهم من قشر البيض النعوق في اللبن الحليب أسبوعاً مع تزييه كل يوم وكل ليلة وقد يضاف إلى ذلك مثله من القنيسيا الشهاب والقلبي والفضة المحرقين فيأى فوصوا بيضا شفافاً وهو من أسرار الأحجار القديعة فان أردته خارق الصفرة جلت عليه مثل حسه قلباً محرقاً بالكبريت الأصفر وكذا للترك قبل فان زدته مثل ربع القلبي أسبوعاً محرقاً أو روستنج كان أرجياً فان بدلت مسوى القلبي بالنفسيا ودم الأخوين وقليل الزاج وأقيت القلبي على حاله كان أحمر فان تركت القلبي أيضاً بجعله وضمت إليه كبريه لازورد كان سماوياً غاية وهو حار في الأولى أو الثانية يابس فيها أو مشدداً أو بارد والضموع حار يابس إجماعاً وكل منها مقطع بحلل جلاء ينفع من خشف الكلى ولثانة وحرقة البول وينهب الطحال عن تجربة وكذا الحصى ولو بلا شراب أيضاً وبلا حرق ويغلى الأوساخ عن الأسنان وغيرها وينبت الشعر طلاء بدهن الزريق ويقطع الحفرز والحشوات ويسكن وجع الفاسل طلاء مع الحناء والأورام والصلابات ويجمو بياض العين كملا والبصل والجرب وإن حل كان أبلغ وحده جاطر النوشادر مع الشب حراراً وأما حرقة الأذن يجمى حتى يقارب الدوبان ويطلقاً في ماء القلى وهو يضر الرئة وتصلحه الكبريا وشربته إلى درهم والتسعمل منه الأبيض والحشن منه صار وبه الزبرجد [زبرباد] بالمهمله هو عرق الكافور ويسمى كافور السمك وعرق الطيب وأهل مصر تسميه الزينة وهو عطري حاد لطيف وليس مقسوماً إلى مستدير ومستطيل بل كله مستدير وإنما تقطعه التجار طولاً زائحين أن ذلك يتم من التأكل وهو يندب بحمال بشكالة والدكن وملسقة ويجزأها الرزمة ويطول نحو شبرين وله أوراق تقارب ورق الزمان وزهر أصفر يغلف بزاً كبريز الورد وأصوله كالزراوند ويذكر بصرى وتوت ونقى قوته ثلاث سنين وعلامة مافات هذه للذة ايضاً منه وخفة رائحته ولم أر من تعرض إلى اتسامه من حيث الطعم على أن ذلك أمر يدهى الوجدان وهو مرّ هو الأجود وحلو ضيف القصل قاصر النفع والمزمنه فلفلي يحنو اللسان وهذا هو الأرفع ومنه مائته حرارته القل ونحوه من غير حدة وهذا متوسط وكله حار يابس لكن الحلو في الأولى حرارة وأول الثانية يسا والقفل في أول الثالثة قهما والآخر في الثانية وهو يذب البلغم ويقطع الرائحة السكرية مطلقاً ولو طلاء ويحفظ حمة الأسنان ويسمن بالفا خصوصاً الحلو والمز يفتح السدد وينهب الوسواس والبخارات السوادوية لشدة نحرجه وغوى الأعضاء الرئيسة ويحلل الرياح ويدبر سائر الفضلات ولو حموها ويحرك الشويين وما شاع في مصر من حله الشهوة باطل وإذا آدم ذلك الرجلين بالمر منه قطع أنواع الصدام عن تجربة ويتع في الترياق ثلثونه الأرواح ودفعه السموم حتى قيل إنه يقارب الجدوار ويوقف داه القبل طلاء . ومن خواصه ، أن دخانه يطرد النمل وأن القطعة منه إذا كانت كالجزوة تنقب وتعلق على الظهر تعيد شهوة الجماع بصدائيس وأنه يحبس النقي وهو صمد المحرور

الثالث لا ما ذكره هذا مع اعترافهم بأن الحرارة الضمنية مقوية للهابية والسواوية لوجوده فكيف يأتي ما ذكره (وثانها الحيوانية) وهي الكائنة في القلب مبدأ وظهورا وتاخر النفسانية لبقاتها في نحو الفالج وإلا تخفن الضو والطبيعة قالوا لها لا تمحل في السدأ وإنما توجب الحياة وهذا غير ناهض لأنه يجوز أن يدعى أنها هي الناذية (وأما) قول الشيخ بأن الحيوانية تهيء الصحو للحس والحركة فلو كانت هي الناذية لكان البات مهيأ للحس والحركة لأن فيه الناذية فكلسه يثبت التاخر ولا التفات إلى طمن الإيمان عليه لأنه يجوز تعدد الناذية متغيرة في أنواع المواليد لأننا نقول المطلوب هو تزيير النضاه إلى المشابهة للفاعل لهجنس واحد الحقيقة وإن اختلف بواض الشخص وأنا أقول : في إثبات هذه القوة متارة للباقيتين وأن الأجسام المركبة من الطبايع المختلفة تركيباً اختصت فيه بالوحدة ،

وكثره نضر القلب وصلحه النضج وشربته إلى متالين وبهله منه وصف درونج ونصحه حب
 أنوج وثلاثه طرخشقون [زرنب] يسمى للسكر ورجل الجراد ولناس فيه خبط حتى قبل في الفلحة
 إنه ضرب من الأس وابن عمران إنه الرمان التبخاني وإنه شجر بلبنان والصحيح أنه نبات
 لا يزيد على ثلث ذراع صمغ عرّف له ورق أعرض من الصخر وزهر أصفر يوجد بجل فارس
 وهو الأجود حرّ يصف حادّ بين الحارصين والقرغل وقد يوجد بالشام ولكنه لاحراق فيه ويدرك
 ببشس وتبقى قوته أربع سنين وهو حار في آخر الثانية يابس فيها أو في الأولى يطيب الرائحة
 وزيل مانيت منها ويصفي الصوت وزيل البلغم ويهضم ويغشى ويحلل الرياح ويقوى الأعضاء
 الرئيسية كلها وفيه عدة تفرج حتى إن عصارة طرية تعمل فعل الحار وتقاوم السموم وتعمل عسر
 البول وبرد المثانة ويقع في الترياق وهو يصنع المحرور مع أنه يقطع الصداغ سوطا وتصلحه
 السكرية وشربته إلى درهين وبهله الحارصين أو الكسابة [زراوند] بنت مشهور يسمى باليونانية
 رسطولوخيا معناه دواء يرى للفواصل والقرص والأندلس مهمقون وهو كثير الوجود بالشام كلها
 وبطول فوق ذراع مر الطعم ويهضم إلى مدحرج رديء يسمى الأثني عريض الأوراق له زهر
 أبيض يحيط بجوهر أحمر قليل الرائحة والطويل دقيق الورق حاد عطري له زهر فرفرى وأصله
 غليظ الساعد إلى الأصعب بحسب الأراضي ، وأما المدحرج فليس له إلا غصون دقاق وأما أصله
 فشكل السجعة وأصفره كصغار البضة استدارة ولونا ويدرك كل منهما بشمس السرطان وتبقى قوته
 سنتين ثم يفسد بالتأكل والسوس رطوبة فيه فضيلة على حد ما في التبخيل وهو حار يابس في آخر
 الثانية والطويل الذكر في الثالثة أو حرارة الأثني في الأولى وهو على الإطلاق محلل يقطع البلغم
 والرياح والسدد ويدبر الفضلات ويحلل ورم الطحال والكبد ويقتل الحصى ويخرج المرديان
 ويسفع الباقض وكذا الحيات ويخص الطويل يقتل القمل مطلقا حيث كان وتفتت العرن والكلف
 والجرب والحكة مع الزرنينج الأحمر واللوزنج وبعض الأدهان بحرب ويلجم القروح مع السوسن
 الاسمانجوني شربا وطلاء وينقي الأرحام مع اللر ويسقط الأجنة ويدبر الدم ولو فرجزة ويسكن ألم
 القرب وهو يضر الكبد وصلحه المسهل وشربته إلى درهين ويخص المدحرج بإزالة الربو
 والسعال وما في القصبة من الأخلط النليظة والوسواس والجون والصرع ويشترك الطويل فيها
 سبق والجلّ يرى أن المدحرج أشدّ شفا في البطن وذلك بالكس ولم يثبت ذلك وهو يضر الطحال
 وصلحه العمل وشربته إلى درهين وكل من نوعي الزراوند بدل عن الآخر وقيل بدلها للث
 من الزرنباد والنصف من البسامة والثالث من القسط وذلك الكل بدل للمدحرج خاصة وقيل
 إن من الزراوند قسما ثالثا بينهما وأقلّعه قوم بالطويل وهذا هو الظاهر لما مر اختلافه بحسب
 الأرض [زرنينج] يسمى قراسطيس باليونانية ومعناه كبريت الأرض لأنه في الحقيقة كبريت غلبت
 عليه الفلظة ويسمى العلم بلسان أهل التركيب وهو من المولدات التي تم تكمل صورها وأصله
 بخار دخاني صادف رطوبة في الأغوار فأنطبع غير خضيج وهو خمسة أصناف وهو أشرفها كثير
 الرطوبة واللدونة كأوراق الذهب يلين كالملك ويتشكك في الدق وله بريق إلى القهية وأحمر قليل
 الرطوبة سريع التفرك يليه في الصرف وأبيض يسمى زرنينج النودة وداء الشر وهذا أوطى
 الأنواع وأخضر ألقاها وجودا ونمعا وأسود أشدها حدة وأكثرها كبريتية وفيه شدة إحراق وحلق
 لا شعور أكل كل الرينج يشكون بجل أرمنية وجزائر البندقية وتبقى قوته سبع سنين ونم

في معدته بعد أربع سنين وهو طري يابس ، الأسود في آخر الرابسة والأخضر في أولها والأصفر في وسط الثالثة والأحمر في آخرها والأبيض في أولها وكله يقتل العبدان ويحلق الشعر ويأكل اللحم الزائد ويذهب داء الثلب بالرائنج ويبيض الأظفار بالزفت والقمل وهوام البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد وسائر الجراحات بالشحم والبرص والكلف والبهق بالسسل ونفضه بالسسل يخرج ما في الصدر من الصبح واللواد الصفنة وكذا البثور مع مع لب الجوز والصنوبر واليعة وكذا السعال البارد للزمن والأحمر بيول الحمار يمنع نبات الشعر طلاء ويسخن البقر ويطرد الهوام بخورا والزرنيخ جسارة حي العالم ومراوة الثور والثب طلاء يمنع أذى الدار إذا مست والأحمر والأصفر بالثب وبول الصبي معجونين محروقين سنون بالغ في أكل اللحم القاسد وإنبات الصبيح وبخره الصافير يسقطان التآليل عن تجربة بالبرص وحب البان للقشر وماء الكراث يسقطان البواسير ويحلمان كل قرح وللتسمل في التداوي ليس إلا الأصفر والأحمر وكله دواء القذيرة إذا صمد حتى ين جلد الأطباء حفر من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع القفاصل وتثير الأتوان وسواد الجلد والسسل وعلاجه شرب الأدهان والتي بالين والاحتقان بماء الأرض وطلاؤه في حلق الشعر يرخي ويضعف الشهوة وربما أكل البدن وصلبه الكبريا والخطمي والأموذ أن ينلى ثم يطبخ الأدهان في مائه حتى ينضب ويستعمل ذلك الدهن في الحلق فإنه ألطف وعلى القول بجواز استعماله تكون شرته داهين وتجوز التعريف حيث جعلها مثلها وأن ذلك يستعمل أسبوعا وبذل الأصفر نصفه أحمر وبذل الزرنج مطلقا الكبريت [زرشك] الأمير باريس [زرنيخ خراساني] سم القار [زرد] وزردك الصفر [زرجون] معرب عن الكاف القارسية الصعب ويطلق على كل أحمر [زردقون] السيلقون [زرافة] دابة بحرية تعيش في البر يداها أطول من رجلها وقيل بربة مركبة التوليد لا تقع فيها هنا [زرزور] مائط البسواد والبياض من الصغور لا تقع فيه هنا سوى روثه فإنه غرة عجربة ويجلو القشاة [زعفران] بالبرمانية الكرم والقارسية كركباس ويسمى بالجداد والجداد والرعيل والمثقفان وهو نبات بأرض سوس وينبت كثيرا بالمغرب فأرمينية وهو ينبت جبل بلبيس وزهره كالإذنجان فيها شمر إلى البياض إذا فركا فاحت وأتمعت وصيغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك بأكنور ولا يبدو أمه في الأرض خمس سنين وهو لا يقم أيضا وأثر القوة أكثر منها ويشط مطحونا بالصفر والسكر ويرف بالطمع والنسل وقيل الطحن بشمر الصفر مصبوغا به وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية يخرج القلب ويقوى الحواس ويهيج شهوة الباه فيمن أبس منه ولو شام وينضب الخفقان في الثراب ويسرع بالسكر على أنه يقطع إذا شرب بالمفتنج عن تجربة وفي دهن اللوز الريسكن أو دجل الأذن تطورا وفي الأكل يحتم البصر وينضب القشاة والقروح والجرب والبرص والحقا برى حرج وبلا خضاعة يؤثر حشيت به خضاعة وأدمع منها صاحب الشوة والبرسام والحقا برى حرج وبلا خضاعة يؤثر في ذلك تأثيرا قويا ويجبى الدم ذروا ويلين الصلابات ويحلل الرحم طلاء واحتملا وجفان البيض يضر البديلات ويقوى المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا بنحو الكرفس ويسكن ألم السموم وبالصل يفتل الحصى ويحلل ويدبر الفضلات ولا يجوز مزجه زيت ولا كلغ فيضف ومع القريون يسكن النقرس وأوجاع المفاصل والظهر طلاء ومنه طبع وتنطل بمائه مصروع أو كثير السهر شق ويمتثل منه قبيل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة . ومن خواصه : أن عشرة دراهم منه محررة الوزن إذا عجت خرقة وعلفت على المرأة أسرعت الولادة وأسقطت

على الانتقام (وأما) الطبيعية
عند الطبيب فهي القاءة
لما سرهته ليست كذلك
(وأما) النفسية فهي
الفلسفة كالأولى كالسبق
وفي الطب مبدأ الحس
والحركة وهذه ليست شيئا
من ذلك على المذهبين
لما عرفت .

(فروع: الأول) إذا كانت
هذه القوة هي الجاذبة
لهو والموجبة للكيفيات
الحوائية تصيب صدور
أكثر من واحد عنها
وقد قرروا بطلاها .
والجواب أنها واحدة
بالجنس خاصة كغيرها .
(الثاني) قال العلم إن
الكيفيات نحو الكرم
والشجاعة صادرة عن
هذه لوجودها في غير
الإنسان كصفة الأسد عن
بالي القرسية ونضب القهق
عند مجزءه عن الصيد فيجب
على ما قاله أن تكون
ركنا لهذه الأصول . قال
القاضل أبو الفرج ولم
يبيّنوا هذا الطريق ثم
قرروا محاسنها أنها ليست
لحمى العلل الأربع وهذا
متفق لأنها إن كانت
دائمة فلا بد وأن تكون
من الأربعة أو خارجة

فلا بد من بيان الاستعداد إليها وقال الملم الثاني إنها مادية لهذه الكيفيات وهو فاسد أيضا وإلا لكانت جزء النضب مثلا وهو باطل والشيخ لم يلتصق إلى هذا ، وأنا أقول إن هذه القوة خارقة عن هذه الأعضاء لأن المادة الكيفية وإلا لم يكن المحرور أكثر غضبا ووقاحة والمبرود أكثر خوفا وحينا وقد وقع الإجماع على ذلك فتكون المادة الكيفية وأما الصورة ففسي الأعضاء والناية تبلغ ما من شأنه ذلك لإعراض عما لا سمح به غالب النفوس من المحبوب طبعها والكره والضرب والشم والتضيق فحينئذ تكون القاعلية هنا هذه القوة وليت شرى به منع هنا. الثالث وقع التصريح منهم بأن أجناس القوى ثلاثة والجنس في علم الميزان هو القول على كثيرين مختلفين بالحقائق وقد اتصفا هذا العلم بالطبيعة وسأني في النفسية ولم يبتوا في هذه شيئا فلان لم يكن تخها شيء امتنع

الشمة ومنعت الحمل مجرب وهو يصنع وعلا السماغ بالخمر ويضعف شهوة الغذاء وصلحه السكينين ويضر الرئة وصلحه الأنيسون ولشدة جلالته يزيل الزرقعة من العين وشرته إلى درهمين وثلاثة مثاقيل منه تقتل بالقرع وبهله مثله كل من القسط والنبيل ودرجه قشر سليخة [زعور] هو الكيلدار وفي الفلحة يسمى انتصاح الجبلي وهو أعظم من الفلاح شجرا وله فروع كثيرة وخشب سلب ينشأ بالبلاد الجبلية الباردة وله ثمر كأكبر البندق وأصغر الفلاح مثله الشكل ينشر عن ثلاث نوابات ملتصقة أو واحدة مثلية ورأته كالفتح من غير فرق بارد في الثانية يابس في الأولى فيه رطوبة فضلية وغرورة وحوضة يطفئ إذا اعتصر ماؤه وشرب بالسكر أزال الصداع من وقته وإن درس ووضع على الأورام الصلبة والحمرة الشديدة حلل وأزال ويسكن أمراض الحارين بسرعة ويضع الشهوة وربما هيج الباه في المحرورين وهو يولد البلم ويضيق الحلقط والإكثار منه يهيج الأخلاط السادسة والثلاثين والقيء على أنه يقطعها وصلحه في الحرور السكينين والمبرود المود والأنيسون وشربة مائه عشرون درهما وجرمه اثنا عشر وبهله الفلاح للر [زعير] الرد [زعفران الحفيد] سدؤه [زفت] قهان وطب وبابس واليابس إما مطبوخ أو متجمد بنفسه وهو من أشجار التنبوت والدفراوان والأرزج فان سال بنفسه فهو الزفت أو بالصناعة فالقطران والزفت حل في الأولى إن كان رطبا يابس فيها وإلا في الثانية أعظم عناصر الرام بملا القروح ويعلم الجروح ويزيل يابس الأفتقار بالشع والحكة والجرب والقوباء وداء الطلب وشرب فيمنع قلف اللثة وقرح الرئة ويمنع فيزيل أورام الحلق وإذا لسق على وجع لم يخرج حتى يزيل وأنى عضو لسق عليه جذب اللادة إليه ومنه تسبنا عطفا ويسكن سم القرب احتفاء من تجربة ودعته للتخدر منه بأن يطبخ ويضلى بنحو الإسفنج ليلقى به ألقفه ألغ منه فبا ذكر ودعته للتخرج منه بالتصيد أو التسريع بحسن هذب العين وينبت شره ويسود العين ويزيل استرخاها وغالب أمراضها ويزيل النقرس والنسا طلاء وهو يضر الرئة وتصلحه الكثير . ومن خواصه : إذا حلق وسط الرأس ولسق عليه أسقط الطلق ومنع قروح وأنواع الحزاز بالسكر وشرته إلى ثلاثة وبهله مثله قار أو رجه قطران [زقوم] نبت كشجر الرمان إلا أن ورقه أعرض وزهره إلى الحفرة والياض كالياسين ومنه مظهره أصفر بخلف ثمره كالإهليلج داخله حب كالسمم يكون بالقدس والحجاز ويدرك بشمس الأسد وتبقى قوته إلى عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة يجلل الأورام وورقه يلحم الجراح سريما ويجلو الكلف وسائر أجزائه تنفع من وجع الفاسل والنسا والنقرس ويحلل الرياح القليظة شربا وطلاء . ودعته أعظم منه في النقع من سائر الأوجاع الباردة . ومن خواصه : أنه إذا دعت به البطن سكن نحو القولنج مما يسر برؤه موضع الدهن ويزل تخه فيمنع هكذا حتى يخرج من القدم منقول عن تجربة ويزيل الطحال والسد وهو يصنع المحرور وربما سؤد جلده وصلحه اللبن وشرته إلى أربع قواريط وبهله دهن نطف [زلاية] عجين رهم غير مخور يمد ويرى في الشريح فيكون حار رطبا في الثانية أو الزيت فيكون معتدلا وأجودها الضيق الرقيق البالغ في الدهن حده يولد دما جيدا وتضيق وتهضم بسرعة وتسمن كثيرا وتصلح الكلى من الخزال وهي تولد السدد وتصدع وإدماها يولد القولنج وصلحها الحلو [زلم] هو حبه [زمرود] معدن شريف في الجامدات كالذهب في المنطوقات وقيل إنه يتكون ليكون ذهبيا منحه الياس فيصير أصلا في جنسه وتصدق أنواع ذلك الجنس أن تكون هو فتحنها الموائق وأصلا جيدان

وفاطحة حرارة ورطوبة باعتدال وإفراط صورته وتسمى القاية ثم الزمرد إذا تآخر أسلحه انمقد على حد درجتين لنا ثم يثريه البرد ثم الرطوبة فالحرارة الثنية فيسود فينشأ برد يأخذ في الخضرة وتو له . ينظر زحل أصالة والشمس عرضا وليس لثريها فيه شيء عند العلم وهو الأصعب وغيره يرى أن الزهرة والريخ ينشاران في توليده ويتم في إحدى وعشرين سنة وقوته تدوم أبدا وهو ذاني بمعنى أنه يشبه السحاب الأخضر لأنه يمنع عن حله الدباب كما شاع وهذا هو الصافي البادي شماعه الذي يرقص مائه ورمقوج وشاهد منه صورة العين الخفية فرماني يشبه الرمان فسلكي تضرب خضرته إلى السواد وهذه الثلاثة هي الزمرد في الحقيقة وقيل إن خسه يوما يسمى الصابوني يضرب إلى البياض وفولس يقول إنه من الزرجد ويتكون الزمرد بأوائل الإقليم الثاني وراء أسوان يقول بعضهم إنه بمصر يجوز قبل ومنه مدمن بطرف الصين على الحراب وقيل صباينة مدمن أيضا ولم يشع إلا الأول، والزمرد بارد في الثانية يابس في الثالثة أو الاربعة مفرح منذهب لهم والحزن والكسل والصرع كيف استعمل ولو حلا ويطبخ السم شربا وشرط منه من الصرع أن يلبس قبل وقوعه ويزيل الحفطان والجذام وأن تثر الأطراف وذات الرئة والجنب وضف للعدة والكبد شربا وتعليقا يفت الحصى ويدبر ويزيل البرقان والاستسقاء إذا شرب عاقولا . ومن خواصه : أن لابه لا يشتد أبدا وأن النظر إليه يجد البصر ويجلو الظلمة من العين وإن قرب من طعام مسموم عرق وإن أدنى من عين الأفعى جذبها وإن لبس في خاتم ذهب منع الطاعون عن تجربة أعظم من الباقوت وإن علقه المرأة في شعرها وقد عطلت عن الزواج سهل أمرها ويبطل السحر وأم الصبيان وأنه يذهب السفعة والحزاز، وإذا ركب مثقال منه في مثقالين ذهباً وقصة بالسواء والطالع البرقان والشمس في برج هو أني أورت الجلاء والقبول والمهية ولم يمس حاله في حاجة إلا قضيت منقول في التجارب وشربته ثمان حبات وهي حد ما ينقذ من الموت بالسم وبه في علاج الجذام والسففة خاصة الزرجد وفي الصرع أعالوا نيا وفي السموم النشادر الدبر ويض بالماشت وجرق بأن للماشت عجي ما عته [زنجبار] معرب عن كاف بحجية هندية أو فارسية وهو بيت له أوراق عراض يخرش على الأرض وأعسان دقيقة بلا ظهر ولا زرينيت بدابول من أعمال الهند وهذا هو الحسن الضارب إلى السواد واللدب وعمان وأطراف الشحر وهذا هو الأحمر وجبال تاصر من عمل الصين حيث يكثر اللود وهو الأبيض المقد الرزين الحاد الكثير الشعب ويسمى الكموف وهذا أفضل أنواعه والزنجيل قليل الإقامة تسقط قوته بعد سنتين بالنسوس والتأكل لمرط رطوبته الفضلية ويحفظه من ذلك الفلفل وهو حار في الثالثة يابس في آخر الأولى أو رطب ينتج الرطوبه ويستأصل الليم والارزوجات والرطوبات الفاسدة المتروكة في العدة عن نحو البطيخ خاصة فيه ويحل الرياح ورد الأشعاع والبرقان وتغير البول ويدبر الفضلات ويضر الماء ويهيج الياء جدا ويقاوم السموم وإن مضغ مع السكر والمسطكي وتدوي عليه نقي فضول الرأس وآلاته والقصة ومع التبريد يسهل مافي الوركين والساقين والظهر والفاسل من الحام والرجع ومع الحولنجان والفستق فيه سر عظيم وهو ملين جلاء وإن أكتحل به أذهب المشاء بالمهمة والجمجمة وقلع البياض والسيل . ومن خواصه : أنه إذا أكل على السمك مع العطش وأسلع الحلقط وهو يضر الحلق وصلحه السمل وشربته إلى درهمين والريخ منه أعظم في كل ماد كرو وبه الدار فقل [زنجبار] إما مدني يوجد بمادن النحاس بقرمن تنقذه عند طلوع الشرى الجانية وهو قليل الوجود أو مصنوع وأصله من النحاس والحل أو نغير القنب الحامض بالتفين لكن على أسماء كثيرة كأن يرقق ويرش ويدفن أو يحمل النحاس كالحماون وعلا

إطلاق الجنس عليها وقد أطلقوا هذا خلف أو كان فلابد من يانه ولم يبنوه ، وأنا أقول إنه يجب النظر فيما تنمعه وفيما يحتاج إليه من التشنجات فيثبت تحتها من الأنواع بحسبك ؟ وقد عرفت أن السقاء الذي هو مروض الطبيعة يحتاج إلى ما ذكر من مسك وهضم وغر وتوليد وهذه القوة مروضها الهواء ولا شك في احتياجا إلى استنشاقه من الخارج الكائن من القضاء المحيط بنا فوجب ثبوت المجاذبة له ضرورة ثم إذا دخل فلا بد من إمساكه ليم تديره على الوجه المستحق لأجله فوجب ثبوت المسك ، ولما كان بعد تديره وتليينه الأرواح غايتهما عرق بشدة الحرارة وكان جأؤه على الحالة المذكورة ضررا بالتركيب وجب دفعه وذلك لا يتم إلا بدافعة فكان الواجب القطع بوجود هذه الثلاثة ثم ننظر فيما عداهما فنقول لا شبهة أن الهواء لا يكون عنه من ولا منه غذاء فانتفى أن يكون من هذه مولدة ومصورة وغاية

قطعا فيبقى الكلام في نامية
وهاضمة والذي يقتضيه
النظر عندى انتهازها
لجواز أن يكون الهواء
غنيا بلطفه عن الحضم
ودخوله في الأبطار
الضاربة من صل الجاذبة .
ويمكن أن يقال الأمر
عحتاج إلى تصفيه عن
الشوائب بفعل يشابه
الحضم في الفناء وإدخاله
في الأقطار ضرب من
النحو . وحاصل الأمر أنا
لم نسبق إلى كلام في هذا
والذى سنح فيه ما سمعت
وافسحاعا وتعالى بمخاتق
الأمر أسلم . (وثالثها)
جنس القوى الخمسة ونحوه
نوعان (الأول) نوع الإدراك
وله عشر قوى الخمسة
الطاهرة وهى السمع
والبصر والشم والذوق
والسود وقد مر في التشرع
ما فيها . والباطنة وهى
أيضا خمسة أولها نباتيا
يعنى الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن الأول من
السماع يحفظ ما تدركه
الظاهرة بدليل استحساننا
طعم السبل وحسن المود
حال غيبتها وليس ذلك
بالمثل لأغنى غير جثاني
ولا يدرك الجثانيات ولا

حالا ويضرب بالسحق إلى غير ذلك، ومن الحبر أن يداوم سحق الثيب والنظرون والملح خصوصا
الأبداني وبرادة الحاس مع الرش باطل تشمعا فانه بأنى غاية وزعم قوم أن من الزنجار ما يكون
عن الحساس وقت السبك يسمى الكبراني وهذه غفلة وإنما يكون قد تولى ولم يقذفه المدن فيجعله
السبك والزنجار حار يابس في الرابسة أكال جلاء محرق يذهب اللحم الزائد ويقطع الآثار نحو
البرص والقروح الخبيثة لكن يؤلم كثيرا فان جعل مع سحق المبدق والكثيرا الجراء وبياض
البين فهو للرم الأعظم النافع من كل ماى سطح البدن وإن سحق في الحساس بين النساء والحل
والسل حتى يجف ويغلظ كالجلد الجرباء وقطع البياض والسمعة والسيل والسلاق وغلظ
الجفن وفاتكه تقطع الواسير وتنع التآكل وتسمى نحو التلمة وهوسم قتال لاعلاج له إن تجاوز المدة
وبل ذلك يصلحه القيء واللبن وشرب الأمراق المسنة والربوب [زنجبر] مه معدن يوجد بمعدن
الذهب والحساس وهو عزيز الوجود حتى قال بعضهم إنه الكبريت الأحمر المثل به في المرأة وه
مصوغ هو لثمارف للتداول الآن يجلب من نواحى الهند وأرمينية وجزائر الهندية وكان سمته
في اللذكريات أقوى وأجوده الرزين الأحمر الرمانى القى لم تسم منه راحة الكبريت . وصنعت
أن يوضع الزئبق في زجاج قد طين ثلاثا بطين الحسكة يوضع كل بعد جفاف الأخرى ويذر على
كل أوقية منه درهم كبريت وفي نسخة درهما وبضهم غلظها بالسحق وعكس ثم القدر سدا بطين
الحسكة ويوقد تحته النار حتى يصد فيبرد ويرفع وتسمى هذه الطريقة في السبك القديمة المصرية
وقد يتخذ له مستوقفه لأزج ذو باين للنار وإدخال القدور ويوقد فيه بنحو السرجين حتى يجمع
من الرماد ما يورى الأقدود وتسمى شامية وهو حار في الثانية يابس في آخر الثالثة يزيل الحسكة
والجرب والحشف والنش ويقتل القمل ويجفف نحو الأواكل حتى دخانه لكنه كالزنجار إذا تبخر
به الأدب لابد من ملء القم بالماء وحفظ الأذنين والعينين ويدمل القروح وحرق النار ويزيل
تأكل الأسنان وهولا يستعمل من داخل لأنه قتال يرض منه كرب وخناق وسجود وعلاجه القيء
وشرب الأمراق المسنة وبدله الشاذنة [زناير] ليست ذكر النحل كما توهم بل هى معروفة منها
الأحمر والأسود وما يميل إلى صفرة ما ويسمى ربور النحل ومنها خضر لا يجوز استعمالها بحال
والزناير حارة يابسة في الثالثة إذا سحقفت وجعلت على البرص والبق أزالته مع السبل والملح وإن
ضمدت بها الأورام حللتها إذا كانت عن برد ولحمها يشق من نحو الفالج والحسد وبرد السب
وهى مسومة تضر المحرور وربما أوقته في ألم شديد وبإذهرها الحبر عود القرح وقيل إن
شرب سحيقها في درهم يسمن [زئبق] الأخضر من الباسين ويفرد عنه فما سيذكر بأن دهن
هذا إذا هرى فيه الحفظل الأخضر وأخذ درهم منه مع أوقية من السبل وتعدوى على ذلك قطع
الاستسقاء وأوجاع المفاصل والوركين والظهر محرب [زنجبيل الكلاب] بملة لائح فيها [زنجبيل
شامى] [الراسن] [زهرة] اسم للقرفل الشامى وتسمى القرظلية بالمغرب وهى عندنا كثيرة ربيعة
وأوراقها كأوراق الزعر الشامى وساقها خشن ولها زهر إلى الزرقه ورائحة عطرية وهى كثيرة
الوجود لا تختص بكثر سلوان ولا موضع بالشام وترشها الناس في رءوسهم كثيرا وهى حارة
يابسة في الثانية تحلل الرياح المظيطة واللسن شربا والأورام وتفيد اللبن طلاء والصرع مطلقا والزكام
شما وزنها للبلبوخة فيه ينفع من النافس والكزاز دهنها وشما وهى تتوهم كيف استعملت وتضر
المحرورين ويصلحها البفسج وتطلى الزهرة عند القرس على المرأر وقد تطلق على اللاغورس

وزهرة النيل الخارجة منه عند ضربه وزهرة الشيء رغوته لكن تطلق زهرة اللع على ما يصف من بقايا النيل حين ينضب فتصعد الشمس منه على وجه اللع شيئا أسفر زهما منتنا جدا أو كالا يقال إنه ذخيرة وزهرة الحساي ما يكون منه عند السبك والطفه أو يكون مما يجري إلى معادنه ويشته تذكره فتظهر عليه كعب مستدير وحكمها كحكم الزنجار [زوفابيس] ينبتون ذراع الجبال القدس والشام وأوراقه كالصنوبر البستاني وقضبانها قصبة عقدة في رأس كل واحدة زهرة صفراء ويدرك باسم الثور وهو حار في الثانية أو الأولى يابس في الثالثة أو الأولى لا يجده شيء في أوجاع الصدر والرتة والربو والسعال وعسر النفس خصوصا بالعين والسذاب والصل وماء الزمان والسكرابوا وأن يقد شرابا فإن كان هناك حرارة جبل معه الحشائش أو قرحة فتعوى المصنع ويخرج الرياح الطليقة والديدان والدهم الجليد شرابا ويجعل الأورام كعب كانت ويمنع ضرر البرد فلذلك يجعله المصري في ماء الصمودية وإن غمر به الأذن أزال ما فيها من الريح وتزيل الاستسقاء والطحال وهي تضر الكبد ويصلحها الصنع وشربها أربعة دراهم ويحلها الصنوبر [زوفابيس] هو المعروف في مصر باللاي وهو أوسع يجتمع على الضأن والمز بأعمال أرمينية وأصله طين يقع على الأشجار أوائل الشتاء تفر الواشي بينها فتدبق بها وأجوده اللبن الذي يبيض إذا حل وقد استقصى في تصيده عن الصوف وهو حار في الأولى أو الثانية يابس فيها أو الأولى يجعل الرياح والأورام والنس وصابات الطحال والكبد شرابا ويضع الوشي والكسر والرض وأوجاع الصب والظهر طلاء وأهل مصر يصنعونه لذلك مع اللادن وينصب الاستسقاء ورد الأشعاش والرسم وإذا أذبح مع الشمع وجعل في الشقوق ألجمها ودخانها يطرد الحوام وإن حرق مع الصوف وذر في قروح القدر أبرأها وإن غلى وطليت به القعدة أصلحها جيدا وهو يضر الرئة ويصلحها الشمع وشربته إلى درهم ويده اللادن [زوان] حب أسود عثى من منفرطح ومستطيل وضارب إلى صفرة وبناته كالخطة إلا أنه خشن وله أعصاب مفرقة وحب في سنبل يقارب الشعير في القاءه وأهل اليمن ومن والام يزعمون أن الخطة تنقلب زوانا في سنبل المحل وهو يقارب السيل في حذته وصرارته وألقاه دقة أحد رأسيه وعدم الحرارة فيه وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد جرب منه إخراج السلي والشوكة والتصول وتحليل الأورام طلاء وبالصل ينبت الشعر في داء الثعلب وإن سخن وجعل على الصداع البارد سكنه وهو مخدر مكسل مثل لهوس مسكر منوم يملأ الرأس فضولا وأكله ضار مطلقا لضعاف الأعصاب ويصلحه القيء بالين وأخذ الروب الحليمة [زيتون] من الأشجار الجلية القدر العظيمة النفع يفرس قضبان من تشرين إلى كانون فيبقى أربع سنين ثم يشر فيدوم ألف عام لتخلقه بالكوكب العالي وموضعه كل ما زاد عرضه على ميله واشته برده وكان جليلا ذا ربة يضاء أو حمراء وهو برى وبستاني وكل منها ذكر وأتى جميع أنواعه مطبوخة والزيتون قد أجمع الجبل على أنه بارد يابس في الثانية وحطه حار في الأولى وغمره إن لم ينضج فيأخذ في الثانية يابس فيها وإلا فسكوره وصفه حار في الأولى يابس فيها أوفى الثانية وجبب أجزاء قاضية إذا حرق أعصابه النضة مع ورقه في كوز جديد ثم سحقت ونجحت بشراب وأعيد حرقتها كانت أجود من التوتيا في جميع أمهالها في البين وإن مضغ ورقه أنهب فساد اللثة والقلاع وأورام الحلق وإن دق وضد به أو بصارته منع الجربة والحمية والقروح والأورام وختم الجراح وقطع السم حيث كان مجرب، وإن ضمدت به السرة قطع الإسهال ورماده بقاء تجرته والصل يذهب داء الثعلب والحمية

بالهوس الظاهرة لأنها لا يدرك إلا بالخاصة عندها ولأن البهائم تدرك ذلك وليس لها عقل ولما حدثت نزول القطرة على خط واستدارتها وليس ذلك من البصر لما مر ولأن نحو الائم والبرسم يشاهد أشخاصا ويسمع أصواتا وليس ذلك بالإحساس الظاهر والإلتصاف غير ذلك ولا بالتفكير ولا لصح إدراك الجفائيات بشير الجفائي وهو باطل (وثانيا) أن قبابي الخيال وموضعه مؤخر البطن المذكور شأنها حفظ ما قبلته الأولى دون حكم على الهوس ولا مشاهدة للصور بخلافها. (وثالثا) وهي التصرفة البطن الأوسط أو مقدمه خاصة على الخلاف وهذه قوة شأنها التحليل والتكريب للصور والماني كتنثيل جبل من ياقوت ورأس بلادن واستشارة بأقسامها في الماني وليس ذلك العقل لأنه لا يدرك الجزئيات وهذه إن استخدمت النفس فتشكره وإلا فتضيق (وراجها : الساقطة) من الوامعة وهي

قوة موضعها مسؤخر
الأيمن أو شدم الأخير
شأنها إدر الدعو الصداقة
والسداوة وشور نحو
الشاة من القلب وهي
كالس المشترك لما جدعا
(وخاسما الاسطرنية)
يحي الحفاظة موضعها
الطن المؤخر شأنها حفظ
مأذرك بالبرقي والفس
الناطقة عبارة عن مجموع
هذه أوهم آلتها وهذه
القوى ثابتة مفررة دليل
فساد الإدراك بأجدعا عند
فساد موضع من السماغ
وعلتا بمدركتها وقيل
الدليل على عدم استقلال
الفعل بذلك وأنكره أقوم
نمكا ولا خلل على التصريح
في إثباتها بل هو ولرد
بها فضلا عن السكوت
عها لأنه صرح بصحة
الرؤيا وحث على التعبير
وقال إنه جزء من الوحى
وذلك جائز بدونها ولأنه
عندى ضرورى إذ ليس
لنا راد على منكر السؤال
والبرزخ والصذاب على
البيت وإدراك الروح بعد
النفرة بأحسن منه لأن
الناس يقاسي الأهوال
دون أن يشعر الجالس
عنده فلا أقل من أن يسأل

والأبرية والسفة وإن دقت الأوراق والأطراف النضة ووضعت فوق العروق بأبرية أصابع من
الجانب الوحى حتى يخرج جذب ماني عرق النسا وأبراه يجرب وإن طبخ بالتراب حتى يترى
سكن القرس والفاسل طلاء أو بقاء الحصرم حتى يصير كالكرم قلع الأسنان طلاء بلا آلة وعصارتها
إذا حقن بها أذهب قروح الأسماء والصدمة وإن احتملت قطلت السيلان والوطوبان وإن طبخت
أجزاء كلها بقاء السكرات والصبر حتى تنزع كانت دواء مجريا لأمراض القعدة خصوصا الباسور
والاسترخاء وصفه أجود من الكندر بعد البهن ويلصق الجراح ويصلح الأسنان التآكلة ويقطع
السعال الزمن والجراح البلى كيف استعمل وأما نمرة فإن أخذت بقة ووضعت وغير عليها للماء
حتى تحلو واستعملت بالملح والحوامض مع الأطعمة جودت الشاهية وقوت للمدة وفتحت السدد
وحسنت الألوان وهذا هو الزيتون الأخضر وإن أخذت بلاق ووضعت في ماء طبخ فيه الجير
ذهب مرارتها في يومها وهذا هو الزيتون السكس ولا شيء منه في الحضم والتسمين وتقوية
الأعضاء إلا أن الأخضر السابق أبطل منه اعدادا وإن ضجبت فأجود ما أكلت بأن تبقى
في زيتا كالجلبوب الآن من القرب وقد يسقى حتى تنهب مرارته ويبلغ فيرضه وهذا من صالخان
للبنسنيين والطرطوين ومع الأمراق البهنة والحلاوات والإكثار منها يؤك السواد وهزل
البدن وربما ولد الحسكة والجرب وينبئ أن يختار من ثمرة الزيتون البسط السطيل الصغير الذي
إذا قتر كانت نواته بسيطة والسكابر منه الذي في نواه كالشوك الذي يصير لآخر فيه فانه يؤك
الأخلاق السوداء، ونوى الزيتون إن غمر به قطع الربو والسعال، ولب النوى إذا ضمدت به
الأفكار البرصة قطع رصها وأصلعها إصلاحا قويا والربوطة الساقطة من قضبانها عند حرقه كحل
جيد للحمية والسبل ورواوة الأجفان، وحكى لى رجل أنه رأى على ورق الزيتون جلافة كاملة وأنه
جرب حمل ذلك لقطع الصداع الزمن وأوى جزء منه طبخ وطلخ به أذهب الصداع الزمن والتقية
والدولر، وإذا رشي البيت بطبخه أذهب الحوام. ومن خواصه: أن حمل عود منه يورث القبول وقضاء
الحوائج وجعله في البيت يورث البركة والزيتون يضرب الرئة وإدماها يعمق الخلط وتصلحه الحلاوات
[زيت] هو البهن المنعصر من الزيتون فإن أخذ أول ما خضب بالسواد ودق ناعما وركب عليه
الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المنقول ويسمى زيت إفاق وهو بارد في أول الثانية
يايس في وسطها وإن عصر بعد ضجج الثمرة وطبخ بالنار بعد طحنه وعصره بمخاض الزيت فهو
الزيت الذنب حار في الثانية متدلى أو يايس في الأولى وكل منهما يسميه العراقيون الزكاني لأنه
يحب إليهم على الجمال وقد يبلغ الزيتون ويطحن زمانم يصير وهذا ردى جدا وأجود الزيتون
أعاق للذنب فيه ولا حدة يسمن البدن ويحسن الألوان وصنى الأخلاط وينعم البشرة ومطلق الزيت
إذا شرب بقاء الحارسكن النفس والقوى وفتح السدد وأخرج البود وأدر البول وفتح الحصى وأصلح
الكلى، والاحتقان يسكن للفاصل والنسا وأوجاع الظهر والورك ويقع في اللرام فيمدل ويصلح
والادهان به كل يوم مع الشيب ويصلح الشعر ويمن سقوطه ويقطع الغن وينشد الأعضاء والاكتحال
به قلع البياض وعقد البهر ويمنع من الجرب والسلاق والتانغ المذكورة تحوى فيه كلما عتق حتى
قبل إن الهاوز سبع سنين منه أفضل من دهن اللسان وفيه سر عجيب إذا طبخ بوزنه من الماء
ستين مرة محررة كذا جف ماؤه يوضع عليه مثل ثم ينلى بعد ذلك حتى ينهب خصفه ويرفع وإن
طبخ خسة أجراء منه بما جر من كل من الجير والقي والطرطن الأحمر المبرور عها ثلاثا حتى

يستوجب الزيت مثله ثلاثاً ثم يخل حتى يعود إلى النصف وسخت به الأصين أو الذكر خاصة ثم سلطته على القند بعد ذلك كان غاية شغل من التجارب وهذا هو الشار بإيه في التثيت وقد شاهدنا علامته وهو أن يخرق ستين طاقاً من الخرق الأتلفة حال غمها فيه وبه يعمل دهن الأجر ويومس اللسان وينصرف في منافعها والزيت المأخوذ من الزيتون اللعين يولد الأخلاط الفاسدة وعلا الدمن بخاراً وربما ولد الحكة ويصلحه شراب البعسج ومن أخذه منه ثلاثين درهما مع مثله من العسل وثلثه من كل من السكندر ودهن الثوبيز وشرب ذلك في الحمام ولم يتناول الماء الباردة بقية يومه برى من كل مرض بارد كوجع المفاصل والحدر والقالج ويسج النبوة فيمن جاور المساة مجرب [زيبار] نقل الزيت الباقي صد النصر إذا طبخ في النحاس حتى يغلظ سكن القاعد والسا والقرس والاستسقاء ضادا وبلغم القروح وكما عتق كان أحود وأجود ما تستعمل في الأبدان القوية الشففة [زيت السودان] ويقال زيت هر جان دهن عمر كالاو يخرج في شجرة شائكة تأكله الدواب وتلفظ نواه فينصر منه هذا الدهن حلو الطعم طاب الرائحة حار في الثانية رطب في الأولى يولد الدم الجيد ويظف الأخلاط وينهب أمراض الباردين مثل الجنون والوسواس والعالج والحدر ويصح السدد ويدبر القضلات وهو يولد دما جيدا وإن دس به الأورام الباردة حللها [زيتق] أحد أصلى المادن كلها وهو الأثني وموضعه سائر المادن يوجد قطرات تزيد إلى أن تخرج ويستخرج أيضا من أحجار رخصية بالار على طريق التصيد أما في البلاد الباردة الجبلية كأقصى القرب والروم وأطراف السايغ فيسيل فيها إلى الأعوار ويجمع فيلتقي بدهب أو رصاص وإنما كثر لدم الكبريت هالك والرقية به الصمد والقرى الحام ويشق تراب يلتقط من الواحش المذكورة ويرى جيده بالأجناح بعد التقطيع بسرعة وهو في الحقيقة ماضى من راب لطف قطرات بعد قطرات محولة لافضة معلومة كما ذكر لأنه أصل الفضة وغيرها والزيتق بارد في الثانية رطب في الثالثة ينهب الحكة والجرب والقروح التي في خارج البدن وقد صرح الآن منه أنه إذا مزج بالسكندر والرائنج والشمع والزيت ودهن به النار الفارسي والحب المعروف بالأدرجي والقروح والأواكل ودر صاحبه أسوتا لم يأكل طعاما رديا ولا ملوحا برى بعد فساد في الدم ويرقى بحرى وورم في الحلق وإن برد أحدث وجع المفاصل وتجدد هذه الدهنة ثلاث مرآت في الأسبوع وهى مشهورة ببهارستان مصر وقد يقتصر فيها على دهن الأطراف والعنق ولا تستعمل إلا بعد التتية، والزيتق ينهب الحكة والجرب ويقتل القمل إذا جمل في الزيت والحناء ودهن به في الحمام وكذا إن طلى به حيط سوف وعلق في العنق وإذا بحر به صاحب القروح السائلة مع صابن الحبة وحوز السرو جففها لكن ينبغي حفظ السمع والبصر والأنسان من دخانه فإنه يفسدها ويطرده الحوام مجرب والزيتق من داخل قتال إن كان مقلبا نحو التصيد وإلا فلا ورأى صاحب الحاروى أنه يستعمل ومنعه غيره وقد شاهدنا منه حبا يعمل فيجفف القروح وبقايا النار الفارسي والحب الأفرنجي إذا استعمل بعد التتية وكثيرا ما يفضى إلى الأمراض الدرية كوجع الصب والذى صرح به أن يؤخذ من التبر والسلك من كل ربع جزء ومن الزيتق نصف جزء ومن الآون جزء ومن السمونيا الجيدة جزء ونصف فيدخل الجميع بالزج وقد يضاف إلى ذلك قليل القريون ويسجن بماء الورد وتشى من دقيق الحطة ويجب على هذه التكيدي لاضرر فيه وهو قتال يمرض منه ما عرض من السموم ويصلحه التي بالشريح واللبن واللاء الحار ومن خواصه : أنه لا يخل

الميت ويماقب دون أن يشمر حاضره كحذلك ولاؤه عليه الصلاة والسلام كثير ما يصح نزول الملك والوحى ولم يشاهده من عنده فلو كان ذلك مسندا إلى الحس وحسب أن يدركه من حضر جميعا وليردرك فبق إما أن يكون ما قاله عن صدق أو سوء نحلى أو كذب لاجاز أن يكون شيئا من الأخيرين وإلا انتعت فائمة البعث وهو محال فعين الأول وودح ثوب مدرك عبر الطاهر وهو المطلوب . (والبوع الثالث) القوى المحركة وهى إما باعثة على مافيه صلاح النفس كالحلم والسحاء ونسعى الشهوانية المظلفة أو على مافيه صلاح الجسم كالأكل والكساح . هى الشهوانية الحيوانية أو على مافيه الفساد عاجلا كالإسراف للوحى للعقر وأجلا كترك التكاليف استلها بالراحة أو مطلقا بالإسقام وهى من التفتية أو فاعلة وهى فرعها فان الفعل إما قيس أو بسط كهبجان الحرارة الموجب لاسعة العروق الباعثة على إرخاء العضل وبسط

الوتر أو العكس فتبارك
الحكيم للتفضل بإضاءة
هذه على الصور .

(فروع : الأول) ما مر من
تفصيل هذه القوى يوم
احتصاصها بالحيوان بل
الإنسان والحال أنها
موجودة في المواليد الثلاث
بل الأربعة على ما اخترناه
(الثاني) هذه القوى وإن
نشت في الأشخاص فليست
في جميع أفراد المواليد
على حد سواء بل هي
متفاوتة يحتاج تمييزها إلى
صحيح الطر كما قرناه
في الحيوانية والقاعدة
فيه كقاعدة في تمييز
الضروب المنتجة في الأشكال
وها أنا أدلك على طريق
التحقيق وهو أن العادن
من العلوم أنه لا حاجة بها إلى
أنواع النفسية والحيوانية
قطعا وكذا أنواع الولد
الرابع ؛ وأما النبات
فانفذا النفسية فيه فلعى
فمن عموم الطبيعة مطلقا
وخصوصا النفسية بالحيوان
مطلقا وكذا الحيوانية
في الأصم (الثالث) في بيان
تفصيل الطبيعة لانيك
أن انحياز الرطب إلى
المكسبات ليس من
-ه- به . وإلا لانتفا

إلا في جلود الكلاب وقد تشرته نصف درهم وبه محلول أرضاص [زيتون الأرض] للذريون
[زيتون الحبشة] ويقال الكلية البرى [زيتون بنى إسرائيل] حجر اليهود [ريفون] التبريرا
[زبر] السكان .

(حرف السين الهمة)

[ساج] بلاتون ثبت يقوم على خطوط شمعية تطول قدر الماء كالبشيين بمصر وموضه متافع بالهند
إذا جفت أشعلت بالنار فيثبت من قابل حتى يفرش ورقه على الماء وهي سبلة لا خطوط فيها دون سائر
الأوراق ولذلك يسمى سادجا وأجوده القوى الرائحة الضارب إلى السواد ومنه نوع يسمى الرومي
له عروق دقاق كالزرب يكون باب للندب وما يليه لا يروم وإنما هي لسة وهو القى ينظم في
الخطوط لا الهندى ويدرك الساج بمسرى وتوت وثيق قوته ثلاثين سنة وينش يورق السنبيل
الهندى لشدة اعتباها حتى ظن أنه هو ويورق الجوزيا وعرف بسدم الخطوط وقد يكون في
ورقه خط واحد وهو حار يابس في الثالثة يفرح المهرزون وذهب السكد والوسواس والجنون والوحشة
وتن القم واللدة عن تجربة وكل بخار فسد ويطلق اللسان البقود ويغى الحواس كلها ويذكر
ويغنى الشهاية ويذهب البرقان والاستسقاء والطحال والحصى وأمراض المقتدة جميعا والرحم ويبر
شربا وطلاء وحولا ويغى في الأشكال فيزيل البياض والظلمة والسلاق والظفرة ويجعل غلط الأجسام
طلاء وإن لم يطبخ بالشراب . ومن خواصه : حفظ الثياب من السوس ومنع الداهى وهو يضر
الرئة ويصلح الصلصلى والثانة ويصلح شراب السفرجل وشرته إلى مثقال وبه السنبيل الهندى
[ساج] يطلق لقته على سائر الحشيش والأطباء تزيد به خشبا هديا كأنه الدبل إلا أنه ذهى طيب
الرائحة له ثمر في حجم الفواصل إلى استطالة وأظله البندق المهدى ويستخرج منه دهن عظيم إلى
السواد وإذا شربته نالجة السك تفلت ولم يظهر وهو بارد يابس في الثانية يحلل أورام العين ككلا
وطلاء ويسكن الحيات والعطش مطلقا ويخرج الدبدان شرابا بماء العسل ويذكر الابن بالسكجيين
ودعه يطول الشعر ويذهب الحسكة وهو يضر الكبد ويصلح الساب وشرته إلى مثقال وأحود
ما استعمل محرقا مطفا في الماء [ساذرون] مغرب عن الفارسية وأصله سياء دروان وحكم هدامع أشجار
الهند كحكم الشبية مع أشجار الشام كأنه عفوية في أصل الأشجار النظيمة وأجوده ما كان بأصل
النارجيل ضاربا إلى السواد صافيا براقا وإن شفع ظهرت فيه صفرة وهو حار في الثانية يابس فيها
أو بارد في الأولى مملكا أمره أنه يقطع الدم حيث كان ويجمع الحصى إذا شرب ويبلغ القروح
والجروح ويزيل الأورام خصوصا من الفدا كبرودهن الآس قوى الشعر ويجمع سقوطه ويسود تسودا
عظيما وإدمان استماله يولد السوداء وجاحه السكر وشرته مثقال وبه الآس [سالا مدرا]
باليونانية المطواة وأهل مصر يسمونه السحلية وهو حيوان يشابه الحيات إلا أن له فوام أربع
وأردؤه ما كان أسفر وما قبل إنه لم يحترق وأنه يلدغ في السنة مرة جابل وهو حار في الثالثة ناس
في الراحة أكل مفرح يفر في المراهق لأك اللحم الزائد وزيت المطبوخ فيه يحلق الشعر ويه دواء
الناخر والتخفين ويمرض من أكله ما يمرض من الدراخ والملاج واحد ويبيى الإكتار فيه من
الترنق ولبذره يبيض السلاحف [سام أبرص] هو الورع لا البرى منه خاصة وهو حيوان دسم
الحلقه مكروه بالطبع قد أمر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام بقتله في أحدث حسنة وكثير
مصر وعيش في كل شهر إذا وقع دمه على الملح أو رث العرس وهو حار يابس في الثالثة أو هو

بارد ترحم أهل مصر أنه يصد للحم فيتسرع فيه فن أكل منه اعتراه البرص وهو باطل والصحيح ماقلناه وهو يجذب السل والثولك والسموم خصوصا القرب وقيل إن القاعل لذلك رأسه فقط وزيله يلحم الفتق إذا أخذ في أوله مع السك ولو في غير الصبيان وأكله وقع في السل والأمراض الطويلة وعلاجه شرب الرياس والاسيتوب [سامان] ضرب من البردى [ساق الحما] خرؤه [سايرك] نمر القناح أو هو [ساماليوس] هو سلبوس [سامنير] ويقال بإياه الخمام [مستان] هو الخيط والسكنوبه ويعيون السرطانات وأطباء الكلية ويسمى الدبق وهو نحر شجرة مستدرة الأوراق طويلة يكون بها عنقيد ويدرك غمز وآب ويكثر في البلاد الحارة وهو بارد رطب في الثانية أو الأولى معتدل أو هو حار في أول الأولى يلين أورام الصدر والسعال وينهب العطش والاحتراق ويزلق ملى الأمعاء حتى الدبدان وينهب خشونة القصبة ويمتحن به في نحو السج وإن طبخ بالدبس ووضع بحر الديلات والسمايل وهو يضر السكيد وصلحه الصاب وشربته عشرة داهم وكثيره يضر للبرودين وبده الخطمي [سبيج] حجر جبلي يكون عن ردى الزئبق القليل والكبريت الكثير وطبعهما يخرط الحر حتى يجاوز النخج ولم يعرف أولا غير الهند ظهر لهم في سنة نحو خمسين وتسعمائة يعض جبال الشام منه مدمن رأيناه جيدا وأجود السبيج القليل الأسود البراق الخفيف وهو بارد يابس في الثانية أو حار في الأولى يابس في الثالثة إذا شرب منع الحفقان وفتح السدد وقت الحصى ودرى المعدة وإن سحق بعد الحرق والتسل وكنتله به جلا العين من المشاوة وأحد البصر . ومن خواصه : أن حله يدفع العين وأن إدامة النظر إليه تنفوي البصر وتنع زوال الماء وإذا كتب عليه سطور رفيعة وأدام صاحب القوة النظر إليها ردت من يومها مجرب ولا يغنى بسورة لم يكن وهو يضر الطحال وصلحه ماء الثين ولابد له في أمهاله [سجلط] [الباسمين] [سدر] شجر معروف ينبت في الجبال وأزمل ويستنت فيكون أعظم ورقة وغرا وأقل شوكا ولا يثر ورقه ويقم نحو مائة عام وهو مختلف الأجزاء طبا ورقه حار في الأولى ونحره بارد فيها وحطبه في الثانية وكله يابس فيها إذا غلى وشرب قتل الدبدان وفتح السدد وأزال الريح النليظة ونشارة خشبه تزيد الطحال والاستسقاء وتروح الأحشاء والفضال منه أغنى الشاكتك أعظم فلا وسحق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويقلع الأوساخ وينقى البشرة وينمها ويشد الشعر . ومن خواصه : أنه يطرد الحوام ويشد الصب ويمنع اليت من البلاء ومن ثم تتسلل به الأموات ونحره هو البق إذا اعتصر الحلو النضيج اللحم منه وشرب بالسكر أزال الذهب والمطش وقع الصفراء وكذا يعمل سوبته إلا أنه يقطع الإسهال ونواه إذا درس ووضع على الكسر جبره وكذا الأرض مطلقا مجرب وإن طبخ حتى ينظط يطلع على من به رخاوة والطفل الذي أبطأ نهو عنه اشتد سرما وهو ضار بالبرودين وصاحبه للصطكي والزنجبيل وكثيره يقلب في المرورين مرة وصلحه السكبين [سدا] بلغة العراق الحلال [سذاب] بالبدال الصمحة هو الصيغ باليونانية وهو نبت قارب شجر الرمان عندنا وفي القرب ولا يعظم في مصر كثيرا وأوراقه تقارب الصمتر البستاني إلا أنها سطة وله زهر أصفر مخلف بزدا في أقماع كالشونيز مر الطعم حاد ومنه شديد الحدة من شمه مات بالغراف والبرى أحد وأقوى وهو حار في آخر الثانية يابس فيها إن كان يابسا وإلا ففي الأولى ينفع من الصرع وأنواع الجنون كيب استعمل ودرهم منه كل يوم يرى من الفالج والقوة وثلاث أواق من مائه مع أوقيتين عسلا تذهب الفواق عن عربة في ثلاثة وعحل النمس والقولج والريح النليظة والريحان والطحال

مدمنين حيث اجتماعا وهو بالمال في أن يكون يفسر وهو الجاذبة وحيث اجتماعا فاما أن يصد للمدن بمجرد اجتماعهما أو بعد مدة عضومة على وجه مخصوص لاسا أن يكون الأول وإلا أعاد الصادر عنهما ووجد حيث اجتماعا والكل باطل فتمين الثاني وبه ثبت ماسكة وهاضمة ومولدة ومفترية ثانية ونامية وغاذية ووجود نحو الزنجبر على وجه الذهب والنقصة على الحديد زالمسح على نحو اللازورد يوجب دافسة فاعرفه . الرابع في إثباتها للنبات لاشك أن النبات زائد على الماد بالثقل وأن فيه ما يحفظ قواه الأعوام الصديدة إلى أن يززع أو يفسر فيولد نوعه وهذا يوجب وجود الصورة لاطى الوجه السابق في المدمن بل على وجه يقرب من الحيوان لأن ذلك لا وله نوما . وأما صعود المياه في المروق وخرج الأوراق والهور والنبات وقتا خصوصا وحماها وسقوطها كذلك قطعى في إثبات جاذبة

وعسر البول ومخرج البدان والحصى ويشق أمراض الرسم كلها والقصد والصد كالطوبيات
والبسور والربو شربا واحثالا وإن طلى بالصل والنطرون والشب جلا التآليل والقوابي والبيق
والبرص والسفة وداء الثعلب وحلل الأورام حيث كانت وإذا طبخ في الزيت فتح السم وأذهب
الدوى والطين قطورا والصداع سوطا وأوجاع الظهر والقامسل والقرص ونحوها طلاء ومع الصل
وماء الرازيانج عجد البصر وقطع البياض ويمنع لاء كلال ويقاوم السموم شربا وطلاء. وأكلا حتى أن
فرسه واحثاله يطرد الموم للسمومة ويهد ويسقط الأجنة فرجة ويمنع الزحير والقتل والحم احتثانا
وأكلا. ومن خواصه: قطع الرائحة الكريهة وإذهاب صدأ اللادن وهو يصعد ويمحق المني
وإدماته يصفى المر وصلحه السكبين والأنيسون وشربه إلى ثلاثة مثاقيل وقيل هذا القدر
من الزرئ قتال لأنه في الرابة وليس صحيح وبذلك الصغر [سرخی] هونيت يكثر بالشام وبيع
الأوراق مشرف أعصابه كأنها جناح له زهر أحمر يغلف بزرا أسود حريف يدرك بحزبان ويقع
أرج سنين ثم يفسد وهو حار يابس في آخر الثانية يفرح وزيل البخارات السوداء ويحل الرياح
والخفان المر ويخرج مافي البطن من أنواع البدان عن تجربة وهو يضر الرئة وصلحه الشح
وشربه إلى مثاقيل وبذلك الصل [سرو] أفرد جالينوس وغيره البري منه في السرط فليؤخر
وأما البستاني فهو القول عليه بالاطلاق سرو وهو شجر يشاكل الصنوبر لكنه أسبط وأعرض
ورقا وأقرب ما يشكله من الأشجار الجوز الرومي وبطول على المياه جدا ويشمر جوزا يشفق ولا
يعظم حجمه وسبل منه القطان الضعيف ويمكث زمنا طويلا ويختلف أجزاؤه فوره حار في
الأولى وعوده بارد وغره حار في الثانية وكله بارد يابس في الثالثة كبرولة صفه يلهم الجراح
ويجس الدم مطلقا ويخفف القروح حيث كانت ويحلل الأورام ويحلل الأكار خصوصا البرص طلاء
وشربا والغرغرة يطبحه حارا تسكن الأسنان وقروح الفم ويشد رخلوتها ونغره طريا يشد
الأجفان ويلهم الفتق أكلا وضادا ويطرد الموم بخورا لاسيا البق يجرى وإن عجن بالصل ولحق
أبرا السعال الزمن وحيا وقوى للعدة وصفه يقطع البواسير ولو في غير الأم وبإن طبخ ورقه
مع نغره والأملاح بالماء والخل حتى يتهرى ثم يطبخ في ذلك دهن وطل به الشعر وغلى بالقل سوده
وطوله ومنع سقوطه يجرى وكذا يجبر السكر ورض القصل ووهن الصب وتشارنه نجس الفضول

عن السيلان ومع المرتضخ الثالثة وتنع البول في الفراش وإن حررت أجزاؤه وطل بها أو عمل منها
دهن منع الإعياء وقوى البدن وشد الصب والصارعون يأخذون طيبه مع السندروس على

الريق فيقتدرون به على الصلج الشاق وكذا من يشي كثيرا وهو بصر الرئة وصلحه الكبريا
وشربه إلى مثاقيل وبذلك أنزروت أحمر وصفه قنبر رمان [سرطان] ما وجد منه بريا فلا يستعمل
منها بحال والتهرى منه ماون وهو حيوان كثير الأرجل نائي العظام معاوم وأصم ما وجد في الماء
للخ وهو بارد في الثانية رطب في الثالثة قد جرب منه النفع من السل والقرحة إذا نظف وطبخ
مع الشعير حتى يهري وقد يضاف رب سوس وخشخاش وكثيرا إذا كان هالكا سعال ويسقائه صلح
الصنوبر وزيل عله وإن اشتدت الحرارة فليطبخ بالمش ومن الكلب إذا حرق في نحاس أحمر
يشد طلوع الشرى والشمس في الأسد والقمر غير مقابل وإذا كان ثامن عشر الشهر كان أولى
وإذا شرب هذا المزاج مع ماء بحيث يخاف القدر كل يوم وقد يضاف قدره كندر وصفه جنيطا
ويطلى على البضة حال التبر مرهم من الخل والزيت والجواشير وهذا الرماد يبرى الشقاق حيث

ودافئة وماسكة وتحول
الماء عودا ونمرا وورقا
أو غيرها من أجزائه
بوجب هاضمة وغذبة
وزيادة آثاره توجب نامة
قتينت قطعية وقال بعضهم
إن ميل النخلة إلى مثالا
وطلب القنجر ليحسن
نغرها بل صمها وصحة
الرمال بجواره الأس
واليسمين الحيزلوان
بوجب شهوانية ونحوها
نما خست به الحيوانات
لكن الأكثر على أن
هذا من قبيل الخواص
وفي النفس منه شيء؟
وبالحاجة إلى قلنا بتعديل
الخواص فلاغنة بنا عن
هذا الخط هذا ما يمكن
نعمه هنا، ومن أراد
السلط فليطلبه من
الذكورة أو النحر أو غابة
المرام .

(صل : في سابها وهو
الأصل)

القصل غاية القوة
ومن عرف الأسبور
الطبيعية بأنها القوة
الوجودية الماهية معاوه
الأمسجيل الأصل الطبيعية
لأن القاتل والفاني بهذا
الحق من نفس الشيء
ولامرج لأحد ما فاضين
التاضن في قولنا الأصل

كان والبواسير وكذا طيخها وهي مع الكرفس والرازيانج تمت الحصى وتدر الفضلات كلها عن تجربة وكذا رماها في أمهاس الشدى طلاء وطبيخها بالثبث يرى الحوائج عرغرة والسوم شربا ولها يغذب البلم والأزجة والنسوك وضما . ومن خواصها : أن تليق أعينها بزيل حمى البلب وأرجلها على الشجرة تمنع سقوط الخمار وأنه بالبروج يقتل القرب والبحري منه المعروف بالحجرى لصلاية عظمه إذا أحرق وغسل قطع رماه بياض اللبن والظفة والدمعة والسلاق كحلا ودم الجراح فذورا ، وهو يضر المثانة ويصلحه الطين القرمي أو المحتوم ويقع معه في الحليات ، والسرطان بطيء الحضم ويصلحه الطبخ مع اللثا وشربة رماه ثلاثة مثاقيل ولحم حمة [سراج القرب] اسم لكل شجرة تنضج ليلا بذاتها أو باجتماع الطيوت عندها كأولاغيوس والبيجلة والبروج الصينى [سرق] القطف [سرما] من الأنبة [ساليون] يقال سيالي نبت رومى وفارسى غثى منه عريض الأوراق وديقها وأما بزره كالسكون والخطبة والكتبت والحردل وحاصله أنه بالنسبة إلى كبر الخمار والورق والبرز أربعة أنواع وكله طيب الرائحة إلى حدة وحرارة وحمارة نبت بشباط ويدرك بمزريان وتبقى قوته عشرين سنة ويضى بالكشم ويعرف بدم الصفرة والحدة في داك وبالأخندان ويعرف بطيب الرائحة وكله حار في الثانية يابس في الثالثة لا يجتمع مع الريح في بطن ويخرج الديدان والاستسقاء واليرقان والطحال والحصى شربا والآثار كالبقي والجرب طلاء . وعمره الباه جد اليأس ويبعث على الحمل مجرب حتى أن الموانى تراه فيكثر تاحها ويحلل الأورام طلاء . وأمراض المقعدة كالبواسير وهو يضر المثانة ويصلحه الرازيانج وبدلها ناعوا فها عدا الحبل وفيه إشارة الحاج [سطورنيون] نبت يوناني غثى فيه حدة ومرارة وأصله أبيض مستدير ينزع عنه فروع عليها فشاخات البيض وقد يهر إلى الصفرة ويغلف بزرا كالسكون ويكون غالبا في الحطة ويدرك معها وهو حار يابس في آخر الثالثة جلاء مقطع إذا قطر في الأنف سكن وجع الفرس وإن أضف بالسكون وقطر أو أكل أو تسقط به أزال القوة عن التجارب وإن سحق وشرب فنت الحصى وأزال الطحال وأخرجه ماء أسود ويخرج الحصى بقوة وإن لطخ على الأورام حلها ويسقط الأزجة ويدرك الحصى حلا في الفرازج ويطلق به مع الطين الأرمي فيذهب الحكة والجرب ويطلع الآثار كلها وهو يضر الصدر بحدته ويصلحه الكبريا وشربته نصف درهم [سعد] نبت معروف يكثر بمصر ويستتبت في البيوت فيسمى ريحان القصارى ، وهو عريض الأوراق مزغب دقيق الأعصان والرداء عند الاطلاق أصلها أجوده الشبيه بسوى الزيتون الأحمر الطيب الرائحة قيم طويلا وتسقط قوته إذا جمل مع النبيع وإن قطع قبل إدراكه تسدوه حار يابس في الثالثة والهدى في الرابعة يحلل الرباع القليظة من الجنين والحاصرة وبدن البلم ويحرك الشهوة بالعروق في الترابق لقوة هذه السم ودعته المطبوخ فيه سعد الأذن ويشد الأسنان ويمنع قروح اللثة والبحر وتين المعدة ويخفف القروح مطلقا ويغوى البدن ويزيل الخفقان واليرقان والصداع البارد ويدرك الطمث والبول ويمتد الحصى ويخرج الديدان والبواسير ورد السكى والمثانة والرحم ويضمها ويمنعها ويشد الصلب ويبعث على الحضم ويزيل الحليات الممتنة ويسكن النسا والبالغ والقوة والجدر ويخرج الفتوات حيث كانت وهو يضر الحلق والصوت ويصلحه السكر والزرة ويصلحه الأنثيون ومن أدمته لتحسين لونه وتطيب نكهته وخاف منه الوقوع في الجفام لشدة حرقة السم فليشقه في الحلق والسكر وشبهه إلى مثاقيل وبدله مثله سنبل ونصفه مر وربعه دار منى [سعدان] شوك مشهور

ومثبت الأركان . اعرف
قال الفاضل أبو العرج
وما يسه تكون القوازم
كالكسكورة والأونة
والصحة وللرض من
الطبيخات لأنها من
معوذ الوجود انتهى
وقد عفا قومها وجملاها
أحد عشر وراد آخرون
السحة والمون والجواب
عن هذا أن المراد بالطبيخ
ملا يمكن خلط البندع
مجموعا ولا جميعا وهذه
يخلو البدن عن بعضها
سروره دولا لكان كل
بدن ذكرنا جميعا أو
عكسهما وهو محال ،
والأفضل إما كائنة بقوة
واحدة وهي بحسب فضلها
كالقلى . وتسمى المردة أو
بأكثر كعكس هذه مثل
الاردراء وكل إما تام
إن جرى على الصحة أو
بأيسر إن خالفها .

(الباب الثانى فى الأسباب)

السبب لمة ما يستمسك به
واسطاحا ما يتوصل به
إلى المطلوب وهما ما يكون
أولا فترض عه للبدن
حالة أخرى لثلاثة بينهما
من صحة وغيرها فليش
أصول الأسباب كالحالات
وستعرف أياها ثلاث لكن

شديد الحسك حديد حار يابس في الثانية يقطع الإسهال والثرير [سعال] القيرون [سموط] هو في الأصل للصداع وقد اخترعه جالينوس لمن يصاب الأدوية ثم توسع فيه لأفراض الأنف والعين فان جبل ماما فهو السموط أو مشندا فالنشوق أو يابس يسحق وينقع فموضع أو طبع وكب المريض على فخاره فسيكوب وكلها مخصصة بأوجاع الرأس مأخوذة بالقياس [سموط] يقطع الدمة وحرمة العين وسوء الشم والصداع الكائن عن حرارة ووقت استعماله عند القيام من النوم ويضلل بعده بالماء الحار . وصنته : مرارة ذهب ورخم من كل درهم عصارة سلق أوقية وقد يجعل معه [سموط] يغسل الخنازير والصلابات وينقع السدد . وصنته : كندر اثنتان صبر مر جوزوا بسمية حضض من كل واحد زعفران نصف واحد قنفذ بحري كافور من كل دائق ونصف يحب ويخل وقت الحاجة [سموط] ينفع من برد الدماغ والقالج والقوة والشقيقة وأنواع الصداع الباردة . وصنته : فو تيج قنطريون كندس مرزنجوش أصل السوسن بجمن بصارة النعام وعند الحاجة يغسل بماء المرزنجوش [سموط] مثله . وصنته : صبر شونيز فريون جلوشير من كل ثلاثة حريق أبيض وأسود بورق أرمني وكندس من كل درهمان جنديب ستر زعفران من كل نصف درهم بجمن بماء المرزنجوش ويتسقط به بلان الفناء ودهن الورد وماء السلق [سموط] يقطع الراف . وصنته : كافور أفيون من كل نصف درهم ويخل بجمن بماء الورد [سموط] ونشوق وغوخ كملك ويخل الورد غرغرة ويضع الحوائيق أشنان حاق كشوط من كل أربعة دراهم غنص جنار ورد عدس من كل ثلاثة أقايا قشر رمان شبي من كل اثنتان [سموط] يغسل الدماغ وينفع من نحو القالج والصرع والشقيقة . وصنته : كندس قفلان دار قفل صبر جنديبستر خردل سذاب سواء بجمن بما يناسب من الأدهان [سموط] يغسل الرمد والصداع الطويلين . وصنته : شونيز جزء عصارة قناء الحمار نوحادر من كل نصف جزء أنزروت كندس زعفران بورق أحر أفيون صبر مسك من كل ربع جزء بجمن بدهن السوسن ويسقط بماء المرزنجوش أو السلق [سموط] من المناع ألمه جالينوس ينفع من الصداع المتيق والدمة وصف البصر والدماغ إذا كان عن حر خصوصاً في الشبان والبلاد الحارة . وصنته : لبن عير من كل ثلاثة أفيون درهمان كندس درهم لاذن نصف درهم زعفران داهقان مسك قيراط كافور نصف قيراط يخل بدهن الزريق ويصن بالمثل ويحب كالجائوس ويلباب عند الحاجة بلين النساء [سرحل] شجر معروف منابته بالشام والروم وأجوده الكائن بقرية من أعمال حلب تسمى مرفيان وهو قدو شجر التفاح إلا أنه أعرض ورقاً وأغلظ وأقعد عوداً وزهر غالباً يابار ويدرك غالباً بآب ونمعه يكون في حجم الرمان فأصغر عليه خل كالصبر ليزه غالباً وأجوده الكبير الممتلئ الحلو الكبير اللينة وهو قنجان حلو معتدل رطب في الثانية وحامض يابس فيها بارد في الأولى مفرح يذهب الوموسى والكسل وسقوط الشهوة والخفقان وضعف الكبد والبرقان ومطلق الأجمة والصداع المتيق والثريلات كلها المعروفة بالحادد كيف استعمل ولو شام وضاداً وبجس الدم والإسهال يجدد اليأس خصوصاً إذا أضيق إليه زهره ونشوى ، وأكله على الجوع قابض وعلى الشبع مسهل لشدة عصره للدمة وإن ضمدت به الأورام قلها ويسكن الالتهاب والطنش والسكر وحرقة البول ويدبر وطيب وبأعنة العرق وبجس الفضول عن الأعضاء الضعيفة وإن قطرت عصارته في الإحليل أو حثت فرجة

تقسم الأسباب في نفسها بحسب عوارض أخر إلى أصناف مختلفة فلهذا الباب على فصول ثم شئت أحكامها على الوجه للشرط سابقاً الفصل الأول في أسباب انقسامها وانحصارها لما كانت حالات البدن إما حمة أو ممتا أو واسطة وكانت حدوث الحالة بلا سبب محال كانت الأسباب بالضرورة إما موجبة للحصص أو مقدمة لذلك أو لبعض دون الآخر لاسبيل إلى الأول لاستحالة أن يكون البدن جميعاً مريضاً متوسطاً معالوا إلى الثاني لأن الحالات المذكورة يستحيل إرضاعها معاً عن الحى الركب فتمين الثالث وعليه تكون الأسباب إما عامة للثلاث يلزم من صفها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة بالضرورة لأن البدن لا يتيق بقاء بحدته به بدونها وإلى ما يخص أحد الثلاث كصفة الهواء مثلاً فانها توجب الصحة وهكذا وإلى ما يخص نوعاً من الحالات بحسب زمان كما يصح

أزالت القروح والأوجاع ، أو شربت حبست تحت الهم وورقة ؟ وزهره يحسن الفم والزفر والإسهال والقرح شربا واحتالا وطلاء وعلاجان الورم ويدرملان الجروح دبرونا وإن أقرق غصنه وغسل كان أجود من التوتيا عند العظم بعد البصر وينهب الحسكة والجرب والسلاق والسيل والحمية وله العروق بلما به إذا وضع في القم أذهب القلاع وفروح اللثة واللسان والسمال والخشونة ومع عصارته ينهب الاتصاب والريو وبغفره الاحتراقات والحجات لأن برده ورطوبته يلبان الثانية ورب السمرجل قد مر ، وأما شرابه فيقبل ماذكر من نفعه بقوة وربما كان للبرودين أوفق ومجمونه القوة بالدارسين والجوزيوا والبال والقرغل يبعج الباء ويصلح الحلق ويزيل الهرب وفساد الحضم ودهنه الصنوع من طبيخه حتى يتهرى أو طبخ ماؤه بالدهن حن ، صفو وينفع من الشقيقة والدوار والطنين قطورا في الأذن وسعوطا ودهنا ويزيل الإعياء مروخا وهو يضر العصب ويولد القولنج والإكثار منه يخرج الطعام قبل هضمه وزغبه الوجود عليه يقطع الصوت ويغسل الحلق ويصلحه السمل ويقل يضر الرئة ويصلحه الأنيسون وقيل بمنه من القولنج القل الربط وحده ما يؤخذ منه عشرون درهما ومن عصارته ثلاثون ولا ينبغي أكل جرعه ولا قطعه بالقولاذ فانه ينهب ماؤه سريعا [سفندوليون] يوانى ينبت بالأماكن الرطبة نحو ذراع كساق الرازيانج وزهره أبيض ثقل الرائحة وثمره أبيض إلى السواد حار يابس في آخر الثانية يجرح البليمن القزج ويرى سائر أمراض الكبد والقولنج والصرع والبواسير ولو ضماد أو فثال ومن الريو وضيق النفس والاتصاب واختناق الرحم وفتح السدد وهو يضر الكلى ويصلحه الكيكا وشربه إلى مقالين [سفوف] هو أقدم التركيب على مارأينا في قراياذنيات اليونانيين قال ديسقوريدوس كان أبقراط يسحق الأدوية ويأمر باستعمالها ثم أراد من جده حفظها وقادها فرأى أن الصل أجود ما يكون لذلك قال لأن النحل ينجته من سائر الأعشاب فتصير قوتها فيه ويقي السواء كالسكر مع مزيد التنفيذ والتلطيف وفيه نظر لأن أبقراط ذكر المايجين وأندروماخس ركب الترياق وهو قبل الأستاذ فلمه أراد أبقراط تليذ اسقليوس فتيجه والسفوفات أجود ما تستعمل في ضف الكبد والطحال والكلى وينبغي أن تؤخذ في الأخلط اليابسة لأن العقاقير فيها مباشرة بنفسها قالوا وهي تضاد الأثرية ولا يجوز تناولها في ضف العدة وشدة الامتلاء اللهم إلا أن تخلو عن مركب كالسفايج لأنه يستحيل إلى الفساد إذا لم ينفذ بسرعة إما لطافته كالفارغون أو سرعة اغلاله كالسقمونيا وبما تقرر علم أنها صناعة اليونان وتبقى قوامها طويلا وأجودها وأشدها ضما [سفوف الراوند] وهو من صناعة رئيس المحققين وأستاذ المارفين ابن سينا قسمت نفسه بنفع من الخفقان والصرع والصداع والغنى وضف البصر وفساد الحضم والبرقان والسدد وضف الأعضاء الرثية والطحال والكلى والبواسير وتبقى قوته إلى ستين وقد مر ما يؤخذ منه مثقالا بماء بارد ، وصنعت : عود هندي راوند مصطكي دارصيني قشر أريج أنيسون من كل أربعة دراهم تربد قسط هندي أسارون كزبرة يابسة طباشير ورد أحمر سقمونيا كابل من كل ثلاثة طين مخموم بزر هندبا بزر دبحان بزر كرمي حجر الباهود قاقلة كثيرا من كل اثنان سكر مثل الجميع فان كان هناك وحشة أو مرض سوداوي فيضاف إلى ذلك لؤلؤ مرجان كهربا يبرسم محرق من كل اثنان أو كان السماغ فاسدا فاسطوخودس مرمرنجوش إهليلج أملج من كل ثلاثة فان كانت الرباع كثيرة لحوطنجان بدل الكزبرة دارفلقل بدل الأمالج وأريد قطع الإسهال فاقاها بدك الكزبرة وبزر الهندبا ، وورأت

صيفا فقط أو مكانا كرن يصح في إقليم أوبلة جوبا أو بمرض أو توسط حاله فيها وكذا الكلام بالنسبة إلى عضو وشخص وصناعة في كل هذا تحقيق التقسيم لاما ذكره أبو الفرج فانه يحكم لا دليل عليه ، ثم هي باعتبار آخر تقسم إلى مادية وهي كل وارد على البدن من خارج بوجوب ورودها ببدنية كتنخين الشمس حيث بوجوب الصداق ومرض القرايج حيث بوجوب حمى الهم وإلى ساقية وهي كل بدني يكون عنه المرض بواسطة كالامتلاء في إعياج النعمين للسنارم للحمى وكذلك في الضخ في البهران فانه يدل على اغلال المرض للنتج للصحة وإلى واسلة وهي بدنية توجب ما وجبه بلا واسطة كالنعمين للحمى وانفجار العرق بالرافع في الصحة من الصداق الحمويوين هذه اتفاق واتفاق فالساقية والواسلة متفان في كونهما بدنيين والوادية والساقية في إيجاجها بواسطة وفي زوال أحدها مع مقام ما وجبه أو في

الجرجاني نقل عنه في ذخيرته ياقوت أحمر درهم مسك غير من كل نصف درهم ولا بأس بذلك
 [سوف] عن ابن جليل القمص مطلقا ولا نمل أصل تركيه . وصنفته : قصب عرق ورس ملح
 هندي من كل جزء مسك ثلث جزء وعندى أن هذا غير واقف بالقصود والصواب أن يزداد
 المطر لئلا يأنفخا تزيد زنجبيل عاقر قرقسا من كل نصف جزء والشربة منه ثلاثة دراهم على الريق
 وبما ذكرناه يقطع البقي والبرص وعمل الرياح ويخرج البلغم وإن بدل التريد بخبرق أسود
 والملح المسمى بالاقليمون والورس ببسفاج قطع الأسود من النوعين حرب [سوف] ينسب
 إلى للملح في جوامع التركيب أن الاسكندر أرسل إليه يشكو سوء الهضم ويطلب دواء
 جامعاً يضي عن غالب الأدوية وينفع من غالب الأمراض وقد رأيت في تدبير الرسالة التي كتبها
 إليه ماصورته : قد أرسلت إليك السوف الذي ذكرته في القلعة السابعة فاحسن الحكيم الحاضر
 واستثنى به عن الأطباء ، وهو نافع من الوسواس والصداع وسوء الهضم ونصف الصدمة والرياح
 النسيطة والترب والبخار وقطع العرق الفاسد ورائحة البدن الحبيثة من سائر الأعضاء وينهب
 النسيان ويمنع الشاعية ويهيج الباه ويدفع الحرقه ويبقى قوته إلى ثلاث سنين وقدر ما يستعمل
 منه إلى مثقالين . وصنفته : قرقة سادج قرعجمشك قرغل هال جوزبوا مصطكي عود أسارون
 إلهيلج أسفر وكابي نارمشك نارقيصر كون دارصيني فلفل دارفلفل زنجبيل حب رمان من كل
 جزء مسك غير كافور من كل نصف جزء هذا ما نقله في جميع التراكيب وأخذته صاحب الحاج
 من غير تصرف والذي رأيت في تدبير الرسالة اليونانية وعليه التصحيح قال أساذنا إنه حط جالينوس
 بدل نارقيصر ونارمشك راوند والعود جزءان وحذف القرغل وقال إنه الصبح وهو اللاتقي
 بالتركيب والذي أراه أن هذا السوف ينزل على الأمزجة الباردة الرطبة قلنا إن تصرف فيه في
 استمسه عرق وخالصاوب إيدال الجوزة الطليشير والملك بالأنيسون والقرعجمشك بالسكر . لا يقال
 إن الكافور كاف في التريد لأن العنبر يتأمله ولا بأس بإدخال البنسج في الصفراء والأقليمون
 في السوداء والتريد في البلغم والسنبل إن كان في السكبة نصف والاسقولو إن كان في الطحال والطين
 الأرمي والختموبدل القرنفل على ما في الأصول وبدل الأصفر مطلقا إن كان الحفان موجودا والسكر
 في ذلك كله ستة أمثال الكل [سوف] يثبت الحمى ويفتح السدد ويزيد الأخلاط المحترقة وقد
 شربته إلى أربعة دراهم . وصنفته : لب قنار وقرع وخيار ويطيخ ويزر رازياغ وأنيسون ناخواء
 حجر بهودي حب القلعة صمغ إجازي م يزرغل ورج قشر أصل الكبرلوز م حب غار حمرل حمص
 أسود يزر خطمي رمد الفخار وب الزجاج وقشر البيض أجزاء سواء سكر مشيل نصف الجليج
 [سوف] يمسك البول ويشد المثانة وينقطع الأبردة للمروعة بالنقطة وينفع السلس وقد شربته
 إلى أربعة دراهم . وصنفته : سمع سنبل هندي أسطوخودوس كندر بلوط جنة سماق أسارون
 فلفل أجزاء سواء وقد يحذف الفلفل إذا قوت الحرارة [سوف الطين] أصل تركيه سفوفات
 الطين لجالينوس ثم زاد الناس فيه وحذفوا على اختلاف كثير والذي أختره ها هو النافع من
 الزمير والاستطلاق وخروج الدم مطلقا وقروح اللي والنس ويبقى قوته إلى سنة وشربته إلى
 مثقالين ونصف . وصنفته : يزر حامض وطولونا ورحم وحرف ورجة محمصين من كل عشرة
 ورد طين رومي م صمغ من كل سبعة نشا خمسة دم أحون ثلاثة وقد يزداد جنار درهم [سوف]
 جيد القل عظم النع بالغ في قطع علل الرأس والقلب والدم . وصنفته : أنواع الإهليلجات غير
 الصيني ويزر الرمان وتريد سواء تمام فوئنج من كل أربعة كهرم يزر رجة مرجان من كل ثلاثة

خلف أتمه عنه ومنه يعلم
 الاقتراف وكل ذلك كثري
 ثم الأسباب منها ما عاين
 غيره وإن زاد لاكتسفين
 فانه قد يفيض إلى الحمى
 ومنها ما ينفع إلى إيجاب
 شيء كالترد الحفيف وحده
 مراتب الأسباب عسل
 مائله الفاضل العلامة سنة
 مراتبها أن كل لحم البقر
 مثلا يوجب الاستلا وعه
 التعفين ومنه الحمى وهي
 نفضي إلى السد وهو إلى
 القرحة ويشترط في كل
 ذلك العافية والتأليه
 والرمح التسع قاتر فلو
 اخذ واحد لم يضرها حكم
 الترتب عندنا ولا يكون
 أصلا عند قدماء الفلاسفة
 ثم السبب قد يكون مطلقا
 كذلك كالاستحمام بالبارد
 شتاء وقد يكون سببا من
 وجه كالنفث للحمى
 مرضا من آخر كهي السد
 وأما الأسباب النفسية
 كالنصب والفرح فقد
 صرح الصل بأنها باوية
 وتبعه الشيخ والفاضل
 أبو الفرج ثم فهو ما عن
 العظيم الحق أن ذلك
 لكون النفس جوهرها
 مجردا يدبر الجرم دون أن
 يتغير فيكون خارجا عنه

وحتى لحرارة فليشف ثلاث قراريط مسك وإن أريد الإسبال أضيف بنسج بنسج عودسوس من كل أربعة سقمونيا اثنان ومن كان للرض متعبا إلى الكبد ريد من أنواع الصندل أو للعدة فالمصطكي والورد الأحمر أقوى الحفنان فليس التود والطباشير أو الريح فالزرايح من كل ثلاثة وقد يزداد لحديث النفس والوسوس ومواز الجنون أقيسون ستة أنيسون أربعة حرر عرق لؤلؤ كريمة يابسة طين أرمني من كل اثنان ومن كان الحفنان قويا زيد عود ودروج وزرنياد من كل ثلاثة فان اشتدت الحرارة سقي بماء الزرشك ودهن الورد وإلا بلت بدهن اللوز وأضيف مثله سكر والثيرة منه خمسة [سفوف] يجرب عتير كافي التصريف لضعف المعدة وسوء الهضم والجشاء والإزلاق وفساد الأخلاط . وصنعت : كايي أصفر تربد من كل أربعة مصطكي قاقية كابة قرنفل أنيسون زنجبيل فارصيني خولجان أسارون سنبل سعد من كل اثنان أقيستين زر رحمان جوزبوا عود جنت القسقي من كل درهم فان كان هناك سوداء زيد أسطوخودس ثلاثة حجر أرمني متقال أو بلغم فضوض الأسطوخودس غاريقون والحجر عاقر قرحا أو صفراء فضوض الحجر سقمونيا ولبنان السكندر ولصص والزجير والفوق وسيلان اللعاب كراويا كرون بزر كرفس ناعواء بزر عتير من كل ثلاثة والريح الفليط بسباسة ثلاثة ومن كان نصف للمعدة عن دواء ريد بزر قطونا متقالا ساق حب رمان حامض من كل ثلاثة ويتسع الكون في الحبل وإن كان هناك عطش حذفت القلعة والزنجبيل وزيد طباشير أربعة وفي الإسبال أفايا بزر حماس أمير باريس حب حصرم من كل اثنان وفي البواسير يزداد زاج عرق كراويا صبر حب الرشاد متقالا من كل أربعة [سفوف] من التصرف بفجر الديدات ويخرج اللواد ويسكن الأوجاع . وصنعت : كثيرا ستة بزر كنان بزر خطمي ترمس من كل حصة أما الصمغ فلا يخلو منها سفوف أريد به قطع الدم واللبت بالدهن وموازنة السكر قواني معتبرة في الجميع [سفوف] لسل الكبد كالورم والبرقان والماء الأصفر وعلا، لبي كاقولنج والديدان وهو حر في الثانية يابس في أوائل الثالثة كثير الفائدة إذا كان للرض عن ريد . وصنعت : شرم تربد سكينج أقيستين سواء وازيايح إذخر حب بلسان حب بان سنبل بزر كرفس وج إيسا من كل نصف أحدها وقد برى التريدي بلين الآن أو ماء الجين وكذا الأسفر ويضاف إلى ذلك هذا إن اشتدت الحرارة وإن كان هناك ريح زيد سليخة أسارون من كل اثنان وقد يزداد لإرادة الإسبال سقمونيا كأحد الأواخر ويزاد في الاستسقاء أنيسون زهر بنسج بزر هنديا نحاس عرق راتينج من كل كالتريديفريون كالسقمونيا إن لم يكن هناك حرارة ومنى كانت وأحدث عطشا أو التهابا زيد طباشير بزر رجة من كل كأحد الأواخر وفي البرد عطفان ويزاد زنجبيل قسط بدلا عنها وقد تخفف السهلات حيث لراحة فيبدل التريدي بزر زنجبيل والشعر بمصطكي والبسج بالورد ويسلك به كامر [سفوف] يدر الفضلات ويخرج البلغم وينقي اللثانة والكلي وأمراض الرحم عن ريد . وصنعت : مر سعد إذخر فارصيني بلوط حب بلسان سواء زعفران نصف أحدها فان كان عن حر فيبدل السعد بزر قطونا والإذخر بالرجة فان كان قد تم انقضاء أو شدة حرقة في البول أضيف من الفحل الذي قد شوى فيه بزر السليم مثل الر بزر كرفس حجر اسفنج حجر يهودي موزج من كل كالتريدي زنجبيل جرح كصفه ومنى خرج مع البول مادة أو كان في اللثانة غصوة حذف المر والسعد ويبدل بزر الطيح إن قوت الحرارة وإن لم تكن أضيف مع ذلك علب وقشر أصل السكر كالأواصل وقد

وعندي في هذا نظر لأن الكلام في الأسباب هنا على رأي الأطباء وهم لاجابة بهم إلى الكلام في المس المذكورة لأنه من شأن الصلابة بل أقول إن الأسباب المذكورة إنما عدت بدلة لأنها تمل من عتير كلفاء عجوب وحضور مطلوب ولو كانت بالماء الذي فهموه لم يتم لنا سبب بدلي لأن الامتلاء مثلا من الغذاء وهو غير بدلي بالقياس إلى النفس وقال كثير إنها بدلية لأنها وإن كانت من قوى التمسك إلا أنها بخل المزاج إلا لتساوي غشيب المحرور والمبرود وهو باطل ، وتنقسم من وجه آخر إلى طبيعية كحر الصيف وغير طبيعية إما موجبة لضعف كحر الشتاء أو للرض كتنفس الريح ومن آخر إلا أنها إما زمانية كرض صبي أو مكانية ككثرة مرض مخصوص ببلد كذا في غير ذلك وتستعمل جميعه إيت شاء الله تعالى ثم الضرورية إنما انحصرت في ستة لأن البدن إما أن يضر في تصحيحه في مواده

يضاف لوز بنوعيه حسك من كل كازعفران وهذا إذا كان البول يتقلع ميسرا ولا يخرج طبيعا
وكان ذلك عن برد وقد يضاف والحالة هذه من كل من القوة وحسب القدر ربع الزعفران ومثى قوى
مع ذلك الریح والنفخ والوجع في نواحي البطن حشفت الزور حيث لاحتارة وزيد سنبل سليخة
أبيسون أبهل من كل كازعفران ومع الحرارة يبقى الكحل وزاد بز الحيار والقشاء من كل كأحد
للكدورات آخرها وقد يقتصر في علاج الحصى على رماد القنار وحجر اليهودي والإسفنج بالحامية
شربا بماء المسك إلى مثقال وأرى أن يزداد صمغ الإرجاص حذرا من التقرع وعندى أن الزجاج
الحرق إذا أصيب إلى ذلك كان غاية وكلها تلت بالأدهان حسب الأمزجة [سفوف] عجس وغطع
الوثة وسيلان الرطوبة والبول بلا إرادة . وصنعتة : بلوط أنواع الإهليلجات منقوعة بالخل أو
الشرباب مجففة سواء مذهب كندر حب آس من كل نصف أحدها وإن بقيت الأوائل اشتهد فعلها
وكذا إن سقيت ماء السفرجل ومع الحرارة يزداد سماق طباشير من كل كالسذاب فان كان مع ذلك
دم يراد قطعه زيد ودع قرن إيل عرقين بسد كهريا ورد أحمر طين أرسنم أخوين صمغ كثيرا
أفاقيا ومع سيلان التي يزداد بز البنج وخس من كل كأحد الأواخر [سفوف] للفتح وعكك الرياح
التيظلة والمنس والقونج ويمنع الرياح والماء من الأشيين . صنعتة : شمر اثنا عشر درهما أبيسون
سنة كلح مصطكي تاغواهم ورد ذكر ثور مقلو بزيت الورد قشر أصل الكبر بزر كرفس بزر
هندبا شيع زمس من كل خمسة نفى بماء الملبق والحبق والياصين ويخفف في الظل ، وشربته

في أمكنها .
(الفصل الثاني)
في تحقيق حال الهواء
ولوازمه ، وقدم لأنه يتعلق
بتدبير الروح وهي أشرف
أجزاء البنية ولأن البدن
لا يبقى بدون الهواء زما
كبقائه بدون غيره والمراد
به هنا المحيط بالكائنات
والمطلوب منه الصحة
الخالصة من الحوادث
الباوية وغيرها طبيعة
كانت كالصنول أو مضادة
لها كالوهاب أو غيرها
كالكثيف بما لا يشرب وقد
عرفت مزاج الصنول
والجهاز ساقي المذهبيين
والمراد بقلب الهواء إلى
الحرارة مثلا هنا هو

إلى خمسة [سفوف] يقطع البخار عن الدماغ والعين والأذن ويقي القلب والمعدة والمغص ويذهب
الوسواس والوحشة والخفقان والنفث ويخفف الرطوبات ويخرج الأخطار الرديئة . وصنعتة : كابل
بندق عجمي من كل أوقية كزبرة منقوعة بالخل بحصة لسان ثور هندي ألمج قشر أربع بزر هندبا
عرق سوس من كل خمسة زر ورد درونج بزر باندرنجويه غير مدقوق وزنجار حرق عرق
من كل ثلاثة لك طباشير عود مصطكي لؤلؤ صندل من كل اثنان يسحق بوزنه سكر الشربة منه
إلى خمسة [سفوف القزؤل] هو من أشهر المركبات يزي إلى جالينوس بحسب الفصل في دفع
الأمراض الحارة القلبية والمغاضية كالخفقان والوسواس ويغري ويخفف الأجنة . صنعتة : كابل
هندي ولسان ثور من كل عشرة بهنجان درونج بزر ريجان باندرنجويه زر ورد مصطكي من كل
خمس حجر أرمني أو لازورد طين أرمني حرق عرق من كل ثلاثة ذهب قضة سرجان بانوت
لؤلؤ من كل مثقال [سقمونيا] هي الحمودة وهي عبارة عن لبن يتواعت خصومة تنبت بالأحبار
والجبال أصلا واحدا ينزع عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة أذرع تمتد وقد تقوم ولها ورق
كاللابل لكنه أدق وزهره أجوف مستدير أيضا تقيل الرائحة وعلى القضبان رطوبة دقية وأملها
يقارب الجزركاه رقي يمتلى ويخرج في نحو أدار وتندر قرب السرطان وأخذها بأن شرط الأمل
للمذكور وصفي في إفاء فيسيل كاللبن ويمجد وأجوده الخفيف الإسفنجي اللائل إلى الزرة والصفرة
فإذا حلك نال البياض المشي الأنطاكي والمخالف لهذه الشروط منشوش بالنبوغات نحو اللامبية
والالاف والصمغ والأسود الثقيل قتال وتبقى قوتها ثلاثين سنة لأربعين كالقيل فان شوبت ثلاث
سنتين وكذا القرعة وهي حارة في آخر الثالثة يابسة في آخر الثانية أجود مناصها تنقية الصفراء
معتقة أو غير معتقة وما تولد منها نحو حكة وجذام وتضع السمد وتساعد كل دواء على خلطه
كالتردي على البلم ومعه تخرج البدان بحرق واللازورد على السوداء ومعه تزيل الوسواس والجنون

ومبادى المالبغوليا بحرب وتدر الضلالت وتخرج الأجنة ولو فرجة وإذا طليت أزالته البقي والبرص خصوصاً مع أهونها وعلى الرأس الصلع ولوقدم بدهن الورد والحراجات بالزيت وعرق النساء بالصل هذا كله إذا كانت اللد كورات عن حرارة وبالجل في نحو القواب والجرب والضربان في الرأس وتنف من لسع الحنظل وهي تضر بالهرورين وذوى الخفقان والنتى وضعت القلب ومن لم يجاوز ثلاثين سنة وفي نحو مكة وصلحها أن تشوى في شاحة أو سفرجلة والأولى عندي أن تشوى وتجعل فيها ورد على بعضها وتطبخ بالمعجن وتوضع على الآجر الحار حتى ينضج المعجن وقد تشوى مسحوقة مع الصلطي فان لم تشو فلتسحق بناء الورد واللباق أو السفرجل وتقرس وترفع وصلحها أيضاً الإهليلج الأسفر وبذر الجزر والأنيسون ودهن اللوز والصفصغ وبهذا التدبير تصلح حتى للجالى وشربها إلى دافئ كذا قالوه وقد سقيت منها درهمين مراراً النخس والصحيح عندي أن في تدبير شربها التحويل على الأمزجة فما ذكره لسفراوى وما قتله أنا فلبغنى قوى الجنة ومن أتم سحقتها ضعفت ومكثت في فحل المدة وبدلتها مثلها ونصف صبر سطرطى ونصفها إهليلج أصفر وسلمها لابة يقتل منها فوق ماذكر وصلحها القى بالهبط وأخذ اليروب والتفاح وأصلها وورقها ينفعان فيها ذكر لها مع نصف وما شوت فيه من فحار أو معرجل كذلك بلا غائلة [سقولى قدسورين] وبلا واو ونون وقد سيدلان بياض وألف والأول يسمى كف النسر وكف الضمة وقد مر في ألف والثاني حيوان له أرجل كثيرة كالنكاك يسمى أم أربعة وأربعين وأبوسميس وسبعين ويقال إنه من يئس الحياة إذا قد وهو مسموم وربما قتلت لدغته وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الحكة طلاء وأكله يوقع في الأمراض الرديئة [سفتور] حيوان مستقر وقيل يئس النملح إذا قد ويكبر طول ذراعيه على أعاء السمكة لكنه يشبه الورل بل للوجود منه بحسر الآن غالبه ورل وأجوده السفتور الهندي ولما أخذ من القرم والقيوم وغيرها من أمحال مصر غير جيد وأجوده المصاد أو آخر أشهر للذبح حال مسكه وأن يرى رأسه وذنبه مع بقية بعضها فيه ويشق طولاً ويغشى ملحاً ويطلق منكوساً في النخل حتى يجف والهندي لم يتغير وإن لم يعلج وهو حار يابس في آخر الثالثة يبيع الباء ويولد التي حتى أنه ربما قتل بالإنماط والإدرار خصوصاً بطبخ العدى والصل ولا سيما شحمه وصرته ويذهب الفالج والقوة والتقرس والحذر والكزاز وأوجاع المفاصل ويضر الهرورين ويستنزف القذى بالملى وصلحه الكافور ويز الحصى وقد مر ما يستعمل منه ثلاثة دراهم وبده حكمة تيوك [سفتراط مكى] بلسان أهل العراق هو حب السواك [سكر] ظن ديسقوريدس أنه رطوبات كالن تسقط على القصب فتجمع وتطبخ والحال أنه عبارة قصب معلوم بنبت كثيراً بالهند وغالب أمحال فارس وبعض جزيرة قبرص ولسكنهم لم يتنوا عمله وأولى البلدان به الآن مصر فان ماء النيل يعود قصبه ويكون به عظم . وصنفته : أن يقشر ويدرس ويصير بآلات معروفة ويطبخ حتى يشين ويسكب في فخار عظيم كبير واسع مما يل أعلاه يضيق تدريجاً حتى يكون كغم الشارب ويترك في هذا مغلى شجر القصب في محل يميل إلى الحرارة نحو أسبوع ويسمى هذا بالأحر ويدعى الآن بالهجرة ثم يكسر ويطبخ ثانياً ويكب في الفاع دون الأول ويص من الرأس الضيق حتى يخرج ما فيه من الأوساخ وهذا هو السلبان ويسمى رأسه الضيق السبة وهي أردؤه وما عداها الطارأت وهي أنقى وأجود ثم يطبخ هذا ثالثاً فان سكب في قالب مستطيل ولم يستقم طبعه فهو القانيد وإن استقى بأن جعل ألقاماً منوربة تدعى نفروف بالإنجليح أو مستطيلة على السواء فهو القم وإن طبخ هذا رابعاً وكب في قدور الزجاج

عاطلته لأجزاء حارة لأنه حار بالطبع إذ ذاك لا زام وكذا الكلام في الثلاثة الآخر فذلك قالوا إن الريح معتدلاً ما هوا الصيف فلا نزاع في حره ويصه للسانة فيقوى الشعاع ولا ضكاسة على زوايا حادة فيكثر ضرورة لأن الحادة ضيقة نجيم، وقال الصائى والمطر الثاني وينسب إلى جالينوس إن سخونة هواء الصيف بانفصال الشعاع فيه أجساماً صلبة وهذا مبني على أن التور جسم والشعاع كذلك قالوا لأنه ينزل من الأعلى والتزول حركة كل متحرك جسم وينسكى الانكاس حركة ينتقل بانقال الجسم اللقى وهو باطل بصد رؤيته في الوسط ولو انحدر نازلاً لرؤى فيه ولأن الظل ينتقل بانقال الجسم للذكور وليس هو جسا ولأن التور غير الجسم لتعلقنا الجسم العظم فان كانت في اللقى ثم التداخل أو كبر بزيادة الضوء والكل باطل ولأنه إن لم يكن محسوساً فليس جسم أو كان فينبى أن يستمر عنه ويراد الظلام

بكثرته وهو محال ولأن
 الثور إذا كان جسا فلا بد
 وأن يكون إما خفيفا فلا
 يتحمل أو ثقيلا فلا يصعب
 ونحن نراه ملا' الحيز فان
 الشمس غلا' السكون
 مجرد طلوعها ولأن
 الفصل من الأتوار
 والأشعة لو كان أجساما
 لا تحترق الأنفلا فاذ هي
 جواهر توجب المقابلة فذ
 إذا عرفت هذا فخر هواء
 الصفي من انكس تلك
 الجواهر على أهل الوسط
 وما يقرب منه على الزوايا
 للذكورة بغير الوسط
 وتسخن نفس الوسط
 بالانكسار على القبة
 ولهذا غي' الحر أو يدم
 في الشتاء لكون زوايا
 الانكسار فيه منفرجة
 فيتفرق على حد كثره ضوء
 السراج في الوضع الصغير
 وعكسه وقد عرفت فرط
 البس فيأمر وأما الصلابة
 لآخران فقد قيل باعتبار
 الزرع مطلقا وقيل
 في الرطوبة واليبس وأنه
 حار والحر في الحر
 والبرد وأن يابس بالصحيح
 ماسبق، إذا عرفت ذلك
 فاعلم أن غالب أحكام
 البدن من حيث الهواء

وقد شكت بقش أو قصب فهو النبات القزافي وقد يقع هذا الطبخ الأخير بالشام فيكون جيدا
 جدا ويسمى الآن بالجرى فهذه الكائنة منه بحسب الطبخ في نفسه وأما الطيرزد فهو في
 الرتبة الثالثة بأن يطبخ بشره من اللبن الحليب حتى يتقد وفي كل مرتبة من المذكورات تسيل
 عنه رطوبة تسمى القطر ولها حكم أسهلها بانعطاف عن الحرارة وما عدا مصر والشام لا يزيدون
 في طبخه على المرتبتين ويجعلونه في أواني وضربونه حتى ينسم فيكون كالدهيق وبالجملة فأسود السكر
 الحديث النقي الحالى عن الحدة والحرارة وهو حار رطب في الثانية والصلابة في أولها رطوبة
 والطيبرد معتدل مطلقا والقلم حار في الأولى يابس في آخر الثانية والنبات حار في الثابتة يابس فيها
 والحكم يبرده من غلط العامة والثابتة حار رطب في الأولى والسكر يبار أنواعه يفسد البدن
 غذاء جيدا ويسمن ويعش الأرواح والقوى وعلا' المروق حلقا جيدا ويشد النظام والعصب
 ويقوى الكبد ويذهب الأخلاط السوداء وما يكون عنها كالوسواس والجئون ويسكن القولنج
 بلقاء الحار وزيل السدد وعسر البول والقيض وما في نواحي السرة شربا يثلي من السمن حار
 والخشونة بدهن القوز والنبات السعال الزمن وإن طال والخشونة والبجوة إذا استحب في الدم
 أو شرب بلقاء الحار والثابتة أوجع الصدر وذات الرئة والبلغم اللزج والصلابة الزعاش
 والخفقان الحاصلين من فرط الجوع والازعاج وشدة الحرق والجوى يحلو البياض من العين والدم
 الزائد ومع المألوف وخره الضب السلاق والجرب والشاءة كلا يجرب ويعرف عدنا بالقرى وفى
 حكمه الأجفان الشظية أزال ما فيها من الدم والكندورات ومع الكبريت والقطران والسنديون
 والنوشادر يريل القواقي والبيق والبرص والكفف والآثار طلاء مجرب، وإذا ذر في الجراحات
 الضيقة وسماها وأكل السم الزائد وأدمل القروح مجرب ومطلق نسكر يزيل الزكام بخورا عن
 تجربة ويوصل الأدوية إلى أعماق البدن لشدة سريانه وجذب القوى له وشرب على الريق فيحفظ
 القوى وإدامة استمالة تمنع المهرم وأهل مصر يزعمون أنه إذا أذبح وترك برهة استحال صمغ وهو
 كلام باطل والسكر يزيد الدم ويولد المرة الصفراوية خصوصا إذا شرب على الجوع وبهوع إن وقع
 في المدة للمرورة ويضر بأهل السد والضييق منه يجرى الدم ويغسل الأخلاط ويصنع دهن القوز
 والحليب وأن يشرب بالحوامض كالليمون وشربته إلى ثلاثين درهما وبده في تقوية الباء الترنجيين
 بل هو أعظم في النفع من السعال الزمن وفي تسكين القولنج المسهل [سكنجب] بالمهقة يليها
 الكاف فالثون فالباء الموحدة فالباء الشاة من تحت فالليم وقد تجمل الباء التجية بعد الكاف والثون
 مكانها صنع شجرة يارس لاصع فيها سوى هذا الصمغ ونخرج منها في حزران عند الورق وقيل
 بالشرط وأجوده الأبيض الظاهر الأحمر الباطن فالأصفر ظاهرا الأبيض باطنا وما كانت رائحته بين
 الأثني والخلتين، وقيل إن البارزد يستحيل سكنجبا ويضرب به، والفرق لونه الباطن ورطوبة
 السكنجب حسا وتبقى قوته إلى عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يستأصل شاة
 البلغم والسعال والبرص وأوجع الصدر والاستسقاء وللاء الأصفر وما في الورك والظفر والرجلين
 من الأخلاط الفاسدة شربا وصلح فساد الأدوية ويحفظ الأعضاء من نكاتها ويهدد الحيش ونخرج
 الدبدبان شربا وزيل الآثار البائمة والتقييد والباسور وعرق النساء طلاء وضف البصر واليباس
 والقرحة كلا ونزول الماء ويحل التصمية طلاء بالحل وحى السور والصرع والقرص والفالج
 والرباع الناطقة كيف استعمل ولوغورا ودهنا واختراق الرحم فزجة ويزيد في الباء شربا بالصل

وجذب الشوك والسيل طلاء ، وهو يضرب المحرورين ويهيج أورامهم ويثقل الثلاثة ويصلحه الأشق والكلى وصلحه الكبريا وشربته إلى درهم بدهن اللوز المر وماء السذاب وبهنة مثله قته وقيل راتنج [سكر العشر] رطوبية كالن تسقط على الشجر للزوف بالعشر وهو المشاب بمصر وقيل هو صنه يجلب من أعمال الشجر وعمان وجبال صنهه ويوجد بالجهاز وجبال خراسان وأجوده الأبيض الجي الحلو أولا للثقل بعد الحلاوة إلى يسير مبراة وقبض والحجازي منه أسود وهو يقيم نحو عشرين سنة ثم تسقط قواه ويحفظه الشعير أو ورق الكرفس وإن جمل مع الصمغ العربي لم يفسد أيضا وهو حار في الثانية أو الأولى يابس ذها أو معتدل ينفع من أوجاع الصدر والربو والسعال وأوجاع المعدة والكبد والكلى ويزيل الأسسقاء في أسبوع بلين القراح والربو في ثلاثين يوما بلقاء الحار وقروح الرقة بالصبغ ويجد البصر كمالا وهو يصنع المحرور ويكرب الصفراوى وصلحه دهن اللوز وشربته أوقية وبهنة التبان وقد ثبت في التجارب أنه بلين الضأن أعظم من دهن القانوق في السعال فيحتفظ به [سك] من الرمالك [سكرفة] هو السقراط [سكنجبين] معرب عن سركا أنكبين الفارسي ومنه خل وعسل شراب مشهور يبراه به هنا كل حامض وجلو ويساقى في الأشمية [سليخة] باليونانية أسليوس وتسمى رستوس وهي قشر شجر هندي وعي وقيل من خواص بلاد عمان وهي أنواع سبعة: أحدها الأصفر الفليظ الطيب الرائحة الرزق الأنابيب المشبه القصب لكنه غير ملتقى الأطراف، وثانيها أحمر صلب طيب الرائحة صفائح، ثالثها أبيض إلى صفرة لا رائحة فيه ، ورابعها كد بين حمرة وسواد وليس بالقليظ ، وخامسها رقيق اصماغوني يشقت بسرعة ، وسادسها قطع كالسقط متكرجة غير رافة ، سابعها قشر رقيق شديد السواد أقوى من السادس متكرج عقد متين الرائحة وكلها على اختلاف هذه الأنواع غير موجودة بمصر بل تتبع الصيادة عوضا عنها فتشورأى شجر كان والسليخة شجر مستقل كأنه السوسن لاشجر الدارسيني وإنما هي ما تسمى عن الدارسيني سليخة وكذا عن القرطبي ، وكثيرا ما يمشي بشجر اقلنا وتعرف بالعلم إذ لا مرامدة في السليخة بالحسنة بل بالحرافة وأجودها النوعان الأولان وأرذوها الأخيران وقوتها تدوم إلى سبع سنين وهي حارة في أول الثانية يابسة في آخرها قوة الإضاح والتحليل والتطهير والتلطيف تخفف السدد وتزيل اليرقان والربو والسعال والبرص والبرسام ووجع الحجاب والمعدة وتفتح وتفتت الحمى وتدر الفضلات وتصلح الرحم حتى تخوروا وتفتح الفت وغوائل السموم والزلات والزام شربا وبخورا وحشى التواب ولو مرخ بدهنها ونحسد البصر كمالا وتفتح في الترياق الكبير والزراكم الفاضلة وهي تضر الكلى وتصلحها الكثيرا وشربتها درهم وبهنا الدارسيني لشدة الملاقة بينهما حتى قيل إنها تسجل إلى [سلق] منه أسود لشدة خضرته عريض الأوراق والأضلاع ومنه أبيض دقيق وأجوده ورته وأرذوه أصوله وهو مركب القوي من برد ورطوبة غليظة بورقية وحرارة هي الأغلب وبها يكون في الأولى ولا يمشي إلا بإماء ويكثر في الحريف وغالب الشتاء وأكثر ما فيه منفضة عصارته تحل القوة سوطا بمرارة الكركي والصداع والتقيئة وحمرة العين وإن قمت بمرارة الدثب وأوجاع الأذن بدهن اللوز وتفتح السدد وتزيل الطحال وأوجاع الكلى ولثلاثة وأمراض القملعة شربا والهاقي والبرص ولثلاث ليل وداء الثعلب والسففة والأبرية والقرص والمفاصل طلاء بالمسلى في البارد ودهن اللوز في الحار والفصل في القوائ أيضا ويحل القمل ولين الأورام ويحسن الشعر مع الحناء . ومن خواصه : قلب الحل خرا وبالكس والسلق ملين بدهن اللوز قابض بالزيت وبهذه الطحال عن نجاسة إذا أكل بالجرلد وسكن القولج وأرياح اللينة ويجمع في الحنف فيخرج الأنتال وبيري السجج

قاه يخلط في الأجسام ولثلاثون قانا ثمرت السنة طباعها للحمومة في الأبرية مع الهواء وإلتخبر بحسب الحوادث وليس اللازم من صته انتفاء الأمراض أصلا لاستناده إلى غيره لكن يلزم أن تكون أخف وأسرع برأها للكان عند التفسير من الأمراض ما تقتضيه الطبيعة الحاضرة صرورة ، فشان الربيع يهيج نحو الحكة والحراج وركام والسعال والبثور والمفاصل وكل دموى : شأن الضيف ضيف لمصم لأعمال القرزي فلهذا تنصرف في الأمراض إما بالصحة إن اشتدت القوة أو العكس وبعض أمراض الربيع مثل جرب والرمم لا شرا كهما وكذا البواقي في الاشتراك الوا في الكل والحريف الاسباب والاحتراق والطحال والربيع والسيل والاختلاف وأوجاع المفاصل وعسر البول والجون وفيه أكثر أمراض الضيف لضيف التحليل بخلاف الضيف فله يجلل الأكثر من

أمراض ما قبله والشاء
إدراج البول قلة العرق
بالكشف الخارج والقروح
نحو دات الجنب وأمراض
الصدر والصوت ، وإذا
كانت السنة على الطابع
الأولية حدث كل في
عنه متى كانت فصلين
فأقل أو ثلاثة فيحسبها
وكذا القول في الهواء
مع التصول فقد قرر
أبقراط أن التماس إذا
كثر في الشتاء مع قلة
الطير والجنون في الربيع
مع كثرة الطير كان
الصف كثر الجلبات لقرط
الرطوبة وكثر اختلاف
الدم إن تسفلت للآفة ونحو
الرمد إن ارضعت وكذا
لو احتبس الطر أسلا ولو
انعكس هذا الحكم نصار
الشتاء جنوبا فكثير
الطير والربيع عكس
كثير الإسقاط واحتباس
الرطوبة لتكثيف سطح
البدن بالمسواء التماس
وضعت الأجنة وسائر
الطوبى وقد صرح
أبقراط على الإجمال بأن
قلة الطير خير من كثرة
وهذا غير صحيح والحق
أن السنة متى ليست مع
كل مرطوب والفسكس

وبروز القعدة وهو ينفى ويكره وبوله النفس وصلحه الحردل وإن طبع مع الدس أسهل كل
الآخر [سلت] نوع من الشمر ينبت بالعراق قيل واليمن وينزع من شتره كالخلفة وبغيره وهو
حار في الأولى رطب في الثانية بوله خطا جيدا وعلا' العروق الحلية وصلح الكلى وزيل
الحرقان وأجود ما يؤكل مطبوخا بالبن فانه يسهل تسهنا عظميا وبوله شحا على الكليتين وإن
ضمد به حلل الأورام حيث كانت والطحال وأزال الكلف والنفث وماء قشره يحمر اللون جدا
إذا غسل به البدن وهو يضر للعدة وصلحه الرازيانج [سلخ الحية] جله ينزع عنها عند نزول
شمس الحمل لأنه يكون قد جف من البرد والكت تحت الأرض وأجوده جلد الذكر وجرف بالنظ
والعريق والسواد الضارب إلى صفرة خفية وهو حار يابس في آخر الثانية قد جرب منه أنه إذا
خبز في الدقيق وأكل قطع البواسير مطلقا حيث كانت ودرهم منه في ثلاث تمرات يسقط الثآليل
وإن طبع بالحل وأكثر من التضمض به حارا أزال وجع الأسنان والقروح الدم أو في
الزيت وقطر في الأذن أزال أوجاعها أو اكتحل به أزال أمراض الجفن كاسترخاء والسلاق
والجرب والظن وكذا إن وضع في الزيت في شمس الأسد وإن غر به طرد الفوام خصوصا الحيات
وأسقط الأجنة والشيمة وجفف القروح السائلة وعلى الفخذ الأيسر يسهل الولادة ورماده بالزيت
ينبت الشعر في داء الصلب يجرب طلاء وفتت الحصى مع الزجاج للسكس وحيا إذا شرب وزيل
الهبق والبرص والنفث مع النواخذ طلاء وهو يظلم البصر إذا أكل وصلحه الكزبرة وشربه
درهم [سلمانيون] هو المعروف عندنا بالسنديان وهو حطب معروف شجرة يقارب النصف له
ورد أحمر يخلف بزركب القنص ولكن إلى حلاوة وقبض لا يخفى بزمان بل بالأمكنة الباردة
وهو حار يابس في الثانية حبه يقاوم السموم شرابا وطلاءا وخصوصا بالشراب وينفع الصوت وصفي
القصبة وطبيخ ورقه يجلل الأورام تطولا [سلخانة] تسمى القرني والعباء والرفش وهي برية
ونهرية وعجربة وكبارها تبلغ قدرا عظيما ولها قوائم أربع تخفى بين طبقتين سلبتين وهي حارة
في الثانية رطبة في الأولى أوياسة ، دم البرية منها إذا عجن بدقيق الشمر وجب واستعمل شرابا
وسعوطا أبرأ الصرع والبحرية إذا شرب دما أزال السموم وجميع السلخانة إذا أحرق حتى
يتكلس وأضيف لقلقل كشره واستعمل أزال الربو المزمن والسمل والقرحة وإن طلى ساذجا أزال
القروح المعجوز عن برتها والسرطانات الخبيثة يجرب والشقاق في القعدة وغيرها بيباض البيض
والنقرس والفاصل والنسا بالعسل والقربيون في البارد ودهن الورد والزعفران في الحار ويضها
يقطع سعال السبيان ولحمها يحرك الباه ويشد الصلب عن تجرية وبجس الزئبق مشويا ويحلل
الرباع البليظة بالنديديستر ولبحم الفتق القريب والتضمد بها يجلل الأورام وممارتها تمنع نزول
الماء وظلة البصر كحلا وعظمها السافل إذا غر به منع الحيات وإن جعلت في بيت منتف السحر
والتواضع وكذا البخور بها وإن علفت في حرية يضاء جلبت الزيون إلى اللكان كذا في الخواص
وقضها المال إذا صبت به الماء على رأسها في الحمام من تطلعت عن الأزواج أدخل ذلك عنها سريرا
وإن دقت على ظهرها في مكان منتف البرد يجرب وسحق عظامها النخرة من البشائر السامة
الكحل فلجتر منه وهي تضر إلى وصلحه السمل والشربة من حرقاتها درهم ويضها قيراط
ودمها ثلاثة [سلخة] ويغال بالحاء الهمة اسم لما تجمد على الصخور الجبلية من بول النورس
أيام يبيها فيصير كالزفت وهو حار يابس في الثالثة يغجر الأورام والديلات وزيل سائر الآثار
طلاء وإذا شرب أسهل الأغلاط المحترقة ودرهم منه في كل يوم إلى أربعين بالسكسجين يخلص

من الجذام وإن ثر الأطراف [سلياني] ويقال سلفاني هو المعروف الآن بدواء الثمت لإزلاته الآثار وهو دواء ويجب من أعمال البندقية وأجوده الزرين الحديث الأبيض . وصنته : أن يؤخذ من الزئبق الجيد رطل ومن الزنجفر الحبيب بسم الفار أوقية فيحمى سحقهما حتى يمزجا ويصل الهواء في زنجفورة وصمد كاسر في الزنجفر ، وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو هو حار يابس في الرابعة يعمل الجراح في يومه ويأكل اللحم الزائد ويسقط الحشكرشات والتآليل وسائر الآثار والبواسير طلاء لكن يوجب شديدا ليطاق وقد يستعمل منه أكل لتخفيف القروح والسقد البلقمية والحراج النازف وفيه خطر عظيم وهو سم قتال يورث البوحوة وانطباع الري ، وسقوط الشهوة وربما قتل في يومه وعلاجه علاج الزئبق والزهرج ومتى استعمل فلا يجاوز فيه قيراط وهو بحسن الذهب وبلونه ويأكل أوساخه ويوضع غشه وبه التتار [سلطان الجبل] صرعة الجدي [سلي] إن لم يكن الحان فالحمل واحد [سلقون] ويقال السلقون الاسرنج [سلاحه] تطلق أيضا على اللؤلؤ [سليم] الفت [سلور] الجري [سليبي] الكوب [سلم] التبق [سليق الماء] جار التبر [سماق] شجر يقارب الرمان طولاً إلا أن ورقه مزغب لطيف اللس طويل إلى عرض ما وأجزاء الشجرة إلى الحمرة وأكثر ما ينبت في الطين الأحمر ومتى علق بأرض غسر قطعه منها ويدرك بالسرطان وتبقى قوته ثلاث سنين وأجوده الزرين الحديث البالغ الصادق الحشن وهو بارد في الثانية يابس فيها أو في الأولى إذا أطلق فالمراد غمرته وهي عنقيد كالحة الخضراء إلا أن فرطتها حبا كالمدس وقدر هذا الحب فهو يستعمل بقمع الصفراء وزيل التثان وكذا الرطوبات السائلة والهابية ونفت الدم والزئبق والقرب والإسهال لارمن كيف استعمل وإن جرش مع الكون واستعمل بالماء عليه قطع القي والتثان والتبوع الصجوز عنها مجرب وإن شغ في الماء واكحل به قطع السمعة والسلاق والجرب والحكة وحبس الجدرى عن العين وإن طبخت سائر أجزائه حتى تصير كالصل كان دواء مجربا لتحليل الأورام وردع الخلة والقروح الساعية وزيف الأرحم وسيلان الأذن وفساد اللثة الشهدية والآثار السود والنداس ضادا وفرزجة وغراغر وقيل إن التخمض مع مع خم البلوط يقطع الباسور وأن اللقوم من طبيخه يقوم مقام الحوض ، ومتى طحن مع الكسفرة واللح والكون كان سفوفاً مقويا للعدة فاعما للشهوة وإن غسل به قطع الأعراق وشد الأعضاء ومنع انصباب الواد والإعياء وهو يصر للعدة والكبد الباردتين ويصلحه الأنيسون والمصلطكي وشربته إلى خسة وبه الحل [مسم] هو الجبلان بالحبشية وهو نبت فوق ذراع وقد يتبرع ويكون بزره في ظرف كصف الأسع مبرع إلى عرض ما يفتح نصفين والبرز في أطرافه على سمت مستقيم ويدرك ثوب وباه ويقطع حطبه كل سنة ويزود جديداً من بزره وأجوده الحديث البالغ الضارب إلى الصفرة ومتى جاوز الستين فسد وهو حار رطب في الأولى يغضب البدن ويطنه ويغث السدد ويصلح الصوت ويزيل الحشوة والسوداء والاحترق ومتى سحق بمثله من كل من السكر والحشخاش وعشره من البنج الأبيض ونصفه من اللوز واستعمل من المجموع أوقية كل يوم من البدن تسمينا ليطهله غيره ويصلح شحم السكى ويغنى جيذا وهو يحلل الأورام ويزيل الآثار السود والوشم الأخضر ونهش الأنفى أكل وضادا وإن غسل به البدن نضه وأزال البدرن وطول الشعر وسوده وكذا أوراقه وماؤه يدر الحيش ويسقط الجبين خصوصا مع الحش الأسود وهو قليل عسر الحشم يرضى الأعضاء ، ويورث السداد ويصلحه الصل وأن يخل وقدر ما يستعمل منه خمسة دراهم [مقوطن] يطلق على حي

ولكل فصل حكم والمعد معلوم من الطرفين ألا ترى أن الصيف إذا كان شماليا قليل للحر وكان الحريف شديدا والشتاء كالصيف اشتد الصداق والرمد والحجيات القائرة لاحتيا الرطوبة وإذا كانت المالبين مع الرطوبون واشتد نحو التوساس والجنون والسعال اليابس إلى غير ذلك هذا كله مع نهو اللواد الصابة لما ذكر فإن الهواء جزءة في ذلك إذ ليس له إلا الفاعلية .

﴿ خاتمة ﴾ قد حشرت طواري الهواء في علوية تكون من قبل اجتماع الكواكب على فطر مخصوص فيسفن ضرورة بانفصال أعضائها إن كانت ساخنة ورطب إن كانت رطبة وهكذا وقد عرفت حكم الكواكب سابقا وفي سلفيه فيصنف بالمدان والزل والحر ورطب بنحو الماء والبخار ويسخن بنحو النار يثل التلوج ويغن بنحو الجيف والتنافع والترب الكبريتية فإن أنقى الغير في جهة تاسبه أقرب

التفسير في ذلك الطبع
وأضرّ بفسله كلاءة في
الغرب والإعتدال معانها
كلاءة في جهة للشرق أو
من وجه كلاءة من جهة
الشمال وكل سائر جهة
يوجب ضدها إلا الجبال
لأنها تملأ بحاجبها ذلك تسخن
البلد إذا كانت في جهة
للغرب تسخيناً عرضياً
لأنها تشع على البلد
عند طلوع الشمس كما
قوله وعندئذ يجرى على
الأصل قائماً وإن صلت
ذلك أول النهار فهي
تملكه آخره فيصل
الاعتدال فلي هذا يكون
للسكن مع ذلك أحكام
بسبب الطوارئ المذكورة
فأهل المسكن اليابسة
كثير والجفاف والقحوة
وفيه شديداً الحر
وشتاً قارماً سكناً البرد
وأبداً صلبة قوية ولهم
الشتاء وسوء الحلق
وقلة القروح فإن كانت
شمالية صحت الأوامر
وطالت أعمارهم وعرضت
أعاليهم وبالعكس ولهم دلت
الجنب والرفة وقلة السقط
والرطاف والرمو والصرع
وضف المصطبان عرعر
لهم شيء من ذلك كذا

العالم والقدراريون وعلى دواء شريف له قمع وفصل وهو جلي له سق مربع وأصل إلى السواد
والحمرة وأوراق كالشبح والرياحين حلو حاد طيب الرائحة له أنماح كالخنا وسهل أرض أوراقا
من الأول وأطول وأكثر زغباً كأنها ألسنة الحيوان وله زهر أصفر مختلف نمراً إلى استدارة داخله
زبر كالبنيح الأحمر يدرك شمسي الأسد وهو حار يابس في الثالثة من فيه شدة وقوة يجبس الدم
ويبقى الصدر والمواد الفاسدة وينهب الطحال والبرقان وعسر النفس وإن غسل به البدن شدّ
استرخاءه وجفف رطوباته الفاسدة وأزال الأورام والجلبى يضيغ ناعماً والآخر يجمعه وكل منها
يلحم الجراح ويزيل الحسكة والجرب طلاء والياسور شرباً ويحلل الربيع وينتج الأطفال طلاء وشرباً
وهو يضر الكلى وتصلبه الكثير وشربته إلى ثلاثة وبهذه القسطريون [سميت] كذا ذكره
القدماء وقالوا إنه شجر يشبه الطراف له زهر أبيض ونمره كالشمس إلى الحمرة حار يابس لم يجر له
نفع وإنما النوم تحته بحسب ألوان شاة وذكروه للاستئزاز، وحكى في شخص أنه رأى بالهند شجراً
طوالاً غراس الأوراق إذا مكث أحد تحته ورم بدنه ورما شديداً وحصل له سيات كبير ولم يعرف
اسمه ولله هذا [سمي] أكثر للتدخين إلى أنه السواي، وقيل السواي أقصر رجلين وأطول
جناحين وعلى كل حال فهما كالصائير لكنهما أكبر يسيراً والجانبي طير خفيف يكثر حيث يكثر
الزيتون ويدرك على الأرض كثيراً ويحين من الصوت وهو حار في الثانية متدلى أو يابس في الأولى
يئذي جيداً ويحبس ويهيج شاة النساء ودمه يقطع الآثار طلاء واليباض ككلاءة وله إذا أكل
أذهب قساوة القلب بالخاصة وكذا قلبه ويقتل الحصى ويدرك البول وروثه يجلو الكلف والفتش
وهو يطلى المضمض صدياً وتصلح الأبلز وإذا شق ووضع على النوش جذب الشم إليه ويضئ
إذا غشت الأطفال تنكمت قبل وقتها وأورث القضاة وريشه إذا غمر به أذهب الحيات [سمك]
يطلق على كل ما تولى في البحر أولاً ثم على ما لا يعيش في غير الماء وهو أعرف من الأول وينقسم
بالاطلاقين إلى أنواع كثيرة: منها ما له اسم مخصوص لا يعرف إلا به كالشمس والقروش وهذه تأتي
في أمائها وأما الآن في أطلق السمك فالرماح من أنواع غصورية ويختلف كبراً وماء وزمناً
وغذاءً ونحوها وأجوده الأبيض اللطيف بالصغار وفوق ظهره يقع خضر وأن يكون مغلساً صغيراً
في ماء عذب دائم الجريان ينتدى بالنبات الطيب الرائحة والطعم لاخو دقق وينج للأكل من يومه
الذي لم يربط حال خروجه من الماء، ولم يمنع من الاضطراب ولم يذبح وما خالف هذه الشروط
فردى بحسب غش الحلاف وقتته وألطف أنواعه الشبوط للعروف في مصر بالبورى ثم البقي ثم
الأنليك العروف في مصر باقتصر ثم القشوة وأجوده الأملى الجري للعروف في مصر بالقرموط
ثم اللارماهي العروف في مصر بالأنكليش والحيات والسمك التهرى بارد في الثانية والجبرى
في الأولى رطب في أول الثانية أو لم يفسحها يسمن ويحلل الأخلاط الحارة وينفع من الاستسقاء
ونصه الرقة والذل والقرحة والسمك اليابس وضف الكلى، والارماهي والجري من الفاصل
وأوجاع الظهر والركب واختلاف الدم والزعير وكله يهيج الياء في المهرور والشراب والبصل
يولد دماً كثيراً ومراراً الشبوط يقطع اليباض ويضئ البقي في العروف في مصر بالطارخ زيل
خشونة الصدر والسمك والزعير والشمس الحار وإن ملع قطع البلم وأزال البرقان والمقدد الشهير
بالقسيح ردى، يولد السدد والقولنج والحصى والبلم الجصى وربما أوقع في الحيات الرجة
والسل وهزل والمالموح إن كان قرب العهد فليسل ويحل قلة حينئذ شهي يقطع البلم ويحل
المرودين وربما فتح السدد وإن يدعه عهده بأن جاوز خمسة عشر يوماً من صيده وقد الاستسقاء

الناس ووجع الجنب وعرق النساء وبالجملة فأولى ما أكل السمك طريا مشويا بالخل والثوم والخردل
والزيت وللصطكي ويؤخذ منه النحر أو العسل أو معجون الزبد العسل أو الكونج والريوب
الحامضة ومن ذهل عن ذلك فقد فرط وأخطأ. ومن كلام أبقراط: من شرب عليه الماء فقد أحياه
وقتل نفسه، ومن أخذ التراب فقد عكس هذا الحكيم وبذل التراب الخلل والعسل فان لم يشو
فاسفيداج فان لم يكن فقلوا بالزيت أو الشيرج لادهن اللوز لزيادة قوته به والحوت مولد للعسلات
اللطيفة والضرراض المعروف في مصر بالبسارية ألطف أنواع السمك وأميلها إلى الحرارة وتوليد
الدم الجيد ولكن ينبغي أن يستعمل خاليا عن الدقيق فان ذلك يكسبه سوء المحض والنقل ومق
امتلاء شخص من السمك من غير خبز وشرب عليه الماء الحار بالصل والخل وماء العسل وتناياه
نقى البدن من الكيموس الرديء وكذا الفضول القليلة والبلغم وكل خلط طامد وأبرأ من وجع
العامل والظهر والنسا حتى قال غالب فضلاء الأطباء لم يؤكل السمك إلا قلي، ومن أراد السلامة
من العطش بعده قلياً كل الرغيبيل خصوصاً على البطارخ ولا يجوز الجمع بينه وبين اللحم ولا بين
ولا لبن في يوم وقيل إن سقى بأكله جاز أخذ أحد هذه فوقه دون العكس والأحوط ترك ذلك
مطلقاً [حكمة صيدا] سماها الشيخ في الخبرات ممكة تبوك وهي فرية بأرض الشام من عمل الشقيف
قريباً من صيدا تخرج من عين بها يده عشر عيشين من أشياط، هذا السمك كآه في خلقته إنسان
يركب به حفا ويسترها نجا إلى نصف أمدار والصغير الرعوس الطويل الأنفاب للترابك
الرجلين الذي تحت حنكه ترقيط ذكر وهذا السمك إذا هيج خرج على أشدها زبد كالرغوة
يرفع في أحشائك هو صاحب الحواص ولا يستعمل لحم السمك إلا عند عدم هذا وهو حار يابس
في الثالثة والسمك في الثانية إذا أخذ من هذا الزبد حبة في يمينه تهرشت أو مرقى دجاج وشربت
هيجت الباه بحيث تفضى صاحبها إلى الموت من شدة الانطاف إن لم ينتفع في الماء البارد ويرفع
السمك بماء حار فيعمل دون ذلك وسمك الرمل الذي قيل إن كل عضو منه ينفع مقابله في البدن
غير هذا [من] هو المأخوذ من اللبن المنض إذا طبخ حتى يذهب مائتيه وأجوده من البقر
فالضأن وهو حار في الثانية رطب في آخر الأولى فان جاوز سنتين فبابس في الأولى ينصب الأبدان
ويلينها ويزيل القلوة واليبس واليجوة ويخفف الحلق والحياشم وينقى فضول الدماغ والصدر
والسعال والريو والبرقان والطحال وعسر البول والحصى سوطاً وشرباً بالسكر وماء الرمان وإن
احتمل نقى الأرحام وأصلحها وبدن الدجاج يقطع البواسير والتشقق وزف الدم وإن لوزم دهن
الوجه به حسنة وكساه روماً وجمرة وإن جيل في الجرح وسعه وشاه والنتيق يذوق السموم وعصى
القلب منها خصوصاً من البقر وإن سحط به الدواب وأزال الحاق والسقاوة والجمرة وإن غسخت
فيه قطعة فطن أو صوف وهو حار ورطب على الرجل الوجهة من كل حيوان أصلحها وإن
شرب بالماء الحار وأخرج بالقي قطع السموم ومداومة الأورام به طلاء يخلها وإن طبخ فيه
الثوم حتى يتقوم كان طلاء مجرباً في تسكين اللغاسل والساقين والظهر وهو رخي الأعضاء وينصف
المضم وصلحه الجوارشات وقدر ما يستعمل منه أوقية [سنة] حب السنة [سمان] هو الأسفل
[سمق] المرزنجوش [سمسم] ري [الجلهيك] سم الحار [سم النمل] سم النار [الثك] سم السمك
الماهرهرة [سنة] يراد بها في المركبات كل دواء جاز تناوله فوق الأنظمة وكانت غايته تنصيب البدن
وتربية اللحم وعين الألوآن. والقانون في تركيبها أن تقتصر على جامع الرطوبة والحرارة والرغبة
كاللوز والجسم. فألقأطراكل ما يهيج الباه يسمن وبالعكس قلت وفي العكس نظر ثم قال والحق

عسراً جداً ويصكر فيههم
عسر الولادة لتفتق الروق
وقفة ابن والخل في الأصم
خداً لا للشيخ لكثرة
الرطوبة من داخل لعلم
التحلل والبلل يقل فيه
الاسهال والشرقية صافية
الهواء حسنة الأخلاق
كثيرة الولادة والحارة
ضعيفة المضم كثيرة
الكسل والتحلل والهرال
وطه الشيب وبالسكى
في أمداد ما ذكر، وأما
تغير الهواء غير طبعي
حتى يكون وبأيا مشلا
فذلك كأن يسبب تراكم
البخار القاسد كزمن
الملاحم وكثرة المنافع غير
أن التغير إن كان أكثره
مما يوا كانت للساكنين
النارة أجود من الوباء
ولذا العكس فهذه جملة
أحكام الهواء. واعلم أن
كل بلد له اختصاص بمزيد
أمراض إما بسبب ما ذكر
أو لكثرة اعتدائهم بأشياء
مخصوصة توجب ذلك
كالحم البقر بمصر فاذا أحكم
الطبيب الأسباب فقد
اعتدى إلى العلاج وإلا كان
مخطئاً ومتى كان المرض من
جنس الأسباب فالعلاج
هل وإلا فلا.

(الفصل الثالث في
التناولات غير الأدوية)
وهو ما كول ومشروب ؛
تقسم القول فيها إلى
قسمين الأول في جنس
ما يؤكل وتصل أحكامه .
اعلم أن الوارد على البدن
من المذكور وغيره إما
فاعل بصورته مع قطع
النظر عن الكميات وهذا
الفعل الصادر بالصورة
المذكورة ، إما انفعال
كالاسكار بالحر أو فعل
فعل قد يكون صلاحا
كدفع الزهر الصرع
وقد يكون قسادا كحرق
الأيون لدم أو بكيفيته
الفعلية كتنخين النار
أو المستندة إلى القوة
كتنخين الفلفل وهكذا
الكميات الثلاث أيضا
في الفعل والقوة وكلها قد
تزيد إن ناسبت ونقص
إن ضادت ، فلهامع البدن
بهذا الحكم خمس حالات :
الأولى أنه إن ورد على
البدن للتدليل بشير مطلقا
وهذا هو المعتدل مثل
الاسفانج أو ينير لكن
لم يظهر لمس أصلا
ويسمى هذا في المرحمة
الأولى من أي كمية كان

أن السمعة لا تؤثر فيمن جاوز الستين لتصور الحرارة وفي هذا نظر بما قاله من أن الأدوية الحارة
تنبه القرنية ولا يجوز تسخين الحبل ولا التي لم تحم ولا من لم تجاوز تسع سنين لقساد أبحاثهم
بذلك وتبطئ في المراضع لانصراف اللادة إلى اللبن . وينبغي لمن أراد السمعة أن يجعل في حصة بدنه
أولا ويقلل السكر ما أمكن ويستعمل الراحة ؛ ثم لا تبيزل البدن أقوى من المهم فلا تؤثر منه
الأدوية فقلان الأدوية للمدة للتسمين ، ويجب تنقية البدن قبلها من الرغ الحليظ والسد وأحسن
ما أكل دواء السمعة في الحمام وعند الحلق من حنظل ونعاس وأن تترك الحوامض والموالح والتمنع
والسكون والسندروس وأمثالها زمن التسمين [صفة سمعة لمروى المزاج] تستعمل زمن الصيف
والربيع فتصعب وتعم وتورث لما وشحما جديدين وتحسن البشرة وتبقى قوة تركيبها ثلاث سنين
والشربة منها بعد المضم ستة دوايم . وصفتها : صمم مقشور لوز حص صنوبر خشخاش من كل
جزء جوز شامى دقيق حنطة طيب زرنباذ حية خضراء من كل نصف جزء حلبة شاه بلوط من كل
ربع جزء حب البرزنج من جزء دقيق وتخل وتطبخ بمثلها من بقر حتى تنضج فيلحق عليها ثلاثة
أمثالها عسل مزروع الرغوة فاذا قربت الانقضاء حل مانيس من حجر البقر في ماء الورد وأسقى
به الأدوية فاذا انقضى برقع في صبي ثم يدفن في التمر أربعين يوما ويستعمل فانه غاية [سمعة
للحرورين] وأفضل استعمالها في الشتاء والحرى . وصفتها : زبيب مزروع من حجمه خمس مقشور
في لبن الضأن ثلاثة أيام حلبة من كل جزء لبن نجف وصنوبر حبة خضراء من كل نصف جزء
خشخاش شاه بلوط جوز بنقد من كل ربع جزء دقيق الجميع وينقع في شيرج قد قلى فيه الهدي
والمزروعات أسبوعا ثم يطبخ حتى يغيب التبرج فتخل بثلاثة أمثاله سكر في لبن حليب قد شفع فيه
جزء قرقل وربع جزء من كل من الباقى والكون ويسقى به الأدوية حتى تنقذ وترفع ومن
أراد الكثرة من ذلك فليضع القودات التي أصلها وبرك منها مشاء على هذه النسبة [مسا]
نبت ريعي كأنه الحناء إلا أن عوده أرق منها وفيه رخاوة وله زهر إلى الزرقه مخلف غلغا داخلها
حب مفرطح إلى الطول محزوز الوسط إلى اعوجاج ما ، ومنه نوع عريض الأوراق أصفر الزهر
يسمى بالمجاز عتوق ويدرك الصيف وأجوده المجازى وتبقى قوته سبع سنين وهو حل في آخر
الثانية يابس في أولها أو هو في الأولى يسهل الأخلاط الثلاثة ويستخرج اللزوجة من أقاصى البدن
وينقى السماع من الصمغ الضيق والشقيقة وأوجاع الجنبين والوركين خصوصا المطبوخ في أرومة
أمثاله من الزيت حتى يذهب صفه وينهب البواسير وأوجاع الظهر وإن طبخ بالحل حتى يقوم
أزال الحكة والجرب والكلف والنمش وأعمل القروح الصيفة ومع سقوط الشعر وطوله وسقده
طلاء وهو يتركب ويمنع وجلب الثمان وصاحبه تنقيه من عوده وفركه بالأدهان وجبل الأنيسون
والهندي معه وشربه إلى ثلاثة مراكب وضعها مفردا وإلى عشرة مطبوخا وبه مثله زيد ومثل
نصفه أصفر ومثل ربه زهر بنسج [سنبل] يطلق على كل حمل رفيع كثره وهنا على الناردين
وهو إما هدى إلى السواد طيب الرائحة ياعم لللس صلب الأصول يجلب من الككن وأعمالها
ويش بأن رش ما شفع فيه الأعداء على عتقه أو على نبات يشبه فيحكيه بذلك ويعرف القشوش
بفضه وعمومته إذ ليس السنبل كذلك ويدرك في الخريف وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حل يابس
في الثانية عطري مع في التزيان وهو في تحفيف القروح السائلة وقطع الرطوبات أعظم من التوشيش
وإذا استعمل مع الإفستين والصدل لم يشمر صاحبه يشع من شدة تنويه المدة ويظهر اللون

ويشع السد ويزيل اليرقان والاحساد ورد للصد والكبد ويسقط البواسير ويقت الحمى ويدبر الفضلات شرابا وإذا طلى قطع العرق وطيب رائحة البدن ويزيل الصنان والرائحة الكريهة حيث كانت خصوصا بالخل وإذا سقى ماء الكزبرة واكتحل به أزال حمرة العين وجرب وأبنت الشعر في الأبخان وأحد البصر وسع النفس يطعم السمعة وجرب وإن احتدل فرائج نقي وأحد الدم ويجعل بالخل وإن جبل ذودا أهدل الجراح والحبسة تستعمل في سائر أمراضها وإن طبخ بالخر حتى يتقوى وطلى به الشعر سواده وطوله ويجعل الأورام وأوجع الصدر والطحال والحال شرابا وهو يضر الكلى وتصلحه الكلىا وشربه إلى درهم وبده منه إدرج أو مشه سليخة ورجه دارسيني وقد يطرح منه رطل في خمسة عشر رطلا من الصير ويطبخ حتى يتصف ثم يترك في الشمس ثلاثة أسابيع ويسمى شرابه شراب السبل فانه عظيم النفع في كل ما ذكر للسبل وأجل مقدارا منه وغلط من خسه بالروى وأما الروى فهو الأظطى وهو نبت يشبه الهدى في رائحته وأصله لكنه أشرف وسبل الجبل هو للجمهور بسبل الأسد وهو الر [سكسوه] يسمى به البستان ويطلق على نبت له حب كله مقل اليهود في الحيرة لكنه أصغر وليس فيه تعطيب يجلب من جبال فارس حار يابس في آخر الثالثة إذا سحق غل أو شراب وطلى أزال البق والبرص وسائر الآثار طلاء وقيل إنه لا يستعمل من داخل [سندروس] ثلاثة أنواع أصفر يضرب بطنه إلى الحمرة ورزين براق ومنه أزرق هش وأسد خفيف سلب وأجوده الأول ويجلب إليا من نواحي أرمينية ولا نمل أصله فيقال إنه صنغ شجرة هناك وقيل إنه معدن يتولد في طباق الأرض وهذا هو الأشبه ويسمى الصابي والجيد منه يلقط النبت الكهريا والفرق بينهما أن السندروس يلقط الصق من غير حرك في صوف ونحوه غلاف الكهريا والسندروس من الأدوية الجلية اقصر تقي قوته إلى عشرين سنة وهو حار في آخر الثانية يابس في أول الثالثة يجفف ثلاث البماغ ويذهب الروى وعسر النفس وأوجع الصدر وللمدة والكبد والطحال والأعصاب المسترخية ويدبر الفضلات خصوصا الحين ويحبس الدم كيف كان والاسهال شرابا ويسكن أوجاع الأسنان وقروح اللثة ويحفظ ما آل إلى السقوط وإن غلى في زيت وقطر في الأنف سكن أوجاعها وأزال الصم ويغنى في الأكحال فيزيل البياض والقرحة والسلاق عن تجربة ويزيل الفصول البفسية والديدان والروى والنفض وإن تر على الجراح ألجمها وإن تبخر به مع السكر قطع الزكام والثرقة في وقته وكذا البواسير ويضعها أكلا وإن غلى بدهن اللوز حتى يثقل وطلى به الشقاق أي موضع كان أدهبه عن تجربة وإن سحق بالسكر والكبريت وعجن بالقطران وطلى على القرواى أزالها جرب والصارعون يصبونه لحفظ قوام وأعصابهم ومن أنفط به السمن فلازمه بالسكبين هزل حتى لم يبق من شحمه شيء ودهنه يسمى دهن الصواى وهو للسمن في دهن الأخشاب والسفوف وأمثال ذلك وهو يحل الآثار جمعا ويلصق الجراح وصلح أورام القصد والنواصير الفائرة والجرب الصقي . وصنعت : أن يسحق السندروس ناعما ويضرب بالزيت على نار لينة قدر أسبوعين في موضع لائحته رائحته الحامل فانه يسقط الأجنة وربما قتل وهو يضر الكلى ويصاحبه الصغ المرى وشربه درهم وبده منه نصف كهريا ورجه شادنه [سندوبوس] هو الشمية وهو نبت كثير الأوراق منه ما قضبانه كالكزبرة يزهر أحمر صغير وما يطول قضبانه نحو ذراعين وله أوراق مشرفة في رموس قضبانته أكر مستديرة داخلها كبر السلق ومنه نوع صريع القضبان يطول نحو شبر يورق كالبلوط وطعم الكل إلى صارة وقضى ورائحته تقيئة وأجوده الأول ،

أوغره مخرجا عن الحسى ظهرا له لكن لم يضر فضلا وهذه البرجة الثانية وغالب الأغذية من هذين أو ضر لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا في الثالثة وغالب الأدوية منه وأهلك ففي الراجة وغالب السموم منه . واعلم أن مصلدهم بالمتنل عند الاطلاق ما تساوت فيه الكيفيات كلها وقد يكون المتنل اثنين منها وما في البرجة الأولى في الحرارة مثلا هو أن يكون من جزئين حارين وجزء بارد فإذا قابلت البارد بثلثه سقط وبقي جزء قليل بهذا الاعتبار إنه في الأولى وكذا الكلام في المراتب الباقية وتحصير في حسى عشرة غير المذكورة هذا كله تقريرهم . وفيه إنكالات : (الأول) أن البدن المتنل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبل إلى معرفة هذه القوى لأنه هو الطريق إليها ، ويمكن الجواب عن هذا بأن المراد بالمتنل على اصطلاحهم فإن عم عم أو ليس فليس وفيه ما فيه (الثاني) أن المتنل من الدواء عند الامتحان

والثاني يسمى توت الثلب والكل بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يجفف القروح والأورام
ويبدل الجراح طلاء ويقع في الحلق ينفع من السحج وقروح اللسان [سندباد] يسمى حجر اللسان
وهو مسدس يتولد بجانب الصين مما يلي القطر الهندي وهو حجر ثقيل يراق كأنه رمل مجتمع
فيه خلقة وأجوده السلب الرزق الناعم الضارب إلى الخضرة وأردؤه الأسود الخفيف وهو بارد
يابس في آخر الثانية ليس لرماده نظير في قطع اللحم وإلحاق القروح النيفة ويلا حرق جمل الأورام
ويسكن الالتهب والترهل ضادا ومع يابس البيض حرق النار والشمع البواسير ويجلو الأسنان جلاء
عظما ويزيل أوساخ اللسان وإن جبل في الماء وفرك به اللسان حسن لونه جدا ورفع قيمته وهو
يضر السلب ويصلحه الزعفران ولا يستعمل من داخل [سندباد] حيوان له قوائم أربع أشبه
ما يكون في جسمه بالقط وله ذنب قصير خلافا لمن أنكره ويشتق شجر الصنوبر بقيمه به ويوجد
بنواحي الشام كثيرا ولونه أبيض إلى سواد غني كأنه غيرة ، وهو حر في الأولى أو مستدل وطب
في أول الثانية أو يابس طري اللحم لا غشائه القواكه إذا أكل سكن الحرارة قبل الحامية وقيل
بالطبع ويذهب أوجاع الصدر جدا وكلنا إذا أكل سكن السعال وقرحه الرئة وفروته تنم الأبدان
وتصلح المزاج وتصلح للرطوبين وتزيل أوجاع السلب، وبه يلحم الجراح ويقطع اللحم ويصلح بالسلب
على الأورام فيردعها وهو يحدث القولنج أكل وصلحه دهن اللوز [سور] ألوانه مختلفة لا تنضب
إلا البري فلا يوجد منه غير الزجاجة وكله حار يابس في آخر الثانية إذا اغتذى به اللحم القوي وأما القروح
الباطنة إلا أن أكله كساوره أفساده في إحداث البول والسيل وأكل موضع فيه يورث القواب والبق
الأبيض ورماده بالحل يذهب الشقاق والحكة وما تخرج وطال إذا تموى عليه وإن طبخ به
أو أفرق كان أجود بحيث لم يذهب من أجزائه شيء وقيل إن هذا الرمد يغير الكسر ويحكم فروته حكم
فراء الثلب إلا أن البري منه أجود في كل حال [سنبوسك] باليونانية برماورد وهو يحسن يحكم عنه
بالدهان كالشبرج والسمن يبرق ويغشى بلم قد ضم قطعه وفروه يزرع بزجاجة بالصل والشبرج يطوى
عليه ويغلى في اللبن أو يخبز وأجوده ما حمض ينحو الليمون وكان له صنيرا أو عمل من الدهان وهو
حار رطب في الثانية والخمير يابس في الأولى ينلج جيدا ويسمن ويرى الشحم ويؤذي الأعصاب
ويهبج الشهوة والخمير للرطوبين أجود من القلي وللقل لأصحاب السوداء والمزال أجود وهو ثقيل
عسر الحضم يولد السدد والرياح الطليقة وإذا تجلوز بدخيره أكثر من يومين في الصيف فلا يجوز
تناوله وصلحه السكتيين [سنابر] الأملج بقعة مصر [سندباد] الكلاب [الينوب] [سندباد] من
البوط [سنا أندلسي] ثم الرمدار [سنت] [الكون] [سنون] هو كالأشياء لكونه يحسن
ويجفف في الظل لكن هذا مخصوص بأدوية التي لم تستعمل في غيره فله قلة وليس قديما بل
هو استخراج جرجيس والخبث شوع وهو أول من درس الطب بنبساور وقوله من اليونانية إلى
الإسرائيلية واستطبت به خلفاء بغداد [سنون هرون الرشيد] عرف به ولم يكن صنه له ولكن
لكثرة استعماله له وهو جيد يذهب الالتهاب والأنسان ويذهب التسككة ويغسل الرائحة الكريهة ويحلل
الأورام ويذهب الغالب السائل . وصنعت : ملح كلبي عشرة خبز شعير محرق سبعة عود ستة سك
المسك ثلاثة كرامازة فلفل دار فلفل زنجبيل زبد عرقا من كل اثنين حين بالشراب ويغطف وقد
ينخل ويستعمل وقد يزداد شيح أرمي زراوند من كل درهم ونصف وهاتان زادتهما غيثشوع فالمؤمن
وزاد جبريل عاقر قرحا إذخر من كل اثنين وأن يحسن شراب السوسن والصل وقد يزداد أيضا مندل

سعد ورد قول راماك قرنفل ثين قرن إيل محرقين من كل ثلاثة ومن أراد أن يطيه فليجعل من
 السك أو النبر أو الكافور وفيه ملشاه وفي نسخة بورق اثنان [سنون] يشد اللثة للسترخية
 ويقطع اللحم قشر رمان خمسة سماق اثنان ونصف حنار غصن شب عني سك ألقايا هو فسطيداس
 من كل واحد يجهن بصل أو بخر [سنون] ينفع من الأكلة والقروح والصفوة والورم وسقوط
 الأسنان والرائحة الحبيثة . وصنعت : ألقايا ثلاثة زرنيج أحمر وأصفر نورة شب من كل واحد
 ونصف م كثر اصغ من كل واحد يجهن بالخل ويقرص ويرفع [سنون] ينفع من وجع
 الأسنان والقربان والورم قسط أصل شبت ميوزج كون يجهن غلثا ويستعمل ، واعلم أن السكون
 إذا قلع بالخل ومجعت به أدوية الأسنان أو مسك في القمفاته تجرب وقد يقع في هذه الأس والرودنج
 والراستنج والاستفديج وما فيه الزراينج يسمى ديك برديك وهذه صالحة للفم وتبين
 الإبط واسترخاء القعدة والقروح والأواكل [سنون] يسقط اللبدان غورا بزر بصل وكراث
 وورق غنب الصلب سواء يلق ويجهن بالشمع ويستعمل [سنون] يجلو بالنا ويحلل ويذهب
 بالأورام من التصريف رمد قشر القرع الرعشون ملح أندراي زيب جبل من كل سبعة وقد
 يجعل فيه رمد . الدعالة وقد يجهن بالقطران [سنون] يرد للأمراض الحارة [ورد غصن ثمر الطرغا
 سماق من كل جزء عاقر قرحا آقون من كل نصف جزء يجهن بطبخ البلوط أو الدلب أو الآس
 [سنون] حار للأمراض الباردة [عاقر قرحا فلفل شيطرج خردل زنجبيل بورق سواء يستن به
 وقد يجهن بقطران أو طبخ السكون [سنون] للأمراض الحارة [عظيم الفتح بالنا . وصنعت :
 طباشير ورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين أرمني مقلودم آقون من كل اثنان صرمان محرق صندل
 ص حب عروس حب أثل صابران من كل درهم [سنون] مفتق ويقلع بالآلة [عاقر قرحا أصل
 حنظل وتوت وشبرم ومازريون وكبر حلتيت زرنيج يجهن السكل بالخل [سنون] يجلو الأسنان
 بالنا ويذهب أوجاعها والحفر وسقوط اللهاة ويقوى اللثة . وصنعت : قرن إيل ثمان مثاقيل يبعد
 فلفل أبيض من كل اثنان ص واحد شب فوشادر زبد بحر راماك ملح مكس قطريون غصن
 جلتار طباشير سنبل عود من كل درهم [سورنجان] نبت يتقدم غالب النباتات آخر الشتاء أو
 النولج في الجبال والروابي وأولاد الشام تأخذ فقتشوب وتأكله ويسمونه الأيزار وهو يطول إلى
 شبر ويزهز أبيض وأصفر وأصله كالحب الصفيز إلى استدارة ولين قد حشيت رطوبة وعابها
 قشر أحمر وأجوده الأبيض الطيب الرائحة وغيره من الأحمر والأصفر سم قائل وينش باللمة
 والبرق بينهما قشور كالصل عليه ويدرك بشمس الثور وتبق قوته ثلاث سنين وهو حار في وسط
 الثالثة يابس في آخر الثانية أو في آخر الثالثة ، وأغرب ما قيل إنه يارد يقطع اللحم بشر أنواعه
 خصوصا من الوركين والفاصل والبصر يزيل عرق النسا محبوب ومع الزنجبيل والقفال يهيج إلهاء
 جدا إذا شغ في اللبن الحليب ويولد للثي شرب . وإن مجن بالزعفران والبيض ولطع سكن وجع
 العظم وحلل الأورام وجرب ويضع السدد ويزيل اليرقان والطحال ويجذب من أعماق البدن وهو
 رديء للعدة والكبد ينعس وتصلحه الكثيرا والسكر وشربه درهم وبده مثله مستعجة [سوس]
 ويقال أصل السوس واشتهر بقرق السوس وهو نبت دائم الكيونة وإذا تشبت بمكان عسرت
 إزالته منه ويمتد في الأرض نحو من عشرة أذرع ويطاق حتى يصير كفضة الرجل ولا يطول أكثر
 من شبرين ويظهر بين حمرة وزرقة . والتنعيم به آماه وأجوده المشي الرزين الصادق الحلاوة وينبغي
 أن مجرد قشره لأن الحيات تحك به كثيرا الكوه بسما . واصل غفوات جدها وقيل يحد بصرها

فكيف يصرح البساط
 في المردات (الحامس)
 لو جعنا بين ماهو حار
 في الثانية وحار في الأولى
 لكان الواجب أن يكون
 في الثالثة والألزم على
 قسولهم إنه في الأولى
 فساوى القليل والكثير
 في الكيفيات وعندي
 ينفذ هذه الإشكالات
 على هذا المثل بلا أجوبة
 والله أراه أن حقيقة
 الوصول إلى كيفية كل
 مورد لانتم إلا بالتحليل
 والترييب بأن تعرض
 الداهب الخفيف للطلق
 وتختلف التليل كذا
 وما بينهما للضامين وقد
 تؤخذ بالتجربة والوحى
 والقباس وأكثر ما يصدق
 الجس الواحد يقال
 في نحو النمر إن الأبيض
 منه بارد والأسود حار
 والآخر معتدل ومجموعه
 حار بالقياس إلى اللبن
 والأشياء قد تنعكس إلى
 ضد قواها لاسب مجاور
 كاللبن فانه ينتقل إلى
 البرودة والرطوبة إلى
 الحر واليبس بنية للتح
 وكذا المركبات أو بمادته
 وهو أن يستحيل بنسبه
 إلى ما يشاكل البدن وهذا

هو الغذاء الطلق لأنه لا يطلب منه في أول النشو إلا اليسير ثم اختلاف ما يتحلل فقد بان انحصار النشويات في هذه الثلاثة ويتركب منها ستة أنواع : غذاء دوائى كالسحاب - ودواء غذائى كالفنش وقس على ذلك والأغلب مقدم فى الاسم وقد جرت عادة الأطباء بأفراد الكلام على أشخاص الثلاثة فى كتب تسمى الأفراد ولكن نحن لا نلتزم فى هذه الرسالة شيئا من القواعد فلنتكلم الآن على الغذاء ثم نذكر جميل الدواء والم فى الجزأين إن شاء الله تعالى فقول : قد عرفت المطلوب من الغذاء فيجب أن يكون أجوده القابل لمشكلة التمدى وليس كذلك غير الحوم فتكون هى الأجود وبليه ما يصير إليه بأحكام الطبية وذلك هو البيض قال جالينوس ويليه اللبن لأنه ميث اللحم كذا غلوه وأقره العظم وعندى فيه نظر لأن الغذاء قد عرفت أن الحاصل قبله منه هو الجزء الحار الرطب لأن

كل رازياض وأجوده الجلوب من صيد مصر فالراقى فالتامى وأردؤه الأسود وتبقى قوته عشر سنين وهو حار فى الثانية أو الأولى أو معتدل رطب فى الأولى أو يابس يجلو البياض كمالا وينفع سائر أمراض الصدر والسعال بجميع أنواعه ويخرج البلغم مطلقا وإن ضف عمله فى الرطوبات التليظة وأشود ما تستعمل ذلك مع كثرة البر والتين والزرقا ويحل البرو والانتصاب وأوجاع الكبد والطحال والحرقه واللبه ويدبر الطمث ويصلح البولس ويرقى الفضلات كلها وأهل مصر ودمشق يستعملونه كثيرا فى النقي ببقية فى الحمام ولذلك وجه قوى لأنه يسهل ويغسل غيره من أدوية النقي بأنه إذا لم يخرج كله أسهل وأندر . وفى الحواس : أنه من دأوم على استعمال درهم منه مع مثله سكر أو نصفه رازياض من أول الحمل إلى أول السرطان لم يشك علة فى بدنه طوبى سنة ويجلو البصر ويقطع الشقيقة والصداع للزمن وربه أجود فبادر ذكر وهو أن يطبخ حتى يهرى فيصق ويطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وهو يضر الكلى وتصلحه الكلى والبطن ويصلحه العناب وشربه حمة دراهم وبه الترديد من خفه والزنجبيل كمنه [سويق] فى الجلوب يراد به ما جود تحميصه وطحنه ثم سدل دفة بماء حار وأخرى يبارد ليزول ما اكتسبه فى القلب من اليس والحاررة وغاية أسوة الحبوب قوت للتفتين وسكون الهميب والمطش والحليات وسويق الشمر غاية فى غالب أمراض الأطفال وفى الفواكه ما جفف وسحق بعد قلبه وغايته قطع الإسهال للزمن والحاررة والحرقه والخشونة رطبان الدم خصوصا سويق النبق والفتح [سوية] اسم شراب مخصوص وصنعت : أن يطحن الأرز وينخل ويطبخ على نار حتى يصير مثل الصبغة فيزل ويحرك بصير الزبيب مفوها بالدرامين والقرنفل والنسيابة وقليل ماء القراح ويميل فى نحو الجرار ويستعمل بعد يومين وقد تعمل من الحنطة والشمر والحلج اليابس وأجودها للصلو من الأرز وأن تكون بالنسل وأن يحقود طبخها وعجنها وتحريكها وأن لا تترك فوق حمة أيام وهى حارة فى الثانية إن عملت بالسكر يابسة فى الأولى أو يابس فكلها فى الأولى وإلا فى الثانية تنقطع البلغم الحام من الصدر والرئة وتفتح سد الكبد والطحال فتص من الاستسقاء واليرقان وتحل عسر البول وتجود الحقم عن تجربة والكثيره الأفاويه تهيج البله وهى ضمغ خصوصا إن مكثت ونوله البخار والممولة من الفرة تحرق الأخلاط ونهزل ونوله الحكة والجرب ومن الشمر تسكن الحمى والمطش وحرقه الصدة ومن الحنطة نوله القولج والتليظة مطلقا إذا قل ماؤها نوله السدد وصلحه السكتين [سوسن] إبرسا [سوار السد والهند] كشت [سورى] أن الزاج ويضع على اللع [سوليرا] لفظة يونانية معناها الخاص الأكبر صناعة الأستاذ الفيلسوف ذلك انضى الأطباء على أنه مضمون العاقبة جليل النفع عظيم القدر يقارب الترياق الكبير، وحكى السامرى عن ثابت بن قرة أنه كان يستشفى به عمن سواه ويقول إنه السر للصون وحكى فى الأخيرة عن الرازى أنه كان يدخل فيه اللازورد ويرى به من الصرع قلت وقد حلت منه نصف مقال فى الرافضين وسيت به مسموما غاشيا فأفاق لوقته وذلك منه لسان مفوج من الجانبين فخلص بعد ثلاث وقفت به البياض فطورا بلبن النساء وحكى لى من أثق به وقد أمرته أن يدهن منه الذكر عند الجماع أنه وجد قوة عظيمة وهو ينفع من الأوجاع الكاتبة فى الساع واللين والصداع والصرع والحون وأوجع الأسنان والرئة والجنب والكبد والنزلات وتزف الدم بماء لسان الحمل وضف الصدة والرياح والأورام واليرقان والبولس والرعة والطحال وضف الكلى والثانة والاسترخاء ويخرج الشاعية ويذهب القرس والفاسل والنسا والتشنج والبعه وسائر السموم وأوجع البطن

خصوصا ما كان من هذه عن برد ورطوبة ويستعمل شربا بماه الفسل وطلاء وسعوطا واحتقانا وكحلا والجفام بلين الحليب والاستسقاء بماه الفسل والحقان بماه الرازيح وفي قطع البخار من الرأس والرأمة السكرية بماه الزبيب والصرع والجنون بطبيع الأقيصون وفي حمرة العين والشفاء وضف البصر سموطا بماه السلق وكحلا بماه الرازيح وبذلك وبذهب اللسان ويحفظ الأجنة وبالجملة فهو دواء لا نظير له لكنه لا يستعمل قبل ستة أشهر وشربه إلى مثقال وقوته إلى سبع سنين . وصنعه : چنداستر قطراساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزر كرفسي بستاني كذلك وقيل أوقيتان من سليخة إذخر من كل أربعة عشر مثقالا أنيسون قفلل أيضا أقيون من كل عشرة مثاقيل قسط من دارصيني قرص الاقر وقوامها مية سائلة أسارون من كل ستة مثاقيل ساليوس سنبل طيب من كل خمسة مثاقيل حملا زعفران دار قفلل من كل أربعة وفي نسخة القفلل اثنا عشر وقد يخفف الأقيون وعندي حنفة غير سواب والأولى أن يكون أربعة وزاد الشيخ عود هندي ستة مثاقيل لؤلؤ كهربا من سبلن حرر طياشبر زرنج دروخ بهمن أيضا وأحمر من كل أربعة مثاقيل مسك غير من كل مثقال ياقوت أحمر ذهب فضة من كل نصف مثقال وجاليونوس يقول مثقال وقال الشيخ والطريق في تركيبه أن يذاب الذهب والفضة وتلر عليها المالدان دافرا ثم يسحق السلك بالما ويسق للسك والسنبر محولين بماه الورد والحلاف والسنبرج والصفاح وتخلط بالصل بعد زعزع ثم تضرب فيه الحوائج وترفع قال ابن رضوان وابن التليذ وليس ينتج فيها ذكر إلا بهذا التركيب [سيبارون] ذكره ديسقوريدوس بوصف قال بعضهم ينطبق على القفاش وقيل هو الشوزير والصحيح أنه مجهول وقرر أنه حار يابس في الثالثة وأن للاستعمل منه أنه يؤكل مطبوخا فيمنع محرك الشاهية مطلقا وينع ضعف اللمدة والأعضاء الباطنة [سيبارين] منه بستاني يستنبث وري ينبت ويطول نحو فاشتين ويحرض أوراقه وتنفج بحسب الظلال الواردة والأمكنة الندية وعلى كل حال فزهرة أصفر ضر وخشبه متطعل ونمره مر في عناقيد يقارب حمم الحلية بين سواد وصفرة وجبر عنه بحسب الفقد والنجسكشت وفي غالب القردات بالنيكشت فلا وجه لتخليط ذلك وإن كان يطلق هذا الاسم على غيره إذ لا مشاحة في الاصطلاح وهذا النبات حار يابس في الثانية أو معتدل في حره والبرد بحسب الإسهال للزمن وتفت اللحم وينشد اللمدة بقوة عظيمة وديع شربا يزيل الطحال حتى ضحادا وينع السموم بالعين وهو يصنع المحرور ويصلحه الكزبرة وشربه إلى درهمين وبده البازورد . ومن خواصه : أنه يمنع تولد البرانيث إذا قرش وأن التخم به في خصر البصري قبل طلوع الشمس من يوم الأربعاء يورث القبول وقيل إن طليقة يسهل الولادة [سيبار] تمكة كثيرة الوجود يهر القاتم خصوصا بساحل بيروت وهي حجرة تقيه السرطان في ذلك ولها حوصة سوداء داخلها رطوبة سوداء كأجود ما يكون من الجبر كما شاهدناه وهي حارة يابسة في الثانية إذا ذك بطوبتها داه الشلب أثبتت بسرعة ورماد عظمها صلح الأجفان ومع اللع للسكس بقلع يابس العين من سائر الحيوانات ويجلو الأسنان جلاء عظيا [سينبر] انام لاغيره خلافا لزاعم ذلك ويطلق على قرّة العين المعروف بجرجير لاه [سير] يطلق على هذا أيضا وعلى ديس النمر [سيكران] الفنج [وسيكران الحوت] البوصيرا أو اللهه زهره [سينقور] الجيز [سياه دروان] هو ساندروان [سينقه] دهن يجلب إلى مصر من سيندها الأعلى ينصر هناك من بزر القصل البري وسياق ما يذكر فيه من التناض .

به الحياة وإلا لتساوى الدس والمراريج وهو باطل ولا شك أن الأغلب في العين البرد لأنه ثلاثة أشياء دهنية حارة رطبة ومائية باردة رطبة وجبنة باردة يابسة فكان الأولى أن يقول ويلها السمن، إنما عرفت ذلك فاعلم أن القضاء ينقسم إلى عمود ومنموم ومتوسط وكل إما لطيف أو كثيف أو معتدل وكل إما كثير الشفاء أو قليله أو وسط بينهما فلهذه سبعة وعشرون قبا ينقسم فيها القضاء عقلا وفديتقس بحسب عوارض أخرى إلى أقسام أخرى كاقسامه إلى جيد الكيموس وردية فان ضربت مامر فيها صارت أقسام القضاء أربعة وحسين قبا كذا قالوه وعندي أنه ينبغي أن يكون هنا معتدل بين القسيتين فتكون أقسام القضاء أحمدا وثمانيين لكن لا أرى فرقا بين الكيموس والنفاء القريب وليس الصائر بالقليل إلا عنه ثم إن قالوا بأن الكيموسات الجيدة

﴿ حرف السين ﴾

[شاهترج] بالفارسية ملك البقول ويسمى كزبرة الحمار منه عريض الأوراق أسفه وهره إلى
البياض وديق إلى غرينية وعلاما من العلم مجذو ويلعب وتوع إلى سواد لامرارة فيه ويدرك هذا
في الربيع وأحسن ما أخذ في الثور وأهل مصر يسمونه شأرج، وهو حار في الثابة يابس في آخرها
عظيم الفع جليل القدر يخرج الأخطا الثلاثة مع مزيد الاستقصاء في السواد فذلك يرى الجرب
والحكة والقوى والأبرية والاحترقات والهيب والحجات المتقية شربا مع الأصفر والتمر هندي
والشبرج جرب وطلاء مع الحناء ولو يابس ويفتسد الكبد والطحال وينهب الرقان وما احترق
من الفضلات وأهل مصر تشربه ربّة الخروب ولا يابس بذلك إلا أنه بالسكتين أولى والتكحل
بصارته يبقى العين ويجرد منها الدموع ومن عصر أسهل أو قطر امتنع إسهاله لقوة جوهرة الحار
للتنع لأنه بارد كما قيل لخالفه القواعد وهو ضرر الرئة وصلصة الهندباء والتربة من مائه إلى حين
وجرمه إلى حصة مطبوخا مع غيره ومفردا إلى بسطة وبله نصفه سنا وثلاثة أسفر [شاه سبي] نبت
يطول نحو ذراع يكون بحال ملصقة وتنامر له زهر أحمر وأصوله تغرب الجزر إلا أنها رخوة
تصير بشمس الجوزاء وتقرص صفرا وتحمّ جلالة تلك وأجوده السمي الرزين الطيب الرائحة
وهو بارد في الثانية يابس في الأولى أو متدنّ يحبس الدم دورا وشربا والصداع الحار طلاء
ورثاق البخار إلى السماغ ونصف اللدة ونحس التوق في مبدئها أكلا بالسل ويطلى على الأورام
فيحلبها ويقلل إلى ورقه إذا لصق منع الصداع والرمد وطرق الديلات ولكن لم يحلب إلينا غير
المصاردة [شاه سمر] سلطان الرابحين وهو الأخضر الصارب إلى الصفرة الدقيق الورق وحرف
بالرحمان للطلق يفسر في البيوت إذا نرس على الماء اشتدت رائحته وهو حار في الأولى أو الثانية
أو بارد يابس في الأولى أو متدنّ يخلل الأورام حيث كانت وينهب الحلقان ونصف اللدة والرياح
الصليلة شربا وأمراض الكلى كالقلاع صفحا ويزده يخام السموم ويجدلسار الأمزجة بالخاصة وإذا
لصق على العين جذب ما فيها من الفساد وعصارته بالسكتين ذهب أوجاع الصدر والربو والسعال وهو
يصعد ويحب الزكام ويطبخه اللينفور وشربته عشرة ومن يزده اثان [شاه بلوط] يسمى في مصر
بالقسطل ومعناه ملك الأرض وهو أبيض البلوط ينبت بمجزة قبرص والبندقية ويرتفع فوق قاتنين
كثير القروع مشرف الورق فيه شوك ما وحله إلى خرطع كأنما قسم نصفين وخشيرة طيفتان داخل
الأولى كالصوف وقلبك يسمى أبو غرودة وتحت هذا قشر رقيق ينشر عن حبة إسفينية تنقسم
صفتين فمن حلو يدرك بشمس الجوزاء ولا يقيم أكثر من ستة أشهر ثم يتأكّل ويسود وهو حار
في الأولى أو متدنّ أو بارد في الثانية يابس فيها أو هو رطب ليس في القلوبات أكثر تسبنا منه
يصلح شحم الكلى وقروح اللدة ويضئ غذاء جيدا وإن أكل مشويا بالسكر وأخفت فوقه الأثرية
للنفثة هيج تهيجا عظيما وتوى الين وغرز الماء وقيل إن أكله يجلب الطلعون وإيمانه بهيج
الباه وبوله الجذام وإن أكل فينبغي أن يكون بالسكر ومنه القسقي وصلحه مطلقا السكتين
وجفته يحبس الإسهال لكن يوقع في الأمراض الرديئة وقدر ما يؤكل منه عشرة دراهم والنصارى
يقولون إن شرب ورقه رطبا يمنع الشيب وإذا خضب به الشعر حسنه وختم يرى أن أكله يورث
في الوجه حمرة لا تزول [شاه سج] ويقال شادته عسبة بالمسجة لانرف غير ذلك ويسمى حجر
الدم منه معدن ومصنوع من التناطيس إذا حرق وأجوده الرزين الأحمر للمرق الشبه بالدمس

يكون عنها غذاء ردهه
والعكس صح هذا
التفرع والتقسيم ولم أر
من أشار إليه والذي يظهر
جوازه فإن بدن الأرض
مثلا يجلب الحار اليابس
بانها والأبدان الصلبة
تعمل مثل الصديد
صحيحا كما هو ظاهر
وحاصل الأمر أن الغذاء
من سهل انضام مع القوى
كان لطيفا وبالعكس ومن
كان سليم الثالثة فيحمود
أو كان للتحويل منه إلى
للشابة أكثر فهو الكثير
الغذاء أو كان عديم النفع
والفساد فهو الجيد
الكيموس وعكسها
العكس وما بينهما الاعتدال
والمراد بالكيموس قرب
الغذاء من تفصيل الخلط
في الكبد وقيل تحوله
إليها يسمى كيموسا وهي
يونانية قالوا وقد تجتمع
الصفات في واحد ففروا
أن الحمود الكثير الغذاء
اللطيف الجيد الكيموس
مرق الفزارج وصغرة
البيض، وأن عكس ذلك
مثل الياذنجان والصدبد
وما بينهما مثل الجمداء
والحولى من الفأن ومثل
الأول من الفواكه الغلب

وتبقى فوته إلى خمسة وعشرين سنة وهو يابس في الثانية أو الثالثة حار في الأولى إن لم يسبل فان
 غسل بارد فيها يذهب خشونة الأجفان ويحد البصر ويملأ القروح ويصلح الرمد والسلاق والحكة
 والحمية والظلمة مفسولا بيباض البيض في الحار وماء الحلبة في البارد وهو ضروري للجراحات المزمنة
 مجرب يلحمها ويعبس الدم من أي موضع كان والإسهال والزحير وجل عسر البول وإن ضرب
 في بياض البيض ولطخ حلق الورم حيث كان وهو يضر اللثة وتصلحه الكثيرا وشرته تصدروم
 وبه في مرض العين الحضي وفي غيرها دم أخوين [شاغل] قطع بين سواد وحرمة لينة للملح
 كأنها الكفاة لولا مرارتها تجلب من الهندجارة يابسة في الثانية تنفع من العالج والقوة والنسأ أو سباع
 تظهر والبنم المليط وكذا التفصول المخرقة وهو يصنع وتصلحه الكثيرى وشرته إلى عشرة
 مثاقيل [شاهلوه] من الكثيرى [شاهدناج] هو المشهور بالحشيشة وهو القنب [شاه بابك]
 الرنوف [شاه يروح] الصالح [شاه برقان] ذكر الحديد [شبت] يكسر الصلصة وقنع الوحدة
 وتسد ثلثة الفوقية نبت كالرازيانج إلا أن زهره أبيض وأصفر وبزده أقدق وأشد حدة وحرارة
 الأرض تغلب كلا منهما إلى الآخر كما شاهدناه ويدرك بشمس السنبلة وتبقى فوته عشرين سنين ، وهو
 حار في الثالثة أو الثانية يابس في الأولى يقع في نحو الترياق من الأدوية الكبيرة وينفع من
 كل مرض يلتمس كالعالج والقوة والتوقاض وصف المدة والكبد والطحال والرؤ والمص ويدر
 الفضلات سيا الطمث والجن ويخفف للسدد ويزيل القولنج والنش واليرقان ويهضم وينفع فساد
 الأمصة شربا والسوم القاتلة بالسل وبه تطبخ الحيات للأقراس وغيرها وهو أعون على النية
 من كل شيء مع السمل ورماده مع رماد الزجاج مجرب في نغيت الحمى وعسر البول ووحده بالسل
 لأمراض القعدة كالبراسير وقروح الله كثر شربا وطلاء. ويقال إنه من المضمومين بدواء الاعتلال تناسل
 حتى إن الجلوس في طبيسته ينقى الأرحام من كل مرض وعصارته تحل أمراض الأذن الكائنة عن
 السوداء فطورا وهي مع بزده ولو بلا حرق دواء قلع لنحو البراسير وزيت الطبوخ في عمل الإعياء
 وكل وجع بارد كالخدر والقالج . ومن خواصه : أن تكليل الرأس منه يمنع أمراضه ويورث القبول
 مأثور عن الحكماء وهو ينظم البصر ويحرق الماء وينقى بضر الكلى ويصلحه ماء الحصرم أو
 الليمون والصل وزعموا أنه إذا مزج بالسل ولطخ على القعدة أسهل ويقع في الحنق والشرية منه
 ثلاثة ومن أصله سبعة وبه الرازيانج [شبرم] يسمى بصر شربن حجازي وهو نبت حجازي
 وعراق كالقصب إلا أنه أدق بطول نحو ذراع زهره أصفر يخلف حبا كالمدس وأوراقه تشبه
 الطرخون وأقواء أصله وأضفوه ورقه وأجوده الخفيف الأحمر التشبه بالجلبذ اللثوف وما خالفه
 ردى قتال وهو حار في الثالثة أو الثانية يابس في آخرها يسبل الأخلاط الثلاثة خصوصا البلم
 ويقوى للمدة وينفع السدد ويدر الأخلاط من أعماق البدن وينفع فوهات المروق وهو ممي يني
 ويكره ويوقع في الأمراض الرديئة لحدته وفي ذلك حديث عن صاحب الشرع بالغ درجة الحسن
 وأن السناخ من كاشف به القواعد وهو يصفى الشهوة ويعرف إلى وصلحه الأيسون والمقل
 والأشقى والإهليلج الأصفر من غير إسقاط لقوته أما نفعه في العين وتغيره عنه يوما وليلة فمضمف
 له وشرته إلى دم ومن لبنه إلى نصفه كذا قرروه وقد سميت منه مطبوخة عشرة دراهم ومن
 جرمة درهمين وبه مثله تزيد ونصفه إهليلج أصفر [شبة] بالتأنيث تطلق على المدن المروفر
 الآن بروج التوتيا ويسمى الحارصين والمهشة وحجر الماء والمص وهو معدني يتكون بحال

والثاني قيل لا يوجد له
 فيها وقيل اثنين والثالث
 الزمان والفتاح ومثال
 الأول من الحيز ما قطف
 من الحطة البيضاء وعجن
 بالأبدى القوة يوما حتى
 يمتنع من شرب الماء وورق
 وخشيز على طين نظيف
 والثاني خشيز الحمى
 الحشكاري والثالث مطلق
 الحيز غيرها هكذا قرروه
 وضدى لا التفت إلى هذا
 فان الأغذية تختلف فيها
 ذكر بحسب الأشخاص
 ضلعا عن غيرها لما خلط
 بالنس والمكن والزمان
 فأوفق الأغذية ملروحي
 فيمزاج صاحبه وهو أمره
 الحاضرة فانا لو غدينا
 بمرق القرايج دموا
 في الرشح ممثلا لضره قطعا
 وقد قالوا إن هذا السذاء
 جامع لحاصل الجوده هذا
 خلف وصفه تدير السذاء
 أن ينسب كاد كرافياخذ
 الشاب في الصيف والبلد
 الحار والصناعة الحارة
 كالحدادة أجرب ما كوك
 وأرطبه ويكون في الكور
 قبل استيلاء الخلل
 الصراوى يقطع الشهوة
 فان أحس به أمطر على
 قليل الماء البارد وار تاض

أسمهان عن زريق جيد وكبرت ردى، ثم يطبخ بالمر فيسافده يس منه عن كمال الانطراق على السلاح ومصنوع من النحاس جزء، والتوتيا عشرة أجزاء يطعمها بالسبك بعد التفتة فيكون هذا أشد صقرة من المدينة وأخف والمعدني أميل إلى الحرارة وكلها حارة في الثانية يابسة فيها أو الثالثة إذا أسقرت قملت اليباض ومنعت السلاق والجرب وتزيل الكلف وسائر الآثار والأورام طلاء بالصل والماء الأصفر . ومن خواصها : أن زريقها إذا خلص أقام القلب بالصر لأنه غير مستحكم الطبع ومن ثم تنقص قوته بالسك وأن الشرب في الأواني للمعولة منها يثقل القلب ويمنع الحفان وضعف المعدة وهي تضر الطحال وصلحها الصل وتشرتها إلى دائق [شب] هي رطوبة مائة التامت مع أجزاء غضة أرضية وانقعدت بالبرد عقدا غير محكم . قال أهل التحقيق المولدات التي لم تتكل صورها من المدنيات أرضية أشياء شوب وأملح وتوشادوت وزاجات ونحن هنا بصد الأول إذ كل في بابه، فنقول: الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام إلى ستة عشر نوعا وأجودها الشفاف الأبيض الضارب إلى الصفرة الصلب الوزن ويسمى البياض لأنه يقطر من جبل صناع ثم يجمد ويليه نوع يغلو اللسان مع حمض وتربيع إلى استدارة والأول يسمى المشقق وهذا مدرج وثالث لين المس رطب ينكسر بسرعة ورائحته إلى زهومة ويسمى شب زفر ويقال شب الزفر قلته إياه وهذه الثلاثة سهلة الوجود وجبل الأطباء يقول إنه لا يتداوى بغيرها ومنه أصغر مستطيل وأحمر لا يضبطة شكل وأخضر إلى الزاجية ظاهر في الملوحة وهذه الثلاثة لاتأني القواعد دخولها في الدواء إلا أنها بالصناعة أشبه، وأزرق وأسود إلى كمودة وكلاهما سم وبقي الأنواع لم زها وكله حار في آخر الثانية يابس في وسط الثالثة أو حرارته في الأولى أو هو بارد فيها إذا كلس وسحق مع القؤل والسكر وقشر البيض وجر الحردون سواء قلع اليباض كلا جرب وغلف الأجنان والأورام ومع الفص والساق السمسة والرطوبات والحرة الحالدة جرب وقطع الرعاف استنشاقا والتزف حولاً ويدمل الجروح ويأكل اللحم الزائد ويرى سائر القروح خصوصا مع اللع والفض ودرى الحل يمنع سمي الأواكل وماء الكرم الحسكة والجرب وبالصل سائر الآثار وبالشمع الداحس وبالماء القصل مع المرسين الرائحة الكريهة والعرق في الإبط وغيره ومع رماد أصل السركب القلاع وبالقوئل أوجاع السن ويثينا ويشد اللثة ويقتل الأفاعي إذا رش عليها أو نحرته وقد جرب أنه يمنع القيء والثيان ويشد المعدة أكله وإن غلى في زيت وقطر في الأذن فتح الصمم وتنشف الرطوبات وإن احتمل منع الحمل وأصلح وجفف وإن مزج بالقطران فإنه أبلغ وإن طلع على الترهل بالمسنن أزاله . ومن خواصه : غسل الصدا وجلاء اللسان وترويق اللها والشراب بسرعة وإن جبل تحت الوسادة منع الأحلام الرديئة وإن غمر به من أصيب بالعين صار فيه قف على صورة العين فيؤخذ وجبل في قبة للكان فلا تصاب أهله بالعين أبداً وهو يخشن القصبة ويزوت السعال ويوقع في السل إلى درهمين وفوقها يتخل وحيا ويصاغ بالقيء وشرب الزبد والقواك وشربه قيراط وبده النواخذ [شب] يضم للصمعة وسكون الوحدة من العناكب [شب الأسماكفة] الساعد من القسل [شبوط] نوع من السمك [شب] بالثقل ويقال بالثقل لانه له بل ورق متراكم متداخل في بطنه كثير الرطوبة أصفر كره الرائحة يوجد بالجبال والصخور بارد يابس في الثانية مائل عيس القى ويثقل المعدة وقطع اللحم حيث كان ويؤوب في أمراض العين عن اللبثا وتدبغ به الجلود فتطيب وتلين وهو أجود من الفص

وقطع الإسبال وحيا، يضر الثلاثة وصلحه الغناب وشربته درهم وبه الحاق [شجر أزمالك] ويسمى صابون القان نبت غليظ عليه قشر أسود وداخله رطب وله فروع قصية عيط بكل عقدة منها ورتان كالكث مشرقان وله زهر فرفرى يخلف رهوسا كالحس داخلها بزر أسود إذا ضرب أصله بالماء أرغى وأزهد وهو حار يابس في الثانية أو هو رطب قد أجمعا على أنه يبرى من الجنام وإن غير الشكل وبتى من السوداء وأمراضها ويوقى اللزورد وإذا غسلت الثياب برغوته قام مقام الصابون في التنظيف وإن غسل به البدن أصلحه من سائر الحزن ويقلع البلمم شربا وهو يضر الثلاثة وصلحه السكجيين وشربته إلى ثلاثة دراهم وبه نصف وزنه حجر أرمى [شجرة مريم] والطلق ويال كف مريم أصل كالقث مستدير إلى القبرة يقوم عنه فروع مشبكة في بعضها وهو حار يابس في آخر الثالثة يطلع البياض من عيون الحيوان إلا أن الإنسان لا يطيقه ويزيل البواسير طلاء وكذا البق والبرص والبلمم شربا ويفتح السدد وإن طلى به الوجه حمزه وحسن لونه وبه تنقى النساء خصوصا مع الثور . ومن خواصه : أنه إذا شمع في الماء امتد وطال فإن شربت منه اللطقة وضمت سريرا وأقت الشجة وإن رفع جف وإن سحق ونثر أكل اللحم الزائد ودمل الفروع وهو يضر الرئة وصلحه الكثيرا وشربته نصف درهم وبه في غير الحواس للمامتا [شجرة الطحال] صرعة الجدى [شجرة حسن] الأزادخت [شجرة الله] الأهل ويقال شجرة ديودار بالهندية ينى اللاتكة [شجرة الحب] الزعرور [شجرة الحيات] السرو [شجرة اللحم] الشنجل [شجرة الضفدع] الكسل [شجرة موسى] الملق أو الموسج [شجرة رسم] الزراوند الطويل [شجرة البراغث] الطباقي [شجرة التين] اللوف [شجرة النعام] النبت المسمى باليونانية سامريوما [شجرة إبراهيم] تطلق على الفنجسكت والشاء دانج [شجرة مريم] تطلق على ما ذكر وعلى مجورها وعلى الأخوان بالأندلس وعلى شجر كالسفرجل أغبر له حب مستدير يعمل منه سبج ولم ينفع في الطب إلا أن أهل مصر تسميه حب النول ويزعمون أنه يسمن [شجرة البق] القنارى [شجرة السكف] الأصابع الصفر وكف عائشة [شمع] هو عبارة عن خم لم ينضج ويراد به عند الإطلاق السمن ومادته دم مائى وقاعله برد وأجوده ما جاوز الكلى وأن يذاب في الشمس بعد إزالة مائه من أغشيه ودرن وقد يمزج بالشراب الرمانى أو يسل به ثم يطبخ وإن أريد ادخله قوه في طينه بالإذخر والرند والسدد وأمثالها وهو حار في آخر الأولى يابس فيها أو الثانية أو هو رطب وأجوده شمع دكور الخنازير فإنها في الماعز كذلك فالقرف في اللواشى وفي الطيور والدياج فالأوز طالبط كذا قرووه والصحيح أنه يتفاوت باعتبار خصوصيات : فالخنازير لأمرأى القصد أجود ولما يطلب تنويصه، وللماعز للأورام والتفوق والحكمة، والبق للسمال وأمراض القصة، والبطلتين وأورام السقى، والأوز والدجاج لأمرأى الرحم، واللب لداء الثلب والأسد للفاصل، والنسر لفرط الهواء إلى غير ذلك مما هو مفصل مع حيواناته وإنما ذكرناها هنا من قبيل القوانين وفى الشمع حديث موقوف أنه يخرج منه من الماء أى بقدر ما حارب، وبنى أنه إذا استعمل من داخل أن يكون بماء الكرفس ويتبع بالرمال أو السكجيين وإن استعمل من خارج فيفسخ شتاء وكل موضع احتيج إلى الشمع فيه فلازمت من ذلك أجود خصوصا المندر [شجرو] بالشمع ضرب من الصافير إلا أنه أسود طويل النقى بالنبتة إليها وأسود مائه ثم وقد برقى وهو طير مأوف يحبس لحسن صوته وإذا كان في مكان أصلح الهواء التروق من الطاعون

اليطبخ والثوت والرمان ولشمن لسرعة استجالتها إلى مائاته من الخلط وعكسه عكسه والمبي في الريح والبدل الرطب والصناعة الرطبة أبرد وأيسر ما يمكن من غذاء شراب وملبوس ومشموم وضده هكذا يبنى أن يقال (ومن) تمام الصحة تجنب الخلط في الأغذية وما نها عن الجوع فيه خصوصا كالسك والبن والأرز والخل والصب والرووس والمريسة والرمال والبطيخ الأصفر والصل والصدس والخل وكل علة بسطانها في الطولات وإن وقع عدم الضرر من ذلك في بعض الرافعات به لأن الضرر لا يخفى عليه الطبيعة كل وقت لكن قال أبقراط ميت أراد قطع العادة الضارة فليقطعها تدريجا لسر مفارقة للألوف على الطبيعة دفعة واحدة .

(القسم الثانى الشروب) وأفضل على الإطلاق الماء لأنه ركن أصل للركبات وبها قوامه وفيه من التلطيف والتبليغ إلى النيات ما ليس في غيره

والربايع والروابع الكربة وهو حر رطب في الثانية يولد غذا. جيدا وخطا صحيا وصلاح البرسام
والنابج والكرناز والوسواس واللاليخوليا ومن شرب من حمة يدهن القوز أصلع صوته بعد اليأس
من صته [شربين] شجر كالسرو إلا أنه أشد حرمة وأزكى رائحة وأعرض أورفا وأضمر عرا ومنه
القطران الجيد المروف بالبرقي وما يستخرج من غيره كالأرز ضعيف والشرين شجر يدهم وجوده
وبقي شجرته نحو حسين سنة ومنه صنف منير يسمى الرمار البري شائك له ثمر كالجوز وكله
حر يابس في الثالثة إذا رضى وطبخ وشرب مائه شفي القروح الباطنة والظاهرة والاسترخاء وضف
المسبة والكبد والرياح النليظة والطحال والاقطال به يمنع انتشار الشر ووجود القمل ويحلل
الأورام ويطرده الحوام وإذا استجى به شفي الأرحام والقصد وإن سحق وذر منع الدم وأدمل
القروح وهو يطبخ رائحة البدن ويزيل الإعياء لكن يهزل ويصدع المحرور ويصلحه الكربة
[شرب الأشربة] من التراكيب القديمة للثيرة أول من صنعها فيثاغورس وهي أقوى من غيرها
وأولى في التلطيف وفتح السد والأمراض الحارة طلاء والأزمنة الحارة وعكس روقس هذا يحتاج
بسرعة استحالتها فسد، ورد بسرعة النفوذ وعدم اللامعة في الحرارة غالبا والأولى أن تستعمل
محاولة وقد تلقى مناع ككرافة شرب وعدم مسوغ لئلا يكا في الشيق، والقانون في طبها أن يؤخذ
الماء بما له ماء كالليمون وعصارة ماليس له ماء كالخامس ويطبخ ماصلب كالفتح بعد تشييره ورضه
بشرة أمثاله ماء حتى يذهب الثلثان أو النصف ويبادل الباقي بالسكر أو السيل ويقعد ولا بد من ضع
الحماض قبل الطبخ يوما وأكثر أعمال الأشربة سنة فلا تستعمل بعدها لأنها سرعة الفساد وقد
يلقى في ماء يطبخ بالسكر قليل غسل عند النهاية فيمنع من التحير. والذي أراه للنح من ذلك
ويعاض عنه بتعريكة في إنائه يود تين أيلما وأما ما فيه مطيب فلا يضاف إلا بعد تبريده كالسكر
ونحوه [شرب السكتين] وهو أول ما ركب ويدعى في اليونانية بالأورمالي والأقراطون وكلها
أسماء للسل والماء ثم غله أخراط إلى ماركب من حامض وحلو فبهام سركنجين يمتي خل وعسل
وعرب خذفت راءه وقال الشيخ هو يوناني حادث أو منقول إليهم من الفرس والثاني أسع وإنما
اختار العسل ليرد البلاد والحل للتنيف والمقابلة وينوع بحسب الزمان والمكان والمزاج والقيض
والإطلاق والتدبير وقطع خلط بينه وحافظ وجال وعكسها إلى أنواع لأنه إما أن يؤخذ لحظ
الصحة أو رفع المرض وكل منهما لا بد وأن يكون في أحد الفصول وعلى كل حال لا بد أن يقصد
به إصلاح نوع من أنواع المزاج وكل من هذه إما أن يعمل فيها بالأصل أعني الحلد أو مناب مناب
أعني التمر هندي والذرايح والأزهر واللبون والفتح والسفرجل وكل من هذه إما بالفسل أو
السكر أو الحبس فقد بان لك انقسام السركنجين بحسب مادته وزمنه ومن يستعمله إلى ألف
ومائتين وستين قسما فهذا أكثر من الشراب أعني الحمر لأنهم حصروه في ستاة وقد يتوسع في
الحماضات والحفويات فيكون أكثر مما ذكرنا لكن لم يذكرها غير ذلك وله وسائل مفردة
تصدى لجمعها مثل الشيخ وابن زكريا والإمام غفر الله عن غيرهم وما ذاك إلا لجلالته وفي النفس
من إفراد رسالة تستعمل على جميع أحكامه الباقية والرضية على أن فيها ههنا كفاية ثم السكجيين
كما ذكر جل المحققين يمكن الاستغناء به عن سائر الأدوية إذا عرفت نسب أقسامه المذكورة ولا
شأن أن أجوده ليس نوعا محضوما كما ذكره بل الأصح عندي أنه بحسب النسب لأنك إذا علمت
أن السكر حار رطب في الثانية والحل بارد يابس فيها علمت أن الاعتدال فيها مشروط بالتساوي
وإن قال إن مزاج الحل في الثالثة اشترط في التدبيل منهما قصه عن السكر وكذا الحكم في الصل

وعليه حفظ رطوبة تمنع
الحرارة عنها وبسرة
الأغذية هذا هو الصحيح
وقيل إنه يخذي البدن
وهذا باطل لأنه لا يتعد
وأفضله على الإطلاق ماء
للطريق الضيف عند الشبخ
اللطيف البخار حيث لا ين
الحرارة الأرضية ضيفة
لا تصعد التليظ. وقال
التأخرون بها للبيحي.
إن مطر الشتاء أسع ماء
لخوالجو فيمن الأبدنة
غشلاف الصيف وقوته
للطلى وهو ضيف لأن
حرارة الشتاء في الأرض
قوية تصعد البخار النليظ
ولأن حبة الشمس يندفع
منها ما فيها إلى القابل وهو
قريب من أهل الشتاء
فضرره أشد؟ ومن ثم
يشدد تلون الصحاب في
الشتاء (وأما) الصيف
فانه وإن اشتد فيه الدخان
في الجو فلهذه قدرة على
تمزيقه لشدة حرارته هنا
ماقد إليه الدليل، على أن
لأرى للنهيين ما أن الأصح
عدي أن اللطير من تطاير
وكان الهواء صافيا وجرا
في غاية النقاء فذلك الماء
هو الأجود في أي فصل
كان إذ الطواريء غير

إلى غير ذلك من التفاوت الواقع في مزج الماء وعلمه وباق الحامضات على اختلاف درجاتها وأصل
 في استعمالها حيث لا وجع في الصدر إذا كان الزاج والزمان حارين تادل الحامض والخالو أو باردون
 كون الحامض ربع أحدها ثلث وأن لا يمس ماء إلا إن حمل في السيف ورأى بعضهم وضع الماء
 لصل مطلقا متى كان ألم في الصدر تركه فان لم يكن به من استعماله كما في السل والحق مزج بغير
 كصنع وكثيرا [شراب سكجيين] ساذج يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى الكبد والصد
 ويستعمل من السكر في الحر والصل في البرد والميفنج في الاعتدال ولجودة المضم من الليمون
 والقبض من السفرجل والحققان حيث لا ربع من التفاح وسه من اليراس وفي نحو الجدرى من
 الحامض وفي الطحال من الخل خاصة وكل ذلك بالشروط المذكورة، والأسولى منه ينفع من البرقان
 والحققان وسه المضم والصداع المزمن والطحال وضمف الكلى وحرقان البول . وصنعت : أصول
 الرازيانج والكرنسى والمهندبا من كل ثلاث أواق مرشومة بزود للذكورات أنيسون إن كان هناك
 ينفع به هال إن كان هناك ربع أسارون إن كان سدد شبت خولنجبان في التولنج خطية في ضف
 الكلى بزود جزر وجل في حرقان البول تجمع إن كانت هذه الأمراض ويترك منها ما خلا البدن عن
 موجب من كل أوقية برض الكل ويطبخ بالقانون للذكور وصنى وضاف بالحو والحامض كما
 ذكرناه بالشروط ويقعد فان أريد مع ذلك الإسهال فليؤخذ راوند في ضف الأعضاء الرئيسة
 والصداع متحالف لكل رطل لازورد في اللالينوليا والجنون أو حجر أرمي بزود وجوز في البلم
 وضمف المضم مصطكى في ضف الدماغ والصدر والصدمة استقولوتديرون في الطحال طباشير في
 احمى أفاقيا ودم أخوين في رمى الهم والإسهال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من كل قسمين متقال
 عند إفراط الصفراء تجعل مسحوقة في خرقه صفيقة وترى منه في الطبخ الثاني قال جالينوس ولا
 ترفع هذه أبدا وأما الشيخ فقد قال إنها تفسد عند مقاربة الاعتقاد وترى وهو الأصح إذ لا فائدة
 في تناولها لأنها تمل وغدا زانقوم في هذا وتفسد وغيرا والصحيح ما ذكرناه فليتمد [شراب الورد]
 أول من صنعه جالينوس لسرماض ملك صقلية وكان به مرض في الكبد من الخلقة ونوعه إلى
 قابض وسهل ومما جفراطن وبق في القراياذين اليوناني حتى حرره الشيخ لكن أغفل منه
 ما يصلح تعطيشه وهو جيد ينفع من الاحتراقات والحكة والجرب والسوداء المائية والصد وضمف
 الكلى ولا يستعمل في الشتاء أصلا إلا في داء الأسد . وصنعت : أن يؤخذ من ورق الورد رطل
 فيعمل في عشرة أظلال ماء حتى يذهب الربع ثم آخر كنفك بعد تصفية الأول وهكذا حتى يبقى
 الربع ثم يصفى ويعد بوزنه من السكر والقابض يغل الورد دفعة واحدة والمفرط يزداد في الورد
 على ما ذكر إلا أن الشيخ نهى عن تجاوز خمس دقات والذى يصلح تعطيشه بزخس طباشير
 مصطكى أنيسون من كل درهم لكل رطل يسحق ويركب مامر [شراب الود] هو من الأشربة
 للفرحة وهو فيما يقال من تراكيب الرازي ينفع من سوء الفكر والوسواس والحققان وأنواع
 الجنون وضمف الصدة والدماغ والقلب والكبد والكلى ومبادئ الاستسقاء وذات الجنب والرئة
 والنسيان وضمف الباه وبالخلقة فهو أضع الأشربة مطلقا يستعمل بالشرط . وصنعت : زبد أسارون
 قاقية كيلر وصغار بزود خشخاش من كل نصف أوقية مصطكى راوند طباشير حبيب خام كهريا زرنجب
 ملكي قرنفل قرنجمشك من كل أربعة دراهم يسحق الكل وينقع ثلاث ليال بأربعة أظلال ماء
 ثم يؤخذ من المود الهندى الأسود الرزين الر أربع أواق لؤلؤ مرجان من كل أربعة دراهم عنبر
 اثنان ياقوت واحد وصف ذهب فضة مسك من كل مثقال وضمف بحق الكل وينقع في ماء

مضبوطة وكلام العلم رعد
 إلى ذلك وأظن أن
 المربين أغفلوا على التراجم
 وشرط هذا الماء أن يؤخذ
 قبل مكنه بأن لا يضره
 الأهوية والحرارى
 والأرض ويلى ماء النهر
 المكشوف الجارى من
 البعد والماء إلى الشرق
 في الطحال في طيف حر
 صحر صله البارد في
 الصب الحار في الشتاء
 التقي الإحجار المهرى لما
 يطبخ فيه بسرعة الخفيف
 الوزن . قالوا وقد جمعت
 هذه الشروط في نيل مصر
 دون غيره فهو أجود
 مطلقا (ويلي) ما جمع
 أكثرها ويضلع الخاف
 في الشكل (ويلي) ماء
 العين وهو الخفيف الحركة
 التزايد بالأخذ منه . وقال
 اللطى : ماء العين أفضل
 مطلقا والظاهر أنه أراد
 بالعين النهر وعليه تسهل
 الماشقة (ثم) ماء الآبار
 وهى الحفائر التى تدفع الماء
 زارها إن كثرت استعمالها
 وإلا فهي رديئة وما عدا
 المذكورات فاسد (وأردأ)
 الماء ما استر عن الشمس
 أو غوى في الرصاص أو
 خالط تربة صكبرينية

أوزاجية أوكسك في مقره
أوتروخ ضارولوف بمرة.
وقال اللطى : إن السور
عن الشمس أفضل من
البارزها وهذا غير صحيح
على إطلاقه لأن الشمس
حالة ملطعة (نم) إن
طال مكة كانت ضارا
لضعف الطيف بها وتكثفه
بالأرض (واعلم) أن
الخزون من الماء والباقي
على الأرض طويلا سارا
جسدا يولد الاستقاء
والورم والقهر والدوالي
وأوجاع الصدر والطحال
والسدد (واللح) يولد
الحسكة والنش القبيض
والنفسادى الإسهال
والسج وكذا الكبريت
والنحاس يخرج الماء
الأصفر ويجفف ويهزل
كسائر الحزفيات والرماسى
يولد الأمراض السرة .
وأما الحديدى والذهبى
والفضى فيقوى القلب
ويمنع الحقان وضمف
السكب وإسهال الدم
وبغيره ، والصنخ يسهل
أولا ثم يقبض وبرضى
لنفدة وكلما اشتد برد
للماء كان حافظا للصحة
شادا للنفدة مقويا للمضم
للاكتفاء بأنه لكمن فيه

الورد وماء الخلاف من كل نصف رطل ليمون أنرج من كل أربع أواق أو ثلاثا أيضا والكل في
الصينى أو القصة أو الزجاج ويطبخ الأوائل حتى يبق الربع فيصقى ويجمع مع الآخر ثم يؤخذ من
كل من ماء الناب والفتح والرياس والزرك والنب والرماني والسفرجل أربع أواق وإن لم
تجمع فأيا اتفق بمزج الكل ويطبخ مع وزنه مرتين من السكر الطيب بالنار اللينة حتى ينقد
والصواب أن يؤخر للسك والتمزكا مر وأن يكس مطبوع المادن بماءها قبل الوضع لتسحق
[شرب الزوا] ينفع من أوجاع الصدر والسعال الزمن والثرلث وعسر النفس وصلابة المعدة
والسدد . وصنفة : زبيب منزوع ثلاثون غراب ميبستان تين أصل سوس وسوسن من كل عشرون
أصل رازياج وكرفس كزبرة بثر زوا يابس من كل عشرة حب سفرجل أنيسون بثر رازياج
من كل خمسة شعير مقشور لب كفاء وخيار وقرع ويطبخ وفستق وصوبر سنبل إذخر بثر خطمية
وكنكان من كل ثلاثة برض ويطبخ [شرب الإبرسم] ينسب إلى ابن زهر ينفع من الاستسقاء
وضنف السكب والسدد وضنف الباء . وصنفة : ينفع الحرير في ماء طين في الحديد عشر مرات
أسبوعا ثم يطرح فيه مصطكى أربعة لكل أوقيتين من الحرير عشرة أطلال من الماء وخولجان
قرقل من كل ثلاثة زعفران وج من كل اثنان ويلى حتى يذهب ثلثه فيصقى وينقد [شرب الأترج]
ينفع من ضنف المعدة والسكب عن برد والحقان وسوء المضم . وصنفة : ورق الأترج نصف
رطل ينقع في ستة أطلال ماء ثلاث ليال ثم يلى وينقد كما سبق [شرب الأنستين] مثله في النع
إلا أنه أقوى منه في تخفيف السدد وتخليل الرباع وإذهاب الطحال وصنفتها واحدة كما سبق في
القوانين [شرب الفتح] صناعة جاليوس لاشى مثله في تقوية الأعضاء الرئيسة ودفع الحقان
وتنهيج الشاعية وإصلاح حال النفساء وسقط الأجنة وأتر الخوف والكلب والسموم كلها . وصنفة :
أن يشر الفتح داخلا خارجا ومرض ويطبخ بشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه فيصقى
ويلقى عليه كسده حماس الأترج أو ماء الليمون وينقد ويطيب ، ومن خشى منه الرج فلأخذ
أنيسون خمسة مصطكى أربعة هيل جوزبوا من كل اثنان لكل رطله ماء وتسحق وتربط في خرقة
معه في الطبخ [شرب الحماس] من ترأكب الطيب ينفع من الأخلاط المتحركة والبار الفارسية
ووجع الصدر والمدة والسعال الزمن والصداع الحار ودفع العقارب والحقان والجدرى والحصبة .
وصنفة : أن يصبر من الحماس رطل أو يطبخ حتى ينهرى ويصقى وينقد كما سبق [شرب مسج]
صنفة أقرطاط ينفع الصداع الحار التيق إذا شرب بماء الخلاف والبارد بماء المرزنجوش والماليخوليا
وقرائطس بماء الشعير ولسان الثور وزيل آثار الرمد والنسم وتقل اللسان والحوانق والسعال
والحققان وأما ضفه في تقوية المضم وإصلاح المدة والسكب فلا يكاد بوصف ويجل الرباع الطليظة
والسدد ويدبر مع حفظ الأجنة وزيل البشار ورج البواسير والحمى الشقيقة بماء الجبن والعطش
كذلك . صب عراق أبيض نصف رطل ثم هندي منقى ننع يابس أو عصارة
الأخضر من كل ثمانية وأربعمون درهمها خشب صندل وكادى ورازياج وشبث ولسان قور من
كل ستة وثلاثون كباية قاقلة عود مصطكى قرقل بسباسة جفت فسقى زركش سماق منقى من كل
عشرة ورد منزوع حب آس من كل ثمانية قسط هندي من كل أربعة أنيسون ثلاثة برض الكل
وطبخ كما سبق فإذا منقى أهلى عليه من ماء الليمون والسفرجل والرماني والفتح والرياس
من كل ثلاث أواق وقد يقتصر على أيها حصل ولكنه يضعف بحسب السقوط وقد يبدل الليمون
بالحمص وهو الأنظ صنفا وقوم يعملون فيه الخل والأصمركه وقد يطبخونه في الشمس من غير نار

[شراب الديباري] صناعة مختصصة قبل مئتي سنة لأنه كان يسقى منه كل شربة بدنيار وقيل إنه قيل له ما جعلت فيه للتفرج قال الدانير المحولة فسمى شراب الديبار وهو جيد للحميات والنفث وما في أعماق البدن من الأخلاط الفاسدة وضف اللدة والكبد . وصنعت : أمير باريس بزر هندبا من كل عشرة عود سوس أربعة بزر كسوت ورد مزوج قطرون دقيق مصطكي دارسيني فوتج من كل ثلاثة سندل أبيض وأحمر ك زعفران طباشر عود هندي من كل مثقال رضن وينقع في ماء الهندبا إن عمل للحميات أو الرزباغ والخفقان والرعب والصبح أن ينقع في ماء طبع فيه الهندبا والرزباغ والشبث ولان تور والزبيب أجزاء متساوية ثلاثة أيام ثم يخلى كما مر ويصن ويجهل في كل رطل من مائه مثقال راوند ونصف مثقال أسارون وما ذكر من القود والزعفران يؤخر إلى هنا ويقد ويرفع [شراب السندل] ينفع من الحميات العتقة وسوء المزاج وكذا الدوسنطاريا ونصف الكبد وإسهال الدم والخفقان للقرط . وصنعت : كسراب العود إلا أن الساج منه السندلاني قط ينقع في ماء الورد ويطبخ [شراب البنسج] هو في الأصح حار في الرطوبة واليوسة إن عمل بالسكر ومتدل مطلقا إن عمل بالسل ولا أثر للخلط الواقع بين الأطباء لأن البنسج بارد رطب في الثانية والسكر حار رطب فيها والصل حار رطب في الثالثة فإذا عرفت ذلك بالطريق المذكورة في القوانين التي أسلفناها وجدت الخلط ساقطا وهو ينفع من الحميات وأوجاع الصدر والسعال والسرمان ويحل قرائط من يومه ويهر البول . وصنعت : كسراب الورد [شراب البنوفر] يقرب من أمثال البنسج ولكنه للأطفال الصلح لأنه أبرد والصنعة واحدة [شراب الزمان] الحامض منه يسكن الحرارة ويقوى للدة ويقطع الإسهال والهم والجلو منه ينفع من السعال وذات الرئة وأوجاع الجنب والصدر . وصنعت : أن يصر ويقد بثلثه سكر والصل أولى [شراب التوت] ينفع من ضف الشهوة كثيرا والكلام في نوعيه كنوع كسوي الزمان واستعماله بدهن اللوز صواب . وصنعت : كالزمان [شراب من التصاغ] لبرد اللدة والكبد ونصف الكلى وفساد المعضم ونصف البدن وحصى الربيع والنفث . وصنعت : خل ثلاثة أقساط عسل قسط زنجبيل خمسة دراهم زعفران دراهم هال قاقلة من كل دافقان ونصف مسك فلفل دارقفل من كل دافق ونصف تنخل وتقدر على الشراب ويترك في الشمس حتى يتقوم والشرية ملهقة بما بارد [شراب الحشخاش] ينفع المرطوبين ويحبس الزلات وينهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالسرمان وينفع من الهر والحرارة متى مزج بجراب الورد المسهل وأخذ خصوصا بعد القصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الأخلاط وشربه ثلاثون للماء البارد في الحرارة والعكس وتبقى قوته إلى سنتين . وصنعت : مائة خشخاشه قرية القلع يسقى بزها ومرض خرها ويطبخ الكل بشربة أمثاله ماء من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصن ويقد بثلثه سكر ويسقى عند الاستواء ماء الورد والعنبر [شراب العناب] يبرد الدم وصلاح الصدر والأسانيل ويسكن العطش وينفع الأطفال خصوصا في الجدري ولا تبقى قوته أكثر من شهرين . وصنعت : عناب رطل كزبرة عدس هندبا من كل أوقية ومن غير هذا فقد أخطأ وحكم طبخه كما مر في الحشخاش [شراب الليمون] يطلق الآن على الأخوذ من الليمون المستدير الصغير ويسمى ذكره وأما الشراب المذكور فهو بارد في الأولى معتدل وقيل يابس فيها كذا قاله والصحيح عندي أنه حار في آخر الثانية رطب في الأولى إذا كان من السكر سادجا لا سبق في السكر ويأني في الليمون من الطبع متى أضيف إلى شيء فليسلك حكمه بعد مراعاة النسب وأجوده للتخثر من السكر التي القى مضى

ضرر بالصعب والتلج إن كان قرب الوقوع أو في أرض حيحة غلبة عن الأهوية والبخبرات الفاسدة كان نافعا منشا للبريزة ولا انتفع بتبريده الماء من خارج فقط .

(وأما باقي الشروبات غير الماء) فأفضلها وأجودها على الإطلاق الحار وهي المنصهرة من العنب خاصة في الحريف إذا جعلت في المقبرات في الشمس حتى ينفذ زبدتها ويظهر حبابها ثم تختم أوانها بحيث لا يلق الهواء مسك فيها ثم يجعل في المكايير فإن ذلك يحفظ صحتها هذا ما يتعلق بذاتها (وأما) فعلها في الأبدان فتوقف على معرفة أمور سبعة : (الأول) اللون فالأبيض منها قليل البرد والتفوذ فيه فيستعمل لشباب وفي الصيف وعند ضف الصماغ وغلبة الصداغ وعكسه الأصفر والأحمر للشرق الشفاف الصافي الطيب الرائحة أعدل أنواع الأثرية على الإطلاق وأوفئها غالب الأمزجة ولكنه لأصحاب السوداء ومن يحتاج إلى تكثير الدم

به وتخصب البدن أشد
تقما وأعظم تقما والأسود
بطيء الاعداد ردى،
شديد الحرارة عسر السكر
صالح للتوى الكدو للبرد و
(الثاني) الطعم وأجوده
الضارب إلى المارة فاه
حار منفذ مفتوح للسدد
ملين سريع السكر، والخالو
بطيء السكر ثقيل يولد
السدد ولكنه يذى،
والفص يشد السددة
وقوى الهضم ولكنه
تثقل طويل السكر
والمكث في البدن
والحامض ردى يولد
السوداء وفاد الخلط
والثخ والصلع وضعف
الصب والحزيف يضل
البطن ويبدل الفضلات
وضعت السدد وفي صداع
والزيتن الشهوة ويسكر
جيذا وينقى ويمنع فساد
الأغذية ويقوم مقام
الصنكبين مع زياده
التفريح (الثالث) الرائحة
وتقسم في الأصل إلى
طيبة وردية فليط الرائحة
يشذى ويقوى ويفرح
ويشد الأعصاب ويعين
اللون وينقى الأخلاط
وردية عاكسة هكنا تلو.

عليه أكثر من سنة . وشرب الليمون إما سادج . وصنعتة : أن تسحق من السكر الجيد ما شئت
ويوضع في مدمون ويصر عليه ماء ويضرب منقلى غرة صفيقة أيا ما لا تصوخة ثم يخل السكر
باللب الحليب ويرفع على نار لينة وقيل أن ينخل يمزج بنحو عشرة كالبين من لواء القزاع وتحد ناره
حتى ترزع رغوة فتزج ويلى حق صفو من الرطوبات فينقى الليمون شيئا فشيئا حتى يشرب كل
رطل منه ثلاث أواق إلى أربع أواق ومن الناس من يزيد ويقص لكن القص غير جيد وقد
يضرب في الماء يبيض البيض طابا لتحسين لونه فاذا امتد فليرفع وقد تحدد ناره إلى أن يحف
ويقرص ويمسح بدهن البنفسج ويسمى هذا عقيد الليمون وأما الركب فيه للمروق والملب وهو
للممول بالألمية للأخوة مما فيه ذلك كبرز اللرو والريحان والسفرجل ومنه للصمغ وهو للسق بالصمغ
للذائب في السكر البات ومنه السفرجل وهو الذى يبقى سكره بماء السفرجل مع الليمون بشرط
أن يكون السفرجل منصفاء الليمون واللتنع وهو للسق بصارة اللنع وقد يدل السكر بالشرخشك
والترعيبين فهذه أقسامه إلى نوعه البها وهو من أجود الأشربة يقيم الصفراء والحيات مطلقا
خصوصا ذوات الأدوار ويذهب الاحتراق والأغرة والأخلاط السوداء والسوم خصوصا
القنارب وعمى عن القلب ويسر النفس ويذهب العطش وشفف السماغ وأورام الحلق والقصة
وخشونة الصدر خصوصا للصمغ وكدورة الصوت وأمراض الأطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان
حيث كان وما في الصدر من الأخلاط المزجة ويرقق كل غليظ ويقطع كل زجج وإن أخذ قبل
الدواء هيا البدن قبوله أو بعده غسل ما أجاء ومن لازم عليه حفظ صحته وقد أطب صاحب
الشفاء فقال إنه ينوب عن الترقاق الكبير وإنه ينقى الأخلاط الثلاثة وسائر الحيات والأمراض هذا
حاصله ولا شك أنه نافع لكن فذكر ، وأما للتع فيذهب الحيات والبوخة وتراق البحار إلى
السماغ والسرخل يهضم ويقوى للبدن والقلب وزيل الحفقان يجرب وللممول بالشرخشك أو
الترعيبين ينفع من الزبو والسعال وضيق النفس وأوجاع الصدر خصوصا إذا وضع في القم وترك
أغل بنفسه والملب ينفع من حرقة البول ووجع المثانة، وحاصل الأمر أن حل نفعه في أمراض اللسان
والأطفال والحيات والتهيب والحرارة وكثير الحمض يضرب الصب ويضعف الياء ويهيج السعال
البابس ويصلحه القوز والجنين وقناد اللون وعسر النفس ويحل البلم ويخلص من أمراضه الصرة
فيه حدة يسيرة وأجوده الجلوب من دير النوبا وهو حار في الأولى يابس في الثانية وقد جرب منه
الفع من الاستسقاء والجنين وقناد اللون وعسر النفس ويحل البلم ويخلص من أمراضه الصرة
كالعالج والقدرة والحدر وبدر البول وزيل الرياح المبطنة وشربته إلى ثلاثة [شعير] منه طابته
مبسولة ذو حريق ومنه مربع كسبل الحنطة ومحوذ في الأرض الحرة سنة الطر وزرع من
أكتوبر إلى فبراير ويترك باريل ومايو قبل الحنطة وأجوده الحديث بالغ التضيغ الزين والقديم
ردى جدا وهو بارد في الثانية يابس في الأولى أكثر غذاء من البقاله خلافا لمن زعم السكس
واستنباه في الصيف والرياح يسكن غليان الدم والتهاب الصفراء والعطش ولكنه يهزل ويسمن
الحيل خاصة ودقيقه قوى التحليل للأورام ضادا وغير اللديلات ولين الصلابات خصوصا مع
الرائينج والزفت والشع وإذا اشتد الفاعل أضيف الحلبة وزاد السكان ومع قشر الحشخشاش
والإكليل يسكن وجع الجنب ومع السفرجل القفرس الحار يذهب الحكمة والجرب وعاء
البنج يزيل الصداع وأورام العين والثرلث وينحو قشر الزمان والعطش يضل وينحو عصرة
الحس والرجة يزيل التهابات والحرارة ومع الأذيون ونحو البج يجبر السكر والصداع والووى

(ولما أنا) فأرى أن
 طيب الرائحة في الشراب
 ينقسم إلى مائتيه رائحته
 التفاح المنهر وهذا أجود
 الشراب وأوفقه بالأعضاء
 الرئيسية والأرواح والحرارة
 الغريزية ، وإلى ما يشبه
 رائحة النبق والزعفران
 وهذا دون الأول لأنه
 يدل على تنفس ما ، وإلى
 ما يشبه حدة السك وهو
 أحرها وأشدها سكرًا
 وأوفقه البرد والرياح ،
 ينقسم إلى متغنى معطر
 وهذا لا يشرب بحال .
 (الرابع) القوام فالرقيد
 النقي الصافي ينتج السدد
 وينقى ويسكر بلطف
 ويصفي المصطنع والفلظ
 عكسه (الخامس) الزمان
 ويختلف الشراب بحسبه
 فان الحديث منه بولد
 السدد والقرقر والرياح
 والدوار وأنواع الصدام
 وأوجاع القاصد والفتق
 موقع في الاحتراق والحكة
 والجرب والنافس وضنف
 الصبوع والألماع فتدول
 ومخدرات فاذا الأجود
 للتدليل فانه الناعم الحافظ
 للصحة . إننا نرى هذا عالم
 أن الخمر في العمر كالإنسان
 إذا ولد يكون ضيفا

ومشوره المحمص منه إذا طبخ مع نصفه من سحق بزر الخشخاش حتى يهرى وشرب قطع
 الصدام الحار والصفراء وإن أضيف مع ذلك القرمط أسهل البلم الفرج ومنه التبري وفتح السدد
 وسوسه يفتي ويغسل التهاب والحمى العطشة وطبيخه مع العنب والتين والسبستان يغل السعال
 مجرب وأوجاع الصدر خصوصا مع البرشاوشان وقد يصحح حتى يخمر ويمرس بالبن الحامض
 ويسمى هذا كشك التمبر وهو بالغ في الفع من الاحتراق والحكة شرابا وطلاء والجيات والعلش
 كذلك وهو يهزل ويحفف الرطوبات ويضر اللثة ويصلحه الأنيسون والأدهان [شعر] هو الجزء
 التوله من البخار الساخن بتصعيد الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والوبر أنه يطول جدا وينتفخ
 والصوف يتلد والوبر بينهما والشعر لا يكون إلا في الأطراف كالرؤوس والأذنان ويسم الحيوان
 بخلاف الوبر والصوف فلا توجد في الناطق وأجود الثعور شعر الإنسان وهو أصل المواد
 الصناعية وفيه للفتيح وللقاسد ، رماده ينفع من الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد
 وهو يغل الأورام وينفع عضة السكب وإن أخذ من أول الحمل بمن جاوز ستة عشر سنة ولم يمت
 خسا وتلاين وتوقل بالكبريت وزوجا بالسحق وأشرب الزيت للدر الآتي ذكره في الصابون
 وكرر تطهيره بشرط أن يسحق بأرضه ويصا سبما وربع بلع الأرب في قتل للرابث وتحصيل
 السكاك وبشد بنجرته صبه من أول هفة وإن كان مغارقا فهو أثر ظاهر وقد ضله بالزيت
 للدر في عقد القرار وإقامة للشرى مرارا وهذا العمل من الأمور التي منع الحكماء من إظهارها
 فقد ذكرناه مغرقا والشعور كلها تحلل الأخطا لبسا والأورام تصب الطعام ولكنها تهزل
 وتذهب الشحم والثوم على ثياب الشعر ينفع من الترهل والاستقاء ولكن بولد السوداء والحكة
 ويصلحه الحرير [شعر الجبار والبول] البرشاوشان وقيل شعر القول غيره ولم نعرف له فائدة
 [شفتين] يسمى الهبابي بلغة العراق وهو طائر أبيض يدور السواد حول عنقه ولم يكمل ويسمى
 النجم وحجمه فوق الفاشنة وهو حار يابس في الثالثة موطنه العراق ورحل إذا برد إلى نجد وهو
 جيد صالح الكيموس يستعمل كله إلى الدم ويجذب ما يصادفه إلى أعماق البدن فيقسم بذلك جدا
 ويصلح تخفيف الأعضاء والرعدة والقالج وضنف اللسان ويضر المهرورين والجفاف والمسر وتصلحه
 الحلاوت وهو يزيل غائلة اللبن [شفلح] الأسف [شعقوس] القناري [شقائق النعمان] نسبت
 إليه لحيته إليها حتى مسلّا بها ماحول قصره العروق بالخورق ويسمى الشعر والشقيق والمحب
 وهو ثبت يرتفع نحو ذراع له فروع مزغبة خشنة ويقد رؤوسا كأنها الورد ثم يفتح عن زهرة
 مستديرة كأنها الورد في وصفها وألوانه إلى حمرة وصفرة وزرقة وسواد وأكثره الأحمر وداخل
 هذا الورق بزر أسود مستدير دون السمسم وطعمه إلى حدة وقيل يدرج بجرسي وإبريل وهو
 حار يابس في الأولى أو الثانية أو هو رطب يستأصل شاة البلم مضفا ولا كلالا وإن شرب سكن
 الوجع حيث كان من وقته خصوصا القولنج ويزيل البرص شرابا وطلاء وظلة العين ويأضي كجلالوما
 في الصدام سوطا وطبيخه يدر اللبن شرابا والحليض احتمالا ومسحوقه يفتح العراف فوق خامن وقد عن
 تجربة وإن حتى مع نصفه خمر جوز أخضر في زنجيرة وقد فرش وعطى بالراست ودقت في الزيل
 أربعين يوما لا أسبوعين كما زعم كان خضابا عجبا للشعر واليدن وغيرها ويقطع الأنان وهو يورث
 الجنون ويحفف ويصلحه اللبن والصاب وشربه إلى درعين [شقائق] وبالألف وشفتين مسجبتين
 وقد يقال شفتال ويسمى عندنا حرس النيل وهو أصول تخارب الجزر الصبر وتضيب عقد عند كل

عقدة ورفة في رأسه زهر بين رقة وباس غلف بزرا أسود كالخس عشترا رطوبة وطعمه إلى الحلاوة ويدرك تجوز ويقي أربع سنين وهو حار في الثالثة أو الثانية رطب فيها أو في الأولى أو باس قد جرب منه قطع البراند وأوجع الظهر ويهيج الباه ويغث السدد ويقطع البلم والطحال ويغث شهوة الفشاء لكنه يجلب الوخم ويصنع وصلحه السمل ومرياه أجود من مربي الجزر وشربه إلى حمة وبيله بوزيدان أو دارصبي أو سنور [شقران] طائر غارب الحمام حجا بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد للشلبة أول نيسان أعني برمودة ويقم إلى آخر الصيف وممكنه ثور الأشجار والمحيطان كربه الرائحة كثير التصويت حار باس في الثانية قوى التحليل للرياح والبرد والأمراض البلمية أكلا ودها زيت هرثي فيه وروثه يجلو الكلف وهو يصنع المحرور وصلحه السكجين [شقران] الثوم البري [شكافي] شوك أبيض كالباداورد إلا أنه أشد قضا حار باس في الثالثة أو حره في الأولى وبسه في الثانية يطفئ البلغم ويخرجه فيذهب الفالج والرعشة وأوجع الظهر والطن ويحبس الدم ويقاوم السموم ويمنع ويلين ويشد الأعضاء شربا وطلاء ويقع في الترياق وهو بضر الفرة وصلحه الصمغ وشربه إلى درهمين وبيله الشوك البضاء [شك] بضم الحمة ويسمى الحلاك وسم القار والرمع والركشموه وهو من الولدات التي لم تسكن صورها وأمله زئبق جيد وكبرت رديء تسكون ليكون فضا فعاقه البرد وتولد بجزيرة البندقية وجبال خراسان وأجوده الأبيض الزرني البراق والأصفر رديء وما جاوز منه سبع سنين فقد فسدت قواه ويعرف بالجافة والقفرة، وهو حار باس في أول الربابة إذا سحق وتر على الحكة والجرب نفعهما خصوصا باليمن ويطلى بهاء الورد على الأورام الباردة فيطفاها ويصل الجراح لكن يشتد وجع ويضن أهل الصناعة يرى أنه بدل الزرنينغ في كل مقام وهو سم قتال في الصيف والزمن الحار ولا يبلغ في البرد النكابة وإن لم يقتل أخرجه غاشقات كرقق النار وربما شرب الحله وأوقع في المغاسل وصلحه التي باليمن واللبن وقد أكلته فصلحت بذلك وتربته السمن وبشارة الجلود ومع كلكت به العين أزالها في الوقت [شليم] وبالمهمة مغرب عن شلغم هو الفت وهو نبت برى صغير دقيق الورق وبستان يزرع فيقول فوق فزراع له أوراق إلى الحشونة مشرفة وقضبان كالقفل وغلف عشتو بزرا إلى استدارة ولما كمل منه أصله وأجوده للسندر الطري السكار ويدرك يباه ويمتد إلى طوبة وقد يزرع صيفا فينتج والأصل قليل الإقامة وقد يتأكل في أرضه وهو حار في الثانية رطب فيها أو هو باس وبزره في الثالثة يدور الفضلات كلها خصوصا البول ويغث السدد ويمنع من الاستسقاء والبرقان والحصى وأوجع الظهر وبعد البصر جدا ويمنع من السعال وبزره أبلغ فيما ذكر خصوصا في نهيج الباه ونخيت الحصى وعروق الفت إذا هرست وجعلت على الورم حلته وعصارته تجلو الكلف ودعنه بزره للعروق بعن السالم يطرد الرياح النليظة والإعياء طلاء أو كالا وهو بول الرياح ويصنع المحرور وصلحه السكجين [عل] بفتح المجمة واللام حب كالبندي إلا أنه لين ويقال إن شجرته نحو قاصة وهو حار بين قبض ومراة يجلب من الهند حار باس في الثالثة أو رطب في الأولى بكسر عادية الرياح ويذهب الفالج والقرص والنسا والأخطال الفليظة والقولنج شربا ودها ويضرب الزرة وصلحه السمل وشربه نصف درهم [شمع] هو اللوم وهو ما يطرحه النحل أول ما يهبه مسدا لوضع السمل وقيل إنه الحنث من الندى والسمل من شس الزهر، وهو ثلاثة أنواع: أحدها القرم الذي فيه السمل وهو أجود الشمع، وثانيها شس لم يدخله السمل وإنما يكون حاجزا وهذا متوسط وثالثها اللوم بالسلط وهو شس

أسود بطلي به النحل الكوارة صونا لها وأجوده الشمع الأصغر الخفيف الطيب الرائحة الطاووس
 للصين المتدني لا تفتت وغيره رديء وهو مما تبقى قوته ثلاثين سنة ثم ينحل والأسود أجود منه
 في الصق والشمع كله حار في أول الثانية رطب في الأولى أو معتدل يدخل سائر المرام لإصلاح
 الأكلة وكسر حدة في الحرقفة ومساعدة في غيرها وينهب السحج والقروح الباطنة وأوجع الصدر
 والسعال وتفيد اللبن وقرحة اللب إذا قطع كالخطة وابتلع أو حل مع الأدهان كذلك وزيل
 الحكة والجرب والخشونات طلاء كذلك قيل ويجذب نحو السلي . ومن خواصه : أن الكرة منه
 إذا أحرقت ووضعت في البحر جذبت ماء حلوا إلى خسها وكذا إن طلي به إناه وغرف به الماء
 وأنه يذهب خبث الهواء زمن الوباء بخورا ويمنع نحو العود من سرعة الاحتراق فيطول تبخيره
 ويجلب الفرق إلى المصوم بخورا وإن الفاضل منه بعد الحرق عند اللوني يغسل في الروحانيات
 المسكة أصلا طاهرة وعكسه الحرق في الأعراس وأنه إذا أخذ منه مثقال وثلاثة قرايط حرمة
 والقمير في السنية في تليث وعطارد برى من النحوس وجعل داخله درهم من القصة من حله
 استظهر في كل خصومة وإن جمل تحت اللسان أخرس الألسنة وهو يسد السام ويصلحه الخبز
 وشربه يسمي سرحم وبدله دقق الباقلا [خمار] الرازيح [خمشار] البقس [خمشير] ويقال شمشير
 القاقلة [شام] من البطيخ [خمشاطر] هو الملح الهدي [شنجار] هو أبو حلسا وهو فيليوس
 وخس الحار والكحلأ والخجرا وكله أصل كالأصابع السوداء تشتهر حرمة صيفا وله أوراق شائكة
 لاحقة بالأرض يقوم في وسطها قضيب مزغب في رأسه زهرة إلى الصفرة يخلف بها أسود ويختلف
 صمرا وكبرا فقط إلى أربعة أنواع وكله فرفري الزهر إلا أصفه فأحر إلى صفرة ويترك باب
 أمي أعشت وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس في الثانية يدبغ للصد ويغوثي المضم وزيل
 القروح والطحال وعسر البول والبخار السكري شربا والحرقفة والخلة والقروح والجرب والبق
 والبرص طلاء وغير الكبير ترابى السموم والنهوش كلها حتى إذا قطر في فم الحية قتلها ومع الزوا
 يسقط البديدان وأحيانا يخرج الأجنة وإن غليت عصارته بأى دهن كان وقطر في الأذن فتح الصم
 أو طلي به حلل الأورام وبقطر في العين يجلو البياض وصنغ به الألوان الحمر وهو يحنف ويخسف
 ويحس الحرارة ويصلحه السكبيين وشربه ثلاثة [شند] سماء ديسقوريدس بدخان الضرر
 بالمسجة وأحباب الفردات تهرعه بالسككام وقد اشتهر الآن بهذا الاسم وكثير من الناس لم يتفهم
 به من كتب المردات لعدم معرفة موضعه فأردا تشويهه وهو طب تفتل في المصرون بل لم يتفهم
 أحد مثلهم وأجوده الأبيض والحالي عن البدان والاحتراق المزوج ييسر دهن اللوز . وصحته :
 أن يسحق الحسا لبان الجاوى للترجم في كتب اليونانية بالجاولى سقا غير بالغ ويوضع في قدر
 نظيف ويكتب عليه أخرى مستطبة ويحجم بينهما وتوقد النار تحت التي فيها الحسا لبان وقودا
 معتدلا حتى يجمد وتبرد العليا باضمحال لتتاق البدان ههنا حامل صناعته وحكى لي من يتنى
 بإخراجه أنه يوضع مع العود ويسير الرصين وتعطى القدر العليا بطيب السندل وكل ذلك تحمين
 وللدار على تصعيده ثم يرد ويرفع مع يسير دهن الفالية وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يقوى
 القلب وينهب الحفقان والبرقان والاستسقاء والطحال ويدرس سائر الفضلات ويقتل الحمى وينهب
 للدهن والحام وما في الصدر من الروجات والسعال شربا ومع يسير السندروس يمنع استرخاء الجفن
 والثرهل وضرب الصب طلاء وشربا وزيل القروح والآثار طلاء والواسير حولا وهو أقوى
 فضلا من الزباد وأشد نهما وإن كان الزباد أطيب ويكحل به فيقلع البياض ومع الزعفران يفرح

تجاوز السابعة . وهــ
 عسى هي الأجود مطلقا
 والأنسب بكل مزاج لتوفر
 قوامها وعدم تحلل أجزاءها
 وإن رأيتها تلتظ بالسكر
 وترقى بالتحريك فهي
 دون الأربعة عشر وما
 اشدت صفاتها بالقرب
 من النظر وغلظت إذا
 بدت وفي خلالها كدورة
 مقطعة فقد ظايرت
 العشرين وإذا صفا نصف
 الكأس السائل جدا فلا
 خير فيها (وبهذا) يظهر
 أن ما نوعوا به في مدح
 التذعة إما غلط وجمل
 أو أنهم يريدون أن
 الأعصار كلها مشتقة بها لم
 يحرض عنها أهل زمن
 قط (السادس) طبخها
 والطرخ منها رديء جدا
 طهي المضم صيف
 السكر والى . بخلافه .
 (السابع) للزج وله أحكام
 كثيرة تغير الشراب بحسبه
 فان الصرف بطيء الفوذ
 سريع الإسراع فيل مكد
 والمزوج بخلافه ولأن في
 اللزج دلالة على لطيف
 الشراب لثقله به غالبان
 أنواع الشراب مع اللزج
 على ثلاثة أقسام قسم يشغل
 إليه وعنه وهو الأصغر

وبما أنيسون محل القولنج عرجب وهو يخفف وصدع الحرور ويخشن الصدر وصلحه الشريح
 وشربه أربعة قرايط [شنج] الحاروم [غنبد] السورنجان [غنبد] القراسيون [شهدنج]
 والقاف والماء فارسي شجرة القنب وجبه يسمى القنبس وأهل مصر يسمونه الثرائق وأوراق
 هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة والرومي ميا يسمى الزكرة وهو نوعان كبير وصغير فالكبير يطول
 نحو قمتين عريض الأوراق كأن الواحدة كف اليد وأصابعها ووسطه فارغ ولحاء القنب للعمول
 منه الجبال يستخرج بالحق كالسكان والصنير أجوده الزنجي فالهندي فالرومي وهذا أوراق صغار
 وعروق ضيقة يزرع ويدرك بنمس السرطان وهو مركب القوى من حرارة بحر جزء وبرودة
 نحو أربعة فذلك هو بارد يابس في الثالثة إذا حشيت به الأذن أخرج ما فيها من اللواذ أو قطرت
 عصارتها قتل الديدان وإن طبع واغسل به قتل القمل ونطوله محل الأورام ومع الفسل يسكن
 الأوجاع الحارة طلاء ويؤكل فيعطى من الفرج جدر ماقبه من الحرارة والطف ثم يغمر ويكسل
 ويبلد ويضمف الحواس وينقى رائحة المم ويضمف الكبد واللمدة يبريده فيوقع في الاستقاء
 وفاد الألوان لتتوره الشهوة الكاذبة والحلاوات تقوى فيه والحوصات تحصد وتضمي آكله
 وزعم متطابق أنه يقوى الجوع ولعل ذلك في المبادئ ثم محل السب ليرده وقد يتجرأ من يمه
 على أكل رطل منه كما صمنا وبالجملة فصاده كثير ينبغي لمن يتطاعه تصاعد التي واستفراغ البدن
 بالسهلات ووجوب القواكه وجبه محل الرياح ويسكن الثناني وزيل للزوجة ولكنه غشن
 وإدمانه يفرح وصلحه الحشاش [شوندر] لا فرق بينه وبين الجزر والفت لا أن أوراقه عبر
 مشقة وأصوله قطع إلى استدارة وطول شديد الحمرة ملح بمزوجة ماحرارة بارد رطب في الثانية
 أو هو حار في الأولى يسمن ويلا العروق وما ويهيج الباه وإن كان باردا لفظ غذائه وإن أكل
 مشويا كان أبلغ في النفع وهو عسر المصم يوله الرياح وصلحه اللثا والصل وبزره تزيق السموم
 القتالة والرياح الضيقة والنفونات وطبخته إذا جلس فيه حل الأورام الرديئة والبولسبر [شوندر]
 هو الحبة السوداء وهو نبت كالزرايع إلا أنه أطول وأدق وزهره أصفر إلى يابض يحلف أقاما
 أكبر من أقاع البنج تنفرك عن هذا الحب وأجوده الحديث الرزق الحاذق الحريف ويدرك غزيران
 وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في الثالثة يابس في آخرها أو الثانية قد أخبر صاحب الشرع عليه
 الصلاة والسلام في حديث صحيح بأنه دواء من كل داء إلا السم يفتي الموت والمراد من كل داء
 بارد فالصوم نوعي وهو يقطع شاة البتم والقولنج والرياح الضيقة وأوجع الصدر والسعال
 وقذف للده وضيق النفس والانتصاب والثنان وصاد الأمطمة والاستقاء والبرقان والطحال
 واستعماله كل صباح بالزبيب يمسح الألوان ويضمفها ومع التاغوا والقزاز المحرق يثبت الحصى
 ويدبر البول ورماده يقطع البواسير شربا وطلا. وإن شق في الحبل وتعدى عليه سوطا نقي
 الرأس من سائر الصلغ والأوجاع والثقبقة والإزكام والطناس وكذا الخوذه وكذا ينق في ورق
 على الأورام حارا وإن طبخ مقلو بالزيت وقطر في الأذن شق من الصمم خصوصا مع دهن
 الحبة الخضراء أو في الأنف شق الزكام أو مقدم الرأس منع انحدار الزلات وبماء المخلط والشبع
 يخرج حيوانات البطن طلاء على السرة والخل والصل وبول الصبيان محرقا وبلا حرق يبري
 النصة والفروح حيث كانت والتكبل وإن أضيف إلى ذلك دم خفاش أو خفاف قلح الوضع والمهني
 وتلبث الشمر برماده مع انتشاره وبالسكبيج يذهب أنواع الحمى الباردة وهو تزيق السموم
 حتى إن دخانه يطرد الموم. ومن خواصه : أن شرب دهنه مع الزيت والكندر يعيد الشهوة

فان الأحمر يصكون بالزنج
 أصفر والأصفر أيضا
 وقسم ينتقل إليه ولا يتحول
 عنه وهو الأبيض السكأن
 عن الأصفر وقسم لا يتغير
 أصلا وهو الأسود الأبيض
 وفي هذا دلالة على ما قبل
 التبدل وما لا قبل كذا
 قالوه وعليه يلزم أن يكون
 الشراب الأصغر أظف
 الشكل وليس كذلك فان
 الأحمر أصغر اتواحه مع
 أنه لا يكون إلا أصليا
 وليس لنا شراب يصير
 أحمر بالزنج بل يظفرق
 الحمرة. (نسكتة في ضمير
 الشراب) قد عرفت اختلافه
 في الوجوه البسة فيجب
 أن تعلم أنه بالضرورة من
 جهة اللون لا بد أن يكون
 خمسة أحمر وأصفر وأبيض
 وأسود وأخضر وإن زدت
 القوالات كانت سبعة
 بالضرورة كل منها له
 طعم وقد ثبت بالحكمة
 أن العلوم تسعة لكن
 قد تفرع أن التضاعة
 وللعود والاعتدال
 لا توجد في الشراب قيل
 ولا الحرارة فتكون له
 خمسة فإذا ضربت البسة
 فيها كان الحاصل خمسة
 وتلاين قبا على ما اخترناه

ولو جد اليأس منها جرب وهو يسقط الأجنة والشحمة ويصدر المحرورين ويحقق ويضر الكلى
 وصلحه الكثيرا وشربه مثقالان وبه ثلاثة أمثاله أنيسون ونصف وزنه بذر شبت [شوية]
 برنجاف [شوية] حب الهال [شوخ] البان [شوكه عربية] الشكاعى [شوكه يهودية] الفرصنة
 [شوكه الملك] الأشخيس [شوكه يضاء] الباذورد [شوكه زرقاء] القرصنة [شوكه صباء]
 الحروب البلى [شيطرج هندي] هو الحامشة وهو نبات يوجد بالقبور الحراب له ورق عريض
 ودقيق ينثر أعلاه إذا برد الجو وزهره أحمر إلى يابس ما يخلط بزرا أسود أصفر من الحردل
 ورأعته تحلة حادة وطعمه إلى مرارة وتبقى قوته خمس سنين ثم تتحل بالتأكل وهو حار يابس
 في الثالثة إذا خلل أو عمل باللين فتح الشهوة وهضم وفتح السدد وهو يصني الصوت ويزيل البلم
 ويضع في التراكيب الكبير لقهر السموم والرياح ويزيل سائر الآثار خصوصا البرص طلاء بالخل
 ويسكن أو يعلل القائل ضادا والتشير ويجيد الشعر بعد سقوطه إذا مضد بزيت البطم ومن خواصه:
 يهيج الباه وإسقاط الأجنة وتسكين وجع السن اليسرى إذا جعل في اليد اليمنى ليلة إلى الصباح
 وبالصكى ومق جعل في وسط البيض وصفوه مائة وغطوه إلى الصباح اضبع البيض أحمر
 وهذه علامة خالصة وهو يقرح ويضر الرئة وصلحه الصنع أو اللصطكي وشربه درهم وبه
 في الطحال مرجان وفي غيره قوة أوزنباذ [شبح] أنواعه كثيرة حتى أن بعضهم يدخل فيه
 البيرتان والأقستين وهو عند الإطلاق نوعان أسفر الزهر يحكي السذاب في ورقه وهو الأرضي
 وأحمر عريض الورق هو الترك وكل طيب الرائحة إلى تدل وحيدة لا غصن وجوده بزمن، حار
 يابس في الثالثة يقطع البلم ويضع السدد ويخرج البدان والأخلاق الفاسدة ويذهب القواقي
 والنس والحلط المزج وأوجاع الظهر والنورك شربا ودعنا بدنه ورماده مع أي دهن كان يزيل
 داء الثعلب والحزاز ويبيت الشعر طلاء ويحل عسر النفس شربا والرمصد طلاء ويبرد الفضلات
 وينهب الحيات مطلقا وهو يصنع ويضر الصب وصلحه الترس وللصطكي وشربه إلى درهمين
 وبه نصفه يهين أومته سذاب [شيرخشك] بحرّاب عن القارسية وأصله شبرن خشك يعني حلالة
 يابسة وهو طل يضع على الأشجار خصوصا الخلاف أو آخر الربيع وأجوده الأبيض المهيّ الحلو
 المضارب إلى مرارة ما ويخش في مصر ينديق الشير معجونا بالسكر ويحرف بأن يستعمل فان ذاب
 جميعه طالع وهو حار في الثانية رطب في الأولى أو يابس أو معتدل ينفع بوقا الحيات وأوجاع
 الصدر والكبد والسعال خشونة الحلق ويسقي ولن عاف الدوا وهو أقوى من التريجين إلا في تهيج
 الباه ويوقد الحرارة يصعد ويحدث القراقرق وصلحه دهن اللوز والرازيانج وشربه إلى عشرين
 وبه ترجين منه وريبه تريد [خيرج] ويسمى دهن الحبل بالهلمة ويقال دهن الجبلان أغنى
 المسم بالبريانية وصفة أخاذه منه أن يبل المسم ويشر ثم يحمص ويطن ويداس بالأرجل
 ويسقي بالماء الحار وهو يسجن على محل بحيث إذا خرج للماء والهن ينصب إلى هذه وقد يصير
 بالمصير ويسمى في أول عصره الفورة فإذا استوى ونحلس منه غالب مائه فهو الطعينة وقسمض
 في الرهنة وتله الكسب وأجود الشيرج للمقوف بعد الطحن التي التي لم يطن مسمه ولم يسق
 والشيرج نبق قوته سبع سنين وهو حار في الثانية رطب في أول الثالثة أو تكرارته ، يفتح السدد
 ويغيب والوردة أعظم فلامنه في التسمين وإصلاح الكلى وهو يزيل السعال المزمن إذا طبخ
 في الزمان ويسقي الصوت ويزيل خشونة الرئة والصدر والحكة والجرب والاختراقات الصفراوية

اتين وأربعين وكلها إما
 طيبة الرائحة أو رديتها
 فتلك أربع وعشرون على
 ما قالوه وعلى ما اخترناه
 من أن أنواع الرائحة
 خمسة تكون حاتنين
 وعشرين وكلها إما رقيقة
 أو غليظة أو معتدلة فتلك
 سبعة وستون وهي
 في أقسام الزمان أثمان
 وسبعة وأربعون ومنها
 إما مطبوخة أولا فتلك
 خمسة آلاف ومائتان
 وعشرون والكل إما مزج
 أو صرف فيكون حاصل
 أقسام الشراب عشرة
 آلاف وحصاة وستين
 تساهل في حبها ولكل
 قسم مزاج ومناسبة
 لشخص كما تدعو إليه
 الصاعفة يجب على منطابيه
 وقت إرادة ذلك النظر
 في حاله وما الأسب به
 من هذه الأقسام فيأخذ
 وحيث يوز بكمال اللذة
 وجمعة المزاج وصفاء السكر
 وقوة الحواس واتعاش
 الأرواح وجودة التفرغ
 وما وقع خلالها لا ذكرناه
 أعكس على صاحب الراد
 وكانت غايته السداد فان
 المزوج إن أخذ على
 امتلا أحدث الفتوى

وحرق البول ولولا إفساده للمعدة لم ينفعه شيء في أدهان الحكة ومحل الربو وضيق النفس وكل
 يابس من السعال والقروح والسحج شربا ينفع الزبيب والأنيسون، وإن طلى به مع يابس البيض
 على مطلق الصلابات والأورام حلها وألم الجراح كالزيت وضما على خرقه ومع صفاره يصلح العين
 ومع لماب البرقظوننا ينهب الحشونات أسلا وحرق النار وما أفسده النورة مجرب وإن طبخ مع
 القائل الأبيض والصلصكي وقطر في الأذن فيها وأصلعها وهو يزيل سهوكة الطعوم ويطلب
 للزاور لما فيه من فتح الشهوة ولكنه يلهي المضم مرخ للصدمة مفسد للأدمة الضعيفة باستحائه
 إلى الصفراء وصلحه أن يثقل فيه شيء من البصير أو البصل وأن يمس عليه الليمون وقد رما
 يشرب منه عشرة وأغرب السكراني حيث جوز شرب خمسين وجده في سائر أعماله دهن اللور
 [شليم] نبات كالخنطة إلا أنه أغبر ويستعمل الياء زمن الترق وهو حجب إلى الحرة رقيق كصفاف
 الشعر وأرق من الطعم حار يابس في الثالثة يحلل الأورام ضادا وجنب نحو التصلب وزيل البثور
 والأوساخ بالحل والصلابات ولو في غير الكدى يبيض البيض والقرس البارد بالصل وهو يسد
 ويغل أفعال البنج بل هو أشد وصلحه التي بلقاء الحار واللين والأدهان [شبر ألميل] عاقرى
 معناه اللبن والألميل إذا مزجا [شيزرق] بول الحاشي [شيتا] من القرا كب الكبار التي لا يبدل فيها
 تركيب قال الشيخ لم نجد لها فائدة غير إصلاح قتل اللسان [شيان] دم الأخون [خية] الأشنة .

﴿ حرف الصاد ﴾

[عاصر يوما] معناه حشيشة القرب إما لنفسه منه أول شبة بينهما وهو نونان كبير فوق ذراع
 وصغير نحو شبر، خشن الأوراق والبيان لازوردى الزهر حتى إن عصاره إذا زهره إذا سحقت بالصلغ
 قامت مقام اللازورد في الكتابة خاصة، وهو حار يابس في الثالثة ينهب البثور وأمراته شربا وصادا
 أو مطلق الفالج والتشنج والحذر وأربع قضبان منه تنهب حمى الربيع وثلاثة للثقة إذا طبخت وشربت
 بما عليها من ورق وزرده وعمره يعمل ذلك ويقاوم السموم خصوصا القرب حتى تطيقه وهو يضر
 الطحال ويصلحه الصل وشربه إلى مقال [ساوون] من الصناعة القديمة قيل وجد في كتب
 هرمس وأنه وحى وهو الأظهر وقيل من صناعة أجراط وجالينوس حله في المركبات وغيره في
 المفردات وهو بها أشبه وأحوده الصمول بالزيت الحامض والقلبي التي والجير انطيط الحكم الطبخ
 والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة ويسمى العراقي لأنه يصنع بالعراق بل صفة غلبت عليه
 وإنما يصنع بأعمال حلب والشام والترك من هو الذي لم يقطع ولم يحكم طعمه بهو كالنشا للطحين .
 وصنعت: أن يؤخذ من القلي جزء ومن الجير نصف جزء فيحكم سحقهما ويغلا في حوض
 ويصب عليهما من الماء قدرهما خمس مرات ويحرك قدر ساعتين ويكون للحوض خرق مسدود
 فإذا سكن من التحريك وصفا فتح الحرق فإذا نزل الماء منه ووضع عليهما الماء وحرك واستبدل
 هكذا حتى لم يبق في الماء طعم هذا مع عزل كل ماء على حدة ثم يؤخذ من الزيت الحامض قدر الماء
 الأول عشر مرات ويصل على النار فإذا غلى أشرب الماء الأخير شيئا فشيئا ثم يلقى فيه حتى يكون
 سقيه بالماء الأول آخرًا غثتة صير كالجبين فيعرف على الحصر حتى يغيب بعض الجفاف فيقطع
 ويسيط على نورة هذا هو الحامض ولا حاجة إلى تبريده وحله بالماء البارد أثناء الطبخ وبضمهم
 يعمل مع الجير والقلبي ملحا كصنف الجير ومنهم من يمزجه عند مقاربة الطبخ ببعض النشا وقد
 يبدل الزيت بغيره من الأدهان كدهن القرمط والصابون الحامض حار يابس في آخر الثالثة والمنتى

وأوجاع القفاصل والتشنج
 لنفوده مع الماء البارد إلى
 العروق طالما أن على
 الجوع أورت النافض
 وحى الروح وسقوط
 القوى والحصر على الجوع
 يورث وجع انصب
 والارتخاض والغثبان وحى
 الامتلاء الصداع والفكر
 والرمد والبخار والأسود
 لضيف للمعدة ردى
 وكذا الشباب والأبيض
 للشيوخ والأصفر الأصلي
 للشباب والأحمر للصغار
 فمن عرف احتراز فلم يقع
 منه في تكرره . واعلم
 أن ما ذكرناه هو الأصل
 فمن اضطر إلى مخالفته
 فله وجوه أهمها الاحتراز
 قبل الأمد . ولهذا تعديل
 للشروب ودونها تملرك
 الضرر وإصلاحه وسندكر
 اللهم منها .

(تنبيهات: الأول) أوقات
 الشرب وحى إيمان حيث
 الزمان فأجوده يوم التيم
 ولطاف وسكون الهواء
 وقلة الحر والبرد وبالجملة
 فالشتاء والربيع والقرب
 خمر من الصبر والحرق
 والصف أروا السكرو ومن
 حيث الشخص فيجب
 أن يكون على راحة

في الثانية وكذا المعمول من الخروع يقطع الأخطاط البغمية بأشأنها ويسكن القولنج والفاصل والنسا ويسهل ويدبر ويخرج البهتان والأجنة شرابا وحولا ومع اللع والزواجر ينهب الفم وسائر الأثار عن تجربة ويسكن أو يلعج الزكة والنسا طلاء ومع نصفه من كل من البقولن والجبر بد السحق يصنع الثمر مجرب وينضج الحرايج والهمل والصلابات خصوصا إن طبخ حتى يبرم ويمزج بعض الألبنة وينهب الحكة والجرب وسائر الأثار مطلقا ويقطع الحطاط الفرج هذا كله إذا كان كما ذكر وأما الشار إليه في الصناعة السمي بالفتح . وصنعتة : أن يطبخ الزيت بوزنه من اللاء حتى ينهب عنه فيضاف ثانية كذلك هكذا ثلاثا ويكون اللاء في غير الأولى حارا فإذا تم طبخ بلا ماء حتى ينهب ثلثه ثم يؤخذ من كل من الجبر الحار والطرئون الشديد الحمة وملح القلى بالسوية وتذاب في ثلاثة أمثاله ماء ونعصر وجاد عليها اللاء ثم يجبر عشرين مرة ثم يطبخ الزيت المذكور وهو يسقى بذلك اللاء حتى يقطع شيله ودسا . وتعلق النار ويرفع وهذا هو الشار إليه الدعي كتمته وهو للفتح على سائر الطلقات إذا توكل بكل من الأصل الحار وورق الشجرة الطورية وردد في تطهيره سبعا ثبت وأقام عن تجربة غير مشكوك فيها وقد يسحق الزنجفر بهذا الصابون حتى يجري فمن يسط منه في مقعره ويطنه بالزجاج المحمر بالزنجار وألبي فوالذلك القرار وغطاء بقارب أحمر وغطى الجميع بماء وطفى به من الجباري على نار لطيفة انقصد في خمس درج ثابتا يرفع الأول إلى الرابع والسابع كذلك وإن بدل الزنجفر بالكبريت والزجاج بالشب عضد الكوكب البلى وهذا كله عن تجارب مشهورة والصابون إذا مزج بدخان البرز وقلوب جفف وعسل بالمعادن المخلوطة فهو التريق الهندى إذا اكتحل به أذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب تكمل به سائر الأبواب فاحتفظ به فان فيه إهداء والدواء والسموم الحزائنية والفساخ وهو يقرح ويحرق الجلد وقيل غسل الرأس به يجلد الشيب واحتياه يسقط الأجنة ويدبر الحيش مجرب ويغسل في البدن ما خضع السموم وربما قتل وتصلحه الأدهان والبن والقي . بلقاء الحار والشرية منه مثقال ولا بد له في أفضاله [صبر] بكسر اللوحدة ويقال صبارة أضلاعه كالقريب وأعرض على أطرافها شوك صغار وتعيش أين وضعت كالمنصل وتكتفى بالهواء عن الماء وإذا عثفت قام في وسطها تضيق نحو ذراع يحمل ثمرا كالبلح الصغير أخضر وعمره عند استوائه وهذا الثمر منه دقيق الطرين يسمى أثنى ومناسب غليظ هو الذكر والصبر عصاره هذه الأضلاع وهو إما أسفر إلى حمرة سريع التفت براق طيب الرائحة وهو السقطرى أو صلب أغبر يسمى العربى أو كدهش يسمى السمجانى بالمجبة التحلية وهو ردىء والصبر من الأدوية التبرغة قبل ما جله الاسكنبر من الجن إلى مصر كتب إليه للهم أن لا تقم على هذه الشجرة خادما غير اليونانيين لأن الناس لا يعرفون قدرها، وأجوده ما اعترض في السرطان ثم يوضع جلد الشمس في الجلود وتبقى قوته أربع سنين وعلامة الحديث منه خلوة عن السرطان وتخلقه بلون السكيد إذا نضج فيه وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية يخرج الأخطاط الثلاثة وينقى الدماغ مع الصطسك والفاصل والقاريقون والريو وأوجاع الصدر وأمراض المعدة كلها والطحال والسكى وينفع في الحبوب النفية ويقوى أضال الأدوية وينجب من الأقاصى ويفتح السدد إلى طريق السكيد ويحفز الأبدان من البلى وينهب رياح الأشتاء والحكة والجرب والقروح والقوابى والجنون والجذام والوسواس والبواسير والتشقاق شرابا والسقطة والضرية والأورام والآثار والنزلات والصداع والنفخة والحمرة وانتشار الأواكل طلاء يسيل أو غيره ومع

ونوسط من الامتلاء والمجوع خالى البال من سائر اللشكلات لا يفتكر في وسط السكر ما يشوشه قبله فان ذلك مشكل جدا ولا يجوز الشرب على فاكهة ولا غذاء ردىء كاللبن والامساك ولا حركة وحمام ولا جامع فان ذلك مضد جدا . (الثانى) في صفة المسجد وتبشيره وقد تحرر أثنى البندن مدينة سلطانها النفس ووزيرها الفضل ومركزها القلب ومحيطها الدماغ وجندها القوى وأبوابها الحواس وأن الحركة والنشاط والفرح تنحرك السريرية وأن الشراب له في ذلك الفضل الذى لا يشاركه فيه بسط وإن قاربه للمصبات العظيمة كمجنون الصبر والمؤلول . فإذا عرفت ذلك فاعلم أن السلطان مفتقر ضرورة إلى ما يبع جنده وينفذ أمره فعل من أراد الشراب نهرا أن يكون في مجلس مرتفع مكتوف يسترح إليه النظر إلى حد والحنان والحضرة والياه والوجوه الحسان والأصوات الحسنة بالأغاني

الرسين والمصناب يطول الشعر ويسوده ويمنع تساقطه ويقتل القمل وينبت الشعر بعد القرح
 جرب ، وإذا حل بالخل وغسل به أذهب الصفرة والحزاز وداء الصب والاكتمال به بعد البصر
 وينهب السلاق والجرب والحرقه وغلط الأجنال وإن طبخ بماء الكراث وسلخ الحية أبرأ
 أمراض القعدة جميعا وأسقط البواسير كيف استعمل وهو يبول الدم ويضر الشبان ويفسد الكبد
 ويبقى في طبقات المعدة سبعة أيام وتصلحه للمطبخ والورد الأصفر والأخضرين والزعفران وشربته
 مثقال وبده خفض أو نصف أمتنتين ورجه زعفران وأن لا يستعمل منه غير السقطري [صبار]
 الخر هندي [صمغ] لا تصرف إلا بالمراقة ويحرب منها ما جعل بمصر ويسمى للوحه . وصنعتة :
 أن يؤخذ السمك الصغار أو تقطع الكبار صغارا وتترك ثلاثة أيام ثم تحمر بالماء وللح أياما حتى
 تهرى تنضج وترفع واللوحه تبقى صميحة وكله حار يابس في أوائل الثانية يخفف الرطوبات وينهب
 البخر وتأن الإبط وينفع من الفالج وحى نضن الحلق وتخرج وتطحن وصلحها الزنجبيل بالحامية
 والحلاوات [صمغة الجدي] حار في الحارون حتى الحروف منه يخف الغراب فانه لا يزيد عليه إلا
 في البواسير [صمغة الجبل] هو سلطان الجبل عند الأندلس وهو نبت كالصليب ورقا وعرا إلا
 أنه أهد وأميل إلى صمارة حار يابس في الثانية ينهب الأخلاط القزحة والربو والسدد والسموم
 وضمف الباه وهو يضر السكلى ويصلحه الصاب وشربته اتان [صرصر] حيوان أكبر من
 الدباب إلى خضرة شديد الصوت خصوصا في الظلة يأوى الليوث وهو حار يابس في الثانية إذا
 جفف وسحق مع عده فلفل وسق أبرأ الرياح الطليقة والقولنج بعد اليأس من علاجه وإذا غلى في
 زيت وقطر فتح الصمم وقيل إن جعل في قصبه وضمعت وضعت تحت الوسادة منع النوم إذا لم يعلم
 صاحبها [صتر] ويقال بالسين والزاي أيضا وهو يرى دقيق الورق إلى السواد يجرى في شوك
 يسمى البلان ومنه نوع أيضا يسمى صتر الحار ويقال جبل أعرش أوراقا من الأول وأقل حدة
 ومنه فارسى أحمر حاد الرائحة حريف وهذه كلها تنبت بنفسها وأما البستانى فتنبت يشابه للحنج
 بزرع ويدرك بها تور كبهك قليل الحسنة كثير المائية طيب الرائحة والصمركه حريف يضر
 زهره إلى الزرقه ويخفف بزرا دون بذر الرمان إلى سواد وحمرة وتبقى قوته سنتين ، وهو حار يابس
 في أول الثالثة أو الثانية من الأدوية الترياقية يحالج به غالب السموم وعمل الرياح والنفس وصلح إن
 شرب أثر السهل فساد وإن شرب قبله حفظ البدن منه وهىة لتقية وإن طبخ بالخل والمككون
 وتضمض به ممكن أوسع الأمان والحلق أو بالزيت والمككون وطلى به بدن الولود حال وضه
 خطه من البرد والرياح وبرود السرة وإن تسقط بهذا الزيت حل أنواع المس وطبيحه مع التين
 عسل الربو والسمال وعسر النفس ومع ماء الكرفسى الحصى وعسر البول واليرودة . ومن خواصه :
 إصلاح سائر الأظلمة ودفع التشنج والفتوات مطلقا وترقيق الدم إذا طبخ مع مثله غراب في أربعة
 أنشاص ماء حتى يبقى رجه وأنه إذا توفل بالسكر ونعوى عليه صباحا ومساء قطع الجوار وأحد
 البصر وقواء وأسهل الأخلاط الثلاثة وإن طلى بالصلح حل الأورام والصلابات وماؤه يجلو البياض
 كلا وزيل الصمم فطورا وسحقه بالصلح يحد النساء والقاسم طلاء وأوجاع الوركين والطهر
 ويخرج اليرقان شربا ووجع الأسنان مضنا ويمنع الشهوة ويزده أعظم منه في تهيج الباه وفتح
 السدد ودفع اليرقان والصمتر من أنفع الأدوية بالجلن الطرى لمن يريد التسمين للبدن وتخوينه
 وإن شمع في خل وشرب أذهب الطحال جرب وقد ينلى ويقعد ماؤه بالسكر فيعمل ما ذكر ودعه
 من أنشاص الأدهان والعرشة والقاليق والفاض وهو يضر الأذرية ويهدد المرور ويصلحه الحل

للناسبة كالنزل بذكر
 الحاسن أول الشرب
 والكرم وأوسطه الشجاعة
 والحمة والميرة آخره على
 الآلات بالانباتات الثامة
 وعلى الحمار للثمنه على
 السدد والفسر وفرض
 الزهور ورش المياه
 للمسكة وعلى الطعوم
 المستفة وعلى اللبوسات
 الطيفة وإن كان ليلسا
 أنشاف إلى ذلك القرش
 التي تيسل إلى الحمرة
 والصفرة والألوان المفرحة
 وجعل الشموع غليظة
 طويلة ليظم نورها إذا
 رفعت السكسات بجعلها
 وكانت من البور الصافي
 وطاف بها صبيح الوجه
 صافي اللون مثل النخامة
 حسن الملبوس فإذا انتهى
 ذلك فليبدأ بأخذ الكسان
 الصغار ويهلى به كل
 واحد بما ذكرنا مدة إلى
 أن ينضم الأول وما دام
 التخرج زيد والبدن ينمو
 والفكر صغوان الشرب
 جيد فإذا أهي بالتكسل
 والتقل وجب الترك فمن
 سلك هذا المسلك حرك
 الصراب قوته فترأى إلى
 النسي فانبثت في مطاوتها
 مستخدمة للفصل

وشربته الى حصة [صقر] النحاس [مصناف] الخلف [صقر] وقال الباقين من مباح الطيور
أجوده المائل الى الصفرة وسيأتي علم ريشته في البرزدة وهو حار يابس في الثانية يحول البرد والسعال
وضيق النفس أكلًا وذرقه يحول الكلف طلاء وصرارته يمنع الماء ككلا [صفة] شئ يمد من
الصين الجيد الصين والنخل يقطع ويطحس بحد تهرة اللحم في مائه ويسقى الخلد اليسر والصل
الكثير أو السكر وهي حارة رطبة في الثانية تمنع شاعية الفناء وتولد اللحم الجيد وتصلح الخلط
وضف الشاعية وفساد الكبد واحترق الخلط والعطش وهي تولد السدد وتضعف الصدر وصلحها
دهن اللوز [صفة] مالمستدار وجهه من الحليات [صنف] ما خرج من الأشجار عند اندفاع للمادة
زمن الريح وفرط الحرارة والصمغ مختلفة النفع باختلاف أصولها وكل في موضعه وحيث أطلق
فلراد صمغ القرط للعروق بالمرى وأجوده الأبيض الشفاف الحديث وهو معتدل يابس في الثانية
وجالينوس يرى أن الصمغ كلها حارة وهو ينهب السعال والخشونة وأوجاع الصدر وإن قى
في دهن الورد قطع الدم مجرب ومثقال منه مع أوقية من السمن كل يوم إلى أسبوع مجس للدم
حيث كان وهو صلح للأدوية ويكسر حدتها وصلح الحفوة والبواسير وضف السكى والمزال
وإن حل في ياض البيش منع حرق النار وسفع الشمس أو في ماء الورد يدفع اليرد وغلط الأفيان
والسلاق والجرب وهو يضر التثني وتصلحه الكثيرا وشربته إلى مثقالين [صنف البلاط] منه
معدن يضر إلى الحمرة ويلطخ في اليد فيصل عمل الحناء يميل إلى الصفرة وعسندا يسمى حناء
قريش والصنوع يكون من نشارة بلاط السكندان وغراء الجلود يطبخ القوي أو من صبر وأزروت
ودم أخوين وعك بطم سواء وزاج وأصل مرجان من كل نصف أحمدا يطبخ أيضا وكله حار
في الثانية يابس في الثالثة يخفف القروح طلاء ويحلل الأورام والأنف يقطع البقي مجرب [صنوبر]
ذكره التبرق وأتاه ما دقيق الوريق صبر الحب وهو قضم قريش أو كبر مستطيل في كرة تعرض
من حيث التبرق ثم تدمق تدريجا إلى قطرة وهو للراد عند الإطلاق وأوراقه لا تخشى زمن بل ينثر
ويجود دائما وشجرته عظيمة تبقى مئتين من السنين وأجود الصنوبر الحديث الأبيض الرزين ولا تبقى
قوته أكثر من سنة وهو حار في الثانية رطب فيها أو في الأولى يزيل القالج والقوة والرعشة
والحذر والكزاز عن تجربة مطلقا واليرقان والاستقاء وحسب الفضلات وضف السكى ولثانة
ومع البلوط سيلان الرطوبات والحصى وضف البواسير وللواصل إذا كانت عن برد بل يزيله أصلا
ويهيج اليهوديين عن تجربة ويطبخ خبثه يزيل الإعياء والتمب كيف استعمل والقراغ والدرن
وعفونة العرق وفساد رائحته والاسترخاء والترهل والجلوس فيه يشفى للصدمة والأرغام وينقي
الرطوبات الفاسدة ويحلل الضوونات وإن جعل الصنوبر في عمل طال مكته وكثر نفعه خصوصا
في البرودين والشتاء من أفضل الأدوية للصدر والقروح ذوات اللدة وأمراض الرئة والأكبد
مطلقا ودخانه من أجود الأكال لحفظ الأفيان وحدة البصر وإذهاب السلاق والجرب وسائر
أجزائه تنوب مناب الشوبشين في نحو النار القارسية وهو يضر المهرورين وصلح السكتبيين
والثيرة من عصارته ثلاثة وجبه عشرة وطيخه أوقية وبهله ضفه خشخاش وسيأتي سمه
في القلقونيا لأنه مشهور به [صنف] شجر البصين وجبال تنوب يشبه شجر الجوز إلا أنه بسيط
ويعمل عمرا في عقاقير كمنافذ الحية الخضراء لم تعرف له نفعا هنا وورقه كورق الجوز ناعم دقيق
وهو من الأدوية التي تبقى قوتها ثلاثين سنة وأجوده الأبيض المعروف بالمقاسيري إذا كان لينا وصا
ثم الأحمر ومنه نوع أصفر خفيف لآخر فيه والأبيض بارد في الثالثة والأحمر في الثانية وقيل

استثاثت الجواس على
تحصيل مدركتها فتوجه
فكل من وجدت مطلوبها
رجعت على النفس بالمراد
بشكل لها المطلوب ومن
وجدته مفقودا رجعت
بالفكر فكان التمر يقدر
القفود ومن ثم يحب بالبالفة
في تطيق محال الشراب
عن كل مكروه لنفس
والنقل وأن تحف بكل
محبوب وهذا القانون
يغيد للنافع البدني وهي
تتبع الأخطأ بالتنبذ
للمد والتطبيع للبلغم
والإسهال للسوداء والإمداد
للمضام والمضم والصفية
والنافع النفسية كالخفة
والنشاط والعرض والسرور
والشجاعة والكرم
والطيف والأنس (الثالث
في موباهة) . اعلم أن
الشراب والجنون والنوم
والظمولية تزد النفس
إلى جيلاتها ، فإن كان
منصفا في شئ فانه يفارقه
في هذه الحالات اللهم
إلا أقوام تحروا على شئ
حتى صار ملكه لهم فلذا
تم الإسكار طاش الأحق
ورزن الحليم وتسكهم
للهندار وسكت العاقل
وزاد كرم الكسريم

والعكس وكلاهما يابس فهما مفرح بمنع الحفقان وحيا وحرارة للعدة والسكبد وحى الحارين شربا
وطلاء ويقوى للعدة وينع قساد الأنظمة والقلاع والنبور من القم طلاء ويجبس الزلات ويسكن
الصداع مع نصفه عززوت بيض البيض والأحمر مع دهن الزرق يقوى البدن وينع الإعياء مع
أن الصندل إذا طلى هيج الحرارة بتسكيته للسالم يبرده ويقع في الأدوية السكبار وفيه رقيقة ومع
أى ما كان من اللدوات كالرجلة والقرع يسكن نحو القرس وهو يضر الصوت وصلحه النبات
وشهوة الباه وصلحه السدل وشريته متقال وبده نصفه كافور [من الور] أقراص تجلب من الجن
الى الحجاز توجد بغارات هناك قد اختلفت في أصلها كما مر في قول الإبل، وهو حار يابس في الثالثة
قد جرب منه إدمال الجروح وغور الحيوان كله وقطع اللحم وإذا احتل قطع اللحم ونصف البواسير
وبخل الأورام طلاء بالسل وإن مكث على البدن قرّح وصلحه دهن الورد [سنار] الحبار [صهر]
الرمال [صها] البحر [صوف] هو الكائن في ذوات الأربع للرطوبة أغزر مادة من الور ودون
الشعر متلبد وألوانه مختلفة وأجوده الأحمر فالأبيض وأحره الأسود يقرب الثالثة وغيره في أول
الثانية وكله يابس في وسطها وأفضله المجزوز في الحوزاء يسخن البدن ويصلبه إذا كان بينه وبينه
حائل مبرد كالسكنان ولبس الصوف على البدن ينفع من الاستسقاء والتهزل والورم والأحمر منه
ينفع من الثرى مجرب ومن أراد السن ونموه البدن فليحتب لبسه وإن حرق وغسل به نفع
من الحكة والجرب والقروح وأصلح العين وإن غس في زفت أو قطران وحرق ألم القروح
والشفوق مجرب، وذكر بعضهم أنه إذا شفى في القروح والشفوق بحالها في أسرع وقت ولم يعرف
ذلك وإن بلّ بدهن الورد ووضع على الأورام حلها وأصاح عضة السكبد وإن سخن البحر ونقع
فيه الصوف ويربط على أى صلبة كانت حلها وقطع اللحم مجرب. ومن خواصه: أن خيوطه للصبغة
إذا ربطت على الضد تمت الإعياء والأورام وكلما كثرت الألوان كان أسرع وحكى بعضهم هذه
النفحة من غير شرط ولم نخله [صوف البحر] شى يخرج من صدفة ذى رأسين طويل وعريض
بأصهى للرب يقطع اللحم والإسهال مجرب [صوطر] هوندو .

[حرف الصاد]

[ضأن] هو الفهم، وهو حيوان معروف قد اشتهر أنه مبروك دون سائر الحيوانات وأعدله الأبيض
وأحره الأسود ولكنه أحمود لحما وأجود الضأن السمين الفزير الصوف الذى لم يجاوز ستين وما
جاوز الأربع سين منه فردى، وللود منه زهن الذهب تزيق لأمرض كثيرة أعظمها حصر
البول ونصف الكلى وهو بالنسبة الى سائر الاحوم معتدل في نفسه حار في الثانية رطب في أول
الثالثة أو الثانية جيد الغذاء صالح الكيوس يحنى البدن وينزّره ويسمن حنا كثيرا ويعطى قوة
ومتانة خصوصا إذا طبخ بالسكك واللوز للر ، ومن أجاد طبخه الى أن ينهرى وسفاد قليلا من
الحل والصل واطصر على شرب مائه قوى البدن تقوية لا يجله فيها شىء ومنع التشى والحفقان
والهزال ومن لازم أكله شتوا قويت نفسه وصلبت أعصابه وأكله مع الصحن يسمن ويشد
البدن ولكنه يتخيم ويسدد والذوق منه القرس للقوا بالشحم أو السن غذاء الناقهين
وأصحاب الإسهال والدهم سريع الهضم كثير الغذاء وبالجملة تكيف استعماله جيد إلا في شدة الصيف
وكبده يقوى السكبد وقلبه القلب وأجود لحمه ما بل عتقه ومرارته تجلو الآثار كلا وطلاء خصوصا
نحو القروان ودمه يقلع الحكة والجرب وإن سحق مع مثله فوة وخمر أياها صيغ صفا يقرب
القرمز إذا سلك به سلوكه وبه عمل الأورام ومحو القروح ويدملها وينفع الاستسقاء وحرارة

احتمل، وقال كسرى أشفه
 المكروه وأضره المحبوب
 ولثني مادمت تكره شربه
 فإن المزاج يحتمل وبالعكس
 وكل ذلك عندي عبر
 مضبوط تفاوت الساس
 في الزواج والمن والبلاد
 وقوة السماع والدوق
 ونحوها، وإنما ميزان
 الشراب العقل فما دام
 دائرا حاضر القوى
 صحيح التصور حافظا
 للنسبة في التصديق
 فالشراب لم يضر و باختلاف
 المقول معلوم، وأيضا من
 كان به ضيق في الصدر
 وآلات النفس لم يحتمل
 ما يحتمله الصحيح ولا
 المحتل ما يحتمله الخالي
 إلى غير ذلك من الطواري.
 (الخامس) في تدارك
 الضرر وكيفية الإصلاح.
 من اضطر إلى التراب
 قبل هضمه لا كل فليستعمل
 القى، ثم يتغرس ويصل
 وجهه بالماء والخل ثم
 يشرب ومن فقد الشراب
 في معدته فليجشأ كالدهان
 أو وجد غشايا أو عاجله
 الصداع فانه يحسور
 فليقيم على الشراب شرب
 الزور كالزينة والهندبا
 والحنى وجسد العناب
 والكسفرة وقليل الكرواوي

أخلافه نفع الأسهال والدم مطلقا وجده حال سلة، إذ انقلب فيه من ضرب بالباط مع الصرب
 أن يقرح وسكن أنه وكلاء تنفع الكلى وشحمها السعال وأوجاع الصدر وضيق النفس إذا شرب
 حارا وهو ينقل البدن ويكثر في المحرورين ولا يجوز تناطبه زمن الطاعون ودماغه يله وورث
 النسيان لأن هذا الحيوان قليل الحس والاعراك بلبه وضربه في دماغه وكرشه ويصلح ذلك الحل
 والبرور [مثال] السدر [ضبة] معروفة وتسمى الرجاء إما لقصر بدنها اليسرى أو لمرح خلقى
 أو تمارح ليطلع فيها الذهب والسكب لبل بها إلى أكلهما وتطلق على الذكر والأنثى أو الأنثى خاصة
 وهو حيوان ضعيف القلب لا يكثر إلا في العلية وليس حيوان أشد ضرة منه وفيه البقاء خلقى . ومن
 خواصه : الحوف من جرح نحو القوب والصى ورؤية الحنظل وهو حار في آخر الثانية يابس
 في أولها قد جرب منه إذا خفق في زيت وطبخ كما هو حتى يهرى كان ناقصا لوجع الفواصل والظهر
 والنسا والقرس وإن مرارته تعد البصر كخلا وإن عنت في الحاس مع دهن الأضخوان قلت
 البياض إذا تعمدى عليها ويقل إن ماجاور حاصرتها من الجله إذا حرق منع الأثنية حولاً وإن بداها
 البنى إذا أخذت منها حية أورتت القول وإن الجلوس على جلدها يورث الأثنية ولم يثبت ورأسها
 إذا جلست في برج كثر فيه الحمام وشعرها يقطع الدم محرقة ومرارتها تجلو الكلف مع شحم الأسد
 ويقال إن غشيا البنى إذا جلست تحت الوسادة على غفلة منمت النوم وإن أكل لحمها إذا غشى الفتق
 برى بشرط أن يذكر يوم أكله وأن شرب دمها يرى من الجنون [ض] بين الولد والمردود
 وقيل هو المردود والصحيح أنه أكبر حجما وأشد ضرة فصر القنب خش يشبه جلده جلد
 النمل والخير بعد البغ للمروقة الآن بالبرغال يكثر بنواحي العراق وهو حار يابس في الثالثة إذا شق
 ووضع على السموم جذها وكذا السلى والنسول وبره أجود من جر المردود في قلع البياض
 وقيل إن جلده إذا أحرق ومسح به الضو الذي يراد قطعه لم يمس فيه بآلم وأخاؤه تجلو الكلف
 عن تجربة وهو يضر المحرورين ويصلحه البقل والخل [ضبر] الجزر البرى [ضحاح] بالفتح صمغ
 شجرة شائكة بمانية تجلب إلى الحجاز قطع براقه إلى الحمرة حارة يابسة في الثانية إذا وضعت
 في التروح أذهبت اللحم الزائد وأصلحت وإن عجنت بالسل منعت القرحل والأورام الباردة وهي
 تنقى الثياب والكتان أعظم من الصابون والكسر فبا لا يسم اسم لكل ما يمس به الساع كالخروج
 كذا قال [ضرو] شجرة بمانية كالبلوط إلا أن أوراقها ليست شائكة ونعمل عقايد فوق حجم
 الحبة الخضراء، وهذه الشجرة لم يعرفها غالب أهل هذه الصناعة بحقيقتها والصحيح أنها السككام
 وأن صفنها هو المعروف بالخصى لبان الجاوى على ما صحت به مشقة وهي حارة يابسة في الثالثة
 أو يسهى في الأولى قابضة تحنق اللسان وتنفع من القلاع ومرض الهامة والصدر والسعال
 والقعدة وآلات التناسل مطلقا والافتقال بها يقرى البين ويحفظ الشعر ويحل الصلابة وصفنها
 للذكور من أجود الصمغ وأتمعة وأجوده الأبيض المشرب بالحمة الطيب الرائحة إذا ألقى
 في النار ويشت بالمصطكى والكندر والصمغ إذا طبخ في السحاة وطبقت في نصوص الجاوى أياما
 ورفضت كاجربته والفرق بينهما الدخان ويقوى القلب ويسر النفس مجورا ويشد اللثة مضنا ويجيب
 الزلات طلاء، وحب هذه الشجرة إذا مضغ نقى الرأس ودفعه بحلل الرياح المرمة [ضريع] نبات
 مستدير الأوراق عجوف إلى الصخرة يوجد بسواحل البحر قد قيل بأنه يقذفه حار يابس في الثانية
 طبخه يسكن الفواصل نطولا وهو يذهب الحكة ونحوها طلاء قيل ويام الجراح [صرع الكلبة]
 الزقوم [خرس العجوز] الحسك لا السحان كما نوح [ضرب] حركة العسل وساكة كبار القصد

بالحل والتمسك بالربوب
الحامضة وبشم الكافور
ومن أسس بطعم الحمص
والفصل والتسكير فانه
مبرود فلأخذ قبله مثل
الزنجبيل والقرنفل
والدارسيني وجده الحبز
الحمص ولحبالأس خصوصية
عطية بعد الشراب وكذا
الصدل والبندق الحمص
ومن أصابه قرقرة ونفع
فان الشراب حديث الينادر
إلى شرب ماء الأنيسون
ومضغ الكندر والصلح
والسكرية أولع وحدة
والتهاب وعطش والشراب
عتيق حدا فيصلح أخذ
الحوامين والافستين
ولشراب العواكه والأصول
والعود في إصلاح الشراب
ما لا يمكن وصفه ومن
ثم قال أبرار اختر من
الشراب ما لا يحكم عليه
عيك بلون ولا لك بطعم
هناك لا يحسبك إلى
إصلاح وإلا فهي شراب
العود والافستين (السادس)
في صيا ناهة من ولع
بالشراب من عمل عن
نفسه حتى امتلأ بالشراب
فلينفد بلكاء والصلح ثم
يستعمل الحمام ودهن
البفسج صيفا والآس

[ضرب] محل اللبن من الحيوان ردى المأكول عصباني لآخر في كيموسه [منعج] مرفوق
تبقى قوته سنة كاملة إذا عارقه كدود القرح هو برى ومائ وكل أنواع كثيرة أروها الأضر وهو
بارد يابس في الثالثة أو يسه في الأولى وماد دماغ الأخضر يجذب مائي يدين من نحو الشولاطلا
ويلحم القروح ويقطع الدم للتعبر ولحم سم قتال لاعلاج له إلا القى والتزيق ومع ذلك قد يوقع
في الاستسقاء والفاصل وما قبل من أنه إذا قطع نصفين ووضع واحد في الشمس فيسكون سما
والآخر في القى فيسكون دواءه وأن دمه يمنع نبات الشر وشحمه يحمي الضوء عن النار فعير
صحيح وهو يقط الأسنان ويغير الألوان [ضاد] أول عترة له أبرار وهو عبارة عن الخلط
بائع خلطا عسكلا فقام أصل كسل معقود أو عارض نكل وزيت وبرادف الأظبية أو هي أخس
أو بينهما محوم وجس كاتر في القوايين وأصل انحادها كرامة السواء فاصطنعها ليفعل بها
الأضال الصادرة بالتناول فهي شر لا تودعه الأطباء الكتب غالبا والدكور منها في السكرت إنما هو
الخللات واللبات وليس ذلك مقصودا أمالة فيها وإنما للتصود بها استقاء المائع التي هي غبة غيرها
من القرا كب المعدة للتناول وقد تضمنت التلطيب والتحليل والتكثيف والتفطير والتضيغ والروع
والتسكين وغيرها من صفات الأدوية فهي ملوكة بالذات إذا سلك بها القانون كأن يعمل الحل
مثلا لطلب ودهن الورد للبابس مع الحرارة فهما والمسل والثر في العكس وأن يراعى مع
ذلك السن والفصل والبه وفي نحو الترهل والاستسقاء الرق زيادة التجهيف والعكس إلى غير
ذلك وأول ما وضع [ضاد بلطاسي] ينى الترمس وهو يخرج الأحلاط جميعا بلا كلمة ويغل صل
الأدوية السكر . وصنته : أن تسحق من الترمس ما شئت بالها والخلط كنصفه واللؤلؤ المحول
كشبهه والسكر وبه وهو الطاق تكسه والطبخ السك محسكا مشدودا بلبن حليب حتى يترج ويرفع
صل الأثرية للصفراء والتدين والدم والبطن للبلغم والوركيين للسوداء والقديمين بعد الحلك لما
سفل من الأمراض بقدر السن والزمان واللكان وهو سر بليغ لاحتفظ به وراغ في الاستسقاء
البين والطحال الذبال وهكذا، ودونه أن يأخذ مبراة البقر بالسسل والطرود والزيت وشحم
الحنظل والزرنج [ضاد] من صناعة الطبيب للأكل والساعة والقروح الحينة . وصنته : نورة أقاتيا
من كل ستة قلفطار محروق أربعة زرنج أحمر وأصفر من كل اثنان يمين ماء لسان الحل والحل
[ضاد] محل الورد والصلابات الحارة تشر رمان مطبوخ بعد السحق بالغل سما حتى العالم سواء
طين أومى ماء كزبرة من كل نصف أحدها كافور ماء شبت يمين بذهن الورد ويستعمل [ضاد]
لأوجاع الفواصل والقرس . وصنته : صندل بنوعيه إكليل من كل عشرة ما ميا حمة أقاتيا
اثنان زعفران واحد وفي نسخة آيون قلع من كل اثنان وهو محرب في الحارة فان كانت باردة
فليعمل سكان السندل من كل من المريون والحنديادر ومكان الماشيا سداب وحش الرشاد
وزيت عتيق والباقي على سكه [ضاد فيتاغورس] ينفع من الاستسقاء ولله الأصفر وشحم الكبد
واللدة والأرحام ونحوها . وصنته : زوفا رطب ثلاثون شمع أربع وعشرون زعفران شحم بط
وأوز ودجاج من كل اثنا عشر صبر مية سائلة مغل أزرق أشق مصطكي من كل غاية [ضاد]
ينفع من أوجاع البطن والصدر والجنيين . وصنته : شمع عشرون شحم البقر ستة عشر دهن سم
اثنا عشر زوفا رطب ستة غل بطم أربعة وقد يضاف إن كان هناك شيق نسي وإعفاء كرب وأختا
البقر حابة من كل خمسة [ضاد قرسطاليون] ينى رعى الحمام ينفع من المالج والقوة وما ينصب
إلى الدين والنقطة ووجع الأسنان على الرأس والرج ونحوه على البطن وعسر البول على اللثة

وصنته : زرنب أربعون شمع ثمانية راتنج خمسة رعي الحمام اثنان [ضباد] يقطع الإسهال والحرث والإطلاق ويقوى المعدة والكبد . وصنته : كلك ضئيج خمس مثاقيل ورد قشاح الكرم آس وجه نعام ضامع من كل أربعة مثاقيل أفاقيا حصفن كندر سماق زعفران مصطكى من كل درهمان سر درم كالور صنف درهم فان قوى الإسهال يرد شب غصن من كل مثقال ومع صنف الكبد لاذن درهمان وفى الدم جلنار أربع دراهم والزحير عن برد سمى بدل للصطكى والأفاقيا بدل النعام ومع اللص الشديد ناغواء بدل قشاح الكرم جاورس محص بدل الآس قشر أترج بدل التفاح وحيث لا إسهال صبر نصف أوقية يصبى الكلى بماء الآس فى الإسهال ونصف للعدة وبدهن الورد فى غيره [ضباد] يحل الطحال والأورام الصلبة . وصنته : جوز تين دقيق حمص وفول وثرمس وزر كنان سواء أشق مقل أزرق حلبة من كل نصف أحدها فان كان هناك برد زيد سبيل إكليل بابونج من كل ربع أحدها [ضباد] لفسخ الحصب والصداع والوهن وجبر الكسر والفتق . وصنته : شحم خنزير ودجاج وسخ ساق البقر سواء تذاب ويلقى فيها نشا مقدار ما يحلها كالصين ويستعمل وفى الفتق تحلف الأدهان أصلا ويحل مكانها جوز سرو وورقه غصن أفاقيا غراء صمك ولا بأس بذلك وفى نسخة فى الفتق أيضا أنزروت سر وفى الكسر مفك أشراس خطمى طين أرمنى ماش من كل قدر الحاجة لأن الأوزان فى مثل هذه الحالة ليست بشرط [ضباد] ينفع من الرمد والزلزات الحارة . وصنته : ورق الهندبا دقيق شعير يصبى بهن الورد وقد تبدل الهندبا بالبقعة ودهن الورد بياض البيض وقد تجمع إذا اشتدت الحرارة وإذا أريد النوم جعل معه زعفران ويزد النج والحس والأفيون ونحوها [ضباد] للأوجاع الباردة . وصنته : زعفران زرق الحطاطيف دخان الشحم من يصبى بماء الرازيانج والصل وعصارة الإكليل وهذا جيد لقاب أوجاع العين والياض والظقة والجرب والحكة طلاء وقطورا وقد يضاف زبد البحر وفى التصريف أنه كاف مع الصل فى البياض وأنه جربه ولعله فى الرقيق الحادث [ضباد] لصاحب الشفاء قال إنه مجرب فى قطع الإسهال جاورس عشرون كندر ورد آس كلك من كل عشرة دقيق شعير خمسة يصبى بماء السفرجل أو طيبه [ضباد] يحل الأورام والحبيبات والحبس والعلش ووجع الفواصل وما كان عن حرارة . وصنته : صندل أبيض وأحمر طين أرمنى زرد خطمى من كل خمسة زعفران اثنان آفيون واحد يصبى بماء الكزبرة [ضباد] للأمراض الباردة فى الفواصل وغيرها خطمى إكليل علك بابونج زركنان زعفران سناب خردل من كل خمسة يصبى بالصل مع يسر القطران [ضباد] لقنواب والآثار . وصنته : فردمانا ميوزنج من كل عشرة حمص بحر ماعز من كل ستة أصل السوسن كريت من كل خمسة [ضباد] يحل الصلابات والورم والترعيل ويقوى المعدة . وصنته : أطراف الكرم لحاء القنب زعفران مصطكى يصبى بشراب الآس وقدر . يجرم بالشحم والأشق والثرمس والكهربا [ضباد] للعلل التى فى الفواصل والنسا . وصنته : صمغ صنوبر شمع أشق سوسن زعفران يورق مقل جاشوير وسخ الكورقة حلبة مرقع شمع دهن سوسن ويزاد فى الماء أشتين . وصنته : مقل أشق مية سائلة دقيق باقلا شعير حلبة مرقع شمع دهن سوسن ويزاد فى الماء أشتا البقر رمداء بلوط وأصول الكرنب سمى ويزاد فى الفتق حور السرو وعدس وغصن ومر وصمغ ومرزنجوش أفاقيا كندر يحل بالشراب مع إيمان نحو الكون أكلًا وتقطير مثل الزئبق فى الإحليل والتوالى مفتوحة بالمسك والجنديدستر والقريون [ضميران] قيل إنه التوتنج .

خريفا والبابونج شتاء والورد ربيعا على الرأس والمعدة ثم ينام ويحذر صنف الرأس شرب الصرف وصنف المعدة المزوج والبرود الأبيض والحرور الأسود وإياك والسكر المتواتر قال أبقراط من زاد فى الشهر على ثلاث مرات قد حبل نفسه الجهد ومن الفوائد الغريبة للبلسة غرض النفس الشراب أن لا تترى ونجمك فى الاحتراق فان جهلته فلا تترى فى احتراق القمر . ومن شرب فى ساعة الشمس وبومها غير الأحمر للمزوج والقمر غير الأبيض والمرغ غير الأحمر الصرف وعطارد غير القندل والمشرى غير الأبيض للمزوج بالأخضر والزهرة غير الأبيض للمزوج بالأصفر وحل غير الأسود لم يكمل سروره ولم تنبسط نفسه ولهذا صكترا ما برض الكدر ولم يدر الجاهل سبه (السابع) فبابوج الاسكارا والصمو بسرعة لمن أراد ذلك أما الأول فيحتاج اليه من لا يقد على احتمال الحرج

﴿ حرف الطاء للمهمة ﴾

لسوء مزاج أو ضعف
عضو فيكبه القليل، من
أخذ قيراطا من السبر
وقيراطين من الصمغ
وثلاثة من البعصج وحله
في عشرين درهما من
الشراب كفي من ثلاثة
أرطال ونصف درهم من
ماء الباسين إذا جيل في
ثلاثين درهما من الحمر
كفي عن خمسة أرطال
صرف، ومن أخذ مثقالا
من العود الهندي وقيراطين
من السبك وثلاثة من
الزعفران ونصف رطل
من السمل وستة أرطال
من الشراب واثنى عشر
رطلا من لبناء العنب
وطبخ الكل حتى يذهب
النصف كفي عليه سكر
وضربا وضعا ولم يمتنع
إلى إصلاحه، وأما السحو
بسرعة فقد تدعو الحاجة
إليه لتزول أضرهم ثم
أرادوا فليشرب لبناء بالحل
وبغضاً ثلاث دعات ثم
يشم الصنسل والآس
والكسفرة مخلوطة بالحل
ويدهن رأسه، ومن أراد
الإبطاء للسكر فليأخذ
الوزر ووزر السكرن
والأنيسون (الثامن)
في قطع راحة الحمر من

[ط ليسر] نبت بأرض الدكن يكون غيب الأملار قريب النافع بأوراق دقيقة صلبة إلى صفرة
وحدة ورمادة في وسطها خطوط وإذا جفت التفت على جنبها كأنها قشور ومن ثم طلى أنها البلباسة
وقيل ورق الرتيون الهندي وليس في الهند زيتون وأغرب من قال إنه عروق التوت وهو حار
يابس في الثانية يحبس اللحم حيث كان ويجفف الرطوبات والبواسير شربا وطلاء وينفع غالب أوجاع
الحم والأسنان والقلاع إذا طبخ في الخل وتغمض به وهو يصر المقطع وصلحه البستان وشربته
درهم وبده ثناء كمن وصفه أهل [طاموس] طائر هندي حسن اللون مبهج لسكرة ألوانه وهو
شديد الصبب خصوصا الذكر وقيل إنه يتم عند رؤية ذنبه لأنه لا يشبه باقي جسمه وذنب الذكر
يطول أدنا وهو أكبر جثة، والطارد يصر عو عشرين سنة وينتج بيضه بالحضن بعد أربعين يوما
وسكن لا تستكمل قوى أفراسه في أقل من ثلاث سنين وهو حار يابس في آخر الثانية لحمه يقطع
الوجع والرياح البليطة ويسكن المصالح ولو نطولا وصرارته مع الأنزوت تفلح البياض ومفردة
تزيل الوسوطاري المزمن من البطن شربا وكذا القراع والآثار طلاء وزله قوى الجلاء يقطع الآثار
كلها وإن حرق ريشه ألحم الجراح وقوى الأسنان وجلاها وهو رديء الرائحة عسر الحضم شديد
الحرارة وصلحه الطبخ في الخل ويولد السدد وقد يوجب الحكمة وصلحه الأنابر وأن يترك بعد
ذبحه مثقالا، ومن خواصه: تيسج البلاء وأن عظمه يبرىء الكلف ودمه بالحل وأدنزوت يبرىء
الفرج [طابقون] في النجاس كالقولا في الحديد يتخذ بالصلاج وهو أن يذاب ويطبق في بول
البقر وقد طبخ فيه الأختان الأخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص ويسمى غاماسينا وهو
شديد الحار واليس يبلغ الثالثة إذا عمل منه مقلط وقطع به الشعر مرارا امتنع أو ستره تجلب
السكك وهو مسموم إذا جرح به قتل [طباشير] منه ما يوجد في أماب القنا وهو الصانع الصفرة
الشديدة البياض الحريفة التي تذوب إذا استعملت ومنه ما يحرق إما من احتكاكه في بفضه أو
بالصناعة ويعرف بملوحة فيه وعدم حرارة ورمادية وقد ينشى بظلم اللوق أو القليل إذا أحرقا
ويعرف هذا بغيره وسواد وكثرة أرضية وعدم حدة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يجمع
الطبخ والحرارة والخلفة وحبس الإسهال والدم ويقوى القلب واللمدة والسكبد الحارة حتى الطلاء
ويسقط بدنه البفسج فيجد البصر من مجربات الكدى ويحل الأورام والقلاع طلاء وهو يضر
الرئة وصلحه الصمغ أو العسل أو العنب وشربته نصف درهم وبده مثله بزر رجة محض وصفه
حقاق [طباق] يسمى شجر البراغيث يطول نحو قامة مزغب يبدق باليد وله زهر إلى الصفرة
وبدرك بالوجزاء وتبقى قوته زمانا وهو حار يابس في آخر الثانية إذا اقترش أو رضى طرد الحوام
كلها خصوصا البراغيث ويطبخه بحل الأورام نطولا ويجلو وشربا ينفع السدد ويزيل البرقان
وأوجاع القلب واللمدة قبل ويغت الحصى ويدرك الطمث وهو صمد الحمرور ويثقل الرأس وصلحه
الكزبرة وشربته ثلاثة [طبرزد] من السكر والسمل مطبخ بشرة من اللبن الحليب حتى ينقد
وفيه لطف وتبريد وإصلاح للحاق وكسر لسورة الأدوية وكثيرا ما يشار إليه بذلك [طبخ] هذا
من اللريكات يطلب استعماله غالبا لمن عنده احتراق لأجل ما فيه من الفعل الطوب لأجل الرطوبة
البالة ويسير عن اللطوبات عند قوم ماياه يقال ماء الزوفا أى طيبها وربما ترجمت بالآشربة وهو
خطأ لما سبق في القوانين ولأول وجه واضح وتطلب لدوى التحليل والحرارة والصف فاتها

ألف لهم من أجرام الأدوية وقد تستعمل كالقوع بعد ابتلاع نحو الحبوب للتخفيف فان وقع بها ما يسقط قواه بالطبخ كالخارشنير والترنجين والأنديون كفي مرسه بالماء [طبخ الأنديون] ينفع من الأمراض السوداوية والجذام والمالجوليا والبهق ويحفظ صحة الدماغ وقوته كسائر الطبايع لا تزيد على شهر هذا إن لم يكن فيه حلو كالزبيب فان كان فلا تزيد قوته على أسبوع ، وحده الاستعمال منه ومن سائر الطبايع خمسون درهما . وصنعت : أنواع الإهليلجات من كل عشرة أقيمتون سنامكي بسماج باداورد باذرتوبه وزره من كل سبعة بليلج ألمج فرنجمشك شكاسي من كل أربعة سادج هدى قرقة حب لسان أسطوخودس ورد أحمر أنيسون مصطكي من كل درهما وفي نسخة لسان نور عشرة أسطوخودس مثله رضى الكل ويطبخ بستة أرطال ماء حتى يبقى الثلث فيصق ويلقى عليه لازورد قاسوداء وشحم خنظل البلم وسقمونيا للصمراء من كل درهم ونصف [طبخ الأصول] وهو إن عقد بخلو شراب الأصول وإلا فطبايع وهو ينفع من الحيات الباردة وإن طالت والسدد مطلقا ونصف الكبد واللمدة ويعتق الحصى ويجرد المضم . وصنعت : قتر أصل الرازيانج والهدا والكركس والكبر والإذخر أنيسون سنبل بزر كشوت من كل ثلاثة قوت مصطكي من كل درهم ونصف ناغواء كذلك فان كان النصف قد زاد على اللمدة والكبد كراوند أو بالدماغ فكابلي أو بالظهر فأقتتب إن كان عن بلم غافت ورد باداورد من كل ثلاثة ربيب مزروع قدر صف الكل بطبخ بحسرة أمثاله ماء حتى يبقى الثلث . واعلم أنه على هذه الطريقة ينفع السدد في أسرع وقت ويزيل اليرقان وما احترق من الأخلاط بحرب [طبخ الفواكه] نسب إلى الرازي بسبل الأخلاط المحترقة وينفع من الجذام والجرب والحكة وغالب أمراض العين عن حرارة وعسر البصم والحجات الحارة والتهان والحفنان ونصف الكلى وحسب البول والهم وهو مستدل إلا أن فيه اختلافا كثيرا ويحتاج إلى تحرير ووضع كل شيء في عمله بشروطه فينبى حينئذ عن الطبايع والأشربة . وها أنا أذكر سائر ما له من الشروط فمن أراد له حفظ الصحة وتلطيف الحلاط وتصديق الأمزجة حيث لا مرض . صنعت : زبيب نخل سفرجل كثرى عناب إجماس من كل ثلاث أواق تين نصف رطل ماء الرمانين وعصارة الخوخ من كل رطل سمانق شاي قراميا خوخ جبل إن وجد والإدبس عصارة الصنبل إن كان والإاجل مكانها أضافها ثلاثا من ماء الخوخ فوق ما ذكر عصارة بقل وشمر أخضر من كل ثلاث أواق أنيسون نصف أوقية مصطكي ثلاث دراهم هال درهم بصير ما يصير وبق ما بق ويطبخ الكل حتى يذهب نصفه ثم يصفى ثانيا ويلقى عليه مثله به ماء ورد وقد شفع فيه عود هندي ما ييسر ثم يحد وقد حل فيه مثله من السكر وبحرك برفق حتى يقرب من الانقضاء فيؤخذ سفرجل وتنقع فيبرسان بالبق ويسميان ويطيب ملاهما بما شئت من المسك واللبان ويلقى مافي التراب وتبرد التار يسيرا حتى ينقد فيرفع الشربة منه إلى أوقية بماء بارد صيفا حار شتا ، فان كان هناك وجع في الصدر كالربو والسعال ونفت الدم فكسفرة بشر زوفا حلية زر كنان من كل خمسة دراهم حب رشاد ثلاثة أو كان هناك صداع عتيق وألم في الدماغ ونوارل فأنواع الإهليلجات كلها مزروعة مع ما ذكر دون الزوفا والكزبرة من كل أربعة دراهم أو قوى الحنفان لسان نور شاهترج أمير باريس إن كان عن سوداء أصل السوسون إن كان عن بلم أربعة دراهم إدرج بزر كرفس من كل ثلاثة دراهم وإلا ورد إجماس مع لسان قسط طين أرمي كرتة بإسة أسارون من كل اثنتان فان كان مع ذلك سوء المضم ففساد في اللمدة فجوز خردل من كل ثلاثة أو في الكبد كراوند غوض الحردل خضمي اثنتان وفي الرياح التليظة ناغواء عوض الإهليلج الأصفر قترم عوض

القم من أراد ذلك فليدفع
الكسفرة الخضراء يسير
الزيت وكذلك التمن من
سقف الخلل ومن ملا
فيه ماء وجه شيئا فشيئا
على حجر محي فانما ياه
ليخار أذهب رائحة الحجر
وعصيرها ومن تفرغ
بالحلبة أذهب كذلك
ومن مزج ماء الورد
بالزيت وأمسك في فيه ثم
نه أذهب الرائحة وكذا
شر القبول والجسم والحجر
المروق ، وأما القردنقل
والزرباد والتوم والبصل
فسارة لامتحة ، وأما
السذاب فلهذه مذهب
لكه يفي .

(حافق في أخبار السكرات)
الإسكار اختلال الفضل
ببتاول جامد أو مائع وله
مباد وهي الشروع في
الاختلال قولاً وفعلًا
وتوسطت وهي بجايا
الشعور والتفريق بين
الحس والقيح ونهايات
وهي الاستفراق والنية
عن تحلل ما به النظام وكل
ذلك حاصل بأشياء ضل
في القوى أمثالا غريبة
وتلك ثلاثة أقسام مغرقات
وعنبريات ومسكرات وقد
ذاتت عبارات الأطباء

عن ذلك وأما أوضح معنى
الكل وكيفية الأعمال
الصادرة عنها، فأقول: كل
وارد على البدن مما
العمل بالصورة إما لطيف
كالحار أو كسيف كالخشيشة
والأول يحصل صله بسرعة
قبل أن تسقط غواه فلا
جرم تكون أفعاله محسوسة
بقوته والآخر بالكس، ثم
الفصل هنا إما إحساس
بالخلل الفاصل وطلب
السكون إلى الراحة مع
بقاء العقل والقوى على
الصحة وهذا هو التخدير
لأن الحذر نفس الإحساس
وحبس الرطوبة ويكون
هنا عن نحو الجوزة
والبنج الأبيض، وإما
اشتداد في البدن وقوة
في الإحساس والنشاط مع
بقاء حالات البدن كلها
مع الوجه الصحيح وهذا
هو التفرغ للراد في
عبارات المتفنيين ويكون
عن نحو الباقوت المحلول
وجوب اللؤلؤ والوطير
أو محزون البر، وإما
بطلان الحس وذوول عن
الصواب قولاً وعلماً وهذا
هو الإسكار مطلقاً ويكون
عن التوغل في الخمر
والأبسنة وعن أخذ

الكابل أو نصف الكلي فبستان كأحد الأصول وقد يطرح منه السفنج إن غلبت السوداء أو
السنا كذلك عوضاً عن الزوفا والكركرة والتربد إن غلب اليشم أو كان الوجع في الظهر أو الورك
وقد يبدل التربد بالبنفسج حيث تغلب الصفراء وقد يضاف هذا بالورد الطري بمصر وهو غير جيد
إلا أن يكون حالاً حكة فقط وحذاق الأطباء تقدم استعمال هذا أمام السهلات الكبار وذلك
جيد فيما عدا مصر ونحوها لفرط الرطوبة فيها صالح في نحو الروم وطرف الصين وبعض الأطباء
يجر عنه بالمضج، وبالجملة فمن ساقه هذا المساق استغنى به عن سائر الأدوية الكبار والواجب في كل
تركيب مراعاة هذا الخط، ومن الهرب في الجذام ولو تأكلت الأطراف أن يطبخ مع هذا من
الحنا الجيد عشرة دراهم مدة عشرين يوماً وما يحمل من عجين الحنا أو شرب الماء عنه فاسد لأصل
له وقد يزداد حيث لاعمال عند فرط الصفراء أوجب القصد الفهرندي وفي الرياح القليلة الجلبجين
ولتفرغ الرياس ولحرقان البول اللوب وربما سنى هذا على البكر إن قوى اليشم وقد رأيت أن
يزاد القطريون في سائر أفعاله قد كل اندماج للطايب في فليستخرج كما يليق له [طبخ الصبر]
لأمراض الرأس واللبة عن بلغم. وصنعت: أنواع الإهليلجات من كل عشرة أصل زازباغ وآس
وسوسن من كل غمارة سبيل نصب دبرية من كل أربعة شكاى بادارد من كل خمسة شحم حنظل
درهمان يطبخ الكل بخمسة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف فيصق ويلقى عليه أوقية صبر
مسحوق في قارورة ويوضع في الشمس ثلاثة أيام ويستعمل إلى أوقيتين وإن غلبت الحرارة أنضيف
ماء الهندباء المحلول فيه الكثير فإنه جيد [طبخ الزوفا] لأمراض الصدر والجب والحباب
والسعال للزمن عن حرارة. وصنعت: زبيب منزوع خمسة عشرين عشرة شعير كذلك خشخاش
أربعة لينوف بنفسج بزر خيار ورجلة وكركرة بشر عود سوسن فراسيون زوفا من كل ثلاثة يطبخ
بشرة أمثاله ماء حتى يبقى الربع [طبخ من الشفاء] يدر الحيش ويفتح السدد ويشق من
الاحتراق. وصنعت: عصارة عصا الراعى قطريون من كل ثلاثة أنيسون سذاب فوتيج قشبر أصل
التوت من كل اثنان وينبت أن يزداد بزر كرفس أسارون من كل مثقال [طبخ] مه أيضاً قال
إنه يمنع نزول الماء وهو محمول على المبادى ميوزيج عشرون سفنج سبعة قطريون تربد من كل
ثلاثة يطبخ بمائة وخمسين درهماً حتى يبقى الثلث [طحلب] ينوك من تراكم الرطوبات المائية
وينقذ بالرد وهو إما حب متفصل الأجزاء ويسمى خره المائى أو خطوط متصلة ويسمى غزل الماء
أو لايد بالأحجار ويسمى خره الضعفاء وهو أجودها مطلقاً بارد رطب في الثانية محلل للأورام
كلها والحليات الحارة وما في الأثنيون ومن أكله وشرب عليه الماء الحار فوراً وأخرجه بالقى
أخرج اللق الناشب في الحلق محرب وللبد بالأحجار يزيل الحرارة وأمراضها ضماداً [طحال]
بارد يابس في الثالثة يكون عن الحلق السوداء ردى القضاء فاسد الكيموس لا يتناول منه إلا
مائه فائدة محسومة وهو مذكور عند أصوله [طرط] نبت كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية
أخر القشر دقيق الورق سبط بره لا خر له ويشمر بستانه كالصم ويتأمن به عنه وهو حار في
الثانية يابس فيها أو في الثالثة يطبخ بحنف الرطوبات مطلقاً ويسكن وجع الأسنان مضمضة
وأمراض الصدر والرقعة شرباً بالصل ورماده يحبس الدم حيث كان ويحفق القروح وينقى الأرحام
ومع السندروس مجوراً ينهب الواسير ويسقط الجدرى وما في البدن من قروح سائلة وإن طبخ
وغسل به البدن قتل القمل وطبخ أصوله بالخر يذهب الطحال والبرقان والسدد والجذام محرب
وهو يضر الكلي ويصلحه الصم وشربته من مائه ثلاثون وورقه أربعة وعشر اثنان وبه الأثل

[طرخون] من القول التي تحسكت في لاء، واللح واللين وأمله الملق قرسا ومن قال غير ذلك ردت عليه الحصى وهو حار يابس في الثانية وغير السنان في الثالثة عيش وعسل الرياح والأخلاق القليظة الزجة ويضغ السدد ويصلح هواء الطاعون والوباء وهو يفسد البوق ويغمر ويغشن الصدر ويصلحه العسل ويطن المضم ويصلحه السكرى والرازيانج يقوى فله (طرايث) يسمى زب الأرض وزب رياح وهو يتربع كالورقة الملقوفة وأصله قطع حمر خشبية كالقطر إلى قبض وغضاضة بارد يابس في الثانية عيش ويقطع الإسهال المزمن شربا والعرق ضمادا ويحل الصلابة طلاء ويمنع الإعياء وهو يضر الرقة ويصلحه السكر ويغشن الجلد ويصلحه البرزوطونا [طريمان] اسم مشترك لكن إذا أطلق أريد به جرمانا وهي كالحمدقوت في تثليث الورق حارة ياسة في الثالثة تنقى وجع الأمعاء والسدد وتندب وتفتح من الإعياء وعسر البول ومن الطحال ثلاث ورقات منها مع ثلاث جبات تنقى الثلث وأربعة للربع وهي تفرح وتصلحها الألبنة [طريوليون] بنت نحو شبر كورق السنبل يزهر بتغير إلى البياض بكرة وإلى القزقية وسط النهار وإلى الحمرة آخره طبخ الرائحة طعم أصله كزنجبيل كثيرا ما ينبت في بحاري المياه وهو كالرفان عند المدحار في الثانية يابس في الثالثة يقطع الأخلاق ورد المعدة والسكبد وضغط الشاهية والحمقان الحار وسائر أنواع السموم وهو يصر الكلى ويصلحه الكثيرا ويضر السفل لحدة ما يصلحه ويصلحه الدباب وشربه درحمان [طريح] البطارخ وقد مر في السمك [طرحقوق] الهندا [طربون] [الشمع] [طال] يسمى طين قبهولان والطيني والبيكوث [طوق] يسمى كوكب الأرض وعروق العروس وهو زئبق حاله أحراء أرضية وتقلب عليه اليس فتلب طبقات انفتحت بالبرد وهو وعان أمش يحكي القصة وأصغر كالهلب وأجوده الفرسى فالعربي وأردؤه الصيني ويكون بجبال مصر لم تسد له قوة البنة وهو بارد في الثانية يابس في الأولى أو في الثانية أو برده في الثالثة يفتح الحصى ويقطع الحجات الحارة ويحل الأورام خصوصا من اللذاكير ويخفف القروح ويذهب الحسكة والجرب والجذام والآكام السود ويحبس السم والإسهال والموسنطريا الكبدية وغيرها وبالعسل يحل السعال الحار والمستعمل منه الصفاق الرقاق القبة بعد أن يسحق حتى يتشظى وربط في صوف مع حببات وسط في ماء حار أو طيبخ القول ويضرب حتى ينحل ويروق ويضاف إليه الصغص ومن خواصه : أنه لم يحترق إلا بنحو البوق والوشادر وتقر البيض وأنه يحل في الفجل إذا وضع فيه ومع الثب والخطمي والثورة إذا سخن بالخل ويبيض بمنع حرق النار وكذا بالزرنخ الأحمر وحس العالم ومرارة الثور ومن أدهن هذا منع عه ألم النار وإن سحق بالمح حتى ينهرى وعسل وأصيف إليه الصغص كان لينة فضة أو سحق بالزعفران ذهبية أو الزنجار فزمردية أو ماء الصمغ وثفينة وهو يضر الطحال ويصلحه الكثيرا وشربه يخفف مثقال وأما أهل الصناعة فهو عديم ركن عظيم ومن أصح تضاريفه أن يسحق بمائه الكبريت الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يدمس التوشادر مع كلى البيض سجا يؤخذ ماء فيسحق به ذلك الكبريت أيضا فيفقد الفرائز من وقت بالمسك الذي ذكرناه سابقا وماء الطاق يطهر للثرى بنفسه إذا سبك فيه وقد رجم بالشمع عن تجربة [طوق] هو قحاح النخل يتكون في ظروف كالمسك تسمى كزانه وكفره فيفسد داخلها كضار الأول مؤنود متراكم فإذا فتحت عنه خرج كالقيق الأبيض دسا كراحمه التي تقع به إناث النخل صنع وهو بارد في الثانية أو الأولى يابس في الثانية ينفع إذا صفي وخلان عن الحرارة من التهاب والطنش والحجات والإسهال والتزغ وتفت الحم ويذهب المعدة خصوصا بالسكر وأهل مصر يسمونه غبار

ما كتب مجاره وكثرت دخانيته ببطا كان كالترس والحشيشة والنج الأسود أو مرصكا كالأنولينا والسجريات المزوجة فقد بان لك ما به التفاوت في هذه الأشياء وأن الحمرة هي الجامة لهذه الطلاب يتفاوت التدبير وقد ذكر من أهمها ما فيه كفاية فلتخلص من غيرها كذلك فقول : الأشربة المعدة لهذا الخط كثيرة وأفضلها بعد الحرق شراب يسمى الأورمانى باليوبانية وهو شراب ينقى الأخلاق وكدورات الألوان والسدد واليرقان وعسر البول ويقت الحصى ويغشغ الشبهوة ويشفى الربو وعسر الحس وفيه تفرغ جدد وقوة شديدة وصمته أن يحسن الدقيق القمي الخالص بماء المناع والورد والقمح في أحد البروج الهوائية ويترك أسبوعا ثم يبقى على الرطل منه من الماء الصندب خمسة عشر رطلا واجمل معه من سحبق الصمدل عشرة دراهم ومن قول الحنظلة خمسة عشر ومن كل من العتاب والغفرجل

والفلاح والأئمة ثلاثين
درهما ومن المواد الطيب
ماشت ومن السسل
الحاصل خمسة أرتال
وطبخ الكل حتى يطهب
الشكل فيعق ويحمل
في الجرار ويطيه من
شاء بما شاء من السك
والصبر ويسد ويحمل
في موضع محفوظ من الهواء
ثلاثة أسابيع ، وسد
الاستعمال منه خمسون
درهما وهو بما كتمه
اليونان ويترجم إلى العربية
إلى الآن . ويلي شراب
الحاليدين حتى الحسنة .
وصفته : أن تملأ الحنطة
ثم يؤخذ من ثقلها جزء
ومن دقيقها ثلاثة أجزء
ومن النشا صف جزء
ويصنع الشكل ويجزئ ثم
يلقى في عشرين جزءا
ماء لينة ثم يصفى ويغسل
بربه سكر أو عسل
ويصفى حتى يذهب النصف
ويرفع كاللؤلؤ . وأما
الضججات فأفضلها تشوج
الفلاح وهو من محربنا
استخرجناه فكان غاية .
وصفته : أن يفسخ الفلاح
ويؤخذ منه خمسة أرتال
ومن ورق الصاغ والورد
من كل رطل وورق مرصين

الطلع وهو بلى المضم مولد لأرجاع الصدور ويرد المدة والكلى وعسر البول وتصلحه الحلاوات
ونحو السكرى والصمغ وأما الناعم منه البالغ فلا نظير له في تيسج الباه ولا لرائحته في تيسج شهوة
النساء [طلاء] يطلق على ما غلط من حجر ضارب إلى السواد وعلى ما يطلى به ثنية وتحليل وتضيق
وقلح الآثار مفردا كان أو مركبا وقد تقدم في الضادات لأتهما واحد وبضمه فرق بينهما بأن
الطلاء ما كان مائما أو معجونا وربط والضاد قد يكون بإيما فإن عمن فلا بد وأن يكون غليظا
[طلياط] التريخين بلنة السودان [طليتون] يوناني نبت كالرجلة له زهر أبيض وأوراق تنفرع من
بينها قضبان لاجوازسة حرمة إذا فركت تترك حلوة في الثانية يابس في الثالثة يجوالهق والبرص
والآثار طلاء وتقسط إذا احتملت ولا تستعمل داخل لتقرعها ولا تترك فوق صف نهار مستدل
ويضمد بعدها بدقيق الشعر [طيرانه] ويقال لطيرير وطشور وهو نبت كالفسطاط إلا أنه أعظم
ويرى ليلسا كالسراج يصفى وهو أبيض وأضر طيرى يقطع عن ظروف كالفسنج محشوة قطعا
حررا ورطوبه تثن الرائحة يوجد كثيرا عند أصول البلوط والزيتون ويكثر في السنة للباطرة وهو
حار جابس في الراحة لاسلم له قسا ولكنه سم قاتل لو قته حتى شفا وقال الشريف وبالغ ولو لما
وهذا من على سبيل التحذير وليس في النبات شيء أخبث منه فليتنق الله من يظهر به [طيوخ]
كالجليل طيما ونعما لكنه أصفر وتحت أجنته سواد [طين] اسم لما تخلخل من الأجرام الترابية
وتتسج بالطبع حتى فينت أجزائه ويختلف باختلاف طبقات الأرض وخصوصا من نحو الكبريت
والعادن الفاسدة ونجيب الحرارة والتدخين وأجوده الحر البقي الحاصل بدالباه بالسوب وأجوده
ذلك طين مصر وكلما أذخر أو زاد نجيفه كان أبلغ في منع الترهل والاستسقاء والأورام والحصب
وخشونة البدن والحمى وزف الدم شربا وطلاء ولطين مصر مزيد خصوصية فما ذكر وى دفع
الطاعون والوباء وفساد اللبأ إذا ألقى فيها وللأخوذ من مقياس النيل السعيد كما جرت به عوائدهم
يجرب في ذلك فليحتفظ به ثم من الطين ماله اسم خصوص وأشرف ذلك الطين المختوم المعروف
بطين الكاهن وشاموس والبحيرة وهو طين يؤخذ من تل أحمر بأطراف الروم عند هيك
أو طميس وهي امرأة كانت تهربت أو هو راهب يقال إنه عرف بأن رجلا كسرت رجله فحلى
يفركها بهذا الطين فبرئت وحيا فبنى هناك صومعة فكانت الناس تقصده فيداوبهم بهذا الطين من
أمراض كثيرة وهم يظنون ذلك سر الراهب فلما مات استولت على ذلك امرأة فكانت تأخذ
فنتسه وتقرمه أقراما لطيفة إلى مثقال وتحنمه غنام عليه صورة الراهب وتدفعه ملوك اليونان
والروم وحين شاهد جاليس أدعى أنه تراب يعجن بدم الثور والذى أراه من أمر هذا الطين
أنه كالمدان اللطيفة وأجوده شديد الحرارة والدهانة والسومة والذى يليه ضارب إلى الصفرة وفيه
حرارة ودونهما شيء أبيض فيه ملح ما هو باق إلى الآن لم يصم وإنما استولت عليه الملوك
والنوعان الأخريان كثيرا ما يجلبان إلينا وهوبارد يابس في الثانية ينع من الوباء والطاعون وفساد
الدم والجلبات ونضير الهواء ولذا ويقطع الدم حيث كان والإسهال والسموم القاتلة كيف استعمل
ومحل كل صلبة ويجبر السكر والرض والوقى ويرد الالهيء وبالجملة فتمعه كثير وقيل بضر الرئة
وصلحه السسل والطحال وتصلحه السكرى وشرته إلى مثقال [طين شاموس] وتخفف الواد
ويقال كوكب الأرض صفائح تحسك السن ومنه دقيق أبيض وكله سريع الاعلال في الماء وهذا
الطين يجلب من أواخر قبرص ويقال إنه يوجد بصفلية وهو بلرد يابس في الثانية يقام السموم

كلها وينفع من الاستطلاق والجزع وفروح اللي وحرارة الكبد والحم حيث كان شربا والأورام
وتقرهل ضادا وكذا القرس الحار . واعلم أن الأفيون كلها تغسل في قطع اللحم وتكفن الحرارة
والجلبس والإيمال والتجليل أصلا جليلة وليس التناوت إلا في القوة والضعف فلا تذكر في كل
طين إلا ما زاد على ذلك خصوصية وأرضها الطين المختوم فهذا وكذلك إذا حرقت كلها وغسلت
فاتها تدمد على ضلها بل تكون أبرد ويزيد طين للصطكي سقل البدن وتحسين اللون لجذبه اللحم
لأنه حار في الثانية دون الأفيان كلها وأجوده الرمادي الثقيل السريع التفتت والأخضر ويزيد
الطين المدهوق وهو طين أزرق إلى يابس يجلب من أعمال حلب وطين قيموليا وهو الطليطل
المرور في مصر بالطفل على ما ذكر من قطع وسخ البدن والشرم ولكهما رديان محدثان السدد
وأما الأرض الملبوب من أرمينية فهو أقرب الأفيان إلى المختوم ، والجلب على أنه أفضل من طين
شاموس وأجوده الذهبي الحلو الجسم يزيد بالحامية النفع من الطاعون كثيرا وإصلاح ضيق النفس
شربا بالخل ويضر الطحال ويصلحه للصطكي وأما الحراماني المعروف بالأسهبان واليسابوري فهو
طين أبيض رزين طيب الرائحة لولا ملوخته ويكتب به في الأنواع السود وهو غايه على ما ذكر
في شدة الأعضاء . ومنع التزلات وأما طين الكرم فقد ذكره قوم ووصفه في ملا يسع بأنه يصلح
الكروم ويعتصم السود وهذا وصف الفقراء أمالها الطين فلانصره ، انتهت الأفيان للقرعة . وأما
الأفيان للركبة : فقد كانت في الكتب القديمة ولهم بها اعتناء عظيم ويسمى عليها علم تركيب
الأحجار فأنها مأخوذ من الرخام والمادن للطبوعة على نسب ملوامة وتعمل منها العوايد والأحجار
الغضبية على وفق المراد وذكرها هنا خروج عن الفن إذ لا دخل لها فيه . وأما طين الحسكة منها
فطين يحتاج إليه في الطب لتوثيق آلات التقطير والبلطخ به ومع ذلك فهو يجبر الكسر ويشد
السبب والنظام يلصق بشدة وقوة . ومنعته : طين خالصي جزء لحم مسحوق شعر مقصوص ملح
مكلس خطمي خبث الحديد كلس قشر البيض من كل نصف جزء ينخل ويصحن بالألمة أو الخلل
أو اللبن مجما محكا وكما تخمرت كانت غايه فيا يراد منها وقد تنقص هذه الأجزاء وقد تبرز أوزانها
ولا مزيد على ما ذكرنا فليحتفظ به ، ثم من الناس من يمتحن بأكلها خصوصا الحبال والأطفال
وهذا علاج يأتى في الباب الرابع [طيب] يطلق على كل دى رائحة طيبة كالسكك والسنبر والتوالى
وكل يأتى [طيور] مختلفة بحسب برها ومائها وكل في محله .

﴿ حرف الظاء المصممة ﴾

[ظفرة] بنت روى أسله أسود ينقشر عن يابس في رأسه زهرة صفراء وأوراق مستديرة كالظفار
خارجها أخضر وداخلها أحمر يوجد ريماء وخرفشا ، وهو حار يابس في الرابطة يزيل الضوئات
والخشكرشات والأكله والقرواح والحم الزائد والتأكيل ويقطع اللحم ولا يستعمل من داخل
[ظفر العقاب] قيل يسمى قوليون وبستانية شجرة أوى مالك والبرى منه مشهور بهذا الاسم عند
الإطلاق مربع الساق كالإقلا تراكم عليه زهر كالذى على أصل السوسن بارد يابس في الثانية
عيس اللحم مطلقا ولوطلاء والإسبال ويقطع النفت ويدمل ويلحم الجراح وهو يضر السمل ويصلحه
الصمغ وشر به مثقال وبده الأفيان [ظفر النسر] القطانتيق [ظلف] وهو عوض الحافر فيا شق
حارره وهي فضلات غليظة يدصها الطبع وتجمع القرون بخلاف الحافر ومن ثم تنوب عنها وحاصل
ما في الأخلاف قطعها اللحم وإلحانها الجراحات إزالة والحسكة والجرب وهي مذكرة مع أصولها

ثلاثة أوراق عود هندي
دارصيني قرخل من كل
أوقية زعفران نصف
أوقية برش الجلبس وعشى
في القرعة ويكتب عليه
ثلاثة أرطال ماء ورد
ويطر بنار هادئة حتى
يقطع ظاهره فيرفع وهذا
الماء يعمل المساجيب الحيرة
فانه يفرح ويزيل أمراض
الصدر والدماغ والربو
والقولنج وفساد الحضم
والاستسقاء والتهزل
والطحال وداء الأسد
والبرقان ونصف الفاصل
ويدر اللبن والجيش
والبول وينفع من السموم
والتخلف منه في القرعة
طيب ينهب الصداغ
والورم والخفقان وكل
رجح كرية في البدن
والمرقوع الاسترخاء وعشى
الأطمان بسرعة . ولك
في هذا الماء طرق أحدها
أن يستعمل صرفا ، وثانيها
أن يطبخ جزء منه بأربعة
أجزاء من السكر حتى
ينقدد شربا ينفع من
غالب الأمراض جرب ،
وثالثها أن تطبخ من كل
من الأشنة والجوزبوا
ثلاث أوراق شعير مشهور
مرضوخ أربعين بشرين

[ظلم] ذكر النمل [طيان] يسمي بذلك لأن زهره يسمين وهو نبت إلى صفرة دقيق الأوراق أشبه شئ بالبلاب لكن لا ينف فيه ويكون فيها عدا الشتاء وقوة أصله ندوم نحو عشرين وهو حار يابس في الرابة يستأصل شأفة الأخلاط الثلاثة وأراضها خصوصاً للفاصل والقرس شرباً وطلاء ويلطخ على عرق النسا فيخرج ويبرأ ودهنه أو أصله إذا غلى منه نصف أوقية في رطل ماء حتى يذهب الصف كان الشفاء الأعظم من الربو والسعال والانتصاب وعسر النسي ودهنه يبرئ من المالج والقوة والزمانة يجرب ويقلع الآثار كلها ويضع فعل الحريق الأسود حتى ظن أنه هو ويكرب ويضغ وصلحه دهن اللوز وشربه مثقال .

(حرف العين المهملة)

[عائر قرصاً] معرب وهو مغري أكثر ما يكون بأفريقية قيل إنه بعد على الأرض وتفرع منه قنبان كثيرة في رهسها أكليل عتيبة وزهر أصفر وأسنان كالباويع إلا أنها صفر ومنه شاي يسمى عود القرص أيضاً وهو أصل الطرخون الجبل وهذا النبات كثير النفع مطلوب ندوم قوته سبع سنين ويدرك بالسرطان وهو حار يابس في الرابة والشاي في الثالثة ينقي البطن من الرأس وآلاته ويزيل وجع الأسنان والسعال وأوجاع الصدر ويرد للصدمة والسكيد ويضغ المسد ويدرك الثغلات كلها شرباً ويطلق اللسان ويزيل الجناق غرغرة والقوة والقالج والرعدة والنسا والفاصل والقرس وأوجاع الظهر شرباً وطلاء خصوصاً إذا طبخ بشرة أمثلة ماء حتى يبق مثل واحد فيطبخ بالزيت حتى يذهب الماء فانه غاية في كل وجع بارد وعرق الباه ولو غلا . ومن خواصه : أنه إذا طبخ خلل حتى يصير كالجبين قنت الأسنان للتأكلة أو في الزيت كذلك أما حسن الضو وإن ذهب وأنه إذا مزج بالثوادر ووضع في القدم منع النار أن تحرق اللسان وإن لمست وهو يضر الرئة وصلحه اللوز يج وشربه مثقال وبده في أمراض القمل والتوج وغيرها الراسن والدارفلفل [عاقول] شوك الجمال نبت معروف كثير الشوك حديده ، له زهر أبيض وأصفر في وسطه كالشعر وجهه كأنه القرمط إلا أنه مستدير وهو حار يابس في أوائل الثالثة يخلص من البهوم ويضغ السد وسائر أجزاء نباته تسمى البواسير شرباً وبخوراً وطلاء ولو برمادها وعصارته نفع الساعية قيل وتضرب بها الحجر فلا تنظم وهو يضر الكلى ويصلحه الكثير وبده الحسد فوق [عاج] ناب القيل ويأتي منه [عجم] الرجس لا لينة [عير] الزعفران [عيتران] البرنجاسف [عجب] الأناغورس [جهم] السطورون [عدس] يسمى البلسن وهو برى صغير إلى استدارة ما ومرارة ويستأنى كبار مفرطح ويزرع بكل أرض إلا الهند ويدرك بنور وأحوده الحديث الرزين الذي يهرى بسرعة وهو نصف القوة يسرع إليه السوس وتسقط قواه بعد ثلاث سنين ويأكل لوطته الفضيلة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يسكن الحرارة ويزيل بقايا الحمى ومزوره بدهن اللوز بعد العرق تؤمن من السكس قبل وماؤه يسكن السعال وأوجاع الصدر وبلغ ثلاثين من جبه بقوى للصدمة والمغمض وديقه مع العسل يصلح الكلى ويمنع حرق النار أن يغطط ويلحم القروح وعسل البدن به ينقي البشرة ويصفي اللون والطلاء به مع الحبل والمسل وياض البيض يخل الأورام الصلبة والاستسقاء والتهرل وهو يغرق الأخلاط ويظلم البصر ويورث السعفة وإدماحه يولد السرطان والجذمل وللانجوليا وإن خلطه حلو في البطن ولد سحداً توجب القولج والاستسقاء وتقرى الباسور وطبخه مع القديد يورث في أمراض ردية ونفخ وقرقره والتضخم به مع العسرجل

رطلا ماء حتى ينقى
الصف فيصفي ويضاف
رطل عسل نخل وثلاث
أواق من الماء المذكور
ويرفع أسبوعين في جرة
مزقة يكون غاية . وأما
ضجج الحرمان فقد شاع
ذكره وليس بذلك فانه
سريع الاستحالة موه
الصداع ولكن فيه فزع
وتقية . وأعود صانه :
أن يصنع ويثريه طلاقات
الأس والنعام وقيل
الزعفران والقرنفل
والهيل ومثل ربه سكر
ويجمل في القرار المشع
في اللبن ثلاثة أسابيع
وقد يجمل معه لكل
عشرة رطلان ماء وقد
يزاد ماء الورد . وأما
الأنبة فأفضلها نبيذ
الزبيب على ما فيه ونبيذ
التمر ردي جداً وأدأ منه
ما اتخذ من الأرز والقدرة
وعيرها وقد عرفت أصول
هذه القواعد قص
ما نزيد كرسبها أو مركبها
فالآن لومصر يادق مستوى
لضاق الطاق . وأما
للفرحان المركبة تحتلف
مختلف الأمزجة وهي
على الإطلاق تنوى الفاح
وتنفع الحفان وسوء

والأكيل يحلل التزلات والرمد ويصلح فساد طمحه بالحق والشريح والسلق، وأما اللز منه فمظلم
 الفتح في قلع الآثار والحكة وإذمال الجراح وغسل الوجه به مع بزرايطيح يجذب الدم إلى ظاهر
 البدن ويحمر الألوان وينقي الصفار ويحرق قبيض رماده الأسنان وإن طلى على الجفن مع استرخاءه
 ويطلق العمد للرم على نوع من السوسن وعسد الماء هو الطحلب [عذبة] يسمى البجم
 والكزمازك وهي غر الأثل وأجودها الأحمر للتدبر السريع التكرس حارة يابسة في آخر الثانية
 تحبس الدم مطلقا والإسهال إذا قلت مع بعض الأطيان والتزلات وسائر الرطوبات الغريبة وتزيل
 الربو والسعال وضف المدة والسكبد والطحال واليرقان وأمراض الأرحام وللقعدة والقروح
 السائلة والأكلة والجرب والحكة شربا وطلاء وإن أحكم طيخها مع الصندل والأفنتين ثم صفي
 ماؤها وعقد بالسكر كان شربا لا يقوم مقامه غيره في فتح الشاعية وتقوية أعضاء الغذاء وعقد الصب
 ودفع الإعياء وتنفع وجع الأسنان واسترخاء اللثة وإن ضمت في ماء الورد وفطر قطع الدسمة
 والسلاق والجرب وشدة الأوجان وأحد المر وكيف استعملت خلصت من الطحال وأذهبت
 السموم وفساد الرحم وقد يزداد في قطع الإسهال الجلبار والفرجل وهي تضر الرأس وصلحها
 الدوقوا وشربها إلى متالين وبها النفس أو شحم الزمان ويقال إنها تسمن [عريطينا] أمول
 مستدرة سود عقده يتفرع عنها أعصاب كثيرة فيها أكليل كالخمس من جيتين إلى ثلاثة حرفة
 حادة إلى المرارة وهي حارة يابسة في أول الرابة تفتح أوساخ الثياب خصوصا الصفوف وتحوّل الآثار
 طلاء والبواسير حولها وتسل الأخطار العرجة تنفع من الفاسل ونحوها ولو طلاء وهي تسقط
 الأجنة وتحدث خفا وكربا وصلحها القيء إن أسهت وإلا الحنف وشرب اللبن مطلقا وشربها
 نصف درهم ويطلق هذا الاسم على بخور مرهم [عرعر] يرى السرور ولا ترق بينها غير أن العرعر
 أشد استندارة وأصغر بيل إلى حلاوة حار يابس في الثانية يشفي من السعال الزمن وأولع الصدر
 عن رطوبة وضف المدة والنس والرياح ورد الكلى وسيلان الرطوبة من الاحليل والبواسير
 ويخامو السموم، ومن خواصه: أن دخانه يطرد الحوام قيل وحمل ثمان جبات منه في الرأس
 يورث الوجهة والظمة وهو يغشئ الصدر ويصلحه الكثير ويجمع في الضادات والتسولات
 فيقطع المرق ويشد البدن وشربه مثقال [عروق الصباغين] كيره السكر المروق بالورس
 وصنيره الماميران وتسمى به القوة وهي أيضا المروق الحمر [عروق ييض] للتسجلة [عروق الشجر]
 الصوغ [عرق الجيوب] القاطر منها وأجوده فلا وتضا عرق الدارسين ثم التناخول [عرق السكر]
 ويقال عرق ويسمى الزئبق الحار للأخوذ عن الحمر بالتصعيد والتقطير وقد يؤخذ من الأنيسة
 وهو أجود من أصوله لكنه يسرع الفصل والفوذ فيقتل متاعليه بجمل [عرعج] شوك القتاد
 [عرصاء] الهندوتوي [عرصم] الباذيخان البري [عرق الكفور] الزرباد [عرق الطيب] أصل
 الأشراس [عرصم] يطلق على السدر والطحلب [عرق سوس] هو السوس نفسه [عسل طان]
 يقع على النبات فيرعاه النحل ويتقايه أو هو نفس الزهر بعد هضم النحل له وكيف كان فهو ما ياتي
 في يوت الشمع المحسكة داخل الكؤارة وينضج بأغاس الحل وأجوده المريس والمهيق الذي
 طاب مرعاه وكان اجتناؤه من نحو السنبل والقيصوم والبيتران ونحوها من الطيوب الخالي عن
 الحمدة والمرارة الأبيض الشفاف الصديق الحلاوة كالسقاء المحبوب من الحجاز والكنجاني
 التولد ببعض الروم وقصر وأردؤه الأسود الأغبر وما جى من نحو الدفلى والسوكران وبمرف

المخضف والسيان وضف
 الحمام والكبد (صفحة)
 مصرح ومن بلسطون
 يبي الخلس من السموم
 ولحى من سوى الموت
 وهو تركيب لم يسبق إليه
 له امتحان فلم يخطئ
 يدع من الباذيخان
 في الواسوس والجنوت
 وخدم والبصر والمعالج
 وفقره والربو والمفاصل
 والفسرس والقنولج
 والسموم وقطع البواسير
 ويقتل الحصى. وصنعت:
 زرنجور باد ورد كسرة
 لسان تور من كل أوقية
 نوردى جهتان حب ظر
 مصطكى دارصين قرقل
 صكباية عود هندي
 مرجطابا حاما حبرام
 من كل نصف أوقية يتم
 سحقها وتنفع في ثلاثة
 أرطال لبن حليب ورطل
 من كل من ماء الورد
 وخمر بولساح والرياس
 ثم يحلل في القرفة ونظر
 والقمر في البران متصل
 بانشتري أو الزهرة فاذا
 صبر تأخذ هذا الماء
 باخطبه ثلاثة أرطال من
 السبل على نار لطيفة
 حتى تغارب الاقصاد لرقصه
 وقد سحقت من دلا وعودا

بالرائحة والطعم وهو حار في الثالثة يابس في الثانية جلاء مقطع يقطع البثم وأنواع الرطوبات ويزيل
 الأسرخاء والزجوجات والسدد وفضول السماغ بالمصطكي والسدر والقصة بالكندر للصدمة
 والسكبد والطحال واليرقان والاستسقاء والحصى وعسر البول وأنواع الرياح والايلاوسات والسموم
 وصعبه الشاهيتين شرابا ويقلع البياض والسمعة والحسكة والجرب ويرد العين ونزول الماء كحلا
 خصوصا معاء النصل الأبيض وينفع الصمم ويزيل رياح الأذن ورطوباتها بالأزروت وللحمى للمدنى
 وينقي الجراح ويدمل وبأكل اللحم الزائد خصوصا مع العذبة يجرب وبالوشادر يحلو نحو البرص
 والبقع ويحفظ ما أودع فيه من نمر ولحم وغيرها وينشد البدن ويحفظ قوى الأدوية طويلا ويصلها
 ماسها وإن شرب بدهن الشونيز أزال وسع الظهر والفواصل وهييج الباه وإن لطخ بالحل واللع
 نقي الكلف وحلل الأورام وإن أذيب في الماء وشرب سكن اللس وقطع العطش للحامية ومق
 استعمل نيشا كان أقوى في تطهير الأخلاط وتحليلها أو منزوعا كان أبلغ في التقوية والتي به
 غاص من سائر السموم ويخرج الأخلاط من أعالي البدن وإن ادهنت منه النساء أزال ضرر
 النفاس أو احتمل فزاج غي وأصلع وهو سريع الاستحالة إلى الصفراء يصنع المرورين
 وبورث فساد السماغ الحار وصلحه الحل والكزبرة وشريته أوقيتان وبهله اللق [عشر] وعشار
 شجرة سطة دققة الورق كثيرة الأغصان لها زهر إلى الصفرة يتحول كأنه كيسي يحلوه قطننا
 يقال إنه من أجود حرق القمح وعليها يقع سكر الشر وهي أكثر التبعات لبنا حارة يابسة
 في آخر الثانية والابن في الرامة إذا طبخت بالزيت حتى تهري أبرأت من الفالج والتشنج والحذر
 طلاء ولها يأكل اللحم الزائد وينفع من القراع ويسقط الباسور طلاء وأهل مصر يقولون إنها
 تطرد البق غورها وفرسا ولم يمد وهي تخرج وتسحق وتخل بالإسبال وتصلحها الألبان والأدهان
 والنفية باقي، وشربها نصف درهم وفي لبنا إصلاح للأرواح الصاعدة في الصناعة [عسا الراعي]
 بيربدار والبطباط وهو نبات هائل غصن الأوراق مزغب يقرب من اللسان يزده بين أوراقه
 أحمر دقيق في الذكر أبيض في الأنثى يدرك في الجوزاء ويتبقى قوته سنة ويغش بالرماسخور والفرق
 القبيض هنا وهو بارد في الثالثة أو الثانية رطب في الأولى أو يابس يقبض ويقوى للعدة وينهب
 بالحيات إذا أخذ قبلها شرابا وطلاء وينفع الصمم ويخرج الهيدان قطورا ويحفظ البلة من للعدة
 وغيرها ويقطع نفث الدم مطلقا والحنقان والحصى شرابا وهو يضر المرأة وصلحه التهيث
 أو الصندل وشريته ثلاثة دراهم [عصر] هو زهر القرمط ويسمى الهرمان والزرد وأجوده
 الحديث النقي وتنسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية يحلو سائر الآثار
 كالبنق والكلف والحسكة والتوبا خصوصا بالحل ويحلل اللدة ويذيب كل جامد من الدم مطلقا
 ويقوى السكبد وطيب الرائحة والأطعمة ويسرع باستوائها ويضر الطحال وصلحه الفسل
 وشريته مثقال [عصافير] تطلق على مادون الحماة من الطيور ويراد بها هنا تلمروى بالهرورى
 وغيرها في مواضع دهي أهلية وبيرة وكل حار يابس في الثانية ينفع من الفالج والقوة والحذر
 والكرار واليرقان ونصف الكبد والكلى والاستسقاء وضعف الباه خصوصا مع البيض ورمز
 ريشه يحلل الورم طلاء ويشه يسمن سمنا قويا ودمه يحلو البياض كحلا وأدمته خاصة إذا
 ضربت في صفة ريش وأكلت هيجت الباه أو ضربت في لبن الحيل وشربت أو احتضت أسرعت
 الحبل حتى البوارق وعظامها تحوى للعدة لكنها عديدة النكاسة وفقرها يحلو التآليل والكلف

والكبد وهو من تراكيب
التحامه قلبية وقد
اشتهر بالجلود . وصنعت
قشر أخرج جزء ونصف
كرويا مجففة قد تمت
في الحبل أسبوعا جزء عود
قرنفل زرنب ملكي
درونج دارصيني عود
هندى من كل نصف جزء
قافق كبر جوزبوا من
كل ربع جزء . مرجان
لؤلؤ ذهب زعفران من
كل ثمن جزء مسك نصف
جزء صين ثلاثة أمثاله
سكر يد طبخه باللبن
ورفع ويستعمل بسد
شهرين التربة منه مثقال
مع البرود جدا انتهى .
(الفصل الرابع)
في النسم والبقطة
وهما من الأسباب الضرورية
لفساد البدن باختلافهما
أو بطلان أحدهما ،
والبقطة استخدام النفس
التوى الظاهرة فيها هي
له لسم الناعم ، والنوم
بطلانها بترأى غبارات
زهرها الحار عند غورها
وهما يبدلان البدن ببقية
الضلات والنقص ونقص
الألوان ونقصه السكر
والجلى إن وقعا طبيعيين
وإلا فلا . والطبيعى من

طلاء يريق الصائم وهي قشر المرورين وصلحها السكبين [عصب] الشطرج [عصارات]
هى ما يمتص من النبات ويترك حتى يجف بالشمس وبذلك يترك الروب قسط وهي كثيرة لألقاها
واللبانها وكل في باه [عطارة] السنبل الروى [عطاب] القطن [عطيان] الديقور [عظام]
قبل الراد منها عند الإطلاق هنا عظام الإنسان لكثرة ضماها وقيل الحيوان مطلقا وسبأ في
التشريح ذكر مادتها وأقسامها والعظم بارد في الثانية أو الثالثة يابس في آخر الأول أصلب الأجسام
الحيوانية وإن حرقت صار يسفا في الثالثة ورمادها يجفف الترحل والأخلاق الرطبة والاستسقاء
طلاء وسقط الباسور فتلا وينقى الرمح حولاً ويجفف القروح السائلة وعظم الإنسان ينفع من
الصرع شربا يجرى خصوصا البالى ويجفف كل قرص مبال وجرح وقطع سائر الآثار وحى الربع
وتخدر الفاسل وأنواع الضربان خصوصا عظام العجب ونحس اللحم مطلقا والإسهال وينبى أن
لا يلم العليل بجرها وأسنان الصبي قبل سقوطها إذا حلت في الفضة منعت الحبل وخرس الإنسان
يمنع الاحتلام ولو وضعت تحت الوسادة وسائر المقام تشمل لصل عظم الإنسان لكن مع قصور في
النفق ورماد ساق الفرس يقطع الإسهال شربا ويجفف السجج وقروح الأمعاء . وعظام الكلب تخاف
من قعد عظم الإنسان وتقتله عليه ويجبر الكسر بسهولة وأنيابها إلى عنق بها الإنسان إذا
حملت منعت نسيج الكلاب وعص الكلاب والحديث في النوم والحلوف ومن طرح بين جماعة
باني كلب وقط ولم يطوا اخضموا والحجر اللقى إلى الكلب ففضه إذا أخذ وطرح في بيت
أورث الحمومة على ما اشتهر ورماد عظم الكلب يقطع البواسير عن تجربة وكعب النيس يقطع
الحراج ويدمل وينع الاستطلاق ويهيج الباه وعظم السلحفاة البالية يثبت الشعر مع الصب وباق
على الحراج فيذهب ويجذب منها الصين وباقى خواص العظام عند ذكر حيواناتها [عظام]
سالامندور [عظم] النبل ويطبخ على المطلب [عصب] شجر جبلى يقارب البلوط بشر . نيسان
وبدرك بشرتين وأجوده الصغير الباقى الأخضر الرزين المتكسح وأردؤه الأسود الأملس الخفيف
ونبق قوته ثلاث سنين وهو بارد في آخر الثانية يابس في أول الثالثة يحلل الأورام ويجبى اللحم
والإسهال وصلح القصعة . والرحم من سائر أمراضها ويجفف القروح وينفع سمي الخلة والأكله
شربا وطلاء خصوصا إن طبخ بالحل أو الشراب ويشد اللثة والأسنان وينع تأكلها ويقع
في أكال الحممة كالسلاق والجرب ويجبى الرق ويقطع الرائحة الكريهة وهو أعظم عناصر صبح
الشعر والخبر وإن اختلف التصاريح في ذلك ويزيل القلاع والقوابى واللحم الزائد وهو يضر
الصدر وصلحها الكبريا وشربته مثقال وبده قشر الزمان في غير الباقى [عقيق] حجر معروف
يتكون بين العين والشعر ليكون مرجاناً فيمنعه اليس والبرد وهو أنواع أجوده الأحمر فالأخضر
فالأبيض وغيرها ردى . وهي أصلية لا منتقة بالطبخ كاطن وهو بارد في الثانية يابس فيها أو
في الثالثة . ومن خواصه : أن التحنن يذغض اللحم والحنفان ، وأما شربه فيذهب الطحال ويفتح السدد
ويقتل الحصى ورماده يشد الأسنان واللثة وقيل الشطب منه أجود وهو يضر الكلى وصلحه
الصبح وشربته إلى نصف درهم [عقرب] معروف من ذوات السموم منها التيلة التي ترفع أذنابها
وهي كبار ومنها الجرارة وهي أسرها ومنها العسكرية وهي عقارب تنشأ بين عسكر قرية من
البحر لا ترفع أحدا إلامات وقيل تقتل بمجرد مشيها على البدن وأصعب العقارب الضرب الكبار
لأنها تحاول إزالتها إلى الحفرة وهي باردة يابسة في آخر الثالثة إذا شدحت وضعت على لسنتها
سكنت وجذبت معها البيا وإذا شوت وأكلت فملت ذلك وكذلك تبرى من قروح الصدر

النوم ما وقع على نوسط
في الماء والسكر وكان
ليلا فالواقع على الجسوع
يجفف محلل القوى جالب
للخار وفي النهار يكون
سبيا نحو العشة
والاستقاء والفالج وغيره
الألوان لكن قال أبقراط
لا يجوز احداث قطعه
إلا تدريجيا هذا قولهم
وظاهر التقليل لا يساعدهم
على المطلوب فقد قالوا إن
الموم تنور فيه الحرارة
عن ظاهر البدن والله
عجاج التام إلى دلترا زيد
من القطان فله يجب
أن يكون نوم النهار ممدلا
للا مزجة لأن حرارته
تقوم مقام التي فارقت
بخلاف الليل . فان قيل
يلزم منه فرط التحلل
وسرعة الشيب والمزم
لتوالي الحرارة تيف معا .
فلما يجب أن تكون
القطعة كذلك وأن يكون
نوم الصلوات والشايبا
جيذا وقد صنعوا ذلك ،
ويمكن الجواب عن
هذا بأن القطعة يكون
الناظر فيها باردا وأطراف
النهار غير خلية عن
الحرارة في الجملة وأكثر
ما يكون سبع ساعات

والسعال وفساد القصة وإن حرقت في مزيج قنت رمادها المحصى وأسقط البواسير شرابا وطلاء
وأحد البصر مع خره القار ككلا وقطع البياض والطفرة والجرب والحكة مع نحو الزنجبيل لكن
الأدبى لا يحتمل ذلك وتزليل البرص والبق والكلف والحمش وتعمل القروح الميموز عنها طلاء
وإن جعلت حبة في زيت سافس عشرى الشهر وما بعده وثبتت أربعين يوما كان دهنا جربا في
الفع من الفالج والقاسل والظهر والنسا والبواسير عن تجربة وقيل إن منافع القرب موقوفة على
أن يتصرف فيها والطالع القرب ولم يمد هذا عن الصواب . ومن خواصها : أنها إذا علفت على
المرأة بالحيلة لم تسقط وأنها إن لست بالقولج برى . ومن خواصها : أنها إذا علفت على عصب قتلت بالنتنج
وهي تضر الرئة ويصلحها الطين الأزرق ويوزر الكرفس وشربها نصف درهم والقرب البحري
سكنه صدقة إيس فيها شمع إلا أن محرقها ينفع من داء التلب طلاء وقروح الرئة شرابا بماء الشمبر
ويطلق القرب لسان أهل الصناعة على الكبريت [عقاب] من جوارح الطيور معروف حار
باس في الثانية دمه يعلل الأورام طلاء ومرارته تزيل البياض وتنع زول الماء ككلا وزله يجلو الكلف
والآثار طلاء . ويطبق العقاب على التوشادر [عقدة] بلسنة مصر خشب البرباريس [عكوب] من الحرسف
[عكة] اللابة البرية [عكر] نخل الأدهان وهو يقيها [عكر] ما اختلط من التسع بالصل ولم يتميز
[عكرش] من البيل [علق] شجر كالورد إلا أنه أطول عساليج وشوكا وغره كالنوت والجلبى
مه سبط قليل الشوك وغره شديد الحرة وينمو على الماء ويبلغ في السنية وهو كبير الوجود مركب
القوى يظب عليه البرد واليبس في الثانية منافعها كلها بحربة إذا اعتصر وسحق بصنع وشيف كان
نافعا من أمراض العين حارة أو باردة خصوصا القرحة والورم والبسمة ويغير سائر الدبيلات
والدمامل وبمعدل القروح ويخففها ويحبس الفضول والإسهال والمم شرابا والبواسير مطلقا والصبغ
وقروح اللثة والقلاع ولو مضعا وأصله يفتت المحصى شرابا . ومن خواصها : أن طبعه يصبغ الشعر
ومن لازم على طبعه رجليه بمائه كما دخل الحمام وقف عنه الشيب وإن عاش مائة عام . وقيل إن
شره في الجيش بماء الورد يمنع الحمل وهو يضر السكى ويصلحه السكر وشربه ثلاثة . وأما
على الكلب المشهور طليق القدس وورد السباح فهو أكبر منه شجرا وأصلب شوكا ثمرة كالزيتون
بحر إذا صبح وداحه كالصوف وهذا ليس فيه إلا قطع الإسهال إذا شرب بشرط أن يرى صوفه
فانه ضار وقيل إن هذا الصوف يلحم الجراح يحرق [علق] عبارة عن الدبدان للتوفدة في البياض
الكسرة ويتناول الحرامطين وغيرها والمراد منه عند الإطلاق ماله رأس أسود ولم يكن وكان شديد
الشبه بكلب الماء والطويل السكان في الحيطان والسيات وهو بارد رطب في الثانية رماده يجلو
الآثار ويمت المحصى طلاء وشرابا وإن قطر في الإبط يدهن البفسج أزال قروحوه وحرقة البول
يجرب وإن سحق مع الصبر حفف الساور طلاء أو لقي بالصل حل الحناق أوطبخ بالزيت وبارت وذلك
به الإبط عظمه وإن أرسل الطاق على عضو احتيج إلى المجامة تاب عنها ويستعمل في عضو
لا يحتملها كالجنم وإن طلى به الشعر التوف بماء البنج منع بياته [علق] عربى لكل شديد
المرارة ككتاء الحمار والخنظل وهو ست حجازى يمد على الأرض يشر كمنار الحمار نفعه ككتاء
الحمار مع صنف [علك] اسم للصمغ الطم أو اليباس فالقنقون وكل في بابه [علم] الزرنج
أو صمغ السنتق أو بالأنباط فصمغ الطم أو اليباس فالقنقون وكل في بابه [علم] الزرنج
لسان أهل التركيب [صبر] الصمغ أنه عيون بقر البحر تخفف دهنية فاذا طارت على وجه
الماء حمدت فليتها البحر إلى الساحل وقيل هو طلة يقع على البحر ثم يجمع وقيل روث

لسك محسوس وهذه خرافات لأن السمك يلمه فيموت ويقطو فيوجد في أجوافه وأجوده
 الأشهب المطر ولبه الأزرق فالأصفر فالنسيق والذي يصفغ ويمط ولم ينقطع فهو خالص وغيره
 ردى، وشي الجلس واللادن والشم ينسب تركيبة لاصفر إلا للعداق وموضه بحر عمان والندب
 وساحل الخليج القري، وكثيرا ما يتخذ نيسان وتبلغ القطعة منه ألف مثقال وخالصه يوجد فيه
 أقطار الطيور لأنها تنزل عليه فيجذبها وهو حار في الثانية يابس في الأولى ينفع سائر أمراض
 السباغ الباردة طبعاً وغيرها خاصة ومن الجنون والشقيقة والزلات وأمراض الأذن والأنف وعلل
 الصدر والسعال والربو والنسي والحفان وقروح الرئة وضف المعدة والسكبد والاستسقاء والبرقان
 والطحال وأمراض السكى والرياح البليطة والنفال والقنوة والمفاصل والنسا شفا وآكل وكيف كان
 فهو أجل المفردات في كل ما ذكر شديد التمرغ خصوصاً بمثله بنسج وصفه صمغ أو في الشراب
 مفرداً ويقوى الحواس ويحفظ الأرواح وينضج القوى ويعيد ما أذهبه السواء والجماع ويهيج
 الشويين وإن لوزم بماء السمل أعاد الشهوة بعد اليأس وكذا إن مزج به مع التالية . ومن
 خواصه : أن الطلاء به عند الفعل يعيد من اللذة ما لم يتمكن منه الفارقة وأن دخانه يطرد الهواء
 ويصلح الهواء ويمنع الوباء والميلوح منه سبك ردى، والأسود يحدث الماشرا في الحرور ويصلحه
 السكافور قيل ويضر المي وصلحه الصمغ وشربه دائق وهو بارد زهر السموم مطلقاً وإذا خلا
 عنه معجون ضف فصله [عنب] أشهر من أن يحرف يختلف بحسب الكبر والاستطالة وغلظ
 القشر وعدم البرز وكثرة الشمع ونظائرها واللون والحلاوة إلى أنواع كثيرة كالنمر وأجوده الكبير
 الرقيق القشر القليل البرز الحلو ويدرك تجوز ويدوم إلى كانون الثاني وهو حار رطب إلا أن
 الأحمر أعدل يكون في الثانية نحو أولها والأسود في آخرها والأبيض في الأولى أشهى القواكه
 وأجودها غناء يسمن مما عطاها وصلح هزال السكى ويسي السهم ويدمل الأمزجة البليطة ويسمع
 من السواد والاحتراق وتقره يوفه الأخطا البليطة وكذا بزره وشربه لئلا عليه يورث الاستسقاء
 وحسب الشفن ولا ينبغي أن يؤكل فوق طعام ومن خاف منه ضرراً عدله بالسكنجبين . وأما ما يسمى
 عبا من النباتات فأشهر ذلك [عنب التلج] وهو ذكر وأنثى وكل منهما يستأن يستنبت ويرى
 ينبت بنفسه والبستاني من كل منهما يسمى السكاكنج بالقول للطلق والبرى الصنا بالناء والتون
 وقد يطلق كل على كل وعند إطلاق عنب التلج يراد به النبات الذي يميل إلى الحضرة وحبه بين
 أوراقه مستدير رخو يحمر إذا ضجع وأما السكاكج حبه كأنه لثانة لين إلى أسود وحموضة ماومنه
 حلب أغبر أحمر القشر والزهر منير الحب وهذا جيب ومنه ماورقة كورق التفاح والسرخل وحبه
 أيضاً إلى الحمرة والصغرة في غلف يقال إنه أشد تنوعاً وتبتيان من المحتشاش والبرروج من هذه
 الأنواع يسمى التالية والسكاكنج يسمى حب الالهة ومنه نوع يسمى الجنب ينزع فوق عشرة من
 أصل واحد مزج أجوف نحو ذراع في شعبة رؤوس مخلف كالزيتون لكنها مرغبة تفتح عن حب
 أسود في شامرخ وكل هذه الأنواع تسمى عبا مضاعفاً إلى التلج والذهب والحية وأجودها السكاكنج
 وعنب التلج خصوصاً ما ضرب زهره إلى البياض وورقه إلى السواد وحبه إلى الذهبية وتذكر
 أول السرطان ولا يظلم لها إلا السكاكنج فيقيم ثلاث سنين وكلها باردة يابسة في الثانية والموم
 في الثالثة والتي يشبه الزيتون ويعرف بالجنب في الرابسة وتستعمل من داخل إلا الجنب فيفتح السدد
 ويمنع السيلان والبرقان والطحال وأمراض السكى ولثانة والانتهاش وضيق النفس والربو والصلابات
 الباطنة شرباً بالسكر ومحقن به فيمنع الجنون والتري ويرد ومن خارج محلل الأورام حث كانت

وأثمة ثلاثة والبقطة تنشط
 ونخفف ملحوظ باعتدالها
 موجب للعدل وطول
 السوم مبد مصكسل
 مرج مبر والبقطة جالبة
 للوسواس والجنون والمهرال
 ثم الضرر الحادث عن
 النوم وكذا النفع يختلفان
 باختلاف الخلط والغذاء
 فإن كان جيداً أصح به
 وإلا سدد فإن النوم بعد
 نحو السوم والمخلوط
 يورث من ظلمة البصر
 أمراً مشاهداً ومن صفة
 البدن بعد نحو السكر
 ما هو ظاهر وتلك منع
 عشاء التعير من تأويل
 سام البرود وفلسد السباغ
 واعتبروا صفاء الخلط
 وجودة الغذاء (تم) يجب
 في النوم أثر الغذاء كونه
 على الأيمن حتى يميل الغذاء
 على الوجه لتخفف الحرارة
 وينضم إلا لمن به مرض
 ينع من ذلك كالمرد
 وأكثر السوم جودة
 ما كان على الأيسر والنوم
 على الظهر يصفق القلب
 ويجب الأحلام الرديئة
 والاحتلام ويصلح القوى
 ما لم تدع الضرورة إليه
 كصاحب الحمى والمراد
 بالمدح في السنة الاستسقاء

من غير استفراق لخاص
في التفرغ من أنه يهود
الفكر وبجسه كونه على
مهد وطىء أعلاه مائل
الرأس أخذ في التسفل
تدريجاً ليسهل خسوف
الواد وأن يقدم على الرياضة
وأن لا يترك عنده مزيج
ولا يلبس ما لم يطل وإذا نبت
فليكن بلطف لأن
الإزجاج من النوم كثيراً
ما يوقع في الصرع والخفقان
والسلس وأن يسل الوجه
والأطراف بحمد بارد
في الصيف وسخن في الشتاء
معتدل في الصيف ويدهن
بالمسك كأمه واعلم أن
النوم دواء لختن مربع
تحليل الفضلات، ومن
يسرق في نومه فإن
قواء الغاية عاجزة عما
تعملت والنهر المرط
خرج عن الصحة وكذا
النوم بلا دور مضبوط
والخليل بين نوم ونبظة
(التصل الخامس)

في الحركة والسكون
البدنين ويعبر عنهما
بالرياضة لأن تلك البدن
غير باق بدون الأغذية
ولا بد لكل غذاء من
توفر فضلة تراكمت
مفسدة فلا بد من التحليل

بدهن الورد والاستبدال وجبر الغرب مع الحار وتجنب به الألياف فيعظم فله خصوصاً في قطع
الطويات وكذا الفرازج والمالح يقطع الحكمة والجرب ولا يستعمل في زمن زياد الأورام وابتلاع
سبح حبات منه كل يوم إلى أسبوع يقطع الحلق ومثاق كل يوم كذلك يقطع اليرقان ويخبر به
الزلات وجع الأسنان ووردها الحلق فيذهب سرعة ويقطر في الأذن فيذهب أمراضها الحارة والحمى
منه يثبت ويخدر ويخلط العقل والمثوم يقاربه ويصلحها التلطيف بالقيء وكل الربوب ويطلق
عنب الحية على الكرمه البيضاء وعنب الدب على شجرة كالمان وغيرها أشبه ما يكون بالزعرور
وقيل يمنع نكت الدم وتستعملها البياطرة في علاج الدواب [عاب] شجر معروف يقارب الزيتون
في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جداً وورقه مزغب من أحد وجهيه مبطوشر الغراب المرفوف
وأجوده الباضح اللحم الأحمر الحلو ويدرك بالسيفه وتبقى قوته نحو ستين وهو معتدل مطلقاً
وقيل رطب في الأولى ينفع من خشونة الحلق والصدر والسعال واللبس والمطش وغلبة الدم
وفساد مزاج الكبد والكلى ولثانة وأورام المعدة وأمراض السفل كلها وللقعدة وورقه يستر
الدوق إذا مضغ فمبعين على الأدوية البشعة ويحسب القيء جرب وإن دق وشر على القروح الباردة
والحمرة والخلة والأول كالبد الطلي بالسل أبرأها وإن طبخ حتى ينضج وشرب من مائه نصف
رطل أبرأ من الحكمة قال في ملا يسع إن ذلك جرب وكذا قال ابن سميح نواه يقطع الإسهال
وجالينوس أنكر نفعه أصلاً وهو يضر للمعدة ويصلحه الزبيب [عن] نبت بالإصق أشجار البطم
والبلوط وغيرها كأنه اللوز له زهر أحمر وورقه غير حديد الرأس بارد يابس في الثانية يجلب الزرق
والإسهال كيف استعمل ومضغه يشد اللثة [عنكوت] أنواع كثيرة: منها خاصص باسم كارتيل
والنبت، وأما اللطيف فهو مناسب في الزوايا والأمكنة المهجورة ومنه ما يلبس على نحو الدباب ويسمى
سبحه وهو بأسره حار في الأولى يابس في الثانية يلبس الحراج ويقطع الدم للنبث ضروراً ويحل
الأورام طلاء إذا طبخ في الزيت وينع حمى الربع بخوراً وتطبخ وإن سحق مع البوشار واحتمل
أضغاب البواسير وبدهن الورد ينع أوجاع الأذن قطوراً [عصل] بصل العار [عديم] القم [عنفق]
المرزنجوش [عندج] هم الربوب [عذروت] هو الأذروت [عهن] الصفوف [عوسج] شجر يقارب
الرمان في الارتفاع والتفرع لكن له ورق حديد وشوك كثير وعليه رطوبة تدبق وغره كالخمس
إلى طول أحمر ويكون غالباً في الساع ويقع زمننا طويلاً وهو نادر في الأولى يابس في الثانية؛
وجمة القول فيه أنه يرى سائر أمراض العين خصوصاً البياض وإن قدم كيف استعمل وقد يمزج
ببياض البيض أو لبن النساء وطبخ أسوله يوقف الجندام أو يبرته جرب وإن غردى عليه قطع
القروح السائلة والجرب والحكة والآثار حتى الحناء إذا عجن بمائه واخضب به وهو أجود من
الشوئيني، ويؤخذ مع الآس وكل شيء كان غاية في إصلاح القروح وأمراض القعدة وكذا إن قطر
وبنت الشعر وفيه ملح جرب في نقيع الحماد وسع انتشار نحو الخلة ولو ضرورياً وغره كذلك
في كل ما ذكر ونعج السحر تعليقاً ويورث الجاه حلاً كذا قيل ورماده يزيل القروح بدورها وهو
يضر الطحال ويصلحه الكتيرا [عود] هو الأعلاوحي واليجوج واليدجوج وهو ببت صبي
يكون بمزاج الحند وهو أصناف للحمى والمسدوري قيل فاقصاري بالسحابة وهو أشجار وقيل
عصون توجد في سائر الأشجار لا كلها وأجوده الأسود التفلل المر البراق الطيب الرائحة وهو
حار في آخر الثانية يابس في الثالثة يقطع البثور بأنواعه وينفع من الربو والسعال وضيق
الفس ويرد المعدة والكبد والاستسقاء والطحال والخفقان الزمن والعشى وضعف الباه شرباً

ونحرا ويمنع فيسكن القولنج والاسهال ويحرق بجلو الآثار جرب ويحل منه أشرطة تزيد في النعم على مسجون السك لأه يحفظ الحوامل والصحة ويهضم وإن طبخ في الشراب الرمان قاوم السموم وفرح نحرها لأجله فيه غيره خصوصا إن عقد بالسكر وهو يضر المحرورين ويصلحه السكبيين أو الكافور والنفث ويصلحه الجلاب أو الصمغ وشربه إلى مثقال وللنفث منه في الأرض كثيرا هو الرخو التشنج وهو يولد القمل للموت والقماري منه هو الذي لم يدفن جد قلمه على ما قبل [عود الحية] لم تعرف ماهيته أخضر وللوجود منه حال يسهه عود يشبه العاقر قرعا في الصلاة والحشونة مرحة يجلب من البربر والسودان يقال إنه كالسوسن حار يابس في الثالثة بأدھر السم مطلقا حتى قبل إن حله وجعله تحت الوسادة يمنع كل ذي سم وأن الحية إذا رأت حمله سكنت حركتها وكذا إن نخل عليها ما ضنه ماتت، وهو يفرح ويحوي الحوامس وبخل الربيع اللطيفة وتليته في خرقه خضراء يطيل السحر ويورث الحية وإن غلى في الزيت ومرغ به عرق النساء والمفاصل سكن الألم لوقته ويطبق عود الحية على أصل السوسن لأنها تصمد تحك به بدنها كثيرا ومن ثم أمر بحكة قبل استعماله [عود الصليب] القانونيا [عود الریح] يطلق على المايران وأوج والعاقر قرعا والأبیر باریس [عود اليسر] الأناغورس أو الأراك أو الهلب وعود اليسر في الحقيقة هو اللروف باليسر نفسه ويسمى عود القلة [عود القرح] نبت يصل أفعال العاقر قرعا وهو من نبات لبنان وفي طعمه كالزيتايج [عود الساس] السكندس [عينون] نبت مغري يقال له سنا بلس له حمة قضبان تفرغ عن أصل وتنظم أوراقا كالأش في رأس كل واحدة زهرة كاللحم كلالا ومن نوع طويل الورق طيب الرائحة كاللرنجوس وهو الأجود حار يابس في أول الثالثة تكتفي به أهل الأندلس ومن والأهم عن السنا والجابر شبر لأنه يسهل الأخلاط الثلاثة سبب البارور إذا طبخ بالتين ويجمع من أوجاع الظهر والمفاصل والنساء والوراك وهو ينفى ويصلحه الصاب والأبيسون وشربه ثلاثة [عين الديك] حب صلب أحمر برأقي قليل مستدير إلى فرطحة يوجد في عاقد كالعلم وشجره بقارب شجر الفلفل يكثر بحبال المدن وآشبه وملوك الهند تصطبغ لأغصبا، وهو حار يابس في الثانية وقيل يربط في الأولى مفرح يجمع الحفان والاستقاء والطحال ويقوى الأعصاب كلها وإن مضغ أو شرب بسكر هيج الباء وأفرط في الإنساظ وزيادة لئاء ولم يسقط من القوى شيئا وفيه لهذا السحر مشهور تفرحه أهل الهند وبركبه معجون اللوك المشهور يجمع الشيب ويحفظ القوى وهو يصنع المحرور وتصلبه الكزبرة وشربه مثقال [عين الهدد] أذان القار [عيون البقر] من الصب أو الإحاص [عيون السرطانات] السبستان [عين المر] حجر معروف لا غم فيه [عين دنان] الرعور [عيون الحيوانات] معروفة لآخر في أكها [عينام] العرب أو الهلب

(حرف التين المصحة)

[غالت] نبت عريض الأوراق مزغب في وسطه قضيب عموفا حشن له زهر إلى الزرقة ومنه ينسحق مر الطعم غصن يدرك أواخر الربيع تبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الأولى أو متدل يسهل الأخلاط الحارة والمترقة ويتبع تسعد ويطبخ بالخباب بانما حتى يبل برده وزيل الطحال وعسر البول ويدر الفضلات حتى الحين بعد البأس ولو احتملا يدمل ويخفف بطاقي الشحوم ذرورا وهو يضر الطحال مع نفعه منه ويصلحه الأبيسون وشربه جرمه ثلاثة ومطبوخه سبعة وبدله مثله أسارون وصمه أبيسون [غار] باليونانية دانيوم والقارسية ما بهشتان ويسمى

فان كان بالأدوية دائما ضف البدن وأملت القوى لما فيها من القوة السية فسبب الحاجة إلى فاعل طبيعي قضت غاية الحكيم أن تكون الحركة وهي انتقال بدني ينشأ الحرارة في الأجزاء ثم هي بالضرورة متضخمة إذا دامت لأن البدن تميل به القوى ضرورة إلى الراحة لتتفرغ الروابط وتستريح القوى فكانت هي السكون فإذا ما كالتوم والبطيخة في الزيادة والنقص والاعتدال وما يلزم من التنازع والمضار بأن طالت الحركة جفت وأنكسرت والسكون رطب وبدو تقسم الحركة المهر عنها بالرياضة إلى كلية وهي ما تحرك فيها البدن كله كالصداق وجزيئة وهي ما حركت فيها عضو واحد كالتواء الآلات النفس والكتابة اليد، وكل إما بدأت البدن كالدم أو غيره كالأرجحيس ولا شك أن حركة البدن بشيرة أجود قال الشيخ وأجودها الأرجحيس لأنها تحلل الفضلات وتمش الحرارة وتلطف، وقال ألبوس ركوب الجبل

الرند وهي شجرة حترمة عند اليونانيين يقال إن أسقليوس كان في بدء منها قضيب لا يفارقه والحكمة يجعل منه أكاليل على رؤوسهم وشجرته تبقى ألفت عام عريض الأوراق أملس ومنه دقيق والكل مر الطعم طيب الرائحة يجعل بين التين قبيح ويمنع تولد البود فيه ولا يوجد بمصر منه إلا ما جعل بين التين منه من الشام وهو حار يابس في الثانية وجه في الثالثة كازيتون ينفرك صدره الرقيق الأسود عن حب أحمر ينقسم نصفين يستأصل أنواع الصداع كالشقيقة والضربان والربو وضيق النفس والسعال المزمن والرياح الفليضة والنس والقولنج والطحال وجميع أمراض الكبد والكلى والحصى شربا بالصل في المبرودين والسكنجيين في المبرودين وينعش الوسواس والصرع مطلقا وأوجاع الظهر والمفاصل والنسا والقرس والقالج والقوة والجدر طلاء وسعوطا كيف استعمل وأصل الشجرة قوى القلب في تخفيف الحصى شربا وجميع بحلى الأورام نطولا وأمراض المقدمة والأرحام حلوفا في طبيخه ويبر ويسقط الأجنة فزجة وحله يورث الجاه والقولنج قضاء الحوائج ، ومن تبحرت به قبل طلوع الشمس يوم الأربعاء وقد قدمت عن الزواج تزوجت وإن جعل في التاج بيع ومن تولا على عصا منه أحد بصره وقويت عنه وإن اغتسل به في الحمام أزال التمسر وأبطل السكر كل ذلك عن تجربة والحكمة تشرفه وترفع قدره وهو يرضى للمدة وصلحه الحلب أو الأنيسون ويستخرج منه دهن يسمى دهن النار وزنته ينفع فيها ذكر ضعا عليها والحلب بعد القهم وضع في التراب الكبر والأرمية وينفع من السموم كلها حتى اقتراشه يطرد البابا وغيرها وشربته مثقال وبه الساذج أو الحلب أو الجنطيانا وما قيل إن ورثه إذا قطف ولم يسقط ووضع خلف الأذن منع السكر ليس فيه [غافالي] ويقال غالوس يروى عنه التين الرائحة وأهل مصر تسميه فسا الكلاب وهو بنت أملس خشن الأوراق من جهة زهره إلى ياض وزرقة كربة الرائحة مر الطعم يوجد في السباح وأطراف البساتين ويكثر بمجاري المياه وهو حار في الأولى يابس في الثانية يقال إنه لا يوجد دواء مثله في أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس وتحتج السدد وينفع من الحكمة والجرب وما يكون عن صفراء بالحاصبة ويشت الحصى ويبر ويحلل الرياح وشربته إلى حمة وفي مائه تقيأ لأوساخ المعادن إذا أخذ يوم زول الحمل معزوا بزيت .

[غاريقون] يجرى استخراجه إلى أفلاطون وهو رطوبات تنفع في باطن مائة كل من الأشجار حتى عن التين والجوز وقيل هو عروق مستقلة أو قطر يسقط في الشجر والأنثى منه الخفيف الأبيض الحش والذكر عسكه وأجوده الأول وهو مركب القوى ومن ثم يطلى الحلاوة والمرارة والحرافة وتبقى قوته أربع سنين وهو حار في الثانية يابس في الأولى في الثالثة إذا نجح بالكابل والمسطك في البخار وشفي الشقيقة وأنواع الصداع الضيق المزمن ومع رب السوس والأنيسون أوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس وبهذه القوة والفتاوانا الصرع والراوند أمراض الكبد والمدة والظهر والكلى وبالزاياج الحصى والسكنجيين الطحال والأورام والاسنفاء وبالصل والقولنج وأنواع الرياح والصرع عرق النسا والمفاصل والقرس والحيات ولو البائية وأمراض الأعصاب والنافس واختناق الرحم .

وقرحة الرمة وما غلظ من الأحلاط الثلاثة خصوصا البقم والنشرب يغسل من سائر السموم وهو مأمون الثالثة حسن الماقية له خاصية عظيمة في تخوية الحمص وإزالة اليرقان والسدد خصوصا بالسكنجيين والذكر منه خصوصا الأسود قتال أو موضع في الأمراض الرديئة وصلحه للتطهير بالقي ووصلحه للتأزجون مطلقا الجنديدستر وشربته إلى مثقال و داه حقه شح حظ أو مثله تريد أو ربه فريون وأخطأ من قال نصفه [غسول] أبو قابس

أجود لاختراق الهواء وكثرة الانتقال ، وقال قوم الشئ أجود والصحيح أن الأرجيح أجود مطلقا ونحو جذب القى والشيأك خير للبدن والسكنجيين وحلج القطن للرجلين وركوب البقر للرأس والسين هذا هو الأمس عندي (تم) أقول أيضا إن لاختلاف الصانع دخلا في ذلك ؛ فالحداثة شاة للبفس والقصاره صفا للصرراوى والبصاعة خريعا للسوداوى والعمارة ريعا للدموى موجب لصفة قطعا ، وأما طول الحركة وقصرها واعتدالها وكون كل إما قويا أو ضعيفا أو مستدلا فلا يخفى تفصيله ، ولعلم أن الرياضة قبل الأكل واجبة قطعا لاتارتها الحرارة وتخليلها الفضلات الساقة ومادام البدن ينمو والقوة تزيد فاستعماله حسن وإلا جاب فطعمه ثم التعمير والملك نوالا ، ولا يرتض ناه لصفحه زاحوا لصرراوى يقع في النش ولا حامل لتحلل الفضلات في غذاء الجبن فيضف .

[تيسيه] ينقسم الملك

[غالية] هي من التراكيب القديمة للوركية ابتدعها جالينوس ليعالج لسلك وقد سألها عما يصالح أبدان النساء وأرحامهن من نحو البرودة ثم توسع فيها فصنعت لنحو الفالج والقوة والنساء والتخدر عند كراهة الأدوية وقد انحصرت الأطياب في المياه . وصنعتها : شمع الأجساد الطيبة كالعود والصندل والسكك في لباء الطيبة كالورد والحلاف ثم تطهير ذلك بالمحجوبات بعد إحكام الأنايق وقطع الرطوبات الضعيفة وورصها وقد تزايد عد أخذها في التقطير من السك والصبر حسب الإرادة ويرفع الأول وهو أرفعها على حدة والأصفر الثاني للوسطين والثالث للبر وفي الأطياب وهي عبارة عن سحق العناصر الطيبة بخلط عك وورصها وفي الأدهان وقد سبق وفي النواهي وهي عبارة عن إحكام حل السك والصبر في دهن البان بلا نار إن أمكن وهو الأول لأن السك لا يجلد لأنه دمه وهي تنضج أو تطفئ وهذه الثلاثة هي العناصر ثم تختف في تحليل أحد القسمين وتكثره والنسوية وقد يطبخ به الطفر حتى ينحل ويصفى وقد يزداد التمتع للقيام والعود المحلول وينبغي صناعتها في أعدل الأوقات كسحر الصب وغدوات الربيع وقرب ظهائر الخريف وسنحتها وخزنها في جوهر صاف لا يتحلل كزجاج وذهب ومتى وضعت حارة في الماء صارت شبيهة [غالية سائلة الربيع] تنفع من الأمراض الباردة وتغوي الأشتاء والأعضاء كلها وتنفع من أنواع الصداع والتشنج . وصنعتها : قطران مصدح خضى مثاقيل بساسة حرك من كل ثلاثة مسك واحد ونصف عود درهم سندروس نصف مثقال عنبر أربع دواقي بخلط الكل بدهن البان والزيث وقد يضاف قترنفل فليج من كل اثنين وقد يدبر القطران بالكندس وقد يزداد صندل زعفران ساندراون سنبل حسب ما يحتاج إليه [غالية من ترا كيبزينة العروس النسوب للجاشمة] تشد البدن وتطيب الرائحة وتحلل الأورام وتضع سد الرأس ويش بها الزباد لحسن رائحتها ، ولازمتها يقطع الصداع البارد والزلزات وسائر أمراض الرحم . وصنعتها : قترنفل دارصيني ورد من كل جزء سنبل بساسة عود من كل نصف جزء سحق بالفا وتنقع في عشرة أمثالها ماء آس وينقع الطفر بعد تنظيف لجه في ماء ورد ويترك الشكل ثلاثا ثم يخل ماء الآس حتى يبقى وجهه فيصفى على الطفر وماء الورد ويرفع على النار الهادئة قدر ساعة ثم يصفى ويخلط ما بقى من الماء بثلثه دهن البان في نحو الزجاج ثم يدفن وقد أحكم سده في الزيل أسبوعا فان تحولت ثم يمزج بشره من الزباد وحبة لكل درهم من كل من السك والصبر محلولين فيه ويرفع وهي من أعجب التراكيب [غالية من الأسرار المنزونة] وجدت في دوائر الحلقاء لأنها تفصل أفضلا بحبيبة قبل وجد على طرفها مقوشا الله الله على سمع فاعلها ويعبره لا يترك بها الأمطار الصونة لأنه من أدهن بها وواقع لم يتقبل غيره ولا يصبر عنه وتهيج الشاهين من الجهتين وتبلغ بالقلعة إلى أن يذهب العقل وتنفع من الفالج والقوة والتخدر والحوار وأوجاع الظهر والقاصل وصنعتها : لافن تنبول كباية زعفران صر قترنفل قهر اليهود من كل جزء تتم وتطبخ بماء الحلاف ثلاثة أيام ثم يدهن البان أربعة ثم تنزل وقد حل الصبر والسك والسك في مرأر السجاج والسكاشي الأسود فينخلط بها ويشد في فضة أو زجاج ويرفع أربعين يوما ويستعمل [غيرها] هذا الاسم فيه خلاف كثير فأهل القلاحة يطلقونه على القرامصي وقوم على السبستان وآخرون على الأنجرة وطائفة يقولون إنها الزعزور الأسود وأطلقه ناس على نوع من البهم خشن الأوراق يسمى القنافة وهي في الحقيقة من اللماخور والصحيح المراد في هذه الصناعة من هذا الاسم الزيزفون وهو شجر كثير الوجود بالشرق وأعمال أنطاكية يجارب شجر الباب خشن الباب خشن الأوراق بسيط العود يجارب ورقه العصير البستاني لكنه مستطيل وله زهر إلى الصفرة ومنه ذهبي غلظ ثرا

والتيكيس كاشم اليرباسة إلى كثير وقوى وعكسها ومستدل كذلك والفلك بالحسن بدال ويوجد الدم إلى الظاهر والباطن عكسه وما بينهما بحبه وأيدي الخواص في كل ذلك خير من غيرها . واعلم أن التيكيس يجب أن يكون على وزان سريان الفضلات وقد عرفت أن الطلوب تنزلها إلى الأسفل تنصب البداة فيه من الأعلى دون العكس فانه صار ومن العلوم أن لكل عضو هنا أربع جهات فادا عجزته غدد كل جهة مع مقابلها وإياك ومحافة هذه الغدبة فينبيل الحائط من الجهة المنصورة إلى غيرها ويتردد في الضو فيوقع في الإعياء والقياس ولا تدرك آخر الضو قترنفل الماداة ونظف يدك قبله ثلاثا ينحل منها ما يسد للسام فيوقع في البرص وهذا البحث ياتي في الحمام متى وجدت خشونة فرد في غمرها وادهن الأطراف بما فيه تصديق كالبابوخ للبرد والباضج للحرور .

الفصل السادس في الحركات النفسية

دون التبق فيه غضاضة وعوده قليل القوة وإن عظم حاد الرائحة طب عطري زهر بالربيع ويدرك ثمرة وسط الصيف وهو حار يابس في الثالثة غشج السدد ويذهب أمراض الصدر كالربو وقرحة الرئة وأمراض الكبد كالاستسقاء واليرقان والمالج والقوة والكركاز والنافس والضربان البارد كيف استعمل ويهيج الشهوة ولو غشما مطلقا لكن في النساء أشد حتى إن أهل الشرق يمنعون النساء الخروج زمن زهره وإن هرعى في الزيت وادهن به أقدام الرمي وطول الشعر يجرب وثمره يطل وهو يضر المهرور ويصدع ويصلحه السكجيين وشربه مثقال ومن حبه ثلاثة [غذاف] من القربان [غرا] هو كل رطوبة لماية لها قوة الصاق كالصمغ والنشا وإذا أطلق أريد به الممول من الجلود والسمك وأجوده للممول من جلود البقر المجاد طيخه ، وهو حار يابس في الثانية يلقى الجراح ويجبر الكسر وينع حرق النار والبيق والبرص والآثار طلاء وقرحة الرئة شربا ويضم الفتوق ويجبر كل دواء في فله حصصا إذا طلب لشدة الأعضاء والألحان ومنى الصق على الفتق قبل أن يزمن بنحو جوز السرد النفس أبراه . وصنفته : أن تطبخ الجلود حتى تنهب صورتها وتكيس حتى يصفو ماؤها ويعاد الطبخ على مالم يذب والكبس ثم يشمس ويرفع [غرب] شجر يطول كالصوبر أبيض اللحاء يقارب ورقه ورق القطب ويستخرج منه قطران ضئيف وهو في الحقيقة نوع من الصنصاف بارد يابس في الثانية يزيد في الصنصاف بأنه يسكن النفس مع الفلفل ونفث الدم ودمه والدة والقروح الباردة شربا ويلحم الجروح ويقي الأذى كل ذروا وفي الرامم والقرس نطولا ويسقط الملقى غرغرة ، ويشتر الرمان ودهن الورد يسكن أوجاع الأذن قطورا ورماده يسقط الآليل وصمغه وماؤه يزيل الآثار كالوشم ويأمن العين عن مجربة وهو يضر الكلى ويصلحه السخ وبده نصفه أفاقيا [غراب] اسم ثلاثة أنواع من الطيور: أحدها الزاغ المعروف برباب الزرع والثاني عندنا وهو صغار حمر الأجرل والثالث في حجم الحمام ، وثانيها القراب المعروف بالأسود وهو كثير من سباع الطيور وعظم من سباع الزاغ ، وثالثها المعروف بالأبقع وهو أجدها من الاستئناس وكلها حارة يابسة إلا الزاغ في الأولى والأسود في الثانية والأبقع في الثالثة، مرارة الكل تجلو البياض وزبه يزيل نحو البق والبرص، والزاغ يحرك الباء ويولد الدم الجيد، والأسود يحلل الرياح الملبظة والقولنج وإن جعل حيا في حل أو عبره من الحوامض وبرادة الحديد أزيلين يوما في الزيل أخل ماء حببج الشعر مدة طويلة وبغير الوضع ونعتمه أهل التطور والأبقع يقطع الباء يجرب مع حرارته وحمل عينه يمنع النوم وطعم القراب خشن كثير السوكة لأكله الجيف ويصنع ويصلحه الطبخ في الحل [غرقد] كبار الموسج [غرد] عصا الرأى [عراغر] من الأدوية المهدئة الضميفة العمل تستعمل في أمراض الحلق وما أعذر من الصمغ إلى الشبكة وهي عبارة عن طيخ ماله جذب وتحلل ومسك ماله في الفم يمنع انقلاب الرأس وتكون غالبا بالأرباج [غرغرة] تنقى الصمغ والحلق وتخرج الرطوبات وتفتح وجع الأسنان . وصنفتها : بين موتج ستمر كونه سواء تطبخ بسة أمثلها خلا حتى يبقى الثلث فيبقى ويلقى عليه مثله رب غتب ولكل أوقية نوم زبيب جبل عاقر قرقسا من كل نصف درهم وتطبخ حتى تنفذ وتستعمل على الرق بالمال الحار ونزاد في قتل الدود بزر جدل وكراث وفي قتل اللسان يورق نوحادر زنجبيل من كل درهم وفي الأورام عصارة كزبرة وغتب طلب من كل نصف أوقية [غزال] اسم حيوان يرى يطلق هذا الاسم على أنواعه عرفا وفي الحقيقة هو اسم لما طعن في السن منها والطيح ماجاوز ثلاث سنين إلى ضفها والطيح من الولادة إلى نصف سنة واخشف بينها وكلها قليلة التأهل نافرة طبا لكنها قد

إنما عدت من الضرورية لعدم انفكاك البدن عن مجموعها وإنما كان لها التأثير لأنها تعمل في الحرارة والجروح أفعالا قوية ممت إثارة وجمع وبسط وعكسها ولا شك أن الحرارة ملطعة منتشرة محلة ففي انبثت منتشرة حلت ماضدا فان كان تخيلا بالنار ربما انفصل عن البدن من سالك الفضلات وإلا يهيج ويحرك أمراضا بحسبه كالحكة في خروج الصفراء مثلا والنار الفارسية في دخولها وكذا البواقى على الأول إن كان مرضا كان خفيفا ثم المحرك قد يكون من خارج سارا كبشارة بعلام تشوق المس إلى حصوله أو عكسه ، وقد يكون من داخل كشلل كظفر بحيلة أو اهتاج لخوف فعل هذا تنصير هذه الأسباب في ستة إدا الباشت للروح والحرارة إما عن المركز إلى المحيط أو العكس أو الإحما معا وكل إما دفعة أو تدريجا . مثال التبرك إلى الخارج دفعة ما يحصل عند الضرب من تثير ظاهر البدن لأن

تنشأ قريبا من الحاضرة فتكون أشبه الحوم بالمز تميل إلى السهوك وتسرب الماء وتما كل مطلق الراسى والجبلية ألقف منها وأطيب تناس الهواء من الماء ومنها نوع شديد السواد أيضا القرنين في ظهره خط أبيض تيل قرونه فوق ظهره حتى تلتحق ذنبه وفيها خروق يذهب منها الهواء وهذه يرتقبوب وسندول وأطراف الصين تنفسر على القرنيل والسنبل وفيها يتولد للسلك، وسائر أنواع الفزال حارة يابسة في الثانية والسكى في الثالثة أطيب الحيوانات وأذكاهما لحما وورعيا تمنع الحفقان والأمراض الباردة واليرقان والمالج وأوجاع الظهر وزبه يشد البدن ويزيل الأوساخ طلاء ودمه بطول الشعر وجفده يطرد الهواء جالسا عليه ويذهب الطحال تليقا وهو صديق ويولد القولج مشويا وصلحه السكبين [عسول] ويقال له غسل يطلق على الخطمي والأشنان وفي الحجاز على الإذخر [علق] العالقة والذي ذكره بعضهم من أنه ثمرة مثلية داخلها قطن وأصلها كالقفل وأنها صيبة وهو ضرب من محور صريح [عليجن] الدونج وزاد أغريا يسمى ربحان الأرض للسكطرا [عمام] الاسفنج [غنم] الشان غوشة [غى] المروقة المخزومة وهي ككأس مستدير داخله آخر أصغر منه عليه كالملح ليست هي الكأه لكن تقاربها [غورة] المحصرم [غيمة] ويقال غيم البحر الإسفنج أيضا .

(حرف القاء)

[فاوانيا] ويقال وفاوينا والكهينا وعود الصليب وفي القرب ورد الحبيب نبت دون ذراع ورق الذكر منه كالجزر والأنيق كالكرنسى وله رهر فرغري وأسود يخلف علفا كاللوز ينضج عن حب أحمر إلى قبض ومرارة في حتم القرطم لا ينبغي أن يؤخذ إلا يوم زول الشمس البرزان ولا يقطع بعيد طال اختل شرط من هذين بطلت خواصه دون مناهجه وهو مما يتقى قوته سبع سنين حار يابس في الثالثة أو الثانية إذا ظفر بالصلب منه الخنوم من جهته للشملة على خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد والسمود كله يحلل الرياح الطيبة ويغوى الكبد والكلى وجبه يخرج الأخطا المزجة ويضع من المالج والنسا والرعة والكابوس والزف ويمنع الطمث شربا ويحلل الآثار السود طلاء والذكر منه وهو الأصل الواحد أدخل في أمراض الذكور والأنثى وهو للشعب للاباث وهذه الشجرة بحملها تمنع من الصرع والجنون والوسواس كيف استعملت ولو تليقا وبخورا . وأما الجامع للشرط المذكورة ، فمن خواصه : أن الجن والهوام السمومة لا تدخل بيتا وضع فيه ، وإن بحر أو عاق في خرفة معراء ولم تحسه يد حائض سهل الولادة ومع الإسقاط والتوابع والسحر وأورث الحمية عررب ، وإن سبك من الذهب والفضة متقلان وأوسع جيات صعيحة وحل داخلها وحل كان أبلغ في منع الصرع ولو جد حمى وعشرين سنة ، وإن جبل تحت وسادة متابعين والقمير متصل بالزهرة من ثلث وقت بينهما ألفة لا تزول أبدا وهو صبر المدة وتصلحه الكبريا وثريته مثقال ومن حبه خمسة عشر . وقال بعضهم بدله قشر الرمان أو عظم ساق الفزال وهو جيد جدا والصحيح أن بدله في الصرع الرمرد [فاعره] ويقال فاعره وملاحة حب كالخس فيه تفتقيق داخله حبة صغيرة سوداء وفيه مرارة وقبض من منابت الهند حار يابس في الثانية يستخرج الأخطا العاطية خصوصا السوداء ويضع من الوسواس والجنون والرياح الطيبة والصدد ويغوى المعدة والحمى ويقطع الإسهال الزمن ويصلح سائر أمراض الباردتين ويضر المرورين سنا إن قلنا إنه في الثالثة وتصلحه الكبرية وثريته درهم وبدله مثله صدل ونصحه نسط [فأر] حار يابس في الثالثة

عبارة عن عيان دم القلب تنتشر به الحرارة طلبا للاسقام وتدرجيا للصرع لأنه محجوم من تلتذ وميل وعكس الأول الخوف لأن الحرارة فيه تنصم القلب والثاني الغم كذا قروه وفيه نظر لأن الغم عبارة عن تغير عناصر تقدمه سبه ولومثل هاجع برد الطيظ لكن أصرح (وشال) التحرك إلى داخل وخارج دفعة ما يحصل عند الغم وقبل الحمل وهو مثله

وتدرجيا المشق وصرح الداعي بأن الغم محرك لإليها تدرجيا لاختلاف موازده وهذا واضح إن اختلفت حالته يابس ووجاه كما صرح الشيخ بأن كوكب الدمية يرى من الجذام لأنه تارة يحلب الخوف من الترق وتارة البشارة بالحياة وفي ذلك تحليل الأحلاط الطيبة .

(الفصل السابع في

الاحتباس والاستفرار)

وهما ضرورتان للحياة والاحتباس توفر السواد مع استقاء الطبيعة عها وذلك موجب للفتور والكسل والكلال والتبلد والانتلاء وعمر الحرارة

وسقوط الشهوة ويزيد ذلك زيادته ، وأسبابه ضعف الدامنة وقوة اللسنة والسدد وظلّ الواد وضيق الجارى ووقفة الرياضة والنفخة عن الدواء إلى غير ذلك؛ والاستفراغ محل أكثر مما ينبغي أن يكون وأسبابه عكس الحامسة وموحاته سقوط القوى والشهوة وكثرة الحفقات والمزاحمات البدنية ، فإذا يجب تعديل السدن بوقوع كل منهما عند حاجته على الوجه الآلى وفى تدمير الصحة علاج الأمراض .

الفصل الثامن فى غايه الأسباب

وتقسم اقسام الأمراض فان لكل مرض أسبابا تخصه ، على أنه قد يكون من الأسباب ما يسم كفساد أحد اللثة للامنية وكقطع السب وحرق الرارقتها وإن أوجبا تفرق الاتصال بقدرى الحكم على غيرة ذلك (ولى) العامة أسباب سوء الزواج الساذج ويكون الضرورة كإفساده لأنها مسخرة أو مرفوعة إلى آخره والمسخن مثلا إيمان داخل كالنفس

حمة يقطع الشا ليل طلاء وإذا شق ووضع حرا جلب مانتب في البدن من تحول أو شوك أو حوم وغيرها وسهل نحو الحنازير وزبله مع رماد رؤوسه ينبت الشعر فى داء الثعلب طلاء مائل وقبل نزع يسهل اختلاط غليظة وشربه بالكندر والمخل يفتت الحمى ويحل عسر البول وكذا الجلوس فى طبعه لجه . ومن خواصه : أن أكله يورث النسيان وشرار الطباع كسوء الحلق والسرقة والحب وكذا أكل سؤره وأن دخانه يطرد بضمه بضاً وأنه إذا ابتلع فى عجين من دقيق الحطة ويكون كاولد يحل الوافر وأن يوله يلع الكتابة وأكله مشويا يمنع اللهاب السائل [فاشرا] هو هزار حشان والكرمة البيضاء نبات كانه الكرم فى سائر أجزائه إلا عتاقيده فانها أصغر ويحب من الهند والروم وقيل وجبال الشام وهو حلر يابس فى الثانية أو الثالثة ينفع من أوجاع اللثة وأغشية القلب والصرع والرياح والسوم ويدمر الفضلات خصوصاً اللبن وينفع من العالم والقوة والفاصل والقرس نظولاً وطبخياً فى الزيت إذا طبخ واحد به وكيف استعمل ومع الكرمية يجلو البدن طلاء من سائر الآثار وعسن الألوان ويحل الصلابات كلها وهو يغلظ العقل ويضر الرأس ويصلحه الربوب بعد القىء وشرته نصف درهم وبذله مثله درويج ونصفه بساسة قبل ورجه رسم [والفاشرين] هو الكرمية السوداء يشبه اللباب فى خلقه بما يقرب منه ويخالط الأول فى سواد أصله والنفع واحد لكن يزيد هذا أن ورقه يشفى قروح الحيوان غير الإنسان وينفع التواء العصب ضادا [فالتجيق] مناه دواء الريلا ، قضبان لها زهر وورق كالسوسن ويزره كصنف عسة حلر يابس فى الثانية يزيل حوم القرب والرتيلا والنس [فاشنة] هو المعروف عندنا بالثيام وهو طير يحيط بقلعه سواد فى جميع الحمام لكنه يرى قليل الألفة حار يابس فى أول الثانية ينفع أكله من الفالج والرعشة والحدرد والرياح الطليقة لحدة مزاحه ويضع السدد ودمه طريا يقطع البياض وزبله يقطع الكلف والمخل يحلل الأورام . ومن خواصه : أن البخور يرشه يطرد الحمى وأنه إذا حبس قتل نفسه وأن أكله يحدث السهر ويصلحه السكر [فأرة البيش] معه [فاية] ثمر الحنا [فاير] البردى [فاط] دواء مجهول [فتائل الرهان] هو الزنجبيل ينبت نحو ذراع إلى غيرة وشهوية وورقه كالسنا أو الحنا الصغيرة وزهره أصغر يغلف بزرا كالجرجير حلر يابس فى الثالثة ينفع من الزكام وعسر النفس والربو والسعال الزمن والرياح الطليقة ويهيج الباه جدا ويقال إن مرهه أجود من الزنجبيل ويضمد به فيحل كل صلبة وورم الفاصل والقرس والنسا كذا خل ولم نعرفه إلى الآن [فتائل] تطلب حيث تطلب الحقن إلا أن هذه عند سقوط القوى وتمتد الحلق وطول الزمان وتكون الوجع فى أعلى البدن أولى قال غنيدشوع لم تكن القتال من الأصول وإنما أخذت بالقياس على التفرج والحقق وهى أحسن من الحقن وأكثر توفيرا للأرواح ولا يرأس فى استعمالها قانون أصلا إلا أن إسحق يقول إن الواحدة أكثر ماترك تلقى سامة . ومنعتها : عقد السمل وأن تحمل كالبلوط دقيقة الرأس وتدهن بالأدهان ولا تحمل قوة الحفاف [فتية] تقطع الإسهال والهم وتسكن الحدة . ومنعتها : مر زعفران أبيض سواد تصجن ماء السكرية أو لسان الحمل وقد زاد كندر ألقا إذا اشتد البرد والحر وقد يحمل مكان السمل بين مطبوخ وهو جيد حيث لا راج ولا حرارة وقد غلط مع السمل يبرق قطران فى القولنج والقرس وقروح اللى والبود والفاصل وقد قصم على السكر وملح السجين فى مطلق اللين وجر القار معها فى التوبة وقد يحمل للقل فى القتال إن كان هناك بأسور [فتية] تجذب من أعماق البدن وتحل الرياح وتصلح الطبع وتسكن أوجاع الواركين . ومنعتها : سنار برة بزر ملوخيا غرضون يسفاج تر بضمه حنظل خره

فأمر من كل اثنان يورق ملح هندي من كل واحد [جل] برى مستطيل لا يكبر كثيراً وهو كثير الوجود بعيد مصر ودهن بزره هو المعروف بالسبعة ويستاني معروف كثير الوجود ونوع يسمى الشاي يقال إنه مركب من وضع بزر السليم في الفجل والعكس وكله حار يابس في الثانية والبري في الثالثة بنق الأخلاط الأزجة بالماء، والسمل وينق الصدر والعمدة وفوق الطعام يهضم ويغشى ويخرج الرياح مع تليين لطيف ويرى السعال مصلوفاً وماؤه يفتح السدد وعصاره أغصانه تفتح الحصى بالسكنجبين وكذا أصله إذا حشيت الواحدة أربعة دراهم بزر سلجم وشوى في العجين وأكل بالسمل وسفّ بزره ينظ ويزيد في الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمراء شرباً ويزيل البقي طلاء، وأكل الفجل بحسن الألوان وينبت الشعر للثائر وكذا طلاءؤه في داء الثعلب وإن قوّر وطبخ فيه دهن الورد أزال الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحلل أو جلع الفاضل وعرق النسا والقرص ودخله في تخفيف الاستسقاء عظيم . ومن خواصه : توليد القمل ودفع الطعام عن المعدة والليل به إلى القيء إن أكل قبله أو معه وأن بزره إذا مضغ وعفن صار دوداً يأكل بعضه بعضاً إذا حلّ ماء حل للمادن جرب وفضل الأضال الترية وأن ماءه يحلّ البياض كلاً وجرمه يحلّ للعمدة ضارداً وهو يمنع التوش خصوصاً القرب حتى إن أكله لم يضره لسها وهو يغير الرأس والحلق ويصلحه الصل وشربة بزره درم ومائه ثلاثون درهما وجرمه عثرون [فريون] ويقال فريون والألف البانة للثرية شجر كالسلي لكن عليه شعر وله شوك ومنه أسود حديد الشوك ويستخرج منه لبنه بأن تبسط تحته نحو الكروش والجلود وتقصد الشجرة من بعيد فيسيل ويجمد وأجوده ما ينحل في الماء سريعاً وينش بالصمغ والأزروت ويعرف بما ذكر وتبقى قوته أربع سنين فإن حلّ معه القول للقتل لم يفسد أصلاً وهو حار يابس في الرابعة يحلّ الرايح الزمعة ويكسر عاديها وينفع من الاستسقاء والفاضل وللاء الأصفر والطحال والنسا مطلقاً والقابل مرخاً بأي دهن كان وكذا القوة ويصلح الرحم محولاً مع إسقاطه شرباً ويقاوم السموم وينزع نزول الماء كعلا ويخرج البلغم الفرج من الوركين والظهر والسوط به ماء السلق يقطع أسنوك السيل والحمرة والدمعة ويبقى الصماغ ومع الزعفران والأفيون يسكن الضربان مطلقاً ضارداً وما قيل إنه يشق جلد الرأس إلى النصف ويغشى منه ويغيط لدفع ضرر السموم وألم السم أخف من ذلك وأقل خطراً وإذا جلّ في الفروع أكل اللحم الزائد وقشور الطعام وهو يسر ويحلل النقل وربما قتل وصالحه القيء وأخذ الريبوب والكافور وأن يمدل بهن القوز ورب السوس والصمغ وبذرهمه وأن لا يستعمل الشديد الصفرة الصلب منه ولا لائل إلى السواد وشربة قيراطان وبذله في الاستسقاء للآزريون وللاء الأصفر الروسنج وفي القولنج جديسمتر [فرايسون] أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة ييش مزغبة قد نبت فيها أوراق حشفة كالأهلام له زهر إلى الزرقة أو الصفرة مر العلم يكون بالحرايب والجبال يدرك بشمس الثور والجوزاء وتبقى قوته ست سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها عصارته أكثر عناصر الأشياخ تذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا إذا قطرت وقد دهن الجفن بماء الرمان ويفتح الصمم ويزيل أو جلع الأذن قطورا والأسنان وأمراض الفم كالقلاع مضفاً والريبو والسعال وأوجاع الصدر والعمدة والكبد والطحال والحصى وبذر الطخت وسائر الفضلات ويسقط حتى إنه يول ما مطلقاً ولو غسروا ويحل كل ربع غليظ وبلغم لرج وهو أعظم ما ينقى به البدن من الفضول الفظيعة وبدأوى به آفات النفس ويجبر

و من خارج بما غاطها
البدن تناول مسخن
بالقوة كالقمل أو فاعل
من خارج دون محالطة
كلأقاء حار بالقمل مثل
الشمس والثار وهكذا
حكم باقي الأقسام وقد يكون
السبب الواحد موجبا لما
يتصف به إيجابه الضد
لإفراطه مثلاً أو غيره
كالحم فانه يسخن أو لا
فإذا أفرط برد بشدة
التحليل ولهذا تمت بعض
الأطباء بالسفاج بالتمرغ
لا لأنه مفرح بالقات
كالزئبق والذهب بل
لكونه سهلاً للأخلاط
السوداوية للوجبة والوحشة
فيحصل التمرغ بسبب
قاء البدن وصفاء الخلط،
وأما للآدي فسبب فساد
أسوة المانضة مع صف
القبائل وسعة ما بينهما
ومضيق الباقي وترك ما اعتد
من الاستفراغ وتعطيل
عضو قرحم مواده على
غيره فهذه جملة الأسباب
الجارية بحرى الكليات
وأما الجزئيات فستأتي
مع الأمراض .

(الباب الثالث في سوال
بدن الإنسان)

قد ثبت عن الحكميم تعالى

والسكس والونى وينجر كل صلابة كالصاحب والأورام وإن سميت حفرة ورفعت نارها وطرح فيها
ودفن فيها الزمن ودتر برى سريما ويقع في الترياقات والماجين الكبار ويحل عسر البول ويصلح
الأرحام والنتعدة وينقى القروح ويبدلها مع الصل ويزيل عضة السكب وهو يضر السكى والثلاثة
وتصلحها الكثير والسنبل والرازيانج يقوى أضفاله وشرته ثلاثة وبده الأشق في تحليل الرياح
والأسارون في تسكين النفس والبرشاوشان في أمراض الصدر [فرجشمك] وبالألف وبدل الزاء
لام الترنفل البستاني شجر كثير القروح عريض الأوراق مربع الساق خشن طيب الرائحة له زر
كالرياح ينبت بيسانين مصر كثيرا ويمكث وهو حار يابس في آخر الثانية يحل الرياح ويسكن
للنفس ويغشى ويضيق الشهوة ويسكن الصداع البارد وهو أعظم من المرزنجوش فيا يقال ودهنه
للمعمل منه بالطبخ يحل الإعياء ويشد السب ويقطع الأعراق الحبيطة وإن شرب زره يجلب
النساء أنشط جدا وسائر أجزاء الشجرة يقطع الحفشان المارض عن البردين ويحل الطحال وهو
يصعد المهرور ويصلحه السكبين وشرته ثلاثة وبده نصف أسارون وربه ببساطة [فراخ] هي
ماقارب التهوض من الطيور وأعدلها الفراريج سواء خرجت بالجناح أو بالصناعة القصرية وبها
فراخ الحمام بل هي أعظم نفعيتها للحصى إذا أكلت بلا ملح وقيل إنها تحرك داء الأسد وقد مضى
كل مع أصله [فرير] ويقال فريرج وهي الرحلة [فرازج] هي مبيض الفرج وحده وتكون
إما لاله أو لحفظ صمته من برد ورطوبة وسعة وتغير ريح أو لإزالة طلي الجمل ولها أصل فالسقرطيس
هي صناعة الطبيب ثم رأيته في القرازيات اليونانية وقانونها قانون القتائل [فرجة] تقطع الدم
وتزيل القروح والضم والارطوبات السائلة . وصنعها : جئنا شرب كحل قرطاس عرق كرون طين
أرمي متقوعين بالخل سواء يجمين بقاء الحلافة أو السكرية إن كان هناك حرارة وإلا بقاء طيب
فيه النفس [فرجة تين] هي الحلى [أفصة الأرن] في صوفة عسل تحمل أثر الطهر [فرجة
تين] هي الحلى أيضا وتنقى الأرحام الباردة [زعفران حماما] لكيل من كل دم ونصف سنبل
كراويا من كل درهم وفي نسخة خمسة تبجن بشحم أوز قد أذيب فيه صفار بيض [فرجة قوية
الجذب والتنفية] تخرج للشمية والأجنة : عصارة قنأ الجارمذاب شحم حنظل مازبرون أشق غور
مرمر يجين السك بقاء الصل وقد ضاف في للشمية حب السكى والأجنة زبيب الجبل وتصين
بماء قد طيب فيه الحمص أو السمسم [فرجة] تحل الأورام الصلبة تنفع شحم أوز وداج من كل
جزء مقل أزرق خطمى بزر كنان من كل ثلث جزء تدق وتخلط السك وتصل كما يجب [فستق]
شجر كالطية الخضراء إلا أنه غير شائك قيم زما طويلا وتبدو نمرته أواخر نيسان وتبلغ بأيلول
والجبل منه والذى في الأرض البيضاء جيد ويركب في البطم وإذا بقي في قشره أقام طويلا وإذا
نزع قشره في نحو ثلاثة أشهر إلا أن يصير عليه الليمون ويحل في صاف البود فانه يبقى طويلا
وهو حار في الثانية رطب في الأولى وقشره الأعلى بارد في الثانية والأحمر اللاصق ليه يابس فيها
معتدل وله يزيل الحفشان ويولد الدم الجيد ويخضب ويزيد في العقل والحفظ والله كاه وصلح
الصدر ويزيل السعال الزمن والطحال والبرقان وبرد الكبد وهزال السكى وقشره اليابس محرقا
يغث الحمى شربا والأطى يطيب النكهة ويشد الأسنان ويزيل قروح القم ويقوى المدة قوية
لا يبدله غيره أكلا ويشد البدن ويزيل الفرق ضامدا واللاصق به كذلك ولولاها كان التسق
موتخا سريع الفساد يورث النخمة ويضر المدة فلا يجوز مقشورا وقشر شجرته يخل القمل تطولا
ويجس الزلات وكذا ورقه ونظل بطيب سائر أجزاء الشجرة فيزيل جميع أوجاع القعدة والرم

والحمكة والجرب وتساقط الشعر إذا أدم استعمله ودهه يفع في التوالى وبطيب الأظمة لكن فيه ضرر لعدة وإن فتح بالسكر وتوسط به أزال اللقوة وقوى الدهن وهى الرأس تجرب وبالعنبر يزيل الوسواس ومواد الجنون ويقاوم السموم وهو يصنع ويضر الملى وتصلحه الكثير والسناب [فنع] ووعان شائك مستدير الورق له حمل في عناقيد مستدير الحب يثمر إذا نضج وآخر شائك ناعم حبه كالترمس شكلا لكنه أصفر شديد السواد يحيط به يياض ومواضعها مجارى للياه والقلاع كلاهما حار يابس في الثانية المعلوم من النوع الأول النفع من سائر السموم مطلقا حتى إنه إن أخذ قبلها لم يضره ومن أدمن عليه من الضرر صار عنده السم كالنذاه وفي تحليل للرياح وتخفيف وحفظ للقوى المرزية وشربته متقال والثاني يرضع الأورام ضمادا ويسكن الوجع في المفاصل وغيرها ولا خير في أكله [فنا الكلاب] هو غافلى [فناسى] هو البق [صفصة] هى الرئيسة والاسفست ويعرف في مصر بالرسم حب نحو الكرسنة لكن فيه طول وطعمه يقارب الآس ليس فيه صمارة وأصله نحو ذراع يقارب في الآس فروع القبل وفي زهره حلوة في الطعم كثير اللاتية أبيض يبدو في مصر بكانون ويدرك بأدور وعندنا بحزيران وتبقى قوته زمنا طويلا نحو خمس سنين وهو حار رطب في الثانية أو رطوبته في الأولى يولد دما جيدا وإن أدم سفع السكر خصب البدن ومن البرودين والمحرورين وغزر اللبن وأدر الطمث خصوصا إذا استعمل في الحمام أو بعد الخروج منه والتضديد به أيضا يسمن ويحسن الألوان ويصلح سائر الحيوانات وإن دق وعجن بالصل حل الأورام الباردة والحلل الحارة ويستعمل منه في التسمين بالقوز وفي تغزير اللبن بالكسجين [فصة] بالسكر والمهقة عجن الزبيب [فصة] تولد من الزبيب الجيد والكبريت الحامض على وجهه يكون الكبريت فيه نحو عشر الزبيب دليل أن السكس منها إذا خلص عنه الكبريت يضر بضره عشرة أمثاله من البعد ويكون بنظر القمر ومساعدة الشترى في نحو ثلاث سنين من التواليد الضار ومعادنها كثيرة وأجودها السكس بحزيرة قبرص وأرمينية وأردوها السكس بالحبيشة وهى تشتمل على ذهبية في باطنها كما قيل إن الذهب باطنه فضة ويستخرج منها ما يقوى جهة الكبريت وأقواه كما في الصالح صبغ المريح إذا قلع بالحلية وهى باردة يابسة في الأولى أو معتدلة أو في الثانية تنفع من الحفقان والبخر والوسواس والجنون والماليخوليا والسعال والربو والاستسقاء والطحال والحصى الزمن شربا وتخلل الأورام وكذا البواسير بالزبيب طلاء وهى تضر مطلقا حتى إن الحمر في إنائها تلتد وتسكن بسرعة وتجود فله وتقع في الأكال فتجلبو البياض وتعد البصر ولا شيء لتفتيتها كاللح المر إذا صار دهنًا وأما الكبريت فيفسدها عيطا وإذا خلص عدتها وهى لها لإقامة الأجساد وهى تثبت الأرواح الهاربة إذا مزجت أعظم من غيرها وإن حلت خلصت الكبريت بنفسها وصار طلاء لتقية البرص وما يشاكله من النظفات مجرب، وهى تضر الملى وتصلحها الكثيرا وشربتها نصف درهم [فطر] من ضروب السكاه [فقع] كذلك [فقا] زهر كل نبات له ذلك وقيل ما أضره قل أن يورق [فقا] من التبيد كما تنصل [فقيموس] صرعية الجدى [فقيموس] بخور مريم [قلنبية] ليست من السكابة ولا ورق الجوزبوا وإنما هى حب ينبت بالمد نحو ذراع له ورق كورق القوز وزهره أبيض يخلف علما كالنخج داحض حب كناه الحردل لكنه شديد الحرارة حاد ترائحة مر الطعم حار يابس في الثانية يجل الرياح الطليقة ويسكن التشنج وحمل وبقاوم السموم شربا وإن طلى على لسعة القرب سكت حالا ولا تدخل محلا فيه فيه وأظن أن الفرق المستعمل الآن إنما هو أصلها وهى تصدع وتورث الحاقى ويصدها دهن اللوز وشربتها نصف درهم

[فطر]

يقام عليه فلنستمر على ماشرطنا نقول: لاشك في نقي العبث عن أفعال القادر المختار وقدأوجدنا بالضرورة فلا بد وأن يكون لمصلحة عائدة إلينا لاستفادته على الإطلاق وقد ثبت تأجيلها فوقفت الوصول إليها على مقدمات بدئية قطعاً أو تلك المقدمات هى تحصيل الماعيش بالصنائع والحرف والصناعات متوقفت على صحة أجزاء البدن والتخلل كتنسب ذلك بها فإذا لكل جزء فعل وقوة بها يتم فضله فلما إن تجرى تلك القوى والأفعال كلها على الجرى الصحيح والموجه الذى أبدعت لأجله ولا والأول هو الصحة الكاملة والثاني إما أن يخلل البعض مع صحة الآخر أو يخلل الكل والأول هو الحالة المتوسطة والثاني الأرض، فقد بان اغصان أحوال أبداننا في الثلاثة المذكورة فلنستوف أحكام كل منها مانحة في فصل مفرد وبيدًا بأشرفها ثم تأتى على البوالتى إن شاء الله تعالى .

(الفصل الأول في الصحة)

وفيه بحث : الأول

في حقيقتها . الصحة حالة

تستلزم كون البدن جليوياً

على المجرى الطبيعي سويًا

في كل أعضائه ويتوقف

ذلك على صحة السواد

والطوارئ وتديرها

وقد تكفل الطب بها

حاصة أو زائلة لاشتتاله

على حفظ الأول ورد

الثاني . واختلف الأطباء

فيها ؛ فذهب جالينوس

وأتباعه إلى أن كل من

الصحة والمرض أصل

مستقل لانفراده أسباب

مخصوصة وهذا غير ناهض

بما طويوه وإنما يثبت

الضدية المألوفة بغير نزاع

وقال الرازي والسجى

المرض أصل لعدم انضباط

الطوارئ . والصحة فرع

وهذا باطل أصلاً وإلا لـ

أمكن وجودها وقال

أبقراط والشيخ وجعل

أصل الصاعلة الأصل

الصحة وإنما طرأ المرض

لكثرة التغيرات وهذا

هو الصحيح وإلا انتقض

مراد الحكم تعالى عن

ذلك . فان قيل إذا كان

الطب حافظاً للصحة دافعاً

لمرض فالواجب الإبقاء

[فاعمل] باليونانية أريفس وهو شجر كالزمان وأرقه وورقه رقيق أحمر مما يلي الشجرة أخضر من الجهة الأخرى وعوده سبط وقول بعضهم إنه يتجدد كل سنة غير صحيح بل يقيم السنين الكثيرة كما شاهدناه وصناته الهند ويدرك بأطول . لكن الهند لا تقطعه حتى يصب اللبنان للثلاث غسده بالرطوبة الصلبة فان فسد فقد أخذ قبل ذلك ويصن بالكرونة والبسملة ونحوها تنطبخ في بعض النباتات الحريفة وهو أبيض وأسود وكل منهما إما يبتلى أو يرى وعمره عناقيد كالغلب لافي غلب كاللوي وقيل إن الأسود منه شجر برأحه وقيل كله أبيض وإنما يلحق فيسود ويتكبر وظاهر الحال هو هذا وفي كلامهم ما يشهد للأول غالباً ولو ثبت أن من الأبيض متكرجاً ومن الأسود ملسا حكناً بأن كلا شجرة برأسه وتقدم مافي الدار فلفل والقلقل حار يابس في آخر الثانية والأبيض في الثالثة يجلو الصوت وقطع البلغم ويحل السعال البارد والربو وضيق النفس والريح الغليظة والنفس سموطاً خصوصاً بالنطرون وورق الرند شرباً وبزيب الجبل يقطع البلغم حيث كان بقوة وإن احتمل أمد وأسقط وبعد الجماع يمنع الحمل ويجلو البق والبرص بالنطرون وبالسبل والبصل يثبت شعر داء الثعلب وبالثري يجبر الدامس وبزيب يبيض الأطفال ويذهب الورد حمى الناقص طلاء في الكحل وإن طبخ في أي دهن كان ولوزم استعماله أذهب الحذر والرعفة والقالج ويقع في الأكحال فيجلو الظفرة والبياض والظفرة ويندكي ويقوى الحفظ وينفع من كل مرض بارد وقدماء الهند تقول إنه بارد ويكثرون استعماله في الحمى فينفعهم ولا شيء مثله في تخمير الألوان وفتح السدد والشاهية وتخريك الباه شرباً بلبن الضأن والسكر إلا أنه يهزل ويورث الصداع وخشوة الصدر وضرب الكلى ويصلحه الصل والأدهان ويده في سائر أمراضه التي تعجيل وفي مقاومة السموم الباذور [قلقوبة] خشب القلقل سواء الأصول وغيرها أو هو أصول شجرة هندية تحمل للأرج عن ابن جليل وليس بشيء وأجوده الأبيض الحديث وحكه طبعاً وتغماً كالقلقل وبزيب النفع من الطحال ووجع الورك ضاداً والسكة والصرع سموطاً وبده مثله تارمشك وضفه قرطم وثله سورنجان [فلفل الماء] ثبت بجوار الماء سبط ناعم الورق كثير القدر له حب في عناقيد شديد الحراقة وهو حار يابس في الثانية يقطع الآثار ويحلل الأورام ضاداً ويقوم مقام الفلفل في الأفاويه [قلقل السودان] حب مستدير أملس في غلف ذي آيات على نحو نظم الصنوبر لكنه متناسب حريف حاد إلى حمارة يسر حار يابس في آخر الثانية يجلو الريح الغليظة والبلغم الأرج والسدد والايلاوسات وله في تسكين الأسنان فعل عظيم ويهيج الباه مع الفسل ويحل مزاج البرودين وضرب الحلق ويصلحه الصناب وشربه نصف درهم وفي التوابل بخدر الحاجة [قل] عبارة عن ياسمين مضاعف يكون إما بالتركيب أو يشق أصله صليبا ويوضع الياسمين فيه إذا كان أصله ليوفر أو بالعكس كحاف في القلاحة وهو زهر نقي البياض باعتبار ما يكتبه وعليه أوراق متضاعفة تحيط بحبه داخلها أصفر فإذا ضج صار فيه حب أسود وإن ثر الورق لذلك كور كانت الحبة حمرة مستطيلة تحلو وعمر ويسمى حينئذ الورشكين وليس هو النوفر الهندي ولا الرنة وهو حار في الثانية معتدل أو يابس في الأولى يفتح السدد وينقى الدماغ وزيل الحفقتان والصداع والنقي واستعمال بزده يسلط بالثبي وبزيب الطحال ووجع الكبد شرباً والتدليك يورقه يطيب البدن وينفع نوال الفلفل [فلفل القروود] حب السكم [فلفل الصقالية] فنجشكت [فلوس] وبالقلاف البوسيرا [دجبون] يوفاني ثبت له ساق نحو غير وورق كثير الإروايا أبيض مما يلي الساق

وبخسّر بحمال الجبهة الأخرى لا يجاوز سبعة وزهره أصفر يشكون ويسقط في دون الحصة عشر يوما حرّيف حادّ فيه مهبلة وقبض حار يابس في الثالثة قد جرب منه إزالة السعال الزمن والربو والانتصاب وقروح الصدر ومحل الرياح وبمحل الأورام ضادا وهو طري فاذا جف لم يطق لحده والبخور به ينفع عسر البول ويطرد الموم ويسقط الجنين احتمالا بالصلح حتى لثيت [فك] طائر أبيض يقارب الرّيح ناعم اللّس يحمل منه فراء شديد البياض حار في الثانية معتدل أو يابس فيها يسخن البدن بلطف ومحل الأخلاط الباردة والقالج والقوة والرعدة والجدر والنافس وينم البثرة وهو خير من الوشق، وإن تبخر به طرد الموم ولحمه رديء لا خير فيه [فجنكشت] البنجكشت [فنجوس] الكبير من خش الحمار [فنا] هو غيب الثلب [فو] عروق كالكرفس في انتموه والورق وأصله كالآسي وبه ينش والفرق صلابته وزهره إلى الزرقه منابته الجبال والياء حار في الثانية يابس فيها يقع في التراكيب فيقوى أضداد الهواء وهو صحت السدد وزيل بردالأشياء والرقار والنفخ والنفس وأوجاع الجنب والطحال والنساء وهو يضر الكلى ويصلحه الرزايخ والصل وبه الكيابة [فوة] وتسمى عروق الصباغين نبت أحر طيب الرائحة نفعه بستانى ويرى أجوده البستاني نأحر الحديث وله ثمرة ضئيلة يسود إذا بلغ وهو حار يابس في الثانية يفتح السدد ويبرد القشلات كلها ويسقط وينفع من البرقان والقالج المحكم وأوجاع الظهر والورك والنساء والمغاسل والاسترخاء شربا بالصل وقطع الهق طلاء بالخل ويحسن اللون ويصلح لامة وهو يضر لامة ويبول الدم وتصلحه الكثيرا وبالرأس ويصلحه الأنيسون والاستحمام كل يوم وإذا استعملت لإزالة السموم فليؤخذ جيع أجزاءها وثمرها في الطحال أقوى من أصلها وثمرتها مثقال وبه لها مثلها ونصف سليخة ونصفا زبيب وقيل مثلها كيابة [فوقل] ليس ينسحق المقتدى بل هو نمر كالجوز الشاى مستدير غصن قابض يوجد في شجر كشجر النارجيل أسود وأحر بارد يابس في الثانية ينفع من أمراض الفم الزمنة وبعد الأسنان واللثة ومحل الأوجاع شربا وشهيدا ويقطع المرق ويصلب الصب ويقع في الطيوب ومع الفص ينفع من الترهل والوثى وارتخاء الصب وهو يغش الصدر مع تقصه من حرارة الفم وتصلحه الكثيرا ويقطر في العين للطفرة ويقع في الأكحال لشفة الجفن وقطع السمعة وبه مثل شدة سدل أحر ونصف عصارة كزبرة [فوتنج] ويقال مودنج هو الحق وهي أنواع كثيرة وترجع إلى برى وبستانى وكل منهما إمجاىلى ينفع لإحتاج إلى سقى أو نهري لا يثبت بدون الماء واختلافه بالطول ودقة الورق والرغب والحشونة ونظاؤها فاجلب البرى دقيق الورق قاربها سبط حرّيف والبستانى أكثر أوراقه وأخشن وأغلظ وأقرب إلى الاستدارة وهذا هو الشكط السبع بالمهجة واللوحدة ومسه نوع أصفر إلى سواد ويسمى للشكط للتبع بالمهجة ولثانة التحتية ، وأما البرى مه فهو الموتج الطلق وقد يسمى بحق التماسح وهو يقارب الصنبر البستاني وفيه طراوة حاد الرائحة عطرى والبستاني منه هو النفع وربما اقلب البرى من الثرى نعمنا وهذان التوعان يكثر وجودها وكل له بزر يقارب بزر الرمان وبوم وجوده خصوصا للثبيت وهو حار يابس للشكطرا في الرابعة والجلبى في الثالثة والنفع في الثانية يبرم الألوان ويمنع الثيان وأوجاع المدة والنفس والقواق والرياح القليلة ويغدر ويبرد ويسقط كيف استعمل ولو فرزة وبذهب الكزاز والحليات ولورمها والجلل والنساء والقرس والحكة والجرب ملاء وشربا ونظولا والجلبى ينفع من الجذام وأوجاع المغاسل والطحال شربا والبستاني بالصل والخل والبهوش السمومة ذورا ومحل الأورام بالثين ضادا وأشد هذه الأنواع

وعدم اختلال البنية خصوصا من حس الطيب ونحن نرى الحكماء فضلا عن غيرهم يصفون ويعتون فلا فائدة للطيب قلنا ليس على الطيب منع الموت ولا الهرم ولا تبليغ الأجل الأطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس إليه أمره كثير الهواء ووروده على الأغذية من حيوان وغيره ومثقة الاحتراز في تصديق المساكل والمشارب وغيرها وعدم إمكان جلب الفصول على طباها الأصلية فقد ينقلب كل منهما إلى الأحر وإنا عليه إصلاح ما أمكن من دفع ضار مناف وحفظ صحة إلى الأجل المعلوم فان قيل موجبات الموت والحياة ولو ازدها إما أن يكون بتقدير الصانع إمجاىلى أو بسبب كما هو الحق أو باقتضاء طوابع الوقت وسكلا التقديرين ليس للطبيب قدرة على فائقة الحاجة إليه قلنا لو كان الأمر كذلك لكان الأكل والشرب سارما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لأن القصد

من بقاء البدن إن كان
بدونها فلا فائدة في تعاطيها
أو بما لزمت والكلى باطل
بل هي تخادر على الأمر
عليها كما في عمله فكذلك
الطب وبه جاءت السنة
عن أبواب التواميس فقد
قال عليه الصلاة والسلام
«وتداؤوا فإن الذي أنزل
إلهاء أنزل الدواء وما من
دواء إلا وله دواء» إلى غير
ذلك «وقيل له» يدفع الدواء
القدر «قال عليه الصلاة
والسلام» الدواء من القدر «
إذا عرفت هذا فإن الواجب
علينا أن نبدا في تدبير
الصحة من أول الوجود
فقول : لا خلاف في أن
وجود النوع أولا كان
بحكم الاختراع وقد عرفت
الكلام فيه فإذا الصحة
إما أن تحفظ بحسب بقاء
نفس الشخص أو بالنظر
إلى إيجاد النوع ولا زيادة
في الثاني على الأول سوى
الكلام على توليد الماء
وصفة إقامته في الأحكام
ومما يجب له إلى أن
يخرج ثم بعد الخروج
يتجدد الأمران إلى انحلال
الوجود فليرتب ذلك أولا
ثأولا على النظم الطبيعي.

نما في الأمراض الباردة للشكطرا وهو أكثرها وقوعا في الماجين الكبار ، وأما التعن أعي
البستان من النهر فأعطها وأعدتها وأشدها متباينة لقلب الأمزجة فينبغي أن يحفظ في الظل
لتبقى قواه وعطريته وهو ينح القى . وينح الصدر من الربو والسعال والبلغم اللزج ويحبس شت
الدم ويخرج المديدان بقوة وينع الفوخة والصداع ونحو هذا ووجع الأذن قطورا والجلل فرجة
بعد الجماع وقبله وبسمل القروح بدقيق الشعير ويشد الصدقة بماء الزمان ويحبس الإعياء ويقطع
المرق ويجبر الكسر شيادا مع الأس وماؤه إذا طبخ بالسكر كان شربا قاطعا لأنواع الصداع
وضف الدماغ وأخذ البصر ونق الصدر من جميع الأمراض وينع اللبن إذا أكل منه من التجين
في المدة وإن طرح فيه حفظ قوته وإن أكل منه الطعام أن يحضض أو يصد وتلك يمنع النخم
وإن دق مع الملح وضمد به عضة الكلب منعت غائلتها وكذا لسمة القرب وسكن وجع الأسنان
مضمنا وما في النقي من الحناير والأورام سموطا بدهن الورد وبسبب اليوسير كيف استعمل
ولو شيادا أو بخورا والحقان شربا ويتقوى القلب ويغرض خصوصا مع العود والسطكى وهو يصف
فم المدة ويصلحه الحبل وللشكطرا يضر السفلى وصلبه الضاب وشربته نصف درهم وعصارته
حسة والأنواع بضها بدل بعض [في زوج] مدون تكون من كبريت جيد منقذ بالبرد ومال إلى
الاحتراق من اليبس وزيتق قليل نحو حش الكبريت ينقد بنظر زحل والشمس في نحو سبع
سنين فيترك من خضرة وزرقة وأجوده الأزرق الصافي للتبر بغير الساء ويجلب من خراسان
وجبال فارس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الحقاين والسعوم ونصف للمدة شربا
ويقع في الأكحال فيقطع السمعة ويعد البصر ويزيل الظفرة والياض وقيل إنه ينفع من الصرع
والطحال ويشت الحصى شربا بالصل . ومن خواصه : أن صاحبه لا يموت غريبا ولا بالصاعقة وإن
حمله يقوى القلب وينع الحوف وهو أسرع الأحجار فسادا بالأعراق والأدهان والأرايح الطبية
ويعق كلس تكليس المادن ودر على النفوس الهاربة أوقفها وإن حل عقد كل ما أريد عقده وإن
نظر منه على الأجساد الميتة صلها وهو يضر الكلى وتصلحه الكبريا وشربته نصف درهم [قيل]
م معروف يكون بالهند أسالة ويجلب منها فلا يتكح ولا يولد في غيرها وحمله سنة كاملة ويملك
سبع سنين مرة وأجوده الأبيض وهو طري يابس في الثالثة لاسم في لجه فائدة وإنما المائدة في عظمه
إذا علق على موضع فيه عظم مكسور جذبه ويقال إن جميع عظمه هو العاج والصحيح أن العاج
هو نابه وهو صاحب القوائد ومن أجله يذكر النبل في هذه الصناعة وهو يجلب العواقر إذا شربته
أسبوعا وبوقت الجذام بماء القروح ويحبس الدم والإسهال الزمن ويقوى الفهم والذكاء والحفظ
وينفع من أوجاع القواصل والوركين والجلب شربا وتضمد به اليوسير ببرادة الحديد فينفع بالما
وإن علق في خرفة سوداء منع الوباء حتى عن اللواتي وإن شرب بلبن الحبل أو احتمل فلا شئ
مثله للحمل يجرب وأما زله فيطرد البق وسائر الهوام بخورا وبسمل القروح ذروا ويجلو الكلف
والآثار السوداء وينع الحبل فرجة [في جن] السذاب [في هرج] مناه سم القيل لأنه يقتله
وهو المفضن [فيلجوش] أذنان القيل [قيد] حجر القيشور .

﴿ حرف القاف ﴾

إذ قاله الهليلجوا والمال والثومير وهو حب يخرج في أصل نحو ذراعين عريض الأوراق خش
حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كأي من هذه الصورة مفرقا وهو ذكر مثلث الشكل بين طول واستدارة
يفرك عن الشكل المذكور وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعسله لكنها ليست مفرطة

(البحث الثاني في أول أجزائه التخلق)

وهو الذي وكيفية تمت إلى أن يكون صالحا للانقضاء، وقد وقع الإجماع على أنه يكون من خالص النقاء وأصح ما فيه سواء كان النقاء جيدا أم لا وأنه يفصل من هضم العروق جسد اثنين وسبعين ساعة من تناول النقاء للتهدل للزواج فقبله تكون همة بحسب همة النقاء واستدل على كونه مما ذكر انحلال قوى البدن بخروجه وإن قل فوق انحلال ميره من أنواع الاستفراغ وإن كثر وأن احتباسه موجب للقوة عالم يفسد فبوجب أمراضا رديئة في الغاية لتعلقه برأس الأعضاء وقد اختلفوا في شأنه؛ فقالت طائفة بأنه مختلف الأجزاء مشتهية لزواج لخروجه من كل عضو ليكون فيه الجاه والطعم والماء وغيرها وإلا أعدت أحرارا بلدين والتند واستراح بعض الأعضاء دون سائر وهو باطل ولأن التشابه في الأولاد واقع فلا يمكن إلى كذا كرمي قمع خصوصا وعن نشاهد الأمراض

وأبقى علافا نحو أصعب مثلث أيضا يفرك عن حب كالهمس ومنابت الكل أرض الدكن وجبال ملقعة ويدرك بشمس الأسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس والصغير في الثانية والكبير في الثالثة يطيب اللحم ويزيل البخر والروائح الكريهة ويرد للمدة والكبد والرياح الفظيعة والحصى أكلا والصرع سوطا والقيء عياء الرمان والسدد بالسكتيين ويفرح نحرهما عطفيا خصوصا السكار والصغير في الهضم أجود وهو يضر السفلى وصلحه الكثيرا وشربته إلى درميين وبذله نصح كباة ومثله حب لسان [قاتل] بالتخفيف والثبات التحية آخرها نبت كالأشنان فيه خضرة وملاوحة وحرارة يسيرة ربي يدرك بالجوزاء وهو حار يابس في الثانية يسهل الماء الأصفر ويدرك الفضلات كلها ويقتع السدد ويحرك الباه بقوة وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا وهو يحلل القوى ويتنى وصلحه السكر وشربته ثلاثة [قار] وغال قيرشيه يخرج من عيون الماء بالراق له رائحة مركب من الزفت والكبريت ولونه أسود إلى حمرة ورائحته عطرية وفي طعمه فسكاهة وهو صلب وسيل يوجد في تلك اللياء ولا يكون مائلا إلا حارا وقد يسلط والطبخ وتغير منه السفن وتضاف الحوص وغيرها وتبقى قوته ثلاثين سنة وهو حار يابس في الثانية يصلح الصدر والدماغ ويحلل ما فيه من الأخطال المزجة ويطلق ثقل اللسان ويصلح فساد اللثة والعدة والكبد والطحال ويعم الاستسقاء وتضيق الطعام والمهواء والماء والبولاء والشرب في أوائمه يمنع الطاعون والأمهات عله من يسهه وقيل إنه يضر قروح الثلاثة وإنه يصلحه الألبية والصمغ وقد جربته فلم يجده فيه ضررا وشربته متقال وبذله قهر اليهود [قولند] دهن مجهول الأصل معلوم الصودة أبيض كقطع الفحم ليس له رائحة يؤذي به من نواحي الحيشة والجن قيل حمل شعر وقيل دهن طائر وقيل سمكة وقيل يوجد في بطون أحجار خفاف سوداء وبالجملة هو حار يابس في الثانية قد جرب منه النفع من السعال وإن أزم من قروح ووجع الظهر والحاصرة والرياح الفظيعة وضعف العصب وصور الباه وشربته إلى ثلاثة [قاتل النحر والذهب والكلب] هو خاتنها [قاتل أبيه] القطب أو الموز [قاتل قومه] ويقال أكل يطلق على ما يشبه كالسكفور والبريون [قاتل النحل] البينوفر [قاتل أخيه] خصي الكلب [قار] سطاخص [قاتل] دم الأخوين [قاطن] لا نفع له في الطب وهو حب أسود وأحمر قيل إن أخذ شرفة وعلق منه العشق والأعشق [فنج] الحبل [قتل] بالثناة شوك حديد معوج إلى مائلي الأرض فارغ الأصل كالقصب له زهر فيه شعر إلى الحمرة وهو حار يابس في الثانية عصارته تبرى السعال وضيق النفس شربا والبق والأكار طلاء بالسل والحل [قتل] القمصنة [تأء] بالثناة معروف أجوده الطوال الأملى الكثير الشحم والريبي وأردؤه اليساوري المنط الحشن وهو بارد رطب في الثانية يسكن الطش والهيء وحرارة المدة والكبد ويحل الحصى ورمل الكلى ويحلل الأورام ويژه مفتح جلاء أجود من زهر الحيار والقضاء أسرع هضا من الحيار وغيره من مع الفواكه لكنه يولد القراقر والرياح الطليقة ووجع الحاصرة سريع العن ردى، الكيوس لآخر فيه جمال والحيار آمن غائلة منه وينبئ أن يتبع بالسكتيين في المجرور والعسل والزيب في البرود وأن يفسر أو يحسح بالمالا [تأء الحار] أصل أبيض كبير يمد على الأرض خشن الأوراق يعمل حيا مستظيلا كالخيار الصغار منه ماله عبق وفيه خطوط ومنه أملس صدر كالنمية وهو مر الطعم كره الرائحة يكون بالفسلاخ والحرقاب وأجوده ما يتخذ من عصارته بأن يحمر ويختلط مع يسير الصمغ فتبقى قوته عشر سنين والثبات كله حار يابس في الثانية يسير المددع من الأحلام القسدة والصرع والصداع الزمن كالشقيقة والآف من التوبة والأذن من سائر أمراضها بقدره

والصدر مما يلجم فيه من نحو البلغم المزج والسعال والربو وضيق النفس وإرباح المطبقة والاستسقاء والطحال واليرقان والحصى والبواسير والقلاقل والقرص والناسا والمغليج والقنوة والحذر والكيزان شربا وطلاء وسعوطا ودهنا إذا طبخ في أي دهن كان ويسهل القي إذا طبخ به أصل اللسان وأجوده ما شرب في الاستسقاء بالشراب وينقي الكلف والآثار السوداء باقية والتأكليل والقوان طلاء بالحل وينقي البدن من سائر الفضول والأخلاط العنة والمادن القاصرة وفيه تثبيت وتبييض وتنقية جرب وأجود ما فيه الصارة وهو يكرب ويغني ولا يحتمل البدن الضعيف ويصلحه الصمغ والادهان وشربة عصارت سنة قراريط وأصله ثمانية عشر وطبيعته ثلاث أواق [قناه الحية] الزراوند الطويل [قند] الحيار [قناه النعام] الحنظل [قناه هندي] الحيارشبر [قندي] هو ما جف من كل طري نباتا كان كالزبيب أو حيوانا كاللحم الملوغ الحنف وهو يخالف أصله لصبروته بالملح حرا بإسبا في الثالثة ويستنقوي اللحوم [قردمانا] ويقال قرداوين البري من الكراويا ويقال الجبل قضان وأوراق إلى يباس وخضرة نحو ذراع لها زهر إلى زرقه تخلف بزرا أسفر طولا إلى حمارة وحرقاة أجوده الحديث حار في الثالثة يابس فيها أو في الثانية يصفى الصوت وينقي الصدر والبلغم حيث كان والربو والسعال والقواق والرباح القليظة والقولنج والطحال ومع شدة من القار يفتت الحصى شربا وبالحل الحسكة والجرب طلاء وهو يضر الطحال ويصلحه الأفيون أو الأفيون وشربه متقال وبه الكون أو الإذخر [قرفل] شجرته كالإسبين وأدق وهذا الموجود بتمام غره وهو قطع مستطيلة دقيقة بمحايل الأصل حمرة من الجهة الأخرى بين ربعها بنو كانه زهرة والقرنفل بجبال الصين وجزائرها القاصية لم ير أحد سائته، ويقال إن أهل الصين تذهب بنو من اللع والوصف المنسوج فضحه في أطراف الجزائر وتوارى فيأتون ويضون عند كل بضاعة من القرنفل مطابت به هوسهم فيأخذ من رضى ويترك غره وإن قوما هجموا عليهم حين أحسوا بهم سلكوا بلسان كالصغير غفرجت من الجزائر بقرونها ملبسة بالمولود فقتلوا القوم واتمم القرنفل عن الصين مدة، وقيل إن المطر إذا اشتد هناك رمت السيول إلى الصين هذا حاصل ما باننا، وبالجملة فهو مفرد نفيس كثير المنافع أجوده الطيب الرائحة الصلب الحاد ومأشبه نوى الزيتون فهو الله كر وغيره أي وهو حار يابس في الثالثة يقوى الدماغ البارد والتهن والحفظ والصوت ويجلو البلغم ويطيب النكهة ويتوى الأعضاء الرثية كلها والصدر والمعدة والكلى والسكبد والطحال وزيل الوحة والوسواس وما عرض عن البارد من طالع وقوة ويمنع القواق والضان والقي ويسخر الرحم ويهيج الباه كيف استعمل خصوصا إذا شرب مع جلب الشأن وزيل الحقان بالسكنجبين، وأما تفرجه فحسوس معلوم وشربه يقوم مقام الحار في سائر منافعها، وصحته: أن يؤخذ منه جزء فيسحق ثم يؤخذ من ورق الورد جزء ونصف ومثله من لسان الورد ونصف جزء تبوّل فتم الحوامج وتسقى بماء الورد ثم تقطر وهذا الماء يقوى الحواس بالحدة والظاهرة ويشد البدن ويعدل الأخلاط ويزيل الإعياء والاستسقاء ويمنع السدد ويقطع السم رأسا وإن مرج ساخرا أورت تعريحا عظيما وجزء منه مع ستة أحرار من ماء الزمان وجره من السدل إذا خلطت في زجاجة ودفنت في الثين أسبوعا فهو أقوى من الحار بمراتب كثيرة وقديقه هذا الماء يسكر فيشقي من الداء الفضال وإن قطر مع الورد حاصة فهو مادة الطيوب الجيدة ويتم في الأكال وجد البصر ويجلو الخشاشة وقيل يضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربه درهم ومثله مثله دارصين ونصفه ساسة والقرنفل السناني امرتوشك [قراضيا] شجر كالإحلاس

ورائفة وولد الضعيف ضعيفا والقوى قويا وكل لما ذكر، وعكس قوه فقلوا هو يختلف الزجاج مشبه الأحرار لا ما نعه الشبه في الولود واقه في الشعر والظفر مع أنه لم يفصل منها شيء وهذا مردود بدم حصر الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوم كما صرح به الشيخ فانه قال وكلما تغيته الوامه حال الانزال انصف به الولد بل ما غيخته الرأة زمن التعلق ولأ يجوز أن يفصل من الجرد الذي سيحكون شحرا أو نظرا شيء في ثلثي قالوا ولأن الماء لو اناس أجزاؤه لم يفسد شرب في الأعضاء المركبة كالأعين مع أنه واق لأن المركبات لا تفسد شيئا ويمكن رده بأن عازله بسانتها كالأقوالا ومع صاع اختلاف الأجزاء وجب أن لا يفسد واحد أصلا بل لابد من اثنين واحد من ملى الرأة وآخر من ملى الرجن ويمكن رده بأنهما إذا امرتجانا لم يكرب به من الأحرار كالألب المركبات عجم الطيبة

تعمل نمر كالغالب كثير المائية شديد الحرارة إذا فضع أسود وفيه مزلة بين حموضة وحلاوة والمعروف في مصر بالقرايا هو خوخ الحب لا الثوت بحسب اللؤلؤ وهي باردة في الثانية يابسة الأولى أو رطبة تقع الأخلاط الصفراوية والكرب والثيان والطنش ونخشب بالحاسية وتلين وصنفا نمر قاطع للسعال يجرب في نقوة الباه يمدل وينهب القروح الباطسة ويشت الحمى [قرة العين] هي السير وجرجير اللاء ويقال قوما قوص يمسى كرفس الماء وهو نبات يقوم في المياه بروس تنشق عن زهر أسفر طيب الرائحة حريف حار يابس في الثانية يحبس الدم حيث كان وزيل البرقان والطحال وأوجاع الجنين والرياح القليظة والنفس وتهضم الطعام وتفتح السدد وتدر وهي تضر السفل ويصلحها الغتاب [قرن] شجر كالأرزاد رخت له نمر كالزيتون يحمر ثم يسود مستعمل يزيل الإسهال والقروح المعوز عنها ورمادها يجلو الآثار وإذا أخذت خضراء قبل أن تحمر ووضعت على الأورام والقروح النازفة أبرأت وحيا [قرع] هو الدباء مستطيل ومستدير عايط القشر تنق قوته نحو ثلاث سنين وهو بارد رطب في الثانية يفتح الحرارة ومهاج عن الخلفين بالترهedy وأكله الحبل يقطع الحى يجرب وجرداته تزيل الصداع طلاء وإن غرز بالشعر وأودع النار في المصن حتى ينضج وهرس وصفي ويستعمل بالسكرو أو الترهedy نفع من حرارة الدماغ والرمد والحجات نضا ظاهرا والقرع يلين ويرطب ويفتح السدد ويبرد وزيل الخلفة والرم منه ينفع من البرقان والسدد الصلبة وأكله بالسكرو مربي ومطبوخا وشرب مائه مزيل للورواس والجنون والصداع عن بخار وزيل مافي الكلى والى بتلين وإدرار وهو يولد التواجج والرطوبات ومضف السدة وصلحه الكون والفلافل ورماده يبرى القروح وإذا حشى خبث الحديد وترا حتى ينحل كان خضبا جيدا وله يزيل حرقة البول وهزال الكلى وقروح المثانة ويحبس الدم ويسمن [قرصنة] شجرة إبراهيم وهو بقل معروف يختلف بياض اللورق وخضرة وبياض الشوك وزرقته وكله ييسط ورقا على الأرض ثم منه ما يضر فروا مسبوطة عقمة ومنه مائه سوق خشنة وملس ويختلف طولها وقصرا من شرب إلى ذراع ومنه نوع لا يزيد شوكة عن ستة يمسى السمس وكله حار في الثانية أو الأولى يابس فيها ينفع من السموم القتالة والربو والسعال والرياح النابتة والأورام مطلقا والنفس وأوجاع الجنين والسرراف وأمراض الكبد والبغيم القزج ويحل كل صلاية شربا خصوصا بالذباب وطلاء يذيق الشعر وأصوله تهيج الإنطاد وزيل أوجاع الظهر شربا ودحا عن نجربة وهو يضر المثانة وصلحه الكثيرا وشربته منثال [قرمز] حيوان ينوله على ورق الأشجار ابتداء وقيل طلق يقع عليها فينكون كالدس وينمو إلى أن يصير في حجم الحمى مستدير شديد الحرارة تنق الرائحة يخرج كذبابة ذكر وأنثى ويرزكب الحردل وأكثر ما يتوفه بقرسى وهو بارد يابس في الثانية قد جرب منه النفع من الرض والكسر والجروح طلاء بالحل والنسل وإذا شرب أسبوعا منع الحمى والحمل محرب ويحل الأورام ومن خواصه منع الحمى تليقا وإدخال الجروح دورا ويجفيف البواسير ويصنع الواحد منه عشرة أمثاله من الحرير والصوف صنفا عظما إذا طبخ ووضع الحرير فيه وهو ينق خفيفا وماءه الباقي منه إذا نطقت به الصلابات حلها ومنع تولد القمل في البدن والشعر وطوقه وحسنه والتربة منه درمان [قرمان] اسم لما تنسوس في وسط الأخشاب الصلبة وقد يحس بما في داخل القمل وأجوده ما كان في النخل فانقل فالأرزحار يابس في الثانية يدبر العين في التدي والياس وعيسى الإسهال والدم شربا وينم البصرة

وهذا يطلى ما قالوه أيضا من أنه كان يجب أن تله المرأة بلا ذكر لتكون الأعضاء كاملة في منبها لأننا نقول بأن من الذكر فاعل وذلك قابل للجموع شرق في الظهور قالوا ولو كان التشابه مكلفا بما في الأجزاء لما كان الشخص الواحد يلد ذكورا مدة ثم أنثا مدة وهكذا ولما كان للى الواحد يتولد منه مختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة زمانا وسنا وغيرها وبأن كل زرة من زرقات اللى يجوز أن تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريثين وليس تحت طائل لنقص الثاني بما علت والأول عدم الانتاج للطلوب والذي يظهر لى أن الحق مع الطريق الثاني ولكنهم ضرروا في استنباط الأدلة وإيضاحها أن قول لو كان مختلف الأجزاء لم يولد متطوع البس بلا نفسها لعدم أجزائها ولأن الشخص قد يلد ما لا يشبه أبدا من أهله ومن يشبه الخامس من الأجداد كما صرح به في التشاء

في قصة الحبشية ، وأما
المشاكلة في الضعف
والأمراض فالزواج ؛ وبالجملة
فألمر مستند إلى القوة
الصورة كآمر ولأن النى
لو لم يكن مختلف للزواج
مافسد بالطوارئ ؛ ومع
الملاحة ولو كان مختلف
الأجزاء لأجل صحيح
الأعضاء لفساد مزاجه
ولم يختلف الماء باختلاف
التسقاء حيث الأعضاء
موجودة والكل باطل ، إما
عرفت هذا فلم أزل ألهم
حين دون العلوم اجتهد
في إختافها ما أمكن فربما
استغنى بجزرى القياس
نارة وسكراه أخرى
والنتيجة مرة والمجموع
أخرى فاستنبط جالينوس
من كلامه قصوره في
النطق أنه يتكلم في النساء
قشع وأطل وقد ألقى
الشيخ في الرد عليه حتى
قال إن غلطه كان بسبب
التباس القياس الحسلى
بالوصى عليه ثم تصدى
التراسى لإخالة الخلاف
نقال هذا البحث وحاصله
أن للمسلمين في الاستئصال
لغير النساء بالتوليد والتوليد
لمع انتقاده وهذا لا يدل
على إنكاره ثم إن جالينوس

طلاه بالحل [قرط] حمل الشوكة المصرية المعروفة بأمر غيلان والسنط له زهر أبيض مختلف قرونا
كخضر الخروب الشامى يبلغ آخر الصيف وتبقى قوته عشر سنين وهو بارد يابس في الثانية يحبس
العضلات ، ملقا ويحل الأورام طلاه وطبخه بمنع بروز القعدة وطبولات الرحم والأعراق ويشد
البدن وهو يضرب الرئة وصلحه البلوط وشربته ثلاثة وهو يقوم مقام النفس في ديبج الجلود [قرط]
هو حب الصفر أخر لجلاته في نفسه وهو حر يابس في آخر الثانية إذا شرب أخرج الأخطا
المخترة والبلغم اللزج وحلل السعال والربو وقطع السدد وأزال للبالغين والوسواس والجذام وإن
أدب استعماله هيج الباه بقوة ويقع في الأطعمة وأجود ما يستعمل في اللبن ومع الكوز والنظرون
والنافل والنسل والأنيسون ينقى الدماغ والبدن من كل حظ ردى ، ويصل ويلين أوجاع الفاسل
والشرى والبخارات السموية ويجمد الذائب وبالعكس ويضر للعدة وصلحه الأنيسون وشربته إلى
عشرة [قرون السليل] قيل أصل السكران وقيل هندي غشى له أصل كاليسى ، وهو حر يابس
في الرابسة ، إذا غلى في الزيت ودهن به أى وجع كان أزاله إذا كان عن برد والصلابة بالحل
والجشكر يشاد إذا وضع قروطيا وهو سم قتال جالغ منه بالقيء وأشربة القواكه [قرطاس] يراد
به هنا الصرى للعلول من البردى وأصول البشني حر يابس في الثانية يحبس اللحم والإسهال وينفع
من السجج والقروح ويبيض العين والسمعة ويحبس العضلات شربا ويزيل الحكة والجرب والجروح
دوروا وبده البردى [قرون البحر] المرجان أو السكرابه [قرون] البسد [قروقمعما] دهن
الزعفران [قرنيا] نبات الشبج أو الحفس [قرنياد] السكرابوا وقرشار أيضا [قرونه] قلة في
هرتوه [قرط هندي] حب النيل [قرطمان] مرطب عن خرطمان قرقيون الكبابة [قرط]
ينطق على السكرات والقصصة [قرن الحريت] يأتى في كركدن [قرص الأقراس] باب واسع فتحه
في الأصل أندروماخس صاحب الترياق فركب أولا أقراص الأفاعى قال جالينوس ولم يركب الأقروكو
بل كان يأخذ مغدراته وعندى فيه نظر من أنه لم يرعه في القرايدين ومن أن الشيخ قال وقد
اطهى الترياق على أربع وستين وقد أفسد من زاد أو نقص ولا شك أن القرص المذكور منها
وكلام الشيخ مقدم بلا شبهة وهى تحفظ قوى الأدوية وتقارب الجيوب في أحوالها وهى رتبة
وسطى بين السفوفات والمماجين وقوتها إلى أربع سنين [قرص الأنفى] ينفع من السموم مطلقا
وما احترق من الحلقط ونجاء الجذام والسفة وقوته إلى ستين واستعماله بعد شهرين . وصنعت :
أن يؤخذ من الأنفى ماذق على مالى رأسها وقوت حرارتها وكان لها أربع أنياب بعد دخول الشمس
الحل يقطع طرفها على ثمر أربعة أصابع مضومة إثر صيدها ويسلق الباقى وينظف بالنسل
ويطبخ بشيء من الشبج والملح فإذا نضج سقى وحق في حجر مع ربه خبز سجد حتى يتبرج فيقرص
إلى مثقال مع مسح البدن بدهن البلسان ويرفع بعد جفائه في زجاج وأما مرقة فلها صفة ذكرناها
في الأدهان [قرص أندوخورون] الملك صناعته صاحب الترياق يقع في الترياقات والمماجين الكبير
وينفع من الوسواس والقاق والصداع الحار وحكه في الوقت والتقدير مثل الذى مر من التدمير .
وصنعت : ينفع بوجع شامى أنيسون عود بلسان مر صاف قصب ذرية أجزاء سواء وفي نسخة
ورد أحمر مصطكى وأخرى بابونج ولا بأس بذلك [قرص أوقروكو معما] سناه قرص الزعفران
ينفع من الخفقان وضيق المعدة والكبد والصداع الشيق والأورام الباطنة وينهب الدم . وصنعت :
سابع هدى سنبل من كل سبعة دارسين زعفران قوة من كل ستة قسما حمالا دار عيشقان فلفل

أيضاً قرخل من كل ثلاثة نصب ذرية تأخوها كذلك من واحد يعين بالتراب كسائر الأفراس
ويحمل به ماسبق [قرص المنصل] يقع في التراب وينفع من السموم والربو وعسر النفس ويجبر
الكسرة هو متصل مشوى في الميعين يسحق بثله دقيق الكسرة ويسحق بالتراب ويقرص به من
الورد [قرص الكوكب] أصل ماسي به هذا لأن صاحبه سلبوس كان يدعى عبد الكوكب يعني
زحل لأنه كان معروفاً في زمانه بإرسال زحل قالوا ولم ير إلا لايباً عملاً بالرماس مرتاضاً عن
الأرواح مصوراً في ملابسه صورة زحل حتى عرف به زعم أنه الذي خاطبه صفة هذا القرص
ومنافسه وهو معتدل يابس في الأولى ينفع من ضيق اللامدة والسماع والكبد والطحال والفضول
الطليظة والصداق والتواقي وزحف الدم مطلقاً ووجع الأذن والسمال والقروح والقولنج وتبقى قوته
إلى أربع سنين وحده إلى متفائلين . وصنعته : دوقو ساليوس بزر كرس أنيسون بزوين ميمة
سائلة من كل ثمانية جندبادستر منيل قشر لاه طين عتوم مر سليخة طلق من كل خمسة وفي نسخة
خشخاش سنة وعندي أنه يجب أن يضاف مصطكي طباشير قسط زعفران حلتيت من كل درهم
فانه أوفق لقطع الحيات ووجع الظهر وإن ضم إليه من الكافور درهم أو الأفيون اشتد فعله في قطع
الدم ودفع حرقة البول وقال بعض الأطباء إن تعرضه إلى نصف درهم وإن سبب تسميته بالكوكب
وجود الطلق فيه لأنه يدعى كوكب الأرض وقد نظرنا في القوانين في هذا وهو يهينه قرص
ديفراطيس لكنه ضائع المر وزاد الرازياج [قرص الجنلار] ينفع من الحيات الحارة والإسهال
الزمن وقت الدم من أي موضع كان وقد جرته بما لم يذكره أحد وهو يجفف القروح وباقي النار
القارسية المروقة بالجب الأنرجي ضحك وفعل أصلاً عجبة بشرط زيادة النفس وقشر الرمان على
ما سيذكر ويستعمل بالماء الحار إلى ثلاثة مثاقيل في ذلك وفي غيره إلى نصف مثقال وقالوا إن قوته
إلى أربع سنين وفيه نظر من وجود الجنلار فيفسد والأفيون فيصح . وصنعته : ورد جنلار أخايقا
من كل ثمانية أنيسون طين عتوم سليخة صمغ عربي من كل أربعة كثيراً أنيسون من كل درهم يسحق
بماء حار [قرص الكهريا] ينفع كالجنلار إلا أنه أكثر عملاً في الحيات . وصنعته : كسفرة مقفولة
خشخاش من كل ستة كهرابا مارجان بزر رجلة من كل خمسة طين عتوم أو روي قرن إيل قشر
بيض محرقين كثيراً صمغ من كل ثلاثة ودع محرق بزر ينفع شاذة من كل اثنان وليس قرص البسد
إلا هو زيادة لك اثنان دارصيني نصف واحد [قرص الراوند] يهزى إلى الرئيس قدست نفسه
جليل المقدار كثير النافع جرب ليرقان والصداق وأوجع الصدر واللدة والكبد والطحال والرباح
والحيات الزمنة وعسر البول وسوء الهضم والسموم كقرص الكوكب وهو سر لا يحفظ به إذا
كان على القوانين المسجبة وتبقى قوته إلى أربع سنين وشربته في مثقال . وصنعته : راوند ثمانية
قوة لك من كل أربعة بزر كرس أنيسون عصارة ثلاث أفستين من كل ثلاثة هذا إذا أردته
لإدراج الطمث وإلا فنصف ما ذكر من القوة وإن كان هناك صداع عتيق فيلزد قسط مصطكي ترشد
إن كان عن بطنه وإلا عوض التسط كالمى والترشد كسفرة إن كان هناك بخار وإلا دارصيني من كل
أربعة وإن كان هناك حمى وقبض فاصل سوس ورد أحمر طباشير بنفسج من كل ثلاثة أو غلش
ولا قبض عوض السوس بزر رجلة [قرص] يحمل مثلث الشكل ليرف فيختر من استعماله أ كلا
فانه مضر يمكن الصداق والضربان طلاء . وصنعته : مرأفيون لاه بزر ينفع فريون سواء يعين
بالزعفران وماء السذاب والكركس [قرص أهدرون] قديم وهو عجيب جيد الفمل والروم بعله

حاول مساواة للعين عناداً
فقال نجد الوديعه للرأه
فلو لم يكن في منها قوة
الانقاذ لم يقع الشبه وقد
علت بطلان هذا بما
قدمنا من إسناد الشبه
إلى القوى والخيال قال
ولأن نحو الأصحاب من
التي فلوم يكن فيه الانقاذ
والتمس لما تخلقت وهذا
بالهذيان أشبه لجواز أن
تكون كاهن من الله كره
كذا قاله الشيخ . وأقول
إن هذا غير كاف لجواز
أن يدعى العكس فيعارض
البدليان وليكني أقول لو
كان ذلك من مئ المرأة
لوجب أن لا يشبهه غيره
أمة وهذا باطل وأن الشبه
لو كاف والقها في الرحم
لوجب أن يكون كله للرأه
خاصة لكثرة الغذاء بدمها
وهو باطل . قال أيضاً قد
وقع في كلام العلم ما ناقض
بعضه بعضاً فقد أنكرني
الرأه ثم صرح بوجود
البيضتين فيها وأنها
يولدان التي لا تستأثرهما
والولود من جنس اللولم
ضرورة وهذا تصريح
بوجود الماقد في مئ
الرأه وردة الشيخ بعدم
الزوم لعدم الإنتاج

حبا وكذا أهل قبري لبقايا النار الفارسية والحب المروف بالأفرنجي والقروح للزمنة ولاستعماله
 شروط التنقية وعدم البطء عن الإسبال وترك الحوامض واللوايح وما هجر هذا التركيب إلا بعد
 ظهور الشويشي ولم يكف عنه ولم أكن متقا تركيه حتى رأيت في الكامل وقوته تبقى إلى ستم
 واستعماله بعد أربعين يوما مثقالا كل ثلاثة أيام . وصنعت : زراوند مدحرج اثنا عشر كندرس غصص
 من كل ثمانية شب أربعة قندريس واحد هذا الذي عليه غير الأفرنج أما هم فيحصلون مع ذلك دقيق
 الحنطة الجيدة ثمانية زيتي ثلاثة أفقون عشر مسك من كل نصف واحد يحل بماء الورد ويعجن به
 الباقي ويهرس ويرفع [قرص من الصانع] يقوى الدماغ جدا وينع الزلازل وسائر أنواع الصلع
 طلاء ويغني عن العلاج . وصنعت : مانج أندرائي ملح طعام نظرون محرقين زبد بورق أبيض خربق
 أبيض كندرس ميوزج خردل طرطير محرق من كل جزء كبير ورد غصص صمغ حما إذخر
 فرايون صمغ عربي كندرس قرقل عود صير سوس زونيغ شب صاج سفيل جوزبوا من كل
 نصف جزء ينخل ويغجن بخل غلي وحل فيه صابون مثل الحوامض أربع مرات ويغلي به يوم الحاجة
 على الرأس محلول بالماء الحار [قسط] ثلاثة أساف أبيض خفيف يحضو اللسان مع طيب رائحة
 وهو الهندى وأسود خفيف أيضا وهو الصينى وأحر رزقن وكله قطع خشية تجلب من نواحى
 الهند قيل شجر كالعود وقيل نيم لا يرفع وله ورق عريض ولله الأظفر والراسن هو الشامي
 والقسط من الصاقر النخية إذا أخذ بالنا ولم يتأكل تبقى قوته أربع سنين وهو حر في الثانية
 يابس في الثالثة أو حره كيبسه يقطع الصلع التبق شربا وسعوطا ودعنا بالسنن وأوجاع الأذن
 والعمدة والكبد والطحال والكلى واليرقان والاستسقاء وأنواع الرياح والسموم القاتلة والقنصج
 والنافض ويغث الحصى ويزيل عرق النسا والقفاصل والكزاز والرعشة والحذر كيف استعمل
 ويهيج الباه بالماء البارد ويضع السدد وفرازجه تبقى بالنا وفي الحديث الشريف أنه ينفع من سبعة
 أنواع من الباء وهي ضمن ما ذكر وبدر الفضلات ويسقط الديدان والأجنة ويذهب السموم كلها
 ويجذب السم إلى خارج ويزيل الآثار مع الصل والملح طلاء ويشد الصب كذلك وهو يضر للثانة
 ويصالحه الجلبجين الصلى والرتة وصلحه الأنيسون وشربه درهم وبه نصف وزنه عاقر قرحا
 [قسوق] يواني الكبير من البلاب [قسطنون] نبات مربع الساق يحرس ورقه بما في الأرض
 ثم يبق يندرجا كانه ورق البوط وله زهر أصفر ورائحته كالصمغ حلر يابس في الثانية ، إذا أخذ
 قبل السموم منع ضلها محرب نيا يقال وكذا بعدها وينفع من الطحال ومنصف الكبد والمضم
 مسطحا وهو مجهول [قسط شامى] الراسن [قسب] الأبيض من النمر [قشعش] الثوب الحالى من
 النوى [قشرة] تطلق عند سيادة مصر على قشور الأمير بارسى وتقال مطلقا على ضرب من السلخنة
 وقشر كل نبات مع أصله [قشارة] ما يوجد في الكندر وقد يطلق على قشر الحلب [قصب] اسم
 لكل نبات له كموب وأنابيب وكان فارغ الوسط إلا أن الهندى المروف عندهم بالتين مصمت يحمل
 منه الشهاب والقصب إما رفيع صلب وهو الأقلام وأجوده الأسود البالغ المروف بالوسطى أو هش
 هو المروف بالبوس تنسج منه البوارى أو غليظ هو الفارسى وكله بارد يابس في الثانية فان حرق
 كان حارا يجذب ما تشب في البدن من نحو السلاء والتصول طلاء ويرش ويضمده به الظهر والوركان
 وطربه يحل الورم والحفرة وسحبته بالصل ينقطع السعال كلا ورماده يبرى الحكة والجرب ويوشد

واشترط عدم اتحاد اللون
 والولاء فان الكبد تولى
 الصفراء والسوداء والبلم
 ولا تشاكل أحدها ، ثم
 إن حالينوس فهم أيضا عن
 العلم أنه يقول إن من
 الذكر ليس جزءا من
 الجبين فأخذ في التشنيع
 أيضا محتجا على أنه جزء
 بأن الرحم يشناه الطبع
 وسر الزلافة منه إذا
 أريد ذلك ولأنة خلق
 خشنا ليكسك ولا لكان
 تخشيه عشا هذا حاصل
 ما قاله وهو يدل على غاية
 الجهل بصناعة التباس
 بشهادة كل عاقل جدتألف
 هذه القدمات لإنتاج
 المطلوب لأن الرحم يجوز
 أن يكون نشوقه إلى اللى
 لا لينقد فيه بل ليسخنه
 مثلا أو يمدد الطمث
 مزاجا صالحا ثم يفضه كما
 صنع الأعضاء بالضاء أو
 أنه يفسد بعد فيضه وأما
 خشوته لإسكاف فن
 الجائر أن يكون ذلك
 الإسهال المذكور نا لا لا تشاد
 هذا كله بناء على أن يكون
 العلم قال ذلك وهو باطل
 أنشأوه الفهم والحب
 بهم كيف شقوا ذلك هذا
 ولو كنت أولا لحذفت ؟

الشمر ، والذي الواقع على ورته زيل يابض العين مجرب [قصب السكر] أجوده المصري فالهندى العليظ الفص الكبرياء الصادق الحلاوة الطويل المقدو هو حل في الأولى رطب في الثانية خصب ويضرم ويخج السدد ولطف الدم وهو أشد ملازمة من السكر وإن شرب عليه ماء حل وأخرجه بالقيء نقي البدن كله من الأخلاط الراجعة وهو يفتح السدد وزيل السعال والحشونة ويدبر خصوما إذا شوى أو غسل بالماء الحار وهو يفتح ويولد الرياح وصلحه الأنيسون [قصب ذبيرة] مما يبدلك لوقوعه في الأغطاب والبراز وهو نبت كالقش عقد محشو بشيء أبيض وأجوده للتغلب القصد الباقوي الضارب إلى الغرة القابض للر ومنه نوع رزين ينشظى كالحيوط ردى جدا وهذا النبات حار يابس في الثانية أو الثالثة يقطع السعال الزمن يفتح السدد وزيل أوجاع الصدر والسكد واللعبه ويحبب المرق ويشد البدن ويقع في الركبات الكبار وزيل الاستسقاء ووجع الرحم شرما والتهوش ويجبر الكسر ويزيل الرائحة السكرية من الإبط وغيره طلاء والحفان ونصف القلب شرما وهو يضر القطن وصلحه الأنيسون ، وأجوده ما استعمل مشروا بالصنع المأخوذ من البطم وشوته درهان وبده عدى م [قصب] سائر العلف أو هو النصفصة [قصب قريش] حل ذكر الصنوبر [قطب] ويسمى قائل أبيه وهو شجر بكثر بجبال الشام دقيق الورق ناعم شديد الحرارة يعمل جاعو العنب يضر فاذا نضج كان كالباقوت طيب الرائحة حل في البقس إذا مضغ صارتله كالنبت وهو بارد يابس في الثانية ثمرته تنفع من السموم أكلها وجميع النوازل لصفو وورقه يحلل الأورام طلاء وطبخه يذهب أوجاع القعدة والرحم نطولا وحرق النار وقيل إن لهنة الشجرة صما بطن للمناع والسرور والتواضع بخورا وينع الإسقاط أكلها والبواسير حلا ويقال إن الجن تأخذ من ذلك هو يتمتع الوجود [قطن] هو العلب والسكرسف والطوط وهو نبت يزرع غالبا في نصف نيسان أعنى برمودة ويبلغ في تشرين الأول أعنى بابة ويخرج على ساق ثم ينشعب ويظهر فيخلف ثمرا كالتفاح يفتح عن القطن محشوا في خلاله ويقطع كل سة إلا بالعراق فيصير شجرا وهو حار يابس في الثانية أو رطب في الأولى زهره قوى التفرع يبالغ الإسكار ويعمل منه شراب ممش مزيل للحفان والاختناق والوسواس ومبدي الجنون وإن ضمعت به الأورام حلها وكذا ورقه ورماده يمنع حرق النار والحسكة والقطن يأكل اللحم أفرادا خصوصا الضيق ويحبس الدم ويبدل ويمطع البرودة من أى عضو كان وبثابه سالحة في الشتاء تنفع من الرعشة والكرزاز والمالج واللحم الرخو رديئة في الصيف تهزل خصوصا الحشنة وجبه يهيج الياء عن تجربة بالسكجيين في المحرور والدارصين في البرود وعصارته تقطع الإسهال وسائر أجزائه إذا درست وضعت على اللدنة قوتها وحلت الفخ وهو يجذب الدم إلى ظاهر البدن ويسخن فوق الحامجة وأجوده ما لبس مع السكتان وشربة زهره ثمانية عشر وجبه أربعة ونصف [قطب] يسمى السرمق نبت كالرجلة لأنه يطول وورقه غرض طرى وله يزرع رزين إلى الصفرة وفيه ملحوة وزوجة يوجد عند الياء ويستنبأ أيضا وهو بارد رطب في الثانية ويزره معتدل يابس في الأولى من أجل الزاود المحموم وباقيه يفتح السدد وزيل الأورام باطا وظاهرا أكلها وضادا والطحال والحصى بالسكر وبزره ينظم بالحامصة ويحل عسر البول وتطهره والتهاب الأحشاء ونصف الكلى والاستسقاء واليرقان ويخلص من السموم والحليات والرموبات الراجعة والنفقة خير من السلق وغيره ما يتجدد سرعا وتعدل الحلقط وزيل الحسكة والجرب وسائر الآثار وهو يضر المحرورين وصلاحه السكجيين كذا قيل ولم يثبت

إذا عرفت ذلك فاعلم أن العلم يقول ليس في مني المرأة قوة باقذة استقلالا ولا تدفقا أصلا ملازمتان من الرجل ، وأما اليابض والزوجة واللثة فقد توجد في ما بها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كلها دائما فلا منى إلا للرجل لأنها تلازمه دائما ، وأما المرأة فالأغلب في منها الرقة والصفرة وقول جالينوس إن وجود البشيت فيها يستلزم غلظ لثى ويابضه غير محبب لصفها فيها ودفعة العروق ونصف الحضم وخسنة الحرارة للوجبة لما ذكرنا وكأنه فهم أثبت اليابض والزوجة يستندان إلى مجرد وجود البشيتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبة الاختناق وما علم أن الاحتباس الطويل ينظم الرقيق ويبيسه لطول الحرارة فقد أوحشنا في الأسباب أن الحرارة الضميمة تخلف في الزمن الطويل ما لا تخفه القوة في القصير وهو بحث لم أسبق إليه ، وما احتلما من

وويلان الماء فيه فلا
يوجب مساواة الذكور
لإستواءه إلى مستند
عليه من أسباب الاحتلام
ولو كان الاحتلام شرطا
في وجود اللزامة القبول
بعدمه في ذكر لم يستعمل
أصلا وهو محال وهذا
أيضا من مبتكراتنا نعم
ماطسوا عليه من أنثى
المرأة لو كان في صيا قوة
عائدة لازم أن تحبل من
احتلامها بلا ذكر تستف
لأنه من الجائز أن يكون
فيه قوة باضة متوقفة على
القوة التي في الذكور
كألاخضة في انعقاد البين
أو لأن له الجسواب
بالممارسة بأن يقول هائد
أجسمتى على القوة العائدة
في الذكور فما باله لم يخلق
لوضعا في محل كالرحم
في الحرارة وغيرها ؛ إذا
عرفت هذا فتدبر الماء
على وجه الصحة محسن
الأغذية وتلطيفها وتنقية
البدن من أخطا الحادة
ليكون متى دما حلوا
لحسا غير متداخل ولا
متقطع ولا يابس ليكون
الناجم عنه مقبولا على
الصحة الأصلية سليما من
الأمراض الجلية فاذ طرأ
عليه شيء بعد ذلك سهل دونه

[قطران] وتوان غليظ برأق حاد الرائحة ويصرف بالبرق ورقق كمد ويعرف بالسائل والأول من
الترين خاصة والثاني من الأرز والسدر ونحوهما . وصنعه : أن تقطع هذه الأعطاب وتحبل
في قبة قد بنيت على بلاط موصى وفيها قناة تصب إلى خارج وتوقد حولها النار فانه يقطر وأجوده
الأول وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية يحفظ الأجساد من البلى ومن ثم سمى حياة الرطب ويمنع
الحوام والبرد والطاعون والوباء ويجلو الآثار كلها ويدمل ويقلع البياض كحلا وأوجاع الأذن
بأثر قطورا وأوجاع الصدر والربو والسعال وضعف الكبد والسوم كلها خصوصا الأرنب
البحري والاستسقاء والهربان شربا ويخرج الأجنة حلا ويمنع انعقاد النطفة ويمنع داء العيل مطلقا
والحكة والجرب وتولد القمل طلاء ويجلو البياض والقروح في الأكحال، وذكر الزهرى أنه
عنصر القوالى والطوبى إذا صمد حتى يبيض وأظن القطعير أولى في ذلك أو يبيض داخل وبياض
البين وإن غطى بصوة أو اسفنجة حال بطنه لقطعت لطيفة فيستعمل وهو يصنع المحرور مع
تسكينه الصداغ البارد خصوصا إن قلنا إنه في الرابة ويقوم مقام الأقيون وشربه نصف مثقال
[قطاة] طائر معروف في جميع الحام ومنه مرقش يضرب إلى صفرة وهو حار يابس في الثالثة يخفف
الرطوبات كلها ويزيل الباهم والاستسقاء والرياح الطليظة وينفع من الصالج والنسا ورد الأحماء
وهو جيد للشاخ والرطوبين ودمه يجلو البياض كحلا وقوضته تولد الحمى وهو يصنع ويسعد
العدة وصلحه الحبل . ومن خواص عظامه : أنها إذا أحرق وطبخت بالزيت أنبتت الشعر في القراع
وداء الثعلب [قنائب] خبز يجن قريبا من اليسوعة ويغمر جذا ويسكب على فولاذ أو طابق
وأجوده المحرور التي البياض الذي بدنه كالاسفنج ثم قد يفرق بدهن اللوز والعسل وقد يحشى
بالسنتى والعسل مبخرا وهو حار رطب في الثانية وللمحول بالصل حار في آخر الثانية متدل
يغضب البين ويولد الدم الجيد ويهضم سريعا فيغنى ويقوى الأعضاء وهو خير من السكاكة وإن
أكل قبل الطعام منه أن يقل وهو من أغذية الناقين ومن عجزت قواهم ومضى أكثر من أكله
وأتبع بالسكجيين ممن منا عظميا خصوصا بالجوز [قنب] من السكاكة [قنب] يطلق على الثعلب
والقنقاس [قنر] عند الإطلاق هو القار فان قيد بفقر اليهود فهو الجار وهو قطع يتولد يحر
طرية فيلفظه إلى الساحل وأجوده الأحمر الصافي البراق الطيب الرائحة ومنه نوع يستخرج من
الأرض بالقدس وهو حار يابس في الثانية أو الثالثة يسد مسد الزفت والقار والقطران في كل
ما ذكر وينفع من أوجاع الأسنان والصدر والصداغ والسعال والربو ونفث الدم وزنه والإسهال
المرط وضعف الكبد والكلى والبواسير والهربان وتطهير البول وأمراض الأرسام مطلقا وطيب
رائحة القم ويقطع البحار الردي . وينقى البشرة ويشد الأعضاء كيف استعمل وغالب ما ذكر عن
تجربة وبساخ عندنا بالزيت حتى يتحلل وتدهن به الكروم عند إطلاق القند فلا بد منها دود
ولا هامة ولا نمل ولا ضرر شيء . قال بل جنى الأطباء إنه ينوب عن العنبر في منافعه [قنطار]
من الكراث [قنقاس] نبت مشهور لا يكون إلا عن المياه عريض الأوراق كثير الأغصان
والستعمل منه أصول كالجزر وأشد منه استدارة ويوجد بعض بلاد الشام ويكثر بمصر وينمو في
نحو توت ويستمر إلى أشهر وقديدفن في التراب ويطرى بالماء ليقم زمنا طويلا وهو حار في آخر
الأولى أو أول الثانية رطب فيها يسمن ممنا لا ينفعه غيره ويهيج إليه ويندى جيدا ويصلع الصدر
من الحشونة والسعال ومنه ذكر لا ينضجه الطبخ وهو الصلب للتدبير القليل البياض إذا قذ وجعل

(البث الثالث في ليفة)

إلقاه وهو الجائع

وتحقيق القول فيه

وكيف وسق يكون

وكم القدر الكافي منه

وذكر اختلاف الناس

فيه إلى غير ذلك . قدم

أن الاحتباس والاستفراغ

من الضروريات فيجب

أن نعلم أن أجزاء البدن

تختلف فيما لها ما استفراغه

بالدواء كالتي في الجاري

وبالقصد كالتي في العروق

من اللحم وبالجماع كبقايا

الحكة التي تحت الجلد

فالتدواء لا يخلصها

وبالجائع كالتي المستقر

التردد بين التضاغطات كما

مر في التشرح وكالاتلاء

في الأبدان السحيبة مما لو

سلطت عليه الأدوية لتك

البدن وسقطت القوى

ولم يفرغ وهذا النوع من

الجماع هو للملحق بتدبير

الشخص في تقيته بدنه

ولده وليس مقصودا

بالقبات في توليد النوع فلا

بد من ماز وليس بينهما

فرق سوى السكية وتدبير

الصحة فيها واحد . إذا

عرفت هذا فاعلم أن كيفية

الجماع عند القدماء تختلف

بل وقع اختلافهم على أن

تستلحق المرأة وجسولها

الرجل خاتمة وإنما أحدث

على الأورام أنضجها وإن أحرقت وقد ذكرنا على القروح أدمها والقلاع ويشد الشعر وهو غذاء للبدن
يصلح القروح بتدبيره وينع هزال الكلى وهو ينفع وركب ربحا غليظا وسدحا وصلحه الصل أو
السكبين وأن يفوه كثيرا بنحو البارصين والقرنفل [قتل] شجر يقرب من شجر الرمان
عوده أحمر وفروعه تمتد كثيرا ويجعل حيا مستديرا في حجم القفل وأكبر يسيرا لين اللس فيه
لزوجة وحلاوة وقيل إنه حب السنة وهو حار رطب في الثانية يسمن ويبيج الباه كيف استعمل
وصلح الكلى والثلاثة ويزيل الأخطا المحترقة وأجوده ما يستعمل محصا وشربه إلى أوقية إن لم
يبدق [ولا نصفيها] قلب [بالباء للوحده كأنه الزيتون إلا أنه أعرض ينقسم قسمين عن أصل واحد
بأوراق ضار بينهما حب مستدير إلى الصلبة والسواد وفيه خشونة يؤخذ في الأسد وموضعه
الجبال حار يابس في الثانية ينفع الربو والسعال وضيق النفس والربو شربا وطلاء وهو يصفى
الباه بقوة وصلحه الصنوبر [قلبيا] هي ما يرتفع من سبك التنطرات إلى الإثنا وأجودها
الذهبية الفضية وطبعها كالمس أو هي حارة يابسة تنفع من سائر أمراض العين كالا وعمل الأورام
طلاء . ونحو السكف والآثار السود بالصل والطحال طلاء ووجع الفواصل والقرص مع الزعفران
والأنثون وضع في الزرام والأكل الكبار وتزيل الحكة والجرب وينفي أن يستعمل محرقا
[قلوبيا] هو الراتنج وصنع الصنوبر وهو حار يابس في الثانية ينفع من أوجاع الصدر والربو
والسعال كيف استعمل سواء طبخ مع النخل حسوا أو مضغ أو عجن بالزربع والشحم وغير
في آتوية ويلصق الجراح ويبدل الحكة والجرب وخشونات الجلد ومع البرز يسقط التآليل
والربو ويسمر عجب مكتوم وهو أنه إذا طبخ مع نصفه من كل من الرمح والقفل يدهن
الوزر مرهما أسقط البثور في وقته لكن مع ألم شديد يتدارك بيضاء البيض والاستفراغ طلاء
واللبن شربا ويزيل الحمى بخورا وقد يضاف إلى ما قلنا في نحو السعال جر الأرب وهو شديد
الإصا إذا مزج بيزر وإسفيداج وإن مضغ جلب الفضول المسافرة أعظم من الصطكي والطبوخ
يصلح الشعور إذا فذر عليها ومن جود طبعه بالزيت وطلقت فيه المادن الوسخة قماها [قل] هو
التخذ من الأغصان الرطب بأن يجمع ويحرق وأجوده البراق الصافي الشبيه بحجر الرحي السمي
بالقوف وبه المزوج بالزرام والرمث وهو حار يابس في الرابعة جلاء محرق مقطوع بأكل
الحم الزائد والتآليل والبثور ويزيل البق والبرص طلاء وإن حل وجر وعقد سبع مرات أزال
بيض العين من أي حيوان كان وإن أكل منه قيراط هضم وأعاد الشهوة وقطع القيح اللازم ونوى
اللدة وإن حل وعقد بالحل ومزج مع صفرة البيض الصاوي بعد ما يلقى لكل واحدة ثلاثة دراهم
من النشادر وسحق به الرصاص الذي مر ذكره كمل عمله ويؤخذ صفرة البيض يقطع طل المادن
وينقلها إلى ما يراد منها ومنى طرح مع لحم ونحوه أنضجها سرعا من غير نار كثيرة ويصير الغيب
زيبا إذا حل بزيت ورش به والحكمة فيه أنه سم قتال محمول على تخفيف المزاج أو الإكثار منه
أو استعماله غيظا وهو عنصر الزجاج والصابون [قلوب] أحمر أجزاء الحيوان وأجودها من
الطيور فالضأن الصغير يقوى القلب وينع الحفان لكنها عسرة المهضم بطيئة الاستعانة يصلحها
الحل والزيت ولا كتمال برطوبتها الساقة عند الشيء يزيل الحشا جرب [قلوبا] شجرة أبي
مالك [قلدبوس وقلدق وقلدقار] من الزاج [قلدبوس] يزيل الحشا جرب [قلوبا] شجرة أبي
من فوق المس الهندي [قلدبوس] طائر في حجم الفاختة منه أصفر وأبيض يحس كثير الأنس صوته
ويحرق على لسانه يا كرم كلمة الحروف وفيه لطيف حار يابس في الثانية رديء المهضم فاسد الخلط

التوسعون في الصب ما أخذوه
 وبه فساد الأبدان فليجنب
 وأما متى يكون ؟ فقد
 اختلفوا فيه ؛ فقال أبقراط
 يكفي مرة في السنة
 وجالينوس في ستة أشهر ،
 وقال أندروماتس
 وأصحاب الرياضة في كل
 فصل مرة غير الخريف
 فلا يجوز فيه بحال ، وقال
 الشيخ مادانت القسوة
 تحمله فليس يردى هذا
 ما قرعهم ؛ والذي أقول
 فيه إن التحديد ليس له
 وجه بل الراد منه إن
 كان حفظا لصحة في مآلث
 إليه القوي من غير تقدم
 مباشرة لما يوجب تحريك
 الشهوة من عناق وتغيب
 وجب لأن الطبيعة أصدق
 عارف بما يناسبها ولا عبرة
 بامتلاء المروق واحمرار
 اللون وهزل الجواس
 ووجود البهارات
 الوسولية وإن كان الجماع
 ناسا منها لجواز استئناها
 إلى أسباب أخرى ؛ وأما
 جماع التوليد فلا وقت له
 إذ ذاك بحسب ما يطلب
 من إيجاد وبهذا علفت
 الكية ، وأما من حيث
 ما يجب أن يكون البدن
 عند إرادته يجب أن

يؤلف الوسواس والجذام ويصلحه البهن والبرور . ومن خواصه : منع السحر والعين ، وإذا دهن
 الفلفل بدهنه متى سريما أو شرب يصفه نطق قبل أوانه [قل] للراد منه عند الإطلاق ما توف
 على الإنسان ويكون عند قوة البدن ودفعه لقنونات إلى خارج . ومن خواصه : أنه يهرب عن
 الإنسان إذا قرب موته ، وإن وضعت منه واحدة في كف امرأة حامل وحلبت عابها فإن مشيت
 فالحمل ذكر وإلا أنثى بحرب ، وإن أدخلت في الإحليل أزالت عسر البول وإن بليت في قولة مثقوبة
 أرألت حمى الربع حرب وما عدا هذا مما قبل كمثل التراء منه وشربه لقروح الرئة قريب من
 الحال [قر] لبن الحبل [قحة] من الأطياب [قح] حنطة [قناري] يشبه الاسفناخ لكنه أعرض
 يسير وفي طعمه يسير حراة وصرارة ويسمى الخنول والبرغشت والمدهد خصده فيبول عليه فيفسد
 بذلك أكله وهو حار يابس في الثانية من لازم أكله أحد بصره وهو يدر البول والفضلات ويفتح
 السدد وينهب البرقان شرما وأكلا يدهن اللوز ويجلو البق والبرص والكلف طلاء ويصلح
 مجارى البول [قطربون] يوناني منه كبير أصله كالجزر النليظ شديد الحرارة داخله رطوبة كالم يقوم
 عند ساق مزغب غشن كالخضاض فوق ذرايعين مشرف الورق له زهر كمثل يخلف بزرا كالقرطم
 مركب من حراة وصرارة وحلاوة والورق الذي يلي أصله كورق الجوز وموضعه الجبال والتسحب
 الكثيرة والتلال وصير يشبه السذاب ورقا وساقه نحو شبر وبزوه كالحنطة صر الطعم جدا وكثيرا
 ما يكون عند الماء وكل من التوعين يدرك بالحريف ويجوز أخذه في الأسد وتبقى قوته عشر سنين
 وهو حار يابس في الثانية والصغير في الثالثة وكل منهما يدر الفضلات ويفتح السدد ويغنى الصفراخ
 وتلصق من الأخطاط المزجة النليظة والسعال والربو وضيق النفس والقروح ويشقى من البرقان
 والامستقاء والطحال ويسهل الجراح بقوة طريا وحده ويابس في الرامم ويسقط الأجنة أحياء
 وأموات والكبير يجبر السكر ونهك الصب والصير يخرج المرتين خصوصا الصفراء ويزيل علل
 الأعصاب والنفرس والفاصل والنسا خصوصا في الحفن وعصارتة تجلو البياض وتحد البصر وتحمل
 أعمال الحنفى وتحمل الصلابات حيث كانت وتخرج البلم ولحاء الأصفر ومواد الصرع بقوة وينفع
 من السموم خصوصا القرب والقولنج حقا بالشرب وعصارتة بالحل تنهب الصداع طلاء وتنبت
 الشعر بعد أن تبرئ سائر القروح وبأزيت تقتل القمل وإن حلت وجعلت في اللبن يلبس النساء
 أوما المظر أزالت الأورام والشمعية والظلمة وكل ما يتقدم عهده من أمراض العين والجرب بماء
 الرمان الحامض وتغنى عن الحسك بالسكر والليل بماء المرزنجوش والصم يدهن الفجل أو اللوسن
 والبدون بماء ورق الخوخ وقروح الأنف والرعاف بماء الفص وأمراض القم بماء الصتر والقروح
 بماء العوسج وأمراض الصدر بطبيخ الحلبة فإن لم توجد الصارة طبخ الأمل حتى يبرئ وقوم
 الماء والطبيخ ولكنه أضنف وقد يعمل منه شراب بأن يقد ماؤه بالسكر فينمل ما ذكر وطبيخ
 أيضا بأحد الأدهان خصوصا الزيت حتى يبقى الدهن ويرفع فيسخن ويشد البدن ويذهب الإعياء
 والهر والتصب والمالج ويسهل الولادة وهو يشد الرأس ويصلحه الصمغ والحل وبول السم ويصلحه
 السمل وشربة طرية اثان ويابس ثلاثة وفي الحنفية حمة وعصارتة واحد وبده مثله ونصف أقتنين
 ونصف بابونج ونصفه تربد [قه] هي البارود وهي صمغ يؤخذ من أشجار القنا أو مثله منه أصفر
 هو الأجود وأبيض خفيف وقد يشق بديق البقال وصمغ الطم والأشق والقرق الحقة والاقون
 وهي من الصمغ التي تبقى قواها عشر سنين حارة يابسة في الثانية أو الثالثة تنفع من الصداع

التيق سموها وأوجاع الأذن قطورا والربو والسعال والرياح البليظة وضف للعدة والسكبد والكلى والطحال شربا وتدر وتقط خصوصا بالبخور وتخرج السم بالتراب وتنع من الصرع خصوصا بالذئب والسدر والذوار وأوجاع الأسنان وتحمل الصلبة وتنقي الكلف والآثام واختناق الرحم مطلقا وهو يضر الرئة وتصلحه الكبرياء والسفل ويصلحه الخاب وشربه دهم وفي السموم مغثا وبذله مثله سكينج وصفه جاشير [قنبل] قطع بين صفرة وحمرة قيل من أرض باليمن وإنه يجف ويخاط الرمل وقيل يزر تليد وهو أخضر وبالجملة هو حار في الأولى وقيل بارد يابس في الثانية يجفف القروح والجرب والسفة ويخرج الدبدان بقوة ويضر المي ويصلحه الشيح والكبرياء وشربه درهان وبذله خشرك [قنفذ] نعان صغير يسمى قنفذ الشوك والكباب وهو كالسكرة ورثه كشمال الشوك يدخل في بضعه إذا أحس بأحد ومنه كبير يسمى الدابل واليبي في حجم الكلاب ورثه نحو شير يقوم إذا خاف ويرى به فيجرح وكله حار يابس في الثانية يجلل الرياح القليظة والقولنج بعد يابس برته ويقطع الباسور والقروح والاستسقاء والطحال والبرقان ويحسن الألوان جدا وينع من وجع الفاسل والظهر والقروح والبرقان ويحسن الرئة ويأكل اللحم الزائد وإنابت الجيد وقطع الدم وقيل إن البخور يجده يذهب حمى الربع ومهارته تعد البصر ويجلو البياض كحلا وزله يجلو السكف وكذا دمه ورماده يرى سائر القروح وينبت الشعر في داء الثعلب طلاء ويحلل الأورام ضمادا ونظولا بطبيته وكل ما ينفع من الكزاز والنافاض حيث لاسمى ويمنع البول في الفراش وهو يصنع ويضر الكلى ويصلحه السكينج أو الصل وفي مالا يسع أنه يفسد اللون وهو غريب . ومن خواصه : طرد الحيات ومعرفة الأهوية قبل هبوبها فيفسد من جهتها وأن البخور به ينفع من التواج وأم الصبيان وأن الرأثا ذاك دلت ظهرها بلحمه في الحمام منع السقط [قنب] غاء الشهادج معدة للحبال والحليوط ولا يجوز ليمه لأنه يهزل ويضد الفاسل والبال منه مجرب للقروح والجرب [قنبرة] من الصانير [قنبيل] من الكرنب [قند] عصير السكر [قندول] الدار شيسان [قدس] لعة في الكندس [قنا] عود الطباشير أو هو الشجر الذي صنعه الأشقي [قهوة] من أسماء الحمر وتطلق الآن على ما يطبخ من البن أو قشره وقد مر [قوطلويدون] نبت مجوف الورق مستدير على ساقه يزر وأصله كالزيتون إلى حرافة ومرارة حار يابس في الثانية ينفع من ضف للعدة والسكبد وينبت الحمى شربا بتراب الصل ويحلل الأورام ضمادا وفيه تنقية عظيمة لثانة [قوف] حجر أسود اسفنجي الجسم يتولد ببلاد حلب تعمل منه الرحي حار يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء والأورام والترهل ضمادا وإن حل ويطبخ في الحبل قطع الزئبق والثف وقروح الرئة شربا والبواسير نظولا ومسحوقه يملل الجراح . ومن خواصه : أنه إذا لصق به الحديد طار بنفسه عن موضعه [قوي] كل مشور عطري [قونا] ماء الرمان [قوشيرا] الطباقي [قيصوم] ذهي الزهر ورقة كالذئب وقرع كعب الآس إلى غيره طيب الرائحة مرصقي تبقى قوته نحو عشرين سنة حار يابس في الثالثة أو يسه في الثانية ينفع من النافض والحيات مطلقا وأوجاع الصدر وضيق النفس والرياح القليظة واللغافل والنسا والدبدان شربا ويحلل الأورام طلاء ويطرده الهوام مطلقا ورماده يقطع الدم وينبت الشعر حيث كان ويضر الرئة ويصلحه الشيح أو الصل وشربه ثلاثة وبذله الأستين [قيفهر] ويشال بالون وبالماء كالسندروس إلا أنه كربه الرائحة حار يابس في الثالثة قد جرب منه الفم

يكون معتدلا في الامتلاء والحوار فان الجماع على الشيح يولد وجع الفاسل والقرس والدوالي والقنوق والأورام الحبيثة ، وعلى الجوع يضعف البصر ويهك البدن ويغلب الحفنان والبرقان والصل وسمى الدق وعقب أكل اللبن أو السمك يورث الفالج ويحد الحوامض ينعف الصب ويورث الرعشة وأجود أوقاته الصنف الأخير من الليل وقد أضمه الطعام وسخن باطن الرحم وقد كانت النساء جيدا لمن أراد التوليد وأن يقع دون تطلب واجتهاد في تحصيله فانه على هذا الوجه يزيل العكسل والوصواس والبخارات الرديسة وكسورة الحواس والامتلاء ويفتح السدد وعمل باقي الأخلاط القليظة ويصفي البهت ويبين على الحركة . وهنا فروع (الأول) في صفة المجامة . قال أبقراط: إن في الرحم قوة جاذبة تستفرغ المني من الذكر بقوة مغناطيسية تحس في بعض الفروع كأنها

تمسك وتجذب فقل هذا
لا يجوز جماع صغيرة لم
تنبسه شيوها لضعب
الدفق حينئذ فيبقى من
الماء ما يعود بالضرر ومن
ثم قال يجب على من احتل
أن يستوفي الاستفراغ
بالجماع لأن الاحتلام لا يفي
بذلك، ولا جماع من يشت
من الحيض فأنها قد بردت
واختلت منها الجاذبة وهل
هي كالصغيرة في ذلك؟ قال
بعضهم نعم وليس شيء
لأن غاية ضرر الصغيرة
ما ذكر من قلة الجلب،
وأما ههنا فقد انططأت
حرارتها وغلظت فضلاتها
فهي شر محض : قال
جاليسوس : من أراد الصفة
فليجتف من حاوزت
الحسين فأنها سم . وقال
العلم : من جامع أصغر منه
ازداد نشاطه . ومن ساءته
ازداد خسراره ومن فاتته
قصد جلب الموت إلى
قسه : ولا جماع لحائض
لبرد الرحم حينئذ بالسم
الفاقد قال وإن قضى فيه
عمل كان فاسد اللون
نصف التركيب ولأن
الرحم في الحيض يحاول
الشووتومنى دخل الإحليل
شيء من الدم وقد نحو

الصرع والاستسقاء والربو والطحال شرابا والشراب كيف استعمل ويقي الصماغ
ويجلى البصر مطلقا وهو يهزل جدا ويسقط الأجنة وصلحه الصمغ وشربته درهم [قيثور]
حجره [قيثور] اسم لما يعمل من الأدهان ليطلق به من غير نار [قير] القار [قيمونيا] لفل
[قيسوس] اللادن .

(حرف الكاف)

[كافور] اسم لصنف شجرة هندية تكون بتخوم سرنديب وآشيه وما إلى المحيط كجزائر ملققة
وتعظم حتى تظل مائة فارس ، حبها سبط شديد البياض خفيف ذكي الرائحة وليس لها زهر ولا
حمل والكافور إما متصاعد منها إلى خارج الصود ويسمى الرباعي لتصاعده مع الريح وقبل
الرباعي بالوحدة نسبة إلى ريح أحد ملوك الهند أول من عرفه وهو أبيض يلعب إلى حمرة وكالاس
نقص وإن طارقه للفلل ذهب وإما موجود في داخل الصود يتساقط إذا شرب وهو القيصوري بالقاف
والثاء التحتية ويقال بالفاء والنون وهو شديد البياض رقيق كالصفاغ ويصعد هذا فيلحق بالأول
وإما غلظت بالحبس غلظ خشن للفس في زرة ما يسمى الأزوار والأزاد وهو أن يرش الحبس
وهي بالطحس ثم يقي ويقوم للماء وهذا هو كافور اللوني ويسمى أرغول وقيل كله ينجى بالشرط
ويكون أولا أصفر وإن شجرته توت إذا أخرج وقد ينقطع من الشجر ماء شديد الرائحة غليظ
كأنه القطران لكن في زرة يسمى دهن الكافور وماؤه وتكثر هذه الأنواع بكثرة الرعود
والأقطار ويقال إن الكافور يقتل لأن الحيات تحب شجره بنومها عليه طيبا للتبريد وقيل من
النفورة وهذا كله إذا لم تنثر فاذا نثرت وعملت ألوانا اتخذتها الملوك نحوها فلم يثرها شيء من
ذوات السموم ولا الهوام كاقتمل والبقي وغيرها وهي خامة عظيمة جربة عند ملوك الهند وهو
بأسره بارد يابس في الثالثة أو برده في الرابعة يقطع الدم حيث كان وكيف استعمل وهو حائض
للإسهال والقرق قاطع للمطش والحيات مزيل لقروح الرقة والسلب والدفق والتهاب الكبد وحرقة
البول وذات الجنب وكل مرض حار شرابا وطلاء والرماد كحلا وقطورا وتأكل الأسنان والقلاع
ذرورا والصداع غلاء والسر سحوطا بقاء الحس والأورام بدهن الورد وهو يضر البلاء ويقطع
النسل والتهوية ويسرع بالمشيب ويرد الأمزجة وصلحه السلك والعنبر . ومن خواصه : قطع
السموم الحارة وإنشائ الأرواح تليها وقد شاع أن الرباعي منه يقوى شهوة التكاثر ولم نره مسطورا
ولا وقتنا بتجربته وأن دهنه ينفع من الفاسل وضربان الطغام وشربته أربعة قراير وحدها يبلغ
الإيذاء منه أربعة مثاقيل في شاب شديد الحرارة في نحو الحجاز ويش بأن ذباب درهمان من الشمع
مع نصف درهم من دهن البنفسج ويضرب في ذلك عشرة من سحبق الرخام الأبيض ثم يصنع
ويقطع [كاشم] يسمى ليسطون وسما إلى والروى منه ورقة كورق اقتناه إلى حلاوة وساقه
وزهره كالزرايع وبزره شديد الحرارة والبرودة والهندي يشبه نبت السذاب وبزره أصفر وكله
جبل يدر في الأند وتبقى قوته بعشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة محل ضيق النفس والربو
والسعال والرياح المظيلة وعسر البول والطمث والحصى والدم الجامد ويهضم جدا وعمرق الشهوة
ويسخن على الحبل ويقطع البلم كيف استعمل وينفع من عرق النساء والفالج غلاء ويقطع البخار من
الدم والروم تستعمل بدل الفلفل وهو يصعد المحرور ويضر الرقة وصلحه الكثيره والمسل
وشربته درهمان وبده كون كرماني أو بزر كرماني جبل [كادي] كالنخل في ذاته وصفاته لكن

لا يطول من نبت الأوان وعمان ويحرك بالأحد ويحسن باليزان حار يابس في الثالثة إذا وضع عليه
 قبل أن يثقب في دهن سر الصبي وفوق الحواشي وفرح وعد البدن ومنع الإعياء والحفان وشربه
 يقطع الحذام بقوة ورماده يمدد القروح جرب [كاكج] من عنب الثعلب [كافوري] من
 الزمان [كلاجيم] البهار [كاف دران] لسان الثور [كبر] هو القبار لا الحردل كما شاع بمصر
 ويسمى السلب والبسلسيون والقططين وعمره اللصف والتفلع وهو نبت شائك كثير القروح
 دقيق الورق له زهر أبيض ينتج عن ثمر في شكل البلوط وينتج عن حب أصفر وأحمر فيه رطوبة
 وحلاوة يسكن بالحرق والجبال وكله حار يابس قشر أسفه في الثالثة وقضائه في الثانية كحبه
 وورقه في الأولى والتفلع الرطب رطب فيها وقيل يبرده وتزداد حرارته في الإقليم الحار وبالعكس
 والصدمة على قشر أسفه هنا يرى الطحال مطلقا عن تجرية خصوصا بالسكبيين في الشرب وده في
 الترسى في الطلاء ويخرج الفضول اللزجة ويزيل السدد ويرد الكبد والصدمة وما في الصماغ من
 البرودة ويدر ويرى السموم فيخرج الريح ويجلو البق ويدمل القروح ويقوى الأسنان ويقطع
 البلغم والنسا والدمامل بالسل والزوي في البرود والحلل في الحرور شرابا وطلاء ويجبر الكسر
 والتهك والوهن ويعمل الحنازير والصلابات وعصارته تخرج البدينات عن تجرية ولو من الأذن
 قطورا وتلبه الثمرة ثم يلقى الأصل فيها ذكر والمليح منه المحلل يفتح الشهوة ويصدها بعد سقوطها
 وأجود ما أكل قبل الأطعمة وهو يضر للصدمة المحرورة ويصلحه السكبيين وشربة قشره ثلاثة
 وعصارتها أوقية وقيل يضر الثالثة ويصلحه الأنيسون [كبلج] فسر الساق دهن الزهر كثير
 الرطوبة كره الرائحة ورقة كورق الكسفرة حار الرائحة حار يابس في الثالثة يقارب الكبر في
 أصله المذكورة وقد انخفا في خابية وهي أنه إذا أخذ من أحدهما قدر وزن من مثله من الثاني
 الطيب ومزجا بالصبين ولطعا على محل يحتاج لسكنى عنه [كباة] شجرها كالآس وهي سنان
 كبير كأنه حب اللسان داخله لب أبيض وصغير قتل هو الفلنجة وأجودها الزين انضج الرائحة
 تبقى قوتها عشر سنين وهي حارة يابسة في الثانية تنفع من القلاع وأمراض الكلى والقروح وكراة
 البخار وقساد للصدمة والكبد والطحال والرياح والحصى والصداع للزمن شرابا ومغنا ويعلى بها
 بعد الضغ وبواقع فيجد مالا يزيد عليه من اللثة وهو مما اشتهر بالشحوم يخلل الأورام طلاء ويقع
 في الأظباب فتشد البدن وتقطع الرائحة الكريهة والحفان وتقي الكلى والصوت وتضر الثالثة
 ويصلحها للصطكي وشربها مثقال وبعدها الأهل أو الهارمين [كبريت] هو الأصل في توليد
 للمادن والذكر في الزوج لأنه الحار وهو عبارة عن بخار تثبت بالهبة ويقعده الحر ويخرج
 في بعض الأماكن عينا حار فيطبخ وهو أحمر هو أرغفه يوجد في معدن الذهب والياقوت
 ونحوهما وقيل بالصناعة يؤخذ وأصفر يعرف بالأصابع والمطكاوي لحسن صفته وقطع كبار
 تسمى الصبرة يمس غليظة الطبع وأزرق كدر هو حارته وكلها تستخرج من الأرض بالطبخ
 وتبقى قوتها ثلاثين سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها أو في الرابعة يرى الجذام ويقاوم السموم
 وكلها شرابا وطلاء ويقطع الآثار والحكة والجرب ويبيض النظر والبهق وتضرب الجلد والسفة ودا
 الحية والصلب طلاء بالنظرون وصنع البطم والحلل وفي البيض البهرشت يزيل السم والريو
 وقنف الدة واليتم وكذا البخور به ويسقط الأجنة سرجا ويسكن الفربان طلاء ويبين الشعر
 ويبرد الحوام ويحبس الزكام بخورا ويطبخ ويسخن ويجذب الأشياء إلى قسه ويحمي البدن من

الثار القلرية ولا النساء
 لأنها شر من الحامض
 ولا المهجورة فوق سنة
 لإدبار شهوتها ويرد
 مزاجها فتعالج قبل ذلك
 بالبخورات والحلوات
 الحارة . قال حاليوس
 وجماع البصر يوجب
 انحلال القوة لاحتياجه إلى
 حركات عنيفة فوق ما ينبغي
 قال الشيخ ويستنبط مما
 ذكره سادات الجماع في الأدبار
 فالحا لم تخلف لشهوة بل
 تحتاج إلى عنف الحركة
 ولم تستفرغ الماء فتسقط
 بالوجه الأول القدوة
 وتوجب الثاني فساد البدن
 بما يبقى من الماء ولهذا
 يقط ما قبل من أنها
 موفرة لقوى لقلة
 استغناها إلى (الثاني)
 في الوقت الصالح للجماع
 من حيث الطوالع إن كان
 الجماع النفس الشخصي
 فأجوده في سعادة القمر
 واتصافه بالزهره ، فإن كان
 في البروج الملوثة اشتدت
 اللثة وعظم النفع خصوصا
 في اليزان ويلي النار ،
 قالوا : ولا يجوز الجماع
 والقمر في الترابية ولا
 في الاحترق ولا قرب
 مغارة الشمس ولا إذا

عوس الأم ويصلح الأذن قطورا أو مجرورا ويحلل كل صلب وبالجدبستر وجب النار ينفع من كل
مرض بارد كالصداع كيف استعمل وأجوده مالم تحس النار وهو يتقى الصديد ويكس للمادن
ويخرج أسواها ويحمر فيصنع ولا شيء له كزيت الصابون وماء الشمر وقطر الرقيق وقديطران
مرارا فيكون منها صلاح الدنيا إذا سقى على الزاج الطبيعي وميضانه إذا ثبتت فاس جليا من
غير دخان وهذا هو الحد الصحيح وهو خير من الزرنينج وقد مر مفرقا ما فيه كفاية وهو يضر
للعدة ويصلحه الكثيراء وشربه مثقال [كبد] أجوده من الطيور فصار الحيوان وقد ذكر
في سوله [كتاب] عرق لما يشوى من اللحم مباشر النار وأجوده ما قطع ضمارا ويولج في استوائه
على نار النعم الجيد وأردؤه ما شوى بحو الهنفي وهو أجود أنواع اللحم على الإطلاق لبره وعدم
تغيره بالنسبة إلى الطبوخ وهو حار في الثانية يابس في الأولى يغضب وينفع الشهوة ويولج مما متينا
جيدا ويسمن الكلى ويخرج الشاهية ويقوى وينضج وإذا انتهض غلى غذاء جيدا ويقطع الدم
والإسهال القرط بالأبزر أو اللباق والكسفرة وهو يصنع وييطى بالمصم ويصلحه عدم شرب
الماء عليه وأن يتناول على جوع ولين في الطبيعة ويتبع بالكسجين [كنان] مسرف يزرع بحمر
وما يليها في نحو تحريم الأول ويترك بأدبار وهو دون ذراع له زهر أزرق يغلف جوزة في حجم
الخص محشورة بزرا كما تقدم والكتان حلاؤه يؤخذ منه بالحق وأجوده اللق الذي لم يصب بماء
في عازنه وهو حار رطب في الثانية ينم البشرة ويسمن ويحسن اللون ويجذب الدم إلى الظاهر
ويغارب الحرير في النعم من الحكة والجرب والأورام الصلبة ورماده ينمل القروح ويقطع الدم
ودخانه يحبس الزكام والبرص وهو يرهل ويصلحه الحرير ويضر البرودين ويصلحه العطن [كتم]
الشهور أنه البلاء وقبل نبت له ورق دقيق ورهر أصفر وحمل أسود كالململ وهو حار يابس
في الثانية يغضب كاليلاء، وبغضى وينفع من القروح والزكام غورا وطلاء ويقوى الشعر ويجمع
سقوطه [كثل] هو التفاح [كثير] هي الطرغايش وهي صمغ يؤخذ من شوك القناد يوجد
لاصقا به زمن الصيف وهو يوعان أيضا يغض بالأكل وأحمر للطلاء وأجوده الحلو الأملى النقي
وهو معتدل أو بارد يابس في الأولى يكرس موم الأدوية وحدها ويقوى فلهما ويصلحها كلالا كانت
أو غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرقرة وحرقة البول والملى والكلى وما تأكل
عدة الحائط والأحمر يطلى بخل يبريل الكلف والنفث ومع البورق والكبريت الجرب والحكة
والهيق والبرص وينم البشرة وإذا خلط الأبيض بنصفه من كل من اللوز والنشا والسكر ولوزم
أكفه من البعدن تسمينا جيدا وإن شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النار جبل كان سراً عيبا
في ذلك والنساء يخرسان تره وتكتمه وهو يضر السهل ويصلحه الأنيسون وشربه إلى خمسة
وبده الصمغ [كملاء وكيلاء] لسان الثور أو الشنار [كحل] هو من التراكيب القديمة
فيل أحده نثا عورس من الحبات لأنه رآها جد غروجا أثر الشتاء وقد أظلم بصرها ثمك عنها
بالزراياج وهذا يطلى شح الزراياج لإحلام الكحل والصحيح أن أصله الوحي لما في قصص
الحياكل الأشغولية الشهورة وقد ولي أبقراط على الكحل قوما بأوصام بالتجريف وقال
إيه من أجل التراكيب والأحكال طلب في الأمراض الصرة كالبايض ونحوه لكن لا يجوز
استعمالها إلا بعد التمية حتى لا يلقى إلا ما في العين فقط إذ لاصل له في سواها والعين عضو
لطيف لا يندر على الشاق يجب مراده القوانين العشرة على التحري في وضمياتهم كالأشياء والأحكال
حارة ثم إن كانت الأحكال حارة والزجاج كذلك يجب استعمالها ليلا وفي البكور أو هي حارة

كانت متصلا بجلد والريح،
وأنا أقول إن أوقاته من
هذه الحيلة تتماق
بالأشخاص فأحسن وقته
لكل شخص سعادة طالع
وهذا المذكور إنما هو
لجام التوليد فافهمه،
(الثالث) في صورة
استعماله في طلب الشروع
فيه وجب تقديم ما يمت
على عام اللذة من محادثة
واستئناس ولرب وينظر
مع ذلك في وجه المرأة
فإذا تمت الحرة وانضخت
العروق وزلت الميت
واختلجت الشفة فهو وقت
الإبلاج لفلفل ولبنز
الحركة بحيث يوقها على
وحملها بوجع الأغلال القوي
ولينظر الجاذبة في الرحم
وأكثر ما تصكون على
ماقرره للم في الجانب
الأيمن بتسفل يسير وفي
قصدها أخاف اللادن
للوجع لعام اللذة ودولم
المنيرة وتغسيل الحمل لمن
أرادته وقصدها الوطر
الندوب إليه حتى لا يضرع
فإذا أصب للاء فلينزع
بسرعة فأن الكحل يقطع
القوى ويضعف الآلة ثم
ينفسل أو يضل الحمل
فإن ذلك يذهب القوي
ويجيد النشاط ويشد العلب

نقط فواخر النهار أو ما يبردان فوسط النهار أو أحدهما قبل القياس وكذا الكلام في البواقي ولا كل بما اشتمل على معدن لئلا ولأنوم بعده لثقه وسكون العين فيرسب في طبقاتها وكذا البحث في غيرها وعندى أن الكحل يجب فيه مراعاة الجوانب كالحفنة فإن كان البياض بمایل الجن الأعلى أو كان الاكتمال لزول الماء وجب الاستلقاء وجعل الرأس مائلا وكذا السبل أو العكس فالجلوس أو كان للرض في الأضغان وجب النوم على الوجه وطبق العين حتى يشعر ببرد الكحل إلا أن تحرقه البسمة. واختلوا في الأكال لقطع البسمة والصحيح عندى أنه يكتحل قاعداً ولا يطبق العين وقد ذكرنا في كتابنا تحليل ذلك ويطلق الكحل على ما يسحق وينخل برسم العين وقد يبدى بما يستعمل بالأصابع وما يجرها فزور والكحل يطلق على المرء وقد يقيد بالأصمغان وهذا هو الأبعد وبالغري ويزاد الأزروت ويكحل السودان فيراد الجشم ويطلق على المركبات العروقة وأجلها [الروشيا] ومنه باليوناني مقوى البصر والريانية جابر الوهن ويطلق على الرقشينا أيضاً وأول من اخترعه فيثاغورس لأرستيدون صاحب سفينة وقد اشتكى ضعفاً في بصره فيرى وهو نافع من ضعف البصر والقشا والبسمة والسلاق عن حرارة فبادى الماء والسبل والحكة والجرب ومخفف العين بالثروط للذكورة . وصنعت : روستنج ملطف الحرق يضل خمس عشرة مرة بماء الحار ويخفف ويوزن شاذنج أو مغناطيس محرق بدله وهو أجود ممسول كالنحاس من كل حبة دراهم نوشادر صبر سقري دار فلفل زعفران لؤلؤ من كل درهم زيد بحر كابل زعفران من كل نصف درهم إقليا فضة مرقشينا أيضاً من كل ربع درهم بورق أرمني كذلك فإن كان مزيد برده زيد فلفل ربع درهم أو استرخاء قائم ملطف درهمان أو ياض فلفل أندرائي أوضف في الجن فسيل درهم ونصف تنخل وترفع مصنوعة من البار وتستعمل بالثروط للذكورة [كحل الباسليقون] هو من الأكال للوكية منه أطرار وكذلك الفرم والباسليقون يوانى معاه جانب السعادة ويقال إنه اسم ملك كان يتردد إليه الأستاذ ولم أراه في التراجم وقيل مراه للوكى وهو جال حافظ للصحة نافع من الحكة والشاوة وغلظ الأضغان والسبل والجرب والبسمة والبياض الضيق وحيث لاحتارة فهو أجود من الروشيا . وصنعت : إقليا فضة زيد من كل عشرة نحاس محرق فيسفيداج الرصاص ملح أندرائي فلفل أسود خمسة نوشادر دار فلفل من كل اثنان ونصف قرغل أشنة من كل واحد كافور نصف واحد سادج هندی درهم ونصف وفي نسخة جديستر سبل الطيب من كل واحد [كحل الرمادي] هذا الاسم وضع عليه باعتبار الصفة ولا أعلم من صنعه وهو جلاء قاطع للدمعة بلاضر مرقشينا للصحة دافع للجرب والحكة . وصنعت : إند توتيا كرماني توبال النحاس شنج محرق من كل عشرة ماميران ثلاثة [كحل الزيزي] صنعه فولس لأحد ملوك مصر وهو نافع مما يقع منه الباسليقون ولكنه أدخل في الأمراض التي شئت عن الرمد وعندى أنه أحفظ لاصحة وأقطع للدمعة التي سببها نقصان اللحم . وصنعت : إقليا الذهب توبال النحاس توتيا هندی قرغل صبر سقري ورق الترنشك من كل مقال ملح هندی زيد بحر نوشادر من كل نصف درهم مسك دابق [كحل الأغبر] هو باعتبار الصفة أيضاً صنعه جالبوس وهو من الأكال اللطيفة للأطفال وبغايا الأمراء وقد يمزج بشفاف الزعفران إذا كان في العين حرارة والزاج جميع وهو نافع من الحكة والجرب والسبل والقروح المتضادة والبسمة واسترخاء الجنين وقد بطل أثرهما . القطع اللطيف ليل مومعه وذبح الحرة . وصنعت : سرج توتيا كرماني سواد سكر نصف أحدهما [كحل جلاء] يغوى العين وبزيل الشاوة والنصف

وتجنب المرأة الماء في ذلك الوقت فانه ضار جداً فإن أرادت الحمل بقيت على حلقها والاستمتاع بالحركة (الرابع في تدارك ضرره) لاشك أن أكثر الناس ابتغاه الصوبون فيكميم بعده يبرئ النوم والراحة ويلهم البنية فانه يجمع رطوباتهم ولكنه يبرد ويضعف الحظم والأعصاب وتداركه بنشاب السبل أو معجون اللابوب ، وأما ذؤو الأمزجة اليابسة فتسكين بهم شديدة خصوصاً السوداء مع مزيد شيقهم وينبئ لهم جسده الإكثار من شم الطيب وأخذ مرق القرايرج والسكر والنمخ بالأدهان الرطبة والراحة ومعايد مذهب في الجلاع إلى الأبدان مطلقاً شراب العود ومعجون الضير وجوب اللزؤ فانها مجربة لك وسناني في الحافنة (الخامس في غاوت النساء) في بحسب عوارض لازمة ومعارفة) وهذا البحث منقطع من المراسلة قال في الملل: الأغراض السمر بالهبة أميل إلى التسكاح وأشهى الناس إليه وأطهر

سأورد وقيل روى وهو مبرد يكتحل به في أي وقت كان . وصنعه : أعده بحرق إقليميا فضة
إسفيداع الرصاص نشا من كل خمسة نوبيا ثلاثة مايران درهم ونصف فان كان هالك رد وبيض
زيد قدر بيض الحام وخره الجرودون وسكر طبرزد أنزوت مربي بلين أن من كل درهم [كل
مقايلا] لفظة سريانية معناها لكل للالكة والعرب تسميه لكل المسكيا ، قال بعض المترجمين إنه
استفيد من اللالكة ثم رأيت في القراءدين اليوناني أن أبقراط ألمه في النوم وجربه صبح وعدم
للالكة هي القوى الداركة لما يلحق إليها وهذا وجه المناسبة وهو جيد في الأرماد وأواخر الأرماس
محال ملطف **يجلو** الظلة وباقي الأمراض للتسوية . وصنعه : أنزوت مربي بلين الآن نشا
سكر من كل خمسة جشمة واحد [كل الزعفران] هو جيد القعل حسن التركيب ينسب إلى
الطبيب ينفع من الظلة والحكة والشاوة غير المتقدمة والسمة والطوبات . وصنعه : عفن
ثلاثة زعفران سنبل من كل اثنان دار فلفل درهم نونادر نصف درهم فلفل أبيض دائق ونصف
كانور قيراط [كل الساج الهندي] عجيب من التراكيب القديمة ينفع من البياض والشاوة والسمة
والهكة والاسترخاء وغالب أمراض السنين ويحفظ الصحة ويجلو ، من اكنحل به يجيل ذهب
في السبت والأربعاء أمن من الصم . وصنعه : أعده مرقشيا الفضة من كل أربعة إقليميا الفضة
بسد من كل اثنان سادج هندي واحد لؤلؤ زعفران من كل نصف درهم مسك أربع غراموط
[كل] زيل البياض عجيب ويهد السنين ويقوى البصر . وصنعه : قشر بيض النعام خرف صيني
نوبيا زنجار سلوذي وهو الأحمر من الأعد من كل خمسة سكر الشراذع مفصول من كل ثلاثة
طابير حجر من حديد مرقشيا فضة سرطان بحري نوبيا هندي من كل اثنان بحر السب درهم
فلفل أسود نصف درهم ودكروا أن في الرخام حجرا شديدا البياض مدحا خفيفا يسمى بحر البير
له دخل ها يؤخذ منه درهم إذا وجد [كل وردى] من تراكيب جالوس ينفع من القروح
والظلة والجرب والحكة والشاوة ويحفظ الصحة . وصنعه : إسفيداع ارضاص ثمانية إقليميا
فضة صمغ عربي شاذج من كل أربعة أيون بسياسة نحاس عرق زعفران من كل واحد كانور قيراط
وقد يشيف [كل هندي] عن ابن جميع ينفع من البياض والشاوة والسمة والحكة والجرب .
صنعه : شاذج عشرة إلهيلج أصفر زنجيل من كل خمسة فلفل أبيض اثنان نونادر واحد [كل]
من التراكيب القديمة لهولس يقطع السمة وبأكل اللحم الرأد ويذهب الظلة وغد الصر . وصنعه
رماد ثلاثة دراهم دار فلفل سادج هندي زعفران من كل درهم ونصف كركم ودميران من كل نصف
درهم ومتى كان استعماله لزلزل الماء فليكن ليلا مستلقيا حتى يأخذ حده وقدراد نوبيا وإقليميا بوعها
سادج هندي من كل اثنان أعده لؤلؤ من كل واحد نونادر نصف واحد كانور ربع درهم [كل
الزمانين] **بذهب السمة** والسلاق والشاوة والاسترخاء وعبد البصر . وصنعه : كابل مرور
مقوع في ماء الزمانين بمجف عشرة كعل أصفهاني نوبيا هدى توبال نحاس من كل ثلاثة نوبى
السكالي بحرق مثقال حضض صر مايران من كل اثنان وقد ينصر على النوبيا لمرة بماء الزمانين
أو القيرط في الاسترخاء والسمة [كل للحول] قال في الشفاء إنه جرب دخان السندروس للوقود
في سراج بدهن الورد فينقى بانسك والعبر ويكتحل به [كل من الصانع] **يجلو البياض** اليوسمه
وعايتة إلى ثلاثين يوما . وصنعه . زيد بحر بحر بوزق سكر سقمونيا سواء تسحق في الشمس أيا
وتنفسح بالمايران وتخل وترفع [كل منها أيضا] يشد الجفن وينبت الهدب ويقطع الرطوبات.

صبرا عنه والشرب
بياضها بصفرة ما ولون
عينيها بالسهولة الصغيرة
القسم والأنف التوسطة.
الشفة الواسعة الصدر
اللحمة السكين للتسوية
القسم وهذه إن كانت
الجلابة منها مما يلي عنق
الرحم فكثيرا ما تعيب
عن الحس حال الإنزال وإلا
كانت دون ذلك ومن تأ
فيها الفرج وغزر شعره
ولشد لحه فلها جيدة
العاقبة كثيرة اللذة وإن
استطاع خفف له ورتق
حوائه فلا حرج فيه . وأما
اختلاف النساء بحسب
الأقاليم فإلى العراصة
وعجب الألوان بلاصطله
لأن لكل شخص ميلا
مخصوصا إلى لون وصحة
(السادس في ذكر شروط
الذلة) قال جالينوس : أركان
الذلة ثلاثة حرارة المحل
ومدحه وجماده ثمانية
مها خمس من الذلة فإن
كان المحل كذلك فهو
للمطوب وإلا عولج فيل
الذلة فإن المطوبة تحمل
العصب والبارده توهي
النسوى وتجعد الماء
والسمة تسقط اللذة
وفي الكتاب العرب

وصنعت : لأزود عشرة نوى تمر محرق خمسة دراهم دخان الكندر أوجة سنبل ثلاثة حب بلسان
كفكف ينخل ويستعمل [كحل أسفر] يعمل بمصر في زماننا وهو تركيب لطيف يستعمل
بعد انحطاط الرمد وقد يمزج بالأسياق الأبيض إذا اشتدت الحرارة والأحر إذا ملزج البرد وهو
يبدد الجفن ويحد البصر ويزيل بقايا البخار المتبقي والرطوبات ويناسب الأطفال لطفه والفرحة
الحفيفة . وصنعت : توتيا يمي عروق صفر من كل أوجة أسفر مزوع زنجبيل من كل خمسة دارنفل
ملح هندي من كل درهمان وثلاثان ملسيران درهم يسقى بماء الحصرم [كدر] هو الكادي
[كرفس] يختلف باختلاف منابته فنه جبلي هو الصخري والنفطاساليون مائي هو الأوراساليون
الهرري وبستاني هو للسنبت خاصة باختلاف ورقه إلى مشرق وغربى وغلظ الجرم وعكسها
وكله حلر يابس الجبلي العادم الماء في الثالثة والبستاني في الأولى وغيره بينهما في الأجزاء يفتح
الشهوة والسدد فيذلك يزيل الرقان والطحال وعسر البول وبذيق الحمى ومحرق الباه مطلقا ولو
بعد اليأس حتى احتاله ويزيل الربو وعسر النفس والرياح الغليظة والفواق ويرد الأحشاء خصوصا
الكبد ووجع الجنين والوركين والحصى ولو بلا غسل وقد شاعت تجربة بزره إذا لث بالسفن
مع مثله سكر أو أخذ منه ثلاث أواق وشرب عليه مرق اللحم في تسهيل الباه وليس بذلك وعصارته
يذهب الورد والحل طلاء ناجح في الحكة والجرب في الحمام مع التطرون والكبريت لا يذهبهما
كما شاع وهو يدر حتى إنه يخرج الأجنة ويقي البدن من غوائل الأدوية الحارة والسموم والنتن
والعطش اليفسى إذا شربت عصارته بعد غلظها بماء الزمان والسكر سواء كانت السموم موجودة
أم لا والربو منه أبلغ فبا ذكر وبزره أقوى من أصله والشراب المطروح فيه مثله في التنغ أوقع في
الشراب الأسول إذا طلب التفتيح وينفع عرق النسا ومحل الأورام ضمادا وبجلو الآثار كالآليل
والبرص خصوصا بالنوشادر والصل وهو يفتح ويسحق ويورث الصرع حتى إن الحامل إذا أكلته
حساء المولود محمولا أو يصرع وكذا المرضعة ومملا الأرحام رطوبة ويصنع ويضر الرئة ويصلحه
الحماما والمهديا والحمى والحل وشربة بزره درهم وأصله درهمان وعصارته ثمانية عشر والمقدونس
منه ويده اللانحواه أو الكون [كرم] هو أصل الضب وليس منه برى كما ظن وإنما إذا غرس
قضيانا كان منه الكرم المشهور المثر للعب وإن غرس جبالا كان منه هذا الموسوم بالبرى وكثيرا
ما يكون من درق الطيور إذا أكلت الضب ونبتت بالجبال وجوانب الماء ومعمل جبال صغرا أسود
غالبا يجمع ويكون منه الحرة السوداء قابض عطر وقد تقدم الحمر والضب والمراد هنا عماليج
الكرم المعروفة بالشرين وهي باردة يابسة في الثانية تفجر وتخلل ضمادا وتقبض وتحبس وتشد
الأعضاء مطلقا وتساقي وتعمل بالثوم والزيث فتصلح النفس وتزيل التثان والصفراء وتفتح الشهوة
وتهضم وتنضج من الحجر كل ذلك عن تجربة وماء الكرم وصفه بذي الطحال وبقي الآثار
كالهكة ويشد الالته وجعل القعدة ومع البخار كيف استعمل وهو يصف الباه ولو بعد الطعام
ويضر السعال ويصلحه الصل [كرم] من ملفوف كالسلق ومنه ما عيط به زهرة تنفصل قطعا
وهذا هو القبط ومنه ما يشه السليم وكلها بستانية والبرى مثله لكن أشد مرارة وحرافة وكله
حار يابس البرى في الثانية وغيره في الأولى بزره يثقل الدود وكله يفتح الأورام ويذهب الجروح
ويقي السدد والطحال والكبد والحمى ورماده يذهب القلاع والجفم . وهو بالطرون والصل
يزيل الحكة وسائر الآثار طلاء ويسهل القروص شرابا وماءه جيد الصوت بعد انقطاعه وكذا

حب طى من أوج مصادف
برما أو سعة التزع فوراً
وإلا فقد جلب البلاء إلى
نفسه وأما الرطوبة فقد
تحمّل في الأمّا كن الحارة
وقال في كتاب البلدان
حمل من جاوزت الأربعين
إذا كانت باردة مرطوبة
يسهل أكل السم في
الصل ويباني في العلاج
غير هذا البحث [البحث
الرابع في تدبير الحوام]
قد سبق منا آخر التشريح
الكل على صفة التخلق
وأحكام الأنوار البسة
مع الكواكب ومسد
التبخر كاللانا الآن بما
محفظ به الصحة إذا
أحست بالجلل وبنت
أماراته وهو انضمام فم
الرحم واحتباس الطمث
وصقوط الشهوة وتغير
اللون ونواتر الفضي قد
ثبت الحمل ومثى شك فيه
سقيت ماء الصل عد
الوم فإن أحدث الحمى
فهي حامل وإلا فلا وأما
كوبه ذكر أو أنثى حتى
لم يشتد فساد اللون ولم
تنقل عن الحركة وكان
الحامان الأمن هو الأشقل
وبنت فيه الحركة ودر
نديها أولاً وكان اللين

إن عقد السكر واستعمل والبرى يمنع السموم من الأذى وغيرها سواء أخذ قبل أو بعد وزهره يحرك الياء والبستاني يمنع الصداع والبخر وينقي الكلى والثلاثة وأوجع الصدر كالسعال ويجل الاستقاء والنسا والقرس وما في لفافيل ضلعا بدقيق الثمير ويذر الطمث فرجة بالشبل ورماده ينع السفة والخزاز وانتشار الثمر لطوخا وهو يولد الريح والقرقر والوسواس والبخار السوداء ويصلحه شرب مائه وتناول الحلو والأدهان [كراث] الكبار منه الشبهة بالصل هو النشاى والريق الورق الشبه بالثوم هو الببلى والذي لاروس له هو القرط ويسى بمصر كراث المائدة وهو أكثرها وجودا والكل حر يابس ، الببلى في الثالثة والنشاى في الثانية والمائدة في الأولى ينفع من الربو وأوجع الصدر والسعال إذا طبخ في الثمير شربا ومن القولنج وحده ويهيج الياء خصوصا بزهر ويزيل البواسير ضلعا بالصبر حتى ين يزهر يقطعها إذا لوزد وإن سحق فطران وضع أسقط دود الأسنان غورا هذا ماجرب فيه ويجلو الكلف والنمش والتآليل والبرص طلاء بالصل ويسكن الضربان البارد ويجلو القروح وينفع من السموم وهو يقتل الدماغ وينظم البصر وحقن الدم ويصلحه الكسفرة والمندبا وشربة بزهر إلى دم والكراث بالفتح والتخفيف اسم شجرة طويلة الورق عريضة كثيرة اللبن تسمى حشيشة السباع يحكى أنها مجربة للبدن [كرسنة] هى الكشتين وهى حب صير إلى صفة وخضرة فيه خطوط غير متقاطعة وطعمه ليس بين الدس والنشا بل إلى الحرارة ويسير الحرارة وليس هو نوعا من الجلبان ولا ينهما شبه فان ظروف هذا مستدرة كقصار اللويا وقد عرفت طعمه ولونه وهو حر في آخر الأولى يابس في الثانية لائح أمدا من الناس يأكله حتى العواب إنما تلطف للضرورة بل هو دواء يفصل في ظاهر البدن لتحسين الألوان وتبيح البشرة والحسنة والجرب والقروح والأورام والصلابت طلاء وتطولا وفي داخله تحليل عسر النفس والسعال وأمراض الصدر والسدد والبرقان والطحال وعسر البول شربا بالصل والحل ويجبر الكسر كيف استعمل ويسمن مع الجوز والسكر ويرى الشترق والنار القاسية وإن عمن بماء الدلى ويزر البطيخ ولحق على البرص قلعه أو غيره وإن طلى به الوجه الصفر حمرة شديدا ونوره وكثيرا مائدلى به للواطف ومن أراد تسخين عضوبه فليمزج دقيقه بالزيت ويصلحه عليه فانه يعظم ويزيل السفة وهو يولد الأخلاط الرديئة ويؤهل الدم لشدة إدراجه ويصلحه للورد وشربه إلى ثلاثة [كراويا] معرب عن اللطيفة يسى بالقارسية قرناد منه بستاني يطول نحو ذراع بأصل كالجزر وورق كالشبه وزهره أيضا يحلف أكليل داخلها يزهر إلى الصمرة والحلدة والحرارة ويرى يسى القرمدان أسله إلى الحمرة كزهره وكلها حارة في آخر الثانية يابسة في أول الثالثة يجلل الريح والقرقر والنفع ويصلح كل غذاء شأته ذلك كالبقول ويذر ويمشى ويهضم ويضع الشهوة ويعبس البخار عن الرأس ويمنع التخم ويمنع الطعام وبين الأدوية على التلطيف والتحليل والبرى أجود شيء في كل مذكر وقد شاع أن شربه بالزيت يجرى في مبادئ الاستقاء إلا أن الصنف ذكر أن الشربة لذلك ثلاث أواق منها مع أوقية من الزيت أسبوعا وهو كثير وهى تورث الحلة والحرارة وتضر الكلى وصلحها كثيرا وشربها خمسة وبدلها الأتيون [كركى] هو الترنوق طائر يقرب من الأوز أتر الدب ومادى اللون في خده لمعات سود ورشه إلى القدوة مما على ظهره عسى قليل اللحم سلب الظن بأوى الياء أحيانا وهو حر يابس في آخر الثانية ينفع السدد ويشد البدن ويجل القولنج ودماغه مع مزارته بهن الزنق سموطا يذهب

أيض نخبة وإذا حلب على قلة تحرك أو حملت مثقالا من الزراوند معجونًا بالصل في صوفة خضراء على الريق إلى نصف النهار وحلاؤها فالحل ذكر في ذلك كله وأنى في عكسه وأما كون الحبل أكثر من واحد فيمكن حذلق الأطباء على بمشة من شعوص البنى وتواتره والعلامة القاطعة بالعداد أوت الولود إذا سقط فإن كانت سرته عقدا وتصيرت فالأجنة جسدها وإن كانت متناسبة فلا شيء غيره فلذا تحقّق الحبل الرطبة وكل ما أزعج من وثية وصرخة وحمل ثقيل ونزول من حال أو صمود والتقليل من الرطبات حتى تقتصد الأعصاب وأن تأخذ مادعت اليه شهوة الوحل بلطف فإن الاكثر من الحسنة والحامض يفضّل الجنبية ومن الطين يرد وبني أن تكثر من السكجيين ليحل الاحترق فان الوحل عبارة عن احتراق

النسان ويطي* بالشيب مجرب والبرارة وحدها بما السلق ثلاثا تبرى* من اللثوة وبماء الرز عجوش
 أسبوعا مع الأدهان والشرب من دهن الجوز وعدم الشوة يمنع من نزول الماء كحرارات
 سائر الطيور كعلا والسماغ وحده من المشا بالهمة وزبد البحر وخره الشب والسكر منع البياس
 وبماء الحلبة عخل الورد ورماد ريشه ينهب اليواسير طلاء وقوضته نجس الإسهال وزيله ينقى
 الكلف ودمه يمكن القرس وهو بطيء الحضم ردىء الغذاء يصلحه فسخ البوري في عند دجحه
 وتركه بعده يوما والحل والشيرج [كرش] عبارة عن اللى والمعدة وتنجت باختلاف حيواناته
 فألفظه للأخوذ من سنار الضأن فالزم وأردؤه البقر لما فوقها وهو حار رطب في الثانية إذا نظف
 ونشج طبخه وزر غذى كثيرا ورطب ومع الكلى لكنه ردىء الحلق يصلحه يوقع في السكنة
 والصرع والحلط السوداء وربما أعظم الصر لأنه يستحيل بسبب ما يمتدنى به من الغذاء المتغير
 بالمكث فيه وصلحه الحل جد لإصلاح [كرمة البضاء] القشار أو السوداء الفاشرين [كرسف]
 القطن [كركيش] من البابونج [كركدن] الحار المندى وهو دابة ولم يجمع بين قرن وحافر
 غيرها لما قرن واحد أبيض نحو ذراع لاضع له في الطب [كركم] العروق الصفراء أو الزعفران أو
 عروق هندية تشبهه [كركان] الخندقوق [كرمدان] اللسان [كركرز] من الصنوبر [كردهان]
 الصاقر قرحا أو نبات يشبهه [كروان] من الصافير [كررة] بازوى الحجة ويقال بالسنن الهمة
 هي القرديون والقعدة والكشيز أو القعدة البرى خاصة وهي إما مزروعة عريضة الأوراق مفردة
 الحب أو برية دقيقة مزدوجة وأجودها الحديث الكبير الضارب إلى صفرة ولا فرق فيها بين شامى
 ومصرى بل ربما كان المصرى أجود وتبقى قوتها إلى سنتين وجالينوس يرى حرها لما فيها من
 الإنشاج والتحليل وهو رأى الشيخ والجل يرى بردها لتسكينها الهيب والعطش والحدة ومشاركها
 الأفقون في التبلد والكسل وهذا هو الصحيح والجواب عن تحليلها وإنشاجها تكثفها بشدة
 البرد ظاهر الجهد فتحبس الحرارة فكل هذا تكون في الثانية بردا وبيسا وقد جمع بعض الماجرين
 بين القولين بأنها مركبة القوى وتستعمل رطبة فتيط* بأعداد الطعام فتوافق من به الإزلاق
 ونجس القي* وتنعن الهيب والعطش والثقل والقروح الساعية والحكة والحرب والرمد والسلاق
 مطلقا والتنجع أكلا وطلاء وماؤها بالسكر يشمى وعن النعم وتلطخ مع الحزب على كل صلاة قبل
 وتعلق فترس الولادة وبأسفة نفوى القلب وتنعن الخفان ونزع ونجس البخار عن الرأس
 خصوصا مع الصغر والسكر ومع الحلق مقلوة تزيل البوسطاريا والهضة وقطورا بماء الورد
 وقد قمت فيه منع الجدري من العين مجرب والظط والحرة ومع الحلة القروح ودقيقتها مع
 بزرقطونا عخل الصلابات حيث كانت وهي مع الصندل والأنيسون تقوى المدة ونجس الجشاء ومع
 العسل والزيث تمنع الثرى والنار الفارسية ونحوهما ضادا والبرقان كعلا ومع الباقلا أو الشمع
 الخنازير وبالمصنوع توفه التي شربا وتقتل الديدان وتنعن الدم ولو ذروا وشربها المصنوع منها
 يمنع السدر والدوار ويطي* بالسكر وكذا استعافها بعد قهها في الحذر ونجفها وهي تنقل الحين
 والباه وتبدل والرطبة تسكر وتنقل إلى أربع أواق بالتبريد وصلحها القي* والسفرجل وشربها ثلاثة
 وماؤها أوقية وبمدا الحفشاش والبرى أقوى فياذكر [كربرة السلب] بنت مجهول [كربرالير]
 الرشاوشان [كروان] بقعة طيبة الرائحة تشبه الأترج حارة يابسة في الثانية شديدة الصرع والتمع
 من السموم [كرمارك] عر الطرقاء [كسلا] عيدان حمر دقاق كالقوة ولكنها معربة كالصمغ

بما دم الحين حريرة
 قدغدغ وجد الحامس
 أو فيه يكون من نبات
 الشعر في رأس الحين
 ثم تسكر من أخف ما يولد
 السم مالم تظهر علامات
 الاستثناء عنه كوجوده
 أيام الحين وتدم كدك
 إلى قرب الولادة وتقتصر
 في أمراضها الحارة على
 الأشربة الباردة والبارد
 الجلبجين السلى فان
 اشتدت الحاجة إلى تليين
 فبخيار الشرب أو التبرجين
 فان الأدوية السهلة إما
 مسطرة أو مسنونة لتحليلها
 المضلات في غذاء الجين
 فاذا آن وقت الولادة
 فلتسكن من تناول اللزقات
 ودهن الرائق بنحو دهن
 الفوز والبنفسج وتطبل
 طليخ الأسنان والحلبة
 وتكثر من الاستحمام فان
 ذلك يسهل الولادة فاذا
 أحست بالطلق وهو
 النسي والرجع وزول
 الماء والهم فلتجلس على
 مرتض مادفرجلها موصة
 بينهما وتضمد قالبة حتى
 يخلص الولد فان سهل ذلك
 فالطوب ولا غمرت
 ظهرها وأعل البطش
 وسملها قصور البكر

بالزعفران وحملتها بالزبد
في خرق الحرير على السجدة
الأيسر تربطه ملاهى من
الحيش ثايت هذا رأس
الولود الولادة طيبة
وإلا فصرة ويبنى أن
يستلقى بناعم من قطن
أو حرير ويحبس البرد إن
كان شتاء ثم تدثره
وتنقى ما يجلب الحوائف
من طيبخ الأنيسون
والشبت والحلبة والزبيب
بالصل وفي الشتاء ترش
بالزيت وقد يطبخ فيه التوم
واللادن [البشت الخامس]
في تدبير الولود من حين
سقوطه على يوم سبعة
أما أولادها فقطع العذقة
التي في سرته على حد أربع
أصابع وتربط بدوب
خفيف القتل وتحمده
بحرقه بلت زيت طبخ
فيه كيون وصغر ويسير
ملح ومر ويعلج بدنه بملح
وشاذة وآسى ومر وقسط
مجموعة أو مفردة ليشده
وتنقى منه الضئونة والقمل
وإذا سقطت السرة بعد
ثلاث ضمت بالشراب
والزيت أو رمد الصفد
أو الراس المحروق وم
الأخون والسكرم والأشدة
للتخفيف ويعلج لمصع
الأوساخ والقمل إلا
أنف اشفه عن اللب

حارة في الثانية رطبة فيها أو في الأولى تشد لمدة وتصلح سائر الأدوية ونحسب حتى قبل إنها أجود
من خريزة البقر في التسعين وتولد الدم وسلاح البدن وتضر الرئة وتصلحها الكثيراء وشربتها
إلى خسة وبدنها التاريخ [ككسو] اسم بالقرب لما تربط من الحقيق بنحو السن ومثل
مستديرا ثم يطلى فواللهاء ويرق بأمرق اللحم وأجوده للأخوذ من خالص دقيق الحطة المصنف
بعد تنويره وهو حار رطب في آخر الثانية جيد الحلط كثير الغذاء إذا أكل بالصل أو السكر
من الأبدان الضعيفة وولد الدم الجيد ويبنى لمن به الرج أن لا يأكله غضر ولا بدون الصل
والحرور أن يأكله الحضر ولا يكثر من دهنه متى أكل على الشبع ولد السدد والتخم وجعله
المكتبيين [كسب] اسم لمصرة اللوز والسهم إذا خرج عنهما الدهن وكل في بابه [ككت]
بركتش أي زرع على زرع بالفارسية أصل إلى سواد وصفرة تقوم عنه خطوط متراكمة وأوراق
كذنب القرب لاتحدو خسة حار يابس في الثانية يجلو الآثار كلها طلاء، وخاصيته من داخل قطع
الباء وبدله اليديسان في الجلاء [كشوت] هو الأكثر ثوب بالألف [ككتين] الكرسى [ككتنج]
من الكاكة [كس] قشر الطلع [كفري] الشاش [ككت] هو ما يبرس من مصروق الحطة أو
التصير والثاني هو المعروف بها والأول عدت لقامة كثير الضرر إلا في البلاد الحارة [كف
السبع] ويقال الصبع ثبت يمد على الأرض بأوراق منشقة وزهر أبيض وأصفر ربيعي قليل
الإقامة لا يدخر حار يابس في الثانية يطفح الحلط بتطبخ وتخليل وجلاء وعلا القروح ويجلو
الأوساخ، وقيل إن الاحتكاك به يجلو البياض ويقطع الثآليل بالصل [كف الحرق] مثله نعا وطبعا
وهو ثبت مستدير الورق مشرف لاصق بالأرض يقوم عنه قضيب نحو شبر يزهر أصفر طيب
الرائحة وأصله كزيتونة تشبه الخجل فرجة [كف آدم] ثبت نحو ذراع مستدير الورق خشن
بين سواد وصفرة داخله أحمر وله بزق كترطم لكنه أدق وفيه مبراة سيرة حار يابس في الأولى
يمس الخفان شربا بالين ومحل الزرع الفليضة ويقوى السكيد وشرته مثقال ويقوم مقام اليمن
الأحمر [كف الجذما] أصل السبل أو خصى الكلب أو يتجكشت [كف الأسد] الرطبنا
[كف الأرنب] الجطيا [كف مريم] الركة ويطلق على الشيطان ون شجرة الطلق والأصابع
الصفير [كف الكلب] يدسكان [كف النسر] اسقو لو قندريون [كفري] قشر الطلع [كف
اليهود] القفر [كلب] المائي منه في الجبداستر وغيره إما يرى أو أهلى والثاني منه القابل للتطبخ
وهو السلق وما سواه المكلى وكلها حارة يابسة في الثانية والبرى في الثالثة وإلى عشرين يوما
من ولاها رطبة إذا أخذ هذا الصغير وطبخ مبرا وأكل أو قف الجذام مجرب ومنع من الوسواس
والجنون والماليخوليا وأضحت بيري من الكاف والحموم وكذا لين أول بطن منه وأما كبده
فتنفع لذلك مركبة لامفردة ورماد رأسه بيري من البواسير والتشقاق والحكة مع الطرون
والسكبوت وما أزم من القروح طلاء وكذا خرقة وزيد النفع شربا وحل الخناق غرغرة ومنع
الدوسنطرا كيف استعمل وسواء في ذلك السقي أو غيره وإذا جفف في الظل وليس جلده يري
جاع الصب والفاصل والقرس نابه تطبيقا مع التطيط والكلام في النوم وإذا جمع نابه وناب
تط وغر بشرهما ودفا في بيت حدث فيه القتن وما قيل غير ذلك فغير ثابت [كس] اسم لما
يغرق حتى تغمر رطوبته ويغفل لونه إلى البياض من معدن وقشر وحارون وغيرها وكل يتبع أمه
والذي ترجمه لجانوس هنا ليس إلا قشر البيض والحجر وأجود الأول ما غسل بالملح حتى ذهبت

ويقطر الزيت في عنب
للملح ويصع بنام وتقدر
الأعضاء وفق الشكل للراد
والثانية لإطلاق البول
ويضع اليد بالخصر وبها
يتأخذ الأنف بعد تغلب
الظفر للامرجح وليس
رقيق الثياب المناسبة للزمان
دغرش بها ويقطع حفظا
لشكلك مع توسط بالشد
ورخي في بطن الأني
لئلا يكون سببا لعدم الحمل
وتطلى مرارة ويغسلونه
بسحق الآس والزيت
حنرا من التسهيط
ويصل بنار الماء كل
ثلاثة نيا عدا الشتاء
ولمائل إلى السخونة كل
سبع فيه يرفق في به
وعمر الماسل والقلع
والنليس والتتسيف
والهمن وقد مرّ تدبير
النوم وأما الإرضاع فالأمر
أولى به مناسبة لبنها ما كان
يشتهي به حتى لو لم ترضه
وجب أن تتأهده بإقام
تدبها فيه شع عظم فان
تعدت اختيار من تغارها
وتتكون بحمة الزواج
والتركيب معتدلة البدن
واللون والسحنة لطيفة
المسكنة التدخين شابة
واسعة الصدر حسنة الخلق
خلة عن الحزن والكدراب
والجناح مرمنة للذكر

أغشيتها ثم كلى حتى يعطى العلامة وأجود الثاني ما كان من الرخام ثم الحمى الصلبة والمكس يتقى
قوته نحو عشرين يوما ثم تستط وهو حار في آخر الأولي يابس في الثانية والقسول بارد في الأولى
وكله يشد الأعضاء ويجيب الفرق ومع الشحوم يغبر الصلابة والأورام وأى دهن يطبخ فيه
خصوصا الزيت كان طلاء جيدا لمنع التزلات والبرد عن أى عضو كان وكلى القشر يقطع الدم حتى
فرزجه وتزيل الحسكة والجرب ويدمل ويجبر الكسر يجرب وفي قاطره للصف بالرشادر أكبر
بلاغ في تقيّة السادس إذا مزج فيه مرة وفي محلول الرجاج أخرى وإن زوج بالملح وربع بالطوطير
وسقيت من الحبل تسعة أمثاله أقام قاطر ذلك ماشئت من المعدن المذكور ويضع الغرب فيقعد
الحارب والنسورة أعنى كلى الحبر تخلق الشعر مع الزرنخ ، وكذا الدهن الطبخ في ماء ذلك
ونجس الإسهال طلاء، ومنسولها قوى التقيص وهي تخرج وصلحها الورود والحطمي وما تيسر
من الأدهان [كبة] تنبع ما أخذت منه والجملة ليست جيدة الصفاء [كلز] الأصح أنه مجهول
وقيل ثلاثا أو الهندي منه أو الرمان البري [كلنج] الأقوى [كلكون] غمرة من لفة وإسفيداج
نعم الوجه [كلكلنج] معجون مشهور في كبار الأدوية من تركيب الهند قوى الفعل في
أمراضها ينفع من الصداع والحمى التواب والبرد وسوء الهضم والبواسير وعسر النفس والقوى
والطحال والتهق والبرص والسعال وأوسع الصدر وازرة والقروح والدمامل وأوجع الرحم ويحفظ
الأجنة ويصلح الحبال ورياح الأحشاء وتزيل الاختيال وهو حار في الأولى يابس في الثانية يتقى
قوته نحو خمس سنين وشربه من مثقال إلى ثلاثة ، وصنعه : شيئا أملج منزوع ثلاثة أوطال
تطبخ بثانية أمثاله ماء حتى يبقى الربع تصفى وتطبخ بأربعة أوطال فائده فإذا قربان ينظف سقى
ثلاثة أوطال شربج فإذا انسقد نزل ثم يلقى فيه تبرد رطل أماج منزوع أربع نطقمونه شيطرج بذر
كرفس ثقل لسان عصفور كرون كرمانى وهندى وحشيشة ملح أندرانى وهندى وملح هجين
أسود وأحمر ناغوا من كل ثلاثة مثاقيل وتخلط بعد سحق وترفع [كثرى] يسمى بالشام أجماس
وهو شجر يقارب السفرجل لكنه بسيط لطيف العود والورق يرى صغير الثمر داخله كالرمل قليل
الحلاوة وبستان أكبر شجرا وغرا ويختلف كل منهما لونا وطعما وحجما واستدارة ولستطالة ورقة
تتمر وغلظة وقبضا وعطرا إلى هذه الأقسام وأجود الكل الرقيق القشر الحلو العطري للأنى الكبير
وما خالف ذلك بحبه والحلو حار رطب في الثانية والحامض بارد يابس في الأولى وما بينهما للعدل
وكل يجبس البخار وينهب الحرارة والمطش ويقوى المدة ويهضم ويخرج وينهب الحفان والتزلات
والحامض إن أكل على الطعام أسهل الصفراء ولا يقبض ويقوى الشهية ويصلح الكبدة وزاج
الكلى والحلو ينهب حرقان اللثة ويعدل الدم ويصلح القطر حتى السموم منه وكله يوك القولنج
والسد ويصلحه النجار والحامض يضر الشايج والبرودين وصلحه التجميل وكله جليل في الحرورين
بالسكنجيين ومنه نوع لطيف يستحيل إذا بات غارس فليجنب بآته وورقه يقطع الإسهال وكذا
زهرة وفيه تخرج وبحرقه ينوب عن التوتيا وصنعه قوى الأضجاع والتحلل وحبه يسقط الهيدان
إلى مثاقيل [كانه] تسمى منتر الأرض تكثر في سنة الطر والرعد تنبت من الأرض بلا ورق ولا
زهر بل قطع كالقشاقش وأنواعها كثيرة باعتبار الاسم منها القطر ولما كرونها الصغير الكائن
في الرمل والقفار وغيره ردى، خصوصا ما كان قريب الزيتون أو الأسود قاله سم وقته وهي باردة
رطبة في الثانية تنضى وتعلل القروح وتزيل القرب والإرلاق وماؤها يجلو البياض كمالا وهي تؤد

مقاربة ولادتها ولادة من
 تزيد إرضاعه لتأدية اللبن
 في الزمان أيضا فان لبن
 آخر الرضاع ليس كأوله
 لصلابه بالحرارة وبخمس
 الثدي عن قصره ثم يجب
 أن لا يتربى يكون الرضعة
 كما وصفت بل ينظر في اللبن
 لجواز فساده وإن كانت
 هي كما ذكر فان لم يكن
 أيضا طيب الرائحة متدل
 القوام عدل تنطفي ما يخرج
 الصفراء إن كان أصفر
 أو ملحا أو كثير الرغوة
 والبلمن إن كان حامضا
 أو غليظا والسوداء إن كان
 إلى الصمرة والكسودة
 والنفوسة ونفد إن كان
 أحمر ورائق مافي الثدي
 وقت السجاج بل قالوا
 الواجب في كل إرضاعة
 إرفاق شواء من الحاصل
 وهذه مبالغة وإلا فالصحيح
 فعل ذلك إذا طرأ ما يغير
 الزواج خاصة ، وإذا التزم
 الثدي غمره ليدر بسهولة
 ولا يمكن من الشبع وراض
 بالتحريك والترقيص
 خصوصا إذا تخم قال الشيخ
 ويجب عنده تخليل الأنواء
 ثلاثا يفرق بصره وتكبير
 الألحان الرقيقة اللوسبية
 قالوا وأقل ما يرضع الطفل
 في اليوم واليلة مائة
 وخمسين درهما والأكثر

القولج والسدد والسدر وربما أومت في الجنون أو خسف البصر أو القتل وصلحها التظليل
 والسلق بنحو الشيت والكمون والزيت وقطع سمها السكتين بذرق السجاج والقي بالبن
 [كافيتوس] هو الحمايطس يعني صنوبر الأرض نبت كمي العالم الصغير في تخيل أوراتها واستلها
 بالطوبة وتركها له زهر أصفر يغلف حبا أصفر من يزو السكر في أبيض الأصول مر الطعم
 يستمر من نيسان ويبلغ في رأس السرطان وبقى قوته عشر سنين حار في الثانية يابس في الثالثة
 يقع في الساجين الكبير كالترياق ويقتع السدد ويدر وزيل الرياح وأوجاع الظهر والمفاصل والنسا
 والنفخة الساعية مطلقا والماء الأصفر والاستقاء شربا يتوال التحاس وصنع الصنوبر والبرقان
 والسدد ويحمل القروح وهو يضر الرئة وصلحه الأنيسون وشربه مثقال ودرهله مثله ساليوس
 ونصفه سليخة (كادريوس) هو الحماط ديريوس يبي بلوط الأرض نوع من الرمان إلا أن ورقه
 كالبلوط مر الطعم زهره بين يابس وصفرة يغلف بزوا دون الأنيسون فيه حدة يجمع في نموز وبقى
 قوته سبع سنين حار يابس في الثالثة أو الثانية أبلغ مناهه إزالة السعال للزمن والطحال وباقها
 كلكافيتوس وهو يضر الكلى وصلحه الكبرياء وشربه اثنان ودرهله اسقو قديرون أو غلات
 أو سليخة (كون) يسمى السنوت وباليونانية كرمينون والفارسية زيرة وهو إما أسود وهو
 الكرماني ويسمى الباسلقون يعني الهواء الفلحي أو فارسي وهو الأصفر أو كونه العادة وهو
 الأبيض وكه إما يتنافى بزهر أو برى ينبت بنفسه وهو كالزبانج لكنه أصغر وورقه مستدير
 وزهره في أكاليل كالشيت وأجود الكل يرى الكرماني فيبستانه فبري الفارسي فيبستانه، وأردقه
 البستاني الأبيض ويغنى بالكرويا ويعرف بطيبرائحه واستطاع حبه وبقى قوته سبع سنين وهو
 حار يابس الجيد في آخر الثالثة والأبيض في الأولى قوى التظليل حتى إن اللحم الطبخ به يطفئ
 إلى الناية ويحل الرياح مطلقا ولو طلاء بزيت الطبخ فيه ويطرد البرد ويحل الأورام ويذهب السموم
 وسوءه المضم والتخم وعسر التنفس والنس الشديد شربا بالماء والحل واحتقانًا بالزيت وأجود
 ما يضمد مع الباقلاء أو الشعير ويدر معا الطمث فيقطعه فزجة بالزيت ويحل الدم المحبوس ضادا
 وشهوة الطين ونحوه أكلا ويقطر في قروح العين والجرب المحسوك ومع يابس البين يتبع الرمد
 الحار وصفاره البارد لسوقا وإن مزج بالصمغ وتغرغر بطيخه سكن وجع الأسنان والزلزلات مجرب
 ويحل البشرة مع التسولات ونحوها البصر والسيل والظفرة يملح والطريقة وحده . ومن خواصه :
 أن للولود إذا دهن بطيخه لم يتولد عليه القمل وأن أكله صفر اللون ، وقد تواتر أنه نحو إذا
 مشت فيه النساء وأنه يبري إذا وعد بالماء كلما قال من يزعه وهو يضر الرئة ونصاحه الكبرياء
 وبسد كل نوع منه الآخر ويدر كله الكرويا ويزر الكراث والأبيض منه قد يسمى البطي وسمى
 قدي بالحيثي الأسود وبالأمري فالكرويا والحلو فالأنيسون وقد براد بالأسود منه الشونيز [ككام]
 هو صمغ اللرو وهو الحمى لبان الجاوشير [كماشير] الجاوشير بالهندية [كشدر] هو اللبان الذكر
 ويسمى البستج صمغ شجرة نحو ذراعين شاككة ورقتها كالآس يعني منها في شمس السرطان ولا
 يكون إلا بالشعر وجبال الجين والذكر منه للتدبير الصلب الضارب إلى الحرة والأش الأبيض
 الحمى وقد يؤخذ طريا ويحل في جرار الماء ويحرك فيستدير ويسمى للذرحج وبقى قوته نحو
 عشرين سنة وهو حار في الثالثة أو الثانية يابس فيها أو هو رطب يحبس الدم خصوصا تشربه ويجلو
 القروح وجنى الصوت وبقى البلمن خصوصا من الرأس مع الصمغ ويضع الرائحة الكريمة

فيا قالوا خمائة وهو
 جيد ولا يجوز في مدة
 الرضاع أخذ غير اللبن
 لصح الطبيعة حيثل عن
 تأليف غذاء متقاه من
 جواهر مختصة وتعالج
 للرضعة إذا احتاجت كالمس
 في الحوامل فلو لم يكن بد
 من دواء قوى فلا ترضع
 بومه وكذلك يجب الفرق
 بسلامة الأطفال عند
 عروض ما يفسد من
 الأمراض كحُمور اللثة
 خصوصا يوم نبات السن
 والاشتغال بالطبيعة عند
 لكثرة ما ترضعون تكون
 حركاتهم غير طبيعية
 ولا اشتغال الطبيعة عن
 الحضم يتكون السن
 وكالرياح والقرقر فإن
 أمكن إزالتها محدث بهن
 وغمر فلا جدل إلى دواء
 أو تبريد الحرارة والقلاع
 بنحو الصواب وبزر الرحمة
 فلا يمدل إلى نحو الليثوفر
 والبفسج أو بهما فلا يقدم
 ماء الشمر أو تحليل الرياح
 بنطول الحلبة والبابونج
 أو دهنهما فلا يمدل إلى
 السكون والصمغ أو بهما
 فلا حاجة إلى نحو الحلتيت
 والأشق وما يصنع الآن
 بمصر من الحكومات
 خطر وأخطر منه قطع
 الإسهال سبق للرتك فاهم

وعسر النفس والسعال والربو مع الصمغ وضمف للمدة والرياح القليلة ورطوبات الرأس والفتيان
 وسوء الفهم بالصل أو السكر فطورا ويجلو القواوي ونحوها بالخل ضمادا ويخرج مائي الطعام من
 برد زمين إذا شرب بالزيت والعسل ومسك عن لبناء واليباض والأورام مع الزفت وقروح الصدر
 ونحو القواوي والتآليل بالطرود والتقييد والحذر بالخل والفاحص بالصل وجميع الصلابات
 بالشحوم ومن الزجر بالناغواء وسائر أمراض اللبن الماء وتحليل كل صلبة بالشرج وأمراض
 الأذن بالزيت مطلقا واليباض والجرب والقلة والحكة وجمود الدم كحلا خصوصا بالصل وكذا
 السمعة والظلم والسلاق وجروح العين سببا دخانه المجمع في النحاس ويزيل القروح كلها باطنة
 كانت أو ظاهرة شربا وطلاء والحلفة والفتيان والقيء والحقاق والربو بالصمغ وتقل اللسان يزيب
 الجبل والصعتر والهم التبت مطلقا وضمف الباه بالتيجرت جرب وانتثار الشعر بهن الآس
 ودخانه يطرد الحوام ويصلح الهواء والوباء والوخم وقشاره أبلغ في قطع الزحف وتروية الصدة وكذا
 دقائه في الجراح والقطرور في الأذن وغمر شجرة الشيبه بجب الآس يزيل البوسطناري وهو صمغ
 الحرور وإكثاره يحرق الدم ويصلح السكر وجلب الصلب منه مضغ الحوزة أو البسابة منه
 وفيه مهمما سرقى التي ظاهر والذي يتهب منه منشوش ينفى اجتباؤه وشربته نصف محال [كندي]
 يسمى سطرويون وسمد نبات كانه كسكر ويصلب به الصوف في ريف الشام ورقه بين يياض
 وحرارة وظاهر أصله إلى سواد وباطنه إلى صفرة حاد الرائحة يبلغ بالسرطان وتبقى قوته عشرين
 سنة وهو حار يابس في آخر الثالثة مقطوع جلاء لا يجمع اللبن ولا ما يحدث منه في بدن أصلا يدر
 سائر الفضلات ويخرج الأجنة أحياء وأمواتا مطلقا بالافراز خاصة ودخانه يطرد سائر الحوام
 وهو يقوى الكبد واللمدة الباردتين ويزيل الاستسقاء والطحال واليرقان والنسا والمفاصل شربا
 وطلاء والبق والبرص والحكة لطلوفا بالصل وما في الدماغ والعيون نحو لبناء وضمف البصر
 سحوبا بهن البنفسج وعسر النفس والربو بالقيء وغيره ويغث الحصى مع أصل الكبر والجواشير
 وينقى السوداء وزيت الطبوخ فيه شفاء لأمراض الأذن وهو كرب ويثني وضرب الرئة والهرورين
 وربما قتل لأنه سمى وتصلحه الكثيراء وأن يقع في اللبن ويستعمل شتاء ونحو الروم وشربته من
 دائق إلى نصف درهم وبده في القيء حوزة وفي غيره مثله مقدوني ونصفه شيطرج والكندس
 لطرى من الزعرور [كنان] أو كون هان نبت كورقي الحبة الخضراء لين رائحته كالشبان وفيه
 قبض وحدة حار يابس في الرائحة يصلح للبرودين وهضم وينقى الحرارة القوية ويذيب اللبن
 عن سائر الأعضاء فضلا عن للمدة ومن خواصه : أن القاربه لا توجد حيا كما وهو يضرب السفل
 ويحرق الحائط ويؤخم وشربته درهم [كنكر وكنكرزد] الحرفش وصنعه [كنه المصطكي] [كنك]
 الكندر [كندي] قال إنه نبت يشم منه رائحة اللبان ويغسل أمهاله [كربا] [كربا] [كربا] [كربا]
 والعارس مئاة رافع اللبن وهو صمغ أصفر إلى حمرة ميسرة صاف برآق والأبيض منه ردىء ويجب
 من داخل الكفا من نحو بلاد جر كمن شجر مجال قبل هوا الجوز ومنه مغربي ومشرق وأجوده
 التي الرائحة اللتين إذا حك وشاركه السندروس في ذلك والقرق صفرة وذو به وهو يابس في الثانية
 حار في الأولى وقيل بارد يجسى الدم من أى موضع كان والفضلات والزلات النجيلة من الرأس
 ويمنع ضنف المدة والحفنان شربا وتليقا واليرقان مطلقا ويمنع القيء وضمف الكلى وحرقان البول
 ويمتد الحصى ويسقط البواسير أكلًا ومع البصر طلاء ويجبر الكسر ويجسى العرق المسقط قهوة

[تمة] قد أغفل الأطباء.

كافة علاج ما يحدث من
الرائحة الحادة بالأطفال
في مصر وهو مهم يموت
بسيه كثير ونشأ عنه
أمراض تكون كالجليلة.
وحاصل الأمر في تحليل
هذا أن هواء مصر كما
علت شديد اللطافة

والرطوبة والتدخل وما
شأنه ذلك تطبع فيه
الروائح بسهولة خصوصاً
الحادة القليلة ومزاج
الأطفال كذلك فيتأثر
لشدة التشابه والعلاقة
الآتية إلى الورد كيف
حدث الزكام لنتيجته
والفريون لجذته في سائر
الأماسكين والياسمين
الصداع للحرور ولا
يبدو أن يقع هذا التأثير
في غير مصر لكن لم
يشعر به قلة، والذي
أقول في تحرير
هذا الأمر بالملاحظة
والنتيجة أنه إذا كان
لشوم حاراً طيب الرائحة
كذلك اشتدت الحرارة
في الوجه ودعت الأنف
والحي في الرأس وإن
كانت خيشة خصوصاً
الكثافة عند فتح الأوعية
اصفر اللون وغارت العين
وكثر التوجع والإسهال
وارغى الجسد وأشد

مع الآس طلاء ويحمل القروح ذروراً. ومن خواصه: أن تليقه على اللثة تنع التخم وحمله يهوى
القلب ويدفع الحوق وأربع شعيرات منه إذا غش عليها صورة قرد قائم الإجليل في طالع السرطان
لم يغتر حامله عن الجماع وهو يضرب الرأس ويصلحه البنفسج وشربته نصف مثقال وبه السندروس
في قطع الدم والمؤلؤ في التفرغ والرجان في دفع الطاعون [كبابا] عود الصليب [كوربا] القفل
[كوكب الأرض] الطلق ويطلق أيضاً على ماضى. ليلاكسراج القطرب [كوكب شاموس]
وتيموليا طينها للذكور فباسق [كورتل] من الفلح [كووكتدم] جوزة [كوارج] الأكارع
[كوشاد] الجنطيانا [كيدزارة] يوناني هو السرخس [كيرس] الهرة [كيد] للصطكي
[كيدج] الكادي [كيك راشه] حشيشة البراغيت [كيلاورا] الزعرور .

(حرف اللام)

[لاذن] مأخوذ من شجر يقارب الزمان طولاً وقصرها إلا أن ورقه عريض يتصل بعضه ببعض
صلب دقيق له زهر إلى الحمرة غلف كالزيتونة ينكسر عن يرد دقيق أسود. واللاذن إما طلة يقع
عليها أو رطوبة خفيفة منها ويسمى البرعون أو القنوس، وأجوده اللين الطيب الرائحة الغارب
إلى حمرة وخضرة المأخوذ من الشجر ويصرف بالزيت ومنه ما يعلق بأصواف القطن وشعور اللمز
إذا رعت شجره وهو دون الأول، وكله حار يابس في الثانية يلين الصلابات خصوصاً مع الزيت
والشحم ويدمن القروح ويمنع النزلات والسعال ونصف المدة والوقاق شرباً وطلاء. وحرق النار
بدهن الورد والحلج والارض بالزيت دهنا وينفع من الاختناق ويبرد الفضلات ويسكن الأوجاع
كلها يدهن الشبت أو الأترج ويمنع سقوط الشعر ويقويه يدهن الآس ويحلج الرياح والإسهال
الزمن بالغريراب ومن يتغيرت به يدهن المستبرأت من البول فإن قامت بعد تدخينه إلى البول سريعاً
فانها تحمل وإلا فقد يشتت منه وهو يطرد الهوام ويخرج الأجنة ويضرب السفل ويصلحه السنبل
وشربته نصف درهم [لازورد] معدن مشهور يتولد مستقلاً بجبال أرمينية وفارس ويوجد في جوف
المعادن وأخلصه الكائن في الذهب ومادته زئبق قليل جيد وكبريت كثير ليس بالزديء يتكون
أولاً ليصير ذهباً تنصقه اليوسه ويغمرها بخار الذهب وأجوده الصافي للزئين الشفاف الغارب
زرقة إلى خضرة ماوحررة ويضرب زئبج أصفر مع ربه من كل من الزاج والرمز إذا أحكم سحقها
وسحقها بالخل المحلول فيه للتلح وقد طوى فيه النحاس الأحمر حتى اخضر الخل إلى أن تغطى قوام
الصبيون وكذا للرمز إذا سقى بماء طيب فيه الشب تارة وهذا الخل أخرى ويدمن في زيل يعادل
بار المستويات ليلة يومها ويبرد القروح خروج دخان الخالص كلونه وهو يابس في الثانية يبرد فيها
أوجار في الأولى ينفع من الجذام والبرص والحكة والجرب والجنون والوسواس والملم وقساد
العقل والبخارات الردشة شرباً والسلاق والرمز والسمة وانتشار الهدب والياش وكلا والقروح
والأواكل الساعية ذروراً وبغرض وليس فيه قطع للحمل أصلاً وهو يكره ويضرب ويصلحه السفل
والكثيرا، وشربته من نصف مثقال إلى مثقالين وبه الحجر الأرمي وأما حله للكتابة فيالسحق
والطبخ وإعادة العمل حتى ينبتاً وقد يطبخ بماء الفص ويلقى عليه شيء من الزيت. ومن خواصه:
تطية الذهب وتخليه صلباً ومنه الحوق تليقاً [لاجه] غريب نباتها من السقمونيا لكنه مرفوع
مستدر الزرق وله زهر إلى الصفرة يغلف زراً كالشخاش إذا قطع النبات خرج منه كالين
أبيض يجنى في الأسد وهو حار يابس في الراجة يسهل للآء الأصفر والأخضر المحترقة ويولد

الاستسقاء ويقتل السمك وفيه حمية وضرر للمي وتصلحه الكثيرا وشربه ثلاثة قاريط [لاي] صنع شجر هندي بين بياض وصفرة طيب الرائحة كالركب من المصطكي والمر حار يابس في الثانية مسخن ملطف يذيب البلم ويمنع السدد شربا ويمنع القروح والجروح والكسر والرض وضغط الصب والأمراض الباردة شربا وطلاء ويخبر به فيجلب المرق وإذا حل في ماء الأس وطلى به من في عصبه رخاوة والأطفال الذين أبطأ بهم البهوس اشتدوا من وقته ويحلل الأورام والإعياء ويقطع الرائحة الحبيثة وهو يصدع المهرور وتصلحه الكسفرة وشربه نصف درهم [لالا] مجهول [لبلاب] علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها وورق كورق اللويا ويسمى قسوس وقينانس وعاشق الشجر وحبل السالكين ويصير يسمى الحليق وهو بحسب الزهر لونا والقر وعدهما وحجم الأوراق أنواع الأسود منه فريزي الزهر وغيره كزهره في اللون ويكون غالبه أبيض ومنه أحمر وأزرق وأصفر والبري لأمرله والسنتب له ثمار صفرا بين أوراقه وأزهاره مبهجة ويسمى حسن ساعة ويطول جدا وإن قطع خرج منه أبيض وكه يتفرع لاقوة له بل تسقط في قليل من الزمان يابس في الأولى حار فيها أو في الثانية أو هو بارد ينفع من قرحة المي عن تجربة وبدمل الجراح ويفجر الدمايل خصوصا بالبن ويمنع حرق النار بالشمع وكذا ورقة ضادا وزيته أنواع الأذن قطورا وعصارته الصداق للزمن سموتا بالأبرسا والعسل والتطرون ويسود خشبا وإن طبخ في أي دهن كان حله الأوجاع مريحا والإعياء والمفاصل وأما الشحمة منه وهو الخشن للتطيل الورق فينفع من السعال والقولج ومع المرة من زرف الشربا وأوجاع الرقة والسدد والحيات والطحال مطلقا ولو بلاخل ومغلي الشعر ويقتل القمل طلاء والأسود يشوش الدهن وكه يمنع الحفيض والجل ويضر للثآنية وصلحه الصنف والسكر وشربه ثلاثة لائحه ثلاث أصابع لدم انضباؤه وشرب مائه من اثني عشر إلى ثلاثين [لنج] كافيأرشنر أو القرط وله حمل صغير وأوراق إلى الاستسقاء كان معروفا بالسمية غارس فضاقل إلى مصر صار دواء ويقال إنه ضرب من الأزارغث حار في الثانية يابس فيها أو هو رطب في الأولى يقطع اللحم حيث كان شربا وفردورا ووجع الأسنان مضفا. وفي الكتب القديمة: أوحى الله إلى نبي وقد شك إليه وجع الأسنان أن كل المبخ، وهو يقوى الشعر ضادا ويحلل الأورام طلاء بالشراب وبرد الفوف والرض والسكر مع اللاذن والآس في أسرع وقت ودخانه يطرد الموم وهو يصدع وأكل له يورث الصمم. ومن خواصه: أنه إذا تشر وأعيد بعره التحم [لين] هو السكأن من ثاني للزجاج للنوى لأنه من خالص الفناء يستعمل في غدد إسفنجية رخوة دسمة قد خفت حرمة غريزة ذلك، ويختلف باختلاف أصوله وماتوا من الراعي؛ وأما هو في حقه فلا شك أنه مشتمل على حمية حارة يابسة وجينية باردة يابسة في الأولى ومائية باردة رطبة في الثانية وتلخص من ذلك أنه في حقه بارد رطب في الثانية على التحليل الصحيح وأما ما قيل من أن لبن الخفاش حار يابس وله الحبل القاطح فالضأن فهذا بالنسبة إلى النوع أو أنواع جنس الحيوان ولا شك أن اللبن حال نزوله من الضرع إذا كان كثير الدهنية ورمعاه نحو القيوم والشيخ حار بالنسبة إلى ما خالف ذلك وأوقفه لبن النساء لأنه أصبح أنواعه وألفها وأنشأها بالزجاج يمدل اللحم ويرد رطوبة الأعضاء الأصلية وحفظ القوة على النفس قالوا ولأن شحشا تماهد شربه كل أسبوع لم تسقط قوته وأنه لبن البقر وأحلاء لبن الآن وأنتحه للسدد لبن القماح وأكثره غصا في الحبل والانتاج لبن الحبل وأكثره جينية ما اعتدى بالمايط ولا توجد في لبن ذي حافر ولاخف وكذا اللبن والبن القديم السمن قد مضت برودته وتصور

الزئزات يوث الحلاء ثم الحلتيت ثم السك ثم الحمر. ومن قل الإسهال والقي. وكثر تحسرك الرأس فالشعوم خمر مالم يتكر سيلان الأنف فإن كثرة فشكل. إذا عرفت هذه العلامات فاعلم أن العلاج من الرائحة الحبيثة مريخ الرأس بدهن السفرجل والبخور بالصندل والخل به وبالمرسين مع الحل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطينة أن يوضع المود في التناج وينوى بالمعجين حتى ينهري فيستحب بماء الورد ومغلى شراب الصندل ويشقى فإن كان هناك في بدل ماء الورد بماء التناج أو إسهال بدل من التناج السفرجل. (وكا) يجب في العلاج من الزيادة خاصة الدهن يجب اللبن وسقى شراب البنفسج ومن الحلتيت ثم الحزاما ودهن الورد وسقى شراب الصندل والخشخاش ومن السك الطلاء بدهن البنفسج بالخل وسقى ماء التناج بشراب المصمر وجعل سبج الورد والصندل على الرأس وما تحته نساء مصر من إعطاء الأطفال

ما كان الضرر منه خطر
جدا لكنه إن سلم منه
أتى عدم الضرر بالمشوم
مرقا أخرى مخالفته الطبع
فهنا ما حصرنا الآن
في هذه العلة وهو كاف
إن شاء الله تعالى .

[تدبير الانتقال الثاني
وهو النظام]

سمى بذلك بالنسبة إلى
الانتقال من الولادة إلى
الرضاع ، يجب عند تمام
الحولين فطم المولود عن
اللبن لآلئه يضر بعدها
كما هو مشهور بل لعدم
الاستقلال بالطلب الأعضاء
غذاء يقوم بها فلو أنصف
الرضاع إلى عبده حار
لكن لا يجاوز الثالثة
بصادق كأم ، وينتهي
إفراغ القطام عند انتقال
الشمس أو القمر إلى
البروج الربطية وفي عصر
الأوقات الصيفية للأخف
الأعضاء بمعارفة الابن
تصلب وتتبع التوبى والى
حال النظام ما قرب اللب
في الطبع كاستحباب المسق
والجوز بالسكر مدة ثم
تخلط تدريجا نحو الدشا
والسكرات وينسل كلما
اغتد الحر ولا يمكن من
كثير حركة ولا لب حذرا
من الجفاف وتطرق الآية
لسرعة قبوله للاعمال
حينئذ . واعلم أن أنشد

مفارقة للآلية مع بقاء السمن والجبن ورفع السمن مع شأهما ولا يمكن رفع الجبنية مع بقاء السمن
ولاء ويدل بما ذكر وفق الأمزجة وهو ثالث رتبة توافق الزاج لأن الأول اللبم والثاني البيض
والثالث هو ، وقيل إنه قبل البيض والصحيح الأول ، واللبن يمكن تناسله لسائر الأمزجة والفصول
قبوله التعديل ، ولطف ما تستعمل حال حلبه لما فيه من الحرارة العظيمة التي تضره إذا برد فإذا
طال مكثه فلا يستعمل حتى يسخن ، وهو يلين الطبع ويفتح السدد ويخرج الأخلاط المخرقة واللبب
والعطش ويحل الأورام الحارة ويبرد الفضلات ، ومع الحر والجوز يحسب البدن وينمي ويسمن
المكلى ويبيض الألوان إذا عودى عليه ويصلح العين من غالب أمراضها حتى إنه يوضع فيها بعد
البأس من التداوى والخوف من الإقلام فيوضع الأمر ويكشف اللبس وإذا حلب من حامل فوق
قلة فامت أوفى ماء فربما فالحل أنقى عن نجاسة ، وأجوده ما أخذ من صبيحة الزاج معتدلة السعة
غبة اللون جيدة الغذاء سليمة من التثوي وكثرة الجماع وتناول نحو السمك واللبن كأن أوجده
من بالي الحيوانات ما حسن مرعا وطاب ماءه وهو آؤه وسلم من تناول الجلب ومن ثم قيل أربأ
الألبان لبن الأسود وما لم يسلم عن الطفر جيد لقلة مائه وأعله ما غلب منه لبنه وقد علاج كثيرا
للإسهال باللبن الحديدي ، ولبن البقر أشبه بالفساد وغيره منه بالدواء سببا لبن الحبل والأنثى .
والألبان كلها ماطقة بجلادة تنهض بالأخلاط المخرقة والحرارة الفاسدة والسدد نحو الجرب وأمراض
الكلبي والثانة والقروح والأورام حيث كان ترغرا واحتقاناً وبالكثير لأمراض العين فطورا
ولفقرس بالشمع والزيت وعصارة الخشخاش الأسود مع كون اللبادة حارة طلاء ومع الزعفران
والقريون إن كانت باردة وبالزنجبيل أو الصل يسد شهوة النكاح والافتيمون والسكنجبين يزيل
الجنون والوسواس والخفقان والأمراض السوداء إذا أفرطت في اليبس بالسكر وبه يسمن تسمينا
عظما إذا عودى على شربه وقد يطبخ فيه التارجيل الجيد قبل اشتداده ويطبخ برفق ويستعمل فانه
يزعمهم يطول العمر ويصلح الدم ويزيد في التضم ولبن الحبل يسرع بالحبل إذا شرب ، واحتدل
بعد الطهر حتى إنه مع المارح يحل الوافر ولبن الأنثى يسكن الأورام حيث كانت خصوصا مع الزعفران
ويقطع الهمسة والسلاق وإن شرب قبل خروج الجندي منه أوقفه ، ولبن الخنازير ينفع من البق
والسل ولكنه يورث البرص ويشترك معه لبن اللباز خلافا لأهل الهند فأنهم يحصلون لبن الضأن
أربأ ولا شبة في أن كل ما تبادل حله مع حمل النساء فليته أجود وما زاد أو نقص فأربأ وقد مر
أن لبن القحاح ينفع من الاستسقاء مع بولها ماعدا الرمي وهو يبدل الكبد وينفع من القروح
ولبن النعاج يهيج الماء ويدهن اللوز والسمغ يزيل السعال الجرب وهو يضر الحيات والطحال
والبرص والكبد ومن في معدته احتراق أو به صرع ووفد القمل وصلحه السكر أو العمل
أو السكتين وعدم الشيء يده وأخذ أنواع التنع والقوتيج والزنجبيل عليه ثلاثا يجبن وشربه من
أوقيتين إلى رطل وتوب أنوعه بعضها عن بعض خصوصا الضأن عن الخنزير والبقرة عن الكلب
إلا الإبل في الاستسقاء والأنثى في اللبن وقرحة الرئة والقم وأما للناث وهو الحامض فقد خرج
من الرطوبة إلى جفاف وزاد في البرودة فينبه أن يكون في الثالثة يطفى غليان الدم والعطش وما
أحدثه الصفراء وإن طوى فيه الحديدي منع البوسطناري والإسهال وإن سحقت جوب الحرف
ومزجت به وجفت أغنى شرب قليله عن لباء أياما كثيرة وهو من ذخائر من يدعى التصوف ،
والدوغ هو الحنظل وقد حسم بدذهب دهنه وضره أكثر من شفه وقد تخدم البحث في السمن
والجبن وأما البالية فتتفح على حذنها مالم يخالطها اللب ولم تحك أكثر من يوم من الحكة والجرب

ما يكي الأطفال الحركات

النفسية لنفسى التصور
والنقل فيجب المبالغة
في مدحها بطل ما يباين
إليه بدار وترك ما يفرق
منه ويستمر ذلك إلى
الدخول في السابعة
ويؤمنون الأدب والتحرر
على مبادئ النواميس الإلهية
الشعرية شيئا فشيئا
إلى العاشرة فيراصون
بالحساب ونحوه من تعلقات
القدر ثم يبراد منهم من
الصناعات العائشية إلى
التجيز الحقيقي فيؤمنون
بالنظر في العلوم والفنائل
ويرتفون أحكام السياسة
والأخلاق على الوجه
الأكمل وقد مر ما تدبر به
الصحة في الشراب والنوم
والنفذ والجائع، وملاك
الأسمر في التدبير العام إجراء
كل على وجهه فيقل
الشراب في هذا السن
وكذا الخففات لأجل
النحو وإن زادت الحرارة
خفت بلطف لأنها هنا
مع الرطوبة فهي مأمونة
فيحتذر عن القصد في هذا
السن فلا يعمل إلا الضرورة
تصنع فإذا ناهوا العشرين
ولم يكن نبات الشعر هناك
جفاف فليطرب ويظل
الوجه بنحو دهن الأبلج
والآس. وأما الشباب في

الحارين وسدد الطحال والكبد وتدر البول وتولد رجحا كثيرا وسوء هضم وصلحه الأيتسون واللبا
هو للأخوذ عقب الولادة إلى ثلاث ويطبخ بشرة أمشاله من اللبن الحليب وهو شهي يسمن ولكنه
ردى جدا ويسمى بمصر سوسيا واللبن يطلق الآن على عصارة الحشخاش عرفا [ولبن السوداء]
هو الفريون لأنه صمغ مجهول كاتوم [لبن] هو السكد [لبن] اللبنة السائلة [لحم] ذكرت مفرداته
معرفة في أبوابها والمطلوب هنا ذكر قوانينه فنقول: اللحوم أجود للتناول على الإطلاق لمناسبتها
الزواج لأن التناول إما نبات أو حيوان والأول إما أصول أو ثمار أو غيرها من الأجزاء التسعة
وكلها غير الحب والتمر دواء ولا شك في احتياجها إلى تحليل واستحالة وتخريق وعقد وتغذية
وتشبيه وإدخال فهذه سبعة أعمال تتوالى على الطبيعة وذلك متب. وأما الحيوان فالتناول منه إما
ألبان أو بيوض أو لحوم ولا شك في احتياج اللبن إلى هضم وتغيز وعقد وتشبيه وإدخال فقد سقط
فيه اثنتان، وأما البيض فيسقط فيه مع ما سقط في اللبن التميز فهو أقرب، وأما اللحم فليس فيه من
السبعة إلا التسمية والإدخال؛ فنلخص من ذلك أنه أجود غذاء وأصله وأجله للقوى وأدرواح. أريته
تلك. والحيوان إما طيور وأنسبا الناجز القوى الصغار وحدها لا يساج لها دون ولقوى السكد
ما فوق ذلك أومواش، وأفضلها الضأن ثم الجند ثم مالم يجاوز السنة من المجاجيل. وأما الحيوان
من حيث الإطلاق فالأهلى الراعى نفسه لنبات الطيب الرائحة كالشبع والتيسوم والدكر أفضل
من غيره مما يخص شرطاً من هذه وفي العاقل خير من صغيره وكبيره فإن ما جاوز السنة من الضأن
ولم يدخل الرابعة خير من غيره وصغير كل ردى خير من باقيه وقيل صغير السجاجيل خير مما جاوز
الرابعة من الضأن وما استخرج من البطن ردى جدا لعدم استكمالها، واللبن في نفسه حار رطب
وإنما الفاضل بين أنواعه في الدرج فقولنا إن البقر يارد يابس بالنسبة إلى الضأن لا إلى الدس مثلا
وهكذا ثم أحر اللحوم الأسد فالسكب فالإبل فالضأن فالعز فالنمر ومنه الجاموس كاسر وأحر الطيور
التبج فالشفتين فالعجاف فالحمير فبراعي في أكملها المناسبة فيطبخ أحرها نحو فملوخ وأرطها لمن
احترق عنده أخلط أو به سل وأفضل ما أكل الرطوب والصحيح مشويه والنافع مذابه في المرق
وذو السكد في نحو الحميرة وأن يجاد طبخ غليظها وتقطع سوكة بنحو البورق والبزور وأن ذبح
وصفي معها فإن لبث وما أصيب قبل ذبحه بجراح كالصايردى. موخم مورت للأمراض السرة
كانقرس والقالج قصاد مزاجه وموت الدم في بدنه وكذا الصاب بنحو جنون ومقدم الحيوان
أفضل ويساره بارد الزاج وبين محروور لا يلبس مطلقا والأسود في الألوان أفضل والأحمر
أعدل والأبيض أرمأ وكذا الكثير الدهن لأن اللحم والدهن ترخي والأحمر أقوى ويعد
البصر وتعين اجتنب اللحوم للحوم في البلاد الحارة مطلقا والباردة إذا كانت أحر حرارة وقد
يرجع في ذلك إلى المادة فإن نحو الهند وسيلان يتضررون باللحوم مع الصحة ونحو مصر يتضررون
بتركها والقانون في طبخها يختلف على أعاء لاغصى ولكن الضبط في الشيء والطبخ بالصالحا.
والبرودون والمروطيون وزمن الشتاء يكون التي. بهم أليق يطرط حسن الحطب والنار والاستواء
وغير من ذكر بالبطوخ أولى ويهرى للناهنين، ومن أراد به السن والقوة وخشب البدن فيازم
معه السمك واللوز ولينقل ملحه ما لم يكن ويتجنب الحوامض معه ويأكل فوقه الحلواء ومن
أراد المزال فليعكس ذلك وقد يتضرر لاسط القوة على مائه بأن يقل على مشبك لينوب فيؤخذ
ما ينزل منه ويستعمل ولا يزرر لحرور ولانم يريد السن ولا يفوه بفرغل ولا غيره والمبرود والكمس
وقد تحذ اللحوم دواء كالتبج في التالج والحام البرى في الحذر والكركاز. ومن اللحوم ما يكون

دعت الحاجة فيه إلى
إخراج الحمى من الصدر
في التبريد والترطيب
وإخراج الصفراء ما أمكن
والرياضة وتفتيح السدد
وقلة الشراب وكثرة الحلم
والجماع ، وأما الكمول
فلهم الاكثار من كل
حار رطب وقلة السدد
والجماع وكثرة الاستحمام
وأما اللشاج فلهم الاكثار
من كل حار يابس والراحة
والشراب واليوم والليل
والدهن والاستحمام وعدم
الصدد والجماع ، فهذا
جامع التدبير .

(البحت السادس في أحكام
الحمام وبين الحاجة إلى
الاستحمام) قد مر بك
في سائر الأقسام أن
الحاجة إلى الاستحمام
لأنه يقي الأوساخ والذون
ويحلل الفضول ويفتح
السدد ويزيل الكسل
وأجود إيقاعه في الأبنية
التي أعست له وعرفت
بالحمامات ، وأول من منها
سليمان عليه الصلاة
والسلام ، وقد أقرنا في
الحمام رسالة ونحن نلخص
مقاصدها فنقول : وقع
الاجماع على أن أحسن
الحمامات ما قدم بناؤه عذب
نزه ، واتسع مضاهيه والحمام
بجمع الماسر الأربعة

ما كالجزر والأوز والجباري إذ باهت مطبوخة في البلاد الحارة الرطبة كعصر . واعلم أن الشوى وإن
كان أنه لا يستمر إلا إذا أكل في جوع وكانت الطيبة لينة ولم يشرب عليه لئلا يمتس القوم
بعد طبعه ماء بارداً أو شرب عليه قبل المضم استحالة ما ودودا وقد غضى إلى الاستسقاء وأكل
الحمى حريتين في اليوم يجزى القوى ويورث الترهل وأكله في الليل يتهم وكذا قد جنى ينم ثم يطبخ
كان أمراً وأجود وملازمته ثورث السقاوة والقطاظة وتركه طويلاً يفسد القوى ويضف الأرواح
والجذب منه يعلو . بهضمه وكذا اللبن والجمع بينه وبين البيض يمرض للهلكة فإذا كان ولا بد
فليسق بالبيض وما غضى كل نوع من التغم والضرد في بابه [حلية التيس] هو الموقسطيداس
وأذاب الحبل بنت كورك الكراث لكن لا يرتفع غصص حله الرائحة بارد يابس في الثانية أو الثالثة
أو حار في الأولى ، يقطع الإسهال والزفر وقروح الرئة والصدر ولرغاء الصدة شرباً والجراح
والتآكل ودوراً ويجبر الكسر لسوقاً وهو يضر الكلى ويصلحه الغناب وشربه مثقال وبذله
عصارة الأفسنتين وهو من مفردات الترياق [حلية الجار] كزبرة البئر [لحاء القول] شعرة [لحام
الصاعغة] التسكر [لحيس] بنت برى وجبلى يرتفع نحو ذراع له حب أسود مر الطعم في حجم
المدس حار يابس في الثانية ينفع من السموم خصوصاً القرب ويحلل الرياح الطليقة ويفتح السدد
ويزيل الفواق والبرقان وشربه مثقال [لراق الذهب] يطلق على التسكر والأشقي [لراق الرخام
والحجر] صمغ البلاط [لسان الحمل] بنت معروف وكأنه في الحقيقة ضرب من الرماخور كبير
وصغير كلاهما أسفر الزهر حبه كالخضاض غرض عريض الورق لطيف الزغب بارد يابس في الثانية ينفع
من البق والبل والربو ويقتل الدم وقروح القدم والرئة والتهال والطحال والكلى وحرقة البول والنفز
شرباً والأورام طلاء والقروح ضادا وذوراً ويلين ويجلو ويمنع الصرع وجرق النار وداء العبل
وسعى الخلة وانتشار الأواكل والدار القارسية والجليات ومطلق السدد وضف الكبد مطلقاً وأجود
الأذن تطورا والعين مع أدويتها والنواصير والأرحام فرجة وهو يضر الرئة ويصلحه الفصل قبل
والطحال وصاحبه للصطى وشربه من أوقية ونصف إلى نصف رطل ومن يزر مثقال . ومن خواصه :
أن يلقفه ينفع الحنازير وشرب ثلاثة أملاص منه لحى القتب وأربع قريع [لسان الثور] باليونانية
فوغلى والقارسية كاوزبان بنت ربيعي غليظ الورق خشن أخضر إلى السواد يفرش على الأرض
وساقه مزغب بين خضرة وصفرة كرجل الجراد وأصول فروعها دقاق بيض وفي وجه الورق شط
بيض أيضاً كقبايا شوك أو زغب يرتفع من وسطه ساق نحو ذراع فيه زهر لازدري يغلف بزرا
مستديراً لما يابلق بحزبان ويدخر آخر الجوزاء وتبقى قوته سبع سنين وموضعه جبال فارس وذروات
جزيرة اللؤلؤ ويقال إن الذي يستعمل به في غير هذه البلاد هو الرماخور وكأنه كذلك ، وهو حار
رطب في الأولى أو بارد شديد التفرع والتفتية للحواص والجواس وبسبل الرتين يجمع بذلك
من الجنون والوسواس والبرسام والماليخوليا وأوجاع الحلق والصدور والرئة والسعال واللبسود وماده
من القلاع وأمراض الالته دوراً ويكون من عصيره وعصير التفاح والزبيب شراب يغل في الحواص
أن أوقية ونصفاً تمل رطلا من الحجر الخالص في شدة التفرع مع حذور الصحن والطين الأرضي
يجمع الحفان وينمش القوى التريزية ويزيل البرقان والحصى ويصفي اللون وهو يضر الطحال
ويصلحه السندل وشربه مثله أربع أواق وجرمه عشر دراهم وبذله مثله رياح خضف سنبل
ورمه أسارود . [لسان الإبل] ليس هو دعباً بل هو ثبات كثير العروق مربع طويل الأوراق

فيرطب بالماء ويسخن بالمسواة ويخفف بالحر ويرد بطول الكثر أو عاء بارد في بيته الخارج ويجب أن يشتمل على سلع نفى توضع فيه الثياب وقد سورت فيه أنواع النساوير أو بصرف منه على منزهات البساتين والياء ويكون فيه ما يغيرك الطبيعة للزينة نحو المراكب والحيوانية بنحو الأشجار والحيوان والفنية بنحو المدن والقلاع والسلاح وأشكال الهندسة لأن الشخص يخرج منه وقد تحلت قواه فإذا اشتغل زمن الراحة بالنظر إلى ما ذكر عادت قواه وأن يدخل من هذا إلى بيت أهل معتدل الحرارة كثير الرطوبة ثم إلى ثان كثير الرطوبة ثم إلى ثالث كثير الحرارة ثم إلى ثالث كثير التبريد هذا هو الوضع الأسلي ويدخل تدريجاً على اعتدال من الشتاء فانه على الجوع يورث الرعشة والحنان وسقوط القوى والحرم وعلى التبع يعجل الشيب ويورث البدن والقاسل وقيل الحواس وعلى الاعتدال ينشط وينش القوى ويربل الإعياء والنفوس

فيه خشونة بارد يابس في الثانية أو حار يجفف الجراح ويقطع الدم ذروا وشرباً حتى القروح الباطلة وماؤه بعد استقصاء طبعه مع الزيت والصابون يسكن القرب فافع للصدمة وشربه إلى أوثيق ومن جرسه إلى ثلاثة دراهم وهو غير السلك وصلحه الطبع [لسان السنبور] ثم النردار عراجين كالحبة الخضراء إلا في الاستطالة كأن غلقه ورق الزيتون للوقوف داخلها البثرة إلى صفة وسواد وحدة تقع في الترا كيب الكبير ويحيى في الحريف قرب الزمان وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس في الثالثة يسكن الربح القليلة والنفس وأوجع الجنب والظهر والرحم ويدبر وفزحة منه مع الزعفران والصلب بعد الطهرتين على الحبل يجرب وهو يوجب الباه وصدع الحورور وتصلحه الكزبرة وشربه ثلاثة وبهله منه ونصف كباية [لسان السبع] ورق حديد الأطراف كلسنات للشراب جد خشن فيه مرارة وحدة حار يابس في الثانية يخفف الحصى قبل عن تجربة ويدبر ويسقط الأجنة قتلاً ولا تهره [لسان] إذا لم يجد كان واقفاً على نبتة تخرج أو راغشته يقوم في وسطها قضيب نحو دراع فيه زهرة كملا ورأحة الثبات كالثاء فوج مستدير الورق بارد رطب في الثانية ينقى أوجاع أسنة الحيوان مطلقاً [لسان السكب] يطلق على لسان الحمل والحامض الصغير وينبت صبي يقرب من وصف لسان الأمد لم تعلم غمه [لسان البحر] يطلق على الزيت وضرب من السك [لصف] ثم الكبر [لغة] برية نبات بالقرب له زهر أصفر وأصله مقد كانه حلم الثدي من الطم حاد يشبه السورنجان حار يابس في الثالثة يهيج الشهوة جدا وينفع من أوجاع المعامل والرياح ويدبر الدم المحتبس وما عدا اللين ويقطع البلم ويضر الصداع وصلحه الكزبرة وشربه درهم ويجرف الآن بمصر بالترياق [لغة] بلا قيد أصل البروج [لغة مرة] للستجة [لوق] هو طريقة مبتدعة مستخرجة من الماجين والأشربة في الأول وضع الصاغير بجرهما ومن الثاني للبوقة ولم أرها في الترا بدين اليوناني ولكن قال جبريل بن عتيقوش إنها صناعة جالينوس والله أعلم [لوق الصنوبر] ينفع من شدة الفت والسمال والقي والأورام والحواشي والبلم الزج ويقوى المعدة . وصنعت : صنع عربي كثيراً لوز صنوبر بزر كنان مقلو أجزاء سواء تمر كرجهاري سوس كدسها يجمع يدهن الأوز والسمل إن كان برداً ولا السكر ويستعمل إلى ملقعة فان كان السعال عن حرارة ويسى أخفيف إلى ذلك بزر خيار مقشور خطمي بزر خبازي طباشير جوز من كل خمسة نشاوب سفرجل من كل اثنان وجمع بماء شعير قد طبخ فيه سبستان وشرب عليه حاراً أيضاً وإن كان في الصوت بحوكة وزاد السم في الثلث أخفيف إلى ذلك زبيب أوقية لوز مر نصف أوقية بندق مقلو صنع السم دقيق حلبة وبقلا وحصى فلفل أبيض راوند ناغوا مية سائلة سوس من كل أربعة دراهم زعفران من كل اثنان بضم السك بماء السكر وبلى الأنان ويطبخ ويقد بالسمل [لوق الانثيل] ينفع من الانتصاب والربو وضيق النفس . وصنعت : عصارة الفصل تنقد بالسمل [لوق الزوا] ينفع من أمراض الصدر كالنفث والربو والسمال وإزالة القصة والبهر والبلم الزج . وصنعت : زوا يابس أنيسون وزايج برشاوشان أصل سور . من كل عشرة صنع بلم بلان قرقلم حلبة زبيب مفروغ راتينج من كل مية ثين ستة تربد بزر كنان من كل خمسة يطبخ السك حلا الراتينج حتى ينضج بسة أمثاله ماء إلى أن يبقى ثلثه فيصق ويقد وشرب فيه الراتينج ويرفع [لوق السكرن] من مشاهير الترا كيب لاندرى مختبره ينفع من السعال الربط وخشونة الصدر والرقرة وقساو الصوت وغاظ البلغم وينقى الصلغ من الأخطا والرحه وشربه ثلاثة مثاقيل وقوته تبقى نحو أربع سنين . وصنعت : أن ينصر من ماء الكركس

النبل مائيس ويرفع على نار لينة حتى يذهب نصفه فيبقى عليه مثلاه من السكر الجيد فاذا قارب الانقضاء وضع لكل رطل من السكر خمسة دراهم من كل من الصطكي والكندر والصنغ والسكريرا والراتنج محققة وضرب ويرفع [لوق حب القطن] من صناعة جالينوس جليل القدر عظيم النفع يبعد شهوة الباه جد اليأس ويصفي الصوت ويفتح السدد ويذهب صنف الكلى ولثاثة وقرحة البول والحصى وعسر التمس والربو وشربة مثقالان وقوته تبقى ثلاث سنين . وصنفته : لب حب القطن عشرون دارصيني قرطل حب صنوبر أنجرة من كل خمسة عشر شفاقل زنجبيل من كل عشرة دارصثمان سبعة قسط بزر كنان محض معطكي من كل أربعة يسحق الكل ويؤخذ عسل منزوع ثلاثة أمثال الجميع ويرفع على النار الخفيفة حتى إذا قارب الانقضاء أقيت فيه الحوامج وضرب حتى يمتزج ويرفع [لحاج] بأفاه هو السايك قبل ويسقى للقد وهو نبت عريض الورق يمرض على الأرض وله ثمرة في حجم الفتح إلا أنه أصغر شديد القسوة والقيح فاذا ضج إلى على حلاوة ما ويسقى بالشام نخاع الجن قبل الرأفة يبلغ بخور يني أيب وداعه بزر كبرز الفتح وأصل هذا النبات يتكون كصورة الإنسان كالبروج إلا أنه لا شعر فيه وكثيرا ما ينقص بعض الأعضاء وبذلك يفرق بينها وتبقى قوته أربع سنين وهو بارد يابس في آخر الثالثة يسمن وغضب ويسكن غليان الدم والصفراء وحرقة البول والنفثان الحار ويقطع الإسهال والدم شربا ويسكن الضربان مطلقا وكذا الصداع طلاء ويسبت فيمنع السهر والقلق وتوفه القمل طلاء في أي دهن كان ويسكن وجع الأسنان غرغرة وبزده مع السكرية إن تمت النار بحسب الزحف حولاً وهو يتوهم وغمره وغسله القمل وهو عنصر للرقاد وربعا أضى إلى القتل في المبرودين وصلحه التي وجوارش القمل وشربة ثلاثة قراريط . ومن خواصه : قطع المرق وشد للشرخيات وماء يقطع الحارِب عن تجربة وفيه إذا قطر مع قشر اليمان والآس تكملة للأعمال السابق ذكرها تجربة مشهورة [لقت] السليم [لبف الكرم] عساليجه الطرية [لقاق] طائر معروف يفرغ بالشام ويشق بأطراف الهند في حجم الحمام يأوي الشوك وغالبه إلى السواد حار في آخر الثالثة ينفع من الفالج والقوة وضمف الداء والجدر والرياح الغليظة وما أصله البرد بالطبع والجدام بالحامية ويضه أعظم في ذلك ودرقه يحل الآثار طلاء ومرارته الشا بالمهجة كمالا ويقال إن دمه سم وهو ردي سبك بضر المحرور وصلحه الشيرج [لقاح الإبل] الحلاية [لقش] خضب الصنوبر [لقطه] صمغ [لك صمغ] نبات هدى غوم على ساق وينتفع وله زهر أصفر يخلف بزرا يقرب من القرطم ومنه يستنبث والاك صمغ في الصبح أو هو طلاء يمسق عليه ويستحصل كل سنة عند زوال البران وأجوده الرزين الأحمر الحديث الشبه بالمع المحلول من كنيابة ويلي الشطري وما عداها ردي والشطري للحبر أنسب وغيره لأصفر وتبقى قوة الك عشرة سنين وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الربو والسعال والاستسقاء والقاقح والبرقان وضمف الكبد والكلى شربا ويحلل الأورام والنفثان مطلقا ويحلل الآثار طلاء وملازمة شربه بالحل يهزل عن تجربة ويفتح السدد وينفي الأخلاط الباردة وهو يضر الطحال وصلحه أن يبقى من عيديات ويغلى في ماء طبخ فيه الزاوند والإذخر بالما ويصفي ويرى فيه فاذا ركد جفف واستعمل وشربه إلى مثقال . ومن خواصه : أنه لا يصنع إلا بأصله وروح كالصوف والحرير دون نحو القطن والكتان وأنه لا يصنع إلا بالطريز لكل مائة خمسة وجبغ منه خمسة بعد أن يسحق ويصفي ويطبخ الصبوغ مع للذكور فيه لبة على نار هادئة

ويبدأ حال دخوله بالتورير والمخلق ثم حك الرجلين ثم التصبير بالدهن ، ثم الانتفاع في الأظفرين ثم إعادة التصبير بلطف والحضب بالسدر والحطمي والحناء وبزر قطونا خصوصا مواضع التوردة ومن أراد التبريد أكثر من دهن البنفسج والورد أو التشنج فاقطط والبابونج ، ومن كان به نخل أو إعياء أو استرخاء أو عرق فليستعمل في الحمام التمدك بهذا المخلوك . وصنفته : آس وورد يابس من كل جزء عس صندل من كل نصف جزء عس ربع جزء يسحق ويندى بالخل ويطلق في الحمام فيمنع التزلات وسقوط القوى والورم والوهن والرائحة الكريهة وما دامت القوى زالمة والبدن ينمو فالكسك جيد ومق أحسن نفس تعين الخروج تدريجاً كالخول وتصل الأطراف بالماء البارد ويجنب الشرب فيه ويصده ويدبر ويحك في الصنف وباردم الراحه وشم الطيبو بحسب الفصول وشرب الأرقاق الدهنة مطلقا وماء الفصل شتاء

والسكنجيين صيفا، واما

يلحق بهذا الاستحمام
بالماء البارد ووقته من
أول السرطان إلى نصف
السنبل في مثل مصر
والأشد في نحو الروم،
ومجوز فيها عدا الشتاء في
عوصمها، وهو على وجهه
يعش الحرارة ويشد
البرد ويصل المضم
ويغتنب صاحب السماغ
الضعيف والهلزل ولو البتة
بالطعام وما دام البدن
يلتذ به جيد ولا يور
بالترك متى كان بالماء
المذب فهو أولى ولا بأس
بكبريق، والمثل لسنتين
وذي حكمة . هذه أحكام
الاستحمامات ماضية .

(البحث السابع في غايا
أحكام ضرورية من تدبير
الصحة) لا شك أن الزواج
في معرض التيسير وأن
النزاع قوا بين الصحة عسر
جدا فلم يبق إلا النظر
في تدارك ما به الخروج عن
الصحة فان كان قد أوجب
مرضا فسيأتي الكلام عليه
في الأمراض أو عرسا
يسرا غايا أن يود صاحبه
مثل الزواج الفاسد إلى
مزج مصالح في العاية
وهذا يتم بطول في التدبير
وملازمة ووقوف عند
رأي الفاضل الخادق

وأن تله يلقى السيوف ونحوها وأنه إذا طبع في ماء الأثنان الأخضر محكا كان حرا، بحر غاية
[لنجيسط] يوناني قال الشريف يسمى بالشام منم وهو يستأق غرض الأوراق غسده الحرة
كرأى أصله كالجزر بأوراق تميل إلى الأرض وساق دون ذراع عليه نحو القنطرة وله حب مثلث
قالوا كوجه زنجي مفتوح القم في أسفه كالأسود أسود مثل الزوليا ويرى كأنه الأسفلو قندريون
لكه خشن وكله حار في الثالثة يابس في الثانية على ما يظهر من كلامهم ينفع يستانه من حبس
البول بعد اليأس منه فيكون قوي التفتيح مقطعا ملطفا وقال إن لأهل السحر فيه أعمالا غريبة
والبري يمدل الجراح ويحبس الهم ويزيل الطحال شرابا بالحل وشربته إلى مثقال والثاني إلى درهمين
[لوز] يرى ويستأق وكل إما حلو أو مر وشجره يقرب من الزمان وينجب في البلاد الباردة
والأرض البيضاء والجبال ويغرس في نحو الرابع ريبا ونجر بعد ثلاث سنين ويطول مكته في الأرض
وورقه بسيط مستدير يحمل منه الكافور ويسمى عندنا الأخلط اصطلاحا والقصود عند الإطلاق
منه الثمر وهو إما رقيق القشر ينفر كاليأس أو غليظ يكسر والبري ثمرته كالخيار معوج لا يجف
ولكن يستعمل رطباً ويسمى القاية والحلو حار في الثانية والر في الثالثة يابس في الأولى أو
الحلو رطب فيها يبقى الصدر ويفتح السدد والربو ومع مثله من السكر وضعه من الزبيب اليابس
قال الشريف يقطع السعال المزمن عن تجربة وملازمة تسمن وتخفف القوى ويصلح الكلى ويزيل
حرقة البول ويجلو الأعضاء وتخفف جوهر السماغ ويزيل بلة للعدة خصوصا إذا استحب وبابن إذا
لم يقل ولا عقل والقشور أسهل زولا والر في أعظم في التغذية والتسمين وإصلاح الكلى . وأما
الر فلا شيء يجالده في إزالة الأخلط اللطيفة والربو والسعال وأورام الصدر والرثة خصوصا بالفتا
والصمغ والكلى والثالثة بالمفخج والطحال والكبد والبرقان والسدد بالصل والقلنج والصل
والأوساخ بناء المسل أكلا والأبرية والقوابي والحزاز والنفخ والقروح والجرب والحكة ملاء
بالصل أو الثراب والصداع بالحل ودهن الورد ويحل على جلالة تزويقه الماء إذا أذيب فيه وهو
مع الكبرياء أقطع في ذلك ودهن اللوز يقطع شاحبة الساء ورماد شجره ينفع من حرق النار
وطيخ أصله يسقط السود والحلو ردى الشتاء يصلحه السكر والزنج منه يوقع في الأمراض الرديئة
والر يضر الكبد وقيل لثانة وصلحه الصمغ وبده الأفسنتين وصمغ اللوز مسخن ملطف ودهنه
أقوى فيما ذكر ولوز البر صرب من البري مثقب الجوانب دهنه يفتح الصم القديم [لوبي] هندي
بالقوانية سياهين والبطيئة ماميرا والبرية فريفا نبت بسيط غرض الأوراق تمتد على الأرض وفي
قضاها كالجزر يغرس بنباتان ويدرك بحرزان ثمره حب كالكمي مطرف بالحرية ويضنه بالسواد
داخل غلف أطول وأغلظ من الحلية تبقى قوة هذا الحب نحو عشر سنين وهو أجود من القول
ودون الحمص حار رطب في الثانية ينفع من أوجاع الظهر والكلى ويهيج البه جدا خصوصا
بالزنجبيل ويغص الأبدان والمهدأ تاكله تلك كثيرا وأجود ما أكلت رطبة بالجزر والبري وملازمة
أكلها بجلو الأبدان ولكنها توتد ربحا صاحبها السكتيين والدارصين وقيل تسمى السمام
[لوساخوس] مماء شبه الذهب قضبان عقدة نبت عند كل عقدة منها أوراق كالخلاف، حار يابس
في الداية ينفع من قرحة البلى وعت الهم شرابا ويطول الشعر إذا غلبه مع الحما ونخل الأورام
طلا . وجسر الرئة ويصاحه الباب وشربته مثقال [لوز] معدن معروف كباره الدر والقرينة في
صرفها هي البتة وأصله دود يخرج في نيسان فاحما له لاطر حتى إذا سقط فيه انطق وغاص حتى

يبلغ أواخر أكتوبر وقبل يشرب عروقا كالشجر إذا بلغ انحلت فهو حيوان في الأولى نبات في الثانية معدن في الثالثة وأجوده الكثير الأبيض الكثاف للدهرج الرزين الكائن يصر عمان وأردؤه الصغير الأسود القاسي ، وهو بارد يابس في الثالثة يبادل الذهب في التفرع بل هو أعظم ويتبع الحفان والبيخر وضف الكبد والحصى وضف الكلى وحرقة البول والسدد والبرقان وأمراس القلب والسوم والوساوس والجنون والتوحش والربو شربا والجنام والبرص والبق والأثار مطلقا خصوصا بالطلاء ويقطع الدم ويعدل القروح ذرورا والرمد والسلاق وضف البصر والياش والسليل والكثرة كلالا ويجلو الأسنان ويقع في التراكيب الكبار وينهب الدمونطاريا واحتاله يبع الحمل عرج وحله يقوى القلب بالحامصة وأجوده ما يستعمل محولا بأن يصر في ضرورة بمحاض الأريج وتدفن في الزبل أصالة أو في خل وهو فيه ومنه مصنوع من صفاره أو صافي صفه إذا قوم كالعين بما ذكر ومزج بصاعد الزئبق عن اللع والراج يجزان الرزين وغس محلول الطلق ودور من غير مس باليد وتقب بضعة أو شعر خنزير وجفف وشوى في السمك. ومن خواص محلوله: تخليص الكبريت وعقد الزئبق بما ذكر في الصابون وهو عمل مجرب وتسيطه محل الصلداق ، وما ينقي أوساخه أن يغلى بماء الأرز ويرك بالبنجار وضره الأدهان والأعراق والروائح السكرية وشربته إلى نصف مثقال [لوف] يسمى بالجلجوش والكبر والجمدة وهو يثبت ويستحب ويبلغ نحو شبر وغمره مستطيل محشو كالكثيب وفيه حدة ومراراة يسيرة ومنه سبط وخشن وله ورق كالجلاب حار يابس في آخر الثانية يخرج الأغلاط النافذة للرجة ويغث السدد شربا ويجلو الآثار كالبرص طلاء ويطرده الموم حتى الغلظ به وهو يضر الكبد ويصلحه الصمغ وشربته واحد وبه الأمتين [لوتا] حتى الغلظ [لوفيون] الحصف [لوطوس] الحنفوس [لبف] أصله ورق غليظ يحيط بالنخل وما شاكله كالنخل والتارجيل ينسج بين جريده وكلا بدت منه الجرايمد كل وأجوده ليف اللارجيل ثم النخل المجبازي وأردؤه للقل والمستعمل منه الأبيض الخالص الخيوط الدقيق وهو حار يابس من اللارجيل في الثالثة وللقل في الثانية والنخل في الأولى إذا فرش أو لبس حلل الأورام والترهل والاستسقاء من يومه وليف التارجيل ينفع من القراع والحكة والجرب طلاء ومحرقة يثبت الحصى شربا وليف للقل يسكن الواسير ورماد كل أنواعه شديد التنقية للأسنان وأمراس اللثة مدبل للجرأحات جال للبق والبرص [ليف البحر] أصل أسود أغلظ من السدد له ورق كالأشراس يوجد في البحر خصوصا للرقى حار يابس في الثانية يجلو الآثار بقوة [والبعة] بنة جراء ذات ثمر شائك كاه صفار الحيار شديد الحرارة تنوب عن كاه الحمار في أصالة لكن يقتل منها فوق درهم وهي كثيرة بريف مصر [ليون] الأصل منه هو للتدبير الصغير للصرع عند استوائه الرقيق القشر وخشيره مركب إما على الأريج وهو الاستيوب المعروف بمصر بالخاص الشعري أو على النارج وهو الموسوم بالراكبي وأجوده الأصلي للتدبير للتنمل على خطوطها على أصله تنهى إلى شملة وهو مركب القوي يقتصره حار يابس في الثالثة وزده في الثانية أو الأولى وحامته بارد في الثانية يجملة يطهى باللهيب والصداع والمطش والقي والقيان وفساد السقاء وما يحدث من الحارين ويقاوم السموم كلها خصوصا بد التنقية ويغث الشاهية ويعدل الخلط ويكسر سورة النخم وفساد الأغذية أكلا وقصره أشد مقاومة للسموم وبنده أعظم حتى قيل إنه يبلغ رتبة الأريج والقول بأنه يقطع النسل مشاع على وكلا خف قصره وكان قيا من الأعشبة لحل النسل والرياح

أوبريد مجرد الرجوع إلى ما به بعد صحيحا في الجملة وهذا يكون التزاما ذكرنا من الأسباب كاه على الوجه المذكور، ومن الناس من يصح صفا مثلا دون غيره فيشتمل السمات فإن به صلاحه قطعا وكذا الكلام في السن والصناعة وباقي الطوارىء ويجب تعاهد الاستفراغ وتفتيح السدد وتنقية النخم وأخذ الماحين الكبار كالثر والسوطري وأخذ التين والقرطم قابلا والكوني عند حدوث الربيع ودواء السك عند الحفان وممجنو العنبر عند تغير الرأس والقي عند الاستسقاء وطرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل، وعلى السمين هجر الحلو واللحم وتكبير الحوامض والقي والتسرب على الرقيق، وعلى الموزول عكس ذلك، ومن أسرع إليه القرى بقاء ثم صح بأذى سبب فليحذر على مزاجه ولا بدعه ملامه لطيف وأدعيا يجب تدارك البدن في رموس القصول فإن الصحة فيها سريرة التمر لشدة تأثير الزمان في السكون .

(البحث الثامن في ذكر

علامات يندر وقوعها
 زمن الصحة بأعراض
 تأتي ذكرناها هنا لأنها
 بتدبير الصحة أشبه من
 باب العلامات كما فصل
 الشيخ في القانون (إذا
 حدث الحفان بلا موجب
 قال الشيخ يجب تدبيره
 ثلاثا يغنى إلى الموت كذا
 أطلقه وعندي أنا الحفان
 إن أحس به من التشنج
 وزاناً بوزان فخرط حرارة
 فقط علاجها التدبير
 بالتدبير والإجابات أمراضها
 كالنسي ، وإن اشتد تحرك
 القلب مع سحكون باقي
 الإنبساط أكثر بالسوت
 لاحتالة ولا فائدة للعلاج ،
 والكابوس مقدمة الصرع
 واستلاء البدن بالسوداء
 والدوار وكثرة الاختلاج
 العام دليل الباتم وأمراته
 كالشنج والصعكة
 وكالاختلاج تنقسم
 الكدورة والكسل بلا
 حرارة هنا إن عم فإن
 خص الوجه فدليل القوة
 وفقد السماع خاصة ومع
 الحرارة في الحالين دليل
 حرط الدم والحاجة إلى
 المصود وتقدم الحذر دليل
 الصالح والاحتلاج الوجه دليل
 استلاء السماغ والقوة
 والدموى والصداع دليل

حتى الإيلاس وإن جفف يجمته وسحق مع وزته من السكر واستعمل أزال البخار والبدوخة
 وضع السد وفي بزه خرغ عظيم وحماضه يجلو الكلف والبق والنش والحكة خصوصاً بالقل
 والشنج وإن جمع ورته وزهره وقشره في معجون عادل الباقوت في خرجه وهو خير من الخل
 لمرض وماءه يجل الجواهر إذا جعلت فيه وإن حل فيه الودع وأضيف إليه التوشادر جلا البق
 وجا وإذا أخذ بمخلوفاً قوي للصدة وأزال ما فيها من الوخم وهو بهيج السعال ويضف الصب
 والقوى ويضر للبرودين وصلحه الصل أو السكر وشربه يزه إلى ثلاثة وقشره أربعة ومائه ثمانية
 عشر . ومن خواصه : إزالة الزكام تماماً وأن الصغير منه إذا دلكت به الأثنيان في الحمام قبل البلوغ
 منع الشيب [لبحارنوني] من الحماض [لينوفر] الأشهر فيه تخديم الثون فليؤخر .

(حرف الميم)

[ما] هو أجل العناصر البدنية بعد الهواء على الأسرع لبقاء البدن بدونه أكثر من بقائه بدون
 الهواء ، ويختلف باختلاف الأصل والسن والزواج والزمان ، وأجوده الخالص من ماء اللطر العاطر
 وقت صفاء الجو ولم يغالطه مكدر ، فالجاري مكشوفاً من البدن في أرض حرة أو حجر إلى الشرق
 أو الشمال التي الأحبار الهري لما طبع فيه بسرعة الخفيف الوزن وما خالف هذه فدراته بحسب
 خش الخلاف وقتله وتبل مصر أجمع لهذه الصفات ثم دجلة وجحون فالقطر فالطيوخ فماء العين
 المستعمل فالبر ، وكل ما حرك أو جرى جيد والصحيح عدم اختصاصه بدرجة في البرد والرطوبة
 وهو مبدق للأغذية مفيد للتبريد عند قصور الهواء يبلغ القضاء أقصى الأعماق لأنه غذاء على
 الصحيح لعدم اعتداده حافظاً لحرطوبات لا يولد نسياناً ولا غيره لكونه مألوفاً لكن الإفراط فيه
 يرضى ويعد وهرل كما أن تركه يجفف ويورث السد التي لا تكاد أن تنق والجاري منه مغمورا
 أو في رصاص أو طال مكثه ردى ، وكذا الكبريت والمجاور للبريل والترب وأصول الأشجار
 والحشائش يسخن الأخطا ويهزل ويسد ويحب داء القيل والبولي والأدرة وعسر الولادة ، وما
 مكث غيب الأمطار إلى أن سفتته الرياح جيد إن طابت أرضه وسما خالياً عن كدر وينفع المهرورين
 وذوى الكد ومن لا يطلب التفتيح كذا استنقاء وفق ويحب السعال والشنج وضف الصب
 والإتصار مطلقاً والكبريتى يطلق أولاً ثم يقل ويحب الحكة والجرب شرباً وعنق منها غسلا
 كالج وزاخي وماء الشب يقبض ويكتف ويمنع تولد القمل غسلا وشرب قليله يحبس القي . وكثيره
 شلج يخنن القصة وربما أسحج وماء الحديد سواء أخذ من معدنه أو طهي فيه يقوى الأعضاء
 ويحبس الإنسعال والهم وينع الحفان والزحير وضف الكلى وماء القصب والقصة أعظم فبادر
 خصوصاً بالطنى وماء النحاس شلج جداً وأجبت منه ماء الرصاصين وقيل ماء القصدير لأبائى به .
 واعلم أن القطر والطبخ جيدان الردى جيداً لفصلهما الكثيف عنه ولقاء الصحيح لثة ودخل
 في تدبير الصحة إذا استعمل بشرطه وهي أن لا يؤخذ قبل الغمامة مفرد للأغذية مرد للعدة
 معدد للأغذية القيمة إلى السماغ وأن لا يستعمل الماسد منه بلا مصلح إن لم يشر ما ذكر كطرح
 قطع التفاح وطاقات الصنع وأكل البصل قبله ويده ومزجه بالخل وأن يكون بداعية صادقة لها
 شرب قبل خمس عشرة درجة تخفى من الأكل في مغراوى وضفها للموى وخمس وأربعين
 لسوداوى وستين لبقنى كاذب لا اعتداده به عقيد التكابة ولا جد فأكفة فانه يبيض اللحم يمزج
 مائتيه فيفسد ويستحيل مادة لحو الأواكل ولا جد حمام وجماع فيورث العرصة والحذر ويبي

البرسام والقم والحوف

دليل الحوليا وكودة

الوحا دليل الجنام وكذا

حرمة العين واستدانتها

والتيج دليل ضنف

الكبد والاستقاء وقلة

البراز تنذر الحلى والقوة

وصحذا البول ووجود

الإعياء والكسل وسقوط

الشهوة وتغير العادات

كفرق لم يكن يتدنه ينذر

بورود مرض مطلقا

والنظر في ذلك إلى الحافق

فان كان للتبر الصوم فان

المرض سيكون في الصماغ

أو الأكل في المعدة أو

الجماع في الأعضاء الرقيقة

وهكذا ودوام الصماغ

والشفقة ينذر بالكلى

ورؤية كالدباب أمام العين

تنذر بالماء وكذا ضنف

البصر وحمل الظهر

والخاصرة ينذر بالكلى

وعدم صنع البراز بالبرقان

وحرقان البول بالقرح

والحسا والإسهال المحرق

بالسح وسقوط الشهوة

مع القيء بالقولج وكذا

وجع الأطراف وحكة

المسح بالديان وإلا

البواسير والصلع والسمائل

بالدية والقواح بالبرص

فهذه علامات يجب التنظير

فان ذلك موجب دواء

الصحة .

الأعصاب والتشنج وطلان الشهية ولا بد في وقوع في السبل والندق وضف المعدة ولا بد توم
إلا لمن نام ولم يأخذ كفايته منه فليشرب حصد تبريد أطرافه بالكشف والصارية ولم يزل ولا فلا
ولا قائما فيضف للمعدة والصب ولا متكتا كذلك فمن لم يجد من هؤلاء صبرا إلى الأجل للخص
أخذ القليل مزمحا بالحل ماردا شيئا فشيئا لأن الحار يفسد ولا يروى بل يطلق أولا ثم يخل
ويهرول وجر الألوان وينتج فوهات النزوق وقد يقع في الطحال، والتلج والرد أقل رطوبة من
ناتق المياه وينعان من باقي الحيات وشدة العطش، وما خرج منها ردى، يضاف الصب والولادة
ويوقع في السبل ويغسل حله البخر الفليظ ومن ثم يحدث بعض الإعياء، ومعوها الجليد بل أشد
في توليد السعال وأمراض الصدر وتصحيح كل ماء وتصدله بالشيخ أو التقلير، وبضهم يرى
تقليره على الطين والسويق أو رويقه يجز السبد والوزر وجر النار والشب وكل ما كان الماء أشد
قولا للحر والبرد وانضالا عنهما كان أجود ومن أمر بعدم الإكثار منه فعيب لأن ذلك يوقع في
الترهل والطحال والاستقاء، ولكن العطش للقرط يضاف الصماغ والصر والحواس والقوة ومن
قلل شرب الماء وصار العطش يوشك أن لا يصل فيه دواء مسهل ومزجه واجب إن استعمل قل
حله طبا بما تقدم من مصلحاته وأن يأخذه العطشان قبل الأكل وفي خلاله حائز بشرط أن لا يكون
يجب يظفو فوقه الأكل ولا يجوز على الريق إلا صيفا أو زمن الطاعون ولا بأس به قبل الوقت
لمن تناول يابسا حسا وطبعيا ليساعد القوة فان عليه الإيانة بيزرقته الغذاء وإجالة إلى الأعماق كما
عرفت والتبريد عند نقص الأهوية لأن فيه غذائية كما ظن لعدم اضافته . وأما حكم الاستحمام
فقد مر وكثيرا ما تطلق المياه على الأتربة مثل قومهم لشرب الأصول ماء الأصول ما عرفت [ما هو دانه]
فارسي منه الكافي لنفسه في الإسهال وهو حب الملوك ويقال السلاطين، سمى بذلك لسهولة على
من يصاب الداء أول أخذه وهو بنت له ساق عليها ورق كورق الكوز وصفة ورقها إلى استدارة
وزهره أصفر يخاف غلظا مستديرا داخله ثلاث حبات مفرقة مستطبة يعض تقشر عن لب دسم
لين حلو يدرك بالأسد وموضعه المند قبل والرقا وتبقى قوته إلى سنتين وهو حار يابس في الثالثة
إذا طبخت أوراقه في مرق ديك هرم وشرب حل وجع الفاسل والزهرة والنسا والقرص والحب
يخرج البلغم الفليظ المحرق والحام من الوركين وغيرها والرار السوداء لكن لم ر هذا النبات
وإنما الجلوب الآن إلينا السمي بهذا الاسم الحروع الصبي المعروف بالند وهو حبيبي، ويحق ويلهب
الدم والسفل ويضف للمعدة ولكنه ينفع كما ذكر مع قصور فيه وينشئ إصلاحه بأن يقشر وترفع
أغشيته ويترك في الشتاء أو الكبرياء أو ماء الجاون ليه ثم يستعمل وأما حب الملوك فيضر الرئة
ويصلحه الأتيون وشربته إلى ست حبات وأغرب من حملها خمس عشرة [ما هو رهه] قبل
البواسير وقيل يسم السمك وقيل شجر مستقل والمستعمل لحاؤه حار يابس في الثالثة يتأصل بالبردين
وأمر أصحها . ومن خواصه : قتل السمك إذا أكله وقد صرح ابن البيطار وغيره بأنه مجهول لما زرع
بالجمجمة خالالاون وهو أعظم من الما هو دانه في التبعات ورقه كورق الزيتون وزهره إلى الياس
ومنه أبيض كثيف ويكون ريبيا ولا قام له وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الاستقاء والبرقان
وضف الكلى ويسهل الماء الأمفر والأخلاق الثلاثة وقيل اليابسين وهو ردى . والأشود قتال
وصلحه القيء وروب الفواكه وشربته نصف درهم . ومن خواصه : إذا دلكت به الأشياء وجلس
عليه أخرج الريح بأصوات عظيمة [ملينا] نبات يتدعروقه كالأوتار في القوة أخضر إلى صفرة عظيمة

(البحث التاسع في تدوير

بعض المسافرين)

لا شك أن السفر غير طيب

فصاحبه معرض للآفات

لتغير الماء والهوا ومفارقة

كثير من مأواقاته فاحتاجا

إلى العناية بإفراد الكلام

عليه فنقول : يجب عليه

قليل الماء والماء ثلاث

بغسل الحركة وأن يكون

تطايبه وقت الزول فان

تصل جمل الأكل تتلا

شيئا شيتا وأن يبقى بدنه

عند السفر من كل ما كان

غالب من القاسد أي خلط

كان ويقل من البقول

والهوا كما تمكن لسرعة

التفتن فان كان سفره برا

أكثر من المطبات المليئة

خصوصا في الصيف وإن

خاف كثرة الأكل وكان

شديد الشهوة وخشى فراغ

الزاد محب معه ما ينش عن

الأكل زمانا طويلا مثل

الكبود الخفيفة إن سقت

مع مثل يزر الحشاش

والوزر ونجنت بالشعوم

فان قلبه ينش مر كثير

من غيره وأن صح ما

يمنع نساد الهوا كالصل

والثوم والصام والتفاح

للمرضوس مع الزبيب

والساق وقد نجنت جي

من الخل جمل في الماء تطيبها

وتزيل تضرها مطلقا ،

عليه رطوبة دنية تضارب الحشاش القرن له زهر إلى الزرة يغلف كالخشاش الأسود ويحرك بالسرطان وتبقى قوته سبع سنين وكثيرا ما يكون بطيرة ورهبان الناصري تعظمه كثيرا ويدخلونه لحدة أصارهم وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الدسمة والروطات وشمس اللحم واسترخاء البطن وضف البصر كحلا والأورام وللغاسل الحارة طلاء ويتبع الدم والإسهال مطلقا وحبه يسمن جدا وهو بصير الطحال ويصلحه الاوز وشربه نصف درهم وبذله الساق [مامبران] نبت له ساق تقوم عنه أصول عقدة موجعة صلبة الهندي منها هو الأجود يضرب إلى السواد والصبغ إلى الصفرة وغيرها إلى الخضرة يكون عند المياه ورقة كاللابل حاد إلى المرارة له بزر كالسمم وكأنه الصفصير من المروق الصفر يدرك السنبلة وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة أو الرابعة أو يسه في الثانية يذهب النصى والرياح والبرقان والسدد شربا ويجلو سائر الآثار طلاء بالصل خصوصا يبيض الظفر ويقوى الأسنان مضحا ويعد الصبر ويجلو البياض كحلا وهو بصر الكلى ويصلحه السمل وشربه مثقال [ماش] هو الكثيرى وهو حب كالكرسة إلى الخضرة والطول يقارب اللوبيا وأجوده الهندي ثم النجى وأردؤه الشايب يدرك بحربران وتبقى قوته ثلاث سنين وهو بارد يابس في الثانية الطلف من الدس وغيره يقال إنه أجود القطنى يقع الحرارة ويكسر سورة الدم والحصى والذهب ومزوره الطلف الزاود خصوصا لأهل الصداع وضف البصر ويعدل الكلى ويقوى الصب أ كلا ويحلل الأورام ويجلو الكلف وتغير الألوان ويقطع المرق والإعياء والاسترخاء طلاء ويجبر الكسر خصوصا بماء الآس . ومن خواصه : أنه لا يحرك الجذام ولا السوداء ولا ينفع ولا يضر عليه حلو لكنه يطيء الحفم يقطع الباه ويضر الأسنان ويصلحه دهن الاوز وأن يطبخ ثم يصب عليه قبل استوائه ماء بارد لينزع قشره واللش الهندي هو القلب [ماس] بالمهجة معروف من تسمى الأحجار تكون ليكون دها لفاعته رطوبة عظيمة وحر مفرط فاستدبيسه ومادته رصاصية وموضع الهندي منه سرنديب وأجوده الزين فالنوشادى ويصرف بالمقادنى بالفلورى ويصرف بالقبزى وقيل هذا ليس من اللش لعمل البار فيه وأردؤه الأخضر ، وهو بارد يابس في الرابعة وهو حار يقوى القلب تطبيقا ويؤمن من الخوف ويسهل الولادة ويغث الأسنان بلا كلفة وللدس منه قبل بيع الصرع وما شاع عند العامة من أن مصه يقتل باطل وإيما يقتل بلمه لحرقه الأعماء ولولا ذلك لكان ترابا لتفتت الحصى وإدخاله في الذكر لك مجرب على خطر . ومن خواصه : أنه يجلب كل مدمن ويحل فيه إلا الأسرب فانه يغسل فيه ما أراد فيه ومقت حل بالصاويون التقدم ذكره كان حلالا عقادا لما استصى على غيره وهو يجلو الآثار في أسرع وقت وإن شفى عليه وزحل في البران أو بيته متصلا بالسود صورة رجل في يده سلاح فمن مسكه اشتدت شجاعته وهيبته وعظم قدره [ماركوبا] هندي وقيل يوجد بحمال الشام بطول فوق قاتنين دقيق زهره أصفر وغمره كالبنديق بين أوراقه داخلة حب أسود وهو حار يابس في الثانية أو الأولى يمنع الوباء مطلقا ويجسى الدم شربا ويجلو الصلابة والأورام ككفك طلاء ويجلو الكلف ويطول الشعر [ماء الجين] قد مر ذكره الأخوذ حبه بالأضمة ويسمى الميز نفسه في العين والذى جرت بذكره عوامهم هنا هو الصنوع ويختلف بحسب مراد الصانع وأصله ينفع من الطل الحارة وما يكون عن الحار من حكة وجرب وجعى والتهاب ويثور ثم يدبر فينفع من البردن خصوصا من أمراض السوداء كالوساى والجئون والليخوليا ويؤمن من الاستسقاء والحصى وضف الكلى وحرقان البول . وصنعته : لبن الباعز وكذا كانت حمره قد مالت عنها إلى الزرة وعلفت برأى الطبيب

وإن كان في البحر
شرب من مائه أو لا
وتأنيده يطل وجهه
بالخل ويأخذ ما تسكن من
الربوب الحامضة، وإن كان
الهواء وباتيا صعب معه
العبر أو اللادن أو دهن
البنفسج وإن كان في
الشتاء صعب ما يمنع دهنه
شقوق الأطراف مثل
الزيت المتصل في الثوم
ودهن الصواب في القانون
أن شرب أربع أواق
من دهن البنفسج بمزجوا
بالشمع تكتفي عن الأكل
عشرة أيام، ومما يمرض
للسافر قلة الماء فينبغي
أن يصحب ما يمنع العطش
كبرز الرجلة المسحوق في
الأفط ومزج الماء بالخل
وهجر الموالج والسكرامع
وأخذ سوق الشعير
والدوغ، ومن اشتد به
الحرق والعطش فلا يبادر
إلى الماء الصرف بل
يشرب القليل بمزجوا
بدهن الورد أو الخل
حتى يسكن العطش ثم
يشرب ويحفظ أطرافه
من الحر بالطنج بصارة
الرجسفة والاسفيداج
وبياض البيض ودهن
الورد وماء الكسفرة
قريبوطيا وقد ذكرنا ما يمنع
البرد أيضا لكن قال

كاليوب والأزهار في أمراض اللثة والبق والقرح في الحرارة والقرم في البقم والسسم في السوداء
كان أجود قترفع منه ثلاثة أرطال على نار هادئة في برام فاذا غلى سقى نحو أروج أو أوق من السكببين
الساذج وإبداله بالخل غير جيد ثم يحرك بمود يتوحي كالتين بعد تحميره ورضط طرفه وبالحلج من
أرد الرطوبة فاذا خرج جنبه برد وسقى وأبعد على النار وحل فيه اللازورد في نحو الجندام والجرب
وأعراض الجنون واللعث والقرعوتون والقرم في البقم وأمراضه والتمرهندي وشراب البنفسج
في الصفراء والكراس والقرع في الدم ويستعمل إلى ثلاثين دوها وهو من الخواص [مما تراه] في
هذا الإطلاق اصطلاحى بصير وعندنا على ما يستتر من زهر التارنج ويترجم في الكتب القديمة
بماء القروح وأرضه رتبة للأخوذ من زهر الأترج وقصره ثم التارنج ثم الليمون وأجوده للسقطر
بعد تركه ليلة من قطافه وتبريده ورضه في مكان معتدل ويبقى قوته في النحاس ثلاث سنين وفي
القرنفل نصف سنة ورضه الهواء وصلحه ماء الورد ويحفظ قوته وهو حار يابس في الثانية ينفع
من ضنف الصماغ وسدد للصفاء والزلات وأوجاع الصدر والرياح المتقلبة والقروح والنفص وهو
خير من الحلاف في شوية الشبهوتين وذهاب الحفقان والتشي والتفريح خصوصا إذا حل فيه الشبر
وإن غرس في مطية صوفة وحملت تحت الرحم وأصلحته إصلاحا لأبصاره غيره، وإن خلط بلبن
الحبل واحتدل أعان على الحبل الجرب، وإن لوزم سبعة أيام بالسكر وربع درهم من اللرجان قطع
الطحال عن تجربة وينفع النساء من الحوافط ولكنه يضر الكبد وصلحه الزبيب، ومن أراده
لتنفيس الحصى مزجه بماء الكرفس وشربه إلى سبعة [ماء الجلة] بالجيم هنا ماء أسود متين غليظ
يستخرج من حكة الهند ويحعمل إلى الأنفطار حار يابس في الثالثة قد جرب شربه لجبر الكسر
من يومه وصعد المروق والنصب ويطلى به فينبغ القروح والآثار وجا ومثله في الحكة والجرب
وقروح اللثة وغيرها مازرع من السمك للملوح ويختص به فيخرج البقم وما في الورد ويسقى
ماتون [ماء الرماد] أجوده ما ينفع فيه رماد السنديان مرارا مع التلى والصفية وهو حار يابس
أجود من الصابون في قطع الأوساخ والقزوجات حيث كانت ويعتف القروح ويشرب منه قراريط
فيجلو الصلدة والقصة من الحام وغيره ويهيب القيء والتشيان لكن يحتمن ولا يبلغ الإيذاء كما
قليل وصلحه دهن الورد [ماء يطعم] هذا الماء أهدى على صاحب البهارستان للنصوري بالقاهرة
من صاحب عدن قال ابن البطار ولا يعرف أمه وكان ممنا للحدود والمناقب الناشب في الخلق يسمى
منه نصف درهم. أتول وهذا الماء مذكور فيما لم يترجم من اليونانية وهو الكتاب الموسوم بمختار
الحرب بما لم يعرف أنه أبو سهل أستاذ الشيخ وهو ماء حار يابس في الرابة يقطع البقم والشوك
والسلي وما ابتلع من نحو الارب والحديد والاسفيداج ويهزل شحم الكلى ويدمل قروح للصد شربا
ويزيل القروح والحكة والجرب طلاء وليس لأهل الكيمياء به علاقة ولا هو السكرم كما ظن .
وصنعتة : ناخبة دارصى من كل جزء مغناطيس لؤلؤ من كل نصف جزء نوحادر ربع جزء
تسحق وتسمى من الخل الصلدة عشرة أمثاله ثم تقطر وترد مع سحق القاطر ثلاثا وترفع [ماء
مرمياوس] ماء ذكره ليناس في كتاب الحياكل النورانية ومعناه الحلال حار يابس في آخر
الرابة يجل كل موقوف فيه من الأجسام وذكر أنه أصابع مفافع الصناعة وجميع ما ذكر فيها دونه
فانه يجل ويقد ويثبت ويبقى ولا يدع علة في حيد ومن سلك به طريقته توصل إلى غاية مطلوبه
خصوصا في العمل السابق وبابه تبيض الحار وعند البارد ويضلع البواسير والبق والوسم في وقته.
وصنعتة : ملح حلو ومر وأندرائي يورق نوحادر شمر مقرض من كل جزء بارود شب قشر يرض

مسلول من كل نصف جزء يحكم سحق كل جده حله وعفده على حدة ويجمع وتسمى بما الحظلل
الربط محلولاً فيه مثل عشرة ملح قل حتى تسرب عشرة أمثالها ثم تقطر وتعاد سبباً وترفع
في الرصاص عنقومة والحذر أن تفسد [ماء مشرب] هذا الماء دون الأول بكثير لكنه يستعمل
لتخفيض الحمدين بعضهما من بعض وبما كل ما فيها من الفس و غيره وليس يقال كل بطن قد
سقيناه كثيراً لقروح الرئة والسمال الربط ويقتض السدد وزيل أو ساق الحبل من المدة . وصنعتة :
بارود ونشادر من كل جزء يشوى في الصين سبباً ثم يسحقان بقليل يابس البيض ويقطر ومن
أراد أن يخرج كلاً من الفضة والشب سالبين أخذ البارود غليظاً وجعل القباب صنعته وقد يضاف
إليها شب فلا تخرج الفضة وكثيراً ما يقتصر على البارود والشب وتسمى الصياغ بهذا الماء للصبغ
لأنه سبعة أحرف [ماء النقطة الحارقة] من استنباط الشيخ قرره في السماء والجربات وقال إنه
أفضل من المشر لولا أن باطنه يعني المشر أحر لأنه ينحل إلى أبواب الحرة وهذا لا يجدو البياض
في التدبير وأجوده الحديث وقوته تبقى إلى ستين ثم يبرد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يجلو
الآثار طلاء ويقت الحمى ويخرج الأخطا القرحة شرباً والحلل ويسقط الباسور ويخفف البياض
من العين من يومه ولكنه حاد ويقلع الشمة مع التبييض العظيم وكذلك يغسل في العلم وفيه صلاح
الريح وقد يجرع عن الرصاصين فيلحقهما بالقرم ويعمل منهما الموازين للذكورة في بلباس ويقطع
الاضلال . ومن خواصه : أن يحس من النار إذا وقع على نحو ثوب يشمل بنفسه من غير إلقاء
شيء . وإن طوى فيه الزجاج حله أو حلت فيه الحوافر والقرون والحروب والتجل والسيل وأعيد
تقطيره لمن كل صلب وجعل الزجاج منطرقاً فانهم ذلك . وصنعتة : طرطير جزء ملح من ثلاث عقد
نصف جزء يسحقان بقعة أمثالها خلا ويقطر ويرفع [ماء الكافور] والشعر والاعم والحلاف والمهندبا
والورد في أصولها وماء الراس في الصابون وماء القرظ الأورمالي [ماعز] أجوده السمين الأحمر
الضاربة عينه إلى الزرقة التزير الشعر وغيره رديء بالنسبة وقد تقدم القول في طبع الأجود وهو
أكثر من الشأن وألطف من البقر والجدي أجود الحموم كما عرفت ولم للماعز صالح في الريع
يسكن غليان الدم ويلطف وفيه تبريد نسبي ويصلح لمن لا يريد السمن وله زمن الطين ويشر
السوداوين وذوى اليبس والصرع والمزال ويصلحه أكل الحلو عليه خصوصاً شرب الحلاب وأخذ
الدارسين ومع الحامض غاية الضرر وشحمه شديد القبض قوى التحليل يسكن الأوجاع ويدمل ويقع
في الرام وجره ينفع من الاستسقاء والطحال والأورام وأوجاع المقاصل والتقرس ضاها بالسل في
البارد وديق الشعر بالحل في الحار والحكة والجرب طلاء . والرياح النطيلة ولتس شرباً وعروق
ألطف وقد جربنا تحليه الأورام مع الحلبة والباقلا فكان غاية ومحروقة بالصل يزيل السفة وداء
الثعلب والقروح الشديدة والساعية ويطلق على البطن يول الصبيان فيسهل الماء الأصفر ويبرز النجس
يسفر الأثنيين وجرب ورماد أظلافها مع الملح ستون مجرب لإزالة القلع والصفار وعنقوة اللثة وأظلاف
التيس شرباً بالصل تقطع البول في القرائس محسكى عن تجربة ومرارته تنهب النضاه بالمجعة كلاً
وتنعم الماء بالصل كذلك والقروح طلاء ورطوبة كبد الساقلة وقت الشئ وقد طرح عليها الزنجبيل
والفلفل والدراسين كحل مجرب للمنى بالمهقة كذا قيل وما يسيل من الكلى في الشئ وقد ذر
عليه الكبريت طلاء مجرب في البق وقيل إن الحرارة والبر ينفعان من النهوش والسموم طلاء وشرباً
خصوصاً الحليبة وإن البخور باظلافها يطرد الموماء خصوصاً الحيات وكذا حمرة . ومن خواص
الماعز : أن القتول منها بالذهب ينفع جهه التولنج إذا وصع عليه وإن غزل من شعره خيط نفع من

البعوض إن من تدبير منع
البرد في السفر أو الحضر
شرب درهم من الحليبت
في دحل من الشراب يمنع
البرد مطلقاً وكذلك دهن
السوسن كيف استعمل
قال وعسدر من إنسكاه
البرد الدرب من النار بل
يتدر ولا تنى للأطراف
كالنظران والثوم والقنا
واللاذن وإذا بلغ السبرد
إعدام الحس فالطول
يطبخ الساجم والشب
والبابونج والقوتنج والجم
فان أسود الضو شرط
وهو في الماء الحار وثر
فان تفسد عسلج ولطخ
التفنن بما يأكله لثلا
يفسد غيره . ومن التدابير
العامه تصيد الماء أو تحطيره
أو جسه بالمائة ووضع
بزر الكرفس فيه أوجب
الآس أو الشب أو الطين
الحامض . وإن كان من
طين بده فهو الغاية . وقد
يصلح الماء بعض الإصلاح
مزج ماء كل محل بالى
بليه لعود المناسبة .
(الفصل الثاني في تقرير
المادة المتوسطة)
وهي تطلق على أعما كثيرة
حاصلها اجتناب الصحة
والمرض في جسم واحد
إما لكون كل ليس في
الغاية كالطفل والناقة فان

الحاق والحمى وإن أظلافه وقروته إذا حشيت مع القبل والصل والحروع وقطرت لبنت كل صلب
عن تجربة وأنها إذا حلت كانت مدداً شديداً السواد [مالك حرز] سمى بذلك لأنه قيل إنه شديد
الحرم ، طى للاء يخاف أن يذهب فلا يضر حتى يجهد العطش وهو طويل الرقة والرجلين إلى
اليأس دون الكركي من طيور الماء بارد يابس في الثانية ينفع دوى الكبد والرياضة ونضف
الكلى ودهنه يقطع الدم والبواسير محمولا ودمه يمنح التوازل طلاء في الحمام ولحمه سهك عسر
المغص يولد الرياح ويصلحه الأيازير والبروق ويحرك الباء [مارماني] هو حبات للاء المعروف
عندنا بالانكليسي ملك شبه الحبات كله دهن إذا شوى قطع الدم وهيج الباء [مان] عربي نبت
نحو ذراعين أو رافقه كالمازربون فيه رطوبات تدق ويبيتها كعب الآس وقشره أسود ينشع عن
يباض حار يابس في الثانية إذا ابتلع أسهل الأخلاط يرقى وورقه وسائر أجزائه يجلل الحنازير
والحمى الزائدة ويبدل ويجلو الأوساخ وقيل يسمى جردماتة والكاف [متك] بالثلاثة الأوج
وبالثلاثة السوسن [مئث] يطلق على الدبى لأنه عصير العنب الذي ذهب ثلثه بالطبخ وقدر على
ما يؤخذ من الحجر الجيد فيضاف ثلثه من الماء القراح ويخل حتى يذهب خضفه وهو ملطف حار
في الأول رطب في الثانية يصلح لمن يصدعه الحجر ومن لا يتقدر على شربها ينضف دماغه ويغار
أوصداع ويلطف الحلقط وينشع السدد ويبدل الدم ولكنه يملأ البدن فضولا ويخر ولا يجوز تناوله
قبل المغص فينبى بشدة [مروديطوس] ويقال مرائضار مناه المتقد من ضرر الدم وهو اسم
ملك رومية الكبري وقيل اسم الحكيم المؤلف له وفيها لم يحرّب من اليونانيات ما يدل على الأول
وحكي أندروماخي أنه من صناعة قليمون وقيل نطاغورس أحد الآخذين عن الصم والماشع
هذا التركيب عظم قدره وذاع ذكره وتوه عظماء اليونان بقدره حتى بيع الثقال منه بسبعة أمثاله
ذهبا وأقام كذلك حتى ظهر الترياق الكبير فانه أجل منه وأسرع في قطع السموم فكان هذا
ثانياً في هذا الأمر وأجل للعاجين الكبار وشرطه في اللذة والقانون والاستعمال والمناقع شرط
الترياق من غير فرق إلا أن هذا أزل في كل ما ذكر ولا يبق قوته أكثر من اثنتي عشرة سنة
وقيل سبعة وعند كثير أنه أفضل من الترياق في حل السدد والأورام الجاسية وما في الفاسل
وتحريك شهوة الباء . ومنه : مرّ زعفران غاريقون زنجبيل دارصيني علك بطم كثيرا من كل
عشرة سبيل كنذر خردل أبيض عيدان بلسان اسطوخودوس إذخر قسط ساليوس كافيطوس قه
رانينج دار فلفل عصارته هو فسطيداس جندباستر جاوشير ساج معة من كل ثمانية سليخة فلفلان
سورنجان جمدة نوم برى دوقوا إكليل جنطيانا دهن بلسان وجبه أفراس فرفيون مقل من كل
سبعة برّ . ذاب ستة اشق ناردين مصطكي صمغ عربي فطر اساليوت قردمانا أنيون رازياخ
ورد بنفسج مشكطرا من كل خمسة ألقايا سرّة الأسقفور هو فارغون من كل واحد أربعة دوام
ونصف أنيسون وجّ فو ومو سكينج أسارون من كل ثلاثة بدق ما يدق وعمل الصمغ في القرباب
أو الحلل المصد أو صاعد دبى الصب أو الزعفران فانه كالشرب نغما ويخلط الجميع في ثلاثة أمثاله
عسلا ويرفع وقد وقع الاجماع على شمه في الأقاليم البسة ولكنه كلما نقص الميل وزاد العرض فهو
هناك أقوى وأجود وشرب بنحو الهند بماء الكرفس والزنج والحلبة بالعين وينحو مصر بماء
الرازيّاخ وغير المذكورين بنفسه [عبل] شجر معروف يكون بالباد الباردة وروس الجبال
ويطعم شجره حتى يقارب البطم سبط مستعبل الورق طيب الرائحة مر الطعم ينشربه على أغصانه
في حجم الجليان أحمر ينشع عن أبيض دهن وأجوده الأنطاكي الحديث الرزين المأخوذ في نفس

كلا منهما ليس . بقا . على
الأصل الشافعية كالمه
ولا عاجز عن غذاء بوجع
ونحوه كالمرض أو يجمع
كل منهما في وقت واحد
لكن تكون الصحة مثلا
في الزواج والمرض في الضو
والعكس أو كل في عضو
أو يكونا في القدر والوضع
أو أحدهما في الرطوبة
والآخر في اليوسسة
والعكس وكذا الحرارة
والبرودة أو يحكون
بالنسبة إلى الوقت فصحيح
في الصيف مريض في غيره
فهذه أقسام هذه الحالة
كلية وإن كان في الإنسان
إن تجرأ إلى غير ذلك
كتجزئة الفصول والسن
وغيرهما وقد أنكرها قوم
معتبين بأن البدن يماضي
أو مريض ، وفي الحقيقة
لا منافاة بين إيجاب هذه
الحالة وسلبها لأنا إن عينا
بالصحة والمرض جملة
البدن وكون كل في الثانية
ولا واسطة إلا اثنت .
﴿ الفصل الثالث
في الأمراض ﴾
ويشتمل على مباحث
(الأول) في التسبب والأقسام
الكلية وهي إما بحسب
المحل كحذات الجنب
أو الأعراض كالصرع أو
الوقت كبسات الليل وألشب

اليزان وتبقى قوته أربع سنين وقصره المعروف بالمئة اليابسة تراقية بخورا برقيات بحمة وهو حار
 يابس في الأولى وحرارة حة في الثانية منفرح مقو كالحواس مطلقا يمنع الحفان والهبر وضيق النفس
 وتنت البلم والرطوبات المزجة وتبقى لمدة ويحل الرياح العظيمة وأوجاع الكبد والكلى والطحال
 والحصى وعسر البول وتطهره شربا ويسمن مع اللوز والسكر بالتامع فتح السدد ويطلق فيفتح
 الكلف والجرب وتبقى البشرة رطبة مع السذاب والقسط والمصطكي في الزيت باستنشاء فينفع
 ذلك المهن من الفالج والكراسة والقوة والرعشة والنفاس والنفوس والأورام شربا وطلاء بجرب
 وكذا القسطة والضربة ويجبر السكر وسائر أجزاء الشجرة تشد البدن وتنهب الرائحة السكرية
 وتطرد الهواء مطلقا والحلب يسقط الديدان بالسل أكله وإن جعل في الخبز انهم لم يضر شيئا
 ويطلق مع الأس وتضل به الأعضاء الضعفة فيقويها ، ومن فادوم الاغتسال به في الحمام منع الزلات
 جرب ويقع في الفرائط الطبية ويزيل النقي وأوجاع الكبد والجنبين والظهر . ومن خواصه :
 إبطال السم إذا حمل في خرقة زرقاء وكذا الدحور به وقيل إن مداومة التبخير به نوع الألفة
 والحبة بين التباغين وإن خشه لم يضره الهواء وحله يورث قضاء الحاجة وأن التوكأ عليه يصف
 البصر وهو يضر السماغ وصلحه ماء الورد أو دهن البنفسج وشربه إلى ثلاثة [مع] بالفتح
 للشيء [محروث] أصل الأنجيدان [محمودة] السقمونيا [محملة] ثبت ينقسم باعتبار تفرعه
 مققوق الورق طولاً واستدارة ساقه وتزيدها ويبيض الزهر وزرته وحمرته وعدم أوراقه
 ووجودها إلى سبعة أصناف ويجمع كلها للراة واعوجاج الزهر منكوسا كالحامح حتى يمسى بها
 وأجود السك الشفق الورق القفرع الأزرق الزهر الذي يمرض ورقة من جهة الأرض ثم يذق
 تدريجاً ويؤله للربيع العاري عن الورق المحول زهره أثناء حزينان إلى صورة القلب ثم الأساجوني
 الشروف في الاسكندرية برأس المهدد ولا تكاد أرض تنفك عن وجود هذا النبات وحيوان
 الباذهر يرعاه فيوجد في الحبر وبه يستدل على قناسها وأجود ما يذخر نصف السرطان وتبقى
 قوته عشرون سنة وهو حار يابس في الثالثة إذا أخذ قبل السم لم يؤذ البدن أو يده حصن القلب
 والقوى سواء كان نهش أو غيره جرب ويحل القولنج لوحة والإيلاس والأخراط المزجة وما
 في الظهر والورك وضربان للعامل وشربها إلى مثقال [مع] هو مائي العظام وأجوده المأخوذ من
 الساق لفة ضوله بالحركة وقيل هو أردوها لخلل الفضلات فيه عند خوف الحيوان من الدبع
 وهو الأوجه فلا يستعمل إلا في المرام والأطلية وله حكم أمه [غيض] هو اللين [حيط] السبستاني
 [غصن] السوطيا [مداد] هو الخبز الذي يكتب به ويطلق غالباً هنا على مكان من دخان أجزاء
 شجر الصنوبر ودهن الزر ، وهو حار يابس في الثانية ينفع حرق النار والأورام طلاء ويمنع نواقط
 الشعر وبسمل القروح والهندي منه بارد في الأولى لأنه يعمل من أجزاء شجرة القولف يشد اللثة
 ويمنع من الترهل ويطلق به بطون الرجلين فيجذب الحمى . وصناعة اللداد واختلاف الأحوال فيه
 يذكر في رسم اللين من الباب الرابع إن شاء الله تعالى [مرزنجوش] ويقال مردقوش وبالسكان
 في اللغة الفارسية ومعناه أذان الفأر ويسمى السرمق ويجبر وهو من الربايع التي تزرع في البيوت
 وغيرها ويغسل الحمام في كل أفضاله دقيق الورق يهرأ يمشى إلى الحفرة يخلف بزدا كالبزجان عطري
 طيب الرائحة حار في الثانية يابس في الأولى ينفع من الصداع والشقيقة كيف استعمل وبسبب الزكام
 ومن مزجه بالحناء وطلاء به الرأس في الحمام أنه يذهب سائر أوجاعه جرب ويطبخه محل أوجاع الصدر
 والربو والسعال وضيق النفس والرياح النافطة والاستسقاء والطحال وبفت الحمى ويبرد البول

كدها القيل أو بحسب
 من عرضت له من اسم
 وبه كالتروح البطانية
 والبلنية أو بحسب الأسباب
 كالسوداوية أو بحسب
 الذات كالتي ثم هي كيف
 كانت إما بسيطة باردة
 تسمى طوبة الزمان
 أو مصلدة لآمان من علاجها
 كالتي أو غير خالصة
 كالسكة بين عضوين
 مشتركين كالأربنية والساق
 والأبط والقلب أو خفية
 تدرك بالحقيقة إما بسهولة
 كالسكة أو تدرك بالتخمين
 لتورها كأمراض الثلاثة
 أو منتقلة إلى أصعب منها
 كذات الجنب إلى ذات
 الرئة أو معدية كالجنف
 الرمد أو موروثة كالبرص
 وأشدّها هكسكنا تم
 الفاضل للطبي وفاته أن
 منها ظاهراً كالقوبا وعما
 كالتي وخاصة إما بضو
 عث لا يتصور في غيره
 كالصمغ الأذن أو يتصور
 كالنقرس وإلى ما يكون
 سببا لضمير كسوى الحق
 وما يحدث عنه فساد في غير
 حله كالاستسقاء وما يوجب
 قطع التنسل أو نقص
 الشهوة كفساد الصلب
 ونزول الماء وإلى مفردة
 من نوع واحد مزاجا
 أو تركيا والأول يسمى

شربا بالصل أو السكر والأورام طلاء والكلف وسهوك العرق . ومن خواصه : أنه يحل ورم
 الأثنيين إذا مزج بجزء البنج طلاء محرب وأن دهنه يفتح الصمم ويذهب الكركاز والرعشة والعالج
 وأن دخانه يصلح هواء الوباء ويبرد الهواء وهو يضر الكلى وضمه المندبا وشربه مطبوخا
 إلى أوقية ومن سحقه إلى مثاقيل وبده الحمام [مران] يفتح اللم وتشد البراء للمهمة شجر
 يطول جدا مع سباطة والطف في اللس قصي في القعد إلا أنه يملأ الأنابيب وموضعه جبال المغرب
 وأطراف الروم وقيل ينبت بالمند أيضا ويحب منه المراح النظيفة واليونان تسميه باليلوس وليس
 هو القرن كما ظن وأوراقه كأوراق التوت وله ثمرة أحمر في حجم التوت لكن داخله نواة مستطيلة
 غصص يدرك بشمس الميزان ويقطع أوائل القوس وهو حار يابس في الثانية فله في قطع السموم
 محرب ويحلل الرياح ويدبر ويقوى المدة وثمره يمنع التخم ورماده حرق النار وسائر أجزائه تقطع
 التزيف فريضة والرغاف سوطا وإذا غلف به الشعر لينة مع رماد البرشاوشان طوله محرب
 [نرائه] هي هرم الجبوس بالقراسى وهي خشبية على ساق واحدة دقيقة حلبة يزهى في الصفرة
 حارة يابسة في الثالثة تقطع الزروجات وتفتح السد بشدة مرارتها ولها في تخفيف الحمى وإدرار
 البول فعل عجيب وشربها إلى مثقال [مر] هو السمري في القالات وهو معروف مشهور يسيل
 من شجرة بالقرب كها القوط ترط بعد فرش شيء تسيل عليه في طلوع الشمس فيجمد قطعا إلى
 حمرة صافية تنكسر عن نكت يضي في شكل الأنفاس خفيفة هشة وهذا هو الجيد المطلوب
 ويترجم بالمر الصافي ومنه ما يوجد على ساق الشجرة وقد جد كالجوامع وهذا هو المعروف بمر البطارخ
 لأنه يحكي ينس السمك في دسوته وصفته وسهوكته وليس بالدرى ومنه ما يسمى فيسيل ماء
 ثم يجمد مائلا إلى السواد ويحكي للبة الساترة ويسمى الر الحنبى وهو دون الثاني ومنه صف
 يؤخذ بالطبخ والتخفيف قوى الزهومة والحدة والصلابة والسواد وهو قتال فليجنب من داخل
 وتقى قوته بسائر أجزائه عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية عنصر جيد وركن عظيم
 في المرامم والأشكال على اختلاف أنواعها ومنافعها وهو مخصوصه ينفع سائر التزلات والصداع .
 قال الصقلي إن جهلت أسبابه ومعناه أنه يزيل كل أنواعه ويستنشق فينقى وينظف مافي الرأس
 لطف ويكحل به فيحل للدة وغلظ الجفن واليباض والجرب والدمعة بقاء الآس والسلاق بالصل
 والرمد بلين النساء والقرحة بقاء الورد والحلبة وضمف البصر إذا شيف مع القلقل محرب عن
 التزيف ويدمل سائر القروح إذا شرفها وقد غسلت قبله بقاء لسان الحمل ويشد اللثة ويزيل
 قروحها وأوجاع الأسنان بالغر والزيت مضففة والسعال وأوجاع الظهر وخشونة الشربة
 استخلا في اتم والحمازير والرياح وأوجاع الكبد والطحال والكلى والمثانة واليدبان شربا
 خصوصا مع الترسى والافستين وأمراض الأرحم خصوصا الصلبة والنقى حتى استحال ولو بقاء
 الآس ويلجم الفتق إذا غودى عليه ويحل عرق النسا والفواصل والقرص مطلقا والسموم شربا
 وطلاء . وقيل الناضج بساتين يمنع أو يزيل حبس اللادة والخلل يرى سائر الأوجاع حتى للتضادة
 طلاء . ومن الإطباق بالشب وضمف الشعر وانتشاره بالغر واللادن ودهن الآس والقزاني خصوصا
 بالصل والتأليل والآثار كلها بما أعيد قتلك ويبرد الهواء بخورا مع الكندس ودخانه
 يبيت شمر الأبخان وينوم بنفسه شما وعظف الوقي طلاء . واعلم أنه يشارك كل دواء فبا أعدته
 فيساعد ماء العوسج في تلح البياض وحماض الأترج والكبريت في السفة والجرب ويحل مع

سوء المزاج والثاني
 التركيب ويكون عنهما
 ثالث يسمى عرق الانصال
 فله أصول الأجناس .
 ويندرج تحتها أنواع بالنسبة
 إليها أجناس لأمرض آخر
 تحتها وينفصل كلا مع
 سببه إن شاء الله تعالى .
 إذا عرفت هذا فهو
 الزواج كما مر في التسمية
 صدر الرسالة إما ساذج
 أو مادي وكل مؤلم بذاته
 على الأصعب لا يفرق اتصال
 خلافا لجالينوس وعلى
 التقديرين إما مستوطيل
 معه المقاومة كالحق وأوجاع
 الصدر ، أولا كالصداع
 المحرق هكذا قال الشيخ .
 وذهب جالينوس وكثير
 من التأخرين إلى أن
 المرض المستوي هو الطاهر
 مثل البرص وغير المستوي
 هو الخفي كضمف الكبد
 وصوبه اللطى . وأقول إن
 المستوي هو السكت عن
 خلط واحد في عضو واحد
 كالنم في الصب للباسية
 لأن المقاومة وعدمها
 بحسب القوة والضعف ،
 والظهور والختفاء بحسب
 قوة الخلط وقوة التبريزية
 لأننا لم نهدأ برص محرور
 الزواج ولا ذاكه مبرودا
 ألم يكن لعارض آخر
 وقيل المستوى العام

كافى وعكس الفكر
كذلك القيل ونسب هذا
إلى السجى وجماعة وهو
غير بعيد عما ذكرناه ثم
أمراض سوء المزاج غير
مؤلة بالذات عند جالينوس
وقال الشيخ بل بذاتها
وهو الأوجع وإلا لما
أُقيت الخافى كالاستحمام
بالبارد ثم بالسفن منه.
ويضم سوء المزاج إلى
خاص جنس هو إلى عام؟
فالأول من الحار الصداع
والثاني البق وكذا البارد
كبرد الأصابع والجلود
المطلق والرطب كترهل
الوجه ومطلق البدن
واليايس كتشنج عضو
والكبد والكل الملقى
لأنه عبارة عن كون
المرض عن الخلط تام من
أحد الأربعة وهذا مبنى
على ما تقدم من كون
الأمزجة تسعة وقد علمت
منه في، وأسبابها إما
من داخل كالضربة للحار
واستفراغ منه أو من
خارج كحركة بدن أو من
ضى أو عبادورة حار
كالشمس أو أخذ طفل
وكذا الحكم في باقي
الكيفيات، وما يوجب
التبريد الضيق المرط
لنهمه الحرارة والجوع
قوة التحلل ومثله الحركة

الأقويون يقطع الزجر والدهم والسمج مجرب وكذا إن جعل في نيرشت ومع حيوان الصدغ
يجبر الكسر والشدح ومع دهن الوز للز أمراض الأذن ومع التمن أمراض الأنف ويلطخ
بالزيت على إبهام الرجل فيقطع قوة على ما شتهر بينهم وطيب الشكة ويكسو العظام وهو يضر
للثة ويسقط الأجنة ويحبب ما نسب كالسلي وصلحه النسل وشربه إلى ثلاثة وبه فلفل أو
موميا أو قسط أو جندباستر [مرطوعة] ينطى شجرة خراب الرمان إلا أن ورتها في رقة الشربلنف
يضع على بعض رطوبة تدبق كالسلي حار الراحة مرة يكون في الأرض الحرة ويدرك بالأسد حار
يأبى في الثالثة يدفع ضرر السموم طلاء والجرب إذا شرب ماءه وتضمده برمانه في الحام ويشد
الكتة ويزيل قروحها ويوجع الأسنان ويأبسه غنم الجراح. ومن خواصه: تسهيل الولادة تخليقا
وفي الفلحة أن ورقه ينبت السيبان وقضائه القطر إذا دفن كل على حدة وسقى أربعين يوما
[مرب] ومرار هو شوك الجبال ويسمى شارب عنتر وهو نبت له ورق كالسلي إلى الحضرة والسواد
وزهره أسفر خلط جبال قلم يلغ في الأسد ويبقى قوته أربع سنين وهو حار يابس في الثالثة
حار بالشراب يقاوم السموم مجرب وكله يقطع في الطايخ الكبار وينسب عن عصا الراعى
والباداورد ويزيل الجرب والحكة وإن أزمعت كيف استعمل ويدرك البول وماءه يفتح السدد
وينفع من ضف الكبد والقصة وإذا أخذ مع النخاع والزجاج الرصاص فتتالحصى وأطلق البول
وحيا وهو صنع وتصلحه الكثيراء وشربه إلى ثلاثة [مرمانور] هو السرو الجبل خشى
خشن الأوراق يقارب لسان الثور إلا أنه أطول وفي أوراقه ميل إلى أسفل وبزده في ظروف
كالكتان حار في الثالثة يابس فيها أو في الرابعة يجفف الرطوبات ويزيل ضف المدة والحقان
السوداوى والثيان والقيء وضف الكبد عن برد وهو يصدح وصلحه الأس وشربه عصره أوقية
وبزده مثقالان [مرى] من الأدوية القديمة التي استخرجها الكلدانيون والقطب وأجوده المتخذ
من دقيق الشعير والقوتنج البرى الممول صيفا وهو حار يابس في الثالثة يستأمل شاة البلم قوة
والأخلاق الزجة ويشل الغفاف والبطن من البدان والحيات والأخلاق الفاسدة والسدد ضلا
لا يجله غيره ويدرك الفضلات ويشهى وينفع التمن وفساد الأمطمة ومن شربه مع الكلى إياما لم يبق
عليه شيء من اللحم مجرب وهو يضر السعال والصدر وتصلحه الألبة. وصنعتة: فونتج دقيق
شعير معجون عيوز بالغ التضج ملح مكس سواء بز رازيانج ربع جزء وقد زاد للبرودين
بز كرفس ودارسينى ونحوها يحسن ويترك في الإجازات مدة شربن يوما في الأسد يصاد منه كل
يوم ثم يبرق ويصنى ويشمس إياما يؤمن من فساد بهما [مريطيس] حبر أسود مخطط
خفيف في لازوردية يجلب من القرب فيه راحة الحمر إذا سحق كذا قالوه ولا يذكروا طبعه
والقياس يشقى الحرارة والييس ينفع من الخفة مطلقا وأمراض القلب واللمدة شربا [مرداسنج]
معرب عن سنك القارسى ومناهه الحبر المحرق ويكون من سائر المعادن للبطوخ إلا الحديدي
بالاحراق وأجوده الصافي البراق الرزبن وهو حار يابس في الثالثة والقصول بارد يقع في سائر
للرام في كل اللحم الزائد الفاسد وينبت الصبح وفي السلاق والجرب والظفرة ويزيل الحكة
والجرب وجميع الآثار طلاء ويحل اللحم الجليد وإن بولغ في طبعه بالزيت لم يفعله في علاج الشقاق
تئى وهو يسود مع النورة وإن أكل أوقع في الأمراض الرديئة ربما قتل وعلاجه القيء واستعمال
الربوب والزججيل المرى والتبنت. وصنعتة: أن يلقى على الرصاص النيطب أسرنج أو رصاص قد
أحرق قبل وسبك الكل بقوة في طابق أو على الجمر حتى يتزجج ويضى النيطب يطفى في الخل ويرفع
ما من حرقه ويطبخ مع الشعير في ماء حتى يهترى الشعير فيرفع ويسحق يوزنه ملح مكس ويوضع

النفقة والسكون المرط

وقد صدر الأضداد عن واحد كالشفت لكن لاعتبارين مثلا فاكثر وإن أخذ الأصل فلا يرد جواز صدور التكرار عن واحد فاعرفه وأما المادى فزيد أسبابه على ما ذكر قوة الدافع وضمف القابل وسمة الجرى فيسكن المنصب والعكس وتنفل عضو فيسهل الانصاب وضمف المضاعفة وقطع عضو فتتوفر موارده وترك عادة استغراق .

البحث الثانى فى المرض الآلى (ويسمى المركب وأجناسه أربعة : الأول مرض الحقة ويكون إما فى الشكل كثير الضو عن شكله الطبيعى كتنسقل السماغ أو فى التحريف كأن يشتد الجرى أو يثقل أو يفسد أصلا أو يخلو كذلك أو فى الجارى كذلك والفرق بين التجاوب والجرى أن الأول لا بد أن يكون حاويا لشيء كبح العظم مثلا بخلاف الجرى أو فى السطح كحثة ماشاءه الملازمة كالمرى، والعكس كالمدة وسبب الأول إما قبل الولادة كتمت القود المسورة وفساد المادة

فى ماء شير كل ثلاث إلى أربعين فيرفع وقد تم . وأما تبييضه فهو أن ينفذ فى صوف ويطبخ ببول وكا تنجح عبر الصوف والقول حتى يبيض وهذا البيض هو الذى يقطع الروائح الكريهة حيث كانت ويشد البدن ويمنع المرق خصوصا بدهن الأس والورد وبهما يمنع صب الفضلات إلى القلب عند وضعه إلى الإبط . ومن خواصه : تحلية الحلق حتى يجرى من السلس [مراراً] أوجدها ما وجد على لونه الطبيعى وهو الصفرة والحجرة وأخذ حال الدج فإن أريد حفظه وضع مربوطا فى السلس ، وغيره ردىء وكلها حارة بآسة تتفاوت كأمولها تزيل المشاوة وضمف البصر كعلا والآثار حلا . والسدد شربا والصبغ للعين أجد على الأصح والنفذ لإسقاط الجبين بالشمع وقد مررت [مرجع] يقال إنه حب كالجزر البرى ينفع من كل علة باطنية ويضع السدقوة العظيمة والصحيح أنه مجهول [مرجع] مانع وطال من الصوف ويضعه فى تيسج الشاهية ونخيب البدن وتحليل عمو أوجاع الفاسل ومنه الجيوخ [مرابطان] هو الحرمان والحزنى [مرتك] مبيض المرادسج [مر] الصغارى [المخلط] مرجان [البسد] مرجع [الحديد] مرهم [من التراكيب الساغة على رأى غالب القرايين قبل لم يسبقها سوى المسجونات وأصلها أن أقرط حين رأى أنه لا بد فى إبدال الجراح من قطع اللحم لئلا يما يضل ذلك كالزنجار وأنه ضرورة قد يجوز على البدن لمس الضغط أو تحنره فاختار للمرعى منه فكان الشمع أول ما وقع عليه الاختيار ثم توسعوا فى الصمغ والألمية إلى غير ذلك والقانون فى طبخها زيادة الشمع على سائر الأغلاط حيث لامرعى غيره وإلا نوسب وكون الدهن ضعفه والزيت المضيق فى البرودين وزيت إيثاق فى عيرم والشريج فى الواد اليابسة وكون الأدهان ونحو الحاقول فى الصيف مثله وضفا بالنسبة إلى الشتاء وأعمار الرام طوية يبلغ ما كثرت صمغه عشرين سنة خصوصا ما فيه الحلق وبضمف رأى أن ما بالوت لا تنسقل قوته وما فيه الشحوم لا يستعمل بجدسة بحال وهو قول وجيه لمرعة فساد الشحوم [مرهم الزنجار] عجيب الفعل كثير النفع يسقط الباسور ويخفف القروح ويدمل ويأكل اللحم الزائد والفتونات ويثبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة . وصنعه : نضع زفت من كل جزء أشق محلول بماء السذاب والحسل ثمانية دراهم زيت ثمانية وأربعون ذرها تنلى على نار لينة حتى يختلط الشكل بالقوب ثم يؤخذ زنجار أربعة دراهم آزروت ثلاثة راتينج درهما ونصف ينثر قليلا قليلا وضرب حتى يتبرج [مرهم النخل] أول من اخترعه جالينوس وصماه بذلك لأنه يحرك بالسفة الرطبة وقال إسحق إنما كان ينسكه فيخرج منه دهن أخضر ثم يطبخ الرهم به وقد ادعى بعضهم أن هذا تصحيف وأن اسمه مرهم النحل بالماء الحقة جد نون مكسورة لأنه كان يأخذ فيه العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل فى جبر الكسر وإصلاح السب ورض العظم والحام والجراح وتحليل الأورام وإذا طلى به على الجرب القفرح والحكة الحادتين عن رطوبة أثر من يومه تأثيرا عظيما وكان بعض الأطباء يطلبه على الجربة أو الكاكة والنخلة الساعية ويمدحه بذلك . وصنعه : أن يسحق الزيت ثم يسحق فى الشمس أياها ويسقى الماء أو ينلى فى الزيت مع توالى التحريك كذلك ثم يأخذ منه ومن الزيت وشحم البقر الصافى أجزاء سواء ومن الققطار ربع أحدها يضرب الشكل حتى يتبرج ويرفع على نار لينة ويحرك حتى ينفذ وكلما ييس السقف أبدل وفى نسخة يعمل الزيت نصف الزيت ومضى عمل النخل على ماقال إسحق كان أبلغ [مرهم البانخيون] لفظة سريانية معناها اللعاب قول إنه من عمل الحاشنة وهو غلط لأنى رأيت فى القرايين الرومى عن الطبيب ينفع سائر الأورام الحارة والأوجاع الشديدة وتنفذ السب والحراجات والصلابات . وصنعه : زرع خطمى

في السمك والكيف كاستواء
 الياس عن التمدد ، زيادة
 الكيف فيكر الصغير أو
 وقت الولادة تخرجوغير
 طبعي ليس مثلاً ، وقد
 عرفت ذلك أو جددا
 مثل اختلال في القطع
 ومثى قبل اشتداد الضو
 أوضربة أو تضاد الحفانة
 أو خطاً في الجبر من قبل
 الطبيب أو للريض كان
 محركة قبل اشتداده وسبب
 الانكسار الثالث اضطراب
 يثقب أو يسد قوة
 للسكة وضف الدافعة
 أو غلبة البرد واليس أو
 أخذ قابض أو مفتاح أو
 وقوع شيء غريب أو
 انتمال قرح أو أخذ
 عشن كالخامض أو ملس
 كالصومغ والألثة وهذا
 سبب الرابع أيضاً وما
 أوجب الضيق أوجب
 عكسه العكس فانه وقد
 تكون أمراض السطح
 من سبب داخل كاضباب
 حرّيف عشن والفكس .
 (الثاني) أمراض التدد
 فتكون إما بالزيادة
 الطبيعية كأصبع رابدة على
 الظلم الأمل أو غير
 طبيعية كأصبع في ظهر
 الكنوسية توفر المادة
 وقوة الصورة فان كانت
 طبيعية كانت الزيادة

وقطونا برص وحلبة وكتان ينقع كل على حدة ثلاثة أيام ويؤخذ من لعابها بعد عصرها بالصوف
 أربع أواق ثم يؤخذ مرداسنج أربع أواق يطبخ برطل ونصف زيتاً حتى ينصل فيبقى العلاب
 شيئاً فشيئاً حتى يستوعبه وينفذ فينزل ويلقى عليه زفت ورماد كرم من كل خمسة صداً حديد متقال
 ويشرب ويرفع [مرهم الزنجفر] على الأورام السرة والنازير والسرطان وما في الأثنين . وصنعه :
 لبان أشق من كل عشرة صمغ بطم ستة مرداسنج قه من كل خمسة زنجفر واسرنج من كل أربعة
 زيت إن عمل شتاء والإدهن ورد يذاب بأوقيتين ثمما ويلقى فيه الحوائج ويرفع [مرهم الحواريين]
 ويقال الرسل وترجمه في القرباذين الرومي بمرهم سليخا وقد سبق في القوانين سبب عمله وهو من
 أجود الرام يصلح الجراح وينقى ويحلل ويدمل وينتج ويذهب الآثار والشقوق ويحلل الحكة
 والجرب والبواسير والتواصير والسفة ويحلل الديدان . وصنعه : شمع صمغ بطم من كل أربعة
 عشر أشق محلول بالحل سبعة مقل مرداسنج من كل أربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة
 حلوشر زنجار مرفته من كل اثنان سكينج درهم زيت رطل ينلى أو لا المرادسنج فاذا اخل ألقى
 عليه الأشق والصومغ محولة بالحل وياد إلى الطبخ حتى يذهب الحبل فيلقى الشمع حتى يذوب
 ويختلط فينزل ويلقى عليه باقي الحوائج ويرفع [مرهم] من الارغاد زعم أنه يقوم مقام الط في
 التصجير والتجليل ولم ينسبه . وصنعه : قه ملح قطي يورق من كل درهم جاشور اثنان زيت أوقية
 مرارة نور نصف أوقية تجمل هذه دهنا مذاباً بشمع ثم يثر عليها إسفيدجاق أوقيتان مترك أوقية
 قلدیس نصف أوقية أثنان خمسة قشر أصل الكبر أربعة ويشرب ثلاثا ويرفع ويكون عنه يدهن
 الحيرى [مرهم] فيلاغوريوس عجيب في إلهام الجراح وما تطاولت مدته من التواصير والقروح .
 وصنعه : شب محلول عشرة وماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس من
 كل خمسة مرجاوشير سكينج من كل اثنان ضرب الجبجع بالشمع محلول يخلل ويستعمل [مرهم
 الإسفيدجاق] ينفع من كل ماعرض في القعدة خصوصاً ما كان عن حرارة وحرق نار والشقوق
 والتهوش السمومة ويسقط البواسير إذا أكثر استعماله وهو من تراكيب الطبيب وكان يستعمله
 كثيراً ويأمر به . وصنعه : مرداسنج إسفيدجاق من كل عشرة أندروت زنجار من كل أربعة دم
 أخوين اسرنج من كل اثنان زيت رطل شمع ثلاث أواق زفت أوقية يذاب ما يذاب ويثر الباقي عليه
 [والرهم الأبيض] هو الشمع بالزيت فقط مع بياض البيض وقد يجعل فيه قبروطى مع الحولان
 ودهن الورد إذا اشتدت الحرارة ومن أراد تسكين الوجع حصل مكان الحولان أويوا [مرهم
 الباسلقون] عجيب القمل في القروح والجروح والأورام الباردة وهو من المشاهير في القرباذين
 اليوناني يقرب من مرهم النحل . وصنعه : زفت راتينج شمع سواء قه ربع أصدحا زيت مثل
 الجبجع مرتين يخلط بالطبخ ويرفع وإن اضيف إليه البورق سمى الجابز [مرهم الحبل] هو الأسود
 وهو عجيب القمل في الشقوق والحكة الحادتين عن رطوبة وينفع من السفة وداء الثعلب والقروح
 الرطبة . وصنعه : خلّ زيت سواء مترك ربع أصدحا يطبخ ودهن تحركه لئلا يرسب للزناك
 حتى يثقل [مرهم الشاذة] ينفع من الأوجاع والأورام والشقوق والحكة حيث كانت إذا لم تكن
 باردة . وصنعه : دهن ورد وينفسج من كل أوقية شمع خمسة يذاب الكل ويثر عليه إسفيدجاق
 طين أرمني شاذة مشوالة من كل ثلاثة عصاره لحيه التيس اثنان أويون واحد ويرفع [مرهم] من
 الصانع قد بالغ في الأطناب فيه فذكر أنه ينفع من أوجاع اللدة والكبد والطحال والراثة والجنبين

كذلك ولا أو في

النفس، وكذلك، وسبه
عكس الأول (الثالث)
مرض القدار وهو إما
عظم طبعي كالسمن
للناسب وتبو الأعضاء،
وهذا إن كان جلياً فسيبه
كزائفة المدد وإلا فتوفر
الأغذية أو غير طبعي
وسيه قبل الولادة أسباب
الزيادة التدريجية غير
الطبيعية أو ناقص كصغر
العين أو عظمها مثلاً
وأسباب هذا وأولاً أسباب
النقص في السدد وقد
يكون نقص في الجنين
من خارج كقطع وحرق
(الرابع) أمراض الوضع
وتتكون إما فساداً في
عضو كاعوجاج أسبع
مثلاً أو في اثنين مشتركين
وحينئذ إما أن يمنع أحدهما
عن الحركة إلى الجار أو
عنه والسبب تعجز المادة
في الفصل أو كونها أكالة
فرقت الاتصال أو التجام
فترسب الخطأ في علاجه
وقد تتكون هذه أيضاً
جلية فتكون أسبابها
البس إن كان قد سكن
التحرك وإلا الرطوبة
كخروج الصفه من محله
لسلامة الأربطة وقد
يكون ذلك عن سبب
خارج كقطط في جراب أو
عنف

والكفة والثانة والرحم والأعصاب والأورام والصلابات وتؤلف اللحم والشوصة . وصنفته : تنوع
علل الأرباط مثل أشق قردمانا آس ثمرة الكرم كلش شامى علما سبل زعفران مصطكى مر من
كل ثمانية دهن بضعج شرج من كل مثل الحوائج خمس مرات تقع الصمغ الحبل أو الحرق وبذاب
الشمع والدهن ويخاطان ثم تنفر باقي الحوائج ويرفع [مرهم يسقط البواسير] حوز يحرق نوى
مشمش يسخن بستان البير ويطلق بشرط البخور مع تلك من جريشها وكفا للزبرون [مرهم]
ينفع أمراض القعدة كلها ويجمع سقى القروح والحملة ويحلل الأورام والأوجاع كلها . وصنفته :
مرداسنج رماد القصب إسفنداج بورة مفصولة من كل جزء أشق أزروت قه من كل نصف جزء
يطبخ بإزيت الحبل والشمع ومنع ساق البقر والإبل وسامها وماء الخطمي والحلي عالم ويستعمل،
وفي البواسير يزداد ماء الكراث والبلبل والصبير، وفي القروح المعص والآس، وفي الفاسل والنسا
الزعفران والأفون [مرهم يلحم كل ماسر التجامه] شب عشرة رماد صنوبر كنذر راوند من
كل سبعة صدا الحديد والحاشي أشق من كل خمسة جاوشير مر سكينج من كل اثنان محل الصمغ
في الحبل وتخلط [مرهم] من الشامل لابن التليذ ادعى أنه عجرب لاستخراج النصول والسلاسل
وما ينشب في البدن . وصنفته : أصل قصب يابس زراوند ولم يقيهه والظاهر أنه الطويل سواء
تضرر في الفسل وتلطخ [مرهم] عجرب لتحليل الأورام والصلابات والاستسقاء مطلقا وصلابات
ما تحت الجلد ويخرج البثوران سرعاً . وصنفته : رمس زبل حمام نوى تحرشيل أجزاء سواء زفت
مثل الجبلع يذاب بشحم الأوز ويحجن به الحوائج ويلصق [مزمار الراعى] ساق له ورق كلسان
الحمل تقوم عه أصول سود كالخريق تدبق باليد في أطرافها زهر بين يابض وصفرة طب الرائحة
يباغ في الجوزاء ويخفف بزرا كبرز الورد حار يابس في الثانية أو هو رطب ، يحلل الأورام والسحوم
مطلقا وسدد الكبد وأوسع الأرحام ويدبر مع كونه مقلا ويقت الحصى ويحلل النفخ والنفس
مع زرا الجزر والصلل وإذا غسل به الشعر في الحمام طوله وطيب رائحة الرأس وإن مزج بزبيب
الجبل والزيت وخصب به البدن منع توليد القمل سنة كاملة وهو يضر الطحال ويصاحبه البذاورد
وشرة مائه أوفية وأصله متقال وفي الطوبوخ خمسة وبهله الباسان [مسك] دم ينقصد في حيوان
دون الظاء قصير الرجل بالنسبة إلى البدله ثمان مقوفان إلى الأرض وقرنان في رأسه يعموحان
إلى ذنه شديد البياض فهما مناسب يستشقي منها الهواء عوض للخرين حكا في المروج عن متاعده
والمسك أربعة أنواع تركي وهو الذي ينزل من هذه الدابة كالخض وبوجد حامدا على الأحجار
ويعرف بشدة الرائحة والسرعة واستطاعة القطع وصلابته وعليه عمل التجبى عند من قال به وتبقى
وهو ما في التوائج وهذا يجتمع في جلدته عدد السرة إذا بلغت أثروث الحكمة ميسقطها وصيني وهو
للتأخذ بعلاج الصبية حتى يجتمع اللحم فيشقى وينشف ويعرف بالكبودة والصلابة وهندي وهو
دم أخذ منها بالبحر وصرب مع كبدها وبرها وجفف ويعرف بالزابة والشفرة ومترعة الساج
والسنبل والروغوما ولم تشرب كان بالفا في الجودة والبحر يسقط قوته وقد صح عن الثقات أن
الهند تأخذ وتطرحه في المياه كالعزيزة إلى يوم كتبها وهو ثالث عشر آذار أول الحبل فيجلب
إلى الأنظار تنقص رائحته وقواه بحسب مكانه في تلك البيوت وقيل إن الرصاص إذا أدخل في الجثة
طرية ألحمت ويض بالراوند ونشارة العود والشاذروان أو بالقرقة والقرنفل والزراوند والصلطكي
وورق الزند والسنبل والروغوما والحاوي تسحق مع مثلهما من عصارة طحال الباعر المجففة ودم الحمار

في أمراض تفرق الأصناف

ويسمى المشترك لوقوعه

في البساط والركبات

وهو مؤلم بنفسه على

الأصم لا بواسطة الزواج

العائد وما قيل من

أنه لو كان مؤلماً لكان

الضياء كذلك لأنه يفرق

عند الجنود محدود يكون

تفرق الضياء بطبعه ما لو

ومن أنه لو كان مؤلماً

لأشعرتنا حال الجراحة

بالوجع مردود أيضاً بأن

الألم مشروط بالدم قبل

الوقوع ولو وقت الجراحة

عن علم سابق حصل الألم

قطعا في السرط والبط

ثم لهذا المرض بحسب

وقوعه أسماءه فإن وقع

في الجفلة فهو الشدخ

والصدخ أو في اللحم

لحديث العهد جرح وغيره

قرح أو في العظم فكثير

الأجزاء تمتد في الطول

صعد وفي العرض كسر

والضرور كالظلم أو

في الصبب مرصاً فير أو

طولا فتق، وإن كثر

المدد فشدخ أو في الضل

في الطول هتك والعرض

حزء والماني في كثير

الصل دفع وكل ما كثر

فهو الرض والصدخ أو

في الأوردة في الطول

عمر والعرض قطع وصل

وقد يقال طولها صدخ

أضاً أو في الشرايين

فأم الدم أو في الأغشية

ودهن البيض ويغمد الكل بماء الورد المسك ويضاف بالمسك الطيب ويعلق في السكينف مدة
وقد يزداد ماء التفاح ويصرف التشوش والجيد بما مر وذلك حتى يوقته ثلاثين في القراز وتسقط
في الورق في نحو ستة وهو حر يابس في الثالثة يابس في الثانية ينضح السدد وعمل الأخلاط الباردة
ويبقى الحواس كلها مطلقاً ويزيل الظلة والياض ويصف البصر والسمعة والظفرة كمالاً ويرد
الرأس احتالاً وأوجاع الأذن قطورا في دهن اللوز أو القسط والتم والوحشة والخفقان أكلاً وخرر
الأدوية والسموم والسهلات والحذر والمالج والقوة والرعدة والبلادة مطلقاً ويقوى التريزة ويمنع
ويجئ على الحبل فرزجة والباه مطلقاً ويوصل كل دواء إلى ما يراد منه ويمنع التزلات وهو يضر
المحروم مطلقاً ويصرف اللون ثما وينتقم أكلاً وجليه الكافور ودهن البنفسج أو البان وماء
الورد وشربه نصف درهم ويده جندباستر مثله وساج نصفه [مستحبة] جل أهل الطب على
أنها الموزجيان ومنهم من جعلها السورجيان وكله خط والصحيح أنها فروع القمية وهي عروق
فيها التقيما صلبة والهندي منها مربع قد التفت بعضه على بعض بحيث لو فصلت العود رأيت أربة
أربع متساوية وأغرب من جعلها أصل الطرخشقون لأن وصفها بنيسج الباه ضاد ذلك وتسمى
الستحبة الآن بمصر عرق انطراب ولم أر الهندي منها إلا مرة واحدة وأجودها الزرن الصلب
المجوحارة في الثانية رطبة فيها أو الأولى أو يابسة تسمن بالثا ويهيج الباه ونخف القوى والأعصاب
ومع الصندل تصلح لمن أصيب بضة ونسك المخلط عن القصاد وقيل إن أخذت قبل السموم تمت
فعلها وهي تضر الحلق ويصلحها المسك وشربها إلى ثلاثة وبلها الحجر [مسحوقا] تطلق على
الأحجار الطبوخة من الرجاج والإنحد والإقليميا والروستنج إذا سحقت وسقيت ماء النورة والقلى
وقد يضاف إليها صمغ البلاط فتقع في الدراهم وتجو الأثار لحديتها وتأك كل الدم الزائد وتجو الأسنان
وتزيل فساد اللثة وقد تسحق بمحلول النوشادر فتذهب البياض والظلة والظفرة والذلاق وغلظ
الأجفان وتحرر الهيكلات [مسر] اسم لمرى القرع بحيث لا يرق في الأنفطار إلا به وهو من أحود
الريات استخرجه أبقراط وحطه أولا بالمسك وهو تركيب صحيح ثم توسع فيه جده والمسل معتدل
على التحرر بهيج ويسمن ويمنع السدد ويبرد سائر الفضلات والصفونات ويخرجها بلطف ويقوى
الأعضاء ويغذى جيدا ويلطف الأخلاط الراجعة ويفصل الاحتراق خصوصا مع البول؛ والسكري
ينفع من الوسواس إذا كان عن بيس لأنه حر في الأولى رطب في الثانية، فهو يوقه الدم الجيد ويمنع
ارتعاع البخار فتلك محلى من المالبخوليا والسدد والذوار وأنواع الجنون وأوجاع الصدر
والسعال وخشوة القبة وضف البعدة والكبد واحتراق البول وقد يبرز بنحو الحشاش والحسن
لن به سهر ومع اللوز يسمن حدا. وصنفته: أن يقطع القرع طولا رقاقا، ويلى حتى يقارب
الاستواء ويكون مائوه بحيث يقارب الجفاف في هذه الرتبة وقد أعلى الصل أو السكر العادل للقرع
مرتين حتى اعتد فيخلط عن القرع حاميين ويخلط جيدا ويقوم فإن أرخى ماء أعيد من القد
وإلا طيب ورفع وينبغي أن لا يخلط من الصندل والصلطى [مساوا] عند الإطلاق الأراك فان قيد
بالرأسى فالسبطرج أو الزوفا أه الفردة فالأعنة أو بالماس فرعى الإبل [مسك الجن] من الجمدة
[مس] الحاس [مسد] لب النارجل [مسوا] الأدهان المركبة [مسهل] الراد به في الحقيقة
ما أخرج المخلط الصالب وحذب من الأعماق وما عداه كالسكر قليلين والألمبة فانها مرقة وتختلف
باختلاف الزاج والسن والزمان والسكن وقد مر في صدر الكتاب ومحب ما يشده وما يكون

أو في المركبات فان أذات

الضوء طلع أو غصت
أصله فوهن أو صدته
نوني ؛ وأصاب هذه إما
من داخل كالصبا مادة
واحتباس خلط أو ربح
أو من خارج وهي كثيرة
كالقطع والحرق .

(البحث الرابع في الراتب
والأوقات وبيان أسبابها)

قد علمت وجوه تسميم
الأمراض ومن ذلك كونها
حادة أو مزمنة ، فاعلم أن
بهذين الاعتبارين للأمراض

مراتب وأوقات ينتفع بها

في الحكم والعلاج وهي

أن المرض إن أسرع

حركته وكان الغالب فيه

القلب فحار وإلا فزمن

وقد توهم قوم أن الحادة

ما كان عن حر وليس

كذلك فقد وقع الإجماع

على كون التشنج والسكة

حادين مع أن الطالب أن

يكونا على خلط بارد ،

وقول الملتقى إن الحار

في التوعين غير ظاهر لأن

جنى الروح حادة وهي

سليمة مدفوع بأن الشرط

أعلى وهو السطح في الحادة

ثم الأمراض الحادة إما

أولية وهي ثلاثة حاد في

الثاني وهو ما انقض بجريانه

في الرابع ومتوسط في

السابع وحاد مطلق في

الرابع عشر إلى العشرين

أو متتفة وهي ما انقضت

مه أو جدد وسيأتي في الرابع وتوأعه إما ألبرج أو سفوف أو معاجين إلى غير ذلك وكل في موضعه
[مشط] شجر ينبت في شارب الجوز وأجود ما يكون في البلد التي عرته أكثر من ميل
سبط السود والورق يزهر في شمس الجبل إلى آخر الثور وينتج في الجوزاء ، وهو إما من صغار
ويعرف بالكلائي أو حلو ويسمى الأوزي وهذا النوع منه كبار كثير اللبابة تده يسمى حلزي وفي
الكتب القديمة يسمى الأرموى ومنه شديد الحلاوة وبزهر مفروق في ظاهره ويعرف بالحراساني
ومنه صفيح قليل الماء يسمى الصيني وكله بارد رطب في الثانية أو رطوبته في الثالثة ينفع من الحسكة
والقهاب والملطى وهجبان الحارن والحببات المحرقة والبخار للتعب ويفتح السدد ولبين الصلابات
ويجزل أمزجة المرورين يهرط أن يتبع بما يخرج من البدن بسرعة كالسكنجبين وربوب القاككة
ومن أتيمه بالماء والمسل وغايأه أخرجه مائي السدة من الاحتراقات حتى الكراتية والثر عارية وقطع
الحصى محرب ، وهو ضر البرودين والمشاخ ومن غلب عليه البلم وريحى السدة لقصاده وحضوبوبله
الرياح المائلة كالأبلاوسات ومن قصد بحد أكله شاهد يبيض الدم وينكح بوجبالبرس إذا أمن
ولا يجوز فوق طعام ولا على ريق إلا بقصد القيء ويصلحه الأنيسون والصلطكي بالسل في البرودين
ولا بالسكر وما قيل تهن أن الخوخ أحوذ منه بكثير وبإيه أحوذ من طربه وينهي أن يستعمل
بالماء وله الحار يابس في الثانية والحلو حار رطب في الأولى ودهن كل ينفع السدد ويسم البشرة
وزيل الصلابات والخشونات والآثار والمريغ الحصى شربا وينفع الصمم قطورا ويسكن مع
الأبين كل من شارب لونه ويقوى فعل السهلات وليس له بغيره قوة في ذلك وأجزاء شجرته باردة
بابسة في الثانية إذا طبخت وشرب أدت وأسقطت البديدان وتغل الأورام تنظولا وورقه يقطع
الإسهال وقيل إن الزنج من دهن سمى . ومن خواصه : الترتيب في الوز والخوخ وكل في الآخر
وقد ينفع من يضرب ويصبي من نواه ويغرس على ألواح قد دهنت بالزنج في الشمس وقد رفق
كالملين فيض وهو المعروف الآن بثمر الدين وهو غطع شهوة الوحام والبلين مع بز الرجل وينفع
الصداع الصفراوى وقصاده يبيد [مشط القول] يعرف الآن بالديدار وهو نبت حجري دقيق
الأعصان والورق يغرق السكرية لكنه صلب طيب الرائحة حار يابس في الثانية يغل الصل لونه
والرياح العليظة وينفع السدد شربا ويقاوم السموم وغصة الكلب مطلقا [مشط كبرى] البيطاطان
[مشط الراعى] شوك الزربع [مصطكي] معرب عن مصطبخا اليوناني يسمى السكة والملك
الرومي والبراد بهذا الاسم عند الإطلاق الصغ ، وهو نوعان : أبيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلو
أسود إلى المرارة يسحق ويسمى الملق قيل إنه يؤخذ بالشرط والصحيح أن الأول هو الدفوع
بحركة الطبيعة إلى ظاهر المود كثيرة من الصمغ ، والثاني يؤخذ من المود النقى والورق يطبخ
ولا يوجد إلا بقاصى من أعمال رودس مما على نترك في الخامس وقيل يوجد ببشيلة من الأندلس
ولسكه غير جيد وشجرها في السبابة والطيب المود والورق كثير الأراك ولهائمر يعض إلى المرارة
ويؤخذ هذا الصمغ في شمس الجوزاء وتبقى قوته نحو عشرين سنة وهي حارة في الثانية يابسة في
الثالثة تنهب السدد والثرلات وتسهل البلم مع القاريقون وما تشبب بالصفراء مع الصبر والسوداء
والوسواس وحديث النسي ومبادئ اللابنوليا مع الإطيلجات وتوقف النوارل وتقى القصبية
وتقطع الفت والنف مع السكر بما يحرب وتجد الفهم مع السكر وتنهب قرائر السدة وسوء
المغص والرياح العليظة وضعف الكبد والطحال وألم الكسر والحلق والووى والقروح مطلقا وإن

بما جسد الشرح إلى

الأبرير فان حاوزت
 هي الزمة ومراتها غير
 محسوسة لتلقاها بالأدوار
 السكر فقد تستوعب
 الصبر وإنما كانت الحادة
 شديدة الخطر لعدم زمن
 تمكن فيه من التداوي
 واستحكام الأداة والحدة
 المانة وتعمد وسرعة
 جريتها فقد تنسقط دعة
 على عضو شريف بخلاف
 الزمة. وأما الأوقات التي
 نخش كل مرض فقد اجتمعوا
 على أنها أربعة لأن القوة
 إما أن تكون مغالبة مع
 المرض لصكن عليه غير
 ظاهرة وهذا هو زمن
 الاستعداد أو احتياق
 الحرارة القرزية المبر
 عنها بالطبيعة مع القرية
 الوسومة بالمرض أو تكون
 غلبة المرض على الطبيعة
 ظاهرة لا في المابة وهو
 التزبد أو يتساووا وهي
 الانتهاء أو تهرق القوة
 على المرض وهو الاعتلال
 كذا قالوه وهو غير جيد
 لجوارأنت يكون ظهور
 القوة تامسا فلا بكل
 الاعتباط أو تاما وهو
 الصحة ، وأيضا يقال في
 المرض إنكم تنتم إما أن
 لا يظهر كما في الاستعداد أو
 يظهر لا في المابة كما في
 الزبد ملائي ن. لم يكن
 ظهوره في المابة وتنازع

طحت في الشرح وفطرت في الأدن ففتحت السدد وأزالته الصمم جرب وتلصق الشم غلب وإن
 غر بها فطن بل بناء وود جعل على العين سكنت الرمد والوجع جرب وتعدل الأسنان والثة كيف
 استعملت وإن طبخت مع الزيت أزالته النافس والكزاز والرعدة والضربان والإعياء جرب .
 ومن خواصها : أنه إذا جعل منها دهم في رطل ماء ويطبخ في غار جديد حتى ينهب ثلثه وجدد
 الصغار في كل مرة شمع هذا الماء من الاستسقاء والقيء والقيان والثرير وقوى المضمج جرب عن
 الشيخ وأجزاء شجرتها إذا طبخت ضلت ذلك في أسماء البدن ونضر للثانة وصدلها الورد وقيل
 الإدرج وألها الجوز [مصل] يخيش العين [مصباح الروم] الكهريا [مصع] أمر الطبق [مصل]
 بالهجمة رمان البر ونمرة حب اللؤلؤ [معدن] هو الكائن عن الزواج الأول وهو جنس كل نوع
 خلت مشخصاته عن الإرادة وأحكامها والشعور والنمو والادبولة ومادته ، أما الزئبق والكبريت
 جدين متساويين كالأصل الحقي المعروف بالكبر أو زاد الكبريت مع القوة الصائبة كما في الذهب
 أو ضده مع عديمها كما في الفضة أو عكسها على حكم الأول كالأسرب أو الثاني كالقصدير أو تعادل
 مع الصبغ وعدم الشخ وكان التعادل كيا وراذ الزئبق كما مع رداة الآخر كالنحاس أو عكس مع
 قرط اليس أو قل الكبريت فلانها كالحارصين فان حفظت المادة بحيث يذبذب بالنظرات وإلا
 فالتغيرات على وزان الأول كالياتوت أو الثاني كيمي الزمرد إلى آخره أو لم تحفظ مورا ولم تثبت
 معاصية للحبل فالشوب والأصلاح وكل في محله ويأتى تغير الصناعة في الرابع [معاجين] هي
 أعظم المركبات قدرا وأجلها تنما وأكثرها في التداوي دخلا وأكبرها على مرور الزمان صبرا
 لأنها على حافظ لقوى فاعل للاستواء مؤلما مانافرا جامع مانه في تحقيق الصورة الزائدة جاعل
 الحقائق المختلفة واحدة موصل لكل عضو مايجب له على التصديق والصلح الذي يؤمن من الإفراط
 والفرط وبعادة الطبع بحسب الطوارئ على الأدان وما يلحق ذلك من نحو أومنة وبلدان
 وأول من اخترعها اليونان بلا خلاف وهل الأول المتر أو السوطيرا أو مؤلف لابييه ثم تزود فيه
 كالب والجنطيانا للسموم أقوال أوجهها ثالثا لما رأيت في الكتب اليونانية أن هرمس المهراسة
 صرب الرياقل مع العرونج والطين الرومي وأعطاه للمسوع ولا أقسم من هذا أحد فكيف إذا
 ثبت مثل هذا يدعى غيره وقد صدقنا كل نوع من التراكيب بما ينبغي له من القوانين وشوول
 في الساجين قول ذاتيا بالأصالة لها والمرض لتغيرها لكونها رأس التراكيب فترجع كلها إليها .
 فنقول : للعاجين قد يستكني بها عن غيرها لما فيها من استبعاد ذلك ولولا الناقهون لم ينجح إلى
 الأشربة ولولا بشاعة نحو الصبر لم ينجح إلى الجوب ولولا ضرورة تحليل مانت سطع الجلد لاتمت
 الأشمدة والأدهان لأن المجونات إما مقطعة مشحنة جلامدة مفتحة منبهة جازية لما في الأعماق
 محرجة لما في العروق وهذه هي السهلات أو مثيرة الحرارة القرزية منبهة لقوى طامة للأرواح
 إلى تباعج كالما . الثاني لئلا الحجة بل الشرة لما الإنسان هو به كالطلق والحسد والحفظ والقهم
 والسكر والوهم من بدن تنطيسا إلى مصب التخاصع مع تعديل القلب وأخواته ونمخش السرور
 وهذه هي القرسل أو تخمنت ماله التعديل من إبقاء لصمة أصلية أورد لزائفة أو يلزم ذلك من
 همم وتحليل وتعديل وتلطيف وتطهير وتفرج وتفتح وتسمين وحلا وتلطيف وانسلاء
 واختصاص نحو عظم ورباط وتنمية على مانحرر من الأقطاب وهذه هي باقي للمحومات وكل إما
 مشهور باسم لا يعرف إلا به بحث المجنونة وغيرها لم تذكر فيه وقد مضى من هذا القسم ما عليه
 القول في أبوابه ولندكر من الباقي ما يبرر الله تعالى على الشرط للذكور . فنقول : القانون

ثم زمن الابتداء الذي
عند ظهور المرض فيه
إن كان قد بدأ بالحس فهو
ظهور والضايق بخلافه
وهذا الظهور لا يمكن
حين يبدو للحس لا يغلو
إما أن يكون ذلك الوقت
هو ابتداءه بلزم موث
مرض بلا سبب أو كون
قد تقدم الصاد فيصير
وقت آخر للرض وهو
الصحيح ؛ والذي اختاره
أن الأوقات سبعة وهذه
غير لازمة في كل حالة بل
علة المرض قبل بعضها لأن
الأحداث منها لطيف
في الغاية لا يحتمل مقاومة
الطلح خصوصا إذا اشتدت
كافي الوارد وكما كان للرض
ألف مائة كان ابتداءه
أطول كما في القلب فالت
غلقت المادة لا في الغاية
كان التزيد أطول كما في
الواطنة أو فيها فالإنهاء
كما في الطبقة ، وأما طول
الاعطاط في الحرارة فلا مبرر
أحدهما مادسحر والثاني
لشدة قبح المادة تختلف
الكيفية بعد الإقلاع وقد
أشار الفاضل الطي إلى
أن هذه الأوقات تكون
كلية بالنسبة إلى مطلق
الرض وقد تكون جزئية
في اللوب لاشتغال كل نوعية
عليها وهو بحث في غاية
الجودة وأصحابها معلومة
من المادة وأصحابها كما هو
في طب البصرة فهذه أحكام
الحالات الثلاث

الجامع لسائر الحاجب أن تكون بالمثل لكون ماله الأزهار المختلفة الشتمة من التبع على ما
لا يحصى إلا الصانع المختار الذي أخرجه بالحركة من المرات الهولانية إلى الصورة الوعية فكانت
النافع به تتضاعف مع الضايق. قال قبل كل اشتعلت الأزهار المذكورة على صانع كما قلتم فكذلك
اشتعلت على مضار إذ ما من مفرد خلا العنبر والؤلؤ والذهب إلا وهو كذلك فلما ذلك مدفوع
بالتصعيد للشاهد تحليل الأجزاء به فانتصص النحل وقلها وطبخها له أولى بذلك إذ التصيد رتبة
واحدة وقد سلمت فيه الضرر ولأن النحل غالبا لا يهتدي إلا إلى رعي الأعغ ولأن الله تعالى سمى
شرابا والشراب موضوع للتعف ثم حقق ذلك بقوله « فيه شفاء للناس » وبقوله عليه الصلاة والسلام
« شفاء أمي في ثلاث شرطة عجم أو لغة من عسل أو آية من كتاب الله » فوجب القطع بأفضليته
على غيره ويجب كونه نيشا في الكبار وأن يكون ثلاثة أمثال الأدوية لتتبع وتخرج برطوبته الحسية
وإلا عقد وجمل مثل الأدوية واشتغال كل على ملساف في الباب الثاني من القوانين واختيار أعشاشها
بل مفردها من أجود النوع قد اجتنى في الوقت الصالح له وخزن على الهيئة المطلوبة كما مر وإن
روعي فيه منسبة الكواكب فهو أم وأبلغ (وأما السبلات بخصوصها) فبراعي فيها اختلاف
السن والبسك والراج والزمان والقوة والبدن والقوة وحال الضو وعكس ذلك ووضعها في صاف
لا ينحل إلا الزجاج فانه ينجف بطبعه كثيرا وتاريخ مددها ومقاديرها ويجاد تؤخذ وتقطع وما
الذي يزد عند تحمد طاري ، فقد تدعو الحاجة إلى اتباعها بصلح وإن اشتعلت عليه سابقا لعدم
سبط الأزمان ، ومتى ادخرت فان كانت لمعين فلا بحث والأوقت ما بين مزاجها ومزاج أي شخص
كان بعض الفردات المناسبة مطبوخة أو مضبوطة لاصحوة كالأصل كاصح به في الكتاب الكبير
وخف لإصلاحها وسبل إذا قارب الستمل الطاري مستعملا الأصل في سن أو مزاج أو بلد أو
غير ذلك (وأما الفرجات) فتداع على ما ذكر حل للمادن فان لم يكن فليسحق للطرق ويدبر اليابس
عليه ذاتها كما مر وأن لا يخرج بسبل خصوصا القوي ولا ما يجرك السوداء ولو للأخراج لما كسرة
البخار التفرغ. واعلم أن الفرغ يطلق على ثلاثة معان : أشهرها ما يبرس القلب ويسرى الكرب ويبيسط
النفس ويعد الإدراك والحس كأوائل نشوة الحجر كما للمادن والنباتات كالنخذ من قاطر الرمان
والفارسى والجوزبوا إذا نجى القردل والصنفل والتنبول، وبلي ما يمداهم القوة الماطقة لكن لم
يؤثر فضل تأثير في دفع الحموم ولا السموم كالنخذ من اللبن والكافور والكندر والرياس والكزبرة
والقستق، والثالث ما يقبل بد خفة ونشاط بواسطة التخفيف ويكدر وينع البورقارة والقطعة أخرى
ويقل الحواس عند اعطاطه وحقن الحلق ويسىء المهضم كالأنفونيا والبرشتا والامام وهذه قد وقع
كثيرها في القتل وفساد البدن. وأما باقي السموم : فهي مامر من القوانين وقد تقدم تحليل
الأصهار وأن البديل لا يجلد إليه إلا عند تحذر الأصل فبراعي مراعاة البديل منه وزيادة هذه نذرة ما يجب
استحصاره لمن أراد التبرع في تركيبها. ولتقدم منها على ما بين من السبلات ما لا اسم له مشهور كما قلنا
ثم يتبعها بالفرجات على الطريقة المذكورة ثم باقي العجوة ناموس من التفسجحة تستمد العصمة في الأقوال
والأعمال وحسن القاصد والأحوال [معجون السورنجان] وترجم بالفرنس وهو من صناعة سقراطيس
رأيت في استمتاع الملقاق به عالج عيشة بن جبريل الرشيد وهو بالغ النفع في عرق النساء والاماصل
والفرس والبلغم المزج وسائر ما في الأعصاب والرجلين. قال ابن مسويه تبق قوته إلى ست سنين
وليس كذلك والصحيح أن قوته تبق إلى أربع وأربعين سنة أشهر ولا يجوز حرور ولا من
لم يجاوز الأربعين إلا إذا توفرت أسباب البرد كروى بلمنى شتاء، لأنه حار يابس في الثالثة أو يسه في الثانية

[تمة تقتتل على باقي
الوازم] وهي أمور عدها
قوم من الطائيات توها
منهم في وجه الحصر ، وقد
مر بتحقيق الحق وتزيف
غيره ؛ فإنا الأسنان وقد
مر تفصيلها في المزاج غير
أنه يجب أن تعلم أن كل
سن منها يخص بمزيد
حدوث أمراض تناسب
هناك وفائدة ذكر هذه
الوثوق بالصحة وعدمها
لأن المرض الرطب مثلا
إذا حدث لمروط في
زمن وسن ويبد كذلك
كان احتياجه إلى المهيئة
أكثر وبالعكس ويكون
غير مستحكر ؛ فما يكثر
في الأطفال الصلابة لما
في البالغين من الجلاء ، والقى
والربو والسعال لا ينالهم
بالعين ونصف مذهبهم عن
الإحالات والإسهال لا تنهم
والسهر لسداد القمط
ورعا كثر الإسهال وقت
نات الأسنان لا ينصاع
القيح ورطوبة الآذان
رطوبة الرأس والجلبات
المتفرقة واختلاف الدم
لتنهم والصرع البانسي
لعداد العدة خصوصا
بصر وربما طال زمه
وقل أن يرا ، والبشام
الصرع الحاد والصرع الرأى
والجلبات المجرعة وإحلاف
الدم لحدة المود وبطلان
لنفاو ، والكحول لا اختلاف

وشريته في الشتاء إلى مثقال فإن استعمله نحو الشيخ صبنا حاجة دعت نصفه . وصحته : سورجان
عشرون غاريقون ثمانية سقمونيا سكيبيج عود قرح قافله من كل ستة فاشراطين عثوم فسق
أزروت صبر كابل ، مصطكي كثيرا من كل أربعة مقل أزرق حضض قسط منيل حب بلسان من
كل درهم سبعين مثله عسلا ورفغ والشيخ يرى أن يزداد الكهرا والحرر وزاد الرحي لبوب
الطيبخ والحيار وهي زيادة جسيمة يم بها نفع هذا التركيب خصوصا في الكلى وحرقان البول
[معجون الجاح] هو المعجون الذي صممه هرمس الأسمر ورأيت في تعريب حنين أنه لجالينوس
ثم رأيت في تصحيح الأبدان والصانع للاستناد مامعاه بالبرية ولقد كنت إذ امرت بالبارستان
بشيء المجل الذي به الجاهل أتاول من معجون الجاح متقاليين ثبات عتلى وهذا يرد ما ذكر وهو
معتدل حار في الأولى تبقى قوته إلى ستة وأجود ماركب في أبلول قال السامري شارح القانون
معجون الجاح تركيب جيد ، والجملة هو نافع من الاستنطاق والتزحير وأوجاع العدة والسماع
والإيلوخوليا والشفقة والدوار . وصحته : إلهيلج أسود بلنج من كل عشرة تربد أفتيمون
أسطوخودس صفناج من كل خمسة غاريقون حجر أري مرجان كهرا لؤلؤ من كل درهم ذرنب
ورد يابس بادروج حضض مكي دم أخوين من كل نصف درهم زاد الشيخ طباشير ثلاثة وهذا
جيد إن كان هالك حى وإنه يرى أن يزداد كندر مصطكي مزجوش كابل من كل ثلاثة تعجن
السكر بثلاثة أمثالها عسلا مزوفا ورفغ ، وهو يابس في الثالثة بارد في الأولى أو معتدل أو حار
والمد ترغب فيه كثيرا وهو والأشوش دار في الحقيقة فروغ من الإطريغال متى استصحت طبيعة
حذف منه الطباشير وحد شريته إلى متقاليين وقواء تتحد كثيرا ويبنى أن لا يكثر منه صاحب
القولنج [معجون العائق] نقله في الإرشاد وهو الجاليسو يحجب التركيب جيد الفعل يصلح إن
عاف الأدوية ويسهل البلغم والأعلاط الراجعة وما أترق من اليابسين ويلهب الصداع والحفان
والوسواس وأوجاع الصدر والعدة والرياح العظيمة وهو معتدل حار في الأولى تبقى قوته إلى ستة
وبعض الصحة وشريته إلى أربعة مثاقيل . وصحته : تربد تسعة لوز منيل من كل سبعة سقمونيا
أربعة ونصف قمرقل مصطكي عود حوزبوا دارسيى زنجبل من كل درهم شراب فلاح تسون
درهما تعجن به الحوائج وتقوم بزبدونه قرطما خمسة فيكون بينه المعجون للترجم في غالب السكتب
بالوزى ولا بأس أن يزداد ثيسون ثلاثة ذفلة إمان طبرشير مثقال [معجون] يعرف بهبة الله ينسب
ركبه إلى الجاشعنة وحكى بعض شراح القانون أنه للشيخ ورأيت في الطبقات في ترجمة جيريل بن
غيتشوع بن جرجس ما يدل على أنه وكيف كان هو محب التركيب كثير النافع عزز الوائد خرج
مخرج الخواص في أمثاله يقع من أمراض السكيد والعدة والسماع والقلب والطحال والكلى
والنقرس والقاعد والإعاء وسو الحمى وما تعبه الأمراض الطويلة والاستقاء وذات الجنب
ووجع الظهر وتقل البدن . ومن خواصه : أن استعماله لا يغض زمن ولا يفسد طول السكت .
وصته : صبر خمسة وعشرون مثقالا وغاريقون أربعة زعفران سليخة مصطكي زراوند دارسيني
من كل اثنان وربع سنل المان أسارون عود لسان طبريون من كل واحد هذا ما نقله ابن جريج
في إرشاده وقد أشتى في حذنه وإنه يحمي في الغرابادى الزوى مع ما ذكره أفتون جندبادمتر قسط
عبر لؤلؤ طباشير كابل من كل واحد ونصف ومن الدشرون والغاريقون من كل سبعة تربد عشرة
سورجان قشر أصل السكر من كل خمسة تحل السكر وتلت بدنه اللوز أسبوعا ثم يطبخ العسل
بربعة من كل من ماء الفاح والزورد ولرمان والرباس والجز الجيد حتى يبعد ويترك فصر به

أول السن القريم من

مزاج الشباب والحيات

السوداوية والجفاف

وللساخج ضف المضم

وسيلان الرطوبات لمرطبا

ولين الطبيعة وتطهير

البول والرعدة لاستيلاء

البلغم وضف البصر لثة

الروح ومنها السحة

فكثيرا ما يطلقها جهلة

هذه الصاعقة على اللون وهو

عطط والمصحح أن السحة

هي ما يظهر من هيئة

الأعضاء فان كانت بارزة

صغيرة الحجم دلت على

الحاررة والقوة ثم هذه

إن كانت جبلية فافزارة

للادة أو مكتسبة ففوة

القاذية والتامة والعكس

ومنها الكورة والأبوة

وقد وقع الإجماع على أن

الكورية من حيث هي

أحر من الأنوة من

تقابل المجموع بمثل

لا الجميع وسبب الحرارة

فيهم قوة القوة وغزارة

الوادة قالوا وقد يكون

السبب في توليد الكورية

حرارة الصفاء ووقوع

الطفة في الجانب الأيمن

ميت الرحم والعكس

ومنها الألوان وهي تابعة

للأخلاق حيث لا مانع

وقد تقدم في الأفرجة

تقدير ذلك ومنها السمن

والهزال ويكونان بالظار

إلى العدم وحده أو الشحم

الخواص حتى يتزوج ويرفع ولم أتصف به قدر شربته لكن قال لي أستاذي إن الأعاجم تعطى منه أربعة مثاقيل وعندى أن هذا القدر يلئمى وأنه لا يسطى لمرور منه أكثر من مثقال وإن لم يكن هو حاراً جداً [مجموع السورجان] أيضاً ينسب تركبه إلى ابن ماسويه وهو نافع من سائر الرياح والأفرجة والصلابات وللقاقل والنفرس وعثر البول والخصى وحسب اللحم وأوجاع الظهر والأوراك والبواسير وكبر المثنيين والامتسقاء والطحال والقوة وقد جرته في أمراض الرحم فكان حياً وكما طال مكثه كثير ثمه وشربته من مثقال إلى أربعة بحسب القوة . وصنعت : إهليلج أسود وأصفر سورجان من كل سبعة لبرود وإلا فأربعة كابل عشرة إن كان السماغ ضيقاً وإلا خمسة بوزيدان قشر أصل الكبريطلوج كمن كرماني ماهزهره من كل اثنان أمد بزر كرفس فلفل زبد بحر ملح هندي سعد رازياغ من كل واحد ونصف ورق حناء كذلك إن لم يكن هناك احتراق إضفاف أو بيل إلى داء الأسد وإلا فعشرون سم سمقونيا من كل أربعة مثاقيل زبد ورد من كل خمسة وعشرون وفي نسخة زنجبيل أربعة يجن بالصل بدلت الضاقير يدهن الفوز [مجموع الفوز] معالوم عندنا آخرين لا تملح صاحبه وهو يسهل البلغم والصفراء بلطف وينفع من الرمد وسوء المزاج وحصى الب والسطع . وصنعت : سكر خسة وعشرون درهماً بقرطم سمقونيا من كل عشرة لوز حلو مقفوق عشرة وقيل خسة زعفران درهم وشربته إلى مثقال [مجموع البكرت] ذكره السمرقندي ولا أعلم مؤلفه إلا أنه جيد للعلل الصفراوية والبنسية على التركيب ولستعانه صالح للرطوبين أصالة والمجربون عرضا كسر وهو جيد للقولنج الحار والرمد الشديد والركام والثقبقة والزلات وأوجاع الصدر ولكه قيل على لمدة بطي الأعداد يضر بمرودي لمدة فينبغي أن يتبع بالكسجين هذا بما طبع به الخطي والرازيغ والشب ولسان الثور وقد اشترى عند المصريين للصون الوزى وهذا أجود منه وأقل ضرراً وقوته يبنى أن تبقى إلى ستين وشربته من خسة إلى عشرة . وصنعت : فلولس خبار شتر مائة بنفسج زبد من كل أربعون سمقونيا خسة عشر رب سوس أحد عشر ونصف ملح هندي سبعة ونصف أنيسون مصطكى رازياغ من كل خسة هكذا ذكره وهو صحيح إذا كانت الصفراء في الثالثة والبلغم في الثانية كسر أما في نحو الهند فتتصف السمقونيا وتترك في نحو الحبشة ويترك النفسج ويحسل التريد ستين والسمقونيا عشرين في الأندلس وأنطاكية وعشرة مع جأ . التريد في نحو العراق وإن اشتدت الرياح جعلت معه من كل من الهال والزوب كالصطكي ينخل الجميع وتؤخذ غانة عسلاتى ويحبل فيها مثلها من السكر فاذا امتزجا ضربت فيها الخواص ويرفع [مجموع مسهل من التصريف] لم يذكر مؤلفه ولكنه عجيب وموضه للوك وأصحاب الرقاهية الذين يعانون الأدوية المرة والكربية . وهو يزيل كل ما أصابه البرد وعلل اللصة وفساد المضم وأنواع القولنج والقواق والقضول الطليقة . وصنعت : سمقونيا أربع وعشرون زبد عشرون قرنفل ورد دارصيني فلتجة سنبل سعد زوب بسبابة قرعة من كل عشرة صندل أصفر ثمانية عود هدى جوزبوا من كل خسة قاقلة بنوعها خولجان مصطكى من كل أربعة سكر رطل يلى السكل يدهن الفوز ويؤخذ من عصير الرمانين والسذاب والفرجل والكرفس والرازيغ من كل رطل ومن الصل مثل الخواص ميتين يلى حتى يتقيد ويخلط به الأدوية ويرفع وشربته من مثقال إلى أربعة [مجموع] وقد يجعل جوارشا من الكتاب المذكور أيضاً يستعمل لمن يناف الأدوية من نحو الملوك فيخرج كل خاط حار وفضلة محترقة من اليابسين ومواد الجذام والعطش والالتهاب والحيات . وصنعت : إباح نصف رطل نمر هندي كذلك غراب سبتان زبيب مزروع من كل

أولهما وكل لما خلقى

وسبه في جانب التمن
حسن صرف القسوى
وشاكلة الغذاء واعتدال
النفس والعكس ، وأما
للكتسب فالتداوى
فان السم يتصل
بلازمة اللحم والحلاوات
وأخذ ماله دهن من القل
كالفستق والنسور
والخشاش والارجيل
والراحة من الحركات
الفانية للؤلؤ أصلا
والبدنة غالبا والملك
الثام ورقيق الثياب
والهزال بالعكس وأخذ
ما يعمل فيه بالخاصية
كالتمتع والسندوس
والحلل والقديس والكوامخ
وبين كل واسطة هي
الاعتدال ويستدل على
السنن الحمى بالتفراج
وصلاة المس وميله إلى
الخشوة والحسرة
والشعوى بالتكس فهذا
تمام القول في الجوامع
الأبدان .

(الباب الرابع في محصل
السلامات العامة على
أحوال الإنسان الثلاثة وما
يكون عنها) وتسمى الأدلة
والإنذارات ، وبمراط
يسمى تقدم المعرفة لأنها
تعرف الطبيب ما يكون ،
وهي ثمان : حذرة مثل
الدلالة على مرض مخصوص
أو خط ، وكذا وهي الدلالة

أربع أوقا إهليلج أصفر ثلاثون برد كشوت أفسنتين بنفسج من كل خمسة عشر ورد عشرة برد
خطمي خازي درازيانج طباشير كثيرا ، صغفقمونيا نشا سندل من كل خمسة بطبخ بماء السقمونيا
من الصمغ والطباشير حتى ينضج ويمرس ويلقى في صافيه من الترجمين أربع أوقا فان كان هناك
مزيد حاجة إلى الإسهال جعل مثل ذلك سكرا وصفي ثانيا ويطبخ حتى يتقدم السكر ويعمل فيه
بأق الحوانج وشربه سبعة وقد يفرس بين أوراق النارج وقد زاد لوزا وصفا مقشورين وفي نصف
المدة ماء السفرجل وفي الحفنان التفاح وفي اشتداد الحكة ونحوها ماء الشاهج [معجون]
يقطع الأخلاط الباردة والقضلات القليظة ويلقى اللون والبشرة ، وفي الإرشاد أنه يجب للبرص
بأنواعه وأظنه من تراكيب ابن ماسويه وهو جليل القدر يستعمل إلى خمسة دراهم ثلاثة أيام
متوالية ثم يقطع حسامه ياد ثلاثا وأحسن الإبتداء باستعماله إذا أخذ والقصر في النفس . وصنعة :
كأبي بليج ألمع أفتيمون دونوا من كل خمسة قرفة دار فلفل من كل أربعة جوزوا عاقرقرا
شيطرج من كل اثنان يصب بالصل [معجون برف بهية الله] ينفع جميع علك الجسم ووجع
الظهر والكدب ويضم وينفع من طال مرضه وتضير لونه وإبتداء الاستقاء وعلل المفاصل
والارتعاش وهزل الجسد ويستعمل في سائر الأوقات . صنعة : صبر ثلاث أوقا غاريقون أربعة
مثاقيل زعفران سليخة زراوند مصطكي راوند صيني أسارون قطريون عود بلسان من كل
مثقالان وربع سليل هند مثقالان يصب بالصل [معجون] استنبطه يني عن القصد وينفع من
يتوغل الدم وتيجيه وانتشار المروق ودرور العرق والكسل والتقل وشدة الحرارة ويحل المني
المحبس وسائر الأمراض المسوية ويصلح لمن جاوز الشعر إلى أربعين وإياقو التوت ولا يشفى السوداء
وشربه ثلاثة مثاقيل وقوته تبقى سبع سنين وهو بارد في الثانية معتدل ولكنه يقطع شهوة التكاثر
إذا استكثر منه وصلحه السيل . صنعة : عناب أمير بارس خوخ أو دارقن من كل رطل ساق
نصف رطل يطبخ الجميع في خمسة أرطال ماء ويطبخ خل حتى يبقى دون الربع فيصق ويسقى به
السكر حتى ينشف فينزل ويلقى فيه كزبرة يابسة طباشير صندل أبيض بزرخى هنديا من كل أوقية
بزر رجة دقيق شعر تبرد زهر بنفسج ورد مزروع إهليلج أسود من كل نصف أوقية مصطكي
سرجان كهريا من كل ثلاثة دراهم مسحوقة ومخلط ويرفع [معجون] لنا أيضا قد جربناه غا ، جليل
المقدار عظيم النفع يسهل ما احترق من أقسام المرة الصفراء ويقطع الحكة والجرب والصداع والشقيقة
والثور والرمد والسرطان والأورام البخارية واليرقان والحفنان وسقوط الشهوة ويسمن من
أعنت الحرارة ويزيل أنواع الحجات والعلش والأكلة والذهب والحمية الجاورية وغيرها ومبادئ
الجذام وجملة ما يكون عن الصفراء وصلح غالبا لمن جاوز العشرين إلى الخمسين وينفع سرعة الأتزال
مع تنزيه للده وهو بارد في أول الثالثة رطب في الثانية . صنعة : صبر سقمونيا من كل عشرون
زهر بنفسج سني رب سوس من كل خمسة عشر ورد مزروع بزر رجة بزر هنديا قطريون ، من
كل عشرة دراهم إهليلج أصفر وأسود وصيني وسبل من كل ستة غاريقون درويج يصب برف بهية
غير محرق من كل أربعة يسحق الجميع غير الصبر والسقمونيا ويخلانهما في رطل من كل من ماء التفاح
والسفرجل والرمان والثورده ثم يؤخذ سكرا مثل الجميع ثلاث مرات ويوضع على نار باردة ويحرك ويسقى
الياء المذكورة حتى يقارب الاعتقاد فتضرب فيه الحوانج ويرفع وشربه مثقال صيفا ومنه شتا ، وفي
نحو الهند نصف مثقال مطلقا وفي الروم يجوز إلى ثلاثة وتبقى قوته كأول [معجون] اخترعت فأنته

عن مطلق الأحوال وكلها
إيماندة بما سبق وأحضر
أو يأتي وكل إما خبر عن
صفة كاملة أو نافية أو
مرض كذلك أو عدم
كل فكذا نهاية ما يقال
في تفسيرها ونحن نستقصي
القول فيها إن شاء الله
تعالى ونعرض الكلام
فيها على قسمين : الأول
في الحريات وفيه فصول
(الفصل الأول في
الأعراض)
قد مر أن الأفضال غايات
القوى فهي إذا ثلاثة مثلاً
وأعراض إما تلحق
العمل لينشأ عنه المرض ،
والصلاوات والأعراض
عصورية في ضرر الفعل
وما يتبعه والتابع محصور
في حال البدن وما يبرز
منه وكيف كانت فهي
إما بطلان أو هض
وكلاهما عن البرد غالباً
أو تشويش ويكون عن
الحركة كذلك فالواقع في
الطبيعي منها إما في القوة
المهتمة بطلان المهضم
أو قصصه أو تشويشه
ومثلاً التشويش يحدث
الرياح والقرارق وهذه
تكون عن برد وكيف
تسمى تشويشاً . ويمكن
الجواب بأن يكون المراد
الحركة القريبة ، أو في
المجاذبة ويقال بطلانها
لاسترخاء وتشويشها

بعد التجربة والاختبار جاء جامع الأسرار جليل للقدار علفاً من وصمة البلم وأمرانه كالقوة
والفالج والكزاز والرعشة والقرس والنسا والمفاصل وبرد للعدة والكبد والاستقاء والحدية
والخراج والريح والخص وفساد الشهوتين والسوم القتالة ويستعمل من الأربعين إلى آخر العمر
ويجوز قبل ذلك في نحو الروم والشتاء ، وهو حار في آخر الثالثة يابس في آخر الثانية تبقى قوته نحو
عشرين سنة وشربته لحو الشيوخ في الشتاء مثقالان ولمكسه نصف مثقال وفي الربيع مثقال
والخريف مثقال ونصف وينفع به طلاء فيجل الترهل والورم والضران وينفع بروز القعدة .
وصنفته : ترشد غاريقون رب سوس شتدب من كل ثلاث أواق زنجبيل عاقر قرحاً من كل
أوقية ونصف شونيز بزر كرفس وجزر دارصيني فستق خولجان أنيسون ورق سنا من كل أوقية
زعفران قلقل أبيض صنوبر زراوند مدحرج قسط أبيض لكث من كل نصف أوقية جذهناستر
جوزبوا عود هندي قاقلة كبار سعد كهرياً كثيراً يضاء نشا حب القطن من كل ثلاثة تنخل
ويؤخذ غسل ثلاثة أمثالها فيسقى في نار لينة رطلاً من ماء المرعوش أو الكرفس وقد حلت
فيه نصف أوقية ستمونيا حتى ينقذ فينزل وتضرب فيه الحواشي بدلتها بالسمن الحامض ويرفع
سنة أشهر والأحسن أن يكون عمله أول السرطان [معجون] من تراكيبا يجرى لقطع السوداء
وما ينشأ منها كالميلوي والميا والبيات والمرع والجنون وليرغس وقرانطس والجندام
والسفة وانتثار الشعر وداء الثلب والحية والبق والكلف والنفث والبرقان والتشقق والتشق
وأمراس الطحال والبواسير والحافة وفساد الشهوة والسرطان والحنازير والأورام الصلبة شرباً
وطلاء ويستعمله من جاوز الأربعين ونحو أهل مصر مطلقاً وفي نحو الهند والحفصة بماء الأس
والروم والعجم بالآورمال ونحو حلب بالبلن الحليب وفي نحو الهند بماء الجندام به أيضاً لكن مع العانيد
وعند زباد هذه العوارض بماء الجبن ودهن اللوز وهو حار في أول الثانية رطب في آخر الثالثة
تبقى قوته عشر سنين ثم تتناقص فتسقط في نحو الصيف وشربته مثقالان لنحو كحل في الحريف
بفسير مصر والربيع بها وقس في تسقيطها على الفصول ما سبق . وصنفته : أخيون أنقريطي
بفساج شرب سني من كل عشرون حب لبان فستق صوب حب بلسان من كل خمسة عشر
غاريقون ورد مزروع صندل أحمر بزر خشخاش بزرهدبا قطريون زهر بنفسج من كل سبعة
أنيسون رازياج ، صطكي صمغ صنوبر كثيراً يضاء نشا من كل خمسة زبرجد محمول أربعة
لازورد حجرأرمي معاً أو من كل نصف الآخر مضولين فاوانيا مرجان لؤلؤ كهرياً من كل
ثلاثة تنخل وتنقع في ماء الخلاف والورد سبعم ثم يؤخذ سكر طبرزد ثلاثة أمثال الجميع يجل في مثله
لبن حليب ويرفع في نار هادئة فإذا انقذزل وضرب فيه الحواشي وهو يبقى من الباذهر المحلول
ثمانية قراريط ويرفع ستة أشهر . واعلم أن هذه الماجين الأربعة كافية في هذا الباب عن غالب
ما ذكر منزلة الأمزجة القردة فإذا ورد عليك مرض من خلطين فإزاد إلى ما يهتئ التركيب فخذ
منها مركباً يقي بما ورد من الأمراض درجة واعتباراً للطوارئ الزمانية والمكانية وقد فصلنا لك
درجاتها وأنها أقطع ما تكون في مرض كانت درجته على الضد من درجتها ثم الأقرب فالأقرب إلى
غير ذلك من درج الدل فيهذه قواعد التركيب التي يجب سقوطها في كل ما ذكر وطالما طبخها
واستعطرناها وعقدناها أشربة لن ينافي طعمها بعد رعاية ما يقي عن القوى لو أخذت أجزاء
وجعلناها أيضاً جوباً وسفوفاً وجوارشات إلى غير ذلك فهذا جماع ما يجب تحريره في هذا
الشأن . وأما القسم الثاني أعني الفرحات فيساقى استفاؤه فلذلك كراشم الثالث وهو الماجين التي

التشنج والارتعاش أو في
 السكة فيلانا الإزلاق
 ونحسها الترقار وتوشها
 الفواق كلها قاله الفاضل
 للطيء وفيه نظر من أن
 الفواق أجتماع أربع في ثم
 للعدو ومتنفي الحزن بها
 ومن كون الحرارة يجوز
 أن تكون جيدة عن
 موضع الأجتماع أو الدائمة
 فيلانا التولنج ونحسها
 بده زولا الغداوة وشوشها
 خروجها كذا قال أيضا
 ويشكل موضع الإزلاق
 والفرق بينهما خروج
 الغداة بصورتها في الإزلاق
 بخلافه هنا أوفيا به ذلك
 من باقي المضموم فيكون
 الضرر في نفس الأخطار
 ففي هامة الكبد يكون
 بطلانها نحو الاستسقاء
 وتوشها مثل بول الدم
 وطلان دافئها كذلك
 وما سكتها المستطاريا
 وفي هامة ما بهد يكون
 بطلانها مثل سقوط الشهوة
 والسبل ونحسها المزال
 وتوشها نحو البرص
 وفي الحيوان يقر من
 بطلانها بطلان البنفسج
 ونحسها النفس وتوشها
 الاختلاف وسيأتي ما فيه
 أو في الفصل الثاني
 وينقسم كاقسامه السابقة
 فيطلان الباصرة المسمى
 ونحسها الشا والظلمة
 كذا قاله الفاضل للطيء

لم يخذ لإسهال ولا تفرغ فأتين بل لتلطيف وتطهير وتيسير شوية وهضم وتحليل إلى غير
 ذلك [معجون الفلاسفة] المروف بعادة الحياة منه سومماخي صاحب الترياق الكبير فأحسن
 تأليفه ينفع من الأمراض الباردة كالعالج والمقوة والمفاصل والقرص وضف الباء والفضول الغليظة
 وأوجاع الصدر وضف للعدة والكبد والبخر ويصفي الصوت وينفع سد الصدفة فيتوي بذلك
 ساسة الدم والدماع والإدرار والحفظ والفهم ويجلو صدأ القوى إذا أوهنها البخار البارد والرطوبات
 المرطبة وقوى المعدة إذا أخذ قرب المضم والكبد على دفع الفضول وزيل البرقان والقولنج
 والاستسقاء والحصى وتطهير البول وسلسه ويرد الكلى والثانة وأمراض القعدة والمفاصل وسرعة
 الشيب ويظهر فضله لمن دأب عليه وهو حار في أول الثالثة يابس في آخرها ولم تستعمل المشايخ ونحو
 الصقالية ومن أفرط فيهم البلم أفضل تركيا منه كما صرح به جالينوس في الجوامع وهو يستأصل
 مادة الرطوبة والبلم ويحفظ الأبدان في الشتاء من نكابة البرد ويضرب الحرورين ويصدع ويمرّق
 الأخطار ويصلحه البين الحليب وكذا السكتين وشربته من مثقالين إلى أربعة على اختلاف توفر
 أسباب البرد وتبقى قوته أربع سنين . وصنعت : ثقل دار فلعل زنجيل دار صيني كندر بليج أمليج
 حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه عشرة أصوله التي وجد عليها مداره من عهد سومماخي
 إلى أن تصرف فيه أطباء العرب والعجم فزاده الرازي ثمر التارنج وعليه يكون أعظم في تسكين
 النفس وتحليل الرياح وزاد الشيخ خيث الحديد فيعظم بذلك نفعه من الحفان والاستسقاء والسوء
 الأمفر وزاد بهم جق زراوند مدرج نحس السلب وهذا كله للاسطة قوة الاماط وزيادة
 الماء والحركة وزدته أجرة للتنفية والتبيج ونحسها مشقورا لفرال الكلى وبساسة وجوزوا
 شطيب السكة وقطع الرطوبات السائلة وأجزأه أصولا وفروعا سواء تدخل وتسجن بثلاثة أمثاله
 علما مزجوا وترفع وفي القانون زاد الزبيب وعده السراح هوة لما مر في القواعد [معجون
 الطين الرومي] قال ابن التليذ هو الباليوس وليس كذلك فقد وجدته في جل القرايم لأن قوة
 وأسندته إلى أطرار ولم أره في القرايم الذين الرومي وعندي أنه ليس له ؛ والمجلة هو جيد قسموم
 الحمايت وضف الكلى إذا كان عن حر وتبقى قوته إلى ستين وشربته إلى مثقال . وصنعت :
 أفضة الظباء ثمانية أفضة أرنب أربعة طين رومي حب غار من كل اثنان جنطيانا زراوند مدرج
 بز سذاب مروي غار من كل واحد جين كالسابق وشربته إلى مثقال [معجون] بدر البول
 ويشت الحصى ويذغ برد الكلى والثانة ويبيد شحم الكلى إلى محله وقوته تبقى إلى نصف سنة
 وشربته إلى مثقالين . وصنعت : لوز صنوبر من كل ثلاثون درهما دوقو أنطراساليون أنيسون
 سبل سليخة دار صيني إذخر زراوند حب بلسان زعفران أسارون كافيوس من كل ثلاثة صنع
 درم وفي نسخة أيضا مرفوعة من كل أربعة كثيرا اثنان وفي نسخة قسط من حب طابان أسلسوس
 فراسبون زراوند مدرج تانخواه سوسن مصطكي مرمرتر كراويا جند بادستر كاتم كون اشقيل
 مشوي خردل من كل درهم وكل جيد إذا زاد البرد تسجن بثلاثة أمثاله علما مزجوا الرغوة
 [معجون الدحرجا] ويقال الدحرجا ودحرجا لفظة عربية معناها الدمار للنفس مع أنه ينف
 جالينوس وكان من حقا أن ندكره في الدال لكن تم تواطأ عليه الأطباء بهذا الاسم كثيرا بل
 ترجم عنه الصابي وابن عباس والسمري بمعجون الاختلاف وهو عظم الشهرة كثير التصرفات
 قوى التخييف يحبس التزلات ويقطع البخار والسعال الزمن والربو وأوجاع الصدر والحفان
 والنفق وسد الكبد والطحال والإسهال للفرط مع إدراره سائر الفضلات وعبر النفس والحمايت

وأوجاع الأرحام والتمدة. وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يضر المرويين قبل ويصدع ويصلحه
النسكجيين وشربه مثقال وتبقى قوته إلى سنة. وصنعت: حمرل خمسون درهما زراوند يتبعه
راوند من كل عشرون إبان مصطكي سنبل طيب حب بلسان زعفران إكليل من كل عشرة
أبيون زنجبيل قسط مر سليخة قرحل خربق ورد منزوع عيونيز سعد كل ستة زرنباد درونج من
كل أروجة وفي نسخة مع ذلك حبر أربعة عشر وفي أخرى عشرون قفلل عشرة ولا يستعمل قبل
سنة أشهر [مجمون الحنثيت] هو صناعة جالينوس وهو دواء جيد للحميات الصلبة إذا كانت
عن برد والنافس والرياح النابتة وأوجاع الطهر والطن والجنب ويقطع السموم كلها حتى إذا
طلى على النوش أيضا لأن فيه ترياقية بل قيل إنه بالتراب يبادل الترياق وعما الكرفس يقطع
الربو والسعال وعسر النفس وتوليد الحصى حيث كان وأما نحن فقد جربناه تهييج الباه بعد اليأس
وقطع ما يسيل من القضب وما في أعضاء الباه من التروح والفاصل والنسا ويمنع بروز القعدة
وارغها شربا وطلاءا ويبرد الحصى وليندها والبطيخة فيه رغبة عظيمة وهو حار يابس في الثالثة
قال بنخيشوع يضر النكلى ويصلحه الكثيراء وشربه مثقال وضغه في نحو المالح كالشاي وقوته
تبقى أربع سنين. وصنعت: حنثيت مر سداب قفلل سواء طين مخوم سعد حب فار جنطيانا من
كل كنفها يمين كما سبق [مجمون القسط] ينفع من الصداع والثقبقة والزلات وأوجاع الصدر
وضف المدة وسائر الأمراض الباردة وقوته إلى سنتين وشربه إلى مثقال ويشرب لتحليل الرياح
وتفتح السدد بناء السلسل. وصنعت: أنيسون يتركس مر أسارون من كل أربعة عشر وعشرون
إذخر ثلاثة وعشرون زراوند عشرون قسط سليخة راوند من كل خمسة عشر زعفران أربعة يمين
كما سبق [مجمون قيصر] من ترا كيب فيلجوس الرومي ينفع من الحفنان والصرع وأوجاع الصلى
الباردة والسدد والصفونات وعسر النفس وسوء الهضم والقواق وشربه إلى درهم وقوته إلى
سنتين ويستعمل لوقته. وصنعت: مر نسة جنبداستر رب سوس سليخة قسط قفلل أفون مجة
زعفران سنبل من كل ثلاثة جاوشير درهم زرنباد درونج لؤلؤ من كل نصف درهم مسك داق
يمين كما سبق [مجمون البادر] هو المعروف بالآخر فدا أول من استخرجه الأستاذ ثم زاد فيه
جالينوس زيادات هجينة وأعظم قومه في تحمية الحفظ ودفع النسيان والسلاطة وينفع من النالج
والقوة والرعشة وقد جربته في ذلك وله قمع عظيم في دمج الفاصل والنسا والنكلى والثانة وكل
مرض بارد والصرع والاسترخاء وأجود ما يستعمل للشايخ والرطوبين وفي الزمن البارد ولا يجوز
استعماله قبل ستة أشهر قال في البخيرة وتبقى قوته إلى عشر سنين والأمح وفاقا لزهراوي
وللسيحي إلى أربع سنين وشربه من درهم إلى مثقال ويسقط به الرزنجوش للشفقة والبوار
وعند البصر مجرب. وصنعت: أصل سوسن أوثقان سنبل سادج مر سليخة زعفران شبح أرمي
أثيمون إذخر راوند حب بان مقل قرحل حب بلسان زنجبيل حبر عمل بلاد من كل أروجة
غاريقون ثمانية دراهم مصطكي ستة دراهم قفلل وچ سعد كنذر من كل خمسة وقيل زاد أنواع
الأهليجات كلها من عشرة دراهم وفي نسخة أسارون كابة من كل مثقالا وفي أخرى شونيز
أروجة وأما أنا فزوده نشارة العلاج سبعة مرجان ثلاثة يتركس درونج يمين أحمر من كل درهمان
جنبداستر نصف درهم يسحق الكل ويؤخذ قشر أصل الكرفس والرازيانج من كل ثلاثة
أرطال خل حمر ثلاثة أقساط يخل حتى يحد إلى الثلث فيعنى ويقده من السدل زنة الحوائج
خس مرات وتضرب فيه الحوائج ويرفع وقد وقع في هذا اختلاف كثير وهذا تجربته

وليس كذلك لأن المفسر
هنا إن استمر فضعف
البصر إلا لألآفات القرنية
وإن خفى البصر فالعشا
أو وقت الجوع فضعف
الصداع نكسه البصار وإلا
مطلق الظلمة وتوشها
تخيل مائلي في الخارج
وهذا الضرر إن كان خاصا
بالجلدية من حمر مزاج
رطب أوبارد فالكثرة
أو حار أو يابس فسد
الرؤية من البعد خاصة
أوع مرض آل فان أزالها
إلى خاف فالكثرة
أو قدم فالزرقه حيث
لا حرارة وإلا الشبهة
أولى غيرها فالحول ورؤية
النسج اثنين إن أزال إلى
الموق والكت مما أوعن
تضيق اتصال بطلان
الرؤية وأصناف القروح
أو يعجزد الروح الباصرة
فاما أن يسلط ويكثر ويلزم
رؤية البعيد خاصة على
القول بخروج الشعاع
فان الهواء يلطفه وعلى
القول بالانطباع تكون
الشفة عدم الظلمة أو يكثر
ويلطف وهذا يلزم رؤية
البعد بالأول والقرين
بالثاني ولكنهما حكم
الكس. إذا عرفت هذا
فندكرهم القسم الثاني
في مباحث الأعراض غير
جيد لأنه ليس بمرض
ولا مقصور بالأعراض

[معجون] يخوى البند وينقى الحراوة ويحلل الرياح المليظة ويسكن اللس ولا أعلم عترة له ولكن قال في الإرشاد إنه عجرب وليس يعيد على مقتضى القياس وشربه إلى أربعة مثاقيل. وصنعه : زهر لسان ثور جرجير من كل واحد ونصف سقنور واحد وثلاث خبية الثلب زنجبيل فلفل يندق صنوبر بزر جمل شقائق بزر قلت من كل واحد وفي نسخة حتى لبان أنجرة دارصيني حمص أبيض فوز صمغ خشخاش من كل أربعة يعجن بجراب التفاح [معجون] ينفع من الاختلاف والحرير . وصنعه : أتولع الإهليلجات مرهم أخون من كل جزء أفون ربع جزء يعجن بالصل وشربه إلى درهمين [معجون] جمنه من عقاقير كل منها يعمل ماشراده لجاء متدلا يصلح لسائر الأمراض عجيب القمل في التبييض والاضاغط وإحياء الشهوة ولو بعد حين والإناض والقوة ونحجب البدن والكلى ويولد دما صحيحا ويصلح لى ولا يعجب زمن استعماله تنب في الجماع ولا صنف . وصنعه : حمص أبيض ينقع في ماء الجرجير ثلاثا حلك بإس مسحوق مسق ثلاثة أمثاله ماء حلك أخضر من كل ثلاث أواق ترنجبين عشرة دراهم دارصيني خولنجان من كل ستة عمل مزوع رطل ونصف ماء يصل أبيض نصف رطل يجمع الكل حلة ويجعل على نار لية حتى ينقد ثم يطرح فيه بزر جمل جزر شقائق أنجرة من كل أوقية عاقر فرحا زنجبيل من كل نصف أوقية وضرب حتى يختلط ويؤخذ من الباد زهر ثمانية قراريط يحك في أوقية ماء ورد ونصف درهم زعفران وستة قراريط مسك ويسقى بها الهواء ويرفع الشربة منه درهمان ويصم أمه ذلك جدا إذا زيد من الجوز والصنوبر والتراجيل والسلمج والحلبة الخضراء والبهمن والرطبة وبزر السكان من كل أوقية قسط أنيسون قرقل قلل سرقة سقنور من كل أربعة دراهم صفار يصف دماغ عصفور من كل عشرة عددا [معجون] عجيب القمل والنفع في قطع البخار والثمن من القم والنفعة والآثان ويجلو القمل ويهضم ويخوى ويغلب التسكية ويحمر الشفة ويشد الأسنان والنفعة وبالجملة ثمانية في اللمة والقلم كثيرة وقوته تطول واستعماله إلى مثقال وقد عجب ويرفع . وصنعه : أنواع الأهليلجات أطراف الآس قرقة أملج معد سبل قدر أترج قحاح إنخر مصطكي من كل جزء مسك قرقل جوزبوا كابة قاقلة كبار زنجبيل من كل نصف جزء أنيسون عود هندي ورد صندل أبيض رملك بسباسة عصف صمغ عربي ورق أترج كندر صدف محرق ظفر طيب فلفل طباشير سماق طين أرمي لؤلؤ أشنة أصل سوسن جددة بزر كرفس معة بإسة سادج هندي نفع غام كافور بقم من كل ربع جزء ينخل وينقع في ماء الورد والتضاح والشراب الطيب ثلاثا ثم يلقى عليه السمل ويحرك على نار لية حتى ينقد ويرفع [معجون الغرب] ينسب إلى ابن سرافيون وهو مشهور في نغيت الحمى وتنقية السكى والثانة واستعماله بعد ستة أشهر إلى مثقال . وصنعه : أصل كاكيج خمسة ونصف جنطيانا أوقية ونصف جديدر أربعة رمد عقارب ثلاثة ونصف فلفل أبيض وأسود من كل اثنين ونصف زنجبيل واحد يعجن بثلاثة أمثاله عسلا . [معجون الكك] أول عترة له جالينوس صنعه لصاحب حقبة وقد شك إلى به وجع القرس فسقى وهو جيد لحفظ الصحة وبره اللرض وقوته تبقى إلى سبع سنين واستعماله بعد ستة أشهر وقدر الشربة منه من مثقال إلى ثلاثة وقال إسحق إنه يضر للقدمه ويصلح ماء الغاب ولم نجد لهذا الكلام أصلا وهو بالغ القس في سائر الأمراض الباردة لأنه في الثالثة من الحر واليس وينفع من ذلك من أوجاع الحلق والصدر والطحال وسائر الرياح والحمى وظلة البصر . وصنعه : سليخة ستة عشر دارصيني ثمانية أفون بزر بنج أبيض لك من كل ستة سداب برى فرايون كافيوس

أولئك الآلات، فان تعلق بالصنية فأوسع عنها فردى . وإن كان جليا لزوم تبدل الروح الباصرة أو صنيتها كذلك لجيد لا يجاءه لكن لا يغلو الضيق الحادث من ضرر إن اغترقت القرنية للزوم استفرغ أروطية البينية فباس يديدة القرنية وهي صلبة عليها فتؤذيها حيثئذ وتلد البصر بذلك الاغراق أيضا أو باليشية من حيث الكم فان كثرت منعت الإصار أو فأت تلاقى الضوء مع الجبلية فينقرض ويلزم مثل ما يرى الرأى في المرآة التي لارصاص فيها أو الكيف ، فان كان في اللون زعم أن يرى من جنس القالب كالأشياء الصفراء إذا علت الصفراء وهى هكذا أو القلوم، فان لظفت صمغ الإصار في القرب خاصة أو غاظت كلها فهذا هو الماء عند فولى وغالب أهل الصناعة لما سبق من أنها غذاء الروح والصحيح أن الماء غير هذا كما ساقى في الجزئيات أو غلط بضهم أجزاءها فان كانت متفرقة لم تنضج خصوصا إن رقت، أو متصلة فان كانت حول القنب منعت رؤية الأشياء التعدد دفعة واحدة

أو في وسطه خيل نحو
الكومات والطبقات أو
بالقربة ضر مطلقا غلد
أو جب أو قسرق أو
بالأشجان فكذلك لأنه
إما أن يقاس ففسد بالبرد
أو الحر أو برخي فيجمع
البصر أو يفاظ فكذلك
ومتأق مباحث هسنة
الأمراض . والسامة ،
فبطلانها السم ونقصها
الطرش وتدوئها فساد
السم وتكون الآفة
في ذلك إما من قبل مثبت
الصب وهو البطن الأول
وإن كان من جهة الرطوبة
فسيان الأذن أو البرودة
فالوجع القابل والتقل أو
الحرارة واليسخ فالحس
والتشنج أو العصب غسه
فالسدة والطين أو التقي
فالدوى والتقل فان كان
عن رطوبة فالقروح
والبدان وإلا فجدد التقل
أو الصدفة فحوق القروح
والحكة إن استحال
مزاجها إلى خلط قذاع
ولا فالتقل والضيق إن
جفوا إلا المكس والسامة
فبطلانها الختم وضمانها
ضغف الإدراك وتدوئها
اختلافه ، وكل لما من قبل
الرأس عن برد ورطوبة
أو حر فالزكام أو يبس
فضم تميز الرائحة لدم
تكيف الهواء ، أو عن
عقوة فسد إدراك الطوب

حاشية خطبانا أسطوخودوس قردمانا معة سائلة من كل خمسة عصارة النافث كانم زبر الحندقوق
صنع لوز من كل واحد أربعة زعفران قسط مرقلل أيضا إذ خر سنبل الطيب فريون قشر أصل
الفاق أشق فوئج جبلى رازياغ زبر الجزر البرى ورد أحمر تاردن حب لسان من كل ثلاثة
وفي الترابدين الكبير غاريقون سورنجان من كل اثنين ولابد من ذلك إذا اشتدت الرياح أو كان
الوجع في الزركين وإلا حذف السورنجان وإن قوى البلم وخصوصا الحام زيد التريد والتجيبيل
من كل كالتاريقون وفي بعض التراكيب يزداد كزبرة محمصة هزنجوش من كل ستة وهذا جيد
في إصلاح البصر فان قويت الحصى زيد عوض المرزنجوش طباشير تنقع الصمغ بالتراب حتى تنحل
ويضرب السكل بثلاثة أمثاله علا وفي السكل أن الثرية منه درهم وأنه يشرب بلقاء الفاتر وفي
الحصى بماء الكرنس [معجون أرسنط] معناه وب الطف لقوته وعجزه جليونس أيضا صم
لرئيس دبر لللك بأرض الروم وقد شكا إليه أنه مشقوق بجاريته وقد حصل لها وجع في الرحم
يبقى عن الجماع فألف له هذا الدواء فكان حليل القدر سريع الفم وهو من اللماجين التي وجدت
في الحرب الذي قدما ذكره يقطع الدم ويحلل الرياح وينفع من القرس والنسا والفاصل إذا
كان حاراً وفي الشبان وضغف الكبد ومبادئ الاستسقاء والدوار والصداع وأوجاع آلات البول
جميعاً وفي السكل أنه ينفع من الجلبات والرياح وقدر الثرية منه إلى مثقال قال إسحق إنه يحل
الشامية ويصلحه العمل وهذا صحيح في الشايج والبرودين وقوته تبقى إلى أربع سنين . وصنعت :
فريون زعفران سليخة أيون حماماً أفاقيا مرقط سنبل صمغ عربي زبر حندقوق زبر الأنجيرة
حب الخروع مقل أزرق لبان ذكر حماق ديق كبريت أصفر ممية يابسة قلقل أيضا من كل ستة
ورد عاقر قرحا زبر الطرطيا زبر سذاب زبر كرفس حب أترج مقشر حب الطرحشوق من كل
أربعة قلع زنجبيل من كل اثنين زبر البادروج واحد وفي نسخة قلقل أسود درهمان وثلاثا درهم
يفعل بذلك ماص في معجون الك غبر أن يسهلهم ذكر فيه دهن اللسان [معجون من ضامغ
الهربان جليونس] وهو استنباطه ينفع من العالج والقوة والجدر والاسترخاء والرطوبات الحربية
ويصلح المرطوبين والشايج واللبان إسلاخا عاليا ويحلل الرياح ويخفف القروح ويزيل الحكة
والجرب والقواني والسسفة وأوجاع العاصل والمظهر إذا كانت رطبة وينفع من الاستسقاء كله
وضغف الهاء والسموم ويقطع الصداع القديم أكلا وطلاء بالحل في وسط الرأس بعد حلق والسم
وأوجاع الأذن فطورا بالادمان النافسة فذلك كاللسان ولوجع الأسنان طلاء والذبحة بالخبث
الطوبخ فيه الشيت ويتبع باليمن وللنحل وأمراض السكا بماء قد يطبخ فيه أصل السكر
والعاقر قرحا في الأول والحبى الهيرى في الثاني ولأنواع البدان بماء قشر الرمان الحلو والبواسير
الحار وضغف الكبد والدمه وأمراضها بماء الصل في البارد وماء الجبن في الحار وهذا كله لما فان
صاحبه لم يذكر شيئا من ذلك ويضر المحرورين ويصلحه الابن ولا يستعمل صيفا إلا لمن استولى
عليه البرد ولا في البلاد الحارة وشربه إلى متعاليين إذا توفرت أسباب البرد لأنه حلر يابس في الثالثة
ومتعالي في العكس وقوته تبقى إلى عشر سنين واستعماله بعد ستة أشهر . وصنعت : حب أترج
زبرج من كل عشرة فريون زعفران سليخة حماماً أفاقيا قسط مر سنبل صمغ عربي
زبر الحندقوق زبر الأنجيرة حب الخروع مقل كندر حماق ديق كبريت أصفر لبى قلقل أيضا ورد
عاقر قرحا زبر الطرطيا زبر التفسيا زبر الكرفس من كل أربعة لب القرمم زنجبيل من كل
ثلاثة نأخواه حب البارحشوق من كل درهمان زبر البادروج درهم يسحق ويضم بالحل ثلاثا

حتى يصير ذا قوام ثم يمين بما يكفيه من العسل للزروع ويلقى عليه ما ينس من دهن البلسان
ويشلى خفيفا ويرفع في الزجاج [معجون منه أيضا] ينفع من السرسام وسائر الأمراض الحارة
والسعال والجفاف والحسونة والجحوة وحرقة البول وشربته إلى أربعة دراهم وتبقى قوته إلى
أربعة أشهر . وصنعت : بزر قطونا متقوع في ماء الدلاع الهندي مستخرجا من نحو الثمر كثيرا
صنع عرب لب بطيخ وخيار وقثاء وبزر سفرجل وقرع وثلاثينج وصندل وبزر رجلة وبزر خطمي
من كل جزء يمين رطب السنب بعد عقده بالصاب السابق ويرفع [معجون منه أيضا] ينفع لزف
الدم من برد وشرب اللون والرطوبة وبرد الكبد وضمف القلب واللمدة وفساد العرق والإسهال
والقيء وشربته قدر الجوزة . وصنعت : قسط سادج قصب ذبيرة قرقل من كل أوقيتان سليخة
ملح رومي من كل أوقية سك أناقيا ورد طيشير فوفل لبان ذكر من كل نصف أوقية يمين
رطب السفرجل [معجون منه أيضا] ينفع من ضف الباه والثلاثة وغت الحصى ويدر البول ويزيل
النفع والتقل . وصنعت : لب الصنوبر ثلاث أواق لب بزر البطيخ والقثاء يمين أحر واصفر سم
مقشور زنجبيل خولجان شقائق بزر النصفصة شحم الأسقفور من كل عشرة بزر الأنجرة بزر
القت بزو البصل الأبيض أنيسون بزر خشخاش أبيض عرق سوس بزر جزر من كل مجة فانيد مثل
الجميع يمين بماء العسل [معجون الثوم] كثير الشربة في القرايازين والكناشات التدبة ولا
أعلم مؤلفه والذي يظهر أنه لاسحق لأنما زره فبا ألف قبله وهو جليل القدر خطر للنافع
يستأصل شاة البلم والطوبى وينجع في كل مرض بارد وكان تركيبة بالبات تهيج الباه
والانخاف فانه جيد ذلك بعد الأيس أعظم من السففور وينفع مع ذلك من الفالج والسيان والسكة
والرعة وضيق النفس وإرخاء اللسان والسعال الرطب وفساد الصوت والجحوة وأرباب والسدد
وضف للدة والكبد وأمراض القعدة يسار أنواعها والرحم والاختناق ويدر وعمر اللون جدا
غالب ذلك عن تجربة وهو يضر الشبان وذوى الاحتراق والإكثار منه ربما ولد الصرع ويصلحه
الكسجين وشرب العناب، وهو حار في الثانية يابس في الأولى وإذا طلى دهنه إلى البدن منع نكابة
البرد وشقوق الصب وقلم الآثار وعلى الآلة يهيج ويفنى أن تبقى قوته أربع سنين وأن تكون
شربته في غاية البرد متقالبين . وصنعت : رطل ثوم بطيخ جد دقه برطل وضف لبن حليب حتى يشربه
ثم برطل من بقر حتى يشربه ثم بالصل حتى ينفذ ويلقى عليه زنجبيل فلفل دار فلفل دار صيني كباية
جوزبوا عاقر قرعا خولجان من كل متقالبان زعفران متقال وضف وقليل من دهن الورد ومن
أراد النفع به طلاء على نحو الآلة أخذ من دهن قبل العسل [معجون] يخلل الرباع النسيطة
والإبلوسات والقولنج البارد ويضع السدد وينقى السماغ والصد ويضع الشهوة ويدر الفضلات
ويزيل حرقان البول والحم النازف وأمراض القعدة خلا البواسير وهو في حدود الثانية حرا وييسا
ولا يضر فيه ضررا . وصنعت : منبل ثمانية بزر كرفس ستة فلفل دار فلفل من كل اثنا عشر بزر
ينج زعفران جندبادستر إذخر من كل أربعة وقد يزداد أفيون ويزاد مر عاقر قرعا كدو يروح
دوقوا أشادون قوة جاوثير وج قسط [معجون ديد الورد] يربيه منهاها المأخوذ فيه الورد بوزنه
وهو من ترا كيب أنالى رحمون بن موسى اليهودي طيب البهولة الأموية قال ابن حنين إنه تليد أبي
البركات الأوحدي وفي هذا الكلام نظر وتخل صاحب الطبقات أنه كان يبيع هذا المعجون بثله ذهباً
ومن به حتى سلب اغتالا على يد خالقه وهو عظيم المنفع في قطع أنواع المداغ كيف كانت وصعود

خاصة أو عظم الصفاء
نصدم استقاء الهواء أو
جبرى الأنفخمو البواسير
والشقوق والنافث فطلائها
وما بعده كذلك ويكون
إما عن فساد السماغ وهو
ضف الأصاب وانصاب
الخلط وضف الدم حال
الوقوف والقصور وجوعه
حالة الاستقاء أو عن
الصب البثور في آلاته
وهي أنواع التوازل كالبشرة
والبادشان وعن جرم
الاسان فسهو أمراته
الخاصة فان كان عن
الرطوبة فائلل والدلاعة
أو اليس فالتشج وعسر
البلع واللامسة بطلانها
الاسترخاء ونفها الحذر
وتشويها التأم عند اللامعة
وكيف كانت خلافة الوجبة
لما ذكر إن صدرت من
قبل السماغ اللازم له تغير
حس جميع البدن لما عرفت
من أنه أصل جميع الأعصاب
وإلا فكل حكمه فان الآفة
إن كانت حيث يضم النافع
كان للتغير حس طائل الضق
خاصة وهكذا والكلام
في أعصاب الحركة كالكلوم
في الحس ولا خلاف في أن
الآفة الوجبة تضر المذكور
تكون إما من داخل
كفساد الأخلاط أو من
خارج كآفة الضاد [قرع]
قال الفاضل اللطفي أتوى
الحواس إدراكا كاللسان

للكافة الأعصاب فيق

الإدراك زماناً قالوا منقها

البصر ثم السم ثم السمع

ثم البوق وفي هذا الكلام

نظر لأن عليه بالكافة

وجب النصف فطما فينكس

ما قاله والذي يشبه عندي

أن أقوى الحواس إدراكا

البوق لأن الرطوبة تنتشره

وما أدى منه تنطق بالظاهر

والباطن وأسرعها إدراكا

البصر وكأنه أشبه عليه

السرعة بالنصف وبلى

البوق في الزمن السمع

تردد الهواء في تضاريف

خصوصاً إن اتسع الضروف

فأنا نشاهد أن الشخص

كأنه يسمع في أدبه

استدخمه لكثر ما ينصير

من الهواء وبلى البصر في

السرعة السم هذا هو

التحقيق فيها وقد مضى

القول في التكيف في

الترشح فهذا ما يتعلق

بالطاهرة ؛ وأما الباطنة

بطلانها أصلاً هو السكتة

وعضها الصرع وتوشها

الاضطلال وإن اعتبرت

كلا في حدة فبطلان

الحبال سدم التخيل

وتوشها اختلال وهكذا

البواق ويسمى تفويض

الفكر حقاً والتفكير

نسياناً ، وأسبابها الموجبة

في آفاتها بخرات الأخلط

من داخل وما له كفية

كأنه والبنج ونحو العمربة

الأخجرة والدرى والطين ونصف اللدة والكبد و'بواع الاستسقاء وبحل سائر الصلوات والأورام
والهيلات ولا يغنى استعماله زمن ولا سن يد أنه للبرودين أحوذ إذ يشبه أن يكون حاراً في الأولى
ولم ينقل عنه قدر شربته بوق في الطبقات أنه كان يعطى منه أربعة مثاقيل شربة واحدة .
وصنعت : سنبل طيب مصطكي زعفران طباشر دارصيني إذخر أسارون قسط حلو غات بز
كشوت فوة لك منق بز هندي بز كرفس راوند حب بلسان لحاء عود القرغل حب هال عود
سواء ورد بابيس كالجميع يمحى بثلاثة أمثاله عملاً مزروع الرغوة والشربة منه إلى درهمين [معجون
الشجرتيا] معناه الكثير التجاع كذا في السكامل ووجد في التعرب مترجماً بمعجون العارس ينى
معجون الكلى ويسمى في التشخب بمعجون بلاسى ينى الدر ولهذا لم تذكره في ذوات الحروف مع
أنه ألبق لشهرته بالأول وكثيراً ما يذكر غير معزوف هو من تراكب جالينوس بلا خلاف لصاحب
جنوة حين مسك بوله وهو باد زهر لكل مرض بلسنى وينفع من ضعف الكلى وعسر البول
والحمى والبرى ونصف اللدة والكبد وكل ريح غليظ كالقولنج والحفان البارد والسلس وقروح
الفتية الداخلة والتقل والرطوبة ويحفظ الصحة على الشايخ والمرودين وهو حار بابيس في حدود
الثانية يحمى البدن من البرد الطارئ ويضر المحرودين ويصلحه ماء الهندا وشربته إلى مثقال إذا
استعمل بعد ستة أشهر وإلا فداق وجعله في السكامل حد الأقل مطلقاً وتبقى قوته أربع سنين .
وصنعت : مرغلل دار فلفل قه قسط من كل ستة جند بادستر أثيون دارصيني موفودوقوا أسارون
من كل واحد تجمع بثلاثة أمثاله عملاً مزروعاً وقد يضاف شيء من الشراب على وزان التراقي
والسبيح حكة الثلث ويضر حتى يختلط ويرفع [معجون خبث الحديد] لم يحزه النفي وهو
غير قديم ولكن لم نعلم عمره غير أنه من التراكيب الجيدة يمنع سيلان الرطوبات من متى وغيره
والهم والإسهال والتشب وسرعة الأنزال عن رطوبة البول في الفرائش ونصف آلات التناسل
ويجفف ويضر بالسوداوين ويصلحه دهن اللوز وشربته ثلاثة . وصنعت : خبث حديد قد نفع
في خل أسبوطاً من قلى مائة درهم إهليلج أسود بيلنج أملج فلفل دار فلفل سمند سنبل زنجبيل
شيطرج من كل عشرة بز كراث وشيت من كل خمسة تخل وتلت بدهن اللوز وتصفى بما يقومها
من السيل للزروع وتطبخ بدرهمين مسك [مفت] نبت بالكرك وما يليها من جزائر الحصن
وجبالها يكون عروفاً بيده الأعوار في الأرض غليظة عليها قشر إلى السواد والحجرة تتكشط عن
جسم بين بياض وصفرة أجوده الزرين الطيب الرائحة الصارب إلى الحلاوة مع مرارة خفيفة
ولم تعرف كيمته بأكثر من هذا لكن بلى أن له أوراقاً خشية عريضة كأوراق الفجل وزهرا
أبيض وزرا كأنه حب السمعة ويسمى الفلفل ومن ظن أنه الزمان البرى وقيل إنه ضرب من
السورجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجاب من عبادان ونحو الشام ضيف الفلفل وهو
للتستعمل بمصر وهذا النبات حار في الثانية رطب فيها أو بابيس في الأولى ينع من الصرع والجنون
والإلخوليا والأخلط السوداوية شرباً بالسكبين ويقلع اللحم وأوجاع الظهر والقرص
والعاصل والنسا والركبة وما في الورك من الحام بالصل ويجبر الكسر والوق ونصف العصب
بماء الصاب وطبلاء الطين الأرضي ومن لازم استعماله مع الكثيراء البيضاء صمن وخشب مسلاً
ما في البدن من الأغوار بالشحم وهو يضر ثلاثة ويصلحه العسل وشربته اثنان وبدهن مثله تزيد
ونصفه أسارون ومدمه سورجان وقيل عاقر قرحا [مغرة] طين أحكت الحرارة إنضاحه
مراد في التروية والحجرة مع سبر صفرة ونعمن من راحى الزوم يبتلع بها في أصباغ وأحوذه

وحجلة القرة من خارج
 وقد نالت الحسكا، قوة
 القتل صفاتها وتكدرها
 لقبول انطباع صورة
 هذه المفعولات بالمرآة
 في انطباع الحسوسات ليس
 بينهما إلا عموم القوة
 المذكورة وقد تكون
 الآفة من حيث هي من
 قبل قوة واحدة كما يكون
 تشويش الدهن بصور
 متاف كما في المايلونيلا
 وربما كان بصورة واحدة
 من الظاهرات كتركها لشفق
 فانه وإن كان من قبل
 النفس ربما ولده نظر
 أو سماع وقد يكون من
 قبل اثنين كإيل في السعال
 إنه من قبل الطبيعة أولا
 يقذف الخلط فتشكل
 النفسية إخراجها وقد
 تكون البادية هي النفسية
 كما في العطاس فالوإراض
 لا تبرح مترددة بين الثلاثة
 أفرادها كإيداء وإغما
 وهذا البحث إذا أقن
 كان هو السبب الأعظم
 في عدم الخطأ في العلاج
 وفرد كل إلى أمه إلا
 أن ملاك الأمر فيه جودة
 الحس وحجة الفكر
 وحسن النظر وطول
 التأمل، وأما التابع لضرر
 الفصل فقد عرفت أنه
 إما سوء حال البدن في
 مخالفة المجرى الطبيعي
 فيما يدركه البصر كسوداد

البدن وتغير شكله في
 الجذام أو بالسم كأموات
 الريح والقرقر أو بالسم
 كراحة غث السد وعرق
 الفتوة أو بالسم كعرق
 الحرارة مثلا . واختلقوا
 هل منها مبادرك بالطعم
 ففاه قوم وهو الصبح
 وأثبتة آخرون وعجزوا
 عن غيبه وأحال مايرز
 منه ففارة يكون طبيعا
 كالرغاف عن الاستلا.
 السموي وأخرى غير
 طبيعى كتصديق الخطأ
 وكل إمام من جنس الدين
 كالبول أو غريب كالحق.
 وكل إمام زائد السم كبول.
 الثريان أو ناقص كبول
 الاستسقاء أو معتدل وكل
 إمام كالبني ككون
 البول ناريجا أو فاسدها
 كسواد البراز ورفقه
 وكل إما مؤجل كلما
 بأن من ظهر في أجفاه
 ثلاث بثرات أحدها
 سوداء والأخرى شقراء
 والأخرى كدانة عيوب
 في الرابع هذا في القصار
 وأما في الطوال فكلها
 بأن من اجتمع في وسط
 رأسه أو أسفل صدره
 ورم كالجزر أسود غير
 مؤلم فانه يموت في الثاني
 والخمسين قبل طلوع
 الشمس فهذا حال مطلق
 الأعراض وبسببها قسمت
 العلامات الى مايلد على

يشد يد الحاجة إليها لوفرة الرطوبات ولطف اللاء والهواء اللوجية قلة السد ، فان أخذها من
 توفرت فيه شروط حاجتها فثابتة ثلاثة أيام غلاف نحو الروم وعناصرها كل ملين مفتوح مغلي ينضج
 البلمغ خصوصا من الصدر والظهر والوركين ويغسل السد ويغسل ويغسل . وصنعت : تين
 زبيب من كل أوقيتان شبت أوقية زر أنيسون عودسوس وزاد في الربو حلبة والسعال بزر كنان
 أصل سوسن حبة سوداء وفي القولنج شيع أرمني جعدة من كل نصف أوقية وفي الطحال وأوجاع
 الظهر والمفاصل فسر أصل الكبر كرس وزره وفي حصر البول وأمراض النكلى زر سلم
 وجل من كل ثلاثة برص ويبيض بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى عنه فيصفي ويحرب فاما هكذا بقدر
 الحاجة [مغلي] ينضج الأخلط السوداء والصلابات والاحتراق ويصفي السم والفكر وزيل
 الوسواس والجنون والليخوليا وعرق النساء والمفاصل . وصنعت : بسفاج لب قرطم عتاب
 سبستان من كل أوقية أسطوخودوس بانوج فطر يون أقيمتون من كل نصف أوقية نخالة تربط في خرقة
 خسة وإن كان هناك بخار أو صناع أو جفاف في الدماغ زيد تين كثيرا لوز من كل أوقية كزبرة
 بر كزبرة باصة صغر مرزنجوش من كل أربعة ، أو رباح غليظة أو صنف في مجاري البول زيد
 الجلبجين كأحد الأوائل وطبخ كالأول واستعمل [مغلي] زيل الحيات الحارة والذهب والعسل
 وما يحدث عن الحارون ويسكن القلق ويحل الجفاف المارض من الحرارة الغربية . وصنعت :
 شمع مشور أربع أواق زر وخشاش مسحوق زر هندبا زر شاهترج زهر بنسج ورد مشورع
 من كل نصف أوقية فان كان هناك مزيد قبض أوتدل في الأعضاء وليس هناك سعال زيد تمر هندي
 كأحد الأوائل وقد يزداد إذا اشتدت الحرارة من القواكه خصوصا الحار والجلد ما ينكس ويغسل
 به ما مر وقد تصفى هذه على الحيارشتر وقد تحلى بالترخيبين أو شراب الحشاش في السهر
 والبفسج في السوحة وهكذا بحسب ما يرى طبيب الوقت وقد صرف في الطايخ ما فيه كفاية [مفرح]
 صرف في قوائن الماعين ما يتعلق بتقسيمه وفارده منه على الوجه الكلى ، فلنذكر هنا ما يخصه دون
 غيره فنقول يطلق هذا الاسم هنا فيراد به في الفرحات لسان الدور ومفرح المزون الباذنجويه
 وفي القراذين كل مركب اشتمل على تصفية النفس والقوى والفكر وقهوية آلاتها وما ذاك إلا
 لأنها جوهر مجرد دواك قبل اشتغاله بتدبير المياكل حين اقتضت الحكمة تشبته بهذا الهيكل
 الطماني لا كتمتق النار بالشمعة والأركان خروجها بالارادة ولا تعلق الماشية والمشوق والاضربت
 عنه بالطورى ولا ككبر وهواء القلب ولا لزم رجوعها عند قسطار والتوالي باطلة فكذا
 للقمات وللأزمة بدنية فكانت منزلتها فيه كذلك في مدينة عليه إصلاحها ولما لم يكن بذم مساعد
 يليه في الرتبة وازدهار العقل لاعادها في التجرد وإنما فضله لعدم تطرق التبر إليها ومن ثم قوبلت
 بالشمس في العالم الكبير بخلافه ومن ثم قوبل بالقمر وهذا شأن الوزراء وحين استوت مستوية
 تصرف في الخدمة من أبواب معروفة بالحواس فهي على طريق الرأفة في الظاهر لكنها أعم لقبولها
 سائر المذكرات بخلاف الرأفة حيث لا تجل غير البصرة تلك القابلة هي القهقري وذلك للتقوى
 هو العلم ولما لم يكن لهذا الهيكل بقاء بدون الأغذية وكان تنزيلها مع اختلافها على وفق الراد
 متغيرا لاسيا إن تنبهت وتبدت وتصعدا بظلمانية البنا موضع الفش فيتمسك الادراك فتحتاج إلى
 تدبيره مع تحصيل العلوم فتكسر خصوصا عند اعطاط البدن فن ثم دعت الحاجة إلى مصلح الهيكل
 ومقو لمده النفس على مايراد منها تحقيقه وذلك بما أودع في مفردات المواليد الثلاثة لأنها
 جدود هذا الهيكل وأصوله ضرورة تقدمها عليه وهي تتمم كاتقسام الحواس المتوسطة بين هذا

الحلق ويسمى هذا القسم بالقراسة وعلى الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقاً عند الطبيب وإلا فيعجزها عرض يكون عنه المرض وهذا الاعتبار وعموم العلامة تنعقد العلامات والأعراض ثم في بادئ أمران يخفى الانتفاع بالماضي منها الطبيب حادثة لحصول الوثوق به فلا يخفقون عليه كما إذا أخبر عن عرض النقص والبلى جرح سبق والآتي بحسب المرض في عدم الوم كخبره من اختلاج الشفة السفلى بقه يأتي والحاضر ينفعهما معا كالإخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوا وعندى أن الوثوق بالآتي أشد حصولاً من الماضي لعدم الرية فيه ؛ ثم العلامات مطلقاً فتبدل على الأعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب ، فالأول مثل دسومة البول على ذوبان اللحم والثاني مثل صدق حمرة الدم على دسوستاريا السكبد ، وعلى كل إما أن يدل على ماخفي كما قلناه أو يظهر منه هي القراسة وقد أفردها بالتأليف ولها بعد استيفائها هنا لكن تشير منها إلى ماله دخل في الصناعة .

الملك وغليات مطالبة فإذا استعملت بمستور حكمي مع الرياض الشاقة اشتد الإدراك للاتحاف بالروحانيات غلابة يفتة ونفذ في الأشياء أحكاماً باهرة هي العاجز التي خست بها أهل النفوس القدسية كما أشار إليه في التلويحات وحكمة الإشراق وعاشراً غلابة الأعاريف تعودها السنتبة للأشياء في اليوم لانتقال الحواس عنها بعد سلامتها فتخلو بمرادها الجرد ومن ثم قال أفلاطون المكان السريق يوفر العقل على صاحبه ودونهما السنتبة يسمى الأسماء والرواسخ وهذا هو السحر والكهانة ويختلف كل صحة الحواس الباطنة والطاهرة فذلك كانت الفرجات هي ما يصل إلى النفس من هذه الحواس بعد سلامتها ، فلفصل طريق الوصول من كل منها وما يدرك به وكيفية الإدراك عند اتفاق الماعلة والقابلة . فقول : قد جرت عادتهم في هذه الصناعة أن يقدموا الكلام على ما يصل من طريق السمع لأنه أفضل الحواس عند المعظم من المشائين والإشراقيين لأنه أجل الأبواب في اكتساب الفضائل الدينية قالوا وله دخل في إدراك المصبرات ذوات الأجرام المكتفة على طريق تخيل لا يعقل إلا بالمثل ولأنه الموصل أيضاً إلى تدبر المعاني زاد الإسلاميون ولأنه تعالى قدسه في الكتب الباطية على البصر ، فقول الواصل منه إلى النفس ليس إلا الصوت الحاصل من توجع الهواء الداخل من الصب الجوف كما ستره في التبرع ثم هو إما مشتمل على شيء من حروف الهجاء أولاً والأول هو الكلام المنقسم إلى مثبور ومنظوم وكل منهما إلى ما يناسب القوى النفسية كالشجاعة وسفك الدماء ووصف الجليل والسلاح والملكية كالفضل والعلم والزهد والصفاء والصبر والكرم والحلم والتسوية كوصف الملمن والتمور والقنود والتهود والعشق وما يفرمه والطبيعة وهي أرذل ما ذكر كغنائس المأكول والمشارب والملاهي كما أن أفضلها للمسكية ولا شك أن اللامع مما ذكر إذا ورد على نفس بينها وبينه نسبة اشتدت عندها الانتباه والقرح لأن حقيقة التفرغ كما حده بلغ المكارب وانتهاء المضاعف مع كمال الصحة . والثاني ينقسم إلى تخيل منجوج سماه المتأخرون الأفرج وهو إما ليس الهواء الصادر عنه كقرع حجر على حجر جامدين ولو كياتوت في الأصم أو جامد على منطرق وإلى مشتمل على الأساليب الآتي تفصيلها بأجزائها الثلاثة إن شاء الله تعالى في الموسيقى وهذا يكون إما من ثم أو آلة وترية أو شعرية أو مدنية ولا شك أن الثاني بأقسامه أشد لذة لفته فيأجز الروح في مداخلة المروق تنصق وألحق به من الأول ما صدر عن النساء اللواتي يطن الغاية في الدخول ولم يرض الملم الثاني ذلك بل حصل أسوأهن أعلى مراتب الأول وكان كلامه هو الأوجه ؛ وينقدح في النفس التفصيل وهو أن يقال إن التسجرح الآلة أو غلظت أو تلهرا أو عكست النوب فضلتها أصوات النساء المشار إليهن وإلا فلا وسياً تحقيق هذا ثم إن نوسب هذه الأصوات والآلات بين النفوس السامة بطريق طي كإيقاع الرست والرقاق والبوسليك والمياه والنوى والمشايق نهاراً أو سيباً أو لحرور لبردها والسنة الباقية بالعكس ككل التفرغ لاسباً إن ناسب النساء ما تقدم من ذكر عشق لما شق وسخاء للكرم وغيرها وسياً في الموسيقى مزاج كل قسم وطاقته وكيفية القرات بالمراتب التسعة ثم يتجوها بذكر ما يصل من طريق البصر لأنه يليه كما ذكر أو يفضل عند قوم ولا شك أن المترك به إما متعلق بمجرد الاعراض وهو اللون والضوء أو الأجسام وهو الحركة والقرب والاتصال والكثافة والظلمة والتخلخل ونظائرهما أو المقادير المشتركة بين التسعين وهو الشكل والحجم والحسن والمبرر عنه عند الإتيان الزائد على أصل الصورة والسعة ونظائرهما لا الملمة والخشونة والتخلل والخفة إذ ذلك وما شاكله من خواص النفس . ثم القرع من هذه المذكرات بهذه الحاسة

(الفصل الثاني في ذكر

السلالات النافذة من
الفراسة (الفراسة علم
بأمور بدنية فاعلة تدل
على ماخى من السجاء
والأخلاق؛ وأول من
استخرجه فليمن الروى
الطرسوسى في عهد العلم
قبله وأجزءه ثم توسع
الناس فيه حتى استأنس
السفون بقوله عز وجل
«إن في ذلك لآيات للخواصين»
أى التأمليين في تراكيب
البدنة وتناسب أجزائها
وارتباطها بالأمسول .
وعلامات هذه الصناعة ،
إما عملية كسرة الحركة
على الحرارة ، أو بدنية
كاستئلاء الأعضاء عليها
وكر الدماغ على العقل ؛
وكلاهما إما دالة على حسن
الحلق كأنسج الجبهة أو
عكسه كغلظ الأنف
والشفة أو الحلق كتناصب
الأعضاء على اعتدال المزاج
أو على الأضال النفسية
كسمة دائرة السك على
الصفاة والمحيوية كغلظ
الشفة الدائى على التصب
أو الطبيعة كرفة الشعر
على النر ، فهذه أصول
هذا الفن وهى مأخوذة
من أصليين التجربة على
طول الزمان فانهم حين
تأملوا غالب الأشخاص
وما يصدر عنها عدوا
ما استمر مطابقاً أصلاً

الحاسة بالذات هى الأعضاء والأوتار فذلك انصر عليها في غالب الكتب ، والأعضاء إما تارية أو
نورانية والثانية أشد اختلاطاً بالأرواح وتصل غالباً إلى اشتد تجرده عن لوازم الحيوانات البهيمية
وانخذ الرياضة مائلاً كالحركات القدسية . وأما الأوتار فبساطتها عند الحكماء أبيض وأسود وزاد
الأطباء منهم الأحمر والأصفر وبجنهم الأخضر أيضاً وما عداهما شركب الإجماع ثم لاشية أنها عدا
الأسود مفرحة بالذات لمشاكلة بين نورانياتها وبين الأرواح تنصقل وتلطف وتنقى وأما هو فليس
رديتاً مطلقاً بل قد يكون سبباً لصحة البصر ، إذا فرقه البياض ، وهذا تفرغ بالعرض وأن أبهجها
البياض حتى قيل إنه الحسن كله وأبسطها للحيوية الأصفر والفضية الأحمر والطبيعة الأخضر ،
ومن الأدلة على أفضلية هذه تلون قوائم الماعن بها كالتعب واللاتي* والزمرد وأن أفضل الركبات
ماجمع البياض والحمره للتساوين مع يسير صفرة وبلى ما ذكر من مدركات هذه الحاسة الحسن
وقوام الشكل فان ذلك سبب خطير فيما ذكر به لو أجل* من الدواء في العلاج كما أثر عن أبقراط
ثم السعة في اللزاه وكثرة الأشجار واليات ، فان اشتغل ما ذكر على التناصب كما مر كان أولى سوا ،
كان تناسبا حيا كظفر البشمى إلى الأنوار والصفرة والصفراوى إلى اللاء والدمسوى إلى السواد
والخضرة والسوداوى إلى الحمره والباء قالوا ومن ثم لا يبل الأبيض كل الليل إلى ماشاكلة وخصوصا
في السكاح بل نجد الصقلي إلى الحيشة أسبل وهكذا أو نوعا كاتياج النساء باللاتي* والذهب
واللابس دون السيوف وآلات الحرب وإن فضلت ألوانها والذكور بالنسك فاما اعتبرت هذه
التناسبات اشتد التفرغ وانبساط القوى والإدراك وتندبر النفس لانتطابق حد التفرغ عليها حينئذ .
وأما صفة وصول ما يبرح إليها من طريق حاسة الشم فقد قررنا لك أن وصف جرم الآلة عيوبه إلى
التشريح صونا لكنايتنا عن المبادئ فلنقرر كيفية الإدراك الموجب لإيصال الهواء الفاعل ثم هو
فينتج التفرغ . فنقول : لا مرية في إحاطة الهواء بالضميريات وأنه ذو الرطوبة الأصلية والحرارة
المخلطة لها فيتكيف أسرع من اللاء بعد تقرير هذه التقديمات ومن ثم يصر التحرز عن الهواء لأن
الساكين وإن حرزت فقد تكيفت للأكولات بالهواء الفاسد ثم خالطت البدن . إذا عرفته فالحيوان
من جملة الأجسام للذكورة وهو لا ينفك عن النفس لاستدخال الهواء البارد واستخراج الحار
فهما تكيف به خالط البدن إذا صمد من الصفاد إلى الدماغ والقلب فيصق ويدل ويشتع ويخلخل
ويفرغ ويلطف ويصل إن كان قد تكيف بما غناه ذلك وإلا انكس ومن ثم كان أبقراط في كل
يوم يصعد على البارستان لينظر الهواء من أين يهب فينقل صاحب الررض الذى يصدى من محله
وهذه أول خصبة بطلت في البارستان فطال يطلاتها السكت وقيل البرد . إذا قرر هذا فقد اختلف
الحكماء في إيصال الرائحة إلى النفس هل ذلك بتحليل أجزاء من الجسم في الهواء تلتفح حتى تشاكلة
أو يتكيف الهواء بتلك الكيفية ؟ الأرجح الثانى وإلا قمى وزن الجسم وانضمحل واتالى باطل
فكذلك القدم وظهور الملازمة بدهى ، على أن الشيخ مال إليه والملم إلى مارحجسه . أما أبو سبل
والرازى وجالينوس فقد قالوا إن كان الجسم كالورد والآس فالنعب الأول وإلا الثانى وهذا إلى
الهنديان أقرب ؟ وأيا ما كان إذا اتصل الهواء ميكنا سر القلب والنس وسرى السكب والقبس لقمه
ما ذكر من التلطيف وما منه من ذهاب ظلة الخلط فعل هذا يجب قبل طلب التفرغ بالأرابع
تنقية مجارى الهواء لأن فعل الفاعل في القابل مشروط بعدم المماعة وقد تقدم صفاء جوهر النفس
فلا يفرح بها إلا للمشاكل لها وهو القسم الطيب من الرائحة فالضرورة إذا وجدنا ملتنا بالحائث

كالحيك عنهم من زها كتابنا عن أخبارهم كصاحب الجوارى والصخرة إنما كانوا كذلك لقساد مزاجهم بالأخلاق الجيدة فطلبت المشاة كأكمل الطين للوحى وتصريح الشيخ في الشفاء بأن ذلك من تحيل آياتهم عند الإزالة حيوانا شأنه ذلك معاضد لما ذكرنا لا أنه صيب مستقل . ثم الراحة المدركة بهذه الآلة نوعان ثلاث لهما طيب إما حر كالنير أو بارد كالورد . فان قيل قد قررت في القواعد أن البرد لراحة معه فوجب التناقض . قلنا المراد بالبرد الساذج كالحجر لا المركب كالكاפור وهذا النوع يختلف أجزاؤه بسيطة ومركبة فليعدل بها طبق المزاج المستعمل كالنير والورد البلقم والأس والصدل السموى والورد والحلاف الصفرأوى والياسمين والتسرين لسوداوى وما ركب من ذلك المزاج كذلك وقد أسلفنا التوالى والدرائر والطوبى فى أبوابها فلتراجع . وأما الراحة الجيدة فضرع النفس بالصون عنها فيكون عديما ويجب عند ورودها على البدن لمن أراد حفظ الصحة استعمال المعوطات الجاذبة كالخل والجديداستر . واعلم أن فى التمس قوة تدرك ما شأنه الإدراك بالوقى كالقوة والمرارة ، فيجب استعماله أمام المطربات لتقوية العصب خصوصا عند إرادة استعمال حاد المزاج كالمسك أو جاذب الزكام كالورد فلتعرض هذه القاييس لكل اللذة ثم من أجل فوائد الراحة تحريك الشاهية فانها تملأ الأعصاب بالهواء لإقبال الجاذبة عليه كغسل فم المعدة عند أخذ الغذاء الطيب على شوق وذلك الهواء يسكن إلى بل الأخلاط كلها فينصل الماء بنسج صحيح فيهبج ويلبها الدكاء وقوة الفهم والحديث والتأمل خصوصا بما شاكل الروح فى الغاية كالنير ذلوا وأشد الأرياس ملازمة وتفرعها ما كان أصله من الحيوان المشاة كالزباد والسك كما أن أوقى الأغذية اللحم إلا أنه صرح بخلاف ذلك حيث فضل الضرب على سائر الأرياس ، وعندى أن هذا هو الأوجه لأن ما أسلفه دم لابد وأن يتخفى ومن ثم كان أكل السك يحدث البخار فى المعدة وفى الزباد رغبة لانفارته إذا تأملت ، ويمكن أن يحاب عن هذا الفرق بين الأكل الواقع إلى البدن بجرمه والتم الصعد الخالص الأجزاء أو السكيف كما حفظناه فى الفلسفة . وأما استفادتها للترشح من طريق اللس فبى على صحة العصب واعتدال اللحم المجمول عليه عاضدا حابسا لما به قوام التركيب من العريضة وأقوى موضع دراك للغوسات السبابة ثم الراحة ثم الوسطى وأضعفها الحصر ؛ هذا وإن هذه الحاسة أكثر الحواس مدركات لأنها تدرك الكيفيات ثم فروع الطبخ من حرق وشق وقلى وخفة ونعومة وتقرية وتغايل ولين إلى غير ذلك وقد بحث فى سائر البدن لكونه بالأعصاب الحسية كاستراه ؛ ثم اختلفوا فى أن الفرح من هذه هل هو من النعومة أو اللامسة مطلقا أو اللام من هنا أو سائر المدركات إذا اشتملت على نسب ملائمة أو للراد من الانتاذ بها هو الجماع فقط أو إدراك العلوم من هذه الحاسة خلاف صحة إدراك النعومة مطلقا والجماع لا العلوم وإلا لم تكن الحواس خمسة ، ثم هنا قسم آخر من أعظم الفرحات بهذه الحاسة وهو التتميز بأكت الجوارى الدعائم الحسان إذا تابعت على البدن بنسب طبيعية تم العوض من الوجوه الأربعة نزولا وصعودا على نسبة من الحائط فيه وهو بهذه الكيفية منشط بذهب الكل وما اجتمع من الحائط وبنى الاون وسهج الشاهية فى الفرح حتى قال الشيخ لو اتجى من اللوت شيء لكان التميز ويجب أن يصح نحو التوالى والدرائر الطبية لمعظم بذلك نعمه . فان قيل قد در هذا الفرع إلى لس النعومة قسا ثم ولكن على وجه مخصوص وإلا لم يحسن كون الجماع أيضا مفردا فى هذا الباب ، وأما الدلاك الذى على وفق الأمزة كالحسن للهزول لاجل الدم إلى ظاهر البدن وتخوية الدلاك فى السمين

يرجع إليه ؛ وأصلها
الثانى القياس على الحيوانات
الطبعية ، فان صاحب الصناعة
صحيح بأنه إنما حكم على
واسع الصغر غليظ التكبير
بالشجاعة قياسا على الأسد
فانه كذلك ولم يجعل هذه
العلامات دليلا على الكرم
مع أن الأسد كرم لانتصاف
الفرع بها وهو شحيح
شحيح وهكذا باقى الأقسام
دلايل من النظر فى تركيب
العلامات وزواها
ومشاركها فذلك قال
الطرسوسى وعلى هذا
حرام على الأسياد لا يحتاج
إلى حمة الفكر والحذافة ؛
ثم الكلام فى ذلك بحسب
أجزاء البدن المدركة
فلنتكلم فيها كذلك فنقول
أبرز ما فى البدن فليبدأ به
نقول : الشعر خشوته
شجاعة وبس والعكس
وحشركته على العنق
والسكتين حمى والصدر
البدن والبلن شيق وكناح
والصلب قوة وشجاعة
وكذا النبالة وفى الحاجبين
غم وحزن فان امتد على
السدغ قباهة وفشل
وفى اللحية نفس فى النقل
وخفة وفى الرأس حرارة
وسوء خاق ، وفى الغاية
دكاو وقطة وصفاء ، وعلى
العاقين غشل وشجاعة
ودعه مكد صاشر ؛
وأما الصحة فمكر الرأس

تدبير وعقل وتوهم الجبهة

يتم وعز وتقطبها غضب

وغلظ جلدها وقاحة أو

بلادة صفرها واستارها

جمـل وتساويها شبر

وخسومة وكذا دقة الألف

وطوله ضيق وسهـة وقطبه

شبق وعلمه بلاده كالشمه

وسعة انهم شجاعة وعزوب

الأشنان ضنـف وطولها

فهم وقلة صعب اللوث

مرض وبروز الجبهة والعين

كسل وغور العين خدث

واسودادها جبن وبلمها

إلى أعين الخمر جهل

وبلاهة وتأنيتها شيق

وإفراط جسودها جبن

ومكر وحركتها خداع

وغدر وصلف وعظمها

مع الحركة كدل وعجة

لقضاء وصفرها مع الزرقه

والحركة شبق وقواحة

ومكر وغدر وشدة حمزتها

وكثرة القسط حولها شبر

وغدر وامتنانها بالزرقه

والصفرة خبث وطبعه

رأى، فان غلبت الصفرة

فضيافة دليل شبر وحرم

وغدر أو كانت الصفرة

مع سواداً كثرت انفضف

وحرق وسفك دماء

والبارزة الصغيرة شهب

وغدر والتي كميون القبر

حق وحول والصغيرة

الكثيرة الحركة مصغر

وحيلة فان غارت مع ذلك

قالهذر الجذر من صاحبها

فصيح لا صفر، وقد يقع التفرع بلس مالم شأن أن يورث غنى كلس الذهب والفضة والياقوت
إذا كان ذلك مركزاً في ذهن اللامس ومنه النوم على الحرير وماعى مضاء من غير اشتراك مناسبة
لجوده التفرع هنا . وأما وصول الفرح إلى النفس من قبيل النوق ، فقد أحصوا على أن الإدراك
بالضل الأول من جرم اللسان لأن الأعصاب الحسية قد يثت فيه بخلاف الداخل إذ ليس فيه منها
شيء قبل وبثالب التثـة لما فيها من فروع تلك الأعصاب ، وأن النفوس لا يثـاء لها بدون الأعذية
الحافظة للصحة وأن تحرير إدراك الطعوم وهو بانسياط المدرك من كفيات الطعوم في جرم اللسان
وعوضه بمساعدة الرطوبة العالية فعلى هذا يكون الفرح منها كل المطف وعظم غوصه وأخذ وقت
حاجة شديدة لفرح الفسهي وشوئها إليه وخصوصاً إذا تناسب الزاج لفضعة أو حفظ حمة والطعوم
من هـل اللطيف والكثيف والمتدل وصل الحرارة في كل منها فلا سنا كانت تسمه كما سبق تحقيقه
إلا أن الفرح منها عند الجلب هو الحلو خاصة لصدقة بينه وبين الأعضاء فلو أن شخصاً أخذ فوق
شيرة ألعمة ثم أخرجهما بالقي كان آخر خارج لأن المدة تجتذب إليها وكذا السكيد وهذا دليل
لللادة والصحيح أن الفرح منها مناسب لثبـتها وهذا يوجد في الحامض ولكنه لا يطلق الأمزجة
بل لا صفرأوى أو وحى لحراقة الخلط واحتراق باقي الحيز، لا يقال هذا مستدل على غير القياس فلا
يعدّ لنا قول لاشية في تاطيفه الخلط وتنبه الشاهية لصدق اللب بده إلى الخلوة والفسومة وإنما
المستدل بالافرح نحو الطين مما سبق ذكره في قصة صاحب الجاوى لزيادة خبث الخلط به . واعلم
أن هذه الحاسة هي أشرف الحواس في هذا الباب لأن منها نشوء الخلط واليمن والصحة ونحو
ذلك لتأدى الغذاء والمشروب والأدوية منها . لا يقال ذلك بحصل مع قفدتها كما يشهد بذلك الأفعال
الصادرة منا على سبيل الحيلة في تخفيف النوق ، ألا ترى أنا إذا طلبنا من شخص تناول بشع
كالأطريغال إحتسا على تخفيف حس النوق بمضغ نحو ورق الصاب والمافر قرعا والرهشة، لأننا نقول
الفرح والمسمن وما ييسط النفس إنما هو المستند ذوقا للمواد للأخلاق الصالحة ولا شيء من ذلك
فها ذكرتم من الأدوية البشعة فستر النوق عنها أولى وقد صرح جالينوس بأنه لو قطع رأس اللسان
لم يمر الطعام والشراب على صاحبه لعدم اللذة الباعثة على اضطاف المواضع على الغذاء ، ومن ثم
ذكرناها آخر الظاهرة والمرك بها قد انحصر فيها علمت من الطعوم خاصة خلافاً لديمقراطيس فإنه
يعدّ الكيفيات الأربعة من مدركاتها وكأنه ذهل عن جواز اشتراك اللس مع النوق فهذا ما يجب
تحريره هنا من تصريف الحواس الظاهرة . وأما وصول الفرح والسرور والابتهاج إليها من قبل
الحواس الباطنة فأشده فعلا وأقوى عملا وأدخل لقوة الشاكلة في التجرد وقرب المدرك من المدرك
به وهو من أعظم الأدلة على صحة الوحى الجاوى . وقد وقع الإجماع على أن إحساس النفس باللام
والساقى بعد مفارقة البدن أشده وأقوى للتخيل له فيكون الإدراك بالباطنة أقوى لشبهها عند خلوها
بهذه الحواس حالة المفارقة وهي أيضاً خمسة : أحدها تظبيها على الحس للترك وموضه مقدم
البطن الأول من ثلاثة أبطن السماع وقوله إدراك ما يتأدى من الحس يد عيبتها كما يستحضر في ذهن
حس المود ولون الذهب ورأحة الصنبر ونشوة الحرير وطعم السلم ولولا هذه الحاسة لم نعرف
شيئاً من ذلك إلا حال مباشرته . وثانيها الخيال وموضها مؤخر البطن المذكور فتنتش فيها صور
الأشياء وكأن الأولى خزنة لها . وثالثها التصرفة وموضها البطن الثاني وهو الوسط ويعرف
بالأرزج وشأنها التصريف في التجميل والتركيـب وباعتبارها تفسير مراتب النفس فتكون ناطقة إذا

استخدمت الحافظة ونجبة مفكرة إذا استخدمت الخيال والأرومة ومفكرة على رأى . ورايها
 الواهمة وموضعا مقدم البطن الأخير وشأنها إدراكه للماني الجزية كصدقة زيد وعداوة عمرو .
 وخامسا الحافظة وموضعا مؤخره وشأنها حفظ ما استعمل فيها ، وتبين بما يرد عليها قاهرا من
 الأخطأ وأجرتها فان كانت رطبة انتفتت الأشياء وزالت بسرعة وصاحبها سريع الحفظ والسيان
 أو يابسة يالكنس وما ساعده الحل من اللزتين ومن هذه القاعدة ييسر علاج الشخص ليرد إلى
 أشرف للزائب أعنى سرعة الحفظ وعدم النسيان واليعد من عكسها . قالوا : ومن الحرب المعروف
 في فساد الحافظة أن يدخل الشمض الحما ثم يمتحن فيه نفسه فان زاد فيه حفظه فالماوق له البرد
 واليبوسة وبالعكس . قلت وينبغي التفصيل في بيوتة والكت عندللاء يعرف طربان اليبس والحرارة
 وعكسه الشمس والرمل وهذا لمن لم يجد حكما وهذه الحواس قد أنكرها جل الإسلاميين والشاهد
 في إثباتها غايها ونص أصلها بنص أعضاء كفة الحفظ بحجة القضا آخر القصدال عند رأس
 البرز السهي وفساد التصرف بفساد وسط القاعدة والخيال بقدم الرأس ولا أدري أى حكم شرعى
 يبطل إثباتها إلى الآن . ثم التفرع بهنم ينقسم بأقسام ما يدرك بها وحسب ميل النفس فالنفرح
 من قبل الحافظة باستحضار الأشياء وقت حاجتها والاستثناء بها عن الدفاتر في موضع لا يمكن
 استصحابها ومن قبل الواهمة بصحة ترتيب الماني وفرضا قبل حلولها والمنصرة من جهة التفكير
 في دقيق العلوم خصوصا الأتلاك وراكبها وتمتعت عطارد والجوزهرات ونخل كل كوكب
 وتدويره والذوار إلى غير ذلك مما سيأتى نصيبه وما أوجب النفس عند استخلاص دقائق الأزدياج
 وحلها وتحويله إلى أقطيقات والبث وأحكام الحروف والكسوف إذا صح حساسا في المساحة والأشكال
 ثم استخراج دقائق كسورات الحساب ، مثل أن اثنين وخمسة وعشرين تجمع الكسورات المنطقة
 وما شاكل هذا وأوجب من ذلك تحميم الكرة ونخل أجزاء الساعات وإتباع الحقبة بصحة الحس
 في استخراج آلات مخصوصة بصناعات مخصوصة كيمه ما بين التقطتين المتقابلتين على وجه التحقيق
 بالبيكار فانه لم يأت لتخس استخراج ما يعرف به البعد بين ما فرض بينهما ومن قبل إن مفة
 مات يوم استخراج هجين رؤى موه فجاء قال والله تصفحوا آلاؤه فان أظنه استخراج شيئا لم يسبق
 إليه فنظروا فاذا البيكار ولا شك أن شدة الفرح تقتل إذا وردت بنته وكذا التهم وسرور العس
 من قبل الحس المشترك يوم ما ذكر ولدت العلوم أعظم من كل ما بعد مستلذا قد قيل إن العلامة
 الطوسي كان إذا استخرج دقيقة من دقائق العلوم قام صفيق وقال أين الملوك من هذه الذوات ولو
 علموها لقانونا عليها بالسيف ومن زعم الله تعالى جازهم وصفي أنكارهم تفعلوا حقائق الكائنات
 ما لا صدوها عدما محضا الحافا لمجديه بنائية فتصجلوا بنده نظريا ومتلوا هذا الظهور وطربا والممر
 مسافة أمروا بقطبها إلى أن يصلوا إلى المطالب بقدا في السفر تخمين بقدر ما في إنكارهم فكان
 القرح عند هؤلاء المبالغة في عدم الاعتماد بما في عالم الأغيار حتى قال أهل أساتذتهم القصر ذات
 كذلات التي وهذه وإن عظمت فلا تخلو من المؤاخاة عند محققهم وهكذا أهل كل صناعة يكون
 فرحهم بقدر ما يتوغلون في صناعتهم ومن ثم قلت عن أهل الحقيقة أمور إذا صحها جرم لم يقل
 صحها من مكث بعضهم سنين عاما لم يضع جنبه إلى الأرض وبهضم غنات بالقرعة شهرا فأكثر فبهذه
 وأمثالها إن لم يعلم الشخص بأن القوى لما غدا ، غتلف باختلافها لم يقل ذلك فانه لاشبهة في أن
 توصيم لعدة ما بهرما من الحب وجنبا من الشوق وقهرها من العظمة وقفت القوى الطبيعية

وكسر الجفن سرقة ومكر
 واحتيال وكذب وحق
 وكثرة حلم الوجه كسل
 وخشعة شجاعة وحجرة
 حياء وقلة حلم الملد حسن
 تدبير وعلم المواعيد وبروز
 عظم الوجه كسل واعتداله
 قوت رأى وانحناق الصديقين
 فهم وعقل واستلاؤهما
 غضب واستدارة الوجه
 جهل فان صرف فكر وحيلة
 وحق ورداءة ، وطوله
 وقاحة وغلظ الصوت
 شجاعة ، وسرعة الكلام
 طيش وحق وسوء فهم ،
 وغلوته حق وسوء خلق
 وعدم الخيال ، وطول النفس
 ضعف همة وغنة الصوت
 خبث ضمير وحسد وقصر
 الحق مكر وخبث وغلظه
 عنسب وعلش وطول لورقه
 حق وطيش وجبن ورقة
 المكثفين ضعف غسل
 وارضاها غضب وطول
 الفراعين سكبر ورياسة
 وعجاجة ، ولين الكف
 فهم وعلم وصبره حق
 ورقه وقاحة ودعونة
 وانحناء الظهر سوء خلق
 واستراؤه حسن في كل
 حال وعظم البطن عجة
 كعاج ولطافة الكنفين
 والقديمين مزج وخفصة
 وحسن عقل ولجور ودقة
 القبح جبن وغلظه لادة
 وشدة وعلظ السابق به
 وغلظ الوركين ضعف

عن التصرف في التحليل الموجب لو هن الأعضاء واقلبت الأرواح الحاملة عاب مجردة وأصرب
 لكسالى البرعمة مثلا بالمرض المزاجي وكيف يمتك الشخص معه من غير قوت مدة لا يمكن إقامة
 بعضها جميعا وكذا من أقبل على روحن وارتياض في نحو حساب. واعلم أن النفوس لا كان استيلاؤها
 على ما ليس من شأنه الدخول تحت حيازتها لولا ما اختصت به من ضروب قاهرة كانت به أشد
 ابتهاجا ومن ثم كانت شدة قوة الملك في الصيد لأنه من هذا القبيل ولهذا كانت الحكام تحمّل الملك
 على ملازمة القلاء والزهاد وأهل الطر في آثار صنع الله عز وجل للتأجيزهم المظلة إلى جليلات
 النفس المضية للرعايا نحو الكبير فقد بان لك مما تقرر أن المفرحات وإن وردت على النفس من
 طرق عشرة أن أجاسها ثلاثة أعلاها جنس التفرغ الحاصل للنفوس الملكية عند إذعائها لمفوضها
 المبدع لشهوها المتحرر لوجودها وأنه غاية كل غاية وانطواؤها فيه على شريطة القناء هو البقاء
 الأبدى ويليها جنس النفوس الحيوانية وأعلى أنواعها نفوس الملوك ودونهما جنس التفرغ من جهة
 الطبيعيات كصرف العناية إلى الأغذية والأشربة التي غايتها صحة المزاج والجسم وتيسير القوى
 الحيوانية على نحو النكاح وأعلى أنواع هذا الجنس نفوس الشعراء فانهم يستخدمون الخيلة في تحصيل
 مبتكرات المعاني مسبوكة في قوالب راققة في السمع وأحسن أنواعها نفوس تبتجج بحركات النفسفة
 والحطايات والشعريات كالنساء والصبيان. ثم إن التفرغ كلما كان بحواس أكثر كان أعظم وكل
 حاسة عسدت مدركها عند البسط انقبض من النفس مقدار يقابلها فهذا غاية ما يليق من تحرر
 طرق التفرغ الواصل إلى النفس في هذا المقام وعليها يتفرع القرح بالحركات البدنية كالرياضة والجماع
 وطرق الهلع وكل مبسوط في بابه. ولما كانت الحركات والطوارئ على هذا البدن ضرورية
 الوردود وكانت موجبة لتحليل أجزائه وكان ذلك التحليل بحيث لو دام لأتكمه في مدة يسيرة وكانت
 القوى النفسية التي هي الأصل في هذا الميكمل منفردة مدة اعتلاها به إلى مساعد وكان المدد لها
 في ذلك الحيوانية وهي من الطبيعية وهي من الغذاء في إخلاف ما عمل وتقوية ما منصف وحفظ
 الصحة والدواء في الأخير ودفع المرض ومنها في التفرغ ولو تزعمه وكان النوعان المذكوران إما
 مفردات كالعلوم والحلاوت من الأول وأنواع الجواهر والنباتات من الثاني أو مركبات كالطبايع
 والمخارج مثلا وكانت الأدوية على اختلاف أنواعها إما لمطابق الإصلاح وقد بسط كل في بابه أو
 مجرد التفرغ وهو الذي أردنا الآن تحرير الكفاية منه لاسيما ذكرنا من كل شيء أحسن كاشرطنا
 فلناخص من راكيب المفرحات ما فيه بلباغ لدوى القوق السلم وقانون لمن أراد القياس عليه واضح
 فنقول : لاشبهة في أن المفرحات كما سبق في القوانين يجب أن تكون طبق مزاج مستعملها مع قوة
 الشاكلة لنوع القوة التي عملت صدها كما ذكرنا فان ذلك هو المطلوب وهذا راجع إلى الطبيب
 الحاضر إذ لا يمكن إحصاءه فيدقون وإنما اللون من كل مركب في كل كتاب إما جسد غفر إلى
 روح أو روح غفر إلى جسد أو روح وجسد طبق مزاج معتدل مطلقا في سائر الطوارئ. يزيد
 الطبيب ما يناسب على هذا لا طائل تحت قسمة المفرحات إلى حار وبارد ومعتدل وقسمه كل إلى
 ما يخص الملوك والنوطين والفقراء : إما أنه لاجابة إلى التقسيم الأول فلما مر ، وإما الثاني فان
 التقدير النفسية معلومة لا يتعاطاها إلا قادر عليها وترك غيره لها قسرا فالتنبيه على ذلك يهيم ثم
 من الناس من هو ملكي بالطبع وإن لم يكن بالعدل وهذا من غفر بما فيه صلاح بدنه بقله وإن
 عز وبالكس. إذ عرفت هذا فنزفرب مثالين لاختصاصه يكونان كالبيان والقانون لسائر التراكيب :

قوة وفصاحة الحلق وسرعتها
 همة وتعبير وكثرة الضحك
 قوة اعتناء بالأمر وإخفاؤه
 عقل وتدبير واتصاف
 القناعة وصداء اللون فهم
 وعلم وشجاعة واعتدال
 مذكر عدل ودهشها
 الكس، ومتى كان لرحل
 منتصب انعامه ليس اللون
 مشربا بالخرقة لين اللحم
 مفسر ج الأسماع عطية
 الجبهة أشبه العين كـ
 التيمم فهو فيلسوف حكيم
 عاقل حسن الرأي، ومتى
 كان الرجل إلى الصمره
 والسموت والكودرة
 ونحوه الجسد ونهيج
 الوجه لا يقرب بحال .
 [نقطة] فكثيرا ما يتبعن
 بالنظر في أمر المالك
 عند التفرغ، وهو من هذا
 الباب فلسفه به إذا كان
 اللون مائلا فاليدن فاسد
 وأعضاء الرئيسة فاسدة
 وبياض الشفة السفلى دليل
 ققحات العروق واصفراره
 بواسير وتنقيتها شقاق
 وتقرط شحم الرأس
 وسقوطه فساد واحترق
 وكودرة بياض العين تنذر
 بالجذام وكذا تهيج الوجه
 مع البحة وجود العين
 ينذر بالسكنة والمالج وقوة
 حركتها بالصدام والشد
 وصغر الأذنين دليل سوء
 الأصل ومتى كان على حده
 الأبيض شامة مستطيلة إلى

السكود، فانه يسرق ويهرب
 وإن زادت صدره متخفا
 فانه يقع في البق والسيل
 وإنت رأيت خلد كفيه
 زحوا فاه معيف البكبد
 وأما معسوفة الأجرة
 وحاسن الخنفة فظاهرة
 لا تحتاج إلى تبين ومن
 كان كثير الشامات فدعه
 ومما ينبغي أن يعلم أن يورى
 وللحم في الحبل ويصح به
 أكثر أبدانهم خوفا من
 برص قد صعب وعرض
 عليهم مسبق من العلامات
 فان الشتر فيها سواء .
 البعث الثالث في ذكر
 العلامات الخاصة بمجرد
 الإبداع قد ذكرنا منها
 طروفا في أواخر تدمير
 الصفة لأنها تشاكله بل
 هي من حملته فذكر هنا
 ما وقع عليه الاعتقاد قد
 علمت أن العلامات كالآزمة
 في النفس والحضور
 والاستقبال غير أن الذي
 أعتمده وأقول به إن
 أفع العلامات مادل على
 مأساها لأن فائدته الم
 بالتدبير إما بدفع المرض
 أصلا أو بتخفيفه وإما
 غضبها فأما سابق أو
 حصر وكل قد وقع فلا
 فائدة في معرفة يتد بها فمن
 ذلك من أحس بالرجاف
 رأسه فانه يقع في السكة
 ومن كثرت وازله وهو
 نحيف الصدر آل إلى الربو

الأول الجسد بلا روح كزبرة جزء درونج ثلثا جزء لأنه حار في الثانية وهي باردة في الثالثة فيبقى فضل البرد بدرجة وهو شأن الجسد فسقط جزء ونصف أو ثلثان لتعدل رطوبته البسین بفضل الحرارة بدرجة فيوضع مع ذلك رياس جزء ونصف فيفضل البرد بنصف جزء وروح هذا المهورر مع ذلك جزء وزياد نصف جزء بهمن وجزءان مندل وربع جزء أو ثلثا وثلثه مسران وقد تم باردا في حدود الثانية ومتعدلا ومثال الركب المعتدل الأجزاء المذكورة أولا إذا توازنت كيفياتها متاسبة ثم عدلت الأرواح كما تقدم وقس على هذا ترشد . ثم اعلم أن المرص لم يتخذ دواء يزيل نحو الحكة والبلغم اللزج وإنما هو كطبيب لا يوضع على ثوب وبدن لإيجاد نقائهما من درن الأوساخ وكذا أدوية الشهوة فتعطل قلبك ومن هنا زلت الأقدام في سائر الركبات كما تقدمت الإشارة إليه [مفرح مافكي] ياطف الحلط وينمش الأرواح ويبسط النفس وينقى في البدن وهو حار يابس في الثانية يبق قوته سبع سنين وشرته إلى مثقالين بماء ورد أو ماء رياس . وصنعة : قاقلة بوعيا من كل عشرة زونب زريناد درونج قرقل عود هندي ناغوا نارمشك سليخة أسارون من كل خمسة دراهم سنبل الطيب سادج حاما رازياج دارفلفل من كل درهمان لؤلؤ كيار ييض غير معنوية ياقوت أحمر ورق ذهب من كل مثقالان زعفران درهم يغسل ويحجن بالسل كذا نقله ابن قاضي طبك ولم يجره وهذا المفرح في كناش بنحشوع وفيه مصطكي مثقال ورق رند نصف وفلفل أبيض كذلك وأن يقع الكل بماء الورد قبل مجئه بثلاثة أيام وأن يرفع العسل على النار ويسقى منه من قاطر الحار صيني والتمام والمرزنجوش ثم يزل ويصرب فيه الحوايج وهذا هو الصحيح فليصنع [مفرح] توازي أجساده خمسة عشر وأرواحه تسعة وهذا التركيب غاية ما يمكن تحضره يقع مطابق الأمزجة في كل وقت وجيد ماسقط من القوى وما نقص من الأرواح يمرض أو سهل أو سم أو غيرها ويذهب الخفقان والرعدة والاستسقاء والبرقان وسوء الهضم ويهيج الباء ويسكن ألم القرس والمفاصل وهو من تراكيب الشيخ المشهورة ألقه لابن منصور واشهر ثمة وبتيق قوته نحو عشرين سنة ومن أراده لحفظ الصحة تناوله على الريق وللتيسيج ليلا وللمحوم بماء الرازياج والخفقان بماء لسان الثور وشرته نصف مثقال وهو معتدل وقيل حار في الأولى لانه في ضرا بى . وصنعة : زريناد درونج بهمنان ترجان من كل عشرة قرجمشك ستة ورج عود من كل خمسة تمنع تمام دار صيني سنبل جوزبوا فضة كهربا بسد زعفران مسك ذهب من كل ثلاثة قاقلة كبار كابة مصطكي قرقل سادج هندي من كل درهمان بسابة ياقوت من كل درهم ونصف غل المالدن ، فان لم يكن أدبرت وذر عليها الباقوت فانها تسحق وتضع باقي الحوايج في وزنها من كل من ماء الورد والخلاف والتفاح والمرزنجوش ولسان الثور لينة صيفا ولتين شتاء ثم يرفع من العسل ثلاثة أمثال الحوايج على نار هادئة فاذا زعت رغوة سقى من حليب البقر مثل وزنه ومن دهن البنفسج عشرة فاذا انقذ زل وألقب فيه الحوايج وأعيد قليلا وترك ليلة فاذا أرخى ماء أعيد طبخه فاذا استقام ألقب فيه المالدن وكان الشيخ حك الباذهر في ماء الورد ويسقيه به ويقول إن البرم منه حيثما يعدل منا من الحجر في النشاط والتشوة مع سلامة العقل والحس وصحة الإدراك قال جل المحققين ولا تعلم في هذه الصناعة أجل تركيا منه وهو معظم عند مغول القرس إلى الآن ويدعونه بالسبزي وينبغي أن يرفع في الصيني أو الفهب [مفرح] يخرج الأخطال السوداء والبلغم اللزج ويخفف السدد وينقى الدماغ من الأنجرة وينقى الحواس ويذهب في السرور والنشاط ذاتا وعرسا

وجعل الرياح القليظة وزيد في الهضم ، وهو حار في الأولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين
 وشربه درهمان . وصنعت : أفتيون أسطوخودوس حب بلسان سليخة أسارون قرنفل من كل
 أربعة زرنبد دروغ لؤلؤ كبار غير مغشوبة كهريا مرهان بهتان سادج سنبل الطيب قاقلة كبار
 قرنفل حد بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دارقفل مسك من كل
 درهم يعجن بمسل منزوع ويرفع [مفرح] يليه قبا ذكر لكنه أشد نقعا في تحليل الماء الأصفر
 والسدد والرياح وعسر البول وفيه مزيد تحوية للدماغ وقد يضر بأصحاب الصفراء لأن حرارته في
 آخر الثانية وييسه في أولها تبقى قوته سبع سنين وشربه درهمان . وصنعت : ورد منزوع عشرة
 بهمن أحر خمسة عود ثلاثة قرنفل سنبل الطيب مصطكي أسارون زرنب زعفران من كل درهمان
 بسباسة قاقلة كبار وصغار جوزبوا من كل درهم يعجن بالمسل ويرفع [مفرح] سهل الوجود مجرب
 لدفع الحفان والرعشة وسقوط القوى والصداع المزمن وأمراض الصدر والكبد والوحشة وحصى
 العن وفيه سرور وتركبة وهو حار رطب في الأولى يصني الدم ويزيل البسالة والكسل وتبقى
 قوته سنة وشربه أوقية : وصنعت : ماء عذب عشرة أروطال يطقأ فيه الحديد وما تيسر من الذهب
 أو الفضة أو هما ومع الجميع يسدأ بالذهب ويجعل الحديد آخرأ ثم يؤخذ قرنفل أفتيون بسباسة
 قاقلة كبار صندل أحر من كل سبعة وتم وتربط في خرقعة وترى مع ثلاثين درهما من الإبريم
 الحام ويترك ذلك عشرة أيام ثم يخلى حتى يحد جود إلى الربع فيصبي ويبقى عليه مثله من كل من السكر
 وماء التفاح أو شرابه ويقد وينثر عليه زبرجمان وباذر نجويه ويرفع [مفرح] من تركيب
 جالينوس لأحد ملوك الروم ويعرف بطولامachus يسمى جبار القلب ينفع من الحفان الحار وتساعد
 الأنفحة إلى الدماغ والصدور والحوار والشيقة والصرع والماليخوليا وكل ما يمرض للشبان ويطلق الحمى
 والعطش والذهب ويقطع الدم ونكاية الحوم وهو بارد في الثانية يابس في الأولى يضر المشايخ
 بل المبرودين وتبقى قوته سبع سنين وشربه مثقال . وصنعت : أملج ينفع في حلب البقر أسبوعا
 ثم في ماء الورد ثلاثة أيام ورد منزوع ورق لسان الثور زبرجلة من كل عشرون صندل أحر
 وأصفر وأبيض قشور وزانج سنبل من كل عشرة بهمن أبيض دارصيني كزبرة يابسة طباشير
 قشر بارج وأرج وحرر وكهريا من كل خمسة مرجان لؤلؤ من كل ثلاثة ذهب وفضة زمررد
 باقوت من كل درهمان تحمل للملادن بمحاض الأترج وتنخل الحوائج وتضرب الكل في مثل الحوائج
 من كل من شراب التفاح والرياس والرمانيز ويرفع [مفرح لنا] وقع استنباطه من مفردات
 الشيخ القلبية ثم امتحناه فكان نافع النفع جيد الفصل حسن العاقبة ينفع لكل مرض يزد من الرأس
 إلى القدم طاءوا ظهرا أكلا وطلاء ويكتحل به فيجد البصر وهو يقوى الحواس والعكر ويزيد في الحفظ
 وأنهم وهضم الطعام وشهوة البلاء وذهب اليرقان والاستسقاء والجذام والبرص ويقى الدم في وقته
 ويسكن القامص والنسا والقرص وعغظ الأجنة وبمع الإسقاط ويصلح الأرحام وأمراض المقعدة ويبقى
 الأخطاط الرزجة ، وبالجملة فأنماها عجيبة لا يسا في السرور والبهجة من غير تحدر ولا اختلاط وهو حار
 في الثانية يابس في الأولى تبقى قوته نحو ثلاثين سنة وشربه مثقال . صنعت : قرنفل دارصيني أسارون
 من كل عشرون قاقلة كبار وصغار لسان ثور زرنب دروغ بهتان مرزنجوش فوتمج تمام زنجمان
 باذر نجويه من كل خمسة عشر يسحق الجميع ويضر بوزنه من كل من ماء الورد والحلفاء ويغشى
 في الرياح ثم يؤخذ لؤلؤ شمر مرجان كهريا من كل ستة ذهب فضة مسك غير عود من كل ثلاثة غايظ

بهد السحق كما تقدم وتوضع في القاية ويقطر الماء عليها حتى يستقوى وترفع القاية وتجعل في ماء حار
 إلى عتقها ثلاثاً ثم يؤخذ شراب ضاح ورماني ووريسي وعسل من كل نصف رطل يجمع على نار
 لينة وتسمى بماء في القاية ثم يترك وقد سحق صندل أحمر وأصفر وأبيض من كل خمسة بزر مرو
 ودرمان من غير سحق من كل أربعة زمرد مثقال فيضرب في القود ويرفع [مفرج] ينفع من كل
 ما قعته الأول إذا كان عن حرارة ويصلح مزاج الشبان ويسكن فساد الحارين وينفع من الطاعون
 والوباء وهرب ويصلح تغير الهواء وهو بارد في الثانية يابس في الأولى شربه ويقاه قوته كالأول وقد
 ضمنا في استخراجها واستنباطه عدم الضرر . وصنعت : صندل بأنواعه الثلاثة زرعك كزبرة يابسة
 ورد من كل عشرون عود تمنع مرزنجوش من كل عشرة خضر بوزنها ثلاثاً من الحبل الصمد
 وتقطر على سبعة دراهم من كل من الكهربا واللؤلؤ والفضة وأربعة من كل من الزمرد والرجان
 ودرهمين من كل من الصبر والصلصكي والسند ثم يبقى هذا اللب ثلاثاً أرطال من السكر الجيد
 حتى ينفذ ويترك فيضرب فيه دارصيني أملج كابل طين عتوم بزر رجلة من كل خمسة طباشير
 ثلاثة كافور مثقال ويرفع ولا يغني التسديل والتزليل على الأمزجة سناً ولبلاً وزمناً على الحادق
 واستنباط مثلاً إذا استحكمت القوانين التي أسلمناها [مفرج] بالغ النفع في الأمراض الباردة حيث
 كانت الجنون والوسواس ويقوى أعضاها بأجسامها الثلاثة وينفع السدد وهو حار في الثالثة يابس
 في الثانية تبقى قوته إلى ستين وشربه مثقال . وصنعت : أشنة أطفال طيب نارمشك فرنجمشك
 سواء قرعة قرقل دارصيني سنبل طيب من كل كنصفها مصطكي زعفران من كل كرهبا يجمع
 بالصل ويرفع [مفرج] عكسه طبعا وفعلا لأنه يصلح الأمراض الحارة وينقي الأنفحة ويصلح مزاج
 الكبد والكلبي وهو في الثالثة تبقى قوته كالأول وشربه مثقالان . وصنعت : خشخاش أبيض
 كزبرة بزر بطيخ من كل ثلاثة طباشير ورد لسان ثور من كل واحد ونصف عصارة الأميرباريس
 طين عتوم من كل واحد يجمع بصل الكابل [مفرج] مثقال ودهل سائر الأمزجة ويكسر
 سورة الدم ويخرج ما فسد من الأخلاط الثلاثة ويقوى الحواس والأعضاء كلها والحفظ وزيل
 الإعياء والكل والبلادة والخفقان والرياح ونصف الشهوة والديدان والمالبخول والوسواس
 والرسامء وبالجملة فهو عجيب الفعول جليل القدر غزير النافع لا تسقط قوته بتأدي الزمان وله زيادات
 إذا أضيفت إليه ترجم يمجون الباقوت المخلص من الوباء والطاعون أكلا وملاؤه بدهن البنفسج .
 وصنعت : شاهترج باندرنجوبه لسان ثور تنبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد طباشير
 طين عتوم من كل ثلاثة كابل مزروع إبريسم صندل جفت تسحق من كل اثنان مرجان لؤلؤ كهربا
 من كل واحد عود نصف مثقال ينخل ويؤخذ ماء ورد وماء سفرجل وماء ضاح وماء رمان مر
 وحامض الأترج وأميرباريس وشراب رياح من كل رطل ويقده بالسكر وتجنب به الحوامج
 وقد يزداد زعفران درونج كبابه زرنبدان من كل ثلاثة ذهب فضة باقوت أحمر من كل واحد
 قاقلة اثنان فيسمى حينئذ الباقوت . ومن الفرحات مجنون السك ودواؤه وقد أدرجنا ذلك في باب
 وصف لم يكن الفرح قلباً فإن عثره بالمرض لإسهاله الخاط الوجع لثمن كالتسي مثلاً وقد ضبط
 قانون ذلك فليراجع [مقل] عند الإطلاق يراه به صنعه . فان كان إلى الحمرة والحرارة فاقطع الأذرق أو
 إلى الصفرة فقل البود وكلا النوعين صنع شجر كالسكر بأرض الشحر وثمان وحظم جداً أو
 إلى غيرة وسواد فهو السقي وكثيراً ما يجلب هذا من الثرب ويطلق اللقل على شجر كالنخل ثمرة
 ربطاً يسمى الهس وبابا القول ولغوه هو اللروف بالسدد وهذا السكي يؤكل في المجامع ، وللقل

المرض في الآتي من الزمان
 فيجب استعصمها ولولا
 التطويل ذكرنا أدلتها
 ولكن كلفني فطنتها
 عماد كروان القاعد في كل
 مرض إذا مالت مواده إلى
 جهة اشتعلت الأخرى
 ضده : فان البرقان كان
 عبارة عن اندفاع الصفراء
 إلى ظاهر البدن وجب
 تقديم اسفرار العين لملوها
 وطلب حرارة الصفراء
 ذلك وإيضاض اللسان
 لكونه من الباطن ومن
 ثم يسود في الحمرة ، وفي
 عرف التشريح كان أيضا
 هو الجزء الأعظم في هذا
 الباب فان ذات الرفة مثلاً
 لما كانت عبارة عن فساد
 الوريد الشرياني وضده
 لاختلاطهما بها وكانا
 متعلقين بما بقي الأضباع
 كان انجذاب الأظفار
 علامة عليها . إذا غمر هذا
 فقد حصر أهل هذه
 الصناعة الاستدلال على
 جملة أحوال البدن في
 وجود ستة : الأول التأخوذ
 من جهة ضرر الفضل فانه
 من علم نيل الأعضاء سهل
 عليه الاستدلال على أحوالها
 مثله أن خروج العلم
 من غير هضم دليل قطعي
 على ضعف السدة لأنها
 " الحاجة أولاً بالبدن وكذا
 قوة الدم في البدن على

منض الكبد لها كنفك،

وثانيها للأخود من جوهر
الأعضاء بالقطع الخارجة
أو المرطبة إذا كانت عديدة
الحمرة وجب الجزم بأنها
من الكبد أو اليأس في
الثالثة أو بينهما فالسكى
لأن هذه الأعضاء كذلك
هذا من جهة اللون ، وقد
يستدل بالحجم أيضا فان
التشور الخارجة في البراز
مثلا إذا كانت غليظة
فمن السقيم لأنه كذلك
والا فمن السليم ، وثالثها
للمأخود من جنس ما يحويه
الضوء وأكثرهم لم يصده
مستغلا والصحيح استقلاله؟
وطريق الاستدلال به أن
ينظر في كمية الدم الخارج
بالفم مثلا فانه إن كان
قليل إلى اليأس فرب
العصاة أو رقيقا فكثير
الحمرة فمن الرقة وهكذا
غيره ، ورابعها للأخود من
جنس الوحم وقد ثبت أن
الأوضاع محصورة في حمرة
عشر : الحلاوة والذراع
والخشى ، وسبب الثلاثة
مواد حرة تنصرف الاتصال
وكلها تكون في الجذ وما
تحت من المسام إلا أن
الحشنة أعظمها مادة
وأبيضها واللينة تخص
بما بين الطبقات وبزهره
الورم لاشبهاله على خلط
غلظ فرق بين الضئيل
وعرها والناخض ويخص

بالمهنية دواهر والبرية كورا ويسمى الدوس والدم ضرب من البلوط في الحقيقة وصفته
بمصر يسمى البان الشاى فلا أدري كيف التبس على فمهم بالقل وقد يخفى بالمر والفرق بينهما
زوجة اللق وريقه وهو يمتزج كالصمغ وقد يدرك في أيب وأجوده الصافي الباقى الأصغر المر
السهل الانحلال تبقى قوته عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها أو في الثانية يبقى الصدر
والرقة وأوجع الخلق وأمراض القصبة والربو والسعال وصف الكبد وريحها والسدد والكلى
ومحل الحام والمدة وعرق النسا والقرص والبواسير مطلقا ويطلق من خلع فيرى القوايا وسائر
الآثار بالخل أو ريق الصائم ومن شرب منه كل يوم بالخل أهزل لجه سريعا وهو بدر الفضلات
ويسقط وينقى الأرحام ولو غمزا وهو يضر الرقة وتصلحه الكبد والكبد ويصلحه الزعفران
وشربته درهم وبه ثلثا وزنه مر ودره سبر والقل للمسكى قابض يقطع الدم والإسهال المزمن قيل
ويخرج البردين ويلف القل إذا أحرق وغسل به البدن منع الجرب والحكة ويولد القمل ويخشب
إذا طبخ وشرب ينجف القروح المزمنة وحلل البقم [مقنة] هي عبارة عن اللبن الحليب إذا
سخن قليلا ووضع فيه عصارة الخرنوب الشاى وأجودها المصموم من لبن البقر والحريص الهى
قارب الحلاوة ولم ينجف وهي حارة في الأولى أو متددة رطبة في الثانية تسكن الحرارة والطنش
وتذهب الحمايات ومرارة الحلق وخشونة الصدر للزمنة والوسواس والماليخوليا والأخلاط التي
في اللدنة وصف الكبد وحرقة البول وتسمن بالفراط إذا نوزمت وتزيل الحكة والجرب والأخلاط
السوداوية ولا تلزم به ضررا [مقد] الصبر [مقليانا] الحرف بالسريانية أو مائل من سائر البزور
[ملح] إما مدنى ويسمى البرى والجلبل أومأى والأول رطوبة أو بخار يرشح من أغوار قد حاورت
سباخا وقد تطفب بالتصديد والتقطير والثاني ماء عذب ورد على سبعة والقاعل في السكل حرارة
غظلت الرطوبات أو الماء حل تلك الأجزاء فيها ثم اشتدت مستعينة بنحو الشمس ففقدت المجموع
شيئا هو الملح فان كانت الأرض كبريتية انضد أسود لنا وهنا وهذا هو الفطى أو طية التربة
حرارة ، والماء أكثر من السباخ كيما انضد قطعا شفافا حرارا وهذا هو الهندى أو خنت الحرارة
وصمت الأرض يضاء انضد صفائح بلورية وهذا هو الاندراى والداراى أو كانت الحرارة قوية
والبخار متفنا انضد قطعا صفائح يياض وسواد مع حرارة وهو للز أوسع الماء والترية واعتدلت
الحرارة انضد مختلف الشكل ما بين قطع ودقيق ويسمى هنا ملح الصين وأجود الكل الاندراى
من المدنى ثم للز للثاى فلح الصين كذلك والهندى للثاى ويمز وجوده وأردأ الجميع للز المدنى
وبما ياتي بالهندى ما يتولد بين بحيرة وزهران من أعمال الصين وقد عمل ملح الصين ويقتديفصل
في السابعة سائر الأنواع ويقوم مقامها في الأعمال وللح يطلق عاما على التسكر والقل والبورق
والوشادر وكل في باب وعرفا شاملا على هذه الأنواع فذلك جمعت لها ومن الملح مصموم من
الزمردة وكلابيت جمع التفاحة والحرارة كالطرقاء والرقة إذا حلت وجرت وعقد ماؤها وأجودها
ما يستعمل الملح عرقا محلولا مقودا وهو حار يابس المر المدنى في الرابة والمائى منه والتفتى
مطلقا في الثالثة والباقي في الثانية إلا أحرق ملح الصين في الأولى حرا ويسا إن حل وعقد وإلا
حرا فقط وكله يستأمل الباقى والرطوبات والرقة والسدد والحام وتزف الدم ووجع الأسنان
والاجم الميت ويدمل الجراح خصوصا المر يصمغ الزيتون وأكثرها فضلا في إصلاح الدماغ وحمه
البدن وأمراض العين كملا كالياس والسلاق والليل الأندراى بل قيل لا يذخها غيره وفي
الاستسقاء والماء الأصفر الهندى والسوداء ونحو الوسواس النطفي وفيما يلج النظام من الأجزاء

بالشواء ويكون عن مادة حارة إن كان نخب بحمرة وإلا ببردته ومثله الثاقب لكنه أغلظ مادة وأقوى حركة وموضعه الضو التليظ الجبرم والكسر وهو مادة غليظة قوية تحبس بين الضو والقشواء الساتر له وقد يكون عن ربح والسلي كالثاقب إلا أنه لا يجره كذا قالوه وهو غير مقتضى النظر بل قياس السلي أن يكون عمله طبقات الشم والحبوب أن يكون جله أو خور يكون في اللحم وأطراف الفضل عيش مادة باردة رطبة والمخدر وهو سدة في الأعصاب تمنع الروح الحاس من غايته والضربان وهو مادة حارة تنحصر في الطبقات فإن اشتد الألم فالضو ذو حس وإلا قريب منه، وقد يسكن بلا برده لأن شدة الألم تبطل الحس والتفيل وهو منه لكن لا ينتشر غالباً ويكثر اختصاصه بالكلى والإعياء ويحل بالفاسد الأعنية غير أنه إن حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو الحمى وإن كان عن خلط فإن أوجب التلطى والتأثر فهو الحمى النجدى فإن أعاد احتراقه ونحسا فهو التروحي وعن الثلاثة يكون الاعداء

الم وكل بالحل غاية في منع سى الأول كل والمفونات غسلا وتقية البدن والآثار والزلزلات بالمبر طلاء والأورام كوداً مع البثرة والحلل والأوجاع مع التوتيج والحكة والجرب والقروح والجندري والجدام مع الأدهان خصوصاً الزيت والسموم واللسعات مع السدل والترهل والتسبج به وبالخل وأورام الأثنيين مع جوز مائل والسمليل مع الصبين والداحش مع الحناء أو التين ونامت اللحم مع الحجر والصوف والقوابي معها وكذا السفة والكسر والخلع مع الزفت والكل ينفع التخم وفساد الأطعمة بالتخم وعجن اللون ويهيج الشهوة وينظف المعدة مع السكتجين بالتي ويؤمن من الجذام وجزء من محرقه مع محرق الشب وصاعد التوشادر يصير القم كاللآلى وهو في إزالة السبل مجرب والبياض مع القؤل وهو يضرب السعال وينظف الصر ويصلحه الثنى والصمتر وشربته إلى درهمين . ومن خواصه : أنه إذا وضع منه على باب مريض ثلاثة دراهم في بحرة والطالع القرب أو السرطان فإن طار إلى البيت لم يمت في ذلك المرض ومنها أن معقوده عن سابه إذا كلس به المشتري وغسل ثلاثاً ثم قطر عنه أربعا مازج مجرب وأنه إذا ربط في خرقة حمراء على يسار الماخص وضعت سريماً وإن جرح به البيت ثم طرح رماده في جهة الشرق من بين رجله منع السحر والعين [علاج مخنوم] الهندى والصاغة التنسكار والمنسجى المصين والدباغين الأسود [مباح] من المومج [ملاح] بالشم أندر وطاليس أو القاتلى [ملوخيا] ويقال ملوكيا من الجبازى [ملوخ] القطف [ملوكيا] سريانية معناه كحل الملائكة لأنه استفيد منهم على ما قيل وقال جالينوس سمي بذلك لإصلاحه البصر حتى يصير نورانياً شفاهاً قوى الإدراك وهو ينفع من السلاق والحكة وأثر الترناق وزيادة الحرارة والوردنج وباقي الأرماد في غير زمن الزيادة وغالب أمراض الأطفال ومبر عنه الآن بالقرور الأبيض . وصنعتة : نشاكر صمغ أثروت مربي بلبن الآن أو النساء تسمى ققط وتستعمل وقد يرى الجميع عام الورد ثم ماء المومج فيقطع الصمغ والروطوبات وقد يضاف القؤل فيقطع البياض مع الحمادى وإنما يستعمل لذلك إذا كان المصنف ضعيفاً بحركة الأكال الحادة [مملك] في الفردات يراد به الأسطوخودس وفي التركيات السوطية فإن قيل يمسك الحوامل فدواء المسك ويطلق على كل تركيه ليس وإردا على القواعد وفيها ذكر غصة عنه [من] كل طل اسعد الحارارة في طبقة الهواء، وسقط في قوام الشمع كالشكتجين والصمغ على القول بأنه طلق حتى عنه البارود ولكنه الآن علم على غسل يسقط عند قلة الطر الأبيض مالم يخالط شيئاً فتغير به وهو حال اقتراده بنفسه حار في الأولى متدل لا يابس فإن حالط فيه حكم الخليط في الطبع والتعل فإن الخالص منه مسهل وما على نحو البلوط قابض والسالى قاتل وأحوده الخالص فالوائع على نحو الأنيسون وهو يزيل السعال وخشونة الصدر وإن كان الواضع على الطرارة مجرباً في ذلك ويعمل الأخلاط القابضة ويغوى الكبد والإكثار منه يحرق اللحم ويصلحه الحلى [منج] اللوز المر [منم] حب مثلث لا يزيد ورقه على ثلاثة على ما قيل وهو إما المالح أو مجهول [منج] براديه في السكل الروشنايا والأدوية معجون الجاج [ميا] حار زجاجى شديد البياض وإن حك وليس بينه وبين اللوز إلا الصلابة في هذا فاه يتقادم الحديد فتخرج منهما النار وهو بارد يابس في الثانية قد جرب مراراً في قاع البياض سريماً بالؤلؤ والكسر من غير إحساس بألم ومع اللع والتوشادر واللى وائرغران والحلى يزيل قمل اللسان عن تحرية يغت الحصى ويطلق البول شرباً وعلى البعد الأيمن يسهل الولادة وعلى الثدي يدر اللبن وفى اليد اليمنى يسهل قضاء الحوائج وكل ما قيل في الزجاج فهو أجود وحكى أنه كثير جميد مصر ولم نره إلا بمجولاً من نواحي الروم [مهلية] صمغاً حكيم من بابل

الورمي، وغالبها المأخوذ من طريق الوضع والعدة فيه التشرع فإن الوجع متى كان في الأيمن تحت الأضلاع فهو في السكبد أو عند القطن ففي الكليّة الطحال أو الكليّة وهكذا وشبهه الأعصاب والأعضاء فانه الوجه الحادث في اللسان معلوم بأنه من قبل الزوج السادس وهكذا، وسأجيبهما بما يكسب من السؤال والقص قد يهتدي الطبيب الجاهل إلى التلبّ بالسؤال من الطبل ومن عقل الأطباء من يكون جاهلاً بالصناعة ولكن يهتدي عقله إلى معرفة الطبّ بالدواء كأن يعطى دواء حاراً فإن أعاد علم أن السادة الوجبة للرض باردة وهكذا يتم باستحضات أربعة ولكن حيث لا مانع فإن المرض قد يكون عن برد وبعده البارد تقع تسكين لا لإزالة كما في البج والأفيون ويتر به الجاهل فيعصى إلى التلف .

(الفصل الرابع في باقي السمات الشاذة على تعيين الرّاجح) لا شك أن الحرارة متى زادت في البدن كان اللّس حاراً ولبزها اسوداد الشعر وعزازه وكسورة اللون

يسمى دودس للباب بن أبي صفرة وقد قدمت معده واعتادت قذف الطعام فصح بها مزاجه وأجودها ما حمل من الأرز التي ولبن الثمر وهي حارة في الأولى ورطبة في آخر الثانية تنعّب السوداء والجنون والبالخيول والوسواس والسعال اليابس وتولد دماً جيداً وغذاءً فاضلاً وتسمّن تسمناً لا يبد له شيء مع تجمد البدن ونضارة اللون وبهية العقل وهي تضر المبرورين ويصلحها الحوامض خصوصاً الحصرم قبلها . وصنعها : أن ينسل الأرز ويبل غلية في ماء غمره فإذا جف حرك وسقى لبناً قد حل فيه السكر شيئاً فشيئاً مع التحريك حتى يشرب عشرة أمثاله ثم يسقى قليلاً من اللبن أو دهن اللوز ومنهم من يسهه الألية وهو رديء وقد يطمعن الأرز قبل طبخه فلا يحتاج إلى كثير تحريك [مو] هو سنبّل الأسد وهو نبات نحو ذراعين له ورق دقّ وزهر بين يامض وحمرة ينبت ببلاد الشام كثيراً طعمه كالفرب لا كالتاريخون وفيه حدة وحرارة وعطرية وأجوده الحديث الرزين للمائل إلى الصفرة يدرك بين الأسد والسنبلة ويبقى قوته ثمانية أشهر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو الأولى أو رطب والصحيح أن رطوبته فضيلة يقطع اليلم والبخار التّن حيث كان والبروحات ويصفي الصوت ويغوي العدة والسكبد والكليّة ويبرد رياح الأحشاء والعن والقوى وعسر البول ويدو جميع الفضلات حتى إلى ويهيج بالقها وصلع للثانة والأبيض التي منه ينقطع المرق ويزيل الإعياء وأوجاع الفاسل والزيت الذي صنع فيه بالطبع ينفع من الرعشة والمالج والقوة وبرد الصب والاشترقاء وهو يصدع ويصالح الحبل ولو لم ينفع فيه ويضر الطحال ويصلحه بزر الكرفس ، وشربته مثقالان وبه على ما قبل القطر اساليون [موبيا] يوفاني عصاء حافظ الأجساد وهو ماء أسود كالقطر يقطر من سقف غور من بلد بأعمال إسطنبر بخارس فيجعد فتمما تستخرج يوم تزول البرقان ياذن تلك نبتاع وأول ما عرفت هذه ثم وجد بساحل البحر الغربي من أعمال قرطبة وجبال الصموده ما يشاء كلها غريب فصع ورؤى باليمن مما يلي عمان أحجار حاحلها جسم سيال أسود يغمل به ذلك وفي الشام في بطون أشجار والأصل الأول والباقي بخار به . وأما للتشمل الآن من الآدميين فأشله قطران وصبر حلا يسل والحل ولطاحت به الروم أحياناً مواعداً لتحتظ من الهوام والبلّ لأنهم يقولون بالرجة فإذا بقيت القوالب على حلقها عرفتها الأرواح بالعواد في ذلك وإن قبيلها من الأطباء في الدولة الطولونية حسن ذلك لأن كاتبه أمراض كثيرة مما كنته اعتقد الروم وأجود اللوميا البراق الشديد البياض الطبيب الرائحة تنقي قوسها أربعين سنة وهي حارة يابسة في الثانية أو يسهها في الثالثة ، تنفع كل مرض بارد على الإطلاق ومما تلت الصداق والشقيقة والمالج والقوة والرعشة والكزاز والحراج والربو وضيق النفس والشلل وصعب العدة والسكبد والاستسقاء والبرقان والطحال ولأنه والعظام والماصل كيف استعملت خصوصاً إذا أخذت محمولة بالزيت على الجروع ونجبر السكر والحام والرضن والورث ونجس الدم مع حل حامده وتلحم درودراً وقبل لاستعمل في كل مرض إلا مع شيء من أدويته ، في السعال بنحو الساب والصرع بنحو المرزنجوش وتقل السمع بدهن اللوز والأغف بالكافور والحفان بالسكبين والفضل بماء الكرفس إلى غير ذلك والبروخ باللبن وهذا من باب التماونة لأن نعمه يتوقف على ما ذكر ويجعل فيعكس البول وسلس الشائط ومتى حلق قطران جلا آثار مثله وحل الأورام ويحرك به عضلات في السل اللسان فيبطلق ويترعرع به فيحل الحاقق ويزيل الدواق والسموم ولو بلالين ، وشربته من قيراط إلى نصف درهم وبه قهر اليهود أو زقتم مع شمع وزيت مثله وأما لتسعمل من هذه العظام صارت

فان كثرت في الرأس كان

ذلك فيه أكثر وزمها

حرمة الصين - حرقاتها

والصداع واستانه العروق

والتهيج أو في البدن فان

خست الكبد لزمتها

الهزال والعطش والصفرة

وحبس البراز وتصل

لوضع أو للصدة فمؤ

المضم والتثيان والبتار

السخاني وقسوة المضم

للأشياء اللطيفة مع نص

الشهوة أو الرئة فسرعة

النفس والاستناد بالبارد

وجهار الصوت أو الأشتين

فنزارة شمرها مع التي

ويأبسه وأماسرة التبيض

وتشويش الأضال واختلاط

الذهبن وسرعة الحركات

والكلال فمن لوازم مطلق

الحرارة وأنت الرطوبة

يلزمها لبن البدن والقتل

والكسل وسيولة الشعر

وكثرتة وقلة العطش وكثرة

البول والعرق ولين الطبيعة

والنوم والتعطى والسمن

فان خست الرأس زمها

كثرة السمعة والحباب

والخاط وتقل الحواس

أو الصدر والرئة فكثورة

الصوت وغلظه وكثرة

لحم الفم والصدر وشعره

أو المصدة فساد المضم

والإزلاق والجشاء أو

القلب فالجبن وقلة الاعتناء

بالأمسور ولين التبيض

وانتفاخ الثربان أو الكبد

ينبغي أن يجنب لأن عظام الإنسان مفسدة للألبان تفيض إلى الصبي أو ضيف البصر [موز] في
 الفلاحة أنه من نوى الثمر غرس في القلقاس وعفن البسقي نبت وهو شجر مربع سبط يطول فوق
 ثلاثة أذرع بحسب السقي وجودة الأرض ويزيد في نتاجه حرته ووضع الزبل فيه ومداومة الماء
 عليه ويكون بالبلاد السهلة والحارة ولا يكاد يوجد في بلد زاد غرمته على فيه ونخرج عرجونا
 بطول وتعلق به غاربه بعد ثمره زهرا فيه حلوا كالسمل وفي كل يوم تسقط دودة من تلك الشجرة
 فتظهر عقدة يحرق بها عمره وحده بلوغه سمون يوما ولا تخضع ثمرته زمين وأوراقه نحو ثلاثة
 أذرع طولاً في عرض فيها خطوط ، وحول الشجرة أفرع إذا بلغت قممت وقام أكبرها مقامها
 والثاني غير جيد بل يقطع بها ويكس في أوراقه ألباناً وأجوده الكبار الأصغر الحلوا وهو حار
 في الأولى أو بارد أو معتدل رطب في الثانية ينفع من السعال وأوجاع الصدر وخشونة القصبة
 وهزال الكلى وقلة الدم ويسمن كثيرا ولا فضلة له لجذب الأعضاء له الطبع ومضى انهم غذى
 كثيرا وإذا طبخ في الشربج أو دهن اللوز وحسب أصابع الصدر وحيا وبالخل أو ماء الليمون يرى
 القراع والسفة والجرب والحكة طلاء وبماء بزال يطبخ بجلو الكلف وينعم البشرة ويعمن اللون
 محرب ورماد ثمره وشجره يدمل ويقطع الدم وإن سجل ورقة على الأورام حالها وهو تخيل يولد
 الرياح والسدد وضيف المضم وصلحه السمل أو السكر [موز] عربي هو الشمع [ميس] هو
 القوطوس وهو شجر يقرب من الجوز الرومي إلا أن ورقه أدق وأكثر تفرغا للعود إلى سواد
 وحمرة صلب طيب الرائحة له حب أسود حلو فيه حرارة القفل حار بإس في الثانية يشد المعدة
 ويزيل الرطوبات الأجرة وضيف الكلى والحرقان وشارته تبرى السج والقروح احتقانا وتخل
 الأورام طلاء وداء الميل صابدا محرب [ميس] هي عسل اللبى فالسائل بنفسه خفيف أشقر إلى
 صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالتقطير أغلظ منه في الحمة وبالطبخ أسود تهيل كد الأولان
 السائلة والثالث اليابسة ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا كثر الملهب مية يابسة فانه غير صحيح وأجودها
 الأول المأخوذ في نحو أشجار تبقى قوته عشر سنين وهو حار يابسة في الثالثة أو ييسا في الأولى
 تحلل سائر أمراض الصدر من سعال وغيره وإن أرمن حتى بالتبخير وأمراض الأذن تقطروا والرياح
 المليطة والاستسقاء والطحال والكلى والثانة وأوجاع الطاهر والوركين والجذام وإن استحك مطلقا
 ولو بحمزا وأنواع السام الأرج شربا بالماء الحار وتابن برفق وتصبج بها ضجعات القرس والفاسل
 فيقوى عملها وإن طبخت نازيت ومرخ بها دفعت الإعياء والنافس والحذر والكزاز والرعدة
 محرب ويمنع التزلات والركام والصداع غورا واليايسة تعمل ماذكر وكلها تدرّ الدم وتسقط الأجنة
 خصوصا اليابسة فزجة وتضر الرئة وصاحبها السطحي قبل تصدع وصلحها الرزايغ وشربها
 من مثقال إلى ثلاثة ومن قصرها على درهمين فليس يئس ويدلها ربع وزنها قطران ونميا زفت
 رطب [ميسنج] يراد به أعاقق وهو عقيد العنب فان قيد بالماء فالمراد هو إذا طبخ ثانيا مع عشرة
 من السكر أو السمل فان قبل مفوها فهذا إذا جعل فيه المليل والجوز وبوا والقرنفل ونحوها واللية
 هي هذا الطيب وقد راء بها شراب السفرجل وتعرف بالقرنية كما إذا ذكرت في منع الإسهال أو
 تخوية للحمدة [ميو زج] ريب الجبل ويطلق على خرس الجوز أيضا [ميسون] ويقال له ميسوس
 شراب السوسن .

(حرف الون)

[نارجيل] هو الجوز الهندي وهو شجر كالنخل من غير فرق إلا أن وجه الجريد فيه إلى أسفل

فإذا قطع لم يمت ويزرع نحرًا لاقتباناً وأبلم عرسه تزول الشمس في برج الجوزاء ونجر جد سبع سنين وتبقى شجرته مائة عام ويدرك ثمره إذا زلت في الليزان ، وللأخوذ قبل ذلك ضيف القوة وأجوده الكالكوني الصغير للسندري الأبيض الدهن وأردؤه الشحري الكبير للتكرج ومنه نوع لا ينقد بل يبقى كالجليب وهو داخل قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل للكسر الراد عند الإطلاق النحر وقد غسد طلمه أو جريده ويلقم كوزاً فيسيل منه لبن ويسمى السدى يبقى يوماً على الخلاوة والسومة وله أفعال أشد من النحر وهو خبير منها ثم يكون خلا بالثاقلها وكذا الحمرة قبل اشتدادها والنوع الذي لم ينقد وهو حار يابس في الثالثة أو رطب فيها أو في الأولى والزرع يابس إجماعاً ولينه رطب كذلك وخله حار في الأولى يابس في آخر الثانية ينفع من البلم والسوداء والجئون والوسواس وضف الكبد والكلى والثآليل وقروح الباطن ويسمن مع البطيخ وفي البرودين منن للفاقة وزيل أو جاع الظهر والورك والفالج والقنوء ونكابة البرد والزرع والدندان والوسواس ويدرك الدم وينبني لضماف للعدة الانقصار على دهنه فان جرمة بطيء المضم ويهيج الباه ويعين تقطير البول وطريه إذا شرب بالسكر وله الدم وقوى الفريضة وأصلح القضاة وشراؤه قوى النفع في الجئون والمالبخوليا وخله يهضم ويهرى اللحم ويقال إن المولم لا يخربه ورماد قشره يعالج الأسنان جدداً والكلف والنخس والحكة والجرب ويسمن اللون ويشد الشعر إذا جسل مع الحناء وهو يضر المروورين وعرق الأخطا ويصلحه كل مز من الفواكه كالإحساس والتوت وأيضاً الرياس والجئون وقدر ما يستعمل من جرمة ثلاثة مثاقيل ومن شراؤه ثلاث أواق [تاخواه] مغرب عن تاخواه القنسي ومصاه طالب خبز وأهل مصر تسيه نخوة هندية وهو حب في حجم الخردل قوى الرائحة والحدة والحرقافة يجلب من الهند وجبال فارس ويسمى الكون للكون قبل هو حب صخر هناك وقيل الأجدان ويش في مصر يبرز الحلال والرقع عدم الحرارة هنا وأجوده الحديث الرزين الذي لم يجاوز أربع سنين الضارب إلى الصفرة حار يابس في الثالثة يحرق البلم والرطوبات المزجة وزيل الرباح والقرقر والقواق والنفخ وأوجاع الصدر وما فيه من قيح وغيره وصلابة الكبد والطحال والنفس خصوصاً ما كان عن دواء شديد الكياة كاللهو دابة وعسر البول والمصى خصوصاً إن حرق مع الزجاج والشيان والجشاه والنخس وفساد الشهوة والحليات القديمة خصوصاً للثنية والبخار الكريه والبلة وبرد الأحشاء والبرص والبهق ويدرك ماعداً اللبن شرباً بالصل في البرودين والسكريين في المروورين وينفع من السموم مطلقاً والآثار طلاء بالخل والضربان والأورام بالصل والملح والترمس والزعفران يحرب خصوصاً على الأثيين وماؤه يسكن لسع القرب والنافس تطولا ويصلح الأورام كيف استعمل من كل علة ويقطر في العين فيزيل الكثرة وما جدم من نحو سمدة وزيل الصم فطورا وقاطره يحل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والرعشة وفيه مع قاطر الفارسيين ولسان الثور يخرج سدل النحر . ومن خواصه : إعادة الاحساس بالطعام والتراب بعد فقدته وثلاثة مثاقيل منه إذا غلبت في رطل حليب وأوقية سكر حتى يعود إلى النصف وشرب فوق اللحم ممن إفراطه وعلى الرقيق قثت الحصى يحرب وهي تصدع الرأس خصوصاً في المروورين ويصلحها الكزبرة وتقلل اللبن ويصاحبها الترمس وشربها إلى ثلاثة وبلها في غير التسعين مثلاًها شونيز [نارنج] فارسي معناه أحر اللون أو الرمان الأحمر وهو شجر ورقة بالنسبة إلى الجئون وغيره فيه ملاءمة طبيب الرائحة زهره يحصل في الربيع ويمكن بقائه مدة العام وأجوده المستدري

فلإرار البول ولين البدن خصوصاً الجانب الأيمن أو الأثيين فرقة إلى الشعر مع كثرتهما والإعراض عن الشاةية في وسط الجماع وضد الحار علامات البارد والرطب اليابس . وأما الأخلاق فالشجاعة والتغضب والحق وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس وبالعكس في الآخرين ، وأما ما يظهر من القم بعد النوم فالحرارة من لوازم الحار واليبس والخلاوة للحرارة والرطوبة والتفاحة للبرد والرطوبة والحوصة له واليبس وقد يستدل من روية للملحات على تعيين الخلط فان من احتل برؤية الأشياء الصفر أو النيران وآلات السلاح فقد استدل عليه الصفرء وبالحسر والخللاوات والرعاف فقد استولى عليه الدم أو بالبيض والباله فالبنم أو بالموت والسواد والأعوار والأودوية واللواضع للوحشة بالسوداء ، وأما غرق الاتصال ، فان كان ظاهراً فعلامته محسوسة وإلا استدل عليه بما سبق وبما يتبين معرفته كون المرض حاداً ليلطف له القضاء ، ويستدل فيه

البحران لعدم اشتائه

بدونه بخلاف الزمن فإنه يحتاج فيه إلى تخلط الغذاء وينهب بالتخليل ويغير الحاد بكونه صغروا غالبا فلا يترنجو شطر اللب ويغسر النسبة وتخلط السحنة وكونه في سن الحرارة وزمنها ومكانها وصانعها والزمن ينعكس ذلك غالبا في الطريف ومن ذلك ما عصى الأوقات فإن العلامات قد تكون على بعض الأوقات الأربعة لا كلها لكن قد وقع الانقاف على أن زمن الابتداء لا علاقة له بها لأنه في الصحيح عبارة عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل إن البدأ يحد ثلاث من التشكي محدود بحسب اليوم أو أن البدأ هو الآن الذي لا آخر له مردود يطلان الباقي من الأوقات؛ والذي أقوله إن البدأ له علامات وهي تغير النبض والذراع وسبق العرض والسبب ونحوها وأما الثلاثة فتؤخذ إما من النزوب فلها تطول في السزويد وتقصر في الانحطاط وتعتدل بالنسبة إليها في الانتهاء أو من الأعراض كالطمي والنخس وضيق النفس والسعال ومشاركة النبض

الأحمر المحب القشر الخفيف وهو حار يابس ماعدا حمائه فيارد ودهن بره فربط في الثانية وفي قشره وورقه تفرغ عظيم وفي بره ودهنه وعروقه التي في الأرض تنجاة من السموم الباردة وحمائه يكر الصغراء وشدة الحرارة والطفش وقشره يسكن النفس والقيء والقيان كيف استعمل مجرب والثرلث الباردة والتخم وحمائه يقطع الطوبع جسيما ويجلو الكلف والآثار ويحسن اللون طلاء . ومن خواصه: أنه يحفظ الثياب من السوس وأن رائحته تدفع الطاعون وقساد الهواء وأنه يسهل الولادة كيف استعمل وهو يضر الصب ويضعف الكبد ويصلحه السكر أو المسك وهو والأترج ينوبان في العمل وزهره أو قشره إذا جعل في الشيرج ثلاثة أسابيع في الشمس ناب عن دهن الناردوين وماء زهره ص [نارمشك] فارسي مناه زمان يرى قبل هوا لجبار أوربه أو أفاع الهندى منه أو هو زمان سفار لا يفتح عن برز بل شى آخر يوجد بخراسان وهذا هو الصحيح وهو حار يابس في الثانية أو هو بارد في الأولى أجل مناهمه يقطع البخار عن الرأس وإزالة الوسواس والماليحوليا ويحسن الترف والاسهال ويشد الأعضاء ويهضم بالصر ويزيل الارب وحاشتها والعرق وسيلان القروح طلاء وذرورا وهو يضر الثلاثة ويصفى اللون ويصلحه دهن اللوز والارارة خصوصا إن كان حره في الثالثة كما قيل وتصلحه الهندباء وشربه درهمان وبهذه نصفه تفسق ربه ربحيل وسدسه سبلا أو بدله مثله كونا [ناركو] هو قلقل الماء لاحتجاش الأسود وهو فوق ثلاثة أذرع ورقة كورق الزيتون أسود شديد اللاسة له حب كاليدق إلى السواد قوى اللسع والحرافة حار يابس في الثانية يجلل الرياح شربا ويزيل الأورام والآثار طلاء . ومن خواصه: أن السكرنة والبسلة وما قاربها إذا سلق في مائه وجفف وغس به القفل لم يعرف وإذا مسح به الوجه عند القيام من النوم ضمه وحر لونه جدا وبه تدلى اللواشط [نار قيسر] نبت دقيق أحمر إلى صفرة خفية يجلب من الروم ويسمى بمصر ساق الحمام وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية يجلل الرياح والنفس ويضع السد وقال إنه يفرح ويبرد البول والمهم شربا ويجلل الصلابات وضربان المااصل طلاء وشربه مثقال [ناردين] أنواع السنبيل [نار فارسي] محمول [ماهرج ونافرح] الدلبوث [ناغيشت] النارمشك [نبيذ] عري بمعنى منبذ أى متروك أطول مدته من عمله إلى يوم شربه إذ لا يحسن إلا بذلك وهو كل مسكر سوى الخمر وهذا الجنس قد شمل أنواعا قد اختلفت بالحقيقة . واختلفت السفون في حله وحاصل ما فيه عندنا الحمة وعند أى خفيفة الحل مالم يذهب بالفضل إلا أبو يوسف فكان الشافعى ولنا جسد ذلك ما وقد خضت الأنواع المذكورة بأعما بحسب المواد فالزهر ما كان من الأرض وكذا السويا إلا أنها لم تصف كالزهر ولم تترك طويلا والبتج ما كان من البقرة والبوزة ما كان من الدخن أو الخبز اليابس والعبيران من السلت والشعير وقد نطقوا بضائل البقرة واللصع ما كان من أحد الثواكه وقد خض الصنوح بما كان من الزمان وسياق فيهم سمه كما فعل الأوائل وإن كان نيفانم هذه الأنواع تفاوتت في النعسة وغيرها بحسب المادة والماء وأقربها إلى الخمر الزبيب ثم السكر ثم السلب وما عداها فريء وقانون المتقدمين أن يقع ما كان كالزبيب في عشرة أمثاله ماء يوما ثم يطبخ حتى يذهب نصف فيصير ويصفى ويعاد حتى يبقى ثلثه يوضع في الرفات مسدودا ستة أشهر فإدون ثم اختلف للتأخرون ففهم من جعل الماء خمسة أمثاله ومنهم من جعله ثلاثة وأما نحو الأرض فيطبخ حتى تنهب صورته ويمرس في ثلاثة أمثاله من الخلو بقدر الإرداء ويترك أسبوعا ثم يصفى ويرفع وقد نموه الأئبسة بالمحلات كموزوا والدارصين والمجلل والثرنجيل والقرنفل

في ذات الجنب وموجبه

في ذات الرئة واللس في

الحى فان هذه تزيد زمن

الزيادة وتنقص في الاغطاط

وهكذا والعرض يدل على

هذه الأوقات لأن ما كان

كذلك كورات أو مفارقا

مناسبا كانت كالطش

والصداع في الحار أو غيره

كالنسي والهواق في الحى

فانها فيها غير بيان لم يدرا

إلا عن انصباب مادة إلى

القلب كذا قاله اللطى وهو

مردود في النسي فانه

مناسب لمحافظة والأعراض

اللزامة تسمى عند بقرات

مقدمات الرض وبقاؤها

في فترات النوب علامة

صحيحة على تزيد المرض

وكذا تقدم النوب وبالكس

والقتران في الطول والقصر

عكس النوب في الدلالة

على الأمنة وكالأعراض

الشيخ فان قصه زيادة

دليل على الزيد وبالعكس

ثم الشيخ والإعراض في

باب الصلوات أتبع من

غيرها لدلائها على نحو

الحى الدائمة غلاف البواق.

إذا عرفت ذلك فاعلم أن

العلامات المذكورة تختلف

بحسب الكورة والأنوثة

لما عرفت من أن التكو

أحر فادا رأيت مرضا

واحدا حارا مثلا في الثالثة

والزغفران وأقلها حبة دراهم من كل لكل عشرة أرطال في خرقة من أول الطبخ إلى التسوية وتكون بالصباغت بحسب الراد . فقلقل في باقى أحكامها قولاً مفيداً ، فالزبيب حار في الثانية رطب في الأولى يولد لهم ويخرج البارد ينشع السدد ويبرهن ولكنه يفسد الأمانة بالخار والليط وأشد منه ضرراً للبول من الدس لكنه أكثر منه نفعاً في يتلقى بالتحصيص والسكرى مثله في الطبع لكنه أظلف وأوفق للناهيين وضفاف الأبدان طمأ ومن علبت عليه السوداء ودقاق الفروق وشمارة لطيف سريع الزوال من غير أن يعقب كدورة ، ولما أخذ من عصير القصب شدد السكاية في حرق الأخلط كراتية وزنجارية والقياس أن يكون قطر السكر أظلف . وأما السلى فهو حار في الثالثة يابس في الثانية يجل الأخلط ويحف البلة وينشط وهوى الجواس ويضع من كل مرض بارد خصوصاً الفالج والعشة وهو شديد التمرح يحفظ الصحة في البرودين والشيخ ، ومن أراد اللذة به والنفق فليأخذ الحذر التنسج ولكن عثر العسل ويجعل معه عشرة من الجوزبوا ونصف عشرة من كل من البساسة والقرنفل ويسد الشر من الزغفران ويغلى ذلك كله في ماء إلى أن تذهب صورته فيسقى ويعل فيه عشرة علام ثم يعاد إلى الطبخ برفق حتى يذهب ثلثه فيرفع كما هو من الأعمال المختبرة فضله بضمه على الحمر ، وأما للأخوذ من غير النخل فأرطوه للأخوذ من البلع والطفه من الرطب وأبيضه من التمر وكله يحرق الدم ويولد السوداء والجذام واء القيل والسرطان ويغار الرأس وقد يوافق الشيخ في الزمان والسلب البارد ينشع الباقى الأمانة لأخبر فيها بحال وقد ذكرنا للرئى فان قيل هو منها فهو أعلى السكلى وينبئ النزله عن أنواع الأمانة أن في دماغه صمغ ولويسيرا ومن اجله فليأخذ عليه ما ينفع نوك البخار ومعوده ويتعاهد الاستغراق والتنقية [بنق] ثمر السدر [نخيل ونجم] كل نبت لاساق له وقد خض الآن بالليل [نخل] مادانه كاذكر في غير موضع الزريق والسكرية بالنسب الطبيعية ويتلقى ثلثه بسعادة الزهرة من الشمس إذا توسلها القمر فينبى في سنة وحسة وعشرين يوماً على ما قرره بلنسى وغيره ، وأجوده الذهبى فالأحر فالأصفر وغيرها ردى ، والطالبون منه هو الناصع ، وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الحسكة والجرب ولواء الأصفر ومبادئ الاستسقاء إذا سحق وحل وشرب وإن طلى به البدن شد الاستسقاء ومنع الإعياء والحسكة والجرب والأورام وإذا سحق وأضيف إليه الدخان للتشبيب بأوانيه وجعل ذلك في ماء الليمون وحمل مع الاستسقاء صحيح مجرب وإن ترك في الحار أياماً ويحين به الحناء منع التلات طلاء وقطع السعال مجرب وينفع تساقط الشعر وأوانيه إذا استعملت وكانت مبيضة ولم يمتك الطعام فيها ولا وضع حاراً فلا بأس به وإلا فردى خصوصاً الحامض ، وما يقع حمرة تبيته في اللع المحرور في نار خفيفة وقد يجعل معه ثمر من الآجر وكذا طيقه في كل حامض كاخل وقاقش كالساق . ومن خواصه : أن البارود يصدده عما اختلط به إذا ذر عليه دأراً وأن يزر الباذنجان يصرق فوه وأن المشب منه يجذب ما في الماء من الحمى إلى نفسه فيجعل للماء صافياً [نخل] طير دون الأوز ، قيل إنه شديد الحرارة ينفع المبرودين وهو مجهول [نخالة] حمى القشر اللابس للحبوب المستخرج بالطنن والقشر بعد البلى وكلها حارة يابسة بين الأولى والثانية ، والمأخوذة من الخنطة ينفع مغبوخها السعال الزمن والربو ومدة الصدر والرياح النطيفة وتصدى الناقيين وإن ضدت من خارج منعت الساعية والتردد والورم ومع الثوبيز الصداع والتهرة والملح القفل والحرير وبازيت والحل ضربان للفاصل ودخاتها يمنع الزكام ، ونخالة الثمر تنفع من الشرى والحسكة نطولا ، والبالا تطرد الموام وتحفظ الزهر أن يتساقط مجوراً مجرب ، والمدس تمنع البول

اعترى ذكرًا وأنثى لم يكن علاجهما واحداً لاحتياج الذكر إلى مزيد تبريد وخطارية فيه بخلافها وكذلك ينبغي في حفظ الصحة أن يلاحظ للتلبس وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكر كور بانقادها في الأكثر من منى التلبس ومن يستعمل الحرايات وفي الجانب الأيمن وأنها أسرع تسكوناً وأحسن أو أماناً الحامل به أسوأ وأنشط وأن لحم الذكر أصلب وأحر وضلّاته أحد راحة ودم النفس فيه أقلّ قسوة هضمه والإنبات بالعكس في كل ذلك وأيضاً بحسب الصحة فإنها كثيرة المائدة في هذا الباب لأن البدل على الحرارة فيها كالنخافة وسمة الروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى متحللاً وبسببه في الصحة تليظ الغذاء وقلة الرياضة وفي المرض جعل الدواء ضعيفاً والاقصار على القليل منه والدال على البرد بالنكس ويصرف بالتسليد وبتمهات القول بالسمّ فانه إن كان شحمياً وجب ازداد صاحبه من التسخين وقلة التمدد أو لجأ فيالتمد سواء

في الفرائش والتمتاع والعمل بخوراً [نَحاع] لاخير في أكله واستعماله من خارج يربط ويحل الصلوات والأدوام [مدع] الصنّ [ندّ] هو في البخور كالقوالي في الأدهان، وأول من اخترعه الجلجلة للخطاء وقائده البطء في النار ووضعه في الشمع قدوم راحته دواء الشمة في المجالس وقد يوضع في مباشر حكمة الطبق بين القريش والتباب، وهو يقوى القلب والحواس وينشئ الأرواح ويحرك الشهية ويعد السكر لمازجة دخانه وأهل مصر يجعله أقراصاً يسمونها مبلبة ولا تائمة في ذلك سوى ما ذكرنا . وصنّته : ملوكياً أن ينخل المود ويحل السك والزبر والصلطكي في ماء الورد وقد يضاف فيه قليل صمغ ويعجن به المود ويقلع فتائل دقائق [ندّ] جيد التركيب والعمل [بدل الهواء ويضع من الطاعون وأنواء الصداق الحار والركام والزلات . وصنّته : ورد أحمر مزروع صندل عمود جلاوى ساق حمام سواء تعجن بماء ورد حل فيه العبر وإن كان عماً، لفرنجيوش كان غاية [ترجس] نبت أسهل يصل صغار إذا خفّت صلياً حال غرسها خرج مضعا وإلا ترجسا وهو قصب قارعة تخلف فروعا تدبى إلى رؤوس مربعة فوقها زهر مستدير داخله يزر أسود ووقت غرسه تشرى حتى أكتوبر وهو باب وقوه يسقى ويلغ بأواخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبية بأشبر ويطلب بيسان حتى قوه ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم الشأن محمود النافع، حار يابس في الثالثة أو بيسه ويزده في الثانية أو يزده يربط بخرج المبدان كلها وما في الأرحام والبطون مما يطلب إحراجها فليسكنم وزيل القشور والعظام والضماء ويجبر الكسر ويلهم الفروح داخلاً وخارجاً ويجلو الآثار مطلقاً ويجبر الهيئات ويجذب نحو النصول وأصوله المقوعة في الحليب ثلاثاً إذا جفت وذلك بها الإحليل خلا رأسه هيج الباب بعد اليأس كبرزه شرباً وبلا لبن يزيد في الحميم ويسكن نحو القريش وداء القصب والصفه وينع الزلات الباردة ضماً وسحقه إذا ذر قطع اللحم والألم حتى الأعصاب الشورة وهو صندع وصلحه السكفور أو البنفسج وشربه مثقال [رد] في المفردات شجر العار وفي الركبات طلاء ليس بالمفيد [ردك] قبل نبت يكون ورقة كما يخرج كالطبخ ثم يصير كالسكريرة وهو مجهول [نسر] ورد أبيض ينبت في القلاع والجبال وهو عطري قوى الرائحة وكذا جد عن الماء كان أقوى رائحة وحكه غرساً وإدراكاً كالترجس لكه في البلاد الحارة يتأخر قطاه إلى الأسد، وهو حار يابس في الثانية وقبل يستدل راحته نسر النفس وفيه نزع ويشوى الصماغ والحواس ويدفع الرياح والأخيرة والنتيان والركام وأوجاع الأذن فطوراً بالزيت والسمد والفولنج والبرقان شرباً وبدر الحيش وصلح الكبد وإذا غسل به البدن جلا الآثار وأذهب الرائحة الحبيثة وإذا ربي السكر واستعمل منه كل يوم متلألأناً بطلاء التلبس وإن بدى بذلك من رأس الحمل إلى سرة على التوالي منه أصلاً محكي عن تجربة وإن جعل مع الحناء في الشمر قواء وسوده وإن ضمّد على الواسير أسقطها وداء القيل ردعه وسهل البلم بقوة ثم السوداء قبل الصفراء وشربه مثقال [نر] من سباع الطيور وأشرافها عظيم الجثة أسود إلى حمرة ما طويل القفار والساق ريشه كالصبي بين يياض وسواد ينام بين ويضع أخرى للحراسة وبطير بلادى ماشاء الله وهو أندر الطيور على قطع المسافات قبل طار من العراق إلى الهند ومن الهند إلى العراق في يوم لأنه لطيف له ولد بالزفران جاد بجر البرقان في يوم وذلك الحجر لا يوجد إلا بسرندب وبيش ألف عام ويبقى في كل سنة بقعة وهو حار يابس في الثالثة يكرس له عادة الرياح وإن غلظت كالابلاوسات ويضع السد ويخت الحصى ويقطع البلم ودعنه بنفع من السعال شرباً وأوجاع الماصل والظهر والساقين طلاء ودسه كراته يعلق البياض

في ذلك الطيبي وغيره ؟

وأما الألوان فقد علفت
الحق فيها لكن قد انتخب
الأطباء من اللون والصفة
علامات ضمنها أبقراط
ضممة للرفة وهي أن
الوجه واللون متى جبا
خصوصا بعد طول مجالهما
الطيبي فأنال إلى السلامة
ومنى احتسب الأفض
وظارت العين ولعل
الصدر وبزرت الأذن
وامتدت جهة الجبهة
وصلت وكذا اللون أو
اخضر ولم يتقدم موجب
لكذلك غير لرض من سهر
واسهال وجوع فالتوت
لأعانة قهر الفريزة
وجفاف الرطوبة وكذا
الحمية وكراهة الغضو
والرعي وحمرة ياض
العين وصفر إحداها أو
كان فيها عروق سود أو
كثر اضطرابها وقلس
الجفون والتواء وكذا
الشفة والأظف لعلام
الاتواء في هذا على
سقوط القوة وقرب البلوت
وكذا الاضطراب على
الوساد وكثرة الاستقاء
مسترخيا ورد القدمين
وقبح القم حالة النوم
واشتباك الرجلين وتشنجها
فيها والرتوب للجلبوس
من غير إبرةا خصوصا

ويمنع اللاء كلا وطلاء ، وشحمه ينشئ الصم وإن طال وزبه بجلو الكلف ورماد ريشه الجرب
والحمكة والقروح وهو سهل غليظ يصلحه الدهن والخل [نشأ] معرب عن ثلثة القارسي
وهو ما يستخرج من الحفنة إذا تمت حتى تلين وحرمت حتى تحاط اللاء وعفت من منزل
وجفت ولو في الشمس وأجوده الطيب الرائحة التي البيضاء الحديث ، وهو بارد في الأولى أو في
الثانية رطب فيها وقيل يابس إذا مزج بهن اللوز والسكر وشرب حلوا أزال جرح عاني الصدر
مع اللأزمة وإن أزم من سعال وخشونة وغيرها وصلح كل ذي حدة في العين والبدن وشرب
المسيلات ويجبس حتى التمس خصوصا للقلو والصنج لاسيا بالحفنة ومع الزعفران يحول كل الأثر ويمنع
الحمية والقروح والجرب ويجري وهو يولد السدد وسطى بالمضم والإكثار منه ردى خصوصا
مع الحلو وصلحه السكرس أو القرنفل [نشارة] للراد بها ما يستخرج بالحمك والبرد ويحويها
وتتناول هنا ما تأكل بنفسه وينحو الأرض وتتبع كل نشارة أصابها في الأصم ، وتقل عن جالينوس
أنها أحر وأبيس بواسطة الحديد وأن التأكلة أبرد وفيه جد وخضت للتأكلة بنفسها لإدبار العين
إذا شربت مع الكتجين عن تجربة الكندي وتعمل الورم وكل نشارة حرق مع وزنها أنيسون
وتجبت بالخل منت كل ساع وأكلة وألمت القروح مجرب وهي مع الصنف خضر الديلات وتنفع
من الاستقاء والتزهل وإخراج الصب ، ونشارة الصندل تنفع الحفان وخضف للمدة وسوء
المضم واليرقان ، ونشارة الصاب تنفع الحمكة والجرب والقروح والسجشرا والوفى والمخ والكسر
والارض طلاء ، ونشارة الأبنوس تقطع النغم والصداع والحفان شربا والمهبطا وخضف البسر كلا
ونشارة الصنوبر تطرد الهوام خصوصا البق بخورا وتخفف القروح والحمكة كذلك وكذا الشريين
والحقران والبرد وتطرد الحيات مع قرون البقر ، ونشارة الداب تجلب الحنافس حيث كانت ، ونشارة
الجوز إذا عجن بالخل أزال الصغار المارض وحرمت الألوان مجرب وإن مزجت زفت ولصقت
بضو أريد تسخينه حصل ذلك بسرعة وإن وضعت في الزيت أيضا واستعمل طلاء نقي الآثار ومنع
القمل مجرب وإن شرب منع الطحال مجرب أيضا وأسقط البولسير وما عدا ذلك في رسمه [نشأ]
قطع حر إسفنجية توجد بساحل البحر وهي الردي من دم الأخوين وحكمه حكمها وليست من
الرجان في شيء كما توهمه واهم [نشوق] هو السموط وقد يطلق فرياد به كل ما استعمل ناشفا
كالفلفل للتطيس والشب لقطع الدم [نظرون] جنس لأنواع البورق وقد ينسج بالأحمر [ضام]
طائر يقارب الرخ أغبر إلى البياض قد جمع بين الأظلاف للشقوقة كاليفر والحف كالجال سيط
الريش لا يحتاج إلى ماء إلا إذا رآه تأسي بل يكتفي باستنشاق الهواء ، وهو حار يابس في الرائحة يجلد
الرياح وإن غطت وقطع البقم والقوة والفالج وأوجاع الفواصل والظهر والساقين والنسا والقرس
والخدر والاستقاء والورم ؛ وبالجملة فهو للشاء الجرب لكل مرض بارد أكلا وطلاء . ومن
خواص : أن الحيات لا تخرب مكانه ولا من ادهن به وإن قربت منها غشى عليها سواء أخذ آخر
الرياح أم لا وأنه يمشي الطفل سريعا ويطلق اللسان بالكلام في غير وقته وزرقة يطلع الآثار بسرعة
لأنه يأكل النار والحديد يفضمه ورماد ريشه يمنع الأواكل طلاء وهو عسر المعضم مضر بالمرورين
صلحه الحل والزيت [صنع] في القوتنج [نخر] الصفور [نخط] هو ثالث الأدهان بعد الآبر
والبلسان في سائر الأضال وهو ممدن بأصق العراق كالفز والقار ينضب غليظا ثم يستقطر أو
يصد وأول دفعة منه الأبيض ثم الأسود فلان صمد الأسود ثانيا الحلق بالأول ويجعل الطور من أعمال

مصر وبجانب البحر نوع منه يسمى هناك زيت الجبل وأجوده الحار الصافي الأبيض ويشد بهن الحراما وحرق بتصادمه وقصه ، وهو حار يابس في الرابسة ترياق كل مرض بارد شربا وطلاء خصوصا القالج والرعدة والقوة والكركاز والحذر وتقصد السب والاسترخاء والبواسير والسدد والبرقان والطحال والريو وقبح الصدر والسعال والعتث وعادة الرياح وحرقه البول والحصى والإعياء والهر شربا وطلاء والياض ونزول اللآء كحلادوى الأذن والطين والسمم قطورا ويسقط الأجنة والبدان مطلقا . ومن خواصه : منع السموم ولو طلاء وأنه إذا لم يحرز بالثمن تصاعد وهو يصدع المحرورين وصلحه الحشخاش وشربه إلى مثقال وبده شلاء زفت رطب أو مثله مئة سائلة وقيل قطران [نخل] أنواع أجلاها الكليل ثم خبز القربا فالصقر وكل في يابه [ثوب] هي المطايخ إذا استعملت بلا نار لأمر عوج كآخر المرض وقوة الحرارة [تلك] الزعور [عام] سمى بذلك لسطوع رائحته فيمن على حمله ويسمى السيسنم وهو كالصنم لكن أشد يابضا وورقه كالسذاب منه مستقيمت وثابت ويزرع فيها عد الشاة وحظ جدا بالقي وجير الماعز وله بزر كالريحان لكنه أصفر عطري قوى الرائحة حار في آخر الثانية يابس في آخر الأولى ينزل الصداع والبلم وأوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من الرياح والنفخ ونصف الكبد والطحال والأورام والسدد والبدان وما مات من الأجنة ويبرد الفضلات خصوصا الطمث شربا والسموم سبيا المقرب بالسل والزبور وينهب القمل والعرق الكريه وأوجاع الأرحام طلاء ونظولا ويحل الفونان والقواق والحصى وطبيان السم وهو يضر الرئة وصلحه الكزبرة وشربه مثقال وبده المرزنجوش [نخل] من ضار المرزجات يكون عن عفونة ورطوبة في بطون الأرض وقيل يكون بالتساقط بدليل يسه وهو الصحيح ويتنوع إلى كبر سود تكون المقابر غالبا وإلى طيار يسمى الفارسى وقيل كل ما كبر منه طار وإلى أحمر صغير قال وهو أقوى الحيزن ثبا يقصد الأشياء من البعد ، وكله حار يابس في الثالثة فيه سمية الحشرات إذا سحق وطلى على الشعر بعد تنفه منع نبتة إن لم يكن تنف من أول وهلة وإلا فبالخادى ومائة من الأسود المأخوذ من المقابر إذا أغرقت في نصف أوقية من دهن الزريق حية وتنمس ثلاثة أسابيع أنظ بعد اليأس طلاء وزاد في الحجم . وهو ينعى ويكرب وصلحه السل وما قيل إنه يضر بالأثين لم يثبت وهو يميل إلى الحلو طبا ومن الخواص المبرية للكنومة عندهم : أن الشخص إذا وضع شيئا ولم يتنفس حال وضعه لم يضره ما لم تحسه يد أخرى [نمر] حيوان ملون الجلد فوق الكلب حجما وجهه كالأسد وجثته إلى طول خفيف الحركة شديد القوة كثير الحياء حار يابس في الثالثة ، له يعلل الرياح الزمنة وشحمه يذهر القالج والقائل والقرس والحذر ودمه يجلو الآثار وحيا . ومن خواصه : الحروب بمن النطخ بمرارة الصب أو شحمه وحمية الجر وأن الجلوس على جلده يمنع الهوام والبوا . وأن ممراته تنقل وحيا فان بقي شاربها فوق ثلاث ساعات آمن ويغسل منها القي بالآلبان وشرب الريبوب وأخذ الطين المتهوم [عارق] يجهول في الأزهار ولم يثبت أنه زهر الراج [تمكود] هو التيم إذا جفف نينا ولا خير فيه [نهما] شجرة جبلية مربصة الساق فوق قامة لها زغب إلى الفسرة وزهر منه ضارب إلى البياض ومنه إلى الحمرة يستدر بكان عميق أجوف ليس فيه ثمر وكأها عطرية حارة يابسة في الثانية تنفع في الطيوب فتشد البدن وتقطع العرق وتولد القمل والسحج والمزلات وتصلح الشعر جدا وبالسل داء الثعلب ويبردئ الحلل الأورام كلها طلاء ومع الصافي من السموم كلها

في داء الرئة؛ وأما التوم على الوجه وصرير السن بلا عادة ساقية فليل اخلاط إن صعبت علامات الوتر فريء . وإلا فلا ، وما صحت دلالتة على الموت حفاف القروح الزاففة وميلها إلى كنودة أو مسمة لانتهاء الحرارة وجفاف اللواد وكذا حركة اليدين في الحادة وأمسار الرأس والرق الرق البرد في الحادة بإخاض الرأس ولم تسكن الحى يوم يك يوم يجران ردى جدا وفي الزمنة دليل طول وسكون الحى بلا انخراح موت لا محالة ، وأما الأورام الحسية إن كانت مؤلمة وفي الجانب الأيمن فالنوش أيضا لكن إن تقدمها رعا أو عشا فالسلافة أقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس مدان ولم يؤلم لكن مع الحى يفضى إلى القرحة وأجود الأورام ما ظهر إلى خارج صغيرا محدود الرأس ولم يبر اللوث وما انتفخ منها فأجوده ما كان الخارج منه إلى البياض واللآسة وطيب الرائحة ؛ وأما الاستسقاء فان حدث بد حى حادة وأبتدأ من الحاصرتين ، بعد الزور في التدمع

ثربا وتندب الدم وتتفع من الحفان مع نزع وإن همت مع الزبيب لينة وشربت وأثبتت جنى
من القوز خصب الأبدان الضعيفة وتقي الأرحام وتنطب فرجة وشما يقطع الزكام ، قيل ومن
خواصها : إذا ربط درهم منها مع سبع حبات كزبرة في خرقه زرقاء ورميت في بئر في يوم صائف
أرسل الله برد الهواء وإن جعل ذلك في حرر أحمى الصد الأيسر أبطل السحر والدين [هق]
الجرجير [نهشل] الجزر البري [نوشادر] هو القباب بلغة الصناعة ويسمى كبريت الدخان وملح
الار والسلفايتوس وهو معدني يكون بالبلاد الحارة كتنخوم الزنج والجيش يتولد عن غار دخان
يتصاعد في الأغوار عن حرارة فيوجد كالبارود قطعا ويجعل أسفهان عيون حارة ماله إذا حركت
أزبدت فإذا طلعت التأم على وجهها قطع يرض هي النوشادر اللاني وجرف بدهنته والتوان
طبيعي وكلاهما عزيز الوجود ومنه مصنوع يؤخذ تصيد الأدخنة للتكامة في الأنوثات فأول مرة
يكون إلى العبرة فإن كرر أيسر وهكذا وأقل ما يثبت قرما صافيا في الثانية وهذا هو اللشار إليه
في المنافع وقد يرد تصيده أحمى ليعمد عن الزواج أو عن عشره زنجارا والتخلف عنه أولا يسمى
البقشم وثانيا الموالى وقد يطلق على الأول ونوشادر الشعر هو المجنح في التقطير بعد لباه الثلاثة
وأجود النوشادر المسمى ثم الثلث من المصنوع وقيل الكس والشعري والزنجار لاحظ لها في
التداوى وكله حار في آخر الثالثة يابس في أولها والشعري رطب في الأولى والزنجاري يابس في
أربعة يذيب البلغم ويخفف القروح ويقطع الدم ويحبس القيء ويضع السدد ويدمل مافي البواطن
ويخرج مدة الصدر وصلابة الطحال والحوائق مطلقا بماء السذاب عرعره وداة السلب
والحية ونحو السعفة بالصل والجرب بالشعير والثالث إذا صمد مع وزنه من العذرة وشرب من
ذلك متفان أخرج الدم مطلقا يجرب في الحواص المنكومة ويقع في الأكال فيلمم القروح ويجلو
البياض ويقطع السمعة إذا لم تكن عن حرارة ولا نقص لحم وإن حل في الدى أو خل ورش في
البيت هربت الأفاعي وسائر الحسوماً وبخوره يقتلها يجرب وبعض المفضلين يكتب به في ورق
كالطلم ويجهل حوله فلا تدنو منه حية وهي من خواصه وأجود ما حل أن يمدد حتى يثبت ثم
يوضع في طاجن ويغم بالبيض ويساق عليه حتى يستوى ويصر فلا يبعد أبدا وإن قطر مع الشعر
فهو الصلاح الأعظم للكبريت الأبيض أو قطرت الثلاثة أصلحت مبالغ الشمس بالفرار سخا
وتشعيا عن نجاسة وإن مزج بما برد من السادس بحسب نسبة الوسط وقطر أقاله في الراجة قائلا
لمزج مانافره يجرب وذلك القاطر يثبت أصل العناصر المعدنية بالقانون للشير [نولرس] هو
سواك المسيح شجر فوق قامة طويل الأغصان دقيق منبر الورق مستديره أصفر الزهر عليه مثل
الصوف ومن ثم تسمى شجرته وله شوك كالإبر وصمغ بين بياض وحمرة يكثر بأطراف الروم
وحلب ويدرك بالبرص ولا ريب أنه غير القتاد لماينة بينهما ظاهرة وهو حار يابس في الثالثة
وبزوه في الثانية يقارب القزطم يرى أوجاع العصب والرض والوقى والحلق والكسر والقروح
الترافة شربا وملاة وذورورا وبزوه يقاوم السموم القتاله شربا يجرب وصمغه يلجم الجروح وحيا
وعصفارته تخاف من القروح التي في القصة وذات الجنب وحيا وهو يضر الكلى ويصلحه البندق
وشربته مغال [نوى] كل عجم صاب داخل الفمرة وقد يطلق على نوى التمر وكل مع ثمرته [نورة]
هي هنا وعند أهل مصر الجبر وتطلق عندنا عليه إذا مزج بالزرنج لإزالة الشعر [نابور] فارسي
معناه ذو الأحنحة وهو نبت مائي له أصل كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء فإذا ساوى

والدرب فأمره بطول
خصوصا مع وجع القطن
ومتى كان ابتداء الاستشفاء
من السكد صعبه القبط
والسعال بلا نث والوزم
أحيانا ثم يخفي ويسود
ووجع في الجنب كذلك
وبرد الأطراف مع حرارة
البطر ردى وخفزة
الأنف والقديين أقرب
إلى اللوث من غير هذا
اللون خصوصا إذا كانت
العلامات الرديئة أكثر
وصحدا تخلص الأئين
والقضب مالم يكن هناك
ريح وأما السهر فريء
وكذا نوم وسط النهار
وأخبره لكنها ليست
علامات مستتة بخبر ولا
شر وأما النوى فأردوه
الكران والأسود
والزنجاري والحلط الصرف
من أيها كان إلا أن الدم
أخطر وأشد منه خروج
الألوان المذكورة جميعا
في يوم وأقرب إلى اللوث
خروج الأخضر الكبري
الريح وأما ما يستدل به من
البصاق فليس إلا على الصدر
والرئة قيل والأخلاق فإن
كان أحمرا أو أصفر وسبقه
الوجع والسعال ولم يجر
الريق فريء وصحدا
الأبيض السرج التليط

لهلاك على البلم القاسم
الحصى وأردأ من ذلك
الأخضر ومنه الأسود فان
أشبه الزبد فهلاك سريع
أما في ورم الربة فقد يدل
البصاق على سلامة إن كان
الريق ممزوجا بيسير الدم
خالص الحرة ولكن
لا يمس شيء قبل السابع
فان حارزه والحال المذكور
انتقل إلى السد ووجود
الزكام في أمراض الأنف
والصدر بل وكل عروق
فان قارنه الطاس فأخوف
وما قبيل من الانتفاع
بالطاس في القنالة محمول
على صحة الصلابة والقوة
ومثى ثبوت الحمى الحقة
ولشدت في الليل وزاد
الغرق وحصل بالمال
راحة وقل النفث وفلرت
الصين وامحرت الوجنة
والثورت الأنفاز وورم
القدم حينا ونهب آخر
وانتخت اليد قد حصل
التفتيح وخصوما إن
سبق الوجع ثم زال
وأحس بالثلث والحرارة
وإذا كان في جانب واحد
أشعر من تام على الصحيح
مثل متلف وعبادة الانعجار
ستون يوما فان كانت
الأعراض لذلك كورة في
غاية الشدة وقع الانعجار

سطحه أوريق وأزهر زهرا أنزق هو الأصل والأجود ولراده عند الإطلاق فالأصفر يليه فالأحمر
فالأبيض يسقط إذا بلغ عن رأس كالضاحه داخلها يزر أسود والهندي إلى الحمرة ومنه يرى يعرف
بصر حرائس النيل وقد مر وجهه بارد رطب في الثانية وقيل يابس من أجود ما يستعمل لقطع
الحمى والتهيب والحرارة والعطش شربا والقرح مطلقا والحقان الحار بالسكبين والصداغ
والزلات مطلقا والبرص والبق طلاء وداء الثعلب بالصل والطحال مطبوخا والزفر نطولا والأورام
بالخل وهو يقطع الشاهية ويضر البرود إلا الهندي والأصفر وصلحه السمل وشربته ثلاثة وبده
بنفسج أو خلاف [نيل] ويقال ينجح هو الوصمة والخطر والعظم وهو نبت هندي متفاوت الأنواع
يخرج على ساق تبرزع ثلاثا يورق إلى الاستدارة وزهر إلى ليرة غلب زرا هو القرطم الهندي وأجود
أنواعه التركي وهو الضارب إلى الخضرة فالهندي وهو الأزرق وباقي أنواعه دون ذلك وللوجود
منه بصر ضيف الصل وهو حار يابس في الثانية أو بارد رطب في الأولى أو معتدل ينجف الرطوبات
ويجف السعال وأوجاع الصدر والكلى والرياح القليظة والاستسقاء شربا والأورام والسفة وتشنج
الجلد طلاء وهو يضر الربة وصلحه السمل وشربته درهم . وصنعة الصبح به أن يرش ويترك في
الماء يوما ثم يؤخذ الرأس ويحبل في خواني ويغلى عليه الماء ويوقد تحت يطفئ ويضرب حتى
يخرج على وجهه رغوة ثم يستعمل [ينده] هي حلاوة تمل بصر من الحنطة دون أن يخالطها
شيء من الحلاوات وأجودها التي الصادق الحلاوة المحكم الطبخ وهي حارة في الأولى معتدلة
أجود من التناوله خلطا جيدا وتسمى للزولين وتصلد البلم وتفتح من البغار السوداء
والسواس والذليخول والمعال اليابس وأوجاع الصدر وهي بطيئة المضم تقيح تولد السدد
والحميات والطبوع منها بالورز دىء جدا وينبغي أن تؤكل على الجوع ولا تتبع شيء حتى تهضم
وأن لا يتناولها صاحب دعة لأنها من أغذية أصحاب السدد وصلحها السكبين وماء الهندباء .

(حرف الهاء)

[هاسيمونا] في العلاء الطبيعية أنه نبت أصله كالسلم أسود مزغب له ساق داخله رطوبه لم يزل
يندق حتى يكون كالشعر وورق كالشوك الصغير وكأنه ضرب من السكندرود يؤكل نيئا ومغلا وهو
حار في الثانية يابس في الأولى أو رطب لذيذ الطعم إلى الحرافة يحفظ الصحة ويلطف الأخلاط
والرياح القليظة ويذهب السعال وأوجاع الصدر والطحال والكلى والثانة ويسخن الماء فيكون
عه الله كور يزعم البيط ونطوله يهض الأطفال وتعليقه في خرقه خضراء قبل طلوع الشمس يوم
الأربعاء يذهب العكس والسر والظرة . ومن خواص حله في اليسار : قضاء الحوائج عند المولود
وشربته غائبة مثاقيل [هالوك] أسد الدس [هاركسوه] ويقال هر كسوه هو الريح وسم الفار
[هادى] هو الترياق الكبير [هال] القاقلة [هيد] حب الحظل [هدهد] يسمى الثيب وهو معروف
دون الحماة كثير النقط بالصفرة والسواد وقد رأسه حمة ريش تسمى تاجه وهو حار يابس في الثالثة
إذا هرب بالثيب وشرب حل القس والقونج والسدد والحمى والدم الجامد ومرارته ودمه يخلو
البياض فطورا والبق طلاء والسفة بالصل ودخان ريشه يطرد الهوام وعظامه الحمى الثالثة وريشه
ولسائه معا إذا حلا أو رنا الجاء والبول وكذا لحم الأسفل وعظم جناحه الأسير المثلث يقطع
الأسن ويورث الحمية واستعاط دماغه وأكل لحمه يخفف عن الحساب وتعليقه مذبوخا على الباب يدفع
السر والظرة وأم الصبيان وحمل عينه يقوى الحفظ ويذهب النيان والبحور يجملة خصوصا

جناحه يرى القروح ويدفع السحر وقيل حمل عينه يؤمن من الجنان ويوقف ماحصل وانتلاع قلبه سلمة دعه يغمى الحافظة جدا وإذا تفت أظفاره ورشيه في حرر أصفر ودفع تحت فراش التباغضين اتلفا وشرط ما ذكره في القصر في السنبلة وإن كان ناظرا إلى الزهرة من ثلث نير أشد وأقطع [هروء] تسمى شجرة البود تنبت بين الشجر وعمان وتسمى هناك فليق أصلا إلى السواد طيب الرائحة ولها حب دون العلف أصغر حاد يبلغ في خمس السنبلة وكلها حارة يابسة في الثانية تطيب السمكة وتعنى الصوت وتقوى الأحشاء وتغل الرياح والحصى وفيها إغاث وتفرغ خصوصا إذا مضت وتدر البول . ومن خواصها : أنها إذا قمت في الحرق أربعين صباحا امتدت سوادها ويمنع عودا لم يظن لها أحد وصل منها سبيح تشبه البود ودخانها يمنع الزكام والتهلات وتحفظ الثياب من الأرضه وقال إنها توجد بالصقالية وأجود ما شملت مضفا وشرتها يقال وبلغها قاقلة [هريسة] تسمى البطة وأجودها للتخذ من الحنطة النقية للشجوة ولحم الحمار وحى حارة رطبة في آخر الثانية أكثر الماء كولات غذاء وأشدتها قوة إذا مضت تسمن أفراف وتقوى السبب وتحسن الألوان وتعين قوى السكدة والرياضة وتمنع السعال والحسنة والحارفة ونصف الباه وقلة الماء وتدر البهيم وهي بطنة الحنم تشبه توله السدد وصلحها السكجيين . ومن خواصها : أن أكل الرمان عليها يوقى من الأمراض الوبائية التي لا يره لها . ومنصتها : أن ينزل اللحم حتى ينزع رغوته ثم يرمى معه كنفسته من الحنطة أو أتل ولحاء مثلاما وتغلى مكشوفة حتى ينوب مافي اللحم من البهيم فينزع ويقوم للحم وضوءه بنحو الدارصيني والقرنفل وتسد بالصين إلى نحو خمس ساعات ثم ترفع وتضرب وتغلى دهنها للأخوة أولا غيره فلا يكسب ذفرة وقد تنقى السمن وقد يجعل معها لبن حليب وقيل أرز [هرد] الكركم [هرطاب] قيل الصفر وقيل الجابان ووصف حاليوس يدل على أنه البسة للمروفة بمصر [هرمه] الصبح أنه مجهول [هرموليون] النام [هزارحسان] ويقال خراسان بالزاي الجملة القاشرا [هرفلوس] قيل غس الحمار وقيل البقلة [هشت دهان] عود مجهول جكوا أنه ينفع الفرس وجعلوا له بدلا كالبساسة ولم يصوروا أصله [هشت بهلو] معناه ذو البسة الأضلاع مجهول [هليون] مشهور بالشام ومنها يجب إلى الأطفال وهو ينبت ويستنبط له قضبان تمل إلى صفرة عند على وجه الأرض فيها لبن ينوعى إلى الحدة وورق كالسكر وزهر إلى البياض يخلف زرا دون القرطم صلب ويبلغ ينسج وهو حار في الثانية ويزره في الثالثة رطب في الأولى أو يابس أو يزهر رطب فقط الحرجب من قمه تفتت الحصى وإدراك البول وتحريك الشاهية وهو يمنع من نزول الباه ونصف البهر وأوجاع الرئة والسدد والاستسقاء والكبد والطحال والحاصرة والرياح القليظة ونساء الشام تسحق يزهر ونجعه في بيض نيمرشت وضربه فطورا وزعم أنه ينمن بأفراف وأكل حمله ينفع الشاهية وماؤه الطويخ فيه إذا شرب قيا البهيم التزج اللاصق بالمعدة وهو يسكن وجع الأسنان وإن لم يطبخ جمل مضفا ، وما قيل من أنه يقلعها إذا كانت فاسدة غير صحيح . ومن خواصها : أنه ينبت من القرون إذا دفنت كما أن الكزبرة تنبت من ماء غسل به بيض الحمار ورش على الطين وكلامها مجرب وهو يضر الرئة والمحرور ويصلحها السكجيين وشرة يزهر مثقال وباقي ثلاثة [هلك] هو الريح لأقرون السبل ولا شيء كالنير [هليلج] بالهمزة أشهر [هنديا] نبت معروف إذا أطلق البقل بمصر كان هو الراد وهو يرى وبستان والبستاني نوعان صغير الورق دقيق وزهره أصفر وأسماعوني وهو هنديا البقل

قبل عشرين أو توسطت فيمدعوا لإفادته المذكورة ثم إن أثقلت الحصى يلازمها كالطش يوم الاشجار وانتهت الشهوة وتخرجت للذة يضاء خالصة من الأخلط بسهولة فالأعبل السلامة والإفلاء والحراج في الرئة خلف الأذنين والأسافل جيد خصوصا مع سكون الحصى كذا قاله أبقراط ، وأقول إن الواجب النظر فيها ذكر فإن الوجع إن كان فوق التراسيف عراج الأذنين جيدا أو تحتها فالرجلين كذلك أما العكس فخطب لاهالة وكثرة التقل في البول من أجود علامات السلامة هنا وفيه الحراج بعد ظهوره اختلال عقل ومتى كثر وجع القطن مع الحصى ولم تخف الأعراض علاج أو صلبت الثانية مع الوجع فلا طعم في البره خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر على تحصيل السلة صمة ومرضا خصوصا لمن أمن النظر . إذا ضر هذا فاعلم أن علامات إما جزئية مطلقة وهي الحامصة بمرس وستاق في السلام أو جزئية باعتبار غيرها

والآخر عريض الورق خشن وخس قليل الحرارة هو البلخة الحامضة والشامة وهي باردة رطبة في الأولى والبري صفان البعيد وزهره أصفر جيد يسمى خندبلى والطرحقوى سماوى الزهر ومطلق البري بارد يابس في آخر الأولى وبه أكثر ودقيق الورق من هذه الأنطونيا لاصيه في القول أظلم منه حتى إن الفصل يحل أجزاءه اللطيفة فلا يجزى ويتغير مع الفصول فكيف مع الأزمة ومن ثم لم يصير مبرودا مع برده وهو يذهب الحيات والطنش والهرب والحرارة والصداع والحققان والبرقان وضيق الكبد والطحال والسكى شربا بالسكبين ويدبر بقوة وإذا مزج بطوخ السندل والرازيانج قاوم السموم كلها وقوى المعدة شربا ومع الاسفناخ يحل كل ورم طلاء والحل بعد القصد يمنع الرمد يجرب وهو يبطئ بالهضم وصلحه الرشاد ويقوم بزره مقامه وأهل مصر يستعملونه فيصير محلول القوى والصواب دقه وعصره ويقال إن البري منه بجوا يابس العين [هو فاروقون] نبت بحسب زهره وورقه ثلاثة أقسام كبير عريض الورق كالشعير وصف دونه في الطول ولكنه أغزر ورقا وكلاما أصفر الزهر صف نحو شبر وورقه كالسذاب وكله أحمر حاد الرائحة وزهره الصغير أبيض وكلها تخلف بزرا أسود في شكل الشعير ومن ثم ظن أنه الداردي وبزر الكبير في غلف كالخشخاش وجميعه يدرك في شمس الجوزاء وتبقى عشر سنين وهو من عناصر التراقب الكبير عظيم النفع جليل القدر حار يابس في الثالثة قد جرب منه البرد من الفالج والحملد والنسا والنفرس والقولنج كيف استعمل حتى الدهن زبت طبع فيه ومن الحيات خصوصا الربيع ومع زرد السذاب يفتح السدد ويزيل الاستسقاء والبرقان والحصى وعسر البول والخيش وأوجاع الورك والظهر ويقاوم السموم ويملل القروح ويزيل الآثار وضربان للعامل شربا وطلاءا وبسقط البواسير مع اللؤلؤ والأجعة وهو يصنع وصلحه السفرجل ويضر الرئة وصلحه الكبداء وشربة الصغير مثقال والكبير درهم ، ومن أراد قوة الإسهال للأخاطل الأرجة جعله في ماء الفصل وبدله مثله إذا خمر وضعفه أصل الكبير أو شيطرج أو قردماتا وقيل بده بزر الثبث وليس هو الفاشرا ولا حب البلسان [هو الميوس] المرانية [هو فسطيداس] طرائث تقارب لحبة التيس وقيل هي نفسا [هواد] هو أفضل الأربعة على الإطلاق لبقاء البدن بدون غيره منها زمانا يتد به بخلافه لتلفه باصلاح أشرف أجزاءه وهو القلب لأنه كما يأتى مدمن الحرارة الفرزية فيحتاج إلى مبرد وهو الهواء للتدخل خالصة المستخرج فاصده بالقيض والبسط عند التنفس الضروري للحيوان البري ومن ثم كان من السلة الضرورية وفصله على الماء باعتبار ما ذكر خاصة وإن كان ذلك أفضل باعتبار أمور آخر وأما التراب فليس له هنا فضل دخوله مع أن العنصري لم يأت احتياجه هنا على تقدير إمكان وجوده وأما النار فكذلك باعتبار الأدبان بل هي أعمد دخولا ونتيجتها في القوى تنسحق مقلناه ولا شك أن الجزء الحار في الهواء وإن كان فرعيا هو أدخل في الحياة والتأليف والراد به هنا كله من محيط ومختلط بل وما نخل من مضمحل صعدته قوى العاصر وقد انحصر في طبقات أربعة وذلك لأن العناصر قد تفرق في القل أنها ستة عشر قوة قوتان حافظتان من الطرفين وقوة سيالة في الكائنات وقوة صرفة كذلك قررنا في وراء الطبيعة ثم قال في السلة الأولى إن النار قد استتعت عن الحفظ والحرارة من أسفل لقصور غيرها عنها فأتت الأخطال ولم تطلب البعد من الملك فلم تخرج أيضا إلى شئ وقوتها السيالة قد اقتضت في الكائنات فهي في الأحجار وغيرها كانتا هذه من الفداد والحديد والتين والصنفاص تمتصت الصرفة وكنا الماء لقصور التراب والارتفاع الهواء واتصال السيالة بالمادة في كل غار وهواء كما شاهدناه في الجبال. وأما التراب فليس

كلية باعتبار الحمضية وهذه هي التي صنعها هذا الفصل أو كلية مطلقة لدالاتها على مطلق أحوال البدن وهذه إمادة باعتبار عس البدن وهي التيس أو ما يخرج منه وهي القارورة، وهما تخلف في ضمها نوما الحران ففي الحقيقة هو طريق مركب من السلكورات وقد عده الملطى مستقلا وأقربا تانبا وقوم ختموا به الكتب والصحيح الأول وسأذكره بعد لعلين المذكورتين إن شاء الله تعالى .

القسم الثاني في السكة للطلقة وفيه فصول (الأول في التيس) وهو حركة مكابة من أوعية الروح مؤلفة من اشباح وانيساب لتقدير بالنسيم وهي دائية فهما على الأصح على حدة الماء وجزرها الخاصلين من قبل الأشعة بدليل اشباح النيران حيث ينسبط القلب والعكس ولا بد اختلاف البض في الفلوج لأن لزوم التساوي حيث الأمر كذلك مشروط بعدم اللانح لامطفا وإما كان هذا التدبير للنسيم لأن إخراج الفضلات

عنه ما يحفظ منه طشتي عنها هناك واحتاج إلى الحفظ من الماء وإلى قوة مادة وصرفة وأما الهواء فيحتاج إلى الكل. فتلخص أن القوى تسعة قوة في النار وقوة في الماء وثلاث في التراب وأربع في الهواء هي طباقه؛ وأولها الطبقة الخالصة لله ونهايتها ارتخاها كما في صبح الميضي اثنا عشر فرسخاً وبذلك يتبقى ما يستشكل من أنه حار فكيف يبرد الماء إذا وضع فيه حاراً فإن الفاعل لذلك ليس هو المصري وفي هذه ينقد الثلج والبرد والثلج والصنيع وتلها الطبقة الصرفة وهي المصرية المرادة عند الإطلاق وفي أوائلها انحدار نحو الشبرخشك من الطلول بفاعليتها في قابلية المساعدة ثم السبالة وهي طبقة تقارب الصرفة ثم النارية وهي بالنار أشبه منها بالهواء وفيها انحدار الصواعق والأدخنة واليران وغيرها كما في الطبييات، فإذا أطلق الهواء فالمراد المصري وهو الحال في كل حيز خلا عن شاعل وبه اتفق الحلاء في العالم وهو المحيط بالأجسام وإذا قيد بالتبريد فالمراد المائية وبعد الأبدان بالتلطيف في الأمس لا ينصفه فانه ربع ما يصعد إلى أقصى سيرة خصوصاً إذا اتفق مع الماء والطولب منه الصحيح جوهر للعدل كما وكيفا الحال عن مثير أرضها كان كعقوبات وجيف أو حمايا كالمراري فإن القمر والزهرة غملان فيه الترطيب والتبريد وكذا للشمس عند الحند والشمس والحمر واليبس كالمرح وزحل البرد واليبس وعطارد التمديد وقس على اجتماعه التركيب بحبه وكذا حولها في الأبراج إذ لا شبهة أن القمر يغسل من التبريد والترطيب إذا كان في الحوت مثلاً ما لا يفصله في الأسد وكذا للزئبق في الحمل بالنسبة إلى العكس وكذا إذا اعتبرت الشرف والوبال والليل والمربوط والتثايب والتسديس والتقابل والقران إلى غير ذلك؛ ثم الهواء إذا اعتبر بعد هذه الثمرات مناسبة للأمرجة فهو القابلية في الحياة والنحو وتصمية الأخلاط؛ ويختلف أيضاً من جهة مبهمة في الجهات، فإن هواء الصبا حار يابس وموضعه من شطة الشرق إلى مطلع الجدي، والذئال باردة يابسة وموضعه من الجدي إلى شطة المغرب والديور باردة رطبة ومهبة من شطة المغرب إلى مطلع سهيل، والجنوب حارة رطبة ومهبة من سهيل إلى شطة المشرق، وهذه هي الأصول الأصلية ومنها أربعة آخر تلها في الحكم ومواضعها الثابتة المذكورة والباقي إن ركب من الحرارة فهو الشروس وإلا فالابوس وتبلغ اثنين وثلاثين كما تنفر في الكنباس، وليست طبائهما المذكورة إلا بحسب ما نرى عليه ألا ترى أنه قد حكم برطوبة الديور والجنوب لأن التبريد والنبسة من الأرض نهاية مصب المياه إذ ليس لنا ماء يصب إلى غير المذكورتين في الوجود وإنما حكم بحر الجنوب لانكشافها للشمس ويبس الصبا والذئال للجبال والمال التي هناك وبحر الصبا لما لظنها الشمس من المشرق، فقد بان بهذا أن كل هواء لاقى ما يساعده كديور عن ماء ومبا عن نار قوى فله واعتدل إن انعكس كمصبا تهب عن ماء وأن الصبا تزيل اليبس وتخفف الرطوبات وتفتح السدد وتمين على المضم وتصلح للرطوبين جدا وتنع التزلات وتساعد الدافسة وتحرق الصفراء وتولد الحسكة والحرب والتشنج اليابس، وأن الذئال تشد وتنع الاسترخاء والكسل وتخوي الحواس والفهم والكافة والمضم والفكر وتوجب صفاء اللون والشفرة وتورث السعال اليابس والإنسقاط وعسر الولادة ونحو البواسير إلى غير ذلك من مقتضيات الحائط للنبس، والديور عكس الصبا والجنوب الذئال وحكم صور ما تركب من المذكورات حكم مولده ويجب تحرير اعتبارها لتأثيرها في الأمراض ولها هنا مزيد اعتناء فأنظر المفاقر بها بحمة وفساداً، فإن الجنوب إذا لم يصب عنها الثبات نكال بسرعة وفسد خصوصاً ما كثرت فيه القنطرة كالراوند والزعجيل والصبا تصد غير محكم

المزاج كالهندباء والإهنيج. لا يخال لوصف ذلك لمصر نبات أصلا لمعلم خاله منه. لأننا قول إن فساد النبات للمواء لا يكون إلا بعد قله لاختطاع اللادة عنه وقبوله البقول ويجب التصديل به إن أمكن كالسكون في مكان مفسد يمكن تصديده وفق المزاج كقشر نحو الأس إذا أريد هواء بارد يابس والياسين عكسه والسك إذا أريد حار يابس والورد عكسه، فإن لم تنع الحاجة إلى تحريك ذلك كدم الوباء مثلا فاحسن الأماكين ما ترتفع لفة هواء للتخفيف والمستترينحو جبال خصوصا إن كثرت فيه المياه والأشجار كدمشق فانها تحسد الألوان وتوخم؛ وعلى ما تقرر يكون هواء المروحة أجود بشرط أن لا يستجلب بنف ولا قرب وما شاع في مصر من تثيره الألوان محمول على الموضوع الوخم وينشئ النظر في الهواء من حيث تثيره بنحو المتابع فقد شاهدنا بمصر منافع السكان وتغير الماء فيها فان الهواء يغسد بذلك البقا وكما غص من الماء كمن جهة أو جاور مئيرا فالقشر في مزاج أهله التبر يحبه كنفس الجفاف يحسر لاستتار التبال ومن ثم أفرطت رطوباتهم وفسدت أدمعتهم وكثر فيهم نحو الزلازل، وغالب ما يفسد الهواء حلول البخار العفن خصوصا إذا كان متخللا كهواء مصر وقت مد النيل فتخرج بخارات الأرض فيه فيفسد الثمار وغيرها تأثر الثلاثة به. وإد قد علت طبيعة كل هواء وأنه يثير لطفه بكل مؤثر فتعدل به كل مزاج على أوفق حالة ترصد وذلك التصديل قد يكون بضعة كقوة حدثت من هواء الجنوب لرطوبة فتعدل بتقابلة التبال وقد لا يمكن ذلك فترعى ما يجفف والتدخين به، وقد قرروا أن خروج الهواء عن الصحة لا يكون إلا في الهواء، وأن من المبرر لتعديده حيثئذ الهروج والطرفا غورا والصبر واللادن والقطران مطلقا والطين المختوم أكلا والأزرق والحل والآس شما وأكلا ورشا وكذا البصل والنعنع، ومن حل في الهواء ربح فان قلنا هي بخارات فإصلاحها بحسبها سواء صحت من احتقان زلوى أم لا غير أن التحرز بما يدفع السقونة في الأول أشد، ومن أراد الأدلة الفلسفية على ما ذكر صلبه بما ذكرناه في شرح القانون [هيل بوا] القاطقة [هيرون] البرى من الرطب والتمر [هيزار ما] الننع.

(حرف الواو)

[واق] طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقت شعر شديد البياض وباقى رأسه في غاية السواد وبرشه أبيض دقيق أملس بأوى الماء كثيرا مع أنه خال عن سهوك طيوره، حار في الثانية يابس في الأولى يحلل الرياح أكلا والقالج مطلقا حتى البحور بريشه، والنوم عليه ودهنه يجنب النصول وصارته نجوى البياض والهبق؛ وأما قول أهل العجائب بأن الواق شجر يعمل كمسورة الإنسان إذا كلت صورته صالح واق واق وسقط فيوجد غشاء داخه كالقطن الأبيض إذا شرب طول العمر وحفظ الصحة أو شرف جرح أله لوقته فن قيل الحرافات [ور] اسم لطلق الصوف وقد خص به صوف الجبال ومن أطلق في علاج قطع اللحم فالرأد به وبر الأرب وكل مع أصله [وج] هو الأكبر وهو نبت يقرب من السمك دقيق الورق عقد إلى البياض طيب الرائحة من الطعام يستنبت في جنس الأماكين له زهر أبيض يدرك في رأس السنة تبقى قوته أربع سنين، وهو حار في الثالثة يابس في الثانية ترابى يقطع البلغم بنف وينقى الدماغ من سائر الفضلات خصوصا مع الصلصكي ويغذى الحفظ ويزيل أوجاع الصدر والسعال وأمراض المدة كشدة الربيع وسوءه المضم ورد الكلى والطحال والمصلى وتغليظ البول وإسكاه شرابا وله في ثقل اللسان عمل عجيب كيف أخذ ويقطع البرص والآثار طلاء بالنسل ومن يحس بلين الحبل والزعفران وحمل فرحة أحبل المواتر

ولأننا لو فرضنا الصويتين ذاتيتين فاما أن يتحدوا جنسا أو نوعا أو شخصا أو مختلفا كذلك وعلى التقادير الست تنقضي الفائدة أو يلزم التباير وما احتجوا به من اختلاف النبت في الشخص الواحد وأنه لو لم يكن قوتين متبايرتين ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لأن الاختلاف إما في مريض كالفلوج فوجه ظاهر وهو حصول الشدة أو في الصحيح كسربة نض الجسائب الأيسر بالنسبة إلى الأيمن وعلته قرب القلب وجده وهذا مما ينبغي أن لا يشك فيه، وما يدل على أن التريمان تابع للقلب ظهور انحطاط القوة منه كما بين الخليل والدودي عند الموت ودلالة النفس على حال البدن فان سرعته واختلافه وسائر أحواله كالنبت، وقد اختلفوا في حركته فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء الهند إن حركتها النفس إرادية بدليل أنها تهر على طول النفس وقصره وبها على ذلك علم الجزية التضمن لأن العمر محصى بالأفلاس

ويعلو البياض ويجعل النفس ويرد الكبد والسوم وأوجاع الورك والجنب ، وهو يضر الرأس ويصلحه الزباج وشربه مثقال وبده مثله يكون وتلك زراوة طول [وخشرك] طرسى مساه قاتل الدود وهو يزر الحلق العروق الصفاين وليس هو الشيح ولا الأصمتين ولا البيران وهو كثير بهر وأطراف الشام يشبه رجل التراب إلا أنه حمة ذات أعواد تنكش بها الأسنان وهو صقي بزده كالنخواء وهو للراد بهذا الاسم ، حار يابس في أواخر الخاتمة ينفع من السعال والقواق والرياح والنفس وسدد الكبد والحصى وعسر البول ويبرد ويسقط الديدان بحرب ، وإن دق وطبخ بالزيت نفع من الصالج والبرد والحذر والاسترخاء وأوجاع الفواصل طلاء ، وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيرة وشربه مثقالان وبده مثله شيج أو ضفه قبيل [ووع] من الأصداق [ووج] ماغعله الأسواف والأظلاف كاللادن [ورد] توركل بيت وإذا أطلق فكل ذيرأمة عطرية أو قبد الصبني فشجرة موسى التي خوطب منها على ما قيل وعلق القدس وهو النسران أو بالماء فالحطمي وقال الشريف المفاونايا أو زهر لا يبدو أربع ورقات ينفع الفشاء والصرع والتي يغرف الآن ولها ذهب الفهم إلى غيره من هذا الاسم بهذا النوع التي شجرة وهو أحمر يسمى الحوجم وأبيض يسمى الجوري والويرة وأصفر يسمى الصافي وقيل منه أخضر ولم تره وكله يسمى الجبر وهو يتقارب الكرم في مد أغصانه لكن ورقه أصفر وأخضر كثير الشوك يفرس بشرن الأول وكانون الثاني ويهر في السنة الثالثة وأشده رائحة القليل السقي ثم الآخر ، وهو بارد في الثانية يابس في الأولى وقيل حار رطب فيها وقيل معتدل مركب الجواهر من أرض وهواء وقبض ومبراة مفرح مطلقا مسهل للصغراء مقو للأضواء يجبس التللات نطولا وضما عسر أو لم يصبر وذورا ويذهب الصداع والقروح كذلك وصف للعدة والكبد والكلى والحفقان والرحم وللقعدة كب استعمل وماؤه يذهب النقي والحفقان ويحوى النفس جدا وينشعحو للصروع ويمنع قروح العين وما يصب إليها وكذا الكاحل يابسه وإذا جفف وقع في الطيوب والدرار ومع الآس في الحمام يقطع الرق والاسترخاء والترهل وإن طبع بالثراب كان أقوى في كل ما ذكر سببا بزده في وجع اللثة وزلاتها ، وإفقا مع بزده يقطع الإسهال عن تجربة ، وقيل الشريف أنه إذا أديب ربع درهم من الشك في ربع رطل من كل من مائه ودهنه واستعمل قام مقام الترياق الكثير في سائر الملل وهو عجيب غريب ، وأن مجموعها إذا خلط بالصفن والشك شفي علل العدة وسحقه نبت الاحم وبدمل ويقطع التآليل قبيل وحى الربع ويجذب السلاء ويدفع ضرر السوم ويقتل الحناني مطلقا . ومن خواص شجرته : منع القرب وهو يصنع ويجلب الزكام قولوا وصلحه الكانور وعسا بالخاصة خصوصا إذا كان يسه في الثالثة كما قيل وضف شهوة الباه حتى أكله ويسطش وصلحه الأنيسون وشربه طرية عشرة وبابه أربعمائة وغاية عشر وبده مثله ينفع وربه مرزنجوش [ورس] يطلق عندنا على السكرم وقيل هو أصله وهو نبت يزرع فيخرج كمرق القطن وحله كالسكرم ما إذا بلغ تنشق عن شعر بين حمرة وصفرة وهو البني الأجود ومنه خالص الصفرة وأسود يكون بالحند وقيل لم يوجد بسوى البني ولا يكون إلا استباناً وتبقى شجرته عشرين سنة تستحق كل عام أوائل تحسرن وقوتها تبقى أربع سنين وله حب كاللش ، وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من البقي والبرص عن البلم والقروح والحفقان والرياح الفلطة والحصى وشربا ويسحق البله حتى ليس ما صبح به ويجلو سائر الآثار كالغرب طلاء ويقاوم السموم الفتالة وقبضه يضر عظم لكنه يهزل

وبالساعات لا أث من
ارتاض ولم يأكل الأرواح
طال عسره وهو بحث
طويل مفرد بالتأليف .
قال الملو غالب لثلاثين:
الحركة طبيعية بدليل
وقوعها في النوم حيث
الإرادة متفية وكل من
الفرقين معارض بالمثل
غير ناقض ولا نافي ؟
والذي أقوله إن الحركة
مركبة من الأمرين لأنها
منوطة بالنفس والروح
ولكن هذا التركيب
ملازم للزمان أو حركة
النقطة إرادية والأخرى
طبيعية لم أر فيه نقلا ،
والذي يتجه الأول لما صي
وكيف كان فذلك على
أحوال البدن كالبيض
والكلام بهما واحد وقوة
القلب بالهواء من باب
الاصلاح لأنه غذاء للروح
والا لازم أن تنبى الأرواح
عالمها بعد الاستغراق
بالأدوية وعدم تناول
الأكلات لأن الاستنشاق
موجود وهو محال . إذا
نظر هذا فالكلام في هذا
الفصل يستدعي مباحث:
[البحث الأول] في تحقيق
البهضة الواحدة وذكر
المقدار الكافي من الألبان
في تشخيص البهضة .

ويضر الرئة ويصلحه الصطكي أو الكثيراء وقيل الصل وشربته إلى مثقال وبده مثله زعفران ونصف سادج [ورشان] طائر بين الدجاج والحمائم يسمى عندنا الفلم حار يابس في الثانية يقطع ردد الكلى والثالثة والصلب والرياح والمالج وإن طبع في ردت حتى يذوب قارب دهن النعام في الأمراض الباردة طلاء وهو عسر المضمع ويورث سوء الحلق ويصلحه الخل [ورل] حيوان فوق المردودن أعنى الضب وقيل هو مايلده الفمضح بالبر وليس كذلك بل ذلك هو السقنور وكل يدل من الآخر كما هو واقع عصره وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد جرب في جنب مناقب في اللحم كالصلوب وزيت اللهي فيه يدمع يجلو الآثار وحصف الرأس والقرع والحكة وفيه تدمع عظيم وأى عضو وضع عليه مشقوقا منه ويجذب الدم إلى نفسه متى وضع ولو باردا وأكله يهيج ويحل الرياح وقيل إن رماده إذا وضع على الجلد أذهب إحسانه [ورق] بالتحريك ما تكتسبه الأشجار سواء سقط في كل عام مرة كالنوت أو أكثر كالصور ولم يسقط أصلا كالرثون، وبضم الواو وسكون الراء الطيور، وبفتحها وكسر الهمزة الضمة وكل قد مر [وزغ] المردودن وسام أبرص [وسغ] جبه حار يابس بين الأولى والثانية حسب الأمزجة وعند الإطلاق يراد به مأخذ من الإنسان وأجوده من الأذن ينفع من الشقوق والداخس والواسير في الترقوى ويحل الأورام ووسغ كورة النحل جيد للدمال وقد مر في الشمع [وصمة] العظم [وشق] حيوان برى وقيل بحرعى يبيض في البر وهو غزير الور فوق الكلب يلحم رطب حار يابس في آخر الثالثة يخلل الرياح وينفع من القالج والسكران والرعشة وليس فروه أعظم فضا في ذلك، يذب البقم ويسخن ويهيج الشاهية جدا ولكنه يرقق البسند ويهيج لقبول الآفات عن البرد [وعدل] البقر الجبل مطلقا وهو حيوان كضمار الجاموس شديد السواد حار في الأولى يابس في الثالثة لطف يعل الرياح ويغنى جيدا وفي دمه سر الطلحات وشعره يطرد الهموم بخورا وإذا لب في جفده حال سلخه من ضرب باليساط برى بلا ألم وقرنه إذا احتدل أورث الفقر، وشحمه ينفع من القالج والسكران والفاصل والنفرس طلاء وهو غرق الدم ويولد السوداء وقد يوقع في الجذام ويصلحه الخل والياباز [وعد] الباذيخان [وقل] ثمر اللؤلؤ [ولب] يتوغل في السيرة والخشونة يسيل منها إذا قطعت باليد، وهو حار يابس في الثانية أعلاه يقيء وأسفله يسيل ومجموعهما يما ويخرج الأخلاط يرب ويبي البدن بقوة ويخرج البسند، وهو يقي ويصلحه الفمضح وشربته نصف درهم وبده ربه لالا.

(حرف الياء)

[ياقوت] هو أشرف أنواع الجاهدات وكلها تنطبه في التكوين كالفهم في النظريات فيمنع المارس وأسفه كما سبق في المعدن الزئبق ويسمى الماء والكبريت ويسمى الشعاع وقد سبق تحليل التناوت والتكوين ويختلف الياقوت كثيرا باختلاف القيمة والأوقات والكواكب ونحوها من الطواري يزودج المؤلف من شرف الأعظم فيجذب التسخين والرطوبة إلى رائحة الشعاع حتى يأتلف بيطبخ حتى يضيغ في البور ويثوله بجبل الراهون في جزيرة طوله ستون فرسخا في مثله وراء سر نديب ومعدنه السيول وقد يخال عليه بلحوم تطرح قترضها السور إلى الجبل فتطلق الأحجار بها ثم تقبل السور عليها قترضها فتسقط كل ذلك لعدم القدرة على الصمود إليه لما قبل إن في طريقه حيات تبلغ الإنسان صيحجا وأعظم منه ثم تلطف على الشجر قدومه وتبل تدخل الرجال

(البني) لغة الحركة مطلقا، واستسلحا ماقتنمته لكن أجمعوا على أن البنية الواحدة ما كانت من مصغرين أحدها عث حركة الانبساط ويسمى الخارج لأن السكون فيه متركز إلى المحيط والآخر عكسه وإنما وجد الراحة الطبيعية وفصل بين الحركتين المتنوع اتصالهما عقلا كما قاله في الفلسفة حيث حكم بأن اتصال نهاية حركة مستقيمة بتلها حال وإلا لجلت آتاءت الأزمنة لكن يتسري ذلك الثاني وقيل يتسدر لأنه مركب من آخر الانبساط وأول الانقباض وهما غير محسوسين والحق ماقلناه وحركتين منهما أيضا بدائية لكن قد ثبت أن الحركتين متى تساوتا سرعة وغيرهما كانت السكون الماخيل أطول لأن السكون بعد رفع النفس أطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من أنه يستتر أن يكون النفس كالينس مطلقا حتى يصلح القياس

في جلود القتم ومنهم جلود أخر فتحملها النسور إلى فوق وتشق الجلود فإذا رأتها غرت فتأخذ ما تحتاج إليه وتدخل في الجلود فتحملها النسور إلى تحت لأن لهم رقفا قد جعلوا لحما على رماح يلقون به لهم ويترزون به وهم يتصدونه وأجوده الأحمر وأعله البهرمانى الصفرى فالعمرى فالوردى ثم الأصفر وأجوده الجلتارى فالخوق فالترقيق الصفرة ثم الأسماجوى وأجوده الكحل للآل زوردي فالنيل فالترقيق ثم الأبيض وأجوده الساطع وأجوده الكل ماسم من الشقوق والتضاريس من السوس وصبر على النار وسطعت حرته بها وذهب سواده وبرد سرعيا وكان شفاها رزينا يجرح ويضم ماعدا الناس ولا يترك إلا على النحاس يحرق الجزع للسوق بالماء حتى يبرد كالنار ولا يصبر منه على النار غير الأحمر وكله يابس في الثالثة والأصفر حار في الثانية والأسماجوى في الأولى والأبيض في الأولى والأصفر معتدل ينفع من الطاعون وتغير الهواء والسوس والصرع والخفقان وجود البه والزف تليفا وأكلا والبخر وضما في القم والرق والفقير والضاعة والعلش والمهية وضما الحوايج حملا وضرة الرائحة الكريهة والرقق والحدان وصلحه الجلاء بالصنداج والجرج [ياسين] وبالحا وهو السجلط والأصفر منه أثر فيق لا الأبيض وشجره كعبر الآس ورقا لكنه أرق وأسيط وزهره كالترجس والأبيض مشرب بالجرعة والأصفر أعرض ومنه نوع يسمى القمل ينبت بالعين وقد جلب إلى مصر وفي الفلاحه أن القمل إذا شق حليا عند غرسه هو الياسين فإن ورقه يتضاعف ويثقف في شمس التبنلة وفي البلاد الحارة من الآس إلى رأس القرب ويدوم في بعض البلاد وهو حار في الثانية يابس في آخرها أو الثالثة يسهل البلغم يسيل السوداء والصفراء ويخرج للآية والسدد والرياح التليطة وغالب أمراض الأرحام خصوصا الزف ويحول الكلف ويقاوم السموم وفيه خربع وتغليس من الصداغ وإن جعل في الحر أسكر التليل منه يفرط ويبسج الباء مطلقا ويظم الآلة طلاء وينفع من الفالج والقوة والحد والفاصل كيف استعمل . ومن خواصه : تبيض الشعر إذا غلب به وهو يصنع المحرورين ويصفر الألوان وصلحه الآس وقيل الكافور وشربه ثلاثة ومائة عشرة وكل من نوعه يدل من الآخر [يروج] سريانية معناها طوز روح وهو نبت ورقه كورق التين لكنه أدق وله زهر أبيض يخلف كالزيتونة وطول نحو ذراع فإذا قلع عن أصله وجدت إنسانين مستفين قد غطى الأنيق منهما شعر إلى الحرة لا ينقصان جزا من عضو بخلاف الفلاح كما مر وجلبان آخر القرب والطريقة يربطون فيه كلبا ويضرب حتى يقله ويجمعون أن من قله مات لوقته وليس كذلك وهذا النبات عجيب غريب تبق قوته ستين سنة مالم يقطع رأسه أولا فيفسد سرعيا وهذا السر فات الناس منه ضم كثير ، وهو بارد في أول الثالثة يابس في آخرها وجمعة ما يبال فيه أن كل عضو منه ينفع من أمراض كل عضو يقابل في الإنسان لكن الذكر في الأنثى وبالعكس وهو سر حتى ويدخل في التبرجات والسر والمهية والأعمال الحارة إذا رويته فيه النسب الفلكية ويدوم وينفع من لقائل والقرص والناسع الزعفران ومن البواسير بالقتل والخفقان بالكسجين وحرقة البول بماء الهندباء وهو يحرق الدم ويذهب وصلحه الأدهان وشربه أربعة قراريط وغلط من جملة الفلاح غير أن هذا الاسم يطلق على كل نبت ذى صورة إنسانية وإن لم تكتمل [يتوع] أكل نبت له لبن يسيل إذا قطع كالحمودة واللالا وكان مسهلا فخرج نحو التين وقد يطلق هذا الاسم على اللابة قيل وهى أجود أنواعه ثم التيزع إما عضو به باسم كالد كورات أولا ولا ينحصر بل هو عرض الأوراق ودتها وغلتها وسباطها ، واختلاف الثمرة أنواع كثيرة قد ضبط منه صنف ثمرته

وهذا غير صحيح لما بيننا من الخلاف ولأن هذا السكون كائن وقت تمام التمل وقد صدرا لراحة وذلك لجره الفصل بين الحركتين وفي هذا أيضا نظر لأنه ينبغي أن يكون على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز أن يدعى أن طول هذا السكون لكونه زمن الانقباض وهو رجوع الأرواح إلى المركز الطبيعي فهي فيه تثبت من الانبساط على أنه لا يلبس من الحشد السابق لكن القمل يحو زما قالوه والحس يتكره وأما الكلام في الحركات فمن الاعتدال أسرعها حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي بالعكس، وهذه البنية إذا تكررت دلت على حال البدن وأقل ما يمكن التشخيص، ن تصكر أرواحا أربع مرات لا يستضاء الحاذق بالحالات الخاصة حذت، وقال قوم لا بد من ستة عشر لجواز وقوع الخلل في فصل الطبيعة خصوصا حال الاختلاف وهذا ليس حجة لأث الأجزاء قد عملت بما

كالجزوة وآخر كعب الكنان وآخر كالكرسنة وهذه مشهورة موجودة تستعمل من خارج في قطع اللحم الزائد والبواسير والآثار ومن داخل بالسويق والكثيراء والأدهان أو يطر في نحو الثين أو يحفف فيقطع اللحم والده الأصفر والجزوات . وبالجملة ينبت الاحتراز في استعماله من داخل فانه من شروب السموم وأهل مصر يجازفون في استعمال نوع منه يسمى الملكة وهو خطر عظيم ولا غل من في الزيت حتى يتهرى فهو جيد للحكة والجرب [يروج] حيوان طويل اللب نصير الدين يشبه الفأر حار يابس في الثالثة ينفع من الأمراض الباردة كالقاسل والقالم ووجع الظهر ويقت الحصى ويدركف استعمل [بربوزة] الرجفة [يرثا] الحناء [يسر] قضبان تنوك يحر عمان عقد وسبط منه غليظ جدا يتند في الأرض وقطع في ثاني ثمرين الأول لما جده وهو شديد السواد طيب الرائحة كلما استعمل اشتد ريحه وهو حر في الثانية يابس في الثالثة نشارته تقطع اللحم وحيا وتحمل الأورام والقروح شربا وطلاء وإدامة النظر إليه تعد البصر مجرب ، وحله يسهل الولادة، وجهه في اليد اليسرى يورث القبول وقضاء الحوائج خصوصا في طالع الزهرة، وإذا ضربت المداية بضغيب منه ذى ثلاث شعب أذهب للثقة سرعا . ومن خواصه : أنه يشقق سرعا إذا اغتاض حامه [جسم] وقال بالياء للوحدة والقاء محذوف من الزرحد لكنه أكثر شفافية وصفاء وأجوده الزئبق الأخضر فالأبيض وهو بارد يابس في آخر الثانية يقطع زرف اللحم والقروح والحر وحرقة البول شربا والحفان ونصف السمدة والحاق طبعا في النقي وعسر الولادة على الفخذ والدين والنظرة والسر والساقفة في اليد وقيل إن فيه مشروط بنقى صورة إنسان عليه القمر في برج أقي [يحنيد] الهندبا [يميمه] الرياس بالرميانية [يقوب] ذكر الحجل كذا قاله بعضهم وعندنا يطلق على طير منير كثير الألوان ينطق بالشجر ليلاً ويصبح يقوب بحروف مفسدة ولا أعلم له نسا [يقطين] عربي لكل ذى ساق استغفروه على الأرض كالطبع والكبوة وقد خص به الهباء [ينحوج] النود [يمام] الشفنين أو كل ملو في [ينوت] بموحدة لثثة جد الواو من الخرتوب وبثثة فنون جد الواو النفسا [ينموه] من الهندبا أو نبات مغربي أصفر الزهر يلسق الجراحات .

ذكر وليس في الزيادة إلا تكرارها فان كانت تصور الإدراك فلذلك وإذا كان عبثا بل ربما أدى إلى ضرر يلق مع النساء وقيل لابد من سنين وهو باطل بالأولوية وينبغي أن تعلم أن الإدراك المادي مثل أول الانبساط وآخر الانقباض مشكل عند الإدراك لقرب المركز فلا تصلح العروق ما يقوم بالمطلوب فليست له وقد ادعى جالينوس أنه تمرن على البيض نحو ثلاثين سنة على باب رومية يحس كل داخل وخارج حتى قال إنه أدرك السحكون الداخل .

(تم الجزء الأول من تذكرة داود وليه الجزء الثاني أوله الباب الرابع)

(فهرست الجزء الأول من التذكرة)

صفحة	
٢	خطبة الكتاب
٤	القدمة بحسب مأسلفناه وفيها فصول :
٥	فصل في تعداد العلوم وغايتها وحلق هذا العلم منها
٧	فصل ولما كان الطريق إلى استفادة العلوم إما الإلهام أو التبيين للقول الخ
٧	فصل وإذا قد عرفت المنزاع والمستور في تحسيم العلوم فينبغي أن نعرف أن حال الطب منها على أربعة أقسام
٨	فصل ينبغي لهذه الصناعة التعلم والخشوع لمطالبتها لينصح في بذلها وكشف ملاحظها
٩	(الباب الأول في كليات هذا العلم وللدخل إليه
١٣	فصل وإذا كان كل البدن مستتباً بهذه الأمور صار حيثما معروض أمور ثلاثة
١٥	فصل ومما يلحق بهذه الأسباب أمور تسمى بالاوزم
١٥	فصل ومما يجري مجرى الاوزم الأحوال الثلاثة أعنى الصحة والمرض والحالة المتوسطة
١٦	فصل ولما كانت هذه الأمراض قد تخفى على كثير كانت الحاجة مشددة إلى إرشادها الخ
١٧	فصل اعلم أن تناول أما فاعل بالمادة والمكبينة ذاتاً وعرضا وهو إثناء الخ
١٩	(الباب الثاني) في القوانين الجامعة لأحوال المفردات والمركبات الخ
٢٠	فصل اعلم أن كل واحد من هذه المفردات والمركبات الخ
٢٠	فصل وإنما كان التداءى والاعتناء بهذه المقابير لتناسب الواقع بين المتداوى والمتداوى
٣٠	الفصل الثاني في قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط والأحكام
٣٢	(الباب الثالث) في ذكر ما تضمنه الباب الثاني أصوله من المفردات والأجزاء
٣٣	حرف الألف
٦٥	حرف الباء
٩٠	حرف التاء
١٠٠	حرف الثاء
١٠٢	حرف الجيم
١١٣	حرف الحاء
١٣٥	حرف الخاء
١٤٩	حرف الدال
١٦٠	حرف الذال المسجمة
١٦٤	حرف الزاء
١٧٢	حرف الزاي
١٨٥	حرف السين للمهمة
٢٠٧	حرف الشين
٢٢١	حرف الصاد

مصحفة

حرف الصاد المصحفة	٢٢٥
حرف الطاء الموهمة	٢٢٩
حرف التاء المصحفة	٢٣٤
حرف العين الموهمة	٢٣٥
حرف النون المصحفة	٢٤٢
حرف القاء	٢٤٦
حرف القاف	٢٥٣
حرف الكاف	٢٦٥
حرف اللام	٢٧٧
حرف الميم	٢٨٦
حرف النون	٣٣٦
حرف الهاء	٣٣٤
حرف الواو	٣٣٨
حرف الياء	٣٤٠

(نمت)

تَذَكُّرَةُ أَوَّلِي الْأَلْبَابِ

و

الْجَامِعُ لِلْعَجَبِ الْعَجَبِ

تأليف

داود بن عمر الأنطاكي

١٠٠٨ هـ

وإليها : ذيل التذكرة لأحد تلاميذ المؤلف

وبالهامش

لنزهة المهجة في تشييد الأذهان وتعديل الأمزجة للمؤلف

الجزء الثاني

المكتبة الثقافية

مصر - بيروت - لبنان

﴿ البعث الثاني في تحقيق ﴾

الشرهان الذي يحس وفي
يأبى الوقت الصالح
والضروط للفترة فيه
الشرابين إما باطنة وهذه
لا يمكن حبسها أو ظاهرة
إما مستورة يمكن حبسها
لكن حبس كالأى في
الضخ أو يمكن دون عصر
لكن يشكل فيه الحال
لأراض كشرهان الصنف
فانه زائد البشار قد يحكم
بغير موجود وكالبعدة
عن الأصل جدا فالحق
قالوا إن أصح شرهان يدل
على العلة شرهان الرجل
اليسرى لاعتدالها بما نرى
عليه من الطحال والقلب
ولكن وقع الاختيار على
شرهان اليد لأنه أظهر
وأسرع إدراكا والنساء
لا تتأخر عنه فهو أهم
فائدة والأيمن أولى ليمده
عن مركز الحرارة وأولى
ما يمسك عند القيام من
النوم وزمن الحلق الغتدل
بالنسبة إلى الشبع والجوع
من الطعام والشراب ولا
يجوز بعد حركة قلبية
كغضب وفرح مالم تكن
ولا انحسار حمى وجماع
وبدنية عتقة كدو فان
اضطر إلى ذلك فعلى الحاذق
فرض قسط الطارىء وأن
تكون اليد مستقيمة لأن

يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
(قرآن كريم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع

في تفصيل أحوال الأمراض الجزئية واستقصاء أسبابها وعلاجاتها وضروب معالجتها الخاصة بها إذ
فما سبق من القوانين الكلية في التراكيب الجامعة مانيه كفاية وفي ذكر حمل من العلوم التي سبقت
الإشارة إليها ووجه اعتلاق هذه الصناعة بها وهي بها واحتياج كل إلى الآخر على وجه لا يستغنى
الحكم عنه بل متى جهل شيئا من ذلك خرج عن كونه حكما بل طبيا، وقد رأيت أن أرتب ذلك
كله على وضع [أجد] وأن أقدم أسماء الأمراض وما يتبعها من العلاج وأختم الحرف بذكر مانيه
من العلوم حسبما سبق ولا ألتزم ذكر الحرف مع ما ياتيه كالألف مع الألف كما سبق بل أكتفى بأول
حرف من الاسم جمعا بين الطريقين، وأسأل الله التوفيق والعناية وأن يغنى باللفظ والمداية إنه
ولى ذلك وهو حسي ونعم الوكيل . وقبل الخوض في وضع هذا الباب للدخول إليه لا بد وأن أذكر
قواعد تجري منه مجرى المقدمة فأقول [قاعدة] كل ماعسر ضبطه لكونه جزئيا لا بد وأن يطلب
من النظر حصره فبا يستتب ذهن قانونا كليا يجري مجرى المسائر والسائر ولا عكس في تدبر
انحصار جزئيات الأمراض ودعوى الضرورة إلى إلزاقها عند عروضها، فست الحاجة إلى ذكر
قاعدة المواد إذا لم تفارقها الصور الجنسية فهي الهوى إذ التلازم بينهما بدهي، فان برزت إلى
الزروعات فيلا فاعمل محال وقد برزت بالضرورة فثبت الفاعل . فان كان البروز المذكور في نهاية
الإبداع فالفاعل حكيم والقدم ضروري الثبوت فكذا التالي، وحيث ثبت أن مافي الوجود في غاية
الاتقان وأنه أمر عتبر حكمة وراء غايات العقول فلا بد وأن يكون لتأية صوتا له عن البعث الوجوب
للقصان الذي خدمت الحكمة عنه ومن ههنا ثبت أن لكل موجود علا أربا (مادية) هي الأصل
(وصورية) هي العين وكتلتها داخلتان فيه وتخدم الأولى بدهي (وفاعلية) هي القوة (وغائية)
هي جواب لم وجد وتأخيرها بالفضل مملوم كتدبيرها دنا على ماسوى الفاعلية ولا شك أن هذه
الصناعة قد تكملت للأجسام المركبة ببيان أنواعها وأشخاصها بالفضل المذكورة إن حدث حكمة
والحيوانية منها إن حدث زردقة جنسية ولأبدان الإنسانية خاصة إن حدث طبيا وهذا دستور
تكمل بها حكمة محروزة وصحة مجربة [قاعدة] قد تقدم أن التصرّيات الصادرة عن بسائط الأمهات
الماسطة بين المألين اللوط اعتبارها بتناسب البسائط اللطيفة بتولسلها العشرة ومؤثراتها بعد تكرارها

الكب بوجوب العرض
والإشراق فالإنسان والظول
النقص والاستقاء ينقص
العرض ويزيد الباقي وأن
لا تكون حلة شيئا وأن
يافع الضعف ويضعف
القوى وأن تنظف الأصابع
الجماسة كل يوم بالنسل
والهتت لتزني بشرتها
فيظلم إدراكها ونجس
اليدين التي بها يلمس
لما سبق أن السبابة أقوى
الأصابع إدراكا ولا شك
أن البدأ أبعد ظهورا
لاستتاره فيقع التطابق
كذا قالوه وعندي أن
هذا للتدئين الذين لم
يرتاضوا على ذلك وإلا
فاليسار أحسن إدراكا
مطلقا حتى إن المحصر
منها تقارب السبابة من
الجنين ليزيد الحرارة للوجبة
لرقة البشرة ويجب على
الطبيب أن لا يمسك بنض
مريض حال دخوله عليه
حتى يستقر بالواضحة
لتحرك النفس والفكر
حال رؤيته ومن الواجب
زمن الحب استحضار
الأجناس واحدا واحدا
وحكم التركيب عنها وتأمل
القبابة وماتدل عليه فإن
الإخبار بدون التروى
غير موقوفه وكل نفع
عرفه الطبيب بمن الصحة

عن للبر المعاري. وللمد الأول ثلاثة [للمدن] وهو السابق ضرورة أنه على قلم برمة النبات
وقد مرتبته وسيأتي في الصناعة ما يتبع من أحكامه [ثم النبات] لأنه قوت الحيوان وقد استقصينا
حكمه في القدرات [ثم الحيوان] وقد مر ذكر منافسه وسيأتي تفاصيل أمراته وما يوجب
الصحة وهذه الذكريات لها غرض بحسب ما يستقر عليه التكوين وحسب عنها القوى وقد رسمت
بأنها كالأولى، فإن لم يقبل بدمع صورته التغير فهو الأول وإلا فهو الثاني إن لم يتصف بالإحساس
والشعور وإلا فهو الثالث وخصائصه ما تنصف بالنطق والنظر ومن ثلث الأول والثالث وكون الثاني
ثانيا قسم النطق الذي اختص به هذا النوع الفاصل إلى ثمانية أقسام وهي أقل عدد قام عن البادئ
التي لها منصف ومنصف بناء على أن الواحد ليس من الأعداد كما هو الأصح وهذه النسبة تنتهي إلى
مطابقة تلك الثوابت، فإن طبقت به مابقه فاعتبر الحواس وتسمى الجوهر المجرد أغنى النفس والعقل
وقوبل الذي لا يتغير منها بالنظر الأعظم والتغير بالأسفل، ومن الأول مست الحاجة إلى معرفة العروض
والأطوال وأوقات الثقة وترا كيب الأدوية ومن الثاني دعت إلى تحرير البحارين وأوقاتها وما يصح
في ذلك وما يمتنع وأما ثنية الحجة فبدل على أن الحس منصفها وقد انطبق هذا التقدير الأسفل على
الأكثر كليا باعتبار العروق والفرج والفاصل والحقائق والخارج والبروج والركوز والوجود يقع
التطابق جزئيا ومن هنا وقع الاحتياج في هذا الفن إلى الفلسفة الأولى كما قرره في العلل وإلى
الحساب كما ثبت في الارتعاطي وعليك بحفظ هذه القاعدة فانها لم تسطر في كتاب هكذا أصلا على
أنها قطب مارة هذا العلم فأزعم هنك التضييق وعقلك الفهم والاحتياط والله اللهم من شاء ما عاها .
[قاعدة] ما كان أصلا شيء فذلك الشيء للفرع عن الأصل لا بد وأن يشابه أصله بوجه ما وقد
تعدد الأصول فيتمدد الشيء إما على التساوي أو التفاضل ، وقد ثبت أن ماعدا الإنسان من أنواع
الواليد أصول له لما عرفت فيكون في أفراد أنواعه ما يشبه الحيوان شجاعة للأسد وحسدا كالكلب
ومكرا كالقطب وجينا كالأرنب ، وما يشبه النبات تماما كالقنصل وضرا كالسكران وطعما حلوا
كالسل أو مر كالصبر ، وما يشبه المدن صفاء كالذهب وخبثا كالرصاص إلى غير ذلك ويتفرع على
هذه هنا تماثل العلاج بها ومعرفة الأخلاق ومقتضيات الأمزجة إلى غير ذلك من الجربيات وسيأتي
ما يشبه التكليل لهذه [قاعدة] ما كان قابلا للتغير وكانت موجبات تغيره غير مضبوطة ولا مأمونة
لحفظ نظمه الطبيعي إما متمسك أو متغير ، وعلى هذا تتفرع الحاجة إلى وضع قانون يحدد حفظ
النظام أو رده إذا زال ، ومن ثم كان الطب قسمين علم هو الكلى وقد مر وعمل أي علم بكيفية
المباشرة العملية وهو الجزئي للتشريع فيه في هذا الباب [قاعدة] إذا تعلق الحكم بأصل هو الأس
فلا بد من ملاحظته في الفروع وإن كثرت وقد عرفت أن عناية أول الأوائل اقتضت الربط والتطبيق
وتوقف ما في الكون والفساد على حركات مافوقه فلا بد من تحليل ما في أحدهما بالآخر والبسيط
لا يطره التغير بخلاف الركب وقد عرفت أن أفضل أنواعه النوع البشري فهو أحق بذلك ويتفرع
على هذه حصر العلوم والألوان والأدراج وغيرها من الكيفيات والأعراض ومن هذا تعرف
انطباق وهو يستلزم الأنفال وهو يحدد حفظ الصحة ودفع المرض ومن هنا كانت الأسس
الطبيعية مفتاحا لهذه الصناعة ثم الأسباب لكونها كالفروع وعلى كل ذلك يدور حكم
السلاح الجزئي . [قاعدة] إذا قام عن الجنس القول على كثيرين حقائق مختلفة فنصار
موادها عند التفصيل ضروري ومن هنا خالفت الرقيقة الصارات وكل منهما الأسلاط

سهل إدراكه زمن المرض
ولهذا كان الطبيب لللازم
غيراً من التبدل وكثرة
الإنباض توجب الخطأ
في التشخيص ومن ثم لم
تتمكن السلوك أطبائها
من جس شخص والقياس
عليه النبض إلا لأصابع
في الأصبع .

(البست الثالث في أجناسه)
وهي على ما افترقوا عليه
عشرة : أحدها القدر يحيى
الطول والعرض والعمق .
وثانها زمن الحركة يحيى
السرعة والبطء ، وثالثها
القوة والضعف ، ورابعها
قوام التبريان ، وخامسها
للأخوذ من الحس وسادسها
ما يحويه الفرق ، وسابعها
زمن الكون ، وثامنها
الوزن ، وتسامها الاستواء
والاختلاف ، وعاشرها
للتظام في البضات ؛ قالوا
لأن الأمر إما راجع إلى
الفاعِل وعنه القوة
والضعف أو الفعل وعنه
الحركات والسكون
والقياس والاشواء
والاختلاف والانتظام
ومنه التواتر والتفاوت
والوزن أو إلى الآلة وعنها
الحس وقوة الجذب وحال
ما فيه ، وكل عاقل إذا تأمل
هذا علم أنه غير دال على
ما أرادوه لعدم الحاصر

الأربعة وكذا الحكم في نوع بالنسبة إلى مافوقه حيث هو جنس لما تحته كالحيوان فإن الأكثر من
أفراده لا يوجب التوليد في أفراد نوع آخر كالإنسان في القرس وما يوجب قد ينتج وعاجبنا
كالبغال بين الحيل والحير أو ضعيفاً كالوعول بين البقر والحيل أو الجبر لصف للده ، وقد تنقطع
أفراد نوعه في نفسه لمعة كالحمر والبيس القرطيين في البقة وينتفع على هذا أحكام العلاج والأوقى
من الأدوية وما يشاد الأفعال وما يناسبها كسبأ في الفلاحة والزراعة من قانون الزرع والبيطرة
وعدد الأمراض وما يوجب فتنظف له فانه دقيق [قاعدة] إنا اخترت نوع بمادة فهي أشبه به
وأوفق له فإنا كان فيها إصلاح بذلك النوع وفي غيرها له فائدة فهي مقدمة على الغير ضرورة ومن
هنا قبل إن أصح الأغذية على الإطلاق للحوم لمشاكلة بينها وبين القوى والجسم التفتدي فلا يحتاج
إلى طول حمل ثم البيض كما تقدم ذكره وينتفع على هذه معرفة الأوقى من الساكن والبهان
والأهوية والزمان والمقابر وما يناسب كل مرض [قاعدة] لا شك أن الكيفيات بالنسبة إلى
الصور متفارة والقوى متعددة وإلا لأحدث حرارة النار والقليل ولم يخص الأنواع بماز ذلك
بدهي البطلان ومن قام مما انصف بما ذكرنا شيء ، وجب انصافه بما انصف به الأول فنكون
الأغذية والأدوية والسميات فصاة بالكيفية والجوهر والمصورة ضرورة ومن هنا تنفع القادر
كيلا ووزنا وباقى المواضع كالقسطيع والتاريخ والفتيح وغيرها عما سبق بسطه فاستحضره عند
شروعك في معالجة الأمراض فإنها مره القدم [قاعدة] إذا تمدت أصول نوع مختلفة ظهر أثر
ذلك الاختلاف في أفرادها وإلا لم تكن مادة لها وقد فرضنا مادة هذا خلف وعليه ينتفع
اختصاص كل مرض بدواء هو به أليق واختلاف اللون والجسم والحيا والأحوال وإن كان نحو
الأهوية والبهان في ذلك دخل ، وينتفع من هذه القاعدة أيضا اختلاف الأخطاط مع بعضها وتعدد
العلامات والأسباب والعقم والشر وتغير التدبير في نحو الفصول والأقاليم [قاعدة] كما قلت أفراد
مادة نوع أعصرت صورته المتشعبة والعكس ومن هنا كانت المادان أقل أفراداً من النبات وهو
من الحيوان . فإن قل كان ينبغي أن يكون أول اللواليد أكثر أفراداً لتوفر اللواد وغزارة القوى
قلنا تكثر الصادرات موقوف على تمدد الجهات لاستحالة تفرق البسيط كما فروه فيما وراء الطبيعة
وعلى هذا يكون الإنسان أكثر أفراداً من سائر الحيوان فروما على الجواب وهو باطل قال والثى
منع من كونه كذلك شدة مشابهته بالأسل فساد اليه في قلة التسكر قال الشيخ ولأنه قد طوى مافي
البسيط حتى الملك . قلت وكلامه ليس جواباً ثانياً بل مقرر لسلام العلم فليأتمل وينتفع على هذه
القاعدة جل أحكام العلاج والتراكيب وأن للاطفاة يجب أن تكون بالأسهل فالأسهل والأفضل
أفراداً لأقلل كما مر وأن التوصل إلى خير الراج وما أسهل المرض وبأى شيء يجب أن يالج أمر
سهل الوجود يحصل لطبيب الجاهل بمخمسة أدوية عندي لا أكثر من ذلك وعندهم بقسمه وهذا
من الأسرار السكوتية فليمعن النظر فيه وليستحكم ذخره [قاعدة] حيثما ضرر أن النظر في مادة
الدوع إنما هو الحكم على طبيعة أفرادها فيكون الظرفي الأخطاط إنما هو لتبع معرفة أمزجة
الحيوان لتخفف صمته وأن العالم من أفرادها بطائع الأعذية وتجاهلها وغلة جسمها على جنس أصح
مزاجاً من الجاهل بذلك وأن لاعلم شيء مما ذكر على وجه الصحة من أفراد هذا الجنس لسوى
الإنسان فيكون هذا العلم له بالثبات وينتفع على هذا مشاكلة ما قلناه في ذلك له بحسب القاربة
وأن لا حكم في الجزئيات على سوى خمسة أنواع من المزاج كما سبق وأن كل مرض لا يبتقى عن
هذا العدد وأن الأدوية لا تتفاوت إلا بهذا السبيل وأن العلاج يجب أن يكون طبق الملة فإن لم يفسر

الظهر نعل التي للطلافة بما لا ضرر فيه من الأدوية الحسة أو التسعة سواء شفع أم لا حتى يستكم معرفة المزاج وليس مرادنا بالجاهل من كان كأطبأ هذا النصر بل المراد به هنا من لم يتبع من الحكمة بل كان طبييا بحثا كان هينيس والكاذرون والموفق فانهم [قاعدة] إن كان التدرج في المادة إلى عالم الصورة النوعية معلوم المراتب والتفاصيل ترتب اللاحق على السابق بحيث يكون كل سابق أصلا لما بعده وتكون نسبة السابق في النوع الواحد إلى ما بعده نسبة ماقلة في الجنس اليه وعلى هذا يتفرع كون الأعضاء أجساما جامدة قامت عن الأخلط لكونها سائلة وكون الجسم مأخوذا في حد كل منهما وهكذا فيشكل حكم الأرواح خاصة في هذا الباب ولا أعلم عنه جوابا ، والذي يظهر أنها إنما كانت عن الخلط باعتبار فاعلية الأعضاء ولا علة في كون الفاعلية سببا قويا ويوضح هذا ما نطق به أشرف الكتب السماوية وأصحها حيث قال تفسد اسمه ووقد خلاها الإنسان من سلاله من طين ، الآية ، فطفت جبل النطفة على الطينة ثم بعد الزمان بينهما تولد الأغذية أولا ثم التسمية ثم تفصيل النطفة ثم وضعها في القرار ، وعطف جبل العلقه على النطفة لما هي لأن اكتسبت النطفة حتى تأخذ في التخلق أمر دقيق يستدعي زمانا ثم إحاطة الأغذية بها ثم تليط الحرارة ثم اختراع قوّهات العروق لتنذبة الباتية وعطف الياق بالماء التي لاقتضى اليه سهولة الانتقال في هذه المراتب إذ تحوّل العلقه إلى الضفة ليس إلا بالتصلب وهي إلى العظام بزيادته واكتساء العظام باللحم موقوف على الغذاء وهو متميز ، ثم أشار إلى الرتبة السابعة التي هي إنشاؤه خلقا جديدا علقها لها بالعالم الأول لأنها فتح الأرواح الصادرة على جهة الاختراع فلهذا الزمان هنا مهمة شعبة وتهويل على سوى الحكم الأول وحسبته إتمام النفوس الإقرار بظمت الظاهرة فتفاد خاصة بخلاف العطف الأول فانه مع ما ذكر يستدعي طول الزمان فليتمل فانه غريب مبكر ، ويتفرع على هذه القاعدة هنا علاج الأسبق فالأسبق عند التمدد وأنه يجب في علاج الحيات مثلا للتع أولًا عن تناول مثل لحم البقر مثلا بمحدث الامتلاء فيكون عه التمهين فينتج منه الحيات وأنه إذا كان في الرأس صداع دموي لا يجوز المبادرة إلى قصد القيصال من يادي الرأي كما تفعله جهلة زماننا ، فقد حفظوا من الصناعة أن قصد القيصال للرأس والميساق للبدن وللمشترك لهما على إطلاقه وهذا خطأ فاحش وقد فسدت بسببه أمزجة كثيرة ، والذي يجب أن ينظر في ذلك الصداع فان كان منشؤه من الرأس قصد ماغنص به وإلا فعل القياس وأن الأدوية يجب أن تكون كذلك فلو رأينا صداعا بلغميا نشأ من الرأس اعتنينا في التداوي بما يغص الرأس من اللززدات والركيات كالصبر والاطرخلات وهكذا [قاعدة] حينا انهم أصل المواد إلى خفيف مطلق وعكسه وتابع كل منهما تعين اطراد ذلك في كل ماقام عن الأربعة غذاء كان أو غيره ويترفع عليه إعطاء الغذاء ، والدواء بحسب المرض ومراماة صاحب الروحانية السرية فيه فتتلوى السوداء بكل طر رطب في روحانية الزهرة وهكذا ألا ترى أن دماغ الحمار والكلب ودم الأرنب توقع المداوة بين أخذنها في أي طعام كان باقلم زحل ولو أنها أخففت في نحو مصر لم تؤثر شيئا لما كسة صاحب الروحانية ومن ههنا يطل نعل غالب الأدوية ويتفرع على هذا بروز التقاير خصوصا إذا كان في الطالع معنادة فانه يطل عملها والأحوط جعلها في الثقل مطلقا من يوم قلمها فان تمدد فن حين أخذنها من المطار بل تموا جواز الحق في هاون مكشوف لمخالطة الهواء الروحانيات وأنه يجب النظر في المرض هل موضعه في الرأس مثلا فإعراي طالع الحمل في علاجه فانه له . ثم اختلفوا فيما إذا كان المرض من قوّة الثقل المطلق كالاليونوليا في عضو الخفيف للطلق كالرأس هل للاعلاط الحمل أو

المغسل بل الصحيح أن الحاصر لذلك أن العرق إما أن يمرض له القفار لأنه جسم وهذا عصو . في الأقطار؟ ثم مو إما متحرك أو ساكن لعدم احتكاك الوجودات للمكة عنهما ، ولما كان كل دى ضد دالا على ضده كان لهذا العرق لكونه جسا زمانا الحركة والسكون ثم كل من الحركة والسكران إما أن يرد على نظم محفوظ أولا ثبت بالضرورة للعرف نظر في وزانه فهذه في الحقيقة هي الأصول لاغيرها لكن لا بد وأن نذكر ماقرروه من الأجاس الذكورة وغرر بطلان ما اخترنا بطلانه لتداخل أو غيره وترتب ذلك على نطهم لشهرته وبذلك يدين القائل مايجب إليه . فأولها القدار وبساطه الأصلية أصول الأقطار وأضدادها وما بينهما وتفرعها ينصرف في سعة وعشرين إذ الأصل الطول والعرض والإشراف ومنه كل ومتملة فالطول على الأصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شميرة أولها مفصل الإندوالقصير ما فرس عنها وللتعدل ما ساواها

الحال أوجها مما قال بالأول لأنه الأصل المطلوب حفظه وأضرط وأصحابه بالتأني لأنه المطلوب دمه وهو الصائل، ورد بأنه لو لم يكن الحمل في نفسه ضعيفا لم يتوجه إليه الخلل العبد فيجب تقويته وبعبارة الشفاء تعطى إلى القول بالثالث وكأنه في مافيه أوجه وينتفع على هذا القول بالحية وعدمه عند معارضة الأسباب كاستعداد الحى المانع من أخذ الزفر وسقوط القوى السدسية لتأويله وإلا رجح هنا الثاني وتأتى الثالث محال بعد مباحث كثيرة لاطائل نحتها [قاعدة] إذا كانت غابة البدن الأنفأ وهي غابة القوى التي هي غابة الأرواح السكاكة عن لطيف الغذاء وجب بالضرورة التقصد إلى كل غذاء غلب لطيفه وفيه نظرم من صحة القاعدة فيجب ماقلناه ومن لزوم ضعف الأعضاء السكاكة عن القسم المقابل فيجب أخذه لأنها العدة ويضرع عليه وجوب تعديل الغذاء وكونه جامعا لما يناسب الطيبات كتنكير الماء والحيوانيات كتجيب الشاهية والفسانيات كتقوية الألفظ وأن يكون مشتملا على صلاح وجادب وحافظ إلى غير ذلك مما سلف في القوانين [قاعدة] التذير الواقع في البنية محصور في أصل الطباع الاستقصائية فيجب أن لا يزيد على عشرين أربعة صحبة والباقي فاسد لأن الخلل إما صحيح في نفسه أو طارئ وبه وهو الباقي فهذه الضرون وعلى هذا تنص معرفة العلامات كلية كانت كالنبض أو جزيمة كركرة الفم وتركيب الأدوية وأوقات إعطائها وتقدم نحو الإسهال على غيره وقتا مخصوصا وأوقات البحارن وتفاصيل أنواع الأدوية ووجع العين ومراتب الحفظ والنسيان الأربعة إلى غير ذلك [قاعدة] حكم بعض الأشياء على بعض ولو بوجه ما يحطى نسبة اختصاص في الجملة وعليه قسمت الأعضاء إلى رتبة ومرؤومة وتفرع الاعتناء بمجذب المرض عن الضو الرئيس إلى غيره وكونه في الثاني غير خوف كالبرقان الأسود بالنسبة إلى الاستقاء وأن لا يخلو تركيب من مزيد اختصاص يحفظ الأرواح وصرف العناية إلى مثل منع ما ينسكى أحدهما وإن كان ناضيا في ذلك المرض كتنبه الحلق في وجع الظهر إذا كانت السكبد مؤفة مع قوة ضعفا في ذلك [قاعدة] كل ما كان أسا لينا شئ عليه كان البنى موقوفا على صحة الأس، فإن تعدد احتياج البنى فعل تعدد أسه تفرع، فإن تداخلت فسنكلك التعاد ولا فلا ومن ثم تفرعت الأسباب الضرورية وانحصرت في ست الهواء والياء وقد مضى والتايلات وقد مر ما فيها والنوم والحركة جسمهما والاحتباس وسبأى وكذلك الاعتناء بتدبيرها في كل مرض من الجزليات، وأما غير الضروريات فأفراد غير محصورة [قاعدة] مدار الشئ إذا كان من حيث هو هو فليس إلا على إصلاح نفسه وإن نظر فيه إلى كونه علة من العلل الأربع لشيء ما من الأشياء فعل ذلك الشئ ومن ههنا تركت الحدود والرسوم في التعاريف إذ الشئ قد يعرف بحسب مادته أو صورته وقد يتم تعريفه الواضح فيلحظ الأربعة وقد يكون الدار على ملاحظة الكل ولا شك أن علم الطب لبدن الإنسان من القسم الأخير ويضرع عليه أن أحوال البدن إما صحة تامة أو مرض كذلك أو واحد لاني الثانية وتدير كل وتخصيه وعلاماته وذكر ما يلزم [قاعدة] حفظ الصفة في الوصف على وجه يتانه ب غايته انصف بها لأطه موقوف على تميز التسمين فتفرع العلم بتفاصيل التايلات وجوبا من مقدار وقوام وكيفية وتوافق ونظايرها إلى غير ذلك ومعرفة الطوارى الزمانية والمكانية والهواء والنوم وقوانين الاستفراخ كالحمام والصناعات والآكورة والخل والإفاعة ونظايرها ومنها

هذا هو الحق من كلام كثير، ويدل على فرط الحرارة إن توفرت الترسوط ومع سقوط القوة والتواتر على الإسهال للفرط وبدون الثاني على للرض الطويل وبدون الأول على الحمل إن أشرف وإلا الشق وعكسه القصير والشدل على الشدل فيما ذكره وهكنا ضد ما يذكر ومشتلما مطلقا والمرض مانع منه العرق ماين الصب وغيره كنظم الرشد فيه ويدل في الأصل على فرط الرطوبة، فإن كان موجبا فصل ذات الرئة أو مرتصفا فصل الفالج وهكنا وضد الضيق والشهوق ويسمى للشرف والشخص وهو ما لرفع رافعا للأصابع ويدل على الامتلاء، مطلقا والحرارة مع السرعة والرطوبة مع المرض وضد التفضض وخلرج الأصابع في الكل لما علا تدريجا لما تساوى في كل أو بعض فيحسبه من عال إلى سافل وهذا في كل الأجاس وهو مما اتفقوا على عدم وضه في الكتب فاعرفه ومتى راد القدار في أصوله الثلاثة ما فهو العظم أو نفس كذلك فالصغير وهذا

الجنس أصلًا بافتقارها. والجنس الحركي، وهو إما سريع قطع للصفة المطلوبة في الزمن القصير وضابطه أن يسرع عنه، وهذا إن كان مع صلابة وضيق وشوق دل على الصفراء وما يكون عنها وعكسه على البلبم ومعين وعرض فضي الدم وعكسه السوداء كذلك وضد البلبم بالكس. وثالثها جنس القوى، وهو مأخوذ من القوة ويراد به مدافعة البرق وعكسه الضعيف كذا قالوه ولا شك عند كل عاقل في أخذ هذا من التقدير. ورابعها المأخوذ من حرم البرق صلابة ولينا ويؤخذ أيضا منه. وخامسها المأخوذ مما يحويه البرق فإن قاوم التمزج خلط أو ذهب وعاد فخرج أو كان تحت الأولى فخار وهذا قد يدل عليه الحركة والتقدير وقد يمكن جعله مشتقًا وسادسها التمدد عليه بمجرد الكس ولا فائدة في ذكره أصلًا لأن الحرارة وغيرها من الكيفيات لأخص موضع البرق دون باقي البدن. وسابعها المأخوذ من زمن السكون ويقال لتسريه التواتر وطوليه التفاوت

الأسنان والمعن إلى غير ذلك [قاعدة] قد يتفق الواحد من حيث وحدة بوعه أو شدة الاضفاف يتحدون على سبيل التناوب لا الأعداد زمانًا، فإن كان كل من الصنيتين غير خارج للوصوف عن مجراه الطبيعي فالناظر الضدي محال، وإن كان كل منهما فاعل ذلك فذلك في جهة العكس فيصين ملازمة إحداها له ومنافرة الأخرى ووجب حينئذ الأخذ في الاحتياط من وقوع المناقرة وبدن الإنسان قد ثبت اتصاله بالصفة والمرضى المتشادين ومعاوقة المرض له عن الأفعال الطبيعية ودفعه إذا وقع والتجزئه موقوف على معرفة أنواعه وأسمائها وما يخص كل عضو منها ثم معرفة طرق الأخذ في ضون البدن منه أودعه وقد أشار الفاضل ابن نقيس في فائحة شرح الكتاب الثالث إلى شيء من هذه التفاسير واختصاص الأعضاء بها حاصله أن المرض إما أن يعم كالجني أو يخص عضوًا كالصداع للرأس أو اثنين من جنس واحد وامكن عروضة لها ما كالمدم للمعين أو لم يمكن كالرجح أو من جنسين كالتفتان للقلب وقم المصدة أو يخص أكثر من اثنين إما من نوع واحد كاللحم للأشباح أو كاللحم والأمراض هي الجزئية الباطنة غالبًا، وقد لا يخص المرض عضوًا مخصوصًا كغثرق الاضلال ولكل مرض آفة تنتج عنه إما في الضو الممرض أو شريكه أو جره وذلك الظهور قد يقرن المرض كالصداع للحمى وقد يسبق كحول لضف الحضم وقد يتأخر كالحمى للضن وقد يكون المرض باطنًا والآفة ظاهرة كفسرة الأعضاء في البرقان إذا اشتدت الحرارة وسقوط الشعر إذا احترقت الأخلاط وقد يكون كلاهما باطنًا كفساد الكبد عن ورم الطحال وضيق النفس عن ضعف الكبد وقد يكونان ظاهرين كتنفط الجهد عند حرق النار. وأما أسماؤها وتفاصيل ما يلزمها من الأحكام الكلية فقد مر في الباب الأول وحكم الوصايا الجارية مجرى القوانين مستغنى به الكتاب؛ وأما العلاج الجزئي للباطنة والظاهرة والعامة والخاصة فهو الذي عند له هذا الباب ولو أخذنا في تفريع أحكامها على قواعد كلية خرجنا عن القصد وإنما ذكرنا ذلك لنوضح لأهل هذه الصناعة كيفية استنباطها من الأصول وفي هذا كفاية فنشرع في القصد على النمط الذي تقدم ذكره بعد أن نورد من الأمور الجارية مجرى للدخل إلى الجزئيات والاروع على أسوأ أتيقت في الكليات. فمن ذلك أن الأمراض بالضرورة لا تحدث إلا عن المزاج فإن كانت عن الساذج فالمرض إصلاحه لا غير وذلك بالمضاد كأخذ البارد الرطب في الحار اليابس هذا إن أريد الشفاء وإلا فقد يقصد الطبيب الممر بإبطال ما يحس من المرض بما شأنه التسكين مطلقًا كالأفيون وهذا محض النفس الذي مآله إلى فساد الأعضاء، وإن كان ماديًا فالملطوب أمران استفرغ البادة ثم إصلاح المزاج واختيار ما يناسب من أنواع الاستفرغ راجع إلى صاحب التدبير فقد يرى أن الجماع مثلاً كاف وأن الرضاة لا تستعمل من بين أنواع الاستفرغ لسوى الأصحاء وعليه يحمل كفاية العلم بها عن القصد لامتطاعاً كما نهمه جالينوس في قصة المي الذي أفرط به الدم وتختلف أنواع الاستفرغ باختلاف الأسباب للفساد والخلط قد يحتاج إلى استفرغته إما لزيادته في الكس أو لقصاده في الكيف أو لهما والأول يكفي فيه النفس والثاني التعديل بعد الإخراج والثالث المجموع للركب أو الجميع على التناوب ويختصر على التلين في أول فساد الكيفيات والاستحمام عند رقة الخلط ومقارنته بسلح البدن والسهلات في غير ذلك فإن احتجج إلى القصد مع الإسهال فالصحيح تنبيهه إن أمن فساد الكيفية وتعديله باقي الأخلاط إلى الأعضاء وتغيير التفل للهاب الرطوبة وإلا أخر وإن خيف الآخر فقط كفي التلين الرقيق أولاً هذا هو الصحيح من خلاف طويل ومق خيف مرور الخلط بالإسهال مثلاً على عضو أشرف من الذي أسهل منه وجب دفعه بغير ذلك والتي أصلح لمرض السوائل

كالخفق والإسهال بالعكس وقد يعالج بعض هذه الأنواع قطع غيرها كسدد الرعاف وفي الإسهال وإذا ما زاد المرض الطبع كحمى محرقة في شيخ مثلا تناول أعذبة حلوة بإفراط فان كانت الطوارئ مساعدة للسن فالأمر في إزالة المرض سهل وبلا العكس وكذا الكلام في الأعضاء فان المرض إذا تأسسها كبرد الدماغ كان سهلا والأعسر تكرارته ويجب الاعتناء عند علاج الضو. المروض بمغط ما يجاوره ويتشارك من الآفات ومتى عاكس العرض المرض كالنسي والحمى وأمكن تدارك الأمرين مما وجب وإلا قدم الأخطر كتقديم الاستخراج في الورد والتبريد في الحرقة كما مر وسيأتي أحكام كل من القوانين مما لم يذكر سابقا في موضعه فلتسرع في ترتيب الأمراض حسب شرطنا سابقا جاعلين ذلك وإن اشتمل على استيفاء الأمراض الظاهرة والباطنة عامة كانت أو خاصة أحكاما وأسماء وعلاجا على وضع [أبعد] جمعا بين الترتيبين وتبركا بالنسقين من غير التزام تاني الحرفين لمعائله كما تقدم في الثالث بل المرة بأول حرف من الكلمة لقلة ما يأتي هنا فلا يصعب الاستقصاء مقدمين ماني الحرف من الأمراض مردفين ذلك بما فيه من العولم التي قلنا الوعد يذكرها .

(حرف الألف)

[استفاد] هو من أمراض الكبد أصالة في الأصح، وقيل قد يحصل من الطحال إذا حلته الواد الباردة ثم عظم حتى ملأ البطن فانه يرد الكبد فيكون الاستفاد وفيه نظر بما ذكر وما سلف في القواعد من أن المرض البارد في البارد ليس عظيم الخطر والأوجه الصحة ورد هذا الثاني بأن عدم الخطر لا يفي بحصول المرض وقيل يكون في الكليتين والأريية، وعلى كل تقدير هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تداخل الأعضاء على غير غط طبيعي فتربو فوق ما يجب على غير ما ينبغي إما بنفسها أصالة أو تقع المادة في فرجها فتحتل وتزدحم أو فيها مما وهو غايه المرض واشتق له هذا الاسم إما من كثرة طلب صاحبه لئلا فيستسقي أي يطلب وبهذا التفسير يتناول أقسامه كلها أو من صيرورة البطن كرق الماء فيكون الاسم لازق أصالة ولا خرين عرضا ولا شبيهة في أن أصله وإن كان من فساد الكبد إلا أنه لا بد من أن يكون بواسطة فساد أعضاء الغذاء أو بعضها ومن ثم كان الجشاء الحامض المائل على رد اللعنة من مقدماته لفساد الغذاء ولخاتمة للضعفين للكبد، ومحدث أيضا من خسة القوى خصوصا للسلطة والهاضمة فقد قال أبقراط ينبغي أن تنتظر في كية ما تتركب وما يخرج منك من البول فان كان البول أقل فاحذر من الاستفاد؛ أقول هو كلام صحيح لكنه بعد اعتبار ما يخرج من باقي الفضلات خصوصا للرق ونحو الإسهال وحرارة الغذاء والزواج وعلى كل تقدير فهذا للرض لا يكون في الأصل إلا لباردا لأن الصفراء متى احتسبت قرحت والدم بمعد البارد وبالرياح الكاتنة عن السدد فلا يثق على صورته ولا كفيته ولكن قد يكون سببه حرارة تحمل قوى الكبد فتصجر عن الإحالة الطبيعية إذ للتبر في الصحة اعتماد الضو على الوجه الشروط في الأصول وقولنا مادي يخرج الساذج وأن سببه مادة غريبة باردة فصل الجنس عن نحو ما فسد من التريزات كحمى التلب وبالسبب الحار كالمترقة فليس مؤداهما واحدا كما ذكر ابن خيس في شرح القانون معترضا وقولنا تداخل الأعضاء أو الفرج أو هما استيما بالحوال وإن ترك الشيخ الثالث لفهمه بالأولى وكلامه بيد من الوهم في أن الفرج أعضاء فسد عنه فانه فاسد هذا ما تكرر في الهامة، وأما أنواعه فثلاثة: أردوها [الحصى] لمعومه وتوزع الطبيعة في مداوانه إلى ضروب مختلفة وضف بالدين فيه وسببه برد الكبد

وقد يشتهات بعنق الحركة والفرق بينهما اختلاف الأزمنة وعدم إدراك الشواير بحركة واحدة بخلاف السريع، وبذلك التباين على المشق إن كان تحت الأولى والثانية لتصلقه بالقلب والدماغ، وعلى الحال تحت التوسطين، وعلى ضعف اقرب وهجر النسوة والتفاوت بالعكس، ولا شبهة في إمكان أخذه من جنس الحركة وثانها جنس الوزن قالوا وهو مقابلة حركة بينهما وسكون كذلك أو ضد ضد وهذا على ما فسرره لا يجوز أن يكون جنسا لرجوع مقابلة الحركات إلى التاني والسكرونات إلى السابع والترتيب إلى مجموعهما ولأنه يستدعي قياس الوجود في الحركة بالصدم وهو السكون، وأجاب للطبي عن هذا بأن للراد مقابلة الأزمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشيء لتقدم دخول الزمان المفرد فيها نحن فيه، والذي ينبغي أن يراد من الوزن تناالوجود والارادة بالنسبة إلى السن والميل والزمان والصناعة يقال: متى كان بشي الصبر سريما عرضا

وأما يشار إليها بوجهما وإن جد كالتربة والبكى وأخطره ما كان عن اللدغة وغالب ما يوجب ذلك شرب
للأدوية على الرق في الزمن البارد ليخرج تجويزنا ذلك في نحو زمن الطاعون وأشد ما يوجب الماء من
الذكاة وتوليد هذا القرص إذا أخذ شديد البرد جدد نحو حمام وجماع قالوا وحركة غشبية قلت ما يفرج
الحر أو يدخه دفعة كالتعب والتم لا يدعها كالمشق (وعلاته) يابس بلا إشراق ولين جسم مع
ذبول وتزلزل وتهيج وانحلال مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق ومطاوعة التنفس مع بطء الود
وكما يكون عن برد لا يترك الكبد قادرة على إحالة الخلط إلا غلظ ينقد بلبسا غليا ونجاسا كذا
قد يكون عن حرارة غريبة تذيب الشحم والغذاء القريب بحيث يستحيل صديدا كقطرات الدم غير
لذاع وإلا قرح وقد ينط غشاء الكبد فينفجر مافيه إلى البطن وهو الموت بسرعة (ثم انق) [
لأنه مخصوص بالإمكان علاجه بمعالجة التجفيف وقبل الرق أردأ لعدم التحكم من مداواته فاقاطع
خوفا على الأعضاء الصحية ولأنه أغلق بالباطنة وآلات التنفس وهي أشرف ورده بأنه مالم يدر
صحيح التركيب إلا وقد اشتعل على ما يحفظ الضو الصحيح ويجذب إلى اللين وإن أكثرية
تلفه بالأعضاء المذكورة غير مسلم قالوا ولأن مادته أعسر غلظا وهذا ظاهر الفساد فإن الدم
أشد غلظا من الماء وأما أن علاجه أخطر بواسطة البذل فهذا ضرب من العلاج قد لا يحتاج إليه
(وسببه) اجتماع صديد إن غلبت الحرارة وإلا ما بين الصفاق والتراب أو جرى السرة أو نثير
الكبد وزيد حتى تربو الأعضاء وتتصلب القوى ويظهر الترهل (وعلاته) خضضة لاء والتقل
وكر البطن وشفافية الجلد فإن شفت مع ذلك الأثيان ورشح جلدها وحصل مع البراز دم
فالوت في ذلك الأسبوع لاحقة أما التحول ودقة الأعضاء وغور العين فتندرة بالوت حيث لا حي
والأقد لا يتبع، وصحب هذا النوع في نحو مصر شمال وقروح في القصة لرطوبة الساكن ويكثر
هذا المرض في بلد زائد حرته على مبله ورطوبته على غيرها ولم يمتع بالريح والحسنة والمهنة، فينتج
للسام بالحرمة ويولمه الكسل والترهل دون الأول (ثم الطلي) [وسببه] انقراض الحكمم اليابس
وغیره الملبس وعند غشوشه أنه أصعب من الرق وليس كذلك، وهو عبارة عن احتباس ريع
في الكبد أو فرج الأشحاء فيزحمها فينجز عن التوليد الصحيح فينجس الغذاء وتكثر الرياح
(وسببه) وقوع سدة في الجباري ثورق ما يوجب كبح مقل وحول فوق عدس وخيزجود غلظه وأخذ لاء
فوق ذلك ومن أعظم ما يولمه الشراب فوق اللحم وكثرة التخم والنفقة عن أخذ اللشاش، ويتقدمه
غالبا قبض وقلة براز وجشاء وقع غالبا لن عجب الرع ومن يتلهم لطم السباحة ولما أخذ ما يخرج
والنبض في التوعين المذكورين موجب مع اشتاره في الثاني وخشومه وعدم مقاومته (وعلاته)
مع ذلك انتفاخ وتعدد وكبر في البطن مع خفة وصوت كصوت البطل إذا قرع مع ميل إلى الأكل
وكلها يابس فساد الكبد لأنها للوودة أصالة ويكون عن ضعف الهاضمة فلا ينضج الغذاء أو
الهاضمة فيتورقها ما ينبغي أن يتصرف أما الجاذبة والساكنة فلا يكون عنها خلا لا ينضج فيفسد في الشرح
لما في ذلك من الثالثة وضفها موجب ولو بالواسطة ثلاثة خلا لا كما صرح الشيخ به . وأعلم
أنه إنما يكون عن البرد والرطوبة في الأغلب وإلا فقد يكون عن غلة أي كيفية كانت ولا يتشكل
إلا في اليبس فانه في الظاهر ضد . والجواب أنه يورث الصلابة والنفس وقد وقع الإجماع على أن
أردأ أنواعه ولو من الأسلم ما كان عن حر وعلاته لزوم الحمى وسرعة التبيض للوجي وتحتيته
البول وزيد القارورة وشرب للاء قال ابن عيسى وسبب رفاة احتياجه إلى التبريد وذلك بقصد
الكبد وهو بحث جيد، فإن قيل لا يلائم الحرقنا لتصفية الأخلاط وغالب ما يصحب هذا ظهور

والأختلاف خاصة والباقي

متشاكل كما عرفت منهم
يقدم في النفس استقلال
الحامس وإن رده بعضهم
لما مر من خصايه. إذا
عرفت ذلك فاعلم أن
في البيض طيبة موسمية
لا يمكن استقصاء الأحكام
من بدونها وهي في الأكثر
تخف الجنس التاسع لأن
الركبات كلها عنه بالنسب
الكلية في الإجماع فتقرر
من أحكامها ما يليق بهذا
الحل ونكل غاريها إلى
مواضعها من كتبنا وغيرها
(البحث الرابع في استيفاء
ماددعو إليه الحاجة هنا)
كل صناعة تتلاقى
باليد فوضوعها الجسم
أطيش إلا للوسقيرى
فوضوعه الصوت للشم
على الألمان الموصوة
وقد وقع الإجماع على
أن الخنزير لهذا الفن
للمل الثاني وهو يسمى
مفلا وهذا التلازم يشبه
أنه ليس كذلك لما رأينا
في تراجم فرغوريوس من
أنه قال عالم حين فرغ من
المطبخ هل أقيمت شيئا؟
قال نعم مادوتته نصف
مادة الأقطاف وبقي في
النفس نصف لا يدخل
الأقطاف بل هو مجرد
الحراء وهذا الكلام

واصغر في أغشية الكبد فيخرج الدم والصيد في البول أو البراز ويقع الموت بعد فراغ الخروج،
وإذا لم يكن هذا المرض عن الكبد أصالة فأردوه ما كان عن عضو قريب كالكلبي أو عمدة
في القول كأعمدة أو في الحرارة القززية كآلات النفس، والكائن عن صلبة الطحال أخف منه
عن صلبة الكبد كما في القانون لقلة محل صلبة الكبد وكذا كل ما كان عن مرض عضو غير
الكبد خلافا لأن غيبس قد صرح بأن الكائن عن سبب في الكبد غير الصلبة أسهل لحصول
الآفة وهو فاسد لأنها الضو الأعظم في السبب الأعظم أغنى التفناء بخلاف غيره (ومن العلامة)
الدائمة الدالة على الموت في الثلاثة حثيق النفس لصعود الأنجرة والقبض في المرض الرطب ورقة أسفل
البطن والدانة والإسهال مع ذلك تحسك البرد من خارج ومن بدأ التفناء من ناحية السكبة فالمرض
منها وقس على كل نظيره وإذا حفظ البدن عن هذا المرض فليكن بالتعديل وتقوية السكبة أو لا
ثم النظر في أحوال التفناء مع أعراضه فانه من الأسباب العلة الساجدة والسبب الواسل في الحمى
فساد المضم الثالث عند حل الأطباء وأما الشيخ فبما تقدمنا على الواسل كما تحمله الباردة وحله
الشارح والمهني وأراد به الواسل نفسه وهو صحيح وإلّا إن غيبس محال أن يكون أصلها واصلها
إلا فساد الرابع وهذا الحصر جهل لأن الرابع إن فسد من غيره فذاك هو التقدم أو من نفسه
فلا يلزم وجود هذه العلة وقد يتصل وكذا أنكر أن يكون الواسل في الرقى احتباس الماء وهذا
مكابر في الحسبان لأن السدد من الساجدة بلا نزاع كما أنه لا نزاع في أن البادي لطبل نوله الرياح
والسابق غذاء شأنه ذلك وأن الحمى والريو يجوز أن يقع في كل أنواعه تتلفن وللزحاحة وكذا
ظهور البثور السائلة بالصدية الأصفر لاحتباس الحطخ تحت الجلد ونصف المدة فيصفر وإن كان
باردا وفساد الألوان وتغير الأورام وابتدائها في الحار من ناحية السكبة كما صرح به في القانون
لأن مصل الحرارة بعد القلب ومن أنكر ذلك فقد ساء أكابر، ثم يجوز ابتداء الورم من ناحية
السكبي إذا توفرت فيها الحرارة مع برد السكبي؛ وأما الأنباض فقد ذكرنا الأسع منها لكن
صرح الشيخ بأن البيض صلب متواتر في الثلاثة موجي في الحمى خاصة فهذه غاية الأسباب
والعلامات في هذا المرض (الملاج) ملازمة التي بالشبث والقبيل والعسل والبورق في البارد
والسكبين في الحار والجوع والعطش والشي في الحر والدم في الزمالم والأردمة الحارة واللحم
والاستحمام بالمالح والسكروت والبرد عن كل رطب حتى رؤية اللاء وأخذ مايدر وينفع السدد
ويجوز الأعضاء ويخفف المضلات مما ذكره وليس نحو الشعر والصوف وترك مايسد لشغل كلهم
البقر أو تهرته كالأكارع أوها كالهرسة واستعمال الأشرطة للتخذه من ماء الرازيح وماوالكرفس
آخر والسكبين وأقراس الأمير باريس إن كانت هناك حرارة وإلا فلا وأما بول الماعز مع ماء
ورق القليل والكرفس والسكبين معا فدواء، يجب إذ اعجز يوما واستعمل آخرها وكذا الكاكيج
والكلالانج وماء الزمان في الحار والأشقي والسكبين والأنجرة بالمثل في البارد. وأما لبن القنق
وأولها فاية في السكبة خصوصا إذا كانت في البادية لاقيتها حينئذ بالطرقات المفتحة كالشيخ
والقبصوم وفيها أحدث عن صاحب الشرع عليه أفضل الصلاة والسلام أخرجه ابن السني وأبو نعيم
وأحمد والترمذي وقد عرفت. حاصله أن قوما وقفوا عليه المدينة في رواية فأصابهم وعكسوا أخرى
فاجتروا بها التلعة أي المدينة أي ما صابهم منها الاجتواء وهو عبارة عن فساد البطن عن رائحة كريهة
يقال أجوت البنية والشي، إذا تضرر رجه وفي رواية ففرت بطونهم فأرسلهم إلى بابل الصدقة فتمروا
أبائنا وأبوعلموا وصهم مشهورة وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «عليكم بأبوال

مادته تصفحة الألفاظ
وزيادة أن تأمل مواقع
في الحسنة والحواس
من العلوم فيكون مألوفة
العراق إبداعاً إذ من
البيد أن تنف على نحو
لفظ يوناني ولم ينف هو
عليه مع اجتاده في ذلك
وكيف كان فهو الذي ألف
وأبدع وقسم ونوع ورتب
الآثار ووفق الأمراض
والأبدان وسرر النسب
الطبيعية في العلم والأصوات
وقد كان غناء الناس قبله
اختياراً بأخسونه قبله
على نطق الحيوانات ؟
فألفه ما عاكب به الطير
البري عبد الصالح الراس
القشبة ذوات المياه
الجارية خصوصاً الصنديل
والهزار والبطوق ، ومنهم
من يقيس على حركة
الماء في المصائب المختلفة
والنواير والموالي ، ومنهم
من يحاكى الهواء عند
دخوله في منافذ يستعملونها
ومنه أخذت ذوات الشعب
الشمسة على مراكبه في
الاستدراك والأسرار
اليونانية وأكثر ألحان
الصين عليه إلى الآن ؛ وأما
الهند فقد لحوا على طرق
الأواني الجوفية وعابروها
بالماء على أنحاط مختلفة ،
والروم بالحاس والخشب

الإبل وألباناً فإن فيها شفاء لقنبره بطونهم وفرواية صنب «عليك بأيوال الإبل البرية وألبانها»
إنما أمر على الله عليه وسلم بذلك ليكون الاستشفاء من اللواتج الباردة البرية التروية وفيما ذكر
تطبيع وتختبج وجلاء يطابق للادة كاسر في الفراتات وتخصيصه في الرواية الأخيرة بالبرية إما لتد
الواصة وكون مرض المأمورين بذلك أشد ففس على البرية لرعاة الفتحات الفعالة في ذلك بنفسها
أيضا كالشبع والعرج أو غير متعددة فيكون من حمل الطلق على القيد كما في الرقية في السحارات
ومن هنا حكم بعض المهنيين بطهارة بول ما يؤكل له لأمره به ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجهه
من باب الجواز الضروري إذا تبين كساسة القصة بالحر . واعلم أنه غير لازم في مداوانه عليه أفضل
الصلاة والسلام أن تكون بما من شأنه أن ينفع من ذلك المرض بل قد يداوى بما لا يجوز العقل
استعماله فمن عثر على شيء من ذلك فليعلم أنه خرج مخرج الإخبار كما في قصة ملاعب الأسنة وقد
شكا إليه الاستشفاء فأرسل إليه بحبة من تراب تفل عليها لحين شربها برى وينبغي في استعمال
ما ذكر أن يؤخذ اللبن خالصاً تارة وبول كذلك أخرى والزج أخرى وهكذا بشرط أن لا يستعمل
متوالي بحيث تألفه الطبيعة وهكذا كل دواء ، ومن كان مع الاستشفاء حتى فلا ينج البول ولا يؤخذ
صرفاً للملحة لأن الجمل لا مرارة له فتملح ككل حيوان عديم المرارة شديد الحرارة
والملوحة ، وأما إذا عمدت الحى فأدلى كون البول أكثر من اللبن ، ثم إن كان هناك استطلاق أخذ
من تريق الفروق أو للترويض ما تحتمله القوة مع زيادة في التعمي بالنسبة إلى غيره واجتنب
الفسد في سائر الأنواع خصوصاً إذا كان الورد صلباً فإن ذلك ردى وينبغي التقيح بالاسهال أولاً
ينمو المازريون ، قالوا ومن الحمود في الزقي الإسهال بالشبرم والإهليلج الأصفر ماء ، ومن الأدوية
الجيدة سذاب ثلاثة نخاس محرق ذرق حمام من كل واحد ملع نصف يمين بالصل ويستعمل من
متقال إلى ثلاث والراوند محمود خصوصاً مع الحى بالسكتيين وماء الكرفس إذا عظمت السدد ،
ومما جربناه أن يؤخذ النحاس للذكور فيسحق بالفا وينخل ويؤخذ منه ومن المازريون
والراوند للدمج والشبرم أجزاء سواء صبر وسقمونيا وأصفر ومصطكي ومقل وراوند من
كل نصف جزء ويمين الجنب بماء الكرفس والقفل ودهن اللوز الشربة منه متقالان كل أسبوع
مرة وإن كانت القوة قوية فكل ثلاثة أيام هذا كله بعد تضديد الزقي بالحنظل والترمس وزيل
الحمام وزاد في الحمى الك والك الحلية وفي الرعي الأثني والأنيسون والقريرين . ومن جربنا
حب صنته توبال النحاس مازريون تبرد أنيسون فإن كان لحيا أضف الراوند أو زقا ضعيف
المازريون أو طليخا حنف الراوند وعوض الأسارون وعلى كل حال الأجزاء سواء راوند كان
من كل نصف جزء تصب بماء الكرفس الشربة متقال مرتين في الأسبوع مع الجوع والعطش
أثر للسبل وأخذ الأورماني وكل عطر ومن كالسفرجل والزرك وكذا الصنق وفي الحار
يذاب الأورماني بماء الهندباء ورعى في السهل ماغب من الحنظل كزيادة الضاريون في البلم
والأقثمون في السوداء والإهليلج في الصفراء لكن لا ينبغي الإكثار من إسهال السوداء فقد
يكون سبباً للاستشفاء ، ومما جربته في الزقي استعمال أوقيتين من معجون الورد السلي وأوقية
من زر الشب ونصف أوقية من كل من الترد وزر الكرفس يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى
يبقى السدس فيصفى ويذر عليه متقال راوند ويستعمل ، وينبغي ملازمة للدرات كالجبوب والبزور
والفضادات الجربة كأثناء البقر وزيل الساع والحمام والبورق والكبريت والاستحمام بالمالحات

وعلى ذلك حلت الأناجيل

في الكنائس واسد الزجر

حتى جاء هسما زوجل

فاستبط من هذه المواد

ونحوها نسا قارن بها

الطبايع والحركات العقلية

واختراع العود المرفوف

بالسج وجعل أو تارة

عنى وزان فتريع أوطا

من القلب إلى الأصابع

واختصدرات الشص حتى

ضرب بها وحده ثم غير

الناس بعده أخطا

مختلفة ليس هذا موضع

بسطها وقد فصلها

في الذككرة وغيرها

والى بخسنا هنا أحكام

الأصول التي عليها المدار

وكيف دل النبض على

أحوال البدن بواسطتها

اعلم أن الملاءة على علمدار

الوحد أربعة أفضلها

المكلى لمدام قيام البدن

سونه ويلى السباع لتلقه

بالتفس وهي أشرف جزء

للبنية ويلى السكاح لتلقه

بإعداد النوع ثم الملبس

لحفظ البدن قال وليس

التبسط فيه من مقاسد

العقلاء لأنه من حيث هو

مقصود به الوقاية والستر

وأما السكاح والمأكل

فكلهما من تعلقات

الجمية أمثلة لما زاد عن

توليد النوع وإقامة الجسم

والتعرق في الحام من غير ماء والأدهان الحارة كالصمغ والياورنج والنفط والمخن في الزرق
خير من غيرها وكذا القتل ومن العلاجات القوية في الزرق أن يشق الجانب الأيمن وتدخل فيه
أنايب الرصاص فيستزل بها الماء دفعة إن احتملت القوة وإلا دفعات كالسبلات وهذا خطر
جدا لكنه قديم روى أن قوما أنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أخطأ استسقى وإن
يهوديا يخلج هذا المرض يشق البطن فكره ذلك وما ذلك إلا لأن الخطأ فيه أكثر من الإصاصة
وقد صرحوا بأن الضربات في الزرق على البطن والطحل على الأطراف واللحمى على سائر الأعضاء
والأوجه عندي أن الطبل كالأرق ومن اللين على دفع اللادة إلى الجمارى استعمال المعطسات كالكنديس
والقريون سواء دخلت اللادة إلى الصفاق أولا خصوصا في الزرق لأنه عند الشيخ أردأ الثلاثة فلا
انتمت إلى من قيد بالكافي. وأما استعمال القواض للطلوة بعد الإسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله
بأنها لا تؤخذ إلا مع الفناء إذ الواجب دوام اللين قلت إذا لم تسقط القوى به وبما أجمعوا عليه أن
الاستسقى أحسن بوجع الجانب الأيسر وجب الفصد لثقل الشرايين بالدم وهذا مشكل لأن موضع
الدم الأوردة من أولى أنواع الاستسقاء بالفصد والإسهال الكثيرين اللحمى للحوج المادة يسائر
الأعضاء وعكس الطبل لصف المضم في بقع الحار القوي فلا يسد بالاستسقاء وقد تركب
هذه الأنواع في بدن فيركب العلاج بحسبه وليست التطلوات بمحمودة إلا إذا صلب أو أكثر للرض
وأجودها السذاب الحلبة والإكليل والياورنج والبخالة وزباد الأسس واللحمى. وأما الأعذية فزرق
الحام إذا سقطت القوى مفقودة ومبصرة من غير خبز وتناول الزبيب والخلج بعدها وفي الزرق يشاول
الشوى لقله رطوبته وعند الحلى مزاوور الإجاص والزعرع ومرق اللاش بدهن اللوز والشمربة
من الحشكار إلى غير ذلك وقد ذكرناه ولكل مرض من القدرات المؤثرة فيه بالترب والخلط
والدهن والبخور وغيرها من أنواع العلاج أشياء كثيرة تضمنتها الكتب التي رتب فيها القدرات
على ترتيب الأمراض ونحن لما أفردنا الكلام على القدرات استغنينا عن الإعادة إلا ذكر جل منها
عند كل مرض إذا فرغنا من علاجه خصصنا ذكرها إما لتجربتها في ذلك المرض أو قربها من
التجربة بجاهد الطبع والخاصة فمن ذلك هنا السكرادوا إذا أخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة
بالتزيت إلى أسبوع حلت الاستسقاء وإن تمكن وكذا الزعفران شربا واللك مطلقا وخيث الحدرد
وماؤه في اللحمى ومع الكون والناغواء في الطبل والصاد بالقطران مطلقا وكذا شربه في الزرق
والطبل حيث لاحرارة والأنفع شربا خصوصا أضعمة القرس وحرارة الدب مع الزيت وكبد القعد
والقطا مشوية [أكلة] اسم لما خبث من الخلط وأكل من مصدره إلى سطح الحد وهو من
أفراض الظاهرة بصورها وإن كانت باطنة باعتبار المادة إذ لولا اعتبار الصورة لم يكن هناك
مرض ظاهر خلا ففرق الأخصال الكائن عن سبب خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بغيرهم
أفراض إلى باطنة وظاهرة غير ذلك والأدوا كل قروح إذا ظهرت أكلت ماحولها من اللحم
وقشرت العظم الذي يلبها لحرقية المادة وربما أبطلت العضو وقد تدعو الحاجة إلى قطع ما فوقها
لسلامة باقي البدن (وسميها) الفضة عن تنقية الأبدان بالمشاوى وتوالى التخم وبرد المعدة فيكثر
فساد الغذاء وكثرة تناول نحو الحردل والثوم من الحريجات ولحم البقر والنيس خصوصا
في ذوى الأبدان اليابسة وقد تكون عن نكد يحدث بنية وقد أخذ ما يبرع فسادة إما لظفنه
كالرمان والبن أو لظفنه كالبادجان أو لسرعة سريانه كالسمن فتجعله حركة الحرارة الغير طبيعية

إلى مادة سمية آكلة زنجارية إن أفرطت، وإلا كراثية فإن اشتد الرزية أخرجهما بالقيء
وأقيت ذلك حمى شبيهة بحمى الروح، وإلا فإن احترق في جميع البدن لطيفا فالحمى أو كثيفا
فالجذام أو ألحب الفارسي أو في بطنه وسى فالحمة أو قبح فإن قط فنحو الفناخت أو أنبسط
فطاني الاحتراق أو استدار فإن اقتصر على الجلد فنحو الجاورسيات والسمائل أو غار من غير
تأكل فالحمى وكل يأتي في موضعه أو مصه فالأكلة (وعلاقتها) تحمد الضو ووجع الناحس
والإحساس بحو الإبر والشوك وحكة الحلق وتغير الجلد إلى القشامة فإذا فتحت أحدثت حرارة
شبهة بالدار ولا يكون فتحها في الأغلب إلا مستديرا فإن كان فاذوايا فخرج البرد وقد تحدث مادة
الأمراض المذكورة عن تناول سموم أو حمى مطلقا أو حمى ضمير القتل كالرجع والعم ولا تكون
في الأغلب إلا عن أحد البابين وتندر كونها عن دم واستحالة عن بطن لخفاة السبب للمادة ولا بد
كثيرا عن احتراق لعله الصورة البقية حيث (الملاج) يبدأ بالقصد لرداة الكيفية من العرق
الناسب ويخرج حتى ينشمر اللحم من الاحتراق إن احتملت القوى والإكرار كما نابت القوة ثم
إصلاح الأغذية وتفتت البدن بسهولة الحلق الغالب بما أعده، وما جربناه في ذلك سقمونيا نصف
درهم نصف القوى وقد سقيت درهمين لدى قوة وستة ممرات لازورد أو حجر أرمسي
منقول نصف مثقال لؤلؤ حول فارقون من كل ربع درهم الجميع شربة وتكرر كل ثلاثة أيام
أو أكثر بحسب القوة ويستعمل بين الأدوية هذه النوعين غلاب سيستان من كل ستة مثاقيل
أثمنون سماكي مسحوقين مجعنين بدهن اللوز يزرع وزر ريحان من كل أربعة دراهم
يربط السكل في خرقة صفيقة ويغمر بالماء ويستعمل في اليوم والليلة فذلت ثم تحرس الحرقه
وتغير، ومن الملاج الناجب فيها معجون اللوزي بماء الشعير والقرطم وكثرة تناول الصمغ اللزجة
كالشيرةا وهجر كل حرّيف ومالح وحامض وما كشف كالباديخان ولحم البقر وكثرة تناول
اليض ومرق القرايج والقرع والبليخ الهندى والحجازي وملازمة الراحة والمياه وشم ملوطب
كالورد والبنفسج لآكله كذلك لبس الكتان والحبرر جيد في ذلك ودهن البدين خصوصا
الحل بالأدهان الرطبة كدهن الورد والبنفسج (ومن الوضعات الجربة لها أولان اخترعنا)
صبر مرثك سواء بجنان بسمن البقر فإذا جفت اللادة ذر اللؤلؤ وصمغ الصنوبر مسحوقين
مالم يبق لحم أسود فإن بقي أضيف إليها السكر إن كان التفن قليلا وإلا ذلك بديك؛ ومن
الأطبية النافعة طين أرمسي مر صندل أحمر نيل هندي تبل هذه بماء حمى العالم كرسنة جزآن
زنجار ربع عجين بالصل وكذا الثب والفض بدرى الحل وكذا الزاج والتوبا والزيغفره
أو عمامات الأترج، وإذا طبع الفض مع البس وقدر الزمان بماء البحر حتى يصير مرهما كان
جيدا وسحالا الذهب مع اللازورد بعد غسلها بالحل ذورا جرب خصوصا مع رماد الشبح
والنجيل والسذاب والصفرة وهي من الأمراض التي لأخص عضوا بينه وكثيرا ماغضى إلى
اللوت إذا برزت في الظهر ويكرر وجودها في البلاد التي تلب حرارتها الضميمة على الرزية مع
الرطوبات السرعة الضميمة كأمحال جنوة وأقرنجة وأطراف الهند وقل أن توجد بالزنج فإن وجدت
هناك فلاحها الاستقام في نحو الشيرج والسمن ودهن البان وكذا تسدر في البلاد الباردة
جدا كديارنا لتعليل الحرارة مافي أغوار الروق من الفونات لاحتمالها بالبرد الكلف من
خارج وقد تعالج بوضع ما يمجذب إلى نفسه الصمات كاللحم والسميلج إذا وضع حال شفه

منها بطر، وأما الجاع
فليستسكنر منه من شاء
ماشاء لأنه أقل الأربعة
ساجة إلى مزاجية جارح بل
كل ما وافق الدعة والسكون
كان أدخل في المراج، ثم
لا يختلف بالنسبة إلى
النفس من حيث الآلات
اختلافا يتد به وإلا
الاختلاف من حيث
الاعون والأغاني، فإن كانت
في ذكر الشجاعة والحروب
نابت أهل طالع المربع
والضرب كانت أكثر
حظا منها الحيوانية أو في
الشق وعمان الاغزال
ولطف البائال ومدح
أهل السلام والآداب
نابت أهل الزهرة وعطارد
أو في البيانات والزهد
فاشتري أو في الكتابة
والحساب وتدير الممالك
فالتمر وعطارد أو في
السلطنة وعسقلو الهمة
فالشمس، وأكثرتنفوس
حظا من هذه الأقسام
النفس النافقة وقوتها
العاقلة والعاية أو تلتفت
بالأكل والنكاح والتطفل
ونحو ذلك فأهل حبيض
السفليات وأولى النفوس
بها الطبيعة أو بذكر
الرياض والفراس والسياسة
واستباط السلام البقية
وطول الفكر فأهل زحل

وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعة إذا أراد بها بسط قوم أو مبرقة مرض أو رضح تشاجر أو دفع ثم أن يتحرى للتسلب في جملة فان أمجزة كثيرة الجلع ألف من ذلك نسا صالحة فان مجرد مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض، متى وقع الساع ولم يحب صاحبه غرض الطالب فأكاه التي منعت إما من حيث الآلة والعمى أو الضارب أو الطالع أو دخل قلب السامع بهم فليبدل ذلك أولا، ثم الصوت هو الهواء المنزج بين قارع ومقروع فان نجوا أكثر أو صلبا يس أو اختلاف الطرق فسد وإلا صح، والألحان تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والساج الإسماء فذلك، إذا عرفته منا فاعلم أن فواصل الألحان تكون بالحركة والانتقال ويخالف هذه جنس الحركة في التنض وقد عرفت أنها إمريسة أو بطيئة، ولا شك أن الإيقاع والألحان إذا دخلا في السمع أوجب سريان الهواء عما حركه القلب وهي توجب تثير البين لذلك تخيرا يفسح عما

وهو علاج ضيف وجميع ماسيات في علاج القروح صالح في علاجها أيضا وقد أجمعوا على أن السكن من أحب ما يكون من علاجها ولم يذكروا موشه والذي ينبغي أن يكون دائرة حولها هذا إذا كانت آخذة في السى ليجبها منه بما يؤيد من الحشركشة ولا ينبغي أن يستعمل إلا إذا اشتد اسوداد العظم واحتبس الروح الحيواني عنه وكثر لجه الليت بحيث لاتحله الأدوية [أم نصيبان] مرض يحرق الأطفال سببه عند الأطباء فرط الرطوبة للزاجية والبنية وضغط الحرارة فتصعد الرطوبة بخارها رطبا يضرب الرأس فيخمره ثم يسيل الساعد فيجسب الشمس ويخشى وقد يبرد الأطراف ولا فرق بينه وبين الصرع إلا عدم الزيد على القم هنا، والأولى عدمه من أمراض الدماغ وضمه أودجه في الاختناق وضمه في الجليات وقوم في العامة وقد يكون سببه التنم الحادثة للراضع أو للأطفال أنفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من الرجبة السائلة عنها إذا لا قدرة لحرارتهم على تحليلها كالطعام والأدوية والأغاث فيضون بالطفل لحفة روحانيته وعلامة النوعين القسوى ورد الأطراف وتغير اللون وتخلص الأعضاء وحركة اليد والرجل بغير الإرادة ومدادومة حركة الرأس (العلاج) فنوع الأول تشريط الآذان أولا وسقي بروب الفواكه وأشربتها واستعمال الصاب والشير والحشخاش مثلا، وهبر الدفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع والبنفسج (ومن مجربا) أن يطبخ التفاح مع ثلثه غراب ووجه شير مقبور بشرة أمثال الجلع ماء حتى يبقى رجه فيسقى ويقد بمثل سكره ويلزم استعماله مع ملازمة دهن الرأس والأطراف بزيت طبخ فيه السذاب والقاوانيا وقليل من ورق الآس الأخضر. ومن النافع فيه حلب النساء والأثن والماعز مطلقا وزهر القرع في دهن التيلور سموطا ولعاب السفرجل والبرز قطفوا شربا [وأما النوع الثاني] فسيأتى علاجه في العين والنظرة وعلاج ما يحدث من الجن في باب أترق والسحر ويترك بين ما يحدث عن فساد "زاج وغيره بالبض خاصة فانه متى اعتدل بعد التوبة فليس القصاد من الزاج وإلا لم يرجع في غير وقتها إلى الحالة الطبيعية لوجود السانع [إعياء] هو من الأمراض الباطنة ويكون عاما وخامسا وحقيقته مجز البدن أو الضو عن فعل مامن شأنه فله لكلايه بواسطة ما أصعب إليه من الخلط (وسببه) فرط رطوبة ولومزاجية تسيل على غير الوجه الطبيعي إما لفرط حرارة أسالت الخلط أو معالجة ماشق على البدن كعمل التقييل ولعب الصواميل وإفراط الرياضة والاستحمام ولتى الكثير إلى غير ذلك خصوصا في الرطوبين والزمان العاضد للرطوبات كالشتاء والربيع وأخذ ما يؤيد ذلك كالألبان والبطيخ فان سال على كل القاصل فهو العام والإفاحس والقرق بينه وبين وجع القاصل عدم الضربان والتنض هنا وجواز كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره (وعلمته) التقل والسكر والتجدد فان كان معه حمى فدموى وإلا فبنى والبض فيه عظم شاقق سريع في الحار بطى. في البارد [العلاج] يفسد إن كان دموايا في الباسلق في الماء والعضو والمقابل في الخصاص ثم شرب ماء الشير والإجاس والسندل والزركش والسفرجل وأمثالها وتبريد الزاج بنم نحو الآس والبنفسج وتناول نحو العدى والقول والسلق والأدهان بنحو البنفسج والورد والينوفر والاستحمام بالماء البارد ؟ وعلاج البنى التي بالثبث والفجل والعسل والماء والبورق أولا ثم استعمال نحو الأرياج من مهلهله وتناول القلايا اللبزة بالأفابو وليس الصوف واستعمال الأدهان الحارة كالقسط والبابونج والحراوى وينبى اجتنب الشمس في النوعين (ومن مجربا) فيه) اليوم على النخلة والتونيز مسخنين أو رطبهما على الضو وأخذ هذه الحبوب إلى مثقال

كل يوم وهي تبرد غليظون أصفر سواد مصطكى كثيرا من كل ربع جزء وتسعين بماء الرازنج
ثم استعمل هذا الدهن . وصنعت : آس غصن سواء غلب مئة يابسة من كل نصف أشق حب غار
قشر خشخاش من كل ربع جزء يطبخ بالخل حتى تترحم ويطلق بها وقد يجعل معها الشرج ويطبخ
حتى يبقى الدهن يصبى ويستعمل وله أدوية كثيرة أنجسها حلب البقر لساعته شرابا والقهة صرخا
بالزيت والكرنب بالجوز والثوم أكلا وكذا النيل الهندي بالأنيسون وإذا طبخ اليوم من غير أن
يطرح منه شيء في قدر مسدود بالماء والزيت حتى لم يبق لحمه صورة ثم حتى ورفع كان من
الدهن المصونة التي شهدت بها التجربة للاعباء وللواصل والزمن القصد وتحلف الأطفال عن اللقي
وجميع ما يأتي في علاج الفاصل جيد هنا [إسهال] أحد أنواع الاستفراغ يدل به إذا وقع طبيعا ،
وهو إما رافع من قبل الطبع من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة حمى ولا وجع ويسمى الإسهال
الطبيعى أو بمصاحبة ما ذكر فإن كان معه دم فهو المستطاري كبدية كانت أو مائية أو بعض
خالصا عن الدم وهي الميزة فإن صبه التي تامة وإلا فنافعة وإما محبوب بالدواء وهذا هو الإسهال
الصادق على الاستفراغ المدود في الضرورات ، وعلاج الأول يأتي في أمراض الكبد والأمعاء
في حروفها حسب شرطنا ؛ فلتعلم الآن في الثاني وما يجب له من القوانين . فنقول : قد جرت عادة
الاطباء بالكلام على التي والإسهال والمصد وغيرها من قوانين العلاج أواخر الجزء الطبي ونحن
لما التزمنا في هذا الكتاب ترتيب هذه الأحكام على الحروف لاجرم لم نترك شيئا منها في غير مائة
إلا ما كان غير مخصوص باسم كالتلبد المذهب وانتشار العين فانا نذكره في اسم المضو التلحق به .
إذا عرفت ذلك بالإسهال أمر ضرورى قد نيط به الصحة والبره وواقع الحكيم ومادته الأدوية
الإلهية وقد سبق ذكرها وصورته وجوده وغايته التنقية وملاك الأمر فيه تناول مامن شأنه إخراج
ما أخرج البدن عن المجرى الطبيعى بشرط مراعاة ما سلف من قوانين التركيب ثم النظر فيما
يناسب التداوى والأومت والسن والبد والصناعة وغيرها من الطوارئ غير أن الواجب على الطبيب
أولا تسليط الاستمرار على الحائط المالب كما وكيفا ثم معرفة ما عظمه البدن من القدر المخرج بحيث
لا تحس القوى ولا يخرج من الحائط المحمود ما يلحق البدن به الوهن ، أما صوته بالكيفية فلا مطمئن
فيه إمام فلا التفت إلى راحته لكن متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنشط والخارج عما شأن
الدواء إخراجها كالصفراء يشرب السموميا لم يجر القطع والعكس وقد قال أبقراط إذا أخرج
الدواء ضد مامن شأنه إخراجها كالبنم بالسموميا قد ضر وهذا القاعدة تعطى أن إخراج السوداء
في مثالا عبر ضار وقد صرحوا بأنه نهاية الضرر وكأنه الأوجه ثقل الحائط وتشبهه بالظلم غلوجه
دليل على أخذ الدواء في حلل القوى والعطش بعد الإسهال علامة النقاء لذلك على جناف
الطوبى كذا أطلقوه والى أراه أن ذلك صحيح في إخراج الرطبين أما في غيرها فقد يكون
الأولى العكس وكذا أطلقوا في النوم أن عطية بعد الدواء علامة النقاء أيضا ويبنى أن يكون
دقت في إسهال اليابسين لا . . . من أن النوم اجتماع بخلاف مربة . ثم إن أخرج اللدة من مثلك
طبيعى دلت المصلحات على أن الإخراج منه أصوب كالحقن في وجع الصلب والصلص والإسهال
والقي في الثقبان سم قد تدعو الضرورة إلى جذب اللدة إلى خلاف ما هي فيه كالتصد في الراف
وإدراج الطمث وهذا إذا كان ثقل من شريف كالسيد إلى سحيق كالحل أو من غير الطبيعى
كموتاهات المروق إلى طبيعى كسللك الحيش بشرط أن لا ضرر في طريقتها عضوا وأن تكون كاملة
الصح لسهل اعصالها عن البدن بلا ضرر فإن المصاحبة والامتلاء واليسى تعلب ذلك السهل مقبلا

أخائه الطبيعة خصوصا
في نحو الجنون والشفق ،
ثم الصوت السكّن حينئذ
إما عظم أو جهور أو مدام
وأشدها وهذا يكتسب
القدر أو أقسامه على تنفرع
الأنباش ، وزاد عنهم
السرعة في الصوت والصحيح
أنها من الحركة والحسنة
والنظف كالصلابة واللين
فيا مريو تظهر كل بالإضافة
ولما كان بالضرورة بين كل
حركتين سكن لاستحالة
اتصال الحركة كما وجب
اقسام الأصوات كما إلى
منفصلة مع السكون بين
قرباتها كالأنوار وهي إما
حادة وعليها سرعة الضرب
الواقع في الحيات الحادة
وعكسها العكس ومن
الكم متصل كالزفير
والقابل لهذه النبض السريع
والوحي وحاصل الحدة
راجع إلى خلق الورك
أن سرعة النبض وصلابته
تكون عن فرط الحرارة
والحيات والعكس ، هذا
تألف على نسب طبيعية
حدث الاعتدال ، وهذه
الصناعة التي هي في السماء
مؤلفة من سبب ووند
وواصلة كالرموس واللب
هنا غرة إليها سكنون
وهكذا أجزاء النضة ،
والوند سكنون بد اثنتين

والقائمة جد ثلاث وهذه
 كالنبذة الواحدة ، لأن
 هذا القدر توطن النفس
 على نسبة الإيقاع والطبيب
 على حال البدن فإذا تركزت
 ثمانية كان الحاصل تسعة
 أو ثمانية فشرة ولا يخفى
 التفرع ولذلك كان النبض
 بالقسمة الأولية والمزاج
 والنبض والأوتار تسعة
 عشرون وأصلها أربعة
 ككتلت الفلك وتسعة
 كالقبة في البراءة والبر
 عشر كالبروج وستون ثلاثين
 كالوجوه وتسعين ككرواج
 الربع ومائة وعشرين
 كالقطر إلى غير ذلك وكل
 أوتار آلة ألا ترى أن
 الساتون مائة وعشرون
 كل أربعة نسبة والثلثية
 للعود والأربعة للتدريج
 والثلثية والستون لكانت
 الشعب وهكذا ومن ثم
 غلخت الإيقاع والآلات
 كالآلزمة والبلدان قد
 صرح الواصل وغيره
 بوجود حصى الأوتار
 شاء وضرب نحو القانون
 فيه لكثرة وكون أوتاره
 الشريط الحاس فان ذلك
 يوجب الحدة وهي تحرك
 الحر واليس وذلك يوجب
 الاعتدال حينئذ وفي
 الصيف الساكن وتسمى
 باقي الطوارى ترشد ،

كما يحس ذلك الهواء وغذائية النفس . ومشاكله وبهذا يظهر أن السهل مقلد ليس محصورا
 في البشاعة كما أن محاصره ليست محصورة في السدد . وقد يعطى السهل للاختبار فان خرج الحائط
 صحيحا أو ضمنت القوى في مباديه غلظا يجب قطعه ولا كذلك القصد كما ظن إذ ليس بين خروجه
 خالصا والاحتياج إلى القصد منفصلة حقيقة لجواز زيادته كما . والسهلات إما باطنية كالصراخون
 للشم أو بالحاجية كالسقمونيا في الصفراء وكذا الحال مع الأعضاء كشم الحنظل للدماغ وفعلها
 يلحق لا يمشاكلة ولا الجنب لتخلفه فيها شأنه ذلك وهل إذا لم يعمل الهواء فله يكثر الحائط المناسب
 له في البدن أم لا صرح جالينوس بالأول ورده بأنه ليس غائيا ولا غدا . فكيف يولد خلطا وإنما
 نشأ السكرة حينئذ من تحريك الهواء وصوب بعض شراح الوجوه قول جالينوس بأن الهواء
 يولد الحائط لكن بالمرض كأن تضعف المدة عن هضم الغذاء فوله خلطا فاسدا وهو كلام جيد
 لكن الأوجه عددي في هذه المسئلة النظر في تناول فان كان دواء محضا كالسقمونيا فالصحيح
 عدم التولد وإلا صرح في الصور الحصة كاه الشمير مثلا وقد مر تقسم الثلاثة في قواعد الباب وقوانين
 الكتاب . وأما يجب لدواء السهل فالجاء قبله باليمن والملك للتحليل والتفتيح المضيق إلى المساعدة
 وكذا أخف المناهج في البلاد الباردة وذوى الأخطال اليابسة والتقل لثلا يتماطى الهواء وكذا
 تناول الرق وقلة الحيز وهجر اليابسات والقضايا وتعين الحمام أيضا بعد استطاع الدواء لتحليل
 ما اندفع إلى سطح الجفد وينتج الأكل يوم أخذه قبل استيفاء فله إلا ما أن بالقات كريب أو
 رمان أو بالمرض كالسفرجل كذا قالوه وفي الرمان نظر من تنفيه فيساعده ومن سرعة استجائته
 في غير وقت الدواء فما ظنك به . وأما النوم فيمتنع على الهواء الضعيف مطلقا والقوى بعد شروعه
 في العمل خاصة هذا كله في الأصل أما عند الطوارئ كالحاجة إلى السهل في شدة البرد فقد تدعو
 الحاجة إلى استعمال الثلاثة كالتحليل يجرى اللحم الحار والتدثر اليسير ليوحيه النوم الحرارة إلى
 الانضاج وكذا الحمام لكن يمتك في البيت الأول ربما يعمل الهواء ثم يخرج لثلا يقطعه بجذبه وأن
 يغتال من ريف الهواء من جهة الطعم على تنقيس الدوق ينحو منخ الطرخون وورق الناب
 والطبخية ومن جهة ريحه بعد الألف وشم ما يقبض كالصل أو ما يشم كالنفاخ وغسل الفم بناء
 الورد ومن أحس بغث فليشرب جرعات من الماء الحار مع المشى اليسير والأولى كون للشروب
 الحار بالمرض مع تحليله منشا كالسقوة للتمتعة الآن لكن من كان تدويه من مرض حار
 فليأخذ قبل الغذاء حين يأخذ البدن في الانعطاف وإن لم ينقطع الدواء في الحرور يزر القلونا
 بالسكر أو شراب البنفسج والتفاح والمضلل يزر الرمان والبرود والأنيسون مع يزر الرو وإن
 كان ماء السل فأجود لما فيه من تحريك الدواء . واعلم أن غاية ما يتوقع فيه فعل الهواء للسهل
 القوى ساعة زمانية في الحرور وضيقها في البرود مع توفر المساعدة في الجانبين ونهاية اليأس مائة
 وعشرون درجة وقد أجمعوا على أن الأولى إذا لم يعمل السهل أن يمكن لثلا يهيج الأخطال فان لم
 يمكن فليجرع مرضى قاض يسهل بالعصر كالسفرجل أو بالقتل والخنق الإطية لا يسهل آخر
 لعدم جواز الجمع بين نوعي الاستفراغ وأنا لا أقول بذلك مطلقا بل الأولى النظر في وقوف الدواء
 إن كان لخل في تركبه أو فساد في أجزائه كقدم مثلا فلا عبرة به بل يصلح ماله عاقلة ويصل غير
 أو كانت المساعدة لسدد جلجت بالأمراض الحارة وعلامة الأول عدم التبريد والثاني المنس وإن لم
 يكن حار الهواء ذلك وقد تدعو الحاجة إلى القصد عند وضوح العلامات ، وأما إمرائه بعد قالوا
 فيها أيضا قولنا مطلقا بأنه يقطع ربط الأظافر والتورق وأخذ القاضى للمعش كما الورد والنفاخ والعسل

وهذا عندى غير جيد بل الصواب النظر فى الإفراط هل هو لشدة تخلخل ونخافة فى البدن أو لزيادة مقدار البدواء عما كان ينبغي أو خلل فى تركيبه فىمامل كل بمقتضا ويجب بسد البدواء ملازمة أصلح الأغذية لأن المروق تستكر من جذبها فليكون ذخيرة وهذا كله عناية بالأبدان ألا ترى أننا لشدة ما نطلبه من توفير القوى قدس السبيل على المركب إن علنا كفايته ثم قليل الأجزاء على كثيرها حتى إننا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغنى بذلك عن السهل كل ذلك لتوفير القوى وكذا القول فى أنواع الاستفراغ فى بعضها فلا نعدل إلى السكى منها كالصد إلا إذا تعين ؟ وأوقات الإسهال الطبيعية الحريف فى أى إقليم كان ثم الربيع ولا يستعمل فى الصيف بحال فان تعين قل ما أمكن أما فى الشتاء فيجوز وإن لم تشد الحاجة بعد زيادة الاعتناء بالتلطيف والتفتيح وأقل الناس حاجة إلى الإسهال من كانت طبيعتهم لينة قلقة تخفف الحائط عنده ومن اعتاد فى وقت معين دواء لحفظ الصحة تناوله غلبا البدن وتبعا لمادته كما يجب على غير المتاد اجتنبه إلا أن يتعين فيحتاج له قبل ما يجين فقد الأستاذ أبقراط : التهوئ شرب البدواء بمساعدة البدن عليه قبله وبجده أجود للشف من شره ومن أمكنه التنى عنه فليعمل فان أخذ الدواء عند عدم الحاجة إليه كثره عندها والحاجة فى الصحة كالخلط فى الرض وقال الشيخ : من حصل له كرب أو غصص يوم البدواء دل على عدم الحاجة إليه فليقطع كربه وتغصصه بحج الرشاد ناليت ؟ قال وما جرب لمطرب القرب والإسهال أن يسحق الحرف ويقطع باليدوع ويستعمل إلى ثلاثة دراهم [احتلام] هو خروج الى فى النوم عن غير إرادة (سبه) توفر الماء والانتلاء وكثرة أخذ ما يولده والنوم على الظهر وبعد العهد بالجائع والتفكير فيه والبرد وهذا الرض إن استند إلى سبب ظاهر كقصة الجائع لعلاجه قطع السبب وإلا فان نزل برؤية جاع وإبطاء وكان الخارج قليلا فنضف الكبد وإلا فن السكى إلى وحده الانتصاب عند أقباهه وإلا فن منصف الثلاثة والإحليل (وعلاج كل علاج ذلك الضو) وقد جرب لئسه فرش الفنجيكشت والسذاب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص على الظهر والنخور برش المهدد والتفند وقشر الدس وعظم السلحفاة وشم الرزنجوش وسبأنى فى علاج آلات التناسل مزيد إضاح لهذا [أبورسبا] معناه سيلان الدم وهو هنا تنوء تحت الجلد يزوغ من اللمس ويظهر بأسوداد وغرق فيه وبين الخراج يلته وتغير لون الجلد فيه إلا إذا كان بلغميا فيكون قريبا من الصفاء على أنه لا يمكن أن يكون من غير دم (وسبه) انتشار عرق ولو وردها بسبب ولو خارحا ولم يتخرج الجلد فيجتمع الدم تحته غير أنه إن كان من ضارب ناعا بسرعة وكان لونه إلى الحمرة الصحيحة لأن الشريان لا يلتحم وإن التهم فمير كامل لحركته وحرارته ورقة دمه وقرب طبقة الأولى من الضروفية وقول جالينوس بالتعامه تجرية من بر عرق الصدغ ونحوه مردود لبعد المذكورات وضفت حركتها وقيلما بأنه ليس بضروف فيمتنع التعامه ولا لحم فيسرع فيكون عثر البرم مردود كذلك بدم الملازمة فى الصمة لجوار كون القضية مائة خلق ولأن دم الشريان كذلك وإن كان من أوردته قبل السكى والأول خطر والثانى سهل (وعلاجه) البثر والانتزاف إن أمئت المائقة وإلا أين بالقواضى المائلة المذكورة فى الضادات؟ وما حرب فى علاجه هذا الضاد . ومنته : بسفاج فطم دقيق شير سواء بر قطونا نصف أحدها زعفران عشرة يمن الجيع داخل والصل ويضق مراراً وهو من تألفها ، والضماد بالشونيز أيضا حيد وكذا الحلية (وأم الدم) منه إلا أنهم يلقونها غالبا على ما كان دائم الترفه وقد يغص هذا الاسم على ما ينفذ الشريان خاصة والأمسر فى ذلك سهل وسبأنى فى الرعاف والبريف ما يصلح لقطع الدم

وتحليل [أذن] عضو نائي أوسع الله فيه قوة السماع وسيأتي شرحه وضاوت الحيوانات فيه أما
 للطلوب هنا فحفظ سمته وذكر عالمهم من أمراضه باسم مخصوص تهيلا على الناظر في كتابنا
 هذا كما شرطنا فنقول: لاشك أن كل عضو إما صحيح إن قام بأداء ما خلق له على الوجه الأكمل وإلا
 لمرض في النية إن عدم الفعل وإلا فحسب النفس وكل من للرباب الثلاثة محتاج إلى نظر
 في أحكامه فالأولى تقدم وضاع عند من يرى أصالتها وكأنه الأوجه؛ وحيث تقرر أن لكل موجود
 أمورا أربعة هي الملل السابقة في القواعد وأن الأذن ملاتها مادة البدن ضرورة أعاد الجزء والكل
 في الأصل والصورة والفاعل معلومان وأن غايتها إدراك الأصوات مطلقا ساذجة أو غيرها وجب
 النظر في صحة ذلك الإدراك الحاصل للصوت السكائن عن قاع ومقروع في الأصم أو قارع ومقروع
 قائم كل الآخر بقابلية وفاعلية وزمن وكانت حقيقة تشكل الهواء به من نجاس كنوعين من
 المادن أو تنضخ كشمري نوع متاثلين أو تخالف كشمب وحديد أو قطع بحروف منتظمة وهو
 المطلوب ذاتا لقيام النظام العلمي والمعاشي ومن ثم رجح الجبل فضيحة على الصم وفيه نظر يطول
 وما هذا شأنه فالأهم بصرته أو دفع مرضه ضروري فنقول سيأتي أن استبعاد هذا الضم من
 السماع بواسطة الصب فضلاحه يكون صلاح السماع أولا إلا أن يكون السبب من خراج كقوع
 شيء في قبة فلا تعلق لهذا بالسماع بل يحتاج بالحيل ثم على قياس ما ذكرنا في القواعد إن أبطلت
 الآلة السمع أصلا فهو السم أولاً في النية فهو الطرش ويأتي كل في موضعه وقد يطلق كل على
 الآخر عاميا وقيل الوقر هو البطل للسمع أصلا والكلام الآن في وجع الأذن وهو النخس والضمير
 وهذا يكون من ذات الضم في النادر ومن قبل السماع واللمدة مما أو أحدهما في الأكثر، وعلامة
 السقل سلامة غيره وأن لا يتغير بتغيرها كل، وعلامة السكائن عن المدة قوته عند خلوها أو أخذ
 الطعام في المضم وغيرها من السماع، فإن كانت المدة بخارا فالضوى والطين أو خلطا لاداعا حادا
 فاضربان والوجع والنخس والتمدد والسموع والاستعداد بالمردات والعكس في العكس، وعلاج كل
 تعديل مانسا عنه بعد تنقية الحلقط العالِب والتعديل بإصلاح الأعذية والأدوية فيتبين الصمد لما كان
 عن دم حمض وقد يفصد في الحارين لراحة الكيفية لكن صرح بضمه بأن القصد في الباسلق
 لجذب المادة على وزان ما سبق وليس بجيد، والحق أن القصد هنا في الباسلق إن كان الأصل عن
 نصف المدة والكبد والقيح إن كان عن السماع والشرط إن كان ضمما كما سبق في القواعد
 وكذا صرحوا بأن الطين إذا زاد وقت الامتلاء دل على أن سببه من المدة وإلا فمن السماع وليس
 هذا بصواب دائما لجواز أن يكون من المدة حال زيادته وقت الحوا لتيسر الحرارة رطوبات
 البدن، والحق أن يترزمه حالة الغذاء وصفة تحركه فإن كان دائما ملازما لحالة واحدة وكان
 الشخص يدور على شه في السماع خاصة وإن زاد غذاء كثير البخار كالبلع ونقص بضمه
 كسفرة البيض وأحس بصعده وارتفاعه فمن المدة خاصة والإفهام وقد يكون من أسباب خروجه
 كضربة واضطراب ومشي في الشمس وبرد وقد يحدث أثر حميات طويلة وفي عمر وكذا وذلك
 معروف ونبي الخصوص بالمدة شاخص الوسط وبالسماخ شاخص تحت الحصر يشترك تحت
 امتلاء الأول وفي الأورام صلاية البيض بالشروط المذكورة وفي الرعي خلوة بالضم مع سهولة
 النوم وما كان كحس الأشجار فاجتنب ربح في الصباح من سنة ولو من خارج كما يشاهد عندها
 بالأصم وما يصح شمريرة وحى فضيح وحاصل الأمر أن العلاج القصد في الحار كما قلناه مع
 تقليل خروج الدم في اليابس ثم تنقية العالِب من الخلط إذا علت ثم التبريد بنحو دهن القرع

في الأكثر الضاعف عند
 يضي الناس إلى ثمانية
 لشهره والاضاق عليه
 دون غيره أحيانا أن
 ضرب لك مثلا لثابة
 به ليكون أصلا لكل
 ما أرعدك إليه عطفك من
 الآلات فتجبل التصرف
 بحبه فنقول: الواجب
 في هذه الآلة أن يكون
 طوله مثل عرضة مرة
 ونصفا وعرضه كصنف
 عرضه وعنفه كربع طوله
 والواحد في ثخن الورقة
 من خشب خفيف ووجهه
 أصلب وتعد عليه أربعة
 أوتار أغلظها المم بحث
 يكون غلظه مثل الثلث
 الذي يليه مرة وثلاث
 والثلث إلى التي مثله
 كذلك مرة وثلاث والتي
 مثل الزر كذلك وقد
 ضبطوها بطاقات الحرير
 فقالوا يجب أن يكون المم
 أربعاً وستين طاقة والثلث
 ثمانية وأربعين والتي
 ستة وثلاثين والزر سبعة
 وعشرين وتجعل رؤوسها
 من جهة التق في ملاوى
 والأخرى في مشط فتساوى
 أطوالها ثم يقسم الزر
 أربعة أقسام طولاً ويشد
 على ثلاثة أرباعه عمالاً
 المم وهذا دستان الحصر
 ثم يقسم الآخر تسعة

المسحات كودا وغيره (الصلاح) يفسد التيفال أو عرق الجبهة في الحارين ثم يستنشق مثل
الآس والسلق ويسقى ماء الشعير بالماء والتمر هدى أياما ثم تؤخذ هذه الشربة . وصنعها : صبر
مصطكي سواء غاريقون تزيد من كل نصف عجيب بماء الكرفس الشربة مثقالا وعلاج البارد
شرب ماء الصل أياما ثم الجلبين كذلك ثم التفتة أياما بالغاريقون وشحم الخنظل والجندبادستر
والسقمونيا سواء تجمن بماء الفسل ودهن اللوز وعجيب وشربها مثقالا ويسقط بالكندس
والجندبادستر والزعفران والعروق السفر والشونيز مصبونة بالخل وتحمل عند استعمالها بماء الورد
ويلزم التأكيد بالجلاورس والحيز والحرق مسخنة (ومن المبريات كذلك) أن تستحق الحلبة
والشونيز سواء وتبلت بئى من الزيت وتقطر أو تنكس فيخرج منه دهن قوى الرائحة والنفوذ
سريع النفع في الطل الباردة إذا أديم استعماله بحرب يقوم مقام الفط بل هو أعظم ، وأما اختلال
الشم بحيث يدرك بعض الرائحة دون بعض فهو كالطبيب في الأذن ورؤية الشخص من البعد دون
القرب وغير ذلك من أمراض الحواس ؛ فان كان الإدراك واقعا لأحد جنس الرائحة كادراك الطبيب
فقط فان هذا من سدة الجارى خاصة فلا ينفذ إلا الأطباء الحار وكل طب كذلك خلا البفسج
والتيفور والآس إجماعا والنورد في الأوجه . وعلاجه السعوطات بكل معده كالجندبادستر والملك
والسكينج وأخذ المخللات كودا وسعوطا وشربا أو الكريه منها خاصة سبب هذه ليس إلا قروح
أو خلط متغير ما بين الممعة والماغس ينكس به الهواء (وعلمة الكائن من الممعة) خفته وقت
الامتلاء وأخذت شئ طب كالقرنفل والكائن عن الدماغ لزومه حالة واحدة ؛ وعلاج كل الشفة
بالأيارجات والسعوط بيول الجبر غاية (ومن جربانها) السعوط بهذا المركب . وصنعها : جندبادستر
كندس قسط قرنفل من كل درهم من ماء كرفس من كل أوقية دهن بفسج نصف أوقية يغلى
الجميع حتى يغلظ ويستعمل سعوطا وقد يضاف لاذن فلفل أبيض من كل نصف درهم فريون ربع
والتأكيد بالشونيز هنا من أصلح الأدوية ، ومق دار الأمر في اختلال هذه الحاسة بين الجنسين
للمذكورين فالأمر سهل وإنما الإشكال في إدراك رائحة بعض أفراد الجنس دون الآخر كالملك
دون النبر والمخلتيت دون الآثق ؛ وهذا البحث راجع إلى تأمل المدرك فان كان قوى الحدة فمن
السدد القوية كالملك بالنسبة إلى النبر وإن كان للمدرك ضعيفا بالنسبة إلى غير المدرك فالنبر فطر
الرطوبة وضعف عصب الدماغ وعلاج كل في عمله وقد يكون إدراك بعض الروائح مستندا إلى سبب
آخر كقسط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع لمن يبالغ في الاحتياط أن يدم كرائحة الأيسون
أو تنكس الأنف أن يدم رائحة الثوم وأما شمع نحو الملك والطين اليسول في الأمراض الحادة
فدلالة ذلك على اللوث كما قال أبقراط وسيه خلوة البدن من الأغذية والبخارات الرديئة لا ما قبل
إنه من احتراق الروح الحيوانى فان ذلك هذيان ونقل الشيخ ذلك عن أبقراط صحيح وفى الحيوان
من الشفاء إعناء اليه وكما طال الأنف ودق أدرك الرائحة ومن ثم كانت السوقيات من السكالب
أشد إدراكا للرائحة ، وإعلم أن تفتة الدماغ والجوع وتلطيف الشفاء ملاك الأمر (وأما قروح)
فان خرج منها مواد مع علامات الحم فرطية وإلا فبابية ، وكل إن قوى معه الجفاف في الجارى
حار وإلا يبارد ، وقد تكون القروح عن آثار نحو الحب وأنواع الدار القارسى (وعلاج ذلك)
بعد تفتة للواد بالصيد في الرطبين في الأصم وتفتة الباقى مطلقا بالبخور بنحو الكبريت والزونبخ
في الرطبين وكب الأدعان في الأنف في اليابسين وضعف ما يجفف ويدمل كالزنجار بدهن البفسج
والشمع قيروطيا (وأما خفاف الأنف) فانقرط الحرارة لا غير فايزد المزاج بالأغذية سعوطا والأشربة

وأما ضميرهم هذه الأوتار
حتى جعلوها غائية فلما
مر من أنها أول مكعب
محدود ولأن الأرض
كذلك فتاكلوا بذلك
مزاجها وقد قبل إن هذه
النسبة مستمرة إلى
الفلك فان قطر الأرض
ثمانية والمهواء ثمة
والقمر اثنا عشر وعطارد
ثلاثة عشر والزهرة ستة
عشر والشمس ثمانية عشر
والزئبق أحد وعشرون
وصفا والشمس أربعة
وعشرون وزحل سبعة
وعشرون وأربعة أسابيع
والقوايت ثلاثون ولأن
الشمس داخل في أشياء
كثيرة منها ضاعف المزاج
والطباع ، وبالجملة تقسّد
اختلاف ميل طوائف
العالم إلى مراتب الأعداد
كاعتقت الصوفية الواحد
فطوت الأشياء فيه
والجوس الاثني والعاصري
الثلاثة وأهل الطباع
الأربعة وأهل الأوقاف
الخمس والمهندسة الستة
والحكاهم الفلكيون السبعة
والهمن من حيث هو
يستحسن النسب حتى إذا
برزت إلى الخارج زادت
النفس بسطافان الكتابة
نحمن بنسابة حروفها
استقامة وتدويرا وغلطا

وزعم الحليم . ومن السلاج النافع في تقوية اللحم وتخفيف المواد السائلة وفتح السدد أن يسحق الشونيز بالزيت بلنفا ويستنشق وقد « في » القم ماء ، وقاب الرأس وكذلك البوق والملح والكنس وشحم الحنظل والنوشادر والقرقل ومرارة البقر ودعق الورد والشحم مجموعة ومفردة والقوالى حيث لاحتراة فانها تنقى مجرى الهواء والصابة بذلك وحبية وتسير اللحم يكون من قبل جميع محاله التي أولها الصمغ وآخرها فم السدة فإذا كان التنير من الصمغ فخذ الهواء والنفس وإلا بطلا أو تصا وحق صدت الصفاة قل السائل وأما قول الشيخ بأنه قد تحرق الأغلط فيصعد عنها رائحة طيبة فقد قررنا حقيقة فلا تنفث إلى ما عيشه ابن غيس من أن ذلك من فساد اللحم ومصادته رطوبة بها يتغير قياسا على الأجساد المتغيرة ودم الحليم الذي طلب علفه امدد الجامع بينهما وهذا مثل إنكاره أنه ليس ثامن يشم الطبيب دون الثمن أصلا مع أن الإجماع والقياس يدلان على وجوده ، أما الأول فلنصرح بأقراط ومن دونه إلى زمانا بذلك في كتبهم ، وأما الثاني فلأن الطبيب حار في الأغلب وكل حار لطيف غاذ في المالك الضيقة والبارد بالعكس وأغلب الثمن منه وكبرى القياس بدنية وقد ثبتت الصئرى في القوانين فنجح من الأولى صحة الدعوى ، وأما أن التوبة إذا لم يشم إلا هي لانكون إلا عما فسد من الداخل فسير صحيح إذ قد تشم الأشياء السنة في الخارج خاصة لفاظ البخار ورطوبة الأنف فينتبشان وإلا نرم أن يشم المسك متنا والتالي باطل فانا نجد من لا يدرك إلا التوبة إذا أتى جبرها كالمسك لم يدرك رائحة أصلا ومن به فروع في الأنف يدرك مثل المسك كرها [أستان] الكلام في مذاتها وصورتها وعددها ونحو ذلك يأتي في التتبع والترض هنا ذكر مراض لها من الأمراض وكيفية معالجتها . قد يقع فساد الأسنان في أعضائها والسبب الأعظم قلة الاكتراف بتنظيمها من قبايا الأطعمة فتفسد بفوقها حتى قال بعض الفضلاء من لازم الحشيتين بين السواك والسكاش أمن من السككين بين الآلة التي تفلع بها السن فيجب صرف العناية إلى تنظيف القم خصوصا من طعام شأه ضرر الأسنان كالتمر وسرعة إفسادها بتروجه كاللحم ، وقد تفسد جفاد الدماغ فتندفع أغبرته في أعصابها وقد يركب لها من الجهتين ، وعلامة الأولى حمة الدماغ واختصاص الوجع بنفس السن وتغير لونها وتفتتها ، وعلامة الأخيرين الإحساس بالزلة والورم وفساد الدماغ ؛ أما ورم اللثة فقد يقع في وجع الأسنان مطلقا لتوحه المادة إليها وإن كان الوجع حارا استدل العايل بالبارد وكثير عده الضربان وإلا العكس وفي قلع السن فزال الألم دل على اختصاصها بها وإلا فهو من الدماغ نعم قد يمكن لاتساع الحبل ومباشرة الهواء الألم للجوئين لسرعة تصرفه ، وقد يكون ألمها من قبل ريح في الأعصاب وعلامته سرعة التوج والانتقال وقد يكون من قبل اللثة وعلامته الاشتداد عند التخيم والنوم وأكل ذى بخار كره وأكثر ما يكون الألم باعتبار جوهر الأسنان في الأضراس العليا لفاظ أصولها وأعصابها تتقبل للمادة ولأنها في الفك الأعلى وهو كاساني كثير الدورز واعتبار اللحم فيها إلى التبايا والرابايات وكان القياس أن لافسد كثيرا لأنه يرى الهواء بخلاف لحم الأضراس لكن لما كانت أصول الأسنان دقيقة لا تعمل البادة إذا زلت لاجرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيد وأما تحركها فيكون غالبا من ارتخاء العصب ولحم اللثة بما ينصب إليها من المواد الرطبة حارة كانت أو باردة والعلامات لها ماسبق ؛ وأما سقوطها فبارة يكون في الضفر وهذا لعظم اللحم والعصب وكون الأسنان لبنة ضيقة المادة قتيبة الطبيعة إذن وإهابها مادة غليظة يكون منها من يمرض الأغذية القوية والحكمة الطويلة

ورقة واستدارة ولو مجرد
الاعتناء فقد قيل إن
الحروف كاهلوان اختلفت
بسبب الأمن لاخرج عن
خط مستقيم ومقوس
ومركب منها ثم قوانين
النساء لاخرج عن ثمانية
تقبل أول من تسع فقرات
ثلاثة متوالية واحدة
كالسكون ثلثة مطوية
الأول وقيل ثامن من
إحدى عشرة ثلاثة متوالية
فواحدة ساكة ثقبلة
فسته مطوية الأول
وخفيف الثقبيل الأول
من سبعة ثثان ثقبلة
فأربع مطوية الأول
وخفيف الثقبيل الثاني من
سبعة ثلاثة متوالية فسكون
ثم ثلاثة ورمل من سبعة
ثقبلة أولى فتوالتان
فسكون هكذا الى آخره
وخفيفة من ثلاث فقرات
متوالية منحنكة وخفيف
الحفيف من ثنتين
بينهما فسكون ثقبلة واحدة
وهجز من ثرة كالسكون
ثم فسكون ثقبلة ثرة ثم
بين كل اثنين فسكون
فهذه أصول التركيب
وإنما تكرر بحسب
استيفاء الأدوات .

(البحث الخامس)

في الأنحاس الركية)

وهي كثيرة لكن تعود

وأما يكون في الكبر وهذا يكون لسبب ثلاثة وقصاها فلا تحمل الأسنان القوية فتسل الأعصاب
ويحترق اللحم فتسقط وحشيشة قد يكون هناك مادة قد حصلت فتبتت ضعفة التركيب كالبلبيات
فتسقط بسرعة وقد شاهدت ذلك فيمن جاوز التسعين ، ثم هذه المادة قد تدفع طبيعة فتكون
الأنياب كذلك وقد تدفع بخلاف ذلك فتبتت السن في سقف الحلق مثلا وقد تنصر المادة في نفس
الصب فتتم بها السن وتغير بلون ما ينصب إليها فتسود مثلا أو تخضر وهذا صحيح بدليل نموها
بالنماء ، وأما طولها فمفارقة الوضع إن تحركت بنفسها خامة أو طول الصب إن تحرك ما فوقها
مهما وإلا فلتأكل غيرها على عمر الزمان وصلابتها (وأما حكة الأسنان) فلنخلط حار مالح أو غفن
الداع اندفع إليها ، وأما ضررها فلنصف الصب وفرط رطوبة قالوا وقد يكون عن دود في البطن
رض غثا ملا الدماغ كذا قرره الكرماني في شرح الأسباب ويقع كثيرا للأطفال والمشايخ
وهو دليل ما قلناه سابقا ، وبالجملة فكل مرض أصابها كثيرا إما حار يسلم بالدفع والتبريد وفرط
الضربان والضرر بالحار بالقل (الملاج) إجمالا فسد المهارك إن تكملت المادة في السن وما يليها
وإلا الضيقال والتبريد بما شأه ذلك كاه الشعر والرجة واللبن (أو بارد) وعلامته عكس ما ذكر
وعلاجه تنظيف الدماغ واللمدة بالأبارجات وطبيع الأفيونوم وضعف ما يجلب المادة كالصطكي
والحمد ويلطف كاللوم والازنجبيل ويجب الاعتناء مع التثنية المذكورة بحفظ صحتها بما ذكر من
الاستيكا والتثنية وتنظيف المدة وأن لا يعضف بها علكا كالناطف ولا يكرس صلبا ولا يأكل شديد
الحار والبرد مفردين ولا مزوجين وأن يديم البرود دلها بالصل والمحرور بالسكر وهما بدهن
الأسى يسكا وقرن الإبل والملح والشب عرقة وقد بحثت بالحلق قبلة وهما يصف الأسنان أكل
الحامض ونحو للشمس الفج وكذا التخم والقي فيها وهذا الضعف هو كلالها ويعجزها عن المنغ
أو خدوها وإذهاب حسا واحترابها (وعلاجه) ذلك بالحلو ولازمة مضمتها بماء الورد
ودهن الأسى وقد طبخ فيها السنبل والحمد ، وما ينفع من هذه الملة كل قابض وعطر كالفض
والورد والأقاقيا والصدل واللح والرجة تقع عظم في ذلك وإن تما كسا للطفه وتليجه وتزيتها
فتنفع منه قالوا وكل حامض يصف ويضرر إلا الحلق للطفه فينفذ قبل أن يفعل وفي السنوات
ما يكتفي فراجعه ، وأما السود فلا محالة يتولد في السن المتأكل لما يدخله من الفوات أو ما يتولد
إليها من الرطوبات ، وعلاجه البخور يبرز البصل والسكرات مجوئين بشم الماعز جوبا فيها يحصر
السخان في القم كتمع . وأما الضرر لما كان منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ ، وعلاج غيره بعد
التثنية الكودات بما يشد كالقوفل والفض والبوط والدارصيني والزرنياد والمصر مجرب
في غالب مرض الأسنان فلا تحفظ به ، وأما الوجع فملاج الحار منه التصدكا ذكرنا ثم التثنية بماء
الرماني مطبوخا فيه الإهليلج وقد يكتفي بنفعه مسحوقا أو بماء التمر هندي وماء الشعر وللسكبيين
وماء البقل خاصة عجيبة في ذلك مع شراب الورد (ومن تجربتنا هذا القل) وصنته : شعير مقشور
تلاون زبر قرط خمسة عشر زبر هنديا وخشخاش مرزنجوش كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ
بد دمن البزور في أربعة أطلال ماء حتى يبق الربع تصفى وتصب فإن دعت الحاجة إلى مزيد
إسهال حل فيه خمسة عشر درهما بكترا وإلا كفى تكراره ومنها في الرضيات أفيون درم ورق
آس زرنجب ما ينسر تلى بدهن البنفسج والحل وتوضع بعد مرة أخرى فإن اشتد الضربان وورم
الثة أرسلت عليه الحلق . وأما البارد فملاجه الصن على كل حر بالصل أو بالقوة كالحر السنن
وصفال البيض لحرا ، وللقفل والازنجبيل واللوم تقع ظاهر في ذلك (ومن تجربتنا في ذلك) هذا

إلى أصول منها إلى التاسع
ثمانية (أحدها) اللس
بالتشديد بالنسبة إلى
اللس من آلات الحياطة
سمى بذلك لفة طريقه
وغلط وسطه ويدل على
اجتماع الأخطا في الصدر
والتراسيف والقلب
وكال الربو والديسلات
وامتلاء المدة وعرف
تحرير الخط من باقي
البساط وهو سهل
(وثانيها الثالث) وهو
عكسه يتولد لا (وثالثها
الوجي) وهو المختلف
في الأجزاء تدريجا بحيث
يكون الأعظم المنصر
ويظهر اشتلاله عرضا
فأشبه الأمواج ويدل على
فرط الرطوبة والاستسقاء
الزرق والحمى وذات الرفة
وغلبة الأمراض البهيمية .
(ورابعها السدوري) وهو
موجي صنعت حركته
بسهال إن طال وإلا
فالحظ من داخل كأخذ
نحو الأفيون وما يكيف
الزاج إلى نساد الرطوبات
وقد يقع في البحارين
لنقص الرطوبات ويكون
ابتداءه عن الوجي فيرد
إليه كافي الهضة (وخامسها
الثل) سمي بذلك لفته
وضف حركته وضع
في رابع الحادة فيدل على

لثوت في الخامس عشر ،
 وجد الوضع مع وجود
 الحصى فيدل على اللوث
 في الحادى عشر ، ويكون
 عن الدورى أيضا فيرد
 إليه إذا انتشت القوى
 بشرب مايقوى القوة
 كماء السك والبازهر
 وأنكر قوم اغسله
 والصحيح ماقلناه ، وكل
 مادل عليه الدورى دل
 عليه التلى لكنه أشد
 رداءة وضعا في القوى ،
 (وسادسها) المتشارى وهو
 ماختلفت أجزاؤه وتوارى
 وسرعة وصلاية وعكسا
 وكان قرعه للأصابع
 متفاوت التساوى كاستنان
 المتشار ، وبدل على فرط
 اليس وخفى بذات
 الخشب والديلات والأورام
 (وساجها) المرتد وبدل
 على الرضة ونحوها من
 أمراض الصب بحسب
 مواقع أجزائه كما مر ،
 (وتامنا) للتنشيج ودلائل
 كالمتشارى مطلقا في غير
 ماخص به ذلك قالوا
 وهذه الأجاس تخص
 البضة مع عمومها مواقع
 الأصابع ويصكون عن
 الجنس المذكور أجناس
 أخر لامتد ، وإن خص
 موقع سبع واحد فاجناس
 أحدها الفزالى وهو

الهواء وهو تافع من كل علة باردة من المماغ إلى ثم السعة . وصنته : جنبين على ثلاثون
 درهما أنيسون قرطم تبرد من كل خمسة عشر درهما يرد شيت صغر من كل خمسة متدل ثلاثة
 مصطكى واحد يطبخ كلهم وكذا أخذ ماء الصل بالزعفران ومنها في الوضيات هذا الهواء .
 وصنته : صتر عشرة قسط طاهر قرحا من كل خمسة زنجبيل سعد سنبل كركم قرطل مر من كل
 اثتان جندبادستر واحد يطبخ بشرة أمشاه ماء حتى يبقى وجهه وعسك في القم أو وضع بالقطن مرة
 بعد أخرى حلوا قالوا والأفلونيا والبرشما والترياق في ذلك جيدة (ومن الوضيات الناجية)
 ما ذكره السولى عن المرقندى - وصنته : جندبادستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل
 مية بنج قفلل يجمع بالصل ويوضع وقد يفضى الحال في وجع الأسنان الى أن تأذى بكل ماورد
 عليها حلوا كان أوباردا وتسمى هذه الحلافة نهاب ماء الأسنان ، وعلاجها ذلك بحسب الفلور والزراوند
 والصب والفسى وقد يدعو الحاجة إلى كي السن فكوى بارة عمدة بعد حفظ ماحولها بنحو الشع
 أو إدخال الإبرة في قبة ، فان عين القلع كان كانت السن ثابتة شرط أصلها ووضع فيه مايقلع بسرعة
 كالضمانع البرية إذا هربت بالطبع والماقر قرحا وأصل الثوت إذا طبخ بالخل حتى تقوم وعماسرع
 نبات الأسنان دلكتها بالسمن ودملع الأرب وأما دهن البان فية مع ذلك جلاء بالغ وبلغ الحية
 مطلقا وكذا أجزاء شجرة الزيتون وصفنها لتأكل غاية وكذا الصطكي والساك حشوا والقطران
 والبنج مضطحة والسمد والقفلل دلكا وكذا الخردل والحرف ، وأما الشيرطج الهندى فحرب
 مضطحة ووضا في اليد الخافضة بجانب القرس والوجع تطبق عليه وينام عليها ليلة كاملة . ومن مجربات
 الشيخ أن يمسح الشخص بلسانه على أسنانه عند رؤية هلال الشهر ويقول حرمت أكل لحم
 الحيل أو القرس أو الهندبا أو الكرفس يغل ذلك سنة كاملة فانه يموت ولم تخل أسنانه مابق .
 (أكام) اسم مقي أطلق في القليات أريد به الأحوال النبية المنتجة مع مقدمات معلومة هى
 الكواكب من جهة حركاتها ومكانها وزمانها ، وفي التريعات على الفروع التقنية للنتيجة من
 الأصول الأربعة والفرض هنا الأول إذ لاخلق للثاني بهذا المحل لما سبق وموضوعه الكواكب
 بقسميها وبأبوابه اختلاف الحركات والتلبث والترييع وما كان عنهما من الطرفين والتقابل والقران
 وغاياته العلم بما سيكون لما أجرى الله من العادة بذلك مع إمكان تخلفه عندنا كنافع المفردات وتغيره
 بطريق التعديد مامر وهو من العلوم الواقعة في القسم الثالث كاسلف في صدر الكتاب لأن حاجة
 الطب إليه شديدة كيكتفى به لإتاحة بطلب من ليطهته كما صرح به في الجوامع وقال الأستاذ أبقراط :
 من لم يستند البحار من الطوائف قتل ومن لم يحكم أزمة الانتقال قتل ومن أساء النظر في القومات
 فقد عرّض المريض للهلاك وهدم بنية الحكميم (وأما قوائمه) فأجلها معرفة البحارين وقواعد
 التركيب ونقل المرضى وإعطاء الدواء وهذه بنية شداد تحيد صحة ما ذكر قد أحكمها الواضع
 والشمس في الأسد وعطارد في السنية والقمر في القوس تقضى الله أن لا يموت نيا ملك ولم تزل
 كذلك وهذا بحسب الموم . وأما بخصوص فتى علت موك شخص سهل عليك الحكم بكل ماينله
 من مرض وعلاج وكسب وغير ذلك ، ويتأس عن علم الموك هنا بساعة ابتداء المرض والدخول على
 المرض فانها عمدة وأما استنفاؤه عن الطب فوامض وحيث شرط أن نستوفى في كتابنا هذا من العلوم
 المتعلقة بهذه الصناعة مايجزى للشمس بل غنيا بالله عما سواه إذا أمن النظر فيما أشرنا إليه فلنضمن
 فيما شرطنا متمدنين على واهب العقل ومفيض الفضل تقول : من للموم أن مرتبة هذا العلم باعتبار

المتحرك بحركة يسكن
بدها ثم يتحرك أسرع
من الأولى فإن طال السكون
الواقع في الوسط سمي
منقطعا وإنما سموه بالزالي
لأن الغزال يقطع عن
الروض ويسكن في الجو
ويزل مسرعا وبذل هذا
على نصف القلب واختلال
حركته والنشاء واستيلاء
الخلط الحار وثانيها ذ الفترة
وهو الساكن حيث تطلب
الحركة وبذل الأول على
استقراخ خلط بارد إلى
نواحي القلب وثالثها الواقع
في الوسط وهو عكسه
وراجها المطرق وهو بيضة
كتيشت والسكس سمي
بذلك لسرعة ارتفاعه
وهيولة كالطرقوا أطلقوا
نفره كالساعة ، والحق
ما به عليه الفاضل الملقى
من أن هذا النوع لا يتركب
عن سوى القدار والحركة
وبدل على قوة القوة ومزاج
القلب وفرط اليبس ويكون
عن خفاف وفي الخل بدل
على الإسطافهية الأجاس
الخاصة ، أما الكائنة في
البضات الكثيرة فهي
أيضا أنواع الشهور منها
ذب القار وهو ينش
بقي تدريجاً إلى حدته
يود كذلك فيناظ من
حيث دق وتدريج رجوعا

الطبع بعد الفلكيات والمجسطى والجغرافيا وإنما قدم وصفا للترتيب الذي أنتم وهو أنسب ما يكون
بمن ولد في طالع البران من الوجه الأول أو الثالث إذا سمعت الأوتاد ثم من كان بالجوزاء ثم
القوس وأقل الناس فيه تحصيلاً من ولد الحمل والأسد ويناسب الترويع فيه إذا اتصل القمر
بالزهرة من تربع ، وأول الترويع فيه أن تعرف رأس سنة العالم وقد وقع الاعتقال على أيها من
حول الشمس أول دقيقة من الحمل حيث الطول تسعون وإنما الخلاف في العرض ، فذهب الفرس
إلى أن يكون ثمانية وثلاثين وقيل ستة وثلاثين ونسب إلى الهند وأقيام مصر وأو أن السنة في الطول
الذكور حيث يعدم العرض وهذا هو الأوجه لتحقق نصف العبارة ووقوع الاعتدال الزماني فيه
كما سيأتى وأعرب من جملة وسط الرابع فإذا آتت الطالع بالنقط المذكورة في اللواضع الأربعة أو
بذل عرف طوله وحررت مراكزه وما يتصل به وعرفت الأكثر خطوطاً فاجعله دليلاً ومستولياً ؟
ثم أعلم أن أقواها رب الطالع ثم الرابع فالسابع فالعاشر كذا قرأ أكثرهم والذي يتجه كما ذهب
إليه المحققون أن السابع قبل الرابع في القوة ثم ما يلي هذه الأربعة على التفصيل وتسمى الشواهد
وما يلي الأوتاد فإن وجد بها وإلا فاعدل إلى أقرب الكواكب عهداً بشرق الشمس ثم مفر بها
ثم نوهب النوبة على التفصيل لأن الثلاثة في رتبة واحدة كما ظن وهل لهذه عمل إذا كفت الأرباب
والأوتاد والشواهد وعليه هل تفصل شيئاً مما ذكر ؟ الأصح الإيجاب في الأول وتكون بعد الشواهد
والسلب في الثاني لعدم استيلائها على البيوت للشغلة بأربابها .

(فصل في حال الدليل)

إذا تحورت الإشارة ووقع الاختيار على أن الدلالة للكوكب جيته فاما أن يكون من العلويات أولاً
والأول طويل المدة فيما يدل عليه ودوام ما يبين زماً مبدداً والثاني بالعكس وتفاوت في أعضائها ؟
فالطول الأول زحل وأقصرها للريح والثاني الزهرة وأقصرها القمر ، فإذا كان المستدل به (زحل)
منفرداً سعيداً دل على صلاح ماله إقامة كالفرس والبناء وصلاح الملوك والحجب والأمن وكثرة العلوم
فإن كان في الترابيات صلح أمر اليهود وناموس ملتهم ، أو في الترابيات فالصاري وكثر الترهيب
والعبادة أو في اللاتيات صلح حال الإسلام وعلامته وعز ناموسه وقسا العلم والصنائع الدقيقة
وقلت الأمراض وحسن النبات ورخص سعر البياض وما يحتاج إلى اللاء كالأرز أو في الهوائيات
صلح حال النساء وزمن الوفاة والدة والدين ، وإن لم ينفرد ونحى انعكس الحال مع وجود الطعن
والسيف والخراب والجور والآفات كالجراد وإتلاف ما يبيل إلى السواد والمدمم والأراجيف فإذا
أردت أن تعرف في أي موضع يكثر ذلك فانظر موضع الدليل من الأبراج والريح من أي الأقاليم
ترعد . وإذا لم يكن منفرداً فاما أن يمازجه للشرى وهل حيث دل على ثبات الأمور وصلاح الملوك
وأرباب الأديان ويسى الجو وكثرة الأمراض الباردة خصوصاً السوداوية وصلاح كل جوهر بين
ياض وسواد (أو الريح) فيدل على التسكد والخصومة وسفك السماء إن تمازجاً في تارى والطنن
وموت التجاة في مائى والمكر والخذاع والعموس في ترابى والترويع من قبل النساء وانتقال
الأديان وكثرة ما يبيل إلى الجفرة في الهوائيات (أو الشمس) فعدل الملوك وقيام التواميس الشرعية
والسفن الصالحة وطول دولة السلطان إن مازجها في الأسد والحجاب والوزراء في السرطان
وصلاح الأمتجار والزروع في السنبلة واللواشى في الحمل (أو الزهرة) فسلى الهوى والظرب
والموتقيرى وتبرج النساء والزينة والحجب خصوصاً في الهوائيات (أو عطارد) فضى
صلاح الكتاب وأرباب العلوم والأديان والسر والسيميا والعزائم خصوصاً في الجوزاء

أو كالأول، وعلى الحالين
إيمان يستوفى الدور وهو
الكامل أو ينقطع دونه
وهو الناقص ويقال للراجع
والعائد ولكسب المنصل
وهذا النوع ينقسم فيما
حرره إلى ستين ألفاً
بل قال الإمام الرازي في
حواشي القانون لا ينحصر
إنما للشهور منه ما استوفى
الأدوار وهو القضي والمأد
والراجع والواقف والمأد
هذا كله في النباتات وقد
يكون كذلك بالنسبة إلى
القدار فيعظم أو يطول
أو يمرض أو يشرق أو
ينكس أو يستدل بين ذلك
وكما إنا في نبضة أو
أكثر وكل إما باستواء
أو اختلاف وكل إما مع
نظم أو بلا نظم فهذه مائتان
وسنة عشر فلذا ضربها
في أقدام الحركة بلغت
ستائة وعشمة وأربعين
وهكذا المجموع في باقي
الأجناس وبه يتضح ما قلناه
مثال المنتظم أن يضرب
النباتات على نخط دورة
ثم آخر مثله والمختلف
بالعكس وقد ينظم نبضتين
عظيمتين ثم صغيرتين ثم
عظيمة ثم صغيرة ثم جود
إلى الأول ويقال لهذا
منتظم الأدوار مختلف
العدد وكما ذكر الاختلاف

(أو القمر) فعل الهدم والحراب والتخرب وكثرة العزل وكل ذلك بالتفصيل المذكور في الأوجه والبروج
والأمكنة لكن غرضنا من هذا أحياء بالنسبة إلى برج (ففي الحمل) يدل على فساد العراق وموت في الروم
وتخرب الملوك لا سيما إن شَرَقَ لشجرة الأراجيف وإن غرب ضل الفلأه والوباء وفساد بارس وبابل
وفي الرجوع على الزلازل والصواعق والأخاويق السابوية فإن بدا من تحت الشعاع دل على الفتن
وموت أشرف النساء مع ظهور الفجور والصوص وإن احترق حسن الزمان وصلت السنة (وفي
الثور) على ظهور العلم المتعلق بالسيارات مع ضيق الحال والفلاء ومرض الكبار والأمطار والرياح
الباردة كذا قرره الجبل والصحيح قلة الأمطار حينئذ ونقص النيل مع صلاح الأشجار وصحة الفلأه
وإن كانت قليلة وإن شَرَقَ دل على صحة ما ينسب إلى السواد وكثرة المعادن الحفيرة كالزبرجد والرماس
الأسود وإن غرب ضل الأراجيف خصوصاً بالهند والرياح والمطر وفي هذا البرج كله يدل على موت
الروايش لافي الرجوع خاصة ومن تحت الشعاع على نحو الجدري والحكة واختلاف الجدد وفي
الاحتراق على الخصومة والضيق لكن تصلح الفلأه ويرفع الزيت وينشط القطن (وفي الجوزاء)
على موت الأكابر وتجديد الأماكن الحربية وسكون الفتن وصلاح آخر العام وفي التنريق على
مرض الملوك وفي التخرب على برد الهواء وقلة المطر وعسر الولادة وكثرة الإناث وطلاق النساء
وفي الرجوع على كثرة المطر وفي الاحتراق وتحت الشعاع على فتن الحجاز وجزائر الموصل وفساد
أرمينية وانتقال للذهاب لكن إن بدا محترقاً في طريقه وصلت أحوال السعيدة الانتصاف واستولى
ملك القرس على ما يليه وكثرة الزلازل بالصين واستقلت السماء بالتدبير (وفي السرطان) دل على
صلاح الملوك والطاعات وفساد عام قباعدا ذلك وفي التنريق على غصن الياء وغلو الأسماك والتخرب
على الزلازل وأوجاع الصدر ومن تحت الشعاع على موت الأشراف وفساد العراق والتخرب وفي
الاحتراق على الزلازل والصوص والأمطار بالروم وارتفاع البياض كالقطن وفي الرجوع على صلاح
الزروع والأشجار وموت الروايش (وفي الأسد) يدل على كثرة الأمراض في الملوك وموت الجدد
والفلاء والوباء وفي التنريق على الأمطار المتقدمة وتخرب الأهوية وبرد الشتاء وفي التخرب على
موت أشرف النساء وفي الرجوع على كثرة المعادن والجواهر وفساد الخمار والنفقة وفي الاحتراق
على الأمطار والبرق والحصب ومن تحت الشعاع على تخرب الدول وخراب المدن الكبار (وفي
السنبطة) يدل على كثرة الأمطار والحصب والرخس في الأوتار خصوصاً الحنطة وفساد رأى
الملوك والحساب وأهل التعليم وفي التنريق على كثرة المياه والموت والهواء والتخرب عكس ذلك
وفي الرجوع على حسن الحمل والولادة والاحتراق عكس مع رخس في السر أول السنة وحسن
المتاجر دون آخرها ومن تحت الشعاع على موت الأطفال والفلاء كذا قال الطبري وغيره وفي
البارع يدل على صلاح الفلأه إلا الأرز والنفص وفساد القطن والحبر وكثرة الصوف (وفي الميزان)
يدل على حسن الهواء ورخص الشام وغزو الروم وجور الملوك وخصومة النساء وكثرة البنيان
والهوى والطرب والخاوف والتخرب على الفتن والأمراض والفلاء أول السنة دون آخرها وفي
التخرب على قلة المطر وبرد الهواء وارتفاع القطن ووقوع الزلازل بالصين وقلة ظهور دواب
البحر وفي الرجوع على طول المرض بالرياح والنفس والاحتراق على صلاح الملوك والأجناد والموت
ومن تحت الشعاع على قلة المطر والفلاء وفتن في المغرب والقرس والحرب الكبير (وفي القرب)
يدل على سقوط النساء وموت البحار ونزلة بالمغرب ورياح منكرة وحصر البول وأوجاع المثانة
وظهور المدو وفساد الثور وكثرة حشرات الأرض كالقاعى ورمعاً وقع رمع السم وقد تكسف

دل على اختلاف أحوال
 البدن والقوى ومجز
 الطبيعة عن التصرف .
 في البحث السادس في
 تقرير الأسباب الموجبة
 للانحطاط المذكورة
 اعلم أنه لا خلاف بين
 الفلاس في توقف التأثير
 والتأثير على القابلية
 والداعية والزمن الموق
 لتمام ذلك ولا شك أن
 البش فيه فاعل هو
 الحرارة وقيل هو الفرق
 ويسمى الآلة وداع إلى
 ذلك هو الحاجة إلى
 النروج فإذا اشتدت
 الحرارة عظم البش ضرورة
 لكن مع لين الآلة لتبدل
 الانبساط فان عدم اللين
 كانت السرعة والصلابة
 سببا للبرد ولو من خارج
 واللين التسوي سببه
 اعتدال الآلة مع قوة القوة
 ومن ثم كان الموجب دليل
 الفرق في البحارين وما
 سوى الفرق فيها فنبهه
 صلب تكاد غره الفاضل
 الملبى حلما به بين
 التناقض الحاصل بين الشيخ
 وجالينوس فقد قرر الشيخ
 أنه يوجب في البحارين
 وجالينوس أن الموجب ينذر
 بالقرق ومن بعده تناقضا
 فقد أخطأ لأن الحكم على
 المجموع لا ينافي خروج

الشمس إن عاكسها في عشرين منه وفي التشريق والتغريب والاحتراق وتحت الشعاع ها يدل على
 التقن والأراجيف بين الملوك وموتهم في التغريب ومزيد الشر بالمغرب والعجم في الاحتراق واقتال
 العرب في ظهوره من تحت الشعاع (وفي القوس) على حسن الهواء وغلاء البحر وموت المواشي
 وملوك العراق ووجع فأت الجنب والسلب والربو وفساد أول الشتاء دون آخره وفن العامة وفي
 التشريق على موت الأكابر والتغريب على كثرة الحمى والرجوع على انحطاط الملوك ولجور النساء
 وفي الاحتراق على التلاء وشدة الحر والبرد وقلة الماء ومن تحت الشعاع على رخس يأتي بنته ثم
 يزول ورعد كثير يكثرون وأشباه (وفي الجدوى) على كثرة المطر والزلازل وحسن الزرع واستحار
 الأكابر وانزعاض السفل وغلبة ملوك القرب على بعضها وخراب الباروم من قبل الماء وتشريقه
 موت النساء وتخريبه أمراض وحيات ورجوعه مصادرات في المال وتشويش في الرعايا واحتراقه
 فساد في المال ونهب وموت وقلة أمطار وظهوره من تحت الشعاع كثرة أرباع ومطر وفساد غمار
 (وفي اللؤلؤ) قس وغلاء وزلازل وأمطار واختلاف وفن وباقي أحواله الحقة هنا هم وحزن
 ووباء وغلاء خصوصا في احتراقه وأكثره بالمغرب (وفي الحوت) كذلك إلا أنه يدل على مزيد
 أمراض الاحتراق كالجدام والبرص والرطوبة كالذوال والنقرس وعلى فساد الملوك وانحطاط خصوصا
 في الرجوع والحرف والأراجيف لكن يتوسط حال الهواء في الرجوع والزرع في الاحتراق ويزيد
 بلاء المغرب والفرق فيه وفي أحكام الباقي تظهر دواب البحر ويكثر السمك والجراد ويموت ملك
 الشرق هذا ملخص حاله في البروج [وأما في البيوت] فإذا عدلت الحطوط وعلت الطالع وما
 بعده إلى آخر الاثنى عشر فانظر إلى (زحل) فان كونه في الطالع دليل للثلك فان كان سالما كانوا
 كذلك في العدل والرفق والسياسة بملوك العامة وإلا العكس وفي الثاني على جميع اللال وحسن
 سيرتهم أول السنة وفي الثالث على توسطهم في الخير وإحسانهم إلى الأقارب والتواضع وفي الرابع
 على العبارات وكثرة الصانع وإصلاح الفلاحة وردائه في للذ كوريات عكس ذلك وفي الخامس
 على شرو الملوك بكثرة الأولاد وحسن حال الرعايا معهم وردائه دليل توليتهم الأولاد وفساد الملك
 وضيق المعاش وغلبة القرى بفساد التدبير وموت في آخر السنة وفي السادس على قنور الملوك عن
 المصالح وتشاغلها بالهواب وظهور الصيد على الموالى وخيال في عقول الأكابر وردائه على الظلم
 والجور في العامة ووقوع الأمراض السوداء كالجدام والاحتراق وفي السابع على البسط والسرور
 بالزروج مطلقا وقال الطبري للمجاز وردائه على موت النساء والتم وقلة المعاش والطلاق وفسخ
 التركة وفي الثامن على اغتراف الملوك بالصوم والعبادة وتبذير الأموال وردائه العكس وفي التاسع
 على الفقة والحركة وبغرم الملوك وأغسها إلى الحرب والتجار إلى ابتغاء الكسب وردائه على خسار
 ذلك كله والأراجيف والأخبار الخفية وغرق السفن وفي العاشر والمحادى عشر على عجة الملوك
 للعدل ولاهتمام بالإصلاح والتوجه إلى تحصيل العلوم خصوصا في العاشر وردائه بالعكس لكن
 في الحادى عشر يدل على بذل السلوك أموالها إسرافا وفي الثاني عشر على حبها الهواب والمتاع
 والإنصاف وردائه على تظاهر الأعداء وموت المواشي والقلاء وضيق الحال (وإن كان المشتري)
 ففى إفراذه سعيدا دل على العدل في سائر الأمور وظهور الصدق والأمر بالمعروف ورمية أهل
 الدين وصلاح حال الأكابر وقيام ناموس الإيمان وانتظام الحال بنحو حفظ الثنور وغلبة التصارى
 بموت ملوكهم واعتدال الهواء ورخص الأسعار وقلة الأمراض وصحة البحر وكثرة الرخ أو كان
 رديا فدل على عكس ذلك خصوصا بالإقليم الرابع وأكثر من يموت حينئذ بأولح الصدر وإن مازج

غيره دل على صفاء الهواء ورياح الشمال وصحة الأمزجة إلا مع عطارد فإنه يقضى بالفساد ومع للريح
وعطارد معا بالطاعون ومع للريح وحده بحر الزمان والجو والفناء آخر السنة والاصحوس ومع
الشمس وعطارد على العدل والدين وظهور العلم والتواضع ودقيق الحيل وعمارة المساجد ومع
الزهرة والقمر على حسن حال النساء في الحمل والولادة والثروة والسرور وعلى ما يتعلق بهم كالطيب
وفي القمر وحده على حسن حال العلماء والصلحاء وكثرة المعرفة [وأما حاله في البروج] ففي كان
(في الحمل) دل كما ذكرنا من حال الملوك والعلم والحسن ومن الزمان على الأمطار والأهوية الصحيحة
والأمان إلا في الرجوع فمكس ما ذكر مع حر الصيف وبرد الشتاء وفي الاحتراق على غلاء الحبوب
ومصر وظهور الأعداء (وفي الثور) فقل الهبات وكثرة اللواتي وحسن السفر والزروع لكن
في تشريقه ثقل الأمطار ورجوعه موت أكابر النساء وفي استراقه ظهور الأعداء وفي تهبوره من
تحت الشعاع موت العلماء والوزراء وفي كله وجع العين وقتة بالشرق ومرض بالشمال (وفي
الجوزاء) على الصلاح والزهدة والمحبة والأمان والرخس وفيها عمدا تشريقه من الحالات على
الحرف والزلازل وموت الملوك دون الوزراء وأوجاع العين والصدر وموت العظماء بالشمال وفي
ظهوره من تحت الشعاع مزيد تأثير في رخص الثرب (وفي السرطان) فقل عموم العدل والسرور
والنصح والبركة في الزرع وعلى أمراض الصدر خصوصا بالبراق وتشريقه على البرد والأمطار
وتخريه على سرور النساء ورجوعه على الحزن وموت العظماء واحتراقه على قننة بالترب وحفظ
الملوك مواضع الثغور وظهوره من تحت الشعاع على الرياح وقلة المطر (وفي الأسد) على غم الملوك
وغلبة الأعداء والقنن وظهور الأفرنج بنواحي الروم والسمال وكثرة الأمراض خصوصا البواسير
في احتراقه وحر الصيف في تشريقه وحسن الهواء في رجوعه (وفي المنيعة) على السرور والأمان
والسلامة في الزرع والأبدان وارتفاع السر وتشريقه على قلة المطر والحر وتخريه موت النساء
والسقوط ورجوعه موت السكاب والوزراء وخشب الشام والموصل واحتراقه اعتدال السنة مع
قلة في المطر وظهوره من الشعاع على الصلاء والوباء (وفي الميزان) على اضطراب وأمراض
واختلاف أحوال العالم وظهور العدل والدين والتناظم وتهدم المطر في تشريقه وموت الجبابرة وتخريه
وغم الملوك في رجوعه وارتفاع السر وظهور عدو من المغرب في احتراقه ورياح مفسدة وحر
آخر الشتاء في ظهوره من الشعاع (وفي القرب) على صحة في سائر الأحوال وقلة الهوام وفي
التشريق والتخريب على فساد الملوك وغلاء الروم وظهور عدو بالشام وفي الرجوع على حزن كثير
وفي الاحتراق على ظهور قننة من المشرق وقلة المطر وموت اللواتي وظهوره من الشعاع على
أرجاف وموت كتاب وقلة مطر في الشتاء وشدة برد ومرض في الربيع (وفي القوس) على
صلاح الأحوال كلها إلا الملوك في تخريه خاصة والوزراء والكتاب وأرباب الديانات في احتراقه
وظهوره من الشعاع (وفي الجدي) على الكسوف والزلازل والحواجز والقنن خصوصا بالقرس
والأمراض والأوجاع والجور إلا في رجوعه فيحسن حال الكتاب وفي حاله الحجة هنا بدل على
الحطب والأمطار والرخس (وفي الحمل) على الرخص أيضا وظهور مدارس من متعلق بالشام ووباء
بمصر وقتن بخارس وقبض على بعض الملوك وتخييط بالبراق خصوصا في الاحتراق والظهور من
اشعاع وفيه على قلة الأمطار وموت العظماء (وفي الحوت) على توسط الحال في الأمور وقرب
الملوك من الناس وقتنا الحوائج وتشريقه ورجوعه كرب وقتن ووباء خصوصا بالمغرب وقتن
بالبراق وظهوره من الشعاع قلة في المطر وغلاءه وقبض وغم وحر في الصيف وأوجاع الرأس

بعض أقرانه كالجبع .
وحاصل الأمر أنه إذا
دل على شيء فلا بد وأن
يقدم ما يوجب وكل نوع
كما ذكر فمفيه معلوم مما
تقدم ضرورة كلفنا بأن
سبب ذي الفترة بحز القوة
والثبات اتباعها في آخره
والثاني سقوطها وهكذا .
(البحث السابع في سبب
اقتسامه إلى ما يختلف
باختلافه من الأسباب في
الأشواك المذكورة) قد
قدما أن التبض يشير
بسبب يخرج عن حاله
نفسا كالتبض أو
خارجا إما تازجا كالسكر
أولا كالجماع ومن ثم أنمو
أخذه عند التباين من النوم
واعتدال البدن إلى غير
ما ذكر فرأى جالينوس
أنه لاغنية للطبيب عن
النظر في غير الوقت الصالح
لضرورة طلوفة فالحاج
إلى قانون يكون به ضبط
الطواري' فقرر أن
الواجب على الطبيب أن
يرف نبض الشخص حال
الصحة حتى يعرف حال
الاعراض بالنسبة إليها
ومن ثم منعت الملوك
أطبائها من نظر الأنباش
المتطفلة خذرا من التزلزل
فرأى ذلك عسرا فاعمل
التفكر في إيضاح طريق

يضبط ذلك فصيح جد
 الأحكام أن الاختلاف
 عائد إلى المزاج ومقتضاه
 العظم والقوة إن كان حاراً
 وإلا الضعف وعليه تفرع
 البواقي من صناعة ومكان
 ومن غيرهما فنجد الحداثة
 والحجاز والشبان يترى
 ما يلزم الحار المزاج قطعا
 فلا حاجة على ما اخترته إلى
 ما فزعوه ولكن أذكره
 كإذ كروه أو إلى الكورة
 والأوتة ولا شك أنه في
 الكورة يصكون أقوى
 وأعظم وفي الأوتة أشد
 سرعة وتواترا أو إلى
 السحنة ومقتضى القياة
 قوته وظهوره في الارتفاع
 لقلة اللحم المتاح له من
 ذلك والسهولة كشبهه إلا
 أنها إن كانت شحيحة لزم
 أن يصكون ربطا أو إلى
 اليسى ومقتضاها عظمت
 في الصبوة والشباب وزيادة
 التواتر في الأولى والسرعة
 والعظمة في الثانية والكحول
 عكس الأولى والشيوخ
 الثانية أو إلى القصور
 ولزوم الربيع الاعتدال
 والحريف الاختلاف
 والصف والشتاء الصبر
 والبطء والصف لتحلل
 الحرارة في الأول واختصاصها
 في الثاني وعكسه وعليه
 لا بد من التواتر فيه

[وأما حكمه في البيوت] فصحة في الطالع على استقامة حال الملوك وفي الثاني التجار والثالث العامة
 والرابع الآباء والصهارب والخامس البنين والأخبار السارة والسادس البعيد والواشي والسابع
 النساء والتركاء والثامن الصحة والسلامة في الأبدان والتاسع الزهد والعلوم والأسفار الناجحة والعاشر
 الناصب للوليك والوزارة والحادي عشر قضاء الحوائج وسلامة القلوب وصحة البنين والثاني عشر
 على الرخص والصحة وحسن الأحوال والرتفاع السر آخر السنة وردائه في كل بيت على عكس
 ما ذكر فيه (أو كان للتفرد بالذلة للريح صيحيا) دل على كثرة الجند والصداء وخرج قوم
 بالشرق وقتن بالحيشة والحر واليس والتبعاات أو ردنيا فعل الإسقاط وكثرة نحو الطاعون
 والحكة وما أسه لهم وسفك السعاء وقتن مترا كمة فان مزاج التيرين أو أحدهما دل على الحيل
 والحرب والحدلج ومع الأعظم على اشتغال الملوك بالجور ومع الأصفر على الوزراء ومع الزهرة على
 مجور النساء وظهور اللهو والزنا وعلم الموسيقى والآلات وكثرة سلامة النساء في الولادة ومع
 عطارد على صلاح الكتاب والوزراء والحسكة وعلى النواميس فان كان في التاربات فعل انكشاف
 للمعلن وظهور علم الصناعة وغش النقود أو الهوايات فعل المشق والزنا واللواط والصوص ؛
 وفي التاربات فعل موت الضياء وهكذا [وأما حكمه في البروج] فخلوه في الحيل يسائر حاله
 يدل على تغير نظام الملوك وقوة الروم وقتن العراق وغلو السر خصوصا آخر السنة إلا في احتراق
 فيدل على الحبس والرخص وفي الظهور من الشعاع على صحة التاجر مع الضجر الشديد وقلة الأمطار
 (وفي الثور) على قن بالقرب والتجمل وحزن بالشام وقلة الطر وظهور علامات سماوية وزلازل
 وقص في البهائم وضجر ومرض وأوجاع كثيرة وغلاء إلا إن ظهر من تحت الشعاع فصلاح للتجار
 والزرع أو في الجسوزاء فكذلك مع زيادة موت التبيات وكثرة الحشرات ورخص الرقيق وفي
 تخريب الحريق وقص للماء وباق حالات موت العظام والكتاب والنساء وفي ظهوره من الشعاع
 حسن حال العامة وقلة للطر مع رخص بالنسبة إلى باقي الحالات (أو في السرطان) فصل عموم
 القن والجور وقلة للطر والقلاء والمعموم وكثرة الأمراض واللوت وعدة الحر في سائر حلاه
 ويزيد الاحتراق موت الملوك والظهور من الشعاع زيادة الحوارج والقلاء (أو في الأسد) فكذلك
 لكن يكون للذكور غالبا بالراق والروم وترخص الأسفار هنا لاسيا في احتراقه وظهوره من
 الشعاع (أو في السنبلة) فعل السكر والتجور وانضاع الأشراف وموت النساء وغلاء مصر والحجاز
 وسفك دم بالين ورخص الأسفار آخر السنة خصوصا في احتراقه وشعاعه (أو في الميزان) فعل القدر
 والحياة والطعن وطلاق النساء وتسريره على الأمطار والزلازل والصواعق وتخريبه على آفة
 في الزرع ورجوعه على أمراض في الشايخ واحتراقه على ظهور اليمع على غيرهم وظهوره من الشعاع
 على كثرة الأعداء مع رخص الأسفار (أو في القرب) فعل الشدايد والناسد والأمراض السرية وموت
 النساء غالبا بالسقط وقهر الملوك بالحوارج والصوص والرمد والبثور وقساد الزرع والقلاء مع شدة
 المطر إلا في التسريحه (أو في الفوس) فكذلك إلا أن أكثره هنا بالقرب ويزيد موت البهائم وتب أهل
 الصالح وقلة الأمطار في احتراقه وصلاح الأحوال في ظهوره من الشعاع نسيا (أو في الجدى)
 فكذلك لكن بالمد والشرق والجنوب وهنا تنكر المواشي خصوصا في تخريبه وفي ظهوره من تحت
 الشعاع تحسن الأحوال في السر خاصة لكن تضد التاجر بسبب رياح تهب (أو في الدلو) فعل
 عموم البلاء كالوت والقتل والقلاء والأراجيف والزنا وفي ظهوره من تحت الشعاع مزيد في ظهور

بالنسبة إلى الصيف كذا
قائمه وعندى أن الفصول
كالأسان الربيع كالصيفين
وهكذا والهواء كالفصول
قالوا وكذا الأماكن
والواجب يسه في الجبالية
والبحرية ويطؤه وتواتر
في الباردة وغلظ، وهاتلاؤ،
في الجنوبية والعكس أو
إلى التوم ومقتضى أوله
كتمتص الصيف من البطة
والفتاوت والصفى لحدول
الحرارة ووسطه كذلك
عند الشيخ قال لأن
احتقان الحرارة لا يوجب
عظمته وتنازع الرازي،
والصحيح أنه إن كان جد
الغذاء فالواجب أن يصير
عظما للخصم والتو سرهما
قويا لزيادة القوة وإلا
استمر سرابدا في الصفات
السالفة وأخره كأوله مطلقا
أما في الجوع فظاهر وأما
في غيره فلكثرة ما يندفع
إلى تحت الجلد مما لا يحل
الإليظة وكما طال زادت
الصفات هذا هو الأصح
من خبط كثير بينهم وأما
الحلى فأوله يستقر العظم
والسرعة والقوة إلى
الرابع فينقص القوة إلى
آخر السادس فينقص العظم
لجوز القدوى وتستمر
السرعة إجماعا لكن على
ما كانت عليه في الأصح،

الجراد والآفات (أو في الحوت) فنكذلك لكن مع كثرة التلج ولطير إلا في ظهوره من الشتاء
[وأما حكمه في البيوت] فكثيره مما سبق ومما سأل من أن الأول للنفس والثاني للكسب وهكذا
إلى الآخر كما صرحه في قواعد الصناعة هنا؛ فإذا وجد في الطالع دل على صلاح النفس إن كان
سالحا وكون السائل صاحب الصبر إن كان في يسه ورداها إن كان رديها وهكذا إلى الآخر،
(أو كانت الشمس) وكانت سالحة دل على صلاح كل ما يتعلق بالملك وبالعكس (أو ما زجت عطارد)
فعلى فساد الوزراء والكتاب وكنم الفضائل والعلوم الحقيقية (أو الزهرة) فعلى تعطيل أحوال
النساء وقلة السرور (أو القمر) فعلى التعلق بخدمة الملوك مع قلة الطائل [وأما حولها في البروج]
(وفي الحمل) تدل على عظمة الملوك وصلاح حال الناس معهم وحسن الزمان (أو في الثور) فعلى كثرة
لنواصي (أو في الجوزاء) فعلى حسن الأعمار وكثرة الحداغ (أو في السرطان) فعلى قتل بالشرق
مع صلاح الطر والزمان (أو في الأسد) فعلى رخص ماعدا للعادن (أو في السنبلة) فعلى صحة
الأشجار وقن الروم وصلاح ملوك العراق (أو في الليزان) فعلى ارتفاع ما يؤكل خصوصا الوزون
أول السنة وربما قل الطر (أو في القرب) فعلى كثرة الأمطار والرياح واختلاف الملوك وارتفاع
السر قليلا (أو في القوس) فعلى غلاء السلاح وكثرة الصاكر وعموم الفتن (أو في الجدي)
فعلى رخص الحبوب وكثرة الأمطار وكذلك البلو لكن مع فتنة بالشام والقرب (أو في الحوت)
فعلى حسن حال السنة ورخص كل ما فيها إلا السمك فربما عدم وتكثر الفتن بالمغرب [وأما حكمها
في البيوت] جوده ورداء فعلى الخط المذکور بين الملوك والعامه؛ مثاله إن صلحت في طالع دلت
على الثبات الملوك إلى أنفسهم ومياشها (أو في الشمس) فعلى زعما الأموال من أيدي الرعايا
وبالعكس (أو الزهرة) فإن كانت سالحة دلت على حسن حال الملوك والرعايا والرخص والأمن
واعتماد الساسة والهواء وكثرة الصحة والأمانة والتزويج والسرعة والشرعة والبسط والاهور وارتفاع
أهله وسلامة الجبال واستيلاء الإسلام على غيره فإن قارنت المشتري نزع الإسلام من أيدي النصارى
مشاء ووقع في سنة ألف ومائتين وسبع ومائتين قبطية حين قارنت الأسد سابع كهك فرغت
فبرص أو كانت رديئة فعلى عكس ما ذكر وإن ما زجت عطارد دلت على الحبل والمسكر والجور
النساء وتعلمهن السر والزجر ومفارقتهن (أو ما زجت القمر) فعلى كثرة الموائى والتناج وارتفاع
البياض ورخص غيره [وأما حولها في البروج] (وفي الحمل) تدل على كثرة الأمطار في سائر حالاتها
والرياح الكثيرة وعلى موت النساء خصوصا في احتراقها وعلى القحط إلا في ظهورها من تحت
الشماع فانها حينئذ تدل على الأمن والرخص والسرور واعتدال الزمان (أو في الثور) على تشويش
وفتن وتكاث من جهة المخارج وضرب أكابر النساء وبعدها عن الشمس على الصواقي والبروق
والرعد ورجوعها على فساد الهواء واختلافها تحت الشماع على صلاح الشام وظهورها من
تحت الشماع على عموم الصحة والحصب والأمن، واعلم أن الجدل لها عن الشمس والاختفاء تحت
الشماع كالغريب والتشريق للموايت (أو في الجوزاء) على كثرة الرياح والأمطار واعتدال
الزمان وغلبة الصحة إلا البد والاحتراق فعلى نكد الكتاب والوزراء (أو في السرطان) على
الأمراض الحموية كالجدري ونكد الملوك وعسفهم الرعية في الأموال وكثرة الأمطار وسلامة
الزروع (أو في الأسد) على أعظم من ذلك في النكبات والموت خصوصا في النساء والقحط وغلاء
ما كان أيضا خصوصا في الفضة إلا في ظهورها من الشماع فعلى الرخص وصحة الزرع وخارج

وقال الرازي وأبو الفرج
 تزيد وليس كذلك لعدم
 موجبها وإنما يزيد التواتر
 لضعف القوة فهذه
 موجبات الطبيعة وإنما ما
 يغيره ملهى الطبيعى
 فيها الرياضة ونبيذ أولها
 قوى عظيم سريع مع تواتر
 قلب فان طالت تناقصت
 الصفات إلا التواتر للاعياء
 والتحليل ومنها للموجبات
 النفسية ؟ فالتنصب كأول
 الرياضة لتحرك الحرارة
 فيه إلى الخارج دفعه ودونه
 التمرح للتدريج وعكس
 الحوف لكن السرعة فيه
 توجد بد البطة والضعف
 أولا رتبها التواتر ودونه
 في ذلك الجلب لم يسبق من
 أنه عكس الفرح، وأما اللهم
 فحكاه الاختلاف لعدم
 ضبط النفس فيه ومنها
 الاستحمام فان كان بالماء
 الحار كان البش في أوله
 عظيما قويا سرعا متواترا
 وتنقص الأرضة بطول
 الاستحمام حتى يعود إلى الضد
 أو بالبارد كان بطيئا ضعيفا
 متضاوتا ضميرا إلا في
 السمين فيكون سرعا عظم
 يبلغ التطويل في الماء
 سكاية ليدن ومنها التناولات
 ونبيذها مختلف مطلقا في
 الهواء سريع عظيم أول
 السكر وفي آخره مختلف

بالشرق (أو في السنية) على السرون والريح مع تشوش في الأبدان أول السنة ويزيد اعتدال
 العلم في احتراقها والرخس في ظهورها من الشماع (أو في الليزان) على عموم الصحة والرخس
 والسرور والتزويج وظهور الزينة إلا احتراقها ضل خلع بالقرب (أو في القرب) على البرد
 والطر والريح والهرج وسلامة النحر وتكبت النساء وفي احتراقها فنن القرب (أو في القوس)،
 على عظمة أهل الدين وحمة الوقت والطر والنحر واحتراقها على خلع بالروم يؤسر وظهورها
 من تحت الشماع على الحصب والمملات وتزويج اللوك (أو في الجدى) على كثرة الأمطار والقيوم
 والقهر ومرضى الشايخ والقلاء والوباء إلا في ظهورها من تحت الشماع فرخص وأمن (أو في الدلو)
 كذلك مع زيادة الرياح المواصل وغرق السفن إلا في ظهورها من تحت الشماع (أو في الحوت) على
 الأمطار والتكبت والأمراض خصوصا في جدها إلا في ظهورها من تحت الشماع ضل جودة الحال
 [وأما حلوه في البيوت] فكما مر إلا أن جودتها في الرابع ضل الممارات والسادس على السبيد
 والتاسع على أهل الدين، وفي الحادى عشر على الحبوب، والثاني عشر على الجواهر وصلاح
 للذكورات بقدر صلاحها في البيوت للذكورة وبالعكس وباقى البيوت على حاله، أو كان عطار
 وأمره بدلالة صالحا دل على صلاح الوزراء والكتائب وأهل الصناعة الدقيقة والعلم والدين
 والسرور الكثير وريح التجار وسلامة النفس وكثرة المعاني، وولادة الكران وتاج اللواشى
 والنحر واعتدال الأزمنة وعدم الصواعق والرعد والبرق وقلة القن خصوصا بالقرب أو رديا
 فكس ذلك؛ وإن مزج القمر ضل فرط البرد وسلامة الجو وحمة الأسماك والأبدان (أو كان في
 الحمل) دل في حاله الحمة على فساد الأبدان بالسوء وموت الضمائم وشدة الحر والبرد وعلى القلاء
 إلا في الاحتراق وقلة الأمطار إلا فيه وفي الظهور من تحت الشماع والأخيرة على فنن القرب وغرق
 الزروع غرق الطر (أو في الثور) فكذلك إلا أن ألوت هنا في اللواشى وخاصة في البقر وأكثر
 ذلك في جسده وظهوره من الشماع عموم القسمة (أو في الجوزاء) ضل عموم القن والأوجاع
 والأمراض خصوصا في الوزراء، وأحسن حالات النساء هنا وقت احتراقه (أو في السرطان)
 فكذلك لكن أكثر الفن بالشرق إلا في احتراقه ففي القرب (أو في الأسد) ضل الحكم إلا
 أن الأمراض هنا أكثر والقلاء أشد إلا في احتراقه ففي رجوعه غضب اللوك على العمال (أو في
 السنية) فكما مر إلا في رخس الأسماك وزيادة مرض الميتين (أو في الليزان) ضل الرياح
 والأمطار وأنواع الجنون وارتضاع السم إلا في احتراقه (أو في القرب) فكذلك إلا في الرخص
 وفي احتراقه فساد الجن (أو في القوس) ضل توسط السم وكثرة الطر والأراجيف والأمراض
 إلا في اخفائه (أو في الجدى) ضل فنن الشرق وظهوره عند بالقرب وبواء وغلاء إلا في ظهوره
 (أو في الدلو) كالجدى (وأما الحوت) فبدل فيه على فساد البحر وغرق السفن والسفن والقلاء إلا في
 ظهوره [وأما حلوه في البيوت] فالأول للوزراء، والثاني للتجار والثالث لأهل العلم والرابع لأعمال
 الديوان والحادى عشر لمراتب السواء عند اللوك وباقى البيوت على حكمها الأول وصلاحه في هذه
 صلاح للذكورات وبالعكس (أو كان القمر) وصالح دل على الممارات والأمن وفرج اللوك
 وعظمها على الرعايا وظهور الدين والعلم وكثرة الرسل والأخبار السارة وحمة الأزمان والأمطار
 وبالضد إن كان رديا [وأما حلوه في البروج] (تتلى الحمل) يدل على الصلاح في كل شيء إلا في السم
 ففي الرضاع وكذا في الثور مع عموم الرخص (وفي الجوزاء) على الوباء والأوجاع (وفي السرطان)

وفي الأغذية يكون في قلة
الكموتيا لغوذه وفي الباقي
اعتنا بحسب الأغذية
كما وحسبنا، وأما ما يرد
على البدن من الأمور
الغيرة غير الطبيعة فقد
تكون عرسية وهي
الانقطاع من التلييمات
حتى تكون خارجة عن
الطبع بهذا السب وقد
تكون أصلية مثل الأمراض
ولولها والنبيض فيه،
الحالات جزئ يؤخذ
بالأفسيه بأن في الأمراض
الجزئية .

(الفصل الثاني في الماوراء)
وتسمى التفسر لأنها
تكشف عن حال المرض
وأسبابه . والكلام فيها
يستدعي أموراً [الأول
في شروطها] وأول من
عنها وقرر الكلام فيها
أقراط ثم توسع الناس
فأفردوها بالتأليف ورغب
فيها أكثر حكام الصاري
استنبالها عن البض،
والواجب في العمل بها
تنقية الصفات وإيمان
الظر واستحضار القواعد
واستصفار الغذاء وكون
الإتناء المتأخوذ فيه البول
من يور أو زجاج صاف
تأمين سائر الكدورات
وأن يؤخذ البول به
نوم لاجتماع الحرارة فيه

والأسد والسنة) على الرخمن والأمن والأمطار النافعة لكن في الأسد يدل على تجديد ملك وفي السنة
على مرض الرياح القاسدة في النساء وتناد أموال الملوك (وفي الميزان) على التخليط والتشويش والجراد
والوباء وموت اللواتي واضطراب الحر والبرد (وفي القرب والقوس) على القتن والحرب ونقص
السفر وتغير الأحوال لكن في ظهوره في القرب جودة (وفي الجدى) على رخص الأسعار وكثرة
اللواتي وصلاح الزمان (وفي الحمل) على العكس وكذا الموت إلا أن أمراته أقل [وأما حكمه
في البيوت] فسكان في غيره إلا أنه في الحادى عشر يدل على عموم الصلاح لكافة. واعلم أن هذه
التي سجلت لكل كوكب إنما يختص بأكثرها من الأمكنة إقليم ذلك الكوكب ومن الأزمنة
في السادة شرفه وأوجه وفي الضد هبوطه وحضيضه وفي الأشخاص من كان طالته وسبأ في القواعد
بسط شروط الحكم في استخراج الضمير وغيره هذا ملخص ما يتعلق بالسبعة الكواكب في البروج
والبيوت (وأما الرأس والذهب) فخلوها في الحمل يدل الرأس وعلى ارتفاع الأكار وحسن السر
والرخى والثرة واعتدال الزمان وموت ملك كبير والذهب بالعكس وكلامها في الثور جيد في أحوال
السنة وصحة اللواتي (وفي الجوزاء) يدل الرأس على اعتدال السنة في الحسب والهواء والظفر
والذهب على قتال وأوجاع وبائية (وفي السرطان) يدل الرأس على الريح في البر والبحر وكثرة
الحير (وفي الأسد) على ارتفاع الملوك وعدها وقهر الأعداء (وفي السنبلة) على حسن حال المواشي
والزروع والصحة البدنية والذهب في كل عكس ما ذكر ولاسيما في السنبلة فانه في غاية السر
(وفي الميزان) يدل الرأس على ارتفاع النساء والسرور والفرح والحسب والذهب بعكسه وكلامها
في القرب على قن وتخليط وشروكند والذهب أسد مطلقاً والرأس بالغرب (وفي القوس)
كذلك لكن مع رخص السر، ويدل الذهب هنا على بلوغ السيد وأسافل الناس للراب العاليه
(وفي الجدى) يدل الرأس على حسن حال السنة مع ارتفاع السر والذهب على الأمراض (وفي الحمل)
كلامها على الأمطار والأهوية ويزيد الذهب الدلالة على الخسف والزلازل (وفي الموت) كذلك
ويزيد الذهب الدلالة على القن والمهدم والفرق [وأما حال البروج مع بلادها] (فالحمل) إذا كان طالما
موضع القران قضى الله على إقليمه بالمر وقتة الطر وقتن المشرق وارتفاع السر (والثور) بصفة
المواشي وقتة المطر وتوسط السر وقتن بالمراق وغارس (والجوزاء) على حسن حال السنة
والأمطار والحسب والصحة وقتن الزوم والمغرب والأراحيص خصوصاً آخر السنة والظفر في العلوم
والسنانع (والسرطان) على سنة غير صالحة مطلقاً (والأسد) كذلك إلا الملوك (والسنبلة) على ظهور
الحكمة وعلم الأشياء وعسر الولادة (والميزان) على ظهور أنواع علم الحكمة والدرس والبناء واعتدال
فضول العام (والقرب) على الأوجاع والأخواف والرياح المظلمة وظهور ملوك حسان تبرز
أشمال (والقوس) على العظمة والكبر وتعب السامة وتوسط حال الزرع (والجدى) على
الخداع والمكر والتناق بالنساء والطاعون (والحمل) على بناء المدن والظفر في الطب والصحة
والرخى فيها عدا البلاد المجاورة للبحر (والموت) على حسن الحال مطلقاً أولاً ثم يرد الشتاء
تتبع المراق والزوم .

(فصل : في أحكام القران)

الأصل في هذه الصناعة تعيين الدليل والطالع وقد يتنا ما يكون من ذلك ثم نلومض ما يلزمه عليه
فتقول : القران يتحصن بالنسبة إلى البلوى والسفلى في تسعة وأربعين وحها تلخص منها معاده

العمل وتوكل استقصاها إلى ما حרותه في الصناعة الأملية ونبدأ أولا بالموين فنقول: من قارن زحل المشتري سواء كان هو الأعلى أم لا دل في الثلاثة الأول على فساد ملوك الشرق وأرمينية وتلهم النباء في الأول إذا كان العالي زحل والقط والأرجف مع كثرة للطر والزرع لإلاني الثاني إذا كان العالي هو المشتري وكذا في الثلاثة الثانية إلا أن كون المشتري فوقه في الرابع خبر مطلقا وكونه تحت في الخامس خبر ملوك العراق؛ وعو زحل في السادس يدل على الخراب والصوم وعلى حسن الزرع وحكمهما في السنة الأخيرة ما تقدم من الدلالة على القطع والقضاء والموت كثيرا بالعراق وعص لباه إلا إناعا المشتري في التاسع والحادي عشر فعل الرخص والسلامة وفي الثاني عشر على الجراد وتبدل ملوك العراق [وأما حكمهما في البيوت] فكمسا إلا أن العمل باعتبار السنين كالبيوت كما إذا اقترا في الطالع فاهما بدلان على قوة للوك في أعسها في السنة الأولى وفي الثاني على أرباح التجار في الثانية أو كان القران زحل والبرج وعلا أحدهما في أي برج كان دل على القتن والقضاء والسوم وقلة الأمطار في التالية وكثرة كل من الحر والبرد في وتقيما في أول الجبونية والأمطار بلا طائل في آخرها وعسوم الحرب والوت في الملوك إلا في القرب فيختص بالقرب والقضاء إلا في الدلو وعطاط أهل الفضائل إلا في القوس ثم لهذا القران حكم ما يشهد من البواق فان كانت الزهرة كانت أكثر المصائب بالنساء أو الشمس بالملوك أو القمر بالوزراء أو المشتري بالقضاء أو عطارد بالكتاب، ولما زاد حكمه وحكم غويل الطالع من سنة القران حكم الأصل في البيوت من أن للأول النفس والثاني المال وهكذا كالمسائل في القواعد .

(فصل في ذكر ما يوجب إليه الكسوف والحسوف من الدلالة)

اعلم أن الضابط فيه باعتبار الملويات جوهر البرج ، فان كان ناقضا كان التأثير في الماطق وبالمكس وبخس ما يشاكل مشكلة كالجدي والجل للواشي خصوصا القم والأسد للباع والقرب للحشرات أو من جهة الطباع كالهوائيات على القن واللائيات على قص لباه أو من جهة الصفة فانقلب على انتقال الملك ونحوه الأمور عكس التوابت وباعتبار الأكمة على كون الحادث أكثر ما يكون باقليم البرج إلا ماسا من محومه إذا خلق بالأوتاد . وأما الأدلة الخاصة فقد قالوا: إن الحمل يدل على امتناع القدين وتخليل المعاملات ولا ينظر إليه من الكواكب حكم ما تقدم كرحل على الملوك والمرج على الأمراء وعطارد الكتاب وهكذا وكونها في الرجوع أسرع على ما ندل عليه . فان كان نظرها من ثلث أوتدس غير كامل في الأول دون الثاني وعكسا الزرع والمغالبة ، وإن وقع في الثور دل على الحرب والحدود والساد والقضاء ، إلا في نظر المشتري من جهة السعادة حيثئذ فانه يدل على الرخص الكثير والحيرات وكذا إن قارنته الزهرة فاتها دليل على صحة النار (وفي الجوزاء) على الأمراض والوباء والقتاوع والمسكر وفساد الأحوال إلا في ثلث زحل والمشتري أيضا (وقران الزهرة) ههنا يدل على موت النساء (وفي السرطان) على كثرة الأمطار والبرد مع القلاء والقتن بمصر إلا في ثلث المشتري وتسديسه فرخس في المادن (وفي الأسد) على حروب وقطع وأوجاع إلا في المشتري فكماسر (وفي السنبلة) على القس والزنا والشق والمسكر وغيره الملوك وقن الهند والجراد وآفات الزرع خصوصا الحنطة مع قلة القلاء (وفي الميزان) على الأمطار والرياح والأخويات السبابة والقلاء وموت المواشي والمشتري على حكمة في الخير والصلاح والعدل في جهة السعادة في كل برج (وفي القرب) على هلاك دواب البحر والقتن لإلاني ثلث زحل فعل العدل والحسب وثلث الرخ فعل عزة العرب وكذا القوس

في الأغصان قتل
الفضلات الممرضة فيه
مستدل لما في القصر من
قلة التحليل والطويل من
زيادته وكلاهما مانع وأن
يكون في الليل لأن نوم
النهار غير طبيعي فلا دالة
في تحليه وأن يكون على
اعتدال من الاعتدال
والخلاء لما في الأول من
القطر والقضاء والثاني
من الرقة والفضلات
الصاعدة وكونه أول يول
مد النوم المذكور وإلا
اختلفت الشروط ولادالة
نما دافع واحتقن طويلا
أكثره ما يحل فيه من
الفضلات الزائدة ولا
المأخوذ عن قرب من
تأويل القضاء لانصراف
الحرارة عنه إلى المضم
فيقل منه ولا أثر القرب
أجنا بكثرة الكمية
والدليل بذلك ولا بد
حركة صابغ من داخل
كالبكر ولا خارج كالخاء
ولاء ر كبرز السكرس
ولا بد حركة بدنية ولا
تدسية لأن الجماع يدمس
والنضب يدمس اللون
والخوف صبغه وأن يكون
البول كله فلا دالة في منه
لعدم استكمال ما يحل
من رسوب وزيد وأن
يطر فيه قبل مضي ساعة

على الأصح وجوز قوم
إلى ست ساعات وهو جيد
لإحلال الرسوب فيها
ولا يجوز نظره حين يبال
لعدم تغير أجزائه ، ومنى
رأته الشمس أو الرياح
أو حرك كثيرا بطلت
دلالتة لأمنزاجه وكذا
إن كانت القارورة غير
مستديرة قليل الكدورات
إلى الزوايا ، ولا يجوز
إجاده عن النظر لرقعة
الفلظ حيث لا العكس
لعمس بل يكون متدلا
فهذه شروط النظر
والنظروف .

[فرج] لا شك في دالة
البول على أعضاء الفناء
كلها لأنه فضلة مائية
تيزها البروق عن الكبد
فأبعدها بلا شهوة وعليه
الشيخ وأتباعه وقال
جالينوس وغالب القدماء
تدل على سائر الأعضاء
لأن الحرارة تصعد للماء
والقوى تجذب مع الدم
إلى الأعماق ثم يعود إلى
سالكه وقدم على جميع
الأعضاء وفيه نظر لأن
الواصل إلى نحو الدماغ
ليس جوهر للماء وإلا
أثر الكيفية قالوا لو لم يكن
الأمركا ذكرنا لم يتأثر
البول بالخصاب قلت ليس

وباق الأحوال فساد وفي الثلاثة الأخيرة على الأمراض الوائية والأوجاع والفقن إلا في
الحوت فبلى السلامة في الماء والزروع والأبدان مع عموم السكد والشور [وأما ما يدل عليه
وسط السكوف] فالنظايف في أن تنظر إلى الطالع وربه ، فإن كان الحمل والمغرب فربما المربخ
أو الجدى والمثل فزحل أو الثور والميزان فالهرة أو الجوزاء والسنبلة فنظرد أو السرطان فالقمر
أو الأسد فالشمس أو القوس والحوت فالشترى ثم تمل اختصاص الأرباب بما تحرر كالشمس
بأمر الملوك والقمر بالوزراء وعطارد في الجوزاء والكسب والسنبلة بأرباب الملاحة فإذا استحكمت
ذلك فاعلم أن رب الطالع إما أن يكون عند نظره صاعدا أو ساقطا أو مستقيما أو هابطا أو عترقا
أو راجعا أو كل منها إملئتائا أو مسدسا أو مربعا أو مقابلا فهذه أربع وعشرون حالة ملازمة
يتبع كل منها أحكام خاصة ، فالصعود والتثليل والتدسيس خير فيها هو له والتربيع والقابلية
والاحترق والسقوط شر بعض والر جوع سرعة في القضاء من أى الجهتين كان فهذه غاية تفصيل
الأدلة فاستنبطها عما لا طائل لال بطله [وأما أدلة البيوت] فعلى ما تقدم من أن الأول فلفس
يفدل على ضرر الأبدان والثاني لال يفدل على انحطاط التجار وقلة الكسب وهكذا [وأما أدلة
الألوان] في الحسف ، فالسواد البحت ظلم ومع الحمرة طمن وإهراق دماء والصفرة حمى ومرض
والخضرة فساد في الزرع والنبوة رياح غمومة [وأما دلالتة بعد خروجه من الحسف] فدلالة ما يحمل
من السكواكب والبروج وقد علمت تفصيله فهذه نبد من متعلقات الأدلة التي هي مقدمات القضاء
على غايات هذه الصناعة على وجه التلخيص .

(فصل : في تقرير اليبادى ووجه التناق باستخراج الضاهر وارتباط العوالم بكليات النوعين
وجزياتها وكيفية التداخل وفي ذكر قواعد لاقدرة لها كم بدونها)

اعلم أن أول الأوائل تحدد في ثبوت جلاله عن مدارك الأتقية وإحاطات القول حين سبق
قضاؤه بإيجاد الهوى وإخترع الجنس وإبداع الأخناس وتفصيل الأنواع أبرز خلاصة المبررات من
عين صمم اللطف تكثيرا لموانع التعدد مع الأعاد فكان للتحرك بلازمة من الجوهرين فدخلت
مجارات الواحدة فحزمت ما امتنع قديما وتكاثر المصاد الثاني بالنسبة إلى الأول والثالث إليه حتى
انغم الدور على النوع الأوسط فسمى العالم الصغير فخرج كالبروج انما عشر : الحمل والمغرب للمينين
والثور والميزان للأذنين والجوزاء والسنبلة للنخريين والسرطان والقمر والأسد للسرة والقوس
والحوت للذريين والجدى والمثل للسيليين وحوله الحسة للثيرة والحمة كقصة البروج ونسبه
كالشمس يجتمع عدم التغير وعقده كالقمر لاصفائه بها وعروقه كالنرج ومفاصله كالعناق وحالاته
كالجهات ، فانظر عند الحكم في حال الطالع وباقي الأدوات وما يليها وانظر على الأول في البيوت
بخصوصية النفس والثاني بالأموال والكسب والتجارة والثالث للاخوة والأقارب والصدقة والرابع
للآباء والشاخ والأكابر والخامس للبين والحمة والسادس للأمراض وما يتب عمارسته والسابع
للمراسم والتركاء وما يجب اتخذه للثقة والثامن للعلم والث والتاسع للاستفاد والرسا والفتاب
والعاشر للذك والناموس والسلطنة والحادى عشر لطمع والرخاء وتوقع الحصول والحدود
في اليد والثاني عشر للباس والاختطاع [قاعدة] الملك بيت وجسد والكوكب سكن وروح
والشمس سلطان وسط الوجود كالقلب في البدن والقمر الناب الخاص الذي له النفس والإبرام
عن السلطان وعطارد الكاتب والزهرة للطرب للرعى ولها الرينة والنساء والرمح السيف

التعلق باللهاء والمشتري القاضي وصاحب الدين والعلم وزحل الحازن الأمين وهذه في أمأ كنها
أسول وفي غيرها تفاوت [قاعدة] إذا كان المطلق متطابقين فلا بد لقاضي على المجهول من معرفة
التطابق اختلافاً وثلاثاً مكاناً وزماناً شخصاً وصفة؛ فقد قيل إن الأحكام والتدبير يتوقف القضاء بها
على معرفة من جاء له، فمن ولد بالشمس كان سلطاناً في حرفه لاطي العالم مطلقاً وحيث اختلفت الأنواع
فلا بد من تدمير التنازل وقدمرت في الشخص، وأما في غيره فالبرج كالمدينة والطالع ورب وما يليه
كالسكان والبرج كالسواد والحقائق كالنزل والثواني كالمجلس الحاس وشرف الكوكب كالرجل
في عزه وهبوطه انتقام المال وحضيضه لغيره موت وقبره فقر وانحطاط ووباله عكس ونسك
واحقاره مرض واختناؤه في الشماع حبس واستقامته ثبات الأمر ورجوعه أشاء عزم واضطراب
وسرعة سفل وثقة وبطؤه كسل وجبن وتكريره قنود الأمر وتكريره فساد التدبير وكونه في بيته
تصريف نافذ وصالح كافة في غيره كالغريب فإن كان في بيت بينه وبين بيته نسبة فكلما كان في غربة
وإلا العكس وهذه مفاتيح القضاء لا غيرها بما ذكره [قاعدة] متى احتمل المؤثر تثيراً كان المؤثر
فيه كذلك وقد ثبت اتصال السفل للملوى وهو دائم الحركة المستمرة لتغيره فإذا أردت السؤال
فدع التزلزل وحقق الزعم ليتحقق في الطالع ولا تسأل عن أكثر من أمر واحد وعلم الدرجة بل
الدرجة وحصر الشواهد نظراً بالمقصود [قاعدة] كل اثنين طلبت الدلالة من أحدهما على الآخر
فلا بد من علم الحال وجهل المدلول عليه أولاً ليسلم الناظر من تحصيل الحاصل وطلب المجهول
بالمجهول الحاليين عقلاً ومن معرفة الجامع المسمى في ثالث الأجزاء من هذه الصناعة بالرابطة وفي
خامسها بالنسبة وهي هنا الانتفاش وتقريره موقوف على مقدمة وهي أن القلك كالشبكة والمواء
كالماء والسمك كالأسماك لا يدخل اليه، نه إلا مارضته الشبكة عن الماء، فهما رسم في ذلك أوحته
القوى إلى الأنفك لنسب الروحانية قترسه في الهواء فيعود إلى الباطن كما قيل في الزمرل إنه سر نزل
من السماء فخلقاه التراب وما فيه فسار الكعب في الحيوان دالاً لأنه من هذا النبات المتلى وكذلك
الرمل وسيأتى بسط كل في موضعه فاداً لم تلتقط بضميرك أخرجه الأحكام وإن كان اللفظ أقوى
عند قوم وعندي خلافه لمدح حفظ الأشكال في الهواء بخلاف الكهانة فلا تخرج إلا باللفظ فاتهم
فإنه عزز [قاعدة] التلبث مودة كاملة والمراد به أن يكون بين الكوكب وبين ما ينظر إليه مائة
وعشرون درجة والتدبير نصف مودة وهو البعد بستين والتربيع عدلوة كاملة وهو البعد
بستين والمساواة نصف وهي ضعف والمقارنة اتفاقهما في برج من درجة إلى عشرة [قاعدة]
التجربات المتناهية ليست في بينها على حد بل تخاف وإعما السلام في هذا الاختلاف باليونان على أن
مداره على الطبيعة والتناسب فالزهرة على هذا في الميزان أقوى منها في الثور والمجد للمدار الأول
والقرس الحسك راجع إلى المساعد لأن الشواهد كالجنود والأصح الأول [قاعدة] يجب تحرير
النظر فيا يرم الصفات من الوازرم فان ذلك استيفاء للأحكام فلابزم الانقلاب والتغير والثابت المقاء
والمجد تجدد الشيء أولاً فأولاً ولازم المذكر القوة والمؤنث النصف والبهاري الإشراف والظهور
والليل عكسه، وأول البروج ذكر مقلب بهاري وثانها ثابت ليلي مؤنث وثانها يمسد نهري وهكذا
والهبوط من الجدي إلى ستة ثم يكون صعوداً والقيم دليل الحيرة والاعمال وجود وكذا التطق.
[قاعدة] حيث كانت الأعمال وأوقافها تاجية للخبر والتر وهما داخلان في الأنفال وكل اثنين لابد
بينهما ثالث هو الحالة الجامعة يجب كون الأدلة كذلك؛ فزحل نحس مطلق وشربته والبرج منافع
والمشتري سداً أكبر والزهرة والقرس كذلك وعطارد محجب ما أضيف إليه والشمس هي سلطان

التأثر بالحجب من وصول
الماء إلى نحو الأصابع
وإلا لتأثر من حجب مثل
النظر لآه أقرب وليس
كذلك بل لأن الأطراف
متصل بها فوهات الفروق
فيتكسب به الله ثم جود
إلى الكبد، قالوا ولو لم
يصعد إلى الأعماق لآشبه
الفرق البولرائحة وغيرها
ولما تفرغ عند كثرة الإدوار
والعكس. قلت لادلا في
ذلك لأن توضح الفرق بما
احتبس تحت الجبل لا بما
تحض في مسالك السقاء
وإلا ثابث الأدوية عن
الدهن والحلم مطبقاواثالي
باطل فكذلك القدم، وأما
كثرة الفرق عند حبس
البول فلا تصرف الفاعل
إلى جهة مخصوصة، على أنا
لانسلم أن ذلك متعبد بل
يجوز أن يكون حبس
البول السدد في المجرى
وكذا قوة الفرق حال
الإدوار والتي يجب هنا
أن يقال هو ذال على
أعضاء الغذاء بالمطابقة على
غيرها بالاتزام والتخمين
[الثاني في ذكر فروق
ترفع منزلة الطبيب]
قد جرت العادة بانتجان
اللمعة الفضلاء فتدقيل إن
الأستاذ بأشراط حين دعاه
بعض ملوك اليونان لبطبه

أخرج إليه فارورة وكانت
بول نور فقال له
يشكى هذا المرض؟ قال
بقلة اللبن والحلب فرقع
مكواوا امتحان قد يكون
بول وبشيرة من السبات
الماتة إما بحة أو محروجة
بشها يمشي أو يول
إنسان وكف كانت فلا
دلالة فيها لما مر فإذا
عرفت أخترت عنها؟ فما كان
فيه كالفطن المشفوش وكان
عادم الزبد يقول جمل أو
إلى البياض والصفرة فتم
أو كالمسح الدائب مع
الكدورة فخر أو سفا
أعلم على حد النصف
فقرى أو وجدفيه لطخات
فصل ونحوه أو سحابة
لا تنتقل بالتحريك فنحو
سكبين أو مال زبه إلى
الصفرة فصل كذا قاله
وليس على إطلاقه لما في
بعض البول من ذلك أو
كان رسوبه إلى مكان واحد
فأدنين. وحاصل الأثران
غير بول الإنسان لا يستدير
رسوبه ولا ينج زبه ولا
توجد فيه العروق الشعرية
والقبن لا يمشي به لأنه
لا ينشك حين يمكث عن
زبد يرم الإنباء وتنسوي
أجزاءه بخلاف غيره وما
كان على رأسه صابنات
منقطعة خصوصا بالتحريك

وقد ينتج السعيد بمقارنة التحوس وطرحها الشماع عليه وفي كل وجه كامل على الأسع وقيل
بدرجة وبالعكس [قاعدة] لا ينفذ الطاق في البساطة هذه التراكيب فلا طبع ولا طين ولا
لزوم لذلك وإنما يوجد الله في التراكيب ذلك بواسطة التركيب وبجمل ذلك دليلا عليها؛ فمدلول
زحل للوحة والخمض والكراهة والسواد مع الخضرة وللشترى الحلاوة مع النفاضة والبياض
مع الصفرة والتوتة ومدلول المربع الحرة القنعة والبراة والكراهة والشمس الصفرة
الشربة بالحرة والصفرة والأشياء النقية والزهرة البياض التي والحلاوة وأشكال الفنين
والنساء وعطارد ما امتزج من ذلك والقمر السواد المطم وأبرد وأشكال الحنة وكل هوائي دليل
الهوائي والبارى منه حيواني خفيف الحركة وكل حيواني إن شهد ما في وإلا غيره والماء والتراب
نات بحت والأول وحده حيوان بحر والثاني جماد فليس إن كان الشاهد تام السحابة وإلا فليس
والماء مع النار كالماء مع التراب في الدم وما عداها وجود وقد علت أمر الحالات فانسبا إلى
ما ذكر عند الحكم ترشد بهذا ملخص ما يجري في هذه الصناعة يجري الضوابط .

(فصل في خصوصيات الأدلة باعتبار الكوكب)

كوكب الأدنى البنا القمر ، وهو شكل سيد خفيف الحركة يدل على سرعة ما يكون من خير وغيره
فإذا وقع في الطالع وكان متقبلا فلا بقاء للحاجة وإن وجدت واتصل حصول أقوى ما يكون
في الأوتاد ومعنى كان جيدا في الموضع وكان رب الطالع كذلك أو كان مع الشمس ولو عتقا غير
مض وإذا حصل زحل زائدا لم يؤثر فيه لأنه حينئذ حار وقد سبق في القواعد برد زحل فلا
أقل من التعادل وبالعكس المربع ولا يضر الاتصال بالحار لئلا كالبارد نارا وبالشد .

(فصل في أحوال القمر والخلاف فيه)

قد اختلف الناس في مواضع السؤال وتبين القمر هناك اختلفوا في الرمل والأول المطلوب هنا
فأصل الكلام فيه عند اليونان ينصرف في رب الطالع وما فيه من الكواكب إذا لم يسقط عن
درجته ودليله وصاحب مثلته ووجهه وحده فإذا لم يوجد نظر أين هو وما نسبة عمله من الأصل
فان فقد قدم وعند المراقين في الشاهد ونسب الدرجة وعند الهند في التوهرات بأن تلقى ثلاثة
لكل برج وقيل درجة والصحيح الأول وتحريره يحصل بعد تعيينه وتبين المسئلة والوقت
وكيفية السؤال فإذا سمعت هذه فقد تعين فإذا لم يجد فالسؤال عن النفس أو تسمى إلى الثاني فمن
لما لم تم إن كان الشاهد الزهرة قتل من قبل النساء إن وصفت في برج مؤنث وإلا فن قبل المرأة
أو عطارد فن قبل الكتاب فان لاحت الشمس فكتاب السلطان أو الزهرة فسر من جهة
النساء أو زحل فالواضحة فيه عبد أسود إن حجب عن الشمس وإلا فلبني وإن شهد له المشتري
فترك ذكر إن وقع في مذكر وإلا فأنثى وهكذا باقي الحالات على ما مر في القواعد ، وعليك بهذا
التفصيل فان الإطلاق عين الخطأ وأما الثاني فسيأتي ومن مواضع الحيرة تكافؤ السواد والنحوس
فانه موهوم والصحيح في تحقيقه النظر في الشواهد وحكم الأوتاد وما يلها ، فحق كان الكوكب في
الطالع والله كرفق الأرض نهاريا وكانت الملويت في المشرق واتصل القمر في الأدنى مثلا بالمرج
طولا وعرضا غير وإلا فصدمة ولابد من تحرير الإنباء والمقابل والاجتماع والاتصال والانصراف
ودفع الطبيعة والشد والقوة وغيرها قبل تحقق السؤال فانه ضروري وكذا معرفة أن جوهر
السؤال عنه من جوهر البرج ولونه من الساعة وطعمه من المهرجة وشخصه من الحقيقة إلى غير

فلهن، فإن كان السوب مثل الدهن وكان إلى الصفرة قول الضأن وما ضرب إلى الحمرة والتخن وكثر ترغوته وتغله يقول ثور، وإن كان في الربيع كان إلى الحمرة جدا وما ذبذه نلج مال بالضرورة إلى الزرقة والسواد أو بزغفان أحمر وسطه وما رسوه إلى الصفرة ولم يثبت زبد [الثالث في أجناس البول المتدليا] وهي تسعة عند القدماء وسبعة عند المتأخرين وعصرها السم والكيف أحدها اللون وهو إما أبيض بمعنى الشافى ويقل على البرد مالم يصفى خروجه بسبب آخر كالضبط في دنانيس الآن ذكرها في الحيات أو أبيض بالمفيدة فإن كان غاطيا دل على استيلاء البلم أو دما قلل انحلال اللحم أو رقيقا تصبه مادة قلل اتجار قروح في طريقه وبدونها على الحام والازج أو أشبه التي فعل بحران التسمية إن وقع في أيامه ولا أنذر بنحو سكة أو فاج، ومطابق الرقيق الأبيض إن وقع في الصحة دل على سوء المزاج لبرد نحو الصدمة

ذلك مما مر من كون الأعداد من الأدلة ونحوها؛ وأما الاستعداد على صحة الطوبى وعاقبة الصلصة فيه القمر ثم رب الطالع فإن كلاهما سمود أو في بيته شاهد صدق ومع الشمس كساهد إن لم يكن في بيته وإلا فتلاثة وكل في الوتد واحد ودونه نصف وفبا يليه ربع والربع لا يكون في القمر أصلا خلافا لقوم زلوا وقد تكون الثلاثة في رب الطالع وعلى هذا قسم، ثم إذا استحضر ماضيا في القواعد من البيوت وعلمت أن الأول للنفس ونحر النعيم عليه فانظر ما يناسبه فإن كان السادس أو الثامن فاحكم على الأول بالمرض والثاني بالموت أو في الثاني عشر فاحكم بالخلل الأمر وإن داخل الاحتراق فإتراءف على الموت وإذا علمت مبدأ المرض فانظر ما كان في الطالع والأوناد وأنع ما ذكرنا وإلا فالبحران وإلا فاللفة وقد حزم قوم بأن الثامن والثاني عشر إذا نحر الضمير على الرض شر محض وأقول إن التاسع كذلك لما نحر في جد التساكن الرملة وكذا الرابع على التسكين السابع لما يأتى أنه بيت البياض وهو كفن المرضى ولو نحر الضمير على بيت الإخوة ورأيت له نسبة بالسادس فاحكم بالمرض أو على اللال فبالثلب أو الحبس وهكذا في سائر الأمان كما نحر للبيوت منها. واعلم أن الضمير إذا نحر ونسبته إلى الأصل كان حكم ما بهد حكم الثاني مع الأول والثالث كذلك وجل الحاجة هنا إلى ما يتعلق بهذا الفن من الصناعة وهو أحكام الرض والضاير وإعطاء الأدوية والقله من مكان إلى آخر إلى غير ذلك وكما من الطالع وقت الولادة إن عرفت وإلا فوقت للرض فليك تصبجه ثم أعط الدواء في هوأى وافسد في ناري وأسهل في مائى وعرق وعاش وأطل في ترابي وأخل في هوأى مع الوصلة بالسود؛ وأما التركيب فلي قدر العقاقير تتركب الباني منها في مائى أو ترابي والعدنى في ناري والحلويات هوأى وأجل القرش أبيض إن شهدت الزهرة والشرى أحمر إن شهد الريح وأسود إن شهد العر كذا قالوه مطلقا وعندى أن ذلك كذلك إن لم يكن تمكنا لأمطلقا ولا عبية بالنظر إلى جوهره إذ البيض عليه هو الأعظم بخلاف غيره ويلي بالظفر في أمر البحارن فإن رأيت في إمامها الضربة ما يتعلق بالمرض محمقا أو سافطا عن الدرجة أو في وبال أو تحت أشعة النحوس فاحكم بالتلف لاهانة وعند نمارض الأدلة فاحكم لأقوى مثاله إذا سعد القمر متصلا والزهرة منفصلة فاحكم الأول وإن اتحدى سعد من زحل وآخر من المريخ فالأول أقوى ولو سعد سعد من جبه زحل واتحدى من غيره قصر فالتلف هذا ما يحتاج إليه هنا من هذه الساعة وسبأى أحكام المصول والبحارن في مواضعها [اختلاج] حركة العضو أو البدن غير إردية تكون عن فاعل هو البطار ومادى هو الغذاء للبشر وصورى هو الاجتماع وغاى هو الابداع وجسد عند اقتدار الطبع وحال البدن معه كمال الأرض مع الزلزلة محوما وضوصا وهو مقدمة لما يسبق للعضو المحتلج من مرض يكون عن خلط يشابه البطار المحرك في الأمع وفا لا شيع وديفراميس واللم وقال جالينوس العضو المحتلج أصع الأعضاء إذ لو لم يكن قويا ما تكلف تحته البطار كما أنه لم يجتمع في الأرض إلا تحت نحو الحبال وهذا من فساد النظر في العلم الطبيعى لأن علة الاجتماع تكلف السلم وانتدادها لا قوة الجسم وضفه ومن ثم لم يقع في الأرض الرخوة مع صحة تربتها ولذا نشاهد انصباب اللواد إلى الأعضاء الضعيفة ولأن الاختلاج يكثر جدا في قليل الاستحمام والتدليك دون الكسى ولأنه ينكر كثيرا بالافس إذا عم والكزاز والحذر وإذا خض بالقالج والافوة وهو إما حار يعرف بسرعة الحركة وقصر الزمن أو يابس يعرف بتكرج العضو وهو نادر جدا لظف مادته أو رطب يليه وقوعا أو بارد ويعرف بعكس ما ذكر وإما ذكره بعد

أو في الرض في البرد

والمؤمن على عدم الشج

وفي الحار على انصراف

الصايغ إلى الأعلى فان

كان هناك رسام فالوت

وإلا انتظر الرسام منذ

يخرج الأبيض فان كانت

الصدغ سلبا توقع الحج.

(فرغ) قد ثبت أن

الأبيض لا يخرج إلا في

الأمراض الباردة وغيره

في الحارة لأن الانصبغ

يكون بالحرارة لمزيد

التحلل أو لأخذ الصايغ

والحجب به لك قد

استدوا من هذا الضابط

مسائل انكس الأمر فيها

(الأولى) قد يخرج البول

أبيض وفي أحي الحارة

لاختفاء الحرارة فتصير

الروقي كاسياني (الثانية)

أنه قد يخرج أحمر في

البارد كما في القوليج وهذا

إما لشدة الوجع الموجب

للتحلل بالأزعاج أو

لسدد في مجرى المراءة

والكبد (الثالثة) قد

يخرج مصبوغا ولأحرارة

هناك وهذا إما لعجز

الكبد عن التحليل كما في

الاستسقاء أو لأضجار

خلط غفن وعلم ذلك كاه

لمر الحاذق من علامات

أخر حية ولو من نص

الحوي لأن حسن التأمل

الأمراض في حيز الملوم لعد أكثر الناس له علما وقد أناطوا به أحكاما تأتاك به هذا (الملاح)
كثرة الحام والمالك مطلقا والقصد في الدم على القواعد وتنظيف الشعر إن كان في الرأس وهذا
على مجرب منع الاختلاج الحار . وصنعه : كزى غناب من كل عشرون كزيرة بز هندبا من
كل عشرة ورد منزوع أنيسون من كل خسة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربه فيصفي ويستعمل
ومن أخذ من الكبابة والسكر والكزيرة بالسواء كل يوم ثلاثة أمسن من الاختلاج عن تجربة ،
وعلاج البرد التأكيد بالجاورس وأنزجيب واللمح والشونيز مركبة أو مفردة بعد التسخين وإدامة
الدهن الحار كالباونج والنسرين والإكثار من استعمال الصلأ كالأشربا وكذا طبع الرزباونج
وترك الماء كل الخلطة واللكنة كالأبقالا والكواض والإكثار من الجلجين السلي والزنجيل المرني
وملازمة التضمير والرياضة تنفع مطلقا (وأما عنه علما) فقد نسب إلى قوم من الفرس والعراقيين
كمدوبدرس ومن المهند كطلم وإقليدس وقتل فيه كلام عن جعفر بن محمد الصادق وعن الإسكندر
ولم يثبت ، على أن توجيه ما قيل عليه ممكن لأن الضوء المحتلج يجوز استناد حركته إلى حركة
الكوكب النسب له لما عرفت من تطابق الماوى والسفل في الأحكام وهذا ظاهر. فاختلاج الرأس
يجمعه إلى أمر عظيم وقالت الفرس يصيب رية والمهند سفر إلى الجهات الشرقية والشمالية لأنه
للحمل وهو كذلك وسائر أجزاء الرأس رزق وغير راحة إلا الصمودة وهي عظم القفا تنم
للكور وتزويج للنساء الحواشي وشق الرأس تعب ونصب وينتفي بسرعة في اليسار والجهة عز
وسلطان والحاجب الأيمن زيادة في الرزق والمهند علو مرتبة والأيسر مشقة والجلن الأظفي الأيمن
عز ومال والأفسل تعب وتكد والأعلى في الأيسر قدوم غائب والأفسل سفر جيد ونس العين
التي غم وحزن واليسرى يجمها سرور ومحرها كلام باطل وجلة الأنف غنى ورفعة والحجاب
الأيمن نجاة من المرض أو المحصومة والأيسر ظفر مطلوب كالأرتبة والصدغ الأيمن موت له أو لمن
يعينه والأيسر بشارة عند المهند ومال عند الفرس والأذن اليمنى سمع مابسر وشحمها ضرة من
خضومة واليسرى رزق وشحمها قدوم غائب والنوثة اليمنى غم وتكد عكس اليسرى والحد. الأيمن
ضمة وضرة والأيسر مرض جبه الشفاء والشفة العليا خضومة جيدة العافية والسفل رزق قريب
وقالت الفرس إصابة مال وكلامها اجتماع عين يجب أو أكل مايشتهى واللسان لعل وخضومة والدقن
بركة ورزق والظنق شر وقيل معاينة من يجب والتكبد الأيمن رزق عظيم والأيسر نوم في موضع
غريب والعاضان خير وبركة وقبل اليمنى سخن آخره الخلاص والرفق الأيمن رزق وسرور والبراع
عناق من يجب والراحة خضومة والرفق الأيسر تعب والبراع رزق بصو وقبل خضومة سريعة
الانقضاء والراحة قلبه ذهب أو فضا وإيهام اليمنى قرب من السلطان والسبابه عدت عنه بالقتض
والوسطى خضومة وضرة والبصر رزق والخصر حظ بد كلام سوء وإيهام اليسرى غنى والسبابه
هم والوسطى والبصر كهما في اليمنى والخصر كسبابه اليمنى وجملة اليد اليمنى مال عظيم واليسرى
عز والصدر عناق من يجب وسرور كالحجاب الأيسر والأيمن مرض يشق منه واختلاج الحاضرين
والتيين سرور بالأولاد وغيرها والسررة والماعة والمرج والأتين والأشقين كل دليل خير
وبركة واجتماع محبوب وقبول من النساء وعز من الناس والفتحة الأيمن كالركبة اليسرى
مرض وغشاء وعكسهما أي المعذ الأيسر والساق الأيسر رزق جزيل والأيمن خضومة وعقب
اليمنى سفر والقدم سرور الإيهام رزق أو قدوم غائب وسبابتها مرض شديد والوسطى خضومة

والنسر سمى في الحبر والخضر جراحة وعقب اليسرى والكعب سفر أيضا والإيهام سمى في الحبر
وتيل في جنازة والبابة حزن والوسطى يدوس مكانا غربيا والنسر سمى إلى مصبة والخضر صيب
آفة، والله تعالى أعلم .

(حرف الباء)

[بحر] هو عبارة عن تغير رائحة البدن بسبب تغير الخلط قال الأستاذ وهو صفة لازمة لكل ذي
معدة ولقائف وإنما تختلف مصابه وأشد الناس به بلاء من اندفع من فم أو أنفه، وهو مرض مادته
فساد الخلط (وسيله) الحرارة قوة وضفا وصورته تكثف البخار والدخان عن زواجته وغايته
تغير المحل فان كانت الطبيعة صحيحة والمخاطبة سليمة وتغير المجاذبة طبعيا أخرجه من القروج للصد
وحينئذ ان غزر شعر العانة ولم يبق أكثر من خمسة عشر يوما لم يتغير المحل لكثرة اللسان وإلا
خبت ومن ثم نهى جالينوس عن ذلك القروج بموانع الشر وإن صعب ما عدا الآخرين من التبروط
خرج من مسام الرجلين ويعرف إذا عرقت الرجل في نحو الحنف، وإن قوت الحرارة مع فرط
الرطوبة وتكثف اللسان بنحو يرد في نحو الورم أوقه استعظام وليبارد في الأصعب كان خروج
من الإبطين لاحالة إن كان فساد الخلط في أعضاء الغذاء والإعجم وإن قلت الرطوبة مع قلة الحرارة
صعد من الدم وإن اشتد ارتفاعه فمن الرأس فهذا جماع القول في تحرير أحواله ويعلم أنه مزاجا
وعلا بما قرره من الملامات، فانه إن كان من الدماغ فعلامته الكثرة حال انتصابه قياما وجولسا
وتصان الدم وخروج النخالة متغيرة، أو من المور بلهمة الفتوحة والراء فعلامته لزوجة
الرطوبات وارتفاعه الدم اللوسم بذلك وهو ما بين الأسنان أو من اللثة فعلامته إن كان هناك قروح
وإلا فمن الأعصاب، أو من أجزاء الدم فعلامته تنيره مطلقا وتزل الدم، أو من اللثة فعلامته سكونه
بالأكل مطلقا ولو عن بطن ملخ لاستناره بالغذاء فان استمر التنير عند الانهزام فمن البهيم إذ
لا يجوز استناده إلى الحرارة لاستئصالها بتوجيه الأغذية ورطوباتها وإلا فنها ولا تنفذ إلى ما قرره
الجلها فان لم أجده فيه تحقيا (الملاج الكلي) هجر كل ذي ربح كره كالسكرات وما غلط محمودا
كان أو منموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتفنج والفساد كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف
وإزالة الشر وعدم التنشف بالحرق فانه سبب قوي في إيجاد البخر والبرص خصوصا المتعمدة
كموط الحمامات [وأما الحاصل] فعلاج الكائن منها في الأنف وأجزاء الدم كلها تنقية الدماغ بالآبارجات
البعثة إن كثر الريق والمخاطبة والزوجة وقل العطش والأمزجة بالسقونيا لسكونه حينئذ عن
الصفره وإن غلب الخفاف مع طم الحوضة والفونة فنحو اللازورد والأفيون فاذا حصل الغذاء
لوزم على التضمض بخل طبع فيه الأس والشمس والورد والصدل والعطر والتوفل والبسابة
والسنبيل طبخا جيما فانه مجرب فان كانت الأسنان مسودة أضيف المنصل أو كانت عفونة
فالقل أو كانت من متلق الصدر وللمدة شيئا بالمطابخ للتنشئة على السوسن والبرشاوشان
والصندل والأنيسون والبزر المثلث ثم السكينج المسحوق من المحل المذكور فانه غاية من
عربات الخزان ومن الأدوية النافعة أن يؤخذ السمك والمقرقة والقرنفل والسعد والسنبيل
وقشر الأترج والجوزيوا واللود والقاقلي بالسواء وتجنن بماء ورد حل فيه مسك ونعجب،
ومما جربناه أن يؤخذ عطر قرحا لاذن صغ عرب منور مصطكي قرضل عود كزبرة
سواء تسقى بماء المنصل حتى تشرب ثلاثة أمثاله من تجنن مع الصغ والنشا ونعجب وهي من

توضه أو أحر وأتواحه
نارى هو أشدها وأعظمها
دلالة على الاتهاب والعطش
وغلبة الصفره على الدم
وبله الأرجح لأنه يدل
على قلة الصفره وهو إلى
الصحة أقرب ومثله
الزعفراني المعروف بالأحمر
الناصح كذا قاله الأكثر
والصحيح أنه أرفع من
الأرجح ودون الناري
وبدل مثله لكث هو
منسفر بطول الرض
واختلاط اللثية بالدم
وميل الخلط إلى الكبد
وبله القاني وهو الشديد
الحرارة ويدل على استيلاء
الدم فيكون معه كفسالة
الدم فان كان مع البول
دل على ضعف الكلي أو
محبب الكبد أو اضمار
عروق المثانة ولا تفعل
عده وما يليه وقد تشدد
حرارة البول بلامد لامتلاء
هناك ومق غلظ الأحمر
وحكته وقوى صبه في
البرقان دل على أعمال
العلة وعكسه ردى
خصوصا في الاستقاء
ورقيق الأحمر يمدغظته
خير من العكس خصوصا
إذا كثر فانه يثقل على
نص عليه في الفضول ومن
كان قدسوب بوله أول
الرض كثيرا فانه يثقل على

هذه أو أسود ، فان كان
 جانيغ من خارج فلا كلام
 عليه والأول إن ضرب
 إلى الصفرة والحمرة وتزق
 فله وقويت رائحته دلت
 على فطر الاحتراق وبكس
 هذه الشروط على شدة
 البرد ومن وقع بعد تيب
 أنذر بالتشنج وهو في
 الجليات رديء مطلقا
 لكن الأول أقل خصوصا
 القليل الفليظ وفي آخرها
 إن أعقب خروجها الراحة
 آت إلى الصحة وإلا
 العكس ولارجاء في الأسود
 لغير الشبان ، وقد يدل على
 صلاح الطحال وخفة
 الأمراض السوداوية إذا
 وقع في البعابر وساعدته
 الصلابة الصحيحة أو
 أصفر وأعلى أنواعه السكران
 ويدل على الاحتراق وحى
 النفس والالتهاب في
 الزنجار وهو أشد احتراقا
 وإن دل على فطر الحرارة
 لكنه قد يدل بالاحتراق
 إلى جبة البرد فالتيب يدل
 على ضعف الكلى وأغلل
 الحر فالأصعب ويدل على
 غلظة البرد والمالية وما
 فيه دخان أو كالسحاب
 يدل على الصداع وطول
 الرض أو أخضر ويدل
 على احتراق اليارين
 واستيلاء الغفوة على الكبد

المرتب من محبات اليونان (ومن الخواص في الحار) أكل البطيخ والشمس والخور وفي
 البرد الإطريغال ورمي الزنجيل ولطلق البحر ورق الآس وجوز السرو والسنبل والعود
 والافستين معجونة بالزبيب والصل وقذ صاف السذاب والتنع أو الحمام ويقال إن القرمصة إذا
 تمردت على أكله قتلها وكذا إسكاج القصب الجديد في القم وأما السكأن عن تأكل الأسان
 فعلاجه قتلها وما حدث عن قروح القصة آخر السل فلا علاج له (برص) عبارة عن تغير اللون
 إلى يابس أو سواد غير طبيعيين وفاقه برد يطل القوى ومادته كل غذاء بارد كاللبن والسمك
 أو غليظ مطلقا كالبادجنان والحلم البقر وصورته البياض أو السواد وغايته مخالعة الضوء أو البدين
 أمثاله لونا ولما (وسبه) استيلاء القاسر على غريزة القوى الغذائية كسيل مطلق الطبيعة فيقبل
 أمثاله التي يصحبها يكون البدن مهيما وصير كالأرض البسيخة في إحالة للاء الحلو ملحا بحيث
 لو أخذ مثل اللحم والزنجيل للرب تحول خلطا باردا ثم البطان والتبر إن تعلقا بمطلق القوى
 عمت الملة للذكورة البدن أو بضو خسته . وقد اختلفوا في الأشد نكابة منهما ، فذهب للم
 وأبقراط من القدماء والرازي ومحيشوع والثاني من التأخرين إلى أن العام أخف نكابة منها ،
 وذهب الشيخ وغالب الأطباء إلى الثاني عتجين بأن تعلق الآفة بضو واحد أخف والأوجه
 الأول لأن السواد لا يمكن تسليطه على الضوء الملؤل وحده فلو اتقى البدن وصلحت أخلاطه
 خلا الضوء والملؤل وأردنا شفاء بالأدوية أخرجت الضرورة الخلط الصحيح فضف البدن
 لا محالة ويغنى تكرار التدلوي إلى الملهكة وهذا احتجاج من ذهب إلى أن هذه الملة لا يمكن
 برؤها عن أن الأوجه عندي قول ثالث لم يذكره أحد وهو أن الملة إن تعلق بضو قريب من
 مجارى الغذاء كالبلطن كان الأخص أسهل علاجا أو بعيدا كالرجل فالعكس ثم كل منها إن لم
 يستحكم أمكن رؤؤه وإلا تضر عند الخلق أو تضر عند الأكثر علامة المستحكم اتصال البياض
 أو السواد من سطح الجلد وشمرة إلى الظلام وعدم الاحمرار بالملك لدلالته على عدم الدم وإذا
 وقع الجلد عن اللحم وغرز بنحو الإبر خرجت رطوبات ييض قد استحكم كذا فروره وعندى
 أن هذه لا عبرة بها في الاستحكام وعدمه لجواز كون الدم في اللحم الذي تحت الجلد فلا يكون
 مستحكما لما قدمنا بل الصواب تمييز الجرح ليحقق الاستحكام وعدمه . ومن علامات المستحكم
 زهر الجلد وملامته ومناسبتة اللحوم الصديقة في الأزويج ونحوها والرق في الأبيض والأخضاض
 عكس الأسود (العلاج) من العلوم أن مادة الأبيض البلمم والأسود السوداء ولتالت لهما فتجب
 المبادرة إلى تحميلة للمادة أولا إن كانت صلبة أو كان الزمان شتائيا بالنسجات القطعة الملهة ثم
 إخراجها بالمسلات والاعتناء بزيادة المجاذب في علاج الأبيض في نحو الصقالبة والأسود في الزنج
 لصره حيث يدل وقع القطع من قوم مشهورين بجم البرد فبا ذكر ولا أسهل منه في نحو المهد
 ومصر خصوصا الأسود ثم التكييد بالمسختات الملهة ولو بالخرق من الصوف والشعر في الأبيض
 وغيرهما في الأسود والأظلية آخرها والادهان مطلقا كاصلاح الأعذية (صفة منضج) يستعمل في مبادى
 علاج الأبيض . وصنعت : زبيب خسون درهما أنيسون ثلاثون شونيز عشرون بابونج بزر كرسى
 سنى صتر من كل عشرة ورد أحمر قسط شيطرح سذاب من كل ستة ترض وتطبخ بشتاة من
 ماء القراح حتى يبقى الثلث فيسقى وعلى المسهل ويستعمل كل يوم منه خمسة وعشرون درهما ثم
 في الأسبوع الثاني يستعمل كل يوم مثقال من لوغانيا متبوعا بالمنضج المذكور وفي الأسبوع الثالث
 تبدل بالروديطوس فان ظهرت أمارات النقاء وإلا استعمل هذا الحى وهو من مجربتنا يستعمل

والعروق ونهاب الرطوبات

(وتأنيها القول) وجبة

القول عليه أن رقيقه

يدل على عدم التفتت

وغليظه بالكس والمعتدل

على التوسط في ذلك لأن

للماء إذ ورد على الغذاء

فإن مازجه اكتسب

غلظا وإلا خرج بهما على

هذا فارق يقيد بما على

التخفة لأن الغذاء لم يتفتت

ويعرف هذا باختلاف

أجزاء الماء أو على السدة

لجسي القليظ بها ويعرف

بالثقل وقلة الثقل أو على

انصراف الصابغ وما يوجب

التلطيف إلى غير مسالك

البول وهذا مندرج بالخارج

وطول المرض وقد يرق

لصكثرة شرب الماء.

[قاعدة] البول الرقيق

إن خرج ودام على رفته

فالتبيعة عاجزة فإن غثن

بعد خروجه قد اعتبرت

لفعل والتليظ بالعكس.

[فردع: الأول] قد يدل

التليظ على اعتبار المواد

وتفتح السدد والدفع

لأخلاط فإن أغلب الراحة

واتساش القوى وجوده

الضعف لجيد وإلا فلا.

[ثاني] إذا كان المتحلل في

البول هو الحاطط للمرض

دل على قوة الطبيعة وغلبة

السلامة وإلا العكس

يوما ويترك يوما إلى أسبوعين وشربه متقال وصنعه غارقون شم حنظل راتنج زبد رب سوس
 من كل جزء مصطكي لب حنظل حلتيت سكينج لؤلؤ عود هندي من كل نصف زعفران قشر
 أصل الكبر شيطرج من كل ربع حبيب بماء الكفرسي فإن تباطأ الأمر حل اللؤلؤ في حمض الأترج
 كما سبق وشرب في الحمام بالزيت ومسك عن شرب الماء فإنه من مجرباته الصالحة شربا وطلاء
 وقصة الأطرللال في هذا المرض معومة قد مضت في الفردات فلا حاجة إلى إعادتها وينبغي الإكثار
 من أكل الصل في الأغذية والشروبات وأخذ الصمغ والقلابا والتفجات والحز الحاف والبرورات
 اليابسات كالكون وأخذ نحو القلاسة عند الهضم والنقل بالنسج والجوز والصنوبر وهجر
 كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقشء والبطيخ الهندي وجلة الخضراوات إلا السلق
 والكرنب واللحوم إلا اللحم والضأن والجوزور (وعلاج الأسود) الابتداء بشرب هذا الضج
 (وصنعه) شاهنرج سني بنافج من كل ثمانية عشر سبستان عناب زهر بنفج رب سوس خطمي
 من كل اثنا عشر لسان ثور ورد منزوع حلبة عصى الراعي باذورد أسطوخودوس أفيون حب
 بان من كل ثمانية رضى وتطبخ كالأول في جميع ما ذكر وكل من مؤلفاتنا الحبرية وهنا يستعمل
 في الأسبوع الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون اللورديطوس إن كان وإلا فلا يتيون
 وفي الأسبوع الثالث كل مرة مثقالان من سفوف السوداء فإن لم ينجح فمثقال من هذا الحب
 الذي اخترعناه فخر بوص. وصنعه: بنافج أفيون من كل أوقية يسحق ويترك في دهن
 القسقي أسبوعا ثم يضاف ورد منزوع صنوبر كثيرا من كل نصف أوقية لؤلؤ حجر أرمني أولازورد
 وسقمونيا من كل أربعة حبيب بماء الورد المحلول فيه مائيس من الصبر فإن دعت الحاجة إلى
 اللؤلؤ المحلول واستعمل هنا أيضا أما الأطرللال فلا يجب هجر كل يابس من الأغذية. حار كان
 كالصل أو باردا كالحم البقر وسائر الحوامض والاسفناك مطلقا والإكثار من السكر والزبيب
 والقلويات والفراريج والاسفناك والنب والتين وكل مايولد الدم وليس نحو الحرر وسنذكر
 في القوابي مزيد بحث في هذا فلهما واحد. ومن الحبر في إزالته طلاء. ورق التين مع حافر الحار
 مريين بالصل أولا ثم يصنع البلاء والأنزوت ودم الحنأة وصفة صنع البلاء رغام ستة قلفونيا
 ثلاثة كدو واحد غلظ على النار ويصب على البلاء كذا في الإرشاد وزيله الحرف والشونيز وبزر
 الشقائق مطلقا ومراة القيل والجراد الأسود مع الزفت والقطران طلاء. وكذا المنص ورماد
 عظم السمك والقنفذ وصفار البيض الحنأة والحل أيا حصل وملازمة استعمال القليل والحريق
 الأبيضين والزنجبيل واليقرا محرب. ومما يورث البرص الأكل موضع فم الحر والتأثر والوزغ
 والأطعمة المحتاجة إلى اللع وتنشيف البدن بالتياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكنا في النحاس
 وهو من الأمراض التي تسمى وتورث [يق] هو كالبرص سيبا ونسبا ويسمى الأسود منه عند
 كثير القوابي والحزاز والتهطيش قالوا لأنه يكون عن إفراط العطش ويسمى الأبيض منه الوضع
 وهو أيضا من الأمراض التي تسمى إجماعا وتورث عند الطبيب وكان الظاهر خلافه وصورته
 تثير الجلد عن اللون الطبيعي إلى سواد إن غلبت السوداء أو يابض إن غلب البلم وقد تقدم
 الأبيض نصف الكلى والأغلب في تولد الأسود تقدم نصف الطحال والفرق بينه وبين البرص
 اختصاص التثير بالجلد بحيث لو شرط اللحم خرج الدم أو ذلك الجلد احمر وعدم تثير الشعر هنا
 والبرص بخلاف ذلك كله وكثيرا ما يحدث الوضع في البنفسين صيفا وغثني شتاء لركة اللادة

ويتبدى بين الأصابع وظل في البلاد الرطوية ولا يكاد يوجد بالهند والحيشة كما أنه يكثر في الصين والترك ، وكثيرا ما يكون الأسود مقدمة للجذام إلا في الجبال ومن حبس حينئذ لاستناده حينئذ إلى فضلات الدم (وسببه الحامض) كثرة الاستحمام البارد أو كل اللطيف ونحو الياذنجان قيل وليس آليات الحشنة ، والعالم ما تقدم في البرص (العلاج) يبدأ في الأبيض بالقرى بماء القليل والصلب والبورق وقد أكل قبله السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج . وصنته : عود سوس عشرة ينسج تربد برشاوعان صنع صتر كراويا من كل ستة باناورد فرنجمشك جنطيانا من كل ثلاثة خردل خمر أصل الكبر من كل اثنان تلى بشرة أمثلها ماء حتى يبقى الريح فيصفي ويغرب كل ثلاثة مرة ثم بعد أسبوعين يستفرغ بالأيارج الكبير صباحا والإطريغال الكبير مساء وجوارش الفلفل إن كان الزمان شتاء والمغول مبرودا وإلا فبلاطيا أو للثجربا ، وفي علاج الأسود بالقرى بالثعب ولب الطبع وحس البان والملح والسكنجبين ثم يلزم على الجنبيين السكري وسفوف السوداء وماء الشاهترج بضعن اللوز والسكر فان دعت الحاجة إلى مطبوخ الأضيمن أخذ منه كل يوم أربع أواق فانه غاية خصوصا بالسكر مفسرا وقد يقوى باللازورد وتصلع الأغذية كما مر في البرص (ومن الأظلية الخاصة به) أن يهرى الياذنجان ثم يصفى ثم يطبخ في ماء بالشيرج أو الزيت حتى يذهب للآء وقد يعمل معه الكندس والشيطرج ، ومنها أيضا أن يسحق الشيح وقشر البيض والتواخدر ويطبخ بالحل أو ماء البيون حتى يستعمل ويطلق العلب دلكا أو يصرط المل ويوضع عليه قاروهو مزيل للبياض حتى من العين ويطلق البق والبرص حتى في غير الإنسان وجميع ما ذكر في البرص آت هنا عند الاستحكام وماء العسل أجل مشروب في الأبيض والسكر في الأسود وجملة ما يجب الاحتراز عنه في الأبيض كل أبيض كالعين وبارد رطب كالطبع وأسود في الأسود وبارد يابس كالعنبر والسمك ، وعن الشيخ جواز القصد في الأسود لا للسكر بل لرداءة الدم في الكيفية إذا ظهرت العلامات المالة على ذلك وما ظهر في البدن من أنوان هذه وتوهم غيرها واستدارة الشور إلى غير ذلك هو المرض لاما أوجه من ضعف القوى إذ ذلك هو الأسباب وإلا لم يكن لتضييمهم أحوال البدن إلى سبب وعرض ومرض معنى أصلا ولزم أن يكون كل لحم البقر مثلا أو الامتلاء وضعف الخلط عين الحيات وذلك عين الهندبان . واعلم أن مطلق البق كما مر لأغوره وإنما له امتداد في طبقات الجلد سواء في ذلك الأبيض والأسود لتأصل للمادتين السكيد والطحال وكلامهما في الوضع سواء فالسكيد يتخضع غور البياض جهل وكرون الأبيض من السمين صادرا عن ضعف المادة البيضاء ظاهرا لأن الرطوبات الثانية طبيعة البياض للمر في الغذاء وأمثال هذه المباحث إنما يوجبها الجهل بالكليات والاعتدال على الطب الجرد وهو لا يفي بهذا [بولسار] عبارة عن زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على وجه طبيعي نحو الأغوار الباطنة كطين الأظف والرحم والقعدة وكثيرا ما تطلق فيراد بها بولسار القعدة ويقد غيرها . وحيث كانت (فسبها المادي) ما غلظ من الخلط عتقا أو السوداء البحة أو مامزج منها بالدم والفعل ضعف الحرارة والجذب والصورى هيئتها والثاني سد المكان النابتة فيه والإيلام وضعف القوى المتلفة بتدبير الضووى إما تالية لشبهها بالتأكيد المعروف بالنسطة في الصلابة والاستدارة والصفير أو عنية لاستدارتها وملاسها واتخاذها وخضرة أطرافها كالنبتة أو تورية لمرتها وراخونها وتغيرها كالنبتة والأول من بحث السوداء والثالث من الدم والثاني منها وقد تكون عن بلمن إذا انتعشت رخوة يضاه وهو نادر وكل من الثلاثة إما صمم ويقال له عى لاتيل أو سيلة تنزف الدم

إما بسبب دورية كالمخيس وتوب الحلى أو بلا نسب وكل إما ظاهر أو باطن، فهذه أقسامها الأصلية وأصلها البرزة السيلة الكاتبة في القعدة بما إلى حب الذهب وأشدّها صوبة العكس (وسببها العلم) تناول نحو لم البر والممك وكل حرف وماع وثقة الاستفراغ والرياضة وضف الطحال عن جلب السوداء والكبد عن التيز (وعلاقتها) دقة البيض وغوره في السيلة وظلته وإشراقه في غيرها ويصه تحت الأخيرة مطلقا إن كانت في القعدة أو الرحم، والأولى إن كانت في الأنف وصفرة اللون وخضرة ويبيض الشفة السفلى والخفان وتقدم استنفاخ العروق عند حدوثها ضروري (العلاج) يبدأ في غير السيلة بخسف الباسليق من الرأس ليستخرج به الدم القاسد كما أو كينا أوهما فان احتملت القوة الاستفراغ حتى يصفو الدم في دفعه كان ولا كبر بعد الراحة أما في السيلة فلا فسد إلا إذا كان النازف أحمر مشرقا وكانت القوة قوية فيفقد القيضال حينئذ لجهد الجنب كوضع المهاجم بلا شرط وهو بحث مبتكر متعين، وإن كان متبريا لم يجز قطه بخسف ولا غيره لأنه أمان من كل مأساة السوداء كذات الجنب والورثة والطحال والجذام وغالب الصرع والجنون وفي قطه أمراض الاستسقاء وضف الكبد هكذا ينبغي أن يفهم هذا المثل ثم تؤخذ الأثرية الربطة كالبنفسج والصاب لما في الأول من تحليل اللادة والثاني من تصفية الدم ويستعمل سفوف السوداء إلى مثاليين كل يوم بهذا للفسج. وصنعت: بين غلاب سبستان من كل أوقية أسطوخودوس أتينون ورد أحمر زهر بنفسج أنيسون من كل نصف أوقية يخل بأربعة أرطال ماء حتى يبقى ربه، فان كانت تأليية زيد بنسفاج أوقية، أو توتية حنف الأسطوخودوس وعوض عنه أسارون وإلا جمع بين الكل. ومن المهربات في تسكينها وإسقاطها: ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها أصلا وينسج رباحها ويعدّل المزاج بعدها وينفع من الصرع والصداع وغالب أمراض الأحشاء اليابسة. وصنعت: مقل تربد غريغون صبر من كل جزء مصطكي غصن راتينج أنيسون جوز السرو حسا لبان سقمونيا من كل نصف جزء حجر أرمي أو لازورد ربع بحب بماء الكرات الثرية مقل بماء الزبيب (ومن المهرب فيها) جوارش للوك وجب المقل المسك والإطريغال الكبير، ثم إن كان الزمان صيفا والقوة واقرة والوجع متزايدا قطعت بالحديد وجلس بعد ذلك في طيبخ الغصن والشبث والأس وهو خطر لا يجوز إلا إذا تعين؛ ومن أراد السلامة من شره وأن لا يهود فليكو أرا القطع بشحم الحانيز قاته هرب ومن ثم يقطع عنها بنحو المبيك بريدك من الأكالات، ومن المهرب بذلك دهن الأناغي ملا. قيل وكذا القارب ومن حرق رأس الكلب وأضاف رماده إلى الصبر بالسوية وبجاء الكرات واحتله أسقطها هرب وكذا المزاج والكبريت وبلغ الحبة وقطر أصل الكبد طلاء وبخورا من تحت إجابة محروقة ومق احتبس الدم وآلمت تحت بالأنهان ومرهم الإسفيداج والزنجار قالوا وينبغي أن لا تقطع دقة بل يترك منها ولو واحدة يتصرف منها الدم وهذا التصلب للزنافة، أما العصى فلا حرج في نظها دفعة ومن التدبير في علاجها استمرار الطبيعة فان القيض يرب أمرها وينبغي إذا اشتد خطرها بواسطة الانسداد أن يفسد الصانق وأما الحمادى على مطبوخ الأتينون ضاربة ومق كانت من فساد عضو آخر كالطحال فلا مطمع فيها دون بره ذلك النضو، وفي شرح للموجز أن حب السندروس من محالبات أدويتها. وصنعت: خبث أربعة سندروس قشر دس شطرح زركرات من كل واحد توشادر نصف بحب كالبنفسج والثربة منه ستة عددا ومنها ثمر الكبر ثلاثة نانغواه بذر كرات توبال الحديب من كل واحد يلف بماء الكرات وشرب درهمين

والصحيح من سر من حليب الأجزاء وعلمه مطلقا فافهم وما تركب من اللون والقوام بحسبه بسيطا (وتأثبات) جنس القوة والكثرة، فالقليل يكون لفة شرب الماء ويعرف بالقلط والدخانية أو لفرط الحرارة ويظهر بالاحتراف والثرارية أو لاستحكام السد وتصل بافرط الرقة (وراجها) جنس الرسوب وهو في الحقيقة مائل أسفل الإناء وقد يطلق هنا على جزء متميز بصفة ما من كدورة وارتفاع وعفافة في لون أو جوهر طبيعي كجزء من اللداء أو عتاف كرمك ولك منها قد يكون مجتمع الأجزاء كثيرا أبيض طافيا مستوعبالد الرض سريع الانفصال نحو تحريك متشكلا بما هو فيه ومن ثم قل أيقراط أحب أن تكون اهارورة على شكل الثانة يظهر فيها التشكل أو يكون عكس ذلك في البعض أو مطلقا وقد وقع الإجماع على أن أجود الرسوب أزل لحاوة عن الزهر لدلالة التعلق على احتباس الزرع خصوصا الطافي أيضا متناسب الأجزاء فلا يتفكك على تمام التفتيح

من السنة كل يوم جرب وكذا السكينج واللبعة السائقة ودهن الباذنجان طلاء جرب وأعظم منه
دهن البيض . وصنعت : أن غشي في القرعة وقطر وبرد على أرضه بالسحق ويغطر وهو من
الأشهر القرية وكذا السك في دهن نوى الشمس وقوم البخور بالبلاور وما يسكبها وحيث إذا
اشتد ألمها وورمها الجلوبس في طيبخ الدول والحفناشي والإكليل فانرا وكذا الطلوع بالزعفران
والأفيون والأشع محلولين بماء الكراث أو ماء الكرف ويجب الاعتناء بإصلاح الأعذية مدة
العلاج فانه مهم . وآكد ذلك اجتناب لحم البقر والسك وكل ما لم يملح وملزمة طلاء القعدة
بدهن السراج أو البارجيل والسمن ، وسام الجمل والبصل مشويا من أعظم ما جرب وإن كان يصل
الضمير كان أولى وكذا احتياك الصبر والأزروت والظرون ، وزماد الحشب للأخوذ من الكرم
والشونيز والشبث إذا غشت بشحم الأفي وعصرة الكراث فانه جرب ولو ذرورا بعد الدهن بما
ذكر والبخور ، وإذا غشي الدقيق بماء أصل لوف ولوزم أكله أسقطها خصوصا مع الفس وجوز
السرو ويسير الشب والحسا بيان والقل والبخور يبلغ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس
والبرقطونا والزراوند الطويل وجوز السرو والهاب والكبريت واللبعة والخل وبجر الجبال
مجموعة أو مفردة معجونة بالسكران وكل ما يذكر في الشفاق والتواصير صالح لها والكس ؛ وقد
تعالج البواسير والثآليل والناحس باللباقع والسكر ، وأما الأطباء فقد استنبطوا من الأشياء الحربية
ما يقوم مقامها واللفظ ذلك هذا الماء . وصنعت : كلس زونخ أحمر زاج أخضر قى من كل
أوقيتان يسحق بالماء ويسمر بأربعة أوطال ماء في فارورة وتسد ثلاثة أسابيع ثم يجرب ويرفع فإذا
غش بها القلى والكلس ووضع على أى شيء مما ذكر أذهب وقد يجرب بذلك مع الجبر والقلى سابون
نوشادر يورق ذرايع رمد حطب تين يقوم حيث مقام السك فيعمل الأفعال العجيبة في الحن
يشي عن التشمير والقطع إذا حذفت التبراريج ومحدث منها راج حاله ربح البواسير بعمد نارة
ويرسل أخرى حتى إلى الحنطين والتضيب (وعلاجه مع التلين) شرب ما يحلل بسوة كالحلث
بالسكينج والجندبادستر [بثور] واحدها برة بالثلاثة عيلة عن تأكل الجند أو تنو على أوضاع
عضوة مائها الحائط العائد ولو سبطا وسبها الفاعل المتفاع مافسد بالحرارة القوية أو المصححة
عيت غمس الجند وغيبها بإساده وتأكله وصورتها مختلفة ثم منها ماله اسم وهو قبان قسم أسماء

ماعتبار للمكان كثرات الصدغ والفقرات وقسم باعتبار الزمان كيات الدل فانها من تلك الحجابها
في الليل خاصة وكالبثور الباقية فانها إنما سميت بذلك لخروجها في زمن الليل ولا يفترض بوجودها
بسمه لسكونها حينئذ إما من بقاء مادته ولا بدع فيه وإن طال الزمان لوجود نظائرها كالجدري
أو لأنها تشبه الخارجة في زمن الرضاع فسميت بذلك تشبيها وقسم لأنواعه بل يسمى بثورا
بالقول للطاق وربما اشتق لها أسماء بحسب ذاتها حجما وقواما يقال بثور ضار ومصلب وعديسة
إلى غير ذلك وكما إن لم يرفع بل كانت في الجند كالشوك فهي الحمص وإلا فان بقيت محدودة
الرأس فهي ذات الرأس وإلا فان استدارت ولم تنقسم لجوارسية أو وسعت فتأوى الفتحة بالقول
الطاق والجرح إن كانت رشاحة فمن رطوبة فان كان ما برش منها إلى البيض فمن بلم وإلا دم
أو غير رشاحة فمن بيوسة سوداوية إن صلب كددة مخضرة الأطراف وإلا صفراوية والركب منها
حكم بسانطه فقد ترشح الصفراوية إن تركبت عن أحد الطرفين وإن ضربت للثة إلى الحجرة مع
توفر علامات الصفراء فمن الحارثن وهكذا هذا قانون إذا أحكمت المولم دوت هذه الأنواع فبقية
فانه غريب ، ثم قد علمت أن السبب العام لهذه الأنواع ما ذكر من تمن الخلط فانه ينبغي أن تعالج

بمستديرا أملى لإحكام
الطبيعة له طيب الرائحة
لعدم الضوطة وأن يوجد
في الزمن الرابع لأنه يدل
على انقباض الطبيعة وأن
يكون مناسب لما اغتذى
به لتصل به سلامة الأعضاء
الأصلية وما عدله ردى .
في الغاية إن خالف كل
ما ذكر وإلا فيحسبه .
[فروع: الأول] قد علمت
أن الرسوب الطافي غير
جيد مع أن الإفراط يقول
إذا طفا الأسود دل على
الصحة ودونه إن تعاق
ولا خير في السافل ، فان
كان هذا تخصصا من
تعمق فلا بد من النص
عليه كما أنه عليه الباضل
أبو النجاشي وإذا لم يلقه
والنظر في الأسوب .
[الثاني] دفع الأجسام من
على أن الشفاف خير كله
لدلائل على ذلك ؛ فعندى
فيه نظر أنهم أجمعوا على
أن الشفاة من اللطف
ما يستنيرة من ضده
وكل كسيف حابس للريح
فيكون التلق كسيفا مع
أنه يجب أن يكون أظف
خصوصا الطافي وأيضا
الماطف لا يكون إلا
شالطة أو رواج فيكون
أخف يجب أن لا يرسب
وأن يكون دالا على مجز

أن لكل نوع منها سببا يخصه؛ فلنأخذ في تفصيل ذلك فنقول: سبب البثور الصغار قلة ما يدف عن اللادة إلى الجلد وقصور الحرارة عن تحليل وتعذيب دهونها دليل على رقة اللادة وبالكس وهذا شأن غالب أنواع هذا الجنس؛ وسبب بنات البثور غلظ اللادة وكثافة اللحم ومن ثم تكثر في الليل وما ضاهيه في برد الهواء من طرق النار لتكتف حينئذ به وجة الحركة وغور الحرارة وهذه علاماتها وكلا النوعين علم وفي شرح الأسباب أن بنات البثور تطلق على الثرى وهو غريب (وأما البنية) تخص الوجه وقيل الأفع (وسببها) مادة غليظة بلنية في الأغلب ومن ثم قيل إنما سميت لبنة لشبه ما يخرج منها بالبن (وعلاماتها) مع ما ذكر لطف مسها واستدارتها (وأما البنية) وهي بثور وجدت أولا يلغ ثم تقلت كالحب الذي وجد بأفرجة فسمى بها فبها حرارة غرية دفنها الثرية عن القلب فقرحت ماحولها من غشاء الأسراع والصدور ومن ثم صعبا غشى وخفان وقد يتأكل منها حبالب الصدور فتقتل أسود الخارج أو أحر فلعلاج، وأما البنية وهي الشبهة بالعلم في اللون والاستدارة فبها فساد الباردن مما مع غلبة السوداء ونقص بالقيين وخروجها في حمى البق موت في الرابع وذو اللادة السائلة منها مأبوس من بره قالوا لكثرة انصباب اللادة بالحركة إليها ومتى التليل يزوها مع ترك اللحم وظاهر كلالهم خلافة (وأما الثرية) أغنى القليلة الوجود وتعرف بفتات الأصل فبها فساد السوداء إن كانت إلى البياض والسلم إن كانت إلى الحمرة وكلا النوعين صلب معدود الرأس غير أن الأحمر يخفى تارة ويظهر أخرى وينقل وحكمه حكم الثرى (وأما الأبيض) فقد يترشح مع صلابة أسله وهو شر الأنواع وقد يمر ضجه للاحتراق وربما يفسد بهم فيه لدماء الكيفية وفيه نظر يرجع فيه الإنسان إلى الطبيب الحاضر (وأما بثور الشم) فبثور مستطيلة سود على صورة الشبلم تخص الوجنة أولا، فإن تركت استوعبت الوجه ودخلت في الأعماق ومن ثم أوجوا في علاجها أن تشق ويستخرج منها دم عقد حيث الرائحة خصوصا إن أحر ماحولها واستدارت كالدرهم ورأيت منها نوعا في الشفة يشققها فتضع دما عيطا أسود فتشقيها فورا في أسله كب الحشخاش حين رفع التحمت (وسببها) دم سوداوى عقدته حرارة غريبة وعلاماتها ما ذكر (وأما بثور الصدف) فمخصوصة به وهي في صورة الصمغيل لكن إذا شرت لم يخرج منها إلا دم خالص وربما امتزجت وذهبت والقروح منها مأبوس من بره وخروجه في البق موت في الثالث وللغشاء في السابع إن تصرف في بخران ومتى برز في الأفراد والأمراض الحادة دل على السلامة وربما ارتفع عن الصدف ونضج من أعماق والتحق بالناسور والغرب فلم يبرأ وكما شد أحدث الصدداع وغشى البصر، والقانون في علاج إزالة الشر كما طال وتعميته بالشق وحشي السكر ثم القواطع وقد تكون في القفا وهي حينئذ أشد شرا وأعظم خطرا ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا والصحيح الأول وإنما عظمت قرب النخاع (العلاج) يبدأ بالمصد عند ظهور علامة الهم ثم الأدوية السهلة ثم الرواح للشفة من الوضبات ثم الحلقا فإذا انتجرت عولجت بجراح الجروح هذا كله مع تلطيف الغذاء والبس فيجعل مناسبا ويتقن في القصد ما يذكر من قوائمه ويستعمل في البثور السوداوية هذا النضج. وسعته: زبيب جزء عتاب سبتان فساج من كل نصف بنسج برد هندا برد شاهسج من كل ربع رضى وتطبخ بشره أمثلها ماء حتى ينق الربع فيبقى ويستعمل بالسكر فأرا أسبوعا يتم بعمل أسود سلما إلى مثقالين ثم يغمى إيلاء ونارا بالزبد وشحم الدجاج فإذا لانت جرت مخلصا ودقق النول والأحق وصغار

الطبيعية حتى حلت الأرواح وكلامهم غافدهم وشكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب [الثالث] أطلقوا القول في الرسوب زنا وغيره مع أن ثا زمانا وسنا ومرضا وغذاء قد لا يتأني فيها رسوب أصلا كالصيف والشباب وحى الصوكير الصوم وتناول عو السكر قهرط الحرارة المحللة في ذلك وكيف ينتظر وعكس للذكورات لا ينفك عن الرسوب أصلا فكيف يحكم بأنه إن عم زمن المرض أو أوله كان ردئا ولا يجيد، والحق الذي يظهر أنه لا بد من مرعاة ذلك [الرابع] أن الرسوب الممود قد وصفه البياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلم الحام واللدة والحق أن الراسب متى امتدت زوجه فلم يتحرك بحركة الماء سرعا وكان كز مختلف الأجزاء فهو حام ومتى أحرقت عند نزوله وكان تشا وسبق دم أو ورم وانشل بالتحريك سرعا وأبطأ في عوده ومودة وكيف كان فلا بد وأن يكون الماء مع الرسوب الممود إلى الدارجية بخلافه معها.

(مائدة) إذا وجد السوب

سرة وعدم أخرى ، فإن

دلت باقي العلامات على

تنبه الطبيعة في المزوق

أغلاط ضيعة ونجبة ولا بد

ممت طول المرض وإلا

فالطبيعة تنبه مرة وتجز

أخرى (والم) أنهم كثيرا

ما يبطئون الكلام على لون

الرسوب ولا طائل فيه

لأنه كالسابق في دلالة

الأسفر على الحر والكسد

على البرد ثم الأحمر من

الرسوب يدل على طول

المرض وغلبة السلامة هذا

كله حيث الرسوب من

جواهر الأغلاط أما متى

كان من جواهر الأعضاء

فالأمر فيه مشكل وأصل

فيه الرداءة لعدم قدرة

الطبيعة على توليد الغذاء

وحماية الأعضاء ، ثم هذا

التحلل عتلف فإن تحلل

التشم أسهل من تحلل

القصر مثلا ويسمى تحلل

التشم عند دم ذوبانا

ويكون ذين اللون في البيا

والقوام في الوسطى والكل

في النهاية ويرف الأول

بالإشراق والصفرة وخالفة

الرقيق اللبظ في اختصاص

الصبح في الأول بالرقيق

ومتى صبح في التسوم

شمسوغ في اللون دوت

العكس ، هذا حاصل كلام

البيض ثم استنزفت وختمت ؛ وتعالج الصفراوية بحرب هذا الدواء . وصنعت : زهر ينفسج قطريون
عاب من كل جزء ثم تخذى نصف ورد منزوع بزر رجلة من كل ربع فإن كان هناك حمى فقمير
مثل الكل ويبيض كالأول ويستعمل حتى يظهر التحليل فيستعمل من هذا الحب كل ثلاثة أيام
مثالان . وصنعت : صبر إهليلج سقمونيا سواء مصطكى نصف أحدهما بحرب ماء الهندبا ويستعمل
بالسكجيين مفردا إن كثرت اللادة والوطبات وإلا فبماء الجبين فإن عظم الحظر لوزم طيبخ ورق
الغتاب ثم غسلت بماء طيبخ فيه الصبر والنفس والآس ولب الطيبخ وذر عليها السندروس وحده
إن لم يكن فيها لحم زائد وإلا فلع السكر ثم تخم بالمرم الأبيض ؛ وعلاج ما كان عن البلم التي حتى
يناهز الفناء ثم استعمال مجنون التبلج وزيق عذره والقاقق وهذا الحب محرب . وصنعت :
شحم حنظل ولبه غارغون آزروت سواء ترصد صبر بلسان ملح هندي من كل نصف سقمونيا
ربع بحرب بماء الرازيانج الصلبة مثقال ونصف كل أربعة أيام فإن لم يكن هناك حرارة تعوده أخذ
ماء السسل وإلا فلبن البقر بالقرطم ، ثم تحلل بدهن البايوج واللوز الر والقسط والغالية فإذا
استنزفت أخت بالصبر والرنك والسمن والثاني نلذكورة هنا والحبوب من مجربانا . وأما علاج
اللبنية ففصد الأربة أولا ثم استعمال ما ذكر في اللبنية وتعالج نبات الليل بما ذكر في الصفراوية
وما سياتي في الحكة ؛ ومما يخص به في هذا الصفوف . وصنعت : كزبرة يابسة بزرهنا بزر رجلة
سواء كابة نصف أحدها الصبر خمسة دراهم بماء البقل والسكر ؛ وأما البنية فلاجها طيبخ الأفيون
بالسكجيين وقوع الصبر محرب فيها وكذا حب الذهب (صفة طلاء) ينفع سائر أنواع البثور زهر
دقلى أفسنتين صابون أشق طيبخ بازيت وشحم الدجاج حتى تستعمل وتستعمل (صفة منضج)
بجل أنواع البثور والسرطانات صابنا . وصنعت : سلق عنب ذب بقل كزبرة برشاوعان خطمي
سواء دقيق باقلا دقيق شمير صابون بزر كنان خبير الصجين من كل نصف يطبخ الكل بالسمن
وصغار البيض بعد أن تضرب شيء من الزعفران والزبيب والحل حتى تتداخل الأجزاء ويستعمل
على خرق الصوف في اليلقي والقطن في السوداوى والسكتان في الباقي وذوات الأسماء من هذا
النوع كالجرمة والخلة والتآليل نأى (وأما القدرات المهربة للبثور) فأفضلها الحناء والآس والطرون
والتين والسذاب والبز وتوهم بالعسل ضادا والإهليلج مطلقا . وأما القدرية فنبها للبثور نص
صحيح رواه أحمد وأبو نعيم والحاكم « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بعض أزواجه
وقد خرج في أسننها بثرة فشكها إليه فقال أعدك ديرة ؟ قالت نعم وأنت بها فوضها عليه وقال
قولى اللهم مضر الكبير ومكبر الصبر صر ماى فككت » وعه في الحناء كذلك ولكن حديث
القدرية أصح . ومن المهرب في مطلق البثور خصوصا اللبنة التوزيز والبورق والوشاد والحل وكذا
السندروس وحب اللبان بالبول [بولجوس] يوناني مماء الجوع البقرى مسمى بذلك لأنه يسترى
البقر كثيرا لاظم الأعضاء فيه لما سياتي في العلامات لأن معنى بولى لالتهب للستعظم كما في
شرح الأشباب وإلا لنسب إلى نحو الجالوموس الجوع وهذا من الأمراض الباطنية يذكر في أقسام
مرض الأعضاء وهو جوع الأعضاء بحيث تغزو مع إديار المعدة عن الطعام عكس الشهوة
الكلية وربما كانت مقدمة له خصوصا في الأمزجة الحارة وينادى أذمر فيه حتى يفضى العليل
إلى التقي (وسببه) استيلاء البرد على العريضة بسبب داخل كآخذ ماشأه ذلك أو خارجى كسب
في تلج وإكثار من استحمام يارد كذا فرووه وهو عدى غير تام بهذا المرض وإنما هو سب

سكنير أطال فيه اللطى
 وغيره ثم إن اتصل عن
 البول وسكنير مقداره
 وخرج متسللا مع حرقة
 فن الكلى القرب وكثرة
 الشحم هناك وإلا فن باقى
 الأعضاء كذلك ولم يعدنى
 أنه ليس بشئ، لجسواز
 مذكر في غير الكلى،
 والمحق أن الحويان إن
 كان إلى يمينه وحرمة فن
 الكلى أو إلى خفصه فن
 قرب المثانة وكلا الحليين
 تفرمه الحرقه، فإن خلص
 إلى اليسار فإلى الحمة
 أو إلى السواد فن الطحال
 أو كانت له راحة فرب
 جداول الأعضاء وهذا
 التفصيل آتى فى باقى الأنواع
 واعلم أن من القواعد
 فى هذا التحال أن الحى
 لا غارق تحلل الأعضاء
 العليا بخلاف الكلى فى
 دونها، ووجع القطر
 لا ينفارق الكلى وسكنه
 العانة والمثانة والحرقة
 فيما قال العامل لللطى
 وأن يكون التحلل من
 فوق الكلى أدكن اللون
 وهذا ليس بظاهر لأنه
 إن كان من الحية فلا بد
 من حرمة أو منوبة فلا بد
 من يمانه وإن صبغ البول
 فلم يحرقة وصحا ما يتحلل

لبطلان الشهوة مطلقا لامن للمدة خاصة لمعوم البرد والذى أراه أن السبب المذكور جزء علة
 ونعمه أن يقدم البرد المذكور تناول ما يسخن الأعضاء غائضا فى الأعماق كالقطر والصبر وغالب
 البليات ثم تتكف للسان بالبرد المذكور فيتحلل الغذاء بما احتضن أو تبرد للحدة وحدها كذلك
 كأن يكثر أكل اللبن أو يتقدم تناول نحو التينة الشهوة بمصر فتد للسان ثم يجرب عليها أو يأخذ
 لطيفا باردا فيكون للرض المذكور هذا هو الحق وقد شاهدنا من أكل اللبن اللتى ثم شرب
 البطيخ فبردت معدته فجاء مع حرارة باقى الأعضاء (وعلامته) هزال لدم الاستمرار والعجز عن
 تصرف الغذاء فيعمل ما تحلل وسقوط الشهوة وبرد الدم بالقل وتور البنين ودقته وقصر مواصلاته
 واستلقاء التنى وذلك لتحلل القوى وغور الحرارة لالتقاء الغذاء كما قاله النفيس، وإلا لقارن العلة
 وقد يكون التنى لاستيلاء البرد فيدم الحسى وربما كانت هذه العلة عن كثرة استفران الأخلاط
 الحارة وعن انصباب اللين إلى فم للمدة وعن ضعف الشهوة بسبب الحرارة أيضا. وعلامة الأول
 تقدم قصد أو شرب نحو السقمونيا والثانى الجشاء الحامض والبخاخى وفساد الغذاء والثالث وجود
 الحرارة وسرعة البنين وتغاقفه مع الحفظان (العلاج) أما حال التنى فلا أخذ فى الإفاقة برش الماء
 البارد وتنف الشعر وتبريز الإبر ونحو الطبول والآلات الرفيقة الصوت لشدتها سرعانها كالسنتير
 أو لسكونها هوائية تسبق إلى طرق السماغ كالصبر والتضديد والاستنشاق بالطيوب خصوصا
 اللك وكثيرا ما تمنع العطش الطيبة كالقطر مع النسرين وأما بعده فبالكمك إذا حل فى الشراب
 الرمان وماء الورد والرياس والتفاح والسفرجل والزمان مخروجة بطلقات التنغ وقد يقدر من
 هذه أثربة مع ماء الليمون وطالما نبها الشهوة فى هذه العلة بشربة اللين وشبهه ودفع هوائه بالمراوح
 إلى أنف الليل وقد يحصل من لياه للذكورة أو بسنها طعم، ومن المغرب أن يمزج الحاق
 والليمون والكزبرة والعود وتقر الأترج ويستعمل على اللعوم وغيرها وأن تضمد للمدة بالصل
 والعود والسذاب والصبر وقد تشد فيه الأطراف ويصل الوجه بماء الخلاف والورد والآس [برد]
 لم يرعه كثير من الأطباء استقلالاً وإنما يؤخذ من قولهم فى القردات ينفع من شقوق البرد ونحو
 ذلك والمراد هنا أنه لاذاته؛ والبرد نارة يكون مع الهواء فتشتد نكاته لسيارته فى الأعضاء، ونارة
 يكون مع سكونه فلا ينكى إلا ظاهر البدن وكل إما للى أو نهارى وكل إما مطروح فيه شعاع كوكب
 حار أولا وكل إما شتائى أو ربيعى أو ضددهما وكل إما لاحق للمزاج أو السن الباردين فى بلد
 كذلك أولا فهذه أقسامه ولا شبه أن المضاد منه لأسباب الحرارة مطلقا أحد نكاته وأسر علاجا
 والمعكس وبينهما مراتب كثيرة وهو يؤدى بالتكتيب فإن كان المزاج باردا اشكى بالسرعة وإلا
 سخن أولا ثم برد لا تحلل القرية كما جع لمن يتناول نحو الأميون وهذا النوع قد لا يجد صاحبه
 إلى الجرى الطبيعى لما أثبتنا فى التواعد من أن القليل الدائم أقوى من عكسه. واعلم أن البرد
 يغير اللون ويكبر البشرة والتهادى منه يسقط الشهوة لطيفه الحرارة ويعمد الدم ويمنع الشعر
 أو يضعفه وأضراره كثيرة كالتثقيب والردة والتألم والتشنج والجود وحاصل ما يعضه عن البدن
 كل حار يابس بالتمل والقوة كالأ وغورا ودها وليس مامن شأنه ذلك أيضا وينبى التحفظ
 منه فى كل مكان لطيف هواؤه كعمر وبعد فعل هيا الفروق القبول كماء وجعل كما ذكر لا يأمطره
 النار أولا فربما أسقطت الضوء لتحليلها مابقى وفسد بل يبنى التشنج بالبراء وتيب الصوف
 والشعر ولا شئ أشد تسخينا من السمور ومن أنه البرد دجاسى فى الزيل قامت اليه حرارته
 القرية خصوصا زيل الخيل والجنور بالشمع والعود والذرية شمه تجرب وأكل الثوم والجوز

الدهان زيت أو من طبخ فيه الثوم والسذاب وشرب الراسن والزنجبيل؛ وما جرب لدفع البرد
 دهن العمام طلاء والبنبر والمسك مطلقا وكل ما يالج به الأمراض الباردة آتت هنا وقد يدفع البرد
 عن غير الإنسان أيضا في الخواص أن دخان الطرף يحفظ الأنف من البرد وكذا القفر وزيل
 الحمام ومن دقن الباهظة على ثيابها في أرض امتنع عنها البرد [يثن] أما غسيل أجزاء فسيأتي
 في التشريح. وأما أمراضه فهي إما أن تعلق بنفس المدة أو الكبد أو غيرها من الأعضاء وهذه
 إما أن يكون لها اسم كالمهضة والاستسقاء فتذكر بأعيانها أولا ، فع البدن المتعلقة به كما مر وقد
 ورد في مطلق وجع البطن عن صاحب التمرع عليه الصلاة والسلام أن الصلاة تشفي منه وذلك «أن
 أبا هريرة أصيب به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشك دود معناه بالممارسة أبك وجع البطن؟
 فقال نعم فأمره أن يجلي» إما لأمر إلى أو لخصوصية منه أو لأنها رياضة أو لاستئصال أهل الصلابة
 فيها عن سائر الوارض [يبيض وجسر وبرودة وبوالتين] كلها من أمراض البدن وستذكر
 [برش] بالضمعة نقط يرض تكون إثر نحو الجدري أو عن تسكد غاجي، جد تناول نحو البين
 وسيأتي الكلام عليه في الكساف لشهرته [يضة] من أنواع الصداغ وهي ماعم في الأنس أخضر
 وسط الرأس وسيأتي [بول] سيأتي في الثالثة سائر عافيه [بط الحراج ونحوه] وهو نوع من عمل
 اليد والمطوب هنا يان كيفية البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه من الزيادات غير الطبيعية أما تعرض
 الحراج بذاة وتعرض ما يلحق به من القصد والبرنر والمساميل ويان موادها وكيفية تولدها فكل
 في موضعه والبط شرط ما يجب للمادة الواجبة الخروج من أجزاء البدن إلى وجه مخصوص وفي
 وقت كذا وكذا ولا يجوز الإقدام عليه بدون رياضة وتحرين في نحو الصلابة للشفة يعرف موقع
 الشرط وإطلاق الآلة وحرارة البدن بدب مع ذلك في إصلاح الآلة وتنظيفها من الصداغ لإدامة الأدهان
 والسخ خصوصاً حال الشق بها للإبلى فيبقى بها بدنا وهي بدم آخر فان الآثار سرسة الصدوى
 وأن يكون خفيف الحركة حديد البصرة والبصرة ثم ينظر فيما يبط إما أن يكون ملاصقا بحص
 ورباط وهذا لا يجوز التاطل في أمره بل يبط يوم الشج أو قبله بيسير إن لم يكن حادا وإلا قبله
 كتبر حذرا من تأكل نحو العصب ما لواد خصوصا الحارذ الذاعة وإلا بأن لم يكن قريبا كما ذكر
 دهرت ولبح حق نظم أمارات الشج فيفتح إذ لو نتج قلبا لحث وربما نوصر أو طال زفه
 وعلامات الفتح تضر الجلد وركته وارتخاء الصلاة وغالبه اللحم فاذا توفرت هذه شق بالآلة الصدة
 للآلة، وصفة الشق قطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن على هيئة الصنوبر في طول في اليد
 وعرضا في الصدر ونحوه وهلا في الحجاب ووربا في أصل الصدر مع تحري الزوايا فانها أسرع
 لحما والحذر من الاستدارة فانها خطيرة وأن يجعل مبدأ الشق من مكان لا تسيل منه المادة على
 موضع صحيح فانها تغسه ومن ثم شرطنا احتياج صاحب عمل اليد إلى الهندسة فاذا استخرج للمادة
 ذبكين على حسب القوة فقد لا تخمس لإخراج ما يجب دفعة واحدة فيستخرج في دفعتين كما قيل
 في علاج الاستسقاء بالأبوية فاذا استنزفت بنحو العصر فلتش بالمكان الصديق بحيث لا يلق منها
 تجمير ولا خلاء وإن كان الثلوع في عضلة شق من جانبها وحش كما قلنا آتفا ولوطف المرام
 المسد كورة في مواضعها فان سرس الأدهان تفتت المادة وإلا ففي الجراح لحم عيب إزالته بالآكال
 نحو السكر وقد مر ويدهن جودا بالأدهان الحلة الملينة هكذا قررره والقي أراه أن الفتح متى
 تيسر بدون آلة وجب فاته الأولى [عمران] فقط يوناني معناه فصل الحجاب وهما أوقات تيسر
 يتناول فيها البسند من حالة إلى أخرى لاستادها إلى مؤثر علوى وهو مركب من أمور غلجية

من سوي الشحم كرسنا
 إن استدار وتفتت وجل
 على فرط الحرارة وتوصفا
 إن خرج قطرا رقاقا وهو
 أرد من الأول ونغاليا
 نغله العربية من سطوح
 متباعدة فذلك هو أئد
 رداة وخراطيا نغله
 الرزبة ويسمى قشريا
 ودشيش أصلب أجزاء
 من الغالي ويوقع في الفق
 رتي كان في خضاب الأدهان
 فلابد من الموت لبدلانه
 على قهر الطبيعة حتى بلغ
 التحليل أصل الأعضاء
 ورملها بدل على انتقاد
 الحصى في نواحي السكى
 إن كان أحر وإلا دونها
 ونحريا بدل على نحو
 القولج والرياح المحتبة
 (وخلصها) جنس الزبد
 وأكثر أحكامه تلم من
 الرسوب وحاصل الدلالة
 فيه راجعة إما إلى اللون
 وبدل غير الأبيض منه
 على البرقان وهو على نحو
 البرص أو إلى الكدرة
 والقلة وبدل كثيره الصر
 الاقراق على الرياح والمزوجه
 والمفتت على البلم
 والاحراق (وسادسا)
 حس الصفاء والكسوز
 وبدل الصفاء على العطف
 وفصر الدة والعكس
 (وساجها) جنس الرائحة

ويولد عندها على استئلاء
البرد وحماها على التربة
والصفوة وحماها على
فرط السهوية والحمة ،
وأسقط التأخرون جنس
الدوق والسلي للاستعداد
والاكتفاء بغيرهما .

(تتمه في أحكام البراز)
وهو الفضلة النليظة الكاثية
عن الحمض الأولد والقولفي
دلالة ذاتا وعرضا ماسر
في البول وأحمد ما اعتدل
كما وكيفا وتناصب أجزاؤه
لدلالة ذلك على استحكام
النضج وصحة الآلات زاد
أجراط وكان مناسب لما
ورد على البدن قال الفاضل
أبو الفرج وكان خروجه
في زمن المرض كزمن
الصحة وكان مرتين في
اليهار وصمة في السحر
وهذا كلام غير ناهض ولا
صالح في التعريف أما
كلام أجراط فنقض بما
يلزم من خلاف البدن عن
الانفاس بالذات فالخارج
إذا كان كالدخال فمن أين
قوام البدن دائما يعتبر
التفناء بحسب ما يكون
منه فصيح كلامه في نحو
البقاء تقديرًا ويصط في
نحو الفراغ قطعا وأما
كلام هذا المائل فنقض
إلى الغاية باختلاف الأمراض
والأغذية وقاس المريض

هي مقدمته وقد مضت في الأحكام وأدلة طبيعة وتجريبية بها يحصل للطبيب العلم بما يقع في البدن
من الأمراض والصحة في الأزمنة الثلاثة وتسمى مقدمة المعرفة والعلامات وهي مواد هذا الفن
وستت ومن معرفة أدوار فلسفية وإغارات طبيعة وهي صورته التي تذكر الآن وعليها يطلق
البحران ، وينقسم في الحقيقة إلى جيد وهو للنسب بالصحة ووردي ، وعكسه وكل إما تام إلى بلغ البدن
الغاية كتمام الحياة والصحة أو الموت أو ناقص وهو الناقل من حالة إلى أخرى إما أحسن منها
في الصحة كالانتقال من اغلال الحمى إلى صحة الشاهية أو مساوية كالانتقال من سوء الحمض الثالث
مثلا إلى فساد التمرة أو إلى دونهما كالصيرورة من شهوة الطعام إلى زلق المعى المجرد فانه صفة
في العاقبة أو إلى أرحا في المرض كالانتقال من التسبب الخالص إلى شطره أو إلى المساوي كمن فالج
إلى زعنة أو إلى دونه كمن طبل إلى رقي وكل إما جار أو يولد فهذه أقسامه على الحقيقة ، والحاجة
الداعية إليه هي باقي العلامات من الوثوق بقول الخبر لما سبكون فيمكن اليه ويتلقى أوامره بقبول
ولم يخالف ولم يخطئ به غيره وذلك موجب للزم وليكن على تأهب لما سيأتي ويرتب الأغذية
الكثيرة في الأول لأن القوة متناصصة على التدرج كذلك ولم يخطئ يوم به شيئا إلا في صور تأتي
للا يضمن من يموت إذا ثبتت معرفته وقد ضرب الأستاذ أجراط للبحران مثلا لجعل البدن كدبة
والصحة كالسلطان وأنواع القوى كالجنود والمرض كالعدو وروى البحران كيوم القتال وكان أن العدة
قد تكون تامة بحيث تستأصل شأفة الملقوب وقد تكون بحيث يطرد عن بعض المواضع كذلك
يكون تام البحران ونقصه ، فلم من هذا أن بعض البحانات قد يحتاج إلى مجراح آخر يحمل المرض
للتقلع عن الضو الذي انتقل إليه كما يحتاج من طرد إلى أطراف بلد أن يزال عنها لكن لا يكلفه
تأمل الأولى وإن كانت قد تكون عامة كما في المثل به خلافا من أنكر ذلك ؛ ثم لاختلاف في تسمية
ذلك القاصر عن الفاتين ناقصا وقد صرح بعضهم بأن ناقص الصحة يسمى كاسلا ومجران انتقال
وتامها تاما وهو اصطلاح مجرد ثم المرض إن وقع ضقة فقد علم مجراؤه وإن ندم موجب كاسلا ، ثم فحين
وهما على ، فقد اختلف الأطباء في مبدإ من البحران فذهب بعض إلى أن أول البحران من حين الإحساس
بالمرض وآخرين إلا أنه من حين وقوع المرض ، والحق أنه أول البحران من حين الخروج عن المعرى
الطبيعي لأنه لا يكون بدون مرض ؛ ثم العلم به تارة يحصل مطلقا وتارة من وجه وحصوله مطلقا لا يتأتى
إلا من مبر ، في علم النجامة فانه إذا عرف طالع المريض فلا كلمة عليه في تحصيل ما يقع أصلا فانا إذا حقا
مولودا طالع القمر مثلا ثم ضف وهو بالجدي تحت الشعاع فلا زراع في الحكم بجر المرض إلا
أنه لا موت فيه لوقوعه في بيت القرائ والتزويج فلو كان في البدن قلنا بالوقت كما قطع به إذا خفف
فيا بل الأولاد وهكذا وإن لم يطمع الطالع عمل بطالع المرض والانتقال وقرر البحران عليها فلو ابتداء
مرض على ما اخترناه أو سقط القرائ على الرأي الآخر والطالع الرجب بالشمس وينتهي إلى اليس
ويكون المرض بالسماع إن كان في الجمل وإلا البطن ويكون البحران رعا في الأول ورتفا في الثاني
فان خلا من السمود قضينا بالشمس وهكذا عليك في هذا بمراجعة ماسر في الأحكام . وأما حصوله
من وجه فلا طبيب وله حيثك نظر أن الأول متى يكون البحران وإنلارته ليا تهاب لوقوعه ويرف
هذا من الأمراض فان كان حدا قصير لا يبدو الدور القمري ومجارتها على مساره آخر هذه الحصة
وإلا فان كان يولدا تصدى الحكم وضوعفت التسبب فانه خير بأن سير القمر بنسبة مافوقه إلى
البر الأعظم فتجمل التسبب بحكما وكذا في الثلاثة الآخر أما الحكم الجامع فلا صرية في معرفته
البحران بكل ما ذكر وأما معرفته بما يكون البحران فتارة يحصل بالعلامات للشخصة للمرض

على الصحيح فسد لقلة

تأوله . وأما عدد القيام

فاعدل الناس فيه مقام

سرة في البصرة وزمت

وقامعيا ثم البرازن زاد

على ما ينبغي أنذر بجعل

وضف للملحة واندفاع

فضول وعصمه ينسد

بالقولنج وضف الدافة

واسئلة ما حرق واحتباس

فضول ثم دلالة من حيث

الوقن والقيام مسبق

في البول بعينه من أن

أصلحه التارنجي للشدل

القوام وأن الأحمر يدل

على الاستلاء وطول المرض

والأسود أول المرض على

المهلك لما علم من أن شأن

المرء السوداء أن تتخلف

آخرها فسيتها دليل محز

مفرط وأن الشدل خير

من الرقيق والقلظ .

[تنبيه] قد عرفت أن

دلالة البول والبراز على

حال البدن إنما هي

بتوسط مرورها على

أجزاءه فكل ما كان كذلك

دالا ولا شك أن الانفصالات

أخروهي العرق فانه من

تجيا المائية المافذة إلى

الأقصى للتنشيط فلا يتبع

الرجوع فتحتل من

للماء تحلا محسوسا فان

كان بلا سبب وقع في فم

الثوم فسلج عن الغذاء

فان النبض اللوحى يدل على العرق وكذا العظم والشاخص على الرفا وبيان القارورة يدل على
البحران بالإدرار ونايتها على القي إلى غير ذلك وتارة بما يقول المريض وعسى ويظهر من حيث أعضائه
وسمته . فالبص والتقل والهواقر تدل على مجران بالإسهال ووحش لثانة وتوه السرة وانتاخ
التنقيب على البول وشدة الحرارة وحكة الأنف وانتاخ الروق على الرفا وهكذا كل محل أحس
باندفاع اللادة إليه ، واختلاج الشفة دليل القي ، والكرب والتثاين دليل زيادة الخلط الصفراوى
في المعدة وغالبا يكون البجران في الحار من الأعلى باقى* في الصفراء والرفا في الدم كل ذلك
مصحوبا باختلاط البهن والكرب والسدر والظلمة لارتخاع الأغرة بالعكس في البارد والإدرار
في البهن واشتداد العوارض قبل ليلته ثم غف تدريجا وكثيرا ما تكون في الليل أشد خلوا الطبيعة
والقوى وأما الصحو من الثمرات في البوة فواضح في الجبد لأخلال ما يشاد الطبيعة وإنما يشكل
في الردى حتى قد يصح بعضهم عد لوث وهذا كله لإعراض الطبيعة عن التدبير والتصرف
البدنيين ويدل على ذلك سقوط البهن واختلال وزن البهن ووجود الحلى* ثم اعلم أنهم قد صرحوا
بوجود مجراين في مرض من غير تحليل وهذا كله تقرير للواقع من غير بيان علة، وإيضاحه أن القي
في الأصل للرض الصفراوى إن اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال والرفا للدم والرأس فيه كسب
والإسهال للسوداء والطحال فيها كما مر والإدرار للبهن والكبد والسكى له كذلك لما ذكر قلدا
تركبت هذه البسائط ثم الرض يحترقين متقاربتين إن استوى أصلاهما وإلا سبق الأغلب وأحمده
ما وقع بعد الضج في يوم محمود باحورى أو مجراه معروف بالجودة كالسابع وقد أئذ له من
الأيام ما هو مخصوص بانذاره كالرابع في مثالا واشتدت فيه مع الضج الأمور للهولة بشرط ابتداء
القوة ووقوعه بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط المرص ثم الذى يليه من جهة المناسبة
كما ذكرنا وأن يحمله المرض بحيث تحمل الحفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة وأما ولم يقدم
أيامه والدهن والقوى باقية على الصحة فان ذلك كله من دلائل الصحة وكذا الانتاخ بالتداوى
الواقع على وجه الصحة المناسبة بعد تشخيص صحيح إذ لا اعتداد بغير هذا والمخالف لما ذكر ردى .
وكل من القسمين إن تحض دل على بلوغ الغاية وإلا بأن ضعف في نوعه دل على البطء أو تركب
من النوعين فالحكم للغالب . إذا قرر هذا فاعلم أن ظهور هذه الاعلامات وبيان هذه الانتقالات
وما يترتبها من تنبر الأبدان في كل مرض ليس مطلقا ولا ممدوم النسب بل لأيامه الأصلية والقرعية
الانذارية نسب وضوابط حركتها عامة أهل هذه الصناعة بالتجربة والاستقراء وكثرة ممارسة
الأمراض ، وأما الحكماء فلما علوا أنه ليس في السلفيات شيء إلا وله ارتباط بالهويات كما علمت
في القواعد وأحكموا نسب السيرة نظروا في عوارض الأبدان فوزنوها بها وقد علمت في الأحكام
وجه مطابقة العالم الأكبر للأصغر وأن الأدنى إلينا القمر وأنه أسرع الكواكب دورة وأخفها
شكلا وأنه كالورر التصرف عن السلطان ونظروا إلى تأثيره في الجزر والمد والجرب والتجار
والأبدان ورطبائها الثمانية فجعلوا أيامه أول البحارن وآخرها آخرها إندارا ومجرانا تدريجا إلى
أن يرتق الحال إلى غير ذلك من مراتب الدور وإيضاحه أن تأثير القمر في العالم بذن البيع تعالى
واضح بحكمة اختيارية نسبة السلب والإيجاب إليها سيات في ذلك كله وإنما ذلك رفق بنا من الحكيم
لتقدر على ضبط الأشياء الضرورية وذلك أنا نشاهد الآبار والبحار والثمار والأبدان تزيد زيادة
نوره حتى إذا أخذ في النقص قصت تدريجا منه قبل المنهين في ابتداء الرض يكون التنبر
الواقع فيه تما لأجزاء أيام الدورة المذكورة بقدر منطلقها فان صادف المرض والقمر في درجة

نصف في الآلات ولكترة

ما أخذ منه متى عم
فالقنات علمة وإلا ففي
السواهي مرق وأجوده
المعتدل لونا ولطماور عا
وكالواقع بسبب حركة
أو يوم حران وغسيرة
ردى، يدل أصفره على
استيلاء الصفرة كرت
ومالحه وظلته على كثاف
القضلات وبدره على البرد
وحله على القنوة وتحمضه
على السوداء والبلم الغن
صكذلك ونحو وهو
كالعرق إلا أنه أخف
تحليلا وأرق فضلة
والصمد له فوق صمد
الفرق من الحرارة وتولائها
واحدة لكن البخار
في صحيح الزواج لا يكاد يحس
وفي غيره إن زادت الحرارة
خرج من الرأس أو قصرت
وتشبث بالغن والحرية
مال إلى جهة الغم والآباط
في السمويين ونحو المانة
في البلهسيين والرجلين
في السوداء ويث حيث
خبت رائحته أو صار له جرم
في منابت الشعر دل على
غلظ الخلط واحترائه
وعفوته وثث مادفته
الطبيعة إلى جهة الغم،
ويدل رقيقه على شدة
الحرارة والأفقر منه
على استيلاء الصفرة.

مخومة جمعت أولا وبيت النفس وما بعدها ثانيا وبيت المال وهكذا على ما قدمت في الأحكام
حق يتم تحقيقا وتقديرا ورصدا وبذلك يعرف الرض فانه من سقط أو تير والقمر في السرطان
مثلا لفرسه من البلم فان كان في الوجه الأول وكان أشم لم يصعب أو ذكر تيسر ويرى إن كانت
الهررة في السمود وإلا هلك أو في الثاني فالمرض مركب كثير الليل إلى السوداء ينتقل وينحل
بالوسواس مخور انطى، والبره إن كان بريثا من النحوس أو في الثالث فالبره قطعا لكون البرج
بيت الوجه إلا أن يكون متعوبا من أحد الحالات فيصير ثم عمل وقس على هذا غيره والآيام التي
تجزأت في البحارين هي أيام مابق من الدورة وهي ستة وعشرون يوما ونصف لأن الدورة كلها
سبعة وعشرون يوما ونحوي وسدس فإذا حذف منها زمن حركة الشمس وهو يومان ونصف بقي
ما قلنا مع الجبر في الوضعين ثم القاعدة في هذا الميار أن النصف فافوقه يوم ومادون ذلك عدد
ومن ثم يقع الحران الأخير في السابع والعشرين لأجل النصف فلي هذا يكون الذي قبله
في الثالث عشر لكون الكسر رجا وقد حذفه في الرابع عشر وكأنه من أجل عدم تحقق الكسر
في الأصل، أما بحران ربع الدورة ففي السابع قطعا لأنه ستة وخمسة أثمان وأما الثمن فربع
وصمة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير لأجل البادى ومن اعتبر الأوناد وما يليها والشاهد
والستوط قدس ظهر بنام العاية فلتراجع مما قررناه في الأحكام هذا وقد عرفنا مواقع الكسر
وأجزاء الدورة وكيف تحجب يوما فنصرف أن التداخل واقع قطعا وأن الثلاثة أربعين أحد عشر
فيكون الثالث مفضولا والثلاثة في الأسابيع عشرون فالتفصيل منها الأول خامسة والأصل في الانذار
أن ينذر رابع لاسبع فيبرز ما سيكون من جودة وروادة وقد تنبئ الطبيعة لشدة الخدمة فيقع
الإظهار في الثالث كما في الثب وبالعكس كما في الورد فيبخر السادس في الأول والثامن في الثاني
والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر للعشرين والحادى والسابع وهما ثم أدوار غاية الخدمة
ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرون لاسبعا وهكذا إلى الأربعين ثم تدخل أدوار الزمان
فترتق عشرين عشرين إلى ثلث الدورة وتدل إلى ثمانين ثم الترقية أربعين أربعين إلى سبعة أشهر
ثم يكون سنين إلى أحد وعشرين مع محي ما تقدم في الأيام انذارا وتقديما وتأخيرا وقد يكون
في العشرين على رأى جالوس في الأيام والحادى والعشرين في السلك هو الأسرع كما قرره لوكنالى.
واعلم أن القمر إذا كان في غرة الشهر بقي ستة أسابيع ساعة زمانية ولها من الدرج اثنا عشر درجة
وسنة أسابيع درجة ولم تزل تضاعف حتى يغرب في السابعة على نصف القوس المتدلل ويمتنع
في الرابعة عشر ثم يقف إلى السادسة عشر فيعطى ما أخذ تدريجا حتى يجارب طلوعه النصف الثاني
من الحادية والعشرين ونمرغ في التاسعة والعشرين إن كان تاما وإلا دونها فإذا طرقت إلى انساب
للكورة مع الرض وقارنت الطالع والستوى ورب الطالع حققت الحران وقس على هذه النسبة
ما بعدها تجد العشرين من السنين مثلة زحل ولأقل منها لزم من وبها تتلق مجاري الوليد الثلاثة
وستحقق في البيطرة والملاحة وقد سبق في المادن. واعلم أن كثيرا من الناس حتى النسيون إلى
الحكمة فضلا عن الطب يعتقد أن المنبر في أيام الأمراض ليس إلا أيام الانذار ثم البحارين وهذا
غاية الجهل فان الأيام الواقعة في الوسط كثيرا ما يكون الحكم منوطا بها وقد تغلب إلى انذرات
ومحارين وأقواها ما اكتنف اليوم الأصل كالثالث والخامس والسادس والثامن ألا ترى كيف
يخير ما بين الأوناد الأرضية في الطالع عند اقتضاس الأحكام والأشكال الشاهدة في الرمل باعتبار
نسب ما فيه الضمير وإن تخيرت البيوت فروعا وامتلاء وهل الحكم هنا إلا كذلك غاية الأمر أنها

والأسود على الأحمر
والسني على القروح
ووقوعه مع سلامة
الصدر غلبة في الأخطار
ومع الهم فساد في الصدر
وميليه ومع الحمى سل
الى غير ذلك ، ولين
وتدل قلة على قلة الغذاء
حيث لحرارة وإلا فعل
الاحتراق وظلته مع
اليأس على البطن والكودة
على السوءاء وهكسي
ودمايلض كذلك لاتحاد

المادة والفاعل .

الفصل الثالث

في البحران

[وفيه مباحث : الأول

في تحريفه وتقصاه]

البحران لفظة يونانية

منها الفصل والقطع

في لغة المدينة والحكم

في غيرها والأمريه قرب

وهو عبارة عن الانتقال

من حالة إلى أخرى

في وقت مضبوط بحركة

عالية كالاشيع وأكثر

ارتباطه بحركة القصر لأنه

شكل خفيف الحركة قطع

دوره بسرعة ولا يمكن

إقامته بغير يد طائفة في

التنبيه ثم الانتقال المذكور

إما إلى الصحة أو المرض

والأول البحران الجيد

والثاني الرديء والانتقال

في الحالتين يكون إمداضة

تتم إلى جيد كالنفس وردى كالسابع وعجز كالسابع عشر وقد تكون العلامة فيها سوابق
ويولد لما سيكون وأكثرها ثرا السادس فلا يستكر فيها مهول ثم الحادى عشر وهكذا تعتبر
القصر والطول ومن تلبست العلامات الخلل المرض فلا ينكر لعمه مقتضاه وقد أسلفنا في القواعد
والأحكام ما فيه كفاية وأنبأنا هنا بالواجب الضروري من هذا ومستوفى الباقي في العلامات [ميطرة]
علم بأحوال بدن اللوائى من جهة ما يصلحها في الأمص قبل وما يحفظ عليها الصحة وتوزع فيه بأنها
غير عارفة بما يجب لها دوام الصحة ورد بأن للمالغ لبعض المرض يعمل حفظ الصحة وهذا العلم
ما يجب على الحكيم تقريره لأنه مما عمله تعرف الطب محوما وإليه أشرنا في نظم القانون بقولا
• الطب علم حالة الأجسام • إذ لاشبهة في جنسية الجسم لثوية كل من المادى واليات والبيطرة
من العلوم المحتاجة إلى الطب قطعا لاقتضائها إلى ما جعله يعلم ويقطع ويلطف ويحل ويغش
وفرادها عن إما تخفيا على الزايل واختلاف مرادات الناس أو لاختصاص بعض الأمراض ببعض
الأنواع كالقرن وعظم السبق في نحو البهال والسقاوة في الحير أو المخالفة القرايذيت . والكلام
في هذه الصناعة يستدعى فصولا .

الفصل الأول في صفة البيطار

لا يشترط فيه النظافة ولا لطف المينة كما شرط في الطبيب ولكن يجب أن يكون صحيح النظر
مطلقا قوى البصرعين جبل البين خفيف الحركة صرحا صدوقا وأن تكون آله حية محكمة وأن
يتجاهد الكفة والمبايض بالتنظيف واليمن ثلاث يدي بها وأن تكون حصة قوة الإقدام غير قودة
من القاذورات شوقا بالطبع أو الطبع عالما بأن الحيوانات تتألم كالإنسان فيتنق الله فيها .

الفصل الثاني في آله

أقل ما يجب أن يكون عنده ثلاث مطارق كبرى زنة سبعة وخمسين درهما يقوم بها ما أعوج من
المسامير والتطريق وسائر الآلات ووسطى للدقوات الأوائل وجن التقيب وبها تصد غالب
الآلات وصغرى لأجل التيشيم وتقوم المياض وأقل ما تكون زنة مائة درهم ولا يجوز التيشيم
بالوسطى فضلا عن الكبرى فانه يفضى إلى خرق الحافر وقساد النظر ، وأقل ما يكون عنده من
المياض تسعة واحد العين وهو أدقها وألطفها وثان للرأس وثالث للسان وحده يقارب مضع العين
ورابع لما تحت العين أملا من الشى قبله وخامس للنفخين ونحو النظر وسادس لقصد الفراع
عند قطعه كما في الحر ويجب أن يكون هذا أحدها وسابع للكشط يكون فيه عرضا ما وثامن
يسمى المسبر يختبر به عمق الجروح وكيفية غورها وحين البيطرة يكتفى عن هذا بالميل وهو خطأ
يجب تمزيق فاعله والآسى به لأنه يشول إلى فساد العين وتالع يرفع به الأوساخ وجبايا الجوسم ويجب
كونه غير محدود الرأس وثلاث كانت واحدة قوى الأخفاف وأخرى للعين خاصة وأخرى لباقي
الوائى تكون أصغر السك ومن اللباس كذلك قطع مفاووت تمسكنا وحجما والبارد لم يتصر فيها
عرفناه وكذا السنان والطريق ومن السنانين أربعة تختلف بالثقل والطول وضدها وكذا القرم
والتنج واللكاوى والكليات ولزراطة والأميال قال أهل الصناعة يجب أن تكون أكثر الآلة
عددا قالوا ويجب أن يستصعب مقراضين صغرا للشعر وكبيرا للجلد ولحم الواجى القص وموسى
لخلق ماثل نحو السلك لكن قال في الكامل لاتقام عليه الحسية بركة لأجل أن يكتفى بالمقراض
عنه وأما الإبر والسواكات المختلفة فيختار جسم استصحبها قطعا وهلى يندر بدنه استصحابه الكفة
وهى آلة صغرة موجبة حادة نحو نصف شبر يدخل بها في فمه من الفرج لتطبيع القولوليت الأوجه
لاتقام غيرها مقامها ولا يضمن لومات إن لم يجرحها في باطن الفرج إجماعا .

﴿ الفصل الثالث ﴾

في موضع هذه الصناعة ومبادئها وما يجب أن يعرفه حتى يتأهل لتأطيرها .
 لاشبه في أن موضوعها أبحاث الحيوانات من جهة ما تصح وتعرض ومبادئها الأمور الطبيعية والأسباب
 الساعية في بدن الإنسان إلا ما يستحقه من التفاوت لأنك قد عرفت سابقاً أن كل مركب من أفراد الوالد
 الثلاثة كان عن هذه العناصر وكذا الأخطا لكل حساس والأعضاء وإنما الخلاف في أجزائها كثافة
 ولطفاً فيها الأسباب محض الكثافة لعدم العلم بأجزاء للتفاوتات على الوجه الأتم وقام أبحاثها بما
 يلطف منها ، وأما القوى والأرواح فبما لها إلا في النفسية فليست هنا مطلقاً على الوجه كما أنه لحيوانية
 في النبات كما ستعرفه في الفلاحة وقال ابن وحشية في كتاب القمر للحيوان قوة غسية وهو خطأ
 أوجب الالتباس وعدم الفرق بين الميضي والنطق وعليها تنزع الأفعال تركيباً في الأصح إذ لا وجود
 لقول مفرد هنا خلافاً لابن وحشية ، وأما الأسباب فالضروري منها لها كقول والشرب والهواء
 خاصة وأما النوم واليقظة فليسا بضروريين لامة الحيوان فإن أكثر حيوان البحر لا ينام بل كله
 ولكن يستقر قال في الكامل وكذا كثير من طيور الهند والحيطة وكل طير لم ينم فهو
 دائم اليقظة وأما الاحتباس والاستغراق فلا يسكده الأمر محتاج البها في غير ذوات الحافر
 والظلف في أوقات ما ، وأما الحركة والسكون البدنيان فكالماء على الصحيح ولا وجود للنفسية
 ويلزم ابن وحشية القول بها ، وأما الصحة وللرض فيمران بالأفعال والأكل والشرب ومقالة الجلد
 وحال ما يثبت عليه قوة وروها وثبوتها ونحوها ولصحة هنا دخل عظيم وكذا حركة الشيء وجس
 عرق الية والأكتاد وما يل الحرقفة ومق شاك في تشخيص كلمة نظر إلى ما قلنا ومن أجل
 العلامات في ذوات الأظلاف البراز وكذا ذوات الحنف فان سلح الصم والجل لم يتقدم أكل نبات
 أخضر فتنشوشة البطون قطعا فان كان الخارج كره الرائحة فمن حرارة أو كان إلى الحضرة فمن
 ضف الكبد أو البياض فالأصماء أو منه ربع فمن معة أو بحر البقر ولم يتقدمه أكل نحو البوط
 فكذلك وقد يستدل من اللبن فان كان أحمر أو مخزوجاً باللحم فمن فرط حرارة وفساد في السكبي
 أو أصفر فمن استيلاء فساد في الكبد والسماع أو لم يرب فاشددة قوة الجاذبة وضف الهاضمة
 والبليس أو قلت مائته وميخته فلقرط البرد هذا بعد اعتبار الفناء إذ قد تكون لا تتلف إلا
 اثنين وحده فلا يكون قوة السمن حيث دلل البرد وأما ذوات الحوافر وخصوصاً الخيل فلها
 القارورة وسيبقى بسطها ، وأما الطيور فستأتي في الزبدة وأقرب الحيوان إلى مزاج الإنسان على
 ما قرره الخيل لأن القلب في مزاجها للحرارة والرطوبة ومزاج المسوء ومن ثم خصت بزيد
 الجري ومماها بمن الحكاء ، بات الرع قالوا ثم القرد فالعن فالسكب فالخنزير ولتلك عقدت هذه
 الصناعة للخليل بالهات فينبغي أن تجعل قياساً نسبياً .

﴿ الفصل الرابع ﴾

فما يختار منها وذكر عمرها وما يستدل به على سنّها وغير ذلك
 غنارها السكرية وهو جيد التوامم بحبل الثلاثة مطلق اليد المني ديق رأس الأذن فان تبليت فبليت
 عنه فهو أصيل جداً منتخب والريع في مشيه بحيث لا يحرك الركب مع السلامة من التطف والقطوف
 في الخيل والجمل والبغال ما لا يصل رجله إلى مكان يده حين يرميها وهو عيب قوي والطليع وهو الذي
 يرفع رأسه في اللجام بحيث ينادي أنف الركب والقليح الطويل الواسع الظهر المخصوص المرض
 الكتل ويحب منها الطموح وهو الذي لا تستقيم نظره وبدور سببه كثيراً والجوح وهو الذي

أو تدريها ، وقد وقع اصطلاحهم على تسمية التدرج في الصحة تحيلاً وللرض ذواتاً ، ثم هذه بعد التدرج إما أن تدمم كذلك إلى الغاية في الجبهتين أو تبليتها دفعة كذلك فهذه أقسامها التي استقرت عليها أكرؤم وزادها الفاضل أبو الفرج فسمين أيضاً باعتبار التدرج وعندى أن البحران ليس إلا لأربعة : الأول أنه عبارة عن التبريد المحسوس فلا يتأق التدرج أصلاً لأنه إن أحس به فيبحران أصل ولا ليس يبحران إن لزم أدواراً أم لا ثم البحران الجيد يسمى الصحيح والسليم والمحمود وآزده يسمى الصطب والمسالك وقد مثل الفاضل أقرطاب يوم البحران يوم القتال والطبيعة صاحب المدينة وللرض بالصدو الطاري والبدن بموضع الحصار وعلى استيلاء الطبيعة بقوة السلطان والمرض بنيلة الصدو واستيلائه والتضلات الخارجية كالطاف مثل الهم السفوك في القتال ولا غك أن غلبة كل من السلطان والصدو إما تامة بحيث لا درجة بعدها أو ناقصة

يرتجى معها عصرة القلوب
فذلك أعصر في أروجة
تام وانص في الصحة
والرض ثم لا شبهة في
سكون الضوضاء عند تمام
التلبة فكذلك الإعراض
ها .

(البحث الثاني في بيان
كيفية الخطأ في البحران)
لأنك أنت المطلوب
من الدواء بل مطلق
العلاج مساعدا للطبيعة
على قهر المرض فيجب
على الطبيب تحسري
الإرشاد إلى قانون الشفاء
وذلك بالأمر بواجب
الأغذية في أولات غرغ
الطبيعة لها واختيارها
مولدة في يضاد الطة وأن
يجعل الدواء طبق ما مالت
إليه الطبيعة فيجبه مسهلا
أو سديرا إن رأى ميلها
إلى الباخل والأسفل
ومعرفة أن أدركه إلى الخارج
وهكذا وأن يكون أخذ
الدواء وقت النضج فإن
أعطى مسهلا وكاث
البحران بما سبق برفاف
أو عرق أقضى إلى اللوث
قطعا لتما كس الحاصل
عند ضعف القوى وعجزها
بالمرض وكذا إن أعطى
السهل قبل النضج أو ضعف
الخروج الرقيق فيستعجر
الغليظ في البدن فهذه

ينشأ قلما وارضا كأن فيه عرجا والرموح وهو كثير الضرب يده ، قالوا ومن الصفات المختارة
السبح وهو الذي لا يضرب الأرض بقوة ولا يحرك الراكب مع سرعة السير ، وأما وقت التقبض
فينبغي أن يكون في الربيع كذا في زودة العراق والكمال وقال ابن وحشية متى استأنست القرس
قترت أهنى ، الاستقاء هنا للبل إلى الفحل يقال القرس مسائة والحارة طالبة والناقة عافرو المنزلة
والصحيح أن مدار التقبض على زمن يقع فيه الولادة وقد ذهب البردقان للولود في الشتاء لم ينتج
فصل هذا يكون أعديل زمان التقبض لمن حملها سنة كالخيل بمصر مثلا أول فبراير أعنى أشباط
العرف عندهم بأشهر حتى تله على رأسه ويأكل السبل بعد أربعين يوما فقد قال سيار في الرودة
أصح الخيل ما أكل قنوه السبل وبالشام نيسان أو بعض أذار والروم حزيران وهكذا إلا ما كان
له أجل لا يضرب إلا فيه غالبا كالمرقاتها لا تضرب إلا في أكتوبر أعنى تشرين وهو باب وتله وقد
تمكن الربيع أو استعمل الشتاء فإن أجلها خمسة أشهر ولا تمدو ذات حافر وخف سنة ولا تظلف
غير الضأن والمز تسمه أشهر وما عدا ذلك كالسنابر والكلاب والأرانب سبعين يوما فإذا قترت
فينبغي أن يسل الفرج بماء بارد خفيفا وتغشى كذلك وتزوم الراحة ولا تظلف رجا إلى شهر فإن
سال من فرجها كالتي وانكش وقترت من ذلك كترت علق وتلا شيل عليها بعد عشرين يوما فإن
نضت مرارا وظهرت علامة الرطوبة بالسيلان ونحوه أرغى الصابون على اليد وأدخلت في الفرج
وأخرجت الأم بلطف وغسلت وأعيدت فاتها تحمل أو علامة الیس سقيت من الراوند التركي مع
دبس النبق وحملت سوقة من نشارة العاج ولبنها فاتها تحمل مجرب وهذا العلاج عام غير للمز
خلاف لمن خصه بالخليل للشميل بها كثيرا وذلك للشرف للاختصاص فنه له متى ددت الحقة التي
أولا فالخل ذكر ، وسيار يقول إن اللبن إن حلب على الظهر وسال فالحمل ذكر وجميع الدواب
ينبغي أن ترضع أولادها سنة إلا الضأن والمز ثلاثة أشهر وإلا الخيل فسنة أيام إلا في الترفكا
مر لإدراج الحمل عندهم وكثرة ألبانها ومتى فطم الفول فيطم ما تيسر إلا الخيل فتسقى الألبان شيئا
مختة ثم شهرين مضافة بدقيق الشعير ثم من شاء فليزد فانه أبلغ في نتائجها وقوتها وينبغي اختيار
أدب والأم ليكون الناجع عتقا فإن لم يكن فالأب ويسمى الفلو حينئذ هجينا وبه كرم الأم
حبا وهو للقر أي الذي لا تنفي قوته وأردأ الكل البردون وهو الحسيس من الطرفين
وأشهر ماعرف من أنساب الخيل كيلات بي مدج ثم التجاديات (وأما) نبات أنسائها وتبديلها
للتواني من خمسة إلى سبعة وللتوات إلى تسعة بعدها وهذه هي القوارح وحده الأضراس إلى
عشرة فإذا تم الحول أخذت في التثيت ويستدل على عمرها بالأسنان فاللس الضار البيض لبنة
وغيرها يبدول فإذا بقي منها شيء من التوات قيل قارح من مثلا حتى يبق شيء فقد جذعت
وأقل ماتكون حينئذ طاعة في الحامسة فان قصت مرقتها سمى قص الرغل هذا هو الأصح من
خلاف كثير وأما الأضراس فلا تسقط إلا لثة وأصح الخيل مالم تجاوز ثمانية من السنين فقد قيل
إن هذا يقبه الاحتطاط كالأربعين للانسان وقيل كالأربعين وقيل لم تجاوز الثلاثين وهي ذات نفع
وقيل مادام أسفل اللثة أسود فهي نافعة .

(فصل)

ولما كان التدرج من أمم ما يجب أن يعرفه الطبيب قبل طلب الإنسان لما استغرق فيه كذلك البيطار
هنا وقد كان الأليق أن تؤخره إلى باب مع إنسان لكن لما كانت هذه الصناعة بما كاد أن ينشأ

أصول مواقع الخطأ فقس
عليها مثلث .

البحث الثالث

في شروط البحران الجيد
كل مرض بالضرورة إما
عام كالحمى وأغص كالرمد
وسبب إصابته فيجب أن
يكون البحران صحتك
كالرق في الأول ونحو
الرمص في الثاني ، وله
شروط إن كان تاماً أن
يكون للتدفع من اللادة
للمرضة والعضو للرض
في يوم باحورى بلا انتقال
بعد خضج ويتنج الحفة
كذلك أهله وينبئ أنه يتنج
الصحة إذا حفة من شروط
البحران الناصى وقولهم
بلا انتقال ليس على إطلاقه
لجواز أن يكون الانتقال
جسداً كما إذا علنا أن
جنب اللادة من الضو
والأشرف ولم تمر على
رئيس فإن ذلك متعين
في الاستفراغ خصوصاً
إذا كان خروجها من
جزءها متصراً كما ستره
في القوانين وإنما اختلف
البحران بين الرق وغيره
من حيث قول اللادة حدثها
وبردها ونكس ذلك قال
الفاصل أبو الفرج لقي
كانت حال رقعة القول واحدة
كانت رعافاً وإلا عرفنا هذا
مع حصرانها وإلا فع

الآن ويجعل أن لما كتبنا مستقاة وكان المراد تسلمه عن يرى الاتصال على الواجب وعساه أن لا ينظر
من كتابنا غير هذا الفن إذ كل علم فيه كاف مستقل ذكرنا هنا اللهم وربنا ألحقنا ههنا ما وراء ذلك
فيه معرفة العروق التي يصبها وهي في الواشى أحد وعشرون عرقاً البازر نكان وموضها جانباً
السماع على الأذنين وفصدها قوى النفع في الجنون والفة وتحريك الرأس ونقل الحركة وعرقاً
التأخرن وفصدها في السقاوة واللقط والحقاق والسعال والسفة وعرقاً المهاجر وفصدها لكل
مرض في العين والأنف والأذن ووجع التم وعرقاً الودجين للحكة وانتثار الشعر والجرب والبرص
والأفزعان وهما المتدان على اللبة إلى باطن السماع وبصدها للظفر وللصلة أيضاً ووجع البدين
والكندى يرى فصدها للقطوف وما أظن ذلك والصفان وبصدها لنحو الجفام والجرب ومبادئ
عظم السبق ونزول اللباه الرطبة عند كل قلة وحمل كل مثل ولعاقبة عن الحمل والأحزمان لكل
ما في الظاهر وما صب من العقور كالسرة والتشج والتقص وموضها من الكنف إلى الرمانة
وعرق الذهب لأفهام الأرقام وقلة اللبن وسوء الهضم والوحشيات وهي أربعة في باطن البدين
والرجلين ويترن لكل مرض اختص بها ولا يترن شريان هنا وهذا الحكم عام في الواشى وعظامه
في السماع أحد عشر والفك الأعلى ثمانية والأسنان أربعون الناق كالإنسان ينقص للشط والرسغ
وأما جملةا ثمانية وعشرون ومنافسه ثمانية عشر للسان وبين الرقبة والفقر وأربعة في كل قاعة
وتسمى في الرجل اليسار بما على الحنف في السبق فالعقوب فالرمانة .

(فصل في الأخلاق السيئة في الحيوان)

وسب دخولها فيه وذكر الجبل منها والاكتساب وكيفية خروج ذلك بالعلاج
فنها سرعة الانتقال من حالة إلى أخرى كالوقوف جد لكلى ويسمى في الجبل حرنا وسببه
سوء الركوب وجعل الروض لها وهو صعب لأنه يؤدي إلى قتل الراكب لو قوتها به حيث
يطلب به الجربى وعلاجه الركوب بالأشايير وضرب السياط وتقل اللجم وقد تسمى الحاجة فيه إلى
السكى على الفضة فانه مفيد وقد يترى غير الحيل أعلى قلة ويدخل في الوحوش خصوصاً الأسد
والنهد ، ويسار يقول إن أسح الحيوانات مزاجا الحيل فذلك تؤثر فيها الرياضة قالوا وأشدها انحرافا
البخل ينسب في كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة ، ومن الأخلاق الرديئة الكلال وهو الض
والتهش مع هيجان وأكثر ما يكون في الجمال وسببه الوروع بالحيوان خصوصاً بضمه إلى أن
يستحكم العيب عنده وعلاجه الضرب على التميم وتقليم نحو الحديد وربط العقل بضمه وقد تدعو
الحاجة إلى رد أسنانه ورأى سيار أن يقصه نحو الحنظل والصبر وأقره وهو عندي فاسد لأنه
يفضى إلى إدباره عن الأكل فيكون سببا لتفريسه ومنها الجفول من الأشياء البهولة نحو اللاتات
وسببه إما عدم الألفة كأن ينشأ الحيوان بأرض ليس فيها شيء من الجفول وهذا عام وقد يتولد
في المركب من ضف الراكب ويجعل به عن المستصعب رعاية لفرسه فيتداعى وعلاجه إدماة وضع
ما يغاف عنه عند وقت النوم في مرطبه وأن يمشى في الظلمة ويلجأ إلى مخالطة ما يغافه حتى يترامى ومنها
الترواح وهو أن يخف أو يمشى وهو يضطرب بيده فقط وسببه غالباً جبلى ولا علاج له وقد يكون
لفصن في الحاركة وعلاجه السكى ومنها الزوغان وهو الليل بالظفر وارتداده وسببه في الأصل قلة
الحفمة والجلس والتكثيف وكثرة التبار في الحبل وجعل السائس بتقريب الحزم وإدماة ربطها من
جانب واحد وجعل القدر تحت السروج إلى غير ذلك وقد يكون عن تقل في الحول وعقور وعلاجه

التلظ إسهال والفرقة إندلر

وهذا منقول من كلام
الفاضل أبيراط وأقره
الأكثر وفيه نظر لأهم
إن أرادوا بآفة واحدة
الأصل فالصفتان ملازمتان
للحرارة لعدم تصور الحدة
الباردة إجماعا والفرقة في
الأصغر للمادة من حيث
هي إن تصاعدت عامسة
إلى أعلى الشمرات من
منهى العروق فلا تكون
إلا عرقا وإن انتهت إلى
الراس خلصة فإن رقت
فلا تكون إلا رطبا وإلا
فتفتأ أو عطاشا وإن غلظت
في القاية كانت خرابا وما
تسفل إلى أن تغرق من محدد
السبك كان إندارارق أو
غلظ والا كانت إسهالا
كذلك هذا هو الظاهر
وبه يشهد الوجدان وإن
كان ناقصا فنروطه الحفة
على ما اخترناه والتقدم على
يوم البحران الحار والعكس
وأن يكون قريب الضج
والضوء المروض وحله
تصور في شروط التام ثم
الحاصل قد يقع لحفة ضئيلة
الرض تدريجا إلى الصحة
وقد يكون بالاتساق من
علة إلى أخف منها كالبرقان
جد على الصفر أو
البواسير بعد الاستسقاء
ومن عضو أشرف إلى

زواله الأسباب المذكورة ومنها الشائق وهو الذي لا يمتنع على طرفة واحدة وهذا قد يكون جبلا
وقد يكون لسوء الرأب وعلاجه الرياضة وتقل الأجسام ومنها التشوب وهو الذي يقف على يديه
ضاربا برجليه وسببه مطلقا البعث وتودد الملقف أو رفعه وفي الحيل طول الركوب بلحم العود أو
الحقف مطلقا وعلاجه ترك ذلك ومنها النور من النعال لجرح أو إصابة مسبار أو قسط حسنة ولم
يغض وعلاجه التأنيس بنحو اللجم وأما اللوص وخروج اللسان وخفوق اللثة وعض اللسان وأكل
الروث فغالبا خلق ، وغالب أسبابها المكتسبة الجوع ، وعلاجها الرياضة والشبع وحزم الحاصرة
وتحسين الأجسام (وأما الحاصل المطلوب فيه) وخصوصا في الحيل المهالة بالقراسة على أنه ميمون القوة
فأجودها أن يكون قد اتسع فمواستخرا وتقل لحم وجهه خصوصا الحد وطال ذبلا ورق صدره وعنقا
وطمن حافرا وقصر ظهره واتصب قوامه وجد بينهما نحو ست وإسود عجاجه وجفافه وقوامه .
(وأما تلحمه) فينبغي أن يكون عن عارف بالأوتوع المحتاج إليها ذي رائق يركب بفخذه مثلا إلى
اليسار متوسط الشان يحس بالتدرج دون نخع ولا قتل عنيف وضرب بحيث لا تشمر الهابة معوما
لها رؤية الهول كفيلا وأسد وحمل طير بجلاجل وأغص الأوقات للتعليم آخر الليل إلى وسط النهار
وأن يكون مراعى في الحركات أولا قبل التفرق على شيء معين ولا أثر لتعيين التلظ من نوع
مخصوص ولا تقديره لاختلاف ذلك باختلاف البلاد فإن بدت وحلب وحاضرتها لو علقوا الحيل فولا
لقدست رأسا للبرد بخلاف مصر . فإن قيل إن الشمر أيضا بارد كالقول فما الفرق حينئذ . فالجواب
من وجهين الأول غروية الشمر وعدم غلظه وقلة بيشه وقربه من غذائية الحنطة بخلاف القول
فيكون هناك أوفق والثاني ما فيه من الخاصية للوجبة للطف الحنط للنض إلى صحة الجري بخلاف
القول لتقل خلطه ولشمر فصل في كل ذي حافر كالجلبان في كل ذي ظلف وحس القطيع شتاء في
البقر وقد يجرن الحيوان على ما ليس من شأنه تناوله كليل التمر في أكل اللجم إلى غير ذلك كالأثر
لثدبر ماعمله في المركبة وغيرها لاختلافه أيضا فقد قيل إن غابة مانتشط به الحيل في المركبة ماتنا
رطلى من الزرد وغيرها بأرطال شديد وهي مائة وثلاثون درهما وكلما قيل حد ما يقوم أصلاحه
وعلا بطنه خمسة عشر رطلا من التبن وستة من الشمر وينبغي تقية الملقف وهو التبن خصوصا
للهازيل وقد قيل الملقف ويرش به التبن فإنه سبب للأقبال على الأكل والمضمض ولا يبادر إلى شرب
لأنه فانه يسد الزايج .

(فصل في ذكر أشياء تجري مجرى القراسة من الإنسان يؤتمن بوجودها وبالعكس) فأنها وجود
الشيء حتى الصامات ولها باعتبار موافقها من البدن أسماء وأدلة فالكائن منها بين البين غرة فإن
استدارت أو حك حرف الهاء في الكتابة سميت المقصدة وتدل على الجين والبركة وأن لإصايب
عينا فارس والشمرات القليلة خير ونجاسة والسائلة إن غلظت عينا واحدة على اللطيم تدل على
الشؤم وأنها تقتل مع راكبا ومنهم من خص هذا بالعين الثمال أو غلظت الاثنين فأعشى يدل على
أنها تستصعب ويغير صاحبها أو سالت إلى الأنف فالقنوى تدل على البركة والتسل الجيد ونجاح
الحال واللقطع دون الأنف عكسه والرتبع قد جمد الحالج فلا خير فيه وقد يكون محمولا وهو
دليل الجاه والعز واللك إلى سلطان . ويض الجفن شرم ، وخلو البدن من البياض دليل النيب
والنارات واليات في الحرب ويسمى بها وأطلق القوائم يسمى مصتا وموشم القوائم غير اليد
الجبي مطلقا وهو دليل الفرح والتمام والنجاح في الحرب والوضع كرمس الإنسان (وسببه) إما

أفحس كالنخل من الرقة

إلى الحلال وغالب الناص

إن غلظت مادته فالخراج

وكثيرا ما تدفع إلى القنصل

قد تلخص من مجموع

ما ذكر أن العلة الفاعلة

في التام قوة القوة وبقوة

للادة وفي الناص بالنفس

وأما الجراثم الردي

فصروط التام منه انكس

شروط التام في الجسد

والناقص إلى ناقص نفس

ترشد .

البحث الرابع في

تحقيق أسباب البثور

وصكيفة وقوعه وبيان

اختصاصها بأقسام مخصوصة

قد أسلفنا في صدر هذا

الكتاب من للباحث

الرياضية ما يرشدك إلى

لربط السائل بالمثل

وأشرنا أن في الأحكام

ما إذا أمضت تدبر وجدت

النسر الأعظم كالسلطان

والأصغر كوزره وأن

واهب الصور قد أفاض

على المركبات عند تضي

للكسوبرين ولو جزيا

ما يوجب هجيرها كذلك

وأن السكوة كبدتكون

سعيدة وقد تكون نحمة

فكنا ما مضى الحكيم في

عالم التركيب عند كونها

كذلك فيجب أن تعلم أن

العلامة بأمر البثور

خارج كثر أو داخل كلف يجرى بوجوب غلبة البلم وما في الناصية يسمى أشمل . وأما التحايل
فما في الأربعة دون الركة وقب وفوقها عيب وفي اليد الواحدة أعصم وفيها أقمح وما خلا عنه
الرمانة وما دونها مستور ، فإن كان ذلك في الرجلين فقط فخطئ وما ارتفع فوق الركة كثيرا
فشرول أو كان دون الرمانة فظفر أو أحد الرجلين فأرجل أو فيما فروع أو اليدين فسوايح
أو اليدين أو اليسارين فمحجلهما بشرط التحجيل الإدارة وإلا فأشمل (وأما ما يتصف به من
الرهونة) فزاله خلق وبالتعليم أولاء البركاي الحاتون الذي لا يحرك فالقوتاني المطلق وهو الحام
بالأربعة ونحس الرهوان بالبال . وأما ألوانها فأجودها الحالك وهو الأدم فالجوني فالأحر
فالأحور فالأصيح فالأحر على التنافس في السواد والأشقر ومنه الحلو وهو ما ضرب إلى صفرة
وفي ظهره سواد فالأصم وهو إلى السواد أكثر إلا ناصيته وذنبه ومثله الأصدى والذي مما حكى
الحسن والأمر والأوك ما احترت أطراف شعره وايضت أسوله والأحر منه الحالص وهو الأصم
فالمنهب فالأصوى المختلط بالسواد والحرة وشرة فالأحر مثله لكن أشد سوادا فالأكلف
أي الضارب إلى سواد والذي ما سفت حرته والزردي ما ضرب إلى الشفرة والأشهب البياض
الضارب إلى قليل حمرة وللرغوش الرمان والبوز والبرياون مائدتا مشرقا فالحطبي وهو ماسود
بعض قوامه فالمروى وهو الضارب إلى البياض فالأصل وهو ما في ظهره حلبة سوداء فالأزرق إلى
اللازوردية والريوج إلى الرمادية والألق البياض مع غيرة وينسب إلى الحبل والأبطن ما أبيض
بطنه والبرنس رأسه وللطرف ذنبه وناصيته وللنقط معلوم والأرض ما لشهر بالبياض فإن كثرت
ألوانه فالصانعي أو ألوان رأسه فالشاهر ، وهذه لا تختلف في غير الحيل إلا بأسماء يقال في سواد
الحجر زشوني والضارب إلى البياض جبري وفي البغال الضارب إلى الحمرة أقر وإلى البياض أصغر
وفي الثلاثة الأول أحدث لا تبلغ الصحة بل ثبت بالتجارب أن الأحمر أصبر الحيل والأشهب أشهاها
وأما طول النقي وشدة النفس وسهته مع البطن وغلظ الفخذين ونعومة الناصية وعدم ثي الركة
والسبك عند التعرب مع مسبق لما خالفها فهجين . وأما صفاء صوته وحدته فيجد والتناج مختلف
باختلاف البلاد وأصحه في غير المتيق ما تاج في الاعتدال وأصح البغال ما كان أبوه الحمار دون غيره
وفي الأكاديش الصائرة بالقرس من رفع الحصان على البقر ثابتة غير جيدة والبراذين منها أجود
وأما مدار هيئتها فكل التناسب فلو كبر الرأس أو غلظ البدن ورتت الرقية والقوام مثلا فصيل .
(فصل) وإذ قد فرغنا من جزء العلم في هذه الصناعة ، فلنقل في عملها ما فيه كفاية للزردق
مستوعبين ما في الكمالين والصانعين إذ هي أجل هذه الصناعة ناظمين في سلك ذلك ما جربنا
فله واعتمدنا على ذوي الخبرة . فله . اعلم أن الأمراض ما ينحصر من العالجات على قسمين قسم
يم الحيوان فهنا تلتصق بعلاجه وتقرر أصله وكيف يتولد وعن أي مادة يكون وكيف يبره في
مواضع من حروف هذا الباب إلا ما كان من أدوية مخصوصا بسوى الإنسان ، أما الزهر حدة
لأعجلها أعضاؤه كالرطنيا في البياض أو أمر غير ذلك فيذكر هنا مع اسم المرض الذي هو له
وإن كان من حقه أن يذكر هناك مع التصريح بالتخصيص وقسم يخص ماعدا الإنسان وهذا الذي
يجب أن يستعمل هنا فنقول : قد تقرر أن كل متحرك بالإرادة فهو من الأخطال الأربع وكل كان
منها فهو مروض عرضي صحة وفسادا فيحتاج إلى تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين
الإنسان وغيره من اختلاف الأغذية والتركيب وما يجب لذلك ، من زيادة كيأت الهواء وأنواع العلاج

من قبل هذا الأمر غير أنهم قد وزعوا مباحثه على أحوال القمر غالباً كما مر ذكره فقد صح بالاستقراء زيادة الرطوبات في سائر الفصولات عند زيادته والعكس كما في حيض النساء ونسج الخمار وماء البحار والآبار فذلك كانت أدوارها في الأمراض كأدوارها في الفلك ، فمن اضبط ابتداء مرضه اعتدى إلى خصيل بعمره (ثم) البحران إن تعلق بالقمر وهو الأكثر كما عرفت فأول أدواره ثلاثة أيام وربع وثمن ويسمى الرابع الأول ، وثانيها نصفه ويسمى السابع وهكذا ، والثلث في ذلك أن القمر يقطع فلك البروج في قسمة وعشرين يوماً وثلاث يوم تقريباً منها وقت الاجتماع وهو يومان ونصف تقريباً في الحكم في تقسيم الباقي قسموا ثمة وأبوها ورجه سابعا وهكذا وأولها الابتداء بظهور الظل على الأصح كما سبق فغاية ما اخترقوا فيه ما يظهر من الأمراض بعد الولادة فالشيخ يرى أن حساب هذه الأمراض من ظهورها وبقراطين يوم الولادة والأول هو الأصح والإكثالات الولادة

صليك بالتعديل بحيث تقارب في الخيل مزاج الإنسان والطيور لهم ونحو الأسد الصفراء والليل السوداء وإقبال اليابسين والبقر كثيف السوداء وللر لطيها والقنم كالطير والجمر كالقيل إلى غير ذلك ، ويجب التروى قبل وقوع القمل والترب قبل القصد والتي جده وإصلاح الزاج والغذاء زمن الرض وإطعام دقيق الشعر بالين عند غلبة الحرارة وبين الجلبان والندس في الرطوبة وسيأتي حكم القصد في موضعه العام فلنأخذ في تخصيل الأمراض . قد مضى حكم البرص والبق في موضعهما فليقل أنها لاصم الجسم فيما سوى الإنسان وإنما تخص الرقاق ومن الجرب فيها سقى ماء الشعر بالصل وملازمة ذلك بماء الليمون والنظرون والتوشادر ومنه البق لكن يمس الشعر هنا ويكثر في الخيل وهل يتجن أحدها بالإبرة كما مضى الأوجه لالظن الجلب فليجوز في نحو القرد وحدث الكل بسبب عطش وجري بعد شرب والإكثار من الحضر وسيأتي حكم الجرب وأسبابه ها كثرة اليابسات والجري في الحر وساق الجلم والقلى والنفس وجوز السرو ودخان القرن وير الماغز كبوسات جيدة وكذا الرماد ولللع وورق البقل ومن كثر خشي الجلب ولا رطوبة فالعالب السوداء أو كانت رطوبة ومثل النخالة ورقت اللادة وكثرت الحرارة فالصفراء أو توفرت الحراجات والرطوبة فالبلغم حيث لا حرارة وإلا الدم وباقي الصلوات واحدة في الوضئين وكذا ما مضى كلاً من الصلاح غاية ما في الباب زيادة الأوزان ها (ومن أمراضها الزائدة) الإجهلية وهي مرض يبدأ بحركة الرأس وقلة الأكل وسيلان الأنف ثم يظهر ورم مستطيل خلف الأذن وعلاجه كسب البرز أو دقيق البرز قوطنا بالصابون طلاء فان اغشرت عولجت كالجراح (ومنها السكبونية) وهي مرض يكون في الأنف يضيّق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه القطع إن أمكن وإلا تنخس الأكل بالخل ثلاثاً يتجاوز مثل الزاج والزرنيخ ومرم الزنجار (ومنها الفسدة) وهو تكون عروق خضر تحت اللسان بحيث تصير كصورة الضفدع للرووف وعلاجها القصد فيها وتخص بكيس الجرب الطدوخ في مرق النقع وكذا أكله (ومنها الشاغية) وهو عديم ما تب من الأسنان والأضراس زائداً وهو يمنع الأكل واللبام وعلاجه القلع وتحريك الأسنان هنا بذلك بالزفت والحلنيت مطبوخين بالزيت وكذا الكبسي بالشب والثونيز (ومنها الحلة) سمى بذلك لثكونه مثل الحيوان المعروف بذلك أو أنه يفعل في الجلب ما فعل الحيوان المعروف في الأرض من فتحه وسمى وكثيراً ما يجترى الخيل في اللباب والرقاق وسببه غلبة السوداء ومشي في الحر وأكل ماشأته كذلك وعلاجه القطع والشق واستخراجه والسكى بعد القطع ثلاثاً يهود وقد يصفن بالسلق والسمن وقد قصد فيه الأدرعان ويعمى بالاشق والسمن والجير أو بنحو الديك بريدك من الأكالات وبد التجيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد تسقى الدبس بيزر الرمان والقطونا والمهدبا أيها وله كتابات مشهورة تذكرها في الرق (وأما السعال) فواحد في الوضئين لكن يخص هنا بأن الحادثة منه بعد الأكل من نصف الرئة وغيره من الدماغ . ومن الحواسيل بارد منه مطبوخ الثوم والزبيب والسكون والناغواء والأهليل كذا أطلقه صاحب الصنائع وينبئ أن يحل بالسل وينفع الإنسان أيضاً ولطارد البصق للشعق في الخيل حتى يلين والدبق بالزيت واللاء الحار وقد يكوى له كما يحجم للقي ويكون لقوة على الرقاق ويصمم دهن ورد وزعفران وقد قصد لها الودج أيضاً إذا عظمت (ومنها الصر) بالتحريك وهو مرض يترتب إذا عرفت وضع عنها الإكاف أو مسها البرد الشديد والعرى بينه وبين الشج حلول هذا في الظهر والسق خاصة والشنج في مطلق الأعصاب وعلاجه

مرحطاً فلما ولىس كنفك
وفصل اللطى قال إن
ابتدأ الرض مع الولادة
فهى أوله وإلا فالضربة
بظهوره وهذا ما لا فائدة
فيه ثم اعلم أن مقررناه
من الأربع والأسابيع
حار على صاحبه الشيخ
ونازع مع قوم فقلوا الرايو
بإتة أيام وثلاث ونصف
ساعة وربها والأسبوع
ضفة وهكذا بناء على
نقص أيام الاجتماع وكون
البودة فى نحو ثلاثين
والأمر فى ذلك سهل ثم
كل من الأربع والأسابيع
إما متصل أو منفصل،
والقاعدة فى ذلك أن تنظر
فى اليوم الذى يتم به
الرايو فان يتم منه أكثر
من نصف جلته أولا
لرايو الثانى وإلا آتية
وبدأت باليوم الذى عليه
الرايو الثانى وهكذا
الأسابيع على أى الطرفين
شئت فقلته ترى الرايو
الأول متصلاً بالثانى والثانى
مفصلاً عن الثالث وهكذا
فقس وهم الحساب ترشد
(البحث الخامس
فى تفصيل أيام الإنذار
بالحارين لكل شىء حتى
منذر بظهوره) إذا كان
لا بد منه تكون قسبة
النذر بالتوقع ظهوره

التدبير والخبور بالشيخ والبرنجلسف والكندر والسموط بالنطرون ودهن الزرد فان لم يراً كويت
منفصل الشق والرأس وأصل اللب (ومنها الجرد) وهو فى البيل والجبل نفس التروام وفى غيرها
حيث يثر الشعر فيجرد وكأنه فى الجملة داء الثعلب ونحوه، وعلاجه التبرق حتى يخرج الدم وقد أذنب
من دهن النعام والقرس والقار والثونيز والكسب وماء السلق مجموعة أو مفردة ما لم يكن ويطلى
بها وكذا يصل الفصل (ومنها الشانكاد) وهى عبارة عن بروز الجلد لخارج أو ريع عضون أو
بروز مزق فى نحو الكفت وعلاج هذه بلوقات الكسر وستاق وقد يشق عن الربيع المحتبس
ويستخرج ثم يبالغ بالرام للحممة (ومنها الكوكب) وهو ما يجتمع عند الكفت ويرز . وسببه
فساد أكل مغرط كالخضر فانه يجمع البخر الرطب فيرز وعلاجه إن كان صلبا التليين بالسمن
والقنة وسائر الصوغ وزيل الحمام لسوقا ثم يضع (ومنها الجر) وهو مرض سببه العطش الكثير
قيل ولابد أن يتقدمه أكل كثير وعلائته تقل الشى والنفاح وقيل الصدر ويسبب الأعضاء (العلاج)
يخصد أى المروق كان وأجوده على ما قررره تحت قشرة الحافر والذى جريده عرق الجبهة ثم
السموط بماء الزرد والكافور والتول بالحناء فى الحفرة كالجلوشير والحامى والبابونج (ومنها الاسكون)
وقيل له السمن لتقرض يتكون فى الفاصل خصوصا فوق الركبة وسببه تقل الأحمال والذى الكثير
فى الجبال والوهاد وعلاجه لسق كل ملين كالزبيب وعنب الدب والزعفران والتين والبرز وما
تيسر من ذلك والطلب بالتونيز والصل. ومنها الأمراض الخاصة بالقوام وأولها [الشش] ورميها فى
الصب من غير قود فالسكر منه لكن بنفوذ فى الأطراف لاقتيد وهو غلط أحد التوام على
حد داء القيل فلا تتشأ وهو ورم تحت الركبة يدور بالصلب فالقول وهو اشتقاق فى بيت قردان
أو فوقه ومنه الزمن والشق (وأما عظم السبق) غرأج فى الحافر ومادة الكل خلط غليظ ينصب
عن سبب عنيف كعمل حبل وركض فى صلبة وقد تنقل المادة فيقتل الحافر ويحدث لامتطع فى
العلاج وإلا عولجت بالصاق الصنوعة من الصوغ والحنظل الرطب والقل والأشق والثوم والصدرة
الرطبة مجربة لسوقا على الصوف وكذا اللبة بالريزوزاد فقلته النطول بالحناء والبابونج والإكليل
وتين القول وقد يضع وقد يحتاج فيها إلى شرب الراوند ولم يخط جرح هذه اللعة لتعلقها بالصلب
بل يحشى بالمدمات مثل الصبر والطيون والكادى والقول وقرقة البحر وقد يكوى السرطان قيل
وعظم السبق وثالث الأقوال يكوى إن دق تدريجا ، وأما القروح فحكها كالإنسان والكأن منها
تحت الرمانة يسمى البرن ، والفتياش يغارب السرطان فى المادة ويتحدان علاجاً (ومنها تثبيت
الصغوس) وهو أن ترعى العظام التى تحت الرمانة لمادة باردة أو سبب من خارج كفى فى تلح،
وعلاجه لسق الزفت بنحو جوز البرو والفلفل (ومنها شيق الحافر) وسببه التلوح أو وح
الكسب أو تنفخ فى الصب وعلاجه النصف بالكفة ثم الجرح ثم يكوى طولا بعد خمسة أيام ثم
يبدل عليه الصافات كل خمسة ولا يغلى من الألية وعشم الماغز والتبرج فان لم يراً بعد الأربعين
فقد استحك (ومنها الطباق) وهو ورم فيها على السنايك يصعب تشفى وخشوة وسببه مادة رطبة
لذاعة وعلاجه النصف والذى آخره ثم غرق بمصر محى حتى يخرج منه كبر التين إن كان شديدا
وإلا ماء أصفر ثم يبالغ بالرام والقطران والحملة كالإنسان وزاد هنا الحشو بالزيتين والخبر
معجونين بالبول (ومنها الوقرة) وهى قرح حتى فى الحافر بسبب خارج كقصف سبار ومحس
هذا فى كلامهم باسم الشش أو سبب داخل كالصلب مادة أكالة وعلاجها بما كشفها وتجنبا للبدل

كنيسة الشاهد إلى الدعي
به وقد جساوا الإندار
عبارة عن ظهور علامات
في يوم على مايتيم في يوم
آخر مطلقا فعدوا الرابع
سننرا بالسابع فان ظهر
فيه صلاح كان البهران
في السابع كذلك كما إن
أندى البدن فانه سيكون
السرقة أو صلح الدهن
وانتهت القوى وهكذا
ومنى ظهرت رداءة في
الرابع وقع البهران في
السابع وكان شررا لاعتلا
وقس ناقص القسمين بما
مر والتابع والحادي عشر
إندار الرابع عشر ،
والرابع عشر بالسابع
عشر والسابع عشر
بالحادى والعشرين وهكذا
إلى الأربعين في الحادة
لأنها نهايتها كما عرفت
ولا بد بين الإندار وعمرانه
من نسبة فان السابع عشر
مثلا سابع الحادى عشر
ورابع الرابع عشر كما
قرره الفاضل أقرطأ ،
وأفضل أيام الإندار
السابع والرابع عشر ثم
التاسع ثم السابع عشر
والعشرون ثم الخامس ثم
الثامن عشر ثم الثالث
عشر كذا قاله فليدا
لما قرره في الفصول ولا
عبارة عندي بذلك لما

وتنظيف للادة وملازمة الزيت والقطران ومثلها القطعة إن خرجت وإلا أمالت الحافر وميت
عندهم القطعة وعلاجها الرد والتوثيق في الربط على حد ما في السكر (ومنها الجرد) وهو سقوط
الشعر مع ضعف الحافر وعلاجها السكر بالمخدرات ، وأما الفناخبة فتزيل ثم تكوى شيئا كما ويلحق
على السكر الصدر والساوون والحلق وكذا الصنع وأما مايسى هنا مفصل السيار فزلات في الورق
على حد عرق النسا وعلاجها السكر شمة ووضع السخات ضادا كالتربيل ونظولا كالحلابة وهذا
كانتفط وكذا الثوم إذا غلى بالحل ومثله الفصل السابق حتى وجع الركبة (ومنها الحطل) وهو
اغلال الصب بحيث يغارق للفصل مركزه . وسيله شرب على صب تقدم أو تأخر وحمل حقل ،
وعلاجه السكر نخلة والضايا بالقواض كالنفص (ومنها ربح الجلال) وسيله غار أو ربح ينضبط بين الأغشية وعلاجه
ورم من أصل الفخذ إلى آخر الرجل وقد لأيم . وسيله غار أو ربح ينضبط بين الأغشية وعلاجه
الكباد بالجاورس حارا وكذا النخالة والضرعة [وأما أمراض آلات التناسل] فكالإنسان وأكثر
علاجها بالحفنة ونقص كثرة الإسقاط بالحفنة بالشراب وقشر الرمان وقد يتولد خصوصا في البنال
والخير زناير وتعرف بتسريك الدب وقلة المجموع وحك الظهر في نحو الأحجار ، وعلاجها دهن
اليد بنتر كالسدر وإدخالها في الدبر واستخراجها من سقف الظهر وبغض قلة الحمل احتال دهن
اليامين فرائج وزيد علاج الجنون والكلب إن اعتري الفحول هنا الحمى . يربط على أو سل أو روض
ثم الدهن زيت طيب فيه الثوم (ومنها العزل) وهو لحم زائد عند الدب ، وعلاجه القطع فلتشو
بازيل اليابس والأس والزنجر (ومنها الانحلال) وسيله حمل ثقيل أو سقطلة أو ضربة ، وعلاجه
ثرق الزفت والدهن بالزيت واللفظ بعد التطبيق في شبكة فان لم يبرأ فالكى وكذا زوال التفترات
إن عظم وإلا كفى الدهن بنحو النفط وكذلك دياحها [أما الاستسقاء] وما احتبس في الأغشية
فكالإنسان والحفنة لتتخذ من البرور وزيل الحمام والزيت والشراب والطول جيدة هنا وجب
السكر أيضا كالإنسان لكن تجنب جباؤه هنا بماه الحمى ، وأما الجروح فان خرفت الصفقات
وجب قطبها بالخل القارسى بحيث تنفخ الحقة للصران ونقص الجده الخارج بالإبر كما هو معلوم
(ومنها التحريك والهدية) وكلاهما كفاية الدم في الإنسان يصحبه تسهيج وحرارة وميل إلى البرد
والماء وضعف مع الهدية الكبد قبل وهما خاصان بذوات الحوافر والصحيح العموم وعلاجها
التبريد بماه الشمير شربا والقرع والبطيخ مطلقا ولو وضع قشرها مجرودا وفصد المهازم ووضع
الطفل بالخل محرب (ومنها القلة) وأسبابها وعلاماتها وعلاجها كالتوليج واحتال قتال من الملحيت
والأشقر والحفظلها محرب (وأما البرقان) فكل حكه وزيد هنا فصد عرق الرأس إن اشتدت
صفرة العين والإعراق الدب والحارم وقد تنفذ الثلاثة إن عم الصفار واستحك المرض والحرب فيه
طبخ بز الهنديا والراوند الصينى في الجمر ويسقى ويصط وكذا المديضة عاملها (وأما الحيات) فزبد
ها فصد الودجين وشرب وماد نصب السكر والاحتقان بالزيت والسكر واللين وشيخ أهل
وخر وتمر عند الكل وظاهر كلام الكامل أن الجر بدل اللين وبالكس وعندي أن الحمى إن كان
منهؤها البرد وجب ترك اللين وإلا الجر وقد يجمع بينهما في المركبة قالوا ويحتملها أكل الشمير
ويجب في سائر الأمراض الحارة اليابسة علف الخضراوات من بطيخ وقصب وبرسم وخثور وفي
ضدها الكس كعب القطن والجلبان والشمير (ومنها الخناق) وتسميه بعض البيطرة المله الطيار
وكثيرا ماغص الصدر فان سال منه صديد فطرب بإلج بالقصد في عرق الرأس الودج وإلا كفى

فيه شرب ماهرى فيه للعاز يسائر أجزائه مع سوق الشمر وكيف كان يجب فيه فتح مظهر من
 العيون وكبسها بالجير والزيوت وشرب عصبتين تحت الألف وله كتابات وروى تانى في الغمام ، قالوا
 ومن المجرى فيه رمد البصر والآيوس (ومنها التز) وهو اغتسلت فتخرج مع الأشعاع ويسر
 معانفني، وعلاجه كالحواصر زجل غراب والبطن قسط والرأس والبالة كيف اغتسل (وأما وجع
 القلب) فكاملن والمحققان وقرحة الرئة كما في الإنسان قالوا وسوط رمد قصب السكر بالزعفران
 فيها مجرب (وأما منقب الكلى هنا) وحلم بجمرة البول وذبول الجذ والشعر ولا يزيد على علاج
 الإنسان إلا الكلى مما يلي الذكر إلى ملتقى الأشعاع ستة من كل جانب بين كل اثنين نحو أميين
 وشرب أصل السوسن بالسكر في الحبل والذهب في غيرها وجعل الكزبرة مع العلف (وأما الفواصل
 والقرص ونحوهما) كالقنار وهو ماحصل في قاعة واحدة فيلم بالورم إن كان ولا يفضف الحركة
 وعلاجه الزائد هنا تصد بطون القوائم وكى القنار أعنى قصب الرجل والطولات والفضادات بكل
 حار محل كالإكليل والبابونج والحلبة وأصل السكر والبروز والطينية والقلل والقوتنج والثلاث
 فان لم ينجس البرز ميبا محنت بالسل وإلا الحل وزيدت دقيق القول .

(فصل في علاج صومها وذكر ملاذ على الإنسان)

للدفلى لبن حليب جمر والشمر وأكل زبل الهجاء والسوط به ، وشرب سوق النبق والتفاح
 والكرنب وصناعة الكراث بخل أو البستان منه بنطرون ، وللمنكبوت فصد الحلق وشرب
 الترياقات وفندرايح شرب التمر والسوسن والزعجيل ، وللبن العشار شرب لبن الحجير إلى نصف
 رطل بقليل فقلل أبيض .

(فصل في المختار من أدوية العين هنا وذكر جعل أمراضها)

اعلم أن أجود ما عولجت العين به هنا الوضئيات وفي الإنسان بالمكنس وذلك لأن الانسان لا تصاب
 قائمته يكون غالب فساد الحواس التي في رأسه من الأبخرة المتصاعدة فلا بد من السهل بالذات وغيره
 مساعدة بخلافه هنا لعدم الاتصاف وجوامع أمراض العين هنا البياض والجرب والسكنة والسلاق
 والدمعة والظرفة (كحل البياض والظفرة) . وصنعت : ملح أندرائ نظرون لؤلؤ سواء سكر نبات
 زنجبار عقدة ربح حجر مسن محرق فلفلان دار فقلل (غيره) ما ذكر مع البسد والنوشادر
 والزعفران والكافور وتوتيا ونوعى الإقليميا (لسكنة) صغ عربى زعفران دم أخوين سيلقون
 صر شب ينجى كثيرا (للظفرة) من ودهن ورد صفار يبيض زعفران سيلقون . وكذا الأثني
 بلبن الحجير .

(شائعة) في بقايا ما يتعلق بهذا الباب قالوا إن شحم الحنظل إذا أسهلت به كل قليل بأن يجعل
 في المعيين ويؤكل حفظ الصحة واللحم في علف التمن بسمن والكزبرة لسائر الحيوان مصلحة ومتى
 أسهوا في غير زمن أكل الحخير وجب قطعه بورق الجيز أ كلا وتولوا بنحو النفس والقرص
 والساق (وأما علاج الثقور) والجروح وما قرخ فباب واسع لكن مرح الأمير فيه إلى أنها
 إما قرية زافة وعلاجها كل ما يقطع الدم كالشب والكافور أو بيضة نهي القروح فان كانت زافة
 عولجت فمرام الحنفية كالزنجار والتوتيا أو كانت غير زافة فان لم يكن هناك لحم زائد عولجت
 بالمشيتات فقط كالوشادر واللسل والأفستين وإلا بأن كان هناك لحم فيها يأكله كرماد الشمر
 والسكر والباورد ثم جد الطاقة بما يعمل كالصبر والترك والسندوس فان حصل فيها دود حيث

سبق من تعليقهم ذلك
 بالمسركات القليلة
 وليست في أيديهم ولأن
 للرض مختلف حسده
 وزمانه وكذا الأمزجة
 وباقى الطواردى والواجب
 الرجوع إلى اعتبار للرض
 والزجاج والسن والوقت
 والطبيب الحاضر ، نعم
 لا يخرج البهرات عن
 الكثرة والجودة والقوة
 وأشدادها حيث كان
 مطلقا ولكل أيام ، فأيام
 السكره التي إن وقع
 البهران فيها بالرق مثلا
 هي السابع فضفه فالخادى
 عشر فالسابع عشر
 فالخادى عشر ، قال للطى
 فالثالث ، وأيام القلة الثاني
 فالسادس عشر فضفه
 فالسادس فالسابع عشر
 فالثالث عشر ويلها الثالث
 عشر فالخامس عشر
 والرابع عشر والشعرون ، وأما
 فالسابع والشعرون ، وأما
 أيام جوده فالسابع فضفه
 قال للطى فالرابع وهو
 مشكل لما مر فالشعرون
 فالخادى عشر فالخادى
 والشعرون فالثالث ، وأيام
 الرداة السادس فضفه
 فثامن فالعاشر ، وأما أيام
 القوة فهي الأدوار المألومة
 إما في الأربع كالرابع أو
 أساسيح كالرابع عشر

أو ما جمعهما كالسابع
والشفقة ماعداها .

[تنبهات: الأول] قد ثبتت
أن من الأمراض ما لا يلزم
مجرأتها لعدم ضبط حالته
إما لشدة القوى بسرعة
كما في السفوف لعدم ضبط
الطوارئ: وقد استولى
عليها الفساد كزمن الوباء
وحينئذ فالقانون راجع
إلى البيض والقارورة
وتضاء البشرات إلى
استخراجها أبقراط .

[الثاني] قد علمت الأمراض
الحادة وأنها لا يجوز تسع
المودة الكلية فينبغي أن
نحدث أن الأربع لا بد
وأن تخفف بعد الضرب
بخلاف الأسابيع لاخت
المادة حيثئذ [الثالث]
يجب الحذر كل الحذر
من إعطاء الأدوية يوم

البحران وما يخاربه من
وقت لا يقطع فيه بانضاء
الحوادث بطرق البهران
فإن ذلك من أسباب التلف
وهل يخص ذلك الأسابيع
ذوات الأدوية أو يكون
حكم البعائن الضعيفة
الواقعة بين الأربع
والأسابيع كذلك لم أر
من أشار إليه والأحوط
اعتبارها مطلقا [الرابع]
قد تهمرر أن الأربع
أحد وأقوى من الأسابيع

بالزنج وورق الخوخ وولى لها بالقتب التيق والطعام البالية وتخدم حكم الجلع والكسر
(ومن الملاحظ) أحكام العلاج والأجود أن تكون عشرة في السنة انتخب من أربعين وثمان
للسامير للضار كما تدس لغيرهم إلا المريات قترع وتكثر الأبحاث للبحال ولما عدا البقال وورقه
قيل والحبل وتصل ذوات الأملاف قطعا وذوات الأخفاف بالجد خوف السجج فهذا غاية ما يمرر
في هذا الحل بحيث لم يثد عنه من أصول الصناعة شيء ، ومن أراد التطويل في هذا الفن فليد
بكتابتنا للوسوم بالقواعد المجهزة في البيطرة والبردة [بزرده] علم بأحوال ما يطير من الحيوان
للتعود أصالة لنفع معتبر وموضوعه في الأصل كل ذي جناح لأنه باحث عما يصح أو يحفظ معها
وعن كيفية أعانها واختيارها وسياساتها . وغاية اقتناص ما يشفى اصطيداه واللهو والريضة وشرح
الصدور وتسكين نحو الجذام والنفوس والفواصل لتوالي القرح وسكون التنب كركوب السنن
وتحليل اللواد بزيادة الحركة . ومساكنه تقسم أجناس الطير وما يختص منه وكيفية تربيته واستعداد
أمراضه وعلاجها وقد جرت عادة القدماء بضم طب الحيوان كله للجناس والتمثيل وعلى هذا التناول
نسجتا كتابتنا هذا ثم اختصروا على ما يتعلق بالوائى ثم شاع وكثر الاهتمام بالفراد طب الإنسان
حتى لم يعرف الآن عند إطلاق الطب غيره فاستقصينا بحمد الله ما يتعلق به ثم تصدى قوم منهم ابن
أبي حزام وقسطوس وأندريجانس جميع ما يتعلق بالوائى وحموه علم البيطرة وقد أثبتنا بحمد الله على
غاية ما قيل فيه هنا ثم تميزت شزمة جميع ما يتعلق بالطيور وحموه علم البردة إضافة له إلى أشرف
أنواعه وأخفها وهم البراة وذلك أن العلم إذا تعلق بنوع ما وجب أن يجعل موضوعه وإضافة اسمه
إلى أشرف ما يبعث فيه عنه ولما ثبتت أشرفية الإنسان على سائر الحيوانات لجمعه ما فيها كما ستعرف
في الفراسة كان الأشرف من أنواع اللوات ملاقبه في بعض صفاته ضرورة فنظر أصحاب البيطرة
في حال اللوائى فلم يجدوا أعدل مزاجا من الحيل فخلعوا أصلا ما سواها فيه ونظر أهل البردة
فلم يجدوا إلا البراة كذلك قصدوها بالذات واستطردوا غيرها فهذا وجه التسمية ونحن
نلخص ما قاله أهل الصناعة بأوجز عبارة كافية ومباحث لطالب هذا الفن شافية .
ونزبه على مقدمة وثلاثة مباحث وخاصة .

﴿ المقدمة في كيفية اعتناء الناس إلى اتخاذ الطيور وأول متخذ وكما المتبر منها ﴾

اعلم أن علماء هذه الصناعة قليل وكانه كالسكة للبيطرة وقد رأى النبطى وقسطوس وابن العوام
وكثير من الروم ضم الحيوان إلى كتب الفلاحة وحموا المجمع زردقة حتى اشتغل آدم الطريف
وسومارس وأرجانس وفراده وهؤلاء قالوا إنما أول من اتخذ البراة قسطون وكذا التواهي وأول من
اتخذ الصقور كسرى والجلم بهرام جور شاهدوها تحتل الطيور وتاكلها فألوهها؛ وأما المتبر من أمثالها
فالقاب وهو أعظمها وأشجعها لكنه ما كر غادر ليس فيه أنس وإنما يتألف بشدة الحب وأشرفها
البازي متدل المزاج سهل الاعتقاد والأثني منه تسمى زرقه فالباقي وهو أخف الطير وأسرعها
ثبوتها والأثني منه تسمى القويضة أو هي صفاته فالكوهي وهو الصقر والسماوة والكواويج
متقاربة المزاج والتعليم، وأما الشاهين والجلم فكذلك أيضا والريج نوع من البقائن كالسفر
بالنسبة إلى الصقور وأما الفطريل فقل هو طائر عريض الوسط يقرب من الشاهين أو هو
كالصقر الأبيض يكثر بأرمينية والكرخ وخوزستان إذا أرسل في الطيور رعى أكثرها بالضرر
لأن كفه كالوسى ويطاق بواحد منها إذا نزل وجميع الجوارح المذكورة إنماها أكبر وأقوى

وعلاو ذلك بأن المادة

تخلط فيها بعد فلم يبق قوة
وغلظتها إما لسكره التبريد
أولاًن الحد أرق فيقتضي
أسرع وهكذا افرادواويلزم
عليه للناضة لأنه لا بد
من التحلل في كل يوم إلى
أن يكون بخر قوة الحدة
الضمرن وعليه ينبغي
أن تتساوى بعدها الأقدار
وقد أجسوا أن الأسابيع
لاتتبر أو يساوى الأربع
السابع قبلها وقد أجسوا
على القرى بينهما .

(نزع) إذا ابتدأ البحران
في يوم قوى فقول له وإن
انتهى في غيره وكذا
إن ابتدأ في ضيف وانتهى
في قوى فانه لقوى كذا
قرره الشيخ وعنه
الفاضل أبو الفرج مرتضيا
له فقال إذا ابتدأ الفرق
في ليلة السابع وانتهى
وأظمت الحى في الثامن .

فالبهران السابع ولو ابتدأ
في ثالث عشر وانتهى
الأمر في الرابع عشر
فقول له لصف الثامن
والثالث عشر بالنسبة إلى
اليومين المذكورين
وعندى في هذا نظر لأن
الصبرة بالغايات ولا غاية
للبحران سوى تير البدن
فلا ينبغي النظر إلى قوة
اليوم وضفه خصوصا

وأحد أطرافه وغير الجوارح بالعكس وكذا صغرت حبة عين الطير وقصر عنقه ودف سانه ورق
علاجه كان أشجع .

(البحث الأول في كيفية الاستدلال على الجيد منها باللون والصفة وفي ذكر طرق التذليل)
(أجود البراة الأبيض) لأنه أسرعها اتقياء وأقبلها لتعلم وأصحها نظرا في الجو (وأصحها الأصفر
فالأحمر) والأسود منها لا يقتضى مجال ثم إن صلب طله وطال ذنبه وقصر جناحه وسفر رأسه واسفرت
عينه واستدل كفه فقد حاز الحسن والشجاعة ، ومما يقدل به على شجاعة الطيور أو كرامها فإن
أخذتها من أعلى الجبال والأشجار فقليلة لاتهن بالصيد وتعرف أيضا بما يوجد عندها من
الوحوش والطيور فإن وجد مثل البان ففى ضيفة والعكس فى الصفتين ، وأما تجربها فيحسب
ما يليق وتأنف قد يروضها الإضمار والإجابة والشبع وكثرة الإكثار والعكس وينبئ تجربتها على
الصود إلى الراكب والتزول من الشجر وإلقاء الطيور لها وأن لاترك لتأكل من الصيد بل
تجرب على إسكاه والوقوف عنده ثلاثا أكله وأن يكمل الوحى ليراض وأما الربيب الطراف
فصب الرماضة والبشق كاللبيز فيا ذكر وأما الشوايع فكثيرة التنبس سريعة النفور والحدة
وإذا احتاجت إلى شيء ولم يحضر فرما قلت ضها وهى أبطأ الطيور فى التهوض عند الإرسال
لكتها أسرعها عودا وتزولا والكواهى بالعكس وينبئ أن لا يجمع والأولى عند الإرسال دفها
وأن يجأ لها الحمام لتطم منه حال عودها فانه أوقف لها من كل طام خصوصا إذا رمى إليها حال
رجوعها وأشد ما يحتاج إلى ذلك من اسطاد طير لئام منها وأخفها الصغار والثوانى وكذا قرنت
تقلت لفرط رطوبتها والكواهى بالعكس وهى أحمدة الطيور وأصحها وربما قهرت العقبان
وتطير فى اليوم مسافة عشرة أيام على مضبط والضبر منها أعدل وأصبر وأرضى بمحض من
الطعام وأسهل تأقما وأشجع الكل الجروأصحها السود الطويلة الأذنان المستديرة الرؤوس اللطيفة
الأكف ولا بأس بالمرعوش من الصقر، وأما العقبان فأجودها الحر الشلهاء العين اللطيفة البصر
الواسعة اللق للتساوية الخالب المستديرة الأكف الرشوة الظهر وأحمدها الزمجم تجرد بمجرد
الدعوة غالبا وينبئ أن لا تراض إلا بالظباء لأنها تهوى صيدها طما فالأرب فالكركى تكثر
عندها والمختار منها الربيى والوحى عبر الأفة ولا ينبغي تحرب الأطفال منها لأنها تهوى كرم
وينبئ أن تكتم .

(البحث الثانى فى أوقات الإرسال وكيفية الصيد واختلاف حال الطيور فيه)
إذا كان البازى أسفر العين فأرسله فى المشايخ أو أسودها فى الصباح متى قصرت طلبه وأطمعه
الضفاف من الطيور فى دقات وجرده عن الطيايح ومع الخل فى فراريج وأملها قليلا ثم أطمعه لمها
فانها تنفتح شهوته فيضرى على الصيد ويكره الإرسال على ما تخافه فانه يورثها الجبن ويوم الأربع وعند
الآجام والبحار وقرب الضواري كينات آوى وإذا قد الطير فى محل فليأود إليه لما قيل إنها تعود
إلى مكان ذهابها وإن نزل على نحو شجر لجوعه وادخر قوته وأوسله خصوصا فى مطر فاذا نزل
على ما ذكر فأره الأكل فلذا نالها فأشبهه حتى يتوب عن ذلك أو لوحه بالبانى مربوطا ولا ترسل
الباقى إلا على سفار الطير خصوصا المائية واربط ذنب الجمل أول صيدها ولا ترسلها على أكبر
من الجمل قد قيل كل طير يبالغ منه فنادون إلا العقاب ومتى أكره الجارح على صيد شاق داخله
الشجر والعكس مرة بعد مرة إلى أن يطل فسه فتجب ملاحظته ليس من ذلك ولا يجوز تركه
فى الراحة طويلا فيقتضى. وأما صيد الجوارح والحيلة على أخذها فطرق مختلفة يرجع حاصلها إلى

نبت الشباك أو الأثرانك موضوعا فيها ماعادة الجوارح أكله من الطيور غبطة النين وجلس
الصيد في كوخ يرى منه الشبكة وفي يده حيلة تحركها وتحرك العلم التصوب فإذا صار المباح فيها
جذبها عليه وقد تصاد الجوارح وغيرها بالمرصاد وقد خدمت (وأما القرعة) فبارة عن إراحة
الطير مدة معالومة عن الصيد وغالبا تكون قبزة، ووقتها من دخول إيار وهو سادس بشن يشد
إلى بيت نظيف مصون عن التبار والسخان والمواوم سببا لئلا يفسد فيفرش بالخلاف والوسن
والأس وأريغان ويجعل فيه البازي وإن كان فيه ماء يجري فأجود وإلا بدل الماء والخضراوات
كل ثلاث ثم يطعم في تلك الليلة علم البقر السمين منق من الفروق مفضولا بالبول فإن أريد سقوط
ريشه بالسرعة أطعم علم الثار والشراف والقنفذ ولا يسقطها بما يجف وسحق من حبات لباد
مقطوعة الأطراف ولا من الزناير لما فيها من النكاية آخرها ويسهل كما ظهرت علامات اليبس
فيه بالزبد والسكر وعلم الشان وقلبه مدهونا بالزبد فإذا قرب نبت ريشه أطعم علم السنور واليربوع
للتحسين والإنبات ولوزم دهنه بدهن البسج والينوفر وأسق لب الشان وأطعم الفراع والأطراف
المخالبة فإذا تمت وعدت إلى الصيد به واستمتع فإن كان لوحدة قرصة الأبقى وأشبهه وادفع به
أو لأم فداؤه أو قسامة وغرة فذلكه بشم سرعة بمخون وأطعمه الباندرج وعلم البقر منقوا
في ماء أصول الوسن .

(الباب الثالث في علامات الحسنة والمرض وكيفية الاستدلال على خفة البدن وغلوه عن الأمراض الثانية)

إذا أصبح الطير يغرر ريشه وأجنحته وكان مع ذلك صفى اللون يتشقق من الجانبين على
اعتدال ولان فرقه واتصل بسهولة خفيفا إلى البياض واحتدل عقلا وركبة كان حسيما وأدل من
ذلك كله بنش ضرب في أصل الجناح فإن كان يضرب بسرعة كان محروما أو صلابة قد استولى عليه
اليبس وكذا القول في ضدها وأضداد هذه علامات المرض وقد يغشى بعض الأمراض بعلامات
مخصوصة فإن الطائر متى حرك رأسه فقد ضف أو غشى عينه أو سالت منها رطوبة نظرة
أو اسود له ثم أبيض قد تولدت عنده الأكلة أو أرضى جناحه قد غلبت عليه الرطوبة البالة
أو رفع رجلا ووضع أخرى فمردود أو أرضى جناحه فظهره فربوح أو تشققت رجلاه
أو سال منها ماء أسفر فيواسير أو ورم كفه مع الحرارة غلغ أو وني أو ارتعد فنقرس أو ورم
فوق كفيه وتعدت ريشه فيه ديدان تكب القرع وهدل جناحه الأيمن ومنسره دليل ضف
السكب وحكة الأنف حتى يدمع دليل الأكلة والقرقرة دليل الريح القليظ والإعراض عن اللحم
دليل الخمة والتزول عن الكتف مع عسر النفس والهب وشرب لباد موت لا محالة .

(نأمة) تشتمل على ذكر ما يجري هنا مجرى الحزبات من طب الإنسان وهو ذكر الأمراض
الخاصة وتفصيل علاجها . أجمعا على أن الطائر لا يذنب الصداق من الأمراض السكاية من نحو
البخار القليظ والحلظ لضعف الأول في الريش وعدم تولد الثاني لقة الغذاء ولطفه ولأن أعضائه
ليست كأعضاء باقي الحيوانات في التركيب . إذا عرفت هذا فلنذكر نبذة من تنبرج أعضاء الطيور
الخاص بها ونستعمل التبرع في موضع جميع الحيوان . اعلم أن الطيور قد عم روسها مدرزان
تضامتا في الوسط وليس هناك قاعدة فذلك لم تحبس البخار وانتظمت قراتها من غير ستلن
فلم يثلث النخاع ودق الصدر لوجود الحوامل فوقه وعدم الأمام الملقوفة فيها فلم
يغن الحلق والتركزت أورا كما غلت فلم يتق فيها فضة رديشة والطبيب يقول إن ذلك

وسقوط الأسنان وبده
الجفن وحده الجارين على
ما قرر ومودور زحل وقول
أحد وعشرون سنة فهذا
تقليد أحكام البحارين.
(البحث السادس
في الدلالة على ما يكون به
البحران) قد عرفت أن
مجيئه نوبة الحرق والرعاف
أخرى إلى غير ذلك بحسب
اختلاف المادة كما سبق
فينبغي أن تعلم أن وقوع
الاندفاع له علامات
لا يفتقر بالبحران فأن
اشتد شهيق النفس وحمرة
الوجه والعين وسالت
الدموع واختلط العين
وزاد الصداع فالبحران
بالرعاف لاحالة خصوصا
إن ساعد الوقت والسن
وإن اسفر اللون وكثر
الدوار والكرب والفتيان
واختاضت الشفة السفلى
بالبقي. وإن صار النفس
وجبا وانفخت العروق
واحتبس الطبع وندى
البدن فالحرق وإن كثرت
الرقائر وأوسع البطن
والظفر وحرق القدمة
فالإسهال وإلا فبالإدرار
وقد يقوم الجفن وفوهات
العروق والبواسير النارية
أحيانا مقام البحران
وتجبل إذا جاء عن أيامها
وأشد ما تكون أعراض

لطول أمتاقها وبرد عليه نحو الجمل والصبح ما قلناه ودقت سوتها بقصة واحدة للقدرة على
التوض في الهواء فلا يتربها نحو النساء والقالج فإذا لم تذكر مرضا هنا فاعلم أنه لا يترب طيرا
لما ذكرناه وهذا السلام جار في التشريح حمري الأصول وسفصل جزئياته وإنما ذكرناه لئلا
يظن بما الإخلال بمرض لم يذكره إذا قاس قانس على باقي الحيوان [أمراض الدماغ] لم يذكرها
أدم ولا قنطوس ؛ فنها الوله وهو حركة الرأس بكثرة ورفضه نارة وتنكبه أخرى لا حشاش مائة
في الأغشية من أعلاه إن كان التنكيس أكثر ولا تغير في العين وإلا فمن أسفل (العلاج) الطلاء
بماء الكزبرة والاسفيداج إن كان حارا وإلا فبالمرزنجوش ويسقى ماء الورد ساذجا في الأول
ومنمنا في الثاني (ومنها السهفة) وهي قيام ريشه مع تنكيس الخصلاب وارتخاء شقيقة الناقير
السفل بحيث يسقط الأكل إذا تناوله (العلاج) يقرب من النار إذا كان شتاء وإلا الشمس وينطل
بالبويج ويسقى ماء التزجس إن كان حارا وإلا آتس (ومنها التفليس) وهو يمس الدماغ بحيث
تصر أو تنزع حركته وكأه كالتشيع (العلاج) إدامة التطيل للفت والشيخ وجعل القدرة في عاها
لتنشرب عنها كذا قالوه وهو فاسد وأرى أن يجعل الصاب أو البصج [أمراض العين] منها الصا
بالهفة وهو عدم الإحار ليل ويكون لفظ البخار (وعلاجه) منع اللحم والافتصار في غذائه على
الحبوب وتقطير ماء الورد محولا فيه السكر النقي، واعلم أن كل حيوان شأنه النظر في الليل والنهار
إلا الإنسان والقرود والدجاج والحمام (ومنها المشاوة والبياض) وعلاجهما تقطير المرأثر ولا كنعن
بالسكر والأواؤه (ومنها الماء) وسببه إدامة وضع الكلبة وتنكيس الطائر وسبقه على الريق
وعلامته صفاء العين وسفها في النهار والحرا أكثر وهذا دأب العين الضعيفة لأن الطير لا يشع سواد
عينه زمن الصحة إلا في الرد والليل (العلاج) تقطير المرأثر جميعها وبسر العسل ولا يجوز القمح
ها لدم القرنية والعظمية (ومنها سيلان الدموع والرطوبة) وعلاجها ماء الآس قطورا فإن لم
ينجح مفردا قال أدم حكمت فيه التوتيا وهو كلام بعيد عن الصناعة لأن عين الطائر لا تقاومها
وعندى أن الواجب هنا الفصص (ومنها غلظ الجفن وانسداده حتى يحجب البصر) وعلاجه الحك
بالسكر والطلاء بدماء ريش الطيور وهذا الدم يغسل عين الطائر من غالب أمراضها خصوصا نحو
الطرفة (ومنها الجدرى) وهو زوائد حمراء مستديرة تكثر أجناف الصباغ والكواشي والشواهي،
وعلاجها أن تدلك بالثوم ثم يذر عليها رماد ورق الزيتون فلما أن تبرأ أو تحول تأكل سلبة
حينئذ يسكن عمة أما قطع الجدرى غلظا (ومنها سلاق الجفن واحمراره) وعلاجه تقطير ماء
الورد بدنه القسقي (ومنها البرقة وهي كالبرقة في الإنسان إلا أنها لا تسيل، وعلاجها إدامة تقطير
بخمر مع دهن الورد (ومنها الجرب) وهو خشونة الجفن واحمراره (العلاج) يحك إن كان
غلظا وإلا اقتصر على أطلته بالخر والاسفيداج (ومنها أن يصبه دخان) وعلاجه كثرة الدموع
والنفيس والإعراض عن الأكل (العلاج) تقطير دهن البصج مع لبن النساء [أمراض الخللابل
والنسر] اعلم أن الخللابل والنسر لظائر سلاح وآلة يستعين بها فاما هذا فذلك سبب محته فن
أمراضه التشيق وهو تقشير النسر والتواؤه (العلاج) إدامة مرخه بالأدهان بعد قص ما ينسر
وحرقه فإن له خاصة (ومنها) التوجع والانتواء (العلاج) يطلى بالصب تخفف فاه عن فرط رطوبة
ورأى بعضهم أن يطلى بالخل وهو غير بعيد (ومنها التطبيق كالتشيع) وهو التفاء التشيق بحيث
يسر الفتق أو فتحها كذلك إما لتطيره في الحر كثيرا أو لقله نكهة اللحم (العلاج) إدامة
مرخه بالسمن والشح ويطعم البيض نينا [أمراض اللسان والتم] منها الحشوة ،

وعلاقتها وجود الرطوبة والإعراض عن الأكل ولذا لمست اقم أو اللسان وجدتها (العلاج) سح في ماء الورد وقد خفت فيه حيات الفرجل أو الحلية وادلكه بذلك وأطعمه لحوم الصائير خاصة (ومنها) تنتج الضلالت التي بها الزرداد ، وعلامة عدم القدرة على البلع (العلاج) شرب ماء طبع فيه التين والبرخ بدهن الجوز (ومنها التوريد) وهو ورم في جانبي شدة الطائر يظهر بالجلس (العلاج) سقى الماء الطائر بمزوجة بالألبنة والتضديد بالتين للهري مع التوم [أمراض آلات النفس] منها السعال وكثيرا ما يترى العقاب والبازي فيضف قواء ورأسه ، وعلامة معلومة (العلاج) سقى الألبنة والصنوغ (ومنها التوج وضيق النفس) وعلامة فتح اقم وتواتر النفس وضف الحركة ويكون ذلك عن التعب والسكد خصوصا في الحر وتمكنه من الماء أثر التعب وقد يكون عن مجاورة دخان أو غبار ثم قد يكون هذا للرض عن حرارة ، وعلامة الليل إلى الماء وسخونة كبه وضف ريشه وسرعة نبضه وتواتره ونفض الطائر في جناحه عند لفصل الثاني (العلاج) يسقى الصمغ محولة في الشيرج أو دهن الدوسن ويلقى الطين الأرمي فيها يشربه وقد يكوى في جانبيه مشرعه ومقدم رأسه بعود آس خفيفا وإن كان عن برد ، وعلامة عدم المزاج وحرارة الرأس وشدة الرطوبة في فيه كالغراء (العلاج) تهري أجزاء الكلاب وتؤكل بلين الآن وكذا القار بالشيرج وما قبل من طبع كل من الكندس للثور والحنظل والزنجار والزرنيخ والزرنيخيل والنوشادر والطح نصف أحدها بالسنن والياء زمان ثم تصفى ويؤخذ السنن فيؤكل مع السكر ، وأثره خطر للطيور جدا ولكن يحكى ومن التاجع هنا شرب دهن الفجل وقد تحفر خيرة وتوقد بنحو حطب الكرم حتى تنقى فتزول ويحصل الطائر في منديل على لينة فيها ويقلب ويرفع محفوظا من الهواء قاروا وقد يطعم الحليتين فيعطس فتزول علته وفيه أيضا خطر لما فيه من جلب الورم إلى البصاغ (ومنها السل والبق) وعلامة خفة الريش والحرارة والمزال (العلاج) شرب لبن الآن كثيرا أو لبن الضأن بالكثيراء ويحمى بهاء التسعير والقرع وينوم على القطف (ومنها الخنثان) ويدرك بالأس خصوصا عقب الحركة (العلاج) يرد بهاء الورد شرابا وتطولا وسقى الطين المختوم ولعاب بذر الرمان وماء التين الطين الأرمي وينوم على الآس والخلاف ومشه التشى [أمراض آلات الفناء] فيها ما يتعلق بالحواضل ويقابلها في الإنسان أمراض المعدة لأن الحواصل هنا عزلة للمدة فيها البشم وهو التخمنة يحصل للجوارح من الراحة والسكان ونواى الأطعمة الدمة والمطابق الطير عن شربه وتتابع أكل . ويقال ثلاثة في الطيور لانصبها التخم القطا والحجل والنعام ، وثلاثة في الوحوش الأسد والثور والفرزال ، وثلاثة في الإنسان الحسك والراهب والسافر . وحاصل الأمر أن أسباب التخمنة محصورة في إدخال الطعام على الطعام ومعالجة الشرب وعدم ترتيب الأطعمة فرما كان الزداز جعلها بمواقع الإطعام فيوقع الطير في ذلك (العلامات) إرخاء الأجنحة والرأس وكثرة الفرج والتزول عن الكندرة فإن كان القصاد في الجوصة زاد مع ذلك القسذف والتثيان وتفتح اللس وخروج لعاب متغير (العلاج) الجوع والطيوان ومنع مافيه دهن وتقبس الطعام والاقتصار على نحو الأرز والخطة والبردة ثم في الثالث يطعم المذكور من الطير الصغار نحو الصائير ثم يؤخذ زنجيل معطى كراويا دارصيني فترذل سواء حرف أبيض ربع أحدها بحبن بالسل أو السكر وتحبب كالقفل وتطم منقوفة في العجم فان ظهرت علامات رطوبات أبلغ من زبيب الجبل سبع جات نحو البازي وثلاث نحو الباشق وهكذا فانه يحبب وقد سهل بهاء التين أما بالصبر فلاه ومن العلاج الجيد لتنع البشم والتثيان وقد اضمح أن يوم الطائر على التنازع الرطب

(البايع الحامس في القوانين)

والوصايا) وفيه فصول

(الفصل الأول**في القوانين الكلية)**

أصناف العلاج إما بإبريد على البدن من داخل أو خارج ، والأول إن كان غايته حفظ الصحة ونحو البدن فهو الغذاء وإن كانت غايته رجوع الصحة وتبريد مزاج وبرد العلق فهو الدواء والثاني وهو

الوارد عليه من خارج إن كان مقصوداً به التحليل والردع وتسكين السواد فهو الشامل لنحو الأظلية والأشمة والأدهان وإن كان بآلة غريبة دون توسط النار فمثل البيط والقصد أو بها مثل السكي وشال للتاني عمل اليد وقد يقال هذا الاسم للأخير خاصة

وبدخل فيه يحمل المركبات والكحل والجبر ولكل رعاية الممثل وإيقاع المخصبر ونظر إلى السن والزمان والكان والعادات والصناعات إلى غير ذلك ، والواجب الأول مراعاة القوى وما تخضع مسن أصناف العلاج وتقديم ما يجب تقديمه أو احتجاب إلى امتداد هذا من حيث الإجمال وقدم في الأغذية والأشربة وذكر ما يجب عمله فليراجع ولا شك أن

مرشوشا بالخل أو يثر تحت السذاب وعن آدم عن سوماخي يطبخ الماء بالمصطكي والقرقرل ويسقى منه ويتعق فيه ما يأكله من اللحم ويلزم العلاج حتى يعود إلى الصحة يزول علامات للرض قالوا وأصح ما يدل على زوال هذه العلة صفاء الزرق بعد التلط والسواد (ومنها الرياح والقرقرل) وعلامتها السخ وقلة الأكل (العلاج) يطعم الصجون السابق العروق بمجمون الحرف حبا ويحصل غذاءه لحم الأرنب أو الجرذان أو الحطاطيف ويلين بالفا وقد يمتحن بطبيخ الرزايخ والسكرنس والحشخاشي والبنج بعد نضجها أو بالسمن والقلقل أو يسهل بكبد الشاة ولبن الأتان أو يبيض السلاف مع السكر وقد يختصر عليه والإهليلج للتزوع يلعق فبهما مع مرارة شاة وقيل هذا العلاج يختص بالبايزي والصحيح محومه أما التحمل بشحم الحنزير فخصوص بالبايزي إجماعا من علماء الصناعة نعم يجوز للشاهين والقاب دلكا ، وأما السكر والصلل الأبيض والأزبروت وللح إذا عقدت وعملت بلوا أو قتلت فلها دواء جيد من سائر أمراض الزهارة وآلات الغذاء وفيها إسهال لطيف لما غلب من الحاطا فان ظهرت علامات الحرارة جعل مكان اللعق لإهليلج أصغر ومما يخص السكرامي أن تلف قطعة نشادر رقة في زبد طري وسكر فاذا أكلها فاسقه بعد ساعة فانه يرغى ويتقيا ثم ينسهل ويصح (ومنها السود) ويكون في الزهر كعني الحوصلة ويعرف بتكيس الرأس والبول وبنتح النسر أو في السى ويرف بنتف الريش والتمرغ وقلة الأكل وقد يكون في الدبر ويحل عليه خروجه (العلاج) يطعم ورق الخوخ مع اللحم وماء التفت إذا سخن مع الصل والشيع والخشيزك والقنيل وقد يمتحن بالوج والتربد تلك (ومنها البواسير) وعلامتها سقوط القوى وتغير الرأس وفساد هضمه وخروج الدم مع الزرق (العلاج) يمتحن بطبيخ زبد الكتان وزيت البطم ودهن الجوز والتارجيل أو يدهن بها [أمراض الرجلين] منها الفمائل وهي أن يظهر فيها توه ولا يستطيع السك ولا الوقوف (العلاج) إن كان عن صدمة كنى البهمن بنحو الجابونج وللألم واللادن وقد تدعو الحاجة إلى لسق ما يجبر الوهن كبرادة خشب العباب وسحق الآس والمهلب وإن كان عن تحليل فضلات وكانت حارة وظهر الشوء أرسلت عليها العلق وإلا اقتصر على دهن البنفسج وجرع ماء القناب والورد ولحق الطين الأرمي وقد يحن بماء الورد إن كان في الصيف وإلا السكرنس فان كانت باردة أطعم الأبارج إلى ربع درهم للبايزي فاد دونه وضغه لنحو القناب مرة في الأسبوع ملفوقا في اللحم ويسقى دهن الجوز والتارجيل قبل والخروج ويطعم الصافير الدهكران يدهن اللوز للسكر وينطل بالحلبة واليابونج وكذا الشبت أو يأخذ بخارها على نحو غرابل وأرى أن يسقى الزعفران بماء القراح وأن يلف على رجله صوف مغموس بالخل وقد يطبخ فيه الحرمل فانه علاج مجرب وعمى عن الدجاج (ومنها القنرس) والكلام فيه علامة وعلاجا كافلا لكن العلامات هنا أشد والردة أكثر ويؤيد الشرط بزجاجة وكى الورد بالآس ولحق للز والصبر والزعفران مداعة بدمجين أو دجاج أو فصادة مرارا وقد يبطى بلباب الزرقطونا مع الحمر والقريريون وهومن الأدوية الناجحة. ثم الكلام في الأمراض الباطنة، فلذلك ما يمتري الطيور من الأمراض الظاهرة خاصة كانت أو عامة [أمراض الرأس] منها القزوع وهوا انتثار النخس يمسى ما عليه من الورق لقرط الحرارة غالبا فان ظهر في الأيس فغير محترقة وإلا فقد احترقت (العلاج) يبرد بماء القزوع والسكريرة ودهن البسج ويسقى ماء الشعير ثم يبطى برماد كزبرة البر وماء السلق (ومنها الجرب) وهو كالبريتوالخزاز وعلامته إمساك الورق أو تسكرجه (العلاج) يبطى بدهن اللوز والصل ويصل بماء البقي أو ماء السلق أو الحلبة ويطعم الزيت بالسكر [أمراض اللرس] منها تنطح خارجة حتى يخرج

تقدروا إما لعلط يس أو تولوعه بالأشياء اليابسة (العلاج) يدهن بالخروج بعد ما تخطى فيه برادة قرون الساغر والمجل مجرب (ومنها) غلظه إما لمحب خارج كصمة أو داخل كمادة صبت (العلاج) للأول ولدك بالأس واللادن والثاني بدهن اللور وبض الحمام والقستق (ومنها) ولله به في الريش والخاب بالنف والإدماء إما بطول ربه ولستحاشه ورؤية جرح يضل ذلك أو لقراءة (العلاج) يلقم حتى يدهى وبذلك ينحو الدارصين وقد يؤخذ لوح رقيق فيخرج ويدخل فيه ويربط إلى الجابحين ويرفع ومثا كل وهي حيلة فارسية [أمراض الريش] منها أن يخرج ضعيفا ملوفاً فان كان الجارح مهزولاً فهو اقلة للسادة وعلاجه ملسبق من تقوية المهضم بقطع الغذاء وإلا فمن أخلاط حادة وقد سبق علاج كل (ومنها) أن يثثر بنفسه ويطلوعه أو يدهم وذلك إما ليس الغذاء أو السكان أو لاحتراق الخلط (العلاج) سبق أنه يسهل بالصبر فيعطى منه وينضج بالخل والزرنينج كثيرا وبدهن القار والجوز والقريريون وشحم الدب ورماد الطبق والبرغواشان ويحشى بهما أصول الريش ويلطف غذاؤه ويضل كثيرا بطليخ السليم وورق السمسم وإن كان انتاره بسبب ثقله يمشه بعلاجه ما ذكرنا آتياً (ومنها الشث) وهو تشقق الريش وتناثره مع بقايش من أصوله بابسا (العلاج) يحشى الزرنينج ويطلى بالبر وماء الترمس فانه ينفع من ذلك ومنع تثره (ومنها تحرق الريش) وعلاجه كالشث وقد قصد فيه أصول الجابحين وقد غلط ما سقط من الريش مع أصوله أو يطعم بوجد القنا (ومنها التمل) وهو مرض عظيم خطر يفسد به كثير من الجوارح حتى قبل في السكب الحاقانية إن تدبره نصف البردرة والقمل قد لا يرى لاختلافه في أصول الريش فيعمل بحركة الطير كثيرا وتفتح ريشه وسقوط منه وغور عينيه (العلاج) يسخر بالطرطير أو يرش الخمر على الأبخار الحادة وهو من فوقها أو يطلى بالزرنينج والزراوند الطويل وزبيب الجبل مجموعة أو مفردة أو يفسل بطليخ شحم الحنظل والهندقوق والطرفاء وماء التنع جيد للريش مطلقاً (ومنها الكسر والخلع) وعلاجهما بعد التسوية والرد لصق الكندر ودم الأخوين أو اللوميا أو الطين المختوم أو ورق الثنايب ويسقى اللوميا (ومنها سقوط الخاليل) لمة كيس أو ولع وعلاجهما ما بينت الريش فهذا غاية ما يمكن استنصاؤه وراجع هنا وفي البيطرة كل مرض اشترك فيه مع الإنسان فانا نخرج من عهدة الكلام عليه .

(تمة) تتضمن ذكر ما يفتنى من أنواع الطيور غير الجوارح إما مجرد التزهة كالطاوس أو للثمنة كالدياج أو لها كالحمام وذكر ما يوجب نباتها وتاجها وأعمالها لمنطقة من كلامهم عن ذلك كسقطوس الرومي وصربت النبطي وابن الموام وغيرهم [فمن ذلك الحمام] وهو إما مدنى ينشأ في البيوت وهو أصناف أجوده اللون وقيل هو أكله الأجد صنف إلى البياض على رأسه وبرغز كثير الصوت في الليل وله صف إلى الترة ألوف غنار للسكب والرسائل ثم الضارب إلى الحضرة وسجدة الحمام يصلح الهواء والماء ويدفع بحركة جناحه الصوتان وفي مجاورته أمان من الفالج والقوة والسكة إلى غير ذلك مما سبق ذكره وهو يبيض في للثمنة والحارة كل شهر وفي سوى الشتاء في مطلق البلاد يشقن إحداهما محدودة مستطيلة هي الأنثى وتحضنه الأنثى غالباً وتفقس بعد عشرين يوماً وهذا الفرج يفسد بعد ستة أشهر قيل وقد تبين ثلثاه وإما يرى لآيات البيوت يخال عليه ببناء أبراج تشتمل على مواضع البيض وكوات للترق والجواب ويكثر فيها من وضع ما يوجب اجتاعها كأن تنظف وتعاود من الهواء وتخاورها الباء والزراع ويشرب فيها الأرز فانه أحب للحمام من كل علف لا يعطى لها فحطة

في القلب ومن تعلق بالرض
برئيس أو مناربه أو
مشارك له زه التركيب
عافية أدنى سمية كالتي توتغ
أو نكابة كزنجار ونحاس
وقد تمل الكليات من
الأمراض فإن التبريد
المتنازع اليه في الحرقه مثلا
ليس كهي في حمى يوم
وكذا التصل والسن ومن
اجتمع خطر وغيره تسم
الأخطر ولا تخرج في
علاجه بل يطى ما يجب
من الأول أو مرض
وضمان مسكن أولا
بالتهدات ويجب تبديل
الأدوية لئلا يأنها البدن
وإذا التيس الأمر غلغل بين
الطبية والملة فأنها أدري
حق تظهر أملة التهر من
أحدها ولا يبدأ بالتخدير
بشيء التسمية كالسوكران
بل بالمألوف كالتشخيص
والحمى .

(تنبيه) من القوانين
الجيدة في العلاج ما تدبت
إليه القدماء وصحت العلاج
الروحاني وهو بحالة
المحبوب وإحسان التزوهات
خصوصا الأغاني والآلات
وما كان يأنسه المريض
والأطراف بالأخبار
المتسترفة والنقل من به
إلى به أو مكان إلى آخر
وإحسان ما فيه تخريج .

فالتسلق فاقول ويحصل في ماها الكون والقدس وديق الشعير وشحم الزمان والحجر والصل
ويجهد بتغييرها بالملك والبيان وتدفع عندها رؤوس الحفائيش والفضة العرجاء ونصون الكرم
البري بورقها ولبن امرأة يكرت بأني فان ذلك كله يشينها ويتجها وكذا غصن الصبرا قبل وينسها
بذر الباذنجان علفا ويطرح عندها رماد البلوط والسذاب ويتجر به وبأغلاف الساعز والقرون
لطرود الحولم فأنها خدمت كما ذكرنا كانت زهرة وفائدة ويستخرج ما اجتمع من روثها أو أن الزروع
تعمل به الأراضي كما سيأتي في القلاحة [ومن أمراضها الحناق] وعلاجه بدهن البفسج والصل
ودهن الورد دلسا أو يوجر بزعران وسكر وماء الورد والمندبا (ومنها السل) وعلاجه علف
الشاش للشر ويوجر بالبن وقد تفسد في بطن الجناح (ومنها القمل) وبطن الزئبق (ومنها)
الإضاء وهو اضطاع النفس وعلاجه كالي وأصفر من كل ثلاث حبات فلفل ستين ثم عشرين غسل
سكرجة تحب به الحسوايح وتلف منه كل يوم عشر حبات مع أكل الخس والثوم (ومنها
الطاووس) وغالب أخذها لجرد الزينة وهي من الطيور الحارة وموضعها كل ناقص عرضه عن
ميه وهي فبا عدا ذلك مجاورة ورؤيتها مفرحة قبل والنظر إليها قبل طلوع الشمس يزيل الققرة
وهي تسفد إذا بلغت ثلاث سنين ثم تبيض مرة في العام كل ثلاثة أيام واحدة إلى أن تستكمل
التي عشر في الثالث وستة عشر في النادر وليس لها يمين وبعي وينبى أن تحضن ناسع الشهر
القمري تحضن من يضا وأربع من بين السجج والباقي من تحت الجناح ليؤخذ بعد عشر فيدل
وفائدة ذلك حفظه من الكسر لأن الذكر يحب بها كثيرا ويضع بعد شهر فلفل دقيق الشعير
وورق الكراث والخالة محبة بالشراب وأجود قوتها الشعير فاقول مغلوا وفي الشتاء تطعم حب
المرس وهو المينورف إلى درهم فطورا والطاوس يبقى خمسة وعشرين سنة وريشه تبع لأوراق
الشجر سقوطا وعودا في الزمان وهو أكثر الطيور إجمالا وخيلاء إذا نظر إلى شقه وقيل إنه إذا
نظر إلى ذنبه غم غما شديدا [ومن أمراضه] انكساف الألوان لحرارة تسيه وعلاجه سقي ماء
البصل (ومنها) الحناق وعلامته خفاء صوته وعلاجه شرب ماء الكرب أو الفجل (ومنها) ربح
جسيمه يتمرغ منه على الأرض ويأوى رأسه وعلاجه أن يسقي ماء السنرين أو الزئبق وقد قصت
فيه حبات من الحلبة (ومنها القفر) يسبب الأنثى فلا تبيض ويكون عن برد في الأغلب وعلاجه
أن يخل اللادن والبابونج وتوقف فوقه لتلال بخاره ويمسك عنها الماء يوما (ومنها الأوز والبرك)
يبنى البط وهما مما يتخذ للغة خامة وكلاهما مائي يصح بمجاورة الماء والضب ويسفد بعد ستة أشهر
غالبه ويبعث كل فصل مائة للشتاء كل يومين يرضه يستكمل في التوبة الواحد خمسة عشر ويحضن ثلاثين
يوما وقد يذوب الله كز بعض النهار في الحضان ويحضن في الزاد وقيل لا يشترط ذلك في البط والرعديان
كان يسفد سائر البويض إلا أن يبيض الأوز به أسرع وينبى أن يحضن على اللبن ويرفقي الخالة إلى أن
يكل فيحضن والأوز يخاف من أصواف النمل وشر الحنيز وهو أقوم الطيور وأكثرها إحساسا بالليل
واستجاشا قالوا علامة نومه رفع رجليه وكذا الصاب والبناء وأجود ما علف السمسم مغلوا قبل الشعير
ويمكن حمل القولين على البلاد الحارة في الثاني والباردة في الأول [ومن أمراضها الحرقه] وهي مرض يصيبه
كالفاالج وعلامته التواء الرأس ووقوف الريش واصفرار اللقار (العلاج) ينطلي بطيخ الحلبة ويسقي منه
(ومنها) السدة تخفى صوته وتمنع الأكل (العلاج) يسقي بطيخ الحطمي واللبن والزوا (ومنها) القولنج
علامته جفاف زرقه ولزومه الأرض يبطنه (العلاج) يسقي ماء الحلبة بجل ويطيخ الشب وهو

(الفصل الثاني في بيان

وقت الحاجة إلى الاستفراغ)

إذا أفرط الامتلاء

قد وجب حذرا من

الانقباض والسدد ولا

يجوز مع الحلاء متى

كانت القوة قوية فلا حذر

في الاستفراغ وكذا إذا

اعتدلت السحنة فلا يجوز

لفرط في القضاة والسمن

لتجلل القوى في الأول

وضبط الفضول في الثاني

واعتمدال الزمان لفرط

التحلل أيضا في الحسر

ومعاصاته في البرد ومثله

الهواء والسن فان هواء

التحلل كيوم البرد الجنوب

الحار ومن الطفولة

والتيبوخة لطالب الفؤ

في الأولى واستيلاء البول

في الثانية ومثلها الصناعات

المحلاة فلا استفراغ لنحو

حداد وحامى لعدم الفضول

فيها ولا لمن لم يجد لقضاء

العادة إذا غرت بالفساد

كذا قالوه وهو مشكل

بكل المفاضل أقرط

أن العادة الرديئة لا يجوز

التجدي عليها لكن تخطع

تدرجاً يمكن الجمع والجواب

بأن عدم الاستفراغ ليس

ردية إذ عاجلها الصحة بذلك

والتزام للزاج ومن شرط

الاستفراغ جودة الأعراض

الحاضرة فلو كان هناك

بييض رديا إذا عدم الفكر خشنا كثير السوكة والضرر إذا لم يقل بالزيت قيل وإن كسرت
بيضة منه بين رجل من عسرت ولادتها وضعت في الوقت أو بين رجل الأوزة امتعت عن البيض
ثلاث سنين والأوز يبق سبع سنين والبط ثلاث عشرة سنة خصوصا الأزرق (ومنها الدجاج)
وأجوده ما مال إلى الحمرة خصوصا العرف والوجه فالملون بالأسود ولا خير فيها ضرب إلى الزرقة
والصفرة، ومنه هندي عظمه كالسبع ونوع يقارب الأوز وهو مما يتخذ للفع وقد ذكرناه في الفردات
والناج من التخصين خير من الناج منه بالنار وهو أكثر الطيور رديا وأشدها إيلسا وتأهلا
رديا وأجها يوما على ما ترفع ويضره التسفل ويبقى ريشه في البلاد الباردة من نصف تشرين
الثاني ويعدم بيضه إلى نصف آذار والأجود ما أكثر طيراته ويكنى الذكر الواحد العشرة وتحسن
بعد خمس الحمل في زيادة القمر على تسعة عشر بيضة إلى خمس وعشرين أفرادا توضع بيض يومه
منقودا بطرح الصافي منه والقاسد الكدر ويؤخذ ما جث فيه البزرة وتحفر رؤية الشمس له فانها
تفسد ويحس على بين وتكره على الحس ينحو غطاء إذا امتعت وحده تاجه شهر ربي وقد يقتص
عنه وقيل قد ينتج في تشرين وكان هذا في نحو الإقليم الثاني وينبئ أن قلب كل أربعة أيام
ويحفظ من ريع الجنوب، ومن أراد الإثبات اختار بيضا مستطيلا وينتج بالحجارة للثقة
المسكة بمصر في نحو أسبوع وشم بعد خروجه سنة ثم بيض خصوصا إذا علف الأرز أو الحنطة
ونام على الجريد أو كان عنده وعلفت ذكوره البرشاوشان وقيل إن ذق خرؤه ووضع فيه البيض
وعطى ريشه هكذا حيث فثيثا فانه ينتج ولم تجر به ويسمن بالبلية والفتيق محبوبة وبالكراث
وبالحنطة والشمر والأرز إذا قهت أو أحدها في الحلتيت والسل وكذا بزر الكرفس وإن تبخر
بعظم السمك المروف بالسور وهو القرموط مسحوقا بصنع السذاب وأصول الكرت وما قيل
من أن القول وجب السب والجلبان يقطع بيضا فذاك محمول على للواضع الشديدة البرد وتسمى
لحفظ الصحة ماشع في الفار وتسل مناقيرها بيول الإنسان [ومن أمراضها الحطرة القمل] يثقلها
سريعا ويكون من الضونة وعدم نظافة الحمل (العلاج) إزالة السب ورش الأفتتين وغسلها
بالتراب وقد شفع فيه الأس والككون (ومنها الحناق وعسر النفس) ويكون عن حبس البيض
أو اعتلاف نحو القوة (العلاج) يسحق قشر البيض للشوى مع الزبيب وتلفه حبوا ؟ ومن أراد
كبر البيض علفها حبوا من خرف جديد ونخاله بمنا بالتراب (ومنها أكلها البيض) قالوا وينفع
منه أن يجل مكان البيضة حبس ويرى به إليها فان أعرضت وإلا دعت ثلاثا ذلك غير هائل
الدجاج بيضا كل ثلاثة أيام مرة وأكثرها كل يوم فان بامت مرتين في يوم ماتت عن قرب والدجاج
يبق خمس عشرة سنة ، ومن أراد خزن بيضه غسله في ماء وملح فأنرا ثم دقه في سميق للطح أو
التبن، قيل ومن القواعد أن كل ما باض بيضا رديا ينتج بيضه تحت جناح بيضه وضامن الناس
من بيضه ، ذكر الدجاج تعظم ولكن لاخير في أكلها (ومنها التحل) وهو أشرف ما يقتنى لتزارة
نصفه وحسب الحاجة إليه وتوقف جل الأدوية على غسله وقد اعتنى للطح بالكلام عليه وفي الشفاء
أنه قال ولا أدري أي يكون التحل بالفساد أو غيره اه والذي صح أنه يكون بالفساد وهو الأكثر
أو بالتفنين عن مطر نيسان في الجبال العتبة والأغوار يتخلق دود أبيض ثم يسود ويجمع والحل
يهوى الجبال البالات وإنما يتأسس تدريجا فينبئ أن يختار موضع تربته مشاكلا لها بين أشجار
وبياض وأعشاب كثيرة طيبة الرائحة والطعم كالورد والقصوم والرفيع والصنتر ، وأما الكثرى

إسهال لم يحسن استعمال
سهل لعم جواز الجمع
بين مسفرغين فنهذه
عشرة ضبطها الشيخ في
القانون وأغسل أوقات
البحر من وهي متينة
وقرب جنوب كذلك نحو
الجماع والحام ويمكن
دخولها في الأعراض وأما
ما يجب على الطبيب ففقد
الخط للمرض بالهات
ومن علاماته وجود الحقة
والرسة بعد الاستفراغ
لكن قد لا يحصل فوراً
لاحتمال دوران خلط أو
حصى فضاية ما ينتظر إلى
ثلاث وسى حدثت قرقرة
أو نض بعد إسهال أو
غيان بصفى فليمدد الماء
وأن ينظر في إخراج الخلط
من مخرج طبيعي وعرض
أحس وجانب الجاهري إذ
كثيراً ما يمتد أيدان
فقد يقال في كبد أو
باسلق في دماغ أو بين
في طحال ولو كان الضو
المتلى مخرجاً ولكن
لا عمل مرور الخلط عليه
جاز الصرف عنه كذا
فرده في القانون والواجب
النظر في الأشرف فيرأى
مطلقاً وأن لا يستفرغ قبل
منتج برفق ويشت في
لزمنة إجماعاً والحادة في
أدفع مالم تحرك المادة

(حرف الحيم)

[جماع] هو أشهر الأسماء بهذا القمل ولطافته في لغة العرب تزيد له للمائة وهو عبارة عن غص
الصل والبالة القوة عليه والإنماظ انتفاخ العروق ولوعن مرض والجماع يكون دواء من أمراض

ولم تكن في التجاوز ولم
تتصد وخيف سقوط
القوى قبل الدواء أو
كانت عن غير نعمة فان
هذه تسوغ التسفرغ من
بأدى الرأى والمراد التسفرغ
اعتدال الخلط مطلقا لها
لارفته وفاقا للشيخ لجواز
أن ينتشر الرقيق فلا
يخرج وادعى الرد بأن
الرقيق لا يضر إلا إذا
كان زجرا ولا لزوجة مع
التضيق فإذا كان في الخلط
كان أجود وللشيخ رده
لجواز أن يدخل الرقيق
في أقاصى الشربة فلا
يبله الدواء ولهذا القائل
الرد بأن الدواء لا يد وأن
يكون قوى الجذب من
الأعماق فلا يزعمهما اقتصر
وللشيخ رده بأن الدواء
لو استقل بالجذب لم يجب
بعده الحما والمضمحل
ما تحت الجلد ومن
القوانين النظر في جذب
للادة والمختلج فيها إلى
الأبد المخال في الجار
أما جذبه إلى القرب
كجذب الرغاف من الممين
إلى التماس وزف البواسير
إلى الرحم أو إلى البعيد
لما اتفق كتسويل الرغاف
إلى الزف والأرجح منهما
ما اتفق الضرر فيه عن باقى
الأعضاء على الأسع من

كثيرة كالجنون والبرسام والاختناق والصرع خصوصا إذا حصل ما يوجب إزال الماء إلى الأدوية
كالتدكار والاحتلام لم يكل وكان الشهاب في عنفوانه والبدن خصباً واشتدت الدوامى بلاموجب يشربها
كتبيل وعناق فان تركه حينئذ يوقع في الأمراض الصرة البرء ولا أسع في ضابط الحاجة إليه من
هذا فليتأمل ، وتذريه بشهر للقوى وستة أشهر للضعف غير صحيح ويكون داء يوجب نحو العشة
والعاصل والقرص والحكة إلى غير ذلك وكل بشروط تتماق بالماعل والقمول والكبة والزمان
وما تقدم أو تأخر على غنى العمل من الأسباب وكل بفصل إن شاء الله تعالى (فنقول) أما وقته
فطبيب الهواء واعتدال الزمان والبدن من إفراط حر وبرد وخلاء وامتلأه فان الحر يوقع في الحيات
والاحراق والبرد في نحو الجمود والارتعاش والخلل في المزال والقبوان والبق والامتلاء في السدديات
يبد أنه مع الحر والامتلاء أقل ضررا وأخف عاقلة وخطرا ويتبع تركيب هذه الأربعة من الأحكام
ما يتسبغ مفرداتها كالأمزجة فتأمل وأن تدعو الشاهبة الصادقة إليه كما مر فلا عبرة بالانتشار لجواز
أن يكون عن ربح واضرب ولا بحركة وامتلاء وارتعاش لجواز صحة البدن دون أعضاء التوليد
ولا بما يجلب الفكر والنظر وسماع الأغزال ورؤية السفاد متى حدث بعده نشاط وجوع وخفة
وسرور فقد كان عن صدق حاجة كالمصد كذا قرره الشيخ لأنه يزيل الرطوبات وما احترق إلى
مسالك الخروج وهو خير من سائر أنواع الرياضة (ويجب) إخضاعه على كال من فضاء السرفا على
الم الحارحي يضعف الحواس بخلاف النفساني فانه يخففه وعلى المهرم ويسجل الشيب ومجبا أيضا
أن يكون بعد تناوله الأغذية اللينة للدم الصحيح ليخفف ما تحلل كالقلويات والحمول والنعوم
والدوس وأن يكون الفداء قد تم هضمه الثاني فانه حينئذ وقت فضيل الأخلط ولا يجوز إيقاعه
بعد ما عاظم كاحم قديد وحامض فانه يوقع في ضعف المصب والمقاصل (وأما) مانس عليه بالمحسوس
فتنبه : فان الجماع بعد السمك يورث الجنون والابن القانج ولحم الجزور والبر والندس الدوالى
والدعرس والمقاصل ونحو الباذنجان الأخلط المحترقة والقرع والقواكه يحود الضرر فيها على المرأة
دون الرجل لبرد الماء عنها وقيل المظور يوقع في العرشة ويندفع هذا كله غالبا إذا لم يمتنع في
العمل إلى حركة عسيفة كالنطابق في سرعة الإزال أو قضاء وطره إذا لم يطلب لها ذلك . ويجب
على من أراد السلامة من غائلته والصحة به أن يتخيرها حسنة للنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة
محبوبة الطابع وأن يقدم ما يبعث على ميل القلوب وانتفاخ المروق وانتباه القوى للتوليد من تقبيل
وعناق ودعغة تدرى وحالب وتحاك الآلات حتى تبدو الحرارة والتفير والليل إلى التناصق فيوجل
وهى مستقيمة قد علاها فاما الهيئة الطبيعية وما عداها فليد خصوصا عكسها فانها شر أنواعها لما
يوقع فيه من الأمراض الصرة كالأمزجة والنفين وربما سال من الرحم إلى الذكر شيء يوقع في
الأمراض الخطرة وأن تكون قية معتدلة ، لجماع الصغيرة إلى ثلاثة عشر ردى ، يبرخو بعد السماع
ووقع في الدم والوسواس لمدد جذب الماء وكذا الكبيرة وجماع الحائض يوقع في البثور والقروح
والأدوا كل ودمع الباء لأن الدم قد قد برد وربما دخل منه شيء ، في القضب والبكر والهجرة
تضعف الكلى وربما أوقع في الأمزجة لضعف الحركات في الأولى وبرد المجل والضعف في الثانية
وسبعة النظر كالصغيرة فيما ذكر له من أشد وجماع الفئان شديد الضرر لأنه غير جاذب وما
فيه من توفير الحموى مقابل يعنى القناتل ومن حاولت الأربعين يجب الإقلال من جماعها جدا
ويحرم بعد الحملين احتياطاً للصحة (واعلم) أن مانس من النساء على بضعة القوى وليس في الرجال

كلام كثير ويجب قبل

الفداء وترقيته قبل يوم
السواء وتقدم الصدق إن
احتج إليه ولم يكن هناك
قبض لأنه كلى ومستضاء
المادة مادامت القوة
معتدلة وإلا ففي دقات
خصوصاً في ناسد الكبد
وأكثر الناس حاجة إلى
الاستغراق أهل الدعة
والبرد والفناء الفليظ
ومن اعتاد الاستغراق
لثلا بوقته قطعه في مرته
وسمها التنظيط قبل المستغراق
بأيام لتختلف الدعة فتدفع
مائها بلطف وإزالة السد
وتقدم الإسهال على غيره
لقطع والجنب وإن كان
التي بقية للسدة أولى
وقيل التي أولى بالتنظيف
وأن يمزج الدواء بمصلح
لا يخاف كرج السمونيا
في إسهال الصفراء الإهليلج
وإسهال المحموم خير من
التي وعكسه الصفراوي
والصيف لسهولة التي فيه
راحتضاء السوداء عليه
قالوا والبقي بالمخارقات
الصواب تقديمه التي
في الصيف خاصة ومتى
كان الشروب ما يسهل
البطن غرقت الصفراء
أو أعقب للمستغرق توما
وعطشا فقد نفي البدن
وكفاوى النفس والكرب

ما يضر النساء إلا الكبير الصغيرة فإن ماله يطلق حرها وربما ولد فيها الاستقاء والعانة عن الحمل
(ويعا) بين عليه مع ما ذكرنا مطالعة الأشعار والحكايات للشفة عليه كبرعاد اليبس ورجوع
الشيخ إلى سباه والوشاح وغفائق الأرج وكجلاطة النساء وليس الرقيق من الثياب وشتم الفواي
والغبر والزباد ورؤية التساقط، وأشد ما يساعد على تنبيه الشهوة بعد اليأس تعبد النساء فانه
يجرب إذ ملازمة التي الواحد موقفة في الليل والإفراط منه وجلبه بالحليب ينهك البدن ويهزل
ويغير الألوان ويسهل الشيب ويضرب الصب ويورث الرعشة خصوصاً ذوى الأخلاط اليابسة
وبعد الجوع وفي الحمام وبعدة ربما قتل جأء، ومن أراد السن والحامل في أوله والمرضة ومن به
مرض في السماغ أو القلب يقلل منه ما استطاع فانه أوفر للعافية، والاستثناء باليد مورت للتم
وتنف الشعر يسقط الشهوة والوسى يهيجها وكذا الإكثار من فله فقد قال الأستاذ إنه كالضرع
إن حلبته در وإن تركته فر وكذا وقوعه مع مستطه مشتهى ولكن يكون مضطاً بما يستفرغ
كما تكون القوة في عكس ذلك .

(تنبيه) قد تكرر أن البكر كالمرضة والآيس في الضرر مع أن في الصحيحين عن جابر «أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له هلا بكرا؟» وهو مخرج في أنها أجود من غيرها، والجواب أن أمره عليه
الصلاة والسلام بالبكر إما لأنها لم تعرف شيئاً فتزنى على ما راد أو أنها في مظنة لولادة التي هي
نمرة النكاح وتهمم عنها من حيث احتياجها إلى حركات تصب البدن فانفع التامض باختلاف عحول
القضية ويؤيد ما قلناه ما أخرجه ابن ماجه من قوله عليه الصلاة والسلام «عليكم بالأبكار فانهن أعذب
أنفواها إلى أن قال وأرضى باليسير» وبإلى هنا الباب مطابق للسنة فقد ورد أن الوضوء أنشط
للمود، وأجرام يقول : من أراد العود إلى الجماع فليقلل خصوصاً بماء البارد فانه ينه الحرارة
وينشط القوي وورد عن أنس «إن جماع الحائض بالبول يولد الماسور وبالغائط بالمسور» وكذا قال
جائينوس وتوجيه ظاهر لا يخسر الأغشية في الأول بالماءين ذخرق واحتباس المواد الفليظة
في الثاني إلى طبقات التي .

(فصل) ينبغي لمن أراد التقه به الليل بأغذيته إلى الحار الرطب وإن كان في سنه ثم الزيادة
منه تدريجاً، وحين يأخذ في الاحتياط يجتهد في إخماد الحرارة الفريضة والتسمين والنوم والراحة
والطيب وتناول القلويات واللحم مع الحصى والبصل والبيض وتماهد البادزهر ما أمكن فانه السر
الأكر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصاً ما يقطعه بالحفاصة مع الطبع كالخس والرجلة والكزبرة
والسك، وأما العدول إلى الأدوية فيجب بعد تقيتة اللوانع من خايط وضف عضو به بالتوليد أدنى
علاقة ويجب حينئذ اختيار الحرب منها فانها كالأطياب لا تستعمل إلا بعد التنظيف (فمن ذلك)
معجون الزنجبيل والجزر والبوب والبرزورى والسقنور ومنها أن يأخذ كباية لسان عصفور
ودماغ القرب والحبل والقطا والبانى والعصفور سواء تمخط بلك البطم وتبندق مثقالا
وترفع لحاجة ركنا ماء البصل والجرجير والحسك والسمن سواء تمحل في الشمس بعد قليل
الطبخ وتستهمل وكذا الثوم البرى وزر الجرجير من كل واحد جزء زنجبيل دارصين كذلك
معجن بهن السمسم وكذا ذكر الثور الصعل بشرط أن يحك بزجاجة الحليب شرباً وكذا زر
الكرفس يمزجها بالسمن وكذا اللع الأندرائى والفلفل والزنجبيل البرى والفانيد سواء معجونة
بالصل محببة وكذا زر القبل البصل وإذا عقد الصل بوزنه من ماء البصل حتى يتقعد ويغن به
زر الجرجير والفجل والحلتيت وأضفة فصيل وذكر ثور مسجوق كان غاية الجوز والسقنور

وللمسم والحصى والبطم والحسك والترنجيب ولين الصان والأشجرة والزعتران والخليجان والقرقل
 ورماد قضيب الشبغ غير أنهم زادوا في النس على استعمال قضيب القمل وتحسينه في البيض
 البصرهت وقطر البيض وقرن الثور بالصل والترنجيب والحولجان والمارصين والقرقل بالبن
 بحيث تنقع فيه ليلة وبالقوى في أكل مرق الجزر بالشفطال والزرب فهذا جامع ما مضى به من
 للقرعات الهوائية [وأما الغذاء] فالحمدة فيه على اللحوم مفوغة مبرزة مطبوخة بالحصى والجزر
 فالبيض فلبن الصان والبقر والقارب والخبث والجوز والصنوبر والقوليا والحصى [وأما
 ما يمين عليه بالأطعمة] فأعظمها جل المتصل في دهن الزبيب والتمر في الحليب على القدمين
 كما مر في للقرعات وكذا الخلل الكبار إذا شفى في دهن الزبيب وطبخ العاقر قرحا والجنديدستر
 والقريريون والقسط والثوم ملاء جيد فيه أو في الزيت أو دهن الشونيز وفي جربلت الكندي
 والبردة المتبخة من طبخ عشرة دراهم من الثوم وخمس يضاف وقصة من الكون ودرهم من
 للطح في ستة وثلاثين درهما زيتا وأكل ذلك كله دفعة ودهن ظهره وعاته بدهن الشونيز تنبت
 شهبهت بعد اليأس وكذلك دهن المرحل [وأما ما يصفه] شيئا فشيئا حتى يغطه فلا يكثر منه
 والسمن في الرجال وجلسهم على الأحجار وكثرة الصود في الدرج [وأما ما يصفه في النساء]
 خاصة فخم الثيوفر وليس الصوف وأكل البايات والاحتمام كثيرا بالماء الحار [وأما ما يصفه
 مطلقا في الرجال والنساء] فالجلبوع والثوم على الجانب الأيمن واشتغال الفكر والمهم وأكل السكرية
 الرطبة والقرع والرجة والسذاب واستعمال الزود مطلقا وكل بارد رطبا كان أو يابسا لاسيما
 الحامض والكبر وكثرة الحطب واستيلاء البقم وكثرة السهلات والقصد وقرب الكانور بوجه ما
 وحمل الرصاص ولبس السقول والنسوم على أنطاع الجلود وأكل الحصى وكل ما حطل التفع والرياح
 وإن كان حارا كالصانع والسذاب والكون وقد شرط حرارة مزاج في الناية فتصفف الشهوة
 فيصير البارد دواء له لكن بشرط أن يكون منفعا كالبن والحوخ [وأما ما يوجب القوة عليه
 ولم يمتد البدن نفس لضعفه] فتصبح الأعضاء الرئيسية لأن شدة الإحساس بالذمة من جهة الصماغ
 والانتشار من القلب وكثرة الماء من الكبد قلوا والاعتدال في الأزال من جهة السكى وسيأتي
 علاج هذه الأعضاء في مواضعها فإذا وثقت بالصحة ولم يبق إلا القوة فأبلغ ماتكون بالفرجات
 وعليك بالإكثار من الطيب خصوصا المسك والعنبر فإنه غاية في البهاء ثم استعمال المركبات للمدة
 لذلك ومن أعظمها وأجلها حمة أن يدق الحسك والثوم والحصى على حدة وتطبخ بالبن والسمن
 إلى ذهب صوريها وتلقى في ثلاثة أشغالها معلا ومثلها ماء جل أبيض وترنجيب ويحمل هذا مدة
 لما جمع من للقرعات السابقة وقد أجمعوا على شرب أنفة الفصيل إلى خمسة بالماء وأحيان خبلة
 من شحم الحمار والهنر بشحم الأسد ودهن النعام وأكل الحليث بالصل [وأما ما يوجب قوة
 فوق العادة] فنها أن يصفق الكبابية ويصحبها وكذا العاقر قرحا وكذا حبوب أخذت منه ومن
 الزنجبيل والمارصين وإذا شغ درهم من الحليث في عشرة من دهن الزبيب عشرة أيام فقل ذلك
 مسوحا (ومن المبررات فيه) مرار السجج السود مع يسير القرقل دهنها هذا من جهة الرجال
 وقد يكون سببا لنقصان اللذة من جهة النساء (وقد حرر الفاضل حاليوس) أن اللذة لا تتم في فرج
 إلا إذا خاض خلا ثلاثة الحرارة والضيق والجفاف وزاد التأخرون طيب الرائحة قالوا ويدل عليه
 غزارة شعره وخشوته وتوّه وغلظ جوابه وما عدم من هذه فرمه من شحم اللذة بحسب ما عدم

بل على استثناء البدن
 عن ذلك الهواء وما عتب
 خروج أسود أو خراش
 منق ردى، جدا والأصم
 أن خروج الفضول بالأدوية
 زمن الصحة لقوى بدنية
 والرض لمساعد مع ذلك
 كالحركة بالأمطوبات
 والأطعمة في شها وكان
 لها شعور واستثناء عن
 الأدوية والسكل باطل
 وجاليوس يراه لمساكلة
 بين الدواء والبدن وهذه
 نكت فلسفية والأوفق
 بالإيمان أن ذلك بتقدير
 من المختار غير ممكن
 الإدراك ولكنه متدنا .

(الفصل الثالث)

في ذكر ما يخص من
 القوانين بنوع نوع من
 الاستفراغ

[قانون الإسبال] البداة
 بتحليل السدد وتلطيف
 الغذاء والحما قبل الرياضة
 وهجر الأكل والترب
 يومه إلا مساعدا كبير
 زبيب والحما إلا في يوم
 شات فيسكن دون استحمام
 والاستعداد لدفع الشبان
 جسم نحو البصل والصانع
 وسد الأنف ومضغ ورق
 المساب والطرخون والخضر
 من إشغال النفس بشيء
 مستطابق الراحة والسرور
 والتشجيع البير إذا سكنت

النفس فان كانت اليوم
مستدلا فذلك، وإلا برد
الهواء بنحو الماء وسخه
بالتأثير والبخور فان
أبطأ فلا بأس بمحركات
من ماء غائر لا يتبع حل
السواء قبل فعله خصوصا
إن كان جيا أو بيا، الصل
والثوم يقطع الشيف
ويجيد القوى ويعبس
الإسهال إذا أفرط وحمور
العدة يحم على السهل
نحو ماء الشعير والبرمان
ولا شيء لقول للعدة من
أثر الدواء كسويق الشعير
والزيت الطيب ومقدمات
الحاجة إلى شرب الجلوب
عطبور فليكن من
جنسها كحوب السوداء
بطيخ الأتيموت ولا
يستحبى بماء بارد حتى
يلج الدواء عمله ومن
أبطأ به الإسهال أو لم يعمل
رأسا فليترك ولا يتعمه
بآخر فان لم يجد بدا فماء
الصل والظنون ويقدم
من خاف كرب السهل
باليق بماء القبل وتقليل
الملح في طعامه وما فيه
حدة كاللأزبون والحريق
وجعل بنحو ماء الشعير
واللثة والصمغ ويقطع
البرود بإسهاله بشرب
الحرف في الزيت والحرور
يزر القطنوا وصاحب

فيجب النظر في تبدله إن كان من سبب داخل بالمترويات للفة القالب من الحظن ثم الفراخ
وبها تقط إن صح الزواج وتنصر الشفتان في كل قاض كالنفس والسك والخنار والجففات
في كل يابس كالسك والشويز والقرنفل والصدل وهو أجودها إذا سخن بماء الآس. وأما المسخات
النقيات بمجودة قوية فأجلها الجوزة والبسابة والجندبيستر والم والكندر والقرنفل وورق
السوسن وصننه ويجمع من كل من الثلاثة تركبا مزاجيا طبق الحاجة ويصنع كل بالشراب
النفس كننا قروره والهي حررته أن ماء الآس أجود قال صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب
الرطوبة شدة الليل والهبة فلا يؤثر حينئذ العلاج تأثيرا قويا بل يجب الباردة إلى الفصل من غير
ملاعبة وبما له قوة في التسخين والتجفيف السمد والقليل والكراويا البري إذا طبخ بالشراب
وحل وكذا شرب الجاوشير بماء الرزنجوش وفيه مع ذلك حفظ لقوى قالوا ومما يثبت النساء
على طلبة احتمال الكحل والشب والنواشيد والاستحجام بمائها [ومما يلحق بهذا الباب البهء بالأزال]
فانه رياضة عظيمة فافسد وينش الحرارة ويهضم والناس إليه مبل عظم وأوفر الناس فيه خطأ من
اعتدل حرارته وأفرط بيه، ومن أرتضمت إحدى خصيلتيه أو تقلصت فلا يكاد ينزل وقد يكون
سبب السرعة صاد أحد الأعضاء المتلفة بالتوليد فان أحس مع السرعة ينقص للفة في الدماغ
أو غشقا كثيرا في القلب أوقفة في الماء فن السكي وما دونها [ومما تحرر في كتب الصناعة]
أن مسددة السرعة إذا صح الزواج قوة جاذبة القروج، فأعدل النساء المشيتات فانهم يمدون
متوسطة ثم أهل الإلزام الرابع قهرهن من الاعتدال وأبردهن تزيج والتوبة لاحتياش البرد
فهن وصاعد الحرارة تفضف قواهن فيقع البهء وأسخنهن الصقالية والرويات لشكاف ظاه
أبدانهن بالبرد فتحقق الحرارة في الأغوار على حد ما يشاهد من حرارة ماء البر شتاء ورده
صفا والناس ينوهمون الكسك، وأما الصريات فأشد شفا وأسرع جذبا فيعر البهء معهن
والجهازيات أكثر رطوبة وأفرط بردا فيألى البهء معهن أكثر، وأردا النساء نساء الصين
والهند فان حالتهن تختلف ثمان مرات في السنة والفارسيات من وراء النهر كالهند ومما إلى العراق
كأهل الرابع بل هن أجود فاذا أحكم ذلك فليتنظر بعد في سبب السرعة فان كان عن شيء مما
ذكر عدل وإلا بأن كان جليا فلا سيل إلى [ومما يجين على الإبطاء] أن يقرض قشر البلاد
ويضاف لسك أوقية منه خمسة دراهم كندر واثنان جاوشير وواحد سندروس ونصف حقونيا
يطبخ في دهن الحبة الخضراء على نار القليلة أسبوعا ثم يحب ويعلق منه عند الحاجة نصف درهم.
(آخر) قلاح شونيز جوزبوا قشر خشخاش من كل جزء بنج سعد قرنفل بسباسة من كل نصف
جزء سبيل زعفران من كل ربع جزء يعجن بالصل ويؤخذ قبل الحاجة بنحو ساعتين (آخر)
خولجان جوزبوا كزبرة قشر خشخاش ورق جوز أقاليا عسارة أفسنتين قشر السقن الأعلى
جاوشير سواء قسط هدى مئة يابسة سندروس صغر بزر سذاب من كل نصف جزء فسقن مثل
السك يعجن بالصل ويدمل بحسب الحاجة [وفي شرح الأسباب] للنفسي أن عدم البطيخي
سرعة الأزال إذا كان السبب فيه زيادة الرطوبة بأن كان كثيرا أو البرودة بأن كان رقيقا هويج هذا
الشراب والذي أقول إن هذا التركيب يمنع سرعة الأزال سواء كان السبب البرد أو الحر لاشتاله على
القواض التي شأنها جمع الصب والليف ويسمى شراب الفيلجوش باليونانية معناه قتل النيب.
وصننته: أن يؤخذ من خبث الحديد ثلاثون مثقالا غصن ألقاح الورد سحاق جلتار كندر
سعد كزبرة صغر من كل عشرة شب زعفران من كل واحد هكذا ذكره وهو غير معادل.

والذي يطابق السرج انما يؤخذ من كل من هذه الثلاثة ثلاثة يسحق الجميع ويحمل في خرقه
سبعة وتلقى في ماء قد طبخ فيه من كل من الصب والنفس ثلاثة أرطال هكذا ذكرناه قال في
سلسلة الصب والنفس ستة أرطال والتحرير أن يكون الصب نصف النفس والمجموع عثم الماء
والطبخ حتى يبقى الثلث ثم يطبخ الحواشي فهذا الماء حتى يبقى رجه تنصر الحرقرة وترفع ويعد
الشراب بالسكر ويرفع والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل ومثله في ذلك مصجون الحطب وقد سبق ونحو
الإدرار وكثرة الشهوة ونقصها يأتي في مواضعه ومن للشهور في ذلك شرب الكندر محالولا بالزيت
داخل الحمام والصبغ عن الماء ولو كثر العطش ومرخ البطن بالشرج والمائة درهم الزعفران
والقسط [جمود] من فهم أن يدهو مرضا عاما لأنه عبارة عن وقوف الجلب في مجرى الماء من
التجاوب عن التداخل الطبيعي وهذا واقع لكل عضو وإنما ذكره بينهم قسما من الشوصة لما ذكرته
هاك وعده بينهم مع ذكر البرد وشقوق الصب وآخرون أدرجوه في الحذر والصحيح ما قلناه
وهو في الأغلب سوداوى ولا يكون من غير برد والساقط منه من الرأس يوقف الضو على الحالة
أي كان عليها قبل نزوله كما إذا طرق اليد وهي مبلوطة لم يمكن قضها وبالعكس فان سادف
الدرين كان الموت فجأة وربما كان معه غليظ واضطراب إن أفرط رطوبته وأكثر ما يقع هذا
للبان ومن يشتد بالبلغم كثيرا ويلازم الحمام بلا بطء وينتفع ولله في الأبارير الحارة وأسرع من
ذلك الجلوس في الشمس وأما الجمود العام فأكثر ما يقع لحوق التصاريق ومن شرب البلوج كثيرا
ومن أسبابه في اللسنة خاصة معالجة شرب نحو البطيخ فوق ماله غروية أو دهانة للخرصة أو الآلية
وليس من هذا القليل اللبنة بمصر وإن أوردت الحيات لتولدها الدم أخيرا وبالجملة كل ما أنقص إلى
قهر الحرارة الفريزية فهو بوجه داخل كان كشراب نحو البلج أو خارجا كتنقي الهواء البارد بعد
مفتح للسام كحمام وجماع ومنه مزاية البرد اليابس كالأفيون (وعلاجه) استعمال كل مسخن بالقوة
والفعل من داخل وخارج ومن أسرع ما ينتج في دمه لبس السمور والتدبر بالصوف واحتضانه
البار وقد قدمت بما له قوة رائحة منشفة كالضرو والأرز والصنوبر إلا ما كان منه عن تلج ونحوه
فان البار تسقط الأطراف فيه وإنما يدفن في زبل الخيل حتى يمدد الحرارة فيخرج بالأدهان الحارة
كالنط والحزما وفي كل أنواعه ينط بطيخ السذاب وورق الرند والبابونج والجرلد ويسقى أمراق
الحمام بالثبث والحولجان ويأخذ الترياق الكبير ولقرويطوس ويخربالعود ويحم التوالى للمسكة
ويدهم اللازمة دهن وشربا من زيت هري في الثوم والقسط والمهلب واللاذن ويسقى من الزعفران
بالشراب الأحمر وماء السمل وقد يحمل الثونيز على بلاط حار ويأمن عليه في الحمام ويسخن ويربط
في الحاص وكذا الخالة والجاورس [جنام] من الجذم وهو القطع متى بذلك لأنه يقطع الأعضاء
أو النسل أو الصم ويعرف بداء الأسد لجلبه سحنة الإنسان كسحنة الأسد أو لأنه يحترق أو يحترق
البدن كاتفراسه وهو عموما معدية مورثة أنجرتنا الله والسليين منها (سببه اللادى) كل غذاء باردا
كان كالحم البقر والثوبس والندس أو حارا لكه غليظ لا تصل فيه المواضع إلا وقد أخذ في
الاحتراق كالإذنجان ومن ينجب للبادة إلى الشراب عقب أكل اليابس بالقمل وإن لم يمت مقدار
المضم ثلاثا يحترق وسببه الفاعل إفراط اليبس من حر أو برد وكلنا من سائر البدن خصوصا من
الكبد لأنها للهيئة للذواء بالذات والصورى قلب البدن عن الميعة الطبيعية والثاني فساد مباديه
تولد السوداء فان رقت وانتشرت في الظاهر فيرقان أو الباطن فربح أو غلظت وخضت قمرطان

السحج بالكتان والكتان
بالطين الأرمي فان أعيا
وجبا شرب الماء الحار
ولو بلا عسل وأجود
أزمت الحرقرة ثم الربيع
وسواهما للضرورة فقط
ويجب الحمام بعده لتجليل
ما بقى وهكذا الدهن
والتمشيد ويتدارك تخلفه
بالقصد إن أعقب أعراضا
فاسدة وإلا ترك هذا هو
الأصوب وحده إفراطه
إفراط النوم والطش
وخروج الدم فيتدارك
بالمطريات والقشواش
كحب الرشاد المطبوخ في
الدوغ والشراب ودواء
للسك والجلوس في الماء
البارد. واعلم أن المسهل
يكون إما بالقص والصر
كالإهليلج أو بالحنو القوة
كالسمنون أو بالتلين
كالشرب خشك والإزلاق
كالألبنة لإخراج التضادات
لتخلف فعلها بل أقصد
المناسبة في التركيب
مأمكن ونحو الصواب
واستحضار اختلاف
الأمزجة والبلدان والسن
فان الروى يعمل من نحو
السمنون ما لا يمكن
إعطائه لتحو الحجازي
وأعط الحبوب متمثلة في
الجناف والمطايخ فارة
والمطايخ فارة

[قانون القى] أما زمامه لتبر

ضرورة الصب أسالة وما

قبله ويده عرضا لاضد

مطلقا على الأسع وقيل

الإلا شتد لها وانحارها

فيه، وأما من يستعمله

فواسع الصدر والمنق سليم

الجارى من المعدة إلى

الحلق غير ميين ولا حلى،

وأما يستعمل له من

الأمراض فأن أمراض

السبب كالقالج والحذر

وما احترق كالجندام

والمالبسوليا والصرع

ووقته انتصاف النهار بعد

أداعة مختلفة غير محكمة

المتنع لترفها للمدة ولا

شرط على من اعتاد فيه

لقناتها بالمطلوب هنا على

البرق خطر مالم يخلب

الامتلاء وفي الحمام مالم

يكن يوم شات ويجب عنده

الحركات والرياسة وعند

البطن برفق والريأس بعد

وضغ قطن بخل على العين

ودهن الأسنان بعودهن

الورد وأجود للصفرأوى

السكجيين والسوداوى

بالشريح والبنفى بالعجل

والشبت والبورق وذى

الرع والزيت والحلى

بالطبخ والكي بالسك

السواح كل ذلك مع الماء

والخل وأولاه السن،

ومن عسر عليه مزجه بما

أو حمت الجذام ومن ثم سمته القدماء السرطان العام وسال رقتها قد غص ظاهره فيكون من ذلك
القواى ومن ثم قيل إنها مقدمة الجذام أو باطنه فيكون قروح القصة وكل في موضعه (والجذام)
عبارة عن فساد أعضاء الغذاء فلا تحيل غذاء إلى سوى السوداء ولو مرق العرايج والنب ومن
ثم لم يبرأ جد استحكاه لاقتلته إلى كثرة الأدوية وعجز الطبيعة عنها ويكون عن أصالة السوداء
وهو أسهل علاجيا خصوصا في البادى وعن استحالة الصفراء إليها وهو أشد خطرا ونكابة ،
ومن أسبابه فساد الهواء ينجو الجيف والقتل والنفوثة وقرب المجذومين وقد تكون مادته جبلة
كن يجامع في الجيش فتأرج النطفة جلا ما في الرحم فيتخا فاسدا كذا قروره وفيه نظر لفساد
النطفة بكل حريف ودهن كما هو مشاهد ويمكن عدم القياس بكون الدم طبيعيا في الأصل فينقد
على فساد فيه خصوصا على القول بأن التفتى به زمن الحمل دم الجيش وأنه إذا اتفق أن تحبس
الحوامل كان لكثرة الدم أو صف الجنين (ومن أسبابه الجبلة) الجاع جد أكل محارف وملح
كالجرلد والثوم والكولمغ والصديد كما يحسك ارتخاء الصب ووهن الأعضاء وعسر الحركة
ومعالجة الحرم لمن صادف انتفاذه من نطفة تكونت من مغرط الرطوبة مع البرد كلبن وبطيخ
وقرع (وعلاص) بريق يياض العين محرا وهى أول مايدو حتى قبل إنها تتقدم ببحو سبع سنين
واستدلها وكودة اللون واحمرار البدن والبول ثم اسودادها ثم العرق الكثير للون ثم تنه ثم
تغير الصوت بالمخونة بالبحوة فتت النفس فتفاس الأنف واستنارة الوجه فتدرد البدن فتفحبه
إن كان الجذام مغرنا واعوجاج الأطراف ثم سقوطها وقد آن استحكاه واليأس من بره أما سقوط
الشعر فيكون منه وفيه لأنه علامة لزومية ويكون التيش في مباديه سرعا شواتيا حليا وقد يكون
بطيئا إذا كانت السوداء أصلية ثم إذا توسط للرض توارى سرعا ثم يكون غليا ثم يلتوى ويتشجج
وأما التنة والسدد وغلط الشفة فقد تبدى ممة وقد تحدث آخرها فلا تخمد دليلا وحدها بل الصدة
فيها تنقر الاصل والغش تغير الهيئة والشكل، وبالجملة فاعلمه خطرة والإلا ثم تورث ويسرى خبثها في
الطفل ولم تمد وقد ثبت إعدادها في الخبر الصحيح عه عليه الصلاة والسلام «فر من المجذوم فراراك
من الأسد» حذف أداة التنبيه مبالغة في الخث على الفعل وقاله كلم المجنوم وبينك وبينه قدر رمح
أورعين» أمر بالتساع القضاء ليمتزق النفس في الهواء فلا تصل سوره إلى الشخص وقال «لا تدعوا
النظر إلى المجذوم» يريد أن النظر لاطف تأديته الأشياء إلى الحلى المشترك فتشك العاقلة تشه فيسرى
إلى الأرواح ثم الدم وكثيرا ماشهدنا من نظر إلى الأرمد فرمد وهنه منه عليه الصلاة والسلام
إرشاد إلى الصالح وهو أعلم بما فيه كل أمر من الحسكاه وغيرهم فكيف إذا أقر ما قالوه فان قيل
قد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام أدخله مجنوم ممة في القصة وقال كل بسم الله وأنه قال «لاعدوى
ولا طيرة» وقال في قصة الإبل «فمن أعدى الأول» وهذا ياقض ما مر قلنا على فخرنا تسوى الطرق
صحة وحسا وغيرهما لانفاض، على أن الأول أصح طرقا قلنا لا أن شول يعمل الأمر واليهى على
جواز كل وأن الاجتناب مجازاة لطباع العرب بل البشر خصوصا مشافقين، وأما الأكل ممة
فبى على حسن التوكل والثقة بالله عز وجل وأنه لا فاعل غيره بدليل قوله بسم الله وقال بعضهم إنه
قل ذلك بالوجه الملكية وأمره بالقرار بالوجه البشرية من ثبوت الوجهين له ينتجه الحبل ومن
أن انتصافها لا يكون وقت الأكل ونحوه وقال ابن الصلاح أمره بالقرار مرشد به إلى أن الرض
سبب يخاف الله عدمه مرض العدوى وقوله لاعدوى حتى القات والطبخ ضا لما تعتقد المجاهلية من
أن الرض يمدى طبيعه والطيرة تكبر: القتاؤم وهما صدران مسمومان لاثالث لهما والأصل أن العرب

يسهل كعب البان وقناه
الحار وأصول البطيخ
والزيت والصل أجود
ما يبقى عند حدة النصف
وعسر الحرق فانه يحل
ما يجده إن لم يكن بالقيء
فبالإسهال خصوصا في النخ
وأخذ ما بقي بقوة وحطر
كالخريف وقد كثر استعمال
أصل السوسن في ذلك حتى
عم الأقطار ولا بأس فيه
لجسه النشيان والحلاوة
وتحليله البشم لكن
لا يجوز لصفاوى لدم
سلطته عليها وقد
استعماله يومان متواليان
في كل شهر بلا نظم دور
ولا أخرى وقت ليخرج
الثاني ما بقي من الأول
قد ضمن أقرافى هذه
الكيفية كمال الصحة
والحطب وجوده البدن
وقوة الشهوة والنجاة من
الصرع والجذام وضيق
النفس وما زاد ردى
ومنى نشط وبه الشهوة
وعسل البني وخفف
ضحيح والإفقا سد وجب
جده غسل الوجه
والأطراف بالده والخل
والحمام وطعجة والتعبر
بالأدهان الرطبة وأخذ
الفتح والمطلى والإسك
عش الأكل نحو ثلاث
ساعات فان أعقب دعا

كانت إذا أردت أمرا قصدت الأوكار ففرت الطير فان تيامن مضت فبا تريد أو تنام رجعت
وإلا أوتقوا الأمر وليس الابتلاء بهذه المنة مقصورا تأسيسه في البدن إلا على سن توليد الدم وذلك
فيا قبل الأربعين أما ظهوره في البدن فليس مقيدا بوقت فلذا ثبت قوله عليه الصلاة والسلام «ما من
عبد يصر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من الرض الجنون والجذام والبرص»
حتى صرف عنه توليدها تأسيسا وإلا فقد تكون المنة نجات قبل الأجل للذكور فنظهر جده
فيندفع التناقض وليس قوله في الإسلام جريا على العالب ولا من الماني التصدي كما فهمه بعضهم بل
على صراحته ومعقول للمنى لأن الأمراض المذكورة تكون غالبا من إدخال الطعام على الآخر قبل
المضم والنخم وتناول الحرق المحرق قبل المضم والراحة وغير السليين شأنه كذلك فان الكل يشربون
الحرق واليهود شأنهم ملازمة الأكل وعبادة الكل ضيفة ولا يترضى بالترعب لدوره وأما السلون
فللأمرون الصلاة وهي أشرف أنواع الرياضة خصوصا في الليل لما فيها من التحليل عن كل عضو
وتعريض الحرارة لبالنف كالجرى ولا بالمده كالحلوات ومن ثم أمر بها في قصة السائل عن
وجع بطنه فقال له سل ركعتين فضل فسكن وجهه ولأن صومهم بالمد للامتداد للصحة خصوصا
مشل الحنيس والناين لوقوعه متفرقا بوجوب النشاط والتحليل بلا إفراط . وهذا الرض يكثر
بالبلاء الباردة إذا كانت كثيرة الوخ كالثمام ويحل في الرطبة إلا إذا حبس عنها الصبا كسر ويندر
وقوعه بالروم قليلة البرد والرطوبة ولا يوجد في الحبيشة والفرج قمرط الحر الحلال للأخلاق الكيفة
وأما الهند فلولا تلك تخليطهم في للأكل لكثرة شيم جدا، وينبئ لمن أحس بالطحال أن يبادر إلى
علاجه وإلا وقع في الجذام ثورف السوداء في الدم عند نصف الطحال عن جذبها وكذا نصف كل
قوة عزمة (اللاج) تجب الباردة إلى القصد وإن لم يتم على كثرة الدم دليل لأنه ها لرداة في
الكيف لا الكيف فلقد بلونا علاج هذه المنة فلا نسطر فيها إلا ما جرب أو طابق القوانين وإن كان
هذا شأننا في سائر هذا الكتاب لكن يكون في مفارق الروق السمار وكذا قاربت الفاصل كان
أولى ثم النظر في تطيف الغذاء فيقتصر فيه على مرق القراويج برقيق خبز السميد وما يليها من
صغار الضأن والهمن والسكر والزبيب بالستق واللبن الحليب خاصة ويستعمل ماء الشعير بالناب
والسكر أسبوعا ثم يتقأ بطيخ الثبت والملح وحش البان والكرمازك ثلاثا ، ثم يتحى مرق
الأناعى ولحمها بحث بتلى ، ويبيض وإن كانت من التي تسليخ جلودها كل سنة كانت غاية ثم يسقى
في ربيع الأسبوع بطيخ الأثيون وعمر التشخيص فان قامت أدلة لهم حيث قصد الودجين عن
ثبت فان القصد من هنا خطر يغضى إلى عدم البرء إن لم يكن هناك دم يجب خروجه وقد يمتل
إذا صادف هيجان للرة ثم إن كانت المنة غير مستحكة سقى هذه الثرية أول الأسبوع الثالث وأعطاه
بندها ماء الجين بمقاليين من لوزاذا تمام الأسبوع ثم أعاد الثرية أول الرابع فانه يرا جرب نحو
مائة مرة وهي لنا . وصنعتها : لؤلؤ مقنونا من كل درهم لازود إهليلج أسود من كل نصف
مثقال وإلا أعطى ماء الجين يسقوف السوداء يوما وهذا للطبوع يوما . وصنعتها : زبيب وطل
إهليلج أسود ورق خناه من كل عشرة دراهم ناغخوا خمسة حلتيت نصف درهم طبخ بثلاثة
أرطالما حتى سقى السلس حتى وشرب بخسة عشر درهما علا تمام الأسبوع ثم بضد الأخدين
بالشرط للذكورة وبراح ثلاثا ثم البليق إن احتملت القوة وإلا سقى مطبوخ الأثيون أياما
ثم بضد الصافي على الشرط ويسقى الثرية للذكورة عند رجوع القوة مرتين في الأسبوع الخامس

فالأوراق البهنة أو عندا
فناء الأيون والفسل
والتمسك بالسداب أو موقا
فألاء الحار أو غنياناً فالبين
بالحر أو إفراطاً حتى قاء
الدم فمصاراة البقة بالطين
الأرضي وربط الأطراف
والتنويم والملك بالقوابض
المطرة .

[قانون الحفنة] هي
علاج فاضل أخذها الواحد
من طائر رآه يشرب ماء
البحر في مقاره فيجعله
في دبره وهي للأعضاء
السفلى كالتي للعدة تخرج
ماحتبس وغنى وتصلح
كل مرض تحت السرة
أصالة مطلقاً وعرضا مالم
يتعلق برئيس ولم يستند
الرجح فانها محذورة حينئذ
وأفضل أوقافها طرفا التهار
والآخر أولى ويجب سبها
ببلين وغسدها لطيف
الجواهر وتكيد القطن
والسرة بمحلل كالجاورس
واللح واستقاء الطليل
وقت وضعها ثم نومه على
عمل الوجع يسد ذلك
وكونها فارة في غير الشتاء
وبلى الحرارة فيه أقرب
ويجب التميز بعد ضررها
وإسكانها بقدر الطاقة
والنفسد إن لم تدفع
وأورثت كمالاً تكرارها
وربما تدارك ضررها

هذا كله مع ارباضة حال الخلو وأخذ الترياق الكبير والأربعة بدهن الازور والستق والاستحمام
الكبير والانتفاع في الشرب والسمن فأمرين كما أمكن وشرب ما يمكن من لبن الأبقري حتى الرخم
فانه من الخواص العجيبة وكذا لبن الضأن فان ذلك يرى مجرب ثم يجب تعاهد ما ذكره للأمن
من الموت حولا كاملا لكن لا تؤخذ التربة إلا في الاعتدالين قالوا ومن الخواص أن يدفن الخنثى
الأسود في كوز في الزيل حتى يبدؤ ثم يشرب فانه عن تجربة واستثبت من غير واحد إن أكل
مشية النساء يوقه ولم أجربه قالوا وإدمان ذلك بطون الرجلين بشحم الخنظل الأخضر يوقسه
وفيه أثر وحده أن يحس الحرارة في نخاعه ومن الأدوية المقبورة لهم خصوصا عند أهل الهند
إلهيلج أسود شيطرج من كل عشرة دار فلفل خمسة بيض أسان ونصف يلبت بالسمن أياما
ثم يجبن بالسمل وشربه ثلاثة ويسمى الزرجل وينفع بدواء السك فهو ترياقه ونجس المحافظة على
التي بالسلك اللطع والسمل وشرب الباذهر في زيادة القمر والادهان بالترياق محمول في الزبد وقد
ذكرنا في التمردات الصلاح بالحاء لكن رأيت بعد أنه إذا كان في ماء لسان الثور كان أولى وما
استأثروه من أدوية شرب نصف أوقية من البساج مع أوقية من العسل كل يوم إلى أسبوع ومنه
ورق الخنظل درهمان إلى عشرة أيام والسوط بدهن عقيد العنب مع ممرارة النسر يرى ما يدا
ويوقف ما تسكن وكذا الزمرد والزرجد والذهب واللؤلؤ شربا إلى عشرين يوما كل يوم نصف
درهم والموسج مطلقا حتى الطلاء به بعد الطبخ وأكل أنواع الإلهيلجات ولحم العلب والة فاذ
بالحرول والخروع مطلقا والطلاء بالمر والزفت والزيت وشرب طبخ أصول الطرفاء بالزبيب الأحمر
عجيب مجرب وكذا الية مطلقا والرويان ولحم الضبع أكل وشرب أربعين درهما من طبخ ورق
الحناء بأوقية من السكر الأبيض إلى أربعين متوالية إن لم يبرأ به فلا مطع في علاجه وكذا إذا
أفرغت حب حطلة ووضعت فيها ثلاث أواق من كل من الزيت والساء وطبخت حتى يبقى الدهن
وشرب منه كل يوم إلى خمسة دراهم مع درهم حجر أرضي ونمن درهم سقمونيا وهو يستأصل
السوداء وكذا إيمان شرب نشارة الحماج إلى خمسة بماء الفوتج وكذا الشيطرج مطلقا وشرب
العاريقون وأكل العسل الشوي والكندر مطلقا وكذا السكر نبيو إذا أضفت عصارتها إلى نصفها
من كل من الفطران والحل وشرب في الصباح والساء أوقفه وكذا سحق قلفة الصبي بالسك وكذا
شرب حجر البقر يوقه مجرب وكذا الباذهر والزعفران ومن المجرى حيا بعد شربتنا المذكورة
أن تأخذ من كل من اللؤلؤ والحماج جزء غاريجون نصف جزء زعفران ممرارة نسر من كل ربع
جزء يجبن بالسمل ويستعمل إلى ثلاثة وسباغ طبخ قشر أصل السكر وشجر الزيتون والطرفاء .
[جدرى] هو من الأمراض العامة الوابية وصورة توء يستدر غالبا ثم يطمو ومنه ما يتصل
ويفرق ويقل ويكثر بحسب الزواج وفاعله قوة الطبيعة ومادته ما يتبع من دم الحبيس القسدي به في
الأعضاء وغايته تحطيف الأعضاء وكثيرا ما يمرض حين ينهض الولد وتحوي حركته ولا يخرج قبل
ذلك إلا في السنين الوابية ويتأخر ظهوره جدا في ضيف الزواج فرما ظهر في سن الشيخوخة وقد
يظهر للشخص مرتين بحسب ابتداء الطبيعة وظاهر ما أصبحت عنه أقوالهم أنه لا ينجم منه أحد
وعندي أنه متى غزت الغريزة وكانت الحركة متوقفة في بدن تحلت تلك الفضلات بغيره . وأما
بالجاء فقد مسح في الخواص أنه من شرب لبن الحبر وادهن به لم ير الجدرى ولكن إن لم يحمله
أوقع في مرض ردى وهو بثور جمود بعد يومين من حصى مطبقة وصداغ ووجع في الظهر وحكة

وحمرة وتيج ثم تتو متتابعة الظهور على استدارة أو طول إلى السابع ثم يتناقص تدريجاً في
التصلب مدة الأسبوع الثاني ثم ينفك وأوجده الأبيض للنفق القليل اللازم لما ذكرنا في الأسبوعين
وبله الأبيض للتصلب فالأصفر فالأخضر فالبنفسجي فالأسود متصل كل نوع إلى منفصله
ثم لاشبه في أن الصلب الأسود قاتل لأمهاته من غير شرط وكذا متصل الأخضر والبنفسجي وغيرها
إن صبه كرب وضيق غص وعسوحة وفي في الأسبوع الأول وإسهال في الثاني فكذلك وإلا فلا
والحقق منه دفعة بعد الظهور قاتل لأمهاته وأيام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث بعد رأس
الجل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصاً الحارة كصوم في اليابسة كالزنج
والحبشة لشدة الحر والصلابة وكذلك في الصقالة لجود الخلط والفرق بينه وبين الحبة الكبرى
والتخلخل فيه والإضعاف والامتلاء بالمادة البيضاء خصوصاً سليمة فاته وإن احمر فلا بد وأن تشابه
حرته بلون ما وكذا سائر ألوانه فليس له أن يسطح حتى أن القاتل من الأخضر تنوسطه خطوط
بيضاء. قال النجاشي وهذا النوع هو الورشيين قال ومن الجديري نوع الخيفاء كبار متفرقة
عمودة بالمادة وهو نوع جيد الماتية ومنه ذوا أشكال وزوايا مربعة ومثلثة ومنه ماني وسطها أخرى
يسمى للضعاف ورماسي قال إنه عن البلم وأكثره في الصدر والجوف والوجه وبنفسجي عن
النم وهندي أن النوعين لم ينفكا عن السوداء أو لهم المحترق قال وكلها رديئة .

(تنبيه) قد تهم أن الجديري فضلات دم الحيش ولا شك أن اللبن عن التذاه بالفعل من
الدم فيجب أن يكون عنه أيضاً وقد صرح به في شرح الأسباب. إذا خر هذا فيتنزع عليه أن يبيض
الجديري المائل على السلامة ليس كليا كما أطلق بل إن كان عن الدم فكما قلتم وإلا فلا يجوز كونه
مهلكا والبيض من مادة اللبن ويمكن دفعه بأن البيضاء من لوازم اللبن مادام على صورته وحينئذ
لا يكون عنه جديري ولا غيره فإذا فسد سائر غيره ولعل هذا هو الصحيح وهو من الأمراض
العدية خصوصاً إذا وقع في تنبر الهواء وغالبا يكون في نحو مصر مقدمة للطاعون أو الوباء ويستوجب
أجزاء البدن حتى البواطن خصوصاً إذا كان رديئا والذي تفراته البوحه مع جاء الحى غالما أو
يجاوز الأسبوع ولم ينكس ولا تسكن أعراضه قاتل لأمهاته (العلاج) إن كان قبل البلوغ كما هو
الأكثر وعملت أعراضه قبل ظهوره بأن كان البيض موجبا عظيما أو مختلفا والحى مطبقة وجب
إعمال الحمية في الراف أو شرط الأذن والمهية وأخذ ما يبرد لهم عن القلب كالسكريرة والندس
والعقاب ولا شيء أجود من شراب الرياس كالكاوي والطلع فالخض والناب . فإن غلب اليبس
لبت الطبيعة بالإجاس والشرخشت فإذا بدأ خروجه فالخض من أخذ ملين فضلا عن السهل لجبه
السادة إلى الباطن جد توجهها إلى الجذ فيقتل بخته بل إن كان خروجه سريعا والوقت حارا والبدن
غضا أقصر على مرقى المدس وأكل الناب ومزاور الرجة والفسرع والإفناخ والأطربة إلى
السابع وإن عدمت الشروط الثلاثة أوجها ووجب مساعدتها بما يسرع خروجه عن البدن كالزبادنج
بالسكر وماء الكرفس والبنين وأجود من ذلك ما يطبخ من التين واللبك للصلول والمدس والكثيراء
فإذا جاوز السابع متمسكا ما تلا إلى السوداء غير بحر الأثل وعوده النض وأوراقه فإن صحت الصحة
والوقوف بالسلامة حل للطح في الشريح وطل من بريشة أو دهن التوب وليس وإلا فالخض منه
وإن جاوز العاشر مصحوبا بالصحة رخص في الزفر وإلا فلا وقد تدعو الحاجة إلى أكل الحلو فيه
غير الصل والتمر إذا كان الزمان باردا لبثه الدم وبفض فامده وكثيرا ما يطعمون عندنا فيه دس

القاتل وتكون بالصل
والزيت في نحو التوليع
والباردة والشرج والسكر
في ضمير ذلك ومنج ماء
المنسجما عند التهاب
والطش ومرض الكوارع
والردوس في نحو السج
والاحتراق ولا بأس بالحام
بجدها واستعمال الماء
الحار في الاستنجا واجب
للى يوسين بدنها فإن
خلقت نصا وريحا أخذ
ماء الصل في البرد وإلا
السكر المسحوق فإن كان
هناك تنوع مرغ بالأفصة
والأدهان .

[قانون الأظلية ومحوها]
ما وضع على البدن
إن يهكن جرم السوداء بل
ما خرج منه بالطبخ والصبر
فهو النطول وإلا فإن كان
سيلا فاطلى أو متاسكا
فالضاد أو يابسا فالتكيد
أول محتج إلى نارة القيروطى
إن داخلته الأدهان
والشموع وإلا فالخاخ
وكلها توصل قوة إلى
الأمراض فتحلل الطفيف
وتقبض بالكثير وتورد
بالباقى وتسكن بالهند
إلى غير ذلك فيجب إيقاع
البارد منها عند اشتداد
السكر بوجاد كقصب
الذرية عند طلب التبريق
والسكن عند النهج هذا

كله مع مراعاة الأزمنة
الأربعة كما سلقو برامس
في الصوفات قوة الصبر
وعدم حبس الأخرى فقد
ينص ذلك إلى فساد الصبر
كما يقع الآن بمصر من
وضع الأنبياء في شدة
البرد ومنع العين من
الطرف فيبقى حبس
البخار إلى القرح والياض
وكما يقع ذلك لمن عاجل
وضع الكبرية والسويق
على الحانجر زمن القرب
فتصلب لقوة الرادع قبل
وقته وأجود ما استعملت
الطبول والأطبلية في
الأوقات الصعبة والكودات
بالعكس انتهت قوانين
الأدوية فلتنضم في تفصيل
قوانين حمل اليد .

[قانون الصدد]

هو استفراغ على البطنين
لأنه يستفرغ الأخلط كلها
وإن شئت من البدن كله
ويكون إما لحفظ الصحة
كزيادة الخلط في الكلى أو
أولمفع للرض كتلبس
البدن بما يكون مما ذكر
وقد يكون لجرد الحروف
من الوقوع فيها فيصد
كالصد عند الضربة
والسقطعة والإزجاج ولا
شك أنه إن كان عن غلبة
الدم وساعد الفصل والسن

الصب بالأدوية لكثافة الأبدان فيخرج ويشتت وإلا بأن كان يمد وجبت للبادة إلى الصدد في عرق
الأظف والحبة فانه أمان العين وما يليها فان دعت الحاجة ثانياً ضد البلسيق وسلك السلك السابق
في كل ما قبل ويجب خضب بطون الرجلين في مبادئ ظهوره بالحناء والزعفران والسنفر والخل
إلى يوم انقطاعه فانه يخفف الحمى ويحفظ العين منه وكذا التثقيب بالإند ورماد ورق الزيتون
بماء الورد قالوا وتليق عين المر للعدى للروف بمنه عن العين ويجب فيه مطلقا حجر الحوامض
وبعد الثامن هير الحلو ثم إن دخل الأسبوع الثالث والصحة تزيد غير وإلا ترقب الموت قرب عمراته
ويجب فرش الأرض عنده والبخور به وبالصندل ومن عظم القلق والكرب جاز الطلاء بالكافور
محولا بماء الورد وإلا اكتفى عنه بما مر [جرب] من الأمراض العامة الظاهرة في سطح الجلد
مادته كل حريص وبلغ أمنا كثوم ونمكسود وما غلط منه ولو حار كاليدانجيان والتجر ومن أعظم
ما يولده لم البر فاعله حرارة ضمنية وصورة يثور مختلفة كقما مصحوبة بحكة مطلقا وتخرج غالبا
وغايته فساد الجلد وأنواعه كالأخلط إفراها وتركيا ويمكن تحقيق أسه له لئلا يسر وقوف على الصناعة
لأن ألوانه تتبع أصول مادته ويزيد ما منه عن الصفراء مع صفرة اللون حدة الرموس والتلويح
ثم إن كان كثير الصدب والواد الساقط فربط عن دم إن احمر والتهب وإلا فمن يلزم وإلا
فالعكس في الجانبين ولما تركب حكم ما غلب في اللون والمادة مع عدم التساوي ولتشد حكة
ويكثر في البلاد الرطبة الحارة كصر عن الأخلط الحارة وفي غيرها عن الباردتين وفيمن انتقل من
حر إلى يابس كالبحار إلى رطب كصر والروم لاستتصاف المادة أولا ولين السام ثانياً ولا يوجد في
الزنج والحبشة لتحليل الحر ما في سطح الجلد ولا في الصفالية والصبين لتكثف الظاهر بالبرد فتقوى
الفرزية على حل المواد فان انتقل هؤلاء على نحو الثالث والرابع بادرهم الجرب ويكثر بنحو
البصرة وأغوار الهند خصوصا إذا أوجها الهواء وأكثر ما يوجهه غلة الرضاة مع تناول ردى الكيفية
وقلة الحمام وليس الثياب الدنسة وملازمة التيار والسخان والقرق يشنه وبين الحكة شتوه وتولد
لصدفيه وكثرة القيح والتقرح بخلافها وتطلب وجود بين الأصابع ومرات الصفاق وغضون البطن
لرقها واضعاب اللواد إليها (المعالج) الإكثار من شرب ماء الشمر أولا وماء الشاهترج بالسكبيين
في الحارين ثم ضد البلسيق في الدم فترب مطبوخ القواكه فان غادى فسد الأسيل وقد تدمو
الحاجة إلى الصدد في الصفراء لردامة الكيفية كما في الجنام وغنى ما كان عنها بمطبوخ الإهليلج
وشبع الصبر وعلاج ما كان عن البقم مطبوخ الأقسنتين وأخذ الأيارج المجهول بثله من الصبر
والتارقون . وعلاج ما كان عن السوداء شرب سفوفها بماء الجبن وطبيع الأقسنتين هذا هو
الصحيح لا ما أجوده هنا عليك برد ما تركب إلى أسوله ويخفف في الكل ما حلا وملع وحض
وحرف من الأغذية مطلقا وإن كان الواجب زيادة الباقية على السوى في تركه الحلو والصفراوى
الساخن والسوداوى الحامض والحريص وأجود الأغذية هناماته كالقرع والبطيخ الهندى والاسفناخ
والقطف والهندبا والحشى (وفي المبريات الصحيحة الكندية) أن شرب مقال من روث الكلب
الأبيض مع ربع مقال من السكربت مجعونا بالشيرج يقلع ما استعصى من الجرب والحكة وإن
تغامر وقد لا يحتاج إلى تكراره . وليلة شرب مقال من الصبر مع صفة من الصطكي وأكثرا يكرر
سبعا وقد صرح أن شرب مائة وثلاثين درهما من الشيح الطرى مع خمسة وستين من السكبيين
يقلع إذا كرر ثلاثا لكن نكايته بالصر والعدة أشد من مقاساة الجرب ومق ظهر الشفاء ونظف البدن

واستعملت الوضيات إذ لا يجوز قبل ذلك وأفضلها الزيت للقتول بالكبريت وللحم المحرق والزنجار والمرتك والخل والقطران وصنع الصنوبر ورماد سنف النخل والأعق وورق الزيتون وماؤه وماء الورد والكزبرة والكرفس مجموعة أو مفردة والتدليك بندق لب الطبخ وورق الرسين في الحمام وطول المسك في الماء الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريكه هذه للمادة قالوا ومن ثم أمر الجنب بالبقاء قرب ما أخرجه الجماع من الفتوات من سطح الجهد وما ينشئ البدن بالغا أن تطبخ الدفلى حتى تهري ثم يطبخ ماؤها بالزيت واليعة فانه دهن عجيب وكذا الشب والنظرون ورماد بحر الماعز [جمرة] حيث بذلك تشبها لحرقها وإيلامها في الصنوبر بجمرة النار وهي في الحقيقة صورة نوعية مادتها الحيوانية صالحة للثور والتملة والبارقارسية والحب الانريجي المعروف بمصر بالبارك باعتباريات يذكر كل منها في محله فإذا هي برة واحدة فأكثر فاعلمها حرارة متعنة ومادتها ما احترق أو غلظ خصوصا من البارد اليابس وصورتها خشكرشة فأثرة مبسولة تقع باحترق وتأكّل وغايتها تسويد الجهد وتضيحه ونحر المقام وصعود لهيب ومجارات تحرق من الآكلة فيسيل منها صديد ، وأكثر ما تكون عن الدم السوداء وأسبابها غالبا إيمان مشل لحم البقر والباذنجان والثوم مع قلة الرياضة وكثرة النعم وعدم تقية البدن وقد تكون عن دواء سمى كاتر ريخ والرجع وعن عدوة خصوصا من قبل الجماع وأخذ ما ينفع فوق فاسد الكيوس كاشفر على لحم البقر وعلامتها السابعة حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس بلا أذى في الجارى وتظهر الرغبة السوداء في البول ونش البراز فوق العادة فإذا توجهت المادة إلى موضع الخروج فالعلامات حيثئذ حرقه الصنوبر وحرارة ونش إحساسه واسوداد وجهه وتظهر دوائر تخالف اللون الطبيعي مصحوبة بما ذكر ، قالوا ومع كان خروجها في محل لا يرى لصاحبه كأصل الصنوبر دلت على الموت والصحيح أنها إذا أثرت الاحترق فيها يوضع عليها وزاد غورها فلا مطعم في برئها (العلاج) نجب البسادة بالشرط أولا ولصيق لاستنزاف المادة بحيث تستأصل ثم يوضع عليها ما يرخى ويرطب ويجذب كالخنازير والشحوم وفراخ الحمام فإذا زادت المادة فالصمد والإكفى شرب ماء الشعير جراب الورد والسكنجبين ثلاثا وإياك والتبريد بالأطيلة قبل التقيية لئلا تنكس المادة إلى الباطن وأن قيل المادة عند الشرط على الجهد الصحيح فتبهره أو تنصد قبل الشرط فانه يجنب المادة إلى داخل ثم أعط من هذا الحب كل يوم متعاقبا فانه سريع العمل حسن الصل مضمون البرء من تراكيها الجربة ، وصنعت : صبر أوقية بسفايج نصف أوقية مقمونا إهابا مزروع مصطكي من كل ثلاثة حبر أرمي متعاقبا بحب بماء الهندباء فإذا ظهر النقاء وضع الوضيات وأجودها دروي الخمل معجوناً به الطين الحامض والإسفنج ثم الرمان الحامض والنفس مطبوخين به وكذا المدس القشور فان امتدت الليب والحرارة وأمنت انكسار للمادة فضع سحبق الآس والكافور مع البجل فان كان هناك ما يجب أكله من اللحم القاسد فضع السكر وحده إن لم يكن اللحم القاسد وإلا فح بصر الزنجار ثم الصبر والمرتك بالسنن وهذا كله مع إصلاح الأغذية ما أمكن وكل ما ذكر في الأكلة وما ساقى في التلة مستعمل هنا ومن النافع في علاجها قبل الفتح إلاكثر من وضع الزيت وكذا هذه النظرية بماء الكزبرة عند قوة الالتهب وشرب ماء التفاح والتبر والإجاس عليل بزر القثاء والوقول المحلول شرباً وطلاءاً ببرئها وحجاً [جشاء] بالسكين للحمية من أمراض اللسدة الكثيرة عند فساد حالة من حالها وبيان حقيقة ما يستجد في التصرع من أن المادة لطبخ النقاء كالقدر إذا غل فيها الطعام

والاستعداد الحى ورقة

البول واخرط السمن
وان يخرج غير اسود
فانه خطأ بحث وربعا
أهلكه وكذا حال تسنج
الوجع والبرد والامتلاء
بالنار أو البسود أو الطعام
بل يقدم بالثقة ولا بعد
حمام وجماع وسقوط قوة
وفطر اسفرار ولا قبل
الراحة عشر ولا بعد السنين
ثم يجوز في الشيوخة
إلا غلبت علامات السمن
ولا يوم نخبة إذ قل من
ينجو حينئذ ويالج بالقصد
مالم تغلب اللوان فيؤخر
ولا عبرة بقوله لم تصد
بعد الرابع لجوارزه حيث
دعت إليه الحاجة مالم
ينك المرض القوي ولم
يدبحر من مزه ولا يأس
قبله بأخذ الربوب الحامضة
والسكبيين وكذا جده
كسر اللحد وحقن القوى
وما دام الدم ردينا يخرج
مالم تضرب القوى فيحبس
حتى يتسكن ثم يجد لأن
التبصير يقول إن تكبير
أعداد الصند خير من
تكبير مقداره خصوصا
إذا كان الصند به قطع
دم زفاف أو رواف ويحب
على من أراد تثنية الصند
في اليوم ثوبير القطع

ارضع بخاره فاذا تكاثف طلبت دمه فلما أن يكون رقيقا أو كثيفا وكل إما أن ينكس ويتصرف
أو يرتفع إلى الأعلى ثم يشرق فهذه أقسامه الأصلية فلنقل في تحريكها قولنا كليا هاتم نكل جزأى
كل إلى موضعه فنقول: إذا انكس الرقيق من البخار فلا أثر له بالضرورة وأما الكثيف ونعني به
ما تولد من غذاء غليظ إذا انكس صعبا كان الرغ اللين على الإنطاط إذا انصف مع الماء ودخل
في الأعصاب أو طاسدا فهو القرائر والريح الخارجة بالأسوات وكراهة الرائحة وأما الرقيق الصاعد
إن لم يصعب دخان فقد يضمحل وقد يلبس سقف الدماغ إما بأدوار مقدرة كالنوم أولا فيكون
عنه البخار الحى من أثره الطين والظلة في الأذن والعين وإن صعبه الدخان وارضع التحق بالسابق
في فساد العين وعنه يكون للاء وإن أحل قبل دخول الشبكة كان مادة للاختلاج يحرك العضو
النصب إليه طالبا للخروج، وأما الكثيف الصاعد فلا يمكن أن يجاوز الشبكة بل ينحل دونها فإن
خلا عن الدخان وارضع إليها ثم أحل في عضل الرأس أحدث الثأوب أو في عضل البدن أحدث
القطى وإن امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن فم المعدة ودخل في عضل الشتر والحباب النصف فهو
القواق وإلا فهو الجشاء فهذا تقسيم حالات البخار والدخان غير ممكن أن يزد عليه ولم يظفر بعله
في كتاب وسيأتى تفصيلا ما يكون عنه من الأمراض المذكورة؛ فلنقل الآن في الجشاء قولنا خلاصيا:
قد بان لك أنه مادة من بخار دخانى كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت أن طبيعة كل عضو تمجد في
تصحيحه تصرف كلا من القوى الأربعة فيا هي له ضد اجتباع هذا البخار توجه الطبيعة الهافعة إلى
تفرقة فقد تكون عنه الأقسام السابقة بصروطها وذلك بحسب الغذاء كية وكيفية وقد يتولد من
الهواء إذا مزج طعاما أو شرابا كما في معنى القصب وقد يكون عن استدخال الهواء وحده لقرض
كما في السباحة ويعرف خبث الجشاء بكيته وطعمه؛ فالخراج بالسر كثير المادة والحامض عن برد
للمدة وقساد الحضم والذناع عن الصفراء وكذا الر والفسن عن السوداء وما اختلط بحسب (العلاج)
يجب التنقية بالقيء وأخذ الجوارشات والحمام وتكيد المعدة بالحرق المسخنة بالنار واستعمال هذا
الماء حلوا . وصنعت: كراويا أنيسون شبت صستر من كل جزء مصطكي نصف جزء تطبخ النافا
وتصفى فانها مجربة وكذا القرضل بالكزبرة أيضا والأنيسون والحردل والجوز والصنتر والننع
بالعسل مفردة ومجموعة وقد تدعو الحاجة إلى طب الجشاء حيث يستصحب اقشاع الرغ عن فيها
إما بالصناعة كالصاق اللسان في الحلق وازدراء الهواء أو بالأدوية كما ذكر ومضى كان الجشاء عن
زلق أو سوء هضم أو نخمة فصلاحه علاجا [جسا] باللين الهلوة نوع فمله في الحقيقة جنس الورم
والصلابات وإنما أفرد علما على مايقع الجفن عن الحركة الطبيعية لأكثرية حدوثه فيه ولأنه يطلق
على مايقع الحركة المذكورة بلا ورم ظاهر وسببه انصباب الخلط الغليظ أو اليباس إلى الجفن أو
برد منك أو بجأر مسد تطرق إلى علاجه الخطأ خصوصا في القصد (العلاج) تناول المرطبات
والأدهان بها كالخليب والألبنة والأدهان وألبان النساء والحلبة والشعوم خصوصا من البيط والدجاج
بالأشياء الأحرر في البارد وبيض البيض بماء الكزبرة في الحار والمدس وشحم الزمان والسابيتا
مطلقا بدهن الورد وديق الكرسنة كذلك وبالعسل في الحار والأشقر بلين النساء فيه وبماء
الكزبرة في البارد [جراحة] نوع جسيم وفصل في هذه الصناعة عظيم تناولها جنس صناعة اليدأول
من تصدى لإفراذه حذاق المهند كذا قرره في الطبقات والذى رأيت عن الأستاذ أبراهام أنه اختار
أربعة من تلامذته فقال لأحدهم تصد لتقرير الطبيعة وقال للآخر استعمل نفسك في تحقيق مايتعلق

في الأولى وفي الأيام التسعة

تطعمه طولا لأنه أسهل

الفتح والالتحام ووضع

خروج زيت عليه ثلاثا

يلحم ومسحه به إن خفف

انسداده قبل الفرض

وكذا اللع ودهن البضغ

ينهب الألم والاستحمام

قبله عس وجده إن طال

وكذا الترم يلطف

للراحة ويشل في ورم

الضو يفسد مقابله

والأدهان للينة كالبنفسج

(قاعدة) العروق للصعوبة

بالأشياء الأوردة وإنما

يفسد الشريان في خصوص

لخصوص كسريان. جاور

عضوا ضيفا بسبب دم

ريقق أو فرط حره وهي

زهاء من ثلاثين عرقا

ستة في البدن أعلاها

التيال ويضد لما يحس

الرأس والرغبة وتغته

الأكل للوروف الآن

بالمشترك لما يم البدن

وتغته الباسلق لسوى

الرأس ودونه شعبة تسمى

الإبطى والباسلق الثانى

وحكمها واحد والواجب

في ضد هذه الأربعة

فوق المأخض ثلاثا عتبس

السم بحركة للتفصل

أو تمتد الآفة إلى الصب

والناس الآن على خلاف

بالعين ولا آخر صفة لصناعة اليد والرابع اضرب في الأرض لتصل أنواع النبات فلا جرم قسمت
الصناعة الجليلة تسعة أولية إلى هذه الأنواع الأربعة وأفردها كل بالتأليف وصار الطبيب للطلق هو
الجامع لقواعد هذه وأحكامها لأن متماثل أحدها بالنسبة إلى الطبيب للذكر آلة مجردة لجواز
أن يأمن الجاهل فيطو ويكوى . وحاصل التسعة أن صناعة اليد إما أن تتعلق بمجرد العروق وهو
القص أو بما ينشأ بارزا وهو الشرط والبط أو يرتق فتفا ويشد موزولا وهو السكى أو بالمظام وهو
جير السكر والخلع أو بمجرد الجلد والاحم وهو الجروح وقد اخرج تحت كل نوع فصول تذكر
في معالها والجروح عبارة عما فرق اتصال البدن من قطع وحرق سواء تعلق بالنسب أم لا في الأصح
وكثيرا ما تطلق على ما كان بواسطة الحديد وعلى كل تحدير فالمراد بالجرح كل أثر لم يمس على عرقه
أسبوعان فإن تجاوزهما فهو القرح وقيل هو جرح مدام ينضج دما عبيطا فصرت مدته أو طالت
فإن نضج للده ولو في يومه فترح وتظهر القاعدة في الاحتياج إلى الأدوية الأكلة والمجاذبة في القرح
دون الجرح ويحتاج للتصدى لها إلى الهندسة احتياجا ضروريا لاختلاف الجراح بها تفاوت اختلاف
ظاهرا كما بينه العلامة في شرح القانون فإن الاهتمام بالمستدبر ليس كالاتهام بنى الزوايا لمستدبر
وحيث المادة والنور فيه وبطء نتاجه وكذا يجب النظر في شدة الحرق والجائر وكونها مثلبة
ليضبط ساق المثالث رأسى الضيق وتربع إن كان الجرح في نحو القنذ والذي أراه أن المستدبر
من الجروح إذا طال أمره وأخبر السبر بخوره جاز إصلاحه مثلثا ثم الجراحة إن كانت بسيطة كأن
بخلا الضو عن غيرها من الموارض كالأورام وانصباب المواد وكانت طرية كفى في علاجها رد
أطرافها بحيث تلتق متساوية ورفدها بابتين ثلاثا ما مر ورباط ذى رأسين يشد به توسطاً لأن
القوى تجلب الورم والرخو يمنع الالتئام وربما تورمت معه وإن تعادمت خالية عن الموارض كما
ذكر لم تزد على ما قبل سوى الحك حتى تعود طرية ويجب تعاهد ما بين أطراف الجراحة من
وجود جزء غريب كشرة ورطوبة لرجة فانه يمنع الالتئام وكذا يجهد مع التعام طرفها أن يلتحم
مقهرها كذلك لينسج عليها اللحم المزج فإن لم يمكن التعامها بالربط كان وقمت عرضا خيطت بالإبر
الرفيعة فإن كانت في محل لا يحتمل الإبر كثرت البطن وصفاق الأشقي فن الحيل الناحية فيها أن
تجمع وتلقم لنحو العلق والنخل القارسى وقص فانه عجيب ومنى امتنع تعميها من الالتئام لقوره
شد من أسفل وفو فيه ما أعدت للأخام كالصبر والمرتك ودم الأخوين والمر والفزروت والسكندر
وإلا بأن تركت بما ذكر عولجت الموارض مع ذلك فتضع التزلات والأورام بالمر وأنواع الصندل
وماء الهندية وفي زمن انتظار الإدمال يمنع من تناول ما يولد اللحم الكثير كالحم والحلو إلا مع
الييس ومنى غلب ياض الجرح ومواده فقد تناول المجرور نحو البطيخ واللبن أو مال إلى السكودة
فقد أخذ مثل القول فإن كان ذلك حجرة فقد أخذ مثل لحم البقر أو رقت الحرة فمثل لحم الضأن
ومثل هذه يوجب فضل الطبيب ومجال فيها توفه فيه الصديد والقيح بأن يوتق ربه من أسفل
وربما من عند فله ويطق الضوان لم تكن فوهات الجرح من أسفل أسالة بحيث تصير من
أسفل بالتطيق ثم يجهد في التنقية بنحو السكر والزنجار وقد جربنا في ذلك البارود فوجدناه جيد
الفضل سريع التجابة ولا يخفى الجرح من الصندل اليابس مشورا حتى إذا أخذ في التضرير وجبت
تقوته بورق السمان والنفى والجلتار والأتقى والسندروس وإن كانت مع قيح
تعود عصرها مع ما ذكر وعند فرط المواد تنزل للذكورات يابسة وإلا بنحو الصل وممرحت
بما يقبض وينقى كزيت اثنافى ودهن آس أو كان فيها نحو عظم وضع عليها ماله قوة جذب لذلك

كبحن الطاس والزراوند للدرج والكندر وقيل الزاج بالسل وبما يصلحها وبنت لها
 أن يجاد سحق للرديف مرة بالخل وأخرى بدهن الورد ثم يرمم قيفاف الاسفنداج ويستعمل
 وبما يسرع بالبرء تنقية المواد والأجزاء الثرية والأوساخ بالصبر إن أمكن وإلا الأدوية الساقية
 في اللزام والحرور وقد يعد غور الجرح ويشح ويحتاج إلى البط من أسفل الصور ليسهل
 تنظيفه فجب الباردة إليه حيث إن كان قرب مفصل وعظام ثلاث غسدها وإلا أمهل حتى ينضج
 فان البط في السمين قبل النضج فساد عظم وقد يكون الغور بحيث لا يلغيه البط فليس إلا الأدوية
 الحادة ومق امتنع البرء وزاد سيلان الصديد في الجرح عظم فاسد يجب كشفه وحكه هذا إذا كان
 في عضو ظاهر أما الأعضاء الباطنة فقد يستند فيها عسر البرء إلى سبب آخر ككون الضو عصيا
 فان الصب عسر القبول للالهام أو متحرك كجباب الصدر فان الحركة تمنع الإلحام أيضا أو عمرا
 أو مقرا للأخلاق الاذاعة كالسلي السالم، وحاصله أن الجروح الباطنة قليلة البرء والقلب لا يعتلها
 أصلا وكذا الكبد إن أصابت عروقه الكبار وإلا فقد تصح والكلى دونها في احتيا الصحة
 بعد التقطع ومق عرض مع هذه الجراح محرك قاسر كالفوق والتوقع دل على الموت وقد تدعو
 الحاجة في علاج الجروح إلى ضد الجانب الخالف كما إذا غزت اللادة واشتد الورم والوجع لتجمل
 عنها ويسكنها فان الناية بذلك أولى منها بالحم والإدمال وقد سلف في اللزام والقرورات ما فيه
 كفاية وسيأتي في القصد وبقي أنواع صناعة اليد ما يليق الناية [جوع] عبارة عن فرار الغذاء
 وغوذه من الأعضاء ووقت الإحساس به فناء كل ما كان غذاء بالقوة القريبة ووقت نكاته
 الأعضاء فناء ما جدها منه وليس فناء ما قبلها جوعا في الأصم وحقته انطفاق التريزية على مافي
 الأعضاء من الرطوبة فاتها لها كالصبر لسراج إذا قد انطفاق فإذا الموت بالجوع شدة الاحتراق
 وفناء الحرارة وقدم البشري منه في بوجوس وغيره إما أن يشد بحيث يجاوز الحد المعلوم في طوق
 البشر بحيث يأكل ما لا يمكن أكله لأمثاله وهذا مما امتلات به الكبد وثبت في النفس وهو مرض
 نوب من استيلاء الحرارة على ما يقع إليها حتى أكل شخص بحضرة ملك شيئا كثيرا فتعبر الملك
 فسأل طبيبا حاذقا عنده عن الصلة فأخذ مرآة وجعلها على النار وحرق عليها من القطن مقدارا
 عظيما ولم يبق له رمد فقال هكذا معدة هذا فتقه فوجد في بطنه حرافة يسيرة وعلاج هذا شرب
 الثلج أو ما يشابهه من الماء واللبن والأدهان والبزور وماء الحن والكزبرة والأطيان. وأما الجوع
 العادي التابع لصفة فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا البطن عن الطعام وإذا كثرت استغنت
 الأعضاء بذلك الكاسر وإن قل وأحسنه آثار في اليوم والليظة مرة وأكرهه آثار مرتين ومن
 الجوع ما يندفعه التصوفة بالحيل إما لينتظروا للعبادة وهم أهل الحق أو ليستبقوا القلوب وهم الدللة،
 فمن ذلك أن يؤخذ اللوز والصنوبر والكسرة والطين الأرضي بالسوية تعجن بالخل والماء
 تفرس ثلاثة مثاقيل الواحد يمسك أربعة أيام وكذا الكبود إذا سحقت جد اللق والتجفيف
 ونجحت مع اللوز والسمسم والصلطي والورد بدهن البنفسج وماء الكزبرة وإذا نعت كبود
 الطياء في الخل ثلاثة أيام ثم جفت وأشفيت بتلها من كل من الطين الأرضي وبزر الرحلة ولب
 الحيار والقرع وسويق الحنطة والصمغ ومثل نصفها من كل من السلق والسمسم ونجحت بأى
 دهن كان وقرمت كما مركبي الواحد أسبوعا وهذا الخط كثير وإنما ذكرنا هذا الطرف ليعرف
 فيحترمه من لأن في أكل هذا إفساد للقرى وللأغلو كتابنا عما شرط فيه [جنون] عبارة عن
 زوال العقل أو استتاره بحيث ينقص أو يعدم التمييز أو الشعور وهو إما مطبق أو متقطع إما بأدوار

ذلك ومن ثم خل فائدة
 القصد ويترفع في القفال
 عن النقة وخلق الأكل
 حلا من التريان عته
 وعطاف في البلسق قد
 صنع السبح بأنه قد
 يستغنه شريانات على
 ما عته حتى قالوا أسوب
 الاكتفاء بالإبلى عنه
 ومق تنضج في الربط
 كالحلوز زلزال الحل والصلح
 ضرران وكذا إن خرج
 دم أقرع فيجب فوراً
 ونحته الأسيم وغسده
 طولاً وترك في نحو
 الحسك حتى ينحبس بنفسه
 والفساد جبل اللزاع
 يصد منه جميع البدن
 والتهال من هذه أوفى
 بالطحال والقلب واليمين
 بالكبد ونحو الحسكة
 وتأرب جبل اللزاع
 أفضل وإصابة الصب
 والنضل يوجب الحذر
 والتهريات اللوت وفي
 الرجل أربعة أرحمة أحدها
 النساء يشد من الورك جد
 استعمال ويفسد فوق
 الكعب فيه وفي الدوالي
 والمفاصل والقرس طولاً
 وثابتا الصافن عن يسار
 الكعب يفصده تورينا
 لإدراج الطمث وضف
 الكعب والطحال وما

معلومة أولا وكلها إما تامة أو ناقصة وأنواعها كثيرة كالصرع والبالغيا والسرمان وكل
في موضعه [جبر] حقيقة رد الضوء إلى الحالة الطبيعية عند غروض ما يخرج عنها وكثيرا ما تنقله
العلماء على كسر العظام خاصة الأول هو الأصل وهو الجراحات عين غرق الاتصال غير أن الحكماء
فضلا عن الأطباء لما رأوا هذه الملة بما تعرض لكل جزء من البدن اصطلموا على تسمية طرورها
لكل عضو باسم خاص لتعلم في تخريق العلاج وقد يلزم بعضها بضالكرض فانه من لوازم الكسر
دون العكس كذا صرح العلامة في شرح القانون حيث قال وبين الكسر والرض موصية كلمة
تمكس جزئية يرد كل كسر يترمه الرض ولا عكس ثم زوال الضوء عن تركيه تخلفته إن وقع
في عظم واحد كأن نجرا كبيرا أو صفارا أو تشظي فكسر أو في عظمين بالحالة المذكورة
فكذلك أو بمجرد مفارقة أحدهما للآخر خلع أو اختص التفرق بالصعب طولاً فشق وفي الأصعب
أن الشق يقع في العظم أو عرضاً فيبقى بالوحدة فالتثنية القوية أو في الضل طولاً فتصعق أو عرضاً
فتمك أو في الشريان طولاً فيبقى بالمجعة أو عرضاً فيبقى بالثالثة أو في الأوردة فيتر أو في الأوتار
والأعصاب معا فرض كذا قال فيقولوس وعندي أن الرض فساد مافوق العظم من عصب وغيره
ولو غشاء وقد يخص الرض بما حصل من ضربة أو صدمة ولم يخرج منه دم وفي كلام أبقراط
ما يؤيد وتظهر الفائدة في العلاج وفروعه. إذا غرق هذا فالكسر عبارة عن انفصال أجزاء العظم
أو العظام بحيث يصير الجزء الواحد بعد شكله الطبيعي جزأين فصاعداً وكل إما صفار أو كبار
وكل إما مع الشظايا أولاً وكل إما بحيث لو التبت لاتصلت طبيعية أولاً فهذا ما يمكن تسميته هنا .
(العلاج) ملاك الأمر فيه الرد إلى النظم الطبيعي ولكن هو مزة الأنظار فيجب تحريره ما أمكن
وذلك بأن الكسر قد تنحش فيه التفارقة بحيث يظهر للبعد وقد لا يدرك إلا باللس وفي الحالتين
قد ينشعر الجبل عنه قيرى . حيث يكون سهلاً وقد لا ينشعر فيصير خصوصاً في الحالة الثانية ومن
الكسر ما يظهر الباع عند حركة العظم كما إذا وقع في عظم لا يستقل بالحركة كوسط الشط وهذا
دقيق وكيف كان فلا يخلو إما أن يكون الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا في غاية
السهولة أو بعد ساعات فإن كان الزمان حاراً فكالأول وإلا وجب السكون ساعات في نحو حمام
لتحل الحرارة معاشه أن يكون قد جمد من دم يمنع التواء الجزأين أو بعد أيام وهذا قبان : أحدهما
أن يكون جبراً فساداً نخرج عن أصل الخلقصة بتجديب أو تقير أو تقصع أو تلج فهذا يحتاج إلى
تلفات في الفك بعد تطيل بجاء حلر وصايون وفرك وجذب بحيث يصير العظم كما كسر ثم عاد .
وثانيهما أن يبق على كسره وهذا أصعب الجميع مزاية وأجدها عن الجبر خصوصاً إن كان التفرق
خفياً لا يصاد نحو المشيد بين الفرج وفي كشفه مشقة إذا عرفت هذا فيجب التسوية بعد الضوء
وإمرار اليد وإلحاح الأجزاء فإذا استوتق من ذلك غشاء بالحرق الصفاق وربط فوق الكسر
بوثة صاعدة إلى الأعلى ثم منه إلى الأسفل ربطاً متوسطاً لما في الشد الشديد من حبس اللوات
وإضاف الضو وتفتيه إن أبطأ الحل وفي الرخو من الأعلال والتفريق وعصب الطويلات الماتمة
من القصد ثم يمد بعد تقيد الأربطة إلى ترقيدها وتسوية ما بين مرجها ثم ينحت من خشب
الناب أربع قطع رقيقة فيرقد بها الضو وإلا فن الآس ثم يثبتها كذا قالوه وعندي أن الخشب
لذلك يجب أن يكون من نحو التنوب والدفان لما فيه من جذب الدم إلى المثل ثم إن لم يكن
هناك جرح ألصق على الضو من الزفت والشمع والصمغ والأفيا والكركسة معاكس خفزه
وجذب إليه غذاءه ثم ينظر في مزاجه نظراً طبيعياً فيزيل ما عنده من الأخلاط الحادة الماتمة من

عنهما وثالثها المأبش عند
الرجعية فيصد الكسافين
وهو أحد في إندار الدم
والبوسير وأمراض المقعدة
ورايها عسرق خلف
العرقوب ينوب عن
المأبش وعروق الرجل
أولى عند غلط المواد
وكثرة السوداء وفي الرأس
نوعسبة مشر تصد وربا
ما خلا الوداج فطولا
أحدها عرق الجبهة وهو
المتصب في الوسط فيصد
الصداع وضف الصماغ
وثالثها عرق الحماة لنحو
القراع والسفة والشقيقة
وثالثها الصدغ عرق يلتوى
على مفصل الفك واليا فوخ
فالملاق فوقه وأسفر منه
وكلاهما لجميع أمراض العين
كل حاب لما يليه ثم ثلاثة
عروق صفار تحت قصاص
الشعر يلحقها ما على الأذن
إذا التصق فتصعد لعالب
أمراض الرأس والعين
وثالثها خلف الأذن تصد
لأوجع مؤخر الرأس
والحمدة والدوار ، قالوا
وقصدها يقطع النسل ثم
الوداج للجذام والبعث
والاحتراق والأغرة الردي
وعرق الأرنبة وينصد
حيث ينسرق الفص
لأمراض الأنف والكباب

الجبري يفسد ونحوه من السهلات بحيث يغلب الدم الصحيح للوجب بدسومه ولموته الاعتقاد والجبر
ولكن القصد على شرط المماندة في الجانب الصحيح وقد يمنع منه عظم الجراحة لخروج الدم الكثير
فإن طال دم الجبر حتى تضر الدم جز القصد في الأثناء ولو مكررا ليجلو الدم ويصح هذا كله مع
صلاح الأغذية والأشربة ومنع كل مانع وحريص وحامض وما لادم فيه كالباقلا ويجب الإكثار من
الحلو والحم القوي كالقرايج وما كاد أن ينهض من الطيور والكوارع والقطور على الموميا
الفارسي والذهن بها فإن تنورت فاطنين الخنوم أو التضيوي وهو طين يجب من الخطأ أن ترمسا
داخلها صورة الأسد يجادل الموميا فإن تضر فالأرمي ونحل الأربطة كل ثلاثة لتقية الرطوبات
بماء حار والنظر في الضو وماتير فيه فإن وجد فيه عفن أو تثير أصلع وإن ظهرت علامات زيادة
الدم منع الدهر والتصر على نحو للآس والأرز وتشمى الصالح في خل طبع فيه الآس وحوز السرو
وما الورود ودهنه فانها تحوي وتنع التوازل وكل مرة زياد في الشد لأن الضو قد قوي هذا كله
إذا لم يظهر حمرة وورم ووجع وإلآتي يدا شيء من ذلك حلت ولو بعد ساعة وروح الضو مكشوقا
ثم يربط برقي وبعض الحنائق من أهل هذه الصناعة منع لصق نحو الزفت والكرسنة والفتا وأكل
مانيه دم وقوة شد الأربطة قبل عشرة أيام قال ويصل ذلك بعدها فانه وقت الاعتقاد فإذا رأيت
الضو يرسح دما خلاصا فقد أخذ في الجبر وأرسلت له الطبيعة مانيه صلاحه من الحلط وهذا كلام
لأبأس به . وإعلم أن الأوائل الذين اعتنوا بهذه الصناعة ضربوا للأعضاء مسدة إذا فانها الجبر
ولم يكلل فنهالك خطأ وهي في سن الشباب وتوسط العمر وصحة الحلط من ثلاثين إلى أربعين
السكنب وإلى خسين للفرع وإلى ستين للأصابع وسبعين للورك وأكثرها مدة الفخذ وماتير
قالوا يدوم إلى أربعة أشهر وتشمى اللدة الذكورة عشرات في الصبيان وتزد خلسات في الكهول
وضغنها في الشايع فقة تولد الحركه فيهم واللبان والأغذية في ذلك دخل كبير . وأما الآفات
الناشئة من الجبر فنها كثرة الحركة قبل تمام الاعتقاد والتماك وعرف بذلك بعدم غيرها من
الأسباب ومنها سوء الشد والتحرير في الأربطة وعرف بتثير الضو ومنها فقة الأغذية وتدرك
بانهزال الضو فقة دمه ومنها العكس وبه عرف ومنها كثرة التنطيل والتضيق لجلهما للادة الجارة
هذا كله في الكسر الساذج ويقي الكلام فيها إذا صحبه غيره فإن كان ورما عولج بعلاجه أو جرحا
فبما مر . وأما الرض فبإدراكه إلى شرطه وإخراج مانتير من الدم لئلا يبرد فيكون سببا للأكل
بتغنيه ومتى أحس ينحس في الضو عند الشد خاصة اجتهد في تحرير الضو فإن رآه بسبب شظايا
خرجت من العظم فإن لم تخرق الجلد شفه وردها إن أمكن وإلا أخرجهما ولو بالشر ودأوى
الجرح . وحكم جبر الخلع حكم الكسر في كل مامر بسيطاً كان كالخلع الحضي أو مسركا كالذي
معه نحو جراحة أن الحاجة فيه داعية إلى التحديد والتحريك حتى يعضد للفصل فترته ويدخل
ثم يعضد ويربط كما عرف ومن وجوب تماهده بالترديد والتدعيم إلى غير ذلك فإن العاهة بها
واحدة وهي رد الضو إلى أصل خلقته مع الإمكان وإنما الفرق بينهما في ترقق الاتصال فقد
علت في الكسر كمية التفرق المذكور وهي ها عبارة عن مفارقة أحد القطعين الآخر مع
بقائهما صحيين وتختلف المفارقة المذكورة باختلاف التركيب تنصب في الوثيق وتسهل في السلي
كما ستعرفه في التترج وقد تكون سموية الخلع باعتبار قرب من المماغ لكثرة حس ذلك الخلع
وقد تكون باعتبار التضيير في الرذ حتى ورم فإن الرذ مع الورم عسر وربما وقع معه الموت لا تنطاط
الروح في الأعضاء وتنتج الصب بما انحل فيه وسيأتي أن التركيب على خمسة أنحاء لا يتبع

لكن يجلب حمرة لأزول
وإذا الوداج أولاً في نصية
اللون لأنه يزول البق
والنض والبأسور والطحال
والسكب والربو وعروق
القرة كاصداع والسدد
للزمن وأربعة تسمى
الجواهر كلسر على القدم
والقنة وعرق تحت اللسان
في باطن القدم لثقله
وأوجاعه وأوجاع الوركين
والحلق ومثلها عرق
يعرف بالفسنج تحت
اللسان يفسد لأمراته
وعروق عند النقرة للبخر
وتثير الدم وعرق اللثة
لصايد في اللدة وفي البدن
عرقان عن بين السرة
لدل الحسك وبسرها
للطحال فنهك جملة ما يفسد
من الأوردة وأما الكسارين
فالتقصود منها واحد في
الصدغ يفسد لزول الماء
والقروح والبثور والفتش
كالقروح الثلاثة الساذجة
وأخر خلف الأذن للدوار
والصدغ وربما سلت هذه
على خطر واحد يعرف
بالإبهام والسبابة على ظهر
الكعب رآه جالينوس في
النوم لاشيء أقع من
ضده في علق الكعب
وللمدة والكلبي وجميع
أمراض القدمه كل في
جانبه .

(تنبيه: يشتمل على وصايا)

نافعة في الباب ﴿

إياك والقصد بضع صدى

أودى كلالاً وأغليظ الشرة

بل يكون لنا حذرا من

السكر نظيفا رفيع

الشرمة وعيك بلطف

ولا تخس عرسا ولا يزال

الجلد عن محاذة العرق

وعليك بالاجتهاد في تحصيله

بالتمسز والربط الرقيق

والحل والشدة حتى يحل

ويتنفع وإن احتجبت إلى

تكرير القربة فأجمل

الثانية فوق الأولى فاصد

لفظ اللحم واغمره في الماء

الحار ، ومن أراد القصد

ففاعجأ إسمال طبيعى ترك

ومنى اختنق الضو حلق

الرفادة واربط العرق في

عروق الرأس وأكثر

من حركة الأصابع حال

خروج اللحم ومسل إلى

جانب القصد في آفة تم

البدن كالنظام والحسكة

وإلا استلقى ويجب على

العاصد استصحاب الآلات

المختلفة والسح بالحرير

وصون الآلات عن القبار

وأنت لاصف بآلة ذى

مرض محمد كالجذوم

وبغيره ولا بد من الأدهان

لبن لا يريد إغاة القصد

ويشئ لمن يخدم في حفظ

الصحة تحرى اعتدال

الحلح منها إلا في الدروز خاصة والكل قابل له لكن باختلاف في السهولة ردا وخلما وأسهل الكل للركوز البسيط مثل القند ، ومن ثم قد ينخلع ويغنى فلا يكشفه إلا الورم وحصر الأربية وطول الرجل الملوحة عن الأخرى وسعوبة ثنى الرجل وبسطها زوال الضل القاعة لذلك كما ستعرفه وكذا القول في السكت ومنى الخلع حق الورك انكس التحديق والتضمير بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس الحكم فإذا وقع التحديق في الجانب الإنسى تفر الوحتى فإن كان التركيب مما له زوايا مثلثة انضغ بالخلع زوال الحادة إن تأ الجلد وإلا انكست إلى النفرجة وهي إليها وردة مثل هذا مقتدر إلى الملم بالهندسة وكيفية التركيب من التتريج ومنى عرض للخلع أن يخرق الجلد فذاك جرح يالج بما فيه ويخص الخلع بعد الرد والربط بلسق نحو الفص والأقاي والآسى واللغات وغراء السمك وديق السكرسة والسمس والتونيز والورد اليابس ودهنه وكالخلع الولى لكن الضو فيه لا يفرق بالكيفية بخلاف الخلع وودنه الوهن فانه مجرد اصداغ وقد يقع للهرولين ومن كثرة رطوبته أن ترخي رطوبته فتطول منافصلهم وتستمد قبول للفرقة وجبر الولى يكتفى فيه عمد الرد والربط وربما كفت الضو فإما الوهن فيكنى فيه التضمير بالأدهان والحرق الحارة مع الراحة وبعضهم يرى كى الثلاثة وهذا البيطرة أشبه من الطب الإنسان وقد يقى في هذه وجع لاغتيال الود وضف الضو فيقبلها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالسفرجات والتدليك على اختلاف أنواعها وربما دعت الحاجة إلى شرط الضو لتصلب شيء تحت لاجلحه السواء فوق الجلد .

(تنبيه) الوهن كالسكر في جواز عروضه لكل جزء من الأعضاء وأما الولى لترحم في كلام الشيخ بيل الفصل وذوالة فتخلع في أن كلا منهما تابع لحركة الفصل فإن كان كالركبة يقبل الحركة إلى الجهات الأربع جزا غلغله إليها وإلا ينحسبه فإن كان السكت لا ينخلع إلى الداخل عكس السكت لما ستعرفه في التتريج وكل خلع قابل للصحة لبقاء الحياة إلا القفريات فإن الخلع بل الولى فيها يقارن الموت لاخطاع النخاع بذلك وبالأولى السكر كذا قرره وفي بحث لأن السكر قد يقع في عظامها دون أن يصل إلى النخاع ضرر ولتوت إنما يكون باقطاعه وهو غير لازم للسكر (تنبيه في الوصايا)

نعم العاية بالأورام والجروح ففدال الشيخ إنها مقدمة على الجبر إن لم يمكن الجمع ومن الناس من يربط ، وهرها لتسلم الجراح من شره ويجوز ترك الربط أصلا مع الأمن من خلل الضو ويجب تعليق ما يعلق ومد ما يد على جهة تلزمها الراحة ثم لا يوضع الجبر كما من إلا بعد تصحيح الخلل بل يكتفى بالربط إلى اللدة المذكورة وقد صرح الشيخ بجواز وضع الجبائر من أول يوم إذا خيف الضرر وعدم كفاءة الربط كما أشيرنا إليه وأن لا يمد الضو فوق ما عمل وأن يكثر اللينات الوعية عند فك السكر ثانيا لتلا يكرس الصحيح بسوء العلاج، والله أعلم .

[جغرافيا] علم بأحوال الأرض من حيث تسميتها إلى الأقاليم والجبال والأنهار وما يختلف حال السكان باختلافه وهو علم يوناني ولم ينقل له في العربية لفظ مخصوص وحاجة الطب إلى هذا العلم أكيدة حتى إنه كان يكون من الأسباب الضرورية لشدة اختلاف أمراض الناس وأحوال علاجهم باختلاف مساكنهم؛ فإن الطبيب إذا علم حال الإقليم وما خص أهله به من الطوازي سهل عليه علاجهم مثال ذلك أن الدواء يكون إما بالإسهال وله زمن الربيع والحريف أو بإستفراغ الدم وله الأول فقط أو بالأسهارة ولها الصيف أو بالمهجين ولها الشتاء ولا شك أن للراد بالمصول عند

الطبيب في أوقات التغير من حالة إلى غيرها في الزمان والهواء لما تصد أهل النجوم من انتقال الشمس في أرباع الدائرة ، وذلك التغير مختلف بحسب الأقاليم ضرورة بل بحسب أوضاع البلد الواحدة فمن مست حاجة الطب إليه ، أما هو في شبه فليس به حاجة إلى الطب. إذا عرفت هذا فنقول : قد أكثر الناس في الكلام على تقسيم الجغرافيا في التواريخ والمسطى وعشرو شيئا كثيرة نذكر منها هنا صميم العلم المحتاج إليه ثم نشير إلى الباقي في مواضع من الأحكام والنجوم والفلك والمناسة والمهجة إن شاء الله تعالى (قد نقرر) أن أسع الساكن ما لزم من مفتاحا إلى الجهات طيب التربة غير مجاور للمضاضح والناقص والماطر والجبال والرمال ونحو التراجات وما عدا ذلك ففساده بحسب ما يغالطه من الذكورات وأن لكل طارىء حكما يختلف التأثير باختلافه وأن من موجبات الاعتدال توالي الفصول بحجة بطاقتها تنكس السكان موجباتها كأن تحرب الشمس أو تسامت أرضا فتوجب التسخين ويدوم للطر فيوجب الترطيب في الربيع ويرتفع الأحرار ما فيقيم الضهد في الخريف أو تسامت الشمس فتوجب التسخين ويرتفع للطر فيوجب التجفيف في الصيف وبالعكس في الشتاء ويكون ذلك إما خمسة وأربعين يوما أو ضعفها كما في الاستواء وغيره وعلى القولين فالأحكام مضبوطة في مثل هؤلاء وكل ما خصبه الفصول بغير معلوما عند من ادعى ما ذكر وهذا الأمر ظاهر في الرابع والخامس وبعض الثالث؛ ونعني الشتاء فيها بالجدى والهلو والحوت بعكس الجبهة والزيج فإن الشتاء عديم السرطان والأسد والنسبة وهذا على الأغلب من نواضع المذكورة فمن علم هذا علم أن مصر تخالف ما ذكر فإن زيادة الماء فيها يبدأ من رأس الاقلاب الصيفي حتى يتم أرضها بعد التدرج في الاعتدال الخريفي فترطب حيث يجف غيرها مع الحر والبرد فإن صادف مطر الشتاء استمرت الرطوبة وصار صيفا ربيعا وخريفها شتاؤها وربيعها شتاء وعمدت فصل الصيف والخريف وإلا كان شتاؤها خريفها وكذا الربيع وهذا اختلاف فاحش يوجب ما فيها من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد الأدمغة وكثرة الاستسقاء وكبر الأثني إلى غير ذلك وإذا قد تبين أن اختلاف البلدان مستند إلى وضعها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم حمارة فليبين أحوال الأقاليم في ذلك ليكون عمدة للطبيب في علاج تلك السكان (فنقول) قد اتفق أهل هذه الصناعة على أن الماء قد ستر ثلاثة أرباع الأرض وأن التنكس منها هو الربع النما إلى لكونه كالنضرس في الكرة ولما تقيد يطلب الوهدات بطبيعته فذلك لم يقف عليه ويسمى العمود واللبكون لا لكونه كذلك كله بل بالقول بل لقبوله ذلك وأهم قسموا هذا الربع سبعة أقسام سموها كل قسم إقليما وصفته كيبساط مة من الشرق إلى الغرب وذلك بالضرورة بحر على مسدن وأنهار وجبال وبر وبحر وبعضها أطول من بعض فتختلف باختلاف ذلك في المعدن خط الاستواء ويسمى هذا عرض البلد وعن وسط العمارة ويسمى طولها وعن طرف دائرة المعدل ويسمى الليل كما سأل في الجبهة وهذا الاختلاف المذكور يخل بسببه العلاج والتراكم وغالب أحكام الطب كما أسلفنا في التواعد؛ ثم الاختلاف المذكور يحد فتفاوت ساعات المدور فانك إذا تأملت وجدت البلاد مع الزمان ثلاثة أقسام : فإن الزمان إما نهارا فقط وهو في كل ما جلوس ستا وستين درجة أو ليل فقط وهو فيها يقاله أو ما هو فيها بين ذلك والثالث قبايا أحدها كل مكان تنصف فيه السورة أبدا وهو خط الاستواء وستة هؤلاء ثمانية فصول لتساوي الشمس في الأبدان من الجهتين إليهم وثانيتها مالا يتنصف فيه الزمان إلا في رأس الحمل والميزان ولا ينتهي فيه التنوير إلا في رأس السرطان والجدى وهو باقي للسكون وحده من أقصى الغرب المعروف بحزائر الخانات إلى ساحل المحيط ومساحتها

الوقت والهواء والحلوة عن الطعام فيلظكون القمر في الحيوية وقد مال إلى فراغ النور وأن يشاكل المريح حتى قال أجبراط إن اتفق سبع عشر يوم الثلاثاء وكان القمر في الجوزاء أو الميزان ناظر إلى المريح كفي القصد حينئذ عن عام كامل وأما صاحب المرض فلا ينتظر بالقصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة، ومن أراد توفر خروج الدم فليجلس في ضد عروق الرأس ويستلق في اليد ويقف في ضد الرجل وإلا عكس ومن ضد في الاستسقاء عرق البطن مال إليه وكذا يميل إلى اليسار في البرقان الأسود والطحال .

[قانون الجبامة]

وهي استفرغ ما تحت سطح البلد وتكون بشرط هو لأصل وبدونه لأمر طار كتحرير خط وحرف مادة وكل إما بلان وهو الأكثر أو بالطارى بوجبهك والقول «لكي فيها أنها تصلح للسان وما تحز في الجذ وما نسب فيه من الدقاق وأكثر ما يخرج بها الخلط الرقيق

ومحب إجماعها وسطا للشمس
تزيد الخط في تايبة
النهار أو تاتسه وبقي
شروط القصد آتية هنا
(ثم) الأماكن التي
تجربها القمحودة وتنفع
أمراض العين ونحو
الصفة لكن تشوش
العين وتجل الشيب
ومن عكس هذا فقد
أخطأ أو مقدم الرأس
وبها في ذلك أو
الأخدعين وتوب عن
القيال بل هي أبلغ في
صحة الأسنان والعين
والجرب والسمعة والرفة
أو النقرة وتوب عن
الأكل مع مؤيد شع
لأعضاء الوجه والرأس
لكنها تضعف الحفظ ،
وفي ذلك خبر عن
الصادق عليه الصلاة
والسلام حسن أو
الكاهل عوضا عن
الباسيق لكنه أشد نفا
في الربو وضيق النفس
وأمرض الصدر خصوصا
إن تخطت أو بين
الكتفين لكن تضعف
للعدة جدا وقد توقع
في الرعدة ونحت الفتن
لأمراض الحلق والأسنان
واللسان وبور الفم
وقروح الرئة أو على القطن

مائة ومائون درجة كل درجة تسعة عشر فرسخا تحريا لاطول لأولها من جهة الغرب كما لا عرض
لواقع منها في الوسط وكما أوغلت في الشرق زاد الطول أو في الشمال زاد العرض فالدرجة في
الأول سبعة عشر بعد ما كانت تسعة عشر في الأصل فقد ظهر التفاوت بين الأصل والإقليم الأول
بفرسخين وكذا ينقص في الثاني فتكون خمسة عشر فيه وثلاثة عشر في الثالث وعشرة في الرابع
وسبعة في الخامس وخمسة في السادس وثلاثة في السابع بحسب القسي، فعلى هذا كلما زاد عرض بلد
فاعلم أنه شمال أو طوله تشرق وبالعكس فإن عرض الإقليم يبتعد من الجنوب إلى الشمال والطول
من المغرب إلى المشرق وهذا التفاوت يعلم به الحر والبرد فإن البلاد الشمالية قد خربت لاحتراق
ما عليها من الحيوان والنبات بتوالي الشمس والليالي بالبرد فلا كلام فيهما. وأما أهل خط الاستواء
فهم أعدل على الإطلاق كما اختاره أبقراط وجالينوس في أحد قوله وأفرد الشيخ رسالة في ذلك
كما حكاه السلامة في الترح لأن التأثيرات في الكائنات عن الشمس والقمر بتقدير الواحد تعالى
وسببها إليهم متساوية فإذ كانت الشمس جنوبا منهم كان الواصل إليهم من تسخينها بقدر البرد
الواصل من الشمال وبالعكس فهم أبدا في اعتدال وقال كثير من أهل الصناعة إنهم أشد الناس حرا
ورطوبة لسكونه للسمانة للشمس وتوالي الأمطار وفي النفس من هذا شيء وسنستقصي في المبحث .
وأما اختلاف الأقاليم من جهات آخر ككثره المياه والجبال فاعلم أن حد الأول عند خط الاستواء
حيث يكون ارتفاع القطب اثني عشر درجة وثلاثة أرباع وساعات نهاره في نهاية الطول كذلك
والطول مائة وعشرين وفي وسطه يزيد ارتفاع القطب ثلاثة أرباع درجة والساعات ربع ساعة وفي
آخره يتم ارتفاع القطب عشرين ونصفا والساعات ثلاث عشرة وربع، وفيه عثرون جلا شائعة
منها ما طوله ألف فرسخ وثلاثون نهرا كذلك وخسون مدينة وأوله من الشرق الساحل ثم يندش
بالسند وبجنوب الصين ووسط الهند فالمحفة والزنج إلى البحر وعمان فالعين إلى القارم ونهاية
أقصى الغرب فكله حار كثير الرطوبة لما فيه من الماء قليل الهواء بكثرة الجبال وأهل ضفاف الأرواح
نحاف الأبدان سود الألوان أمراضهم تكون غالبا بسوء المضم لبرد بواطنهم وضعف تحليتهم
ومداواتهم تكون بالأشياء الحارة غالبا ومن ثم كثيرا ما يصرح حكاؤهم يبرد القفل ويتداوون به
في الحيات والبلعيت وكل منفذ جرح كالسكرم والفصل والملازى لضيق عروقهم ومن ثم من فدره
القي منهم مات لوقته وكذا من جمع بين الأفيون والتبج ويحكم الإسلاك عن الكمال أزمة
طويلة حتى إن الحكوة منهم يترحوح فيسمعون كلام النبات ليالي شرف الشمس، وأمراضهم الحيات
والصداع والعرق المذني وم أطول الناس أعمارا وأبطؤم شيئا وأظلم نكاحا وحسنا وهو لرحل
فلذلك لون أهل السواد البالغ وغيره . وحد الثاني من الشرق إلى المغرب ثمانية آلاف وستة مئ
وعرضه أربع مائة وعثرون ، وحده الأول كاتاه الأول فارضاع القطب وطول النهار أو وسطه
فارضاع القطب فيه أربع مائة وعثرون درجة وعثرون نهاره ثلاث عشرة ساعة ونصف وآخره ربع القطب
فيه سبعا وعشرين درجة ونصفا ونهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وثلاثة أرباع وأنها وجهه من
كل سبعة عشر وفيه وسط الصين وشماله السند وبوسط كابل وقندهار وجنوب مكران
ومحرف فارس والقارم وشماله المحبة وجنوب صيد مصر وثيلها وإفريقية والبربر وجنوب القيروان
إلى البحر وأهل كثير والبس على الأول والرطوبة في الآخر معتدلون في الوسط وكله منط

تدواسير ووجع الظهر والكلب والثانة وأمراضهما كالسلس والحرقة أو على الركة لأمرائها أو الساقين لقروحهما ونحو القفاصل والقرص وسحة السماغ بل البدن كله وهي أجود موضع يحكم وأسلم غائلة أو على العكسين يدل الصافن في نحو إدرار الطمث ومن نكاس من يضلها على الفصد لأنها لا تخرج أرواحا ولا تضر رئيس ولا تستفرغ غير الواجب كذا قالوه وهو غير جيد مطبقا بل الأمر عائد إلى القوة وكثيرا ما توقع الحجابة في البرص ولو وضع الشرط ولأنها لو لم تخرج أرواحا لم تنموها بعد السنين سنة منعا كليا فان قالوا جوازها للأطفال قلت لا بد لها ذلك على شرف لأنه ما جاز إلا لإخراجها الدم الرقيق وهو غير مؤثر في النمو بخلاف الخارج بالقصد والكلام هنا يستعمل مجدها كما مر. واعلم أن الحجابة بلا شرط قد تكون أصرف مادة كغسلها فوق التدخين قطع الزئبق وتلويين الفائر من الأوراق وتكئين الذواجم كما تفصل فوق مرة في التوليد وبين

الحرارة ومن ثم لم يضر أهل في السواد ولكنه في الوسط وقرب الأول كثير الحر والمطر والبخار المتغير وأهل في النخاعة والحلق والذكاء، وإزهد والعبادة فيه أكثر من غيره ومن ولد منه وبوب الإقليم في عاشره لم يصلح لصحة أصلا وفيه مدد الزمرد والياقوت والبخشي وعلاج أهل غالبا بالتريخين والمقل والمبار نقل والكباب وأمراضهم الحى والعروق واللب وبأدزهم الفهرندى بالقد أو سكر التاريخ وإذا احتاجوا إلى إخراج الدم شرطوا جباههم فقط وعرض مدنه من سبع وعشرين إلى ثلاثين. وحد الإقليم الثالث المحكوم للربيع من الشرق إلى الغرب سنة آلاف ومائتا ميل وعرضه ثلاثمائة وخمسون وحد أوله سبع وعشرون درجة ونصف إلى ثلاث وثلاثين ونصف وربع القطب في وسطه ثلاثين ونصف وخمسين، ويكون نهاره هناك أربع عشرة ساعة وجباله ثلاث وثلاثون وأنهاره اثنتان وعشرون ومدته مائة واثنان وعشرون أولها شمال الصين لغرب أجوج ومأجوج وشمال الهند وجنوب الترك وفي الهند فارس وديار بكر وشمال جزائر العرب حتى يستوعب القسطاط وأعمالها عدا الصيد مارا إلى البربر والقيروان إلى البحر وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران وعرض كل مدينة فيه مذكر في حده، وألوان أهل أسفى من الثاني وأكثر رطوبة وأخف حرا وأشد أمراضا والواقع منهم في الوسط ضفاف الأودية والأعصاب كثيرة الثلاث وطرفاه أصح روسا والملاقى للثاني منه أقصد أديا، وعلاج أهل غالبا بالطول كالشعر خشك والتريخين والبكثر وسلائف الأدوية وعصارها خير لهم من أجرامها ومهم القطف والنسج وفي طرفه الحية والبيس لمجاورة الجبال، وتكثر فيه الأدوية من أول السنة إلى أول القوس ومن رأس الحمل إلى آخر الجوزاء وينجب فيه القى، والفصد والحقن لفرط الرطوبة وطول الرابع المحكوم للشمس، والإقليم الرابع وعرضه ثلاثمائة ميل وحده ونهاره في الأول كنهائه الثالث أما وسطه فثبث برفع القطب ستا وثلاثين درجة وخمسين دقيقة، وساعته في غاية الطول أربع عشرة ونصف وجباله خمسة وعشرون وأنهاره اثنتان وعشرون ومدته السكبار مائتان واثنان عشرة أولها من الشرق شمال الهند والصين وغالب الترك ثم أوساط سجنان وفارس ورسابق خورستان والعراق وديار بكر وبلاد والوصل وحلب إلى حمص من الشام وغام جزيرة قبرص قيل وأطراف شمال مصر ثم يمر على القادسية إلى أن يصل إلى البحر الشرق وأهل الأقاليم وأهلها وأهل الناس أمراضا، وغالب ما يكثر الحيات ذوات النوب والسعال والرمد أواخر الربيع والقولنج والقفاصل، والجلفة فغالبا أمراضه باردة والنساء فيه حصر ولادتهن وعلاجهم في الصيف بالأسربة وفي الحريف بالقي والإسهال وفي الشتاء بالحبوب والماجين الحارة وفي الربيع بالقصد وآخر عرض مدته تسع وثلاثون درجة فهو مع عدله إلى البرد وفيه يمكن رد الأمجة إلى البدل وقد قيل إنه مأوى أهل الفوس القديمة من الأتيا والحسكا. وحد الخامس الواقع في قسمة الزهرة من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال سواء وهو مائتان وخمسون ميلا ونهاره وحده مما إلى الرابع كنهائه أما وسطه فثبث برفع القطب إحدى وأربعين درجة وثلاث نهاره الأطول خمسة عشر ساعة وجباله ثلاثون وأنهاره خمسة عشر ومدته مائتان آخرها ماعرض سبع وثلاثون إلى ثلاث وأربعين وثلاث أوله من الشرق وسط مأجوج والترك وفرغانة شمال فارس فوسط خراسان وفي أطراف أذربيجان والجزيرة وأنطاكية بكاملها ثم يقطع خليج القسطنطينية وجنوب هيك الزهرة ووسط الأندلس إلى البحر وأهله يرض لثبة البرد بإيسو الطابع لكثرة الجبال والتلويج موخوم لكثرة الأشجار وأمراضهم التالنج والحذر والقرص والرياح الطليقة والمناخ خير لهم من غيرها وكذا تلة

الوركين لنسا ولرد عشو

خلع وتسمين صيف

وتصرف ربح وجنب

مادة عن شريف إلى

خسيس فلا تحص محلا

كالشروطة ثم وضع الحاجم

على اللقمة بلا شرط من

أبلغ التدبير في إزالة

الإعياء والبواسير والكسل

وأوجع البدن كلها. وعما

يجرى مجرى الحجمة

إرسال اللق قبل أول من

استنبطه الهند لقلة موادم

ورأت ما يدل على أن ذلك

من أعمال الروم، والقانون

فيه أن تختار من ماء جلد

أو كثير الطحلبي وتكون

صغيرة الرأس إلى استدارة

أو طول أو دقة حمراء

الباطن يملؤها خطن

أخضران وما عدا هذه

ردى، مسموم فليجف منه

وينبغي أن تكب ليخرج

ما في بطنا وتندى بالهم

البير ثم يسفل الوضع

وبذلك حتى يجف وترسل

فاذا امتلأت فر عليها

بعض الأدمة أو اللع فاذا

سقطت فان أعقت حرقة

دل على بقاء مادة فليادر

إلى إخراجها بالحجمة.

[قانون البط والتبرط

ولستأرف المواد] يجب من

بإدى الرأى اجتنب

الاستدارة في البط لأنها

القص وأخذهم للسبل من نصف الجمل إلى رأس السرطان ومن أول السنبلة إلى الغرب. والسادس الواقع في حكم عطلد وحده الأول حيث انتهى الحماض ووسطه حيث يرتفع القطب خسا وأرجين درجة وخمين دقيقة وجباله اثنان وعشرون وأنها اثنان وثلاثون ومدته سبعون آخرها ماعرة سبع وأربعون وخمس عشرة دقيقة أولها شمال بأجوج ومأجوج والصعيد وما وراء النهر ثم إلى فارس وأطراف العراق وأرمينية إلى جنوب هيكل الزهرة ثم يمر على أطراف الأندلس إلى البحر وغاية طول النهار فيه خمس عشرة ساعة ونصف ، وأمله شديد البياض وصهوة الشعر وضيق العيون والفلانة وشدة الأخلاط وأمراضهم نحو الشقاق غالبا وعسر النفس والرياح والمفاصل وليس لهم إلا الإسهال وقت شربهم له من الثور إلى آخر السرطان ومن أول السنبلة إلى آخر اليزان . وأول السابع من نهاية السادس ثم يتوسط حيث يكون ارتضاع القطب ثمانيا وأربعين درجة ونصفا وآخره أحد وخسون وفيه عشرة جبال وأربعون نهرا وإثنا وعشرون مدينة آخرها ماعرة نحو خسين ومبدؤه من المشرق جنوب بأجوج وفيه بلفار والروس وكبار ومجر جرجان واللان وباب الأبواب ثم يمر على قندونية وفيه اللوشة من الصقالية إلى البحر وأمله بمن أقرط بهم البرد والرطوبة حتى استولى على أمزجته الأمراض الرطبة ككثرة الإسقاط والقابض وكثيرا ما يتماجلون بالقرص وشرب ألبان الجبل وأكلها ويقال إن الجمل لم تنض هناك أصلا ونهاره ست عشرة ساعة وحكمه القفر فمن فهم الصلة مع القين في الحركات والتراخي في الأمور وليس لهم رأى ولا نجمة. **(تنبيه)** قد عرفت اختلاف الأقاليم حدودا وأجادا وعلت أن كل بلد له مع العرض واللبل ثلاث حالات إما أن يزيد عرضه فيشتد برده أو يهله خفه أو يشاويان فيمتدل وأما عدهما فقد علم. إذا عرفت هذا وأحكمت أنواع الاختلاف أوقت العلاج على نسبه ، فان البلدان تأثرا في الأمور والبلدان فضلا عن الأمزجة والأمراض فلا بد للطبيب من استحضار ذلك عند اللطافة وقد أسفنا الكلام في أحكام النبات وما الأول أن يعالج به أهل كل إقليم وهل ذلك مما ثبتت عندهم لما كتبه أمزجته أو التريب لشدة تأثيره وقد اخترنا أن يكون الغذاء من الأول والبواء من الثاني. ثم اعلم أن ما ذكر من عدد المدن في الأقاليم هو الأصل في تدوين العروس أولا وإلا فقد وقع التفسير ضما وزيادة حتى قيل إن صاحب طبعة ضبط المدن فكانت سبعة عشر ألفا وأربعمائة فكان القى خص الصين منها تسعة آلاف والقرانات السكار وأدوار للرا كز تنقل بأمر مبدعها جل اسمه الأشياء حتى إلى الضدية فان القرآن الكائن بعد ستة وثلاثين ألفا ينقل البر بحر والبر برا والسهل جبلا إلى غير ذلك ، ومنتهى ما يتعلق بهذه الباحة في المجبة والفلك [جومطريا] يوناني معناه علم الهندسة وسيأتي إن شاء الله تعالى .

﴿ حرف الحال ﴾

[داء الحية والتلب] كلاهما من الأمراض الظاهرة الباحثة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق من الخلط واطعها الحرارة القلطة وصورتها قص الشعر أو ذهابه وغايتهما فساد منابته وحيا بذلك لاعتراضهما الحيوانين للذكورين وقيل لأن التلب يفسد الزرع فترغه فيه كأيامد هذا الداء الشعر الذي له هو زرع البدن. وحاصل الأمر أن الحرارة ولو غريبة إذا فترطت مصادفة لتناول نحو حرف وما لم يستطال الأمر وبعد الهدم من التنقية صمدت ما احترق فان تراخي المصاعد في عرق أو عروق غصوموم فيها على منابت شمر رخصت تلك العروق في اللتايم من ذلك المحترق ما غسدا هو يسقط ما فيها من الشعر على شكل تفرع العروق وهذا دواء الحية تشبها به بأثرها عند شرا في نحو رمل وقيدقرط ذلك الاحتراق فينبغي منع الشعر من الجلبه تشبها وقد يصعد الاحتراق من خارج العروق فينبغي لاعلى شكل

تورث القرح وغور الجرح وبطء البرء بل يجعل ذاروا ويؤصد فيمذهب الأسارى واللف والشرابات فانه إن خالف الأولين مثل أنضو وقد أحسنه قال الشيخ وإن كان في الجبهة ربما سقط الحاجب والثالث يموت بنزف الدم ويجعل القطع حالاً في العين طولاً في الرجل مورياً في نحو النخذه ويحرق أقرب عمل إلى الخارج بحيث لا يمر السادة على جزء كبير لأنها تؤذي بسببها فإن رأى القوى عاجزة عن تنظيف دمه حبس ثم أعاد إذا ثابت ويجذر من مس الحبل أو البضع بدهن المار ويحمل الصفاق رقياً ثلاثاً يقرح والقنائل رقيقة وينقد الخارج حتى إذا احمر الضو وتطرس وطابت رائحته فقد برئ. وقوم دعت الحاجة إلى إزالة لحم مخزى حد السليم ثم أزال فان نسد العظم قطع من حد الإحساس ينثر أو تحب جوانبه ويكوى بدهن مغلى ويرقد ليكس [قانون الكس] هو إما على وجه غائر أو أقطع مادة ككي لاء أو إنهاب لحم فاسد أو حبس

مخصوص لسمومه أكثر الجلد أو كله وقد ينسلخ فيه الجلد أيضاً إذا اشتد الاحتراق فأنما الفارق الشكل الوضئ لاختصاص الأول بالانصلاح كما قالوه لجواز عدة الاحتراق وعددهما في المرضين وأسخط من ذلك من خص داء الحية والحية والآخر بالرأس لي أنها قد يوجدان في جميع منابت الشعر وإنما كثرا في الحية والرأس ليل الصاعد إلى الأعلى بالطبع وغلظ الشعر واحتياجه هناك إلى الغذاء دون غيرها وينصر الخلف القد هنا للوجع لهذه الملة وماشا كلها من الانتثار انحساراً أولاً بحكم القفل في ستة عشر قدماً لأنه يكون عن أحد الأخطأ الأربعة وكل إما عن فساد الخلف في نفسه أو بأحد الثلاثة وتعرف بعلاماتها وأسرع برء ما كان عن أحد الرطبين واحمر الملك وأردؤه ما كان عن السوداء وقد تدل عليه الألوان وفي حدوثه عن البلم البحت عندي توقف (العلاج) إذا تحقق العالبدى بأخراجه بالصدق إن كان دماً وإلا في الإسهال بما أعده كتنقوع الإهليلج والسبر في الصفراء والأيارج في البارد مع زيادة نحو الفارقون والترتد في الرطب واللازورد ومسطبخ الأنثيمون في اليابس كل ذلك مع إصلاح الأغذية والإكثار من الأمرار المسنة والسكنجبين والفرارغ والمطسات والحام فإن ظهر الصلاح ونبت الشعر فذلك وإلا بأن أخلف الدم حرمة أو البلم بياضاً شرط الجلد لتسلي الواد إن احتمل الحمال وإلا لوزم الحبل بالحرق للسنة والاشتغال والسل بعد الملك بالفريون أو الخردل أو أبيض الصفراء صفرة والسوداء كودة وكلاما ليس والصفوة مرخ الحبل بالشحوم خصوصاً شحم الحنظل والأسد ، ومن المجرى في المرضين مطلقاً صنف السذاب والكبريت والزيت خصوصاً إذا طبخت فيه الصواب ورماد الأسداف والثوم طلاء. ويكنى في الحمد طلاء رماد ليف التارجيل وخله والماء لطفل وفي الصين بالكركم وصفار البيض وفي الترب شراب اللوغاذا والطلاء رماد الأطفال والفريون وفي الروم القى بالثبث والسل والفجل والدهن يشحم البط وماء البفل والسل ويجب تعاهد الجلد بده بالصل بالطمى ولب الطيخ والترمس ثم دهن البنفسج والورد أياماً قالوا والقيروى فيها فحل عجيب وقيل فبا كان عن السوداء فقط وقد تدعو الحاجة إلى التطولات عند غلظ المادة فأجود ما يتخذ حينئذ من الإكليل والبابونج وزبيب الجبل والبورق ويغلى بدهن بدهن الزبيب وقد طبخ فيه اللادن وأرى إذا علمت رداء المادة إرسال الطلق فإن فيه نفعاً طاهراً وربما ناب عن الصرط ثم بعد النقية والشرط يلزم الحبل بالنباتات دلماً وأجلها لب الجوز بدهن النفط أو الزيت ومثله الأرمدة للتخنة من قشرة الصلب وحافر الحار والوحش وجلد القنفذ والقيصوم وظلف اللعاز والبصل وعصرة القبل وزيت وأما ورق الحنظل فمع نفعه دلماً ينفع شرباً مدبراً بما مر في القدرات وكذا الزراوند الطويل والترنجيب والدروع وشرب العذبة إلى أربعين يوماً على الرق ينفعه وحى مع الحفل والترنبيخ الأصفر وزبيب الجبل والثوم إذا قومت طبخاً بالزيت والسل طلاء مجرب في هذين وفي كل ما ينثر الشعر وقد يضاف إليهما إذا اشتدت المادة ورد الزمان خردل ونظرون فإن خشيت التفرج فادهن الحبل بالطلق وأما اللباب ورأس الفار والآس واللادن والخروج فيالة أيضاً طلاء ولوم تحرق وكذا الأهل والقطران وشحم الصلب أو اللب وعصرة الأدرخت إذا مزجت بالصبر والرتك وطلّى بها خمس مرات في خمسة عشر يوماً أربأه وكذا الزواشر والعلق والحية والزفت، واعلم أن هذه تستعمل مفردة ومركبة مع بعضها بشرط أن تحرق النظر في المادة والزمان فتزيد من الأدو: الفذاعة في الشتاء وعند تكسيف المادة وبالعكس (داء القيل) كان الأليق أن يد في الأمراض الظاهرة فذكروه في جنس العاسل إما لأعاد للمادة أولاً لأنه

تورث القرح وغور الجرح وبطء البرء بل يجعل ذاروا ويؤصد فيمذهب الأسارى واللف والشرابات فانه إن خالف الأولين مثل أنضو وقد أحسنه قال الشيخ وإن كان في الجبهة ربما سقط الحاجب والثالث يموت بنزف الدم ويجعل القطع حالاً في العين طولاً في الرجل مورياً في نحو النخذه ويحرق أقرب عمل إلى الخارج بحيث لا يمر السادة على جزء كبير لأنها تؤذي بسببها فإن رأى القوى عاجزة عن تنظيف دمه حبس ثم أعاد إذا ثابت ويجذر من مس الحبل أو البضع بدهن المار ويحمل الصفاق رقياً ثلاثاً يقرح والقنائل رقيقة وينقد الخارج حتى إذا احمر الضو وتطرس وطابت رائحته فقد برئ. وقوم دعت الحاجة إلى إزالة لحم مخزى حد السليم ثم أزال فان نسد العظم قطع من حد الإحساس ينثر أو تحب جوانبه ويكوى بدهن مغلى ويرقد ليكس [قانون الكس] هو إما على وجه غائر أو أقطع مادة ككي لاء أو إنهاب لحم فاسد أو حبس

قد يتم صورته النوعية قبل أن يدوم للعسى ومضى بذلك لاعتراه القيل أو لبسه الرجل فيه برجه وحقيقته اصاب أحد البرودين في الرجل فخلط في مجاريها من لبن الركة إلى نهايتها ومادتها الإكثار من كل ما يولد السوداء القليلة كحلم البقر والأسمك الكبار ويزيد مع ذلك للشيء وحمل التليل والصرير قبل الحضم وأكل ما ينضم قبل أن تتخلط صورة الغذاء والجماع على الامتلاء وعلامة الكائن منه عن السوداء تلهب واحترق مع كودة الضولان زادت حرارة للادة قرحت وتفتحت فان تساوأت الأخص بالبق والبرص الضو مع ذلك فلا مطعم في علاجه فان فعل فعل الأواكل من مسمى وتخرج وسيلان وجب قطع الضو لحفظ باقي البدن والإعويل الخفيف منه وعلامة الكائن منه عن البلم برد الضو وارتقاء مله وعدم تخرجه وقفة وجه (العلاج) فصد الباسليق من الجانب القابل أولاً في السوداء ثم شرب سفوف السوداء بماء الجين أسبوعاً ثم مطبوخ الأتيمون كذلك ثم هذه الحبوب وهي من مجرياتها وفي الموالى . ومنعتها : أتيمون يسفاج زهر بنفسج من كل جزء شحم خنظل لوز مر سقمونيا من كل نصف لازورد لؤلؤ مرجان من كل ربع جزء صمغ عاء الشاهترج ونحب والقرية مثقالان وبالكسجين البزورى والاصصال في الأسبوع مرتان ثم القصد في مأبى الركة ولستعمل الضفادات والنطولات الحطلة كالإبويج والإكيل والتخالة والحلبة ثم القاشة اللامنة من عود اللادة بعد قائها مثل الآس والكرنب والسلق والفسس وجوز السرو والقطران والشبلم والزجاج كل ذلك مع ربط الرجل وقفة القيام والحركة وعلاج الكائن عن البلم أولاً بملازمة التي بماء القليل والثلث والصل والمثل والسمك اللؤلؤ مراراً ثم ملازمة الإغذاء أو أوكيفانسي أليما ويزيد في الضفادات هنا الحردل واليوزج والمجانبة هنا في الرجل بدل القصد وهذا كله مع الإكصار في أجنحة الأول على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر والستق والزيث وفي الثاني على الغان مشوا مبرراً وفي الوضمين على صفره البيض واللوز وإدمان الإطريال فيه جيد [موالى] سميت بذلك لامتدادها وكثرة تلافيها كدوالى الكرم وتكون عن اصاب أي خلط غلب ولو كفا سوى الصفراء إلى عروق السابقين والقديمين كداء القيل هذا هو الصحيح وما قيل من أن الموالى عبارة عن تحيز للادة في السابقين وداء القيل في القديمين فكلام من لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع كل من المرضين في كل من الضون بل قد يجتمعان في وقت واحد والفرق بينهما تحيزاً ما انصب بين الأغشية والمظم والجهد والعم في داء القيل وفي هذه إنما يكون للنسب في تجاوب المروق خاصة ومن ثم تظهر في الرجل ملقة ملتوية كبل مقوف تتقل وتنقص الحركة والقوة ثم اختفوا في هذه المروق الظاهرة للعلى هل هي أصلية ظهرت لكثرة ما ينصب إليها أو هي عروق كونها للادة تكويناً غير طبيعي كالسمن الخارج للمظفر على الأول ومنهم الشيخ والطيب لأن الطبيعة لا تتكون على وزن المروق لضيق المكان وبعد اختصاص الحرارة الملقاة على هذه الكيفية وقوم من المحققين على الثاني ومنهم الرازي وهذا هو الأصح عندي وسفري قياهم باطلة ولأنهم صرحوا في علاجها بقطع هذه المروق وليس في الرجل إلا الصافن والأبيض ونحوهما مما ستعرف في التصد أن قطعه مفيد إلى الوثلا لعالجها وأصابها ما سبق في داء القيل من نحو الوقوف وحمل الأفعال وعلاماتها كما مرظورها للعلى وتلقونها بلون الحائط للنسب إليها فان كان سوداء كانت كدرة إلى المبرة وقد تكون إلى الحفصة إذا غلب احتراق الحائط أو بلها كانت إلى البياض والشفافية أو دما فالى الحرة بحسب تنبر الدم وتكون من اجتناع للدكورات كلها أو بعضها (العلاج) في القسمين الأولين ما مر في داء

فتق وفي كل يجب تحمري الآلة والحسل ويجوز في الفتق في سائر الأوضاع البدنية ويحتمل وخلا حتى إذا حقق وضعت الكاوى وتليفيها جائز في غسبر ما يتعلق بالرأس ويخفف الواد شيئاً فشيئاً ويلصق بالعدس والصل ويصاهد بدنه الورود حتى تسقط المشككة فإذا زحف عولج كالقروح ومن أمكن التوصل بغير الحديد في هذه لم يبدل إليه وأولى الحكما كان بالعصب وإن كان في نحو داخل الأنف رقد الحبل بحاجز وأدخل للسكوى انتهى تلخيص الكلام على الجزء العلى فلتصرف في تقرير الجزء العلوي رهسو فضيل الأمراض وتذكر أنها إما ظاهرة أو باطنة وأن كلاهما خاص بضو خصوص أو عام بخالفه غير أننا نجمع عام النوعين في باب واحد لعدم التميز بين نوعيه حقيقة .

الباب السادس في الأمراض الباطنة الخاصة بضو عضو من الرأس إلى القدم وفيه فصول

(الفصل الأول في اصطلاحات) يتم فيها ويحتمل وفيها

وتدعو الحاجة إليها في سائر الأمراض ولم يدونها أحد قبله وقد وصفها بمقدمات المصلوف في ذكرها استثناء عن صكبة حمة وتكرار لا طائل تحته فليكن باستحضارها فانها نافعة مطلقا.

اعلم أن الأمراض كلها من الأخلط الأربعة وإنما يقع تزيدها بالأسباب وقد عرفنا وكذا العلامات فإذا أسباب كل مرض وعلاماته إما أن تكون مستتمة إلى اللادة وهي علامات الأخلط أو إلى الزمان وهي البهران وقد ينحصر مرض ما بعلامات وسبب وعلاج خاص وهذا لا يد من ذكره في موضعه وأما غيره فلا حاجة إلى إعادته فإذا ذكرت مرزا وقلت علاجه كذا كان مرادى بعد التفنية بالخلط الغالب بما أعده له بعد معرفته بالعلامات والأسباب السائبة فلا حاجة إلى إعادتها وتي قلت وإصلاح الأغذية فمرادى ترك ما يولد الخلل للمرض واستعمال ضده أو قلت الأدهان السائبة والنطولات مثلا فمرادى بها البرد في الحار والعكس وإذا قلت الصد فمرادى في الحار فإذا

الليل بينه وعلاج الثالث ضد الباسليق من الجهة الخافضة إذا كان الرض في واحدة وإلا فصد في الجهتين وبديء بصد خلاف للتأخرة إن تعاقب تولد العلة وإلا بديء بالعين وخرج الدم تدريجاً بحسب احتمال القوة فإذا بقي البدن كسث الجلد وبثر العروق ليخرج ما فيها فان خشي عود اللادة بعد التضميد بما مر من القواضيل سل العروق أصلاً وعلاج الرابع مركب بما ذكر بحسب الغالب. واعلم أن امتناع الصفراء هنا مع كونها ساذجة يعني لا يكون هذا الرض عنها مفردة وإلا فقد يكون عنها مركبة كما يشاهد من صفرة العروق للتوية فليستغن بذلك في العلاج. وأما تصريحهم بأن مادة هذا الرض لا يكون عنها خروجه فالتعاضد لم يظهر لي بخبره [داحس] يوناني مناه ودم الأطفال وهو انصباب مادة حارة في الأغلب بين الأغشية تنهى إلى منابت الأطفال فتصبت وتسقطها إن عمت وبانها شديد ألم وضربان لثمة حسي الضو وكثرة العروق هناك، وعلاته شوه وحمرة ووجع شديد إن تحضت الحفرة وإلا كان خفيفاً (وسيه) إما توفر مادة أو علاج باليد وقد يكون من خارج كحربة (العلاج) ترده للادة أولاً بالنفس والخل وصد الحديده ثم إن حصل رعدة وحسي تعين الصد في الدم وشرب قيع الصبر أو الإهليلج في الصفراء أو الترهندي بماء الشعير فيما ولا كفت الوضيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب تخليجه بدقيق البرزقوتوا والكتكتان مع الخل أو بالآلة والريب أو البيض والزعفران والصفير لتجمع للادة فان انضمرت بذلك ولا تحت بالآلة فانها إن تركت ربما أذهبت حسي الضو فإذا انضغ قيصبر برفق وتلصق عليه الجواذب فانه يبرأ وما قيل من تبريده بالتلجج لجيد إن تحض عن حرارة وإلا قد يكون سبباً مفسداً والخاص يكون في الرجليين أيضاً خلافاً لوام، ومن الضغيات الجامعة بين الرض والتعطيل فيه بزر البنج والأفيون بماء الكسفرة الرطبة وكذا خسر الزمان الحامض ورماد خشيه والصبر والحناء [دمليل] ضرب من الحراج يكون عن غرط امتلاء تنفع له العروق فيسيل منها إلى تجاويض الأغشية مادة تدفعها الحرارة التريزية إلى الأعضاء الرخصة والمراق (وسببها) استعمال الماء كل الوضوء لعدم كالمهم والخلو والجماع ودخول الحمام قبل الغضم وعدم الجماع أيضاً لتوفر للادة (وعلاماتها) أن تكون مستديرة في الأغلب وترفع حديده الرأس شديدة الحرارة والنخس والوجع إن كانت المادة حارة وإلا كانت غائرة مفرطة قليلة النخس (العلاج) يصد في الصموية أولاً وفي الصفراء بعد التلطيف والتلين في الضو للقابل ثم استعمال ماء الشعير والترهندي والمبكر وتدرج بالوضيات مثل الحطمي ودقيق الشبل والبرزقوتوا بالخل والبصل الشوي بالسمن وخير الحطة بالزيت وما ذكر في الباسي والباردة تسهل بالتاريخون وأصل السوسن والقربد وماء السبل ويوضع عليها اللوز بصنع البطم والصنوبر والمصابون فإذا انضجرت فلا يزال في عصرها فانه سبب لتجلب المواد بل يخرج ما ينسرب ويجذب الباقي بالوضيات كالصبر والزرنيخ بالسمن فانه يجرب وكذا الاسفدياج والطحينة فان تولد فيها خشك ريشة لوزمت بالسكر ويسر الزعفران فإذا نظفت وضع عليها مرهم الخل أو التوتيا وللمرطع منها ربما افتتح من أما كن مستمدة وصرح بعضهم بأن نضجها بالحد يد أولى من الدواء وأما أنا فلم أر يداً من نضجها بالعين والجير أولاً ثم البرزقوتوا فليستد ومن أحب النجاة منها فليكثر من استعمال الصبر والصلطي ولومرة في الأسبوع. وفي الحوامس من ابتلع قطعة لحم نية لم يخرج فيه دمل إلى ثلاث سنين وما ينضجها بالفا دقيق الشعير وحب الصنوبر بشحم الأوز أو البط وسائر الصمغ قالوا وشرب الزعفران والرياس غلص منها وكذا ابتلاع سبع حوزات على الريق حين تنشف صفاراً [دعمة] من أخطر أمراض العين لأنها تغشى إلى

أمراض كثيرة وحقيقتها رطوبة العين إما أسالة وهو الراد هنا أو عرقا وهو قبان: عجوب جرض
 لمن تمكنت منه رقة القلب والحشية عند مماع موعطة وزجر وترغب أو عند تذكل فرقة مالموف
 كعشق وهذا هو اللروف بالبكاء والسائل منه هو ماتبه الحرارة الصاعدة من الدماغ عند
 وصولها إلى بليان القلب، وقد يكون الكاء عند عدة الفرح للبت لأن السرور يجمع الحرارة
 أيضا والأول يفسد العين لحدة الهممة وملوحها بخلاف الثاني (وعلاج هذا قطع أسبابه إن أمكن)
 وقسم يتبع أمراضا كالدمية الكاتبة عن الشعر الزائد والتقلب وكشط الظفرة وغيرها، وعلاج
 هذه علاج أسوها وأما الهممة الأصلية المرادة عند الإطلاق فهي إماعن برد الدماغ وعلامتها غلظها
 وكثرة الغذاء والقروية والخفة شيئا وعند الخروج من الحمام أو عن حرارته وعلامتها عكس ذلك
 ثم إن حدث عنها سلاق أو قص لحم في الأماق والجفن فيورقية حادة تنشأ عن امتزاج البلم
 بالصفراء أو احترق بعض الأشجرة وإلا فمن دم إن اشتد معها الحمة ولم تلتصق الأجفان عند النوم
 وبلاضن البلم والحكة كاسلاق في الكون عن الأخلط السائلة وكذا انتشار الهدب وعلامة
 الهممة الباقلة الواردة من أقاصي الدماغ انسداد الحياشيم كاجرض في الزكام وقد تبلغ الحادة أن تنتج
 القبة التي بين العين والأنف فتسيل منها الرطوبات أيضا كما يحدث الرب عند عظمها وربما كانت
 الهممة سببا لبياض العين لأن التحلل غذائها (العلاج) يبدأ بالقصد إذا ظهرت علامات الدم وخزم
 التخثرين ثم إسهال الطبيعة بالناسب وصرف الناية إلى تقيء الدماغ وتحويله بالوفاذاي أولا ثم
 الإبرغال الكبير أو أيارج أو كرفاسي أو قفر أو الاصطحيقون فاذا وثقت بالتقيء قد حلت
 الوضعات فانظر حيثئذ في العين فإن وجدت وربما فابداً بتخليله ثلاثا بمنع من ظهور ما في العين
 أو عيس ما يجب سيلانه لحية الجفن عن الحركة، وأجود ما حلت به الورم الحار ماء الكسفرة
 بلعاب السفرجل والحلبة. وماء الورد والبارد بليان النساء والأقن والحلبة ثم خذ في علاج الهممة
 بالسرور الأصفر وشياخ الزعفران حيث لا علة هناك وإلا فإن كان اللحم قد قص فامزج ما بينته
 كالنفس والسليتا والساق أو حكاكة الإهليلج الأصفر والتوتيا الهندى فقد قل ابن التليذ تجربته
 خصوصا إن كانت هناك كحة وإن كان هناك انتشار فأضف السبل، ومجارب للهممة وما يكون عنها
 أن يطبخ ماء الرمانين حتى يبقى ربه فيصق ثم يضاف مثله ماء ورد وماء رازياج ويبقى فيه لكل
 رطل أوقية ونصف ورق آس مروض ونصف أوقية إهليلج ومثقال من الصبر والزعفران
 والكندر وللبشيا والخض مسحوقه وطبخ حتى تظلم ثم يشمس في زجاج حتى يجف ويستعمل
 وفيما ذكر في الأشكال والشيف والبرود السرور كفاية [دية] تد في أمراض العين والدمية
 والجل اصطلاحوا على ذكرها في مباحث الأورام وذلك أن الغذاء إذا ورد على البدن ضد فراغ
 الحاجة منه وتسلم النادبة إياه فثانية فلا يخلو من أن تدخله في الأقطار الثلاثة أولا والأول هو
 السمن الطبيعي والقو الحقيقي والثاني أن تحس به قطرا واحدا مثلا إما لجزها أو لكثرة وحيثئذ
 إما أن يكون نضجا لا بأس للصورة الضوية مثل اللحم والشحم في الرجلين فقط مثلا أو غلظا لم تطبخه
 الطبيعة لجزها أو لكثرة أيضا أو لاختلاف كياته وكمياته ولم يرتب في الاستعمال ثم تدفع الطبيعة
 إلى عضو ضعيف أو تجوف فيجتمع هناك ويربو وحيثئذ إن كان حاراً وتأت مستديرا سمى بالإصلاح
 خرابا وسبأ أو صنوبريا في الأغلب وغير الجله أو خالطه مطلقا فهو البسل وقد مر وإلا فهو
 الدية فقد بان أن الديلات عبارة عن اجتماع مازاد عن الحاجة من الأغذية بين الصفات والتجاويف
 وهذا المجتمع لصاحبه وبه عن السالك الطبيعة ينوعه الفاعل فيه من الحرارة الضعيفة إلى

أطلقت قصدى الشترك
 وإلا قيدت وربما استنيت
 بقرينة التمام كان أذكر
 القصد في إدرار الجفن
 فقصدى الصانف أو
 للأبيض إحصاء على التوائين
 وإذا قلت وبسمل أو سقى
 أو يستعمل الدواء فرائى
 ما يخص ذلك الحفظ ومن
 ذكورت أجزاء من غير
 وزن فرادى التساوى
 وإذا عيئت عددا كئت
 قلت من كل خمسة فرادى
 الدرهم مالم يطف على
 مذكور وإلا عيئت. واعلم
 أن المقابر مع الأخلط
 على قسمين: قسم يخص
 خلطها بينه وهو أربعة
 أنواع الأول ما يخص السمن
 إما بأسهاله مثل القوة
 والأوردة، والثاني ما يخص
 أو تبريده كالناب والخص
 والرفج. الثاني ما يخص
 الصفراء إما بأسهاله
 كالبنفسج والسمنونيا
 والأفسر والآلى
 كأطراط الحنوس أو تبريدها
 كماء الصبر والمند بالواخص
 والقطف أو تليينها كاقترهندى
 والإجاس والينورف .
 الثالث ما يخص البلم إما
 بأسهاله كصنوبريا أو
 والتاريخون والتريد أو
 تليينها كالبيل والاشقيل
 وماء الصل أو تسخينه

أو قطيعه كالتقطد والقاتلي

والود . الرابع ما يغص

السوداء كالإهليلج

واللوزورود والأسطوخودس

والأتيون والاسهال ومثل

الأسلج والأسارون وحب

اللسان والبسات

والتين والثلثين والكاربرصى

والسكر وماء التمر

للتطبيع والفتيح ، وأقل

الأنواع مفردات الأول

لما في نحو القصد من اللينة

عنه . والقسم الثاني ما كان

فيه إسهال أكثر من واحد

مثل السنا والوقلو وماء

الحسب والشاريقون على

أن كلا لا يغنى عن ذلك

وإنما التخييز بالنظر إلى

الأغلب وفصل كل في كل

إما بالطبع إن تضاد الماء

والدهاء وإلا فالخامبة ،

والكلام في الرصصات

تابع لهذه الأصول وكذا

الأغذية فاعرف قدر هذا

الخط فانه ما بسط قطوفه

أوسما فخره في قواعد

التذكرة

الفصل الثاني

في أمراض الرأس

الصداع ألم في أعضاء

الرأس منافع لطبيعي

ويختلف الإحساس به

من حيث السادة ويكون

عن خلط فاكثر ساذجا

أو ماديا وعن مجاز كذلك

ما يشاء الجبس إن كان الأصل بقسا والرماد إن كان سوداء والآجر للسوق إن كان حما حترقا
والزجاج إن كان صفراء ومدة إن كان قريبا من الطبيعي وقد يشبه الشعر والحيوط إلى غير ذلك
وسبب الكل خلط الأغذية والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة وازدحام الدمعة (وعلائمها) ظهور
التواء تحت الجلد مع سلامته واستدارة الشكل غالبا وارتخاؤها وقلة الوجع إلا إن استمرت على مادة
لداعة حارة والسكان منها في السمين يكون إلى استطالة ما عقب الأرماد الطويلة لمعجزها عن دفع
القضلات بالحركة وعن تصريف الفناء ومحدث غالبا في اللحمه وربما وقعت في القرنية بعد قروحها
أو قروح النبية القاترة والسكان منها في السمنة يمنع الشهوة والمضم ويثقل وربما لزمه حمى دأمة
ولاخطر في جفها وأما السكان بعد ذات الجنب وقروح القصة فقد يعظم مصحوبا بأعراض مهولة
ثم ينجر حتى يظهر لمسالك منه مع البراز وعفنة البدن وتسكن الأعراض ويكون للوث بعد
الرابع لاهلة (السلاج) لسفر غا مغلبة من الخلط وتحقق كون اللادة منه بالنسب له والمركب
بحبه فاذا وقعت بالنقاء أضحت للادة بالطول أولا بنحو طيبخ البابونج والحلبة والإكليل والخطمي
وإتباعه بالأدهان للرخصة كالزبد ودهن البنفسج والشع ثم وضع كل بذر ذي لهاب كالقطونا
والسكان مع الزيت فإن لم تنفجر فأصل الرجس بالسمن أو دهن السوسن والمخلوط فإن استعصت
فبالعبد ولا ينبغي للبادية إليه ثم تنظف إن أمكنت القوة من ذلك في دفعة والإدافات متعددة لأن
للادة لا تخرج إلا بشيء من الأرواح لانا نلقت غسلت بماء السمل وحسيت بالمرام الجلدية
واقطن النبق ولرمم بالبخون فيها شأن عظيم وللظم على وضعه قبل العجر . ومن الهيلة ما يسمى
منكوسة وهي التي إلى الباطن أقرب وهذه إن اخبرت إلى الداخل قتلت وربما عولجت بما ذكرنا
واغتست وكان ما لها إلى اللوث أيضا ما تسكن في عضو جوف لثبة السلامة حينئذ . ومن الجرب
حسبا بالصب والرتك والسمن ويجب معها الباقية في الحية عن الثقب وكل بارد كالطيبخ وبتحتها
عن الأمراق خصوصا الدمة لتوليدھا للادة ، ثم إن دلت اللادة على وجود الجنين فكونها يضاه
إلى النطف والشفافية تعاهد استعمال الشاريقون مع شحم الحنظل ودهن اللوز والسسل أو على
السوداء ككودها وغلظها وغرابة الأجسام الخارجة لازم الحبر الأرمني بمجمون الأسطوخودس
فان له سراً غريباً أو على الصفراء كسفرتها رقيقة حادة تعاطى العبر والإهليلج عيين بماء البنفسج
أو الورارد أو الصم فسد في الجانب المخاض لها لا التابل خلافا لوامى ذلك حنظراً من انجذاب اللادة
للسومة إلى البدن وإن كانت في العين وجدت عن السواد لوزمت بعد التنقية بشقير ماء الورد
وقد يلت فيه الخلطة أياها ولهاب السفرجل بدهن اللوز وإن دنت منه فلبين النساء أو الحماة مع
بض الصمغ وعصارة قصب السكر فإن انحلت إلى ياض عولجت بصلاجه ، ومما يفجر الديلات
أن تطبخ الرتلات بدقيق التمر حتى تهري وتوضع وكذا زبل الحمام وبير الماعز بالسمل وفي
الحواص إذ اطارت قطعة من قطاع الحبر فأخذت قبل وقوعها على الأرض فاتها تنفع من الديلة
تليقا في الصق [ويدان] حيوان يتوله في الجوف عن مادة بلسمية فاعلها الحرارة الترية وصورته
مختلفة وغايته الإضرار بالبدن والملة في تكونه أنه قد جرت عادة الحكمي قدس اسمه بحمل الحياة
والصحة تما للحركة وأن الوقوف ودوام السكون سبب للتعبيل والقساد كما ستعرف في القلك فلما
صح أن الإنسان قد طوى العالم الأكبر واحتقنا نية كانت حركاته طبيعية تما الحركات العلوية فمن
ذلك الغذاء فانه إذا ورد على البدن تحرك بالجذب والقساد وخلع صورته وليس غيرها وتشكل بضو
إلى حركات مختلفة ولا بد في كل رتبة من صفة وأولها صفة من القلق المذهب من البواب ككأبى

ودود وضربها وستدل

عليه بخاصة، فعلامته الحار
مطلقاً في كل مرض سخونة
النفس وحسرة اللون
وامتلاء النبض وتلون
القاوورة والكسل والتجيج
وحلاوة النفس في الدم
ومراته وزيادة العطش
والجفاف في الصفراء
وكذا القلق والضربان
والدهوى والبارد بالسكس
والاستلقاء بالشاذ شائع
في الشكل (السبب) يكون
في الحار إما من خارج
كالنفس والشمس والمكشوف
الحمام أو من داخل كإفراط
غضب وأخذ مسخن
كزنجبيل وكذا البارد
بمكس ماذر وهكذا
يطرد القول في كل مرض
فاستعن عند الإعادة .
(الملاج) لاشك أن حقيقة
الصداغ فساد المادة
في السم أو الكيف ثم تترقى
فإن لزمت جميع أجزاء
الرأس سمى الصداغ
والخوذة أو وسط الرأس
فايضاً، أو أحد الجانبين
فاشتيقاً إلى غير ذلك
من الأنواع وعلى كلا
الأحوال إن دلت العلامات
على أن المادة دعوية فصدت
القيح بالشرط المذكورة
وإن كان الصداغ متديداً
إلى الدماغ عن عضو غيره

والثاني من الكبد والثالث من كبد العروق والرابع من الشريات وستعرف هذا كله في
النتيجة؛ فالله سبحانه عن الثلاثة الأخيرة إن كانت صورته مائية لم تبسك وكانت مسالكة عروق
الكلى فهو البول أو كل عرق ينتهي إلى مسام فهو العرق وإن كانت غير مائية فإن عرض لها
قبل الوصول تمنع بحيث استولت عليها الحمة فهي ضروب الاحتراق كالنار الفلزية والحكة
أو قصت حدتها وتساكنت منسبة إلى صفات فهي للدمامل ونحوها وكل في موضعه . وأما فضلات
الحضم الأول النافذة من أبواب فهي للمارة في الأمعاء وهي كما ستعرفه ستة مختلفة الصور ثم لاشك
أن النار فيها يتشكل بشكلها لأنها كالغالب للوات فإذا مكث فيها فسد قالوا وذلك لما كثر إن كان
نفس التمل فالتولنج أو الجوار السخاني فالرياح والقرار أو رطوبات مجردة فهي التي تتخلق بالتفريق
ومعد الحرارة العريضة فيها حيوانات تسمى الديدان وقد أجمعوا على أنها لا تتكون إلا بلغمية
للرطوبة والزوجة الموجبة لتقتبس للستر لما ذكره لنفس الطبيعة بالدم وعدم انصباب إلى الأمعاء
وجوده لوصف وانفصال قبل عمل الحرارة فيه التخلق وفيه نظر من أن الدم مفر زج وفيه صورة
الحياة وهو أقرب من اللبن إلى الحيوان ويحل الطبيعة به عند الحاجة لامطلاقاً لقرط استثنائها عنه
إما لعله كما في التخم أو لكثرة كما في حيش الحوامل . وأما عدم انصباب فممنوع بإجماعهم على ذكر
أدوية تحلل جامدة من الأمعاء . وإلا لكان ذلك هدراً ومضى سلف جموده لوصف فلا نعلم منع جموده
من أن يتخلل منه حيوان ثم لانعلم انصافه بسرعة قيل أن تمل فيه الطبيعة لمشاهدتها تشدد
السواد والتغير ولا يكون ذلك إلا عن مكث وأما قول بعضهم إن السود لا يكون إلا عن اللبن ليأمنه
فغير مسلم لجواز أن يحل الطبيعة البهم عند تخلقه دوداً كما فعل في التي ثم لا يكون دوداً عن أحد
الترتين لحدة الصفراء وصرارتها وظل السواد وعفوسها وحرارتها مما لكن لم لاقل سلفاً أنه
لا يتولد منها ولا من أحدهما على الخصوص فلذا مزج الباقي تولد السود لأنه حيوان وكل حيوان
لا يكون إلا عن الأربعة وإن كانت الغلبة لواحد . ويمكن الجواب عن هذا بأن وجود الأربعة شرط
في وجود حيوان تام الأعضاء والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لم يبلغ مائياً من هذه المادة غير
مرتبة السودية كالنائياً من عفونة الأرواث إلا القباب فذلك يخشى بالقاذورات من هذه المادة كذا
كما قيل إن دود البطن يأكل ذلك (وسبب هذه اللادة) تناول الأشياء النتية من نحو الحنطة والاسم
والحمص وشرب اللبن النقي ولذا قيل الحضم وخلق الأظمة والامتلاء والجماع والحام عليه وتوالى
التخم وبعد المهد بالأدوية فإن تولدت للادة المذكورة في القاتبات الرقاق كان منها النوع المعروف
بحيات البطن تزيد إحداها عن ذراع ثور المادة هناك لأن الكبد لم تبلغ أن تخرقها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من التخل ما يسد لها مجاورته ولأن هذه الأمعاء طوال عند فيها الرطوبة فتكون كشكلها
(وعلامات هذا النوع) التشنج والخفقان ووجع فم المعدة والصدر وهيجان السعال والتثايل بل والتي
واصفار اللون وغالب علامات السرعة، أما التلوي والحركات وصرير الأسنان في النوم وديان
الغاب وتقل الرأس فعلامات عامة لمطلق أنواع السود وكذا يريق بياض العين والجوع والعطش
السكاذبان في الأعاب وجفاف الفم يفتقه حتى إن صاحبه يتحرى ترطبه بلسانه وإن تشبثت المادة
بجولون والأعور وتشكلت مستديرة تولد منها السود المعروف بالمستدير وهو دود إلى الحرة
لما في مادته من الدم أو كان نصفها غالباً في الأعور وبسببها الحرارة عرضاً تولد حب القرع ومادة
هذين النوعين أقل من الأولى ضرورة لتفرقها وانقسامها أو انحطت المادة إلى المستقيم تولد دود
صغار قلتها وعرف بالحق وهو شر من الجميع حيث مادته وإن قلت وعلامة التوعين الأولين

منس وكرب وربما ورم البطن والأثيان كالاستسقاء أو عرضت علامات الصرع لتراق البخار
الناسد إلى الرأس وعلامة الكائن في السقيم حكة القدم ودوام لين البراز وربما تسقط كثيرا
لقربها (العلاج) تجب البداة أولا بهجر كل غذاء تكون مادة الديدان عنه كما ذكرنا ثم استعمال
ما يفرق المزوجات ويقطع البلم مثل السم والسمتر والألرج ثم يتقدم بتناول كل مزلق كشراب
البن الحليب وما يأقنه السود كالحلو ومرق اللحم ويحمل وقت تناول واحد في كل يوم ليتاد الدود
التروا لاستنقاؤه ثم يجمع شديدا ليجمع في ثم المدة فأخا فاه فيشرب الأدوية المدة قتله حينئذ فلا
تغفل! وقد صرحوا بأنه ينبغي أن يحل في فاه اللحم للشوى أو للقل ويمتنع من غير بلع ليجمع
على راحته وأن يمد الأدوية وقت شربها عن أنه وفيه ثم يشرب دفعة ثلاثا يشمها الدود فيهرب ولا
أعلم معنى ذلك لأنه لا مجال للدود في سوى الأمعاء ولا محل لدواء غيرها، ويمكن أن يقال إن
الطوبى تنقية الدواء وهو على قوته فانه إذا هرب إلى أسفل الأمعاء لم يسه الدواء إلا ضمنا ولله
مرادهم فان قيل يكرر مرارا يقوم الكثير الضيف مقام القليل القوي قلنا ذلك صحيح لكن
التحرز كما قلناه يبرح من تكرار الأدوية وينبغي بعد شرب الدواء أن يميل إلى جهة اليسار في سائر
أوضاعه لأن تولد الدود أبدا في يسار السى قرب اليا من الرارة فتقتلها الصفراء، إذا تقرر هذا
فصلح الأنواع الأربعة واحد بالكيف والتركيب، أما بالسكم فيجب كون دواء الحيات أقل قربها من
المدة والتدرج وحسب القرع أكثر منه والحلى أكثر من السكم وربما نسبت للمدة القماية على
المودغشة كالكيس فتسقط الأدوية والأدوية لتفاعله لذلك كسر إلى الحدة كالحفظل والشح والصب
والترمس والخشيزك وما قتلها بما ليس كذلك فبالخاصة كالترج والتبيل وورق الخوخ وأصول
الرمان والكيسون الحيشى والرخس وجب النيل والأقنومون ونبثي تكثير السهلات لتخرجها
قبل أن تضن فضرر بالأمعاء لا أجموا عليه من أن يغارها ميتة أردا من ضررهاية وبدل إخراجها
يلزم أخذ ما يقطع المادة تكل النصل والرى وربما اتخذت الأدوية المذكورة من خارج ضادا على
السرة وأجود ذلك الصبر والحفظل والترمس البرى بما الخوخ وقد يتخذ من ذلك قتائل وحسن
خصوصا في التسلق منه؛ وما يسقط السود أكل الحص المصاوق داخل على الجوع وذلك السرة بشحم
الحفظل والحناء ومزج أدوية بالث والراوند والسقمونيا يؤى فعلها جدا . ومن المهرب فيه وحيا
الشونيز والزعفران ودهن النقط والراجل والجوز الشاى أيا حصل وكذا النعنع والسنبل
والنهام بالبن قالوا وخروج الدود ميتا في الأمراض دليل الموت ومنهيج الدود جوعا شديدا أو خفقا
أو عسر ازداد ربما قتل لكثرة حينئذ ثم الدود لا يخلص بالبطن بل قد يتولد في كل جوف فيه
رطوبة كالأنف والأذن والسن ويخرجه من الأذن والأنف التقطير والاستنشاق بكل مر كما مر
لكن أنجها هنا الصبر والنقط وكاء الحار ودهن الفحل والنقط والسذاب ونوى الخوخ
والشمش ومن السن مغن الشح والقيصوم والمهل وقترأصل الثوت وجب القار والبخور بيز
الكراث والبصل والشمع الأصفر؛ وقد تتولد في الجراح وعلاجها أن تغمى بالزرنخ أو الفزروت
أو المرادسج أو مرهم الحبل قالوا ومن تناول التمر على الريق والكسفرة اليابسة والسباقي بين
أغذية أمن من الديدان مطلقا، وأما علاج الزرع والأشجار من الديدان فبإني في الملاحظة .
[ديانيس] يوناني مناه الدولاب، وهو عبارة عن منع الكبد والكلى من التصرف في الماء فيخرج
كما يشرب كالأكل مع إزلاق المدة (وسية) فرط الحرارة إلى أعضاء الماء حتى تجمد وربما وقع منه
ذوبان وعلات كثرة الترب مع عدم الرى والنحافة وفساد اللون وحرارة الحالب الأيمن إذا كان

تصد المشترك وقد يفسد
في الصفراء لحدة الدم ثم
ينق الخطأ التالب بالنسب
من المبررات الخاصة
بالصداع الحار كما استخرجناه
ولم يسبق إليه هذا الدواء .
وصنعه : معجون ورد
ثلاث أواق معجون بنفسج
أوقية عتاب سبتان
إجاس ماء ورد دهن ورد
من كل نصف أوقية
طبخ السك بأرصة
دوم ماء عذبا حتى يبقى
رجه يصفى ويستعمل
ويغذى بالقرع أو الإسفناخ
أو مزورة الإجاس ويطل
بماء الورد ودهن الحبل
وماء الأس والتسرع
والصندل محلول فيها
كافور أو أيون مجموعة
أو مفردة بحسب المادة
وهذا البن من مجربا
لسائر أنواع الصداع وهو
خشخاش أصول خش
القاع خشخاش ثم حناء
سواء ورد يابس سداس
من كل نصف جزء تطبخ
بشرة أمثالها ماء وأربعة
أشغال شريح مسدودة
الرأس حتى ينفى الماء
فيصلى الدهن ويرفع
للحاجة . ومن المنقولات
الطل بخمرة السجين
والزعفران وكذا عصارة
الصفاف ودهن البنفسج

طلاء وسعوطا (علاج
البارد) يبدأ بأخذ مايق
البتم إن كان عنه
كالأبارج بماء السسل
والا السوداء كطبع
الإلهيلج أو الأتيمون
ويصغر من السكبين
السسل وهذا المجون
من مجربا لتأواع الصداغ
البارد وتنقية الصداغ
وقوية الحواس والتشاط
وإصلاح المعدة . وصنته :
أنيسون ورد يابس زهر
بنفسج من كل سبعة عود
هندى خمسة صبر غريقون
كبابية من كل أربعة صر
زعفران حلتيت من كل
ثلاثة نخل الصعوط في الخل
وتسحق الأدوية ويصجن
الكل بثلاثة أمثاله عصلا
منزوعا ويرفع الشربة منه
مشتال إلى أربعة دراهم
وتبقى قوته أربع سنين
وهو من الأسرار المكتومة
وهو يصلح الرأس شرابا
وطلاء ونحوها ويصلح
أيضا في الأمراض الحارة
إذا أتبع بالعسل أو ماء
الورد . ومن الأدهان
النافعة من الصداغ البارد
دهن البابونج والمالية
والوزر المرة مجموعة أو
مفردة والسعوط بالمر
محولا في ماء القراح أو
الشراب وكذا الجندبادستر

في الكبد وخروج اللآء إلى الحمة وإن كان في الكلى فعل لونه (العلاج) يفسد البلسيق حسب
احتال القوة ثم التبريد بقرص البنفسج وشرابه وحلب بزر الرحلة والحلى ولب القاء والقرع ثم
ماء الجبن والشعر بالسكبين السانج والطباشير والطين المختوم من المجرىات هنا ويطلى على النحو
والصدر بالخل وماء الكسفرة والورد . ودهن البنفسج [دوار] من أمراض الرأس في الأصح
وقيل من أمراض الصفاغ والاسم للصفة اللازمة لأمراض الرأس ، وصورته تخيل الشخص أنه دائر بحجلة
أجزائه أو أن للكان دائر عليه وقاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته فساد العقل والذهن
(وسببه الحماض) غار أو خلط احتبس في العروق أو التباؤف لفظ أوترا كم أو سبب خارج كسربة
وكل من الخلط والبخار إن صح المضم ولم يتغير بشيء ولا جوع فأسلى في الصفاغ وإلا فن للمدة
إن ازداد تناول مبخر وامتلاء ومن السكبد إن تار بعد المضم وإلا فن احتباس الرحم والحلى
وكيف كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ وغيره خلافا لمن خصص (وسببه الحماض) ماسأى في الصداغ
لأنه من أنواعه وينحل كل بالآخر لأن الخلط إن تدفع من البطن إلى الخارج فالصداغ وإلا
فالدوار وحاصل توليده إلى الصفاغ من الغذاء لابد وأن ينطبخ في البطن الأول على وزن الروح
الطبيعية وقوتها التي في السكبد ثم في الثاني على وزن الحيوية ثم يكون في الثالث غسية مطلقة
لا تطلق غسية على ماحقة في ثانية الشفاء عن اللع لما فضل على نطخ المضم وقد يمنه من الخروج
مانع فيفسد فإن كان بخارا فقط وكان صميما كان مادة الشر أو دخا فقط فتحو القراح والسنج
والصفة أو هما وارضع البخر غليظا لزجا والسخان في وسطه تولد الدوار لمعالجة على نحو توليد
للدخان صاعقة والبخر سحبا في الجو ثم يطلب التولد الفوذ فيمتنع فيتحرك بالحركة الخافضة للطح
وتتحرك الروح بالبلع فيشتاق كالزوابع فيكون الدوار لأن الروح تنقلب إلى حركة المحتبس بها
له لأن ذلك ليس حقيقة الدوار وهذا التليل هو الصحيح وقول شارح الأسباب الطبيعية من عاها
الدفع والتهير فلا تتبع غيرها غير لازم لجواز أن يهجرها المرض لكن لا يسمى دوارا لأنفاق
الحركتين وحدوته عن أحد الأخلاط إفرادا وتركيا وعن رياح كذلك فإن كان منه ألم ونوبته غير
طوبية وحركات الليل كثيرة طارء رطب إن صحه كسل وقيل وتعدد وتهيج وحرارة وحلاوة ثم
ولا فبابس وعكسهما معلوم منهما وعلامة الحادث عن دمج علامة خلطه لكن الرمي أضرب نوبة
من الخلط مطلقا وكل دمج أضرب نوبة من خلطه وهل تعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الأخلاط
الحارة والعكس خلاف ؟ الأصح عدم التعادل لكثافة الخلط وإن كان حارا بالنسبة إلى الرمي فلا
ينحل إلا في زمن أطول ؟ وقد يكون الدوار عن كثرة النظر إلى الأشياء الدائرة وعن نحو ضربة
وعلامتها تقدمها وسبأى في التبيض والقارورة أن نض هذه الملة ملآن تحت الأولين مضطرب
تحت الأولى تخفف موجى مطلقا لين في الرطب مطلقا سريع في الحار كذلك وأن البول أبيض
في البارد غزير في الرطب (العلاج) تنقية البدن من الخلط التالب بما أعتد له وتلطيف الأغذية
ما أمكن وتنقية الرأس بما يجلب العطاس خصوصا في الربحية . ومن العلاج الناجب المجرى فسد
الشفال وحماة الرأس ثم شرب ماء الشعر والقرطم والتمر هدى والسباب بالسكبين والقهمن
والاستنشاق بماء الكسفرة والآس والخل ودهن البنفسج في الدم وطبيخ الإلهيلج زهر البنفسج
مجموسا فيه التبرجين وشراب اللينوفر أو الليمون والتبريد بماء القراح والورد وشرب البطيخ
الهندى في الصفاء وأخذ لوعاديا أو روفى أو أركفاس أياما متوالية بماء السسل ووضع دهن
للزعرور أو البابونج في البلم أو بطيخ الأنثيمون مع اللازورد وقليل شحم الحنظل والشاهترج

والأسطوخودوس في السوداء وبهذا علاج الرباع لكن يقصد فيها التسخين والتكيد أكثر وما كان عن سبب خراج فسلجه إزالته ثم هذه الأسباب المذكورة إن كان أصلها من الدماغ وحده فسلجها ماذكر وإلا مزج معها أدوية الضو الذي تنشأت عنه ثم بعد زوال ألمة يبقى يتقوى الدماغ ثلاثين ليلة ثانيا بما سيأتي في رسم الرأس ومن الناجب في جذب الحلقه عنه ماذكرنا في علاج الأذن فانه يجرب وحك الرجلين وغسلهما بالخل والحمرل وماء الليمون وحلق الرأس وطلب بورق الجوز والآس ، ولحسن والفتائل هنا إذا لم يكن ربح فآلمة جيدة وربما حدثت هذه ألمة من دوران الشخص حول شيء وإن كان صحيح الزاج لموران ما احتبس من خلط أو غيره حينئذ قدور الأرواح وغنط الباصر قترس للريث كنفك وزوال هذا بمجرد شرب ما يسك الأثرة كنفج البحر هندي والكثري والرزنجوش والكسفرة وقيل إن سحق الحص من مباديه جيد [دوسطناري] يونانية معناها إسهال الدم وآ كثرهم يذكر هذه ألمة في أمراض الكبد لا اختصاصها بل لخطرها هناك وحشم يذكرها في الأمعاء وألقها قوم استكلا على ماني الإسهال وباللمة فمعيه خطرة لحداثها الحياة في إخراج الدم الذي بالقول (وأسبابها العامة) فرط الاستيلاء وتوالي التخم والجمع بين الأمصة للتي عنها خصوصا الأز والخل وهو والين وتماطي الحركات كالثوم والحمرل لكثرة توليدها الحلقه الأكال وقد تكون عن ضربة أو نوبة تنبئ منها العروق. (وأسبابها الخاصة) ضعف الكبد وقلة التصد وأخذ الأمصة الحارة الرطبة وجس البول كثيرا هذا في الكبد (وسببها في الأمعاء) جسي البراز وكثرة استرخاء الرين لثرتها العروق بالحمة وقد تكون عن حقن لجة أو بولسبر وتسمى حيث فوحت العروق والبوسطناري قد تحفظ أدوارا كالخيش لتوليد الطيحة الدم وفصله على نسب خصوصة وعلاج هذا النوع بالقطع من مادي الرأي يوقع في الاستقاء أو في الطحال وربما قتل بسرعة وعلامتها يياض الشفة وطواتها وصفرة البدين وخضر الأطفال لاحتراق الأغلاط والنفقان وعلامة الكائن عن الكبد زوال الدم بعد البراز لتأخر إخصاله وخلوص حرته وجموده وعدم راحته وازوم الحمى وهذا إن كان منه عطف والهاب فووت في الأسبوع لاعالة وعلامة الكائن عن الأمعاء سببه البراز ووجود القوة معه وإن طال والنس والرقار والرحير وامسك الحى أحيانا بل ربما عدمت وعدم نقصان شهوة الطعام (المعلاج) ضد فقائل العين في الكبدية والشال الموية وإخراج قدر صالح إن احتملت القوة وإلا كفى مجرد خروجه لأن المطلوب جذبه إلى الأعلى ثم يسقى الطين المتخوم محالوا بماء الورد وقد ديف فيه العبر ثم إن كانت في الكبد لوزم على هذا للثلى . وصنعتة : زبيب ثلاث أواق سندل أبيض وأحمر من كل نصف أوقية بزر رجلة أنيسون كسفرة بإسبة سلق من كل ثلاثة دق وتطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث فيستعمل جراب الفخشاش ثم يستعمل هذا الصفوف . وصنعتة : طين أرمي صنع عربي بزر رجلة معهن سواء كهراي سندروس ورق الجبجج نصف في الظل من كل نصف جزء كندر راتنج دارصيني من كل ربع جزء سكر مثل الجبجج شربته ثلاثة دراهم وإن كان هناك حرارة زيد طباشير كأحد الأوائل وتضميد البطن بماء الكسفرة الخضراء والورد والأقاقيا والآس والصدل والعسل القشر ودهن البنفسج تضميدا متواترا (وعلاج الكائن عن الأمعاء) شرب مروجون الورد مطبوخا مستعصى فيه مع الثيب والصلطكي أياما حتى تنقطع العفونة وإن كان هناك قبض أخبف إليه السنا وقد فرك بهن الورد فاذا وحت بالقاء أعطيت الزياق أو الترويديطوس أو سفوف القليبا والأماج الرى والليل الهندي والحجوة مجربة في ذلك فان أعاك فاعطه من هذا السوداء

والزعران وإذا سحت الكبابة والقرنفل وورق الحروع وورق الجوز الشامي ومجنت بالحناء وطل بها الرأس ليلة منعت التوارل أصلا وأذهبت الصداع رأسا خصوصا إيت مزجت بصارتقاء الحمار ولحق يياض البيض بالكندر نافع مسكن ويمسك الطالع مع هذا كله مدة العلاج من أخذ ماغيد الدماغ بالحامية وغيرها كالتمر والحلبة والعسل ومنه يكثر مجاوه كالكرات والتوبوالحردل [التفتيق] مرض يأخذ ضعف الرأس من أحد الجانبين كذا فرووه ولم يسكن أحد فيا يأخذ القدم ولؤلؤر وعندي أنه كذلك (وعلامتها) الخاصة امتلاء الترابين وإفراط حركتها (المعلاج) يبقى الحلقه الثالب وقد يزداد هنا على القصد بشد التريان وكه إن تقدمت للمدة ويكثر في الباردة من اللطخ بالثوم والصبر والكندر والسعوط بالكبابة وماء الرزنجوش وأخذ أحد الأيلجات وهذا المعجون من مجرباتها الثبورة للفتيقه وغالب أنواع

الصداع البارد، وصنفته :

سناقر تل بسبابة أنيسون

من كل جزء مرود بايس

من كل نصف جزء

زعفران ربع مسك ثم

يجبن بالصل الثرية

ثلاثة دراهم وغلط شحم

الحنظل بالحاء والكباب

ويجبن بالخل محولا فيه

الأشع والسبر فهو طلاء

عجيب وكذلك السوط

بماء السلق مخزجا بدهن

نوى المشمش وإن كانت

حارة فصلاجها بعد التنقية

لزوم شرب شراب الورد

بماء الإبراس والقر هندي

أو مصبون الفسج هما

ويطلى بماء الصكريرة

والخل ودهن الورد

والأفيون ويسمطنه .

ومن الخواص تخليق السذاب

وشريط موضع الوجع

والطلاء بدمه [البصة

والخودة] يطلى الأول

على ماخض وسط الدماغ

والثاني دائره، وقد يطلق

كل على الصداع الطاموعله

يتراذلان والأصم ماقلده

ويكونان عن شدة البخار

واحتباس اللات وفسادها

وقد أطلقوا القول في أنها

كأثر أنواع الصداع

يكونان بالشركة وغيرها

وعدى أنه لا يجوز كونها

عن الشركة لما تقرر من

وهو من مجرباتها هجود ناجح وحيا . وصنفته : بسد محرق سندروس كهربا وير أرب من كل
جزء حكاكة زبرجد عاج دم أخون من كل نصف جزء يجبن بالصل الثرية متقال ويقتصر
في الأغذية على الزاوار والبنديق الحمص ولو متحلبا وبعد التفاء وعند انحطاط القوة يطلى الحجاج
للطبن والقلبا للبرزة والدواء وصفرة البيض بالكندر والاستعناء بماء الحار ويطبخ الورد
والآس والجنار والبابونج فان زاد الزحير أقصد على اللع والعررة والمجة السوداء والأجر مجموعة
أو مفردة مسخنة [دق] نوع من الحلى وسيأتى فيها (مماغ) سذكر أمرهاته في رسم الرأس لأنه
أشهر وماله اسم منها في حرفه (ذلك) يأتي في الريضة، والله أعلم .

(حرف الماء)

(هبة) حقيقتها ضف ماعدا الدافضة من القوى في المدة والأمداء واسترق القوى وتخصيل
أصلها إن شاء الله تعالى . لا شك أن كل وارد على البدن من المتناولات إما أن يفضل عن البدن
متغيرا تغيرا خلع صورته والبدن يحاله أولا والأول هو التفاء والثاني إما أن يفضل مع أهزال البدن
لكن مع تميز بين الاضطالين بأن يمس التغير صورة الوارد دون المرور عليه أولا والأول هو
الدواء والثاني هو الذى يغير البدن ويقي بحاله وهو الم وما تركب من كل منها محبة وقد اشتمل
الباب الثالث على استيفاء ما اشهر من الثلاثة في أنفسها وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون عنها
في البدن وحفظه بها منها وكل في محله والكلام هنا في فساد التفاء وهو أن الأصل في المأكول
والشروب والمطلوب منها التحول إلى مساحة البدن بتفذيب طبعى مالم يمنع من ذلك مانع فان
منع فاما لنصف الهضمة وهو القصاد أو الماسكة معها وهو الزراق أو الجاذبة وهو الاستسقاء أو عدم
الكلى وكل في موضعه أو الدافضة فقط وهو الاحتباس أو جميع القوى ماعدا الدافضة وهو الهضة
وذلك لأن التفاء إذا وصل إلى المدة عجزت به عن الجبرى الطبعى لزيادة إحدى الكميات
مثلا فلما يكون لها شعور وقوة تدفع بها غير اللام أولا . الثاني المرض الكلى للنتج لعدم الأول
هو الصصة ولو غير كاملة وعند إرادة التفع إما أن يكون إلى الأعلى فقط لزيادة في دافضة الأعضاء
للتسفة وهذا هو القي والتوسع كما ستقف عليه أو إلى أسفل قوة الدافضة العليا والجاذبة السفلى
وهذا هو الإسهال وقد مر، أو إليهما معا لتكاثر الفضلين المذكورين وهى الهضة وسببها في الأغلب
اجتماع أغذية كثيرة في المدة مختلفة الجواهر والفعل والكيفية وسبق الكثيف اللطيف فقل
وسد قل بعد اللطيف متفذا فخير وسد وشرب الماء قبل الحمض والبرد وتناول أطعمة دهنه أروحت
المدة وأبطلت أصلها وضف التبريزية والسهر المفرط وأخذ الفواكه خصوصاً مثل التوت والبطيخ
فوق مثل اللحم أو تناول مايات من الأطعمة في البلاد المرطوبة الحارة وشأنه الاستعانة إلى السببة
كأوز وعلاقتها إسهال رقيق متواتر ومنص وتقل وقرقر وفي غشيان وصداع وحصى وبدل الحار
من طمسه ولو على الخلط الذى وجب بيلته القصاد بل وعلى السبب لتأثيره في الأصل واحلاها كما
ستعرفه في العلامات (العلاج) يغلب النظر فيه بحسب اختلاف أقسامها والمقول أن بساطها
أربعة لأن الخارج إما دم أو غيره وكل منها إما بالقي أو الإسهال وتبلغ بحسب الية والتعاقب
سنة عشر ولكل علاج مستقل؛ وجلة القول فيه أن الخارج إن كان دما فعلاجه علاج المونسطاريا
إن خرج بالإسهال ونفت الدم إن خرج بالقي وإن كان غيره فقد مر في الإسهال وسبب في القي
هذا هو التدبير العام وعدى أنه لما يخرج من كل منهما وحدها المقول عليه الهضة بالقول المطابق

مجموعها على طريق القزوم وما بالشركة لا يد أن يتبس ويتسبر بسحب ما يمد من البخر عنه فلن قيل لم لا يجوز أن تصد للادة إلى الوضع المأخوذ ثم تنقل قسم قلنا الكلام مفروض في صدام بسم بملية ونهاية وكلاكم لا يمكن فيه ذلك وأيضا البخر أو للادة للؤلؤ لا يتصلان إلا بالأنف فلن كان خصوصا غليس من القوين والإفلافرق (السلامات) كثرنا الضربان في الحار والبارد والتهيج والتقل في البارد والهيئة وعسر الكلام وتبر البصر وخص الحواس في الكل (العلاج) جد ما يجب لزوم الجنبيين الصل والكمالي والأسطوخودوس في البارد والسكري والأسفر والبفسج في الحار يأخذ صلل الحار بدهن الخروح فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب بارد اطل بالصبر والزعفران ولز بسم لللع ولا قباليقوت والخل وماء الورد [السر والماء] حقيقة الأول السداد مناله الروح المساعد إلى السماع بأخلا غليظة لاني القابة ولا جابت السكة

فاذا حق التي والإسهال ما وهل يشترط حينئذ وجود الدم حتى يقال للحالة حينئذ هيضة؟ لم أعلم قالا بذلك بل منع قوم وجسود الدم في الهيضة والحق جواز له ولو وحده، وطريق العلاج حينئذ قصد التيقان في إسهال الدم والبسليق في قيته وفي غيره استقصاء اللواد بالتي والإسهال لأن في حبسها إلتاف البدن ثم تصيد البطن وذلك الأطراف بهذا الضاد. وصنعت: سفرجل آس عدى مقشور من كل جزء ألقاها سندا بزدها جنار دقيق غير من كل نصف جزء عفس حناء من كل ربع يعجن بالخل وتضمد وقد تلى تظولا وتطبيع بالزيت دهنا ثم يسقى من هذا الطبوخ على شراب الحصرم أو شراب الآس. وصنعت: كسفرة أنيسون من كل جزء سندا أنهباز من كل جزء ستر ساق كرون من كل ربع جزء صناع عنب من كل مشل الجعج يستقضى طبعه ويستعمل وهذا الضاد والذي قبله من ترا كينا المجربة في فروع هذه الملة ثم تسفل الأطراف بالماء والخل وتذلك بالقالية علوة في مامى الورد والآس وما عا استخراجها فصحوا فان رأيت بعد ذلك غشا أو خثقا فاسق الطين المخرم محكوكا في اللابن القذ كورين على شراب الليمون والتفاح ولما كان الخارج في هذه الملة بالتي ما لطف غث مدفوعا إلى الأعلى وبالإسهال ما كسفت فتقل رسبا إلى الأدنى وكان شأن الخفيف الحرارة والتقل البرودة أو شك أن يحدث كل في الملة المدفوع إليها ما يتضيه طبعه فان وجبت صداما في الرأس وتنبها ولقنا وحكة وجفافا وعطشا فأعط شراب البفسج وماء الثباب والإجاس ولسان الثور أو قنلا ومنصا وقرقر فأعط الكون وجوارش القفل والمطكي أو وجدت الأمرين معا فرك الملاج وقدم الأمم ومق أعيت سقوط قوة فأعط للثبات كمجون نلسك والمضرب وشراب الإبرسم وسباني في التخم بالي التاسبات [هزال] هو قص ماعدا الأعضاء الأصلية من علم وشعم قصا غير طبيعي ويتفاوت بحسب الأقاليم فان وجوده في نحو الرنج لا كوجوده في الصقال فان سياده في أهل الثاني كنفاته في الأول. ولا بين الوضعين حكم يختلف قريبا وجدا والمفرز في أهل الإقليم الأول والثاني يكون جليلا غالبا كالسمن في السادس والسابع ثم هو إما مزاجي كمند امتيلاء الرتين أو أحدهما ولو بلا احتراق أو عارض؛ وأسبابه كثيرة يجب استقصاؤها ليحترز منها دفعا للهزال فانه مما يجب صون البدنه عنه وذلك لأن البدن مع اختلاف أجزائه فيه فرج بين الأوصال لعدم استقامة التركيب مع تلاصق الأعضاء كما ستعرف في التفرع وذلك الفرج لا يمكن خلوها وإلا فسدت الأعضاء بنحو الصادمت والحركات ولو ملئت بشير اللحم فان كان سلبا عاد البحث أو دهنا أسرع إليه الصاد بالتجليل تعين اللحم ولأن في السمن وقاية من نحو الصمغة والمواء للتبر الحلال للأرواح وغيره من موجبات التجليل، وبالجملة فالأبدان الهزولة مستعدة لقبول الأمراض لتخلخلها لكن يسرع برؤها أيضا لإحساسها بالمرض من بادي الرأي قبل التحكّن ووصول الدواء إلى أعماقها لندم اللان ومستعدة أيضا للسدد وامتناع الروق خصوصا من الحظط المرور وتكون أيضا غير قادرة على ما في تحليل كبحاج وحمام ولكن للهزال منافع مع ما ذكر كنفه الحركة وقلة العمق والسر وسرعة الهضم والأمن من موت التجة وسباني أن السمن على الضد مما ذكر والأسباب الوجبة لها كما أشرنا إليه إما غذائية وأقسامها ثلاثة أحدها قلته فلا يقي بما يتحل فضلا عن زيادة اللحم فيزوم النفس ضرورة وثانيها لطفه خصوصا مع سمة الروق فتحتي بالرج لما ثبت في الفلسفة من بطلان الخلالا فيفسد وتوالى المخلات مع ذلك وثانيها رداة فلا صلح للاخلاف والتشبيه أو بديهة كسفت الأعضاء وقصور أوقها عن جذب ما يجب حذبه اليها من القننا فان ضعف الطحال يفسد الكبد والنهوة لأنها بالسوداء دفعا وأخذ

وهو في الدماغ كالخدر

في باقي الأعضاء والثاني

عبارة عن تلقى الأبخرة

بحركات مختلطة يشمرها

بالدوران وعدم التماسك.

(العلامات) كثرة الدوي

والطنين واختلاط العقل

وعدم القدرة على الوقوف

والجلوس وكثرة النسي

والسبات (العلاج) جد

التقية بالناسب تبريد

الحارعاء الشمر والتمر هندو

والخشخاش وخيار القنبر

وشراب الورد أو

البنفسج أو السكينج

ولليمون هنا خاصة بحبة

والبارد بالألبرج الكبير

أو ميمون للسك أو قرص

اللك بماء الصل أو حب

الصبر بماء الزبيب، ومن

الحبر للقنوعين أن يؤخذ

حب بلسان كرتشا هرتج

من كل خمسة وروموزع

تربد شحم حنظل أمر

مصطكى من كل ثلث

تصبغ بصل الكابل

الشربة منه ثلاث مثاقيل

ويطلى بعد ذلك بصارة

قواء الحمار والزعران

عاولين في ماء القراح

ويسقط منه ويطل.

[السبات] عبارة عث

سيلان خلط أو صعود

بخار يضرب على الحواس

تفتض أو تبطل بحسب

وكذا للراة بالنسبة إلى الصفراء والسكتين إلى اللبائية وكل يستأثر السد الماسة من توفد
 الغذاء أو غشية وأعظمها ألم قائم وسأق تعرضهما وحكم البدن مهمما ثم الاهتمام بنحو السياسات
 الملكية والمتناظرات الطبية وتحصيل نحو الأموال فإن كلا من هذه صار لقوى عن التصرف
 الطبيعى في الغذاء فقد قال أبقراط ليس للأعضاء المهمة أو المهمة من الغذاء إلا تغلب به وقد
 منع شارب الدواء من النظر والفكر فكل أو خترة عن الثلاثة كالإفراط في الرياضة وتماضى
 نحو الحدادة من الصناعات الحيلة ومن ذلك وجود الديدان فاتها من أسبابه لأكلها الغذاء وإزلاقه
 ثم المزال إما طبيعى وعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة الأعضاء واستلاء المروق لإعراض
 الطبيعة عن توليد الدم غذاء أو مرضى وعلامته سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر (العلاج)
 إزالة الأخلاط للمرورة والحريفة ثم إن كان المزال طبيعيا فعلاجه كل ما يوجب السمن وسيأتى
 وإن كان غيره فصلاح الكائن عن ضف عضو علاج ذلك الضو ورده إلى الصحة والكائن عن
 ألم ونحوه الحيلة في الراحة منه ولو بالتأسي والكائن عن الهود إسقاطه وهكذا باقى الأسباب وما
 يوجب المزال مطلقا الجوع وتناول اللوالج والحوامض والجماع والحام على الحواس خصوصا إذا
 اقتصر فيه على الهواء أو إمالة الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة النيفة واللب والجلوس
 أو النوم على نحو الرمل والرماد والبرد والرياضة على الجوع وإدامة أخذ المستغرقت من إسهال
 وتريق، ومن الجربات في المزال بسرعة أكل الصنع بالحل وأخذ الك والسندروس والمرزنجوش
 وزر الكرفى والتدليك بالحنن والهن بالحر كالبابونج والنفط [م] هو إشغال النفس بما
 يأم من مكروه طيبا بنفسه أو بغيره وأتم احتياضا بما مركذك وكأن الأول مأخوذ من الاهتمام
 وهو التبرؤ لشيء قبل وقوعه والثاني من التغطية والنمر اللذين وقا على القلب وكل يجمع التبرية
 إلى القلب فيخل الدم بسبب ذلك وينتق عنه البخار المفسد للحواس لكن التمس أسهل بالإجماع
 وإن عظم لإحاطة النفس بشأته بخلاف ألم فإن النفس تنهب في غايته كل مذهب وقد يجتمعان
 وقد يفلان بالتشكيك إذ ليس ألم بسبب غايته ذهب النفس كهو بسبب قصاره ذهب بعض
 المال وأقل الناس هما وغما ذوالأمزجة الباردة سبب المرطوبين وأكثر الناس هما من غزر عقله
 وصح حدسه لتوفر نظره في المواقف، قال المل: الجاهل متوفر الآفة مقصور النظر على شهوات
 الجسم وأشقى الناس العقلاء، وقال أفلاطون: خطارة العقل قيد الحواس وسجن النفس، وقال
 أبقراط: النفقة نعمة السكر راحة والصحو سجن النفس والعقل مأسور بين عقل عاقل وهوى قاتل
 وأقوالهم في ذلك كثيرة. إذا عرفت ذلك فاعلم أنه كما إذا وردت السموم على البدن عقب الفتحات
 قتلت بئنة كمن لفته القرب بعد أكل الكرفى كذلك إذا ورد ألم أيضا فاته إذا نزل بئنة بدنى
 همة ولم يفتقه باب تدبير قتل لوفته وإلا تسلسل سببا وضلا، وأقل ما يوجب في البدن سرعة
 الشيب والمهرم والمزال وسقوط الشهوتين والنسيان واختلال العقل ثم إن كان حين إتيانه قد
 صادف متناولا قد أخذ في الهضم الثالث وكان نحو اللبن أو جب مثل البرص والبق الأبيض أو
 مثل البواكه أو جب التفاحات أو السل والتمر أخرج الصفراء المحترقة والجذام وأصب ما أكل
 غسده البدن إذا بته ألم السمك والزمان واللبن والقفاص فاتها ربما خرجت بصورتها كل
 ذلك لاحتباس الحرارة به في الأعماق فتدفع ما صادفه قبل وجوب دفعه فيتفرق غير طبيعى
 وأصغر ما يكون ذلك في البلاد المرطوبة وأما على الهواء فصار مطلقا ودعا أقصد وأزمن وأول
 عضو يفسده ألم القلب ثم السماغ ثم المعدة ثم القوى الحامة فلا تصرف في الغذاء تصرفها الأصل

المادة وهو نوعان أحدهما
يأتم مع الكسل والبلادة
وفور النوم وهو البات
مطلقا ، والآخر السهر
وقال في البات السهرى
والسهر الباتى والسابق
عجب الأكثر (وسبغ)
غالب البرد مطلقا ، وقد
يكون عن دم وندر عن
الصفراء والسهر عكسه
لأنه عن اليوسة الحنة
بل لا يمكن عن غيرها .
(العلامات) هنا معلومة
لكن الليل إن كان يته
لو تهو يقل ولو كمل الرجو
الزوال وإلا فتنصر أو
متندر (العلاج) لطلق
السبات بتبديل الرأس
بطبيع الثبت والقيام
والباونج والتشميد
بأجرانها وتطهير الخ
وعصارة الخاف من الأنف
ولسك بماء الورد محرب
ويستعمل حال الإفاقة
الماريقون بدهن اللوز
الحلو والسكر ويسق عليه
طبيع الأفتيموت أو
الحيار ويطلق بالسهر وماء
الأس (وعلاج السهرى)
ملازمة ماء الشير عجب
النقان والدهن بالزبد
ومما جربناه لنوم أن
تأخذ ماشئت من أجزاء
الحنى والخشخاش والنبج
زهرها وورقها وأصولها

ومن هنا قال أبقراط : إن الأكل على اللم لا حظ للبدن فيه ولأن أخذ الأعضاء منه إلا تأخذ
السارق ما يأخذ فانه يقيه بأدى تحيل ، ثم أسباب اللم إنما تصل إلى النفس وصولا حقيقيا لا وصول
اللم خلافا لكثيرين ، فان أسباب اللم إما الحواس أو الحواس الصادق أو التواتر كذا قاله . وعنه
أن الآخرين داخلان في الحواس ، وأما اللم فقد يصل إلى النفس من العقل كتوصل أمر ظهرت
مادته أو مثلها في الخارج دون صورة كخوف الملك سلب ملكة مثلا فان هذا مفول بحيث لا يزال
العقل من أسباب اللم أيضا فيلزم التساوى لأننا نقول هو منها لكن لاستحكام العلوم ذلة وكيفية
كانت فهي غير محصورة وإنما تفاوتت كما مثلناه أولا (العلاج) إذا عم السبب وكان مما يمكن دفعه
فملاجه إزالته وإلا فالعزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة قال العلم أعظم ما حرب في أدوية اللم
الصبر ثم التأسي فانه ما من مصيبة إلا ولها نظير فليستعمل القياس ومما يبين على ذلك النظر في
الحباب والتساوير والهندسة فان شائق نطاق العكر عن ذلك فمعا الأصوات والآلات الحسنة إذا
لا علاج لمن استغرق غيرها لأنه إما مشغور أو ذاهب العقل وكلاهما عنى عن الطب فهذا تلخيص
القتضاء من مفرق كلامهم إذ لم ننظر بمن جمع هذا الباب وسنستوفى في المشق ما يكون كاتسكة
لهذا إن شاء الله . وقال أبقراط : مما يضعف الممود إقامة ما يسهل الأخلاط المحترقة ويقطع الأنفخ
القاسدة كالفرحات ذوات التحدير وشم الأرابيس الطيبة خصوصا المسك والوبر والعمران (هندسة)
ويقال بالزراى المصبة بدل السبن علم بمقادير الأشياء كيفاً وموضوعة النقطه وما يكون منها ومواده
الأشكال ونو القرض ومساتله تقسم الزوايا والمروطات والقوى والسهام والأعمدة والدوائر إلى
غير ذلك وغايته إبراز مافى البهن وما بالقوة في التريزة إلى الخارج بالصل من المذكورات ، وأول
من اخترعه إقليدس السورى وقيل إن هرمس الأكبر أصل الأشكال المستقيمة وأن إقليدس قام
الباقى فيكون على هذا مكملا والهندسة تشعذ القوة وتصقل مرآة العكر وتزيد في العقل وحى بيت
بأه الارغاطيق كما أن الميئة بيت مدخه الهندسة ، قيل لما جلس أفلاطون لتعلم الحكمة فشى على
بأه لا يدخل دارنا من لم يتقن علم إقليدس ثم لم تزل تنمو كثيرا حتى كملت على يد ريمانطس
الأنطاكى على ماى الآن محصورة في تحرير ابن حجاج وإشارات الواسطى وإشكال التأسيس
وتلخيص العلامة الطوسى فهذه أسس الكتب ؟ وقد حررتها بحمد الله تعالى تحريرا كشف عن
الشكوك وهما أنا أورد منها هنا ما يقف به اللودعى القطن على غوامض هذه الصناعة مشيرا إلى
وجه الحاجة بالطلب إلى هذا العلم وأنه من ضرورياته فأقول وبالله التوفيق : قد قسم الناس هذا
العلم بحسب مداخه في الصانع وميل كل إلى ما ناب عنه إلى أقسام فأخذ منه أهل الحساب
خصوصا الجبريون الجند والكعب والربيات وأهل الميئة الدوائر والقوى والليقات الجيوب والسهام
والساحة الثلاث لما فوقها وضرب ما يصل به المجهول وأهل القرسطيون بين القبان نسب الخطوط
وقسمها على وجه يصير به المجهول من القادير الوزوة معلوما وأهل الخيل ما به يتحرك للمعجزه
بالسهولة ويبلغ الجسم التيسيل الصمود عكس طبعه بكر الأفعال ورفع الياء وأهل إخراج الظلال
أحوال الرغبات من منحرف وبسيط إلى غير ذلك وللهندس لطلق هو الجامع لهذه الأنواع ونسبة
أحد المذكورين إليه كنسبة الكعالم والجراعى مثلا إلى الطبيب إذا عرفت هذا فاعلم أن الحاجة
بالطبيب إلى هذا العلم ضرورية خصوصا في سنة اليد لأن البطوالسكى والجراح متى وقت مستدرة
خفت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا إذا انحرفت للادة في الأغوار وإن وقت ذات زوايا

وقشورا وبزرا سواء
 زهر حناء آس باقلا من
 كل نصف جزء صبر
 زعفران مائيس يطبخ
 الكل حتى يضمحل فيصفي
 ويطبخ ماؤه من أحد
 الأدهان حتى يبق العهن
 فانه من الأسرار المجدبة
 المحربة في دفع الصداغ
 وجلب النوم كيف استعمل
 وإن تقى بالنصر كان غاية
 والتعمد بالعلقة المذكورة
 يفعل ذلك وكذا النطول
 بالاء ومن لم ينمه ذلك
 فلا طمع في بره . قالوا
 ومن الحواشي طرح
 الزعفران أو الصبر أو
 خمس ورقات من الحن
 تحت الوسادة روسوا إلى
 رأس المليل من غير عله
 وكذا أكل الأرز وحده
 والحلبة كيف كان وبز
 الخشخاش والحصى السكر
 وشم الغبر . وعلاج السبات
 الأصل بینه علاج الجود
 والشخص [الرسام]
 بفتح السين لفظة فارسية
 معناها ورم الرأس لأن
 سام الورم ورم الرأس
 هكذا وضعت هذه اللفظة
 في الأصل لطلق ما يوجب
 وروما في أجزاء الدماغ
 والرأس ؛ والذي حرره
 من اليونانية أن هذه

فعل العكس مما ذكر خصوصا الحادة ولأن الآلات يجب أن تكون محكمة في الوضع والتحرر لتطابق
 الضوء المكوي مثلا فيحصل الفرض ولأن تركيب البنية الانسانية يناسب كثيرا من أشكالها وقد
 شرطوا في الكي والبط والشرط أن يناسب بها شكل الضوء فتجمل هلالية إن كانت في العين ومثلثة
 إن كانت في الكتف وهرجة لوجية إن كانت في القلب وهكذا ولأن أهل الجبر كما عرفت شرطوا
 في الجبرة أن تكون مثلثة منفردة الأضلاع وكل ذلك لا يتم بدون هذه الصناعة . أما افتقار الطب
 الطبيعي إليه فمن جهة المساكن فإن المدس صحيح الهواء وكذا المكسب وسائر المراتج ولأن
 الهواء الحادث من جهة معلومة إن هب عن قطر كان محلا أو عن سهم كان مفتحا أو عن دائرة
 كان معتدلا مطلقا ، ولأن صيف المتقنين لسقط شعاع الشمس على مخروط أسطوانى أو طب من
 المتقنين له على مسقط السهم ولأن زوايا الشعاع إذا لاقى إليها ملحدة قضت باليس ضرورة وبالعكس
 إذا انخرجت ولا شبهة في تغير الأحكام بذلك دواية كانت أو لا . وأما الاستدلال من أشكال الخارج
 على مادته فأوضح من أن يحتاج إلى برهان ، فقد أجمعوا على أن الخارج في البدن دملكان أو غيره
 إذا كان حديد الرأس ذا حطة أو صنوبريا فضرأوى لاختضاء الحرارة ذلك أو مثلا فدموى طوية
 الدم فلا يحفظ السكرية أو مفرطها كالدائرة فيلنسى أو مرجا لم تناسب أضلاعه فسوداوى وإلا
 فتركب وكذلك يأتي النظر في السعن وحيث الأعضاء وسبب هذا البحث في القرارة ؛ وأما أن
 هذا العلم هل يحتاج إلى الطب أولا ؟ خلاف الأوجه الثاني لأنه علم مجرد التقدير الصناعية لا دخل له
 في البدنيات وقال للظم بالأول محتجين بأنه ملكة زرع في الأذهان الصحيحة مادتها صفاء السكر
 وجودة الحنطس والقوى وذلك متوقف على صحة المزاج والخلط وموضع ذلك الطب وهذا الاعتبار
 وإن كان موجبا لما ادعوه لكن لا يستلزم تخصيص هذا العلم لاشتراك جميع العلوم في الحاجة إلى
 الطب بهذا الوجه . والهندسة : إما حية وهى معرفة التقدير وما يمرضها بالإضافة وغيرها والتقدير
 ثلاثة خط وسطح وجسم ، أو عقلية وهى معرفة الأبعاد من الطول والعرض والعمق والخط ماله
 طول فقط وسطح طول وعرض والجسم ما جمع الثلاثة وأصل الخط النقطة فإذا جاوز خطا آخر
 فالسطح أو ثلثا فالجسم ، والخط إما مستقيم أو مقوس أو منحرف فإذا أضفيت الخطوط المتشعبة
 وأضفت طولاً لمتساوية أو أخرجت من سطح واحد إلى جمين لا يلتقيان فتتوازية أو التقت في أحد
 الجنتين محيطه زاوية فتتلاقى أو تماسا وأحدتا زاويتين فتتأس أو تقاطعا بحيث كان عنهما أربع
 زوايا فتقاطعا ثم كل خطين مستقيمين قام أحدهما على الآخر قلما متوازيهما يسمى القائم عمودا والآخر
 قاعدة فإن أضفيت إلى زاوية فهما لها ساقان وأى خط قابل زاوية فهو وترها وإذا أضفيت الخطوط
 إلى سطح سميت أضلاعه والخط إذا خرج من زاوية واتى إلى أخرى سمى قطر الربع فإن خرج
 من زاوية شكل مثلث فأتى إلى سطح وقام على زوايا قائمة فذلك الخط مستقيم الجبر والعمود والذي
 تحت قاعدة ثم الزوايا إما مسطحة وهى ما أحاطها بخطان على غير استقامة أو مجسمة وهى ما أخرجت
 الزاوية عن الزوايا والمسطة قد تكون من خطين مستقيمين وقد تكون من مقوسين أو مختلفين
 فالذى يحيط به الخطان للستين إما قائمة وهى مقام أحد خطيها على الآخر باستواء محدث عن
 جنبه زاويتان قائمتان أو حادة ومنفرجة يكونان عند قيام ذلك الخط قياما غير مستويا لأنه حينئذ
 يحدث زاويتين إحداها أكبر من القائمة تسمى للمفرجة والثانية أصغر تسمى للحادة ومجموعهما يساوى
 القائمة لأن النقص في الحادة كالزيادة في المفرجة وأما الخطوط المقوسة فلها المحيط بالدائرة والنصف

لها والأقل من النصف والأكثر ومركز الدائرة نقطة في الوسط وما يتقاطع عليها بنصفين ملوا على المركز باستقامة هو قطر الدائرة ووتر الدائرة خط مستقيم اتصل بطرفي القوس والسهم خط مستقيم فصل القوس والوتر نصفين فإن أنصيف هذا السهم إلى حد نصف القوس يسمى جيا منكوسا أو أنصيف نصف الوتر يصل السهم يسمى جيا مستويا والخطوط القوسية المتوازية ما كان مركزها واحدا والتقاطعة ما اختلفت مراكزها والمتاسة ما تعاست من داخل وخارج دون تقاطع وأما المنحنية من أنواع الخط فيغير مستقيمة هنا .

(فصل في السطوح)

الشكل سطح أحاط به خط فأكثر، والدائرة شكل أحاط به خط فقط، ونصف الدائرة شكل أحاط به خطان أحدهما مستقيم والآخر مقوس .

(فصل في الأشكال)

الأشكال منها مستقيمة الخطوط وهي إما مثلثة يحيط بها ثلاثة خطوط وله ثلاث زوايا وبه المربع زيادة خط وزاوية ممودا ، وأصغر الخطوط ما كان من قطعتين ولا حدة لأطولها وأصغر مثلث ما كان من ثلاث . ثم ستة فشرة غلصة عشر وهكذا وأصغر الأشكال المربعة ما كان من أربعة ثم تسعة ثم ستة عشر غلصا وعشرين وهكذا بحيث تكون محدودة والثالث أصغر لكل لأنك إذا أضفت إلى مثلث آخر تسع منها شكل مربع ، فإن أضفت ثلاثة أشكال مثلثة قام منها غلصا وعن الأربعة ممدى وهكذا إلى غير نهاية .

(فصل في) قد تفرق في قاطينورياس أن السطح من حيث كَيْفِيَّتِهِ إما سطح كالقوس أو مقر كالآنية المستديرة أو مقبب كالمتشاهد من عقد القباب ثم الأشكال تنسب إلى ما يشابهها في الوجودات الحسية فيها ما يكون أحد طرفيه واسعا ويضيق تدريجيا حتى ينتهي إلى نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا مخروطا وتسمى كعصف دائرة ويسمى هلاليا ومنها ما يشبه البيضة والطبل والرتبون إلى غير ذلك ثم كما أن النقطة بداية الخط ونهايته كذلك الخط للسطح والسطح للجسم ففي أحاط بالجسم سطح واحد فذلك الجسم هو الكرة أو سطحان مدور وعقب نصف كرة أو ثلاثة فربما أو أربعة فثلاثة وهذا هو الشكل المطلق ثم يزيد إلى غير نهاية لكن لها أسماء بحسب اختلافها ما بين لويح وسدري بحسب الضرب المتقدم في الأراتطيق والكرة متى دارت على قطعتين متقابلتين فكل منهما قطب لها والخط الواصل بينهما حينئذ هو المحور فهذه أصول الهندسة وعنها يكون كل شكل وإنما تختلف بحسب الأوضاع واليأه والصانع والغود لأن الهندسة لا تتكاد تخلو منها صناعة ولكن أجل ما تدخل فيه البناء واليأه ومسح الأرض وبختلف ذلك بحسب الأعراض واليهان في الاصطلاح على تسمية الآلات كما اصطلاح أهل العراق على أن الأصعب ست شعيرات قد صفت عرضا والقبضة أربة من هذه الأصابع والفرع ثمانية من هذه القبضات والبايع ستة أذرع بهذا القراع والأقل جبل طوله بهذا القراع ستون وهذه التقادير كالأعداد لأن الأصابع كالآحاد والقبضات كالعشرات والأذرع كالمئات والأبواب كالألوف لحكم ضربها بسا في بعض كما في الحساب ، والخارج يسمى تكسيرا جمعا إن ضرب في الأقطار الثلاثة وإلا فبشيء أو يرى كما مر وعليك حفظ النسب هذا كله من الهندسة الحسية وأما العقلية فأمر يفرضه الذهن لأن النقطة فيها شيء موهوم من شأنه الوضع ولا ينقسم والخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس والسطح كالذي يرض بين الماء والذهب وكل ذلك

النفقة تلقى عندهم على

الجلوة خاصة وأن القوس

حرفت اللفظ وأصله

سبرسيوس يعني ورم

المنافع الحار . وتضليل

القول فيه أن ما احتسب

في بطون الفساح أو حجه

فيها إن كان حرا فإن

كان عن الدم فالبرسام

أو عن الصفراء قرانطس

وقد يطلق كل من المقتضين

على كل من اللادتين أو

باردا فإن كان عن البلم

سمى ليثرس يعني الوروم

البارد والرطب أو عن

السوداء فهو سفاقيوس

إن استحوذ إلا ضاغر فانا

والإطلاق اللزج آت هنا

فان تعلقت للادة في كل

من الحجاب الحجاب الفاصل

بين الصدر والمعدة سمي

الرض حينئذ سراسما

وإن تظاهرت في أجزاء

الرأس مع عموم الداخل

واختلاط العقل وشدة

الحمرة وإطلاق الحلي فهو

الليثرا إن كان عن الدم

والجربة بالجمعة إن كان

عن الصفراء أو عن

الحارين وإلا بأن سلم

العقل وخفت الحلي فالحمرة

بالجمعة هذا تفصيل ما عرفت

(الصلوات) علامات

الأخلاق غير أن سفاقيوس

غير مرفق في الخارج وإنما يحكم الفضل بوجوده وهو كاليدوي الحية لأنها عبارة عن إخراجها من
 الورم إلى الحس ونسبت إلى الأولى نسبة أصل إلى فرع أو أنه ملعة هيولانية لصورة نوعية وغايته
 مقصودة وقد أوردنا بحمد الله هنا ما إذا أضمن النظر فيه كان كليا يتسلط به المعنى الثاقب على
 معضل الصناعة وعلى أن اللازم علينا هنا باعتناج إليه الفن خاصة وإنما غرضنا هنا استثناء الواقع
 على هذا الكتاب عما عدله إذا تأمله حق التأمل [هيئة] هي على الإطلاق كالأسطرنوميا
 وخصت منه حمل بهذا الاسم فهو الآن علم على الأجرام وما يلزم قسميا من الودائع وحد بأنه
 علم بالأجرام العلوية والسفلية وما يلزمها من حركات وأبعاد وموضوعه تلك الأجرام كما وكيفا
 ووضعنا على الصلاة وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مبعوثا عنها فيه ومن أنها من
 المسائل كما في المبسط ويمكن الجواب بأن الحركة من حيث هي هي موضوع ومن حيث إقسامها
 إلى سرسة ونحوها مسائل وله إن شاء الله جيد ومبادئ إما مقادير وقد سبق في الهندسة أو
 مواد وهي الطبقات أو اختلاف الأوضاع عن علل موجبة ، وذلك في الفلسفة الأولى وسنبت
 الفلسفة بتوابعها إن شاء الله تعالى ومسائل مقادير الأجساد والحركات وعلل الأوضاع وما يختلف
 بحسبها من البقاع ، وهو من العلوم التي اشتدت حاجة الطب إليها بحيث إذا عرى عنها الطب كان
 إما تجربة أو جهلا ويان ذلك أن علم الطب كما أسلفنا في صدر الكتاب باحث إما عن مطلق
 الحيوان أو الانسان وكل يختلف بمقادير أسباب الضرورية المختلفة بحسب المساكن أوضاعا وعرضا
 وقربا من مسافات أحد الكواكب خصوصا النير الأعظم وكثرة جبال وماء وضد ذلك والمتكفل
 بتفصيل ذلك علم الهيئة . وأما اختلاف علم العقابر بحسب ما ذكر فينبغي بنفسه والترتب على ذلك
 الاختلاف في التناوي أظهر منه كما سبق في القواعد ولأن البحران مع جلالة وتوق الخرج
 من عهدة الطب شرعا وعرفا عليه موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولأن حال المرض من
 موضع إلى آخر يستدعي سعادة الوقت وصلاحيته ، لأمر يراد ومن يله إلى آخر يستدعي معرفة
 ما يوازي ويسامت من الكواكب ويناسب من البقاع وتركيب الماهجين الكبير خصوصا السبعة
 السبعة للصحة في أول السنة الشمسية تستلزم العلم بأحوال هذه الكواكب ولأن الفصول فلكية
 كانت أو طية ينقلب بعضها إلى بعض حتى قد تكون السنة فصلا واحدا أو اثنين ويستلزم ذلك
 كثرة العرض للناس لما زاد كالولاء إذا طال الربيع إلى غير ذلك وكله غاية هذا العلم . وأما هو
 فالأظهر أنه غنى عن الطب ، وما عساه قوم من أن هذا العلم يستدعي وفور الفضل وسلامة الحواس
 الوافقين على صحة الزواج للتكفل بها علم الطب فأمر تشترك فيه سائر العلوم لا ترجيح لأحدها على
 الآخر إذ كل علم يحتاج إلى الفضل والحواس بل ربما صار للنطق والحساب أولى بذلك فعلى هذا
 يكون كما قررناه مستثناة ، ثم هو إما حكاية حال يؤخذ مسلما من صاحب المبسط كأخذ الفقيه من
 الأصول فرائض الوضوء مثلا وأنها أربعة أو ستة أو سبعة أو ثمانية على اختلاف المذاهب من
 غير الثبات إلى دليل لعدم لزوم المذكورين من حيث هما كذلك أو مبرهن كما في المبسط هنا ،
 والأمسوى في مثالا وهو بالنسبة إلى ما فيه من الاصطلاحات قبيلان : أحدهما هندسي وهو ما تضمن
 حدود ماله وضع حتى كالقطة وفروعها وقد مر في الهندسة ، وثانيهما ما ينسب بهذا العلم من
 الطبييات وهو البحث عن الجسم ولوازمه . إذا قررنا هذا فنقول كل جسم إما أن يصدر عنه فعله
 على منبج واحد لعدم الماوق أولا والأول البسيط وهو إما نوري كرى شفاف محدود متحرك

عوضه الأعضاء ويظل
 الحس وقد سمع عن أبقراط
 أنه إن جاوز الثلاث برى
 وكان علاجه علاج الرسام
 الحار وقد يسمى إذا غلب
 عليه الحار صبارا وقيل
 صبارا سرياني صماء الجنون
 وسيان في الأورام أن
 القطنون ورم دموي
 فلا تلتفت إلى إطلاق
 بسنها (العلاج) يبعد
 إلى الصدر في الرسام
 ويرد بإخراج اللثة بما
 أعد لها من مسهل وغيره
 في البارد بالتليين حتى
 يظهر انشاش القوى ثم
 يقوى لتسهيل عليك
 بالسوطات فاتها جيدة
 كذا أطلقوه ويبنى أن
 تكون غير جائزة في
 الرسام لوجود السطاس
 وهو ضار به ويكثر صاحب
 الحار من أكل سويق
 الشمر وشرب مائه وماء
 القرع الشوي بعد طليه
 بدقيق الشمر مصحونا
 بالخل وأكل اللبس بهن
 الفوز وطلى الرأس بجرادة
 القرع وهن الورود ولبن
 النساء والزعفران بحرب
 وغسل الرجلين بطبيخ
 الخلقة وقلع جرب مومي
 غداي قرائطى وكان في
 القوة احتياك لخصد عرق

الجبهة وأوجع الساق
وأكثر من سق البنفسج
وما يكون منه والبارد على
شرب ماء العسل والأيلرج
الكبريتال هو قفر طليس
وفي علاج ليشترس يكثر
من القوغايا ومحبون
هرمس محرب ، وفي
سقانيوس طيبخ الأنبيون
كذا قالوه وهو مارض
ماص وعسى الأسراجبا
إلى الحالة الحاضرة وفيه
إشكال لم أعرفه . وبالجملة
فالطوارى عتقة وأنا لم
أر هذه العلة إلى الآن .
[النسيان] مرض يخرى
الذهن عنه تغير الدماغ
غباط أو بخار تصير حالة
النوى الضخلة منه كالآراء
الصدية لا تخيل ارتسام
الصورة وأسباب كثيرة
أعطه هاشم النفس عشق
أو قهر أو هم ساجة يشتد
طلها ويتخذ الوصول
إليها فان انتفت هبته

أسباب فالنسيان من
حمة فساد الزجاج فان حفظ
وسى بسرعة فالطارى
الصفراء وعكسه السوداء
أو أسرع حفظه وأبطأ
سببها فالطارى الدم
وعكسه البهيم إن تلقى
ذلك بلازم الخيال فالفساد
مقدم الدماغ أو الحافظة

وهو الفلك أو متصف بالبساطة على الوجه المذكور وبعض الصفات الأخر وهو الناصر الأربعة
وساقى في الفلسفة تطابق العالم مع هذه الكرات الثلاثة عشر والثاني هو المركب إما من زرقية
وكبريتية وهو المذن أو عصارات تفتت بالطبع وهو الآليات أو نطفة من خلاصة ما تقدم وهو
الجوان وهذه أقسام مائت صورة النوعية أما ما لم يتم من مواد هذه كالطول فركب أيضا لكن
لا علاقة لهذا الفن به ولا خلاه في الأمكنة وإلا لكان وراء الكون المحدثم الكون كله مما ذكر
إما متحرك إلى المركز أو عنه أو عليه وهى المذكورات وما حفظ من هذه مبدؤه فطيسى والكلى
إما إردى وهو الفلك أو طبيى وهو الناصر أو مقصور وهو ما ليست حركته من نفسه ،
وهى إما مستدرة أو مستقيمة ونخص الأولى بالبسيط المطلق المتع على الوقوف والتغير
أو مستقيمة نخص ماعدها ولتن يجمعها في جسم أصالة وإلا تغير ما استحال تغيره والثالى باطل
واللازم منسوع إذ الكلام في المتاد لا الحارق وعليه يحمل إطلاق من علم إيمانه وإيمانه لاسلام
كالعلمة ! وبالجملة فطابق الحركة النسوية إلى مطلق الجسم سواء كانت إلى المركز كالتيقل
أو عنه كالتيقل أو عليه وهو ذو المستدرة الوضعية يكون إما بالإرادة فى البسيط الفلكية
والمركب الجسوانية أو بالطبع فى الأولى العنصرية والثانى النباتية أو بالقصر وهو غيره
وكل منها إما بسيط لا تختلف زواياه ولا تقطع عند تحركه على التقاطع ولا ما يقطعه
فى المحيط من القسى ويكون صدوره على جرم واحد وإلى مركب يصدر عن أكثر من
جرم ويختلف مع اتحاد الزمان فيه وزواياه ومتى اتقى القاسر فلا يجمع المستقيم للمستدير ولا
العكس وإلا لزم الحروق التغير على البسيط اللطيق . إذا عرفت هذا فاعلم أن هذا العلم يشمل على
ما نسبته إلى مطلق الأجرام نسبة الأمور العامة إلى الطبيى والإلهى وهو اللوضوع وما يلحق به
والنقسم على ما مضى الصلوات فقط والنفليات كذلك فنلخصه فى جملتين : الأولى فيما يتعلق
بالاجرام العلوية وفيه مباحث :

(البحث الأول : فى الأصول اللازم تقديمها)

يجب أن تعلم أن الساء كرية الشكل والحركة معا وأن الأرض كرية الأولى خاصة إذ لا حركة لها
فى الأسم ولو كانت لم تكن كذلك وأنها إن نسبت إلى الساء كانت كتركز إلى محيطه وأنها كالنقطة
عند مادون فلك الشمس .

(البحث الثانى فى حركة الكواكب الثابتة)

وهى الكائنة فى الفلك الثامن وسميت بالثوابت لبطء حركتها لا لهدمها لاستعانة وقوف الفلك أو
بعض كما مر وهى تتحرك على مدارات توازى خطة ثابتة أصغر تلك الدارات ما قرب منها ثم يزداد
العظم بزيادة البعد إلى عظمة الأفق فهناك يتهى أبدى الظهور ثم يبتدى كذلك مظهره أكثر
على التساوى ثم ماخفاؤه أكثر إلى ما هو أبدى الخفاء وهكذا وبهذه الحدود وقدر وبهذا الاختلاف
تفاوت البقع هنا فى الألوان والأنسان واللاج وتزل أقدام الأطباء بل الحكماء لأن الأبدى للظهور
إن اتقى طرح شعاع فى هواء أو ربح حدث لما ينشفه أو ينمو به من الطبع ما ناسبه ويتغير حركه
بتغيره ويتغير على هذا ما نلغناه فى التواعد من تأثير الطوارى وعلاج كل بنيت بلده أو غيرها
على مامر الخلاف فيه خصوصا إذا كانت مع الظهور والخفاء وما بينهما قرية من السكان أو بعيدة
فان لكل حكما يختلف فى هذه الصناعة فان سبق الطلوع والروب فى الشرق وكذا اربضاع القطب

فؤخره وإلا الوسط أد
عم فالكمل وعلامات كل
معلومة ومن علامات فساد
التخيل نسيان الماه وفساد
الوسط عدم القدرة على
الصكر والؤخر عديم
الحفظ (المعالج) لا شك أن
النكابة في هذا المرض
تكون غالباً من البرد
فيجب الاعتناء بتقوية
الحفظ البارد بالأرباب
ويرطب إن غلبت السودة،
بما فيه حرارة سطولا
واستنشاقاً وأكل دهنا
بطيخ البنفسج وبالبونج
وشم القنفذ والسك
والسرين وكل معاجينها
والبلادر والدهن بالزبد
ودهن الخلوف، وهذا
المجرب من تراكينا
مجرّب في منع النكابات
والصرع والقالج والقوة
والرعشة . وصنعت :
اصطوخودوس نسرين
كابل من كل سعة شونيز
مصطكي فلفل أخضر
وأسود دارصيني من كل
أربعة صبر راوندر بقون
كندر فستق سكينج من
كل ثلاثة مسك صبر من
كل عشرة قراريط صبر
بمسك الشربة منه مثقال
وإن غلبت الرطوبة زدها
سعدا مثل الصبر عالج زنجبيل

النكالي مثلاً من يرب إليه وأعطاه الآخر وتركب ما بينهما بوجوب الاستدارة والتفاوت في طبع
السكان ولا يمنع الكسرة نحو الجبال من التضاريس فقد قيل إن ارتفاع كل نصف فرسخ من الأرض
يعدل خمس مسج عرض شصيرة في كرة قطرها ذراع فهذا لا يصح في الكرة وكالأرض الماء في
الاستدارة لسره أسافل الجبال وظهورها بحسب القرب ورؤية ما في أعلاها من نحو نار من البعد
قبل ما نعت تدريجاً وإعما احتيج إليه هنا دون باقي الكرات لنسب للتأثير في علم الجبل وسوقه
في الساحة وحكم مجاوريه في الطب وتغير الأهوية بحسب واختلاف الحوادث في الطبيعات وأما كونها
في الوسط فلا تخاف زمن الطلوع والغروب وظهور نصف القطر أبداً وتطابق الظلال في الطلوع
والغروب للكوكب تساوي مداره ظهوراً وخفاء على خط مستقيم أو في جزء دائرة قطعها بسيره
الحاس ووقوع الحسوف عند تحقق المقابلة وتخصيص العلامة بالشمس مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف
الابتعاد في تأثير الهواء وخفة المرض وسهولة البرء إلى غير ذلك فإن من سلمتهم الشمس لا يجنون
في الإسهال مثلاً إلى مزيد عنه متى وقع بهم نحو القالج يصبر كسره في مسامق القمر مثلاً ويختلف
التقابل والنسب في كونه على حادثة مثلاً كما مر في الهندسة وكذا بحسب القرب والبعد إذ بواسطتهما
صار للأرض قدر محسوس عند القمر فما فوقه إلى الوسط الأعظم ومن ثم تأثير الثلاثة السطحية
فيها ثم لأن الظاهر من أفلاكها أقل من النصف منها لاسيما القمر وأما العلويات فلا قدر للأرض
عندها لعدم وجدان فرق بين السطح الفاصل بين الظاهر والحق إذا مر بوجه الأرض والسطح
للأرض بمركز الكتل وعليه يتفرع اختلاف توليد المادن والنبات ومناسبة بعضها لبعض الأزمنة
واحتمالها إلى التركيب للناس ، وما قيل من استحالة حركة الكواكب لصدم جوارح حركتين
مختلفتين في زمن واحد ، وإعما الأرض هي للتحركة إلى الشرق بمنوع لوقوع السهم موضعه على
استقامة ولو صح ما قالوه لوقع في غربي مسقطه ولأن صدور الحركتين لا يستحيل إلا إذا أحمدا
سيا وهنا ليس كذلك قصر إحدىهما .

(البحث الثالث : في تعداد الأفلاك ومجل حركاتها)

دلت الأرصاد على أن الأفلاك بأسرها تسعة أقصاها المحيط الأطلس وله الحركة اليومية الشرقية
القاسرة لما ليس من شأنه ذلك ودونه الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا
السبعة من الكواكب للعدودة وغيرها ودونه السبعة الكاسنة للأفاق المختلفة سرعة وبطأ وحكما
كما سيأتى ؟ وأقصاها زحل فالشتر فالزمرج وتسمى هذه العلوية ودونها الشمس وهي الكواكب
الأعظم الحافظ للنظام في الوسط ، ودونه الزهرة فسطارد فالقمر وأخذ الترتيب من الكسوف ولا
قطع بالمحصر لجواز الكثرة واختلاف المناطق كما هو الظاهر وإن قيل بغيره وأما الجزئيات فستبين
وقد رصدت هذه بدخول بعضها في جوف بعض بحيث جبل كل ساقل تماماً محده مقرر العالي
لبطلان الخلاف، وقد رسموا من فرض هذه الحركات على سطح الأرض عند مرورها دوائر أعظمها
دائرة المحيط وقد قسموها ثلثاً وستين جزءاً لصحة الكسوف المنطقة فيه وغير السبع والتسع في
قطره والجزء ما قطعت الشمس في دورة واحدة يومية وجملة الدوائر سنة حقيقة والقمر شهر كما
سبين وعن هذه تكون القسي والسهام فكل قوس قمص عن وجهها فذلك القمص تمامه ثم جزئ
الجزء ستين لبناء أكثر الصناعة عليه فهو دقائق في الجزء الأصلي ثوان في الدقيقة ثوانث في الثانية
وعليه تتفرع مقادير الأزمنة وإعمال الدواء في حار وهضم الغذاء وحلول الشراب وإدخال الطعام

من كل كلاً سطو خودس وإن أردت بها بطه الشيب نصف باقي الإهليلجات وبرادة الحديد وتبقى قوة هذا الدواء سبع سنين . ومن علاج النسيان شمس الجندبادستر ورك حجامه النقرة والجماع وأن يكثر من بلع قلب الممسد وحمل عينه وشم الزعفران وتكميد الوضع التحق فصاده بما يناسب مثل القرنفل والبسابة والسافج والكندر فيجلبها في المؤخر إذا كان القاسد الحفظ وهكذا ومن العلاج هجر ما يفسد إما بخاره كالقوم والصل أو يبرده كالندس والابن أو خاصيته كالنضاح قالوا ومن أعظم ما يولده الكثرة والقول سبب الرطبة منها [للاخويا] اسم جنس تحه أنواع كثيرة تختلف بسبب عجب علامات عارضة ويجمع الكل فساد الدماغ والفساد بسبب فرط البابسين غالباً وتفصيل ذلك أنه إن تشوش الفكر وساء الخلق وفسدت القنون وكثرت التخيلات فهو الماخول مطلقاً وتكون عن امتلاء البدن كله بالمرار فإن كان الزائد الدم مال الهون إلى

وأحمار الأدوية إلى غير ذلك مما قد برهن ولأهل التصريح أوقات السبابة وسعة القرض وشيقه وما شرط من الأدعية ونحوها بوقت مخصوص كالصوم وإنما اختير هذا التقسيم لثمة الكسور أو عدمها ولكل جربت الأقطار في تحرير الحساب .

(البحث الرابع : في تعداد الدوائر التي تختلف بحسبها أحوال العالم)

وهي إما كبار أحدها الدائرة للروقة بمعدل النهار الكائنة من حركة المحيط وقطبها قطباً للتدليل وصحيت بذلك لتساوي الشمس سائر اللواضع إذا كانت عليها والدائرة باعتبار ذاتها على ماقروناته في جومطريا وأما هنا باعتبار مادتها وهي قطعة توهت عند الحركة المقدر بها الزمان وثانها دائرة تلك البروج وتسمى الحركة الثانية بالنسبة إلى الأولى وهذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قائمة كما ثبت في ثاني عشر الأول من إقليدس وقطبا هذه قطب البروج المسمى ماينهما البعد وتوسط الشمس ههنا الدائرة المتعدالة وما جاوزها هي الميل الكلى وفي هذين اعتدال الربيع والخريف

(حرف الواو)

[ورم] جمه أورام وكان الملعوط أجناسه وهي ستة : الأخطا ولثائية والرياح في الأصح فذلك لم يجمع جمع كثره وكثيراً ما يترجم صيغة الجمع والورم مادة غائبة البثر أو الورم كبار البثور عند قوم ويرد . عدم استقام الورم خرق الأغشية والجلد ، وورمه في البثور وقاعه حرارة مفرطة وصورته توه عن أصل الحلقة ولو تقديراً كما في السرام وتحقيقه يستدعي مقدمة هي أن التركيب الدروز أو الركوز أو للتصل بأي نوع كان إذا كان له مبدأ فيض ما به القوام إلى نهاية بقدر عضومين على أحماء لا تنضب موجبات تغيرها أو تنضب لكن يصر كما هو المرجح فلا بد وأن يدفع التفاعل إلى القابل ما يجب دفعه في مقدار حكمه وقتن ذلك صحة الأسباب فإذا اختلت حدث بالضرورة الخلل في القوايل ، ولا شك أن بدن الحيوان كذلك لاشتهاء من الأعضاء على عديم ورئيس وخدام ومرءوس وإن أعدل كل عندنا خلافاً للبل كما سيرد في التشرع فإذا أفاض من له ذلك ما يبنى كان القابل طبيعياً حال الصحة مرضياً حال المرض فليس إن كان الوارد ذا قوام وهو الأخطا غير الصفراء إجماعاً وبها على الأصح وأنكر قوم الورم عن الصفراء لطفها ورد بتسليمه في الرياح وهي ألطف ورد بمنع للقسمة لانقراض الربح بالتراكم دون الصفراء ورد بتكاتها قبل المخالطة الغير فالحكم له قلنا قد ثبت تكاتها في نفسها كما ستراه في الخلط ولئن بحث هذا فليس يتجبه في مطلقها بل إن قيل في الطبيعي منها لم يبعد كان الورم للدرك بالحس من غير كلفة أو غير قوام وهو الربح والمائة فالورم السر الإدراك فهذه بساطتهم موضع الورم كل عضو ذي تحوير قابل لتتمدد عاجز عن الدفع الطبيعي غرغ بالأول جوهر البساط كالنشاء وبالثاني نحو العظم وبالثالث الخالي عن الآفة فهذه حدوده وشروطه وقد وضعت الأطباء لبساً أنواع الأورام أسماؤها الفلغموني وهو المقول عند القدماء على كل ورم حار وقد خصصه المتأخرون بما كان عن الرطبة مطلقاً تساوي أو رجح أحدها وبس يسمي مغالب فيه الدم حرة فظنوه وما غلب فيه البلم فظنوه الحرة كما سبأ في السبب وفي شرح الأسباب أن الرازي ذكره في جدول القاف وهو توه بوجبه اسمرار الضو بكدورة إن غلب الدم وهكذا وكأنه الذي لصورة سقاليوس إذا لم يعرف الفاعل غاية العلاج فليحذر من الإقدام عليه وسببه الإكثار من الأغذية الرطبة مطلقاً والحارة الرطبة شتاء وقلة الاستغناء والإحصار في الشمس وليس الصوف وحمل الثيل والسكر على الامتلاء وكذلك الحمام وعلاماته الانتفاخ والتندد والحرة الشفافة ممتددة والكمرة فيزائد الدم والهرمان مطلقاً لكن لا يظهر إلا في عضو كثير الحس وشارح

المرغوت خيلت ألوانها وهكذا

الوقا وإن كان البدن صحيا عيلا ولم تزد الملة بجموع ولا شبع وغارت العين واختلط العقل فاقصة من الدماغ أصالة وإن اشتد وقت الجموع والأخذ من المضم وأكل البشرات فمن شركة المدة ويعرف هذا النوع بالمراق وعلمة استيلائها مطلقا حب الخلوقة وثقة الكلام وتقبل الشخص أمزج بجهة تنكسر ويثبت ما لم يكن في السكر كتنجيل من يريد قتله وإن سكت عن اختلاف مشيه ليللا وتقطب وجهه وتزوره من الناس والأمكنة فهو القطرب وغالبه من السوداء البحت أو اختلط غضبه بالهيب ونحكه بالياء وطال سكوته فهو المانويا ويقال ماينا مناه باليونانية داء الكلب ويقال له داء البسى لشبه أفعاله بأفعال الكلاب والبيع وهذا المرض إن كان السكوت فيه أكثر والنفاة والكودة فمن احتراق السوداء عن نفسها وإلأض الصفراء قال جالينوس لابد في مادة النانو من الشق وإن تميز

الأسباب يرى أن الضربان لا يكون علامة لهذا المرض إلا إذا كان في عضو كثير الترابين . وهو خطأ لوجهين : الأول أن الإنسان بالأصعب لا بالترابين فلا يفسى لهذا ، الثاني أن التورط بكثرة الحس ظهور الضربان لا وجدته ويرتبط على ذلك تميز العلاج والتدل والتبرج والانتفاخ والتهيب . (العلاج) قد سبق في القوانين أن للأورام أربعة أزمنة بل هي لكل مرض وهي الظهور وبسبب الابتداء والابتداء أهم والزيادة والوقوف والانحطاط ولا حصة أن الواجب في الأول الإصلاح بالتقية وفي الثاني الردع وفي الثالث المزج وفي الرابع الاختصار على المحلل ؛ قيل على الثالث إن الرادع كل بارد قابض كالصندل والقوفول والمحلل كل حار ملطف وامتزاجهما يوجب حيرة القوى عند إرادة كل فعله ، وأجاب شرح الأسباب عنه بأن الطبيعة تصرف كلا إلى ما يليق به والإشكال قوى والجواب ساقط لإياداه ، والى أقوله في الجواب عن هذا ما تضمن في الزاج من أنه كيفية متشابهة الأجزاء كسر كل من بساطها سورة الآخر حتى كان الكائن عن البساط مغايرا لها فكذا الدواء إذا ركبناه وإلا لا تنفع قائمة التركيب ، وأيضا وقت التركيب بل الوضع لابد من نظره في هل الغالب موجب الزيد أو التحلل أو الوقوف ولا إشكال على الأولين بل على الثالث وجواب ما عرفت وأما أن الطبيعة تصرف فيبدلونها محرومة وإلا لاستنتت عن الدواء وليس البحث في أن الواجب هو الذي يصرفها في التفرق لأنه هو الذي أمضى المرض وإن رد الأمر إلى تقديره سقطت الوسائط واتفق ما نحن فيه وهذا الحكم مبني على قسم أزمنة الأورام إلى أربعة كما عرفت وقسب أن الحق عندي أنها خمسة وأنها لكل مرض وعليه فالزمن الأول هو تمييز المادة لابتداء المرض أو ظهوره على الصيرين للشهورين فيجب النظر فيها في العلاج حيث بل كان إلزامي صرف مهم الأنظار نحوه لأن علاجه ربما أغنى عن الكل إذ هو مادة لا يسدده وما يهدد كالصورة له ووجودها لا عن مادة حال ؛ وبالملة فالقانون لسلاج مطلق اليوم المبادرة إلى القصد والتبريد في الحار مطلقا لإصلاح الكيفية به في اليابس وإصلاحها والكيفية معاً فيها عدها ثم التيقية بماء الشمر والجوار والسكر والقرع المشوى ومنزج الأدوية بما يخل توليده لدم كالقوفول والمائش والمدس وتبريد الموضع بنحو الأس والبنفسج والصندل والحل والكسفرة الرطبة وفي البارد بالتقية وفي الكل إن ظهر تكون المادة وقربها من الجلب استغرضت بالشروط لئلا تؤدي إلى التفتين وفساد النسو والحرارة ثم الإصلاح بالشروط المذكورة فهذا هو القانون العام وينقسم الحساس كاتهام الأصل وقد عرفت أن له في الأغلب أساء قد اشتهر بها إذ الحار إن كان عن الدم وحده وعم فالتفتين أو خص عضوا واحدا ففساقليوس أو الوجه فالملشرا أو عن الصفراء وعم غير يار فالحمة أو بالرا فأتواع الجرة والخلة أو خص فسكالاوكل أو أعضاء الحلق خاصة فباد شنام أو عن بارد فان كان عن بلغم وداخل جوهر النسو فأوزميا وهو الورم الرخو أو خرج منه متميزا في غلاف يظهر بالحس فالصلع الرخوة البليمية أو عن السوداء فلما إن يدخل النسو أيضا وهذا إن نشب عروقا تظهر للحس فالسرطان وإلا فالصلابات مطلقا أو يخرج عن الأعضاء فلما متشبها وهو السحج السوداوية أو متميزا وهو التند ويسمى السقد أيضا أو تكون عن المائية فلما إن يتم أعضاء التند بالماء والمائش بالمرض وهو الاستسقاء أو يخص الأثنين وهو البقية ويسمى القرو والمائش أو تكون عن ريق فان داخل الأعضاء فالتهيج أو خرج عنها ظاهرا للحس فهو الانتفاخ وأما نحو الترا فمن الكل في الأصعب وكل بأن في موضعه حسب شرطنا وإنما ذكرنا هنا مأخذ التفتين ثم ضم إليه علاج ما ليس له اسم كالورم الرخو والصلابات فنقول لاشك أن الحلق المندفع إلى موضع مخصوص متى كان لطيفا

الثلث واختلط الأضال

مع وجود الرسام فهذا النوع هو الصباري كذا قالوه وقد مر ما فيه ومنه الرعونات والحق وعلامتها التكدر والبسفاء بلا موجب واختلاف الأضال للضادة ومن الرعونة الخوف والصبرة وهو أن يميل إلى أوصاف الشيوخ والصبيان وصدورها من الشبان أدل على استحكام العلة . وأما الهذيان والجنون فتأية للذكورات وأما بل كل فساد الخلط من داخل أو خارج وبعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع والفكر ومعاصرة الصبيان والنساء وعلامة كل مملومة . (العلاج) يادى إلى القصد أولاً في الباقى وثانياً في الأكل ويقتصر في الغذاء على السجاج واللبان الجليل والبيض والحش والقرق بدهن اللوز ويسمط كل صباح بغيراط من البنق الهندى ويسير للسك محلولين في السن الطرى وحرب كل أسبوع متعاقباً من اللوزورد والافنيون بماء الجبن والسكبين وفي كل يوم خمسة دراهم نذر قطونا

كالمساعد من نحو الخل كان وصوله إلى الخل الذى توجه إليه على طريق الرش فلا ينسكى عرفاً ولا لحماً بل ربما لم يحصل منه أى مطلقاً تغير الجلبه وإن كان جسد ذلك انكس الحسك وعم الضرر قبل هذا الأصل وجب أن يكون كل ما حدث من الأورام عن خلط لطيف محضوماً بالجلبه من غير اختلاط بالدم وإن يتر بالسرعة إن كان حاراً وينتشر بلا أكل إن اشتد لطفه وأن يسهل انشجاره إذا خلعت حدة وإلا انكس كل ما قيل كما سيفصل في الجربة والنفقة . إذا عرفت ذلك فما لم يعرف باسم الورم الرخو وسببه استعمال ملوك البنتم وشرب اللبأ على نحو اللبن خصوصاً القواكه التنفئة كالبيض وغالب للشمس ومادته مطلقاً البنتم ويتفاوت ارتخاؤه يتفاوت الخلط لطفاً لتفرغ الرخاوة عن رقة الخلط فيه يعلم التركيب متدلاً أو رجح فيه أحد الطرفين فعليه قد يشبه الساذج من الأورام السكاته عن البنتم وحده يباقي الأقسام وإحصاه باللون فإن تغير الضو عن اللون الأصل فاخلط مركب وينسحب الحسك في السلع والصلابات (العلاج) قد أسلفنا غير مرة أن علاج كل مرض يجب أن يكون أولاً بتقية مادته ثم بالنظر في إصلاح الزواج ثم مزاج العضو خاصة وأنه قد يكون بالاستفراغ القريب الجربى كاستخراج ما حصل بالشرط أو البعد السكى كالقصد وهو قد يكون لإفراط الخلط في السكية بل في الرداءة في السكية خاصة فعليه قد يفصد السوداوى وهذه قاعدة شرعية يدور عليها أحكام العلاج كله سواء تركب للرض أم لا ويختص هذا الورم بزيادة التطولات في أوله بالحارة كطبيخ الإكليل والبابونج والضفادع بالحرق المسخنة والتونيز والملح والنشالة والجالورس كذلك فإذا وقف فنبهوا الحصى والزفران والأقاقيا وسلافة الروس وأخذاء البقر والطين الأرضى كلها أو ما تيسر معجونة بالصل إلى عدمت الحرارة وبه مع الخل إن كانت ولم تضرط وإلا فبماء القرق والكسفرة ومع الانعطاط يمزج الصبر وهو مع الحناء والسمن غاية كافية هنا مع السكف عما يولد الخلط والرطوبات كالألبان والبيض قالوا ولائس في ذلك دخل عظم . وأما الصلابات فقد تكون عن هذا الورم بينه إذا ساء علاجه كأن يرد أو جفف من غير تحليل وهذا القسم ربما بدأت الجبهمة في علاجه بتقية الخلط السوداوى علماً منهم بأن الصلابات لا تكون إلا منه والحال أن علاج هذا من بادى الرأى يكون بتسخين الضو بماء ورطيه بالأدهان الحارة كالفسقى واللوزى بنحو الياسمين أو الزئبق وبالضفادع بنحو البزور والحطمي ومساقى في الرطوبات والشعير والسمن والزبد في ذلك فصل جيد وأما ما كان منها أمالة ففلاجه تقية الخلط على مامر ولائس . أقطع هنا من مطبوخ الأفيون على جرأب القواكه وقد تدعو الحاجة إلى نحو اللوزورد فإذا وثق بالبقاء عاد إلى الوضيات المذكورة وإن اقتصر في الغذاء على السجاج والبيض ونحو اللوز والزئبق كان أولى .

(فرغ) عدا أكثر الأطباء الأورام من الأمراض الظاهرة محتجين بظهورها الحسن مثل الساميل والجديري وفيه نظر من ثبوت الاحتجاج ومن أن منها ما لا يظهر كالواقع في عضو ستر بنظم كجباب الصدر وعددها البعض من الأمراض الباطنة مستدلاً بأن أسبابها انصباب للواد متدفقة من الداخل وعليه ليس لئمرض ظاهر غير بعض تخرق الاتصال كقطع الحديد فليتة ليستدل إذ ترك الدليل لائتنى الحسك وجاز توجيهه في الجلبة والحق عندى أن الصواب أن يقال الأورام من الأمراض العامة تصنف بها الباطن والظاهر وتستقصى هذا البحث في رسم المرض ؛ وما يحمل الأورام الحار قويا الحناء والآس معجونين بالخل وماء القرق والكسفرة وكذا الحى عالم وباض البيض ودقيق القول والشعير وسجلات المادن كلها خصوصاً السجاج والباردة الشيع والتاريخون

مع خمسة عشر درهما
سكرا أبيض وثلثين ماء
ورد فهو علاج جرب
ويلازم هذا الصيون وهو
من اختيارنا الجيدة
لأنواع الجنون المذكورة .
وصنعه : سمانق مشرون
ورق تحفظ أسارون
سير أقيمون بسفاغ من
كل سبعة ورد مزوج ستة
لؤلؤ أربعة لأزورد ثلاثة
غير مسك من كل نصف
مقال سكر خمسة أمثال
الكل يحل بلبن الضأن
ويقوم وتصيب به الحوائج
الشرية ثلاثة كل ثلاث
ويلازم الحمام والنوم على
نحو الورد والبسج
والآس وقرب الياء إن
كان صيفا وإلا احتزن من
المواء وعده حسب
الفصول . ومما ينفع من
الجنون مطلقا تطبيق
القانونا وحمل الزمرد
وأكله ؛ ومما جربته مرارا
فصح وأبرأ من اللابخوليا
والصرع والجذام
والاستسقاء . والبرقان
وحصر البول والبواسير
أن تسحق من اللؤلؤ
سائتة واسقه في الصلاة
حمض الأترج عشر أمثاله
واجمله في قارورة وشمعه
ودعه في الماء الحار ثلاثة

والقطران واللبية السائلة والزعفران وديق الحلبة والريون والأبق وأخاء البقر بالسلك
والزيت والركب بما ركب [ودة] من أمراض العين المشهورة تخصّ للتجميد وبذلك يفرق بينها
وبين المورسج الحاصل بالقرنية وتخرج الودة كاللؤلؤ صلبة مستديرة لا تختص بها جانب من العين
خلافاً لمن خصبها بجهة ما وقد تمدد ولونها دليل أصل الكتانة عنه فالإضاء عن البلم الحاصل
والجراح عن الدم وهكذا وهي سليمة ما لم تخرق وخرقها نادر (وسببها) سوء فساد الدماغ مطلقا كذا
قرووه، وعندى أن الخارج منها تحت الجفن الأسفل قد لا يستند إلى ضعف الدماغ بل إلى الأعصاب
لاستبعاد تمدد ثلاثة من الأعلى إلى هنا وظل للوادة من أسبابها البادية وقلة التنقية وتضيض العين
كثيرا ومنعها من الطرف فتحبس المادة والنوم على الوجه سبب عظيم لها وقالب أمراض الجفن .
(العلاج) يبدأ أولا بنقص ما علت زيادته من الخلط للمرض كالقصد في الدم وماء الشعر والقرنطى
والقرع للشوى شراب الورد أو البنسج في الحارين والزاور غذاء والأعياض الأبيض أولا كلالا
وترفيدا ثم الزعفران ثم الأبار عند التخطاط وحكى العكس في كشف الرين وليس بخاسد وقد
يقتصر على لبن النساء ولبن الأذن قطورا وماء الورد بالزعفران والقرنطى عند التهيج والأرباب
في البلم وكذا الفارسيون بالأورد مالى والأعياض الأحمر العين أولا ثم السكندر فان كان هناك رص
وضعت القطنة بمغرة بالمسك والمواد ثم يقطر لعاب الحلبة مع سبر الصبر ويطبخ الأقيمون
في السوداء أو شيع الأستريوان والتين ولباب القرط وأشياض الأبار أولا حيث لا قدم ولا قدم
عليه الأبيض كذا حكاه الجبل . وعندى فيه نظر بل للتهج عدم جوازها هنا والذي أراه السكندر
بماء الرازياع وقد حل فيه الأبق والصنف وقد أسلفنا في الأكل والبرود وغيرها ما فيه الحكاية
لهذا الرض وغيره [ووردنج] هو شدة حمرة تجمع في العين في الأمراض الصحيحة ويحرض غالبا
للأطفال قرط الرطوبة وحين يرب البرد تدفع العين مانعها ويكون غالبا من الدم ولا يكون من
السوداء إجماعا وفي كونه من الآخرين خلاف، الأصح حدوثه عن البلم إن لم تقدم الحرارة
القرنية وجوز بعضهم كونه عن السوداء فلا تضمنه ويجوز أن يحمل ذلك على الوردنج الحادث
عن الاشتجار وبالجملة هو ورم في التلمح يربو به اليأس حتى يعاوز الحدة ناشرا وربما منع الأجفان
الانطباق والحدة الإحار (وسببه) قرط الامتلاء في الشبكة أو اختجار عرق أو ضعف غشاء
لا يقل المادة ويمن من لونه أصله اغرد أو ركب (العلاج) البادية إلى القصد وتسرير الأطفال ثم
إن قارن الرمد بالعلاج واحد لاختلافهما أصلا وحكا بل هو حيثن عبارة عن قوة الرمد وإلا فن
المجرب فيه شحم الدب يبيض البيض والأزورد بالزعفران وألبان النساء السمركذا نص عليه
ويجوز عند شدة التهاب وضع لعاب السفرجل بماء الورد والمضغ المنسدى وردع اللوادة بنحو
الأقيون والورد والزعفران من خارج [واد] هو في الحقيقة غير مرض فهواد يخرج به من تعديل
الصحة إلى إيجاب المرض ثم حبل عرفا إلى الطاعون وسيأتى في باب الوباء أعظم لأنه قد يتكون
الدم القاسد به في أمّا كن مخصوصة وذلك هو الطاعون وقد لا يتكون منه ذلك بل يوجب مطلق
فساد المزاج ثم المرض فان كان كشفا أوجب نحو البرقان والديسلات والزلزلات والافلاكولوم
وتقل الحواس وكدورتها وسوء الهضم والجدرى والورثكين واللوث بالبول وتقرح الدم (وسببه)
عاليا للملحم ونش القيور وكثرة الملقح والفضاض والآجام والسخان والروائح السكرية وقلة
الأمطار واحتباس الأغرة وكثرة الزلازل وكون الحريف صيفا والربيع شتائيا (وعلاماته) فساد

التواكه والخبثان وهروب الحفاش وقلة نحو الدباب وتسير الجو وتلون الهواء والمالات .
 (العلاج) يجب التقدم بالقدمم النقية بما يخرج القاسد أو الغالب من الأخطأ وكثرة أكل البقول
 والقطاني والحوامض وتخليل ما يؤلفه كالكهم والحلاوت هذا مع إصلاح الهواء ما أمكن ونسذكر
 ما ينطق بأحكامه واستيفاء علاجه في الطاعون [وسم] بالمهمل ما كان من ضرب قوى ألصق
 الجلد بالأعصاب النخية ولحق بعضها يمس فاحتسب ما فيها وجمد تقصور الحرارة عنه ويظهر
 نونه في الجلد وبالمهمل ما عمل بالصناعة وحقيقته أن يفرز الجلد بنحو الإبر حتى يندى فيخفى
 بالليل أو الأذنة المصنية بحسب ما يطلب من الأشكال والأوضاع وقد نهى عنه شرعا وعلاج
 الأول الكف في الجلود حال سلقها ثم الأدهان ولواء الحار وعلاج القسمن وضع القرحت كملك
 البطم والأصبتين واللادن فإن لم ينفع فصل البلاد وهو خطر جدا وقد تدعو الحاجة إلى شرط
 التوسم ووضع المذكورات ، ومن الحرب في قلعه أصول كاه الحار والمختل سواء شب راسخت
 ملح أندرائ نوشارد من كل نصف جزء يجم بماء البليون وماء جبل الفصل ويستعمل ولو بلا
 شرط وكذا الانتقيل بالصل ومن حل الحارون في ماء البليون ثم أضاف مثل ربه من كل من
 البورق وملح الطعام والاندرائ وطل به قلع الوشم مجرب وكذا الزنجار والزربيع والصايون
 والقلبي سواء وأصول القصب ولو بلا حرق ، والله أعلم .

(حرف الزاي)

[زكأم] هو في الحقيقة من أمراض السماغ وقل من عدده فيها والجل منه من أمراض الأنف
 ويتضح عندي أنه من أمراض السبب كما ستعرفه في التشرع من أن اللدغ إنما هو منه ولا طائل
 في تحقيق هذا لما لا إذ الحاصل أن الزكام اندفع فضلات من السماغ إلى الأنف فحلبا من
 الزائدتين فهو أخس من الزلة لكونها مقولة على ما لا تدفع من السماغ مطلقا وسأقي تخبرها بما فيها
 والزكام تنحل فضلاته من مقدمه السماغ إجماعا إلى الزائدتين إلى الحيشوم إلى الأنف لكن هل ذلك
 من البطن القدم خاصة؟ أقول ثالثا منهما وأمنعها كونه من الأوسط خاصة لعدم مسامتة استئلالا
 ثم قد يفرغ التسليم بالمرض مع سلامة الآخر دون المحسوس على الأصح لإفساده والواصل من
 الأوسط لأنه طريقه (وسببه) إما من داخل كتنقي السماغ بما صمد إليه من الفضول فتدفع بكثرتها
 والنضب والنم وما يحرك النفس أو من خارج كماله حار بالقل من دهن وحمام وشم مرائحته
 حادة مفتحة كاليسمين والورد وحمل الثقيل وعف الحركة وتسير ماعلى السماغ من دنائهم
 أنجموا على أنه قد يكون عن برد أيضا لكن لم يفصلوا البرد فيه من أي الأسباب الثلاثة والذي
 أجزم به أن البرد هنا من السابقة خاصة لأنه لا يسيل خلطا وإنما يحبس الحرارة عن الصعود
 فتكون هي المحللة أصالة ويعل بغوام السائل فإن كان شديد الرقة فمن الحرارة مطلقا وإلا فمن سابق
 برد عندنا ومطلقا عندهم علامة الحار حرة المادة أو سفرتها وحررة اللون ورقة البازل والصداع
 والدموع وانتفاخ الوجه قالوا وحكة الأنف ودغدغته وعد بضخم الدغدغة في البارد والصبح
 أن الحكة والدغدغة يشمان في القسمين لأن التحلل إن كان حاريا أوجهما وإلا فلا هكذا ينبغي
 أن يفهم ثم التحلل إن كان متولنا وجب الاعتناء بشأنه وأخذ الألوان في البارد الحفصة فالسواد
 وفي الحار الأصفر والزكام أمان من الجذام كذا عن صاحب الشرع عليه الصلوات والسلاموفقا لقواعد
 وإن كان في الرواية منصف وفي إفراطه إفشاء إلى نحو اللانجوليا لجفاف الأعضاء بنزف المادة وقد
 يكون عن امتلاء البدن كله فإن كان الرأس حيثما كذلك عظمت الدلة ووجب الاستعداد لها وإلا

أسابيع ثم خذ صرا سبعة
 سقمونيا خمسة أقيسون
 دلو من قصب ذريرة من
 كل أربعة دراهم لأزورد
 قرنفل عود هندي منديل
 أحمر صنع كثيرا من كل
 ثلاثة يسحق الجميع ويصحن
 بالماء الحار والماء ويحبب
 كالمص التربة منه مثقال
 ومق طلب منه التفرغ
 النظيم وتقوية الباه زيد
 ذهب يمار وينقط عليه
 من ماء اللؤلؤ ويسحق
 ويغسل وقد يمزج بالباد زهر
 فيخلص من السموم القاتلة
 لوقته وقد سمنا هذا
 للركب بترقي الذهب
 وفيه أنك إذا حلت منه
 قيراسمين في ماء زهر
 الأرج وسقط به صاحب
 البرقان حسن اللون من
 يومه وفي الحل يفيق
 الصروع وفي دهن البنفسج
 يحفظ موت الطاعون
 والوباء إذا دهن به الأنف
 كل يوم وأكل منه قيراط
 وإن حل في لبن فرس
 وحمل صوفة بعد الحيش
 حملت سرما أو في الزيت
 وشربه المجدوم برى مالم
 تنتشر أطرافه وشرب
 لتفتت الحصا بماء
 الكرنس والخنثان بماء
 لسان الثور والشمع
 الأخضر والبابونج بماء

كان الأمر أسهل وعلامة الأول تساوى البض في العظم في الرطب والشهوق في غيرها وعلامة
 الثانى كونه كذلك تحت غير السبابة في الصفح الأصل (العلاج) إن كان عن الحار بن وجبت للمادة
 في الدم إلى قصد القبال إن كان الزكام خاصا بالرأس وإلا فالشهر إن عم السبب وإلا فالسابق
 ضد بان أن الزكام بما يصور فيه قصد العروق المقصودة في الدم ثم تريد الزواج بلازمة ما شأنه ذلك
 كدهن النيوافر والحصى والقرع والبفسج في الأدهان كذا قالوه والأوجه عندى ترك دهن الحصى
 لأنه حالب للنوم وهو هنا ضار وكالقرع والرفق والقطف غذاء ونحو الرسين والنيوافر والبفسج
 والخلاف بما ووضعا، ومن الحار بن وضع أوراق البق والتفاح والزعرور مبلولة بماء الورد وكذا
 الكافور ملاء ومجورا ثم إن كانت المادة مترابطة ولاح في الصدر علامات القتل وخشى اجتماعها
 فيه وجب استعمال السهر والخفيف من الرياضة ولزوم التلين بنحو الإيجاس والبستان والتين
 ورب السوس والرشاوشان والأشوس والترنجين والجلجبين السكرى مطبوخة أو مبلولة فإن
 اشتدت الحرارة زبد البفسج والشمر والقرههذى حيث لاسمال، ومن عجراتنا القاطنة للزكام الحار
 وحيا أوقيتا شمر وأوقية من كل معجون الورد والبفسج ونصف أوقية من كل من السوسن
 والسوس والرشاوشان وزر الخشخاش تطبخ بأربعائة درهم ماء حتى يبق خمسون ونصف وتغرب
 بשרاب الرمان أو الورد أو البفسج وهو من أعظم منقيات الدماغ وإن دعت الحاجة إلى الطول
 فأولاء طبخ البايونج والإكيل والبفسج وإن كان عن البلم فالأولى أولا الانضاج بمثل طبخ
 الثبت والثلثي التخذ من السكتوش والكركس والزعر والزوفا والمرزنجوش ثم الأياج والقضاء
 مع ذلك الرشة بالنسل والإكثار من الحلو والوزر والفسق والصنوبر والسل ثم إن كان الأمر
 خطرا في السدد وجب التكيد بالشونيز مسخنا، ومن الحواس كونه في خرقه زرقاء وكذا التاغواء
 واللع والجائوس أولا ثم الحام ورأوا الإكثار من أكل النخالة والوزر السكر مطبوخة ولم تر
 فيه طائفا وأما الدهن بنحو البايونج والمرزنجوش جد الحرق المسخنة فكثير النفع ومضى أخذت
 المادة في التحليل جاز ما امتنع من حمام ونوم فإن كانت السدد موحودة والدم ناقصا وما يميل
 قليلا وجب استعمال ما يفتح بخورا لأن الخلط حينئذ قد طلع بالمصفاة وأجل ذلك في الحار الصبر
 والسكر وهذان إما بالخاصة أو قوة غنيجهما وبالصندل والورد اليابس وهذان بالطبع وفي البارد
 المسك والسندروس والعود والكندروند أن تكون عن السوداء كان وقع فصلاحه كالبلغمي مع
 زيادة الاعتناء بالانضاج والترطيب الكثير بשרب مرق الحمص ومقل التين والماء والبستان ومزج
 دهن الازر والبفسج بدون القرع والبايونج وهذا اختراع بدعي محرب لم ينسج إليه وما حاربناه في تحليل
 الزكام البارد حيث كان من الزمان والس والو في البلاد التالية هذا المسج . وصنعت : تين ثلاث
 أواق شبت كركس زراهما صتر بايونج من كل نصف أوقية ترض وتطبخ مشرة أمثالها ماء حتى
 يبق الربع فيبقى وتغرب . واعلم أن ملاك الأمر في علاج هذا المرض تنقية الدماغ إذ لو حبس
 ما نهيا للزرق فبقي لأفقد الحواس وكثيرا ثم حفظ الأعضاء من السائل أن يضربها وذلك إما بالنع
 مطلقا أو بلزلة ما حصل إذ لوبق في أعضاء الفك لفض والذب في الأنف والالته ثم إخراج الفضول
 بالفتش أو التحليل عن الصدر والمعدة والقصة وكذا عن الأعضاء الساقلة إلى باطنها المواد خصوصا
 إن تثيرت القارورة ثم حبس إن أفرط ثم تنقية الدماغ جده فهذه قوانين العلاج في الازول
 مطلقا وإية وجبة فلا يترك ما أطاولوه فيه خصوصا شارح الأسباب وما يبنى فيه الانكباب على
 طبخ ورق الزيتون ودخان زر الصل والكركث بالشعر أو الملمة أو المسطكى أو المسطوخاوش

العاب وقد يزداد البهمن
 بنوعه وجالبوس يرى
 الأحمر ويرى أيضا الكسفرة
 رطبة ويأبسة وتكسل
 رؤوسهم بما مرق السرام
 انتهى [المشق] هذه
 المسك أدخلها الأطباء في
 أمراض السماع مع أنها
 علة طامة . قال أبقراط :
 الشق نصف الأمراض
 لأنه على النفس وباقي
 الأضراس على البدن وقال
 السلم الثاني بل هو ثلثها
 لأنه يخلق البدن ، فغيره
 بالهرال وتضير اللون
 والخفقان وإنما ذكره
 هنا لأنه يفضى إلى الجنون
 آخره والمسك في كلام
 كثير حررناه مستوفى في
 عنصر السمارع . وحاصل
 القول فيه أنه شغل القلب
 والحواس بتأمل العين أو
 الأذن ثم يزد بحسب صحة
 الفكر ولطف الزواج
 ومادته استئصال بعض
 الصور والأموات وسورة
 الاستغراق فيما استحسنت
 وآله التفكر وفائته
 الأخذ بما سوى المشوق
 قبل وعنه إذا أفرط
 وحصل غالبا للتفرغين
 عن الشواغل والشبان
 وأهل التروة وله مراتب
 ومبادئ وعلاماته معلومة

من التبش بالاختلاف والصحة عند ذكر المحبوب وما ظاهره في الصفات ومن القارورة بالصفاء ومن اللون بالصفرة مع كثرة التلون وفي أوه بالبرقة في الحبس والاشتغال بنزل الشعر قال العلم وهو يشجع الجبان ويضعي البخيل ويرفع الوضع قال أبقراط: المشق لا يغسل لطيف الطبع ولا فسد للزواج ولا وضع الهمة، وقال فولس: من لم يطرب بباغ الأوتار ولا يمشي لتأمل الأزهار ولا يلهيه الماء والأطيار فينبه وبين المشق سد وهذا مأخوذ من قولهم: من لم يطرب العود وأوتاره والريبع وأزهاره فهو فاسد المزاج يحتاج إلى العلاج، وموضع استقصائه كتب مفردة. (العلاج) إن أمكن وسال المشوق فلا شيء أجود منه ولا حيل بينه وبين سماع الأغزل والأغاني والآلات الطرية والطيور لصوتها بالجماع والنظر في الحباب والنخسول في المحاصمات وما يشغل الفكر كالنصوير والساحة (ومن الخواص الجبرية): عمل مدار على النقي من

والسدد فإنها مفتحة. ومن الخواص: أن للزكوم إذا شم الحزام ثم صرعا في خرقة ورمها في الطريق انتقل الزكام إلى من يحملها وكذا زيل البصة إذا غل عليه ثم طرحه وأن لا يستلقي في مدة الرض [زلق إلى والدة] هكذا وسم هذا الرض في كتب أبقراط وجالينوس ووصه للثأخرون بفساد الهضم وصرح بعضهم بأن فساد الهضم أعم لأن الراد بالزلق خروج الغذاء على الصورة التي دخل بها وفساد الهضم خروجه قبل أن يلبس الصورة الضوية عليه يصير هذا الخلاف لفظيا لا اختلاف للنزي لكن الأسباب للوجبة لنقص الهضم وبطلانه وفساده وزلق إلى متحدة فيجب عذ ما ينشأ عنها وهي هذه للذكورات واحدا. إذا قرر هذا فقد علمت أن الوارد على البدن إما منفعل عنه وهو باق على الصحة أو منفعل مع تغير البدن أيضا أو فاعل فقط مع إغمال البدن عنه والأول الفناء والثاني النواء والثالث السم، ثم الفعل والاعمال إما من قبل الجواهر والكسبات كما هو شأن الأول أو الكيفيات والجواهر في الأسمع وهو الثاني أو الصور وهو الثالث وينشأ عن الثلاثة سنة آخر لها حكم ما غلب وهو الفناء الدوائي كالناتج فان غذائته أكثر من دوائيته وعكسه كالقرع والدواء السمي والفناء السمي وعكسه ما قد بان لك بهذا التقرير أن الأعضاء متى كانت صحيحة تصرفت فيأخذ عليها من الغذاء صمرا طبيعيا وفصلت أمشاجه وأخذت قواه ودفعت ما ليس لها فيه شئ فلذا احتل هذا الفعل في بدن كل ذي فساد فسادا كلياً إن خرج غذاء بالقرعة وإلا فبجسه، غير أن الفناء إن خرج بصورة الأصلية فالقاسد للعدة خاصة لأنها التي تتولى تفصيل صافيه عن نفسه وإن خرج كماء الكسكس فالقاسد الطرق التي بينها وبين الكبد وهي للسماة بالمسارفا وأمثالا إلى تخليق الأخلاط فالقاسد الكبد لأن عليها تفصيلها وكذا إن خرج دما عبيطا أو صفراء فالمرارة أو سوداء فالطحال أو بلغمها فطلق الأعضاء الغذائية بقاء إلى أن ليس له موضع مخصوص وهو الأصم أو خرج الفضل غير مستقصى فجرم الأمعاء وما انتشبه فيها من الجداول مما على الأصم فهذه بباطل مواضع الفساد بالنسبة إلى المضموم فاستدل بها على ما اجتمع وهذا التفصيل لم يدونه أحد فاحتفظ به فانه ملاك الأمر في مباحث القارورة؛ ثم ههنا شكوك (الأول) أن الفناء يكون كماء الكسكس التخفين من حين يفارق المعدة إلى أن يصير خلطا وله حينئذ أما كن فلو خرج كذلك فلا يدري أيها الضعيف فيشبهه الصلح ولم يذكر هذا في الفروق، والذي أراه في حله أنه إن خرج ضاربا إلى اللون القوي أكل عليه والضعف كثير فالضعف أول المسارفا وإلا فآخرها أو مصبوغا بالحرارة فالضعف الحد المشترك بينها وبين الكبد أو الأخلاط ظاهرة ففسد الكبد (الثاني) أن الكبد إذا كانت ضعيفة فلا ينسحب الغذاء لأن صبه عن عمل هو لها وقد فرضتموها مغلطة غاية ما في الباب أنه لا بد لهذه الأعضاء من دفع أقطار للسم والتلذذ ونحوهما فقد عن هذا أن الصغى المذكور لابد من حصوله وإن تعطلت الكبد لصدوره عن الحرارة وهي لا تنطلي إلا بالموت (الثالث) أسكن قررتم أن خروج الصفراء دأبل فساد المرارة وكذا البواقي بالنسبة إلى أعضائها وسأني أنه لا بد لهذه الأعضاء من دفع أقطار للسم والتلذذ ونحوهما فقد يكون الخارج من قبل هذا الحكم ويشبهه الحال، والجواب أن الخارج من هذا القبيل غير عجز في الفضلات أصلا وإلا بطلت دلالة الفضلة والثاني باطل بالإجماع فكذا القدم لوضوح الملازمة (الرابع) أن البليتم قد يكون من قسط عضو معين وقد جعلتم دلالاته مهمة، والجواب أنه إن مزج الفضل ضمن ضعف الأمعاء وإلا فالعدة كننا حكمه مع الماء (الخامس) أن دلالة البراز مهمة بالنسبة إلى الأمعاء والمعدة، والجواب عنه أن لون الغذاء إن بقي فالضعف للعدة أوجبه فالناثعشر

والصائم وإلا لما تحتهما (السادس) أن بعض الأطباء يحلى الرضى وقت الازلاق شيئا من
الأجرام الصلبة فإن خرج بصورته قطع بالفساد السكى والملوث وقد ذكرتم ما ينافي ذلك، والجواب
أن هذا الحكم ساقط رأسا لأن المعلى كعب الحرنوب المشهور فيه السلام عند جهة أبيه مصر
فلا نشأت له لأن سائر البرور تنزلق عن الأسماء، وإن كانت في غاية الصحة كما يشاهد من الحشاش
والثين وإلا فالسلام فيه ماضى نعم قد يستدل بذلك على نباهة الحرارة القرزية فإنها إن كانت
صحيحة لا بد وأن تغير للذكورات في الجلفة لمحوها غش المرامم وهى أصلب بلا شبة (وأسياب) فساد
أحد الأخطا يعرف بسلاماته ولا شبة في أن غالب حدوث هذه العلة عن البلمن ثم السوداء وأندر
وأسهل ما تكون عن الحرارة وصف جرم للمدة فلا تلتزم على الغذاء فيطيش ويطلق ويستحيل
عثرقا عن الحر ووصاميا عن البرد وكل موجب لذلك وإليك أن غمهم أن الطفو والاحتراق أسباب
مستتة كما صرح به بعض التهويرين ومن أسباب الرلق اجتماع ما لا يجوز لإيجاب اجتماعه الفساد
إما لتوص قبل أن يبنى أو لتصفيد مفرط كاللبن والحر أو لكونه مرصيا كالإجاس أو سريع
الاستمالة إما لاحتراقه كالرمان أو تشبهه بالخلط كالبيطخ أو سرعة تحفه كاللوت، وقد تكون
الأسباب من قبل الغذاء فسه ككونه أقل مما يبنى فيحترق خصوصا مع لطفه وحرارتها أو أكثر
فيقتل وينال قبل أن تعمل فيه القوى خصوصا إذا كان مرتبنا على وجه الصحة كالسبق باللطيف
وقد تكون الأسباب من قبل فعل الشخص كسرب الماء قبل حلوله تغير الحرارة ويطفو الغذاء
كما يشاهد من سكون غليان القدر जब الماء البارد والخلجان أثر الغذاء فانه يزله بحركته ومثله
أنواع الرياضة وأخذ ما يهضم وأثر ذلك شرب الحمر ومن أمثال هذه يكون الاستسقاء خصوصا
الطبي وأنواع القر والبرص والجذام إذا فرق بين ازلاق الغذاء في المضم الأول وغيره
واختلاف الأمراض بحسب الناظر ألا ترى أنه إذا كان كثير البخار والطفو بحيث يصد أكثره
إلى الأعلى كان الحادث نحو الصرع وللمالخيول وإلا فذكرنا . وأما حروضة الطعام فمن البلمن
قطعا والحرارة القرية وكذا مرارته بالنسبة إلى الرار إلى غير ذلك فلا تعد أسبابا ذاتية كما نقله
ناقل عن الشيخ بل هي من نفس المرض فانهم (العلامات) ما كان عن أحد الأخطا فسلاماته
علامات ذلك الخط وعلامات ضعف المعدة سقوط الشهوة وعدم الإحساس بالجوع والحقان
والهزال وتواتر التبيخ إن كانت حارة والجشاء والقواق والقرار إن كانت باردة وخروج طعم
الغذاء في الجشاء ويطء أهداره إن كانت ياسة ما لم يكن شأنه ذلك إما لطفه كاللوت فيقتش بها
أو لردائه كالصبل والجيز وعلامات الكائن عن القروح خروج صديد أو قشور وما استند إلى
الغذاء والتقليل فسلامته ختم ذلك (العلاج) ما كان عن أحد الأخطا فالواجب تنقيته أولا بالنصد
في الحارين لكيفية الكيفية في الدم وردائه الثانية في الآخر ثم استعمال السكجيين ومضى أنواع
الزمان بأغشيتها وشرب ماء الشير بالفرهندي والتقليل بالفتح للز والزعروور والصاب وأخذ شراب
الورد وأفراسه . واعلم أن لأجوارشت في هذا الباب أجل فائدة بل لم تركب لغيره والمأخوذ منها
في الحال جوارش الصندل والفتح وحيث لا يقضى فلا بأس أن تؤخذ الأسوفة مثل التيق والشعيرى
وهذا التركيب من عمراتنا . وصنفته : أنيسون كسفرة من كل نيزه مصطكى نصف جزء يسحق
الجميع بماء التنع والخل وقد أذيب فيها يسير البورق ثم يحسن بحسل الأمانج ويطيب بالصندل
المحكوك ويستعمل وهذا شراب يقع من الرلق ويطلان الشهوة وتراق الأغرة وسوء المضم
والاحتراق والصداع والأوجاع العارضة عند أخذ الأطعمة والإسهال الصفراوى ركبته تصح في ذلك

نوب المشوق وشرب مائه
قالوا وكذا شرب النيل
الهندى إلى أربع شمرات
وكذا الحمر لمور بطراد
الجلل على كم الماشق دون
عله والفرغ في موضع
البغال الذكر في موضع
الذكر والأنثى في الأثى
وكذا الجلوس في المقابر
وشرب تراب قبر المقتول
انتهى [الصرع] اجتماع
خلط أو غار في منافذ
الروح في وقت مضبوط
ولو غير مضبوط وهو إما
خاص بالماغ إن صح
البدن وإلا فمشار كعضو
معروف أو منه خاصة إن
صح المماغ ويكون عن
البلمن غالبا فالسوداء قائم
وغمر عن الصفراء فإن
حدث عنها فهو أم الصبيان
والصر من مطلق الصرع
يسمى ابنينا ويحلم
بعلامات الخلط الكائن
عنه وضمن الضوكبر
الطحال وبكية الزبد
وكيفية ككون الكثير
الأبيض عن البلمن والتقليل
الحمض عث السوداء
وللتوسط الأحمر عن البلم
وتصير الزمان حار والزبد
فيه من غلظ الرطوبة
والريح وحركة القلب
وصيق النفس وغية الحس

وحيا . رضى اليسون والفتح متساويين ويستحب ماء الورد حتى إذا لم يبق فيه شيء خذ من هذا الماء رطلا فامزجه بثلاثة ماء صنع وربه ماء كسفرة وضع في هذا المجموع درهمين من كل من الصندل والأيثيون والدارسين والقرنفل مدقوقين في خرقة ثم ارفسه على نار لينة حتى يذهب ثلثه فامرس الحرقة وأقها ثم حل فيه سكرا مثله ثلاثا وحرك حتى ينقد الثمرة منه ملعة فاضفه فانه من السجائب ، ومن كان هناك قروح وجب تخليل الحوامش وتكسير الصمغ وذوات الألبنة والأدهان كبرز القطنوا والاوز ويكون الغذاء مما يكون فيه قبض وتبرية كالفرنج والسلق والقطف والأطرية بالاوز ولا يشرب الماء إلا مديرا وألطف تدبيره أن يطلعا فيه الحديد مرارا ثم يسل بالمسطكى في الحزف الجديد ويرد يستعمل وقوم تنثر فيه ورق الآس وقطع الانجبار وهو فعل جيد ولا بأس بتضميد للعدة بالآس والصندل والأقاقيا والهدس محبوة الحبل وغضيب الأظراف بالحناء والصفر وقد عفا بها ماء الورد أو القرم ، وأما ما كان عن الباردن فقد علفت أن أكثر هذه الملل يكون عن البلمن فاذن تحقق فلا شيء أولى من التي . أولا بالثيت والبورق والفجل والعسل والسكك للملوح فانه أبلغ ما شئت به للعدة ثم يلازم على الأورمال أو السككجين البزوري فان كان هناك إزلاق فليؤخذ جلتجين على ثلاثون درهما غراب تهرندى من كل خمسة عشر سداب أنيسون بز شيت من كل سبعة على الجمن بأربعمائة درهم ماء حتى يبقى نحو خمسين فيصفي ويشرب فان أفاد وإلا كره فانه من المهربات ثم يستعمل مرب الزنجبيل والجوز وجوارش نحو المود والعبر والمسطكى ولا بأس بهذا السوف كا أشار اليه السويدي في شرح الوجز . وصنعت : عذبة مثقال كسفرة زر ورد من كل درهم مسطكى أنيسون كندر سنبل من كل نصف طباشير لك من كل ربع جزء يستعمل بالجلتجين وإلا اقتصر على نحو الجوارشات ما غوى المهضم ومن أسهات وقت لم تقطع الإسهال نفسه بعد ذلك فالأولى قطعه لثلا على الأرواح وأولى ما يقطع به شراب الانجبار والآس وقرص الأمير يابس والأسوفة والبرشما والثروديطوس والبريق الكبير . وهذا السوف من تراكب بخشوش مجرب في بقوة للعدة والمهضم والقوى وإصلاح الغذاء وحل الرياح التليطة . وصنعت : قشر أترج جزء ونصف كراويا منقوع في الحل أسبوعا يحفظ في الظل جزء أنيسون عود هندي من كل نصف جزء مسطكى ربع سكر وزن الجميع الاستعمال مثقال هذا ما ذكره وقد زده زنجبيل سعد من كل ربع سنبل صندل من كل ثمن وقد عفا الأنيسون في بعض النسخ وزيد السك في بعضها ومع الإسهال يزداد طين مخوم ومع كثرة الدم صمغ مغلو وكهرب من كل كالمسطكى وتكون الأغذية بالقلايا المبرزة والكباب بالسلق والكسفرة وما طعن من القراح النواض هذا كله حيث لا تنض وإلا اقتصر على نحو الصافير مطبوعة بنحو دهن الوز أو الأطرية بالحم الناعم ومن كانت القوة قوية فالأولى تخليل المعه ما أمكن خصوصا الدهن ويبنى الجلوس على صرر الملح والمجاورس والنخالة والأجر مسخرة والتضميد بها أيضا وبالهنن المبارك المذكور في الأدهان وأما ما كان من السوداء فالواجب تنقيتها بما يدر كرها في ربهما خصوصا إن غلب الخارج على الأرض وفاح منه كالخل والصديد ثم شرب الدوغ بالسكر وكذا لبن الشان والاقاق وحفظ في فيه الحديد أو الذهب أو اللصنة . ومن الحوامش المبرية : أن يطلعا في أربعمائة درهم ماء ورد سبعة دراهم فضة سبع مرات ثم خمسة ذهبا خمس مرات ثم أرجون حديد تسع مرات وجرب منه خمسة عشر درهما فانه يزيل علل أعضاء الغذاء كلها مطلقا وهو من الفوائد المكتومة وأول ما يبعو ما كان عن السوداء . ومن كلس المرجان وأخذ منه درهما ومن الصمغ

من الجبس والسدة وقد يشته بالاختناق والقرق بينهما عدم الرطب الاختناق وتقدم للس وطول السهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون أدوارا محنولة وأوقاتا مضبوطة وقد تختل الأدوار دون أوقات وجوده والعكس أو هما وهذا الأخير أعسر وأبعد عن البره . وكله سهل العلاج قبل نبات الشر في العانة عسر يسهل خمسة وعشرين سنتيمتر . بدها في الأصم (وأسماءه) إدمان ما غلظ كحم القير واليوس والليانجبات والأليان على الريق وعند النوم والجماع والبطء في الحلم على المجموع والتهبه من النوم بازجاج وقلة الاستفراغ (العلاج) اسحم الساق في الدموي مطلقا ثم قصد الصافين وإن كانت الملة عن عضو فأبدا بملاجه ثم نق البدن أو الصمغ إن كان هو الأصل والعدة مطلقا وامنع من كل مبخر منظم وأعط ما يمتنع البخار مثل الحسفرة والكثري ومنه ملازمة ترقق الذهب وتطيق الزمرد وشربه وليس خاتم في خضر

نصف درهم ومن الأفيون مثلهما وسف قطع الإزلاق وفساد المضم عن السوداء وقوى الأشاء
جرب، وعما حربه أن يسحق القوئل ويغمر بمحاض الأترج في قارورة مسدودة بالشمع ويترك
في الخل حتى ينطئ إذا لقي منه درهم في غسل أزال علل الأسماء وينبغي أن لا يغذى صاحب هذه
العمة إلا بصفرة البيض أو الحامضين فإن احتاج إلى الحجوم فلا تطبخ في الماء إلا من داخل القراز
لسر في ذلك معلوم، وعلاج باقي الأسباب قطعها كتنكير القليل وعكسه وقد تدعو الحاجة إلى أخذ
الفتحات هنا كما الهندي والكرفس والسذاب وذلك عند حصول الثقل وكثرة القيام وقلة الخارج
وإلى المتربات كالصمغ والألبة والأطيان إذا أحس بفتح الخارج ومنى اشتدت هذه العلة ولم ينجح
الأفيون والعبر ولم ينش البارد زهر فلا بد من الموت بها، وإنما أظننا في هذه العلة القول لأنك
إذا تأملتها وجدتها أصلا لكل مرض إذ لا مرض إلا عن فساد الخلط وهو عن فساد الغذاء وذلك
عن فساد أعضائه [زحير] هو من أمراض المني المستقيم أصالة وإن تعلق ببعض أسبابه غيره
وهو قيام قسري يلزمه تمدد وخروج ما قل من الخلط والفضلة فاليام جنس يشمل الإسهال
الارادي وما بعده يخرج إسهال نحو التخم ورمسه الشيخ بأنه وجع تمدى وانجردي وهو رسم
للسورة مع شوبه نحو القونج، وعرفه صاحب الأسباب بأنه حركة من المستقيم تدعو إلى دفع البراز
اضطراراً وهو رسم بالمادة والثنية وفيه مافيه وبالجملة هو مرض يكثر منه القيام والإنساني بأن
هناك ما يخرج وليس كذلك لاختلاف فعل القوى بالأسباب وهي إما فساد الصفراء أو احتباب
ما يخرج منها عن المجري الطبيعي، وعلمته الازدحام والحملة والحرارة وتواتر نبض الأخير وغلبة الأولى
كالإزلاق ولون الخارج أو ملحوظة البلم وعلمته الحبة وامتزاج البياض بالصفرة وبطء النبض وظظه
أو السوداء وعلمته رقة الخارج تارة وظفه خفى وبالبطء والتواتر والنبض أو الهم [وعلمته]
ثقل البدن وكثرة التمدد أو أن هذا كبر شاهد عن أي كانت أول ما يخرج بطوبة محاطة من سطح المني
للمستقيم ثم إن تمدد الأمر خرجت خراطات كالذي مع البول من الكلى فإن طال المزاج الخارج دم ناصع
ترشحه الفروق لشدة التمدد وينفق يفرق بينه وبين الزحير الحادث عن الدم ابتداءً فإن الدم يخرج
فيه ابتداءً والترشح جد سدة مع أي خلط كان ويشبهه أيضا بالقروحات وغارقها بأنه يخرج مجزواً
بالطوبة وبالأني من مفرع الكبد كمد التخم وغارقة بأن هذا لا يسبق البراز ولا يتأخر عنه كذا
في الفروق وهو غلط والصحيح أنه يسبق ويخرج لكن لا يتأخر أبداً وهذه الحالة من أشكال
الأمكان قليته لها ثم قد يوجب ذلك التمدد وتلك الحركة الغنية احتباب خلط أو ريج بين أغشية
المني وقس جرمه فينشأ ورم ضاغط تكون قوفاً زحير عنه لا يتأخره فإذا الورم هنا ليس سبباً مستقلاً
فيفسد العلاج كما توهمه كثير مثل صاحب الأسباب وشارحه وعلامة ذلك الورم الضربان وزيادة الثقل
والتمدد والنخش إن كان عن حر وقد يكون الزحير عن مكث تهل يتأخر خروجه لسبق أخذ قابض
أو يابس أو احتراق غذاء فيفسد الحمل وعلامة ذلك اختلال عادة البراز وقلته وتضم أخذ ما ذكر
والزحير عن هذا قد يكون لنسج وقروح بوجبه الخارج وقد يكون لطالب المني نفسه ويعرف
الأول بخروج اللادة والثاني بالقطع اليابسة والواجب هنا الإسهال بوجبه وإن خرجت الرطوبات
والخراطات لأن حبس الإسهال هنا يوجب الموت وقد يعطى الطيل هنا نحو حبس الخرنوب من البزور
المانية فإن لم يخرج بسرعة فاعلمه عن سدد وتقل وقول السويدي إنه قد يسرع خروجه مع وجود
الثقل غير معقول ويمكن زوده بالمرض طوازا اشتباك الطوبوات فنمنع ومن أسباب الزحير رمد مكثف
وجلس على صلب كرخام وسرج ودولاب حليج (العلاج) من اللوم في هذا المرض وغيره أن

اليسر من حمار الحمل
اليمين بشرط تجديده كل
سنة . وهذا المعجون من
اختيارنا المجرية . وصنعت:
اسطوخودوس كزبرة من
كل عشرة سداب سبعة
غاريقون خمسة رمان حافر
حمار أروسة دم ديك
ومرامه ومرارة الضأن
وحجر البقر من كل اثنان
زمرد غير مسك من كل
نصف واحد تصحن بالسكر
المحول بماء الورد والشرية
مخال يطبخ الأفيون
أوماء الزبيب . وفي الخواص
أن الفاسوانيا والسذاب
ودماغ المدهد وذنب القار
والبنديق الهندي إذا علق
أو يضما نمت الصرع .
(وفي الخواص الكتومة):
أنه إذا اجتمع القصر
والفص في السرطان أو
الأسد وكل الطالع الزهرة
فليك مثقالاً من الذهب
مع مثله من القصة خالصين
محمرى الوزن واخض
في الوقت المذكور عليها
صورة أسد في عتقه حية
وفوق رأسه خضفا في به
رمان من حمله لم يصرع
أبداً . والصرع يحترى
الحليل أيضا ، وعلاجه
التسبيط بالجدد بادستر
محلولاً في الخمر ويطبخ

أفضل الملاح وأولاه قطع الأسباب للوجة لعله إذا علت فذلك تقدم الكلام عليها قبل سائر الأحكام في كل علة وأنه إن كان عن خلط فأكثر فلابد من تدرج تنقيته ، إذا اعتدلت هذا الأسفل فاعلم أن القتائل والمحقن أولى من غيرها لكل مرض متعلقه ماتحت السرة كذهبة الملة حسب ماسبق في القوانين تقريره ، غير أن الواجب هنا مزيد العناية بأخذ ما يصلح السفل ويقويه مثل الصاب والفرجل والفستق واللصطي والقلثم إن كانت الأخلاط حادة وجب الإكثار من الألبية والصمغ حذرا من السحج الذي هو أعظم خطرا ومق طال داعي القيام واحتملت القوة الإسهال فافصل ليفعل في وقت ماضيه الطبيعة لنفسها في أوقات كثيرة فإن وثقت بالقاء ولم تنحط الملة وأعطت القوى فالأولى القطع عليك بالاحتياط فإن الخطأ خطر هنا وكثيرا ما يكون قطع هذا القيام سببا لبوت كما مر في الودسطاريا وها أنا أذكر ماصح قبل التنقية وبدها فاحفظه وراجع الحقن والقتائل مع ذلك ترشد (حفة) حقة تحمل الزحار الحار بعد فصد الباسلي في السموى ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة زبر خبازي وخطمية حرك حلبة من كل خمسة زبر هندبا مقل من كل ثلاثة عناب مثل نصف الجميع نرض وتطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى ثلثها فتصفو على ثمانية عشر درهما خبار شبر وعشرة سكر وسبعة دهن لوز وتستعمل فإن اشتد الالهي زبد ثلاثة أواق ماء هندبا ومع الورد بمرق الكوراج أو الدجاج (فتية نعل ما ذكر) زبر ملوخيا سا ذيل فار سواء تسحق وتعين بالسكر والسمن وتخل وتعمل بدهن الورد ويلازم الطول مع أمن البرد يطبخ البخالة والبستان والإكليل والبنفسج أو بطيخ الحطمي والحجازي ثم بعد التنقية يستعمل قرص الأسبر باريس وسفوف القلياء وهذا القرص يحرق قشر خشخاش زبر بنج أيضا زبر رجلة خمس سواء مصطكي طين مختوم حب آس سويق عناب من كل نصف جزء ص صغ من كل ربع قرص أو نجيب بماء الورد والحرية مثقال فإن كان هناك دم زبدت كهربا وانجبار من كل نصف (ضداد) بخلص من ذلك . كملك يابس أفقاع ورد ورق آس جلنار من كل عشرة قشر رمان سبعة أسارون قرص أفانبا من كل ثلاثة تعجن بالخل وتضمد على السرة والقطن مع التخمين شفاء (حفة) حقة تستعمل قبل النقاء في البرد إذ خرب سذاب قطريون من كل عشرة أسارون إكليل خطمي حلبة من كل سبعة زبر جزر لفت أنيسون من كل خمسة تربد أربعة نرض وتطبخ كالسابعة وتصفى على أوقيتين من كل من البكر والزيت والصلب وهذه الفتية مجربة تربد غاريغون شحم خنظل سنا قسط سواء تعجن بالصل وماء السذاب وتعمل بدهن القسط ومع الورد تزد من ودهن دجاج وإثقال مشوي وبمد التنقية يجب استعمال ما شد الصب وحل الرباع مع القبض (وهذا دواء يغل ذلك) قسط حب غار بعد سواء سنبل مصطكي مقل من كل نصف سذاب كرون سندروس كهربا عود هندي من كل ربع تعجن بالصل التربة ثلاثة دراهم وجميع هذه الأدوية لنا قد اعتمدناها قياسا وتجربة (وهذا دواء شه الكازروني عن الحاوي الكبير حاكيا فيه التجربة) . حرف أيضا مقلو زبر قطونا مقل أزرق أبهل مقلو من كل درهما كرون كرماني زبر السكران زبر شبت خشخاش أنيسون زبر السكرس والبنج من كل درهما ونصف أفون ثلاثة دراهم وداقي والتربة درهم للرجل وداخان الصبي وعلاج ما كان عن الورد الجلوس في طيخ الثبت والبابونج والحلبة والسذاب إن كان باردا والرخ والتحمل بدهن القسط والبابونج والحلوق والية وسنام الجمل والسمن والتراجل مجموعة أو مفردة وإن كان حارا فبطيخ الزين والحجازي والبنفسج والروخ بدهن البنفسج

باطن أمها بالر وتقي طيخ السذاب بالخلط انتهى [السكة] سدة كاتمة في بطون السماغ مائة نفوذ الروح وهي في كل ما مر في الصرع من سيب وغيره أزيد غير أن البرد منها يتحل إلى الفالج غالبا ، وأعوها ما كان معالجا بالنطيط ومن علامات الحار الحرق والبارد خمود الحرق حتى الضوارب (العلاج) نجب البداة بسكل ما يعلل ويفتح من تكيد وتطيل ودهن بالخارجات حتى الحزب والحرق ثم السلطات فالحقن المعتادة للجنين وبطلن البدن على الدوام بالكبريت أو الحقل أو لليلة ودهن الرنق والرأس بالجند بادستر والشونيز وحرملك بمثل الأرجوحة . ويسقط بهذا السموط كل يوم محذولا في السمن . وصنعتة : فقلل كندس جلوبشير من كل ثلاثة شونيز خردل مرقرقل من كل اثنان أشق سلك من كل نصف تعجن بماء الكرفس ونجيب كالصبي فإذا أفاق مزج وغذى بالأسفيد باجات وأعطى الترياق أو التريديطوس

والورد والثالية وعلاج ما كان عن برد الجلس على ملأ كرنا آخر علاج الرقي وما كان من الجلس على شيء صلب فكلورم؛ ثم اعلم أن الأيون والرد والجندبادستر والحلتيت نائمة آخر هذه الملة مطلقا كيف استعملت لكن الأولى أن تكون قلا ومتى حدث هنا فروح ضلجها يذكر في السج [زفن] جبر به عن مرض الفاسل والصب ويذكر أنه موضع الشهرة [زردقة] ما بحث عن أمر النبات والحيوان غير الإنسان ، وأكثر الناس اعتاده الهند وبالقلاحة منه بابل وبالباق الروم ووصل لكل مزاج سوداوى ولأهل السكد والحرس وأولى الناس به السم الطوال القشفين كلها أمر عن أم ؛ وقد قسم إلى ما يتعلق بالبيت ويقال له القلاحة وسبأى مائه إن شاء الله تعالى وإلى ما يخص الحيوان، أما اللواشى فيسمى البيطرة أو الطيور فيسمى البردرة وكل قد مر مستوفى، فنخلص أن موضوع هذا العلم من حيث هو قبل التقسيم الجسم الناضج، ومبادئه تخص الأرض ووراثية الحيوان ، ومساكنه أزمنة الترس والزرع ونمو الشجر والتقل والسق وأحوال الحفر ومداواة الحيوان، ووقت تحليه وغلظه وجود الانتاع بكل؛ وأما المادون فيأتى أنها لم تدخل مع غيرها تحت حاصر. سوى الطب الكلى ودعوى أقوام أن القلاحة تصلها جيد .

(حرف الماء)

[حيات] قد رأينا اختلاخ هذا الحرف بها لكثرة أحكامها لكن الحوض فيها يستدعى مقدمة هي أن الأرض لا بد وأن يكون عن سبب وذلك السبب قد يكون من داخل أصالة كفساد بعض القوى في أنفسها أو عرضا إما للماء كالاستلاء أو للكيف كتناول لحم البقر ، أو من خارج وذلك إما اختياري كالنهي في الشمس أو اضطراري كاستنشاق الهواء وتأثير هذه محسوس ضرورة. إذا عرفت هذا فالكائن القاسد إذا ورد عليه ما يضاذه في الصحة فلا بد من خروجه عن المجرى الطبيعي ويسمى هذا الخروج في المدن قضا وعيا وفي النبات تأكلا ونفينا وفي الحيوان مرضا غير أن الأولين تتركب أنواعهما من أجزاء متشابهة ألحقت بالباطن فكانت لآفة عامة فيها مطلقا وأما الحيوان فلضائفة الحكميم به تهدس ذاتا وصفة عدد أجزاء فهو لا يتصل كليا من آفة في الثالب كفساد خرس وصمم أذن لكن لما كان التحرز من الطوارئ غير داخل تحت الإمكان جز على تعاديه وكثرتها في الأزمان أن تنشأ آفة عامة؛ وأعظم أنواع هذه الحيات وهي في القانون حرارة غريبة تشتغل في القلب وتثبت وفي نسخة وتنصب منه إلى الأعضاء وزاد في اللوجز منارة بالأفعال وهذه رسوم في الأصح لصدق الحرارة على أجاس مختلفة مالم تحبل للوصف جفته جنسا فيكون حدا ناهضا لأن ما جده إما خواص وهو الأصح أو ضلوع جيدة وسنستقصي بحث هذا في المزاج والناصر إن شاء الله تعالى والمراد باشعلاها ليس ظهورها للحس وإلا لم تدخل أواخر الحق بل المراد الأعم ليدخل في الظاهرة أفيوس وهي بالرومية حرارة سطح الجلد مع برد داخله وفي الباطنة أتاغوريا وهي عكسا وما قاله بعض الشراح من أن هذا التعريف لا يتناول حتى يوم ولا الروحية وهو لا يدرى من أين حدث ولفه من قوله جد تقتصر في جميع البدن والمذكوران ليسا كذلك وهذا إن كان قد فهم الانتشار الكلى وليس كذلك لأن المراد مطلقا كما أجيب عن نحو تاغوريا بأن الحمى فيها أرادت الانتشار إلى السطح فضخت عن تحليل ما عاتقها من البقم الرجلى فيكون مراده ينتشر وتثبت ونظائرهما أي من شأنها ذلك ما لم ينفع مانع وفي الأسباب هي حرارة غريبة من حيث أنها ليست مقومة لوجوده حتى كتوم التريزة ولا جزاء منه فتكون كالنصرة بل هي حادثة من تراكم

الفضلات فتشتمل من ذلك التراكم كما يظهر من الفضلات الخارجة بالهواء وإنما كانت التبريزية مقومة لبقائها مدة الحياة والصنعية جزاء لبقائها بعدها بدليل اسوداد الدفون ولو في الثلج كذا يقرر الطب العلامة وفيه نظر قرره الفقيه في شرح الأسباب من غير إضاح وبيانه أن الاسوداد قد يكون مستندا إلى غيرة عملت في رطوبة مثلها كالأجبار أول الحرق وتلك لا تمتنع بالدفن موضع البرد وهذا التبريف في الأصل الطيب في شرح الفصول ومن ثم لم يرهن ابن أبي صادق وعرفها في شرحه بأنها حرارة تارية ليدخل كون الحى من الحرارة الصنعية إذ لا تارية في البدن غيرها وقل بأنها إذا قهرت التبريزية فانتشرت فوق ما ينبغي كانت غرية بهذا المعنى وهذا فاسد في الحقيقة لأنه لو جاز لصح أن يكون لنا برودة مائة ورطوبة هوائية ويؤسف تارية ووجب تبارز الصنعيات بأعراض محصورة وصارت الأخطا ثمانية والقصر على النار ترجيح بلا مرجح وطلان التوالى بدعى وللأزمة سنة هذا ما فرووه تحريفا ومناقشة وفيه عليه حسب اقتضت الصناعة للتبريزية ما سمت والذى اخترته في حدها أنها حرارة طارئة زائدة على قدر الحاجة تخفف زما وغيره بها تخرج الأفعال البدنية عن مجرى الصحة حتى ينفذها القلب ولو بواسطة إلى نهاية البدن مع عدم اللانح ، فالحرارة جنس يشمل ما ستره في العناصر وطارئة فصل يخرج التبريزية ويشاول حتى اليوم والروح وبقي الخواص مينة لأحكام الملل شامة لثارية لجواز أن مصدر عنها وقول ولو بواسطة لأن القلب قد يكون يته للحرارة أصالة كالرئة وبواسطة كالسيد فان الحى إذا تثبت بضو وفيه شريان أسرع سريانها إلى القلب بواسطته وتكيف الدم بها فيعود مع الانقباض والإبطا فكذلك القلب في إفاضته إلى غيره وهو لكونه أول متكون في الأمشج كما ستره في التبريع أول متكيف وقابل للتغير وآخر ما يرد ويسكن وهو معدن التبريزية حتى قال في الشفاء إنه لبدن كالشمس في الدنيا فذلك لا يحتمل إلا إذا تناولت الطوارئ ما يكون من الحى عن فساد الهواء وسقوط الأشعة فان السكواكب توجبها إذا قويت متضيرة فان للريح إذا كان في الثور وكانت الشمس في اللقابلة كثرت في الصنع للوازي حتى اليسى وهكذا البواق فتنبه لتلك ثلاثا تحطى في العلاج، ثم هي تم كل حيوان كلت قوته وتمت أما كنهها كالنرس والحمار لكن قد تكون مزاجية لا تحلل ولا توهم القوى كما في الأسد وقد تكون تبعا لحركة غشية كغضب الصفراوى وأقل زمن هذه ساعة وهاتان لاعلاج لحما على الأمشج ، وصوب الفاضل علاج الثانية ولو ضرب من التبريد كالاستحمام بالماء البارد ويؤيده ما في الصحيحين وجامع الترمذى عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الحى من فيح جهنم فأبردوها بالماء» والصحيح أربع والمراد منه في إدرار المعموم لما يجد من مشقتها على أنه يجوز أن تكون جزاء من التبع المذكور خففه الله عز وجل كما ورد في غسل نار الدنيا سبعين مرة وأل في الحى للجنس والمراد جنس الحرارة فلا يدخل نحو الورد والبنى الضار فيه الماء وأل في الماء إما للجنس أيضا والمراد البارد بالفضل لأنه المراد من الماء عند الإطلاق لأن ذلك مأخوذ من قوله «فأبردوها» كما توهم بعض السراح لأن الماء ببرد بالقوة وإن كان في نهاية الحرارة ويجوز أن تكون المعهد والمراد ماء زمزم لما أخرجه البخارى وأبو نعيم وابن السى عن أبي حمزة الضبى «وأن الحى أخذته عند ابن عباس رضى الله عنهما فقال له أبرد بها ماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك» ويجوز أن تكون للجنس في الوضوءين مطلقا فيقع حل الماء بارد الحى كالشمق وبالنكس كاتب كما ستره لكن رواية ابن ماجه مصرح فيها بالماء البارد فاه

الوجه فالقسوة أو البدن فالعالج أو أحد الجانبين فيضهم يمسسه غالبا والأكثر استرخاء وكلها عسرة إن أبطلت الأفعال والحسى وإلا فسفة وما أزال الفسرات حدة وللاذه واحدة (والأسباب) إفراط البرد والرطوبة من خروج كالاستفعا بالماء البارد أو داخل كالإكثار من لبن أو سمك أو شرب على الرقى أو حركه عسرة ولو جماعا والمسلمات معلومة والعلاج ماص في السكة لكن ينبغي أن لا يبالغ هذه قبل أسبوع فان وقع فربما كان سببا للثوب وأن يتنوع عن أكل الأرواح وما يخرج منها ويكثر من الثوب والفسل وعود القرح والسدباب كيف يستعملوا وما يخص به القسوة أن تطبخ السداب والحمازى والنخالة والحطمي والبازنج مسدودة الرأس بالعين طينا محكما ويعلق بخاره في موضع مضبوط عن الهواء وليسكن حتى يبرد عرقه فيمسط بالدمع المبارك فان هذا العمل محل الزمن منها بدت ثلاث (وفي الخواص) أن غشب

أخرج أنه عليه الصلاة والسلام قال: إن الحى كبر من كبر جهنم فأبردوها بالماء البارد» ويمكن أن يكون الرادى هذه الرواية الحارة لترسيخه بالكبر فإنه أقوى من التبع تأمله ويؤيد هذا ما أخرجه الزيار والحاكم عن حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الحى قطعة من النار فأنقذوها عنكم بالماء البارد» وفي مثل هذا تظهر أسرار الفصاحة النبوية وتتفاوت في إدراكها العقول إذ لو لم يكن المراد ماقصدها لم يذكر البارد بعد الكبر والقطعة لكونهما من نفس النار وبدع الماء على إطلاقه في التبع وهنا نكت تظهر بالتأمل ليس هذا محلها وما ورد من أنه عليه الصلاة والسلام قال «أما أحد منكم أخذ الورد فليقتل في نهر» فالمراد هنا بالورد التوبة للنية لا الحى المروفة بذلك قطعا وقد ورد تقدير الماء بثلاثة أيام وكونه قبل طلوع الشمس وفي السحر وأنه إن لم يبرأ بثلاث فبحسب فان لم يبرأ بخمس فبسبع فان لم يبرأ بسبع فبتسعة فانه لا يجاوز التسعة ، وفي رواية «يستقى الماء بدلو جديد قد قبل فيه سبع تمرات من هجوة وقطرات من زيت ويبيت ثم يشبه عليه من السحر» وفي أخرى يقول «اذبحي يأم ملهم» هذا ملخص ما صرح أو قارب . إذا تقرر هذا فاعلم أن اللاحق لهذا البدن من حيث طبعته أمور تسمى في هذه الصناعة بالأمور الطبيعية وهى إما متعلقة بحدود المادة إما البسطة وهى العاصر أو القرية بالنسبة إلى تكوين الثلاثة لا بشرط شئ وهى الرياح ؛ أو تتلاقى بمطلق الصورة وهى الأخطال والأعضاء والأرواح والقوى أو بالنية وهى الأفعال أو بالعوارض عبر المارقة أو المارقة البسطة وهى الأسنان والألوان والسنن والذكورة والأنوثة فهذه جملة البنية وسيأتى البحث في استقصاء كل بغيره ولا شك أن ما لم يكن جزءا ذاتيا لقوى لم تأخذ العوارض الخاصة بذلك الشيء والعناصر والراز ليسا ذاتيين للأنسان وكذا القوى وما بعدها والحقى عرض خاص بنفس تمام ماهية البنية فتلخص بصدق الانتاج الصحيح أنها إما متعلقة بمجرد الأخطال سواء تفت أم لا وتسمى حى الخلط ويقال حى النفس أو بالأعضاء وتسمى حى الحق لأنها تدق العظم بالتجفيف أو لأنها دقيقة لا تدرك إلا بعد الاجتهاد أو بغض تعلقها الروح فقط ويقال لهذه حى الروح لتعلقها بها وتسمى حى يوم لأنها من حيث هى حى لا تجاوز يوما متدلا وهو اثنا عشر ساعة فقد بان لك أعصارها عقلا فى الثلاثة وهى أجاسها الأولية العالية، ثم ينقسم كل منها إلى ما يكون سببه مرضا كالقرحة وإلى ما يكون عرضا كالطفونة وكل من الستة إما حاد أو لا فهذه الاثنا عشر هى الرتبة الثانية وكل إما منفك أو مطبق وكل إما داخل أو خارج وكل إما حافظ البودر أو غير حافظ فهذه الستة والتسمون قبا هى أنواع الحى النوعية وستأتى فى الكلام بوجه تنصيص أحكامها إن شاء الله تعالى ثم لكل أسباب وعلامات لحى الروح تكون أسبابها إما بدنية كتناول حار ناقص والقوة وحركة عنيفة أو نفسية كغضب وتثمل حى الروح الطبيعية وتكون عن ضعف الكبد والحويانية عن القلب والنفسية عن الدماغ وأغنها الأولى إجماعا ؛ ثم اختلوا فقال الملم وبه القائل أن يراط وأباعد فرغوريوس بأن الحويانية أشد وأعظم وقال جالينوس وأتباعه والشيوخ بأن النفس أقوى لأنها أحر وألطف فهى أهبل للاشغال والأصعب هذى الأول لأن الروح الحيوانى هو القابل لتغير لقربه من الدم للتلفل بالفاسدات بخلاف النفس فانها قوة لا محالة ثم الأرواح هى ما قرره الشيخ بمنزلة هواء الحمام وما فى البدن من الرطوبات كائنه والأعضاء كحيطانه ولا شك أن أول قابل للتسخن الهواء ومنه تسرى الحرارة إلى الماء فإذا سخنت الحيطان فقد اشتد الجرجدا فذلك كانت حى الأعضاء أنكى وأشد وحى الأرواح أسهل لأنها تكون عن

الطرفاء ينفع من القفرة والفالج نخورا وأكلوا شربا في إناؤه ومن الجرب أن تسطر الحروف النارية مبسوطة في إناء طرفا والقمر في أحد البروج الحارة ويكرر النظر فيها صاحب القوة فانه يرى هو تعطيل الأعصاب عن الحركة الكثرة لها مطلقا فان كان مع اشتغالها امتلاء وحدت فجأة وصاحبه بيد المهدي بالاستفراغ فهو الرطب والامتناء وإلا فالبايس وقد بحثت الثاني لاعتنوا أصاب شئ بل بمجرد اليس إما لكثرة الاستفراغ أو برد أو جرح ساء معالجته أو جماع على خشوى ويلزمه الرعشة أو إفراط أو قلة أو لسعة مسموم صادفت عصابا أصل وقد يكون التشنج عن رطب أو فصدغ امتلاء من غليظ كهرسة وعلاماته مطبوعة وفي الأسباب أنه قد يحدث من دود وليس يتبعه (العلاج) إن كان رطبا فكالفالج وأخواته في كل ماسبق وإلا فمن الجرب أن يتر الشيرج ويدوم على وضع الضو فيه وكذا الربط الطرى

خليا عن اللع وينوم على نحو البفسج والبنسور ويعيش بمرق السراريج بالوز والفتسق وماء الحنص بالسسل شتاء والسكر غير موكد شراب الزعفران ومق حدث التشج مع الحى المطبقة أو قاربه اختلاط الدهن أو الفواق فهو ردى .

[الكراز] امتناع الأعصاب أو الضل أو ما عن حر كى البفسج والبسط مما أو على الأفراد لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غلة التشج وحكما واحدا لكن شرب البراونة والمقلد والضميرى الكراز .

زيد نفع وسكدا المرح بهن الحفوع وجالينوس يعبر عنه بالجمد [العرشة] اختلاط الحركة الإرادية بشيرها لسدة غليظة إن ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حيتند مبادى الفالج وإلا ففسى كالتشجج والكرازيا بسين وسيمها ماسر فى البالج وقد يكون عرت إفراط غضب أو سكر إن كثرت فى الأعلى أو جماع إن تساوت فيها الأعضاء وقد يكون للكبر أو مرض أو يكتو علاماتها ظاهرة (السلاج) يؤمر

بجرد نحو الوقوف فى الشمس لكن مع سهولتها قد تحول إلى الخطيئة لسرعة تحولها إلى الخطيئة إلى الحقيقة وذلك عند سوء العلاج وهل تحول حى الروح إلى الحق أصالة أو تنكس الحق إلى الروح أصالة أو بواسطة لم أجده مسطورا والأوجه عندى عدم جواز الأول ومحة الثانى ، ثم إن هذه الحى تختلف باعتبار حدوثها عن الحركات النفسية إلى ستة أنواع لأنها إما حادثة عما يحرك الفريضة بل مطلق الحرارة إلى خارج دفعة كالغضب أو عيشا فشيئا كالفرح أو إلى داخل كذلك كالهم والشغى أو إلهما كذلك كالخزون قيل والشغى وسياق فى رسم السب ما يوضح أمثال هذا ثم لاشبهة فى أن مطلق الحى يؤدى إلى التبيج والجرة وسخونة للفس وسرعة البفس لكن تأديا جنسيا فإياك واعتاده فى الأنواع كما أن كل رمد يعطى حرمة العين لاحتقائها فلا يصد نمو عليها كما سياتى بل ينظر فى ذلك حى الروح إن كانت عن غضب شديد اشتدت الحرارة وشهوق العروق ولم تنحسر القارورة لبرد الأغوار هنا وإذا لوزمت الحرارة ألفتها القوة اللامسة وكانت فى الرأس وما يليه أقوى وعكسها الضمة فيعظم فيها قوام القارورة وتختف الأعراض من خارج ويقاوم البفس النسر إلا فى نحو ناته وحى فى المرار إذا اخلبت كانت محرقة وفى البسوية مطبقة وذلك عند الخطأ وقد علم بالزمان فاتها تحل ليوم كالفناء وأكثر مائيق ثلاثا وفى شرح الأسباب عن جالينوس أنها قد تمتد إلى ستة وهو حقة فبا قل لكن لم أر ذلك فى كتبه للتمارفة فى أنه يمكن أن تحول بأن الزائد غيرها لأن الأرواح لطيفة لاصاحى التحليل فى هذا القدر وما قيل من أنه يجوز ذلك عند تراكم الرطوبة فتتسعى على الحرارة من الحرافات لأن للتشجبة بتجليل الرطوبة المذكورة خطيئة وكان القائل بينهم أن الخلط الأربعة المذكورة وهذا فى غاية الإشكال لما استعرف أن الخلط ثمانية أقسام فتأمل ؛ ومن أسباب حى الروح كثرة النوم والفرغ لاحتقان الحرارة فيها كالمهم لكن لا ينفض البفس فيها انخفاض الهم وهو الفارق فيكون لاحقا فى البشمية وقريب الفسوق فى الفريضة والشهوق فى التوبية وكذا البحث فى قوام الماء وألقى بالفرح السهر والاهتمام لاشتغال الحرارة فيها ومنها الاستفراغ للفرط بأنواعه خصوصا إذا كان عنيفا كأخذ السموميا وعلامت طول البفس وضيق وانخفاض بحسب الحكم وكذا التيب ككد وتختلف بالصناعة فيعجز بيسه فى نحو حداد وطموبه فى نحو قصار مع ملاحظة حصص الزمان والسن فليس قصار شاب صيفا مثلا كغيره وتعتبر هذه فى العلاج وإلا أخطأ ومنها الامتلاء وهو عكس الاستفراغ فبا ذكر ، ومنها الجوع والعطش لاحتراق الحرارة حيثند فتشتعل ، ويكون البفس العطشى أبيض إن توفر الغذاء أما إذا انقضا فكلا الاستفراغية وقد قرر السويدي هنا بحثا لأبأس بإرادته وهو أن حى الروح إذا كان سببا غذائيا كانت بالروح الطبيعى والكبد أسمى بل ربما اختصت بذلك فلتصرف غاية العلاج إليها أو كانت عن نحو حمام وغضب اختصت بالحيوانية والقلب أو عن نحو شغى فى الشمس اخذت بالنفسية والدماع وفيه نظر لأنه لا يكاد فى الأخيرتين أن يقلص لموم نكابة الشمس والحمام ولو قال إن استندت إلى غضب وتضكر فى نحو محبوب من الشهوات اختصت بالحيوانية أو نحو علم وتحيل ونظم اختصت بالنفسية أو نحو حمام غمت لكن أولى على أنه يمكن أن يقال إن أى روح تثير أولا أوجب البوائق ذلك للتزوج والاختلاط لكن يجوز أن يكون للفرق فائدة إذا وقع العلاج فى ابتداء الحى أما بعده فلا لامتزاج الأرواح كما قلنا (وعلاماتها) بالجملة أن تبتدى بجرد الحرارة دون ناقص وتغير فعل عن الحرى الطبيعى وأن يبق البول على حكة ولا يترمها مدام ولا تحليل

بترك الجلع والشراب
 الصرف خصوصاً على الجوع
 وأن يأكل الصل والجوز
 بكثرة ويغذى بالسلق
 والحردل ومرق الديك
 الحمر منضجاً بالقرطم
 والملح منجماً ليلا ويدهن
 بنحو دهن الحردل
 والبابونج ويلازم على
 الاستمرار في الأوجاع
 الكبار . وهذا المجمعون
 مجرب يؤكل قدر متقابلين
 بماء الصل الحار . وصنعتة :
 أسطوخودوس قطرون
 قرطل من كل عشرة كابل
 صمغ دارسين من كل
 سبعة رطل بقون حلتيت
 جذباد سن من كل أربعة
 زعفران عاقر قرحا من
 كل ثلاثة تعجن بالصل
 وترفع وما في القالج آت
 هنا [الحردل] حصان حص
 الأعضاء أو بضاً لدة
 تحبس الروح غير تامدأها
 يبادى السكة وقد يكون
 لاثواء عضواً اضطفاط
 بصبي أو خطأ في نحو فصد
 وقطع يصيب العصب
 وأسباب أسباب السكة
 لكن إذا كانت ضئيلة
 وعلامات كل مملومة .
 (العلاج) ما كان منه عن
 إبقاء عصب فلا علاج له
 وإلا لازم على كل الزنجبيل

ثم قد تكون مع ناض في القضيبة والكثير الأثرة متى عرضت عن برد واستحشاف وتسمى
 السدية لم تحرك حرارتها باليس . وأما علاماتها التفصيلية فتقسم أسبابها المذكورة وشهوق أولى
 النبت في النفسية لاختصاصها بالفالج وشهوق الثانية في الحيوانية وهكذا والذي أراه أنه هذه الحمى
 وإن لم تنشب بالأخلاق لها دخل في الزاج فليس تأثر الصفراوى بنحو الشمس كبكتلى بها وكذا
 باقي الطوارى فقد شاهدت صفراويا مهزولاً حمّ أثر شرب حمى روح أشبهت الحطية لولا عدم
 التوار والهبوب وقلة السرعة ولولا إفرامه بأغذية مرطوبة وكفّ عن موله فلم لا انتقلت فلابد
 من ملاحظة هذه النسب، ثم ههنا نكتة هي أنه قد وقع في القروق أن حمى الروح قد تشبهت بالورمية
 لولا تقدم الورم كذا قاله في الكتاب للذكور ونقل عنه عن بعض شراح الوجز وهو قريب من
 المذهب لأن ظاهره عدم اجتماع التعيين وعدم الفرق لو كان الورم في الأغوار والصحيح جواز
 اجتماع حيث تمتددة والفرق بين حمى الورم وغيرها صلاية النبت فيها لكن يبقى الفرق إذا
 اجتمع وإذا كانت الحمى عن يسر ويتضح ذلك بمواقع الأصابع وعدم الخروج عن الوزن في اليرمية
 وسبب أن في النبت تفصيل مادي كبكتلى الشافعية إذا كانت حمى وهذه الحمى وعوها (العلاج) ما كان
 عن سبب معلوم كوجع ناخس وورم قد تديره تدير ذلك للرض أو عن قلة غذاء فلابد من تناول
 وهكذا قطع الأسباب للمرضة أولاً ثم يدبر البدن فيرد إن كان عن حر بلس السكتان والنفوق
 وشم نحو الورد والبنفسج واليونس والياس والنوم عليها والادهان بأدهانها والتبريد أولاً بالماء إن
 كان صيفاً وإلا قدم الاستفراع بغير يتخلل ثم يصب للباد البارد لتسكين الحرارة وجسها وأخذ
 الأغذية الرطبة خصوصاً الباردة كالقرع والرجلة وشرب ماء الشعير بالناب والإجاس والتمر هندي ،
 ومن المجرى فيها التيء بالعليخ الهندي والكسجين الساذج وكذا شراب القواكه شراباً بقاء الشعير
 أو الدوع ومصر الرمان، ثم إن أحس بقشعريرة أو صداع فمن المجرى أن يأخذ من معجون الورد
 ثلاثين درهماً ومن الناب عشرين ومن كل من البنفسج الربى والتمر هندي والمبستان اثني عشر
 فان كان النبت شديداً فأضف من السنن للثقي ستة أو كان الصداع قوياً فزد من الشمير كالورد
 والطبخ الكل بستانة درهم ماء عذاب حتى يبقى نحو مائة فيصفي ويحرب وهو مجرب فلما احتجنا
 إلى تكريره متى كان سببها برداً أو كانت في بدن مائل إليه أو مزاج أو أوجهاً غذاء كذلك فمن
 المجرى التيء بالسكرمسخنا . واعلم أن هذه الحمى كثيراً ما تطرق الأبدان السخيفة وأهل للسكن
 الرطوبة كالهند والحشة وهناك لا يجوز التيء بحال ، فينبغي أن يمايلوا شراب ماء التمر هندي
 والبكتري والجوليكية من الهند تعالج هذه الحمى بالنطولات خاصة وقوم بأكل الفادر قلقل ومن ثم
 يقولون يبرده والزنج الحشة بالتشريط أو شراب ماء الترنجين ومن جاوز البحر من المغرب يمايلها
 بأكل السمك ومن التزنج أقوام يكترون شرط جلودهم بدمغون بذلك احتباس الأثرة وأما الورم
 والقرص فلا تكاد هذه الحمى تنالهم لغلظ أرواحهم فان وقعت في الناب تكون عن غضب أو سدد
 واستحشاف فصلها التفرع في الأولى والحام في الأخيرتين وقول الشيخ ينبغي أن يكون انتفاعهم
 بماء الحمام لاهوائه محمول على من لا يملكه اليث فيه وإلا فالهواء أصلي في القضيبة وغيرها كما يشر
 به كلام الناضل في التبرع ، وقال أبقراط يكفي في علاج حمى الروح محادثة الجيوب والأصوات
 الحسنة وتسرّع النظر في مستنزهات الماء والرياض وهذا محمول على ما إذا كانت غضبية كذا قاله
 بعض شراح كلامه والصحيح عموم كلامه ثم يجب أن يراعى في الأصوات للناسبة فان كانت الحمى

خفية وجب الاتصال على ممان نحو المواد والتمتات المختصة بالنفس كالغبار والمراق ولا يجوز حينئذ ممان القصب ولا ما كان أوتاره من التريط قساد الدماغ مجتهدا وسبأ في اللوسق بسط ذلك وقد جرت في علاج النفسية استعمال ماء الورد المقطر من الصندل شربا وطلاء وفي القلبية ماء التفاح والكثيرى والورد عموما فيه المنبر وفي الكبدية ماء الصناب والورد بالكافور صيفا لشاب وإلا فالبنفسج والصندل .

(تنبيه) أجمعوا على أن هذه الحمى تعالج جند أسبابها مطلقا كالامتلاية بالجوع والطفية بالشرب فليكون علاج الحمى الحادثة عن شدة الفرح بإدخال التم إلى أصحابها وهو مشكل جدا لأنه إذا يورثها فكان لاعلاج بل ربما كانت الحادثة عن الفرح أصح عنه ولم يظهر لى في هذا شيء ويمكن أن يقال إن التم المبالغ به إذا استعمل خفيفا كإخبار بذهاب شيء فإنه لا يبلغ أن يحدث حمى وهو غير جيد ويلزم أيضا على علاج الطفية بالشرب كثرة تحريك الأعزرة بل والأغلاط . وأقول إن هذا من تصرف اللريين فإن أبقراط يقول وعلاج الطفية بالماء فترجموه من اليونانية بالشرب وهو قاسد لأنه إنما أراد الاستحمام والرش ليستأنس به البدن ثم يصر بـ إن لم يجد غنية كما يجب أن يصل من اضطر إلى الشرب في الحمام (وأما حمى اللق) فهي التي يتجاوز تلفها إلى الأعضاء حتى يصير فيها من الرطوبة الحرارة للشفة في هذه الحمى كالفحم السراج إذا شفت دقت العظام وكان اللوث ، ومن ثم لا يروى لها إذا تمكنت لعدم قدرة العليل على أخذ أغذية يكون عنها من الرطوبة ما يقوم بالحى والبدن خصوصا والمهترق بهذه هو الرطوبة الأصلية للقارة للخلقة وبحسب قبل نمكها كالحام إذا سخت حيطانه فإن تبرده حينئذ ليس كثيره إذا سخن الهواء حسب أو الماء ومن هنا كانت هذه أشق من الآخرين ثم إن كان تشبها بغير الرئيسة سلت معالجتها وإن تمتد إلى الذكورات أو تشبث بها أولا فإن تشبث بالقلب تمتد إلى الباقي بلا واسطة وأضمت إلى الهلاك قطعا لاسيا فيمن لطف مزاجا ورطوبة كالجبنة أو بغيره تمتد منه إليه ثم إلى باقى الأعضاء فلم أن أخوفها ما تشبث بالقلب أولا على القول بأنه الرئيس المطلق على الأصح بل القائلون بتقديم الدماغ مصرحون بأن حمى القلب أخوف فكان هذا القول إجماعى وإنما اختلفوا في أن التشبث بالدماغ أولا أخوف؛ أما للتشبية بالكبد فذهب أبقراط وتابعه والرازى والليسي والمطى إلى الأول بناء من أبقراط على منعه ومن الباقي على أنه عاذ القلب على شدة ففسده بسرعة ولأن الكبد وافة الرطوبة لكونها محلا للذواء فلا تشبها الحمى وذهب ابن قرنة وغنثشوع والفاضل جالينوس إلى الثاني محتجين بأن الكبد قريبة من القلب وفيها الأوردة المتصلة بدار الأعضاء فيلزم من تخفيفها فساد الكل وهي حارة تناسب الحمى والدماغ بارد رطب يضادها وعندى في كل من كلام الفريقين نظر أما الأول فلأن عاذة الدماغ للقلب لاستلزام وصول الحمى إليه لأنها حرارة مطلوبة بالو ولا تمكس إلا بقاس وهو غير معلوم وقولهم إن الكبد وافة الرطوبة غير ناهض بالمطلوب لأن الرطوبة هنا غريبة لا تنافى الحمى لتجارتها حينئذ ، وأما قول الفريق الثاني بأن الكبد قريبة من القلب فيجب أن يكون معارضة وعلى الاستدلال به لا ينضم لامتلاء ما بينهما بالدم والروح المحتاجين في تدنى الحمى إلى زمن أكثر من تمدد من الدماغ واحتجاجهم بحرارتها ربما أهلب عليهم لأن المناسب أصبر من الضاد كما هو ظاهر وأما برد الدماغ في نظير حرارة القلب والحمى زائدة فكان لا اعتداد بذلك البرد ويمكن أن يقال الكبد إذا احتضنت بهذه الحمى عجزت عن

والثبوت واستعمال القليل الأسود بالزيت مطلقا وما ذكر في الرعشة وترباق القلب مجرب وكذا شرب صمارة البسوم وزنها شيرج إله . [الاختلاج] احتباس بخار في محل من البدن لظلمة تطلب الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وإن لم يكن كذلك كالزلة وما دونه من الدالات لأصل له ما لم يستند إلى توزيع الأعضاء على الكواكب ويطلق زمن الحركة سعد الكواكب المناسب وعكسه فيمكن حينئذ القول به بسبب الاختلاج عظم المادة وقلة الرياضة واستعمال الأشياء العليظة . وعلاجات الحركة السرية . (العلاج) إن اختلج البدن كله فلا علاج لأن غايته الموت وما كان عن فرح أو غضب فعلاجه سكون السبب وغيره . علاج الرعشة وغض الوجه بالسوط طافاه أسرع لتفتية أعضاء الرأس ، قالوا ولا ينفع اختلاج في مضادين كدماغ وعظم الاختلاج عبارة عن سيلان الحائط الرطب إلى عصاب عضو فتقص أو يجلل أعضائه ويبرعه بالإعياء وقد يجم

بمحب توفر الباردة وسببه
 لزوم السائل الرطبة وفرة
 الرياضة والاسترخاف
 والحمام والجلبوس في
 الأماكن الرطبة والاسترخاء
 أصل لسائر أمراض الصب
 من الفالج وغيره كما مر
 وكان علاجه صون البدن
 عنها كما قال جالينوس .
 (العلاج) الخامس به يجب
 النظر في مبدأ عصب العضو
 للسترخي فيصعب بالتدريج
 كالقطن وأجود أدويته
 استعمال القسط مطلقا
 واستعمال نصف درهم من
 عسل البيلادر بلب الجوز
 والطلاء بالقرنفل والحرمل
 ودهن التار وقناه الحمار
 والسادب بالزيت وشحم
 الحنظل والليمون والنطرون
 مجموعة أو مفردة وبخمس
 الكرشب الشب الجاني
 بماء الحديد وشرب درهم
 من كياش القرنفل وحب
 مسك وخمس عشرة د. بها
 سكر في مائة درهم لبن
 نجاج محرق فيه انتهى .
 [الزلات] هي المروعة
 في مصر بالخادر ، وهي
 رطوبات تتجمع في الدماغ
 فيصف عن تصرفها على
 الوجه الطبي فتتصلب إلى
 بعض الأعضاء فتسمى
 بحسب الخلق أسماء مخصوصة

النصف في الله ذاء . وذلك متازم لفساد كمال البدن ولا كذلك الدماغ لكن لا آخرين أن يقولوا
 الدماغ عمل لقوى وأعصاب الحس أصالة والحركة عرضا فيلزم من فسادها فساد البدن ولا كذلك
 السكبد؛ والجلبة فهنا ماني للسنة ولم يتلخص لنا إلى الآن ترجيح ولم تر لشيخ شيئا في ذلك . ١١
 عرفت ذلك نريد عليك في رسم الحلق أن أسلمه ثمانية الأربعة للمروعة وأربعة سماها في القانون
 الرطوبات الثانية وهي مبنية في الأعضاء كانبثات الذي والظل لقوائد تحملها هالكا فإذا كانت الحلق
 عبارة عن تشبث الحرارة للشتم بما في الأعضاء وليس فيها إلا المذكورات فلها أن تتلق بالأربعة
 دفعة أو تدريجا من واحدة إلى أخرى لاسيلا إلى الأول وإلا أعدت الأربعة محلا ورتبة وانتفت
 فائدة التعداد والتوالي بالضرورة فلا جرم كانت هذه الحلق أربعة بحسب ذلك : الأولى أن
 تشبث بالرطوبة التي في المروق لأنها قريبة من الحلق فهي خفيفة بالنسبة إلى الثلاث الأخرى
 وشأن الطبيعة أن تبقى بالأردن وتسمى الحلق حينئذ بالدق للطلق . والثانية أن تشبث بما في العظام
 من الرطوبة التي تسمى بالمضوية وتسمى حينئذ هذه الحلق بالدبول لجفاف العظام وانعقادها حين
 يخرق ما فيها وينقطع عنها الأواصل لسحر القوى وسقوط الشهوة وتصور ما يؤخذ من الغذاء حينئذ
 عن الإيذاء بما يتصل بالطبع وبالحلق وهذا يدفع ما قبل من أن الدق لا يمكن أن تضي الرطوبات
 أصلا فإن الأعضاء تجذب بالتسلسل إلى العدة . والثالثة أن تتلق بالثوية وهي رطوبة مصحوبة مع
 الأعضاء من لدن الحلقية من التي وجهور الأطباء على انحصار الدق في هذه الثلاثة وتسمى الأخيرة
 دق التفت والصحيح وفاقا تقوم تسميتها بالمرسة وإن دق التفت هي الرابعة وهي تعلق الحلق
 برطوبة تسمى المصرية كما سيأتي وهي التي بها تملك جوهر العظام فإن قيل هذه تقي بدلات
 زمتا طويلا وعليه ينتهي دق التفت لأنا هول ليس المراد التفت بالفضل لأن بقاء الروح مانع من
 ذلك بل المراد المقاربة بالقوة وأسبابها نحو التيب والمهم والسهو وكثرة أخذ الحففات والجماع
 خصوصا على الحوى ومن أسبابها طول الحليات الحارقة والأمراض ومصارعة العطش فيها والحطأ في
 غذاء أو زمة أو كبره وقد يضطر الطبيب إلى إعطاء ما يوجبها كالخمر ودواء المسك إذا توارى النسي
 فإذن ذلك وقد تكون عن ورم مسند لحبسة الحرارة وعن كثرة أخذ حار بابس خصوصا لقوى
 البيرة وليس نحو الهوف والشر من غير حائل أو في الصيف وعن صناعة حارة كدابة وكثرة
 قصد وقد تركب مع غيرها لكن أعسر الركية منها ما كان من نوع يحتاج في علاجه إلى الإسهال
 القوى كالخس وما بعدها (الملاعات) انطباع الحرارة وخفائها في بادي الحس ليكونا في الأغوار
 وظهورها للانس إذا طال مكته لاحتباس الأنفحة الصاعدة وزيادة الحر في موضع الترابين لأن
 الحرارة متعلقة بمبدأها كما عرفت وأن تشدد عقبا أخذ الغذاء قيل لوروده في الحرارة فيجبها كالما
 الوارد على أحجار النورة وردة شارح الأسباب بأنه يلزم عليه اشتدادها مع الشرب أكثر مع أن
 الواقع خلافه انتهى وفيه نظر لأن الغذاء يصل للمروق الكاسية فيها الحرارة ولا كذلك الماء لأن
 حوهره لا ينفذ ولا ينعدي مسالكه المخصوصة ولأن فيه قوة ظاهرة لحر بالنسبة إلى الظهور
 لوصوله قبل أن يتغير ولا كذلك الغذاء ألا ترى أن الذي من البطخ يبلغ من التبريد ما لا يليقه
 غيره مع تساويهما في الطبع وما ذلك إلا لقوته قبل التسخن بخلاف الآخر وعدم توجه القوة إلى
 الماء لبساطته وعدم تنديته كما هو الأسع بخلاف الغذاء وقول إن سبب اشتدادها بعد الغذاء كونه
 واقعا نصف النهار وهو وقت اشتداد الحرارة وردة العلامة بامتدادها بسببه وإن أخذ ليل وفي
 الكمال أن السبب فيه كون الغذاء مضادا للحرارة فتصعد للغذاء وتظهر القوة وقال ابن أبي صادق

السبب توجه الرطوبات إلى الأغوار فتتبع الحرارة وعليهما ماعلى الأول من المناقشة دون الرد وقال ابن رشد إن السبب في ذلك أن الحرارة تحيل الغذاء إلى ما يشابه الضو والأعضاء مملوءة بالحرارة الترية فيصير الغذاء مثلاً فتتقوى به وورده المتماثل الصلابة بأن ذلك لو صح لكان يجب أن لا تشتد إلا بعد الحضم والحال أنها تشتد من حين وروده على السدة وأجاب النفيسي في شرح الأسباب عن كلام الصلابة بأن الغذاء يقوى الحرارة الترية في السدة من حين وروده إليها ثم يقوى الترية بعد الحضم وللشابة كما نشاهد من امتصاص ساقط القوة بالجوع بمجرد أخذه الغذاء وهو جواب في غاية الجودة به يكون تحليل ابن رشد أحسن الأقوال هنا لكى أقول إن هذا يلزم منه أن لا تشتد إلا بعد غذاء يكون منه الغذاء بالفضل ونحن زاهنا تشتد بعد نحو الباقلا اشتدادها بعد نحو مرق القراريج ويمكن أن يقال إنه مامن وارد من مأكول إلا وفيه غذاء وأن الاشتداد يتفاوت وإن لا ينضبط لكل حس؛ وبالجملة فهذا التحليل أحسنها إن سلم بما قلناه وإلا فالأول وما قبل من أن الاشتداد لتراق الأخرى يلزم عليه قوتها في الأعلى خاصة بل ظهورها؛ وبالجملة فهذا التزيد لا يدل على فساد ولا يجوز قطع الغذاء من أجله لأن ذلك يصيب بالموت وأن يكون البش صلباً متواتراً يغلظ بعد الغذاء ويدق إذا انحل هذه كلها علامات البدق مطلقاً وتزيد في البدول انخفاض البيض وصفه وذهاب رونق اللون ويدق الأنف ويطول الشعر وتند جلدته الجبهة وتضور العينان والصدغ ويسيل الحجاب ويقط رضع الجنين فإذا انتقلت إلى الرسة قل ظهور الحرارة أو عدم وصول البيض غلياً والقارورة دهنه صفائح وأخضرت الأعطار وأحس منها ومن منخف الصدر بالجنب ورق الصوت ودقة الساق ويسى للفسى وضاق النفس وظهر رسال خفيف فإن كان مع ذلك إسهال وكان مما فالوت في الرابع وإلا فالسابع لأنه ذوبان يسرع بالتخفيف فالوا ومن علاماتها كثرة القمل قرب اللوت وتغير الرائحة (الملاح) ملاك الأسمى فيه التبريد وتوفير الرطوبات لتشتغل بها الحرارة للتشتت عن تحليل البدن والطفه بالأغذية الجالية للدم الذى يسرع التصاقه وتثبته كليب اللوز بالسكر ومرق القراريج والقرع والرجة، ومن الهرب أن رض السجاجة بعد تقطيعها وتحويلها في قارورة ومهما اللوز السحوق وتسد وتوسع في الماء وتطبع حتى تنهري وتستعمل والإكثار من الطين الأرمي وماء الورد مع السكر واللروخات بالأدهان الرطبة كالبنفسج والقرع والحشى والقنافة والآسى وفرش الأرهار والتبريد حوله والاستفقاء في الأبارين من غير مكث يحلل ويحصدل الهواء وتبريده مأمكن والإمساك عن الجماع وعن لبس ما يعكف كالصوف والشعر وعن قرب النار والشمس وينبئ لهم ملازمة الألبية والأدهان والراحة ولبس الصقول والسكبان وشرب اللبن الحليب مع السكر كثيراً، ومما جربناه أن يؤخذ جزء ماء خنى وماءورد وماء عقيق ونصف جزء ماء ليون ويخلط بها طيب الصندل ووديق الشعر والإسفدياج ويغلى بها البدن مرة بعد المرة مع ملازمة ما ذكرور بما احتيج عند شدة الأعراض إلى قطع الدم فلا شئ حيث قد فليسكن الغذاء ماء الشعر البز مع الصاب وقطع السفرجل والكزبرة والتفاح وكذا ماء الرحة بالسكر ويحبب الإسهال القوط لتلاجل القوى بسرعة وعليه الإكثار من حك الرجلين وغسلهما بالماء العار ودهن اللوز وكذا كانت في مرطوب فهي أسهل وبالعكس وكذا إن تركبت بالنسبة إلى التضاد وعدمه (وأما الخلطة) وتسمى حى المن فهي الأصل في هذا الباب لإمكان عود الكل إليها ونشئ منها وحقيقتها أن تراكم الأخلط ففسد مجارى الحرارة فتقطع القوة بغير الترية كما يشاهد في الألبان

كثيفة وخمر وركام ورمد إلى غير ذلك وإذا أطلقت الترة والحساد فالمراد بها ما لم يخص باسم سكرور الوجه والحناك وأوجاع الأسنان والأذن والصدر وقد تصب في الأثيين وإحدى الرجلين وهى من الأمراض الناجية لمزيد الرطوبة مناوئها وغيرها وأسبابها كثيرة ككثرة التخم والاستحمام والبرد وتغير لبس الرأس والتوم قبل الحضم (الملاح) إن كانت عن دم قدم القصد في القبول إذا لم تجاوز الصدر إلا فعل القوانين السابعة ثم يلزم شرب ماء الشمر مع رجه بزر خشخاش مسحوقاً حتى ينضج وي زيد في الصفراء نمر هندي والطلاء بدهن الأس والنطول وبوالفص والورد والحناء والأقيا محرب وكذلك التداك بها وقد رطب بالخل في الحمام وإن كانت باردة نضجت بالأيارج وأكل البنسقي مقولاً مع التفلل يضجها وحكنا البخور بالسكر والكبريت وأكلها مومن ضمد بديق الباقلا بعد

تتمه في الحبل ونجفقه في
الظل مع مثله حناء وضفه
كبريت ورجه من كل من
القرنفل والماقر قرحا
وورق الجوز الشاهل
الأورام ومنع الزلات كلها
وكذا التطسول بثمر
الحشاش والبابونج
والثبث والإكليل ومن
طلى على الحارة سحيق
الصندل والآس وقشر
الحشاش مجونة بالحل
ودقيق الشعير حلت من
وقتها وكذا ماء الكسفرة
بدهن الورز وألبان النساء
التي [الكاسوي] تحبز
بغارات في مجرى النفس
تراق أوتصب منه دفة
حين الدخول في اليوم .
(وسبها) إفراط ماعدا
الصفراء وإلّا تثار من
أغذية توجب وإلّا يقع
في النوم لأخصار الحرارة
وينقص بالتسلل أو
الاضطراب وحقيقة تأذي
الأعضاء بما ذكر والمدرّك
منعش قليل يظلم الحركة
والكلام وهو مقدمة الصرع
يجب إزالته (وعلمانه)
التقليل ولو لم الرطوبة إن
كان عنها وإلا السوداء .
(العلاج) ضد القيح
أولا في التازل من الدماغ
في الدم والشرط في التراق
والعرق بينهما بدو من

والخلوات إذا لامستها البياض، وقد تكون الصفوة بسبب فساد الخلط كمن فيلج أو يغلظ فيجس
وكيف كان إذ اذعن الهنود جاء التعفن ووقع الاحتراق والاشتعال؛ أما داخل العروق وتسمى الحى
حينئذ الدائمة إما حقيقة وهي التي لا تنفك أصلا ولها أسماء بحسب الأخلط كما سترفه أو مجازا
وهي الثابتة سميت بذلك من إطلاق اسم السكل على الجزء أو اعتدادا بالأعاب، ثم الدائمة وإن انتهكت
حقيقة فإن لها فصولا في الزمان فزيد وتنحط إما محنطة الأدوار لقيا صحة في القوى تحفظ بها
النسب أو مختلطة قد استغرق فسادها أجزاء الخلط وحقيقة الدور استيعاب الحرارة جزما محسوسا
من الخلط بالمرق فإذا صار رمادا تم الدور وأبدت التعفن في غيره وهكذا حتى تنفذ للواد كذا
قرره جالينوس وفيه نظر من أن للتبدل ذلك والمقل حاكم به ومن أن هذا المحرق إن كان يبق
في العروق لزم أن يفسد ما يتوكل شيئا فشيئا وتستغرق الحى مدة الحياة ولم يقع به إلا بدو، ويخرج
ذلك ونحن نرى كثيرا ما يربون على غير دواء على طول اللدة وإن كانت الطيبة تخرجه أولا فأولا
لزم أن يظهر في الخارج للحس بإطراقه على كل فرد أو أن يراى الشمس قبل أن يجاور دورا ثانيا
والواقع خلافه ثم الدائمة أشد الأنواع مصاصة للتحليل لاحتياجها بأجرام العروق خضف حينئذ
وتشتمل شيئا فشيئا وقد يقع لها سوى الدم تعفن كلى بخلافه لما في تعفنه من لزوم الموت وكل
خلط فله حكم في الزمان والسمن يرتب عليه أمور مختلفة كما سترفه والضرورة قاضية بأن هذه
الأصول لا تخرج عن عدد الأخلط أو خارج وهذه بالقول المطلق هي الحى الدائمة والمحكم فيه
كما مر لا أنها موجبة كلية بل يقع التعرق مجزئين إحداهما طالبة والأخرى موجبة في أنواع
الجسدين بل في أعضائهما، فقد بان أن ليس كل ما تنفس خارج العروق دوريا كما يفهم من كلامهم
بل الأعطب وقد عرفت حقيقة الدور. إذا قرر هذا فاعلم أن الأدوية للحى الماخضة أولى لأنها تمل
إلى السالك للعادة بالذات ونحوه الأطلبة والحام وما يفتح المسام بالخارجة أولى لأن التحلل منها
يخرج بالأعراق والبغارات فله كل ما أوجب خروجهما من ذلك ودهن واستحمام لأن ذلك يوجب
إخراج ما لم يبلغ الدواء إليه؛ ثم العلاج موقوف في الأمراض كلها على معرفة المادة الموجبة للعلل ولكل
علة علامات تدل على أصلها كما هو معلوم لكن الحيات قد زادت على سائر الأمراض بكونها معلومة
من الإقلاع والأخذ يعرف هذا بيث الأزمنة وتختلف باختلاف قبول الخلط للأفعال وباعتبار
محلّه. ولما كان البلغم سهل الصول غير مخصوص بمحلّ سهل الإجتاع كانت الباطنة الصادرة عنه أكثر
ما تنهى إليه ثلاثة أرباع الدورة وإقلاعهما ربع كل ذلك ماد كرتا والسوداء بخلافها فذلك يكون
إقلاعهما في ثمانية وأربعين ساعة من اثنين وسبعين ودوامها الباقي خاصة لأن البرد عبر الإجتاع
واليس ضد الصفوة وهذه الحى هي الوسومة عندهم بالرغم وهو اصطلاح يخالف الحساب الواقع
في البحار كن كالغث؛ وأما الصفراء فاقلاعهما ست وثلاثون وزمن أخفها ما يق إلى ثمان وأربعين
قالوا قلتها فلا تجمع ويسبها فلا تنفس ونظر فيه الفاضل النفيسي في شرح الأسباب قال لأن الصفراء
وإن كانت يابسة فالبرودة في الباطن أمن للصفوة لتجميدها الحرارة فتصم من التباين ولأن حرارته
القلبية تغالب رطوبتها التي هي كذلك ثم اختار بسد هذا القول أن وقوع الحى الصفراء غيا بين
زمانى الناردن إنما هو ليسها خاصة ثم احتج قول ابن أبي صادق بأن أسرع الأبدان قبولاً لتنفذ
الحارة الرطبة ثم الحارة مطلقا ثم الرطبة كذلك والبلغم وإن كان حارا بالفعل لا يسرع إليه التعفن
لأنه لبرده بالقوة لا تبلغ حرارته الطيبة مبلغ الحار فيهما والصفراء بالقياس إلى السوداء أيضا أسرع
لرارتها بالقوة والقلل وفي هذا الكلام نظر لأن ما ندعاه مدخول في اختلاف الوضع والحل لأن

الأسهل في الأول ثم تلطف
 الخلط والقي في البلم
 بالقيح والسكنجبين ثم
 الاستفراغ بالأيارج وفي
 السوءاء بطبخ الأقيمون
 وما في الصرع والسكة
 أت هنا [أم البيان]
 اضباب مولا على الصدر
 حصر النفس وتغير العين
 وعك أصابع اليد
 والرجل ثم تحلل ويأتي
 غيرها وقتل من يخلص
 منها من الأطفال (وسبها)
 كثرة الرطوبة وسوء
 هضم اللزج وتناول
 ما غاظ كحس البقر
 وقد تكون عن سقطة
 ونحوها وهي أشبه شيء
 بالصرع وينسبها كثير
 من العامة إلى القرنا.
 (العلاج) لا شيء أجود
 من شرب ماء الأنيسون
 ويزد السكرس والجوز
 بالسكر وطبخ ورق
 السم والقرع في لبن
 الأثني فالتساء ظالمز
 ومزجه ببعض البنفسج
 والطلاء به وإن كان شتاء
 فاطبخ زيت البرز يورق
 السذاب وماء الورد
 واطل به الرأس والفتق
 فاه عجب وكذلك القروانيا.
 (خاتمة) قد عرفت أن
 ماس من الأمراض

الفرق لظف المادة وبالم ذلك الصبي وقلة البول وقلة البرد فيها لأنها ما مجرد للحم يتنفس منه
البدن كما تنفاه بلاله الحار غلاته في البردة ويكون أدولرها لأجلوز سمة ورجوع التبيخ فيها إلى
الاختلاف آخر التوبة واستوائه بعد الإقلاع فاتها قد تجارز الاثني عشرة خاصة إذا كثرت أو غلظت
كذا قالوه وهو مبني على أن الحلط إذا خلج صفته هل يبق محكوما عليه وله بما قبل ذلك ضلي
البقاء تأتي هذه العلامات والصحيح للتع (العلاج) لا يخلو إما أن يقع الإثمار بقوة المادة كما
أو كيفا أوهما معا أو ضمهما كذلك وكل معلوم من العلامات في الأول نجيب المبادرة إلى التي بلقاء
والعدل والبطيخ الهدي حتى تقطع للراة من أهم ويغلو فيه الماء ثم بعد ذلك في الحمة الأقسام
الباقية لا يخلو إما أن تكون الطيبة مسترسة أولا وعلى الأول يكني السكجين بماء الشعير والحباب
وشرب عصير الزمان وماء القرع الشوي شراب الينوفر أو البنسج وعلى الثاني يزداد التمرهندي
والإجاس وزهر البسج ويحق للطبوع على السكر والتربيعين شراب الورد مجموعة في الأقسام
الثلاثة الأول خصوصا الثالث وما تيسر منها في الأخيرة سبب الثالث أيضا ونجيب للبالفة في التبريد
في الأسبوع الأول حذراً من الانتقال إلى البق والاكثر من ماء القواكه بعد الأسبوع المذكور
وقيل منها أصلاً أولاً وهذه الأحكام تخير بحسب أقسام البق كما ذكرنا ثم قد يجوز قصد بعد
الباين والضعف لاقبلها إذا ظهرت علامات امتزاجها بالدم وإلا انتقلت الحالة إلى الشرط كالمفرقة
إلى التشنج أو البق إذا قل التبريد ونجيب نظرية البدن بالأدهان الباردة كالقرع والبفسج والآس
وفرش الزهور وقرب الماء وليس المقول وغسل الأطراف بالماء البارد والاستنشاق والطلاء
بالآس والصندل وقد شفا في الحل وماء الورد والقرع خصوصا مع الصداغ وربما دعت الحاجة إلى
أخذ الكافور إذا انفق الأسهال مع شدة الحرارة وإلا اكتفى عنه بماء الخلاف والبرباريس
ومنى سقطت القوة في النوائب حاز أخذ المساليق يوم الراحة خصوصا في البرد وإلا كتفت الأظربة
أو مزورة الإحساس والرجلة ، ولانقرع بالحل أعظم فائدة هنا وهذا الدواء من ترا كينا المبرية .
وصنفته : سنا زهر بنفسج سبستان عتاب من كل أوقية ورد مزروع بزر هسدا ل قرع وقناه
من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأرجمائة درهم ماء حتى يبق خمسون تصفى على خمسة عشر
خيار شبر وعشرين تربيعين وتستعمل تكرار ثلاثاً ثم إن كانت من الأقسام الأول أو محرقة أخذ
بعد ذلك من هذه الحبوب مثقال شراب البنفسج وماء التمرهندي . وصنفتها : صبر راوند
أصفر مزروع من كل جزء صفصيا ورد مصطكي أنيسون كثيرا من كل نصف جزء نجيب بماء
القرع أو الخلاف ويكرر إن لم تنهب وهي من مجرباتها البديعة الحطأ (صفة مسك للأرواح
عد سقوط القوى) من بوار الحيات وزيل بواق الاحتراق والقنور والحفنان وما وصل إلى
الدماع من نكابة الحى والقنولة وإدبار الشاعية . وصنفته : ماء ورد وخلاف ونع من كل جزء
يطبخ فيه من كل من المصطكي والراوند والرازيانج درهم خمسين من مجموع البلاء حتى ينهب
النصف فتصفى ويوضع لكل رطل ثلاث أواق من كل من شراب التفاح والبفسج والورد مطية
حتى يتقد وتستعمل (صفة قروح) يستعمل أواخر الحيات فيستأمل الشافقة لنا أيضا وهو أصفر
وهندي من كل أوقية سنا لسان نور بزر هندبا شاهترج زوشك كسفرة يابسة من كل نصف أوقية
رضى وتبل مع مثل صفنها من كل من الزبيب للزروع والتين والبستان وشرب منه بعد ست
ساعات وبير بعد ثمان وأربعين ساعة ثم يدخل الحمام بذلك بالمريسين والفضى والعدس والقاع

موصوهمه إما البساج
أو الصب الثابت منه
فذلك الأسر في ذلك تخوية
البساج وأعضاء الرأس
وتقيتها من الحلط أو
البخار وإخراج الرياح
المحبوسة منها فان ذلك
أصل للحفاظ عما سبق فإن
الاعتناء بالبساج والرأس
إما أن ينمها أصلاً أو
تكون سهلة للشفة إذا
حدثت. والقانون في ذلك
أن تنظر في الغالب إن
كان حاراً ردت من غير
صافلة لأن الأوقى بهذا
المحل غلبة الحرارة
أو باردا عكست مبالغا
وأجود ما يرد به الطلاء
بالخطى ونشارة الملح
والنقى ودقيق الشعير
والحما وعصار الكسفرة
وعنب الدبب والصلب
وحى المالم وأجود ما شرب
لذلك المرزجوش مع
الكسفرة والكثيرى
وشراب الخشخاش بماء
الشعير وأجود ما سخن
بموتى وقنع السد وقوى
الطبخ لليلة والزعفران
والقرنفل والسنبل والقسط
وشم ذلك واستطاط الر
والجندباستر والكندسر
والقنفل والجرذل (صفة
معجون جامع الأسرار)

الورد مسحوقه معجونة بالخل وتخشب الأطراف بعدها بالحاء والصفر معجونين بالخل والكسرة
 الرطبة ويلزم الراحة وشرب نحو زير الرمان والعطونا، والر [والحي الطبية] يراد بها عند
 الإطلاق سوماخس حتى الدائمة عن الدم الكائن داخل المروق بلا تنفن وإنما تكون عنه الحى
 بلا تنفن دون غيره لكثرة فيض أو تضيق عليه للتأخذ والأكثر على حدوث هذه الحى وإن لم
 ينل الدم وقد تحدث عن انسداد المروق فينبغي عن المجموع فيوجه بحرارة وغالب أسبابها إما
 توفير القصد أو كثرة اللحم والحلاوت وعلاماتها علامات غلبة الدم من تقل وكسل وبلادة وحمرة
 في اللون ولقاء وغلظ البيض ولين البدن وكون الأعراض بين الب واليومية وعند جالينوس
 أنها كاللحمية أو هي منها (السلج) القصد إلى التشنج ولو في دلف ثم التبريد بربوب القواكه
 وأشربتها والسكتبين والتمر هندي وقد تدعو الحاجة إلى ماء الشمبر وربما أقلت بمجرد القصد
 وربما احتيج إلى ماء القرع والبلح بالأدهان للذكورة في الب [وأما الحى] الكاتنة عن تنفه
 هي أنواع لأن منها ما يكون عن تنفه في نفسه وسببه الإكثار من القواكه والشرب عليها فيض
 لوفته وقد تكون عن احتقائه فيفسد وقد تكون لنصف القوة فيضن باللك وربما تنفن بالتأرج
 وعلى كل التقدير فإما أن ينفن كله أو أكثره أو أقله وقال للأولى متزايدة ولثانية متشابهة
 ولثالثة متناقصة وكلها لا تكون إلا مع ناض ولا تدعو أسبوعاً وإنما العلامات السابقة في سوماخس
 تكون أعظم في التزايدة ناضة في التبريداً وأول ما توجه البدن بيلة تكرارة الحام ثم تزايد
 قالوا وربما بقيت على التخدير والتكسير حتى تضمل والذى شاهدتها أنها إذا حدثت عن تناول
 ما غلظ كالسلك والمراشي أو عن التخليط والتخم بدأت أولاً كما ذكر ثم ازدادت قرب الإقلاع
 لسر التحليل أولاً والنكس لو كانت عن لطيف أو سريع استحالة كنوت ولين وأما الكاتنة عن
 تنفه بغيره من الأخلاط فعلاماتها مركبة منه ومن الخاط جالينوس يرى أن لا حى عنية عن
 الدم بل يجلها صفراوية لأن الدم إذا تنفن كان عنده صفراء وهذا كلام لا عبرة به في الحقيقة لأن
 صفرة الدم صفراء متوقفة على طبعه يجاوز التنضج والتنفن حاجة وتبريد في الأصل ولأه لوصار
 صفراء فإن كان عن احتراق ضد التحق بالسوداء لفظ الرطبة وإن كان بلا احتراق فيجب أن
 يكون صفراء صحيحة لا توجب الحيات وعلى تقدير إيجابها ذلك يجب أن تكون غيا أو محرقة إن
 كانت قد تحنفت بالصفراء ولا قائل به والشاهدات ترده فبقي إما أن يكون بين الخليطين ولم يعرف
 ذلك ولا تميز بعلامات وعلاج أو جود إلى السموية البحة وهو المطلوب (السلج) إن كان قد
 تنفن أكثر الدم أو بضع الأقل فالبدار إلى القصد إجماعى وإن تنفن كله جالينوس وأصحابه
 يعمون القصد أولاً ولا حجة لهم وعلى كل حال فالواجب إصلاح الدم حتى يسفو بأخذ ما يولده
 كشراب الصاب والجشخس والرياس والأصول والتنذية بما يولده خلا الحوم والاشى مثل الماش
 وفى الصدس بالحل بلان ومزاور الإجلس والأميرابرس. وهذا دواء مجرب لهذه الحى من ترا كينا
 وهو سناتقى جزء زهر بنفسج لسان ثور برشاوشان من كل نصف جزء زبيب أحمر مزروع
 عتاب أمير باريس من كل مثل الجرح تطبخ بشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيصنى ثم يلقى في كل
 من الكسرة اليابسة وزير الهندباء والرجة وب الجيار والقاء والقرع ثلاثة دراهم مسحوقة تترك
 نحو ساعتين ثم يصفى ويستعمل وهو من الخواص السجية فاحفظ به وبذلك البدن بها الأطراف
 بالأس والكسرة الرطبة والخل وتخشب الرجلان بالصفر والحاء ومن كان تنفن الدم عن مخاط

بفتح السعد ويسمى
 الدماغ ويزيد فيه وفي
 النقل والحفظ وينقى
 الرياح والبرد مجرب .
 وصحته : كابل جزء
 ظريقون زنجبيل كسرة
 خردل أشنة زرخنا وزر
 كرتس صبر من كل نصف
 ورد مسحوق مطسكى
 سنبل عود هدى من
 كل ربع زعفران قسط
 مسك عنبر لاذن من كل
 ثمن نخل مابل في ماء
 الورد وت سحق المغاير
 وتجنن بثلاث من الصل
 المزروع الثيرة مثقالان
 وقد تجنن هذه بماء
 الزابايج والصكرافس
 ونجيه وقد يضاف إليها
 زير الحناء مثل الصبرفاته
 غاية وقد تحلل وتطل
 ويسقط منها؛ وبالجملة فهو
 دواء نافع مع سائر أمراض
 الدماغ إذا أشق تركبه
 فاحفظ به قصد وصحته
 لكثرة منافعه يعمون
 جامع الأسرار .

الفصل الثالث في أمراض العين

وهي تنقسم إلى ما مضى
 الأجنان وهذا القسم
 ثلاثة أنواع : نوع يخص
 الأعلى كالشرانق ونوع
 لأسفل كالبرية ونوع

آخر تركب الملاج وأما تفنن الدم خارج المروق فلا يكون إلا في الأورام فإن حصل عنه جئذ
 حى فملاجها علاج ذلك الورم بينه واستعرفه [الحى البغمية الثانية] قد عرفت أنها التي تكون
 كل يوم وتسمى الواطئة وهذه قد تحفظ الأدوار وقد تقدم وتتأخر بحسب حر الزاج وبرده
 وبطرقها التغير جد ثلاثة أدوار غالبا وتبتدى بالتخدير والكسل والنعطة والتأوب وقفة الحرارة
 لما عرفت ثم تزايد الأعراض من النفض والبرد وغيرها (وسببا) ملازمة ما يولد البلم كالألبان
 والاستحمام بالماء البارد والجلوس على الأحجار والجماع عقب تناول الباردات وعلامتها لين
 النض وصفره أولا ثم اختلافه ويبيض القارورة ووقتها للسدد وقساد المدة وسوء الهضم وهو هنا
 كالصداع في التوب وقفة العطش إلا أن يكون البلم مالحا والحرارة إلا أن يكون حادوا أو مالحا
 أيضا لدخول الجاسدين في البلم والفرق بين البلم الحامض والصنفين المذكورين بين البلم
 في السالج وفرط اللين في الملاج مع الشخوص ومن علاماتها اختلاف البدن في الحر والبرد في الوقت
 الواحد وقفة العرق وتدرج الحرارة إلى الزيادة (العلاج) لاثني أجود هنا من شراب الأصول
 أولا والسكجيين المنصلي أو السلي ثم الامتلاء من السكك وضرب عليه طيبخ الثبت والفجل
 بالبورق والسلي ويتقايه فلها زول بسرعة جرب فضع وفي شرح الأسباب أن هذا الدواء عجيب
 الفصل فيها . وصنعت : سكر جزء تبرد نصف زنجبيل مصطكي من كل ربع ولم يذكر قدر الشربة
 ويبقى أن تكون أربعة مثاقيل ويلزم الجليجين السلي في الشتاء ولا بأس شراب الليمون
 للتقطيع وجاز عند الإحساس بمزيد الحرارة أخذ ما يسكن العطش كشراب الليمون والبنفسج
 وإذا تطاول الزمان تحين قرص الورد أو الزرشك وهذا الحب يحرب في هذه الحى . وصنعت :
 أبارج فيقترأ جزء تبرد غاريقون مقل أرزق سكجيج من كل نصف بورق ملح هندي أنيسون
 إبلجيج من كل ربع نجيب ماء الكرفس الشربة مثقال بالسكجيين السلي أو شراب الأصول
 وإذا اشتدت الحرارة زيد راوند نصف وفي إنشاء والشيحوخة زاد أشق حلتيت من كل ربع
 وضرب للماء اللبر بالمصطكي والشمر والكرفس والكثوث ويدهن البدن خصوصا فم للسدة
 بدهن الصفرجيل أو زيت طيبخ فيه سنبل ورنه وبورق ولاذن ومصطكي والأغذية ماء الحمص
 ومع الحرارة ماء الشعير وعند سقوط القوة حاز الفرائج وتبرز حيث لاعطش وهذا العلاج بينه
 هو علاج [حى اللثة] بفتح اللام وكسر اللثة لفظ يونانية معناها [حى البله] وهي البغمية
 غير الدائرة لأنها داخل المروق (وعلامتها) عدم النافض والصور وقفة ظهور الحرارة أولا للس
 وكثيرا ما تفتقبها بالحق فتضالج علاجها فتغضى إلى اللوث حكاك النضبي عن مشاهدة قال والفرق
 بينها امتناع السحن ولين النض وعدم نضرها بعد الغذاء واللبق بالفسك في الثلاثة ويجب في اللغة
 مزيد الاعتناء بالتسخين لأن الحاط في أغوار المروق وبذلك الحشن وأخذ ما ينش كاه السلي
 والكرفس لئلا تضاج والتخريف فإن المروق فيها لا يقع إلا في الإقلاع السلي [حى الربع] حى
 الكاتنة عما تضمن من السوداء خارج العرق سميت بالربع لأنها تقع اللوبة الثانية بعد التوبة الأولى
 يومين فتكون في اليوم الرابع ومن عد يوم التوبة ويوم الراحة دورا مستقلا سابها الثلاثة وهو
 صحيح ليس بخلط ومن عد اللب مثله أخذ بالماء الأول وقد تقدم مقادير الوب وأحكام الأدوار
 في الأدوار كلها وإنما كانت هذه الحى بهذا المقدار لئلا يتحلل فلا تنحل إلا في الرابع ثم هذه
 الحى إما أن تكون عن سوداء طبيعية تحدث منها ابتداء وعلامتها بطفه النض وصلابة وضيقه
 واكداد اللون ورقة البول أولا للسدد وشدة الثقل في الأعضاء ووجع الفواصل وخفة النافض أولا

يشلق هما كالجرب أو
 بالملق، وهو أيضا ثلاثة :
 عام كالسلاق وخش إما
 بما إلى الأنف كالقرب أو
 الأذن كالشاحنة أو بالقلبة
 وهو أيضا ثلاثة : إما خاص
 بالطبقات كلها أو بعضها
 أو بالربوب ككذلك
 أو بهما فهذه أصول
 أمراض هذا العضو وقد
 حصرها السيلاطي في خمسة
 آلاف مرض في كتاب
 خاص غير أنها راجعة على
 ما حرره في المذهب
 والتجريد إلى مائة واثنين
 كل واحد منها أصل لأنواع
 كثيرة والذي اشتهر أن
 المخصوص منها بالأفغان
 أربعة وأربعون والباقي
 بالباقي وقد أشرنا في
 التدكسرة إلى تفصيلها
 فلتنصحه هانقول : لاشك
 أن تضر العين عن أصل
 الصحة إما خافى ولعلاج
 له أو عارض والكلام
 فيه فإن كان عن سبب
 خرج كبرد المسوء
 والبخارات الكثيرة ونظر
 في ياض ومقابلة مقبل
 كالرايا والنظر في البرق
 مع صفة المصراع وللعدة
 اكتفى في هذا بالوضيحات
 وإلا فلا بد من التقية
 وإصلاح العضو الأصلي .

واعلم أن وضع الأكسال
وغسوها في البخارات
خلفاً عن ينقل إلى
الأمراض الرديئة وقيل
تتبع للذرة يوقع في الترجمة
ونحوها وربط العين يسرع
لحصول الماء وردع للمادة
بغير ذلك في زمن التزبد
بهي العين للباس والتفرغ
والزلات ويجب عند
الإحساس بالنخس والهممة
فزع العين لكن في المكان
لظلم لتدفع للمدة ولا
يتأذى بالشماع فهذه
قواعد التي يجب استحضارها
عند علاج هذا الضور
فلا تأخذ في تفصيل أصول
الأمراض مشيرين إلى
كل واحد في موضعه
[الرصد من أمراض
الطبقة للتحمة وهو تنيرها
عن أصل الصحة والرمد
من أكثر أمراض العين
وقوعاً وأعظمها فروعاً
ويكون عن أحد الأخطأ
فان حجب وجه ونحى
فان دعوى إن كثرت
معها الرطوبات وإلا
فصراوى يولد إن عدما
أو قلا فان كثرت معه
طوبت والاتصاف بانهى
والإفساوى وكل إن
اقرن بأذى الرأس فنه
إلا فرصد بحث خاص

أقعة التحليل ثم اشتداده أحرأ وخفة الحرارة وكثرة المرق مع عفونة رائحته ومن ثم يكون النافض
الشديد فيها دليل سرعة انقضاءها وأما وجع الطحال فعلامته عامة لازمة لأش أنواع الحمى السوداء
وقد تكون عن سوداء محترقة في غسها (وعلاصها) ما ذكر من التزبد والاشتداد في نفس العلامات
للكورة أو عن احتراقها مع غيرها وهو الأكثر لأن هذه الحمى غالباً ما تكون منتقاة خصوصاً
إذا طالت الحيات أو أخطأ التدبير وحينئذ تكون علاماتها علامات ما كانت عنه أولاً ثم تتركب
العلامات في وسط الزمان ثم تعود علامات السوداء البحتة لنهايتها الاحتراق واضمحلال الخلط الأول
مثاله إذا كانت عن الصفراء فان البيض أولاً يكون سر جاصباً متواتراً ثم تناقص السرعة ثم يطهى
وتريد الصلبة وكذا العطش ونفس على هذا وهذا التفصيل ليصرح بما قد عاهدته بالتجربة وهذه
الحمى قد يقوى النافض فيها من بادئ الرأي لا لاطمها ولكن لكثرة ما اضرب منها إلى موضع
التفريق المرسوم عدمه بمعتقد العفونة ويؤول هذا الشك بالحق أول التوب فان خف النافض
فلا قناه وإلا فالعادة مركبة ومتى غلبت هذه الحمى عن السوداء قل أن تخلع قبل السنة خصوصاً
إن ساء التدبير قالوا وأقل ما تخلع في نصف سنة وأما أنا فأكبر ما زالت على بدى في خمس وأربعين
يوماً تخلع في الدور الخامس عشر وربما عادت مرة بعد قوت ثلاثة أدوار (العلاج) ما كان منها
عن السوداء قسماً فالواجب أولاً فيها التي بهذا القلي وهو محجب النفع كثير الفائدة ألقت تركبه
وجربته فصح حياً وصحته: شبر معشور ست وثلاثون درهما إجماع أسطوخودوس بسفاج
نمره ندى من كل خمسة عشر أقتبمون عصا الراعى عاب زر كرفى أصل خضى زر شاهترج
وعندبا ورجة ولب قناء لسان ثور من كل سبعة قتر أصل الكبر زهر بنفسج ورد منزوع من
كل أربعة برض السكل ويطبخ بشرة أمثله ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل فائراً بالكبر
أو شراب البنفسج يكرر ست مرات أيام الراحة فان أفلت وإلا فان طهر تمام الضج فاعط سفوف
السوداء بماء الجبن أياماً وإلا فبين القناع بأذة حون حتى يتم الضج ثم السفوف المذكور فان زالت
والأفأبارج ولوغدواو الترياق الكبير خطأ فليقبض فاحضره ويجب الحمام يوم الراحة يكافيه الاستنقاغ
في الأبارين والترطيب بالأدهان الباردة ومتى زاد اليبس جاز الاحتقان بمرق الكوراج والرؤوس
وكثيراً ما أزلتها بأخذ دهم من الماريقون ونصف مثقال من كل من الحجر الأرمي والؤلؤ وهو
محرب ويبدل الحجر بلازورد. وأما الأغذية فالقول مثل الاسفناخ والقرع والدجاج والسمين من
صفار الضأن ومتى استوعبت الوبه يومها فلا تعط غذاء وإلا جاز إن اتسع الحفم وعلاجه إن
احترقت عن الدم فصد الباسلق أولاً من الأيمن حيث الطحال صحيح وإلا فن الأيسر وهو تفصيل
رقت به الخلاف الواضح هنا ويستقصى في خروج الدم مدام متنبهاً ولو في فدمات إن قصرت القوة
عن استيفائه في مرة ومتى فصد فخرج آخر ضر قطماً ووجب قطعه وإلا تلبت السوداء وأخطأ
من فصد غير الباسلق هنا وهي زلة فاضله ثم الواجب غب الفصد ملازمة هذا القوع. وصحته:
تين زبيب من كل أوقيتان عتاب سبستان إجماع نمره ندى من كل أوقية أنواع الإهليلجات من
كل نصف أوقية يشرب عنها وتنير كل ثلاث وبضهم يطبخها فان عادت بعد هذا التدبير وجب
التدبير الأول وعلاج ما كان عن البلم بالحق الأول ألامع الجلبجين السكرى ثم سكتجين البرزور
وماء الكرفس بالكبر وجب الحثيث وعلاج ما كان عن الصفراء فبالسكتجين الساذج وماء
الشعير والترعين والبكر وأذتجون باليمن وأى نوع من المذكورات تمادى بعد علاجه الأصلي
فأعده العلاج الأول لتحض السوداء باستحكام الاحتراق [حتى الربع] الدائمة هي الكاشة عن

احتراق السوداء داخل العروق لما من أن الهام من الأخلط هو مانع داخلها فان قيل إنما
 سبت أربع رجا لمحيها في الرابع والصب غيا لمحيها في الثالث أو الثاني على ما مر فلم تسمعن الدائمة
 رجا قلنا لا تشدها في الرابع بالنسبة إلى الباقي في كل دور كذلك دائمة تشتد يوم الثانية منها
 أكثر وعلامة هذه الحمى قلة النافس وسخونة الباطن واليس والكودة ورصاصة اللون (وعلاجه)
 وأقسامها كالمآثرة منها من غير زيادة إلا في الكرامة عن الدم منها فانه يفسد فيها الصافن أو آخر
 العلاج وينفي فيها الإخراج أكثر والقي حتى يرى منها التحليل ورأيت أن من علامات تحليلها
 تسويد الشعر الثابت لشدة طبعها للواد وعملها في الرطوبة القوية فتسود كما هو شأن الحرارة
 القوية فيها ومع اشتدت يضطر لقرط الاحتراق كما في الحطب إذا أحرق لما فانه يسود لئلا
 الرطوبة فادا زائد أبيض لقرط الاحتراق وكثيرا ما يخلص من هذه ملازمة شرب البسفاج
 مطبوخا بالزبيب على السكر [الحمى الفتنة] وتسمى للترقية والتعدية عن المجرى الطبيعي وهذه
 تسمى باسم أدوارها فيقال حمى خبي أو وقت كل خمس وهكذا وأنكها حمى الحس وجودها
 إجماعي أما ما فوقها فالنوس ينكره وغيره يشبه حتى ادعى القرشي أنه رأى حمى توب كل
 ثامن عشر. وحاصل القول في أمثال هذه أن مادتها عن المخلطين الباردن تفلتت واشتد يسيها
 وجالوس يقول على تقدير وجود ذلك قد لا يكون عن تحن بل لسوء تدبير وخلاف عادة (وعلاج
 هذه الأنواع) بالتسخين والتلطيف وأخذ ما يسترغ الباردن مع إجراء البدن في ذلك كله على
 مجرى الصحة في الأغذية وليس لي في هذه علاج جرب لأن لم أر شيئا منها ولكني أقول بحثا إنه
 إذا نزع البسفاج طبخا وشرب ماء حار بالأورمالي كان علاجنا ناجعا لتحليل الأول السوداء
 والثاني البلم اللطيف للطفه.

﴿ تبي ﴾ لم يقع للأطباء ذكر مقدار كمية الأخلط أصلا وقد ظهر لي من نوب الحمى وقراتها
 ما قلله للعلل أنه يمكن الوصول إلى ذلك فانه لما كانت حمى المم مطيعة وكانت إما زائدة وهي التي
 تتدخل أزمته أو مصاحبة ويقال ناقصة وهي التي لها فترة في الجملة أو مساوية وهي التي
 تواصل انحلال ما أصب منها بأصير ما تحن إلى مستودع الفوعة من غير فترة محسوسة وكانت
 هذه معتدلة بالنسبة إلى الأولين كانت نسبتهما إلى ست ساعات وهي فترة البلم نسبة الستة إلى الواحد
 وكذلك فترة البلم إلى الصفراء وأما الصفراء بالنسبة إلى الربع فترة وثلاث لئلاهاست وثلاثون وثلث من
 وأرجون ضي هذا إذا اعتدل البدن والقضاء والسن والزمان والمكان كان أكثر التوفه الدم والبلم
 كسمه والصفراء كدس البلم والصفراء مثل نصف الصفراء وديها فاقمها فانه جيد تبني عليه
 مفاد الأدوية. ولما كانت أجناس الحمى كما علمت ثلاثة وكان الأول منها مقصوداً على ما كان منه
 فاذا تجاوز دخل الفوعة وكان الثالث غير منتقل عن غايته لاجرم كان العمدة على جنس الشن
 وهو مقول على أنواع تنقسم إلى بسائط وقد عرفت أحكامها وإلى مركبات وتسمى المختاطة وهي
 إما أن تركب من خلطين حقيقيين فأكثر وهذا هو الأصل وقد تكون عن خلط واحد لكنه
 قد خرج عن غالب صفاته كالبنم الزاججي وإطلاق التركيب أو الاختلاط على مثل هذه اصطلاح
 ثم المركبة كيف كانت قد تكون مركبة بحسب المادة إذا كانت كما ذكرنا وتعلم هذه من النوب
 وقراتها فانك إذا رأيت هذه النافس واشتعال الحر وعلامات الب وكسها كل يوم مثلاً عرفت
 أنها عن البلم اللطيف البير والصفراء الكبيرة وبالكس وهكذا وقد تكون المركبة بحسب نفس
 الحمى كوجود نوعين منها إما متتابعين ابتداء وهو كثير أو انتهاء وهو دونه أو قريبا وهو
 قليل جدا ثم كل من هذه قد يحفظ دوراً ويسمى المختاطة التقي كتركيب رجين أو حنين أوغب

في الحار والإكثار منه
 من ماء الشعير وزبد
 الخشخاش والنمرهندي
 والمساب والإجاص والحيار
 والترندوسا بماء الكسفرة
 وعنب الثعلب والورد
 والأبيض والأشياء الأبيض
 محلولاً بيض البيض إلا
 لانه يفسره في البادية ثم
 بالأحمر اللين ثم الزعفران
 آخره وفي البلم ينفي
 أولاً جرب انتارغون
 بماء الزبيب والترند
 والجلبنتين ثم بالأحمر
 الحاد وماء الحلبة
 والمليتة وفي السوداء
 الذقية أولاً يشرب السا

والزبيب ثم الأحيون ثم
أشياء البياض والألصبة .
ومن المبرس في جميع
الرمد أن تأخذ جنبيين
ثلاثين درهما سكري في
الحار وإلا على تمر هندي
بفسج من كل عشرون
عنا ب أسطوخودس من
كل عشرة على بشره ما شالها
ماء حتى يبقى الربع فيصفو
على خمسة عشر درهما
خير ويستعمل ويكرر
بحسب الحاجة وإن اشتدت
نكابة المصاعق فاسحق
عشرين درهما هندي
ويعت في نصفه ماء ورد
وصفه من التدوخل فيه
ثلاثين من العقيد للسك
وامزجه بالسابق إن اشتدت
أو أجمعه به فهذا من
أعجب العلاجات خصوصا
عند غلبة الرطوبة كل
ذلك مع إصلاح الأغذية
ومنع الدفر وما يخرج من
الأرواح ، ومن المبرس
في الحار خصوصا مع
الصداع أن تطل القرع
بدقيق الشعير مجبونا
بالخل ويشوى حتى يكون
كالخيز فيقشر ويبرس
ويسقى بالسكر مطلقا
وشرب الورد أو الينفسج
إذا اشتد العارض وتضمد
عص الأس والسكران

وربع أو سبع وثانية . وضابط ذلك أن تجمع أيام الراحة والثوبة وتزيد عليها واحدا لما بلغ فهو
الأول ثمانية وهكذا وقد لا تحفظ دورا ويقال لها الحنطلة المبهوة واللطفة والصدة في تحرر هذه
على الأعراض والأداة القوة القاطمة وهي البيض والقارورة ثم هذه الحيات كلها منها ما ليس لها سم
وإنما يعرف بالوجدان ويالج ما ذكرناه في الباسط مجموعا على نسب التركيب الذي أرشدت إليه
العلامات ومنها ما له اسم مشهور بينهم . فمن ذلك [انبالوس] وهي حمى يسخن فيها ظاهر البدن
باغتمال قليل من الحلق وظهور غباروات ضئيلة ويرد باطنه لامتلاء العروق بالبلغم الزجاجي وهذه
على ما قالوه بلسمية تعالج بما ذكر في البلسمية وعندى أنه لا بد أن يمزج حتى من علاجات السوداء
لأن الزجاجي يكون منهما وعكس هذه الحمى نوع يسمى [لقنوربا] وقياسها أن تكون عن
الصفراء المحترقة داخل العروق وبلغم حمى قارب سطح الجلد لانتفاخ الحرارة حله ولا يخرج يرد
البدن عن اسم الحمى قد منع من انتشار الحرارة فاسر فسطع سؤال الشيخ إذ المراد الانتشار
حيث لا مانع وهذا النوع إن اشتد فيه برد الظاهر وبلغ حر الباطن إلى أن سود اللسان وأثارت
السكب والقلق والاختلاط والتقل فلا تمطع في العلاج وقد شاهدنا هذه الحالة يغلب الموت في ذلك
الأسبوع حرارا عديدة وإلا عولج بعلاج الصفراء أولا ثم ذلك البدن بالورق وقصب الفبرية
محولين في الفألة أو دهن البايوج ، ولقي بماء الفسل والبطيخ الهندي في هذه قبل محمود القاية
فاستعمل وقد ترك من للدكورين حمى يكون فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن كذا قال
في الأسباب ولم يزها ثم بالشارحه إنها تعالج بعلاج البلسمية والقواعد تأباه لأن القياس يقتضي أن يكون
علاجها مريكا من علاج الصفراء والبلغم . ومنها حمى تسمى [النشبة] لوقوع الحمى في نوبتها
وذلك أسكرة ما حبل من اللواد القاسدة إلى ثم للصدة والقلب تنضف القوى والحركات وتنهب
الحس غالبا ويظهر معها الصعر بسرعة وسقوط البيض وهذه تكون تارة من البلغم اللطيف الذي
تتوب نوبته وتظهر معها علاماته وتارة تكون عن الصفراء تتوب نوبة القلب ولا يشترك في الحالتين
وفاؤها كل مرة بل يكفي الأكثر وقد فصل الصفراوية منها فصل المحترقة وهذه الحمى بأنواعها صرة
جيدة البره جدا بل أكثرهم إن الصفراوية تقتل قطعا وما ذلك إلا أن شرب السوداء يجذب بحر كته
الأخلاق زيادة إلى القلب واللمدة وتركه يوجب تراكمها أيضا والفناء يغلط بالمرار فيفسد وتركه
يوجب السقوط السكلي فمن هنا عسرت (العلاج) قال في حيلة البره بخال على هذه بالقتل الآنية
والحقن القليلة الحدة والجذب لتستخرج ما في الأمعاء فإن كانت عن البلغم فهذه القليلة . وصفتها :
سنا جزء زيل فار ملح بورق زرد خطمي زرد ملوخيا من كل نصف جزء سكر ربع صين بالصل
العود وتعمل كنوى الزيتون وتعمل بدهن الورد وتبلل بعد ساعة أو هذه الحقة . وصفتها :
خطمي سنا من كل أوقية عنا ب مستان تربد إنذر من كل نصف أوقية زرد هنداب رب سوس
من كل ثلث شحم حنظل بورق زرد حكرسي من كل درهم تطبخ بالسلق والأكارع ويحقن
بها فائرة مع يسير الزيت إن كان شتاء وإلا الشيرج وتكرر مع احتمال القوة وملازمة التعزيز
على جهات البدن الأربع والبدانة بالسائق ليس بشرط فإذا سكنت أعراض سقوا ماء العسل
فإن شكوا الحر فامزجه بماء الشعير واجتهد أن يكون ماؤه المسهل في الشراب والأكل مدبرا
يبرز الكرش والسطكى واجعل الغذاء ماء الكمك بالسكر غالبا فإن سقطت القوى طبخت
الفراريج في قزاز وسقيهم ما علب منها وإن كانت عن الصفراء فإن كانت القوة ساقطة فاقدي جربناه

ويكحل بصارة حى العالم
أوالسكر فرمغ لن الآن
أو النساء . وأخذ من
الورد إلى مثاليين ، ومن
عجرات السويدي أن يجن
الأزروت ببيض البيض
ويشوى فى عود طرفا تم
يسحق بملة سكر ونصفه
من كل من الزعفران
والشحم فانه كل مجرب
لسائر الرمد وكذا إن طبخ
النخام والشحم والأزروت
فى ماء الورد بالنار ورمى
ورق النخام وسحق الباقي
مع نصفه سكرًا وربعه
زعفران وإن كب الرمد
على بخار الورد الطيوع
وضد به رى ؟ وفى
الحواش أن إدانة النظر
إلى الحر وهي تنحل تذهب
الرمد مجرب وكذا ابتلاع
سبع من الرمان قبل
طلوع الشمس دون
إساس بإيدى فى البيت
أو الأجزاء وقيل مطلقا
والسبعة لسبع سنين
أو عشر أو ثلاثين سنة
أو واحدة وكذا تطبق
دبابة حية على الضد
فى خرقة وفى كثر أرمد
مع الورم ثلاثين لتطيل
الحارة منه كمدقق الحبة

أخذ قيراط من الباذهر كل يوم مع قيراطين من الزباد وثلاثين درهما من ماء الورد فى الصباح
وقيراط من النبر مع عشرين درهما من السكبين وخمسين درهما من ماء الشعير فى الظاهر
واطل على القلب والأطراف بهذه الخلقة . وصفتها : ورق آس طرى وجراة قرع أواخر من
كل جزء نضع نصف حنظل ربع خل مثل الجيع ماء خلج وورد من كل مثل الحل مرة ونصف
يسبر كافور يخلط ويستعمل هذا كله من عجراتنا فإذا عادت القوة أو كانت موجودة فاحضن بهذه
الحقنة . وصفتها : حطمي ورد مزوج بنفسج من كل أوقية بزر شاهترج وهندبا وخبازى
وسبتان وعنب من كل نصف نخالة رب بسوس حناء سنا منق من كل ربع تطبخ وتعفى على
ثلاث أواق من كل من ماء البقل والشبرج وأوقية ونصف ترنجبين يحنق بها كاسر مع ملازمة
شرب ماء الشعير بالسكبين وجسد السكون الأخلط يلزم ماء الرمانين وقيل خطأ لأنه يستعمل
من جنس الخلط متى توارى الشئ فاضع السكك فى الحر والسكر واسقه فانه يبلغ الشفاء التاسع
ويسرع بالإعاش واطل بالخلقة السابقة وماعدم منها فلا تخف عنه . ومنها [حى الرواب] وهي
الكثانة عند تنبر الرطين وخروجها عن البساطة أو أحدها وإنما يقع ذلك لأجباب إما علوية
كثائر الشهب والصواعق أو شروق ذى شمع كالمرج فتتصل حينئذ أجزاء حبة فى الهواء والباء
يلزم منها تضرع يوجب فساد الأبدان أو أرضية كدخان وغبار ونحو جف وكائنات وموانع
الأرز والسكان وأشد ما يكون الوياح عقب اللام لأن رائحة الأدميين قوية التفل قالوا وقد اختصت
هذه الحمى بثلاث علامات: الأولى تغير الخارج فيتم من النفس رائحة الفئونة وكذا الفئونة مع كثرة
التلون لاستنشاق الهواء الفاسد وشرب الماء للتبريد الثانية عموما أكثر الناس لاستنشاق الهواء
وشربهم الماء وأكل مثل القواكلى دخلها السواد للذكور وأكل لحم من أصابة ذلك من
الحيوانات ولينح منها إلا من استصم بقوة تضاد الفئونة كالتيق وأخذ الأدوية المانعة من ذلك
والثالثة تسدم مايد على ذلك كقعة الأظفار وهروب أذكيا . الحيوان كالجلجل والفلق وكثرة
الضباب لما استعرف إلى الطبيبى من أنه مقررته البرد وحلته الحرارة الترية . ومن علاماتها الحفلة
للمشارك تواتر النفض والنفس وشدة السكرب والطنش مع خفة الحرارة فى الظاهر وخروج
الألوان المختلفة بالنى غالبا والصداغ (العلاج) يجب الصمد أولا ثم التنقية وملازمة الأشربة الباردة
كشرب البنفسج والزيباس والليمون وكل حامض والنقى حى تنظف المعدة ثم تستعمل السبلات
المذكورة فى الحيات الحارة فى النبر والباد زهر بماء الورد ثم الشرب من الطين الأزرق أو المنحرم
والطلائع بماء الآس وقد حل فى السكاور والحنظل ورش الحبل والنعنع والآس والبخور بالنبر
أواللادن أو الطرفاء . ومن المجرب فى هذه الحمى أن تأخذ ثلاثين درهما من الورد اليابس وعشرين
من مرباه السكرى ومثل الجيع من ماء الحامض والمليخ السكل بأرجائة درهم ماء حى يبق
ربه فيمنى ويخلط معه عشرة دراهم من دهنه ويستعمل فائرا تجده وحى العمل وإذا اشتدت
الأعراض فاخلط معه عشرين درهما من مربى البنفسج أو زهره طريا كان أو يابس . ومنها [شطر
اللب] ومادتها البلغم والصفراء قالوا وتصور بأن يترقه شخص صفراوى فيكثر عنده البلغم
ويتضامن بالكمس بأن يراضى مترقه فتصب الصفراء على البلغم كذلك ولا يكون عن غير هذين
لافتضاء البدن بالغم وصلابة السوداء كذا قالوا وليس بناهض لجواز التركيب مطلقا وإنما قالوا
شطر السب ولم يقولوا شطر الناجبة قبل لأن الصفراء فيها أظفر وقد قال بعضهم إن فى هذا الاسم

نحرًا من المربعين وإنما الأصل أن يقال القب شطرها وليس كذلك لأنه لما تساوى فيها الحظان كانت نصفين ثابته وغيا وفي شرح الأسباب لا يلزم أن يكون المراد بالشر نصف حقيقة فقد أطلق على الأقل في حديث نبوي يشير إلى ملأوه البقي «إن النساء يتركن الصلاة والصوم شطر دهرهن» وهو ضيف وليس في اللغة ما يساعده لكن يجوز أن يراد الشطر باعتبار التقاطعة في الكيف فإن قليل الصفراء يقاوم كثير البني كالعصر والصل وقد تنحصر ضروب هذه الحمى في أربعة لأنها إما أن تركب من غب وثابته أو غب ودائرة أو حمرة كذلك والناس فيها بحسب الأصلين فيكون في الدائرتين كل يوم لكن يشتد يوم الصفراء كامل ويعد في العكس وفي الباقيتين يوما ويوما بالشروط السابقة وهكذا أنواع للركبت ثمانية كانت أو أكثر إلى أن تستفيق الثمانية وخمسا وثلاثين على القول بالحصر ومتى غلب البني عن الصفراء في هذه الحمى تسمى شطر القب الحامضة والإليل غير الحامضة وقفا تنحل قبل تسعة أشهر وقد تجاوزت السنة لأن الطبيعة متى توجهت بنفسها أو بموجب إلى حل أحد الخطين قوي الآخر وهكذا (العلاج) إن لم تكن القوة ساقطة فالواجب عندي أن يطيب الثيب والصل يوما والسكبين آخر حتى يظهر قناه الأعلى ثم اسق ماء الصل بالزيتون يوما وشرب الأصول أو السكبين البرزوي (آخر) وهذا الحب صحيح مجرب في هذه الحمى من تراكيئا . وصنعت : صير غاريقون سواء برد إلهليل أصفر من كل نصف ورد مزروع مقمونا حلتيت سكبينج من كل ربع معدسكي ثمن يجب بماء الكرفس الشربة مثقال بشرب الأصول مطلقا وماء الصل في الثابته والسكبينج في الدائرتين ويؤخذ صمغتين في الأسبوع وظاهر أنه إن كان هناك إقلاع وجب الدواء في يومه وإلا قصد به اليوم الأخف وأما الفداء فيجهد أن يكون قبل النوب وإن كانت القوى ساقطة اقتصد في الاستغراق وزيد في الفداء .

(خاتمة) إذا خفلت الطبيعة دورها وانتظمت الأزمنة بأن حكمت كل يوم في الساعة الثالثة مثلا وانضبط فيها زمن الحر والبرد بقانون مقدر فالسعة مضونة وإلا فلا ومتى زاد زمن البرد على زمن الحر في الباردة فالأمر سهل وإلا فصر جدا وبالعكس في الحارة وقد تميز الحرارة عن تحليل ما يتضن وينصب مادامت منتشرة بالحركات واليقظة إذا جاء ما يزعجها في الباطن من نوم وسكون ابتدأت نوبها ويقال لهذه الحمى البليبة وعلاجها بماء الكرفس البليبة وفيها بطة ولسكنها غير رديئة وأما عكسها فهو الغالب ويقال إن الحيات الباردة إذا حكمت نوبها ليلا والحارة نهارا كانت رديئة ثم للحبيبات مجربات كثيرة منها ما ينطبق بالحروف والكتابات وسيأتي في الرقي والروحانيات ومنها ما ينطبق بالخواص النباتية والمدنية والحيوانية مثل الطيون فانه عريب لربع أكلا وشربا وكذا الكرفس والبخور بالأفستين وشرب اللؤلؤ وتطبيق الفايوت والجد والنار وأكل طحال التفند والبخور بمرارته ومثل الحشيشة بخورا في البليبة للروفة بالورد وهي التي تنوب كل يوم وكذا الأفستين وتطبيق ثلاثين مثاقيل بلور قطعة واحدة في جلد شاة والبخور بظم السلخانة وتطبيق أسنان اللب وأضعة الأرنب شربا وبخورا وأكل لحم الفرس في مطلق الباردة وكذا شرب ماء القطب بالسكر في القب وتطبيق الزعفران والرجان والبخور بشعر البكر وخمرة أول حضة في القب ومثل ذلك شرب أربعة مثاقيل من ماء الكسفرة بماء التبار الأخضر في السموية والبخور بالشمع ومرارة الحليل وتطبيق الطلق في قسبة خضراء قلعت آخر سنت في الشهر والبخور بظم السمك والملاح وشرب ثلاثة قراريط منه مع ضمها من الأبنوس وتخبث الأطراف بالحناء والصفور والزعفران بمحونة ماء الكسفرة في مطلق الحيات وتطبيق سبعة دراهم من ورق الآس

والحنشاخس والباقليياض البيض شلدا وصعارة زهر القرح وحى العالم بلين النساء طلاء وكسلا والبرد بصفار البيض ودهن الورد والزعفران والمبر طلاء وبدم الأخوين والزعفران والماسينا والأفاليا والمبر متساوية والأفيون نصف أحدها إذا تشيبت واستعمل كلا وطلاء ومتى طال الرمد فليهر الحمام والجماع وكل ما مضى وما لم ينجح السلقان وتستعمل الحفن بحسب الأزمنة وتقدم الدفعة ويجنب الدخان والقيار وصحل مشوم عرك لواء ومن غيرها كريح وبخار وتبع أصولها فيها ذكر ومن الرمد نوع يلزمه الصداق والجفاف ونضف البصر ووجه الجبهة من غير ظهور أثر في العين وذلك لفرط ليس خاصة فلاجها الترطيب مطلقا . ومنه ما يحس معه بقل العين وكأنها محسوسة بجو الحسا ويكثر ذلك حال القيام من النوم وينحل بالحركة . (وسببه) محاربت عليقة

تدفئها الحرارة (وعلاجه)

تنظيف شعر الرأس

وشرب ما يجلب مما سبق

وغسل العين بالبن

والسوط بالشونيز ودهن

اللوز وتاء الحمار يجل

غايا الرمد مطلقا وكذا

غسل الرأس بطبخ الأسي

والإكليل والحطمي

وحجاسة الأخدعين

والقرفة تمنع الرمد

والنوازل مطلقا وكذا

لرؤم تضيق الجبهة

بالصبر وسحق قشر

الخنشاش وورق الحصى

والجوز مجعونا بالشراب

ينع الاسترخاء والزلزلات

وكذا الأشياف السابق

أتما، وما عطف صمغ العين

ويقويها وينفع فيولها

النوازل الاكتمال برمد

رمدوس الحمام والأزردون

والشب والزعفران والمك

ومن اكنحل بالقيق

بمرود ذهب مرثيث

في الشهر أمن من أوجاع

العين وأمراضها وسيل

ذكر الوردنيج [السبل]

من أمراض اللتصمة

والقرينة يكون بينها

كالبكر للتعج وغير

الستحيم منه لا ينفع البصر

ودرم حلتيت على الفخذ الأيسر في خرقه زرقاء غيظ أرجوان. ومن الخواص: أن تذهب لila إلى
قبر مقنول فتأخذ منه كعب يرباب يسارك وأنت ساكت لا تتكلم حتى تصل مفرق الطرق فخذ منه
جيبك وراجعهما واسق منهما المغموم ورش حوله وغمره ولا تتكلم حتى يتم عملك فإن الحصى تذهب.
[حصى] من أمراض الكلى والثانة في الأغاب وقد ينسد في المرارة والطحال فانه للتعقون
لكنه على قلة ومادته كل خنط غلظ ولزج والفاعل فيه حرارة جاوزت الاعتدال مطلقا وغروية
استولت على الرطوبة وصورته قطع صلبة مستديرة ومفرطة وغير ذلك حر إن كانت في الكلى
وبين صفرة وبياض في الثانة وإنما تنقد كذلك إذا غزرت للمادة والتأمت وإلا انضمت رملا
ولم يصح أحد بانقادها عن برد وخالط سوداوى ولأمانع عندي من ذلك لوقوع التحجير بالبرودة
وحواز الانقلاب طردا وعكسا يعطى ذلك وغايتها فساد العنق وخروجه عن المجرى الطبيعي
والحصى مرض موروث وقد يكون ذا أدوار محسوسة وأكثر ما يكون حصى الكلى في البان
والنساء والشايع لغلظ المواد وبرد المزاج وضيق المجرى في الثلاثة وحصى الثانة بالعكس وذلك
قال أبقراط قل أن تولد حصى الثانة في حصى أو امرأة فإن وقع فلا أرجو برأه وتولد الحصى
في الإنسان على حد تولد حجر البئر والباد رهق في حيواناته (والسبب) قلة الاسترخاء والتنقية
وإدمان ما غلظ كالطين والقهيد والباذنجان والبيض السنج والحز الجاف والقواكه فوق الماء كل
وشرب الماء الكدر والزاحة (العلامات) وجع البطن والورك وسوء الهضم ورقة البول وحرارة
في حصة الكلى ووجع المانة وحكة القضيب وتصل الحلب وعسر البول وانضغاته بالنفس والإحساس
بالثقل (العلاج) يجب تقييد البدن بالنق. فإذا نظمت المواد لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ
في الإسهال ثم إن كانت المادة دعوية فصد بالسليق ثم يأخذ في استعمال اللقت والدر هذا كله
إن كان الأمر غير خطر وإلا بأن كان هناك وجع وحصر زائد بدأ بالزيتما بالاستتباع في الماء
الحار لاسيما إن طسح فيه الإكليل والحلبة والحسك والبابونج وكرة البئر وضرب منه وبعرج
بدهن البابونج والبفسج والشب ويدخل الأصبع في العبر والآلة المصنوعة لثقل في الإحليل
وترزق فيه الأدهان ولبن النساء وقد حل فيه الحلتيت والزباد فانه مجرب ثم يلام على استعمال
البزور خصوصا اللقت والجوز ومن تجربتنا الناجية في ذلك قشر بيض من يومه وزجاج وناغواء
يعرق الكل وينعم سحقه وغلط بمثل نصفه صمغ إجازي ويستعمل منه مثقال بالكسجين البرزوى
قل وإذا حصى المجل يبرز القات طين بالمعجن وأودع النار حتى ينضج ورمى عنه الصبين وخالط
بجل وأكل فت الحصى وكذا الزعفران باللبن شربا قبل والسمن والسكر ومن تجربتهم المشهورة
دواء سموم بدائه عظيمة يقال إنه من استخراج أبقراط وهو أن يؤخذ تيس له أربع سنين لا تنضج
ولا تزيد ويكون تسلسها عند تلون الضب فيذبح ويستقصى دمه في إناء ثم يترفع منه طرسب وطفا
وينضج إنفاق بارة حتى يصفوه للماء فإذا نظف قطع صفرا على منخل مضى من التبار في الشمس
فإذا جف سحق ورفق في إجابة خضراء الشربة مثقال بماء الكرفس أو المجل أو شراب الأسطول
ورماد البند يستحقها ولو من الأسماء والطحال وكذا رماد الرجاء والقرب ولبن البطيخ والحصى
وحجر الإفسنج والهود خصوصا للشب شربا بماء الحار وأما الثلاثة فاقول فيها عامر إلا أنها
أكثر رملا ورسوبا في البول قربة ويلزمها سكة ويلزمها سكة أصل القضيب والمانة والتهايم وانتشار كاذب
لأنصاب الأذرياع واسترخاء بلا موجب وقلت في البان وغير الصيان وندوت جدا في النساء لقلة
المجرى وقصرها وحصة للثانة تنظم جدا لسة الحبل بخلاف تلك (العلاج) عامر جينه لكن

تجب زيادة التقدير لبد الضو وهنا يجوز إخراجها بالشق إذا وقت إلى التضييق لاقبله لأن جرح
الثلاثة لا يبرأ وقد رأيت من مات بحصى الثلاثة لثقلها بمكة ومن الجرب فيها زرق الحثيث والزباد
محلولين بلبن النساء وشرب ماء الكرفس بالجندباد ستر وجبر اليهود ومن أخذ من رمد القرب
وجب البلسان والزبلج المحرق بالسوة وحلثت نصف جزء وبجها بالسل ولازمها بماء الكرفس
أزاله سرما ولعبة السوداء إذا نحت بالسل فصل عظم في حصى الكلية إذا لزم استعمالها وكذلك
لبن النساء به وعصرة قثاء الحمار لطلق الحصى وكذا لمر والقلل والحلب وجبر الاسفنج معجوناً.
وما ينفع من الحصة لكلى وإرخاء الرجلين جالسا وركوب الجبل والتي على ردوس الأسابع وعلى
رجل واحدة، ومن قذف عند الهضم وأحصى بنائس في الجانب الأيمن ورؤى في قدم فصد رمل فقد
تولد الحصى في كبده فليأخذ في إزالة ذلك [حيض] لغة السيل يقال حاض الوادى إذا سال بالماء
وفي النساء سيل الفرج بما يتدفقه الرحم من الدم الزائد فهن من فضلات الغذاء للبرد وضعف
الهضم وصغر الفروق ويتوقع بعد ثلاث عشرة سنة عند الطم والشيخ قوة التريزية وإشراق الفجر
على الاشتداد قال جالينوس والرازي يمكن طروء في العائنة وينقطع على رأس خمسين سنة غالباً
وقد يمتد في محرورات المزاج أكثر من ذلك، حتى ادعى جالينوس أن امرأة خلعت في حدود
الستين وإن مع قنادر وغالب وقوعه في المتدلات زمن انقلاب القمر لها بعد أنواع المواليد بالزيادة
وقد يسبق ذلك إذا اشتدت الحرارة وقد يتأخر إلى الاحتراق إذا اشتدت البرودة وقد يكون ذا
أدوار مضبوطة بداية ونهاية مما أو أحدهما وقد يضطرب فلا يحفظ نظاماً كل ذلك بحسب اختلاف
المزاج بدنا وعضواً وأكثر أيامه في السمية الممتلئة بالحرارة عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام وأوسطه
ما بين ذلك وعداً بأشراط طروء الدم لحظة جفياً ووافق على حد الأكثر انذكور عظم الفلاسفة
وقال جالينوس من ماقصر عن أربعة وعشرين ساعة فليس بحيض وأكثره خمسة عشر دورة وبكل
هذه قال أهل الترع ثم إن كانت مبرودة سوداوية كان ابتدؤه بدم أسود غليظ ثخن يلدغ عند
خروجه الجانب الأيسر أو دموية معتدلة بدأ بدم أحمر قتم إلى الحدة والحرقة في الجانب الأيمن أو
صفراوية خفيفة بدأ بدم أصفر كدر إلى الرقة والحدة مع حرقة في عنق الرحم أو كانت بلسمية كان
دمها غليظاً بارداً إلى البياض وقد يبقى صدة الأيام على اللون الأول وقد يتغير بحسب الأغذية
والطوارئ لكن لا بد وأن يكون الأغلب ما يتبع المزاج وقد صرح في اختصار الكون بأن الغذاء
يكون منياً ودم حيض بعد اثنتي عشرة وسبعين ساعة من أخذه ولم يخالفه أحد وعندى فيه نظر لأنه
يلزم أن يتحد المني والدم في الزمان وقد صرحوا في أمثال السوى بأن الهاضمة تسلك إلى القاذية
وهي إلى النامية وهي إلى المولدة التي تميز المني فيمنها أربع مراتب لأن الهاضمة تعطيه إلى القاذية
خلطاً بالاجتماع إذ ليس على القاذية إلا جسه شيها بالضو هكذا فهم ولا أدري معنى ما جمعا
عليه. إذا عرفت هذا فاعلم أن أعدل النساء من يأتيها الحيض بعد عاشر الشهر وتظهر بعد عشرين
ويكون الدم إلى الحرة غالباً قليل التوتة والحدة لا يوجب لها فتوراً ولا منصاً ولا صداعاً ولا سوء
هضم وإيلاماً من كان دمها تابعاً للمزاج وشرب النساء من يبتدئها الحيض زمن الاحتراق ويكون أسود
غليظاً وبينهما وسائط ثم من كانت ممتلئة فضضف بها برلان الدم ويكون أكثر أيامها جفافاً وذات
القضاة بالعكس وما حدث عند ورود الحيض من قشعريرة وظلمة الصفراء أو وجع في الظهر
قليل ثم أو تحت المرأة فاحتراق وسدد وعاقبة عن الحمل والحيض غنم في كل النساء بالدفق رطوبة

وإن أضفوا القليظ يدرك
منتجها على الحدة قد
استلأ صرقة ما كدرا
ولغايت أن يبيض السنين
ويجرب البصر وهو إما
رطب إن صحت الدمعة
تفتن وإلا فيايس (وسيه)
إما من خارج كسربة أو
سقطلة أو داخل كضف
الدماغ وتراكم البخار
وفساد الخلط (الدلاج)
يبدأ في الدموى بالفسد
ويلازم التليين مطلقاً ثم
يلقط الخليط بشرط أن
ينظف ولا عاد ويكتفى في
التريق وما بقى من
الكسوط الأكال الحادة
مثل الباسليقون وبرود
لغاشين والروشتا فان
أعقب حدة الأكال تغيرا
في الدماغ غاف ما تصاب
المادة قوى بما رطلت
الأكال يقتصر على
السرور الأبيض وأشياء
الآبار والأخضر ومن
الجرب الناجب فيه من
تركيبها هذا الكحل
وصنعت: عصارة رجلة
وندا الحمار جالنين من
كلى جزء أنيسون قرغل
زفت من كل صفتنخل
بالحرر وتغر بجعل قد

بيضاض يسمى جالينوس الطهر وقال إن أصلها دم قصرته الطبيعة حين أقطع الحيز فان الرحم كان باردا بورود الدم ومن ثم لم يقع حمل. وأنا أقول إن هذا التصلب ليس بشئ ولا لكان الدم باردا ولا قاتلا به وامتناع الحمل أيام الحيز إنما هو لفرط الرطوبة بالدم فيسيل الماء قبل انقضاءه وذلك كثيرا ما يقع للحمل آخر الحيز لاعتدال الرحم والرطوبة البيضاء أتول إنها من برد العروق جديس دمها فتعجز عن الإحالة ومن تدبير الحيز إن حل الأعضاء وأسقط القوى وصحبه نحو الحفنان والقش ولم يسل الدم بقوة أن تأخذ ما يفي الدم كماء الصاب والإيباس وشراب الأصول فان ذلك من فرط الحرارة وإن صحبه مضى فلتسقط طيبخ الحلبة وللدرات كبرز الكرفس والموءة وتسلط طيبخ الأشنان والإكليل والبابونج ولا يجوز للحائض الحشو بالقطن فإنه يجلب أمهانا رديئة بل تدع الدم سائلا حتى يبقى والجماع فيه وأثره ضار بهن وأشد بالرجل وإن اعتد منه حمل كان حائل اللون كثير الكلف قاسد التركيب وربما أسرع إليه الجذام وينبئ إزالة أثر الدم بكل طب وأجوده السندل والسلك. وللعجين منافع كتفتية البدن وتطبيب راحته وتبينة الرحم لقبول الحمل والأمان من الاستسقاء والبواسير والحكة وبخار الحواس والكبدورة والبلادة والارتخاء إلى غير ذلك. ومضار من أجلها تكلمت الأطباء في علاجه وهي إما من حيث كثرت به بأن يتدفق الدم بكثرة وقوة جريان وهذا إن وقع في أيام العادة خاصة فبات خصب وقوة ولنتلاء ولم ينقص قوى ولم يبر لوفا فلا علاج له أصلا ليكون الخروج حينئذ طيبخا والقطع ضارا وإلا بأن يجاوز المادة أو كانت مهزولة وادغمر اللون وجب قطعه بأن ينظر أولا في أسبابه قترال (وأسباب المسترسال الدم) إما ابتلاء مرط أو انقصار عرق ويعلم الأول بروز العروق وانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون والثاني بتقدم وثية أو ضربة أو مفاجأة رعب وقد يقع بعد ولادة صبيته ويقال لأشمال هذا الدم الزئبق وسيأتي الكلام عليه قال أبقراط وكثيرا ما يسمى الأطباء استرسال الدم كثرة الحيز والحال أن كل دم جاوز أيام الحيز زئبقا وبالجملة فقد يكون إيدار الحيز لضعف الكبد إن اشتدت حمرة الدم والطحال إن ازداد كدورة والكلى إن كان كتمالة اللحم. وفي كات حمرة مشرقة وتلون تارة بكبدورة وأخرى جفيرة إلى غير ذلك فمن ضعف البدن كله ومن صحبه الحفنان أو سقوط القوى أو النسي بشكل جدا، وإن خرج منه مادة أوشبه النخالة تقروح في الداخل، أو خبط شعرة إلى البيضاء في تمنع وحاجة إلى النكاح وقد صحبه ماء أبيض فان خلا عن الصديد فلا احتياض تقدم واحتلام جمع إلى في أومئته وإلا خفي ميت وقد يكون لمية خلط رقيق لحدته فصيرت العروق عن ضبطه أو غلظه فقلعت به وتخرجت ويعلم ذلك بظلمة اللون وأن عمل قطرة لية ثم نظف في لونها وقد يكون عن بوليسر وتعلم بالألم والانسداد في بعض الآلات (الملاج) ما كان عن ضعف عضو أو سبب خاص فصلاحه علاج أصله أو غلبة خلط نقي البدن منه ثم تقوية العروق ويدا في الانتلاء بالفصد قال الأكثر في السابق وهذا مشكل لأنهم أمروا في قطع الحيز بذلك وكذا في إرادة جلبه فيكون تناقضا ولتجبه هنا فصد المشترك لينجذب الدم إلى فوق كما سيأتي في الرغاف أنه يفصد السابق لينجذب الدم إلى أسفل ثم يعطى ما يفرق الدم تفرقا طيبخا ولا يقطع دفعة فيعود على الكبد بالسداد ومن الهبرات في علاجه أولا هذا الشراب. وصنعتة : مرصين أخضر يسأر أجزائه جزء كسفرة بابية نصف جزء سماق جشمة حرر خام لسان ثور من كل ربع جزء طيبخ السك نار جمالة درهم ماء حتى يبقى رجه فيصبي ويقد بمثابه سكرا التربة منه ثمانية عشر درهما بما ورد

طبخ فيه ثمر بيش يومه بالنا وترك عشرة أيام بلا تصفية ثم صفي واستعمل فان شئت شيفت به الخوايج وإن شئت غرته كما جف خمس مرات ثم تخلصه. ورفقته وهومن الأسرار الحزونة، وينبغي لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون إحالة فيه وتصدعرق الجبهة وتخفيف الصم والوسوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرح الرازي بأنه موروث [النفرة] زيادة من طرف المتحم كالقوى وهي أنواع أربعة ما يبتدىء من طرف الموق ولا يجاوز السواد أصلا وهو أخفها ونوع من أي جانب كان يمتد شفاقا رقيقا ونوع يعطى السواد وغلظ وهو أضرها وأخر مضاعف أحدهما من المتحم والأخرى من الصلبة لعلاج له لما في قطعه من حدوث الكزاز والخطر والظفرة سبل في الحقيقة إلا أنها لا تكون من كل الجوانب في وقت واحد وليس فيها عروق (وعلاجها) كعلاج وكذا باقي أحكامها وخمس بما

فلما رجعت القوة وانفتحت الشاهية فأقطع من هذا السوف كل يوم درهمين بجراب الرياس أو
الليمون أو التفاح وهو من مجرباته القاطمة برّ القوي وعبس الدم مطلقا يمنع الرعشة والخفقان
ومطلق الإسهال . وصنعت : كزبرة مقفولة جزء طين أومى طياشير بسدحرق كبريا من كل نصف
جزء ألقايا ربع جزء ملصينى عود طين عتوم زعفران من كل ثمن يسحق ويرفع (ومن العلاجات
الناجعة) تخميد السرة وماحولها بالكسك والنفص والقرط والسكندر مدقوقة معجونة بالخل وإذا
طبخ الانجبار وشرب ماؤه ضمّ ثما بينا وقد تدعو الحاجة إلى احتفال الفرائج من الكحل والنفس
والشب والألقايا والكبريت وحسب القناع مجموعة أو مفردة ٤ ومن المهربات أن يحل الأفيون في دهن
الدياج ويحمل أو من جهة خروجه عن الأدوار الطبيعية وإن لم يكرمن حيث الكسك . وسببه حرارة
في الأمعاء إن كان هناك سرعة وعرض وشهوق في البنى وعطش وإلا فإن الأكثر من الأغذية
وإلا فلنصف في الفروق والمسلكة (العلامات) يستدل على الأول بعلامات الحرارة وعلى الثانى
بوجود اللوج وعلى الثالث برقة البدن والمزال (العلاج في الأول) يسقى البردات خصوصا الصاب
وحسب التوم والبرباريس وحسب الأس ويزر الرحة . ولثاني الإكثار من الحوامض والمدس وكل
ماقلل الدم ، ولثالث أخذ ماخص وبزر الشحم كاللوز والفسق والزييب وشرب الطين والبرور
وفى هذا الباب كله لا بأس بوضع الهامج على العروق للشركة بين اللدى والرحم ليرفع الدم وإن
كانت بالثار فهو دواء بلا شرط أو من جهة عدمه أصلا ويترجم في كتبهم باحتباس الطمث وهو
إما قلة الدم والغذاء وعلامته المزال وتغير اللون وتقدم الإكثار من الأغذية القليلة الدم مثل
المدس والقديد ، وعلاجه الإكثار بما يولد كاللحم والحلاوات والأدهان الرطبة ، أولسدد وعلامته
سيلان الدم الرقيق والنفس وظهور الكلف والألوان في الوجه ، وعلاجه التنقية بكل مفتح كشراب
الأصول ومعجون النجاح والأبراج ثم للعدرات كالبرور والقوة والزييب والكرفس والسكجين
البرورى . وقد يكون احتباس الحيض لسنن سد الشحم فيه الجارى وعلامته تقل البدن أهل الحيض
ووجع في الصلب والسرة وتسلسل الدم اليسير من غير تدفق وعلاجه شرب ما يحلل الدم ويرققه
ويدره مثل الكرفس والمندبا والحلبة والناخواه والأسارون؛ ومن المهرب في إدراة الحيض مطلقا
ضد الصافن وحجامة الساقين قرب أياهه وأن يأخذ من القرصل والميل والجوزبوا والزنجبيل
والدارسينى والكبابية والفلفل ما أمكن فتسحق وتسنجب من كيس شعر بماء حار وتوضع على
السرة ويختر ياقها من شئ يصير الدخان فيدخل الرحم . ومن المهربات لحر الطمث هذا الخلى .
وصنعت : زبيب ثين من كل عشرون درهما بزر كرفس حلبة أنيسون بزر أنجرة وهندبا من كل
عشرة ورد مزروع قسط قوة من كل ثلاثة برش وتطبخ بشرة أمثله ماء حتى يبقى ربه فيسقى
ويشرب بسكر أحر وهذه الفروجة كذلك كمثل تحمل نحو ساعة ثم تخر . وصنعت : أشق حليت
جنبادستر جوزبوا من كل جزء قرصل زعفران شحم حنظل من كل ربع جزء تمجن بالصل
والصوفة درهم ، وقد يكون احتباس الحيض عن سقطة أو ورم أو ضفدعته وحيث يكون علاجه
قطع السبب وإصلاح ذلك الضو . ومن الخواص : أن كل من أظفار الطيب واللادن والقطس يجلب
الحيض مجورا وكذا التحمل بالسذاب خصوصا صفه . ومن خواص دم الحيمنى : تسكين القرص
وأوجاع القاسل وتحليل الأدورام الباردة مقردا أو مع الأدوية ، وخرقة دم البكر أول حيضة إذا
دقت في مكان خرب في اليوم السابع وكذا إن جعل هذا الدم في زجاجة وليس فيها إلا لم يسل

الأس محلول في الصبر
فانه مجرب فيها وحكنا
دخان الكندر والروالحة
والقطران إذا جمعت
متساوية وقد يضاف إليها
مثل نصف أحدهما من كل
من الشب وزنجبار الحديد
والروستنج وزيل الفار
والملح المحرق فان هذا
مجرب [الطريقة]
غسلة تظهر في العين تكون
إلى الحرة أولا ثم تتلون
فيسود القدم منها أو يكسد
لموت الدم وتغيب ورما
وأشبابها من داخل امتلاء
وسوء حركة وصبغة فخر
الفرق ومن خلج نحو
لطة (وعلامتها) وجودها
وحمرة الحدقة منها .
(العلاج) لا شئ في أولها
كدم ريش جناح الحمام
ولبن النساء ودهن الورد
تطسورا فربق الصائم
فالككون واللع والبندق
بمضوعة مصورة من خرقه
خصوصا إن عظمت ويختر
القدم منها بأخاء البقر
والكندر متساويين
ويضمد بالفجل والإكليل
مطبوخين (السمعة أعدها
أهل الصناعة من أمراض
اللتحم . وأقول إنه ليس

يسهل الولادة ويذهب حمى الربع، ومتى تجردت الحاض ورفقت مستقيمة في مكان لا ينزل فيه البرد ولم يبدن القتب ولا الأسد منها قالوا ولا ينبغي أن تلبس شجر الزيتون بحال ولا الكواكب المائلة ولا المصين. وأما السذاب فيفسده ذكرها وذكر النساء فضلا عن المارسة والكون يكس ذلك ويقال إنها إذا قابلت مرة تتكدر لونها وغسل دمها بالصورة جرب خصوصا على الحصى.

(خاتمة في ذكر اللوانع)

معجزة بل هي موت
أمراض العين كلها وحشية
زيادة رطوبة فوق الطبيعة
وسببها امتلاء وفرد أحد
الكبيبات غير يبس وقلة
الإسهال وضعف اللحم
والسك وتبرير الدماغ
تكون عن مرض آخر
كقادم السيل وقوة الجرب
وخطأ في كشط نحو
الظفرة فينقص لحم الجفن
أولائق (العلامات) ما كان
عن الصفراء كان دقيقا جدا
أو عن الدم فخليط سخن
أو عن البلم فخليط بارد
قابل السيلان كثير الرمس
يجف وقت الحرارة
ويجد الحام والصحيح أنها
لا تكون عن سوداء خالصة
(الصلاح) يمد عرق
الجبية ثم مافوق الأذن في
الدم وتسهل البوائق ثم
الأكل الحنفية ويكرهها
أصله نفس اللحم من وضع
اللبات له مثل الساق
والفص والثابت بأوامر الأثر
وما نشأت عن مرض فضلا
علاجه ويثر الرأس في
البرد بالجوشح الأحمر
ويوضع فيه السك والقرنفل
وورق الجوز النسي فانه
محرر والمحرور يرد بوق

منها حرافات جميع المادن كالبرك ونخاميرها كالإسفيداج وحجر الكدبان مع تلك مصطكى شربا
جرب وكذا ماء الورد إذا فطر على الجوزبوا وسحق المناطيس إذا شرب منه بعد الدم أربع
شميرات وكذا رماد الكرم وأطلاف اللعز وعظم الدجاج وجرب أيضا شرب عصارة اللابيا
وقد حلك فيها الإغمى وينافى خطر ذلك شرب اللبن متى سحق بزر الكرنب النبطي مع ثلثه
يغمد ورصه مصطكى ويمن بالقطران واحتمل فله جرب وكذا إن أضف إليه الزنجار ولولا
خطر شربه لكان من أكبر اللوانع لذلك هذا ما تلخص ذكره من أحكام الحيش. وإعلم أنه يحصل
لا شيء غير بن آدم من الحيوان إلا الأرنب والحفاش من الطيور قيل والماءة ولم يصح به صاحب
الحكمة [جل] وشال حمل، وبذكر خصيه في تدبير الصحة من كتبهم وعلاجه في الجريات
وأمرض الرحم والكلام عليه بالنسبة إلى الأحكام اللاحقة للوع مقدم إلا أنه في فالتشرع في
تلخيص أحكامه مؤخرين الكلام على التي رعاية لترتيب إلى موضعه فنقول: قد قام البرهان على أن
اشتياق الرحم إلى الماء كاشتياق المعدة إلى الغذاء وأنه يشتمل عليه كاشتاها إلى الماء فينضم ويحب
عنه وذلك من علامات الحمل. إذا علمت ذلك فاعلم أن الحمل مقرون بزمان الحيش وإن لم يشترط
وجوده بل هو أن تحبل من شأنها الحيش وإن لم تحض فلا حمل قبل تسع ولا بعد تسعين إجماعا
وما بينهما إن امتنع فلو وجب (وأسيابه كثيرة) منها اختلاف العلماء بأن يسق أحدهما فيفسد قبل
الاحتناع وغلبة أحد الكييفيات الأربع على الرحم فتزله الرطوبة وتجمده البرودة وتعطل الحرارة
وتخفف البوسة واختلاف الآفة فلا يراعى الماء معدنه وغلظا فيزعرجه وعكسهما وفساد الأعضاء
الولادة للماء إلى غير ذلك، فليبدأ أولا بتدبيره ثم يذكر باقي أحكامه فنقول: يجب على من أراد أن
يسلك القانون السابق ذكره في الجماع فلا يجمع أثر حيش حتى يبقى الرحم ولا في حلق واجتماع
في برج ولا احتراق ولا أول شهروان يحسن غداه قبل ثلاثة أيام وأن يتحرى الطوالع السبعة فإذا
فعل فليكن على متمكن ثابت وليأمر المرأة بالبقاء على حالة الاستلقاء نحو ثلث ساعة ثم تلبس الراحة
والسك عن طفر ورمس وتزول من حال وأكل مزاق وجاع حتى تظهر العلامات ويبدأ التخليق
من الطور الأول فان أطوار الحمل كما تضمنت الآية الشريفة صيغة كالكوكب؛ فالأول طور الماء
وله التعلق بالكوكب الأول وهو زحل ومن ثم يكون الأسب فيه كل بارد يابس يجمع ويبيض
وهذا الطور أوله من وقوع الماء إلى أسبوع على الأصح يأنفج الماء آن وقع التفاعل ولا عمل
يتحقق بعد أسبوع الشتاء الخارج ثم يلثم دأخه ولهذا الهمة عطف بتم لملاتها على ذلك قبل
تقدس اسمه وتم جملته نطقا وهما هو الطور الثاني يتحول للماء فيه إلى النطق بتولي الشرى فيفسر
الماء ضاربا إلى الحرارة وترسم فيه الامتدادات إلى ستة عشر يوما فيكون علقه حمراء دموية بتولي
الشرع وهذا هو الثالث ثم يتحول مضغة بتدبير الشمس وهو الرابع ويرسم في وسطها شكل القتب
على الأصح ثم الدماغ في رأس سبع وعشرين يوما ثم تحول عظما مخططة مفصلة في اثنين وثلاثين
يوما وهذه للدة أمدة تتخاق فيها الكور في آخر مزاج وزمان وسن ومكان وعكسه إلى حيين

يوما فلا أظن ولا أكثر وما جده بحسب المذكورات وهذا هو الطور الخامس المعروف نظره إلى
 الزهرة ومنه تدخل نوبة عطارد والطور السادس تستنج فيه العروق بمرق الأم وتجذب الغذاء
 ويكسب اللحم إلى خمس وسبعين يوما فيتحول خلقا آخر في تمام الأطور مغارا لما سبق وتتلوه
 تجاوزه بالبريزية وتظهر فيه العاذية بل النامية الطبيعية وهنا يكون كائنات إلى نحو المائة ثم يكون
 كالحوان النائم إلى عشرين بعدها تستنج فيه الروح الحقيقية ، وبما قررناه يرتفع الخلاف للشهور
 بين الفلاسفة حيث حكوا بنفخ الروح في رأس سبعين يوما وبين صاحب الشرع عليه أفضل الصلاة
 والسلام حيث قال «إن خلق أحدكم ليجمع في بطن أمه فيكون نطفة أربعين يوما ثم علقه مثل ذلك
 ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم تنفخ فيه الروح» لأنهم اعتدوا بالروح الطبيعية وهي حاصلة كليات وهو عليه
 الصلاة والسلام لم يسم روحا إلا التي تستغل بها الإنسانية فانهم ذلك ثم يبدأ الوحam من تمام التخليق
 لاحتراق المحرر غا فيغدغ وتدبره حتى يجرب السكجيين وأخذ ما يولد له إن كانت مهزولة
 وإلا فالأولى تحليل الرطوبات لتلا تترك النطفة قبل استبانها وبني أخذ ما شئت فان تركه يؤثر في
 الولود قال المعلم وتستمر نوبة الوحam إلى الشهر الرابع ثم يصف قليلا ويوجد في الشهر الخامس
 حين ينبت الشعر في رأس المولود فتتأذى الأغشية حتى تنده ومن هنا تزلهما الراحة وتقلل الراحة
 والزول من حال وترك نحو الوثية والصيحة والرص والجوع وتقصير في أمراضها على القى وأخذ
 الجنجيين وفي الحارة السكجيين ونحو معجون المسك إن أماسها مزجع فاذا دخل الشهر السابع
 فان وضعت فيه الولادة كانت طيبة وعاش الجنين لأنه دور القمر وهو كما عرفت في الأحكام شكل
 سعيه له الحركات والثقله فان لم تله ودخل الثامن فان ولدت فيه لم يشأ لثة نوبة زحل نجف فيه
 السادة وتقل الحركات وإن استمرت فينبى أن تستعمل الأعذية الحارة أوله وترك الحمام والأدهان
 حتى يدخل التاسع فهو بيت الثقله والحركات السعيدة لتدبير المشتري كما مر في الأحكام وفيه يجب
 عليها شرب الأمرارق الهنة وكل مرطب من زلقا لآلبان وتغسل بطنها بالحلبة والأشنان وتدهن بنحو
 دهن البنفسج والاوز لما في ذلك من تسهيل الولادة وهل يمكن الرادة على التاسع قال جالينوس
 نعم يجوز أن يتد شيرا آخر وأذكر الشكل ذلك لما سبق في الأحكام وما سأتى في النجوم والظلم.
 إذا عرفت ذلك فالكلام على الحمل يكون من وجوه : أحدها طلبه فان كان اجتماعه من جهة المذكور
 فهو الترجم المقيم والإنبات الفقر ، وامتناع الحمل إن كان جليلا فلا علاج له ويسلم الجلي يسقوط
 الشهوة في المذكور والإنبات ونقص الحلقة وضعف الأحياء وعدم الحيض فان ورد كان رقيقا باردا
 عادما لصفات السابقة وتبدل الأزواج لاختلاف الماء ويسلم بسنة مرور الطابع الأربع وسيا ما يخص
 بالذكور في القمه وإن كان طارئا فهو الذي يطلب علاجه وقانونه الطرغنا تقدم من الأسباب المانعة فزال
 ويحل الطمث على وجه المطلوب وينتج أبدا فاذا وثق بالصحة عدلت كليات تستقطط الطبقة فان يقع
 الحمل وجب النظر في أمر الذكر فاذا تطابق النوعان لم الانتاج وحوا توليدا أو عايدا كما في ومانته
 وذلك التمديل بلزلة الغالب من أحد الكيفيات ؛ ويحل البارد بمجمود الطمث وركه للفسد وقت يورد
 الأعضاء خصوصا الرحم وقتة الشعر لمع الأبحرة وإحساس الجامع البارد وعدم الجنب والباس الجانف
 والحرق يفسد البارد والرطب والياس والمزال من لوازم الحر والياس وهذه الأحكام عامة في المذكور
 والإنبات وقد يكون الامتناع لا بدافع أخلاط معرطة في المسك أو فاسدة في الكيف أو لسنن بضبط
 فم الرسم فلا يصل إليه الماء وكل ذلك معلوم بعلاماته وقد يكون لآفة في غش الضو كباسور
 أو لتواتر رطوبة ترقق فلا تنفذ الماء كالحب في الأرض النازة أو لظلم ينمى من التمدد والتشكل

الأس والفتح وكب الماء
 البارد في الجامع بحرب لصحة
 العين إذا كان الأصل عن
 حرارة وتظير الحمل بالماء
 والزعفران بالشراب بحرب
 وكل الرومانيف وما في
 الظفرة كذلك ومن الحبر
 أن يطبخ المنفس والأس
 والجلنار وقشر البيض
 والإهيلج الأصفر متساوية
 بشرة أمثالها خلا حتى
 يبقى الربع فيصفي ويؤخذ
 راسخت يمد سواء
 زعفران ملح مكس سنج
 محرق يسد من كل ربع
 مسك عشر الشكل لسحق
 ويسق بالحل المذكور سبع
 مرات ثم يجفف ويخل
 فانه يقطع الرطوبات ويحد
 البصر وينبت اللحم بحرب
 [الشعرة] من أمراض
 الجفن ونقص الأظن على
 الصبح وهو إما اندأو
 مقلب من المذهب وهو
 من الأمراض الخطورة
 السرة للوروة (وسمي)
 رطوبات متصقة في السماع
 والمجانب وقد يكون
 عن تقدم نحو السبل
 والمدممة خطأ في
 علاجه أو اعلاها وجوده

(العلاج) فبعد الباسلق في الدم وتستفرغ البواق بالمسهلات أولا ثم الحقن في القبل ثم الفرازج الطبية قال أبقراط وقد يقع الحمل بعد اليأس بمجرد تبديل أحد الزوجين من غير علاج وذلك لأنه قد يكون للأنث فرط الحرارة في كل منها فيبدل أحدهما بإلديهم منه الاعتدال وهكذا وفي كل كان للأنث مرض أحد الأعضاء المتعلقة بتوليد الماء فصلاحه ما فذلك الضو بينه وستف على كل وقد يكون لفساد جوهر الماء فلا يقبل الانقضاء وتستفرغ الصالح من التي في بابه . إذا عرفت هذا فاعلم أن الحمل قد ينتج مع صحة البدن سوى الرحم كما أنه قد يكون الرحم صحيحا ولا حمل لفساد غيره وعلى كل تغدير إذا انحصر اللانث في الرحم فترك التدواي بما يتناول أولى بل هو متعين لتوفر قوى البدن ووجوب الصبر إلى الحولات والفرازج سواء كان المرض أصليا أو منجلا إليه بعد التدواي ونحوه .

(فصل في ذكر الأدوية الموجهة للحبل)

الدواء المستعمل لذلك إما أن يكون المراد منه مجرد التسديل أو نفس القبول والتصريف في النطفة والأول يكون بحسب الطاريء فان كان فرط رطوبة وتعلم للجامع بالخص ولتدبر بكثرة الإدرار والقرع والسمن والبيض (وعلاجها) أخذ كل يابس تناولوا وحملوا كمجون الحلتيت وقرص السكا كنج وممجون هرمس وتبخير الحسل بالأنفستين وحب اللسان والأشق والقنة والقسط وأظفار الطيب مجموعة أو مفردة من قمع يحصر الدخان ؛ وهذا الدواء يجرب لإزالة الرطوبة أو كلاً وحملوا وهو أنفستين جزء غصن جلتار كهربا من كل نصف جزء قردمانا بزر يصل طين أرمني من كل ربع جين الماء كوك بالمثل والتربة ثلاثة والمحمول بالقطران والصفوة مثقال أو البوسمة وتعرف في غير الإحساس بالصفوة وقلة الإدرار ودم الحيض وصلابة البيض وعلاجها استحالة كل مرطب كما مر ؛ ومن المجرى شرب اللبن الحليب في الصباح والشيرج عند النوم وأكل البصل للشوى ؛ وهذا الدواء يجرب لذلك فرازج . وصنفته : حب السمكة جزء لوز مقشور نصف جزء صنوبر ربع جزء صمغ مقشور ثمن جزء ندى وتجن بلبن حمارة والقرنفة مثقال وإن احتمل مخ ساق البقر أو سنام الحمل مع ياض البيض كان غاية أو الحرارة وعلاماتها ظاهرة فصلاحها التبريد كذلك وهجر الاستحمام بالماء البارد والإكثار من أكل القبول والقرع والبطيخ ؛ وهذا الدواء غاية في التبريد والإصلاح وهو عايج جزء صدف نصف جزء طين أرمني ربع تمنجن بماء الهندبا وتصل فرازج وحيث لا ربح تخفف بماء الهندبا والقرع مراراً فاه يجرب أو البرودة وهي الأكثر نفعها أخذ كمجون الفلاسفة أو الكونكي أو جوارش المقلد وتعمل الأشق والحلتيت والجندبادستر (صفة دواء مسخن مهين) قبول عسل لبرد والرياح القليظة) قوم جزء برض ويطبخ بالسمن حتى يشوم ثم يؤخذ جوزبوا زعفران دارصيني مئة مسألة من كل نصف جزء غلط وضرزج وعمل بعد الظهر مراراً (دواء آخر) يسخن ويفتح السدد ويبرد الدم عالج حب بان جوزبوا من كل درهم جندبادستر نصف درهم قة جاشير من كل ربع درهم مسك قيراط تمنجن بالمثل القرنفة درهم (صفة جور) يعل الأخلط القاسدة ويسخن قسط حب بلسان أشنة قشور أصل السكر قرقش من كل جزء سنبل صبر مصطكى من كل نصف جزء مئة يابسة ربع جزء كبريت ثمن يسحق ويخربها في الترة إلى نصف درهم . وأما الثاني وهو الفاعل للقبول والتربة والتقوية فهو قبان قديم يجري مجرى الحوامص مثل العلاج والسلبوس ولبن الحبل وألحها فاه هذه توجب الحمل بالثبر والحمل متى فعلت مالم تمارض وسبأني من هذا في الحامدة إن شاء الله تعالى ما بقى

والإحساس بنخسه في العين والحرارة وضعف البصر (العلاج) قد يقطع الجنين فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر وفساد لشكل العين غالباً وقد يلقى القلب مع الصحيح بنحو الدبق والصلصكي ، والقي جربناه ضح أن تطلع الشعرة ويكسوى موضعها بارة من ذهب وأما الأدوية قلنا تجب لكن إن لم يقدم للرض تجب إذا صكورت الوضعات مع التقية ، وما صغ منها رمد الأصداف والرج والعليق إذا أحكم حرقتها وأخذت بالسوة ثم الصبارة إقليبا الذهب إسفيداج الرصاص من كل كصفها دقيق باقلاء كربها كلس قشر البيض تؤلف محمول من كل كشرها يحكم سحق الشكل ويثقب بهم الصفادع والقطران وعصار الصبار وتؤخذ ويصفى ويستعمل عند التنف مراراً قالوا ودم قرداد الكلب الأبيض ينمعه وعصاره البج أيضا

بالغرض. والقسم الثاني أيضا قبان قسم يوجب الحبل قطق وقسم يقوى مع ذلك اللذة ويبدل ويعظم
(صفة دواء) يحل بعد البأس رأته في كتاب مجهول وجرب فصح سفيل طب جوزوا حاما
بز شبت ص بيساسة ألسنة عصافير زعفران سواء مك عشر أحدها تمجن بالصل وتعمل بعد
الظهر الصوفة ثلاثة دراهم تنزع ثلاث ساعات وتجماع (دواء للجل أيضا خاصة) أصول الشقاق
متقال قلفة كبار بيساسة من كل دهم زعفران نصف مك ثلاثة قراريط تعمل ثلاث صوف بلين
الحبل وتعمل كما سبق (دواء من عذاب التجارب) نصف رأس الكلب يحرق ويؤخذ منه درهم
زعفران مر من كل نصف درهم مك قيراط يعجن بلين الحبر وشعل به ماس (دواء للجل)
يستعمل أسبوعا بعد الظهر قل عن غثيشوع أصل بابونج قسط لوز مرمن كل جزء لادن زعفران
بز كرات من كل نصف جزء تمجن بالصل (دواء من القسم الثاني) يسخن ويقوى اللذة ويعجن
على الحبل كباية دار شعثان حب بلن من كل درهم زباد أربع قراريط مك قيراط يعجن بالصل
وتعمل قبل الفل ساعين (آخر مثله) كباية سالوس جاشور من كل متقال سكيج نصف متقال
عجن بمراة دجاجة سوداء وتعمل (آخر مثله) يقال إن العاق إذا لامته حملت مذكور
في المبريات: أغصة أرنب أغصه فرس دماغ الصافير من كل متقال ص زعفران بيساسة من كل
نصف متقال مك ثلاثة قراريط يعجن بصل الصوفة درهم.

(حاجة) اعلم أن الحاجة كما تدعو إلى الأدوية الطبية على الحبل لتسلب إلى التماسل وتوليد
النوع، كذلك قد تدعو الحاجة إلى منه حذرا من العاجلة فيفسد الولود الأول لفساد اللبن بالحبل
والأغنة من حمل من لا عرافة لها تصلح للنتاج ولا غنة عنها في التكاثر وغير ذلك مما هو معلوم
مستبين ذكره وقد ذكرنا من الأول بحمد الله ما فيه كفاية وجز جمه ما ذكر من الثاني طرفا
بلسان أهله لا لتمام الفساد به (دواء يمنع الحبل مطلقا) يعمل عند احتراق الزهرة تحت الشعاع
رنجار قيراط أسارون نصف شرب ماء الليمون (دواء مجرب مطلقا) يؤخذ ما حرق من العظم
جزء قشر بيض نصف جزء شب ربع يعجن بماء الصناب ويستعمل أكلا وحمل (دواء آخر)
إقليميا لقاع بنج أسود إسفيداج سواء يسحق ويعجن بصنارة الحشخاش الطري وتعمل أواخر
الحين، ومن المبريات الصبيحة أن تأخذ من اللناتليس ما فيه خايط نصف البهاء أربعة وعشرين
شعيرة تركب في مثلها من القضة محروق الصن منع عن لابه في الأيسر (دواء آخر) الحبر
الأبيض الأنطاكي إذا شرب وحل منع الحين والحمل وكذا الزيتون للشطب (بحور النظرة)
إذا حل في ماء الليمون ونحس فيه السوف الأحمر وحملت بعد البس وقبل الفصل صارت عاقرا
مجرب (الكحل) البدي إذا أضف إلى القارسي وشرب أو حل منع الحمل والحين مجرب
[ذكر ما يمنع بارادة صاحبه ثم يعود] إذا شربت البنت بعد إزالة البكرة من ماء الورد على الريق
منعت كل أوعية سنة. بز الكرنب كل ثلاث تمنع سنة شربا في أيام الحين. وإذا استجنت المرأة
بيول البقة يوم طهرها منعت ثلاث سنوات (حب الجشمة) كل درهم لسة يلع بمحيطا من الحين.
واعلم أن الأدهان والأملاح والتوتعت إذا طلى بها عند العمل منعت ذلك الماء من الاعتقاد [حكة]
تتير سطح الجلد في الخس مع قمع مستدل إذا حك وكثير من الناس لم يفرق بينها وبين الجرب
والفرق بينهما من وجهين: الأول أن الحكة لا تمتد عن سطح الجلد بخلاف الجرب. الثاني أنها أروأ
منه كفية وأقل كمية وذكر للسيجي ثالثا وهو أن الحكة لا تخرج ولأن الجرب عبارة عن قفادها
لأن الحاطب يفسد حكة فان طال زمنه تحول جربا وأيضا من الحكة ما ينحل بنحو الهلك والاستحمام

ولذا وإن خلطت مع
الأدوية للذكورة فضاية.
[الشعيرة] ورم مستطيل
في الجفن صلب ومنه رخو
يسمى العروس ومادتها
غير الصفراء وأسبابها
نحو الظفرة وعلاماتها
علامات الخلط الكائنة
عنه (العلاج) القصد
في الذراع ثم عقر اللق
ثم تدلك بالذباب أو بالصبر
والخضخض ومجربين بالألمة
أو بالمسكة وكذا الصمغ
والحل وعصارة القطريون
الفرق والزعفران ودقيق
الحشخاش والحلب [البردة]
رطوبة تتجمع بإطن الحين
تصلبها الحرارة فيول بها
إلى المادة الذائعة حتى
يستدل بحكها ويحتم ذلك
لاستدارتها ويأضا
وباقى أحكامها كالشعيرة
إلا أنها قد لا تتحل
بالمضجات فتستخرج
بالشق ثم تعالج علاج
الجرب [الجرب خشونة
الأجنان ولدها وهو
ثلاثة: ما يشبه حب التين
ملتصقا مستديرا محددا
ومادة فساد اللحم وغليانه

كالعارض عن البرد (وأسيابها) بعد العهد بالاستحمام ولبس الحشن فيجب ويكتف والإكثار من الحار والخلع والقديد وعمرسة الثياب والسخان والجلع بعد تناول نحو السكرات والجرود ومادتها أخلاط رقيقة تجاوز سطح الجلد في الأصح أو ما تستص من العرق عن الرشح وهو رأي الشيخ ولامانع من كونها عنهما غير أن التسمي من العرق يشبه أن لا يكون نبورا لأنه فوق سطح الجلد لا يتكون وتحت هو في قوة الخلط قال الفبيس ومن ثم تدب إلى الهلاك في النسل لخل ذلك به انتهى لكن ينبغي أن يكون في نحو الحمامات لأن البرد يوجب ذلك فيه مزيد الاستصاء فيفضي إلى القروح وصورتها شور خفية الإدراك غالبا وخشونة أكالة وقاعها حرارة ضيقة أو غريبة وغايتها انتشار البثر وفرط التفرع (العلامات) رشح الرطوبات إن كانت عن الرطوبين وكونها إلى الحمرة عن الدم والياض عن البلم وكذا البلم واللون المذكور خاص بهما في الأصل ولين اللس وبالعكس الطبيعي جلود سم لا يثر وكذا البلم واللون المذكور خاص بهما في الأصل ولين اللس وبالعكس إن كانت عن اليابسين (العلاج) ضد البساق في الحارة مطاها وغيرها إن تحقق رداءة الكيفية ثم التنقية للأناب وجميع ما ذكر في الجرب آت هنا ومن الجرب في السموية شراب البنفسج بماء الشير والإيجاس والصاب والبنمية لزوم التفريقون والصبر والمطكي وفي الصفراوية الصبر والكالي والاسفرار والسقمونيا سواء يؤخذ منها مقال بماء الترهدي وفي السوداء هي مع زيادة اللازورد أو الحبر الأزرق ثم طلاء للبوزج السابق وكثرة الاستحمام واللبس بماء التوشادر وماء البصون ولب البليط والبورق وخره الحمام والحاء ومن للكوم خره الكلب الأبيض مع نصفه كبرت ووجهه مطسك ونحوه صبغ وعشره صبر عجيب وشرب إلى مقالين [حصف] شور شوكة مختلفة الأوضاع أتت من الحكمة والكلام فيها كالحكمة من غير فارق [حزاز] من أمراض الرأس الظاهرة وتسمى الأبرية وهو عبارة عن خشونة منفصلة تتصلح فتشور كالنخالة ويطلق هذا الاسم على القوائى إلا أن الأكثر استتمالا لإطلاق الحزاز على ما يحس الرأس والقوائى على غيره ويحدث عن فساد خلط تحت جلده الرأس فإن كان البدن كله مهيما فالخلط محصور بالرأس وإلا فالشركة، وسببه للمادى كل خلط فسدت كفيته فنخصص بالدم والسوداء تحكم وشيره كل مبخر كالجرود ردى الكيفية ولو طبا كالطبيخ الهندى وغلظا كالفول وكل قديد وحريش والقاعل حرارة هرقه وصورته أجسام خشنة نازة وغير نازة وغايتها انسلخ الجلد وقساد منابت الشعر (العلامات) إن كان رطبا فإن كان نازا بافراط فركب وإلا فإن كان غليظا إلى الياض فمن البلم أو الحمرة فالدم وإلا فالنكس وقول جالينوس إن الحادث منه عن الصفراء رشح رطوبات رقيقة الظاهر أن مراده بالصفراء هنا المزوجة ببعض الرطوبات ولوحية . وحاصل الأمر أن هذا المرض قضى الدلالة بأن ما يخرج منه على مادته (العلاج) ينصد القيقال في الرطب أولا ثم تسكر الحلة بالسكبين وماء الشير والتزهدي أياما ثم إن قوت القوة والمرض لم ينقص فصدت عرق الجبة أو الثلاثة إلى فوق الأذن فإن صدتها ينهبه وحيثما يعطى البنفسج وما يكون منه ويرد الحبل بالاسفيداج والألبية نفرة والصبر والحناء وجب البان مسجونة بالخل أخرى وبالإسهال في اليابس جب الصبر في الحار وجب اللؤلؤ وأسود سلم وسفوف اللوزورد في البارد ومعجون قيسر والتباج وطبيخ الأفيون؛ ومن الجرب شرب عصير التنب بدعن اللازورد وهذا الحب من جربان أطلق الحزاز والسفة وما يتعلق بالرأس . ومنته : صر غريجون مصطكي من كل خمسة إهليلج أسفرود مزوجين من كل أربعة سقمونيا ثلاثة تحن بماء الهندبا ونجيب

فينصب ميزا ويوع يسمى الحصى أيضا الروس يقتصر عنه كالنخالة ونوع منبسط لا يدرك منه إلا الخشونة ومادتها خلط حريق ينصب من المنافع وسبب الجرب بعد الاستفراغ كثرة الاعتلاء وسوء مزاج الصباغ والأخبران قد يكونان عن خطا في علاج الرمد موطو بل قيل إن الثالث لا يكون إلا كحذلك وعلاماته استبداد كثر الجن وغلظه والصبر والحشونة وتوهم الحصف (العلاج) يبدأ بالقصد في اليد أولا ثم تلين الطليعة بمطبوخ العواكروالبكتروالنقوطة وشراب الورد والبنفسج وعك ماعدا التان فلا يقرب بذلك أولا كمال الناجية فيه الأشياء الآتية والرائر والرازيانج والآبار ثم يلود قصد الجبة وعرق اللان هذا كله مع تلطيف التساه إلى التابة واستعمال الحمام ما أمكن ثم يكبس بهذا

الحرور فانه من مجرباتها
التاجية المحجة. وصفت:
رماد شعر إنسان صبر
عصف من كل جزء
زنجفر زاج محرق من كل
نصف قرقر سنجاب أحمر
من كل ربع جزء تسحق
الجلب وتكبس مرارا
وربما برى بالصبر وحده
وكذا العصف وعصارة
القطرون .

[النشا وصف البصر]
هو من الأمراض العارضة
بلجة العين لكن أسبابه
كثيرة لأنه قد يكون عن
مرض آخر يطول أو يسوء
علاجه وهذا يكون كآسفه
في سائر الأحكام وقد
يكون عت فساد المزاج
بأنواعه وعلاماته عرفت
والكائن عن الرد تعظم
معه العين وتنس بالنسبة
إلى مقدارها زمن الصحة
وعن الحر بالعكس وأن
يغث الكائن عن الحر
عند الشعب والثوم وغيره
بالعكس، وعلامات الكائن
عن فساد الصدة بطلانه
وقت الجوع وقد يكون
عن فساد بعض أجزاء
العين وعلامات الكائن
عن البضة رؤية السواد

الشربة متقال ومن وضعياتها الجربة رماد حمى وشعر وعصم حمى من كل جزء صبرنا مرداسنج
مرتك من كل نصف تبجن بالخل والقطران ودهن الحبة الجفراء ويطل ليجه وتصل
ببطيخ لب البطيخ والحصى والكركنة وقد جال هذا المرض بتسريط الرأس ووضع الحامض حتى
تتق اللدة ومن الناس من ينفث الشعر ثلاث مرات يطل بينها بالزفت أسبوعا ثم يطل الرأس
بعد ذلك بالصبر والكندر والزر والزعفران وهو علاج عسر لكنه مجرب؛ ومن القوائد القرية
أن شحم الفنفذ والأور إذا مزج بدم الحمام وطل به أذهب الحزاز وأنبث الشعر وكذا الفلاك
بصارة قنار الحمار وسياتي في القوائد ما فيه كفاية وصلاحة هنا [حصة] فضلات مايق من دم
الطمث تتأخر عن الجدرى غالبا في ضفاف الأمزجة لعدم نهوض القوى بدفع السكل دفعة وجميع
ما تقدم في الجدرى آت هنا ككونها قتالة إذا ظهرت سوداء أو زرقاء أو اخنت بعد الظهور
وعدم ظهورها إذا تقدم شرب لبن الأنان إلى غير ذلك [حرة] بالهملة ورم حار شفاف يراق
يسهل غمره ويبش به ثم يجد وهي في الأصح ما كان عن الدم عتد الأكثر عن الصفراء وسياتي
في الرسام تفصيل هذه الأنواع لأنه جنس لها وعلامة الكائنة عن الصفراء نزوع الحجرة وشدة
البريق والخر والالتهاب وسهولة التمز ودهاب اللون به والعود والكائن عن الدم عكس ذلك
والمركب بحبه (العلاج) يفسد في الدموية مطلقا والصفراوية إن اشتدت الرداة خلافا للأكثر
تزدحم بالحمالات المزوجة بعد التلين بماء الشعر والفرهندي والجار شرب والإهليلج، وفي شرح
الأسباب لاحاجة إلى المحلات إذا تعضت الصفراء وفيه ما فيه وجب الشرط واستفراغ المادة
بعد تبريد الالتهاب بالألبية، ومن المجرب أن تبجن القيحوليا والاسفيداج والحاء بماء الكسفرة
والحمى عالم وتلطخه فانه محلل رفاع فان قرحت فاحش الصبر والاسفيداج معجونين بالسمن فانه
محبب محبوب وقد ابتليت بهذا الماء مرارا فلم أر مثله . ومن الخواص: أن تشترط بالقرود وتلطخه
بالخارج منه بربش حامة بيضاء فانه يذهب وكذا الرنك بماء الآس وإن شرحت الألية ووضعها
على الحجرة فانها تذهب وكذا الخناق وحجر البقر في الخل وحوز السرو وورقة الزعفران مجموعة
أو مفردة نفاذا وتغثس جواز السرو ودفق الشعر بالغار منها وهو الدموي وسحقه مع سحق
البج إذا عجن بصارة ورق القصب المارسي منع من سبها وعودها إلى البدن [حرق] كل ما نأكل
منهجه فأكثر من البدن بسبب حارج وحيث أطلق فالمراد حرق النار إذ لا يحرق غيرها في الحقيقة
إلا ما نفعه الحادة كالجلد والبالدر؛ والتأعدة في علاج هذا الماء تبريد الحلق وتخفيفه خاصة ما لم يبلغ
الحرق التفتت الذي يميز للثابة ويتبدلها من العروق فيجذب ليد من الشرط واستصاص المادة بالحامض
وهو مرادم بالقصد هنا لا الأصلي فانهمه قد ضل فيه كثير، ثم إن غلبت علامات الحرارة وجب
التبريد من داخل وإلا كفت الوضعية ويغثس حرق النار منها الداد المحلول بلقاء لها في الصمغ من
الترطيب وتكبس اللبغ والسخان من اللدع والتجفيف ويلييه رماد الشعر بجمرة البيض قال
التفسي وينسب هذا إلى الحارث بن كلدة ودونه دقيق الأرض بالاسفيداج ورماد أرجل الدجاج
لأنها قوية التجفيف بل في شرح الأسباب أن العظم أقوى الجففات وهي أقوى وأواء ويغثس الدهن بنوى
الحوخ وبشارة العاج ولباس البيض والماء بالطين . طفا والبالدر بالحاء، وما الآس والكسفرة
الطبة وللاء الذي ألقى فيه الرماد وصفي مرارا أو الجبل بالاسفيداج والخل وأصل الكبر بماء
السمسم والعسل القشور وجم الجميع أنواع الأطين حصوما القيحوليا ومرهم الاسفيداج أو الخل
والنودة والكبيرا والشادر والماب يزر القطلونا والر وبماء الورد والكسفرة . واعلم أني لأثرى

تدلمها وصفاته حال النظر
إلى فوق ، وعسلات
الكائن عن الجليدية
الظلة وقتا والصفاء آخرها
وعن فساده أنفان ونحو
السبل وهو معلوم ، ومنه
ما يكون جبليا وعند
الكبر وكلاهما لعلاج له
(العلاج) إذا علم الحلط
يستخرج حتى إذا نقي اللادة
رطب اليابس بنحو دهن
الأوز وبرد الحار بنحو
عصارة العصفرة
والخولجان قطورا والعكس
نحو ورود الحصرم والصبر
والكندر ، ثم استعمال
الأكحال القوية المهددة
للبرص كالبنفسج
والباسليقون والروشنايا
وكذا التطرون ودماغ
الكركي وماء الرمانين
ودم الحمام الأبيض قطورا
حال دمه وأجوده للأخوذ
من ريش الجناح
والاكتمال برطوبة
الحنافس يذهب الجرب
ونصف البصر والقتل
ومن تراكيب السويدي
لفقل جزء دارسيني نصف
عروق الصباغين ربع

التبريد هنا مطلقا لاحتمال أن يحبس الحرارة بالتكثيف فيفسد ولكن أسكن النفع أولا ثم أعطى
ما يشع ويرخي مثل الأدهان فإذا أشفق دواء فيه التفتيح وإخراج الحرارة مع فككين الألم فهو النافعة
ولم يقع لي كذلك إلا هذا الهواء فألفته بخار عجميا مجرب . وصنعت : ماء حتى الماء ثلاث أواق
دهن بنفسج أوقية ونصف شمع خام نصف أوقية بطيخ المهن واللحاء حتى يذهب الثاني فيلقى عليه
الشمع حتى يمتزج فيبرد ويلقى عليه درهم كافور محلول في بياض يصبين ويخلط ويرفع [حدة] حتى
خروج بعض الفقرات عن السمات الطبيعي يخلط ونحوه قرا فترز وتدخل في مادة نحو القالب
غير أن اللادة هنا في الصباغيات والمظالم تستعرف ضابط ذلك في الزلات . إذا تقرر هذا فاعلم أن
الدهان إذا ضف عن تصرف ماصار إليه دفعة من طريق النخاع والأعصاب حتى يخرج بمن تقرتين
فرق بينهما فلما أن يقع البروز إلى خلف وهو الحدية بالقول المطلق أو قدام فاقصم واقصم
أو أحد الجانبين فالبل والصعد والتوج سواء كان الفاعل لذلك خلطا خرج في الكم أو الكف
كزبد برد أو لزوجة أو ريع غليظ وتسمى ريع الأفرسة اصطلاحا معدولا عن الفرسة لاختلافها
من الأطباء كما قاله الشيخ ، وقيل ريع الأفرسة الحدية مطلقا وقيل الليل خاصة والخروج فيها فانه
لازم للعكس ولا الاقتران خلافا لزامهم (وأسمائها) الجماع حال ضف الدهان والامتلاء والحركة
الضيفة بعد التئام بنحو المرائس وبعد الاستفراغ (وعلاقتها) وجع الأعصاب والارتقاء وفطر
اليس مع الامتلاء وكثرة الأغذية للولادة للخلط والبخار الفيلطين (العلاج) لاشئ أجود من القي
بالفجل والشبث والسل والبورق ثم ضد الباسليق ووضع المحام على الجهة المتعدية ولو بالار
والاستفراغ بالألارجات الكبار وأشد الترويطوس وتزيق الأربع ومعجون هرمس ثم معاودة
الاستفراغ والمناجين هكذا مع ملازمة الأضمة والتطول بكل محل مقطع كالأشق والحرف
والزنجبيل والبلية بمرجعة بالألمة متبوعة بالأدهان الحارة كمن القسط والباونج والشار والتاردين
والنرجس وهذا الضاد مجرب من تراكيبا . وصنعت : ترمس حلبة قول شعير سواء تنخل ويضاف
إليها نخل نصفها حنظل مرضوخ وربعها تين وربع التين من كل من بز الكرفس والأشق والبلية
والزعفران وأصل الكبر معجونة بالسل ويستعمل هذا المعجون كل ثلاثة أيام متعاقبين فانه مجرب
لم يخلل مذ ركبت في النفع من سائر أمراض الصلب . وصنعت : غاريقون تربد مغاث سورنجان
من كل سبعة كايلى بصفاف فسق خولجان من كل خمسة مكينج أشق قسط دارسيني من كل
أربعة صبر مصطكي عاقر قرحا حبيبنا حب غار قرنفل من كل ثلاثة تينج ثلاثة أمثالها عسلا
وترفع ، ومن علاجها الجيد رطب الرصاص نارة فالجز الحار فالجوارس فالملح مسخن ثم الرصاص
وهكذا وسيأتي في النساء والمفاصل باقي علاج هذه المواد [حفر] جسم يتراكم في القدم متصاعدا من
اللمدة ويستعجر على أصول السن هذا ماقرره جالينوس ، وقال النأخرون هو تون السن كالخلط
القالب على أصولها وحكه قوم خلافا والصحيح أن الحفر هو الجرم الزائد وتون جوهر السن
لاحق به وفائدة تحريك الحفلات وجوب صرف النافعة في التلون إلى الدهان وفي الزائدة إلى اللدة
لأنه منها ، وعلى كلا التقديرين يستدل على مادة هذه الملة بلونها فالأصفر على الصفراء والبأذجان على
مزيج السواد والأخضر على الباردتين (وأبواب هذه الملة) زيادة الخلط والتلانة عن السواك والسنونات
وطبق القدم عند النوم وتغطية الوجه والنوم قبل حلول الحفص وقلة الرياضة ثم إن اشتد تراكم اللدة
فسد جوهر السن وكذا إن اشتد التئامه تروى كات اللدة رقيقة عمت في الأغلب وكانت سرعة الانتشار
وإلا العكس (العلاج) تحب تنقية الخلط الغالب بما أعده ولا شئ كالأارج في القدم ويطيخ

الأنثيمون في السوداء مطلقا وطبيع الإهليلج في التفر الصغراوى والتفر هدى عماء الشعر في الحفر
الأصلى منه وفصد الجهارك وحجم ثلثات الصدغ في السموى مطلقا . وفي الخواص اليونانية : من
أحب البره من الحفر وحيا فليجهم حيث يتنى طرف أدنه الأعلى أنبى ، وهذا يحكم على العروق
الثلاثة التى أشربنا إليها وكنت رأيت أن فصد التريان أنبى بين الإبهام والسبابة مع تقه البالغ
من علل الباطن وأعضائه ينفع من أمراض الأسنان خصوصا الحفر بشرط التصاكس وفصده من
الجانبين إذا عمت الحلة ، ثم بعد التيقن إن كان مائرا كمن صلبا أزيل بالحديد وإلا كفت السنوات
السابعة وفي مجرد التفر يكفى الجلاء بالثقى وقد سبق ؛ ومن الجرب رماد الشيح والصدف والأطلاف
والشيخ بالحل وأن يؤخذ من الجوار والبليوط والصم والغفل والورد بالسوية تمجن بالقطران
ويداوم على مسكها والاستياك بها [حرف] علم باحث عن خواص الحروف أفرادا وتركيبا وموضوعه
الحروف المجالية ومادته الأوافق والتركيب وصورته تسميها كما وكيفا وتأليف الأنسام والزائم
وما ينتج منها وقاعه التصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به الطوبى إيقاعا واتزاعا ومرتبته
بعد الروحانيات والملك والنجمة . ويحتاج إلى الطب من وجوه كثيرة : منها معرفة الطباع
والكيفيات والبرج والأمزجة . ومن جهل به يقع في الخطأ في هذا غالبا فان ذا المزاج الحار إذا
استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق والعكس ، ومنها معرفة البخورات نباتية كانت
أو غيرها ولا فسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا إليه إلا إذا رأينا تأثير الكتابات في الأخلاط
والأمزجة وأن الزائم والأسماء كأدوية ، وسبب استنفاذ القول في رسم الروحانيات والرقى
والرياضات فانه العلم الكافل بهذه الأنواع ، والله أعلم .

(حرف الطاء)

[طاعون] باليونانية كل ورم يظهر للحس ثم خصص بالحار القتال السريع التنف الكائن في نحو
الرافق والفانق ، ويطلق على الوباء للتلازم الحاصل بينهما غالبا وإلا فبينهما عموم وخصوص وجهيان
وهو في الحقيقة بتر كالأقلا فأزيد مادته الدم للتنف وقاعه الحرارة الارية وصورته شيء مستدير
يزف الدم والصدب وغايته إزهاق النفس وشره مافى الإبط النبال لجواره القلب فالتخذ الأيمن
فالإبط الأيمن فالتخذ الأيسر فالنقى على الأصح وقيل الأباط شر من الفخذين هذا من حيث للكان
ومن حيث الزمان ما كان عند زيادة الدم وهيجانه وذلك في الأيام الربعية ولو في الحريف من حيث
اللون الأسود السكد فالأخضر فالأحمر فالأحمر متى قارته حمى واختلاط غفل وتواتر في النفس
والنفس فهلك لا محالة ، لأن الكيفية الدوية قد اتصلت بالقلب وأسرع الناس هلاكا به الأطفال
فالأغراب خصوصا نحو الزنجي والمندى نصف الزاج بكثرة التحليل فالسموى الصغراوى وندر
في السوداءوى وهو وبأى في الأصح من العامة ، وحقيقته اجتاع غبارات عفنة تصعد بالأمطار
في الأرضة الضئيلة وأسبابه حكية كثرة الرطوبة والحرارة وبس الشتاء وكون السنة ربعية وكثرة
لللاحم فيض الهواء بدم القتل يلقى في الحيوان والجمار والياه وتؤكل فيفسد الدم وتجمعه إلى
الوامع الرخوة خراجا إن اشتدت الرطوبة وإلتقاطات زافة وصاحب الشرع عليه الصلاة والسلام
أشار إلى أن اسمه وخز الجفن : أى طهم . ففي رواية «وخز أعداكم . وأخرى : إخوانكم» ولاتناقص
لجواز أن يكون وخز اللؤنتين للبر عنهم بالآخوان للسكران وبالعكس أو أنه لصدوره بأمره
تقدس وتعالى لم يخرج الفاعل عن الإخوة ، فان قيل مواضع القرآن ونحو الساجد محفوظة من الجفن

فانخواه عن يخل ويكتحل .
به قال ويشرب منه انتهى .
وهذا الهواء جيدان كان
ضنف البصر عن برد
ورطوبة وإلا لم يجز وأكل
الحردل بالسلق ينفع منه .
[الجبس] بالمهمله آخر
والصبغة أولا : صبغة
الجمن وضنف حركه
مطلقا لا الانطباع خاصة
لخلط في الفضل فان كان
أ كالا زمته حكة وكأه
تصح في الحقيقة وقد
يكون عن فرط يبس إن
اشتد صر الحركة ويكون
في الجفن أصالة إن زرم
حالة واحدة وإلا فن
السماع (العلاج) يبدأ
بالتقية ، ثم وضع الألبة
والشحم إن كان يابسا
وإلا الزنجار والفصل
وكذا الرواؤد والشحم
هنا الأول ومن ساق البقر
والألمة الجلية والسكان
ولهن البسج هنا خاصة
مجيبة [الفرب] خراج
بخص طاق الأكر
في القالب تجتمع فيه اللادة
ثم ينجر ويعد وهكذا
ويعظم ويطول حتى يخرج

تكيف يقع الطعن بها قلت الوارد حفظها من الشياطين لا مطلق الجن كما في الحديث فلا مضارة إذا عرفت هذا فاعلم أنه لا مضارة بين أسبابه الشرعية والحكيمة عندي لأنى أقول قد وقع الإجماع من مثبتي الجن بأن مسكهم الأمان للوحشة كأدوية والقبور ومواضع القتلى ولا شك أن الهواء وقت تحوله وبأيا يصير القضاء كله موحشا فيظهرون كثيرا خصوصا مع عوس الطولع والقرانات لشكلة الروحانيات حينئذ لهم قال قيل كيف يجمع بين الأسباب الحكيمة وبين ما روى عنه عليه الصلاة والسلام «إن الزنا من أسباب الطاعون» قلت هذا سهل لأن الزنا يوجب غضب الله عز وجل وذلك موجب لأحد الوحشة المستتامة لظهور الجن خصوصا وقد جعل السبب إفتاء الزنا لا مجردة فان قيل إذا ثبت هذا فقد ظهر أن الطاعون انتقام ومقاسة فكيف يقول عليه الصلاة والسلام «الطاعون شهادة لكل مسلم» قلت لامانع إذا كان السبب أمرا والسبب غيره وقد ثبت محرم البلاد وخصوص الرحمة والحديث يؤيد طاعته ليسكت عن قوله «الطاعون شهادة» بل يخص هذا العموم ولنا أن قول قيسا على قوله «تبيك الحر» ينفي البرد كما أجمع عليه آفة التبريد وأن النفي هنا والله أعلم وقصة لكل مافق أو كافر وأراد بالمسلم الجنس والحقيقة لتدخل الإثبات . وأول متضرر به من هاتلف مزاج أرضه وبشده تلك قوله عليه الصلاة والسلام «الطاعون رجز أرسل على طائفة من قلمك أو على بني إسرائيل فإذا كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها أو كنتم خارجها فلا تدخلوا عليه» على مفسره الجمهور من أن ذلك تحذير لهم من مفارقة للرض للعدى واستدل بذلك بحديث «إن من الترف النقص» وهذا ظاهر في الحال عن النخول على الطاعون وباقي الحديث ينقضه وإن قيل إنه جمع بين التسليم والمخدر ليطابق على الناس فاتهم فرجنان والأوجه أن ورود الحديث حذرا من وقوع الفتنة وسدا لما عساه أن يفسد الضيفة في الحرم بوقوع القدر فان الحاجي يستند الحاجة بفراره والمهلك الملاك بفراره ولا يرد تاج ميت لجواز تكيفه به قبل خروجه ولا يحكمه لجواز أن يكون سوداويا ويؤكد كونه لفتنة قول ابن مسعود «الطاعون فتنة للقاتل» والقاتل» وكيفية الموت به انعكاس ادم إلى الواد السمية فيتأذى إلى القلب كما يقع في السموم ومن ثم يلزم القاتل منه الحلي والقي» واسوداد الحلق وكودته وهو يلزم الوباء دون الكس والفرق بينهما ظهور نحو الخراج فقط إلا أن الأمراض في الوباء نوع واحد وفيه مختلفة كما زعمه قوم (الملاج) إذا علم أن السنة وبائية تنها من قبل بالفصد والحجامة ونقية الأخلاط الحادة فادأ بدا الهواء بالتغير فيتهجر للحموم والحلاوات وكل ما يولد الدم والحركة ويعترض الآس واللينوفر والطرداء وبرش ماء الدس والحلل والطين الأرضي وبقاق المارنج والصل والتعن والتفاح وبأكلها ويدخن بها ويمسك الغبر والادان والقطران ويستعمل البنسج وما يكون منه مطلقا وبأخذ ما قل عذاه ومنع غايان الدم بتبريده كالمواك والبقول والافول والهدس والرجلة ويدهن بدهن البنسج والمصدل والحلل والكافور ومن الحرج حمل القايوت والرجان قيل والزمرد ، ومن للشهور تايق السودنج وهذا للحمون مأخوذ مما لم يحرب في القنثار وهو مجرب لدفع السموم وتغير الهواء والوباء وقد ما يستعمل منه ثلاثة قرايط ويحل في دهن البنسج ويدهن به ماحول الأب وهو من أعظم المعرلات يرفع من الحفطان وينقى القوى والأعضاء الرثية ويتقى قوته عشرين . وصنعه : بنسج ورد يابس ضناع مرزنجوش من كل عشرة طين أرمني درونج صندل جهن أيضا كسفرة مجففة بعد تسحقها في الحلق من كل خسة صبر زعفران طين مختم مصطكي حب أراج مشعر بصد من كل أربعة كبريا طباشير

الصفاق وحاله في الصين
حال الناصور في المقدمة
وسببه اندفاع رطوبات
بورقية من الصفاق
والإكثار من الحلق على
الصفاق والنوم بعد الأكل
وقلة الاستراخ وعلاماته
صلاية الكائن عن الأغلاط
الياسية وبالكس وكودة
السوداوى وغلظ ما يخرج
منه في غير الصفراوى
وحمرة السموى (الملاج)
مامر في الشجرة والجبا
وإدخال عسود الحريق
الأسود فيها والبابونج ضادا
مع الجوز المتقى وورق
الصائم والمر والآس والشب
والنطرونت والكندر
والزنجار تصلى أحيانا
بالحلل أو ماء لسان الحمل
وتحشى أو تطلو وإن عظم
أو أبطأ أشعارة صمدت
بالبسج الدس والمناش أو
بازعفران والزبيب أو
بدقيق الشمير وشمير
الحشاش والخليفة حاله
بالأشفاق المذكورة فانه
من مجرباتها [البياض]
تو. يمنع البصر إذا حذاه
وهو من أمراض القرنة

لأن من كل ثلاثة صغ عنبر من كل اثنان ياقوت أحمر مثقال يسحق الكل ويترك في نصف رطل ماء ورد وقد سجل فيه سبعة قرايط يادزهر ثلاثا ثم يحبس بشراب الرياس فان تمدد فالسفرجل أو الفلاح ويرفع [طحال] أما جوهره وكيفية وضعه فسيأتي في التشرع مع مناهه ، وأما أمرانه فهي إما برقان وسيأتي أو أورام وقد مضت أو سوء مزاج والاكلام عليه ها ، وضابطه أن الطحال فيها قوى داهية بسببها تعظم الشاهية وماسكة بالعكس كما سيأتي ثم هذه القوى إنما تنتج غاياتها طبيعية إذا تمت مبادئ ما يجذبها من الكيفيات فاذن إما أن تصح مطلقا لشخص أو غيره كصنف ونوع على ما ستعرف في المزاج وهذه الحالة هي الصحة التامة أو تتغير وحينئذ إما أن يكون التغير كيمة أو أكثر ساذجا أو ماديا وقد عرفت الحصر وستعرف أسباب كل في السبب والعلامات فتذكر الحصى بهذا الصور ، فتقول : لاشك أنه متى ضعف يافراط كيفية ظهوره دوالها والخاص بالطبوبة من العلامات القتل والترهل وكدورة الحلق وماء الفارورة وغلظ البين وفساد الهضم وعظم الجانب الأيسر وظهور الطحال للحصى وبالحرارة سخونة المسس والساقين لأعلال الحلق وصفاء الماء وسقوط الشهوة وضكل بكمه وتعظم المذكورات في المادى لتركيبه ثم من المعلوم لزوم كبر البطن وتغير اللون ودقة الساق وتقل الجانب الأيسر في هذا المرض وتغير الفارورة إلى الكدورة مطلقا وظهور الطحال للحصى صلبا في اليايس رخوا في غيره (العلاج) يقصد في الدم بإسليق اليسار ثم الأسيل إن دعت الحاجة وربما فصدنا في الحار مطلقا لرداءة الكيفية كما عرفت في غير موضع ؟ ومن عجربات جالينوس بثر الثريان الكائن بين السبابة والإبهام في اليسار ها واليمين في الكبد وضمن فيه الشفاء من غالب أمراض المعدة والبدن ثم الأكثر من الزور في الحار مع ليوب الطيخ والتقاء والحيار ، وفي شرح الأسباب أن الأربعة مع بز الدجلة متساوية ومن كل من الراوند والأسقنول كصفها والزعفران والكانفور كرحها بماء الخلاف قرص جيد فذلك ويكثر من التضميد بالاسقنول والصندل مع الحل والقي جريته هنا ملازمة شراب الأصول واليزوري وطبيخ الأصفر أيها حصل وضاد الحارون محولا في الليمون مع اللبن المطبوخ والعدس وشرب درهم كل يوم من المرجان المحرق وقليل الكبرياء يبرته في الأسبوع يجرب وفي البارد ماء الفصل فان عظم سقوط الشهوة فاليزوري أيضا لفتيحه ، ومن الجرب التي ماء القبل والثبت والصندل أولا والأيارج في الليمي وطبيخ الأفيون في السوداء . ومن الجرب لنا هذا الحب . وصنعت : قشر أصل الكبر راوند سواء صبر مرجان محرق يذ كرفس غاريقون ملح هندي من كل نصف أحدها يجيب بماء الزهر الشربة مثقال ماء الفصل وضمد بأصل الكبر والقسط والجوز الرومي معجونة بالصل وتنح الحظال مع البورق والترمس والصل كذلك . وأما الأسقنول فتدريون فيجري في هذه الملة بحرى الطلبات كيف استعمل ولو ضادا ويليه السكبين الفصل بماء الهندا ودماغ الكركي وفي الكتابات والتائم لهذه العلة ، ما ستف عليه من التجارب وجميع أجزاء القفد ونصروا طحاله نافع ها [طرفة] وقع الإجماع منهم على أنها من أمراض الطبقة المتتعة لظهورها فيها وكأنها لأراها خاصة بها لأنها عبارة عن انبثاث دم يغرق الطبقات حتى يظهر في سطح المتنجس فطقت مدرة حمراء أوسوداء بحسب احتباس الدم (وأسبابها) امتلاء تنقبه الأوعية بعد الاستنزاع أو قوة القوة ونحو صيحة ومزيد غم وربما كانت عن سبب خلرج كسفرة والطرفة ربما أقضت إلى البثور وهمل والطرفة وانمت قالوا ومتى كان مع الطرفة دمة فالسبب من خارج انتهى وفيه ما يه

بخص ظاهرها إنت وق إلا عقمها وعحث غالبا عن سوء علاج الطرفة والرمد وجد الجدي يوقد يكون عن قرحة إذا اندملت ومن أكثر ربط عينه وتضميدها فقد أعدها قبياض (العلاج) ما كان عن القرحة كوفي زوال ما خلف لأن موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكنى في الرقيق الأكال الجالية وغيره يحتاج إليها وإلى التنقية كما أحس بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يطفى الأكال الضوية ومع ضعفه تطفئ مع الراحة والاستحمام والانتكباب على غار الماء ؟ ومن أجود الأكال هنا الباسلقون والروشايا الكبيررات وبرود النقاشين والجوهري ومن المبررات في جلاء البياض أن يسحق البزرقطونا مع سكر متساويين ويكتحل بها وكذا لب حى السفرجل والقطن مع السكر متساوية وخسة أمبال في الصباح ومثلها في المساء مسحوق الشقيق

علاج جيد وهكذا
 السندروس بندي القصب
 وهذا الكحل من تركبنا
 مجرب لإزالة البياض من
 عيون الحيوانات مطلقا .
 وصنعه : زبد بحر ملح
 زاج مرجان بورق محرق
 كل على حدة ويؤخذ منه
 جزء حرضب سندروس
 لؤلؤ أصل القصب النقي
 قشر بيض يومه شح
 محرق من كل نصف تنقى
 عصارة النحل ثلاثا بندي
 القصب ثم عصارة العوسج
 كذلك ثم تنخل وتسنمل
 كحلا أو تضيف بالقطران
 ونحك عند الاستعمال
 بندي القصب ومن الحرب
 أيضا الرطوبة التي في شه
 الزناير ومن اعصر من
 ماء البصل الأبيض ماشاء
 ومن الفجل كذلك وجعل
 الصل على نار لطيفة فاذا
 نزع سقاء من ماء البصل
 مثله ثلاثا من ماء الفجل
 كذلك ثم من ماء الصمغ
 ورفعه في الزجج كان كحلا
 مجربا في نزع البياض إذا
 قطر في عين المحروور بماء
 الورد أو لبن النساء

وعكسه أولى (المسلاج) ما كان عن نحو ضربة وعلم في الوقت فلا شيء كالبندي والكسون
 مضفا وعصرا أو دم الحمام أو المدهد خصوصا الأبيض ، والأجود منه ما أخذ من الجناح مدا أو من
 الريش وغيره يفصد القيقال أو كالم عرق الناق إن تبادى الأمر وإلا كفى الإسبال بجمعق الصبر أو
 طيبخ البكر والقرمى ويقطر لعاب الحلبة أو السفرجل بماء الورد وتضمد العين بما يغل الدم
 كدقيق الباقلا والقرطم أو الحبر مجعونة بماء الصفاش وأشباه للرائر مجرب في الطرفة وكذا
 الزعفران بلبن النساء أو الألقن ؟ وما جعلها ويعد البصر جدا عن التجارب الطباشير في دهن البنسج
 سموطا وكذا دهن الورد باخل قطورا ، ومن الحرب حك السندروس على السن بلبن النساء ويقطر
 وإذا أخذ دار صيني جزء كرم نصف ناغخوا سدس وسحق يوسف منها كل يوم درهما وكنحل
 منها فهي دواء جيد [طرش] قص السمع مطلقا أو عن قرب وقيل يرادف الصم . وقال جالينوس
 الصم مسدد بين التجايف والطرش منق الصب ، والقرمى بطلان القرعة ؛ وقيل هو قادم الصم
 وهو إما خاق أو لقرط السكر وكلاهما لاعلاج له أو عارض في غير السن للذكور (وأسياء) إغلال
 أحد الأخلاط أو صعوده أو سوء مزاج أو طول مرض أنك القوة أو حدة قفص المرار وتشمل
 الأعصاب وتثير الهواء القروع أو لضربة شدة أو رضة أو أسالت عبر طبيعي (وعلامات كل
 معلوم) لكن الساعد من اللثة يسكن عند خلوها ويحف ويكون القتل فيها والوجع من أسفل
 الأذن أكثر والنازل بالسكس وللثوب في الأذن مركب ، ومن علامات الحار قنق وحرقة ونحس
 وحمرة وسكون عند ملاقة البارد وضده (العلاج) يفصد القيقال الخالف أولا ثم بعد ثلاث
 المهادي ثم التبريد بماء الصمغ والقرمى ، وفي الصفراء بالخير ولبن الساعز أو طيبخ الأسفر
 وشراب القواكه ثم إن كان هناك وجع قطر الأقيون محولا في بول ثور أو مرارة الساعز أو ماء
 البصل الأبيض وحالج البارد بالأجراج مرارا حتى تظهر التنقية في البلم ، وفي السوداء بطيبخ
 الأقيون كذلك ويقطر الجندبادستر محولا في زيت طيبخ فيه القبل والسطك وحب التار ، ومن
 الحرب لفتح الطرش والصم أن يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والثالية ثم يصفى ويخل فيه من
 الزباد ما يمكن ويقطر مرارا . وفي الحواس : أن مرارة السكس إذا طيبخ منها ثلاثة دراهم في ثلاث
 أواق من دهن الفار وقطر منه بعد ذهاب نصفه فتح الصم وفيها أن أميال الذهب إذا مرغت في
 الزباد وأدخلت كل يوم منعت الصم ، هذا كله بعد التنقية فيما كان سببه الخلط وما عداه فسلج
 إزالة السبب . ومن الحرب في إزالة الطرش العارض بعد الأمراض ملازمة البنسج الري بماء الصمغ
 وشراب الخشخاش وحك الرجلين كل عتية ودهنهما بدهن الورد [طلق] هو تبر المزاج عند
 إرادة الوضع ويبتدى بنحس شديد في البطن ونفس تحت السرة حين يتحول الجنين إلى الأسفل
 ويمزق الأغشية ، وأشد الطاق وجعا وأصعره طلق الأكلر وذوات الأمزجة الحافة والهان وما
 ابتدى بالدم والطبيعي منه ماسبق الولادة فيه ماء أبيض وكثيرا ما ترجم الأطباء الطلق بالنفاس
 وتسهيل الولادة وهما في الحقيقة غاية ومادة له والطلق ما ذكرناه وقد تقدم في الجبل ذكر أحوال
 المرأة إلى حال الولادة فيجب أن تبتدى في الطلق بالاستحمام وغسل البطن والظهر بطيبخ الحلبة
 والأشنان والصابون وسقى الأمراق الفضة ومدة للفاصل وتضمين الظهر مع المعن بما يربط كالبنسج
 والورد فاذا كثرت اللاء والدم وتسفل الوجع ولم يخرج الجنين فقد آن إعطاء ما يسهل الولادة وقد مر .
 واعلم أن الطلق إن تواتر في أول الشهر السابع فالجنين لا يخرج حيا وإذا سبق لهم وكان القتل

في الحاصرة قد مات أو في أسفل البطن فلا وقع شك في حياته فلتحمل يسير السك بماء البرد فان كان حيا فانه يتحرك ووقى كانت الحركة من جانب إلى آخر فالحياة مستمرة وإلا فان كانت مجرد اضطراب في أسفل البطن فلا اعتداد بها وإلا كثر لثاء الأبيض فقد قربت الولادة [طولات] تطلق كل حل خراج سواء كان ذا خشك شدة أولا ومنها اللببية والحررة والنفقة وغيرها وكل في بابها [طين] [س] في رسم الأذن [طبخ] علم واسع عليه مدار الأنواع الثلاثة، وهو عبارة عن إضجاع الحرارة التي بشرط مؤانسة الرطوبة ويقال لعادته النية وقاصره الفج ولعمل الحرارة بلا رطوبة شيء والأدهان قلى ولما فات الاعتدال احتراق واستحق. وبحسب الطبع إلى الطب حاجة شديدة من حيث التركيب تأليفا والتصديق طبعها والزاج إحكاما والتحسين إنشائها وبحسب إلى الطبيب في تبليغ الزاج غايته وصيرورة المختلف مؤلفا والسكرة وحدة؛ ثم الطبع إما طبيعي وهو تعيين الصورة النوعية في المادة والمهيولى متناسبة الجوهر وسيأتي لهذا في العلم الإلهي مزيد استقصاء أو صناعي وهو ما يقصد به محاكاة الطبيعة وإن لم يعلمها بخلقها واختلافه غير محصور وإن أمكن رده إلى صفة السكر وخفة اليد ووزن الحرارة كعملها حضانة في مؤانسة ما شأنه الصعود ووسطا فيها يراد منه التحليل وأعلى فيها يراد منه التفریق لما اختلف والجمع لما اختلف كالقطر والمقد وقد صح أصل الخواص أن موازين النار لا تعد وستة عشر أدناها ما عادل حرارة الجناح وأرغماها ما حقق رطوبة توازن اليوسة في اثني عشر دقيقة ثل في حلول الأفلطونيات وهذا ضابط يمكن العادل في تقرير الوسائط ثم تختلف بحسب الزمان والمكان كما قرره في الكتب المذكور حيث قال وقد ألفت بين صفات البيض والزرنيخ الأصفر في ثلاثة في الصف أبطاكية وسعة في الشتاء فليس وهذا مأخوذ في الحقيقة من أفعال الطبيعة حيث اختلفت في المادون ولبات وأوقات الزهر والخمر والنجس والحصاد زمانا ومكانا كاسيات في الفلاحة [طلمات] علم اخترعه أرشميدس على ماحر وقيل أول ما وضع فيه كعب أفلاطون. وهو علم مادته الفلك وأنواع اللوات، وصورة كتابها كل، وغايته محاكاة الطبيعة الأصلية، وفاعله الحكيم، وبحسب إلى الطب في أحكام الطبائع وتغير بدنه وأجزاء غوراته وما يتعلق بموازين درجتها ومن أن في الطب ما ينوب عنه. ويمكن أن يحجب بما قيل في آخر من أن الفرحات وإن كان فيها ما يعمل فغناها لكن مع التركيب فيكون البسيط أشرف على تسليم التساوي؛ ثم مطلق العلم إن كان موضوعه روحا في روح فالسحر أو جسدا في جسد فالسكبياء أو روحا في جسد فالظلم وهو مشابهة الطبيعيات فمرا بنسب عديدة وأسرار فلسفية. والسحر إما على وهو معرفة، تأقية التوازي على السيرة وهي على فغدا السفلى بنسب مخصوصة أو على وهو التصرف في الأبدان الفعل إما بتلاخطة الإبهام كالغذاء بالأشياء أو متناسبة الطبيعة كالظلمات والدمخ أو بمجرد الحركة كالتأثيل أو الخواص في الأزمدة وكلها إما مجردة مركزة كالصادر من أهل الإقليم أو لون فانهم يعملون ما يريدون بلا شرط أو صاعية وهذه أول ما يحتاج فيها إلى معرفة تلك قسمة وحركة وما يحس كل كوكب في محل من الملك. فان الفرقا كان في الطريق فقلبه ما يتعلق بالفرقة والسفر والدواء، أو في البطن فاستخراج الدقيق والتبريج والسجن يطول والإبقاء، أو في الزنا ففساد الجرح وعمل السكبياء وفساد اللواتي والهة، أو في البدن فلفساد مطلقا بلا ما يتعلق بالفرقة، أو في لفحة حكمها في الشركة ونخص بالبروع في العلوم أو في الهنة فلا صلاح ما عدا شرب البادوا. وفي الأجزاء الثلاثة. وقتد، الحار والبارد والروح كالبدن وفساد الصانع، أو في النثرة

أوالآن وفي البرود بنسبه أو جبارنا الصب وهو زيل الظلة والفرقة والسبل والحرب والبيعة فاحكمه فانه من الأسرار. ومن أخذ قول الصبي ودم الديك والهند وطبخها حتى تفلط وكس بها أزالته البياض جرب من الفخار [الماء] رطوبة تستبرين البيضة وصفى القرنية فقتد ثقب العنقية فيضع للبصر وأسبابه من خلارج نحو ضربة وحمل قثيل ومن داخل امتلاء وبعد تقيء يوم جسد أكل وأخذ ميعر عند النوم والحركة العينية والجماع قبل الحضم وصب الماء الشديدا لحرارة على الرأس (ولاعنه) روية مثل الأبواب أمام البصر في الواحدة أولا من غير أن سب تارة ونجى. أخرى والتكدر وصفاء. البصر إذا غلب الرأس إلى حلف والسمع الحدة إذا غمضت الأخرى فالت حوت هذه الشروط فليس بما ومن لازمه الصديق في مقدم رأسه

فلأنواع الودة ومكث السجون وطرد المهوم، أوفى الطرفة فطلق الفساد، أو في الجبهة فلاصلاح غير السجون، أو في الزريرة فلاصلاح وأخذ الصلاح والسفر، أوفى الصرفة فلاصلاح ماعدا السفن، أوفى الهواء فلاصلاح وكذا السباك إلا ما يتماق بالزرع والودائع، أو في التفرد فلاخراج الكنوز وفناد ماعدا ذلك كالغراب والتشتيت، أو في الزمان فلهطلق الفساد وخلص السجون؛ أو في الإكليل فلحجير لكن يخلص بقاء الصادقة والشرعة كذا أجمعوا عليه، أو في القلب فكذلك أو في الشولة فللغراب والقطيعة وطول السجن والظفر بالأعداء، أو في النائم فلرخصة الدابة والإصلاح إلا في الشرعة أو في البهية فلاصلاح أيضا خصوصا اللواشي والأجنسة والطلاق فيها لا يوجد رجة، أو في الدجاج وبلغ فلدواء والبرد والشتات والفرقة، أوفى السمود فلاصلاح الصائغ. أوفى الأخبية فلبقاء والظفر والسجن والفرقة وإرسال الجواسيس أو في الفرغ التقدم فلحجير إلا السحر والشرعة أو للآخر مكذلك لكن يزيد إتلاف السفن وكذا بطن الموت لكنها سالحة لتتداوى هذا كله على رأى الهند فاتهم لاجعلون طلام. ماد كرا إلا كذلك قالوا وينبغي أن يتحرى كل الحير سلامة القمر مع ما ذكر من سائر النجوس وإذا خلق بالآدميين فيمكن الطالع على صورة الإنسان وذلك الجوزاء والسنبلة والقوس والبلو وهكذا ومن الشروط في أعمال الحير الاستعداد بالاعتقاد وجعل الطالع في القمر يرثا من النجوس توجهها وانعراضا ومن الاحتراق والسقوط والكسوف وغيرها وأن لا يكون في ثمانية عشر ليزان إلى ثلاثة عشر القرب ولا هاجنا إلا يمكن ولا في أقل من اثني عشر من نقطة الحسوف ولكن الطالع نهرا في النهار مستقي ليليا في الليل فان عسر تنويم القمر فاجعل للشمس أو الزهرة الطالع واحذر أحد الحسين هذا تحقيق رمن الرصد بالنسبة إلى الطالع والدرجة والليت وغيرها حتى لا يخرج أفضاله في ذرة واحدة من مشابهة الحركات العلوية وأن يقابل الطالع وقت العمل على خط مستقيم بين المصطفى والتقابل يصل منه للمصطفى إليه منه وأن يعرف ما لكل كوكب من الأحجار والألوان والأيام كاختصاص زحل بكل أسود عو الرصاص والكحل ويوم السبت وقد سبق في الأحكام ما فيه بلاغ. ومنها معرفة صور وجوه البروج دينا كل بالظلم ذلك فقد قال أهل هذه الصناعة: إن الطالع في أول وجه الحمل هيئة رجل أسود أحمر العين منخض ضخم في وسطه كساء أبيض وفي يده فأس يريد بها القطع والثاني أصهب أحمر أشقر في يده سيف والأخرى تضيق من خشب كالسجل الطالب للخير وللنوع منه والثالث امرأة رجل واحدة على رأسها خضرة بلوح عليها الطرب، وهذه الوجوه صفات أربابها، إذ الأول الربيع والثاني الشمس والثالث الزهرة. وفي أول الثور امرأة تحمل ولدا وعليها ثياب كالنار بطيخم فيه لآلئية والزورع والحسكة والثاني عليه كساء خلق وهو كوجه الحمل وأظلاله كإطلاف للزعمارة وأربع والوزارة وسرعة الحراب والثالث رجل أسود أبيض الأسنان بدنه كالقليل معه فرس وكب وحمل رايش لاجدة وماتضه العبد ويطلب منه التبت وعرس الزيتون. وفي أول الجوزاء امرأة جميلة عارفة بالحياطة ومهما عجلان وفرسان السكب والمم والتبيط خصوصا وجوه القضاء والثاني رجل بيضه حديد وتاج أحمر ودرع رصاص بيده قوس وتشاب يريد الرمي للضرب والسفك والنجلة النجوم والثالث رجل قوس وجبة كالسهمي ليطالة والراحة وفي أول السرطان رجل موج الأصابع الوجه أبيض القدمين كأوراق الشجر لاهو والزينة والثاني امرأة جميلة على رأسها إكليل ربحان أخضر ويدها تضيق نياورق للتمعة والسرور والثالث رجل رجلاه كالسحابة وعليه حل الذهب وفي يده حة لبوغ الأمور والحوائج وتنفيذ الكلام بالقر. وفي أول

فليند لاء ثم هو سبعة
أقسام رقيق أبيض راق
شديد الصفاء يعرف
بالقوؤى، وقسم أبيض
غير شفاف لكنه يذهب
بالقمر ويسود ويرى
صاحبه عند العطش
شماطت وبجس الحيات
والأنواء وقسم يعرف
بالرصاصي تحده حركه
العين ويكد لونها وقسم
يسمى بالجمي تكون
العين معه تكون الجمي
إلى القبرة وقسم بين حمرة
وصفرة يقال له أمانجوني
وأخر يسمى الصمام يرى
صاحبه دائما مثلا بالبحاب
والدخان ولا يصفو فيه
لون العين وقسم أزرق
تجحف مع العين ويحمر
اللتحم هذا ما ذكره
ورأيت باليونانية قولس
ما معناه أن من الماء ماء
أصفر شفافا توارر معه
حركة العين وماء رقيق
ينسرى بين الطبقات ضئ
هذا تكون أنواعه تسعة.
(اللاج) ماعدا الأولين
لا مطمع في بره وأما
فالكلام في علاجها على

الأسد رجل دنى الثياب ومعه آخر كوجه الذهب أو السكب ناظرا إلى الثياب لقوة والنشاط والبطية والثاني رجل على رأسه إكليل من ربحان أبيض ويدهم قوس وهو لاستطاعة السفة والسفهاء ونحو ذلك والثالث شيخ زنجي قبح للنظر في فمه فأكهة ولم يفده إريق للتودد والحبية. وفي أول السنية جلوية بغراء بكساء خلق في يدها رمانة للزرع والإصلاح والثاني رجل عليه كساء من جلد وآخر من حديد للفتح ونحوه والثالث رجل أبيض ضخم ملتف في كساء وامرأة في يدها دهن أسود للفخر والكبر وقطع الشجر والحرايب. وفي أول اللزبان رجل في يمينه رمح وفي يساره طائر منكوس للملح والانصاف والثاني أسود خلقته كالفرس لنحو الفزينة والإصلاح والثالث رجل على حمار للهو والطرب. وفي أول القرب رجل في يمينه رمح وفي يساره رأس لسفك والتضيب والمم والثاني رجل على جمل وفي يده عقرب للشهرة والظهور والثالث صورة فرس وجبة للقسق والهبو. وفي أول القوس جسد أصفر وآخر أبيض وآخر أحمر للجنة والقوة والثاني رجل يسوق قبرا وقدامها قرود وذئب للخوف والفتيق والثالث رجل على رأسه قلنسوة ذهب يغزل آخر للهو والتمتر. وفي أول الجدي رجل في يمينه قسبة ويساره همدل للاقبال والإدبار في الصبح والثاني رجل أمامه قرود لطلب ما لا يدرك والثالث رجل معه مصحف مفتوح وقدامه ذئب حوت للربعة والشر. وفي أول البلو رجل مقطوع الرأس في يده طائوس للفتق والحاجة والسكد والثاني ملك عزيز للزهر والتصرف والثالث كالأول أمامه همدل للشهوة والتعب. وفي أول المحوت رجل بمجدين يشير بأصبعه لتعب والضعف والسقم والثاني رجل منقلب في يده حمرة للشر وعلو الهمة ونيل ما عظم والثالث رجل ذو شر وأمامه امرأة فوقها خمار للناكتات والبطر والزاحة، وكذا القول في باقي صور الكواكب وللنازل في أن للشر لحظ ذلك في الطلسمه وغيرها وأنها تخفى بما ذكر في الكون لمولود وطلم ورصد؛ ومن هنا يغنى للإطال والأعمال وما في الكون ومشاكلات الأمراض في أحكام الطب تفتن له.

(فصل في تشخيص أهل هذه الصناعة)

قد اختلفوا. فمن من رأى العمل على الهرج فسموا كل عشرة درجمان تنسب إلى صاحبه. فالشجرة الأولى من الجبل درجمان للريح يحمل فيها كل ما يتعلق بالقهر وسفك السماء والحروب وهكذا البواقي وقد مضت في الأحكام؛ ومنهم من اعتمد الألوان فأنتها للكوأ ك قال إن زحلا إذا كان في الوجه الأول فهو أحمر والثاني أبيض والثالث كالأسرب وللشترى في الأول أصفر والثاني أبيض والثالث كالعصير وللريح في الأول أحمر والثاني أصفر والثالث مود والشمس في الأول مود والثاني أصفر والثالث أحمر والزهرة في الأول أحمر والثاني أصفر والثالث مذهب وعطارد في الأول أصفر والثاني رمادي والثالث مذهب والقمر في الأول أبيض والثاني أحمر والثالث أغبر وقالوا إن السواد لكل شر والأبيض عكسه والأصفر لما عدا الإنسان من الحيوان ويشترك في الشر والأحمر لكل أمر عظيم، ثم قسموا به كل وجه قسمين خسا كل قسم يحمل جملا الوجه الأول من زحل أوله لأنظام الأمر والحيرة وآخره لكل ماخني وأول الثاني التأنف وآخره الجلب وأول الثالث طرد الوحوش والثاني التهاب واليق وللشترى أول أوله جلب النحل وآخره لطرده وثانيه للسمك كذلك وثالثه لطرده الناس وآخره لطرده الفأر، وأول أول للريح القهر في الحرب وآخره للقتل وأول ثانيه للرض وآخره للجمي خاصة وأول ثالثه

حالات ثلاث (الأول) أن يرد دهنها قبل النزول كان يحس باقباض البصيرة وانبساطه أخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من اليد فليأخذ إلى الأرباب الكبار والمعارفون ودواء لذلك ومعين هرسى والاكتحال بالسير ودماع الذهب المرمع بآين النساء ودماع الحطاف بالسل والكحل السابق في البياض بالصل والفجل (الثانية) أن يكون قد نزل ولم يكل (علاج) هذا بما يحضه أو يمنعه ولا شيء كالزيت المتبق أو المالح بالصبغ أو التفطير والتطهران بالسل والسكر والأول مؤهل وكل مؤس (الثالثة) أن يكون قد تم فيقدم جمالي الملق ثم يمشي الليل إلى محل الطبقة ويستزل ويترك على ظهره حتى يندمل ماخا القهر وكل ذي غار ورطوبة وحركة قسبة كخشب وصيعة وصاحب الماء يقل مطلقا من الجلام الشعب والجنام، وإياك

والدفع في يوم شديد
البرد والحر وقبل استكمال
النزول وعند كون السدة
في أول تجاوب نصية
فان العين تضد ومق
تضير الحيات والأوران
فالمائع بخارات الماء .
[الكفة] بخار يابس
تحت الطبقات يلزمه
انتفاع في المروق وعلاماته
أن يحس عند الانتباه
في العين يشل الرمل
وكانها في الحقيقة رسد
بابس (السلاج) قطور
دهن القوز والبفسج
ولبن النساء والأذن
والاستحصال بنشارة
الآيوس والصبر .

[الحرقه والسلف
والخشونة والصلابة]
من أمراض الأجنان
تحدث غالبا عن السلاق
والرمد وقد تكون من
خروج كدخان وصنان .
(السلاج) إن طالت فلابد
من الاستخراج والإكفى
حسكها بالمر والسنبل
والصفن وعكر الزيت
ولبن النساء والشب
والصل مجموعة أو ما ييسر
منها .

لقد شهور الرجال والنساء وآخره للفرقة ، وأول أول الشمس لاسية للذك وأخره لمفع البرد
وثانها كله لمفع للحر وأول ثالثا للفرق وآخره لمفع الطواحين ، وأول أول الزهرة للجلب
وأخره للزويج وأول ثانيا عطف الجبارين وآخره عقد الألسنة وأول ثالثا جذب الرجال
لنساء وآخره للمكس حتى يجذب النساء إليهم وأول عطارده لمطلق طيلم الحكمة وآخره لتجوم وأول
ثانية للجلب الصبيان وآخره لمطعمهم وأول ثالثة لمع السفر وآخره للربط ولأول ثالثة لتفريق وآخره
للربط الرؤساء وآخره لمطعمهم وأول ثمانية للربط وآخره لاجل وأول ثالثة لتفريق وآخره
لطرده السباع . ومنهم من اعتمد الزجر وهو أن يجعل أول ما يسمه من الحروف والأصوات أسل
ويضفه إلى الطالع والساعة ورجما فينتج له المطلوب . ومنهم من يمتد الكهانة وهي الأصل
الكبير ومدارها على تصفية الأرواح من ظلمات المساكن لتساكن قوى الكواكب ، وللتفتح الأعظم
في ذلك أن يتحرى مسادة النير الأعظم فالأصغر فإلى الكواكب إن أمكن ثم يتطهر ظاهرها من
القاذورات وياؤها من عو القتل والحسد والشهوات ثم يقتل أول ساعة من يوم الأحد ويدخل
الحكيل صائما وكلامه ساعة كوكب اغتسل أولها حتى يكون غشه في اليوم سبعا ، وقد يتصر
في الليل على سائق الشمس والقمر ويجنب النساء والأرواح وما خرج منها إلى أربعين وقد تم
له التخلص من الكائنات بشرط أن ينص مابا كله حتى يكون الآخر ربع عشر الأول فيرتقي مع
الروحانيات عارفا بالكائنات ومنهم من يتوصل إلى خطاب الأرواح بدعوات الكواكب ودخنها
وفيه إفساح بتوايس شرعا لا يملكها إلا من يخرقه ومنهم من يجعل وسيلة إلى ذلك الحيل
كأكل الحله وقب البقاء وأخذ الرأس التي تكلم وينسبته في السحر .

(فصل في الشروط الخاصة ملتفة من كلام الرازي)

قال وغنص طلائع المطف يكون القمر في الدور متصلا بالزهرة والمداوة يكون في السرطان أو
في الليزان متصلا بزحل أو المريخ من تريبع في الطالع أو الثارب وإبرة الدم كونه في أحد الهوائية
وعقد الألسنة الليل كونه تحت الشعاع وما يتناق بالملوك اتصاله بالشمس وهي في الثرف أو بينها
وهو الوند الأوسط ونحو اقتضاء اتصاله بالمشتري وهو في أحد بيتيه ، وأشرف الاتصال التلث
فالتدريس فالتريبع ، وأشرف الأوتاد الماشر وانعكس كل ذلك في الشروط .

(فصل فيما يخص كل كوكب ويرج من أنواع اللوحدات والصفات حتى

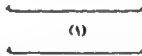
اللقنة والصفات وتسمى هذه المخطوط)

قد عرفت أن كل حركة أرضية مرتبطة بفلسكية ، وحقيقة الطلم أن نرصد الكواكب حتى نحاذي
بقعة العمل وقد أحضرت ما يناسب من لبس ومداد ونحو وغير ذلك تعمل عملك فلم غمطي .
وقد صرحوا بجممين بأن (زحل) أصل القوة الطبيعية وأن له الصانع الحكيم والمواظطة الطينة ومن
الظاهرة الصلاح والجلود ومن اللعة العبرى والتبلى والأعضاء الظاهرة الأذن اليمنى والباطنة الطحال
واللبس كل خشن واللون كل أسود والمادن كرامص والقناتيس والحويان كل قبيح أسود
كالخازير وحشرات الأرض والنبات كل شائك وما طال عمره كالنخل والزيتون والظوم كل يشع
كالأهليلج والسذاب والبعل والبقاع كل مبول كالقبور والأودية وله استخراج السكوز والبخور
نحو السليخة واللعة ورمه : ماه لاه (وأما للمشتري) فله الناسية والأذن اليسرى والكبد والقنة
اليونانية وعلوم البياضات والتجارات اللطيفة وكل أبيض وحلو وما يؤكل داخله كالصنق وطابيعه

كالنسر والزعران ، وكل حيوان لطيف وطائر جميل كالطاوس والحمام ، ومن الحشرات دود القز وكل حشر برلق كالقنوت والقملى ومواطن لعبادة كالمسجد ورمحه :

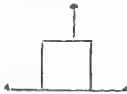


(وأما الرخ) فه الجاذبة والأخ الأمين والبراة والقنة القارسة وما عمل بالنار ورسم الحرب كالدابة والسلاح وما فيه ثم كالمسد وما أكل النضب ومواطن الحرب كالتصاوغ وكل أحر من حيوان ومعدن وجرح مؤذ وكل مر إلى الحفرة ونحو السندل الأحمر والسقمونيا والتعطيل ويوت النار ومجالى الولادة وما حدث رائحته كالقريون ورمحه :



(وأما الشمس) فلها الحياة والناذية واليمين النيران واليسرى ليل القلب ولنة الإفرنج ودين الجوس والعسفة ومن الحيوان مثل الإنسان والفرس وطيور الصيد ومجالى اللوك وكل ذى رائحة حسنة كالعود وكل برلق تقيس كاليقوت والذهب ولها السكرم وتشارك زحلا في نحو الزيتون والمشتري في الحلاوت والرخ في الكوان ولها الطيلسات الشرة ورمحها :

(وأما الزهرة) فلها الشهوانة وللنسر الأيسر وعجى التذاء وللى ولنة العرب والإسلام والحرب الملون ومجالى الشرب والنفاس وصناعة العود ولللاوى والنحو والشمرو والموسقى وكل علم قديم ورائحة طيبة ومعدن يراد بها النساء ولها النحاس وكل حيوان لطيف كالنظام والضأن وكل طائر مفرد كالغزاة، وتشارك الشمس والمشتري في نحو العود والنسر والذهب ولها كل لون أزرق وأخضر وأبيض وأحمر ورمحها :



(وأما عطارد) فه قوة الفكر وما استند إليها ككتاب وحش وتصوير وحث وفلسفة وزندقة وفراسة وسحر وكهانة وزجر وقافة واللسان والدماع ولنة الترك وكل ما لون من اللابس وحاش من الطم وكل حيوان معدل ويشارك البواقي فيها من ويخص بالزريق والأحجار الملونة ونحوه كل طيب الرائحة ورمحه :

(وأما القمر) فه الطيحة واليمين والبراة ولنة الجوس ودين الصابئة ويشارك الزهرة في الصانع وفي نحو القون والنياب ويخص بالأخبار والطب وكل خفيف الحركة من الحيوان والطيور المهاجرة ويخص بالشفاهة ومجالى الكتابة ونحو الوزارة ويشارك الشمس في البخورات والمشتري في الطومر وله البياض وما فيه خضرة ورمحه :

ع

[السلاق والحكة]

رطوبة يورقة تبدأ في التلق غالبا ثم تنقر فتشول إلى فساد العين (وسببها) فساد مزاج العين عن نحو رمد (وعلاقتها) حمرة وظلمة وانتثار عصب . (السلاج) ينقع الساق والإهليلج الأصفر في ماء الورد وقطر وكذا ماء الحصرم وتضمده العين

بشحم الزمان الحامض وعصارة الرحلة والصدس الطوبوخ ومن حل السفس السرفوف في مصر بالبق في لبن النساء واكتحل به أذهب السلاق وما مر في الحفرة والسمعة آت هنا [التوت] هو اضباب مادة زائدة تلوجب داخل كاستلاء أو خارج كشمرة عملاء ما بين الطبقات والرطوبات فتبرز العين عن الحد الطبيعى بمجملها أو بعضها حسب غير السلب (وأسبابه) تعود مع كثرتها إلى اندفاع الخلط (وعلاقتها) الألم والبروز والقتل والسمعة

(وأما الحمل) فله الرأس وما فيه وكل من ومائل إلى الحفرة والصفرة والقفار ومواقع القصوص والثائر وما يصنع بها وذوات القوائم الأربع والأظلاف (ولثور) النبق وما حوله وكل أبيض وأخضر والبساتين والحِثْر والأشجار المثمرة وكل طيب الطعم ومن الحيوان كالجل (ولجوزاء) للثقب والبطن والبيض والصفرة وما ملأ إلى الحفرة والجبال والصيد وكل شعر طويل ومن الحيوان نحو الإنسان والطيور الممردة والقرود (ولقرطان) ما حوته الأضلاع والبيض والبقرة واللحوة والنباح والشلوط وكل ما في الأنواع الثلاثة (وللأسد) القلب والقفرة وما ذكر للشمس والقلاع (ولسنية) مجارى السقاء والجانب الأيسر وما مر في عطار (وللبركان) من السرة إلى العمرة وما تركب من بياض وخضرة وحلاوة وعفوسة والأشجار والراعى (وللقرب) المورات والحشرات وما تركب من الألوان والطعوم وجواهر اللآلئ (ولقوس) النفض وباقية كابل والقرب (ولعدي) الركبة وكل غصن وقاص ومنزل الأغراب كواضع اليد والسهل والريح الصيفة وكل شائك ما في الحيوان كالجلد والباقى بالقرب (وللدلو) الساق وما اختلف لونه وألوانه والبحر والجور وكل مهول خفي ونحو الزجاج (ولحوت) القدم وكل غصن ونحوه ويختلف اللون والمواد والنبات المتدل (وأما الرأس) فان قرن السعد زاده أو الحوس فكذلك (والذهب) يتخذ الشكل ويساعد على العمل في ذلك اللاد وهو أن يكتب ما يتفق بكوكب بمداه الخاص وقد أجمعوا أن مداه زحل صوف محرق وللشترى زنجار والريح زنجفر والشمس دريخ أسفر والزهرة زعفران وعطارد ماركب من لآلئ وزنجار وزرنيخ والقمر ما كان أبيض لا يفسد الجودا وشروطا أن يصور كل كوكب في عمله على ما أجمعوا عليه. فزحل رجل أسود في كساء أخضر أقبح الرأس في يده منجل والمشتري إنسان جميل ثياب حمراء جالس على كرسي، والريح رجل على أسد في يده حربة، والشمس أسد حسن الوجه على رأسه تلج وإلى جنبه حربة صهبا السافل كالفرس بقوائم أربع والباقي إنسان قد رقت يدها، والزهرة جارية حسنة معلقة الشعر بأحدى يديها مشط والأخرى فخاعة، وعطارد إنسان طار راكب عقاب وهو يكتب، والقمر راكب أرب وشروطا كون ذلك كله بما يناسب من اللون والمدن والنسب والبدن المذكورة وانفقوا على أن الحرير أولى في لبس كل كوكب إلا زحل فالصوف والقمر الكتان وكما نزلوا لكل كوكب بمداه يكتب به في ساعة أعماله كذلك جعلوا الوجوه والبروج. فأما الحمل فمداه وجهه الأول غصن جزء صمغ وزاج من كل نصف يتندق بياض البيض ويحل منها وقت الحاجة والثاني الطاق والقنفذ معجونين بينهما عملا ويغمر من الإتيق ويوضع فيه الصمغ والثالث طاق بياض البيض وذلول الثور زنجار وصمغ سواء ولكل أوقية درهم غراء سمك ورسير بورق والثاني ماء العسل حد نزع سواده وماء الكلى يجمعان بالصمغ والثالث زاج وزنجفر يقطران على الصمغ والأول الجوزاء والباقى على وران ماس إلا أنهم شرطوا في ثاني الجوزاء كأول الحمل لكن العسل والزاج سواء وفي الثالث من الأسد يسل الزنجفر وزاد ماء الكلى والصمغ والأول السنية زعفران مضروباً بماء الصمغ والصمغ ولسان القوس زرنيخ يمس لينة ثم يسحق بالبيض والصمغ والأول الجدي زنجار وصمغ والثاني زعفران وصمغ وغراء والثالث أسود والأول القلو من دم الأخوين والصمغ والثاني مداد وغصن وصمغ ونصف أحمدا قرطاس محرق والثالث صمغ صمغ والأول الحوت من الإفسيديج بالبيض والصمغ وثانيه من طرقاء وشوك محرق وصمغ وثالثه أحر ويجب على كل من أراد عملا أن يستحضر كل ما سلف من هذه الشروط.

ولا يلزمه ذهب البصر لجواز أن يبقى (الملاج) يجب قصد مطلقا عدى وقالوا على القاعدة والذى أراه ما عرفت لأن لاد يوب هنا قصص للمادة كيف كانت والقصد قصص كلى وقى لا يتوب عنه غيره ثم وضع الملاح على الصمغين كذا قالوا ولم أراه لجواز أن يكون مقتضى التوب بل الاستغناء إن غلبت المادة ثم الروادع القوية كالأفلاك وبياض البيض والصمغ وإن كان قد ذهب البصر وإلا اللطيفة كالطين المختوم والزعفران واليصل للشود وصنفار البيض وماء الكسفرة [الانتثار] بقاء الثلثة وهو سقوط شمر القمد (وسبه) ورم أو سلاق واحتراق ويس وحدة وروطاب بورقية تصد للثب والمادة وقد ضعض حتى تكون ناصورا وغرق (وعلامتها) الناطق والحدة وسقوط الشعر.

إذا عرفت هذا فنتبه لشكك أخرى وهي أن الأعمال ليست أكفائية بل فيها ما يختص بصفة وزمان كما في باقي اللوحدات لصفحة بحركات الكواكب وقد عرفت في جنسها أنها مخصوصة وانظر إلى أمراض مخصوصة كيف تخص مكانا كالمرض للدنبي فانه يخص الحجاز والجذام لا يوجد به ويكون البسخ مما يعرف بغارس ودواء بصر والياقوت لا يوجد إلا بسرديب والتخل لا يكون في الروم والحارشنير بالأندلس وهذه كلها أمثلة اختصاص بعض الأزمنة والأمكنة دون بعضها بأشياء . ثم اعلم أنه في اختلاف أفراد أنواع الثلاثة ليس فيها أشرف من الإنسان لاجتماعها فيه طبعا وصفة وغيرهما واجتماع صور العالم العلوي أيضا فيه ومع ذلك ففي أفرادها أيضا تفاوت لا بعد ولكن الخطأ غير متوجه إلا إلى الكل منهم وهم أهل الوحي والتفديس إما بالذات بلادة الحكمين المطلق ذلك لهم وهم الأنبياء ومن خصته عنايتهم وأشرف عليهم أنوارهم واستمر في متابعتهم لم يحل عما رسموه ولم تزل له قدم عن مستقيم خط ومحوه أو بالعرض كالاجتهاد وسبق التوفيق وسعادة الطوائف وهم المتفلسفة الإلهيون ولا شك في رجوع الكل إلى اقتضاء للبدء الأول ثم هؤلاء منهم من وفق بصفاء الروحانيات واتفاق سعادة اللوحد للروح والإشراق وهؤلاء تهيجه الأعمال بسرعة للناسبة ومنهم من لم تتوفر سهامه في ذلك فيحتاج إلى التحيل للمحوي بمن ذكر بهذه أصول القواعد فلنشرع بعد الشروط في الكيفيات .

(فصل في الأعمال وتدرجها إلى الكمال وتتم الطباع حتى تصير قابلة لما تريد)

اعلم أن تأهل الإنسان لمشكلة الأرواح سر توافوا به من لدن هرمس فقد قال حين أردت استعراج على الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر الخليفة من موضعه الذي أودع فيه من الطوفان وجدته سرها علواً بالظلمة والرياح لا يسلك بنور فاحتوت حتى أرشدني شخص في المنام إلى أن أجعل الثور داخل الزجاج الشفاف وأخبرني بموضع الكتاب وطلعت الرياح فأتته من هو قال أنا طباعك التام إذا ناديتي أجبت وهو أن تدخل حين يحل القمر رأس الحمل بيتا نطيطا فتجبل في زاوية خوانا مرفوعا وفي وسطه جام زجاج فيه حلو من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر وتضع إلى جانبه الشرقي قدحا مملوا من شراب ثم في غريبه نعاله جنوبه كذلك ثم بازاء الدجج الشرق قدحا منه مملوا دهن لوز ثم الشرق قدحا مملوا سمن فالجنوبي شبرج ثم قاعا قبل الشرق وقد أخرجت شجرة وسط الخوان فتشجر في مجرة بمصطكي وكندر في أخرى بموطرا وقد هذه الكلمات مرارا غاغسي بعد يسود وعداس نوغاديس أدعوك أيها الأرواح الفوية الروحية العالية التي هي حكمة الحكماة وقطة القطاء وعلم العلماء فأجيوني واحضروني وقربوني لتدبركم وسعدوني بحكمتكم وأبدوني بقوةكم وفهموني مالا أنهم وعلوني مالا أعلم وصوروني مالا أبصر وادعوني على الآفات اللبسة من الجهل والنسيان والهمي حتى تلتحقوني بمراتب الحكماة الأولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والعفة واليقظة والتعيز والفهم واسكنوا قلبي ولا تخارقوني بفعل ذلك مالم تكن حتى يترج بالأرواح فتسهل عليه الأعمال وقال إنه باب كل عمل وإنه السر الذي توافوا على كتابته وأقل ما يصلح مرتين في السنة . إذا عرفت هذا فليدأ الأعمال أن تعرف الكوكب المناسب لسمكك فتتحل عليه من اللون واللبس ظاهرا ونظرا كل باطلا وتخضر ما ذكر له من نحو اللد والبخن ثم انظره حتى يعاين من تلك البروج ما يناسب بحيث لا يكون في طريقه إليك قاطع يحسبه فاجعل الطالع دليل الطالب والسابع المطلوب وصور صورتين بما يناسب كما إذا كان في الجبه مثلا فاجعل الطالب من المناطيس مجمعا بما يحمله كالاشق والأخرى من قوم وضع وهيتهما في اللبس وغيره كما أحباها

(العلاج) تستخرج المادة ويلين اليبس إن كانت بدهن البفسج والألبسة ثم يكتحل إذا أغن بالفاء بما ينبت الأشجار مثل السنبل الهندى ورماد خرو الديك ونوى النمر والإمليج والالازورد والحجر الأرمي ورماد زبل الفار والصب وكل الأدخنة السابق ذكره .

[الفصل في الأجناس وغيرها] ويبرهنه هنا بالتمتاع في الحياة بالطبوع ويقال لكل مطلقا هوام الجسد (وسبه) عفونة وقوة استحمام وحرارة غريسة تشكل للنادة المذكورة (وعلاته) حكة ودغدغة وضعف في الشعر ووجود جوانات كثيرة الأرجل شديدة الالتصاق بأصول الشعر (العلاج) تستخرج سادة بالقوقا والأياراج ثم يعسل أهل ملأه اللامخ كثيرا . وفي العين يطلى ماخف وأعد قلته وتيقته

ما أُنكِنَ وخذ كمد الكواكب قضباناً من أشجارها النامية فاجعلها ملياً في نحو الحرف واجعل السافل أربعة وركب صورة الطالب أولاً والأخرى ثانياً متخافتين وأمهلهما شيئاً فثبتاً في الساعة للناسبة بحيث يتأبلا ن يوم اتصال الطالع والسابع من ثلث أو تسديس وقد تم، ولك أن تجعل الصليب للذكور من حجر يناسب ذلك الكوكب واجهه نحواً نافذاً وصوّره في طائفة صورة تناسب عملك كمد إن كان للحرب وشخص جالس على منبر إن كان للعلمة وطائر إن كان للنجاة فإن جهلت مولد صاحب العمل فلم تعرف كوكبه أو كان العمل جلب قلوب مطلق المالمخذ صوراً كالسواك واجعل الصليب للذكور عليها ونحوه بحجرة من جنسه مقبوبة تها في ذى شب الصليب يصمغته البخور للناسب كما مر في مكان قد فرغ بما يناسب كوكب العمل كما عرضت هذا كله في ساعة العمل وإن اتفق لملك أكثر من كوكب فلا تقصد إلا للناسب بالوقت فانه الأصل فادعه بدعوته وبخوره ساعدت واقتب التسلية والصفاة ولا تسأل كوكباً غيره ما هو من الحاجات. وقد اخضع زحل نحواً المظلمة والناسك ونحو الفلايين والبيد والقصص وأمراض السوداء ولست على المشتري فيه صلاحه. واخضع للمشتري بالماء والحكاه والتبر والصالح والتجارة. وللرّيح بالقواد والخوارق والفساد والحرب والدماء والسياسة والقصص والمخاض وأمراض الدم واستن على الزهرة. والشمس بما يطلب من اللؤلؤ ونحوه وأهل الحق والملاسة. والزهرة في متعلقات النساء ونحوهن وما يتعلق بذلك واستن عليها بالريح. وعطارد بما يتعلق بالكتابة والحساب والنجوم والمهندسة والتجار والحفاه والتصوير والسياسة. والقمر فيما يتعلق بالولادة والنفوس والسياسة وما يتعلق بالماء والشجر والحوامل ثم اجعل الكوكب الذي تاجبه سيدياً واحرس أن يكون في شرفه ثم يته أو مثله أو وسط السماء وفي كان في المبروط أو موضع لا يناسب عسرت كما إذا كان زحل في تربع الريح أو حترقا أو راجعا أو ساقطاً ثم زى كما مر، فالسبب لتأخر زحل السوداء وقب كالصوم متخفاً عديد وبحجرة كذلك سبغها بالأبيض والإصطرك والأعفران ولسان الحمل وقرمضان وقشور الكندر وسبغ الصوف وشحم الخنظل وقصف سنور أسود متساوية تخبث يول للز السوداء وتعمل كالشائل وقطال بحال البخور بها: أيها السيد العظيم اسمه الكبير شأه العالي روحانيته أيها السيد زحل الباردي اليايس للظلم التمس الصادق للومة الولى السيد الولى الوحيد القربى القود البعد المتور الصادق الوعد الحب النصيب للنفرد بالتم والحزن للتخل من القرح والطرب الشيخ السنّ الهامى الحرب الحبل للامر المائل التملح الحرب الشق من أحسنه والسعيد من أسدته أسألك أيها الأب الأول بحق آلائك النظام وأخلاقت الكرام إلا ما ضلت في كذا وكذا ثم تسجد وتكرر هذا الكلام تغفر بطلوك خصوصاً إن اتفق ذلك في يومه وساعته. وعند طائفة أخرى بخوره شبع وأهل بصرته وجوز عجر القطران ونحو البجوة وإسفار غس يجب بمطبوخ ربحاً ومنتجاته عندهؤلاء باسم الله باسم إسميل الله للكل بزحل في جميع البرد والجديد صاحب القلق السابع أدعوك بأصانك كلها بالبرية يازحل وبالقرسية يا كيوان وبالرومية ياقرونى وبالينانية كذلك وبالهندية يستمر فيحق رب البنية العليا إلا ما أجبته دعائى وقبلى تدلى وألقت بطاعة الله وسلطانه وضلت في كذا وكذا وأصل كما مر من السجود وغيره وشرط هؤلاء تقرب تيس أسود بحرق بدفعه في الساعة وبرفع دمه في الأعمال (وأما المشتري) فالوقوف له كما مر بالحشوع وهكذا سألها إلا أن التزى هنا شرط أن يكون كل هجان بصوف أبيض وكاه عسل وصليب ومنطقة وفي أميك خاتم بلور وقد أعددت قتائل البخور من سندروس ومية ورجل حكمة وقصب ذبرة وحب

كالب بماء السلق والثرث
والكبوت وفي غيرها
التطول بطيخ البايوج
والبابوب والتشادر بطلى
بالزراود واليورج والزرنيخ
مروا ويكثر في زمنه من
أكل العارصين والصلطي
متساوية مع صف أحدها
صبرا وملازمة الحلم
[الحكمة] ماذنها وأسبابها
كالسائق والسمعة وعلامات
مطلوبة (السلج) بد
التقية ماسرى هذه للخل
هنا خصوصية سباً إذا
مزج بالماء وكذا القليل
في الرطة [القروح] اسم
جميع لتألم أمراض العين
ولا تخضع بحل منها غير
أن الذي يظهر منها ما يخص
للتخفة وعلاماته شقطة
حمر في البياض والحنية
وعلامته كذلك لكن
النقطة هنا عذوفة بروق
القرنية وعلامته شقطة
بياض في السوداء وربما
أخذت بعض البياض
وأشكال القروح سبعة

عمر وفلوانيا وصنع وسنور سواء تعين بالبحر متطهه وقول السلام عليك أيها السيد المبارك
السيد الحار الرب لتتدل الجبل العالم الصادق صاحب الحق والعدل والقسط والورع الحكيم
في الدين الزاهد العابد القادر العظيم الهمة القليل الكرم العلى العظيم البحر العز الوفي بالهدى
الصادق الوعد الكريم الطبع أسألك أيها الأب بحق أخلاقك الكريمة الحسنة وأصناف النعمة
إلا ما ضلت لي كذا وكذا يامعند الحيرات ونجاح الحاجات . وله عند طائفة أيضا غور وهو مر
سبعة قسط جدلة كندر سنبل روى من كل ثلاثة ونصف زبيب منزوع الصم اثنان يجبن بالمطبوخ
السابق ومناجاة وهي ياروقيايل للآل للوكل بالمشتري السيد الكلل التام الصالح ذا الرأي الحسن
والوقار والذكاء السيد من الأحماس والقول القاسد أدعوك بكل أسمائك بالبرية يا مشترى وبالقارسية
يا برجيس وبالجمجمة يا هرزم وباليونانية يانداوش وبالفندية يامهسط بحق رب البنية العليا والآلا
والنماء إلا ما ضلت لي كذا وكذا وقرباته خروف أبيض يضل به كما مر من الحرق وأكل الكبد
ورفع الدم الحاجة (وأما للريح) قزى له بالأحر كالحرب باليف وما أمكن من السلاح منك
وتحم بالحماس والجيرة ككفك والبخور صبر كندر يذخر حب ظر فريون داروقفل تعمل قتال
يدم إنسان وللحاجة تقول أيها السيد القاضل الحار الياس الضجاع القلب الحارق للدماء المبيح
الدماء القوى المذكر الطاهر الطالب الطياش الجار صاحب الشرف والمذاب والضرب والسجن والكذب
والنيمة والبناء القليل للبلادة القتال الواحد القريب الحامل السلاح الكثير التلاح القوى السكر
في القهر والنبلة اللوم للحرب الناصر الضعيف طل القوى للتشارك للشر للتميم من الأشرار أسألك
بما أخذك وعماريك في فلحك وفليك ومطالبتك وعن فضلك وحجلك مستعما شديد البأس عظيم
القدر كبير السطوة إلا ما أحببت وأعطيت وقضيت حاجتي وصحت تضرعي فاني أرغب إليك أن تضل
لي كذا وكذا . وله غور آخر كندر جوزطيب فوفل أقيمون سواء تعين بمطبوخ ربحا وفكلامه
هو الأول زيادة في آخره وهي أسألك بجميع أسمائك كلها بالبرية يا سريح وبالقارسية يا بهرام
وبالرومية ياريس وباليونانية ياريس وبالفندية يا أعجل أسألك بحق صاحب البنية العليا إلا ما أحببت
وأعطت وقضيت حاجتي وأجبت تضرعي فاني أرغب إليك أن تضل لي كذا وكذا بحق رويائيل
للك الوكل بأمرورك وقرباته نمر أو سنور يضل بهما ماسر . وأما دعوه التي تواترت بها الأخبار
وتناقلها أهل هذا الشأن في الأقطار وعرفت الآن بالانتهار فهي مخصوصة بجمع الأعداء وقتلهم
تصلح على ما ذكر من الهيئة والاستقبال والبخور وتكرار الدعوة . وهي هذه : يانار الحية ويا كافي الرزية
ومزيل للذوك عن كرسيها ومغمر قلب الحسائخ ومذل الجبارين ومبيح دماء السلاطين والأمل
لإباحة الحرم وسفك الدماء والقيم بصرة من انصر به واستجار وإعزاز من استجاب النصرة من
عنده وطلبها منه يا أريسي القوى الشديد الحراة لا تجتنب عنه من طلبه أسألك بأسمائك وعماريك
في فلحك وتورك وثبوت سلطائك الإقبال على وأشكو إليك تسلط فلان على وما تمدني به من
سوء مكايده طلبا لغرضي يا منتهى أمل للتأيد به وأصني غابة الراغب اللاجي . إليه أسألك بالقوة
التي جعلها لك باري الكل لإرسال سطوة من سطواتك عبيد تقول يا بيني وبينه وتغفله عن الفكر
في أمري وتهتك بهاسره وتسومه سوء المذاب وتنقم منه بأعد النعمة وأردنها وتقطع هبة ورجله
وتبتله بالبلاء وتجلب إليه جميع الردى وتسلط عليه السلطان الجائر والقصص وقطاع الطريق
والأورام العظيمة والكتابات والجراحات الرديئة وتمني جسره وتطمس سمه وتخدر جميع حواسه

أحدها ما يشبه الدخان في
اللون ويعرف بالقيام ودارته
كبيرة ودونه للسرف
بالسحاب أسفر وأميل
إلى الصفادونه الإكليل
يحيط بالسودا وما يحاذيه
من الياض والرابع قطعة
تشبه الصوف أو القطن
ذات عروق خفية تسمى
الصوفي وهذه ظاهرة ،
وثلاثة في باطن الطبقات
أحدها مستدير شيق إلى
الحجرة يسمى التفاسي
وثانها أقل غورا يسمى
الحافى وقيل للباري
وثالثها الصائر وهذا
أخيرا ثلوه الأوساخ
والخمس كرات ومن
القروح ثامن لا يخص
بموضع من العين وهو حطة
يحيط بها عروق كثيرة
وصب يمد منها سلامة
العين ، وبالجملة فأسباب
قروح العين سوء العلاج
في نحو الرمذ والجندري
ووضع الروافع قبل
التفتة والأكل الحار
في الأمراض اليابسة ؛
وعلمة السلية قلة الألم
والهمة وسهولة حركة
الجنين طيفا وتعا وبالعكس

(الصلاح) الكلام في التصد
 مامر في التوبة ثم التوبة
 ولطف الله به وبرك الزفر
 والحركة البدنية والنفسية
 فان ظهرت الصحة وإلا
 حجم السابق ونفسه
 الصديقين وبرز شربان
 الأذنين ، ثم الوضوءات
 وأوجدها للفصل ألبان
 النساء والأشجار ولصاحب
 الحلية واكتحال بحروق
 المرجان ونوى القمر مع
 الصبر والكثيرة متساوية
 والطباخ نصف أحدهما
 فهو تركيب لنا محرب
 ويلطخ على الجبهة مسدة
 الصلاح بما يمنع انصباب
 المساحة كمدقق الباقلا
 والسكر والحبس والاس
 وياض البيض والقطران
 ويكتحل بالأدخنة المساجدة
 مع الزعفران ولبن النساء
 فان أعقبت القروح أترا
 جل بماء شمع فيه الأول
 والزنجار والسكر واللبن
 وحكاكة السندروس على
 السن بماء الورد محرب.

انظر في الزهة للهبجة
 الذي يهش ذيل التذكرة

وجعله أسمى أسم أبكم مبطولا مقيدا وتطول عليه العذاب وتغتمه الأكل والشراب والده والحياة
 وتسلط عليه أنواع البلايا وتريه في غشه القمة وفي أهله وولده وماله النفس وزوال النعموت وتبليه
 بجمور السلطان وعداوة الجيران وبض الأقرباء والحلائ وتسلط عليه المصوس والأحزان في وطنه
 وأينا توجه من سفره في بر أو بحر ومجل تلك به وخفه أخذ عزيمت قدر وأهدم عزه وقدره ياتام
 البأس ياشديد النكابة بحق أخذتك القوة التي تنقل بها الكون إلى الفساد وتحمل للولع بالمفسدة
 والمكارة شغلا بنفسه أجب دعوتي وارحم عبرتي بحق رويائيل اللك للوكل بأمورك وبحق الروحانية
 التي تمكن بها بمن عمالك وبما أرسلته من نورك في محل قلوب أهل الضب والشر حتى ركبوها
 الكبار إلا ما أجبته وسعيت في أمري ووهبت لي من محبتك ما أتيتني إيجابتك والسلام على من
 ذب عن الحرم ودفع تسلط الشر وذبح عن الحوزة أمين وبحق هذه الأسماء عليك دعيديوس
 هاعديس عيديوس ممراس اردعوس هيديديس دهيدياس إلا ما قضيت حاجتي وأسفت رغبتي
 ورحمت عبرتي وأقلت عثرتي وأخذت يدي عني صاحب البنية العليا والقدرة العظمى
 والألوهية الكبرى والناية القصوى والأسماء الحسنى والآلاء والنعماء
 وخالق اللوت والحياة والبقاء والخلود أبدا عليك إلا ما أسفنتي
 وقضيت حاجتي الساعة الساعة آمين آمين ثم فرحنا
 وقول القول في سجوده فان حاجته
 تقضى وإن قرأت له قربانا من
 جيراناته فنحن
 متعجب (١)

(تحت التذكرة ، ولها ذيلها تكميلا للقالبة فتح الله بها ورحم مؤلفيها آمين)

(١) جميع ما ذكر من الأدعية التي تخاطب بها النجوم هو مما لا يوافق الشريعة الإسلامية وقد نبه
 عليه الصنف سابقا فلا ينبغي به الواقف عليه له مصححه :

(فهرست الجزء الثاني من التذكرة)

صفحة	صفحة
٢	الباب الرابع في تفصيل أحوال الأمراض الخ
٨	حرف الألف
٢٤	فصل في حال الدليل
٣١	فصل في أحكام القرآن
٣٢	فصل في ذكر ما يوجب الكسوف
	والخسوف من الأهلة الخ
٣٣	فصل في تقرير الباعث ووجه التعلق
	بإستخراج الضائر ورباط العوالم الخ
٣٥	فصل في خصوصيات الأمة باعتبار
	الكوكب
	فصل في أحوال التفسير والحلاف فيه
٣٨	حرف الباء
٥١	الفصل الأول في صفات البيطار
	الفصل الثاني في آياته
٥٢	الفصل الثالث في موضوع هذه الصناعة
	ومبادئها وما يجب أن يعرفه الخ
	الفصل الرابع فيما يختار منها وذكر
	عمرها وما يستعمل به على منها وغير ذلك
٥٣	فصل ولما كان المنعرج من أهم ما يجب
	أن يعرفه الطبيب قبل طب الإنسان الخ
٥٤	فصل في الأخلاق السيئة في الحيوان الخ
٥٥	فصل في ذكر أشياء تجري مجرى
	التراب من الإنسان الخ
٥٦	فصل وإذا قدر غنا من جزء العلم في هذه
	الصناعة فلنقل في عملها ما فيه كفاية الخ
٦٠	فصل في أحوال حمومها وذكر ما زاد على
	الإنسان
٧٠	حرف الجيم
٧٢	فصل يبين لمن أراد التسلق به الليل
	باعتدته إلى الخلط الرطب الخ
٨٧	(جبرافيا)
٩١	حرف الهاء
١٠١	حرف الحاء
١٠٤	هندسة
١٠٦	فصل في السطوح
	فصل في الأشكال
	فصل قد قرر في فاطموني أن السطح الخ
١١٠	حرف الواو
١١٤	حرف الزاي
١٢١	حرف الحاء
١٤٥	فصل في ذكر الأدوية الوجيهة للحبل
١٥٠	حرف الطاء
١٥٤	(طلبات)
١٥٦	فصل في تشيبت أهل هذه الصناعة
١٥٧	فصل في الشروط الخاصة ملتقطة من
	كلام الرازي
	فصل فيما يخص كل كوكب وبرج الخ
١٦٠	فصل في الأعمال وتدريجها إلى السكال

ذيل
تذكرة أولى الألباء
و
الجامع للعجب العجيب

تأليف
أحد تلاميذ داود بن عمر الأنطاكي

١٠٠٨ هـ

وبالماش
ما في النزمة المهجة في تحفيز الأذهان وتعديل الأعراس
لصاحب التذكرة

الكتبة الثعافية
سوق - دمشق

يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
(لَرَأَى كَرِيم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،
هذا آخر ما وقع أعين الناظرين عليه ، واشتهر خصصا بالتصرّح والإشارة إليه ، وذلك إما من
اغتيال بعض الحسنة على جلّ مفرداتها من مظهر بكرتها أو لعدم البحث والاعتناء بهذا العلم العظيم
لتصور المهم في هذا القطر من القيام بوظيفة العلم والتعليم .

فلما كان من فضل الله ما كان ، ورقم الواهب قطرة من هذا العلم في الأكوام ، وفرض من
بحر جوده على الهواء بدفع الداء معه في العلاج فكان أعظم برهان على وجود القدر القادر والنان
شرعت في نسج حروف على ذلك اللؤلؤ مراعى الترتيب على لغة حروف [أبجد] وليست خاتمة
عن تسطير من رقى أعلى مراتب الكمال واشتهر عنه فأرج الأرباب والأقطار وقطعت الأفاضل
للاخذ عنه البراري والقفار وتركوا قلبك الأهل والوطن وهجروا لأجله الأخلاء والسكن وحيد
الشعر والزمان وفريد العصر والأوان المددود من الله بالفضل المدين الزاكي سيدنا ومولانا الشيخ
داود الحكيم الأكمة الأنطاكي ، فأخذت من معتمدات الجربات والكتب المشهورة الخواص
وخصوصا الكتب المقطوع بصحتها ظانا أن ذلك مقبول لدى الملك الوهاب لكونه فيه النفع
للخاص والعلم والاحت عليه في أحاديث كثيرة تقدم الكلام عليها في مسطرات الشيخ فكان من
فضل الله جلّيا مجرى الخواص لأنه رحمه الله تعالى أجود وسعه في بذله وإبرازه مع الخواص في
مرضاة الله غار بفضل الله مطابقا للواقع على وجه طبيعي يبدى اليقين صحتة وفيه من الرقي والطلعات
والقطاريات ما استرأى فحق به فانه من جمع الماء الأنيان وكذا الموسيقى لأنه جزء من الطب
والسيما لأن لما دخلاه أيضا وما له مدخل غير محتاج إليه كعلم الرمل فاني أثبت ببعض أصوله
وجعلت ذلك كتابا مستقلا حاويا لجميع شروط العلاج مكررا فيه ماسبق من مفردات ما قبله خوفا
من انتطاع هذا الجزء عنه ليكون كاملا ينتفع به ولا يحصل للاخذ منه مراجعة لغيره وبدأته بخطبة
لطيفة لحديث « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو أئبر وفي رواية الحمد لله ، وفي رواية
بذكر الله » والله أسأل أن يحبه خالصا لوجهه الكريم وأن يضع به الحق أجمعين .

(تنبيه) نذكر فيه كلمات سطرت عن الشيخ في بعض مواطن ذكرها الشيخ على سبيل
الحكاية أو على قد غيّرناها إن لم يوجد كقولها في البحر مفرح لا يوجد مثله محمول على إقحام الروح

[المحلول] زواله موضع

البصر الطبيعي عن موضعه

وقوعه للأطفال غالبا وأسبابه

سوء العلاج والترية تقفص

الرأس والإرضاع من

جانب دائما أو غالبا وشد

ربط الرأس وتنحيسه

وأخذ ما غلط من الأطعمة

وقد يكون صوت مهول

ينظر إليه خافا وفي الكبر

نزول ريج أو خلط أو

صعودهما بين الطبقات

وعلاماته تفسير الشكل

والنظر عن الجرى الطبيعي

(العلاج) ما كان قبل

الولادة لادوائه وغيره

يجعل على العين ستارة

منقوبة الوسط بحيث

يكون النظر مستويا وربا

له بما يميل النظر إليه من

الجانب الخالف ، ومن

التاج في ذلك ضرب

الأوتار بقنفة في الجانب

الخالف للنظر ووضع

الألواح السبجية وتدرست

فيها الصور الذهبية

والأجراس للصوت فانه

مجرّب ومتقن كان إلى الأسفل

فمن استرخاء الصب

ويكون العلاج حينئذ

بشده كنعنيد الجبهة
بالأس والنفس والبولط
والطين الأرمني وما كان
إلى فوق فسلحه علاج
التشنج الياس وأسفله
ما كان إلى أحد الجانبين
وجما ينجب فدها السكل
بالأند محروحا بالندق
الهندى والسوط بصارة
ورق الزيتون والسكل
بالسج والبسد ، وفي
الياس قططر الألبان .
[الجحوظ] بروز العين
إلى خارج مع عظم أو غيره
(وسيد) ما زرع الرأس من
صحة وخط غليظ يندفع
إلى القلة وقد يكون عن
نحو طلق وزجر وكثرة
نوم على الوجه وعلاماته
وجوده (العلاج) ما قبل
في التتج بينه [الزرقة]
سوء مزاج الحليدية وفي
المشاج يسها وفي الأطفال
لصاد اللبن وكثرة التخم
والحادث منها عن قرب
سهل المزاجية (العلاج)
قال جالينوس : ومن لطخ
رماد البندق على اللبافوخ
من ساعة الولادة ولازمه
أسونا أسود العين . قلت
ومن المرب أن يسحق
الإنسد والخناء ويطل
بالسسل على الصدع فانه

حيث لم يوجد ما لا ينفذ الروح غيره كاساعة التامة به وكقوله ينفع لكذا مراعى فيه إذن الله تعالى
وإن لم يصح به وكقوله في الطلائع اقل إلى كذا وأما قوله واسجد فمدسوس عليه أو على سبيل
الحكاية كما تقدم أو بآل فلا تمتد بالشيء بما ذكر في حق من الإلهاد وغيره ، ونعلم يا أحمى وتعتقد
أن الأدوية والأغذية وسائر القدرات والمركبات ليس في طبيعتها ولا قوتها أن تحجب عنها ولا تدفع
ضررا وإنما الله سبحانه وتعالى هو القاعل المختار والنافع الضار يحدث عند مخاطبها الفع والضرر
عاد : وقد تتخلف ولا يجوز مخاطبة لغير إلهي لأنه مشتمل على أحداث كثيرة ولا يجوز إغارتها
ولا مطالعتها لأنه من الكبار .

بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمدك اللهم حمد البارئين وحدايتك ، المتفرقين بربوبيتك ،
الحاشيين لمظلمتك المتعبرين بحكمتك خلقت الإنسان وقضته على سائر الحيوان وجعلته زينة عالم
الكون والقصاد وركته من جوهرين متضادين أحدهما ملكي روحاني وهو النفس الناطقة والثاني
الجسم الحيواني القرب من الاعتدال والمواقة وكافته إذ أهلكه أن يكون عملا لكل علم وبرهان
خلقت كل الخلق قبله وخلقته أخيرا ومنحته بكل كمال نصار عابجا بصيرا خلقت سباجك من قدوس
سبح وخلفت كل شيء من أجله إذ كان ذا جسم ونفس وروح وجوته من خلقت من أفضل المخلوقات
فاستبط به سائر المهن والسناعات وميزته بالمقولات والمخوسات وخصصته بالعلوم الثلاث البرهات
وهي الرياض والطبيعات واللاهيات يندرج تحت كل علم منها عدة علوم وكان أشرفها جد العلم
الإلهي الشريف العلم المكموم وهو العلم الموسوم بالطالب الذي شرفه الله تعالى وجعله ذا شأن ورفعة
وكيف لا يكون شريفا في نفسه وهو كثر الله تعالى الأعظم في الأرض وسره الأكبر لأنه مقدم على
سائر العلوم لكونه حافظا لأصحة التي مدار كمال قيام البودية عليها على الوجه الطبيعي لأن أقصى
مطالبه أصحاب هذا العلم الوقوف على أسرار الخلق والتشبه بأفعال الطبيعة حتى حدوا حدودا فيهم
الجمع بين العناصر المتنازجة الأقطار المتحاولة الكسر لتساويهما بتعديل الأمزجة التي ترد
الأطراف إلى الأوساط ويكمل بها فعل القوى والخواص وإخراج جميع ذلك من الممدن واللبات
والحيوان من القوة إلى الفعل وإبراره إلى الوحد من هوية الصدم والدلالة على الفائدة العظمى
وتحقيق البث ورد الأرواح إلى الأجساد بعد انحلال التركيب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ، شهادة خالصة عن شوائب التجسيم ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
المبعوث للخلق كافة بالتأريغ والتزيين وعلى آله وأصحابه وغرته الذين شهدوا الدين بعد ما كان عرب
وبعد : فاني رأيت في كتاب الكونز لابن سينا دعوة الكواكب معذوفة المساجد مع
اختصار في الدعوات وهاتان أسطر تخمة مسبق إن شاء الله مبتدئا بدعوة الشمس فأقول (دعود
الشمس) أيها السيدة الحارة اليابسة لليرة الدنيا الحكيمية ملكة قياد الكواكب فاغدات بك
وعلوت عليها فذلت لك إن جدت عنها رجعت إليك ومن نورك تفتس وبضائك تنرف ولك
الفضل على جميعها وأنت الملكة عليهم وبك يسمدون إذا نظرت إليهم وتحنى إذا جمعت أسألك
أن تعاملينا بمثلك وزدي عا شريك وأن تعلى إلى مرادى ومقصودى يارب وأنعم (دعوة الزهرة)
أيها السيدة للباركة الرطبة المعتدلة اللطيفة العطرة الحسنة الخلفة الضاحكة صاحبة الحلى والزينة
والذهب والفضة والطرب والجماع الذي به الحيدان صاحبة اللب والرائح القاهرة الطائفة الحاتنة
المتأكة عالمه الحية حرة الكساح صاحبة السرور أسألك أن تفضل لي مقصودى بإذن الله تعالى

يزيل الزرقة من قبل في مدة الزمان وكلها عصارة الينج كلا قبل والحظ والآن [الانتشار] بالثين السبعة اتساع الملة على وجه لا يخرج جمعة الضوء على خط مستقيم لتفرقة فان كان مع ذلك اتساع ثنية التجويف قبل له الاتساع مع الانتشار ولو ازا افراد أحدهما عدما الأكثر اثنين (وسيه) استرخاء الضلوس المزايج فساد الصانع وعلماته تفرق البصر وضفه من غير ألم بحس (العلاج) كل ما قيد في نزول الماء مع القصد في الماتين والصدع وحجامة الكاهل والتنقية بنحو الأبراجات واستعمال الحلتيت أكل وشربا والبيض بدفع الورد قطورا والزعفران بالانشا لطلوخا [الشيق] هو أن تضر العين فبرى الشبح أكبر لاجتماع البصر عكس الاتساع (وأسبابه) نقص البينية وفقرت اليس واجتاع الحلف في الثقب وعلماته ما عرفت (العلاج) من المجرى في الذكرة أن يصدق عاقر قرحا جردوز نجار حاوشير

(دعوة عطار) أيها السيد الصانع الفاضل العادل الناطق البع المنظر العالم الكاتب الحاسب صاحب الجث والمكر والدعاء والمساعد لقنن الصانع الفاضل اللطيف الخفيف فلا يعرف لك طبع ولطفت فلم يوجد لوصفك حد وأنت مع السوء سعد ومع النحوس نحى ومع الذكور ذكر ومع الإناث أنثى ومع النهارية نهاري ومع الليلية ليل تمازجهم في طياتهم وتساكهم في تشاكلهم كل لك أسألك أن تنمل لي مرادى بذن الله (دعوة القمر) أيها السيد البارد الرطب الجليل القرح السعد القاضى في التدبير المحب للهو والمزل والعب صاحب الرسل والأخبار وقفة كتمان السر السخى الكريم الحكيم أنت أقربهم إلينا فلما أعظمهم نفعا وضررا وأنت للؤلؤ بين الكواكب المائل لأنوارها والمصلح بين بضها وبعض صلاحك يصلح كل شيء وبفسادك يفسد كل شيء وأعطى الله لك الكرامة والشرف والفضل أسألك أن تنمل لي مقصودى في كذا وكذا ويكرر ثلاثا وثلاثين مرة ، ثم قال وشرح العمل أن تنظر إلى اسم الطالب والمطلوب وإلى الحروف لأى كوكب هي ثم اطلب ساعة الكوكب وأحضر بخوره وبخذ قطعة تمع واقسمها إلى أربعة أقسام واعملها أربع سور في وقت الكواكب وبجر وركب الأسماء وضع كل كوكب وتركيبه في سورة في صدرها وألق واحدة في النار وعلق واحدة في الهواء وارم واحدة في الماء وادفن واحدة في التراب وأنت في وقت العمل تقرأ الدعوة والبخور مستمر والتركيب على خطوط الكواكب وهذه صورة خطوطها خط زحل — خط المشتري — خط المريخ — خط الشمس — خط الزهرة — خط عطارد — خط القمر — فاذا حفظت الشروط تيسر المطلوب والله أعلم .

(صفة) خواتم الملوك السبعة وخواتمهم :

(خاتم) الملك روقايل يوم الأحد ١١١٨٦٩٩١١ [A] ١٨٢٩١١١٦١١
وبخوره كنسور .

(خاتم) جراثيل يوم الاثنين ١١١٩١١١٦١٨ ٠٩٠٩٠٩
وبخوره مصطكي .

(خاتم) الملك سمبايل يوم الثلاثاء ١١١٩١١٦١٨ ٠١٠٩٠٩
وبخوره مصطكي ومقل أزرق .

(خاتم) الملك ميكايل يوم الأربعاء ١١١٩١١٦١٨ ٠٨١٠٩٠٩
وبخوره حرمول وسندوس .

(خاتم) الملك صرفايل يوم الخميس وبخوره عود وشبيه .
١١١٨١١٦١٨ ٠٦١٨٢١١٠٩٠٩

(خاتم) الملك عبايل يوم الجمعة ١١١٨١٦١٨ ٠١٠٩٠٩
وبخوره صندل مصطكي كافور .

(خاتم) الملك كسفايل يوم السبت ١١٨١٦١٨ ٠٩٠٩
وبخوره طيب .

(فصل) وقد شرط الشبح ابن سبيا في فصل تركيب الأسماء قال : إذا أردنا أن نمدح به أو نبغضه أخذنا أول حرف من اسم الطالب وأول حرف من اسم المطلوب وأول حرف من اسم الكوكب

من كل ربع يشف به
ويكحل به بعد التنقية .
[الاصفاق] الناهل الجنيين
بحيث يتنق البصر أو يخل
وسيله رطوبة غروية
ويبس وسوء علاج من
تحوك الحروب وعلاماته
وجوده (العلاج) : كثار
الأدهان والألصقة وماء
الورد والابان فان لم يجمع
شق بالحديد ويحل بينهما
خرق مغموسة بالأدهان
هذا كله بعد التنقية مع
[إصلاح الأغذية] [الشربة]
تغسل الجفن بحيث لا يبطق
مستحبا وأسيا بسوء علاج
غوا السلاق والسيل والشعر
الزائد وعلاماته تسير
الأفغان في الوضع فان كان
إلى فوق ولا يسب ظاهر
كقطع فتشعج أو إلى تحت
فاسترخا (العلاج) ما كان
عن الاسترخا يقطر فيه
عصرة العليق والوسج
أو عين اليبس والتنشعج فما
مر فيه مشكل الرطوب
بالأدهان وغيرها لا علاج
له [الهيئة] وهي المسمل
قرحة تبدو محمرة الرأس
في اللحم وربما خرقت
القرنية والأمر فيها خطر
إذ قلما يسلم منها البصر
ومادتها رطبة في الغالب

المشوب إلى المداوب ويكتب على هذا القياس حق يركب الجميع أو يفرهما فما كان لخارء ضبناء
أو لباس رضاه أو لطلب نحره أو لبارد نحره وذلك هو المطلوب . مثال ذلك : أردنا أن نركب
حروف محمود وظاطمة وحروف كوكب للطلوب أي الزهرة أخذنا أول حرف محمود وأول حرف
ظاطمة وأول حرف الزهرة ثم تدخل بهم في الصل وتبخر بالبخور للتلدب وأستقطع الزفر وتلبس
عند العمل أنظر ثيابك وتعتزل عن الناس فان المراد يحصل بإذن الله .

واعلم أن الحروف الحارة منصوبة وهي هذه : ا و ي ل م ع والأحرف الباردة منصوبة
وهي ج ز ك س ق ت ح والأحرف الرطبة مجرورة وهي ه ز ش ث ص ط والأحرف
الباردة مجزومة وهي ب د ذ ط ص ض . حروف الكواكب السبعة السيارة (زحل) ا خ ه ب
(مشتري) و د ا د (مريخ) ي ز ع س خ (شمس) ل س ت ط (زهرة) ا ف
ق ع (عطارد) ث ت ص ض (قمر) ع ج ط ف انتهى غيتأمل ومعر مع مساعدة لأن
الذي يظهر من كلامهم في الطب الإسناد قد وحده بتسخير الملك الموكل بالكواكب مثلا وهو
مقول على الحكاية والله أعلم .

(حرف الباء)

[يرقان] سبه صف جاذبة الطحال فيدفع ماعليه إلى البدن فيسود الجلد بذلك الخطط وذلك علامة
اليرقان الأسود وقد يكون الدمع إلى فم المصدة (وعلامته) الجوع وكثرة البراز (العلاج) ينقى
الطحال بماسق في الطحال وينتج السدد بفسد ولو في السوداء الأسفل لا التيفال خلافا لمن ذكره وسقى
الكشوت والحولان وأقراس الراوند والمجنون المني والؤلؤ والريجان مجرب [أو أخضر] أو علامته
ظاهرة لأن القاعدة في كل مرض إذا مالت مواءة إلى جهة استقلت الأخرى جند فان اليرقان لما
كان عبارة عن اندفاع الصفراء إلى ظاهر البدن وجب اصفراء العين لمالوها وطلب حرارة الصفراء
ذلك وايضا من لسان لكونه من الباطن وقد يسود في الحرارة وسيأتي في التنشعج أنه منجدر عن
المرارة لأنها وعاء الصفراء وبينها وبين الكبد مجرى فانها عرضت السدد قبل وصول الماء الأصفر
إليها تفرق في البدن من الكبد فتتبر به ما عدا الوجه تدريجا مع الهزال وقد تضعف المرارة عن
تفريق ما فيها من الماء الأصفر فيحدث اليرقان دفعة حتى في العين فان كان باحوريا فبسر عسر وإلا
صعب أمره وربما قتل (وعلاج هذا) تقوية الكبد إن كان عنها وإلا المرارة بالدرجات المفتحة
وأجودها ماء النناع وعنب الثعلب والبقل والكسجين وكذا الراوند والناعون وعصرة الرازيانج
وقثاء الجار وأكل الفستق بالحل مجرب وكذا الكهرا والؤلؤ عمامش الأنرج والسوط بالثونيز
ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبيخ العذبة [أو أخضر] وهو قليل الوقوع بغير الهند وسبه
اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما [بقطة] هو الدواء من الأسباب الضرورية لفساد البدن
باختلاهما وبطلان أحدهما وهي استخدام النفس القوى الطاهرة فيها هي له لعدم المانع والنوم
بطلاها بتراف مخاربات رتبه الحرارة عند غورها ببدلان البدن بتقوية العضلات والتضج وتحسين
الألوان وتقوية الفكر والحس إن وقما طبيعين وإلا فلا والطبيعي من النوم موقوف على توسط
في المأكول والشرب وكان ليلا والواقع على الجوع مجفف محل القوى جالب للبخار وفي النهار يكون
سببا لنحو الرعشة والاستسقاء والفالج وتبر الألوان لكن قال أبقراط لا يجوز لحضاده قطعه إلا
تدرجا هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعد على المطلوب فقد قالوا إن النوم تنور فيه الحرارة

عن ظاهر البدن وقلبك يحتاج التام إلى دثار أزيد من القطن فقلبك يجب أن يكون يوم النهار معدلا للأمرجة لأن حرارته تقوم مقام التي غارته بخلاف الليل . فان قيل يلزم منه حرط التماس وسرعة الشيب والهرم لتوالي الحرارتين معا . قلت يجب أن تكون الرقطة كذلك وأن يكون نرم الضربات والصفاء جيدا وقد منعوا ذلك ؛ ويمكن الجواب عن هذا بأن الرقطة يكون الباطل فيها باردا وأطراف النهار غير خالية عن الحرارة في الجلبة وأكثر ما يكون سبع ساعات وأقله ثلاثة تنشط وتجنف ما يطلب فاعتدلهما موجب للمدل وطول اليوم على مكسر رخي والرقطة جالبة للحنون والحرال ؛ ثم الضرر الحادث من النوم وكذا النعيم مختلفان باختلاف الخلط والمذا . فان كان حرا صلب به وإلا فقد فاق النوم بعد أكل نحو التوم والحدرد يورث من طلة البصر أمرا مشاهدا ومن صفة البدن بعد نحو السكر ملهو ظاهر وقلبك منع علماء التعبير عن تأويل رؤيا المحرور وضاد الصاع واعتبروا صفاء الخلط وجودة التذاه ثم يجب في النوم أن المذا كونه على الأيمن ليد العناء على الوجه الطبيعي إلى السكيد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويهضم إلا من به مرض يمنع من ذلك كالحمد ، وأكثر التوم جودة ما كان على الأيسر والنوم على الظهر يصف القلب ويحبب الأحلام الرديئة والاحتلام ويصلب القوى مالم تنعم الضرورة إليه كما صاحب الحصى والبراد بالممدوح في السنة الاستقاء من غير استغراق من أنه يجوز الفكر ويجب كونه على مهد وطى أعلاه مما يلي الرأس أخذا في التسلق تدريجا ليسهل تفرق الواد وأن لا يترك عنده مزيج ولا يبينه مالم يطل وإذا نه فليكن يطلب لأن الإزاج من النوم كثير الوقوع في الصرع أو الحفان والسد ، وأن يسل الوجه والأطراف بدم يبارد في الصيف وسخن في الشتاء وممتدل في الثبر ويدهن بانتاس . واعلم أن النوم يزيل النعم بتحليل الفضلات ومن يرق في نومه فان القوى عاجزة عما تحمات والسهل المفرط يخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور مضبوط والتحمل بين نوم وبقطة وعلاج كل منها يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى لكن لا بأس بذكر بعض أفراد حتى لا يخلو عن فائدة . منها ما يجلب السهر بالحامية كتم الكافور وكذا تطبق شعر الدب خلف الأذن وكذا وير الحفاش وكذا وضع ريشه عند النوم فانه لم يتم مادام عليه ذلك (وأما ما يجلب النوم) فهو كرض الحشاش بعلمته وطبخته وغسل الوجه به وكذا البرز وحده إذا دق وصمد به الجبين وكذا طبخ الحس أكلا ونمولا والصبر شاميا وضما تحت الوسادة من غير عله وكذا الحلبة مطلقا وسيأتي تنمته في السبات .

(حرف الكاف)

[كايوس] تخيم بخارات في مجرى النفس تتراق إلى الدماغ أو تصب منه دفعة حين الدخول في اليوم (وسببا) إفراط ماعدا الصفراء والإكثار من الأغذية التي توجه وإنا يقع لاختصار الحرارة وتقضي بالتخلل والاضطراب وحقيقته تأذي الأعضاء بما ذكر والدرك منه شيء تعيل يطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب إزالته (وعلاسته) التثقل ولزوم الرطوبة إن كان عنها وإلا السوداء (العلاج) ضد القيال أولا في البازل من الدماغ وفي الدم للشر في التراق والفرق بينهما بدؤه من الأعلى في الأول ثم تلطف الخلط والتي في البلم بالجدل والسكنجين والاستغراق بالأبارج وفي السوداء بطبخ الأفيون وما في الصرع والسكة آت هنا [كيات] هي والأفاط والدالات والتبارف والقضايا ولوازمها من جهة وعكس وتناقض وأدقصة الاقتربة والشرطية فبينة كانت أو طية أو غيرها من أجناس العلوم ونحوها بحسب اختلاف الوضيات أنواع العلوم

وإذا أغفلت جمت الملة فلا تنصير إلا بطوبوات العين (وأسبابها) الاستلاء والصداق في مقدم الرأس وتنويرها الحرمة وعلاماتها النخس والخمسة والإحساس بتجذب عروق العين . (العلاج) يادر إلى القصد ثم الحيلة ثم الاستغراق بالترقون وما المشاهير والأبرج الكبار ويكثر من خطير يياض البيض والابن ثم لعاب الحلبة فآخرة ثم عزوجا بالإفيداج فان لم تنجب إلا بالانجبار عولجت علاج القروح [التونة] حرت أمراض الجفن السائل غالبا وهي لحم رخو أحمر إلى ذات عروق ترشح بالدم النخس وأسبابها كثرة فاعلم ترك تنظيف العين وعلاماتها اكداد لون العين والحكة بلغم وتصل (العلاج) يقصد القفال ثم عرق الجلبة ثم حنجم الساق كذا قالو معندى أنها إن كانت في الأعلى لحامسة الرأس أولا ثم إن كانت مزمنة طمت وعولجت برهم الزنجار أو التوتيا والسكر وإلا حكمت موكفاها الأشياء الأحمر أو الرزايح .

وأوعاها خمسة عند التقديمين : الأول الأمور الامة كاملة والوحدة والتقدم ونظائرها . والثاني مبادئ الموجودات . والثالث إثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه . والرابع قسم المهرات . والخامس أحوال النفس بعد الفارقة .

(فصل في الحد وللوضوع)

قد سبق آخفا في صدر الكتاب أن كل عمل لائفة بأن توجه القوى العقلية إلى غير متصور حال ورفض تحصيل الحاصل واقع بالاكتفاء بمطابق التصور لازم بالنصور المطلق فلا تنف عنه والتصور الكافي هنا حاصل بالحد لشكل إجماله بتفصيل ماسياني وتحقيق ذلك راجع إلى الحكيم فانه كالأصولي لفقته فكما يتسلم الفقيه منه أن فروض الموضوع مثلا ثمانية أو أربعة كذلك الطيب يتسلم من الحكيم أن الناصر أربعة والأسباب ستة إلى غير ذلك فهذه أصول قسمته فلنأخذ في تفصيلها فنقول : الأمور الطبيعية عند الجلب تسعة وقيل أكثر من ذلك كما ستره إن شاء الله تعالى .

(فصل في أولها)

وهي الناصر الأربعة وتسمى الأركان والاستقصاءات والأمهات والأصول وللادة والمولى باعتباريات مختلفة لا مترادفة على الأصح وهي الاختلاط وما بعدها مادية والزواج صوري وهي والأفعال غاية والتفاعل معلوم وسيأتي أن المراد بالطبيعات ما قاوم الوجود والمادية وما وإنما كانت أربعة لحصر الحركات من المركز والوسط والمحيط فأن تحرك من المركز إلى المحيط خفيف مطلقا إن بلغ العاية وعكسه المكس والتوسط مركب مضاف إلى الخفيف إن قرب إلى المحيط وإلا إلى التثقل (فالأول النار) وهي حارة أصالة يابسة لعدم قبول التشكل (والثاني التراب) يابس أصالة بارد بالاكتساب وهو رأى العامة أو كتشفيق والاقتصاد (والثالث الهواء) رطب بالثبات حار بالاكتساب لا يلقى السلامة بل للافتصال (والرابع الماء) بارد في الأصل رطب حار وأحارها إذا خلعت عن القاسر رسوب التراب تحت الشكل لما يشاهد من عود الحجر للنفوذ إلى مركزه إذا انقطع القاسر وفوقه الماء بالمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الرق الفوخ والنار أعلى الشكل تحت تلك القصر وينقلب كل منها إلى الآخر قالوا لأن الهواء في نحو كير الحداد يصير نارا والنار تصير هواء حيث تصعد متزاكمة كذا هواءه عنه وأقره الكل وعندى فيه نظر لأن النار لو اقبلت هواء لم تصعد خط مستقيم على زاوية قائمة إلى المحيط وأما الهواء في الكبر فأقول إنه لم ينقلب وإنما تطفئ وإلا لاحتقظ الظفر وأما اغلاب الهواء ما يشاهد من السحاب للتفاطر كذا قالوه . وأقول إنه لا يمكن أن يكون ماء صمد سابقا كما في التطهير للراح ولم يثبت عندى اغلاب الماء هواء في القوارير وعلى سطوحات باردة وفي كهوف الجبال الموصودة كذلك . وأما اغلاب الماء جيرا فقد ادعوه وعكسه ولم يثبت عندى عليه برهان لجواز أن يكون المتجمد من القنوات طينا وللتفاطر من الأحجار ماء كائنا واستدلال السهروردي والشيخ بالأحجار الحديدية الساقطة من الماء غير ناهض الدعوى لأنى أقول إنها أذخنة ومخاربات تصلبت عند التثوير ولو كانت ماء تحلقت وقد اعترف في الشفاء بأن ساقطة سقطت بأصفيان فجاءت مائة وخمسين مائة فأورد تحليلها فضعفت بخارات مختلفة ولو كانت ماء لكانت بقيت محسوسة لأن الشيء لا يخرج عن صورته الأصلية بالتلبس ألا ترى أن الماء وإن صار حمرا يرجع إلى أصله عند زوال المانع بل يبرد قبل البرد لخلطه ولو خلغ لم يمد وهذا مذهبه لأنه منكر الصنعة ومحتاج إلى التثوير الذي يلبسه الذهب كما أن القننة تعود إلى الأصل بالمفارقات وهو محقق في هذا فكيف عتيج بما ذكر .

[السفة] قروح في أصول
شعر الهذب تجسه حمرة
كأصول سفن التخل
(وأسيابها) أحد الباردين أو
هواها علاماتها الطلوظ وسقوط
الشعر ووجود النروح
يضا إن كانت عن البلم
وإلا سودا (السلاج)
يستفرغ الحائط ويلزم
الحائط وينسل الحبل بطيخ
السلق والسفالة فدهن
الورد فالأشياء الأحمر .
[الثقة] مثلها علاها وعكسها
مادوق علاماتها الإحساس
مثل ديب الخل وتشقق
الشعر (السلاج) مثل
الثوة في إخراج الدم ثم
الاستفرغ بما يخرج
الصفراء ثم الطلى بالطين
المختوم بماء الصندرة
عجرب أو الإسفيداج به .
الورد وكذا الحولان
والمسلمات والزعران ثم
الأشياء الأحمر أو بورد
المحرم (السرمطان) ورم
صلب في البرنية كثير
الروق (وأسيابها) زيادة
المواد السوداء في العين
والصلاغ وكثرة بورد وبورد
وسوء علاج مرض سابق
وعلاماته نفس شديد والم
وزلوماده حاد (العلاج)
عنتاج في . يكون الألم

المحدرات ثم يوضع في
الطين الساذج والناشا
والطين المختوم والطينا
والزئبقا لا غيرها فان كانت
المادة غير متحركة فقد
تبرأ وإلا سقى وقوفها
[النشراق] غص الجفن
الأعلى وهو جسم شحمي
تصرمه الحركة (وأشبهه)
الطوبية والمراة
التربتان وعلاماته الثقل
والقظ وظهوره يمت
الأصابع (العلاج) يستخرج
بحرص البنفسج ثم الأبراج
ويطلى بالطينا والصبر
والحنس والزعفران ثم
يكتحل بالزور الأصفر
فالأخضر فالبلقيون فان
لم يصب فالخديد (التخيلات)
قد أكثر قوم من تقسيمها
ولا مائل نعت لأن الضبط
محال فرأينا أن نشير إلى
أصول تضبطها، وهي أن
الشخص إذا اختل بصره
الطبيعي وشاهد ما لا وجود
له كما يسمع مسدود الأذن
ما لا وجود له فلا يغلو
إمّا أن يرى ما يرى متصاعدا
إلى الأعلى أو العكس أو
ثابتا أمامه والأول تكون
للمادة فيمن للمدة والثاني
من الصاع والثالث منهما
مع امتلاء ماحول العين
من الأوعية ثم على كل
المحدرات إن كان العالب
على لوت المشاهد مثل
الدخان والظلمة فاللمدة

(تنبيه) مقتضى الفصل أن تكون طبقات هذه العناصر أربعة لكل واحدة صرفة تحفظ
الأصل وأخرى تمد العالم وحلبة للصفة من غيرها من الجهتين والحال أنهم أعتبوا الأربعة سبعة
والسهرودي ستة والشيخ لم يحقق في هذا كلاما والذي ذكره عنه تسعة ثلاثة للتراب وواحدة
للماء وكذا النار وأربعة للهواء وفي الترويجات ثلاثة، والذي أقوله وأقارن العلم أنها تسعة وتصلها أن
التراب ليس نعتا ما عتبر منه فله الصرفة والطينية واللكشوفة للاشباع والماء له الصرفة خاصة لأن
التراب والهواء بهريان منه وقوته للمادة لتكون قد امتزجت بما صارت به حرمة ومالحة وعذبة وغير
ذلك (وأول) طبقات الهواء ما أحاط بالماء، وهو البارد الذي يرد نحو الماء فلا يقال لم يحكم
بحرارته. وثانيها ذات الدخان والبخار وهي على ستة عشر فرسخا من سطح الأرض إلى الجو.
وثالثها الصرفة: وراجها النارية والنارية كاللآل، فيا ذكر والأربعة بسيطة شغافة غير ملونة
وهي أجزاء أولية للركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا أقوال ثلثها يوجد في غير التراب كمنار
الفضة وماء الطر إذا صفا الجو والهواء إذا عذمت الرياح وراجها لا يوجد إلا بالهواء.

(فصل في ثانيا)

وهو الزراج وحقيقته وكيفيته متشابهة عن تفاعل صور الأركان وأعمال موادها بالتماس والتصعيد
وكسر كل صورة الآخر لتكوين الركبات هكذا قرووه وعندي فيه نظر لأن الانكسار والكسر
إن وقعا على التعاقب لزم انقلاب الكسور كسرا وهو محال أو معا لزم اجتماع الضدين وهو باطل
أيضا وهذا إشكال قوي نكسه الشاهدة ولم يحسبوا تقويمه ويمكن أن يقال إن الراد بالكسر
التكافؤ لا التغير، وأما كيف تخرج الصافر فأمر يصعب الأذهان عن تصوره وقد أطلقا تحقيق
الاستمالة وحال العناصر مع الشعاع وهل للتضج في هذا العالم هي أم الشمس في غير هذا المثل
فلتطلبه. وحاصل البحث أنك قد عرفت حال الطبقات والأحياز ولا نلا لإجماع الآخر فكيف
يخرج والقر فيه أنه قال في كتب السماع والطبيعات إن الكواكب فصلت موارد العناصر حتى
جتمها كيفية قامت عنها اللوحدات وأثر الشيخ وغيره هذا وعندي فيه نظر لأن الكواكب يستجبل
اجتماعها على نسب طبيعية بحيث تفصل ما يجب في الوقت الواحد في سائر البقاع لأن الشمس مثلا
إذا كانت في الجدي لما الذي يصل نحو أهل الرابع منها وبالعكس في الحبة وهكذا الباقي ودوام
الحركة يمنع مناسبة للساعة ويمتنع أن تقول إن الزراج وقع أول الدورة فقد قالوا إنها كانت في أول
الحل مجموعة وفيه ما فيه لأنه لازم وقوع الامتزاج أولا في الإقليم الأول. وقال أنطالون وفيناغورس
وديقراطيس إن الامتزاج كان بإعطاء العناصر قوة لاجتماع لما بينهما من الاغلاب والتناسب وهذا
أشكل من السابق لأنه يستلزم إخراج الصعر عن موضعه بلا قاصر وهو محال ولا جزأ ارتفاع
التراب عن الماء واستقرار الهواء نعت وأيضا الاغلاب لم يقع لإيجاد امتزاج وجه الأرض بالخطفت
وقد علت مذهبي فيه وإنما أقول إن الفاعل المختار حيث أحرع البساط من غير سبق هبولى ولا
مادة كذلك اخترع الزراج منها ولأن لم تلب تقويمهم فلم لا يقولون إن النفس الكلية السارية في القوى
التي أمدت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تحركها إلى أماكنها ثم التفاعل والاضفال
يتبان بالتداخل ومجرد التأثير إما بالجاورة أو اللقاة فلهذا يكون وأول حادث عنها للبدن ضرورة
والأصح وجود النبات والحيوان في غير حيز كذا قالوه وعندي فيه نظر لأن الثاني في حيز التراب
الطلق لا مطلق الأرض بل لتحه أن اختلاف المادان لم يقع إلا بعد تمام الكون لاقتضار ذلك إلى

(ومن الحرب الذي ابتكره)

لحبس البخارات والنوازل

ونسج الماء والخيالات

وتقوية السماغ وحيدة

البصر هذا التركيب وهو

من المعاجيب والقدائر .

وصنفه : كثرى دابس

نارون غراب يمسح زبيب

مردق حناب تمر همدى

سنا من كل عشرون

سبستان يرمز بربد أمل

سوس من كل خمسة عشر

أفيمون اسلم غنودس

كفر قبايستن كل عشرة

إن غلبت السماد والواجل

مكان الأولين في الصفراء

ورد وخطمي وفي البام

ربد مرزغوش ونصف

وزن الكسفرة

مصطكى زر صكرى

وخشخاش وشاعرج وشعير

مشور من كل سبعة وورق

تس ثلاثة ترش ونطبخ

كامر وعد نصفية يمس

فيها للحرورين من لب

الحيار عشرة وللبام من

المارغون ثمان وللوواء

من الحيسر الأرمي أو

اللازورد واحد والثيرة

حمون درهما ومزحل

في هذا الماء مثله علا

لبرودين وسكر النريم

وعقده شرابا بلغ الفاية

وقد وصفت بجراب الحيات

[الاسترخاء] من أمراض

الجفن وأسبابه يطبوقة تطل

في الأصابع (وعلاماته)

في الماء ففتشها اختلافا في ملوحة وحلاوة وتوندغو العبر والقفر على النبط المتقدم وإذا حيا
الراح بمونة النقط . والتمسح على القياس السابق كان النبات على اختلاف أنواعه . وأما الكون
التي فهو المختلف جميع حالاتها بعد قلب انصارت نباتا وصيرورة النبات غذاء أسالة كالخطة
أو عرفت مسالك كالهم أوقريا من الشاكل كالبض أودونه كالبض وتحول ما كالبض للذكور ونطفة
تخدمها . السعة في الأطوار السعة إلى الأجل للعومة عند الحسكاه وغيره للحكيم المطلق . فهذه
حقيقة للواليد الثلاثة كما دون عند الحسكاه وغيره ولبسطها علوم شتى كما أشرنا إليه قال وسبب
تخليها عن الأربعة ناطقة الأحكام بالثلاث [تكيل وإيضاح] ليس الإسناد إلى الثلاث كما
أجمعا عليه بما للعلم ناطقا بانحصار المولدات في للواليد الثلاث فاني أقول إنها أربعة طبق الأصول
الواليد الثلاثة المذكورة والولد الرابع هو مولد الكثفت الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزريق
والسكرت والصارات والتضيق والنطف الثلاث ولاشكال هذه المواليد على أنواع كثيرة ليست
شيء من الثلاثة وهي من المراج إجماعا فليت شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي أن عدم تحريمه
ذلك شدة اشتداله بنحوي لأصول مع أنه أفضل أنواعها في الآثار العلوية ونفاة الأسر أنه لم يقل
أما أصول المراج وذلك لا ينافي شهادته الحس به لكن قد منع من كونها نامة ارتضاعها في الجو
لا ترى أن منها ماسو قرب من التمام مثل الحشكيجين والشيرخشت حقيقة هذه أن الأتمة إذا
سقطت وحلت الحرارة صمدت ما صادفته على البسطة والماء فان كان الصاعد رطبا فهو البخار وإلا
فهو الدخان ثم الرطب إن صفت حركته ودام قريبا من الأرض فهو الضباب وإن ارتفع إلى البرد
فان تكاثف فهو السحاب ثم إن صادفه الحر انعكس كالقطار في الجام وإن اعتدل اعلمطوا فان
اشتد عليه البرد قبل تفاخره انعقد كالقطن أو بعده ذهبت زواياه واستدار وتزل متعقدا فالأول
التابع والثاني البرد ومن ثم يكون الأول في قس الشتاء والثاني في الربيع وما بقي من هذه البخارات
إن قابل الشمس فهو قوس فزج صمد تمام الدائرة والإهالات ، وأما الدخان فان لم يرتفع أيضا
اعطب ومعا وإن اختلط عليه الهواء فهو الروابع أو ارتفع إلى الزمهرير فان انعقد البخار سحابا
فكاثف هو فوق انعقد سواقي ثم مزقت السحاب فيظهر شعيلها وهو البرق وصوت الخزيق وهو
الرعد وتسقط هي صاعقة وإن ارتفع الدخان إلى كوة النار فان تمزق مستطيل فهو الشهب أو مال
إلى ناحية فنوبات الأدباب أو تقطع فالعلامات الحر والسود وقد يستط شعلا في مكان ما ويسمى
نيرانا وإن تركبا معا ومنعدا فان قل الدخان وغلبت الحرارة بالاعتدال حدثت الحسلاوة وسقط
الترخيم وإن أفرط البس فالحشكيجين أو اعتدل فالشيرخشت وإن لطفا معا قلن فان عدمت
الحرارة فالظول الخامسة هنا حكمها حال الصعود وإن تمزقت في الأرض وتغلطت فان اشتد
الدخان تمزعت المياه أنبارا سائلة إن كثرت مادتها ولا يوصا وآمارا . وأما الدخان فان شق الأرض
خرجت البران العظيمة والا ذهب في الاعوار عمولة فان ترك أو اشتد فالزلافة والا المادن ثم
تخلم فقد بان لك عما قلناه كون هذه من أصل الثلاثة وإنما تركه استخلاصا ، وأما استحجار الجبال
فينسب الأشعة على الطين وقد يكون عمدانا يهيم ويحصر وقد تفتت البيول على طول الدد جبالا
وتأخذها إلى البحر فتزأكم ويرتفع عنها الماء إلى الوهادت فيعكس البر بحرا وبالعكس فهذه جل
الحواث الكاتمة من الأطلس إلى الحجوم وكلها قواعد لصناعة الطب ولما للدخل الأعظم في التداوي
فان الحاذق الفطن إذا أحكم فلك علم أن من ينط على البخار لا يجوز له أن يضرب من نحو العين

انطباع الجعن (الملاج)
التنقيب بالأبارج ثم الإبرغال
ثم يطلى عليه بالصبر
والخولان والمرور الغفران
معبونة عاء الأس ثم
يدمل الأكتمال بالشب
والماتيا والمغص والسباق
[الجر] بالتحريك فقه
الإجبار أو عدمه نهارا
قطط وهو إما جبيلي
للاجلاج له أو طاري فان
كان في الصبأ كثر دل
على أن أسباب حدة المواد
ورقة الرطوبات والروح
الباصر تفرقه والأشواء
والأشمة قبل انتفاش الصور
وعلاماته (البس وقفة
السموع وخفة شعر المذهب
ويشترى زرق العيون غالبا
وإن تساوى حكم في
نصول السنة لم يكد يرى
وكذا إن زاد في الشتاء .
(العلاج) تجب ملازمة
الحمام غير الحار وشرب
البين والحشخاش الأبيض
والقراريج ودهن الرأس
بازيد والشبج ودهن
اللوذ والتطول ببطوخ
البابونج والإكيليل
والحنشخاش الرطب
وامتنشاق السن وقد
مزج بهشت الفينوفر
وطلى على الأصداع لهاب
بذر السفرجل ويكتحل
بالورد والأشياء البين
يعطردم الحمام الأبيض .
[النشا] بالمهملة ويسمى
الشكرية والحشخاش تشبها

لأن بخارها وافر لدم الحركة ولا يداوى من غلبت عليه الصفراء بالحشكيجين لقرط عليه بالسخانة
ولا يسقى التريجين لصاحب ربح لقرط رطوبته ولا يسكن مرطوبا عند ماء إلى غير ذلك وهذه
علوم قد درست ورسوم قد طمست وإنما هي فتاة مصدور مقول خاطبها مجرد القول [إرشاد
وتنصيف] اعلم أن ضروب العالم في اختلافها الجوز عن حصرها كما تعود إلى الأصول للذكورة
كذلك يهود اختلافها في الحلق والحلق والأكوان والبسط والحركة والزمان والمكان والدكورة
والأنوثة والسن والصناعة ونظير ماله ذلك منها إلى الزاج . فلتقل في أحكامها قولاً كلياً ينهم
تخصيه فضلا عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك إلى الاختلاف وهو أنك إذا أخذت من الإنفياج
والبلج والثرنجف والصم مثلا أجزاء كنت الحيار بين أن لاتدع لوأنا نطلب آخر وأن نطلب ما شئت
من واحد فأكثر فهذا بينه اختلاف حال الكائنات مع أصولها الأربعة فان اضترت أصول الأحكام
والإنجان في الله والتجيب بالبطخ والقي والتجفيف والإحراق والصبغ والحل والقذف ثم لك
المراد من ضبط الوجود ، وأدق من ذلك أن تعلم أن من الأشياء ما يسيل مزجه بحيث لا يتميز إما
لتبادل الجواهر كالماء واللبن أو للتقليد من أحدها لمثالة حقيقته كالزبيب وقشور الرمان ، ومنها
ما يصير اختلاطه إما لحفة أحد الجواهر كالحلواء واللحاء أو لنافرة طبيعة كالنحاس والقصي ، ومنها
ما هو راجع في الكيفية والطبع فيؤثر قليله في كثير الآخر كالصبر والسك مع السسل وتعديل
مثل هذه يسمى كيماء لا كما وهو في غاية وسائط فهذه أحكام الأمزجة الواقعة من التأثير إلى
المركز وحيث أصلا ما يدل على الكل فلتقبل النوع الأشرف مثلا في التفصيل يقاس عليه (فتقول)
قد حصرت الأمزجة في ثمانية عشر قسما تسعة بالفضل وهي المخلد من الغذاء في القسمة بأن تكون
الأخلط متساوية في شخص كما وكيفما وهل لهذا وجود في الخارج قال العلم وفرغ فرغوس والصابن
والشيخ نعم وجالينوس واللطى وغالب أهل الصناعة لا تعذر الوصول إلى الحكم وتفخره في الكيف
وعدم ضبط الطوارئ وهو الحق وأنا نتميز عن تحرير القوى ولأن تعادل الكيف لا يتيسر مع
تعادل الكم في هذه الأخلط لأثر كثير البلمع ييسر الصفراء كما مر في الصبر والسسل ولئن سلمنا
وجوده لكن لا يستقيم فالمثانية هي أنواع الإنسان ونحوه صنف التركي وفي ذلك الصنف أشخاص
مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فإذا قست الإنسان إلى ما خرج عنه كالقرس كان أعدل وإلى
مادخل فيه كسكيم بالنسبة إلى جاهل باللائم كان الحكم أعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو
وتسعة بالاصطلاح عند الأطباء معتدل من التعادل وهو التكافؤ كشخص صحيح في نفسه وإن كان
زائعا في بعض الكيفيات وأربعة مفردة وهو أن يكون الطالب على الشخص إحدى الكيفيات
وأربعة مركبة وهو أن يكون الطالب كيفيتين مآ لكن غير متضادتين لعدم تصور ذلك كذا
قرووه وعندى أن القدرة لا توجد لها أصلا ولأن الشخص إذا غلبت عليه الحرارة فان كانت مع
ببس فصفراوى أو رطوبة قدسوى أو غلبت البرودة مع الرطوبة فلبسوى أو مع اليوسة قدسواوى
فكيفيتصور البسيط مع هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معتدل لاندراج في الأربعة المذكورة
وهذه الأقسام موزعة على ما ذكرنا أولا ويترفع عليها فروع تأتي في الزواج في حرف اللم إن شاء
الله تعالى [كن] هو إما على وجه غائر أو قطع مادة كسك لاء أو إذهاب لم فاسد أو حسن فتق
وفي كل يجب تحرى الآلة والحل ويجوز في المتق في سائر الأوضاع البدنية ومثلا وخليا حتى إذا
حقق وضعت السكاوى وتبلغها جائز في غير ما يتعلق بالرأس ، ونحفظ للواد شيئا فشيئا وبلغق

لما حله بالحاش في ضيف

البصر كذا ترجموه والأولى

اللاق بالتصلي أن يسمى

الحجر بالحفص فإن الحفص

لا يصير نهارا ويصير ليلا

والأعشى هو الذي لا يصير

من عروب الشمس فأمله

و مشا عارة عن النصف

سبب غلط الرطوبة

و فرطها عكس الجبر

كما يرووه والظواهر أنه

يكون عن رقة الرطوبة

وكثرتها فينقرق الصبر

ومن تسخين حتى إذا

تورت الشمس غلظ برد

لهو، تلك الرقة فمتع

تبرعت الانتعاش.

(العلاج) يستفزع أنواد

أقوى وأدريج ويطلب

الصداع ويمنع الرمد ويلزم

لغروشتا طرفي النهار

وترا، ومن الجرب أن

تدنه غز سودة على اسم

صاحب الخلة قبل طلوع

الشمس من يوم الأربعاء

أو السبت في الزبدة

وؤخذ كبد هاتر على

اسار ويكتحل بها يخرج

منها، وفي الخوص إذا عرز

في كبد عر دار ففصل

ورنجيل وشوت وأخرجها

منها وسحقا كخلا كان جيدا

لصاحب هذه العلة غاية

الدر، والذئابة إذا كان

من عد الطغمة أو الحمة

أو كذا لا بد من رطوبة

و عرف السيل والأست

بالعسل والدمس ويحدهن بدهن الورد حتى تسقط الحفركشة فإذا زحف عوج كالقروح ومضى أمكن
التوصل بغير الحديد في هذه لم يعدل إليه وأولى السكى ما كان بالقصب وإن كان في نحو داخل
الأظف وقد اهل مجاز وأدخل للكونة [كزاز] هو من أمراض العين وهو انتعاج الأصابع
والعسل عن حركتي القبض وأبسط مما أو على الانفراد لدخول اللادة بين أنواع الليف وكأنه
غاية التشنج وسيأتي وحكمها واحد لكن لشرب الراوند والقل والصبر في الكزاز مزيد تقع
وكذا المرخ بدهن الحروع وجالينوس يبر عنه بالتهد [كثة] من أمراض العين أيضا وهو بخار
يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق (وعلائمه) أن يحس عند الانتباه من النوم في العين
مثل الرمل وكأنها في الحقيقة رمد يابس (العلاج) قطور دهن الورد والبفسج ولين النساء والأن
والأكجندل بنشارة الأبنوس والصبر [كبد] القول في أمراضها هي إما عن سوء مزاج أو وجع
والقول في ذلك كالمدة أسيا، وعلامات وعلاجا غير أن العلامات لها أشد فإن الحمرال وفي المرار
وتغير اللون مثلا عن ضف الكبد أشد منها في المدة وتظهر الأوجاع والحرارة ونحو الصلابة
في العين عندئذ من الأنواع فإذا ضفت الجاذبة فضلتها كثرة البراز أو اللسكة قابلية أو
النافقة ففتنهما أو الهانسة غرور الأكل مراريا غريبا من صورته الأصلية وللسكجيين والود
والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا للزورات أو [أورام] سبها انصباح أحد الأختلاط كما مر
وزيد علامة الأورام ظهوره للحمس حارا في الحار ورخوا في البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائر
علل الكبد سعال وضيق نفس فإذا خست للقر كثر خروج الرار قينا أو إسهالا أو المذهب تغير
البول إلى مزيد حمرة وغسالة ومن لوازمها التبرهل خصوصا في الأطراف لبردها والقشعرية وقد
تشكل أورام الكبد بأورام الفضل التي عليها فإن اشتد ظهوره ولم يكن هلالا غير في الضل
(العلاج) لقوة والأشقى والسويق والطباشير هنا كثير فائدة وما في المدة آت هنا أو [سد] تمنع
المعوز منها وإلها (وسببها) غلظ الخلط ولزوجته والامتلاء وبدا المهد بالدواء (وعلائمها) رقة البول
في القمر فالبراز والتقليل مطلقا لا يبرط وجع وقال السرقتدي بشرط لا وجع وليس يصحح .
(العلاج) شرب ماء البقل والسكجيين في الحار وكذا الراوند وغيب الثعلب والبطيخ وفي البارد
بالجرود والخل وكذا ماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود البخور
والبندونس والصبر والقوة فإن هذه تبقى وتحت أكل وشربا وضادا ويحتج مع ذلك ما يوله السدد
كالخلة واللين والنشا واللوز الحلو والدمس خصوصا إذا تبسه الحلو ونمرة النخل مطلقا ولما
الكبد [كل] هي من أوعية الفضلات ويجبر عن أمراض الكلى بسوء المزاج والوجع يكون
لصاد الخلط (وعلامة الحار منه) قوة الحرارة والعطش والمزاج وصبح القارورة وشدة الشبق
وعلامة البارد عكس ذلك (وعلاج الأول) القصد وشرب ماء الشعير بالبرزور والبوبو والبفسج
والرجلة والطين الأرمي والمهدبا والثاني بالراوند والقسط والدارصيني وجب الصور ونحوها
كالجوز والسدد والحوالجبان والسدد تكون عن خلط لزج أو ورم وعلامتها رقة الماء والألم في
أورم الحمى (العلاج) أخذ ما تنفع من طيبخ الرازيانج والحمص والأنيسون واللوز المر وماء
الطيبخ والقرع المشوي [القروح] تكون عن اعجاب عرق إن كثر خروج الدم أو ديلة إن كثرت
لادة أو خلط أكال إن كثرت القشور وعلامتها وجع البطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر
و - غير متعكس عكس الثلاثة (العلاج) يبقى الخلط ثم يبقى الدمات مثل القوة وأظفار الطيبخ

والبطيخ

والبطيخ واليوسب وأتواع الجازي وزرها وكالحطمي وللوخيا بدهن اللوز، ومن الحبر تنظيف الكلى جرب لبن الصان بدهن الورد والبنفسج وزر السكتان كذلك ، والرمل والحصى أجساد تصلبت عن حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون في أي قضاء لجبت به وتتابع عليها الحلط للفاكل مثل الكبد والطحال والجنين وإنما عمت في أمراض الكلى والثانة لكثرة تولدها فيها (وأسمائها) أخذ ما رجع وسدد كالهريرة والبيض النضج ولحاء الكدروقة الحركة (وعلامتها) القتل والتهلب والتحميد والكرب حالة النوم على الوجه ، وأوجع البطن والكلى فيها والمانعة والققيب وعسر البول في الثانة وروسب مثل الرمل في البول ضاربا إلى الحمرة في الكلى والقسرة في الثانة وغالب حصى الكلى في السكهول والبيان والثانة في الصبيان والدكور والمهازل وربما أصل الوجع باليضة والرجل المفاذين لجانبها (الملاج) تنقي المادة بالقصد وغيره ويعالج في التطلوات بحوطيخ الحسك والباليونج وللذبيات الحصى كالشجيرة والسكاكيج وسجون البوب والزوراث والمدرات والحام والانتفاع في الأيازيرن وزروق الأدهان والألمية بكثرة والمريحها والاحتقان بالمثاني خصوصا عند السدد وأجودها البنفسج ودهن القاروب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ أعصاب عسر النار والقيل والتليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الثونيز بدهن القار والفسل والقاروقون أ كلا والزجاج المكس ورماد النافخوا كذلك ، وإذا حصى القيل يزر السليم وشوي في العجين حتى ينسج وأكل بالسل قتلت الحصى مجرب والزباد بالخلتيت أ كلا وفطورا كذلك، ومن الهربات المجمع على منها من لدن جالينوس أن يؤخذ تيمى غرز وله عند أسوداه الصب فيذبح حين يستكمل أربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف وتطلى غرقة في الشمس ويثقب كل وقت بالإبر وراق عنه ما يخرج من المثانة فإذا جف سحق وورغ درهم منه بعلقة من ماء الكرفس يسقط الحصى من وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء بد الله وقالوا إن فراع الحمام إذا طيخت بالتشجير وحده دون شيء غيره ولوزم أكلها قتلت الحصى وجبر اليهود الإسفنج نافع جدا شربا [والمزال] قة شحم الكلى وتخلخلها لفرط حرارة أو نكاح أو أخذ متنع (وعلامته) يابس البول وكثره وضف الصلب وسقوط شهوة النكاح (الملاج) أخذ كل ذى لبدهن كالاوز والسق وعجن الحزب الشحوم خصوصا الأوز والدجاج وكذا السكر والحنشخاش والسهم والهريرة والحصى والقول وأكل الصان ولبنها ، والمزال وسوء المزاج يكونان عن ضعف الكلى وجميع أحكامه مؤلفة منها ولم يبق البول أيضا [ريج الكلى] هو احتقان ريح يسهل أو كثرة شرب أو غذاء بارد (وعلامته) التمدد والنفخ مع قلة الوجع (وعلاجه) أكل الترم والزنجبيل والتضديد بدهن الثونيز والجاورس والحز حارة . [ورم الكلى] إما حار وعلاجه الحلى المختلطة والسداع والمطش ووجع البطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء أو بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة القتل والتجدد (الملاج) التصد وشرب ماء الصنوبر والخمر حدى والأنسوفة وشرب البنفسج والورد في الحار والجلنجين وزر السكتان والسكر في البارد وكثرة الضمادات حتى يغير ويصرف يسكون المرض ويخرج للواد يعلج جيند بما فيه إمدال [كاف] سواد يظهر على الوجه إلى الاستدارة بلا نحو والتقطع غش والثاني يش بالموعدة والراء الفتحة والمجعة الثلاثة والخافق منه الصغار خيلان جمع حال ويقال له الثامة كلها إما خلقية لاعلاج لها أو حادة فإن كانت في الحواصل انتظر الوضع فرعا يذهب مع دم الولادة لأنها مة وما عند ذلك يبالغ وتبدو نادرا في غير الوجه (وعلامتها) علامة الحاط ويلحق بها الآثار المختلفة عن نحو الجدري والحب (الملاج) ربما احتيج إلى القصد ونحب التنقية أولا ثم الأظلية لكل حال مثل الحقل والأملاح ولت البطيخ والأفستين واللوز المر

والتجذب إلى تحت أو عن يمينه (وعلامتها) المكس والاحتواء والإحساس بجل الصين إلى جانب والورم إلى مصافم وقد يشارك هذه الطيقة غيرها فيها كما لو نذت الجلدية أو البيضاء فتشترك باقي الطبقات في الإطمان (علامة ذلك) الصيق والصفر ويسميه بعضهم ضرور الحدة (الملاج) يربط اليابس ويستعز الرطب ويكتحلل باليابس بالأشياء الأبيض مسع اللبن ، وفي الرطب بماء يدخله السلك وإن كان هناك وجع بدأ بشكبه بأن يضمد بالورد والأس مطبوخين بالشراب أو بصغار البيض محسوزجا بدهن الورد والرغران. واعلم أن الحمرة إن كانت في مؤخر العين فالعلة خاصة بالمشيمة لأنها كثيرة الأوردة والدم فيقادر إلى القصد أو كثر من التبريد. [الرقان الخاص] هذا المرض قد يعم البدن وسائر في علل الكبد ويحصى الدين مع اليس يكون من اللتحة ومع السموع يكون من علل الشكية (وسببه) أصباب الصفراء إليها تنسج بها أجراء العين فإن كن منه غور تجذب إلى داخل

فسدت وإلا غلط دقيق.

(العلاج) نسرخ

الصفراء وتضعد الصين

ببزر القطونا والمسنبا

وتصب فيها الأشياء

الأبيض ويقتلر فيها

الشرباب ثم يرد الحصرم

ثم كمل الرعفران . ومن

العلاج المفيد مسخرة

الانكباب على مطبوخ

البابونج والبنسج والمطلى

[اوردنج] قد وعدنا

به في الزمد وهو عبارة

عن امتلاء الشبكية بالدم

غاليا فيرفع حتى يسطى

البياض الحدة وتقلب

الأجفان (وعلاته) علامة

الخطأ المنصب حينئذ فان

صلب وصل بالروطبة

فصر جدا وربما زال في

الأطفال من يومه وأقراط

يسمى في الباقين نجا

بالجمجمة (العلاج) إخراج

الدم فيه وإسهال البواق

ثم التبريد بنحو الأشياء

الأبيض في البارد والتسخين

بالأحر في الحار وما مر

في الزمد على اختلافه أت

ها [الشقيقة] شقيقة

العين من أمراض الشبكية

وهي ناعش شديد من

غير ظهور شيء وغالبا

عظيمة تنضى إلى الماء

وغيره (وعلاجها) ماص في

الشقيقة وغض بها هاما

صب الماميا والمسنق

الحض

والنوشادر مع الودع اللطى في حمض اللاميون وزر القبل مع الحزف المحرق والسنا وزبيب الجبل
والبورق والكرب وكناه الجار أيضا اتفق طلاء وغسلا بطبخها وعجنا بالصل أو الحل وقوى
فعلها مع بول الإنسان والقلى فنهه الأجزاء الجالية لجميع الآثار ؛ ومن أراد التبريد بها جعلها مع
الكثيراء الجراء [كسر] هو تخرق اتصال العظام فان كان في موضع واحد سهل أو تدد وكان
كثيرا ظاهرا لبصر فكذلك وإن كثرت عظاياه اجتهد باللي في مساواته على الشكل الطبيعى
وإن برزت زعت وتسر الحاد منها وردت الضو إلى شكله ثم ربط مع الكسر إلى الأعلى أولا ومنه
إلى الأسفل بعد الف على ثلاثا أو أربعا بشد وثيق وتوضع عليه الجبائر ويجعل الضو متحدًا على
شكله ممنوعا من الحركة وتسير كل ثلاث أو أربع حيث لا ورم ولا ألم وإلا أرحيت شيئا فشيئا
ونظلت ودهنت بما ذكر في الأورام وأعدت هكذا وإن كان هناك جروح عولجت كما مر ويشترط
في الرض أن لا يفرح ويسطى لطيف الأغذية أولا بالفراخ ثم تخط بغيرا حتى إذا أحمرت الرقائد
وظهرت علامات أو سال دم أعطى نحو الكوارع والمهراس . وما يطى بالمير كثرة الشد وعكسها
وتقل الرقائد ورقة الغذاء فليجنب ويجب من حين الكسر إلى أسبوع استعمال نحو اللوميا مطلقا
والراوند والقوة واللك والطين المختوم بماء تقع فيه الجسم بما ييسر وأجود الجبائر خشب الصاب
أو الرمان والاصوفات بالطين الأرمي وللش والدرس والثرث وبقية الباب تقدم في حرف الجيم .

(حرف اللام)

[لسان] للراد به هنا الضول المعروف من الإنسان والشول في أمراضه من ورم وتقل وغيرها،
ما تعلق له كان جبليا فلا علاج له أوطارنا وأسبابه إخلال البنم في أعصابه وأحد الأخطار اللازمة
وقد يكون لعل مرض منكم وتناول الحوامض في الكلبة على الحوى فيضعف الصب (وعلاته)
تلوه بون الخطأ وتقدم السبب (العلاج) : إن كان عن البنم فالإكتنا من الأبراج أو عن
السوداء فمن مطبوخ الأقيميون باللازورد وقد يغصد ماعته من العروق لتحلل ما جمده ثم بذلك
بالحلات ثم المسل ثم الفتق خصوصا تشره الأمل والقفل والحردل خصوصا دهنه والقسط
والسنثيا تركيب محرب في أمراض اللسان كلها وكذا تزيق الذهب (وأما أورامه) فسببها اندفاع
أحد الأخطار وعلاماتها معلومة وربما انفتح اللسان بفطر الرطوبة ويسمى الملع (العلاج) يغصد
في الحار ويكثر من إمسالك ماء الحسى وعنب الثعلب ولين النساء وماء الكزبرة وبنق البارذ
بالقونيا والأرباج ويمسك ماء الحلية والصل وهناك بالزنجار والبورق والبصل وحمض الأترج ،
وفي الكرب خواص عجبية مطلقا [والقيلج] يثور في الدم واللسان سببها مادة أكالة وروطبة
بورقية وفساد أى خلط كان وتنتشر كالساعة وأسلها الأبيض والأحمر وأردؤها الأزرق والأضر
ولا سلامة معها قطعا ، وأما الأسود فمع التهاب والحرقه قتال ويكثر القسلع في الأطفال لقرط
الروطبة وعلاماته علامة الأخطار (العلاج) إخراج الدم فيه ولو بالتسريط إن تضرر القصد
والثقية ثم الوضعات وأجودها لاجد عصارة حى المام والكزبرة وماء الحصرم بالصل والطين
الأرمي أو المختوم والكثيرا بماء الورد وفي البارذ بالأضر والقارقرها والزنجار والحردل
والفص بطبيخ الحلى ، ومن الحبر ورق الزيتون مضنا ورماد الرازيانج وأصل الكبر كيوما
ولما طباشير طين أرمي هندي كالقور يسحق ويذر في البارذ ويصحن بياض البيض في الحار
وأيتا طبخ الحلى بالثبت والغدة في الأبيض [لثة] بكسر اللام وتضع الثلاثة عتمة هي من
أمراض القم وهي مانت فيها الأسنان والراد القروح والثور وغسها وتكون عن فساد للادة

(وعلاته)

[الوقفة] قطعة يشاء

تصب الشحة تظهر في

المتحمة (سبب) احتباس

خلط واملاء وقد تشبه

بعض قروح القرنية حتى

لوسوج والقرق اللون

الأيض هنا والحل ولا

فرق في العلاج لزوال كل

بالنسوم على الظاهر

والترقيده (العلاج) القصد

إن عظمت والاستفراغ

والإسكني الأحمر اللين

فان طاحت الأيض ثم الأبار

(نقطة) قد عرض العين

ما يسجها عن مقاومة

الأشعة وتبني الضوء

وأسياب ذلك إما طول

مقام في نحو اللطائف

الرطوبات (وعلاجه)

التلطيف وتخرج إلى

الور دفعة فتنع وتنبه

الضوء وعلاج لما ملأ

العين بما يش زل الماء

وعا يرض لها ضعف

يكون عن كثرة النظر

في نحو الحارط الدقيقة

والقش بنجر أقلام الشعر

وعمل التصاور ويسمى

الكلال (وعلاجه) تقوية

الشفاع ولا كبحال بنجر

ابيضقون والوشايا

ورود الداش وما يحب

في حط سمة العين ثم

المك في الشتاء والذير

في الصيف والنظر إلى

السج وإبرار الذهب

(وعلاجاتها) الألوان وكثرة الرطوبات في الرطب والثلج في الحار والعكس (العلاج) يصفى الحار
ثم ينقى الأضلاع حبا يجب ثم تقسم الكبريتات وأحماها وأغتمها السندروس والورد مطلقا
والاصفادج وعصاره الرحلة والمقل في الحار والبخار بالصل والحسل والسعد في البارد ورماد
الأسداف واللمع المحروق في الرطب والفض والآس والقدس والقيق في التلبب الكثير الرطوبه
(وأما الجراحة) تكون إما عن آلة أو كلى شئ ملب درعا جرح القرم داخل غير غاد كر كطول
نوم وجوع تعرق فيه لعدة (العلاج) مستعرفة في القروح وما سبق من الجروح ولشب هنا
مزيد خاصة وفي التندرة للسويدى إذا سحق قشر الزمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذر
قطع زرف الدم ومن خرباتها هذا المنوف . وصنعتة : عس بحمى وبطفا في الخل لئلا خولان
جق صبر عيب من كل نصف جزء يسحق ويستعمل عند الحاجة [لين] قدم في للفردات [لون]
وقد يتجسم به عن فساد الألوان وهو ضيرها عن المجرى الطبيعى إلى ما يشاء به الحظ التالب
كالمصرة والسواد في البقرة ونغلة الرمامية في البلم وتعمد الحرة في الدم وهذه إن استندت إلى
مرض كالصدف مثلا وقت زرف الدم وضرب الكبد فعلاجه علاج ذلك المرض وإلا فان كاس من
غير موحب فتقو الدم غفلت آخر وقد يكون تغير اللون لوجع وخم وإفراط تحلل كجماع عيوب
تفتد منه الدم يعلم الاستفراغ (العلاج) زوال الأسباب للعلومة والإكثار من جيد الغذاء
وتقية الجلب بما مر في الورم كالآس واللصم وغيره وترك ما يفسد الألوان كالسكر ومن فساد
الألوان أيضا ما يحدث من الرائحة الحادة بالأطفال في مصر قد غفل عنه الأطباء كافة وهو مهم
يؤت بسبب كثير من الأطفال أو تنشأ عنه أمراض تكون كالجلية . وحاصل الأمر في تحليل هذا
أن سدواء مصر كما عرفت شديد اللطافة والرطوبة والتخيل وما شأه ذلك مطيع فيه الروائح
مبهمة خضما الحادة والقيحة والأطفال شأنهم ذلك فتأثر لشدة التشابه والملازمة ألا ترى إلى
أزورد كيف يحدث الزكام لنتيجته والريون لحده في سائر الأماكن والياحين الصداق للحرور
ولا يبعد أن ينع هذا التأثير في غير مصر لكن لم يشعر به قلته . والى أقول في تحري هذا الأمر
بالمقاسدة والتجربة أنه إذا كان الشوم حادا طيب الرائحة كالسك اشتدت الحمرة في الوجه ودعك
الأنف رابى في الرأس وإن كانت خيفة خصوصا الكاتبة عند فتح الأضلاع اصمر اللون وغارت
العين وكثر التوجع والإسهال وارتخى الجف وأشد للزلات يوت الحلاء ثم الحلتيت ثم السك
ثم الحمر . ومن قبل الإسهال والقيح وكثر تحرك الرأس فالشوم خرم ما لم يكثر سيلان الأنف فان
كثر تسك . إذا عرفت هذه العلامات فاعلم أن العلاج من الرائحة الحية مخرج الرأس يدهن
السفرجل والخوز بالصل والخلاء وبالمريخ مع الجسل وسق شراب البفس وماء التفاح
والورد . ومن الطيبة أن يوضع الزرد في التفاح ويشوى في الصبغ حتى يهري فيستطب بماء الورد
ويحلى بشارب الصند ويسقى فان كان في بدل ماء الورد بماء المناع أو إسهال بدل المناع
بالسهرجل . وما يحب في العلاج من الزرد خاصة الممنع يحب البان وسقى شراب السنج ومن
الحلبيات ثم الحراما ودهن الآوز وسقى شراب الصندل والمختشاش ومن السك الفلا . يدهن
المنع بالحل وسق ماء الصاع بشارب الحصرم وجعل سحق الزرد والصلد على الرأس وأما
ما سمع به مصر من إعطاء بالأطفال ما كان الضرر منه خطرا جدا . لكنه إن سلم منه أضر
نعم اتسرو بالمشوم مرة أخرى لمخالطة الطب . فهذا ما استحضراته الآن في هذه النلة وهو كاف
. شاء الله تعالى .

﴿ تمتة تشتمل على أمور مستقلة وغرائب مستطرفة يؤتى في هذه الصناعة عليها ويعمل كل طالب فائدة إليها ﴾ .

الأولى في بقايا ما يرد على الزواج والبدن من خراج فيلصقه بعد صمته المرضي وقد عتبت الأطباء من الأمراض وليست في الحقيقة منها لعدم صلتها بشيء مما ذكر ، فأما الواردة على الزواج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الأزواج ويصغر يسمى الحنة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته تكدر منبت يرد على القوى وهي غير مستعدة فيعطل أصلها الطبيعة وأعداء ماورد على السواء والصوم والصرفاء وبعد غذاء ردىء الكيفية كالإذنجان لأن الحرارة تصعد ما أحاطته بنده غليتها إلى أقصى البدن وقد اختلف ما كان عن صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسي والخمعة أو عن سوداء بالاختلالات والقوابي والجذام أو بلغم فكالقالج وأوجع المفاصل وقطع الشهوة والسسل والطحس أو دم فكالأورام الشديدة والبرسام وقد يظهر في البدن صفة للأكل إذا وقع بعد إحالة المفاضة كالشيب والبرسم دفقة لمن أكل اللبن وأشد الناس تأثرا بهذه أهل البلاد الحارة للرطوبة الطيفية للناء والماء كصر (الملاج) يجب للبادية أو لا إلى التي بالماء والصل ثم اللبن والتشريح به أيضا ثم أخذ الأشربة للقوة للأعضاء والقلب مثل الفواكه والكادي والبناري وما ركب من الصندل والفلوؤل والحولان والسكسينج أبها وبعد وينتفي في يومه بذلك الغذاء الذي وقع فساده بعد التنظيف فانه يخلط الحامض ، ولترى الذهب فائدة جليلة في ذلك ، والصفيرجل مقروما في الشراب وحسب الآس في ماء الورد والورد المندى مع الكسفرة وتصر الأزرج كل ذلك مما جربناه وعلى الراشع تنظف الثدي من اللبن للتصل وقت ورود التبر وإلا حلت بالأطفال ماذكر ، وأما ما يرد على البدن وحده فالمصامات من ضربة أو سقطا أو حرق أو كسر أو خلع فأما الضرب فإن كان بالسياط كفي فيها لف البدن في الجلود حال ملهها والتشريح بدنه الورد وسحق اللادن والصندل والفلول والآس ودهن الورد ولابايشا والبرو والطين فإن شدخت أو رقت أكثر من الصندل والآس فالورد أو كانت في الصب في الزيت والخر الصيق بالقطن وإن حبست مما حله بما مر وأما الحرق والكسر والجبر والخلع فقصمت في بابها .

﴿ حرف الميم ﴾

[مفاصل] قد تطلق ويراد بها على ماساني وما تقدم ماعن من البدن كله من الرأس إلى القدم وقد يحصون منها مواضع يسمونها الأمراض الظاهرة وفيها أحكام الزينة وغيرها وكل يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى وتقدم الكلام على بعضها في حرف الجيم . واعلم أن هذه الأمراض الثالب على مادتها أصالة الجرد وربما تكون من غيره ، وتغربر أصلها أن الدماغ لبدن كفية اللحم تتراعى إليه الأغرة وتكتنف فزبد لفة التقي وطول الزمان وتصير عن تحضرها الطبيعة فتقبل فإن اندفعت من منافذ فحق الزكام أو تحزرت في أحد جانبيه فكالشقيقة والقوة أو خذت إلى البدن فإن خست جانبيا مثل القالج وسبأى الكل مستوفيا أو عمت المفاصل فلع ظهورها لحسن صلبة التقيد وروخة التبيج وعدت منه وجع المفاصل أو أزالته الفترات إلى أحد الجانبين التواء وغيره حادثة أو اختصت بالمعظم المبهمة فرياح الأفرسة وإن تنازلت إلى الصف السافل فأوجع الورك والحاصرة لو عمت رجلا واحدة فصرق النساء أو انحازت في الإبهام خاصة فالنقرس أو قرحت الساق مع الورم فداء القلب أو أحدثت عروفا ذات تلافيف مادنوه فالهولاء يأتيان تحصيل كل ويستند على مزاجها علامات الحظ الثالب إن كانت منه فإن كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين التمزق وقلة الوحم ،

لهاكل وقتوالاكتحال بالتوتيا والإند وقدسقا ماء المرزنجشوش صمما وعطير لبن الأذن والنساء كل قليل وسكذات الأذروت وأن صحت في الماء البارد وتعالجه بالتنازيب من الصدى ولا ينالم تحت البهاء وهي مكتوفة ولا ينظر إلى البروق والصواعق ولا يحسد النظر في السيوف المجلوة .

﴿ الفصل الرابع ﴾

في أمراض الأذن

لاشك أن الأذن عضو حساس شريف تختص بها صلها من الدماغ بواسطة الأعصاب كما مر في التشريح ، فإذا تعرض لها مرض فليما أن بعضها بأن يولد فيها أصالة أو يأتي من قبل الدماغ أو المدة (وعلامات الحامض بها) صفعاها والحواس بالعدة يحس صاعدا ويكون معه تشوش المدة ويبدو أن حار زيادة تناول الحارما كولا كان أو غيره وبالعكس (علامة اوارد من الدماغ) تقدم الصداق والتبر (وموت الأسباب) زيادة الحركة وملاقاة الحر والبرد كعب الماء وعلى كل تشدير والأوجع العارضة في الأذن إما حارة

وما كان من الحدة خلقيا فلا علاج له وغيره علاج بالشفية والأدهان والأطلية، والحفن والفتائل
 في أوجاع الظهر خمرين للثرويات، ومن الرياح ما يقبض فيكسر الظهر ومنها ما ينقل من عضو
 إلى آخر (وعلاجها) كل محل محل ومنش من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدواء
 فلا نزيل الكلام بإعادته إلا ما اختص بالمرض مثل الفارقون والزراروند والرنجيل والترتد إذا كان
 إذا جمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكرر ذلك خلصت عن تجربة وكذا البار فقل والسعد
 والأيونون إذا شرب وعصرة الكرفس أو طيبخ الحلى العالم بأصل التوت، ومن الهربات طلاء
 دهن العافر قرحا والحرق والذباب والحرق والالوز مجموعة أو مفردة هذا إذا كان
 باردا. وأما الحار فلابد من القصد وشرب شراب الورد وبطلى بدقيق الشعير مع بر اللعاز مجموعة
 معجونة بالحل وكذا ماء الكسفرة بدهن البنفسج والالوز، ومن الحار البين والقرطم والصنوبر
 مطبوخة أولا، وبما جرب لإخراج الأخلاط الأربعة من الظهر والورك دهن الفط والزقوم شرابا
 وطلاء ومثله وجع الحنجرة والحاصرة فيها للفاصل وقد علت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع
 للفاصل يكون عن الزوار غالبا إذا خلطت ما غلب من خلط فأكثر فإن اتفق بلا مرام صراوية
 فمن الباهن وهو نادر وحقيقته أورام لا تنضج ولا تختم لتثبتها بالنظام وقل أن تتري نحو النساء
 والعيان قصة صارت وكثيرا ما تكون في الترقين لثور الواد ومن ثم يعرف عند كثيرين
 بمرض الملوك وأسبابه كثيرة أكل اللحوم وشرب الخمر والجماع على الامتلاء، وكل حركة عنيفة وإيمان
 الحوامض وما غلبت كحم البقر فتضد بذلك المادة (وعلاجه) علامات الحائط للثورة كما سبق
 كشدة الضربان ونزير اللون في الحار وانتفاخ المروق في الرطب والكروية في السودة وما يتركب
 بحبه ومن أدلة تركيب هذه العلة خفتها وتزيد بها الدواء الواحد (العلاج) لابد من القصد مطلقا
 أما في السوى فلكم وأما في غيره فلكيف ثم التفتة أولا بما لتلك المادة تركيا وإفرادا ثم الطلاء
 بالرواح مثل ماء الكسفرة والحلى عالم والألبسة في الحار والغرغان والقريون والجنديفمستر
 والعاقر قرحا في البارد ثم الحلات كذلك كدقيق الشعير والياقلا وجد الأعطاط بنحو البانج
 وإكليل الملك لقوة تحليلها فإن كان هناك من الضربان ما يعجز النوم وحبب له البداية فالتسكين
 بنحو النظام المحرق والمدس والامام والأقرون والغرغان والبنج طلاء ومن الواجب أن لا يغسل
 دواء في هذه العلة عن السورنجان فقد وقع الإجماع على اختصاصه بتثيق الحار ومسه النوارل
 ثانيا : وما ينفع في الحارة بالطبع بزق. قطونا بالحل ودهن الورد والحطى بدقيق الشعير
 والورد والآس والقرع والحلى والحشاش مطلقا، والبارد الحليجين الحلى وماء السبل بطيبخ
 القرطم والمارصين والشيت أولا وطلاء والصبر مطلقا، وبما جربناه لسائر هذه العلة من غرس
 وغيره من تراكيبا هذا الدواء. وصنفته : لوز خردل سنا من كل جزء سورنجان نصف تراب
 شيطرج هود هندي عاقر قرحا من كل ربع صبر مصطكي من كل ثمن تسجن ثلاثة أمثاله عسل
 الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك معجون السورنجان وجبه وهرمس والجبج وشربه الخاصة
 ما تألف بنظر الطبيب من الفارقون والغرغان والحظلل والور والقتل وكذلك الماء بها ودهن
 قاء الحمار وديق الشعير بطيبخ السمتر وحشيش الحطة [ومنه وجع الورك] لم يخالفه إلا في منع
 الرواح أولا هنا لكثرة الدم على منصفه فتعجز المادة وتنفذ إلى الحام بل يبدأ بالتحليل ويغصد
 في القابلة ويبلغ في التنظف ما لم تكن المادة رقيقة [ومنه النسا] وهو انصباب المادة من رأس
 الورك إلى الأصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم المادة في المسافة المذكورة في التسمة

والزعفران والحولان، أو

كان حاراً غليظاً

ودهن الحشاش والبفسج

والقرب والحس ومرارة

الكبش وبول السور

مجموعة أو مفردة، ومعق

استند فأعطى راق الذهب

ولقد القتال واضمح

الزيت إلى داخلها بلطف

وليك ومصها في الأطفال

وعليك بأباب النساء

مضافة مثل الزيت فانها

غاية وإذا كثرت الأورام

فالروائح والأظلية أولى

وللا التطورات [السود]

تكون إما من خارج

كوقوع جسم غريب أو

من داخل لنظف الرطوبات

وعجسها في الصب

وعلايتها ظاهرة [العلاج]

يحتمل على خروج الواقع

كالماء بالشي على رجل

واحدة والزيق بأمال

الرماس والثاني به

التقية بما يحلل مثل للز

وهضارة الحنظل ودهن

الحردل ونوى الشمس

والسذاب وماء السلق

بمرارة الثور والظرون.

[الطرش والصم] قيل

مترادفان، والصحيح أن

الصم خلق والطرش

عارض وكيف كان فهو

إما عن سد أو سوء

مزاج فان كان معه وجع

أو سد فقد عرفتهما

أو كانت خلقاً أو لطعن

دسة وأحكامه ماسر في الفاصل مطلقاً، وبما يحسه الأكثر من تناول حب الذهب بارة والصورنجان
أخرى وكذا الصبر والمليح وأكل الألية نافع فيه جداً وكذا التطول بأصول الكبر والحلبة
والجوجع يجرّب لتبضغه للمادة وينصد فيه النساء، ومن حقه الحربة بطيخ أصل الحنظل والكبر
والقنطريون وشرب حب الرعد والليمة وكذا السذاب مطلقاً وبزده شرباً والزيق بده التقية. وفي
الحواص: من أخذ وراً على اسم صاحب العرق آخر أوجاه أو سبت في الشهر وعنده قبل طلوع
الشمس فالتا حببت عرق النساء عن فلان وآتاه في الشمس فكلما جفت جفت وكذا قبل في
جرمة نخل بالشرائط المذكورة [ومنه القرس] وهو احتياض المادة في إلهام الرجلين وعظام
القدم كلها بحيث يكثر الألم والنخس لضيق الحمل وكثرة المادة وربما كان معه الورم. وعلاجه وعلاجه
ما حرر لما عرفت أن الحار منه ينفع الطلاء بمحى العالم والكزبرة والحنا والحمل ودقيق الشعير. وفي
الحواص: أن عمر الصبي من أربعين يوماً إلى ثلاثة أشهر يسكه تحليقاً وكذا إجماع أربعين عجة من
عند محمى إلى أربعين يوماً والطلاء بصفرة البيض والأفيون؛ ومن الحرب لبارد الطلاء والتطويل
بول الانسان والحمل والكبريت والظرون ودم الحنظل مسخنة وقد تبجن بماء دقيق القرس
والحلبة مع مراعاة ما مر من أول الفاصل لأبعاد المادة، وإعلم أن التورم والكرب من أشنع ما يستعمل
في هذه الملة غذاء وطلاء، كما أن السنا والصورنجان من أجهل دواء. وبما يسكه وضع الحمام المذوق
حاراً والطلاء به. ومن أجل أدوية مسجون هرس ونظولات الحصى والزيت والقيق والزعفران.
[ومنه أوجاع الركبة] وهي كالورث في انحصار المادة وسائر الأحكام، لكن من الحرب شرب
الحلث والأزروت بدهن الجوز وكذلك السندروس الحول في زيت الزرد؛ ومن أطيبها دهن
بزر القمل وورق الدفلى مع دقيق القرمز والصل وكذا الصابون مع مثله حاراً وبما يحلل الصلابة
والنفذ مطلقاً والزبد والطين المطبوخ ودقيق الحلبة والإكليل والبابونج طلاء. وكذا الشحوم والأدهان.
[ومنه داء القيل] وهي زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تخص القدم وربما قرحت
وأضعفت الرجل ويكون عن دم أو بطن وقد عرفت علامات الكل [العلاج] فخذ الباسليق غليظاً
فحجامة الساق والتقية بنحو التاريخون والصبر وإدمان القى. وهجر كل مالغ وغليظ وحامض والطلاء
بالمز والأقاقيا والمر والمابيتا والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء. وكذا القطران والحرملة وجبج
ماسق. وفي الحواص: أن المني على الرجل حال خدرها يوجب وأن شرب العاج ينهجه والطلاء
برماد بر الماعز والكرم والحل ينفع فيه بالنار [ومنه الدوالي] وهي المادة المذكورة سابقاً إذا
انحلت في عروق كثيرة التلايف تحكى ما فيها من الحلق وبذلك تمل وربما تمت حتى تجز الساق
وقد تفرح [السلاج] يستفرغ مادتها بالقصد وينقى البدن بالقى والإسهال ويطلب بما في القرس
وداء القيل مع لزوم الراحة. وأما دوالي الأشين وهي عروق متفتحة إلى الصفرة وكثيراً ما يمرض
لثبات لبرد في الجهة وزيادة العرق في الحصى [وعلاجه] التقية بنحو التاريخون والصبر وإدمان القى.
وهجر كل حامض ومالغ والطلاء بالمز والأقاقيا والمر والحنظل فيه خصوصية أكلا وطلاء. وكذا
القطران والحرملة، وما يلحق بذلك متى الأطفال إذا أبطنوا وأجود ذلك شرب نصف درهم من
البازنجان المحفب في الظل بأنحاه إلى أحد عشر يوماً والكرب أكلا وتطاول والثوم وكذا
الحردل مطلقاً والآس والثور والقصص والندس والريقة ضماداً، ودهن القار إذا ضج في الزيت
المتق يجرّب وكذا الدلك بدهن السرو والتاريخيل وغسل الأطراف في الحمام بماء البارد وتقدم

في السن فلا علاج
أو لفرضه ونحوها
فالواجب إصلاح النصب
وتيقنه ما تحل (العلاج
الحاس) كل ما ذكر في
تحليل الأوجاع أت هنا
وخص برش الحبل على
الرحى الحماة وتلق البختار
الصاعد وتغير ماء البصل
والصل مطبوخين وكذا
السمن التنيق والريزوقد
يطبخ بهما أصل البوسن
والسذاب وحب النار
مقشورا ومن الحبر أن
يحل الزباد والحلتيت في
دهن المحروق ويغفلقارا
ومن الحبر أن يطبخ
الفصل وشحم الزمان
الحامض وتغيره والحنظل
الربط بالحل حتى يهري
فيصق ويخرج أي دهن
كان والزيت أولى وقد
يحدث أثر الجليات الحادة
صم (وسيد) حكة
ماصدة الحى من البخر
إلى الصلع وهذا قد يتصل
بنفسه إذا كان رقيقا وإلا
فمن يجرى فيه محبوب
النفخ وترياق الذهب
وطبخ الكزرى والكسفر
والريزوقش أيها حصل
وإذا عصر المتاع أو الأنعام
وقطر أزال الطرش خصوصا
مع الزباد (الدهن) الطين
قبل هاتر اذقان والصحيح
أن الأول صوت غليظ
مثل نحو الرعد مستمر

الكلاب عليه في جفأ في حرف الجيم فراجمه [معدة] هي حوض البدن وكل عرق يدلى إليها والصحة
مبنية عليها لأن صحة الأعضاء متوقفة بجهة المزاج وهو بالأخلاق وهي البقاء وهو بالتزيت والجودة
وعما بالمرة وصحة المعدة لأنها الأصل وقد عدتها قوم ذوو اختبار من الرقيقة والفس إلى أميل
فيحب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وملاحها يكون بما يرضها إذا استرخت وذلك كل عصر
قابس كالأملج وزيل ملاسها وشل خملها وذلك كل مقطع محلل كالقرخل وينسه شاهيتها إذا
اعمرت وذلك كل حامض ومالج وحريف كالبيسون والكواخج والحردل وما يحلل ريحها
ورطب ما بها السالة كالزنجبيل وما يفتح سدها كالصبر وينش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها التريزة
كالصليكي، فهذه الأمور السمة شروط في المركب الداعل من آدمته مراعيها في الزمان والمكان
والسن متغيرا ما يستعمله خدرا من العادة لمعرض فساد خلط إن شاء الله تعالى؛ وقد انطبقت آراء الأجله
على أن ماء الحديد إذا طبخ بشر عشره مصطكي حتى يزول ثلثه في إناء جديد حفظ الصحة وتاب
ماب الأدوية الكبار فلنذكر الآن على ما عرض للمعدة فنقول: عرض للمعدة الوجع ويكون عن سوء
مزاج مبردا أو مريكا ساذجا أو ماديا بل مافيه (وعلاماته) مامر وزيد في الحار الجشاء الكريه
والبخار والدخان والعطش، وفي الرطب البتان والعباب، وفي البارد الفساد والحفن وتوفر علامات
الخلط الغالب في المادى منه وقتها في الساذج. وقد يكون الوجع عن ورم (وعلامته) الثقل من غير
أكل وظهوره للفس رخوا إن كان رطبا ومع الحى إن كان حارا وإلا العكس وظهور المادة
المرضة مع الخارج خصوصا التي [أو قروح] وعلاماته النخس وخروج المادة (العلاج) لاثم،
أولى من التي بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقي في الحار ماء التيمر والفرندى
والإجاس ويزاد مع غلبة الرطوبة الباق والطباشير والطين الختم ومزاور الحمرم والحل
والبيون؛ وفي اليابس مثل القرمط والحش والينضج والتضميد بالورد والصندل الكزبرة ويؤخذ
من هذا الدواء فانه مجرب لسائر أمراضها الحارة. وصنعت: كزبرة بزهدنا من كل واحد أوقية
ورد منزوع أصفر مصطكي من كل أربعة دراهم قرخل صندل زهر بفسج رب سوس من كل
ثلاثة تسحق وتضم بماء التناع والبيون ثلاث مرات ثم تصجن بالسكر والشرية منه ثلاثة ومالج
البارد السبب يشرب الفارقون والمصطكي والأبارج بماء العسل كل ذلك جد التي، ومن الحبر
فيها جوارش السود والكون أو الفلفل. ومن الحبر لسائر الأمراض الباردة وتحريك شهوة
الإناء بد اليأس منها ودفع التخم والتبائن وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء التيقن والبواسير
هذا المعجون المعروف بالفنجوش وهو من تراب القرس أولا ثم ولت به الأفاضل حتى استمر
على ما ساد كرهه ومن السجائب المكتومة فاعرف قدره. وصنعت: أولا الإهليلجات الأربع
وخبث الحديد وقلع سمى بما عرفت لأن معنى اللفظة المذكورة حسة أدوية، وأما مافيه عليه رأى
الشيخ ومن جده من المهرة وبه صار الدواء في غاية الجودة هو أن تأخذ من برادة الحديد التي
ما شئت فتمسحها بالحل الحاد وقتا كاملا ويراقي ويدل كذلك سمعا ثم تسحق ويؤخذ منها جزء
وكافى أسود وأصفر هندي أملج بليج من كل نصف شونيز مصطكي عود هندي من كل ربع
جزء جزر شامى وهدي قرخل زنجبيل دار صيني من كل ثمن تصجن بثلاثة أمثالها علا منزوع
الغوة وتزفع، ومن أرادها عليها فليدق القفاير في ماء ورد غلى قد حل فيه من السك والبنبرم مطابت
به الفس ثلاثا ثم يحين والشرية منه مثقال [ومنها المواق] وهو حركة المعدة لدفع ما يجمع من

الرياح القليظة (وسيه) إفراط إحدى الكيفيات فالسكان من اليبس علامته أن يقع جد استفراف وكثيرا ما يحصل معه التشنج ولما يشج منه والامتلاء والرياح القليظة والبرد (الملاج) إن كان عن امتلاء وجب التي* أولا ثم أخذ كل محلل كطبيخ الستر والسكون والأنيسون ، ومن المجرى في اليبس ثلث سنة وثلثين درهما من الزبد الطرى وكذا السكر في اليبس وعصارة النعناع والخم وكذلك الجديديستر بماء وخل وسكر وطبيخ الثبث بالصل وتضمد للعدة بالحلبة والثونيز ومضغ الود والأنيسون والزنجبيل للرب فإن أعياك الفواق فطس فان لم يحله الطاس فهو ميت لاعالة [ومنها الثنيان] وهو ضف أعال للعدة والإحساس بالتي* دون خروج وطلق الثنيان على ما ذكر إن كان بارد السبب والإسمى وجع القواد عند إفراط والعامه لقره من القلب وماء بعضهم القلق والسكرب وهذا يكون عند كثرة للرار أو فساد أحد الأخلاط وربما أوجها السكر على الامتلاء أو جوع مفرطين (وعلمة السكان عن الأخلاط الحارة) تور البدن والعجز والمطش والالتهاب والسكان عن الباردة العكس وعن قرط الرطوبة كثرة الريق وعن اليشم دلاعة القم والصفراء ممراته (وعلمة للتل عن الرأس) تدم الصلوع، والثنيان كدهسقت الشوة لفساد للعدة (الملاج) إن لم يكن أصله من الرأس وجب التي* حتى تنطف للعدة ثم تؤخذ قواطع وأجودها مطلقا عصارة النعناع والنعناع شربا والليمون للملوح بالصتر للسحو مجرب وكذا الحلق المطبوخ مع الكراويا وفي اليبس الود والقرنفل والأنيسون وفي الصفراوي القرندي مع الكزبرة والصندل شربا وللك شما والدار سين والقاقلا مضفا وفي التازل من الرأس الأملج للرب وشربا الخشاش وشم البصل والإكثار من مضغ المسلكي والصد والكندر وما قل من الحمص والكزبرة والبن والقول وشم لللك والقاقية وهنه بينها قواطع التي* وجب التزه زمن الثنيان مما يحركه لأدهان والمسم وحب البان والأدمنة وبصل الترجس [ومنها المطش] ويكون عن سوء الزاج بأقسامه للذكورة في وجع للعدة وعن أخذ يابس مكف أو لطيف مهيج الحرارة كالسك أو عن التلج لجمه البخارات أو عن الشراب المتبق ليهه وعلامات هذه مملوءة وقد يكون عن فساد الصدر والرتة إن سكن الهواء البارد وعن قرط الإسهال لجفاف البدن وعن ضف السكد كما في الاستقاء والكلى وقد يكون عن خلط مالخ مارج وعلامته أن لا يسكن بالشراب لتكف الماء بالخلط (الملاج) ما كان تابعا لخلط فصلاجهما واحد وما كان من قبل للعدة فصلاجه غسل الأطراف بالماء البارد ومصاراة المطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب البن بالحلتيت وماء القرب والتعير والرجلة والقرندي ومتى كان عن خلط عليل وجب أكل التوم والزنجبيل فانه يقطع بتعليق وتلطيف ويحل الخلط بربا إلى الأعضاء فربما كفى عن الماء [ومنها الفنع والجشاء والرياح] علل متعددة للواد تكون عن برد للعدة ، إما بالخلط القليظ البارد أو إفراط الرطوبة أو تناول مشاة ذلك كالبان أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل مدلوة (الملاج) تلطيف الخلط وتنظيف للعدة بالتي* ثم الحلات مثل طبيخ الحلبة والفتطريون والأنيسون وتعاهد الأبارج فاذا حصل التنظيف سحت بما يلطف وينش مع الحرارة والعود والغبر ودواء المسك واللك والسكون والحدو والكراويا والبقهونس والتوم والليمون والنعناع والكسجين البروري ثم إن تواتر الجشاء فأعط ما ينفع طفو الطعام للمسلكي والحدو فان أرخت البخارات فاما أن تدخل في سائر الأعضاء ، وعلامة ذلك التطنى أو في عضلات الفك وعلامتها التثاوب فأطل بالأدهان الحارة

وأكثر

والطين رقيق ينقطع .
(وأسبابها) ريح إن كان هناك غدد وأخلاط إن كان تمل وإلا فبخارات غيرت في الوجه (الملاج) جد التنقية ما تدم ذكره ولصاراة القسرين والقطران قطسورا والريحان شربا هنا خاصة [القروح] وسيلان الرطوبات لبسهما في الأطفال رطوبة البن وتحريكهم فيسيل ماق الرأس وفي غيرهم حرارة للادة ونحوه يابوزميج .
(الملاج) تنقية للادة بما خرجها من الأدهان والجوانب كالفتريون والزفت الرب ثم تخفف بالورنيخ الأحمر أو ورق القنب والبصل والراورات والحوالات وعصارة الصفصاف والسبر والر وجب الآس أيها وجد والزيث للطبوخ فيه الحافس ونسج العنكبوت والفتطريون مجرب [الصدمة] والضرية [علاماتها] الناد بالزفت وقطور الكندر محولا في لبن النساء أو أنيسون غلى بدهن الود وكذا عصارة السكرب مع الخل لخلل ما جمد من الدم والبصل يجبر الشدخ وإذا طال انبثات الدم منها فقطر الخل المطبوخ فيه الغصن ويسير الشب فانه مجرب وكذا لسان

الحل والأس [البدان
والغوام] قد توه من
داخل لرطوبة مجتمعة وقد
تتبع من خراج (وعلاقتها)
الإحساس بالحركة وربما
خرج جثها (العلاج)
ما ذكر من القطسورات
ولصارة الترس وورق
الحوخ والقطران والزونيخ
والقطرون مزيدا
هنا (لأنه) يخرجها ماء
آخر وكذا الزيت المصفاة
قبل من الحرب أن يوضع
دفع على الأذن ويقرب عليه
تسقط الحصاة عن تجربة
في الذكرة .

(تمة) ينبنى تهمد
الأذن بالشفية وتطهير
دهن الجوز واللوز المر
والنائلة والزياد والصل
للطبخ يدخل كالقنينة كل
ذلك يحفظ صحتها زمانا
طويلا .

(الفصل الخامس في
أمراض الأنف)

العرف انبعاث الدم من
نفسه (وأشياء) فخرط الامتلاء
فيجبر المروق بكثرته أو
فساد الكيفية فيسببها
بجدة أو لضربة ونحوها
وعلازمة الناسد من حيث
الكفة غلظه وسكنته
والكيفية رتته وإعطاه
أحيانا وما ينحو الضربة
معلوم وقد يكون مجرانيا
إن وقع في يومه وكيف
كان الرطاف إذا خالف

وأكثر من الاستجمام والتنعيم [ومنها قذف الدم بقي وغيره] سببه اشجار أو انصداع إن كان
صافيا أو غليظ من عضو إلى آخر إن كان جليدا إلى السواد أو يكون عن قروح إن كان معه مادة .

(العلاج) يفسد في الأسافل إن كان عن انقباض وينقى ما جدها بالقي وشرب ما يعلل مثل
القرطم والحلبة والبساج فان دلم ونفس في القوى أعطى القواطع كالألقايا ودم الأخوين والطين
والصمغ الغليون والساق والسكريرة وكذا نوى النمر هندي وعصارة النعناع والرجلة والموبا
مجربة . وفي الحواس : أن تعليق القيقق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمره مجرب في قطع الدم [ومنها
الوحام] وهو فساد الشهوة والميل إلى أكل نحو الطين والقشم (وسببه) اختراق باقي دم الحيش خطأ
حرشا يدغغ المعدة هذا إذا وقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فينشك
البلطن . وأما البواق فأشياءها أخلط ودية في الكيفية تجتمع مخالفة المزاج الدودي فتطلب ما يضاها
ولا شك في كون المضاد للحاد غير متصاد كما ثبت في القواعد من كون المتافاة في الأطراف ، وقد
يكون الميل إلى الأطعمة الرديئة أو الحوامض والكولمغ من نفس الطبيعة لاطى سبيل التداوى
وهذا الأخير لا تغارقه الصحة بخلاف الأول (العلاج) يجب التنظيف بالقي والإسهال وتقتصر
الحامل على الأول وأخذ ما يكسر هذه الكيفية الرديئة كشراب البنفسج واليافور وشرب الشرج .
ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم والنعناع أو السكريرة وإذا قعا في الحلق ثلاثة
أيام ثم جففا وحسما وأكلا فضلا ذلك التجربة ؛ ومما خص يقطع أكل الطين ونحوه أخذ الطباشير
والصمغ وكذا القول والابن وأجمع الأطباء على نظام السجاج للشوية إذا امتعت وكذا القسق
المالح والجوز [ومنها الحفرة] وهي الإحساس بالصفع والحفلة وفساد الطعام (وسببها) الخلط
وأكل ماله لرطوبة سريعة التفتن كالقواكه وتحدث هذه بعد أكل الطعام زمن الامتلاء وقد تكون
الحفرة لكثرة ما يصفه الطحال من السواد إلى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة (العلاج)
للاول بالقي . وأخذ ما يخفف البلة مثل الزنجبيل والأغذية الجافة والأملج المرئي فإذا أحس برطوبة
فجوا البزرقطونا والار ويسلم بماء الورد والسكر شربا وكذا الرجلة وإن كان هناك جشاء فيمن
ما تقدم فيه ، وعلاج الثاني فسد أسهل اليسار والسكرجين الزورى أو النصل [ومنها الديلة] وهي
اجتماع ورم في المعدة يازمه سقوط شهوة وحى وتأذى بنزول الأطعمة والماء فإذا اغشجت لزمتها
قشريرة وحى (وعلاقتها) التأذى بنحو الحوامض والحريف وفي الكل لا بد من ظهور المادة في
النفس والإسهال وجفاف اللسان (العلاج) تنظف بما في قذف الدم ثم يعطى الطيبيل نارة دهن
البنفسج مجزوبا بالصفع ونارة رمد القرطاس والبردى ، فان كانت القوى قوية والقرص وكثرة
المادة جاز يسير الزنجبيل مع ما ذكر والسكريرة وهو أسلم ؛ ومن المضاء الجيد أن يدق الحنوب
الشام ويخل في اللبن ويستعمل [ومنها سوء الهضم والانتخمة] وهو خروج الطعام غير مهضم على
المجرى الطبيعي فان كان أصل الطعام رديئا فمرداته وقد يكون نفسا فان كان ما يخرج
من جشاء وبراز منتفا كثيرا السخاية والحفلة فالقاسد من فرط الحرارة وإلا فن البرد وقد يكون
المزاج صريحا ونفس جرم للمعدة ضيقا وعلازمة هذا أن لا تأذى يسير الطعام (العلاج) ما كان عن
سوء مزاج قد مر وعلاج غيره بالقوية بنحو الإبرشيلات ودواء السلك وجوارش السفرجل
[ومنها الهضبة] وهي فساد المعدة بنصف فتتحرك لدفع ما في أعلاها بالقي وأسفلها بالإسهال مما أو
مختلفة وهذه إن سكنت ليوميا لحيدة وكذا إن كان الخارج طعنا غير متواتر ولا متلون والبدن

خل عن الحمى والنشوى والقوى والتهوية حجمة فإذا اختلت هذه الشروط قطع بلوت أو بعضها فاحكم
 قالاب وليس هذا الأكثر بل الأقوى فإن توارى الخارج مع سقوط التهوية وكثر للرار الأصفر
 والأسود فهو دليل لوت (وأسبابها) الحركة الضيقة وتخلط الأطعمة بلا ترتيب والقرع الكثير .
 (العلاج) تنظيف المعدة بالقى والاسهال بالأدوية من غير أن توكل إلى دفع ذلك من ضها لما
 فيه من البلاء، ثم إن كان السبب حاراً وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجة وضد بها مع
 الصندل والحل وأعط سويق الثمير وقشر القسق الأخضر وإن كان بارداً فالأمليج مع الطباشير والجوز
 بالسل ومصبون الكون وقشر الأترج والجبار والسكر ومصبون للسكر بحرب وإياك وقطع اللواد
 وفي البدن فضة فانها تعود على السكيد وتهلك الليل (ومنها التهوية الكليية) سميت بذلك لمكالية
 صاحبها وحرسه على الأكل كالكلاب (وأسبابها) قوط الحرارة (وعلاقتها) قلة البراز وسخونة البدن
 والعطش وأجتماع بلغم فاسد الكيفية (وعلاقتها) حموضة الطعام والجشاء وانتقل أو سوداء بدهنها
 الطحال وعلاقتها كثرة البراز والمزال وسرعة الهضم أو دود يأكل الطعام (وعلاقتها) الصفرة
 والإحساس بحركة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لا يستفراغ ملى الأعضاء واشتياها إلى الغذاء
 وعلاقتها التأذى بالأكل وإن قل (العلاج) تنقى الأخلاط وخرج الهمود عما تقدم وعلى الأغذية
 الرطبة اللزجة اللدنة والحلاوت وما أبطأ غوده ويسقى الألبان للروقة والبروزات الكسرة
 للحرارة، ومن الحرب أن يخل القسق والقوز مسحوقين في الشريح جيداً ويسقى بالسكر وتمرخ
 المعدة بالقبروطى وهذه الملة قد تنطق فيها الحرارة بأبلغ ما يكون حتى تحرق ما ريد عليها من الأغذية
 وتحمى وقفا يظهر أثره ويتجدد يأكل صاحبها فوق ما يطاق للبشر وحيث يبلغ هذه المربة وجب
 المسك في الماء البارد وشرب الألبان وماء البقل والرجة ونحوها (ومنها بوليوس) معناه الجوع
 البقرى وتضم في حرف الباء (ومنها الاختلاج) يكون عن ريج وأخلط متبخره يلزمها
 الحنفان لاصصال الحركة بينهما وعلاجه علاجها (ومنها حكة المعدة) تكون إما من خلط قناع .
 (وعلاقتها) اشتدادها وقت الجوع أو ثور في سطح المعدة وعلاقتها الحرقه وقت الأكل وعلاج الأول
 سقى طيبخ الإهليلج وشموع الصم. ثم التبريد بشراب البنفسج والصاب وعلاج الثانى شرب الألبان
 مع يسير من السكرية ودهن القوز ولعاب السفرجل أو حبا القشرة فانه يحرب (ومنها الاسترخاء)
 يكون في نفس المعدة إذا ارتفع الصدر وانخفض الظهر وإلا ففي الرباطات (وأسبابها) كثرة الأخلاط
 الرطبة (العلاج) إخراجها وقه يمرض من كثرة التداوى والقى بحيث يتلهل شعنها ونسجها
 تضجر من إخراج ما فيها إلا بالمواء، وهذا النوع لعلاج له على ما قالوه وعندى أنه يمكن العلاج
 بمزج الأدوية بالأغذية وأن تكون الأدوية غذائية وأن يكون المركب مشتملا على ما يولد اللحم
 ويشد الأربعة ويقيض ويسر . وهذا الدواء يحرب لما ذكر من تراكيبنا قس عليه ترشد .
 وصنعت : سويق شمير جزء فسق صنوبر من كل نصف لوز ربع يسقى ويطحى نارة بالباقي
 وأخرى بالسفرجل وضد بجوز السرور والنفسى والطفل والتمرس فانه غاية (ومنها الخلفة والقرع)
 وهو فساد الغذاء وخروجه بصوره أو بتغير ما مزوجا بالمرار والأخلاط قثا أو إسهالا (وأسبابها)
 إما ملاسة المعدة إن خرج كما أكل صورته من غير ألم لطوية لزجة فيها (وعلاجه) أخذ القوايض
 وما يجلو الطويبات كالينبوش وحب الآس والأقيايا أو ضفها بخلط أكال إن كثر للرار
 والحرقه بعد الأكل (وعلاجهما التنقية) وما فى الحرقه أو نزلات من البهاس (وعلاقتها) نحو الزكام
 والعالج . أو ضف الطحال، وعلاقتها تلون الخارج خصوصا إلى البياض والخضرة والمزال

والسطح

الحم الطيبى ولم ينقطع
 قوة لم يجر قطعه وإلا
 وجب (العلاج) بقدر
 قيفال الأيمن والأيسر إذا
 كان من الجانبين وإلا
 الحماض في الصحيح
 وعلى للشفتات ويرد
 الرأس بنحو الكسفرة
 والقرع طلاء والشب
 والكافور اشتقاقا ورماد
 كل شمير وروث وكذا
 الأناص حابس بقوة ضحا
 وطلاء وكذا الكون
 بالحل وعصارة الكراث،
 ومن الحرب القاطع أن
 تأخذ من عصارة البلح
 الأخضر وماء الآس من
 كل جزء وماء كسفرة
 نصف خلط وتأخذ إحد
 جزء شب نفس طين
 أرمنى من كل نصف
 كبريا ربع تسحق وتنقى
 من اللذ كورات مثلاها
 فتشفي وتطبخ عند الحاجة
 وتشتقى وتطبخ أو تسحق
 وتنفخ كل بحرب وموت
 للشهود شرب برادة قرن
 القور، وإذا أعيا قطع
 الرطاف ضمير الحماض على
 الطحال أو الكبد والقنا
 واربط الأطراف وأطل
 البدن بالطين فان لم ينقطع
 بهنا مات لا محالة ومن
 أرغف بعد لسع الأفاعى
 مات قطعاً خصوصاً إن كان
 همه لم يحمى وينبش اغتذاء
 للرعوف بالخواص وإن

والسلس . أو سعد في الحلق وعلامته حمة الحضم ورقة الحارح والقتل ، وعلاج هذه الأنواع علاج
الأعضاء المذكورة . أو قصاد أحد الأخطا وعلامته ماس من علامات الحيات فيأتي الحلاف والنرب
عبارة عن الصفراء . أو رجا عن السوداء . أو ناياب عن البلم أو بلادو رغن البلم وعلاجه تقي
الحلظ الغالب ، ومن الحبر لهذه العلة البنجوش مطلقا وترياق الأربع في البارد والجث في الشور
وما الحديد في الثلاثة ومسجون هرمس في الزلات . وما يقوى المدة ويحفظ صحتها ويضع الشهية
ويزيل الرطوبة وسوء الحضم والتخم والريح ويدبر ويهيج الشهوتين عن تجربة هذا المسجون من
نرا كينا صيناء بالنقى . وصنعتة : زنجبيل كراويا أنيسون لوز منور مقشورة قرنفل من كل جزء
قشر أترج مصطكى عود هندي من كل نصف زعفران ورق السذاب أملج خبث حديد مدر كما
مر سعد ربع جزء وتحق ويؤخذ أجرة أمثالها عسل نحل فتحل في مثل نصفه ماء تنقع وربه
من كل من ماء التفاح واللبون والآس ويرفع على نار هادئة فإذا قارب الانقراض طيب بماء ورد
وحل فيه ما طاب به النفس من السك والسكر وتجن به الحوايج ويرفع وهو تركيب لا يوجد مثله
وشربه إلى مثاليين وقوته تبقى إلى عشرين سنة [معاً] هو عبارة عن ظرف للأكل وللشروب
وما تحيز من الفضلات وسيأتي تحقيقه في التصريح والكلام على ما يعرض له من الأمراض [منها
النص] وهو وجع صمبا (وأسياب) إمراح وعلامته النغ والتمدد والقرقر وعلاجه كل حلال كالسكر
والقرفة أو احتباس مادة خرة وعلامته النسي أو اللسع والحلدة وعلاجه سق كل حلال ذي لهاب
كبرر للز ونحو شرب الورد أو خلط غليظ مسحج بعسل واحد وعلامته لزوم ذلك الحبل وعلاجه
الحنن والقي وشرب ماء الصل أو سوء مزاج وقد مر أو دود وتقم ، ومن الحبر للنص دقيق
للشعر مع السكون وجب الحروق شهادا وكذا التزجيل وشحم الحنظل بالسك وهذا للسجون
حرب للنص البارد والقولنج وسائر أوجاع البطن . وصنعتة : بزر شيت كراويا أنيسون خولجان
من كل عشرة مذاب يابس غام من كل ستة عود هندي قشر أترج جند يمسر إطريلاب حبر رشاد
شبح أرمي من كل ثلاثة تسجن بالسك الشربة منها مقال بماء حل وهذا الشراب أيضا لنا محرب
بحل للنص الحار . وصنعتة : عنا أنيسون تربد من كل عشرة ورد زهر بنفسج سبتان شعير
مقشور من كل سبعة تطبخ بأربعمائة درهم ماء حتى يبقى مائة ويصق ويخلط فيها بزر مر وحلبة
وبزر قطلونا من كل خمسة ثم يصق ويمرس فيه عشرة خيار شبر وحرب بالسكر [ومنها الإسهال
المائي] والسجج له وتقدم الإسهال الكبدى وما يتفق بالمعدة والكلام الآن فيما كان من الماء
ويسمى إسهال البلم منها [دوسنطاريا معاً] وجرحها وانتفاخ عروقها يأتي في التصريح فان كان
خروج البلم لانتفاخ عرق خرج النائط أولا ثمزجا بالبلم ثم وحده هذا إذا كان الانتفاخ في التلاط
منها وقد عرفت فان كان في الرقاق خرج النائط وحده ثم البلم والشرط في ذلك كله انتفاخ علامات
الكبد كالغليظ والوجع فيها والحمى حتى يمحض كون البلم فيها وعلاج هذا القصد مع احتمال
القوى ثم فواعل البلم [ومنها السجج] وسببه انحراف أحد الأخطا أكالا بقرة (وعلامته)
خروجه بعلامته كحموضة السوداء أو غليظها على الأرض ولزوجة البلم وحيدة الصفراء ويلزم
كلا خروج الحارطة والألم فان كان في الصلاط كان الوجع تحت السرة والسابق في الحروق المواد
والبلم والإكس والغلط أسلم لبعدها عن الرئيسة (الصلاح) يبقى الحلط أولا بماه الجين إن
كان متسفلا وإلا بالشراب ثم يعطى القواضى وللقويات وكثيرا ما يكون النص والإسهال والسجج

بسطى ويلزم الراحة
ولا ينام على ظهره حذرا
من نزول البلم إلى المعدة
وقد يحتاج إلى جب العراف
إذا كثرت البلم ومنع من
القصد مانع وعند
تقل الرأس والجانب له
كل مفتوح مثل الكندس
والفقايق والتناع والعام
وصمغ السذاب [الحكمة
والورم] احتقان أخلاط
ردية الكيفية الحكمة
كثيرة الكمية في الورم
وتكون الحكمة عن
الحارين غالبا والورم
بالسكس وعلامات كل
مماومة (العلاج) الخاص
هنا القصد من العلاج بالصبر
في البارد وحى الصل
والسكفرة في الحار
وساقي الحكمة والورم
مافيه كفاية وإذا أحدثت
الحكمة تقرحها فلا تنه
كفرم الإسفياح [الحشم]
جنس علة هنا تقتل على
كل ما منع التمس والكلام
الطبيعى أو أحدهما منها
تاما أو ناقصا فهذه أقسامه
على الحقيقة (وأسياب)
إما سدة في الزائدين فما
تحتها أولم زائد ويسمى
البواسير أو خلط منقذ .
(علامة السدة) عدم
دخول الهواء وتقل الرأس
والبواسير إدراكها بالحس
والأخطا علاماتها
الساجة (العلاج) يبدأ

من احتباس سعدة فيعطى الطيب الجاهل القابض قبل التفاء فيكون سبب الموت تأمل ؛ ومن
المهرب نلع السجج والإسهال لؤلؤ محلول بمحاض على الأرجح كبريا بزر المحاض قصر رمان
خشتاش منض صغ سواء يسحق ويصن بالسل أو بندر في صفار البيض ويستعمل ، وإن كان
عن صفراء فسيق الشمر بالكهرا يحرب أو عن السوداء فاطنين الخنوم واللؤلؤ ، أو عن البطم
فالرولقل وحس النار ، أو عن الإسهال الكثير للأدهنة والعمابات [ومنها الزجر] حركة اضطرابية
تدعو إلى البراز ويكون الخارج يسير رطوبه لماية وأسبابه وعلاماته وسائر أحكامه مافي السجج
ولورق الجزر المجفف في الظل والسكندر ولقل مزبد اختصاص هنا ؛ ومن المهرب قتال الحلتيت
والزياد وكذا الأفيون وقشر الليمون بالزيت أو كلا وكذا الأس مطلقا والجلوس على الأجر للسحن
والجوروس وللح إن كان ذلك عن برد [ومنها اختلاب السدة] كثيرا ما تذكر هذه الملة في للسدة
والصحيح أنها من علل الأمعاء وهو أن يتقيا الإنسان ما أكله بعد الهضم وذلك لنصف ماغتها
من الأعضاء عن الدفع إلى تحت قترده إلى للسدة فتقده لكن غير متبر وبه يفرق بينه وبين
إيلاس (العلاج) يجمع اللليل مطبوخ القوا كشيئا قنيتا ويعطى نحو المحرم والكثري والنعناع
وما في العلاج القى (ومنها) القولنج يوناني مناه وجع الأمعاء وهو في الحقيقة نفس قوى مشد
النخس يقال نوع منه إيلاس يقى الأرباز ويحل أنه يشب الجنب ويشارك للنص بالقل ومحوم
الظهر والجنب ووجع الكلى كذلك أيضا مع ابتدائه من الأيسر وذلك بالعكس ، وبالجملة فكل مرض
يشبه به كوجع الكبد والرحم ينص موضعه بخلاف القولنج (وأسبابه) إما زوجه الحاط فتسلك
الأطفال تصنف فيسند ويحبس (وعلامته) احتباس ماخرج حتى البول لزاحة الأغشية وتقدم الأغذية
النيطة والقلل وعلاج هذا بالقتال والحقن أولا والإسهال ثانيا بعد انحلال الطبع والجوع ومزج
الأدوية بالأطوية وهجر الأطعمة النيطة أو دمج يحبس في الطبقات عن أغذية كثيرة الرغ كالإقلا
وحصر خروج الأبرج وعلات التواء والتنفخ والقرافر والوجع التائب والجشاء حامضا إن غلبت
السوداء وفي هذا النوع قد لا يكثر القبض وربما سكن الوجع عند التمز والتكيد بالسخانات
وعلاجه ما سبق مع الإكثار من الأدهان الحارة كدهن الشونيز . أو ورم والتواء ، وعلامة الأول
الحى والثاني تنفس ضربة ونحوها والوجع فيها لازم وعلاج الورم معلوم والآخر بالتمز حتى
ترجع الأعضاء إلى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزئبق ويشمر حتى يخرج فاذا
استقمى نكس ليخرج من القم ثم توثق البطن ربطا وتقيدا فان حدث فحق فالحكى أو ورم
فكذلك ثم يعطى للسخانات مطلقا وربما نوله عن مجرد يسير القلل إما ليس السداة أو قلته إن
تقدم ذلك وإلا فزيادة الحرارة وعلاج كل منه لكن لا تبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى
ما يكسرها بمزجها بما يحل الوجع كالمصونيا مع البورق وبمزج الدواء في ذلك ينحو دهن اللوز
فالنين والتحليل ومنع الإسحاج . وللشاهر من التفضلاء عنوا بإفراد القولنج بالتأليف مثل الشيخ
الرفزى . وحاصل ما اشتمل عليه صرف النظر إلى تنظيف الأمعاء وتلطيف السداة وتعديل الدواء
وإنضاض القوى والبده بالحقن وعدم التفة زمن الصصة من تنقية البدن فان له رجعت وفي كل
زمن لفته وربما أهلك بنة؟ ومن المهرب فيه بد تنقية الترياق الكبير ودواء لهر ، ومن مهرباتنا
هذا الدواء . وصنعت : لوز مر جزء زنجبيل خولجان عاقر قرحا قلقل أسود من كل نصف جزء
زعفران عود هندي بورق مصطكى من كل ربع جزء يسجن بالسل والتسرية متقالان وهذه
الحقنة لها . وصنعتنا : غبت وزبد من كل وقتان كراويا أوقية قرطم نصف أوقية بورق شحم حنظل

بالاستفراغ فصدنا وإسهالا
ثم لستعمال الوضغيات
استنشاقا وأجودها القلقل
والسكندر والقرغل
والجندبادستر . ومن
المهرب أن يطبخ الشونيز
بالفا في بول الإبل وعلا
القم ما يوصف بالطبوح
للمدقوق مرمة وعصارة
السلق بالسل أخرى
وإذا سحق الفسرين
والقرغل وطبخا في اللبن
فتح السدد سحوطا وشيا
وحلل الأخطال النضدة .
(وعلاج اللحم الزائد
المعروف بياسور الأضخ)
القطع بورق الفولاذ إن
كان قويا وإلا كتنى فيه
بنحو صمغ الزنجار والحل ،
ومن المهرب لنا هذا
الدواء . وصنعت : شب
قلقل زنجار سواء حلتيت
مثلها تسحق وتصبغ بيسير
الحل والصلب وتصل قنابل
أو تنفخ فكل صحيح ،
ومن المهرب المشهور دهن
البيش سحوطا [الطاس]
حرق كسرية خاصة بالسامغ
أولها إردى (ومبيها) من
داخل غلبة الحار والرطوبة
فينحل الهواء إلى القضاء
طالباً للخروج فيصافى
عاقما ما يجتسب تنفذه
الطبيعة ومن خارج في
استنشاق ما غلط كدخان
وغير خوسما عن نحو
قلقل ؛ وهذا الطاس

تريد من كل خمسة تسعق وتخل في ثلاثة أرطال مرق ديك حتى يبقى رطلين حتى على ثلاثين درهما زيتا في الشتاء وشيخرا في غيره ويحتمن بها وعشرين درهما من السكر في الصيف وعسل في غيره ويحتمن بها وعسل قند الطاقة ومع شدة المارض يناد بزرا السلق بدل القرطم ، ومن المجرى شرب روث الخمار والذباب بماء القروح قاته من الحواس ، ومن المجرى سره الولود الذكر إذا جعلت تحت نص في طالع الربيع أمن لابه من التولنج [ومنها زانق الأمعاء] هو عدم لث الطعام وخروجه كما هو أو مضموما بضم المضم (وسبه) ضعف الأمعاء وأورخاؤها وحدوث نحو العالج من برده وحر وعلاجهما واحد وسوء مزاج حارا إن كان هناك لثع وحدة وخروج حرار وإلا يبارد رطب إن لم يخرج الرطوبات مع الخارج وعلاج ذلك ماصر في المدة وقد يكون عن رطوبات غلى معها السطح (وعلامتها) خروجه وحسن حال البدن (وعلاجها) التنقية بالقي والإسهال أو قروح في باطنها إن اشتد الالتهاب والوجع وخروج البثور إلى الرأس والوجه والصديد مع البراز إن لم يستقل الوجع عند المضم وإلا ففي سطوحها وعلاج كل ملسق في قروح المدة وأخذ الأسوفة والبقعة وكل من كملوخي . وعما غتم به هذا الباب تنبيه العالج للثقة وهو أن يعطى بعد العلاج من نحو الإسهال والتدرج والسجج كل مغسل إلى نحو أسبوع مثل العرس والرحلة والفرشك والندى وجب حرمان الحامض والكبود الشوية بالأفوية وبالعكس بعد القوابض وإن كانت القوة لاني بالمقصود عدل إلى ما لا يسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الأترج وآخر هدى وما جعل بالغضب مثل الترمس . وعجم الحظفل بالحناء وأن يعطى ما يصلح الدواء إما معه كأدشطوخوس والصنم والقلل والسكر . راسطكي أو جده كيزر الطولونا وسويق الشعير والزيت وماء الصاب . [مثانة] المراد أمراضها من سوء المزاج والوجع والقروح والبول بأقسامه والكلام فيها ماسبق في الكلى في كل شيء . لكن إذا حرق مافي قوائص السحاج وخط بقتل السكر ورماد القرب وشرب خصوصا بابن النساء فل في المثانة أعظم من غيرها وكذا الأورام غير أن علاجها هنا بالطولات والأطيلة على العانة ناجب وجميع أمراض المثانة المشتركة بينها وبين الكلى (علامتها) هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات [منها حرقة البول ولدغسه] يكون عن ورم أو قروح ونحوها وقد مر أولدة البول بسبب حرارة المزاج وحرارة الحائط (وعلامته) خروجه مع الإحراق غير مصاحب لثى (وعلاج هذا) إصلاح الأغذية والتبريد وشرب الأدهان والألمية ، ومن المجرى البطيخ الهندى وناوز وطيخ السبستان والزبد مخلوطا باليعرشت ومرق السجج بالكزبرة الخضراء [ومنها سلس البول] يكون خروج البول فيه من غير برادة فان وقع إرضية على الصاب أو سقطت فهو زوال الفترات وإرخاء الأربعة وإلا فلا نفعاء المضفة والنصب والمثانة يفرط الرطوبات كما إذا كان البول أبيض ولا علس ولا تلهب وإلا فلنقرط الحرارة (العلاج) شد الفترات ووردها والتضديد بنحو المرسين والسكرسة والطين القبرسى وفي الثاني الجوارشات الحارة والقلائق والسكونى وفي الثالث بنحو الطماشير والمغديا وجب الآس والطين الخنوم والبولوط والسنبل شربا وضادا وكذا السعد والسذاب في البارد والإطريخيلات مطلقا وبمرخ في البارد الحارلثت [ومنها البول في الفراش] (وسبه) كالسلى فماصر كثيرا ما يترى الأطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستقرق في النوم لفرط الرطوبة (العلاج) ماصر في السلس ، لكن لأخفاء الغنم والماعز والبهوك وقوائص الطيور مزيد فائدة هنا إذا شرب حرقة وكذا التضديد بالآس والفضس والبخور الحارلثت وقرر العدى وشرب عرف الديك مجرب [ومنها احتباس البول وتقطيره] وأسباب هذا المرض

كثيرة فانه قد يكون عن جميع ما من أمراض الكلى ولثانة كورم وغشيه وعلاماته وعلاجه
 سابق فان خلا عن ذلك كله نسيه لم يثبت أثر قروح في أظلي لثانة إن كان التل في الأظلي وإلا
 الكس وعلاجه هذا متفر في الأصح وقيل بالقيادات والاحتقان في القبل أو لارتخاء البية بأن
 سهل خروجه بالتمز وعلاجه كسلي البول أو الحلط حرا إن كان معه حرقة في رأس الإحليل
 والصبر مع الوجع يسهل منه الخروج وعلاجه ما من في السلس عن حرارة أو حلط تخرج إن خرج
 الحام أو قروح إن خرجت القشور ولثة أو ربع إن هزل أو نعد أو ضربة إن تدمت وعلاجها
 القصد أو تشنج وييس إن كان كثيرا لا يصر خروجه بخلاف القليل وعلاجه الترطيب وقد يكون
 عن ضعف الرحم واللمدة وسبب في البارد الكوم والتنعاع والذهب والكراث والكراويا
 أكلا وضادا بالوقت وفي الحار بالقصر والطبيع كذلك وسويق للتصبر والزعفران أيضا . وفي
 الخواص : أن إدخال البق في الإحليل يجله وكذا الزباد والحيتيت وألبان النساء زرقا وأخذ كل
 مفتوح مدثر كالجزر والسليم والقبيل والكرب والأدهان والروائح والجمام . وفي الخواص : أن
 البول على الرماد والرمل يحبس البول وفي الماء يجلب السلس [ومنها بول الدم وجموده] يكون
 الأول عن اعتبار إن كان خالصا وضعف الكلى إن كان كمنه القلح، وعلاج الأول ترواحه كالشيت
 وزر السلق والية والسنبل شريا والأطيان مطلقا والثاني ما من ، وأما الجلود فيكون عن ضربة
 أو حمل قليل (وعلامته) برد الأطراف والتافس ومنه البثور وسبق لهم البول إلى الكودة والتغير
 وعلاجه شرب الأنانق والقرطم وكثرة الجفوس في الماء الحار [مقعدة] الكلام في سوء المزاج
 والأوجع ما من لكن فنه من البثور ومع الجبل واللاذن والزعفران فائمة عظيمة هنا ولورق
 البتج مسحوقا والحشاش يسار أجراه والورد مطبوخا بالشراب في الحار منها أجل نضا ، وفي
 البارد رماد تتر الحفظل ذوروا والصبر والسلم وشحم الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية
 بالسمن كذلك والحلبة والبابونج نطولا وكذا أنواع الجليزي خصوصا الحطمية، ومن المبررات أن
 يطبخ البتج والحشاش والحلبة حتى تذهب صورتها وينظف بنائها ويضمدها بجرمها مع السلس في
 البارد وحدها في غيرها [ومنها القروح] وتكون إما عن سوء مزاج أو جرح فتلهم أو سحج
 وقد عرفت ما لكل، وما خص به مطلقا المرم الأسود ودهن الورد أو الزيت إذا حك فيه الرصاص
 ثم القروح إن كانت زرافة رطبة تضاجها بكل يابس وقابض احترق كعص وبوط وآس وسباق
 ومرداسنج ذوروا والصبر أكلا ومسجون الحب والمقل وإن كانت يابسة فبكل ملين كالمرم الأبيض
 واللبات والشحوم . ثم إن تضرن القرح فنظفه بالماء الجار وذر على السواد منه كل كالكاسمين
 والزنجار حتى إذا أضاء حقاؤه فأعطه للسلس كالصبر والرتك والسنديروس وهذا قانون كلي في
 علاج القروح [ومنها خروج القعدة] قد يكون أثر مرض حتى هزل البدن وضعت الأربعة وهذا
 معلوم (وعلاجه) التسمين وأكل اليابس كالقلابا، وقد يكون قرح الرطوبة والبرد وعلاجه الجفوس
 في الطبوخت الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والإكليل والسباق والفض وذر نحو الكسمل
 والندس المحرق والشب وقد يكون عن ورم قد مد ودهن القرح جيد وماء الحديد شريا وغسلا
 ورماد البرزذوروا وكذا الطبق وشعر الإنسان [ومنها الشقاق] وهي فتور القعدة (وسببه) خلط
 حاد أكال (وعلامته) سيلان الدم ويص البراز لإيمان أكل الأغذية الجافة أو الجلوس الطويل على
 السروج والأخشاب أو يسي للزواج إن لم تسل المادة (العلاج) التنقية وتلين للزواج والترطيب بما

واللفن وربما خرفت إذا
 لتشتت حديثها (وعلاجاتها)
 كالأصل وتلته ما كان
 عن الصفراء (العلاج)
 ينفد في الدموية وتقي
 البوائق ثم ينجع فيها وضما
 إن كانت رطبة حيث
 الصادن كالإفليجا وما
 حصر منها كالرداسنج
 وأخذ بالحيلة كل رتة أو
 يابسة كالشربوطي من
 الشمع والأدهان وكذا
 الشمع والزنجيرين وبصارة
 الزمان الحامض والسلق
 والحل والسلب أيها كان .
 (تنبيه) قد تختلف أسماء
 الأمراض وتسميها
 بالنسبة إلى الاصطلاحات
 فردها إلى الأصول مثل
 البواسير وقص التسم
 ونسائه فانها في الختم
 والحكة والورم والبثور
 في أصولها ونحو الرض
 في جبر الكسر وهكذا .
 (الفصل السادس)

في ذكر أمراض ما فوق
 الرئي والقصة من أجزاء
 الفم (شقاق الشفة) يكون
 عن استيلاء البليس وفساد
 المادة وتعرف بالورن فانها
 إن تشقق مع يابض
 قاقاسدها كالبلم وهكذا
 هذا ما قالوه وبشكل بأن
 ورود البليس على أحد
 الرطبين إما موجب لتعديل
 إن لم يفرط وإلا لتحويل
 الحلط الأصلي فلا يكون

المرض عنه ويتجه على
أن هذا المرض لا يكون
عند أحد الرطيين عند
تحقق غايته (العلاج)
تفقد الشفة ويستخرج
منها شيء كبرز البين فانه
الحلط للشفة وتعالج علاج
القروح ولشرب القطريون
هنا خاصة وإن لم ينظم
التشقيق كفت الأنسجة
والشحوم طلاء وكذا
الصمغ والعسكرا .
[قروح الفم والشفة
وبورها] يحسون عن
فساد المادة (وعلاقتها)
الأزوان وكثرة الرطوبات
في الرطب والتلب في
الحار والكمس (العلاج)
يفسد لهم ثم تنق
الأخلاق حسب ما يجب ثم
تتمصل الكويكات
وأعظمها
الندروس والورد مطقا
والإسفداج وعصارة
الرجة والحل في الحار
والزنجار والبصل والحل
والسعد في البارد ورماد
الأخفاف ولللع الحروق
في الرطب والنفس والآس
والسديس والمقيق في
المتلب الكبير الرطوبة
[الاسترخاء وعسك
الأسنان] ما كان منه في
الضر لسقوط اللبنيات
وظهور غيرها أو في
الكبر لضمور السن
وقص للشفة فلا علاج

مر في وجع اللقعدة كالهرم الأبيض في اليابس والأسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد
الباردة أن يقتل ولم تر له أصح من شحم الخنزير فانه مجرب . وصنعت : أن يذاب وتبل به الفاتل
وتدخل في الفرج حارة وتغظ من البرد وتكرر إن لم يبرأ ؛ ولما جربناه أن يحرق رأس الكلب
بجملته ثم يسحق مع مثله صبر ويدق فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البفسج والشحم
والأثيون والمرها ورماد الصخر مع الصبر كبوسا أو صغرة البيض وكل دهن حك فيه الرصاص .
[عاليخوليا] اسم جنس نخته أنواع كثيرة وستأتي في حرف الراء في أمراض الرأس [مرض] وهو
إما عام أو خاص وهو إما باطن أو ظاهر وكل منها إما أن يسمى باسم ما قصد به كقولهم الباطنة
الخاصة كأمراض الرأس إلى القدم ومنها ما لا يخص علاجاً به كالعضة وداء الحية والتلب ومنها
ما يعم كالحطيات وفساد الأزوان وكلها تنشأ من الأخلاط الأربعة وإنما يقع ترابها بالأسباب وقد
عرفتها وكذا العلل ، فان أسباب كل مرض وعلاماته إما أن تكون مستندة إلى المادة وهي
علامات الأخلاط أو إلى الزمان وهي البهران وقد نحس كل مرض بعلامه وسبب وعلاج خاص
وهذا لا بد من ذكره في موضعه . فلذا ذكرت مرضاً وقلت علاجه كذا فرادى بعد التيقن لخلط
الطالب بما أعد له بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة إلى إعادتها . ومتى قلت واصطلاح الأغذية
فرادى ترك ما يولد الخلط المرض واستعمال ضده أو قلت الأدهان المناسبة والتطولات مثلاً فرادى
بها البرد في الحار والكمس ، وإذا قلت القصد فرادى في الحار فان أطلقت ففسد المشترك وإلا ثبتت
وربما استغنت بقرينة المقام كأن أذكر القصد في إدرار الحيش فرادى الصافي أو المائش إجابة
على القوانين ، وإن قلت يسيل أو يسقي الدواء فرادى مائش ذلك الخلط ومتى ذكرت أجزاء من
غير وزن فالمراد التساوي وإذا عرفت عدداً كأن قلت من كل خمسة فالمراد الهرام مالم يخطئ على
مذكور وإلا عرفت ؛ ثم هي كيف كانت إما بسيطة باردة تسمى طوية الزمان أو سليمة لا مانع من علاجها
كالملح أو غير خالصة كالكتانة بين عضوين مشتركين كالأرنبة والساق والإبط والقلب أو خفية
تدرك بالحقيقة بسهولة كالمدية أو تدرك بالتخمين لصورها كأمراض المثانة أو منتقلة إلى أصعب منها
ككذات الجنب إلى ذات الرئة أو معدية كالجلذام والرمد أو موروثة كاليرص وأضدادها . هذا تقسيم
النافل الملط وفاته أن منها ظاهراً كالقواني وعما كالملي وخاصاً إما بضو بحيث لا يتصور بغيره
كالصمم في الأذن أو يتصور كالنقرس وإلى ما يكون سبباً لغيره كالملي البق وما يحدث منه فساد
في غير محله كالاستسقاء وما يوجب قطع النسل أو خض الشهوة كفساد الصلب وزول الماء وإلى
مفردة من نوع واحد مزاجاً أو تركياً والأول يسمى سوء مزاج والثاني التركيب وقد يكون عنهما
ثالث يسمى عرق الاتصال فهذه أصول الأجسام ويندرج تحتها أنواع بالنسبة إليها أجناس لأمراض
آخر تحتها . إذا عرفت هذا فقول المزاج هنا إما سازج أو مادي وكل يؤلم بذاته على الأصح لا يتفرق
اتصال خلطاً جالينوس وعلى التدبيرين إما مستو يتصل معه المقاومة كالقوى وأوجاع الصدر أو لا
كالصداع الحرق فكذلك قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المتأخرين إلى أن المرض المستوي
هو الكائن عن خلط واحد كالشم في الصب للنسبة لأن المقاومة ودعمها بحسب القوة والضعف
والظهور والاختفاء بحسب الخلط وقوة الفريضة لأننا لم نناهض أهرص محروم المزاج ولا ذا حكمه وودا
مالم يكن لمرض آخر وقيل المستوي العام كالملي وعكسه الكمس كداء الفيلق تسببها إلى محسبي
وجعاً وهو غير جيد بما ذكرنا ثم أمراض سوء المزاج غير مؤلمة فلهذا عند جالينوس وقال الشيخ

بل بناتها وهو الأوجع وإلا لما ألقى للنفق كاستحسان بالبرد ثم بالسخر منه. ونقص سوء الزواج إلى خمس جنس وإلى عام فالأول الحار كالصداق والثاني البارد وكذا البرد كبرد الأصابع والجلود المطاوع والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس كتنجس عضو والهبول وكثرة المادي لأنه عبارة عن كون المرض عن خلط قام من أحد الأربعة وهذا مبن على ما تقدم وما سيأتي في التشرح من كون الأمزجة تسعة (وأسيابها) إما من داخل كالنفوة الحسنة واستنفاغ ضده أو من خارج كحركة بدن أو خس أو مجاورة غير الشمس أو أخذ نحو قتل وكذا الحسك في باقي الكيفيات ومما يوجب التنذير الشيع المقرط قصره الحرارة والمجموع قوة التحليل ومثله الحركة الغنية والسكون المقرط وقد تصدر الأضداد عن واحد كالتيكفيل لكن باعتبارين مثلا فاقصر وإن أخذ الأصل فلا يرد جواز صدور التكرس عن واحد فاعرفه. وأما المادي فتزبد أسبابه على ما ذكر قوة الدفاع ونصف القابل وسعة المجرى فيكثر السلب والعكس وتفسل عضو فيسهل الانصباب ونصف الممانعة وقطع عضو فتتوفر مولده وترك عادة استنفاغ. والثاني: ويسمى للركب وأجانه أربعة: الأول مرض الحلقه ويكون ذاتيا في الشكل كثير الضو عن عكسه الطبيعي كتنسج الصفاق أو في التجويف كأن يشيع المجرى أو يضيئ أو يهبس أصلا أو يغلو كذلك أو في المجرى كذلك والفرق بين التجويف والمجرى أن الأول لا بد أن يكون حاويا لشيء كعظم مثلا بخلاف المجرى أو في السطح كشو تجمعاته الثلاثة كالري، والعكس كالعمدة (وسبب الأول) إقبال الولادة لنصف القوة المصورة وفساد المادة في السك أو الكيف كاستنفاغ السابق على التمدد وزيادة اللحم فيكبر الصغير أو وقت الولادة تكبره غير طبيعي ليس مثلا وقد عرفت ذلك أو بسدعا مثل اختلال في القمط ومشي قبل اشتداد الضو أو ضربة أو فساد الصاية أو خطأ في الجبر من قبل الطبيب أو المريض كأن يجره قبل اعتداده وسبب الثاني والثالث اضطراب ضيق أو شد وقوة الماسكة ونصف اللانعة أو غلبة البرد واليس أو أخذ قابض أو مفتوح أو وقوع شيء غريب أو أعمال قرح أو أخذ مجين كالخامس أو عكس كالصموغ والألمية وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون أمراض السطح من سبب داخل كالانصباب حريف بخفن والعكس. والثاني: مرض التمدد فتكون إما بالزيادة الطبيعية كأمسج زائدة على النظم الأصلي أو غير طبيعي كأمسج في ظهر الكف (وسببه) توفر المادة وقوة المصورة فإن كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك وإلا فلا أو بالنقص كذلك وسببه عكس الأول. والثالث مرض القصد وهو إما عظم طبيعي كالسمن للانسب وتواء الأعضاء وهنا إن كان جيليا فيه كزيادة التمدد وإلا تتوفر الأذنية أو غير طبيعي وسببه قبل الولادة كالزيفه القندية غير الطبيعية أو خس كثير العين أو عدهما مثلا وأسبابها هنا أولا كسباب النفس في التمدد وقد يكون النفس في الجنين من خارج كقطع وحرق. الرابع مرض الوضع ويكون إما تسادا في الضو كاعوجاج عضو مثلا أو في اثنين مشتركين وحينئذ إما أن يمنع أحدهما عن الحركة إلى الجبل أو عنه والسبب تعبر المادة في الفصل أو كونها أكالة فرقت الاتصال أو التلاحم فخرج سبق الخطأ في علاجه وقد تكون هذه أيضا جلية فتكون أسبابها اليس أو كان قد سكن التحرك أو الرطوبة تكروج القخذ من عهه لشلالة الأربطة وقد يكون ذلك عن سبب خرج خطأ في جبر أو حركة عنيفة [مزاج] لاشك أن الزواج في معرض الضعير وإن التزم قوانين الصحة عسر جدا فلم يبق إلا النظر في تدارك ما به الخروج عن الصحة فإن كان قد أوجب مرضا تقدم الكلام عليه في الأمراض أو عرضا يسيرا، فلما أن يريد صاحبه

له وغيره يكون عن أسباب كقرط الرطوبة واختراق الحلقه ونقص القوة ونحو ضربة وورم (وعلاقتها) معلومة وقد يكون عن جوع مقرط (العلاج) زوال الأسباب والتنفية ولو بالتصد وإصلاح الأذنية ما أمكن ثم تكبها عاذ كرفي القروح آخا صوصا لنصف الطبق في الحلق، ولورق الطبق والقلاع الزمان الحامض واللادن والباقي والسبب وماه الحصرم هنا فائدة كبيرة كيوما ومضعة الحلق وظلام مع السبل بحسب مادته الحاجة إلى يوسايج التنفيع والألكة كذلك لأنها تخرج غير أن ترجيح الإنسان مع مثله ورد مزيد خاصة في لأكلة [أوجاع الأسنان] ما استند منه إلى سبب ظاهر كمساة لثة وتأككل وكسر فعلاجه علاج أسهله وأما الوجه الحامض مما ذكر نسوه الزواج وانصباب بعض الأخطا فان كانت حارة فعلامتها غصنة الصريان والتهلب والقرقر بملقاة الحار أو باردة وعلاماته العكس (العلاج) المجري على القواعد في تنقية المادة ثم استعمال الوضعات وأجودها في الحار الحلق والأنفون وبذر البج وأنطراف الصفصاف

مثل الزنج القاسد إلى مزاج صالح في السابة وهذا يتم بطول في التدبير وملازمته ووقوف
 عند رأى الفاضل الحاذق أو يبره مجرد الرجوع إلى ما به يد صحبا في الجملة ، وهذا يكون بالتزام
 ما ذكرنا من الأسباب كلها على الوجه المذكور . ومن الناس من يصح صيفا مثلا دون غيره
 فيستعمل للسخنات فإن بها صلاحه قطعا وكذا الكلام في السنّ والصناعة وباقي الطوائري ويجب
 تعاهد الاستغراق وتضييع السد وتقية النخم وأخذ العلاجين الكبار كالترؤ والطير أو أخذ اثنين
 والقرطم مجالها والكوكبي عند حدوث الخراج ودواء للسك عند الحفقات ومجربون الصبر عند تثير
 الرأس والقي عند الامتلاء وفرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل، وعلى السمين هجر الخلو
 والاعم وتكثير الحوامض ولثى والترب على الرقي، وعلى للهزل عكس ذلك؛ ومن أسرع إليه
 المرض بقاء ثم مسح بأدنى سبب فليحذر على مزاجه ولا بدعه هملاته لطيف وأقل ما يجب تدبرك
 البدن في رموس القصور فإن الصصة فيها سريعة التثير لشدة تأثير الزمان في الكون .

﴿ فصل في علامات الحالة على تثير المزاج ﴾

لا شك أن الحرارة متى زادت في البدن كان لليس حرا ويزدها اسوداد الشعر وغزارته وكدوره
 القون فإن كثرت في الرأس كان ذلك أكثر وزمها حمرة العين وحرقاتها والصداع وامتلاء العروق
 والتبيح أو في البدن فإن خست الكبد زمها الخزال والبطش والصفرة وحبس البراز وتخل
 للوضع أو للصداء فسوء الهضم والتثاين والبخار الدخان وقوة الهضم للأشياء الغليظة مع قص
 الشهوة أو الرقة فسرعة المني والاستعداد بالبارد وجهاة الصوت أو الأثنين فزلاجة المني وبياضه .
 وأما سرعة النبض وتوشى الأضلال واختلاط الصفن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق
 الحرارة وإن الرطوبة يترجمها لبن البدن والقتل والكسل وسبوبة الشعر وكثرة وقعة البطش
 وكثرة البول والسرقة ولين الطبيعة واليوم والتعطى واليمن فإن خست الرأس زمها كثرة البصمة
 واللعاب والمخاط وتقل الحواس أو الصدر والرقة فكدورة الصوت وغلظه وكثرة حلم العنق والصدر
 وشعره أو للصداء ففساد الهضم والإزلاق والجشاء أو القلب فالجبن وقعة الاعتناء بالأمور ولين النبض
 واسترخا التبريان أو للكبد فادبار البول ولين البدن خصوصا الجانب الأيمن أو الأثنين فرقة
 المني مع كثرته والإعراض عن الشاهية في وسط الجماع؛ وسد الحار علامات البارد والرطب اليابس .
 وأما الأخلاق فالشجاعة والعصب والحق وسوء الظن والبطش وقعة الحياء من لوازم الحرارة
 واليبس وبالعكس في الآخرين . وأما ما يظهر من الدم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحر واليبس
 والحلاوة للحر والرطوبة والتشاهة للبرد والرطوبة والحموضة للهوليس . وقد يستدل من رؤية المنامات
 على تعيين الخلط ، فإن من احتلم برؤية الأشياء المصفرة والنيران وآلات السلاح فقد استولت عليه
 الصفراء ، أو بالحركة والحلاوت والزعاف فقد استولى عليه الدم ، أو باليباض والياء فالبنم ، أو بالولوى
 والسواد والأغوار والأودية والمواضع الموحشة فالسوداء . وأما تفرق الاتصال فإن كان ظاهرا
 فعلاماته محسوسة ولا استدلال عليه؛ وبما يتبين معرفته كون المرض حارا ليطلق له الغذاء ويستمد
 فيه للبحران لعدم احتوائه بدونه بخلاف المزمق فإنه محتاج فيه إلى تخليط الغذاء أو بذهب بالتحليل
 وتخير الحار بكونه صفرا وبأغلب فلا يعترض بحو شطر التيب وبصغر التوبة وتخلل السحنة وكونه
 في من الحرارة وزمها ومكانها وصناعتها والزمن يمسك ذلك غالبا في الطرفين ومن ذلك ما يخص
 الأوقات من العلامات قد تكون على بعض الأوقات الأربعة لا كلها ، لكن قد وقع الاتفاق على

مصمفة وكبوسا وفي
 البارد التبريد واليوم
 والفاقر قرحا والصمتر
 والجرلد بالصل مجموعة
 أو مفردة [تأكل الأسنان]
 إن كان عن فرط رطوبة
 خست واندفست في أسمرها
 ضلته بقاء السنّ على
 حاله وإلا العكس ، وقد
 يكون عن دود وسيأتي .
 (العلاج) ينق البدن من
 الرطوبة واليبس بما أعدّ
 لذلك ثم جوهر السنّ
 بالتنظيف ثم تحت مواضع
 التأكل بما أصدّ لذلك
 وأجوده الحليتين والزباد
 والورد والسندروس
 واللبنة والصبر والمك
 والرامك مجموعة أو مفردة
 بحسب الحاجة ، ومن جمع
 بين الأديوت والبنج
 مقساوين خلا ما فيه
 السكاية بالتخدر وبالتكثير
 مضعضة غيرها [الجراحة]
 تكون إما من آلة أو
 أكل أشياء صلبة وربما
 جرح النتم من داخل خير
 ما ذكر كطول نوم وجوع
 تحرق فيه المادة (العلاج)
 مستتره في الجروح وما
 سبق في القروح ولشب
 هنا مزيد خاصة ، وفي
 التذكرة إذا سحق قشر
 الزمان وعجن بماء الآس
 وخبز وسحق وذو فقع
 زف الدم وألم جرح
 الدم انتهى وأعظم منه

إن سحق النفس والجنان والأعيا وشعر الإنسان ولحم الأندران وتسجن بتهلدا تقي شميرع السل وحمق وتسحق فهو ذرور مجرب لاسر أو جلع التم وجلا، قطع لمتركب منه في باب [تسهيل قلع الأسنان وتفتيتها] ينبغي لمن أيس من إصلاح السن لاستيعاب الفساد إراتها للتأخر ماحولها ولا شك في صعوبة الإزالة بالحديد لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الأطباء أدوية تقوم مقامها مثل كاه الحمار والمخنظل والطارق قرحا وورق الزيتون وصمغه وصنع الحياق تطبخ هذه أو ما أمكن منها بالحل أو بجر الزيت وما الحصر حتى تسير كالعين وتحتى في أصول السن أو في النأ كل بعد أن يحاط على ماحولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهل [الحفر] بالحرك علة اختلف في تحريها فقال أبقراط جسم عمارى يستجر على أصول السن بسد صاعده وانقاده في عوالم و ترك الأكل وقال جالينوس هو تير لون جوهر السن يصرم الفوذ ويظهر أنه لا خلاف بينهما لأن البخار إذا اُسْعِم من تجاوبف الصب

أن زمان الابتداء لاعلامه له لأنه في الصحيح عبارة عن ظهور الإحساس وهو مالم وما قيل إن للبدن بعد ثلاث من التفتكي محدود بمعى يوم أو أن البدن هو الآن للهى لا آخره محدود بطلان الباقي من الأوقات؛ وهى أقوله إن البدن له علامات وهى تيرالبض وللزاج وصيق العرض والسبب وعوها . وأما الثلاثة فتؤخذ إما من التوب فانها تطول في التزايد وتقصر في الانحطاط وتعدل بالنسبة إليها في الانتهاء أو من الأعراض كالحى والناسخ وضيق النفس والسعال أو منشارية البض في ذات الجنب وموجبه في ذات الرئة والنفس في الحى فان هذه تزيد في الزيادة وتقص في الانحطاط وهكذا ؛ والعرض يدل على هذه الأوقات لازما كان كالذرة كورة أو مفارقا مناسباً كان كالملش والصداع في الحار أو غيره كالتثيان والتوق في الحى فانها فيها غريبان لم يصدر إلا عن اصاب مادة إلى القلب كذا قاله الملطى وهو محدود في الثن ان فانه مناسب لها قطعا والأعراض اللازمة تسمى عند أبقراط مقدمات للرض وتجاؤها في فترات التوب علامة صحيحة على تزايد المرض وكذا تقدم التوبة والعكس والفترات في الطول والقصير عكس التوب في الدلالة على الأئمة والأعراض اللازمة تسمى التنج فان هسه زيادة دليل على التزايد والعكس ثم التنج والأعراض في باب العلامات أشع من غيرها لدالاتها على نحو الحى العائمة علاف الباقى . إذا عرفت ذلك فاعلم أن العلامات المذكورة تختلف بحسب الكورة والأقوة لما عرفت من أن الكورة أحر، وإذا رأيت مرضا حاراً مثلاً في الثالثة اعتري ذكرنا وأنت لم يكن علاجهم واحداً لاحتياج الله كرى إلى مزيد تبريد وخطره فيه بخلافه وكذا ينبغي في حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب ، وقد استدلوا على مزيد حرارة الله كورة بانقداها في الأكثر من من الشباب ومن يستعمل الحارارات وفي الجانب الأيمن وأنها أسرع تكونا وأحسن ألوانا حتى الحاصل به أمنى وأنشط ، وأن لحم الذكر أصلب وأحر وفضلا أحد راحة ودم النفس فيه أقل لقوة حمه والإناث بالعكس في كل ذلك ، وأيضاً بحسب السحنة فانها كثيرة العائدة في هذا الباب فان الحمل على الحرارة منها كالنساء وسعة الفروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى متطلا وسيله في السمة بتلطيف الفناء أو قلة الرياضة ، وفي المرض جبل البواء ضعفاً والاقصار على القليل منه والبال على البرد بالعكس وحرف بالمندر ويتبعها القول بالسمن فانه إن كان شحمياً وجب ازدياد صاحبه من التسخين وقلة التصد أو غيا فبالفد وسواء في ذلك الطبيعى وغيره . وأما الألوان فقد علمت الحق فيها لكن قد استنب الأطباء من اللون والسحنة علامات منها أبقراط خدمة المعرفة وهى أن الوجه واللون متى بقيا خصوصاً بعد طول مجالهما الطبيعى فالنك إلى السلامة ومتى احتد الألف وغارت العين ولطى الصدر وبرزت الأذن وامدت جلدة الجبهة وصلبت وانكد اللون أو اخضر ولم يتقدم موجب لتلك غير المرض من سهر وإسهال وجوع فالوقت لا محالة لتهر التريزية وجفاف الرطوبة وكذا الدمة وكراهة الضوء والرص وسحره يابض العين وصرر أحدها أو كان فيها عروق سود وكثر اضطرابهما وتقاص الجنب والتواءه وكذا الشعة والألف لدلالة الاتواء في هذه على سقوط في القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستفقاء مسترخيا ورد القدمين وقنع التم حالة اليوم واشتباك الرجلين وتنهجا فيها والوثوب للجلبوس من غير إرادة خصوصاً في ذات الرئة . وأما النوم على الوجه وصرر السن بلا عادة سابقة فدليل اختلاط إن صحته علامات الموت فردى، والإفلال، وما صحت دلالة على الموت جفاف الفروح التازقة وميلها إلى كودة أو صفرة لانطفاء الحرارة وخفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحارة وأمراض الرأس والعرق البارد في الحارة إذا خسر الرأس

ولم تكن الحمى به ولم يكن يوم بحرمان ديتا جدا أو في الزمنة دليل طول وسكون الحمى بلا اقتراف موت لاحاقه . وأما الأورام الحادثة إن كانت مؤلمة وفي الجانب الأيمن فالثوب أيضا ، لكن إن تقدمها رعاف أو غث فالحالة أقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس ، وأجود الأورام ما ظهر إلى خارج صغيرا محدودا برأس ولم يبر اللون وما اختفى منها فأجوده ما كان الخارج منه إلى البياض واللينة وطيب الرائحة ، وأما الاستسقاء فإن حدث بعد حمى حادة وأبتدأ من الحاصرتين وحصل الورم في القدمين والبرص فأمره بطول خصوصا مع وجع البطن ، ومتى كان ابتداء الاستسقاء من الكبد محبه القبض والسعال بلا غث والورم أحيانا ثم يخفى ويصود ووجع في الجبين كذلك ورد الأطراف مع حرارة البطن ردى . وخضرة الأظفار والقدمين أقرب إلى اللون من غير هذا اللون خصوصا إذا كانت العلامات الرديئة أكثر وكذا تخلص الأثنين ما لم يكن هناك ردى ، وأما السهر فردى . وكذا نوم وسط النهار وآخره لكنها ليست علامات مستقرة غير ولا شرب ؛ وأما القيء فأرذؤه الكرائى والأسود والثرنجارى والحلط الصرف من أياها كان إلا أن الدم أخطر وأشد منه خروج الألوان للذكورة سيما في يوم وأقربها إلى اللون خروج الأخضر الكربة الرائحة . وأما ما يستبدل به من البصاق فليس إلا على الصدر والرتة قبل والأضلاع فإن كان أحمر أو أصفر وسبقه الوجع والسعال ولم يمزج الريق فردى . وكذا الأبيض اللزج القليل لدهالته على اللسان القاسد الحمى وأردأ من ذلك الأخضر ، ومنه الأسود فإن أشبه اليرد فهلاك مسرع أو ما في يوم والرتة فقد يدل البصاق على السلامة إن كان الريق مجزوا يسير الدم خالص الحرة لكن لا ينفى عن شيء قبل السابع فإن جاوزه والحال ما ذكر انتقل إلى السيل ووجود الزكام في أورام الأضلاع والصدر عنيف وإن قارنه الطاس فأخوف وما قبل من الانتعاش بالطاس في السلة محمول على صحة العلامات والقوة ومتى زومت الحمى الحقيقية ولتندت في الليل وزاد العرق وحصل بالسعال راحة وقل الثنت وغازت العين واحمرت الوجنة والثوب الأظفار وورم القسم حيناً وذهب آخر وانتفتحت اليد فقد حصل التفتيح خصوصا إن سبق الوجع ثم زال وأحس بالثقل والحرارة وإذا كان في جانب واحد شعر من نام على الصبح بشمل متعلق وغاية الانحجار ستون يوما فإن كانت الأعراض للذكورة في غاية الشدة ووقع الانحجار قبل عشرين أو توسعت أو توسعت فبعدها وإلا فالمدة للذكورة ثم إن أقلمت الحمى بلوازمها كالعطش يوم الانحجار وانتهت الشهوة وخرجت للذة بضاء خالصة من الأخطأ بسهولة فأغلب السلامة وإلا فلا والخروج خلف الأذنين والأسافل جيد خصوصا مع سكون الحمى كذا قاله أبقراط . وأقول إن الواجب الطرفا ذكر فإن الألم إن كان فوق التراسيف فخراج الأذنين جيد أو تحنها فالجبين كذلك أما العكس فعطب لاحاقه وكثرة الثقل في البول من أجود علامات السلامة هنا وغاية الخراج بعد ظهوره اختلاط عتل ومتى كثر وجع البطن مع الحمى ولم تخف الأعراض بسلاج أو صلبت للثانة مع الوجع فلما قطع في البر ، خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر واستقصاء العلامات الحادثة على تحصيل الدقة صحة ومرضا لمن أعمى النظر . إذ انقصر هذا فاعلم أن العلامات إما جزئية مطلقة وهي الخاصة بمرض وستأني في العلاج أجزئية باعتبار عبرتها كلية باعتبار هذه هي التي ضمناها هذا التنصيل أو كلية مطلقة لمالاتها على إطلاق أحوال البدن وهذه إمادة باعتبار نفس البدن وهي التشنج وما خرج منه وهي القارورة وسبأني تفصيلها . وأما الجران ففي الحقيقة هو طريق مركب من ذلك كورات وقد عمده الهلبي مستقلا وأبقراط تابعها وقوم ختموها به الكتب والصحيح الأول وتقدم الكلام عليه في حرف الباء .

لم يظهر منه في السن إلا التغير وإلا اعتد على ظاهرها وعليه ما كان الصماغ فخير وإلا جرم زائد وتظهر فائدة الخلاف في العلاج فإن الظاهر منه متقدما يكن فيه الوضيات والإزالة بالآلات وغيره لا بد فيه من شرب الأدوية المخرجة للصفراء إن كان لون السن إلى الصفرة وهكذا (العلاج) قد عرفت شروط التنقية من داخل فتقسم إن تفتت ، ثم تستعمل الوضيات وأجودها ما تقدم في القروح وكذا رماد الرجان وسائر الأمصال والعقيق . وفي التذكرة إذا سحق القلى والزرنيج المصفر مع مثله من الدس وعجا بالخل وجلا في قصبه فارسية وقد غلفت في مشاق مبال في نار خفيفة حتى تقارب القصبه الاحتراق فيسحق ويذرفه فانه مجرب قال ويوضع بعد الضمضة بالخل ويضع بالزرد ودهن الورد . وعاجرباء أن يؤخذ من صرد القواثر جزء عقيق أحمر ورد أس من كل نصف ملح أندراني شب نوحادر روسخنج من كل ربع تسحق وغمر بمحاض الليمون لينة ثم تدعن

[مندر] وجبر عنه علامات ينفر وقوعها زمن الصحة بأمراض يأتي ذكرها هنا لأنها بتدبير الصحة أشبه من باب العلامات كما فعله الشيخ في القانون [منها إذا حدث الخفقان بلا موجب] قال الشيخ يجب تدبيره ثلاثا بغض إلى اللوث كذا أطلقه وعندى أن الخفقان إن أحس من النبض وزنا بوزن فطر حرارة قط وعلاجها التبريد والإجابت أمراضها كالنسي وإن اشتد تحرك القلب مع سيكون باقي الأنباض أنذر بالموت لاعالة ولا فائدة للعلاج [ومنها الكاوس] وهو مقدمة الصرع واستلاء البدن بالسوداء والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل البهيم وأمراضها كالنفضج والسكته وكالاختلاج ختم الكدورة والسكسل بلا حرارة هذا إن عم فإن خس الوجه فدل على القوة وقساد الدماغ خاصة ومع الحرارة دليل فطر الدم والحاجة إلى القصد ، وخدم الحذر دليل القابح ، واختلاج الوجه دليل امتلاء الدماغ والقوة والدموع ، والصداع دليل البرسام والتم وللأليخوليا والحوف ، وكثرة الوجه دليل الجذام وكذا حمرة العين واستدارتها ، والتبج ضف الكبد والاستسقاء وقلة البراز ينذر بالجمل والنفوسة وكذا البول ووجود الإعياء والتكسل وسقوط الشهوة وتغير العادات كمرق لم يكن يتناه ينذر بمرض مطلقا والنظر في ذلك إلى الحائق فإن كان تثير النوم فإن المرض يكون في المبلغ أو الأكل في المعدة أو الجماع في الأعضاء الرئيسة وهكذا ودوام الصداع والثقبقة ورؤية كالماب أمام العين ينذر بالماء وكذا ضف البصر وتقل النظر والمحصرة ينذر بالسكى وعدم صبغ البراز بالبرقان وحرقان البول بالقروح والحصى والإسهال المحرق بالتشنج وسقوط الشهوة مع القي بالقولنج وكذا وجع الأطراف وحكة القدم بالبدندان ولا البواسير والسلع والمساميل بالدية والقواي بالبرص فهذه علامات يجب التطن لها والعسل بها حين تقع فإن ذلك موجب دوام الصحة فإن من أحس بارتجاف رأسه فانه يسبق في السكته ، ومن كثرت تولذه وهو يخيف الصدر آل إلى الربو والانتصاب ومن أبيض بوله وبرازه وهو يحال السلالة فضائه البرقان ومن طابجاء الخفقان ملت لجاة وحمرة العين مع السبعة والطرف الكبير والصداع وبيض القارورة إنذار بالبرسام ومنص حول الربة إذا لم يسكنه السهل استسقاء وكذا تقل الجانب الأيمن وقت السعة في ذات الجنب مالم يرا على رأس الأربعين سنة ودوام تهيج الوجه لا نوم نهرا استسقاء والتثان مع سقوط الشهوة قونج ووجع الحاصرتين أو تهلها ضعف كلى والحرق في البول والرمل فيه توله حصة إن زاد مع الوجع صفاء البول وكان يقل مقداره ويكبر حجمه فإن انعكست هذه الشروط كان الإنذار بأغلال الحصى ، وملزمة الإسهال والثرير وضور الذي ينذر بالإسقاط وكذا من المهزولة جد الجمل وجريان الدم والابن دليل ضف الجنبين إلا إن كانت وائرة الفضلة وانقاد الدم في الثدي جنون وحمرة الوجه فرحة الربة وتث الفضلات وغفوة وحى فهذه كلها إنذارات للعلم [منها ما ينذر بوقوع المرض في الآتي من الزمان] فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا أدلتها ولكن كل ذى فطنة يسلمها ما ذكر لأن القاعدة في كل مرض إذا مالت مواده إلى جهة استقلت الأخرى بضده فإن البرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء إلى ظاهر البدن وجب اسفرار العين لصلوها وطب حرارة الصفراء ذلك وياضاض اللسان لسكونه من الباطن ومن ثم يسود في الحرقة ومن عرف التشنج كان هو أيضا الجزء الأعظم في هذا الباب فإن زادت الربة لما كانت عبارة عن قساد الوريد الشرياني وضده لاختلاطها بهما وكأنا متلقين بما كان يسق الأصابع كان انحذاب الأطراف علامة عليها ، إذا ثمر هذا قد حشرت أهل الصناعة الاستدلال على حلة أحوال البدن في وجوه ستة (الأول) السأخوذ

بمثلا دقيق شعر بالصل ونحرق في كوز جديد فانها تشد اللثة وتقي الحفر وغيره وتصلح الدم وتثبت الدم كروما [سيلت الملب] هذه اللة تكثر في الصغار رطوة للزجاج ونحر الطبيعة وتصحون في غيرهم إما في النوم خاصة وتكون من البدندان أو مضطغان غلظت بالتم ولا في الحرارة والماب ما يسيل وقت الامتلاء من برد والتكس (العلاج) يكفى في الصغار الفمغرة بطيخ الآس أو صاونه أو الأقاليا في غيرهم يجب تنقية الخلط خصوصا بالقي ثم يلزم السرود مضغ الكندور والسطكى وشرب ماء اللبان أو الحصرم. وهذه الأقراص من جريانا في هذه اللة مطلنا وضعتا: مصطكى فطر ألقيا من كل جزء عشر خشخاش نصف جزء سنبلدع جزء مقل عشر تسحق وتجن بماء الآس وقد حل فيه طين أرمي وتخرس وعند الاستعمال تحك بالجل ويكفى المحرور ملازمة الطين المحتوم أو الأرمي كالأوسر باوكذا التمساع والسفرجل. [تدلي نبات الأسنان] قد تميز اللثة عن مواد تنفع اليها عند الإنبات

فيشتد الوجع والورم وربما

قاحت وإبتله الطفل

فيتبرئ بسبب ذلك مزاجه .

(وعلامات ذلك) أن يكون

ورم اللثة غير متناسب

الأجزاء فزيادة موضع

السن (الملاج) تدلّك

اللثة بشكل دهن ولصاب

ومع والزيد والسسل

أكل ولا شيء كساره

عنب الثعلب بدهن الورده .

[البود الترواقلي الأسنان]

يكون عن رطوبة غضة

في أصولها وهو واتا كل

غالباً من غايا للتخلف من

الغذاء فيتبرئ ويكون دودا

أو مادة أكالة (الملاج)

بشفرغ بالخل المطبوخ

فيه الصمغ والجرذل والحشا

ومعن الجوز الضيق يتل

الهود وسكندا الرمان

القرقل والسعد والبنجور

ببزر الكراث مسحوا

مع الشمع أو الزيت أو

القطران مجرب قليل وزر

البصل [الورم الخارج من

اللق] سبه امتلاء وعلاته

طيب طعمه وحسن لونه

أو عنونه وعلاته الملوحة

والسواد (الملاج) إن

زاد بدئ بالفسد وإلا

كني الاستيالك بنحو النقص

والآس والشب ومع الورم

يزيد ماء الكسفرة ومن

مجر باتا هذا السوف .

وصنته : عدى عصى

وطفاً في الخل ثلاثاً جزء

من جهة ضرر الصل فانه من علم فصل الأعضاء سهل عليه الاستدلال على أصولها ، مثله أن يخرج
الطعام من غير هضم دليل قطعي على ضعف القدرة لأنها الطاعة أو لا وبهايات وكذا فلة الدم في البدن
دليل على ضعف الكبد لأنها كذلك . (وثالثها) للأخوذ من جواهر الأعضاء فان القطع الخارجة
أو الرمل إذا كانت شديدة الحرارة وجب الجزم بأنها من الكبد ، أو البياض فمن الثلاثة فمن بينها
فالكلي لأن هذه الأعضاء كذلك هذا من جهة اللون وقد يستدل بالحجم أيضاً فان القشور الخارجة
في البراز مثلاً إذا كانت غليظة فمن المستقيم لأنه كذلك وإلا فمن السفاق (وثالثها) للأخوذ من
جنس ما يحوي العضو أو أكثرهم لم يده مستقلاً والصحيح استغلاله وطريق الاستدلال به أن ينظر
في كمية الدم الخارج بالفتل مثلاً فانه إن كان إلى البياض قليلاً فمن القصبية أو رقيقاً كثيراً إلى الحرارة
فمن الرقة وهكذا غيره (ورابعها) للأخوذ من نفس الوجع وقد ثبت أن الأوجع محصورة في خمس
وعشرين : الحسك والذراع والحسن وسبب الثلاثة مواد حارقة تخرق الاتصال وكلها تكون في الجلد
وما تحته من اللحم إلا أن الحشن أغلظها مادة وأيسرها (والممدود) يخص بما بين الطبقات
ويزعمه الورم لانه لا يتألف على خلط غليظ فرق بين الصل وغيرها (والثاني) يخص بالنشاء
ويكون من مادة حارة إن كان تحته بحرقة وبلا باردة ، ومثله (الثائب) لكنه أغلظ مادة وأقوى
حركة وموضعه العضو التليظ الجرم (والكسر) وهو مادة غليظة قوية تحبس بين العضو
والنشاء السائر له وقد يكون عن ريح (والثاني) كالتائب إلا أنه لا يتحرك كذا قالوه وهو غير
مقتضى التطويل وقياس الخلق أن يكون على طبقات اللحم والحم وأن يكون حاراً (والرخو)
ويكون في اللحم وأطراف العضو عن مادة باردة رطبة (والحدرد) وهو سيدة في الأعصاب يمنع
الروح الحساس من غايته (والضريان) وهو مادة حادة تنحصر في الطبقات فان اشتد الألم فالعضو
ذو حسن وإلا قريب ومنه ما قد يسكن بلا بره لأن شدة الألم تبطل الحس (والثقل) وهو مثله
لكن لا ينتشر غالباً ويكثر اختصاصه بالكلى (والإعياء) ويحل بالمفاصل والأغشية غير أنه إن
حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التي وإن كان من خلط فان أوجب التلطي والتناوب
فهو التحدى فان أخذ احتراقاً وغشا فهو القروحي وعن الثلاثة يكون الإعياء الورمي (وخمسها)
للأخوذ من طريق الوضع والعمدة فيه التشرع فان الوجع متى كان في الجانب الأيمن تحت
الأضلاع فهو في الكبد أو عند القطن ففي الكلى أو في الأيسر كذلك ففي الطحال والكبد
وهكذا ومثله الأعصاب والأعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بأنه من قبل الرقة وهكذا .
(وسادسها) ما يكتب من السؤال والفحص قد يهتدي الطبيب الجاهل إلى الالة بالسؤال من
الليل ومن علقاء الأطباء من يكون جاهلاً بالصاعه لكن يديه عقده إلى معرفة الالة بالهواء
كان يعطى دواء حاراً أناد علم أن المادة الوحية للرض باردة وهذا يتم باستحاثات أربعة ولكن
حيث لا مانع فان الرض قد يكون عن برد وينفع البارد بتسكين لا بإزالة كما في البنج والأبيون
فيتبرئ به الجاهل فيضى إلى التلف [متى] هو أول أجزاء التخلق والقول في كمية حسنه إلى أن
يصير صالحاً للانتقاد . قد وقع الإجماع على أنه يكون من خالص الغذاء وأصح ما فيه سواء كان
الغذاء كله جيداً أم لا وأنه ينضف من هضم اللروق بعد اثني وسبعين ساعة من تناول الغذاء
المتدل للزاج فلهي تكون سمته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه مما ذكر بإغلال قوى البدن
بخروجه وإن قل فوق إغلالها بخره من أنواع الاستفراغ وإن كثرت واحتباسه موجب لقوة مالم
غسد فيوجب أمرنا رديته في الغاية لتلقه برأس الأعضاء . وقد اختلفوا في شأنه ؟ فقال طائفة

خولان صبر صب من

كل نصف جزء تسحق
وتستعمل عند الحاجة .

[تير الأستان والصدأ]

ماده ماس في الفخر وكذا

علاجه ، وللملح والسكر

والقلى هنامزيد اختصاص .

[أوجع الحلق والالتهاب]

وهو جوهر حلى فوق

الحلح يمرض لها ما يمرض

بلقة الحلق وتزيد السقوط

والاسترخاء وربما سدت

المجرى وهذه الأوجاع

تكون عن ورم إنزادت

للأداة والإساذجة وأسبابها

غلبة أحد الأخلط فتندفع

من السماغ وتكثر في

الأطفال فتشال بالأصابع

وربما قامت ويسمى زول

الحلق وعلامة الحار زيادة

الورم والحرارة والكائن

عن السوداء صلبة الورم .

(العلاج) إن أمكن

خروج الدم في الحار فصل

وإلا حكنى ماء الصبر

وعصارة الهندباء والسكر

وشراب الورد والبنفسج

ومع التقيض لب الحار

أو التزجيج إن غلبت

الصفرار وفي البارد ماء

العسل ولب القرطم أو

العصفر وزر الكشوث

وتدهن بدهن الآس أو

القسط وعند زيادة

الاسترخاء تكبس باليمن

الحرق أو سحق الآس

أو التيب وقصد تدعو

بأنه تختلف الأجزاء مشبهة الزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والشاء وغيرها
وإلا أعدت أجزاء البدن واستراح بعض الأعضاء دون بعض وهو باطل لأن التشابه في الأولاد
واقع فلو لم يكن للشيء كما ذكر لم يقع خصوصاً ونحن نشاهد الأمراض وراثته فلو كان الضعيف ضعيف
وولد القوى قوى وكل لما ذكر . وعكس قوم فقالوا هو يختلف الزاج مشبهة الطبيعة والأجزاء
لأنما نجد الشبه في الولود واقع في الشعر والظفر مع أنه لم ينفصل منهما شيء وهذا مردود بعدم
حصره الشبه في ذلك فإنه قد يحدث من الورم كما صرحوا به وصرح به الشيخ فإنه قال كل ما تخلته
الواحدة حالاً لا تزال انصفت به الولد بل ما تخلته المرأة زمن التخلق ولا يجوز أن ينفصل من الجزء
الذى يشكون شراً وظرفاً من الذى قالوا ولأن الله لو اختلفت أجزاؤه لم يقع شبه في الأعضاء المركبة
كالعين مع أنه واقع فإن المركبات لا ترسل شيئاً ويمكن رده بأن ما ترسله بسائطها كاف قالوا ومن
صح اختلاف الأجزاء وجب أن لا يتعد واحد أصلاً بل لابد من اثنين واحد من منى المرأة وآخر
من منى الرجل ويمكن رده بأنهما إذا امتزجا تألف كل جزء مثله من الأمزج كانتفك المركبات
بحكم الطبيعة وهذا يطعن مبالغوه أيضاً من أنه كان يجب أن تلد المرأة بلا ذكر لكون الأعضاء كاملة
في منبها لأنها تقول بأن منى الله كفاعل ذلك قابل للمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان التشابه
منفصلاً في الأجزاء لما كان الشخص الواحد به ذكراً أمهته ثم إننا وهكذا ولما كان الذى الواحد
يتولد منه تختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تثير الحرارة والبرودة زماناً وغيرها وبأن كل
زرقة من زرفات الذى يجوز أن تكون مستقلة هذا حاصل كلام القريظين وليس تحتها طائل لنقص
الثاني بما عطلت الأول وبدم الإنتاج المطلوب . والذى يظهر أن الحق مع الفرق الثاني ولكنهم صرحوا
في استنباط الأدلة (وإيضاحها) أن يقول لو كان مختلف الأجزاء لم يولد لقطوع اليد إلا ناقصها
لعدم أجزائها ولأن الشخص قد يولد له مالا يشبه أحداً من أهله ومن يشبه الأجداد كما صرح به
في الشفاء في قصة الحبشة . وأما الشاكلة في الضعف والأسراس والزاج في الجملة فالأمر مستند إلى
القوة للصورة كأمه ولأن الذى لو لم يكن مختلف الزاج ما قصد بالطوارئ وصح بالملاح ولو كان
مختلف الأجزاء لاختل جميع الأعضاء حال فساد مزاجه ولو لم يختلف الماء باختلاف النساء
حيث الأعضاء موجودة والسكر باطل . إذا عرفت هذا فاعلم أن المسلم حين دون العلوم اجتهد
في إشتافها ما أمكن فربما استثنى بصرى القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرة والمجموع أخرى
فلتستطع جالينوس من كلامه قصوره في النطق أنه ينكر من النساء فسخ وأطال وقد أغشى
الشيخ في الرد عليه حتى قال إن غلطه كان بسبب التباس قياس الجلى بالوضعى عليه ثم تصدى
الراى لإحالة الخلاف فقال هذا البحث . وحاشى أن الملم يقول لا استقلال لى النساء بالوليد
لعدم استفادته وهذا لا يدل على إنكاره ثم إن جالينوس حاول مساواة النبيين عناداً فقال لعبد
الولد يشبه المرأة فلو لم يكن في منبها قوة الاعتقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان هذا بما تقدم
من إيراد الشبه إلى القوى والتحالف قال ولأن نحو الاعتصام من الذى فلو لم يكن فيه الاعتقاد
والفعل لما تخلقت وهذا بالمندان أشبه لجواز أن تكون كلها من منى الله كذا قاله الشيخ . وأقول إن
هذا غير كاف لجواز أن يدعى العكس فيتلزم الهديلان ولكنى أقول لو كان ذلك من منى المرأة
لوجب أن لا يشبه ولد غير أمه وهذا باطل وإن الشبه لو كان وقع في الرحم لوجب أن يكون كله
للرأة خاصة لكثرة الغذاء بدنها وهو باطل أيضاً قال وقد وقع في كلام الملم ما يناقض بعضه بعضاً فقد
أنكر منى المرأة ثم صرح بوجود البنتين فيها وأنهما يولدان لى لاستمرارتهما والولد من حسن

الحاجة إلى علاجها بالقطع وهو على خطر فيه كثير بالبلاد الباردة وتكيس بدمه بقواطع الدم ومن اشتد الورم في سائر أجزاء الحلق فمن جرباتها أن تأخذ شريح ضفارة كسفرة لماب حلبة من كل جزء خسل نصف جزء خولان ربع غلط السك وبطبخ حتى يبقى الصحن بقطر في الرض البارد وباردا في غيره؟ ومث جرباتهم لماب سرفجل طين أرمي صافي تنقع في ماء الورد وتستعمل وقد تنصب اللادة إلى جانبي الحلق فتنتأ منها الصدود المحتق بها صعب الفك الأسفل وتسمى الوزنين وقد يشتد الورم فيشيق المجري وتسمى الخوانيق. (والملاح) واحد غير أن الخوانيق قد تدعو الحاجة فيها إلى قصد القيض فان لم ينجب فصرق الانسان أو الملق وربما كفت الحاجة تحت اللقن ومن المجرى في تسهيل الخوانيق بلبخ الكشوت والياونج والحطمي والبرشاوشان والفجل والتين والكرفس مجموعة أو مفردة بحسب اللادة وما جربناه أن يؤخذ سبتان جزء حلبة زرد

ثاول وهذا تصريح بوجود العاقدة في منى المرأة ورده الشيخ بعدم لزوم لحد الإنتاج واشتراط عدم الاتحاد للولد والولد فان الكبد تولد الصفراء والسوداء واللبم ولاتشاكل أحدهما . ثم إن جالينوس فهم أيضا عن العلم أنه يقول في منى الذكر ليس جزءا من الجنين تأخذ في التفتيح أيضا محتجا على أمره . وإن كان الرحم يشتهن الطبع ويسر انزلاقه منه إذا أريد ذلك وأنه خلق خشنا ليسكه وإلا لكان تحشيه عينا هذا حاصل ما قاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد : ألف هذه القدمات لانتاج اللطوب لأن الرحم يجوز أن يكون نشوة إلى التي لا يحد فيه بل ليسخه مثلا أو يحد الميضي مزاجا صالحا ثم يدفسه كما تصنع الأعضاء بالبناء أو أنه يحد بعد يدفسه ؟ وأما خشوته لاساكة فمن الجائر أن يكون ذلك الإمساك لما ذكرنا لالانفاد هذا كله بناء على أن يكون للمسلم قال ذلك وهو باطل أنشأ سوء الفهم والصعب منهم كيف تقولوا هذا ولو كنت أولا لحذفت . إذا عرفت هذا فاعلم أن العلم يقول ليس في منى المرأة قوة عاقدة استتلا ولا تدفق أسلا وهاتان ملازمان لمي الرجل . وأما البياض والزوجة والقدرة فقد توجد في ماها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كلها دائما فلا منى إلا للرجل لأنها تلازمه دائما وأما المرأة فالأغلب في منى المرأة والصفرة وقول جالينوس إن وجود البيضتين فيها يستلزم غلط التي وباضه تفسير صحيح لمرورها فيها ودفعة المروق وضف المضم وخفة الحرارة للوجة لما ذكرنا وكأنه فهم أن البياض والزوجة يستندان إلى مجرد وجود البيضتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبة الاختناق وما علم أن الاحتباس الطويل يغلظ الرقيق ويبضه لطول الحرارة فقد أوحنا في الأسباب أن الحرارة الضعيفة تغلظ في الزمن الطويل الملائمة القوية في القصير وهو بحث أنسبق إليه . وأما احتلامها وسيلان لها فيه فلا يوجب مساواة الذكر لاستناده إلى ما شفق عليه من أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطا في وجود المنى لزمه القول بدمه فيمن لم يجمل أسلا وهو محال وهذا أيضا من مبكراتنا . ثم ما علمنا فيه من أن المرأة لو كان في منىها قوة عاقدة لزم أن نجعل من احتلامها بلا ذكر نصف لأنه من الجائر أن تكون فيه قوة نافذة متوقفة على القوة التي في الذكر كالأنفحة في انفخاد اللجن ولأنه الجواب بالممارسة بأن يقول قائل أجمعني على القوة العاقدة في الذكر فبالله لمخلق لزوجته في محل كالرحم في الحرارة وغيرها . إذا عرفت هذا فتدبر للماء على وجه الصحة يكون بتحسين الأغذية وتلطيفها وتنقية البدن من الأخلاط الحادة ليكون للمني حلاوة زجا غير متخلخل ولا متقطع ولا يابس ليكون الناتج عنه مفودا على الصحة الأصلية سليما من الأمراض الجلية فإذا طرأ عليه شيء بعد ذلك سهل دفعه . ونحن الآن نتكلم على ما يجرى من الأمور التي توجب تعديله فنقول : حقيقة التي ماء كالجنين يتدفق وينفذ إذا ترك في الهواء أبين إذا صبح في الذكر كور مائل إلى الصفرة في النساء لا يخرج دون قوة وتدفق في صفة أسلا (والنذى) ما يقرب من التي لإلانه يندفق باليد ويخرج عد الملاعبة من غير إرادة (والورد) دونه في الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك (والودي) بالمهمله رقيق جدا ويخرج بعد البول وقيل العكس وهذه الأربعة من كثير خروجها دون إرادة فلا فرط كيفية أو خلط وتعلم بالتلفظ في البارد والرقة في الرطب والصفرة في الصفراء والكودة في السوداء وهكذا أو لامتلاء وطول المهدي بالجماع ونوال الأغذية منوية وتعلم بكية الخارج أو لصاد أو عينا وتعلم بما مر (العلاج) يبدأ بالتعديل وإصلاح مافسد وتقليل الفناء إن كان منه وكثرة الجماع إن كان عن قلة وتبريد الحار شحوا الحس والرجلة وحى النام والطباخير والبلوط وسخن البارد شحوا السحاب

كدوت من كل نصف
 قصر أصل الكبر ربع
 تطبخ بشرة أنثا ماء
 حتى يبقى الربع فينجز
 بهن البنفسج ويكب
 في الحلق والطلاء بالمرار
 مطلقا يحل الحوانيق
 ولمرارة الكبد والثور
 مزيد خاصة وفائدة ؛
 ومن مجرباتها هذه الطلاء .
 وصنعت : دقبق باقلاء
 وجلبة وشعر من كل
 جزء بزر خطمي نوى
 تمر من كل نصف شعير
 حنظل في البرد طين
 أرمي في الحار من الواحد
 ربع تسحق وتعين
 بياض البيض في الحار
 وشحم الأوز أو الفجاف
 في البرد وتطلى مرارا .
 وقد وقع في التجارب أن
 أخذاء البقر وخره الحام
 إذا طبخا بالخل ودهن
 الورد كالت طلاء بالغ
 النفع في حل الأورام
 والحوانيق [الباقى الماشب
 في الحلق ونحوهم للشوك
 والحديد] ما . من منه
 أخرجه بالآلة وإنما العلاج
 لما توغل في أدويته الحل
 وأجزاء شجرة الصفصاف
 غرغرة قبل والقطران
 طلاء على الرأس بعد الحلق
 وزيل النيس طلاء من
 خارج وعصارته الحار
 طلاء وغرغرة وكذا ورق

والسند والسبل والسوسن والقسط فهذه مقلدة إن قلت فاعلم إن كثرت [سرعة الأنزال] إن
 استند إلى نصف عضو شريف رئيس ضلجابه علاجه وقد مر غير ذلك وإلا فالأغلب أن تكون
 السرعة من البرد والرطوبة وعلامة كثرة ما يخرج وقد يكون من إفراط حر وعلامة الدفق والحدة
 ورقة الحارج وقته (العلاج) ينق الحلقف النال ثم يستعمل معجون الفلافة والنشادر وجوارش
 القفل ، والحارور صراب الآس والصناع ومعجون الطين الرومي والتجاح وماء البنجوش وترياق
 الذهب من مجربات هذه العلة مطلقا . [وأما كثرة الشهوة] فله علاجات وعلامات وكذا الاحتلام
 لكن في الخواص أن البسكشت من نلم عليه لم يحتمل وكذا صناع الرصاص إذا شدت على الظهر .
 وما يالحق بهذا الباب الأثيان وما البشتان في الذكور والإناث ولكنهما في الذكور ظاهران
 وفي الإناث خافيتان في القنائب بأربطة يسيل الماء إليهما مما تهم بتعسر لكثرة ما يدور في القنائب
 ولذلك إذا كثر الجماع خرج مما لميزهما وموضعها من الإناث في جاني الرحم وهما أسفر وأكثر
 استئطلة لفة الحامة وليضة اليمنى أخر فذلك قالوا إذا اختلطت عند صب الماء كان التناخي ذكر أ
 وكذا الكرا كثر ما خلج في الجانب الأيمن وكل ذلك يأتي في التدرج والكلام الآن في أمراضها
 وهي إما حارة وبزرها الحى والوجع والانتعاج والجزرة أو صلبة تعلم باليس فان كدت فمن السوداء
 أو باليس فالكس (العلاج) القصد في الحار ثم التبريد والقي في البارد أولا ثم الوضيات وأجودها
 في الأول نحو الأسوق والألمية وفي الثاني مثل القل والرغفران والشعوم ودقيق الحلبة ورماد نوى
 البلب ضادا (وعلاج القروح) وتسمى لهذا كبر وتنقسم كما مر في الوضيات وغيرها لكن يضئ
 هنا بجزء الفسل والتتظيف ثم الوضيات وأجودها أن ينمس الصوف في القطران أو الزفت
 ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطل وحده على الرطبة ولين النساء على البابة
 ويبله الشب المحرق ورماد القربع اليابس وما ركب من الشمع والشمع والأفيون ويأض البيض يحجب
 وكذا المرادسج هذا كله من حيث الأورام ويسدأ بتحليلها وقد ثبت أن التناخ ودق القول
 والحص والزبيب الأحمر والككون رأس كل حلق نافع في هذا الحلق وكذا سحق نوى التمر مع
 مثله من بزر الخطمي . وفي الخواص يشترط من الأول عشرة والثاني خمسة في الطلية الواحدة وفيها
 أن القوة تحل الأورام تليقا ومع الوجع يكاف من شرب ماء الخطمي وبلغ الصبر والطلاء .
 مع مرارة الثور وفيها أيضا أن الكسفرة الحضره تحل الأورام والقروح حارة كانت أو باردة .
 وعظمتها أى كبرها قد يمرض لالوم بل لحص وخالط بين الأغشية ، فمع الأوجاع حار وعلاجه
 بالأطيان والألمية وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة الحضره ، ودونها بارد وعلاجه بالسبكران
 والصل والصطكي والزرطلاء وكذا دهن القسط والفظ مرموخا وماء القول والحص نطولا .
 وتقصصها وارتفاعهما وصفرهما يمرض لهما حيث يستولى البرد في مزاجهما فيصفران وربما ارتغا
 وغا فأوجبا عسر البول وعدم الأنزال (العلاج) التسخين بنحو الحرق والأدهان كالقسط والبايونج
 وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الأسراق البرزة القوية [ومنها البوالى] عروق ملئمة إلى
 الصفرة وكثيرا ما تعرض لالجال للبرد في الجهة وزيادة المرق في الحصة وتقدم في حرف الدال
 وارغاء الحصة كثيرا ما يطول هذا الجلد لاستيلاء الرطوبة (وعلاجه) وضع القواصين كالفض والآس
 والساق والقرظ والرمال فان لم تعد قس وخبط وعولج كالجرار ولا ضرر فيه . والحكة إن كانت
 زائدة يود إلى التصد وإلا اقتصر على التيق والأطلية والمليثا والماء الكرفى خصوصية ها
 وما تقدم في الحكة أت هنا .

الطراف والشب مطبوخا

في الحبل، وفي التذكرة إذا

اتسك، بالجبهة على خشبة

طولها ذراع وضرب عليها

ست ضربات فاعما حلقه

سقطت المعلقة عن نجربة

وكذا قال في القرعرة

بقطر الساق، وأما الحردل

والزاج والبورق والنوشادر

فإن الحرب أن اللبن إذا

غلى وطرح فيه وانكب

عليه صاحب العلق فأنها

تخرج وكذا إن جعلت

في الحبل وتفرغ بها، ومن

مجرىاتها أن يؤخذ نوم

وزيوان من كل جزء

تسحق وتجن بدهن

القطاس وتطلى فأنها تدفع

كل مانسب في الحلق من

حديد وغيره (ونشا)

أضاً سحق النطائيس

مع عشرة نوشادر ويضرب

منه درهم بماء السذاب

فأنه يجرها وإذا سقطت

إلى المدة فلتبجع يشرب

كل مركا لشح والترمس

بالحل ثلاثين فيهما من

الحبل أن يربط قطع

الأسفنج في الحرير وتبلع

ثم تعذب ليلق بها مافي

الحلق. ووقع في الحواص:

أن الحرير الأحمر إذا فلت

منه الحافض سبع طاقات

قبل طلوع الشمس وربط

في الفتق يد بكر أخرج

مافي الحلق.

(تمة) ومما يلحق بهذا الباب أوجع الضبيب والسدد، يكون ذلك إما قروح أو حدة أخلاط. (وعلاته) الوجع والحرقنة أو خلط قروح وعلامته عسر البول بلا وجع وورم يخرج الخلط مع البول (العلاج) يلزم الأيلارج وماء الصل والبلاد بالشحوم والأدهان وشرب الشبب مع الكثير من متبوعا بما يفضله كما، البطيخ الهندى وماء الشعير والصل. وأما ما عرض للذكر من الأخلاط وغيره فيأتى إن شاء الله تعالى في حرف القاف [مستدل] اعلم أن مرادهم بالمتدل عند الإطلاق ما تساوت فيه الكميات كلها وقد يكون للمتدل اثنين منها وما في الدرجة الأولى من الحرارة هو أن يكون من جزئين حرين وجزء بارد فأنها تأبث البارد بمشله سقطا ويبقى جزء قليل بهذا الاعتبار إنه في الأولى وهكذا الكلام في للراتب الباقية وتختصر في خمسة عشر غير المذكورة أولا وهذا كله تقريرهم وفيه إشكالات (الأول) أن البدن للمتدل قد تختم امتناع وجوده فلا يسيل إلى معرفة هذه القوى لأنه الطريق إليها، ويمكن الجواب عن هذا بأن المراد للمتدل على اصطلاحهم فإن عم عم أو ليس فليس وفيه ما فيه (الثاني) أن الستمل من الهواء عند الاستحسان لم يبينوا قدره فإن كان درهما مثلا كان اللازم من تخفيفه ارتفاع الهواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الهواء الواحد في درجات متعددة باعتبار السكم وإن لم يلزم ذلك ثم تساوى الحر والبارد والصل والصل محال وقد لمع الفاضل أبو الفرج يذكر هذا البحث متنبها عن جوابه، وأقول إن الجواب عنه مأخوذ من التقدير الذى في للفرقات وهو غير كاف، والأولى أن يقال إن اللطوب تحريره إن كان غذاء فيظهر الحكم بقدر ما يسك الرمي كأقوية خبز وخسة درهم من لوز وإن كان دواء فيقدر ما يخرج الطارى من الخلط كصفت متغال من اللزورد وإن كان صا فيقدر ما يجمد كصفت قيراط من الحار وضفه من البارد (الثالث) قد صرحنا بأن وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف يظهر اليأس مثلا فقط وقد صرحوا به (الرابع) لا فرق بين الحيوان وغيره في الكميات الحس فكيف يصح بالبساط في للفرقات (الخامس) أن لوجمنا بين ما هو حار في الثانية وحار في الأولى لكان الواجب أن يكون في الثالثة واللازم على قولهم إنه في الأولى فيتساوى القليل والكثير في الكميات وعندى إضاف هذه الإشكالات على هذا الحل بلا أجوبة والذى أراه أن حقيقة الوصول إلى كيفية كل مفرد لانتم إلا بالتجليل والتركيب بأن تفرض القاهب الخفيف المطلق والتخلف الثقيل كذلك وما بينهما المضاف وقد تؤخذ بالتجربة والوحى والقياس وأكثر ما صدق الجنس الواحد فيقال في نحو الخمر إن الأبيض منه بارد والأسود حار والأخضر معتدل ومجموعه حار بالتدبير إلى اللبن والأغذية قد تتسكى إلى شد قرواها بسبب مجاور كالجبن فأنه يتقل من البرودة والرطوبة إلى الحس واليبس فقلة للملح وكذا للركبات أو بمادتها وهي أن تستحيل بنفسها إلى ما يشاء كل البدن وهذا هو الغذاء المطلق لأنه يطلب منه أولا النشوق لا التو ثم اختلاف ما يتحلل به قد يكون بأخصار للتفاوتات في هذه الثلاثة ويتركب منها ستة أنواع غذاء دوائى كالاسفناج ودواء غذائى كالماش وقص على ذلك والأغلب مقدم في الاسم وقد جرت عادة الأطباء بإفراد الكلام على أشخاص الثلاثة في كتب تسمى للفرقات ونحن ذكرنا طرفا كافيا من ذلك أول الكتاب فراجعنا فأننا ذكرنا أولا أن لا ينع في هذا الكتاب شيئا من القواعد ويأتى الكلام في ذلك مستوفيا في حرف النين في الغذاء [مأ] تقدم الكلام عليه في للفرقات في حرف الليم فراجع [مأ] كقول قد تضمنوه بالتفاوتات غير الأدوية وهي مأ كقول ومتروك وينقسم إلى قسمين (الأول) في جنس

ما يؤكل وحكمه وسيأتي في الفناء وللشروب كذلك لكننا نعلم على طرف صالح هنا وهي الحفة التي ذكرناها في الحرف الذي قبل هذا في قولنا مشتل تقولون :

اعلم أن الوارد على البدن من للذكور وغيره إما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل الصادر بالصورة المذكورة إما اضمار كالإسكندر بالجر أو فعل مطلق ككتاب الأدوية وهذا الفعل قد يكون صلاحا كدفع الزمرد الفزع وقد يكون فسادا كحرق الأفيون لدم أو بكيفيته العملية كتنخين النار والسندنة إلى القوة كتنخين الفلفل وهكذا الكيفيات الثلاث أيضا في الفعل والقوة وكلها قد تزيد إن ناسبت أو تنقص إن ضادت، فلها مع البدن بهذا الحكم خمس حالات وذلك أنه إذا ورد على البدن للتدليل فلما أن لا يخرجه مطلقا وهذا هو التدليل مثل الاسفناطع أو غيره. لكن لم يظهر للحس أصلا ويسمى هذا في الدرجة الأولى من أمه كيفية كان أو يخرجه مع ظهوره للحس لكن لم يضره وهذا في الدرجة الثانية وغالب الأغذية من هذين أو يضر لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا في الثالثة وغالب الأدوية منه أو يهلك في الرابعة وغالب السموم منه وتضم تلكه هذا في الحرف الذي قبل هذا في قولنا مشتل [مولود] للراد تديره والكلام عليه من حين سقوطه إلى يوم موته. مما يجب له أولا أن يبدأ بقطع القصة التي في سرة على حد أربع أصابع وربط جوف خفيف البتل وتضم غرقة ثلث زيت طبع فيه كيون وزعتر وسير ملح ومر وعسل بدنه بجلع وشادنه وآس ومر وقسط مجموعة أو مفردة ليستند وينع عنه السفونة والقمل وإذا سقطت السرة بعد ثلاث ضمدت بالتراب والزيث أو رماد الصدف أو الرصاص المحرق ودم الأخوين أو الكركم والأعنة للتخفيف وعسل لفع الأوساع والقمل إلا الأفت لضعفه عن اللعق ويقطر الزيت في عينه للفصل وتوسع بناعم وتضمز الأعضاء وفق الشكل للراد وللثلاثة لا يطلق البول ويقتح الدم بالحصر وبها يتضاد الأفت بعد تخليط الظفر لئلا يخرج ويلبس رقيق الثياب للناسبة للزمان ويفرش بها ويحفظ حفظا للشكل مع توسطه في الشد ويرسخ على بطنه في الأفت لئلا يكون سببا لدم الحبل وتعطى مرافقه وعشواه يسحق الآس والزيث حنثرا من التسميط ويضل بشاركل ثلاثة ماعدا الشتاء وللثقل إلى السفونة كل سبع فيه برفق في صبه وغمز المقاصل والقلع والتلييس والتنشيف والسهن وسيأتي تدير النوم وتقدم منه طرف في حرف الياء (وأما الرضاع) فالألم أولى به لمناسبة لبنها ما كان يتنذى به حتى لو لم ترسه وجب أن تتاحده بالقيام تديها فيه تقع عظيم فإن تصدرت اختر من يقرأها وتكون صيحة للرزاق والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحية صلبة الحس مكثرة الثديين شابة واسعة الصدر حسنة الخلق خالية عن الحصى والكسدرات والجماع مرضعة لا ذكر غدارن ولادتها ولادة من أورد إرضاعه لمناسبة اللبن في الزمان أيضا فان لبن آخر الرضاع ليس كأوله فسادا بالحرارة وهيجر الشدي عن قصره، ثم إنه لا يكثر بحسكون الرضعة كما ذكرنا في اللبن من فساده وإن كانت هي كما ذكرنا لم يكن أيضا طيب الرائحة معتدلة القوام عذبا تقطى ما يهدى الصفراء إن كان أسفر أو مالحا أو كثير الرغوة واللبن إن كان حلسا أو غليظا والسوداء إن كان إلى السمرة والكودة والسفونة وتضد إن كان أحمر وراق مائي الشدي وقت العلاج بل قالوا الواجب في كل إرضاعة إبرة شيء من الحاصل وهذه مسألة ولا فالصحيح فصل ذلك إنطرا ما يغير المزاج خاصة فإذا التزم الشدي غمز له بإلبد ليدركه بسهولة ولا يمكن من التسبب ومرض بالتحريك والتركيب خصوصا إذا غمز قال الشيخ ويجب عنده تغذيل الأموات لئلا يتفرق جسمه وتكتسب الألحان الموسيقية قالوا وأقل ما يرضع الطفل في اليوم ثلاثة مائة وخمسون درهما

[الخنزير] صلابات الكالسح
 تتجبر بين الأغشية من
 الأخلاط الفلظية وعلامتها
 التهاب إن كانت حارة
 والكودة إن كانت عن
 السوداء (العلاج) يفضد
 السموية ثم ينقى الخلط ويضد
 جيد ذلك بكل عمل
 كالأسق وأشاء البقر
 والبرز وخره الحمام وبق
 لم تخلط الجهد جاز قطعها
 وعلاجها بجلاج الجراح
 وما خرج قرب الأذن منها
 فهو الدبغة وحسكها
 كالخوائق [تقل اللسان]
 إما جيبلي فلا علاج له
 أو طاري وأسبابه اغلال
 اللبم في أعصابه أو أخذ
 الأخلاط الزرجة وقد
 يكون لطول مرضه منكم
 وتناول الحواش في الحارة
 فيضف الصب (وعلاماته)
 تلونه بلون الخلط وتقدم
 السبب (العلاج) إن كان
 عن اللبم الإكثار من
 الأبراج أو عن السوداء
 من مطبوخ الأفيون
 بالازدود وقد يفضد
 مآخيه من العروق لتحلل
 ما جده ثم يدلك بالخللات
 مثل الفسل والتسقى
 خصوصا بقصره الأعلى
 والفلفل والخرل خصوصا
 دمه والقسط (والثليث)
 تركيب جرب في أمراض
 اللسان كلها وكذا ريق

الشعب [أورام اللسان]

(سببا) اندفاع أحاد خلط
وعلاها مملوومة وربما
انتفع السات بفرط
الرطوبة ويسمى الداع .
(العلاج) يفصد في الحار
ويكثر من إسكاه ماء
الحس وعب الثلبولين
النساء وماء الكسفرة
وينسقى البارد بالقوقيا
والأيارج ويمسك ماء
الحلبة والمسل ويدلك
بازنجار والبورق والامل
وحماض الأترج . وفي
الكرب خواص كثيرة
هيبة في اللسان ، طاقا
[القلاع] ثور في اللحم
واللسان سببا مادة أكاه
ورطوبة بورقة ونسا
أى خلط كالت وتتم
كالساعة وأسماء الأيض
فالأحمر وأزدها الأزرق
فالأخضر ولأسامة مع
قطعا ، وأما الأسود فمع
التلب والحرقه تذل ويكثر
القلاع في الأطفال لفرط
الرطوبة علاماته علامات
الأخلاق (العلاج)
إخراج الدم فيه ولو
بالنصرط إن تضر الدمد
والنقصة ثم الوضبات
وأجودها للحار عصارة
حى العالم والصكفرة
وماء الحصرم بالسل
والطين الأرمنى أو الخنزير
الكثير ماء الورد وفى
اليارده الأعمد والماترقها

والأكثر فيها قالوا خبائة وهو جيد ولا يجوز في مدة الرضاع أخذ غير اللبن لميز الطبيعة حيث
عن تأليف غذاء متشابه من جواهر مختلفة وتعالج المرضة إذا احتاجت كما مر في الحامل فان لم
يكن ولابد من دواء قوي فلا ترضع يومه وكذا يجب الرق بجلج الأطفال عند عروض ما يخشهم
من الأمراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك لكثرة ما يرضعونه وكون
حركاتهم غير طبيعية واختلال الطبيعة من الحمض يتكون السن والبريق والقرقران أمكن إزالة
ما حدث بدنه وعجز فلا يبدل إلى دواء أو يبريد الحرارة والقلاع بنحو الصاب وبزر الرحلة فلا
يبدل إلى نحو الينفور والبنج أو بهما فلا يبدل إلى ماء الشمير أو تحليل الريح بنطول الحلبة
والبابونج أو دعه فلا يبدل إلى الكون والصبر أو بهما فلا حاجة إلى نحو الحلتيت والأشقي وما
يجع الآن يصبر من المحسوكات خطر وأخطر منه قطع الإسهال يبقى للربك فانه سم [تدبير
الطعام] ويسمى الانتقال الثانى لأنه بالنسبة إلى الرضاع انتقال آخر . يجب عند تمام الحولين قطع
الولود من اللبن لأنه يضر بهما كما هو مشهور بل لعدم الاكتفاء به لطب الأعضاء غذاء يقوم
بها فلا يضيف الرضاع إلى غيره جازل لكن لا يجوز الثالثة لفساد اللبن كما مر ، وينبى إيقاع الطعام
عند انتقال الشمس أو القمر إلى البروج الرطبة في غير الأوقات الصيفية لتلاخف الأعضاء بفارقة
البين فصلب وتنع الخسوصى حال القطام ما قارب اللبن في الطبع كستطب التسقي والجوز
بالكرمدة ثم تخط نموجا بنحو النشا والكثيرا ويصل كذا اشتد الحر ولا يمكن من كثير حركة
ولابد حذرا من الجفاف وتطرق الآفة لسرعة قوه للاتصال حيثئذ . واعلم أن أشد ما يئسك الطفل
الحركات النفسية لنقص الصور والتقل فيجيب للبالغة في منعه بفصل ما يميلون إليه بدار أو ترك
ما ينفرون منه ويستمر ذلك إلى السهول في السابعة ويلزمون الأدب والبرن على مبادئ التواميس
الإلهية الشريعة شيئا فشيئا إلى العاشرة فيراشون بالحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم ما يرد منهم
من الصناعات المشابهة إلى التميز الحقيقي فيؤمنون بالنظر في العلوم والفنائل ويرتفون أحكام
السياسة والأخلاق على الوجه الأكمل وسيأتى تدبير الصحة والنوم وغير ذلك في التدبير العام . وأما
الشباب ففى دعت الحاجة فيه إلى إخراج دم فحل ويتعاهد فيه التدبير والترطب وإخراج الصفراء
ما أمكن والرياضة وتنضج السدد وقة الشراب وكثرة الحمام والجماع . وأما الكهول فلهم الإكثار
من كل حار رطب وقة القصد والجماع وكثرة الاستحمام . وأما المشايخ فلهم الإكثار من كل حار
يابس والراحة والشراب والنوم والهداك والاستحمام وعدم القصد والجماع [موسيقى] ليست من
الصناعات التي تتماق باليد لأن موضوعها الصوت للفتن على الألمان المخصوصة . وقد وقع الإجماع
على أن المتخرج لهذا الفن المعلم الثانى وبه سمى مطا وهذا الكلام يشبه أنه ليس كذلك لما رأيناه
في تراجم فرغوريوس من أنه قال للم حين فرغ من اللطق هل أقت شيئا؟ قال نعم مادوتته نصف
ومادته الأقطا وبقي في النفس نصف لا يدخل الأقطا بل هو مجرد الهواء فيكون المراد بهذا الكلام
ريادة الفارابي كما وقع له في المنبهة والنحو وغيرهما من العلوم فيكون مآلف الفارابي أديع إذ
من البعيد أن نصف نحن على لفظ يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان فهو
ألف أديع وقسم وتوزع وربب الألمان وفق الأسرار والأبدان وحرر النسب القلبية في النعم
والأصوات وقد كان غذاء الناس قبله اختياريا يأخذونه قليلا على نطق الحيوانات ، فألفه ما يحاكي
به الطير البرى عند الصياح في الرياض للشبكة ذوات المياه الجارية خصوصا التدليل والمزار
والطوق ، ومنهم من يفسر على حركات المياه في الصاب المختلفة والنواوير والى والى ومنهم من يحاكي

والزنجار والحردل

والضف طيخ بالخل،
ومن الهربورق الزيتون
مضن أو رماد الرازيانج
وأصل السكر كبوسا
ولنا طباير طين أرمق
هندي كافور وتسجن
وتنر في البارد وتجن
ببباس البيض في الحار
وأيضاً طيخ الخل الثبت
وعذبة في الأبيض علاج
بخار [الضميد] خلط
نحت اللسان كالخراج،
وعلامه كالخلط (العلاج)
إن كان غير محالط شق
وإن قصد ثم التفتية بامر
في الأوجاع والأورام
[البطخ والتلطيل والتفتية]
ما كان عن استرخاء أو
تشنج فكعالج وإلا
مكاثفل والتفتية يحرى
فيها مواقع الحروف من
الأعصاب فتعمل بما ذكر
ثم يلازم الحسل واللمع
والمسح دلكا وضرغرة
وأخذ مثل التليقا
والسوطيرا [طلائق البوق
والحق] يكون عن
أضباب خلط في أضبابه
فإن لم يحس بجمرة ولا
غيرها فهو الحردل وقد
مر وإن وجد جمرة
فالقلب الصفرا، أو غنومة
فالسوداء أو حلاوة قائم
أو حوضه فاللحم مع
سوداء أو ملحوة فهو مع
الصفراء (والعلاج) التفتية

المواء عند دخوله في متاعه يصنعونها ومنه أخذت ذوات الشب الثانية في ملأيته في الاستدلال
والأسرار اليونانية وأكثر ألحان الصين عليه إلى الآن وما المند فقد لحوا في طرق الأواني الموهوبة
وغيرها وبلاء على أعماط مختلفة والروم بالنحاس والحشب وعلى ذلك لحن الأنابيل في الكناش
واستمر هذا الأمر حتى جاء هذا الرجل فاستنبت من هذه اللوات ونحوها نسباً قارب بها الطابع
والحركات الفلكية واخترع المود اللروف بالنسج وجعل أوتارها على أوزان تفرع أورها من
القلب إلى الأصابع واختصر ذوات الشب حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس بعده أعماطاً مختلفة
ليس هذا موضع بسطها وقد فصلنا للتبش في الأصل، والذي يخصنا هنا أحكام الأصول التي عليها
للدار وكيف دل التبش على أحوال البدن بواسطتها. اعلم أن اللاد التي عليها مدار الوجود أربعة
أصلها للكل لعدم قيام البدن بدونه، وبليه السباع لتعلقه بالنفس وهي أشرف أجزاء البنية، وبليه
النكاح لتعلقه بإيجاد النوع، ثم للبس لحفظ البدن قال وليس التبسط فيه من مقاصد الضلالة لأنه من
حيث هو مقصود به الوقاية والستر. وأما النكاح وللاكل فكلاهما من تعلق البيعة أصالة لما زاد
عن توليد النوع وإقامة الجسم منها بطر. وأما السباع فليست كثر منه من شاء ما شاء لأنه أقل الأربعة
حاجة إلى مزاجية خارجة بل كلها وافق الدعة والسكون كان أدخل في المزاج ثم لا يختلف بالنسبة
إلى العن من حيث الآلات اختلافاً بمتد به وإنما الاختلاف من حيث اللحن والأغان، فإن كانت
في ذكر الشجاعة والحروب تناسب أهل طالع للرخ أو القصب كانت أكثر حظاً منها الحيوانية أو
في الشوق ومحاسن الأعز والولطف التنازل ومدح أهل العلوم والآداب تناسب أهل الزهرة وعطارد
أو في الديابات والزهد فالمشترى أو في الكتابة والحساب وتديس للمالك القاصر، أو في السلطة وعلو
الهمة فالنفس وأكثر النفوس حظاً من هذه الأقسام النفس الناطقة ودونها الناقلة والعاملة أو
نطقت بالأكمل والناسع والتطفل ونحو ذلك فأهل حضين السفليات وأولى النفوس بها الطبيعية،
أو بذكر الرياض والفراس والسياسة واستنباط العلوم الحقيقة وطول الفكر فأهل زحل. وعسى
هذا يجب على صاحب هذه الصناعة إذا أراد بها بسط قوم أو معرفة مرض أو دفع تشاير أو دفع
ثم أن يحرى للناس في مجلسه فإن عجز لسكره الجمع ألف من ذلك نسا صالحة فإن عجز قصد
مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يلغ القرض. ومتى وقع السباع ولم حسب صاحبه فرض
الطالب فآتاه التي منعت إما من حيث الآلة أو اللحن أو الضرب أو الطالع أو شغل قلب السامع
بهم فليعدل ذلك أولاً ثم الصوت ثم المواء للمتزوج بين قارع ومفروق إن يخوفاً كثرًا وصلبا يس
أو اختلص الطريق فسد وأصح الألحان تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والإساءة لذلك.
فإذا عرفت هذا فاعلم أن فواصل الألحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة في
التبش وقد عرفت أنها سرية أو بطيئة. ولا شك أن الإيقاع والألحان إذا دخل في السمع أوجب
سريان المواء عنهما حركة القلب وهي توجب تغير التبش لتلك تديرا ينضج مما تجاة الطبيعة
خصوصاً في نحو الجنون والشق ثم الصوت الكائن حيث لا عظم أو جوهر أو حاد وأضدادها
وهذا كجنس المقدار وأقله وعليه تفرع الأنباض وزاد بضمهم السرعة في الصوت والصحيح
أنها من الحركة والحدة واللفظ كالصلاة واللين كما مر فيظهر كل بالإضافة. ولما كان بالضرورة بين
كل حركتين سكون لاستتالة اتصال الحركة كما مر وجب انقسام الأصوات كافي المقدار إلى منصفة
بشع السكون بين شررتها وهي إما حاد أو عليها سرعة الضرب الواقع في الحيات الحادة والعكس العكس

عما غلب [التثقيب]
والخشونة والحرق
والطكة [متقاربة السبب]
وهو حرق الخفا وحده
دعوة الحرارة (العلاج)
الاستفراغ ثم إمساك
الألمة والأسفر والشحوم
وما ذكر في القلاع .
[الفرس] هو عجز السن
عن الشئ لحاظ أو تناول
ما يضعف كالحوامض
والواخ ، ويكفي في علاجه
الغسل بالمسل وضعف
الرجل والكسفرة وسك
دهن الورد فقد يبادى
فيحتاج إلى الشية بالأرج
أكلًا وطلاء [تكحل]
لما كان القم مع ما يمد
أو ينزل كان سريع التبر
وكذلك بما يأخذ من
الأجزاء الكريمة كالثوم
والتراب مست الحاجة
إلى ما يقطعها وقد استعط
من اغشى بذلك أشياء
مجرية أفردت أو ركبت ؟
فمن عيونها القرطاس
الجديد وسف البخل
والصغيرة مع الزيت
والمدون والمقل والبسابة ،
والقرنفل والعود واللب
والسبل والحولحان ؟
ومن عجزا هذا التركيب
يصح ما يوضع في العم
منه يقطع الأخلاط
والحر والبخار وطيب
الكبة وليس في هذا
الباب مثله وفيه شفا .

والى متصلة كالزفير والمقابل لهذا الض السريع والوجي وحاصل الحدة راجع إلى جذب الورد كما أن
سرعة النفس وصلاته تكون عن قوط الحرارة والحليات والعكس فإذا تألف على نسب طبيعة حصل
الاعتدال وهذه الصناعة التي هي التواء مؤلفة من سبب وودت فاصلة كالعرض بالسببها قرة يلبها
سكون وهكذا أجزاء البضة والودت سكون بعد اثنين والعاصلة بعد ثلاث وهذه كالنبضة الواحدة كما مر
لأن بهذا القدر تنوطين النفس على نسبة الإغماغ والطيب على حال البدن ، وإذا رعت ثانية كان الحاصل
تسعة أو ثلثا عشرة ولا يخفى الترتيب وكذلك كان الض بالقسمه الأولية والزواج والنسب والأوتار
تسعة عشر وإن تأصلت فأربعة كمثلثات اثنا عشر وتسعة كالفه فيه وفي الرمل واثني عشر كالمرج
وسنة وثلاثون كالوجوه وتسعين كدرج الربع ومائة وعشرين كالقطر إلى غير ذلك وكل أوتار
آلة ألا ترى أن القانوز مائة وعشرون كل أربعة نسبة وتسعة للعود وأربعة للدرج والثلاثة وستون
لنبات الشعب وهكذا . ومن ثم يختلف الإغماغ والآلات كالزمنة والبدان فقد صرح الموصلي وغيره
بوجوب جذب الأوتار شتاء وضرب نحو القانون فيه لكثرة وكون أوتاره الضرب النحاس فان
ذلك يوجب الحدة وهي تحرك الحر واليس وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفي الصيف بالعكس
وقس باقي الطواريء ترشد . وإذا قد عرفت أنه لا بد بين كل قرتين من سكون فان ساوى زمنه
زمن القرة الواقعة قبله وبعده فهذا الخط هو العمود الأول ويسمى الخفيف للطلق وإن طال
زمن السكون على زمنها فهذا هو العمود الخفيف الثاني وعلى الأول متوار البنفس والثاني
متفاوتة هذا إن كان مازاده السكون عليها قدر قرة فان كان بقدر اثنين فهو الثقيل الأول أو
بقدر ثلاث فأثقل الثاني ومن زاد على ذلك فغير مستطوع وعلى كل من الأربعة تتفرج أوزان
البنفس ثم الجنس التاسع الذي هو الأصل ويتبع هذه النسب في انتقال والحركة والسكون استواء
واختلاف على نظم طبيعى وعير طبيعى أو بلا نظم كما ستره من أنواعه للركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق
البنفس عليه من هذا العلم .

(تنبيه) ولما كان الالتئاد بهذا العلم موقوفا كاله على الآلات وكانت كثيرة محتملة بحسب
الأزمنة والأمكنة والأهم وكان أنها هذه الآلة لمصطاح عليها الآن الموسومة بالعمود المركب من
أربعة في الأكثر المضاعف عند بعض الناس إلى ثمانية لسهرة والاتفاق عليه دون غيره احتجا
إلى أن ضرب لك مثل المناسبة به ليكون أصلا لكل ما أرشدك عقلك من الآلات فجعل التصرف
عنه فقول : الواجب في هذه الآلة أن يكون طوله مثل عرضه مرة ونصفا وتحقق كصف عرضه
وعنه كربع طوله والراحة في ثخن الورقة من خشب خفيف ووجهه أصلب وتعد عليه أربعة أوتار
أغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل الثلث الذي يليه مرة وثلاث والثلث إلى الثلث كذلك والثلث
مثل الزر كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحررقالوا يجب أن يكون البم أربعة وستين طاقة والثلث
ثمانية وأربعين واثني مائة ثلاثين والزور سبعة وعشرين وتعدل دوسا من جهة التقى في ملاوى
والأخرى كسط فتساوى أطوالها ثم يقسم الورد أربعة أقسام طولاً ويشد على ثلاثة أرباعه ما إلى
التقى وهذا دستان الخصر ثم يقسم الآخر تسعة ويشد على تسعة مما إلى التقى وهذا دستان السبابة
ثم يقسم ما تحت دستان السبابة إلى المشط أنساعا متساوية ويشد على التسع مما إلى المشط ويسمى
دستان البصر فيقع فوق دستان الخصر مما إلى دستان السبابة ثم يقسم الورد من دستان الخصر مما
إلى المشط ثمانية أقسام وصف إليها جزا مثل أحدها مما إلى من الورد وعده فهو دستان الوسطى
ويكون وقوعه بين السبابة والبصر ، فهذه الاصطلاحات هي المصححة للنسب فإذا جذب الورد منها

من جميع امراض المعدة
والرأس والقدم . وصفت :
طين ارمى كثيرا قرخل
مدأيسون عودجوزوا
كسفرة سواء تصين يدهن
البضج المحلول فيه الغبر
أو حمض الأترج المحلول
فيه المؤلؤ ونحب كالس
زقد وحته بالحلب الجامع
الحرب انتهى .

(الفصل السابع في

أمراض آلات النفس)

من القصبة والرفثة والقلب

وتواجها [البجوحة] هي

كلال في الصوت طرافة

خلط غشن الجري فلا

يساس اسقاد المسواء

والصوت فان اشتدت فهي

اقطاع ولا فهو البجوحة

وقد تكون عن رطوبات

في نفس الحسنة أو من

الرأس أو المعدة تحذفها

إلى المري فيترام غشاء

القصبة فيمنع الهواء أو

اليسل في المري (العلامات

صخرة الريق والبقم

والإحساس بالنصب

والجفاف في اللسان

(العلاج) تقيط الرطوبات

بالحق إن كان من المعدة

ولا فبا يمنع من التوازل

كتراب الحشاش والتوت

والسفرجل ويخفف مطلقا

بالكرب كيف استعمل

وكذا اليمية وهجر

الجوامض والتبار والذخا

ومن الجرب ماء السمل

إلى غاية ملوثة حتى الزر فيجب اللثي على نسبة تله في الأعطاط وهكذا مع الحب بالخصر
والضرب حتى يقع التسلي فالزر كخصر النار في الطبع والتأثير ولثي كالمواء ولثت كالباء والهم
كالترب فانطبق على الأعطاط والأمزجة أفرادا وتركيا ويقوى ما يكون على الأعطاط من سجايا
وأمراس وأمكنة وأزمنة حتى قيل إن لطف النار مثل لطف الهواء مرة وثلاثا وهكذا الهواء
بالنسبة إلى الماء والماء إلى التراب كما مر في الأوتار . وأما وضعهم هذه الأوتار حتى جعلوها ثمانية فلما
مر من أنها أول مكعب مجذور لأن الأرض كذلك فشاكلوا بذلك مزاجها وقد قيل إن هذه النسبة
مستعرة إلى الفلك فان قطر الأرض ثمانية والمواء تسعة والقمر اثنا عشر وعطارد ثلاثة عشر والزهرة
سنة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ أحد عشر ونصف والمشتري أربعة وعشرون وزحل سبعة
وعشرون وأربعة أسباع والثوابت ثلاثون ولأن التثمين داخل في أشياء كثيرة منها تضاعف المزاج
والطباع وبالجملة قد اختلف قيل طواقي العالم إلى مراتب الأعداد كما عشتق الصوفية الواحد فطوت
الأشياء فيه والحموس الاثني والعشاري الثلاثة وأهل الطباع الأربعة وأهل الأوتار الخمسة
والهندسة الستة والحسكاه القليكون السبعة فالقهر من حيث هو يستحسن القلب حتى إذا برزت
إلى الخارج زادت النفس بسطا فان الكتابة تحسن بتأنيته حروفها استقامة وتدورا وغلظا ورقة
واستدارة ولو بمجرد الانحاء قد قيل إن الحروف كلها وإن اختلفت بحسب الأمم لا يخرج عن خط
مستقيم ومقوس ومركب منها . ثم قوانين التناء لا يخرج عن ثمانية (تجمل أول) من تسع حركات
ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون خمسة مطوية الأول (وتجمل ثان) من إحدى عشرة ثلاثة متوالية
فواحدة ساكنة فثلاثة فأربعة مطوية الأول (وخفيف التثمين الثاني) من ستة ثلاثة متوالية فسكون
ثم ثلاثة (ورمل) من سبعة تجمل أول فتوالتان فسكون هكذا إلى آخره (وخفيف) من ثلاث
حركات متوالية متحركة (وخفيف الخفيف) من حرتين بينهما سكون قدر واحدة (وهزج) من
قرة كالسكون ثم سكون قدر قرة ثم بين كل اثنتين سكون فهذه أصول التراكيب وإنما تكرر
بحسب استيفاء الأدوار [مسلى] بالتشديد نسبة إلى المسكن آلات الحياطة وتسمى هذه وما بعدها
الأجاس للركبة وهي كثيرة لكن تعود إلى أصول منها على التساع ثمانية (أحدها) وهو المسلى
على بذلك لفة مدخلة وغلظ وسطه ويدل على اجتاع الأغطاط في الصدر والشراسيف والقلب
وكال الربو والديليات وامتلاء المعدة وحرف به تحرير الخلط من باقي البسائط وهو سهل (وثانيها)
المائل وهو عكسه حيث ودالة (وثالثها) اللوجي وهو المختلف الأجزاء تدريجا بحيث يكون الأعظم
الخصر ويظهر اختلافه عرضا فأشبه الأمواج ويدل على فرط الرطوبة والاستسقاء الزقي والحمى
وذات الرقة وغلظة الأمراض البنيية (ورابعا) التلي على بقل لفته وضف حركته ويقع في
رابع الحارة فيدل على اللوث في الخافس ويعد للوعن من وجود الحمى فيدل على اللوث في الحادى
عشر ويكون عن السودى أيضا فيدل عليه إذا امتشت القوى جرب ما قوى القوة كدواء للسك
والبادزهر وأنكر قوم اغلايه والصحيح ما قلناه وكل ما دل عليه السودى يدل على التلي لكنه أشد رداء
وضفا في القوى (وخامسا) السودى وهو موجب ضعف حركته يساهل إن طال وإلا فالخفيف من
داخل كأخذ نحو الأفيون وما يكف الزاج إلى فساد الرطوبات وقد بق في البحار نفس الرطوبات
ويكون ابتداءه عن اللوجي كما في البنية (وسادسا) المنفاري وهو ما اختلفت أجزاءه تواترا وسرعة
وصلاية وعكسا وكان قرعه للأصابع متفاوت التساوي كلسان النشار ويدل على فرط اليس وغش
بذات الجانب واليلاش والأورام (وسادسا) للرتمش ويدل على الرقة ونحوها من أمراض الصب بحسب

ووقع أجزائه كما مر (وثامها) المتشعب ودلالته كالمتشعب مطلقا في غير ما اختص أى ذات الجنب
به قالوا وهذه الأجناس خمس النضة مع عمومها مواقع الأصابع ويكون عن الجنس المذكور
أجناس أحد تأتى قريبا في حرف التثنية إن شاء الله تعالى

(حرف التثنية)

[نبض] هو حركة مكانية في أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للتبريد والتسليم وهي ذاتية
فيها على الأصح على حد مئة لياه وجزرها الحاصلين من قبل الأضمة بدليل انقباض الشريان حيث
ينبسط القلب ولا يتمكس ولا يرد اختلاف النبض في الفلوج لأن لزوم التساوى حيث الأمر كذلك
مشروط بعدم المنع لامتطافا وإنما كان التسليم للتبريد ، لأن إخراج الفضلات بالقبض عظم الفائدة
ومن ثم قيل إن مافي بعض نسخ القانون من قوله للتدبير محمول على السهو أو القصور كذا قاله .
وأقول إنه لا سهو ولا قصور إلا في أفهامهم لأن الصابة لجواز حمل التدبير على الشان والمرض
فيراد في التدبير جزاء وليس للتسليم للمتشعب غير هذا وقد سبق بطلان سيورته أرواحا ، وخل
أهل التجربة أن الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للرق إلا ارتفاع وانخفاض
وهذا لو صح لزم أن لاصيل إلى تحرر نحو الشق والحقان من النبض وهو باطل وهل الحركة
ذاتية في جميع أوعية الروح أو في القلب أصالة والغير عرضا أو العكس لا لاف بالثالث وقال بالأول
جالينوس وأتباعه والشيخ عجبين بالانخفاض السابق واختلاف القوتين في القلب والشريان لتساوى
القوتين وقال بالثاني أركيفانس وفيناغورس وهو الحق لأن الحركة التبريدية ليس لها معدن سواء
ولأن لو فرضنا القوتين ذاتيتين فما أن يتحدأ جنسا أو نوعا أو شخصا أو مختلفا كذلك وعلى
التقدير الست تنتفي الفالدة أو يلزم التنازع وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد
وأنه لو لم يكن بتوتين متمايزتين ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لأن الاختلاف إما في مريض كالفلوج
فوجهه ظاهر وهو حصول المرض أو في صحيح كنبض الجانب الأيسر بالنسبة إلى الأيمن وعلته
قرب القلب ويده وهذا مما ينشئ أن لا يشك فيه ولما يدل على أن الشريان تابع للقلب ظهور
انحطاط القوة منه كما بين الجلي والودى عند الموت ودلالة النفس على حالة البدن فان سرعته
واختلافه وسائر أحواله كالنبض وقد اختلفوا في حركته ، فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء
الهند إن حركة النفس إرادية بدليل القدوة على طول النفس وقصره ونحوها على ذلك علم الحرية
للصالح لأن المرع يحس بالأعاس لا بالساعات وأن من ارتاض ولم يأكل الأرواح طال عمره وهو
يحت طويل مفرد بالتأليف . قال للسل وغالب المشائين الحركة طبيعية بدليل وقوعها في اليوم
حيث الإرادة منفية فكل من العريقين معارض بالمثل غير ناقض ولا ناف . والذي أقوله أن الحركة
مركبة من الأمرين لأنها موصولة بالتسليم والروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان وحركة البقطة
إرادية والأخرى طبيعية لم أرفعه فلا والذي يتجه الأول لما لم وكيف كان فدلالة على أحوال البدن
كالنبض وانكلاهما فيها واحد وقوة القلب بالمواء من باب الإصلاح لأنه غذاء للروح ولا لزم
أن تبقى الأرواح محالها بعد الاستفراغ بالأدوية وعدم تناول المأكولات لأن الاستنشاق موجود
وهو حال . إذا ضرر هذا فالكل في هذا يستدعى مباحث : الأول في تحقيق البضة الواحدة
وذكر المقدار الكافي من الانبساط في تشخيص البضة . النبض ثمة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه
ولكن أجمعوا على أن النضة الواحدة ما كانت من سكونين أحدهما عن حركة الانبساط ويسمى

والموق الكرنب خصوصا
مع الحنيت والمعة وأكل
الحلاوت ونحو الموز
والسنتق والتبرعشت
بالصل وإن كان عن
فرط ييس فالشحوم
والألبة وقد يكون عن
استعمال كثير كقراءة
وعن نحو ضربة وعلاجه
الراحة، ومن المجرى هنا
محمون التجاع وإذا
عصر الفجل وشرب بماء
التين وحكذا الكرنب
والكرس حتى الصوت
جيدا ، وإذا سحق بذر
الكرس وشرب علب
الصان فهو عجيب [الربو]
اشتتال قصبة الرئة بمواد
تتاقق الجرى الطبيعي فان
ضرر بالتنفس فهو ضيق
النفس أو حلق الفاصل
والقوى فهو الهر أو
لم يمكن معه السكون إلا
فأما ماذا عتفه فهو
الانصب (وأسيابها) إما
رطوبة أو يوسة وعلى
كلا الأمرين إما أن علا
الجاري مطلقا أو تضيق
تضيقا غير تام (وعلامة
البتم) خروجه والخروخة
وقلة العطش وقد تكون
عن بخارات في القلب
(وعلامتها) عظم النبض
والعطش وانتلاء العروق
وعلامات الكائن عن
اليس جفاف وعطش
وانتفاع الصوت بالرطبات

ورقة الصوت وقد تكون
عن ورم في الرئة وعلاماته
الوجع، ومق لرم الربو
ضيق نفس وسعال
وخرخرة فهو أهد من
الاستنقاء وإلا انحلت إليه
وهذا للرض غير مرجح
الزوال بمصر والحبشة
ومن شاكلهم لمرط
الرطوبة ولطف الزواج
وكثيرا ما يبرأ بالروم
ونحوها لمكس ذلك وقع
الموت به إن كان رطبا
حين تملى بالحاجبان بمصر
والأمطار بغيرها وقرب
الموت تلزمه حمى خفيفة
وتبش على وإسهال ثم يهدم
عقب البراز ويصكون
انوث في الثالث، ومضى
انضربت الأمطار وغارت
العين هالصدغ ورق
الصوت فلا يره وكثيرا
ما ينتقل بمصر إلى السيل
والبول وينبش إلى أصابه
عسر النفس إن أحس
بوجع الكتفين وخرزات
الحمى أن يئيل الجهد
في العلاج فانه قارب
الوقوع في خيث الطقة
(العلاج) تجب الماددة
إلى التي ومنع التناول
والنقد خصوصا في سربه
البخار وتلطيف الغذاء
ما أمكن ومادمت القوة
قوية جب هدر الزفر إن
كان في وجود وإلا
بحسب الصرورة فإن

الخارج لأن السكون فيه من المركز إلى المحيط والآخر عكسه وإنما وجد راحة الطبيعة والمصل
بين الحركتين للنوع اتصالهما عقلا قاله في الفلسفة حيث حكم باستمالة اتصال نهاية حركة مستقيمة
بمنتهى والإجلت آلات الأزمنة لكن يمر إدراك الثاني وقيل يتناولته مركب من آخر الانبساط
وأول الانقباض وهما غير محسوسين والمحق ما قلناه وحركتين منهما أيضا بداية لكن قد ثبت أن
الحركتين متى تساوتا سرعة وغيرها كان السكون الداخل أطول لأن السكون بعد فراغ النفس
أطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من أنه يستلزم أن يكون النفس كالتيض
مطلقا حتى يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما من الخلاف ولأن هذا السكون كائن وقت
تمام الفعل وقصد الراحة وذلك بمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا أيضا نظر لأنه ينبغي أن
يكون على هذا هو المحسوس والواقع خلافه ثم يجوز أن يدعى طول هذا السكون لسكونه عن
الانقباض وهو رجوع الأرواح إلى المركز الطبيعي فهي فيه أثبت من الانبساط على أنه لا يسل من
الحديث السابق لكن العقل يجوز ما قلناه والحس ينكره . وأما الكلام في الحركات فمن الاعتدال
أسرعها حركة الانبساط في شديد الحاجة كالسبي وصاحب حمى يوم والأخرى بالتمسك ، وهذه
البضبة إذا تكررت دلت على حال البدن وأقل ما يمكن التشخيص من تكرارها أربع مرات
لاكتشاف الحقائق بالحوالات حينئذ ، وقال قوم لا بد من ستة عشر لجواز وقوع الخلل في فعل الطبيعة
خصوصا حالة الاختلاف ، وهذا ليس حجة لأن الأجزاء قد علمت بما ذكر وليس في الزيادة إلا
تكرارها فإن كان قصور الإدراك فذاك وإلا كان عبثا ، بل ربما أدى إلى ضرر دني مع النساء
وقيل لا بد من ستين وهو باطل بالأولية وينبغي أن تعلم أن إدراك البادئ مثل أول الانبساط
وأخر الانقباض مشكل عسر الإدراك تقرب للمركز فلا تحصى المروق ما يقوم بالمطالوب فليفتطن له .
وقد ادعى جالينوس أنه تمرن على التبض نحو ثلاثين سنة على باب رومية بمصر كل داخل وخارج
حتى قال إنه أدرك السكون الداخل (وأما أجناسه فضررة) أحدها : القدار على الطول والعرض
والعمق . وثانيها زمن الحركة بين السريع والبطيء . وثالثها القوة والضعف . ورابعها قوام
الشریان . وخامسها للأخذ من اللبس . وسادسها ما يحويه العرق . وسابعها زمن السكون . وثامنها
الوزن . وتسامها الاستواء والاختلاف . وعاشرها للتنظم في التبضات ، قالوا لأن الأمر راجع إلى
الفاعل وعنه القوة والضعف والقفل وعنه الحركة والسكون والقدار وعنه الاستواء والاختلاف
والانتظام وعنه التواتر والتفاوت والوزن أو إلى الآلة وعنها اللبس وقوة الجذب وحالة ما فيه ، وكل
عائق إذا تأمل هذا علم أنه غير دال على ما أرادوه لعدم المحاصر العقلي بل الصحيح أن الحاصر
كذلك وأن العرق إما أن يفرض له القدار بأنه جسم وهذا محصور في الأفطار ثم هو إما متحرك
أو ساكن لعدم احتكاك الوجودات المكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد دال على ضد ذاته كان لهذا الفرق
لكونه جسما زمانا حركة وسكون ، ثم كل من الحركة والسكون إما أن يرد على التنظيم عفوفا
أولا ثبت بالضرورة أن للمرق نظما في أوزانه فهذه هي الحقيقة في الأصول لا غير لكن لا بد وأن
نذكر ما فرووه من الأجسام المذكورة ونحرر بطلان ما اخترنا بطلانه لتدخل أوفيه وترتب ذلك
على عظمه لشهرته وذلك بتبين ما نقل ما نقل عليه . فأولها القدار وبساطه الأصلية أصول الأفطار
وأشدها وما بينها ونفريها ينحصر في سبعة وعشرين إذ الأصل الطول والعرض والإشراف
ومند كل مستدله ، فالطائر على الأصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شمعة أولها مفصل الزند
والنصر ما نقيس عنها والمعدل مساوؤها هذا هو الحق من كلام أطباء كثيرين ويدل على فساد

كان ولا بد فليكن من
 الفراخ الواهض فقط
 ويترك الخواض مطلقا
 والطبع المدنى والميار
 خصوصا إن غلب الblem
 ويقتصر على نحو البيض
 والبن الحبيب خصوصا
 لأن بالسكر وما الشير
 في الحار والسكر بين
 المصل في البلم وكذا
 شراب الأصول ومطبوخ
 الأنيسون في اليابس
 والفلؤل الماول من
 مجرياته المبرورة وكذا
 مطبوخ القواك مسوقا
 بدرهم من كل مـ
 الأنيسون والمراقون
 ومن سحق من البرد
 ماشاء مع خفه مـ
 الأنيقل وعجنا بالصل
 وأكل كثيرا دوما قطع
 الفة وكذا الصندروس
 شربا وبغورا، ومن أهد
 من الحاتيت نصف درهم
 وأنبه بـسـرة مـ
 طبع الثين والسكراد
 والأنيسون والسكر
 القوق في الحار خاص
 من ضيق العس وانهر
 عجب صحيح ومثله طبع
 دراج الحدا بالثبت
 والبورق والسكر
 وأكل الشرطات للتوية
 أو طبخها مع الشير، ومن
 الجربيات أيضا شرب ماء
 البصل بالمرمران، ومن
 طبع أوقية من مسجون

الحرارة إن توفرت الشروط ومع سقوط نبوة والوتر على الإسهال القوط ويدل الثاني على
 المرض الطويل ويدل الأول على الحار بأنه الأشرف وإلا الشق وعكسه القصر وللتدمل على
 العدل فيا ذكر وهكذا ضد ما ذكر ومثلهما مطلقا والمرض ما اتسع معه المرق ما بين الصب
 وغيره كقطم الزبد ويدل على ما في الأصل على فرط الرطوبة فإن كان موجبا ضل ذات الرقة أو مرشا
 ضل الفالج وهكذا، وضده الضيق والشهوق ويسمى الشرف والشاخص وهو ما لمرضع رانه
 للأصابع ويدل على الانتلاء مطلقا والحرارة مع السرعة والرطوبة مع المرض وضده للتخفف
 وخارج الأصابع في الكل لما علا تدريجا فما تساوى في كل أو جنى فيحبه من عال إلى أسفل
 وهذا في كل الأجاس وهو ما انتفخوا على عدم وضه في الكتب فأعرفه متى زاد القدار في أصوله
 الثلاثة مما فهو العظيم أو شمس كذلك فالصغير وهذا الجنس أصل باخافنا (وثانيا) جنس الحركة
 وهو إما سريع قطع المسافة الطويلة في الزمن القصير وضابطه أن يسرع عده وهذا إن كان مع
 صلاية وعكسه دل على البلم وضيق وشوق دل على الصفراء وما يكون عنها أو مع لبن وعرس
 ضل البلم وعكسه السوداء كذلك وضده البطيء بالعكس (وثالثا) جنس القوى وهو مأخوذ من
 القوة ويراد به مدافعة المرق وعكسه الضعيف كذا قالوا ولا شك عند كل عاقل في أخذ هذا من
 القدار (ورابعا) للأخوذ من جرم المرق صلاية ولينا ويؤخذ أيضا منه (وخامسا) للأخوذ
 مما يحويه الباقى فإن قادم القدر غلط أو ذهب وعاد نرجع أو كان تحت الأولى فيخار وهذا قد تدل
 عليه الحركة والقدر وقد يمكن جهه مستقلا (وسادسا) للتدمل عليه بمجرد الجس ولا فائد
 في ذكره أصلا لأن الحرارة وغيرها من الكيميات لأغنى موضع المرق دون باقي البلمين .
 (وسابعا) للأخوذ في زمن السكون ، ويقال قصيره للتواتر وطويله للتفاوت وقد يشبهان جنس
 الحركة والفرق بينهما اختلاف الأزمنة وعدم إدراك التواتر بحركة واحدة بخلاف السريع، ويدل
 للتواتر على الشق إن كان تحت الأولى والثانية لتلفه بالقلب والمساغ وعلى الحار تحت للتوسطين
 وعلى ضعف القلب وهجز القوة والتفاوت بالعكس ولا شبهة في إمكان أخذه من جنس الحركة .
 (وثامنا) جنس الوزن قالوا وهو مقايضة حركة بمثلهما وسكون كذلك ضد ضده ، وهذا على
 ما قررناه لا يجوز أن يكون جنسا لرجوع مقايضة الحركات إلى الثاني والسكونات إلى السابع
 والترتيب إلى مجموعها ولأنه يستدعى قياس الوجود على الحركة والمهم وهو السكون؛ وأجاب للطبي
 عن هذا بأن الراد مقايضة الأزمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشئ لعم دخول الزمان المبرد لنا
 نحن فيه، والذي ينبغي أن يراد من الوزن هنا الجودة والزيادة بالنسبة إلى السن والبسطة والزمان
 والصناعة فيقال متى كان نبض المهي سريعا عريضا والثابت سريعا ضيقا والسكر بطيئا صلبا والشيخ
 بطئا لنا فهو حسن الوزن وإلا فإن كان لهي نبض شاب وبالعكس فالأمر سهل والحال متوسط
 وإلا فسيء إن كان لهي مثلا نبض كهل وكذا الفصول والأمثلة والصناعة، ومتى لم يغفط النبض
 حالة من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن حالات الوزن أربعة ، وعلى هذا فائمة لجمله
 جنسا مستقلا لرجوع ذلك إلى الحركات (وناسما) جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى
 ما تساوى أجزأه والمتناف عكسه وكل إما في جزأى نبضة كاملة أو نبضات متصعدات ، وكل
 إما تحت جزء أصعب أو أصبح كاملة أو أكثر (وعاشرها) لتنظم وأراد به كون الاختلاف
 المذكور واقعا على نظم مخصوص كأن يختلف تحت الأولى مثلا ، ثم في الثانية إلى النهاية ،
 ثم يعود كما كان دورا أو أدوارا ، وهذا هو التنظم المطلق ولا يحفظ وضعا أصلا وهو غنفل

بفتح وأقية ونفا
من معجون الورد وصف
أقية من الصكرواوي
طبخا عككا وصفي وشرب
خلص من الانتصاب من
وقته جرب وسكدا
القطرون ولبول الصبيان
في هذاالة خاصة عظيمة
وكذا شراب الزوفا
والسكجيت المنصل،
وحلب الشان صحيح
جرب خصوصا في اليابس
وبالترجين في الرطب.
[فت السم] هو خروجه
من القم فصدأ وإرادة
وهذه السم. لا تحصى
بآلات النفس بل هي
أغلبية فذلك ذكرت
مها (وأباب فت السم)
امتلاء واشجار فمرطه أو
بنحو ضربة وقرحة في نحو
الرفة وخراج اخبر
وجرح غاز ونحوها وقد
يكون من الرأس واللمة
وعلامته تنقسم ما ذكر
ووجود جرح فيها يحس
وأن يخرجها الطبيعة بلا
كلمة إن كان من الرأس
والسعال بها إن كان من
الرفوسوالأول وضوح
اثاني ورقته وغلظها كان
من الرى واللمة.
(الملاج) الفصد إن احتمله
القوة ثم شرب الأفيان
مع سبر شب محاولة بماه
الورد ودم الأخوين
والسندروس في اليعرشت

تختلف النظم هذا ما ذكره ، وفي الحقيقة الأصح عندى أن الأجاسى هي للقصد والحركة
والاستواء والاختلاف خلسة وبالي متداخل كما عرفت ثم يشهد في النفس استقلال الحاسى
وإن رده بعضهم لما من من غاشية . لذا عرفت ذلك فاعلم أن في البش طبيعة موسيقية لا يمكن
استقصاء الأحكام فيه بدونها وهي في الأكثر تخص الجنس التاسع لأن للركبات كلها عنه بالنسب
السكاته في الإياع وتقدم الكلام عليه في الحرف الذى قبل هذا في اللوسقيرى وأيضا فيه الأجاس
الركبة في قولنا مسل . والآن تكلم على باقى الأجاسى وهي غير التى تقدمت أجاسى آخر (أحدها
الززالى) وهو للتحرك بحركة يسكن بعدها ثم يتحرك أسرع من الأولى فان طال السكون الواقع
في الوسط سمى منقطعا وإنما سمى بالززالى لأنه يطغى على الأرض ويسكن في الجو وينزل مسرعا
وبدل هذا في نصف القلب واختلاف حركاته والفتى واستيلاء الحلقط الحار (وثانيها ذوالعزة)
وهو الساكن حيث تطلب الحركة وبدل كالأول على استفرغ الحلقط البارد إلى نواحي القلب
(وثالثها الواقع في الوسط) وهو عكسه (ورابعها الطرق) وهو نبضة كنبضات والمكسى وسمى
بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالطرفة وأطلقوا تفرغه كالسابعة ، والحق ما به عليه الفاضل الملطى
من أن هذا النوع لا يتركب عن سوى القصد والحركة وبدل على قوة القوة ومزاج القلب وفطر
البش ويكون عن خفان وفي الح دل على الإسقاط فهذه الأجاسى الخاصة أما السكاته في النبضات
الكثيرة فهي أيضا أنواع : منها ذنب القار وهو نبض دق تدريجا إلى حد ثم يعود كذلك فيلطف
من حيث دق ويندرج رجوعا أو كالأول وعلى الحالين إما أن يستوى المور وهو الكامل أو ينقطع
دونه وهو الناقص وغال له الرابع والعائد ولكنه المتصل وهذا ينقسم فيما حرره إلى ستين قال
الإمام الرازى في حواشي القانون لا ينصرف وإنما المشهور منه ما استوفى الأدوار وهو المنقضى
والعائد والرابع والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة إلى القصد
فيظم أو يطول أو يحرض أو يصرف أو ينسكس أو يستدل بين ذلك وكلها إما في نبضة أو أكثر
وكل إما باستواء أو اختلاف وكل إما مع نظم أو بلا نظم فهذه مائتان وستة عشر فإذا ضربتها في أنسام
الحركة بلغت سبائة وعشائة وأربعين وهكذا المجموع في باقى الأجاسى وبه ينضح ماقلناه ومثال
النظم أن يضرب النبضات على نمط دور ثم آخرته والمختلف بالعكس وقد ينظم نبضتين عظيمتين
ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود إلى الأول ويقال لهذا منتظم الأدوار مختلف المدة وكما
كثر الاختلاف دل على اختلاف أحوال البدن والقوى ويحجز الطبيعة عن التصرف ، وأما تفرز
الأسباب الموجبة للاسفاف المذكورة فانه لا اختلاف بين الفضلاء في توقف التأخير والتأثر في القابلة
والفاعلية والزم الموقى تمام ذلك ولا شك أن النبش فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو الرق
ويسمى الآلة وداع إلى ذلك هو الحاجة إلى التروع فانما امتدت الثلاثة عظم النبش ضرورة السك
مع لين الآلة فيصل الانساق فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سببا للبرد ولو من خارج ،
والنبش القوى سببه اعتدال الآلة مع قوة القوة ومن ثم كان الموجب دليل العرق في البحارن وما
سوى العرق فيها فيضنه صلب كذا قرره الفاضل الملطى لجمعا بين التافض الحاصل بين الشيخ
وجالينوس فقد قرر الشيخ أنه صلب في البحارن وجالينوس أن الموجى يتفرق بالمرق ومن عد
هذا تناقضا فقد أخطأ لأن الحكم على المجموع لا ينافى خروج بعض أفرادها كالجميع . وحاصل الأمر
أنه إذا دل على شيء فلا بد أن يتقدم ما يوجبه وكل نوع مما ذكر فيه معلوم مما تقدم ضرورة كلنا
بأن ذا الفترة سببه عجز القوة والمائل ابتهاها في آخره والحق سقوطها وهكذا . وأما سبب انقضاء

محرب وكذا عصارة
البليق والصنفاء ولسان
الحمل والكسرة شربا
وضادا والزنت والحولان
والكوكب كذلك طيبخ
الملبة والحطمي نيرا ومن
القواعد أنه ما خرج بالقي
فمن أعضاء الشتاء وأرباع
فمن أعضاء الصيف أو
بجرد التنح في الأعلى
ويجب بعد الدم التنقية
بنحو البيض والبدن
والساق ثم للشرحات .
[السلي] هو قرحة الرئة
(وأشياء) سعال مزمن وأخذ
أكل كالزنبق وحق
وذات رئة وأكل لحم
نحو البقر (وعلاماته) دقة
الصوت وغور العين وخضرة
الأنفاد وإفراط المزال
وحى خفية تشتت قرب
الحضم وتغير النفس وخروج
للثة تنة ودموها وبهما
تتازع الحلق (العلاج)
الصحيح عند توفر العلامات
للكورة ترك الصلاح
لقطع بالوت حنث وإن
كان للوجود أفتها كجود
الحى والسعال فليباد إلى
الصد ثم حرب لبن الأبن
والنساء وللأعز وطيبخ
الزوق والحبوب مع الطين
المشوم وكذلك الأول ولؤلؤ الرجا
الحرق والسرطانات مشوية
ومطبوخة بالشصير وإذا
ظهر على الركبتين مثل
الباقلا فضع العلاج انتهى.

إلى ما يختلف باختلاف من الأسباب في الأنواع للذكورة قد قدما أن البيض يتغير بسبب يخرج
عن حالة ضاها كان كالتصب أو خرجا مجازا كالسكر أولا كالحلم ومن ثم الترموا أخذه عند
القيام من النوم واعتدال البدن إلى غير ذلك فرأى جالينوس أنه لاغنية للطبيب عن النظر في غير
الوقت الصالح لضرورة طارئة فاحتاج إلى قانون يكون به ضبط الطوارئ فقد قرر أن الواجب على
الطبيب أن يعرف نبض الشخص حال الصحة ثم يعرفه حال الاعتراف بالنسبة إليها ومن ثم صنعت
للكورة أطاها عن نظر الأنباض المختلفة فحذا من الرزول فرأى ذلك عسرا فأعمل الفكر في إضاح
طريق ضبط ذلك فصحب الأحكام أن الاختلاف عائد إما إلى المزاج ومقتضاه السقم والقوة إن
كان سارا وإلا الضد وعليه تنفر البواق من صناعة ومكان وجنس وغيرها فان الحدادة والمجاز
والشباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج قطعا فلا حاجة إليها اختراعه وإلى ما عرّفه ولكن أذكره كما
كروه أو إلى الكورة والأوتة ولا حك أنه في الكورة يكون أقوى وأعظم وفي الأوتة أضعف
سرعة وتواتر . أو إلى السخنة ومقتضى القضاة قوته وظهوره في الارضاعة لثة اللحم للانع في من
ذلك والبقوة عكسا إلا أنها إن كانت شعبة لزم أن يكون رطبا . أو إلى السن ومقتضاه مقلته
في الصبابة والشباب وزيادة التوتر في الأولى والسرعة والسقم في الثانية والكحول عكس الأولى
والشيخ الثانية أو إلى القصور، ولزم الربيع الاعتدال والحريف الاختلاف والصف والشتاء
الضر والبطء والضعف لتحلل الحرارة في الأولى وبخفافها في الثانية وعليه لابد من التواتر فيه
بالنسبة إلى الصيف كذا قرره وعندى أن القصور كالأسنان فالربيع كالصبيان وهكذا والحر
كالقصور قالوا وكذا الأماكن والواجب يسه في الجبالية والمجازية ويطوء وتواتر في البردة
وعظمه واستلاؤه في الجنوبية والعكس أو إلى النوم ومقتضى أوله كتمتص الصف من البطء
والنشاط والضعف لنبول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال لأن احتقان الحرارة لا يوجب
عظمه ونازحه الرزوي والصحيح أنه إن كان بعد الشتاء فالواجب أن يكون عظميا للهضم والنوم
سرعا قويا لزيادة القوة وإلا استمر مزيدا في الصفات السالفة وآخره كالأول مطلقا، أما في الجوع
فطاهر وأما في غيره فليكثر ما ينصرف إلى ما تحت الجهد مما لاغله إلا البقطة وكأطال زادت الصفات
هذا هو الأصعب من ضبط كثير عديم، وأما الحلق فأوله يستلزم العظم والسرعة والقوة إلى الرابع
تنفس القوة إلى آخر السادس فينفس العظم لصغر القوى وتبسم السرعة إجمالا لكن على ما كانت
عليه على الأصعب . وقال الرزوي وأبو الفرج يزيد وليس كذلك لعدم موجبا وإنما يزيد التواتر
لضعف القوة فهذه موجبات الطبيعة وأما ما يثيره سوى الطبيعي فيها الرياضة ونبض أولها قوى
عظم سريع مع تواتر قليل فان طالت تناهت الصفات إلا التواتر للأعياء والتحلل . ومنها الوجبات
النفسية كالتهيب وهو كأول الرياضة لتحرك الحرارة فيه إلى الخارج دفعة ودونه القرح لتسريع
وعكسه الحوق لكن السرعة فيه توجد بعد البطء والضعف أولى ويضبط التواتر ودونه في ذلك
التم لما سبق من أنه عكس القرح . وأما ألم حكة الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه . ومنها
الاستحمام فان كان الماء الحار كان البيض في أوله عظميا قويا سرعا متواترا وتنفس الأربعة بطول
الاستحمام حتى يعود إلى الضد . أو البارد كان يطبخ ضيفا متفاوتا صغيرا إلا في السمين فيكون
سرعا مالم يبلغ الطويل في اللاء نكابة البدن . ومنها للتفاوتات ونبضها مختلف مطلقا في الأدوية
سريع عظم في أول السكر وآخره مختلف وفي الأغذية يكون في قلة اللحم قويا لغفوه وفي البواق
مختلفا بحسب الأغذية كما وكيفا وأما ما يرد على البدن من الأمور الثيرة غير الطبيعة قد تمكن

[ذات الرئة] هو ورم
 حرمها خلسة (وأشبهه) أحد
 الأخلط والبخارات من
 الأعلى إن خضم صرع
 وذقة ولا فن غيره .
 (وعلامته) الوجع وضيق
 النفس والسعال والحمى
 والنفث الكثير إن كانت
 نادرة وطية وخفة الحمى
 والناخس إن كانت باردة
 وإلا الكسئ ، وأما حمرة
 الوجه والرجة والسعال
 والانتصاب فلازم في الكل
 (العلاج) فدل ما مر في
 الربو والسعال والحمى
 وعشم الماعز من بداهة خاص
 هذا [السعال] حركة يحاول
 بها حمة الرئة عن واصل
 أو متولد فيها وهل هي
 قسرة أو إريادة أو قوا
 أصهارتها وهو التركيب
 (وأشبهه) أحد الأمراض
 للذكورة أو سوء مزاج
 أحد الأخلط أو بخار
 رة في حاد يدغدغ القصبة
 أو دخان وغبار غشيتها .
 (وعلامته) تقدم ما ذكر
 زكثرة النفث والبطاق
 في الربط وقلة العطش
 في البرد وبالكس في
 العكس أما تهيج الوجه
 والخزعة وتغير الصوت
 فلازم لكسل خلافا لمن
 خص الأول بالحر والثاني
 بالربط والثالث بالبلغم
 (العلاج) ما كان عن
 نحو ضيق النفس

عرضية وهي الإفرام من الطبعات حتى تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون أصلية
 مثل الأمراض ولوازمها والنبض في هذه الحالات جزئي يؤخذ بالقيسة ويأتي في الأمراض الحارثة
 وفي من هذا الباب طرف يسير يأتي في حرف الشين إن شاء الله تعالى [نادر فارسي] سمى بذلك
 لكثرته في الفرس ولأن الانتشار واليؤر الكثافة فيه تشبه حرق النارجرة وظلها وربما استنطال
 خطوطا واستدار أحيانا أو تأكل وتظهر بسرعة ومادته خلط صفراوي مع يسير دم رقيق (وأشبهه)
 إدمان المأكلة الحارة اللطيفة للقسومة مثل الترم والحردل والثني في الشمس وقلة الاستغراغ
 وجفرب الحلب الإفرنجي لأن الأطباء لم تذكره بفرده بل الحفوة به وهو جهل وكان حقه أن
 يذكر في حرف الحاء ولكن عادة الشيخ أن يذكر كل مرض وما ألحق به في حرفه وجرف
 في مصر بالمبارك غافلا وعند بعض العرب والحبلز بالشجر ، وهو مرض عرف من أهل أفريقية
 أولا وتناقل عن قريب بجزيرة العرب سنة سبع وثمانية وزياد حتى كثر فلتبسط الكلام عليه
 لمعوم البلوى به تبرع الله عز وجل . فنقول : هو مرض يبدى بحد الشرة وأسرع ما يضل ذلك
 بالجام ومادته من الأخلط كلها يكون من الدم (وعلامته) أن يكبر ويستدروشتت حمرة جذاً ويرف
 الدم والرطوبة مع التهاب وحكة ، وعن الصفراء وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة
 والصفرة وسمي بمصر الضأن ، وعن البلغم وعلامته الانتفاخ وعدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها
 وعن السوداء وعلامته الجفاف والسلاية والكودة ، وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته
 اجتماع ما ذكر أول ما يغسد به البدن من الخلط يدخل في العروق فيحدث الكسل والتثقل والحمى
 والحر منه يحدث الضريان في التفاضل ثم ينفس من محل واحد يسمى أمه وأخيه ما بدأ بالناكبر
 والمثان وجهة الأطباء تبدأ هنا بالمرام المدملة فيختم فيبدى على البدن طيفظن من ذلك (وعلاج)
 النار الفارسي القصد أولا وتقية الصفراء والإكثار من ماء الشعير والبفسج وشرا به وشراب
 الورد وطلاء الحل بقاء الرجة وورق الآس والزعفران والأسفدياج وطبخ القرس بالحل
 والسل والنورة بدهن الورد بد غسلها سبعا والكزبرة الخضراء بالصل وزبل الحمام به مع
 البرزقطونا . وما يلحق به [الفاطات] وهي شورعر تبدأ بارضاع برق معها الجلد وتغطى الخس
 رخاوة كالحرق وتتقأ عن ماء وصديد ثم تصير قروحا ومادتها مادته إلا أن للثانية هنا أكثر
 والملاج واحد لكن الاعتناء هنا بإصلاح الدم بأشربة التواءه خصوصا الغلاب وماء الشعير
 والقرطم والطلاء بسد الفجر والتنظيف بالاسفدياج والمرداسنج وقد سقا ماء الآس والنعص
 والحناء (وعلاج الحب الأفريقي) القصد في الحار أولا في الباسليق ثم تقية الخلط الغلاب ثم صدد
 المشترك ثم باقي العلاج وأجوده في الدم أن يسقى هذا للطيوع ثلاث مرات متوالية . وصنفته :
 سناقوة غسول من كل خمسة عشر أصول نصب فارسي عناب من كل عشرة وورد منزوع سبعة
 خلاف خمسة ترض وتطبخ بستة أمثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصق ويشرب رب الخروب وفي الصفراء
 يزاد زهر بفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكبيج وشراب الورد أسبوعا بما
 الحس ثم خيار الشتر إلى ثلاثين درهما به أيضا ثم معجون اللوزي أو مارتكبعن السقونيا أو اللؤلؤ
 إن كان قادرا على ذلك وإلا كرر للطيوع للذكور فإذا جف عمل بالحل والصابون وطلبي برمد
 البندق والأسفدياج والصبر وماء الليمون محولا فيه الزنجار ويعد في البرد بالقي يطبخ الشبت
 والحبل والورق وفي البلغم والباقين والبورق والسمن والسكبيج ثم يسيل الباقين بالترديد وشحم الحنظل
 والبارمون والسوداء بالزورود والأنيمون واللؤلؤ خاص منه مطلقا كيفما عمل ثم التبريد كما

من الأمراض المذكورة فعلاجها

علاج السابق أو عن سوء

الزواج فاستعمال ضده بعد

التقية وما يهيج من السعال

ليلا فقط مادة رقيقة .

(علاجها) التليظ والتزجج

بالألبة والأدهان ويجب

في الشكل تليظ الغذاء

وترك كل لحمى ومالح ،

ومالح الحار مع ذلك شرب

حسوا بالافلا بالسكر ودهن

الوزر ويطل على الصدر

دقيق الباقلا ويضرب البيض

ودهن البنسج والشمع

وشرب ماء الشير بالخلولان

وشرب الخشخاش والرمان

والثوت ، ومالح البارد

شرب الليمه والقطران

وما كان منها وكذا الر

ولعوق البز وماء السمل

والبابس بالبرسيم والوزر

والمسمم القشور مع

المكروماء الشعير والحلبة

والتين فائرة والزبد ورب

السوس والصغ والكثيرا

والبنديق والقنار والرطب

بصغ الصنوبر والكنود

والزبر المحمص مخلوطة

بالسل [ذات النجب

والشوصة] مرضان أعدا

مادة وعلاج ، وما عبارة

عن تحميم ما فسد من

الأخطا بين الأغشية فان

كان في أحد الجانبين

فذا الجانب وعلاته الحى

ومشاربة البيض والسعال

مطلقا النفس غالبا وأسله

س في الحار ، ومما وجد عظيم الفتح في هذه الملة الشوبتين للتهور بالحشب لكن لا يستعمل إلا بعد ما ذكرنا وأصل استعماله القيد جدا أن يرش عشرة دراهم قطبتهما بستانة درم ماء حتى يبقى الثلث فيصق ويستعمل في الطعام والشراب ويتلقى بخاره ويكرر ذلك حتى يتم البرء وأهل مصر يجعله في السمل وتستهله وليس يجيد ، ومما ينفع عنه طيبخ العذبة مع السنا ، وأما ما يستعمل من مزار البقر فخطر وكذا أكل الثريق الممول بدقيق الحنطة والسكرم والكبريت واللبان والسلياني حيا كالحمص ودهنهم الأطراف بها أيضا كل ذلك خطر جدا وربما يجمع وأفاد إذا صافى قوة المزاج وكثيرا ما يخب تنافيس الأطراف وضريان للفاصل فاعرفه ، والله أعلم [خرس] تخدم الكلام عليه في الفاصل لكن ورق القطن والرجة إذا دقا ووضع عليها دهن الورد ولطخ بها موضع القرس سكن لوقته وأذهب ألمه وكذا الصندل الأحمر إذا دق جريشا وعجن بماء عنب الثعلب أو الرجة أو الطحلبل وطل بها القرس الحار شمه وسكن ألمه وكذا ورق الخوخ إذا صمد بعطبوخه أو به على القرس البارد زال ألمه (نسا) تخدم الكلام عليه أيضا في الفاصل لكن في المرة للنتخبة أن حرل العاز إذا كوى به عرق النساء جدا . وصفة السكى به أن تأخذ صوفة وتصبها بالزيت وتضعها على اللوضع العميق الذى بين الإبهام من اليد وبين الزند وتأخذ برة وتقلعها بالنار وتضعها على اللوضع العميق فوق الصوفة ولا تزال تعمل ذلك حتى يصل الحس بنوسط الضد الى الورك ويسكن الألم وهذا السكى يسمى السكى العربي وكذا شرب يسر الراوند ينفع منه وكذا إذا كتبت هذه الأحرف في كاغد وعلق عليه فانه يرا بأذن الله تعالى وهي :



غيره يكتب يوم السبت قبل طلوع الشمس هذه الأحرف :

ا ب ج د هـ ز ح ط ي ك ل م ن

طاسور [قروح غائرة غثلى وتنفجر كالرب وقد تنفد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها

معلومة (الملاح) تنقية للمادة أولا وأخذ ما يحفف بعد إزالة اللواد الفاسدة ثم تحشى بأشياء الترب

والنافذ يجرز وتوضع عليه الأكالة حتى يساوى فيدمل وفيه خطر ويكثر التضميد بالصبر والاوز

والر والسرزوت والراوند وكذا الآس والجندار وقد تكون الحسكة في القعدة مقدمة للتوعين

للكورين فليادر الى الفصد وتنقية الأخطا البورية وشرب طيبخ البستان والصاب والطلاء

بمصر وبصارة مجموع أجزاء الرمان وقد يحدث أثر البسور والتاسور ريج يضاف إلى أحدهما

يرضع الى السيلغ تارة وينشط أخرى ومحدث تقفا وكربا ووجعا في الظهر والقعدة ويسقط الباء

وعلاجها ما ذكر مع الإكثار من شرب ما يهلل الريح كزهر الكرسى والأنيسون والقرديمانا

مطبوخا بالسل والتمريج بالأدهان الحارة . ومن هذه الأمراض [الأبة] وهي أخلال مادة بورية

في عروق القعدة تلذع وتغدغ فينصب بسببها الترح حتى يسير كالحم القزوصى يستق من البث

به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقد يوجه القمل أولا لاختلاف المادة في الحرارة ونحوها

وتنكس في صاحبها الشهوة من الضيق إلى القعدة وتقع غالبا في الوثيق ومن أكثر من معالجة

البنسى وأردء السو داوى
وقد ينجر ولومن خارج
في النادر ولا بأن استقبل
الحلط غير ما ذكر فهي
القوسه وقال لا ين
الكتفين منها ذات الرض
ومقابلها ذات الصدر
ومنها البرسام وقد تكون
في الضل وفي للتنصف
وأى جهة حلها تمت
للبل إليها والثوم عليها
وقد تمتع من الكون
على سائر الأشكال (وعلاماتها)
يسى الصب والصل
وعدم الحركة وعلامات
الحلط القالب (العلاج)
لا بد من القصد مطلقا
لكن بالخلاف في ذات
الجنب أولا وجد ثلاث من
جانب الوجع والإكثار
من التضمد بالبنسج
والشعر والإكليل وكل
ما فيه تحليل كالجد بامستر
ومن شرب البنسج وقد
تمنع الشوة تناول فمن
الحيل المختارة أن يذق
القرنل والكندر والنقل
وتعشى به فحاضه ويتما
الليل طويلا فاتها تحل
وقد يزداد التبريوت
لتحطيس قالوا ومن قال
الصل أو الفث غشى
وقلق من الوجع فلا يطمح
في الحياة والله أعلم .
[الجود] دة رد الصدر
في سكن النسي والحركة

ذوى الرئة كالصبيان والنساء قالوا وعلاتها الصبة والبين وعدم خضرة الوجه وذبول الشفة وغلظ
الوجه وكبر العجز (العلاج) بحب شرب ما يخرج الأغطاط الحارقة مثل اللازورد مع التارخون
والصبر والصلصكي والقرنل والبين الحليب ومن الحرب في الأنة هذا السجون . وسنته :
غارقونه عاقر فرحا سدن كل جزء ترب سنا ورد مزوج من كل نصف لوز مر ربع يعجن بالصل
الشربة منه أربعة بماء الصنع والصلب ويعتقن بماء السلك للملح عشرين مرة . وفي الحواص
أن رماد شعر غدة الفصيص الأيمن يزيلها حولاً وظلاً [غلة] ثور الظاهر أنها من لطيف الصفراء
الحادة تدفئها الحرارة فقد تنكث بحسب المائدة وربما تجاوزت وأقبلت وتسمى الساعة وستأن
وقد تستدر وتسمى الجاروسية وتخدم الكلام عليها في البثور وقد تصح ماء وصديدا وتسمى
الربطة ومنها نوع كما انتمل قرع من حل آخر وله عيون متعددة وهل الزردقة تسمى الحلة
تقبها له بصل ذلك الحيوان في الأرض وتخدم الكلام عليه وسياً (وعلاجها) القصد والتقية
وهجر كل ما لح وحل وحريف وريضة والإكثار من ماء الشمر ومطبوخ الأسفر والفواكه
وتربها الصبر وما يتألف منه من التراكيب وأن تعالى بالأطيان والكزبرة والأحضان المرخية
حتى يسكن الالتهاب ثم ينحو الحولان والماسينا والأقانيا وما مر في الأورام، ولرماد الشمر والكريم
ودورق القصب الأخضر والآس والاسفيداج والخل مزيد اختصاص هنا في منع السى وغيره وكذا
الكربن أكلا وظلاً [نسي] المراد أمرانه التي تمرض له والكلام عليه من القصبة إلى الرئة
والقلب وتواجه البوحه وهي كلال في الصوت لحارقة خلط بخشن الجرى فلا يسلى اعتاد الهواء
والصوت فإن اشتدت فهي الاضطام وإلا نهى البوحه وقد تكون عن رطوبات في نسي المنجرة
أو من الرأس أو المسدة تنفثها إلى المراء فترام غشاء القصبة فيمنع الهواء أو يسى في الجرى .
(العلامات) كثرة الريق والبلغم والإحساس بالصب والجفاف في الياسى (العلاج) تقية الرطوبات
بالقى إن كانت من اللمة وإلا فبا يمنع النوزل كشراب الخشخاش والثوت والفسرجل ويجفف
مطلقا بماء الكربن كيف استعمل وكذا اللية وهجر الحواصص والصابر والبخان ، ومن الحرب
ماء الصل ولعوق الكربن خصوصا مع الحلتيت واللية وأكل الحلاوات ونحو اللوز والقسق
والبعرث بالصل، وإن كان عن فرط يسى فالشحوم والألبية وقد يكون عن استعمال كثير كقراءة
وعن نحو ضربة وعلاجه الراحة من الحرب هنا مسمون النجاج وإداعصر الفجل وشرب بماء اللبن
وكذا الكربن والكرفس صفى الصوت جيداً وإذا سحق بزر الكرفس وشرب بحليب الضأن فهو
عجيب . ومنه [الربو] وهو اشتغال قصبة الرئة بمواد تعلق الجرى الطبيعي فإن ضر بالنفس فهو
[شيق النسي] أو حلق الفاصل والقوى فهو [الهرب] أذ لم يكن معه السكون إلا فماداً عنه فهو
[الانتصاب] وأسبابه إما رطوبة أو يوسة وعلى كلا الأمرين إما أن يعل الجارى مطلقاً أو شيق
منها غير تمام وعلامة البلغم خروجه والحركة وثقة العطش وقد يكون عن غارات في التلبس وعلاماته
عظم البس والطش واستلاء المروق وعلامات السكأن عن اليس جفاف وعطش وانفتاح المروق
ورقة الصوت وقد يكون عن ورم في الرئة وعلاماته الوجع ومن ثم الربو شيق النسي والسعال
والحرارة فهو أجد من الاستقاء وإلا غل إليه وهذا الرض غير مرجو الزوال بمصر والحبث ومن
شا كلهم لمرط الرطوبة ولطف الزواج وكثيرا ما يرب بالروم ونحوها لكس ذلك ويقطع كلوت به
إن كان رجلاً حين تنحل الغلجان بمصر والأمطار يبرها وترب اللوت ترمه حى ونسب على وإسبال
ثم يذهب البراز ويكون في اللوت الثالث ومن اخضر الأظفار وغارت البين والصغد ورق الصوت
فلا يرب وكثيرا ما ينقل بمصر إلى الصل والجود وينبى أن أسبابه عسر النفس إن أحس بوجع الكتفين

(وسببه) الأكثر من
البردات من داخل
أو خارج كالأكثر من
أكل البصل والتليج والأفيون
والراساس والبنج وربما
قلت جافة (العلاج) شرب
ماء الصل بالمليو القرغل
والسباسة والتدعن بنحو
القطط والبابونج والتكيد
بالخبز والحرق بالجلوس
خلة [النسي] غارات
تخفف في القلب وما حوله
فينب يتكثفها الحس
(وأشابه) نهوك مرض
وإفراط جوع وغلبة
الصفراء إن كان منه حرارة
وإلا فغيرها فإن وقع لآعن
سبب وتوارى وروده دل
على الموت (العلاج)
ما كان من سبب فتلجه
زولاه أو خلط فكنك
والسكنج بعد الأمراض
علاج كل ما نض الروح
شما وأكالا كالببر والتفاح
والكمك في الشراب
والريحن وسائر الفواكه
نافعة من النسي، ومن
شرب ماء التفاح والمخوخ
والورد والحلاقل حلولا
فيها الصبر والمك وسير
البرد زهره به أخذ
درهم من السود ولم يروا
من النسي فلا علاج
انتهى [الحققات]
دوام حركة القلب فوق

وخرزمت النقي أن ينزل الجهد في العلاج فإنه يارب الوقوع في خبت الملة (العلاج) يجب الباردة
إلى النقي ومنع التوازل والقصد خصوصا في سببه البخر وتلطيف الغذاء ما أمكن وما دامت القوة
قوية يجب هجران الزفر إن كان لحمي وجود وإلا فيحسب الضرورة وإن كان ولابد فمن القراح
التيهاضن قطط وترك الحوامض مطلقا وبالطبخ الهندى والخياف خصوصا إذا غلب اليتم ويتنصر
على نحو البيض والابن الحليب خصوصا الضأن بالسكر وماء الشعير في الحار والسكنجين أمتلى في
اليتم وكذا شراب الأصول ومطبوخ الأفيون في اليابس والمؤلؤل الحول من مجرباتها المخترة
وكذا مطبوخ القسواكه مسبوقة بدم من كل من الأنيسون والتاريخون، ومن سحق من يزر
حلا مع نصفه من الأعطيل ويمن وأكل منها دوا ما قطع الملة وكذا السندروس شرابا وبخورا
ومن أخذ من الحلتيت نصف درهم وأتبعه يسكرجة من طيبخ التين والكرأوى والأنيسون
والسكون التفرع بالحمل خلص من ضيق النفس والربو مجرب صحيح وشبه طيبخ فرخ الحدا
بالشبت والهورق والسكون وأكل السرطانات للشوية أو طبخها مع الشعير، ومن المجرأ أيضا
شرب ماء الصل بالزغران ومن طبخ أوقية من مبيون البنفسج وأوقية ونصفا من معجون الورد
ونصف أوقية من الكراوى طبخا معكا وصنى وشرب خلص من الانتصاب من وقته وكذا
الضفريون، وليلو الصبيان في هذه السبل خاصة عطية وكذا شراب الزوفة والسكنجين المنصلى
وحلب الضأن صحيح مجرب خصوصا في اليابس وماء الترنجين في غث النسي هو خروجه من الغم
قصارا وإفراة وهذه الملة لأخص بالآلات النفس بل هي أغلبية فقلك ذكرت هنا (وأشابه) استلاء
وانتجار بقطعة أو نحو ضربة أو قرحة في الرمة أو خرزاج الفجر أو جرح غائر ونحوها وقد يكون
من الرأس واللمعة وعلاماته تهم ما ذكر ووجود جرح فإيحي وأن خرجه الطبيعة بلا كلفة إن
كان من الرأس والسمال بها إن كان من الرمة وسوء الأول وضوع الثاني ورفقه وغلط ما كان
من للرءى واللمعة (العلاج) القصد إن احتملت القوة ثم شرب الأطياب مع يسير الشب عاولة بما
الورد ودم الأخوين والسندروس في التبرشت مجرب وكذا عصارة الطبق والصفصاف ولسان
الحمل والمكزبرة شرابا وشبابا أو الزفت والحولان والسكون كذلك وطيبخ الحلبة والمطخى
شرابا. ومن التواعد أن ماخرج بالنقي في أعضاء الغذاء وبالسعال في أعضاء الهواء وبمجرد التنجس
في الأمل ويجب بعد أهم أن يتنهي بنحو البرص والدمس والساقم للقرحات ومن أسباب النفث
السل وهو قرحة الرمة (وأشابه) سعال مزمن وأخذ أكل كزنيخ ودق وذات رمة وأكل نحو لحم
البقر وعلاماته رقة الصوت وشتر العين وتحدب الأظفار وإفراط الفزال وحى خيفة تشدد قرب
المضم وتغير النفس وخروج للدة منتنة ورسوبها تنازر عن الحلط (العلاج) الصحيح عند توفر
العلامات للذكورة ترك العلاج لقطع الملوث حيثذ وإن كان للوجود أقلها كجهد الحى والسعال
قليد إلى القصد وشرب لبن الأذن والنساء والمباغز وطيبخ الزوفا واليوب مع الطين المختوم
وكذا اللاؤ والمزجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالتبر وإذا ظهر على الركتين مثل
الباتلانغ العلاج. ومنه [ورم الرمة] وتسمى ذات الرمة وهو ورم جرمها خاصة (وأشابه) أمد
الأخلاط والبخارات من الأمل إن تهم صداع أو ذمة وإلا فمن غيره (وعلاماته) الوجع وضيق
النفس والتمطى والحمى والفت السكير إن كانت للدة رطبة وخفة الحمى والناخس إن كانت باردة
وإلا المكس. وأما حمة الوجنة والسعال والانتصاب فواجب في الكل (العلاج) فصل ماسم في الربو

ما يجب لانحصاره بما وصل به (وأشياء) طول مرض سقطت منه القوى أو سوء تدبيرها يؤكل وشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة . وقد يكون خلط قلند فان كان مع سوء فركوخيل فسوداء أو طين وحركة صفراء أو قمل وامتلاء فرطوبة من دم إن كان علاماته وإلا فبنم وقد يكون الخفقان لامتلاء البصة وعلاماته مروفة . (الملاج) يصعد الباسليق من الأيسر في الحار ثم يطلى اللشعات مثل ماء القواكة والقائه والحيار وهذا الهواء جرب في الخفقان الحار . وصنعت: كسفرة صندل ورد مزروع زهر هندبا من كل جزء وطين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربا مصطكى من كل ربع تحل وتخل بالكربما اللورد ويأخذ قوله ويصن به ورفع الصرة بدم وماء البارد يشرب الأقيمون بالبن ألبا ثم أخذ التراقي الكبير . ومن الحرب فيه إن كان بنميا الترخيل للري بماء التفاح واللؤلؤ الحول إن كان سوداوا ومن جربا نيا لطلق

والنفس والسد . ولر وشحم للباغ مزيد اختصاص هنا [زرف] وقد يمر عنه بالإدرار والسبلان وهذه النكة إن كانت لإفراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة واللون لاستثناء البدن عن الخارج وإلا عولجت إن كان عن بسور وقروح ونحوها بما تلك السبب وإن كان عن سوء مزاج وإفراط خلط ما ضلعت ظهور لونه في القطن إذا جف (وعلاجه) تنقية ذلك الخلط وإصلاح الدم وأخذ قواطع الكهريا والسندروس والطين المختوم وكذا الأرمني ورماد قرن الثور ولر والحولان شربا وحولا . ومن الحرب انجبار جزء حماق نصف كسفرة ربع بطيخ بالقما وحرب مرهرا ، ومن القرازاج الحبرية حكاكة الرصاص في ماء الكسفرة يمين فيها كبريت وزد القلاح وعجل . وإذا عجز الأنيون بثلاثة أمثاله شحما وحل منه يسير قطع وحيا وكما يسهل الدم في الوجه للذكور كذلك يمرض للأرحام أن تسيل برطوبات تتجمع فيها أو تحلب إليها من سائر البدن علامة الأولى لزوم حلة واحدة في اللون وغيره . وفي قص القوى وفي الثاني المكس وبسبب ذلك ضاعى الرطبت والامتلاء وغلبة أحد الأخلاط وتدل بلون الخارج (الملاج) يستخرج الخلط الغالب بما هو له ثم ينقى الرحم بالجواذب من حنة وفرزجة وأجودها لر وشحم المختل ثم الكمون والزيت ثم السمد والسبل والزعفران وكذا شرب الأنيون والسبل والراوند وماء الصل . [نسيان] مرض يجرى الدم عن تدبير الدماغ خلط أو بخار تصير حالة القوى الضعيفة منه كالرأة الصدية لا تخيل ارتسام الصور (وأشياء) كثيرة أعظمها غشيل النفس بشق أو قرا أو م أو حاجة يشتد طلبها وينتشر الوصول إليها فان انتفت هذه الأسباب فالتنسان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسي بسرعة فالطاري الصفراء وعكسه السوداء أو أسرع حفظه وأبطأ نسيانه فالطاري الدم وعكسه البنم ثم إن تعلق ذلك بلوازم الخيال فالقاسد مقدم الدماغ أو المحافظة فؤخرة وإلا الوسط أو عم فالتل وعلامات كل معلومة ومن علامات فساد التخيل نسيان اللقائم وفساد الوسط عدم القدرة على التفكير وللؤخر عدم الحفظ (الملاج) لا تخك أن الكتابة في هذا المرض تكون غالبا عن البرد يجب الاعتناء بتنقية الخلط البارد بالأبارج وتربط إن غلبت السوداء بما فيه حرارة نظولا واستنشاقا وأكلا ودعنا كطيش البنفسج والبابونج وشحم الفلفل والسكر والنسرين وأكل معاجينها والبلادرى والسمن بالزبد ودهن الخلق . وهذا المعجون من ترا كينا جرب في منع النسيان والصرع والقالج والقوة والرعشة . صنعت : أسطوخودوس نسرين كابل من كل سبعة شونيز مصطكى فلفل أبيض وأسود دار صين من كل أربعة صبر راوند غاريقون كندر فستق سكينج من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط شحم بالسل الشربة منه متقال وإن غلبت الرطوبة زدها سدا مثل الصبر عاج زنجبيل من كل كأسطوخودوس وإن أردت بها بقاء الشيب فضع بالي الإهليلجات ورائدة الحديد وتبقى قوة هذا السواء سبع سنين . ومن علاج النسيان ثم الجنديستر وترك حجابة القرة والجماع وأن يكثر من بلع قلب المدهد وحمل ميه وشحم الزعفران وتكيد للوضع للتحقق فساد بما يناسب مثل القرقر واللبسلة والساج والسكرند وبصلها في للؤخر إذا كان القاسد الحفظ وهكذا . ومن العلاج هجر ما يفسد إما يساخه كالكمون والبصل أو يبرده كالسدر والبن أو يخافسته كالنخاع قالوا ومن أعظم ما يوفيه النسيان الكثرة سبب الرطب منها والقول [زرة] هي الشهورة في مصر بالحسرة وهي رطوبات تتجمع في الدماغ فيقتض عن تصرفها على الوجه الطبيعي فتسيل إلى بعض الأعضاء فتسمى بحسب الحال أسماء مخصوصة كحسرة

الحفنان حيث كان ترياقي
 الشعب واللاؤلؤ المحلول
 مع سحابة العود والذهب،
 ومن القرحات الحارّة
 جري الحواس الحجرة أن
 نحل اللاؤلؤ ونفّر فيه
 دائب الذهب والفضة
 وأسحق الكل مع ثلاثة
 أمثاله عودا وعشرها
 عنبرا وحلل البادهر
 في ماء لسان الثور والورد
 والخلاف واسقه شراب
 الفواكه واعين به الأدوية
 ثلاثة قراريط منها قوم
 مقام الحجر وتنع الحفنان
 والفضة والجون والإقط
 جربة ومقأقرط الحفنان
 والفضة أورتا القلب
 انضغاطا وضيقا وإحسا
 يتم وأعجذاب وعصركل
 ذلك من انصاب ماساء
 مزاجه فينقأ أولامته يؤخذ
 القرحات وما كان عن
 امتلاء المدة فلا بد من
 تنطيفها، والحادث بعد
 الترف والمرص فعلاجه
 بالتقوية بنحو ماء اللحم
 والسكر، ومن أراد حفظ
 القلب والصحة فيأزم
 استعمال الطين المحتوم
 وحب الآس والطباشير
 والورد والتعاق والرمان
 المروحاض الأترج واللاؤلؤ
 والكهربا في الأوقات
 الصيفية وعلى العود
 والقرنفل والبال والورب
 والياقوت والرجل

وركام وشقيقة ورد إلى غير ذلك وإذا أطلقت التزلة والحادث فالمراد بهما مالم يخص باسم كورم
 الوجه والحناك وأوجاع الأسنان والأذن والصدر وقد تصب في الأثنين واحد الرجلين وهي من
 الأمراض التابعة لزبد الرطوبة سنا وبها وغيرها (وأسبابها كثيرة) التخم والاستحمام والبرد وتبر
 لبس الرأس والثوم قبل المضم (العلاج) إن كان عن دم قلس القصد في الصيف إذا لم يجاوز الصدر
 وإلا فعل القوايين المسافة ثم يلازم شرب ماء الشعير مع رجه بزر خشخاش مسحوقا حتى يضحج
 ويزيد في الصفراء تمر هندي ويحل بدهن الآس والنطول به وبالفص والورد والجنار والأقانيا
 مجرب وكذلك الذهب بها وقد ربطت بالحل في الحمام وإن كانت باردة نضحت بالأيارج وأكل البندق
 مغلوا مع الفلفل ينضجها وكذا البخور بالسكر ومن ضد بدقيق الباقلا بعد نضحه في الخل ويحببه
 في الظل مع مثله حنا ونضغه كبريت ورجه من كل من القرنفل والمافر قرحا وورق الجوز الشامي
 حلل الأورام ومنع التزلات كلها وكذا النطول ينشر الحفشاش والثبت والإكليل . ومن طلى على
 الحفرة بسحق السنبل والآس وقشر الحفشاش مجبونة بالخل وديق الشعير حلت من وقتها
 وكذا ماء الكسفرة بدهن الفوز وآلبان النساء، وفي السويدي وغيره من الحرب فيها أكل البندق
 للقوا مع شئ من الفلفل يدهنها وكذا الكبريت شام وغورا وكذا اللانز إذا حل بدهن ورد
 ويطبخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازله وإذا ضد به مقدم الرأس نفع من التزلات الباردة وكذا
 شرب شحم الحنظل ينفع من التزلات الباردة وزهر الياحسين شام وضاداً ومن أضمن تليق الحديد
 عليه أمن من التزلة وكذا من أكل السفرجل ينفع التزلة ومجمونه أتجع الأدوية في ذهابها وأفد
 أعلم [توه] هو انصباب مادة زائدة موجب داخل كمتلاء أو خارج كضربة عملاً ما بين الطبقات
 والرطوبة تفرز العين عن الحد الطبيعي يجمعتها أو بعضها بحسب تحيز للصب (وأسبابه) تعود
 مع كثرتها إلى اندفاع الخلط (وعلاقت) الأم والبروز والتقل والهمة ولا يرمه دهاب البصر لجواز
 أن يبق (العلاج) يجب القصد مطلقا عندي وقالوا على القاعدة والذي أراه ماعرف لأن المطلوب
 هنا قص البادة كيف كانت والقصد نفس كلى وفق لا يتوبعنه غيره ثم وضع الحاجم على الصدغين
 وكذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقضى التنوء بل الاستفراغ من غلبة اللادة ثم الروادع القوية
 كالباقيلا وياض البيض والصبين إن كان قد ذهب البصر وإلا فالطبيخة كالطين المحتوم والزعفران
 والبصل للشوى وصفار البيض وماء الكسفرة [تن] سبه القوينة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ
 وكثرة تناول ما يوقد الأخلاط إلى الظاهر كالخردل والخلتيت والسمن سبب في ذلك لكثرة طي
 المتأين (العلاج) يبق الخلط بالقصد وغيره ثم يكثر غسل الجف بالخل وذلك بتل العصص والجلالار
 والكافور وجوز السرو والردسانج والرنك بماء الورد والثبت واللى وماء الآس .

﴿ حرف السين ﴾

[سبب] السبب لغة ما يمتسك به؛ واصطلاحاً ما يتوصل به إلى المطلوب، وهنا ما يكون أو لا يفرض
 عنه لبدن حالة أخرى لعلامة بينهما من جهة وعبرها فلهي أصول الأسباب كالحالات وتسرف أنها
 ثلاثة لكن تنقسم الأسباب في نفسها بحسب عوارض آخر إلى أقسام مختلفة فنترتب الباب على أصول
 تلمّ دمت أحكامها على الوجه للشرط سابقاً .

﴿ الفصل الأول في سبب إسهامها وأعصارها ﴾

لما كانت حالات البدن إما محضة أو مرضاً أو واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب محالاً كانت
 الأسباب بالضرورة إما موجهة للجمع أو معصمة لذلك أو لبعض دون آخر، لاسبيل إلى الأول

والزعران والحديد في
الثقوبة مفرقة أو مركبة
محب الحاجة وتدواء المسك
من البخاخ وكذا تلك
والسوطيرا.

(الفصل الثامن في أمراض
آلات الغذاء) قد عرفت
في التصریح أن أولها المريء
وأمرضه الانطباقي وهو
استرخاء عضله لثقله

البرودة فيمنع من بلع
ما ليس بحرم صلب كالرق
دون غيره وقد قالوا إن
هذه العلة إذا طرقت بعد

الخوف لعلها أو الصحيح
يخلاله (المعالج) أخذ

الأدراج بماء المسك
والضمد بالنفس وحسب

الأس والرأسك [حكة
المريء] يسببها خلط دماغ

يستلذ منه بلع الأشياء
اليابسة والتخنج (المعالج)

يفرغها بالسكنجبين المنصل
والخلثم الابن والصلثم

السكندر والصمغ [عسر
الابتلاع] سببه انصباب

غير الصفراء على الأمع
لوثتها وتعرف بالعلامات

(وعلاجه) تنقية القلب
وقد يكون لوروم وعلاجه

علاج الأورام أو القروح
فللاجها ماستراء مطلقا.

[أمراض التدخين] كثيرا
ماتكرها الأطباء جدد

أمراض القلب وليست
من تلك الأعضاء لأنها

غذائية وكأنهم يمتدنون

لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مرضيا متوسطا معا، ولإلى الثاني لأن الحالات للذكورة يستحيل
ارتضاعها معا من الحى التركيب فصين الثالث، وعليه تكون الأسباب إما عامة ثلاث يلزم من بعضها
الصحة والعكس ومن توسعها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لأن البدن لا يبق غاء
يشتد به بدونها، وإلى ما يخص أحد الثلاث لصحة الهواء مثلاً فاتها توجب الصحة وهكذا، أو إلى
ما يخص نوعاً من الحالات بحسب زمان كمن يصح صيفا فقط ومكان كمن يصح في إقليم أو بلدة معينة
أو يتوسط حاله فيها وكذا الكلام بالنسبة إلى عضو وشخص وصناعة وفي كل هذا تحقيق التفصيل
لأما ذكره أبو الفرج فإنه يحكم بالدليل عليه. ثم هي باعتبار آخر تنقسم إلى بادية وهي كل وارد
على البدن من خارج يوجب وروده حالة بدنية كتسخين الشمس حيث يوجب الصداع ورمق
القرارج حيث يوجب حمة الدم. وإلى ساقية وهي كل بدني يكون عنه الرض بواسطة كالامتلاء
في إيجاب التسخين للستر الملقى وكدلائل التضج في البحران فإنه يدل على إخلال الرض للتعج
للصحة. وإلى واصله وهي بدنية توجب ما توجب به بلا واسطة كالتهين للحصى واضجار العرق
بالراف في الصحة من الصداع السموي، وبين هذه اثنا عشر واقترافاً؛ فالساقية والواصلة متفان
في كونها بدنيين، والبادية والساقية في إيجابها بواسطة في زوال أحدهما مع بقاء ما أوجبه
وفي تخلف أثره عنه ومنه يعلم الاتراف وكل ذلك أكثرى؛ ثم الأسباب منها ما يخلف غيره وإن زال
كالتهين فإنه قد يغضى إلى الحى، ومنها ما ينفك إلى إيجاب شيء كالتهير الحقيق. وحده مراتب
الأسباب على ما مثله الفاضل العلامة ست مراتب، فإن أكل لحم البقر يوجب الامتلاء وعنه التهين
وعنه الحى وهذه تغضى إلى السل وهو إلى القرحه، ويشترط في ذلك الفاعلية والقابلية والزم
للمؤثر للتعصق فلو اختلف واحد لم يلزم الحكم للترتب عنده ولا يكون أصلاً عند قضاء الفلاسفة.
ثم السبب قد يكون مطلقاً كذلك كالاستحمام بالبارد شتاء، وقد يكون سبباً من وجه كالتهين
للحصى مرضاً من آخر كحى للسل. وأما الأسباب النفسية كالتهيب والفرح فقد صرح العلم بأنها
بادية وبتبع الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم فهموا عن العظيم الحق أن ذلك لكون النفس جوهرها
مجرداً بدر الجسم دون أن يتغير فيكون خارجاً عنه وعندى في هذا نظر لأن الكلام في الأسباب
هنا على رأى الأطباء وهم لا حاجة لهم إلى الكلام في النفس للذكور لأنه من شأن الفلاسفة، بل
أقول إن الأسباب للذكورة إنما عدت بادية لأنها تطرأ من خارج كلقاء محبوب وحصول مطلوب
ولو كانت بالنفس التي فهموه لم يتم فناسيب بدني لأن الامتلاء مثلاً من الغذاء وهو غير بدني بالقياس
على النفس، وقال كثير إنها بدنية لأنها وإن كانت من قوى النفس إلا أنها بغض الزاج والإلتصاف
غضب المحرور والبرود وهو باطل. وتنقسم من وجه آخر إلى طبيعة كحر الصيف، وغير طبيعة إما موجهة
لصحة كحر الشتاء أو لمرض كتسخين الريح، ومن آخر إلى أنها زمانية كمرض صبي أو مكانية
ككثره مرض خصوص يله كذلك إلى غيره، ثم الضرورية إنما انحصرت في الست لأن البدن
إما أن ينظر في تصحيح مواده البهية وهو ما يؤكل ويشرب أو في صورته إما باعتبار ما يلحقها
من الأغذية كالنوم واليقظة أو من عوارض خلجة كالحرارة والبرودة أو داخلية كالنفسية
أو باعتبار الأرواح فالهواء، أو باعتبار المجموع فالاحتباس والاسترخاف فهذا وجه الحصر، وعددها
بشتم خمسة لأن الحركة تشمل النفسية والبدنية وتضم في الفردات في حرف الماء والهواء فإنه من
الأسباب الضرورية وأما البوائق فتأتي في أما كتبها [سدر] هو والدوار من أمراض الرأس، وحقيقة

المهاودة ويحرض للثدي

أمراض منها الأورام إما

لخطن من الرأس (وعلات)

تجتم الصداع والوردة

ونحو التفسخيرة عند

نزول الخلط وعلامة الحار

الحرارة وشدة الحمرة في

الهم وصلاية اليابس على

القواعد وقد يرم الثدي

لتشد اللبن أو لرضة في

عضه (العلاج) يفسد في

الحار إن كان عن زلة ثم

يسطى المبردات كماء الشعير

وفي غيره إن قوت المادة

فاسق القارحون والأبراج

وإلا اكتف بالسكسين

البروري وضمد المحروق

بديق الباقلا والشعير

والحلبة معجونة بعض

الشحوم والحل والطحين

والعكسفة وحى العالم

والسودد بأخاء البقر

والأشق وصفرة البيض

والزعفران وكذا الخروع

وبذر الكتان والبقا وإنا

فصل زمن الحبل حفظ

الثدي بعد الولادة والورد

إذا سقى وجب غسل

وضد به قوى وهله

بجنتها تحسل الصلابات

والأوجاع من الثدي وما

تتجدد اللبن فينفع مع

هذه الضادات ابتاع قطع

الشحم صفرا وكذا طيه

قروطيا. وفي الحواصن

أمسس الحبرة إذا قطع

نظم وحده في وسط امرأة

الأول انسداد منافذ الروح الساعد إلى الدماغ بأخلاط غليظة لاف الماية وإلا جاءت السكة وهو في الدماغ كالخسوف في باقي الأعضاء والثاني عبارة عن تلاقق الأعزرة بحركات مختلفة يشمر منها بالدوران وعدم التماسك (العلامات) كثرة الدوى والطين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس وكثرة التقي والسبات (العلاج) بد التقي بما يناسب تبريد الحار بماء الشعير والتمر هندي والخشخاش وخيار الشعير وشراب الورد أو البنفسج أو السكسين ، ولقيحون هنا خاصة بحية والبارد بالأبراج الكبار أو بمحون للسك وقرص الملك بماء الصل أو حب الصبر ومن المبريات للتوعين أن يؤخذ حب اللسان كزبرة حب شاهنرج حب شاهنرج من كل خمسة ورد مزروع تربد شحم حظل أصفر مصطكي من كل ثلاثة تمجن بصل الكاكي الشربة منه ثلاثة مثاقيل ويطلى بعد ذلك بصارة قتاه الحار والزعفران محولين في للاء القراح ويسقط منه ويطلى [سبات] عبارة عن سيلان خلط أو صعود بخار يضرب على الحواس تقتض أو تبطل بحسب المادة وهو نوعان أحدهما يلومه مع الكسل والبلاهة والقصور والنوم وهو السبات مطلقا ، والآخر السهر ويقال له السبات السهري والسهر الباتني والسبق بحسب الأكثر (وسببه) غالبا البرد وقد يكون عن عدم ونذر عن الصفراء والسهر عكسه لأنه عن البوسة المحضة بل لا يمكن عن غيرها والعلامات هنا معلومة لكن الليل إن كان ينتبه لونه ويقط لو كلم فرجو الزوال وإلا فتتسر أو تمتد (العلاج) لاطلق السبات تطيل الرأس بطيخ الشيت والتمام والبابونج والتضيد بأجرامها وتطير الحبل وعصرة التام في الأنف وللسك بماء الورد محرب ويستعمل حال الإفاقة القارحون بدنه الورز الحلو والسكر ويسقى عليه بطيخ الأفتيون أو الحيار ويطلى بالصبر وماء الأس وعلاج السبات علاج الجلود والشحوص [سهر] وهو قة السبات تقدم سبه في علامته معلومة وعلاجه ملازمة ماء الشعير حليب الضأن واليمن بالزبد ، ومما جربناه لقوم أن تأخذ ماشئت من أجزاء الحس والخشخاش والبنج زهرا أو ورقا أو أصولا أو زبرا أو قشرا سواء زهر حنا آس بأقلا من كل نصف جزء صبر زعفران مائيسر بطيخ نللك حتى يشمحل ويحى ويطيخ ماؤه مع أحد الأدهان حتى يبق المهن فانه من الأسرار المجبية المبرية في دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وإن نقي بالصبر كان الناية والتضيد بالأجزاء المذكورة يفصل ذلك وكذا الطول ومن لم ينوّه ذلك فلا مطعم في برته قالوا . ومن الحواس : طرح الزعفران أو الصبر أو خس ورقا من الحس تحت الوسلة رويها إلى رأس الليل من غير عله وكذا أكل الأرز وحده والحلبة كيف كانت وبذر الخشخاش والحس بالسكر وشم الصبر [سرسام] يفتح اللبن لفة فارسية معناها ودم الرأس لأن سام الورم وسر الرأس هكذا وضمت هذه اللفظة في الأصل المطلق ماوجب ورما في أجزاء الرأس والذي حررته عن اليونانية أن هذه اللفظة تطلق عديم على الحار خاصة وأن القرس حرقت اللفظة وأصله ميريسموس حتى ورم الدماغ الحار . وتفصيل القول فيه أن ما احتس في بطون الدماغ أوجه فيها إن كان حارا فإن كان عن الدم فالرسام أو عن الصفراء قحرا نيطس ، وقد يطلق كل من الضفتين على كل من اللادين أو باردا ، فإن كان عن البلم سمي لينرض حتى الورم الباردا لرب أوعن السوداء فهو سقايوس إن استعمل ولا ضار غانا والإطلاق للز آت هنا فإن تعلقت اللفظة في كل من الحمة بالحجاب القاصد بين الصدر والمعدة سمي المرض حينئذ برساما وإن تظاهر في أجزاء الرأس مع عموم الداخل واختلاط العقل واشتداد

وهي لتصل ما هو أمنت
من وجع الثدي [قلة
اللبن] لاشك أنه عن
الدم قلته تابع له أسباب
قلة الدم جوع وحسرة
وهزال وتوالي أغذية جففة
كالحل وحامض وكثرة
خروج الدم فعلاجه ترك
هذه الأسباب وإصلاح
الأنسجة ودرور اللبن
وكثره بالكسب غير أن
الأطباء استنبطت للنوعين
أدوية خاصة فلهذا لكثير
اللبن البرسيم والحصى
والسمسم وزر الخشخاش
والرازيخ والأنيسوت
والقويا، وما جربناه تراب
الأرضة التي نخرجها من
الحشب إذا سف وأتبع
بالسكنجبين، ومنها تقطع
اللبن أكل السداب والتوم
والساق والنناع وإذا طلى
على الثدي سركت وكمن
وحية ودرى الحبل
مجموعة أو مفردة قطعت
عن تجربة وكذا الطين
الخراساني مع الشب .
[أمراض السدة] منها
الوجع ويكون عن سوء
مزاج مفرد أو مركب كاستنجا
أو ما فيها على ما فيه .
وعلاماته ما مر وزيد الحار
الجشاء الكريه والبخر
السخاني والظش والرطب

الحرية وإطباق الحلي فهو للثرا إن كان عن الدم والحرية بالمجبة إن كان عن الصفراء أو عن
الحارين ولا بأن سلم العقل وخفت الحلي فالحرية بالمجبة وهذا مصعبه قاعره (والعلامات) علامات
الأخلاق غير أن سقا قياوس تنف معه الأعضاء ويطل الحلي . وقد صرح عن أغراط أنه إن
جازوز الثلاث برى وكان علاجه علاج الرسام الحار وقد يسمى إذا غلب عليه الحارضا وقيل
ضبارا سرمان ومعناه الجنون (الصلاج) يبادر إلى القصد في الرسام ويسد بأخراج المادة بما
أبعد لها من مسهل وغيره وفي البارد بالتلين حتى يظهر امتصاص القوى ثم يعطى المسهل وعليك
بالسموطات فانها جيدة كذا أطلقوه ويبنى أن تكون غير جائزة مع الرسام لوجود العطاس وهو
ضار به ويكثر صاحب الحار من أكل سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع الشوي بعد طليه
بذيق الشعير محبونا بالحل وأكل المدس بدهن اللوز وطلاء الرأس بجرادة القرع ودهن الورد
ولبن النساء والزعفران مجرب ومتى تمادى قرانطس وكان في القوة أحوال فاصد عرق الجبهة
واجمح في الساق وأكثر من سق البشع وما يكون عنه والارد على شرب ماء العسل والأذراج
السكار مثل قرقاطيس وفي علاج ليرغش يكثر من اللوغافيا ومعجون هرمس مجرب وفي سقا قياوس
طبيع الأفيون كذا قالوه وهو يمرض مامر وعسى الأمر راجعا إلى الحالة الحاضرة وفيه إشكال
لم أعرفه ، وبالجملة فالطواري مختلفة وأنا لم أر هذه العلة إلى الآن [سكة] سدة كاملة في بطون
السلع مائة من نفوذ الروح وهي كل ما يأتي في الصرع من سبب وغيره غير أن البارد منها ينحل
إلى القاع غالبا وأعصرها ما كان منه الزبد والتطيط ومن علامات الحار العرق والبارد جود الحركة
حتى الضواري (العلاج) تجب السداة بكل ما عطل وينفع من تكيد وتنطيل والأدهان الحارة
حتى الخبز والحزف ثم اللطعات فالحقن الحارة الجالية للجبب ويطل البدن على الدوام بالكبريت
والحل والليعة ودهن الزريق والرأس بالجندباستر والشوزيز ويحرك بثل الأروحة ويسقط بهذا
السموط كل يوم محولا في السمن . وصنعت : فلفل كندس جاوشير من كل ثلاثة شونيز خردل
مر قرفل من كل اثنان أشق مسك من كل نصف يمين بماء الكرفس وعجب كالحص فإذا أطاق
مرخ وغذى بالاسفاناجات وأعطى الترياق أو التروذيبطوس وترياق الذهب مجرب بماه الرازيخ
والأنيسون والكون فان لم تيسر للذ كورات فالجنجيين وصداسوبوعين يسق ماء الأسود بدهن
الحروع والسكر ويحلى أيارج جاليوس أو اللوغافيا وهذا الدهن مجرب في علاج هذه الأمراض
كلها ويعرف بالدهن المبارك . وصنعت : نوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جندباستر
مئة فلفل أبيض وأمود من كل ثلاثة دراهم يسحق السكل بثلاثة أمثاله زيت وقطر بالآلة ويحفظ
عليه فانه مجرب كيف استعمل وهكذا دهن البان بالخلتين وهذا للجنون من غنارانا الحيرة .
وصنعت : فلفل أبيض وأمود دارفلفل دارسيفي ألمج من كل عشرة مرز كرفس غارقون مصطكي
صنوبر من كل خمسة جندباستر شحم حنظل من كل ثلاثة صنجين بثلاثة أمثاله عسلا الصبرة منه
ثلاثة [سلاق] وسياقي في اللبن ولونه عليه هنا وهي رطوبة يورقية تبدأ في اللاق غالبا ثم تنتشر
فتحول إلى نساد العين (وسيبه) فساد مزاج العين من نحو رمد وعلامته حمرة وغلظ وانتشار دهب
(العلاج) يسق الساق والإهليلج الأصفر في ماء الورد وقطر وكذا ماء الحمرم وتضمده العينين
بشم الرمان الحامض وعسارة الرجبة والمدس الطبوخ ، ومن حل البق في لبن النساء واكتحل
به كان غايه وما يأتي في الحرقه والدمعة آت هنا [سفة] فروح في أصول شعر المذهب تجعله حمرة
كأصول شعر النخل (وأسبابها) أحد الباردين أوهما (وعلامتها) النطو وسقوط الشعر ووجود القروح

التثايب والصاب والبارد
 القاد والحصى ونوفر
 علامات الحط القاب
 في اللدى منسه وقتها
 في الساج ، وقد يكون
 الوجع عن ورم علامته
 الثقل من غير أكل
 وظهوره ليس رخوا إن
 كان رطبا ومع الحى إن كان
 حارا وإلا العكس وظهور
 للادة للمرضة مع الخارج
 خصوصا التي أو القروح
 وعلامته النخس وخروج
 للادة (العلاج) لانيه
 أولى من التي بالبروط
 السابقة مع مضادة الحط
 على القواعد فيبقى في حال
 ماء الشير والتمر هندي
 والإجاص وبزاد مع غلبة
 الرطوبة الباق والطباشير
 والطين المختوم ومزاور
 الحصرم أو الحل أو اليبون
 وفي اليابس تبدل بالقرطم
 والحصى والبفسج وتضمد
 بالورد والصدل والكسفرة
 والبقعة والندس ويؤخذ
 من هذا الدواء فانه يجرب
 في سائر أمراضها الحارة .
 وصنعت : كسفرة بز
 هندبا من كل أوقية
 ورد مزروع أو صرطفي
 من كل أربع دراهم فوفل
 صندل زهر بنفسج رب
 مسوس من كل ثلاثة
 سحق وتضمرباء الضناع
 واليبون ثلاث مرات ثم
 تعين بالسكر الشربة منها

يشا إن كانت عن البلم أو السوداء (العلاج) يسترخ الحط ويلزم الحمام ويضل الحط بطبيخ
 السلق والخالة فدهن الورد فالأشياء الأحمر [والنبيلة] مثلها علا وعكسها مادة (وعلامتها)
 الإحساس بثل ديب الخمل وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتية في إخراج البلم ثم الاسترخا
 بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرب والاسترخا بدهن الورد وكذا
 الحولان والاميتا والزعفران ثم الأشياء الأحمر وبرود الحصرم [سرطان] غصص المين هنا وهو
 ورم غلب في القرنية كثير المروق (وأسبابه) زيادة المواد السوداء في العين والبساق وكثرة برد
 ومبرد وسوء علاج مرض سابق وعلامته غصص شديد وألم وتزول مادة حادة (العلاج) يخال
 في سكون الألم بالمهدرات ثم يوضع في العين الشاذع والنشا والطين المختوم والاميتا والأزوا لاغيرها
 فان كانت المادة غير مستحكة فقد تبرأ وإلا كفى وقوفها [سيلان الساب] هذه العلة تكثر في الأطفال
 لرطوبة الرجا وغير الطبيعة وتكون في غيرهم إما في النوم خاصة وتكون من البدان أو مطلقا
 فان غلظت فني البلم وإلا فني الحرارة وغالب ما يسيل وقت الانتلاء عن برد والعكس (العلاج)
 يكفي في الصغار الفرغرة بطبيخ الآس أو عصارتها أو الأفاقيا وفي غيرهم يجب تقيح الحط خصوصا
 بالنق ثم يلزم البرود منغ الكندر والصلطكي وشرب ماء الباق أو الحصرم وهذه الأفراس
 من مجرباتها في هذه العلة مطلقا . وصنعتا : مصطكي قرص أفاقيا من كل جزء قشر خشخاش
 نصف جزء سنبل ربع مقل عشر يسحق ويصحن بماء الآس وقد حل فيه طين أرمي ويقرص
 وعند الاستعمال يخل ويكتفي بالمرور بعلامته الطين المختوم أو الأرمي أكل وشربا وكذا
 التمتع والفرجل [سعال] حركة يحاول بها حماية الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هي قسرية
 أو إزادية أقوال ثلاثة ثالثها وهو التركيب (وأسبابه) أحد الأمراض نذ كورة في الرئة أو سوء مزاج
 أو أحد الأخطأ أو بخار رقيق حاد بدغند القصبة أو دخان أو غبار يخشها (وعلامته) تقدم ما ذكر
 وكثرة الفث والصفاق في الرطب وقلة العطش في البارد والعكس في العكس أما تهيج الوجه
 والحرقرة وتغير الصوت فعلام في الكل خلافا لمن خص الأول بالجار والثاني بالرطب والثالث
 باليلم وما كان عن ضيق النفس من الأمراض للذكورة فعلاجه علاج السابق أو عن سوء مزاج
 فاستعمال ضده بعد التقيح وما بهيج من السعال لبلانق مادة رقيقة علاجها التليظ والتكريع
 بالألبة والأدهان ويجب في الكل تليظ السقاء وتزلا كل حامض ومالح ويمالح الحار مع ذلك
 بشرب حسو الباقلاء بالسكر ودهن الالوز ويطل على الصدر دقق الباقلاء ببياض البيض ودهن
 البفسج والشمع وشرب ماء الشير بالحولان وشرب الحشخاش والزمان والتوت ويمالح البارد
 بشرب اليمه والقطران وما كان منهما وكذا للرمق البزير المحمص مخلوطا بالبرسم والالوز
 والسمسم للشمورع السكر وما الشير والحلبة واللين فائرة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا
 والبدق اللوا والرطب بصبغ الصوبر أو الكندر والبزير المحمص مخلوطا بالصل [سحق] تقدم
 في اللى السلام عليه [سلس البول] تقدم في الثلاثة [سرعة الأزال] تقدم في حرف للبي في التي
 [سعة] من أمراض الرأس وهي قروح في هذه الأعضاء تنشأ عن فساد الحط يفسد معها الوضع
 وربما معها ورم (وعلامتها) إن كانت عن أحد الرطبين أن تكون رطبة فان كانت عن البلم شربت
 مواذة إلى البياض وإلا إلى الحمرة ، وما كان عن أحد اليابسين فعلامته التشقق والبيس وكودة
 السوداء وصفرة الآخر وخروج قشر كالخالة منهما وربما كان مع الصفراوة رطوبة مرارية
 وتكثر حال الصفراء الرطوبة وتسمى هذه العلة السنج والقراع وقد تخارق جصة عند البلوغ

من درهمين الى ثلاثة

ويعالج البارد بالسبب جرب
التاريخون والمصلكي

والأبرج بما الصل كل
ذلك جسد القه ؟ ومن

المجرب فيها جودش
الودا والكون والقلقل

ومن المجرب لسائر
أمراضها الباردة وتحريك

شهوة الباه جسد اليأس
منها ودفع التخم والتثاين

وسوء الهضم وضغط
الكبد وسوء القية

والبراسير هذا المعجون
المعروف بالبنجنوش من

تركيب الفرس أولا ثم
ولت به الأفاضل حتى

استقر على ما ذكره لك
وهو من العجائب المكمومة

فاعرف قدره . وصنعت :
أولا الإهليلجات الأربع

وخيث الحديد وذلك
سمى عاقرت لأن معنى

اللفظة المذكورة حمة
أدوية : وأما ما قر عليه

رأى الشيخ ومن بعده
من المهرة وبه صار

هنا الدواء في غاية
المجودة هو أن تأخذ من

خيث الحديد التي ماشتت
فتضمه بالحل الجيد وقا

كاملا وراق ويدل كدلك
سما ثم يسحق ويؤخذ

منها جزء كابل أسود
أصفه ندى أملج بلبلج

من كل صف شونيز
مصلكي حزه عود

وربما تخدم نبات الشمر دائما خبزا ولا يثبت (ومنها) الشهيدة تنقب جلد الرأس ككتوب قرص
الشهد (ومنها) ما يشبه التين تحقيقا وبزريا وأصولها ما عرفت (ومنها) ما يجبر معها الجذع الباقا
ويسهل الدم منه عند إزالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب الإنسان والبلدان والأدوية ويسود إلى
ما قلناه (العلاج) جسد التنقية الثامة حجم الرأس في الرطب وإزالة رطبه في الرطب وترطيبه
في اليابس بتل الألبية والتشحوم . ومن المجرب فربط منها المر والقل والمصر وحب البان وعروق
مفر تصجن بالحل وبول الإنسان ويطلق مرارا ويصل بعدها بطيخ الترمس واليابس دقيق الشعر
المحرق والخل مع الشمع طلاء والكافور والحناء جد فركه عن اليد طلاء بشحم الماعز والزرنخ
الأصفر ويدهن بدهن البطم [سبل] سيأتي في أمراض العين وهو من أمراض اللثةمة
والقرنية يكون بينها كالتيار للتنج وغير المستحكة منه لا يمنع المجر وإن أضغه والماء يدرج
منسجا على الحدة قد امتلأت عروقه ماء كدرا وفأيت أن يبيض العين ويحبب البصر وهو
إما رطب إن حبه السبعة والقلق وإلا فيابس وسبب إيمان خارج كضربة أو سقوطه أو داخل
كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط (العلاج) يبدأ بالقصد في السوي ولازم التين مطلقا
ثم يلقط اللبظ - رط أن ينظف والإعاد ويكن في الرقيق وما بقي من المكشوط بالأكال الحادة
مثل الباسلقون وبرود القاشين والروثايا فإن أعيت حدة الأكال تخيرا في الدماغ يخاف منه
أضباب اللثة قوي بما مر ولطقت الأكال فيقتصر على المرور الأبيض وأشباه الآبار الأخضر .
ومن المجرب الناجب فيه من تراكم هذا الكحل . وصنعت : عصارة الرجلة وكاء الحمار
جائتين من كل جزء أنيسون قرتل زفت من كل نصف جزء تنخل بالحرر وتضمر جلد قد طبخ
فيه قدر بيض يومه بالما وترك عشرة أيام بلا ضغية ثم صفى واستعمل فإن شئت شيف به الحوامج
وإن شئت غمره كما جف خمس مرات ثم تخلط ورفسته وهي من الأسرار المخرولة وينبغي لصاحب
هذا المرض دخول الحمام على الريق دون إطالة فيه وحصد عرق الجبهة وتقليل التم والسعوط
والحرارة والبدن عن الشمس والبر وقد صرح الرازي بأنه موروث [سوء القية] تقدم في الاستسقاء
أنه مقدمته [سوء الهضم] تقدم في حرف التيم في العدة [سرطان] تقدم في البثور في حرف
الباه وهو غرض القفا غالبا وسيأتي ذكر نوع منه في أمراض الرحم [سدد] تقدم أيضا في النى
[سم] هو إما وارد على البدن أولا كالواقع بالسهم السمومة أو على الملابس أو على المزاج أولا وذلك
بالتناول ولأنه لهما . فقلقل في أحكام السموم قولنا شافيا . خيفة الدم كل فاعل بصورته وحواره
منهارة الحياة وهو يحرق الدم أولا ويطلق . القرنية ثانيا وحين يأتي على القاب تقدم ثم أمره فاذن
القاعدة في علاجه أخذ كل قلبي مفرح مناسب للحياة طيما ومسا كل للمريضة وهو لا يعمل مع
الشيء ولا مع الحار والبارد والخلو فينبغي لمن خاف منه تحري ذلك والسبق بكل ما يحفظه كدواء
السك والثر والتريق وماركة من الطين المختوم وحب البار والجذباتا وكذا التين والجوز والمالح
والسذاب متساوية والشونيز مع السلمج البري إذ استحقا بتل كل ثلاث من التين الأبيض فسل ذلك
حافظ لروح والقرى إذ استعمله من مخاف ذلك وكذا العوسج الطيوس بالبراب . واعلم أن السموم
ترد على الأبدان من حيث أشدها للتأولات لحاظتها الروح وقد وضعا علامات التجارب والياس
يعرفها القطن وذلك أن كل طعام غير بسرعة أو تخرج وتلب أو ترشعت به رطوبات أو كان
حلو افظهر عليه حدة ولاب أو حامضا فقل الحار والبراب والتحموم وكل ما تخالف لونه الأصل بلا موجب
كبيرة نحو اللبن ويبيض الفره ندى ونسج نحو الصنكوبت على نحو الشوى أو الثقل أو مثل ثوب

تخرج في السن والأدهان حال جفافها والقمة والحفرة حال جودها والنفع وتقل الرائحة فسموم
قطعا. وأما للشرويات فإلّا لا يخرج يسرى الصفحات وحل كل تحدير لا بد من تيرلونه (والعلامات)
وفي سائر الأشربة خطوط تقطع وخضرة في نحو السدل وزيد يلو ودوار كالأدهان إلى السواد غالبا
وفي الثمار القبره ونهري الرب وسلاية الجاف وتقيه. وفي للشموم خص الرائحة ويذوب الأخصر.
وفي اللابى انحلال الصنج والجرد وسقوط نحو الور إن كان وظهور لسان في الشمس. وفي
البخور حمود النار حال الوضع وخضرة وتقل الرائحة هذا كله قبل للبائسة أما بعدها فغير خفي
لأن السمومات إذا باشرت البدن من خلرج كالشم والادهان فلا بد من التسقط والورم والقنع
والتهيج والشرا أو من داخل فالكرب وضيق النفس والقنع والحرقه والشيان وأكثر ما يكون
الشموم إلى البنفسج والسواد فليخدر وكذا المجهول ثم ما أحدث قنعا وحرقه فحاذ يكثر في علاجه
من البهنيات والحلو الفرج وحرارة وظلة وسدرا وحكة وطيشا واختلاطا فإزيد فيه من نحو
الألبة أو الطين والسكاور أو سبنا وقنعا فإزيد يؤثر فيه الحار مثل دواء الحلتيت. وصنعت: قافر
قرحا فقلق قسط قرمذا فتخرج من سذاب متساوية حلتيت رجهما غلط بالصل وبئل الثوم والحمر
وكل ما مضى وقطع حارا وصهب الحجرة ومضرة العين والكرب والقلق فكذلك لكن غير حاد
وكل ما أسقط القوى وغشى وحل القوى المضادة قتال يجب صرف الناية إلى الاحتراز منه وهكذا
كنع النوم والتعطيش. ثم لا يغفل عما أن تظهر نكابة السم عامة فيم البدن بالملاج أو خاصة
فيخص مظهرت فيه لمزيد الدواء الخاص بذلك الضو والأولى بالنظر في ذلك الرئيسية في أحدث
السم تنمضا فقد ضر الدماغ أو خفقا أو أوارتاشا فالقلب أو ريقا فالكبد أو نفس إحساس
فالمصب ثم راحي في الهواء جهة فيه فيطى الحلق إذا ظهر الضر في أسافل البدن وإلا السهلات
(الملاج) تجب البسادة بالقي: أولا بمطبوخ الشبث والقيلج والبورق والشعير والسمن والابن
والصل مجموعة أو ماسهل منها حتى تحلل التنقية ثم يطى للنشأت القلبية وغيرها ومياه الفواكه
ولومن أوارتها والربوب والأدهان والزراوند مع حب الأترج محرب ثم إن احتملت القوى فسد
في الحار وإلا اقتصر على التلبين وإن تخاصى التي فأعط ما يخرج كفتا. الحار لأنه أنفع العلاج
هنا ويؤيد كل عضو ما مضى الهواء كما مع ولاد من نظر في الطوارئ فليس الاهتمام بسم بارد
في زمان وبدن ومكان كذلك كالأهتمام به وهو فيها حار وما مضى بحبه والملاج الخاص به يندرج
في هذا منه نوع ثم إن وصلت السموم في لبن أو دهن فقد خصوا بها هذا الدواء. وصنعت: كندر
زنجبيل حرارة ذكر الطباء من كل اثنان حرارة البديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة
ترض أن من كل أوقيتان غلط وشربتها ثلاثة (أو في حلو) فزيد التي والباذرهر وزيق الطين
بكرة لانتفاها حيثند يجرم الضو (أو في حامض) فيجبد بمحض العصب وكل شارب سم في حامض
أن ينتج وإن تسع فلا بد من تعطيل سكاحه وقدا قطع السموم في ما يغ ووجب إن وصلت السموم
من خلرج بنحو غسولات مزيد الأعضاء بالأطربة بما أعد لذلك كصارة ورق الإجاص وماء الحمص
والاجون وديق الشعير والقول والصندل والورد والآس وماء السذاب بدم البديك وبياض البيض
والسكاور والنشأ والعصف والحطمي مجموعة أو ما تيسر منها ويؤيد فإ وصل بالاستنباه التحمل
بالورد واللبق ولسان الحمل متساوية أو مع نصف أحداهما من الدارى وسدسه من الكندر والتبدي
ودهن الورد وكذا دم الحصى حال دعه (وفي للشموم) الاستنشاق بدهن الورد والبنفسج
وللابياض والحامض وحكم اللبوس حكم الصلوات فزيد النسل بالعين ودهن الورد ثم الماء ثم بياض

هندي من كل ربع جوز
شاي وهندي وقرخل
وزنجبيل ودارسين من
كل ثمن سحق وتجن
بناتلة أساطلها سلا مزوع
الرغوة وترفع ومن أراحه
تطليا فليدفع الضاقير
في ماء ورد حل فيه من
المسك والندير ما طابت به
النفس ثلاثا ثم يجين
والشربة منه متقال.
[الوقاق] حركة المعدة
لنصف ما يجتمع من الرياح
القلبية (وسببه) إفراط
أحد الكيفيات والكائن
عن البس (علامته) أن يقع
بعد استنفار وكثيرا
ما يحصل منه التشنج وقدا
ينجو منه والامتناع
والرياح الفالطة والبرد.
(الملاج) إن كان عن
الامتلاء وجب التي أولا
ثم أخذ كل محل كطبخ
الصمغ والكمون
والأنيسون، ومن الحرب
في اللابى لقنقة وتلاين
درهما من الزبد الطرى
وكذا السكر وفي اللبنى
عصارة الصناع والقمم
وكذا الجندباستر بماء
وخل وسكر وطبخ
الشبث بالصل وتضميد
الصدمة بالحلبة والتونيز
ومضغ اللود والأنيسون
والزنجبيل الحري، فإن
أشباك الصواق فمطى
فان لم يحل العطاس فهو

ميت لاهلة [الثيان]

هو ضنف أمالي للصد
والإحساس بالقيء دون
خروج شيء يوصل إلى الثيان
على ما ذكر إن كان باردا

لسبب وإلا صي وج
القواد عند أقرط
والعامل لقره من القلب

وصد يعضم الحاق
والكرب وهذه العلة
تكون عن كثرة الراز

وفساد بعض الأخلط
وربما أوجها السكر على
امتلاء أو جوع مغرطين

وعلمة السكان عث
الأخلط الحارة تنور
البدن والبز والطف

والالتهاب والسكان عن
الأخلط الباردة بالعكس
وعن فرط الرطوبة كثرة

الريق وعن البلم دلاء
القم والصفرار صراره
وعلمة التحلل من الرأس

تصد الصداع والثيان
كله يسقط الشهوة لفساد
الصد (العلاج) إن لم

يكن أصله من الرأس
وجب القيء حتى تنظف
للصد ثم يأخذ فوطه

وأجودها مطلقا عصارة
التنم والقتاع شربا
والليمون المالح بالستر

المسحوق مجرب وسفنا
الساق مطبوخا مع
الكراويا وفي البشمي

البش وما من من الأظلية وعصارة ورق الأعجلر ودهن السوسن (أو في الأدهان) فزاد الصبر
والحنض وللرازر والسنبل والكباب مع ربع أحدهما من الكافور موهنا أو في الكسل
بالاكتحال بالرازر والسنبل مع ربع أحدهما من الكافور وثمنه من السك وكذا الية الساقلة
بماء اليلاب أو ورق الزيتون . ثم اعلم أن السموم محصورة في البدن إذا جهل علم بما يذكر له من
السبل والحيوان كالأفاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن إذا جهل علم بما يذكر له من
الأفعال فلندكر من ذلك ما تيسر إذ لا سبل إلى الاستقصاء فتقول : لاشك أن تقع الوارد وضربه
في البدن بقدر ما بينهما من اللامة والنافرة ولذلك كان القضاء أشبه باليمن من الهواء وهو من السم
إذ هو أبعدا فكان أقتل وعياه يلزم أن يكون للبدن من حيث هو أبعد مطلقا لنقصه عن
الحيوان كما تخر وبه يلزم رجحان تقع مثل السك على الذهب وفيه إشكال ينشأ من خطر تقع
الثاني وضرب الأول ومن أن الغذاء الحاصل من الأول يوجه ويمكن تسليمه أو الجواب باختلاف
القائيات وعلى كل حال فالسبلات المدنية أشد ضررا ونكابة وهي حاصلة في كل مالم يتم كالزربنج
أو ثم نم فسد بعد صلاح كالزنجار وفي كل ما خبثت أركانه أو أحدها كالصنج والحديد وهذه إذا
وردت على البدن حصل عنها سجع لحدها ولدها وقطعها ليسا وسعال لجذب الضل وربما
خلطت القتل لسوء البخار وقد تسم رائحة للشروب منها في الخارج ولو نشأ وعرقا وعلاج أمثال
هذه بكل دهن ولعاب ولبن لثنية والثليل والتقية والفتيق وكذلك دهن الورد في الزربنج
والنورة وكذا اللبن وقد حمل (الزريق) للصد بمزج منصف الأسافل لفته ونحو (الاسفداج)
بياض اللسان واسترخاء الفاسل (والشك) بالمعجبة للضمومة حتى تراب الفار ويسمى الرهج
بمزج القى والالتهاب وكالأصل الفرع فيكون (الزنجفر) كالزريق لعدم مية الكبريت وقضاء عين
الصبح في زبقه (والرداسنج) كالنحاس والرماس بسائر أنواعه من أسرنج وغيره . وبليه (النبات)
وأشدّه بلاء مآوله في الأرض الفنة والطلال وخبث رائحته وقل ورته وتكرج مثل القطر وقرون
السبل والبش والجودار والترمس والسكران وجوز مائل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين
على ما سر لعة انحلالها ، ونس (القطر) باليورق وزيل الحمام وماء القبل والسكران بطيخ
الثوت الأسود والخمر والحلتيت مطبوخا بالشرج وحبي النار عملا وشربا (ومثله البنج والأفيون)
لتساويهما في الدرجة وإعجاب السبات والبرد مع مامر والأفيون بالدارصيني والذباب والزر والسنبل
ودهن الورد والشراب المتبق بالسمن والقيء بالشيت (والبنج) بلين النار والقيء باليابونج (ثم
الحيوان) وأشدّه في ذلك ضررا وكثرة (الحيات) بأنواعها والاكستلاف بها إذا نهشت مطلقا
وبلقرون منها والصل والرقط أ كلا أيضا والتراكل يزيل الدم منها ولا سبل إلى قطه
وقد اعتنت أهل الصناعة بإفراد أحكامها بالتأليف ولما في ذلك رسالة مفردة . وحاصل الأمر أن
الحية إذا نهشت إن كانت خبيثة كالبلوطية والبراء والبراقه وجب قطع الضو أولا ثم العلاج وإلا فإن
سل الصديد والرطوبة فالشرط والصل وجب الاعتناء بالوضيئة أولا إن كان البدن قويا والقتل
صحيحا وإلا أعنى لملاجه بنحو أفراس الكرسنة للتخفة منها ومن السذاب البري والزر والحلتيت
بالشراب والتمم والزيافات فن ساء التدبير أولا حتى استتر السالم فالقصد وإلا خسر وجل ما يستحق به
من الأدوية القلبية ما مضى ناسخ الروح فالصبر بالبادزهر والزرارونج للدرج وكذا ملامة
السنبل والسمن شربا وقينا وأكل السكرت وشراب روث الإنسان أعس مستعملها والضماد
بالماء الساخن والقطران وزيل الحمام والماء مشقوقه مسخنه وكذا المسط وزيل الحمام . ومن أخذ

الزراود للدرج وزر الهندوقا والكرسنة والسذاب البري متساوية معجونة بالخل إلى مثقال
 بالشراب خلصه . وليل (الشارب) لأنها خربت من قملها وربما قتلت خصوصا الحرارة وسم القنارب
 بارد يثقل بالتجميد وقيل إن منها ماسه حل كالأفاعي وهو يرد ونجد ويري ويكر العرق وكثيرا
 ما يسكن طورا ويشتد أخرى والحرارة لا تؤلم أولاد لكن جديمين تؤلمون فرح (وعلاجها) شرط
 الحنو واليس بالهاجم والدلك بالخل والثوم والخلع والقطران أيها حصل وكما ورق القرع، ومن
 الجرب شرب الزيت مخلولا فيه قليل الأفيون ؟ وحمل شعر صبي إذا أخذ بعد أربعين يوما وقيل
 ثلاثة أشهر مع شيء من الفاريقون خبة يندق مثقفة في خرقه خضراء طلمع مانع من القرب
 مادام مخلولا . ومن شرب الهندبا البري والكسمرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكت
 لودها (وأيضا الزيلاء) قشرها الصفري وذات الخطوط البراقة وشرب المالكب القصار السود فالطوال
 الرمي وما عدا ذلك سهل والكل دون ما ذكر وعلاجه للسر والملك بطلق الأدهان في الحار
 والنفاد يورق الآس وجبه والسذاب والثونيز شربا وضادا . وأما القضاة وسام أرس فكلاهما
 تبقى أسنانه في الحلق ومحدثا حمرة وخضرة في اللوح وكريا وغشيانا وعلاجه قلع ذلك بالملك بنحو
 الدرف ويطلى الحلق بسحق زير قطنان ودهن الورد فإن عظم شرط وممس وذلك وعرق (وأما
 الزنايز) فالقاتل منها نوع كاليزاي وآخر رأسه أسود فيه دوائر كثيرة خصوصا إذا وقع على فأزمت
 ثم لمع وعلاجه أكل كل مبرد خصوصا الأفيون والكافور والتلج أكلا ودلكا وقبة وبرد الحلق
 كثيرا بالطين والطحلب وماء الكزبرة الرطبة وهذا القدر كاف في علاج النحل والزلاط وأما
 عن مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غالبا من عض الحشرات والتخدرات
 خصوصا ابن عرس وما كلب من الحيوان فمعلوم الضرر . والكلب في الحيوان كالالبغول في الإنسان
 وعالجه وقوعه في الكلاب وذلك اعنته به الأولاد (ومن العلاج الناجب في سائر الضات)
 تضميدها بالخل والخلع والبورق والثوم والبصل والعلق والجرجير وشعر الإنسان أيها وجد
 والكلوب يجتهد أن يبقى جرحه مفتوحا وجال بكل ما ينقي الخلط السوداء وكبد الكلب مشويا
 أكلا ودمه شربا وتابيه تليقا ولم ين يوم منه إذا دق بدقيق الشحير واستعمل كل ذلك مجرب
 وشرب أربعة قرايط من الحولان كل يوم إلى أربعين يخلص ومن الثونيز درهمان وقد نفس
 القرايع غير المسومة فيخلط منها قرايط مع مثله من النواذر ومثله من الرزايانج ويسق فيخرج
 قطع الدم مختلفة مع البول ويخلص والكلوب إذا رأى في المرأة صورة كلب أو خاف من الماء أسبوعا
 فلا علاج له ولا يؤمن غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع في الحارة وإذا استندرت العين
 واحترت أو شيب ياضها بخضرة فكلوب وإن شك في الضة هل هي من مكروب أم لا فتمست
 بدنيا لقمة ورميت إلى الكلب ولم يأكلها فكلوب، وكذا الجوز والثاء بلوط إذا وضعا عليها
 لية وأطمعها دجاجة وماتت فكلوب والحيوان المكروب يدلغ لسانه ويسيل لعابه ويترق رأسه
 ونحمر عيناه ويمنع القرار والأكل [سيبا] هو علم باحث عن علوم كثيرة تبلغ ثلاثين بابا أجلبها
 علم النواميس وكيفية أعمالها ، ثم الحاريق ثم التدخينات والتماقير والمرابيد والاختفاءات وغيرها
 مما له مدخل في هذا العلم وهل هو محتاج إلى الطب أم لا والقي يظهر أنه محتاج إليه لأن عصر
 أجزائها من أفراد الطب ومركباته وبأس يذكر نبذة بيرة هاكلا غلو هذا الجزء من فائدة
 فقد ذكر في كتاب الإغارات والقلات في علم السيبا لأنه لا يكاد أحد يأتي جلها ولا يفهم تأويلها
 إلا من اختاره الحق واصطفاه وأراد أن يكون من أهل السيبا والأعمال .

مع الكسفرة والعندل
 شربا والسك شيا والهار
 سبي والقاقل مضفا وفي
 الدار من الرأس الأملج
 اللري وشراب الخشخاش
 وشم البصل والإكتارمن
 مضغ الصطكي والسمد
 والكندر وما نلى من
 الحص والكزبرة والبين
 والقول وشم للسك
 والغاية وهذه جينها
 قواقع القى ويجب التره
 زمن الثيان عما يحركه
 كالأدهان والسم وجب
 البان والأدمنة وصل
 الرجس [الطش]
 يكون من سوء الزجاج
 بأقسامه للذكورة في وجع
 اللدة وعن أشد يابس
 مكثف أو لطيف يجمع
 الحرارة كالسك أو عن
 تلج لجم البخارات وعن
 الشراب الشقي ليسه
 وعلامات هذه معلومة ،
 وقد يكون عن فساد
 الصدر والرامة إن سكن
 بالهواء البارد وعن قرط
 الإسهال لجفاف البدن
 وعن ضف الكبد كما
 في الاستسقاء والكلبي ؟
 وقد يكون عن خلط مالخ
 يفرمه وعلامته أن لا يسكن
 بالشراب لتكثف الماء
 بالخلط (العلاج) ما كان
 ناجما لضو فلاجها
 واحد وما كان من قيل
 للمعدة فصلاه غسل
 الأسرشف بالماء البارد

(فصل في التواميس وكيفية أعمالها)

قال الحكم أفلاطون : التواميس تنقسم إلى قسمين علوي وسفلي ، فالعلوي هو الماموس الشريف وهو الذي ضد نحوه العلماء والأولياء وأرباب المهمة الإلهية والروحانيات وهم الذين ظهر من العجايب والغرابت كظهور القمر في أيام انعطافه بدرا وكسوفه عند كاله أو افتراقه طميتين وكشك يطهرون الشمس في الليل والارعد والبرق وهبوب الرياح العظيمة التي تكاد تزي حوائطهم وتضرب نجيلهم والسيلون التي تكاد تنيل مثل الطوفان والبخار الزاخرة وبسبب انشجار الثمرة الى غير ذلك قال أحد بن محمد الرائي رحمه الله ولو كان في وقتنا هذا أحد من العلماء يفعل شيئا من ذلك لنسبوه إلى السكينة والسر كما نسبوا من تقدم قبلنا فاعلم ذلك واكتمه : الأول [تاموس] ذئابة وهو طعام إذا أكل منه إنسان متقالا واحدا أقام ثلاثة أسابيع لا يستقد طعاما وهذا ما رواه الأخبار والرهبان وأرباب الرغبات للتطيق بالعبادة . وصنعتة أن تأخذ من اللوز مائتا ذرة وفيه زيت طيب ويلقى في رب ورق البنفسج الأخضر ويترك في الظل في مكان بارد وكما حب البسمج واشتيتك زيد مكانه غيره وطرح على كل قدح من اللوز القليل . متقالا من كافور فيسوي . والآخر اللوز فيخرج دهنه ويترك ثم يؤخذ ذلك من كبود الشان والظبا فتمرح ويكون من كبود ثلاثين لوزا ثلاثة أواق ومن كبود الشان ثلاثون ولا يزال يسقى بهذا الدهن حتى لا يشرب شيئا كل . ثانيا منها قيم أسبوعين أو ثلاثة وهذا ما يحتاج إليه الحجاج والمسافرون . صفة أخرى تؤخذ كبود الزلان وتمرح وتجفف في الظل ويؤخذ وزنها لوز مقشور ويسقى ناعما ويلت زيت اللوز التقدم مع رهر البسمج ويفعل به كالأول (صفة سفوف) يبنى عن شرب الماء يؤخذ من السكون الكرمان مزه يبنى ويبنى ويحجن بسمل مزوع الرغوة ويستعمل منه قدر الجوزة فانه يبنى عن شرب الماء . وأما الكلام على ما في الخاطر فمن أراد ذلك فليأخذ الحلد عقب ماخرج من بينه ويغرفه في ماء نهر فاذا مات أخذ حمام كروان دروي وقلب فرد وقلب يينا ناطق ذكر ودقها واخبطها جيما واسق منها من أردت فانه ينكح بالحسكة وأي شيء سمه حفظه وهذا يحتاجه كثير من العلماء وكذا من لازم على الرياضة أسبوعا ويتناول بعد ذلك ما يختاره من غير أكل ذي روح وكل يوم يذكر هذه الأسماء ألف مرة فاذا كان آخر اليوم السابع فانه مها ورد عليه شيء من الأشخاص أو خطر في نفسه خاطر كان ذلك أي يعرفه . وصرفه فيه الروح وهي هذه الأسماء تحول ميديع هيلوت لاهوت درغوت هاهين لينها هيلوت اللهم اكشف عن قلبي حجاب الغفلة وعلني عالمي أكن أعلم وبين لي عن كل ما أسئل عنه يا من لا إله إلا هو ولا مبدود سواء فانه يكون كما ذكر قال الشيخ شهاب الدين السهروردي : من أراد أن تطوى له الأرض ويمشي ولا يتعب فليأخذ جله غزال وجهه ورل يكون قد دججه وديقه وجده تمر وركبها بضها على بطنه ويجعل يده اليمنى من فوق ومن أسفل ويغزها والقمر متصل بطارد ويكون طارده مستقيم السير ثم يكتب هذه الأسماء في جلد عرل ويجعلها على الصند الأيمن عند التهيؤ للسفر ويدعو بالكلمات الآتي ذكرها عند الصباح وعند المساء فانه عظيم وهذا صفة ما كتب في ورق غزال :

١١١١١ ٩٨١١١ ٨١١٨١٥ لا ١٨١٤١٥٤ ١٤١٤١ ١١١٢١
١١١١١ ١١٤٨٤ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١
١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١ ١١١١١

وعد

ومصاراة السلي فأن لم يسكن مزج الماء بالحل وشرب اللبن الحليب وماه القرع والشمير والرجة والتمر هندي ، ومتى كان عن خلط غايظ وجب أكل السم والزنجبيل فانها تطعم تحليل وتلطيف وتحمل الحائط باردا إلى الأعضاء فربما كفى عن الماء [الفخ والرياح والجشاء] على متحدة المواد تكون عن برد المعدة إما بالخلط اللطيف البارد أو إفراط الرطوبة أو تناول ما ساءه ذلك كالبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكلى معلومة . (العلاج) التنظيف بالقي ثم بالهلات مثل طيب الحلية والقطربوت والأنيسون وتعاهد الأبارج فاذا حصل التنظيف صحت بما يلفظ ويغش مع الحرارة كالعود والضمير ودواء المسك والورد والكورث والخردل والكراويا والبقونوس والذرم واليخون والنعناع والسكجيين الزوردي ثم إن توار الجشاء فأعط ما يتعطف الطماق كالصمغ والخردل فان ارضت البخارات فإيا أن تدخل في سائر السبل وعلامة ذلك البطي أو في ضلالت الكلى وعلامتها

عقد وتقطع من أول الثامنة وأت ملتفت إلى جهة الشرق وتقول عند القطع : بحب تحطين
أسهلناوش الحدوة إلى سخونيا واكتب هذه الأسماء بدم نسر في جلد غزال وبدم عقارب وبنيخ
بجود هندي وأصل اليربوع والنسي والصطكي ثم اطو الجلد وشمه بشمع أبيض معجون بمسك
وكافور وهذه الأسماء التي تكتب بدم النسر : طلسخ طلس طلسطلس طلسكع مطه سلخ طلسوا
طلسي مهطس :



ثم تأخذ عودا من شجرة إبراهيم أو من شجرة النور أو من عود البسر ثم اخفر في رأسه حفرة
واكتب هذه الأسماء في رق غزال بمسك وزعفران ثم توضع في الحفرة وشمع عليها وهي هذه
مصططش هشلوس مصططش ملتشك ملخ هلمطس ملخج هيرم :

فقه صم مامه مع فقه

ثم تأخذ سبعة ألوان من الحرير المحلول وتطيه لبع جوار أبكار مختلفات الألوان تنزل كل
واحدة منها لونا وتصله ثم تقفل منها جبلا وتصله في رأس الفرس وفي رأس القرعة سوطا
مضفورا مثلثا في سبع عقد يكون ذلك حاضرا عندك ثم تأخذ عصاة حرير وتكتب عليها هذه
الأسماء بمسك وزعفران وارقمها عندك وهذا الذي تكتب : سلخ ملخج صر يدح يرمشيقا ياقوطش
ياباهطع هومشتع هومعطوس ، فإذا أردت العمل بهذه الصفة فاصعد على جبل عال من الأرض جد
رقدة من الليل ويكون معك بجمرة جديدة وشم وحطب كرم أبيض وبجر بود ومصطكي ومشطاطر
وأصل اليربوع ثم اركب القصة وعصب عينيك بالصابة وتكلم بالزمية سبعين مرة ثم اضرب
القصة بالقرعة وضم رجلك عليها وقل بحق هذه الأسماء العظيمة احموني إلى البلد القلانية فانك تجد
مانطاب وهذه هي الزمية يحج هلمحج يوه ياه يدخنو هليج ناد محطافاشمخا يا حيمستشا يافطروش
يا بطيش يامطبولس مشطيطش لحش مسطططع بأهيا شرابها أدوناي أصباوت آل شدای هو
مستيعينا الذي لا يحول ولا يزول العمل الساع الساع بحق هذه الأسماء ارضوني من هذا
الكان إلى الكان القلاني في هذا الوقت والساعة ثم اضرب القرعة فانك ترفع عن الأرض وتطير
في الهواء . واعلم يا أخي أن غير هذه الطاعة لهم مقامات جليلة عظيمة عند الله وذلك أنهم إذا
أرادوا حالا من الحالات كانت بلا كيف ولا واسطة لأنهم أرباب مجاهدات ومكاشفات لأنهم تركوا
الأموية ففهم الدخول بحق في كل طريقة وهم الأنطاب للشتتولن بالكتاب والسنة وحفظ الشريعة
المحددة وضبط ناموسها والزام حدودها مثل سهل بن عبد الله التستري والحارثي بن أنس الحارثي
وأنس القاسم التستري والامام محمد بن إدريس الشافعي وإمام المدينة العالم المهام الفاضل مالك بن
أنس وأضرابهم رضي الله عنهم أجمعين . وأما من تقدم فإن منهم من يدعو بالاسم الأعظم لأنهم

في كون الضاد للضاد غير
متداد كما ثبت في القواعد
من كون الماشاة هي
الأطراف وقد يكون الليل
إلى الأظلمة الرديئة
والخوامض والبكوامض
من نفس الطبيعة لاطي
سبيل التداوى وهذا
الأخير لا تضارقه الصحة
غلاف الأول (العلاج)
يجب التنظيف بالحق
والإسهال وتقتصر الحامل
على الأول وأخذما يكسر
حدة الكيفية الرديئة
كتراب التفسخ واليتوفر
وشرب الشرج وبما يقطع
الروحاء الكرم والحصرم
والنناع والككوث
والكسفرة إذا نمت في
الحل لانا ثم جفا وحما
ولا فضلا ذلك بالتجربة
وبما خص بطلع الطين
ومحوه أخذ الطباشير
والصمغ وكذا كل ماقل
كافول والين وأجمع
الأطباء على عظام الدجاج
المشوية إذا امتصت وكذلك
القسق المالح والجوز
وقيل شرطه الحلط مع
الطباشير [الحفرة] هي
الإحساس بالذئع والحذنة
وقساد الطعام (وسبها)
التخلط وأكله بالربطية
سريعة التفتن كالفواكه
وتحدث هذه بعد الطعام
ومن الانتلا وقد تكون
الحفرة لكثرة مايدسه

الطحال من السوداء إلى
اللمدة وهذا النوع يكون
وقت الجوع خاصة (العلاج)
للاول بالقيء وأخذ
ما يجفف البقيل الزنجبيل
والأغذية الحارة والأماح
المرى فان أحس بحرارة
فتحو البزق قطنونا والمر
وملعة عباد الورود والسكر
شربا وكذا الرحلة وإن
كان هناك جشاء بعض
ما تقدم فيه وعلاج الثاني
فصد أسلم اليسار
والسكينين الزورى أو
الفضل [الدبيلة] اجتماع
ورم في اللمدة يارمقوط
شهوة وحى وتأذ بزول
الأفمعة والماء ، فإذا
انضجرت لزمها قشعرة
وهذه وحى والقروح.
(علاماتها) التآذى نحو
الحامض والحريف وفى
الكل لا بد من ظهور
اللادة فى القيء أو الإسهال
وجفاف اللسان (العلاج)
ينظف بما فى قفد اللحم ثم
يسقى اللبيل تارة دهن
البفسج مخزوجا بالشمع
وتارة رمد القراطس
والبردى فان كانت القوى
توبة والقروح مستعيرة

اللادة جازيسير الزرنينج
مع ماذكر أو السكيريه
وهو أسلم، ومن الصفاء
الجيد أن يدق الحرتوب
الشامى وينسل فى الفكن
ويستعمل .

أصحاب تصرف فلذا أرادوا أن يخفوا عن العالم اختفوا وإن أرادوا أن يظهر عظموا وتفتح
لهم الأبواب وذلك بتلاوة الأسماء؛ وهذه الطائفة تتوسل بالرباساء عظيمة يملونها وكيفية دعواتهم
معلومة عند أهل الطم والتصرف اتان الذى لحواص الخواص . وأما هذه الطائفة التى تسمى
السونطالية والبحرية فلا تفتت لما جئوا إليه وإنما سطر هذا الرق لم يأخذ عليهم وسعة
علمهم فيحترز منه العاقل ولا يقدم عليه الماهل لكن للتأنيب الآتى ذكرها دخل عظيم فى علم
الطب فلا بأس بذكر شيء منها وكذا المايق وما يتبعها لتقف على حقيقتها .

(فصل فى المايق وكيفية أعمالها)

وهو بيت من بيوت الحكاء إذا رأيته توهمت أنه نار توقد وإن أشرقت عليه الشمس تأجج ناراً
حتى كأنه يحرق فاعلم ذلك . (صفة حريق) تأخذ نورة بلاطى تسحق ناعماً ثم خذ صفها صفها
أسود وورجها حبة خضراء واسحقها مع النورة واخبطها جميعاً واجنبا واطلبها الحيطان والخبث
وجففه ساعة ثم خذ دهن بسان حالى شح واعله قليلاً قليلاً فان النار تشتعل لاسعاً وإذا أشرقت
عليه الشمس رأيت نارا عظيمة تأجج حتى يتوهم من رآها أنه يحترق . (صفة أخرى) وكان
يتعاطاها ملوك الهند والسين . يؤخذ بورق أرمى مع صفرة البيض يسقى ثلاثة أيام وكما جفت
الصفرة سقاها من ماء البورق ثم تأخذ الرقشيتا الذهبية الصفراء وتنفقها ناعماً وتضعها فى إناء
زجاج وتصب عليها خلا حادقا وحامض الأترج المصعد قدر ما يضرها وزائد أصعبين وحر كها كل
يوم ثلاث مرات وكما أسود الحبل صفة عبا وبدل عليها غيره حتى لا يتغير لونه فإذا كان كذلك
خذها واسحقها مع الهواء الأول والقرشاهور ثلاثة أيام واشوها فى كوز جديد مطين فى تنور
جديد ثم أخرجه وارفعه عندك بحفظا عليه من الندى والتبل فانه جيد (صفة أخرى) إذا أردت
أن تحيل للناظرين أن البيت الذى أنت فيه ذهب يتبدد بحيث لا يستطيع أحد أن ينظر إليه . تأخذ
من الطلق الذهبى ومن السندوس ومن الرجينة ماشئت ثم اسحقها سحقاً جيداً واخبطها ثم شمها
بشمع واضع منها شمعة فى وسطها خرقه مصبوعة بزعفران فإذا جف اللبل غدت من الشمع الأخضر
وزن ربع درهم ومن اللصطكى مشه ومن عود الدنء مثله وألقه فى الجمرة فى وسط البيت وهو
مغلق ثم خذ تلك الشمعة واجعلها فى وسط البيت فانك ترى العجب بحيث يجبل لك أن البيت صار
ذهبا فاعلم ذلك (صفة تدخين) عن أفلاطون قال إذا دخنت به نهارة أعظم الجواكه ورأيت النجوم
والقمر نهارة . يؤخذ مصطكى وكبريت وحجر يسمى حجر الشمس خفيف ورأس طائر يقال له
الحطاف يسحق ذلك ناعماً ويحبب بمرارة سلخانة بحرية أو برة ويجفف فى الظل فإذا أردت العمل
به فخذ حبة من تلك الحبوب وجرها على نار من حطب شوك المومج وأتركه فى مكان عال فانك
ترى القمر والكواكب نهارة بقدره الله تعالى .

(فصل فى التأنيب)

قال الحكم أبو بكر: التأنيب وأعمالها فى جنس الحيوان الناطق وغير الناطق لا يدركها إلا
حكم عارف . يدعى رب الكون فى عالم الكون والقصاد التأنيب والتوليد واختلاف الطباع وتغير
الأمزجة واختلاف المكان والزمان والهواء وإلف الحيوان مع غير جنسه فى درجة معلومة من طابع
الملك . واسلم أن أجناس الحيوان من الأملاك تتولد فى المكان لثمنه واختلاف الأجزاء الأرضية
بتلاطم الأمواج وطبخ حرارتين حرارة الهواء وحرارة الشمس وربما تولد الأحياء فى البحر

[سوء المزاج والتمتع] إن لم ينضم الطعام أصلا فهي التهمة أو اتهمهم مع بقاء الفضل والجدد والجشاء والقرقر فإن كان أصل الطعام رديا فنه وإلا فن المدة ضحا فان كان ما يخرج من جشاء وبراز تتا كثير السخاية والحدة فالفساد من فرط الحرارة وإلا من البرد، وقد يكون المزاج صحيا ونفس جرم المدة ضيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بيسير الطعام . (العلاج) ما كان عن سوء المزاج قد مر . وعلاج غيره بالقوية بنحو الإطربات ودواء المسك وجوارش السفرجل [الحبيشة] هي نساء المدة جنف فتتحرك لدفع ما في أعلاها بالقي وأسفلها بالإسهال معا أو مختلفة وهذه إن سكنت ليومها جيدة وكذا إن كانت الخارج طعاما غير متلون ولا متوارا والبدن خليا عن الحمى والنشوى فوى والشهوة حيصة فإذا اختلت هذه الشروط قطع الموت أو بعضها فأحكم فغالب وليس هذا الأكثر بل الأقوى فات توار الخارج مع سقوط الشهوة وكثرة المرار الأصفر أو الأسود دليل الموت . (أسبابها) الحركة الخفيفة

أكثر مما تولد في البر، والسماك أجاس كثيرة لا يدركها إلا الله تعالى ومنها سمكة إذا أكلها الإنسان لية الجسة رأى في نومه ما يروعه ويغزعه حتى يئلب عليه الجنون والبكاء والكلام في ذلك كثير بطول شرحه (صفة تعفين) سمكة يقال لها بطوس وهي سمكة عرضة في عرض البلطى وطولها قدر مشبرين ولونها إلى لون البياض ورأسها طويل وطرف فيها شديد الخشرة وعلى رأسها خط واحد ومن رأسها إلى ذنبها شعر أسود كثية شعر الإنسان في ذنبها حمرة شديدة غير أن ذنبها عرض مدور وهذه السمكة في بحر إسكندرية ولها عجائب كثيرة لا تحصى إذا أخذت من ظهرها عظمه وصنعت منها خاتما أو فوس خاتم ثم لبست وحملت المرأة بعد طهرها منع الحمل مجرب مادام الخاتم في أصبعك وتقول عليه هذه الكلمات الأسماء تضي وتبقى بإياي «ما أخذ الله من ولد وما كان معه من إله» عقم عقم عقم . ومن خواصها : أنه إذا أخذت الجلد الذي تحت بطنها وحسدت به ظهره كدهنت ظهره بشيء من شحمها مذبذبا وتجرحت بإحدى عينها لم تقطع عن الجماع ولم تنصف شهوتك ولم تزل مقبولا محبوبا (صفة تعفين) خذ من القويا ما شئت وثلاث بدم الحبر وتدغ في مبال الحبر رديئة ثلاثة فتأخذها وتغسلها في إناء من زجاج شيق الرأس وأطعمها دم الحبر مدة أسبوعين واستوتق رأس الإناء بالشد وأتركه قدر أربعة أسابيع فان بعضها يأكل بعضا إلى أن تبقى واحدة تسمى باليونانية طلوس ولها عرف كعرف القرس ولها أجنحة عند أكتافها تطيرها إلى كل جهة فأخبره فانه قال وأتركه حتى تبطل حركته من شدة الموضع ثم انتزع الإناء على وجهك ووجه من زجاج فانه أصلع لك ويكون على يدك كفوف مشكل كفوف البزاد ملفوفة في خرقه من صوف تنثر تلك الحية من القارورة وإدغها بالسكين لكن يصل لك اضطراب شديد إلى أن تموت وتبطل حركتها غدا معها كله وجفنه وارفضه فانه أكبر يصعب كل معدن ذهب إربزنا بإذن الله تعالى وإن أغمست منه إنسانا وزن دائق أنسلخ له عن عظمه وفيها أعمال آخر من حمل رأسها وتوجه إلى نحو جيش أو فتح حصن أو قضاء حاجة تبلغ للقعود مما أرادته ويصل به في الحية وارتفاع الطر كذا (صفة أخرى) يدق الزيتون الأسود ومخلط مع دم أرنب ودهن مع تين الحصى وأتركه في موضع ندى أربعين يوما فانه يتولد منه دود أسود مدور له أرجل ثان غدي بدم الأرنب يوما ثم أعظم وانتفع فان شبع وجفف وطرح منه على الزيتق عنده لون القزير وإن طرح من ذلك الزيتق مثقال على مائة مثقال من الحضة صمها ذهباً (صفة أخرى) تأخذ نطفة وتلقى عليها من فضة الإنسان واجلها في زجاجة وادفنها في زيل أحدا وعشرين يوما وأجرها بجعدا دودا فاتخذة وألق عليه من الترتك واجبه في إناء الرصاص واستوتق شدة وأتركه في الزيل الرطب عشرين يوما ثم أخرجه بجعد كثية الإنسان تنفق بطنه وخذ ما يبيل من دمه واكتب به مزوجات وفق زحل باسم من أردت جذبه فانه لا يتأكل شقه حتى يحضر بين يديك واكتب مفرداه على مناطيس وركبه على خاتم لحامه لا يقصد به حاجة إلا قضيت وكذا إن أغمست منه وزن دائق لم أردت تبك وهذه صفة :

مفرداته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

مزوجاته

٨	١٨	٤
٦	١٠	١٤
١٦	٢	١٢

وتخلط الأطعمة لا ترتيب

والشرب الكثير (العلاج)

تنظف المعدة بالقيء

والإسهال بالأدوية من غير

أن توكل إلى دفع ذلك

من نفسه فيمن البطء،

ثم إن كان السبب حارا

وعلاوة الحرارة ظاهرة

فائق عصارة الرجالة

وضد بها مع الصندل

والحلل وأعط سوق

الشعير وقشر الفستق

الأعلى، وإن كان باردا

فالمزج مع الطباشير

والجوز بالسدل ومعمون

السكر وقشر الأترج

والجوز والسكر ومعمون

السك جرب وإليك وقطع

المواد وفي السدن فضة

فاتها حمود على الصب

وبذلك الليل .

[الشهوة الكلية]

سميت بذلك لكثرة حاجته

واحترامه على الأكل

كالكلاب (وأسبابها) فرط

الحرارة وعلاوة قلة البراز

وسخونة البدن والعطش

واجتماع يلمم فساد الكمية

وعلاوة حموضة الطعام

والجشاء والقتل أو سوء

بعضها الطحال وعلاوة

كثرة البراز والمززال

وسرعة الهضم، أو دود

يأكل الطعام، وعلاوة

الصفرة (إحساس بحركة

البدن) وقد يكون عن

آثر مرض لا استخراج باقي

(فصل في الرقائيد)

قال الحكميم : تؤخذ ملح وبلع جبلى وأفيون وفريون وحب سوسن أجزاء سواء تدق ناعما وتتخلل
وقد منه على طعام من شئت فإن كل من أكل منه يرقد لوقته (صفة أخرى) اللود يؤخذ ويتبع في
ماء السكرية الحفراء ثم يدفن في الزيل الرطب ثلاثة أيام حتى يخرج خاصيته فيشتم خذ من حشيشة
الهندى اليابس ماشئت ولمسقه واجهه بذلك الماء الصنى واجهه أقراما ويخفف فإن كل من أكل
منه قمر صا وقع في الأرض ونام لوقته وساعته وللأخوذ منه دائق (صفة أخرى) يؤخذ من البیدروح
وزن درهمين ومن الأفيون مثله يذللان ناعما ويدخلان في زيل رطب أسبوعا بعد أن تحلل فيه من
الماء أربعة أمثاله، فإن أردت أن تتوهم أحدا تأخذ من ذلك الماء بأسفنجية بعد أن تتركه في الشمس
خمس أيام وقربه إلى من تريد تنويمه كما تقدم (صفة أخرى) يؤخذ أفيون وسوسن وقشر أفيون
من كل واحد جزء يدق الجميع ويخل بعاء الصفصاف وأتركه منه جانبيا في شقفة جرة حمراء
فإن من شمه ينام لوقته (صفة أخرى) يؤخذ بنج أسود وأفيون وقطر قرحا وخشخاش وصمغ أبيض
من كل واحد جزء تدق وتتخلل بعاء الصفصاف الشربة منه دائق في جرة حمراء أو قربة
فإنه يصير كالسكران التام (صفة أخرى) يؤخذ أفيون ثلاثة دراهم وسكران درهمان وزر خس
درهمان والقاع ورد درهمان وزر نينج أصفر درهم يسحق جيدا ويلت بجل نخل منزوع الرغوة
ويغفن في قارورة أربعين يوما والشرية منه غروبة والإفانقة منه بماء بارد ويسطجل قد طرح فيه
فانقل وخرول وكندس مسحوفة (صفة أخرى) يؤخذ أصل البنج وأصل البیدروح وأصل القلاح
أجزاء سواء وأصل الزنجبي وزره وأفيون من كل واحد درهمان يدق الكل ويصب عليه الماء
الغلب قمر ماضره في إناء زجاج ويسد ويوضع في الشمس الحارة خمسة عشر يوما وتغسله في كل
يوم وبعد ذلك يصفى عنه الماء وتأخذ تفل وتلقى على كل درهم منه دائق مسك وعنبر خام قيراط
ودائق دهن بأن ثم يرفع في زجاجة بمشمة فإذا أردت أن تتوهم أحدا فشمه فإنه ينام (صفة شجاعة
إذا شمتها الإنسان نام من وقت) تأخذ من البنج الأسود للسن ملشئت وتستخرج منه كاللسمم وخذ
قتيلة قطن ولونها من ذلك المعهن وألقه عليها في سراج واجمع دخانه وخذ أفيونا خلصا واجهه في
سقوط على نار هادئة ودور فيه الأفيون والكافور وأعطيها المعهن حتى يشد ثم شمتهم من شئت
(تبخيرة تتوهم من في المجلس) يؤخذ زر حيق وزر شقائق وجنديستر وجوز مائل وفريون
وصنع توت وأفيون مع عصارة الياصمين وتعمل في حق غماس وتدفن في الزيل الرطب ويخرج بعد
سبعة أيام ويخفف فإذا أردت العمل به فاقبل في أهلك قطعة قطن ملتوة بدهن البنفسج أو دهن
الورد ثم ألق من ذلك مثقالا على النار فإن من شمه يرقد .

(فصل في عمل التبريحيات)

قال الحكميم : للقيد لهذا أنه مستخرج من كتاب هرمس ومن كتاب الحكميم ثريان وهوياب
واسع ومن لأسرار الحكمة للعبة والبضاء وسأمرأيراد، والأجود في عمله أن يكون القمر متصلا
بالسعود في برج ثابت وهو أن تأخذ من دقيق الترمس ماشئت ويسجن بالنطفة ثم أطعمه لمن شئت
في شيء حلو جد أن تجنه بصل نخل وسكر فإن من أكل منه يكون معك في حب مرداك ولا
يقدّر على مفارقتك من المحبة (غيره) تأخذ قلامة أظفارك وتحرقها والقمر متصل بطارد وتسحقها
ناعما وتلبها بماء ظهرك شيء من العسل وأطعمها من شئت فإنه يجيك بحبة شديدة .

جيبها وألقها في الماء في طاسة فانه يرسب في الطاسة عظيمة وتبقى في الوسط بين الماء عظيمة وتشرق
أخرى فوق الماء تغد هذه الثلاث عظمتا واحتفظ بها فانك تصنع بها الصاب والثراب في أخذ
اليون وغيره يقول ولكل عظمتين هؤلاء خضية وروحانية تخمها فالتى راسب هي طبع التراب
وروحانيتها اسم شيمون والتى تبقى بين الماء طبع الهواء وروحانيتها اسم يزيون والتى تترفع على وجه
الماء طبع النار وروحانيتها اسم شيمون أيضا فاننا آردت أن نذكر شيئا من معادن الأرض تغد تلك النظمة
الكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم بالأسماء وأمر صاحب الفصل الذى أنت فيه
مع صاحب ذلك اليوم أن يحفظوا ذلك ودرجول ذلك الله. وقل يا شيمون خذ على اليون فانه
ياخذ على أعين الحاضرين بحيث أن ذلك الذى يبقى بينهم ولا يرونه فينتجب الحاضرون من ذلك
هو سر عظيم اه وهو باب واسع جدا لا يجوز تناطيه وإنما ينت ذلك حتى يحلى عليك عمل ذلك
فانه من المخطورات فاجنبه واسأل الله السامعة من تسطرها فانها ليست مقصودة بالذات بل لشي
طالبها عن طلبها والله غفور رحيم [من] قد ثبت في سائر الأحوال والقوانين أن الاعتدالى كل
شيء حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا في السمن والمزال أيضا كباقي الحالات مائلا
إلى الثانى في الذكور والأول في الإناث وذلك لأن السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو وعسر
الحركة وموت النجاة لأن الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لنقي العروق فينبغ إلى القلب
أو يضر العروق . (وأسباب السمن) فلة الرياضة وكثرة القرح والسرور والسفاهة السمن كلام
والحلويات وعمومة الثياب والاستجمام على التسع والأدهان للرطبة وهذه الثلاثة إذا أضفها لمحكم
أحسنها على البدن نفعلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة وإلا فقد أتم ضرر الطب الأدوية الفاعلة بإذنه
ما به القوام لنا وقد ذكرنا في كل من ذلك ما أطلق به اللسان وانتشرت لوضعه الأذهان فلفظ في
صلاح البدن ما فيه مفتح فقد عرفت فوائد السمن فمن أرادها فليتناط أسبابها للذكورة . ثم صريد
السمن إن كان مفرط الحرارة أو غيرها فالأجود له من الأغذية اللبن والقلناس والمريسة والحس
والقول واللوبيا كيفما نعت . وأما الأدوية فلتأخذ منها ما جربناه من ذلك
(سمعة لمن جاوز الحدين وكان مبرودا) يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فسق وخمسة نشارة
بلوط وثلاثة دار صيني وواحد قنقل يدق وتطبخ في مائة وحسين درهما لبن حليب حتى يذهب
تبرته بالبطيخ فيدل في نحو حسين درهما من مرقها أربع فراربط من خرزة البقر وتضرب بد
ما ذكر فيصل ذلك كل أسبوع مرة مع هجر اللوامح والحلوامض وضروب الرياضة والجماع
والحمام (سمعة لمحرور الزواج وإياه) . يؤخذ عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلو فسق
بزر خشخاش عذبة من كل خمسة عشر حمص عشرة يسحق ويطبخ في ثلاثمائة درهم ماء
عذبا حتى يبقى الثلث ويترك ليه ثمة يصفى من اللد ويستعمل بالسكر في كل أسبوع مرتين . وهل
أن العذبة وحدها تعمل ذلك . وفي الخواص : أن كعب البقر إذا استف محرقا من وأن الحنطة
إذا طبخت مع الحنافس والحرملة للسحق وعلقت بها دجاجة حتى يسقط ريشها وأكلت سممت
بافراط وقد جرب فصيح (سمعة لكل زمان وأوان ملتقطة من الكلب) . زبيب رطل سويق
شمير مسم أرز قول فسق صنوبر يندق شاه بلوط من كل نصف رطل بنج خشخاش سنبل قوة
عص نارجيل أماج دار فتل حلبة صغ كثيرا هندی من كل ثلاثة أواق خيرة أوقيتان خشب أمير ناريس

ماء الصسل وما مر في
سوء الزواج ونحوه . وقد
يقع في هاتين العلتين
غشى فبرش الماء البارد
حيث يوطى للشمات
من الأدوية القلبية .
[اغلب للصد] كثيرا
ما ذكر هذه الطة هنا
وعندى أنها من ال
الأسماء وهي أن يتأيا
الإسان ما كاه جسد
المضم وذلك لضعف ما تحتها
من الأسماء عن الدفع إلى
ما تحت فترده إلى المعدة
فتفقه لكن غير .
وبه يفرق بينه وبين
إيلابوس (العلاج) يجمع
الطيل مطبوخ القواكه
شيئا فشيئا ويطى نحو
المسمر والكثير والتمناج
وما في علاج الله .
[اختلاج المعدة] يكون
عن ربح أو اختلاط بخرقة
وبارمها المختان لا يخال
الحركة بينهما . (علامة
الاختلاج) حكة المعدة .
وعلاجه علاج الاختلاج .
[حكة المعدة] تكون إما
عن خلط لناع (وعلاجه)
اقتناؤه وقت الجوع أو
يثور في سطح المعدة
(وعلاجه) الحرقلة وقت
الأكمل (وعلاج الأول)
سقى طبيخ الإهليلج

وهو الصبر ثم التبريد
بشراب البنفسج أو الصواب
(علاج الثاني) شرب
الأطيان مسح يسير
الكبريت ودهن اللوز
ولباب السفرجل أو
حب الشرة فانه يجرب .
[الاسترخاء] يكون في
نفس الصدمة إن ارتفع
الصدر وانغضى الظهر
والإفان الرطبات (وأسيابه)
كثرة الأضلاع الرطبة .
(وعلاجه) إخراجها
وقد يمرض من كثرة
التساقط والقيء بحيث
ينهلل لحمها ونسجها
فيخرج عن إخراج ما فيها
إلا بالأدواء وهذا النوع
لا علاج له على ماقلوه
وعندي أنه يمكن العلاج
بمزج الأدوية بالأعشاب
وأما تصكون الأدوية
غذائية وأن يكون للركب
مشتقلا على ما يولد الشحم
ويشد الأربطة ويقضي
ويصر وهذا الدواء
يجرب جامع لما ذكر من
تراكيبا نفس عليه ترشد
وصحته : سويق شمير
جزء فستق صنوبر من
كل نصف لوز ربع
تسحق وتطبخ نارة
بالساق وأخرى بالترهندي
وأخرى بالسفرجل وشمند
بجوز السرو والدهن
والطعل والترمس فانه غايه
[الترب والحلقة] هو

للرغوف في مصر بالقنفة والقنطرة حب غول أنزوت من كل أوقية يسحق الجميع بالفا
ويطبخ بماء النخالة وقد طلى فيه الحديد حتى يهري فيسحق مثل الكحل لبنا ومثل نصفه سمنا
ويطبخ حتى ينضب الابن فيلقى عليه منه مبرقين في الشتاء عدل لجرود وإلا فسكر ويقذف ويرفع
ويستعمل قدر الجوزة في الصباح ومثله في المساء . واعلم أنه قد ثبت في الخواص أن دواء السمن
من أكل الصنوع منه أكثر من واحد لم يضر شيئا بل قال فيها إنه يذكر اسم الصنوع له وينوبه
بالعمل لزوما وكذلك يجب عمله واستعماله في زيادة القمر خاصة [سرة] تقدم السلام عليها
في حرف اللب في تدبير الولود وعلى بعض علاج هناك وهنا الكلام في أمراضها العارضة لها ؛ فها
التواء (وعلاجه) يؤخذ يندق ويطبخ طبخا جيدا حتى يصير في قوام الصل ويهري جدا وتبل فيه
خرقة كتان وتوضع على السرة الثالثة فانه يردها والضماد بلب حب القطن يردها وكذا إن شرب
وكذا إذا دق زرقا قطنوا وضد به السرة ودتوها لاسيا الصبيان والضماد بالخل يجرب [سقريوس]
ورم صلب عن أحد الباردن أوهما (وعلاجه) تقدم في حرف الواو في الورم [سقافوس] ورم
يسهل الحس محمود العريضة (وسيله) غلظ للادة الدموية (وعلاجه) تقدم في أمراض الرأس [سمة]
مادتها بلغم غليظ يتولد في غشاء على المروق غير مستمسك بها يزوغ تحت اليد ويختلف في اللحم
وهي إما عجيبة لا علاج لها إلا القطع ، أو عسيرة رخوة تنشق عن مثل الصل ، أو شريفة أو
أردهلجية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن إذا لم تخرج بكيسا انعدت ثانيا ويجوز أن تعالج الممنات
مثل الدليك بديك والزرنينغ والسلق والكبريت بحبوبين وإذا تأكلت عولجت بنحو الله اخليون
والممعات ، وقد تجتمع الأخلاط على كيفيات أخر ، فها مثل البندقي وتزوغ إلى جانب فقط وتسمى
العقد ومنها ما يغاطل الجلد ولا يزوغ أصلا ويسمى العقد وهذه قد تكون عن رغبة تنهب بالهرز
وتعود ويقال لما خلف الأذن منها ترجيلا ومن المقدما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج
له وعلاج الباقي ربط الأسرب والرخ بالأدهان الحارة والصبر والحضض وصفغ الزيتون حرب
وكذا دهن الأجر طلاء والبارود والبورق والسندروس . وفي الخواص : أن فرائخ الحداة إذا ما عت
وأكلت وحسها أفعبت هذه الأنواع ورماد الحافرون والسكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر .

(حرف العين)

[علم التشريح] لما كان الطريق إلى استفادة العلوم إما الإلهام أو القيين للزل في النفوس القدسية
على مشاكلها من المياكل أو التجربة المستفادة بالواقع والأفعية كانت قسمة العلوم ضرورية إلى
ضروري ومكتسب وقياسي خيلته التصورون في الأقوال وهي مواد النتائج التي هي العايات ثم
هذه إما أن يكون موضوعها ذاتية وهو الطبيعي أو ليس ذاتية وهو الإلهي أو مامن شأنه أن
يكون ذاتية وإن لم تكن وهو الرياضي والثلاثة عليه وتقدم الكلام عليها في مواضعها والكلام
هنا في علم التشريح الذي هو غاية هذا العلم أعني علم الطب لكونه أعني علم التشريح مدار العلاج ؛ فقول:
علم التشريح هو علم قد اعتنت به الأوائل وأفرده بالتأليف ولم يعدوا من جهله حكما ولا في سلك
الحكماء حتى قال الشيخ كان أول ما ينشئ به الحكماء التشريح وهو يزيد الإيمان بالصانع الحكيم
ويرشد إلى مواقع الحكمة وفوائده في الطب ظاهرة جدا فنه يعرف البيض وجميع أحكام القارورة ،
فانك إذا عرفت أن الطحال هو اللحم السكد لاغتذائه بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت
أن الرض فيه وكذا إذا رأيتها كصالة اللحم الطرى فان الرض في السكي لأنها كذلك وتسمى على
هنا باقي الأعضاء ومنه أيضا مقادير الأدوية وأيام البره ومواضع الرض ونيفه التركيب وقوانينها

ومواضع

فما السقاء وخروجه
 بصوته أو لتغير إياه روجا
 بالمر والأعضاء قضا
 أو إسهالا (وأسماء)
 إما ملاحة للعدة لإنخرج
 كما كل بصورة من غير
 ألم رطوية لزجة فيها .
 (وعلاجه) أخذ القوابض
 وما يجلو الرطوبات
 كالينجوش وحب الأس
 والقوفا أو ضعفها غلط
 أكل إن كثرت الرار
 والحرقه يحد الأكل
 (وعلاجه) التقيية وما
 في الحرقه أو زلات من
 المداغ وعلاجهما عوارك
 والباب أو ضعف الطحال
 (وعلاجه) خروج السوداء
 أو ضعف الكبد (وعلاجه)
 تلون الخارج خصوصا
 إلى البياض والخضرة
 والمزال والعطش أو سد
 في النفاق (وعلاجه)
 صفة الهضم ورقة الخارج
 والتقل (وعلاجه) هذه
 الأنواع علاج الأعضاء
 المذكورة أو تصاد أحد
 الأغسلات (وعلاجه) مع
 ما مفعولات الحيات يأتى
 الاختلاف هنا والترب
 غا عن الصفراء ورجا
 عن السوداء أو نابيا عن
 البلم وبلا دور عن الدم
 (وعلاجه) تقيية الحلط
 القالب؛ ومن الجرب لهذه
 العلة النخوش مطلقا
 وترقيق الأربع في البارد

ومواضع القوة في الجهات والأعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلحقها إلى غير ذلك ألا ترى
 أن المرض إذا كان في المعدة كغناه من الهواء فقد لا يتكفى منه إذا كان في الرجل لبعدها للصلابة
 وإنما الجيد يحتاج إلى أن يخلط دواء بهما جذب من البعد كضم الحنظل وإن الوجع للمض
 إذا كان من الجانب الأيسر علما أنه قوتنج لأن مكانه هناك إلى غير ذلك ، قد عرفت الحاجة إلى
 هذا العلم فلتفصله لمنشا إنشاء الله تعالى (القول في تخرج الطعام) هي كالأساس والبناتم في البطن
 لأنها أصلب الأجزاء ومنها الفاضل للركوزة في الأوراك وللدورة كتحف الرأس وللصلة كالنك
 الأسفل وللوهة كالأمل ، وفي تركيبها عجائب الحكمة الإلهية قدس ميزها عن أن يضاهي فإن منها
 ماله رأس عجم وآخر قرة يدخل فيها ذلك الرأس ومنها كلسان الناثير تدخل في قرة ومنها
 ماهو مصلوق ققط وما يحدث تركيبه زوايا حادة ومنفرجة وأشكالا مثثة كالصنغ والأنف ومنها
 الكبير والصغير والصامت ليقوى على الآلة ومنها المجرّف لينف في الحركة أو تصد منه الرائحة
 كالنك واللصفا ولم يكثر تجاوبها لئلا تنحف وجعل تجويفها في الوسط لتساوى وملكت بالمخ
 للرطب وجدلت لئلا تنهما الآلة بالريان ولأن الحاجة إليها مختلفة وصليت لتحمل منقوتها وفي
 ما تحتها وهي مائتان وأربعمون خلا الصغار التي في الفرج السمسميات (وأولها) الرأس وهي خمسة
 أعظم : الجبهة ومقابله وعظام الأذنين والظما وهي مركبة بدروز في الطول وتسمى السهمى وفي
 المرض وتسمى الإكليل وللناطح لها اللامي من خلف وفوق الأذنين درزان هما القترتان
 والكلدان لبعدهم غوصهما ويقال لهما السرون وفائدتهما دخول السروق وخروج البخار وفيه
 أربع قنوات أبها قصص تغير شكله الطبيعي وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة
 المنحف من عظم الجبين بدروز يتصل بالهم على زاوية ويتصل بالعظم الفايوخ وتحت
 زوجا الصدغين على مثل لستر الأعصاب وتبرز الرأس على هذا الشكل ليعد عن قبول الآلة
 وطال يسير نبات الأعصاب ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فيصعد من النافذ غلافها فأنها
 هوالة والريش بمس فضلها ويقال ذوات الأظلاف والجانبين للقرنين للسكتين من البخار
 الغليظ وطال في ذوات الحافر لاحتباب مادة القرون فيها إلى الحوافر ومن ثم لم ترب ألبانها ولم تزيد
 ولم تنفق حافر وقرن إلا في الحمار الهندى المعروف بالكر كند فإن له قرنا بين الحاجبين لريادة
 العادة وتحت هذا التركيب الفك الأعلى وحده طولاً من بين الحاجبين إلى التنايا بدروز وفي كل
 قطعة ثلاثة دروز تتلاقى عند الماق الأصفر وجانبه بدروزين يتصلان باللامى وعظامه أربعة عشر
 تاتقى على حادة عند الناب ومنفرجة عند الأنف فوقها عظيمة المثلث المتقوب لدخول الهواء ويتصل
 جانباه بعظمي الأذنين المجبرين لصلابتهما وقد تها على غير استقامة لئلا يدخل الهواء دفعة
 فيفسد السمع وتحت الفك الأسفل من عظيميها الحاجبان قد ركب بدروز بين التنايا وربطاً إلى
 الوتد بسلامة من الحركة وإنما جبل الأسفل هو للتحرك صوتاً للرأس وهذا في ظاب الحيوان
 وإلا فالانقباض بحركة لقوته ونهما الإنسان اثنان وتلاون في الأكثر وحد قصفا أرة وهي أسنان
 لقطع وأنياب للكر وأضراس للضم وهل هي أعصاب صلبة أو عظام ، الفلاسفة على الأول لأنها
 تحس الحرارة والبرد وتتأكل وتندوب وللتأخرون على الثاني بحسب أنها تكون مشوية متخلطة
 حل محتمل والأعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معقلاً ولم تثبت قبل الولادة لكثافة العدا لأنه
 ليس في الفناء هاك ما يتصلب في الإنسان دون غيره وتثبت بعدها لأن في اللبن نغاة أكثر من
 الدم ومن ثم تسقط عند القوة وتثبت غيرها من صلبة الأغذية لبقاء وإنما تسقط آخر العمر

والجث في البثور وما
الحديد في اللاسوسجون
هرمس في التلات .

(ثمة) المسدة حوض
البدن وكل عرق يلى
إلها والصحة مبنية عليها
لأن صحة الأعضاء منوطه
بصحة المزاج وهو بالأخلاق
وهي بالقذا وهو بالترتيب
والجودة وهما بالعرفه
وصحة المسدة لأنها الأصل
مدعهما قوام ذوو اعتبار
من الرئيسة والنفس إليه
أميل فيجب الاعتناء بها
ومزيد الاهتمام بشأنها
وسلامها يحكون بها
يدبها إذا استرخت وذلك
كل نفس قابض كالأنسج
وزيل ملابها ويسدل
خلها وذلك كل مقطع
محل كالقصرى وبه
شاهيتها إذا شمرت وذلك
كل لحمس وما لم يحرف
كالأحوص والكواضخ
والخردود وما لم يحل رباحها
ورطوباتها بالباله كالزنجيل
وما يفتح سوددها كالصبر
وبعض قواها كالزعران
وعنظ حرارتها التريزية
بالسطح فهذه الأمور
السبعة شرط المرحك
القاعل لما ذكرنا ومن
أدمنه مراعاة فيه الزمان
والمكان والسن قضير
ما يستعمله كذلك حذرا
من العادة لم يعرض بضاد
خلط إن شاء الله تعالى.

لنصف الحرارة وقرط الرطوبة القوية وتخلخل الثابت ولعل لم يتم ماينبت منها قرب المائة
للتنصف وهوشت عنها الطيور والناسر لكثرة تخلخل أبدانها بالهواء فاستطاعت المادة وعدمت من
الثك الأعلى في نحو الجلل لمدد القوة التي عوضوا عنها صلابه الثك وكونه كالشوك فهذا تلخيص
مايتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانها الصلب) وهو من الرأس إلى سبع فقرات يسمى العنق
ومنها إلى اثني عشر الظهر وهذه الاثنا عشر منها سبعة عليها هي الصدر وخمسة عنها هي نفس
الظهر ومنها إلى ستة هي البطن والصبر وما عنها القصص وهو أيضا ستة فهذه جملة الفقرات
وأصغرها العنق ويليها القصص وأكبرها ماينب ذلك وقد ركب الرأس في الأولى بزائدتين
في ثنتين تدخل الواحدة في الفقرة في الحركة إليها وترفع الأخرى وأما حركته إلى قدام وخائب
فستأى في الأعصاب والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكف وقد ركب منهما
زيادة رقبة عند الفقرة ثم تنسع كذلك زاوية سطح الكتف وتضمير الإبط ويصل بمجده عظم
الترقوة اللاصق طرفه ناقص وقد تنصر للأخلاق كالمنقظ من الآلة ودخل في فقرة صغيرة
من زائد الكف فاستدار شكل الكتف محروسا بالزاوية للد كورة وأما فقرات الصدر السبعة
فقد نظمت الأخلاق بالسبعة المتصلة بالقصص والعظم المروف بالخنجرة وقد تحجب من خارج لتسع
القلب وما معه من آلات النفس وقد استدارت للحفظ وكانت عظاما للتحرقى وأصلت بضاريف
لثنتين عند شدة الحاجة إلى النفس وتحت هذه السبعة خمسة أضلاع تنصر بعضها عن بعض إذا استدارت
لمنت البطن عن اتساع الحمل والذناء فانه كثيف زائد الكبة عجاج إلى مطاوعة ومن ثم يكن
زما طويلا بخلاف الهواء لاستتمالته ولطنه وتحت هذه الخمسة الفقرة الوسطى لها أربعة أجمة
تسمى السنان وزائدتان بين الأضلاع لتوثيق الصلب وما عنها أصلب وأصغر تدريجا إلى القصص
(وثالثها كمرج اليد) قد عرفت التصاق الترقوة بأصل الكتف والكف بالفقرة فاعلم أنما تسلسلت
الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها عضد ينظم ذلك عود إلى الظاهر بحاس الترقوة
والفقرات بالزوائد الدكورة وجبل رأسه زائدتين تسميان الأخرم وأبقراط يسميها مفار العراب
وبينهما فقرة مستديرة قد دخل فيها رأس العضد يتضمير إلى الداخل وقد أحطت به هذه التراكيب
أربطة وعسل على وجه لاعتنه الحركة إلى الجهات الأربع ورأسه الآخر فيه زائدتان نحو من
الكتف لكنها أظهر لفة الضل هناك وقد دخل فيها الساعد ويسمى هذا التركيب السيئ لأنه
كالمين اليونانية والساعد عظامان الأسفل منهما أصلب فذلك علا عن الضل وخف لئلا يخلل عن
الحركة والأعلى مستوي بها وينتهي رأسهما متحدتين بفقرة قد دخلت فيها بضل الكتف وعظم الساعد
يسميان الزنديين وبينهما للسط أربعة سلسلة أعلاها حتى تركب في ثرتي الزنديين وبين
هذه العظام من الأعلى زوائد أربع لتوثيق وكل عظم منها ينهى إلى الأصابع والأصابع كل واحدة
من ثلاث سلاميات أعظمها السوائل وأدناها الأواخر لتضيق وبمعن ضبطها وعضدت بأظفر
للحفظ ولقط الأجسام الصغار قالوا ولو كانت أكثر من ثلاث لوهنت أو أقل لمسرت حركتها
وتضمرت من داخل لتسع اليد واختلفت في الطول لتنظم وإماتات بالهم لثلاث تتأذى ببعض
الأشياء الصلبة وخلصت عنه من خارج لتكون خفيفة والإبهام دون السكل من عظيمين خاصة فذلك
عظما للقدرة والمقاومة وركز عظمها الأسفل القام للسط في فقرة من الزند الأعلى (ورابعها تخرج
الرجل) وهي في غالب أحوالها كالد إلا في مواضع يسيرة تنضم عليها خواصم الطويل ومدرا من

وقد أُلقيت آراء الأجله

على أن ماء الحميد إذا

طبخ بشر عشره مصطكى

حتى يزول ثلثه في إناه

جديد حفظ الصحة وتاب

مناب الأدوية السكار .

صحتا وجنع الشابة

وزيل الرطوبات وسوه

المضم والتشم والرياح

وبعد وبهج الشهوتين

عن تجربة هذا للمجون

من تركبنا وصيناه بالمخ .

وستنت زنجبيل كراويا

أنيسون لوز صنوبر مقولة

ترغل من كل جزء تسر

أترج مصطكى عود هندي

من كل نصف زعفران

ورق سذاب ألمج خيث

حديد مدبر كما مر سعد

من كل ربع تسحق

وبؤخذ أربعة أمثاله

عسل اقيل في مثل نصفه

ماء صناع ورجه من كل

من ماء الفلاح والليمون

والأس ورفع على نار

هادئة فاذا قارب الاعتقاد

طيب بما ورد حل فيه

مطاطب به النفس من

للك والعنبر ونحت به

الحواش ورفع وهو تركيب

لا يوجد مثله وشرب إلى

مقالتين وقوته تبقى إلى

عشرين سنة [أمراض

الكبد] هي إما سوء

مزاج أو وضع القول فيه

كذلك كالسدة أسبابا

التكرار، فنقول: قد عرفت أن آخر الفقرات المصنوع فاعلم أن هناك قد أوجد الحكيم الأقدم عظما رقيقا لطيفا استدار من المصنوع حتى قابل السلك في اللسانة ويسمى عظم الحاصرة وخلق داخله عظما أصلب منه قد مد إلى الحاصرين مقر الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين التصاقا وفي عظم الحاصرة قرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوظا بزيادة عند جالينوس أنها منه ورده الشيخ وادعى أن الورك أربعة أقسام الحاصرة والخلق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ كالصند وأعله كالدخل في أهل الكنف وهو أعظم عظام البدن طوله ما فوقه وثله الساق محدب إلى الظاهر مع ميل إلى الداخل للجلوس والليل والتحرك والانطباع ورأس الآخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالرفق لكن تحاقله في أن الداخل من الفخذ هنا في زائدتين من القصة الواحدة قطع لذلك عضده بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والريمية والقلسكة لولها خرج من اللدوالصود، والساقان كالزبدن لكن القصة الضمري للمرونة بالوحشية ليست من فوق واصله إلى الركبة وكأنه ليفض الساق ويقوى على الحركة والحكم أدري. وأما من تحت فقد اتقى رأس القصبين بقرة أكرر فيها الرسخ كافي السكف وآخر القدم القصب فالزورق قد دق وسدس فالكسب في وسط الرسخ فالتسطع وهو هنا خمسة التصاق الإبهام على سمت الباقي للتمكين عليه والصمود ونحوهما فيذه حمة العظام هيئة تكوينها [القول في الضاريف] هي أجسام أولين من العظام وأبسط من الباقي خلقت لتفصل بين الأجسام الصلبة لئلا تصدع عند المماكة كالتصاق بين القرو وتطاول عند الحاجة إلى نحو القصر كالتصاق في رؤوس الأصابع ولئلا تزول عند الضامة كقصبة الحنجرة فلها عند لقمة كبيرة ربما ضايقها الراء غرجت بسيرا ولو كانت عظما لم تطاوع وتستر الفضلات وتطاول عند إخراجها كضاريف الأنف وهي ثلاثة أصلا الداخل للتوسط ومن الضاريف ماهو لحظ الهواء واتصاله تدريجا وهو غضروف الأذن وقد اتسع خارجه ليجلب الهواء ويؤديه مكيفا ومن ثم إذا أدار الشخص يده عليه زاد صممه لانحصار الهواء، والقص من الضاريف إجماعا وليس جفن العين منها خلافا لكثيرين وإنما يشاكلها [القول في بعض الأعضاء للنوبة] فلها الأربطة أجسام دون الضاريف تمتد من أطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بقطع السو وكثرة ذله وحركته وما يحتاج إليه من وقاية وتصغير بحسب ذلك وتلبها الأوتار وهي التوابت من الضلات للتحريك والربط والتوثيق وتختلف باختلاف الضل ومنها النشاء وهو جلد رقيق منسج من المصانية له الحسى والوقاية والستر ويوجد فوق العظام ونحتها وعلى كل عضو عديم الحسى في نفسه وبين الحبب والصلغ وما يحيط بهو هذه الأعضاء لئلا الأثنين عن دخول الماء بين هذه الأغشية وحول الكيس والليضة. وحاصل الأمر أن أصل وجود الأغشية ما ذكرناه وأكبر ما فيها المحيط بالعظام كل عشاء بقدر عضوه وأصلها ما جاوز العظم وألينا الماوار للذماغ مهدد بانط النوبة التي يقل عليها الكلام، وأما الصل والنصب والأوردة والشرايين فنوبة ولكن الكلام عاها يحتاج إلى تطويل ونقصه .

(تنبيه) للحكماء في ضابط الأعضاء للنوبة شرطان: أحدهما أن تكون بيضاء والثاني أن يكون الصو إذا زال لم يعد ثم صرح جالينوس بأن للراد بالنوبة ما خلقت من التي وهجت الولادة ثم قال في محل آخر إن الأسنان منوبة والشعر ليس من الأعضاء للنوبة وفي هذا الكلام منازعة عجيبة إذ الأسنان على الشرطين منوبة والشعر كذلك على الثاني دون الأول، فإن كان أحد الشرطين كافيها ذكره قويت المناقضة وإلا ضعف ثم على رأى جالينوس يلزم أن يكون الشعر منها دون الكلام عاها يحتاج إلى تطويل ونقصه .

الأسنان لوجودها بعد الطعام ، وأما النظر فناقضتهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن صحيح هذا الكلام بأن قول التعبير في اللثة البيضاء مطلقاً وأما أنها لاصود إذا زالت فالرأى الأكثر منها كذلك ثم قول إنما تأخرت الأسنان عن الولادة لعدم الحاجة إليها ومن ثم لم تثبت حتى يأتي وقت الغذاء المحتاج إليها فيه وقول إن فضلاتها كانت منيعة لكن لصلابتها وحضف الصب لم تستطع حينئذ وهذا التليل لنا وهو عتق بخلاف الأول. وأما النظر فأقول إن اللثة في عودها كما زال القرب مادته من العظام فتدفعها بالتوليد كالفصولة للساكلة بينهما. وأما الجلب فهو منوى إجماعاً وما يشاهد من عود ما يقطع منه ليس بمود في الحقيقة وإنما تلقى أطرافه فتخلصها الحرارة ولو كان خفصة جديدة فزال أثر القطع وأما الشعر فليس منوى وأخروجه قبل الولادة من الدم المتدفق به وفيه الأخطال كلها كما علفت ولو كان منوى لخلق قبل شغل الروح والحال أنه لا يثبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط والوحم فهذا تحرر القول فيها [تكلم] من الأعضاء البسيطة غير اللثة اللحم وهو يتخلق من الدم اللتين وتضده الحرارة ومن ثم يرغب في الكبر حين تبرد وفائدته مستر العظام وحفظ حرارتها لئلا تصلب وتجف وعندي أن هذه علة عدم وجدانه على قصة الساق لتصلب وتجف ولا مكان الأحمى ستره به. ومن فوائده سد فرج الأعضاء وخلفها ومنها السمن وهو رخو يتولد عن اللبائية ويقده الحر المعتدل ومنها الشمع والمهين ومادتهما كثير مائة وقيل دم رقيق والمقادير لهما البرد ومثلهما الحر كما يشاهد في الخارج وفائدتهما سخن الحرارة والترطيب والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويوصله الحس بما فيه من لين الصب ومما الشعر وهو من بخار دخان دفعت الحرارة المعتدلة إلى خارج حيث لا مانع وهو إما القرنية كشمور السناء أو للشفاف خاصة مثل إخراج البغائر والسكريه من الشفونات كشمور الصانة أولها مما كالصديد والحاجب وبطء بناته مثل لشدة البرد فيجبى البخار أو لقرط الحر فينحل قبل ابتداء [القول في باقي الأعضاء البسيطة] اللثة التي وعدنا بها وهي أربعة [الصب] وهو قسيان أحدهما يثبت من الصماغ بالذات ابتداء وهذا القسم سبعة أزواج لأن الصب جميعه كما يثبت يكون أزواجا كل زوج ينقسم إلى فردين كل فرد يتحد من جانب فالزوج الأول من السبعة للذكورة يثبت من بين بطى الصماغ المقدم والوسط حتى يحاذي زائدي النعم فينقطع كالصبي فيثبت الأيمن في الحدة اليسرى والآخر والمكس ويتسع طرفه مستديراً وهي ثقبه النبية وفيها الروح الباصرة وتعالما ليكون المؤدى واحدا والقوى أقوى وليرجع البصر عند تلف إحدى العينين إلى الأخرى وأنكر بعض النفاطع والأصح وجوده كروية الأحوال الواحد اثنين عند ارتفاع الحدة (وثانها) زوج أدخل منه يصل إلى القلة لإفادة الحس ونحوه وأقله ينزل إلى الفك الأعلى فينتهي هناك (وثالثها) من مشترك الطين يتوزع إلى ذهاب في الوجه وتازل يغني في الحجاب ويتفرق في الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما يغني في الأسنان ومنه في اللسان ومنه في وسط الفم ورابع من هذه الأجزاء بزاح مادكر ومخاطب الرابع والخامس (ورابعها) من مؤخر الثالث يتوزع في الحنك وبه معظم اللقوى (وخامسها) حسب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم حينئذ قسمين يقطع أحدهما على سطح الصماغ ناشئا في العرجة يكون الصمغ فرع الهواء له والآخر يستبطن الثقب الجعري المعروف بالأعور ثم يخلص إلى عضو في الصدغين ومخاطب الرابع ومن ثم إذا تعطل اللسان تعطل السمع. فان قيل لم تلت أعصاب البصر دون غيرها قلنا تلتا بزاح فرجة الثقبه فتذكر الروح (سكتة) قال الشيخ خص البصر بالخامس لأنه أصل لبنته بما إلى القاعدة وآلة السمع تحتاج إلى الصلابة أكثر من غيرها لقاومة الهواء.

وأقول

وعلامات وعلاجا غير أن
العلامات هنا أقصد فان
الغزال وفيه المرار وخير
اللون شلا عن صنف
الكبد أضعفها على العدة
وتظهر الأوجع والحرارة
ونحو الصلابة في الأيمن
عند الخلف من الأضلاع
وإذا خضت الجبذية
فصلاتها كثرة البراز أو
للأسنة طالول أو الباضة
فقلها أو الحاضنة تخرج
الأكل مرارة قريبا من
صورته الأصلية والسكريه
والسود والراويد هنا
مريد اختصاص وكذا
الزورق أو أورام بسببها
اصحاب أحد الأخطال
كأورام تزيد علامة الأورام
ظهوره للحس حارا في
الحار رخوا في البارد
الوطب وبالسكى ويؤلم
سائر أعلال الكبد سعال
وضيق نفس فان خضت
النظر كثر خروج المرار
قوتا وبهالها أو المذهب
تغير البول إلى مريد حمرة
وغسالة من لوازمها
التي هي خصوصاً في الأطراف
وبردوا والقشعريرة وقد
يشكل أورام الكبد
أورام الصل التي عليها
فان اشتد ظهوره ولم
يكن هلالا فهو في الضل
والسلاج والمر في العدة
وهو نادر وأما بقية
والعلاج هنا كثير فائدة

أقول إن هذه الملة غير كافية لأن السادس والسابع أصلب فكان أحق بذلك والذي يظهر لي أن الخامس إنما خص بالسمع لمسامته الأذن ومضاغة فرديته (وسادسها) يخالط الخامس أولاً فقد يكون بسلاسة فتتحرك فيه الأذن في جسم الإنسان كباقي الحيوان ثم يقابل اللاي فينقسم إلى ناشب في الكهف متفرق في الحجرة وتنازل إلى الحجاب فيفرق فيه أجزاء ثم ينطفئ راجعاً حتى يخالط جميع أجزاء الوجه ويسمى الراحع لذلك ثم يعود مخالطاً لأشتر الشرايين حتى يغنى في العجز (وساجها) ينشأ من الحد المشترك بين النخاع والدماع ينهب أكثره في أجزاء الوجه ويصير منه إلى الأحشاء كذا قال جالينوس والشيوخ والصحيح أنا نقول قد ينهب كله في الوجه في بعض الناس فهذه السجة الخاصة بالدماع والحس وهي أكين الأعصاب وألتيها الأول وقبله حفظت بالأعشى (والثامن) بيت من الدماغ لكنه بالعرض لأن النخاع كما يفارق الدماغ ينبت في خرز القنرات كالنهر ثم لم يزل يندب تدريجاً حتى يغنى في آخرها فهو خليفة الدماغ تنبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة، وضابطها أن كل قنرة ينبت منها زوج فرد منه ينهب في الأيمن والآخر في الأيسر لكنه بتفصيل حاسله أن الثانية منها هي العليا كما تنبت راجعة تخالط الرأس والوجه تكون بالثالث والرابع والخامس منها حركة الأذن في البهائم وبعض الناس وغالبها يستدير فيستديرن الحجرة والسادس تنعكس الرأس كل يعود فتتوزع في الأحشاء والحجاب وأما الباقي فما تحت هذه الثلاثة يخالط ما قرب منها في البدن والكهف والزرور وغيرها ما ما يستبطن ويور وما يظهر ويخالط السواكن والضرارب غير أن أكثر أعصاب الصلب تنهب في البطن متقاطعة على السرة وأكثر العجز يغنى في الفخذ والباقي في أجزاء البدن هذه جملة الأعصاب (الثاني الضلل) وهي الشظايا التي تفرق من الأعصاب عند مقارنة الأعضاء المتحركة تتحد بالربطة النابتة من أطراف العظام ثم ينظلمها فلم تستدير به فيكون جفاً واحداً عصبانياً إذا امتد إلى الضل فارتد اللحم ودق وههنا يسمى الوتر كذا حرره الفاضل للعللي ثم قال إن هذا الضل يختلف تارة من جهة الضو فيعظم إذا كان في عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل فنه الثلث والرابع وقد يختلف من حيث وضعه فنه مستقيم ومن حيث تركيزه فنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الأوتار وقلتها فإن منه عضلة الشاة لها أربعة أوتار أم كلام هذا الفاضل المأطى . وأنا أقول إن لها اختلافات أخر فتارة تتضاعف والأصل واحد وأخرى تنفرد مطلقاً وتارة تنسج من جنس الضو كالتي في الشفة وأخرى كالتي في الجفن وتارة تكثر رؤوسه وتارة تقل وتارة ينسج نبات الصعر كالتي في الكف وأخرى لا ينسج وتارة يحرك للكتب وأخرى للقطع وأخرى للإدارة والبسط والتمش وتارة يكون لجرد تحوية الضو كالتي على الضل وتارة لحفظ الحرارة وتارة للضو، ومنه ما يكون للدالة على أمور خارجية تعرض للشخص كالتي في الكهف فانها إن ضاربت دلت على جمع اللال أو انست قبل التفر أو تخالطت في الوسط فصل قصر العمر إلى غير ذلك فهدم وجوه حصرها من حيث الإيجاد والضع ولا أظن عليه مزيداً . إذا خزر هذا فنفضل أحكامها بحسب الأعضاء من الرأس إلى القدم فنقول : أول متحرك في البدن الجلية بضعة مستطبة تحت الجلد من غير وتر لضو والجفن الأطل بثلاثة ولحمدة للرفع وثنتان للزول وللثقة بنية أربع لوجهات وثنتان للتأريب وعضة حول القصة قبل مضاعفة وقيل ثلاثة أصلية والأف باثنتين وكذا كل من الشفتين والكت أربعة أزواج للضع والإدارة والرفع والخفض والكت والشفة حركة الوجه ومن هذه الأزواج ما يأتي من خلف الأذنين ثم تتقاطع في الشفة فيصير الجفن لثقال والمكسر

أو سدد تمنع النفوذ منها وإلها وسبها غلط الخط أو زوجته والامتلاجه العهد بالهواء (وعلماتها) رقة البسول أو في القصر فالبراز والتقل مطلقاً بلا شرط وجع وليس بصحيح (الملاح) شرب ماء البقل والسكجيين في الحار وكذا الراوند وعنب الثعلب والبطيخ وفي البارد السلق بالخردل والحل وكذا ماء الحمى والسسل والزعفران وماء الرزايغ بالسكر وعود البخور والندونس والصفتر والعود فان هذه تنق وتنسج أكلاً وشرباً وضاداً ويحبب مع ذلك ما يؤلف السعد كالحظفة والجن والفشا والوزر الحسا والبس خصوصاً إذا أتبه بالحو وتمره النخل مطلقاً ولله المكسر .

[سوء الحظية والاستقاء] الأول عبارة عن أول التبريج وخير اللون وهو مقدمة الثاني وهو استنساخها ذكر بسبب ضعف الكبد بنفسها أو بواسطة ما جاورها ، وأعظم أسباب الاستقاء ضعف المعدة فيقبل الغذاء إلى الكبد غير منقسم فتعجز عنه ، والاستقاء إما إلى (وعلماته) الاتضاع ويغنى البول

والرأس ينكس بزوج ويقب بأربع لصر وإلى جانب واحد ويستدر بالمجموع والمقوم بشتين من القس وثلثين من اللامي واللسان بسبعة والحجرة بسنة عشر والحقق بالتثنية تسميان التقاطع وغالب هذه من اللامي والقس والأعلى والرقبة بالتثنية من كل جانب والكشف بنسج من القفترات وللتقار لانتشار حركاته والصد ياتي عشر من القفترات والساعد بسنة عشر أربع من الصد وعشر على الوحش واثنتان موازية والكشف بخمس وعشرين سجة على الإنسي والباقي صفان ولهما أوتار كالأصابع منها ماينفرد وما يشارك وما يخص بعض السلاحيات والصدر بمائة وسبع عضلات أربع وأربعون من كل جانب بين الأضلاع وسبعة البسط فقط فوق هذه واثنا عشر تحت الكل لانبض والكل لهما والرقق بيان والثلاثة واثنا عشر بأربع في الدكور لاحتياج التلقيح إلى وثاقه وفي الإناث بالتثنية والقبض بأربع كالمعدة والقصد بشر واللسان بنسج عشرة وكلها ذات أوتار والقدم والأصابع بأربعين سجة من خلف وسبعة تقابلها وستة وعشرون مفصولة في حكمها في الأصابع كما مر في اليد فهذه جملة العضل وهي خمسة وتسعة عشر عند القدماء وزاد جالينوس عشرا قال إنه وجدها في باطن الرجل وقيل إن في الصد عضلة غائرة دقيقة بها يرفع الكشف . (الثالث) المروق السواكن وتسمى الآن بالأوردة وهي عصبانية إلى الصلاة بقدره على الغذاء ومع صلاحها لم تبلغ صلاحية التضاريف ولا الصب لأن المطلوب مطاوعتها وتعدها بحسب الأغذية وأصلها بالضرورة المائل إلى المدة لأنه يلاق الغذاء قويا . وحاصل القول في هذه أنها تنشأ من الكبد وقد علمت مانيه وأنها عن أصلين (أحدهما) يسمى الباب وهو ينشأ عن مقر الكبد أولا ثم يخرج منه إلى مايلي للمدة خمس شعب تسمى الزوائد والأصابع تثبت بالمعدة وهذه تسمى بالونابية ماسية إلى المروق الساق وهذه تنور في الكبد وآخرها الوريد القاهب إلى الرارة منه نذهب الصفراء إليها وأما من جهة المدة فتقسم هذه إلى ثمانية (أحدها) يتوزع في سطح المدة لجلب الغذاء (وثانيها) في الأني عشرى واليواب وهذا أنصر الأنعام وفي القانون أنهما للمدة وما عداها حامة (وثالثها) يتوزع في سطح المدة أيضا ويغني في القضاء السمي أهروس يعني جميع الأعضاء . (ورابعها) يذهب أولا إلى الطحال وحين يتوسطه يرتفع نصفه فيقسم نصف هذا الصف في أعلى الطحال بنسج ويذهب الآخر حتى يصل المدة ومنه تأتي السوداء للذهة ويستقل النصف فيقسم أيضا نصفين (أحدهما) يتوزع في نفس الطحال السافل (وثانيها) يذهب حتى يغني في الشحم والربب الموضوع على صفاق البطن (ورابعها) ٧ يدل إلى اليسار حتى يغني في المستقيم (خامسها) إلى البطن فيغني في الأمعاء (سادسها) في الأعور (سابعها) في قولون (ثانيها) في حدة المدة وما حولها وتتركب هذه كالجداول خمس مافي هذه الأماكن من الأغذية حتى يمتص الفضل (والأصل الثاني الموسوم بالأجوف) وهو معظم الأوردة والصدمة إذ الأول ليس للإساعدة والإنشاج الأول وهذا الأجوف قيل أن يبرز يتمرق في أغوار الكبد إلى عروق شرعية غاطط هروبع الباب ثم حال دروره يغرق الحجاب وقد أرسل فيه عرقين تغذية ويستمر هو حتى يجاذى القلب فيرسل إليه جزءا عظيما يغرق ثلاثة أعشبة حتى يصل إلى أذن القلب اليمن فيرسل الوريد المسمي بالثريان إلى الرئة بحسب الغذاء وهذا الوريد يصير متحركا بالعرض ولقد قيل يصير له طيفان كالثريانين ويورع شعبة أخرى تحيط بالقلب دائرة إلى الأذن المذكورة : ويصير جزءا ثالثا عمليا على الحجاب فتدلي في الماء إلى الأيسر حتى تستبطن الأضلاع السافلة وتغني في قفترات الصدر وفي الهياك غاطط الساع والأعصاب

والاستطلاق وبقاء الوضع غائرا بعد التمز وكبر البطن بواسطة مايتحصر من الرطوبات في فرج الأعضاء وهو أسلم الأنواع (العلاج) فتحسين السدد وتقوية المعدة والقيء بالهبل واللسل والشبت والبورق ويكثر من أكل التين وماء الحمص وثلاثة مثاقيل كراويا يزيت كل يوم تنفع من مطلق الاستسقاء وهذا النوع يغلب منه أكل التفند وشرب زل الإبل ثلاثين درهما من بول الساعر بدرهم سبل كل يوم إلى أسبوع يغلب منه عن تجرب وكذا القرقريل والأبيسون والسكون أكلوا ضادا ورعاد أختاه البقر: أو زقي وهو شر كل (وسيله) اجتماع حديد إن غابت الحرارة وإلا فاني بن السفاق والثراب أو مجرى السرة وتضمير الكبد وزيد حتى تربو الأششاء وتجل القوى : . . . الترهل ، وعلامته قلة البول وتزوم الحلى في الحار وانخفاض اللحم في البارد وصاع صوت البطن وخضاضة الماء كالزق عند القرع عليه والانتفاخ من جنب إلى آخر . (العلاج) أخذ الأغذية

اللباسة والنفث في الحرق
وليس الصوف والتمير في
الرميل والرماد الحارين
وشرب الماء للذير في آخر
علاج للحمدة ومصبو نالقي
وترياق الذهب والبنجوش
مجربة في ذلك وحكنا
الكسكس وقد يثق مع
حرص على الصلوات
والعروق ودخول الهواء
أو يستنزل بأنابيب الرصاص
دفعه أو أكثر بحسب
القوة وخطره عظيم وما
ينفع منه رمد أشتاء الفرس
مسح اللباد صيني ويزد
الكرفس والحنظل شربا
بلين القناع وبولها وطل
البطن بالترمس والحنظل
والأشقي والخل وزبل
الحماق ومن الحرب شرب
حب الماء الأسفر أو طبل
وأسياب وعلاما ماسر إلا
أن المجتمع هنا بدل اللحم
والرطوب بترنج (العلاج)
تلطيف الإسهال وأخذ
ما يخرج الرشح خصوصا
الحلثي والجندي باد ستر
والإذخر والكمون
والخولان والدار صيني
وتضيد البطن بالقطران
والبورق والعصبريت
والسبل وما مر من
الركبات. وأعلم أن ملاك
الأمر في علاج هذه العلة
تصحح للحمدة والكبد
وتعاهد القوى وبول الإبل
وألبنا ورماد أشوا.

حتى يشفى في الدب ومنه يكون اللبن في نحو الحبل وأما الحبل فيصل إلى الكبد ويخفى في زائفة
عرض المرارة وأما قصار الأضواء كالألب فلا يجاوز الحبيب النفسية ثم الأصل بعد هذه الثلاثة ينفذ
في حجاب الصدر مارا برسل في الحجاب والفقرات العليا والنفق والأضلاع شيئا بعد شيئا حتى يعاثر
الكف فيتوزع منه كثير ويمتد منه جزء في الإبط يصير أروية أحدها يذهب في القص الثاني في
الاعم والصفقات الإبطية وثالثها في المراق وراحتها يمر في اليد ومنه العروق المقصودة ثم بعد ذلك
يتفرع فوق الكتف إلى الودجين الظاهرين ويستدير منه على الترقوة والرقبة ما يستدير ومن هذا
أكثر الثيفال ولذلك يخشى بالرأس ثم يذهب حتى يخفى في القم والوجه وأعضاء الرأس وإلى
الودجين الباطنين وهذان يتوزعان في المنجرة وبطن الرأس وما فيه حتى ينتسج منها شبكة الدماغ.
وأما نخصيل أوردته اليمين فاتها عند الكف يكون منها الثيفال في أهل اليد ويظهر منها عند
المراقق جبل الدراع بضمين يدوران على الزنديق بأقسام أيضا قرب الفاصل حتى يخفى في الرسخ
والأصابع ومنها ما يتمسك في الإبط إلى المرفق مستبطن منه شعبة تغاطف الثائر من الثيفال يكون
منها العرق المعروف قديما بالأكل والآل بالمشرك ويستمر في الزند الأعلى حتى يذهب في الإبهام
والسبابة وما توسط من هذا الأصل يكون عن اليساري وهذا يمر حتى يخفى بين البصر والوسطى
وما تسفل منه يكون عند المرفق الأيمن وهذا يمتد في الزند الأسفل حتى يخفى بين الخصر والبصر
ولذلك ينفذ في الأيمن للكمي وأسفل الكبد وفي الأيسر لأسفل الطحال وكثيرا ما رأيت بمصر
من يفسد عند الخصر بحكمة وهو خطأ خصوصا في الأيمن إذا احترقت الأخلاط، وأما بقى خرق
الحجاب فانه يتفرع منه جزء يسمى صف الأجوف النازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة في الحجاب
الأيمن وقلة في الأيسر ومن أعظم شعبة مافي قنات الكلى ومنها عرقان يسميان الطالعين وهما
يجري المائية إلى المثانة ومن الأيسر منهما تكون شعبة تصل إلى البيضة اليسرى والعكس ومنها
يجري للمني وعروق القضيب وعروق الرحم وقيل الكلى يوزع في الفقرات والصلب ما وزع في
المرفق حتى تجتمع أجزاء العجز وقد أرسل عشر شعبة في القعدة والصمصص والثانة وما حول ذلك
وهذا في النساء يختلط بعروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي فيصرف الغذاء فيها إلى الحبيب قبل
الحمل وإلى غذاء الجنين فيه وإلى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذا ينحدر في الفخذين
إلى الركبة فيقسم هناك إلى ثلاث أحدها يمتد إلى القصبة الصغرى والآخر في الوسطى يغاطف الأول
عند القدم مما يلي الخصر وثالثها يتدمل القصبة البارزة الكبرى حتى يغاطف الباقي في القدم ومنه
السانق ولذلك يفصد لجلب المهد هذه الثلاث قبل انقسامها هي النساء على الأصح (الرابع) الصرايين
والمراد بها كل عرق متحرك ومنبتها من القلب وهي رطبة عصية من طبقتين داخلهما إلى العرض
تدفع للبخار المحترق والأخرى إلى الطول تجلب النسب البارد بحركتي القبض والبسط وبينهما
كالتيكوت مور بالريادة الوقاية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الأدوار إذ لو رقت
لاغلت فتلك الأبدان بسرعة وهذه توزع في البدن توزع الأوردة والأعصاب لكن
قال للمل إن الثلاثة تصظم في بعض الأعضاء دون بعض ولم يجل ذلك فقال من اعتنى بتبديل
ألفاظه كالشيخ والفاضل أبي الفرج للملئ إن اختلافهما باختلاف أمزجة الأعضاء الباردة
عصه منها الأقل لاستثناء عن الحرارة والعكس وفي هذا الكلام عندي نظر لأن الحكيم
إما إن تكون عنيته معروفة إلى قوام البنية أولا لا يسهل إلى الثاني وإلا كان ناقضا لقوله قدس
اسم عن ذلك ولا يخفى بالموافق الطارة لاستنادها إلى موجبات يخفى على الأكثر أكثرها

والا لعل الكلى المحكة بالتهابة من لمن البداة تعين الأول وحيتذ إما أن يكون المناسب أو بالماند لاسبيل إلى الأول على الإطلاق وإلا لجز تدبير الصفراء بنحو الصل والبتم بنحو الابن ولا نقص بالخواص لأنها واردة على غير الطبايح وسيأتى كونها مظلة وإلا تعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التليل ، والذي أراه أن اختلاف هذه الثلاثة مع الأعضاء راجع أولا إلى منادها وقد عرفت أن الأعصاب لحس والحركة لما استغنى عنها كالشم والشمام فلا حاجة إلى الكثير منها وإن الأوردة جلب الدم والأخلاق لتغذية وجميع الأعضاء محتاجة إلى ذلك فتكون على هذا متساوية ورود إليها لكن الصحيح انضمامها بحسب السطح من وللتوسط والصغير ما كان منها عظميا توفرت حصة وهكذا وإن الشرايين لجلب الأرواح والتبريد بالهواء وإخراج الفضلات الدسائية لما كان من الأعضاء شديد الحاجة إلى ذلك توفرت حصة منها كآلات النفس وإلا فلا ، وهكذا يجب تليل من دقت صناعته وخفيت أفعاله وإلا فالقلب بالمجاز أولى وأسلم ، ثم قد يظن فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة بطول عنها مذ كورة في التمدد وجوده . إذا عرفت هذا فاعلم أن أصل الشرايين كلها عرق واحد بنيت من سائر القلب ينزع الأيمن لجلب الأغذية بما فيه من الأوردة السابق ذكرها ، وهذا العرق يسمى باليوتاني أورطا أعني لتحركه بالحياة والحرية الأهر ثم كما ينشأ ينقسم قالوا أصغرهما برقع في نصف البدن الأيمن وأعظمهما في السائل ولم يختلف في هذا القول أحد وعلوه بأن الأعضاء السابقة أكثر عددا لحقت بالجزء الأعظم ، وهذا القول عندي مشكل جدا لأن الأوردة إذا ذهب معظمها في السائل فتطبع متبجة لأنها تحمل الغذاء وهو جسم قليل في الجملة وأعضاء الغذاء الأصلية كلها سفلية فتحتاج إلى مزيد من الاخذ بها ؛ وأما الشرايين فموضوعها لجل البخار والأرواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء وكلها أفعال علوية ولا نزاع في أن الجزء موضوعه الأعلى لما مر وقد عرفت أن آخر أجزاء البدن الأرواح ولا حامل لها سوى الشرايين وأن السابقة غالبا غنى عن غالب أفعال الشريان فكيف ينحس الأيمن بالأقل منها وهذا بحث لم أر فيه مساعدا ولم يبق عندي ترجيح ما أطبقوا عليه والله أعلم . ويمكن أن يعمل كلامهم على أن المراد بالأعظم الأكثر شيئا على أن ذلك فيه غايه ، ثم إن أورطا كما ينشأ كساق الشجرة يرسل الشريان الوريدي إلى الرئة لجلب الهواء إليها وتعدليها بالحركة ويسمى الوريدي لشابهة الأوردة في كونها بطيئة واحدة والحكيم أوردته كذلك غاية هذا الضواحة فب كما قرره العلم . وأقول أيضا إنما كان كذلك لأنه في هذا اللحم الرخو دائم الترطيب ولا يخشى شقه بخلاف غيره ثم يرسل أورطا شعبة إلى جانب القلب الأيمن وأخرى تدور حول القلب ثم يصد الأيمن مارا في الحجاب والصدر حتى يعمد إلى الشق والكشف فيفرغ فيها شيئا يمر غالبا في اليد وأكثرها يغاط الأوردة خصوصا اليسرى ومن ثم يجب الاحتياط في فضده والأعلى منها يمر على الرسغ وهو البتس الذي يسمى الآن وأكثره ينحس في الكف ثم يصد فيكون منه الوداج الظاهر والماء كما مر ومن التأثير ينزع الشريان الثاني ثم يغاط شعبة الأوردة فينتسج مع الشبكة السابق ذكرها ويرفع بياضه فيبقى في بطون الساع وجالينوس يقول إنها نود فتخالط العظم اللام وتنتسج مع العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم التامدة فيه . وأما صفه التازل شيكا يجاوز القلب يتشعب بين الفقرات والحزرات ويذهب في العجز بعدما يرسل إلى الطحال والكلى والأشئين شيئا يقدرها لكن شيئا في الجهة اليسرى أعظم عكس الأوردة وفي كل موضع يكون أوثق بالأغذية عامة بالشرايين لتوفرها حتى إذا بلغ أصل الفتحة عادت شيئا إلى اليسر من

العر وربما انحلت هذه
الفة وصح البدن وبقيت
صلابات وتوه في السرة
فتمضمض حيتذ بالضم
رجب القطن وزبر القطونا
ولصطكي مجموعة ومفرقة
بالحل وإقال لهذا الباقي
الحين وقيل الطلي هو
الحين وقيل الاستقاء
كله وأكثر من يرا من
الاستقاء يموت فاجدة بالزرة
أو الاستقاء (وسيه) شره
في الأغذية والأعضاء إلا
أنها لا نحو على تحريق
الغذاء فيفسد ويقتل ويقي
عما يمتريها أمراض : فيها
[البدية] وعلاجاتها الحلى
وعدم القدرة على الاستقاء
وغیره وباقى أحكامها ما مر
والجثور (وعلاجات) شدة
الحركة وربما ظهرت من
خارج وحكمها كذلك ،
ومن الخلد الحفان فيها
لكثرة السدد وعلاجه
غلبها والمصار وعلاجه
النخس والنفث عند
المضم ووجود الرسل
في دم القصد وسيأتى
علاجه في الكلى [القيام]
تطلق هذه اللة على
ما يتوار خروجها بواسطة
نصف الكبد من قيع
وصديه ودم وغرض الدم
بالدستطابا (وعلاجه)
خروج الخارج مجزوا
نارة وصرفا أخرى
وسقوط القوى والشهوة

والأشيين ثم يمتد في الرجل حتى يخزن منه في القسم والأصابع انتهى يخرج الأعضاء البسطة .
فلتكم في الركيات والراد بها هناك عضوه اسم مخصوص وهو أكثر من جزء واحد ولزتها
ترتيب الأعلى فالأعلى (القول في الصماغ) وهو مثل سقاء حاملي للوخر قد تكون من لحم متخلخل
لنفوذ الأخرجة أيضا لنسبة البرد مسم ثلاثا يفسد بالأصصاب قد اتسعت فيه أنواع العروق الثلاثة
كما عرفت وخس يشاهد من أصلها يماس الرأس فالصنف بحيث غلط دروزه والثاني تحت وعرف
بأم الصماغ قد لان ولطف للنسبة وهو لا يماس الصماغ ولكن قد يرمع إليه عند عطسة قوية
ونحوها كذا في الشفاء وقسم طولاً ثلاثة أقسام تسمى البطون أو سمها وأليتها (للقدم) لتكون
أكثر عصيات الحس منه وحده من الجبهة إلى المبروز وفيه فم يفتح لأصصاب الدم يقال له للصرة
(والبطن الأوسط) بعده بين الأذنين وتسمى الصعليز والأزج وفي جانبه على تدوير من الأغشية
وتعمده العروق لأن الدم رخو كانه الشم وفوق هذا الطي دورتان من مجموع العروق يستدان
وقت الصعود وينحان في الاستقاء فتجري الأرواح وضوى التسكر (والبطن للوخر) وهو الثالث
أصلها وأصبتها ومصبه يتنقل إلى القنرات كما عرفت وهذه البطون تقسم في طولها أيضا قسمين
بحاذي كل واحد منهما مينا وأذن ومنخرا وفضلاها تتوزع من هذه للنافذ كما سبق ، لكن غالب
فضلات الوسط تسقط من الصفرة النافذة إلى الأنف والحلق من النظم الثلث كما مر والصماغ ملازم
لحلم الحواس وشكله كالرأس والحلاف السابق يأتي فيه . قال الملم وهذا الجوهر إذا شمس كان
نقصه بسبب الحاسة وليست المنة في إجماده ثبوت الحواس لأن كثيرا من الحيوانات أنزلها
في صدورها ، ومنها عدم السمع كالقرب والبصر كالحمل وبروز الأذان كالطيور فيق أن فائدة الصماغ
لوضع العين فيه لأن الواجب وضع البصر في أحرز الأمكنة للرضة كذا قالوه وعندى أن هذا التليل
غير ناهض لأن حيوانات الماء غالبا عدم الصماغ ولها بصر في زائدين على الكتف وكذا ترد قوله
بشطريق لو كان المراد الأحرز والأرض لكني الرأس دون الصماغ كما في السرطان والذي أقوله إن
الصانع جل اسمه أراد إظهار مادي من الحكمة في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فأراد
التعديل فأوجد الصماغ باردا ورطبا وجعله مسامتا لنقطة القلب في المقابلة ليحصل التعديل ومن ثم إذا
تجدد أحد ما خرج التركيب ألا ترى أن الحية حين خلقت بلا قلب صمدت الحرارة إلى رأسها فاحترقت
واستعالت مما في الفرد الرخو وبعض السمك لما عدم الصماغ اعتاض عنه الماء وقلبك يموت إذا
فارق ، ولما قصت قامة الإنسان مست الحاجة إلى هذا التعديل بزيادة دون غيره ولو كان الحلق
ما ذكره لكان يجب أن تكون العين في ذوات الأربع في وسط الرأس لأنه أرفع من الجانبين
وهذا القائل لم يمارس غير يخرج الإنسان فقلبك لم يمتد إلى دقائق الحكمة ، ومن أراد تفصيل سائر
الحيوانات فليراجع ما ذكر في حرف الباء [القول في تكمير العين] أي الضو الحساس الآلى المتعلق
لإدراك المصبرات عند المقابلة حيث لا ماعن وهي ثلاثة أجزاء : الملقة وهي الجزء المقصود بالذات والحلم
المحيط بها والأضبان ، وأما الشعر الذي في الجفن فليس من العين وإنما عضد الجفن دقة وعناية حتى
قال الملم إن هذا الهدب موجب لإعانة التي بالمبدع الأول فالقطة أو لها حاملي الرأس طبقة تسمى العظمية
والصلبة وهي طبقة مدت من طرفي الشفاء الصلب تحت الحجاب مستديرة واسطة بين العظم وما جده
من الأجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجيا ، ثم رق هذا الشفاء حتى اتسعت منه طبقة تسمى
المحيمة دون الأولى في العين لما ذكر من صحة التركيب وقال الملم ليطأى منه المذا أو الحرارة

والفراط الحرارة وقد
مر في أفضية علاج
الإسهال وأما المسم لصلابه
هنا قليل الصحة وعلى
تقديرها وضع الحاحم
في الأعلى وإعاده ، وتفرحات
وما يقطع اسم مثل الطين
المخموم وقرص الطباير
ومعجون النجاس والاختلاف
وينبغي أن لا يدع استعمال
الزعفران والمالارن والصمر
والزبيب الأحمر وزر
الكشوت فانها تقويها
مطلقا [أمراض مايق
من هذه الأعضاء] وهي
الطحال وقد عرفت
حقيقتها ومكانها وأمراضه
سدد تكون عن غلط
الحلق مر في العكيد
والعلاج واحد وقلبك
مع الكشوت والصعر
والقطريون مزيد دخل
هنا وسكدا الترمس
والعاريقون والأنيسون ،
الوجع يكون إما عن سوء
مزاج وقد عرته أو ورم
كذلك غير أن الألم هنا
نحس في الأيسر (العلاج)
فصد الأسبل في الدم وتقبه
غيره ثم إعطاء ما يزيد
ذلك كمسادة البلاب
والقطريون والزعفران
والأسقولة تدريون وما
مر في السكيد على اختلافه
يضم في الصلبة والأورام
بالتين والأشع والترمس
والحنظل والجوز بالغسل

المرئية وهذا تحليل لاتساعها كذلك لايجادها وخارجها طبقة تسمى الشبكية لاتساعها كالشبكية ولم تلتمع لثا تمنع الوارد وخارج هذه الطبقة رطوبية تسمى الجليدية بضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة التصنيع وفيها ينتهي الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير لحفظ الروح الباصرة وفي هذه الرطوبة أدنى فرطية لولاه لم تترك الميصرات الأعلى نقطة وخارجها كنسج الصنكوت تحلق من فاضل الشاء لثا يمنع الإضرار وقدم هذه رطوبية تسمى البيضة هي العضة من غذاء الجليدية على نحو نصف دائرة لثا تمنع وتوسطت الصنكوتية هنا لثا تتكرر الجليدية بهذه الفضة وخارج البيضة طبقة سوداء كثيفة تسمى الصبية مثلها كالرماس المبول في ظهر المرأة بحجب البصر لولاهما تبرد الباصرة وتثبت لثا تمنع ولها من داخلها حمل يسمى البيضة قالوا ولأجل أن يميل الماء النازل عن القدر ورد الملطى وهو الحق لعدم الحاجة إلى ذلك وهذه الطبقة حلساء من خارج كأنها حية الصب لضع الآفات وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها أربع فتشور ولذلك سميت القرنية وخلقت كذلك لأن أمراض العين تعلق بها فربما ذهب منها أجزاء فلو كانت جزءاً واحداً لفسدت العين في زمن يسير وخارجها المتلحمة هي بياض دسم لا يتلون إلا وقت المرض وهذه تجمع الطبقات وتخفظها والرمد الساذج يخص هذه فهذه حمة أجزاء الملة وفيها خلاف بعد الطبقات فان من الناس من يعمل العين طبقة واحدة ومنهم من يعملها اثنتين وهكذا والصحيح أنها سبع كما ذكرنا لما نضر من مناصها الداعية إلى الجمع فانها متراكمة بعضها خارج عن بعض كالدائرة الناقصة بديراً وكثتها وأقل إلى أن تنقضي وقول الشيخ إنها كقوس قزح إشارة مجردة إلى أنها غير كاملة السوار وإلا لامتص البصر . وأما فاعلة الرطوبات فالأولى للاقتناض والثانية للاصلاح وأما الثالثة فليكونها حاجزة بين الصبية والطبقة الصنكوتية لما سلف من التدريج . وأما الأجناف فللوقاية وإخراج الفضلات كذا قالوه والصحيح الصنكوتية ن كلالها للوقاية والأعلى خاصة لضع البصر لأنه المتحرك وحده نهم ماحرك فيه الجفن السفلى كالتصالح يأتي الكلام عليه وكل جن له طبقتان جليدية وغضروفية ينبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما الفصل وكل ذلك للوقاية .

(فرع) إدراك الميصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على البصر والآخر على الجليدية أو ينطبع المرئي بينهما كالمرآة قال الملم وأتباعه بالأول ولا تبصر الجبل العظيم لاستعالة انتقانه في هذا الجرم وإنما يتأهب الهواء بالباصرة بقدر الميصرات وقال جالينوس بالثاني ودفع لزوم اللزوم بما تقدم من ذكر ما تحصنت به الجليدية وهذا غير مقبول لأن الانتقاش يجب أن يكون في نفس الجليدية إذا لفتية كما علفت لجرده منع الحرق فلاصلح لما ذكره أن عندهى في قول الملم نظراً لأنى أقول إذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وأن خروجه إما على الخط المذكور فيلزم أن لا يرى من الواقع عليه البصر أكثر من نقطة أو مبسطاً فيلزم أن يكون الشعاع الخارج من الملة بقدر المرئي وليس كذلك لما ذكر وأجنا على التقديرين يجب أن يكون الشعاع أكتف من الهواء خصوصاً في البعد ليثبت به زمناً تراه في الأشياء ولاقلا يتساوئها فضلاً عن كونه أكتف وإذا ثبت أن الشعاع اللطيف يجب أن يمرقه الهواء قبل حصول العرض وبالجملة فلم يثبت عندى حقيقة هذا البحث .

(قائدة) عين ذوات الأربع بلاشبكة ولاعنكبوتية فهي خسر إلا ذوات الأخفاف كالجلج فانها من ملتمس تلتب على الحرة وقرنية وعظمية خاصة . وأما الأسد فانه كالإنسان وذوات

أو الضراب وكذا بر
الماعز والحمة وشرب
لبن الأنان والعوتو الراوند
وطبخ الترس بالقليل
كل ذلك مذهب للأوجاع
والورم والصلابات . واعلم
أن الطحال يصب وإن
كان عن سبب رطب لأنه
وعاء السوداء ومق اشتد
ظهوره لخصى وهزل
البدن فالرطب من
السوداء قلدا وجميع
ما يمرض منه وإن كان
عن البلغم من سفرة
وبياض في العين واللسان
وغیره وما يخرج في
وغیره لا بد من السوداء
كما أنه لا بد من الحرة
في أمراض العكبد . وفي
الخواص من أكل زباد
الطراف وشرب أربعين
بوما ومن أخرج ذكره
من وراء . وقال وشربه
يرى من أمراض الطحال .
[المرة] الأسود (سببه)
سحف حادة الطحال
يلدغ ما فيه إلى البدن
فيؤد الجهد بذلك الخلط
وقد يكون اللدغ إلى قم
المعدة (وعلامته) الجوع
وكثرة البرار (العلاج)
في الطحال وبعده
ويصد ولو في السوداء
الأسهل والبسيط لا القتل
خلا من ذكره ويسق
الكثوث والحولان
وأقرص الراوند والصجون

النفس والوؤل والمرجان
المفرق جربة [أمراض
المرارة] إلى اليرقان الأصفر
وذلك لما من أنهما وعاء
الصفرة وبينها وبين
الكبد مرها فإذا عشت
السد قبل وصول الماء
الأصفر إليها تفرق في البدن
من الكبد فتنبه به ما عدا
الوجه تدريجاً مع الخزال
وقد نضف المرارة عن
تفريق ما فيها من الماء
الأصفر فيحدث اليرقان
دفعاً حتى العين، فإن كان
باحورياً فغير عسر
وإلا صعب أمره وربما
تسل (الصلاج) بقوة
الكبد إن كان عنها وإلا
المرارة بالدرات الفتحة
وأجودها ماء الصنع
وعنب الثوب والبصل
بالسكنجبين وكذا الراوند
والناريسون وعصارة
الرازيانج وقواء الحمار
وأكل القسق بالحلل
محرب وسكند السكرابا
والوؤل حمض الأرج
والسوط بالثونيز ولبن
النساء وشرب مخيض
الابن وطبخ العذبة ومن
اليرقان نوع أخضر قليل
الوقوع بغير الهند (ومبيد)
أجاع سبب النوعين
وعلاجه مركب منهما.
[أمراض الأنساء]
النفس وجع مهبها (وأسبابها)
إمادج (وعلاجه) النع

الأخلاق من طيقتين ملتحة وقرنية . وأما الطيور فطيقة واحدة ورققة صلبة تحيط بالجديدة
ولا رطوبة غيرها إلا للخطاف فلا طيقة له أصلاً وإنما عتاء جديدة بينهما السمحاق وإذا قلت نبت
غيرها حد أسبوع . وأما المخرزات فجميع أعينها رطبة شفاة إلا الخلد فعيته كاملة التركيب لكن
لعدم الدماغ امتلاءً الفشاء فالتحم عليها . وأما الحبة فحبيبات كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم
تبصر الأشياء إلا على نقطة ومن الحيوان ما عوى عن العين آلات كقطع المرأة في رأسه يستشف بها
من الحبل مثل يرتنون وأما وضع الأحداق فقد يرتفع عن الوسط لتقص جزء كما في الوعل فلا يصير
منكسا ومنها ما ذهبت رطوبته البيضاء فصجرت الجديدة عن مقاومة الأنواء القوية مثل الخفاش
والبوم فنصار يصير في الظلام خاصة ومنها ما هو على العكس كالخمار والقرص والأعشى من قبل
الثاني ولكن ضئلا لا عدما وإلا استحالة علاجه .

[القول في حمة الشم] قد تقدم أن الخارج منه ثلاثة غشايف ومر ذكر العظم الداخل
فيبنى أن تمل أن التضاريف للذكورة تماس العظم بين الحجابين بنقطة وأن في العظم حبا ملوياً
ينفذ إلى الدماغ وفي جانبه ثقبان يمتدان إلى الحنجرة كتركيب الرمار وأعلامها يتصل إلى العين
منه بحس طم الكحل في الفصصة وفائدة هذا دفع الفضلات وفائدة الأصل تأدية الهواء عند
انطياق النعم وقوة الحس فيها من الدماغ وثلاثين كحلي الثدي .

[تنبيه وتحقيق] اختلفوا في إيصال الرائحة هل هي بتكيف الهواء أو بتحليل أجزاء من
الشموم فيه فقال لهم والشيخ والصابي بالأول لأن الشموم ذو رائحة فكيف كان كذلك فهو حار
لطيف يقبل الهواء عند انطياق النعم ولأن الشموم لو تحللت منه أجزاء لتفسد وفي . وقال جالينوس
والعلم الثاني وأبو الريحان بالثاني لأن الهواء لا يتكيف بمجرد الأشياء إنما لاقيه لكن بالتحليل
والزمو التمس وادعوا أن وقوعه محسوس وعندى أن الحق التفصيل وهو أن الشموم إذا كان
متخلخلاً كالسكنفور واللسك وكان الهواء حاراً حلل أجزاءه ، لو وقع النفس وقوة الرائحة في الحار
وإن كان كشيئاً أو كان لدينا كالمبركان الوصول بمجرد التكيف وإن كان سلباً لم يكيف ولم يتحلل
ومن ثم احتجنا في مثل العود إلى تحليله بالحرق حتى يكيف الهواء فتأمله فانه موضع دقة .

[فوائد : الأولى] أجود آلات الشم ما طال ودق وقتلك كانت السليقية من الكلاب أعظم
من سائر الحيوانات إدراكاً للشموم (الثانية) أن الحيوانات تختلف في هذه الآلة كثيراً فذوات الأربع
غير الكلاب لم يخلق لها وسيلة للتضاريف بل كلها لحم والطيور ليس لها أنف وإنما فوق الناسر
خرق للهواء . وأما الطيئة السندية فاتها تنعم بخروتها والمخرزات لامتلاء لها إلا النلة خاصة لأن
قوتها عظيمة لأنها قد تسمع صمومت عن الشم (الثالثة) أنها إنما تعدد موضع القوة لأجل الآفة
فلذا خصت بأفة ثابت عنها الأخرى وكذا بواقى الحواس .

[القول في آلة السمع] وأجزاؤها البسيطة غشروف وعصب ولحم وقد مررت . وأما سفة
تركيبها فقد استدار الغشروف كالسكرجة لما عرفت من تدرج الهواء ولأنه جالينوس للعين وهو
يستدير بنوعه حتى يحس الترجمة لحم قد فرش على العظم الأعور بتغير تعلقته عليه الأعصاب
والأمور هو العظم الجعري للثوب بتوصي إلى الدماغ قبل وإلى القلب ، وكيفية الإسماع
أن الثوب للذكور مملوء بالماء والواقف لاستمالة الخلاه فإذا تكيف الهواء الخارج بصوت أو حرف
دخل قعر الواقف حصل السمع بالانضاط بين قاعه ومقروص كذا قرر من غير خلاف ولكن

والجند والقرقر (وعلاج)

سحل محل كالكوكي
والسلافة أو احتباس
مادة حارة (وعلائته)
الحصى والانتع والحمدة
(وعلاجه) - حتى كل يعلد
لأب كبرز المرز بنحو
شراب الورد أو خلط غليظ

لنج محل واحد (وعلائته)
لزوم ذلك الحل (وعلاجه)

الحقن والقي وشراب ماء
الصل أوسو مزاج وقد
مر أو دود وسائر
ومن الحبر للحم دقيق
الشعر مع السكر وجب
الحروق ضادا وكذا الرغيب

وشحم الحفظ للصل
وهذا المجمع مجرب
للمص البارد والقولج
وسائر أو لعل البطن

وصنفته : بزد شبت
كراويا أنيسون خولجان
من كل عشرة سداسيناس

غنام من كل ستة عود هدي
قشر أترج جند بادستر
إطريلال حب رشاد
شبح أرمي من كل ثلاثة

تصين بالصلب الثرية
مقال بناء حار ، وهذا
الشراب أيضا مجرب لآ
يحل للمص الحار

وصنفته : سأنيسون تربل
من كل عشرة ورد ره
بفج سبتان شعير
عشور من كل سبعة
تلخ بأربعمائة درهم

حتى يبق مائة تحني ويطب

أقول إذا تكيف الهواء متشكلا بالحروف إما أن لا يخرق إذا جدت للسافة فيكون أكتف من
لأه لبقاء الرسوم فيه بعد انقطاع الأصوات بخلاف الماء أو يخرق فيزيم أن لا تسمع بالهواء إلا
إذا قرب من الضروف جدا وكلا الأمرين باطل للاجماع والحق فيشكل ما قالوه وأيضاً إذا كان
الإصراع بالتكيف المذكور فيزيم محو أشكال الحروف من الهواء الداخل في جدار حكمة الصنعة
وليس كذلك. وأجاب في اللصص عن هذا بأن الجدار لا يحول رسم الهواء لطفه وتدخل الجدار
وهذا الرد محدود بالسابع من حائل لا تخلط فيه كالشمع والنهب وحاصله أن في هذا البحث إشكالا
لم أقف على حقيقته أصلاً .

(تنبيه) كل حيوان يبيض لم تبرز أذناه وكل ما يبد بالعكس والمخرزات غالباً مفقود السمع
كالتقرب والحية وأشدها سمها الحدة .

[القول في آفة اللدوق] وهي اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل بين ياض وحمرة
حالة الصحة ولطفه الخارج بنصفين : طرف النطق بالأصابع والصل ، وآخر عرضي ينطوي تحته
عروق مشمية وغدد إسفنجية إلى البياض يستحيل فيه الدم لهايا ويجري من عروق تسمى السواكب
إلى جرم اللسان فيخالط اللدوقات فيحصل الإحساس إما بتخلخل الأجسام أو تكيف الرطوبة
بالطوم على الخلاف السابق في الشم وخلقت غمة لتباين الطوم فترفعها وقد علمت كيفية الأعصاب .

(نوائد الأولى) كمداد اللسان ورق غشاؤه وحسن استدارته وطال كان أنصح وإذا عارض
كان أمثل (الثانية) أصل للسان متصل بالقصبة منه إلى آخر القم مواضع الحروف وقد قالوا إن
الحروف معه قبان إما هوائية يستغنى في النطق بها عن اللسان وحده وهي الألف والواو والياء
أو جرمية وهذه ثلاثة أقسام إما منطق بأصل اللسان الداخل والخلق كالسكاف والافاق أو بواسطة
كالجيم والشين أو آخره كالواو غير الشفوية أو يتعلق بمجرد الشفة وهي ثلاثة الفاء والباء والميم
وعلى كل حال فالحروف لا بد لها من إحياز الدم والصحيح أن كل حرف له مخرج فإذا تغير النطق
بحرف منها نظرنا في محله من الفصل والأعصاب فأصلحناه وذلك لأن التغير قد يكون لمرط
الرطوبة كن يسر عليه النطق بالراء والسين فيجعل الأولى غنيا والثانية شينا وهذا يخرط الرطوبة
تظلم ومن ثم يزول بزوال الصفر وقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين شب الصب الآتي
من مقدم السماع وقد عرفت أنه لين جدا فلي هذا تقاس البواقي كلها ولأهل علم الحروف بها عناية
شديدة في استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا الحل (الثالثة) كل مغاير لسانه
في الوضع لسان الإنسان أمكن قطعه بالحروف كالبيضاء والقراب (الرابعة) أن من الحيوان ما قلب
لسانه ليقل المريض إلى الخارج كالقيل ولولا ذلك لنطق بالحروف (الخامسة) أن اللسان إذا جف
سقط اللدوق ولوبنت من غير تحرك لمر الازدراء وتندرد عليه بمتع الغذاء أو يفسد البدن
فأما هو معظم الآلات (السادسة) أن غالب المخرزات خصوصا ذوات السموم فرق لسانها بجمسين
لقرط اليس وذلك لفن أبحاثها لعدم ذوقها وتمييزها .

[القول في آلات اللسان] هو عبارة عن الإحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من
كيفية وكية وهذا بالخاصة الحس من الأعصاب السابقة على سائر البدن ولكنه في البدن أكثر
فذلك كاد عرف الملمة أن يخصه بهما ومدركاته أكثر للدرجات فلذلك بالبحر ليس إلا
الألوان والضوء في الشفق والشماع فرع الثاني على الأوسع وبالكث نوع الرائحة وبالسمع الحرف

والصوت حواء اختاف باعتبار القاروع والقروع كخشيب وحديد وذهب ورماس أو أتع
كالصاعد من الأجرام للتصاكة والندوق الطعوم التهمة ، وأما الس فالمدرك به الكيفيات الأربع
الحشوة والنومة والحة واليوقة ونظاؤها .

(غرور : الأول) لا يتبر الإدرار من محله مطلقا كما سيأتى فى القوى وإنما تنافى العوارض .
(الثانى) لا يدرك بالحاسة غير ما اختصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقل وهذا
باعتبار ما وقع لإصلاحية قدرة المختار (الثالث) لم تخف الحكما على حقيقة الفارق بين أنواع
الدرجات باعتبار مشخصاتها وما فى النفس من التصليل فلا سبيل إلى التعبير عنه ألا ترى أن الحلاوة
فى نفسها نوع يندرج تحته السكر والصل والزبيب والنمر إلى غير ذلك ومتى طلب الفرق بين هذه
تعد لأن الزيادة الظاهرة فى الصل بالنسبة إلى السكر ليست راجعة إلى الحلاوة بل الحرافة فإن
الصل حريف يحدو اللسان ويقطع الزوجات وكذا القول فى اللك والسكر إلى غير ذلك .
(الرابع) هل تختلف الحاسة التى تجمع ذلك باختلافه أو يتكيف بحسب الوارد خلاف أن أفق
على حقيقته وسيأتى أنهم أجمعوا على أنها واحدة وسنشير إلى ذلك فى القوى هذا ما ينطق بتتبع
الظاهر من البدن بسطاً ومركباً .

[القول فى تشريح الباطن] وذكر ما أودع الحكيم فيه من آلات الهواء والنضاد ودقائق
تأليف ذلك . اعلم أن الحيوان لا يتألف بدون ما تأده من الهواء والنضاد والشراب ، ليصل بالهواء
مالوله لا يحرق به من الحرارة ويخلف بالثانى ما تحله الحركة ونحوها من أجزاء البدن ويوصل
بالثالث النضاد إلى غايته . فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش الصمر الطويل بغير الماء كالظبية
السدية والمام الوحشية فلو كان ضروريا لما جاز ذلك قلنا لأهمية فى أن غاية الماء ما ذكرناه
كما سيأتى فإذا جاز الإصا والتمريض بغيره لعرض جاز الاستغناء عنه ولا شك أن الأطباء
للكورة لا تختار بغير النبات السريع التحلل فيكنى فيه حركتها والهواء ، وأما النعام فحرارتها
الفرزية الشديدة الاشتغال لا تبق ما يتكيف ، ولما كانت غاية الحكيم تعالى وتقدس مصروفة إلى
بقائه مدة يتغنى فيها ما خلق له لا جرم ركب فى باطنه أعضاء قائمة بها قوام البنية وبها تتصرف
فيا هى له وأول هذه الآلات قضاء النعم حصنه بالشفقين للشمطين على انطباق وانتفاخ وحركة
محكمة وجهه حاسما أملس يشر بالثانى قلبه ولا يمسك الطعام فى أجزائه فيغير وقدتره فى كل
حيوان بحسبه كطعمه فى عظيم الجفة ليقدر على أخذ ما يقوم به فذلك أماط عنه الأسنان فى الطير
لئلا تكون عاتقة له عن اختراق الهواء وعوضه للناسر الخفيفة وطول المرق للوجب لقدرة الطيران
وزنه فى غيره بها لتكون عوناً على سحق الأجسام الصلبة التى لو وصلت بدونه لأوجبت فساد
الآلات وباللسان للدائرة والأزداد وأوصل غشاه بشاه للرىء عسا لينزاق الطعام والشراب
وغشى مسلك الهواء عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شئ فيهلك الحيوان وجعل
جرى الهواء صلباً لأنه لطيف لا يزدحم ويجرى الطعام لنا ليطاوع فيتسع للجرم الكبير ويضيق
فى الصغير ويزاد فى غريزة ما عدم الأسنان تقوم مقامها كدنوات الموصل كل ذلك من دقائق
الحكمة ، وداخلة اللهاة وهى لحم رخو يشكل الصوت وجعل الهواء . إذا عرفت ذلك فاعلم أن
داخل النعم كما ذكرناه منفذين أحدهما جرى الهواء وأوله رأس المنجرة من ثلاثة غضاريف
أحدها الترس مستدير غير تام ومقابل غضروف جرف بالى لا سم له والثالث يسمى الطرجهان
ينطبق عليها عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائرة ناصة ويضيه غشاء أملس من داخله تغير

فيها ينمو وحلبة يند
تطوتا من كل خمسة ثم
يصق ويبرس فيه عشرة
خيلر شسبر وحرب
بالسكر [الإسهال المعانى
والسحج] قد تضم ذكر
الإسهال الكبدي وما
ينطق بالصحة وللسلام
الآن فيما كان من المي
ويسمى إسهال الدم منها
دونطاريا معانى وجرحها
واقتاح عروقها صحيح فان
كان خروج الدم لا يفتقر
عرق خرج القاطط أولا
يمرنا بالدم ثم وحله هذا
إن كان لا يفتقر فى القاطط
منها وقد عرفت فى التشريح
وإن كان فى القاطط خرج
القاطط وحده ثم الدم
والشرط فى كل ذلك انتفاء
علامات الكيد كالطش
والوجع فيها والحمى حتى
يتمحض كون القلب فيها ،
وعلاج هذا القصد مع
احتيال القوى ثم قواطع
الدم ، وأما السحج فسيبه
انحراف أحد الأخلاط
أكالا بقرحة (وعلاته)
خروجه بعلائمه كحموضة
السوداوعلى ما على الأرض
وزوجة البلم وحيدة
الصفره يلزم كلا خروج
الحرافة والألم فان كان
فى القاطط كان الوجع تحت
الشرع والسابق فى الخروج
المواد والدم وإلا السكس
والقلاط أسلم لبعدها عن

ويركل المذرة غشاء للرء، ثم يتألف من غضاريف أعظمها وأصلها الأعلى تحت العنق ثم تنحصر وتلين تدريجاً لأنها تستريح للغضاريف فانما جاوزت الترقوة صارت كالعروق وتجزأ هنا أربعة أجزاء وثبتت في لحم رخو متخلخل كالزبد إلى البياض اسفنى وهذا هو الرقة خلقت للترجيع على القلب بالهواء للتنشق من الجرى للذكور وفيها يسلك الهواء عند حبس النفس من نحو تأذ برأفة لأن القلب لا يمكنه سكونه فتقوم عنه بذلك وهي إلى الأيمن ليستل البدن ونعته القلب وهو لحم منصوب منورى الشكل إلى الصلاة قاعدته إلى أعلى الصدر ورأسه ينتهي إلى الأيسر بنقطة قالوا ويتوكل على عضو وغضروف وله ثلاث بطون واحد في الأيمن أصله الأوردة كما عرفت وفيها الغذاء من الكبد ويطبق أوسط تضيق فيه الأرواح والثالث في الأيسر تنبت منه الشرايين وقد غلف بأغشية للضغط والوقاية لأنه معدن الرززية وموضع الأرواح فهذا نحرير آلات النفس . (وأما الغذاء الثاني) فيه أعضاء كثيرة أحدها للرء، وهو أول عضو يغشى إليه الطعام والشراب من الدم وهو من غشاء لحمي كما عرفت قد انحرف آخره في فم المدة بترتيب حكم ربط الشفاء وله قوة جلابة خصوصاً وقت الجوع حتى قال في الشفاء إنه يظهر في قمار التنق وهو مما يلى المنجزة أو مع ثم يضيّق تدريجاً وإذا فالت الترقوة ارتبط بالفقرات متوقفاً ثم يعل آخر الصدر إلى اليمين فيوثق بأول المدة وله طبقات القوة وفيه أنواع الكثافت من عريض وطويل ومورب كغالب الأعضاء . (وثالثها) السدة وهي ثلاثة أجزاء أولها عسبان إلى الصلاة لأنه يلاق الغذاء صلباً وثانيها أغشية لحمية وآخره لحم وكلها طبقات بينها الكثافت وعليها طبقة الشحم بالقرب وهي في الإنسان كترقة شقة الرأس واسعة البطن وضائق من الأعلى ليُنْها هناك إلى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب واتسعت من أسفل مائلة إلى اليمين ليسهل تصريف الغذاء إلى الكبد ومن ثم يجب عند حلول المضم لليل إلى الأيمن مساعدة للأعضاء وتحت بأربعة إلى الصلب ثلاثا تبذل عن الوضع إذا ملكت بالطعام وتخصت بالقرب من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والقوق ومقابلة الكبد فتكون الحرارة فيها وافرّة وإلا فسد المضم وهي حوض البدن كما في الحديث ومنها تجذب سائر الأعضاء حاجتها قالوا لأن اللوحدات تجذب غذاها ما يلى الرأس حتى صرح الصائ بأن النبات إنسان مغلوب والثابت في الأرض منه رأسه وعوضت الطيور عن المدة الحواس وكل مسحوب فلامعة له لاستطالة جسمه وانكبابه فيمسك الغذاء فيه وداخل المدة حمل خشن به ينضم الغذاء ومع سقطت الشاحبة فمن تمسكه بالأخلاق اللزجة (وثالثها) الأمعاء وهي ستة قد انتظم أولها في هب أسفل للمدة وكلها من جنس المدة عسبانية بطبقتين مضطمة بالشحم متشعق فيها أنواع العروق كاحمر مربوط بالصلب أعلاها يسمى الاثنى عشرى لأن طوله اثنا عشر أصبعاً بأصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل في خرق أسفل للمدة إلى اليسار يسمى اليواب يكون مضغاً إلى أن يضم الغذاء ويصرف خالصه إلى الكبد فيفتح هذا حينئذ ويهبط منه الفضل أولاً إلى هذه الأمعاء، ويعر حتى يخرج إلى البراز هذا وفي كل موضع من مجرى ما سبق لك ذكره من العروق يجتذب ولا يجذب ما فيه (وثانيها) ملى خال له الصائم لأنه في غالب الوقت خال عن الطعام (وثالثها) ملى يسمى للكثافت الرقيقة قد استدار مضغاً على بعض والر في إيجادها كذلك قالوا ليطول مكث الغذاء وإلا لاحتاج الشخص كل ساعة إلى الأكل وكان يخرج الطعام بلا هضم كما هو الواقع لنامدها مثل القتب وفي هذا الكلام قصور لأن المطلوب بالثابت من الغذاء ذهب به من غير هذا الطريق (ورابعها) ملى يسمى قولون مائل أولاً إلى اليمين ثم إلى اليسار وهو أغلظ مما فوقه وفيه تولد السدد الموجبة

الرئية (الصلاح) يتق
الخط أولاً بالحقن إن
كان متسعاً ولا يترسب
ثم تصل القواض والمغريات
كذلك وكثيراً ما يكون
النفس والإسهال والسجج
عن احتباس سدة يغمى
المجاهل القابض قبل التنق
فيكون سبب الموت فخاله،
ومن الجرب لمنع السجج
والإسهال للؤلؤ محلول
ومحاض الأرنج صكربا
بزر حماض قشر رمان
وخشخاش غصص صمغ
مقلو سواد تنعق وتمجن
بالصلب أو تنذر على صفار
البينس وتستعمل وإن
كان عن صفراء فسويق
الشعر بالكهربا يجرى
أو عن السوءاء فانطين
الفتوم واللؤلؤ أو عن
البينم فالر والمقل وجب
النار أو عث الإسهال
الكثير بالأدوية فالعالمات
[الفرج] حركة انظرارية
تدعو إلى البراز ويكون
الخارج يسير رطوبة
لحامية . وأسبابه وعلاماته
وسائر أسكته ما في السجج
ولورق الجيز الجفف
في الظل والكندر والمقل
مزيد اختصاص هنا؛ ومن
الجرب فتائل الحلتيت
والزباد وكذا الأنثروب
وقشر اليعقون بالزيت
أكل وكذا الآس مطلقاً
والجسوس على الأجر

المسخن والجوارس واللح

إن كان ذلك عن برد

[القولنج] يواني مناه

وجع الأسماء وهو في الحقيقة

منص مشتق قوى النفس

يقال نوع منه إيلاس

عق البراز وعجيل أنه

يتعجب الجنب ويغارق النفس

بالقتل وحموم الظهر

والجنب ووجع الكلى

بذلك يضامع ابتدائه من

الأسير وذلك بالنكس،

وبالجمعة فكل مرض

يشبه به كوجع الكبد

والرحم نفس موضعه

علاوة القولنج (وأسماءه)

إما لزوجة الحلق فتتألم

به الأضال ونجف فتسد

وعبس (وعلات) احتباس

ما يخرج من البول لزاحة

الأغشية وتضخم الأغذية

الغليظة والقتل (وعلاج)

هذا بالقتل والحقن

أولا والإسهال ثانيا بعد

انحلال الطبع والجوع

ومزج الأدوية بالأطوبه

وهجر الأطعمة الغليظة

أوريج عجنس في الطبقات

عن أغذية كثيرة الرخ

كالباقلا وحصر خروج

الأرباح (وعلاته) التوه

والنفخ والرقار والوجع

الثاقب والجشاء حاصنا

إن غلبت السوداء وفي

هذا النوع قد لا يكثر

القبض وربما سكن

الوجع عند التمز

الرياح الغليظة ووجهه يسمى قولنجاً لأن معنى ألم بالبولغنية الوجع الناشئ وقولون التي وأصل
اللفظة قولون ألم حذفت الواو والثون والهمزة في التحريف تخفيفاً (وخلفها) إلى اللزوق
بالأعور موضوع إلى اليسار سمى بذلك لأن لها واحداً به يميل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه القنات
فتتصق فتشاً فيه الحيات والديدان وهو أصلب من قولون (وسادها) للستقم سمى بذلك لاستقامته
وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل إليه من الثقل ويحدر على الصبر والتحمل وعنه خروج البراز
وأخذه في اللدة (وراجها) للشارقاً وهي عروق رقاق تعمل بنقب في جانب اللدة اليمنى تصرف
منه خالص الغذاء فيها إلى الكبد وهي في الأصل من الكبد لا مستقلة على الأصح وأقول إنها من
شعب اليواب (وخلفها) الكبد عضو على استسج فيه الليف والعروق وهو هلالى الشكل خفيه
إلى اللدة ويحديه إلى الأضلاع تخلف في الجانب الأيمن وعن يساره القلب إلى الأعلى وفوقه الترب
ليقدر على الإنشاج والتفصيل للأضلاط وسائر العروق فاعية أنوافها إليه (وسادها) الطحال
في الجانب الأيسر مقابل الكبد لكن أنزل منه سيراً ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل
بالنسبة إليها وقد مر ذكر الجارى والعروق بينهما وجوهر الطحال إلى السوداء (وساجها)
المرارة وهو عضو عصباني إلى الصلبة القادرة على جده المرة وضمت أعلى الكبد من قدام تنص
المرار الأسفل لها منفذ إلى الملى للصلل كما مر وأخرى إلى الثلاثة متى عمدت في حيوان كان بوله
مالحا لعدم التغير كما في الإبل وبعض الحيوان يوضع عنها عرقا مستطيلاً (وتألفها) الكليتان وهما
أمام الكبد إلى تحت في جانب السرة أرضهما اليمنى تجري إليها المائية كفسالة اللحم من منافذ
وربدية تتمد ذكرها فيصنام مائتها من الدم ويدفان الماء بولا (وتألفها) الثلاثة وهي قريب
من المرارة في الجوهر لكنها واسعة مستديرة ينقب مجس الفضلة ويرد الماء إليها فتسلكه بالفضل
الخارج وتلقفه إراديا حال الصحة بالفضلة الحاسبة وخلقت صلبة لتتلاصقها حرارة البول حال
حبه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة وهي على المستقيم خلف الرحم تنهى إلى التضييق أو
الفرج (وعاشرها) التضييق وهو جسم مجع من أربطة وأعصاب وعروق سائكة وضاربة
أغلظت عند عظم العانة ثم يدق تدريجاً إلى القطعة الاحمية المرفوفة بالككرة وهي تستر ثوبا
ثلاثة أسفلهما يصل بالثلاثة بجري فيه البول وأغصانها بالأنشيين يترق منه الماء وبينهما ثالث يخرج
منه الرغ في النادر وهو أشبهها وباقي الرطوبت كالذى من مجرى الملى على الأصح وانتشار هذا
العضو بحسب ما يدخل في أصوله من البخار الحار ولذلك تنضف قوته في عاجز القوى والمبرود
قالوا والطبيسي منه ما كان طوله ثمانية أصابع وعرضه اثنين وما زاد أو نقص فيه حسب والأكثر
على قوله الزيادة بالملاصق لأنه من العروق القابلة للتمدد ولكن إن صح هذا قبل البلوغ أسرع
نشا لن جنبت (وحادى عشرها) الرحم وهو عضو عصباني إلى الصلبة طوله اثنا عشر أصباً
بأصبع صاحبه واصل إلى الملى وهو تحت الثلاثة فوق المستقيم بين الحالبين له في الإنسان قرنان
يبيتان لأجل النوم كل بطن ينتهى بمجرى في جانب السرة إلى الثدي لأجل تردد الدم بين
اليمين وهو غذاء الجبين والحض وفي غير الإنسان بطونه عند حلمات ثديه لمحة الكبير غالباً
كالكلاب وهو في الضمار صغير وإلى هذا القدر يوجد به انقطاع الحيز وجد انقضاء البكرة
يكون متوسطاً فإذا اشتغل بالحمل اتسع بقدر نحو مائة وقد وثق إلى الصلب بأربطة يندبها
على التدد عند خروج الجنين وآخره ينتهى إلى الفرج وفيه قهرى فوهات العروق وداخل
الرحم ثقبان أعلاهما ينتهى إلى الثلاثة ينصب منه البول وأسفلهما يفضى إلى الرحم منه يخرج الملى

وفيه مسلك الضيق وتقدم حال للى وأحكام التحق وكذا اليشتان في حرف للهم في القى .
 [علامات] هي الحالة على أحوال البدن وما يكون عنها وتسمى الأدلة والإنذارات وأجرامها
 يسميها تقدم المعرفة لأنها تعرف الطبيب ما يكون وهي قسبان جزئية مثل الحالة على مرض محصور
 أو خلط وكيفية وهي الحالة على مطلق الأحوال وكما إما منفردة بما سبق أو حشر أو بأن وكل إما
 عبر عن الصحة كاملة أو ناصة أو مرض كذلك أو عدم كلى فهذا نهاية ما يغفل في تفسيمها، ونحن
 نستقصي القول فيها إن شاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها على قسمين (الأول) في الجزئيات وفيه
 فصول الأول في الأعراض فقول [عرض] قد مر أن الأفضل غلبت القوى فهي إذا ثلاثة مثلها
 والأعراض إما أن تلحق الفعل لينشأ عنه المرض والسلامات والأعراض محصورة في ضرر الفعل
 وما يتبعه والتابع محصور في حال البدن وما يبرز منه وكيف كانت فهي إما بطلان أو نقص وكلاهما
 عن البرد غالباً أو تشويش ويكون عن الحر كذلك فالواقع في الطبيعي منها (إما في القوة)
 كبطلان الحضم أو حصه أو تشويشه ومثلاً التشويش يحدث الرياح والقرار وهذه تكون عن
 برد فكيف تسمى تشويشا ويمكن الجواب بأن يكون من الحرارة القريبة (أو في المجاذبة) ويقال
 لبطلاتها الإزلاق ونقصها القرار وتشويشها الهواق كذا قاله الفاضل للمطلى وفيه نظر من أن
 القواك اجتماع رياح في فم المعدة ويغضى الحر عريفها ومن كون الحرارة يجوز أن تكون بعيدة
 عن موضع الاجتماع (أو في الباطنية) فبطلاتها القولنج ونقصها بطء زول الغذاء وتشويشها خروجه
 كذا قاله أيضاً وبشكل مع الإزلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورته في الإزلاق بخلافه هنا
 فيها بعد ذلك من باقى المضموم فيكون الضرر في نفس الأخلط وفي هاضمة الكبد يكون بطلانها
 نحو الاستسقاء وتشويشها مثل بول الدم وبطلان دافسته كذلك وماسكتها الدوسنطاري وفي هاضمة
 ما بعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والصل ونقصها المزال وتشويشها نحو البرص وفي الحيوان
 يلزم بطلانه بطلان البيض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسيأتى ما فيه (أو في الفعل الفسائي)
 وينقسم كاقسام السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصها النشأ والظلمة كذا قاله المطلى وليس
 كذلك لأن النفس إن استمر فضعيف البصر وإلا فالآفات القريبة فإن خص الليل فالنشأ أو وقت
 الجوع فضعف البصر ما عكس البخار وإلا مطلق النطفة وتشويشها تحيل ما في الخارج وهذا الضرر
 إن كان خاصاً بالجلدية أو عن سوء مزاج رطب أو بارد كالسدورة أو حار أو يابس فعدم الرؤية
 من البعد خاصة أو عن مرض فإن أزالها إلى خلف فالسكوة أو قدام فافترقة حيث لا حرارة
 وإلا الشهوة إلى أى غيرهما فالحول ورؤية الشيء الواحد اثنين إن زال إلى البوق والتحت معا أو
 عن تفرق التصاق فبطلان الرؤية وأستأف القروح أو مجرد الروح الباصرة فلما أن يخلط ويكثر
 ويترجم رؤية البعد خاصة على القوت يخرجو الشماع فإن الهواء يلطفه والقول بالانطباع تكون القوة
 عدم المطاوعة أو يكثر ويلطف وهذا يلزم منه رؤية البعد بالأول والقريب بالثاني ولكسهما حكم
 العكس . إذا عرفت هذا فنذكرهم القسم الثاني في مباحث الأعراض غير جيد لأنه ليس بمرض ولا
 مضرور بالأعراض (أو في الآلات) فإن تماق بالعينية فأوسع تعقها فردى، وإن كان جليلاً أزم
 أعرفت القرنية لزوم استعراغ الرطوبة البيضاء فناس الجلدية القرنية وهي صلبة عليها ترويضاً وتبديد
 البصر بفلك الأعراف أيضاً أو بالبيضة من حيث الكبر فإن كثرت صمت الإصرار أو قلت تلتاق

والتشكيد بالمسختات
 وعلاجه ماسبق مع
 الإكثار من الأدهان
 الحارة كدهن الشونيز
 أو ورد أو التواء، وعلاجه
 الأول الحلى والثاني تقدم
 ضربة ونحوها والوجع
 فيها لازم (علاج) الورم
 معلوم والآخر بالضم حتى
 ترجع الأعضاء إلى موضعها
 وقالوا يسقى نحو عشرين
 درهماً من الزئبق ويغمر
 حتى يخرج فإن استصحب
 نكس يخرج من الدم
 ثم يوثق البطن ربطاً
 وتربيداً فإن حدث فتق
 فالسكى أو فركه كذا ما لم
 يكن رشحاً وسعى للمسختات
 مطلقاً وربما تولد عن
 مجرد لبس الثقل إما ليس
 الغذاء أو قلته إن تقدم
 ذلك ولا لزيادة الحرارة
 وعلاج كل منه لكن
 لا يبرد الحرارة وقت الجوع
 بل يبقى ما يكسوها
 مخزوماً بما على الوجع
 كالسنة ونياً مع البورق
 ويترج الدواء في ذلك
 بنحو دهن الأوز للثخين
 والتحليل ومنع الاسحاج
 والمشاهير من الفضلاء
 عنوا بقراد القولنج
 بالصنيف مثل الشيخ
 والرازى . وحاصل
 ما اشتملت عليه صرف
 النظر إلى تنظيف اللي
 وتلطيف الغذاء وتهديل

الهواء وإحاث، القوى
والدابة بالحقن وعدم
التفة زمن الصحة عن
تنقيلاين فإنهم رجفت
وفي كل زمن افته ودوبا
هلك بنته؟ ومن الحرب
فيه بد التفة الترياق
الكبير ولتروديطوس
ومعجون الملك ودواء
المر، ومن مجربان هذا
الدواء . وصنته : لوزمر
زنجبيل خولجان عاقر قرحا
فلفل أسود من كل نصف
زعفران عود هندي
بورق مصطكى مر من
كل ربع تحين بالصل
والشربة مثقالا وهذه
الحقنة أيضا . وصنتها :
شبت وزبد من كل
أوقيتان كراويا أوقية
قرطم نصف أوقية بورق
شحم حنظل تربل من
كل ربع أوقية تسحق
وتنقل في ثلاثة أرحال
مرق ديك حقيق رطل
تصلى على ثلاثين درهما
زيتا في الشتاء وشعيرجا
في غيرها وعشرين درهما
سكرا في الصيف وعسلا
في غيره وتحقن بها وتمسك
قدر الطاقة ومع شدة
العارض يزداد بزر السلق
مثل القرطم . ومن الحرب
شرب بروث الحار والدباب
بماء القراح فانه من
الحواص . ومن الحرب أن
سرة المولود الذي كره إذا

الضوء مع الجليدية فيتفرق ويترجم مثل ما يرى الرائي في الرآة التي لارصاص فيها (أو الكيف)
فان كان في اللون لرم أن يرى من جنس الناب كالأشياء الصفر إذا غلبت الصفراء وهكذا (أو الألبان)
فان لظفت صم الإجمار في القرب خاصة أو غلظت كلها فهذا هو لاء عند قولس وغالب أهل
الصناعة لما سبق من أنها غذاء الروح والصحيح أن لاء غيرها لما سيأتي أو غلظت بعض أجزائها
فان كانت متفرقة لم يضر خصوصا إن رقت أو منصصة فان كانت حول القلب منعت رؤية الأشياء
للمدة دفعة واحدة أو في وسطه خيلع نحو السكوات والطبقان (أو بالقرنية) ضر مطلقا غلظ
أو خف أو فرق (أو بالأجنان) فكذلك لأنه إما أن يقلس فيفسد بالبرد أو الحر أو يرخى فيمنع
البصر أو يغلظ فكذلك وقد مر سيأتي في مباحث الأمراض (أو السامة) فبطلاتها السم وقصبا
الطرش وتشوشها فساد السمع ، وتكون الآفة في ذلك إما من قبل منبت الصب وهو البطن
الأول ، فان كان من جهة الرطوبة فيلان الأذن أو البرودة فالوجع القليل والتقلص أو الحرارة
واليس فالخش والتشنج أو الصب وحده فالسدة والطنين أو القلب فالدهوى والتقل ، فان كان
عن رطوبة فالقروح والديدان وإلا فجرد التقل أو الصدفة فتحو القروح والحكة إن استحال
مزاجها إلى خلط لداع وإلا فالتقلص والضميق إن جف وإلا العكس (أو الشامة) فبطلاتها الحخم
وقصبتها نصف الإدرار وتشوشها اختلانه ، وكل إما من قبل الرأس عن برد أو رطوبة أو حر
فالركام أو يبس فصدمة تميز الرائحة بعدم تكييف الهواء أو عن عفونة فصدمة إدراك الطيوب خاصة
أو عظم الصفاء فصدمة استنشاق الهواء أو مجرد الأنف فتحو اليواسر والشقوق (أو اللامعة) فبطلاتها
وما جسده كذلك يكون إما عن فساد السماغ أو أضرار الحنظل أو خمى الدوق حال الوقوف
والقعود ورجوعه حالة الاستلقاء أو عن الصب للثبث في اللامعة وهو أنواع النوازل كالشمارة
والبادشام وعن جرم اللسان نفسه وهو أمراض الخاصة ، فان كان عن الرطوبة فالتقل والدلاعة
أو اليبس فالتشنج وعسر البلع (أو اللامعة) فبطلاتها الاسترخاء وقصبا الحذر وتشوشها التألم
عند اللامعة وكيف كانت فالآفة الموجبة لما ذكر إن صدرت من قبل السماغ اللارم تثير حتى جميع
البدن لما عرفت من أنه أصل جميع الأعصاب وإلا فلنكل حكمه فان الآفة إن كانت حيث ينقسم
النخاع كان للتخدير حس مائل النقي خاصة وهكذا ، والكلام في أعصاب الحركة كاللحم في أعصاب
الحس ولا خلاف في أن الآفة الموجبة للضرر المذكور تكون إما من داخل لقصاد الأخلاط أو من
خارج للاقطة المضادة .

(فرع) قال الفاضل الملطي أقوى الحواس إدراكا الحس لكثافة الأعصاب فيق الإدرار كما
قال وأضنها البصر ثم التلم ثم السمع ثم الوق وفي هذا الكلام نظر لأن تطليق بالكثافة وجب
الضنف قطعا فيتمسك ما قاله والذي يتجه عندي أن أقوى الحواس إدراكا الدوق لأن الرطوبة
تنتشر وما يؤدي منه متعلق بالباطن والظاهر وأسرعها إدراكا البصر ، وكأنه اشتبه عليه السرعة
بالضنف وبلى الدوق في الزمن السمع لتردد الهواء في تاريج التفة خصوصا إن اتسع الضروف
فانما تشاهد أن الشخص كلما خلق بيده إلى أنه اشتد حسه لكثرة ما ينحصر من الهواء ومثل البصر
في السرعة التلم هذا هو التحقيق فيها وقد مضى القول في التكيف في التفرع فيما يتعلق بالطاهرة
(وأما الباطنة) فبطلاتها أصلا هو النكته وقصبا الصرع وتشوشها الأخلاط من داخل وماله كمية
كالحر والبنج ونحو الضربة وحجامة القرعة من خارج . وقد مثلت الحسكة قوة العقل في صفاتها
وتسكدها بقبول انطباع صورة هذه المقولات بالرآة في انطباع الحسوسات وليس بينهما إلا عموم

جملت تحت نفس في طالع
الريح أمن لايه من
القوتنج [البيدات]
حيوانات تنول في البطن
طوال كالحيات إن تولفت
في الدقاق وعراض كعب
القرع إن نشأت في الفلاظ
وصغار سكود الجبن
في السقم . وسبب الكل
رطوبات لجة تشفت
بالى قتيها في الحرارة
وسبب الرطوبة المذكرة
غالبا الشرب على الحوم
قبل الهضم وتناولها نيئة
والجمع بين اللبن والحام
والإكثار من نحو
المرسة أو الحمص .
(وعلمتها) سرعة الجوع
بعد الأكل ووجع الترقاد
وبريق يبيض العين وتغير
اللون بلا سبب وخروج
الرطوبات وصرا الأستان
في النوم وربما حدث عن
الحيات مثل الصرع وربما
خرجت الصفار (الملاج)
يسد بالجوع ثم سقى
ماقتها وخرجها مثل
التنيل والسرخص
والوخشجك والتربل
وجب النيل والكسوت
وشحم الخنظل والقسط
والترمس وورق الخوخ
ضادا وشربا وكذا ورق
المشمش والبصناف
والشويز تمنع بصارة
النخاع والقطران وتضمد
على السرة ومن الجرب

القوة المذكرة وقد تكون الآفة من حيث هي من قبل قوة واحدة كما يكون تشويش البعوض
بتصور مناف كما في اللانويلا وربما كان بموت واحدة من الظاهر فأكثر كالمشقة فانه وإن كان
من قبل النفس ربما ولمه نظر أو سماع وقد يكون من قبل اثنين أو قبل في السعال إيه من قبل
الطبيعة فتتلف الخلط فتشكل النفسية إخراجها وقد تكون البادية هي النفسية كما في المطاس
فالمواضع لا يبرح مترددة بين الثلاثة إفرادا وتركيا بداية وإتماما وهذا البحث إذا آمن كان هو
السبب الأعظم في عدم الخطأ في العلاج وفي رد كل إلى أصله إلا أن ملاك الأمر فيه جودة الحسد
وحسن الفكر وحسن النظر وطول التأمل (وأما التابع لضرر العمل) قد عرفت أنه إما سوء حال
البدن في عقاله الجبري الطبيعي فها يدرك بالبرص كاسوداد البدن وتغير شكله في الجذام أو في السمع
كأصوات الريح والشرار أو بالشم كرائحة نكت السل وعرق العنونة أو بالبرص كغسل الحرارة مثلا .
واختلوا حل يدرك بالعلم ففناه قوم وهو الصحيح وأنبته آخرون وعجزوا عن تحييه . وأما حال
مايرزمت فثارة يكون طبيعا كالغراف عن الامتلاء السموي وأخرى غير طبيعي كعصم الخطأ وكل
إما من البدن كالبول أو غريب كالخمر وكل لها زائد السم كبول النويان أو ناقص كبول الاستسقاء
أو معتدل وكل إما جيد الكيفية ككون البول نارنجيا أو فاسدا كسواد البراز وركته وكل إما
مؤجل كعنه بأن من ظهر في أجنائه ثلاث بثرات إحداهن سواء والأخرى شقراء والأخرى كدمة
فانه يموت في الرابع هذا في التصار وأما في الطوال كعنه بأن من اجتمع في وسط رأسه أو أسفل
صدره ودم في الحفرة غير مؤلم فانه يموت في الثاني والخميس قبل طلوع الشمس فهذا حال مطلق
الأعراض وبسببها انقسمت العلامات إلى مايدل على الخلق وهذا القسم يسمى بالقراسات على
الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب وإلا فيخصا عرض يكون عند المرض وبهذا
الاعتبار وعموم العلامة تفرق عنده العلامات والأعراض ثم هي باعتبار الزمان يخص بالانتفاع بالمأضي
منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلا تختلف عليه كما إذا أخبر من عرض النيف والبلل يبرق
سبق وبالأى نحو المريض في عدم اليوم كإخباره باختلاج الشفة السفلى بقى . يأتي والحاضر بنفهما
مما لا إخبار من سرعة البض بالحرارة كذا قالوه وعندى أن الوثوق بالأى أشد حصولا من للأى
لعدم الرسة فيه . ثم العلامات قد تدل على الأعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالأول
مثل دسومة البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حمرة الفم على دوسنظارا بالكبد وعلى كل
حال إما أن يدل ماخفي على ماظنه أو ظهر وهذه هي القراسة وقد أفردت بالتأليف وستأتي قريبا
في حرف القاء [علم الحرف] هو كإفراجه الشيخ باحث عن خواص الحروف إفرادا وتركيا وموضوعه
الحروف المجانية ومادتها الألفا والتركيب وصورتها تسميها كما وكيفا وتأليف الأقسام والبرام
وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغاياته التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعا وأنزاعا
وصيرتته الروحانيات والفلك والجمامة . وحتاج إلى الطب من وجوه كثيرة : منها معرفة الطبائع
والكسبيات والوجع والأمزجة . ومن الجهل به يقع الخطأ في هذا غالبا فان ذال الزاج الحار إذا
استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس . ومنها معرفة البحورات نباتية
كانت أو غيرها وإلا فسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا إليه إلا إذا رأينا الصكتابات
في الأخطاء والأمزجة فان البرام والأسماء كالأدوية إلى غير ذلك مما سيأتي بيانه على التنصّل
إن شاء الله تعالى . واعلم أن الحرف تارة يكون فلكيا وهو الحرف العلوى الطبيعي الروحاني
الحقيق وتارة يكون وسطيا وهو اللفظي ، وتارة يكون سفليا جسديا وهو الرقى الخفى

الصحيح أكل الحصى

بالخل وشرب عليه طبع

أصل شجر الزمان وقشره

الحامض مزوجا بالسن

والخل ودهن النارجيل

العتيق أياها حل ومثل

ذلك يزر حظل درهمان

مر شيع من كل درهم

زعفران نصف درهم تسف

بماء السناخ [زلق الأسماء]

هو عديم لبث الطعام

وخروجه كاهو مهنوما

بعض الحصى (وسيب)

ضفب الأسماء وأرخاها

(وعلاته) حدوث نحو

الفاخ من برد وخشدر

وعلاجها واحد أو سوء

مزاج حار إن كان هناك

تنوع وحدة وخروج مواد

وإلا فإفرد رطب إن لم

يخرج الرطوبات مع

الحار (وعلاج ذلك)

مامر في العدة وقد يكون

عن رطوبات تملس منها

السطح (وعلاته) خروجها

وحسن حال البدن .

(وعلاجها) التثنية بالنفي

والإسهال أو قروح في

بواطنها إن ابتدء اللهب

والوجع وخروج البخار

إلى الرأس والوجه والصديد

مع البراز ولم يتبدل الوجع

عند الحضم وإلا فني

سطوحها (وعلاج كل

ما سبق في قروح اللسدة

وأخذ الأسقوة والألوية

وكلي من كالأخيا . وما

وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته إذ منه الحروف المجازية أعني الهائلة على غيرها ولا يصرف بها إلا إذا عرف طبع الواضح لها وقطره وإن كان بين حرفين نسبة ما بينهما . واعلم أن الحروف جنبا وروحا ونمسا وقلبا وعقلا وقوة وكية وقوة طبيعية؛ فصوره الحرف جسمه وضربه في مثله روحه وفي ثلاثة أمثاله نفسه وفي أربعة أمثاله قلبه وعلم ظهور قلبه عطفه وصريح عطفه قوة الطبيعية وضرب قوة الطبيعية في عشرة قوة الكلية، مثال ذلك حرف الباء .

جسمه	روحه	نفسه	قلبه	عطفه
٢	٤	١٢	١٦	١٣٦

قوة الطبيعية قوة الكلية

١٨٤٩٦ ١٨٤٩٦٠

والحرف جملة وتفصيل ضد الحرف جملة وتفصيله حروف نطقه : ولهم العدد ثلاثة أطوار؛ ضربه فيما قبله قوته في باطن العلويات ومجموع عدد نطقه قوته في باطن السفليات وضربه في مجموع عدد تفصيله قوته في ظاهر السفليات، مثاله حرف الجيم عدده ٣ قوته في باطن العلويات ٩ قوته في باطن السفليات ٥٣ قوته في ظاهر السفليات ١٥٩ . واعلم أن الحرف يجب ما تحت ويكره ما فوقه، ولما كان الأصل الذي عليه الاعتدال حروف الحافيطوس أي حروف أجدد إلى آخرها واستعملها عند التلاوة والعمارة يجب قطرها وتسمى الحروف للقردة ، وقد قسموها على الطبائع والبروج والننازل والكواكب وغير ذلك ، وللهاد في ذلك اختلاف كثير فان وضعتها رباعية أدوارا خرج طولا - حروف الطبائع الأربعة أو ساعية خرج طولا حرف الكواكب السبعة وهكذا كانراء، فانهم ترشد

(جدول طبائع الحروف وتركيبها)

الراتب	نار	تراب	هواء	ماء	(جدول ما ينس كل كوكب) (من الحروف)					
مرتبه	ا	ب	ج	د						
درجه	٠	و	ز	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦
دقيقه	ط	ي	ك	ل	ا	ب	ج	د	هـ	و
ثانيه	م	ن	س	ع	١	ب	ج	د	هـ	و
ثالثه	ف	ص	ق	ر	ح	ط	ي	ك	ل	م
رابعه	ش	ت	ث	خ	س	ع	ف	ص	ق	ر
خامسه	د	ض	ظ	غ	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ

(جدول القيم الطبيعي)

١	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

(هذا جدول بخورات السكواكب الثلاثة لروحانياتها العلوية)

زحل	مشتري	مريخ	شمس	زهرة	عطارد	قمر
عود	لبان	صندل	صندل	صندل	سنبل	نسط
لادن	جاوي	أحمر	صبر	أبيض	هندي	أبيض
مسك	عود	قزح	سندروس	قرقل	لبان	لبان
حلثيث	كافور	قرقل	زعفران	بسباسة	جاوي	ذكر
قسط	صندل	بسباسة			كبابة	عود
أسود	مصطكي				عود	أبيض
مصطكي	قسط				أبيض	كافور
	أبيض				كبابة	كبابة

وأما حروف البروج فالحل له حرف الألف وهكذا بعده لما بعده إلى الحوت فله حرف اللام كما ترى في هذا الجدول .

البروج (وحروفها)	حامل	أ	م	ذ
ثور	ب	ن	ش	
جوزاء	ج	س	ط	
سرطان	د	ع	غ	
أسد	هـ	ف		
سنبله	و	ص		
ميزان	ز	ق		
عقرب	ح	ر		
قوس	ط	ش		
جدى	ي	ت		
دلو	ك	ث		
حوت	ل	خ		

يتم بهذا الباب أن يتنبه
الطالب لدقيقة وهي أن
يعطى بد العلاج من نحو
الإسبال والزيروبو والسج
كل معقل إلى نحو أسبوع
مثل الصندل والرجلة
والزرخشك واللبان
وحب الزمان الحامض
والكبودلثوب بالأنطوب
وبالعكس بعد القواض
فإن كانت القوة لاني
بالمقصود عدل إلى مالا
يسقط القوى منها مثل ماء
الحلبة وورق الأترج والتمر
هندي وما يعمل بالحنجب
مثل الترس وشحم الخنظل
بالحناء وأن يعطى ما يصلح

الدواء مائة كالأسطوخودوس
والصنغ والقلل والكثيرا
والمصطكي أو بعده كيزد
القطونا وسويق الشعير
والزيت وماء الناب .
الفصل التاسع على أوعية
الفضلات وأعضاء التناسل
[أمراض الكلى] سوء
الزواج أو وجع يحسكون
لنساء الخلط وعلامة الحار
منه قوة الحرارة والعطش
والهزال وصبيغ القارورة
وعند الشبق وعلامة البارد
منه عكس ذلك ، وعلاج
الأول التقص وترب ماء
الشعر باليزور والحبوب
والبنفسج والرجلة والطين
الأرضي والمندبا ، والثاني
بالراوند والقسط والمبار
صيني وحب الصنوبر ونحوها

كالجور والسدو والحوالجار
[السد] تكون عن
خط لرج أو عبط أو
ورم (وعلايتها) رفة الماء
والألف في الورم والحقى .
(العلاج) أخذماقتع من
طبيع الزرايع والحقى
والأبيسون والاور الر
وماء البايخ وشرع
الشوى (القوق) تكون
عن انضمار عرقين أكثر
خروج الدم أو د إن
كثرت المادة أو - الحط
أكثر إن كرت المنور .
(وعلايتها) وجع القطن
وموضع الكلى وكون
خارج أحمر والبول غير
متصرعكس الثلاثة (العلاج)
يسقى الحط ثم يعطى -
الدمعات مثل عود - نمار
الطيب والفسخ ولاوب
وأواع الحدرى ويزرها
كالحصى والجوهادين
الاور ومن يغرب لطيب
الكلى شرب لى - إن
بدهن الورم والفسخ
وزر الكان حصى الكلى
[الحصى والزمل] أحساد
صابت عن حرارة عمية
في مادة غليظة رجيبة
وتكون في أى صا، الحث
ه وتناك عليها الحط
لشك مثل السكد
وتطال والجين وينا
عدت في أمراض الكلى
وينة أكثره توليدها
فيها (وشبابها) أحد ماء

وأما الأوتاد الأربعة والمائل مثل ماأصف لك ، فحروف الشمس أربعة الأول منها للطلع والثاني
للمغرب والثالث للسابع والرابع للعائش ، وهذا جدولها :

الطلع	الرابع	السابع	العائش	أسماء الأوتاد الأربع
ب	ط	ع	ث	ما يخص الأوتاد الأربع من الحروف
ثور	أسد	عقرب	دلو	مالك وتند من البروج
بطين	صرقة	ربا	بلع	مالك وتند من المنازل
ج	ى	ف	ح	ما يخص الأوتاد من الحروف
جوزاء	منبلة	قوس	حوت	مالك وتند من البروج
ثريا	جبهة	أكليل	سمود	ما يخص الأوتاد من المنازل
ز	ك	ص	د	ما يخص الأوتاد من الحروف
سرطان	ميزان	جدى	حمل	مالك وتند من البروج
دبران	خرتان	قلب	أخبة	مالك وتند من المنازل
و	م	ن	ط	ما يخص الأوتاد من الحروف
منبلة	قوس	حيوت	جوزاء	مالك وتند من البروج
همة	عوا	حائم	مؤخر	مالك وتند من المنازل
ز	ن	ش	ع	ما يخص الأوتاد من الحروف
ميزان	جدى	حمل	سرطان	مالك وتند من البروج
دراع	صحاك	بلدة	ثرة	مالك وتند من المنازل
ا	ح	س	ث	ما يخص الأوتاد من الحروف
حمل	سرطان	ميزان	جدى	مالك وتند من البروج
رشا	شولة	غفر	ثرة	مالك وتند من المنازل

(الطلع) في التصريف بالحروف وكيفية وضعها في زواجيتها بترتيب خاص يبلغ الطالب ماؤه
من استعلاط منعمة أو دفع مصرة وطريق ذلك أن تجمع عدد حروف اسمك مع اسم حذ لك
اليلة الألف في القليلة الحروف أو عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب وتسقط ماوجب أدوارا
أى عشر إلى عشر وما فضل فهو الدليل الأول ليؤا لك ثم خذ نصف جملة عدد الاثنين وتسقطه
أى عشر والباقي هو حرف الاتصال ويسمى الدليل الثاني ومتى حصل في التصيف كسر فخذ
ثم أبسط حروف الفيلوس وتختار الشرقية وتسمها حروفا هكذا :

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ث	خ	د	ص	ط	ع	س

ثم انظر فيها مثل عدد حروف الدليل الأول فاذا وجدته فابته فهو أول الزمام وهو حرف طالع
 للثقة ثم عد منه في حروف البسط على التوالي ثلاثة عشر وأبته ثاني الزمام ثم خذ ثالث عشره
 أيضا وثالث عشره وهكذا إلى أن يكمل مئة حروف بقدر عدد الدليل الثاني فيكمل الزمام ثم
 خذ حروف أزيمة مراكر البيوت الاثني عشر (وطريقه) أن تثبت الحرف الأخير من الزمام
 للستخرج بالدليل الثاني للسمى بالزمام وهي حروف الاتصال، وهذا الحرف يستخرج اليوم الذي
 يعمل فيه أو الليلة أو الساعة . واعلم أنا إننا لم نعد من آخر حروف الاتصال فلا فائدة في أخذ
 أحرف بعد أحرف الاتصال وانظر مثله في بسط حروف القافيطوس وإذا وجدته عد منه على
 التوالي ستة وخذ السادس ثم سادس وهكذا إلى أن يكمل مئة اثنا عشر حرفا فهي أحرف مراكر
 البيوت فهي اثنا عشر ثم اصنع زاوية مدورة أو مربعة مشتملة على اثني عشر بيتا ومعرفة طالع
 حرف للركر أن تظر الدليل الأول حرف من هو من الكواكب من الجدول تخدم، فاذا وجدته
 غدا الطالع وبقية الأوتاد وثبتها في أماكنها من الزاوية ثم استخرج اسم كل مركز وكوكبه ومنزله
 وذلك أن تظر إلى حرف ذلك المركز أي من الكواكب فاذا وجدته فاكسب ذلك الكوكب
 فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزله وصورة صورة كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب
 بكلمها واجدا بحرف للركر والذي يخدمه على التوالي ويتمام هذا العمل تكمل زاوية المشقة من
 حروف مراكز كل بيت ورجه وكوكبه واسم للزعة وصورتها واسم مركزه وبيته وسياق . مثال ذلك
 (الطلع الثاني) في معرفة استخراج الأعوان للثقة وأمامه الله تعالى التي تدعو بها ومعرفة القسم
 به على الأعوان . زد على كل اسم من أسماء المركز في آخر لفظة ايل يحصل أسماء الأعوان الاثني
 عشر الحادثة لحروفها أعني روحانياتها ثم خذ الحروف المندوسة واستخرج من أسماء الله تعالى
 ما يكون اختصه ذلك الحرف فيحصل لك اثنا عشر اسما من أسماء الله تعالى يدعيها قضاء الحاجة
 ثم انظر إلى حرف الزمام الأول وما القالب عليه من الطابع فيكون طالع وقت الكتابة على
 ما يناسبه فان كان القالب النضر الثرى فكتب أسماء الأعوان على ما يناسبه والطالع برج نارى
 بالقلم الطبيعي وتبخر بخور الطالع وهكذا الهوائى والمائى والترائى ويعمل ذلك أو يرش به أو
 يدهن أو يدفن بحسب ما يناسب تلك الأعمال وتكتب أيضا أسماء الأعوان بدائر الزاوية بالقلم
 الذكور وتبخر بخور الكواكب على سبعة ثلاثة أعواد من شجر السفرجل وأنت بهيمة جملة
 وواقف وسكون بعد الطهارة الكاملة والروائح الطيبة وأنت تقسم بالقسم الجامع وتعلق الزاوية
 بحيط حرير أخضر في مكان لا ترى السماء منه ثم تدعو بأسماء الله تعالى واجعلها وردا يتلى كل يوم
 اثني عشرة مرة وتدعو عقبها قضاء تلك الحاجة وتكتب أيضا ورقة بمجودة اثني عشر بيتا وتضع
 كل باسم في بيت وتعلق على الرأس . واعلم أن هذه الأعمال لا تروم إلا بالهمة والاعتقاد الجازم
 بالإجابة فان النفوس لها تأثير تام وفعل قوى عند توجهها إلى مطاوعها فتستل لها الأمور بحسب
 القدر . واعلم أن الهائى لهذه الأمور لا بد له من اتخاذ بيت لا يدخله سواء مستويا للشروط وأن
 هذا الترتيب الذى ذكرته هو ما ضل به لأصل الخير وللخلاص من الشدائد والملمات، وأما عكس
 ذلك وهو إرسال الفترات وإيجاد المصوم والموقات والتسايط فيكمس الحروف وأسماء المراكز
 والكتابة بما يناسبها والطوابع بالعدد وأن يزداد في آخر كل اسم طوش أو طيش أو طاش أو جوش
 أو جيش أو جيش أو هوش أو هيش أو هاش والبخور بعد ذلك الكوكب والبيت من أعواد
 الرمان الحامض وأنت سائر العودة محتجب بحجاب القفل والشهد الشريف السلياني محمول على

لرج وسدد كالمرساة
 والبيض الضجج والياء
 الكندر وثقة الحركة
 وعلائها القفل والتهلب
 والتمدد والكرب حالة
 النوم على الوجه وأوجع
 القطن والكلى فيها والمائة
 والقضيب وصر البول
 في ثلاثة ورسوب مثل
 الرسل في البول ضاربا
 إلى الحمرة والكلى والقبرة
 في الثلاثة وغالب حصى
 الكلى في الكهرل والديان
 وللشانة في الصبيات
 والذكور والمهازل وورما
 اعصل الوجع بالبيضة
 والرجل الحاذين لجانبها .
 (الصلاج) تنقى المادة
 بالقصد وغيره ويبلغ في
 التطولات بنحو طبع
 الحسك واليابوع والمذهب
 الحصى كالشجر نياوالكا كنج
 ومعجون البابونج والبرورات
 والمدرات والحام والانتفاع
 في الأبارين وزرق الأدهان
 والأفكة بكثرة والرخ بها
 والاحتقان باللبان خصوصا
 عند السعد، وأجودها
 البنسجى ودهن القلارب
 شربا وطسلا وزرقا
 وطبيخ أجزاء عسيرة
 النار والتجبل والبطيخ
 بدهن اللوز الحلو يحرب
 وكذا الشوسيز بدهن
 اصار والمسل والدارجئون
 أكلا والرجاج المكس

ورماد النخول كذلك

ولذا حتى العجل يزد

السليم وشوقي الجبين

حق يضحج أكل مائل

فتت الحصى عرس والرباد

بالخيليت أكلا وتنبور،

كذلك؛ ومن الله

الجميع على صهر من جد

جالينوس أن يؤخذ تيس

قدوله عند استواء الصب

فيذبح حيث يستكمل

أربع سنين ويجمع دمه

في قدر نظيف ويغلي

بخرقة في الشمس ويغيب

كل وقت بالإبر ويراق

ما يخرج منه من المائية

فإذا جف سحق ورف

درهم منه بلفظة من ماء

الكرشي يسقط الحصى

من وقت وجالينوس يسمي

هذا الدواء بد الله وقالوا

إن أفرأخ الحمام إذا طبخت

بالسرج وحده دون غيره

ولوزم أكلتها من الحصى

وحجر اليهود والإسفن

نافع شراباً [الجزال] قة

شمع الكي وتخلطها لطر

حرارة أو تنكه أو أخذ

مفتح (وعلايته) يبيض

البول وكثره وصف

الصلب وسقوط شهوة

السكاح (السلاج) أخذ كل

ذي لب من كاللوز والفسق

وعجن الحنظل بالحنوم

خصوصاً الأوز والبجاج

وكذا السكر والخشاش

والسمسم والمغريسة

وأسك وتلو القسم المختص به وتزجرهم بنار الحية وتدفن الزايرة في مكان مظلم أو
تجعلها تحت حجر قليل (سنة القسم الجامع لأعمال الحبر) تقول أقسمت عليكم أيها الأرواح
الروحانية الرحانية النورانية النورية ذوى النوات الطليعة المسكية والنفس الزكية القائمة بتعاريف
هذه الحروف وحقائق معانيها المكونة الحاقة على لطائف الأعداد ودقائق عوارفها الخزوة
المتعمدة لحدوث وجود مواقع ترتيبها يافن مصرف الكل المضمومة بخواص طبائرها على أفرادها
وتركيبتها ثم تتادى بلطف وضاعة يافلان يافلان أعني الأسماء جميعها التي هي أسماء مراكز البيوت
المتقدمة إلا ما أجبتم دعوتي وقضيت حاجتي بالسرعة والبطء بالقدر الإلهية الأحدثية الصمدية ثم
تذكر الأسماء الشمسية قسماً عليهم تقول بحق آه شلع آه شلع ياه قوعيهواه يعويوية وقيله بتكفال
يا آل زريال يا آل صمى كسى مهال مطيع لك يا آل ما أعظم اسمك يا آل لوبادى لوبا آل بحال
سريال عالم القرب والتهادة الكبير المتعال احضروا واتصلوا كذا وكذا وإلا سلطت عليكم أسماء
القهر التي ماعها روح إلا آخر صفاً من هبة جلال الله تعالى أجيوا بارك الله فيكم وعليكم ثم
تدعى بأسماء الله الحسنى الاثني عشر تقول أسألك اللهم يارب الأرباب يامنك الملوك بإعالم الصائر
والمطلع على ماتكنه السرائر يا مرسل السحاب يا كريم يا حسيق أنت الله القى لا إله إلا أنت
سخر لى عبيدك المؤمنين لأمرك السامعين لكنا بك ليقتضوا حاجتي سرعاً عاجلاً يا ذا البطش
العظيم والقوة القاهرة القادرة إنك على كل شيء قدير أحون قاف آدم حم هاء آمين (وهذا القسم
القاسم) تقول عزمت عليكم أيها الأرواح المرحجة التراويحية النورية الشريفة ذوى النوات المرحجة
الشرطانية والنفس الجبروتية النيرانية ثم تتادى بنفس وشدة يافلان يافلان أعني الاثني عشر اسماً
أجيوا دعوتي بالسبح والطاعة واحضروا وبوقوف الاستطاعة وأسرعوا بقضاء حاجتي وتذكر
الحاجة فقد سلطتكم وأطقتكم على هذا العمل فاقضوا حاجتي سريعاً من قبل أن تنطس وجوها
فردها على أدبارها وبحق الأسماء الجليلة التي ترتدون من معانيها وتغرون خضفاً من جلالها الصبل
المجلل الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الإزعاج وهو نار الحية إلى آخره قائمها لا يمكنهم إلا قضاء الحاجة
سريعاً وهذا هو المثال الموعود بذكره ص د ر ل د ي ن ط ب رزق جملة العدد ٧٤٧ الدليل
الأول دليل الثاني ب حروف الأزمنة ج ط هـ حروف مراكز البيوت الاثني عشر هكذا س ر
ذ ب ز ل ف ت ط د ن هـ هـ أسماء الأعوان الخادمة للحروف وهي - ن خايل رطوبائل
ذوكبايل عطشائل زخشايل لصشايل غشايل نجايل طومرايل كهدايل طمشايل نشفايل
وتكتب بالقلم الطيبي دائر الزايرة هذه الأسماء ستار رزاق ذو الجلال والإكرام باسط كز الطيف
فتاح تام ظاهر دائم طيب نافع وتكتب ذلك ياطن الزايرة تقول أسألك بسر أسألك هـ ولاه أن
ترزق عبيدك فلانا من أنت أعلم به رزقاً سهلاً ميسراً إنك على كل شيء قدير ثم ترسم وفقاً ثلاثة
في أربعة وتكتب فيه أسماء الله تعالى ويصاق على الطالب ويجعل ذلك ذكراً بعد البحور وتلاوة
الزيجة وتعلق الزايرة على ما وصفنا أولاً .

(فصل : في معرفة التصرفات بالأوقاف الصمدية واستخراج الأعوان العلوية)

اعلم أن من شروطه عدم نظر العيون إليه وإشراق الشمس عليه والطلوع والاندفاع إلى غيره
وكنم السر وعقد نية الزم عليه بعد الرياضة الكاملة . واعلم أن للوقوف مفتاحاً ومغلاقاً وأمسلاً ووقفاً
وعدلاً ومساحة ومناطلاً غاية هذه الأصول الثمانية يستخرج من كل اسم منها ملك علوى وعون

سفل خديم العلوى ، فأما القناع فهو أول عدد بوضع فيه وللحاق آخر عدد بوضع فيه والأصل مسطح متفلا في غايته والوقف عدد ضلع من أضلاعه والمعدل مجموع القناع مع التفلاق وللحاشية مجموع عدد أضلاع الوقف والضابط مجموع وقته مع مساحته والغاية جمع عدد أضلاعه طولاً وعرضاً وقطره أو ضف عدد للوحة وضمف الوقف .

(اصل : في استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الأعوان السفلية من هذه الأصول)

الطرح من كل أصل من هذه الأصول الثانية عدد ايل ٥١ ثم استبقى الباقي حروفاً ثم زد عليه لقط ايل يحصل اسم الملك الرواى العلوى فمثل ذلك بجميع ماملهم من الأصول .

(تنبيه) متى وقع عدد لم يمكن الإسقاط منه فزد عليه أى السقط منه دوراً وهو ٣٦٠ وكل للعدد ، مثاله : إن قيل لك الطرح ٥١ من ١٠ فزد على الشرة ٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقي منه جد الطرح ٣١٩ استقطاها عيط زد عليها ايل تصير شطايل وهو اسم ملك علوى وهكذا العمل ، وأما اسم المستخرج من الأصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية وهو الأخذ بأصبعه وبه يقسم عليه إذ هو الحافظ لصر التصريف ، وأما المستخرج من الغاية فهو الذى يحكم على بقية الأسماء ، ومن النساء من يحل عدد الأصل أساساً يبقى عليه بقية الأسماء كما في الطريقة الثالثة الآتية ، وأما استخراج خدامهم من الأعوان السفلية فتطرح من كل أصل تزيد ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على القاضل لقطعة طيش يخرج اسم العون السفلى فإذا انتهت من ذلك فنصرف في الحوائج الخيرة والتعزية حسباً تقدم من البخور وغيره والقسم الجامع على الأعمال الجارية والقاسم على الأعمال الثورية (مثال ذلك في الطريقة الأولى) أن الشخص الطالب للرزق يكتب اسمه هكذا ض ذوال دى ن ي ط ل ب رزق اخترنا وضعه في مربع الثلث وهذا جملة عدده ٧٤٧ كما ترى

٢٤٧	٢٥٣	٢٤٦
٢٤٧	٢٤٩	٢٥١
٢٥٢	٢٤٥	٢٥٠

مفتاح	متفلاق	أصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	٥٧٦٨	٤٩٨
وقف	مساحة	ضابط	غاية
٧٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

ثم أسقطنا من كل واحد من هذه الأصول ٥١ واستقطنا الباقي وزدنا عليه لقطعة ايل فحصلت الملوك الرواى العلوية ثم أسقطنا من كل واحد من الأصول ٣١٩ واستقطنا ما بقى وزدنا عليه لقطعة طيش فحصلت الأعوان السفلية وهذه صفة الجدول الجامع للأصول والاستطاق :

والحمى والقول وكلى
المسأن ولبنها وعن الفم
وسوم الطراج يكون نصف
الكلى فجميع أحكامه
مؤلفة منها ويلى بقية
البول أيضاً [ربع الكلى]
هو احتقان رجب بسدد
أو كثرة شرب أو غداء
بارد وعلامته التمدد والنفخ
مع قلة الوجع (وعلاجه)
أكل الثوم والرنجيل
والتمسيد بنحو الشونيز
والجاورس والخبز خارة .
[ورم الكلى] إبطار
وعلامته الحى المتقلبة
والصداع والطنش ووجع
الطنش والكلى وعدم
القدرة على غير الاستقاء
أو بارد وعلامته قلة
الوجع وكثرة التقل
والتمدد [العلاج] القصد
وشرب ماء الشعير
والنمر هدى والأسوق
وشرب البنفسج والورد
في الحار والجنجبين وبزر
السكان واليكتر في البارد
وكثرة الضادات حتى
يفجر وجرى بسكون
الرض وخروج اللوات
فيما لم حيثئذ بما فيه
إدخال [ديايطس] يونانية
معناه خروج الماء كما
شرب تكروج الطعام
في الإزلاق لما لسوم مزاج
أو للهزال وقد ذكر الكلى
ويقال لهذا المرض الدولاب
لأن الماء كما يشرب يخرج

وإن أردت جذب سلطان أمير أو غيره فركبه في صحيفة من ذهب في ساعة الشمس وأنت على طهارة كاملة وبخره عن يمينك بالعود الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك بالندع مع شيء من السك وبخر مادمت تكتب الوفق فأنك تبلغ ما تريد وما تؤمله منه، وإن أردت مواجهة أحد سفد الحروف الملوثة واسم من تريد وركبها وقار باعيا فأنك تنظر بما تريد وإن أردت تهيبها فخذ الحروف الملوثة وحروف اسم من تريد وركبها وقار باعيا والكتابة بسم عقوق وبخره بمرارة ديك (قائدة) هي أن تجمع من الطالع والقارب والوند والمتوسط ٤٤ حرفا وإن نقصت عن ٤٤ تستقطبها إلى أن تكمل ٤٤ قصير الجلة ١٣٣ حرفا ثم تكرها ٣ مرات والسطر الثالث تنزله في جدول ١٢ في ١٢ وتنقط من الرابع (مثال ذلك) سأل عبد الوهاب عن خادم له هرب وكان الطالع برج الجوزاء والرابع النخلة والسابع القوس والعاشر الحوت فاجتمع من هذه الأوتاد ١٥ بحرت عن ٤٤ وأول حرف من الطالع وهو الجيم عدد ٣٥ ثلث وله ثلثان وهما ١٥ وألف فتكتبها بعد حرف الجيم ثم الثاني وهو الواو وعدد ٦٥ فله نصف وله ثلث فينقط جيم فتكتب أجا بعد واو واستمر إلى أن يصير ٤٤ حرفا ثم تخرجها وتكتب حرفا من السؤال وحرفا من القطب ثم حرفا من الأوتاد إلى أن يكمل للزوج جميعه قصير مامعك من الحروف ١٣٣ حرفا تكرها ثلاث مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث في الجدول الذي اجتمع من حروف التكمير وهي هذه ا ح ط ا ت س ا ل ب ص ل ك ل ه ط ب ا ه ل ب ق ه ا ن ر ل و ا ن ا ل ل ج ل ك ن ع م ن ف م و ه ب س ح ل ل ع ا ر و ا ل ه ل و ه ب د ا ع س ا و م ويشترط أن يكون في الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الأسماء للنقطة من الجدول ا ح ا ب ل س ر ا ل ح د ف ا ن س ع ي د و م ر ز و ق ا م ن و ا س ا ر د ي ن م ق ب ل ا و ب ا ت و ا ن ق ب س و ك و ا ن ا و م ب ه ا ت م ا ض ح و ا س ا ي ر ي ن م ق ب ل ا م ت ا س ت د ر ك ا ن ع ا ج ل ت ب ا ل س ع ي خ ل ف ه م و ف ه م ل ت ا ل م س ب ت ل ا ش ل ك ي ح استنطاق ذلك وجلبه وبيانه وكشفه وهو هذا السر الأكبر والكبير الآخر حتى لا يكاد أحد يسمح به فاحتفظ به فانه يخرج الاسم والضمير واللدة وهو أن تضرب الرمل وتخرج منه الأفراد من الماصر النار والهواء وللاء والتراب ثم اضرب النار في ١ والهواء في ٢ وللاء في ٣ والتراب في ٤ فقد استوت الأحرف الصغار ومنه تخرج الأحاد وهذا ضرب النار في ١٠ والهواء في ٢٠ وللاء في ٣٠ والتراب في ٤٠ ومنه تخرج الأحرف المتوسطة ثم اضرب النار في ٥٠ والهواء في ٦٠ وللاء في ٧٠ والتراب في ٨٠ ومنه تخرج الأحرف السكار فاعزلها ناحية ثم اللتين ثم الألوف وهو قليل وقوعه، وأما وصل بعضها بعض فان حرف الألف من الحاء والياء من الطاء والجيم من الياء والهاء من الكاف والهاء من اللام والواو من الميم والزاي من النون وبه تمام الدور الأول وهو ٧ ثم يتبدى بالصور الثاني تخرج الحاء من الميم والطاء من العين والياء من الفاء وبه تمام الدور الثاني ثم يتبدى بالصور الثالث وهو حرف الياء من القاف والكاف من الراء واللام من الشين والميم من الباء والنون من التاء وهو سبع السبع وباقي الحروف تعود على ما قبلها وخروجها على ترتيب أبجج والخارج في ترتيب الأحاد ثم العشرات ثم اللتين ثم الألوف وهو قليل وقوعه على ا ب ج د ه و ز ح ط ي ل م ن ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ط غ طغ يخرج لك الاسم والضمير واللدة وهو من كشف غوامض الأسرار بحيث لا يخرج لك الاسم التركي والعربي والعجمي والفارسي وترتيب ذلك بعد استخراج هذه للتراب

الصلب فهو لوز والافترات أو ارتخاء الأربطة وإلا فلارتخاء العضلة والتمسك والمثابة بفراط الرطوبات والبرودات إن كان أثوب أبيض ولا عطش ولا تلهب وإلا فلا فراط الحرارة. (العلاج) شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين القبرصي، وفي الثاني الجوارشات الحارة والتقليل والكورن والثالث عو الطباشير والهندبا وجب الآس والطين المختوم والبوط والسنبل شربا وضادا وهكذا السعد والسذاب في البارد والإطريصلات مطلقا وتخرج في البارد بالحنثيت [البون في الفرائض] كالسلس فها مر وكثيرا نايتري الأطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم لفراط الرطوبة (العلاج) مامر في السلس لكن لأختاه القسم والماعز والبولوك وقواض الطيور مزيد فائمة هنا إذ اشترت محروقة وكذا التضميد بالآس والفضس والبخور بالحنثيت وقشر السدس وشرب عرق الديك بحرب [احتباس البول وتقطيره] وأسباب هذا المرض كثيرة فانه قد يكون عن

جميع ما من من أمراض الكلى والثانة مكرم وغيره وعلاجه سابق فان خلا عن ذلك كله فسيه لم يثبت أثر قروح في أعلى المثانة إن كان القمل في الأعلى وإلا العكس وعلاجه هذا منتد في الأصم وقيل بالفضادات والاحتقان في القبل أو لارتخا الصلة إن سهل خروجه بالضم وعلاجه كسلي البول أو خلط حار إن كانت الحرق في رأس الإحليل والصبر على الوضع يسلم منه الخروج وعلاجه ما من في السلس عن حرارة أو خلط لرج إن خرج الحما أو قروح إن خرجت القشور والده أودع إن قمل أو وعد أو ضربة إن قدمت وعلاجه القصد أو التشج ويسر إن كان كثيرا لا يسر خروجه بخلاف القبل وعلاجه الترطيب ، وة يكون عن غشف الرحة وللقدرة وسبائي ونعيم في البرد التوم والصناع والسذاب والكركاث والكراويا أو كلا وضادا الثريت ، وفي الحلق القرع والبطيخ كذلك وسويق الشعير والزعفران أيضا . وفي الحواس دخول الق في الإحليل يله وكذا الزباد والحلث وأبان

وما يخصها من التفصيل ثم تظفر الأشكال التي في تحت فلما وجدت الأحرف الخارجة فأنبأ وإن لم يكن إلا بعض فاستشهد بحرف الزمان إن كان موجوداً في الأحرف وإلا في السادس عشر ثم تظفر الأحرف للوجود وترتبا على جنبها على أشق وعلى أيسر فأى مرتبة راد فيها الأحرف فلا سم فيها والشعر والده والعارف الحاد يجرح الحروف ناطقة بالجوهر من هذه الدائرة الرمل الكبيرة يخرج الأسرار المكتومة والأمور المعينة المخرجة لكل ما يخطر بالفس والكون مع ساعات الطالع فانه مدخل الشكل الأول في تحت هذا ومزاجه فهو المطلوب ومنه تنقضي عدده وحروفه فاستشهد بالزمان فهو المراد .

(فائدة) اعلم أن الحروف التي يافظ بها ثمانية وعشرون حرفا شطرها أحرف النور وشطرها الظلمة وعدة حروف النور ١٤ وهي الألف والياء ، والصاد والسين والكاف والسين والطاء والقاف والراء والماء والنون والميم واللام والياء وما عداها حروف الظلمة والحروف الوراثة هي الحروف التي أقسم الله تعالى بها . ولما كانت منازل القمر أربعة عشر منزلة فظهرت أربعة عشر باطنة كانت الحروف أيضا كذلك فيها غيب وهي التي في أوائل السور ومنها ظاهر وهي باقي الحروف وإذا تأملت جاء منها ٢٩ سورة على عدد أيام الشهر ألا ترى كمال القمر في أربعة عشر وأن منازل القمر في قول النور ١٤ منزلة حتى تكمل ويضاهي الشمس وجماعها كلها هذه ٣ أحرف وهي الميم والفاء قال الله تعالى (ولم تكن السحاب لأرب فيه) وقال تعالى (والترك آيات الكتاب) واعلم أن اللام الحلقية من الطب الجبائي هي معرفة السواء والفرد والركب وهو معرفة الأمراض وأنواعها ومقابلة كل شيء بضده كما تقدم على الأوجه الأكل بحيث لا يسطي الدواء لا يبدن لا يقدر ما غشبه القوى . إذا علمت ذلك فاعلم أن الأدوية الروحانية كذلك يكون علاجها بالهند من فصل وقول ؟ مثال ذلك الحافظ يدعو ويكرر في دعائه من حرف الحاء والميم فان الحاء باردة رطبة والميم حارة يابسة وبخسهما من الأسماء الحلى للثان الحليم للمؤمن وليكن تكراره كذلك ٤٨ مرة ثم يذكر بعد ذلك الاسم الأعظم الذي وهو الله بألف الوصل ورفع الحاء ولام الد ٩٩ مرة ويسأل الله أمان خوفة ثم يعود إلى قوله ياسي يا مامن يا حليم يا مؤمن ٤٨ مرة وهذا العدد هو المخصوص بحرف الحاء وحرف اليم كما أن تكرار الجلالة ٦٦ بديها المخصوص بالألف واللامين والماء وكذلك يدعو الجائع باسمه الصمد ويدعو الثالث باسمه الهادي وللرشد والرشيد ويدعو الفقير باسمه التني والتمني والتمن وذو الطول ويدعو الضعيف باسمه القوي والشيخ ويدعو اقليل باسمه العزيز والمظم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير ويدعو اليأس باسمه العالم والعالم والمحيي وعلى مثل ذلك فليعلم كل ذي حاجة بما يناسب حاله وإزالة ضرره .

(فائدة في استعمال الأسماء) وهو درجات الأولى أن تستعمل الاسم عدد حروفه ، الثانية أن تستعمله بعدد حروفه بالجل الكبير ، الثالثة أن تضرب عدد حروفه في نفسه ، الرابعة أن تذكره بعدد مضروب حروفه في عدد الجلل ، الخامسة أن تستعمله بقدر عدد الجلل في نفسه ، السادسة أن تستعمله بعدد حروفه مركبه الحرف ، السابعة أن تضرب حروف مركبه الحرف في نفسها وتستعمله بعدها ، الثامنة أن تضرب حروف مركبه الحرف في عدد الاسم بالجل ، التاسعة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرف بالجل ، العاشرة أن تستعمله بعدد حرف مركبه الحرف بالجل مضروبا في نفسه ؟ مثال ذلك في اسم لطيف عدد حروفه أربعة فتذكره أربع مرات . الثانية أن تضرب حروفه في نفسها وهي أربعة في أربعة تبلغ ١٦ . الثالثة أن تذكره بقدر مضروب عدد حروفه

في جملة لأن حروفه أربعة وجمعه ١٢٩ اضرب في ١٢٩ تبلغ ٥١٦ . فإجابة أن تذكره عند حروف مركبه الحرفي وهي ٩ أحرف فتستعمل تسع مرات . الخصلة أن تحرب عند حروف مركبه الحرفي في نفسها وهي ٩ تحربها في نفسها تبلغ ٨١ . السادسة أن تذكره بعدد جبل مركبه الحرفي ١٧٣ تستعمل ١٧٣ . السابعة أن تذكره بعدد مضروب حروف مركبه الحرفي في جملها وهي ٩ تحربها في ١٧٣ تبلغ ١٥٥٧ . الثامنة أن تذكر الاسم بعدد حروفه بالجمل وهي ١٢٩ فتستعمل العدد المذكور، التاسعة أن تذكره بعدد مضروب حروفه في الجمل وهي ١٢٩ اضربها في نفسها تبلغ ١٦٦٤١ فتستعمل بالعدد المذكور في اليوم واليلة . العاشرة أن تذكره بعدد جبل حروف مركبه الحرفي مضروبا في نفسه وهو ١٧٣ اضربها في نفسها تبلغ ٢٩٩٢٩ فتستعمل العدد المذكور اهـ .

(تنبيه في كيفية العمل به) يتل ذلك على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان وقرأ بعد كل صلاة مرة « إن ربني لطيف لما يشاء إنه هو العالم الحكيم » فإذا فرغ من العدد المذكور الذي هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم إني أسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف أن تضيي حاجتي وتذكر الحاجة بشرط أن تكون في موضع طاهر خال عن الناس تلي فيه الاسم الشريف وأحسن ما يكون في الثلث الأخير من الليل فإن له روحانية عظيمة وتأثيرا كبيرا قال العلماء من طلب الرزق فليقرأ هذه الآية الشريفة « الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو الغني العزيز » وإعز أن آيات اللطيف في الكتاب العزيز سبع وأوصى بعض السالطين بالمواظبة على قراءتها لما فيها من السر اللطيف وهي آية الأنعام وآية يوسف وآية الحج وآية قهقان وآية الأحزاب وآية شوري وآية الملك قال حجة الإسلام في فتوح القرآن ما كتبها أحد في رقعة وحملها إلا فتح الله عليه بكل خير وهي « وفي الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده » وعنده مفاتيح الغيب إلى قوله « بين » ربنا افتتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين . ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم . ربك من السماء والأرض . إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح . ولما فتحوا متاعهم وجدوا ربهم يضاعفهم رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين . ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يحملك لها . حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها . إذا فتحت لك فتحا مبينا إلى قوله ومن أنما كثيرة يأخذونها . فتفتح أبواب السماء جاءهم من غيرهم . نصر من الله وفتح قريب . وفتحت السماء فكانت أبوابا . إذا جاء نصر الله والفتح .

(تحفة) هي أن الإنسان يأخذ عدد حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة الخاصة من عدد اسمه في أي اسم من أسماء الله تعالى فإن وجده في اسم واحد ولا نظره في اسمين أو ثلاثة أو أربعة فيذكر الاسم أو الأسماء التي وافق عددها عدد اسمه وكففت سورة ألم تشرح السعد المذكور ويحمد لذلك رياضة ويواظب على ذكر الأسماء ويقول في آخر الله كر باحى أمي قلبي وبرزقني يا وهاب حب لي كذا وكذا ويكرر ذلك مرارا ويكتب هذا الحاتم وعنه ويتق الله ويلزم على ما ذكرنا فانه ينال المطلوب وهذه صفة الحاتم المذكور :

النساء ذررا وأخذ كل منتجع من كل الجزو والسليم والتبسيل والمسكرين والأبغضات والروحات والجم . وفي الخواص أن البول على الرماد والرمل يحبس البول وفي الماء يجلب السلس البول الدم وجوده يكون الأول عن اقتضار إن كانت خالسا وضف الكلى إن كان كشالة اللحم وعلاج الأول فواظبه كالغيب ويزر السلق والليسة والسبل شربا والأطيان مطلقا والثاني ميسر وأما الجود قد يصحون عن ضربة أو حمل حليل وصلاته برد الأطراف والتافض وسفر التهنين وسبق الدم البول إلى الكوفة والتنير وعلاجه شرب الأنافس والبسفاج والقرطم وكثرة الجلوس في الماء [أمراض للقصدة الكلام في سوء الزواج والأوجع والأورام ما من غير مرة لكن لعن صفار البيض ومع الجمل واللاذن والثرغران فائدة عظيمة هنا ، ولورق النبق سحقا والمختفان بشر أجزائه والورد مطبوخا بالتراب في الحار منها أجلى النفع ، وفي البارد رماد قشر الخنظل ذروبا والصبر والعسل وعصم

السجاج طلاء والبصل
والسكرات مشوية بالسمن
كذلك والحلبة والبابونج
نطلوها كذلك أنواع الخبز
خصوصا الحطبة ؟ ومن
الحرب أن يطبخ النج
وقطر الحشائش والحلبة
حتى تلهب محورها وتظل
بها وضد جرمها مع
السل في البارد ووجدها
في فيه [القروح] تكون
إما عن سوء مزاج أو
جرح تقدم أو سحج
وقد عرفت السك وبما
خص بها مطلقا للرم
الأسود ودهن الورود أو
الزيت إذا سكب فيه الرصاص
ثم القروح إن كانت زافة
رطبة فعلاجها بكل ما يس
والأبيض أحرق كنس
وبلوط وآس وسال
ومرداسنج قدوروا والصبر
أكل وسجور الحب
ولتل، وإن كانت يابسة
بكل ملين كالرم الأبيض
والعابيت والصفوح ثم
إن تغن القرح فضعه
بالماء الحار وفرد على السواد
منه كل آكل كالسمن
والسكر والزنجبر حتى
إذا أرتكبت شتاء فأسفه
للدمل كالصبر والترك
والسندروس وهذا قانون
كفي في علاج القروح
[خروج القصة] قد
يكون أثر مرض أقرط
حتى يزل البدن وضعت

ومن كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة
بعد صلاة للترب حتى يتم القراءة قبل أن يقوم من
مقاهله فإن حاجته تضي لأصالة . ومن قرأ الفاتحة إلى
إذناك نستعين ثم قرأ سورة الاخلاص إلى آخرها ثم قال

حى	وعاب	ولى	جواد
حواد	حى	وعاب	ولى
ولى	جواد	حى	وعاب
وعاب	ولى	جواد	حى

اللهم اجمع بينى وبين حاجتى كما جمعت بين أماتك وصفاتك إذا الجلال والإكرام ثلاث مرات ثم
أتم فاتحة الكتاب إلى آخرها قضيت حاجتى ولستيجبت دعوتى يا ذن الله تعالى . ومن أراد النى
وسمة الرزق فليقرأ الفاتحة في كل يوم بعد كل صلاة من الصلوات للتروضة عانى عشر مرة وبعد
صلاة المشاء ثمانية وعشرين مرة . ومن قرأ قل هو الله أحد ٣٦٩ مرة وهو على وضوء مستقبل
القبلة لم يكلم فيها أحدا قضى الله حاجته بالغة مايلت . ومن قرأها ألف مرة بالشروط المذكورة
كفاه الله شر الظالمين والأعداء والحاسدين وكذلك « فسيكفيهم الله وهو السميع العليم » ألف مرة
بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والحاسدين وكذلك « إنا كفيناك المستهزين » بالشروط
المذكورة كفى أيضا شر الظالمين والأعداء . وإن كان لك عدو أو ظالم وأردت هلاكه فصل الصبح
ولا تقم من مفدك حتى تقرأ سورة القيل ألف مرة وتداوم على القراءة عشرة أيام متوالية فإذا
تمت الأيام قضى على ما جرت وتجلس عنده وتقرأ الفاتحة سبع مرات وتدعو بهذا الدعاء : اللهم
يا حى قبل كل شى ويا حى بعد كل شى ويا حى بين لاهى ويا حى تبت الأحياء أنت الله الذى لا اله
إلا أنت خلقت الأشياء كلها بقدرتك الفائدة وقوتك القاهرة التى قدرت بها على كل مقدور وبأسر
والتهر الذى أنزلته على من هلك من الملوك الجبارة والملوك القارعة أن تنزل على فلان ابن فلانة
كذا وكذا علة تسقى بها عروقك وتلك بها أوامره ومفاسده فأتك فحصل الآيات وتدير الأمور أنت
الذى أنزلت على أيوب البلاد فأتيت اللهم أنزل بلاءك وعذابك وسخطك وشميتك على فلان ابن
فلانة وأبطل جسده بعة لأدواء لما حتى لا يبق إلا أنينه وزفيره و تدمر كل شى بأمر ربه فأصبحوا
لا ترى إلا سائر كنهم اللهم دمرهم وأهلكهم كما دمرت كل شى وأهلكهم كما أهلكت عادا ونمود وقوم
نوح من قبل وفرعون وهامان وقارون وجنودهم وقوم لوط ومن عتوا مثلهم بأعبد البطش
يا قوى يا قاهر يا قادر يا متقرب إذا البطش الشديد رب أبى مظلوم فاتصر واجبر قلبي للتكر
إنتك ملك مقتدر اللهم أنزل بلاءك الذى لا يرد وقهرك الذى لا يصد واجعل دائرة السوء والنذاب
عليه ولا تعمله وجعل عليه وخذه من الجانب الذى يركن إليه « سلام على نوح فى الصالحين » اللهم لا تدع
له جهة إلا هدمتها ولا دعاسة إلا قصمتها وخيب أمه وقصر أجله وأضف عمره واقطع من
الأرض خبره وأرمل نساه وبن أولاده وكوتر نفسه ولفظه بنفسه وأسكت حه وأسكته ومنه
وا كفى أمره وفرقه بصائبه وقهره . إن غلب ربك لواقعاه من دافع ما سهر وفرق عذابك
عنك اللهم اللهم يا قاهر الجبارة وأهلك يامهلك الأكاسرة وابه بالفرق والماعة وأنزل به من
عنك اللهم ما ليس له به طاقة وسريه بمرال الحوان وقعه بقميس الردى والحسران وأرني فيه عظيم
قدرتك « سلام على نوح فى الصالحين » وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . ومن فوائد
الشيخ للرصى هلاك الظالم يقول يا الله يا قادر يا قاهر يا متقرب قبل الصبر ١٧٠٠ مرة فاته يموت
ولا يعلم أحد كيف مات ويكون القارى لهذه الأسماء حلسر الرأس جالسا على التراب . ومن فوائد
أيضا يشتت رغبنا ويسكره حتى كسر ويكتب على الأولى اسمها هذا الاسم الحش الحش الحش
وعلى الثانية ج ومنها هذا الاسم جلفوش ٣ مرات وعلى الثالثة ه ومنها هذا الاسم حططوش

وعلى الرابعة ز ومنها هذا الاسم زبروش ٣ وعلى الخامسة ط ومنها هذا الاسم ططرش ٣ مرات ثم تبخر بكبيرة يابسة ثم تقرأ على الكسر سورة الرعد سبع مرات والبحور صاعد إلى أن تخرج من القرامة ثم تطعم ذلك ثلاث كلاب سود وتقول كلوا لحم فلان ابن فلانة واحمقوا عظمه وأحموا بصره بحق هذه السورة وهذه الأسماء فإذا فطمت ذلك خمس مرات فانه يحل به البلاء ويهلك ويكون ذلك آخر سميت في الشهر والقمر في الهجران أو الصرفة أو سعد بلغ انتهى . ومن فوائده أيضاً إذا كان لك عدو وأردت الانتصاف منه من خراب دار أو ذهاب مال أو فساد زرع أو غير ذلك تأخذ شقفة نيتة قد عملت يوم السبت وترب مقبرة قديمة منسية في اليوم للذكور وترباً من حارخالية في اليوم للذكور ثم تكتب قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالأنف والأذى إلى قوله الكافرين» على الشقفة النيتة وتكون الكتابة في اليوم للذكور في الساعة الأولى منه ثم تخط الشقفة دقا ناعماً وتخططها مع الترابين ثم ترش الجميع في البيت أو المكان الذي تريد خرابه أو فساده ويكون في اليوم للذكور في الساعة للذكورة فانك ترى العجب .

(قائمة من تلاسم الله الرحمن الرحيم عدد حروفها بالجم الكبير وهي ٧٨٦ مرة سبعة أيام على أي حلية كانت من جلب نعمة أو دفع مضرة أو ضاعة كاسدة فانها ترجع ربها كثيراً وإن تليت عند النوم إحدى وعشرين مرة فانه يأمن في تلك الليلة من الشيطان ومن السارق ومن موت الصبابة وهي تخلص كل بلية . وإذا تليت في وجه ظالم خسين مرة فانه يأمن شره ويقل الله الربح في قلبه . وإذا تليت على وجع مائة مرة ثلاثة أيام متوالية زال ذلك الوجع باذن الله تعالى وإذا تليت في أذن مصروع إحدى وأربعين مرة أفاق من ساعته . ومن تلاها عند طلوع الشمس في مقابلتها ثلاثة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائتي مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب ولا يحول عليه الحول إلا وقد أغناه الله تعالى من نفسه . وإذا تلاها المسجون أو تليت له ثلاثة أيام كل ليلة وكل يوم ألف مرة خلسه الله تعالى ولو كان في قفل . وإذا تليت يوم الجمعة والحطيب على النبي مائة وثلاثة عشر ووقع يدهما تهل إلى الله تعالى عند طلوع الحطيب وأضرع على شيء في خاطره أذكره باذن الله تعالى . ومن تلاها على قدح ماء عدها المتقدم وسقاه لمن يريد بحبته أزل الله تعالى حبه في قلبه وإذا سقى هذا الماء لقليل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شيء ممسه . وإذا تليت عند نزول المطر إحدى وستين مرة بنية الاستسقاء سقاه الله تعالى في ذلك اليوم ولو كان في الشرق والوضع الذي يريد في التراب . وإذا تليت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وغلب خاشع مدة أربعين يوماً أفاض الله في قلبه غوامض الأسرار ورأى في منامه كل شيء يحدث في العالم وعدت تلاوتها ٣٠١ . وإذا كتبت ١٠١ بزعفران وماء ورد ونحرت بحمصة وقسط وجارى وحملها من قدر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه ، وإن حملها مديون يسر الله وفاء دينه وكانت له أماناً من كل سوء ، وبلغ ما يريد من أمور الدنيا والآخرة . وإذا كتبت في جام زجاج أبيض ومحت بماء زمزم أو ماء يتر عذب أربعين مرة وشرب من ذلك الماء سقيم شفاه الله أو امرأة تصرت ولادها وضمت في الحال سالماً باذن الله تعالى . وإذا كتبت إحدى وعشرين مرة وعلفت على الصير الذي يبرع في نومه زال فرجه . وإذا كتبت في ورقة ٣٥ مرة وعلفت في اللزل لم يدخله شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه . وإذا علفت في حاوت كثير زبونه وزاد ربحه وثقت بضاعته وحصر فيه جميع الظالمين . وإذا كتبت في أول يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم ينله سوء ولا مكروه لا هو ولا أهل بيته مدة محرمه . وإذا كتبت في ورقة ليرة التي لا يمشي لها ولد غناه يعيش باذن الله تعالى .

الأربطة وهذا معلوم .
وعلاجه التسعين وأكل
اليابس كالأقلام وقد يكون
لقطر الرطوبة والبرد .
(وعلاجه) فقه الريح
وسهولة رجوعها وعلاجه
الجلاوس في الطبوبات
الحارة والقاضية كالإبريق
والحلبة والإكليل والسماق
والنفس وزدنجو الكحل
والدس المحرق والشب
وقد يكون عن ورم وقد
مر ودهن القرح جيد
وماء الحديد شرباً وغسلاً
ورماد البن ذوروا وكذا
الطليق وشمس الإنسان .
[التشاق] هو تفرز
القمعة (وسيه) خلط
حاد أكال (وعلاجه)
سيلان الدم أو يس البراز
لإحسان أكل الحماة أو
الجلاوس الطويل على
السروج والأخشاب أو
يس الزلاج إن لم تسلم
للحبة (الصلاج) التنقية
وتلين الزلاج والترطيب
بما مر في وجع القمعة
كلهم الأبيض في اليابس
والأسود في الرطب وهذا
المرض قد يبلغ في البلاد
الباردة أن يقتل ولم تر
له أصح من شحم الحنزير
دنه مجرب (وصفته) أن
يذاب وتبل به التنازل
وتدخل في المخرج حارة
ويحفظ من البرد ويكرر
إن لم يبرأ ، وما جربناه أن

محرق رأس الكلب
يجعلك ثم يسحق مع مثله
صبرا ويثر فانه يجيب
وكناشحم الدجاج ودهن
البفسج والشمع والأدبون
والسر مرهما ورماد
الصنبر مع الصبر كبوسا
أو حفرة البيض وكل
دهن حك فيه الرصاص
[فوحات الروق] وهو
انتفاخها نازقة بالدم إما
لنقر امتلاء أو لرداءة
الكبدية واقلها حادة
أكله أو لخالطة ما احترق
من باقي الأغائط وتعلم
بألوها والامتلاء بتقدمه
وقد تكون الأقواء من
إيمان الأغذية الحريفة
كالجين الصيق والثوم
والمرحل من القرمشات قد
تكون أدوارا ملحوظة
كعشى النساء وذلك لمشكل
حدا وقد تكون محتمة
وهي أسهل ورعا كان
نظما سبب الموت إنبادو
الطبيب الجاهل إلى سق
ما يقطع الدم أولا (العلاج)
يجب العمل في صرف
ما ينفذ إلى عماره الطبيعة
عذب الهامم وفصد
الأعلى وتقوية الروق
مع هجر ما يولد الدم ثم
نظمه بما أعد له وموت
أفضل ذلك قرص السكر
وتريق الذهب جامع
للكل وكذا البنجوشة
ومن الحرب شرب محلول

وإذا كتبها امرأة التي لا تعمل بد طهرها من الحيض ثلاثة أيام وضعت الكتابة عليها وجابهه
زوجها تحمل باذن الله تعالى بشرط أن لا تخارق الكتاب مدة خمسة عشر يوما وبعد ذلك تنضم
فاتها عمل ولدا يأتي فيه الجبرائيل . قوله تعالى والى الله لا اله الا هو الحى القيوم إلى قوله وأزل
الرفاق : إذا كتبت في ورقة بزعفران وماء ورد ومسك وجعلت في خصب فارسي قد سد عليها
بشمع عسل وعلقت على طفل آمن من أم الصبيان ونظرة الجان والإنسان ومن جميع الحوادث
باذن الله تعالى (صفة رياضة قلب أوحى) وهي أن تصوم لله تعالى ثلاثة أيام أولها الثلاثاء وآخرها الخميس
من غير أن تأكل شيئا فيه روح أو ما يخرج من روح وأنت تبخر بجوى ليلا ونهارا وأنت جالس
في مكان طاهر نظيف الثياب والبدن وتقرأ السورة الشريفة في مدة الرياضة ألف مرة وكلا قرأت
السورة ثلاث مرات أو سبع مرات تقرأ الدعوة وهي اللهم إني أسألك بالله أن تفسخ لي جميع
الأشياء وأن تشهد ذكرى في الجبروت باسى ليلنام اللهم إني أسألك بالاسم الأعظم والبر الكبريم
أن تفسخ لي أبا يوسف وروحانية هذه الأسماء على ما أريد إني توسلت اليك بك عليك بامن هو
فعل لما يريد أقسمت عليك أيها الأرواح الروحانية العظام الزكية بالأساء البية والاسم الذى كان
مكتوبا على قلب آدم وبالله فضلك على كثير من الأملاك قدوس ثلاثا لا اله الا هو رب البرية أجيوا
أيها الأرواح الزكية الطاهرة للسكرية واسمعوا دعوى حتى لا يقدر أحد منكم أن يخالف أمرى
من أهل الأرضين بحق الأسماء المكتوبة على ناصح جبريل بقول شطى ياروخا أروخ ياروخ بزة
ياروخ بمهاو مكتوب في جبهة إسرائيل أجبى بأبا يوسف بمادعوتك به واجتهد أن يكون ختمك من
قراصنا لبة الجمعة الثالث الأوسط من الليل فانه يحضر إليك خادما وهو رجل قصير طويل اليدين
فيجلس أمامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وثبت جنانك فان عليه
هيئة عظيمة لأنه من ملوك الجان المؤمنين الذين آمنوا على يد الهى صلى الله عليه وسلم وتطر خلفة
ثلاثة رجال فان ثبت قضيت جانتك وإن خنت وتاجبجت فانه يصرف عك وتضيق نفسك
فتشجع قلبك وقل له يا أبا يوسف قد وجب حق عليك وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق والقلبة
وأريد منك المساعدة أى من الباع الحلال أستعين به على رزق أهلى وأستعين به على الحج إلى
بيت الله الحرام وأجرك على الله تعالى فانك إن شجعت ذلك وكررت ذلك فانه يلتمس إلى الجماعة
الذين خلفه فاذا التفت إليهم أقومهم بشىء فانهم يأتون في أسرع وقت بما قدره الكرم للثان فخذ
واشكر لهم وادع لهم فانهم يصرفون بسلام والله تعالى خير الرازقين .

(علم منازل القمر وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق بها ومعرفة الطوالع
واللواويل وغير ذلك مما له تعلق بهذا المدل على سبيل الاختصار)

اعلم أن غش الإنسان الذى أودع الله فيه جميع الصلوات الجليلة والحقية هي موضع العلم والفرقة
والحكمة واستنباط جميع العلوم واستخراجها وذلك أن النفس الإنسانية لها إرادة ربانية تظهر
عن إرادة الله تعالى وهي أن الروح تتحرك أولا بإرادة الله تعالى في القلب الذى هو نسيته من
الملويايت العرش ثم تتحرك الإرادة إلى الدماغ الذى هو بيت النفس والحركة والحقى وهي نسبة
الكبرى في الملويايت فتحدث في تلك الإرادة النفسانية ما يجب أولا في خزنة القلب كالشئ ما كان
من كتابة أو قراءة أو فصل أو قول أو حركة أو نحو ذلك فيخرج مافى عالم غيبا إلى عالم شهادتها
وى ذلك إشارة إلى الله تعالى في عالمها الأكبر . وكذلك إذا أراد الله سبحانه وتعالى بظهور شئ من
غيبه علمه إلى عالم شهادته أحدثه أولا إلى العرش الذى هو كالمقابض في النسبة الإنسانية فيتحرك

الزُّلُوع، ومن الناتج جما
حبر اليرود ودها الأخون
فمع مقل سواء مقل رماد
الإفنج من كل صف
سندروس ربع كندر
ثم نصف أو ثلث في
التيهرت وكذا الطين
المختوم مع رجه مشبوخل
الأقويون ومنه أن تصجن
الأقويون ثلاثة أمثاله نسا
ومل منه اليسير فانها
جمرة وكذا الكافور.
[البواسير] زيادة تكون
على جوانب المخرج من
الحرارة القريبة في اللادة
السوداوية فان قلت وصلت
كاف الكائن أجساما
مناراضة تسمى التاولية
لصها بها أو كثرت مع
الصلابة استمررت تلك
الأجسام ولستندرت كالصبر
وقيل هذه النية كذلك
أو مع الخاوة واللين
قلية الرطوبة غلظت
تلك الأجسام الكثيرة
مجرة ويقال هذه التوتية
كشها به وكل من الثلاثة
إما داخل أو خارج وكل
من الحاصل إما نازف
لدم أولا ويقال له الصم
والصم علامة تولد
البواسير ياض الشفة
وتشققا وصفرة اللون
والخفقان وسواد اللسان
وضف التسوي وتخل
القدمة وخروج البراز
قليل (السلاج) يفسد

العرض بما أراد الله سبحانه وتعالى أولا كما يتحرك القلب ثم تنزل تلك الإرادة إلى الكسرى الذي
نابته المبلغ ثم إلى السموات التي هي نسبة الرأس ثم تنزل بها للثلاثة الذين هم في النسبة
كالغواص إلى الأرض التي هي كسائر الجسد فيكون ما أراد الله تعالى يظهره من عالم القيب إلى
عالم الشهادة كأنما ما كان نذل ذلك على أسرار عظيمة أودعها الله سبحانه وتعالى في الهامات النصابة
بالصور الإنسانية التي هي أحسن صور الخلق وأشرف الأشخاص المصنوعات. ولما كانت الأعمال
والوقائع نابعة للخير والشر وما داخلان في الأفعال وكل اثنين لا بد بينهما من ثالث وهو الحالة
الجامعة وجب كون الأدلة كذلك، ولما كانت البروج منها الثابت ومنها القلوب كانت دائرة لا يله إلا
الله منها الثابت ومنها القلوب ثلاثيات ثابت والتي مقبلة في الوجود الذي ليس من صفته عدم
الذي هو مة وكل شيء في الدنيا متحرك في أدوار الهامة العقلية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد
والصيف والشتاء، وانحصر كل ذلك بهذه الحروف المتدبرة مع ذلك القمر إذ هو أول العالم السفلي
قربه من وجود عالم تلك والتهادة وذلك تظهر حركاته أسرع وتأثيراته أقرب كل ذلك يزيد
زيادة القمر وينقص بنقصه كما يزيد الكلمة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك
تتغير المعاني القائمة بالكلام، ولما كانت السبعة العلويات قد جعل الله فيها سر للاعتناء بقوله العظيم
«وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر» فبها سر جعل وهو نوع من القدرة
لأن من أسأله الحسنى الجاعل قال تعالى «جاعل للثلاثة رسلا» فبها سر صيرني في العالم الصغير
في الرتين واليغم والهم يزيد وينقص في تدوير الدوائر الطبيعية وقوى هذه السبعة مأخوذ من
قوى التقطعات الباطنية في لا إله إلا الله وهذا جدول حروف الطابع :

الحروف الحارة	ا هـ م ف ش ذ
الحروف الباردة	ج ز ك س ق ث ط
الحروف الباردة	ح ل ع ر خ غ
الحروف الرطبة	ب و ي ن ص ت ض

فانفس لها في الجسد أربعة أبواب لمواضعها ومجاورتها تجري فيه وتدور وهي الحافظة بأمر الله
لجسد وإن أصاب هذه الأبواب شيء يؤذيها فسد سائر الجسد فإن أمكنها التي في الوجه فتفتح منه
خسة أبواب لجريان قواها وقبول خاميتها وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه
الأبواب توصل للسم مغالب عنها في العالم السفلي وعلى كل باب قوة فتحة وتغلق بمشيئة الله تعالى
وأمره. والثاني مكانها في الفؤاد وينفتح منه خمسة أبواب يخرج منها خمسة أشياء: الحيز والطق
والنوم في الشيء والتوهم والسكر. والثالث موضعها في السكب وينفتح منه الأبواب التي يخرج منها
الهم إلى سائر الجسد بأنواعه واختلاف تراكيب أجزائه وأعضائه. والرابع مكانها في الكليتين ومنه
تفتح الأبواب التي تكون الطمة الخارجة منها ببر إلى وحكم رماي فهذه أمكنة الشمر في الجسد
وهي أمكنة الحروف الحارة والباردة. وأما القمر فله في الجسد مكانان وما الحلق والرأس أعلى
العظم، ولطراف المروق والنصب، وللرجع القدم والصفراء، ولزحل الشمر والأطراف، ولشترى اعتدال
الجسد وسلاطه، ولزهره النفس والصورة، وللاثني عشر رجا مواضع: فالأول له شمر الرأس، والثور
له الجبهة، والجوزاء لها العين، والسرطان له الذراع، والأسد له العمدة والسان، والسنبلة لها الناحية،

في الآخرين وفي الزئافه
مطلقا وتلطف الأعذبة
ويهر كل حريف ومالح
وخلص وما يولد السواها
أو البواسير بمحوصها
كلهم البقر والتمر والبازيغان
والمدس وينقي البدن
بشراب القاكية وطبيخ
الأقشيمون وسفوف المولوث
وحب اللازورد أو الوا
الأرمقي ثم معجون الحث
أو حب اللؤلؤ وفي نعلها
بالجديد خضرة فتناس
عه يربطها بالشر حتى
تسقط أو بالهواء الحار
كالهيك يردك وربما
سقطت بالبخور بالرازيانج
والكبريت والورق
أصل الكبر والاس
والفض وسلخ الحسنة
مغرب وكذا الطرفاء وبذر
الكراث جمر أفت
يكون البخور ينل بحر
الجل وأن يدهن الممل
فيه بما تيسر من الزرات
والزباد والطلح برمد
الكرم جيد مع الصبر
وعصرة الكراث وإذا
طبخ الحنظل والوردات
وبذر كاه الحار حتى
تهرب ومنه يأم أسبح
فاطرا على منق البقر
وغسل المسهل بطبيخ
الكراث والسعد عشرة
أيام كذلك يرى عن
نجربة والصداد بزر الفجل
ورماد نوى التمر والإعليج

واليزان له للسكان، والمقرب له الصدر، والقوس له قنار الظهر، والجدي له البطن، والدولة الحسينان
والدكر، والحوت له الساقان والرجلان، وكل برج فيه حرارة رطوبة أو حرارة ويوسة أو برودة
درطوبة أو برودة ويوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل عضو من الأعضاء حروف معلومة
فلك الحروف التي للبروج هي نسبة حروف الضو وبه قيامها وبه تديرها باذن الله تعالى؛ فمن فهم
ذلك فهم أسرار التركيبات والتأثيرات الحرفيات. وكيف الطب الروحاني إذا علم مرضا في عضو
من الأعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والضو الذي يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك
الحروف وينظر في كتاب الله تعالى في أي آية جمعت تلك الحروف فمن توضأ وصلى بها ركعتين
وكتبها وعماها وسماها وأو علقها عليه فهو برأ إن شاء الله تعالى وإن تداعى سائر جسده فأى آية
جمعت الحروف الثمانية والشرين حرفا فليعمل بها كما مر وإن كان عضو من أعضاء البروج فليعمل
ذلك إذا نزل به الضر فهو أقوى، ومن فهم سر قوله تعالى « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للذين » علم أن فيها الشفاء لسائر الأقسام إلى غير ذلك. وما أنا ذا أمثل لك حسم الحروف على
البروج والأعضاء الإنسانية فتدبره، ولما كانت أطوار النشأة حكمة جعل الله لكل طور تركيبين
بروحانية بها تذرك الحقائق وأسرار التركيب وبها إقامة الله تعالى لهم المآل في كل طور من
الحروف وهكذا.

الطابع	البوچ	ملامح الأعضاء	ملامح الحروف
نارى	حمل	شعر الرأس	ا ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض
رأى	ثور	الجبهة	ب و ي ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ
هوائى	جوزاء	العينان	د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ
مائى	سرطان	للنخران	ج ز ك س ق ث ط د ح ل ع ر خ غ
نارى	أسد	التم والسان	ا ه ط م ف ش د ب و ي ن ص ت ض
رأى	سنبله	الاحية	ب و ي ن ص ت ض ج ز ك س ق ث ط
هوائى	ميزان	اللتكبان	د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش ذ
مائى	عقرب	الصدر	ج ز ك س ق ث ط ب و ي ن ص ت ض
نارى	قوس	قنار الظهر	ا ه ط م ف ش ذ د ح ل ع ر خ غ
رأى	جدى	البطن	ب و ي ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ
هوائى	دلو	الحصيتان والذكر	د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ف ش د
مائى	حوت	الساكنان	ج ز ك س ق ث ط د ح ل ع ر خ غ

(فصل) وقد ذكر أن الآدمي فيه شبه كل شيء من العالم اسفل والماوى وكل عالم علوى مدبر لما يناسبه من السفليات بحكمة الله تعالى منشئها وخالقها . فان تلك البهاء السابعة زحل وهو نحس له من الإنسان الأذن اليسرى وله من القنك برجان الجدى والدلو فنسبة الدلو من الإنسان الطحال ونسبة الجدى الرجلان . وفلك البهاء السادسة المشتري وهو سعد وله من الإنسان العين اليمنى وله من القنك برجان القوس والحوت؟ فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى . وفلك البهاء الخامسة للريخ وهو نحس وله من الإنسان الأذن اليمنى وله من القنك برجان الحمل والعرب ونسبة الحمل للعدة

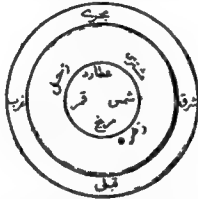
والعرب

مدفوقة مع ورق الصناع الأخضر والطرود معجونة بالصل نافع شربا وحولا وطلاء . وفى الخواص من جاء إلى شجرة كبر كل يوم قبل طلوع الشمس وعد القروب بخول لها أنت باسور فلان بن فلانة فانها تذبل ويسقط معها الباسور [التواصير] فروح غائرة تملى وتفسج كالفرب وقد تعقد فيخرج الرغ والندى من أغوارها وعلامات كل معلومة . (السلاج) تنقية المادة أولا وأخذ ما عصف بعد إزالة المواد الفاسدة ثم غنى بأشياء القرب والثافذ جرم وتوضع عليه الأكلة حتى يساوى فيدمل وفيه خطر ويكثر التضيد بالصبر والقوز للر والرزوت والراوند وكنا الآس والجلناز وقد تكون الحكة في القدمة مقمنة للنوعين المذكورين فيلجأ إلى الصمد وتنقية الأخطا البورقية وشرب طيبخ البستان والصابون الطلى بما مر وبصارة مجموع أجزاء الزمان وقد يحدث أثر البسور والتاسور ربح تضاف إلى أحدهما نزع إلى الصماغ تارة وتتحط وتحدث تلقا وكربا ووجعا في الظهر والقدمة وتسقط الباه ، وعلاجها

ما ذكر مع الإكثار من
شرب ما جعل الريح كيز
الكرفس والأنيثون
والقردمانطوبوخالصل
والترنج بالأدهان الحارة.
[الأنيث] انحلال مادة
بورقية في عروق القعدة
تلفع وتغدغ فيسحق
بسيها الترخج حتى يصير
كالقصر القروحي يستخذ
الصبه، وقد أجمعا على
أنه مرض موروث وقد
يوجب العمل أولا باختلاف
الناء في الحرقة ونحوها
وتعكس في صاحب الشهوة
من التعقب إلى القعدة
وتقع غالبا في المؤنثين ومن
أكثر من ممارسة ذوي
الزينة كالصبيان والنساء.
قالوا وعلاصها التده واللين
وعدم تضادة الوجه ودبول
الشفة وغلظ جلد الوجه
وكبر العجز (السلج)
يجب شرب ما يخرج
الأخلاق الحارفة مثل
اللازورد والعارشون
والصبر والصلطكي
والقرنفل باللين الحليب.
ومن الحرب في الذهاب
الآية هذا للصجون.
وصنعه : غارغون
عاقرقرح لمعدن كل جزء
زبل سناورد مزوج من
كل نصف لوز مر ربع
تجبن بالصل الصرة منه
أربعة مثاقيل بماء الصاب
والمناع وحرق بماء

والقرب السيلان وفلك البهاء الراجة الشمس وهو سعد مزوج وهو سلطان الكواكب ومنها
صلاح العالم العلوي ولها الجهة اليمنى من الأف ولها برج واحد وهو الأسد ونسبت من الإنسان
القلب القوي هو سلطان البدن وبه صلاحه وفساده. وفلك البهاء الثالثة الزهرة وهي سعد أسفر ولها
من الإنسان العين اليسرى ولها في الفلك برجان لليزان والثور فنسبة لليزان البدان ونسبة الثور
الأشيان. وفلك البهاء الثانية عطارد وهو مزوج وله من الإنسان المم وله في الفلك برجان الجوزاء
والنسبة فنسبة الجوزاء من الإنسان القراعان ونسبة النسبة الظهر. وفلك البهاء الأولى القمر وهو
سعد وله من الإنسان منخر الأف الأيسر وله في الفلك برج واحد وهو السرطان ونسبت من
الإنسان الرئة. وأما الرأس فهو سعد وله من الإنسان الرأس وأما الذنب فهو نحس وله من الإنسان
المعز، فإذا أردت الصل بالنظر إلى ذلك فاعلم أن عطارد ينسب الحكمة ومعدن دقات الموم الهمة
وسريع الحركات إلى تخرج كل غمة وهو كاتب الشمس التي هي ملكة الفلك وسلطان الوجود
وبها صلاح كل المالبين فهي موضع الأسرار ونسبت القلب الذي هو موضع الإرادة والإخبار. فإذا
أردت كشف ما ذكرنا فاعلم إلى يدي الإنسان الثنتين تحركان بما في ضمير القلب فان الإنسان
لا يخلو من حركات يديه إما إلى نفسه أو إلى غيره فإذا وضع يديه أو إحداها على عضو من أعضاء
نفسه أو على عضو إنسان آخر فانظر إلى ذلك العضو إن كان لكوكب سعد كالشمس فله للتخر
اليمين من الأف والقلب فان الحاجة تضي أو للتشري فله العين اليمنى والكبد أو الزهرة فلها
الصين اليسرى والبدان والأشيان أو عطارد فهو مزوج له القراعان والظهر أو القمر فله للتخر
الأيسر من الأف والرئة أو على الرأس فالرأس سعد، فإذا كنت متفائلا هل تضي الحاجة لا ؟
فانظر إلى أول شخص تقابله أين يده من هذه الأعضاء السعيدة فإذا كانتا أو إحداها على شيء
منها فاحكم قضاء الحاجة قولاً واحدا بإرادة الله تعالى فهذه أسرار ربانية وإن كانتا على غيره من
النحوس فهو العكس. وبما يلحق بذلك مجالس الخلفاء واللوك والسلاطين وغير ذلك على تصحيح
الكواكب، فإذا أردت الدخول على ملك أو أمير أو غيره كرجل عظيم وأردت أن تسأله حاجة
فاقم المجلس الذي تدخل عليه ثمانية أجزاء وإن كان جالسا في جزء للتشري فاجلس في جزء
الزهرة أو في جزء القمر وإن كان جالسا في جزء الشمس أو جزء الزهرة فاجلس في جزء أيتها
أو في جزء القمر أو في جزء المشتري واحذر للريح وزحل. واعلم أنك إذا جلست في جزء عطارد
خدمته وأملته إلى ما أحببت إن شاء الله تعالى، وإن كان جالسا في جزء عطارد فاجلس في جزء
الزهرة واستقبله واحذر فانه يريد أن يسقط وقوله لا تيم عليك بكمروه وإن جلست على في جزء
المشتري فلا تأمن واحذر سائر الأجزاء، وإن كان جالسا في جزء الشمس فاجلس في جزء المشتري
أو في جزء الزهرة أو في جزء القمر، وإن دخل عليك رجل إلى مجلسك وأردت أن تصلم ماله
فيكون جلوسك أبدا في جزء المشتري فانك تعظم في عين من يدخل عليك ولكن وجهك إلى
الشرق أو نحو وجه الزهرة ثم انظر إلى الذي يدخل عليك فان جلس ملك في جزء المشتري أو
في جزء الزهرة أو في جزء القمر فانه يقوم وهو حذرك فانه ناشر التناء عليك وإن جلس في جزء
زحل فان في نفسه شيئا لا يبدى لك وهو يشكر في أي شيء يصنع بك وإن جلس في جزء للريح
فان في نفسه لك سوءا أيضا ولا يقوم من عندك حتى يؤذيك لباه فاحذر، وإن جلس في جزء
عطارد فان في نفسه أن ينص عليك ما أنت فيه وهو إنسان كذاب، وإن جلس في جزء الشمس

فهو إنسان خلود وإتاك إن أحسنت إليه لم يرك خيرا وهو يحسك وهذا تحت صورة المجلس :



(فصل هذه ملحمة مباركة جل الكواكب البسيطة والسبعة أليم بما أمته ذوالقرنين وأجمت عليه الأنعام وما يكون من محبة وسقم وخير وشر) . اعلم وتلك الله تعالى أن السنة (إن دخلت يوم الأحد) كان طالعها الشمس وبرجها الأسد فتكون السنة باردة ويكون فيها وجع السنين وموت الصبيان وتسير الجبال ويهيج فيها حرب عظيم بين العرب والعجم ويظهر فيها الجراد ولا يضر شيئا ويقتل سلطان من العرب ويكشف فيها القمر والحج فيها صبي ورجح الحاج سالما وخرفها جيد وصيفها جيد أول زرعها خير من آخره وتكون في الحنطة والشعير عالة لكنه يكيل كيلة عظاما يسلع وتكثر فيه البركة ويشمر النخل وتكون الكروم في البلاد مشجرة وتكثر الفتن وتصلح بلاد العرب وتفسد بلاد العجم ويصلح التزويج والبيع والشراء ويكثر عش النحل ويصيب القدس والافلا آفة ويجود الله سخن والجوز ويسد الصبل والقرية ويصلح الصب والرمال في كل البلاد ويظهر في الناس الحكمة والحرب ويكثر الدين في الحريف والله أعلم . (وإن دخلت السنة بالاثنتين) فان طالعها القمر وبرجها السرطان فتكون سنة مائية كثيرة آثارها غيرة ألبانها في الشرق والغرب ولكن فيها حرب عظيم ويشمر النخل في الحجاز وتصلح اللواتي ويكثر الجبن والسمن والقهم والشحم وتسمن الجبال وهي سنة باردة رياحها كثيرة ويقع في الفتن هلاك في آخر السنة وموت في البقر آخر السنة وحرها شديد وبردها شديد ويحصل قناس في صدورهم وجع عظيم ويقع الموت ويبطئ الشعير وتصلح الحنطة ويصاب العدى والمسمم والكراث والتفاح والله سخن وتكثر الحمى ويصلح فيها الحج إلى بيت الله الحرام ولابد فيه من اختلاف ويخرج ميتين في عرفات ويصيب الزرع جمة في الحريف ولا يضر شيء والله أعلم . (وإن دخلت السنة بالثلاثاء) كان طالعها المريخ وبرجها القرب وتكون سنة سليمة أولها محبة وفيها شدة وآخرها رخاء ثمها قليل وقبحها وشعرها وعصها كثير وتقع فتنة في العرب ويقع موت في الصبيان والشيوخ من الرجال والنساء ويظهر الجراد ويقع في بلاد خراسان ضجة عظيمة ووقفة شديدة ويظهر ملك يبلغ الدين ويرجع ويظهر في الشام حرب عظيم ويزل ملك ويظهر آخر وتبلغ الحنطة صاعين بدينار ويرخص القناس ويكثر صيد البحر في آخر السنة ويخمد الحرب في آخر السنة وتصلح البلاد وتخلد الدرامم والدنانير ويكثر اللها في الصف ويكثر الزوم ويكثر الدين في الضروع وترجع إلى الصلاح ويقع في الأرض

القص

السكك الملح عشر من مئة
وفي الخواص : أن رماد
عشر غلة الصنع الأبيض
يزيلها حملا وطلاء والثوبة
كالبواسير والاسترخاء
كبروزها مطلقا ، وأما
أعضاء التناسل فأشرفها
القنصب والأشيان فذلك
يقدمها ألاكثر وعدوا
منها ضيف شهوة الباه
ونصاته ولست أرى ذلك
لأن شمس الباه عندى من
الأمراض العامة لكن قد
حرب العادة يذكره هنا .
فلنقل فيه قولاً شايها
ملحماً جامعاً لغرض
الأقصى : قد سبق انقول
في أحكام النكاح في
الكليات وكيف ينبغي
أن يقع مطلقاً فراخه .
ثم اعلم أن نصف الباه
قد يتكون عن إفراط
الشكر وهذا لا علاج له ،
وإن يكون عن مرض
أحسب بالبدن وهذا
معلوم علاجه ، وقد يكون
عن نوال جوع وسوم
وسر . معيشة وقفة غذاء
يولد لهم وليس كل مهزل
كالحسن من الشعر ونوم
على غير الحاجر هذه
الأسباب العامة ومن أقوى
قواضع الشهوة ترادف
المسوم والكسورات
الغيبه . وقد يكون ليل
الحسن إلى الرعد وإحلوله
ر منكر أمور الآخرة

القص ويكثر اليبس والشراب والله أعلم (وإن دخلت السنة يوم الأربعاء) كان طالعها عطار وله من البرج الحوت والسحرة وفيها أربعة أشباه الثريا جربها كثير وطنها ومرعها وشربها كثير وصلح فيها اللبن والفسس والشعر وصلح العود كله في جميع البلاد وتكثر فيها الأمراض وينبع فيها الصيون وجربها كثير ويغوث فيها الحبالى وتكثر فيه الدنانير ويقل فيها النيل من كثرة القواض وتصلح فيها السكر والبهائم والتمن وصلح الربيع والحريف ويقع فيها اليبس والشراب ويصيب الناس رياح القولنج وتأخذهم في قلوبهم ويموت كبار الناس ويقع في الشام جرة في الحريف وغرب بلاد اليمن ويكون شتاؤها باردا وصيفها مطرا وتصلح فيها الحسطة والشعر والصدس والبقرة والدخن والسسم ويبيع فيها النساء على الرجال ويأتى على الناس رياح كثيرة في آخر السنة وتكون رياح شديدة أياها بلباليها والله أعلم (وإن دخلت السنة بالحيض) كان طالعها للتسرى وله من البروج القوس والحوت وهي سنة قليلة للطر وممرها وخيرها قليل وهي سنة ذات غلاء يذهب فيها الشعر وتصلح الحنطة في قرار الأرض ويقع في الزرع عاة في مرعع الأرض ولها عدة إلا أنها سنة آخرها خير من أولها فيها صلح الشام وغسد اليمن ويكسف القمر ويبيع البحر ويظهر للطر في آخر السنة وصلح الحريف ويكثر الثمر والدم وربما خرجت خارجة وتزلزلت الأرض وتسفر الناس بعد ذلك وصلح الزرع أياها كان ويقع الموت في ذوى المال والصبيان يموتون برباع تعرض لهم والله أعلم (وإن دخلت السنة بالجملة) كان طالعها الزهرة ولها من البروج الثور واليزان وهي سنة يكون فيها رياح عواصف وأمطار ونجوم وسواط وتظهر فيها الملوك ويقلو فيها الشعر وينبت فيها البودج وتصلح فيها المواشى ويكثر فيها اللبن والجبن وتصلح فيها التمن والإبل والأبدان ويقع في جهة من الأرض وية عظيمة ومصيبة وعاهة ورياح كثيرة وفيها يحصل وجع الظهر والحلق وتكون الصوص كثيرة ويبيع ربح القبول حتى يعلش الزرع وتصلح الحبالى ويموت فيها خلق كثير وتصلح السنة في آخرها ويحيى مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسن النساء ويظهر على مكة الشرفة أمير من الشام وينزل على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويغرب عليهم ويتصرفون عليه وتضيق سكان مكة شدة ويكثر فيها الجدري ويكثر الجراد وآخرها خير من أولها ويخاف على مكة من سفار الصيون ويكسف أحد النيرين وهي سنة شديدة يهلك فيها الملوك ويظهر فيها نجم من ذوات الأذنان والله أعلم (وإن دخلت السنة بالسبت) كان طالعها زحل ولها من البروج الجدي والدالي فتكون سنة غير صالحة لقواشى ويهلك فيها الخير من آفة تميميا ورياحها كثيرة ويكثر فيها الحرب وينهب القماش ويكثر الجدري وفيها أنواع الأوجاع كالظهر والحلق ويكثر فيها الطير والزراريق وتهب فيها رياح القبول وغسد فيها ثمر النخل وتصلح الأغنام ويقلو القماش وترخر التمن في بلاد وتقل في بلاد ويقلو السمن والسم وتهلك فيها الناس فرار ونهب ويكثر فيها إسقاط الحبالى ويكثر الطلاق ويحصل فيها مطر شديد وتهلك البهائم من المطر ويكثر الردع في آخرها شتاؤها شديد وصيفها شديد ويظهر الفلا في الشام والعراق واليمن ويكثر الموت في المشايخ القدماء والنساء ويقع بأرض اليمن اختلاف عظيم وتقل الرياح ويقع في الحاج فرعة عظيمة ويصيب الحاج سبب القماش ويكسف أحد النيرين ويكون فيها سفك عظيم وتكون البركة في الزرع وتكثر الحمى والبواب وفي ذلك اليوم قتل هابيل أخه هابيل فهي سنة صعبة على طبع طالعها زحل تعد القصور وتخرب الدور ويظهر فيها الجراد ويهلك فيها العباد ولا ينجو منها إلا من كان

ولرغبته في الوحش وتارة يكون لسكرةه من مجامعها إنا قبح الصورة أولسكرة العائسة كاللؤلؤ من طعام كثر أخذه فقد وقع إجماعهم على أن لا تسمى. ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك أن علاج ما كان من أحد هذه الذكورات قطعه فإذا زالت هذه وضف الباه موجود فإن كان خلقيا فهو السنة ولا علاج لها أيضا إلا أن كان لتلوش عضو رئيس عولج ذلك الصور أولا (وعلاوة الكائن من السماغ) تشوش السكر وتضامن السنة وجود التخليلات عند الإزالة وبهذه والكائن عن القلب الخفان بالرفة والكائن عن السكب الاسترخاء حال التلوس وتضامن الماء وما ركب بحبه وإلا ضلص في ضس الآلة وهذا هو القصور بالقويات عند إطلاقهم ولهم هذا التصيل والإطاعة به لم يكذب ينعج علاج في هذا المرض وحيت يشرب النظر في هذا الضعف فاما أن يكون عن يسر الزواج (وعلاوة) فقلل الماء وعصر اندفاعه التلط أو برده وعلاوة التلط والسكرة أو حرارة (وعلاوة) سرعة

على ظهر جبل والله أعلم [توقيعات] أعلم أرعدنا الله وإياك أن السنة القبطية اثنا عشر شهرا (أولها توت) وأول يوم منه الثيروز بمصر وفي يوم اتى عشر منه يطلع القبر بمنزلة اللواء وفي ثامن عشر تنتقل الشمس إلى برج الليران وذلك اليوم أول فصل الخريف وفيه يستدل الليل والنهار ويكون كل واحد منهما مائة وعشرين درجة وفي ذلك اليوم يبتدىء النهار بالنقص فينقص النهار كل يوم في هذا البرج نصف درجة فيكون النقص إلى آخر هذا البرج ساعة واحدة وهي خمس عشرة درجة ويكون نصف النهار في ذلك اليوم تسعين درجة وبين الظهر والمصر اثنتان وخسون درجة ومن مصر إلى القروب ثمانية وثلاثون درجة وفي يوم خمسة وعشرين منه يطلع القبر بمنزلة السلك (الثاني باب) وفي اليوم الثاني منه يطلع القبر بالنقص وفي ثامن عشر تنتقل الشمس إلى برج القروب ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وستين درجة والليل مائة وخمسة وتسعين درجة فيكون نصف النهار اثنتين وعشرين درجة ونصف درجة وبين الظهر والمصر سبعين وأربعون درجة وربع ومن مصر إلى القروب أربع وثلاثون درجة وربع درجة ثم ينقص النهار في هذا البرج في كل يوم ثلث درجة فيكون النقص إلى آخر البرج عشر درجات وفي اثنين وعشرين منه يطلع القبر بمنزلة القمر (الثالث هاتور) يكون الطالع وقت القبر اثنا ويكون في التاسع منه غليان البحر وتهب ريح الجنوب وهي الريح وفي سابع عشره يطلع الإكليل وقت القبر وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى برج القوس ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وخمسين درجة والليل مائتين وخمس درج ويكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعمائة وخمسة وستين درجة ومن الظهر إلى مصر أربع وأربعون درجة ومن مصر إلى القروب ثلاث وثلاثون درجة فينقص النهار في هذا البرج في كل يوم سدس درجة فيكون النقص إلى آخر البرج خمس درج وهي ثلث ساعة وفي آخر يوم منه يطلع القبر بمنزلة القلب والله أعلم (الرابع كيهك) وأول يوم منه أول الأربمانية وفي يوم ثالث عشره يطلع القبر بمنزلة الشولة وفيه تسمى الحيات وتظهر البراغيث وفي سابع عشره تنتقل الشمس إلى برج الجدى وهو أول فصل الشتاء وانتهاء فصل النهار وانتهاء طول الليل ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسين درجة وهي عشر ساعات والليل مائتين وعشر درج وهي أربع عشرة ساعة ثم يبتدىء النهار في الزيادة من أول يوم في هذا البرج كل يوم سدس درجة فنكون الزيادة في هذا البرج إلى آخره خمس درج وهي ثلث ساعة ويكون نصف النهار حسا وسبعين درجة ومن الظهر إلى مصر اثنتان وأربعون درجة ومن مصر إلى القروب ثلاث وثلاثون درجة وفي السادس والعشرين منه يطلع القبر بالعالم والله أعلم (الخامس طوبة) في يوم ثامسه يكون القبر بمنزلة البهجة وفي يوم سادس عشره يكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وستين درجة ويكون الليل كله مائتين وخمس درج ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فنكون الزيادة في هذا البرج كله عشر درج ويكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعمائة وستين درجة ومن الظهر إلى مصر أربعاً وأربعين درجة ومن مصر إلى القروب ثلاثاً وثلاثين درجة وفي الثاني والعشرين منه يطلع القبر بمنزلة سعد الباع والله أعلم (السادس أمشير) في اليوم الخامس منه يطلع القبر بمنزلة سعد بلع وفي سادس عشره يطلع القبر بمنزلة سعد السعد وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى الحوت ويكون النهار مائة وخمسة وستين درجة ويكون الليل مائة وخمسة وتسعين درجة ويكون نصف النهار اثنتين وعشرين درجة ونصف ومن الظهر إلى مصر ثمانية وأربعين درجة ومن مصر إلى القروب ستة

المخرج مع الرقة، أوقه ما ينفع الأعصاب (وعلامته) وجود الالتهاب عند الفم أنه لا يجاس غلاط باردة في نفس الضيق (وعلامته) أن لا يتنفس بالماء البارد وغالب حتى هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع أول يوم وسبعمائة من النجوم أو اعتقاد البحر والرباط الشهور ولا علاج لهذا سوى دفع النورم بالقدمات الشعرية والمائلة بالأصل له من جنس اعتقاده أو لطول الصدى بالجماع فحرض القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد دم الحصى أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الأدوية إلى الحكايات المنتشرة على التكاح ووصف الحامض والتنج والنظر إلى سفاذ الحيوان وملاعبة النسوان والإكثار من اللهاى والنسور فإذا نت هذه قوى ذلك بامان الأغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والمصغى مثل اللحم والخمض والصل وصفرة البيض وأنواع الخبز واللوز والفسق والمسرريس والألبان بالسكر والصل مجموعة ومفردة والأدوية كذلك، فلنأخذ منها صاحب الأخبار والتحريرة يقول: قد وقع الإجماع على اتخاذ الأدوية

الباقية في اشتراط الثلاثة

وثلاثين درجة ويزيد النهار في كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة (السابع برمهات) وأول يوم منه يطلع القبر بمنزلة سعد الأخية وفي رابع عشره يطلع القبر بالفرغ للقدم وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى الحمل وأول يوم منه فصل الريح ويكون الليل والنهار متساويين وكل واحد منهما مائة وعشرين درجة فيكون نصف النهار تسعين درجة ومن الظهر إلى العصر اثنتين وخمسين درجة ومن العصر إلى المغرب ثمانية وثلاثين درجة ثم يزيد النهار في هذا البرج كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة وفي السابع والعشرين منه يطلع القبر بالفرغ للآخر والله أعلم (الثامن برمودة) في اليوم العاشر منه يطلع القبر يطعن الحوت وهو خاتم الزرع الصغير وفي اليوم الثالث والعشرين منه يطلع القبر بالشرطين وهو خاتم الزرع الكبير بالخير للصبر وفي اليوم السابع عشر منه تنتقل الشمس إلى برج الثور ويكون النهار كله مائة وخمسة وتسعين درجة والليل كله مائة وخمسة وستين درجة فيكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وتسعين درجة ونصف ويكون من الظهر إلى العصر أربعة وخمسين درجة وربما ومن العصر إلى المغرب ثلاثا وأربعين درجة ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله عشر درج وهي ثلثا ساعة والله أعلم (التاسع بفس) في اليوم السادس منه يطلع القبر بالبطين وفي اليوم الثامن يكون ميسلسوا وفي اليوم الثامن عشر منه تنتقل الشمس إلى برج الجوزاء وفي تاسع عشره تطلع الثريا وتخور المياه ويكون النهار كله مائتين وخمس درج ويكون الليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة ودرجتين ونصف ويكون من الظهر إلى العصر أربعة وخمسين درجة ومن العصر إلى المغرب ثمانيا وأربعين درجة وربع درجة ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم سدس درجة وتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس درج وهي ثلث ساعة وفي يوم تاسع عشره يكون اختراع البحر (العاشر يؤنة) في اليوم الثاني منه يطلع القبر بالهيران وفي ثاني عشره ينتقل الليل للبارك وهو هيد ميكائيل وفي خامس عشر يوم منه تطلع الحقة وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى برج السرطان وهو أول فصل الصيف وهو أطول أيام السنة وأقصر لياليها ويكون النهار كله مائتين وعشر درج ويكون الليل كله مائة وخمسين درجة ثم يبدأ الليل بالزيادة فيكون نصف النهار مائة وخمس درج ومن الظهر إلى العصر أربعة وخمسين درجة ويبدأ النهار في النقص فينقص النهار في كل يوم سدس درجة فيكون النقص في هذا البرج كله خمس درج وفي يوم سادس عشره ينأى زيادة النيل وفي ثامن عشره يطلع القبر بالهنة والله أعلم (الحادي عشر أيب) في ثالث يوم منه يرتفع النيل للبارك وتكثر زيادته في يوم حادي عشره يطلع القبر بمنزلة الفراع وهو ذراع الأسد المقبوضة وفي تسع عشره تنتقل الشمس إلى برج الأسد ويكون النهار كله مائتين وخمس درج والليل كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة واثنين ونصف درجة ومن الظهر إلى العصر أربع وخمسون درجة وربع درجة ومن العصر إلى المغرب ثمان وأربعون درجة ونصف ويكون نصف النهار في ذلك البرج كل يوم ثلث درجة فيكون النقص في هذا البرج كله عشر درج وفي الرابع والعشرين يوما منه يطلع القبر بالثرة وفي السادس والعشرين منه تطلع الثعري الباقية والله أعلم (الثاني عشر مسرى) في سابع يوم منه يطلع القبر بمنزلة الطرفة وفي العشرين منه يطلع القبر بمنزلة الجبهة وفي الاثنين وعشرين

سليم سنن كل نصف

خولجان عود هندي
 فسق شحم الأسفطور
 مقوف في الزيت مسحوق
 لب قرطم قفلل أيضا
 زراوند أجرة زعفران
 من كل ربع تحق
 وتعين ثلاثة مثاقيلها عملا
 وترفع الشربة منه خمسة
 ويأيه معجون العلافسة
 ويسمى مادة الحياة وهو
 من التراكيب النافسة
 الشائع والطروبين ومن
 استولى عليه اليم
 وصنفته : فعمل دارفطل
 دلفرضي زنجبيل حسا
 لبان بيلاج أملج شيطرج
 زراوند مدرجر باونج
 حب صوير هذه أصوله
 القديمة وقدر يد فيه حسم
 مقشور خبث حديد أجرة
 قدر أترج أجزاء سواء
 يحسن كاسم وزاد بعضهم
 خصى الثلب والصدود
 وجوزهند وعبر ومسك
 يحسن كاسم ومن التراكيب
 الجبرية ترياق الذهب
 والبشجوش وقد تقدمت
 صفة « معجون يزيد
 الشهوة واللها ونفس
 ويسمى بالإنزال ويهيج
 وهو من تراكيب الجبرية
 وصنفته : عصاره الحسك
 وصل أيضا من كل رطل
 مجموع : ولها رطل من
 الحصى لينة تنقى وتخرج
 بتناها لبن خاج ويحل في
 الجميع ثلاث أواق ترنجبين

يوما منه تنقل الشمس إلى برج الثنية ويكون النهار مائة وخمسا وتسعين درجة والليل مائة وخمسا وستين درجة فيكون نصف النهار سبعا وتسعين درجة ونصفا ومن الظهر إلى العصر أربعًا وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر إلى الغروب ثمانية وأربعين درجة وربع درجة وينتص النهار في كل يوم من هذا البرج نصف درجة فيكون النقص في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة وأما أيام الشتاء ففي اليوم الثالث يطلع القمر بالخرنان ويكثر الرطب والحر والله أعلم .

(فائدة) في يوم استقبال ليلة القعدة الصبر) تكتب أسماء الشهور القبطية في أوراق و وزن مهما أردت من الحبوب دراهم أو أوراق أو غير ذلك وتعمل الحبوب في الأوراق وتعملها في علة أو تحت إياها ليلة زول القعدة إلى ثاني يوم من الوقت لكه قرن كل حب فاقدي يزيد في الوزن فانه يزيد فيه السر والقدى ينقص ينقص فيه السر والله أعلم .

(فائدة) منخر الأنف الجين لشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه البرودة فادا قوت الحرارة على الشخص وسد منخره الجين بقطنة يوما وليسة بحيث لا يخرج النفس إلا من اليسار رالت عنه الحرارة وفي البرودة بالعكس وهناك أجمع الحسك على أن الإنسان لا تنفس في النهار إلا من القمر وبالليل إلا من الشمس فأنما حتى يصير عادة له من غير كلفة فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه ألم ولا سقم أبدا .

(فائدة) إذا أتاك سائل وجلس عن يمينك فوجدت نفسك من تلك الجهة ، فان كان عن غائب وصل السالماء وإن كان عن حابة قضيت وإن كان النفس على غير هذه الجهة فهو بالعكس .

(فائدة) إذا أردت أن تحصى لحاجة فانظر في عكس فان كان من الشمس فامض لها فانها تقضى سرها وإن كان من القمر فانها غير مقضية .

(فائدة) إذا أكلت طعاما وكان نفسك من اليمن انهضم بأحسن هضمه وإن كان من القمر بالعكس (فائدة) إذا جامعك والنفس من الشمس فالو له ذكر وإن كان من القمر فأنثى .

(فائدة جلية) وهي إذا أردت أن تطلب أحدا فانظر إذا كان نفسك من الشمس فقف على يسار الحصى وإن كان من القمر فبالعكس فانك تطلب وتعمل ذلك في القتال أيضا .

(فائدة) معرفة اسم السارق أن تكتب اسم كل منهم في ورقة وتلف وتعمل في قطعة طين وتعمل في إياه فيه ماء وتقرأ على اللاء وأنت تحركه قوله تعالى « يا أيها إنك متقال حبة من خردل فتكن في صخرة إلى قوله يأتيها الله » فان الورقة التي فيها اسم السارق تطفو على وجه الماء .

(فائدة) إذا أردت أن تعرف المزة الطالعة بالقمر خذ ماضى من السنة القبطية أشهر وأياما واجمع الجميع والطرح منها ثمانية أيام وما بقي جد ذلك أخرجه ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل ومهما تخذ من العدد كان الطالع بالقمر من المنازل ويكون ابتداء العدد من منزلة الخرنان والسيك يخرج له أربعة عشر يوما ، وإذا أردت أن تعرف المزة النارية فخذ من الطالع .

ويحق ويسقى بالسل
شيئا فشيا فاذ استمر بها
رفع ثم يؤخذ دقيق - ينطه
جسم حلبة سم لوز
ينقى بز خشخاش من
كل أوقية زنجبيل يرغل
دخ صبي بز حرسبر
ولقت وجسر وعود
هندي من كل ستة دراهم
قصر بيض نشارة قرن
الورد وإحليه الجاف من
كل أربعة عاقر فرح زرب
مصطكي قسط من كل
ثلاثة تنخل وتجن بالسل
للكور الصرية منه ثلاثة
ومن الجرب شرب

الباهره وأكل صر الجرد
وشرب الترنجيب والحوالج

بالعين . صفة هـن يوقى
الإنتان وبهيج الشهوة
ويشده النهرس ويزيل
أوجاعه جرب : فريون
قسط عاقر فرح من كل
جزء فلفل حار أصول
نرجس من كل نصف
تطبخ بشرة أمثالها زيتا
حق تقي الصف ويطلى
به الظهر وللذاكر وأما
الحفن فالصدة فيها هنا
عسل مرق الكولوع
والرودس والساج مفوعة
بما ذكر ، ولشرب حب
الشونيز ودهنه في الدهن
منه العجب خصوصا مع
الزيت والسل . وفي
الحواش أن قلب المدهد
ودماغ الصغور والديك

وهذا جدول منازل القمر والشمس في البروج ومعرفة الطالع بالقمير والتاريخ ومعرفة الشمس
في أي برج والقمر في أي منزلة واليهود النبطية :

منازل من المنازل	منازل من البروج	الشهور النبطية
خزائن صرفة	ميزان	توت
عوا سلك غفر	عقرب	بابه
زبانا إكليل	قوس	حانور
قلب شولة	جدي	كبهك
ناعم حبة ذابح	دلو	طوبة
بلع سمود	حوت	أمشير
أشعية مقدم	حمل	برمبات
مؤخر رشا شطرين	ثور	برمودة
بطين زبا	جوزاء	بشش
دبران حصة	سرطان	بوثة
هنة ذراع شرة	أسد	أبيب
طرقة جبة	سنبله	مسرى

(فصل تذكر فيه الأوقات السعيدة والأوقات النحسة وساعاتها من

الكبريت الأحمر في معدن النهر والجوهر)

فأول يوم خلقه الله تعالى (يوم الأحد) أول ساعة فيه للشمس العمل فيها للقبول والقبول على
الملوك أصحاب البأس الشديد . الثانية لزهرة مدمومة لا يغسل فيها شيء من الأشياء أبدا . الثالثة
لمطارد سافر فيها واكتب فيها عطف القلوب . الرابعة للقمر لاتباع فيها ولا تقتل . الخامسة لرحل
اعمل فيها للفرقة والعداوة والبضاء والنسر . السادسة للشترى المطلب فيها حوائجك من الملوك
والسلاطين . السابعة للرخ لا تصل فيها شيئا . الثامنة للشمس العمل فيها ما تريد فاتها تصلح لجميع
الحوائج وهي مهيمة . التاسعة لزهرة العمل فيها ماشئت للعطف . العاشرة لمطارد وهو الكاتب
اعمل فيها ما أردت فاتها مهيمة سعيدة . الحادية عشرة للقمر العمل فيها الطلبات . الثانية عشرة
لرحل يصل للسكروحات كلها (يوم الاثنين) وهو يوم مبارك . أول ساعة منه للقمر لا يعمل
فيها شيء سوى الهبة . الثانية لرحل سافر فيها والمطلب فيها شراء العبد والبيد . الثالثة للشترى
المطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين . الرابعة للرخ العمل فيها ما تريد من الأبواب النحسة .
الخامسة للشمس جيسة قضاء الحوائج . السادسة لزهرة مهيمة قضاء الحوائج أيضا . السابعة
لمطارد العمل فيها الطلبات . الثامنة للقمر العمل فيها لزواج والمصالح بين المتباغضين . التاسعة
لرحل اكتب فيها للفرقة والبيضة والنفقة وما أشبه ذلك . العاشرة للشترى اكتب فيها للقبول
والعطف والهبة . الحادية عشرة للرخ اكتب فيها للعداوة والبضاء والنسر . الثانية عشرة للشمس
اكتب فيها ما تريد (يوم الثلاثاء) وهو يوم نحس . الساعة الأولى منه للرخ اكتب فيها للبيضة
وزحف الدم والأشعاع والأمراض . الثانية للشمس لا تصل شيئا . الثالثة لزهرة العمل فيها للعبة
والزواج . الرابعة لمطارد اكتب فيها لحل الرزق والبيع والشراء . الخامسة للقمر لا تصل فيها

إذا أكلت ما هيبت
 بهجافوا وكذا الجرجير
 مع مثله تارجيل وصفه
 غفر حار إذا نجحت بالصل
 واستعملت صباحا ومساء
 (وعما شاع في هذا الباب
 عمل الهالانت) فأعشهرها
 البابة الطولونية. وصنعتا
 أوتية ووصف حمير بلاد
 مفرض كالسمسم عشر
 كندير يسحق ويغمران
 معا بمغن البطم على نار
 لينة حتى تصير كالطك
 فيضاف إلى كل عشرة
 منها دقان سقمونيا وترفع
 إلى الحاجة فيجعل في القم
 منها دهم ويضع فلايزل
 حتى يلقبه وحق حل
 الصكدر والسطك
 وقيل الصبر على النار
 في إناء وذلك الإناء في
 الماء ثم استعمله كان عيبا
 وفي الخواص من شتى
 على الرجان في شرف للريح
 فردا قاتم الإحليل عموكا
 الرد النبال رأى منه مجا
 واشتهر هذا على الكهرب
 جرباه فلم يصح وما شاع
 في تعظيم الآلة فلم يصح
 منه شيء إلا ما فيه ذكر
 الحمار بأن يؤكل أو يطبخ
 معه القمح وتلف به
 الدجاج ويؤكل أو يهرى
 في زيت وجرب وبمرغ
 وكذا الطلوق لسق الوقت
 السائح بازيت بد غسل
 الذكر بالمالحار وذلكه
 بحرقه خشة كل يوم

شيئا فاتها منومة . السادسة لرحل لاصمل فيها شيئا غير القودات والأرصاد وما أشبه ذلك .
 السابعة للشترى أكتب فيها للطف والهبة . الثامنة للريح أكتب فيها للزيف ولرمي الدم . التاسعة
 للشمس اعمل فيها لشد اللسان والتهاييج . العاشرة للزهره لاصمل فيها شيئا فاتها غير محودة .
 الحادية عشرة لمطارود تصلح لتطليل الأسفار والعاقه عن الزواج . الثانية عشرة للقمر منومة
 اعمل فيها للبيض والفرقة والشرور والرجم (يوم الأربعاء) الساعة الأولى منه لمطارود اعمل فيها
 للقبول والهبة . الثانية للقمر لاصمل فيها شيئا . الثالثة لرحل أكتب فيها جميع المكروه من
 الأمراض والتناوير والزييف . الرابعة للشترى اعمل فيها ما تريد من أعمال الخير . الخامسة للريح
 احذر فيها غصاة الناس وأهل المولة . السادسة للشمس سافر فيها وأكتب فيها ما تريد من أعمال
 الخير . السابعة للزهره محودة أكتب فيها ما تريد من أعمال الخير . الثامنة لمطارود أكتب فيها
 لبكاء الأطفال واللين والظرة . التاسعة للقمر لاصمل فيها شيئا أبدا . العاشرة لرحل جيدة للغير
 والسخول على اللوك الحادية عشرة للشترى أكتب فيها للقبالات والهاجمات . الثانية عشرة للريح
 أكتب فيها للفرقة واليضاء (يوم الخميس) الساعة الأولى منه للشرى لجلب الأرقاق والقبول .
 الثانية للريح لا تصل فيها سوى القودات والزوفات . الثالثة للشمس لاتسافر فيها وأكتب فيها
 للقبول . الرابعة للزهره أكتب فيها للحبة والزواج . الخامسة لمطارود تصلح لشد الرجال عن
 النساء . السادسة للقمر تصلح للسفر في البر والبحر ولكل ما تريد . السابعة لرحل احذر فيها
 الهاجمات ومسامة أصحاب الأقلام . الثامنة للشترى لكل ما تريد من أعمال الخير . التاسعة للريح
 لقاء الأمراء وأعمال النساء . العاشرة للشمس اطلب فيها حوائجك من الأمراء والسلاطين
 والأجناد . الحادية عشرة للزهره اعمل فيها للقبول والهبة . الثانية عشرة لمطارود لاصمل فيها شيئا .
 (يوم الجمعة) الساعة الأولى منه للزهره أكتب فيها تهاييج النساء وجلبهم . الثانية لمطارود أكتب
 فيها الطلبات . الثالثة للقمر نحمة . الرابعة لرحل أكتب فيها التناوير . الخامسة للشترى أكتب
 فيها للقبول . السادسة للريح اعمل فيها تهيج النساء . السابعة للشمس لقاء السلاطين وقضاء
 الحوائج . الثامنة للزهره أكتب فيها للتهاييج والهبة . التاسعة لمطارود لسائر الأعمال . العاشرة
 للقمر يكتب فيها للفرقة والنض والثقة . الحادية عشرة لرحل لا تصل فيها سوى التناوير . الثانية
 عشرة للشترى سافر فيها واطلب فيها حوائجك (يوم السبت) الساعة الأولى منه لرحل اعمل فيها
 للحبة والقبول وليس لرحل إلا هذه الساعة السعيدة إن كان العمل في أول الشهر في الزيادة .
 وإذا كان في آخر الشهر أكتب فيها جميع الأحوال النحمة . الثانية للشترى أكتب فيها للصلح
 بين المتناغضين . الثالث للريح اعمل فيها للفرقة والبيض وأعمال الشر . الرابعة للشمس أكتب فيها
 للقبول عند اللوك وطلب الحوائج منهم . الخامسة للزهره لاصمل فيها . السادسة لمطارود أكتب فيها
 لتحصيل الصيد ومأثبه ذلك . السابعة للقمر أكتب فيها للرفاق والزييف والشم . الثامنة لرحل
 موافقة لأعمال الشر . التاسعة للشترى لأعمال الخير . العاشرة للريح بالسكس . الحادية عشرة
 للشمس اعمل فيها قضاء الحوائج عند السلاطين وعند اللوك . الثانية عشرة للزهره أكتب فيها
 لتصلح بين المتناغضين والقبول وعطف اللوك وإعياها وغيرها من أعمال الخير . وهذا نظم
 لهذه الساعات الربية :

شمس ويوم ورميح عطارد
 للشترى زهره تلوعلى زحل
 وسكك يوم له نجم فعد به
 من تالي السبت بالترتيب واهل

فلاة إلى عبة فلان بن فلاة الوحا الوحا الساعة الساعة العجل العجل [منتل صحيح] عزم وشول
تقول تقول مرقول مرقول اه اه اه اه صر طالب بقرأ ها ها ها أهيا أهيا للوك الزو لوتون
واحضروا في مندل هذا واخرقوا الحجاب بينكم وبينه حتى ينظركم بينه وبخاطبك بلسانه بحق
أهيا شراها أدوناى أصبوت آل شداى وإناه قسم لو تعلمون عظيم السبل العجل الوحا الوحا
الساعة الساعة (إصرافه) تقول ع بسلام واخرقوا خفاها وثقالا واجاهدوا بأموالكم وأنفسكم ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون وهذا ماكتب لناظره « قد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فصررك اليوم حديد » ويكون التالى للزعزعة والنظر على كالم من الطهارة وكذلك للكان
وأنه لا يحضر فيه جنب والبنور جاوى [باب عبة] يكتب في ورقة وتسل فكل من شرب من
مائه جرعة واحدة فانه يحرك عبة عظيمة وهذا ماكتب أموا منه بيمه هنده هنده قراطيش
اناطلى انخطط الهم يحق هذه الأسماء التى خلقت بها للوك الذى نصفه من نار ونصفه من تلج
فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار وللوك ينادى بلسان الانتدار اللهم كما ألفت بين قلوب
عبادك الصالحين ألفت بين قلب فلاة بنت فلاة على عبة فلان بن فلاة إنك على كل شىء قدير
« وزعنا ما فى صدورهم من غلب- ولكن الله ألفت بينهم إله عز وجلهم » [عقد نوب] تأخذ ورقة وتقص
منها ورقة على صورة للطلوب كاملة الأطراف وتكتب اسمها واسم أمها على رأس الصورة وتكتب
على جنبها « فاذا قرأتها فى التاور » وعلى يدها اليمنى « غلت أبديهم » وعلى اليسرى شطواريش وعلى صدرها
« يوسوس فى صدور الناس » ثم تأخذ سبارا وتضربه فى وسط حائط شرقية وتبر بكندر وغرل
وأنت تقرأ سورة الجن « قل أوحى إلى أنه استمع قر » إلى آخرها ثمان مرات ولّى آخر كل
مرة تقول يعلماش الأرواح للوكين بهذا العمل اعتدوا نوم فلاة بنت فلاة إلى فلان بن فلاة
فاذا فرغت من قراءتها أحرق الورقة للصورة ودع للسبار مكانه مدقوقة فانه مادام مكانه لاثام .
[عين] الكلام على مايرض لها من رمد وغيره مما يأتى مفصلا على كل حدة كما ستره وهى تنقسم
إلى ماخص الأجنان . وهذا القسم ثلاثة أنواع: نوع يخص الأعلى كالسرناق ، ونوع يخص الأسفل
كالسرب ، ونوع يتعلق بهما كالسرب أو اللاق ، وهو عام كالساق وخاس بما على الأنف كالسرب
أو الأذن كالشجرة أو بالقلبة وهو أيضا ثلاثة إما خاص بالطبقات كلها أو بعضها أو بالطبقات
كذلك أو بهما فهذه أصول أمراض هذا الضو وقد حصرها السبياطى فى خمسة آلاف مرض
فى كتاب خاص غير أنها راجعة إلى ماحرره فى للذهب والتجريد إلى مائة واثنين كل واحد منها
أصل لأصواع كثيرة ، والذى أشهر أن الخصوص بالأجنان أربعة وأربعون والباقى الباقي . فنقول :
لاشك أن خير العين عن أصل الصحة إما خلقى لعلاج له أو عارض والكلام فيه ، فان كان عن
سبب خارج كبرد الهواء والبخارات الكثيرة وكثرة نظره فى بياض ومقابلة سقيل كالتركة والنظر
الفرق مع صمة السماع واللدة اكتفى فى هذا بالوضيحات وإلا فلا بد من التفتية وإصلاح الضو
الأصل . واعلم أن وضع الأكمال ونحوها فى البخارات خطأ محض ينفل إلى الأمراض الرديئة وقبل
تنقية اللادة يوقع فى القرحة ونحوها وإن ربط العين يسرع بحصول الساء ودرع الساء بالمبردات
فى زمن التزبد جيبي العين البياض والتفريج والتزلزل ويجب عند الإحساس بالنخس والدمعة فتح
العين فى للكان للظلم لتتدفق اللادة والتأذى بالسماع فهذه القواعد يجب استحضارها عند علاج
هذا الضو . فلنأخذ فى تفصيل أصول الأمراض مشيرين إلى كل واحد على حدة [الرد] من أمراض

الأمري والنفس والوط
وكل من اللدات ناضة
في ذلك [عاقوبا] عليها
في اللدة والملاج لكتها
لا تكون إلا باردة ويكثر
فيها تمدد القشيب واختلاجه
وعربا احتيج إلى حجه
أو إرسال الملق عليه .
[الفيوط] هومن غارن
إنه البراز من غير إربادة .
(وسيه) مزيد الإفرط
في اللدة فترخي عضل
القصدة بما ينحل إليها من
الرطوبات (الملاج) يهدى
بكل يابس كالقلايا السكك
ويطلى ما يجفت من
الأدوية كمجون الحث
والأفونياومجون السليل
ويجمع على الحلاء جسد
تعاهد البراز . [أمراض
الأيئين والقشيب والأورام
كما مر في غير مامرض
إما حارة يلزمها الحن
والوجع والانتفاخ والحرة
أو صلبة تلم بالجبس فان
كست من السوداء
أو بالكس (الملاج)
القص في الحار ثم التبريد
والتي في البارد أولا ثم
الوضعات وأجودها
في الأول نحو الأسوة
والألمة وفي الثاني مثل
القل والزعفران والشحوم
ودقيق الحلية ورماد نوى
اللبض خادا [الروح فيها]

الطبعة للتمعة وهو تبرها عن أصل الصحة والرمد من أكثر أمراض العين وقوتها وأعظمها
فروعا ويكون عن أحد الأخطأ فان حبه وجع ونحس غلظ دموى وإن كثرت معه الرطوبات
وإلا صفراوى وبارد إن عمدت وإن كثرت الرطوبات والانتفاخ فبلنسى وإلا صفداوى وكل
إن اقترن بأذى الرأس فنه وإلا رمد خاص بالعين وقيل الصداغ غش السوداوى مطلقا وإياك
والتحويل بل على لون العين ولا سيما الأفيان لاحتراقها في السوداوى وما التصق في النوم بلنسى
مطلقا (وأسبابه) إما من خارج كشمس وهواء ونوم تحت السماء وتبرها على الرأس ونظر إلى أرمد
واستنشاق حار كالفلل وشم ما يحرك اللدة أو من داخل ويحصره فساد أحد الأخطأ وعلامته
معلومة بما ذكر (الملاج) يجب البدل إلى تليين الطبيعة مطلقا ثم القصد في الحار والإكثار بده
من ماء الشعير وبزر الخشخاش والقرهندى والصاب والإيجس بالحار شير والتبريد وضما بماء
السكرية وعنب الثواب والورد والأشياء الأبيض محلول ببياض البيض اللماء لضرره في البارد
ثم بالأحر العين ثم الزعفران أخيرا وفي البلنسى ينقى أولا بجراب الفاروقون بما لا يريب ثم بالأحر
الحاد وضما وماء الحلبة وفي السوداوى التنقية أولا بصراب السنا والزبيب ثم الأفيون ثم أشياق
السالمية ومن الحبر في جميع الرمد أن تأخذ جلتين جلاتين درهما سكرى في الحار وعلى
في البارد تمرهندى بنفسج من كل عشرة غراب أسطوخودوس من كل عشرة تخلى بشرة أمثالا
ماء حتى يبقى الربع فيبقى على خمسة عشر درهما فلوس خبار شير ويستعمل ويكون بحسب المادة
وإن اشتدت نكابة الدماغ فاسحق عشرين درهما تمرهندى وبيته في منقعه ماء ورد وضعه من البد
وحل فيه ثلاثين من القيد للمسك وامزجه بالسابق إن شئت أو اتبه به فهذا من أعجب العلاج
خصوصا عند غلبة الرطوبة في ذلك مع إصلاح الأغذية ومع الزفر وما يخرج من الأرواح ومن
الحرب في الحار خصوصا مع الصداغ إن بطل القرع بديق الشعير ممجونا بالخل ويشوى حتى
يكون كالخبز فيقشر ويمرس وينقى بالسكر مطلقا وشراب الورد والبنفسج إذا اشتد العرض
ويضمد بصب الآس والسيكران ويكتحل بصارة حى العالم أو السكرية مع لبن الأنان أو النساء
ويأخذ من الأومالى مثقالين ، ومن جربات السودى أن يصبغ الأزودوت ببياض البيض
ويشوى على عود الطراف ثم يسحق بمثله سكرا وضعه من كل من الزعفران والشتم فانه كحل
يجرب لسائر الرمد وكذا إن طبخ الخزام والشتم والأزودوت في ماء الورد بالناء ورمى ورق الخزام
وسحق الباقى مع نصفه سكرا ورجه من الزعفران وإن كب الأرمد على بخار الورد للطيوبخ وضمد
به برى . وفي الخواص : أن إدامة النظر إلى الخمر وهو يغلى يذهب الرمد محرب وكذا ابتلاع
سبع حبات من الرمان قبل طلوع الشمس دون إسإس باليد في يوم السبت أو الأربعاء ، وقيل
مطلقا والسمة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين سنة أو واحدة ، وكذا عاقب دبابه على الضمد
في خرقه ومضى كثر الرمد مع الورد فلا تى لتحليل الحار مه كدقيق الحلية والخشخاش والبالا
بياض البيض ضادا أو عصارة زهر القرع وحى العالم بلبن النساء طلاء وكحلا والبارد صفار
البيض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء أو بدم الأخوين والزعفران والامينا والأفانيا والصبر
متساوية والأفونى نصف أحمدها إذا شئت واستعمل كحلا وطلاء ، وفى طال الرمد فليهمج الحام
والجامع وكل حامض ومالح وعجم السابق ويستعمل الحقن بحسب المزجة ويستعمل البسة بمجنت
السخان والتبار وكل مشوم محرك للواد وغيرها كرج وخنجر وتنبع أصولها فيما ذكر . ومن
الرمد نوع يلزمه الصداغ والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهة من غير ظهور أثر في العين وذلك

وتسمى للذا كبر وهي قروح في أحد هذه الحال وتنقسم كما مر وعلاجها كذلك لكن يثنى هنا بمزيد التسل والتلطيف

قرط اليس خاصة (وعلاجه) الترطيب مطلقا ومنه ما يحس منه بقسط العين وكأنها عسوة بنحو الحسا ويحصل ذلك حال القيام من النوم وينتج بالحركة (وسببه) غبارات غليظة تندهفها الحرارة (وعلاجه) تنظيف شعر الرأس وشرب ما يغسل مما سبق وغسل العين بالبن والسوط والتونيز ودهن الورد وتقاء الحار يخل بالمرمد مطلقا وكذا لزوم تضيق الجبهة بالبير وسحق قهر الحشاش وورق الآس والجوز مجونين بالشراب يمنع الاسترخاء والزلزلات وكذا غسل الرأس بطبيخ الآس والإكليل والحطمي وحجامة الأخدعين والنفرة يمتان الرمد والنوازل مطلقا وكذا الأفياف السابق آخذ. وكما يحفظ صفة العين ونحوها وينع قولها للتوازل الاكتحال يرمد رءوس الحمام والأنودت والشب والزعفران واللبك. ومن اكتحل بالقيق مجرود الذهب مرتين في الشهر أمن من أوجاع العين وألمها وما يسيأ في ذكر الورد نبيج [السبل] من أمراض اللتحة والقرنية يكون بينهما كالليار للتنج وغير للتنج لا يمنع البصر وإن أخفه والتبط يدركه منتسجا على الحدة قد امتلأت عروقه بما كدرا وغايته أن يبيض العين ويحبب البصر، وهو إما رطب إن جسته البسة والتقل والإفابس (وسببه) إما من خرج كسيرة أو من داخل أخضف الصماغ وتراكم البخر وفساد الخلط (السلاج) يبدأ بالقصد من النموى ويلزم التلين مطلقا ثم يلقط الفليظ بشرط أن ينظف وإلا عاد ويكتفى في الرقيق وما بقى من السكتوط بالأكل الحادة مثل البليقون وبرود التلشين والروشتا فان أعيت حدة الأكل شيئا في الصماغ يخف معه انصباب السادة قوى بما مر وتلطيف الأكل فيقتصر على الضرور الأبيض؛ ومن الحرج الناجب فيه من تراكبت هذا الكحل. وصنعت: عسارة الوجة وتقاء الحار جاتين من كل جزء أيسون قرقل زفت من كل نصف جزء ينخل بالحرر ويصر يخل قد طبخ فيه قشر يرضومه بالقنا ويترك عشرة أيام بلا تصفية ثم يصفى ويستعمل إن شئت سقيته الحوائج وإن شئت غمرته كما جف خمس مرات ثم تنخل وترصفه وهو من الأسرار المزهونة رينبي لصاب هذا الرض دخول الحمام على الرقيق دون إطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل التيم والسوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرح الرازي بأنه موروث [الظفرة] هي زيادة في طرف للتمم كالقرق وهي أربعة أنواع: ما يثدس من طرف اللان ولا يجاوز السواد أصلا وهو أخفها، ونوع من أى جانب كان يمد شفاطا رقيقا ينطلى السواد وينظف وهو أضرها، وآخر مضاعف إحدى طبعيه من اللتمم والأخرى من السلبه وهذا لاعلاج له لما في قطعه من حدوث السكراز والخطر. والظفرة سبل في الحقيقة إلا أنه لا يكون من كل الجوانب في وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجه كعلاجه وكذا ما في أحكامه وخضت بالآس محالوا فيه الصبر فانه يحرج فيها وكذا دخان الكندر ولر والليسة والقطران إذا جمت متساوية وقد يضاف إليها مثل نصف أحدها من كل من الشب والزنجار الحديدى والراست وزبل القار واللحم المحرق فانه يحرج وحيا [الظفرة] تنطه تظهر في العين تكون إلى الحمة أولا ثم تكون فيسود القدم منها أو يكبد لون الدم وتقب ورا (وأسيابها) من داخل امتلاء أو سوء حركة أو صفة ضجر العرق ومن خارج نحو اطمة (وعلاقتها) وجودها وحرمة الحدق منها (العلاج) لاشيء في أولها كدم ريش جلع الحمام ولبن النساء ودهن الورد قطورا فريق الصائم فالكون فالحلج واليندق بمضغوة مصورة من خرقة خصوصا إن عظمت وجبن القدم منها بأغذاء البقر والكندر متساوين ويضمده بالخل والإكليل مطبوخين [البسة] عددا أهل الصناعة من أمراض اللتحم

والصبر ويطل وحده الرطبة ولبن النساء على اليابسة ويده الشب المحروق ورماد القرمع اليابس وما ركب من الشمع والشمع والأفيون ويضرب البيض بحبيب وكذا الرمد انسج هذا كله حيث لا يورده ومنه يبدأ بتخلية كاسر وقد ثبت أن الصانع ودقيق الفول والحصى والزبيب الأحمر والكون رأس كل عسل نافع في هذا الحل وكذا سحق نوى الترمع نصفه من بز الحطمي. وفي الحوائص يشترط من الأول عشرة والثاني خمسة في الطيلة الواحدة وفيها أن القوة تخلل الأورام تليقا ومع الوجع يكاف من شرب ماء الحطمي وبلغ الصبر والطالهما مع مرارة الثور؛ وفيها أيضا أن الكسفرة الخضراء تخلل الأورام والقروح حارة كانت أو باردة [الظلم] قد يمرض للأورم بل لحسب خلط بين الأغشية فع الأوجع حار وعلاجه بالأطيان والألبه وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة الرطبة ودونها باردا. (وعلاجه) بالشوكرات والبسل والصدوك والر

طلا. وكهني القسط والتفط موهنا وما الحصى والفول وطولا .

ارضا وغايا فأوجبا عبر
 البول وعدم الإزال .
 (الملاج) التسخين بنحو
 الحرق والأدهان الحارة
 كالقسط والبابونج وأخذ
 معجون الحنثيمع كثرة
 تناول الأمرارق الباردة
 المفروضة [الدوالي الخاصة
 بالأشيين] عروق ملتفة
 إلى الصغرة وحسكتها
 مانع من في الشال لبرد
 في الجبهة وزيادة العرق
 في الحصى وستان الدوالي .
 [ارتخاء جلدة الحصى]
 كثيرا ما يطول هذا الجلد
 عن الحد لاسيما البرطوبة
 وعلاجه وضع القوايض
 كالفض والكسلوالباق
 والقرط والرمال فان لم
 تدر قس خيط ووعج
 كالجرار ولا ضرر فيه .
 [الحسكة] إن كانت زائدة
 يودر إلى الفصد وإلا
 اقتصر على التنقيط والأظلية
 وللماميتا، ولماء الكرفس
 خصوصية هنا وستنوف
 أحكام الحسكة [عوجاج
 القضيبي وانسداده] يكون
 ذلك إما قروح وحده
 أخلاط (وعلاته) الوجع
 والحرقه : أو خلط لرج
 (وعلامته) عسر البول بلا
 وجع وربما خرج الخلط
 مع البول (الملاج) يلزم
 الأبراج وماء الصل

وأقول إنه ليس جميعا بل من أمراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة فوق الطبيعة (وأسبابها)
 ابتلاء وفرط أحد الكيفيات غير اليس وتكون عن مرض آخر كتقدم السيل وقوة الجرب
 وخطأ في نحو كسب الطفرة فينصب علم الجفن أو الملق (العلامات) ما كان عن الصفراء كان رقيقا
 حادا أو عن الدم فظليل سخن أو عن البلم فظليل بارد قليل السيلان كثير الرمش يصف وقت
 الحرارة وجد الحمام والصحيح أن لا تكون عن سوداء خالصة (الصلاج) بغض عرق الجبهة ثم
 ما فوق الأذن في الدم ويسهل في البوابق ثم الأشكال المهنفة ويكثر فيها أصله نفس اللحم من وضع
 للنبات له مثل السباق والفص والماميتا والآس . وأما ما نشأ عن مرض فصلاجه علاجه ويكثر الرأس
 في البارد بالجوخ الأحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشامي فانه يجرب والمحرور
 يورق الآس والتفاح وكب الماء البارد في الحمام يجرب لصحة العين إذا كان الأصل عن حرارة
 ويقطر الخل بماء والزعفران بالتراب يجرب وكل الزمانين وما في الطفرة كذلك . ومن الجرب
 أن يطبخ الفص والآس والجندار وقطر البيض والإهليلج الأصفر متساوية بشرة أمثالها خلا
 حتى يبقى الربع فيصفي ويؤخذ رسمت أعد سواء زعفران ملع مكس سيج يحرق يبد من كل
 ربع مسك عشر الكل سحق ويسقى بالخل المذکور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع
 الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم مجرب [الشجرة] من أمراض الجفن ونقص الأمل على الصحيح
 وهو إما زائد أو منقلب من المذهب وهو من الأمراض الخطرة الموروثة (وسببه) رطوبات
 متعنة في الدماغ والحجاب، وقد تكون عن تقدم نحو السيل والسمعة وخطأ في علاجها (وعلاמה)
 وجوده والإحساس بنخس في العين والحرقه وضف البصر (الملاج) قد يقطع الجفن فيرتفع عن
 العين وفيه ضرر بالبصر وفساد لشكل العين غالبا وقد يلحق بالقلب مع الصحيح بنحو الصلصق
 والذي جربناه فصح أن تعلق الشجرة فيكون موضعها يارة من ذهب ، وأما الأدوية فقلما تجب
 لكن إن لم يقدم المرض ينبغي إذا كثرت الوضيمات مع التنقية، ومما جربناه منها رماد الأصداف
 والزاج والمليق إذا أحكم حرقها وأخذت بالسوية ثم الصبارة إقليبا الذهب إسفيداج الرصاص من
 كل كسفهها دقيق بالقلع كرس قشر البيض لؤلؤ محول كشرها بحكم سحق السكل ويشف
 بدم الضفادع والقطران وعصارة بلع الصبارة ويجفف ويتعمل عند التف مرارا قالوا ودم قراد
 الكلب الأبيض يمنه وعصارة البنج أيضا دلكا وإن خلطت مع الأدوية المذكورة فأيضا [الشجرة]
 ورم مستطيل في الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس مادتها غير الصفراء وأسبابها نحو الطفرة .
 (وعلاقتها) علامات الخلط الكاتبة عنه (الملاج) القصد في العلاج ثم عرق الملق ثم نكح بالباب
 أو بالصبر والحض معجونين بالألمة أو اليمعة وكذا الصنع والخل وعصارة القطريون والزعفران
 ودقيق الخشخاش والحبلة [البردة] بروية تجتمع بإطن الجفن تصلبها الحرارة فتصلب بها إلى اللادة
 اللداعة حتى يستلذ بحكمها وميت بذلك لاستدارتها ويأمنها وبقي أحكامها كالشميرة إلا أنها قد
 لا تنحل بالضمجات فتخرج بالشق ثم تعالج علاج الجرح [الجرب] خشونة الأجفان ولدهما وهو
 ثلاثة: ما يشبه بزر الثين ملتصقا متدبرا محدا ومادته فساد الدم وغليانه فينصب متثرا وتوع يسمى
 الحصى أيضا الرأس يشتر عنه كالنفاق ونوع منبسط لا يدرك منه إلا الخشونة ومادتها خلط حريق
 ينصب من الدماغ (وسبب الجرب) جدا لا تنفرغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والأخير يكون
 عن خطأ في علاج الرمد وطوله بل قيل إن الثالث لا يكون كذلك (وعلاמה) استئذاذ حلك الجفن

والطلاء بالشحوم والأدهان وضرب الثب مع الكيترا متبوعا بما يفننه كاه البطيخ الهندي والصبر والصل [الفتوق] وتسمى

رديئة عسرة تكثر في البلاد الرطبة (وأصاها) كثرة الامتلاء والشراب والجماع والحركة قبيل المضم، وقد تكون عن صيحة ووثبة وحمل وتدل. ثم هي إما من قس للمي (وعلاته) أن يفتق ويظهر أولا قريبا من السرة ثم يزيد وتتحوّل إليه الفضلات شيئا فشيئا وإذا غمر عاد بصر ووجع وقولنج. أو قس الرب (وعلاته) أن يرجع حال الاستلقاء بنفسه وفي غيره بالضم دون ألم ولا قرائر وقد يكون دجرا (وعلاته) الحافة والقرقرة والطاوع والتزول بسرعة، وقد يكون ماء، وعلاماته الثقل وبريق الجلد والسرور والزيادة التصلية وأث لا يصعد، وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو الحمى لانضاده إذا لم يندرك (وعلاته) الكبر والصلابة مع سلامة الرب فهذه أقسام هذه الة من غير زيادة. (الملاج) لاشئ لجأى التفت مطلقا أولى من الجوع وقطع الأسباب السابق ذكرها وعده البطن وتقليل الشراب والرقى والجماع والنوم على الوجه ثم يتقدم إلى السكى في الرب والى ويتناول بعده كل شيء محل مجفف

والصحيح أنه لا علاج له
وكما تصدع عاد لكن قد
يتحول في الأمزجة الحارة
جدا ويرشح من الصنف
فيصل حيثنوما اللحم
قبل انتفاخه يحمده
بالخللات الحارة والمقوي ،
وأما الرمي فلا مطمع
في إزالته على الأصح
ولكن يجفف بهجر
المضغبات كالفول والبن
والإكثار من كواسر
الرباح كالقلاصمة والكوز
وجوارش الملوكة . ومن
الحيل السجبة الخفية أن
يأخذ في أول الفتن فيخرق
الصلب من الأذن مما يلي
الحنك ويدخل فيه خيط
ويحرك كل يوم مع الهم
بالزيت المطبوخ فيه
الجندبادس ويشرب الصبر
فانه يجرب وكذا يسقى
المنطاطيس أولا ثم اللوبيا
والصمغ وخيت الحديد
ثانيا فان الدواء يتجذب
إلى مواضع الفتن والنبات
المعروف بأذنان الحيل
يلحمه شربا على ماواتر
وجميع أنواع الصبر
والفص والرو والصبر
والأفقايا والسد وأنواع
الطين والمر والآس والباقلا
المسلوق وزر القوطنا
الدقوق والزفت والقار
إذا جمعت أو مايسر منها

وعحدث غالبا عن سوء علاج الطرقة والرمد وجد الجدرى وقد يكون عن قرحة إذا اندملت ومن
أكثر ربط عينيه وتضميدها فقد أعدها للبياض (العلاج) ما كان عن القرحة كقوفه زوال ماخفي
لأن موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكنى في الرقيق الأكسال الجالية وغيره يحتاج إليها وإلى الثقة
كل أحسن بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يعطى الأكسال القوي ومع ضعفه بلطف مع الراحة
والاستحمام والانكباب على بخار الماء ، ومن أجود الأكسال الباسلفون والروشنا الكبيرين ورود
القاشين والجوهري ، ومن المجرى في حلاء البياض أن يسحق البرزقوننا مع السكر متساويين
ويكتحل بهما وكذلك حب السفرجل والعطن مع السكر يكتحل بها خمسة أميال في الماء ومثلها
في الصبح ومن مسحوق الفتيق جلاء جيد وكذلك السندروس يندى القصب وهذا الكحل من
تراكيبا يجرب لإزالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا ، وصنعتة : زيد بحر زاج مرجان بورق
محرق كل على حدة يؤخذ منه جزء يهرض سندروس لؤلؤ أصل القصب الفتيق قدر يبيض يومه
سبع محرق من كل نصف يبقى بصارة الفجل ثلاثا ثم يندى القصب ثم عصارة السوسج كذلك
ويتخل ويستعمل . ومن المجرى أيضا الرطوبة التي في شدة الزفير ومن اعتصر من البصل الأبيض
ماءه ومن الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا زرع غرغره سقاء من ماء البصل مثله
ثلاثا ثم من ماء الفجل كذلك ثم من ماء الصنوبر ورضه في الزجاج كان كلاجيا في قطع البياض
إذا قطر في العين للحرور ماء الورد أو لبن النساء أو اللبن وفي المبرود بنفسه أو بصارة القصب
وهو يزيل الظلمة والقرحة والسبل والجرب والسمعة فأكتمه فانه من الأسرار ، ومن أخذ من بول
الصبي ودم الديك والمدهد وطبخها حتى تظلم واكتحل بها أزال البياض مجرب وهو من الدخائر .
[نزول الماء في العين] وهي رطوبة تتحد من بين البنية وصفات القرنية فقد ثبت البنية
وتنع البصر (وأسبابه) من خارج نحو ضربة وحمل ثقل ومن داخل امتلاء وجد التقيح ونوم بد
أكل وأخذ مبخر عند النوم والحركة التقيح والجماع قبل الحضم وسبب للهاء الشديد الحرارة على
الرأس (وعلائقه) رؤية نحو الدباب أو البصر بالواحدة أولا من غير أن يذهب تارة ويحيى أخرى
والتكدر وصفاء البصر إذا قلب الرأس إلى خلف واتساع الحدة إذا غمشت الأخرى فان خولعت
هذه الشروط فليس بقاء ، ومن لازمه الصداع في مقدم رأسه فليند لاء . ثم هو سبعة أقسام رقيق
أبيض برأقي شديد الصفاء يعرف بالؤلؤي وقسم أبيض غير شفاف لكنه يذهب بالضمز وجود
ويرى صاحبه عند العطش شعاعا ويحس بالحالات والأضواء ، وقسم يعرف بالرصاصي تجمد معه
حركة العين ويكدر لونها ، وقسم يسمى الجصى تكون العين معه كالون الجصى إلى الفرة ، وقسم بين
حرة وصفرة يقال له اسبايجوني ، وآخر يسمى التمام يرى صاحبه دائما مثل السحاب والدخان ولا
يصو فيه لون العين ، وقسم أزرق ونحيط معه العين ويحمر معه التجم هذا ما ذكره ورأيت
بالوفاة لولس مامنه أن من الماء ماء أصفر شفافا تتواتر معه حركة العين وماء رقيق ينثر بين
الطقات فلي هذا تكون أنواعه تسعة (العلاج) ماعدا الأولين لا مطمع في برئه وأما فالكلام
في علاجها على حالات ثلاث : الأولى أن يراد دفعها قبل الزول كان يحس بأشياء البصر تارة
وأساطير أخرى وعظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد فليأخذ إلى الأيلاج الكبير
والفريقون ودواء للسك وصبرون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك الحرم لبن النساء
ودماغ الحظاف السبل والكحل السابق في البياض بماء البصل والفجل . الثانية أن يكون قد
زول ولم يكمل علاج هذا ماعنه ويغفنه ولا شيء ، كالزيت الفالج والطبخ أو التعطير بالعسل

وأحكم رد الرب هامة - وقد استلقى الليل أيا ما لا يتحرك يصف يؤثر تأته اسالجا [أمراض الرحم] الكلام في سوء مزاجه

وأوجعه ماسبق في غيره (وعلاته) (١٣٠) هنا أسهل فإن الحار يعز يد الحرارة وقلة الطمث والكرب والحفشان

والسك والؤلؤ حولاً وكل قولس (الثالثة) أن يكون قد تم فيقبح مما يلي الملق ثم يمشى الليل إلى خمل الطبقة ويستترل ويترك على ظهره حتى يبدل ويترك كل ذي بخار ورطوبة وحركة نفسية كسب وصيحة وصاحب الماء يقل مطلقاً من الحمام والجماع والتسبوع وإياك والصدح في يوم شديد الحرارة أو البرد وقبل استكمال النزول وعند كون الشدة في أول مجاوزة البضية فإن العين تصد وتقرح وتقرح الحيات والألوان فالمانع بخار لاماء [السكة] بخار بابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق (وعلامته) أن يحس عند الانتباه بتل الرمل وكأنها في الحقيقة رمد بابس (الملاج) فطور دهن اللوز والبنفسج ولين النساء والأذن والاكتحال بنشارة الأبنوس والصبر [الحرقه] والمظلم والحشوة والصلابة من أمراض الأجنان تحدث غالباً عن السلاق والرمد وقد تكون من خارج كسنان ودخان (الملاج) إذا طالت فلابد من الاسفراغ وإلا كفى كلها المرو والسبل والصمغ وعكر الزيت ولين النساء وماء التبل مجموعة أو مانيسر منها [السلاق] والحسكة [رطوبة] بورية تبدأ في الملق غالباً ثم تنتشر فتشول إلى فساد العين (وسببها) فساد المزاج من نحو مرض (وعلامتها) حمرة وغلظ وانتثار عذب (الملاج) يقع الساق والإهليلج في ماء الورد ويقطر وكذلك ماء الحصرم وتضمد العين بشحم الزمان الحامض وعصارة الرجلة والندس الطبوخ. ومن حل النفس المرفوف في مصر بالقي في لين النساء وأكثله به أزال السلاق وما مر في الحرقه والنسمة آت هنا [التنوء] هو انصباغ مادة زائدة لوجب من داخل كاستلاء أو خارج كضربة بملأ ما بين الطبقات والرطوبة تنزير العين عن الحد الطبيعي يجعلها أوسعها بحسب تحيز النصب (وأشياء) تنود مع كثرتها إلى اندفاع الخلط (وعلامتها) الألم والبروز والتقل والنسمة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى (الملاج) يجب القصد مطلقاً عندي وقالوا على القاعدة وأقوى أراه ما عرفت لأن الطلوب هنا نفس للمادة كيف كانت والقصد قص كلى وقت لا يوجب عنه غيره ثم وضع المهاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أراه لجواز أن يكون مقتضى التنوء بل الاستفراغ إن غلبت المادة ثم الوداع القوة كالساق والباض البيض والسجين إن كان قد ذهب البصر وإلا الطبقة كالطين المتسوس والزعفران والبصل الشوى وصغار البيض وماء الكرزة [الانتثار] بالثاء الثالثة وهو سقوط شعر المذهب (وسببه) ورم أو سيلان واحترق وبس وحدة رطوبة بورية تصد للبت والمادة وقد تفش حتى تكون ناسورا وتقرح (وعلامته) النلظ والحجرة وسقوط الشعر (الملاج) تستفرغ المادة ولين اليس إن كان بدهن البنفسج والألبه تم كتحلل إذا أبقن بالغاء بما ينبت الأشجار مثل السبل الهندي ورماد خره الديك ونوى النمر والإهليلج والازورد والحجر الأرمسي ورماد زبل الفأر والقصب وكل الأذنة السابق ذكره. [التل] في الأجنان وغيرها ويبر عنها بالقصم وفي الحية بالطبوخ ويقال لكل مطلقاً هوام الجسد (وسببه) عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة (وعلاته) حكة ودغدة وضف في الشعر ووجود حيوانات كثيرة الأرجل شديدة الالتصاق بأصول الشعر (الملاج) تستفرغ المادة بالقولق والأيارجات ثم يسدل الحمل بالماء الحار كثيراً وفي العين يطلى بما جف وأعد قتله كالسب بناء السلق والثرث والكسريت ، وفي غيرها الطول بطيخ البانوج والحبوب والشاد وبطلى بالزراوند ويكر في زمنه من أكل البهار صيني والصلصكي متساوية مع نصف أحداهما صبر وملازمة الحمام [الحكة] مآذنها وأسبابها كالسلاق والنسمة وعلاماتها معلومة وعلاجها جسد التنقية مامر والليل هنا خوسية لاسيا إذا مزج بالماء وكذا القليل في الرطوبة [القروح] اسم جامع لغال

والرطب بسيلان الرطوبة واللين وكثرة الإسقاط مع سرعة الحمل ومن وقع الإسقاط قبل الفتح فن إفراط الرطوبة وجد من ضف الأربطة والأعصاب وعكس للذكور علامات المتروكات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع أو لسبك الآلة وتعلم هذه الأسباب التي مر (الملاج) يبدأ بالقصد في الحار وسق للمردات فإن لم يسكن حقن الرحم بنحو ماء الهندباء والشعير ومرق السباج والسمن والشعير والألبه وتسق في البرد ما غلب ثم احضن بماء الصل أو أعطى التبراز الحلقه المتخذة من اللائث والزعفران وأظفار الطيب والشونيز والحلتيت والجندبادستر مجموعة أو مفردة بالسمن أو دهن اللوز والصل وكذلك النطول والجلبوس في طبيخ الحلبة أو الفار أو البانوج وإذا كان هناك ورم فالملح والملاج وكذا باقي الأحكام لكن ينبغي أن تعلم أن الأورام هنا صلبة غالباً وحارة وأن التخالق البستان يمدخل عظيم هنا وكذا الكرب مطلقاً، ولشحم السباج

وصفتها : أمق جندباستر من كل درهم زعفران دار صيني من كل نصف (١٣١) درهم عتبر نصف فبراط محل

في ماء السذاب في البارده
ولباب البرقشون في الحار
وتحصل [الاختناق]
علة شبيهة بالصرع في
الثواب والأضال (وسيبه)
من يجتنب في الأوعية
يفتح ويرقى عنه بخار إلى
السماع أو دم سكتك .
(وعلامته) وجع في السرة
وما تحته أولاً ثم سقوط
شهووق خفان واضطراب
في الساقين وصفرة لون
وقرب السوية تقشد
الأعراس للذكورة ويأخذ
النهن في الاختلاط ويؤيد
الكرب والقلق وسواد
البسان والصداع ثم تسقط
مضطربة مع عدم الرد
وبقاء بعض الشعور بها
فتأرق السمع (العلاج)
إن كانت متروكة فلا علاج
لها إلا النكاح خصوصاً
البكر فإن البكرة مائة
من البره وإن كان الحين
عبريساً فالعلاج إدراره
ووضع المحاجم على العندين
والأربية وقصد الصافن
والخرج وإدخال الأصبع
لمضغدة فيه بالأدهان
والطريات . وفي حال
الثوبة تتم ما كرره
كالخلتيت والجندباستر
لهرب الرحم منها وتعمل
نحو السك والعنبر فاتها
تشتاق إليها طبعاً وتصل

إليها شوقاً فتستخرج ما فيها ، وما ينفع منه أكل الأرز والجولوس في ماء وكبد .

الأمراض البنية لا يخلص بحملها غير أن الذي يظهر منها ما يخص للتمتعة وعلاماته كذئك لكن
للتقلعة هنا خصوصية جروق القرنية وعلاماته خبطة يضاء في السواد وربما أحدث اليأس . وأنواع
القروح سبعة : أحدها ما ينشأ في القرون ويرف بالقتام وداثرته كبيرة ودوده الإكليل يحيط
بالسواد وما يحاذيه من اليأس والرابع قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية وتسمى
الصوف وهذه ظاهرة . وثلاث في باطن الطبقات (أحدها) مستدير ضيق إلى الحفرة يسمى التفاحي
(وثانيها) أقل غوراً يسمى الحافر وقيل للباري . (وثالثها) الثائر وهو أخشبا ثلوه الأوساخ
والخشكريشات ومن القروح نام لا يخلص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة وتشب
يعد معها سلامة العين ؛ وبالجملة فأسباب قروح العين سوء العلاج في نحو الرمد والجندري ووضع
الأوداع قبل النقية والأشكال الجاندة في الأمراض اليابسة (وعلامه السليمة) فة الألم والهمسة وسهولة
حركة الجفن طباقاً وتضاماً وبالعكس (العلاج) الكلام في القصد على مامر في التواء النقية وتلطيف
الغذاء وترك الزفر والحركة البدنية والنفسية فإن ظهرت الصحة وإلاحم السابقين وقصد الصغين
وبتر شريان الأذن ؛ ثم الوضيمات وأجودها الضلل بألبان النساء والأذن ولباب الحليو لا احتمال
بمحروق الرجان ونوى الخمر مع الصب والكثيرا متساوية والطياشير نصف أحدها فهو تركيب لنا
مجرى ويطبخ على الجبهة مدة ما يمنع انصباب للحدة كدقيق الباقلا والكندر والمدس والآس ويأض
البين والقطران ، ويكتحل بالأدخنة السابقة مع الزعفران ولين النساء فإن أعيت القروح أرا
جلاهما تقع فيه اللؤلؤ والزنجار واللبن وحكاكة السندروس على اللسان بماء الورد مجرب [الحول]
زوال موضع البصر الطبيعي عن موضعه وقمع للأطفال غالباً (وسيبه) سوء الزواج والترية كقصد
الرأس والإبراع من جانب دائماً أو غالباً وشدة ربط الرأس وتكيسه وأخذ ما غلط من الأطعمة
وقد يكون قصوت مهول ينظر إليه فارغاً وفي الكبير زول ربح غليظة أو صمودها بين الطبقات .
(وعلامته) تضر النظر والشكل عن الجبري الطبيعي (العلاج) ما كان قبل الولادة لاداء له وغيره يعمل
على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويًا ومن الناجب في ذلك ضرب الأوتار
بنته في الجانب الخالف للنظر ووضع الألوان السبعة وقد رسمت فيها الصور الذهبية والأجراس
للصوت فانه مجرب ومتى كان من أسفل فمن استرخاء العصب ويكون العلاج حيث ذبحا يشده كضميد
الجبهة بالآس والفص والبولوط والطاب الأرمي ، وما كان إلى فوق فعلاجه علاج التنج الباس
وأسهله ما كان إلى أحد الجانبين ، وما ينبغي في رده الكحل مخزوماً بالبندي الهندي والسعوط
بصارة ورق الزيتون وفي الياس تطهير الألبان [المحفوظ] بروز العين إلى خارج مع عظم أو
غيره (وسيبه) ما أزعج الرأس من صيحة وخط ينفع إلى التقة ، وقد يكون عن نحو طلق وزجير
وكثرة نوم على الوجه وعلامته وجود (العلاج) ما قبل في التواء بين [الزرقه] سوء مزاج الجليدية
وفي الشايع يبسه وفي الأطفال لصاد البين وكثرة التخم والحادث منها سهل (العلاج) قال الجالينوس
من لطخ رماد البندق على البافوخ من ساعة الولادة ولازمه أسبوعاً أسودت العين . قلت ومن الحرب
أن يسحق الإند والحنا ويطلى بالصل على الصدغ فانه يزيل الزرقه من قصل في مدة الإبراع وكذا
عصرة النيج كلال قيل والحنظل والآس [الانتشار] بالشرين السبعة اتساع المقة على وجه لا يخرج
منه الضوء على خط مستقيم انفرقه فان كان مع ذلك اتساع تجة التجوف قبل الاتساع مع الانتشار
ولجوا انفراداً أحدهما عدداً أكثر اثنتين (وسيبه) استرخاء الضقة لسوء الزواج وقصد السماع (وعلامته)

(١٦٠ - ذيل التذكرة)

برئت من الاختناق ، وما
يخلص منه الأرجوحة
والجلوس على نحو
الكراسي والازدول في
نحو السلام وما شاكل
ذلك ، وما يوقع الراء فيه
الجماع بلا ملاعبة والزرع
قبيل قضاء شهوتها
والتفكر والسحاق ومحبه
لمن أرادت الجلوس منه
لزوم الأبارج التكبير
والثرد والسك [البروز]
تكون إما من سقطة أو
عسر ولادة أو خوف
شديد أو أسباب رطوبات
(وعلامته) وجع الماتوما
يلها وظهور النسوة .
(العلاج) يستفرغ الرطوبات
بما أعت لها من الجلوس في
طبيع القباض كالآس
والشمس والباقي والتضمد
بها خصوصاً السرو والبولوط
ودقيق الحلبة والشعير .
[القروح] أسبابها هنا
كثيرة وتؤخذ من علامات
وما يخرج منها ، فإن كان
كالبدرى والمادة غرايج
الشعير ، أو دما أسود كرها
مع وجع غلط مراري
تأكلت منه القروح أو
صحنسالة اللحم فحرقه
وسعة أو مدة يضاء بلا
رائحة قحش نقي أو دما
أحمر فانهلك عرق إيا بنحو
طربة أو سوء ولادة ،
(العلاج) يحرق الحراج بما الكرم مزجاً بهن الورد أو البنفسج والصديد والتأكل بما الشعير والصل فاذا جفت المواد والشعر

تفرق البصر وضغه من غير ألم بحس (العلاج) كما قيل في نزول الماء من القصد في الماتين والصديق
وحجامة الكحل والتقية بالأليجات واستعمال الحلتيت أكلاً وشرباً والبيض بدهن الورد قطورا
وإزغراناً بالشا لوطوا [الضيق] هو أن يصغر العين قيرى الشيء أكبر لاجتماع البصر عكس
الانعاس (وأسبابه) غص البصية وفرط يس وجفاف الخلط في الشعب، وعلاماته ما عرفت (العلاج) من
المجرب في تذكرة السويدي أن يسحق طائر قرصاً زنجار جلوشير من كل ربع يشيف ويكتحل به
بعد التقية [الانعاس] انعام الجنين بحيث يمنع البصر أو يقل (وسببه) رطوبة وسوء علاج في نحو
حلك الجرب وعلاماته وجوده (العلاج) ! كثار الأدهان والألمة وماء الورد والألبان فإن لم ينجح
شق بالحديد وجعل بينهما خرقه مضمومة بالأدهان هذا كله بعد التقية مع إصلاح الأغذية [الشتره]
تخلص الجنين بحيث لا ينطبق مستقيماً (وأسبابه) سوء علاج كمنحو السلاق والسبل والشعر الزائد .
(وعلاماته) تير الأجنان في الوضع فإن كان إلى فوق ولا سبب ظاهراً كقطع قنشق أو إلى تحت
فاسترخا (العلاج) ما كان عن استرخاء يقطر فيه عصارة العليق والموسع أو عن اليس والتشنج
فأمر فيه مثل الترطيب بالأدهان وغيرها لا علاج له [الدبقة] وهي البصل قرحة عمرة الرأس في
الملتحم وربما قرحت القرنية والأمرفقها خطر إذ قلما يسلم معها البصر ومادتها رطبة في الثالب وإذا
غلظت جمعت المادة فلا تنفجر إلا برطوبة العين (وأسبابها) الامتلاء والصداق في مقدم الرأس وتندر
بها الحمرة (وعلامتها) النضى والسمعة والإحساس بمجذب عروق العين (العلاج) يباين إلى القصد ثم
الحجامة ثم الاستفراغ بالفارسيون وماء الشاهج والأليجات الكبار ويكثر من قطير يابس البيض
والابن ثم لعاب الحلبة فآرة ثم مزجوة بالإسفيداج فإن لم يذهب إلا بالأشجار عولجت علاج القروح .
[التوتة] من أمراض الجنين المسالفة غالباً وهي لحم رخو أحمر إلى سواد ذات عروق ترشح الدم
للتشنج (وأسبابها) كثرة المهورك تنظيف العين (وعلاماتها) احمرار لون العين والحكة بلذع وقيل
(العلاج) يعضد القيقال ثم عرق الحبة ثم حسم الساق كذا قالوه وعندى أنها إن كانت في الأعلى
فحجامة الرأس ثم إن كانت مزمنة قطعت وعولجت برم الزنجار والثوبيا والسكر وإلا حكمت به
وكفاهها الشفاف الأحمر أو الرازيانج [السفة] قروح في أصل شعر المذهب تجبه عموماً كأمول
سقف النخل (وأسبابها) أحد الباردن أوهما (وعلاماتها) القلظ وسقوط الشعر ووجود القروح يضا
إن كانت عن البتم والسوداء (العلاج) يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويضلل المحل بطبيخ السلق
والخذاق فدهن الورد فالشافف الأحمر [الخلة] مثلها علاو عكسها مادة (وعلاماتها) الإحساس بمثل
ديب الخلة وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتة في إخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم
الطلاء بالطين الحنوم بماء السكرية مجرب والإسفيداج بدهن الورد وكذا الحولان وللماشيا
وإزغران ثم الشفاف الأحمر وبرود الحصرم [السرطان] ورم غلب في القرنية والفرق (وأسبابه)
زيادة السوداء في الصماغ والعين وكثرة برد وسوء علاج مرض سابق (وعلاماته) غص شديد وألم
ونزول مادة حادة (العلاج) يحال في سكون الألم بالهندرات ثم بوضع في العين الشاذنج والنشا والطين
الحنوم وللماشيا والقوؤ لا غير فإن كانت للادة غير مستحكة فقد تبرأ وإلا كفى وقوفها [الشترانق]
يغص الجنين الأعلى وهو جسم شمعي تحصره الحركة (وأسبابه) الحرارة والرطوبة في القرنية (وعلاماته)
القلل والقلظ وظهوره بين الأصابع (العلاج) يستفرغ بخرص البنفسج ثم الأبارج ويطل بالماشيا

فاختل طى دخول اللرام ولومع الحفنة خصوصا الباسليقون وأجلس ذات (١٢٣) التسع والانهالك في طبع الشب

والصبر والحضن والزعران ثم يكتحل بالمرور الأصفر بالأعير والباسليقون فان لم ينفع فالحديد .
 [التخيلات] قد أكثر قوم في تخميمها ولاطائل تحت لأن الضبط حال فرأينا أن نسير إلى أصول
 تضبطها وهو أن الشخص إذا اختل بصره الطبيعي شاهد مالا وجوده كما يسمع ممدود الأذن
 مالا وجوده ، فلا يخلو إما أن يرى متصاعدا إلى الأعلى أو العكس أو ثابتا أمامه والأول تكون
 للمادة فيه من اللعة والثاني من السماع والثالث منهما مع ابتلاء ما حول العين من الأوعية ثم على
 كل التقديرات إن كان الغالب عليه كون للشاهد مثل السخان والطفلة فاللادة سوداوية أو كاللار
 والبرق والسفراء أو كان إلى البياض ومثل السحب الصافية وكان يزول عند نحو السطى فن البلم
 وإلا فن البلم وبذلك عرفت الأسباب والعلامات (الصلاج) تستخرج للمادة حيث علت وزيد
 في علاج الثابت بشر ثمرات الأصداغ وفصد عروق الرأس للتصلة بالعين كالصندغ واللاق وهذه
 ضوابط لا تنظر بها في غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الأمر فيه لزوم الراحة ثم التبريد بنحو الأشتاف
 البيش في البارد والتسخين بالأحر في الحار وما مر في الرمد على اختلافه آت ها . ومن الحبر
 لنا في الصاعد من اللعة هذا التركيب . وصنعتة : شريم تبرد سنا من كل جزء بزر كرفس وهدبا
 وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكي ربع تلى بشرة أمثلهما ماء حتى يبقى الربع فيشرب
 بالمسك في السواء والصل في البلم وشراب الينفسج في الصفراء . وفي النازل من الرأس هذا التركيب
 وصنعتة : سنا زبيب بزر كرفس من كل عشرة ريحان أسطوخودوس بنفسج من كل خمسة أسفر
 منزوع ثلاثة تلى كالسابق . ومن الحبر الذي ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء
 والحالات وتقوية أسنانه وحلة البصر هذا التركيب . وصنعتة : كثرى يابسة ثلاثون غراب
 عشرون بنفسج زبيب ورق ذراع تمر هندي سنا من كل عشرون بسبتان شريم تبرد أصل سوس
 من كل خمسة عشر أنجيون أسطوخودوس كزبرة يابسة من كل عشرة إن غلبت السوداء وإلا جبل
 مكان الأولين في الصفراء ورد وخطمي ؛ وفي البلمي خطمي ومرزنجوش ومثل وزن السكريرة
 مصطكي بزر كرفس خشخاش وشاهترج وشعر مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة رض وبطبخ
 كما مر وعند التصفية يمس فيها للحرورين من لب الحيار عشرة والبلم من النار يقون اثنين
 والساد من الحجر الأرقى واللازورد واحد والثربة خمسون درهما ، ومن حل في هذا " ،
 ثلثه عسلا للبرود وسكرأ لغيره وعقد شرابا يبلغ الثاية وقد سميت شراب الحالات [الاسترخاء]
 من أمراض الجفن (وأسبابه) رطوبة تتحلل في الأعصاب (وعلاماته) انطياق الجفن (الملاج) التنقية
 بالأيروج ثم الإطريفاك ثم يطلى عليه الصبر والحولان والر والزعران معجوة بماء الآس ثم
 الاكتحال بالشب والمالميا والعنق والسباق [الجهر] بالتحريك فلة الإصار وعدمه نهارا فقط ؛
 وهو إما جبلي لا علاج له أو طاري ، فان كان في السيف أكثر دل على أن أسبابه حدة المواد ورقة
 الرطوبات والروح الباصر فقصه الأخوا والأشعة قل انعاش الصم (وعلاماته) البسب وقة السمع
 وخفة شعر الحنط ويترى زرق الصون غالبا وإن تساوى حكمه في فصول السنة لم يكد يبرأ وكذا
 إن زال في الشتاء (الصلاج) يجب ملازمة الحمام غير الحار وشراب اللبن والحشخاش الأبيض
 والقرنارب ودهن الرأس بالزبد والتبرج ودهن اللوز والتطول بالأيروج والإكابل والحشخاش
 الرطب واستنشاق السمن وقد مزج بدهن اليافور ويطلى على الأصداغ لماب البرز والسفرجل
 ويكتحل بالورد والشاف اللبن ويطرد دم الحمام الأبيض [العشا] بالمهمقوسى السكرية والحفش
 تشبها لصاحبه بالحفاش في ضعف البصر وكذا ترجموه والأولى اللاتني بالتطيل أن يسمى الجهر
 من الخلاوات ؛ وما يهل الجفن التضمير بذلك بالأدهان وشراب الحلبة وزولمندا وإحماله الحطبت
 والإدرار والسيلان [وجهر]

بالخفقان الحفاش لا يصير نهارا ويصير ليلا والأعشى هو الذي لا يصير بعد غروب الشمس قأمه، والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلط الرطوبة وإفراطها عكس الجهر كذا قررروه والظاهر أن يكون عن رقة الرطوبات وكثرتها فينصرف البصر زمن التسخين حتى إذا توارت الشمس غلط برد الهواء تلك الرقة فامتنع البصر من الانتفاش (العلاج) تستفرغ للواد بقوتها والأيارج ويلطف الغذاء ويلازم الروشنايا طرق التبار و ترا ، ومن الجرب أن تدفع عز أسود على اسم صاحب العلة قبل طلوع الشمس يوم الأربعاء أو السبت يوم الزيادة ويؤخذ كبداه فتطرح على نار ويكتحل بما يخرج منها . وفي الخواص إذا غرز في كبد عز دار فلفل وزنجبيل وشوت وأخرجها منها وسحقا كان كلا جيدا لصاحب هذه العلة خاصة وهو غاية [الورم والالتواء] هذان من علل الطبقة الصلبة وتكونان إما عن رطوبة وتعرف بالقتل والاسترخاء والجلب إلى تحت أو عن يوسة وعلاهما العكس والالتواء للاحاساس بجمل العين إلى جانب الورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فهما كما يولبرز الجلدية البيضاء فيشتكر بالى الطبقات فى الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصفر ويسميه بعضهم جمود الحدة (العلاج) يربط اليابس ويستفرغ الرطب ويكتحل فى اليابس بالثياف الأبيض مع اللبن وفى الرطب بما يدخله للسك وإن كان هناك وجع بدأ بتسكتبه بأن يمسد بالورد والآس مطبوخة بالشراب أو صغار البيض بمزوجة بدهن الورد والزعفران، واعلم أن الحمة متى كانت فى مؤخر العين فالعلة خاصة بالشميمة لأنها كثيرة الأوردة والدم فبادر إلى القصد وأكثر من التبريد [البرقان الحماص] هذا مرض قد يعم البدن وسبب أو يخصص العين ، فمع البس يكون فى اللصعة ومع السموع يكون من علل الشكية (وسببه) انصباب اللادة إليها فتصعب بها أجزاء العين فان كان منه غور وجنب إلى داخل فسد ولا غلط رقيق (العلاج) تستفرغ الصفراء وتضمد العين بيزر القطن أو الهندبا وجب فيها الثياف الأبيض ويقطر فيها الشراب مع برود الحصرم ثم كل الزعفران ، ومن العلاج التيد كثرة الانسكاب على مطبوخ البايونج والبنفسج والحطمي . [الوردنج] قد وعدنا به فى الرد؛ وهو عبارة عن امتلاء الشكية بالدم غالبا فيرفع حتى يخطى ياض الحدة وتنقلب الأجفان وعلاماته علامة الحطى النصب حيث لا صلب وسالت الرطوبة فصر جدا وربما زال فى الأطفال من يومه [حقيقة العين] من أمراض الشكية وهوناخص شديد من غير ظهور شيء وغاللتها عظيمة تفضى إلى الماء وغيره وعلاجها ماس فى الشقيقة ويخص بها هنا حسب للمبنا ولصق الجفن [الودقة] قطعة يضاء تشبه الشمعة تظهر فى المتحمة وقد تشبه بعض قروح القرنية ينى للورسج والفرق اللون الأبيض هنا فى المحل ولا فرق فى العلاج لزوال كل النورم على الظاهر والترديد (العلاج) القصد إن عظمت والاستفرغ وإلا كفى الأحمر العين فان فاحت فالأبيض ثم الأبار .

﴿نخبة﴾ قد يمرض لعين ضعف عن مقاومة الأشعة ونقص الضوء (وأسباب ذلك) طول مقام فى نحو الظامير فتخلط الرطوبة (وعلاجها) التلطيف أو خروج إلى النور دفعة فتدفع ويندب الضوء وعلاج هذا ماس فى الانتشار وأن ترقع العين بما يشبه لون السماء ؛ وما يمرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر فى نحو الخطوط الدقيقة النقش بنحو أفلام الشعر وعمل التصاور ويسمى الكلال. (وعلاج) تقوية البصاغ والاكتمال بنحو الباسليقون والروشنايا والعنبر فى الصيف والنظر فى البسج وإمرار الذهب فيها كل وقت والاكتحال بالتوتيا والإعد . وقد سقاها ماء الرزنجوش سيما وقطر بلبن الأذن والنساء كل قليل وكذلك الفزروت وأن تنقع العين فى الماء النارد وتماهد بالتطيف

عن الخارج وإلا عولجت إن كانت عن سبور وقروح ونحوها بما قلته السبب وإن كانت عن سوء المزاج وإفراط خلطها (وعلاجات) ظهور لونه فى القطن إذا حصة (وعلاجه) تنقية ذلك الحطى وإصلاح الدم وأخذ قواطعها كالكهرباء والسندروس والطين الختم وكذلك الأرضى ورماد قرن الثور والزر والحولان شرابا وحولا ومن الجرب أن يجار جزء ساق نصف كفرة ربع يطبخ بالفاويزرب مرارا ومن الفرازج الحربة حكاكة الرصاص فى ماء الكسفرة يصبث بها كربت ويزد القافح ويحمل وإذا سخن الأفيون بثلاثة أمثاله ضمنا وحمل منه يسر قطع وحيا وكايسل الدم على الوجه المذكور كذلك يمرض للأرحام أن تسيل رطوبات تجتمع فيها أو تنجب إليها من سائر البدن وعلاجه الأول لزوم ساق واحدة فى اللون وغيره وقلة نفس القوة والثانى بالنكس وسبب ذلك تالى الرطوبات والامتلاء وغلبة أحد الأخلاط وتصلب بلون الخارج (العلاج) يستفرغ الحطى المالب باهولة ثم ينقى الرحم بالمواذيب من حقة وفرجة وأجودها المر وشحم الخنظل

[الصلبات والسرطانات] تكون عقب الأورام غالباً فيجب وضيق فيه ثم يقل إحساسه ويبدأ فيه الوجع قد يقرح وتسيل منه رطوبات فاسدة وربما تولد فيه على شكل السرطان بمرور كالأرجل ، وقد يتحرك وعلامته التريان واختلاط الصل والاحساس بالثقل والصلابة (العلاج) يبدأ بالقصد وتقية السوداء وقد يقطع إن أمكن ومضى سال فلا يره وإنما يحتمل على تسكيه بالجلوس في المياه الحارة والحفوت للشمعة على الكراث والخزاما والحلبة والحطس . ومن الحرب اللانين والزانت طلاء وسحولا والمية مطلقا وكذا الصكرات . وفي الخواص أن الخزاما تصلح القروح والأرحام لمن تاهدت استعمالها خصوصا عقب الدم ولو يغسوا . [القرع ينحس بالإناث والعقم بالرجال] وقيل بإطلاق كل على كل وهما عبارة عن عدم الإجمال فان كالجبلين فلا علاج لهما والإعوجاج بدال نظر في الأسباب وهي كثيرة في هذه الطقة قد أوصلتها

من القاذورات وأن لا ينام تحت السماء وهي مكتوفة وأن لا ينظر إلى البروق والصواعق ولا يجد النظر إلى الأشياء البراقة [علق] من أمراض الحلق العارضة له كالنائب ونحوه من الشوك والحدب فما أحسن منها أخرج العلاج بالآلة وإنما العلاج لما نزل. فمن أدوية الحلق وأجزاء شجرة الخشخاش غرغرة قبل والقطران طلاء على الرأس وزيل النخس طلاء من خارج وعصارة كتاء الجمار طلاء وغرغرة وكذا ورق الطرغا والشب مطبوخا في الحلق وفي التذكرة إذا ابتكرا بالجبهة على خشبة طولها ذراع وضرب عليها ست ضربات فانحما حلقة سقطت الملققة عن تجربة وكذا قال في التفرغز بقطر الساق؛ وأما الحردل والزاج والبورق والنشادر فمن الحرب أن اللابن إذا غلى وطرحت فيه وانسكب عليها صاحب الملقق فانه يسقط وكذا إن جلت في الحلق وتفرغز بها؛ ومن تجربتنا أن يؤخذ ثوم وزون من كل جزء تسحق وتحمى بدهن الفطاس ويطل بها فاتها تدفع كل مانتب في الحلق من حديد وغيره، ومنها أيضا سحق التناطيس مع عشرة نشادر وشرب منه درهم بماء السذاب فاتها تخرج وإذا سقطت إلى المعدة فلتتبع شرب كل مر كالشيع والترمس بالحل ثلاثين فيها ؛ ومن الحيل أن تربط قطع الإسفينج في الحرير وتبلع ثم تجذب ليلق بها ما في الحلق . ووقع في الخواص أن الحرب الأحمر إذا قلت منه الحامض سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربط في السق يد بنت بكر أخرج ما في الحلق [عطش] يكون عن سوء المزاج بأقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ بابي سكف أو لطيف يهيج الحرارة كالسك أو التليج لجمه البخارات وعن الشراب العتيق ليسه وعلامات هذه مملومة وقد يكون عن فساد الصدر وإلته إن سكن الهواء البارد وعن فرط الإسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن فرط مالخ مارج (وعلاته) أن لا يسكن بالثرب تشكيف اللام بالخلط (العلاج) ما كان تاما لنصو فلاجهما واحد وما كان من قبل للمدة فلاجهم غسل الأطراف بالماء البارد ومصابة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالحل وشرب اللبن بالحليب وماء القرع والشعر والرجلة والتمر هندي ومضى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل فانه يقطع تحليل وتلطيف ويحيل الخلط بارداً إلى الأعضاء وربما كفي عن الماء [عروق] تقدم الكلام عليها في التشرع وعلى الدوالي أيضا في حرف الدال وفي أوجاع الركة وسيأتي الكلام عليها في القاء في الفصد، لكن من الحرب في فوهات العروق في الزهة هذا المركب . وصنعت: حجر يهود دم أخوين شمع مقل سواء وماء الإسفينج نصف سندروس ربع كندر نمن تسحق أو تليق في التيمرشت وكذا الطين الختم مع رجه شب وتناول الأفيون مجرب وكذا الكافور، ومن الحرب شرب محلول الأوزل كل ذلك مع هجر مايوكه الفهم وفصد الألى وتقوية العروق ثم قطعه بما أعده لكن لقرص الكهربا وترياق السهب مزيد اختصاص هنا وكذا البنجوش [عقم] خاص بالرجال وعقر غنص النساء وقيل بإطلاق كل وهما عبارة عن عدم الإجمال وسيأتي في حرف الراء في الرحم [عرق] بالتحريك والقول فيه من جهة إيداره كثرة وقفة واعتدالا ويقع فيه الفساد والنفع فان إفراطه يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون حركة عنيفة أولمجز القوى والمدة عن الغذاء للتحليل فالكثرة خصوصا إن اشتد في النوم وقد يكون لنصفه للسكوة وقوة المانة أو ثقلها لحرارة فيرق ويضع العروق وللسام (علامة الأول) وجود السبب والبواقي تلون العروق بلون الخلط الفاسد وربما كان العرق دما لإفراط الخلط (العلاج) تقية الخلط نقالب وإصلاح المزاج بالتعديل وذلك البدن بالقواض كالآس والورد والفنس والمدس وأنواع الطين والصندل بالحل

في التذكرة إلى نحو مائة سبب لأن عدم الحلق قد يكون لطول الآلة فيصيب الماء داخل معدن التوليد وبالعكس فيحصل

من فيها بعد ساعة فليس منها منع، ومن جميع بين سبع جبات من كل. (١٢٧) من الحنطة والشعير والقول في طين

خالس وبال على ذلك

فان بنت فليس منه منع،

وحاصل الأمر أن هذه

العلة كما ذكرنا كثيرة

الأسباب وأنها راجعة إلى

تعديل الأزوجة والمحل

فان أكثر الناس

ولادة من كان بين

مزاجهما تضاد فان كان

الذكر أحر كان غالب

المحل لله كور وبالمكس.

[الانتفاع] سببه احتباس

رياح غليظة فيه لحركة

أو لشد أو غذاء شأنه

ذلك (وعلاته) تومأحت

السرة والوجع والقرقرة

وربما ظهرت وقت الجماع

(العلاج) ما مر في تحليل

الرياح مع أمثال شيء منها

والتيكيد فوق العانة بكل

محلل كالشونيز والجاورس

وإدخال ماء السذاب

وشرب الحلبة بالصل.

(خاتمة تشتمل على

عجبت) الأول في جناب أمور

تخص بالرحم أم الشقاق

والباسور والباسور

والحكوب والبثور فأمكنها

ما مر في المقدمة وغيرها

لكن قيل لا يكون

الشقاق هنا ولا يقطع

الناسور وأنت الترام

تستدخل بالحقن كما قرر

في القروح [وأما عصر

الولادة] فتارة تكون

تارة الرطوبات (وعلاته) شدة الطاق وعدم خروج الماء (وعلاجه) أن تجلس في الماء والشعير وتخرج البطن وكذا التطن

(حرف الفاء)

[فضلات] عامة في جميع العلل والوارد بها هنا فضلات الآدمي من بول وغلظ ويطلق البول ويراد به القارورة وتسمى التفسرة لأنها تكشف عن حال الأرض وأسبابه. والكلام فيها يستدعي أمورا: الأول في شروطها، وأول من عنها وقرر الكلام فيها أبقراط ثم توسع الناس فيها فأثروها بالتأليف ورغب فيها أكثر سكاه الصاري استسهلها لها عن التيض والواجب في العمل بها تصفية البطن وإيمان النظر واستحضار القواعد واستفسار الغذاء وكون الإتيان المأخوذ فيه البول من بلور أو زجاج صاف تقي من سائر السكودرات وأن يؤخذ البول بعد نوم لاجتماع الحرارة فيه في الأغوار فتقبل الفضلات المروضة فيه معتدل لما في القصير من قلة التحليل والطويل من زيادته وكلاهما مانع وأن يكون في الليل لا يوم النهار لأنه غير طبيعي فلا دلالة في تحليله وأن يكون على اعتدال من الامتلاء والحلاء لما في الأول من النظم والقياس والثاني من الرقة والفضلات الصافية وكونه أول بول بعد النوم للذكور ولا لاختنا الشروط ولادلالة فيها دونغ واحتن طولها لكثرة ما ينط في من الفضلات الصافية ولا للأخوذ عن قرب من تناول الغذاء لانصراف الحرارة عنه إلى المضم فقل منه ولا أثر الشراب أيضا لكثرة الكمية والتحليل بذلك ولا بعد ما بين من داخل كالسكر والخارج كالحناء ولا مدر كزهر الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا قسبة لأن الجماع يدمس والتضيق يدمس الآون والحرق يدمس وأن يكون البول كله فلا دلالة في بضع لعدم استكمال ما أحل من رسوب وزبد وأن ينظر فيه قبل مضي ساعة على الأصح ويجوز قوم إلى ست ساعات وهو جيد لا لخلل الرسوب فيها ولا يجوز نظره حين يبلى لعدم تغير أجزائه ومن رآه الشمس أو الرياح أو حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا إن كانت القارورة غير مستديرة بل السكودرات إلى الزوايا ولا يجوز إيماده عن النظر رقة النليل حيث لا العكس العكس بل يكون معتدل فلهذا شروط الطرفين والظروف.

(فروع: الأول) لاختلاف دلالاته على أعضاء الغذاء كالماء لأنه فضلة ما يتغيرها المروق عند الكبد لما بعده بلا شهوة وعليه الشيخ وأتباعه وقال جالينوس وغالب القدماء يدل على سائر الأعضاء لأن الحرارة تصمد الماء والقوى تجذب به مع الدم إلى الأعماق ثم يعود إلى مسالكه وقد مر على جميع الأعضاء وفيه نظر لأن الواصل إلى نحو الدماغ ليس هو جوهر الماء وإلا لأحس بذلك وإنما الواصل أثر الكيفية قالوا لو لم يكن الأمر كما ذكرنا لم يشأثر البول بالخصاب قلت ليس للتأثير بالخصاب من وصول الماء إلى نحو الأصابع وإلا لتأثر من خضاب نحو الظهر لأنه أقرب وليس كذلك بل لأن الأطراف متصل بها فوهات المروق فيكيف الدم ثم يعود إلى الكبد قالوا لو لم يصد الماء إلى الأعماق لما أشبه المرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الإدرار والعكس قلت لدلالة في ذلك لأن نزوح المرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تفرغ في مسالك الغذاء والإلتان الأدوية عن البطن والحمام مطاوعا والتالي باطل فكذا للقدم. وأما كثرة المرق عند حبس البول فلا نصراف الفاعل إلى جهة عضو، على أنها لا نل أن ذلك متحد بل يجوز أن يكون حبس البول لسدد في المجرى وكذا قلة المرق حال الإدرار والتي يجب هنا أن يقال هو دال على أعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالاتزام والتضييق (الثاني في ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب) قد جرت العادة بانتجان العامة لافتناء، فقد قيل إن الأستاذ أبقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليطلبه أخرج إليه قارورة وكانت ثور بول فقال له يم يشكى هذا المريض؟ فقال قلة اللبن والحلب فرقع

التطويل والوهن وإن كانت
لكبر الجنين فلا علاج
[وأما الرق] فقد يكون
خلفيا أو لقرحة سدت
أو لحم نبت ولا علاج
لهذا إلا الحديدي [والقرن]
عظم أو خلط صلب داخل
المهبط وعلاجه قطعه وثبت عن
القدماء أن القرن لا علاج
له وقد يمنع من الجماع مانع
غير هذا مثل الاضمار
والامتلاء (وعلاجه) القتل
والقطران والر واللبنة
والقسط والورد أكل
وجورا ومنها السعة بلا
سبب وهذا يكون لارتخا،
الصبغان كما منه رطوبة
عولج بما مر وإلا عولج
بما اختص الضيق وأجوده
رماد الكرم وعظم الساج
والقراز الكبر صمغ
بأساخ الكوابر وهو
من الأسرار السكومة
ويليه الفص والباذنجان
جلوسا في طينهما وكذا
مرارة الثور ، ومن أمن
في طبع الفص وغشى
الخرقة في مائه وجففها
مرارا واحتملت عند
الحاجة نشت ثما بلانا
ومنها سؤر الحية؛ ومن
المرب لازالة بعد التقي
المرواخراما تبين بصارة
التناع والآس وعمل
مراروكذا الثبر والشمع
ومنها إلى البرد وذلك يضر بالجماع ويسقط القوى ويهدل الماء ،

ومن المعلوم أن ذلك إن استند إلى فساد الحائط العام وجبت التفتية (١٢٨) وإلا انحصرت في الترازج المصلحة،

وأجودها ما أخذ من
الحزام والمال والكبابة
ونحوها، ومنها ما يبين على
الحمل بسرعة إما بالطبع
فقط مثل الحلبة شربا
ودعنا وحولاً وكذا الحزام
والقرغل إذا شرب منه
ثلاثة دراهم كل يوم أثر
الطهر ثلاثا متوالية أو
بالخواص كذلك كسرب
مرارة الذئب فقد شاع
أن حماره الذي ذكره
تعمل بذكر وبالنسكس
واختال يول الكلب ساعة
يول بقرابه والبصق في
الفم دفع في فمها، وقد تواتر
أن الرضيع إذا دفن
فاستلقى في القبر امتنع حمل
أمه حتى يلد، ومن شربت
لبن القرس ولم تنم حلت
أو بهما كالأضغ مطلقا
والساليوس والمالج كذلك
ورق الصبر بمراة الثور
فرجة وكذا المسك
والزعفران والمر واللباسة
صوفة مع الحزام وكل
ذلك بعد الطهر بلا صل
وأقل ما عمل الصوفة
ساعة وأكثر ما عمل
ثلاث وتفتقر الجامعة
أثر زعها [ومنها مواضع
الحمل] ومحتاج إليها في
أوقات كثيرة، وهي قبان
قسم بالاختيار مثل التحمل
بالذاب والناعق والقطران

والأول إن ضرب إلى الصفرة والحمرة وتغزق فيه وتغزق راحته دل على فرط الاحتراق، وبكس
هذه الشروط على شدة البرد، متى وقع بعد تعب أُنذر بالتشنج وهو في الحيات ردي مطلقا لكن
الأول تنال خصوصا القليل الحائط، وفي آخرها إن أعقب خروجه الراحة آت إلى الصحة وإلا تنكس
ولا رجاء في الأسود لغير الشباب، وقد يدل على صلاح الطحال وخفة الأمراض السوداء إذا وقع
في البحارين وساعدته العلامات الصبيحة [أو أصفر] وأعلى أنواعه السكراني ويدل على الاحتراق
وحى الفطن والالتهاب فالزنجاري وهو أشد احتراقا وأدل على فرط الحرارة ولكنه قد تدخل بالاحتراق
إلى جهة البرد فالتنيد ويدل على ضعف الكلى واختلال الحرارة فالأصعب وما فيه دخان أو كالسحاب
يدل على الصداع وطول المرض [أو أخضر] ويدل على احتراق الباردتين واستتلاء الفوعة على
الكبد والوروق وذهاب الرطوبات (وثانيا) ٧ القوام . وجه القول عليه أن رقيقه يدل على عدم
التنضج وغليظه بالنسكس والمثقل على التوسط في ذلك لأن الماء إذا ورد على النفاذ، فإن مارج
اكتسب غاطا وإلا خرج عاله؛ وعلى هذا فالرقيق يدل إما على النخلة لأن النفاذ لم ينضج ويعرف
هذا باختلاف أجزاء الماء أو على السعة لحبس الفايظ بها ويعرف بالثقل وقله التقل أو على انصراف
السايق وما يوجب التخليط في غير مسالك البول وهذا مندر بالخراج وطول المرض وقد برق
لكثرة شرب الماء .

[قاعدة] البول الرقيق إن خرج ودام على رفته الطبيعية عاجزة فإن عُفن بعد خروجه فقد
انتهت للقلل والتليظ بالنسكس .

(فروع : الأول) قد يدل الفايظ على أعمار المواد وتفتيح السدد والاطلاع بالاختلال، فإن
أعقب الراحة والانتاش وجوده الدهن غليظ وإلا فلا (الثاني) إذا كان المتحلل في البول هو الحائط
المرضى دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة، ومتى جمد بعد خروجه لكثرة دسوسه دل على ذوبان
الشحوم وفرط البرد (الثالث) قد يكون التليظ لحسن التنضج ونعاسه وذلك إذا تسانت أجزأه
أما إذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خالرا ويدل هذا على ارتخاع الأجزاء وفساد الرأس والصداع .
(الرابع) الأصل في بول الأطفال مشابهة اللبن والصبيان والفلظ والشيان النارية والاعتدال
والكهول الرقة والبياض اليسير والشيوخ الكثير لما خالف هذه فله حكم من رداءة الوزن
وجودته في البهش (الخامس) أن بول النساء بالنسبة للذكور أبيض وأغلظ لسعة المهري وضعف
المهضم وإذا حرك لم يتكدر (السادس) أن بول الحبال لا بد وأن يكون صافيا لانضمام الرحم وأن
يعود كالصابون وما يشبه ماء الحمى وأن يكون في وسطه كالقطن المنفوش وحس كالجير الممرس
يطفو ويرسب قالوا ومتى خرج البول غليظا ثم رق دل على ابتداء الطبيعة وإن دام على غلظه فمى
عاجزة وهذا ياقض ما مر من تانسب الأجزاء وعدمه مطلقا فاعلمه وما تركب من القوام واللاون
ينحسب ببطا (السابع) حنى القلة والكثرة فالقليل يكون لثقة شرب الماء ويعرف بالغلظ والاختية
أو لفرط الحرارة ويظهر بالاحتراق والنارية أو لاستحكام السدد وحس بالفراط الرقة (الثامن) جنس
الرسوب وهو في الحقيقة ما نزل أسفل الإماء وقد يطلقها على جزء متبرج صفة ما من كدورة وارتخاع
وغائلة في لون أو جوهر طبيعى بكرة من النفاذ أو مخالفة كرم وكل منهما قد يكون مجتمع الأجزاء
كبيرا أبيض مستوعبا لمدة المرض سريع الانعزال يتحورك متشكلا بما هو فيه ومن ثم قالوا بفراط
أحيان تكون النارية على شكل اللثة ليطهر فيها التشكل أو تكون عكس ذلك في البعض أو مطلقا
وقد وقع الإجماع على أن أجود الرسوب ما نزل لحلوه عن الريح دلالة التنطق على احتباس الريح

(١٧ - دليل التذكيرة) قبل الإجماع فانه يمنع من انفعال الماء في ذلك الوقت خاصة ومن المبررات هنا القاطمير

ويتركبه تركيب مضاعف في مثله من (١٣٠) القضة أو الحب في طالع الجدى بحيث يطلع الأصبغ والثاني ما يمنع أبدا

خصوصا الطاق أيضا متناسب الأجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج مستديرا أملى لإحكام الطبيعة له طيب الرائحة لعدم الضوطة وأن يوجد في الزمن الرابع ، لأنه يدل على ابتداء الطبيعة وأن يكون متناسبا لما اغتنى به لحم به سلامة الأعضاء الأصلية وما عداه رديء في الغاية إن خالف ماذ كروا وإلا فيحسبه .

(فروع : الأول) قد علمت أن الرسوب الطافي غير جيد مع أن أبقراط يقول إذا طفا الأسود على الصفة ودونه إن تعلق ولا خير في السائل فإن كان هذا تخصيما من جميع فلا بد من النص عليه كما به عليه القاضل أبو الفرج وإلا لزم للنافعة والنظر في الأصوب (الثاني) وقع الإجماع منهم على أن الشفاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندى فيه نظر لأنهم أجمعوا على أن الشفافية من اللطف والكبدورة من منه فالكبدورة وكل كشف جابس لا يجر فيكون التعلق كشفا مع أنه يجب أن يكون اللطف خصوصا الطافي وأيضاً اللطيف لا يكون إلا لخالطة الأرواح فيكون أخف فوجب أن لا يرسب وأن يكون دالا على عجز الطبيعة حتى حلت الأرواح وكلامهم يخالفه وهي شكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب (الثالث) أطلقوا القول في الرسوب زنا وغيره مع أن لنا زمنا وسنا ومرضا وغذاء قد لا يتأتى فيها رسوب أصلا كالصيف والشباب وحى الرب وكثير الصوم وتناول نحو السكر لقرط الحرارة المحللة في ذلك فكيف ينظر وعكس للذكورات لا ينفك عن الرسوب أصلا فكيف يحكم بأنه إن عم زمن الرض أو أوله كان رديئا وإلا جيدا والحق الذى يظهر أنه لابد من مراعاة ذلك (الرابع) أن الرسوب المحمود قد وصف بالياض والاستندارة والشفافية وذلك بما يشترك فيه البلم الحام والرلة والفرق أن الراسب متى اشتدت زوجته فلم يتحرك بحركة الماء سرعا ، فإن كان محمرا مختلف الأجزاء فهو خام ومتى احترق عند نزوه وكان نثنا وسبقه دم أو ورم واضل بالتحريك سرعا وأبطأ في عوده فهو مرة وكيف كان فلا بد وأن يكون الماء مع الرسوب المحمود إلى التارخية بخلافه معهما .

(فائدة) إذا وجد الرسوب مرة وعدم أخرى فإن دلت باقي العلامات على تنبيه الطبيعة ففى العروق أخلاط ضيصة وجة ولا بد من طول المرض وإلا فالطبيعة تنبيه مرة وتبخر أخرى . واعلم أنهم كثيرا ما يطلبون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه لأنه كالسابق في دلالة الأصفر على الحر والسكد على البرد ثم الأحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبة السلامة هذا كله حيث كان الرسوب من جواهر الأخلاط أما متى كان من جواهر الأعضاء فالأمر فيه مشكل والأمثل فيه الرداء لعدم قدرة الطبيعة على توليد الغذاء أو حماية الأعضاء ؟ ثم هذا للتخلل مختلف ، فإن تحلل الشحم أسهل من تحلل القشر مثلا ويسمى تحلل الشحم عتدم ذوبانا ويكون زيتون اللون في اللبدأ والقوام في الوسط والكل في النهاية ، ويعرف الأول بالارتراق والصفرة وعخالقة الفرق القليل في اختصاص الصبغ في الأول بالرتيق ومتى صبغ في القوام فصبوغ في القويلا دون العكس هذا حاصل كلام كثير أطال فيه للطللى وغيره؛ ثم إن اضلل عن البول وكثر مقدار وخرج متسلا مع حرقة فمن الكلى القرب وكثرة الشحم هناك وإلا فمن باقي الأعضاء كذا قالوه وعندى أنه ليس بجى لجواز ماذ كر في غير الكلى ، والحق أن التوبان إن كان إلى الياض والحمة فمن الكلى أو إلى الحصرة فمن قرب الثلاثة وكلا الحليين تنزعه الحرقه فإن خلص إلى الياض فإلى البدة أو إلى السواد كمن الطحال أو كانت له رائحة فمن جدول الأمعاء وهذا التفصيل آت في باقي الأنواع . واعلم أن

مشلل الإغماء والزنجار الحديدي وشرب أصفه القرس وما يمنع إلى وقت مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع والظهر كل وظل سنة وكذا قيل في برد الكرنج كل درهم سنة والجسمة إذا بلغت صحبة وحمل زيل القيل بالصل ودم حيض غيرها قيل كلامها إلى أربع سنين وقيل مطلقا والبلية السائلة درهم لستين . وفي الخواص إذا أراقت المرأة أو الرجل في نم الضفدة لم تحمل أبدا ومنها أن سن الصبي قبل أن تسقط إلى الأرض إذا وضعت في فصة لم تحمل حاملها ومن الأسرار المسكومة حوافر البغال يرد منها عشرة دراهم وتصبغ بأبولها وتسقى بأى حلو أو فى شرب أو فى أى طعام أياها حضر وأوساخ أذناها محسرة [ومنها ما يحفظ الأجنة] وينع السقط ؛ وضابطه كل مفرح دهر والسكون والمرجان والؤلؤ والطين المتخوم أبلغ فصل في ذلك شربا وتعليقا . وفي الخواص أن القرب القتولة أو رأسا مع رأس السرطان الثرى إذا علقا منعا من السقط [وضها ما يسيل الولادة ويخرج المثية] وذلك إما بالاستعداد من قبل كعرب ماء الصفة

والحلبة وثلاثة دراهم من زرد الخام وخسة من قشر خيار الصنوبر واثنين (١٣١) من الزعفران أيها حصل وكذا

البخور بثمر المرأة وحمل
للمنطيس وتليق زبد
البحر على الفخذ الأيسر
يد طاهرة في خرقه من
توب بكر وعشرة دراهم
من الزعفران محررة
الوزن [ومنها ما حمل إذا
نصر الحبل] مثل شرب
مفالي من اللؤلؤ ودرهمين
من الياقوت وحمل اللبنة
ورأس الرخة وطلع
الحبة أيها وجسد . وفي
الحشوات إذا أذنت بكر
وقالت في أذناها أنا بكر
وقد ولدت وأنت لم تلدي
وقت وهي حرة [ومنها
ما ينصب الحواشي والرياح
وما يقي من هم القاسد]
وأجوده في الشتاء يند
البحر من الزعفران
والزبد والحب السوداء
والقرطم تليق وتغرب
بالصلب والسمن وفي
الصف الحطمي والأنيوس
والزباد والأفنة بالسكر
والزبد ودهن البان من
أجود القرازج كل وقت .
[ومنها ما يخرج الأجنة
واللبنة] أيضا وأجوده
الجولس في طبع البايوج
والنوم وحمل المرأة الحيت
والبخور بها وشرب ماء
الكرمني وحمل يزره
بالقطران وكذا شحم
الحنظل يبرأ البر

من القواعد في هذا التحليل أن على لا غارق تحلل الأعضاء العليا غارق الكلى فادونها ووجع القطن
لا غارق الكلى وحكة المانة والحرقه فيها والثلاثة . قال القاضل للطبي وأن يكون التحلل من
فوق الكلى أدكن اللون وهذا ليس بظاهر لأنه إن كان من لحية فلا بد من حمرة أو منوية فلا بد
من يمانه وإن صبه البول فلم يهره . وسواء ما يتحلل من سوى الشحم كرسنبا إن استدار وفتت
وبدل على فرط الحرارة ، وصفاغيا إن خرج قطعا رقاقا وهو أروأ من الأول ونحاليا ما تحله الترية
من سطوح متباعدة فذلك هو أشد رداة وخراليا ما تحله التريزية ويسمى قسريا ودشيشا وهو
أصلب أجزاء من النخالي ويقع في البقي ، ومتى كان في خصاب الأبدان فلا بد من لوث لدلائله على
قهر الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل الأعضاء ورمليا وربما بدل على احتداد الحصى في نواحي الكلى
إذا كان أحمر وإلا دونها وخريا يدل على نحو القولنج والرياح المحتبسة (وخامسا) جنس الزبد
وأكثر أحكامه حار من الرسوب ، وحاصل الدلالة فيه راجعة إما إلى اللون ويدل على الأبيض منه على
البراز وهو على نحو البرص أو إلى الكثرة والقلية ويدل كثرة لفسر الاقتران على الريح والاقتران
وللتشتت على البهيم والاحتراق (وسادسا) جنس الصفاء والكيمورة ويدل الصفاء على القطف
وقصر للدة وبالعكس (وسابعا) جنس الرائحة ويدل عديمها على استيلاء البرد وحمضها على الترية
والطونة وحلاوتها على فرط الحموية والحلوة وأسقط للتأخرون جنس السوق واليسى للاستفشار
والاكثاف بغيرها .

(ثمانية) في أحكام البراز وهو القصة الطليظة الكثيفة عن الحضم الأول . والقول في دلائله ذاتا
وعرضا ما مر في البول وأجوده ما اعتدل كما وكيفا وتاسبب أجزائه لدلالة ذلك على استحكام
التضج وصحة الآلات ، زاد أبقراط وكان نسبيا لما ورد على البدن قال القاضل أبو الفرج وكان
خروجه زمن المرض كخروجه زمن الصحة وكان مرتين في النهار وواحدة في السحر وهذا كلام
غير ناهض ولا صالح في التعريف . أما كلام أبقراط فنقض بما يلزم من خلو البدن عن الانتفاع
بالغذاء فإن الخارج إذا كان كالدخان فمن أين قوام البدن وإنما يتبر الغذاء بحسب ما يكون منه
فيصبح كلامه في نحو الباقلا قديرا ويصل في نحو القرازج قطعا ، وأما كلام هذا القاضل فنقض
إلى النهاية باختلاف الأمزجة والأغذية وقياس المرض على الصحيح فالدقة تتأوه ، وأما عدد
التيام فأعدل الناس فيه ما قام صفة في البهورة وكثرت وقتا مينا ثم البراز إن زاد على ما ينبغي أنذر
بتحليل وضف في المسكحة واندهاع فضول وعكسه ينذر بالقولنج وضف الدافضة واستيلاء
احتراق واحتباس فضول ثم دلائله من حيث اللون والقوام ما سبق في البول جينه من أن أصلحه
النار يخى المعتدل القوام وأن الأحمر يدل على الاستلاء وطول المرض والأسود أول المرض على
الدلالة لما علم من أن شأن المرة السوداء تختلف آخرها فسبقها دليل مجز مفرط وأن للضلل خير
من الرقيق والتليظ .

(تسعة) قد عرفت أن دلائل البول والبراز على حال البدن إنما هي بتوسط مرورها على
أجزائه فكيفما كان كذلك كان دالا ولا شك أن لنا فضلات أخر وهي [المرق] فإنه من غليظ اللبنة
النافذة إلى الأقاصى فتخذه فلا يبلغ الرجوع فيتحلل من السام تحلا محسوسا فإن كان بلا سبب
ووقع في مدة اليوم فلينز الطبيعة على الغذاء لصف الآلات أو لكثرة ما أخذ منه ، ومتى هم
فالفضلات عامة وإلا ففي الضو الذي يجرى وأجوده المعتدل لونا وطعما وربما كثر في سبب
وطبع السم وأسه وكذا القرمس شربا وجلوسا والاذن بخورا وكذا النمرين والكرب وبزده كيف استعمل والكسوس

لم أر من تكلم فيه مفردا إلا مصلا في الصفوة لم يصف بتقصود فأحببت أن أوضحه فأقول: الواجب فيه أن ينظر في تحديد القلفة فقل ثم يجذب حتى تخرق الحشفة ثم يدخل للروح إلى العلامة فيقطع على الحد جدا حتى يخرج من إصابة الإحليل فإنها تآكله وأن لا يهدى قدر الجهة فإنه مضر جدا ويحذر من القطع بآلة فيها صدأ بل ينظف جيدا ويغسله ويغسله بذر على المهل رماد كب اللعاز أو صوف الضأن بالزيت مزوجا ذلك بالزيت ويربط من غير أن يجيب الفرج ثم يغير من السد فأن غلب الدم بل القطن بيول مزج بالزنجير والشب الملول والحذر من علقو الحرق بالجرح فإنه صار في الثالث إن مال بالجرح إلى الجفاف كنى فيه دهن الورد والشمع والإذخ السندروس البالغ سنه إلى الخامس فإن أسود الجرح أو مال إلى عفونة مزج السكر بالرماد الأول ولا يتخير بعد ذلك على الكافور والخلول في ياض البيض والشعير ومثى ترك

كحركة أو يوم يحرق وغيره ردها بدل أصفره على استيلاء الصفراء كرهه وعلمه وعلمه على تكاثف القشلات وبارده على البرد وحراره على الغفوة وحامضه على السوداء والبلم المعن كذلك. [والبخار] وهو كالعرق إلا أنه أخف تحليلا وأرق فضة والصدع له فوق مصد العرق من الحرارة ودلتاها واحدة لكن البخار في صحيح الزواج لا يكاد يحس وفي غيره إذا زادت الحرارة خرج من الرأس أو قصرت وتشبث بالفضن والتربة مال إلى جهة القم والأباطى في المويين وعو العامة في البلميين والرجلين في السوداءيين وحيث ثبتت رائحته أو صار له جرم من نبات الشعر دل على غلظ الخلط واحتراقه وعفونه [والنفث] هو مادفته الطبيعة إلى جهة القم وبديل رفيقه على شدة الحرارة والأصفر منه على استيلاء الصفراء والأسود على الاحتراق والنتن على الفروج ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة في الأخلاط ومع البلم فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل إلى غير ذلك [والأين] وتدل قلته على قلة الغذاء حيث لا حرارة ولا نضج الاحتراق وعظمه مع اليأس على البلم والكسد على السوداء أو العكس [ودم الحيش] كذلك لانحاد المادة بالعامل وتقدم الكلام على علاجه [فراسة] الفراسة علم بأمر بدنية ظاهرة تدل على ماخ من السجيا والأخلاق وأول من استخرجه فليمون الروي الطرسوس في عهد الخلق قبله وأجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوة عز وجل «إن في ذلك لآيات للذين يفهمون» أي للثاملين في تراكيب البنية وتناسب أجزائها ولم يتاطها بالأصول. وعلامات هذه الصناعة إما فضلية كسرعة الحركة على الحرارة أو بدنية كاستيلاء الأعضاء عليها وكبر الدماغ على العقل، وكلها إما دالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ الأنف والشفة أو الخلق كتناسب الأعضاء على اعتدل المزاج، أو على الأعمال النفسية كسعة دائرة الكف على السخاء أو الحيوانية كغلظ الشفة العليا على النضج، أو الطبيعية كقوة الشعر على السدة. فهذه أصول هذا الفن وهي مأخوذة من أساليب التجربة على طول الزمان فإنهم حين تأملوا غالب الأشخاص وما يصدر عنها عدوا ما استمر مطابقا أصلا يرجع إليه. وأصلها الثاني القياس على الحيوانات الصم فإن صاحب الصناعة صرح بأنه إنما حكم على واسع الصدر غليظ النسكين بالشجاعة قياسا على الأسد فانه كذلك فإنه يحمل هذه العلامات دليلا على الكرم مع أن الأسد كرم لانصاف الخربها وهو شجاع شجاع وهكذا باقي الأحكام فلا بد من النظر في تركيب السمات وتزويدها ومشاركتها فذلك قال الطرسوس وعلى هذا حرام على الأغنياء احتياجه إلى حجة الفكر والحذقة. ثم الكلام في ذلك بحسب أجزاء البدن للمدركة فلتنكح عليها فقول: الشعر خشوته شجاعة وبس والعكس عكسه وكثرته على النضج والكثفين حمى والصدر بلادة والبطن شيق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا أنسابه؛ وفي الحاجبين غم وحزن فإن امتد إلى الصدغين فيباهة وفضل وفي اللحية خص في الضل وخفة وفي الرأس حرارة وسوء خلق وفي العانة ذكاء وفطنة وصفاء وعلى السابقين هزل وشجاعة وخفت عكس ما ذكر (وأما السحنة) فكير الرأس تدبير وعقل وشجاعة وتواء الجبهة فهم وعلم وضيق غضب وغلظ جلدها وقاحة وبلادة وصرها واستدارتها جهل وتساوها شر وضومة وكذا دقة الأنف وطولها طيش وخفة وقطع شيق وغلظ بلادة كاشفة وسمة القم شجاعة وتفرق الأسنان ضنف وطولها فهم وقحة صبح اللون مرض وبروز الجبهة والمين كسل وغور العين خث وإسودادها جبن وميلها إلى أعين الخمر جهل وبلادة وتأثها شيق وفطرها جودها مكر وجبن وحركتها خدام وغدر وصفها وعظمها مع الحركة كسل ومعة النساء وصرها مع الحركة والفرقة شيق وقاحة ومكر وغدر

زيد من الأمانة للذكورة بمزوجة بالسندوس من الأول. واعلم أن (١٣٣) أحسن الحنان أو أواخر التهلوث الصيف

وأوله في الحرف وأوسطه
في الشتاء والاحتياط
في البرية من بلع ويجوز
لأطفال مع الاحتياط
يجب فيه الراحة وقلة
النوم وزوم الحمام بعد
السباح.

(الفصل العاشر في علاج
الأعضاء إلى القدم)

[أوجاع الظهر والحادية]

اعلم أن هذه الأمراض

الناتجة عن ماديها أصالة

البرد وربما يكون عن

غيره وتزهر أصلها أن

الصمغ البدين كعب الحمام

تترقى إليه الأخرى وتكثف

تزيد قوة التقية وطول

الزمان وتضع عن تصرفها

الطبيعية فتتلبس غايت

اندفعت من منافذ فتحو

الزكام أو تحبث في أحد

جانبيه كالنقطة والقوة

أو تعدت إلى البدن فان

خست جانبا فتل الفالج

وقد مر لكل مستوى

أو حمت للواصل فمع

ظهورها لحس صلبة

التشد وروضة التيج

وعنده وجع القاص

أو أزال الفقرات فالي

أحد الجانبين التواء

وبغيرها حدة أو خست

الظام المبوقة فرباح

الإفريقية وإن تنازلت

إلى نصف السافل وأوجاع

وامتزاجها بالزفة والصفرة حيث طبع ونسأ رأى فان غلبت الصفرة غليظة ودليل شر وحرص
وغندر أو كانت الصفرة مع سواد أكثر منها فغضب وحمق وسفك دماء والبرزة والصفرة شهوة
وغندر والى كميون البقر حمق وجهل والصفرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان غلبت مع ذلك
فالحذر الحنن من صاحبها وكسر الجفن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمق وكثرة لحم الوجه
كسل وخفته شجاعة وحمرة حياء وقلة لحم الحنن حسن تدبير وعلم بالعواقب وبروز عظم الوجه
كسل واعتدالة قوة رأى وانخفاض الصدغين فهم وعقل وامتناع غضب واستدارة الوجه جهل
فان صغر فمكر وحيلة وحمق ودناءة وطول وقاحة وغلظ الصوت شجاعة وسرعة الكلام طيش
وحمق وسوء فهم وعلو حمق وسوء خلق وعدم حياء وطول النفس ضعف همة وقلة الصوت حيث
ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلظه غضب وبطش وطول ورقته حمق وطيش وجبن
ودقة الكتفين ضعف عقل والرماعها غضب وطول الفراعين كبر ورئاسة وشجاعة ولين الكف
فهم وعلم وقصر حمق ورقته وقاحة وروعة وانعاش الظهور سوء خلق واستواءه حسن في كل حال وعظم
الطن عمية نكاح ولطافة الكفين والقدمين مزح وخفة وحسن عقل وجور ودقة السكب حيث
وغلظه بلادة وشره وغلظ الساتين به وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعها همة وتدبير
وكثرة الضحك قلة اعتناء بالأمور واختفاء عقل وتدبير واتصاب القامة صفاء اللون فهم وعلم
وشجاعة واعتدال ماذ كعدل وعكسها العكس؛ ومتى كان الرجل متصب القامة أبيض اللون مشربا
بالحمرة لين اللحم فخرج الأصابع عظم الجبهة أشمل العين كثير التبس فهو فيلسوف حكيم حسن الرأى
ومتى كان الرجل إلى السرعة والسمن والكودة وقولة الجلد وتهيج الوجه فلا يقرب بحال .

(ثمة) كثيرا ما يمتحن بالنظر في أمر للمالك هند الثراء وهو من هذا الباب فلنلقه به .
إذا كان اللون حاللا فالبدن فاسد والأعضاء الرئيسية فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل فوّهات
المروق وإسفرارها وبواسير وتثقيتها شقاق وتعرّط شر الرأس وسقوطه فساد واحترق وكدورة
بياض العين منذر بالجذام وكذا تهيج الوجه مع البهجة وجمود العين منذر بالسكبة والفالج
وقوة حركتها بالصداع والسيل وضرب الأذن دليل سوء الأصل ومتى كان على خند الأيسر شامة
مستطيلة إلى الكودة فانه يسرق ويهرب وإن رأيت صدوره منتفخا فانه يقع في النقي أو السيل
وإن رأيت جلده كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد . وأما معرفة الأخرى : ومحاسن الحلقة فظاهرة
لا تحتاج إلى تبين ومتى كان كثير الشامات فدعه ، وما ينبغي أن يجل البورق والملح في الحل
ويجب به أكثر أبدانهم خوفا من برص قد صبغ وأعرض عليهم ماسبق من العلامات فان البشر
فيها سواء [فصد] هو استفرغ كل بالمتين لأنه يستفرغ الأغلاط كلها وإن شئت من البدن
كله ويكون إما لحظ الصحة لزيادة الخلط في السم أو رداؤه في الكيف أو لهما أو دفع
المرض كتنس البدن بما يكون محاذرا وقد يكون لجرد الخوف من الوقوع فيما يفسد كالقصد
عند الضربة والسقط والارتجاج ولا شك أنه إن كان عن غلبة الدم وساعد الفصل والسن والقوة
وجب من بادي الرأى وإلا آخر إلى استحكام الفرج لئلا يغلط الصحيح بالقصد قيم الفساد
ووقته الباني فصل الريح مطاقا فالصيف بشرط تضيق الشرط فيه لفة الأخلاط حيث
وتحال القوة بالتخلخل ويحبث في الحرف ما أمكن الاستثناء عنه وكذا الشتاء فان تعين
سبق بالرئاسة والحمام بلا ماء ولا كدر ثم وسع الشق وإن كان أبدا أتملا وأشد إسقاطا للقرى

لوروك والماصرة أو حمت رجلا واحدة ففرق النساء أو انحازت في الإجهام خاصة فالنفس أو قرحت الساق مع الورم فداء القيل

ليخرج الكيف وإيقاعه في اعتدال الأوقات لا يوم بحرمان وإفراط حر وعكسه ومريض وسيل
ولمكت فان غشى أولا فليصد الخلط ويتدارك بالتي "وتدب عنه أو آخرها قد انتهى ويجوز إيقاعه
فصلت إن خيف من استقصائه في الوحدة العجز، وأجود ميثاق القاصد الاستقاء فانه أضط
القوى وخروج غير الواجب (وأما أحكامه في الحيات) فيجب فيه تأمل سابق من نبض وقارورة
وغيرها فان ثبت غلبة الدم وجب ولا ترك وليكن وقت الراحة وفترات التوب وخلاف العدة واحذره
يوم التافض واستعداد الحى وورقة البول وأغراط اللحم وأن يخرج غير أسود فانه خطأ وربما أهلك
وكذا حال تبيح الوجع والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد أو الطعام بل يتقدم بالتقية ولا يجد حمام
وجامع وسقوط قوة وفراط اسفرار ولا قيل الراجعة عشر ولا بعد الستين ثم يجوز في الشيخوخة
إذا غلبت علامات الدم ولا يوم تحمة إذ قل من ينجو حينئذ وحاجب القصد مالم تلب الوان فيؤخر
ولا عبرة بقولم ولا قصد بعد الرابع بطولته حيث دعت إليه الحاجة مالم ينك للرض القوى ولا بد
بحرمان زمنا ولا بأس قبله بأخذ الروب الحامض والسكنجبين وكذا جده كسرا للعدة وحفظ القوى
ومادام الدم ردينا يخرج مالم تصف القوى فيجس حتى تتشقى ثم جلالان. الشيخ يقول إن تكثير
إعداد القصد غير من تكثير مقداره خصوصا إذا كان للتصود به قطع دم زراف أو رفاف ويجب
على من أراد ثنية القصد في اليوم تورب القطع في الأولى وفي الأيام المتعددة قطعه طويلا لأنه سهل
الفتح والاتحام ووضع خرق يرت عليه ثلاثا يلحم ومسحه به إن خيف انسداده قبل الفرض وكذا
للح ودهن البضع ينهب الألم والاستحمام قبله عسر وجهه إن طال وكذا النوم يلستقل للراحة
ويتلافى ورم الضو بضد مقابله والأدهان للينة كالبنفسج [قاعدة] الروق للتصودة بالقات هي
الأوردة وإنما يصد الثريان في خصوص لمصوص كثيرين جاور عضوا ضيفا بسبب دم رقيق
أفرط حره وهي زهاء من ثلاثين عرقا : ستة في اليدين أعلاهما القيظال ويضسد لما غشى الرأس
والرقبة وتحت الأكل للرووف الآن بالمشترك لما يجم البدن وتحت الباسليق لسوى الرأس ودونه
شعبة تسمى الإبطى والباسليق الثانى وحكهما واحد والواجب في قصد هذه الأربعة فوق اللأبيض
ثلاثا يجتنب الدم بحركة القصد أو تصدى الآفة إلى الصب ، والناس الآن على خلاف ذلك ومن ثم
تخلت قائمة القصد لقوى ويرتفع في القيظال عن الضقة ويطبق الأكل حفرا من الثريان تحته
ويحاط في الباسليق قد صرح الشيخ بأنه قد يكتفه شربانان على ما عته حتى قال الأصوب الاكتفاء
بالإبطى عنه ومنه فتح في الربط كالمدى ولم يزل بالحل ثريان وكذا إن خرج دم أشقر فيجب
نورا ، وتحت الأسبل ويضسد طويلا ويترك في نحو الحكمة حتى يجبس بنفسه (والسادس) جبل
الذراع بضد مثله لجميع البدن والشباب من هذه أوفق بالطحال والقلب واليمين بالكبد ونحو
الحكمة وتأريب جبل الذراع أفضل وإصابة الصب والفضل توجب الخدر والثريان اللوث . وفي
الرجل أربعة أمدها النساء يشد من الورك بعد استحمام ويضسد فوق الكعب فيه وفي السوال
والقاصل والمقرس طولا (وثانها) الصافن عن يسار الكعب يضسد توريبا لإدخال الطمث
وضنف الكبد والطحال وما نعتها (وثالثها) للأيض عند الركبة يضسد كالصافن وهو أشد في
إدخال الدم والبواسير وأمراض القدم (ورابها) عرق خلف العرقوب ينوب عن اللأبيض وعروق
الرجل أولى عند غلط المواد وكثرة السوداء (وفي الرأس نحو سبعة عشر) تضسد وربما ما خلا
الوداج لفظولا (أحدها عرق الجبهة) وهو للتشبب في الوسط يضسد للصداع وضنف الساع (وثانها

الثالث إن كانت منه فأن
كانت من الرياح ضلالتها
الاستنقع ولين التمزقة
الوجع وما كان من الحدة
خلقيا فلا علاج له وغيره
يلج بالتقية والأدهان
والأطيلة والمقرن والقتال
في أوجاع الظهر غير من
القروريات ومن الرياح
ما ينقلب فيكسر العظام
ومنها ما ينقل من عضو
إلى عضو (وعلاجها) كل
مفشى وعمل من مشروب
وغيره وقد عرفت ما لكل
مادة من الدواء فلا نطيل
بإدعائه إلا ما يخص بالمرض
منها مثل الفاريقوت
والزراوند والزعفران
والترجل فانها إذا جمعت
متساوية وشرب منها
ثلاثا وكرر ذلك نلت
عن تجربة وسكنا النار
فلفل والسمد والأيسون
إذا شربت ، عصاره
الكرفس أو طيبخ الحى
العالم وأصلها ثوب ومن
المجربات طلى دهن القافر
قرحا والخروج والسذاب
والخردل والجوز واللوز
مجموعة أو مفردة هذا
إن كان بارداً وأما الحار
فلا بد من القصد وشرب
شراب الورد يطفى يذيق
التصبر مع جر الساغر
مجموعة بالحل وسكنا
ماء الكسرة بدهن البنفسج واللوز ومن المجرى البين والقرطم والصنوبر مدبوحة ؟

والخامسة [الفصل] تند
علت ضوابط هذه العلة
فاقم أن وجع الفواصل
يكون من الرار غالبا إذا
خالطت ماغلب من خلط
فأكثر فافت اخفق بلا
مرار صف. ابوة نعت
البنم وهو نادر وحقيقته
أورام لاتنضج ولا تجمع
لشها بالعظام ومن أن
يسرى نحو النساء من
الحصى والصبيات لهة
مرادهم وكثيرا ما تكون
في التفرنج لتوفر المواد
ومن ثم يصرف عند
كثيرين بعرض اللوك .
(وأبواب) كثره شربا فخر
وأكل اللحم والجماع على
الاستلاء وكل حركة عنيفة
وإدمان الخوامض وكل
غليظ كظم البقر ففسد
بذلك لنمادة (وعلاماته)
علامات الخلط الشهيرة
كاسبق كدسة الضربان
وتضير اللون في الحار
واتفاح العروق في الرطب
فالكسوة في السودة
وما يترك حبسه ، ومن
أداة تركب هذه العلة
خفتها وتزدها الهواء
الواحد (الصراح) لا بد
من القصد مطلقا أما في
السوى فلكم وأما في
غيره فلكيف ثم التنقية
أولا بما لتلك المادة تركيبا

عرق الحامة) نحو القراع والسفة والشقيقة (وثالثا) الصلغ عرق يتوى على متصل الفك
والياخوخ فلما في فوقه وأصفرته وكلاهما لجميع أمراض السنين كل جنب لما يليه ثم ثلاثة عروق
صغار تحت قصاص الشعر يليهما أطي الأذن إذا التصق قصد فالتب أمراض الرأس والعين وإثبات
خلف الأذن يفسدان لأوجاع الرأس والحموة والحوارقالوا وقصدهما يقطع السلثم الوداج للجنام
والجعة والاحتراق والأخيرة الرديئة وعرق الأروية وينصد حيث يعرف بالشمز لأمراض الأنف
والكلف لكن يوجب حمرة لأنزول وإذا الوداج أولى في تصفية اللون لأنه يزيل البق والنمش
والبلسور والطحال والكبد والربو وعرق النقرة قصاص السحر للزمن وأروية تسمى الكبدارج
لسائر مثل اقم والثثة وعرق تحت اللسان في باطن الفتن لثقله وأوجاعه وأوجاع اللوزتين في
الحلق ومثلها عرق يعرف بالفصع تحت اللسان يفسد في أمراضه وعروق عند الصفة ليجر وتغير
القم وعرق الفكة قصاص للحمدة ، وفي البدن عرقان أحدهما عن عيين البرة لملل الكبد وثانيهما
عن يسارها للطحال، فهذه جملة ما يفسد من الأوردة وأما الترابين فالتقصود منها واحد في الصلغ
يتر أنزول للماء والقروح والبثور والسفا كالقروح الثلاثة السابقة ، وآخر خاف الأذن للصداع
والهولر ، وثالثا سلت هذه عن خطر وواحد بين الإيهام والسبابية على ظهر الكف رآه جالينوس
في النوم لا شيء أضع من فصد لملل الكبد وللحمدة والكلى وجميع أمراض القصدة كل في جانبها .

(تنبيه) إليك والقصد يجمع صدى أو ذي كلال أو غليظ الشمرة بل يكون لنا حنرا من
الكسر نظيفا رفيع الشمرة ويمسك بلطف ولا ينفخ عرضا ولا يزال الجلد عن عظامه العرق
وعليك بالاجتهاد في غسله بالقمز والربط الرقيق والحل والشد حتى يتجلى ويتفصح وإن احتجت
إلى تكرار الفبرة فاجعل الثانية فوق الأولى فان سد لفظ الدم فافهمه في الماء الجار؛ ومن أراد
القصد فاجأه إسبال طبيعي ترك ومن احتجق الضوخل الرقادة واربط المنق في عروق الرأس
وأكثر من حركة الأصابع في حال خروج الدم ومل إلى جانب القصد في آفة تم البدن كالجنام
والحمكة وإلا امتنع ويجب على القاصد استصحاب الآلات المختلفة للصح بالحرق وصور الآلة عن
التبار وأن لا يفسد آلة ذي مرض معد كالجنام وغيره ولا يدهن بالأدهان لمن لا يريد إعادة القصد
وينبغي لمن يفسد في حفظ الصحة تحري اعتدال الوقت والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون
القمز في البروج المئوية وقد مال إلى فراغ النور وأن يشاكل للريح قال أبقراط إن اخفق سابع
عشر يوم التلاء أو كان القمر في الجوزاء أو لليزان ناظر إلى الريح كفي القصد حيثن عن عام
كامل، وأما صاحب الأرض فلا ينتظر في القصد شرط بل يفسد حيثدعت الحاجة، ومن أراد توفير
خروج الدم فيجلس في صمد عروق الرأس ويسلق في اليد ويقف في ضد الرجل ولا عكس، ومن
ضد في الاستقاء عرق البطن مال إليه وكذا يميل إلى اليسار في البرقان الأسود والطحال له .
[تنقي] ونسى القرو والقيلة والأدره وقيل القرو للماء والقيلة اللحم والأدره زول الترب والفتق
تصمها ؛ وبالجملة فهذه العلة وديئة تكثر في البلاد الرطبة (وأسبابها) كثرة الاستلاء والترب والجماع
والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة ووثية وحل ثقل، ثم هي إما من نفس للمي (وعلامته)
أن يفتق ويظهر أولا قريبا من البرة ثم يزيل وتحول إليه الفضلات شيئا فشيئا وإذا غمر عاد
بسر ووجع وقولنج؛ أو نسي الترب (وعلامته) أن يرج حلة الاستقاء بنفسه وفي غيره بالقمز دون
المولأقراق؛ وقد يكون عن ريج (وعلامته) الحقة والققرة والطلوع والازول بسرعة؛ وقد يكون من

وإفرادا ثم الطلى أولا بالروادع مثل ماء الكسفرة والحمى عالم والألية في الحار والزعفران والترييون والجند همت

(وعلاقت) الفشل ويرى في الجلد والورق والرودة القصدة وأن لا يصعد؛ وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو الحمى لا نفعه إذا لم يندرك (وعلاقت) الكبر والصلاة مع سلامة التربة فيهه أقسام هذه الملة (العلاج) لا شيء لمبادئ الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الأسباب السابق ذكرها وعند البطن وتقلب التربة والرق والجلاع والنوم على الوجه ثم يائد إلى السكى في التربة والملى ويتناول بده كل شيء محل مجفف كالينجنوش والفلاسة وجوارش القفل. ولله إن كان من عرق معلوم فالسكى أيضا وإن كان رطبا فالصحيح أن لا علاج له وكلما قصد عاد لكن قد يتحول في الأمزجة بأذئاب الحيل الحارة مادة ويرشح من السفن فيسيل حينئذ (وأما الرمي) فلا مطمع في إزالته على الأصح ولكن يخفف بهجر للتفتحات كالقصور واللين والإكثار من كواسر الرياح كالغلاسة والكورن وجوارش اللوك، وأما الحمى فتقبل انتفاده بضد بالهلات الحارة والقي (ومن الحيل المعينة الخفية) أن يائد في أول الفتق يغمز الصلب من الأذن مما يلي الحد ويدخل فيه خيط ويحرك كل يوم مع السهم بالزيت للطبوع فيه الجنديدست وشرب الصبر فانه مجرب وكذا يسقى للطنائس أولا ثم للوميا والصمغ وغيث الحديد ثانيا فان الهواء يتجذب إلى موضع الفتق والنبات للورق بأذئاب الحيل يلحمه شربا على متواتر وجميع أنواع القراء والفض والسرود والصبر والأقانيا والسعد وأنواع الطين والزر والآس والمباقل للسوق وبزر القطنوا للدقوق والثرث والقار إذا احتسنت أو مائيسر منها وأحمر التربة ولصقت وشملت واستلقى الليل أياما لا يتحرك بنصف تؤثر تأثيرا صحيحا [فرميسوس] يونانية منهاها دوام انصاب القضيب من غير شيوة (وسبه) اغلب التي وما في أوعيته من الرطوبات ربما غليظا غاسقا فتقدم امتلاء وغذاء منفع وكثرة نوم في الظهور وهذه الملة إن اختلط معها القضيب فتولدها فيه وإلا فهي ولردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتشبة كالقصد ثم الطلاء بما يردع اللادة ويحلها كبرز الكرفي والسذاب والعاقرة قرقا والعريبون والطين الأرمي والفضم والبوط وكل للدرات نائمة في ذلك [عاقوبا] شلها في المادة (العلاج) لكنها لا تكون إلا باردة ويكثر فيها تمدد القضيب واختلاجه وربما احتجج إلى حجمه أو إرسال الملق عليه [فواق] من أمراض ثلثة وتضم في حرف ليم [ثم] والقول فيه وفيما تحته كالنصبة والري. وتضم الكلام على اللثة وما حولها وهنا على باقي أعضاء الفم [منها الشفة] وشفاها يكون عن استيلاء البيس وفساد المادة وتعرف بالون فانها إن تشقت مع يباس فالقاصد هناك البلم وهكذا هذا ما قالوه ويشكل بأن ورود البيس على أحد الرطين إما موجب للتصديق إن لم يخرط ولا لتحويل الحلط الأصل فلا يكون للرض عنه وينبج صدى أن هذا المرش يكون عن أحد الرطين عند تحقق غايته (العلاج) تفسد الشفة ويستخرج منها كبرز التين فانه الحلط للتشد وتعالج علاج القروح وشرب القطريون ههنا خاصة وإن لم يظم التشفيق كفت الألبة والشحم طلاء وكذا للسطسكى والكثيرا (ومنها) قروح اللثة والشفة وبورها تكون عن فساد المادة وعلامتها الألوان وكثرة الرطوبات في الرب والتلب في الحار والمكس (العلاج) يقصد في أهم وتقى الأخلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكيوسات كالسندروس والورد مطلقا والإنفبداج وعصرة الرجة والحل في الحار والثرثجار بالسل والخل والسعد في البارد وماء رمد الأصداف وللعلق المحرق في الربط والفض والآس والندس واللقيق في التلب الكبر الرطبة [الاسترخاء] وتحرك الأسنان [ما كان منه في الصغر لسقوط اللبنيات وظهور غيرها] أو في الكبر لضمور السن ونقص

تخليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت البداة بالسكن بنحو النظام المحرفة والمدس والقناع والأفيون والزرعران والبنج طلاء ومن الواجب أن لا يغلى دواء في هذه الملة من السورنجان، وقد وقع الإجماع على اختصاصه بها وتسميته الجارى ومنه التواز لتأثيره وما ينفذ في الحارة بالطح بزر قطنوا بالحل ودعت الورد والحطمي. دقيق الشعير والورد والآس والقرع والحصى والخضاقى مطلقا والليارد الجنجيني المسل وماء نسل بطيخ القرطم واللاهوزاة والدار سينى والتبث والحلبة أكل وطلاء ونظول والصبر مطلقا والبستتر ومما جربناه لسأر هذه الملل من ثمرس وغيره من تراكيثا هذا الهواء وصحته: لوز مر خردل سنا من كل جز سورنجان نصف تربل شيطرج عود هندي عاقر قرقا من كل ربع صبر مصطكى من كل ثمن صمغ بثلاثة أمثالها عسل الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك مسجون السورنجان وجه وهرمس والجاج وشرب الخاصة ثمانية بطر الطبيب من النار يوزن والزرعران

إلى الخلع وليبدأ بالتخليل ويغسل في القابلة ويأخذ في التطيف ما لم تكن اللدة رقيقة [عرق النسا] هو أصاب للسادة من رأس الورك إلى الأصابع من الجانب الودنى وقيل لا يشترط عموم السادة في السادة المذكورة في التسمية [دفعه وأحكامه] ما صر في الفاصل مطلقاً وما يخصه الإكثار من تناول حب الذهب تارة والصور نجاً أخرى وكذا الصبر والإهليلج وأكل الألية نافع فيه جداً وكذا الطول بأصول السكر والحلبة والجوز في مجرب لتخفيفه اللدة ويغسل فيه النساء ومن سخته الحيرة طيبخ أصل الحنظل والسكر والقثربوت وشرب حب الرنداء وليلة وكذا السداب مطلقاً ويزده شرباً والرتاقى بعد التنية وينفع فيه السكر إذا وقع في طريق اللدة. وفي الخواص من أخذ وترا على اسم صاحب الرقى آخر أرباء أوسيت في الثبر وعظمه قيل الشمس قالا حيث عرق النساء عن فلان وأقلام في الشمس فكما جفت جفت وكذا قبل

السادة فلا علاج له وغيره يكون عن أسباب كقرط الرطوبة واسترقاق الخلط وتسنن اللدة ونحو ضربة وورم وعلامتها معلومة وقد تكون عن جوع مفراط (العلاج) زوال الأسباب والتقية ولوباقصد وإصلاح الأغذية ما أمكن ثم يكبس بما ذكر في القروح أما خصوصاً الفص للطن في الخل ، ولورق الطليق وأقلام الرمان الحامض واللادن والباقي والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل ومطلاء مع العسل بحسب ما ندعوا حاجة إليه والعلاج في التضن والأكلة كذلك لأنها قروح غير أن لرجيح الإنسان مع مثله من الورم مزيد ضحية في الأكلة . وأما وجع الأسنان ما استند منه إلى سبب ظاهر كفساد لثة وتآكل وكسر فملاجه علاج أصله وتهدم ، وأما الوجع الحالى عن ذلك فسوء المزاج وأصاب بعض الأخلاط فإن كانت حارة فصلامتها شدة الضربان والتثبيط والتضرر ببلافة الحار ، أو البارد وعلامته العكس (العلاج) الحرى على القواعد في تقية اللدة ثم استعمال الوضغيات وأجودها في الحار الحل والأفيون ويزر البنج وأطراف الصفصاف مضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والمقرقرا والصنوبر والخرنوب والعسل مجموع أو مفردة والتآكل إن كان عن قرط رطوبة تفتت وانفتت في أصولها فصلامتها بخام السرى على حاله وإلا العكس وقد يكون عن دود (العلاج) ينقى البدن من الرطوبة أو اليس بما أعد لذلك ثم جهر السن بالتطيف ثم يحمى مواضع التآكل بما أعد لذلك وأجوده الحلتيت والزباد والورد والسندروس واليعة والسنبلون والرامك مجموعة أو مفردة بحسب الحاجة ، ومن جمع بين الأفيون والبنج متساوين فصل ما فيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها . [الجراحة] تكون إما من آلة أو أكل أشياء صلبة وربما جرح القدم من داخل بخير ما ذكر كطول نقرم وجوع تخرفت فيه للسادة (العلاج) مسطرة في الجروح ومابقي في القروح ، ولشب هنا مزيد خاصة ، وفي التذكرة إذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الأسى وخبز وسحق وذرق قطع زرف اللحم وألمح جرح القدم انتهى ، وأعظم منه أن تسحق الفص والجلد والأكافيا وشتر الإنسان وللح الأندواي وتعين بثلاث دقيق شمر مع العسل وتحمق وتحمق فهو ضرور مجرب لسائر أوجاع القدم وجلاء قاطع [تسهيل قلع الأسنان ونفتيتها] ينبغي لمن أيس من صلاح السن لاستيعاب الفساد إزالتها فلا تضر ماحولها ولا تنك في صعوبة الإزالة بالمديد لاختلاف منطاطيه وقد ذكرت الأطباء أدوية تقوم مقامها مثل تلاء الحمار والحنظل والمقرقرا وورق الزيتون وصمغ السلق تطبخ هذه أو ما أمكن منها بالخل أو بكر الزيت وماء الحصرم حتى يصير كالعجين وتحتى في أصل السن أولى للتآكل بعد أن يخلط على ماحولها بنحو الشمع فاتها زول بالسهولة [المفر] بالتحريك علة تختلف في صرغها ، فقال أبقراط جسم بخارى يستجبر على أصول السن بعد تصاعده وانقاده في نحو النوم وترك الأكل ، وقال جالينوس هو ضمير لون في جوهر السن بشرط الفوذ ويظهر أنه لا خلاف بينهما لأن البخار إذا اندفع من مجاويف الصب لم يظهر منه في السن إلا الضير وإلا انتقد على ظاهرها وعليه ما كان الدماغ متفرا وإلا جرم زائد وتظهر فائدة الخلط في العلاج فإن الظاهر منه منقذ يكن في الوضغيات والإزالة بالآلات ، وغيره لا بد فيه من شرب الأدوية المفرجة للصفر إن كان لون السن إلى الصفرة وهكذا (العلاج) قد عرفت شروط التنية من داخل فتقدم إن تمنت ثم تستعمل الوضغيات وأجودها ما تقدم في القروح وكذا رمداء للرجان وسائر الأسماك والمثيق وفي التذكرة إذا سحق التلى والزرنخ الأصفر مع مثله من المدس ومجنا بالخل وجعل في نصبة فارسية وقد غلفت في مشاق مبلول في نار خفيفة حتى تنقاد القصة

الاحتراق فيسحق ويغرفه بحرب قال ويوضع بعد للضمضة بالحل وبتبع بالزبد ودهن الورد انتهى
وعما جربناه أنه يؤخذ من صدف القز أو جزء مقيق أحمر ورد أس من كل نصف ملح أندلسي
شب نوحادر راسخت من كل ربع تسحق وتضمر بمحاض اللبون لينة ثم تعجن بمثلها دقيق شعير
بالسل وتحرق في كوز جديد فانها تشد اللثة وتقي الحنجر وغيره وتقطع الدم وتثبت الدم كوسا.
[المرى] قد تضم في التصرع أنه أول آلات الغذاء وأمراته الانطباع وهو استرخاء عضلاته
لفيلة الرطوبة فيمتنع من بلع مائيس له جرم صلب وقد قالوا إن هذه العلة إذا طرأت بعد التفرغ
فلا علاج لها والصحيح خلافه (العلاج) أخذ الأبرج بماء الصل والتشمد بالنفس وحسب الآس
والرامك؛ وأما حكم المرى فسيبها خلط دماغ يستقد معه بلع الأشياء اليابسة والتشنج (العلاج)
يفرغ بالسكنجبين النصل والحل ثم الصل واللين ثم الكندر والصمغ؛ وأما عسر الاتباع فسيب
انصباب غير الصفراء على الأصغر لرقها وتعرف بالعلامات (وعلاجه) تنقية الغالب وقد تكون لورم
وعلاجه علاج الأورام والقروح ضلوجه ماستراه مطلقا [فالج] زول سدة موجه للسكة من
السباع إلى حيث ينفرق التضاع فانه إن عم جانب واحد من أعضاء الوجه فالقوة أو البدن فالعلاج
أو أحد الجانبين نبضهم يسميه فالجا والأكثر استرخاء وكلها عسرة إن أبطلت الأسنان والحصى
وإلا فسفة وما أزال الفترات حادة واللادة واحدة والأسباب إفراط البرد والرطوبة من خارج
كلاستفاد بلقاء البارد أو داخل كالأكثر من ممك أو لبن أو شرب على الريق أو حركة عيفة
أو جماع والعلامات معلومة والعلاج مامر في السكة لكن ينبغي أن لا يبالغ هذه قبل أسبوع فان
وقع فرما كان سببا للثوم وأن يمتنعوا عن أكل الأرواح وما يخرج منها ويكثروا من أكل الثوم
والسل وعود القرح والسذاب كيف استعمل، وما يخص به القوة أن يطبخ السذاب والجباري
والنخالة والحصى والبابونج سدودة الرأس بالمعجن بلينا محكا ويتلقى بخاره في موضع مضبوط
عن الهواء ويسكن حتى يبرد عرقه فيسقط بالدهن للبارك فان هذا العمل يعمل الزمن منها بعد
ثلاثة . وصنته : ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جنديستر صبة فلفل أبيض
وأسود من كل ثلاثة دراهم يسحق السكل ثلاثة أمثاله زيتا ويقطر بالآلة ويحفظ عليه فانه جرب
كيف استعمل . وفي الخواص أن خشب الطرغا ينفع القوة والفاالج بخورا وأكلا وشربا في إنباته ،
ومن الجرب أن تسطر الحروف الباردة مبسولة في إنباء طرفا والقمر في أحد البروج الحارة ويكرر
النظر إليها صاحب القوة فانه يبرأ [فوهات العروق] وهو انتفاخها بأنفة الدم إما لقرط الامتلاء
أو لرداء الكيفية وانقلابها حادة أكلة أو الخاطلة ما حرق من باقي الأخطال وتعل بألوانها والامتلاء
مقدمة وقد تكون الأنفاه من إيمان الأغذية الحريفة كالجين العتيق والثرثم ومشابهة ثم الفوهات
قد تكون بأدوار محفوظة كعيش النساء وذلك مشكل جيدا وقد تكون مختلفة وهي أسهل
ورجى كان قطعها سبب اللوث إذا يادر الطبيب الجاهل إلى سقى ما يقطع الدم أولا (العلاج) يجب
الصل في صرف ما يفرغ يجنب الحامض وقصد الأعلى وتقوية العروق مع هجر ما يولد الدم وقطعه
بما أعده له ومن أفضل ذلك قرص السكرية وريقا القصب جامع للسكل ، ومن النافع جدا جبر
اليود ودم الأخوين شمع مقل سواء رماد الإسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر
تحن تسحق وتلقى في التيرشرت وتقدم مزيد على ذلك في أمراض القصة .

(حرف الصاد)

[صحة] فيه ميثاق (الأول في حقيقتها) الصحة حالة تستلزم كون البدن جاريا على الجهرى الطبيعى

سويا

في زيت البر ، ومن أطليتها دهن بذر التفجل وورق الخفل مع دقيق الترمس

الحلبة والإكليل والبابونج
 حلاوة وصعدا الشحوم
 والأدهان [ماء القيل]
 هو زيادة غير طبيعية
 تحدث دون الركة وقيل
 نخس القدم وربما فرحت
 وأضعفت الرجل ويكون
 عن دم أولئك وقد عرفت
 علامة كل (الملاج) فصد
 بالسابق فالأبيض طبخة
 الساق والتقية ينسو
 الفارقون والصبر وإدمان
 القى وهجر كل مالح
 وغليظ وحلض والطلاء
 بالمر والأقيا والسرو
 والممشاء وللحظ في
 خصوصية أكلا وطلاء
 وكذا القطن والحمرل
 وجميع سابق . وفي
 الخواص : أن الشى على
 الرجل حال خدره بابونجه
 وأن شرب الساج يذهب
 والطلاء برما جر لماعر
 والكرم بالحل ينفع منه
 بالناء [السوالى] هي اللادة
 المذكورة سابقاً إذا أعلت
 في عروق كثيرة التلايف
 تحكى مغنيا من الحظ
 وبذلك علم وربما نحت
 حتى يحمر الساق وقد
 تفرح (الملاج) يستخرج
 مادتها بالقصد وينقى البدن
 بالناء والإسهال ويحل
 بما في أنقرس ودهاء القيل
 مع لزوم الراحة؛ وما ختم

سواء في كل أفعاله ويتوقف ذلك على صحة اللواد والطوارئ وتدبيرها وقد عرفت تسكل الطب بها
 حاسة أوزاناً لاشتهاله على حفظ الأول ورد الثاني (البحث الثاني في تقرير بعض المسافرين) لاشت
 أن السفر غير طبيى فصاحبه معرض للأفات لتغير الماء والهواء ومفارقة كثير من مأفواته فاحتجا
 إلى العاية بإفراد الكلام عليه فنقول: يجب عليه تقليل الغذاء واللأه وأنه ينقى بدنه عند السفر
 من كل ما كان غالياً من العاصد من أى خلط كان ويقل من البقول والقواكه ما يمكن لسرعة
 التحن فإن كان سفره برا أكثر من الرطبات اللينة خصوصاً في الصيف وإن خاف كثرة الأكل
 وكان شديد الشهوة وحتى فراغ الراد صعب ماخض عن الأكل زمناً طويلاً مثل الكبدو الجفنة
 مسحوقة مع بزراحتشاش واللوز ويحب بالشحوم فإن قليلها يكفي عن كثير من غيرها وأن صعب
 ما يمنع من فساد الهواء كالصلب والتساع للروض مع الزبيب والساق وقد بحثت بشئ من الحل
 ونميل في البقاء فصلحها وزيل خبزها مطلقاً وإن كان في البحر شرب من مائه أولاً وتأيامه ثم يلى
 وجهه بالحل ويأخذ ما يمكن من الربوب الحامضة وإن كان الهواء وبأيا صعب معه الصبر أو اللادن
 أو دهن البنفسج وإن كان في الشتاء صعب ما يمنع دهنه شقوق الأطراف مثل الزيت الملى فيه التوم
 ودهن التوالى، وفي القانون أن شرب أربع أواق من دهن البنفسج بمزوجة بالشحم تكفي عن
 الأكل عشرة أيام؛ وما يعرض للسافر قلة الماء فينبغي أن يصحب ما يمنع العطش كزهر الرجة
 لتسحق في الأنف ومزج الماء بالحل وهجر الموالج والكرواخ وأخذ سويق الشير والصبوغ وهو
 أتابن الخيش؛ ومن اشتد به الحر والعطش فليأخذ إلى الماء الصرف بل يشرب القليل بمزجوا بدنه
 الورد أو الخل حتى يسكن العطش ثم يشرب ويحفظ أطرافه من الحر بالطلاء بصارة الرجة
 والاسفيداج وبياض البيض ودهن الورد وماء الكزبرة فيروطها وقد ذكرنا ما يمنع البرد أيضاً لكن
 قال الشيخ إن من تدبير منع البرد في السفر والحضر شرب درهم من الحليب في دمل من الشراب
 فإنه يمنع البرد مطلقاً وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قال ويحذر في إنكار البرد القرب من
 النار بل تدثر لأشئاً للأطراف كالقطن والشمع والتوم والقشاة واللادن وإذا بلغ البرد إصدام الحس
 فالطول بطيخ السليم والتب والبابونج والعوتج والتملح فإن أسود الضو شرط في الماء الحار
 ودر فإن تخن عولج وطح المتخن بما يأكله لئلا يفسد غيره ومن التدابير العامة تصيد الماء وتقطيره
 أو جره بالمعلقة ووضع زهر الكرفس فيه أو حب الآس أو الشب أو الطين الخالص وإن كان من
 طين بلده فهو الأنابة وقد جعل الماء بعض الإصلاح بمزج ماء كل محل بالذى يليه بدوام اللابة
 (وأما تدبير الحالة المتوسطة) فهي تطلق على أعاء كثيرة حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم
 واحد إما ليكون كل ليس في النابة كالطفل والآفة فإن كلا منهما ليس بقادر على الأفعال الشاقة
 كالصحيح ولا عاجز عن غذاء لوجع ونحوه كالمرضى أو مجتمع كل منهما في وقت واحد لكن
 تكون الصحة مثلاً في المزاج والمرض في الضو والنكس أو كل في عضو أو يكون في القدار والوض
 أو أحدهما في الرطوبة والآخر في اليوسة أو العكس وكذا الحرارة والبرودة أو يكون بالنسبة إلى
 الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه أقسام هذه الحالة كلية وإن كان في الإمكان أن تجزأ
 إلى غير ذلك كتجزئة القصور والسن وغيرها وقد أنكرها قوم محتجين بأن البدن إما صحيح
 أو مريض وفي الحقمة لامتانة بين إيجاب هذه الحالة وسلبها لأننا إن عينا بالصحة أو المرض جملة
 البدن وكون كل في النابة فلا واسطة وإلا ثبت .

(تنبيه) اختاف الأطباء فذهب جالينوس وأتباعه إلى أن كلام من الصحة والمرض أصل مستقل

هـ هذا الباب ذكر ما يمنع من هذه العلل بأقسامها ومعنى الأطفال إذا أبطأ وأجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان الجف

والورد والفس والفس
والرجلة ضادا ودهن
النار إذا ضج في الرمت
المتيق يجرب وكذا الملك
بدهن الرند والتارجيل
وغسل الأطراف في الحمام
بالماء البارد .
الباب السابع في الأمراض
الظاهرة كذلك
والشروط فيها مجالها
أمراض الرأس وأجزائه
من اللحية وغيرها
وفيه أحكام الرينة
(الشفة) قروح في هذه
الأعضاء تنشأ عن فساد
الخلط يسد معها الموضع
وربما صهارير (وعلاقتها)
إن كانت من أحد الطرفين
تكون رطبة فإن كانت
عن البتة ضربت موادها
إلى البيضاء وإلا إلى الحمرة
وما كان عن أحد الجانبين
فصلاته التشقق والبيس
وكود السوادوي وصفرة
الآخر وخروج قشر
كالنخالة منها وربما كان
مع الصفراوية رطوبة
مرارية وتحكثير حال
الضرر الرطوبة وتسمى
هذه الحكة السنج والقرع
وقد تفارق بصمة عند
البولغ وربما تضد منابت
الشعر دائما خيرا ولا تلبث
وهذا الشهيدة تنقب جلد
الرأس كشقوق قرص

لأثراده بأشباب مخصوصة وهذا غير ناهض بما طلبوه وإنما ثبتت الصدية المعومة بغير زراع
وقال الرازي والسبيحي المرض أصل لعدم انضباط الطوارى والصحة فرع وهذا باطل أصلا ولا لما
أمكن وجودها ، وقال أبقراط والتشيخ وجل أهل الصناعة الأصل الصحة وإنما بطأ بالمرض لكثرة
التغيرات وهذا هو الصحيح وإلا انتقض مراد الحكميم تعالى عن ذلك . فان قيل إذا كان الطب
حافظا للصحة فادنا للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصا من نفس الطبيب ونحو
نرى الحكام فضلا عن غيرهم يصفون ويعتنون فلا فائدة للطب قلنا ليس على الطبيب مع اللوث
ولا الحرم ولا تبليغ الأجل الأطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس إليه أمره كغير
الهواء وكوروده على الأغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز في تعديل المأكول والشرب وغيرها
وعدم إمكان جلب القصور على طباعها الأصلية فقد يتقلب كل منها إلى الآخر وإنما عليه إصلاح
ما أمكن من دفع ضارة منافع وحفظ صحة إلى الأجل السليم . فان قيل موجبات الموت والحياة
ولوازمها إما أن تكون بتقدير الصانع إيجابا وسلبا كما هو الحق أو باقتضا طولع الوقت وكلاهما
ليس للطب قدرة عليه فانتفت الحاجة إليه . قلنا لو كان الأمر كذلك لكان الأكل والشرب وسائر
ما به القوام من هذا القليل فكان يجب تركه لأن المقدر من بقاء البدن إن كان بدونها فلا فائدة
في تعاطيها وبهازم والكل باطل بل هي تقادير علق الأمر عليها كما في عمله فنكنا الطب وبه جاءت
السنن عن أرباب التواميس فقد قال عليه الصلاة والسلام « تدلوا فان الذي أتزل الماء أتزل الهواء
وسامن داء الأوله دواء » إلى غير ذلك « قبله أيدفع الدواء القدرة فقال عليه الصلاة والسلام الدواء
من القدر » إذ عرفت هذا مع تقدم من المواليد وغيرها مع ما يأتي علت أن الاختلاف في أن وجود
النوع أولا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذا الصحة إما أن تحفظ بحسب بقاء نفس
الشخص أو بالنظر إلى النوع ولزيادة في الثاني على الأول سوى الكلام على توليد الماء وصفة إقامته
في الرحم وما يجب له إلى أن يخرج ثم بعد الخروج يتعد الأمران إلى اغمال الوجود وتقدم بعض
ذلك في حرف الميم فراجعه والله أعلم [ص ١٤١] ثم في أعضاء الرأس منافع لطبيعية وتختلف الإحساس
به من حيث المادة ويكون عن خلط فأكثر ساذجا أو ماديا وعن غبار كذلك وغيرها ويستدل عليه
بما مر فضلا عن الحار مطلقا في كل مرض سخونة المسس وحمرة اللون وامتلاء البين وتلون القارورة
والكسل والتيسج وحلاوة النعم في الدم ومرارته وزيادة العطش والجفاف في الصفراء وكذا
القلق والضربان والسوى والبارد بالعكس والاستئذا بالضاد شائع في الشكل (السب) يكون
في الحار إما من خارج كالشم في الشمس وللكت في الحمام أو من داخل كافراط غضب أو أخذ
مسخن كزنجبيل وكذا البرد بعكس ما ذكر وهذا القول يطرد في كل مرض فاستغنى عن الإعادة .
(العلاج) لاشك أن حقيقة الصداغ فساد للمادة في اللحم أو السكيف ثم يترقى فان عم جميع أجزاء
الرأس سمى صداغا وخودة أو وسط الرأس فالبيضة أو أحد الجانبين فالنخلة في غير ذلك من
الأجزاء وعلى كل الأحوال إن دلت العلامات على أن المادة دموية فصدت القيال بالشروط المذكورة
وإن كان الصداغ متعديا إلى الدماغ من عضو غيره فصد المشترك وقد غصد في الصفراء لمدة الدم
ثم يبقى الخلط الغالب بالنسب . ومن الجربات الخاصة به أغنى الحار ما استخرجناه ولم ينسب إليه
هذا الهواء . وصنته : محجون ورد ثلاث أواق محجون بنسج أوقية غناب سمستان إجازي ماء
ورد ودهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأربعين درهم ماء غدبا حتى يبقى ربه ويصفي
ويستعمل ويضد بالقرع والإسفانغ أو مزورة الإجازي ويطل بماء الورد ودهنه والخل وماء

ويسهل الدم منه عند إزالة الشعر وتختلف كثيرا بحسب الأسنان والبلهان (١٤١) والأزمنة وتعود إلى مقلناه.

(العلاج) بدلتقية التامة
 حجم الرأس في الرطب
 وترطبه في اليابس بثلث
 الألبه والشحوم، ومن
 الحبر قرطب منها المر
 والمصل والصبر وحبر
 البان عروق سفر صجن
 بالخل وبول الإنسان
 وتطلى ممرارا ويشد
 بعدها بطبخ الترس
 ولبايس دقيق الشعير
 المحرق مع الخل والشحم
 طلاء والكافور والحناء
 يدفركه عن اليد طلاء
 بشحم السبز والزرنخ
 الأصفر ويدهن بعده
 بدهن البطم [الكفكف]
 سواد يظهر على الوجه
 إلى الاستدارة بلا توه
 والقطع منه غش والمان
 يرش بلوحة الرأه
 المفتوحة والمعدة المثلثة
 والحافق منه الصغار خيلان
 جمع حال ويقال له الشامة
 وكلها إما خلقية لا علاج
 لها أو حادثة فإن كانت
 في الحوامل انتظر بها
 الوضع فربما تذهب مع
 دم الولادة لأنها منه وما
 عدا ذلك يبالغ وتعدى
 فادرا إلى غير الوجه .
 (وعلاقتها) علامات
 الحظ ولحق بها الآثار
 الخفية عن نحو الجدرى
 والمحب (العلاج) ربما
 احتجج إلى القصد ونحب التيقن ألا ثم الأظلية بكل جال منق مثل الصل والاملاح ولب البطيخ والامستين، واللوز والمر والناشادر
 الآس وما الترع والصندل محلولاً فيه الكافور أو أنيون مجموعة أو مفردة بحسب اللذة؛ وهذا
 الدهن من جرباتها لسائر أنواع الصداغ وهو: خشخاش ترحنا سواء ورد يابس سدراس من كل
 نصف بطبخ بجنرة أشمالها ماء وأربعة أشمالها شيرجا في إياه مسدود الرأس حتى يغش الماء فيصق
 الدهن ويرفع للحاجة؛ ومن التفولات الطلاء بخميرة السبين والزعفران وكذا عصارة الصنم
 ودهن البنفسج طلاء وسعوطا، وعلاج البارد يبدأ بأخذ ما ينقي البقم إن كان عنه كالأليرج بماء
 الصل ولا السوداء كطبوخ الإهليلج والأفيون ويكثر من الجلبعين السلي. وهذا المصون
 من جرباتها أنواع الصداغ البارد وتفتية الصداغ وقوية الحواس وللشفاط وإصلاح المدة. وصنته:
 أنيسون ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندي خمسة صبر غريشون كبابة من كل أربعة
 مر زعفران حلتيت من كل ثلاثة نخل الصمغ في الخل وتسحق الأدوية ويصحن الشكل ثلاثة
 أشمالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع الثربة منه متقال إلى أربعة دراهم وتبقى قوة أربع سنين وهو
 من الأسرار للكتومة وهو يصلح الرأس شربا وطلاء وغورا ويصل أيضا في الأمراض الحارة
 إذا أتبع بالبن أوماء الورد. ومن الأدهان النافعة من الصداغ البارد دهن البان واليابونج والغالية
 والوز المر مجموعة أو مفردة والسعوط والمر محلولاً في الماء القراح أو الشراب وكذا الزعفران
 والجنديدستر وإذا مسحت الكبابة والقرنطون ورق الحروع وورق الجوز الشامي ونجحت بالحناء وطل
 منها الرأس ليه نمت النوازل أصلا وأذهبت الصداغ رأسا خصوصا إن مزجت بصارة كاه الحار
 ولصق ببيض البيض بالكندر فانه يلقح مسكن ويمسك للعلاج مع هذا كله مدة العلاج عن أخذ
 ما يفسد الصداغ بالخاصة وبغيرها كالتمر والحلبة والندس وما يكثر بخاره كالكرات واليوم والحردل.
 [ومنه الشقيقة] وهو مرض يأخذ نصف الرأس من أحد الجانبين كذا قروره ولم يشك أحد
 نفا يأخذ القدم والمؤخر وعندي أنها كذلك (وعلاقتها الخاصة) ابتلاء الترابين وإفراط حركتها
 (العلاج) ينقي الحظ الغالب وقد زاد هنا على القصد بر الترابين وكبه إن تخاصمت المسافة ويكثر
 في الباردة من الطبخ باليوم والكندر والصبر والسعوط بالكبابة وماء المرزنجوش وأخذ أحد
 الأبراجات. وهذا المصون من جرباتها للتقيقة وغالب أنواع الصداغ البارد. وصنته: سناقرنل
 بسباسة أنيسون من كل جزء مر ورد يابس من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثمن صجن
 بالصل الثربة ثلاثة دراهم ومخلط شحم الحنظل بالحناء والكبابة وصحن بالخل محلولاً فيه الأشق
 والصبر وهو طلاء عجيب وكذلك التسقط بماء السلق مزوجا به دهن نوى المشمش المر وإن كانت
 حارة فصلاحها بد التيقن لزوم شرب شراب الورد بماء الإبل أو الفروسي أو صجون البنفسج
 بهما ويطل بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والأفيون ويسقط منه. ومن الحواس تليق السذاب
 وشرط موضع الوجع والطلاء بهما [والبيضة والحردة] يطلق الأول على ما ضح وسط الرأس
 والثاني دأره. وقد يطلق كل على الصداغ العام وعليه يتراخا والأصح مقلناه ويكونان عن شدة
 البخار واحتباس المادة وفسادها وقد أطلقوا القول في أنها كسائر أنواع الصداغ يكونان بالشركة
 وبغيرها وعدي أنه لا يجوز كونهما عن الشركة لما تقرر من عمومها على طرق الفزوم وما بالشركة
 لا بد أن يحس وبغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فإن قيل لم لا يجوز أن تصعد المادة إلى الموضع
 المأخوذ ثم تنقل فتم قلنا الكلام مفروض في صداغ جم بداية ونهاية وكلام لا يمكن فيه ذلك
 وأجدا البخار أو المادة المؤلفة لا يتساقان إلا بالصف وإن كان خصوصا فليس من النوعين ولا فلا فرق.

(العلامات) كثرة السرمان في الحار والدموع والتهيج والنقل في البارد والبيئة وعسر الكلام وتغير البصع وقص الحواس في الكحل (العلاج) يد ما يجب لزوم الجنبين السلى والكابلى والأسطوخودس في البارد والسكرى والأصفر والينفسج في الحار ويأخذ عدل الحار بدهن الخروع فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا طلى بالصبغ والزعفران والمزجاء الملح وإلا فيالأيون والحل وماء الورد وتقدم السدر والهور والبيت والرسام في حرف السنين فراجسه [صرع] اجتاع خلط أو بخار في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير مضبوط وهو إما خاص بالماغ أو مع البدن وإلا فيبشركه عضو معروف أو منه خاصة إن صح المماغ ويكون عن البلم غالباً فالسوداء فالهم ويندر عن الصفراء فان حدث عنها فهو أم الصبيان والسررة من مطلق الصرع يسمى إيلينسيا ويعلم بجملة الحفظ الكائن عنه وضمف الضو ككبر الطحال وكبيرة الزبد وكينته ككوث الكبر الأبيض عن البلم والقليل الحامض من السوداء والمتوسط الأحمر عن الدم وقصر الزمان حر والزبد فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب وضيق النفس وغية الحس عن الحبس والسدة وقد يشبهه بالاختناق والقرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم الحس وطول العهد بالجماع فيه؛ ثم الصرع قد يكون أدواراً مضبوطة وأوقاتاً مضبوطة وقد تختل الأدوار دون أوقات وجوده والعكس أوجها وهذا الأخير عسر وأيد عن البر، وكله سهل العلاج قبل نبات شمر العانة عسر جد إلى خمس وعشرين سنة متتار بعدها في الأصعب (وأشبهه) إيمان ماغاط كلم البقر والبيوس والبادنجان والأليان على الريق وعند النوم والجماع والبطء في الحمام على الجوع والثنية من النوم بازعاج وقلة الاستغراق (العلاج) حجوم الساق في السموى مطلقاً ثم ضد الصافن وإن كانت العلة عن عضو فابداً بعلاج ثم نق البدن أو المماغ إن كان هو الأصل والمعدة مطلقاً وامنع من كل ميفر وأعط مايجن البخار كالكبيرة والكبرى ومرة ملازمة تزيق الذهب وتطيق الزهره وشربه وليس خاتم في الخضر اليسار من حار الحار الجنى بشرط تجديده كل سنة وهذا السموى من اختياراتنا الجربة . وصنعه : أسطوخودس كزرة من كل عشرة سذاب سبعة غارغون خمسة رمد حار الحار أربعة دم ديك ومرارة الضأن وحجر البقر من كل اثنان زمرد غير مسك من كل نصف واحد تصجن الجميع بالملك المحلول بماء الورد الثرية متقال بطيخ الأتيمون أو بماء الزبيب . وفي الحواس أن القواوانا والسذاب ودماع الهدهد وزنب القار والبنديق الهندى إذا علققت أو بعضها منعت الصرع . ومن الحواس الكتومة أنه إذا اجتمع القمر والشمس في برج السرطان أو الأسد وكان الطالع الزهرة فابك متقالاً من السهب مع مثله من القضة خالصين محررى الوزن وانقض في الوقت المذكور عليها سورة أسد في عنقه حية وفوق رأسه خنثى في يده ومائة من حمله لم يصرع أبداً . والصرع قد يخرى الحيل أيضاً (وعلاج) التسقيط بالجنديدستر محلولاً في الحمر ويلطخ بالطن أنفها بالمزجاء وتنفق بطيخ السذاب بالخلتيت [سم وطرش] من أمراض الأذن قبل مترادفان والصحيح أن السم خافى والطرش عارض وكيف كان فهو إما عن سدة أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سدة فقد عرقتهما أو كان خلقياً أو لطن في السن فلا علاج له أو لفيرة ونحوها فواجب إصلاح الصب والتقية بما يحلل (العلاج) كل ما ذكر في تحليل الأوجاع آت هنا ونخص برش الحل على الرعى الجماء وتلقى البخار الصاعد وتطيق ماء البصل والبصل مطبوخين وكذا السم المتيق والزيت وقد طبع

السمودى البندق المحرق والتوم وحب القار ودهن الفط طلاء والقيل مطلقاً ونزله وكذا النيل الهندى وورى

فيها أصل السوسن والسناب وحبات الفار منشورا. ومن الجرب أن يحل الزباد والجنيت في دهن الخروع ويقرط اقارء. ومن الجرب أيضا أن يطبخ النصل وحسم الزمان الحامض وقشره والحنظل الرطب بالخل حتى يهرى فيسقى ويخرج مع أى دهن كان والثرث أولى. وقد يحدث أثر الحيات الحارة صم (وسيله) كثيرة ماصدة الحى من البخار إلى الصلغ وهذا قد ينحل بنفسه إذا كان رقيقا وإلا فمن جرباها فيه محبوب البضج ورتاق الصب وطبيخ الكثرى والكزبرة وتخليل الأغذية وتترك كل مبخر كالقول والكركرات وتخليل الاستفرانات خصوصا في الأيام [الدوى والطنين] قبل مترافان والصحيح أن الأول صوت غليظ نحو الرعد مستمر والطنين رقيق يقطع (وأشباها) ريلع إن كان هناك عتد وأخلاق إن كان حهل وإلا فبخار تحيزت في القرحة . (الملاج) يداوى بعد التقيء بما تقدم ذكره ، ولصارة النسر والقطران قطورا والرحان شربا هنا خاصة [التروح وسلان الرطوبة] سبهما في الأطفال رطوبة اللين ونحرهم فيسيل حلى الرأس وفي غيرهم حرارة اللادة ونحو ضربة ومزعج (الملاج) تنقى اللادة بما يخرجها من الأدهان والمواديب كالصنوبر والثرث الرطب ثم تحفف بالزربع الأحمر أو ورق القنب والصل والزوروات والحولان وعصارة الصفاف والصبر والرواح الآس أيها وجد والثرث الطيوخ فيه الحفاصى ونسج المنكيوت والقطرون جرب [الصدمة والضرية] علاجها الصناد بالثرث وقطور الكندر محولا في لبن النساء أو أتيسون غلى بدهن الورد والفسل وكما عصارة الكرنب مع الخل تخلل ماجد من الدم والصل نجبر الشدخ وإذا طال أتيات الدم منها قطر الحلى الطيوخ فيه الفص وسير الشب فانه جرب وكذا لسان الحمل والآس [الدبدان والموام] تقدم الكلام عليها في حرف الألف لكن لصلة الترس وورق الخوخ والقطران والثرربع والقطرون مزيد خاصة هنا [لئلا] يخرج ماء آخر وكذا الزيت [الحصة] قيل من الجرب أن يوضع دقة على الأذن ويقر عليه فتسقط الحصة عن تجربة في التذكرة اه [صنان] تضم في تسير الرائحة السلام على ماشمه لكن في السنة العامة أنه خاص بالإبط ومن خارج بالعين وتقدم كله لكن للسبل والسعد والزيد والجاوى أعى التذ مزيد اختصاص ها وكذا الخراي وما في العرق آت هنا [صفراء] تقدم حكها في البثور [صلح] تساقط شعر الرأس وانتاره وهذه الة تكون من نفس البخار الدماغي لنفس الغذاء اللوجب له كأواخر الأمراض الحارة وتعلم بذلك وقد يكون لتخليل اللتب واتساعه (وعلامته) سرعة السقوط ، أو لانداد اللتب إما ليس (وعلامته) نقص الشعر وضعه ، أو لرطوبة باردة تحيل بين البخارات اللتابة (وعلامته) الضف وبطه السقوط (الملاج) إصلاح الغذاء وتقوية اللتب وتكثيف التخليل بكل مبرد وبالعكس ثم الأظلة اللبنة والتقوية مثل دهن الأملج والآس واللاذن والرافاق ورماد الرياوشان وحوز السرو وسحق ورق الصمم وطبيخ رطبه والقيل مطقا والسدر طلاء وطلولا وماء الباق والحولان والغذية بالصل مجموعة أو مفردة ينلف بها لتقوية ويدهن بها للباطة والتطويل ويصل بطبيها للتانيط والتخليل ، ومن الجرب جزء حنا ونصف جزء كزبرة البثر وربع من كل من ورق السم والحولان وماء الرينج تبين بصارة القبل وتطلى لبة ثم تمل بماء طيخ فيه الحطلى وهذا الدواء يطول وعمن وقوى ويمنع التساقط ومن خلط بزرقتونا في الماء واحتضب به نفع من تساقط الشعر [صط] هو التآليل .

التساقط ، ومن خلط بزرقتونا في الماء واحتضب به ثم من تقطيق الشعر وينفع هذا العلاج [عروس الشيب في غير محله] وسيله امتلاء

(حرف القاف)

[قل] تدم الكلام عليه في حرف الدين في أمراض العين لكن من الحرج أن يوضع الزئبق في الزيت ويدهن به في الحمام فانه ينحبه بحرج ، وكذا إن طلى به خيط صوف وعلق في العنق . [قوا] هي الحزاز ، وبعضهم يحس الحزاز بما في الرأس والقواي ينبره وكيف كان فهي خشونة يترسها إذا خبثت حكة وسمى وتكون في الأغلب من مقدمات الجذام (وسببها) فساد اللادة وحراقة الأغذية وإيمان أكل ما غلط كلمم البقر والباذنجان (وعلاقتها) كونها بلون المخلط وخروج الرطوبة من رطبها وقوة يابسها (الملاج) التنقية بالقصد والإسهال ثم الأظلية بالناسب مثل تليين اليابس بالقطرون والسويق والشب والراوند والصفر واللح والثورين وشحم الحنظل بالخل للحارة والصل للباردة . ومن تجربتنا جليح أنواعها هذا الدواء . ومنه : مر سكر زيد بحر كبريت شب أجزاء سواء تصين بالقطران ويظلي بها بعد الحك ويلزم الحمام [قل وصبيان وقتنام] تقدم الكلام على أسبابها في حرف العين لكن من الحرج هنا غسل البدن بماء طيبغ شجر الطرفا بجميع أنواعها وكذا عصير السلق إذا غسل به وكذا الزئبق القتل في الزيت يقتل القمل والصبيان وكذا الزرنينج الأصفر ضرورا في الرأس والبدن وكذا البخور يفسد القمل الخارج وكذا المسطكي وكذا الحناء ووزق الدفلى يغل حلقه يقتل القمل والصبيان والقنم الذي يسمى الطوبوع وكذا دهن الحرمل أو الجوز الشيق وإذا دق قسطر ، وزبيب الجبل وساق الحمام وخلط في الزيت وغلي ودهن به أي موضع كان قتل القمل والصبيان والقنم وكذا الشاهج إذا شمع في اللها يوما وليلة وغسل به الرأس والوجه أذهب القمل والصبيان [قرا] تدم الكلام عليه لكن إذا طبع الترس وغسل به الدابة تساقط عنها ومات وذهب جربها [قروح] تقدم الكلام عليها في البثور في حرف الباء وسيأتي الكلام على بعض أنواعها في آخر الكتاب [قوشج] هو من أمراض المي وتقدم الكلام عليه بجميع أنواعه [قراغ] تدم في السفة [قلاغ] من الأمراض العارضة للسان وتقدم [قضيب] هو الذكر والقيل وهو أشرف أعضاء التناسل ويليهِ الأثنيان وعدوا منها ضنف شهوة الباه وقصانه ولست أرى ذلك لأن قصان الباه من الأمراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا فقلنا فيه قولنا ملخصا جليما للفرض الأصوى وقد سبق القول في أحكام السكاح في الكتاب وكيف ينبغي أن يقع مطلقا فراجعه . واعلم أن ضنف الباه يكون عن إفراط الكبر وهذا لا علاج له ، وقد يكون عن مرض أجحف بالبدن وهذا معلوم علاجه ، وقد يكون عن توالي جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يوله الدم وليس ما يهزل كالحشيش من الشعر والثوم على نحو الحرج هذه الأسباب العامة . ومن أقوى قواطع الشهوة تزداد للمصوم والكسدرات النفسية ، وقد يكون ليل النفس إلى الزهد والحلوة وتضجر أمور الآخرة أو لرغبته في التوحش أو لكثرة الممارسة للكلل من طعام كثر من أخذته قد تدفع [إجماعهم] على أنه لا شيء أدى للشهوة من تبديل النساء ، ولا شك أن علاج ما كان من هذه الذكورات قطعه فإذا زالت هذه وضنف الباه موجودا كان خلقيا فالتة ولعلاج لها وإلا كان كان لتشويش عضو رئيس عولج ذلك العضو أولا (وعلازمة الكائن) عن الدماغ تشويش الفكر وقصان اللذة وجود التخيلات عند الأزال وبدعو الكائن عن القلب الحفنان والرغبة ، والكائن عن الكيد الاسترخاء حال التلبس وخصان الماء وما تتركب فيه من وإلا فالضنف في نفس الآلة وهذا هو المقصود بالقويات عند إطلاقهم ولصدم التضييل والإحاطة به لم يكدمسج دوا هذا المرض . حينئذ يجب النظر في هذا الضنف فما أن يكون عن عيب المزاج

غذاء كذالك مثل الإطريجات والبنجنوش والقلايا بالزود والألأوبه وغسل بطيبغ جوز السرو ويكثر من أخذ الأسطوخودس وأنواع الإهليلج والأدهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت ، وما يسرع نياته يض الغشكيوت ورماد الشيح والقبصوم بدهن البان والزيت وقاء الحمار وجب الأترج ودهن اللوز والسذاب وقد يحتاج إلى منه ويتم ذلك بكل مكثف مثل دم الضفدع ودهنه والحفاش ويمن التحسل والبنج والزرنينج الأحمر والإقليما والإسفيداج وبزر الحشاشي بالخل والزيت ومرارة الماعز بالوعادر كل ذلك ملاء بد التنف . وفي الخواص أن رأس الحفاش إذا سقى لبن الكلبة بالسحق حتى يفظط ويطلى به موضع التنف امتنع من أول وهلة [ضمير شكل الرأس] قد يحرض له أن يزيد ويكثر بما يمسح شؤونه بما يدخلها من المخلط أو يغتسب تحتها من الرياح البليظة (وعلاقتها) الوجع وعدم إدراكه بالي وهذه الحالة قد تغلط معها الضلوا أحيانا ينسكب الحلي وسائر الأمراض

والشوير ودهن الفط
والباونج وعلاج ماين
الصفقات بكل مايجع
وعمل بالمرض مثل الصم
والخل وقدر الرماث
وجوز السرو فان أعاشق
واستفرغ وقد صفر عن
الشكل الطبيعي أيضا إما
لسد في السب (وعلاته)
صحة غيره من الأعضاء
أو لقلة السذاء أو يسه.
(وعلاته) عروسه
(العلاج) سق كل مفتح
كالغديا والكرفس
والسكبيين وتليث
الصلابات باليمن به (وعلاج)
النيس (إصلاح السذاء
وأخذ كل مرطب كالقوز
والقرع والسكر والبن
والأدهان كالقوز والفتق
أكل دهننا [الأفطار]
نخص بها علل منها الباس
وهو ورم حار تصب
معه للامدة إلى أصول الظهر
بضرايف شديدة ونخص
نقطت منه للأفطار لكن
قلنا فيه فيه التبت .
(السلاج) إن عرضت
الحى وجب الصددلالة
على خيث السادة ويحرب
الصبر بالسكبيين
أو بجراب الورد وقصع
الإجماس والصاب ويطل
على الحبل النصص والصبر
والحناء بالصل حيث

(وعلاته) قلة الماء وعسر انخافه والفلظ أو برده (وعلاته) الفلظ والسكره أو حرارته (وعلاته)
سرعة الخروج مع الرقة أو لقلة ماينغ الأعصاب (وعلاته) وجود الانتشار عند المضم أو لأحباس
أخلط بأردة في نفس الضيق (وعلاته) أن لا يتصل بالماء البارد وغالب حقن هذا الباب ومسوحته
لهذا النوع ؛ أو ثوم وجاء من المايح أو اعتقاد السحر والرباط ولا علاج لهذا سوى دفع الثوم
بالمقدمات الشربة والمخالطة بما لا أصل له من جنس اعتقاده أو لطول عهد الجماع فترض التوى
عن توليد الماء كما تعرض عن توليد الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الأدوية إلى الحكايات
المتشعبة على السكاح ووصف الحامس والتيسج والنظر إلى سفاذ الحيوان وعلاجة النسوان والإكثار
من اللامى والسرو فان تمت هذه قوى ذلك بإدمان الأغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والفتح
مثل اللحم والحصى والبصل وصغار البيض وأنواع الجوز والقوز والفتق والمرايس والألبان
والسكر والسسل مجموعة أو مفردة والأدوية المدة لذلك فلنلخص منها ماصح بالاختيار والتجربة
فقول : قد وقع الإجماع على اتخاذ الأدوية والأغذية الباهية في اشتراط الثلاثة السابقة وقالوا إنها لن
تجتمع هناك في مفرد سوى الحصى وقد صحت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما
أعظم فذلك لم يجمع هنا على ماقلوه في سوى التجميل وفيه نظر. ثم الأدوية إما متناولات وإما
مسوحات أو حقن ؛ وكلها إما خاصة بالرجال أو النساء أو مشتركة فهذه أصول التقصم وقد فصلنا
كلا على حدة ونحن نذكر ما عطلت فائدة من غير الفات إلى تميز ما ذكر حنرا من التطويل
فإن المهرب وأشار إليه الشيخ حيوان على صورة الإنسان من عين بقرية تسمى برك من أممال
الشفيق بالشام يدر أشباه حتى أشير يرك به بضاً على أشدائه زيد حبة منه ثم بعد الأيس
وأعماله في ذلك لا يمكن وصفها وإذا طبع لجه وشرب فعل ذلك ولكن دون ذلك ويلى هذا
الشفقور بمصر والتمتع على ماحول سرته يؤخذ ويركب في الأدوية، وصفه معجوه : زنجبيل حب
صنوبر من كل جزء برز جرجير سلجم من كل نصف خولجان حود هندي شحم الشفقور لب
قرطم قلقل أبيض زراوند أجمرة زعفران من كل ربع تحقق وتعين بثلاثة أمثالها عسلا وترفع
الشربة منه خمسة ؛ ويلي فيه معجون الملاسفة ويسمى مادة الحياة وهو من التراكيب الثمانية للشافع
والرطوبين ومن استولى عليه البلم . وصنعت : قلقل دارقفل دارصيني زنجبيل حسان بلبلج
أصلج شيطرج زراوند مدرج بابونج وهذه أصوله القديمة وقد زيد فيه شحم مقشور خث حديد
أجمرة قشر أترج أجزاء سواء تعجن كما هو من التراكيب الحرة (صفة معجون) زيد الشهوة
ولاء ويطل بالإنزال وهو من تراكيينا الحرة . وصنعت : عصارة الحسك وصل أبيض من كل
رطل يجمع ويقل فيها الحصى لية ثم يصفى وتضمير بمثلها لبن قراح ويحل في الجميع ثلاث أواق
زنجبيل ويصفى ويسقى بالصل شفا فثيا فإذا استوعبها رفع ثم يؤخذ دقيق حنطة صمم لوز يندق
برز خشخاش من كل أوقية زنجبيل قرنفل دارصيني برز جرجير برز قشر برز جزر حود هندي
من كل ستة دراهم قشر يصفى نشارة قرن الثور من كل أربعة عاقر قرحا زرنب ملكى قسط من
كل ثلاثة تغلى وتعجن بالبصل للذكور الشربة منه ثلاثة ومن المهرب شرب الباذرهر وأكل
مربي الجزر والجوز وشرب الزنجبيل والخولجان بالبن (صفة دهن) بقوى الإنماط ووجع النهوة
وشد الظهر وزيل أو جاعه مجرب . وصنعت : قريون قسط عاقر قرحا من كل جزء قرنفل قلقل
حب ظر أصول نرجس من كل نصف تطبخ بشرة أمثالها زيتا حتى يبقى النصف ويطل به الله كر

عس في البهمن الحار أو حال (١٤٦) بزيب منزوع دق مع الآلية والزعفران وكذا خميرة المنقطة مع الزيت ومن

والظهر . وأما الحقن فالصعدة فيها على صرق الكوارج والردوس والساج منزوعة بماء كروشب
حب التوتيز ودهنه يرى منه السحب خصوصا مع الزيت والملح . وفي الحواس أن قلب المدهد
ودماغ الصغور والهيك إذا أكل منها هببت تهيجا قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه
عاقرقسا إذا نجحت بالصل واستعملت صباحا ومساء ؛ وبما شاع في هذا الباب حمل اللبانات وأشهرها
البابنة الطولية . وصنفتا : أوقية ونصف قدر بلاد خرمس كالمسم عشرون كسندر تسحق
ويغمران معابدهن البطم على نار لينة حتى يصير كالمكح فيضاف إلى كل عشرة منها دائق سقمونيا
ويرفع إلى وقت الحاجة فيبسل في القم منها درهم ويصفى فلا يزال حتى يبقيه . ومتى حل الكسندر
والمصطكي وقيل الصبر على النار في إناء وذلك الإثاء في الماء ثم استعمل كالمنجيا . وفي الحواس
أن من شق على الرجان في شرف للرغ قدرا قائم الإحليل مسوكا باليد التمال رأى منه عجبا
واشتر هذا على الكهريا جربناه فلم يصح وأما ما شاع في تنطيم الآلة فلم يصح منه شيء إلا ما يليه
ذكر الحار بأن يطبخ معه القمح ويحلف به الساج ويؤكل أو يجرى في الزيت وشرب ويخرج
وكذا السلق ولحق الزيت والشمع بمزيجين يدم الأيون والبورق والأزورت وبجرب الراحة
على مكري الجماع والثوم والجماع [فه] خدم سيبه والملاج لمن يمرض له ، والكلام فيه هنا على
طالب الاستفراغ وكيفية العمل به إما على الوجوب أو الاختيار فنقول : أما زمانه لتسير ضرورة
فالصيف أساؤه وما فيه وما يمد عوضا لاضده مطلقا على الأصح إلا اعتدادهما وانحصارهما فيه
وأما من يستعمله فواسع الصدر والنفق سالم الهمارى من اللدة أو الحلق غير معين ولا حلى وأما
ما يستعمل له من الأمراض فإسار أمراض العصب كالنالج والحقد وما احترق كالجنام ولللبنيونكا
والصرع ووقته انتصاف النهار بعد أظمة مختلفة غير محكمة الضخ لتدفعها اللدة ولا شرط على من
اعتاد قته قضائها بالمطلوب هنا وعلى الريق خطر ما لم ينطب الامتلاء وفي الحار ما لم يكن يوما شائبا
ويجب عنده الحركة والرياسة وقد البطن برفق والرأس جد وضع قطن بخل على العين ودهن
الأسنان ينحو دهن الورد وأجوده للصفراوي السكجيين والسوداوى بالشريح والياضى بالعجل
والشبت والبورق وذو الرغ بالزيت والحلى بالطبخ والكلى بالسلك الملوح كل ذلك مع الماء
الثلج وأولاه الصل ومن عر عليه مزجه بما يسهله كعب البان وقتا الحار وأصول الطبخ
والزيت والصل أجود ما يبق عند شدة اللص وعسر الخروج فانه مجلى ما يجده إن لم يكن بالقي
فبالإسهال خصوصا في التخم وأخذ ما يقي بقوة خطر كالخريق وقد كثر استعمال أصل السوس
في ذلك حتى عم الأقطار ولا بأس به بلجه الشبان والحلاوة وتحليه البقم لكن لا يجوز للصفراوي
لعدم سلاطته عليها وقد استعمله يومان متواليان في كل شهر بلا نظم دورى ولا غير لوقت ليخرج
الثاني ما يقي من الأول فقد ضمن أضرار في هذه الكيفية كمال الصحة والحسب وجودة البدن
وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجنام وضيق النفس وما زاد ردى . ومتى نشط ونيه الشهوة
وعمل التبش وجف فصحيح وإلا فاضد ويجب بده غسل الوجه والأطراف بالماء البارد والحلى
والجماع على محبة والتمتع بالأدهان الرطبة وأخذ التفاح والمصطكي والإسماك عن الأكل نحو
ثلاث ساعات فان أعذب قنعا فالأعراق البهنة أو عندا فماء الأنيون والصل والضميد بالذهب
أو قنوا فالحار الحار أو غشيانا فالبان بالحر أو إفراشا حتى قاه البم فصاردة البقة الحناء بالطين
الأزرق وربط الأطراف والتويم والملاك بالقواض المطرقة .

في حرف

(وعلاجه) أن يشدح ويص ، وقد تفرجها صخرة وعلاجها كالبرقان وخس بذلك

الحناء ضادا . أو غسرة

وخضرة (وعلاجها) بر

المكرفس والزيت طلا.

ومق رشت فليس لها

أفضل من الآس مع

الحلب واللائن ضادا كل

ذلك مع التفتة [الانتفاع

في الأصابع] هذه الملة

تسمى التمسلا باليونانية

وهو ورم يحكة بنسب

في الأصابع حين يسها

البارد في غداوات الشتاء

والحرف تكلف الظاهر

وغاظ التمسس وربما

كثرت فالانتفاع (العلاج)

التنطل بطبع النخالة

والتين والحلبة والبستان

والبابونج وتدهن بهن

النفسج والوز ويضع

منها أن يطلع بالمسك

والزغل والزنجبيل والحناء

ثم يسيل بالماء الحار .

[رد الأظراف فسادها]

قد يعرض من ذلك أن

تخفن المسادة في أطراف

اليدن والرجلين فينقص

الحس ثم يتغير اللون

ويتدرج الأمر إلى التغيث

والقوطل (العلاج) تطل

عامر في الانتفاع وتين

الحلبة والحل فان

اخضرت شرطت في الماء

الحار ثم تدلك بالأدهان

الحارة فان تحضت وضع

عليها مطبوخ السلق

(حرف الرا.)

[رق] ويقال رقية كما في الحديث «لارقية إلا في عين أوحى» وهي جمع رقية وهي حائرة لما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال : «لمعت رجلا غرق ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقبه ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : من استطاع منك أن ينفع أخاه فاعمل » فذلك قول : اعلم أن منافع البياض وخواص الحيوان ظاهرة مدركة بالقياس والتجربة . - معاملة تأثيرها في عين الناس . وأما الطلسمات والأسماء والأوقاف فما كان منها . فمنا بطالع فلا مدافع لتأثيره عندهم ولا مانع إلا أن يخط الحاسب في قلبه أو يرصده فيخذه عاظه عن مقصده وما كان منها مطلقا وهو أكثر فيحسن ظنك حقا مؤثرا لأعماله واستعمال الوهم عند عمل هذا العلم يدرك به الطالب غاية الطلب . ومما يضد ذلك ما حكى عن علماء الهند وهم الروحانيون والطلسميون من الحديث بالثبوت وكشف ما في الضائر من الحشرات حتى شاع عنهم ذلك وشبهه من شبه (وسيه) الرياضة والجوع ثم السر وقتة المجهود ولهذا أشار عليه الصلاة والسلام بقوله «العين حق» وقد شاهدنا تأثير العين في هذا العالم كثيرا وتسميه العامة النفس . واعلم أن الطلسمات والحروف والأسماء على معينين : فما كان منها يتلى أو يقرأ أو يقسم به فتأثير ذلك في الوجود كثير ما يشاهد في جميع الحيوان عندما يصوت لها بحروف مؤنثة . فمنها ما يعمرها ويقصها . ومنها ما يضرها ويدينها . فتأثير هذه الأسماء والحروف في الأشخاص الإنسانية من طريق أولى . وما كان منها يكتب أو ينقش فتأثيره إما بالجلب كجلب التناطلس للحديد وإما بخصوصية من بدن الحروف توافق روحانية الإنسان أو توقظه طيما ولا ينكر هذا التأثير فقد شاهدنا كثيرا من يوزن مثلا بكلمة من ملك أو كتاب أو صاحب فيظهر في وجهه لظاهرة الفرح والسرور أو أثر الحزن فهذا يدل على أن أثر الحروف قد أثر في بدنه السخونة حتى ظهر في وجهه تأثير تلك الكلمة فان كانت فرحا تهل وجهه واشرق وإن كانت بالكسب قلب واسفر وجهه وكالما سبق إذا رأى مشوفاً أصفر لونه واندهش والمشوق إذا رأى علفه خجل وتغير وجهه واستعمل الوهم فعلى هذا القياس تأثير الطلسمات والحروف والأسماء في الإنسان ومع هذا كله فلا غنى له عن استعمال الوهم في جميع الأعمال حتى يتحقق في نفسه ووجهه أن الشيء الذي يفعله واقع وكأن لأعماله تعتمد ذلك فانه أصل في هذا الباب . واعلم أن ترتيب الرق على ترتيب الطب . فبدأ بالأس

والكرب حتى تسقط فتعالج كافة وج

(الياب الثامن في الأمراض التي (١٤٨) لا تخس علامتها) وهي قبان : الأول مايجوز أن يم جميع الأعضاء

من أمراض الرأس أن تكتب هذه الآيات ثم يكتب بعدها الحروف كم من نعمة لله على كل قلب خاشع وغير خاشع وكل من عرق ساكن وغير ساكن أسكن أيها الوجع والضارب من جميع الرأس وشق الرأس والصداغ وجميع التزلات العارضة في الوجه والحنق والصدع يحق من سكنه مافي الليل والنهار وهو السبع العظيم الح ك خ ع ح ح م ح و أن تمز إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الآيات
التي هي في القرآن

(غيره) بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دواؤك بسم الله شفاؤك ثلاثا حسبي الله وكفى ثلاثا بسم الله دواؤك ثلاثا حسبي الله وكفى ثلاثا « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - قل هو الذي آمنوا هدى وشفاء. (غيره) مروي عن الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسكن أيها الوجع والضارب سكنت بالذي له سكن ما في الليل والنهار وهو المسيح العظيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسكن أيها الوجع سكنت بالذي « إن يشأ يسكن الريح فيظلمن رواك على ظهره إن في ذلك آيات لكل صبار شكور » بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسكن أيها الوجع سكنت بالذي « يسكن السوء أن تقع على الأرض إلا ياذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم » بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسكن أيها الوجع سكنت بالذي « يسكن السموات والأرض أن تقولوا ولئن زالتا إن أسكنهما من أحد من صيده إنه كان حليبا غفورا » صحيح جرب . وما يلحق بهما ما يقع للأطفال والنساء من الصين تقرب روحانيهم وكذا الحيوان في ذلك . (رقية للعين) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه في كيدته وكتبته وأحب ماله إليه بسم الله المحيط بما فيه « وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين » اللهم إني أسألك بأكثف ضرر الضرير بأجيب دعوة العبد الفقير بامن عليه الصبر يسير اكشف عن كل من علق عليه هذا الحزك كل عيين ناظرة ونفس حاسدة بامن القلوب ترجف من خشية والجبل تدك من هيئته والبحار تفيض من زجرته والسموات والأرض في قبضته والدينا والآخرة في مملكته وإجراؤها في إرادته بامن دلت الأشياء على ربيوته بامن يسبح له الرعد المجلجل والتمام والشاء والنظام والشهور والأيام بأكثف ضرر أبوب من وجهه وأله اكشف عنه عين الناظرين والحاسدين (وقدابة للعيونة) يكتب على بيضة ويكسرها بين عينيها ويأخذ تفرها ويلقى في خرقه ويوضع في عنقها وهذا ما يكتب : عين جاءت فتصبحت طارت فاضطعت غارت فاضطقت « فأصاها بعصار فيه نار فاحترقت » ويكتب هذه الأحرف متفرقة ب س ا قاتها تبرا بادن الله تعالى . وما جرب للنظرة من الجن أو الإنس وكيفية معرفة ذلك أن تكتب حدود جودا فتن مصهرالجن وفي نسخة مصصر، وإذا كانت من الإنس تكتب هذا م ش و ا د ل ح ع ه ن ي ص ر ط ق ف ق ف م (غيره) أعوذ بكلمات الله التامات التي تاه بها أصحاب الكهف والرقيم « الله يتوفى الأئمن حين موتها والتي لم تمت في منامها فيسكن التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى » اللهم ألق السكرة واللوم على

وأن يخس عضوا ميتا وغالب الأمراض الظاهرة منه كما أن الباطنة بالفسس وحيث كان كذلك فلا ترتيب بين أنواعه فلتنشوعها لا يشرط شيء إن شاء الله تعالى. [الأورام] تكون ثلاثة في تجوف أو جري أو غشوت صفاء وغشاء لسبب موجب من خارج كضربة أو داخل كاستلاء وضف قوي في التسب إليه فلا يقدر على الدفع (ومن أسبابها) كل حركة عنيفة على امتلاء وبرد الهدهد بالانفراج ووضع محبة بلا يشرط وهي إما حارة أو باردة وكل إما صلب أو رخو والجميع إما جامع لنصف أو ييس أولا والحاصل إما واقع مع النقي أولا فهذه أقسامه على التحقيق والقاعدة فيها أن علاج كل يشده وأن المستند إلى رئيس يقدم عليه قوته وقد مرت علامات تلك الأعضاء وأن الواقع على نتيته يكتفى به بالضمادات وغيره يسقى بها وأن لكل ورم زمن يشده يكون علاجه فيه يبرد بالتلطيف والتحليل واسباه بالخلل ووقوفه بالرادع

نسوة واعطاط بالرادع وحده ثم بما يجمع إن تهيأ لذلك حتى إذا فتح فكافرو ح

والبسج ولسان الحمل فان كان مع (١٥٠) ذلك علامات الهم فالمادة مركبة وعلاجها كذلك؛ ومن الحار نوع

يسمى [المشرا] يتقدمه وجع في الصلب تسوله مادته في شربانه ويرتق حتى يظهر في الوجه والحلق بشدة حره والتهاب وكثرة دم (وعلاجه) الصدحجامة الساقية تشرب الفم هندي والشعر والقرع للشوى والكبر والابيض ووضوع نحو الفاغية والالمية وما تقدم مع لزوم الشرب من الصاب والكسفرة والحندل، وأما الباردهن [اليدلي] وهو ورد كبير يستبرغابا وينتأ ويكون قليل الوجع إلا عند جمعه وسببه تناول الأشياء نيئة والشرب فوق الأصل واختلاط الأممية وعاملته القتل والنوء (وعلاجه) المبالغة في التفتية ثم التليين والإفراج ثم الشق واستخراج المادة ولو في دقات بحسب القوة ثم المتقياب من المرام فالدم ملات ومن أظلمت انتظف بالصابون ووزر الكتات وزبد القطن واولا الحطة للمضوعة والتين والقرطم وجميع ما مر في الباب السابق وموادها غثقة ماين منبسه بالهم والرماد والزجاج والطين والصديد ومنها منكوسة لا تظهر بالحس ونقا يسلم منها عليل وإذا جرت لم يظهر ما فيها مالم يصل إلى العظم؛ ومنها [الخوخ] وهو يلتم إن غرغاس

كوفي

كوفي

(غيره) يكتب فاعلة الكتاب وقل هو الله أحد واللوزين ويكتب أعوذ بوجه الله وعزة التلاميذ وقوته اقل لا ينجع منه شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه وكل ما أجده منه وشر بكل يوم إلى أسبوع من التأخره يرا (اللائط) يكتب في كائنه ويختر بيان ومقلط الفضة الأيمن ويسمل منعقال مع البولنجان نصف وكل لمن شأن أو ماعز أو غيره إلى أسبوع فانه ذلك نافع؛

4

(غيرة) يكتب في جلد أسد ثم يضع على الصلب فإن صاحبه ينظر إناخا شديدا ويأخذ كل يوم على الريق مثقالين من كل من البان والناخواه وهذه صورته كما ترى :

9	5	3	7	4	1
1	8	11	14	17	2
6	10	12	15	18	3
2	7	13	16	19	4
3	11	14	20	21	5
4	12	15	22	23	6
5	13	16	24	25	7
6	14	17	26	27	8
7	15	18	28	29	9
8	16	19	30	31	10

(غيره) لرمي الهم سواء كان من الرجال أو النساء وسواء كان من الفرج القساء أو البكر اللذكر والأُنثى وهو أن تكتب على الأربع جهات من ذيل الثوب هذه الأسماء وتلبس المرأة فانه يتنجس عنها التزنيب ، وإن أضيف إلى ذلك جزء من الحديد أو من البازع قدس درهم وتجعل المرأة فانه نافع وهو هذه صمغ دمع يحترق ادم أرض (وكذا) من كتب أربعين قللاً مفتوحة الرأس بمحطة على ذيل الثوب من ناحية در صاحب ظرف الهم فانه يبرأ بذن الله تعالى (ولتغ الجبل) يكتب ويعلق على المرأة فانها لا تحبل وهو هذا مهلين ما ١

یا جمہور ۸ جولاءِ تا ۱۰ جولاءِ منادی لکھنؤ ۲۷ بج طالع ۹ ط ط ای مے ۴
و لام مواد ۴ مر کاٹڑ مع حل ماملت ببح ۱۱ واسب ۸۷۸ ۱۱ ۵۱ ۱۱ ۸۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱

(غيره) يغش على نفس خاتم أول يوم من رجب ويكتب في ورقة وتعلقه على الصدقاتها لأعمل
أما : اي ١٩١١ ك د ل ه ا ه ا ه ا ه

(غيره) يكتب ويطلق على المرأة فاتحاً لانهمل وتكون الكتابة في ورق غزال وهو هذا :

• A A B B A A I E - I I R E - E A I I I R I Y I

4094-

[illegible]

(غيره) يعاقب على الرجل والمرأة وهو هذا: سلططوس سلططوس حم بر هو هو سحر ها شربها

أنظر باب

دو قال لما خلف الأذن منها فرسلا ومنه الخلد ما يكون

صلبا تولد بعد كسر أو شق، لا علاج له وعلاج الباقي يربط الأسر ب والرقى بالأدعان الحارة والصدور والخصف وصمم الزتون مجرب

للدقوق والتمازج مع دقيق
 الشعير والصل، وفي
 الخواص أن ورق الخوخ
 إذا غسل بطيخه منع
 طلوها (فائدة) من مرض
 اللبيب عند غيبة الطبيب
 إذا أكل الإنسان كمية
 جل وحلف إنه لا يأكلها
 بدلك برى من السمائل
 ولم تعد تظلم عليه أدا .

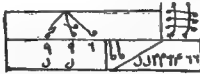
[السلع] بلفم غليظ يتوه
في غشاء على العروق غير
متمسك بها يزوغ تحت
اليدين ويختل في الحجم
وهي إما شحبة صلبة
لا علاج لها إلا القطع أو
علجة رخوة تنشق عن
مثل الصل أو شريحة أو
أردعاجة وهذه الثلاثة
يعوز شفاها لكن إذا لم
تخرج بكبسها انعدمت ثانيا
ويعوز أن تعالج بالمفتات

مثل اليك بريدك
والزرنخ والسلق
والكرنب مخصوصين فاذا
تأكلت عولجت بنحو
افداخلون والدملات وقد
تعمت الأخلاط على كفيات
آخر، فيها مثل البندق
يزوغ إلى الجانين ققط
ويسمى القند، ومنها
ما يغاط الجلد ولا يزوغ
ولا يمس القند منه

قد تكون راحة تذهب بال

وأكثر ما يكون في الرجل [الحكة والجرب] يتورق وقرح نخس للتمام وللتباين وللراق فلما وقد تم بحسب اللادة والظلم
التورق للقتل على نحو الصديد (١٥٨) جرب وما يظهر من الجلد واستقر بحكة حكة وقيل الرقيق الكيفية الحاد

التحسين من ربيع أو مقارن لأحدهما أو لكليهما أو التورب أو حل بالديران ويكون صالح الحال في
جميع أموره وإن وافق أن يكون مقارنًا للشرى كان أثر ثم يجتم به فانه ينال ذلك (والق) توضع
كل ورقة في رجل السرر أو ركن البيت قبل أن أو ان ظهوره فانه لا يظهر أبدًا مع البخور بقر الحلب
أو ورق السرو وهذه صورة الربيع :



(وقل) يكتب في أربع زوايا البيت بسم الله القدوس أخرجه بنوس خرانفسكوس أخرجه
سامين قبل أن يأتي أمر الله القدوس ويخر بالزينة (والحيات) تنشق هذه الأحرف والشمس في
درجة شرفها على نص ذهب وإن اضيق أن يكون زحل في الزان أو في الدلو أو في الجوزاء أو في
السنبعة كان أقوى ضلًا وأسرع تأثيرًا فاذا قيل به الحفش وقف مكانه وهو هذا :



(ولجميع الموم والمخدرات والحيوان) كالقار وابن عرس والهباب والمخدرات اللؤذية تعمل صورتين
من رصاص إحداها صورة سنور قد اقتبس فأرعه وأخذها بفيه والأخرى صورة ابن عرس قد أخذ
رأس حية ورفقها في فيه ويكون عملك يوم الاثنين في ساعة القمر ويكتب في رأس السنور هذه الأسماء
ططس طططس وفي رأس صورة ابن عرس كطالوس ملطيلوس كطيلض وفي رأس الحية
كطوطلس طاطلس بنوس وفي صورة المأسرجال بحال فاصل لو صاصل ويكون القمر في زيادته
ثم ادفعها في المكان فانه لا يبقى فيه شيء من الحشرات والموم .

(غيره) يكتب هذا الوفق الجليل الربيع بوضه الطيس على جسم طاهر شريف إذا وضع في بيت كثر
خيره وذهب هوامه ولا يضيع منه شيء وهو هذا :

يا الله	يا الله	يا الله
يا الله	يا الله	يا الله
يا الله	يا الله	يا الله

(رقية أخرى) اللهم يا من عمل عقد للكره وركب التمداد يا من
يتخس في الخرج إلى روح الفرج دلت بطقك الأسباب وتقدرتك
الصعاب وجرت بطاعتك ومضت على إرادتك الأشياء كلها بمشيئتك

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيأتي مزيد على ذلك في الخاتمة إن شاء الله تعالى وإنما وضعها
وإن كان ليس محل وضه كيلا يخلو عن فائدة فان الشفاء نارة يكون بالأدوية وقلة بالرق وهذه صورته

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
١٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

(غيره) لمسابقة الخيل يكتب ويحترز عليه في رق غزال طاهر وهو
هذا : والساخون السابقون أو تلك للرق بون لا يسبقك سابق ولا يلحقك
بأسماء الله لاحق عودتك بنى العزة والجبروت والجلال من كل طارق
وسلا وسارق وعمل عودتك بالملك الوهاب من كل ما يؤلم الدواب

القتل السك حكة وضه
جرب أو للتقدم هو
الجرب والحادث حكة
وكيف كان فالحاجة للصلاج
واحد والأسباب كذلك
وهي إيمان الحريف
والالحاق القديم والحالات
مع التورب فيفسد الدم
ويقل فيندفع إلى الجلد
فحدود الرأس حار وقوى
الحمرة دم ولقرطع بارد
والتراف رطب وبالكس
(العلاج) الصدد مطلقا ثم
التريده في الحار ماء الجبن
والشعر والصاب والقر
هندي ثم جوب الصبر
وطيخ الأقمون في
اليابس والإطليخ والحام
وشراب الأصول في البرد
مع الأليارج وإصلاح
الأغذية هو هجر الجماع وكل
موتة تخطأ المالبس الدلك
والنظف ثم الطلاء للحار
بماء الكسفرة وحى العالم
وعب القرب والصبر
والحوارن والطين
والإسفداج الخلد وهن
الأوردوم والليون بمجموعة
أو مفردة والبارد بماء
المكفرس والأنزوت
والخضض والصبر أيضا
والزيت والوردنيخ
والسكرت مرارا بعد

السل ويصل بعد ذلك بطيخ الترمس والبورق ولب البطيخ؛ ومن الجرب خرم الكلب الأبيض شرما وهذا
الدواء من الخواص للكنومة (وضعه) كبريت غصن قشور رمان سواء أنزوت نصف جزء صمغ سنوبر ربع إسفداج من كل من

كل من تسحق ويؤكل ما ياكل مرة ودمان وتكون بحسب قوة الخلط مع درهم من الصبر ويؤخذ منها جزء ومن محروق اللع والسف وظلف الماعز من كل نصف جزء يسحق الكل في الزيت ويطلى (١٥٩)

جرب [الحص] رطوبة
حارة تنقي بعد رشح
الرق في البلاد الحارة
عند برد الهواء فتكتف
به وخرج كالنور فادونها
يسير حكة ووجع يسمى
بصر (حواليل) لحدونها
عند زبادات النيل (و غالب
اسبابها) فقالتقية وكثرة
لله البرد وعلاجها عالم
تعظم الطلاء بدققت الصبر
والاستفداج ، والليمون
والحل والطين الأرمي
ودهن الورد والحماض
عظمت فالقصد والإسهال
مع ما ذكر [القواب]
هي الحزاز وبضهم غص
الحزاز بما في الرأس
والقواب بضبره وكبف
كان فهو خنونة ويلزمها
إذا خبثت حكة وحصى
وتسكون في الأغلب من
منقعات الحمام (وسببها)
فساد اللادة وحراة
الأغذية وإدمان ما حفظ
كلمم البقر والبازجان
(وعلاقتها) كونها بلون
الحايط وخروج الرطوبة
من رطبها وقوة بإسها.
(العلاج) التنقية بالقصد
والإسهال ثم الأظلية
بأنصاف مثل تلين الثين
بالطرون والسويق

دون قولا مؤثرة وبارادتك دون وحبك مستمعة أنت للدعوا للهت والقرع اليه في اللهاث
لا يندفع منها إلا ما دفتة ولا ينكف إلا ما كشفته وقد نزل في جرب ما قد علمته وقد كان في قته
والم في منه ما قد أثنى عليه وغدركت أودعه على وبسلطتك وجهته إلى ولا صراف لما وجهت
ولا فاع لما أغلقت ولا ميسر لما عسرت ولا مصر لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت اللهم فصل
على سيدنا محمد واتضح في باب القرح بطولك واحبس عن سلطان اللهم بحولك وادفع شر الجن
والإنس وكل مؤذ بقوتك وقدرتك واكفي شر الريح الأحمر والفسر والسكن وأولئ حسن الظن
بما شكوت وارزقي خلاوة الصنع فيها سلكت وهب لي من ذلك فرجا هنيئا عاجلا وسلاحا في جميع
أمرى شاملا واجعل لي فرجا قريباً وعزجاً وحياً فقد ضقت ذرعاً بما عراني وخيرت بما نزل لي
ودهان وضفت عن حمل ما أثنى علي وتبدلت بما أنا فيه قلما وعناء وأنت القادر على كشف
ما شئت منه ودفع ما وافت فيه فصل اللهم على محمد وعلى آل محمد وطلب حاجتك فيما تريد من كشف
ضر وإنهاب هم وغيره ثم تقول وتضلي كذا بملوأي وإن لم أستشف وأجني اليه وإن لم أستوجه
يذا العرش العظيم تكرر يذا العرش العظيم ثلاث مرات وعلى على النبي صلى الله عليه وسلم (غيره)
لا إله إلا الله الصبح العظيم يجيب دعوة العبادي إذا دعاه وتكشف السوء وتجعل من نشاء في الأرض
خليفة إن ربي لسميع العباد رب اجعلني من الصالحين ومن ذريق ربي وتقبل دعائي ربنا اغفر لي
ولوالبلى ولأولئ يوم تقوم الحساب ولا تجعلني معكثري شقياً طه طه ق ن ص طه حمص
كهص رب اسكن باطني وربنا الرحمن التمام على ما تصفون لله الطسم الم ذلك الكتاب لاريب
فيه هدى للذين في قوه ينفقون أقسمت عليك بحاء الرحمة ومبىي لكك ودال الهوام محمد رسول
الله والذين معه أشهد على الكفار إلى آخر السورة أحون كاف آدم حم هاء آمين اللهم أنت الله
أدنى لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم إلى قوه وهو البلى العظيم فأحفظني من بين
يدى ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن يضئ
ومن كل وأملأ قلبي بورك وعزتك فانك أنت الله البلى العظيم هاسم بن ز ر ح «يس والقرآن
الحكيم ، ن والقلم وما يسطررون ، ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذى القر « ما تورك يعيد وإن
رحمتك قريب من المستعين أسألك بمجموعها كلها وخفاتها وأسرارها وما يصل من أمرك فيها
عزاً لا يذلل جده وضى لا تفر منه وأناً لا كدر فيه وأناً لا أخوف جده وأسعدني لإجابة التوحيد
في طاعتك حبساً كان يوم البياض الأول في قبضتك طه يس شاعت الوجوه ٣ مرات وعتت
الوجوه على القيوم وقد خاب من حمل طلاء سم بك عمى فهم لا يقاؤون ولا يفقهون ولا يسمعون
ولا يصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون ه وجئنا من
بين أيهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيهم فهم لايصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراف فأتى يصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكاتبهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجون ه فسبحكم
الله وهو الصبح العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم (غيره) يكتب هذا العهد الذى تكلم به سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
وذكر آصف بن برخيا أن هذا العهد كان منقوشاً على جوانب البساط وأن آخره كان منقوشاً
على الحاتم الذى ختم به على الجن والإنس وهو هذا: ربه ٢ كرر ٣ تليه ٣ طوران

والثب والراوند والصفر واللح والثوب وشحم الحظيل بالخل للحارة والسلس للباردة ومن عجز باتا جميع أنواعها هذا الدواء :
صم سكر زيد عجز كريت شب أجزاء سواء تحبب بالقطران ويطلى بها بعد الحك ويلزم الحمام [التآليل] تسمى بصر الصنف

وهي رطوبة استخرجت من السوداء غالباً تنبت مختلفة ذات طول وقصر وقروح وشقوق تدق أصولها ويحفظ باقيا وربما أكلت
بحيث للادة (اللاج) يبدأ بتنظيف (١٦٠) البدن ولو بالقصد تم تقطع وتكوى بحطب التين الذي ذكر أو أصول

القول فهو جرب وكذا
الصل بالخلط والخلو زيل
المصهور والجم بالبورق
ورق الصائم ورماد
الكرم والصصاف وجر
النم والجم وكل ماد كرك
في الهواء . وفي الخواص
من أخذ جريدة من
ذكر النخل قبل طلوع
الشمس من آخر سبت
أو أربعاء على اسم صاحب
التكليف ثم أمره أن يدها
ييدها اليسار وكلا حط
يده على واحدة يقول
ما هذه فيقول صاحبها
منطة أو ثايلة فيقول
الذي في يده الجريدة
فقطها وبجر بالسكين حتى
يستوعب السكل وتطرح
الجريدة في مكان لا يراها
أحد في الشمس فان
التكليف تسقط ويبرأ قبل
الأسبوع (البورق والقرور)
من مائر الجلد وطال
تفرجه وزف وجمع
ولها أسماء تارة بحسب
حياتها فيقال البطم لما
كان كعبه والجاورية لما
يتبعه الفرة وكذا المسمية
وتحورها وتارة بحسب
ما فيها فيقال اللينة لكون
مانعها أيضا كاللبن
وتارة بحسب الزمان فيقال

لما يشته منها لئلا ينقصه ويرده نبات الليل وتارة بحسب الوضع فيقال قروح
الساقين وبحسب الشكل كالثدي والتوتية وبحسب ما ذكر فيه أسماء كالبلحية وهذه كلها إن احتدت ودوسها واستحضت

٢ رجل ٢ زحل ٢ قزح ٢ برهش ٢ غلش ٢ خوطير ٢ قنود ٢ برشان ٢
كطير ٢ غوشلخ ٢ برهولا ٢ بشكيلخ ٢ قز ٢ مز ٢ انطليط ٢ قربت ٢ غياها
٢ كيدولا ٢ شخهر ٢ شخاير ٢ اللهم بكهطهونية يشارش طوش طويش بلطنفول
ابول شخاير باروخ بشم باروخ بشم اللهم بحق كهكويح شطيشي جده مهجمام هلع هيلخ
وردويه مفياح جزلك إلا ما أخذت منهم وأجارهم والمهد الذي حكم به السيد سليمان على الجن
من أول اللهم إني أسألك إلى آخر العهد فلتكنكم على خواص بعضها فتقول : إن برهته كبر إذا
كتبت بريق الطالب على ما كول وأهدي لأحد من الناس تمسكت بحبة الطالب في قلب آكله
وكذا إذا قرأها الطالب على ماء فعل ذلك وإن قشقت على طابع من غير وحملته البكر تزوجت
وكذلك تكتب وتعلق على السلعة . وإذا أضيف إليها تليه طوران طوران وعلق على مصاب
أفاق واحترق عارضه وإن كان مسحورا بطل سحره . وذكر الشيخ أبو مشر أن العهد يحكم على
العناصر الأربعة والجهات الست وأنه طاعة على الأملاك وأن من هشم مزجل زجل على طابع
من رصاص أسود في يوم السبت أول ساعة وينقش معها «ويا على ذهاب به لقادرون» ويغترق
إيل ودلي في بئر غيط صوف أذهب للماء بإذن الله تعالى . وإن أضيف إلى رجل زجل قزح
برهش غلش خوطير وقشقت على خاتم من حديد ساعة الريح وبومه ونحتم به أحد من يسانى
الري أو الضرب بالسيف أعطاه الله تعالى القوة فيما يسانيه ومن تلاها على ضاحك ٤٧ مرة على
اسم من يريد وأهدى ذلك إلى من يريد رسخت محبته في قلبه ولم يزل يطلب رضاه للحبة . ومن
كتب قلنود برشان كطير غوشلخ على ثوب من ينفذ البسم انقطع دمه . وإن كتب العهد بتمامه
في جلم زجاج وهي بماء الطر أو نهر يجري ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يدخل الدار .
وإن سقى منه جد ذلك لم يصبه لمة وخصائصه عديدة لأخصي كفرة والله أعلم . (غيره) بسم الله
البيدي رب الآخرة والأولى لا غاية له ولا منتهى له مافي السموات وما في الأرض وما بينهما وما
تحت الثرى إلى الرحمن على العرش استوى الله عظيم العظما دائم الألا قاهر الأعداء الرحمن عاطف
برزقه معروف بلطفه عادل في حكمه عالم في خلقه رحيم الرحاء عالم العلماء القصور القادر على
ما يشاء سبحانه الملك الحميد ذي العرش المجيد فقال لما يريد أنت قلت وأنت أصدق القائلين : ادعوني
أستجب لكم ، لا تقصوا من رحمة الله اللهم احفظني من آفات الزمان ومن شر مردة الجنان الله
أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله رحمانا رحبا لا إله إلا الله غفورا شكورا لا إله إلا الله وبا
ربا لا إله إلا الله حاضنا لا إله إلا الله إيمانا وصدا لا إله إلا الله إيمانا وعقدا لا إله إلا الله عبدا
ورقا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . أعيد غشى وبدي وشعري وبشري ودين
ودنياي وأهلي ومالي وولدي ووالدي من كل شيء يؤذني ، أعيد غشى وجميع مازنزي ربي من
نم الله وإحسانه وإخواني المؤمنين والمؤمنات بالله الصلى العظيم وبكل كتاب أنزه الله عز وجل
وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة أقمها الله وبكل عمل أظهره الله وبلا إله إلا الله من شر كل
ذي شر ومن شر ما أخاف وأحذر ومن شر إبليس وجنوده ومن شر فسقة العرب والبهم ومن
شر الشياطين وأبائهم ومن شر ما ينزل من السماء وما يخرج فيها وبني الصاب ومن شر ما يلج
في الليل والنهار وما يخرج منها ومن شر كل دابة أنت أخذ بتاعيتها إن ربي على صراط مستقيم

الله

خاتمة وما نزل رطب والنكس وكذا الألوان فيها من أمس الأدلة؛ والقاعدة في علاجها بعد التنقية طلاء السوداوى بما في الكليل
مثلا ونبات الليل الحامضة وهكذا وفيها ما يحتاج إلى القطع كالثوبه (١٩٩) والبر لا يستخرج مع كالتربة والشلم

اللهم إني أحتجب بك من كل شيء خلقته وأحترس بك منهم وأعوذ بالله العظيم من القرق والحرق
«إني الله قوي عزز لا يضرك كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط، واجعل لنا من عندك وليا واجعل
لنا من عندك نصيرا، يا أيها الذين آمنوا اذكروا حصة الله عليكم إذ هم قوم أن يسلطوا اليك أيديهم
فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون، والله يصمكم من الناس إن الله لا يهدي
القوم الكافرين، كما أقعدوا نارا للحرب ألقاها الله، فلما يانار كوني بردا وسلاما على إبراهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخرين، وزادكم في الخلق بسطة، له مقبالت من بين يديه ومن خلفه
يغفلونه من أمر الله، رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واحمل لي من عندك سلطانا
نصيرا، وقربناه نجيا، ورفقنا مكانا عليا، سيجعل لهم الرحمن ودا، وأقيمت عليك حجة مني ولتصنع
على عيني فرجناك إلى أمك كي تخرجينها، ولا تعرن، لا تخف نبوت من القوم الظالمين، لا تخف إنك
أنت الأمل، لا تخاف دركا ولا تخشى، لا تخافا إني مكا أسع وأرى، قال رجلان من الذين يخافون
أنهم الله عليهما ادخلا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين،
ويصبر الله نصرا عزيزا، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء
قدرا، إليهم لهم الصورون وإن جندنا لهم الغالبون، وعنت الوجوه لحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلمة، يا نور السموات والأرض باهك دعوت واستعت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم
«أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، فو الله قد شردك اليوم ولقاهم نصر فوسرورا، وينقلب إلى أهله
مسرورا، ورضناك ذكر، يحبونهم كتب الله والذين آمنوا أشد حبا لله، ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت
أقدامنا وأصبرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبا الله ونعم الوكيل فاقبلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم
سوء، وانبأوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم، أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها، لو أقممت مافي الأرض جميعا ماقلت بين قلوبهم
ولكن الله ألفت بينهم إله عزز حكيم، وقال الملك اتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم
لدينا مكيّن أمين، وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا، اللهم من أراذني بسوء فردم من
أراذني بسرا، ومكر فافع رأسه وألمج عاه كيف شئت واجعلني آمنا منه ومن كل دابة أنت آخذ بها سيئاتها
واجعلني في حماك الذي لا يرام وسلطانك الذي لا يشام وفي حرزك الذي لا يغفل فان حماك منبع
وسلطانك قاهر وحارزك عزيز وأنت على كل شيء قدير، عصمت بذي الزم والجبروت واعتصمت بذي
الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحى الذي لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وهذا جملع لكل قصد (حرز وجواب) يكتب
للمصروع ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله قاصم كل جبار عنيد وجنى مرید وشيطان مكيد
بالليل إذا عصمى والسبع إذا تمسّى والقمر إذا اتسق بالليل وماخلق قلل أعوذ بآلحق من شر
ماخلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر التفاتت في القد ومن حاسد إذا حسد، ومن شر كل جنى
وشيطان وغام وهتان ومن يعرض للنساء، ومن يفرغ الصبيان ومن يظهر في الثيران بالليل وأطراف
النهار بالسف ومن بناء بالطور ومن أرساء بالكسرى ومن سواه بالعرش ومن أعلاء بالأفلاك
الجلرية بآباء العاليية بالنجوم الثاقبة بالأفلاك القدسية بالأفهام الربانية بالكلمات الربانية

(٢١ - ذيل التذكرة) والأعبر التصل الزفاف قدم وهذه لا يمكن معها سلامة وجميع الجبرى إذا لم خلع حماديد
العائش وقرح وأوجب البوحة فلامطمع في ربه ولا بد من الموت ولو إلى الأربعين وهو من أمراض السنة الوايئة وسدى برأته

(وعلاجه) أو لا شرب البنسج وشرب الحامض بماء العناب والكسفرة والصندل وإطعام ما يخرج الدم من خلواتها فافات الأسبوع أطمع ما يريد مثل المدس والتداف (١٦٢) والأسفاناخ ودر عليه الورد والصندلوا الآس صيفا والطراف شتاء أوبدخن

بها عنده وما يعمل الآن من ذر الملح خطر شديد ويجب تجنب الزفر إلى الأسبوع الثالث وما يحفظ به الصين منه أن يطلع أسفل الرجلين بالحناء والصفر والزعفران أو يقطر في العين ماء ورد وقد تنفع فيه الباق أو يكحل برمدورق السفرجل والزيتون نكل ذلك جرب ومازليل آثار ممدأ الحديد بالخل طلاء وكذلك الودع اللطفي في ماء الليمون وكذا البورق بماء القول وفي الحواسن ابن الآن إذا طلى به أو شرب منه منع طلاع الجديري والحصى وكذا شرب الكادي وفيها أيضا أن ما يتخسر منه الجديري إذا سحق قطع الياض من العين كالأحفظ عين الجديري إذا دسحوها.

[البرص والبق] تيرلون البشرة إلى اليأس فان أقرط وأخضض من الجلد وغرز بالإبر فخرجت رطوبة يضاء فهو البرص ويستحکم منه ما يضيئ شعره ولم يحمر بالحق والبهق دونه الأسود منه أسهل وكلها عبارة عن اختلاط الدم باليمن حتى يرد الضو ويميل غذاءه

بالأحرف اليونانية والنورانية بنور النور ما غشى موسى على جبل الطور لم موسى صفا فتدرك الجبل من هيته فصار هباء متورا بالصيحة الكبرى بازجزة العظمى بن نادى موسى «إني أنا الله رب الملائين» أجزر الوارد والصادر للملائين بمحضات حجية حيث كل كاند ومماند وصخب صاحب وطردته عن حامل كتابي هذا عزمت على كل من قام وقعد وأقم «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» عزمت عليكم بأدعية الإنعاس وقطعت عنكم الإحساس «قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس» ورد الله الدين كفروا بنيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا - وإذا قرأت القرآن جلتا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجلتا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا - والله من ورانهم يحيط له هو قرآن مجيد في لوح محفوظ «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله الملى العظيم» وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ورد) منسوب للشيخ عبد الفتاح نزيل الشيخ كريم الدين الخلقو ضمنا الله به وهو قد تم تكبير الرزق وتفسير قلوب المباد يقرأ يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني ليس في الرياح ذروات ولا في السماء قطرات ولا في الأرض دورات ولا في الفلك حركات ولا في القلوب خطرات ولا في البرق لمحات ولا في الليل ظلمات ولا في النهار ساعات ولا في العرش والكورسي دلالات إلا وهي على وجودك وآلائك دلالات ولك شاهدات وبروبيتك معترفات، اللهم إني أسألك بقدرتك التي اتحدت بها على جميع عوفاك أن تسخر لي قلوب عبادك وتسر علي وسدري لما شرحت له قلوب عبادك الصالحين وسدورهم فاني أشهد بأنك أنت الله الذي لا اله إلا أنت رب الملائين رب السموات والأرضين كاشف الكرب وعلام السيوف ومسخر القلوب لمن كان مهجورا حتى يعود مجبورا ومحبوا يا مخرج المحبوب يهب هبوب ذي اللطف الحق بصمص صمص ذي النور والهاء بهسبوب سهسبوب ذي المزمع الشامخ الذي له النظرة والكبرياء بكبوب كبوب بكهبر كهبر الذي ناز بنوره كل نور الوحا الوحا الجبل نجل الساعة الساعة أحب باروقايل للأك بحق الملك الذي زخرف الجنان وأطاعه الحيوان وسمى نفسه بذى الجلال والإكرام، اللهم باسلك الرضع الذي تكرم به من تشاء من أوليائك وتصر به من تشاء من أحيائك أن يرقني برزق من عندك حتى به قبرى وتسلم به علائق الشيطان من قلى فانك أنت الله الحنان اللتان أروعب الفتح الرزاق ذو الفضل والهم بالجوود والكرم، اللهم إني أسألك بحق حقك وفضلك وإحسانك بأقدم الإحسان بامن إحسانه فوق كل إحسان باملاك الدنيا والآخرة يا صادق الوعد لا اله إلا أنت سبحانه إني كنت من الظالمين، اللهم إني أسألك للحلال واجبه لي نصيبا، اللهم إني أسألك بمقادير العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجسدك الأعلى وكانك التمام وأسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزله في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأن تجعل القرآن العظيم ربيع قلى وجلاء بصري ونعاب غمى وهى يا كاشف الكرب يا كافى يا كافي بارحمين يارحم رحمتك يا أرحم الراحمين،

وهذا كذالك ويصير صديا (وأسياء) كثره ما كان كذالك كالسمك واللين وشرب الماء إقرارا كنه ذلك البدن بالتياب الدنة وطول المهدي بالحلم والاستغراق وقلة الزباسة وشربه الأبيض البراق الشفاف؛ والبهق باض

واعلم أن جميع ما يزيل البرص والبق يزيل سائر الآثر من وشم وخضرة وباذخانية ودم ميت ثلاثاً في الإعادة [الشقوق] جارة
عن انتشار الجذ بسبب خراج (١٦٤) الشمس ومباشرة ما يخفف كالزرنخ ويكنى في علاج مثل هذا مجرد الصغوم

على أقل من ذلك فليذكر المائة والأحدى والثمانين التي هي جملة اسمه تعالى فقال ويكون حاضر
البهن غير مشغول القلب ويوجه لقلبك بقوة وعمة وصرف عزيمة وهذه صورة الدائرة .



ومن اضطر لأمر ديني أو أخروي فليظهر ويدخل الخثرة ويشرب التبة ويصل في الثلث
الأخير ركعتين بإخلاص أو نصف الليل الأخير ويذكر هذه الأسماء وهي الله عظيم باحث فقال
عليه عدد تابع بدمع عز عز عفو جامع مبع رفع سريع مشال معيد معبود مزمعان وهي الأسماء
التي في الدائرة وعدتها عشرون ويسأل الله تعالى حاجته فان الله تعالى يسهل عليه أميها خصوصاً
إذا كان يطلب العلم فانه يفتح له من باب اسمه العلم طريقاً إلى قصده يرى منه العجايب (ومن
خواص) أن من ذكر العشرين اسماً للرسم في الشكل كل يوم بعد صلاة الصبح ٦٦ مرة
بحيث يكون ذلك من جملة ورده فانه يظهر له من الخيرات في دينه ودنياه وقسمه أشياء عجيبة
من تسخير وعبة وقبول وغير ذلك . وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة يوم السبت ودعا على
ظالم في الساعة الأولى فانه يؤخذ من وقته اه باختصار (ومن جوامع الأدعية) اللهم إني أسألك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجعل بها أمري وتلم بها شقي وتصلح بها غايي وترفع بها شاهدي
وتزكي بها عملي وتلهمني بها حقيق وترد بها ضالتي وتصفيني بها من كل سوء اللهم أعطني إيماناً
ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز
في القضاء وتزله الشهادة وعيش السعداء والنصر على الأعداء اللهم إني أزلت بك حاجتي وإن
قصر بدمع عملي وانقضت إلى رحمتك فأسألك بإقاضي الأمور وبإشافي الصدور كاتجبر بين البحور
أن تجبرني من عذاب السحر ومن دعوة الثور ومن فتنة الثور اللهم ماقصر عنه عملي ولم يلقه
بني ولم تحط به مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك أو خير أنت معطي أحداً من عبادك
فاني أَرْغِبُ إِلَيْكَ فيه وأسألك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
أسألك الأمن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع القربين الشهود والركع السجود والوفيق بالمهود

والأنبية والأعوات أو
داخل مثل فساد الخلط
وحدته وعلاج هذا التفتة
وإصلاح الغذاء ثم الطلاء
ومما يخص الوجه منه
الزوفاء الرطب ولصاب
السفرجل والشفة دهن
الحناء والبنفسج واليدبن
بابسة السحوق والرجلين
الفضى ورماد البوط وأما
الصغوم والشمع والأدهان
والزفت والور والأفيون
ورماد قروت الإيل
والرداسنج فليطلى الشقوق
وكذا القش والشحوب
الجراحات غرق اتصال
سبب خارج وهي إما
سفيرة بلا غور أولاً وكل
إما طرى أو قديم وكل
إما مع سلامة الزاج أولاً
والقوانين في علاجها
مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة
الطرية يكتفى في علاجها
تساوى الجذ وضمه ملتصقاً
وبرقده على ذلك مع الحذر
من وقوع غريب يمنع
الالتئام والقديم من هذه
يحك ما تولى فيه من دس
حق يصير كالأول فيما يلي
منه وأما القائرة الحادة
إن لم تلق أغوارها كالألبا
بالشد حشيت بما يقطع
لحم كالصبر والورد

إنك

الأخوين والأقارب والسكندر ويتر حولها بين الرائد سعي

الرجان والورد والصندل ومع الورم بماء الكسفرة والمندبا فإن لم تلتق طبخة شيطت فإن تولد في ضائها رطوبات وبغارت نفقت

ناقلين والبرور السابق بمروجاً بالزراوند والتوتيا وإقنيما العسة والإبرسا وعدد مما يلي الأعوار تدريجاً وترك لها مايسيل منه صديدها ثم تلطف بالزروح بل هي فينبى أن تلطف بالقلطن (١٦٥) الحاقق ثم تلطف بالرام الدلمة

كالسليتون والداخليون
ثم ماخصها مثل النقص
والسرو والعروق وورق
السوسن والجندار والمرادسج
والإهلياج والسندروس
والطون والمرتك والصوف
الحرق بالزفت إلى غير
ذلك ومتى تركب نوع من
المدكورات مع شيء من
خلال في المزاج عدل
بالشفية ورجاوجب القصد
أثر الجراحة إذا لم يمنع
منه مانع وإن كان هناك
ضريان سكن بتشكيد
نحو الزمان الحلو مطبوخاً
في الشراب أو ورم حل
بما ص فيه أو كسر فيها
سائى ومتى تفن شيء
يمنع الاندمال وجبت
إزالتها بنحو صرم الزنجار
والسكران عظم فالحميد
ويشتر إن كانت عظما
وهكذا ومتى تمنع حبس
الدم فاحش التوم المحرق
يوما ثم النقص المطبوخ
في الشراب أو الطفي
في الخل وكذا التكبوت
وغير الرحا وما يجعل
إلحم الجروح سيقق قشر
البين والصد وأقاع
الزمان الحامض والطاثير
والصداق ومن المهرب
أن يعل الثب والكافور

إنك رحيم ودود وإليك تصل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين سدا لأوليائك
وعصداً لأعدائك عجب عجبك من أحبك وعادى عدوك من خالقك من خلقك اللهم هذا الدعاء وسلك
الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً من بين يدي
ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شمري
ونوراً في بصرى ونوراً في لحي ونوراً في عظمي ونوراً في أعصابي اللهم أعظم لي نورا واجعل لي
نورا؟ سبحانه من لبس الجهد وتكرمه سبحانه من لا ينبغي التيسير إلا له سبحانه ذي الفضل والم
سبحان ذي الجهد والكرم سبحانه ذي الجلال والإكرام له من الجامع الكبير للحافظ السيوطى
[رأس] تقدم الكلام عليه في علم التبرع والكلام هنا في أمراضه وهي عديدة وهي إما باطة
أو ظاهرة وكل إما خاص بجزء مخصوص أو عام غايته ولكل في باب تفصيل يميز له عن بقية
أسوأته كالصداع والشقيقة والسرد والحوار واليضة والحوطة وغيرها مما خص أو عم . واعلم أن
الأمراض كلها من الأغلط الأربعة وإنما يقع زائدها بالأسباب وقد عرفت وكذا العلامات فاذن
أسباب كل مرض وعلاماته إما أن تكون مستتمة إلى المدة وهي علامات الأغلط أو إلى الزمان
وهي البهران وقد ينش كل مرض بلامه وسبب وعلاج وكل مذكور في مواضع وتقدم تقرير
ذلك فلا حاجة لإعادته. إذا علمت ذلك فلنذكر ماسهل علاجه أو تمنع ترك علاجه وتقدم الكلام
على جهة في حرف الجيم وكان حقاً أن يذكر في حرف الهم أعني ما أذكره هنا لكن لما كان
الأمر كما ذكر خص بهذا الحرف لكثرة تصدده أنواعه فنقول [مالخوليا] اسم جنس تحته أنواع
كثيرة تختلف بسببها بحسب علامات حاضرة وجميع الكلى فساد الدماغ والعقل بسبب غطر البابين
غالباً؛ وتفصيل ذلك أنه إن تشوش الفكر وساء الحاقق وفسد الظنون وكثرت التغيرات فهو
للمالخوليا مطلقاً وتكون عن امتلاء البدن كله بالمرار فان كان الزائد الدم مال اللون إلى الحمرة
وتختلف ألوانها وإن كان البدن صحيحاً عيلاً ولم تزد الملة بجموع ولا شبع وغارت العين واختلط
العقل فالعلة من الدماغ أصالة وإن اشتدت وقت الجوع والأخذ في المضم وأكل للبخرات فن
شركة المدة ويعرف هذا النوع بالمرارق وعلامته استبلاء مطلقاً وجب الحلو وقلة الكلام وتغير
الشخص أنه زجاجة تنكسر ويثوث ما لم يكن في الدهن كتنخله من يرد قته، وإن كثر اختلاف
مشيه وتقلب وجهه ونفوره من اللبس والأمكنة فهو [القطرب] وغالبه من السوداء أو اختلط
غضب بالحب وضحك باليساء وظل سكوتة فهو الساتريا ويقال ماتوايا منه داء الكلب ويقال له
الداء السبى لشيء أصالة بأفعال الكلاب والبصاع وهذا المرض إن كان الكون فيه والنفاسة
والسكوة فمن احتراق السوداء نفسها وإلا فمن الصفراء قال جالينوس ولا بد في مدة الماتريا
من المعاشي وإن تغير العقل واختلقت الأفعال مع وجود الرسام فهذا النوع هو الصبار كذا قالوه .
ومه الرعونة والحق وعلامتها التكدس والصفاء بلا موجب واختلاط الأفعال للتضادة من الرعونة
والخوف والصوبة وهو أن يميل إلى أوصاف الشيوخ والصبان وصدورها من التبان أدل على
استحكام الملة . وأما الهذيان والجون فناية للذكورات وأسباب كل فساد الخلط من داخل إلى خارج
وبعد الدم بالاستعراع ومنه عدم الجماع والتعكر ومعاثرة الصبيان والنساء وعلامات الشكل
مدلومة (اللاج) يادى إلى الفصد أولاً في الصافق ثانياً في الأكل ويتصرف في الغذاء على الدجاج

والصبر في عصارة الكرات والزيت القديم ويعجن بها أدوية الجروح فانها تنجب ومما يلحق بهذا الباب استخراج مايشب
في البدن من شوك وسلا ونسول؛ ومن المهرب في ذلك التوم والشليم ودهن النطاس مطلقاً وللفناطيس للعديد والحرايا مشوخة

والتار حارا حال فقه وكذا الوزغة وسام أبرص والأصداف الطرية والأشقي ورماد القصب القارسى والزفت وجسل الترجس ويبنى مع ذلك كله صون البلبل (١٦٦) عن الحر والبرد للقرطبي وما يولد الدم كالشمع والعلو أو عسل اللادة

كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال البلبل إذا فزع بسوء مزاج فبصل كما إذا روى كذا رصاميا فقد استولت السوداء أو تناول الطبل مثل القول والحلم البقر أو شديدا الحرة والتهاب قد غلب الدم أو تناول ما يولده وهكذا والقروح عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لما من من نحو ما ذكر [ومنها] الناسور والسواوي [وقد سبقت وملاك الأمر في كل ذلك غسلهما بالحل والصل والشراب وحشي رما دشر الإنسان والكرم والكرب والطرفا والوز للسر وسحق لسان الجمل والقطر بون الرقيق وليس في الجراح أخطر من الصب فينبغي أن لا يبالغ في معالجه وأن يصان عنه الورم فحررا من التفتيح ومنه الأضام إذا خرجت فانها تحتاج إلى لطيف في الإدخال ولو بالبطيخ حتى يتعذر وتوسيع الجرح وإلى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يتم .

(القسم الثاني في الأمراض العامة بالمثل)

وتنفي بها التي إذا عرضت لم يخل عنها عضون البدن وأعظمها خطرا وأكثرها تشبها وتأثيرا [الحيات] وهي من بين جملة محسوسة عن وهو تمنع سابق يجبل الأبدان إلى الفساد وهي إما حي الروح أو حي النفس أو حي البدن فهذه أمثلها وأكثرها تشبها الثانية

واللبن الحليب والبيض والحش والقرب بدهن الكوز ويسطكل حبل بقرط من البندق الهندي وبسبب السك حلوين في الزبد الطرى وشرب كل أسبوع مثقالا من كل من اللازورد والأفيون بماء الجبن والسكنجيين وفي كل يوم خمسة دراهم بزر قطلونا مع خمسة عشر درهما سكرًا أبيض وثلاثين ماء ورد فهو علاج مجرب ويلزم هذا المصنوع وهو من اختياراتنا الحليمة لأنواع الجنون للذكورة . وصنعت : سنامق عشرون ورق حنظل صبر أسارون أفيون بفاع من كل سبعة ورد منزوع ستة لؤلؤ أربعة لازورد ثلاثة غير مسك من كل نصف مثقال سكر خمسة مثقال السكحل تحل بلين الشأن ويقوم وتعين به الأدوية الثرية ثلاثة كل ثلاثة ويلزم الحمام والنوم على نحو الورد والبنفسج والآس قرب لياه إن كان صيفا والاحتراز من الهواء وعده حسب الفصول . وما ينفع من الجنون مطلقا تطبيق القافوانيا وحمل الزمرد أو كله ؛ وما جرته صرارا فصح وأما البخلوخيا والصرع والجذام والاستسقاء واليرقان وحصر البول أن تسحق من اللؤلؤ ماشئت واسقه في صلاية من حمض الأترج عشرة أمثاله واجعله في قارورة وشمه ودمه في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم خذ صبر مية سقمونيا خمسة أفيون دارصيني نصب ذرية من كل أربعة دراهم لازورد قرغل عود هندي سندل أحمر صفح كثيرا من كل ثلاثة يسحق الجميع ويصحن بالماء المحلول ويجب كالشمس الثرية منه مثقال وسق طلب منه التفرغ وتحمية الباه زيد ذهب يذاب وينقط عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويغسل وقد يمزج بالباد زهر فيخس من السموم لوقته وقد وصفا هذا المركب بترياق القعب وفيه أنك إذا حلت من قيراطين في ماء زهر الأترج وسعط به صاحب اليرقان حسن لونه من يومه وفي الحبل يقيق للصرع وفي دهن البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء ، وإذا دهن به يد الحيش حملت سرخا أو في الزبد وشربه المهنوم يرى ما لم تثر الأطراف وشربه لتفتت الحصى بماء الكرفس وللتفتان بماء لسان الثور والشر الأخضر واليوسير بماء الصاب وقد يزداد البهمن بنوعيه وجالينوس يرى الأحرورى أيضا السكفرة وريلة وباسة وتطلى ردهوسم بماء في السرام [ربو] تقدم في أمراض آلات النفس في حرف النون [رمل] من أمراض الثلاثة وتقدم في حرف الميم [رعدة] تأتي في حرف التاء في التفتيح وأخواته فراعشه لأن له وباطة هناك [رمل] علم موضوع على الرمل وهو النقطه وذلك أن البحث عنها من جهتين وهما الزوج والفرق وهما أعراض ذاتية وعملها البيوت والأشكال حلة فيها والمحل مقدم على الحال في هذا الوجه كان الواجب شرح أحوال البيوت وهو معلوم عند أهل هذا الفن وأول منازل به جبريل عليه السلام على إدريس وبعده نوح عليها الصلاة والسلام وروى أنه خطبني من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعني به كثير من العلماء وأثبتوه نظاما وشرا من للتقدمين والتأخرين ؛ وهما أنا أثبت عليك شيئا يسيرا من الأصول تهتدي بها إلى المطلوب . اعلم أن البيت الأول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتداء الأمور إلى غير ذلك إلى السادس عشر كما هو معلوم ، واعلم أن أربعة من هذه البيوت تسمى الأوتاد وهي الأول والرابع والسابع والعاشر ودليها على الحال وهو أقوى البيوت وأربعة أخرى يقال لها مايلي الوند وهي الثاني والخامس والثامن والحادي عشر ودليها على التفتيل وهي أوسط البيوت قوة وأربعة أخرى يقال لها الزوائد والشواهد الأربعة وهي الثالث عشر وهو شريك الأول والرابع عشر وهو شريك السابع والسادس عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر

وأخطرها الثالثة وقد شبه جالينوس حال البدن مع الحى بالحمام فان الحرارة تسخن أولا مائة ثم هواءه فان زادت تشبث بالجدران وكذلك الحى تسخن الأرواح باستعمال الحرارة القريبة فبها أولا ثم (١٦٧) تشبث الأعطال ومنها بالعظام

والعروق وتصلص كلامن
الثلاثة مخلصا (حى
الروح) وتسمى حى
اليسوم ، لانها تها به فى
الأغلب وهى حرارة تسخن
دون أن تفسد الأفعال
الطبيعية وتقلع بالصرق
الخفيف ولا يرد فيها
والنفس والبول مجاهما
فى الصحة إلا إذا كان
السبب نحو غضب أو فرح
فيغظم أو غم فيصغر وتغير
القارورة يسيرا وقفا
نضوت نوبتها يومين .
(وأسمائها) إما من خراج
كشى فى الشمس أو من
داخل كافرط شى كتم
وفرش أو بدنى كتم
وسهر أو مجلوبة كافرط
سكر وعلائما مملومة
وعلاجها التبريد بالأدهان
والأشربة والاستحمام
خاصة وقفا تدعو الحجابة
فيها إلى القصد والحجامة .
(حى العين) هى الكالمة
عن فساد الخلط بالضوء
السبوق بالانلاء بالأغذية
اللطيفة كحوم البقر فسد
العروق وتعمل الحرارة
الغريبة فى الخلط فيفسد
مرضاة وذلك النضاد إن
كان داخل العروق فاللطيفة
وإلا النابية وكان الإطباق

جودة	أحيان	واية فرح	يباض	نقى الحد	عنية خارجة
حمر	إنكيس	نصرة خارجة	عقة	اجتماع	عنية خارجة
نصرة داخلية	طريق	قبض خارج	جماعة	قبض داخل	عنية خارجة

اعلم أن كل شكل من هذا التسكين يطلب ساجه ويقال له طالب والسابع مطلوب ، مثاله الجودة طالبة الحرارة والحرارة مطلوبة له وكذا الحرارة طالبة الطريق والطريق مطلوبة له والطريق طالبة العنية الداخلة والعنية الداخلة طالبة النصرة الخارجة والنصرة الخارجة طالبة الجماعة والجماعة طالبة نقى الحد ونقى الحد طالب الاجتماع والاجتماع طالب الجودة وكذلك الأحيان طالب الإنكيس والإنكيس طالب القبض الخارج والقبض الخارج طالب اليباض واليباض طالب العقة والعقة طالبة القبض الداخل والقبض الداخل طالب العنية الخارجة والعنية الخارجة طالبة النصرة الداخلة والنصرة الداخلة طالبة الأحيان وطالمة حسنة لقاله أن كل شكل ظهر فى البيت الأول فليدع بينه على هذا التسكين إلى البيت الذى ظهر فيه ذلك الشكل فان كان ظهوره فى بيوت جيدة مثل الأول والثانى والخامس والثالث عشر والخامس عشر كان جيدا ونحوه بمقتضى مثاله ، مثال ظهور الإنكيس فى البيت الأول فعد من يته إلى الذى ظهر فيه فان كان فى العاشر يدل على الرضة وزيادة العمر والجاء ويدل على طلب اللال ، لأنك إذا ضربت الإنكيس مع الجودة اتى هى صاحبة البيت نشأ منها نصرة خارجة وهى بيت مال الإنكيس فاحكم له بمصون اللال وكذا إن ظهرت النصرة الداخلة فى الأول فاذا عدت من بينها إليها تكون فى السادس يدل على الأفكار والمهم والقهم والأمراض وكل ما ينسب إلى البيت السادس يدل على أمر يؤلمه ويرجييه لأنك إذا ضربت النصرة الداخلة مع الجودة نشأ منها عنية خارجة لأنها أصل النصرة الداخلة إذا كانت حادى عشرها وكذا تعمل فى باقى الأشكال والبيوت على هذا القياس فهذه أحكام الطالب ، وأما أحكام المطلوب فهو أن تنظر إلى المطلوب الشكل الذى ظهر فى البيت الأول هل نشأ ظاهرا أو باطنا أعنى بالباطن أن تضرب الستة عشر شكلا مع شكل بيت المطلوب من التسكين للذكور فتم أن موجود فى الرمل أم لا فان كان موجودا عد من يته إلى البيت الذى ظهر فيه فان كان ظهوره فى بيوت سيئة دل على سعادة المطلوب فان أردت أن تعلم هل يحصل المطلوب أم لا فاضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذى فيه مطلوبه فان كان الشكل سيئا حصل بأسهل وجه وإن كان نحسا حصل بعد التعب والصعوبة وإن كان الشكل المتولد منهما خروبا فلا يحصل شيء إن كان نحسا كان المنع بلا اختياره وإن كان سيئا كان باختياره وإن كان الشكل المتولد منها متقبلا اقبل مطلوبه من حال إلى حال فان كان

لست التحليل وقرب الخلط من القلب ، وللطيفة إما مستمرة على الحالة الواحدة وهى صاحبة والساوية أو زائلة يتلاحق فيها التحليل الأول فتشدد أو انقصة عكسهما وأما التواب فراجحة فى القصر والطول إلى كثرة الخلط وسهولة إخلاعه والتوسط فيها

والعكس ومن ثم كانت النسخة تنوب كل يوم لكثرة البسم وسهولة اجتاعه والسوداء كل ثلاث ينكس ذلك والصفراء يوما وبوما
توسطها بينهما ولا نائية للدم (١٦٨) لأنه إن نصد خرج العروق فليس إلا في الأورام الحارة فتكون نمطية أيضا

الشكل للقلب سميدا حصل للطلوب وإن كان نغسا فلا وإن كان الشكل التوله تابنا فانه يعطى
زما وإن كان الشكل للقلب سميدا حصل جد تلك اللدة وإن كان نغسا فلا وإن كان الشكل
للطلوب لم يوجد في الرمل فانظر إلى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذي حل فيه واضربه مع شكل
الطلوب فهما نشأ منهما فاحكم به على صفة ما تقدم من الأحكام لكه بدل على حد حصول مطلوبه
وبطه كثيرا إذا كان على هذه الصورة أي إذا عدم شكل للطلوب والله أعلم وإن أردت أن تعرف
النظر والناطق والأصا والالاتصال في الرمل فانظر الشكل واضربه في الأحيان فهما خرج فهو
نظر الشكل وإن أردت نقطه واضربه في الحجرة يظهر لك نقطه وإن أردت معرفة اتصاله واضربه
في البياض يظهر لك اتصاله وإن أردت اتصاله واضربه في الإنكيس يظهر لك اتصاله وهذا الشباك
فيه الأعداد والجهات والطبائع والسمود والكواكب والبيوت والأسماء والحروف والأشكال كما ترى:

الأعداد	ذ	ف	ث	و	ض	ح	ق	ص
الجهات	مشرق	مشرق	شمال	شمال	جنوب	غربي	غربي	جنوب
الطبائع	نار	نار	هواء	ماء	راب	ماء	هواء	راب
السمود	مخس	سعد	سعد	سعد	مخس	مخس	مخس	مخس
الكواكب	مريخ	مشتري	زهرة	قمر	زهرة	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نمى	مال	حركة	عاقبة	فرح	مرض	مقصد	خوف
الأسماء	جودلة	أحيان	راية	بياض	نقى	خند	عشة	حمرة
الحروف	ط	ا	ز	د	ي	ح	ج	ب
الأشكال								

(وهذا الجدول الثاني عام التمكن بأعداد)

الأعداد	ط	ع	س	ت	ت	غ	ش	س
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرق
الطبائع	هواء	راب	هواء	راب	ماء	ماء	نار	نار
السمود	سعد	مخس	مخس	مخس	سعد	مخس	فرح	سعد
الكواكب	مشتري	زحل	عطارد	شمس	قمر	رأس	عطارد	شمس
البيوت	سعر	رزق	رحاء	عداوة	سر	مستول	ميزان	عاقبة
الأسماء	قيش	عقة	اجتاج	نصره	بطرق	قبض	جماعة	نصرة
الحروف	ك	ن	س	و	ع	ل	م	هـ
الأشكال								

(باب)

وأقل اختصارا في أربع ساعات وأكثرها اثنا عشر ساعة وتنقص في الأغلب على السور الثالث وفي التدر على السابع (وعلامتها) مع ما سبق استواء البض في الوسط وصعوبة النافض لقوة القوى

لكن أظن نيا يظهر أنها
النافضة فقد بان لك أن
الطبقة مطلقا هي الكاتبة
عن البسم خاصة وغالب
ما يطبقون ذلك على الداخل
منها لكون الخارج تاجا
لغيره. إذا عرفت هذا
فاعلم أن الحلى إما حارة
أو باردة والحارة إما دموية
أو صفراوية والدموية إما
خارج العروق وعلاجها
تابع لورم الضو الذي
نشأت عنه، وإما الداخلة
فإن كانت بلا غنى فتمت
سوتوخس أو معها فهي
الثلاثة السابقة وشرها
الزائد وعلامات الكل
علامات البسم وقد عرفنا
وكذا البوائى وليس منها
يرد ولا نافض (العلاج)
النفذ بقتضاء ولو في
دخات حسب القوة ثم
أخذ ما يرد كاه الضمير
والرياس والقساوكة
خضوصا للصابون الإبراس
والسمن بنحو البضج
والخلو والصور والفضى
ينحو للماش والبردى
والزهرى وأما الصفراء
فيقال للداخلة الحرة
وهي على ملازمة كالطبقة
لأنها تشتد كالب والنافضة
منها هي التبا الحساس

وحصر زمنه لاجراءه (العلاج) تنق الصغراء بالمسهلات مع إصلاح الأغذية والتبريد كما مر مع مبالغة القرع الشوى والسكنجبين
الهندي والجرهندي وجوب الصبر والبرادة إما عن بلغم أو سوداء والأولى (١٦٩) إما من داخل المروق وتسمى

(باب فيه نكت وعصايب يحتاج إليها في ضرب السائل لمن أراد سفرا أو حاجة أو أمرا من الأمور)
تخط في الأرض خطوطا غير عدد ثم تطرحها سجة سبعة فإن كان الذي يبقى في اليد فردا فهو سم
وبلوغ أمل وإن كان زوجا فهو نحس .

(فصل : في معنى الولد والبحث عنه ذكر هو أم أنثى)

اعلم أن ماطاع في البيت الخامس وهو بيت الولد فإن كان شكلا مذكرا فهو ذكر وإن كان مؤنثا فهو
أنثى وإن كان سعيدا فهو سعيد وإن كان نحسا فهو نحس وإن كان غمزجا فهو معتدل . واعلم أنك إذا
ضربت غير سمته مثل ما جال فلان قتل أو هل كذا من أمور الرجال فانظر الطالع فإن كان الطريق
فالأمس كذب أو كان الأحيان فالأمس كذلك وإن كان الإنكيس فهو صحيح أو قبض داخل كذلك
وإن كان قبضا خارجا فهو كذب وكذلك الحرة وإن كان نقي خد أو كوسج فهو صحيح وكذلك
الاجتماع والجماعة فالغلبة الباطنة أو ركبة فكذب والصرعة والفاخرة صحيح والخارجة عكسها .

(فصل : في معرفة الضمير)

إذا خرجت الجماعة فإن الضمير في الثامن وكذلك على عدد نقط الشكل الأول ولا يقطع في الحركة
إلا في البيت السابع والعاشر فإن خرجت من خفيين فاعلم أنها حركة سريعة وإن خرجت من
تبيين فهي حركة ثقيلة ، وإذا ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل في الطالع فامض لما فاتها تدرك
وإن خرج الضد فبالعكس وإن خرج الأحيان فامض لما فاتك نصيبا فيها والإنكيس العكس وإن
خرج جماعة فلك رجها والصرن شيء يسير والصرعة الحارحة ثلثها والفاخرة أقدم ولا تخف فانك
تسعد وإن خرج غيبة داخلية فهي مثلها والخارجة تأخر وصارح للكوسج ونقي الحد على النصف
والاجتماع ونصفه والبيض بلوغ مراد والحرة تأخر عنها قولنا واحدا لأنها متمومة .

(فصل : في الخصومة)

اجعل الأول للسائل والطالب واجعل السابع للطلوب والماتر دليل القاضى والحاكم وما يكون بينهما
والخامس عشر دليل الماتية ثم انظر الأول فإن كان أقوى من السابع فإن الطالب يظفر بالطلوب
والتالب صاحب الخامس واضرب الرمل إلى ستة عشر فتأخذ المئين والخامس عشر والتال والسادس
عشر وتعد نقطهم فن زاد نقطة فهو التالب .

(فصل : في سفر البحر)

فان خرج الإنكيس والحرة واتصلت من الثامن والماتر واشتركت مع أشكال فلا يسافر فيها فانها
تدل على الترق والتلف وإن صور في الثامن فانه يدل على الكرم والسلامة (وأما السجون)
تفضل معه كما فصلت في السفر فان اتصل الأول بالثاني عشر فإن كان فيه دليل الخروج فهو خرج
وأفضله إذا اتفق الرابع مع الثاني عشر والخامس عشر وعاقته في الخامس عشر فان وافق الخروج
فهو خارج أو قد خرج وإن كان خلاف ذلك فهو بيد الخروج مثل أن يكون الانكيس والقبض
الساخن والتمبة والتفاف وعظاما في الشرك والانتشاء فهو مقيم لا يرح من مكانه فان غابته التفاف
في الخامس عشر فهو يموت في السجن ولا ساء لمن تصدم له التفاف في الثامن . والأشكال التي تدل
على الخروج والصرعة الحارحة والقبض الخارج والتمبة الحارحة والطريق فان انتشأت الحرة والانكيس
والأشقر وتشارك في التفاف واتصل من الثامن فإن السجون يقتل فيه وإن اتصل من السادس فانه
يمر فيه وإن اتصل من الإنكيس في الثاني عشر أو تصور منه فإن السجون في شيق وهم

(٢٢ - ذيل التذكيرة)

أصالة ليد تفضي بل تحدث عن احتراق أحد الأخطأ (وعلاماتها)
مشابها لما احترقت عنه في المهور وغيره (العلاج) تنقية الخلط بأن يبدأ بما ينقي الأصل ثم السوداء وتزوية البدن وتلطيف

الغذاء وما يحسن الطهارة شراب العناب وطبيخ القواكه وماء القرقع والتشهير كل ذلك جسد ماذ كرنا من القصد ونخص التبر
بقرص البنفسج بماء القرقع للشوى (١٧٥) والتشهير والفم هندي مع الحيار غبر وكذا شراب الليمون وطبيخ

(فصل) إذا سألتك سائل عن مريض ما من مذهب من رموس الأشكال القدرات وصفها ومن القلب
وصفها ومن السج وصفها ومن الرجلين وصفها وخذ للقدرات وانظر أيها أكثر عددا فللمريض من
ذلك فإن كان الرأس فهو من الصفراء والي يله من البهم والي يله من البهم والي يله من السوداء
(باب في القدرات والكلام عليها)

(الطريق) إذا خربت الحظ وخرج الطريق فانه يسأل عن سفر أو انتقال أو غائب عن أهله
أو ولده أو مال يخرج من يده فإن صدقك على ذلك فخذ من صاحب صحبه في الطريق فإن لم
يصدقك قل للسافر والتائب عنك والريض يتقل والتائب لا يرجع وكذا الأبق وكذا في الزواج
لاخبر فيه (والغلبة الداخلة) مركز خريف لها من البروج الحوت ومن الكواكب للشتى
ومن الأيام الخميس ومن العدد ٦ ومن الحروف رث إذا خرجت فانه يسأل عن ولاية أو سلطان
وهي جيدة في كل ما يؤمل (والغلبة الخارجة) إذا خرجت فالخارجة لا يبعد إلا في السفر
وفي التكاح ودية وللريض موت ويطول عليه المرض (والضاحك) وهو الأحيان مذكر
مربوط من البرج القوس ومن الكواكب للشتى ومن الأيام الخميس ومن الجهات الشرق
ومن العدد ٣ ومن الحروف اف فإن كان السؤال عن غائب أو ولد أو زوج زال عنه أو غير يري
يه فأما التائب فيبعد الرجوع وكل ما يطلبه ينسر عليه وهي جيدة في البيع والريض علامة الرحيل
من سرير إلى ثان وسلم (والإنكيس) جنوبي مؤث محلول شتوي من البروج الجدى
ومن الكواكب زحل ومن الأيام السبت ومن القصور الريح ومن الحروف بس إذا خرج لك
دل على الإخوة والأخوات أو عن بشارة تأتيه وهو ردى في السفر والأبق يرجع سرهما والسرقة
والغلبة لا يرجع سرهما فإن كنت في موضع تخاف العدو فاركب فإن الحيل ضرب في غير الموضع
التي أنت فيه فإن كان في بحر وخرج في الأمهات والبنات فالمدوم معك (والجامعة) إذا
خرج فانه يسأل عن سفر في بحر أو هل مطر وه فيه غير أو يسأل عن زواج أو غائب أو ولد
أو دواب أو جوار وهي جيدة للتكاح والتائب والريض في كل الأمور إلى سلامة وغير. وكل ما يطلبه
ورجوه (والنصرة الداخلة) مؤث محلول جنوبي وتسمى السادة لها من البروج الثور
ومن الكواكب الزهرة ومن الأيام الجمعة ومن القصور الصيف ومن العدد ٧٨ ومن الحروف
دت إذا خرجت فانه يسأل عن دابة شهية يقبضها أو خرجت من يده وترجع إليه سرهما فإن قال
لا قل حيل تأتي بذكر أو بشارة عن غائب أو كتاب منه قد أنه أو يقبض درهم وهي لسفر رديئة
والأبق والسرقة جيدة والريض يقبض والتائب يأتي سرهما (والنصرة الخارجة) مذكر
محلول لها من البروج الأسد ومن الكواكب الشمس ومن الأيام الأحد ومن القصور الخريف ومن
الحروف ش إذا خرجت فانه يري السفر والانتقال فله في ذلك خير فإن قال لا قل له تسأل عن
زواج خرج عنك أو تريد إخراجك مثل امرأة أو خادم أو دابة فانه لا يرجع والريض يتقل سريره
ومرسته في أسفل بطنه والتائب وراء بحر جيد الرجوع (وتق الحد) من البروج الثور
وقبل الميلاد ومن الكواكب الزهرة ومن الأيام الجمعة ومن القصور الشتاء ومن العدد ١٥ ومن
الحروف ي ض إذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو موضع فيه كثر عظم فإن قل لا قل تسأل
عن زواج أو زوج تسلم عليه وتخرج به وهو جيد في جميع الأمور صالح في السفر والتائب والمحال

الإحليل وكذا الصبر
وأنت يفرش الفرح حنا
والتصاف وورق القصب
القارسي وشرب الزبور
ذوات الألبه كالسر
والقطنون. وما جربته
القي بالبطيخ الهندى
وكذا والصل ثم استعمال
شراب الورد والبنفسج
بالكتين وهذا العلاج
بجبهه لمرقة أيضا ونخص
البنفسج مطلقا بالقي بماء
الصل والزورى وطبيخ
الشبت والفجل والبورق
ثم شرب الفارسيشوت
والراوند وما وقع فيه
الزبل والمخطل ونخص
الربع شرب الأقيصون
والبنساج واللازوردومن
الجرب اللؤلؤ محلول في
حمض الأترج وجه غورا
وشرب ماء الكرفس
بالسكر وفي الحواص أن
توب القضاء الكبر قبل
غسله بنهها إذا لبس
وكذا أكل لحم القنفذ
وحمل العظم المتوب في
جناحي الديك والمهدد.
ومن الحيات ما يسمى المخاطة
والركبة لا تخلط أدوارها
وتربها أكثر من خلط
لسوء التدبير وسفاد الزاج
(وعلاج) هذه مأخوذ

من البساط وكذا علاماتها زبدة ونحسا واعتدالا.
وما الحى والسدى وما يدهما على ما فيه قانع لربح الهامة والمختلطات

ملأنا الأغلب من الأصول ويخص بها الأنيسون والبازورد والكشوت وثلاث ورقات بيج شرابا وفي الحوص أن زبل الهبل
يذهب الحمى بخورا [حي الحق] حرارة تجاوز الاعتدال حتى تشتت (١٧١) بالنظام وما فيها تدريجا ويقال لأولها

الحق مطلقا ، وثانها
الدبول وآخرها الثقت
وليس يدرك أولها إلا
الماهر في البش أو مستيقظ
لنفسه فان هذه إذا أحد
النساء في الهضم اشتعلت
كأضواء السراج عند
ورود البهمن وأما بقايا
فهي لا ادراك لأن الدبول
يحل البهمن ويضمره
ويحل اللون وإذا بلت
الأخرى في الصوت وغرت
البهمن والصدغ ونجذبت
الأنفطار وهذه الحمى تكون
إما عن البهمن يهل
أو بسوء تدبير أو بحمى
الطبيب أو بضع التحليل
في الأغذية والأدوية فلا
يمكن التلافى وقد تحدث
ابتهاء إذا أنزلت الحم
والتم والكدر وأشدها
خطرا ما حدث ليأبى
المزاج والمهلور في نحو
المجهاز صفا (المزاج)
جدة ما تضم في السد
والقرحة وأقراس الورد
والكافور والراوند
وشراب الصاب ومطبوخ
الاصيصون والفاكهة والاب
الحبيب بدهن الموروالسكر
والطين الحنوم ومرق
القراريج بأنواع البقول
[ومن ضرب] التركيب

تأتي بذكر والآتي يرجع وتبل من خرج له هذا الشكل يسكب أموالا (والكوسج) ————— هو
الجوفه وهو مؤنت محلول خربتي له من البروج الحبل ومن الكواكب الربيع ومن الأيام الثلاثاء
ومن العدد ١ ومن الحروف ط إذا خرج فانه يسأل عن زوجة أو امرأة أو خلاص حامل فان
قال لا قتل تسأل عن مال غائب موقوف تريد قبضه أو عن امرأة مريضة أمسك معها ونهم يحمل
أو عن أخواته أو أحبائه وهي جيدة في جميع الأمور حتى البيع والشراء (واقبض الماخذ) —————
سعد ناري مذكر يابس مربوط شمالي مؤنت شرق له من البروج الأسد ومن الكواكب الشمس
ومن الأيام الأحد ومن العدد ٥ ومن الحروف ك إذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو دابة
أو دراهم أو امرأة يقبضها وهي جيدة وإن كان نكاحا يتم وهي رديئة للسفر والرجل وكل ما يريد
إخراجه فهو عسر والبرص يبرأ ولابد من دم يخرج منه (واقبض المخرج) ————— نجس مذكر
له من الحروف ل ع ومن العدد ٢٠ إذا خرج فانه يسأل عن نفسه بقصره خير أو عن زوج يخرج
عنه أو غائب وراء بحر أو ولد كبير أو عن سفر إلى بحر يقصده وكل ما يخرج ومضى لا يرجع فانه
جيد وأما في الأخذ فانه عسر ولا يأخذ ولا يعطى ولا يرجع المذهب بها ، وهي جيدة للبرص
وللسجون والبلد الآتي لا يرجع (والاجتماع) ————— له من الحروف س إذا خرج فانه يسأل عن
زوج وهي رديئة للسفر وكل ما يريد إخراجه عسر وجيدة للأخذ وردية للبرص والحلب تمشي
وأما الآتي والسرقة فانهما رجحان (والياض) ————— أنى محلول له من البروج السرطان ومن
العدد ١٠ ومن الحروف د إذا خرج فانه يسأل عن زوج أو امرأة أو عقد صداق أو وثيقة أو
دراهم أو دنانير يقبضها أو مرض أو مسجون يخاف عليه الموت وهي جيدة لكل ما يريد قبضه
وردية للسفر وكل ما يريد إخراجه والبرص قهره مفتوح ودم يخرج منه ولتنكح جيدة والغائب
والسقول لا ينفك وإن كان مسجون (والثفاف) ————— إذا خرج فانه يسأل عن مريض على فراش
مثل زوج أو أحد من أقربائه أو امرأة أو خادم وهي جيدة للسفر والرجل والتجارة والآتي
والصالة يهد إلياس والحبل تأتي بذكر وفي الحظية تدل على أن غيرك غشيب ولكن أنت غشيب والله أعلم
(فصل: في إخراج الاسم)

وهو أن تأخذ التاسع وما فيه من الناصر وتسميها على العاشر وما بعده وتنتقل إلى الحد الذي
يصل إليه وتأخذ منه الحرف الذي فيه وتجعل بالآتي إلى الأحراف فتأخذ أيضا من الثلاثة وهو الأول
والثاني والتاسع وهذا هو إخراج الاسم ويجعل بالآتي إلى غيره من الأشكال التي تنو وهي من التاسع
إلى الحادي عشر والثلاثة من الأول والثاني والتاسع فافهم ذلك .
(فصل) إذا سئلت عن الولد فأنق الجمة ٣٣ فان بقى واحد بولد له غلام أو اثنان بولد له حلوبة
أو ثلاث فأنق تسقط الولد أو لا يبيت أبدا . وإن سئلت عن الصديق فأنق الجمة ٤٤ فان بقى واحد
فانه يمشيه وإن بقى اثنان فانه يجبه وكذا إن بقى ثلاثة فانه يجبه ظاهرا وإن بقى أربعة فليس فيه
خير . وإن سئلت عن امرأة هل يتزوجها أم لا وهل في زواجها خير أم لا فأنق الجمة ٣٣ فان بقى
واحد فليس في زواجها خير وإن بقى اثنان فخير وكذا إن بقى ثلاثة . وإن سئلت عن مريض
ما مرضه فأنق الجمة ٤٤ فان بقى واحد فرضه من الحمى وإن كان اثنان فرضه من الريح وإن بقى
ثلاثة فرضه من السحر وإن بقى أربعة فرضه من الريح والحمى .

هذا جنس مع جنس مثل دائرة مع مطبقة وأشهر هذه شطر القلب وهي تركب الب مع نائبة البلم وغيره والورد وهي كسطر
اللب لكن البلم فيها أكثر إلى غير ذلك مما يسوغ تأليفه وأحكام كل من علاج وعبره مأمور في السانط إذ أمن النظر

والنزلات والحكة والأورام

وهو أن تجعل أربعة أسطر على صفة قرن النزال إذا جلوزت الشمس الزوال ومن وقت طلوعها إلى استوائها على هذه الصورة :

ويكون على غير ذلك وكل سطر يزيد على الآخر واسقطه ٢٢ ثم تفصل ذلك أربع مرات وتأخذ ما في بعد الإسقاط على التوالي وتسمي أمهات ثم تأخذ من ردوس أشكال الأمهات شكلا ومن صدورها شكلا ومن أعجازها شكلا ومن أذناها شكلا وتسمي البنات ، مثال ذلك ماخرج من هذه الأسطر الضروية ثم تخرج من كل شكليين شكلا ومن الزوج زوجا ومن الفرد فردا فيخرج من الثانية أشكال أربعة وتسمي بنات البنات ثم تخرج من الأربعة شكليين هما الثالث عشر والرابع عشر ثم من الشكليين شكلا وهو الخامس عشر وهو تمام الخامس عشر وشاهد الرمل ولا يكون إلا زوجا فان خرج فردا ففي الرمل خطأ ثم تخرج من الأول والخمس عشر شكلا وهو السادس عشر وتسمي بيت العاقبة وينتضي به الالتباس فهذه كيفية الوضع وأما للسائل فلا تخلو من أمرين إما فيسري بيت العاقبة وينتضي به الالتباس فهذه كيفية الوضع وأما للسائل فلا تخلو من أمرين إما فهو قطري وإلا فهو شعلي وليرثا قبل الدلالة وعند منافع التنبية إلى آخر الآية وآخر سورة النحر وآخر سورة يس ويكون فرعا خاليا من الشواغل فان من صل ذلك ثم يحطى وأن يضرب من أول النهار إلى انقضاء في الأيام السعيدة من الشهر ويجنب الأيام النحبة وأصح الرسل ما ضرب في الليل ويكره في يوم غيم ووقت الرج والظن ووقت رواح الدواب إلى غير ذلك مما هو مقرر في هذا والله تعالى أعلم .

(شراب) لأبأس بذكر نذرة سيرة في عمل الأشرية لأحتياج غالب الأمراض لها وإنما ذكرت هنا مع أنها مرسومة في الجزء الأول حتى لا يغفل هذا الجزء عنها إذ ربما لا يجتمع المرض أو الطبيب بأول الكتاب فناسب ذكرها هنا . فنقول (قانون الأشرية وكيفية تركيبها وطبخها وأغذائها ومقدارها) وهو أن يأخذ من السكر النقي عشرة أروطال فسكر وتوضع في دست نظيف وتضمر بماء قد ضرب فيه يياض بيضة واحدة وتترك حتى يذوب ويدفع على نار هادئة وضرب في إناء آخر يياض بيضة ثانية حتى تغلظ وتعمل على الجلاب وكلما غل وازال السكر ألقى عليه قليل من ذلك الماء فإذا احتمل الرم كسط وعلامة ناه أن يبيض ولا يبقى فيه خير ولا زال كذلك حتى تقطع

ومنه الطاعون وربما
تعدت السنة الواحدة إلى
غير الإنسان من البقر
والخيل بحسب كيفية
المسوء وربما فست
الفاكهة أيضا والزرع
وتختلف الأمراض باختلاف
التأثير فإذا كانت السنة
ربيعية كان أكثر الأمراض
الدم وهكذا (العلاج)
تقية الخطأ القالب ،
واستعمال ماذكر في
الطاعون بأسره وسلازمة
البخور باليعة والمقل
ورش التراب بالأسمنت والصابون
وتشم البصل ونحوه وكذا
التخاف والفرجل وتقبل
الحمام وهرج الحورم
والحلوات خصوصا إذا
كانت السريعة (الجذام)
ويسمى داء الأسد فمروءة
الوجه فيه كوجهه وقال
له أيضا السرطان العام
(وسبه) إدمان مغاظ

أحترق الصفراء (وعلامته) سرعة الانتشار وقلة الحرارة والحزال وعن السوداء
المتفرقة أصالة (وعلامته) البيض القوط وغرط وغلظ الأطراف واعوجاج الأصابع وتكبرج الأطفال وعلامة التلثة قدم
رغوة

القواب والحمة الظفة وكدورة يابس العين واستمارة الحدة والبوحة وأسهله الأول وأجده عن البره الثالث وكله قابل العلاج
 ما لم ينثر الأطراف (العلاج) يبدأ أولا بفصل الباسليق من الأيمن ثم يطلى مطبوخ (١٧٣) الأفتيون ثلاثا وماء الجبن

كذلك ثم السقمونيا مع
 اللازورد يوما ثم يفصد
 باسليق الكال ويستقى البين
 الحليب مع السكر ثلاثا ثم
 يطبخ القواكه كذلك ثم
 هذا المطبوخ (وصفته)
 بين زبيب منزوع بستان
 من كل عشرون درهما
 بنفس بصفائح أسطوخودس
 عرق سوس من كل عشرة
 غراب ورد منزوع من كل
 سبعة رض وتطبخ
 بأربعة درهم ماء علبا
 حتى يبقى على الربع نصف
 على ثلاثين درهما شراب
 بنفس ويستعمل ويكرر
 إلى تمام الأسبوع ثم يفصد
 الأخضرين ويقتصر على
 شراب الورد والبشنج
 والقرنبا الكبير والحمام
 والطلي بالسنن والشرج
 والزبد في بيت لم يدخله
 الهواء إلى تمام الأسبوع
 الثالث ، ثم شرب الحما
 أسبوعا فان لم يبرأ بهذا
 العلاج فالأمر خطر جدا
 فاعو على الفاسل كلها
 واسقى طبيخ الأفاص
 وأعط رباقي الذهب يوما
 وللازورد يوس آخر فانه
 يقف قطعاً ويمتنع برؤه
 بالكلي . واعلم أي لم

رغوة وأركه بخل حتى ينقد وارفه عن النار حتى يسكن ثم اجعله في إناء مدهون ولا غلا ولا
 تخطه حتى يبرد (شراب ورد) يؤخذ رطل ورد مقى من أقماعه ويصل في برمة وسب عليه خمسة
 أرطال ماء شديد الحرارة ويضطى رأس الوعاء حتى يبرد ويضى الورد تخط به ذلك سبع مرات
 ويصفى ويصفى بوزنه سكرا ويرفع (شراب الليمون) السائل الذي يصل كالشراب يؤخذ لكل رطل
 سكر أوقية من ماء الليمون الأخضر أو أوقيتين أو ثلاثة على قدر ما يراى إجماعه ويؤخذ له قوام
 الأثيرة ولا يزيد في غليه ثلاثين (شراب سكجيين ساذج) يؤخذ عشرة أرطال من الجلاب
 للتقدم ذكره ومن الحبل السافي الطيب الطعم رطل أو رطلان ونصف إلى ثلاثة على قدر ما يراى
 من حمض ويستعمل (شراب) سكجيين سفرجل يقوى للعدة والكبد ويغث سدها ويهضم الطعام
 ويسكن بقايا الحرارة الكافة عن الحى . يؤخذ ماء سفرجل وخل خر من كل واحد رطل ونصف
 وخمسة أرطال سكر وتغلى وترفع ثم تستعمل (شراب سكجيين عسل) وهو أن يجعل مكان السكر
 عسل نحل لكل عشرة أرطال من العسل رطلان ونصف من الحبل ويصفى (صفة عقيد الفهردى)
 يؤخذ من الفهر هدى أوقية ويستعمل ويؤخذ عليه ويصفى بأوقيتين سكرا على نار حمر
 ويرجع (شراب دينارى) بزر هدايا ستون درهما ومثله ورد منزوع الأقاع أميرباريس بزر كشوت
 خمسة عشر درهما تنقع في ماء حار يوما وليلة بعد رضا ويقلى فيه زهر اليلوفر وعمرس ويقلى على
 خمسة أرطال سكر وتغلى وترفع (شراب مدبر) ينفع أمراض الكبد ويغث سدها ويصلح مزاجها
 ويؤخذ أصل قشر الكرفس عشرة دراهم بزر هدايا أوقية ثم طرطا عشرة شكاى ورد من كل
 خمسة دراهم لسان ثور ثمانية دراهم كلى بزر أربعة دراهم أميرباريس عشرة دراهم صندل غايت
 من كل واحد ثلاثة دراهم أفستدلين ثلاثة أسارون مثقال بزر قتاد وخطمية من كل واحد عشرة
 دراهم تنقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة بعد رضا ويقلى فيه زهر اليلوفر وعمرس ويقلى
 على خمسة أرطال سكر ويصفى ويرفع (شراب أصول) يؤخذ من أصل الهندبا وأصل الزايلج من
 كل واحد رطل وربع أصل كرفس رضى وتنقى بماء على نار هادئة ويروق ماؤها على عشرة
 أرطال سكر وإن أخذ من بزر السكل وأضيف كان أجود (شراب شاهترج) يلين البطن ويخرج
 أخلاطا بلسمية وينفع من الجرب والحكة والجذام وتقيط الأخلاط وغلبة الحرارة يؤخذ إلهليلج
 أسفر منزوع ثلاثين درهما بنفس عود سوس كزبرة من كل واحد عشرون درهما كابل وهندى
 ولسان ثور وسنابكى كذلك إجماع غراب بستان من كل واحد خمسون حبة ثم هندى منزوع
 من حبسه ولينه ثلاثون درهما بزر كشوت ثلاثة دراهم زر ورد منزوع وأميرباريس سبعة دراهم
 لينوفطرى مقشر ثلاثون رضى ما يجب رضه وينقع في ماء شاهترج ثلاثون رطلا البندادى يوما وليلة ثم
 ينقى حتى يذهب الثلث ويضاف إليه وزنه سكرا ويصفى ويرفع (شراب خراج) يقوى للعدة والقلب ويمتنع
 التزلات رضى في جرن صوان بعد مسحه بخرقة صوف ويؤخذ ماؤه أو هو بجملته ويؤخذ لكل
 نصف رطل منه رطل من السكر ويؤخذ له قوام ويرفع ومثله شراب الصناب (شراب آس) يؤخذ
 آس أخضر رطل يدق ويقع ويضطى على رطلين ونصف سكرا (شراب توت نافع من
 أورام الحلق والرئة والتزلات) يؤخذ ماء توت رطلين ونصف وسكر خمسة أرطال عسل كما تقدم

أصل إلى كى هذه الملة أسلا وإنما أبرأها بما مر وطالما أزعجها بالفلو واللازورد والزمرد والسقمونيا فقط في دوني الشهر
 واتقنا في الأطباء على الفلو والدهنج وغالب ما يغد به هذا الرضى عدم ترتيب العلاج فربما أسهلوا قبل الفصد فترسخ

الاحتراقات في البدن أو صدموا مع قوس وهيجان لمرّة فيم يطعمو أو أعطوا الترياق أولا فليس الحائط حتى لا نوع العظم
 فاحذر من هذه غائبا من سقطات (١٧٤) الجهة القضية إلى تخليد الله ويجب مع هذه القوانين كلها الاعتصام

(شراب أسطوخودوس) نافع لأمراض السعال وقوى القلب وينفع من الوسواس وأمراض السوداء
 يؤخذ نصف رطل من الأسطوخودوس يرس على رطلين سكرًا أبيض ويضاف إليه ربة سماح
 ورب سفرجل وحامض من كل واحد نصف رطل ماء لسان الثور أوقيتين ويؤخذ له دوام
 (شراب فراسيون) نافع من الربو وضيق النفس وينفع الزلات وقوى القلب ، يؤخذ فراسيون
 أربعين درهما أصل سوس مجرد زوفا كزبرة بر من كل واحد عشرة دراهم لور حلو وسوبر
 وحلبة ورازيانج وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي دارصيني زنجبيل من كل دراهم
 زبيب منزوع ثلاثون درهما غراب سبستان من كل واحد مائة حبة ثين أبيض عشرون حبة تنعم
 في عشرين رطلا من الماء وبما ولية وتطبخ حتى تنقص النصف وتعقد بسكر فايزة وتعمل
 (شراب الزوفا) نافع من أوجاع الصدر والسعال الزمن والزلات وعسر النفس وصلاية المعدة
 والسدد ، زبيب ثلاثون غراب سبستان ثين أصل سوس وسوسن من كل عشرون دراهم ، رازيانج
 وكرفس كزبرة بر زوفا ياس من كل عشرة سفرجل أنيسون بذر رازيانج من كل حبة شمبر
 مقشر لب قاء خبار قرع يطبخ فستق صنوبر سنبل إذخر يز خضمي وكان من كل ثلاثة رطل
 وتطبخ (شراب سكينج) أيضا يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى المعدة والكبد يعمل من
 السكر في الحار والصل في البارد واليختنج في الاعتدال والجودة المضم من الليمون والتبض من
 السفرجل والخفخنجان حيث لا ربع من التفاح ومعه من الرياس وفي نحو الجديري من الحامض وفي
 الطحال من الحار والأوسول منه تنفع من البرقان الحار من سوء المضم والصناع الزمن والطحال
 وضف الكلى وحرقان البول . وصنعت : أعرض الرازيانج والكرشي والمندبا من كل ثلاث
 أواق مرشوشة بز لذككورات أنيسون إن كان هناك بلغم حب هال إن كان هناك بلغم أسارون
 إن كان هناك سدد شبت خولنجان في القولنج خطمية في ضف الكلى بز جزر وعل في حرقان
 إن كان يجمع إن كانت هذه الأمراض ويتركها ماعلا البدن عن موجه من كل أوقية برض الكلى
 ويطبخ ويصفى ويضاف الحلو والحامض كما ذكر بالشرط ويقعد فان أريد مع ذلك إسهاق فؤخذ
 راوند في الرقيقة والصناع لكل رطل مثقالان لازورد في الباليخوليا والجون أو حجر أرمي
 ترب جزر في البلم وضف المضم مصطكي في ضف السماغ وفي الصدر والمعدة اسقولونديرون
 في الطحال طليشير وفي الحى أفاقيا وفي روى الدم دم أخوين والإسهاق للشرط ثلاثة دراهم لكل
 رطل من السقمونيا مثقال عند إفراذ الصفراء تجمل مسحوقة في خرقة صفيقة وترى في حالة الطبع
 [شراب رمان حامض] يسكن الرار الصفراوي ويقوى المعدة ويقطع الإسهاق والدم والحلو منه ينفع
 من السعال وذات الرئة وأوجاع الصدر يؤخذ حب رمان ويسر ويقعد بمئة سكرًا والمسل أولى
 والتوت بوعيه مثله واستعماله يذهن اللوز أجود [شراب خشخاش] ينفع الرطوبين وأصحاب السعال
 ويحبس الزلات ويحى الربيع والنفث ويذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالرسم وينفع من
 الربو والحاررة متى مزج شراب الورد للسهل وأخذ خصوصا بعد التصد أجاد القوى وأخرج
 الحى وما احترق من الأخطا وشرته إلى ثلاثين بالماء البارد في الحار وبالسكى وتبقى قوته إلى
 ستين . صنعت : مائة خشخاش قرية القلع يسحق بزرها ويرش قشرها ويطبخ السكك بشرة
 أمثاله من مطرئينان حتى يبق الثلث فيصفى ويقعد بمئة سكرًا ويسقى عند الاستواء بماء الورد والعنبر .

في الأغذية على ما يولد
 الدم الخالص الطفيف
 كالقراريج والسكر وصفرة
 البيض والزييب والصف
 والصفق والتين الرطب
 والصاب، وليض الأتوى
 جد الأسبوع الثالث
 خاصة حميدة ومن النافع
 طبخ أصل الحطمي
 والطرغا والزييب شرابا
 والحنظل والحولان مطلقا
 حتى الطل بها خصوصا
 في أسفل الجلين وكذا
 القطريون والرفصو لليلة
 والزيت طلاء وكبد الحار
 أكل وطبخ الصفاد
 التربة شرابا والسم
 الحار دلأ لاعتناء الثلاثة
 عن تذكرة السويدى
 فان سمحت فضاء بالخاصة
 وفي الحواص أن حرارة
 النسر مع دهن حب
 العنب متساويين وسعط
 بدمعين منها أوقفت
 السكتك وأبرأت غيره
 وقد رقنا في علاج هذه
 العلة ما لم ينسب إليه جما
 وترتيا فاعتمده ولم أعل
 معالج أحسن من الرازي
 في الحواى وقد زدت
 الحب الفرنجى أكثر من
 منعه [فساد الأتوان]
 هو تفرها عن الجرى

{ فائدة }

الطبيعي إلى ما يشابه الحائط الخالب كالصفرة والسواد في الرقان وغلبة الراسية
 في البلم وشدة الحرارة في الدم وهذه إن استندت إلى مرض كالصفار مثلا وقت زرف الدم وضف السكيد علاجها علاج ذلك المرض

ولا فان كانت من غير موجب فلنسكر الدم بجلط آخر وقد يكون تير اللون لجوع وم. وعليل أعرج كجاع محبوب تشد معه
الجنة فيعلم الاستفراغ (العلاج) زوال الأسباب للملومة والإكثار من (١٧٥) جيد الغذاء وتقية الجهد بخاص

(نخلة) تشتمل على سفوفات وبعض مساجين يحتاج إليها هذا الجزء لأبأس بالحقها على
الشرويات ثم القائمة (محبون السك الحلو) يؤخذ زريناد درونج من كل واحد درهم لؤلؤغير
مغروب وكهرا ويسد من كل واحد مثقال بهمنان أبيض وأحمر وقاقلا وسنبيل وقرغل واستنه من
كل واحد ثلثا مثقال ابرسم خام درهم ونصف زنجبيل ولفل من كل واحد ثلث درهم مسك ونصف
مثقال تدق الحوائج وتصب بصل مزروع الرغوة ثلاثة أمثالها ويرفع (محبون الأفيون) نافع من
غلبة الأخلاط السوداء والبصية والجرب الفتيق والجذام والبرص والجون وللإخوليا ، يؤخذ
إهليلج بأنواعه وبلبلج وأملج مزروع وبسفاج وسناك وبزرعاهرج من كل واحد خمسة عشرة
درهما حجر أرمي لازورد مصولين غاريقون حميا من كل واحد خمسة دراهم ملح غطري درهما
زرزورد وأنيسون مصطكي من واحد مثقال بهمن ثلثانة درهم زبيب مزروع الصبر الشربة منه
خمس مثقال إلى عشرة (وأما محبون الإطريخل الصغير) فهو الثلاث إهليلجات تدق جريشا وتصب
بالسمن وتقد بالعدل الشربة ثلاثة مثقال إلى خمسة (وأما الكبير) فيؤخذ جد الهياجات لفل
دار فلفل من كل واحد ستة دراهم زنجبيل تودري أبيض وأحمر إن وجد من كل واحد درهما
وإن تعذر يؤخذ لسان عصفور بهمنان أبيض وأحمر درهمين مسهم مقشور وسكر أبيض وخشخاش
من كل واحد درهما ثلث الحوائج بسمن بقر ويكون وزن ربع الحوائج وثلث بسلانة أمثاله
عسلا مزروع الرغوة الشربة منه درهما إلى أربعة (محبون الفلاسفة) مذكور في الأصل ولكن
نذكر هنا وزنه القفل والدار فلفل والزنجبيل والمارصني والأملج والبلبلج والشطرج والزرزورد
والبابونج وخشى الثلب من كل واحد أوقية وزبيب مزروع الصبر ثلاثة دراهم بحق الجبلج وبهمن
ثلاثة أمثاله عسلا في نسخة كركم حب صنوبر جوز هندي من كل واحد جزء ويرفع (محبون
لقاه) دار صيني بزر جزء وجوزبوا بزر جرجير بزر بصل لب قرطم حب سليم بزر جل وأنجرة
وبهمنان وشقائق وصنوبر وكندروآمي وحب نطن من كل واحد جزء فانيدوزن الجبلج بعد
ويستعمل (دواء لقرف) نمرهندي مزروع من حب مدقوق كالرم وحب رمان مدقوق وزبيب
عبيدي كبار ينقع في خل خر من كل واحد رطل ويدق ويخل له سكر قدر ما يجليه ويؤخذ له قوام
ويطرح عليه ويسقي ماء الليمون الأخضر وخل الحمر ويطبخ ويضاف إليه القفل والزنجبيل
والقرفة وحب الهال والقرنفل وجوزبوا وعود قاقل ويرفع [الموق الحشخاش] ينفع للسلولين
وأوجاع الصدر والرتة والسعال الكائن عن نزلات حارة تنحدر من الدماغ إلى الصدر يؤخذ
بزر قفونا ثلاثة دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سيمتان عشرون حبة
عرق سوس عشرة دراهم بزر خشخاش أوقيتين بزر الجبلج وينقع في خمسة أوتال ماء ويخل
حتى ينقص النصف ويضاف إليه وزنه سكرا ويطرح فيه صمغ عرق وكثيرا من كل خمسة دراهم
ويغدد ويستعمل (لعوق الصبيان) يسقى مع لبن الآن للحرارة والحشونة التي في الصدر يؤخذ رب
سوس وكثيرا يضاء وفانيد صمغ من كل واحد عشرة دراهم لب سفرجل درهما بهمن بصل
مزروع الرغوة (لعوق الوز) ينفع من السعال وخشونة الصدر والخلق صمغ عرق ننا كثيرا
يضاء رب سوس فانيد من كل واحد عشرة لب سفرجل لب قرع لوز حل من كل خمسة دراهم
تدق الجبلج ويضاف إليه جلاب متخذ من سكر ويؤخذ له قوام ويستعمل (جوارش الكون)

الأوسع ثم البهن بما يرعى ويقتع وحب الرق كدهن الوز وماء الحيار وقصب البدرية وآلبان التناء واعتداله ملطف
مجنف ينقي البشرة ويبدل الأخلاط فيجب تعديله على الوجه القضي لقلك. واعلم أن ما يدرى الفضلات كالطع والبول يدرى الرق

وقد ذكر [تغير الرائحة] سببه الغفوة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يحرك الأخلاط إلى الظاهر كالخردل والحلتيت والسمن سبب في ذلك (١٧٧) لسكرة على الثاين (الملاح) ينق الخلط بالقصد وغيره ثم يكثر غسل الجلد.

يجل الریح الطليقة من البطن ويسهل إسهالا خفيفا وينهب القولج السكّان عن الریح والبنم لما فيه من البورق وينفع من الجشاء الحامض والأبردة ويدفع مضار الأغذية الطليقة الباردة . يؤخذ كرون كرماني مقفوع في خل حمر مجفف ماء درهم زنجبيل فلفل ورق سذاب مجفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق أرمني عشرة دراهم تدق الأدوية وتحمين بثلاثة أمثالها عسلا الشربة من أروجة إلى سجة (سفوف) ينفع مما ينفع الأول ترند أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة تدق ناعما وتخلط ويستعمل منه درهما شراب عذاب أو خشخاش (سفوف للزحير) يؤخذ زبر قطونا وهر وريحان بحمص الجميع ويدق زبر رشاد وزبر كنان محصين طين أرمني صنع حمص وجدار وكهرا أجزاء متساوية تدق ناعما وتخلط وتستعمل (سفوف اللوط) نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل جزء سويق البقي جزء ويستعمل. (سفوف الجوامل) يش الریح وصلح فساد الشهوة زبر هندبا عشرة دراهم عود سوس ينوفر شامى من كل واحد خمسة دراهم كندونا نخواء عود بخور زبر كرنس وكرون كرماني من كل واحد درهما وسكر نبات وزن الجميع يبق وينخل ويستعمل (صفة القلقونيا) ناعمة من القولج وزر النساء والرياح التي تعرض في الأرحام والإسقاط ويشد الرحم ويؤهب فلفل أبيض زبر بنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقر فرسا فريون من كل درهما جنديستر درهم زرباد لؤلؤ مسك من كل واحد نصف مثقال كافور داغان تسحق الأدوية وتخل وتحمين بثلاثة أمثالها عسلا وترفع انتهى وكل باب فيه كفايته ولكن ماذكرنا لإماص عليه ولم تحين كفيته والحبوب مذكورة في بابا والله سبحانه وتعالى أعلم [شقوق] عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يحترق كالزربنج ويكنى في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والألبة والأدهان وداخل مثل فساد الخلط وحدته وعلاج هذا التقيح وإصلاح النشاء ثم الطلاء وما يغش الوجه منه الزوفا الرطب ولباب السفرجل ودهن الحناء والبنفسج والبدن بإيه السحوق والرجلين النفس ورماد البلوط، وأما الأدهان والشحوم ولر والزفت والأفيون ورماد قرن الإبل والمراسنج فلعطاق الشقوق وكذا القشف والشحوب والجراحات تنزف أيضا بسبب خارج وهي إما ضربة بلا غور أولا وكل إما مع سلامة الزاج أولا والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك ؛ فالضربة الطرية يكنى في علاجها تساوى الجلد وضمة منق وبرند على ذلك مع الحذر من وقوع غريب ينجم الالتحام والقديم من هذه يحك مائه فيه من دس حتى يجبر كالأول فيعالج مثله وأما الثائرة الحادثة أن تنتفي أغوارها كالعاليا بالشد حشيت بما يقطع الدم كالصبر والر ودم الأغوين والأفقي والأزروت والسكندر ويشتر حوله بين الرائد سحق للرجان والورد والسندل ومع أهم بهاء الكزبرة والمندبا فان لم تنتفي طيبة خيط فان تولد في ضائها رطوبات وغورات تغد بالقطن والحرور السابق بمزوجا بالزراوند والتوتيا وإقليميا القنية والإبرسا وشعت بمائل الأغوار تدرجها وترك لها ما يسيل منه صديها ثم تلامف بالقروح بل هي هي فينقى أن تنظف بالقطن الحلق ثم يعطى للرام اللمة كالبلبلقون والداخياون ثم يغمتها بمثل النفس والسرور والرووق وورق السوسن والجنار والرداسنج والإهليلج والسندروس والطين

بالجل ودلكه بمثل النفس والجنار والكافور وجوز السرور والرداسنج والورثك بماء الورد والشب والمر وما الآس [السمك] والمزال قد ثبت في سائر الأحوال والقوانين أن الاعتدال في كل شيء حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا في السمن والمزال أيضا كباقي الحالات مثلا إلى الثاني في الكور والأول في الإثان وذلك لأن السمن المفرط موجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت القعدة لأن الطبيعة تزلزله الفداء فلا يصادف محلا لضيق العروق فتصب إلى القلب ويغير العروق وأسباب السمن قلة الرياضة وكثرة القرح والسرور والنفاء السمن كالحم والحلوات ونومة الثياب والاستحمام على التبع والأدهان للربة والمزال يهيء البدن لسرعة قول الآفة وسقوط القوى وعدم مصابة الأميضى. (وأشابه) ضد ما ذكر في السمن وضعف القوى عن توليد النفاء ووجود

والرثك

علة في الأحشاء أو دوده قد بان لك أن الأولى كونه معتدلا وهذه الحالات الثلاثة

إذا أفاض الحسبم أحسنها على البدن فخلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والإلا قد أتم بضروب الأدوية القاعة بإذنه مابه التوام

هنا وقد ذكرنا في كل مرض ما أطلق به اللسان وشرح لوصفه الأذهان (نقل) في علاج السمن والمزال ما فيه منفع قد عرفت فوائد السمن فمن أرادته فليتناط أسبانيا المذكورة ثم مرید السمن إن (١٧٧) كان مغرط الحرارة أو غيرها

من الكيفيات عند لها ولا
ثم تحاطل السمن وأموهه
من الأغذية العين والتين
والقنقاس والمرسة
والحمص والقول واللوبيا
كيفما ضبطت ، أما الأدوية
فلنأسي فيها تصب كثير
فلنذكر ما جربناه من ذلك
(سمنة) لمن لم يجاوز
الحسين وكان مبرودا يؤخذ
عشرون درهما نارجيل
وعشرة فسق وخمسة
شاه بلوط وثلاثة دارسين
وواحد قرظ تلحق
وتطبخ في مائة وخمسين
درهما لبن حليب حتى
يذهب ثلثه فيلحق فيه ثلاثون
درهما سكر أبيض ويستعمل
حارا بعد جماع أو حمام
ويكون قد أعد دجاجة
وقد نهت بالطبخ فيعمل
في نحو خمسين درهما من
مرقها أربعة قرايط من
خرقة البقر ويشرب بعد
ما ذكر بخل ذلك كل
أسبوعين مرة مع هجر
الحواصن والواجب ضرورة
الرياضة للجائع والحمام .
منه لحرور الزواج
ويأبىه عشرون درهما
نخالة ومثلها لوز حلو
نستعمل عذبة يرضو خشاش
من كل خمسة عشر حمص
عشرة تسحق وتطبخ

ولترك والصوف المحرق يالفت إلى غير ذلك ومق ترك نوع من المذكورات مع شيء من خلل في المزاج عدل بالتقية وربما وجب التصد إثر الجراحة إذا لم ينفع منه مانع ، وإن كان هاءك ضربان سكن تشكيد نحو الزمان الحلو مطبوخا في التراب أو ورم حلق أو أكثر فيها سيأتي ومق تغص شيء يمنع الاندمال وجبت إزالته بنحو مرم الزنجار فان لم يجب فيالحديد ومق تنفر حبس الدم فاحش التوم للسحق يومائهم العص الطبوخ في التراب أو اللطفي في الحسل وكذا الحسكوت وغبار الرعي وبما يجعل إلحام الجرح سحق قشر البيض والسعد وأقناع الزمان الحامض والطباشير والسذاب ، ومن الجرب أن يعل الشب والكافور والصبر في عصارة السكرات والزيوت الصديم وحين بها أدوية الجروح فانها تنجب . وما يلحق بهذا الباب استخراج ما ينشب في البدن من شوك وسلاة ونسول والجرب لذلك التوم والتسبل ودهن القنقاس مطلقا والقنقاس للحديد والحرارة مشدوجة والفار حارا حال شفه وكذا الوزغة وسلم أبرص والأصداف الطرية والأعق ورماد القصب القارسى والزفت وجعل الترس وينبى مع ذلك كله صون اللبلب عن الحر والبرد للمرطبان وبما يولد الدم كاللحم والحلوى وبعد السادة كالبلبل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح إذا فرح لسوء مزاج فيصلح كما إذا روى كذا سابقا فقد استولت السوداء أو تناول اللبلب مثل القول ولحم البقر أو شديد الجمة والالتهاب فقد غلب الدم أو تناول ما يولده وهكذا . ومنها [التروح] وهي عبارة عن تقادم زمن الجرح والبور لما من نحو ما ذكر وكذا التماسو والسواقي وقد سبقت وما ذكر الأسم في ذلك كله فغلبا بخل والصل والتراب وحشو رمد شعر الإنسان والكريم والكربن والطرطاف والوز للروح وسحق لسان الحمل والقطربون الرقيق وليس في الجرح أخطر من العصب قتيبي أن يبالغ بإدماله وأن يمان عن الورم حذرا من التشنج ومثل الأمعاء إذا جرحت فانها تحتاج إلى لطيف في الإدمال ولو بالتطيق حتى تحرز وتوسع الجرح وإلى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يختم [شرى] بشور مختلفة إلى التسطح تحدث غالبا دفعة ويصير معها الورم (وسببا) غليان البحار لقابلية دخان أو نحو طفيل وعززون كثير وربما أوجب السكر في الحر وهو إما عن دم إن اشتدت حمرة وسبب بالنار ولا فمن بلغم ، وعلاج الأول بعد التصد شرب ماء الشمر والتمزهدى بشراب الزمان والورد والبنفسج والطلاء والأطيان وما من في النار القارسى ، وعلاج الثاني بالجنجيين والسكنجبين السدين والقرند والقاراقون والطلاء بماء السكرى والبورق والكثيرا وطبخ النخالة والبابونج وتين الحنطة والكزبرة والكربن أو كلاً وطلاء بحرة وبطلى في البلغم بالزيت والصل وكذا السكرات والحلى عالم وعصارة القصب . وفي الحواصن أن صاحب الشرى إذا لبس الجوخ الأحمر على يده برى . وكذا توب الحاض ، ومن اعتسل من ماء لم تره الشمس شيء من الشرى وإذا طبخ الحاق ومزج بالصل وطلى على الشرى أذهب [شرة] من أمراض الدين وتقدم [شرانق] من أمراض الجفن وتقدم [شرة] كذلك من أمراض الجفن الأعلى [شم] تقدم في الأنف الكلام عليه [شوة وذات جنب] مرضان احدهما مادة وعلاجا وما علة عن غير ما فسد من الأخطأ بين الأعشبة فان كان في أحد الجانبين فذات الجنب (وملاط) الحى ومتشادية البض والصال مطلقا وضيق التنفس غالبا وأسله اللمعى وأردؤه السوداء وقد ينجر ولو من خلع في التأدر . ولا بأن استيطان الخلق غير ما ذكر فهي الشوة ويقال لما

(٢٣ - ذيل التدسكرة) ثلاثمائة درهم ماء حارا حتى يبقى بقية . وبقية لية ثم يصفى من الله ويستعمل بالسكر بكرر ذلك في الأسبوع مرتين وهل أن العذبة وحدها تعمل ذلك . وفي الحواصن أن كب البقر إذا سف عرقا من

وأن الحنفية إذا طبخت مع الخنافس والحمرل المحروق وعلفت بها دجاجة حتى ينسلخ ريشها وأكلت سممت بإلراط وقد جرب
 ضح (سنة لكل زمان ومزاج ملتظة) (١٧٨) زح ب رطل سو في شير صمم أوز فول لوز فستق جوز صنوبر

بين الكتفين منها ذات العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها البرسام وتقدم وتنكون في الضل
 وفي للتصب وأي جهة حلتها سمعت الليل إليها والتوم عليها وقد تم فتنع من الكون على سائر
 الأشكال (وعلاماتها) بيس الصب وعدم الحركة وعلامات الحلط القالب (الملاج) لا بد من القصد
 مطلقا لكن بالخلاف في ذات الجنب أو لا وبعد ثلاث من جانب الوجع والإكثار من التخميد
 بالبنفسج والشمر والإكليل وكل ما فيه تحليل ومن شرب البنفسج وقد منع الشوة التناول؛ فمن
 الحبل المختارة أن يبق القرنفل والكندس والقليل ويحشى به فتاحة وشحها الحبل طويلا فها
 تنحل وقد زاد القريون للتطيس قالوا ومتى قارن السعال أو النفس غشى وقلق من الوجع
 فلا مطعم في الحياة [شعب] للراد به عروضة في غير محله (وسيله) استيلاء للمائة على الدم وقلة
 دسومة الفناء (وعلاجه) استئصال شأفا قبالتم خصوصا بالي. وأخذ المالحين الحارة وكل غذاء كذك
 مثل الاطريخات والبنجوش والقلابا بالبروز والأفواه ويشعل بطبيخ جوز السرو ويكثر من
 أخذ الأسطوخودوس وأنواع المالحج والأدهان بدهن الفستق والجوز والقطران والراتب؛ ومما
 يسرع نيته ييض العنكبوت ورماد الشيح والقيصوم بدهن البان والزيت وقضاء الحجار وحب
 الأخرج ودهن اللوز والسذاب، وقد يحتاج إلى منه ويتم ذلك بكل مكثف كدم الضفدع ودهنه
 والحاشا وييض الحبل والبنج والزرنيخ الأحمر والإقليا والإيفنداج وزر الخشخاش بالحل
 والزيت ومرارة الساعز بالنوشادر كل ذلك بعد التنف. وفي الخوص أن رأس الحفاش إذا سقى
 بلبن الكلبة بالسحق حتى يغلظ وعلى به موضع التنف انتفع من أول وهلة .

(تنبيه) قد عرض للرأس أن يزيد ويكثر إما لتفحش شئونه بما بداخلها من الحلط أو محتبس
 تحها من الرياح الضيقة (وعلاته) الوجع وعدم إدراكه بالنس وهذه الملة قد يختلط معها الغفل
 وأحيانا تسكن الحمى وسائر الأمراض إلا الصلداع وحيدة فلا علاج أو لاحتباس وطوبت بين
 الصفقات وتترك بالتمز (وعلامته) عكس ماس (الملاج) ينق الحلط القالب ثم يغل بالمخلات
 للشفة للريح مثل الكون والمجاورس والشونيز ودهن القسط والبابونج وعلاج ما بين الصفقات
 بكل ما يجمع ويحل بالمعرض مثل النفس والحل وقشر الزمان وجوز السرو فان أعياشك واستفرغ
 وقد صفر عن الشكل الطبيعي أيضا إما لعدة في الصب (وعلاته) صحة غيره من الأعضاء أو لقة
 الفناء أو بيسه (وعلاته) محومه (الملاج) سقى كل مفتح كالهندبا والكرفس والكنجيين وتلين
 الصلابات باليمن وعلاج البيس وإصلاح الفناء وأخذ كل مرطب كاللوز والفستق أكلا ودهنا .

(تنج) قد عرض للشر تساقط وانتاز ومن نوعه الصلع وهذه الملة تكون من نفس
 البخار السماوي نقص الفناء للوحب له كأواخر الأمراض الحارة وعل ذلك وقد يكون لتخلخل
 للثت والتساعة (وعلاته) سرعة السقوط أو لاندساد للثت إما ليس (وعلاته) تخفف الشر
 وضعفه، أو لطوية باردة تحلل بين البخارات الناتجة (وعلاته) الضرب وبطء السقوط (الملاج)
 إصلاح الفناء وجوية للثتة وتكثيف التخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الأظنة اللينة والمقوية مثل
 دهن الأملج والآس واللادن والسرناق ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحق ورق السمسم
 وطبيخ رطب الفجل مطلقا والسر طلاء وماء السلق والخولان والمذبة بالصل مجموعة أو مفردة
 ويغلف بها لتقوية ودهن بها السابعة والتطويل ونظف بطيخها للتطيف والتحليل ،

ومن

فمن أراد فليستعمل أشباه الحامض كالوم على الأرض ودخل الحمام على
 الرق ولبس الحشن والتي في الحر والرمل وأكل كل حامض والمخ وأدويه الحامض به الكك والنطرون والسندروس والذافل

الشربة منه نصف درهم شراب الليمون والأغذية الضعاف والبصل والثوم والكراث أو كلاهما على الريق [الحب الأفرنجي]
 محل هذا حد الحنذاً ويصرف في مصر بالمبارك تناولاً وعدد من العرب (١٧٩) والحجاز بالشعر وهو مرض

عرف من أهل أفرنجية
 أولاً وتناقل فرؤى
 بجزيرة العرب سنة سبع
 وخمسة وأربعين حتى كثر
 ولم تذكره الأطباء فأخذه

التأخرون قالوا الموصى
 وهو جهل ، فلبس
 الكلام فيه لعموم البوى
 به ترفاه عر وجل .
 فنقول : هو مرض يمدى
 بجهد البصرة وأسرع
 ما يغفل ذلك الجاع ومداه
 عن الأحلاط كلها فيكون
 عن الدم (وعلائمه)
 أن يكثر ويتبدد وتشتد
 حره جدا وتنفهم
 والربو يمتد مع التهاب
 وحكة ، ومن الصفراء
 (وعلائم) ما ذكر مع
 قلة الربو وزيادة الحمدة
 والصبر يسمى بصرفاض
 وعن البهيم (وعلائم)
 الإقراش وعدم الحكة
 وكثرة الربو ويضعها
 وعن السوداء (وعلائم)
 الجفاف والصلابة
 والكسوف وقد يتركب
 من أكثر من واحد .
 (وعلائمه) اجتناب
 ما ذكر وأول ما يغد به
 البدن من الخط يدخل
 في العروق فيحدث
 العكس والتقل والمحي

ومن الجرب جزء واحد من كفرة الثرويعين بصارة الفسل ويطلق لية ثم غسل بماء طيب
 فيه الخلط وهذا الدواء يطول ويحسن ويقوى وينع التساقط ، ومن خلط بزر قطونا واختضب
 به نفع من تشقيق الشعر ويتبع بهذا العلاج وتقدم في مثل هذا داء التهاب فراجة .

(حرف التاء للثلاث)

[تشرع] تقدم في حرف العين [تشنج] هو تطيل الأعضاء عن الحركة الكاتبة بها مطلقاً ما
 كان مع انفتاح امتلاء وحدوث جأه وصاحبه جيد العهد بالاستفراغ فهو الربط وإلا فالبايس
 وقد يحدث الثاني لأن من أصاب شيء بل بمجرد اليأس إما لكثرة استفراغ أو برد أو جرح ساءت
 معالجته أو جماع على الحوى وبالماء الرعشة أو إفراط في ، أو لسة مسموم صادفت عصباً ذا أصل
 وقد يكون التشنج عن ورم أو نصد غب امتلاء من غليظ كهرسة وعلاماته معلومة وفي الأسباب
 أنه قد يحدث عن دود وليس بمجنه (العلاج) إن كان ربطاً فكالمعالج وأحواله في كل مسبق وإلا
 فمن الجرب أن يكثر التبرج ويدوم على وضع الضو فيه وكذا الزبد الطرى خليا عن اللع ويوم
 على نحو البندج والبلوفر ونحو مرق القرارغ والاوز والفتق وما الحمى بالمثل شفاء والكسر
 صما وكذا شرب الزعفران متى حدث التشنج مع الحلى الطيبة وقارته احتلاط الدهن أو الفوارق
 فهو رديء وبليه [التكرار] وهو امتناع الأعصاب أو الضل أو هما عن حركتي التشنج والبسط
 مما أو على الإفراد أو لدخول المادة بين أنواع الياف وكأنه غاية التشنج وحكهما واحد لكن
 لشرب الراوند والقلل والستر في الكزاز يزيد نفع وكذا الملح بدهن الخروع وجالينوس يبر
 عنه بالجمد [الرعشة] اختلاط الحركة الإرادية بنبرها لسة عظيمة إن ظهرت علامات الامتلاء
 وكأنها حينئذ مبادئ الفالج وإلا فهي كالشنج والكزاز اليابسين (وسببها) ماصر في الفالج وقد
 تكون عن إفراط سكر أو غضب إن كثرت في الأعلى أو جماع إن تساوت فيها الأعضاء وقد
 تكون لكبر أو مرض منكم وعلامتها ظاهرة (العلاج) لابد من ترك الجماع والشراب الصرف
 خصوصاً على الجوع وأن يأكل السمل والجوز بكثرة ويتنقى بالسلق والخردل ومرق الديك
 المرم مطبوخاً بالقرطم واللع منجماً ليلا ودهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلزم على الاستفراغ
 بالأدوية الكبار وهذا المعجون مجرب يؤكل ثلاثاً قدر متعاقبين بماء السمل حاراً . وصنعت :
 أسطوخودوس قطريون قرقل من كل عشرة كابل صتر دارسين من كل سبعة زبد غاريقون
 حلتيت جندبدمتر من كل أربعة زعفران عافرقحاً من كل ثلاثة تعجن بالسمل وترفع وما في العلاج
 آت هنا [والجرب] تضامن حس الأعضاء أو بعضها لسة تحبس الروح غير تامة وكأنها مبادئ
 السكة ، وقد تكون لاثواء عضو وانضماط عصب خطأ في نحو نصد وقطع عصب السب
 (وأسبابه) أسباب السكة لكن إن كانت ضئيفة وعلامات الكل معلومة (العلاج) ما كان
 منه عن إيلام عصب فلا علاج له وإلا لازم أكل التجميل والتثبت ولستعمال القفل الأسود
 بالزيت مطلقاً وما ذكر في الرعشة وترياق السب مجرب ، وكذا شرب مرارة البقر
 مع وزنها شيرج [والاختلاج] احتباس بخار في محل من البدن لقلته فطلب الطيبة
 دفعه فيتحرك العضو وإن لم يكن كذلك كالزفة وما دونه من الدلالات لأصل له مالم يستد إلى

والخارج منه يحدث الضربان في الفاصل ثم ينقش من محل واحد يسمى أمه وأجنه ما بدأ بالزيادة والتأخر وجهه الأطباء بدأ
 هنا بالمرام لليلة فيتم فيدمر على البدن فيلخص من ذلك (العلاج) لا شيء أوجب من القصد في الحار منه أولاً في الباسلق

ثم تنقية الحائط التالِب ثم فصد للشرتك ثم باقى العلاج وأجوده فى اللحم أن يسقى هذا للطيوخ ثلاث مرات متوالية . وصنعتة : سنا قوة غاسول من كل حصة عشر (١٨٠) أصول صب فلرسى غتاب من كل عشرة ورد منزوع سبعة خلاصة

ترض وتطبخ بستانا
 ماء حتى يبقى الثالث فيصق
 وشرب ربى الخروب
 وفى الصفراء يزداد زهر
 بنفسج عشرين أصول
 خطمية خمسة عشر ثم
 السكبيج وشرب الورد
 بماء الجبن أسبوعا ثم
 الحيار عشر إلى ثلاثين
 درهما به أضافا معجون
 اللوز أو مازك من
 السمنونيا والؤلؤ إن كان
 قادرا على ذلك وإلا كثر
 الطبخ الذى كثر فانت
 جب غسل بالحسل
 والصابون وطلى برماد
 البندل والإسفيداج والصبر
 وماء الليمون محلول فيه
 الزنجار ويبدأ فى البارد
 بالقى فى البنم طبخ
 القصب والقفل والبورق
 وفى السوداء والبلى والبورق
 والسمن والسكبيج ثم
 يسل البنم بالتردوشم
 الحنظل والدارقوت
 والسوداء باللازورد
 والأقشيموت والؤلؤ
 ويخلص منه مطلقا كيمفا
 عمل ثم التدبير كما مر
 فى الحار؟ وما تجد وهو
 عظيم النفع فى هذه الدلة
 الحطب للشهور جوجين
 لكن لا يستعمل إلا بقدر

ما ذكرنا وأصل استعماله للميد جدا أن ترض عشرة دراهم
 ويطبخها بستانة درهم ماء حتى يبقى الثالث فيصق ويستعمل فى الطعام والشراب ويتلى بخاره ويكرر كذلك حتى يتم البرء وأهل

(خاتمة)

مصر تجمعه في العسل وتستهله ويس مجيد، وما يسمع منه طيبخ العذبة مع السناء . وأما ما رآه بقدر خطرة وكذا أكل الزيت الصول
بدقيق الحنطة والكرم والكبريت والقريون والسباني حبا كالحصص (١٨٩) وكذا دههم الأطراف بهذه أيضا

﴿حاشية﴾ قد عرفت أن ماس من الأمراض موضوعه إما الدماغ أو الصبب الناشئة فلا تلامس
في ذلك تنوية الدماغ وأعضاء الرأس وتفتيتها من الخلط والبخار وإخراج الرياح المحتبسة فيها فإن
ذلك أصل للحفظ متناسق فإن الاعتناء بالدماغ والرأس إما أن يمنعها أصلا وتكون سهلة الشفاة إذا
حدثت ، والقانون في ذلك أن تنظر في الغالب إن كان حاراً بردت من غير مبالاة لأن الأوفق بهذا
الحل غلبة الحرارة أو بارداً عكست مبالعا وأجود ما به يرد الغلاء الحطمي ونشارة العاج والبقس
ودقيق الشحير والحناء وعصارة الكسفرة وعنب الثوب والتلب وحى العالم وأجود ما شرب
لذلك المرزنجوش مع الكزبرة والكستري وشرب الخشخاش بماء الشحير وأجود ما سخن ونقى
وقوى لطبخ الليم والزعفران والقرنفل والسنبل والتسقط وشم ذلك واستعاط الر والجندبيدستر
والكنكس والقفل والحردل (صفة مجبون) يفتح السد ويقوى الدماغ ويؤيد فيه وفى العقل
والحفظ وينقى الرياح مجرب . وصنعت : كابل جزء غاريقون زنجبيل كسفرة خردل أشنة بر
كرفس من كل ربع جزء زعفران قسط مسك عنبر لاذن من كل ثمن غل مابل فى ماء الورد
وتسحق الصغار وتحين بمثلها من العسل للتزوع الصرة مثقال وقد تمنجن هذه بماء الكرفس
والرازيانغ ونعيب وقد يضاف لها بر الحناء مثل الصر طاه غايه وقد نخل وتطل ويوسط بها
وبالحلقة فهو دواء نافع من سائر أمراض الدماغ إن اتقى تركيبة فاحفظ به وقد وصته لكثرة
منافعه مجبون جميع الأسرار [تخم] تقدم فى أمراض اللعنة [تخيلات] تقدم فى أمراض العين .
[ثأ ليل] تسمى بمصر السط وهو رطوبة استحجرت من السوداء غالباً تبت مختلفة ذات طول
وتصر وفروع وشقوق تدق أسوها ويغلظ بقايا وربما آلمت بحسب السادة (العلاج) يبدأ بتنظيف
اليدن والقصد ثم تضغط وتكوى بحطب الثين الذى ذكره وأصول القول فهو مجرب وكذا البصل بالملح
والحلل وزبل الحمام والصفور بالبورق وريق الصائم ورماد الكرم والصفصاف وغير الثمن
والجمل وكل ما ذكر فى القواء . وفى الخواص من أخذ جريدة من ذكر النخل قبل طلوع الشمس
من آخر سبت أو أربعاء على اسم صاحب الثأ ليل ثم أمره أن يدها يده اليسار وكلا خط يده
على واحدة يقول ماهذه فيقول صاحبها سنطة أو ثؤلوله فيقول الذى يده الجريدة قطعها ومخزها
بالسكين حتى يستوعب الشكل ويطرح الجريدة فى مكان لا يراها أحد فى الشمس فإن الثأ ليل
تسقط وتبرأ قبل الأسبوع فافهم ذلك « والله يقول الحق وهو يهتدى السبل » .

﴿ حرف التاء للثلاثة ﴾

[ثدى] قد عرفت لثدى أمراض وسببها الأورام إما خلط من الرأس (وعلامته) تخشم
الصداغ والرعدة ونحو القشعرية عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحرة فى النع
على القواعد وقد برم الثدى لتشد اللبن أو لردة فى عضه (العلاج) يفسد فى الحار إن كان عن
زلة ويحلى للبردات كماء الشعير وفى غيره إن قويت اللادة فاسق التاريقون والأيلرج وإلا اكتف
بالسكبين الزورى وضد المهورر بدقيق البقالا والشحير والحلبة مجبونة يعض الصعوم والخل
والطلى بماء الكسفرة وحى العالم البرود بأخاء البقر والأحقق وصفرة البيض والزعفران وكذا
الحروع وبزر الكتان والسباق إذا قبل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد إذا سحق
ومجن بخل وضد قوى وهذه بعينها نخل الصلابات والأوجاع من الثدى وأما تعيد اللبن فينضج

والثمة أو سوداء فلاحترقات والقواوى والجندام أو يلغم فكالقالب والمفاصل وقطع الشوة والنسل والطمت أو دم فكالأورام
الشديدة والرسام وقد يظهر فى البدن صفة لما كوال إذا وقع ذلك قبل إخاله الحاضنة كالشعب والبرص دفعة لن أكل اللبن

وأهدئ الناس تأمرا بهذا أهل البلاد الحارة الرطوبة اللطيفة الماء والهواء كصبر (العلاج) تجب المبادرة أولا إلى القيء بالصل
وللصائم ثم اللبن والشرب به (١٨٢) أيضا ثم قصد ثم أخذ الأثرية المقوية للأعضاء والقلب مثل الفواكه والكادي

والله ينارى وما ركب من
الصنبل والورود والحوالان
والسكبيبين أيضا وجد
ويتدى في يومه بذلك
التضاء الذي وقع الفساد
منه بعد التنظيف فانه
يظل بالحامية؛ ولترافق
الذهب بالذهب جليقة ذلك
والسفرجل منقوعا
في الشراب وحسب الآس
فيما بالورد والورد المندى
مع الكسفرة وقشر
الأشراج كل ذلك مما
جربناه وعلى الراضع
تنظيف الثدي من اللبن
المحصل وقت ورود
الثدي وإلا حل بالأطعم
ما ذكر؛ وأما ما يرد على
البدن وحده فالصدمات
من سقطة وضربة أو حرق
أو كسر أو خلع فاما
الضربة إن كانت بالسياط
كفى فيها لبس البدن بالجلود
حال سلعها والتضميد
بشعر الورد وسحق
الآس أو غيرها ولم نعتد
كسرى كفى فيها الضاد
بنحو الورد والصندل
والقنوقل والآس ودهن
الورد والمالبنا والسرور
والطين الأزرق وإن
شدخت أو رعت أكثر
من الصندل والآس والورد

(حرف الحاء للصحة)

[خنازير] حيث يكثر لاعتراؤها الخنازير غالبا وهي أصعب منها ما ينفع ظاهره وما ينسبط
ويقرح مشققا وأسبابها التخم وتخلط الفناء وقلبة التنقية (العلاج) يطفى الفناء ما أمكن ويستعمل
الرياضة على الجوع وتنقية الأخلاط بالقيء والإسهال ثم الأضمة للآفة في السمع كالدهاليون معجون
معه رماد الأرسا. وإذا طبع الثين حتى يتهرى وضرب معه رماد بر الساع حل الخنازير ضادا
وكذلك الثفت والحولان والإسفنج قد تحط وتنظف ويكوى عليها وليس في ذلك حذرا
إلا من إصابة الخسرايين ومنها نوع يسمى سفروس وهو ورم صلب عن أحد الباردن أو هما
(وعلاجه) علاجها ما عدا القطع [السلع] بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير متمسك
بها يزوغ تحت الجلد وتختلف في الحجم وهي إما حمية صلبة لا علاج لها إلا القطع أو علية رخوة
تنشق عن مثل الصل أو سريجة أو أراد هليجة وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن إذا لم تخرج
بكيسها انضمت ثانيا ويجوز أن تعالج بالفضات مثل الذهب بريدك والزرنخ والسلق والكرنب
مخوصين فإذا تأكلت عولجت بنحو الدهاليون والدملات وقد تجمع الأخلاط على كميات أخر
فيها مثل البندق تزوغ أصلا وتسمى القعد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلا وتسمى [العدن]
وهذه قد تكون رمية تنهب بالضم وتعود ويقال لما خلف الأذن منها فريلا ومن القعد ما يكون
صلبا توله يد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقي ربط الأسرب والرخ بالأدهان الحارة والصب
والنفس وسخن الزيتون مجرب وكذا دهن الآجر وطلاء البلود والبورق والسندروس. وفي
الحواص أن فراخ الحداة إذا طبخت وأكلت وحدها أنضمت هذه الأنواع أخيرة من جرب ذلك
ورماد الحفرون والكرم بالشم والزيت طلاء وكذا الصبر [الأكله] بثور يتدى؛ بورم ونحس
عديد يتزايد ويؤد ما حوله ويغط ويغمر وقد أكل اللحم والمظلم سائيا يتوسع وربما تحدث
عن سوداء (وعلاجها) علاج القروح والبثرات (وعلاجها) إذا أفسدت الضو قطعه وإلا قيد
الباقية في التنقية بوضع ما يأك كل اللحم كسلالة الساق والكرنب والسن والسكر ونحو الزنجار

إذا

أو كانت على الصب في الزيت والجمر اللين بالقطن وإن حبست مما حله بما مر؛

(وأما الحرق) فما كان بالنار ولم ينفط كفى لطفه بالمداد وبيض البيض والإسفنج والطين ودق

الأرز ودهن البنفسج والطحلب أيهاحصل ولا فيالقصدمرمم الانفيداج أوتوردة وماد رجل السجاج والملح الأندران والقرع والسرور والطرفا والخل والملح والزيت والتوردة المسولة سببا مجموعة (١٨٣) أو مفردة باليش أو الخل وكذا

إذا نظمت والقرور الناتج من السمن كرماد الكرم والنفس والآس والمهيل والسمد والشمع والجوز الصفيق والحناء مع الزفت والشب مع الصل ودقيق الباقلا مع الصل وتخل مع ذلك بالخل كل يوم [خلد] تخدم في حرف الباه في البثور [خنية] هي ظرف البيضتين وتخدم الكلام عليها [خلفة] هي فساد الغذاء وخروجه بصورته أو يتغير ما مزوجا بالمرار والأخلاق وتخدم الكلام عليه في المدة [خفقان] دوام حركة القلب فوق ما يجب لا يحصره بما وصل إليه (وأسابه) طول مرض سقطت منه القوى أو سوء تدبير فبا يؤكل وشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة وقد تكون خلط فاسد فإن كان مع سوء فكر وتخل فسوداء أو طيش وحركة صفراء أو تقل وامتلاء فرطوية من دم إن كانت علاماتها وإلا فليتم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلاماته معلومة (العلاج) يفسد الباسليق من الأيسر في الحار ثم يطلى المتضامات بماء القواكة والقتاء والحار وهذا الدواء عجز في الخفقان الحار . وصنفته : كسفرة صندل ورد منزوع يزدهنبا من كل جزء طين عتوم طليشيم يهين أيضا مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربي مصطكي من كل ربع ينخل ويحل السكر بماء الورد ويؤخذ قوامه ويصين به ويرفع الشربة منه دهم ويالج البارد يشرب الأفتيمون بالبن أيا ثم أخذ الترياق الكبير، ومن الحار فيه إن كان بفسيا الزنجبيل المر بماء التفاح واللؤلؤ المحلول إن كان سوداوي . ومن جربا بتا لطلق الخفقان حيث كان تريق الشب واللؤلؤ مع سحابة الذهب، والود ومن الفرحات الجارية عبرى الحواس الحيرة أن يحل اللؤلؤ ويرفع فيه ذائب الذهب والقضة ويسحق الكل مع ثلاثة أمشالعودا وعشرها عنبرا ويحل الباذهر في ماء لسان الثور والورد والحلاط ويسقى شراب القواكة وتصين به الأدوية ثلاثة قرايط منها تقوم مقام آخر وتنع الخفقان والنسي والجنون والإسقاط جرب ومق أقرط الخفقان والنسي أورتا القلب اغناضا وإسسا بنم وأجذاب وكل ذلك عن امتلاء المعدة فلا بد من تنقيتها والحادث بعد الترف والرض تنقيته ثم يؤخذ الفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بد من تنقيتها والحادث بعد الترف والرض صلاحه بالقوية بنحو ماء اللحم والسكر؛ ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين الحنوم وحسب الآس والطباشير والورد والتفاح والزمان للز وحمض الأترج واللؤلؤ والكهريا في الأوقات الصغية وعلى الود والقراقل والمحال والزرنب والياقوت والرجان والزعفران والحار في الشتاء مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء للسك من الحشائر وكذلك اللك والسويطيرا خودة [تخدمت في أمراض الرأس فليظنر هناك .

(حرف البال للمجعة)

[ذات الرئة] تقدم في قش الدم في حرف التون [ذات الجنب] تقدم في حرف الشين في الشوصة [ذرب والحلفة] تقدم في أمراض المعدة .

(حرف الضاد للمجعة)

[ضرس] تقدم في أمراض الفم [ضيق] تقدم في حرف الزاء .

(حرف الظاء للمجعة)

[ظهر] تقدم الكلام على أمراضه في القاصل لكن الجربا الرائدة على ما تقدم أن

تأخذ نصف قصب من الشونيز وربعه من بز الجوز وربعه من الزنجبيل وتحمه من الحولجان طبخ

حب لا ورم ولا ألم وإلا أرخيت عينا عتيقا ونخلت ودهنت بما ذكر في الأورام وأعيدت هكذا وإن كان هناك جروح . لجت كما من وجهرط الرض ثلاثا يفرس ويصلى الأغذية أولا بالقرارج ثم تلاحظ سيرا حتى إذا احمرت الرغاف وظهرت علامات

الجنار والحنظل، ومن الحار صارة الكسفرة مع المرنك كل ذلك ملاه أو يهين فيالانفيداج والزفت أو الماء فمراد الشمر وسفرة البيض والزنجفر والشع وبياضه أو بالسمن والكافور وبياض البيض ودهن البنفسج أو بسل البلاد فيها مع الشرط والحلابة أو ينحو السسل فيالانفيداج والمداود السسل بالسمر وماء الزيتون السالح والريمان (وأما الكسر) فهو خرق أصل العظام فإن كان في موضع واحد . فسل أو تصد وكان كبيرا ظاهرا يرى بالصر فكذلك وإن كثرت شظايا اجتهد بالنس في مساواته على الشكل الطبيعي وإن برزت نزع أو نشر الحاد منها ورد الضو إلى شكله ثم ربط من الكسر إلى الأعلى أولا ومنه إلى الأسفل بعد الف على ثلاثا أو أربعا بشد وثيق وتوضع عليه الجبائر ويحل الضو تحتها على شكله منحوعا عن الحركة وتغير كل ثالث أو رابع

إرسال الدم أعلى نحو الكواكب والمراش؛ وما يعلو الجبر كثرة التد وعكسه أو أهل الرقاد ورقة النفاذ فليجنب ويجتمع
حين الكسر إلى أسبوع استعمال (١٨٤) نحو التوميا مطلقا والراوند والقوة واللك والطين الختم بما تقع فيه

ثلاثة أشغالها عسلا متزوع الرغوة وتستهمل وكذا دهن النطف والزقوم شربا وكذا طلاء دهن
القرقريل المحروم والسذاب والحردل والجوز والؤلؤ مجموعة أو مفردة وكذا الراوند والقاربتون
والراوند والزنجبيل والتريد فاتها إذا اجتمعت متساوية وشرب منها ثلاثا وكرر ذلك خلست
من الة عن تجربة وكذا التريد والزنجبيل بالصل وكذا الحار قلقل والسعد والأنيسون إذا شربت
[عطرة] تقدم في حرف العين [ظفر] أي ما يخص به من الملك منها [الحامض] وتقدم لكن
من المجرى شحم الزمان مع الملح ودرى الحبل وضمد وقد يذاب الزيت بدهن الورد والحنا
ولطخ وكذا بشارة الصابون إذا خلطت ببرق قطونا وبزر كتان مسحوقين وطبخت بالزيت والساء
حتى تكون مرهما ولطخ كل خراج جر من داحس وغيره مجرب [والظلمة] علة تصير معها
الأنظار رافة إلى البياض تنكسر كالزجاج (وسبها) يد ويس كشف وجس (الملاح) شراب
الأصول بمجموع الورد السكري ثم يطبخ الأفيون كذلك مع ملازمة غسها في الأدهان المقرة
والقروطى للتخذ من الشمع والشعير واليمن ولعاب بزر قطونا فان تحجرت لوزت بالشعير
ودهن الورد ولعاب الحلية شربا ودهنا [التفلس] والاسترخاء (سبه) استلاء المادة على الظفر
فيقلب أو يترشخ وربما اتقلع (وعلاجه) الاسترخاء بالتصديغ وبالصناعات الصالحة للأطراف
كالشمع والزفت والصنف والشمس وأما احتقان الدم تحتها فذلك لاندفاع عصب أو امتلاء عرق
اتجر أو ترشح (وعلاجه) كالبرص وخض هنا الزرنيع الأحمر مع الزفت والحنا ضادا أو غيره
وخضرة (وعلاجه) بزر الكرقس والزيت طلاء ومتى رشت فليس لها أفضل من الآس مع
الحلب واللادن ضادا وكل ذلك مع التقيية وأما انتفاخها وتسمى النطلاش باليونانية ورم بحكة
ينصب في الأصابع حين يمسها البرد في غدوات الشتاء والحرق لتكتف الظاهر غلظ التنجس
وربما كثر وطال الانتفاخ (الملاج) التنطيل بطبيع النخالة والتين والحلبة والبستان والبابونج
وتدخن بدهن البنفسج والورد وينفع منها الماء الحار (وأما ردها وفسادها) فقد جرض من ذلك
أن تخمس المادة بأطراف اليدين والرجلين فتخمس الحس ثم تضر اللون ويترج الأمر إلى التنفيع
والسقوط (الملاج) ينطل بما مر في الانتفاخ وتبين الحنطة والحل فان اخضرت شربت في الماء
الحار ثم تدلك بالأدهان الحارة فان تخفت وضع عليها مطبوخ السلق والكرب حتى تسقط
تعالج كالقروح ، والله أعلم .

(حرف التين المسجعة)

[غثيان] هو خضف أمالي المدة والإحساس بالقي دون خروج شيء وتقدم في المي الكلام
عليه في حرف الميم [غيوط] هو من تقارن إنزاله يبرأه من غير إرادة (وسبه) مزيد الاقراط
في الة تفرخ عضل المقعدة بما ينحل بها من الرطوبات (الملاج) يبدأ بكل يابس كالقاسيا
والكمك ويعلو ما يخفف من الأدوية كمجون الجبث واللافونيا ومجون السنبيل ويجمع على
الحلا بعد تعاهد البراز [غار غانة] من أنواع الورم وهو مبدأ متقالبوس وحقيقها خير الضو
عن هيته الطبيعية ويحتد يجب التدارك بما مر في الورم فان أهل أو عومل بالروادع آل الضو
إلى القساد واحتاج إلى القطع ، وفي الأسباب أن هذا المرض يسمى الجبنة ولا يكون بلبلاء الحارة

الحس ما يبرس وأجود
الجائر خشب الساب أو
الزمان والمصطفات بالطين
الأرضي واللش والندس
والزفت . (وأما الملاح)
فهو زوال التركيب كثيرا
والزيت يسيرا وربما خفي
في الضد بأن يدخل في
الإبط والفخذ والأرنبة
ويجرب بوزم أو ظهور جلد
أو منع حركة أو مقايضة
عضو إلى آخر فيطول
أو يقصر (وعلاجه) تخمر
شده جدرده إلى الشكل
الطبيعي كالسكر وسوك
القانون السابق من غير
زياده ومن الواجب زمن
الجبرتين الطبيعتي سرعة
رد الضو قبل أن يتعد
وتعاهد كاسية والإكثار
من اللثا في الشرب
والصوق ومن الأفاقي
والآس والكرسة
في الجبار وإذا ظهر الجبر
فاسدا أو تشدد لين
الأدهان والشحوم
والنطولات وفك وأعيد
بضرب اللبادة على الأورام
لئلا من ظهور الضو
وتصعبن الآلام . وأما
الوارد عليها مما فليس
إلا السموم وورودها إلى
على البدن أولا كالأورام

إلا

المسهم للسموم وطلاء للآس أو على الزاج أولا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما

داقل في أحكام السموم قولنا شارب [السم] كل فاعل بصوره وحوهره مضاد للعلة وهو يخرق الدم أولا ويطبق: القرنية ثانيا

وحين يأتي على القلب تقدمت أمه فلذا القاعدة في علاجه أخذ كل مفرح للقلب ومناسب للحياة طيبا ومشا كل القزيرة وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار* وللحال والحلو فينبى لمن تأق منه بحرى (١٨٥) فكك والسبق بكل ما يحفظ كدواء

للسك والثر والترناق
وماركة من الطين
المشوم وجب السحر
والجنيطيانا وكذا التين
والجوز واللح والسذاب
مساوية والتشوي مع
السبح البرى إذا سقا
بثل كل ثلاثا من التين
الأبيض فسكر ذلك لحفظ
للروح والقوى إذا استعمله
من يخاف ذلك وسكدا
القوتج الطوبع بالشراب
(واعلم) أن السموم ترد
على الأبدان من جهات
أشدها التناولات فالحظنا
الروح وقد وضوا علامات
بالتجارب والقياس يعرفها
القطن وذلك أن كل
طعام يتر بسرعة أو يترج
وتلب أو ترحت منه
رطوبات أو كان حلوا
نظهر عليه حدة ولعاب
أو لحضا فلك الحارات
والنجوم وكل ما يحول
عن لونه الأصل بلا موجب
كثيرة نحو اللبن ويبيض

إلا نادرا لأنه يطلب التكشف وذلك بالبرد القلوط والسكان من الصفراء قسط يسمى الحفرة بالمهمة
وتقدم في حرف الحاء وهو ورم براق شفاف قوى الالتهاب (وعلاجه جد استغراق الحلق) وضع
البزقونوا بالحل وحقق الشير مع الهندب والبنسج ولسان الحل كان مع ذلك علامات الدم
فاللثة صركية وعلاجه ككفك* ومن الحار نوع يسمى للثرا يتقدمه وجع في الصلب ثلوه مادته
في شربانه ويرتقي حتى يظهر في الوجه والحلق بشدة حمرة والتهاب وكثرة دم (وعلاجه) القصد
لخجامة الساقين شرب التمرهندى والشير والقرع اللثوى والبكر والإهليلج ووضع نحو القافية
والألوية وما تقدم مع زوم الشرب من التنب والكرزرة والصندل. ولما البرد منه [الدهية]
وهو ورم كبير مستدير غالبا ويتقو ويكون قليل الوجع إلا عند جمه (وسيله) تناول الأشياء نيئة
والشرب فوق الأكل وتخلط الأطعمة وعلاماته الثقل والتثوء (وعلاجه) للبالصة في التنفئة ثم
التلين والإسراج ثم الشق واستخراج للادة ولو في دهقات بحسب القوة ثم للنفقات من الزوم
فالدملات ومن أظف ما تنظ به الصابون وزر السكان وبز القطنوا والحلطة المشوغة والتين
والقرطم وجسيم مامر وموادها مختلفة ما بين مشبه بالقصم والرماد والزجاج والطين والصديد
ومنها منكوسة لا تظهر للحس وقفا يسلم منها عليل وإذا جرت لم يظهر ما فيها مالم تصل إلى العظم
ومنها الرخو وهو يلغم إن غمر وغاص عسر عوده وإلا فروع وخار والكل غير متغير اللون
ولاموجب الوجع (وعلاجه) التنظيف بالثي واستغراق الحلق بنحو الأليج والمالحين الحلة
مثل أسود سليم وهجر نحو الباقلا والألبان ووضع الجاورس والبورق والطرفا والسرو ودلكه
بأزيت فهذه أنواع الورم الحامى وتقدم منه أنواع هي بالثور أشبه لاتفتخ غالبا وجزى الأطباء
لم يفرق بين الثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره بثور والحلق أن الورم ما تحل
بلا تشييط وقص كبر أو صغر والبز ما انفتح منه سطح الجلد سواء تشده ورم أم لا تشده عموم
وخصوص وجهان لجواز وقوع بثور أسالة كالساعية وورم ككفك كاللثومى وما يكون ورما
أولا ثم يثر كالطاعون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده وباق أنواع الورم تقدم منه التلعة والحلدة
والجربة والنار القارسية والتفاطات والثرى والجسدى والطاعون والأكلة والسمليل والحازير
والحسكة وغيرها وكل خاص باسم موضوع له. وهذا آخر ما يتيسر من تسكة هذا الجزء. بون ذلك
الوهاب وتتمه الحانة وهى مشتملة على بعض أنواع بقايا الطب كالتسكة لهذا الكتاب وإن كانت
معتوية على بعض أدعية وأوراد وماه دخل في الشفاء وتأهيك بالقرآن العظيم والأدعية والأوراد
للتأورة في الأحاديث الصحيحة أو الأدعية للتأورة عن التابعين فنقول.

(خاتمة) في نكت وغرائب ولطائف ومغائب يمول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فاعمة إليها
(الأولى) اعلم أن كل واردة على البدن إن أتركبية زائمة فعي طبعه وإلهام معتدل وبلى هذا القانون
العلوم لأن بها تستخرج أجزاؤه كلها وإنما قدمت على الرأحة لأن الرأحة لا تبدل على الزاج إلا بواسطتها
وتلبا الرأحة وأنصفها الألوان لأنها لا تبدل إلا على الحرارة والسمومة على الظاهر وقد يكون هناك غير
وقد وضوا الحلاوة والرائدة والحرارة على الحرارة والسمومة على الرطوبة والحموثة والضمومة
والضفونة على البرودة واليوسمة والقافعة على الاعتدال عند البض والبرد الرطب عند قوم وكل
ما قوت رأحته فهو حار وعادها بارد (الثانية) الاستئلال للأخوذ من أمثالها في البدن كما إذا تصم

الرأحة فسموم قضا. وأما للثروبوت فالحاء لا يمزج بسوى الصدمات وعلى
كل تقدر لابد من خير لونه والعلامة في سائر الأثرية خطوط تقطع وخضرة في نحو السمل وزبد ملو ودوار كالدهان إلى

السواد غالباً ، وفي القمار التبرية وتهري الرب وسلاية الجاف وتختته ، وفي المشعوم حص الراعة وذبول الأخضر وفي اللابس اغمال الصبغ والجرد وسقوط نحو الور (١٨٦) إن كان وظهور لحان في الشمس وفي البخور خود النار حال الوضع

الدواء ويقض فان فيه حرارة وبرودة أو حار وبارد فان فيه زبدية ونارية وكذا إذا أسهل غير محكم الذي كالسقمونيا أو قش فان لم يسل كالهندبا أو أصلحه الطويل والنسل فلم يث ولم يكرب كاللازورد أو حار من خارج ولم يغسل من داخل كالسكرفة فانك عمل في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة إلى حين الفصل (الثالثة) في الأصناف الداخلة في تركيب للأردم من غير علاقة بالبدن كتحليل السفاج لدم الجامد والابن وتجميده لها فان كلاً من الفعلين بجوهره يضاد الآخر وكظهور أجزاء البدن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكاعتقاد الصل بالبرد لما فيه من البارومين الحار لما فيه من الأرض وكسروب الصارات وصفاتها في غير ذلك . (الرابعة) وهو أن إذا جهلنا مزاج شيء مفرد وضعنا منه قدراً معيناً في القرة وربكنا الأنيق وقطرناه فيسيل منه جزء ، بالضرورة مائع وجزء زبدى ويشغل آخر ويصعد آخر فالمانع للماء والزيد الهواء والساعد النار والثابت القرب قياساً على العناصر فينتج قياس المقدر في نفس الأمر . واعلم أن الله تعالى لما خلق الحرارة وأصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة وعلم الملل في الأشياء الساكنات ثم تحرك الحار على البارد بسر المودع الباري فيه من الحكمة المذكورة فامتزج تولده من الحرارة البيوسة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت أربع طبائع مفردات في جسم واحد وروحاني وهو أول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة خلق الله تعالى منها طبيعة الحياة والأفلاك العلويات فهبطت البرودة مع البيوسة إلى أسفل خلق الله منها طبيعة الموت والأفلاك السفليات ثم اقترنت أجزاء اللو بأرواحها التي صعدت منها فذاد الله الفلك الأعلى دورة ثانية وامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة بالبيوسة فوُلدت العناصر الأربعة وذلك أنه حصل من مزاج الحرارة مع البيوسة عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع البيوسة عنصر الأرض فهذا مزاج العناصر وهو من الازدواج لقوله تعالى « ومن كل شيء خلقنا زوجين » خلق الله تعالى منه العوالم العلوية وتركب منه المعدن فهو أول المركبات الثلاث ثم أدار الفلك الأعلى على أسفل دورة ثالثة فوُلد النبات والحيوان البهيم ثم أدار الفلك الأعلى على الفلك الأسفل دورة رابعة فوُلد الحيوان الناطق الإنسان وهو آخر المركبات وتضمن الكلام على ذلك بجملة ومضلاً (ومنها) طرد الهوام عن الساكن وكثيراً ما اعتنت به الأوائل وأقروا بالتصنيف والأعـم منه ما اشتدت نكاته كالخنافس ويجب على كل ساكن منزل أن يرشه بالوشادر وطرح ابقار والحسك والقطران لأنها مطلق الهوام . ومما غمض بطرده الحية أظلاف اللعاز وقرون الأيل وشعر الإنسان والزرنيخ ونوب الأمي بخوراً وكذا الأخذ كلها والقمارب بها وبالكبريت وشحم اللعاز ورش الخلتيت محلولاً بماء الفجل مجرب والبراعيث بلبخ الغفل والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبق تحبب الصنوبر وزيل البقر والزاج وحطب التين والشونيز والعشار والحشيش والشهناج بخوراً ورش ماء الترمس والقرداء والزلم بالكندس والزرنيخ ورشاً وبخوراً والقار بها وبالبرقع والنصل كنفك والثلج بدخان الخلتيت والقطران ومردة الثور والزناير بالثوم والكبريت والأرصة بريش المهدد والسكرند والقوتنج والوسس بالسادج والافستنج وقشر الأبرج والزعفران والمشي وزهر الحناء (ومنها) الحواص (والمراد بالحواص كل فصل لا يتخلف

وخضرة الساعد وتقل الرائحة هذا كله قبل للبشرة أما بعدها فخير حتى بأن السمومات إن باثرت البدن من خروج كالنسر والأدهان فلا بد من التنفط والورم والذئع والتهيج والبثر أو من داخل فكالسكرب وشرقي الفس والذئع والحرقه والتشيز أو كثر ما تكون السموم إلى البسفةج والسواد فليخسر وكذا المجهول ثم ما أحدثت عا وحرقة غداً يكثر في علاجه من الصنعتين والحسل القزج أو حرارة وظلة وسدوا وحكة وطيشا واختلاطاً غار يزداد فيه من نحو الألبنة والاعطين والسكرانور أو نباتاً وتخلل فباريؤثر فيه الحار مثل دواء الخلتيت وهو عاقر قرحا فلفل قسط قردمنا فونتج مرصافب متساوية خلتيـت رجها عايط بالصسل ومثل الحجر والثوم وكل ما مضم وطعم حار أو هيج الحرة وسفرة العين والسكرب والطاق فكذلك لكن غير حاد وكل ما أسقط القوى وغشى وحلل القوى

المضادة قتال يجب صرف العانة إلى الاحتراز منه وهذا كنع الثوم والعطش ، لا يخفى إما أن تظهر نكابة السم علة فيبدن بالعلاج أو خاصة فيبيض ماظهرت فيه بمزيد الدواء الخاص بذلك العض وأولى

بالمر في ذلك الرئيسة في أحدث السم تشبها قد ضر الصماغ أو خففنا وارتماشا فالنفس أو برقا فالكبد أو قم إحساس فالصوب ثم يراعى في الدواء جهة فيه تغطي الحقن إذا ظهر الضرر (١٨٧)

في أسافل البدن وإلا المسهلات

(العلاج) يجب البدء

بإلي، أولا بمطبخ العنب

والعجل والورد والشير.

والسمن والبن والصل

مجموعة أو ماسول منه

حق تحصل التقيء ثم

تغلى للتشتات القلبية

وغيرها ومياه المواك

ولومن أوراقها والربوب

والأدهان والزروند مع

حب الأترج جرب ثم

إن احتضنت القوة أصد

في الحار وإلا اقصر على

التليين وإن فاس القى

فإعطاء ما يفرجه كفتا.

الحار لأنه أضع (العلاج) هناك

وزيد كل بضم ما يحسه

من الدواء كما سيلايد

من نظر في الطوارئ

فليس الاهتمام باسم بارد

في بدن وزمن ومكان

كذلك كالأهتام به وهو

فيها حاروما قص بحبه

والعلاج الخاص يندرج

في هذا من نوع؛ ثم إن

وصلت السموم في لبن

أو دهن قد خضوا بها

هذا الدواء وهو كندر

زنجبيل صرارة ذكور

الظباء من كل اثنين صرارة

الديسكة درهم ونصف

شراب عتيق ولبن امرأة

ترضع أن من كل وقيتان

نحو خط وشربتها ثلاثة أو نحو يزيد القى

والبادزهر وترياق الطين بكثرة لاتصاتها حينئذ يجرم السنو أو يحامس فيجبه في حنط

السب وقل شارب سم في حامس ينتج وإن تنج فلا بد من تعطيل نسكاه وقلنا تطع السموم في ملح ويجب إن وصلت السموم

بد مباشرة الفاعل القابل دون استناد إلى طبع وتكون إما مطلقة وهي القاعه لا بشرط شيء أصلا كذب الحديد بالخطاطيس أو بشرط متعلقه إما الزمان كإطالة شامية الكحل يبرز القوتج شتاء أو المكان كقتل البنيج في أرض فارس خاصة أو شيء معين من جنس كشي التأول يذكر الذين لا كنه أو بشرط أو وزن معين مثل خيروه بلطوب ككونها عشرة حمرة إلى غير ذلك وهو يسل فعل الحفوص أم لا؟ أكثر الحكاء على الثاني ولنتج الأول كتحري للفاكلة والنسبة القلعية وشهادة الألوان ومتعلقها للواليد الثلاث والكواكب.

(قائده) من نظر إلى الصغرى من نبات نضج لم يلع في تلك الليلة . شعر الصغرى الذي عمره أربون يوما إلى ثلاثة أشهر قطع إذا علق على من لسته القرب سكن ألمها سرعا فلذا زاد عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته أو أخذ شعره قبل الأربعين لم ينفع . ومن لسته عقرب وركب حمارا مغلوبا سكن له وكذا من لسته عقرب فقال في أذن الحمار لستى عقرب سكن ألمه وانتقل الألم إلى الحمار . ومن لذلك وركبه مغلوبا فهو أبلغ . ومن أكل الكرفس ولسته القرب في يومه وأوليته فاته موت . ماء الفجل الشديد الحرارة إذا فطر على القرب انتفضت من سامتها . الحداة إذا علق في بيت وهي ميتة لم تدخ حية ولا عقرب . النار يشون إذا علق منه شيء على شخص لم يلدغه عقرب . بر للز إذا عجن بالماء وصورت منه صورة القارب والحيات ويكون ذلك في أول يوم من برموده وهو السابع والعشرون من أدار وتكون الشمس في خمس عشرة درجة من الحمل ووضع في أي مكان فإن ذلك المكان لا يؤول إليه حية ولا عقرب .

(قائده) البرشاوشان إذا وضع في مواضع التزم دفع عنها الألم والوباء . القانوا إذا علق منه شيء على شاة لم يقربها ذئب وهو حرز لها . الوسج إذا علق أغصانه على الأبواب والطاقت أبطل السر عن أهل ذلك المنزل . النقا إذا طعم منه السباع قطع عنها البيض وقصرها فصل ذلك . جل النمل إذا زرع حول شجر الزمان أمن من التشقيق . الجرجير إذا ذق وعصر ماؤه في أصل شجرة الزمان الحامض جبه حوا . دهن الورد إذا دهن به رأس سنور بخته، وإن دهن به منخر البقرة هشت ودرت اللبن . الأصابع الصف من أخذ منها كفا وجش فيه غشا بالطول وآخر بالعرض وعلق على الإنسان أمن من السحر ولم ينله سوء مادام عليه . شحم الأرنج إذا وضع على صدر امرأة ناعمة تسكنت بما في خاطرها . الجراد إذا أحرق في أرض هرب منها الجراد الحى . لحم المدهد إذا جره به البيت أبطل كل سحر وعمل . شحم البومة إذا أديف أو أكتحل به إنسان فأبى موضع دخه في الليل بره مضيفا وقلها إذا قلع وجعل في جلد ذئب وحبه إنسان في سفر أو حضر أمن من الماوس . جلد الأسد إذا جعل في صندوق حفظ ما فيه من الدوس . ذئب الذئب إذا علق في مطف البئر ثم غره الذئب مادام مطقا . شعر اللأثم إذا جره الكرم والزروع لم يقربه ما يفسده . الأسرب إذا عمل منه طوق وطوق به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها .

(قائده) من أخذ القول وطبخه بالكبريت والزرنخ وزر البنيج فأى طير أكل منه سقط إلى الأرض ولا يستطيع الطيران . ومن أخذ من الجاوشير ماءا ودقه ناعما وخلطه

من خارج بنحو غسولات مزيج الاعتناء بالأظلية بما أعد لك كصاوة ورق الإجاس وما الحس والايون ودقيق الشمير والقول والصندل والورد والآس (١٨٨) وماه السناجب ودم الديك ويابس البيض والكافور والفتا والنفس

والخضى مجموعة أو مايسر منها وزيد قبا وصل بالاستنجا والجمبل بالورد والطبق ولسان الحبل متساوية مع نصف أحدهما من الكندر وسدسه من الكندر والنبذ ودهن ورد وكذا دم الجدى حال دعه والمشموم الاستنشايق بدهن الورد والبنسج ولابا والخصن وحكم للمبوس قريب من السولات فزيد الفسل بالعين ودهن الورد ثم الماء ثم يابس البيض وما من الأظلية وعصارات ورق الأشجار ودهن السوسن أو بالأعنان فزيد الصبر والخضى والراز والصدل والكباب مع ربع أحدهما من الكافور مرغا والكحل بالاكنتال بالرو والكندر مع ربع أحدهما من الكافور وثنه من السك وكذا البية الساقه بماء البلاط أو ورق الزيتون ثم اعلم أن السموم مصورة في المادن كالدهن والبنات كقرون السنبل والحيوان كالأفاعى ولكل واحد من هذه تأثير في البدن إذا جهل علم ما يذكره

في ذائب شحم الماعز مع دقيق الباقلا ويحبه ويكون ذلك قدر عشرين رطلا ويطبخ به غلا وربط فيه جلا بد تحميه ووضع على اللسان الذى فيه السمك فان السمك يجتمع كله عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ منه ماقدر على محه . وإذا علفت رأس الذهب في برج حمام لم يخر به ما يؤذيه، وكبه إذا علق على رمح ثم وضع بين جماعة لم يجتمعوا إليه مادام الكعب مطقا على الرمح . ورأس الثعلب إذا جعل في برج حمام خرب ولم يبق فيه شيء . والزرنينخ إذا شربه القرس قتلها وكذلك سائر الدواب

(قائمة) إذا أخذ الكندر والكبريت وجلا على عود علاه طرد البراغيث .

(قائمة) الرزنجوش يقال إنه والكبريت والثورة والزيث إذا سخن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيفما استعمل . الترجمس إذا وضع في ماء البقم حتى يمتنع بذلك يباينه حمرة وسفاره يبق بحاله وأصوله تلحم القروح . الباذنجان إذا قتل بماء الزنبق وكتب به على الثعالب وألقي في النار بقيت الكتابة كالقصة . البصل إذا طلى الزجاج بمائه مع الأضغ لم ينكسر . السلق يحفظ الكيف استعمل ويقب الحجر خلا . وزر الكراث بالفس . الجرجير ثلاثة مثاقيل من زره إذا أكلت نعت ألم الضرب ويسحق مع النارجيل والمطر قرعا ويعجن بدهن الزنبق فيكون طلاء مقويا . الإهليلج إذا كتبت بمائه في الورق لم يظهر حتى يطفو في الماء والزاج والزيثون منقوع أوراقه يمنع التسارع وينقيه، ودهنه يجد البصر كلالا . وضع قضبانة في المنزل تدفع ضرر العين . ومن نظر كل يوم إلى شجرة قبل أن يكلم أحدا لم يصبه غم في ذلك اليوم وإذا عرسه عبد أسود قد لبس سوادا صم ولم يفسد . الأترج حبه كاليد زهر وكل أجزائه مفرحة وحماضه يجل المادن ويقلع الآثار وإن شك في بكر وضعت مسحوقة ولم يدرها الطاسا فليست بكرا . الورد يجلبه الكبريت بخورا أيضا وإذا سقى للماء الحار في الشتاء يجلب زهره وإن لفة على أزواره نحو الشمس والقصب حتى كشفت فتمت ولو في الشتاء . النارج كالأترج ودهنه كالأس .

(قائمة) الثراب إذا أكل الحبز المجون بالشراب المتبق سقط . الحنظل شحمه طلم الشقاق والقروح للزمنة وعظمه على الربع ولو طبخا وزبه إذا رش تحت اللوزل في تسرين الأول حلا ثمه . البقر لها مع ثلاثة أمثاله من سنها يفت الحصة في الصيف ودهن قرونها بالزيث يمنع صياحها . الحمار شعره يطرد الحوام بخورا وزبه قفولنج شربا ولينه للرمه كلالا والجدرى شربا وطلاء دبره بالتصريح يمنع نيقه وإذا غسل أنثاه وهو عرقان بماء حار ورش في طين نبت الكزبرة . وإذا نعت باليسار من حافر الوحش يمنع الصرع وكذا السبر من جبه جينه محرب . الحبل أناعها وألبانها تجلب العوارق وتسدل أمزجة النساء للجماع . والرغو الأخوة منه ثم للولود منها نفع الحفان . الشاة التي يفسرنا الذهب في ندى الشير يجلدها وموتها للأخوة حيثشع يمنع القولنج . الطاووس مرارته تورث الجنون وريشه الحبة . الحمام ينضخ الصغار شربا وذلك وزبه بجلا الآثار ونسقط . إذا أكل الحنطة مطبوخة بالكبريت أو العدى تسمن البقر . المهدد جهه يمنع الصداع حلا وريشه الحوام بخورا . الخفاش إذا طلى بدماعه بطن القدم منع الإزال . السكب أكل الصغير منه قبل أسبوع غلب من الجنون والجنان وخره الأبيض من الحكمة مطلقا ونوم السروع على جبهه يخلص

عن الأفعال فذكر من ذلك مايسر إذا لم يطعم في الاستعفاء فنقول: لاشك أن فم الوارد وصرره عن البدن بقدر ماينبغي من اللامة والنافرة ولما كان الغذاء أشبه بالبدن من الدواء وهو من السم إلهو أبدها فكان أقل

وعليه يلزم أن يكون المسمى من حيث هو أجد مطلقا لنفسه عن الحيوان فيها غرور وبه يلزم رجحان ضع مثل السك على الذهب مثلا وفيه إشكال ينشأ عن خطر ضع الثاني وضرب الأول ومن أن التفتاء (١٨٩) الحاصل من الأول يوجب

ويمكن تسليحه أو الجواب باختلاف النباتات وعلى كل حال فسميات المعدنية أشد ضررا ونكابة وهي خاصة في كل عالم يتم كالزرنج أو ثم ثم قد يسلاج كالزنجار وفي كل ماخبت أركانه أو أحدها كالزرنج والحديد وهذه إذا وردت على البدن حصل منها سحج لحدها وقدمها وتغطيها ليسها وصلا لجذب الفضل ووباختلط الفضل لسوء البخر وقد يضم راحة الشروب منها في الحارج ولوحنا وعرقا وعلاج أمثال هسهه بكل دهن ولساب دهن لتفسرية والتلين والتفتيح وكذلك عين دهن الورد في الزرنج والثورة وكذا البين وقد يمل الزرق المصعد بمزج خص الأسافل لطفه ومحو الاستيداع ببيض اللسان واسترخاها للفاصل والفك بالمسجة الضمومة حتى تذاب الأرويسى الرهج بمزج القى والاثهاب وكالأصل القرع فيكون الزنجير كالزريق لعدم سمية الكبيرتوباه عين

عن تجربة عالم يجاوز الصرع أربع سنين . الإنسان يوله طلاء يرى من الجنون والسمال للزمن ويزانه من الم ومنه جد موه يرى الإنسان تطبيقا وحركة شجر الضور بخورا ، وبول الصبي يخلع السبع ، وخرقة أول حيش تمنع القرس شدا . استقاء الحامض مجرد بمنع البرد ولا يجرها الأمد وإن عجت لم يلبث عيها . ووسخ أذنه مع مثله فقللا ينهب الرمد ويبدد الضوء مع توشادر وملح ودم أخوين مقساوية ، وإن بالث للراءة على بول ذئب لم تعجل أو لبست مطلقة ثوب رجل في تنافس منع حتى الأربع حتى تعجل ، ولبن الحامل إذا طفا على للاء طالحل ذكر .

(فائدة) إذا أخذ من الخزاما جزء والمال كذلك والكبابة أصلمت القرع وكذلك الحلبة شربا ودنها وحولا وكذلك شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الخزاما والقرنفل جسد الطهر متوالة وهي تسرع الطبع ويخلص كذا وكذلك مبراة الذهب ذكر لذكر والأنثى بالعكس واحتال بول الكلب ساعة يول بترابه وكذلك البق في فم الضفدعة . ومن شربت لبن القرس ولم تعلم حملت واللبابوس والباج كذلك وورق الثبراء بمرارة الثور فزرجة وكذا للسك والزعفران والر والبسبة صوفة مع الخزاما وكل ذلك بعد طهر بلا فصل وأقل ما تحمل للصوفة ساعة والأكثر ثلاثة ويغترط الهامة إثر زرعها .

(تمة) ومنها موانع الحمل ويحتاج إليها في أوقات كثيرة ؛ وهي قبان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسذاب والتنعج والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انقضاء الباء في ذلك الوقت خاصة ومن الحرج هنا القنطاريس وشروطه تركيب مثقال ومنه من الذهب أو القضة في طالع الجدى بحيث يماس الأسبوع . والثاني ما يمنع أبدا مثل الأند و زنجار الحديد وشرب أقمعة القرس . وثالث يمنع إلى وقت غصوص مثل ماء الورد بعد الجماع كل رطل بسنة وكذا قيل في بذر السركب كل درهم يستين وللمعة السائلة درهم يستين . ومنها أن من الصبي قبل أن تسقط على الأرض إذا وضعت في فصة لم تحمل حملته ، ومن الأسرار للسكامة حوافر الزئبق وأوسلج أذناها بحربة (ومنها ما يحفظ الأجنة ويمنع الإسقاط) وصابطا كل مفرح كالز والككون وللرجان والاقاؤ ، والعابن المنزوم أبلغ فصلا في ذلك شربا وتعليقا . وفي الحواش أن القرب للفتوة أو رأسها مع رأس السرطان الثرى إذا علقا منها من السقط وكذا جسد الضبع . ومنها ما يسهل الولادة ويخرج للشيعة وذلك إما بالاستعداد من قبل كشراب ماء الصنوبر والحلبة وثلاثة دراهم من بذر النجم وخمس من قشر خيار الشبر وثانين من الزعفران أيها حصل وكذا البخور بشر للراءة أو حسل القنطاريس أو تخليق زبد البحر على القفص الأيسر بعد تطهارة في خرقة من ثوب بكر أو عشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن ومنها ما يسهل إذا تصر الحال مثل شرب مثقال من القل ودراهمين من الباسمين وحمل للية ورأس الرخة وسنلج الحية أيها حصل . وفي الحواش أنها إذا أذنت بكر في أذنها وقالت أنا بكر وقد ولدت ولم تلد ولدت بحربة ، ومنها ما ينهب الحوائف والربح وما يق من الم القلند وأجوده في الشتاء بزر السركب والزنجيل والزرنج والحلبة السوداء والقرطم تخل وتكرب بالفسل والسمن وفي الصيف الخطمي والأنيسون والزرايع والأشنة بالسكر والر ودعن البان من أجود القرازج كل وقت ، ومنها ما يخرج الأجنة والمشيعة أيضا وأجوده الجلوس في طيخ البايوع والثوم وحمل الر

الصبي في زريقته وللدراستج كالنحاس والرصاص سائر أنواعه سائر أسرف وغيره وبليه النبات وأشده بلاء ماؤه في الأرض الفتنة والخلل وخبت رائحته وقل ودرته وتكرج مثل القطن وقرون السنب والبيس والجذور والقرسى والسكران وجوز مائل

وكما توجب مداتها وعطشا زائدا عن ٠. من سرعة اغلاؤها وخص القطر بالبورق زبل الحمام بماء القبل والسوكران بطيخ
أصل التوت الأسود والخمر (١٩٠) والحلتيت مطبوخا بالبرج وورق النار بخل أو شراب ومنه البنج والأنيون

والحلتيت والبخور بها وشرب ماء الكرفس وحبل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة
القر وطبيخ السم وأصله وكذا الترمس شربا وجلسا واللائد بخورا وحملها وبزر الرثاد يصفى
منبوها بصارة السذاب وزبيب الجبل مطلقا.

فائدة يجب التوق عن أكل طعام الموضوش ومشروه ولا ينبغي لأحد أن يأكل منه
ولامن فضله. ومن عضه كلب فعلق على عنقه ناب كلب آخر شمه وبذهب ألم الصفة مجرب. ومن
عضه كلب فظفر وجهه في الرأة فإن كان نظره على المادة الأولى صحيحا فإنه يخلص من مرضه وإن
رأى في الرأة صورة كلب فإنه يهلك ولا يبرأ. وكذلك من شرب من مرارة الدب قبل الفزع من
لئاء خلص من عضة السكب. ومن أدمن من أكل السمس في يأمن من الجذام والسرطان.
مرقة السجاج غير العتيق تمسك الطبيعة والمهرم بالمكس. وأكل المشحاش ينفع من السعال الحار
والبارد. أما من الحار فيمزجه. وأما من البارد فتخديه. ومن نظر إلى شجر الكرم حصل له
سرور في شمه. ومن نظر إلى زهر الحطمي وهو على شجره ودار حول شجره ثلاث دورات
أو سبعة زال عنه وفرح قلبه واستار وجهه. ومن أكل قلوب الفجل الرخصة قبل أكل الفجل لم
تظهر من فيه رائحته. ومن علق ثمر اللادر على من به رعشة سكنت رعشته. وإن علق على سليم
أحدث في يده الرعشة.

فائدة الأنيون ينفذ الأدوية إلى عمق الأعضاء بسهولة. ومن دق السكر واستفه في الشتاء
بكرة النهار خفف عنه البرد ذلك النهار. والصبر الأسفطري ينفع شربا ولا ينفع ضادا والخسرى
ينفع ضادا لا شربا. وإذا أكل الفجل قبل الطعام هيج القي. وإن أكل بعد الطعام لين الطبيعة لأنه
قبل الطعام يبعث من الحضم ويهدئ بهضمه. ومن أخذ من عود البخور نصف درهم من زرق الورد
منه واستعمل منه منع القي. وكذا الصنوبر إذا خلط في الهواء السهل ولو ربع درهم منه منع القي
ومن أقصر في غذائه على الأرز وحده دامت صحته ورأى منامات حسنة وقيل نجوه وبوله. ومن
أكثر من أكل البلح أسكره كما يسكر الخمر. ومن شرب الكشوث من غير طبخ كان فصله
في الإسهال أقوى. ومن شربه مطبوخا فتح السدد. ومن حمل ريشة من ريش المدهد وخاصم
إنسانا عليه. وإذا عصر الليمون الأخضر على اللبن جمد كما يجمد الأضغمة. وإذا أكرث المرأتمن
منه أصنف شهوتها وكذلك الصل يجمد كالأضغمة. ومن شرب للماء المطلق فيه الحديد دفع عنه
شر العين وبرى. والطين الأرمي من استعمله جفف ريقه ولم يسئل لعاه.

فائدة إذا جفف دم الثور وشرب شع الربو وضيق النفس وكذا الرزايغ والبرشاوشان
والحلبة تنفع من ضيق النفس والربو. وإذا دق ورق الحار والصفر ومجنا بخل وطبخت بهما ليد لم
تحرقها النار. ومن قال عندما يرى الهلال أول ليلة نذرت أنه لا يأكل هندبا ولا لحم القرس لم
يؤله ضرره في ذلك الشهر. وشجرة مريم إذا تحملت بها الحامل أسقطت. وإذا تحملت بها
الحامل حملت. وإذا أكل من النعناع قليلا هضم. وإذا أكل كثيرا نخم. وإذا ألقى قشر البطيخ الأسمر
في قدر أخرج اللحم سريما ومنه أصل الحانزب. وكذا الحردل مدقوقة. ومن خاصة عنب الصلب
أنه ينفع من الأورام الباطنة ويوقف الظاهرة إذا طبخ به في أول اليوم ومن أكثر من أكل
السل الذي لم يسلق على نار طال عمره. وإذا علق قطعة من عظم الحمار على سرير قل بكاؤه
وحسنت أخلاقه.

فائدة

والترقيق فإن ساء التدبير أولا حتى انتشر السم فاقصد وإلا فاحذر وجعل
ما يحسن به الأدوية القلبية وما يخص بانعاش الروح كالصبر والباذهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة الصل والسنن شربا

سماويهما في الفرجة
إعجاب السات والبرد
مع سائر الأدوية
بالدار صيغ السذاب والر
والسل ودهن الورد
والشراب العتيق بالسمن
والقي بالثب والبنج
بلبن المار والقي بالبايوج
ثم الحيوان وأشد في
ذلك ضررا وأكثره الحيات
بأنواعها والاختلاف بها
إذا نهت مطلقا بالقرن
منها والصل والرأط أكلا
أضا والبركا خنسل
بسيل الدم من نهشها إدا
لا سبيل إلى قطعه وقد
اعتنت أهل هذه الصناعة
بإفراد أحكامها بالثأليل
وهنا في ذلك الرسالة مفردة.
وحاصل الأمر أن الحية
إذا نهشت فإن كانت
خبيثة كالبلوبية والضبراء
والبراة وجب قطع العضو
أولا ثم العلاج وإلا فإن
سال الصديد والرطوبات
فالشرط والجس ويجب
الاعتناء بالوضيعة أولا
إن كان البدن قويا والمقل
صحيحا وإلا الاعتناء
بجلاجه بنحو أقراص
الكريمة المتخلطة منها
ومن السذاب البري ولتر
والحلتيت بالشراب والتوم

وقتها واكل الكرب وبشر دوث الإنسان أخص مستعمل هنا والفضاء بالية السائلة والقطران والحام والتأثر مشقوقة مسخنة وكذا القسط وزيل الحام ، ومن أخذ الزراوند المدرج وبذر الحنفوقى (١٩١) والكركنة والسذاب البرى

متساويا معجوناً بالحلل إلى مثقال بالتراب خلصه

(فائدة من منى اليبس) أن ابن عرس إذا أخرج وذبح وسلخ وشق طاه وملح وجفف في الظل وسحق وشرب منه

مقتالاً كان أقوى علاجاً للموم كلها . ولها [القارب] لأنها تحرق من فطرها وربما قلت خصوصاً الحرارة وسم القارب يارو يقتل

بالجميد وقيل إن منها ماسه حر كالأناعى وهو يرد ويبرد ويرقى ويكثر الرق وكثيراً ما يكن طوراً ويشد أحر والحرارة لا تؤلم أولاً ولكن بعد يومين تؤلم

وتفزع (وعلاجه) شد الضو والشرط ووضع الحامض وكذا ذلك بالماء والنوم والحل والقطران والكركيت أيها حصل وكذا ورق القروع، ومن الحرب شرب الزيت محلولاً فيه قليل أقيون وحل شعر صبي إذا أخذ بعد أربعين يوماً وقبل ثلاثة أشهر مع شيء من القارحون وحب يندق مثله في خرقة خضراء طلمت ناعم من القرب ملغم محلولاً ومن شرب الهندباء البرى والكزبرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سككت لوقتها (ولها الريشلاء) فصرها الصفراء وذات الخطوط الرفافة وشربها الكعب الصغار

(فائدة) أجمع الحساك على أن من أكل الجوز والبنطق قبل الشتاء لم يضره الأدوية القتالة. وإذا شرب طبع الخردل أسكر كما يسكر الخمر. ومن أكثر من أكل الليمون في طعامه أوثرته حتى التافس لأن الأكثر من أكله ينفذ السب فيضف المضم فيورث البقم ومن أكثر من أكل السفرجل أوثرته الجذلم، وشرب اللبن الحليب يطيء بالمضم ويحفظ الصحة لاسياً لبن البقر. ومن داوم النوم على تين الشعير والجلوس فوقه حفظ صحة بدنه وأمنى قواه ومن آمن أن أكل الحلل أوثرته الاستقاء. ومن كان صوته أبح فليكثر من أكل الكرب وكذا التجل ومن شمد عينه بورق الورود حفظ صحة عينه. ومن أكل قشر الليمون أو ورقة غصنه من شرب السموم. وإذا وضعت أسفنجية مضموسة في ماء ورد وسيرخل على شئ ورم غصنه.

(فصل) إنما كانت فضول البدن في الشتاء قليلة لأن البرد يجمدها بخلاف الصيف فإن الحر يذيبها، والفرح والسرور يهينان الشتاء ويهينان على استمراته معونة حسنة ويجود هضمه، والملم والتم يسهلانه ويمنان من هضمه واستمراته، وكل مرض يسكن غير استفرغ ظاهر أو غير خراج فإنه يعود بأخس منه فإذا داومت الأبدان للشفرة للتورمة من الحرارة وغيرها فلا تصدم على استعمال الأدوية الحارة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فإنك إن طالت بها البدن امتلأت وجذب ذلك الضو مادة امتلأته.

(تنبيه) العطاس في الأمراض الزمنة غير أمراض الصدر والرقبة علامة جيدة لأنه يدل على الصحة وعلى شدة القوة الدافعة التي في المبلغ. والرقاط من الجانب الذى ليس فيه علة غير محمود وإذا كان من جانب العلة فهو بالكلية.

(تنبيه) برد الأطراف وخضرتها إذا كان مع حمى حادة دل على موت الحرارة الفريضة وانطفائها، والاسحمام قبل السواء واجب يومين أو ثلاثة لأنه يذيب الخلط ويلين الصلابة ويرقى ويخلخل فيستمد البدن لفتح الخلط وخروجه بالسهل بسهولة وينبى أن يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته ضعيفة فليق في فيه قلية سهلة، وقد توله الأطعمة والأشربة في بعض الأوقات فساداً مثل توليد السموم القتالة.

(تنبيه) حدوث التافس في الحمى مبرأ كثيرة من علامات الهزال لزعزعة البدن فيجر البدن القوة تباه، وكذلك إذا أخضر منى من الأعماء بلرة الصفراء عبر برؤه وكذلك سائر الأعضاء الباطنة وإدامة الموم تذيب اللحم وتفسد اللحم وتوزر الكفاح يفسد اللحم وكذا العشق وحبية الأموال والرياسة تفسد اللحم والمضم وتورث مفاسد لا تحصى.

(فصل) ومقدار اللآء الذى يجره الموم عند العطش ينبغي أن يكون مقداره ما يتجرعه الرضى من غير أن يستنشق الهواء، ومن كانت أخطاه نائمة التبع أوقوته ضيقة فأكل التوم ينفعه

(فصل) إذا صدت أو استفرغت أو جذبت إلى خلاف الجهة وقع الوجع ثابتاً والتى للذى راسخاً في الضو قدواؤه يكون بالأدوية الحارة نوعى هذا لكأن تداوى الأوجاع الحادة من ربح والمواظبة عليها بالأدوية أو بالأشربة للطفلة أو الحلق والأضمة والنطولات والكناك واحدة وإن تكذب قبل الاستفرغ فإنك تجذب إلى موضع السلة من الأعضاء المجاورة له. وما جرب

القارحون وحب يندق مثله في خرقة خضراء طلمت ناعم من القرب ملغم محلولاً ومن شرب الهندباء البرى والكزبرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سككت لوقتها (ولها الريشلاء) فصرها الصفراء وذات الخطوط الرفافة وشربها الكعب الصغار

السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ماذكر (وعلاجها) للحم والهلاك بمطلق الأدهان واللاء الحمر والفضاد
بورق الآس وجبه والسذاب (١٩٢) والثونيز شربا وضادا (وأما الضائض وسام أيرس) فكلاهما تبقى أسنانهم

أن الهجمة بلا شرط تقع من سائر الأوجاع السكاتة عن ربيع غليظة ناعقة باردة محضنة في أجسام
كثيفة فلا يجد لظاؤها وكثافة الأجسام المحيطة بها خلاصا .

(تنبه) الكبد والصدمة أخرج الأعضاء كلها إلى الأدوية القاذية العطرة لأجل شرفها
وجلاله فلها . والحمى الثانية كل يوم لأحدث لإمعة في المعدة ، كما أن حمى الربيع لأحدث إلا
عن علة في الطحال . واعلم أنه لا تكون الأمراض البغمية حتى يتقدمها ضعف في المعدة ولا تكون
أوجاع المفاصل حتى يتقدمها سوء مزاج الكلى .

(فصل) المعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب والمعالجة بالدواءين خير من الثلاثة .
واعلم أن النداء تشبه الزبيع في الزمان والوقت الذي يبدعها يشبه الصيف وآخر الهميشه الحريف
والليل الشتاء ، وكما تكون أحد الأمراض في الحريف كذلك أحد ما تكون بالشتاء قال ابن أبي
صديق : الليل مطية الشتاء .

(فصل) كان حكماء اليونان إذا أشكل عليهم حال المريض خالوا بينه وبين الطبيعة وقالوا
الطبيعة علم مزاج الأعضاء وتعمل إلى كل عضو ما يلائمه من الغذاء . واعلم أن كل دواء يراد به
الجلد إن كان حمالا على العضو أو سقيا فليكن فائرا وكل مانع وراعي فليكن باردا وكل مفتوح
أو محلل فليكن حلرا ومق أدوت تخسين عضو وجع من خارج أو داخل فاستعمل الدواء فائرا ،
ومنى شحيت غشيانا فاسق أدوتك بماه بارد .

(قائمة) علاج السهر الشديد أن تشد اليدين والرجلين في الوقت الذي جرت العادة بالنوم
فيه وترفع الأصوات بالحديث الذي يستلحق إذا رأيت استرخاء وتيسر حال أطرافه وقطع الحديث
ورفع الصوت وسكن الحركات فانه يتنام نوما غرقا .

(قائمة) النظر إلى الصفرة يحلل الصفراء وإلى الحمرة يضر الزفاف وصاحب نعث الدم
ويحرك إلى خارج ، وكل خلط يراد دفعه إلى داخل البدين فيوافقه النظر إلى اللون الخائف لاون
ذلك الخلط ، وكل خلط تضر إخراجا من البدين تعين على صاحبه النظر إلى اللون الذي يشبه لونه
لون ذلك الخلط .

(قائمة) إذا قطر دهن الكوز في الأنف نوى وكذلك أكل الكوز وخلطه في طعام المريض .
من أخذ ثلاث ريشات كاملات من الطلوس وعلقها على شخص كانت سببا لهجة كل من رآه من
الحلق أجمعين .

(فصل) إذا قال الأطباء كربة بإسبة فرادم حيث شئت لا يزهرها ، وإذا طبخ الحمص مع اللحم
أسرع شفيه ، وإذا دق أصل الحطبية وشد في خرقة وحق في الماء طول الليل أصبح الماء جامدا ،
ومن سقط شعر رأسه وحواجه من داء الثعلب أو غيره فليداوم على أكل العجل أربعة أشهر
ينبت شعره نباتا حسنا ولذا شرب الزنجبيل بالماء في البرد الشديد دفع ضرره وأكل الزرناد يعين
على الباء وعلى هضم التسنن ويتوى التسكية ويحد البصر ويفعل ما يفعله البارسين ومن خلط
الصفير مع اللحم حره سريعا .

(فصل) ومن حمل معه مغالب رجل الديك اليسرى أحبه الرجال والنساء ومن غسل رجله
ومنى غسائها لمرأة أحبه حبا شديدا ومن حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس

في الحمل وتحدث حمى
وخضرة في الموضع وكربا
وغشيانا (وعلاجه) خلع
ذلك بالهك بحوالصوف
ويطلى الحمل بحقيق
بزرطونادوهن الورد فان
عظم شرط ومضى وذلك
وعرق (وأما الراير)
ناقائل منها نوع لوه
كالباري وآخر رأسه
أسود في درائر كثيرة
خصوصا إذا وقع على
نار ميت لم يبع (وعلاجه)
أخذ كل مبرد خصوصا
الأفيون والكافور والتليج
والجد أكل ودلكا وثيلة
ويرد الحمل كثيرا بالطين
والمطحوب وما الكسفرة
الطبة وهذا القدر
كاف في علاج النحل
والزلاط (وأما عن
مطلق الحيوانات) فعلاجه
علاج القروح ويجب
التحرز غالبا من عض
الحشرات والفسخزات
- سموا ابن عرس وما
كأب من الحيوانات فسلوم
الضرر والكاب في الحيوان
كالالبغوي في الإنسان
وغالب وقوعه في الكلاب
فذلك اعتقت به الأوائل
(ومن العلاج) التاجب
في سائر الضات تشميدها

وبالخل والبلع والبورق والتوم والبلع والسلق والجرجير وعمر الإنسان أباها
وجد والكلوب يجهد أن ينقى جرحه مفتوحا ويالج بكل ما ينقى الخلط السوداوى وكبد الكاب مشويا أكلا ودمه شربا

وإنما خلقها ، ولحم ابن يوسه إذ اذق بديق الشعر واستعمل كل ذلك حرب ، وشرب أربعة قرايط من الحولان كل إلى أربعين غلص
ومن الشونيز درمان وقد شمس البرارج غير للسومة فيخلط منها (١٩٣) قيراط مع منه من الرازيج

والشوادير ويسقي فيخرج
قطع اللحم مختلفة مع البول
والكلب إذا رأى في الرأة
سورة كلب أو خاف من
الله أول أسبوع فلعلاج
له ولا تؤمن غافة الكلب
قبل ستة أشهر وغالب
ما يقع في الحارة ، وإذا
استدارت العين أو احرمت
أو شيب يبيضها بخضرة
فككوب وإن شك
في الضمة هل هي من
مككوب أم لا فقمست
بهما لقمة وريت إلى
كلب ولم يأكلها فككوب
يجب علاجه ، وكذا الجوز
والشاة بلوط إذا وضع
عليها لينة وأطما دجاجة
ومأت فككوب والحويان
للككوب يدلع لسانه
ويسبل لسانه ويترك
رأسه ونحوه ويتبع
القرار والأكل وكذا
مضوت (ومنها) طرد
الهام من اللسان وكثيرا
ما اعتنت به للأوائيل
وأقرده بالصيف والام
منه ما اشتنت نكاته
كالحيتان ويجب على كل
ساكن منزل أن يترك
فيه من رش الشوادير
وطرح النار والحك
واقطران لمنها مطلق

ومن وضع من حب المرعر ثلاث حبات في قنصوته كان محبوبا عند الناس ، وروي سهل بن سعد
رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله داني على شغل إذا
عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال زاهد في الدنيا عبك الله واذهب فيا في أيدي الناس عبك الناس
وإنبذ إلى الناس ماني يدك من المظلم عيوك .

(فصل) وعما يلحق هنا بما تقدم في السموم بعض أفراد أستحسن ذكرها هنا فنقول : علاج
من سقى المرتك الشراب التيق فانه يخلص منه وكذلك الجبن الطري اللين للملوح وكذا الكرس
أو عصارتة وكذا شرب ثلاثة دوايم من المر فانه يخلص من شرب المرتك وكذا السرفون
والنافية التي هي زهر الحناء . ومن طبخ التين حتى يهري واستغرف به فانه يبرأ . والأفون يخلص
منه شرب الملح بالسكنجيين وكذا الصل بدهن الورد وكذا الخل مسخا وكذا الشراب التيق
ممزوجا بالسنن مع استناعه من الماء جبة يومه وكذا الجند باد ستر وكذا زوال المذاب البري والقفل
إذا شرب بخل حاد . واقطر اعتال ينفع منه شرب الصل بالملح الأندراي وكذا الدوق بالخل
شربا وكذا زيل الحماج والمساج شربا بالخل والصل ودهن الورد كذلك وكذا القفل والكرب
أو شرب عصارتة وكذا شرب نصف درهم من أي أضعه كانت يخلص منه ، والسيكران ويقال له
الزكران يوجد كثيرا بجانب غيطان التين بالقليوية وهو شبيه بالثياب في الحب ينفع منه قشر
أصل الثروت الشامي وكذا أضعه الجاموس أو الجدي أو القفل شربا أو الخل مسخا وكذا حب
البان وكذا الحلتيت لاسيا ين يطبخ بالخل وكذا جندبستر وسذاب شربا وطلاء وكذا ورق الفار
والزرنج شرب دهن الورد ينفع منه وترياق الفاروقون مثقالا بماء الثيت ودهن الورد كذلك
وكذا الأرنب البحري ينفع منه القطران بالشراب أكلا وكذا لبن الداعر والأكل كذلك وكذا لبن
القرس . والاسفديج يخلص منه شرب طيب التين وكذا طيب الإيجس مع أصل السوسن
المجروح استغرافا يخلص منه . والنج ينفع منه شرب حليب الماعز إذا لازمه ود عقله ، ولبن التمر
والأذن وكذا السوسن الأصمانيون إذا شرب أصله مع التين وكذا رب السوسن وطيب أصله
وكذا الخل شربا وطيب البابونج استغرافا يخلص منه والكزبرة الخضراء يخلص منها الشراب
الصرف لكنه لا يجوز إلا عند قد غيرة من الأدوية وكذا الاستغراف بطيب الثيت والشرج
والشرب جده من حين البقر يخلص منه . وأما السهام للسومة فيبرئها وسخ الشع ضادا وكذا
جمل الشع الحام على الجرح وكذا شرب مثقال من جوف ابن عرس جمعا . وأما الجند بادستر
الأمود فطيب الثيت بالمرقسوس ينفع منه شربا وكذا السبستان مطبوخا بالصل ولبن الأنان
وكذا حليب الماعز وأما من سقى برادة الحديد فينفعه شرب المتطاميس وكذا السمن البقري
وكذا لبن الحليب وتقدم الكلام على القفل والصابون والبرز قطنوا للدقوقات كل في إبه فراجه
(تمة) الأدوية النافعة من ديق الثياب إذا غسلت الثياب للسومة بطيب القطن نقي وسخا
ولم يتغير منها وكذا بول الإنسان يخلع سائر الطبع إذا وقع الثوب في البول . وصيغ الحبر والسند
يخرج بالجرود وماء الحصرم ، وكذا القرمط للدقوق والصابون ينفع حرم الحبر وإن خلط بماء
الليمون واللبن الحامض وللعن أذهب آثار وأن يسل جده بالماء والصابون وديع لهودك واللبن

المرام ، وعما يخص بطرد الحية أظلاف الماعز وقرن الإبل وشعر الإنسان
(٢٥ - ذيل التذكرة)
والزرنج ونوب الأفي غورا وكذا الأخناء كاهها والغارب بها والكسيرة وشحم الماعز ورش الحلتيت محولا بماء القفل حرب

والرافيث بطيخ البقل والسذاب ونحو القنفذ وم التيس والحلقطل والبقى خشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب الثين
والشونيز والثمار والحشيش (١٩٤) والشباج غورا ورش ماء الترس وكذا القردا والذئب والنباب كالكتس

والزرنخ والخرق الأسود
رشا وغورا والقار بها
وبالزهرج والنصل والفخ
بدخان الحلتيت والقطران
ومرارة التور والزنايز
بالثوم والكبريت والأرض
بريش المدهد والكركي
والقوتج والسوس
بالاج والافستين وقشر
الآريج والزعفران والآنس
وزهر الحناء (ومنها
الخواص) ولزاد بالخاصة
كل فصل لا يتخلف بعد
مباشرة الفاصل القابل
دون استناد إلى طبع
وتكون بإساطقة وهي
مماثلة لا يطرأ شيء
أصلا كذب الحديدي
بالتقاطيس أو يطرأ
متعلقا أما الزمان كإبطال
شاهدة النكاح يبرز
الحرف شاة أو المكان
كإقتل بالبيع في أرض
فخرس خاصة أو كشي معين
من جنس كشي التؤلؤل
بذكر الثين لأكله
أو بشرط عضو معين
كفرزة الزعفران على
التفخذ الأبيض هوادة
أو وزن معين مثل تنزيه
بالطوب ككونها عشرة
مجرورة إلى غير ذلك
وهل يملك فعل الخواص

بدعه اللين الخفيف ودق التميز والسكر . وديغ الزعفران بماء البورق المذاب والزمان يزول
يشب فأشنان وصمغ عربي والتبخير بالكبريت والصدك يرقق الحمام نافع وزيت البرز يذهب
بول الحمار وديغ البصل بروث الحمار والصابون والموز يول ثور أو حمار وديغ السواد في الثوب
ولا يفرق سبه : يؤخذ سمسم وشعر مقشور بمضغان ويمك بهما ذلك السواد مرارا فانه يزول
والدهن والأوراق البهنة من اثوب القطن يبل الثوب ويند عليه القرمط المدقوق ناعما ويمك به
ويترك حتى يجف ويغرك ثم يغسل ببول ثلاث ساعات ثم يغسل ويظهر ويرفع . قلع الدهن من
الصوف يبل بالماء ويغلى على الدهن بجلاء الصاغة ويترك حتى يجف ويغرك فان الدهن يزول .
قلع السواد من الصوف الأبيض الرفيع يبل له زيت طيب أو شيرج ويترك فيه ثلاث ساعات
ثم يغسل جابون وماء حار ويغرك في خلال ذلك يملع جريش فانه يزول . دبع الحناء يجب عليه
ماء حار وبذلك يقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون فانه يزول . دبع الأزار
تؤخذ قطعة وتنس في ماء الليمون وتوسع بها مكان الدبع ثم يبل ماء الليمون ويترك موضع الدبع
لحظة ثم يغسل بالصابون ولزاد الحار فانه يزول . قلع السم من الثوب الرفيع يغسل صابون
وشيرج ويقلب على مكان السم ويغسل بعد ذلك جابون وماء حار فانه يزول؛ والياب التي أصابها
زيت البرز ينقط فوقها زيت طيب ويؤخذ حجر بلور معدني ويسحق ناعما ويند عليه ويحمل
فوقه ورقة ويؤخذ طاسة يحمل فيها حجر ويكبس على الورقة إلى أن يخرج ذلك من الثوب وينقى
منه . وأما عن الثياب من الورد والرايح فيل الأثمان غليا جيدا ويضع الدبع فيه ساعة
وفي اللزاد كذلك ثم يغسل بالماء والصابون . وديغ الصب الأسود يزول بالأبيض والعكس والتوت
الشامى يورق البهلى وعكسه ، وديغ الآثار المجهولة بغراء الحمام منقوعا في ماء طول الليل وقلع .
الزيت من الكتب عظام محرقة مسحوقة كالصابر سمودرام شيدرومان سكر نبات دهم تنقع كالصابر
وتنقى على الأوراق ثم تكبس بحجر ثقيل طول الليل وينضف الورق بكرة النهار من الأدوية
الذكورة وقد زال الزيت منه . كل طبع يكون في الثياب يبل يرقق الحمام ويعمل في الشمس
حتى يجف جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول أثر الطبع . ولإخراج جميع الطبوعات وماد سندان
تصف رطل ونصف أوقية بورق يبل وينقع فيه الطبع ليله ويصر وينقع ليله ثانية في لبن حامض
ويغسل صباحا وينشف ويده يابس يصب وينشفه واغسل بماء حار وصابون تمل ذلك مرتين
أو ثلاثة فانه يذهب [تنذيب] قلع الكتابة من الورق يؤخذ قل مبيض مسحوق بماء حمض
الأخضر حتى يبق له قوام يمكن أن يطبخ به الكتابة ثم يطبخ ويترك ليله حتى يجف فانه يحو
الكتابة ولا يق لها أثر (غيره) يؤخذ شب يمان وحب آس وكبريت أبيض من كل واحد جزء
تدق الجميع ناعما ثم اسحق خل خمر ثم اسحقه حتى يصير كالرمل ثم اعمل مثل مثال البلوطة ويغفها
في الظل ثم حك به الكتابة فانها تزول (غيره) يؤخذ جيسي ونشادر أجزاء سواء تصب بالخل
وتعمل مثال البلوط وتجفف وتحك بها الكتابة . ولتختم الحاتمة بذكر قوائد جليلة وأورد متحبه
وأدعية مأثورة وطلاسم مجربة وغيرها مما له نفع ودخل في ذلك فنقول (مهمة بالغة لفتق جرب
فصحت) يؤخذ قطعة من جلد سمور بشرها تلف في طحينة وتبل يعمل ذلك سبعة أيام مع الراحة
والشد وتغلب النذاء وترك الرطبات ولم يكن الحل مهورا فانه ينبع (مهمة) من جاء إلى شجرة

الزمان

أمر لا أكثر الحكاء على اتان واتجه الأول لبحري الشاكلة والنسبة الصليكية وشهادة

الألوان ؟ وفي هذا تحقيق بسطاه في التذكرة متعلقها الولائد الثلاث والكواكب وها نحن نشأت منها نبذة تليق بهذا المل

وموضع الإيعاب التذكرة؛ ولنبداً بأفضل الحيوان بقي الحيات فالتأت فالتأت [الإنسان] بوله يرى من الجنون والسمكة
للزمن وبرازة من السم وسنة بعد موته يرى وجه الأسنان تليقاً ومحرر (١٩٥) شجر الصنوبر مخجوراً ومن

الصبي للقاعة في التبدل
قبل أنت تسقط إلى
الأرض في حفرة ضنة
تنتع الحمل ورجائه يظل
التنطاسي وبول الصبي
يقطع الصبغ وخرفة أول
حيض تنزع القوس شدا
واستقاء الحافض مجردة
يجمع البرد ولا يقرها
الأسد وينحبت لم يطم
عجينا أو وضعت الكواض
فستد ووسع أذنه مع
مثله فقلق ينهب الرمد
كحلا وجسد الضوء مع
نوشادروم بعد الأخوين
متساوية وإن بكت قرأة
على بول ذئب لم تحبل
أو لبست مظلة ثوب
رجل في قفاسه منع حمى
الربع حتى يسل ولين
الحمل إن فطا على الماء
فذكر [الأسد] احتبل
بوله يمنع الولادة وممارته
قناة وشعره ينهب الحى
بخورا وشحمه المولود
طواد وهو يهرب من
سوت النساء والديك
[الذئب] بوله يمنع الحمل
وممارته اليساش وبماء
السلق سموطا بعد البصر
ويثق الرأس وزيله يسكن
القولج شرابا وتلقا
ويهرب من المنصل ومن

الزمان أول أحد في نيسان وقطف فيه سبع توارات كل واحدة ضفها آمن من الرمد طول حياته
وتقدم نظيره في القدرات [مهمة] من أخذ من الشب البورى قطعة وبخرها من أسناته العين رأى
فيها صورة المائت فتؤخذ وتوضع في قبة البيت فان أهله لا يصيبهم عين مادامت موضوعة [مهمة]
في مسند الهارمى عن الشعبي قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه «لقي رجلا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن نصارعه نصارعه الإنسان فقال له الجى إنى أراك مثيلا
شجينا مثليما كأن ذراعيك ذراعا كلب ولكن عاودنى الثانية فان صرعتى عفك شيئا يضحك قال
ثم فصادوه فصارعوه الإنسان فقال له أقترأ : الله لا إله إلا هو على القيوم الآية» قال نعم قال فانك
لا تفروها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خيخ كخيخ الحمار لا يدخله حتى يصبح» قال الهارمى
المنيل الرقيق والشخيت للهرول والفضيل جيد الأضلاع والحبيج الضرام . وروى مالك في اللوطا
من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رأيت لبة أسرى في
عنبريتا من الجن يطبخن بشمة من النار كما التفت رأيته فقال جبريل ألا أملكك كلتا قولنجين
تظنن شملتة وبخر فيه» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل: أعوذ بوجه الله
الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر
ما يرفع فيها ومن شر ما مذأر في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين» نقل من حياة الحيوان .

«(قائدة) الاسم الأعظم هو يا حى يا قيوم ولنا وآله كل شئ» إلها واحدا لا إله إلا أنت ،
وقبل إذا الجلال والإكرام وقيل «الم لا إله إلا هو على القيوم» إلى غير ذلك [مهمة] ذكر
الشيخ محمد النوف في كتابه السمع بالجواهر الحسى أنه ينزل في كل سنة ثلاثمائة ألف بليو وعشرون
ألفا كلها في يوم الأربعاء الأخير من شهر صفر فيكون ذلك اليوم أصعب أيام السنة فمن سلى
في ذلك اليوم أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بصد القاعة «إنا أعطيناك الكوثر» سبع عشرة
مرة والإخلاص ثلاث مرات والمودنين كل واحدة مرة وبعد السلام يقرأ هذا الدعاء مرة واحدة
فان الله تعالى يكفيه ذلك ويحفظه من جميع البليات آتنا في ضه وماله وولده سالما من صروف البحر
وهو هذا الدعاء : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وبارك اللهم إنى أعوذ بك من شر
هذا الشر ومن كل بلاء وشدة وقربة فيه يا دهور يا دهر يا كان يا كينون يا كينان يا أنزل
يا أبد يا أبدى يا بعيد يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العرش المجيد أنت ضل ما تريد اللهم احرس بينك
نفسى ومالى وأهلى وأولادى ودينى ودنئى الى ابتلىنى بصحبتي بحرمة الأبرار والأخيار برحمتك
يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا شديد القوى يا شديد الحال يا عزيز
يا كريم أذلت بركك جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا متفضل يا منعم يا مكرم يا من لا إله إلا أنت
يا لطيفا لتفتت خلق السموات والأرض الطفو في فضائك وعافى من بلائك ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم بعد ذلك تكتب الآيات الفتحة
بسلام في إزاء صيني وتسمى بماء ورد وتقرأ وحى هذه «سلام قولاً من رب رحيم» سلام على نوح
في العالمين سلام على إبراهيم كذلك تجزى الحسين سلام على موسى وهرون إنا كذلك نجزي

أدهن به [الشبح] يجذب الكلاب بالحامية وشحمه يمنع منها وممارته تمنع السم قطورا وتنع شهوة النساء شرابا ومن أكل
له بعض التوق وذكر يوم الأكل وشهوة التخمعة ضها وشعره يسقط الباسور بخورا وإذا غربت الزور بجلده وزرعت لم

يقربها الجراد وهو يهرب من غيب الثعلب [الخمر] مرارته كالأسد وشعره يطرد الموماء وشجته يرى [الفاسل] القهيد
 بوله يمنع الحمل [الكلب] (١٩٦) أكل الصغبر منه قبل أسوع غلص من الحذام والجنه ونخر الأضغ

من الحكمة مطلقا ونوم
 الصروع على جلده غلص
 عن تجربة ما لم يجاوز
 الصرع أربع سنين .
 [الخنزير] شحمه طلم
 شقاق والقروح للزمنة
 وعظمه حتى الربع ولو
 تطبيقا وزله إذا دفن
 تحت اللوز المر في نصف
 تشرين أول جلا [القرد]
 دمه يفرس [الأرنب]
 ضرعه وأنبه عجل
 العواقر وزله بالسكس
 وهو ينصكس من
 دكورة إلى أنوثه عيش
 كالإنسان [ابل] ذبه
 يطرد الموماء بخورا ويمنع
 الحمل ولو تطبيقا ونابه
 غلص من الجذام والثرخ
 ويحل ذبه كذلك مع
 أنفحة القرس وبوله في
 الهند غلص من الصالج
 [الجبال] بولها مع ألبانها
 غلص من الاستسقاء
 مطلقا والبرقان في البلاد
 الحارة [البئر] لبنها مع
 ثلاثة أمثال من منها يمت
 الحصى في السيف ودهن
 قرونها بالزيت يمنع
 سياحها [الحمار] شعره
 يطرد الموماء بخورا وزله
 القولنج شربا وبله أرمد
 كجلا والجدرى شرا

المحسن . سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين ، سلام عليك سلام عليكم بما صبرتم فعم
 غنى المقار ، سلام عليكم طيم فادخلوها خالدين سلام على حق مطلع النجر (ومنها أيضا) يدعو
 في أول السنة وآخرها : اللهم أنت الأبدى القديم وهذه سنة جديدة أسألك النعمة بها من الشيطان
 الرجيم وأوليائه والأمن من الشيطان ومن شر كل ذي شر ومن البلايا والآفات وأسألك النون
 على هذه العس الأمانة بالسوء والاشتغال بما يجربني اليك يا رؤوف يا رحيم نادا الجلال والإكرام
 فإذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد أسأنا منه في هذه السنة .
 (دماء آخر السنة) اللهم ما عملت في هذه السنة مما تهيتى عنه وذرتة ونسيتة ولم تنسه
 وحلت على يد قدرتك على عقوبتي ودعوتني إلى التوبة بد جرائد على مصيبتك فاني استغفرك
 منه فاعزلي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب لأخيه مني ولا تطع رجائي منك
 يا كريم (دعاء الكرب) صرعى عن الهدى عن أبيه عن جدته عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله اعصمت بالله وتوكلت على الله حسي الله ولا
 حول ولا قوة إلا بالله المل العظيم . وعنه صلى الله عليه وسلم « من قال ليلة الجمعة عشر مرات يادائم
 الفضل على البرية يباسط الدين البطية بإصاحب المواعيد السنية صل على محمد خير الوري سيرة
 واغفر لي بأذا المني في هذه العشة كتب له مائة ألف حسنة » اه من الكباب السمي بالجامع الهني
 في دعوات النبي (ومنها) أيضا قال أبو طالب السكي : يستحب بعد صلاة الجمعة أن يقول يا غني يا حديد
 يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغني عني عيالك عن حرامك وبفضك عمن سواك هن واطلب على
 هذا الدعاء أغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى وأمنته ولم يبين عدده وقال
 غيره ثمانين مرة وروي عشر مرات ليلة عيد الأضحي (ولقد علم الص) يكب على بيضة دجاجة
 أو على رغيث (وحرمنا عليه للراضع من قبل) كذلك فطمت فلانة عن ثدي أمه « فلأنساب بينهم
 يومئذ ولا ينساء لون » اس ثدي أمك أيها الطفل كاني بوشع الحوت وقال « ما أنسانيه إلا الشيطان
 أن أذكره » فكذلك انس ثدي أمك لا راضه أبدا (وهذا دعاء الإمام الشافعي) رضى الله تعالى
 عنه حين أرسل اليه الرشيد : اللهم إني أعوذ بك من أن يورثني قسرك و : كنهه لارتك وعظمة جلالك من كل
 عاة وآفة وطارق الجن والإنس إلا طارقا بطرق عجير يا أرحم الراحمين اللهم أنت ملاذي بك
 ألوذ وأنت غيائي فيك ألتجأ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له رقاب المرائنة اللهم ذكرك
 تشاري وتداري في نومي وقراري أشهد أن لا إله إلا أنت اضرب على سرادقات حفظك وقى
 ربي برحمتك يا أرحم الراحمين قال الفضل فكتبها وجعلها في رداق له . وما قل عن أبي الحسن
 الثالث عن ابن ميثيق في كيفية الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة بعد كل صلاة وتقرأ الدعاء بعده عشر مرات
 وهو هذا الدعاء : اللهم عماه عندك ومكاته لديك وعجبتك له وعجبتك لك أسألك أن تصلي وتسلم
 على سيدنا محمد وعلى آله وصاعف اللهم بحق فيه وعرقني بحقه وربته ووقني لأبناعه والقيام
 بأدابه وأداء سنته واجمعي عليه ومعني برويته وقربني من حضرته وأمدني بمكائلك وادفع عني
 الملاق والموائق والوسائط والحجاب وخفف صمعي منه فليد الخطاب وهبني لقلنتي منه وأهلي

للأخذ
 وطلاه وهو كبة الرما للسهم ودهن دبره بالشرج مع نهيته وإذا غسل
 أنبه وهو عرفان داء حار وورث في طين نبت الكدبرة وإذا تخم باليسار من حافر الوحشي منع الصرع وكذا السير

من جلد جهته جرب [الخيل] أنالها وألبتها بحمل الوافر وتعدل أمزجة النساء للجماع والرعوة للأخودة من مم
للولد منها تنفع الحشاق [البغال] حوافرها وأوساخ آذانها ويولها (١٩٧) جربة تنفع الجبل [الشاة]

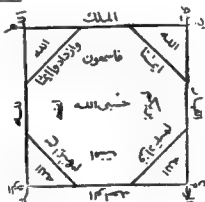
إذا اقتربها ذئب في قص
الشعر لجلبها وصوفها
لأخودة حيثش
القولنج جرب [الطاوس]
مبارته تورث الجنون
وريش الحية [الثراب]
إذا أكل الحيز للصجون
بالشراب العتيق أسقط .

[الكركي] كذلك إذا زيد
جوزمالي [الحما] يبيض
يفصح الصفار شرابا ودلكا
وزله بجلو الأثر ويسقط
إذا أكل الحنطة مطبوخة
بكيرت أو العسل يسمن
البقر [المدهد] جلده
ينفع الصداع حملا وريشه

الموم غورا [الحفاش]
دماغه مع لبن الكلبة
ينفع الشعر طلاء
النفث وصفه كذلك
الولادة إلى أربعين يوما
وإن طلى بدماغه بطن
الرجل منع الإزال أو شد
ذكره على القنشد زاد
الشهوة وبطروه القلب .
[الحية] مرارتها كافر
وسلستها وشحمها ينفع
من القنصل وإن ضربت
بقصة مرة وقتت فان
أعيدت ذهبت وهي
لا تضر موضعا فيه ورق
القص [القرب] أرماها
بنت الحصى وتندف الحية

تكتب هذا الحاتم :
(مهمة) عكة عن الشيخ محمد زيتون عن الشيخ علي القنص
الحنف عن سیدی محمد زیتون عن الشيخ الوثائي أنه من كتب هذا
الشكل لبة نصف شهر رمضان في كافد وأقطر عليه لايوت
الإمضاء وهو هنا :

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م



(فصل في التحيرات الجربة)

(تحير الرجل عن امرأته وعن سفره) تكتب هذه الأسماء في ورقة وتجاهها تحت عتبة المرفأه
لا يسافر ولا يرح وهي هذه عصا هذا كلمسا (غيره) تحيرة عن السفر تكتب وتوضع في سطح
تحت مالم أكل الحنظل وهي تحوت من رؤية الوزغ [القنفذ] إذا هربى في أي دهن منع الشعر [الباب] إذا دلك به للسموع
سكنها وروته يسكن القولنج شرابا وإن حل في ماء حار وروث نبت التناع جرب الحراطين مع التواشر وأي دهن كان ينبت

الأثر وحطبه ينضج الاحوم وإذا علق عليه السوسن منع انتشاره [الثوب] كل من أنواعه يقطع طبع الآخر وشربماء شمره
الطيوخ يقتل الدود [الخوخ] ماء ورقه يخرج الدود ودخانه الموم . (١٩٩)

[البولط] كنفك وأورانه
شفاء الجبال وهو ينقلب
غصا إذا عطش [البطم]
يسمن ويؤيد في الباه مع
الصنوبر وصنعها مع
مرارة الثور من أسراو
القرانج الدقيقة [الأس]
من أشرف الأشجار . ومن
خواصه جبر الكسر ،
وحله يورث الجلاء
والتدلك به يديم الصحة
وسحقه مع الرادانج
والصندل إذا طبخت بماء
أو الحبل أذهب نان العرق

والاسترخاء وهو مع
السق ودخن التارجيل
يمنع ياض الشعر وتساقطه
وفيه مع ورق الصناب
سردقيق كيف استعمل
ويستخرج منه ومن
التضاح ما ينفي عن الخمر
بقاء العقل لكن الحكاء
نواصوا بكمته [الأرج]

جبه كالباد زهر وكل
أجزائه مفردة وحاشه
يحل للماذق ويقطع الآثار
وإنشاك في بكر ونمت
مسحوقه ولم يدرسهما
الطاس فليست بكرة
(الورد) يهله الكبريت
بخورا ، وإذا سقى للاء
الحمل في الشتاء تنجل
زهره وإن لف على أزواره
نحو للشمات والقصب

ميسكايل		ميسكايل	
ب	س	ب	س
١	٢	١	٢
٣	٤	٣	٤
٥	٦	٥	٦
٧	٨	٧	٨
٩	١٠	٩	١٠
١١	١٢	١١	١٢
١٣	١٤	١٣	١٤
١٥	١٦	١٥	١٦
١٧	١٨	١٧	١٨
١٩	٢٠	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣١	٣٢

(خاتم آخر بلع الزغب حق من الحيوان ولع السقط) يكتب يوم السبت من أي شهر في لوح
من رسام ويعلق في خيط حرر ملونات هذه صفته كما ترى :

(باب إرسال حرب) تفرؤه إحدى وعشرين مرة والبخور على النار
وهو كندر ومقل أزرق فانك ترى شبه ثيمان فلا تفرع منه وأرسله
إلى من شئت من الجبابرة في الهلاك والقتل وهو هذا تقول جه
مراطوش هند وقطش حيا فطش فطش بحق قهرش كسبها
ققرش الساعة ٢ البجل ٢ القوا ٢

(ثالثة) قهم السلم وكثرة اللال ومسة الرزق مروة
عن الشيخ جلال الدين السيوطي وهي : من قال أستغفر الله العظيم

الذي لا إله إلا هو الحى القيوم يديع السموات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وإسرافى
على نفسى وأتوب إليه ثلاث مرات كل يوم بعد صلاة الصبح كان له ما ذكر وجرب ذلك مراراً
وصح (غيره) أسماء أم القرآن لروال من تصمد زواله تكتب هذه الأحرف في رق غزال بمك
وزعفران وهذا ما تكتب لصديق ١ د ك ه يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
(غيره) لكل شيء من بنى آدم وغيرهم من المذاب والحشرات كالطيأت والقاروب والقفار تقول
بإماريل ياماريل يامريل بالاسم الذى تنزل به جبريل وبهذه الأسماء وتنزل ألهم ككنا وكذا
بالأمر الذى ألتجت به ذبح إسماعيل الله الله قولها ثلاث مرات ، وإن أردت عمارة مكان تقول
دده رراا ودريا على ياعلى بحمرة هذه الأسماء وباسمك ولى عمر مكانا قد خلا وكن له حارساً
وكن لى يائه يائه يا الله تكتبها في جملة وترش بها حيطان السكان وتكتب فيها هذه الآية
« فإذا جاء أجهلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »

ففى كسفت تمتعت ولو في الشتاء [التارج] كالآسج [الياسمين] شمه يسرع الشيب وإذا طبخ بزده في الزيت حتى
يجرق وطره عليه برادة الحديد ودق في أصول الجزر من أول تمرين إلى آخر شباط صبح الشعر صفاء لم ينحل أبداً وإن دهن

به قبل البلوغ الحسية في الحمام لم يشب ولو بقي مائة عام [للزنجوش] يخال إياه مع الكبريت والثورة والحرث إذا عجن ورش بماء ظهرت منه فخر عظيمة كثيرة (٢٠٥) وهو يصلح الرأس كيف استعمل [الترجس] إذا وضع في ماء البيلم

حق ينتفع بذلك بإضائه حجرة وصفوه بحاله وأصوله تلحم القروح [السوسن] إذا طبخ دهن بوري خردل وفريون قوي الباه علاء على القطن وما حوله [الباذنجان] إذا طبخ بمائه الثريد وكتب به على التماس وألقي في النار حتى الكتابة كاهضة [البصل] إذا طلى على الرجاج مع الأضيق لم ينكسر [الكرنب] يزده بمراوة الثور طلاء بعد النورة يمنع الإنابت وقيل ينقلب سلحفا [السلق] يحفظ الشعر كيف استعمل وغلب الجرحلاء وزد الكراث بالعكس [الجرجير] ثلاثة مثاقيل من زده تؤكل فيمنع ألم الضرب بالسياط ويسحق مع الجاوشير والمافر قرصا ويحبر بدهن الزنبق يكون طلاء عسجاً مقويا [الإهليلج] إذا كتب بمائه في الورق لم يظهر حتى يلقى في الماء والزاج [رمد الطرفا] إذا شرب منع الحمل وكذا حب شجرة صبر كل واحدة بسنة (وأما) المادون [طائيب] رئيس

(فائدة) القوم على من يخاف منه مثل سلطان أو حاكم أو غيره ، يقول : نزهنا نهاريا خالقي الليل والنهار يا عالما بما تنسج به مخالقاته وسر قول الأبطال يا مقدر بلم يا مدبر بأمر وحر بقدر بأسكل صفاته بالسمع والبصر اسمع دعائي وإن كنت ظالما فاعف عني وإن كنت مظلوما فقد استجرت بك يا عيبر تكرور القسم ثلاث مرات (غيره) مثله قول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ساسما ووخشت الأسموات للرحمن فلا تسمع إلا همسا الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أغث أغث (أسماء) تلجم بها كل شيء وتعمل بها ما تريد قول أكتوش أكتوش يا نكوش يا ككوش ألبم كذا وكذا ثلاث مرات تكتب في ورقة وترى في البحر بعد الاستمالة والبسمة ثلاث مرات .

(فائدة) عن الشيخ شهاب الدين لعلك الظالم تصوم وتطهر وتأخذ ألف حساة من الأرض وتخرج خارج البلد التي فيها العدو وتقرأ على كل حساة سورة القبل إلى آخرها وكل مرة تقول هلك فلان كما هلك أصحاب القبل ثم بعد تمام العدد ترى الحسيات في برء مجبور ، وإن أردت السجدة في تور خبز أو في مستودع حمام (غيره) أخبرنا بعض الفقهاء المظالمين أن أميرا كان يسمى الهم الأسود بمصر قد ظله فقرا المظالم على نهر جار هذا المدينا فقصه الله تعالى من ليلته وجرب مراوا فصيح ، وكيفيته أن يجلس على شاطئ نهر جار وتصل من الليل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بقاعة الكتاب مرة وألم تركب أربعين مرة في القيام عشرة وفي الركوع عشرة وفي كل سجدة عشرة فإذا سلمت من الصلاة نثي على الله بما هو أهله ثم تصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم أنت الحاضر المحييط بمكنونات الغياير وأنت الناصر الطالع العالم مالك روح فلان الظالم اللهم أهلكه وسريه ببريال الموان وقمه بقميص الردى وانقص عمره وكثر رعبه فأخذهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من وفاق ، وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم أليم شديد ، فأصبحوا لآرئى لإلما كنهم ؛ وتقول :

يا حداثات الليالي جدي للسير إليه فانا بك نرجو خلاصنا من يديه
« قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستطون من هو في ضلال بين » فلان
سوق إلى الزبايا سوق الزبايا إليه واسلبه سريرا جميع مافي يديه
وأتركه صريحا والاعنات عليه دمر الله عليه دمر الله عليه

تقول هذا النساء وتصل هذه الصلاة وأنت على نهر جار وتكتب في ورقة « رب إنى مظلوم فانتصر » وارمها في النهر فان الله يهلكه عاجلا (آخر) مثله إذا ظلمك إنسان وأردت الانتصاف منه من سائلك فصر إليه حتى تراه واقفا أو جالسا أو راقدًا فكبر عليه أربع تكبيرات الجانزة وأقرأ سورة القاعة وسورة القبل خمس وأربعين مرة ولا تتصل بين القراءة بكلام وقل اللهم إنك تعلم أعدائنا عددا فبقد ضلهم بدنا وفرق حلهم أبدا ونكسر رؤوسهم مددا حتى لا تبق منهم أحدا إنك أنت الواحد الأحد الصمد الباقي سرمدا « ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ، فظنك تلك يوتهم خاوية بما ظنوا . دمر كل شيء بأمر ربنا فأصبحوا لا يرى لإلما كنهم - كم تركوا من حنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين - ألبنا نكوتوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » .

(حقه) نشتم على بعض صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأدعية نختم بها هذه التكملة

لحسون ومن خواصه : إذا سلبك مثقال منه بوزنه من اللثة والتمر والشمس والاختناق الحامية ، وإذا حلت في ربح ناء ، وإن اتفقا كان أولى وحمل على الرأس في خرقه حمراء منع الحول والبالا والصرع والاختناق الحامية ، وإذا حلت

صاحبه مع القلؤ وبجماش الأرج وشرب قطع الجذام جرب [القصة] تمنع من الحفقا نوالبخر والوسواس والجنون والمالبخوليا والربو والحصى الزمن شربا وفي الأكل بجوا الياس [الحديد] إذا طلى (٢٠٩) في ماء أو خر أوجها وما وشرب

تسكون وسيلة لى وذخيرة عند رب العالمين لأن كل ما تهمد ليس منسوباً إلى إلا ما جئت على الخط للشرط يهد ما حررت وجربت وعالجت من مجرباته ومفرواته ما استقصى عدده فلما أمدنى فوائد الواسع وساعدنى الناية ببركة الشيخ رحمه الله تعالى احتجت إلى ذلك واضطرت إليه لأنه غاية الكتاب واعتمدت على قوله: سلكت فيه طريقاً لم تسلك قبل لوارد بين الزهدة والتصدق في النقل والقول في الصحة عليها مع مراعاة ما تهمد في صدر الكتاب وبسطت فيها تحطاً لم ينسجه ناسج ولا تخا نحوه فاصد حيث يفت مأخذ الطب من الحكايات والفلسفة إلى أن قال بل انصرفت على ما في عقل من مسئلة وجواب واعتمدت على ما أرعد إليه الدليل والاجتهاد وصم عليه التصويل والاعتدال فان قلت عبارة ظلمناقتة وإن نظرت في كلام للفماتنة إلى أن قال فزمت حين رأيها جامعة شمل ماورد مقيدة ما كان من أوائل الحكايات قدشرد أن اجسلا خاتمة التصانيف للنسوبة إلى علما بأن ذلك غاية ما انتهت قوى عقل الفائر ذهني القاصر اه فلها لم أخرج من كلامه في مصنفاته خصوصا ما ذكر ولأنى لست بمن يحول حول الحلى على حد قول الشاعر :

صارت مشرفة وسرت مغرباً شتان بين مشرق ومغرب

إذا عرفت ذلك فلا تتول على إلا فيما لحقت في هذا الجزء من الخاتمة فاني قصدت بذلك حصى ولا غلو من فائدة وإشارة وإن كانت من غير هذا الكتاب إلا أنها من التعميدات كندكرة السويدي والنبية وغيرها . وأما ماوضع من الرقي والطلبات وإن كانت خارجة عن هذا الشأن فقد ورد في الحديث الصحيح عن الرقي ماورد وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والهدوءات فمن أفضل ما يستشفى بها وغيرها فمن خرافات الظاهرة لأجل نفس الثفران بسبب السب والمهاون وأسأل الله ذا الغفر والثفران أن يوفق عني وعن تعرض لى بذلك وأن يساعني وإياهم من وصات الذنوب إنه جواد كريم وأن يثبتني من يد نيينا محمد صلى الله عليه وسلم شرباً هنيا مريثا لانظماً بيده وأن يثبتنا الجنة بكرمه وحله آمين . بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أفراد اللائكة ومجامعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى أهل الجنة ومراستها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار ومقامها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأفعلاك ومطالعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد اللياه ومناجها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغارها ومطالعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأمطار ومناجها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد اللوجودات ومناجها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة قتيبا بها شر الدنيا ومصارعها . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات القرآن وحروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ابتداء آياته وقوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غائضه ومعروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غريبه ومألوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مستوره ومكتوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد موجوده ومخوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد محويه ومظوفه وصل وسلم على

(٢٦ - ذيل التذكرة)

بسم الله الرحمن الرحيم وعند الحسن عند الحامدة والمامة وقه خصوصاً إن كان فيه إسفاف لمن وجبت طاعته وثبتت محبة وأشرقت أنواره علم الطب فهذه أوراق تقتل على ما يتعلق بالنسب والزواج البارد مرتبة على

الطبيعات الثلاث بين
الصحة والمرض وما بينهما
وقوانين التركيب والجران
وأعمال اليد والتبش
والقارورة والتشريح .

الفصل الأول

في تحرير علامات يستدل
بها على معرفة الزواج
إذا كثر الرقيق وامتلأت
الروق واحمر اللون
واشد الوجع والإدرار
قد غلب عليه الدم، وإن
اشتد العطش وليس
وبقيت الفضلات وكثرت
مرارة الفم قد استولت
الصفراء، وفي انضخت
المرزوق وقل العطش
وساء المزاج بلا جشاء
دخاني وثقلت الأعضاء
وعدم النشاط وعسرت
الحركة واستطيت الراحة
وتقل الوجع وكثرت
ملازمته لنحو المركب
والصلب وسقطت الشهوة
قد غلب البلم (وإذا)
تحل البدن وخشن وصف
الشعر والأظفار وعدم
الإدرار واستولى الجفاف
قد غلب السوداء وقد
ترسب مواد للرض
فتركب من الصلابة
للمذكورة فليعين النظر.

في الفصل الثاني في تقرير
الأمراض (النال حدوثها
بعد الأوسين إلى تمام

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحبنا بها من ثواب الشهر وصروفه اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الجنة ومساكنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد مله النار وأما كنيا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد مله السموات وخزائنها
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد مله الأقطار ومعادنها وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد مله الأدوية ومكافئها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
مله الأكران وكوائنها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحبنا بمحاسنها. اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما في النار من الأعداد وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الرمال والأطواد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة
الأقنية والرماد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الحيوان والجماد وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الأمهات والأولاد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد زنة الآباء والأجداد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة للعدود والأعداد
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحبنا بالغاية والداد . اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة الأتلاك العلويات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد زنة العرش والسموات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة جميع
المخلوقات وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد زنة ما عدا الذكور وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقفنا بها من جميع الملوك . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد الشفيخ في الأمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد المجل كل
ظلة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الكامل الحمة وصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد الكشف لكل غمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد المعادل
في القسمة وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قائد البحر والسمكة وصل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا كل بلاء وشمة . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد أهل الأنبياء مقاماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أهل الأنبياء كلاماً
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى الأنبياء ذمماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد أذكى الأنبياء سلاماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أذكى الأنبياء
ختاماً وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحبنا لثقتين إماماً . اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد واستر عورتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآمن
روعنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأمدنا في حياتنا وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لنا جميع خطواتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
واستجب لنا جميع دعواتنا وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحبنا من كرباتنا
وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقفنا من غلاتنا . اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد أحسن صلاة وأجلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أجل
صلاة وأكلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة وأعدلها وصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد أذكى صلاة وأفضلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم
صلاة وأجلها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأمتلها وصل وسلم على

في الاحتياط فيجب على من أراد حفظ صحتة الميل بأغذيته إلى الحرارة وملازمة ما فيه إضائ الأعضاء كشم النيران والمك وأكل اللحوم الغنية بالبيض ونحو المرزنجوش والصنوبر والسكندر والدارسين والأيازير الحارة والقلابا وهجر الحوامض والبن واليسك والاسنراخ الأرقو خصوصا القصد إذا تبين ولا بأس بالقي في الأسبوع مرتين وأما ماء الفسل فواجب وكفا جولوه جليونس والبلاديوسوم الحلتيت والشبارة والورق فهدسه من الضروريت اللازمة وعنده وجود الصانع زيد المثل بالصناعة والشتون مع دقيق الدس بالحل وشرب طبع الكزير والخبز والأنيون حمدة بالسكر وزيد إذا تلقى الرض بالعين مجنون الورود واستعمال الشباف الأحمر وبرود الفاشين غاية طين تلقى الصدروكان السعال ربطا لمجون الورود بما الأنيون والسكر وإلا فطبخ الحلبة والشمث والثين السمريدى وإذا ضفت للدهن ما حود علاحه جوارش الصطكي والفاسقي ودواء السك وما يتلاق

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أودم صلاة وأغناها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأسنأها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها حل الجنة وحلاها. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تسترقق البدن وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا غاية لها ولا أمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة باقية إلى الأبد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدوم بدوامك السرمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة قعد بها أحسن مقعد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد خازن وحيك الخزون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد معدن شرك للكون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد شيدك للأمن وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما ذكرك وذكره المالكرون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما غفل عن ذكرك وذكره القافلون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة علينا بها كل صب يون. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يفي من الصلاة شي وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يفي من السلام شي وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يفي من الرحمة شي وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يفي من التحقن شي وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجزه عنا ما هو أهله حتى لا يفي من الجزاء شي وصل وسلم وبورك وترحم ونحن على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأزله للزلزل للقررب عندك اللهم ليس بسده من النار شي وصل وسلم وبورك وترحم ونحن واجز وررض عن سيدنا محمد وارض به عنا حتى لا يفي من الرضا علينا وعليه شي آمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وتاجبه بدما وعدوا وصعدوا ووردا اللهم إنا نتوسل اليك بالله بركة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ولللائكة للقرين أجمعين اللهم إني أسألك بالله بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أو علمته أحدا من خلقك أو أنزلته في شي من كتابك أو على نبي من أنبيائك أو على رسول من رسلك أو أحد من عبيدك. وأسألك اللهم بالاسم الذى وضعت على الليل فأظلم وعلى النهار فاستار وعلى السماء فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى البحار فجزت وعلى الصيون فاقبجرت وعلى السحاب فأمطرت وعلى الجبال فرست وعلى الصواب فدللت وعلى الحكمة فتصلت وعلى الليله فجهدت وبالاسم الذى إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت والأسماء للكونية حول العرش والكرسى وبكل اسم وبكل دعوة دعاك بها نبي من أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك أجمعين أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ولللائكة للقرين وعلى آلهم وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعد ما تصدم من الصلاة أضغاث مضاعفة وأن تجعل النور في أصداننا واليقين في قلوبنا والغبابة في أجداننا وذكرك في الليل والنهار دائما وأبدا في ألسنتنا والصلح الصالح في جوارحننا ولست جميع حيوتنا وطهر من الآفات قلوبنا وبسر علينا مذابونا وأن توح لنا رضوانك وكرمك وجودك وإحسانك ونفوك وامتنانك ونفرضا

آلات البول فأجود علاجه بندق الزبور وأخذ الإهليلجات وخبث الخيد مساوية ثلاثة أمثالها من الفصل للزروع وأما ما يتلاق

لما خلقنا لأجه ولا تشغلنا بما تكلمت لنا به ونعنا بالنظر إلى وجهك الكريم في جنات النعيم وتور بالظلم فلوننا بالله ونستعمل بطاعتك أبداننا ونخلص من الفتن أسرارنا وتشغلنا بالاعتبار أفكارنا وترزقنا الأخذ بأحسن ما علم والترك لشيء ما علم. اللهم وأعدنا من ثمارة الأعداء ومن عصال الهباء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن لجأة النقم، اللهم لاتسلط علينا جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا ولا عدوا ولا حسودا ولا ضعيفا ولا شديدا ولا برا ولا فاجرا ولا عنيدا ولا عنيدا ولا ضفيرا ولا كبيرا ولا غنيا ولا فقيرا ولا قريبا ولا غريبا ولا جليلا ولا حقيرا ولا أحدا من خلقك أجمعين إنك على كل شيء قدير، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وتبيننا من وسواس الشيطان حتى لا يكون له علينا سلطان ونجعلنا منك في عياد منيع وحرز حصين من شر خلقك أجمعين وهب لنا ما نخر به أعيننا في أحسننا ودنيا ودنيا وذريتنا وأهاليها اللهم ونحو من فلوننا كل شيء تكرهه ونحفظها من كل شيء نحبه بالله وأملأها من خشيتك وسرقتك والرغبة فيها عندك والأمن والمأنيعة والصفى والحكمة. اللهم إن لنا ذنوبا فبا بيننا وبينك وذنوبا فبا بيننا وبين الناس اللهم إنا كان منها لك فاغفره وما كان منها لتترك فعله عنا بالله برحمتك بأرحم الراحمين اللهم هب لنا علم الخافضين وإتابة الخبيثين وإخلاص اللواتين وشكر السابرين وتوبة الصديقين وأصل ذلك بنا وأجابنا وأصحابنا وذريتنا وللسلمين أجمعين آمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

(قال جليلة) وإلى هنا تم الكتاب بمون الله لك الوهاب والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفعني وللسلمين بما حواه هذا الكتاب ويساعني فيما فرطت وأخطأت وخرجت عن الصواب وأن ينفع لي ولبن نظر فيه ويوجد فيه خطأ فأصلحه أو ألقه به ودعا لي دعوة صالحة وأسأل الله أن يدخلنا في شفاعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وكان الله لنا عوناً على أمور الدنيا والآخرة آمين.



بصل وعرق النسا ونحوه
فاتنا أدل دليل ياخرجه
ويجوز أن يتخذ مقوقا
شربة خسة دراهم (وإن
أخذ معجوناً) فخرته
مقتالاً وهو يشفى الدماغ
ويعد البصر وينقي الرئة
والصدر والطحال وسوء
الهمم وأوجاع الفاسد .
وصنعت : ساسك أنيسون
كراويا أجزاء سواء تربد
عود حلو خمس أجزاء
سواء كندر مصطكى تمام
مبعا سائلة حلب من كل
واحد جزء يسحق ويصير
بماء ورد ويحل فيه يسير
قطران وتقرس وترفع
لوقت الحاجة هذا ما ينطبق
بهذا الباب وما يناسب هذا
المرجع إلا من غير مراجعة
وإنما اخترنا من الأدوية
ما سهل وجوده وأمكن
تحصيله كما أريد وسهلت
كلفته حسب مراد السائلين
فإن واتى تعلقه بالقبول
فمن فضله وإلا فليقبل ذيل
المساحة على ما يراه من
أزلال فبجان من يترجم
القص والحلل وليجعل
حائزاً عليها دعوة صالحة
منه، والله الموفق للصواب
والإله المرجع والمآب ولا
حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وهو حسي
ونعم الوكيل وصلى الله
على سيدنا محمد ولانا محمد

نهرت ذيل التذكرة

صفحة

خطبة الكتاب	٢
صفحة خواتم الملوك السبعة وخمسة	٤
حرف الباء	٥
حرف الكاف	٦
فصل في الحد والقوس	٧
فصل في أولها وهي العناصر	٨
فصل في ثانيا وهو المزاج	٨
حرف اللام	١٤
حرف الميم	١٦
فصل في السمات العامة على غير المزاج	٢٩
حرف النون	٤٣
حرف السين	٥٣
الفصل الأول في سبب اقسامها وأصلها	
فصل في التوايس وكيفية أعمالها	٦٢
فصل في الحاريق وكيفية أعمالها	٦٥
فصل في الثماين	
فصل في المراقيد	٦٧
فصل في عمل الخمر نجيات	
باب في الإختفاء	٦٨
حرف العيون	٧٠
علم الحرف	٨٩
في معرفة التصرفات بالأوقاف السعيدة واستخراج الأحوال السعيدة	٩٣
فصل في استخراج أسماء الملوك السعيدة وأسماء الأحوال السعيدة	٩٤
علم منازل القمر وما يتعلق به والكواكب وما يتعلق بها وغير ذلك	١٠١
فصل في أن الأدي فيه شبه كل شيء من العالم السفلي والعلوي	١٠٤
فصل في ذكر ملحمة مباركة على الكواكب السبعة السعيدة	١٠٦
فصل في الأوقات السعيدة والأوقات النجسة وساعاتها	١١١
باب في ذكر التهايج	١١٣
حرف القاء	١٣٧
حرف الصاد	١٣٨
حرف الضاد	١٤٤
حرف الزاء	١٤٧
باب فيه نسكت وغرائب في ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو غير ذلك	١٦٩

- ١٦٩ فصل في معنى الولد واليحيث عنه ذكر هو أم أنثى
فصل في معرفة الضمير
فصل في المحسومة
فصل في سفر البحر
١٧٠ فصل في صفة سؤال المريض عن مرضه
باب في المفردات والكلام عليها
١٧١ فصل في إخراج الاسم
١٧٢ فصل في معرفة الوضع
حرف اللعين للمجبة
١٧٩ حرف التاء للثنية
١٨١ حرف التاء للثالثة
١٨٢ حرف الياء للمجبة
١٨٣ حرف اللام للمجبة
حرف الصاد للمجبة
حرف الظاء للمجبة
١٨٤ حرف النون للمجبة
١٨٥ سائمة في نكت وغرائب ولطائف وعجائب
١٩١ فصل في كيفية هضم الطعام ونساده
فصل في مقدار لثاء الذي يشربه المغموم عند العطش
فصل في القصد والاستفراغ والجذب ودوائها
١٩٢ فصل في المعالجة بالهواء الواحد خير من المعالجة بالمركب
فصل كان حكاه اليونان إذا أشكل عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة
فصل إذا قال الأطباء كزرة بإسة فرادهم حشيتها لا يزرها وفوائده مختلفة
فصل في كيفية حبة الرجا والنساء
١٩٣ فصل في علاج من سقى الرثك
١٩٩ دواء آخر السنة
٢٠٧ فصل في التجميدات الجبرية

